سلسلة نصوص تراثية للباحثين (٣٧٧)

الألقاب

أكثر من (٢٠) الف لقب في كتب التراث

في (١٠) الآف صفحة

في (٥)أجزاء

الجزء الثاني

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٣هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

٢٢٩٣ – عبد الرَّحْمَن بن الْحسن بن مُحَمَّد بن أبي البركات مَسْعُود البغدادى المقرىء لقبه رَجَب تقدم فِي عبد الرَّحْمَن بن أَحْمد بن رَجَب." (١)

"٢٥٤٥ – عبد الْوَهَّاب بن عبد الْوَلِيّ بن عبد السَّلَام الْمصْرِيّ الأخميمي أَبُو الْأَزْهَر هَارُون وَهُوَ لقبه ويلقب بهاء الدّين ولد فِي أول الْقرن وَحفظ الْحَاوِي الصَّغِير فِي كبره وَسمع الحَدِيث وَجمع كِتَابه الْمَشْهُور فِي الْكَلَام سَمَّاهُ المنقذ من الزلل قَالَ ابْن كثير كَانَت لَهُ يَد طولى فِي الْأُصُول وَترْجم لَهُ السُّبْكِيّ فِي الطَّبَقَات ينْقل مِنْهُ مَاتَ فِي ذِي الْقعدَة سنة ٧٦٤ مطعوناً

٢٥٤٦ – عبد الْوَهَّاب بن عُثْمَان بن أَحْمد بن عُثْمَان بن أبي الحوافر . . . .

٢٥٤٧ – عبد الْوَهَّاب بن عُثْمَان بن عبد الْمُنعم بن هبة الله بن أَمِين الدولة الإِمَام النَّحْوِيّ الْحلَبِي الْحَنَفِيّ ولد سنة أَرْبَعِينَ وسِتمِائَة وَسمع من حيية الحرانية وَأَجَازَ لَهُ ابْن الجميزي وَشُعَيْب الزَّعْفَرَانِي وَغَيرهمَا وَحدث مَاتَ فِي صفر سنة ٧٢٥

٢٥٤٨ – عبد الْوَهَّاب بن عَليّ بن عبد الْكَافِي بن عَليّ بن تَمام السُّبْكِيّ أَبُو نصر." (٢)

"الشُّرُوطِي ولد سنة سِتِّينَ فِي رَجَب وَسمع من ابْن عبد الدَّائِم والكرماني وَغَيرهمَا واشتغل فمهر فِي الشُّرُوط وأجاد الْخط ومتع بحواسه حَتَّى قَارب التسعين وَهُوَ يقْرَأ الْخط الدَّقِيق وَكَانَ يستحضر أَسمَاء النَّاس وتواريخهم وَكَانَ قد شهد عِنْد قَاضِي الْقُضَاة ابْن خلكان فَمن بعده إِلَى أَن مَاتَ قَالَ السُّبْكِيّ كنت إِذا اشكلت على قِرَاءَة كتاب اورايه إِلَيْهِ فقرأه بِلَا كلفة وَقد خرجت لَهُ مشيخة وَحدث فَمن مسموعاته على ابْن عبد الدئم الْأَرْبَعين للآجري وجزء ابْن الْفُرَات والمبعث لهشام بن عمار وجزء ابْن عَرَفَة وصحيح مُسلم وجزء بكر بن بكار وتاسع الحنائيات وعَلى الكرمانى مجَالِس المخلدى وَغير ذَلِك وَمَات فِي منتصف الْمحرم سنة ٧٤٩ وقرأت بِخَط السُّبْكِيّ كَانَ عديم النظير فِي معرفَة الخطوط والشروط والمكاتيب الْحكمِيَّة وَكَانَ يحفظ شعرًا كثيرا وَكَانَ نزه النَّفس عدلا عَارِفًا وَكَانَ قد قَارب التسعين وَهُوَ يكْتب الْخط الْمليح وَيقْرَأ الْخط الدَّقِيق وَوَجهه أَحْمَر نضر رَحمَه الله وَأَسْكَنَهُ الْجنَّة انْتهى مَا وجدته بِخَطِّهِ

– ١٩٢ عَليّ بن عمر بن عبد الرَّحِيم بن بدر الْجَزرِي ثمَّ الصَّالِحِي لقبه أَبُو الهول ولد سنة بضع وَسَبْعمائة وَسمع الْكثير من التقى سُلَيْمَان ابْن حَمْزَة وَسمع أَيْضا من ابْن الزراد وَفَاطِمَة بنت جَوْهَر وَفَاطِمَة." (٣)

"١٠٢٦ – مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن عبد الْوَهَّاب بن مُحَمَّد بن عَطِيَّة بن الْمُسلم بن رجا التنوخي الْمَالِكِي جمال الدّين شرف الْقُضَاة أَبُو عبد الله ابْن المكين أبي الطَّاهِر الاسكندراني سمع من ابْن الفوي

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٣/١١٥

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٣/٢٣٢

(٣) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٤/١٠٥

كرامات الْأَوْلِيَاء وَمن ابْن رواج وَمن غَيرهمَا سمع مِنْهُ أَبُو الْعَلَاء الفرضي وَأَبُو الْفَتْح ابْن سيد النَّاس وَغَيرهمَا وَحدث وَكَانَ من أَعْيَان أهل الاسكندرية وَمَات فِي أول يَوْم من شهر رَمَضَان سنة ٧٠٧

١٠٢٧ – مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن عَليّ بن مَحْمُود بن مُحَمَّد بن عمر بن شاهنشاه ابْن أَيُّوب الْملك الْأَفْضَل بن الْمُؤَيد بن الْأَفْضَل بن المظفر بن الْمَنْصُور بن المظفر تولى سلطنة حماة بعد أَبِيه سنة ٧٣٢ وَكَانَ أَبوهُ لقبه الْمَنْصُور فَغَيره هُوَ لما ولي السلطنة وَكَانَ النَّاصِر قَرَّرَهُ فِي مَكَان أَبِيه وَأمر النواب أَن يكاتبوه بالسلطنة ويجروه على عَادَة أَبِيه وَقدم هُوَ على السُّلْطَان النَّاصِر وافدا فَأكْرم وفادته وخلع عَلَيْهِ التشاريف الفاخرة وَكَانَ كثير الاستحضار للأمثال والأشعار جوادا على الشُّعَرَاء وَغَيرهم إِلَّا أَنه لم يزل مروعا فِي مَمْلَكَته تَارَة من جِهَة السُّلْطَان وَتارَة من جِهَة نَائِب الشَّام بِسَبَب أَقَاربه حَيْثُ يَشكونَ عَلَيْهِ وَمن جِهَة العربان حَيْثُ يَأْخُذُونَ من إقطاعاته وَلما ولي الْأَشْرَف كجك نقل الْأَفْضَل إِلَى دمشق أَمِيرا وَقرر فِي نِيَابَة حماة طقزدمر الْمَذْكُور مَمْلُوك الْمُؤَيد وَالِد الْأَفْضَل وَذَلِكَ فِي ربيع الأول سنة ٧٤٢ فَأَقَامَ بِدِمَشْق يَسِيرا وَمَات فِي ربيع الآخر من السّنة الْمَذْكُورَة وَمن الْعَجَائِب أَن زَوجته كَانَت مَرِضت واشفت." (٤)

"١٠٣٥ – مُحَمَّد بن اسندمر الجوكندار أحد الْأُمَرَاء العشراوات بِدِمَشْق مَاتَ فِي شهر ربيع الأول سنة ٧٥٥

١٠٣٦ – مُحَمَّد بن أضحى الْهَمدَانِي أَبُو عبد الله الغرناطي قَالَ ابْن الْخَطِيب كَانَ خَاتِمَة أهل بَيته فضلا وتواضعا قَرَأَ وتأدب وَقفا أثر سلفه فِي الوزارة ومجالسة السُّلْطَان وَتَوَلَّى الولايات السُّلْطَانِيَّة وَمَات فِي ربيع الأول سنة ٧٠٩

١٠٣٧ – مُحَمَّد بن افتكين مدرس الإقبالية مَاتَ فِي سلخ صفر سنة ٧٥٠ لقبه نَاصِر الدّين قَرَأت ذَلِك بِخَط الشَّيْخ تَقِيّ الدّين السُّبْكِيّ

١٠٣٨ – مُحَمَّد بن آقوش المطروحي قَالَ البرزالي مَاتَ فِي جُمَادَى الْآخِرَة سنة ٧٣٥

١٠٣٩ – مُحَمَّد بن آقوش تنقلت بِهِ الْأَحْوَال إِلَى أَن ولي إمرة عشرَة بحلب ثمَّ ولي نِيَابَة بعلبك ثمَّ حمص ثمَّ ولي إمرة طبلخاناة بِدِمَشْق وَمَات بهَا فِي شَوَّال سنة ٧٦٢

١٠٤٠ – مُحَمَّد بن ايبك الطَّوِيل ولي شدّ السَّاحِل فِي أَيَّام تنكز وَغير ذَلِك وَولي فِي آخر الْأَمر إمرة بصفد وَمَات بهَا فِي ربيع الآخر سنة ٧٤٩

١٠٤١ – مُحَمَّد بن ايبك السكري الْمَعْرُوف بالمشطوب حدث عَن

---

(٤) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٥/١٢٤

١٠٤٢ – مُحَمَّد بن أيدغدي بن عبد الله الْحلَبِي اليزيدي سمع من ابْن الصَّواف مسموعه من النَّسَائِيّ وَحدث." (٥)

"الْعَصْر واسمع على جده لأمه الشَّيْخ تَقِيّ الدّين السُّبْكِيّ كثيرا من تصانيفه واشتغل كثيرا وَكَانَ حسن الْفَهم ودرس بالعذراوية سنة ٧٦٩ وَله عشرُون سنة وَكَانَ يَنُوب فِيهَا عَن خَاله القَاضِي تَاج الدّين فَلَمَّا امتحن سعى هُوَ فِيهَا من الْقَاهِرَة فوليها اسْتِقْلَالا قَالَ الشهَاب ابْن حجي كَانَ من خِيَار النَّاس وأكبرهم مُرُوءَة وافضالا على أَصْحَابه ومساعدة لَهُم وَلمن يَقْصِدهُ مَعَ كَثْرَة التَّوَاضُع وَالْأَدب مَاتَ فِي شَوَّال سنة ٧٨٧

١٢٨٩ – مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله الْحُسَيْنِي المكراني الايلي سمع من عَليّ بن الْمُبَارك شاه بشيراز وَأَجَازَ للجنيد البلياني ذكره ابْن الْجَزرِي فِي مشيخة الْجُنَيْد وَكَانَ لقبه نور الدّين وَقَالَ مَاتَ فِي شعْبَان سنة ٧٩٦

١٢٩٠ – مُحَمَّد بن عبد الله قطب الدّين وَهُوَ أكبر من الَّذِي قبله ذكره ابْن الْجَزرِي أَيْضا وَقَالَ مَاتَ سنة ٧٨٦

١٢٩١ – مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الحميد بن عبد الْهَادِي بن يُوسُف ابْن مُحَمَّد بن قدامَة شمس الدّين بن الْمُحب الدقاق فِي الْحِنْطَة ولد سنة ٦٨٨ واحضر على الْفَخر بن البُخَارِيّ جُزْء ابْن بخيت ورابع الحنائيات وَحَدِيث بقرة بني إِسْرَائِيل وَتفرد عَنهُ بالأجزاء الثَّلَاثَة وَحضر على السَّيْف عَليّ بن الرضي أَرْبَعِينَ حَدِيثا منتقاة من موطأ يحيى بن بكير وَأَجَازَهُ فِي سنة ٩١ وَبعدهَا جمَاعَة وَحدث حَدثنِي عَنهُ ابْن الشرائجي وَسمع مِنْهُ شَيخنَا الْعِرَاقِيّ واحضر وَلَده أَبَا زرْعَة عِنْده وَمَات فِي ثَانِي ذِي الْحجَّة سنة ٧٦٩." (٦)

"أمه الْعَزِيز وَغَيرهَا وَحدث وَمَات فِي سنة ٧٧٧

١٤٠٥ – مُحَمَّد بن عبد القاهر بن عبد الرَّحْمَن بن الْحسن بن عبد الْقَادِر بن الْحسن بن عَليّ بن أبي الْقَاسِم بن المظفر بن عَليّ بن الْقَاسِم الْموصِلِي أَبُو عبد الله ابْن الشهرزوري لقبه مُحي الدّين عَنى بِالْحَدِيثِ وكانمولده فِي شعْبَان سنة ٦٩٨ بالموصل فاشتغل وَسمع بِبَلَدِهِ على شمس الدّين مُحَمَّد بن عمر بن خروف شرح السّنة لِلْبَغَوِيّ وَدخل بَغْدَاد وَلم يسمع بهَا الحَدِيث ثمَّ رَحل إِلَى دمشق فَسمع الْكثير من الشُّيُوخ بعد الثَّلَاثِينَ فَكتب الْأَجْزَاء وَحصل وَجمع لَهُ ثبتاً وَكتب عَلَيْهِ فِي عدَّة أَجزَاء وَكَانَ جميل الْهَيْئَة كثير التِّلَاوَة وخطه حسن مَعْرُوف مَعَ الْخَيْر وَالدّين والمروءة قَالَ ابْن رَافع سمع مني جُزْءا أخرجته لبَعض مشايخي وَهُوَ من بَيت الْقَضَاء والرئاسة وَأنْشد لَهُ قَوْله

---

(٥) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ١٢٩/٥

(٦) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٢٢٩/٥

(وَكنت أَظن أَن الْبعد يسلي ... وَطول الْعَهْد بالتذكار ينسي)

(فَمَا لبعادكم يدني ... لهيبي وَبعد الْعَهْد)

١٤٠٦ – مُحَمَّد بن عبد القاهر بن أبي بكر بن عبد الله بن أَحْمد بن مَنْصُور بن أَحْمد الْمصْرِيّ الرئيس نَاصِر الدّين النشائي ولد سنة ٧١٨ وتعانى الْآدَاب وَكتب فِي الْإِنْشَاء ثمَّ ولي توقيع الدست فِي أَيَّام يلبغا وحظي عِنْده وَعين لكتابة السِّرّ فَلم يُوَافق وَكَانَ يَنُوب عَن كَاتب السِّرّ وَعظم." (٧)

"وأكرمه وَسَأَلَهُ عَن اسْمه فَقَالَ مُحَمَّد فَسَأَلَهُ عَن لقبه فَقَالَ النَّاقِص فَتَبَسَّمَ مِنْهُ وزار قبر الصَّالح بن الْكَامِل فِي الْقبَّة بَين القصرين فَقَالَ اسْأَل الله أَن لَا يَرْحَمك كَمَا أحضرت التّرْك إِلَى هَذِه المملكة فَأخذُوا رزقنا وأقعدونا خلف النَّاس وَكَانَ تنكز قد أقبل عَلَيْهِ وَحجر على أقطاعه لتبذيره وَكَثْرَة مَا رَكبه من الدُّيُون وَلم يفد فِيهِ شَيْئا وولي مرّة شدّ الْأَوْقَاف فأسرف فِيهَا فصعب على ابْن صصري وَرفع يَده عَنْهَا قَالَ الذَّهَبِيّ كَانَ ذكياً خَبِيرا بالأمور منبسطاً من كبار أُمَرَاء دمشق وَمَات فِي جُمَادَى الْآخِرَة سنة ٧٢٧ وَخلف أَوْلَادًا أُمَرَاء

١٤٣٠ – مُحَمَّد بن عبد الْملك بن عمر المازوني الزَّاهِد كَانَ مَشْهُورا بالصلاح صحب الْكِبَار وَتعبد وَانْقطع

١٤٣١ – مُحَمَّد بن عبد الْمُنعم بن شهَاب القاهري ابْن الْمُؤَدب سمع ابْن باقا وَتفرد بأَشْيَاء أَخذ عَنهُ التقي السُّبْكِيّ وَغَيره قَالَ الذَّهَبِيّ لم أجتمع بِهِ وَمَات سنة خمس وَسَبْعمائة

١٤٣٢ – مُحَمَّد بن عبد الْمُنعم الصنهاجي الْحِمْيَرِي أَبُو عبد الله بن عبد الْمُنعم السبتي أَخذ عَن أبي إِسْحَاق الغافقي وَأبي الْقَاسِم ابْن المشاط وَمَات فِي ذِي الْقعدَة سنة ٧٢٧ قَالَ ابْن الْخَطِيب كَانَ صَالحا كثير الْحِفْظ يستظهر صِحَاح الْجَوْهَرِي وَكتاب سِيبَوَيْهٍ يسرده بِلَفْظِهِ غالبة فِي الشطرنج بالغائب مشاركاً فِي عدَّة فنون

١٤٣٣ – مُحَمَّد بن عبد الْمُنعم المنفلوطي الْمَعْرُوف بِابْن الْمعِين تفقه بِالنَّجْمِ." (٨)

"جملَة كَثِيرَة وَفِي الْجُمْلَة فَهُوَ مَعْدُود فِي زمرة الْحفاظ وَلَو علت سنه لَكَانَ أعجوبة الزَّمَان

١٥١٢ – مُحَمَّد بن عَليّ بن أبي بكر بن بجير الْحَنَفِيّ سمع من الْفَخر سمع مِنْهُ الذَّهَبِيّ وَابْن رَافع وَقَالَ كَانَ أحد الشُّهُود بمركز الشركسية جيدا سَاكِنا وَله تربة يقْرَأ فِيهَا وعائلة من بَنَاته وأولادهن وَعِنْده قناعة وعفة مَاتَ فِي صفر سنة ٧٣٦

١٥١٣ – مُحَمَّد بن عَليّ بن أبي بكر المقدادي ذكره ابْن الْجَزرِي فِي مشيخة الْجُنَيْد وَقَالَ سمع عَليّ بن

---

(٧) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٥/٢٧٠

(٨) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٥/٢٨٢

إسْمَاعِيل بن الطبال لقبه مظهر الدّين

١٥١٤ - مُحَمَّد بن عَليّ بن أبي بكر الرقي شهَاب الدّين ابْن العدسية شيخ الخانقاه المجاهدية سمع على عمر بن القواس ويوسف الغسولي وَغَيرهمَا وَحدث مَاتَ فِي ذِي الْقعدَة سنة ٧٣٦

١٥١٥ - مُحَمَّد بن عَليّ بن أبي بكر العنصري شيخ الخانقاه الخاتونية بالربوة مَاتَ فِي أَوَاخِر شهر رَمَضَان سنة ٧٥٥

١٥١٦ - مُحَمَّد بن عَليّ بن جَابر بن عَليّ بن مُوسَى بن خلف بن مَنْصُور بن عبد اللَّطِيف بن مَالك بن ذويب بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن إسْحَاق الْهَاشِمِي بدر الدّين ولد سنة ٦٧٣ وأحضر على زكي الدّين البيلقاني جُزْء ابْن نجيد بعدن وسَمعه بعد ذَلِك على مُحَمَّد بن عمر بن الفارض وَعلي بن." (٩)

"وَحسن بن المهير وَابْن أبي الْيُسْر وَغَيرهم وعني بالرواية وَحصل الْأُصُول وأتقن الْفِقْه وبرع فِي الْعَرَبيَّة وَأخذ عَن ابْن مَالك ولازمه وَتخرج بِهِ جمَاعَة وَكَانَ متعبداً متواضعاً حسن الشَّمَائِل جيد الْخِبْرَة بِأَلْفَاظ الحَدِيث وصنف شرحاً كَبِيرا للجرجانية قَالَ الذَّهَبِيّ كَانَ إِمَامًا دينا متواضعاً متصوناً متعبداً ريض الْأَخْلَاق تَارِكًا للتكلف مدمناً للاشتغال كثير المحاسن كَانَ أَبُو الْحسن حموه يَقُول هُوَ جبل علم يمشي وَتوجه من دمشق إِلَى الْقُدس فَدخل الديار المصرية بِسَبَب مَعْلُوم لَهُ فَدَخلهَا مَرِيضا فَمَرض بهَا أَيَّامًا يسيرَة وَمَات بالمرستان فِي الْمحرم سنة ٧٠٩

١٧١٧ - مُحَمَّد بن قَاسم بن أَحْمد بن إِبْرَاهِيم الجياني الأَصْل المالقي الْأنْصَارِيّ أَبُو عبد الله لقبه السديد بتثقيل الْيَاء قَالَه ابْن الْخَطِيب قَرَأَ على أَبِيه وَحفظ الرسَالَة والشهاب وَغَيرهمَا وعنى بالقراءات وَأخذ عَن جمَاعَة بغرناطة وتونس وَكَانَ طيب النغمة حسن الصَّوْت وعظ النَّاس وَكَانَ ظريف المجالسة وتقلد شَهَادَة الدِّيوَان بمالقة وَنظر فِي الْحِسْبَة ثمَّ طَرَأَ عَلَيْهِ طرش عافاه الله مِنْهُ

١٧١٨ - مُحَمَّد بن قَاسم بن أَحْمد الفِهري الْمُؤَدب أَبُو عبد الله المالقي قَالَ ابْن الْخَطِيب قَرَأَ على أبي عبد الله بن سمعون وَأبي حعفر بن الطباع وَغَيرهمَا وَكَانَ مولده سنة بضع وَثَلَاثِينَ وسِتمِائَة وَكَانَ حسن التَّعْلِيم." (١٠)

"وَله كتاب الاهتداء فِي الْوَقْف والابتداء وَكتاب متشابه الْقُرْآن قَالَ الأسنوي كَانَ يؤم بِجَامِع الصَّالح وَمَات فِي ربيع الأول سنة ٧٤٥ فجاءة قلت اشْتهر سلَاح الْمُؤمن فِي حَيَاة مُصَنفه وَرَأَيْت الذَّهَبِيّ قد ظفر بِهِ وَاخْتَصَرَهُ بِخَطِّهِ فِي سنة نَيف وَثَلَاثِينَ وَاخْتَصَرَهُ أَيْضا شهَاب الدّين العرياني ورأيته بِخَطِّهِ وَهُوَ اخْتِصَار مُعْتَبر مستوف لمقاصده

١٨٩٧ - مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَليّ بن وهب بن مُطِيع كَمَال الدّين بن الشَّيْخ تَقِيّ الدّين ابْن دَقِيق الْعِيد

---

(٩) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٣١٢/٥

(١٠) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٤٠١/٥

ولد سنة. . وَسمع من الْمَيْدُومِيُّ والنجيب وَغَيرهمَا وَكرر على الْوَجِيز ومختصر مُسلم لِلْمُنْذِرِيِّ ودرس بالنجيبية بقوص وَجلسَ بالوراقين بِالْقَاهِرَةِ وَلما ولي أَبوهُ الْقَضَاء أَقَامَهُ وَكَانَ قوي النَّفس كثير الصَّدَقَة مَعَ الْفَاقَة مَاتَ فِي سنة ٧١٨

١٨٩٨ - مُحَمَّد بن مُحَمَّد محب الدّين أَخُوهُ ولد سنة ... وصاهر إِلَى الْخَلِيفَة فَتزَوج ابْنَته وانتفع أهل الْخَلِيفَة بذلك لما مَاتَ فَإِن الشَّيْخ قَامَ مَعَهم إِلَى أَن ولي المستكفي الْخلَافَة

١٨٩٩ - مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَليّ بن أبي بكر اليونيني ثمَّ الدِّمَشْقِي الْكَاتِب الْمَعْرُوف بِابْن دلقة ولد سنة ٦٩٩ وأحضر فِي الثَّالِثَة على أبي الْحُسَيْن اليونيني سمع مِنْهُ الْحُسَيْنِي وَقَالَ سَأَلته عَن لقبه فَقَالَ جدي كَانَ حسن الْمُلْتَقى فَسمى ذَا اللِّقَاء ثمَّ غَيره لِكَثْرَة الِاسْتِعْمَال مَاتَ فِي ربيع الآخر سنة ٧٦١." (١١)

"٥٢ - أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد بن أبي زرعة البرقى: مولى بنى زهرة، يكنى أبا بكر، أحد مشايخ أبي جعفر الطحاوى الذين روى عنهم وكتب وحدث. قال ابن يونس: حدث بالمغازى عن عبد الملك بن هشام، وحدث عن عمرو ابن أبي سلمة، وسعيد بن أبي مريم، وأسد بن موسى، وأبي صالح كاتب الليث وغيرهم، وكان ثقة ثبتًا، توفى فى يوم الاثنين لليلتين بقيتا من رمضان سنة سبعين ومائتين، ضربته دابة فى سوق الدواب فمات من يومه.

٥٣ - أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم القرشي: أبو عبد الله المصرى بحشل، ابن أخى عبد الله بن وهيب مولى يزيد بن رمانة، مولى أبي عبد الرحمن الفهرى، وهو أحد مشايخ أبي جعفر الطحاوى الذين روى عنهم وكتب وحدث، روى عن إسحاق ابن الفرات التجيبي، وبشر بن بكر التنيسى، وزياد بن يونس الحضرمى، ومحمد بن إدريس الشافعي وآخرين. روى عنه مسلم، وأبو حاتم الرازى، وأبو بكر بن خزيمة، ومحمد بن جرير الطبرى. قال أبو حاتم: ثقة ما رأينا إلا خيرًا، قيل له: هل سمع من عمه؟ قال: إلا والله. ووثقه أيضًا عبد الملك بن شعيب بن الليث. وقال ابن يونس: لا يقوم بحديثه حجة، وتوفى فى شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين ومائتين، وصلى عليه بكار بن قتيبة القاضى.

٥٤ - أحمد بن عبد المؤمن الخراسانى المروزى: أحد مشايخ أبي جعفر الطحاوى

---

٥٢ - فى المختصر: أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد بن أبي زرعة البرقى: مولى بنى زهرة، أبو بكر، عن الحميدى، وعمرو بن سلمة، وعنه الطحاوى. قال ابن يونس: كان ثقة، كذا فى المغانى، وذكره السيوطى فى بغية الوعاة اللغة والشعر، ويروى المغازى عن عبد الملك بن هشام، روى عنه محمد بن حبيب فى النسب، وقال: كان أعلم أهل فم بنسب الأشعريين، ذكره ياقوت.

---

(١١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٤٧٠/٥

٥٣ – فى المختصر: أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم المصرى: لقبه بحشل، بفتح الموحدة وسكون المهملة بعدها شين معجمة، أبو عبد الله، صدوق، تغير بآخرة.

– وفى المختصر أيضًا: أبو عبيد الله: عن حجاج، وعنه على بن عبد العزيز، أظنه أحمد بن عبد الرحمن بن مسلم المصرى، لقبه بحشل، بفتح الموحدة، وسكون المهملة، بعدها شين معجمة، وقد تغير بآخرة، والله تعالى أعلم بالصواب.

قال فى التقريب: صدوق تغير بأخرة. انظر: التقريب (٢٦٧) ، تهذيب الكمال (٣٨٧/١) (٦٨) ، والجرح والتعديل (٦٠/٢) ، وميزان الاعتدال (١١٣/١) .

٥٤ – فى المختصر: أحمد بن عبد المؤمن الخراسانى المروزى: عن على بن الحسن بن شقيق، ورواد بن الجراح، وعنه على بن الحسين بن الخيد، وعلى بن سعيد الرازى، والطحاوى. قال الذهبى: قال ابن يونس: رفع أحاديث موقوفة. ا. هـ.." (١٢)

"١٢٣ – إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدى: أبو إسحاق الكوفى، سمع أباه، والمعرور بن سويد، وعمير مولى ابن عباس وغيرهم، روى عنه الأعمش، وشعبة، وإدريس الأودى، والمسعودى، وآخرون. قال يحيى، وأبو حاتم: ثقة. روى له مسلم، وأبو داود، والترمذى، والنسائى، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.

١٢٤ – إسماعيل بن زكريا الخلقانى: أبو زياد الكوفى الأسدى أسد خزيمة، مولاهم، نزل بغداد، يلقب شقوصًا. سمع إسماعيل بن أبى خالد، والأعمش، وسهيل ابن أبى صالح، وعاصمًا الأحول، وآخرين. روى عنه محمد بن الصباح، وأبو الربيع الزهرانى، ومحمد بن سليمان لُوَين، وغيرهم. قال أحمد: هو مقارب. وقال يحيى: صحيح الحديث. وقال الفضل بن زياد: سألت أبا عبد الله، يعنى أحمد، عن أبى شهاب، وإسماعيل بن زكريا، فقال: كلاهما ثقة. مات ببغداد فى أول سنة ثلاث وستين ومائة، وهو ابن خمس وستين سنة. روى له الجماعة، إلا النسائى، وروى له أبو جعفر الطحاوى.

١٢٥ – إسماعيل بن سالم الصائغ: أبو محمد البغدادى، نزل مكة، روى عن إسماعيل بن علية، وهشيم بن بشير، ويحيى بن زكريا بن أبى زائدة، وعبيد الله بن موسى. روى عنه مسلم، وابنه محمد بن سالم، ويعقوب بن سفيان، وأحمد بن داود المكى، وعبيد بن رجال. روى له أبو جعفر الطحاوى.

١٢٦ – إسماعيل بن سالم الأسدى: أبو يحيى الكوفى، أخو محمد بن سالم، سمع

---

١٢٣ – قال فى التقريب: ثقة، تكلم فيه الأزدى بلا حجة. انظر: التقريب (٤٤٤) ، وتهذيب الكمال (٩٠/٣) (٤٤٣) ، والجرح والتعديل (١٦٨/٢) ، وطبقات ابن سعد (٢٢٦/٦) ، والتاريخ الكبير

---

(١٢) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٣٢/١

(٣٥٣/١) ، وميزان الاعتدال (٢٢٧/١) .

١٢٤ – فى المختصر: إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقانى: بضم المعجمة، وسكون اللام بعدها قاف، أبو زياد الكوفى، لقبه شقوص، بفتح المعجمة، وضم القاف الخفيفة، وبالمهملة، صدوق، يخطىء قليلاً. =

=قال فى التقريب: صدوق، يخطىء قليلاً. انظر: التقريب (٤٤٦) ، وتهذيب الكمال (٩٢/٣) (٤٤٥) ، والجرح والتعديل (١٧٠/٢) ، والتاريخ الكبير." (١٣)

"الطحاوى.

١٩٤ – بدر بن عمرو بن جراد التميمى ثم السعدى الكوفى: والد الربيع بن بدر المعروف بعليلة، روى عن أبيه، عن الأسلع بن شريك خادم النبى – صلى الله عليه وسلم – فى التيمم، وعن أبيه، عن أبى موسى الأشعرى حديث: "الاثنان فما فوقهما جماعة"، روى عنه ابنه الربيع بن بدر، ولم يرو عنه غير ولده، روى له ابن ماجه حديثًا واحدًا، وروى له أبو جعفر الطحاوى.

١٩٥ – بدل بن المحبر بن المتبه التميمى ثم اليربوعى: أبو المنير البصرى، واسطى الأصل، روى عن إسماعيل بن مسلم العبدى، وأبى جعفر حسر بن مرقد القصاب، وحرب بن ميمون الأنصارى، وشعبة، وزائدة بن قدامة، وأم الحكم بنت ذكوان، وغيرهم، روى عنه البخارى، وأبو مسلم الكجى، وأحمد بن يوسف السلمى، والحسين ابن معدان، وعبد الله بن إسحاق الجوهرى بدعة، وأبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشى، ومحمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، ويعقوب بن شيبة السدوسى، وآخرون. قال أبو زرعة: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق، وروى له الأربعة، وأبو جعفر الطحاوى.

١٩٦ – بديل بن ميسرة العقيلى البصرى: روى عن أنس بن مالك، وأبى الجوزاء أوس بن عبد الله الربعى، وشهر بن حوشب، وعطاء بن أبى رباح، وأبى العالية البراء، ودقرة بنت غالب، وصفية بنت شيبة، وقيل: عن المغيرة بن حكيم عنها. وروى عنه أبان ابن يزيد العطار، وإبراهيم بن طهمان، والحسن بن أبى جعفر الجفرى، وحسين بن ذكوان المعلم، وحماد بن زيد، وشعبة بن الحجاج، وابناه عبد الله وعبد الرحمن ابنا بديل ابن ميسرة، وعبد الله بن أحمد بن أبى مسوة المكى شيخ الطحاوى، وهشام الدستوائى،

---

١٩٤ – فى المختصر: بدر بن عمرو بن جراد السعدى: لقبه عليله، بضم المهملة، تميمى، كوفى، والد الربيع، مجهول.

قال فى التقريب: مجهول. انظر: التقريب (٦٤٥) ، وتهذيب الكمال (٢٨/٤) (٦٤٦) ، والكاشف (١٥٠/١) ، وميزان الاعتدال (٣٠٠/١) .

---

(١٣) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٦٢/١

١٩٥ – فى المختصر: بدل: بفتحتين، ابن المحبر، بالمهملة ثم الموحدة، أبو المنير التميمى البصرى، أصله من واسط، ثقة، ثبت، إلا فى حديثه عن زائدة.

قال فى التقريب: ثقة ثبت، إلا فى حديثه عن زائدة. انظر: التقريب (٦٤٦) ، وتهذيب الكمال (٢٨/٤) (٦٤٧) ، والتاريخ الكبير (١٥٠/١/٢) ، والجرح والتعديل (٤٣٩/١) ، والكاشف (١٥٠/١) .

١٩٦ – فى المختصر: بديل: مصغرًا، العقيلى، بضم العين، ابن ميسرة البصرى، ثقة.

قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٦٤٧) ، وتهذيب الكمال (٣١/٤) (٦٤٨) ، وطبقات ابن سعد (٢٤٠/٧) ، والعلل لأحمد (١٦٢) ، والتاريخ الكبير (١٢٢/١/٢) ، والجرح والتعديل (٤٢٨/١/١) ، والكاشف (١٥٠/١) .." (١٤)

"ابن إسحاق بن يسار، ويحيى بن أبى كثير. قال أبو حاتم: لا يدرى سمع من أبى هريرة وجابر، ولا يثبت له السماع إلا من أبيه. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

٤٧٩ – حفص بن عمر البصرى: أبو عمر الضرير، روى عن حماد بن سلمة، وبشر ابن المفضل، وإسماعيل بن جعفر، وجرير بن حازم، وحماد بن زيد، وغيرهم، روى عنه أبو داود، وابن ماجه، وأحمد بن حنبل، ويعقوب بن إسحاق، وبكار القاضى، وغيرهم. قال ابن حبان: كان من علماء الفرائض، والحساب، والشعر، وأيام الناس، والفقه، وولد وهو أعمى، مات بالبصرة سنة عشرين ومائتين، وله نيف وسبعون سنة، روى له النسائى، وأبو جعفر الطحاوى.

٤٨٠ – حفص بن عمر العدنى: الذى يقال له: حفص الفرع، روى عن الحكم بن أبان، روى عنه عثمان بن طالوت، وصالح بن عبد الرحمن شيخ الطحاوى. قال أبو حاتم: لين الحديث. وقال ابن أبى حاتم: حدثنى أبو عبد الله الظهرانى، أنا حفص بن عمر العدنى، وكان ثقة. روى له البيهقى، وأبو جعفر الطحاوى.

٤٨١ – حفص بن عمر بن الحارث بن سخيرة الأزدى النمرى: أبو عمر الحوضى البصرى بن النمر بن عثمان، ويقال: مولى ابن عدى، روى عن إبراهيم بن سعد الزهرى، والأزور بن عياض، وثواب بن عتبة، وجامع بن مطر، وحماد بن زيد، وسالم الطويل، وشعبة بن الحجاج، والمحرر بن قعنب الباهلى والد قعنب بن المجرر، وهشام الدستوائى، وأبى عوانة الوضاح، وآخرين، روى عنه البخارى، وأبو داود، وإبراهيم بن

---

٤٧٩ – فى المختصر: أبو عمر الضرير: هو حفص بن عمر الأكبر البصرى، صدوق، عالم.

قال فى التقريب: صدوق عالم. انظر: التقريب (١٤٢٧) ، وتهذيب الكمال (٤٥/٧) (١٤٠٦) ، والجرح والتعديل (٧٨٧/٣) ، وميزان الاعتدال (٢١٥٠/١) ، والكاشف (٢٤٢/١) .

---

(١٤) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٩١/١

٤٨٠ – فى المختصر: حفص بن عمر بن ميمون العدنى الصنعانى: أبو إسماعيل، لقبه الفرخ، بالفاء، وسكون الراء، والخاء المعجمة، ضعيف. =

=قال فى التقريب: ضعيف. انظر: التقريب (١٤٢٦) ، وتهذيب الكمال (٤٢/٧) (١٤٠٥) ، والتاريخ الكبير (٢٧٧٨/٢) ، والجرح والتعديل (٧٨٣/٣) ، وميزان الاعتدال (٢١٣/١) ، والكاشف (٢٤٢/١)
.

٤٨١ – فى المختصر: أبو عمر الحوضى: هو حفص بن عمر بن الحارث الأزدى النمرى، بفتح النون والميم، ثقة، ثبت، مشهور بكنيته.

– وفى المختصر أيضًا: الحوضى: هو أبو عمر، فى الكنى.

قال فى التقريب: ثقة ثبت، عيب بأخذ الأجرة على الحديث. انظر: التقريب (١٤١٨) ، وتهذيب الكمال (٢٦/٧) (١٣٩٧) ، والتاريخ الكبير (٢٧٨٢/٢) ، والجرح والتعديل (٧٨٦/٣) .." (١٥)

"الثقات، روى له أبو داود هذا الحديث الواحد، وروى له أبو جعفر الطحاوى.

٦٥١ – ربيح بن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى: روى عن أبيه، عن جده، روى عنه الدراوردى، وكثير بن زيد، والزبير بن عبد الله، وفليح بن سليمان، وإسحاق الأنصارى، وكثير بن عبد الله، وإسحاق بن إبراهيم. قال أبو زرعة: شيخ. وقال أحمد: ليس بمعروف. وقال ابن عدى: أرجو أنه لا بأس به. روى له أبو داود، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.

٦٥٢ – ربعى بن حراش: بكسر الحاء المهملة، وتخفيف الراء، وفى آخره شين معجمة، ابن جحش بن عمرو بن عبد الله بن بجاد بن عبد بن مالك بن غالب بن قطيعة ابن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس غيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الغطفانى، ثم العبسى، أبو مريم الكوفى، أخو الربيع بن خراس، وأخو مسعود بن جراس الذى تكلم بعد الموت، قدم الشام، وسمع خطبة عمر بالجابية، وروى عن البراء بن ناجية، وحذيفة بن اليمان، وخرشة بن الحر، وزيد بن طيبان، وطارق بن عبد الله المحاربى، والطفيل بن سخبرة، وعبد الله بن شداد بن الهاد، وهو من أقرانه، وأبى موسى الأشعرى، وعبد الله بن مسعود، وأبى مسعود، وعقبة بن عمرو الأنصارى، وعلى بن أبى طالب، وعمر بن الخطاب، وعمرو بن ميمون الأودى، وعمران بن أبى حصين، وأبى اليسر كعب بن عمرو السلمى، وأبى الأبيض الشامى، وأبى بكرة الثقفى، وأبى ذر الغفارى، والصحيح أن بينهما زيد بن ظبيان، وعن أخته، وكانت تحت حذيفة. روى عنه إبراهيم بن مهاجر، والحسن بن عبيد الله النخعى، وسعد بن طارق الأشجعى، والشعبى، وعبد الملك بن عمير، وأبو سيدان عبيد بن الطفيل الغطفانى،

---

(١٥) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٢٢٥/١

٦٥١ - فى المختصر: ربيح: بموحدة ومهملة مصغرًا، ابن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى المدنى، يقال: اسمه سعيد، وربيح لقبه، مقبول.

قال فى التقريب: مقبول. انظر: التقريب (١٨٨٦) ، وتهذيب الكمال (٥٩/٩) (١٨٥٢) ، والتاريخ الكبير (١١٢٠/٣) ، والجرح والتعديل (٢٣٤٠/٣) ، والكاشف (٣٠٢/١) ، وميزان الاعتدال (٢٧٢٧/٢) .

٦٥٢ - فى المختصر: ربعى: بكسر أوله، وسكون الموحدة، ابن حراش، بكسر المهملة، وآخره معجمة، أبو مريم العيسى الكوفى، ثقة، عابد، مخضرم.

قال فى التقريب: ثقة، عابد، مخضرم. انظر: التقريب (١٨٨٤) ، وتهذيب الكمال (٥٤/٩) (١٨٥٠) ، وطبقات ابن سعد (١٢٧/٦) ، والتاريخ الكبير (١١٠٦/٣) ، والجرح والتعديل (٢٣٠٧/٣) ، والكاشف (٣٠٢/١) .." (١٦)

"باب السين بعدها الباء الموحدة

٧٨٣ - سباع بن ثابت: حليف بنى زهرة. روى عن عمر بن الخطاب، وابن عمه محمد بن ثابت بن سباع والد خيرة بنت محمد على خلاف فيه، وأم كرز الكعبية الخزاعية. روى عنه عبيد الله بن أبى يزيد، وقيل: عن عبيد الله بن أبى يزيد، عن أبيه، عنه. وقال ابن سعد: كان قليل الحديث. وذكره ابن حبان فى الثقات، وروى له الأربعة، وأبو جعفر الطحاوى.

٧٨٤ - سبيع بن خالد: أو خالد بن سبيع، بالشكأأ، ويقال غير ذلك. روى عن حذيفة بن اليمان فى الفتن. روى عنه صخر بن بدر العجلى، وعن ابن زيد بن جدعان، وقتادة، ونصر بن عاصم الليثى، وقيل فيه: سبيعة بن خالد، ولا يصح. ذكره ابن حبان فى الثقات. وروى له أبو داود بالوجهين جميعًا، والنسائى، وسماه: خالد بن خالد. وروى له أبو جعفر الطحاوى.

* * *

باب السين بعدها الحاء المهملة

٧٨٥ - سحيم الحرانى: هو محمد بن القاسم، قد ذكرناه فى المحمدين.

* * *

٧٨٣ - فى المختصر: سباع: بكسر أوله، ثم موحدة، ابن ثابت، حليف بنى زهرة، قال: أدركت الجاهلية،

(١٦) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٣٠٧/١

عده البغوى وغيره فى الصحابة، وابن حبان فى ثقات التابعين.

قال فى التقريب: قال: أدركت الجاهلية، وعده البغوى وغيره فى الصحابة، وابن حبان فى الثقات التابعين.

انظر: التقريب (٢٢١١) ، وتهذيب الكمال (١٠/١٩٩) (٢١٧٧) ، والجرح والتعديل (٤/ت١٣٦٢) ، والكاشف (١/ت١٨١٥) .

٧٨٤ – فى المختصر: سبيع بن خالد: ويقال: خالد بن سبيع، ويقال: خالد بن خالد اليشكرى البصرى، مقبول.

قال فى التقريب: مقبول. انظر: التقريب (٢٢١٦) ، وتهذيب الكمال (١٠/٢٠٤) (٢١٨٢) ، والتاريخ الكبير (٤/ت٢٥١٢) ، والجرح والتعديل (٤/ت١٣٥١) ، والكاشف (١/ت١٨٢٠) .

٧٨٥ – فى المختصر: سحيم الحرانى: عن عيسى بن يونس، وحفص بن سليمان، وعنه فهد بن سليمان، هو محمد بن القاسم، ذكره ابن حبان فى الثقات، فقال: محمد القاسم الحرانى، لقبه سحيم، روى عنه زهير بن معاوية، حدثنا عنه عمرو بن سعيد بن سنان الطائى بمنبتح، مات سنة ثلاث أو أربع وثلاثين ومائتين، قبل أبى جعفر النفيلى.

انظر: الثقات (٤/٣٤٣) .." (١٧)

"وعبيد الله بن عمر العمرى، وعمرو بن شعيب، وليث بن سعد، ومالك بن أنس، ومحمد بن إسحاق بن يسار، ومحمد بن عجلان، وهشام بن سعد، ويحيى بن سعيد الأنصارى، وأبو أويس الأصبحى، وآخرون كثيرون. ذكره محمد بن سعد فى الطبقة الثالثة من أهل المدينة. وعن أحمد: لا بأس به. وقال على بن المدينى، ومحمد بن سعد، وأحمد بن عبد الله العجلى، وأبو زرعة، والنسائى، وابن حراش: ثقة. زاد ابن حراش: جليل أثبت الناس فيه الليث. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال الواقدى: كان قد كبر حتى اختلط قبل موته، يقال: بأربع سنين، حتى استثنى بعض المحدثين عنه ما كتب عنه فى كبره، فما كتب قبله فكان شعبة يقول: حدثنا سعيد المقبرى بعدما كبر. وقال محمد بن سعد: مات فى أول خلافة هشام بن عبد الملك سنة ثلاث وعشرين ومائة. وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: مات سنة خمس وعشرين ومائة. وقال خليفة بن خياط: وفى سنة ست وعشر ومائة مات عمرو بن دينار بمكة، وسعيد المقبرى بالمدينة. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى، رحمه الله.

٨٢٣ – سعيد بن سفيان الجحدرى: أبو سفيان، ويقال: أبو الحسن البصرى، ويقال: إنهما اثنان. روى عن داود بن أبى هند، وشعبة بن الحجاج، وصالح بن أبى الأخضر، وعبد الله بن عون، وعبد الله بن معدان، وعيينة بن عبد الرحمن بن جوشن، وكهمس بن الحسن، وهشام الدستوائى. روى عنه إبراهيم بن

---

(١٧) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٣٦٩/١

بسطام، وأحمد بن عبدة الضبى، وحبيب بن بشر العتكى، وزيد بن أحزم الطائى، وعقبة بن مكرم العمى، ومحمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، والمرقش بن حكيم المصرى نزيل مصر، ويزيد بن سنان شيخ الطحاوى. قال أبو حاتم: محله الصدق. وقال ابن حبان فى كتاب الثقات: سعيد بن سفيان الجحدرى كنيته أبو الحسن، من أهل البصرة، يروى عن شعبة، مات سنة أربع أو خمس ومائتين، وكان ممن يخطىء. روى له الترمذى حديثين أحدهما فى الغسل يوم الجمعة. وروى له أبو جعفر الطحاوى.

٨٢٤ – سعيد بن سليمان الضبى: أبو عثمان الواسطى المعروف بالسعدوية، سكن

---

٨٢٣ – فى المختصر: سعيد بن سفيان الجحدرى البصرى: صدوق، يخطىء.

قال فى التقريب: مجهول، وهم ابن عساكر الخطيب لكونه فرق بين هذا والمقبرى، والصواب مع الخطيب.

انظر: التقريب (٢٣٢٩) ، وتهذيب الكمال (١٠/٤٧٣) (٢٢٨٥) ، والتاريخ الكبير (٣/ت١٥٩٢) ، والجرح والتعديل (٤/ت١١١) ، والكاشف (١/ت١٩١٧) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٣١٩٢) .

٨٢٤ – فى المختصر: سعيد بن سليمان الضبى: أبو عثمان الواسطى، نزيل بغداد، والبزار لقبه سعدوية، ثقة. =

= وفى المختصر أيضًا: سعدوية: عن عباد، وعنه ابن أبى داود، هو الجرجانى، اسمه سعد بن سعيد، وسعدوية لقبه، يروى عن نهشل، والثورى. قال البخارى: لا يصح حديثه. وقال ابن عدى: رجل صالح، دخلته غفلة الصالحين، ولم." (١٨)

"زرعة والنسائى: ثقة. وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: مات سنة خمس ومائة. وقال الهيثم بن عدى: توفى بالمدينة فى أول خلافة هشام بن عبد الملك. روى له الجماعة سوى ابن ماجه، وروى له أبو جعفر الطحاوى.

١٢٩٥ – عبد الله بن عبد الله الرازى: قاضى الرى، مولى بنى هاشم، أصله كوفى، روى عن جابر بن سمرة، وسعد مولى طلحة، وسعيد بن جرير، وعبد الله بن أبى ليلى، وعن جدته، عن علىّ، روى عنه حجاج بن أرطأة، وحسين بن ميمون، والحكم بن عتيبة، ومسعود بن مسروق، وسليمان الأعمش، وعبيدة بن معتب الضبى، وفطر بن خليفة، والقاسم بن الوليد الحمدانى، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى. قال أحمد: كان ثقة. وعنه: لا أعلم إلا خيرًا. قال عبيد الله بن أحمد: وكانت جدته مولاة لعلى أو جارية. وقال ابن المدينى: معروف. وقال العجلى: ثقة. وقال أبو داود: هذا ابن سُرية علىّ، روى عن الأعمش. قال أحمد: لقيه ببغداد. وقال النسائى: ليس به بأس. روى له أبو داود، والترمذى، والنسائى فى مسند على، وابن ماجه،

---

(١٨) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٣٩١/١

وأبو جعفر الطحاوى.

١٢٩٦ – عبد الله بن عبد الجبار الخبايرى: أبو القاسم الحمصى، لقبه زريق، وخباير هو ابن كلاع بن شرحبيل، روى عن أبى إسحاق إبراهيم بن محمد الفزارى، وإسماعيل ابن عياش، وبقية بن الوليد، وجميع بن لوب، والحكم بن عبد الله بن الخطاب، والحكم ابن الوليد الوحاظى، وسعيد بن عمارة الكلاعى، ومحمد بن حرب الخولانى، وغيرهم. روى عنه إبراهيم بن سعيد الجوهرى، وأحمد بن نصر النيسابورى، وربيعة بن الحارث الجبلانى، وصفوان بن عمرو الحمصى الصغير، وأبو زرعة الرازى، ومحمد بن عوف الطائى، ومحمود بن محمد بن أبى المضاء الحلبى، ويزيد بن سنان البصرى نزيل مصر، وآخرون. قال أبو حاتم: ليس به بأس، صدوق. وذكره ابن حبان فى كتاب الثقات، وقال: يغرب. روى له أبو داود حديثًا واحدًا عن أبى هريرة فى التغليس.

١٢٩٧ – عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصرى: أبو محمد الفقيه، والد محمد بن

١٢٩٥ – فى المختصر: عبد الله بن عبد الله الرازى: مولى بنى هاشم، القاضى أبو جعفر، أصله كوفى، صدوق.

قال فى التقريب: صدوق. انظر: التقريب (٣٤٢٩) ، وتهذيب الكمال (١٨٣/١٥) (٣٣٦٧) ، والتاريخ الكبير (٥/ت٣٧٥) ، والجرح والتعديل (٥/ت٤٢١) ، والكاشف (٢/ت٣٨٣٨) .

١٢٩٦ – قال فى التقريب: صدوق. انظر: التقريب (٣٤٣٢) ، وتهذيب الكمال (١٨٩/١٥) (٣٣٧٠) ، والجرح والتعديل (٥/ت٤٨٧) ، والكاشف (٢/ت٣٨٤١) .

١٢٩٧ – قال فى التقريب: صدوق، أنكر عليه ابن معين شيئًا. انظر: التقريب (٣٤٣٣) ، وتهذيب الكمال (١٩١/١٥)." (١٩)

"المدنى: روى عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومى، عن أم سلمة: لما وضعت زينب جاءنى النبى – صلى الله عليه وسلم – فخطبنى. روى عنه حبيب بن أبى ثابت، قاله ابن جريج، عن حبيب. وقال أبو حاتم: روى عنه ابن جريج، ولم يذكر حبيب بن أبى ثابت. ذكره ابن حبان فى الثقات. روى له النسائى هذا الحديث الواحد، وروى له أبو جعفر الطحاوى.

١٤٣٤ – عبد الحميد بن عبد الرحمن الحمانى: أبو يحيى الكوفى، والد يحيى بن عبد الحميد الحمانى، وعبد الرحمن لقبه يَشمين، أصله خوارزمى، وحمان من تميم. روى عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، وأبى بردة بريد بن عبد الله بن أبى بردة بن أبى موسى الأشعرى، وجرير بن عبد الحميد، وجعفر بن برقان، والحسن

---

(١٩) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ١٠١/٢

بن عمارة، والثورى، وابن عيينة، والأعمش، وصالح بن حسان، وعبد الرحمن بن أمين، ويقال: ابن يامين، وعثمان بن واقد العمرى، وأبي حنيفة الإمام النعمان بن ثابت، ويونس بن أبي إسحاق، وآخرين. روى عنه أحمد بن سنان القطان، والحسن بن حماد سجادة، والحسن ابن على الخلال، وسفيان بن وكيع بن الجراح، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأخوه عثمان بن أبي شيبة، وعمرو بن على الصيرفى، ومحمد بن العلاء، وآخرون. وعن ابن معين: ثقة. وعن أبي داود: كان داعية فى الإرجاء. وقال النسائى: ليس بالقوة. وعنه: ثقة. قال هروى بن عبد الله الحمال: مات سنة اثنتين ومائتين. روى له مسلم فى مقدمة كتابه، والباقون سوى النسائى، وروى له أبو جعفر الطحاوى.

١٤٣٥ - عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نفيل القرشى الهاشمى العدوى: أبو عمر المدنى عامل عمر بن عبد العزيز على الكوفة، وقيل: عداده فى أهل الجزيرة، رأى عبد الله بن عباس وسأله، وروى عن حفصة زوج النبى - صلى الله عليه وسلم - مرسلاً،

المخزومى المدنى: مقبول.

قال فى التقريب: مقبول. انظر: التقريب (٣٧٨١) ، وتهذيب الكمال (٤٤٦/١٦) (٣٧٢٣) ، والتاريخ الكبير (٦/ت١٦٧٢) ، والجرح والتعديل (٦/ت٧٠) ، والكاشف (٢/ت٣١٤٩) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٤٧٨٢) .

١٤٣٤ - قال فى التقريب: صدوق يخطىء، ورمى بالإرجاء. انظر: التقريب (٣٧٨٣) ، وتهذيب الكمال (٤٥٢/١٦) (٣٧٢٥) ، والتاريخ الكبير (٦/ت١٦٥٣) ، والجرح والتعديل (٦/ت٧٩) ، والكاشف (٢/ت٣١٥١) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٤٧٨٤) .

١٤٣٥ - فى المختصر: عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوى: أبو عمر المدنى: ثقة.

قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٣٧٨٢) ، وتهذيب الكمال (٤٤٩/١٦) (٣٧٢٤) ، والتاريخ الكبير (٦/ت١٦٥٠) ، والجرح والتعديل (٦/ت٧٧) ، والكاشف (٢/ت٣١٥٠) .." (٢٠)

"باب عبد الصمد

١٥٧٥ - عبد الصمد بن سليمان بن أبي مطر العتكى: أبو بكر البلخى الأعرج، لقبه عبدوس. روى عن إبراهيم بن موسى الرازى، وأحمد بن حنبل، وسليمان بن حرب، وأبي نعيم الفضل بن دكين، وهوذة بن خليفة، وآخرين. وروى عنه الترمذى، وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الوراق، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، ومحمد بن على الحكيم الترمذى، وآخرون. ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: كان ممن يتعاطى

---

(٢٠) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ١٦٣/٢

الحفظ. وروى له أبو جعفر الطحاوى.

١٥٧٦ – عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمى العنبرى: مولاهم التنورى، أبو سهل البصرى، والد عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث. روى عن أبان بن يزيد العطار، وإبراهيم بن سعد الزهرى، وثواب بن عتبة، وحرب بن ميمون، وحماد بن سلمة، وزكرياء بن سليم، وسليمان بن المغيرة، وشعبة بن الحجاج، وعبد الله بن سعيد، والمثنى بن سعد، وهمام بن يحيى، وآخرين. روى عنه إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى، وإبراهيم بن مرزوق شيخ الطحاوى، وأحمد بن إبراهيم الدورقى، وأحمد بن سعيد الدارمى، وإسحاق بن راهويه، وبشر بن آدم البصرى، وحجاج بن الشاعر، وزهير بن حرب، وزيد بن أخزم الطائى، وابنه عبد الوارث بن عبد الصمد، وعثمان بن طالوت بن عباد، ومحمد بن المثنى، ومحمود بن غيلان، ويحيى بن معين، وآخرون. قال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث. وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: مات سنة ست أو سبع ومائتين. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

* * *

____

١٥٧٥ – فى المختصر: عبدوس العطار: هو عبد الصمد بن سليمان بن أبى مطر العتكى، أبو بكر البخلى الأعرج، ثقة، حافظ.

قال فى التقريب: ثقة حافظ. انظر: التقريب (٤٠٩٢) ، وتهذيب الكمال (٩٦/١٨) (٣٤٢٩) ، والكاشف (٢/ت٣٤٢٠) .

١٥٧٦ – فى المختصر: عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبرى: مولاهم التنورى، بفتح المثناة، وتثقيل النون المضموم، أبو سهل البصرى، صدوق، ثبت فى شعبة.

قال فى التقريب: صدوق ثبت فى شعبة. انظر: التقريب (٤٠٩٤) ، وتهذيب الكمال (٩٩/١٨) (٣٤٣١) ، والتاريخ الكبير (٦/ت١٨٤٨) ، والجرح والتعديل (٦/ت٢٦٩) ، والكاشف (٢/ت٣٤٢١) .." (٢١)

"نزله بنو سعد بن عدى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن امرىء القيس بن مازن ابن الأزدى فسموا به. روى عن زيد بن حارثة الكلبى مرسل، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبيد بن عمير الليثى، وأبى هريرة. روى عنه حميد الطويل، وعبد الله بن كثير القارىء، وقتادة، ومجاهد، وهو من أقرانه، ومنصور بن المعتمر، ويحيى بن أبى كثير، وأبو الزبير المكى، وآخرون. ذكره ابن حبان فى كتاب الثقات. روى له الجماعة سوى البخارى، وروى له أبو جعفر الطحاوى.

١٨٦٦ – على بن عبد الرحمن بن محمد بن مغيرة بن نُسيط القرشى المخزومى: أبو الحسن الكوفى ثم

____

(٢١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٢٢٥/٢

المصرى المعروف بعلان ابن أخى عبد الله بن محمد بن المغيرة، مولى جعدة بن هبيرة بن أبى وهب المخزومى. روى عن آدم بن أبى إياس، وحرملة بن يحيى التجيبى، وسعيد بن الحكم بن أبى مريم المصرى، وأبى صالح عبد الله بن صالح المصرى، وعبد الله بن يوسف التنيسى، وأبيه عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، وعلى بن معبد بن شداد الرقى، وفضالة بن المفضل بن فضالة، ويعقوب بن كعب الأنطاكى، وآخرين. روى عنه أبو جعفر أحمد بن محمد الطحاوى، وهو أحد مشايخه الذين روى عنهم، وأبو بكر أحمد بن مسعود بن عمرو الزَّنَبْرِى، والحسن بن حبيب بن عبد الملك الحصايرى، وأبو عبد الله الحسن بن الحسين القاضى بأنطاكية، والحسين بن حسين الصابونى، وعبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى، وعيسى بن أحمد الصدفى، وأبو عوانة الإسفراييني، وآخرون. قال عبد الرحمن بن أبى حاتم: كتبت عنه بمصر، وهو صدوق. وقال أبو جعفر الطحاوى: مات لثمان خلون من شعبان سنة اثنتين وسبعين ومائتين. وروى له النسائى فى اليوم والليلة حديثًا واحدًا.

١٨٦٧ - على بن عبد العزيز البغدادى: أحد مشايخ أبى جعفر الطحاوى الذين روى عنهم وكتب وحدث، هو على بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهان

٥٨٧٨) .

١٨٦٦ - فى المختصر: على بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة المخزومى: مولاهم المقرى، لقبه علان، بفتح المهملة، وتشديد اللام، وكان أصله من الكوفة.

قال فى التقريب: صدوق. انظر: التقريب (٤٧٨١) ، وتهذيب الكمال (٢١/٥١) (٤١٠١) ، والجرح والتعديل (٦/ت١٠٧١) .

١٨٦٧ - فى المختصر: على بن عبد العزيز البغدادى: أبو الحسن البغوى، نزيل مكة، عن أبى عبيد الله، وعنه الطحاوى، أحد الحفاظ المكثرين، وثقه الدارقطنى، والذهبى، وابن حبان، وقال أبو حاتم: صدوق.." (٢٢)

"ويقال: بشير بن أسيد العبدى القيسى، أبو زكريا الكرمانى، كوفى الأصل سكن بغداد، وولى قضاء كرمان. روى عن إبراهيم بن طهمان، وإبراهيم بن نافع المكى، وإسرائيل بن يونس، والحسن بن صالح بن حسن بن زائدة بن قدامة، وسفيان الثورى، وشريك النخعى، وفضيل بن مرزوق، وآخرين. روى عنه أحمد بن سعيد الدارمى، وأحمد بن نصر النيسابورى، وسليمان بن توبة النهروانى، وأبو بكر بن أبى شيبة، وابن ابنه عبد الله بن محمد بن يحيى، وعثمان بن أبى شيبة، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن على بن محرز البغدادى أحد مشايخ الطحاوى، ويعقوب بن إبراهيم الدورقى، وآخرون. وعن أحمد: كان كيسًا. وعن يحيى: ثقة.

---

(٢٢) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٢/٣٥٧

وقال العجلى: كوفى ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان فى الثقات، مات سنة ثمان ومائتين. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

٢٦٠٩ - يحيى بن الجزار العرنى الكوفى: مولى بجلة، لقبه زيان، وقيل: زيان أبوه. وعن يحيى بن معين: يحيى بن الجزار يحيى بن زيان. روى عن أُبى بن كعب، والحسين ابن على بن أبى طالب، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن مغفل بن مقرن المزنى، وعبد الرحمن بن أبى ليلى، وعلى بن أبى طالب، ومسروق الأجدع، وأبى الصعباء البصرى مولى ابن عباس، وابن أخى زينب الثقفية، ويقال: ابن أخت زينب، وعائشة، وأم سلمة زوجى النبى - صلى الله عليه وسلم -. روى عنه حبيب بن أبى ثابت، والحسن العرنى، والحكم بن عتيبة، وعمارة بن عمير، وعمرو بن مرة، وفضيل بن عمرو الفقمى، وموسى بن أبى عائشة، وأبو شراعة. قال الجوزجانى: كان غاليًا مفرطًا. وقال أبو حاتم، وأبو زرعة، والنسائى: ثقة. وذكره ابن حبان فى كتاب الثقات. روى له الجماعة سوى البخارى، وروى له أبو جعفر الطحاوى.

٢٦١٠ - يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبى وهب بن عمرو بن عائد بن عمران بن مخزوم القرشى المخزومى: وأم هانىء بنت أبى طالب أخت على بن أبى طالب جدته أم أبيه. روى عن خباب بن الأرت، وزيد بن أرقم، وعبد الله بن عمر بن عبد القارىء، وعبد الله بن مسعود، وعبد الرحمن بن عبد القارىء، وكعب بن عجرة، وأبى الدرداء،

(٢٩٣٧) ، والجرح والتعديل (٩/ت٥٥٧) ، والكاشف (٣/ت٦٢٤٦) .

٢٦٠٩ - فى المختصر: يحيى الجزار العرنى: بضم المهملة، وفتح الراء، ثم نون، الكوفى، صدوق، رمى بالغلو فى التشيع.

قال فى التقريب: صدوق، رمى بالقدر فى التشيع. انظر: التقريب (٧٥٤٦) ، وتهذيب الكمال (٢٠١/٣١) (٦٨٠٠) ، والتاريخ الكبير (٨/ت٢٩٤٣) ، والكاشف (٦٢٤٨) .

٢٦١٠ - فى المختصر: يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبى وهب المخزومى: ثقة، وقد أرسل عن ابن مسعود ونحوه.

قال فى التقريب: ثقة، وقد أرسل عن ابن مسعود ونحوه. انظر: التقريب (٧٥٤٧) ، وتهذيب الكمال (٢٥٣/٣١) (٦٨٠١) ، والتاريخ الكبير (٨/ت٢٩٤١) ، والكاشف (٣/ت٦٢٤٩) .." (٢٣)

"بالجابية، وعمرو بن العاص، ومعاذ بن جبل، والمقداد بن الأسود، روى عنه ثابت البنانى، وشريح بن عبيد بن الحضرمى، وشهر بن حوشب، ومحمد بن سعد الأنصارى، وآخرون. وعن يحيى: ثقة. وقال

---

(٢٣) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٢٠١/٣

الدارقطني: لا بأس به. روى له البخارى فى الأدب، وأبو داود، والنسائى فى اليوم والليلة، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.

٢٩٨٢ - أبو ظفر: اسمه عبد السلام بن مطهر مشهور باسمه وكنيته، وقد تقدم

* * *

باب العين

٢٩٨٣ - أبو عازب: اسمه مسلم بن عمرو، قاله أبو حاتم، وأبو داود، والحاكم أبو أحمد، وقال غيرهم: مسلم بن أراك حديثه فى الكوفيين: روى عن النعمان بن بشير، وقيل: عن أبى سعيد الخدرى. روى عنه جابر الجعفى، والحارث بن زياد الكوفى. روى له ابن ماجه حديث النعمان بن بشير "لا قود إلا بالسيف". وكذا أبو جعفر الطحاوى.

٢٩٨٤ - أبو عاصم النبيل: اسمه الضحاك بن مخلد، وقد تقدم.

٢٩٨٥ - أبو عاصم الغنوى: روى عن أبى الطفيل عامر بن واثلة الليثى، روى عنه حماد بن سلمة. قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: لا أعلم روى عنه غير حماد بن سلمة، ولا أعرفه، ولا أعرف اسمه. روى له أبو داود، وأبو جعفر الطحاوى.

٢٩٨٦ - أبو العالية البراء البصرى: مولى قريش كان يبر النبل قيل: اسمه زناد بن فيروز، وقيل زناد بن أذنبة، وقيل: كلثوم. وقيل: أذننة. وقيل: لقبه أذينة. روى عن أنس ابن مالك، وطلق بن حبيب، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن الصامت، وعبد الله بن صفوان، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وأبى برزة الأسلمى،

٢٩٨٢ - فى المختصر: أبو ظفر: بفتحتين، هو عبد السلام بن مطهر المذكور فى الأسماء.

٢٩٨٣ - فى المختصر: أبو عازب الكوفى مسلم بن عمرو، أو ابن أراك: مستور.

قال فى التقريب: مستور. انظر: التقريب (٨٢٣٠) ، وتهذيب الكمال (٦/٣٤) (٧٤٥٩)

٢٩٨٤ - فى المختصر: أبو عاصم النبيل: هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيبانى البصرى، ثقة، ثبت.

٢٩٨٥ - فى المختصر: أبو عاصم الغنوى: بالمعجمة والنون، مقبول.

قال فى التقريب: مقبول. انظر: التقريب (٨٢٣٢) ، وتهذيب الكمال (٨/٣٤) (٧٤٦١) .

٢٩٨٦ – فى المختصر: أبو العالية البراء: بالتشديد، البصرى، ثقة.

قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٨٢٣٣) ، وتهذيب الكمال (١١/٣٤) (٧٤٦٢) .." (٢٤)

"وأبو جعفر الطحاوى.

٣١٣٤ – أبو نضرة: بالمعجمة أيضًا، وفى آخره هاء اسمه منذر بن مالك العرقى، وقد تقدم.

٣١٣٥ – أبو نعامة: اسمه عبد ربه قال ابن معين أبو نعامة السعدى البصرى: اسمه عبد ربه، وقال ابن حبان: وقيل اسمه عمر روى عن شهر بن حوشب، وعبد الله بن الصامت، وأبى عثمان النهدى، وأبى نضرة العبدى. روى عنه أيوب السختيانى، وحماد ابن سلمة، وشعبة بن الحجاج، وآخرون، وعن يحيى: ثقة. وقال أبو حاتم: لا بأس به. وذكره ابن حبان فى الثقات. روى له مسلم، وأبو داود، والترمذى، والنسائى، وأبو جعفر الطحاوى.

٣١٣٦ – أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسى عارم، وقد تقدم.

٣١٣٧ – أبو نعيم: بضم النون اسمه الفضيل بن دكين، وقد تقدم.

٣١٣٨ – أبو نعيم: آخر اسمه صراد بن ضرار الكوفى الطحان، وقد تقدم.

٣١٣٩ – أبو نوح: اسمه عبد الرحمن بن غزوان قراد، وقد تقدم.

٣١٤٠ – أبو نوفل بن أبى عقرب البكرى الكنانى العريجى: قيل: اسمه مسلم بن أبى عقرب. وقيل: عمرو بن مسلم بن أبى عقرب. وقيل: معاوية بن مسلم بن عمرو بن أبى عقرب: روى عن عبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعمرو بن العاص، وأبيه أو جد أبى عقرب،

٣١٣٤ – فى المختصر: أبو نضرة: عن جابر، أو أبى سعيد، وعنه طريق البصرى، هو منذر بن مالك ابن قطعة، بضم القاف، وفتح المهملة، العبدى العوقى، بفتح المهملة والواو، ثم قاف، البصرى، مشهور بكنيته، ثقة.

٣١٣٥ – فى المختصر: أبو نعامة السعدى: اسمه عبد الله، وقيل: عمرو، ثقة.

قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٨٤٥٦) .

٣١٣٦ – فى المختصر: محمد بن الفضل السدوسى: أبو النعمان البصرى، لقبه عارم، ثبت، تغير فى آخر عمره.

٣١٣٧ – فى المختصر: أبو نعيم: عن سفيان غيره، وعنه فهد وغيره، هو الفضل بن دكين المذكور فى

---

(٢٤) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٣٠٨/٣

الأسماء.

٣١٣٨ - فى المختصر: أبو نعيم الطحان: هو ضرار، بكسر أوله مخففًا، ابن صرار، بضم المهملة، وفتح الراء، التيمى الكوفى، صدوق له أوهام وخطأ، رمى بالتشيع، وكان عارفًا بالفرائض.

٣١٣٩ - فى المختصر: عبد الرحمن بن غزوان: بمعجمة مفتوحة، وزاء ساكنة، الضبى، أبو نوح المعروف بقراد، بضم القاف، وتخفيف الراء، ثقة.

٣١٤٠ - فى المختصر: أبو نوفل بن أبى عقرب الكنانى العريجى: بفتح المهملة، وكسر الراء، وبالجيم، ثقة. قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٨٤٦٢) ، وتهذيب الكمال (٣٥٧/٣٤) (٧٦٧٧) .." (٢٥)

"٣٢١١ - ابن أبى حثمة: هو أبو بكر بن سلمان بن أبى حثمة، وأخوه محمد بن سليمان بن أبى حثمة.

٣٢١٢ - ابن حرب: هو محمد بن حرب.

٣٢١٣ - ابن حرملة: هو عبد الرحمن بن حرملة الأسلمى.

٣٢١٤ - ابن أبى حرملة: هو محمد بن أبى حرملة.

٣٢١٥ - ابن الحضرمى: هو العلاء بن الحضرمى.

٣٢١٦ - ابن أبى حفصة: جماعة منهم محمد بن أبى حفصة، وسالم بن أبى حفصة، وعمارة بن أبى حفصة.

٣٢١٧ - ابن الحكم: هو مسعود بن الحكم الزرقى.

٣٢١٨ - ابن حميد: هو محمد بن حميد الرازى.

٣٢١٩ - ابن أبى حميد: هو محمد بن أبى حميد المدنى.

٣٢١١ - فى المختصر: أبو بكر بن أبى خيثمة: هو أبو بكر بن سليمان بن أبى خيثمة عبد الله بن حذيفة العدوى المدنى، ثقة، عارف بالنسب.

- وفى المختصر أيضًا: محمد بن سليمان بن أبى خيثمة الأنصارى المدنى: مقبول.

٣٢١٢ - فى المختصر: محمد بن حرب الخولانى الحمصى الأبرش: بالمعجمة، ثقة.

٣٢١٣ - فى المختصر: ابن حرملة: هو عبد الرحمن بن حرملة المذكور فى الأسماء أيضًا.

٣٢١٥ - فى المختصر: العلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمى: أبو وهب الدمشقى، صدوق، فقيه، لكنه رمى بالقدر، وقد اختلط.

---

(٢٥) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٣٣٢/٣

٣٢١٦ – فى المختصر: محمد بن أبى حفصة ميسرة: أبو سلمة البصرى، صدوق، يخطىء.

– وفى المختصر أيضًا: عمارة بن أبى حفصة نابت: أوله نون، ويقال: مثلثة، وهو تصحيف فيما جزم به الفلاس، ثقة.

٣٢١٧ – فى المختصر: ابن الحكم الزرقى: هو مسعود المذكور فى الأسماء أيضًا.

٣٢١٨ – فى المختصر: محمد بن حميد بن حيان الرازى: حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأى فيه.

– وفى المختصر أيضًا: ابن حميد: عن على، كرم الله تعالى وجهه ووجوه آله الكرام، وعنه عبد الله بن بشر الخثعمى، لم أر من ترجمه.

٣٢١٩ – فى المختصر: محمد بن أبى حميد إبراهيم الأنصارى الزرقى: أبو إبراهيم المدنى، لقبه حماد، ثقة.." (٢٦)

"٣٢٢٠ – ابن الحنفية: هو محمد على بن أبى طالب، رضى الله عنهما، والحنفية أمه.

٣٢٢١ – ابن حنين: جماعة منهم عبيد بن حنين، وأخوه عبد الله بن حنين، وابنه إبراهيم بن عبد الله بن حنين.

٣٢٢٢ – ابن حممة: هو جبلة بن حممة.

٣٢٢٣ – ابن الحوتكية: هو يزيد بن الحوتكية.

٣٢٢٤ – ابن حتى: هو صالح بن صالح بن حيي، وابناه على بن صالح، والحسن ابن صالح.

* * *

باب الخاء المعجمة

٣٢٢٥ – ابن أبى خالد: هو إسماعيل بن أبى خالد.

٣٢٢٦ – ابن خثيم: هو عبد الله بن عثمان بن خثيم.

٣٢٢٧ – ابن خراش: هو أحمد بن الحسن بن خراش.

٣٢٢٨ – ابن خربوذ: اثنان معروف بن خربوذ، وسالم بن خربوذ.

٣٢٢٩ – ابن خزيمة: هو محمد بن خزيمة بن راشد شيخ الطحاوى، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة صاحب الصحيح.

٣٢٣٠ – ابن أبى خلف: هو محمد بن أحمد بن خلف.

* * *

٣٢٢٠ – فى المختصر: محمد بن على: عنه جابر، أظنه محمد بن على بن أبى طالب الهاشمى، أبو القاسم

---

(٢٦) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٣٤٢/٣

بن الحنفية المدنى، ثقة، عالم.

٣٢٢١ – فى المختصر: عبيد بن حنين: بنونين مصغرًا، المدنى، أبو عبد الله، ثقة، قليل الحديث.

٣٢٢٢ – انظر: الجرح والتعديل (٢/٥٠٩) .

٣٢٢٣ – فى المختصر: ابن الحوتكية: هو يزيد بن الحوتكية التيمى الكوفى، مقبول.

٣٢٢٤ – فى المختصر: ابن حى: هو حسن بن صالح بن حى، وحى لقبه اسمه حبان بن شفى، بضم المعجمة والفاء مصغرًا، الهمدانى الثورى، ثقة، فقيه، عابد، رمى بالتشيع.

٣٢٢٥ – فى المختصر: إسماعيل بن أبى خالد الأحمسى: مولاهم البجلى، ثقة، ثبت.

٣٢٢٦ – فى المختصر: ابن خيثم: هو عبد الله بن عثمان بن خثيم المذكور فى الأسماء.

٣٢٢٨ – فى المختصر: سالم بن النعمان: هو سالم بن سرج، بفتح المهملة، وسكون الراء، بعدها جيم، أبو النعمان المدينى، يقال له: ابن خربوذ، بفتح المهجمة، ثم راء ثقيلة، ثم موحدة مضمومة، ثقة.

٣٢٢٩ – فى المختصر: ابن خزيمة: هو محمد بن خزيمة المذكور فى الأسماء أيضًا.." (٢٧)

"٣٣٣٤ – ابن الفضل: هو عبد الله بن الفضل الهاشمى، ومحمد بن الفضل السدوسى، أحد مشايخ البخارى الملقب بعادم.

٣٣٣٥ – ابن فضيل: هو محمد بن فضيل بن غزوان الضبى.

٣٣٣٦ – ابن فلان: عن سعيد المقبرى، قال الكلاباذى: هو عبد الله بن زياد بن سمعان.

٣٣٣٧ – ابن أبى فلان: هو إبراهيم بن سالم بن أمية المعروف ببردان.

٣٣٣٨ – ابن فيروز الديملى: هو عبد الله بن فيروز.

* * *

حرف القاف

٣٣٣٩ – ابن قارظ: هو إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، وقيل: عبد الله بن إبراهيم بن قارظ.

٣٣٤٠ – ابن القاسم: صاحب مالك بن أنس هو عبد الرحمن بن القاسم بن خالد العتقى المصرى الفقيه.

٣٣٤١ – ابن القبطية: هو عبيد الله بن القبطية.

٣٣٤٢ – ابن أبى قتادة: هو عبد الله بنأبى قتادة.

٣٣٣٤ – فى المختصر: عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمى المدنى: ثقة.

---

(٢٧) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٣/٣٤٣

- وفى المختصر أيضًا: محمد بن الفضل السدوسى: أبو النعمان البصرى، لقبه عارم، ثبت، تغير فى آخر عمره.

٣٣٣٥ - فى المختصر: ابن فضيل: هو محمد بن فضيل المذكور فى الأسماء.

٣٣٣٦ - فى المختصر: ابن سمعان: هو عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومى، أبو عبد الرحمن المدنى، قاضيها، متروك اتهمه بالكذب أبو داود وغيره.

٣٣٣٧ - فى المختصر: إبراهيم بن أبى النضر: هو إبراهيم بن سالم بن أبى أمية التميمى المدنى أبو إسحاق المعروف ببردان، بفتح الموحدة والراء، صدوق.

٣٣٣٨ - فى المختصر: عبد الله بن الديلمى: هو ابن فيروز، أخو الضحاك، ثقة.

٣٣٣٩ - فى المختصر: إبراهيم بن عبد الله بن قارظ: بقاف وظاء معجمة، وقيل: هو عبد الله بن إبراهيم بن قارظ، ووهم من زعم أنهما اثنان، صدوق.

٣٣٤١ - فى المختصر: عبيد الله بن القبطية الكوفى: ثقة.

٣٣٤٢ - فى المختصر: عبد الله بن أبى قتادة الأنصارى المدنى: ثقة.." (٢٨)

"٣٤١٢ - ابن يعمر: هو يحيى بن يعمر.

٣٤١٣ - ابن يمان: هو يحيى بن يمان.

٣٤١٤ - ابن يوسف: هو عبد الله بن يوسف التنيسى.

٣٤١٥ - ابن يونس: هو أحمد بن عبد الله بن يونس.

٣٤١٦ - ابن يربوع: هو عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع، وقد تقدم.

* * *

فصل

٣٤١٧ - ابن أخى أنس بن مالك: هو إسحاق بن عبد الله بن زيد بن طلحة بن سهل الأنصارى.

٣٤١٨ - ابن أخى الزهرى: هو محمد بن عبد الله بن مسلم بن شهاب.

٣٤١٩ - ابن أخى عبد الله بن وهب: هو أحمد بن عبد الرحمن بن وهب.

* * *

٣٤١٢ - فى المختصر: يحيى بن يعمر: بفتح التحتانية والميم، بينهما مهملة ساكنة، البصرى، نزيل مرو وقاضيها، ثقة، فصيح، وكان يرسل.

---

(٢٨) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٣/٣٥٥

٣٤١٣ – فى المختصر: يحيى بن اليمان العجلى الكوفى: صدوق، عابد، يخطىء كثيرًا، وقد تغير.
٣٤١٤ – فى المختصر: عبد الله بن يوسف التنيسى: بمثناة ونون ثقيلة، بعدها تحتانية، ثم مهملة، أبو محمد الكلاعى، أصله من دمشق، ثقة، متقن، أثبت الناس فى الموطأ.
٣٤١٥ – فى المختصر: أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس الكوفى التميمى اليربوعى: ثقة، حافظ.
٣٤١٦ – فى المختصر: ابن يربوع: هو عبد الرحمن بن يربوع المذكور فى الأسماء.
٣٤١٧ – فى المختصر: ابن أخى أنس بن مالك: عن عمه، وعنه عمر بن ذر الهمدانى، اسمه حفص، صدوق. قال ابن حبان: حفص بن عبد الله بن أبى طلحة، فعلى هذا هو ابن أخى أنس لأمه. وقال غيره: ابن عمر بن عبد الله بن أبى طلحة، فعلى هذا هو ابن أخى أنس، كذا فى التقريب.

٣٤١٩ – فى المختصر: أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم المصرى: لقبه بحشل، بفتح الموحدة وسكون المهملة بعدها شين معجمة، أبو عبد الله، صدوق، تغير بآخرة.." (٢٩)

"٣٨٢٩ – العرينى: بفتح العين وكسر الراء المعجمة: نسبة إلى عرين بن ثعلبة بن يربوع بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد منات بن تميم قال أبو عبيد بن الكلحبة الشاعر من بنى عرين بن ثعلبة بن يربوع، واسمه جرير بن هبيرة. قال الأخفش: الكلحبة لقبه واسمه هبيرة وهو بنى عرين بن يربوع، والنسبة إليه عرينى، وكثير من الناس يقول فيه: عرنى لا يدرى.
٣٨٣٠ – العزرى: بفتح العين وسكون الزاء المعجمة وبالراء: نسبة إلى عرزة، وهى محلة كبيرة من نيسابور، ينسب إليها جماعة منهم إبراهيم بن الحسن العزرى الفقيه الحنفى.
٣٨٣١ – العسكرى: نسبة إلى عسكر أبى جعفر المنصور، وهى مدينة باب البصرة التى بها قصر بغداد، وإلى عسكر تكرم وهى من نواحى حورستانى وقد ينسب إليها خلق كثير من أهل العلم وإلى عسكر المهدى المعروفة بالرصافة فى شرقى بغداد، وممن نسب إليها أبو بكر محمد بن عبد الله المعروف بقاضى العسكر عسكر مهدى، كان يتولى القضاء فيه.
٣٨٣٢ – العصرى: بفتح العين وفتح الصاد المهملة وبالراء: نسبة إلى عمرو بن عوف ابن جذيمة بن عوف بن بكر بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس، منهم من الصحابة أسبح عبد القيس واسمه المنذر بن عايد بن المنذر بن الحارث ابن النعمان بن زياد بن عصر العبدى العصرى، وفى طى أيضًا العصرى وفى عميرة بن اسد بن ربيعة بن نزار أيضًا.
٣٨٣٣ – العصفرى: بضم العين نسبة إلى بيع العصفر وهو زهر القرطم وممن اشتهر به إبراهيم بن منقذ

---

(٢٩) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٣/٣٦٤

بن إبراهيم أبو إسحاق العصفرى من أصحاب ابن وهب وهو أحد مشايخ الطحاوى.

٣٨٣٤ – العضلى: بفتح العين والضاد المعجمة: نسبة إلى عضل بن الديش والديش هو القارة.

٣٨٣٥ – العطاردى: بالضم نسبة إلى عطارد بطن من تميم رهط أبى رجاء العطاردى، وهو عطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم.

٣٨٣٦ – العقدى: بفتحتين نسبة إلى العقد، قوم من قيس، وهم صنف من الأزد." (٣٠)

"حرف الزاى

٤١٨٩ – زاج: أحمد بن منصور بن راشد المروزى.

٤١٩٠ – زيان: يحيى بن الحزار.

٤١٩١ – زبريق: إبراهيم بن العلاء بن الضحاك الزبيدى.

٤١٩٢ – زغبة: عيسى بن حماد البصرى، وأخوه أحمد بن حماد.

٤١٩٣ – زنبح: محمد بن عمرو الرازى.

* * *

حرف السين

٤١٩٤ – سبلان: ثلاثة: سالم بن عبد الله سبلان مولى مالك بن أوس بن الحدثان، وإبراهيم بن زياد سبلان، وخالد بن عبد الله بن فرج سبلان، والثلاثة ملقبون به.

٤١٩٥ – سجادة: الحسن بن حماد الحضرمى.

٤١٩٦ – سنحبل: عبد الله بن محمد بن يحيى الأسلمى.

٤١٩٧ – سعدوية: سعيد بن سليمان الواسطى.

٤١٩٨ – السمين: اثنان صدقة بن عبد الله السمين الدمشقى، ومحمد بن حاتم بن ميمون السمين البغدادى.

٤١٩٩ – سندل: عمرو بن قيس المكى.

٤٢٠٠ – سنوطا: ويقال: ابن سنوطا عبيد أبو الوليد.

٤٢٠١ – سبمين كوش: زياد الأعجم.

* * *

٤١٩٧ – فى المختصر: سعدوية: عن عباد، وعنه ابن أبى داود، هو الجرجانى، اسمه سعد بن سعيد،

---

(٣٠) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٤٣٢/٣

وسعدوية لقبه، يروى عن نهشل، والثورى. قال البخارى: لا يصح حديثه. وقال ابن عدى: رجل صالح، دخلته غفلة الصالحين، ولم أر للمتقدمين فيه كلامًا، وهو من أهل بلدنا، ونحن أعلم به، روى إبراهيم الترجمانى عنه، ثم سُئل، فقال: شاب صالح قدم علينا، وذكره أبو نعيم فى رجال يعدل عن تفردهم وقلة إتقانهم، وقال العقيلى: لا يتابع عليه، كذا فى لسان الميزان. ا. هـ.." (٣١)

"حرف الواو

٤٢٦٠ – وقدان: ابن يعفور العبدى، قيل: اسمه واقد، ولقبه وقدان.

٤٢٦١ – وهبان: وهب بن بقية الواسطى.

* * *

حرف الياء

٤٢٦٢ – ياقوتة العلماء: المعانى بن عمران الموصلى، لقبه بذلك سفيان الثورى.

٤٢٦٣ – اليؤيؤ: محمد بن زياد لقب باليؤيؤ، وهو طائر معروف.

٤٢٦٤ – يوسف هذه الأمة: جرير بن عبد الله البجلى، رحمه الله.

* * *

٤٢٦٤ – فى المختصر: جرير بن عبد الله بن جابر البجلى: صحابى مشهور.." (٣٢)

"٤٩٥ – محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة: بفتح اللام، وكسر الموحدة، وسكون التحتانية، وفتح الموحدة الأخرى، ويقال: ابن أبي لبيبة، ضعفه ابن معين، والدارقطنى، ووثقه ابن حبان، وحديثه عن على، رضى الله عنه، مرسل.

٤٩٦ – محمد بن عبد الرحمن بن المجبر: بالجيم والباء المفتوحة الثقيلة، كذا فى اللسان، عن زيد بن أسلم، وعنه يزيد بن هارون، ذكره الحافظ فى تعجيل المنفعة، فقال: العدوى العمرى، عن أبيه، وقانع، وعطاء، ويحيى بن سعيد الأنصارى، وجماعة، وعنه هشيم، وكان يدلسه، فيقول: حدثنا محمد بن عبد الرحمن القرشي، ويزيد بن هارون، والحجاج بن منهال، وغيرهم. قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو زرعة: واهي الحديث. وقال ابن عدى: مع ضعفه يكتب حديثه. وقال النسائى وجماعة: متروك. وقال ابن حبان: ينفرد بالمفصلات عن الثقات، ويأتى بأشياء مناكير عن أقوام مشاهير، لا يحتج به. ا. هـ. وقال الفلاس: ضعيف. وقال البخارى: سكتوا عنه. وقال حرزة: عنده المناكير عن نافع وغيره. وقال أبو داود: متروك

---

(٣١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٣/٤٨١

(٣٢) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٣/٤٨٦

حديثه، وإنما قيل له: المجبر؛ لأنه وقع فتكسر، فأتى به عمته حفصة، فقالت: هو المجبر، كذا فى لسان الميزان.

٤٩٧ – محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدى: أبو الأسود المدنى، يتيم عروة، ثقة.

٤٩٨ – محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعى: أبو جعفر الكوفى، ثقة.

٤٩٩ – محمد بن عبد الرحمن: مولى آل طلحة، اسم جده عبيد القرشى الكوفى، ثقة.

٥٠٠ – محمد بن عبد الرحمن الأوسى: عن سعيد بن المسيب، والقاسم، وسالم، وخارجة، وسليمان، وآخرين، وعنه أيوب بن موسى، ذكره ابن حبان فى الثقات، فقال: محمد بن عبد الرحمن بن نضلة الدوسى، من أهل المدينة، يروى عن ابن المسيب، والقاسم، وسالم، روى عنه يحيى بن أبى كثير. ا. هـ.

٥٠١ – محمد بن عبد الرحمن العلاف: عن أبى سوار، وعنه ابن أبى داود، وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: من أهل البصرة، يروى عن محمد بن سوار، وأبى عاصم، حدثنا عنه الحسن بن سفيان. ا. هـ.

٥٠٢ – محمد بن عبد الرحمن الهروى: عن دحيم، وعنه الطحاوى، لا أعرفه.

٥٠٣ – محمد بن عبد الرحمن: عن أمه عمرة، هو محمد بن عبد الرحمن بن حارثة الأنصارى، أبو الرجال، بكسر الراء، وتخفيف الجيم، مشهور بهذه الكنية، وهى لقبه وكنيته فى الأصل أبو عبد الرحمن، ثقة.." (٣٣)

"ابن حبان فى الثقات، وقال: من أهل الكوفة، كنيته أبو أمية، روى عن عمر، وأبى ذر، روى عنه الأعمش، وإسماعيل بن رجاء، أتى عليه عشرون ومائة سنة وهو أسود الرأس واللحية.

٦٠٤ – معقل بن قيس الرياحى: بالتحتانية المثناة، عنه أبو الطفيل، ذكره الذهبى فى التجريد، وقال الحافظ ابن حجر فى الإصابة: له إدراك. قال ابن عساكر: أرفده عمار ابن ياسر على عمر بفتح تستر، ووجهه على بنى ناجية حين ارتد، وذكر يعقوب بن سفيان فى أمراء على يوم الجمل. وقال الهيثم بن عدى: كان صاحب شرطة على. ا. هـ.

٦٠٥ – معقل بن يسار المزنى: صحابى ممن بايع تحت الشجرة، وكنيته أبو على على المشهور، وهو الذى ينسب إليه نهر معقل بالبصرة.

٦٠٦ – معمر بن عبد الله بن نافع بن فضلة العدوى: وهو ابن أبى معمر، صحابى كبير من مهاجرى الحبشة.

٦٠٧ – معن بن يزيد بن الأخنس بن حبيب السلمى: أبو يزيد المدنى، له ولأبيه صحبة.

٦٠٨ – مغفل بن عبد غنم: وقيل: ابن عبد الهم بن عفيف المزنى، صحابى مشهور، والد عبد الله، عن ابن مسعود، وعنه ابنه عبد الله، توفى قبل فتح مكة، وهو أخوذى البجارين، كذا فى التجريد للذهبى.

---

(٣٣) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٥٤٧/٣

٦٠٩ – المغيرة بن شعبة بن مسعود بن معتب الثقفى: صحابى مشهور أسلم قبل الفتح.

٦١٠ – المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام: بمهملة وزاء، الخزاعى المدنى، لقبه قصى، ثقة، له غرائب.

٦١١ – المقداد بن الأسود الكندى: صحابى من السابقين، هاجر هجرتين، وشهد بدرًا والمشاهد بعدها، كذا فى الإصابة والتجريد.

٦١٢ – المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة البهرائى، ثم الكندى، ثم الزهرى: صحابى مشهور من السابقين.

٦١٣ – المقدام بن معد يكرب بن عمرو الكندى: صحابى مشهور، نزل بالشام.

٦١٤ – المقدام: أبو كريمة، هو ابن معد يكرب المذكور.." (٣٤)

"المكي الشافعي شيخ الإسلام رضي الدين أبو إسحاق وأبو أحمد مسند الحجاز وإمام الشافعية بالمسجد الحرام بمقام الخليل عليه الصلاة والسلام:

ولد في جمادى الثاينة أو في شهر رجب سنة ست وثلاثين وستمائة، وكان صاحب إخلاص وتأله وذا عناية بالحديث والفقه اختصر شرح السنة للبغوي وخرج لنفسه تساعيات حدث بها وبغالب مسموعاته وتفرد بأشياء سمع ابن الجميزي وشعيبا الزعفراني وعبد الرحمن بن أبي حرمي والشرف المرسي وجماعة، وأجاز له عدة بمكة والغرباء والواردون إليها وغيرهم، منهم السخاوي وابن المقير وشيخ الحرم بشير التبريزي، روى عنه الحافظ صلاح الدين العلائي وفضله على كل شيوخه فقال: لم أرو عن أجل في عيني منه. انتهى. مات بمكة المشرفة بعد صلاة الظهر من نهار السبت الثامن من المحرم أو من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة ودفن في صبيحة الغد يوم الأحد بالمعلاة بعد أن صلي عليه بعد صلاة الغداة بالمسجد الحرام -رحمه الله تعالى وإيانا.

وفي هذه السنة توفي الزاهد جلال الدين إبراهيم بن محمد بن أحمد بن القلانسي الدمشقي في ذي القعدة وله ثمانون سنة، والمعمرة أم محمد زينب بنت أحمد بن عمر بن سكر١ القدسية في ذي الحجة ولها أربع وتسعون سنة تفردت بأشياء من مسموعاتها كمسند عبد والدارمي والثقفيات، والرئيس زين الدين٢ عبد الرحمن بن صالح بن رواحة بن علي بن الحسين بن مظفر بن نصر بن رواحة الأنصاري الحموي الشافعي عن أربعة وتسعين سنة وأشهر، وشمس الدين هبة الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن نوح المقدسي في ذي القعدة عن بضع وخمسين سنة، والمحدث محيي الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة بن رجاء الربيعي المالكي في يوم التروية عن ثلاث وتسعين سنة، والصدر الكبير نصير الدين عبد الله ابن الوجيه

---

(٣٤) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٣/٥٥٦

محمد بن علي بن سويد التكريتي ثم الدمشقي وله نحو السبعين سنة [3]، والزاهد المحدث عتيق بن عبد الرحمن بن أبي الفتح اليعميري[4] في ذي القعدة، والشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد

---

١ قال الطهطاوي: وكذا في مواضع أخرى ستأتي في كلام المؤلف والذي في معجم الحافظ الذهبي وشذرات الذهب وغيرهما ابن شكر بالشين المعجمة ولعله الصواب.
٢ والذي في ذيل دول الإسلام للحافظ الذهبي "زين الدين عبد الرحمن بن أبي صالح رواحة بن علي ... إلخ" ومثله في حسن المحاضرة وشذرات الذهب ويوافقه قول الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة عبد الرحمن بن رواحة بن علي ... إلخ. وقد توفي زين الدين عبد الرحمن المذكور بأسيوط. "الطهطاوي".
٣ وقد أدرك الحافظ الدمياطي أنه ولد في شوال من سنة ٦٥٧ وقال التقي بن رافع: أنه وجد بخطه أنه ولد سنة ٦٥٥ ويقال قبل ذلك. "الطهطاوي".
٤ والذي في شذرات الذهب "العمري" وفي الدرر الكامنة "القرشي المصري" وعتيق المذكور لقبه تقي الدين وكنيته أبو بكر وكان مالكيا. "الطهطاوي".." (٣٥)

"ابن القاضي جلال الدين القزويني، وبالقاهرة أو مصر الإمام الرباني أبو محمد عبد الله بن سليمان المنوفي المالكي، وبالإسكندرية جمال الدين عبد الله بن أحمد بن هبة الله بن البوري، وأحد فضلاء الشافعية الإمام بدر الدين عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الميموني، وبدمشق رئيس المؤذنين بالجامع الأموي فخر الدين عثمان بن عمر بن عثمان الحرستاني في شهر ربيع الأول وله اثنتان وثمانون سنة، وعلاء الدين علي بن إبراهيم بن فلاح الإسكندري، وبالإسكندرية الشريف تقي الدين علي بن أحمد بن أحمد أبي الحسن علي بن عبد الله الشاذلي ومولده في ثالث عشر من جمادى الأولى سنة ست وسبعين وستمائة، وبمصر أو القاهرة أحد الفضلاء الشيخ نور الدين علي بن الحسن بن علي التفهني، والإمام نور الدين علي بن سبيب الحنفي، وبالإسكندرية جلال الدين علي بن عبد الوهاب بن حسن بن إسماعيل بن مظفر بن الفرات الجريري بضم الجيم، وبالقاهرة أو مصر أحد فضلاء الشافعية الإمام علي بن محمد بن محمد الأخنائي الشافعي، وبحلب زاهدها الشيخ علي نبهان، وبمصر أو القاهرة الشيخ الإمام علاء الدين علي بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم الحنفي، وبدمشق الشيخ الواعظ ركن الدين عمر بن الشيخ ناصر الدين محمد بن الشيخ إبراهيم بن معضاد الجعبري، وبالقاهرة أو مصر شيخ خانقاه سعيد السعداء الشيخ سراج الدين عمر بن الصفدي، وبالإسكندرية ست التجار فاطمة بنت محمد بن أبي القاسم بن عبد الله الصقلي، وبحلب مدرس الناصرية فرج الإردبيلي الشافعي شارح منهاجي النواوي والبيضاوي، وبمصر أو القاهرة الشيخ زين

---

(٣٥) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، ابن فهد ص/٦٩

الدين محمد بن ظهير القليوبي، والعلامة الرباني شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد المؤمن بن اللبان الأسعردي ولد في سنة تسع وسبعين وستمائة، وشيخ الشافعية محمد بن أحمد بن عثمان بن عدلان، وبدمشق عماد الدين أبو المعالي محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى بن عمر الشيرازي الدمشقي في شعبان وله تسع

= حياة أبيه" وجمال الدين أبو محمد عبد الله الذي ولي قضاء الديار المصرية بعد أبيه "وتوفي في سنة ٧٦٩" وليس فيهما ذكر لابنه سعد الدين عبد الرحمن الذي ذكره المؤلف والعلم عند الله تعالى. ثم رأيت في معجم الحافظ ابن حجر: "حماد بن عبد الرحيم بن علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفي المارديني الحنفي حميد الدين بن جمال الدين بن قاضي القضاء علاء الدين. ولد سنة ٧٤٥ وأجاز له الذهبي ومن كان في ذلك العصر في استدعاء كتب فيه اسمه سنة سبع وأربعين" ثم قال: "وكان شديد المحبة للحديث وأهله ولمحبته فيه كتب كثيرا من تصانيفه كتغليق التعليق وتهذيب التهذيب ولسان الميزان وغير ذلك ومات سنة ٨١٩" ا. هـ. ومثله في الضوء اللامع وهو يفيد أنه كان للقاضي علاء الدين ابن اسمه عبد الرحيم ولكن لقبه جمال الدين كأخيه عبد الله لا سعد الدين كما جاء في كلام المؤلف والله أعلم. وسيأتي للمؤلف ذكر ابنه حميد الدين حماد المذكور في الصفحة "١٧٣".." (٣٦)

"خضر الكردي شهر بالعجمي وبالكوراني١ في يوم الأحد النصف من جمادى الأولى وفخر الدين الزويغة٢ وزير يلبغا السابق ذكره في العشر الأخير من جمادى الآخرة بعد عقوبة شديدة، وبحلب القاضي جمال الدين أبو بكر بن عمر بن عبد العزيز بن أبي جرادة الحلبي الحنفي في المحرم وله نيف وستون سنة، وبوادي الأخضر على مرحلتين من تبوك الشيخ الصالح أبو الحسن بن محمد بن إبراهيم الدمشقي البياني القطان في سابع المحرم، وببغداد الإمام محيي الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت بن العاقولي البغدادي الشافعي في رابع عشري شهر رمضان وأم عبد الرحيم بنت السلطان الملك العاقولي الناصر محمد بن قلاوون زوج الأمير منكلي بغا الفخري.

أبو ذر بن الخطيب ٣ محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن علي بن أحمد بن عقيل السلمي البعلبكي الإمام الحافظ تقي الدين:

ولد في سنة تسع وسبعمائة، وكان إماما متفننا ذا عربية ولغة كاتبا مع صلاح ودين، سليم القلب حسن المعاشرة حدث عن جماعة منهم والده٤ وأبو بكر بن عنترة وأبو العباس الحجار وأسماء بنت صصري وسمع من المزي والذهبي وجمع من المحدثين، ناب في الحكم ببلده وخطب بجامعها وكتب الكثير بخطه المنسوب،

---

(٣٦) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، ابن فهد ص/٨٢

مات ببعلبك في يوم الجمعة السابع من ذي القعدة الحرام سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة ودفن بمقبرة باب سطحا.

وفيها توفي بنابلس المسند المعمر برهان الدين إبراهيم بن عبد الله بن أحمد الزيباوي النابلسي في رجب أو شعبان، وبالقاهرة برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم بن العراقي في رجب ومولده في العشر الأخير من شهر رمضان سنة تسع وأربيعن وسبعمائة، وبصالحية دمشق الفاضل الأصيل شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض شهر بابن

---

١ بضم الكاف نسبة إلى كوران من بلاد الأكراد كما في "اليانع الجني في أسانيد المحدث عبد الغني" وغيره وإليها ينسب عدة من العلماء المشاهير، ووهم السخاوي في أنساب الضوء وقيد الكاف بالفتح.

٢ قال الطهطاوي: وصوابه "ابن قروينة" كما في الدرر الكامنة وتاريخ ابن إياس بالقاف والراء والواو والمثناة التحتية والنون وهو فخر الدين ماجد الوزير القبطي كان ظالما جماعا للمال مستطيلا على الأكابر بجاه يبغا ويقال: إنه كان يحمل لخزانة يلبغا في كل يوم ألف دينار برسم سماطه. وكان يعاند القاضي عز الدين بن جماعة في الأمور الشرعية، وبعد قتل يلبغا أذيق أنواع العذاب حتى مات كما هو مبسوط في كتب التاريخ.

٣ الدرر الكامنة ٤/ ١١٥ "٤٤٧٥".

٤ قال الطهطاوي: وهو بدر الدين محمد خطيب بعلبك "المتوفى سنة ٧٤٣" وابنه أبو ذر سبط شرف الدين أبي الحسين اليونيني وقد ذكره الحافظ ابن ناصر الدين في بديعة البيان لقبه فيها بالجلال.." (٣٧)

"رمضان ومولده بمصر في سنة خمس وسبعمائة، وبدمشق الإمام شمس الدين محمد الصرخدي، والقاضي شرف الدين يعقوب الأقصرائي١ الحنفي في ذي الحجة، وبحلب الشرف أبو بكر محمد بن يوسف الحراني ثم الحلبي في العشر الأول من ذي الحجة وولد بها في شهور سنة خمس عشرة وسبعمائة.

أخبرنا الحافظ أبو حامد محمد بن عبد الله المكي بها عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن موسى ح وقرأت بعلو درجة على الحاكم أبي بكر بن الحسين المدني بمكة المشرفة قالا: أخبرنا الخطيب أبو الفتح محمد بن محمد المصري بها قال: أخبرنا ابو الفضل عبد الرحيم بن يوسف الموصلي وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مناقب الحسيني قالا: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قراءة عليه ونحن نسمع قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد الشيباني قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن إبراهيم البزار قال: أخبرنا أبو بكر

---

(٣٧) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، ابن فهد ص/١٠٣

الشافعي قال: حدثنا محمد بن موسى القرشي قال: حدثنا عبد الملك بن عمر وقال: حدثنا عبد الله بن جعفر عن سعد بن إبراهيم قال: سألت القاسم عن رجل له ثلاثة مساكن فأوصى بثلث كل مسكن فقال: لا يجمع له في سكن واحد؛ أخبرتني عائشة -رضي الله عنها- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "من عمل عملا ليس له أمرنا فهو رد" أخرجاه في الصحيحين فرواه مسلم عن عبد بن حميد وإسحاق بن إبراهيم كلاهما عن عبد الملك بن عمرو فوقع لنا بدل منه عاليا ولله المنة.

ابن رجب ٢ عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن عبد الرحمن بن الحسن ٣ بن محمد بن أبي البركات مسعود البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي الإمام الحافظ الحجة والفقيه العمدة أحد العلماء الزهاد والأئمة العباد مفيد المحدثين واعظ المسلمين شهاب الدين أبو العباس ٤ أو أبو الفرج:

سمع خلقا منهم أبو الحرم محمد بن محمد بن محمد القلانسي

---

١ وقد يقال: السرائي نسبة إلى سراي بفتح المهملتين وبعد الألف تحتانية مدينة ببلاد الدشت "وراء القوقاز" بشين معجمة ضبطها البقاعي في ترجمة العلامة محب الدين محمد بن أحمد الأقصرائي كما في ذيل اللب.

٢ الدرر الكامنة ٢/ ١٩٥ "٢٢٧٧".

٣ والصواب إسقاط كلمة ابن التي بين رجب وعبد الرحمن لأن جده هو عبد الرحمن ورجب لقب له ففي الدرر الكامنة في ترجمته "عبد الرحمن بن أحمد بن رجب" واسمه عبد الرحمن ابن الحسن ... إلخ. اهـ. وفيها -في ترجمة جده في حرف العين المهملة- عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن أبي البركات مسعود البغدادي لقبه رجب. اهـ. وفيها -في ترجمة جده في حرف الراء- رجب بن الحسن بن محمد بن أبي البركات مسعود البغدادي أبو البقاء جد الشيخ زين الدين واسمه عبد الرحمن وقيل له رجب لكونه ولد في رجب. توفي في صفر من سنة ٧٤٢. اهـ. وفي المنهج الأحمد عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن عبد الرحمن بن الحسن الشهير بابن رجب لقب جده عبد الرحمن. اهـ. وكذا في شذرات الذهب والسحب الوابلة. "الطهطاوي".

٤ والمعروف الذي جاء في كلام غير واحد أن لقبه زين الدين وكنيته أبو الفرج قال: صاحب المنهج الأحمد ولقبه الشيخ شمس الدين محمد بن عبد القادر النابلسي بجمال الدين. اهـ. وأما هذان فهما لقب وكنية أبيه المقرئ المحدث أحمد بن رجب المتوفى سنة ٧٧٤ أو في التي قبلها كما في الإنباء أو في التي بعدها كما في السحب الوابلة، والله أعلم. "الطهطاوي".." (٣٨)

---

(٣٨) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، ابن فهد ص/١١٨

"المحاسن يوسف بن محمد بن محمد الصيرفي[1] وأحمد بن النجم إسماعيل بن أبي عمر ومحمد بن محمد بن عوض وحسن بن علي الكلابي وخليل بن[2] الحافظي ومحمد بن أحمد بن أبي راجح وأحمد بن عبد الكريم البعلي والقطب عبد اللطيف "بن عبد الكريم الحلبي"[3] وعبد الرحمن بن محمد بن الأستاذ وعثمان بن حيي بن حولان وخلائق لا يحصون من أصحاب الفخر ثم من أصحاب ابن عساكر وابن القواس ثم من أصحاب القاضي سليمان ثم من أصحاب أبي العباس الحجار ثم من أصحاب ابنة الكمال زينب، وأكثر من المسموع جدا حتى سمع على أقرانه ومن هو دونه على ضعف بصره مع مشاركة أوحد الحفاظ المفيدين، قدم القاهرة بعد اللنك في سنة ثلاث وثمانمائة فاستوطنها مدة وحدث بها بجملة من مسموعاته وخرج للقمني[4] مشيخة ولجماعة من أقرانه ومن هو دونهم[5]، ثم عاد إلى دمشق فأقام بها زمانا منفردا إلى أن وافاه حمامه في أواخر سنة تسع عشرة وثمانمائة، وقد اتفق على ذلك الحفاظ الثلاثة ابن حجر والفاسي وابن ناصر الدين، ثم إن ابن حجر تعقب ذلك بأن قال: ثم تحرر لي أنه مات في ثالث المحرم من سنة عشرين وثمانمائة انتهى. وكان آخر ما حدث في صحيح مسلم عاش بعد ختمه يوما وليلة ومات رحمة الله تعالى عليه.

وفي سنة تسع عشرة مات بمكة المشرفة الشريف شهاب الدين أبو العباس أحمد بن علي بن محمد الفاسي[6] في حادي عشري من شوال، وبدمشق القاضي شهاب الدين أحمد بن محمد بن نشوان الشافعي، وبأم القرى مكة الشيخ الصالح أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن

---

١ وصوابه "الصيرفي" وقد سبق ذكره على الصواب. "الطهطاوي".

٢ وجاء على السطر التاسع منها "وخليل بن" وبعده بياض وبعده "الحافظي" وهو خليل بن إبراهيم الحافظي "المتوفى في ربيع الأول من سنة ٧٩٢" كما في إنباء الغمر. "الطهطاوي".

٣ في الكلام أنه حفيده لا ابنه والصواب عبد اللطيف بن محمد بن عبد الكريم وأن لقبه زين الدين وأما قطب الدين فهو لقب أخيه الأكبر منه عبد الكريم بن محمد ابن القطب عبد الكريم الحلبي فهذا موافق لجده في الاسم واللقب وكلاهما من شيوخ الحافظ ابن حجر الذين ذكرهم في القسم الأول من معجمه. "الطهطاوي".

٤ نسبة إلى قمن بكسر أوله وفتح ثانيه وآخره نون قرية من قرى مصر نحو الصعيد. معجم البلدان ومثله في الضوء اللامع.

٥ أي ولجماعة هم دون أقرانه هذا هو المراد وعبارة الحافظ ابن حجر في معجمه وخرج لجماعة من أقرانه ومن دونهم. اهـ. وكذا في الضوء اللامع. "الطهطاوي".

٦ وهو والد الحافظ المؤرخ تقي الدين محمد بن أحمد الفاسي المكي قاضي المالكية بها الآتية ترجمته في هذا الذيل وفي ذيل الجلال السيوطي. "الطهطاوي".." (٣٩)

"ابن الضياء القليوبي

٦٢٧ - ٦٨٩هـ - ١٢٢٩ - ١٢٩٠م أحمد بن عيسى بن رضوان، الشيخ الإمام العالم كمال الدين بن الضياء الكناني الشافعي قاضي المحلة.

ولد في حدود سنة سبع وعشرين وستمائة، وكان يعرف بالقليوبي، لقبه الفرضي وسمع منه، وحدث عن ابن الجميزي، وكان فقيهاً عارفاً بالمذهب، وشرح التنبيه في اثني عشر مجلداً، وصنف في علوم القرآن، وغير ذَلِكَ، وكان عارفاً بالأحكام، مشكور السيرة وتوفي سنة تسع وثمانين وستمائة، رحمه الله تعالى، وعفا عنه.." (٤٠)

"ولا يرد عليه مرسوم من القاهرة بأمر ولا نهي، وتوجه من دمشق إلى القاهرة بسبب سلطنة حماه، فأكرمه الملك الناصر محمد بن قلاوون، وأركبه بشعار السلطنة، ومشى الأمراء والأكابر في خدمته، حَتَّى مشى الأمير أرغون النائب بالديار المصرية، وقام له الملك الناصر بكل ما يحتاج إليه من التشريف والإنعامات عَلَى وجوه الدولة والخيول بالقماش بالذهب وغير ذَلِكَ، ولقبه بالملك الصالح، وأمره بالتوجه إلى محل سلطنته بحماه، فخرج إليها من ديار مصر بتجمل زائد وعظمة عَلَى عادة الملوك، فوصلها في جمادى الآخرة سنة عشر وسبعمائة، ثم عن قليل غير السلطان لقبه ولقبه بالملك المؤيد، وذلك لما حج معه في سنة تسع عشرة وسبعمائة، وعاد معه إلى القاهرة، وأذن له أن يخطب باسمه بحماه وأعمالها، عَلَى ما كان عليه سلفه من ملوك حماه.

وكان الملك المؤيد في كل قليل يتوجه من حماه إلى القاهرة، ومعه أنواع الهدايا والتحف للملك الناصر محمد بن قلاوون، ويعود إلى محل سلطنته، ثم في كل قليل يتحف الملك الناصر بالأشياء الطريفة الغريبة، ثم رسم الملك الناصر لنواب البلاد الشامية بأن يكتبوا له: يقبل الأرض، فصار الأمير تنكز نائب الشام يكتب له: يقبل الأرض، وبالمقام الشريف العالي المولوي السلطاني العمادي الملكي المؤيدي، وفي العنوان صاحب حماه، ويكتب السلطان له أخوه محمد بن قلاوون، أعز الله أنصار المقام الشريف العالي السلطاني الملكي المؤيدي العمادي بلا مولوي.

ولم يزل المذكور بحماه مكباً عَلَى الاشتغال والتصنيف وحضرته محط رجال أهل العلم من كل فن، ومنزلاً للشعراء والفضلاء، عَلَى أنه." (٤١)

---

(٣٩) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، ابن فهد ص/١٧٢

(٤٠) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، ابن تغري بردي ٥٣/٢

(٤١) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، ابن تغري بردي ٤٠٠/٢

"وزالت دولة الملك الظاهر برقوق، فكان مدة تحكمه مذ قبض على الأمير طشتمر الدوادار في تاسع ذي الحجة سنة تسع وسبعين وسبعمائة، إلى أن تسلطن في تاسع عشر رمضان سنة أربع وثمانين وسبعمائة أربع سنين وتسعة أشهر وعشرة أيام. وكان يسمى في تلك المدة: الأمير الكبير نظام الملك.

ومن حين تسلطن إلى أن اختفى في هذا اليوم المذكور ست سنين وثمان شهور وسبعة عشر يوماً؛ فتكون مدة حكمه أميراً وسلطاناً إحدى عشرة سنة وخمسة أشهر وسبعة وعشرين يوماً. وترك ملك مصر وله نحو ألفي مملوك مشتراة، فسبحان من لا يزول ملكه.

ذكر عود الملك الصالح حاجي

ابن الأشرف شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون إلى السلطنة، وتغيير لقبه بالمنصور – ولم نعلم سلطاناً غيره غير لقبه –.

ولما اختفى الملك الظاهر برقوق في الليل، سار الأمير منطاش بكرة يوم الاثنين خامس جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين إلى القلعة، وأخذ الخليفة وعاد به إلى الأمير يلبغا الناصري بقبة النصر، فقام إليه الناصري، وتلقاه، وأجلسه بجانبه، وحضر القضاة والأعيان، ثم قام الخليفة إلى خيمة أعدت له، والقضاة إلى خيمة أخرى، واجتمع عند الناصري من معه من الأمراء؛." (٤٢)

"لتدبير أمرهم وإقامة أحد في السلطنة؛ فأشار بعضهم بسلطنة الناصري، فامتنع من ذلك، وانفضوا بغير طائل. ثم رسم الناصري بالإفراج عن الأمراء المعتقلين بالإسكندرية وإحضارهم إلى القاهرة. ثم رحل من قبة النصر في موكب هائل، وطلع إلى الإصطبل السلطاني. هذا وطوائف التركمان والأوباش الذي جاءوا معه تنهب في أطراف القاهرة، والأسواق مغلقة.

فلما استقر به الجلوس أمر الوالي بالمناداة بالأمان والبيع والشراء. ثم أصبح من الغد – يوم الثلاثاء – طلب الأمراء للمشورة في أمر من يتسلطن؛ فحضروا، واستقر الحال على إعادة الملك الصالح في الملك، فطلب من الحوش السلطاني، وأجلس على تخت الملك، وغير لقبه بالملك المنصور. ثم التفت إلى برقوق والفحص عليه، إلى أن غمز على مملوك أبي يزيد؛ فهرب؛ فقبض على زوجته وعوقبت؛ فدلت على أبي يزيد والملك الظاهر برقوق، وأنهما في بيت رجل خياط بجوار بيت أبي يزيد.

وقيل إن الظاهر لما نزل من القلعة ليختفي في نصف ليلة الاثنين عدى النيل، ونزل عند الأهرام، فأقام هناك ثلاثة أيام، ثم عاد إلى بيت أبي يزيد، فأقام عنده إلى يوم الثلاثاء ثالث عشر جمادى الآخرة من

---

(٤٢) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، ابن تغري بردي ٣/٣٠٨

السنة، فحضر مملوك أبي يزيد إلى الناصري، فأعلمه أن الظاهر في دار أستاذه؛ فأحضر الناصري أبا يزيد وسأله؛ فاعترف أنه عنده، فأخذه الجوباني، وسار به إلى حيث الملك الظاهر." (٤٣)

"وكان المتولى قتله الملك الظاهر بيبرس هذا، بين منزلة الغرابي والصالحية، ودفن بالقصير. وهو أن الملك المظفر قطز ساق خلف أرنب؛ فلما انفرد عن عسكره، تقدم بعض الأمراء – ممن اتفق مع بيبرس وشفع عنده شفاعة – وتقدم ليقبل يده؛ فقبض عليها، وأخذته السيوف حتى تلف، ثم ساقوا إلى الدهليز، فتقدم فارس الدين الأتابك؛ فحلف له، ثم الرشيدي، ثم الأمراء على طبقاتهم، ثم ركب ومعه الأتابك فارس الدين المذكور، وبيسرى وجماعة من خواصه؛ فدخل القاهرة؛ وملك قلعة الجبل، وتلقب بالملك القاهر أولاً؛ فأشار الوزير زين الدين على السلطان بتغيير لقبه – وكان فاضلاً – وقال: ما لقب أحد بالقاهرة فأفلح، لقب به: القاهر بن المعتضد، فلم تطل أيامه وخمل وهمل، ولقب به القاهر ابن صاحب الموصل؛ فسم؛ فأبطل السلطان اللقب الأول ولقب بالملك الظاهر، وكتب بذلك إلى جميع الأعمال، ثم كتب إلى الملك." (٤٤)

"الدولة شيئاً من الأمر والنهي، وسار على قاعدة السلف من الأمراء المتقدمين، ونالته السعادة.

وكان مشكور السيرة في أحكامه، لا يسمع رسالة مرسل بل يجتهد في عمل الحق حسب ما يظهر له، إلا أنه كان فظاً غليظا بذاء اللسان، شرس الخلق، يخاطب الرجل بما يكره، غير بشوش، متكبرا وعنده جبروت، ولما عظم أظهر ما كان مخفياً من لقبه، فانطبق الإسم على المسمى، فلله در القائل.

الظلم كمين في النفس ... القوة تظهره والعجز يخفيه

وكان له مشاركة هينة، ويذاكر بالتاريخ فيمن عاصره، يحفظ مسائل يمارى بها الفقهاء، وكان عنده نباهة وفظنة، ومعرفة بأنواع الفروسية، يحب الجد ويكره الهزل، وعمر جامعا لطيفاً بخط صليبة جامع أحمد بن طولون، ووقف عليه عدة أوقاف، وكان يروم المرتبة العليا، ويقول في نفسه أنه هو حرف التاء، فادركته المنية بعد أن لزم الفراش مدة طويلة، ومات في يوم حادي عشرين جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وثمانمائة، وهو في عشر الثمانين تقريباً، رحمه الله تعالى.

٧٦٦ – تغرى برمش الفقيه التركماني

٨٢٠هـ -؟ – ١٤١٧م

تغرى برمش بن يوسف، الشيخ زين الدين التركماني الجندي الحنفي، أبو المحاسن.." (٤٥)

---

(٤٣) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، ابن تغري بردي ٣٠٩/٣

(٤٤) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، ابن تغري بردي ٤٥٢/٣

(٤٥) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، ابن تغري بردي ٥٦/٤

"وفي كتاب العتبي مؤرخ دولة محمود بن سبكتكين أن المعز خطب كريمة مسلم هذا فرده، فسخطه المعز ونكبه، وهلك في اعتقاله، وليس هذا بصحيح.

وكان لمسلم من الولد أبو الحسن طاهر وأبو عبد الله جعفر، فلحق طاهر بالمدينة وقدمه بنو الحسين على أنفسهم، فاستقل بإمارتها سنين، وكان يلقب بالمليح، وتوفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

وولي بعده ابنه الحسن بن طاهر أبو محمد، ثم غلب على إمارة المدينة بنو عم أبيه أبي أحمد القاسم بن عبيد الله، وهو أخو جده مسلم، واستقلوا بها، وكان لأبي أحمد القاسم من الولد داود ويكنى أبا هاشم، وعند العتبي أن الذي ولي بعد طاهر بن المسلم بالمدينة هو صهره وابن عمه داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر، وكناه أبا علي، ويظهر أنه غلب الحسن عليها لأن الجواني قال بعد أن ذكر الحسن ابن طاهر ونعته بالأمير، وقال: وفد على يكجور بدمشق، وأهدى له من شعر النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة شعرة، ثم رحل إلى محمود سبكتكين فأقطعه، واستقر عنده إلى أن توفي ببست في سنة سبع وتسعين وثلاثمائة بعمان.

وكان له من الولد هاني ومهنا والحسين فيما قال الجواني.

وقال العتبي: ولي هاني ثم مهنا، وكان الحسن زاهدا.

وذكر الجواني هنا أمير آخر منهم، قال فيه: الأمير أبو عمارة حمزة أمير المدينة، لقبه أبو الغنائم، ومات سنة ثمان وأربعمائة.

وخلف الحسن بن داود الزاهد ابنه هاشماً، وولى المدينة سنة ثمان وعشرين وأربعمائة من قبل المستنصر، وقال: وخلف مهنا بن داود عبيد الله، والحسين،." (٤٦)

"رمضان سنة أربع وثمانين وسبعمائة. وكان الموافق ليوم الأربعاء المذكور آخر شهر هاتور من شهور القبط، فكانت مدة ملكه سنة واحدة ونصف سنة وخمسة عشر يوماً.

ولما خُلع من السلطنة رسم له الملك الظاهر برقوق بلزوم داره بقلعة الجبل على ما كانت عادة أولاد الأسياد أولاً. فاستمر مقيماً بداره إلى أن خَلَع الملكَ الظاهرَ برقوق من الملك، الأمير يلبغا الناصري والأمير تمربغا الأفضلي – المدعو منطاش – وحبساه بقلعة الكرك في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة، واجتمعا على سلطنة الملك الصالح حاجّي ثانياً، لما امتنع يلبغا الناصري من السلطنة. فجلس المذكور على تخت الملك ثانياً في يوم الثلاثاء سادس جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة، وغيَّر لقبه بالملك المنصور. وصار

(٤٦) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، ابن تغري بردي ٤/١٨٩

الأتابك يلبغا الناصري مدبر مملكته. بل صار هو السلطان في الحقيقة، إلى أن وقع بينه وبين منطاش وحشة، وتقاتلا وانكسر الناصري، وقبض عليه منطاش، وحبسه بثغر الإسكندرية.." (٤٧)

"حكمتك، وحسن صنعتك، بنعل يقيني الحر، ويدفع عني الشر، وأعرب لك عن اسمه حقيقاً، لأتخذك بذلك رفيقاً. ففيه لغات مختلفة، على لسان الجمهور مؤتلفة. ففي الناس من كناه بالمداس، وفي عامة الأمم من لقبه بالقدم. وأهل شهرنوزة، سموه بالسارموزة. وإني أخاطبك بلغات هؤلاء القوم، ولا إثم علي في ذلك ولا لوم. والثالثة به أولى، وأسألك أيها المولى. أن تتحفني بسارموزة. أنعم من الموزة. أقوى من الصوان، وأطول عمراً من الزمان. خالية البواشي، مطبقة الحواشي. لا يتغير على وشيها، ولا يروعني مشيها. لا تنقلب إن وطئت بها جروفا، ولا تنفلت إن طحت بها مكانا مخسوفاً. ولا تلتوق من أجلي، ولا يؤلمها ثقلي، ولا تتمزق من رجلي. ولا تتعوج، ولا تتلقوج ولا تنبعج، ولا تنفلج. ولا تقب تحت الرجل، ولا تلصق بخبز الفجل. ظاهرها كالزعفران، وباطنها كشقائق النعمان. أخف من ريش الطير، شديدة البأس على السير. طويلة الكعاب، عالية الأجناب. لا يلحق بها التراب، ولا يغرقها ماء السحاب. تصر صرير الباب، وتلمع كالسراب، وأديمها من غير جراب، جلدها من." (٤٨)

"بعهد منه إليه – في يوم الاثنين مستهل شعبان سنة ثمان وثمانمائة، وكان ذلك بعد موت أبيه بأربعة أيام، واستقر بالخلافة، وتجرد صحبة الملك الناصر فرج إلى البلاد الشامية غير مرة إلى أن خرج الملك الناصر فرج من الديار المصرية إلى البلاد الشامية – في سفرته الأخيرة – لقتال شيخ ونوروز ومن معهما في أواخر سنة أربع عشرة وثمانمائة، وكان المستعين بالله أيضاً صحبة الملك الناصر، وحضر معه القتال إلى أن انكسر الملك الناصر وتوجه نحو دمشق، وأحاط شيخ ونوروز على ثقل الملك الناصر فرج وعلى الخليفة هذا والقضاة، وتوجهوا الجميع إلى دمشق لقال الناصر وقاتلوه وهزموه، وانحاز بقلعة دمشق فحاصروه بها أياماً إلى أن ظفروا به وقتل – حسبما سنذكره في ترجمته إن شاء الله تعالى – فاجتمع رأي الأمراء الشاميين والمصريين على سلطنة الخليفة المستعين بالله لخمود الفتنة، فبايعوه بالسلطنة، فصار خليفة وسلطاناً، ولم يغير لقبه، واستقر الأمير شيخ المحمودي نظام مملكته، والأمير نوروز الحافظي نائب الشام وإليه مرجع البلاد الشامية في الولاية والعزل وغير ذلك، وصار المستعين بالله يعلم على المراسيم، وعاد إلى الديار المصرية وشيخ بخدمته، وسكن بقلعة الجبل، وسكن الأمير شيخ بباب السلسله." (٤٩)

"(مُعَاوِيَة بن يزِيد بن مُعَاوِيَة)

---

(٤٧) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، ابن تغري بردي ٤٩/٥

(٤٨) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، ابن تغري بردي ٢٢٧/٦

(٤٩) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، ابن تغري بردي ٦١/٧

ابْن أبي سُفْيَان: صَخْر بن حَرْب بن أُميَّة، الْأمَوِي الْقرشِي، أَبُو عبد الرَّحْمَن. وَكَانَ لقبه: الرَّاجِع إِلَى الْحق. وَأمه أم خَالِد.

بُويعَ بالخلافة لما مَاتَ أَبوهُ يزِيد. وَكَانَ شَابًّا صَالحا دينا خيرا؛ وَلِهَذَا يُقَال: يزِيد شَرّ بَين خيرين – أَي بَين وَالِده مُعَاوِيَة وَبَين ابْنه مُعَاوِيَة –.

[هَذَا] ، وَلما بُويعَ [مُعَاوِيَة] بالخلافة أَقَامَ [بهَا] أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثمَّ جمع النَّاس، وَأَرَادَ خلع نَفسه، وَقَالَ: أَيهَا النَّاس؛ ضعفت عَن أَمركُم؛ فَاخْتَارُوا للخلافة من أَحْبَبْتُم؛ فَقَالُوا: ول أَخَاك خَالِدا؛ فَقَالَ: وَالله مَا ذقت حلاوة خلافتكم، وَلَا أتقلد وزرها، ثمَّ صعد الْمِنْبَر، وَقَالَ: أَيهَا النَّاس؛ إِن جدي مُعَاوِيَة نَازع الْأَمر أَهله، وَمن هُوَ أَحَق بِهِ مِنْهُ لِقَرَابَتِهِ من رَسُول الله –[صلى الله عَلَيْهِ وَسلم]– وَهُوَ عَليّ بن أبي طَالب – وَركب بكم مَا تعلمُونَ حَتَّى أَتَتْهُ منيته؛ فَصَارَ فِي قَبره رهينا بذنوبه، وأسيرا بخطاياه. ثمَّ قلد أبي الْأَمر؛ فَكَانَ غير أهل لذَلِك، وَركب هَوَاهُ." (٥٠)

"المقتدر بِاللَّه

أَبُو الْفضل، جَعْفَر.

أُعِيد إِلَى الْخلَافَة [فِي صَبِيحَة] يَوْم خلعه بِعَبْد الله بن المعتز، وَقد ذكرنَا ذَلِك فِي تَرْجَمَة عبد الله بن المعتز، وَكَيْفِيَّة عوده إِلَى الْخلَافَة وظفره بِابْن المعتز وَقَتله لَهُ؛ فَكَانَ خلعه من الْخلَافَة بِابْن المعتز يَوْمًا وَاحِدًا، وَلم ينْتَقل من دَار الْخلَافَة، بل امْتنع بهَا عِنْد خلعه ومبايعة عبد الله بن المعتز، ثمَّ أصبح يمن مَعَه وَقَاتل أعوان ابْن المعتز وَهَزَمَهُمْ، وظفر بِابْن المعتز وأعيد للخلافة وَلم يُغير لقبه.

وَاسْتمرّ فِي الْخلَافَة، وظفر بأعدائه وَاحِدًا بعد وَاحِد.

واستوزر أَبَا الْحُسَيْن بن عَليّ بن مُحَمَّد بن الْفُرَات؛ فَسَار ابْن الْفُرَات فِي النَّاس أحسن سيرة، وكشف الْمَظَالِم، وفوض إِلَيْهِ المقتدر جَمِيع الْأُمُور؛ لصِغَر سنه.

واشتغل المقتدر باللعب مَعَ الندماء والمغنين، وعاشر النِّسَاء، وَغلب أَمر الْحرم والخدم على الدولة، وأتلف الخزائن.

وَمَعَ هَذَا كَانَ عِنْده بَقِيَّة، وعسكر هائل.

قيل: إِنَّه لما بعث ملك الرّوم رسله إِلَيْهِ عبأ لَهُم المقتدر العساكر، وصفت الدَّار بالأسلحة وأنواع الزِّينَة. وَكَانَت جملَة الْعَسْكَر [المصفوف] حِينَئِذٍ مائَة ألف وَسِتِّينَ ألفا. ووقفت الغلمان الحجرية بالزينة والمناطق الذَّهَب، ووقف الخدم الخصيان." (٥١)

---

(٥٠) مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة، ابن تغري بردي ٧٠/١

(٥١) مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة، ابن تغري بردي ١٨٣/١

"فَكَانَت مُدَّة مملكة [الْملك] الصَّالح هَذَا سنة وَاحِدَة وَنصف سنة وَخَمْسَة عشر يَوْمًا.

ورسم لَهُ [الْملك] الظَّاهِر برقوق بِلُزُوم دَاره فِي قلعة الْجَبَل - على مَا كَانَت عَادَة أَوْلَاد السلاطين عَلَيْهِ - فَلَزِمَ الصَّالح دَاره بهَا، إِلَى أَن خلع الْأَمِير يلبغا الناصري برقوقا وحبسه بالكرك فِي سنة إِحْدَى وَتِسْعين وَسَبْعمائة، وَأخرج الْملك الصَّالح [هَذَا] ، وَأَعَادَهُ إِلَى الْملك، وَغير لقبه [بِالْملكِ الْمَنْصُور] - حَسْبَمَا يَأْتِي [ذكر ذَلِك كُله] ، إِن شَاءَ الله تَعَالَى -.." (٥٢)

"وَاسْتمرّ برقوق مختفيا، إِلَى أَن أخرج الناصري [الْملك] الصَّالح حاجى من الدّور [السُّلْطَانِيَّة] وسلطنه ثَانِيًا، وَغير لقبه [بِالْملكِ الْمَنْصُور] .

ثمَّ قبض على برقوق من بَيت أبي يزِيد بن مُرَاد، وَأخذ إِلَى القلعة فِي ظهر النَّهَار؛ فحبس بالإصطبل السلطاني [ثَلَاثَة أَيَّام] ، ثمَّ أخرج إِلَى الكرك؛ [فحبس بهَا، إِلَى أَن أخرج من الكرك] وَعَاد إِلَى ملكه؛ فَكَانَ فِي خلعه وحبسه ثمَّ عوده بعد ذَلِك إِلَى ملكه عِبْرَة لمن اعْتبر؛ وَهُوَ ذَلِك أفرج مُلُوك التّرْك تَرْجَمَة - وَقد استوعبنا تَرْجَمته فِي مصنفاتنا المطولات بِمَا فِيهِ كِفَايَة عَن غَيره -. إنتهى.." (٥٣)

"الْملك الْمَنْصُور

حاجى - وَهِي سلطنته الثَّانِيَة -.

وَقد تقدم ذكر سلطنته الأولى، وَنسبه، وعمره فِيمَا مضى فِي تِلْكَ التَّرْجَمَة. ولنذكر هُنَا عوده؛ فَنَقُول: لما كَانَ يَوْم الأثنين خَامِس جُمَادَى الْآخِرَة سنة إِحْدَى وَتِسْعين وَسَبْعمائة وَقع اتِّفَاق الْأُمَرَاء على سلطنته ثَانِيًا، وَذَلِكَ بعد هروب الظَّاهِر برقوق واختفائه، وَبعد أَن ملك الأتابك يلبغا الناصري وتمربغا الأفضلي - الْمَدْعُو منطاش - وَمن كَانَ مَعَهُمَا من الْأُمَرَاء بالديار المصرية من غير قتال وَلَا حِصَار، وَبعد أَن سُئِلَ الناصري بالسلطنة غير مرّة؛ فَلم يقبل وخشي العواقب، وَأجْمع على سلطنة حاجى هَذَا؛ فسلطنه وَغير لقبه.

وَلَا نَعْرِف فِي الْمُلُوك التركية أحدا غير لقبه غَيره، فَكَانَ لقبه أَولا: الصَّالح؛ فَغير فِي سلطنته هَذِه بالمنصور.

وَلما تمّ أمره، صَار الأتابك يلبغا الناصري مُدبر ممالكه، وَجَمِيع أُمُور المملكة فِي يَده.

وَبعد سلطنته بِمدَّة يسيرَة أَخذ الظَّاهِر برقوق من بَيت [أبي] يزِيد بن مُرَاد، وَأخرج إِلَى الكرك، وَحبس بهَا.

وَصفا الْوَقْت للناصري، واستبد بِجَمِيعِ أُمُور المملكة، وَصَارَ منطاش من جملَة أمرائه؛ فَعظم ذَلِك على

---

(٥٢) مورد اللطافة فِي من ولي السلطنة والخلافة، ابن تغري بردي ١٠٨/٢

(٥٣) مورد اللطافة فِي من ولي السلطنة والخلافة، ابن تغري بردي ١١٣/٢

منطاش؛ فأضمر السوء للناصري، مَعَ قلَّة أَصْحَابه وَعدم شوكته، وساعده على ذَلِك تغير خواطر جمَاعَة من الْعَسْكَر على النصاري.." (٥٤)

"أول من عاذ بالبيت.

وأول طعام يأكله أهل الجنة زيادة كبد الحوت الحامل للمخلوقات «١»

حفص بن سليمان، أبو سلمة الخلال": «٢»

أول من لقب في الإسلام بالوزير لقبه بذلك أبو مسلم الخراساني.

وأول من وزر السفاح.

" الحيسمان الخزاعي":

أول من قدم بمصاب أهل بدر، قاله اليعمري.

" حميد بن زهير":

أول من بنى بيتا مربعا. وكان الناس يبنون بيوتهم مدورة تعظيما للكعبة.." (٥٥)

"أول من أخذ الرشوة؛ قاله المؤيد. وأخذها قبله يرفا «١» .

" محمد بن هارون المعتصم":

أول من أدخل الديوان الأتراك.

وهو أول من أضيف إلى لقبه اسم الله تعالى.

وأول من [لبس] التاج من الخلفاء. وكان معروفا بالاستكبار من الأتراك. لم يمت حتى نيف على ثلاثين ألفا من الغلمان الأتراك.

" محمد المتوكل":

أول خليفة أحدث الركوب بحلية الذهب. وكان من قبله الخلفاء يركبون بحلية من الفضة الخفيفة في المناطق والسيوف والسروج واللجم.

" محمد بن سفيان" «٢»

: أول من تسمى محمدا. ومحمد بن اليحمد «٣» .

وقال ابن الجوزي: محمد بن حاطب له صحبة.

" محمد الزهري":

أول سيرة صنفت سيرته؛ قاله السهيلي.

---

(٥٤) مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة، ابن تغري بردي ١١٤/٢

(٥٥) كنوز الذهب فى تاريخ حلب، سِبْط ابن العَجَمي، موفق الدين ٣١/٢

" محمد بن سليمان":

حمل، في سنة ستين ومائة، الثلج للمهدي ووافى به مكة.

فالمهدي أول من حمل إليه الثلج من الخلفاء؛ قاله ابن الجوزي في المنتظم «٤» .." (٥٦)

"١٤- أول لحن سمع بالعراق هذه عصاتي.

١٥- فياخسرو بن ركن الدولة أول من خوطب بشاهنشاه في الإسلام.

١٥- القاسم بن عبيد الله وزير المكتفي أول من لقب بلقب مضاف إلى الدولة.

١٦- ثلاثة أبيات للإمام الشافعي رضي الله عنه.

١٧- محمد المعتصم أول من أضيف لقبه لاسم الله تعالى.

١٨- محمد بن مسروة أول من اتخذ قمطر لأوراق القضاء.

٢٠- ترجمة مذيلة الأصل القاضي علي بن عبد الله الجبريني شيخ المؤلف.

٢١- يعقوب أبو يوسف القاضي أول من غير لباس العلماء.

٢١- يحي بن يعمر أول من أحدث الضبط (أي الشكل) (........ الحوادث) الصفحة تكرر رقمها.

٢٦- ٢٧- ثلاثة أبيات لأبي حية النميري.

٢٨- ترجمة قاضي القضاة محب الدين أحمد بن نصر الله البغدادي الحنبلي وفاته سنة ٨٤٤.

٢٨- وفاة أبي بكر علم الدين سليمان سبط المجد بن العجمي سنة ٨٤٤.

٢٩- ترجمة علاء الدين علي بن الصيرفي.

٣٠- ترجمة سراج الدين عمر بن موسى الحمصي المخزومي (وفاته سنة ٨٦١) .

٣١- ترجمة القاضي جمال الدين يوسف بن أحمد الباعوني.

٣٢- ترجمة القاضي هبة الله بن إسماعيل الحنبلي (وفاته سنة ٨٤٥) .

٣٩- ترجمة الإمام النحوي شمس الدين محمد الملطي الحنبلي.." (٥٧)

"يَوْم الْأَرْبَعَاء ثامن عشر رَمَضَان سنة ثَلَاث وَسِتّينَ وَخَمْسمِائة وَدفن بالحلبة شرقي بَغْدَاد

١٠٩ - أَحْمد بن عمر بن عبد الله بن عوض الشَّيْخ الإِمَام الْعَالم قاضى الْقُضَاة تقى الدّين أَبُو الْعَبَّاس ذكره ابْن حبيب وَقَالَ تقى وَافق لقبه فعله ورافق علمه فَضله أوضح الْحجَّة وسلك المحجة وَنصر الْحق وَسَهل الْأَمر الْمشق وأسعد الْمَظْلُوم وأسعف وأنصت للمخصوم وأنصف وَلم يزل معتنيا بسيرة أَبِيه العمرية إِلَى أَن لحق بِهِ بعد سِتّ وَعشْرين سنة

---

(٥٦) كنوز الذهب فى تاريخ حلب، سِبْط ابن العَجَمي، موفق الدين ٢/ ٨٤

(٥٧) كنوز الذهب فى تاريخ حلب، سِبْط ابن العَجَمي، موفق الدين ٢/ ٣٤١

توفى سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ وَسَبْعمائة بِالْقَاهِرَةِ وَقد أهمله الذهبى فى العبر والكنى وَابْن كثير قَالَ شَيخنَا قاضى الْقُضَاة تقى الدّين وَقد تتبعت تَارِيخ ابْن السجاعى إِلَى سنة إِحْدَى وَأَرْبَعين فَلم يذكرهُ قلت وَقد أخل بِذكرِهِ الْحَافِظ ابْن رَجَب فى الطَّبَقَات." (٥٨)

"كراريس ومنسكا حسنا سماه إرشاد السالك إلى المناسك.

٩٢ – إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري المدني والد عبد الله الآتي يروي عن أبي بكر بن المنكدر وعنه ابنه خرج له الترمذي وذكر في التهذيب.

٩٣ – إبراهيم بن عمر بن أبان بن عثمان بن عفان الآتي أبوه روى عن أبيه وعنه أبو معشر.

٩٤ – إبراهيم بن عمر بن سفينة يأتي في بريه من الموحدة.

٩٥ – إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي الأموي المدني سمع أباه والزهري وعنه ابن أخيه بشر بن عبد الله والليث بن سعد وابن لهيعة وذكره ابن حبان في الثالثة وابن يونس وتبعه القطب الحلبي.

٩٦ – إبراهيم بن عمير التربي السوارقي كان نحو الأربعين وسبعمائة.

٩٧ – إبراهيم بن الفضل بن عبيد الله بن سليمان مولى هشام بن إسماعيل أشار في سنة سبعين ومائة على الخيزران حين خلقت المسجد بتخليق القبر الشريف.

٩٨ – إبراهيم بن الفضل أبو إسحاق المخزومي المدني ويقال له إبراهيم بن إسحاق المخزومي يروي عن سعيد المقبري وغيره وإسرائيل ووكيع وعبد الله بن نمير وآخرون ضعيف باتفاق قال البخاري منكر الحديث وهو من رجال التهذيب لتخريج الترمذي وابن ماجة ونسبه ابن معين مرة مدنيا ومرة مكيا.

٩٩ – إبراهيم بن قدامة الجمحي المدني يروي عن عبد الله بن عمر البجلي والأغر وعنه ابن أبي فديك ذكره الذهبي في الميزان وقال لا يفرق وسبقه لذلك ابن القطان فقال إنه لا يعرف البتة وقال البزار إنه ليس بحجة ولكن قد ذكره ابن حبان في الثقات.

١٠٠ – إبراهيم بن قعيس أبو إسماعيل المدني يروي عن نافع وعنه سليمان التيمي قال أبو حاتم ضعيف الحديث وذكره ابن حبان في ثقاته والتحقيق أنه إبراهيم بن إسماعيل كذا سماه إياه أبو أحمد الحاكم وابن حبان وأن قعيسا لقبه وجوز شيخنا أن أباه كان يلقب كذلك لقول البخاري إبراهيم بن قعيس ويقال إبراهيم قعيس.

١٠١ – إبراهيم بن مبارك الششتري شهد في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة." (٥٩)

---

(٥٨) المقصد الارشد، ابن مفلح، برهان الدين ١/ ١٥٠

(٥٩) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ١/ ٨٢

"في الجواهر بل وسمعت من لفظه غالب المرثية أيضا ولكنه لم يسمح لي بكتابتها لما قلت ومن نظمه في مليح منجم:

لمحبوبي المنجم قلت يوما ... فدتك النفس يا بدء الكمال

براني الهجر فاكشف عن ضميري ... فهل يوما أرى بدري وفالي

رحمه الله وإيانا.

١٧١ - أحمد بن إسماعيل بن أبي بكر بن بريد بموحدة وراء وآخره دال أو هاء مصغرة ويقال خلد بدله فلعله اسمه والآخر لقبه الشهاب أبو المناقب الأبشيطي ثم القاهري الأزهري الشافعي نزيل طيبة وأحد السادات ولد في سنة اثنتين وثمانمائة بإبشيط بكسر الهمزة ثم موحدة ساكنة بعدها معجمة ثم تحتانية وطاء مهملة قرية من قرى المحلة من الغربية ونشأ بصندفا فحفظ القرآن والعمدة والتبريزي وغيرها وأخذ بها الفقه عن البدرين الصواف والشهاب بن حميد وولي الدين ابن قطب وتلا لأبي عمرو على أحمد الرمسيسي البحيري ثم أنتقل إلى القاهرة سنة عشرين فقطن جامع الأزهر مدة وأخذ بها الفقه عن البرهان البيجوري والشمس البرماوي والولي العراقي والشهاب الشيرجي وآخرين منهم القاياتي وعنه وعن ابن مصطفى القرماني والعز عبد السلام البغدادي المنطق وأخذ النحو عن الشهاب أحمد الصنهاجي والشمس الشطنوفي وناصر البارنباري والمحب بن نصر الله والشرف السبكي وقال إنه كان علامة في حل المنهاج الأصلي لا يلتحق فيه وسمع على الوالي العراقي والتلواني وابن نصر الله وابن الديري وآخرين منهم شيخنا بل كتب عنه في الإملاء وغيره وكان كثير الاعتقاد فيه حتى إن البهاء بن حرمي حكى أنه قال له أحب ملاحظتكم لي في أحوالي فقد كان شيخنا ابن حجر إذا طرأ لي أمر عرضه عليه فيفرجه الله فقال لي فلا تقطع توجهك إليه بعد موته فإنه يكفيك كذا بلغني أن شخصا سأله أن يريه بعض أولياء الله فمشى به إلى بيت المحلي وقال هذا بيت شخص منهم وكان - مع ملازمته للقاياتي - ربما يتعرض له فيما لم يعلم سببه بحيث إن جماعة تعصبوا وأهانوه بل حملوا ابن البارزي على إهانته بعد ذلك سكن ولزم الاشتغال حتى برع في الفقه وأصوله والعربية والفرائض والحساب والعروض والمنطق وغيرها وتنزل في الصوفية الحنابلة بالمؤيدية أول ما فتحت لشدة فاقته وحفظ مختصر الخرقي وصار يحضر عند مدرسها العز البغدادي فمن بعده مع أقرانه فقه الشافعية وقد تصدى للإقراء فانتفع به جماعة وممن أخذ عنه ابن أسد ويحيى البكري والجوجري وآخرون طبقة بعد طبقة وصف ناسخ القرآن ومنسوخه وشرح الرحبية والمنهاج وابن." (٦٠)

"أبي القاسم الآتي رأيت وصفه بالقاضي وسمع في سنة سبع وثلاثين على الجمال الكازروني في البخاري ووصف القارىء أباه بالقاضي.

---

(٦٠) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ١/١٠٠

٣٣٨ – أحمد بن يوسف بن جمال القرشي المدني أخو جمال وحسين كان زاهدا متعبدا مبالغا في الطهارة وأظنه كان حفظ القرآن مات يوم عيد الفطر وهو أول إخوته موتا قاله ابن صالح.

٣٣٩ – أحمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن الشهاب بل لقبه البرهان القراري الشمس ابو العباس بن العز الأنصاري الزرندي المدني الصوفي أخو أبي عبد الله محمد الآتي سمع ببغداد من علي بن تامر بن حصين الفخري وقدم القاهرة فسمع بها معنا على يحيى بن فضل الله وغيره وقرر صوفيا بالصلاحية وسألته عن مولده فقال أخو محمد وعلي ووالد الموفق أبي الخير محمد الآتي كان ذا عقل ورياسة ودين عظيم مع سياسة للإخوان والأحباب وأنجب عبد الله ومحمدا وسافر بأولهما إلى الشام وماتا في الطاعون سنة تسع وأربعين وسبعمائة قلت ووصفه ابن سكر بالشيخ الإمام العالم العامل المرحوم وسمع على الجمال الكازروني وكافور الخضري في سنة ثلاث عشرة وسبعمائة في تاريخ المدينة لابن النجار وسمع ومعه أخوه محمد بقراءة أبيهما على البرهان إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الفزاري الشافعي ما يأتي في أبيه وأخيه.

٣٤٠ – أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن الشيخ إسماعيل بن محمد الحضرمي اليمني نزيل مكة ويعرف بالأهدل لعله من جهة النساء كان يذكر بصلاح كثير وإيثار وللناس فيه اعتقاد سيما العامة فإنهم يفرطون مات في شعبان سنة تسع عشرة وثلاثمائة بمنزله برباط الترابي من مكة ودفن بالمعلاة بقبر أعده لنفسه عن ستين فأزيد وعظم الازدحام على نعشه مما لم ير مثله بمكة وكان يتردد إليها من بلاده للحج والزيارة ثم انقطع بمكة نحو اثنتي عشرة سنة متصلا بموته وفي خلال ذلك يزور المدينة ذكره الفاسي في مكة وذيل النجم بن فهد بحكاية كرامات له.

٣٤١ – أحمد بن يوسف بن مالك الشهاب أبو جعفر الرعيني الغرناطي الأكبري ذكر مع رفيقه محمد بن أحمد بن علي جابر وهو في سنة تسع وسبعين وسبعمائة من الأنباء وكذا هو في الدرر وتاريخ ابن خطيب الناصرية وغيرهما وقال ابن الخطيب كان دينا متخلقا متواضعا آخذا في العربية نساجا حسن المعاملة رحل إلى الحجاز أوائل المحرم سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة مشارطا بعض الشعراء المكفوفين على أن يكون يكتب." (٦١)

"٥١٠ – الأشعث بن قيس بن معد يكرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن ثور أبو محمد الكندي وكان اسمه معد يكرب والأشعث لقبه لكونه كان أشعث الرأس أبدا وقال ابن سعد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشر في سبعين راكبا من كندة وكان من ملوك كندة وهو صاحب مرباع حضر موت ثم كان ممن ارتد من الكنديين وأسر ولما جيء به إلى أبي بكر رضي الله عنه قال له استبقني لحربك وزوجني أختك يعني أم فروة ففعل فاخترط الأشعث حينئذ سيفه ودخل

---

(٦١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ١٥٩/١

سوق الإبل فجعل لا يرى جملا ولا ناقة إلا عرقبه فصاح الناس كفر فلما فرغ طرح سيفه وقال والله إني ما كفرت ولكني زوجني هذا الرجل أخته ولو كنا في بلادنا لكانت وليمة غير هذه يا أهل المدينة كلوا ويا أصحاب الإبل تعالوا خذوا يعني ثمنها وشهد جنازة هو وجرير فقدمه على نفسه وقال إنه لم يرتد وكنت ارتدت وشهد اليرموك بالشام والقادسية وغزة والعراق وغيرها بالعراق وسكن الكوفة وذكره مسلم فيهم وشهد مع علي رضي الله عنهما صفين وله أخبار ومات بعد قتله بأربعين ليلة وصلى عليه الحسن ابن علي رضي الله عنهما وقيل مات سنة اثنتين وأربعين وقال أبو حسان الزيادي مات عن ثلاث وستين ترجمه شيخنا في الإصابة بأطول.

٥١١ - الأشيم غير منسوب كان ممن قسم له عمر بن الخطاب رضي الله عنه من وادي القرى أخرجه عمر بن شبة في أخبار المدينة من طريق ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الله بن مكتف الحارثي وسمى ممن قسم لهم عثمان وعامر بن ربيعة وعمرو بن سراقة وعبد الله بن الأرقم.

٥١٢ - الأصفح مؤذن أهل المدينة يروي عن أبي هريرة رضي الله عنه وعنه ابنه إبراهيم قاله ابن حبان في ثقاته.

٥١٣ - أصيد بوزن أحمد بن سلمة السلمي روى أبو موسى المدني بسند ضعيف عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فأسروا رجلا من بني سليم ويقال له الأصيد بن سلمة فأسلم وبلغ أباه وكان شيخا كبيرا فكتب إليه:

من راكب نحو المدينة سالما ... حتى يبلغ ما أقول الأصيدا

أتركت دين أبيك والشم العلا ... أودوا وتابعت الغداة محمدا؟

في أبيات فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في جوابه فأذن له فكتب إليه:

إن الذي سمك السماء بقدرة ... حتى علا في ملكه فتوحدا

بعث لك ما مثله فيما مضى ... يدعو لرحمته النبي محمدا." (٦٢)

"أخبار المدينة عن أبي غسان المدني قال اتخذ رباح مولى النبي صلى الله عليه وسلم دارا على زاوية الدار اليمانية ثم أخرج من طريق كريمة ابنة المقداد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا رباح ادن منزلك إلى هذا المنزل فإني أخاف عليك السبع" ذكره في الإصابة.

١٢٣٤ - ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري المدني أخو سعيد يروي عن أبيه عن جده أبي سعيد الخدري وعنه إسحاق بن محمد الأنصاري وفليح بن سليمان وكثير بن زيد والدراوردي نقل الترمذي في العلل الكبير عن البخاري أنه قال منكر الحديث وقال أبو زرعة شيخ وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به

---

(٦٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ١/١٩١

وقال أحمد ليس بمعروف ووثقه ابن حبان وذكر ابن سعد في الطبقات أن اسمه سعيد وربيح لقبه وهو في التهذيب.

١٢٣٥ - ربيعة بن أمية هو يزيد بن أمية أبو سنان يأتي.

١٢٣٦ - ربيعة بن أمية بن خلف الجمحي ذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين.

١٢٣٧ - ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب أبو أروى القرشي الهاشمي أخو أبي سفيان وله صحبة وهو من مسلمة الفتح وأمه عزة ابنة قيس الفهرية روى عنه ابنه المطلب وله صحبة أيضا مات بالمدينة وله دار بها في بني خويلد سنة ثلاث وعشرين في خلافة عمر بعد أخيه أبي سفيان بسنتين وكان أسن من العباس وهو في التهذيب وأول الإصابة.

١٢٣٨ - ربيعة بن الحرث بن نوفل ذكره البغوي في الصحابة قال سكن المدينة انتهى وقد روى عبد الله بن الفضل عنه رفعه "إذا ركع أحدكم فليقل اللهم لك ركعت" الحديث ذكره أبو نعيم في ترجمة الذي قبله مع أن سياقه ربيعة بن الحرث بن نوفل فإن كان هو الذي بعده فإن لأبيه وجده صحبة ولأخيه عبد الله بن الحرث رؤية قال شيخنا في الإصابة.

١٢٣٩ - ربيعة بن روح المدني في أول الإصابة.

١٢٤٠ - ربيعة بن سيف مدني تابعي ثقة قاله العجلي في ثقاته.

١٢٤١ - ربيعة بن عباد بالكسر والتخفيف على المعتمد الديلي أو الدؤلي الحجازي رأى النبي صلى الله عليه وسلم بسوق ذي المجاز وشهد اليرموك وذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين روى عنه محمد بن المنكدر وهشام بن عروة وزيد بن أسلم وأبو الزناد وقال البخاري وغيره له صحبة قال خليفة وغيره توفي بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك سنة خمس وتسعين وهو في أول الإصابة وقال الذهبي لا شك في سماعه." (٦٣)

"١٧٤٢ - شكر بن أبي الفتوح الحسن بن جعفر بن محمد بن الحسن بن محمد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو هاشم الحسني أمير مكة وليها بعد أبيه وجرت له مع أهل المدينة حروب ملك في بعضها المدينة الشريفة وجمع له بين الحرمين ومات في رمضان سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة ومن نظمه:

وصلتني الهموم وصل هواك ... وجفاني الرقاد مثل جفاك

وحكى لي الرسول أنك غضبى ... يا كفى الله شر ما هو حاكي

أنشدهما الباخرزي في الدمية والعماد الكاتب في الخريدة وكان أبو جعفر محمد بن أبي هاشم الحسني أمير

---

(٦٣) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ١/٣٤١

مكة صهره على ابنته ذكره الفاسي بأطول.

١٧٤٣ – شمكل من أهل السوايفة كان من الكبار المعتبرين وخلف أولادا أكبرهم منصور الآتي ذكره ابن صالح.

١٧٤٤ – شماس واسمه عثمان بن الشريد بن سويد بن هرمي بن عامر بن مخزوم القرشي المخزومي وشماس لقبه لأنه من الشمامسة هاجر إلى الحبشة وشهد بدرا وأحدا وأبلى فيهما بلاء حسنا وبالغ في الذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحيث رمى بنفسه دونه حين غشي عليه حتى ارتث فحمل وبه رمق إلى المدينة فمات بعد يوم وليلة إلا أنه لم يأكل ولم يشرب فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرد إلى أحد فدفن هناك في ثيابه ولم يغسل ولم يصل عليه وله أربع وثلاثون والقول بأن اسمه عثمان وشماس لقبه قاله ابن إسحاق وأما ابن هشام فقال شماس بن عثمان وقاله الزبير بن بكار ونسبه إلى ابن هشام وغيره ١٧٤٥ شمعون وقيل إنه بالمهملة أوله وقيل بإعجام ثالثته أيضا قال ابن يونس وهو أصح عندي ابن زيد بن خناقة أبو ريحانة الأزدي حليف الأنصار ويقال له مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم له صحبة وشهد فتح دمشق وكان يرابط بعسقلان ويقال إنه والد ريحانة سرية النبي صلى الله عليه وسلم وقيل اسمه عبد الله بن النضر والأول أصح وهو حليف حضرموت وقال ابن عبد البر كان من بني قريظة انتهى وهو بكنيته أشهر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه أبو الحصين الهيثم بن شفي الحجري ومجاهد بن شهر بن حوشب وغيرهم وقال ابن البرقي كان يسكن بيت المقدس وذكره ابن يونس فيمن قدم مصر وقال ضمرة بن ربيعة عن عروة الأعمى مولى سعد بن أمية أبو ريحانة ركب البحر وكان يخيط فيه بإبرة فسقطت إبرته فيه فقال عزمت عليك يا رب ألا رددت علي إبرتي فظهرت حتى أخذها قال واشتد عليهم البحر ذات يوم وهاج قال اسكن أيها البحر فإنما انت عبد مثلي قال فسكن حتى صار كالزيت.." (٦٤)

"بمعروف ونهى عن منكر وله رأي صائب وحسنات خفيات وهو معتق مفيد الآتي مات سنة تسع عشرة وسبعمائة ذكره ابن فرحون وقد سمع على الجمال المطري وكافور القصري في سنة ثلاث عشرة وسبعمائة تاريخ المدينة لابن النجار وذكره المجد فقال كان من رؤساء الخدام كبرائهم الأعلام مبادرا عند اللقاء إلى السلام محاذرا ما لا يغني عن الكلام وإذا جلس إلى الشيخ أمر بالمعروف ونهى عن المنكر على الدوام وقام في ذلك على الشيخ أشد القيام ويغتنم الشيخ موافقته فيما يقوله غاية الاغتنام وكان ذا رأي صائب وفكر ثاقب وجملة صالحة من المفاخر والمناقب له كثير حسنات اجتهد في إخفائها حتى خفي وحفظ من شر الرياء والسمعة فيها وكفي ثم أراد الله إظهار ذلك فظهر بعد أن توفي وغرس في الحرم غرسا صالحا وأعتق خادما دينا فالحا وكان لقبه أمينا كاسمه مفيدا.

---

(٦٤) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ١/٤٤٥

١٨٢٤ – صواب الشمس الملطي شيخ الخدام سيأتي له حكاية مع الثناء عليه فى هارون بن عمر بن الزغب.

١٨٢٥ – صواب الشمس المغيثي أحد خدام المسجد النبوي كان فائقا في دينه وورعه ولذا كان أول من يأخذ المحط من خدمة المسجد يعلق قنديله وأول من يشق طريقة إلى المسجد من المصلين ولزم أسطوانة المهاجرين وهي الثالثة من أسطوان التوبة عند المحققين حتى عرف بها وكان إذا جاءت نوبته في الخدمة يصنع الأطعمة الكثيرة والألوان الفاخرة ويدعو إليها من عرفه ومن لم يعرفه وكذلك كان يفعل جميع لخدام سوى أنهم يتفاضلون بحسب السخاء يريدون بذلك وجه الله تعالى ذكره ابن فرحون وأنه قام معهم بعد وفاة والدهم في تحريض شيخ الخدام ظهير الدين على كف منصور الأمير بالبلد عن ميله مع من سعى عنده في وظائفهم كسبع سيده بالمال وقال والله لا يصل هذا اللعين إلى وظيفتنا ولا يقرأ فيها أبدا إلا أن يفعل بي كذا وكذا فكف اتفق أن دارت الدوائر على ذلك الرجل حتى أخرج من جميع وظائفه المتعلقة بالحرم وكانت وفاة صاحب الترجمة في سنة أربع وثلاثين وسبعمائة ظنا ودفن أمام باب قبة سيدي إبراهيم عليه السلام وذكره المجد فقال كان من الخدام الموصوفين بالدين المتين والورع المكين والسابقين إلى الخيرات الفاخرة واللاحقين بالسالفين من أولئك الفئة الزاهرة كان مجتهدا في البدار إلى مباشرة الخدمة الشريفة معتنيا على الاستباق إلى تعليق القناديل وما تعلق بها من وظيفة وكان من أول الداخلين إلى المسجد للصلاة والحائزين بها من مواهب الله أجزل الصلات لزم أسطوانة المهاجرين وإليها ألف وواظب على الصلاة إليها حتى بها عرف بذل في طاعة الله الأيام فليله قام ونهاره صام وقوي له بحبل الله الاعتصام ولاقى أرباب الدولة بصولة أمضى من حد الصمصام وأما في إطعام الطعام وإكرام الأقوام.." (٦٥)

"الراحمين سخر لي كذا وكذا واصرف عني كذا وكذا وإذا اشتكى إليه أحد فقرا أو فاقة قال للمشتكي قل: ﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ﴾ وكان لا يجتمع بأحد من أهل الدنيا أبدا اللهم إلا في شفاعة تتعين أو دقاعة سر تلوح له وتتبين وذكره ابن صالح مقتصرا على لقبه ونسبه فقال: عز الدين الواسطي: هو الإمام العالم الصالح المجرد التالي ليلا ونهارا السليم القلب التارك للناس والمقبل على الاشتغال بذكر ربه إلى أن لقي الله قال: وهو سيدي وشيخي وبركتي لمن يقصده من كبير وصغير يلقنهم ويسمع لهم جاور بالحرمين وانقطع بالمدينة مدة طويلة على عبادة وأقرأ في القرآن ختمت عليه القرآن وسمعت الحديث وألبسني الخرقة وأم بالمسجد النبوي مدة طويلة نيابة عن جماعة من الأئمة فكان يجيد القراءة والخطب وكل سنة يحج بحمله تاجر اسمه نسيم مجانا مع محبته في النحو بحيث اشتغل بالجمل على أبي عبد الله بن فرحون وقرأ على أبي عبد الله القصري شيئا من تآليفه في المفردات

---

(٦٥) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ١/ ٤٦٠

وسمعته يحكي: أنه أم في التراويح ووافق بعض الناس على امرأة وسلم إليه شيئا يجهزها إليه به وصار كلما قرب الدخول والصحبة فكيف الحال بعده فأعرضت عن التراويح وقلت لأهلها: ردوا علي متاعي وكان مسكنه في رباط دكالة بالحجرة مات ظنا في سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ودفن بالبقيع بجانب نور المطهرين.

٢٦٩٢ - عبد الكريم بن أبي الفتح بن عبد الكريم بن إبراهيم الجبرتي: له ذكر في حديث أبيه ايضا.

٢٦٩٣ - عبد الكريم بن يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي: الكمال أبو محمد وأبو المحامد بن أبي المعالي البستاني الطبري المكي الشافعي قاضيها وابن قاضيها بل لقبه الميورقي بقاضي الحرمين وأنه استفتاه في جماعة عمن نمر من منى ثاني يوم النحر فأفتاه بأن من ترك المبيت في ليلة من ليالي منى ورمى يوم عليه دمان ولا يسقطان عنه ثم العصيان إن كان لغير عذر إلا بالتوبة لأن الدم يجبر الشك ولا يرفع الإثم أفتى بذلك في منى سنة ثمان وأربعين وستمائة وقال الميورقي أيضا: سمعت علي بن عبد الله بن عم قاضي الحرمين العز أبي المفاخر يحيى بن عبد الرحمن يقول: كان أولاد القاضي أبي المعالي ثلاثة: الكمال عبد الكريم والجمال عبد الله وعمرو وناب في الحكم وخلف ستة أولاد: محمودا ومحمدا وعليا وإدريسا وحسنا وأبا المنصور انتهى ووجد في مكتوب: ثبت على الكمال عبد الكريم في سنة سبع وثلاثين وستمائة بخط أخيه عمر ووصفه بتاج الخطباء الحامد ابن الإمام العالم العامل الورع مفتي الفرق مات في ربيع الأول سنة ست وخمسين وستمائة وكان كثير العبادة ومن نظمه مما كتبه عنه القطب القسطلاني:." (٦٦)

"موسى بن عقيل وسهيل بن أبي صالح وهشام بن عروة ويحيى بن سعيد الأنصاري وجماعة وعنه: سعيد بن سليمة الأنصاري ومحمد بن سعد وعبد الله بن إبراهيم الغفاري والثري بن عاصم قال ابن معين: كذاب وقال العقيلي في الضعفاء: يحدث بالبواطيل يعني: كحديثه عن موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس "رفعه" "كلوا التمر على الريق فإنه يقتل الدود" وهذا موضوع وقال الدارقطني: متروك الحديث.

٢٩٧١ - عطاء الله الشمسي: ويدعى: ناصر الدين نصر وعطاء الله لقبه ممن سمع على الجمال المطري وكافور الحصري تاريخ المدينة لابن النجار في سنة ثلاث وسبعمائة قال ابن فرحون: استقر في مشيخة الخدام بالمدينة بعد مختار الأشرفي وكان قبل ذلك من إخوان المجاورين وأحبابهم مؤاخيا للجمال المطري لا يخرج عن رأيه ولا مشورته وإن كان كل الشيوخ معه كذلك لكن هذا كان له أعظم وبه أبر وكان من أحسن الناس صورة وأكملهم معنى يحفظ القرآن ويكثر الصيام مهابا في جماعته بدون ضرب منه ولا تهديد ولا وعد ولا وعيد وجد الأموال "بعد الذي قبله" متمهدة فزادها تمهيدا وكان "مع ذلك" إذا قام في أمر لا يتحول عنه لأحد أقام في المشيخة أربع سنين ومات سنة سبع وعشرين وسبعمائة واستقر بعده فيها عز الدين دينار وقد مضى في ترجمة شفيع الكرموني: أنه ابتنى "هو وصاحب الترجمة" دارين عظيمتين غرما

(٦٦) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ١٩٩/٢

عليهما مالا عظيما وتعبا فيهما كثيرا ولم يسكنا فيهما ولم يمتعا بهما حتى ماتا عوضهما الله خيرا ورحمهما وذكره المجد فقال: الشيخ ناصر الدين ولي مشيخة الخدام بالحرم الشريف النبوي "صلى الله على ساكنه وسلم" بعد وفاة ظهير الدين مختار الأشرفي وكان ظهير الدين قد أسس القواعد وأحكم المباني فكان ذلك نصيرا للنصر فيما يعاني كان في ولايته سعيدا وجد الأمور ممهدا فزاهدها تمهيدا كان يسدد الأمر المعضل تسديدا ولا يعالج فيه وعدا ولا وعيدا ولا يمازح بطشا ولا تشديدا ولا يحاجج إلا بلطف لا يخلط به ضررا ولا تهديدا وهو "مع ذلك" موقر مهاب معظم الجانب محمي الجناب لا يرجع عن رأيه لكلام الأصحاب يستعمل جهده في إتمام ما يقوم به ولا يكترث بمخالفه ومنافيه ويكمل صاحبه حق الصحبة ويوفيه كان آية في حفظ آية المنصب وسورته غاية في كمال معناه وحسن صورته وبهي سورته آخى الشيخ جمال الدين المطري وكان لا يخرج عن رأيه ومشورته بل ويعامل جميع شيوخ العلم معاملته وينزلهم في ذلك المعنى منزلته لكن كان له به مزية خصوص وطيران في هوى أهوائه إلى محل جناح الغير دون مقصوص وكان "رحمه الله" حافظا للقرآن محافظا للأقران قليل الكلام كثير الصيام عزيز الأنعام شرح الله به صدر المجاهدين ولم يقم لهم ذلك سوى أربع سنين فتوفي رحمه الله بعد السبعمائة في عام سبع وعشرين.." (٦٧)

"محمد بن إبراهيم الطربون والتقي عمر بن محمد بن عمر القسطلاني بن إمام المالكية والجار لهم وهو عند الفاسي باختصار.

٤٠٦٢ – محمد بن عيسى الملك بن حميد بن الرحمن بن عوف القرشي: الزهري المدني والد يعقوب الآتي له ذكر فيه.

٤٠٦٣ – محمد بن عيسى بن محمود العلوي: الهندي الأصل المكي المدني المنشأ ممن صحبه أبو بكر بن قاسم بن عبد المعطي اثنتي عشرة سنة ودخل إلى بلاد السودان وحصل دنيا ثم ذهبت منه ومات بالمدينة النبوية سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ذكره الفاسي هكذا واصفا لأبي بكر بأنه شيخه.

٤٠٦٤ – محمد بن عيسى الزرقي الأنصاري: يروي عن أبيه عن خولة ابنة قيس وعنه ابن أبي ذئب قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وابن أبي حاتم عن أبيه وهو في تاريخ البخاري وقال: عداده في أهل المدينة.

٤٠٦٥ – محمد بن غانم بن حصين بن حسين: الجمال التربي السوارقي أخو خاتون الآتية وفق عليهم طراد في سنة خمس وعشرين وسبعمائة وتأخر هذا إلى قريب الأربعين.

٤٠٦٦ – محمد بن غرير بن الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: أبو عبد الله وغيرهما وعنه البخاري "وذكره في تاريخه" وعبد الله بن شبيب وأبو جعفر محمد بن أحمد الترمذي وقاله ابن حبان وذكر في التهذيب لتخريج البخاري عنه ضمنه لأحاديث كما قاله صاحب الدهر وقال السمعاني في الأنساب: إن اسم أبيه

---

(٦٧) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ٢/٢٦١

عبد الرحمن وغرير لقبه.

٤٠٦٧ – محمد بن غصن: أبو عبد الله الأنصاري القصري ممن أخذ عن أبي الحسين عبد الله بن أبي الربيع وبالغ في تعظيمه رفيقا لأبي عبد الله محمد بن علي بن حريث حسبما تأتي في ترجمته مع شيء يدخل في ترجمة القصري قال ابن فرحون: هو شيخنا الإمام العلامة المقرئ الوالي المحقق الثري أبو عبد الله جاور بالمدينة ثلاث مرات بعد السبعمائة عام تسع ثم ثامن عشر ثم عشرين وكان عالم زمانه بالقراءات مشهور بالكرامات قرأت عليه وحدثت عنه وجودت القرآن عنده ورأيت مرسي أحواله ما لم أره في أحد من أقرانه وقد ذكر لي به عنه أنه ظهر حاله في تونس ظهورا عظيما واتسعه خلق كثير واعتقده الخاصة والعامة حتى خاف منه صاحبها وخشي على ملكه منها فأمره بالانتقال عنه لأنه لو أمر الناس بخلعه لفعلوا وقد قيل لي أنه فك في يوم واحد كثيرا من الأسرى من أيدي الإفرنج بأموال ولا." (٦٨)

"وَقدم الْقَاهِرَة غير مرّة وَمِمَّا كتبته من نظمه:

(يَا نفس كفى كفى مَا كَانَ من زلل ... فِيمَا مضى واجهدي فِي صَالح الْعَمَل)

(وَعَن هَوَاك اعدلي ثمَّ اعذلي وعظي ... بِمن مضى واغنمي الطَّاعَات واعتدلي)

(وَلَا تغرنك الدُّنْيَا وَزينتهَا ... فَإِنَّهَا شرك الأكدار والعلل)

(مَا أضحكت يَوْمهَا إِلَّا وَفِي غدها ... أبكت فكوني بهَا مِنْهَا على وَجل)

(فَتلك دَار غرور لَا بَقَاء لَهَا ... وَلَا دوَام لدانيها على أمل)

(أَيْن الْقُرُون الَّتِي كَانَت بهَا سلفت ... كَأَنَّهَا لم تكن فِي الأعصر الأول)

(فلازمي كل مَا لله فِيهِ رضَا ... واستمسكي بالتقى فِي القَوْل وَالْعَمَل)

(فَمن أطَاع سعيد عِنْد خالقه ... فِي جنَّة الْخلد فِي حلى وَفِي حلل)

وَقَوله:

(مَا خلى من حب ليلى كمن لم ... يتَّخذ فِي الورى رَوَاهَا خَلِيلًا)

---

(٦٨) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ٥٥٩/٢

(كم طوى البيد فِي هَواهَا وأضحى ... لَا يُرَاعِي فِي العذل عَنهُ الخلي لَا)

إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن خَلِيل الْبُرْهَان أَبُو الْوَفَاء الطرابلسي الأَصْل طرابلس الشَّام الْحلَبِي المولد وَالدَّار الشَّافِعِي سبط ابْن العجمي لكَون أمه ابْنة عمر بن مُحَمَّد بن الْمُوفق أَحْمد بن هَاشم بن أبي حَامِد عبد الله بن العجمي الْحلَبِي وَيعرف الْبُرْهَان بالقوف لقبه بِهِ بعض أعدائه وَكَانَ يغْضب مِنْهُ وبالمحدث وَكَثِيرًا مَا كَانَ يُثبتهُ بِخَطِّهِ. ولد فِي ثَانِي عشري رَجَب سنة ثَلَاث وَخمسين وَسَبْعمائة بالجلوم بِفَتْح الْجِيم وَتَشْديد اللَّام المضمومة بِقرب فرن عميرَة بِفَتْح الْعين وهما من بلبان حارة من حلب وَمَات أَبوهُ وَهُوَ صَغِير جدا فكفلته أمه وانتقلت بِهِ إِلَى دمشق فحفظ بِهِ بعض الْقُرْآن ثمَّ رجعت بِهِ إِلَى حلب فَنَشَأَ بهَا وأدخلته مكتب الْأَيْتَام لناصر الدّين الطواشي تجاه الشَّاة بُخْتِيَّة الْحَنَفِيَّة بسوق النساب فأكمل بِهِ حفظه وَصلى بِهِ على الْعَادة التَّرَاوِيح فِي رَمَضَان بخانقاة جده لأمه الشَّمْس أبي بكر أَحْمد بن العجمي وَالِد وَالِدَة الْمُوفق أَحْمد الْمَذْكُور فِي نَسَبهَا بِرَأْس درب البازيار وتلا بِهِ عدَّة ختمات تجويدا على الْحسن السايس الْمصْرِيّ ولقالون إِلَى آخر نوح على الشهَاب بن أبي الرضى وَلأبي عَمْرو ختمتين على عبد الْأَحَد بن مُحَمَّد بن عبد الْأَحَد الْحَرَّانِي الأَصْل الْحلَبِي ولعاصم إِلَى آخر سُورَة فاطر عَلَيْهِ وَلأبي عَمْرو إِلَى أثْنَاء بَرَاءَة فَقَط على الماجدي وَقطعَة من أَوله لكل من أبي عَمْرو وَنَافِع وَابْن كثير وَابْن عَامر على أبي الْحسن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَيْمُون الْقُضَاعِي الأندلسي." (٦٩)

"بملازمة الأمشاطي قبل قَضَائِهِ وَبعده وَكَانَ قَارِئ دروسه أَيَّام قَضَائِهِ وَبعده لَازم نظاما فِي شرح الشمسية للقطب وَفِي شرح أكمل الدّين عَليّ الْمنَار فِي الْأُصُول وَفِي الطارقية فِي الْإِعْرَاب وقرا عَلَيْهِ مَشَارِق الصغاني وَغَيره وعَلى الْبَدْر بن الْغَرْس جُزْءا فِي القضايا لَهُ وعَلى المظفر الأمشاطي فِي شرح الموجز وَلم يقْتَصر فِي الْأَخْذ عَن عُلَمَاء مذْهبه بل أَخذ مُعظم ألفية ابْن مَالك تقسيما عَن السنهوري وَفِي ابْتِدَائه فِي الجرومية والمكودي عَن النُّور الْوراق المالكيين والقطر وَشَرحه عَن الشّرف عبد الْحق السنباطي وَقطعَة من تَوضيح ابْن هِشَام عَن الْجَوْجَرِيّ ومعظم شرح العقائد عَن الزيني زَكَرِيَّا وَجَمِيع ألفية الْعِرَاقِيّ عني مَعَ قِرَاءَة قِطْعَة من أول شرحي عَلَيْهَا بعد أَن)

حصله وَقطعَة تقرب من النّصْف من شرح مَعَاني الْآثَار للطحاوي، وَسمع على النشاوي وَعبد الصَّمد الهرساني وَأم هاني الهورينية وَهَاجَر القدسية والنور على حفيد الْجمال يُوسُف العجمي وتلقن مِنْهُ الذّكر وَألبسهُ الْخِرْقَة والعذبة وَطَائِفَة، وَقد حج فِي سنة سبعين وَدخل الشَّام للنزهة وَاجْتمعَ بالبدر بن قَاضِي شُهْبَة وزار بَيت الْمُقَدّس وتنزل فِي الْجِهَات كالأشرفية برسباي والصرغتمشية والشيخونية وناب فِي الْقَضَاء عَن الْمُحب بن الشّحْنَة فَمن بعده ورقاه الأمشاطي فِي مستهل ذِي الْقعدَة سنة سبع وَسبعين للجلوس بِجَامِع

---

(٦٩) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ١/ ١٣٨

الصَّالح عوضا عَن الصُّوفِي وَبعده جلس فِي أَيَّام الشَّمْس الْغَزِّي بِجَامِع الفكاهين ثمَّ بالصالحية وَأذن لَهُ غير وَاحِد كالزين قَاسم فِي التدريس وَغَيره كالنظام فِيهِ وَفِي الْإِفْتَاء أَيْضا وحضرنا مَعَه خَتمه لمتن الْمنَار وَشَرحه عَلَيْهِ وَصرح بحضرتنا بِمَا هُوَ أَعلَى من ذَلِك، وَاسْتقر فِي تدريس الجمالية برغبة ابْن الْغَرْس لَهُ عَنهُ ثمَّ فِي تدريس الحسينية بعد شَيْخه نظام وَأعَاد بِجَامِع طولون كل ذَلِك مَعَ عدم تهالكه على الْقَضَاء ومداومته للاشتغال ومزيد الرَّغْبَة فِي الْعلم وتحصيله مَعَ بهجته وتواضعه وعقله وفضيلته حسن محاضرته بِحَيْثُ كنت أستأنس بِهِ سِيمَا وَله إِلَيّ أتم الْميل وَالرَّغْبَة وإقباله على مَا يهمه وكثره تعلله بالرمد وَغَيره. مَاتَ فِي صفر سنة ثَلَاث وَتِسْعين وتأسفنا لفقده وَاسْتقر بنوه فِي جهاته رَحمَه الله وعوضه الْجنَّة.

أَحْمد بن إِسْمَاعِيل بن أبي بكر بن عمر بن بريد بموحدة وَرَاء وَآخره دَال أَو هَاء مصغر وَيُقَال خلد بدله فَلَعَلَّهُ اسْمه وَالْآخر لقبه الشهَاب الأبشيطي ثمَّ القاهري الْأَزْهَرِي الشَّافِعِي نزيل طيبَة / وَأحد السادات. ولد فِي سنة اثْنَتَيْنِ وَثَمَانمِائَة بابشيط بِكَسْر الْهمزَة ثمَّ مُوَحدَة سَاكِنة بعْدهَا مُعْجمَة ثمَّ تَحْتَانِيَّة." (٧٠)

"فِيهِ شرحا على الظَّاهِرِيَّة وَمن شُيُوخه فِيهِ الْجمال مُحَمَّد بن أبي الْقسم الْمَقْدِسِي بِالْمُعْجَمَةِ وَفِي الْفِقْه الشهَاب أَحْمد بن أبي بكر النَّاشِرِيّ،

وَولي كِتَابَة الشَّرْع مُدَّة طَوِيلَة. أفادنيه بعض أَصْحَابنَا اليمانيين. وَذكره الْعَفِيف النَّاشِرِيّ وَأَنه تفقه بالجمال الطَّيِّب وَقَرَأَ اللُّغَة على الرضي أبي بكر بن مُحَمَّد الديمي وَالْعرُوض على الْبَدْر الدماميني والفرائض على احْمَد بن أبي بكر المكوي وَالْفِقْه وَالتَّفْسِير على الشهَاب النَّاشِرِيّ والعربية عَن الْجمال الْمَقْدِسِي وَكَانَ مبارك التدريس انْتفع بِهِ جمَاعَة أخذت عَنهُ النَّحْو وَولي كِتَابَة الشَّرْع بزبيد والأنكحة بل وتدريس الصلاحية بهَا وصنف دُرَر الْأَخْبَار وجواهر الْآثَار يشْتَمل على آدَاب وحكايات وَغَيره من التآليف وَله نظم ونثر وَشرح مُقَدّمَة طَاهِر فِي النَّحْو وَكَانَ جده حنفيا فتحول بنوه شافعية.

١٤٠ - أَحْمد بن عمر بن أَحْمد بن عِيسَى الشهَاب أَبُو الْعَبَّاس الْأنْصَارِيّ الْمصْرِيّ الشاذلي الشَّافِعِي الْوَاعِظ وَيعرف بالشاب التائب / لقبه بذلك كَمَا قرأته بِخَطِّهِ بلبل الأفراح أَبُو صَالح عبد الْقَادِر الجبلي فِي الْمَنَام. ولد على مَا قرأته بِخَطِّهِ بعد عصر يَوْم الْخَمِيس سَابِع عشري ذِي الْحجَّة سنة سبع وَسِتِّينَ وَسَبْعمائة بِالْقَاهِرَةِ وَنَشَأ بهَا فَطلب الْعلم واشتغل بالنحو وتفقه شافعيا وَصَارَ معدودا فِي الْفُضَلَاء وَقَالَ الشّعْر الَّذِي حدث بِبَعْضِه. وَمن شُيُوخه البُلْقِينِيّ وَابْن الملقن والعز بن الكويك وَمن الْمَالِكِيَّة الغماري وَابْن خلدون وَالشَّمْس بن مكين الْمصْرِيّ وَصَحب أَبَا عبد الله مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن عمر بن الزيات أحد أَصْحَاب يحيى الصنافيري وَمَال إِلَى التصوف وَلبس الْخِرْقَة الشاذلية من حُسَيْن الخباز الموسكي عَن القطب ياقوت الحبشي عَن أبي الْعَبَّاس المرسي عَن أبي الْحسن الشاذلي، والقادرية من الْعَلَاء عَليّ الحسني الْحَمَوِيّ

(٧٠) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٢٣٥/١

بِسَنَدِهِ إِلَى جده عبد الْقَادِر، وسافر إِلَى الْحجاز وَدخل الْيمن ثمَّ رَجَعَ بعد سِنِين فخلق لِلْمِيعَادِ بالأزهر وَغَيره على طَرِيق الشاذلية والأشعرية وَكَانَ يكثر فِيهِ النَّقْل الْجيد بِعِبَارَة حَسَنَة وَطَرِيقَة مليحة ونظم الشّعْر على طريقتهم كل ذَلِك مَعَ الظّرْف واللطف والتواضع، وَبنى زَاوِيَة خَارج بَاب زويلة هِيَ الَّتِي كَانَت مَعَ الشَّمْس الْجَوْجَرِيّ بعد وَصَارَ للنَّاس فِيهِ اعْتِقَاد جيد، وَاخْتصرَ زَاد الْمسير وَسَماهُ لب الزَّاد وَعمل النكت والحواشي على التفاسير وَغير ذَلِك وزار بَيت الْمُقَدّس وَوعظ بَقِيَّة السلسلة مُدَّة وَكَذَا ارتحل إِلَى دمشق فقطنها وَبنى بهَا أَيْضا زَاوِيَة بَين النهرين وَعمل بهَا المواعيد الهائلة وأحبه أَهلهَا وَزَاد اعْتِقَادهم فِيهِ حَتَّى مَاتَ بهَا بسكنه من أَعلَى المؤيدية تَحت القلعة فِي يَوْم الْخَمِيس ثامن عشر أَو ثَانِي عشر رَجَب سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ عَن نَحْو." (٧١)

"وَغَيره فِي التَّحْقِيق أمكن وعربيته قَلِيلَة.

أَحْمد خازوق / فِي الملقبين بشهاب الدّين الْحلَبِي.

أَحْمد ذويبة، / يَأْتِي فِي أَحْمد الصَّامِت قَرِيبا.

٧٦٩ - أَحْمد الْمَعْرُوف بشكر الروحي، / قدم من الرّوم قبل الْفِتْنَة فَسمع بحلب وحماة وحمص ودمشق وَبَيت الْمُقَدّس وَصَارَ واعظ بِلَاده ثمَّ وعظ بِبَيْت الْمُقَدّس وبالشام بالتركي والعربي والعجمي وأحبه النَّاس واعتقدوه وقطن بَيت الْمُقَدّس وَكَانَت طَرِيقَته حَسَنَة مَرِيضَة ممتعا بِإِحْدَى عَيْنَيْهِ، مَاتَ فِي يَوْم الْأَحَد عَاشر ربيع الآخر سنة ثَلَاث وَخمسين بِبَيْت الْمُقَدّس وَدفن بمقبرة بَاب الرَّحْمَة وبنوا على قَبره قبَّة كَبِيرَة وَلَيْسَ بِتِلْكَ الْمقْبرَة سواهَا وقبة الْعَلَاء الأردبيلي رحمهمَا

الله، وَمن فَوَائده فِي لُغَات الْأصْبع:

(تثليث با اصبع مَعَ شكل همزته ... بِغَيْر قيل مَعَ الأصبوع قد كملا)

أَحْمد كلوت، / فِي الملقبين بالشهاب الْحِجَازِي.

٧٧٠ - أَحْمد كمونة الصعيدي، / مِمَّن خدم عِنْد الْأَشْرَف قايتباي حِين إمرته فَلَمَّا تسلطن اسْتَقر بِهِ مهتار الشربخاناه وَكَانَ إِلَى الْخَيْر أقرب مَاتَ فِيمَا قيل سنة أَربع وَتِسْعين وَخَلفه فِي وظيفته.

أَحْمد النشار. / فِي الملقبين بالشهاب الْمدنِي.

٧٧١ - أَحْمد الآثاري / مَاتَ بِمَكَّة فِي سنة إِحْدَى وَأَرْبَعين.

أَحْمد الْأَذْرَعِيّ / فِي ابْن إِبْرَاهِيم.

أَحْمد الأريحي / إِمَام مقَام الْحَنَفِيَّة بِمَكَّة نِيَابَة قَرَأَ عَلَيْهِ الديروطي الْقرَاءَات وَهُوَ ابْن سعد بن مُسلم، مضى.

أَحْمد البامي /، فِي ابْن مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن أَحْمد.

---

(٧١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٢/ ٥٠

أَحْمد البرنقي، / فِي ابْن مُحَمَّد.

٧٧٢ - أَحْمد البسيلي التّونسِيّ، / مَاتَ سنة ثَمَان وَأَرْبَعين.

٧٧٣ - أَحْمد الترابي / شيخ صَالح مُعْتَقد عِنْد كثيرين. مَاتَ فَجْأَة فِي يَوْم الْجُمُعَة حادي عشري ذِي الْحجَّة سنة خمس وَخمسين وَدفن من الْغَد بزاويته تجاه تربة الأسنوي خَارج بَاب النَّصْر رَحمَه الله.

٧٧٤ - أَحْمد التِّرْمِذِيّ الْوَاعِظ، / مِمَّن لقبه الشهَاب بن عرب شاه وَأخذ عَنهُ.

٧٧٥ - أَحْمد الحجافي. / مَاتَ بِمَكَّة فِي شعْبَان سنة ثَمَان وَسِتِّينَ.

٧٧٦ - أَحْمد الجمالي / موقت سوسة.

أَحْمد حطيبة / أحد المجاذيب يَأْتِي فِي حطيبة.

٧٧٧ - أَحْمد الْحَمَوِيّ الْمُقْرِئ، نزيل حلب / رجل صَالح دين ورع أَقَامَ بحلب سِنِين يقرئ النَّاس الْقُرْآن وَيكثر التِّلَاوَة وَالْعِبَادَة غير ملتفت إِلَى الدُّنْيَا أصلا وفارقها قبل الْوَقْعَة فسكن الْقُدس مُدَّة ثمَّ انْتقل إِلَى طرابلس وَتزَوج حِينَئِذٍ بهَا وَمَات فِيهَا وَجَاء الْخَبَر بذلك إِلَى حلب فِي شَوَّال سنة سبع عشرَة فصلى عَلَيْهِ بجامعها صَلَاة." (٧٢)

"وَقَتله مَعَ خلق كثيرين جدا وغلت)

الاسعار بِسَبَب الْحصار حَتَّى حكى لي بعض من كَانَ فِي الْعَسْكَر أَن رَأس الْغنم بيع بِمَا يوازي مائَة دِينَار مصرية والرطل الْبَغْدَادِيّ من الثوم بِنَحْوِ خَمْسَة عشر دِينَارا قَالَ وأكلت لُحُوم البغال والحمر الاهلية وَنَحْوهَا وَكَانَ شجاعا كَرِيمًا ظهر لَهُ كنز كَبِير قيل انه اثْنَا عشر خابية ففرقه على الْعَسْكَر وَلم ينظر إِلَيْهِ بل قَالَ إِن أَصْحَابه لم ينتفعوا بِهِ فَنحْن أولى، هَذَا مَعَ شيعته وَفَسَاد عقيدته وتجاهره بِالْمَعَاصِي بِحَيْثُ يَأْكُل فِي رَمَضَان نَهَارا على السماط مَعَ كثيرين.

(من اسْمه بدر)

بدر بن عَليّ القويسني القاهري الشَّافِعِي، / كَانَ عَالما صَالحا درس وَأفْتى وَأخذ عَنهُ غير وَاحِد مِمَّن لَقِينَاهُمْ، وَأَجَازَ النُّور البلبيسي وَكتب فِي عرض سنة سِتّ وَمَا رَأَيْت من تَرْجمهُ. وَكَأن بَدْرًا لقبه واسْمه.

بدر الْقبَّة واسْمه بدر أَبُو النُّور الحبشي فَتى ابْن عزم. / اعتنى بِهِ سَيّده وأسمعه الْكثير واستجاز لَهُ ثمَّ مَاتَ فِي سنة ارْبَع وَسبعين، وَكَانَ حاذقا.

بدر الحبشي مولى سَابق الدّين مِثْقَال الطواشي. / كَانَ بوابا لمدرسته بِالْقصرِ وَفِيه خير وديانة، مَاتَ بعد سنة ثَمَانمِائَة ذكره المقريزي فِي عقوده وانه اخبره انه من ولد بعض اجناد الحطي متملك الْحَبَشَة وانهم كَانُوا إِذا توقف نزُول الْمَطَر ببلادهم من وقته احضر الحطي طَائِفَة معروفين بَينهم فيأمرهم ان ينزلُوا الْمَطَر فان

---

(٧٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٢/٢٦١

امْتَنعُوا عاقبهم إِلَى ان يَقع الْمَطَر وَعِنْدهم ان هَذِه الطَّائِفَة تسحر الْمَطَر حَتَّى لَا ينزل وانه شَاهد هُنَاكَ حَيَّة تنتصب بِأَعْلَى الْجَبَل وتمتد محنية فَتَصِير على قدر قَوس قزَح وانه شَاهد شَجَرَة يستظل بهَا مِائَتَا فَارس وَقَالَ انه ثِقَة صَدُوق شَدِيد فِي الله يوثق بقوله وامانته صحبناه سِنِين.

بدر الحبشي مولى أبي جمال الدّين المغربي. / رباه سَيّده وَعلمه الْقُرْآن والخطوط المتنوعة مَعَ فصاحة ثمَّ صَار لِابْنِ عليبة ثمَّ للسُّلْطَان واغتبط بِهِ وعول عَلَيْهِ فِي أَشْيَاء، وَصَارَ يكثر السّفر لمَكَّة واسكندرية فِي التِّجَارَة مَعَ عقل وتؤدة.

بدر الكمالي بن ظهيرة. / ذبح بجدة سنة احدى وَتِسْعين.

بدر الشهير بالحسام. / مَاتَ فِي الْمحرم سنة احدى وَسِتِّينَ بِمَكَّة.

الْبَدْر بن الشجاع عمر الْكِنْدِيّ ثمَّ الْمَالِكِي من بني مَالك بطن من كِنْدَة الظفاري ملك ظفار / ووالد احْمَد الْمَاضِي. غلب ابوه على مملكة ظفار فِي حُدُود السِّتين وَسَبْعمائة، وَكَانَ وَزِير صَاحبهَا المغيث بن الواثق من ذُرِّيَّة عَليّ بن رَسُول فَوَثَبَ عَلَيْهِ فَقتله وتملك ظفار ثمَّ مَاتَ عَن قرب فاستقر وَلَده صَاحب التَّرْجَمَة فطالت." (٧٣)

"الْمصْريّ وَقَرَأَ عَلَيْهِ سنَن ابْن مَاجه فِي سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ والزين الزَّرْكَشِيّ وَطَائِفَة وَلَقي بِالشَّام ابْن نَاصِر الدّين وبحلب الْبُرْهَان الْحَلَبِي، وَوَصفه شَيخنَا بصاحبنا الْمُحدث الْفَاضِل، وَسَأَلَ هُوَ شَيخنَا هَل رَأَيْت مثل نَفسك فَقَالَ قَالَ الله فَلَا تزكوا أَنفسكُم وقرأت بِخَطِّهِ على تَعْلِيق التَّعْلِيق لَهُ مناما رَآهُ لشَيْخنَا أثبت مِنْهُ الْأَلْفَاظ الَّتِي وصف بهَا فِي حكايته شَيخنَا فِي كتابي الْجَوَاهِر، وبسفارته أحضر ابْن نَاظر الصاحبة وَابْن الطَّحَّان وَابْن بردس من الشَّام إِلَى مصر فأسمعوا بالقلعة وَغَيرهَا وبصحبته انْتفع التقي القلقشندي وَلَا زَالَ بشيخنا حَتَّى لقبه بِالْحَافِظِ وخاشن أَخَاهُ الْعَلَاء بِسَبَبِهِ وَلذَا كَانَ التقي يطريه بِحَيْثُ سمعته يَقُول انه لَا يشذ عَنهُ من التَّهْذِيب لَفْظَة وَكَذَا لما رَجَعَ من الشَّام أخبر شَيخنَا بِأَنَّهُ لم ير فِي طلبة ابْن نَاصِر الدّين أنبه من قطب الدّين الخيضري لقُرْبه من الطّلب دونهم وانتفع القطب حِين حُضُوره الْقَاهِرَة بذلك، وَبِالْجُمْلَةِ فَكَانَ فَاضلا ذَاكِرًا لجملة من الرِّجَال والتاريخ وَأَيَّام النَّاس مشاركا فِي الْأَدَب وَغَيره، حسن المحاضرة حُلْو المذاكرة جيد الْخط فصيحا عَارِفًا بفنون الفروسية محبا فِي الحَدِيث وَأَهله مستكثرا من كتبه فَردا فِي أَبنَاء جنسه مَعَ زهو وَإِعْجَاب وتعاظم، وَرُبمَا كَانَ يَقُول إِن الْأَمر، وَرُبمَا كَانَ يَقُول إِن الْأَمر يصير إِلَيْهِ ويترجى تَأَخره عَن وَفَاة شَيخنَا وَيَقُول إِنَّمَا تكْثر ديوني بعد مَوته إِشَارَة إِلَى انه هُوَ الَّذِي يَأْخُذ كتبه ويأبى الله الا مَا أَرَادَ وَقد رَأَيْته بِمَجْلِس شَيخنَا وَسمعت من كَلَامه وفوائده وكتبت من نظمه:

(خُذ الْقُرْآن والْآثَار حَقًّا ... وتوقيفا واجماعا بَيَانا)

---

(٧٣) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٣/٣

(دع التَّقْلِيد بِالنَّصِّ الصَّرِيح ... وَلَا تسمع قِيَاسا أَو فلَانا)
وَغير ذَلِك، وَبَلغنِي أَن لَهُ قصيدة باللغة التركية عَارض بهَا بعض شعر الرّوم يعجز عَنْهَا فِيمَا قيل الفحول مَا وقفت عَلَيْهَا عَفا الله عَنهُ.

١٤٤ - تغرى برمش السيفي قراقجا الحسني، / أَصله من سبي قبرس سنة سبع وَعشْرين وَملكه قراقجا الْمَذْكُور فَأعْتقهُ ورقاه حَتَّى جعله دواداره ثمَّ صَار بعده خاصكيا إِلَى أَن أنعم عَلَيْهِ الظَّاهِر خشقدم بامرة عشرَة وَجعله من رُؤْس النوب لأياد كَانَت لَهُ عِنْده ودام إِلَى أَن مَاتَ بالفالج فِي)
ذِي الْحجَّة سنة سبعين وَقد قَارب السِّتين وَدفن من الْغَد وَحضر السُّلْطَان الصَّلَاة عَلَيْهِ بمصلى الْمُؤمنِينَ.

١٤٥ - تغرى برمش اليشبكي يشبك من ازدمر الزردكاش، / ترقى بعد أستاذه حَتَّى صَار زردكاشا صَغِيرا فِي الْأَيَّام الأشرفية ثمَّ ولي الزردكاشية الْكُبْرَى، وأنعم عَلَيْهِ بامرة عشرَة ثمَّ جعله الظَّاهِر مَعَ الزردكاشية من جملَة الطبلخاناه، وسافر." (٧٤)

"(حرف الْحَاء الْمُهْملَة)

٣٣٨ - حَاتِم بن عمر بن زكي الدّين الدِّمَشْقِي. / مِمَّن سمع منى بِمَكَّة.

٣٣٩ - حاجي بن إِيَاس الْهِنْدِيّ مولى السَّيِّد مُحَمَّد بن جَعْفَر بن عَليّ / الْآتِي سمع منى مَعَ سَيّده.

٣٤٠ - حاجي بن الاشرف شعْبَان بن حُسَيْن بن النَّاصِر مُحَمَّد بن قلاوون، / اسْتَقر فِي السلطنة بعد أَخِيه الْمَنْصُور على وَهُوَ ابْن نَيف على عشر سِنِين، ولقب بالصالح ثمَّ انْفَصل بعد سنة وَنصف وَخَمْسَة عشر يَوْمًا بمدبر مَمْلَكَته الأتابك برقوق فِي رَمَضَان سنة أَربع وَثَمَانِينَ وَسَبْعمائة وَأمره باقامته فِي دَاره بقلعة الْجَبَل جَريا على عَادَة بني الأسياد إِلَى أَن خلع الظَّاهِر برقوق وسجن بقلعة الكرك فأعيد ثَانِيًا وَغير الصَّالح لقبه بالمنصور كأخيه، وَكَانَ يلبغا الناصري مُدبر مَمْلَكته حِينَئِذٍ بل هُوَ السُّلْطَان فِي الْحَقِيقَة فَأَقَامَ دون تِسْعَة أشهر وَعَاد الظَّاهِر بعد خلعه لَهُ ودخلا مصر فِي صفر سنة اثْنَتَيْنِ وَتِسْعين وَسَبْعمائة، وَاسْتمرّ الْمَنْصُور ملازما لداره إِلَى أَن مَاتَ، وَقد زَاد على الْأَرْبَعين فِي تَاسِع عشر شَوَّال سنة أَربع عشرَة بعد أَن تعطلت حَرَكَة يَدَيْهِ وَرجلَيْهِ مُنْذُ سِنِين، وَدفن بتربة جدته خوند بركَة أم الاشرف شعْبَان، قَالَ الْعَيْنِيّ كَانَ شَدِيد الْبَأْس على جواريه لسوء خلقه من غَلَبَة السَّوْدَاء غير منفك عَن الِاشْتِغَال باللهو وَالسكر، ذكره شَيخنَا.

٣٤١ - حاجي بن عبد الله الزين الرُّومِي وَيعرف بحاجي فَقِيه شيخ التربة الظَّاهِرِيَّة / خَارج الْقَاهِرَة.
كَانَ عريا من الْعلم إِلَّا ان لَهُ اتِّصَالًا بِالتّرْكِ كدأب غَيره، مَاتَ فِي شَوَّال سنة ثَمَان عشرَة وَاسْتقر فِي مشيختها الشَّمْس الْبسَاطِيّ. قَالَه شَيخنَا فِي أنبائه.

٣٤٢ - حاجي بن مُحَمَّد بن قلاوون الْملك الْمَنْصُور /. مَاتَ فِي سنة احدى.)

---

(٧٤) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٣/٣٤

حاجي بن مغلطاي وَيُقَال لَهُ أَمِير حَاج /، مضى فِي الْهمزَة.
حاجي فَقِيه / فِي ابْن عبد الله قَرِيبا.
٣٤٣ - حَازِم بن عبد الْكَرِيم بن مُحَمَّد أبي نمي الحسني الْمَكِّيّ / كَانَ من أَعْيَان الْأَشْرَاف مِمَّن صاهره الشريفان أَحْمد وَعلي ابْنا عجلَان الأول على أُخْته وَالْآخر على ابْنَته وَعظم أمره لذَلِك، وَمَات فِي أول الْقرن، ذكره الفاسي وَرَأَيْت من قَالَ فِي سنة عشر.
٣٤٤ - حَافظ بن مهذب بن نير الجانفوري الْهِنْدِيّ. / مِمَّن سمع منى بِمَكَّة.
حَافظ. / فِي عبيد الله بن عبد الله.
حَافظ / آخر مقرئ كَانَ شيخ قبَّة المرح. فِي مُحَمَّد بن عَليّ.
٣٤٥ - حَامِد بن أبي بكر بن عَليّ الزين الجيرتي الْحَنَفِيّ الْمُقْرِئ نزيل مَكَّة / والمتوفي بهَا فِي نَحْو التسعين مِمَّن سمع منى بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَ دَائِما خيرا مديما للأشتغال.." (٧٥)

"(مَا بَال سرك بالهوى قد لاحا ... وخفى أَمرك صَار مِنْك بواحا)

(ألفرط وَجدك من حبيب لاحي ... نم السقائم على الْمُحب فباحا)
ونمى الغرام بِهِ فصاح وناحا وَلم يزل على جلالته وعلو مكانته، وأكرمه الله قبل مَوته بِنَحْوِ سِتَّة أشهر بالانفصال عَن الْقَضَاء باحتيال بَعضهم فِي التَّبْلِيغ عَنهُ أَنه طلب الاستعفاء فَأُجِيب لذَلِك وَفصل عَنهُ بالمحب بن الشّحْنَة وَعَن المؤيدية بِابْنِهِ التَّاج عبد الْوَهَّاب وَاسْتمرّ متوعكا حَتَّى مَاتَ فِي تَاسِع ربيع الآخر سنة سبع وَسِتِّينَ بِمصْر الْقَدِيمَة فَحمل فِي محفة إِلَى المؤيدية فَغسل ثمَّ صلى عَلَيْهِ بمصلى المؤمني تقدم المستقر بعده للصَّلَاة وَحضر السُّلْطَان والقضاة والأمراء والأعيان ثمَّ دفن بتربة الظَّاهِر خشقدم وتأسف النَّاس على فَقده كثيرا وَلم يخلف بعده مثله. وَهُوَ مِمَّن ذكره المقريزي فِي عقوده بِاخْتِصَار رَحمَه الله وإيانا ونفعنا ببركاته.
٩٤٠ - سعد بن مُحَمَّد بن عبد الله الْحَضْرَمِيّ ثمَّ الْمَكِّيّ وَيعرف بِسَعْد الدّين أبي جمال. / مَاتَ بِدِمَشْق فِي أَوَائِل سنة أَرْبَعِينَ. أرخه ابْن فَهد.
٩٤١ - سعد بن مُحَمَّد بن عبد الْوَهَّاب بن عَليّ بن يُوسُف سعد الدّين بن فتح الدّين أبي الْفَتْح الْأنْصَارِيّ الزرندي الْمدنِي قاضيها الْحَنَفِيّ /. سمع على أبي الْفَتْح المراغي وَولي قَضَاء الْحَنَفِيَّة بِالْمَدِينَةِ مَعَ حسبتها بعد وَالِده مَعَ كَونه عَارِيا من الْفَضَائِل لَكِن بعناية الْأمين الأقصرائي ورسم بنيابة أَخِيه سعيد عَنهُ لكَونه كَانَ إِذْ ذَاك بالعجم فسد أَخُوهُ الْوَظِيفَة حَتَّى جَاءَ صَاحب التَّرْجَمَة، وَقدم الْقَاهِرَة غير مرّة مِنْهَا وَهُوَ قَاض فِي أَيَّام الظَّاهِر جقمق وشكا إِلَيْهِ دينه وانه ألف دِينَار فأنعم عَلَيْهِ بهَا بعد أَن حاققه عَن سَبَب تحمله الدّين. مَاتَ عَن بضع وَسِتِّينَ فِي ربيع الثَّانِي سنة ثَمَان وَسِتِّينَ بِالْمَدِينَةِ وَلم يعقب سوى ابْنة مَاتَت فِي سنة بضع وَثَمَانِينَ،

---

(٧٥) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٨٧/٣

وَاسْتقر عوضه أَخُوهُ الْمشَار إِلَيْهِ.

٩٤٢ - سعد بن مُحَمَّد بن يُوسُف الأسيوطي القاهري الشَّافِعِي أَخُو أبي الْحجَّاج الْآتِي. اشْتغل وَأخذ عَن القاياتي وَغَيره. مَاتَ فِي الطَّاعُون سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ.

٩٤٣ - سعد بن نظام بن جمال بن حُسَيْن بن حسوبة سعد الدّين التَّمِيمِي الكازروني ثمَّ الشِّيرَازِيّ الشَّافِعِي. / سمع على الْمجد اللّغَوِيّ والشرف الجرهي وَابْن الْجَزرِي وَالْفَخْر أبي الْقسم مُحَمَّد بن أبي الْخَيْر مُحَمَّد بن عمر بن حُسَيْن الكازروني وَيعرف بالعبادي وَابْنه سعيد الدّين الكازروني وَكِلَاهُمَا كَمَا ذكر لَهُ اجازة من الْمزي وَأخذ عَن السَّيِّد نور الدّين الايجي وَسعد الدّين البشيري ومعين الدّين الْجُنَيْد الْوَاعِظ وَنَحْوهم، لقبه السَّيِّد الْعَلَاء بن السَّيِّد عفيف الدّين فَسمع مِنْهُ أَشْيَاء وَأذن لَهُ فِي." (٧٦)

"من أَعمال الجيدور على مرحلة من دمشق بنواحي حوران ثمَّ الدِّمَشْقِي الضَّرِير الْمُقْرِئ. ولد فِي سنة سِتِّينَ أَو قبلهَا، وَقَالَ شَيخنَا فِي الانباء سنة بضع وَخمسين. وَقَرَأَ الْقُرْآن واشتغل بِالْعلمِ وعنى بالقراءات فَقَرَأَ الشاطبية على الْعَسْقَلَانِي امام جَامع ابْن طولون والتيسير عَليّ أبي الْحسن الغافقي وَأخذ الْقرَاءَات أَيْضا عَن الشَّمْس مُحَمَّد بن أَحْمد بن اللبان واهتم بالفن حَتَّى انْتَهَت إِلَيْهِ هُوَ وَابْن شَيْخه الْمَذْكُور الزين عمر مشيخة الاقراء بِدِمَشْق واعترف لَهُ فِيهِ الْمُخَالف والموافق بِقُوَّة الاستحضار وَكَثْرَة الِاطِّلَاع وأقرأ الْقرَاءَات بالجامع الْأمَوِي وأدب خلقا من الاطفال وَغَيرهم بل انْتفع بِهِ خلائق بِدِمَشْق، وَتخرج بِهِ أَكثر مشايخها، وَمِمَّنْ جود عَلَيْهِ جلّ الْقُرْآن البقاعي مَعَ)

سَمَاعه للتيسير عَلَيْهِ وَقَالَ انه عَنى بِهَذَا الْفَنّ جدا وأملى فِيهِ على الشاطبية وَغَيرهَا المصنفات الفائقة وَمن أحْسنهَا كِتَابَة التَّتِمَّة فِي قراءات الثَّلَاثَة الْأَئِمَّة وَهُوَ كتاب حافل استوعب فِيهِ مَا نقل عَن أبي جَعْفَر وَيَعْقُوب وَخلف من الْقرَاءَات مَعَ بَيَان الشاذ مِنْهَا، وَكَذَا أَخذ عَنهُ الشَّمْس الحوراني. مَاتَ وَقد ظهر عَلَيْهِ الْهَرم فِي لَيْلَة السبت عَاشر جُمَادَى الأولى سنة خمس وَعشْرين وَقَالَ بَعضهم فِي ربيع الآخر وَقد جَازَ السّبْعين بِخَط مَسْجِد الْقصب من دمشق وَدفن من يَوْمه بِبَاب الصَّغِير رَحمَه الله وايانا.

١٢١٤ - صَدَقَة بن عبد الله بن عَليّ بن المغربي ويدعى مُحَمَّدًا / أَيْضا. ولد سنة ثَلَاثِينَ وَسَبْعمائة. قَالَ شَيخنَا فِي مُعْجَمه أجَاز لي وَمن مروياته من قَوْله فِي فضل رَمَضَان لِأَبْنِ شاهين مَا ذكر فِي فضل من صَامَ رَمَضَان إِلَى آخر الْجُزْء سَمعه عَليّ مُحَمَّد بن ابراهيم بن المظفر البعلي أَنا أَبُو الْفرج بن أبي عمر، وَمَات كَمَا أرخه فِي الانباء بِدِمَشْق فِي جُمَادَى الأولى سنة اثْنَتَيْنِ وَهُوَ فِي عُقُود المقريزي بِدُونِ تَرْجَمَة.

١٢١٥ - صَدَقَة بن عَليّ بن مُحَمَّد فتح الدّين بن النُّور أبي الْحسن بن الشَّمْس الشارمساحي الشَّافِعِي وَيعرف بِابْن نور الدّين. / حفظ الْقُرْآن، وَقدم الْقَاهِرَة فَأَقَامَ بزاوية الْبُرْهَان الابناسي حَتَّى حفظ التَّنْبِيه

---

(٧٦) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٢٥٣/٣

وَعرضه فِي سنة ثَلَاث وَتِسْعين على الْبُرْهَان صَاحبهَا وَبدر القويسني والبرشنسي والعراقي وَابْن الملقن وأجازوا لَهُ وَمِمَّا كتب لَهُ الْمجد الْبرمَاوِيّ: سَار فِي اسماعه سير الْبَرْق أَو أسْرع وأفصح بهَا أفْصح من أفْصح فصيح مصقع مطرقا حَيَاء لَا رهبا لم يكب فيا عجبا كَاد أَن يُنَاسب لقبه مُسَمَّاهُ ويكشف مَعْنَاهُ أسماه وأسماه، بل سمع عَلَيْهِ صَحِيح مُسلم بقرَاءَته لَهُ فِي الْمَدِينَة النَّبَوِيَّة على الْعَفِيف عبد الله بن مُحَمَّد المطري بِسَنَدِهِ وَقبل ذَلِك بيَسِير سمع عَلَيْهِ بعض البُخَارِيّ وختمه بالآثار فِي رَمَضَان سنة اثْنَتَيْنِ وَتِسْعين ولازمه." (٧٧)

"مَعَ صغر سنه فِي مجَالِس التحديث وَفِيه حِدة مفرطة وَقدر واطأ اسْمه اسْم الْحَافِظ عبد الْغَنِيّ بن سعيد الْمصْرِيّ. وَصفته صفته وَكَذَا عبد الْغَنِيّ الْمَقْدِسِي قَالَ وَأَظنهُ اختصر كتاب ابْن نقطة وَقل إِنَّه انْتفع بالتقي الفاسي ثمَّ جحد تَعْلِيمه لَهُ وَحصل بَينهمَا ضغائن بِسَبَب قَضَاء الْمَالِكِيَّة بِمَكَّة فَإِن ابْن عمته يَعْنِي الْكَمَال بن الزين سعى على التقي وَاسْتقر فِيهِ عوض وَأنْشد:

(وَلم تزل قلَّة الانصاف قَاطِعَة ... بَين الرِّجَال وَلَو كَانُوا ذَوي رحم)

انْتهى. وَكَذَا كَانَ التقي بن فَهد يعرف جَحده وَعدم اعترافه فِيمَا يستفيده وَرُبمَا لقبه وَلَده بالعفيف، وَقد دخل الْقَاهِرَة غير الْمرة الَّتِي توفّي فِيهَا وَذَلِكَ فِي سنة ثَلَاثِينَ وَالثَّانِيَة بعْدهَا بِسنتَيْنِ، وَبِالْجُمْلَةِ فَكَانَ ذَا حفظ وافر وحذق زَائِد وذكاء مفرط مَعَ طلاقة اللِّسَان وَجرى الْجنان وعظمت فجيعة أهل هَذَا الْفَنّ بِهِ وَحصل التضعضع فِي أَرْكَانه بِسَبَبِهِ رَحمَه الله وإيانا وعوضه الْجنَّة.

٦٥٥ – عبد الْغَنِيّ بن عَليّ بن حسن النبراوي ثمَّ القاهري الصحراوي / امام تربة الْأَشْرَف برسباي وَأحد أَصْحَاب نَاصِر الدّين الطنباوي. سمع على شَيخنَا البُخَارِيّ إِلَّا الْيَسِير بِقِرَاءَة نور الدّين الطنباوي وَكتبه بِخَطِّهِ واشتغل عَن الْمجد الْبرمَاوِيّ، وعزم على الْحَج فوصل إِلَى الطّور ثمَّ رَجَعَ وَمَا تيَسّر لَهُ وقصدني مرّة للسؤال عَن شَيْء فتآنست بِهِ، وَكَانَ خيرا نيرا تاليا لِلْقُرْآنِ مُحْتملا حَرِيصًا على مُبَاشرَة إِمَامَته كثير الْميل لِلْفُقَرَاءِ ذَاكِرًا لكثير من كراماتهم سِيمَا الطنباوي بل كَانَ لَهُ مزِيد اخْتِصَاص بِمُحَمد الكويس. مَاتَ وَقد بلغ الثَّمَانِينَ بعد الثَّمَانِينَ وَاسْتقر ابْنه يحيى بعده فِي الامامة رَحمَه الله وإيانا.

٦٥٦ – عبد الْغَنِيّ بن عَليّ بن عبد الحميد بن عُثْمَان بن عبد الْقَادِر بن ظهيرة بِالْمُعْجَمَةِ وَالتَّكْبِير التقي أَبُو مُحَمَّد المغربي الأَصْل المنوفي ثمَّ القاهري الشَّافِعِي وَيُقَال لَهُ البهائي لسكناه حارة بهاء الدّين /. ولد تَقْرِيبًا سنة سبعين أَو بعْدهَا بِقَلِيل بمنوف وَحفظ بهَا الْقُرْآن والتنبيه ثمَّ تحول مَعَ أمه إِلَى الْقَاهِرَة للاشتغال بِالْعلمِ فحفظ الْمِنْهَاج الْأَصْلِيّ وألفية الحَدِيث والنحو والعمدة وَعرض على شُيُوخ الْعَصْر وَأخذ الْفِقْه عَن الْبُلْقِينِيّ وَابْن الملقن والابناسي وَكَانَ جلّ انتفاعه بِهِ بِحَيْثُ أذن لَهُ فِي التدريس والاصول عَن نور الدّين بن قَبيلَة الْبكْرِيّ وَالشَّمْس القيلوبي الْبكْرِيّ وَالشَّمْس القيلوبي والنحو عَن الْبُرْهَان الدجوي والمحب بن هِشَام

---

(٧٧) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٣١٨/٣

وَغَيرهمَا ولازم الْعِزّ بن جمَاعَة فِي العقليات وَغَيرهَا وَكَذَا أَخذ فِيهَا عَن قنبر بل أَخذ عَن شَيخنَا الْعِز عبد السَّلَام الْبَغْدَادِيّ." (٧٨)

"اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَثَمَانِمِائَة بِالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّة وَنَشَأ بهَا فحفظ الْمِنْهَاج وارتحل إِلَى الْيمن فعرضه وَأخذ عَن فقيهه عمر الْفَتى فِي الْمِنْهَاج والإرشاد وَغَيرهمَا وَسمع على إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن مبارز أربعي النَّوَوِيّ وَغَيرهَا وَقَرَأَ على وَلَده الطّيب فِي منسك المراغي وعَلى الْعَفِيف عبد الله الهبي الْإِيضَاح للنووي وَغَيره ولازمني بِالْمَدِينَةِ فَسمع الْكثير بل قَرَأَ أَشْيَاء وَكتب من القَوْل البديع غير نُسْخَة وَهُوَ مِمَّن لَهُ همة فِي التَّحْصِيل مَعَ لطف عشرَة وعقل. عبد الله ابْن عُثْمَان بن حمية يَأْتِي قَرِيبا فِيمَن جده مُحَمَّد.

عبد الله بن عُثْمَان بن عَفَّان بن عِيسَى بن عمرَان الْحُسَيْنِي بَلَدا ثمَّ القاهري المقسي الشَّافِعِي وَالِد الْفَخر عُثْمَان وَمُحَمّد. كَانَ خيرا ورعيا مديم التِّلَاوَة وَالْعِبَادَة متكسبا بتعليم الْأَبْنَاء وَتَنْفَع بِهِ ذَلِك جمَاعَة وَبَلغنِي عَنهُ إِنَّه لَام وَلَده على تعَاطِي مَعْلُوم الجمالية كَمَا لامه عَمه على الْقَضَاء، وَقد قَرَأَ فِي الْفِقْه على الْبُرْهَان ابْن حجاج الأبناسي، وَحج وزار وَمَات فِي صفر سنة أَربع وَسِتِّينَ عَن نَحْو السّبْعين وَنعم الرجل رَحمَه الله وإيانا.

عبد الله بن عُثْمَان بن عَليّ الأبشاقي بِالْمُعْجَمَةِ الشَّافِعِي مؤدب الْأَبْنَاء وَيعرف بالصعيدي.

مِمَّن سمع مني قريب التسعين.

عبد الله بن عُثْمَان بن مُحَمَّد الصَّالِحِي الْعَطَّار لقبه عبيد وَيعرف بِابْن حمية بِفَتْح المهلة وَكسر الْمِيم ثمَّ تَحْتَانِيَّة ثَقيلَة. لقِيه شَيخنَا بالصالحية دمشق فَسمع عَلَيْهِ جزءاً من رِوَايَة البرزالي عَن شُيُوخه الَّذين حدثوه عَن ابْن طبرزد والكندي وحنبل يشْتَمل على سبعين حَدِيثا وَثَلَاثَة آثَار بِسَمَاعِهِ مِنْهُ وَكَذَا سمع من محيي الدّين خطيب بعلبك. وَمَات سنة سِتّ ببعلبك ذكره فِي مُعْجَمه)

وأنبائه وَتَبعهُ المقريزي فِي عقوده فَجعل جده حمية ووهم من سمى جده مَحْمُودًا.

عبد الله بن عقيل بن مبارك بن رميثة بن أبي نمى الحسني الْمَكِّيّ. مَاتَ بهَا فِي جُمَادَى الأولى سنة سِتّ وَأَرْبَعين. أرخه ابْن فَهد.

عبد الله وَيُقَال لَهُ عبيد الله بن عَليّ بن إِبْرَاهِيم بن عَليّ اللَّيْثِيّ القرتاوي ثمَّ الدِّمَشْقِي نزيل مَكَّة وَيعرف بالسروجي حِرْفَة لَهُ بِدِمَشْق. ولد قبيل سنة ثَمَان وَأَرْبَعين بقرتيا من أَعمال غَزَّة وَنَشَأ بهَا فَقَرَأَ النّصْف من الْقُرْآن ثمَّ تحول لدمشق فَنزل بزاوية أَحْمد الفقاعي ثمَّ انْتقل لجامع منجك فأكمل بِهِ الْقُرْآن عِنْد الْبُرْهَان بن الْقُدسِي وأخيه عبد الرَّزَّاق وَكَذَا قَرَأَ الْغَايَة وجود عَلَيْهِمَا وعَلى غَيرهمَا الْقُرْآن بل تلاه لنافع وَابْن كثير وَأبي

---

(٧٨) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٤/٢٥٣

عَمْرو على مُحَمَّد الحصني البصروي الضَّرِير نزيل دمشق وَغَيره وَقَرَأَ فِي الْفِقْه على الشَّمْس الصَّفَدِي وَفِي."
(٧٩)

"من آخر أَحدهمَا على الْعلم البُلْقِينِيّ وأثني على قِرَاءَته، وَكَانَ فَاضلا متواضعا متزييا بزِي الأجناد مَعَ كَثْرَة الْكَلَام.

عبد الْوَهَّاب بن عبد الرَّحْمَن بن الخواجه شمس العقعق مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يُوسُف الْبَصْرِيّ الأَصْل الْمَكِّيّ. ولد بهَا وَنَشَأ وَحفظ الْقُرْآن والمنهاج وَغَيره، وَجلسَ فِي دَار الْإِمَارَة للتكسب، وسافر فِي التِّجَارَة وَدخل الشَّام وحلب وَغَيرهمَا. مَاتَ فِي الْمحرم ظنا سنة خمس وَثَمَانِينَ بَين البندر الْجَدِيد وبندر زيلع. أرخه ابْن فَهد.

عبد الْوَهَّاب بن عبد الْغَنِيّ بن شَاكر بن ماجد بن عبد الْوَهَّاب بن يَعْقُوب التقي بن الْفَخر بن الجيعان أَخُو الْعلم شَاكر. مَاتَ فِي عَاشر جُمَادَى الثَّانِيَة سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ. ذكره شَيخنَا فِي أنبائه مُقْتَصرا على لقبه فَقَالَ تَقِيّ الدّين أَخُو كَاتب ديوَان الْجَيْش كَانَ سَاكِنا وقورا يُبَاشر فِي عدَّة جِهَات قَالَ: وَكَانَت جنَازَته حافلة وَكثر التأسف عَلَيْهِ. وَمن الْوَظَائِف الَّتِي بَاشَرَهَا المؤيدية بتقرير من واقفها وصاهره عبد الْغَنِيّ بن أَخِيه شَاكر على ابْنَته عنقة فَهُوَ جد ابْنه تَاج الدّين لامه، وفيمن أثبت الْفَخر بن درباس اسْمه مِمَّن سمع بعض أمالي شَيخنَا الْقَدِيمَة عبيد ويدعى عبد الْغَنِيّ ابْن كَاتب الْجَيْش فَخر الدّين بن الجيعان وَيُشبه أَن يكون هَذَا وهم الْكَاتِب فِي اسْمه وَالله أعلم.

عبد الْوَهَّاب بن عبد الله بن إِبْرَاهِيم التَّاج بن الْأمين الدِّمَشْقِي الشَّافِعِي نزيل الْقَاهِرَة ويعرف بِابْن غزيل بمعجمتين مَضْمُومَة ثمَّ مَفْتُوحَة بعْدهَا تحتانية مُشَدّدَة وآخره لَام وَفِي الْقَاهِرَة بتاج الدّين الشَّامي. ولد فِي رَمَضَان سنة إِحْدَى عشر وَثَمَانمِائَة بِدِمَشْق وَنَشَأ بهَا فَقَرَأَ الْقُرْآن وتلاه على الزين عمر بن اللبان وَالْفَخْر عُثْمَان بن الصلف والشهاب أَحْمد الكنجي وَالشَّمْس بن النجار وَسمع عَليّ بن نَاصِر الدّين والتقى الحريري والنور بن يفتح الله فِي آخَرين واشتغل فِي الْفِقْه على التَّاج بن بهادر والتقى بن قَاضِي شُبْهَة وَفِي الْعَرَبيَّة على عَليّ الْعَلَاء القابوني وارتحل إِلَى الْقَاهِرَة بعد وَالِده وباشر فِي الذَّخِيرَة للظَّاهِر ثمَّ الْأَشْرَف ثمَّ الظَّاهِر خشقدم وَاسْتقر بِهِ نَاظرا على الإسطبلات السُّلْطَانِيَّة فِي أول سنة تسع وَسِتِّينَ ثمَّ انْفَصل عَنْهَا فِي سلخ صفر من الَّتِي تَلِيهَا وَتوجه حِينَئِذٍ لمَكَّة فجاور بهَا ثمَّ عَاد إِلَى الْقَاهِرَة وَنزل بجوار جَامع الزَّاهِد مديما للجماعات مَعَ صفاء الخاطر والوضاءة والخط الْحسن الَّذِي ضيعه فِي أَشْيَاء كَانَ يختصرها من الْكتب المشكلة وَغَيرهَا مَعَ قصوره وَمَعَ ذَلِك فقد قرض لَهُ الْجَوْجَرِيّ بَعْضهَا)

---

(٧٩) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٣٢/٥

وامتنعت أَنا من ذَلِك مَعَ إكثاره التَّرَدُّد إِلَيّ والاستفادة بل مدحني بِأَبْيَات ركيكة وَهُوَ من بَيت مُبَاشرَة وَكَانَت مَعَه إِمَامَة." (٨٠)

"عَليّ فِي إمرة الْمَدِينَة هُوَ وَعلي بن مَانع فِي سنة تسع وَثَلَاثِينَ وَلم تحصل لوَاحِد مِنْهُمَا بل اسْتَقر بعده ابْنه الآخر أميان.

الْعجل بن نعير بن حيار بن مهنا بن عِيسَى بن مهنا بن مَانع بن حَدِيثَة بن عصية ابْن فضل بن بدر بن ربيعَة أَمِير آل فضل بِالشَّام وَالْعراق. نَشأ فِي حجر أَبِيه فَلَمَّا جَازَ الْعشْرين خرج عَن طَاعَته ثمَّ لما كَانَ جكم بحلب وَخرج لقِتَال ابْن صَاحب الباز إِلَى جِهَة إنطاكية توجه إِلَيْهِ الْعجل نجدة لَهُ وَآل الْأَمر إِلَى أَن انْكَسَرَ نعير وَجِيء بِهِ إِلَى جكم فَلَمَّا رَآهُ قَالَ لِابْنِهِ: انْزِلْ فَقبل يَد أَبِيك فجَاء ليفعل فَأَعْرض عَنهُ أَبوهُ ثمَّ إِن جكم رسم على نعير وجهزه إِلَى حلب وَاسْتمرّ الْعجل فِي خدمَة جكم إِلَى أَن توحش مِنْهُ فهرب وَلم يزل يحارب وَيُقَاتل إِلَى أَن قتل)

على يَد طوخ فِي ربيع الأول سنة سِتّ عشرَة وَحمل رَأسه فعلق على بَاب قلعة حلب وسنه نَحْو ثَلَاثِينَ سنة وبقتله انْكَسَرت شَوْكَة آل مهنا وَيُقَال أَنه كَانَ عفيفا عَن الْفروج. تَرْجمهُ ابْن خطيب الناصرية ثمَّ شَيخنَا فِي إنبائه مطولا وَقيل اسْمه يُوسُف بن مُحَمَّد فَالله أعلم.

عجل بن نعير آخر من أقربائه أَمِير عرب آل فضل بالبلاد الشامية. مَاتَ وَهُوَ مَعْزُول عَن الإمرة قَرِيبا من أَعمال حلب فِي سنة تسع وَسِتِّينَ.

عذراء بن عَليّ بن نعير أَمِير آل فضل. قتل فِي الْمحرم سنة إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَاسْتقر بعده فِي الإمرة أَخُوهُ مدحج.

عرار بمهملات مخففا بن جخيدب بن أَحْمد بن حَمْزَة بن جَار الله بن رَاجِح بن أبي نمي السَّيِّد الحسني. مَاتَ بِمَكَّة فِي صفر سنة إِحْدَى وَسِتِّينَ.

عربشاه بن عَليّ بن يحيى بن إِسْحَاق ركن الدّين أَبُو الْفَتْح بن الْجمال ابْن الْعَلَاء بن الْعِزّ الْحُسَيْنِي. ولد فِي لَيْلَة الْجُمُعَة سَابِع ربيع الأول سنة خمس وَخمسين وَسَبْعمائة وَسمع على الْمجد الفيروزابادي والشرف الجرهي وَآخَرين من الطَّبَقَة فَمَا دونهَا أَخذ عَنهُ الطاوسي وَأثْنى عَلَيْهِ وَمَات فِي ضحى الِاثْنَيْنِ خَامِس الْمحرم سنة ثَمَان وَعشْرين.

عَرَفَات بن مُحَمَّد بن خَلِيل الزين خطيب منية حمل من الشرقية. مِمَّن سمع مني بِالْقَاهِرَةِ.

عَرَفَات. فِي مُحَمَّد بن خضر.

عَرَفَة بن حسن الغمري ثمَّ البلبيسي الْفَقِيه للأبناء ابْن الْفَقِيه. مِمَّن قَرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآن إِبْرَاهِيم بن يُوسُف بن

---

(٨٠) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ١٠١/٥

إِبْرَاهِيم البلبيسي كَمَا فِي تَرْجَمته.

عصفورة التَّاجِر الشَّامي وَكَانَ لقبه. مَاتَ سنة سِتِّينَ.

عطا الله بن أَحْمد بن عَليّ الْمَحْمُود أبادي ثمَّ الرُّومِي الْحَنَفِيّ سمع مني المسلسل وَغَيره بِمَكَّة." (٨١)

"عمار الْكرْدِي، هُوَ عبد الْغفار بن مُوسَى، مضى.

عمار بن خمليش، شيخ أَوْلَاد حُسَيْن عرب فاس.

عمار بن عبد الرَّحِيم بن حسن الغرياني نِسْبَة لبني غريان بِمُعْجَمَة مَكْسُورَة ثمَّ مُهْملَة سَاكِنة بعْدهَا مثناة تَحْتَانِيَّة ثمَّ نون بِالْقربِ من تفهنا ثمَّ القاهري الشَّافِعِي أحد القدماء من عدُول الصليبة تجاه الصرغتمشية بل هُوَ أحد طلبتها حمل عني شرح ألفية الْعِرَاقِيّ للناظم بعد أَن كتبه.

عمار بن مُحَمَّد بن عمار، يَأْتِي فِي يحيى فَهُوَ اسْمه وعمار لقبه وَمَعَ ذَلِك.

عمار الحوفي الشَّافِعِي نزيل صرد من الغربية. مِمَّن سمع مني بِالْقَاهِرَة.

عمرَان بن إِدْرِيس بن معمر بِالتَّشْدِيدِ الزين أَبُو مُوسَى الْكِنَانِي الجلجولي الْمَقْدِسِي الدِّمَشْقِي الشَّافِعِي القادري الْمقري. ولد سنة أَربع وَثَلَاثِينَ وَسَبْعمائة بجلجوليا وَسمع من ابْن أميلة وَالصَّلَاح بن أبي عمر وَأحمد بن النَّجْم وَمُحَمّد بن الْمُحب عبد الله الْمَقْدِسِي وَمِمَّا سَمعه مِنْهُ جُزْء ابْن بخيت وعَلى الأول التِّرْمِذِيّ وعَلى الثَّانِي مشيخة الْفَخر ولازم التَّاج السُّبْكِيّ وَغَيره فِي الْفِقْه وَغَيره وَأخذ الْقرَاءَات عَن ابْن اللبان وَابْن السلار وتميز فِيهَا وأقرأ، وَحصل لَهُ ثقل فِي لِسَانه فَكَانَ لَا يفصح بِالْكَلَامِ ويجيد الْقِرَاءَة حسنا وَكَانَ مَعَ علمه بالقراءات فَاضلا ظريفا أكولا جدا ذَا نظم لكنه غير طائل ويحج على قَضَاء الركب الشَّامي فَقير النَّفس لَا يزَال يظْهر الْفَاقَة وَإِذا حصلت لَهُ وَظِيفَة نزل عَنْهَا، غير مَحْمُود فِي قَضَائِهِ، مَاتَ بِدِمَشْق أَيَّام الْحصار فِي) رَجَب أَو شعْبَان سنة ثَلَاث. ذكره شَيخنَا فِي أنبائه والتقي بن فَهد وَابْن خطيب الناصرية وَقَالَ أَنه من بقايا الشُّيُوخ كتب عَنهُ الْبُرْهَان الْحَلَبِي لما قدم حلب، وأرخ شَيخنَا مولده فِي مُعْجَمه بعد الْأَرْبَعين وَالْمُعْتَمد الأول وَكَأَنَّهُ رام أَن يكْتب بعد الثَّلَاثِينَ فَسبق الْقَلَم وَزَاد فِي نِسْبَة بعد إِدْرِيس أَحْمد وَقَالَ: أجَاز لي وَلم نجد لَهُ شَيْئا على قدر سنه وَلم يكن مَحْمُودًا، وَذكره المقريزي فِي عقوده فَقَالَ عمرَان بن مُوسَى بن أَحْمد بن إِدْرِيس بن معمر، وَتبع شَيخنَا فِي كَونه ولد بعد الْأَرْبَعين وَجزم فِي وَفَاته برجب قَالَ: وَكَانَ لَهُ سَماع من مُحَمَّد بن عبد الحميد الْمَقْدِسِي كَذَا قَالَ.

عمرَان بن غَازِي بن مُحَمَّد بن غَازِي الزين المغربي الْمَالِكِي نزيل الْقَاهِرَة وَأحد التُّجَّار المتمولين وَيعرف بِابْن غَازِي، تزوج فَاطِمَة ابْنة أبي أُمَامَة مُحَمَّد بن النقاش واستولدها ابْنة عليا الْمَاضِي فأتلف عَلَيْهِ أَمْوَالًا جمة

---

(٨١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ١٤٦/٥

وَكَانَت بِسَبَبِهِ حوادث أُشير إِلَيْهَا هُنَاكَ وَمَعَ ابتلائه بِمَا تقدم كَانَ كثير المرافعة فِي صاحبنا أبي عبد الله البرنتيسي حَتَّى أتلف عَلَيْهِ مَاله بِحَيْثُ كَانَ ذَلِك سَببا لقهره، بل وَأخذ وَخَلِيفَة المتجر." (٨٢)

"وَسِتِّينَ وَدفن بهَا رَحمَه الله وإيانا.

عمر بن عَليّ بن فَارس السراج أَبُو حَفْص الْكِنَانِي القاهري الْحُسَيْنِي الْحَنَفِيّ وَيعرف بقاري)

الْهِدَايَة تمييزا لَهُ بذلك عَن سراج آخر كَانَ يرافقه فِي الْقِرَاءَة على الْعَلَاء السيرامي شيخ البرقوقية. ولد بالحسينية ظَاهر الْقَاهِرَة وَقيل لكَونه حلهَا على أكمل الدّين سِتّ عشرَة مرّة وَصَارَ أفضل مِنْهُ فَالله أعلم، وَنَشَأ بِالْقَاهِرَةِ وتقلد حنفيا حَيْثُ وعد يلبغا كل من تحنف بِخَمْسِمِائَة كَمَا تقدم فِي عبيد الله بن عوض، واشتغل بالعلوم على أَئِمَّة عصره فَكَانَ مِمَّن أَخذ عَنهُ الْعَلَاء الْمشَار إِلَيْهِ ولازمه حَتَّى قَرَأَ عَلَيْهِ الْهِدَايَة بل قَرَأَهَا قبل ذَلِك مرَّتَيْنِ أَو ثَلَاثًا، وأكمل الدّين وَكَذَا رَأَيْت بِخَط بعض الثِّقَات أَنه أَخذ عَن الشهَاب مُحَمَّد بن خَاص بن حيدر الْفَقِيه وبخطي مِمَّا يحْتَاج لتحرير أَنه أَخذ عَن الْبَدْر بن خَاص بك فأظنه الَّذِي قبله فِي آخَرين كالبلقيني فَإِنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ تصنيفه محَاسِن الْإِصْلَاح والزين الْعِرَاقِيّ لَازمه فِي ألفيته وَشَرحهَا وَغير ذَلِك وَسمع السِّيرَة لِابْنِ سيد النَّاس عَليّ الفرسيسي بل وَقرأَهَا على ابْن الشيخة وكلا من الصَّحِيحَيْنِ على الْبُلْقِينِيّ وأولهما على التقي بن حَاتِم وَثَانِيهمَا مَعَ الشاطبية ومختصر ابْن الْحَاجِب الْأَصْلِيّ على الْجمال الأسيوطي لقبه بِمَكَّة حَيْثُ حج وجاور فِي آخَرين من الأكابر دراية وَرِوَايَة وَأكْثر المطالعة والاشتغال طول عمره، وَأقَام بالظاهرية الْقَدِيمَة وَمكث مُدَّة عزبا وَلما ولي الْكَمَال بن العديم قَضَاء الْحَنَفِيَّة التمس مِنْهُ إقراء وَلَده نَاصِر الدّين مُحَمَّد فَفعل وَأحسن إِلَيْهِ الْكَمَال كثيرا ونزله فِي جِهَات من أطلاب وَبَعض تداريس وَتزَوج جَارِيَة من بَيتهمْ وَلَا زَالَ يترقى فِي الْفِقْه وأصوله والعربية وَالتَّفْسِير وَغَيرهَا مَعَ الْمُشَاركَة فِي فنون كَثِيرَة حَتَّى انْتَهَت إِلَيْهِ رياسة الْحَنَفِيَّة فِي وقته بِغَيْر مدافع مَعَ توقف فِي ذهنه وَعدم إقبال على تصنيف وَنَحْوه، وتصدى للإفتاء والتدريس فكثرت تلامذته وَالْأَخْذ عَنهُ، وانتفع بِهِ الْأَئِمَّة وَصَارَ الْأَعْيَان فِي الْمَذْهَب كَابْن الْهمام والأقصرائي فَمن دونهمَا من تلامذته بل لم يكن الْمعول إِلَّا على فتياه لجلالته وعظمته فِي النُّفُوس ومهابة السُّلْطَان فَمن دونه لَهُ كل ذَلِك مَعَ عدم التفاته لبني الدُّنْيَا وحرصه عَلَيْهَا فِيمَا قيل واقتنائه الْكتب الْكَثِيرَة ومزيد تواضعه وَجَمِيل سيرته واقتصاده فِي ملبسه ومركبه وَعدم امْتِنَاعه من تعَاطِي شِرَاء مَا يحْتَاج إِلَيْهِ وَحمله غَالبا طبق الْخبز أَحْيَانًا وَكَونه مَعَ ذَلِك لَا يزْدَاد إِلَّا وقارا وأبهة وَرُبمَا رفعت إِلَيْهِ الْفتيا وَهُوَ بِالسوقِ فِي قَضَاء حَاجته فَيخرج محبرة من جيبه ثمَّ يكْتب، ومحاسنه كَثِيرَة وَقد درس للمحدثين بالبرقوقية وللفقهاء بعدة مدارس كالناصرية والأشرفية." (٨٣)

---

(٨٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٦/٦٣

(٨٣) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٦/١٠٩

"مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن أبي بكر الْجمال الصَّالِحِي وَيعرف بِابْن الْحجَّاج بِضَم الْمُهْملَة ثمَّ جِيم مُشَدّدَة بِصِيغَة الْجمع. ولد سنة سبع وَسِتِّينَ وَسَبْعمائة وَسمع من الشهَاب أَحْمد بن عبد الرَّحْمَن المرداوي المخرجة من مسموعاته وَغَيرهَا، حدث سمع مِنْهُ ابْن فَهد وَغَيره، وَكَانَ خَطِيبًا.

مَاتَ فِي ظهر يَوْم الِاثْنَيْنِ خَامِس ذِي الْحجَّة سنة سبع وَثَلَاثِينَ بالصالحية وَصلي عَلَيْهِ بعْ الْعَصْر وَدفن فِي الرَّوْضَة بسفح قاسيون وَكَانَت جنَازَته حافلة رَحمَه الله.

مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن أبي بكر الشَّمْس الْحلَبِي. مَا علمته وَلَكِن رَأَيْت الْعَلَاء عَليّ بن سودون الإبراهيمي نسب إِلَيْهِ فِي طبقَة سَماع السِّيرَة على الفوي فِي سنة عشْرين وَأَنه كَانَ مَعَه مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن أبي بكر الشَّمْس الشطنوفي. فِيمَن جده عبد الله.

مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن جَامع البوصيري. صَوَابه ابْن جَامع بن إِبْرَاهِيم انْقَلب.

مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن خضر الْمُحب بن الْبُرْهَان الْمحلي ثمَّ العنتابي الدِّمَشْقِي الْحَنَفِيّ نزيل الْقَاهِرَة وأخو الْعِمَاد إِسْمَاعِيل قَاضِي الْحَنَفِيَّة بِدِمَشْق وَيعرف بَين الطّلبَة بكبيش الْعَجم لقبه بِهِ)

فِيمَا ذكر عبد الله الكوراني وقارضه هُوَ فَلَقِيَهُ تَيْس الكرد وَقَالَ إِن كَبْش الْقَوْم سيدهم، مِمَّن فضل فِي العقليات وَأخذ عَن جمَاعَة بِدِمَشْق والقاهرة مِنْهُم الْعَلَاء الحصني والكافياجي وناب فِي قَضَاء الْحَنَفِيَّة عَن الْعَلَاء بن قَاضِي عجلون قَلِيلا بِدِمَشْق ثمَّ عَن ابْن الشّحْنَة وَغَيره بِالْقَاهِرَةِ وَامْتنع الأمشاطي من استنابته واختص بِمقدم المماليك مِثْقَال وَأم عِنْده وَعرف بالإقدام وَتردد إِلَيّ كثيرا وتشدد وتفيهق وانتقى من الصِّحَاح وَكَانَ يراجعني فِي أَشْيَاء يظْهر انتقاد الْقَامُوس فِيهَا، وَآل أمره لشدَّة فقره إِلَى أَن سَافر إِلَى الشَّام فَأَقَامَ فِي ظلّ أَخِيه.

مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن خطاب. فِيمَن جده مُحَمَّد بن خطاب.

مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن خلف الشَّمْس القمني ثمَّ القاهري الْأَزْهَرِي الشَّافِعِي خَازِن كتب الْمُؤَيد وَيعرف بالقمني. مَاتَ بعد أَن كف وَلزِمَ بَيته مديدة فِي يَوْم الْأَرْبَعَاء رَابِع عشري رَجَب سنة ثَلَاث وَثَمَانِينَ عَن نَحْو الثَّمَانِينَ، وَكَانَ مِمَّن حضر عِنْد القاياتي وَابْن المجدي وَشَيخنَا وَتردد إِلَى الْأَعْيَان كَابْن الْبَارِزِيّ وَابْن الْعَطَّار وَكتب بِخَطِّهِ أَشْيَاء وَنسب إِلَيْهِ تَفْرِيط فِي بعض كتب المؤيدية فَطَلَبه الدوادار الْكَبِير قبل مَوته بِيَسِير فِي حَال انْقِطَاعه وَأقَام بِبَابِهِ مرسما عَلَيْهِ أَيَّامًا حَتَّى شفع فِيهِ بعد جمع مَا كَانَ عوده كالمعتذر بل المستحيل وَهُوَ الْمحْضر لشَيْخِنَا مراسلة البقاعي من سَفَره إِلَى القاياتي وَأَيَّام قَضَائِهِ وفيهَا التَّعْرِيض بشيخنا لمزيد اخْتِصَاص صَاحب التَّرْجَمَة بالقاياتي وبنية حَيْثُ اختلسها من بَيته فَأمره." (٨٤)

---

(٨٤) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٦/٢٥٢

"عَنهُ فِي الْعَرَبيَّة وَفِيهِمَا عَن الطّيب النَّاشِرِيّ وَحضر فِي صغره دروس أَبِيه، وَحج فِي سنة تسع وَخمسين وَلَقي شخصا روميا فَقَرَأَ عَلَيْهِ فِي عوارف المعارف وأقرأ وَأفْتى وانتفع بِهِ جمَاعَة أشهرهم ابْنه الشهَاب أَحْمد مفتي زبيد وَهُوَ الْآن مُقيم بِبَيْت ابْن عجيل وَلم يجاوزها لغير الْحَج نفع الله بِهِ.

مُحَمَّد بن أَحْمد بن عمر بن بدر كَمَال الدّين بن شهَاب الدِّمَشْقِي الشَّافِعِي نزيل مَكَّة وَيعرف)

بِابْن الجعجاع. حفظ الْقُرْآن والمنهاج وَعرضه وَقَرَأَ على بِمَكَّة من حفظه إِلَى صَلَاة الْجَمَاعَة وَجَمِيع أربعى النَّوَوِيّ وَسمع مني غير ذَلِك وَكَانَ قَرَأَ على أبي الْعَزْم الحلاوي فِي مجاورته بِمَكَّة وكتبت لَهُ إجَازَة بِمَا سَمعه وقرأه.

مُحَمَّد بن أَحْمد بن عمر بن شرف الشَّمْس أَبُو الْفضل بن الشهَاب القاهري الْقَرَافِيّ الْمَالِكِي سبط بن أبي جَمْرَة والماضي أَبوهُ وَيعرف بالقرافي. ولد فِي الْعشْر الْأَخير من رَمَضَان سنة إِحْدَى وَثَمَانِمِائَة بدرب السلَامِي من الْقَاهِرَة وَنَشَأ بهَا فحفظ الْقُرْآن عِنْد أَبِيه وَصلى بِهِ فِي سنة عشر، والعمدة والرسالة والشاطبية وألفية الْعِرَاقِيّ وَابْن مَالك والملحة والحاجبية وغالب التسهيل، مِمَّن كَانَ يصحح عَلَيْهِ الشاطبية الْبُرْهَان الحريري، وَعرض على الْوَلِيّ الْعِرَاقِيّ وَشَيخنَا وَمُحَمّد بن أَحْمد بن عبد الله بن عبد الرَّحْمَن الْمَالِكِي وَآخَرين وَأخذ النَّحْو عَن وَالِده وناصر الدّين البارنباري وَالشَّمْس الشطنوفي والشهاب أَحْمد الصنهاجي وَالْفِقْه عَن الْجمال الأقفهسي وَالشَّمْس الدفري وأصوله عَن الْمجد الْبرمَاوِيّ والصنهاجي والفرائض والحساب عَن البارنباري وَالشَّمْس السكندري جنيبات وَعبد الْمُنعم المراغي ومصطلح الحَدِيث عَن شَيخنَا ولازم الْبِسَاطِيّ كثيرا وانتفع بِهِ فِي الْفِقْه والنحو والأصلين والمنطق والمعاني وَالْبَيَان وَسمع عَلَيْهِ غَالب شَرحه لمختصر الشَّيْخ خَلِيل وَكَذَا من شُيُوخه فِي الْعلم الدنيسري، وجود الْخط على ابْن الصَّائِغ وَسمع الحَدِيث على غير وَاحِد كالشرف بن الكويك والجمالين الْحَنْبَلِيّ وَابْن فضل الله والشموس الشَّامي وَابْن البيطار وَابْن الْمصْرِيّ الزراتيتي وَابْن الْجَزرِي والنور والفوى والزين الزَّرْكَشِيّ وَالْوَلِيّ الْعِرَاقِيّ والنجم بن حجي والكمال بن خير لقبه باسكندرية وَقد دَخلهَا مرَارًا أَولهَا فِي سنة ثَمَان وَعشْرين فِي آخَرين مِنْهُم شَيخنَا وَأكْثر من ملازمته، وَحج مرَّتَيْنِ الأولى فِي سنة إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وجاور سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ وَسمع هُنَاكَ على الْجمال الشيبي وَدخل دمشق فِي سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ فَسمع بهَا على الْحَافِظ ابْن نَاصِر الدّين وزار بَيت الْمُقَدّس والخليل وَدخل." (٨٥)

"من الْجِهَات، وَوصف بِالْفَضْلِ ثمَّ تكسب بحانوت فِي الوراقين وانسلخ من ذَلِك كُله، ولكثرة الوثوق بِهِ كَانَت تدفع لَهُ الْأَمْوَال قراضا وَغَيره وَيَشْتَرِي من الْأَصْنَاف والبضائع مَالا يقْتَصر فِيهِ على شَيْء وَاحِد وَيدْفَع من ربح ذَلِك أَو غَيره للمقارضين مَا يحصل الرِّضَا بِهِ، ودام على ذَلِك دهرا ثمَّ بِأَن أَنه سبق، وَلَا زَالَ فِي انحطاط مَعَ حجو فِي غُضُون ذَلِك إِلَى أَن افْتقر جدا وَصَارَ يكْتب فِي عمائر ابْن مزهر وَغَيره بِمَا

---

(٨٥) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٢٧/٧

يرتفق بِهِ فِي معيشته وَرُبمَا شهد وَأخذ عَنهُ صغَار الطّلبَة بعض مروية واستكتب على الاستدعاءات، وَهُوَ مَعَ مَا يتجرعه من الْعَدَم بعد التقلب فِي تِلْكَ الْأَمْوَال والسلطنة صابر رَاغِب فِي المطالعة والانتقاء لما يُعجبهُ مَعَ الْإِكْثَار من التَّرَدُّد إِلَى حَتَّى انحط ونفض قواه بِحَيْثُ يعْتَمد على عكاز وَصَارَ يَعْتَرِيه شبه الزحير وَنَحْوه وَمكث كَذَلِك مُدَّة إِلَى أَن عجزعن الْحَرَكَة أصلا، ثمَّ مَاتَ فِي ظهر يَوْم الْأَحَد تَاسِع عشر ذِي الْحجَّة سنة ثَمَان وَثَمَانِينَ شَهِيدا وَدفن فِي يَوْمه قريب الْغُرُوب بتربة الاسنائي عِنْد أَوْلَاده وَذكر بِخَير، وَكَانَ قد حصل لَهُ فِي وَجهه جرح فقطب فجَاء صُورَة جلالة صَرِيحَة اتِّفَاقًا فَكَانَ يستبشر بذلك رَحمَه الله.

مُحَمَّد بن أَحْمد بن كَمَال الشَّمْس الدجوى القاهري الشَّافِعِي الشَّاعِر قَاضِي الشطرنج. ولد) تَقْرِيبًا سنة اثْنَتَيْنِ وَسبعين أَو قبل السّبْعين بِالْقَاهِرَةِ وَنَشَأ بهَا فحفظ الْقُرْآن واشتغل فِي فنون، وَفضل ونظم الشّعْر فأجاد ومدح الأكابر كشيخنا وَله فِي ختم الْبَارِي قصيدة نبوية أثبتها فِي الْجَوَاهِر، والكمال بن الْبَارِزِيّ وَكثر تردده إِلَيْهِ فِي الشطرنج وَكَانَ فائقا فِيهِ بِحَيْثُ لقب قَاضِي الشطرنج، وتكسب مَعَ ذَلِك بِالشَّهَادَةِ سَمِعت مِنْهُ قصيدة لامية امتدح بهَا شَيخنَا فِي مجْلِس الْإِمْلَاء، وَكَانَ حسن الْعشْرَة ظريفا كثير النَّوَادِر استجازه شَيخنَا لوَلَده، وَمَات بعد مرض طَوِيل بعلة الْبَطن فِي لَيْلَة الْأَرْبَعَاء حادي عشر ذِي الْحجَّة سنة تسع وَأَرْبَعين رَحمَه الله، وَمن نظمه ساقى خمر بِيَدِهِ سبْحَة:

(يَا من غَدا فِي زَعمه متنسكا ... ومسالك النهم الْكِبَار تدورها)

(فَإِذا حضرت على المدام بسبحة ... وَجَلَست تسقى الْخمر كَيفَ تديرها)

وَهُوَ فِي عُقُود المقريزي فِيمَن جده كَمَال الدّين فكمال مُخْتَصر من لقبه، وَأنْشد عَنهُ قَوْله فِي شَجَرَة سنط:

(أَي دوحة قَامَت على الأَرْض خيمة ... وَلِأَن لَهَا الْحر الشَّدِيد أَبُو لَهب)

(أجت بِحمْل ورد تبر وسندس ... وَلكنهَا للنار حمالَة الْحَطب)

مُحَمَّد بن أَحْمد بن الْمُبَارك الْحَمَوِيّ الْحَنَفِيّ أَخُو الزين عمر الشَّافِعِي الْمَاضِي." (٨٦)

"الْأَصْلِيّ. وَمَات مطعونا بعد بُلُوغه بِقَلِيل فِي سنة اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ بعد أَن اشْترك مَعَ أَخِيه فِي جِهَات أَبِيهِمَا حِين سَافر للصعيد لأجل تَقْرِير الدوادار الْكَبِير لَهما فِي تدريس الصَّالح بعناية الْعَلَاء الحصني عوضه) الله الْجنَّة.

مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن بشر بن الشَّيْخ مُحَمَّد نَاصِر الدّين المطري ثمَّ الصحراوي. ولد سنة خمس وَثَمَانِينَ وَسَبْعمائة ظنا بالمطرية، وَأَجَازَ لَهُ عَائِشَة ابْنة ابْن عبد الْهَادِي وَغَيره باستدعاء الزين رضوَان أجَاز لنا. وَمَات ظنا قريب السّبْعين.

---

(٨٦) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٣٨/٧

مُحَمَّد بن شمس الدّين أَخُو الَّذِي قبله. ولد سنة تسعين وَسَبْعمائة تَقْرِيبًا بالمطرية. ذكره البقاعي مُجَردا.
مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن البصيري بِالْمُوَحَّدَةِ أَو النُّون تَاج الدّين الْمصْرِيّ الشَّافِعِي النَّقِيب بالخشابية وَيعرف بِابْن الحراق. ذكره شَيخنَا فِي مُعْجَمه وَقَالَ إِنَّه سمع من الْبَهَاء بن عقيل فَمن بعده وَله نظم وسط خطّ سريع ونوادر وحذق سَمِعت من فَوَائده كثيرا، وَكَانَ يلقب فار الْخَلَاء. مَاتَ بِمصْر فِي ربيع آخر سنة ثَلَاث وَلم يكمل السِّتين، وَمن النَّوَادِر أَن النَّجْم البالسي قَالَ لنا إِن لقبه إِذا صحف وَعكس بَقِي فار خلا وَكَانَ الحراق.
مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن أبي بكر بن أَحْمد الشَّمْس بن الشهَاب القاهري الْحَنَفِيّ وَيعرف بِابْن الخازن الْمَاضِي أَبوهُ. ولد فِي سنة خمس وَسبعين وَسَبْعمائة تَقْرِيبًا بمنشية المهراني لتوجه أَبَوَيْهِ إِلَيْهَا فِي زِيَارَة، وَحفظ الْقُرْآن وَصلى بِهِ، ثمَّ الْعُمْدَة وَبَعض النافع فِي الْفِقْه، وتلا لأبي عَمْرو وَابْن كثير على السراج عمر الضَّرِير نزيل مدرسة أيتمش. واشتغل بِعلم الْوَقْت على الشَّمْس التّونسِيّ وأقت بمدرسة الجاي اليوسفي، وَسمع على الزين الْعِرَاقِيّ والهيثمي والأبناسي وَالشَّمْس الفرسيسي والتنوخي والمطرز والشرف الْمَقْدِسِي والسويداوي فِي آخَرين، وَمِمَّا سَمعه على التنوخي جزءُ أبي الجهم، وَحج فِي سنة سبع عشرَة وتكسب بِالشَّهَادَةِ. وَولي خزن صهريج منجك بعد وَالِده، وَحدث سمع مِنْهُ الْفُضَلَاء وَأخذت عَنهُ، وَكَانَ خيرا بارعا فِي الْمِيقَات وَنَحْوه أمثل بني أَبِيه طَرِيقَة. مَاتَ فِي الْمحرم سنة ثَمَان وَخمسين رَحمَه الله.
مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد ابْن شَارِح التَّنْبِيه وَغَيره الْمجد أبي الْفتُوح أبي بكر بن اسمعيل بن عبد الْعَزِيز الْمُحب بن التَّاج بن الْمُحب الزنكلوني القاهري الشَّافِعِي وَيعرف بالمحب الزنلكوني. ولد فِي ربيع الأول سنة أَربع وَثَمَانِينَ وَسَبْعمائة بِالْقَاهِرَةِ وَنَشَأ بهَا فحفظ الْقُرْآن والتنبيه وَعرضه على ابْن الملقن والعراقي والكمال الدَّمِيرِيّ وأجازوا لَهُ واشتغل فِي الْفِقْه)

على الشَّمْس البوصيري وَغَيره، وَحج فِي سنة اثْنَتَيْ عشرَة." (٨٧)

"مُحَمَّد بن أَحْمد فتح الدّين النعاس بمهملتين وَنون الْمَالِكِي أحد موقعي الحكم. كن حسن الْخط عَارِفًا بالوثائق ولي الخطابة بالباسطية وانتمى لأبي الْفَتْح بن وَفَاء. مَاتَ فِي سنة سبع وَثَلَاثِينَ وتقدم شَيْخه للصَّلَاة عَلَيْهِ بِإِشَارَة الزيني عبد الباسط مَعَ حَضْرَة الْحَنْبَلِيّ وَغَيره من الْأَعْيَان. أرخه شَيخنَا فِي إنبائه.
مُحَمَّد بن أَحْمد قطب الدّين أَبُو عبد الله بن التَّاج البحايلي. مَاتَ فِي ربيع الثَّانِي سنة سِتّ وَسِتِّينَ بِمصْر وَصلى عَلَيْهِ بِجَامِع عَمْرو وَكَانَ مُعْتَقدًا فِي الْعَامَّة. أرخه الْمُنِير.
مُحَمَّد بن أَحْمد قطب الدّين بن الرُّكْن السَّمرقَنْدِي رَفِيق نعْمَة الله الْآتِي.
مُحَمَّد بن أَحْمد الْمُحب الْحلَبِي ثمَّ الدِّمَشْقِي الْكَاتِب وَيعرف بِابْن الْمَجْرُوح، كتب على ابْن الشَّمْس الْحلَبِي

---

(٨٧) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٥٩/٧

وتميز فِي الْكِتَابَة وتصدى للتكتيب فِي المجاهدية وَغَيرهَا وَكَانَ مِمَّن كتب عَنهُ أَبُو الْفضل بن الإِمَام قَالَ وَكَانَ عشيرا حسن الشكالة وَالْبزَّة مَاجِنًا. مَاتَ فِي سنة بضع وَسِتِّينَ وَقد جَازَ الْخمسين.

مُحَمَّد بن أَحْمد محيي الدّين الرُّومِي الْحَنَفِيّ وَيعرف بَين أهل بِلَاده بفلبوي. شَاب قدم الْقَاهِرَة فِي الْبَحْر من مَكَّة فَأَقَامَ وَقَرَأَ على بعض الْمَشَارِق للصغاني وَسمع مني المسلسل بِشَرْطِهِ وَله فَضِيلَة وكتبت لَهُ إجَازَة وَكَانَ عزمه الْإِقَامَة والملازمة فَلم يجد مَا ستعين بِهِ لذَلِك فَرجع إِلَى الشَّام.

مُحَمَّد بن أَحْمد نَاصِر الدّين بن الشهَاب الخطاي المهمندار سبط أَمِير الْمُؤمنِينَ المتَوَكل على)
الله. مَاتَ فِي صفر سنة رثلاث وَخمسين بالطاعون.

مُحَمَّد بن أَحْمد نَاصِر الدّين الْحَمَوِيّ الْحَنَفِيّ ويعرف بِابْن المعشوق. ولد فِي سنة ثَمَان وَسِتِّينَ وَسَبْعمائة بحماه وَنَشَأ بهَا فحفظ الْقُرْآن وَقَرَأَ على قاضيها الْعَلَاء ابْن القضامي مجمع الْبَحْرين وألفية بن ملك وَحضر مجْلِس الشَّمْس الهيتي وَكَانَ يقْرَأ الصَّحِيحَيْنِ قِرَاءَة حَسَنَة ويديم التِّلَاوَة مَعَ التكسب بِالتِّجَارَة بل كَانَ فِي أول أمره خيميا ثمَّ ترك أثنى عَلَيْهِ بلدية صاحبنا الْجمال بن السَّابِق فَقَالَ: كَانَ خيرا دينا لَا أعلم فِيهِ عَيْبا تلقنت مِنْهُ قِطْعَة كَبِيرَة من الْمجمع. وَمَات بحماة فِي رَجَب سنة إِحْدَى وَخمسين. وَقد لَقِي شَيخنَا بحماة فِي سنة آمد شمس الدّين مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن المعشوق وَقَرَأَ عَلَيْهِ فِي البُخَارِيّ وَكَأَنَّهُ ابْن لهَذَا وَيحْتَمل أَن يكون هُوَ وَوَقع التَّغْيِير فِي لقبه مَعَ إِسْقَاط اسْم أَبِيه وَلَكِن الأول أشبه.

مُحَمَّد بن أَحْمد نَاصِر الدّين الْمصْرِيّ الشَّافِعِي ويعرف بالسخاوي وَهُوَ غير الْمَاضِي فِيمَن جده على. حفظ الْقُرْآن وكتبا وعرضها فِي عشر السّبْعين على جمَاعَة." (٨٨)

"فِي الحَدِيث علوما أَو متونا وَيَوْما لسعد الدّين بن الديري فِي الْفِقْه أَو التَّفْسِير وَيَوْما للسكافياجي فِي عُلُوم أُخْرَى وَكِلَاهُمَا مَعَ غَيرهمَا مِمَّن أَخذ عَنْهُم قبل تملك الرمْح والكرة وَغَيرهَا من أَنْوَاع الفروسية وَالْعقل الغزير وَالتَّدْبِير والسياسة والتواضع والبشاشة وَحسن الشكالة والمحاضرة ومزيد الْبر وَقلة الْأَذَى والسيرة الْحَسَنَة والحرص على التجمل فِي مماليكه وحشمه وَالسير على قَاعِدَة الْمُلُوك فِي ركُوبه وجلوسه بِحَيْثُ تأهل للسلطنة بِلَا مدافعة، بل لقبه جمَاعَة من الشُّعَرَاء بالناصر فِي قصائدهم وانفراده بأوصافه عَن سَائِر أَبنَاء جنسه وَكَثْرَة إِنْكَاره على مَا لَا يَلِيق بِالشَّرْعِ وَشدَّة بغضه للبدع وعيبه لمن يَفْعَلهَا سِيمَا الرافضة خَفِيف الْوَطْأَة على النَّاس لم نسْمع عَنهُ بمظلمة لأحد وَلَا دُخُولا فِيمَا لَا يعنيه وَلَا تعصبا فِي بَاطِل وَكَانَ يحضر كل مَا ذكر من الدُّرُوس جمَاعَة من الْفُضَلَاء وَيَقَع بَينهم الْبَحْث فيجاريهم أحسن مجاراة ويداري كلا مِنْهُم أجمل مداراة حَتَّى كَأَنَّهُ أحدهم وَرُبمَا اقترح على بَعضهم مَا ينعش بِهِ الخاطر وَيجْبر بِهِ الْقلب فَكَانَ منزله مجمع الْفُضَلَاء ومربع النبلاء لَا سِيمَا من الشَّافِعِيَّة حَتَّى تكلم فِيهِ عِنْد أَبِيه بِسَبَب جعل إِمَامه مِنْهُم فَلم يُؤثر ذَلِك فِيهِ

(٨٨) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ١٢٧/٧

وتعاقب عِنْده ثَلَاثَة أَئِمَّة كلهم شافعية، وَقَرَأَ الشّرف الظنوبي عِنْده على الْمَشَايِخ الشاميين ابْن الطَّحَّان وَابْن بردس وَابْن نَاظر الصاحبة بِحَضْرَتِهِ فَسمع عَلَيْهِم، وَكَذَا حَدثهُ الزين قَاسم الْحَنَفِيّ بِمُسْنَد أبي حنيفَة فِي آخَرين، وَكَانَ ينظم لكنه لعدم ارتضائه لَهُ لم يكن يُثبتهُ وَلَا يعتني بتهذيبه سِيمَا وَأَكْثَره بديهة وَقد قَالَ لمن رام مدح كريم الدّين بن كَاتب المناخات اجْعَل قصيدتك ميمية وَيكون مخلصها:

(وافتخرت مصر على غَيرهَا ... بطلعة الصاحب عبد الْكَرِيم)

وَكَذَا من نكته فِي مَحل أنسه فِي الرّبيع قَوْله لبَعض الثُّقَلَاء مِمَّن امتدت إِلَيْهِ ألسن الْجَمَاعَة بالبسط والخلاعة فَكَانَ من قَوْلهم هُوَ جبل مقطم فَقَالَ هُوَ لَا بل جبل حراء إِلَى غير هَذَا مِمَّا أوردت مِنْهُ فِي الْجَوَاهِر والوفيات بعضه، وَمَعَ مَا سل من أَوْصَافه كَانَ منجمعاص عَن مُعَارضَة أَبِيه فِيمَا لَا يرتضيه بل كَانَ يَكْظِم غيظه ويصبر وَلَا يبعد عَن الْميل إِلَى اللَّهْو والطرب على قَاعِدَة الْعُقَلَاء)

والرؤساء من الْمُلُوك مَعَ إِقَامَة الناموس وَالْحُرْمَة لشهامة كَانَت فِيهِ وَقد انْتفع شَيخنَا بمساعدته كثيرا وَلَو عَاشَ لم يتَّفق لَهُ مَا وَقع وَكَانَ شَيخنَا يثني عَلَيْهِ بالفهم وَالْحِفْظ وتعجب من اجْتِمَاعهمَا، وَلم يزل على جلالته وعلو مكانته إِلَى أَن ابْتَدَأَ بِهِ الوعك فِي سنة سبع وَأَرْبَعين فدام قدر نصف سنة ثمَّ عوفي ثمَّ انتكس فِي أَوَائِل شَوَّال وأصابه السل فَصَارَ ينقص." (٨٩)

"مُعْجَمه وَقَالَ أَنه اشْتغل بِالْعلمِ وَذكر لي أَنه حضر دروس الْبَهَاء بن عقيل وَمهر فِي الْفِقْه، وَضعف بَصَره بِأخرَة وَوجدت لَهُ سَمَاعا على أبي الْحرم القلانسي وناصر الدّين الفارقي فِي المعجم الصَّغِير للطبراني وعَلى ثَانِيهمَا فَقَط جُزْء من حَدِيث ابْن أبي الصَّقْر وحنبل بن إِسْحَاق وسماعه لَهُ بِقِرَاءَة شَيخنَا الْعِرَاقِيّ، وَأَجَازَ لَهُ الْعِزّ أَبُو عمر بن جمَاعَة، كتب لنا فِي إجَازَة ابْني مُحَمَّد.

وَمَات سنة تسع عشرَة، وَتَبعهُ المقريزي فِي عقوده. وَمِمَّنْ سمع مِنْهُ ابْن مُوسَى ورفيقه الأبي الْمُوفق. مُحَمَّد بن عمر بن عَليّ المغربي الأَصْل ثمَّ السكندري الأسيوطي المولد الشَّافِعِي نزيل جَامع كزلبغا من الْقَاهِرَة. أَخذ عَن أبي الْعَبَّاس السرسي الْحَنَفِيّ ولازمه وتسلك بِهِ. وترقى فِي التصوف مَعَ البراعة فِي غَيره بِحَيْثُ انْتفع بِهِ الْبُرْهَان إِبْرَاهِيم تلميذ أبي الْمَوَاهِب بن زغدان وَذكر بإتقان شرح التائية. وَمن نظمه:

(الْفقر خير من الْغنى ... لِأَنَّهُ رُتْبَة الولا)

(وَلَا عجب إِذا سلكنا ... سَبِيل سَادَات أَنَبِيًّا)

وَاسْتقر فِي مشيخة التصوف بدرسة قراقجا الحسني وانجمع عَن النَّاس، وَمِمَّنْ تردد إِلَيْهِ جلال الدّين الأسيوطي بل وَقَرَأَ عَلَيْهِ وَيذكر بزهد وَأَنه يَأْكُل من نساخته.

مُحَمَّد بن عمر بن عَليّ الحزيزي الْيَمَانِيّ. مُحَمَّد بن عمر بن عمر بن حصن الشَّمْس بن السراج القاهري

---

(٨٩) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٢١١/٧

الصُّوفِي الوفائي الشَّافِعِي النقاش شيخ الذكارين بالجامع الحاكمي وَيعرف بالملتوتي. ولد سنة ثَمَانِينَ وَسَبْعمائة وَقيل بعْدهَا بست أَو سبع بِظَاهِر بَاب النَّصْر من الْقَاهِرَة وَنَشَأ فحفظ الْقُرْآن عِنْد ابْن يزوان والعمدة وعرضها على الزين الْعِرَاقِيّ وَغَيره وَربع الْمِنْهَاج عِنْد الْجمال الصنفي،)

وَكَانَ وَالِده يخْدم الْفُقَرَاء وَيُحب شُهُود مجَالِس الحَدِيث ويستصحب مَعَه إِذا شَهِدَهَا كعكا وَنَحْوه فلقب بالملتوتي وَرُبمَا لقبه شَيخنَا فِي الطباق باللتات. واعتنى بِهِ أَبوهُ فأسمعه الْكثير على ابْن الشيخة والتنوخي والحلاوي والسويداوي وَغَيرهم وتعانى التكفيت والنقش بِحَيْثُ كَانَ هُوَ الَّذِي نقش قبر السراج البُلْقِينِيّ ثمَّ تنزل فِي صوفية البيبرسية وَحضر بعض الدُّرُوس وَأخذ عَن البلالي وَأكْثر من شُهُود المواعيد وزيارة الصَّالِحين ولازم حَلقَة الذّكر بِجَامِع الْحَاكِم عقب صَلَاة الصُّبْح إِلَى الضُّحَى حَتَّى كَانَ كَبِير الْجَمَاعَة، وتطيلس وَمَشى بالعكاز وَجلسَ بِبَعْض الحوانيت يَبِيع السمسم والأبر وَالْوَرق وَالْخَيْط وَنَحْوهَا وَهُوَ مَعَ ذَلِك يتَرَدَّد لمجالس الْخَيْر، فَلَمَّا كَانَ قَرِيبا من سنة سبعين أعلمنَا بِنَفسِهِ وأحضر أثباتا ظَاهرهَا يشْهد لَهُ وحاققته حَتَّى غلب على الظَّن." (٩٠)

"الْفَهم والأسئلة الدَّالَّة على الإستعداد، ودرس للمحدثين بالقطبية الَّتِي بِرَأْس حارة زويلة وَبعد موت الْجلَال بن الملقن بالكاملية وَفِي الْفِقْه بالأيوان المجاور لقبه الشَّافِعِي حِين اسْتَقر فِيهِ وَفِي النّظر على أوقافه بعد زين العابدين بن الْمَنَاوِيّ وتزايد سروره بذلك جدا وَفِي أَيَّامه بسفارة الْأمين الأقصرائي جدد السُّلْطَان عِمَارَته وخطب قَدِيما لتدريس الصلاحية بِبَيْت الْمُقَدّس فَمَا أجَاب، وَكَذَا عرض عَلَيْهِ قَضَاء الشَّافِعِيَّة بِمصْر فصمم على الأمتناع مَعَ طُلُوع الأقصرائي بِهِ إِلَى الظَّاهِر خشقدم ومشافهته لَهُ فِيهِ. وصنف عَليّ الْبَيْضَاوِيّ الْأَصْلِيّ شرحا مطولا ومختصرا وَهُوَ الَّذِي اشْتهر وتداوله النَّاس كِتَابَة وَقِرَاءَة وقرضه الْأَئِمَّة من شُيُوخه كشيخنا والقاياتي والونائي وَابْن الْهمام وَكنت مِمَّن كتبه قَدِيما وَأَخذه عَنهُ وَكَذَا كتب عَليّ مُخْتَصر ابْن الْحَاجِب الْأَصْلِيّ شرحا وصل فِيهِ إِلَى آخر الْإِجْمَاع وعَلى الورقات والوردية النحوية وصل فِيهِ إِلَى التَّرْخِيم وأربعي النَّوَوِيّ وخطبة كل من الْمِنْهَاج وَالْحَاوِي وَبعض التَّنْبِيه وأفرد على الْمِنْهَاج من نكت الْعِرَاقِيّ وَغَيرهَا نكتا وَاخْتصرَ كلا من تَفْسِير الْبَيْضَاوِيّ وَشرح البُخَارِيّ للبرهان الْحلَبِي وَشرح الْعُمْدَة ورجالها للبرماوي مَعَ زيادات يسيرَة فِي كلهَا وَتَخْرِيج شَيخنَا لمختصر ابْن الْحَاجِب وَكتب فِي الخصائص النَّبَوِيَّة سيئل وَكَذَا على سُورَة الصَّفّ والْحَدِيث المسلسل بهَا مجلدا سَمَّاهُ بسط الْكَفّ قرئ عَلَيْهِ مِنْهُ السِّيرَة النَّبَوِيَّة بالروضة الشَّرِيفَة إِذْ توجه من مَكَّة للزيارة فِي وسط سنة تسع وَسِتِّينَ وَكَانَ فِي الْقَافِلَة الْبَدْر بن عبيد الله الْحَنَفِيّ وَقَالَ لَهُ يَا فلَان أَنا درست سنة مولدك.

وأفرد لكل من ابْن عَبَّاس وَالْبُخَارِيّ وَمُسلم وَالشَّيْخ أبي اسحق وَالنَّوَوِيّ والقزويني وعياض)

---

(٩٠) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٢٥٢/٨

والعضد وَغَيرهم تَرْجَمَة وَكَذَا عمل طَبَقَات الإشاعرة ومصنفا فِي القَوْل بحياة الْخضر ومختصرا لطيفا فِي الْفِقْه ومناسك وجزءا فِي كَون الصَّلَاة أفضل الْأَعْمَال لطيفا فِي التحذير من ابْن عَرَبِيّ وَغير ذَلِك، وَقد حج وجاور غير مرّة وَكَذَا زار بَيت الْمُقَدّس والخليل كثيرا، وسافر لزيارة الصَّالِحين بالغربية وَنَحْوهَا فِي حَال صغره مَعَ وَالِده ثمَّ فِي أَوَاخِر عمره، وصحبته قَدِيما وَكَانَ يحلف أَنه لَا يوازيني عِنْده من الْفُقَهَاء أحد وَيكثر الدُّعَاء لي بل وَيسْأل لي فِي ذَلِك من يعْتَقد فِيهِ الْخَيْر وَيَقُول أَنه قَائِم بِحِفْظ السّنة على الْمُسلمين وَمَا أعلم نَظِيره إِلَى غير ذَلِك مِمَّا يُبِيح بِهِ سفرا وحضرا وَسمع بِقِرَاءَتِي جملَة بل استجازني بالْقَوْل البديع من تصانيفي بعد أَن سمع مني بعضه وَكَانَ عِنْده بخطي نُسْخَة مِنْهُ فَكَانَ يذكر لي أَنه لَا يُفَارِقهُ غَالِبا وَكَذَا سمع مني بعض أربعي الصَّابُونِي وأفردت جملَة من أَحْوَاله وَأَسَانِيده الَّتِي حصلت لَهُ أَكْثَرهَا فِي تصنيف كثر." (٩١)

"وَقدم مَعَ أَبِيه وَإِخْوَته إِلَى الْقَاهِرَة فقطنوها ثمَّ قدم مَعَ أَخَوَيْهِ مَكَّة وسافر مِنْهَا إِلَى الْيمن فَأَقَامَ بهَا مُدَّة وَولي بعدن التحدث فِي المتجر السلطاني ثمَّ عَاد إِلَى مَكَّة مصروفا ثمَّ إِلَى الْقَاهِرَة ثمَّ تسحب مِنْهَا فِي سنة أَربع وَعشْرين لديون عَلَيْهِ فَقدم مَكَّة وَأقَام بهَا مُدَّة ثمَّ سَافر إِلَى الْيمن فدام بِهِ مُدَّة ثمَّ رَجَعَ إِلَى مَكَّة فدام حَتَّى مَاتَ فِي الْمحرم سنة تسع وَثَلَاثِينَ، وأرخه شَيخنَا فِي إنبائه سنة ثَمَان وَسَماهُ مُحَمَّد بن عَليّ وَلم يزدْ، وَدفن بالشبيكة بِوَصِيَّة مِنْهُ وَهُوَ فِي عشر التسعين سامحه الله قَالَ وَهُوَ أَخُو عَليّ الْمَقْتُول فِي سنة أَربع وَثَلَاثِينَ مَعَ كَونه لم يذكرهُ فِي الإنباء إِلَّا فِي سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ.

١٥ – مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يُوسُف بن عَليّ بن يُوسُف بن عَيَّاش بتحتانية ثَقيلَة ومعجمة الشَّمْس الدِّمَشْقِي الجوخي التَّاجِر / أَخُو أَحْمد الْمَاضِي وَهَذَا أسن. ولد فِي سنة ثَلَاث أَو أَربع وَأَرْبَعين وَسَبْعمائة وأحضر فِي الْخَامِسَة على أبي الْحسن عَليّ بن الْعِزّ عمر بن أَحْمد بن عمر بن سعد الْمَقْدِسِي جُزْء ابْن عَرَفَة بِحُضُورِهِ لَهُ فِي الثَّالِثَة على ابْن عبد الدَّائِم وَكَذَا سَمعه على ابْن الخباز وَحدث بِهِ سَمعه مِنْهُ الْفُضَلَاء كَابْن مُوسَى وَشَيخنَا الْمُوفق الأبي. وَذكره شَيخنَا فِي مُعْجَمه وَقَالَ أجَاز لي وَكَانَ يضْرب بِهِ الْمثل فِي الشُّح، وَقَالَ فِي إنبائه: وَكَانَ ذَا ثروة وَاسِعَة وتحكى عَنهُ غرائب من شحه. مَاتَ فِي رَمَضَان سنة خمس عشرَة. وَتَبعهُ المقريزي فِي عقوده بِإِسْقَاط ثَالِث المحمدين خطأ سامحه الله وإيانا.

١٦ – مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يُوسُف بن عَليّ نَاصِر الدّين بن الْبَدْر الصرخدي الأَصْل الْحلَبِي الباحسيتي بموحدة ثمَّ حاء وسين مهملتين مكسورتين ثمَّ تَحْتَانِيَّة سَاكِنة ثمَّ فوقانية نِسْبَة لباحسينا خطة بحلب / كَانَ عدلا بهَا. ولد تَقْرِيبًا سنة سِتّ وَخمسين وَسَبْعمائة وَسمع من الظهير مُحَمَّد بن عبد الْكَرِيم بن العجمي بعض ابْن ماجة وَحدث. وَكَانَ خيرا دينا عدلا منجمعا عَن النَّاس لَهُ طلب وَبِيَدِهِ إِمَامَة مَاتَ قبل سنة أَرْبَعِينَ بحلب رَحمَه الله.

---

(٩١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٩/٩٤

١٧ – مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الْبَدْر بن الْبَهَاء القاهري أَخُو عَليّ ووالد أوحد الدّين مُحَمَّد السَّابِقين وسبط السراج البُلْقِينِيّ وَيعرف كسلفه بِابْن الْبُرْجِي ويلقب هُوَ ببعيزق بِمُهْملَة وزاي وقاف مصغر، / لقبه بذلك نَاصِر الدّين بن كلبك وَكَانَ جارهم. مَاتَ فِي ذِي الْحجَّة سنة اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعين فِي الْحمام وَقد جَازَ الْخمسين. ذكره شَيخنَا فِي إنبائه وَقَالَ أَنه تزوج ابْنة الْبَدْر البُلْقِينِيّ)
ثمَّ فَارقهَا وباشر فِي عدَّة جِهَات وَكَانَ كثير الصلف. قلت وَحِينَئِذٍ فزوجته ابْنة خَاله وَاسْمهَا صَالِحَة وعَلى هَذَا فَهِيَ ابْنة أُخْرَى لخاله سوى الْمَنْكُوحَة لِأَبِيهِ.." (٩٢)

"ابْن جمَاعَة وَشَيخنَا وأجروه فِي آخَرين مِنْهُم الشَّمْس الْبرمَاوِيّ والبيجوري وَسمع على الشّرف بن الكويك المسلسل وَغَيره واشتغل يَسِيرا وناب فِي قَضَاء بَلَده وَحج وجاور وَحدث سمع مِنْهُ ابْن الصفي وَغَيره واستجيز لنا وَثقل سَمعه فِي اواخر عمره بِحَيْثُ حكى لنا أَن شخصا ادّعى على آخر عِنْده بمبلغ فَقَالَ للْمُدَّعى عَلَيْهِ أعندك كَذَا وَكَذَا وَذكر زِيَادَة على الْمبلغ الْمُدعى بِهِ لكَونه لم يسمعهُ وَالرَّسُول بَينهمَا كَذَلِك فَقَالَ الْخصم ارْجع بِنَا لِئَلَّا يزِيد الْأَمر وَنَحْو ذَلِك. مَاتَ فِي سنة سبع وَثَمَانِينَ رَحمَه الله وَخَلفه فِي الْخدمَة وَلَده ثمَّ رغب عَنْهَا للشريف أَحْمد بن كِنْدَة.

٩٣٥ – يحيى بن إِبْرَهِيمُ بن عمر بن شُعَيْب الدَّمِيرِيّ الأَصْل القاهري الْمَالِكِي الْمَاضِي أَبوهُ سبط الشهَاب بن تمرية. / مِمَّن حفظ كتبا وَعرض، وزوجه أَبوهُ بابنة الشَّيْخ الْجَوْهَرِي وَمَاتَتْ)
تَحْتَهُ فورثَهَا وعدله فِي اول وَلَايَة عبد الْغَنِيّ بن تَقِيّ وَحج بِأُمِّهِ فِي سنة ثَمَان وَتِسْعين.

٩٣٦ – يحيى بن إِبْرَهِيمُ بن يحيى الْجلَال بن الْعِزّ بن نَاصِر الدّين الفالي الشِّيرَازِيّ الشَّافِعِي. /
ولد سنة سِتّ وَخمسين وَسَبْعمائة واشتغل فِي الْفِقْه والعربية على الْعِمَاد عبد الْكَرِيم وَإِمَام الدّين عبد الرَّحْمَن ابْني التقي عبد اللَّطِيف حَتَّى صَار من فحول الْعلمَاء وتصدى للإفتاء والتدريس وَالْقَضَاء ببلاده وَرُبمَا وصف بقاضي جرون وَتخرج بِهِ خلق مَاتَ فِي سنة ثَمَان وَعشْرين أَفَادَهُ بعض ثِقَات أَقَاربه مِمَّن أَخذ عني.

٩٣٧ – يحيى بن أَحْمد بن إِسْمَعِيل بن عَليّ الظَّاهِر بن النَّاصِر بن الْأَشْرَف صَاحب تهَامَة الْيمن ووالد الْأَشْرَف إِسْمَعِيل الْمَاضِي / ذكره شَيخنَا فِي إنبائه وَقَالَ إِنَّه مَاتَ فِي يَوْم الْخَمِيس سلخ رَجَب سنة اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعين واقيم بعده ابْنة فِي يَوْم الْجُمُعَة مستهل شعْبَان لَيْلًا فَقتل أكَابِر أهل الدولة كبرقوق وَكَانَ كَبِير المماليك الأتراك وعدة من رُؤَسَاء الْجند وَمن الأجناد الَّذين يدعونَ السقاليب حَتَّى أَضْعَف المملكة وَأثر ذَلِك حَتَّى خرجت الْأَعْرَاب المعازبة بِالْمُهْمَلَةِ ثمَّ زَاي عَن الطَّاعَة وَضعف أَمر تِلْكَ الْبِلَاد جدا. قلت وَأحمد فِي نِسْبَة زِيَادَة، وَقد مضى عبد الله بن إِسْمَعِيل بن عَليّ وَأَن لقبه الظَّاهِر وَيُسمى فِيمَا قيل يحيى وَأَنه مَاتَ فِي سلخ رَجَب الْمَذْكُور وَملك بعده ابْنه الْأَشْرَف فَيقْتَصر على تَرْجَمته فِي أحد الْموضِعَيْنِ ويحال على

(٩٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ١٠/١٠

الآخر وعَلى كل حَال فَأَحْمَد هُنَا زِيَادَة.

٩٣٨ – يحيى بن أَحْمد بن سُلَيْمَان بن غَازِي بن مُحَمَّد بن أبي بكر الشّرف بن الْأَشْرَف بن الْعَادِل بن الْمُجَاهِد بن الْكَامِل بن الْعَادِل الأيوبي أَخُو الصَّالح خَلِيل الْمَاضِي وأبوهما. / قدم على الْأَشْرَف بآمد بتقدمة أَخِيه الْمشَار غليه فَخلع عَلَيْهِ وَكتب عهد أَخِيه. قَالَه شَيخنَا فِي أَبِيه من إنبائه.." (٩٣)

"رَأْيه أَن استأصل مَا كَانَ مَعَه وَصَارَ بعد ذَلِك الْعِزّ وركوب الْخَيل يمشي مَعَ عَجزه وَعدم تمكنه إِلَّا بالاستناد للحائط وَنَحْوه فسبحان الْمعز المذل.

١٢٣٤ – يُوسُف بن عِيسَى سيف الدّين السيرامي الْحَنَفِيّ وَالِد النظام يحيى الْمَاضِي وَقد يختصر لقبه فَيُقَال سيف / ويترجم لذَلِك فِي السِّين الْمُهْملَة كَمَا لشَيْخِنَا فِي مُعْجَمه وأنبائه بل كَانَ هُوَ يكْتب فِي الْفَتَاوَى وَنَحْوهَا سيف السيرامي كَانَ منشؤه بتبريز، ثمَّ قدم حلب لما طرقها اللنك فاستوطنها إِلَى أَن استدعاه الظَّاهِر برقوق وَقَرَّرهُ فِي مشيخة مدرسته الَّتِي استجدها عوضا عَن الْعَلَاء السيرامي سنة تسعين فلزمها متصديا لنفع النَّاس بالتدريس والإفتاء وَكَذَا ولاه الظَّاهِر مُضَافا لمدرسته مشيخة الشيخونية بعد وَفَاة الْعِزّ الرَّازِيّ وَأذن لَهُ فِي استنابة وَلَده الْكَبِير مَحْمُود عَنهُ فِي مدرسته فدام مُدَّة ثمَّ ترك على الشيخونية وَاقْتصر على الظَّاهِرِيَّة، وَكَانَ دينا خيرا كثير الْعِبَادَة متواضعا حَلِيمًا كثير الصمت قانعا بالكفاف مُتَقَدما فِي فنون ذكره شَيخنَا فِي إنبائه ومعجمه وَقَالَ فِيهِ كَانَ عَارِفًا بالفقه والمعاني والعربية وَغَيرهَا سَمِعت الْعِزّ بن جمَاعَة يثني على علومه وَاجْتمعت بِهِ وسمعت من فَوَائده، وَذكره التقي الْكرْمَانِي فَقَالَ حضرت مَجْلِسه واستفدت مِنْهُ وَكَانَ من فضلاء تبريز ثمَّ انْتقل إِلَى الْقَاهِرَة وَتَوَلَّى مشيخة مدرسة البرقوقية وَكَانَت عِنْده لكنة ورداءة عبارَة يَأْتِي فِي أثْنَاء كَلَامه بِأَلْفَاظ زَائِدَة مثل نعم كَمَا قلت)

ومثلا وَأَطَال الله بقاك وأحسنت وَنَحْو ذَلِك، وَلَكِن عِنْده فَضِيلَة تَامَّة خُصُوصا فِي الْمَعْقُول ومشاركة فِي غَيره مَعَ تواضع وأخلاق حَسَنَة وَنَشَأ لَهُ ولدان قرآ الْيَسِير على والدهما ثمَّ ذهب أَحدهمَا إِلَى بِلَاد الرّوم وَاسْتمرّ الآخر عِنْده بِمصْر انْتهى. مَاتَ فِي ربيع الأول سنة عشر بِالْقَاهِرَةِ وَمِمَّنْ جزم بِكَوْن اسْمه يُوسُف وترجمه فِي الْيَاء الْأَخِيرَة المقريزي وَأما ابْن خطيب الناصرية فَقَالَ: قيل اسْمه يُوسُف، وَقَالَ المقريزي فِي عقوده وَغَيرهَا: يُوسُف بن مُحَمَّد بن عِيسَى وَمُحَمّد غلط.

١٢٣٥ – يُوسُف بن قَاسم بن فَهد الْمَكِّيّ وَيعرف بِابْن كحيلها. / مَاتَ بِمَكَّة فِي شعْبَان سنة اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعين. أرخه ابْن فَهد.

١٢٣٦ – يُوسُف بن أبي الْقسم ين أَحْمد بن عبد الصَّمد الْجمال أَبُو مُحَمَّد الْأنْصَارِيّ الخزرجي الْيَمَانِيّ الْمَكِّيّ الْحَنَفِيّ، / سمع من الْجمال الأميوطي وَالشَّمْس بن سكر وَأَجَازَ لَهُ فِي سنة إِحْدَى وَسبعين الْأَذْرَعِيّ

---

(٩٣) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٢١٥/١٠

والأسنائي وَمُحَمّد بن الْحسن بن مُحَمَّد بن عمار بن قَاضِي الزبداني وَأَبُو الْبَقَاء السُّبْكِيّ وَأَبُو الْيمن بن الكويك وَابْن الْقَارئ والآمدي وَآخَرُونَ. ذكره التقي بن فَهد فِي مُعْجَمه وَقَالَ الفاسي أَنه اشْتغل بالفقه وَكَانَ لَهُ إِلْمَام بِهِ بِحَيْثُ يذاكر بمسائل مَعَ نظم وَدين وَخير وتحر كثير فِي الشَّهَادَة.." (٩٤)

"(ابْن الغرابيلي) التَّاج مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُسلم وَأَبوهُ (ابْن الْغَرْس) الْبَدْر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن خَلِيل وابناه وَأَحدهمَا مكي وأمير أَحْمد وقاسم وَمُحَمّد بَنو محم بن خَلِيل فأولهم كَانَ رَأس نوبَة بِبَاب بعض الْأُمَرَاء وأنجب شخصا كَانَ خيرا صَالحا دينا فَاضلا صحب الولوي البُلْقِينِيّ وتكسب بِالشَّهَادَةِ رَفِيقًا لِأَحْمَد الشَّامي ثمَّ ترك وَكَاد أَن يتجرد حَتَّى مَاتَ وثانيهم كَانَ نقيب الْألف عِنْد بعض الْأُمَرَاء وثالثهم كَانَ رَسُولا بِأَبْوَاب الْقُضَاة وتردد لزاوية الشَّيْخ مُحَمَّد الْحَنَفِيّ وَهُوَ وَالِد الْبَدْر الْمُتَقَدّم وَرَأَيْت فِيمَن سمع ختم البُخَارِيّ عِنْد أم هاني الهورينية وَمن أحضرناه مَعهَا أَحْمد بن مُحَمَّد بن خَلِيل بن الْغَرْس الْحَنَفِيّ وابناه مُحَمَّد وَعلي فِي الرَّابِعَة (ابْن غرلو) بِضَمَّتَيْنِ ثمَّ لَام كَذَلِك مُشَدّدَة هُوَ حسن بن أَمِير عَليّ بن سنقر جارنا (ابْن غَزوَان) عَليّ بن هَاشم بن عَليّ بن مَسْعُود بن أبي سعد وَأَبوهُ وَابْنه أَبُو سعد مُحَمَّد (ابْن الغمري) فِي الغمري (ابْن الغنام) عبد الله بن شَاكر بن عبد الله بن غَنَّام وَسَماهُ بَعضهم عبد الْكَرِيم (ابْن الغويطي) تَصْغِير غيط قَاضِي أدكو عَليّ بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن

(حرف الْفَاء)

(ابْن فَاضل) الجزائري عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن فَاضل (ابْن الفاكهي) عَليّ وَأَبُو الْخَيْر مُحَمَّد وَأَبُو البركات مُحَمَّد وَأَبُو الْقسم بَنو مُحَمَّد بن عَليّ بن مُحَمَّد بن عمر بن عبد الله وعماهم أَحْمد وَأَبُو الْخَيْر مُحَمَّد ابْنا عَليّ ولعلي الأول أَيْضا ابْنَانِ أَبُو السعادات مُحَمَّد وَأحمد (ابْن الفالاتي) مُحَمَّد بن عَليّ بن عَليّ (ابْن الفاوي) أَبُو بكر بن عَليّ بن أبي بكر (ابْن أبي الْفَتْح) المنوفي يُوسُف بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد كَاتب المماليك (ابْن فَخر الْقُضَاة) الشريف نَائِب الحكم بجدة فِي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم (ابْن فَخر) عَليّ بن مُحَمَّد بن فَخر الدّين فَخر (ابْن فخيرة) واشتهروا بذلك للفخر عبد الْغَنِيّ بن الشّرف يَعْقُوب لِأَنَّهُ كَانَ يُقَال لَهُ فخيرة تَصْغِير لقبه مَعَ التَّأْنِيث وَله أَرْبَعَة أَوْلَاد كريم الدّين عبد الْكَرِيم نَائِب نَاظر لاخاص وَعلم الدّين يحيى أحد كتاب المماليك وشمس الدّين نصر الله أحد كتاب الدِّيوَان الْمُفْرد وَشرف الدّين حَمْزَة أحد كتاب المماليك فَأَما أَوَّلهمْ فَلهُ تَاج الدّين عبد الرَّزَّاق أحد كتاب المماليك أَيْضا وَأما ثانيهم فَلهُ خير الدّين أَبُو الْخَيْر مُحَمَّد أحد كتاب المماليك أَيْضا ثمَّ أضيف إِلَيْهِ سَحَابَة ديوَان جَيش الشَّام فِي سنة تسع وَتِسْعين

---

(٩٤) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ١٠/٣٢٧

وَأما ثالثهم فَلم يعقب وَأما رابعهم فَلهُ التَّاج عبد الْوَهَّاب وباشر بعده فِي كتاب المماليك ثمَّ إِن لعبد الرَّزَّاق فتح الدّين أَبُو الْفَتْح مُحَمَّد وكريم." (٩٥)

"بـ: (ابن المَبْرِد) ، وهو لقب جدِّه شهاب الدين أحمد، لقبه بذلك عمه، قيلَ: لقوَّته، وقيل: لخُشُونَة يده. وهو بفتح الميم وسكون الباءِ الموحّدة كذا ضبطها ابن الغَزِّي١.

وكذا قال ابن طولون: (ابن المَبْرِد) بفتح الميم وسكون الباء الموحدة، كذا أملاني هذا النَّسب من لفظه وأنشدني:

من يطلب التعريف عني قد هُدي ... فاسمي يوسفُ وابنُ نجلِ المَبْرِدِ

وأبي يُعرفُ باسمِ سبط المصطفى ... والجدُّ جَدّي قد حَذَاهُ بأحمدِ٢

نسبته:

ينسب المؤرخون أبا المحاسن إلى عمر بن الخطاب ثاني الخلفاء وأحد العشرة المبشرين بالجنة.

كما يقولون: القرشي العدوي، نسبة إلى قريش أشرف القبائل، وعدي ابن كعب أحد بطونها.

ثم يقولون: الدمشقي الصالحي: فالدمشقي نسبة إلى دمشق إحدى المدن الإسلاميّة المشهورة في الإسلام وعاصمة الشام التي أنجبت كثيراً من علماء الإسلام.

والصالحي: نسبة إلى قرية كبيرة في لحف قاسيون، وأكثر أهلها حنابلة أصلهم من بيت المقدس٣. والمقدسي: نسبة إلى بيت المقدس.

---

١ ابن الغزي: النعت الأكمل ص: ٦٧.

٢ ابن حميد: السحب الوابلة ص: ٣١٩.

٣ انظر: ياقوت: معجم البلدان ٣/٣٩٠.." (٩٦)

"١٧١٤ - عَليّ بن طَاهِر بن جَعْفَر أَبُو الْحسن السّلمِيّ النَّحْوِيّ

كَانَ ثِقَة ديّنا. سمع أَبَا عبد الله بن سلوان وَأَبا نصر أَحْمد بن عَليّ الكفرطابي وَجَمَاعَة، وروى عَنهُ غيث بن عَليّ؛ وَكَانَت لَهُ حَلقَة بالجامع بِدِمَشْق، ووقف فِيهِ خزانَة كتب.

ولد سنة إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعمِائَة، وَمَات فِي حادي عشرى ربيع الأول سنة خَمْسمِائَة.

ذكره ابْن عَسَاكِر.

١٧١٥ - عَليّ بن طَلْحَة بن كردان النَّحْوِيّ أَبُو الْقَاسِم

---

(٩٥) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ١١/٢٦٣

(٩٦) محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، ابن المِبْرَد ١/٣٣

وَيعرف بِابْن السحناتي؛ لقبه بِهِ أعداؤه. قَالَ ياقوت: قَرَأَ على الْفَارِسِي والرماني، وَكَانَ الواسطيون يفضلونه على ابْن جني والربعي؛ وَكَانَ متصوفا متنزها. قَرَأَ عَلَيْهِ أَبُو الْفَتْح مُحَمَّد بن مُخْتَار وَأَبُو غَالب بن بَشرَان. وصنّف إِعْرَاب الْقُرْآن ثمَّ غسله قبل مَوته.

وَمَات سنة أَربع وَعشْرين وَأَرْبَعمِائَة.

وَله يذم وَاسِط:

(سئم الأديب من الْمقَام بواسط ... إِن الأديب بواسط مهجور)

(يَا بَلْدَة فِيهَا الغبي مكرم ... وَالْعلم فِيهَا ميت مقبور)

١٧١٦ - عَليّ بن عبد الله بن إِبْرَاهِيم أَبُو الْحسن الْكُوفِي المغربي الْمَالِكِي النَّحْوِيّ الْمَعْرُوف بسيبويه كَذَا رَأَيْته بِخَط ابْن مَكْتُوم، وَقَالَ: مولده بعد الستمائة، وَمَات بِالْقَاهِرَةِ يَوْم الْخَمِيس منتصف ربيع الأول سنة سبع وَسِتِّينَ.

وَمن شعره:

(عذبت قلبِي بهجر مِنْك مُتَّصِل ... يَا من هَوَاهُ ضمير غير مُنْفَصِل)

(مَا زَالَ من غير تَأْكِيد صدودك لي ... فَمَا عدولك من عطف إِلَى بدل!)." (٩٧)

"عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي أبو الحارث المدني روى عن أبيه وأنس وجماعة وعنه مالك وفليح وسعيد المقبري وابن عجلان وخلق وثقه النسائي ويحيى وأبو حاتم وقال أحمد ثقة من أوثق الناس

عامر بن واثلة روى عن عبد الله بن عمر وأبي الطفيل الليثي ولد عام أحد روى عنه قتادة والزهري وأبو الزبير وعمرو بن دينار وخلق نزل الكوفة ثم مكة ومات بها سنة مائة ويقال سنة سبع ومائة وهوآخر الصحابة موتا

عائذ الله بن عبد الله بن عمرو أبو إدريس الخولاني القارىء العابد أبوه صحابي وولد هو في حياة النبي صلى الله عليه وسلم روى عن عمر ومعاذ وأبي وبلال وأبي ذر وأبي الدرداء وحذيفة وأبي هريرة وعدة وعنه الزهري ومكحول وبشر بن عبيد الله وآخرون قال مكحول ما رأيت أعلم من أبي إدريس وقال الزهري كان قاض أهل الشام وقاضيهم مات سنة ثمانين

عباد بن تميم بن غزية الأنصاري المازني المدني روى عن أبيه وله صحبة وعن عمه عبد الله بن زيد بن عاصم

---

(٩٧) بغية الوعاة، الجَلَال السُّيُوطي ١٧٠/٢

وأبي بشير الأنصاري وأبي سعيد الخدري وغيرهم وعنه الزهري ويحيى الأنصاري وجماعة وثقه النسائي وغيره

عباد بن زياد بن أبيه أبو حرب الذي استلحق أباه معاوية بن أبي سفيان عن عروة بن المغيرة بن شعبة وغيره وعنه الزهري ومكحول ووثقه بن حبان ولاه معاوية سجستان فغزا بلاد الهند ومات بقرية جرود سنة مائة

عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي المدني روى عن أبيه وجدته أسماء وعائشة وعمر بن الخطاب وغيرهم وعنه ابنه يحيى وابن أخيه عبد الواحد بن حمزة وابن عمه هشام بن عروة وابن أبي مليكة وغيرهم وثقه النسائي وقال الزبير بن بكار كان على قضاء أبيه بمكة وكان أصدق الناس لهجة

عبادة بن الصامت بن قيس بن أهوم الأنصاري الخزرجي أبو الوليد المدني شهد العقبتين وكان أحد النقباء وشهد بدرا وأحدا وبيعة الرضوان والمشاهد كلها روى عنه ابنه الوليد وحفيده عبادة بن الوليد وأبو أمامة وأنس وجبير بن نفير وخلق وكان من سادات الصحابة مات بالشام في خلافة معاوية

عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت المدني روى عن أبيه وجده وجابر بن عبد الله وأبي أيوب وأبي سعيد وعائشة وغيرهم وعنه بن إسحاق ويحيى الأنصاري وابن عجلان وآخرون وثقه النسائي وأبو زرعة

عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث الزهري أسلم عام الفتح وكتب للنبي صلى الله عليه وسلم ثم لأبي بكر وعمر روى عنه أسلم مولى عمر وعبد الله بن عتبة بن مسعود وغيرهما

عبد الله بن أنيس الجهني أبو يحيى المدني حليف الأنصار شهد العقبة مع السبعين من الأنصار وشهد أحدا والخندق وما بعدهما وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية وحده روى عنه بنوه حمزة وعبد الله وعطية وعمرو وجابر بن عبد الله وأبو أمامة بن ثعلبة وعدة مات سنة أربع وخمسين

عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني روى عن أبيه وأنس وحميد بن نافع وعباد بن تميم وعروة وطائفة وعنه مالك والزهري أحد شيوخه وهشام بن عروة وابن جريج والسفيانان وخلق قال أحمد حديثه شفاء ووثقه بن معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهم وقال بن سعد كان ثقة كثير الحديث عالما مات سنة خمس وثلاثين ويقال سنة ثلاثين ومائة وهو بن سبعين سنة

عبد الله بن حنين الهاشمي مولاهم روى عن علي وابن عمر وابن عباس وأبي أيوب والمسور وعنه ابنه إبراهيم وخالد بن معدان ومحمد بن المنكدر وآخرون وثقه بن حبان

عبد الله بن دينار أبو عبد الرحمن روى عن مولاه عبد الله بن عمر وأنس وسليمان بن يسار ونافع وجماعة وعنه مالك وأبو حنيفة وسعيد والسفيانان ويحيى الأنصاري وثقه أحمد وغيره مات سنة سبع وعشرين ومائة

عبد الله بن ذكوان أبو عبد الرحمن المدني مولى بني أمية المعروف بأبي الزناد وهو لقبه وكان يغضب منه أحد الأئمة روى عن بن عمر وأنس وسعيد بن المسيب والأعرج فأكثر وغيرهم وعنه ابناه أبو القاسم وعبد الرحمن ومالك والليث والسفيانان وموسى بن عقبة وابن إسحاق وخلق قال البخاري أصح أسانيد أبي

هريرة أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال الواقدي مات فجأة في رمضان سنة ثلاثين ومائة وهو بن ست وستين." (٩٨)

"الثمين" و"شفاء الغرام" ومختصرات لهما١ نحو السبعة وغيرها، وكان أول قضاة المالكية بها وليها في سنة سبع وثمانمائة من الناصر فرج بن برقوق وعزل منها مرارا ومات في ثان من شوال سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة، قال ابن حجر: ولم يخلف بالحجاز بعده مثله.

ابن ناصرالدين ف الحافظ شمس الدين محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ٢ محمد الدمشقي:

ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة وطلب الحديث وجود الخط على طريقة الذهبي بحيث صار يحاكي خطه غالبا وصنف تصانيف حسنة وتخرج به صاحبنا نجم الدين عمر بن فهد المكي وصار محدث البلاد الدمشقية مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة.

ابن الغرابيلي ف الحافظ تاج الدين محمد بن ناصر الدين محمد بن محمد الكركي:

ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة بالقاهرة واشتغل ومهر في الفنون إلا الشعر ثم أقبل على لاحديث بكليته وعرف العالي والنازل وقيد الوفيات وغيرها من الفنون وشرع في شرح على الإلمام، مات سنة خمس وثلاثين وثمانمائة.

البرهان الحلبي ف الحافظ أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الأصل الشافعي سبط ابن العجمي ويعرف بابن القوف ٣:

ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة وسمع جماعة من أصحاب الفخر وغيرهم وتخرج في الفن بالحافظ أبي الفضل العراقي وصار شيخ البلاد الحلبية بلا مدافع وخرج له صاحبنا الحافظ أبو القاسم عمر بن فهد المكي معجما، وله تصانيف منها "شرح البخاري" و"شرح الشفاء" لعياض، مات سنة إحدى وأربعين وثمانمائة رحمه الله تعالى.

الشهاب البوصيري ك أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم –مكبر– بن قايماز بن عثمان بن عمر الكناني المحدث شهاب الدين:

ولد في المحرم سنة اثنتين وستين وسبعمائة وسمع الكثير من البرهان التنوخي والبلقيني والعراقي والهيثمي والطبقة وحدث وخرج، وألف تصانيف حسنة منها "زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة و"زوائد سنن البيهقي الكبرى على الكتب الستة" و"زوائد المسانيد العشرة على الكتب الستة" وهي مسند الطيالسي ومسدد والحميدي والعدني وابن راهويه وابن جميع وابن أبي شيبة وعبد بن حميد

---

(٩٨) إسعاف المبطأ برجال الموطأ، الجَلَال السُّيُوطي ص/١٥

١ ولعل الصواب "ومختصراتها" كما يعلم بالتأمل. "الطهطاوي".

٢ وهو تابع في ذلك للحافظ ابن حجر وقد تقدم أن أبا بكر كنية عبد الله لا ابنه فالصواب إسقاط كلمة "ابن" التي بينهما. "الطهطاوي".

٣ ضم القاف وسكون الواو بعدها فاء وكان يغضب منها كذا في عنوان العنوان وعبارة الضوء اللامع ويعرف بالقوف لقبه به بعض أعدائه. "الطهطاوي".." (٩٩)

"سجستان قال البخاري منكر الحديث (١)

- حرف الباء

-

(من اسمه بحر)

(ق) بحر بن كنيز بنون وزاي مصغر وضبطه عبد الغني بفتح الكاف الباهلي مولاهم أبو الفضل السقاء البصري عن الحسن والزهري وعنه مسلم بن إبراهيم وغيره ضعفوه جدا قال يزيد بن زريع ما كتبت عنه إلا حديثا واحدا فجاءت السنور فأحدثت عليه قال ابن سعد مات سنة ستين ومائة

(ق) بحر بن مرار بفتح الميم والراء الأولى الشديدة ابن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي أبو معاذ البصري اختلط بآخرة عن جده والأعرج وعنه سعيد بن سنان ويحيى القطان وثقه ابن معين

(كن) بحر بن نصر بن سابق الخولاني أبو عبد الله المصري عن ابن وهب وضمرة بن ربيعة وعنه زكريا بن يحيى وابن أبي حاتم ووثقه مات سنة سبع وستين ومائتين عن سبع وثمانين سنة

(من اسمه البختري) بمعجمة بعد موحدة

(م س) البختري بن أبي البختري مختار العبدي الكوفي عن أبي بردة وأبي بكر بن أبي موسى وعنه شعبة والثوري ووكيع ووثقه قال ابن عدي لا أعلم له حديثا منكرا توفي سنة ثمان وأربعين ومائة

(ق) البختري بن عبيد الكلبي الطابخي بموحدة بعد الألف ثم معجمة القلموني بفتح القاف واللام وآخره نون الشامي عن أبيه عبيد بن سليمان وعنه إسماعيل بن عياش قال أبو نعيم الحافظ روى عن أبيه عن أبي هريرة موضوعات

(من اسمه بدر)

(م س فق) بدر بن عثمان الأموي مولاهم الكوفي عن الشعبي وعكرمة وعنه وكيع وعبد الله بن موسى وثقه

---

(٩٩) ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي، الجَلَال السُّيُوطي ص/٢٥٠

ابن معين

(ق) بدر بن عمرو بن حراد السعدي الكوفي لقبه علبة بضم المهملة وسكون اللام وفتح الموحدة عن أبيه وعنه ابنه الربيع بن بدر مجهول

(من اسمه البراء)

(تم) البراء بن زيد البصري عن جده لأمه أنس وعنه عبد الكريم الجزري قال ابن حجر مقبول

(ع) البراء بن عازب بن الحرث بن عدي بن جشم بن مجدعة الأوسي الأنصاري أبو عمارة نزل الكوفة له ثلثمائة حديث وخمسة أحاديث اتفقا على اثنين وعشرين وانفرد البخاري بخمسة عشر ومسلم بستة وعنه عبد الرحمن بن أبي ليلى وعدي بن ثابت وسعد بن عبيدة وأبو إسحاق وخلق شهد أحدا والحديبية توفي سنة إحدى أو اثنتين وسبعين

(بخ) البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي بفتح المعجمة والنون البصري عن الحسن وأبي نضرة وعنه أبو نعيم ومسلم بن إبراهيم ضعفه ابن معين قال ابن عدي هو إلى الصدق أقرب وماله كثير حديث

(د) البراء بن ناجية الكاهلي أو المحاربي عن ابن مسعود وعنه ربعي بن حراش قال في التقريب ثقة

(ق) البراء السليطي عن نقادة الأسدي وعنه سيار بن المنهال قال في التقريب مقبول

(من اسمه برد) بضم الموحدة

(بخ ع أ) برد بن سنان بنونين الدمشقي أبو العلاء نزيل البصرة عن واثلة بن الأسقع وعطاء ونافع وعنه السفيانان والحمادان وعبثر وعلي بن عاصم وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي (٢)

(س) برد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي رمي بالقدر عن أبي الطفيل والمسيب بن رافع وعنه الثوري وجرير بن عبد الحميد وثقه (٣) النسائي

(تمييز) برد بن سنان السمرقندي من طبقة الذي قبله مجهول

(من اسمه بريد) تصغير برد

(عس) بريد (٤) بن أخرم عن علي وعنه عتيبة الضرير قال البخاري هامش

(١) بهامش الأصل ما نصه في حرف الألف من الصحابة ستة وعشرون صحابيا قال في الأم كذا وجدته بخط المؤلف رحمه الله تعالى اه

(٢) قال الفلاس وخليفة بن خياط مات سنة ١٣٥ اه تهذيب

(٣) وأحمد العجلي وقال هو أرفع من أخيه يزيد اه تهذيب

(٤) ذكره الدولابي في كتاب الضعفاء اه تهذيب." (١٠٠)

"حسان بن حسان البصري أبو علي بن أبي عباد نزل مكة عن شعبة وهمام وعنه (خ) توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين قال أبو حاتم منكر الحديث (١)

(خت) حسان بن أبي سنان البصري العابد عن الحسن وعنه جعفر بن سليمان

(س) حسان بن الضمري شامي مخضرم عن عبد الله بن السعدي وعنه أبو إدريس الخولاني (٢)

(خ) حسان بن أبي عباد في ابن حسان

(خ س ق) حسان بن عبد الله بن سهل الكندي أبو علي الواسطي ثم المصري عن الليث والمفضل ابن فضالة وعنه (خ) وثقه (٣) أبو حاتم مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين

(س) حسان ابن عبد الله مولى بني أمية المصري عن سعيد بن أبي هلال وعنه حيوة بن شريح ذكره ابن حبان في الثقات

(ع) حسان بن عطية المحاربي مولاهم أبو بكر الدمشقي الفقيه عن أبي أمامة ولم يسمع منه وابن المسيب وعنه الأوزاعي وأبو غسان محمد بن (٤) عمر وثقه أحمد (٥) وابن معين قال الذهبي بقي إلى قريب الثلاثين ومائة

(بخ) حسان بن كريب الرعيني (٦) أبو كريب المصري عن عمر وعلي وعنه أبو الخير مرثد وكعب بن علقمة قال ابن يونس هاجر في خلافة عمر وشهد فتح مصر

(س) حسان بن نوح النصري بالنون أبو أمية أو أبو معاوية الحمصي عن أبي أمامة وعبد الله ابن بشر وعنه الوليد بن مسلم وعصام بن خالد

(س) حسان بن أبي وجرة بإسكان الجيم مولى قريش عن عبد الله بن عمرو عنه مجاهد

(س) حسان عن وائل بن (٧) حجر وعنه ذر بن عبد الله (٨) المرهبي مجهول

(من اسمه الحسن)

(س) الحسن بن أحمد بن حبيب الكرماني أبو علي نزيل طرسوس عن شاد بن فياض وعبد الله بن محمد (٩) بن أسماء وعنه (س) وقال لا بأس به إلا في مسدد توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين

(م مد ت) الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني أبو مسلم نزيل بغداد عن أبيه وجده ومحمد بن مسلمة وعنه (م) حديثين (مد ت) وثقه الخطيب (١٠) قال موسى بن هارون مات سنة خمسين ومائتين

(ت ص) الحسن بن أسامة بن زيد الكلبي عن أبيه وعنه ابناه محمد وزيد له حديث عندهما ضعفه ابن

---

(١٠٠) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/٤٦

المديني وحسنه (ت ١١)
(خ س) الحسن بن إسحاق ابن زياد الليثي مولاهم أبو علي المروزي (١٢) حسنويه الشاعر عن روح بن عبادة ومحمد بن سابق وعنه (خ س) ووثقه مات سنة إحدى وأربعين ومائتين
(س) الحسن بن إسماعيل بن سليمان بن مجالد المجالدي أبو سعيد المصيصي عن إبراهيم بن سعد وهشيم وعنه (س) ووثقه قال الذهبي توفي بعد الأربعين
(خ م س) الحسن بن أعين في ابن محمد بن أعين
(خ ت س) الحسن بن بشر بن سلم بإسكان اللام البجلي أو الهمداني أبو علي الكوفي عن أبيه وأسباط بن نصر وعنه (خ) وعباس بن محمد قال أبو حاتم صدوق (١٣) وقال النسائي ليس بالقوي قال البخاري توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين
(ت) الحسن بن بكر المروزي أبو علي المكي عن النضر بن شميل وعنه (ت)
(سي) الحسن بن بلال البصري ثم الرملي عن جرير بن حازم وعنه محمد بن عوف قال أبو حاتم لا بأس به (١٤)
(سي) الحسن بن ثابت الثعلبي بمثلثة أبو علي الكوفي عن هشام بن عروة وعنه يحيى بن آدم وثقه (١٥) محمد بن نمير
(مد س ق) الحسن بن ثوبان الهوزني بفتح الهاء والزاي أبو ثوبان المصري عن عكرمة وقيس بن رافع وعنه عمرو بن الحرث والليث قال أبو حاتم (١٦) لا بأس به قيل مات سنة خمس وأربعين ومائة (ت ق) الحسن بن جابر الكندي هامش
(١) وقال البخاري كان المقري يثني عليه اه تهذيب وقال الدارقطني ليس بالقوي اه ميزان
(٢) قال النسائي ليس بالمشهور اه تهذيب
(٣) وذكره أبو حاتم بن حبان في الثقات وقال كان يخطىء اه تهذيب
(٤) كذا في أخرى وفي التهذيب محمد بن مطرف اه
(٥) وقال ابن معين في رواية ابن أبي خيثمة عنه كان قدريا اه تهذيب
(٦) الحميري اه تهذيب
(٧) كذا في أخرى وفي التهذيب والميزان عن وائل ابن مهانة اه
(٨) كذا في أخرى وفي التهذيب والميزان الهمداني اه
(٩) كذا في أخرى وفي التهذيب ابن الأشج بدل ابن أسماء اه
(١٠) والحافظ بن علان اه تهذيب
(١١) وقال غريب اه تهذيب

(١٢) لقبه اه

(١٣) وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب الثقات اه تهذيب

(١٤) وذكره ابن حبان في الثقات اه تهذيب

(١٥) وقال الأزدي يتكلمون فيه اه ميزان

(١٦) وذكره ابن حبان في الثقات اه تهذيب." (١٠١)

"إسماعيل بن الخليل قال سهل بن السري الحافظ هو ابن (١) شماع

(خ) الحسن عن قرة بن حبيب هو الزعفراني

(عس) الحسن عن واصل الأحدب هو ابن عمارة

(خ) الحسن (٢) عن ابن أبي أويس هو ابن شجاع

(خ م د س ق) الحسن العربي في ابن عبد الله

(من اسمه الحسين)

(خ) الحسين بن إبراهيم بن الحر العامري أبو علي البغدادي لقبه إشكاب عن فليح وعنه ابنه محمد له في

(خ) فرد حديث قال ابن سعد مات سنة (٣) ست عشرة ومائتين

(س) الحسين بن إسحاق الواسطي عن إسحاق الأزرق وعنه (س)

(د) الحسين بن إسحاق الأهوازي شيخ (د) قيل هو الذي قبله

(ت) الحسين بن الأسود ابن علي

(س) الحسين بن بشر الطرسوسي عن محمد بن حمير وحجاج بن محمد وعنه (س) ووثقه (٤) قال المزي لم أقف على روايته عنه (٥)

(ق) الحسين بن بيان البغدادي عن وكيع وعنه (ق) وأبو حاتم وقال شيخ

(تمييز) الحسين بن بيان الشلاثاني بضم المعجمة وفتح المثلثة أبو علي البصري (٦)

(تمييز) الحسين بن بيان العسكري (٧) شيخ لأبي الشيخ الحافظ

(د ق) الحسين بن الجنيد الدامغاني القومسي عن أبي أسامة وجعفر بن عون ويزيد بن هارون وعنه (د ق) (٨)

(تمييز) الحسين بالفتح ابن الجنيد البلخي ثم البغدادي (٩) مات سنة سبع وأربعين ومائتين (١٠)

(خ س) الحسين ابن جعفر النيسابوري في ابن منصور

(د س) الحسين بن الحرث الجدلي بفتح الجيم جديلة قيس أبو القاسم الكوفي عن ابن عمرو النعمان بن

---

(١٠١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/٧٦

بشير وعنه زكريا بن أبي زائدة وابنه يحيى بن زكريا وثقه (١١) ابن حبان

(خ م د ت س) الحسين بن حريث بن الحسن بن ثابت مولى عمران بن حصين أبو عمار الخزاعي المروزي عن الفضل بن موسى والنضر بن شميل وفضيل بن عياض وابن المبارك والوليد بن مسلم وخلق وعنه (خ م ت س) و (د) بالإجازة وثقه النسائي مات راجعا من الحج سنة أربع وأربعين ومائتين

(ت ق) الحسين بن الحسن بن حرب السلمي أبو عبد الله المروزي ثم المكي عن ابن المبارك وهشيم وابن عيينة ويزيد بن زريع وخلق وعنه (ت ق) (١٢)

(خ م س) الحسين ابن الحسن بن يسار النصري بالنون مولاهم (١٣) أبو عبد الله الغلابي عن ابن عون وعنه محمد ابن المثنى وأحمد وابن معين وقال أحمد كان من الثقات قال ابن مثنى مات سنة ثمان وثمانين ومائة له في (خ) فرد حديث

(س) الحسين بن الحسن الفزاري أبو عبد الله الأشقر الكوفي عن شريك وزهير وعنه أحمد وأحمد بن عبدة قال أبو حاتم ليس بقوي وقال الجوزجاني غال من الشتامين (١٤) وقال البخاري فيه نظر قال ابن حبان في الثقات مات سنة ثمان ومائتين

(تمييز) الحسين بن الحسن الشيلماني بفتح المعجمة واللام وبعدها تحتانية البغدادي (١٥) مات سنة خمس وثلاثين ومائتين قاله موسى الحمال

(م ق) الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهمداني أبو محمد الكوفي ثم الأصبهاني أحد الأئمة عن الثوري وإسرائيل وعنه أبو داود السنجي وعمرو بن علي وثقه ابن حبان وقال أبو نعيم ولي القضاء والفتيا والعدالة والنباهة والرياسة وكان وجه الناس وزينهم كان دخله كل سنة (١٦) ثلثمائة ألف درهم فما وجبت عليه زكاة قط وجوائزه دارة على المحدثين توفي سنة اثنتي عشرة ومائتين

الحسين بن داود في سنيدة

(ع) الحسين هامش

(١) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب ابن شجاع البلخي ولعله الصواب اه

(٢) لعل هذا تكرير من المؤلف وليس له أصل في التهذيب إلا ما تقدم عليه التصويب اه

(٣) في التهذيب ست ومائتين اه

(٤) وقال أبو حاتم شيخ اه تهذيب

(٥) س الحسين بن بشير بن سلام ويقال ابن سلمان الأنصاري المدني مولى صفية بنت عبد الرحمن عن أبيه عن جابر في صفة صلاة النبي وعنه خارجة بن عبد الله اه تهذيب

(٦) عن سيف بن محمد الثوري وعنه إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الكندي وغيره قال إبراهيم الكندي مات سنة ٢٥٧ في صفر اه تهذيب

(٧) روى عن عباس بن عبد العظيم اه تهذيب

(٨) قال النسائي لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات وقال مستقيم الأمر فيما يروى اه تهذيب

(٩) عن سعيد بن مسلمة الأموي وعيسى بن يونس وآخرين وعنه سعيد مجد المعروف بأخي زبير وعبد الله ابن محمد بن أبي الدنيا اه

(١٠) قاله ابن قانع اه تهذيب

(١١) وقال ابن المديني معروف اه تهذيب

(١٢) قال أبو حاتم صدوق وذكره ابن حبان في الثقات وقال مات سنة ست وأربعين ومائتين اه تهذيب

(١٣) مولى بني نصر بن معاوية اه تهذيب

(١٤) للخيرة اه تهذيب

(١٥) عن خالد بن إسماعيل المخزومي وعنه أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى قال أبو حاتم مجهول اه تهذيب

(١٦) في التهذيب مائة ألف اه." (١٠٢)

"ابني قتل فجعلتها في قارورة وجعلت تنظر إليها كل يوم وتقول إن يوما تحولين دما ليوم عظيم وروي أن السماء مكثت سبعة أيام بلياليهن لما قتل كأنها علقة استشهد بكربلاء من أرض العراق يوم عاشوراء سنة إحدى وستين عن أربع وخمسين سنة

(ع) الحسين بن علي بن الوليد الجعفي مولاهم أبو محمد أو أبو عبد الله الكوفي أحد الأعلام والزهاد عن الأعمش وجعفر بن برقان وزائدة وفضيل بن مرزوق وخلق وعنه أحمد وإسحاق وابن معين ومحمد بن رافع وإسحاق الكوسج وخلق قال أحمد (١) ما رأيت أفضل منه وقال حميد بن الربيع (٢) أملى علينا الحسين فقالت امرأة أيش بدا للحسين فقيل رأى كأن القيامة قد قامت وكأن مناديا ينادي ليقم العلماء فيدخلوا الجنة فقاموا فقمت معهم فقيل لي اجلس لست منهم أنت لا تحدث فلم يزل يحدث في البرد والحر والمطر حتى كتبنا عنه أكثر من عشرة آلاف مات سنة ثلاث ومائتين (٣)

(ت س) الحسين ابن علي بن يزيد الصدائي بضم المهملة الأولى وفتح الثانية البغدادي عن أبيه ووكيع وابن نمير وعنه (ت س) قال عبد الرحمن بن خراش ثقة كان حجاج بن الشاعر يقول هو من الأبدال مات سنة ست وأربعين ومائتين أو ثمان

(تمييز) الحسين بن علي بن يزيد الكرابيسي الفقيه البغدادي صاحب الشافعي مات سنة خمس وأربعين ومائتين

---

(١٠٢) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/٨٢

(ق) الحسين بن عمران الجهني عن الزهري وعنه شعبة وثقه البستي وقال البخاري لا يتابع على حديثه

(س) الحسين بن عياش السلمي مولاهم أبو بكر الباجدائي بضم الجيم وبعد الألف (٤) جيم مضمومة ثم دال مشددة ممدودة الرقي عن جعفر بن برقان وزهير بن معاوية وعنه علي بن جميل وهلال بن العلاء وثقه النسائي قال الخطيب له مصنف في غريب الحديث قال هلال مات سنة أربع ومائتين بباجداء

(خ م د ت س) الحسين بن عيسى بن حمران الطائي أبو علي البسطامي القومسي ثم النيسابوري عن وكيع وأبي أسامة ويزيد بن هارون وخلق وعنه (خ م د ت س) قال الحاكم من كبار المحدثين وثقاتهم قال البخاري مات سنة سبع وأربعين ومائتين له في (خ) حديث وفي (م) آخر

(د ق) الحسين بن عيسى بن مسلم الحنفي أبو عبد الرحمن الكوفي عن معمر وغيره وعنه أبو كريب قال أبو زرعة منكر الحديث له عندهما فرد حديث قال البخاري (٥) أنه منكر

(ت ق) الحسين ابن قيس الرحبي بفتح مهملتين أبو علي الواسطي لقبه حنش عن عكرمة وعلباء بن أحمر وعنه سليمان التيمي وغيره قال النسائي ليس بثقة

(ق) الحسين بن المتوكل العسقلاني عن وكيع ومحمد بن حمير وعنه (ق) قال أبو عروبة (٦) كذاب مات سنة أربعين ومائتين

(ت س) الحسين ابن محمد بن أيوب السعدي أبو علي البصري الذارع عن عثام بن علي وابن علية ويزيد بن زريع وعنه (ت س) وأبو حاتم وقال صدوق توفي سنة سبع وأربعين ومائتين

(ع) الحسين بن محمد بن بهرام التميمي أبو محمد أو أبو علي المروذي بذال معجمة المؤدب نزيل بغداد عن ابن أبي ذئب وإسرائيل وجرير بن حازم وطائفة وعنه ابن مهدي وأحمد وابن معين وخلق وثقه ابن سعد (٧) قال مطين مات سنة أربع عشرة ومائتين

(تمييز) الحسين بن محمد المروزي مجهول روى عنه زاج

(ت) الحسين بن محمد بن جعفر الجرير من ولد جرير البجلي عن عبد الرزاق وعبيد الله بن موسى وعنه (ت)

(تمييز) الحسين بن محمد بن حماد العبدي أبو علي القباني النيسابوري الحافظ عن إسحاق وأبي بكر بن أبي شيبة وطبقتهما وعنه أبو حامد الشرقي ودعلج توفي سنة تسع وثمانين ومائتين هامش

(١) وقال العجلي ثقة اه تهذيب

(٢) لفظ التهذيب قال حميد بن الربيع أخرج إلى حسين الجعفي يوما صحيفة وأملى علي عن زائدة فقطعه فقالت امرأة له أي شيء بدا للحسين أن يحدث الخ اه

(٣) عن أربع وثمانين سنة اه تهذيب

(٤) كذا في نسخة أخرى وهو تكرير اه

(٥) وذكره ابن حبان في الثقات اه تهذيب

(٦) وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطىء ويغرب اه تهذيب

(٧) وقال النسائي ليس به بأس اه تهذيب." (١٠٣)

"(ق) الحسين بن محمد بن شنبة بفتح المعجمة والنون والموحدة الواسطي أبو عبد الله البزار عن يزيد ابن هارون وجعفر بن عون وعنه (ق) قال أبو حاتم صدوق (١)

(د) الحسين بن معاذ البصري عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى وعنه (د) وقال كان ثبتا في عبد الأعلى

(خ س) الحسين ابن منصور بن جعفر بن عبد الله بن رزين بن محمد السلمي أبو علي النيسابوري الفقيه المحدث عن ابن عيينة وأبي أسامة وابن نمير وخلق وعنه (خ س) ووثقه قال الحاكم عرض عليه القضاء فاختفى ثلاثة أيام ودعا الله تعالى فمات في اليوم الثالث سنة (٢) ثمان وثلاثين ومائتين

(تمييز) الحسين بن منصور الواسطي أبو عبد الرحمن الطويل وثقه ابن حبان والحسين بن منصور الكسائي والحسين بن منصور البغدادي ثم الرقي وثقه ابن حبان والحسين بن منصور الصوفي المعروف بالحلاج مشهور لا يعرف له رواية ذكروا تمييزا

(ت ق) الحسين بن مهدي الأبلي بالضم أبو سعيد البصري عن عبد الرزاق وعبيد الله بن موسى وعنه (ت ق) قال أبو حاتم صدوق مات سنة سبع وأربعين ومائتين

(د عس) الحسين بن ميمون الحدقي (٣) بفتح المهملتين ثم قاف الكوفي عن أبي الجنوب وعنه هاشم بن البريد وثقه ابن حبان وقال أبو حاتم ليس بالقوي

(خت م مد) الحسين بن واقد مولى عبد الله بن عامر بن كريز أبو عبد الله المروزي قاضيها عن عبد الله بن بريدة ومطر الوراق وعمرو بن دينار وعنه زيد بن الحباب والفضل بن موسى وابن المبارك وثقه ابن معين قال البخاري مات سنة تسع (٤) وخمسين ومائة

(خ ل س) الحسين بن الوليد مولى قريش أبو علي أو أبو عبد الله النيسابوري الفقيه لقبه كميل مصغر عن ابن جريج ومالك وشعبة وطبقتهم وعنه أحمد وإسحاق ومحمد بن يحي وثقه أحمد قال البخاري مات سنة ثلاث وقال الحاكم سنة اثنتين ومائتين

(د س) الحسين بن يزيد الأنصاري الكوفي الطحان عن المطلب بن زياد ومحمد بن فضيل وعنه (د س) قال أبو حاتم لين ووثقه ابن حبان قال مطين مات سنة أربع وأربعين ومائتين

(خ) الحسين عن أحمد بن منيع قال أبو نصر الكلاباذي هو أبو علي القباني وقال الحاكم هو الحسين بن يحيى بن جعفر البخاري البيكندي كان كبير القدر روى عنه أبوه

---

(١٠٣) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/٨٤

(خ) الحسين عن زائدة هو ابن علي الجعفي

(خ) الحسين الأشقر في ابن الحسن

(خ) الحسين المعلم هو ابن ذكوان

الحسين المكتب هو المعلم

(من اسمه حشرج) بمعجمة ساكنة ثم راء ثم جيم

(د س) حشرج بن زياد الأشجعي أو النخعي عن جدته وعنه رافع بن سلمة

(ت) حشرج بن نباتة الأشجعي أبو مكرم الواسطي الكوفي عن سعيد بن جمهان وعنه أبو داود الطيالسي وشريح بن النعمان وعاصم بن علي وثقه أحمد وابن معين وقال النسائي ليس بالقوي له عنده فرد حديث

(من اسمه الحصين) مصغر

(س) الحصين بن أوس أو ابن قيس النهشلي صحابي روى عنه ابنه زياد

(ع) الحصين بن جندب بن عمرو بن الحرث الجنبي بفتح الجيم أبو ظبيان الكوفي عن حذيفة وسلمان وعلي وطائفة وعنه ابنه قابوس وحصين بن عبد الرحمن وسماك وعطاء وثقه ابن معين قال ابن سعد توفي سنة (٥) تسعين

الحصين بن الحر في ابن مالك

(عس) الحصين بن صفوان أو ابن معدان أبو قبيصة عن علي وعنه بيان بن بشر مجهول

(د س) الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ الأشهلي أبو محمد المدني عن أسيد بن حضير مرسلا وعن ابن عباس هامش

(١) (د) الحسين بن محمد بن خليف وضبطه السلفي بالحاء المهملة البصري روى عن سلام بن أبي حبرة وغيره وعنه (د) وغيره ثقه (قد) الحسين بن المنذر الخراساني عن أبي غالب عن أبي أمامة حديث عجبت من قوم يقادون إلى الجنة بالسلاسل رواه الأعمش وعنه ورواه (د) في القدر وقال أوهم هو حسين بن واقد أما الحسين بن المنذر أبو المنذر البصري فآخر يروى عن يزيد الرقاشي وعنه المعتمر ابن سليمان وثقه ابن حبان اه من ابن الملقن

(٢) لفظ ابن الملقن ثلاث بدل ثمان اه

(٣) وفي الكاشف والتقريب والميزان الخندقي بمعجمة ثم نون نسبة إلى الخندق اه

(٤) في ابن الملقن وستين اه

(٥) وقيل سنة خمس أو ست وتسعين اه تهذيب." (١٠٤)

"زياد بن أيوب الطوسي أبو هاشم دلويه بفتح الدال وضم اللام المشددة الحافظ لقبه أحمد شعبة الصغير عن هشيم وعباد بن العوام وابن إدريس وعنه (خ د ت س) ووثقه (١) قال ابن قانع توفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين ومولده سنة ست وستين

(د ق) زياد بن بيان الرقي العابد عن ميمون ابن مهران وعنه أبو المليح وابن علية قال النسائي ليس به بأس له عندهما فرد حديث

(سي ق) زياد بن ثويب بمثلثة مصغر عن أبي هريرة وعنه عاصم بن عبيد الله أثنى عليه ابن حبان (د ق) زياد ابن (٢) جارية التميمي الدمشقي أرسل وعنه حبيب بن مسلمة وعنه مكحول وعطية بن قيس قتل زمن الوليد بن عبد الملك بسبب إنكاره تأخير صلاة الجمعة إلى العصر

(ع) زياد بن جبير بن حية الثقفي عن أبيه وسعد وعنه يونس بن عون وابن عبيد وثقه أحمد (٣)

(س) زياد بن الجراح الجزري عن عمرو بن ميمون وعنه خصيف وثقه النسائي له عنده فرد حديث

(ز) زياد بن أبي الجعد الأشجعي أخو سالم الكوفي عن وابصة بن معبد وعنه هلال بن يساف وثقه ابن حبان

(د ز ق) زياد بن الحرث الصدائي صحابي له حديث وعنه زياد بن ربيعة (٤) فقط

(د) زياد بن حدير بمهملات مصغر الأسدي الكوفي عن عمر وعلي وعنه حبيب بن أبي ثابت وجامع بن شداد وثقه أبو حاتم

(س) زياد بن حذيم بكسر أوله وبإسكان المعجمة ابن عمرو السعدي عن أبيه وعنه ابنه موسى وثقه ابن حبان

(خ د س) زياد بن حسان بن قرة الباهلي البصري الأعلم عن أنس والحسن وابن سيرين وعنه شعبة وابن عون والحمادان قال أحمد ثقة ثقة

(ت) زياد بن الحسن بن الفرات التميمي القزاز الكوفي عن أبيه وعنه ابن نمير وأبو سعيد الأشج وثقه ابن حبان وحسن (ت) حديثه (٥) قال أبو حاتم منكر الحديث

(س) زياد بن الحصين (٦) بن أوس النهشلي عن أبيه وعنه ابن أخيه غسان بن الأغر وثقه النسائي

(م س ق) زياد بن الحصين بن قيس الحنظلي الرياحي بكسر المهملة أبو جهمة بفتح الجيم البصري عن ابن عمر وأبي العالية وعنه الأعمش وعاصم الأحول وثقه العجلي قال أبو حاتم أبو جهمة عن ابن عباس

---

(١٠٤) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/٨٥

مرسل

(م ع أ) زياد ابن خيثمة الجعفي عن الشعبي ومجاهد وعنه زهير بن معاوية وهشيم ووكيع وثقه ابن معين

(تمييز) زياد بن خيثمة عن الأوزاعي وعنه الوليد الطيالسي

(خ ت ق) زياد بن الربيع اليحمدي بضم التحتانية أبو خداش البصري عن أبي عمران الجوني وحضرمي بن عجلان وعنه أحمد وحميد بن مسعدة وأبو بكر بن أبي شيبة وثقه أبو داود قال ابن المثنى مات سنة خمس وثمانين ومائة له في (خ) فرد حديث

(د ت ق) زياد بن ربيعة بن نعيم بضم النون الحضرمي المصري عن أبي ذر وأبي أيوب وعنه بكر بن سوادة وعبد الرحمن الإفريقي وثقه العجلي توفي سنة خمس وتسعين

(م س ق) زياد بن رباح بالكسر (٧) القيسي بالقاف وأبو قيس البصري عن أبي هريرة وعنه غيلان بن جرير والحسن البصري (٨)

(تمييز) زياد بن رباح الهذلي أصغر من القيسي (٩)

(م ت ق) زياد بن أبي زياد ميسرة المخزومي مولاهم المدني عن مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة وعنه يزيد بن الهاد مات سنة خمس وثلاثين ومائة وكان صالحا زاهدا عابدا لا يأكل اللحم له عندهم ثلاثة أحاديث

(ز) زياد بن أبي زياد الجصاص بجيم أبو محمد البصري نزيل واسط عن أنس وأبي عثمان النهدي وعنه هشيم ويزيد بن هارون وهو ضعيف

(د) زياد بن زيد السوائي بضم المهملة الأعسم بفتح المهملة الثانية الكوفي عن أبي جحيفة وعنه عبد الرحمن بن إسحاق قال أبو حاتم مجهول

(د ق) هامش

(١) وقال أبو حاتم صدوق اه تهذيب

(٢) عبارة التهذيب قال أبو حاتم شيخ مجهول قال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال من قال ابن جارية فقد وهم اه يريد أن الصواب فيه بالحاء المهملة والمثلثة اه

(٣) ووثقه أيضا يحيى بن معين وأبو زرعة والنسائي اه تهذيب

(٤) ابن نعيم وقد ينسب إلى جده فيقال زياد بن نعيم اه

(٥) واستغربه كما في التهذيب اه

(٦) ويقال ابن قيس اه تهذيب

(٧) وبالمثناة التحتية وقال البخاري بالمثناة وبالموحدة وقال الجماهير بالمثناة لا غير كذا في شرح مسلم من باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين ويكنى أبا رباح كما في التهذيب اه

(٨) قال العجلي تابعي ثقة اه تهذيب

(٩) عن الحسن وعنه حكام بن سلم الرازي اه تهذيب." (١٠٥)

"(خ) قال أحمد بن يسار صاحب سنة عرف بالإتقان والضبط قال البخاري مات سنة تسع وعشرين ومائتين

(د) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه المدني عن جده وعنه ابن سيرين وثقه ابن حبان

(بخ م د س) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة الأموي مولاهم الفروي أبو علقمة المدني عن صفوان بن سليم وعامر بن عبد الله بن الزبير وعنه القعنبي وسعيد بن منصور وثقه النسائي مات سنة تسعين ومائة

(خ م س ق) عبد الله بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر التيمي عن عائشة وابن عمر وعنه ابناه محمد وعبد الرحمن وثقه العجلي

(م ع أ) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور بكسر الميم ابن مخرمة الزهري البصري عن ابن عيينة والوليد بن مسلم وطائفة وعنه (م ع أ) قال أبو حاتم صدوق قيل مات سنة ست وخمسين ومائتين

(عس) عبد الله بن محمد بن عبد الملك الرقاشي عن جده وعنه ابنه محمد قال أبو حاتم في حديثه نظر

(فق) عبد الله بن محمد بن (١) عبيدة بالفتح ابن سفيان الأموي مولاهم أبو بكر بن أبي الدنيا البغدادي الحافظ صاحب التصانيف عن (٢) سعدويه وخالد بن خداش وخلق وعنه (فق) قال أبو حاتم صدوق قال ابن المنادي مات سنة إحدى وثمانين ومائتين

(بخ د ت ق) عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني عن أبيه وخاله محمد بن الحنفية وعنه ابن عجلان والسفيانان قال النسائي ضعيف وقال أبو حاتم لين وقال الترمذي صدوق سمعت محمدا يقول كان أحمد وإسحاق والحميدي يحتجون بحديث ابن عقيل (٣) قال الواقدي مات بعد الأربعين ومائة

(ع) عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو هاشم المدني عن أبيه وعنه سالم بن أبي الجعد قال ابن سعد ثقة قليل الحديث (٤) قال جماعة مات سنة ثمان وتسعين

(خ ع أ) عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل القضاعي النفيلي أبو جعفر الحمراني الحافظ أحد الأئمة عن مالك وأبي مهدي سعيد بن سنان وابن المبارك وخلق وعنه (د) فأكثر وأحمد ويحيى بن محمد وأبو زرعة وخلق قال أبو داود ما رأيت أحفظ منه قال أبو حاتم ثقة مأمون قالوا مات سنة أربع وثلاثين ومائتين له في (خ) فرد حديث

---

(١٠٥) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/١٢٤

(د س) عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني لقبه دافن عن أبيه وخاله جعفر الباقر وعنه ابن المبارك (٥) وأبو أسامة وثقه ابن حبان قال ابن سعد توفي في خلافة المنصور (٦)

(د) عبد الله بن محمد بن عمرو بن الجراح الأزدي أبو العباس الغزي بفتح المعجمة الأولى عن أبيه وعمرو بن أبي سلمة التنيسي وعنه (د) فرد حديث وثقه ابن أبي حاتم

عبد الله بن محمد بن مسلم الطويل في ابن مسلم

(م د) عبد الله بن محمد بن معن عن أم هشام وعنه حبيب بن عبد الرحمن وثقه ابن حبان

(د س) عبد الله بن محمد بن يحيى الطرسوسي أبو محمد الملقب بالضعيف (٧) لكثرة العبادة أو لضعف في جسده أو لأتقانه عن ابن عيينة وعبد الوهاب الثقفي وعنه (د س) ووثقه

(مد) عبد الله بن محمد بن يحيى الخشاب الرملي عن الوليد بن مسلم وعنه (د) في المراسيل (بخ د) عبد الله بن محمد بن (٨) أبي يحيى الأسلمي المدني سحبل بفتح المهملة الأولى والموحدة عن أبيه وعمه أنيس وعنه ابن أبي فديك وقتيبة قال ابن حبان في الثقات مات سنة أربع وسبعين ومائة

(ق) عبد الله بن محمد التميمي العدوي عن عمر بن عبد العزيز وعنه الوليد ابن بكير قال البخاري منكر الحديث

(ق) عبد الله بن محمد الليثي عن نزار بن حيان وعنه يونس هامش

(١) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب عبيد اه

(٢) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب شبويه وهو ثابت بن أحمد بن محمد الخزاعي وليس في التهذيب سعدويه اه

(٣) قال ابن عدي روى عنه جماعة من المعروفين الثقات وهو خير من ابن سمعان ويكتب حديثه اه تهذيب

(٤) وقال النسائي ثقة اه تهذيب

(٥) أبو أسامة حماد اه تهذيب

(٦) قيل وقبره بدمشق اه تهذيب

(٧) قال الحافظ عبد الغني ابن سعيد المصري رجلان نبيلان لزمهما القبان قبيحان معاوية بن عبد الكريم الضال ضل في طريق مكة وعبد الله بن محمد الضعيف وإنما لقب بذلك الخ اه تهذيب

(٨) ابو يحيى اسمه سمعان اه تهذيب." (١٠٦)

"آلاف حديث في القرآن وقال ما سمع أذني شيئا من العلم إلا وعاه قلبي وقال أبو حاتم حدثنا أبو زرعة وما خلف بعده مثله وقال مسكدانة كان يحفظ سبعمائة ألف حديث قال ابن المنادي مات سنة

---

(١٠٦) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/٢١٣

أربع وستين ومائتين

(ع) عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي أبو علي البصري عن هشام الدستوائي وعبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب وابن أبي ذئب وعنه محمد بن بشار وإسحاق الكوسج ومحمد بن المثنى وخلق قال أبو حاتم ليس به بأس قيل مات سنة تسع ومائتين

(ح م ت س ق) عبيد الله بن (١) عبيد الرحمن الأشجعي أبو عبد الرحمن الكوفي نزيل بغداد عن الثوري فأكثر وهشام بن عروة وإسماعيل بن أبي خالد وشعبة وعنه أحمد بن حنبل ويحيى ابن آدم وعثمان بن أبي شيبة وخلق قال ابن معين ثقة مأمون قال أبو داود مات سنة اثنتين وثمانين ومائة

(د ق) عبيد الله بن عبيد الكلاعي أبو وهب الدمشقي عن مكحول وبلال بن سعد وعنه الأوزاعي ومحمد بن راشد وثقه دحيم قيل مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة

(خ م د س) عبيد الله بن عدي بن الخيار بكسر المعجمة ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف النوفلي المدني ولد في حياة النبي عن عمر وعثمان وعلي وعنه عطاء بن يزيد وجعفر بن أمية الضمري مات في خلافة الوليد (٢)

(ت ق) عبيد الله بن عكراش بن ذؤيب التميمي عن أبيه وعنه العلاء بن الفضل قال البخاري لا يكتب حديثه (٣)

(د ت ق) عبيد الله بن علي بن أبي رافع لقبه عبادل الهاشمي مولاهم عن جدته أم رافع وعنه مولاه فائد وابن عجلان وثقه ابن حبان وقال أبو حاتم لا يحتج به (٤)

(ق) عبيد الله بن علي بن عرفطة السلمي ويقال له عبيد عن خداش السلمي وعنه منصور بن المعتمر

(ع) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري أبو عثمان المدني أحد الفقهاء السبعة والعلماء الأثبات عن أبيه وخاله خبيب بن عبد الرحمن والقاسم وسالم ونافع وعطاء والزهري وخلق وعنه شعبة والسفيانان والليث ومعمر وخلق كثير قال النسائي ثقة ثبت وقال ابن معين عبيد الله عن القاسم عن عائشة الذهب المشتبك بالدر وقال أحمد هو أثبت من مالك في نافع قال الخطيب حدث عنه أيوب وعبد الرزاق وبين وفاتيهما ثمانون سنة قال الهيثم بن عدي مات سنة (٥) سبع وأربعين ومائة

(خ م د س) عبيد الله ابن عمر بن ميسرة الجشمي مولاهم أبو شعيب البصري القواريري عن حماد بن زيد وأبي عوانة ويوسف بن الماجشون وفضيل بن عياض وطبقتهم وعنه (خ م د) وأبو زرعة وثقه ابن معين قال جزرة ما رأيت أحدا أعلم بحديث أهل البصرة منه قال البغوي مات سنة خمس وثلاثين ومائتين قيل عن أربع وثمانين سنة

(س) عبيد الله بن عمر القرشي (٦) السعدي عن رقية بنت عمر وعنه ابن عيينة

(ع) عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي مولاهم أبو وهب الجزري الرقي أحد الأئمة عن عبد الملك

بن عمير وعبد الله بن محمد بن عقيل وليث بن أبي سليم وأيوب وعنه زكريا ويوسف ابنا عدي وأبو نعيم الحلبي وخلق وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد وقال ربما أخطأ مات سنة ثمانين ومائة عن تسع وسبعين

(خ) عبيد الله بن عياض بن عمرو ابن عبد القاري بالتشديد عن أبيه وعائشة وجابر وعنه الزهري وعمرو بن دينار وثقه ابن حبان

(س) عبيد الله بن فضالة بن إبراهيم النسائي الحافظ عن يزيد بن هارون وعبد الرزاق وعنه (س) وقال ثقة مأمون

(تمييز) عبيد الله بن فضالة اللخمي عن خالد (٧) القسري هامش

(١) ويقال ابن عبد الرحمن اه تهذيب

(٢) في آخرها ومات الوليد سنة اثنتين وتسعين اه تهذيب

(٣) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب والتقريب لا يثبت حديثه اه

(٤) لا بأس بحديثه ليس منكر الحديث اه تهذيب

(٥) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب سنة أربع أو خمس وأربعين اه

(٦) في التهذيب السعيدي بتحتائية بعد المهملة اه

(٧) ابن يزيد اه تهذيب." (١٠٧)

"عن سليمان بن حرب ومسدد وأبي الوليد وعفان وخلق وعنه (س) قال الحاكم ثقة مأمون قال عمرو بن دحيم مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين

(خ م ت س ق) عثمان بن عبد الله بن موهب مولى آل طلحة أبو عبد الله الأعرج المدني عن ابن عمر وأبي هريرة وأم سلمة وعنه شعبة والثوري وشريك وأبو عوانة وثقه ابن معين مات سنة ستين ومائة

عثمان بن عبد الله بن هرمز في ابن مسلم

(خ د ت) عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمي المدني عن أبيه وأنس وعنه فليح بن سليمان وإبراهيم بن أبي يحيى (ت) عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو عمرو المدني عن عطاء وعنه يونس بن بكير وغيره قال البخاري تركوه له عنده فرد حديث

(د س ق) عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الطرائفي بالفاء كان يتبع طرائف الحديث الحراني المؤدب عن هشام بن حسان وجعفر بن برقان وعنه أبو جعفر النفيلي وأحمد بن سليمان الرهاوي كذبه ابن نمير وقال ابن حبان لا يجوز عندي الاحتجاج به وقال أبو عروبة هو في الجزريين كبقية في الشاميين وقال إسحاق الكوسج وابن معين ثقة وقال أبو حاتم صدوق يحول من الضعفاء للبخاري قال محمد بن كثير مات سنة

---

(١٠٧) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/٢٥٢

ثلاث ومائتين

(ق) عثمان ابن عبد الرحمن الجمحي أبو عمرو البصري عن محمد بن زياد الجمحي وعنه ابن المديني وأحمد بن عبدة الضبي قال أبو حاتم لا يحتج به (١) قال ابن أبي عاصم مات سنة أربع وثمانين ومائة

(مد) عثمان بن عبد الرحمن عن القاسم مولى عبد الرحمن وعنه عمرو بن الحرث

(ق) عثمان بن عبد الرحمن عن إبراهيم بن أبي عبلة وعنه محمد بن مصفى فقط لعله الطرائفي

(تم ق) عثمان بن عبد الملك المكي مؤذن الحرم لقبه مستقيم عن ابن المسيب وسالم وعنه أبو عاصم والخريبي قال أحمد حديثه ليس بذاك قال ابن معين ليس به بأس

(ق) عثمان بن عبيد اليحصبي أبو دوس الشامي عن خالد بن معدان وعنه أبو نعيم وثقه ابن حبان (٢)

(م د س) عثمان بن عثمان الغطفاني أو الكلابي أبو عمرو قاضي البصرة عن زيد بن أسلم وعلي بن جدعان وعنه أحمد ونعيم بن حماد وزيد بن أخرم قال أحمد ثقة وقال النسائي ليس بالقوي

(خ م د س ق) عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي المدني عن أبيه في (خ م) فرد حديث وعنه أخوه هشام وابن عيينة وثقه ابن معين والنسائي وقال يعقوب بن شيبة كان من خطباء الناس وعلمائهم قال ابن سعد مات قبل الأربعين ومائة

(خد ق) عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني أبو مسعود المقدسي عن أبيه وعنه ابن المبارك وابن وهب ضعفه ابن معين قال ابن يونس توفي سنة إحدى وخمسين ومائة

(ع) عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي أبو عمرو المدني ذو النورين وأمير المؤمنين ومجهز جيش العسرة وأحد العشرة وأحد الستة هاجر الهجرتين له مائة وستة وأربعون حديثا اتفقا على ثلاثة وانفرد (خ) بثمانية و (م) بخمسة وعنه أبناؤه أبان وسعيد وعمرو وأنس ومروان بن الحكم وخلق غاب عن بدر لتمريض ابنة النبي فضرب له النبي بسهم قال ابن عمر كنا نقول على عهد النبي أبو بكر ثم عمر ثم عثمان وقال ابن سيرين كان يحيي الليل كله بركعة قتل في سابع ذي الحجة يوم الجمعة سنة خمس وثلاثين قال عبد الله بن سلام لقد فتح الناس على أنفسهم بقتل عثمان باب فتنة لا يغلق إلى يوم القيامة رضي الله عنه

(ع) عثمان هامش

(١) ويكتب حديثه اه تهذيب

(٢) قال أبو حاتم ما أرى بحديثه بأسا اه تهذيب." (١٠٨)

---

(١٠٨) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/٢٦١

"والحكم بن عتيبة قال الزهري ما رأيت قرشيا أفضل منه وما رأيت أفقه منه وقال أبو بكر بن أبي شيبة أصح الأسانيد الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي وقال ابن المسيب ما رأيت أورع منه وقال أبو جعفر عن أبيه أنه قاسم لله تعالى مرتين وقال ابن عيينة حج علي بن الحسين فلما أحرم اصفر وانتفض وارتعد ولم يستطع أن يلبي فقيل ما لك لا تلبي فقال أخشى أن أقول لبيك فيقول لا لبيك فقيل له لا بد من هذا فلما لبى غشي عليه وسقط من راحلته فلم يزل يعتريه ذلك حتى قضى حجه قال أبو نعيم مات سنة اثنتين وتسعين وقيل غير ذلك

(د س) علي بن الحسين بن مطر الدرهمي البصري عن معتمر بن سليمان وخالد بن الحرث ووكيع وعنه (د س) ووثقه مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين

(بخ مق ع أ) علي بن الحسين بن واقد بقاف القرشي أبو الحسن المروزي عن أبيه وهشام بن سعد وابن المبارك وعنه سويد بن نصر وعلي بن خشرم وأحمد بن سعيد الدارمي قال النسائي ليس به بأس وقال أبو حاتم ضعيف قال ابن حبان في الثقات مات سنة إحدى عشرة ومائتين

(د) علي بن الحسين الرقي عن عبد الله بن جعفر الرقي وعنه (د) مات سنة خمسين ومائتين

(م د ت س) علي بن حفص المدائني أبو الحسن البغداي عن حريز بن عثمان وشعبة وعنه أحمد وأبو خيثمة ومحمد بن رافع وثقه ابن المديني

(خ) علي بن حفص المروزي نزيل عسقلان عن ابن المبارك وعنه (خ) وقال لقيته سنة (١) تسع عشرة ومائتين

(خ س) علي بن الحكم بن ظبيان الأنصاري المروزي المؤذن عن مبارك بن فضالة وأبي عوانة وعنه (خ) وأحمد بن سيار قال ابن حبان في الثقات مات سنة ست وعشرين ومائتين

(خ ع أ) علي بن الحكم البناني بنونين أبو الحكم البصري عن أنس وأبي عثمان النهدي وعنه هشام الدستوائي والحمادان وثقه أبو داود قال ابن سعد مات سنة إحدى وثلاثين ومائة له في (خ) فرد حديث

(بخ م س) علي بن حكيم ابن (٢) ذبيان بضم المعجمة الأودي أبو الحسن الكوفي عن شريك وابن عيينة وعبثر بن القاسم وعنه (بخ م) وعبد الله بن أحمد وثقه ابن معين قال مطين مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين

(تمييز) علي بن حكيم بن (٣) أزهر السمرقندي قال الخطيب كان فقيها زاهدا مات سنة خمس وثلاثين ومائتين وعلي بن حكيم ابن أخت عبد الله بن شوذب (٤) مجهول وعلي بن حكيم الجحدري البصري مجهول ذكروا تمييزا

(د) علي بن حوشب الفزاري أبو سليمان الدمشقي عن أبي سلام وعنه الوليد بن مسلم قال دحيم لا بأس به

(س) علي بن خالد الدؤلي المدني عن أبي هريرة والنضر بن سفيان وعنه بكير بن الأشج وثقه النسائي

(م ت س) علي بن خشرم بمعجمتين الثانية ساكنة (٥) ابن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال المروزي أبو الحسن الحافظ عن الفضل بن موسى وابن عيينة وهشيم وعنه (م ت س) ووثقه والفربري في الجامع توفي سنة سبع وخمسين ومائتين

(ق) علي بن أبي الخصيب في ابن محمد

(ق) علي بن داود بن يزيد التميمي أبو الحسن القنطري البغدادي عن (٦) الأنصاري وآدم بن أبي إياس وعنه (ق) وثقه الخطيب قال ابن المنادي مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين

(ع) علي بن دؤاد بضم أوله وفتح الهمزة الناجي بنون أبو المتوكل البصري عن عائشة وأبي هريرة وعنه قتادة وثابت قال ابن المديني ثقة له خمسة عشر حديثا قال ابن قانع مات سنة اثنتين ومائة وهو الأصح

(بخ م ع أ) علي بن رباح بموحدة ابن قصير اللخمي أبو عبد الله المصري قال علي بن عمر الحافظ لقبه علي بالضم عن زيد بن ثابت وعقبة بن عامر وأبي هامش

(١) في التهذيب سبع عشرة بتقديم السين على الموحدة اه

(٢) في التهذيب ابن دينار وكذا مر في ترجمة عثمان بن حكيم أخي هذا اه

(٣) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب زاهر اه

(٤) عن موسى بن علي بن رباح اللخمي وعنه ضمرة بن ربيعة اه تهذيب

(٥) والأولى مفتوحة بزنة جعفر اه من جامع الأصول

(٦) هو محمد بن عبيد الله اه تهذيب." (١٠٩)

"سنة ثلاث وثلاثين ومائة

(د س) عياش بن عقبة بن كليب الحضرمي أبو عقبة المصري عن (١) جبير بن نفير وموسى بن وردان وعنه ضمام بن إسماعيل وابن المبارك قال النسائي ليس به بأس مات سنة ستين ومائة

(م س) عياش بن عمرو التميمي العامري الكوفي عن ابن أبي أوفى وإبراهيم التيمي وعنه الثوري وشعبة وثقه جماعة

(خ د سي) عياش بن الوليد الرقام بمهملة أبو الوليد البصري عن ابن فضيل والوليد بن مسلم وعنه (خ د) وقال صدوق قيل توفي سنة ست وعشرين ومائتين

(سي) عياش السلمي عن ابن مسعود وعنه محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة مجهول

(د) عياش عن عبد الأعلى هو ابن الوليد

---

(١٠٩) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/٢٧٣

(من اسمه عياض)

(بخ م ع أ) عياض بن حماد بن محمد بن سفيان بن مجاشع التميمي المجاشعي البصري صحابي له ثلاثون حديثا انفرد له (م) بحديث وعنه الحسن ومطرف بن الشخير
(بخ) عياض بن خليفة عن عمر وعنه الزهري وثقه ابن حبان
(ع) عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح بمهملات القرشي العامري عن أبي هريرة وأبي سعيد وعنه زيد بن أسلم وبكير بن الأشج وثقه ابن معين
(م د س ق) عياض بن عبد الله بن عبد الرحمن الفهري المدني ثم المصري عن الزهري وأبي الزبير وعنه الليث وابن وهب وثقه بعضهم (٢) وقال أبو حاتم ليس بالقوي
(س) عياض بن عروة أو عكسه عن عائشة وعنه عبد الله بن عبيد الله بن عمير
(م ق) عياض بن عمرو الأشعري مختلف في صحبته روى عنه الشعبي وسماك بن حرب قال أبو حاتم تابعي أرسل ورأى أبا عبيدة
(س) عياض بن غضيف بن الحرث عن أبي عبيدة وعنه سليم بن عامر
(ع أ) عياض ابن هلال أو عكسه وقيل عياض بن أبي زهير عن أبي سعيد وعنه يحيى بن أبي كثير قال ابن حبان في الثقات عياض بن هلال هو الصحيح
(س) عياض البجلي أبو خالد عن معقل بن يسار وعنه شعبة وثقه ابن حبان
(من اسمه عيسى)

(د) عيسى بن إبراهيم الشعيري بفتح المعجمة وكسر المهملة البركي بكسر الموحدة أبو إسحاق البصري مولى بني هاشم عن حماد بن سلمة وعبد العزيز بن مسلم وعنه (د) قال أبو حاتم صدوق (٣) قيل توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين
(د س) عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن مترود بإسكان المثلثة الغافقي بمعجمة أبو موسى المصري عن ابن عيينة وابن وهب وعنه (د س) وقال لا بأس به وقال ابن يونس ثقة مات سنة إحدى وستين ومائتين
(ز س) عيسى بن أحمد بن عيسى بن وردان البلخي العسقلاني عسقلان بلخ أبو يحيى عن بقية وابن وهب وعنه (ز س) ووثقه قال ابن حبان مات سنة ثمان وستين ومائتين
(د) عيسى بن أيوب الأزدي القيني بفتح القاف ثم تحتانية ثم نون أبو هاشم الدمشقي عن مكحول وعنه بقية والوليد بن مسلم قال أبو حاتم شيخ
(ق) عيسى بن جارية بجيم الأنصاري المدني عن جابر وعنه زيد بن أبي أنيسة وثقه ابن حبان وقال أبو داود منكر الحديث (٤)

(د ت س) عيسى بن حطان بكسر المهملة الأولى الرقاشي عن علي وعبد الله بن عمرو وعنه عاصم الأحول وابن جدعان وثقه ابن حبان

(خ م د س ق) عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي لقبه رباح بموحدة المدني عن أبيه وابن المسيب وعنه يحيى القطان ووكيع وثقه ابن معين له عندهم حديثان قال ابن حبان توفي سنة سبع وخمسين ومائة

(م د س ق) عيسى بن حماد بن سالم التجيبي مولاهم أبو موسى المصري زغبة هامش

(١) كذا في نسخة الخزرجي وفي الكامل جبير بن نعيم وكلاهما تصحيف وفي التهذيب خير بن نعيم الحضرمي وقد مر ما يوضح ذلك في ترجمة شييم بن بيتان اه

(٢) هو ابن حبان اه

(٣) وقال النسائي ليس به بأس اه تهذيب

(٤) وذكره ابن حبان في الثقات اه تهذيب." (١١٠)

"منكر الحديث

(ع أ) عبد خير الهمداني اسم أبيه يزيد أو (١) محمد أبو عمارة الكوفي مخضرم عن أبي بكر وعلي وعنه ابنه المسيب والشعبي والحكم بن عتيبة وثقه ابن معين والعجلي

(ع) عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي أبو بكر البصري عن خثيم بن عراك وأفلح بن حميد وعنه أحمد وإسحاق وابن المديني وعمرو بن علي وخلق وثقه أحمد قال أبو داود مات سنة أربع ومائتين

(خ) عبد المتعال بن طالب الأنصاري أبو محمد البغدادي عن أبي عوانة وعنه (خ) فرد حديث وثقه ابن معين وأبو حاتم (٢)

(م د س) عبد المطلب بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب الهاشمي أمه أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب (٣) له أحاديث انفرد له مسلم بحديث وعنه ابنه عبد الله وعبد الله بن الحرث بن نوفل قال ابن عبد البر مات (٤) سنة اثنتين وستين

(ت) عبد المنعم بن نعيم الأسواري أبو سعيد البصري عن يحيى بن مسلم وعنه معلى بن أسد قال النسائي ليس بثقة

(ت ق) عبد المهيمن بن عباس بن سهل الساعدي المدني عن أبيه وعنه ابنه عباس قال البخاري منكر الحديث

(س) عبيد الرحمن بن بوذية في عبد الرحمن (٥)

---

(١١٠) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/٣٠١

(خ م كد س ق) عتبان بكسر أوله ابن مالك بن عمرو بن عجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن الخزرج الأنصاري صحابي له أحاديث اتفقا على حديث وعنه أنس ومحمود بن الربيع مات بالمدينة في خلافة معاوية (٦)

(بخ د ت س) عتي بضم أوله وفتح المثناة ابن ضمرة عن أبي بن كعب وعنه الحسن البصري وثقه ابن سعد له عندهم حديثان

(عس) عتيبة مصغر الضرير عن يزيد بن أصرم وعنه جعفر بن سليمان قال البخاري مجهول

(د س) عتيك بن الحرث الأنصاري عن عمه جابر وعنه سبطة عبد الله بن عبد الله وثقه ابن حبان

(خ ع أ) عثام بفتح أوله وتشديد المثلثة ابن علي الكلابي العامري أبو علي الكوفي عن هشام بن عروة والأعمش وعنه مسدد وأبو سعيد الأشج وثقه أبو زرعة (٧) قال الترمذي مات سنة أربع وتسعين ومائة حديثه عند البخاري في العتق

(د) عجير بجيم مصغر ابن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف عن علي وعنه ابنه نافع (٨)

(خت ع أ) عداء بن خالد بن هوذة بن خالد بن ربيع بن عمرو بن عامر بن صعصعة العامري أسلم بعد حنين عام الفتح وعنه عبد المجيد بن وهب

(مد) غذافر بضم أوله وفتح المعجمة وبعد الألف فاء مكسورة بصري عن الحسن وعنه هشيم

(ع أ) العرباض بكسر أوله وإسكان الراء قبل الموحدة ابن سارية السلمي أبو نجيح من أهل الصفة سكن حمص له أحاديث وعنه جبير بن نفير وخالد بن معدان قال أبو مسهر مات سنة خمس وسبعين

(بخ مد) عربي الحجام أبو صالح البصري عن أيوب وعنه عبد الرحمن بن المبارك وقال لا بأس به

(د س) العرس (٩) بن عميرة بالفتح الكندي صحابي روى عنه ابن أخيه عدي بن عدي

(س) عرعرة بمهملات ابن البرند بكسر الموحدة (١٠) وفتح المهملة ثم نون ساكنة الناجي بنون وجيم عن (١١) وعنه

(بخ س) العريان بن الهيثم بن الأسود بن قيس النخعي الكوفي أحد الأشراف عن أبيه ومعاوية وعنه عبد الملك بن عمير وابن جدعان وثقه ابن حبان (١٢)

(س ق) عريب بن حميد الهمداني الدهني بضم الدال أبو عمار الكوفي عن علي هامش

(١) في التهذيب يحمد بالتحتية أوله اه

(٢) مات سنة ست وعشرين ومائتين اه تهذيب

(٣) له صحبة اه تهذيب

(٤) بدمشق وأوصى إلى يزيد بن معاوية فقبل وصيته اه تهذيب

(٥) عبيس بن ميمون الرقاشي الجزار عن القاسم ابن محمد وبكر بن عبد الله وطائفة وعنه قتيبة القواريري

وخلق ضعفه ابن معين وغيره اه وهذه الترجمة أهملها المؤلف اه

(٦) وكان أعمى ذهب بصره على عهد رسول الله اه تهذيب

(٧) وقال أبو حاتم صدوق اه تهذيب

(٨) وهو الذي أطعمه رسول الله ثلاثين وسقا بخيبر اه تهذيب

(٩) بضم أوله وسكون الراء بعدها مهملة اه تهذيب

(١٠) في التقريب (س) عرعرة بن البرند السامي بمهملة أبو عمرو البصري لقبه كزبان بضم الكاف وسكون الزاي بعدها موحدة انتهى والسامي منسوب إلى سامة بن لؤي كذا في شرح مسلم والبرند ضبطه ابن الصلاح بكسر الموحدة والمهملة جميعا قال وفي كتاب عمدة المحدثين وغيره بفتحهما والأول أشهر اه

(١١) وقع هنا بياض بأصله وفي الميزان والتهذيب روى عن خاله عباد بن منصور وابن عون وطائفة وعنه حفيده إبراهيم بن محمد والفلاس وجماعة وثقه ابن حبان وغيره وضعفه علي بن المديني مات سنة اثنتين وتسعين ومائة اه

(١٢) وقال ابن خراش جليل من التابعين اه تهذيب." (١١١)

"العصري بفتح المهملتين البصري عن نافع وابن المنكدر وعطاء وعنه ابن المبارك وخلف بن هشام وقتيبة لينه أبو حاتم والنسائي وقال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه

(ت ق) محمد بن ثابت عن أبي هريرة وعنه موسى بن عبيدة بن نشيط لا يعرف قيل هو العبدري

(د) محمد بن ثابت عن شيخ شامي وعنه سليمان بن داود يحتمل أن يكون العبدي

(ق) محمد بن ثعلبة بن سواء السدوسي البصري عن عمه محمد وعنه (ق) وجماعته (١)

(ق) محمد بن أبي الثلج في ابن عبد الله

(ق) محمد بن ثواب بفتح أوله وثانيه ابن سعيد الهباري بموحدة أبو عبد الله الكوفي عن ابن نمير وأسباط ابن محمد وطبقتهما وعنه (ق) وطائفة قال أبو حاتم صدوق قال مطين مات سنة ستين ومائتين

(د س) محمد بن ثور الصنعاني أبو عبد الله العابد عن ابن جريج ومعمر وعنه إبراهيم بن (٢) موسى ونعيم بن حماد وطائفة وثقه ابن معين قال ابن حبان مات في حدود سنة تسعين ومائة

(ق) محمد بن جابر بن بجير بضم الموحدة وفتح الجيم المحاربي أبو بجير الكوفي عن ابن نمير ووكيع وعنه (ق) ومطين وقال ثقة مات سنة ست وخمسين ومائتين

(د ق) محمد بن جابر السحيمي بمهملتين اليمامي عن حبيب بن أبي ثابت وعون بن أبي جحيفة وسماك بن حرب وطائفة وعنه أيوب مع تقدمه والسفيانان ووكيع وخلق ضعفه ابن معين قال الفلاس صدوق

---

(١١١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/٣٠٥

متروك الحديث (٣)

(صد) محمد بن جابر بن عبد الله الأنصاري عن أبيه وعنه ابنه جابر وثقه ابن حبان

(س) محمد بن جبلة أو ابن خالد بن جبلة الرافقي بفتح المهملة وكسر الفاء والقاف الخراساني عن أبي نعيم وعبيد الله بن موسى وعنه (س) وثقه ابن حبان مات سنة خمس وستين ومائتين روى (خ) حديثا عن محمد بن جابر عن محمد بن موسى بن أعين فقيل هو الرافقي وقيل الذهلي

(ع) محمد بن جبير بن مطعم النوفلي أبو سعيد المدني عن أبيه وابن عباس وعنه بنوه عمر وسعيد وإبراهيم وجبير وثقه العجلي (٤) مات في خلافة عمر بن عبد العزيز (٥)

(ع) محمد بن جحادة بضم الجيم قبل المهملة الأودي الكوفي عن أنس وأبي حازم الأشجعي وعطاء وطائفة وعنه ابن عون وإسرائيل وشريك وآخرون وثقه أبو حاتم والنسائي مات سنة إحدى وثلاثين ومائة

(خت س ق) محمد بن جحش في ابن عبد الله

(ع) محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الأسدي عن عمه عروة وابن عمه عباد بن عبد الله وعنه عبيد الله بن أبي جعفر وابن إسحاق وجماعة وثقه النسائي

(م د س) محمد بن جعفر ابن زياد الوركاني بفتح الواو والمهملة أبو عمران الخراساني نزيل بغداد عن إبراهيم بن سعد وشريك وأبي الأحوص وطبقتهم وعنه (م د) وأبو يعلى والبغوي وابن معين من أقرانه ووثقه قال موسى ابن هارون مات سنة ثمان وعشرين ومائتين

(ع) محمد بن جعفر بن أبي كثير الزرقي مولاهم المدني عن زيد بن أسلم وأبي طوالة والعلاء بن عبد الرحمن وأبي حازم وطبقتهم وعنه خالد بن مخلد وسعيد بن أبي مريم وطائفة وثقه ابن معين

(س) محمد بن جعفر بن محمد بن حفص الربعي مولاهم أبو بكر ابن الإمام الرافقي بفاء ثم قاف البغدادي نزيل دمياط عن ابن المديني وأحمد بن يونس وطائفة وعنه (س) ووثقه قال ابن يونس مات سنة ثلثمائة

(خ) محمد بن جعفر بن أبي موانة بضم الميم وفتح المثلثة الكلبي العلاف نزيل فيد عن المحاربي وأبي معاوية وجماعة وعنه (خ) فرد حديث وثقه ابن حبان توفي سنة ست وثلاثين ومائتين

(ع) محمد بن جعفر الهذلي مولاهم البصري أبو عبيد الله الكرابيسي الحافظ ربيب شعبة جالسه نحوا من عشرين سنة لقبه غندر عن عوف هامش

(١) قال أبو حاتم أدركته ولم أكتب عنه اه تهذيب

(٢) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب ابراهيم بن يحيى بن موسى اه

(٣) كثير الوهم اه تهذيب

(٤) وابن خراش اه تهذيب

(٥) وقيل في خلافة سليمان اه." (١١٢)

"الأعرابي وحسين المعلم وابن جريج وابن أبي عروبة وعنه أحمد وابن المديني وابن معين وابن راهويه وقتيبة وخلق قال ابن معين كان من أصح الناس كتابا (١) قال أبو داود مات سنة ثلاث وتسعين ومائة وقال ابن سعد سنة أربع

(م ت) محمد بن جعفر المدائني أبو جعفر البزاز (٢) عن حمزة الزيات وشعبة وجماعة وعنه أحمد وحجاج بن الشاعر وطائفة قال أبو داود ليس به بأس وقال أبو حاتم لا يحتج به (٣) قال مطين مات سنة ست ومائتين

(خ ت ق) محمد بن جعفر السمناني أبو جعفر القومسي الحافظ عن أبي نعيم وأبي مسهر وعلي بن عياش وطبقتهم وعنه (خ ت ق) وأبو زرعة وطائفة موثق

(خ م د س) محمد بن جهضم الثقفي مولاهم البصري اليمامي عن أبي معشر نجيح وإسماعيل بن جعفر وجماعة وعنه ابن المثنى وإسحاق الكوسج وطائفة قال أبو زرعة صدوق (٤)

(خ م د ت س) (٥) محمد بن حاتم بن بزيع (٦) بفتح الموحدة وكسر الزاي البصري عن يزيد بن (٧) زريع وعبد الوهاب بن عطاء وقبيصة وخلق وعنه (خ م د ت س) وثقه النسائي قال البخاري مات سنة تسع وأربعين ومائتين

(ت س) محمد بن حاتم بن سليمان الزمي بكسر الزاي أبو جعفر الخراساني ثم البغدادي عن هشيم وعمار بن محمد وجرير (٨) وطائفة وعنه (ت س) ووثقه وأبو حاتم وقال صدوق مات سنة ست وأربعين ومائتين

(م د) محمد بن حاتم بن ميمون المروزي أبو عبد الله القطيعي بفتح القاف السمين عن وكيع والقطان وابن علية وابن عيينة وطبقتهم وعنه (م د) وجماعة وثقه الدارقطني وابن عدي وأفرط ابن معين فكذبه قال ابن سعد مات سنة خمس وثلاثين ومائتين

(س) محمد بن حاتم بن نعيم المروزي أبو عبد الله نزيل المصيصة عن نعيم بن حماد وسويد بن نصر وطائفة وعنه (س) ووثقه والطبراني وابن عدي قال الذهبي بقي إلى سنة ثلثمائة

(د س) محمد بن حاتم بن يونس الجرجرائي بفتح الجيمين بينهما مهملة ساكنة ثم راء قبل الألف (٩) أبو جعفر المصيصي حبي بكسر المهملة والموحدة عن ابن عيينة وابن المبارك وعبدة بن سليمان وطائفة وعنه (د) وابن المديني مع تقدمه وثقه أبو داود قال ابن أبي عاصم مات سنة خمس وعشرين ومائتين

(عس) محمد بن حاتم عن بشر بن الحرث وعنه الفضل بن عباس كأنه الجرجرائي العابد

---

(١١٢) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/٣٣٠

(ق) محمد بن الحرث البيلماني عن أبيه وعنه محمد بن الحرث قاله (ق) عن بندار والصواب محمد بن عبد الرحمن (١٠)

(ق) محمد بن الحرث بن راشد بن طارق الأموي مولاهم أبو عبد الله المصري المؤذن لقبه صدرة عن الليث وابن لهيعة وعنه (ق) والفسوي والحسن بن سفيان قال ابن حبان في الثقات يغرب قال ابن يونس توفي سنة إحدى وأربعين ومائتين

(ق) محمد بن الحرث بن زياد بن الربيع الهاشمي مولاهم الحرثي أبو عبد الله البصري عن محمد بن عبد الرحمن ابن البيلماني وشعبة وجماعة وعنه عفان وعمر بن شبة وبندار ضعفوه وتركه الفلاس وأبو زرعة وأما ابن حبان فذكره في ثقاته فوثقه (١١)

(بخ) محمد بن الحرث ابن سفيان المخزومي المكي عن عروة بن عياض ويحيى بن جعدة وعنه ابن جريج وابن عيينة وثقه ابن حبان

(كن) محمد بن الحرث أو ابن أبي الحرث الليثي الجزري الرافقي عن عتاب بن بشير ومعن بن عيسى وعنه (كن) وقال صالح يرسل قال ابن حبان في الثقات مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين

(ت س ق) محمد بن حاطب بن الحرث بن معمر بالتشديد ابن حبيب بن وهب بن حذافة ابن جمح الجمحي أبو القاسم له صحبة وروى عن علي وعنه ابناه إبراهيم والحرث وسماك بن حرب هامش

(١) وأراد بعضهم أن يخطئه فلم يقدر عليه اه تهذيب

(٢) آخره معجمة اه

(٣) ويكتب حديثه اه تهذيب

(٤) لا بأس به أه تهذيب

(٥) في التهذيب والكاشف أن الذي روى عنه من الستة (خ د) فانظر من أين لصاحب الخلاصة زيادة (م ت س) وحرر اه

(٦) بزع الغلام ككرم فهو بزيع صار ظريفا مليحا كيسا اه قاموس

(٧) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب ابن هرون اه

(٨) هو ابن عبد الحميد اه تهذيب

(٩) الجرجرائي نسبة إلى جرجرايا بجيمين مفتوحتين بينهما راء ساكنة وبعد الجيم الثانية راء مفتوحة ثم ألفين ساكنتين بينهما ما تحتانية مفتوحة مدينة من أرض العراق بين واسط وبغداد منها أبو القاسم علي بن أحمد الجرجائي وقوله حبي هو لقب له اه تهذيب

(١٠) ابن البيلماني وسيأتي في موضعه اه تهذيب

(١١) وقال الآجري سألت أبا داود عنه فقال بلغني عن بندار ما قال في قلبي منه شيء البلية من ابن البيلماني اه تهذيب." (١١٣)

"وطائفة وعنه أحمد ومحمد بن سلام وجماعة وثقه ابن معين (١) له في (خ) من قول الحسن توفي سنة سبع وثمانين ومائة

(خ ت) محمد بن الحسن بن هلال القرشي مولاهم أبو جعفر البصري لقبه محبوب عن يونس بن عبيد وابن عون وطائفة وعنه عبد الله بن الصباح وخليفة بن خياط وطائفة وثقه (٢) ابن معين وابن حبان وضعفه النسائي وقال أبو حاتم ليس بقوي روى له (خ) فرد حديث مقرونا (قلت) قيل توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين وقيل سنة ثلاث

(ت) محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني أبو الحسن الكوفي نزيل واسط عن الأعمش وثور بن يزيد وطائفة وعنه أحمد بن منيع ومحمود بن خداش ضعفه أحمد وغيره

(خ د س) محمد بن الحسين بن إبراهيم بن (٣) أبي الحر العامري أبو جعفر البغدادي ابن إشكاب الحافظ عن أبيه وإسحاق بن سليمان الرازي وأبي النضر وطبقتهم وعنه (خ) حديثين (د س) وابن أبي عاصم وقال ثبت (٤) قال ابن المنادى مات سنة إحدى وستين ومائتين (٥)

(ت) محمد بن الحسين بن أبي حليمة القصري أبو جعفر عن عيسى بن يونس وعنه (ت) وغيره (٦)

(خ ت ق) محمد بن أبي الحسين السمناني في ابن جعفر

(د ت ق) محمد بن الحصين التميمي وسماه بعضهم أيوب عن أبي علقمة وعنه سليمان بن بلال وثقه ابن حبان

(د) محمد بن حفص البصري أبو عبد الرحمن القطان عن سلم بن قتيبة وابن مهدي وجماعة وعنه (د) في ثقات ابن حبان

(مد) محمد بن حفص حجازي عن عمر بن علي بن حسين وعنه ابنه قاسم مجهول

(خ م مد س) محمد بن أبي حفصة ميسرة البصري أبو سلمة عن الزهري وقتادة وعنه إبراهيم بن طهمان وروح بن عبادة وجماعة وثقه ابن معين وأبو داود ولينه القطان وضعفه النسائي

(خ) محمد بن الحكم المروزي الأحول عن النضر بن شميل وعنه (خ) وثقه ابن حبان

(فق) محمد بن الحكم الكاهلي الكوفي عن أبي وائل وعنه الأعمش وقيس بن الربيع وثقه ابن حبان

(ق) محمد بن حماد الرازي الظهراني بكسر المعجمة أبو عبد الله الحافظ عن يعلى بن عبيد وأبي علي الحنفي وأبي عاصم وطبقتهم وعنه (ق) وثقه ابن أبي حاتم وابن يونس وقال كانت وفاته سنة إحدى وسبعين

---

(١١٣) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/٣٣١

ومائتين

(تمييز) محمد بن حماد الأبيوردي عن ابن عيينة وعنه الحسين ابن منصور السلمي وثقه ابن حبان

محمد (٧) بن حماد الزرقي في ابن أبي حميد

(قد ت سي) محمد ابن حمران بن عبد العزيز القيسي بقاف أبو عبد الله البصري عن داود بن أبي هند وخالد الحذاء وجماعة وعنه حميد بن مسعدة ونصر بن علي وآخرون قال أبو حاتم صالح وقال النسائي ليس بالقوي قال ابن عدي له أفراد ما أرى به بأسا (٨)

(خت م د سي) محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه وعنه أبو الزناد في ثقات ابن حبان

(ق) محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام مخفف عن أبيه عن جده فرد حديث وعنه معمر بن راشد قال أبو حاتم لا بأس به

(د ت ق) محمد بن حميد ابن حيان بتحتانية التميمي أبو عبد الله الرازي الحافظ عن يعقوب القمي وجرير وابن المبارك وطائفة وعنه (د ت ق) قال ابن معين ثقة كيس وقال البخاري فيه نظر وكذبه الكوسج وأبو زرعة وصالح بن محمد وابن خراش قال البخاري مات سنة ثمان وأربعين ومائتين

(خت م س ق) محمد بن حميد اليشكري أبو سفيان يقال له المعمري لأنه رحل إلى معمر بصرى نزل بغداد عن هشام ابن حسان وسفيان وعنه أبو خيثمة وأبو سعيد الأشج وخلق (٩) قال ابن قانع مات سنة اثنتين وثمانين ومائة

محمد بن حميد المحاربي في ابن عبيد

(ت ق) محمد بن أبي حميد وهو (١٠) حماد هامش

(١) وأبو داود اه تهذيب

(٢) لم يصرح في التهذيب بتوثيق ابن معين له وإنما قال قال ابن معين ليس به بأس اه

(٣) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب ابن الحر لقبه زعلان اه

(٤) وقال أبو حاتم صدوق ووثقه ابن أبي حاتم اه تهذيب

(٥) يوم عاشوراء اه

(٦) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب والكاشف وعنه الترمذي وحده اه

(٧) ليست هذه الترجمة في التهذيب وهي هنا مكررة مع ما يأتي اه

(٨) وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطىء اه تهذيب

(٩) قال أبو حاتم صالح الحديث وقال أبو داود ويحيى ثقة وقال النسائي ليس به بأس اه تهذيب وقال

العقيلي في حديثه نظر وساق له حديثا لا بأس به اه ميزان

(١٠) اسمه ابراهيم وحماد لقبه اه تهذيب." (١١٤)

"ومائتين

(د ت ق) محمد بن فضاء بمعجمتين ممدود الجهضمي أبو بحر الجوهري البصري المعبر عن أبيه وعنه معتمر بن سليمان ضعفه سليمان بن حرب وكان يبيع الشراب (١)

(تمييز) محمد بن قضاء بالقاف الجوهري البصري عن أحمد بن بديل اليامي وعنه أبو القاسم الطبراني

(ت ق) محمد بن الفضل بن عطية العبسي مولاهم الكوفي نزيل بخارى عن زياد بن علاقة وعنه بقية وجندل بن والق قال الترمذي ذاهب الحديث وقال صالح بن محمد جزرة يضع قال غنجار الحافظ توفي سنة ثمانين ومائة

(ع) محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان البصري الحافظ الملقب بعارم (٢) عن الحمادين ومهدي بن ميمون ووهيب بن خالد وخلق وعنه (خ) وأحمد بن حنبل ومحمد بن يحيي وعبد بن حميد وخلق اختلط عارم قال أبو حاتم ثقة من سمع منه (٣) قبل سنة عشرين ومائتين فسماعه جيد قال عاصم بن عمر المقدمي مات سنة أربع وعشرين ومائتين (ع) محمد بن فضيل بن غزوان بمعجمتين الضبي أبو عبد الرحمن الكوفي الحافظ شيعي غال باطنه لا يسب عن مغيرة والمختار بن فلفل وبيان بن بشر وخلق وعنه الثوري أكبر منه وأحمد وإسحاق وعمرو بن علي وخلق قال النسائي (٤) ليس به بأس قال البخاري مات سنة خمس وتسعين ومائة

(خ س ق) محمد بن فليح بن سليمان المدني عن أبيه ويونس بن يزيد وعنه إبراهيم بن المنذر وغيره لينه ابن معين (٥) مات سنة سبع وسبعين ومائة

(ق) محمد بن القاسم الأسدي أبو إبراهيم الشامي أصلا الكوفي عن ثور بن يزيد وعنه يحي بن معين قال النسائي ليس بثقة (٦) مات سنة سبع ومائتين

(تمييز) محمد بن القاسم الأسدي عن الشعبي وجماعة

(خت د ت) محمد بن أبي القاسم الطويل الكوفي عن عكرمة وعنه أبو أسامة (٧) وثقه ابن معين (٨) له في (م) فرد حديث

محمد بن أبي القاسم في ابن الهيثم

(م) محمد بن قدامة بن إسماعيل السلمي أبو عبد الله البخاري نزيل مرو مستملي النضر بن شميل عنه وعن جرير بن عبد الحميد وعنه (م) وثقه ابن حبان

---

(١١٤) خلاصة تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/٣٣٣

(د س) محمد بن قدامة بن أعين الهاشمي مولاهم أبو عبد الله المصيصي عن فضيل بن عياض وأبي عبيدة الحداد وطبقتهما وعنه (د س) وقال لا بأس به ووثقه الدارقطني قيل مات قريبا من سنة خمسين ومائتين

(بخ) محمد بن قدامة الأنصاري أبو جعفر الجوهري اللؤلؤي البغدادي عن ابن عيينة وابن إدريس وخلق وعنه (بخ) ومحمد بن عبد الله المحرمي ضعفه أبو داود (٩) قيل مات سنة سبع وثلاثين ومائتين قلت وثقه الدارقطني

(تمييز) محمد بن قدامة الحنفي شيخ لجعفر بن أبي وحشية

(تمييز) ومحمد بن قدامة الطوسي عن جرير بن عبد الحميد

(تمييز) ومحمد بن قدامة (١٠) النحاشي شيخ لموسى ابن هارون الحمال (١١)

(تمييز) محمد بن قدامة البلخي الزاهد عن أبي كريب

(ق) محمد بن قرظة بفتحات ابن كعب الأنصاري عن أبي سعيد الأنصاري وعنه جابر الجعفي مجهول وثقه ابن حبان

(م مد ت س) محمد بن قيس بن مخرمة المطلبي المكي عن أبي هريرة وعائشة في (م) فقيل مرسلا وعنه ابنه حكيم وابن عجلان وثقه أبو داود

(بخ م د س) محمد بن قيس الأسدي الوالبي الكوفي قال ابن المديني له نحو عشرين حديثا عن أبي الضحى والحكم وعنه شعبة والثوري ووكيع ووثقه (١٢)

(عس) محمد بن قيس الهمداني المرهبي بضم الميم وسكون الراء الكوفي عن ابن عمر وعنه الثوري وإسرائيل قال ابن معين ثقة (١٣) هامش

(١) وضعفه النسائي ويحيى ابن معين وابن حبان اه تهذيب

(٢) عارم بالمهملتين كذا ضبطه في نسخة من التذكره والمراد به الشرس الأذى قال ابن الصلاح في كتابه معرفة علوم الحديث كان عارم عبدا صالحا بعيدا من العرامة اه بلفظه

(٣) وأبو زرعة لقبه سنة اثنتين وعشرين اه تهذيب

(٤) وقال ابن معين ثقة وقال أبو زرعة صدوق وقال أبو داود كان شيعيا محترقا اه تهذيب

(٥) وقال أبو حاتم ما به بأس ليس بذاك القوي اه تهذيب

(٦) وكذبه أحمد وقال أبو حاتم ليس بقوي وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين ثقة وقال أبو داود ليس بثقة أحاديثه موضوعة قال الآجري أظن أبا داود أراد عبيد بن القاسم والله أعلم اه تهذيب

(٧) حماد بن أسامة اه

(٨) وابو حاتم اه تهذيب

(٩) وقال ابن معين ليس بشيء اه تهذيب

(١٠) بالحاء المهملة اه تهذيب

(١١) الحافظ اه تهذيب

(١٢) وكذلك وثقه أحمد والنسائي وأبو داود اه تهذيب

(١٣) ووثقه أحمد وقال أبو حاتم لا بأس به اه تهذيب." (١١٥)

"أبو جعفر البغدادي عن إبراهيم بن سعد وعلي بن هاشم وعنه (س) وقال لا بأس به (١)

(تمييز) محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري شيخ مطين قال مسلم متروك (٢)

(س) محمد بن معدان بن عيسى الحراني أبو عبد الله عن أبي عبد الرحمن المقري وقبيصة وعنه (س) ووثقه قال أبو عروبة مات سنة ستين ومائتين

محمد بن أبي معشر في ابن نجيح

(ت) محمد بن المعلى الهمداني اليامي الكوفي نزيل الري عن يحيى الأنصاري وابن إسحاق وعنه محمد بن عمرو زنيج وثقه إبراهيم بن موسى الفراء (٣)

(ع) محمد بن معمر بن ربعي القيسي بقاف أبو عبد الله البحراني بموحدة البصري عن محمد بن بكر وأبي بكر الحنفي وحرمي بن عمارة وخلق وعنه (ع) وثقه النسائي وكان صالحا خيرا مات بعد الخمسين مائتين

(خ د ت ق) محمد بن معن بن محمد بن معن الغفاري أبو يونس المدني عن أبيه وجماعة وعنه إبراهيم بن المنذر وأبو مصعب الزهري وطائفة وثقه ابن المديني (٤) مات قريبا من سنة ثمان وتسعين ومائة

(مد) محمد بن المغيرة المخزومي المدني عن سليمان بن محمد بن يحيى بن عروة (٥) وعنه عبد الله بن محمد الطرسوسي (٦)

(محمد) بن المغيرة القرشي البصري شيخ لموسى بن إسماعيل التبوذكي

(خ) محمد بن مقاتل المروزي أبو الحسن الكسائي لقبه (ر خ) عن هشيم وخالد بن عبد الله وطائفة وعنه (خ) وطائفة قال ابن حبان كان متقنا (٧) قال البخاري مات في آخر سنة ست وعشرين ومائتين

(ل) محمد بن مقاتل العباداني أبو جعفر الصالح وثقه ابن حبان مات سنة ست وثلاثين ومائتين

(د س) محمد بن مكي بن عيسى المروزي أبو عبد الله عن عمر بن هارون البلخي وعنه (د) وثقه ابن حبان

(ع) محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني الكوفي عن عمه مسروق وعنه عبد الملك بن عمير وثقه أحمد (٨)

(د س) محمد بن منصور بن داود الطوسي أبو جعفر العابد نزيل بغداد عن ابن عيينة والقطان وابن علية وطبقتهم وعنه (د س) ووثقه قال ابن أبي داود كان من الأخيار قال السراج مات سنة أربع وخمسين ومائتين

---

(١١٥) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/٣٥٦

(ع) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير بن عبد العزى بن عامر بن الحرث بن حارثة بن سعد بن تيم القرسي التيمي أبو عبد الله المدني أحد الأئمة الأعلام عن عائشة وأبي هريرة وأبي قتادة وجابر وطائفة وعنه زيد بن أسلم (٩) ويحيى الأنصاري والزهري وعلي بن جدعان وخلق قال ابن المديني له نحو مائتي حديث وقال ابن حبان لا يتمالك البكاء إذا قرأ حديث النبي قال الحميدي ابن المنكدر حافظ وقال ابن المنكدر كابدت نفسي أربعين سنة فاستقامت وثقه ابن معين وأبو حاتم قال الواقدي مات سنة ثلاثين ومائة

(خ م د س) محمد بن المنهال التميمي المجاشعي أبو عبد الله البصري الضرير الحافظ عن أبي عوانة ويزيد بن زريع وجعفر بن سليمان وخلق وعنه (خ م د) وخلق قال أبو حاتم ثقة حافظ كيس قال أبو يعلى توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين

(تمييز) محمد بن المنهال العطار آخر ثقة مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين

(سي) محمد بن منيب العدني أبو الحسن عن السري بن يحيى وعنه إسحاق بن أبي إسرائيل قال أبو حاتم ليس به بأس

(بخ م ع أ) محمد بن مهاجر الأنصاري الشامي عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي وعنه مروان الطاطري وأبو مسهر (١٠) وطافة وثقه أحمد وابن معين (١١) قال الهيثم مات سنة سبعين ومائة

(سي) محمد بن مهاجر القرشي الكوفي عن نافع وعنه أبو معاوية الضرير هامش

(١) وقال محمد بن عبد الله الحضرمي لا نريده وكان واقفيا وقال ابن حبان ربما وهم اه تهذيب

(٢) مات سنة تسع وعشرين ومائتين اه تهذيب

(٣) وقال أبو زرعة صدوق اه تهذيب

(٤) وابو داود وابن سعد وغيرهم اه تهذيب

(٥) ابن الزبير اه تهذيب

(٦) الضعيف اه تهذيب

(٧) قال أبو حاتم صدوق وقال الخطيب ثقة اه تهذيب

(٨) (س) محمد بن منصور بن ثابت الخزاعي وأبو عبد الله الجواز المكي عن زيد بن الحباب وابن عيينة وعنه س قال الدارقطني ثقة قال أبو بشر الدولابي مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين اه تهذيب وهذه الترجمة أسقطها المؤلف وأثبتها التهذيب والتقريب والكاشف اه تهذيب

(٩) ليس في التهذيب زيد بن أسلم إنما فيه زيد بن عطاء ابن السائب فلعل ما هنا سبق قلم اه

(١٠) عبد الأعلى اه تهذيب

(١١) وأبو زرعة وأبو داود وقال النسائي ليس به بأس اه تهذيب." (١١٦)

"وخلق قال ابن يونس كان حليما عاقلا وقال الليث يزيد عالمنا وسيدنا وقال ابن سعد ثقة كثير الحديث مات سنة ثمان وعشرين ومائة

(د) يزيد بن حجر الشامي عن صالح بن يحيي (١) وعنه إسماعيل بن عياش مجهول

(خ ت س ق) يزيد بن أبي حكيم (١٢) العدني عن جده يزيد بن مالك والحكم بن أبان وعنه إسحاق وعبد الله بن منير قال ابن حبان مستقيم الحديث (٣)

(ع) يزيد ابن حميد الضبعي بضم المعجمة أبو التياح بفتح المثناة والتحتانية الثقيلة البصري أحد الأئمة عن أنس ومطرف بن عبد الله وأبي عثمان النهدي وجماعة وعنه همام والحمادان وطائفة قال أحمد ثقة ثبت (٤) قال عمرو بن علي مات سنة ثمان وعشرين ومائة

(س) يزيد بن الحوبكية (٥) بفتح المهملة والموحدة بينهما واو ثم كاف التميمي عن علي (٦) وعنه موسى بن طلحة التيمي (٧)

(م د س) يزيد بن حيان التيمي عن زيد بن أرقم وعنه ابن أخيه أبو حيان والأعمش وثقه النسائي

(قد ت س) يزيد بن حيان النبطي البلخي عن أخيه مقاتل وأبي مجلز وعنه شبابة بن سوار وأحمد ابن يوسف (٨) قال ابن معين ليس به بأس وقال البخاري عنده غلط كثير (٩)

(د س ق) يزيد ابن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الرملي أبو خالد الزاهد عن الليث ومفضل بن فضالة ويحيى بن حمزة وطائفة وعنه (د) وأحمد بن إبراهيم البسري قال ابن حبان في الثقات مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين

(بخ م ع أ) يزيد بن خصيفة في ابن عبد الله

(بخ م ع أ) يزيد بن خمير مصغر الهمداني الزبادي بفتح الزاي والموحدة أبو عمرو الحمصي عن أبي أمامة وعبد الله بن بسر وعنه صفوان بن عمرو وشعبة ووثقه (١٠)

(د) يزيد بن خمير اليزني بفتح التحتانية عن أبي الدرداء وعنه خالد بن معدان وثقه ابن حبان

(م ق) يزيد بن رباح السهمي المصري لقبه مسفر عن مولاه عبد الله بن عمرو وعنه بكر بن سوادة والزهري موثق توفي سنة تسعين

(ع) يزيد بن رومان مولى آل الزبير وأبو روح المدني عن ابن الزبير وعروة وعنه جرير بن حازم وابن إسحاق ونافع القارىء وطائفة قال ابن سعد كان عالما ثقة كثير الحديث (١١) توفي سنة ثلاثين ومائة

---

(١١٦) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/٣٦٠

(ع) يزيد بن زريع بزاي مصغر التميمي العيشي بتحتانية أبو معاوية البصري الحافظ أحد الأعلام عن أيوب وحميد وسليمان التيمي وابن عون وخلق وعنه ابن المديني ومحمد بن المنهال وقتيبة وخلق قال ابن معين ثقة مأمون قال أبو حاتم ثقة إمام قال أحمد ما أتقنه ما أحفظه قال عمرو بن علي ولد سنة إحدى ومات سنة اثنتين وثمانين ومائة

(عخ س ق) يزيد بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي الكوفي عن زبيد اليامي وحبيب بن أبي ثابت وعنه أبو معاوية ووكيع وثقه أحمد وابن معين (١٢)

(بخ ت كن) يزيد بن زياد أو ابن أبي زياد المدني عن محمد بن كعب وعنه مالك وثقه النسائي

(د ق) يزيد بن زياد أو ابن أبي زياد الدمشقي عن الزهري وعيسى بن قائد (١٣) وعنه مروان بن معاوية وأبو نعيم قال البخاري (١٤) منكر الحديث (١٥)

(خت م ع أ) يزيد بن أبي زياد الهاشمي عن مولاه عبد الله بن الحرث بن نوفل وأبي جحيفة وعنه زائدة بن قدامة وأبو عوانة وابن فضيل وقال كان من أئمة الشيعة الكبار وقال ابن عدي (١٦) يكتب حديثه وقال الحافظ شمس الدين الذهبي هو صدوق ردىء الحفظ (١٧) قال مطين مات سنة سبع وثلاثين ومائة روى له مسلم مقرونا

(بخ د ت) يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي من مسلمة الفتح له حديث وعنه ابنه السائب (١٨)

(بخ ع أ) يزيد بن أبي سعيد القرشي مولاهم النحوي ونحو بطن من الأزد أبو الحسن المروزي هامش

(١) ابن المقدام اه تهذيب

(٢) كذا في التقريب وك ونسخة (خ) وفي التهذيب يزيد بن حكيم اه

(٣) وقال أبو داود لا بأس به اه تهذيب

(٤) ووثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي اه تهذيب

(٥) ضبطه بالقلم في نسخة من التقريب والتهذيب بالتاء المثناة الفوقية اه

(٦) ليس له في التهذيب رواية عن علي بل عن عمر وعمار وغيرهما اه

(٧) وأكثر ما يرد في الحديث عن ابن الحوتكية غير مسمى اه تهذيب

(٨) في التهذيب وك يونس اه

(٩) وقال ابن حبان في الثقات يخطىء ويخالف اه تهذيب

(١٠) وقال أحمد صالح الحديث ووثقه ابن معين والنسائي اه تهذيب

(١١) ووثقه النسائي اه تهذيب

(١٢) وقال النسائي ليس به بأس صالح الحديث اه تهذيب

(١٣) هذا لم يذكره في التهذيب هنا وإنما ذكره في ترجمة الذي بعده اه

(١٤) وأبو حاتم اه تهذيب

(١٥) وقال النسائي متروك اه تهذيب

(١٦) وأبو زرعة اه تهذيب

(١٧) وقال ابن معين ضعيف الحديث لا يحتج بحديثه وقال أبو داود لا أعلم أحدا ترك حديثه وغيره أحب إلي منه اه تهذيب

(١٨) م د يزيد بن أبي سعيد المدني مولى المهري عن عمر بن عبد العزيز وعنه يزيد بن أبي حبيب اه تهذيب." (١١٧)

"باب الميم

٥٢ – محمد بن الفضل أبو النعمان السدوسي الحافظ عارم

بالعين المهملة وهو لقبه معدود في البصريين عن جرير بن حازم وحماد بن زيد وعبد الله بن." (١١٨)

"بأدرنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم عين له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد ثم جعل قاضيا بمدينة بروسه ثم عزل عن ذلك وجعل مدرسا باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم اضيف اليها عشرون درهما فصارت وظيفته مائة درهم ثم جعل قاضيا بمدينة بروسه ثانيا ثم اعيد الى احدى المدارس الثمان بالوظيفة المزبورة ومات وهو مدرس بها في سنة تسع وعشرين وتسعمائة ودفن عند مسجده بمدينة قسطنطينية كان رحمه الله تعالى يصرف جميع اوقاته في الاشتغال بالعلم حتى انه سقط عن فرسه وانكسر رجله وكان مستلقيا على ظهره مدة شهرين او اكثر ولم يترك درسه في تلك المدة وكانت الطلبة تأتي الى بيته ويقرءون عليه وكانت له مشاركة في جميع العلوم وكان قادرا على حل غوامضها قوي الحفظ جدا وكانت له كتب كثيرة وقف كلها على العلماء والصالحين وله ايضا رسالة متضمنة للاجوبة عن اشكالات المولى سيدي الحميدي نور الله مضجعه وطيب مهجعه

ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى عبد الرحيم ابن المولى علاء الدين العربي

وقد لقبه والده ببابك واشتهر بذلك اللقب قرأ على والده وعلى المولى خطيب زاده ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثانيا وعين له كل يوم مائة درهم مات وهو مدرس بها في سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة كان رحمه الله تعالى عارفا بالعلوم اصولها وفروعها معقولها ومنقولها الا انه لقوة ذهنه كان لا يشتغل بالعلم الا في بعض الاوقات ومع ذلك كان حسن المحاورة كثير النادرة طليق اللسان جريء الجنان روح الله روحه

---

(١١٧) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/٤٣١

(١١٨) الكواكب النيرات، ابن الكيال ص/٣٨٢

ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل صلاح الدين المولى موسى بن المولى حميد الدين بن افضل الدين الحسيني اكرمهم الله تعالى برضوانه واسكنهم فسيح جنانه

كان رحمه الله تعالى عالما عاملا زاهدا ورعا صارفا اوقاته في العلم والعبادة." (١١٩)

"وعاش في كنف حمايته عيشة راضية وأمره ان ينشيء تواريخ آل عثمان بالفارسية فصنفها وكانت عديمة النظير فاقدة القرين بحيث فاقت انشاء الاقدمين ولم يبلغ شأوه احد من المتأخرين وله قصائد بالعربية والفارسية بحيث تفوت الحصر وله رسائل عجيبة في مطالب متفرقة لا يمكن تعدادها وبالجملة كان من نوادر الدهر ومفردات العصر انتقل الى رحمة الله تعالى في اوائل سلطنة سلطاننا الاعظم السلطان سليمان خان خلد الله ملكه وايد سلطنته

ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى يعقوب بن سيدي علي

قرا على علماء عصره ثم صار مدرسا بمدرسة حمزة بك بمدينة بروسه ثم صار مدرسا بمدرسة ابن الملك بولاية آيدين ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيدخان بمدينة بروسه ثم صار مدرسا بسلطانية بروسه ثم بمدرسة السلطان مرادخان بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيدخان بأدرنه ثم صار قاضيا بها ثم اعيد الى المدرسة المذكورة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم عزل وعين له كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد ومات في سنة ثلاثين او احدى وثلاثين وتسعمائة راجعا من سفر الحج وصنف شرحا لطيفا جامعا للفوائد الشريفة لكتاب شرعة الاسلام وكان السلطان بايزيدخان لقبه بشارح الشرعة لميله الى الشرح المذكور وله حواش على شرح ديباجة المصباح في النحو وهي متداولة بين الطلبة وله ايضا شرح لكتاب كلستان للشيخ سعدي الشيرازي والكتاب المذكور بالفارسية وقد كتب الشرح المذكور بالعربية ليسهل معرفة اللسان الفارسي على الطلبة روح الله روحه ونور ضريحه

ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى نور الدين حمزة المشهور بليس جلبي

قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى خواجه زاده ثم تولى ببعض المناصب ثم صار حافظا لدفتر بيت المال بالديوان العالي مرارا في زمن السلطان محمد خان ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسه ثم صار حافظا." (١٢٠)

"في سن الشباب ورغب في تحصيل العلم وكان يكتب الخط الحسن وكانت له معرفة بالعربية والفارسية وكان قادرا على الانشاء بالعربية والفارسية وكان ينظم الاشعار العربية والفارسية والتركية ثم رغب في التصوف

---

(١١٩) الشقائق النعمانيه في علماء الدوله العثمانيه، طاشْكُبْري زَادَهْ ص/١٨٣

(١٢٠) الشقائق النعمانيه في علماء الدوله العثمانيه، طاشْكُبْري زَادَهْ ص/١٩١

وصحب الشيخ ابن الوفاء مدة قدس الله سره ولما توفي هو صحب الشيخ يحيى الطوزلوي ودخل عنده الخلوة وأجاز له بالارشاد وزوجه بنته الا انه لم يباشر الارشاد وما اختار العزلة والخلوة وآثر الاختلاط مع الناس وكان لذيذ الصعبة حسن النادرة وكان يصدر عنه في أثناء الصحبة نوادر غريبة ومعارف وأشعار ما يميل اليه الطباع بالضرورة وتوفي رحمه الله تعالى بمدينة بروسه في سنة خمسين وتسعمائة روح الله تعالى روحه ونور ضريحه

ومنهم العارف بالله تعالى الشيخ عبد المؤمن

من طريقة السيد علي بن ميمون المغربي صاحب معه مدة ثم صحب مع بعض من خلفائه المشهور بابن الصوفي ثم انقطع في مدينة بروسه واشتغل بالوعظ والتذكير فافترق الناس في حقه فرقتين منهم من يمدحه ومنهم من يذمه وشهد بعض من اتقياء العلماء بصحة طريقته وحسن سيرته فاعتقدته بالخير بشهادته وان المفترين عليه كذبوا عليه لغرض من الاغراض الدنيوية روح الله تعالى روحه ونور ضريحه

ومنهم العارف بالله تعالى الشيخ شجاع الدين الياس من الطريقة الخلوتية

انتسب وهو صغير الى الطريقة الخلوتية وجاهد مجاهدة عظيمة حتى انه انقطع عن الناس في موضع مبني وسط البحر تجاه قسطنطينية مقدار ثلاث سنين ولما مرض شيخه امر المريدين بالتوجه الى الله تعالى ليحصل لهم الاشارة الى من يقوم مقام الشيخ فاشير للكل الى الشجاع المذكور فأقاموه مقامه وكان رحمه الله رجلا اميا الا انه كان يعرف أحوال الطريقة وأحوال أسماء الله تعالى واصولها وفروعها التي هي مبنى طريقته وكان يغلب عليه الجذبة في أكثر الاحوال ولذلك كانت تضطرب أقواله وافعاله ولذلك لقبه الناس بالمجنون وأشير الى موته قبل شهر من وفاته فودع اصحابه واحبابه واظهر." (١٢١)

"فيها النقل الى المدرسة التي بنتها قبل ذلك في المدينة المزبورة فنقل المرحوم عنها الى هذه المدرسة بالوظيفة المذكورة ثم نقل الى احدى المدارس الثمان ثم الى مدرسة ايا صوفيه بستين ثم الى احدى المدارس السليمانية ثم قلد قضاء المدينة المنورة ثم نقل الى قضاء مكة المشرفة ولم يتفق لاحد من علماء الروم في سالف العصور تولية القضاء في الحرمين الشريفين غير المولى المزبور ولاختصاصه بهذه الفضيلة من البين لقبه اهل هذه الديار بقاضي الحرمين وانتقل رحمه الله بمكة المشرفة في اوائل ذي الحجة سنة تسع وسبعين وتسعمائة وقد وقع وصول ماء عرفات بمكة في هذه السنة وكان يعمل له في سنة سبعين بهمة السيدة مهروماه بنت السلطان سليمان فانها لما وصلت اليها قلة المياه بمكة ومضايقة اهل الحرم الشريف فيها واخبرت بامكان مجيء ماء عرفات الى مكة شرفها الله تعالى قصدت اليه واعتنت بعمارته وافنت فيه اموالا

(١٢١) الشقائق النعمانيه في علماء الدوله العثمانيه، طاشْكُبْري زَادَهْ ص/٣٢٢

جزيلة الى ان تيسرت لها هذه المثوبة العظمى في السنة المزبورة فاتفق دخولها بموت المولى المزبور وكذلك مجيء الحاج في السنة المزبورة فاتفق ان اجتمع في جنازته خلق كثير وجم غفير من العلماء والصلحاء وشهدوا له بالخير وحسن الخاتمة ودعوا له بالمغفرة الدائمة وكان المرحوم من اعيان افاضل الروم معدودا من الرجال مذكورا في عداد ارباب الفضل والكمال نظيفا وجيها عظيم التؤدة والوقار بحيث نسبه الناس الى الغرور والاستكبار غفر له الملك الغفار

ومن العلماء الاعلام وفضلاء الاعجام المولى مصلح الدين اللاري

ولد رحمه الله في اللار وهي بالراء المهملة مملكة بين الهند والشيراز اشتغل رحمه الله على مير غياث بن مير صدر الدين المستغني بشهرته التامة عن التوصيف والتبيين وقرا ايضا على ميركمال الدين حسين تلميذ المولى المعروف لدى القاصي والداني جلال الملة والدين محمد الدواني ثم ذهب الى بلاد الهند واقتحم شدائد الاسفار واتصل بالامير همايون من اعاظم ملوك هذه الديار وحل عنده محلا رفيعا ومنزلا منيعا وتلمذ منه ولقبه بالاستاذ وعامله باللطف والرأفة الى ان افناه الدهر واباد وقامت الفتن والحوادث من بعده في تلك البلاد فخرج المرحوم عنها." (١٢٢)

"يكون من أهل العلم والصلاح، فوفى الله تعالى عنه ما ضمنه، وكان الأمر كذلك ولله الحمد. توفي بالقاهرة سنة سبع وعشرين وتسعمائة، وصلي عليه غائبة بدمشق بعد صلاة الجمعة في الجامع الأموي سابع شعبان من السنة المذكورة كما ذكره ابن طولون في تاريخه رحمه الله تعالى.

٣٤٠ – إلياس الرومي: إلياس العالم الفاضل المولى شعاع الدين الرومي. كان من نواحي قسطمون، واشتغل في العلم، وتقدم في الفضل حتى صار معيداً لدرس المولى الفاضل خواجه زاده، ثم اشتغل في التدريس حتى صار مدرساً بإحدى الثماني بإسلام بول، ثم أعطي تقاعداً، وكان كريم النفس، متخشعاً، مشتغلاً بنفسه، منقطعاً عن الخلق، ويقال: أنه جاوز التسعين، ومات سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة، وله شريك في لقبه سيأتي في جزء الشين المعجمة رحمه الله تعالى.

٣٤١ – أمر الله ابن آق شمس الدين: أمر الله بن محمد بن حمزة، الشيخ العارف بالله تعالى المولى ابن الشيخ العارف بالله تعالى، المعروف بآق شمس الدين الدمشقي الأصل الرومي المولد والمنشأ. قرأ على علماء عصره، ثم اتصل بخدمة المولى الفاضل الشهير بالخيالي، ولما توفي والده أخذت أوقافه من يده، فجاء شاكياً إلى السلطان محمد خان بن عثمان، فعوضه الوزير محمد باش القراماني عن أوقاف والده بتولية أوقاف الأمير البخاري بمدينة بروسا، وصار متولياً على أوقاف السلطان مراد خان بها أيضاً، ثم ابتلي بمرض النقرس، واختلت منه رجلاه واحدى يديه، فأعطي تقاعداً. وأقعد سنين كثيرة حتى مات، وكان يبكي كل

---

(١٢٢) الشقائق النعمانيه في علماء الدوله العثمانيه، طاشْكُبْري زَادَهْ ص/٤١٩

وقت، ويقول: ما أصابتني هذه البلية إلا بترك وصية والدي، وكان يوصي أولاده أن لا يقبلوا منصب القضاء والتولية. وكانت وفاته في سنة تسع وتسعمائة رحمه الله تعالى رحمةً واسعةً.

٣٤٢ - أمة الخالق: أمة الخالق الشيخة الأصلية المعمرة أم الخير. ولدت سنة إحدى عشرة وثمانمائة، وحضرت على الجمال الحنبلي، وأجاز لها الشرف ابن الكويك وغيره. وهي آخر من يروي عن أصحاب الحجاز. نزل أهل الأرض درجة في رواية البخاري بموتها، وكانت وفاتها في سنة اثنتين وتسعمائة رحمها الله تعالى رحمة واسعة.." (١٢٣)

"تقول نفسي: أتخشى ... من هول ذنب عظيم

لا تختشي من عقاب ... وأنت عبد الرحيم

وقال رحمه الله تعالى:

إذا كنت الرحيم فلست أخشى ... وإن قالوا: عذاب النار يحمى

وكم عبد كثير الذنب مثلي ... بفضلك من عذاب النار يحمى

وقال أيضاً:

ياراحمي ورحيمي ... ومانحي كل نعمه

ابن الوجاقي عبد ... مرداه منك رحمه

وقال في مرضه الذي مات فيه وأجاد فيه:

لما مرضت من الذنوب لثقلها ... وأيست من طب الطبيب النافع

علقت أطماعي برحمة سيدي ... وأتيته متوسلاً بالشافعي

وكانت وافته - رحمه الله تعالى - بالقاهرة يوم الاثنين ثاني أو ثالث جمادى الآخرة سنة عشر وتسعمائة.

٤٧٢ - عبد الرحيم بن صدقة المكي: عبد الرحيم بن صدقة، الشيخ الإمام العلامة الورع الزاهد، زين الدين المكي الشافعي، قرأ عليه البرهان العمادي الحلبي، أحاديث من الكتب الستة، وأجازه برباط المقياس تجاه المسجد الحرام، في العشر الأول من الحجة سنة خمس عشرة وتسعمائة.

٤٧٣ - عبد الرحيم بن علي الرومي: عبد الرحيم بن علي المولى الفاضل عبد الرحيم ابن المولى علاء الدين العربي الرومي الحنفي، لقبه والده ببلك، واشتهر به على علي المولى خطيب زاده، وكان فاضلاً في الفروع والأصول، ذكياً فصيحاً، حسن المحاورة، ودرس ببعض المدارس، ثم بإحدى الثماني، ثم ولي قضاء القسطنطينية، ثم أعيد إلى تدريس إحدى الثماني، ومات وهو مدرس بها سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة

---

(١٢٣) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ١٦٤/١

رحمه الله تعالى.

٤٧٤ - عبد الرحيم الأبناسي: عبد الرحيم الأبناسي، الشيخ المشهور المصري، من." (١٢٤)

"في فقه الحنفية يرتب فيه ذكر المسائل على ترتيب منهاج النووي في فقه الشافعية. قال: وكان عبداً صالحاً ملك كتباً جيدة، مات سنة أربع وثلاثين وتسعمائة رحمه الله تعالى.

محمد بن علي الطويل

محمد بن علي الشيخ الإمام العلامة، قاضي القضاة شيخ الإسلام، كمال الدين الطويل القاهري الشافعي، قاضي الشافعية بالديار المصرية، في أواخر الدولة الجركسية ولد سنة ست وأربعين وثمانمائة. قال الشعراوي كان من أولاد الترك وبلغنا أنه كان في صباه يلعب بالحمام في الريدانية، فمر عليه سيدي إبراهيم المتبولي - رضي الله تعالى عنه - وهو ذاهب إلى بركة الحاج فقال له: مرحباً بالشيخ كمال الدين شيخ الإسلام فاعتقد الفقراء أن الشيخ يمزح معه، إذ لم يكن عليه إمارة الفقهاء، ففي ذلك اليوم ترك لعب الحمام، واشتغل بالقراءة والعلم وعاشر جماعة الشيخ إبراهيم الذين ظنوا أنه يمزح معه حين لقبه شيخ الإسلام، حتى رأوه تولى مشيخة الإسلام، وهي عبارة عن قضاء القضاة أخذ الشيخ كمال الدين العلم، والحديث عن الشرف المناوي، والشمس الحجازي، والشيخ محمد بن كتيلة وغيرهم، وسمع صحيح مسلم وغيره على قاضي القضاة قطب الدين الخيضري، وسمع ألفية الحديث للعراقي وجزءاً في فضائل ... لولده الولوي العراقي على الشرف المناوي عن الولوي العراقي عن والده الحافظ زين الدين العراقي قال الشعراوي: وكان إماماً في العلوم والمعارف، متواضعاً عفيفاً ظريفاً، لا يكاد جليسه يمل من مجالسه انتهت إليه الرئاسة في العلم، ووقف الناس عند فتاويه، وكانت كتب مذهب الشافعي كأنها نصب عينيه، لا سيما كتب الأذرعي والزركشي، وذكر الحمصي في تاريخه أن صاحب الترجمة دخل دمشق صحبة السلطان الغوري، يوم الخميس تاسع عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة وخطب بجامع دمشق يوم الجمعة عشري جمادى الأولى المذكور وقال ابن الحنبلي: قدم حلب سنة اثنتين وعشرين مع الأشرف قانصوه الغوري، فأخذ عنه الشمس السفيري، والمحيوي ابن سعيد، وعاد إلى القاهرة فتوفي بها سنة ست وثلاثين وتسعمائة، ورؤي في ليلة وفاته أن أعمدة مقام الشافعي سقطت قال الشعراوي: ولما دنت وفاة الشيخ كمال الدين رأيت سيدي إبراهيم المتبولي في المنام وقال لي: قل للشيخ كمال الدين يتهيأ للموت، ويكثر من الاستغفار فقد دنا أجله فأعلمته بذلك فقال: سمعا وطاعة فعاش بعد ذلك شهراً ونصف شهر،." (١٢٥)

---

(١٢٤) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ١/٢٣٦

(١٢٥) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ٢/٤٥

"قاسم بن خليفة الحلبي

قاسم بن خليفة بن أحمد بن محمد، الشيخ شرف الدين أبو الوفاء، وأبو السعادات الحلبي، الشافعي، المعروف بابن خليفة. مولده بحلب ليلة عيد الأضحى سنة سبع وسبعين وثمانمائة، ونشأ بها، وحمله والده على طلب العلم، واشترى له نفائس الكتب، فلزم كثيراً من العلماء منهم البدر السيوفي، ومنلا عرب، والمظفر بن علي الشيرازي، والجلال النصيبي، والشمس بن بلال، والبرهان العمادي، وعبد الصمد الهندي، والمحيوي بن أبي سعيد، وباشر في أول أمره صنعة الشهادة، وجلس بمكتب العدول خارج باب النصر، وولي إعادة العصرونية، ومدرسها البرهان العمادي، ووظائف أخر، واستنيب في الدولة العثمانية كثيراً في فسوخ الأنكحة، وجلس لتعاطي الأحكام الشرعية برهة من الزمان، وكان يخدم العلماء، ويبذل المال في خدمتهم، وكان له تواضع، طارحاً للتكليف، وله شعر منه ما أنشده للمحيوي عبد القادر بن سعيد عند قدومه من القاهرة:

لقد آخى المقام وساكنيه ... قدوم العالم المحيي الأجل

حوى للعلم، والآداب جمعاً ... ولم لا وهو قد فاق المحلي

قال ابن الحنبلي: وانتقد عليه بعضهم وصفه إياه بالمحيي لا بالمحيوي بقوله:

كفرت بوصفك المحيي لعبد ... وشركك من لقبلته تصلي

وقد اخطأت في التفضيل لما ... ضللت وما اهتديت إلى المحلي

قلت وأنا أعجب من ابن الحنبلي، وهو عالم حلب كيف يستحسن إثبات مثل هذا الشعر الذي ليس لصاحبه شعور مع جرأته على تكفير مسلم بغير مكفر، وإطلاق المحيي على العبد صحيح على ضرب من المجاز، وهلا اعترض على قول الموحد: إحيي الربيع النبات، وأنبت الربيع البقل، وهو لا يعتقد أن المحيي والمميت حقيقة إلا الله تعالى على أنه أراد بالمحيي الإشارة إلى لقبه محيي الدين، ويجوز أن يقال إن فلان إحدى الدين، أو إحيي العلم، وقد قيل في حجة الإسلام الغزالي:

أحيي علوم الدين بعد مماتها ... بكتابه إحيا علوم الدين

توفي صاحب الترجمة في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وتسعمائة، ودفن بمقبرة السيد علي بالهزازة وما زال يقول في نزعه الله الله حتى مات رحمه الله تعالى رحمة واسعة.." (١٢٦)

"يقفلان من آذان المغرب، فلا يفتحان إلى طلوع الشمس من اليوم الثاني، وكان يتضرر بذلك أهل تلك المحلات إذا أرادوا الصلاة في الجامع ذهبوا في طريق بعيد، فاستأذن القاضي كمال الدين قاضي قضاة البلد في عمل قوس حجر، وباب يقفل على سوق الذراع من آخر سوق الحياكين، وأن يفتح باب الخضراء،

---

(١٢٦) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ٢/٢٣٧

والحياكين من وقت آذان الصبح، فلا يقفلان حتى يفرغ من الصلاة الثانية من صلاة العشاء، فأذن له ففعل، وصرف على ذلك من ماله، وللشعراء عنه مدائح كابن صدقة، وغيره، وتوفي كما قرأت بخط الطيبي نهار الإثنين رابع عشر ربيع الأول سنة ست وسبعين وتسعمائة وصلي عليه بالجامع الأموي، ودفن بباب الصغير ثاني يوم نهار الثلاثاء قرب الظهر رحمه الله تعالى.

محمد بن أحمد النهرواني

محمد بن أحمد علاء الدين بن محمد بن قاضي خان بن بهاء الدين بن يعقوب بن حسن بن علي النهرواني الشيخ الإمام العلامة، المحقق المدقق الفهامة، الشيخ قطب ابن الشيخ العلاء علاء الدين النهرواني الأصل الهندي، ثم المكي الحنفي، وما أوردته في نسبه هو ما قرأته بخطه في استدعائه لشيخ الإسلام الوالد، ووقع في تاريخ ابن الحنبلي أنه محمد بن علي بن محمد بن عبد الله، وهو غلط لأنه أمس بمعرفة نسبه، وكان ابن الحنبلي أخذ تسمية أبيه بعلي من لقبه علاء الدين، وذكر ابن الحنبلي أيضاً أنه مشهور بالشيخ قطب الدين الهندي، مولده سنة سبع عشرة وتسعمائة كما قرأته بخطه وأكبر من حدث عنه من المسندين الشيخ عبد الحق السنباطي، ومن أعظم مشايخه والده والشيخ محمد. التونسي، والشيخ ناصر الدين اللقاني، والشيخ أحمد بن يونس بن الشلبي، والشيخ جمال الدين الجرياني، واجتمع بشيخ الإسلام الوالد بمكة، وبالشام ثم كتب إليه استدعاء في سنة سبع وسبعين وتسعمائة ليجيزه، ويجيز أولاده، فكتب إليه بإجازة حافلة، وتقع لنا الرواية عنه من طريق شيخنا المرحوم الشيخ زين الدين ابن سلطان الحنفي فإنه اجتمع بمكة، وأخذ عنه، ولما دخل دمشق عازماً على السفر إلى الروم نزل بحارة القراماني تحت قلعة دمشق، وإضافة شيخ الإسلام الوالد، ثم العلامة الشيخ علاء الدين بن عماد الدين، ثم القاضي كمال الدين الحمراوي، وذكره ابن الحنبلي في تاريخه، وأثنى عليه قال: وألم باللغتين التركية والفارسية، ومن مؤلفاته طبقات الحنفية احترقت في جملة كتبه قلت ووقفت له على." (١٢٧)

"لَئِنْ ساءَنِي أن نِلْتنِي بِمَسَبَّةٍ ... لقد سَرَّنِي أنّي خَطَرْتُ ببالِكِ

يسُرُّنِي شَتْمُك إذْ كنتُ قد ... خَطَرْتُ في بَالِكَ دون اشْتِباهْ

يحلُوا لِيَ الشَّتْمُ إذْ مَرَّ لِي ... اسمٌ على عَذْبِ اللَّمَى والشِّفَاهْ

إن ذَكَرَ اسْمِي لَذَّ لي ذِكْرُه ... كأنني قبَّلتُ بالوَهْمِ فَاهْ

فيه لطف؛ لأنه يمكن أن يخرج على أن في اسمه حرفاً شفوياً، وكذا في لقبه.

وقد استعمله ابن جرير، وكان اسمه محمداً، حيث قال:

أنا في غَيْرةٍ عليْك من اسْمِي ... إنَّه دائِماً يُقبِّل فاكَا

---

(١٢٧) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ٣/ ٤٠

وله في قول بعض معتزلة النحاة: عدل عمر تقديري، يريد غير محقق:

بِنُورِ المعاني أشْرَق اللفظُ فاكْتَسَى ... بثَوْبَيْهِ من حُسْنٍ بَديعٍ بلا زُورِ

ففي عُمَرٍ من عالمِ الذَّرِّ عَدْلُه ... إلى اسْمٍ سَرَى من أجْلِ ذا قيل تَقْدِيري

ومَن قال ذا التَّقدير غيرُ مُحَقَّقٍ ... فقد سار في ظَلْمَاءِ جهلٍ بلا نُورِ

وله:

زمانُ السُّوءِ إن وَافَى بِرَيْبٍ ... صديقك والقريبُ له يَذِلُّ

شَكَتْ رُسْلَ المنايا لِي طُيورٌ ... جَوارِحُ للسَّماءِ تظَلُّ تَعْلُو

فقلتُ سَلُوا الْقَوَادِمَ والخَوافِي ... فلَوْلا رِيشُها ما طال نَبْلُ

هذا كقول الأرجاني:

يُعْطِينَ قتْلاها النُّسور جَوائزاً ... إذْ كُنَّ طِرْنَ بما كَسَتْهُ الأنْسُرُ

وله:

أتَدْرِي السَّواقِي ما تقولُ وقد غدتْ ... تدُورُ وتَسْقي حين تعلُو وتنْزِلُ

تقول لك المَمْلُوءُ يعْلُو وكلُّ ما ... تضَرَّع تَلْقاهُ مَدَى الدهرِ يسْفُلُ

تُرِيدُ الورى تَهْوَى الغَنِيَّ ولم تزَلْ ... تُعادِي فقيراً ما عليه مُعَوَّلُ

فلا تُظْهِرَنَّ الفقْرَ ما دُمْتَ بينهم ... وأظْهِرْ غنىً عنهم فذلك أجْمَلُ

وله:

قد رأيْنا الملوكَ إن سار جيشٌ ... كتَّبُوا الكُتْبَ في الفَلا المطْرُوقِ

فلذا سَنَّمُوا الترابَ على مَن ... ماتَ رَمْزاً لِفَهْمِ معنىً دقيقِ

إن جيشَ الخُطُوب سار وهذِي ... سلبُه فاسْلكُوا سَواءَ الطَّرِيقِ

وله:

مُذ فُتِحَتْ أبوابُ نادي العُلَى ... فَتْحَ المُلاقِي لمعالِيهِ

ما صَرَّت الأبوابُ بل رَحَّبتْ ... على مُرَجٍ لأيادِيهِ

كذلك الأقلامُ في طِرْسِهِ ... صَرِيرُها شكرُ أَيادِيهِ

والماء يشكُ، بخريرٍ له ... فِراقَه رَوْضةَ نَادِيهِ

وله:

يا حبَّذا نادٍ لنا ... حُفَّ بأُنْسٍ وطَرَبْ

وخمرةٌ في كأسِها ... يلعبُ بالنَّرْدِ الحَبَبْ

فُصوص ألْماسٍ على ... بِساطِ خَزٍ وذَهَبْ

وله:

سَبَح الحبيبُ بِبِرْكةٍ ... والقلبُ من وَلَهٍ يطيرُ

فخشِيتُ من ماءِ اللَّطا ... فةِ فيه يشْربُه الغَدِيرُ

وتَشابُه الماءِ الرقي ... قِ وجسمِه التَّرِفِ النَّضِيرِ

لولا الذَّوائبُ لم يكنْ ... للنَّاظرين به شُعورُ

وله:

ما أقْصَرَ الليلَ الذي ... كحَّل أنْوارَ الحَدَقْ

عانْقتُ فيه غُصُناً ... مِن حُلَلٍ فيه وَرَقْ

إذ هَمَّ ثَغْرُ الصبحِ أنْ ... يُقَبِّلَنْ خَدَّ الشَّفَقْ

ومما لا ينقضي منه الإعجاب، قوله من قصيدة:

مَرَرْتُ على رَبْعِ الأحِبَّةِ دارِساً ... ففَاح به عَرْفُ الحديثِ المُتَمَّمِ

وذكَّرنا عهدَ الصَّبابةِ والصِّبا ... هَدِيلُ حَمَامٍ في الرُّبَى مُترنِّمِ

فقلتُ لِخِلِّي عُجْ بنا ساعةً عسى ... يُحدِّثنا رَسْمُ الهوى المُتقدِّمِ

فعُجْنَا له عَطْفاً على موضعٍ به ... هَوانا فكان العَطْفُ عطفَ تَوهُّمِ." (١٢٨)

"وَلما رَأَيْت العطيفي تلاعب وتداعب باللقب أَجَبْته بذلك مراعيا فِي القافية لقبه أَيْضا غائصا بحره فَقلت

(أيا مولى سَمَّاهُ شهر صَوْم ... يجل الْوَصْف عَن كم وَكَيف)

(عطفت بوصل أَسبَاب التداني ... وَذَلِكَ لَيْسَ بدعا من عطيف)

انْتهى وَمِمَّا رَأَيْته من آثَار قلمه هَذِه الْقطعَة من الْإِنْشَاء والأبيات كتب بهَا إِلَى بعض الْفُضَلَاء جَوَابا عَن لغز كتبه إِلَيْهِ فِي قرنفل يَا من زين سَمَاء الدُّنْيَا بزهر النُّجُوم وزين الأَرْض بزهرها المنثور والمنظوم نحمدك على مَا أبدعت حكمتك فِي هَذِه الْأَعْصَار من زاهي الأزهار وَنُصَلِّي ونسلم على نبيك الْمُخْتَار وَآله الأخيرا مَا اخْتلف اللَّيْل والهار عدد تنوع النَّهَار أما بعد فَإِن رَقِيق الْكَلَام ورشيق النظام مِمَّا يسحر الْأَلْبَاب وينسج مَا بَين الأحباب وَلَا يدع فقد قَالَ سيد الْأَنَام عَلَيْهِ أفضل الصَّلَاة وَأتم السَّلَام أَن من الْبَيَان سحر أَوَان من الشّعْر حِكْمَة هَذَا وَقد أَخذ رائق كلامكم وفائق نظامكم بِهَذَا الصب أَخذ الأحباب الْأَرْوَاح وَلعب بِهِ وَلَا كتلعاب الراح كَيفَ لَا وَقد كسى حلل إلبها وَالْجمال وانتظم وَلَا كانتظام اللآل رق فاسترق الْأَحْرَار وحلي فتحلي بِهِ أهل الشعار وراق مَعْنَاهُ فأشرق مغناه وَحسن أتساقه فحلا مذاقه وفاج أرج القرنفل من رياضه

(١٢٨) نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة، المحبي ١٣٨/٢

وهبت نسمات الْجنان من غياضه فَللَّه دَرك ودر مَا ألغزت وَمَا أحسن مَا أبعدت وَقربت فقد أبدعت فاعبدت وأغربت فأرغبت لغز كالغزل فِي نشر طيه حلل من طول فِي مدحه فقد قصر وَمَا عَسى أَن يمدح الْبَحْر والجوهر وَلَكِن نعتذر إِلَيْكُم من هَذِه الشقشقات الَّتِي أوردناها على سَبِيل البديه وكل ينْفق مِمَّا عِنْده ويبديه وَحين ملت طَربا من ميل تِلْكَ اللامات قلت هَذِه الأبيات

(أَتَانِي نظام مِنْك يزري بحسنه ... فقانبك من ذكرى حبيب ومنزل)

(وأشممني مِنْهُ أريجا كَأَنَّهُ ... نسيم الصِّبَا جَاءَت بريا القرنفل)

(فيا وَاحِد الدُّنْيَا وَلَيْسَ مدافع ... وَيَا من غَدا مدحي لَهُ من تغزل)

(بعثت لنا عقدا ثميناً فَلَو رأى ... جواهره النظام ولى بمعزل)

(وَلَو أَن رَآهُ امْرُؤ الْقَيْس لم يقل ... أَلا أَيهَا اللَّيْل الطَّوِيل أَلا انجلى)

(فَمن بك نظاما فمثلك فَلْيَكُن ... فصاحة أَلْفَاظ بِمَعْنى مكمل)

(رَقِيق لطيف رائق متحبب ... إِلَى كل نفس وَهُوَ فِي الْعين كالحلي)." (١٢٩)

"(أَنا وَالله محب لكم ... صدقونى لَيْسَ بعد الله شى)

(مختف حبكم فى مهجتى ... عَن جَمِيع الْخلق الا ملكى)

(مذ منحتم بوفا دون جَفا ... فَكَذَا أنسيتمونى ابوى)

الخ وَكَانَت وَفَاته فى مرجعه من الْحَج غرَّة صفر سنة احدى وَخمسين وَألف وَصلى عَلَيْهِ بالجامع الازهر فى محفل لم ير فى هَذِه الاعصار مثله وَدفن رَحمَه الله تَعَالَى فى زَاوِيَة سلفه السادات بنى الْوَفَاء رضى الله عَنْهُم ورثاه الشهَاب الخفاجى بقوله

(قضى نحبه وَالْحج قطب لروحه ... دَعَا ربه نَحْو الْجنان فلبت)

(فَمن حج للبيت الْعَتِيق على تقى ... فَروح أَبى الاسعاد لله حجت)

---

(١٢٩) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، المحبي ٢/١٧٠

(وَمن حج للرحمن احرام حجَّة ... مُجَرّدَة من جِسْمه دون موقت)

(فَلَا بَرحت سحب الرِّضَا حول قَبره ... تظل لَهُ هطالة سحب رَحْمَة)
وانما ذكرت رجال هَذِه الطَّرِيقَة على التَّفْصِيل لكَونهَا خَاصَّة بِهَذَا الْبَيْت وَيتَعَلَّق بالْمقَام فَائِدَة جليلة فى لبس الْخِرْقَة الَّتِي تقدم ذكرهَا وهى مَا قَالَ الصّلاح ان من الْقرب لبس الْخِرْقَة وَقد استخرج لَهَا بعض الْمَشَايِخ أصلا من السّنة وهى حَدِيث أم خَالِد قَالَت أَتَى النبى
بِثِيَاب فِيهَا خميصة سَوْدَاء صَغِيرَة فَقَالَ ائتونى بِأم خَالِد فَأتى بى قَالَت فالبسنيها بِيَدِهِ وَقَالَ ابلى وأخلقى وَهُوَ مخرج فى الصَّحِيح قَالَ ولى فى الْخِرْقَة اسناد عَال جدا وَذكره ثمَّ قَالَ وَلَيْسَ بقادح فِيمَا أوردناه كَون لبس الْخِرْقَة غير مُتَّصِل الى منتهاه على شَرط أَصْحَاب الحَدِيث فى الاسانيد فان الْمُرَاد مَا تحصل بِهِ الْبركَة والفائدة باتصالها بِجَمَاعَة من الصَّالِحين انْتهى
يُوسُف بن عبد الْملك البغدادى الدمشقى الْمَعْرُوف بالحمار كَانَ أحد الاعاجيب فى حسن الْعشْرَة ومخالطة النَّاس وسعة الرِّوَايَة فى الاخبار والنوادر وَكَانَ وجيها كَبِير الْعمة أَبيض اللِّحْيَة وَصرف عمره فى الطّلب وَالْقِرَاءَة وَحُضُور دروس الْعلم وَلزِمَ الشَّيْخ رَمَضَان العكارى وَالشَّيْخ عبد الباقى الحنبلى وَغَيرهمَا الا انه لم يحصل شَيْئا الا الْقَلِيل لغباوة كَانَت فِيهِ وَلِهَذَا لقب بالحمار وانما ذكرته لَان كثيرا من الادباء كَانُوا يعرضون بِهِ فى بعض اشعارهم ويبنون على لقبه اشياء وَكَانَت وَفَاته لَيْلَة الاربعاء سَابِع عشرى شهر رَمَضَان سنة تسع وَسِتِّينَ وَألف وَخلف مَالا كثيرا وَقَالَ الامير منجك فى التَّعْرِيض بِهِ
(قيل عاشت بِمَوْتِهِ وارثوه ... حَيْثُ كَانُوا من فَقرهمْ فى اكتئاب)." (١٣٠)
"أين هذا من قول في مليح احمرت عيناه
ليس احمرار لحاظه من علة ... لكن دم القتلى على الأسياف
قالوا تشابه طرفه وبنانه ... ومن البديع تشابه الأطراف
وقوله معارضا القاضي تاج الدين المالكي في بيتيه المشهورين وقد سبق ذكرهما في ترجمته
وخود من الاعراب لما تلثمت ... ببرقعها الشرقي في معشر العشق
وشرق خديها الحياء بحمرة ... أرتنا هلال الأفق يبدو من الشرق
وقوله
قالوا أضافك يا يحيى لخدمته ... حبيب قلبك في سر وفي علن
فقلت لما رآني غير منصرف ... عن حبه رام كسرى فهو يجبرني
وقوله

(١٣٠) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، المحبي ٤/٥٠٥

إن الدراهم مرهم ... قد جاء في تصحيفها

فدع التطير قائلا ... الهم بعض حروفها

كأنه يشير إلى قول القائل

النار آخر دينار نطقت به ... والهم آخر هذا الدرهم الجاري

والمرء ما دام مشغوفا بحبهما ... معذب القلب بين الهم والنار

وقوله وقد أهدى نبقا وفلا

أهديت نبقا لنبقى في الوداد على ... صدق الوداد وارغام العدى أبدا

ومعه يا سيدي فلا يبشركم ... بأنه فل من يشناكم كمدا

وقوله في سفينة لعارف

سفينة أشعار هي البحر درها ... نتائج أفكار وشتى معارف

بها اللفظ كاس والمعاني مدامة ... وما ذاق منها نشوة غير عارف

وقوله مؤرخا ولادة مؤلف الكتاب من قصيدة مدح بها الوالد لا يحضرني منها إلا هذا البيت

وتاريخه نعم الوليد أبو الحسن ... على لدين الله صدر ممهد

أخوه

الشيخ حسين بن عبد الملك العصامي

أديب روض أدبه مثمر. وليل مداده ببدر بيانه مقمر. جمع فنون الأدب على حداثة سنه. وانتشى من سلافه بكاسه ودنه ولما سمع قول بعض السلف من حفظ مقامات الحريري نظم ونثر ما أراد. وبلغ من فنون البلاغة المراد. حفظها عن ظهر قلبه حفظا. وانص استظهارها معنا ولفظا. فحسن انشاؤه وقريضه. ودان له من الكلام طويله وعريضه. فأبدى في البراعة عن يد بيضا. حتى أخلت بعقله السودا فعادت تلك الفنون جنونا. وأصبح اليقين منه ظنونا. ولا يحضرني الآن من شعره غير قوله مقرظا رحلة السيد محمد كبريت المدني

جمعت في رحلة انشاتها أدبا ... وكان من قبل فيه أي تشتيت

وقد اقر لك الراوون حين بدت ... تميس في حلتي در وياقوت

لا تعجبوا إن جلت عنكم غياهبكم ... فإنها جذوة من نار كبريت

الأديب أبو حميدة المدني

شاعر مجيد. وأديب يقلد النحر والجيد. إلى رقة طبع كأنفاس النسيم. وحسن خلق كغرة الوجه الوسيم. له شعر هو السحر. إلا أنه حلال. وأدب هو البحر. إلا أنه زلال. ظريف الجملة والتفصيل. بديع التفريع

والتأصيل. محسن للانشا والانشاد. متقن لما شيد من ربوع الفضل وشاد. ولا استحضر الآن من شعره غير قوله مؤرخا دارا بناها أحد قضاة المدينة المنورة على ساكنها وآله الكرام. أفضل الصلاة والسلام وهو قوله

صاح بين النقا وبين المصلي ... منزل في حلي المفاخر يجلي

مجلس من أتاه يسمع منه ... مرحبا مرحبا وأهلا وسهلا

فيه حبرو همت بل فيه بحر ... جامع للعلوم عقلا ونقلا

جاء سهل التاريخ من غير عيب ... هكذا من أراد يبني والا

الشيخ فتح الله بن النحاس

نزيل المدينة المنورة

ناظم قلائد العقيان. وفاضح نغمات القيان. الشاعر الساحر. والباهر بما هو ألذ من الغمض في مقلة الساهر. فهو صانع ابريز القريض وإن عرف بابن النحاس. ومسترق حرق الكلام فما أشعار عبد بني الحسحاس. والمبرز في الأدب على من درج ودب. وحسبك أن لقبه الأدباء بمحك الأدب. ولو لم تكن له إلا حائيته التي سارت بها الركبان. وطارت شهرتها بخوافي النسور وقوادم العقبان. لكفته دلالة على انافة قدره. واشرقا شمسه في سماء البلاغة وبدره. وله ديوان شعر لم أره. ولكني سمعت خبره. وقصيدته المشار إليها هي قوله مادحا الأمير محمد بن فروخ أمير حاج الشنام." (١٣١)

"وكانت وفاته بالمدينة سنة سبع وخمسين ومائة وألف ودفن بالبقيع رحمه الله تعالى وإيانا.

عمر الظاهر الزيداني

عمر بن صالح الملقب بالظاهر الصفدي الزيداني حاكم مدينة عكا وشيخ شيوخ البلاد الصفدية صاحب المواقع الشهيرة الخارج عن طاعة الدولة العثمانية مولده بصفد سنة ست ومائة وألف ومن غريب الاتفاق إن هذا التاريخ أعني تاريخ مولده موافق لعدد لقبه ظاهر بوضاهر طاهر اوليوب ظاهر ايمش ظاهره ضاهر ديملري ايسه مصرده ظاهرية قريه سنه ضهريه ديملري كبدركه بانيسنك ترجمه سي خططده در وكان والده وجده وأعمامه حكاماً بصفد وعكا ويعرفون ببني زيدان وهم حمولة كبيرة لكن صاحب الترجمة نبغ نبغة ما سبقه إليها أحد من عشيرته واشتهر في أواخر أمره وطار صيته بالبغي والتعدي على هاتيك الديار هو وأولاده صليبي وعلى المقتولين صليبي مشكونة بصيغة التصغير والمقتولين بشكل التثنية وعثمان الشاعر وأحمد وكان الوزير الكبير سليمان باشا العظمي جهز عليه عسكراً وركب عليه بعد أن قبض على أخيه مصطفى الزيداني وشنقه بدمشق فلما وصل الوزير المرقوم إلى قرب عكا بقصد حصاره رشا عليه بعض

(١٣١) سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر، ابن معصوم الحسني ص/١٦٣

أتباعه فأدخل عليه السم في طعامه فمات وجئ به إلى دمشق ميتاً شهيداً وبلغ من تجرى صاحب الترجمة إنه أركب آخر أمره مع أبي الذهب أولاده وعساكره لأخذ دمشق من الدولة العثمانية في أمور يطول شرحها ولم يتم الأمر على مراده ورجعت صفقته خاسرة وكان قتله في سنة تسعين ومائة وألف عن يد الوزير حسن باشا القبو دان رئيس السفن السلطانية واندثرت دولتهم ولم يبق لهم أثر استطراد سنة تسع وثمانين ومائة وألف فيها عزم محمد بك أبو الذهب على السفر والتوجه إلى البلاد الشامية بقصد محاربة الظاهر عمر واستخلاص ما بيده من البلاد فبرز خيامه إلى العادلية وفرق الأموال والتراحيل على الأمرا والعساكر والمماليك واستعد لذلك استعداداً عظيماً في البحر والبر وأنزل بالمراكب الذخيرة والجنجانة والمدافع والفنابر والمدفع الكبير المسمى بابومايله الذي كان سبكه في العام الماضي وسافر بجموعه وعساكره في أوائل المحرم وأخذ صحبته مراد بك وإبراهيم بك طنان وإسماعيل بك نابع إسماعيل بك الكبير لا غير وترك بمصر إبراهيم بك وجعله عوضاً عنه في امارة مصر وإسماعيل بك وباقي الأمرا والباشا الذي." (١٣٢)

"اثنتين وثلاثين بعد المائة ثم بعد أن جاب البلاد وانقضت مدة الاغتراب عاد لدار السلطنة ووافاه الخط الكامن في خبايا الأيام وعين معلماً للخط المنسوب في الدائرة السلطانية وكان السلطان أحمد خان الثالث يهش إذا رأى المترجم وهو الذي لقبه بالهندي ثم تغيرت به الأحوال ووقع من الهرم بأوحال وانقطع في داره سنين وكانت وفاته بقسطنطينية سنة ست وتسعين ومائة وألف ودفن باسكدار ونيكدة بكسر النون وياء ثم كاف ساكنة ودال مفتوحة وهاء بلدة بالقرب من قونية رحمه الله تعالى

يعقوب باشا الوزير

قدم حلب مرتين مرة حين انفصاله من صيدا ماراً إلى أدرنة ومرة حين قدمها والياً سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف سار في مبدء أمره سيرة حسنة بحلب ثم جاز لما أمر بالجردة من حلب لاستقبال الحجيج ولم يعد منها لحلب بل توجه إلى دار السلطنة فإنه كان دعى للمصاهرة وكان رحمه الله تعالى لا بأس به له شفقة ومحبة للفقراء وفي أيامه وصل سفير طهماس قولي المدعو بنادرشاه من مملكة إيران لحلب مجتازاً لدار السلطنة واحتفلت له الدولة العلية إظهار الأبهة السلطنة ومعه تسعة من الفيلة عل ظهورهم التخوت وهم أمام السفير كل هنية يقفون لسلامه ويأمرهم الفيال فيطأطئون خرطومهم حين السلام وكان وصولهم لحلب ثامن شوال سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف وكان يوماً مشهوداً حضرت أهل القرى كلها لأجل مشاهدة الفيلة واسم هذا السفير حجي خان كان من أهل العناد والطغيان وكان قدم سفير آخر من طهماس المذكور واجتاز بحلب عاشر شوال سنة خمس وأربعين ومائة وألف لجمع الأسارى والقصة مشهورة إلا أنه لم يكن بهذه الأبهة وخرجت إليه نساء الأعاجم اللاتي كن أخذن أسارى واستولدن فمنهم من أبي وهو

---

(١٣٢) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، محمد خليل المرادي ١٨٤/٣

الأقل والباقون تبعوا السفير لارتكاب القبائح علناً وتوفي بعد ذلك بقليل رحمه الله تعالى

يعقوب الموصلي

ابن خلف الموصلي الحنفي الفقيه الزاهد كان صاحب ديانة وفقه وعلم وعمل وانقطاع إلى الله وليس له اشتغال إلا بالصلاح والزهد ومراجعة فضلاء العصر كالسيد يحيى أفندي الفخري مفتي الموصل وله معرفة وخبرة تامة في المسائل الدينية وهمة عالية في قضاء حوائج الناس ودخل حلب مرتين ورجع إلى الموصل وكانت وفاته في أواخر هذا القرن رحمه الله تعالى

يس اللدي

الفقيه الشافعي المحدث المفسر المنطقي النحوي الأديب المفنن كان له قدم راسخ في العبادة." (١٣٣)

"قال ابن عباس رضي الله عنه: كان عرش بلقيس ثلاثين ذراعا في ثلاثين ذراع، وطوله في السماء ثلاثون ذراعا. وقال مقاتل: طوله ثمانون ذراعا في ثمانين، وطوله في السماء ثمانون، وقيل: طوله ثمانون ذراعا وعرضه أربعون ذراعا وارتفاعه ثلاثون وقيل: كان سريرا ضخما مضربا من الذهب، مكللا بالدر والياقوت والزمرد، وعليه سبعة أبيات، على كل بيت باب مغلق وكان في ملكها في أيام سليمان عليه السلام فاتفق أن سليمان عليه السلام سار في الجهاد، وكانت الطيور تظله من الشمس، والهدهد دليله إلى الماء، يعرف الماء تحت الأرض، ويراه كما يرى في الزجاج، ويعرف قريبه وبعيده، فينقر الأرض ثم تجيء الشياطين فيخرجون الماء. فنزل سليمان منزلا فاحتاج إلى الماء فتفقد الهدهد فلم يجده، فقال: ما لي لا أرى الهدهد؟ وكان سليمان قد وافى نحو صنعاء ورأى أرضا حسنة تزهر خضرتها، فنزل هناك، وقال الهدهد في نفسه: إن سليمان قد اشتغل بالنزل، فأرتفع نحو السماء وأنظر إلى طول الدنيا وعرضها، ففعل، ورأى بستان بلقيس فنزل إليه فوجد هناك أيضا هدهدا مثله واسمه عنفير، واسم هدهد سليمان يعفور فقال عنفير ليعفور: من أين أقبلت، وإلى أين تريد؟ قال: من الشام مع سليمان بن داود، فقال عنفير: من سليمان؟ قال يعفور: ملك الجن والشياطين والإنس والطير والوحش والهوام والرياح، فمن أنت؟ قال عنفير: أنا من هذه البلاد. فقال له: ومن يملكها؟ قال بلقيس، وتحت يدها اثنا عشر ألف قائد، تحت يد كل قائد مائة ألف مقاتل، فهل لك أنت تنطلق معي حتى تنظر إلى ملكها؟ فانطلق معه، ونظر إلى بلقيس وملكها، ورجع إلى عند سليمان وقت العصر، وكان سليمان قد سأل النسر عن الهدهد، فقال: ما أدري أين هو؟ فغضب سليمان وقال: لأعذبنه أو لأذبحنه، ثم دعا بالعقاب سيد الطيور فقال: علي بالهدهد. فرفع العقاب نفسه بالهواء فإذا هو بالهدهد مقبلا من نحو اليمن فانقض عليه، فناشده الله وقال له: ارحمني فولى عنه العقاب فقال

---

(١٣٣) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، محمد خليل المرادي ٤/٢٣٧

له: إن نبي الله قد حلف أن يعذبك أو يذبحك، ثم توجها فلما وصلا العسكر لقبه النسر والطير فقالوا له أين كنت فلقد توعدك سليمان. وأخبروه. فقال الهدهد: وما استثنى قالوا: بلى، قال أو ليأتيني بسلطان مبين. قال: نجوت إذا، ثم أتيا سليمان، فقال العقاب أتيتك به، فلما قرب الهدهد رفع رأسه وأرخى ذنبه وجناحيه يجرهما على الأرض. فلما دنا منه أخذ برأسه، وقال له: أين كنت؟ لأعذبنك عذابا شديدا، فقال الهدهد: جئتك بسلطان مبين، فعفا عنه، وسأله ما: الذي أبطأك عني؟ فقال قوله تعالى: (أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبأ بنبأ يقين، إني وجدت امرأة تملكهم) الآية. قال سليمان للهدهد قوله تعالى: (سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين) فدلهم الهدهد على الماء فشربوا ورووا الدواب، ثم كتب كتابا: من عبد الله سليمان بن داود إلى بلقيس ملكة سبأ، بسم الله الرحمن الرحيم، السلام على من اتبع الهدى. أما بعد، ألا تعلوا علي، وأتوني مسلمين، ولما تم الكتاب طبعه بالمسك. وختمه بخاتمه، قال للهدهد: اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم، ثم تول عنهم وتنح وكن قريبا منهم فانظر، ماذا يرجعون؟ فأخذ الهدهد الكتاب وسار به إلى اليمن، وأتى بلقيس فكانت بأرض يقال لها مأرب تبعد عن صنعاء ثلاثة أيام، فوافها في قصرها وقد غلقت الأبواب، لأنها كانت إذا رقدت غلقت الأبواب، ووضعت المفاتيح تحت رأسها فأتاها الهدهد وهي نائمة على قفاها، فألقى الكتاب على نحرها، هكذا رواه قتادة، وقال مقاتل: حمل الكتاب بمنقاره حتى وقف على رأس بلقيس، وحولها القادة والجنود فرفرف، ورفعت رأسها بلقيس تنظر إليه، فألقى الكتاب في حجرها، وقال ابن منبه: كان لها كوة مستقبلة الشمس تقع الشمس فيها حين تطلع فإذا رأتها سجدت لها: فجاء الهدهد وسد الكوة بجناحيه، فارتفعت الشمس ولم تعلم بلقيس فقامت تنظر إليها، فرمى الهدهد الكتاب إليها، فأخذته بلقيس وقرأه، فلما رأت الخاتم ارتعدت وعلمت أن الذي أرسله أعظم ملكا منها فخرجت وجلست على سريرها وجمعت قومها وهم اثنا عشر قائدا مع كل قائد مائة ألف مقاتل. وعن ابن عباس: كان مع بلقيس مائة ألف قيل مع كل قيل مائة ألف، والقيل ملك دون الملك الأعظم. وقال مقاتل: أهل مشورتها ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا، كل واحد منهم على عشرة آلاف، فقالت لهم بلقيس (إني ألقي إلي كتاب كريم، إنه من." (١٣٤)

"فأقول إني قد أجزت له الذي ... قد صح لي من تالد أو طارف

موصى لإبراهيم منه بدعوة ... يرجو الرياح بها أمان الخائف

وكتب إليه شيخ الإسلام المذكور بقوله: [الطويل]

جزى الله أستاذي جزاء مضاعفا ... ومتعه في جنة الخلد بالنظر

وبلغه من فضله ما يرومه ... بحرمة طه الهاشمي سيد البشر

---

(١٣٤) الروضة الفيحاء في أعلام النساء، ياسين الخطيب ص/١٩

أيا سيدي إن المحب مقتصر ... بما مسه في الجسم من شدة الضرر
ويرجو بظهر الغيب صالح دعوة ... لعل بها مولاه يكشف ذا الكدر
وذكراك لي فضلا على حسب وعدكم ... ولا سيما والوعد دين كما اشتهر

وكان قدومه إلى حاضرة تونس من دار الخلافة العثمانية يوم السادس عشر من شهر رجب الأصب سنة أربع وخمسين ومائتين وألف، وقد خلف في تلك الديار، صيتا ملأ الأقطار، وغطى على الشمس في رابعة النهار، فتليت آيات فضله بين المغرب والمشرق، وأضحى كوكب مجده بكل فخر يلمع ويشرق، وقد كتب إليه في هذا المقدم الميمون تلميذه الشيخ محمد بن سلامة بقصيدة أرسلها إليه ايام إقامته بحلق الوادي في الكرنتينة قبل نزوله إلى الحاضرة. وهي قوله: [الوافر]

كتابي ناب عن تقبيل كف ... براحة رحبها نلت ارتياحي
إذا قبلت ومدت عن قبول ... وحيتني بأنفاس "الرياحي"
وأزهر كاشري منها شميم ... نوافح نشره طيب النفاح
فأنعش عرفه روض الأماني ... وأخصب مزنه مرعى بطاحي
وساق صباها لي نصرا لبيرا ... فأبرا للضنا مبرا الرماح
لبست به المآمن خير درع ... غداة السقم جاهر بالكفاح
باراهيم أبراني اعتلال ... وسالمني على خفض الجناح
إمام العالمين إليك عذري ... بدا برهانه مثل الصباح
إذا ما الوصل بالأحشاء فرض ... ووصل الصوم من صور المباح
فما يجزي التخلف من مراض ... ملاقاة الكثير من الصحاح
ولولا السقم سرت إليك حبوا ... ولكن شرعنا رفع الجناح
فيهنيك القدوم بخير أمن ... ويمن تم في عقد الصلاح
أتيت بما فيه فرح البرايا ... وصير جاشها رحب المراح
وساعد حزمك المقدور لما ... صفا منك الضمير صفا القراح
مسايرة التوكل أي عون ... بها ذو العزم يهي للنجاح
ومن عرف الإله فلا يبالي ... لدى العزم الصحيح بقول لاح
عرفت الله أكبر كل شيء ... فأكبرك الملوك على سماح
علمت بما علمت فكان معنى ... أمورك كلها نيل الرباح
فروض العلم يثمر كل خير ... وتقوى الله عنوان الفلاح
بما قد نلت من عمل وعلم ... أعني بالدعاء على الصلاح

وأمطر من رضاك مجاح جسمي ... ليزهو جدبة بعد الكلاح

إلى مولى جليل، من ذهن فاتر كليل، رهين أسقامه، في لياليه وأيامه، لكنه مغفور الزلل إن كان مقبول العذر في كل مكان يقبل الكفين، ويستنشق شذا تينك الراحتين، بعد السلام الذي هو تحية الإسلام، ممن في اسمك له خير فال، كما في لقبه لمقامك دوام حال، هذا المأمول، وعلى الله تعالى القبول، والسلام.

ولما توفي الإمام الشريف الثاني تحرى المشير أحمد باشا باي فيمن يقدمه للخطة المذكورة، فقدم ابراهيم اتلرياحي غمام أكبر بجامع الزيتونة أواخر جمادى الثانية سنة خمس وخمسين ومائتين وألف، وتقدم بذلك على خليفة الجامع الشريف محمود محسن ونائبه الإمام الثالث الشيخ الشاذلي بن المؤدب، ولم يتغير واحد لتقدمه عليهما، وبذلك جمع بين الإمامة الكبرى بجامع الزيتونة ورئاسة الفتوى، ولم تجتمعا لأحد قبله، وقد هنأه تلميذه الموثق الفرضي الأديب الشيخ الحاج محمد بن يونس فقال: [الطويل]

أدر ذكر نعمان وذكر غرامه ... فعرف الصبا أهدى إلينا خزامه

وأرج أرجاء البطاح بنشره ... وسجع في رند العقيق حمامه

وهز غصون البان في دوحة النقا ... وأثر في الزهر الوسيم ابتسامه

ولاح المنى والوصل والدهر مسعد ... يرنح للغصن القويم قوامه

تمتع بذا واشرب مياه كجنة ... تنزه فوجه البشر حط لثامه

وسرب العلا والفضل آنس أهله ... على باب ابراهيم ألقى خيامه." (١٣٥)

"الإسلام، وبركة الأنام، له كلمات حسنة العبارة، وبديعة الحقيقة والاستعارة، كأنما هي بواكير الأثمار، أو يانع الأزهار، تدل على أنه قطب الفضائل، وفرد الأفاضل، وهو من رجال تاريخ الإمام المؤرخ الشيخ عبد الرحمن الجبرتي المسمى عجائب الآثار، في التراجم والأخبار، فقال في ترجمته، أسبغ الله علينا وعليهما سجال رحمته، ولد ببني عدي كما أخبر عن نفسه سنة سبع وعشرين ومائة وألف؛ وحفظ القرآن وجوده وحبب إليه طلب العلم فورد الجامع الأزهر وحضر دروس العلماء وسمع دروس الشيخ محمد الدفري، والحديث على كل من الشيخ أحمد الصباغ وشمس الدين الحفني وبه تخرج في طريق القوم، وتفقه على الشيخ علي الصعيدي ولازمه في جل دروسه حتى أنجب، وتلقن الذكر وطريق الخلوتية من الشيخ الحفني وصار من أكبر خلفائه كما تقدم، وأفتى في حياة شيوخه مع كمال الصيانة، والزهد والعفة والديانة، وحضر بعض دروس الشيخين الملوي والجوهري وغيرهما ولكن جل اعتماده وانتسابه على الشيخين الحفني والصعيدي، وكان سليم الباطن مهذب النفس كريم الأخلاق، وذكر لنا عن لقبه أن قبيلة من العرب نزلت ببلده وكبيرهم يدعى بهذا اللقب فولده جده عند ذلك فلقب بلقبه تفاؤلا لشهرته، وله مؤلفات، منها شرح مختصر خليل

---

(١٣٥) مسامرات الظريف بحسن التعريف، محمد السنوسي ص/٨٣

أورد فيه خلاصة ما ذكره الأجهوري والزرقاني واقتصر فيه على الراجح من الأقوال، ومتن في فقه المذهب، سماء أقرب المسالك لمذهب مالك، ورسالة في متشابهات القرآن، ونظم الخريدة السنية في التوحيد وشرحها، وتحفة الإخوان في آداب أهل العرفان في التصوف، وله شرح على ورد الشيخ كريم الدين الخلوتي، وشرح مقدمة نظم التوحيد للسيد محمد كمال الدين البكري، ورسالة في المعاني والبيان، ورسالة أفرد فيها طريقة حفص، ورسالة في المولد الشريف، ورسالة في شرح قول الوفائية يا مولاي يا واحد يا مولاي يا دائم،." (١٣٦)

"وهو ابن أحمد بن إبراهيما ... أبوه ياسين غدا كريما

قطب لقد شرف بكفالونا ... إذ كان في أرجائها مدفونا

بقرب إدلب وفيها قوم ... ما في انتسابهم إليه لوم

شهرتهم بالجوهري تعرف ... وهم بأثواب الصلاح شرفوا

همو بنو أعمامنا بلا خفا ... وكلنا غدا بذا معترفا

ثم أبو ياسين إبراهيم ... وهو ابن عبد الله يا فهيم

والده عبد الكريم الزيني ... أبوه أحمد شهاب الدين

يعرف بالمكي والسواح ... وهو الذي جاء لذي النواحي

ابن الأمير وهو عبد الله ... ابن الأمير يوسف ذي الجاه

والده عبد العزيز السامي ... وهو ابن منصور الأمير النامي

وهو أبو جعفر الخليفة ... منتصر بالله دون خيفة

ابن محمد الأمير الظاهر ... وهو ابن أحمد الأمير الناصر

ابن الأمير حسن الخليفة ... أبي محمد جمال الكوفة

ابن الأمير يوسف المستنجد ... بالله وهو ابن الفتى محمد

خليفة يقفو لأمر الله ... ابن الأمير أحمد المباهي

وهو ابن عبد الله والمقتدر ... لقبه وفضله لا يحصر

خليفة أبوه بالذخيرة ... محمد يعرف بين الخيرة

وهو ابن عبد الله أعني القائما ... لله بالأمر وكان راحما

ابن الأمير أحمد الخليفة ... شهرته بقادر معروفة

وهو ابن جعفر بن جعفر وذا ... أبوه أحمد وعنه أخذا

ابن الأمير طلحة بن جعفر ... ابن محمد سراج الأعصر

---

(١٣٦) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، عبد الرزاق البيطار ص/١٨٦

يعرف بالمعتصم الكرار ... والأسد الغضنفر المغوار

وهو ابن هارون الرشيد من غدا ... بنوره في الخافقين يهتدى

خليفة قام لهذا الدين ... بالنصر والتأييد والتمكين." (١٣٧)

"وهو ابن من لقب بالمهدي ... محمد ذي المشهد السني

وهو ابن عبد الله والمنصور ... لقبه وهو به مشهور

عمر بغداد كما قد أرخا ... أيامه كانت على الناس رخا

ابن محمد وذا بالكامل ... ملقب في سائر القبائل

ابن علي وهو ذو النفتات ... لقبه السجاد أيضا آتي

وهو ابن عبد الله بحر الامة ... سراجها في كل مدلهمة

وهو ابن عم مصطفى العباس ... من كان شمسا في خلال الناس

وكان يستسقى به الغمام ... ولحماه يلجأ الأنام

ومدحه قد جاء في القرآن ... وكم حديث صح في ذا الشان

وهو من أصحاب العباء مره ... وكم تحامى المصطفى وسره

مسكه بيده الشريفه ... في ملأ صفاته منيفه

وقال هذا دون شك عمي ... صنو أبي وهو دمي ولحمي

فمن يواليه فقد والاني ... ومن يعاديه فقد عاداني

وحفظ حرمتي بحفظ حرمته ... وأشهد الله على مقالته

ولو أردت ذكر ما قد وردا ... في مدحه لطال ذلك المدى

لكنني اختصرت واختصاري ... لاشك فيه بلغة للقاري

ولنرجع الآن إلى ذكر النسب ... وعد هاتيك الجدود والعرب

وإن يكن ذلك أمر مشتهر ... لكن على السالك أن يقفو الأثر

فاسمع هديت سبل الرشاد ... ومن هنا أشرع بالمراد

فوالد العباس عبد المطلب ... وهو ابن هاشم إليه قد نسب

والده عبد مناف بن قصي ... ابن كلاب مرة له أبي

وهو ابن كعب بن لؤي يا فتى ... أبوه غالب بن فهر ثبتا

---

(١٣٧) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، عبد الرزاق البيطار ص/٣٤٦

وقيل إن ذا قريش وعلى ... أصح الأقوال بنوه الأصلا

وهو ابن مالك أبوه النضر ... ابن كنانة كرام طهر." (١٣٨)

"زمانه في الوزارة مع كمال عقله، ووفور رأيه، حتى إن كسوته الرسمية يوم العيد مكتوب على صدرها شيخ الوزراء بالطراز الملوكاني المذهب، لأن هذا كان لقبه خاصة، ثم إن السلطان عبد المجيد أرسله سنة ستين ومائتين وألف شيخا على الحرم النبوي، فاشتغل هناك في العبادة، وتفرغ لها فوق العادة، وكان مرجع الخاص والعام، فيما يشكل على العلماء الأعلام، وقرأ بها للطلبة كثيرا من الكتب والفنون النادرة، وانتفع به العموم فيما يتعلق بدنياهم والآخرة. وفي سنة سبع وستين ومائتين وألف ذهبت مع والدي إلى الحجاز الشريف، فاجتمعت مع والدي به في المدينة الشريفة، وكان رجلا كبيرا مهابا عليه سيما الفضل والصلاح، وله خضوع وذل وسكينة وتواضع. وكان يمضي بينه وبين والدي الوقت الطويل في المذاكرة، وقد تبركت به وبدعواته. وفي ليلة عاشوراء حين قراءة المولد النبوي الشريف بين العشائين أمرني والدي بقراءة عشر من القرآن، وكان المسجد قد غص بأهله، وكان قد حضره كذلك المترجم المذكور، وكان جلوسه بجانب والدي في الجهة الشمالية من الحرم الشريف متوجهين إلى القبلة، فغب قراءة العشر وإتمام المولد قبلت يده، فدعا لي وبش في وجهي وأظهر لي الالتفات والمحبة، وكان قد أخبر أن مراده أن يفتح مدرسة بأمر الدولة في المدينة للإفادة والاستفادة في سائر العلوم والفنون، ولكن اخترمته المنية قبل تمكنه من ذلك في تلك السنة، وهي سنة سبع وستين ومائتين وألف، ودفن في البقيع الشريف تجاه قبة سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه، وأمر أن لا يبنى عليه تابوت ولا قبة اتباعا للسنة، فجعلوا له شباكا من الحديد حول قبره. ومن آثاره بالمدينة البستان المعروف بالداودية خارج المدينة، بقرب سيدنا محمد الزكي عند منهل العين الزرقاء. ولما أتم بناءه وغرسه أرخه شاعر العراق بالاتفاق الشيخ صالح التميمي بقصيدة، وجعل آخرها." (١٣٩)

"محمد بن علي الحسيني البلكرامي

السيد الشريف محمد بن علي بن الحسين بن أبي الفرج بن أبي الفراش بن أبي الفرج الحسيني الواسطي البلكرامي، كان من ذرية الإمام الحسين السبط رضي الله عنه، ولد ونشأ بأرض الهند، وأخذ الطريقة عن الشيخ قطب الدين بختيار الأوشي، ثم قدم بلكرام مع أصحابه سنة أربع عشرة وستمائة، فقاتل أهلها وقتل راجه سرى أمير تلك الناحية، ثم سكن بها وحصل توقيع العشر من السلطان شمس الدين الإيلتمش، وبنى قلعة متينة بها سنة سبع وعشرين وستمائة، وكان لقبه صاحب الدعوة الصغرى، ولما كان ثقيلاً على أفواه

---

(١٣٨) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، عبد الرزاق البيطار ص/٣٤٧

(١٣٩) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، عبد الرزاق البيطار ص/٦٠٥

الرجال خففوه وجعلوا لفظ الصغرى جزءاً لاسمه، وله أعقاب صالحة حتى الآن، توفي سنة خمس وأربعين وستمائة، كما في مآثر الكرام.

محمد بن عوض المستوفي الدهلوي

الصاحب العميد نظام الملك مهذب الدين خواجه محمد بن عوض المستوفي الدهلوي أحد الأفاضل المشهورين في عصره، استوزرته رضية بنت الإيلتمش، وكان قبل ذلك نائباً عن الوزير نظام الملك قوام الدين محمد بن أبي سعد الجنيدي ولقبته رضية نظام الملك، فاستقل بالوزارة إلى أيام علاء الدين مسعود شاه، وأقطعه علاء الدين ناحية كول، فاستولى على المملكة وأخرج الأمور من أيدي الأتراك فسخطوا عليه وقتلوه غيلة يوم الأربعاء ثاني جمادي الأولى سنة أربعين وستمائة، كما في طبقات ناصري.

محمد بن غياث الدين بلبن الشهيد

قا آن الملك محمد بن غياث الدين بلبن الشهيد المشهور بالعدل والإحسان، كان أكبر أولاد أبيه وأحبهم إليه وأوفرهم في العلم والعمل، ولد ونشأ في مهد السلطنة وتأدب بآدابها، وقرأ العلم وتفنن في الفضائل الكثيرة حتى صار مرجعاً ومقصداً لأهل العلم وافتتن الناس به وأحبوه، واجتمع به الأمير خسرو بن سيف الدين الدهلوي، والأمير حسن بن العلاء السجزي وجمع كثير من الفضلاء وساروا معه إلى ملتان حين ولاه والده على إقليم السند، وكان على قدم والده في آداب السلطنة، وقد أرسل إلى الشيخ سعدي المصلح الشيرازي الأموال الكثيرة مرتين وكلفه أن يقدم عليه فيؤسس له زاوية بملتان ويوقف عليه عدة قرى من أرضها فاعتذر الشيخ كل مرة لكبر سنه واصطفى له من ظرائف قوله شيئاً واسعاً وأرسل إليه وأوصاه بأن يغتنم خسرو بن سيف الدين ويخصه بأنظار القبول ويربيه، وكان يرسل إلى والده الهدايا الجميلة من ملتان ويتردد إليه كل سنة ويقاتل التتر كلما يأتون إليه قتالاً شديداً ويهزمهم إلى بلادهم، فلما قام بالملك أرغون بن أياق بن هلاكو الجنكيزي ببلاد الفرس أمر تيمور خان أحد أمرائه ببلاد خراسان أن يسير إلى الهند فسار بعشرين ألف فارس وقتل خلقاً كثيراً ونهب الأموال فيما بين لاهور وديبالبور، ثم قصد ملتان فاستقبله محمد وقاتله قتالاً شديداً، وهزم تيمور خان وتعاقبه بعض الأمراء من أصحاب محمد وكان محمد لم يصل الظهر لاشتغاله بالقتال فنزل ومعه خمسمائة من رجاله فلما اشتغل بالصلاة كر عليه بعض أصحاب تيمور بألفي مقاتل فاقتتلوا وكاد محمد أن يظفر إذ أصابه سهم غرب ومات في الساعة.

وكان باسلاً مقداماً شجاعاً متهوراً، عظيم الهيبة، جليل الوقار، كبير الشأن ماضي

العزيمة، باذلاً كريماً، محباً لأهل العلم محسناً إليهم، بارعاً في الإنشاء والشعر وكثير من العلوم والفنون، رثاه الأمير خسرو بأبيات تذيب القلوب وتفتت الأكباد، منها قوله:

تاجه ساعت بدكه شاه از مولتان لشكر كشيد تيغ كافر كش براي كشتن كافر كشيد." (١٤٠)

"صاحب أخلاق رضية، لم

أر مثله في استحضار أخبار السلاطين وآثار المشايخ واستقامة العقل والتزام القناعة والرسوخ في العقيدة وحسن المعيشة بدون أسبابها والتجريد والتفريد، كان يتزيأ بزي الصوفية ويعيش قنوعاً بشوشاً في العسر واليسر، له ديوان شعر فارسي، وشعره في غاية الطلاوة والحلاوة ولذلك لقبه الناس بسعدي الهندي، انتهى.

ومن شعره قوله رحمه الله:

مشكل سروكاري است كه بر وعده معشوق صابر نتوان بود وتقاضا نتوان كرد

وله:

من بودم وكنجي وحريفي وسرودي غم راجه نشان داد بلا را كه خبر كرد

وله:

اي حسن توبه آنكهي كردي كه ترا طاقت كناه نماند

والحسن انتقل من دهلي إلى ديوكير في آخر عمره بأمر السلطان محمد بن غياث الدين، وتوفي بها إلى رحمة الله سبحانه في التاسع والعشرين من صفر سنة سبع وثلاثين وسبعمائة فدفن بها، كما في خزينة الأصفياء.

علاء الدين البهمني

الملك المؤيد علاء الدين حسن بن علي البهمني السلطان الصالح كان من أمراء المئين في أيام محمد شاه تغلق، أقطعه السلطان المذكور قرية كونجي وعدة قرى من راي با غ من أرض دكن، فلما أكثر محمد شاه المذكور الفتك والأسر بأمراء المئين في أرض كجرات خرج أكثرهم إلى بلاد دكن، واجتمعوا بأمرائها فاستقدمهم محمد شاه إلى مدينة دهلي، فظنوا أنه يقتلهم على جري العادة فاجتمعوا في بعض حدود الملك وقبضوا على دولت آباد ثم اتفقوا على إسماعيل الفتح الأفغاني وولوه عليهم، فجمع إسماعيل العساكر وأقطعهم بلاداً في أرض دكن وأقطع الحسن هكري وراي با غ ومرج وكلهر وكلبر كه فاستقل بها، ولما سمع محمد شاه أن الأمراء بغوا عليه سار إليهم بعساكره العظيمة، فلقيه إسماعيل بعساكره وقاتله ثم

---

(١٤٠) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ١/١٢٣

تحصن بدولت آباد، واحتمى الحسن بعساكره بكلبركه ثم خرج منها وسار إلى دولت آباد بعشرين ألف فارس وقاتل العساكر الشاهانية وظفر عليهم، فاتفق الناس عليه وألقى إسماعيل فتح شاه زمام الحكومة بيده فاستقل بالملك.

وكان عادلاً كريماً صاحب عقل ودين مدبراً شجاعاً فاتكاً مقداماً، قبض على كل ما فتحه الملوك الماضية من أرض دكن، وبعث عساكره إلى بلاد المعبر فقاتلوا أهلها وأخذوا منهم مائتي ألف دينار وكثيراً من الجواهر الثمينة والفيلة، وهو أول ملوك الإسلام في الهند استخدم الهنود لا سيما البراهمة في الأمور المالية والتحرير.

مات في غرة ربيع الأول سنة تسع وخمسين وسبعمائة، وكانت مدته إحدى عشرة سنة وشهرين، كما في تاريخ فرشته.

جلال الدين الحسين بن أحمد البخاري

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة جلال الدين الحسين بن أحمد بن الحسين ابن علي الحسيني البخاري الأجي أبو عبد الله.

كان مولده ليلة البراءة سنة سبع وسبعمائة بمدينة أج ونشأ بها وقرأ على القاضي بهاء الدين الأجي من البداية إلى الهداية، ولما توفي القاضي إلى رحمة الله سبحانه سافر إلى ملتان، فلقي بها الشيخ ركن الدين أبا الفتح الملتاني، فأمره الشيخ أن يقرأ على موسى حفيده وعلى مجد الدين الملتاني، فقرأ عليهما سائر الكتب الدرسية في سنة كاملة، ثم عاد إلى أج ورحل إلى الحرمين الشريفين وصحب الشيخ عفيف الدين عبد الله المطري بالمدينة المنورة سنتين كاملتين وقرأ عليه العوارف.

ثم سافر إلى مصر والعراق وأدرك المشايخ الكبار وأخذ عنهم ولبس الخرق منهم، وحج وزار غير مرة، وأول خرقة ألبسها خرقة أبيه الشيخ كبير الدين أحمد بن الحسين الأجي وعمه الشيخ صدر الدين." (١٤١)

"مولانا صدر الشريف السمرقندي

الشيخ الفاضل العلامة صدر الشريف السمرقندي المنجم، كان من العلماء المبرزين في الهيئة والهندسة والنجوم وسائر الفنون الحكمية، ولاه السلطان علاء الدين حسن البهمني الصدارة بأرض دكن في سنة ثمان وأربعين وسبعمائة، وبعثه محمد بن الحسن البهمني سلطان دكن مع والدته إلى الحجاز سنة ستين وسبعمائة، فرجع إلى الهند بعد الحج والزيارة

---

(١٤١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ١٥٢/٢

سنة إحدى وستين وسبعمائة وتولى الصدارة مدة عمره، مات في أيام مجاهد شاه ما بين سنة ست وسبعين وتسع وسبعين بمدينة كلبركه، وقبره بها مشهور ظاهر.

مولانا صلاح الدين الستركي

الشيخ الفاضل الكبير صلاح الدين الستركي أحد كبار العلماء، درس وأفاد بدار الملك دهلي في عهد السلطان علاء الدين الخلجي، ذكره البرني في تاريخه.

الشيخ صلاح الدين الملتاني

الشيخ الصالح صلاح الدين الملتاني أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، أخذ الطريقة عن الشيخ صدر الدين محمد العارف الملتاني رحمه الله، وقدم دهلي فسكن بها، ومات في سنة أربعين وسبعمائة، كما في خزينة الأصفياء.

حرف الضاد المعجمة

القاضي ضياء الدين البرني

الشيخ الفاضل ضياء الدين بن مؤيد الملك بن بارسك برلاس البرني كان من مشاهير الفضلاء وأعرفهم بالتاريخ وسياسة المدن، كثير المحاضرة، حسن المجالسة، ذا إطلاع واسع على العلوم وباع طويل في تحبير الإنشاء وقرض الشعر، كانت بينه وبين الأمير خسرو والأمير حسن مودة صادقة ومحبة واثقة، كانوا يجتمعون كل يوم ويتناشدون ويتطارحون، وكان القاضي يحفظ الأخبار والآثار والأشعار ويسردها سرداً حسناً.

وكان فقيهاً لبيباً، جواداً سخياً، حلو اللفظ والمحاورة، مشكور السيرة، عفيفاً ديناً من أصحاب الشيخ نظام الدين محمد البدايوني.

له مصنفات جليلة، منها تاريخ فيروز شاهي وهو مصنف لطيف في تاريخ الملوك الثمانية من عهد غياث الدين بلبن إلى أيام فيروز شاه السلطان، أودعه ما شاهده في تلك العصور، فرغ من تأليفه سنة ثمان وخمسين وسبعمائة، ومنها حسرت نامه ومآثر السادات.

القاضي ضياء الدين البيانوي

الشيخ الفاضل القاضي ضياء الدين البيانور أحد القضاة المشهورين، كان قاضياً بدار الملك دهلي، ثم صار أكبر قضاتها في أيام علاء الدين محمد شاه الخلجي، واستقل بها مدة من الزمان، ذكره البرني في تاريخه.

مولانا ضياء الدين الدهلوي

الشيخ الفاضل ضياء الدين بن شهاب الدين الخطاط الدهلوي، لقبه قطب الدين مبارك شاه الخلجي صدر جهان، قتل في خامس ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وسبعمائة لقصة

شرحتها في ترجمة قطب الدين المذكور.

الشيخ ضياء الدين الرومي

الشيخ الصالح ضياء الدين الرومي أحد المشايخ السهروردية، أخذ الطريقة عن الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي وقدم الهند، فبايعه قطب الدين مبارك شاه الخلجي، وحصل له القبول العظيم عند الناس والوجاهة العظيمة عند الملوك والأمراء، مات بدهلي في أيام مبارك شاه المذكور، ودفن بها قريباً من بجي مندل، كما في أخبار الأخيار.

القاضي ضياء الدين السمناني

الشيخ العالم القاضي ضياء الدين السمناني الفقيه المعظم بمدينة دهلي، ذكره محمد بن بطوطة المغربي الرحالة في كتابه وقال: إن السلطان محمد شاه تغلق أمره أن ينتف لحية الشيخ شهاب الدين الجامي حين." (١٤٢)

"على مدينة كره، ثم اعتزل الخدمة ولازم الشيخ نظام الدين محمداً البدايوني بدهلي وأخذ عنه الطريقة وانقطع إلى الله سبحانه، فلما قام بالملك علاء الدين المذكور طلبه فلم يقبله ومضى على حاله، كما في أخبار الأخيار.

وكانت وفاته في سنة ست وعشرين وسبعمائة، كما في خزينة الأصفياء.

مولانا ميران الماريكلي

الشيخ الفاضل الكبير مولانا ميران الحنفي الماريكلي أحد الأساتذة المشهورين ببلدة دهلي في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخلجي، كان يدرس ويفيد، ذكره البرني في تاريخه.

حرف النون

مولانا ناصح الدين الناكوري

الشيخ العالم الصالح ناصح الدين بن القاضي حميد الدين الناكوري أحد المشايخ السهروردية.

ولد ونشأ في بيت العلم والمعرفة، وأخذ عن والده وصحبه وتأدب عليه، ثم جلس على مشيخة الإرشاد، أخذ عنه خلق كثير من العلماء والمشايخ، كما في أخبار الأخيار.

مولانا ناصر الدين الخوارزمي

الشيخ الفاضل العلامة ناصر الدين الخوارزمي، كان من كبار الفقهاء، وكان أكبر قضاة

---

(١٤٢) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ١٦٨/٢

الهند في أيام محمد بن تغلق شاه الدهلوي، لقبه بصدر جهان،

مولانا نجم الدين الانتشار

الشيخ الفاضل الكبير نجم الدين الدهلوي المشهور بانتشار درس وأفاد بدار الملك دهلي من عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخلجي إلى عهد فيروز شاه، وكان فاضلاً كبيراً بارعاً في الفقه والأصول والعربية، يعظمه الملوك والأمراء عهداً بعد عهد وكانوا يتبركون به ويتلقون إشاراته بالقبول، كما في كتب الأخبار.

مولانا نجم الدين السمرقندي

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة نجم الدين الحنفي السمرقندي أحد كبار الأساتذة، لم يكن له نظير في كثرة الدرس والإفادة في عصره، كان يدرس في قصر بالابندسيري بدار الملك دهلي في عهد فيروز شاه السلطان، وكان ذلك القصر من أبنية السلطان المذكور، وكان جميل الصنعة متقن البناء.

قال البرني في تاريخه: إن السمرقندي كان يدرس في الفقه والأصول وغيرهما من العلوم النافعة، والسلطان كان يكرمه ويجزل له الصلات والجوائز، انتهى.

مولانا نجيب الدين الساوي

الشيخ الفاضل نجيب الدين الساوي أحد الأساتذة المشهورين بدهلي في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخلجي، كان يدرس ويفيد، ذكره البرني في تاريخه.

مولانا نصير الدين الدهلوي

الشيخ الفاضل الكبير نصير الدين الدهلوي المشهور بالغنى كان من كبار الأساتذة في عهد محمد شاه الخلجي، يدرس ويفيد بدهلي، ذكره البرني في تاريخه.

مولانا نصير الدين الصابوني

الشيخ الفاضل نصير الدين الصابوني أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية، كان يدرس ويفيد بدهلي في عهد محمد شاه الخلجي، ذكره البرني في تاريخه.

مولانا نصير الدين الكروي

الشيخ الفاضل نصير الدين الكروي أحد كبار الفقهاء الحنفية، كان يدرس ويفيد بدهلي في عهد السلطان علاء الدين محمد شاه الخلجي ذكره البرني في تاريخه.." (١٤٣)

---

(١٤٣) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٢/٢١٥

"الشيخ أحمد بن محمد الرائجوري

الشيخ الكبير أحمد بن محمد بن علي بن خضر الحسيني الرائجوري الشيخ شمس الدين بن جلال الدين كان من كبار الأولياء، ولد ونشأ ببلدة كوكي من أعمال بيجابور وأخذ عن أبيه ولازمه مدة، ثم سافر إلى رائجور وسكن بها، أسلم على يده خلق كثير من الناس، توفي في الخامس عشر من صفر سنة اثنتين وتسعين- وقيل ثمان وتسعين- وثمانمائة، وقبره مشهور ظاهر بمدينة رائجور يزار ويتبرك به.

الشيخ إسحاق بن بهرام الأجي

السيد الشريف إسحاق بن بهرام بن محمد الحسيني البخاري الأجي أحد المشايخ المشهورين، يصل نسبه إلى جلال الدين حسين بن علي الحسيني البخاري بثلاث وسائط. ولد ونشأ بمدينة أج وقرأ العلم وأخذ الطريقة عن خاله الشيخ صدر الدين محمد بن أحمد الحسيني البخاري ولازمه مدة من الزمان، ثم وجهه الشيخ إلى سهارنبور فقدمها سنة اثنتي عشرة وثمانمائة وسكن بها وعكف على الدرس والإفادة، أخذ عنه الشيخ عبد الكريم وعبد الرزاق وعبد العزيز وعبد الباقي وعبد الغني أبناء خواجه سالار الأنصاري وخلق كثير، توفي سنة ستين وثمانمائة بمدينة سهارنبور فدفن بها، كما في مرآة جهان نما.

الشيخ إسحاق المالوي

الشيخ العالم الفقيه القاضي إسحاق بن أبي إسحاق المالوي أحد كبار المشايخ الجشتية، أخذ عنه علاء الدين محمود شاه المالوي وكان يتبرك به في غزواته، مات في أيام محمود شاه المذكور، كما في كل زار أبرار.

الشيخ أجمل بن أمجد الجونبوري

السيد الشريف أجمل بن أمجد بن علي الحسيني الجونبوري أحد المشايخ المشهورين في أرض الهند، أخذ الطريقة عن الشيخ جلال الدين الحسين بن أحمد البخاري الأجي، ودعا له الشيخ بالبركة فقال: بير شوى مير شوى وزير شوى، فمنحه الله سبحانه المال الغزير والقضاء النافذ بمدينة جونبور وكان أصله من مدينة بهرائج، وهو أخذ الطريقة المدارية عن الشيخ المعمر بديع الدين المدار المكنبوري، وأخذ عنه الشيخ مبارك بن أمجد والشيخ بدهن وخلق آخرون، ووصلت طريقته بواسطة الشيخ عبد القدوس الكنكوهي إلى بلاد العرب والعجم، توفي لخمس بقين من رمضان المبارك سنة أربع وستين وثمانمائة في أيام بهلول بن كالا اللودي، كما في مسالك السالكين.

إسكندر بن قطب الدين الكشميري

الملك المؤيد المنصور إسكندر بن قطب الدين بن شاه مرزا الكشميري السلطان المجاهد، قام بالملك بعد والده في سنة ست وتسعين وسبعمائة وافتتح أمره بالعقل والسكون وبعث عساكره إلى تبت الصغيرة فقاتلوا أهلها وملكوها، وكان محباً لأهل العلم يقربهم إلى نفسه ويعظمهم ويستفيد من الشيخ محمد بن علي الحسيني الهمذاني أموراً من الدين وجعل وزيره سيد بت، الرجل الهندي وكان أسلم.

وشدد على البراهمة تشديداً لا مزيد عليه حتى ألجأهم إلى الاسلام ونهاهم عن قشقه ونهاهم أن يحرقوا النساء على عادتهم وأخذ عنهم الأصنام التي صيغت من الذهب والفضة وكسرها وجعل منها النقود، فأسلم منهم خلق كثير، ومن لم يتحمل أذاه ولم يستطع أن يخرج من بلدته قتل نفسه، وبعضهم أعلنوا بالإسلام تقية.

وبالجملة فإنه بذل جهده في كسر الأصنام وهدم الكنائس، ومن جملتها كانت كنيسة عظيمة في بستان يسمونها بحر آرا وينسبونها إلى مها ديو فهدمها، وكذلك هدم كنيسة أخرى كانت من أحصن الكنائس وأرفعها ببلدة ترس بور ولذلك لقبه الناس بإسكندر بت شكن ومعناه كاسر الأصنام.

ومن مآثره الجميلة أنه نهى الناس أن يبيعوا الخمر في بلاده، ومنها أنه نهاهم أن يؤخذ المكس من أحد مسلماً كان أو وثنياً، واستقل بالملك اثنتين وعشرين سنة، توفي سنة تسع عشرة وثمانمائة، كما في تاريخ فرشته.." (١٤٤)

"مسعود ازين خلوت كن معذرتي جان را زيرا كه بدل ما را كرد است كنون جا او

وكانت وفاته في سنة ست وثلاثين وثمانمائة، كما في خزينة الأصفياء.

الشيخ شبلي بن محمد الكاذروني

الشيخ العالم الصالح شبلي بن محمد بن محمود العثماني الكاذروني أحد المشايخ المعروفين في الطريقة الجشتية، ولد ونشأ ببابي بت وأخذ عن والده الشيخ جلال الدين محمد بن محمود الكاذروني ولازمه مدة حياته ثم تولى الشياخة.

وكان عالماً كبيراً قانعاً عفيفاً ديناً صاحب وجد وحالة، وكان مقعداً لمرض اعتراه في شبابه ولكنه كان يقوم في حالة التواجد، ويذكر له كشوف وكرامات، مات في سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة، كما في خزينة الأصفياء.

القاضي شهاب الدين الأودي

---

(١٤٤) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٢٣٦/٣

الشيخ العالم الفقيه شهاب الدين المداري الأودي كان من نسل القاضي قدوة الدين الإسرائيلي الأودي وكان مفرط الذكاء متوقد الذهن، لقبه الناس لذكائه بركاله آتش ومعناه شعلة نار، وهو ممن أخذ الطريقة عن الشيخ بديع الدين المدار المكنبوري إمام الطريقة المدارية، واعتزل عن القضاء وأغرق كتبه في ماء كنك، قبره في قرية براكاون في أرض أوده.

الشيخ شمس الدين الظفر آبادي

الشيخ الصالح شمس الدين بن ركن الدين بن صدر الدين القرشي الملتاني ثم الظفر آبادي المشهور بالشيخ بدهن بضم الموحدة وتشديد الدال الهندية، كان من المشايخ المشهورين في عصره، ولد سنة أربع وسبعين وسبعمائة يوم توفي جده صدر الدين، فتربى في حجر والده وتأدب عليه وأخذ عنه الطريقة السهروردية، ولما توفي أبوه تولى الشياخة مكانه، مات بظفر آباد سنة أربع وسبعين وثمانمائة فدفن عند أبيه وجده كما، في الانتصاح.

مولانا شمس الدين الكرماني

الشيخ العالم الصالح شمس الدين الكرماني المشهور بحق كو أي صادق اللهجة، قدم الهند مع أبناء الشيخ نعمة الله الحسيني الكرماني وسكن بأحمد آباد بيدر من بلاد الدكن لعله في أيام أحمد شاه البهمني.

الشيخ شمس الدين الفتني

الشيخ العالم الصالح شمس الدين بن قوام الدين الناكوري الفتني أحد العلماء المبرزين في العلم والمعرفة، أخذ عن الشيخ إسماعيل بن إبراهيم الجبرتي ولازمه مدة من الدهر، ولبس منه الخرقة القادرية والكاذرونية، ولبس منه الشيخ برهان الدين عبد الله بن محمود الحسيني البخاري وخلق كثير من العلماء والمشايخ، أما إسماعيل بن إبراهيم فإنه لبس الخرقة القادرية عن الشيخ أبي بكر بن سلامي الصوفي عن الشيخ أحمد بن محمد الأسدي عن الشيخ أبي بكر بن نعيم عن الشيخ أحمد بن محمد عن أبيه الشيخ محمد بن عبد الله عن الشيخ صامت بن عبد الله عن الشيخ عبد الله شيخ الجبال عن الشيخ أبي محمد عبد الله عن السيد عبد القادر الجيلي إمام الطريقة القادرية، ولبس الخرقة الكاذرونية عن الشيخ ضجاعي عن برهان الدين عن أبي العباس أحمد عن فضيل العذري عن عبد الله عن أبي بكر عن أبي محمد عبد الله الحضرمي عن أبي محمد إبراهيم عن أبي الفتح بن فقيه البيضاوي عن الشيخ أبي إسحاق الكاذروني رحمهم الله تعالى ونفعنا ببركاتهم آمين.

الحكيم شهاب الدين الجونبوري

الشيخ الفاضل الحكيم شهاب الدين الكرماني ثم الهندي الجونبوري أحد الأفاضل

المشهورين في عصره، سافر إلى مندو في أيام محمود شاه المندوي الكبير، وصنف له محمود شاهي كتاباً ضخماً في تاريخ مالوه.

حرف الصاد المهملة

مولانا صدر جهان الكجراتي

الشيخ الفاضل الكبير صدر جهان الكجراتي أحد." (١٤٥)

"جهة الأب، مات في سنة ثمان وستين وثمانمائة بنصير آباد فدفن بحظيرة الخطباء، كما في مآثر السادات للسيد الوالد.

محمود شاه الخلجي المندوي

الملك المؤيد محمود بن المغيث الخلجي المندوي السلطان الكريم كان من كبار الأمراء في عهد هوشنك شاه الغوري المندوي وأخلافه، ثم من الله سبحانه عليه بالسلطنة فاستقل بالملك بعد ممد شاه الغوري يوم الإثنين التاسع والعشرين من شهر شوال سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وله أربع وثلاثون سنة ووالده كان حياً فجعله أمير الأمراء، وافتتح أمره بالعدل والإحسان وإيصال النفع إلى الناس ورد المظالم وسد الثغور والجهاد في سبيل الله سبحانه، وأرسل النقود والتحائف الثمينة إلى أرباب الكمال فاجتمع لديه خلق كثير من العلماء ووفدوا إليه من بلاد شاسعة فصارت سدته محطة لأرباب الفضل، فأسس مدرسة عظيمة ببلدة مندو وأجرى على العلماء وطلبة العلم الأرزاق والرواتب، ثم أسس مارستاناً كبيراً في سنة تسع وأربعين وثمانمائة وولاها مولانا فضل الله الحكيم، وأمره بتفقد أخبار المرضى والمجانين.

وكان ملكاً كريماً، له من معرفة الحقائق ومحبة معالي الأمور ونزاهة النفس والعفة والصيانة والجودة والخبرة وحسن مسلك الرئاسة والسياسة ما لا يمكن وصفه، ولذلك طار صيته في الآفاق ووفد عليه سنة سبعين وثمانمائة شرف الملك الحاجب بخلعة الخلافة من المستنجد بالله يوسف بن محمد العباسي أحد الخلفاء المصريين فأكرم مقدمه بتلقيه وبخروج إليه بأكثر تابعيه ولبس الخلعة، وذكر الخليفة معه في الخطبة، وفي سنة إحدى وسبعين وصل إليه مولانا عماد الدين بخرقة شيخ الإسلام نجم الدين الخوارزمي المشهور بالكبرى فتلقاه بأدب واحترام وسلك معه سلوكاً يستفيض به البركة المنسوبة إليه فيها، وكانت مدته أربعاً وثلاثين سنة.

---

(١٤٥) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٢٥٥/٣

مات في التاسع عشر من ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة، كما في تاريخ فرشته.

خواجه عماد الدين محمود الكيلاني

الشيخ الفاضل الكبير عماد الدين محمود بن محمد بن أحمد الكيلاني المشهور بمحمود كاوان ويقال له ملك التجار وخواجه جهان كان من أبناء الملوك والوزراء، ولد نحو سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وخرج للعلم فدخل القاهرة ولقي بها الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني وأخذ عنه ودخل الشام وساح البلاد الكثيرة وأخذ العلم، ثم استرزق بالتجارة ودخل الهند من بندر دائل وله ثلاث وأربعون سنة فرحل إلى أرض الدكن وتقرب إلى علاء الدين شاه البهمني وتدرج إلى الإمارة، لقبه همايون شاه البهمني بملك التجار واستوزره وجعله جملة الملك ثم لقبه محمد شاه البهمني بخواجه جهان وأضاف في منصبه وكلهم كانوا يوقرونه ويتلقون إشاراته بالقبول.

وكان عالماً كبيراً بارعاً في المعقول والمنقول لا سيما الفنون الرياضية وصناعة الطب والإنشاء وقرض الشعر وكان باذلاً سخياً شجاعاً حسن العقيدة حسن الفعال يجزل على أهل العلم صلات جزيلة ويرسلها إلى خراسان وما وراء النهر والعراق وكان لا يأكل مما يحصل له من أقطاع الأرض شيئاً بل يصرفها على مستحقيها، وكان يحفظ رأس ماله وينميه بالتجارة فيأكل ما يحصل له منها، وله آثار باقية في أرض الدكن منها المدرسة العظيمة بأحمد آباد بيدر وتلك العمارة في غاية الحسن والحصانة لا يوجد لها نظير في بلاد الدكن بناها في سنة ست وسبعين وثمانمائة وتاريخه ربنا تقبل منا.

ومن مصنفاته اللطيفة مناظر الإنشاء كتاب مفيد في بابه، وديوان الشعر الفارسي، وله رسائل إلى الشيخ عبد الرحمن الجامي وللجامي قصائد في مدحه، منها:

هم جهان را خواجه وهم فقر را ديباجه اوست آية الفقر ولكن تحت أستار الغنا

وللجامي فيه:

جامي اشعار دلآويز تو جنسي است لطيف بودنش از حسن بود لطف معاني تارش." (١٤٦)

"قتل في سنة خمس وثمانين وتسعمائة، فأرخ لعام وفاته بعض العلماء شهيد شد محمد بيرام.

الشيخ بياره بن كبير المندوي

الشيخ بياره بن كبير بن محمود الجشتي المندوي، أحد فحول العلماء، ولد ونشأ بلكهنؤ، وأخذ عن الشيخ فخر الدين الحامد الجشتي النهروالي وسافر إلى الحجاز سبع مرات، وفي

---

(١٤٦) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٢٨٠/٣

المرة السابعة استصحب أمه فحج وزار ورجع إلى الهند وسكن بمندو ودرس وأفاد بها خمسين سنة.

توفي في شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة بمندو، كما في كلزار أبرار.

الشيخ بير محمد الكجراتي

الشيخ الصالح الفقيه بير محمد بن الجلال بن عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم بن جعفر بن الجلال بن محمود بن عبد الله بن عبد الحميد بن عبد الرحمن ابن عثمان بن مصعب بن أبان بن عامر بن سعد بن أبي وقاص الصحابي أحد العشرة المبشرة له بالجنة رضي الله عنه، كان من المشايخ الشطارية، ولد ونشأ بجانبلنير من أعمال كجرات، وقرأ العلم على أساتذة عصره، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار وجمع إلى الهند، وأخذ الطريقة عن الشيخ حمد غوث الكواليري ولازمه مدة وتولى الشياخة بعده، وله الأوراد الغوثية كتاب في الأذكار، ولصاحبه فتح الله بن محمود الشطاري الكشميري مونس الطالبين كتاب في ملفوظاته، كما في الحديقة الأحمدية، مات سنة تسع وستين وتسعمائة، ذكره عبد الجبار الآصفي في تاريخ الدكن.

مولانا بير محمد الأحمد نكري

الشيخ الفاضل بير محمد الحنفي الشرواني الأحمد نكري، أحد كبار العلماء، قرأ عليه برهان نظام شاه ملك أحمد نكر وقربه إليه، فصار مرزوق القبول في تلك البلدة، ثم اتفق أنه ذهب إلى قلعة برينده من قلاع الدكن، بعثه برهان نظام شاه بالرسالة إلى خواجه جهان الدكني، فلقى بها طاهر بن رضى الحسيني الإسماعيلي فقرأ عليه المجسطي، واستفاد منه سنة كاملة ثم رجع إلى أحمد نكر، وذكره عند برهان نظام شاه، فاستقدمه الملك وقربه إليه وتلقن منه مذهب الشيعة، وتشيع معه ثلاثة آلاف من أهل بيته وخدمه، وخطب على المنابر للائمة الاثنى عشر ولعن الخلفاء الثلاثة، فهاجت الفتنة العظيمة بأحمد نكر، واجتمع الناس على بير محمد وكانوا اثنى عشر ألفاً رجالاً وفرساناً، فهجموا على برهان نظام شاه، ثم اعتزل عنه جمع كثير وبقيت معه فئة قليلة، فانهزم وتحصن في بيته فأخذوه وحبسوه في قلعة، فلبث في السجن أربعة أعوام ثم أطلقه برهان نظام شاه، وكان ذلك بعد سنة ثمان وعشرين وتسعمائة، ذكره محمد قاسم في تاريخه.

مولانا بير محمد الشرواني

الشيخ الفاضل بير محمد الحنفي الشرواني، أحد كبار العلماء، لقبه ناصر الملك، ولد ونشأ بخراسان وقدم الهند فتقرب إلى بيرم خان، فأحسن إليه رباه حتى تدرج إلى الإمارة، وصار

المرجع والمقصد في كل باب من أبواب الدولة، فكان الناس حوله يدورون وفي كل أمر إليه ينظرون، فأخذه البطر والدالة حتى أنه فعل ذات يوم بمحسنه بيرم خان ما لا يليق به، فسلب عنه بيرم خان رداء الكبر وأخرجه إلى قلعة بيناه وأمر بحبسه سنة خمس وستين وتسعمائة، فلبث بها زماناً وبعث إلى بيرم خان رسالة له في إثبات برهان التمانع من قوله تعالى: "لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا" وصدر الرسالة باسمه وتوسل بها لخلاصه عن السجن، فلم يلتفت إليه بيرم خان وأمر بإخراجه إلى الحرمين الشريفين بعد مدة من الزمان، فبينما هو قاصد إلى كجرات وقعت بين السلطان ووكيله بيرم خان وحشة لا نطيل الكلام بشرح تلك القصة وقد سبقت الإشارة إليها، فلما سمع بير محمد أن بيرم خان خرج من الحضرة رجع إلى دهلي فبعثه السلطان لتعاقبه، فجد في السير ورضي عنه السلطان فلقبه بناصر الملك وولاه على بلاد مالوه، فنهض إلى برهانبور وفتح قلعة بيجاكده ثم صار إلى خانديس فاستأصلها، ولما رجع إلى مستقره غرق في ماء نربده، وكان ذلك في سنة تسع." (١٤٧)
"وستين وتسعمائة، ذكره البدايوني في تاريخه.

حرف التاء

الشيخ تاج الدين المندوي

الشيخ الصالح الفقيه تاج الدين يوسف بن كمال الدين القرشي الرنتهنبوري ثم المندوي المالوي، أحد المشايخ المعروفين بالعلم والصلاح، ولد سنة خمس وثمانين وثمانمائة برنتهنبور ونشأ بها، ثم سافر إلى مندو، فأكرمه ناصر الدين شاه الخلجي وزوجه براحة الحياة، فطابت له الإقامة بها، ورزق منها محمد بن يوسف البرهانبوري، وكان مغلوب الحالة، مات سنة خمسين وتسعمائة، كما في كلزار أبرار.

مولانا تقي الدين البندوي

الوزير الكبير تقي الدين بن عين الدين البندوي الفقيه المحدث، كان لقبه من قبل السلطان مبارك ملا، ولقب أبيه مجلس مختار، ولقب جده مجلس سرور، وهو وزر مدة طويلة في عهد نصرت شاه وأبيه الحسين الشريف المكي في بلاد بنكاله، وله أبنية عالية في تلك البلاد، منها مسجد كبير في بلدة سناركانون عند مقبرة الشيخ إبراهيم الفاضل، بناه سنة تسع وعشرين وتسعمائة وآثاره باقية إلى الآن.

حرف الجيم

---

(١٤٧) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٣٢٢/٤

الشيخ جعفر بن ميران السندي

الشيخ العالم الكبير جعفر بن ميران البوبكاني السندي، أحد الفقهاء المشهورين في بلاده، ولد ببلدة بوبك من بلاد سيوستان، وكان والده ممن قرأ عليه الشيخ طاهر بن يوسف السندي البرهانبوري، وكان من أهل بيت العلماء والمشايخ، ويذكر أن جعفراً أتلف في آخر عمره كتب المنطق واقتصر على مطالعة إحياء العلوم وعوارف المعارف وفصل الخطاب وأمثالها.

الشيخ جلال الدين الإسماعيلي الكجراتي

الشيخ الفاضل جلال الدين بن الحسن الإسماعيلي الهندي الكجراتي، أحد دعاة المذهب الإسماعيلي بأرض الهند، ذكره سيف الدين عبد العلى الكجراتي في المجالس السيفية وقال: إنه سار إلى بلاد اليمن وأخذ علم التنزيل والتأويل عن الشيخ عماد الدين إدريس بن الحسن اليماني ورجع إلى الهند، ولما مات يوسف بن سليمان الكجراتي تولى الدعوة بعده بوصيته إليه، ونص الجلال بعده لداود بن عجب شاه، كما في سلك الجواهر.

الشيخ جلال الدين الأكبر آبادي

الشيخ العالم الصالح جلال الدين بن صدر الدين الحسيني الأكبر آبادي، كان من كبار المشايخ وبيته مشهور بالعلم والدين واختيار الفقر والتقلل من الدنيا، كان معتزلاً عن الناس لا يرى إلا في بيته أو في المسجد مع انقطاعه إلى الزهد والعبادة والإشتغال بالله سبحانه ودعاء الخلق، وكان يحترز عن مصاحبة الأغنياء كل الإحتراز، ولد في سنة سبع وتسعين وثمانمائة في بلدة أوده ونشأ بها، وأخذ عن الشيخ راجي نور بن الحامد الحسيني المانكبوري، وخدم الملوك والأمراء مدة من الزمان، ثم ترك الخدمة ودخل سرهر بور قرية من أعمال جونبور، ولازم الشيخ إله داد أحمد شريف الجونبوري أربعة أعوام وأخذ عنه، ثم دخل آكره وسكن بها، أخذ عنه ولده بدر الدين وخلق كثير من المشايخ، مات يوم النحر سنة تسع وستين وتسعمائة بأكبر آباد فدفن بها، ذكره محمد بن الحسن في كتابه كلزار أبرار.

الشيخ جلال الدين الأكبر آبادي

الشيخ العالم الكبير جلال الدين بن عبد الله بن يوسف الأكبر آبادي، أحد العلماء المشهورين في عصره، ولد سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة، وحفظ القرآن الكريم، واشتغل بالعلم على والده وأخذ عنه النحو والعربية وتفقه عليه، وأخذ المنطق والحكمة عن العلامة أبي البقاء بن عبد الباقي الخراساني، وتصدر للتدريس وهو دون العشرين، أخذ

عنه القاضي جلال الدين الملتاني، والشيخ أفضل محمد الأنصاري والشيخ بدر الدين بن الجلال الحسيني وخلق كثير، مات لأربع عشرة بقين من ذي القعدة سنة إحدى وستين وتسعمائة بأكبر آباد، ذكره التميمي في أخبار الأصفياء.." (١٤٨)

"بمدينة مانكبور، وكان أوصى بأن يدفن

خارج المدينة ولا يشاد على قبره بناء، كما في كنج أرشدي.

الشيخ حامد بن عبد الرزاق الأجي

الشيخ الكبير حامد بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن محمد الشريف الحسني الأجي، كان من نسل الشيخ عبد القادر الكيلاني، ولد ونشأ بمدينة أج، وتولى الشياخة بعد والده، فازدحم عليه الناس وخضعت له الملوك، وبلغ رتبة في إرشاد الناس والهداية لم يصل إليها أحد من معاصريه، أخذ عنه الشيخ داود بن فتح الله الكرماني وخلق كثير.

مات لإحدى عشرة بقين من ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وتسعمائة، كما في أخبار الأخيار.

القاضي حبيب الله الكهوسوي

الشيخ العالم الفقيه القاضي حبيب الله بن أحمد بن ضياء الدين بن يحيى ابن شرف الدين بن نصر الدين بن المفتي حسين العثماني الأصفهاني ثم الكهوسوي الجونبوري، كان من العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية، ولي القضاء بكهوسي قرية جامعة من أعمال جونبور فاستقل به مدة حياته، وكان أخذ الطريقة عن الشيخ علي بن القوام الجونبوري، كما في العاشقية، يرجع نسبه إلى أبان بن عثمان، وقيل إلى عمر بن عثمان رضي الله عنه.

مولانا حبيب الله الكجراتي

الفاضل العلامة حبيب الله بن شمس الدين الكابلي الكجراتي أحد العلماء المشهورين بأرض كجرات، وكان يقال له منصف الملك لقبه به بعض سلاطين كجرات، وكان صاحب البريد في أيام محمود شاه الصغير الكجراتي، وكان ابن عمة الشيخ سراج الدين عمر بن كمال الدين النهروالي وكيل آصف خان الوزير، وكان حياً عند فتح ايدر، كتب إلى السلطان محمود يخبر بالفتح وكان مع وظيفته المذكورة مرجع العسكر في الوقائع، ذكره الآصفي في تاريخه ظفر الواله.

الشيخ حسام الدين الملتاني

---

(١٤٨) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٣٢٣/٤

الشيخ العالم الصالح حسام الدين المتقي الملتاني، أحد العلماء المتقين كان يزرع بنفسه في أرض خراجية له يؤدي خراجها ويأكل بعمل يده، ولما صارت الأرض الخراجية مختلطة بغيرها في فتنة الملتان التزم أن لا يأكل إلا في مخمصة، وكان لا ياوي في ظل مقبرة الشيخ بهاء الدين زكريا الملتاني ويقول: إنها بنيت من بيت المال فضيع فيها مال المسلمين.

وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ولا يخاف في الله لومة لائم، وكان يحترز عن المشتبهات كل الاحتراز، فإن أكل اللقمة المشتبهة أحياناً بغير وقوف عليها تثقل عليه وتنقبض نسبته.

قال الشيخ عبد الحق في أخبار الأخيار: إنه أكل يوماً الطعام فثقل عليه وانقبضت نسبته، فذهبت إلى البيت وتفحص عنه فظهر أن الخادم جاءت بتبن من دار جار له لا يقاد النار للطبخ، فذهب إلى جاره وأعطاه شيئاً وطلب العفو منه حتى زال القبض، قال: وإن رجلاً انتعل نعليه وذهب إلى بيته ثم عرف أنهما للشيخ حسام الدين فجاء بهما معتذراً فلم يقبلهما حتى دفع إليه الثمن وقال: إني جعلت أملاكي كلها موقوفة لئلا يقع في الحرام من يتصرف فيها بغير إذني، توفي سنة ستين وتسعمائة.

الشيخ حسن بن أحمد الكجراتي

الشيخ الفاضل الكبير حسن بن أحمد بن نصير الدين العمري أبو صالح حسن محمد الكجراتي، كان من ذرية الشيخ العلامة كمال الدين الدهلوي، ولد سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة بأحمد آباد، وقرأ العلم على من بها من العلماء، ثم أخذ الطريقة عن والده وعمه الشيخ جمال الدين، وكان والده أخذ عن غير واحد من المشايخ الجشتية منهم الشيخ حسن بن طاهر العباسي الجونبوري، وأخذ الطريقة القادرية عن الشيخ محمد غياث عن الشيخ علي عن الشيخ محمد عن الشيخ إسحاق الختلاني عن الشيخ بن الشهاب الهمداني بسنده إلى أبي النجيب السهروردي، وأخذ الطريقة المدارية عن أخيه الشيخ فريد الدين عن الشيخ تاج الدين عن الشيخ صادق عن الشيخ سدهن عن الشيخ." (١٤٩)

"وظهر لي بعد التفحص الكثير أن اسمه كان خان محمد، توفي لليلتين خلتاً من جمادي الأولى سنة أربعين وتسعمائة، كما في كلزار أبرار.

الشيخ خواجه عالم الكجراتي

الشيخ الصالح خواجه عالم الحسيني الكجراتي، أحد المشايخ العشقية الشطارية، يصل

---

(١٤٩) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٣٢٩/٤

نسبه من جهة أبيه إلى الشيخ مودود الجشتي ومن جهة أمه إلى الشيخ جلال الدين الباني بتي، ولد ونشأ بكجرات وقرأ العلوم المتعارفة وتدرب على الرمي حتى فاق أقرانه في ذلك، ثم أخذ الطريقة العشقية عن الشيخ محمد غوث الكواليري ولازمه زماناً، وكان يدرس ويفيد، مات ودفن بقرية بيربور من أعمال كجرات، ذكره محمد بن الحسن.

الشيخ خواجكي السدهوري

الشيخ الصالح الفقيه خواجكي بن علي بن خير الدين بن نظام الدين الأنصاري السدهوري، قدم الهند جده نظام الدين سنة أربعين وثمانمائة وسكن بسدهور- بكسر السين وتشديد الدال المهملتين- قرية جامعة في أرض أوده.

وكان خواجكي من كبار المشايخ الجشتية، ولد ونشأ بسدهور، وسافر للعلم إلى جونبور واشتغل على من بها من العلماء، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ تاج الحق الجونبوري عن الشيخ شمس الدين الأودي عن السيد عبد الرزاق الكجهوجهوري.

وفي رسائل الشيخ عبد القدوس الكنكوهي أنه أدرك العلامة بدهن أحد أصحاب الشيخ محمد بن عيسى الجونبوري، وكان الشيخ عبد القدوس يخاطبه في رسائله بشيخ الإسلام.

كان له أربعة أبناء: شيخ المشايخ ومحمد ومحب الله وابن آخر وكلهم كانوا علماء.

ونسبه يصل إلى الشيخ عبد الله الأنصاري الهروي، فإن جده نظام الدين كان ابن الشيخ جمال الدين بن محمد بن غياث بن معز بن حبيب بن شمس بن الجلال بن ظهير بن محمد بن نظام بن الشهاب بن محمود بن عوض بن أيوب بن جابر بن إسماعيل عبد الله الهروي.

خسرو آقا اللاري

الأمير الفاضل خسرو آقا اللاري نواب أسد خان البيجابوري، كان من الرجال المشهورين في العقل والدهاء والسياسة والرئاسة، لقبه إسماعيل عادل شاه بأسد خان، وأعطاه أقطاعاً من الملك، وجعله سر عسكراً، فافتتح البلاد والقلاع، وخدم إسماعيل ثم ولده إبراهيم خمساً وثلاثين سنة، وجاوز عمره مائة سنة.

وكان رجلاً حازماً شجاعاً فاضلاً أميناً ناصحاً، محباً لأهل العلم محسناً إليهم، حسن الخط ذا سخاء وكرم، وكان يذبح في مطبخه كل يوم مائة غنم ومائتا دجاجة، له آثار باقية في مدينة بلكام من قلعة متينة حصينة وجامع كبير داخل القلعة وحياض وجداول طينية.

وإني قرأت كتابه الجامع فإذا فيه أسعد خان مكان أسد خان والمشهور على الألسن والمذكور في الصحف أسد خان، والله أعلم.

توفي سنة ست وخمسين وتسعمائة بمدينة بلكام

الشيخ خضر بن ركن الجونبوري

الشيخ الفاضل خضر بن ركن الصديقي الجونبوري الشيخ بدهن ميان خان ابن قوام الملك، كان من رجال العلم والطريقة، سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ورحل إلى القدس الشريف، وأخذ الطريقة عن الشيخ عبد القدوس بن إسماعيل الحنفي الكنكوهي ولازمه ملازمة طويلة، وجمع رسائله في كتاب بسيط.

السيد خوند مير الكجراتي

السيد الشريف خوند مير بن موسى بن جهجو بن سعيد بن يحيى الحسيني النهروالي الكجراتي، أحد الرجال المشهورين، ولد ونشأ بنهروالة ولازم السيد محمد بن يوسف الجونبوري المتمهدي عند وروده." (١٥٠)

"هناك، وبايعه وصدقه في إدعائه وسافر معه إلى خراسان

وأقام بها زماناً، ثم وجهه الجونبوري إلى كجرات، فجاء واستصحبه محمود بن محمد الجونبوري إلى خراسان عند والده ومكث بها إلى وفاة المتمهدي، ثم رجع إلى كجرات واختار الإقامة بقرية كهانبهيل، على ثمانية أميال من نهرواله، وصرف شطراً من عمره في دعوة الناس إلى مذهبه، وذهب إليه خلق كثير وافتتن به الناس، فأمر مظفر شاه الحليم الكجراتي بدفع تلك الفتنة، فسار إليه عين الملك بعساكره وكان والياً على نهرواله فقاتله وقتله في المعركة، وكان لقبه في أهل مذهبه صديق الولاية والخليفة الثاني، وله بحر الفوائد وأم العقائد كتاب في الكلام.

قتل لأربع عشرة خلون من شوال سنة ثلاثين وتسعمائة، ذكره كلاب ابن عبد الله البالنبوري في تاريخه.

حرف الدال

الشيخ دانيال بن الحسن الجونبوري

الشيخ الفاضل دانيال بن الحسن بن حسام الدين العمري البلخي ثم الجونبوري، أحد الأفاضل المشهورين، قدم الهند وخدم الملوك بدهلي مدة طويلة، ثم ترك الخدمة وسافر إلى البلاد، وأخذ الطريقة الجشتية عن الشيخ حامد بن أبي الحامد الحسيني المانكبوري بمدينة مانكبور، ثم رحل إلى بنارس وأقام بها زماناً، ثم دخل جونبور وسكن بها، وكان يدرس ويفيد، أخذ عنه الشيخ محمد بن يوسف الحسيني الجونبوري وصنوه أحمد بن يوسف،

(١٥٠) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٣٣٦/٤

ولأحمد المقالات الخضروية كتاب جمع فيه ملفوظاته، قال فيه: إنه أدرك الخضر واستفاد منه فيوضاً كثيرة، ولذلك لقبوه بالخضري.
توفي لاثنى عشرة بقين من ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وتسعمائة، كما في كنج أرشدي.
الشيخ داود بن حسن الكشميري
الشيخ الفاضل داود بن الحسن الخاكي الكشميري، أحد رجال العلم والطريقة، ولد ونشأ بكشمير، وقرأ بعض الكتب الدرسية على الشيخ نصير الدين النصير ثم اعتزل عنه لظنه أنه من طائفة الشيعة، ولازم الشيخ رضى الدين الكشميري وقرأ عليه سائر الكتب الدرسية، وقرأ على مولانا أفضل الكشميري، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ حمزة ولازمه ملازمة طويلة، وأخذ عن الشيخ أحمد الحسيني الكرماني والشيخ إسماعيل الحسيني والشيخ محمد القادري، واستفاض منهم فيوضاً كثيرة.
وله مصنفات عديدة منها العقيدة الجلالية، والرسالة العالية، وورد المريدين، وشرحه دستور السالكين، أوله: الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، إلخ.
توفي سنة أربع وتسعين وتسع مأة، كما في روضة الأبرار.
الشيخ داود بن عجب شاه الكجراتي
الشيخ الفاضل داود بن عجب شاه الهندي الكجراتي، أحد دعاة المذهب الإسماعيلي بأرض الهند، ذكره سيف الدين عبد العلي الكجراتي في المجالس السيفية، قال: إنه سار إلى بلاد اليمن، وأخذ علم التنزيل والتأويل عن الشيخ عماد الدين إدريس بن الحسن الإسماعيلي اليماني، ورجع إلى الهند ونص له جلال الدين الهندي بالدعوة بعده، فلما مات جلال الدين تولى الدعوة، ونص بالدعوة بعده لداود بن قطب شاه الكجراتي.
مات لثلاث بقين من ربيع الثاني سنة سبع وتسعين وتسعمائة.
الشيخ داود بن فتح الله الكرماني
الشيخ الكبير الزاهد داود بن فتح الله الحسيني الكرماني، أحد المشايخ القادرية الجميلية، توفي والده قبل ميلاده وأمه في صغر سنه، فتربى في حجر أخيه رحمة الله، وقرأ القرآن واشتغل بالعلم زماناً وتفقه على بعض العلماء، ثم دخل لاهور ولازم الشيخ إسماعيل بن عبد الله الأجي، وكان يتوقد ذكاءاً قل أن يدخل في علم من العلوم وباب من أبوابه إلا ويفتح له من ذلك الباب أبواب، وكان شيخه إسماعيل يقول:." (١٥١)

---

(١٥١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٣٣٧/٤

"وكان يدرس الكتب الدقيقة في المنطق والحكمة بغاية التحقيق والتدقيق، وهو الذي أدخلها في نظام
الدرس وروجها في هذه البلاد، صرح به البدايوني في تاريخه، قال: إن قبل وروده ما كانوا يقرؤن
في هذه الديار غير شرح الشمسية في المنطق وشرح الصحائف في الكلام، فوسع في نظام الدرس
وأدخل فيه الكتب الدقيقة من المعقول.

قال: وكان سكندر شاه يكرمه غاية الإكرام ويحضر لديه فإن وجده مشتغلاً بالتدريس يتوارى عنه في
زاوية من زوايا المجلس لئلا يختل بقدومه نظام الدرس فإذا فرغ سلم عليه وحادثه.

قال: وإن السلطان جمع أرباب العلم من أقطاع الهند وجعلهم فريقين، جعل الشيخ عبد الله ورفيقه
عزيز الله في جانب واحد، وجعل الشيخ إله داد الجونبوري وولده الشيخ بهكاري في جانب آخر،
وأمرهم بالمناظرة، فاشتغلوا بالبحث والمناظرة، ووضح له أن الفريق الأول فائق على الثاني في
حسن المحاضرة، والثاني على الأول في براعة التحرير، انتهى.

وكان له تلامذة أجلاء منهم المفتي جمال الدين وصنوه عبد الغفور بن نصير الدين الدهلوي وميان
شيخ الكواليري وميران جلال الدين البدايوني وغيرهم، وكلهم نبغوا بصحبته وصاروا أساتذة
عصرهم، وكانوا أكثر من أربعين رجلاً.

توفي سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة.

مولانا عبد الله الجونبوري

الشيخ الفاضل عبد الله بن إله داد الحنفي الجونبوري، أحد العلماء المبرزين في العلوم العربية، ولد
ونشأ بمدينة جون بور واشتغل بالعلم من صباه، وقرأ على أبيه ولازمه ملازمة طويلة حتى برع
وفاق أقرانه في العلم والمعرفة، وإني أظن أن هذا هو الشيخ بهكاري الذي ذكره البدايوني، فإن أهل
الهند من عادتهم أنهم يسمون أبناءهم باسم ويدعوهم باسم آخر مختصر خفيف على لسانهم، والله
أعلم.

الشيخ عبد الله المتقي السندي

الشيخ العالم المحدث عبد الله بن سعد الله المتقي السندي المهاجر إلى المدينة المنورة، لم يكن في
زمانه أعلم منه بالحديث والتفسير، ولد ونشأ في أرض السند على فضل عظيم، ورحل إلى كجرات
صحبة القاضي عبد الله بن إبراهيم السندي سنة سبع وأربعين وتسعمائة، ثم سافر إلى الحرمين
الشريفين معه، وأخذ الحديث بها عن أئمة العصر وعن الشيخ علي بن حسام الدين المتقي
البرهانبوري، وسكن بالمدينة مدة طويلة، ثم رجع إلى الهند صحبة الشيخ رحمة الله بن القاضي عبد
الله السندي سنة سبع وسبعين وتسعمائة وأقام بكجرات زماناً.

وكان يدرس ويفيد، أخذ عنه خلق كثير من العلماء، ثم عاد إلى مكة المباركة وتوفي بها.

ومن مصنفاته: جمع المناسك ونفع الناسك، صنفه سنة خمسين وتسعمائة، ومنها حاشية على عوارف المعارف للسهروردي.

توفي في شهر ذي الحجة سنة أربع وثمانين وتسعمائة بمكة المباركة، ذكره الحضرمي في النور السافر.

الشيخ عبد الله السلطانبوري

الشيخ العالم الكبير عبد الله بن شمس الدين الأنصاري السلطانبوري المشهور بمخدوم الملك، كان أصله من بلدة تته – من بلاد السند – انتقل جده منها إلى جالندهر وولد عبد الله بسلطان بور من بلاد بنجاب، واشتغل بالعلم من صباه، وسافر إلى سرهند فقر الكتب الدرسية على العلامة عبد الله السرهندي، ثم دخل دهلي وأخذ الحديث عن الشيخ إبراهيم بن المعين الحسيني الأيرجي، ثم رجع إلى بلدته واشتغل بالتدريس والتصنيف والتذكير، وحصل له القبول العظيم، فولاه همايون شاه التيموري شياخة الإسلام، فاستقل بها في أيامه وأيام فترته إلى أوائل عهد ولده أكبر شاه، وكان الملوك والسلاطين كلهم يكرمونه غاية الإكرام ويتلقون إشاراته بالقبول، حتى أن شير شاه لقبه بصدر الإسلام، وابنه سليم شاه كان يجلسه على سريره ويعرض عليه النذور الثمينة ولما رجع همايون شاه من." (١٥٢)

"إيران وجلس على سرير الملك مرة ثانية لقبه بشيخ الإسلام، ولقبه أكبر شاه بمخدوم الملك، وجعل راتبه مائة ألف دام.

واستمر على ذلك سنين، ثم لما دس الشيخ مبارك بن خضر الناكوري في قلب أكبر شاه أنه مجتهد في المذهب لا ينبغي له تقليد الصدور والقضاة أمر بإخراجه إلى الحرمين الشريفين، فسافر إلى الحجاز سنة سبع وثمانين وتسعمائة، فلما وصل إلى مكة المباركة استقبله أكابر العلماء بمكة، وتلقاه الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر المكي إجلالاً وتعظيماً، فأقام بمكة مدة من الزمان، ثم عاد إلى الهند، ولما وصل إلى كجرات توفي بها مسموماً.

قال البدايوني: إنه كان من فحول العلماء، رأساً في الفقه والأصول والتاريخ والحديث وسائر العلوم النقلية، وكان شديد التعصب على أهل البدع والأهواء لا سيما على الشيعة، قال: وإنه كان يقول إن روضة الأحباب ليس من مصنفات الأمير جمال الدين المحدث، وكان يستشهد بشعر في منقبة سيدنا علي رضي الله عنه أورده الجمال في المجلد الثالث من ذلك الكتاب:

---

(١٥٢) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٣٧٤/٤

همين بس بود حق نمائي أو كه كردند شك در خدائي أو

ثم التفت إلي وقال: أنظر كيف بالغ في مدحه حتى جاوز عن الرفض إلى عقيدة الحلول - أعاذنا الله سبحانه منها - فقلت له: هذا مأخوذ من قول الشافعي حيث قال:

لو أن المرتضى أبدى محله لصار الناس طراً سجداً له

كفى في فضل مولانا علي وقوع الشك فيه أنه الله

فنظر إلى شزرا ونازعني في صحة النقل، فقلت له: نقلها المير حسين الميبذي في شرح ديوان الشعر لسيدنا علي رضي الله عنه، فقال: إن الميبذي أيضاً متهم بالرفض. فقلت له: إني سمعت من بعض الثقات أن المجلد الثالث من روضة الأحباب ليس من مصنفات الأمير جمال الدين المحدث بل لابنه ميرك شاه، فقال: إني وجدت في المجلد الثاني أيضاً بعض المناكير فعلقت عليها الحواشي، انتهى.

وللشيخ عبد الله مصنفات عديدة، منها: كشف الغمة، ومنهاج الدين، وعصمة الأنبياء، وشرح العقيدة الحافظية، ورسالة في تفضيل العقل على العلم، وله غير ذلك من الرسائل.

توفي بأرض كجرات مسموماً سموه بأمر أكبر شاه، كما صرح به الخوافي في مآثر الأمراء وكان ذلك سنة تسعين - أو إحدى وتسعين - وتسعمائة.

مولانا عبد الله اللاهوري

الشيخ العالم الصالح عبد الله بن عبد الخالق الشريف الحسني اللاهوري، أحد العلماء المشهورين بالفقه والحديث والتفسير، وكانت له مشاركة جيدة في العلوم العقلية، درس وأفاد مدة عمره بمدينة لاهور وتخرج عليه خلق كثير، مات سنة ثلاث وأربعين وتسعمائة بلاهور فدفن بها قريباً من مقبرة الشيخ جان محمد الحضوري، كما في حدائق الحنفية.

الشيخ عبد الله السنبهلي

الشيخ الأجل عبد الله بن عثمان بن عطاء الله المودودي الأمروهوي ثم السنبهلي، كان لقبه شمس الدين وكمال الدين، واشتهر بالشيخ بنجو، ذكره عبد القادر البدايوني في تاريخه بذلك الاسم واللقب، وسبب شهرته بذلك الاسم واللقب، وسبب شهرته بذلك الاسم أن أباه توفي في حياة جده عطاء الله وكان بنجو صبياً، فأخذه عطاء الله في حجر تربيته وجعله قائماً مقام والده المرحوم، وكان له خمسة أبناء فمنحه خمس أمواله وأملاكه، فاشتهر بالشيخ بنجو، لأن بنج بالفارسية معناه الخمس والواو للنسبة.

وهو ولد سنة ست وستين وثمانمائة بمدينة أمروهه، ونشأ في مهد العلم والكرامة، ولما توفي جده

سافر إلى سنبهل وقرأ العلم على الشيخ العلامة عزيز الله التلنبي ولازمه مدة، ثم سافر إلى دهلي وأخذ الطريقة عن الشيخ علاء الدين الجشتي الدهلوي." (١٥٣)

"على الشيخ عبد الرشيد السندي وفاق أقرانه في الفقه

والأصول والعربية.

وكان صالحاً تقياً ديناً، يتردد إلى الأمراء لشفاعة الناس ويتحمل المشقة في ذلك، وكان في عهد الجام نظام الدين صاحب السند، كما في تحفة الكرام ولم أقف على سنة وفاته.

مولانا محمد بن تاج الكجراتي

الشيخ الفاضل العلامة محمد بن تاج الدين العمري الحنفي الكجراتي، أحد العلماء المتبحرين والأئمة المحققين، كان من نسل الشيخ فريد الدين مسعود الأجودهني، لقبه مظفر شاه الحليم الكجراتي بتاج العلماء، وكان كثير الدرس والإفادة، أخذ عنه خلق كثير من العلماء مات في سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة بمدينة أحمد آباد فدفن بها، ذكره محمد بن الحسن.

الشيخ محمد بن الحسن الجونبوري

الشيخ العالم الكبير محمد بن الحسن بن الطاهر العباسي الحنفي الجونبوري أحد كبار المشايخ، ولد ونشأ بجونبور واشتغل بالعلم على من بها من العلماء، ثم سافر إلى دهلي وأخذ عن الشيخ إبراهيم بن المعين الحسيني الإيرجي ولازمه مدة، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار، وأخذ الطريقة الجيلية عن أحد مشايخ اليمن وسكن بطابة الطيبة، ولما وفد عليه الشيخ عبد الوهاب الحسيني البخاري حرضه على رجوعه إلى الهند، فجاء معه وسكن بدهلي.

وكان شيخاً جليلاً كبير الشأن رفيع القدر شديد التعبد والتأله كثير الدرس والإفادة، أخذ عنه الشيخ عبد الرزاق الجهنجهانوي والشيخ عبد الملك بن عبد الغفور الباني بتي وخلق كثير من العلماء والمشايخ، له ديوان شعر، توفي لثلاث بقين من رجب سنة أربع وتسعمائة.

الشيخ محمد بن الحسن الكجراتي

الشيخ الفاضل محمد بن الحسن العمري الجشتي الشيخ شمس الدين الأحمد آبادي الكجراتي أحد كبار المشايخ الجشتية، ولد بمدينة أحمد آباد سنة ست وخمسين وتسعمائة، وقرأ العلم على والده وصحبه ولازمه، وأخذ عنه ما أخذ من العلم والمعرفة، وتولى الشياخة بعده فرزق حسن القبول، وكان يحضر في أعراس المشايخ فيستمع الغناء بغير المزامير وتدمع عيناه عند السماع ويتكيف بكيفيات عجيبة، مات يوم الأحد لليلة بقيت من ربيع الأول سنة ألف، كما في مرآة أحمدي.

---

(١٥٣) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٣٧٥/٤

مولانا محمد بن الحسن العلمي

الشيخ الفاضل الكبير محمد بن الحسن العلمي الأحمد نكري أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكمية، له حاشية على شرح هداية الحكمة للميبذي، صنفها في عهد حسين نظام شاه ملك أحمد نكر.

مولانا محمد بن الحسين اللاري

الشيخ الفاضل العلامة محمد بن الحسين اللاري الشيخ علاء الدين بن كمال الدين السنبهلي أحد الأفاضل المشهورين في العلوم الحكمية، ولد ونشأ بأرض العراق، وقرأ العلم على العلامة جلال الدين محمد بن أسعد الصديقي الدواني وقدم الهند، فاغتنم قدومه على قلي خان الشيباني وقربه إليه وقرأ عليه بعض العلوم المتعارفة، ولما قتل علي قلي خان المذكور طلبه أكبر شاه التيموري إلى آكره، فلما دخل الحضرة قصد اليمين وأرد أن يقوم فوق مكان الخان الأعظم، فمنعه ميرتوزك عن ذلك وأمره أن يقوم موقف العلماء، فكبر عليه وقال: لعل العلم مهان في دياركهم، وخرج من الحضرة فلم يحضر قط، ولكن السلطان لما كان مجبولاً على حب العلم وأهله أعطاه أربعة آلاف فدان من الأرض الخراجية بناحية سنبهل، فسافر إليها وصرف عمره في الدرس والإفادة، ذكره بختاور خان في مرآة العالم.

وقال البدايوني: إنه بنى عريشاً للمدرسة في آكره." (١٥٤)

"المالكي المصري، فأدناه وقربه إليه وولاه على

ولاية الجزية في سائر بلاده، ولقبه بملك المحدثين وهو أول من لقب بها أحداً في بلاد الهند، ووفد عليه العلامة مجد الدين محمد بن محمد الايجي، فولاه على تعليم ابنه مظفر شاه، ولقبه برشيد الملك، ووفد عليه أبو القاسم بن أحمد بن محمد الشافعي المعروف بابن فهد ومعه فتح الباري بخط أبيه وعميه، ووفد عليه العلامة هبة الله بن عطاء الله الشيرازي وخلق كثير من العلماء.

وصنف له عبد الكريم بن عطاء الله الشيرازي طبقات محمود شاهي وشمس الدين محمد الشيرازي مآثر محمود شاهي والشيخ يوسف بن أحمد ابن محمد بن عثمان الحسيني منظر الإنسان ترجمة تاريخ ابن خلكان بالفارسية.

وكان غاية في العفة والحياء حسن الأخلاق عظيم الهمة كريم السجية شريف النفس كثير البر والإحسان، ذكره الكجراتي في مرآة سنكدري، والحضرمي في النور السافر، والآصفي في ظفر الواله، وكلهم أطالوا في مناقبه وفضائله.

قال الآصفي: إنه في سنة ست عشرة وتسعمائة توجه إلى نهرواله بتن، وزار أئمة الدين بها أحياء

---

(١٥٤) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٤٠٧/٤

وأمواتاً، وعقد مجلساً خاصاً لمذاكرة التفسير والحديث، وأكثر من الجوائز وأعمال البر والوظائف، والتمس الدعاء، ورجع منها إلى سركهيج، ومكث بها يتردد لزيارة قبر الشيخ شهاب الدين مولانا الشيخ أحمد قدس سره، وعمل بها خيراً كثيراً.

وكان أنشأ لمضجعه قبة متصلة بصحن الروضة المباركة بجانب قدمه يتعهدها أحياناً، وفي هذه النوبة فتح القبر وجلس عنده وقال: أللهم! إن هذا أول منازل الآخرة فسهله واجعله من رياض الجنة، ثم ملأه فضة وتصدق بها، قال الآصفي: وفي سنة سبع عشرة شكى ضعفاً، فاستحضر ولده مظفراً وكان ببروده، وأسند الوصية إليه، فعوفي فرجع مظفر إلى بروده، ثم شكى الضعف وفي أثنائه بلغ من وجيه الملك خبر وصول حاجب سلطان العجم شاه إسماعيل الصفوي إلى القرب من حده، فأمر بالكتاب إلى الأمير بالحد فيما يجب من رعايته وهكذا إلى العمال على طريقه إلى أن يصل دار الملك، ثم أمر بطلب مظفر وقبل وصوله بساعة فلكية فارق الدنيا، وقدم مظفر في الساعة الثانية من ليلة الثلاثاء، وحمل تابوته إلى سركهيج حين انفلق الصبح، انتهى.

وكانت وفاته عصر يوم الاثنين ثاني شهر رمضان سنة سبع عشرة وتسعمائة وله ثمان وستون سنة، ومدة سلطنته خمس وخمسون سنة، اتفق عليها أهل الأخبار كلهم.

السيد محمود بن محمد الجونبوري

الشيخ الفاضل محمود بن محمد بن يوسف الحسيني الجونبوري ثم الكجراتي كان أكبر أخلاف أبيه ومن دعاة مذهبه، وكان لقبه في أهل مذهبه الخليفة الأول وثاني المهدي، وهو ولد ونشأ بمدينة جونبور وسافر مع أبيه ولازمه في الظعن والإقامة وأخذ عنه، وقام بالدعوة بعده إلى الترك والتجريد والزهد والقناعة، وأقام بقراه سنة بعد وفاة والده، ثم رجع إلى كجرات واعتزل في قرية بهيلوث بقرب رادهن بور، توفي لأربع خلون من رمضان سنة تسع عشرة وتسعمائة وله خمسون سنة، كما في تاريخ بالنبور.

الشيخ محمود بن محمود الكجراتي

الشيخ الفاضل العلامة محمود بن محمود العباسي الحكيم شهاب الدين بن شمس الدين السندي ثم الكجراتي أحد كبار العلماء، ذكره عبد القادر الحضرمي في النور السافر، قال: إنه كان آية الحكمة والمعالجات، وحكى أن بعض السلاطين أهدى إلى السلطان محمود صاحب كجرات أشياء نفيسة من جملتها جارية وصيفة، فأعطاها السلطان بعض الوزراء، فاتفق أن الحكيم المذكور جس نبضها قبل أن يمسها ذلك الوزير فحذره عن ذلك وقال: إن من يجامعها سيموت، فأرادوا تجربته في ذلك فجازا بعبد وأدخلوه عليها فمات لوقته، فازداد تعجب الوزير لذلك وسأل عن السبب فيه فقال: إنهم أطعموا

أمها في حملها بها أشياء أورثت ذلك وأن مهديها قصد هلاك السلطان، قال الحضرمي: فلله دره من طيب ما أحذقه: وكانت." (١٥٥)

"وشرح على النخبة في أصول الحديث.

توفي سنة ثمان وتسعين وتسعمائة، فأرخ لعام وفاته بعضهم شيخ وجيه الدين، وقبره مشهور بأحمد آباد.

الشيخ وجيه الدين الجندواروي

الشيخ العالم الصالح وجيه الدين بن نظام الدين الحسيني الجندواروي أحد المشايخ الجشتية، ولد ونشأ بجندواره – بفتح الجيم المعقود – قرية ما بين لكهنو وفيض آباد، وقرأ الكتب الدرسية من الميزان إلى الحسامي على أساتذة وطنه، ثم لازم الشيخ محمد بن منكن الصديقي الملاوي وسافر معه إلى ملاوه – بتشديد اللام – وقرأ عليه فاتحة الفراغ، ثم أخذ عنه الطريقة ودخل الأربعينات والتزم الصيام والقيام.

ومن مصنفاته مصباح العاشقين في إيضاح أحوال السالكين كتاب مفيد بالفارسي في أخبار المشايخ الجشتية، شرع في تصنيفه سنة ست وثلاثين وتسعمائة، ورتبه على أربع مقالات: الأولى في أخبار شيخه محمد، والثانية في أخبار شيوخ شيخه إلى معين الدين حسن السجزي الأجميري وأخبار معاصريهم من العلماء والمشايخ، والثالثة في الأذكار والأشغال، والرابعة في أخبار تلامذة الشيخ محمد وأصحابه في الطريقة، أوله: الحمد لله الذي يسبح له ما في السماوات والأرض، إلخ.

الشيخ ودود الله المالوي

الشيخ الصالح ودود الله بن معروف الصديقي المالوي، كان من نسل عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما وكان اسمه لاد، أخذ الطريقة عن الشيخ محمد غوث الكواليري صاحب الجواهر الخمسة ولازمه اثنتي عشرة سنة وأخذ عنه أعمال الجواهر الخمسة ولما رحل محمد غوث إلى كجرات سكن بآشته – بلدة كانت من بلاد مالوه واليوم قرية جامعة من أعمال بهوبال – فأقام بها إلى سنة أربع وسبعين وتسعمائة، ثم سار نحو جامود – قرية من أعمال برهانبور – وسكن بها إلى أن توفي إلى رحمة الله سبحانه، وعمره جاوز مائة سنة، مات سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة بجامود، كما في كلزار أبرار.

الشيخ ولي الشطاري

الشيخ الصالح ولي بن الولي الشطاري أحد المشايخ العشقية الشطارية، أخذ عن الشيخ حافظ واسطه

---

(١٥٥) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٤٢٨/٤

كار، وأخذ عنه الشيخ بهاء الدين زكريا الأجودهني وابن أخيه الشيخ حاجي بن علم الدين العجائب وخلق آخرون، مات سنة ست وخمسين وتسعمائة، كما في كلزار أبرار.

الشيخ ولي محمد الكجراتي

الشيخ الصالح ولي محمد الحنفي الشطاري الكجراتي أحد المشايخ الشطارية، ولد بجانبانير ونشأ بها، وبايع الشيخ قطب الدين النهروالي الذاكر، ثم لازم الشيخ محمد غوث الكواليري وأخذ عنه الطريقة، له شرح على نزهة الأرواح، انتقل من كجرات إلى برهانبور سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة فسكن بها إلى أن توفي سنة سبع وثمانين وتسعمائة، كما في تاريخ برهانبور.

حرف الهاء

الشيخ هبة الله الشيرازي

الشيخ الفاضل العلامة هبة الله بن عطاء الله بن لطف الله بن سلام الله ابن روح الله الحسيني الشيرازي المشهور بشاه مير، كان من كبار العلماء، ولد ونشأ بشيراز، وقرأ العلم على أساتذة الشيخ صدر الدين الشيرازي صاحب الأسفار الأربعة مشاركاً له في الأخذ والقراءة، وأخذ الحديث عن جده لأمه الحافظ نور الدين أبي الفتوح الطاؤسي ولبس منه الخرقة ولازمه زماناً، ثم أدرك الولي الكبير دده عمر روشني الخلوتي الآيدهني ثم التبريزي المتوفي بتبريز سنة إحدى أو اثنتين وتسعين وثمانمائة وكان من كبار المشايخ، وروشني لقبه في الشعر فإنه كانت له أشعار بالتركية، فلازمه وأخذ عنه بدار السلطنة بتبريز، ثم دخل كجرات." (١٥٦)

"كجرات فاستقل بها مدة، كما في مآثر الأمراء،

وله مصنفات منها كتاب في تاريخ كجرات بالفارسي.

توفي في الثالث عشر من جمادي الأولى سنة ثلاث وألف، كما في تحفة الكرام.

الشيخ أبو تراب اللاهوري

الشيخ الفاضل أبو تراب بن نجيب الدين بن شمس الدين بن أسد الدين بن زين العابدين، الحسيني الشيرازي ثم اللاهوري، أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكمية، قدم الهند وأخذ الطريقة عن الشيخ وجيه الدين بن نصر الله العلوي الكجراتي، ثم قدم لاهور وسكن بها، أخذ عنه القاضي محمد أفضل اللاهوري وخلق آخرون، مات في سنة إحدى وسبعين وألف بمدينة لاهور فدفن بها، كما في خزينة الأصفياء.

مولانا أبو تراب الأميتهوي

---

(١٥٦) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٤/٤٤٣

الشيخ الفاضل أبو تراب بن عبد الرزاق بن خاصه بن خضر، الصالحي الأميتهوي، أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، ولد ونشأ بأميتهي، وسافر للعلم إلى برهانبور عند صنوه الكبير علم الله بن عبد الرزاق الأميتهوي، وقرأ عليه الكتب الدرسية ولازمه زماناً، ثم رجع إلى بلدته ودرس وأفاد بها مدة من الزمان، مات في ١٥ من شعبان ولم أقف على سنة وفاته.

الشيخ أبو جعفر الإسترآبادي

الشيخ الفاضل أبو جعفر بن محمد أمين، الشيعي الإسترآبادي العالم الكبير، ذكره الحر العاملي في الأمل الآمل وقال: إنه عامل فاضل أديب شاعر يقيم في الديار الهندية، كما في نجوم السماء.

السيد أبو الحسن بن الجمال السورتي

الشيخ الصالح أبو الحسن بن جمال الدين بن سيد باشاه، الخوارزمي السورتي، أحد المشايخ النقشبندية، تفقه على والده وأخذ عنه الطريقة، وتولى الشياخة بعده مدة من الزمان، مات في تاسع صفر سنة أربع وخمسين وألف بمدينة سورت فدفن بها، كما في الحديقة الأحمدية.

أبو الحسن آصف جاه الدهلوي

الأمير الكبير أبو الحسن بن غياث الدين بن محمد شريف، الطهراني يمين الدولة آصف جاه خانخانان سبه سالار الوكيل المطلق، ولد ونشأ في بلاد الفرس، وانتقل إلى بلاد الهند مع والده بعد ما توفي جده محمد شريف المذكور سنة أربع وثمانين وتسعمائة في أيام السلطان أكبر بن همايون التيموري، واشتغل بالعلم مدة من الزمان، ولما توفي السلطان المذكور وقام بالملك ولده جهانكير وتزوج بأخته نور جهان بيكم لقبه إعتقاد خان وولاه على جونبور، وتزوج بنته أرجمند بانو شاهجهان بن جهانكير سنة عشرين وألف، ولقبه جهانكير آصف خان سنة اثنتين وعشرين، وأضاف إلى منصبه غير مرة صار مع الأصل والإضافة سبعة آلاف له وسبعة آلاف للخيل، ولما توفي جهانكير دبر آصف خان حيلة لختنه شاهجهان فأعلن بولاية داور بخش بن خسرو بن جهانكير وجمع الجنود تحت لوائه، ودبرت أخته نور جهان بيكم حيلة لختنه شهريار بن جهانكير، فوقع الحرب بينهما وظهرت الغلبة لآصف خان، فقبض على أخته وجعل شهريار مكحولاً محبوساً، ثم قبض على داور بخش وأخيه كرشاسب وطهمورث وهو شنك ابني دانيال بن أكبر بن همايون، وأقعد أخته نور جهان بيكم بمدينة لاهور، فوظفها شاهجهان، ولقب صهره بيمين الدولة آصف جاه، وكان يخاطبه في المحاورة والمراسلة بالعم، وفوض إليه خاتمه مهر اوزك وجعله وكيلاً مطلقاً له، وأضاف في منصبه غير مرة، فصار تسعة آلاف له وتسعة آلاف للخيل، وأقطعه أقطاعاً كبيرة تحصل له منها

كل سنة خمسون لكا خمسة ملايين، ثم لقبه خانخانان سبه سالار.
وكان عالماً بارعاً في المنطق والحكمة والتاريخ." (١٥٧)

"معصوم بن الشيخ أحمد العمري الحنفي السرهندي، كان خامس أبناء والده، ولد بسرهند سنة تسع
وأربعين وألف، ونشأ في مهد العلم والطريقة وتصدر للإرشاد، واختار للإقامة بلدة دهلي بأمر والده الماجد بعد ما صدرت بها إشارة غيبية، فصار هناك مرجعاً للطالبين ومجمعاً للسالكين، وأخذ عنه السلطان أورنك زيب عالمكير الغازي.
وكان على قدم والده في الاستقامة على الشريعة والطريقة، وله جذب قوي وتصرف عال بحيث كان الناس يضطربون من قوة توجهاته ويبقون بلا اختيار في يده، قال الشيخ مراد بن عبد الله القزاني في ذيل الرشحات وكان في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على رتبة لم يكن عليها شيخ من المشايخ مثله حتى كادت البدع ترتفع عن بلاد الهند في زمنه وتستأصل، ولذلك لقبه والده بمحتسب الأمة، ودعاه السلطان مرة إلى قصره فأجابه اتباعاً للسنة ولما رأى في جدار القلعة صوراً منحوتة في الأحجار توقف عن الدخول في القلعة، فأمر السلطان بكسرها فكسروها بأسرها ثم دخل فيها.
وقال: وكانت لمولانا سيف الدين قدس سره شوكة ظاهرة أيضاً حتى كان السلاطين والأمراء يقومون على أرجلهم بالأدب التام بيني ديه ولا يتجاسرون القعود أمامه، وكان يلبس ألبسة فاخرة، وقع مرة على قلب بعض أن له كبراً فأشرف عليه وقال: كبرى من ظل كبرياء الحق عز وجل، وكان يأكل من مطبخه كل يوم أربعمائة رجل وألف رجل مرتين مما يوافق طبعه وترغب فيه نفسه، انتهى.
توفي لعشر بقين من جمادي الأولى سنة ست وتسعين وألف في أيام عالمكير، وقد أرخ لوفاته بعض أصحابه من قوله هي هي ستون دين افتاد، وكان عمره يوم وفاته سبعاً وأربعين سنة، قبره بسرهند يزار، كما في الهدية الأحمدية.
الشيخ سيف الله الجوراسي
الشيخ العالم الكبير سيف الله الجوراسي، كان من ذرية الشيخ زين الدين بن رجب الشيخ الكبير نصير الدين محمود الأودي، ولد ونشأ بجوراس قرية من أعمال أميتهي، وقرأ العلم على المفتي عبد السلام الأعظمي الديوي صاحب المصنفات المشهورة وعلى الشيخ جمال أولياء الجشتي الكوزوي، ثم تصدى للدرس والإفادة، أخذ عنه خلق كثير، كما في بحر زخار.

---

(١٥٧) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٤٦٧/٥

ستي خانم

أخت طالب الآملي وزوجة الحكيم نصير الدين الكاشي، كانت فصيحة بليغة بارعة في القراءة والتجويد وصناعة الطب وتدبير المنزل، استخدمتها أرجمند بانو صاحبة شاهجهان فتقربت إليها بحسن تدبيرها فجعلتها معلمة لجهان آرابيكم، ولما توفيت أرجمند بانو ولاها السلطان الصدارة في حريمه فاستقلت بها إلى مدة مديدة، توفيت سنة عشرين جلوسية فتأسف السلطان بموتها تأسفاً شديداً، وأعطى عشرة آلاف من النقود الفضية للتجهيز والتكفين، ودفنها بأكبر آباد وبنى على قبرها عمارة رفيعة وبذل عليها ثلاثين ألفاً، ثم وقف قرية تحصل منها ثلاثون ألفاً في كل سنة لمصارف تلك المقبرة، كما في مآثر الأمراء..

سليمه سلطانه

بنت كل رخ بيكم بنت السلطان ظهير الدين بابر شاه الكوركاني الفاتح، واسم والدها مرزا نور الدين محمد النقشبندي، ولدت سنة خمس وستين وتسعمائة وتزوج بها بيرم خان أكبر قواد الدولة التيمورية بأمر أكبر شاه بمصالح كانت تقتضيها الضرورة، ولما توفي بيرم خان تزوج بها أكبر شاه المذكور، ورحلت إلى الحجاز للحج والزيارة سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة مع خالتها كلبدن بيكم من طريق كجرات، فحجت أربع مرات ثم رجعت إلى الهند، وغرق فلكها فأقامت بمدينة عدن سنة كاملة، ودخلت الهند سنة تسعين وتسعمائة.

وكانت فاضلة شاعرة عفيفة صاحبة عقل ودين، لها أبيات رائقة بالفارسية، منها قولها:

كاكلت را من ز مستي رشتة جان كفته ام مست بودم زين سبب حرف بريشان كفته ام

توفيت سنة إحدى وعشرين وألف في أيام جهانكير ولها ستون سنة.." (١٥٨)

"المقتدر بن شاهين بن أحمد ابن عبد الله بن محمد بن

سراج الدين بن تاج الدين بن عليم الدين بن كمال الدين الحسيني الترمذي الكيتهلي ثم البهانوي، كان من العلماء المبرزين في العلوم العربية، ولد ونشأ بقرية بهاني، وسافر للعلم فقرأ على الشيخ نظام الدين الحسيني الخير آبادي وعلى غيره من العلماء، ثم أسند الحديث عن الشيخ عبد النبي بن أحمد الحنفي الكنكوهي، وولي الإفتاء بشفاعة الشيخ عبد النبي المذكور في المعسكر، ثم بعث إلى توران بالرسالة الشريفة سنة أربع وتسعين وتسعمائة، وولي الصدارة بعد رجوعه إلى الهند، أخذ عنه جهانكير بن أكبر شاه وحفظ عنه أربعين حديثاً، ولما قام بالملك أضاف في منصبه حتى صار مع الأصل والإضافة أربعة آلاف له، وأقطعه جهانكير أرضاً بناحية قنوج، ومنح صدر جهان في عهد

---

(١٥٨) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٥٣٥/٥

صدارته من أقطاع الأرض في خمس سنوات ما لم يمنح الصدور السالفون في خمسين سنة، وعاش مائة وعشرين سنة مع صحة حواسه وسلامة أفعاله، كما في سرو آزاد.

قال البدايوني في منتخب التواريخ: إنه كان عالماً فكهاً مزاحاً شاعراً مقل الشعر معجباً لنفسه كثير الهذر، ولي الصدارة بعد رجوعه من توران، قال: وكان السلطان أكبر بن همايون التيموري في ذلك الزمان يأمر باخراج العلماء إلى الحجاز أو بلاد أخرى، فهابه صدر جهان وقال ذات يوم: إني أخشى أن أكون ممن يجلون! فأجابه نظام الدين بن محمد مقيم الهروي الأكبر آبادي أنكم ما قلتم كلمة حق عند السلطان أبداً فلم تستحقون الجلاء، انتهى.

ومن أبياته:

هر تار زلف يار إلهي بلا شود وانكه بهر بلا دل ما مبتلا شود

توفي سنة عشرين وألف وله مائة وعشرون سنة، كما في مرآة العالم وقيل: إنه مات سنة سبع وعشرين وألف وقبره في بهاني.

الشيخ صدر جهان المانكبوري

الشيخ الصالح صدر جهان بن أبي الفتح الموالي المانكبوري، أحد المشايخ الشطارية، ولد بقرية موال من أعمال مانكبور، واشتاق إلى الحج والزيارة في عنفوان شبابه، فسافر ووصل إلى مدينة دهار من مدن مالوه وأدرك بها معروف غريب الله الدهاري فلازمه وأخذ عنه، ثم سافر معروف إلى الحرمين الشريفين وتركه لتربية ابنه تاج الدين عطاء الله فرباه وعلمه، ومات معروف بالمدينة الطيبة، فسافر الصدر إلى برهانبور وأخذ عن الشيخ عيسى بن قاسم السندي وصحبه زماناً ورجع إلى بلاده، وكان يسافر كل سنة إلى برهانبور لزيارة الشيخ عيسى المذكور، مات في السابع عشر من ربيع الأول سنة أربع عشرة وألف، كما في كلزار أبرار.

مرزا صدر الدين الشيرازي

الشيخ العالم الكبير صدر الدين بن فخر الدين الشيرازي المشهور بمسيح الزمان، كان من ذرية الحارث بن كلدة طبيب العرب، ولد ونشأ بشيراز، وقرأ أكثر العلوم المتعارفة على الشيخ بهاء الدين العاملي، وقرأ بعض الكتب الطبية على محمد باقر بن عماد الدين محمود الشيرازي، وقدم الهند سنة إحدى عشرة وألف، وكان عمه زنبل بيك دخل الهند قبله وتقرب إلى صاحب الهند فجاء وأخذ عن الحكيم علي الكيلاني وتطبب عليه، ثم وظفه أكبر شاه وأدخله في زمرة الأطباء، ثم لقبه جهانكير بن أكبر شاه مسيح الزمان، وأضاف في منصبه شاهجهان بن جهانكير حتى صار ثلاثة آلاف له، ثم استكره المسيح المعالجة لاحتمال المضرة تورعاً، فولاه شاهجهان على العرض المكرر، فاستقل به مدة، ثم اشتاق إلى الحج والزيارة – وكان حج وزار قبله أيضاً في أيام جهانكير – فسافر إلى

الحرمين الشريفين وحج مرة ثانية، ورجع إلى الهند فولاه شاهجهان على بلدة سورت واستقام أمره في ذلك، كما في بادشاه نامه.

قال شاهنواز خان في مآثر الأمراء: إنه كان عالماً كبيراً ماهراً في الطب وسائر الفنون الحكمية شيعياً في المذهب ديناً تقياً، سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار، وعاد إلى الهند واعتزل بلاهور وعكف على الدرس والإفادة، ووظفه شاهجهان بخمسين ألف ربيه في كل سنة انتهى.." (١٥٩)

"المفتي عبد الرحمن الكابلي

الشيخ العالم الكبير المفتي عبد الرحمن الحنفي الكابلي، أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية، كان مفتي المعسكر بمدينة آكره في عهد شاهجهان ابن جهانكير الدهلوي سلطان الهند، وكان صادقاً ديناً متورعاً صاحب عقل ووداعة، أخذ الطريقة عن الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندي لما قدم آكره، وكان الشيخ إذا دخل آكره يتردد إليه، كما في زبدة المقامات.

الشيخ عبد الرحمن البدخشي

الشيخ العالم المحدث عبد الرحمن البدخشي الكابلي المعروف بحاجي رمزي، كان من العلماء الصالحين، سافر إلى البلاد فحج وزار، وأخذ المسلسل بالمصافحة عن الشيخ السلطان علي الدوسي عن الشيخ محمود الإسفرازي عن الشيخ سعيد المعمر الحبشي وهو صافح رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخذ عنه الشيخ أحمد ابن عبد الأحد العمري السرهندي وولده محمد سعيد وخلق آخرون.

الشيخ عبد الرحمن الناكوري

الشيخ الفاضل عبد الرحمن بن أبي الفضل بن المبارك الناكوري، أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكمية، ولد لاثنتي عشرة خلون من شعبان سنة تسع وسبعين وتسعمائة، وقرأ العلم ولازم أباه، وخدم الدولة مدة حياته، لقبه جهانكير بن أكبر شاه التيموري بأفضل خان، وولاه على إيالة بهار وأقطعه كوركهبور، فصار صاحب العدة والعدد، مات في سنة اثنتين وعشرين وألف.

مولانا عبد الرحمن الكجراتي

الشيخ الفاضل الكبير عبد الرحمن الحنفي الكجراتي، كان من عشيرة الشيخ محمد بن طاهر الفتني صاحب مجمع البحار، ولد ونشأ بكجرات وأخذ العلم، لعله عن الشيخ وجيه الدين العلامة ثم انقطع إلى الدرس والإفادة.

الشيخ عبد الرحمن السنبهلي

الشيخ الصالح الفقيه عبد الرحمن النقشبندي السنبهلي أحد كبار المشايخ، أخذ الطريقة عن الشيخ تاج

---

(١٥٩) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٥٤٣/٥

الدين ولازمه ملازمة طويلة، وأدرك معه شيخه الشيخ عبد الباقي النقشبندي الدهلوي، وأخذ عنه حتى برع في العلم والمعرفة، وتولى الشياخة بأمر شيخه ببلدة سنبهل، أخذ عنه خلق كثير، وكان على قدم شيوخه في التقوى والعزيمة، مات يوم الخميس لسبع خلون من شوال سنة سبع وستين وألف ببلدة سنبهل، كما في الأسرارية.

مرزا عبد الرحيم بن بيرم خان

الأمير الكبير البطل الأعظم صاحب السيف والقلم مبارز الدين عبد الرحيم بن بيرم خان الدهلوي خانخانان سبهسالار الذي لم ينهض من الهند أحد مثله ولا من غيره من الأقاليم السبعة من يكون جامعاً لأشتات الفضائل.

ولد يوم الخميس الرابع عشر من صفر سنة أربع وستين وتسعمائة بمدينة لاهور من بطن ابنة الأمير جمال خان الميواتي. فلما طعن في الرابعة من سنه قتل أبوه سنة ثمان وستين وتسعمائة بمدينة فتن من بلاد كجرات، فحملوه إلى آكره فتربى في مهد السلطنة، وخصه أكبر شاه بن همايون التيموري بأنظار العناية والقبول، وقرأ بعض الكتب الدرسية على مولانا محمد أمين الأندجاني وبعضها على القاضي نظام الدين البدخشي، واستفاد فوائد كثيرة عن الحكيم علي الكيلاني والشيخ العلامة فتح الله الشيرازي، ولما وصل إلى كجرات أخذ عن الشيخ وجيه الدين بن نصر الله العلوي الكجراتي، وحيث كان مربياً للعلماء جمع لديه من رجال العلم ما لم يجتمع عند غيره من الملوك والأمراء فلم يزل يستفيد منهم في كل باب حتى تبحر في العلوم.

وكان من أهل التفنن في الفضائل واللغات مقدماً في المعارف متكلماً في أنواعها، ثاقب الذهن في تمييز الصواب منها، ويجمح إلى ذلك كله آداب الأخلاق مع حسن المعاشرة ولين الكنف والحلم والتواضع والشجاعة والكرم، جعله أكبر شاه مؤدباً لولده جهانكير." (١٦٠)

"العلماء والمشايخ، مات سنة خمسين وألف بأكبر آباد فدفن بها، كما في خزينة الأصفياء.

المفتي عبد القدوس الأمروهوي

الشيخ الفاضل المفتي عبد القدوس بن عبد الغفور بن عبد الملك الحسيني الأمروهوي، أحد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين، ولد ونشأ بأمروهه، وتفقه على والده، وولي الإفتاء بعده سنة تسعين وتسعمائة، واستقل به إلى سنة اثنتين وستين وألف، لأن ولده محمد شاهد ولي الإفتاء بعده في تلك السنة، لعله مات عبد القدوس المذكور في السنة المذكورة أو مما يقرب ذلك، كما في نخبة التواريخ.

مولانا عبد القوي البرهانبوري

---

(١٦٠) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٥/٥٦٠

الشيخ العالم الكبير عبد القوي الحنفي البرهانبوري، أحد العلماء المشهورين، لقبه عالمكير بن شاهجهان التيموري اعتماد خان ورقاه درجة بعد درجة حتى نال خمسة آلاف منصباً رفيعاً، وأذن له عالمكير أن يجلس بين يديه في الخلوة، وصار يعتمد عليه في مهمات الأمور.

قال شاهنواز خان في مآثر الأمراء: إنه كان شديد التعصب، كثير الإعجاب بنفسه، احتسب على سعيد سرمد الأرمني وكلفه اللباس فلم يقبله، ثم ادعى عليه أنه ينكر معراج النبي صلى الله عليه وسلم فأفتى بقتله، انتهى.

وقال خافي خان في منتخب اللباب: إنه كان صالحاً تقياً ديناً صدوقاً محتظياً عند السلطان، وكان السلطان ومن دونه يعظمونه ويتلقون إشاراته بالقبول، ولكنه كان لا يفوه بشفاعة لأرباب الحوائج ويشدد على الناس في القضايا حتى إنه قتل لذلك، وقصته: أن رجلاً قلندر الزي من أهل إيران قدم الهند، وأقام ببلدة سورت وبمدينة برهانبور أياماً عديدة ثم جاء إلى دهلي، فمال إليه الأمراء من أهل إيران واجتمع لديه القلندرون، فلم يزل يعيش في الحدائق والبساتين ويشتغل بالمعازف والمزامير ويبذل الأموال الطائلة حتى قيل: إن مصارفه كانت أكثر من مداخله، فظن السلطان أنه جاسوس بعثه ملك إيران، فأمر العسس أن يقبض عليه، وأمر عبد القوي أن يفحصه، فأحضره العسس لديه، فتكلم معه الشيخ في الخلوة فجحد كل ما رموه به، فلما شدد عليه قال: إذا شددت علي فإني لا أخبرك إلا همساً في أذنك، وأبى إلا أن يهمس إليه فأدناه، فوثب عليه وأخذ سيفه الذي بين يديه وضربه، فلم يرتث ولم يتحرك ومات من ساعته، وكان ذلك في سنة ست وسبعين وألف، قال السهارنبوري في مرآة جهان نما: إن ابنيه محمد مظفر وأبا الفتح نقلا جسده إلى برهانبور ودفناه بها.

مولانا عبد الكريم البشاوري

الشيخ العالم الفقيه عبد الكريم بن درويزه الحنفي البشاوري، أحد العلماء المذكرين، أخذ الطريقة عن الشيخ علي الغواص الترمذي عن الشيخ نظام الدين الجشتي التهانيسري، وله مصنف في الأفغانية يسمى بمخزن الإسلام توفي سنة اثنين وسبعين وألف، وقبره بحدود يوسف زئي من أرض ياغستان، كما في الحدائق الحنفية.

الشيخ عبد الكريم المانكبوري

الشيخ الصالح المعمر عبد الكريم بن سلطان بن قاسم بن أحمد بن ميران بن فيض الله بن حسام الدين المانكبوري، أحد المشايخ المشهورين، ولد ونشأ بمانكبور، وأخذ عن أخيه الشيخ عبد الله المانكبوري، ولما توفي عبد الله خرج من بلدته وساح البلاد حتى وصل إلى جبل لبنان، وحج وزار سبع مرات، ثم رجع إلى الهند ومات بأرض بنكاله فنقلوا جسده إلى مانكبور ودفنوه بها، وكانت وفاته في الخامس عشر من شهر صفر سنة سبع وخمسين وألف وله سبعون سنة، كما في آئينة أوده.

الشيخ عبد الكريم البرهانبوري

الشيخ الصالح عبد الكريم بن شرف الدين البرهانبوري، أحد رجال العلم والمعرفة، ولد سنة ثمان وتسعمائة بمدينة برهانبور، ونشأ في مهد المشيخة، وانتفع بأبيه ولازمه مدة حياته، وكان زاهداً عفيفاً ديناً باذلاً سخياً مسدي الإحسان إلى الضيفان، مات في الثاني عشر من شعبان سنة أربع بعد الألف وله ست وتسعون سنة، كما في كلزار أبرار.." (١٦١)

"والده سنة خمس وثلاثين وألف بحيدر آباد، واستقل بالملك سبعاً وأربعين سنة، وكان ملكاً عادلاً باذلاً كريماً محباً لأهل العلم محسناً إليهم، وفد عليه العلماء من بلاد فارس والعرب وصنفوا له تصانيفهم، منها البرهان القاطع في اللغة الفارسية، صنف له محمد حسين التبريزي، وكان لفرط محبته لأهل العلم زوج ابنته بالسيد أحمد بن محمد المعصوم الدستكي الشيرازي المشهور بالمدني، وهو والد السيد علي المعصوم الدستكي صاحب سلافة العصر.

مات في ثالث محرم الحرام سنة ثلاث وثمانين وألف بحيدر آباد فدفن بها، كما في حديقة العالم.

الشيخ عبد الله العلوي الكجراتي

الشيخ الفاضل العلامة عبد الله بن وجيه الدين بن نصر الله العلوي الكجراتي، أحد العلماء المشهورين، ولد ونشأ بأحمد آباد من بلاد كجرات واشتغل بالعلم، وتخرج على والده وتفنن عليه بالفضائل، ثم أخذ عنه الطريقة، ودرس وأفاد في حياة والده مدة طويلة، ثم قام مقامه بعده.

وكان شيخاً مجاهداً، صاحب زهد وعبادة، متين الديانة، كبير الشأن، مرزوق القبول، ناهز عمره سبعاً وثمانين سنة، توفي في خامس محرم الحرام سنة سبع عشرة وألف فدفن عند والده، كما في روضة الأولياء للبيجابوري.

القاضي عبد الله البيجابوري

الشيخ العالم الفقيه القاضي عبد الله الحنفي الكجراتي ثم البيجابوري، أحد العلماء المتمكنين في الفقه والحديث، أخذ عن العلامة وجيه الدين بن نصر الله العلوي الكجراتي ولازمه زماناً، ثم ذهب إلى بيجابور وولي القضاء فسكن بها، وقبره بمدينة بيجابور، كما في روضة الأولياء للبيجابوري.

السيد عبد الله الترمذي

الشيخ الصالح عبد الله الحسيني الترمذي، الخطاط المشهور، كان من ذرية الشيخ نعمة الله الولي، يكتب التعليق في غاية الجودة والحلاوة، ولذلك لقبه جهانكير بن أكبر شاه مشكين رقم، وكان فاضلاً شاعراً مجيد الشعر صاحب الطريقة الظاهرة والصلاح، أخذ الطريقة عن الشيخ فيض الله

---

(١٦١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٥٧٢/٥

السهارنبوري المتوفي سنة ١٠٢٤، وكان يتلقب في الشعر بالوصفي، وله ديوان شعر وخمس مزدوجات بالفارسية، توفي سنة خمس وثلاثين وألف بمدينة أجمير، كما في مرآة العالم.

الحكيم عبد الله الأكبر آبادي

الشيخ الفاضل عبد الله الحكيم الأكبر آبادي، أحد العلماء المبرزين في الفنون الحكمية، له همدم بخت رسالة في الطب، صنفها لبختاور خان سنة إحدى وتسعين وألف، واسمها يشعر بالتاريخ كما في مرآة العالم.

الشيخ عبد الله الدهلوي

الشيخ العالم الصالح عبد الله بن سماء الدين الدهلوي، كان من رجال العلم والمعرفة، أخذ عن والده ولازمه ملازمة طويلة، ثم استوحش عن الناس فخرج إلى الصحراء، ولذلك لقبوه بالبياباني – معناه الصحرائي – ثم بعد مدة من الزمان دخل المدينة واعتكف في مقبرة الشيخ نظام الدين محمد البدايوني الدهلوي، ثم سافر إلى مندو ومات بها سنة سبع بعد الألف، كما في بحر زخار.

صفي الدين عبد الله الشيرازي

الشيخ الفاضل عبد الله بن علي الشيرازي صفي الدين عين الملك، كان من العلماء المبرزين في الصناعة الطبية، أخذ عن والده الحكيم عين الملك وتفنن عليه بالفضائل، وتزوج بأخت الشيخ أبي الفيض بن المبارك الناكوري: وكان له ولد رشيد يسمى بمحمد، وقد ذكرته في حرف الميم.

الشيخ عبد الله المانكبوري

الشيخ الصالح عبد الله بن سلطان بن قاسم بن أحمد بن نظام الدين، العمري المانكبوري، أحد كبار المشايخ، ولد ونشأ بمانكبور، وأخذ عن والده ولازمه ملازمة طويلة، ولما توفي والده تولى الشياخة، أخذ." (١٦٢)

"أحسن الجوامع وأشهره، ومنها مدرسة عند الجامع المذكور، وله غيرها من الأبنية العالية والقصور الشامخة، توفي بالقولنج في جمادي الأولى سنة خمسين وألف، كما في مآثر الأمراء.

الشيخ علي بن أبي محمد الكجراتي

الشيخ الفاضل علي بن أبي محمد بن شيخ راجه الكجراتي المشهور بعلي المتقي الصغير، كان من نسل سلمان الفارسي رضي الله عنه، ولد ونشأ بكجرات، وأخذ عن الشيخ محمد بن الحسن الجشتي الكجراتي ولازمه مدة من الزمان، وكان آية ظاهرة في التقوى والعزيمة والورع ولذلك لقبوه بعلي المتقي، وله مصنفات عديدة، توفي في الحادي عشر من رجب سنة أربعين وألف بكجرات، فدفن

---

(١٦٢) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٥٧٩/٥

بمقبرة الشيخ بهيكن في الأساول القديم، كما في مرآة أحمدي.

القاضي علي بن أسد الله الكجراتي

الشيخ العلامة القاضي علي بن أسد الله بن عبد الله بن وجيه الدين العلوي الكجراتي ثم البيجابوري المشهور بعلي محمد، كان لقبه أستاذ الأولياء ولد ونشأ بكجرات وقرأ العلم بها، ثم انتقل إلى مدينة بيجابور مع أخيه الكبير ميران بن أسد الله الكجراتي، وولي القضاء بها في أيام إبراهيم عادل شاه البيجابوري، وبنى بها مدرسة عظيمة، أخذ عنه الشيخ أبو تراب والسيد محمد والقاضي برهان والقاضي إبراهيم الزبيري وإبراهيم بن عبد المحمد البيجابوري وغيرهم.

توفي في خامس ذي القعدة سنة سبعين وألف بمدينة بيجابور فدفن بها، كما في روضة الأولياء.

القاضي علي الأكبر الإله آبادي

الشيخ العالم الفقيه القاضي علي الأكبر الحسيني الحنفي الإله آبادي، أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية، قربه إليه الوزير سعد الله خان وجعله معلماً لابنه لطف الله فكان معه مدة طويلة، وأخذ عنه لطف الله شيئاً واسعاً من العلم والمعرفة، ثم قربه إليه عالمكير وجعله معلماً لولده محمد أعظم، ولما وقف على براعته في العلوم الدينية وتورعه ولاه القضاء بمدينة لاهور فاستقل به مدة حياته، وكان مشكور السيرة في القضاء، مهاباً رفيع القدر شديد الحسبة على الناس، ماضي العزيمة في الحدود والتعزيزات.

قال الخوافي في مآثر الأمراء: إن الأمراء كانوا يسخطون عليه ولا تدعهم الهيبة العالمكيرية أن يريدوا به سوءاً حتى ولى الأمير قوام الدين الأصفهاني على لاهور، فأشار إلى نظام الدين العسس أن يقبض عليه، فسار إليه العسس برجاله وضيق عليه فقتل القاضي وابن أخته السيد فاضل في المعركة، فلما سمع عالمكير تلك القصة عزل الوالي والعسس وسلم العسس إلى ورثة القاضي فقتلوه قصاصاً عنه، ثم أمر القاضي شيخ الإسلام الفتني أن يفصل قضية الأمير قوام الدين على وفق الشريعة فعفا عنه الورثة، انتهى.

ومن مصنفاته: فصول أكبري بالفارسية، وأصول أكبري وشرحه بالعربية، كلاهما في الصرف، وكان ممن ولي النظارة على تدوين الفتاوي العالمكيرية، قتل سنة تسعين وألف، كما في مآثر عالمكيري.

الشيخ علي الأكبر الهروي

الشيخ الفاضل علي الأكبر الهروي، أحد الرجال المعروفين بالفضل والكمال، كان لقبه ثابت خان له منظومة في الصرف، وديوان شعر بالفارسية، كما في مآثر الأمراء ومن شعره قوله:

قطع أميد بود قوت بازوي طلب به بر ريخته برواز توان كرد اينجا

توفي في بضع وأربعين وألف، كما في روز روشن.

السيد علي بن البدر الكيلاني

السيد الشريف علي بن بدر الدين بن إسماعيل الحسني الكيلاني اللاهوري، أحد رجال العلم والمعرفة، تولى الشياخة بلاهور مدة مديدة، أخذ عنه خلق كثير، توفي سنة اثنتين وألف، كما في خزينة الأصفياء.." (١٦٣)

"شاه وتزوج بابنته مهر النساء التي

صارت بعد ذلك نورجهان بيكم لقبه اعتماد الدولة وجعله وكيلاً مطلقاً عنه في مهمات الأمور.

وكان فاضلاً حليماً متواضعاً بارعاً في الإنشاء والخط والحساب، مليح الكلام، حسن المحاضرة، سليم الذهن.

توفي سنة إحدى وثلاثين وألف بمدينة لاهور، كما في مآثر الأمراء.

حرف الفاء

الشيخ فاضل بن أمجد السنبهلي

الشيخ العالم الفقيه فاضل بن أمجد النقشبندي السنبهلي، أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول، أخذ الطريقة عن الشيخ تاج الدين العثماني السنبهلي، ولازمه مدة حتى برع في العلم والمعرفة، وألزم نفسه التدريس وله يد بيضاء في العلوم الدينية، كان يدرس ويفيد مع الطريقة الظاهرة والصلاح، مات في بضع وثلاثين وألف بسنبهل، كما في الأسرارية.

الحكيم فتح الله الشيرازي

الشيخ الفاضل الكبير فتح الله بن أبي القاسم بن فتح الله الشيرازي الحكيم، كان من العلماء المبرزين في العلوم الحكمية، ولد ونشأ بشيراز، وقرأ العلم على أساتذتها وتقرب إلى إمام قلى بن الله وردي خان أمير تلك الناحية، ولما توفي الأمير المذكور فارق بلاده ودخل الهند في أيام شاهجهان بن جهانكير التيموري، فنال منه الصلات الجزيلة غير مرة، ودخل في زمرة أطبائه وكان حاذقاً في علاج الأمراض الصعبة ومتفرداً بين الأطباء في تشخيص الأمراض، كما في عمل صالح.

وجده فتح الله غير فتح الله الشيرازي الأستاذ المشهور، وهو أيضاً قدم الهند في عهد أكبر شاه ونال الصلات الجزيلة منه، وأقام بالهند مدة طويلة، ثم رجع إلى بلاده ومات بشيراز، كما في بادشاهنامه.

الشيخ فتح الله السهارنبوري

الشيخ الفاضل فتح الله بن جميل الدين، الأنصاري السهارنبوري، أحد المشايخ المعروفين بالفضل

---

(١٦٣) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٥/٥٩٠

والصلاح، ولد ونشأ بمدينة سهارنبور، وقرأ العلم على أساتذة عصره، ثم أخذ الطريقة عن آدم بن إسماعيل الحسيني البنوري، ولازمه مدة من الزمان ثم اعتزل في بيته، وكان صالحاً كريماً تقياً متورعاً متوكلاً عفيفاً ديناً شديد الحسبة على الناس، وكان يبذل كل ما يحصل له على طلبة العلم، توفي سنة مائة وألف، كما في مرآة جهان نما.

الشيخ فتح الله البروجي

الشيخ العالم الصالح فتح الله بن أبي الفتح، البروجي الكجراتي، أحد المشايخ العشقية الشطارية، ولد ونشأ ببروج، وقرأ العلم على أساتذة عصره، ودرس وأفاد زماناً، ثم لازم الشيخ لشكر محمد العارف الكجراتي وأخذ عنه الطريقة الشطارية، وكان صاحب وجد وحالة، توفي سنة أربع بعد الألف بمدينة برهانبور فدفن بها، كما في كلزار أبرار.

الشيخ فتح الله الراجكيري

الشيخ الصالح فتح الله بن أبي الفتح، الصوفي الراجكيري، أحد كبار المشايخ الجشتية، أخذ الطريقة عن الشيخ نظام الدين الأميتهوي ولازمه ملازمة طويلة، ثم تولى الشياخة ببلدته، وكان جامعاً بين العلم والعمل مغلوب الحالة يخالف شيخه في استماع الغناء، توفي لسبع خلون من ربيع الأول سنة سبع وألف وقيل بضع وثلاثين وألف.

الشيخ فتح محمد البرهانبوري

الشيخ العالم المحدث فتح محمد بن عيسى بن قاسم بن يوسف، السندي البرهانبوري، أبو المجد عبد الرحمن، كان من المشايخ الصوفية وعلمائهم المشهورين ممن تبحر في العلوم، وتخرج على والده وأخذ عنه الطريقة، ثم درس وأفاد مدة مديدة بمدينة برهانبور، ثم رحل إلى الحرمين الشريفين فحج وزار وسكن بها، وتوفي بمكة المباركة.." (١٦٤)

"المبين في الحكمة الإلهية، ومنها رسالة في مبحث الوجود المطلق، ومنها التسوية وشرحها بالفارسي، وله غير ذلك من الرسائل، توفي لتسع خلون من رجب سنة ثمان وخمسين وألف بمدينة إله آباد فدفن بها.

محبوب شاه الجشتي الهندي

الشيخ الفاضل محبوب شاه الجشتي الهندي، أحد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين، له منتخب الأولياء، كتاب بسيط في أخبار المشايخ من أهل الهند، طالعه السيد الوالد وانتفع به في مهر جهانتاب، وكان عصره بعد سنة ١٠٥٥.

---

(١٦٤) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٦٠٠/٥

محمد بن إبراهيم الحيدر آبادي

الملك الحليم الرؤوف محمد بن إبراهيم بن سلطان قلى الحيدر آبادي محمد قلى قطب شاه، قام بالملك بعد والده سنة تسع وثمانين وتسعمائة بقلعة كولكنده، وأسس بلدة كبيرة على أربعة أميال منها وسماها بهاكك نكر على اسم عشيقته بهاكك متي، ثم ندم على ذلك وسماها حيدر آباد جعلها دار ملكه، وبنى بها القصور العالية والحدائق الزاهرة، وبنى الجامع الكبير، وأنفق على عمارته مائتي ألف من النقود الفضية، وبنى حماماً ومارستاناً عنده ومدرسة عالية البناء سنة ست بعد الألف.

وكان ملكاً عادلاً فاضلاً شاعراً مجيد الشعر محباً لأهل العلم محسناً إليهم، وفد عليه العلماء من بلاد شاسعة فرتب لهم معايش وأرزاقاً، ومن شعره قوله:

مستان محبت بدو عالم نفروشند كيفيت ته جرعه بيمانه خود را

توفي في السابع عشر من ذي القعدة سنة عشرين وألف بحيدر آباد فدفن بها، كما في حديقة العالم للتستري.

محمد بن إبراهيم البيجابوري

الملك العادل محمد بن إبراهيم بن طهماسب بن إبراهيم بن إسماعيل بن يوسف، البيجابوري محمد عادل شاه الغازي، قام بالملك بعد والده سنة سبع وثلاثين وألف وهو في الخامس عشر من سنه، فافتتح أمره بالعقل والدهاء، وقاتل كفار الهنود ببلاد كرنانك، ففتحها سنة ثمان وخمسين وألف، وغنم أموالاً وسبى دراري كثيرة، وبنى بها المساجد وهو أول من فتحها من ملوك الدكن، ولذلك لقبوه بالغازي، وأول من لقبه شاهجهان بن جهانكير الدهلوي سلطان الهند بالملك.

وكان عادلاً كريماً متين الديانة كبير الشأن، توفي يوم الثلاثاء لليلتين بقيتا من محرم سنة سبع وستين وألف بمدينة بيجابور، فدفنوه في مقبرة بناها محمد المذكور في حياته وله سبع وأربعون سنة، ومدة حكمه إحدى وثلاثون سنة، كما في بساتين السلاطين.

محمد بن أبي الحسن السورتي

الشيخ الصالح محمد بن أبي الحسن بن جمال الدين، النقوي الحسيني الخوارزمي ثم الهندي السورتي، أحد المشايخ النقشبندية، ولد ونشأ بمدينة سورت، وانتفع بأبيه وأخذ عنه وتولى الشياخة بعده، مات في ثاني رمضان سنة ثمان وسبعين وألف بمدينة سورت فدفن بها، كما في الحديقة الأحمدية.

الشيخ محمد بن أبي سعيد الكالبوي

الشيخ العالم الكبير محمد بن أبي سعيد بن بهاء الدين بن عماد الدين بن الله بخش بن سيف الدين بن مجيد الدين بن شمس الدين بن شهاب الدين بن عمر ابن حامد بن أحمد الزاهد الحسيني الترمذي

السوانوي ثم الكالبوي، كان من العلماء الربانيين، ولد سنة ست بعد الألف بمدينة كالبي، وكان والده ذهب إلى بلاد الدكن قبل مولده وانقطع خبره فتربى في حجر أمه العفيفة، ولما بلغ سبع سنين قدم الشيخ محمد يونس أحد العلماء المحدثين من مدينة كره وأقام ببلدة كالبي فاشتغل عليه وقرأ الكتب الدرسية إلى المطول للتفتازاني وأسند الحديث عنه، ثم ذهب إلى جاجمؤ وقرأ بعض الكتب على مولانا عمر جاجمؤي، ثم ذهب إلى كوره وقرأ سائر الكتب الدرسية على الشيخ جمال بن مخدوم الكوروي، ثم أخذ عنه الطريقة ورجع إلى بلدته فدرس وأفاد بها زماناً، ثم سافر إلى جالندر ليتزوج بها في." (١٦٥)

"روز عيد است لب خشك مي آلود كنيد جاره كار خود أي تشنه لبان زود كنيد
حرف بي صرفه واعظ نتوان كرد بكوش كرش بر زمزمه جنك وني وعود كنيد
شيوه صدق جو سرمايه هر سود بود هست اميد كزين شيوه بسي سود كنيد
مات في الرابع عشر من شعبان سنة أربع وثمانين وألف بمدينة ملتان، كما في مرآة الخيال.

مرزا محمد شريف الإيراني

الأمير الفاضل محمد شريف بن دوست محمد الإيراني المشهور بمعتمد خان، كان من الرجال المعروفين بالتاريخ والسير والأنساب، قدم الهند وتقرب إلى جهانكير بن أكبر شاه وصار من ندمائه حتى أنه كان يدخله في المنزل معه، له إقبال نامه جهانكيري كتاب في أيام جهانكير صنفه في ثمان كراريس بالفارسي، وكان منصبه في آخر أيامه أربعة آلاف له وألفين للخيل، مات في سنة تسع وأربعين وألف، كما في مآثر الأمراء.

المفتي محمد شريف الإله آبادي

الشيخ العالم الفقيه المفتي محمد شريف الحسيني الإله آبادي، أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية، ذكره الشيخ محمد يحيى العباسي في وفيات الأعلام قال: إنه جمع العلم والعمل والصلاح والعفاف وحسن الخلق والصلابة في الدين، كان لا يخاف في الله أحداً ولو كان ملكاً جائراً، وكان مفتياً بمدينة إله آباد، مات في صفر سنة خمس وثلاثين وألف بتلك المدينة فدفن بها في بيته.

القاضي محمد شريف الكجراتي

الشيخ الفاضل الكبير محمد شريف بن محمد فريد الصديقي الحنفي الكجراتي، أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول، كان يدرس ويفيد بكجرات، أخذ عنه الشيخ أحمد بن سليمان الكجراتي وقرأ أكثر الكتب الدرسية عليه، كما في مرآة أحمدي.

---

(١٦٥) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٦١١/٥

مير محمد شريف الترمذي

الشيخ الفاضل محمد شريف الترمذي، كان ابن أخت عبد الله الخطاط المشهور، لقبه جهانكير بكاتب سلطاني وكان يكتب النستعليق في غاية الجودة، وتربى في مهد خاله عبد الله المذكور، وقام مقامه بعد رحلته، وكان يسترزق بعمل يده، توفي سنة أربع وخمسين وألف، كما في مرآة العالم.

الأمير محمد شفيع اليزدي

الأمير الكبير محمد شفيع اليزدي نواب دانشمند خان، كان من الأفاضل المشهورين في إقليم الهند، قدمها من طريق البحر ودخل سورت سنة ستين وألف في أيام شاهجهان بن جهانكير الدهلوي سلطان الهند، فأمر السلطان له بخمسة آلاف ربية للزاد والراحلة واستقدمه إلى حضرته، فلما وصل إليه أمر أن يجزل عليه نذور يوم الأحد إلى سنة كاملة، كما في منتخب اللباب.

وقال محمد صالح في كتابه عمل صالح: إن اليزدي قرأ العلم في بلاده ثم ورد الهند للتجارة مضاربة، فربح في تجارته وأراد أن يعود إلى بلاده، فلما وصل إلى سورت إستعاده شاهجهان وأعطاه المنصب ألفاً لذاته ومائة للخيل، ولم يزل في ازدياد من الترقي حتى صار منصبه خمسة آلاف لذاته، انتهى.

وفي مرآة جهان نما أن شاهجهان ولاه على بخشيكري وأضاف إلى منصبه حيناً بعد حين حتى صار ثلاثة آلاف له، واعتزل في بيته في آخر أيامه بدهلي، فلما تولى المملكة عالمكير أضاف في منصبه وولاه على مير بخشيكري حتى صار منصبه في آخر أيامه خمسة آلاف، وكان عالمكير قرأ عليه إحياء العلوم من أوله إلى آخره وبعض الكتب الأخر.

وفي مآثر الأمراء: وكان عالماً كبيراً غواصاً في بحار التحقيق، جمع أهل العلم من الهنود والإفرنج فكان يأخذ عنهم ويذاكرهم في العلوم والفنون حتى أصبح منزله حلقة علم يؤمها سراة البلاد ووجهاؤها يتسابقون إلى حديثه، وكان واسع الاطلاع في العلوم لا سيما الفلسفة والتاريخ والتمدن، وكان يعرف اللغات المتنوعة، وكان كثير." (١٦٦)

"ببهشتي، كان من ندماء عباس شاه الصفوي ملك

إيران، صاحبه زماناً ثم غضب عليه الملك وحبسه في قلعة من القلاع المتينة، ثم أطلقه بعد مدة فخرج من بلاده ودخل الهند، فجعله شاهجهان بن جهانكير الدهلوي سلطان الهند معلماً لولده مراد بخش.

مات سنة ستين وألف بأكبر آباد، كما في رياض الشعراء للداغستاني.

---

(١٦٦) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٦٣٥/٥

مولانا محي الدين البهاري

الشيخ العالم الكبير العلامة محيي الدين بن عبد الله الحنفي البهاري، أحد الفقهاء المشهورين في عصره، ولد ونشأ بناحية بهار، وحفظ القرآن وهو ابن تسع سنين، ثم اشتغل على والده بالعلم، وقرأ فاتحة الفراغ وله سبع عشرة سنة، ثم تصدى للتدريس ببلدته فدرس وأفاد زماناً، ثم قدم دهلي فجعله شاهجهان ابن جهانكير الدهلوي معلماً لولده أورنك زيب، فاشتغل بتعليمه اثنتي عشرة سنة، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ حيدر حفيد العلامة وجيد الدين العلوي الكجراتي وذهب إلى بلدته وانقطع إلى الزهد والعبادة، وكان يدعي بملا موهن، وله شرح على كافية ابن الحاجب إلى مبحث غير المنصرف بالفارسي على لسان الحقائق والمعارف، وللشيخ أبي البقاء صاحب الكليات أيضاً شرح عليه بلسان الحقائق إلى مبحث غير المنصرف بالعربية، رآه السيد غلام علي بن محمد نوح الحسيني البلكرامي، ذكره في مآثر الكرام.

قال الشيخ غلام أرشد الجونبوري في كنج أرشدي: إن محيي الدين المترجم له كان من أشياخ الشيخ محمد أفضل الجونبوري، قدم جونبور ذات مرة ودخل على الشيخ محمد أفضل وكان الشيخ يدرس فأراد أن يتركه، فأمره محيي الدين أن يدرس في حضرته ليختبر استعداد الشيخ محمد رشيد الذي كان يقرأ على محمد أفضل المذكور في ذلك الوقت، ثم اشتغل بالمذاكرة معه فكاد أن يفحمه محمد رشيد فنظر إليه الشيخ محمد أفضل فسكت، انتهى.

توفي سنة ثمان وستين وألف، كما في مآثر الكرام، وفي مرآة العالم أن بعض الناس عمل تاريخاً لوفاته من قوله أستاذ الملة والدين وهذا يوافق لما ضبطه البلكرامي من سنة وفاته في المآثر إن لم تعتبر اللام وتركت إحدى الدالين من الدال المشددة في قوله: والدين، قال بختاور خان في المرآة إن وفاته كانت في السنة الأولى من جلوس عالمكير على سرير الملك، وكان سنه حينئذ أربعاً وثمانين سنة.

الشيخ محيي الدين الكجراتي

الشيخ الفاضل محيي الدين بن عبد الوهاب الحنفي الكجراتي، كان من مشاهير عصره، ولاه عالمكير بن شاهجهان الدهلوي الصدارة في بلاد كجرات وجعله أميناً على جزية تلك البلاد، فاستقل بها مدة من الزمان، توفي سنة مائة وألف بمدينة أحمد آباد، كما في مرآة أحمدي.

الشيخ مخدوم بن بهاء الدين الكوروي

الشيخ الصالح مخدوم بن بهاء الدين بن سالار الحنفي الكوروي، أحد المشايخ الجشتية، ولد ونشأ بمدينة كوره واشتغل على أبيه، وأخذ عنه الطريقة وتولى الشياخة بعده، له كتاب بسيط في أخبار أبيه وجده يسمى بأسرار سالاري، كما في بحر زخار.

نواب مرتضى بن أحمد البخاري

الأمير الكبير مرتضى بن أحمد بن أبي بكر بن جلال بن إله ديا بن لطف الله بن بهاء الدين بن أبي الغيث بن محمد غوث بن جلال الدين حسين بن علي الحسيني البخاري، نواب فريد الدين مرتضى خان أحد أجواد الدنيا، لم يكن له نظير في زمانه في السياسة والتدبير والسخاء والكرم والمحبة لأهل الفضائل والميل إلى معالي الأمور، أدرك أكبر شاه بن همايون التيموري في صغر سنه فتقرب إليه، وتدرج إلى الإمارة حتى نال المير بخشيكري سنة أربعين الجلوسية، ثم لما ولي المملكة ولده جهانكير بن أكبر شاه أضاف في منصبه ولقبه بصاحب السيف والقلم، ثم لقبه بمرتضى خان وولاه على كجرات، فاستقل بها أربع سنين، ثم ولي على بنجاب فأقام بها مدة حياته.

وكان أجود الناس وأنفعهم خيراً وأثبتهم رأياً وأشدهم بطشاً، جمع الشجاعة والسخاء بما لا يساويه." (١٦٧)

"الطبقة الثانية عشرة

في أعيان القرن الثاني عشر

حرف الألف

السيد آل محمد المارهروي

الشيخ العالم الفقيه آل محمد بن بركة الله الحسيني الواسطي البلكرامي ثم المارهروي كان من نسل الشيخ عبد الواحد البلكرامي صاحب السبع السنابل ولد ببلكرام يوم الخميس التاسع عشر من رمضان سنة إحدى عشرة ومائة وألف، وتفقه على والده وأخذ عنه الطريقة، وحصلت له الإجازة عن الشيخ لطف الله الحسيني البلكرامي، وكانت له قدم راسخة في اتباع الشريعة المطهرة واقتفاء السنة السنية، لم يزل مشتغلاً بمطالعة كتب الحقائق والتصوف، مات في الخامس عشر من رمضان سنة أربع وستين ومائة وألف بمارهره فدفن بها، كما في مآثر الكرام.

السيد آية الله البريلوي

السيد الشريف آية الله بن علم الله الحسني الحسيني النصيرآبادي ثم البريلوي أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، حفظ القرآن وتفقه على والده وأخذ عنه الطريقة وتولى الشياخة بعده سنة ست وتسعين وألف، وكان رجلاً فاضلاً شهماً مقداماً صالحاً ذا قناعة وعفاف وسخاء، زين مسند الإرشاد بعد والده عشرين سنة، أخذ عنه الشيخ محمد أشرف وخلق آخرون، مات في الثاني عشر من رجب سنة ست عشرة ومائة وألف فدفن عند والده، كما في أعلام الهدى.

إبراهيم بن ذو الفقار الدهلوي

(١٦٧) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٦٤٧/٥

الأمير الكبير إبراهيم بن ذو الفقار الدهلوي نواب آصف الدولة جملة الملك أسد خان العالمكيري الوزير المشهور، كان من طائفة قرامانلو وكان ممن يشار إليه في حسن الخلق والخلق، ولد بأرض الهند ونشأ في البيت الشامخ والعائلة الجليلة، لقبه شاهجهان بن جهانكير سلطان الهند أسد خان وجعله آخته بيكي ثم ولاه على بخشيكري بالرتبة الثانية فاستقل بها مدة من الزمان، ثم لما تولى المملكة عالمكير بن شاهجهان رقاه درجة بعد درجة حتى نال الوزارة الجليلة سنة سبع وتسعين وألف، فاستقل بها إلى آخر أيام عالمكير، ولما تولى المملكة شاه عالم جعله وكيلاً مطلقاً، ولما تولى فرخ سير وألقى زمام السلطة في أيدي الوزراء المتغلبة اعتزل عن الناس في بيته بدار الملك دهلي.

وكان رجلاً فاضلاً بارعاً في الإنشاء والخط طيب النفس بشوشاً سليم الفطرة حسن المعاشرة جميل الملبس، مات سنة تسع وعشرين ومائة وألف وله أربع وتسعون سنة، كما في مآثر الأمراء.

إبراهيم بن علي الفارسي

الأمير الفاضل إبراهيم بن علي الشيعي الفارسي نواب علي مردان خان كان من الأمراء المعروفين بالفضل والكمال، ولاه عالمكير على كشمير سنة اثنتين وسبعين وألف، فاحتمى به الشيعة وتعدوا على أهل السنة فنقله عالمكير من كشمير إلى لاهور ثم إلى بهار، ثم ولاه على كشمير مرة ثانية سنة تسع وثمانين وألف فمكث بها ثماني سنين وبذل جهده في تعمير البلاد وتكثير الزراعة وإرضاء النفوس مدة من الزمان، ثم حدثت وقائع بين أهل السنة والشيعة واحتمى به الشيعة وقتلوا كثيراً من أهل السنة وعمت البلوى، فغضب عليه." (١٦٨)

"قتله بعض خدمه في الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة تسع وخمسين ومائة وألف، كما في مآثر الأمراء.

الشيخ أسد الله الإله آبادي

الشيخ الفاضل أسد الله العثماني الإله آبادي سبط الشيخ محمد أفضل بن عبد الرحمن العباسي كان من ذرية الشيخ الأستاذ محمد أفضل بن محمد حمزة العثماني الجونبوري، أدركه غلام علي بن نوح الحسيني الواسطي البلكرامي بمدينة إله آباد سنة أربعين ومائة وألف وذكره في سروآزاد وأثنى على براعته وقال: إنه سافر في آخر أيامه إلى شاهجهان آباد ومات بها، ومن شعره قوله:

روز محشر غابر تربت ما دامن بو تراب ميخواهد

توفي بدهلي لتسع خلون من ذي القعدة سنة ثلاث وستين ومائة وألف، كما في سروآزاد.

الشيخ أسد علي الفرخ آبادي

---

(١٦٨) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٦٨٣/٦

الشيخ الصالح أسد علي بن شرف الدين حسين الحسيني البخاري السيد بوري ثم الفرخ آبادي كان من المشايخ الجشتية، ولد بسيد بور قرية من أعمال أج وأخذ عن والده ثم سافر إلى بلاد أخرى، وأخذ الطريقة الجشتية عن الشيخ أشرف بن بير محمد السلوني ولازمه زماناً ثم دخل فرخ آباد في عهد غضنفر جنك وسكن بها وحصل له القبول في تلك الناحية، مات لسبع خلون من صفر سنة أربع وثمانين ومائة وألف، كما في تاريخ فرخ آباد.

الأمير إسماعيل بن إبراهيم الدهلوي

الأمير الكبير إسماعيل بن إبراهيم بن ذي الفقار الدهلوي نواب ذو الفقار خان صمصام الدولة نصرت جنك كان من الأمراء المشهورين في الهند، ولد سنة سبع وستين وألف من بطن مهر النساء بنت آصف جاه أبي الحسن بن غياث الدين الطهراني ونشأ بأرض الهند وتدرب على الفنون الحربية وتأدب بآداب السلطة فقربه عالمكير بن شاهجهان سلطان الهند إليه ورقاه درجة بعد درجة حتى ولاه علي مير بخشيكري ولقبه نصرت جنك ولما تولى المملكة شاه عالم بن عالمكير لقبه صمصام الدولة، أمير الأمراء وأضاف في منصبه حتى صار سبعة آلاف له وسبعة آلاف للخيل وولاه على بلاد الدكن، ولما توفي شاه عالم المذكور لحق بولده معز الدين وقاتل إخوته عظيم الشأن ورفيع الشأن وجهان شاه فقتلهم في المعركة، وكان فرخ سير بن عظيم الشأن في بهار فلما سمع ذلك سار إليه وان معه حسن علي خان وحسين علي خان فقاتلوه فانهزم ذو الفقار خان وأراد أن يستعد للحرب مرة ثانية فنهاه والده إبراهيم عن ذلك وأشار إليه أن يحضر لدى فرخ سير وكان يعتقد إبراهيم أنه يعفو ويسامحه، فما حضر ذو الفقار خان بين يديه أمر بقتله فقتل في السابع عشر من محرم سنة أربع وعشرين ومائة وألف، فعمل والده إبراهيم لوفاته تاريخاً عجيباً:

هاتف شام غريبان بادو جشم خون فشان كفت إبراهيم إسماعيل را قربان نمود

وكان ذو الفقار خان شجاعاً مقداماً باسلاً غضوباً قوي البطش شديد الانتقام كبير المنزلة، وفيه يقول ناصر علي السهندي:

أي شان حيدري زجبين تو آشكار نام تو در نبرد كند كار ذو الفقار

السيد إسماعيل بن إبراهيم البلكرامي

السيد الشريف إسماعيل بن إبراهيم بن شاه مير بن نعمة الله الحسيني الواسطي البلكرامي ثم المسولوي أحد العلماء الربانيين، ولد ونشأ ببلكرام وقرأ العلم على مولانا طفيل محمد الأترولوي، ثم سافر إلى بلاد شتى واستفاض عن غير واحد من العلماء ثم لازم السيد عبد الرزاق بن عبد الرحيم البانسوي وأخذ عنه الطريقة وصحبه اثنتي عشرة سنة، ولما توفي الشيخ جلس على مسند الإرشاد

بمسولي – بفتح الميم قرية جامعة على مسافة ميل من بانسه – فانتفع به الناس وأخذ عنه ملا نطام الدين بن قطب الدين السهالوي وخلق كثير، مات في الرابع عشر من ذي الحجة سنة." (١٦٩)

"السندي كان من الرجال المعروفين بالفضل والكمال، ولي على بلاد السند سنة أربع عشرة ومائة وألف، وكان محباً لأهل العلم محسناً إليهم يجالسهم ويذاكرهم في العلوم، أخذ العلم عن الشيخ عبد الواسع الصوفي التتوي، له رشحات الفنون في أربعة عشر علماً، وله معلومات الآفاق، كما في تحفة الكرام.

الحكيم حسين الشيرازي

الفاضل الكبير حسين الحكيم الشيرازي نواب حكيم الممالك كان من العلماء المبرزين في العلوم الحكمية، أصله من أرض العرب، نشأ في بلاد الفرس وقرأ العلم بها على الأستاذة المشهورين ومهر في الصناعة الطبية ثم قدم الهند وتقرب إلى محمد أعظم بن عالمكير فجعله طبيباً خاصاً له، ولما قتل محمد أعظم تقرب إلى محمد معظم وحصلت له الوجاهة العظيمة عند الملوك والأمراء عهداً بعد عهد، لقبه فرخ سير بحكيم الممالك، وسافر إلى الحرمين الشريفين في أيام محمد شاه فحج وزار ورجع إلى الهند، ونال المنصب أربعة آلاف لذاته، وله أبيات رائقة بالفارسية منها قوله:

نه من شهرت تمنا دارم وبي نام ميخواهم فلك كر واكذارد يكنفس آرام ميخواهم

مات سنة تسع وأربعين ومائة وألف بمدينة دهلي فأرخ لوفاته غلام علي بن نوح البلكرامي من قوله: شهرت مرد وكان اسمه في الشعر شهرت، كما في شمع أنجمن.

حسين بن باقر الأصفهاني

الأمير الفاضل حسين بن باقر بن بو علي المشهدي الأصفهاني نواب امتياز خان، قدم الهند في أيام عالمكير بن شاهجهان الدهلوي سلطان الهند فولاه على ديوان الخراج بايالة بلنه ولقبه امتياز خان فاستقل بها زماناً ثم ولي على كجرات وسافر إلى بلاده في أيام شاه عالم، وكان معه مال خطير فطمع فيه خدا يار خان أحد مرازبة السند وبعث إليه رجالاً قتلوه غيلة.

وكان شاعراً مجيد الشعر فطناً ذكياً ديناً، سافر إلى الحجاز فحج وزار، وله ديوان شعر فارسي وأبياته في غاية الرقة والمتانة منها تضمين للمصراع المشهور ع:

اين همه از بي آنست كه زر ميخواهد.

السلطان:

شه كه اين كوكبه واين كر وفر ميخواهد تاج وتيغ وعلم وزين وكمر ميخواهد

---

(١٦٩) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٦٩٧/٦

لشكر وكشور وإقبال وظفر ميخواهد اين همه از بي آنست كه زر ميخواهد

الوزير:

آن وزيريكه بسي عاقل ودانا باشد كار او باهمه كس رفق ومدارا باشد

مخلص شاه وهوا خواه رعايا باشد اين همه از بي آنست كه زر ميخواهد

الرجل العاقل:

مرد عاقل كه سوي معركه جون تير رود كاه مردي وشجاعت ز بي تير رود

بي محابا همه تن بر دم شمشير رود اين همه از بي آنست كه زر ميخواهد

الصوفي:

صوفي صاف كه در صومعه مسكن دارد در بغل مصحف وزنار بكردن دراد

صلح كل با همه از شيخ وبرهمن دارد اين همه از بي آنست كه زر ميخواهد

التاجر:

تاجر كو بفشارد بجكر دندان را از خسيسي ببرد سينه بمالد نان را

وقت سودا بفروشد كهر ايمان را اين همه از بي آنست كه زر ميخواهد

الفاضل:." (١٧٠)

"الأمير حيدر علي الميسوري

الأمير الكبير حيدر علي بن فتح علي بن علي خان الكوهيري الحيدرآبادي ثم الميسوري أحد رجال السياسة والتدبير، ولد سنة خمسين ومائة وألف وتدرب على الفنون الحربية في ظل والده ثم دخل في خدمة راجه ميسور سنة ١٧٤٩ م وكان ملازماً لركابه أباً عن جد فارتقى إلى مأمورية قائد الجيوش ف مدة عشر سنين وتدرج إلى الإمارة وجمع العساكر العظيمة تحت لوائه، وكان راجه نند رام ملك ميسور مائلاً إلى التعبد فألقى زمام الملك بيد وزيره كنارو، فلما رأى كنارو أن حيدر علي صار قوي الشوكة خافه ودبر الحيلة لاستئصاله واستقدم المرهله، فلما وقف حيدر علي على ذلك حارب كنارو وقاتله وهزمه، فاستوزره نند رام وألقى بيده الحل والعقد فرتق ما فتق من مهمات الدولة في أيام كنارو ثم قبض على نند رام واستقل بالملك وافتتح أمره بالسياسة والرئاسة وقبض أكثر بلاد المرهله ووسع ملكه إلى نواحي مدراس وضرب السكة باسمه بشطر من البيت:

دين أحمد در جهان روشن وفتح حيدر است

وإذ كانت الدولة الإنكليزية تحسب لنمو سطوته حساباً عقدت محالفة المرهله ونظام الملك ضده إلا

---

(١٧٠) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٧١٤/٦

أن حيدر على استمال نظام الملك إليه وأضرم على الإنكليز نيران حرب هائلة وجر عساكرهم إلى بعد عن مدارس وركب في ستة آلاف فارس وقطع عشرين ومائة ميل في ثلاثة أيام حتى طلع على المدينة المذكورة فاضطرت حماية مدراس أن تجيب طلبه وقرر هو معاهدة من أهم شرطها أن الإنكليز يكونون حلفاء له في حروبه الدفاعية، فلما أغارت المرهله على أملاكه سنة ١٧٧٠ م طلب إلى الإنكليز المساعدة الموعود بها، فلم ينل منهم إلا إعلانهم بأنهم على حياد ولما تهددته المرهله مرة ثانية طلب مساعدة الإنكليز فلم يجيبوه فغاظه ذلك فخالف المرهله أنفسهم ونظام الملك سنة ١٧٨٠ م وأغار على مملكة كرنالك الإنكليزية وخربها بالنار والسيف وفتح قلاعاً كثيرة إلا أنه احترز من الدخول معهم في الحرب مواجهة، وكان الخراب الذي ألحقه في مدة سنتي الحرب عظيماً حتى أن العساكر الإنكليزية وأهل مدراس كانوا في خطر من المجاعة وقد رفض شروط المصالحة التي عرضها علي حاكم مدراس عند ما أدركته المنية، وخلفه ابنه تببو سلطان، توفي سنة ست وتسعين ومائة وألف هجرية.

القاضي حيدر بن أبي حيدر الكشميري

الشيخ الفاضل القاضي حيدر بن أبي حيدر الحنفي الكشميري أحد كبار الفقهاء، ولد ونشأ بكشمير وقرأ العلم على الشيخ عبد الرشيد الكشميري وعلى غيره من العلماء، ثم سافر إلى دهلي وتقرب إلى عالمكير فجعله معلماً لحفيده محمد عظيم فاشتغل بتعليمه زماناً ثم ولي القضاء بدار الملك ثم ولي القضاء الأكبر سنة سبع عشرة ومائة وألف، ولاه عالمكير، كما في مآثر عالمكيري.

قال خافي خان في منتخب اللباب: إن شاه عالم بن عالمكير بعثه إلى جودهبور سنة تسع عشرة ومائة وألف فذهب إلى ذلك المقام وعمر المساجد وخرب الكنائس ونصب القضاة والولاة في تلك البلاد وأخذ الجزية من أهلها، انتهى.

توفي سنة إحدى وعشرين ومائة وألف فنقل جسده إلى كشمير ودفن بها، كما في خزينة الأصفياء.

حرف الخاء

نواب خانجهان الكوباموي

الأمير الفاضل خانجهان بن محمد أنور بن محمد منور العمري الكوباموي نواب أنور الدين خان بهادر شهامت جنك، كان من الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، ولد ونشأ بكوبامؤ وتأدب على والده وتفقن في الفضائل ثم تقرب إلى عالمكير وتربى في مهد السلطة، لقبه شاه عالم بن عالمكير أنور الدين خان وولاه على ديوان الخراج بحيدرآباد، ولما نال آصف جاه الوزارة الجليلة في أيام محمد شاه ولاه على جهان آباد، كوزه ثم لما ذهب آصف جاه إلى حيدر آباد عزل عن تلك الخدمة

فسار إلى حيدر آباد وخدم آصف جاه المذكور مدة، فولاه على كرنالك، ولما توفي آصف جاه وقام بالملك ولده ناصر جنك لقبه شهامت جنك ولما خرج علي ناصر جنك ابن." (١٧١)

"وقال شاه نواز خان في مآثر الأمراء: إن عالمكير لما قصد ملوك الدكن استفتاه في ذلك فأجاب بما

يخالفه، قال: وإنه ترك المنصب والخدمة بعد مدة مع حرص السلطان على استخدامه وسافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ورجع إلى الهند فسكن بأحمد آباد، ولما سمع عالمكير أنه رجع بذل ما لا مزيد عليه من العناية وعرض عليه القضاء ثم الصدارة فلم يقبلها ولما أصر السلطان وبالغ في إصراره ارتحل من بلدته كرهاً لقبول تلك الخدمة وتوفي إلى رحمة الله سبحانه في أثناء الطريق فتأسف السلطان بموته تأسفاً شديداً، انتهى.

وقال مستهد خان في مآثر عالمكيري: إنه كان من العلماء الربانيين، ولاه عالمكير القضاء بمدينة دهلي فاستقل به مدة من الزمان ولما توفي والده عبد الوهاب ولاه قضاء المعسكر مكانه فصار قاضي قضاة الهند سنة ست وثمانين وألف واعتزل عنه سنة أربع وتسعين وألف مع أن السلطان كان لا يتركه ولا يرخصه لترك الخدمة فسافر إلى الحجاز سنة خمس وتسعين وألف فحج وزار ورجع إلى أحمدآباد واعتزل في بيته فاستقدمه عالمكير ليوليه القضاء مرة ثانية فامتنع من قبوله، انتهى.

مات سنة تسع ومائة وألف، كما في مآثر الأمراء.

مولانا شيخ الاسلام الدهلوي

الشيخ العالم المحدث شيخ الاسلام بن فخر الدين بن محب الله بن نور الله ابن نور الحق بن الشيخ المحدث عبد الحق البخاري الدهلوي أحد مشاهير المحدثين، أخذ عن أبيه عن جده عن المفتي نور الحق، وله شرح بسيط على صحيح البخاري بالفارسي في ستة مجلدات قال فيه: إن له رواية عن جده الشيخ عبد الحق بلا واسطة لأنه أجاز لأولاده وأحفاده وأصحابه وأحبابه إجازة عامة كما هو مصرح في ثبته والإجازة بهذا النحو جائزة عند المحدثين، انتهى ومن مصنفاته كشف الغطاء عما لزم على الأحياء للموتى ومنها طرد الأوهام عن أثر الامام الهمام.

حرف الصاد

الشيخ صبغة الله السرهندي

الشيخ العالم الفقيه صبغة الله بن محمد معصوم بن أحمد بن عبد الأحمد العمري السرهندي أحد المشايخ النقشبندية، ولد سنة اثنتين وثلاثين وألف ونشأ في مهد العلم والمعرفة وبشر له بالقطبية

---

(١٧١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٧١٧/٦

والده، وله آثار صالحة في إرشاد الناس وهدايتهم إلى طريق الحق ولذلك لقبه الناس بمروج الشريعة.

مات في تاسع ربيع الأول سنة إحدى وعشرين ومائة وألف وله اثنان وتسعون سنة، كما في تذكرة الأنساب للقاضي ثناء الله.

الشيخ صدر جهان الصفي بوري

الشيخ العالم الصالح صدر جهان الصفي بوري أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، ولد ونشأ بصفي بور وقرأ العلم على الشيخ محمد عظيم بن كفاية الله الملاوي ثم رحل إلى فرخ آباد وتقرب إلى فخر الدولة فلبث بها عنده زماناً ولما قتل فخر الدولة سنة خمس وثمانين ومائة وألف رجع إلى بلدته وعاش بها بضع سنين، كما في تاريخ فرخ آباد.

الشيخ صدر عالم الدهلوي

الشيخ الفاضل صدر عالم بن فخر الاسلام بن أبي الرضاء محمد بن وجيه الدين العمري الدهلوي أحد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين، ولد ونشأ بدهلي وقرأ العلم على من بها من العلماء واشتغل بالأذكار والأشغال مدة من الزمان حتى نال العلم والمعرفة، له مصنفات عديدة منها معارج العلى في مناقب المرتضى أوله: الحمد لله الذي هدانا برسوله الكريم إلخ، قال فيه: إني رأيت في مبشرة كأني دخلت في حجرة فيها سرير موضوع جالس عليه أمير المؤمنين ويعسوب الموحدين ومقتدي العارفين أبو الحسن علي بن أبي طالب كرم الله وجه فحياني وطلبني وأدناني إليه وأجلسني على سريره تلطفاً منه وتعطفاً، وقال لي: تريد أن تتعلم مني؟ فقلت: يا فضلاً وسعادة إلى أن فزت بذلك المقصد الجليل، فقال كرم الله وجهه: علمتك بلا." (١٧٢)

"نسبه إلى السيد الإمام عبد القادر الجيلاني، ولد

سنة إحدى وثلاثين وألف بمدينة لاهور ونشأ بها وأخذ الطريقة عن الشيخ عبد الله عن الشيخ فيروز عن شاه عالم عن نور الدين عن أحمد عن حامد بن عبد الرزاق الكيلاني، وكان عالماً فقيهاً صالحاً عفيفاً ديناً شديد التواضع كثير الحلم والأناة، مات بمدينة لاهور سنة ثمان ومائة وألف، كما في خزينة الأصفياء.

الشيخ عبد الحكيم الموهاني

الشيخ الصالح عبد الحكيم الحنفي الصوفي الموهاني أحد المشايخ المتورعين، ولد ونشأ بموهان قرية جامعة من بلاد أوده وسافر للعلم وأخذ وقرأ ثم لازم السيد محمد بن أبي سعيد الحسيني الترمذي

---

(١٧٢) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٧٣٣/٦

الكالبوي وأخذ عنه الطريقة وأجاز السيد محمد المذكور للإرشاد والتلقين ورخصه إلى وطنه، وكان صالحاً متورعاً مرزوق القبول، مات في سنة خمس وعشرين ومائة وألف ببلدة موهان فدفن بها، كما في تبصرة الناظرين.

الشيخ عبد الحكيم اللاهوري

الشيخ الصالح عبد الحكيم بن شادمان خان البدخشي اللاهوري المشهور بحكيم ببنك خان كان من الشعراء المفلقين، تقرب إلى محمد شاه الدهلوي في شبابه وولي المنصب ثم ترك وساح البلاد وسار إلى كشمير ثم إلى الحرمين الشريفين فحج وزار سنة أربع وسبعين ومائة وألف وأدرك السيد غلام علي الحسيني البلكرامي بمدينة أورنك آباد في سفر الحج عند إيابه وذهابه، له مردم ديده كتاب في تذكرة شعراء الفرس وله ديوان الشعر الفارسي: ومن شعره.

سبه مستم نظر بركوشة ميخانة دارم جوابروي تو ساقي در بغل بيمانة دارم

مات في سنة ثمان وسبعين ومائة وألف ببلدة تته من بلاد السند، كما في محبوب الزمن.

القاضي عبد الحميد الكجراتي

الشيخ الفاضل عبد الحميد بن عبد الله بن محمد شريف الحنفي الأحمد آبادي الكجراتي أحد العلماء المعروفين بالفضل والصلاح، ولد ونشأ بمدينة أحمدآباد وولي القضاء في معسكر محمد أعظم بن عالمكير مكان والده فاستقل به زماناً، وسافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ورجع إلى الهند لعله سنة ثمان ومائة وألف فولي على ديوان الخراج بكجرات فاستقل به مدة طويلة ثم ولاه شاه عالم ابن عالمكير القضاء الأكبر في معسكره فصار قاضي قضاة الهند سنة إحدى وعشرين ومائة وألف وولي مكانه صنوه شريعة خان على ديوان الخراج بكجرات فاستقل به ثلاث سنوات ثم أراد أن يعتزل عن القضاء فلم يسمح له شاه عالم بذلك فأحرق خيمه وتزيا بزي الفقراء ودخل المسجد فجلس به فلما رأى شاه عالم إصراره قبل استقالته وولي مكانه شريعة خان ومكان شريعة خان متشرع خان بن شريعة خان نيابة عن والده، فرجع عبد الحميد إلى كجرات واعتزل بها زماناً ثم ولوه على مدينة سورت فاستقل بمهماتها مدة ثم اعتزل عنها فجعلوه قيماً على قبر الشيخ أحمد المغربي بأحمدآباد، كما في مرآة أحمدي ولم أقف على سنة وفاته.

مير عبد الحي الأورنك آبادي

الأمير الفاضل عبد الحي بن عبد الرزاق الحسيني الخوافي الأورنك آبادي نواب صمصام الدولة صمصام الملك، ولد سنة ١١٤٢ هـ بأورنك آباد وتأدب على والده وعلى السيد غلام علي بن نوح الحسيني الواسطي البلكرامي وعلى غيرهما من العلماء، ولما قتل والده بقصة طويلة شرحتها في ترجمته حبسوه بقلعة كول كنده سنة إحدى وسبعين ومائة وألف، ثم لما تولى المملكة نظام الملك

نواب نظام علي خان الحيدر آبادي أطلقه من الأسر ولقبه صمصام جنك صمصام الدولة وأعطاه سبعة آلاف لذاته وسبعة آلاف للخيل منصباً رفيعاً مع العلم والنقارة وغيرها ثم لقبه صمصام الملك وولاه على ديوان الخراج وأراد أن يستوزره فلم يقبل، وكان فاضلاً كريماً شاعراً مجيد الشعر ومن شعره.

مبج با سخن هرزة كران جانان كه منتفع نشود از جواب كوه كسي

توفي في الخامس عشر من جمادى الأولى سنة ست." (١٧٣)

"الحسن بن الحامد بن شرف الدين ابن الحسين بن

المنصور بن محمد حسين الحسيني التتوي السندي أحد العلماء المشهورين في عصره، مات سنة ست وأربعين ومائة وألف، فأرخ لموته بعضهم من قوله تعالى "هم مكرمون في جنات النعيم"، كما في تحفة الكرام.

مولانا عبد القدوس الدهلوي

الشيخ الفاضل الكبير عبد القدوس بن يعقوب البناني الدهلوي أحد العلماء المشهورين، ولد ونشأ بدهلي وقرأ العلم على والده ولازمه ملازمة طويلة ثم تصدر للتدريس، تخرج عليه جماعة من الفضلاء، مات يوم الخميس لإحدى عشرة خلون من ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف فأرخ لموته بعض العلماء ع:

سال تاريخ وفاتش كشت رضوان المآب.

مير عبد الكريم السندي

الأمير الفاضل عبد الكريم بن أبي البقاء بن القاسم بن ملا مير الحسيني السيزواري ثم السندي أحد الرجال المشهورين بالفضل والصلاح، ولد ونشأ بأرض السند وأخذ العلم ثم تقرب إلى عالمكير وتدرج إلى الإمارة حتى نال منصباً رفيعاً، ولقبه السلطان بملتفت خان ثم خانه زاد خان ثم مير خانه زاد خان ثم مير خان ثم أمير خان، ولقب والده أيضاً كان أمير خان لقبه بذلك شاهجهان.

قال شاه نواز خان في مآثر الأمراء: إن عالمكير ابتلي بمرضى في كبر سنه واشتد المرض وغشي عليه فلما أفاق كان ينشد هذين البيتين تأسفاً على حاله:

بهشتاد ونود جون در رسيدي بساسختي كه از دوران نديدي

ورانجا جون بصد منزل رساني بود مركي بصورت زندكاني

وكان عبد الكريم يسمع ذلك فتقدم وقال: أطال الله بقاء مولانا السلطان إن الشيخ الكنجوي أنشأ هذين

---

(١٧٣) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٧٤٦/٦

البيتين تمهيداً لهذا البيت:

يس آن بهتر كه خود را شاد داري دران شادي خدا را ياد داري

فأمره عالمكير أن يكرر هذا البيت ويكتب على ورقة وأحس في نفسه قوة وجلس للناس في ديوان المظالم في اليوم القابل وقال: إن بيتك زادني قوة وصحة، قال الخوافي: وكان عبد الكريم جيد الذهن سريع الإدراك عالي الكعب في فنون عديدة ولي الصدارة في عهد فرخ سير ومات في أيامه، انتهى، لعله مات في بضع وعشرين ومائة وألف.

مير عبد الكريم القنوجي

الأمير الفاضل عبد الكريم بن محمد الحسيني القنوجي أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول، ولاه عالمكير على تحصيل الجزية ببلدة برهان بور، وصارت مساعيه مشكورة فيه فولاه عالمكير على تلك الخدمة في أربعة أقطاع الدكن، وكان فاضلاً كريماً ديناً عفيفاً تقياً.

مولانا عبد الكريم البلكرامي

الشيخ الفاضل عبد الكريم الحنفي الصديقي البلكرامي أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول، ولد ونشأ ببلكرام وحفظ القرآن وقرأ العلم على من بها من العلماء ثم تصدر للدرس والإفادة، له شرح على المقامات الحريرية بالفارسية ومقامات عديدة على منوالها وله شرح على الشمسية صنفه للشيخ طفيل محمد الأترولوي في ثلاثة أيام، وله غير ذلك من المصنفات، مات في أوائل القرن الثاني عشر، كما في مآثر الكرام.

القاضي عبد الكريم الكشميري

الشيخ العالم الفقيه عبد الكريم الحنفي الكشميري كان ابن بنت الشيخ يوسف، ولد ونشأ بكشمير وقرأ العلم على المفتي أبي الفتح الكشميري وأمثاله ثم رحل إلى معسكر السلطان عالمكير بن شاهجهان فأقام به زماناً ثم ولي القضاء بكشمير فاستقام عليه أربعاً." (١٧٤)

"أحد كبار المشايخ، أخذ الطريقة عن الشيخ عبد الله

محمود النقشبندي ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار وأقام بالحرمين سبع عشرة سنة ثم قدم الهند وسكن بكشمير وحصل له القبول العظيم في تلك الناحية، أخذ عنه الشيخ بهاء الدين صاحب الكتاب النقشبندي وخلق آخرون، توفي سنة تسع وثلاثين ومائة وألف بكشمير وقبره مشهور ظاهر في البلدة، كما في خزينة الأصفياء.

مولانا عبد الله البلكرامي

---

(١٧٤) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٧٥٤/٦

الشيخ العالم الكبير عبد الله الحسيني البلكرامي أحد الفقهاء الحنفية، ولد ونشأ ببلكرام وقرأ القرآن وصغار الكتب في بلدته ثم سافر إلى كجهندو وقرأ الكتب الدرسية على القاضي عليم الله الكجهندوي ولازمه مدة ومهر في الكتابة على الأقلام السبعة وفي الفنون الحربية والفنون الكثيرة، ثم تقرب إلى نواب سبرلند خان التوني فولاه ديوان المظالم في معسكره ثم ولاه الصدارة بأحمد آباد سنة أربع وعشرين ومائة وألف وبها قرأ شرح المواقف على أسد الله العلوي حفيد العلامة وجيه الدين وقرأ هداية الفقه على الشيخ قوام الدين الكجراتي وارتبط بالشيخ الفاضل نور الدين الأحمد آبادي، توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة وألف ببلكرام، كما في مآثر الكرام.

القاضي عبد الله الخراساني

الأمير الفاضل عبد الله الحنفي الخراساني نواب مير جمله معظم خان خانخانان بهادر مظفر جنك، قدم الهند في أيام عالمكير بن شاهجهان الدهلوي فولاه القضاء بذهاكه ونقل إلى بلنه بعد مدة ولما تولى المملكة فرخ سير بن عظيم الشأن ابن شاه عالم وجلس على سرير الملك بمدينة بلنه وسار إلى دهلي سافر معه وتقرب إليه فلما وصل إلى دهلي لقبه فرخ سير مير جمله معظم خان خانخانان بهادر مظفر جنك وأعطاه سبعة آلاف لذاته وسبعة آلاف للخيل منصباً رفيعاً وجعله من أهل الحل العقد فلبث بدهلي زماناً صالحاً وكان يلازم فرخ سير آناء الليل والنهار ويشير عليه بخلاف قطب الملك وأمير الأمراء فطلبا منه أن يبعثه إلى أقطاع فولاه فرخ سير على إيالة عظيم آباد فسار إليها ومكث بها زماناً قليلاً ثم ورد دهلي فلم يلتفت إليه فرخ سير فتقرب إلى قطب الملك ثم إلى اعتماد الدولة محمد أمين السمرقندي فبعثه إلى بنجاب ولما قتل فرخ سير جاء إلى دهلي فولاه قطب الملك الصدارة العظمى فاستقل بها مدة حياته ومات في أيام محمد شاه، كما في مآثر الأمراء.

مولانا عبد الله الملتاني

الشيخ العالم عبد الله الحنفي الملتاني أحد كبار المذكرين، قدم دهلي في عهد فرخ سير بن عظيم الشأن سلطان الهند وتعاهد الوعظ والتذكير في كل جمعة في الجامع الكبير بمدينة دهلي فحصل له القبول العظيم، وكان شديد النكير على الإمامية أنكر على جعفر بن قاسم الدهلوي وكان يستمع الغناء ويغني لديه الأبيات في حمد الله سبحانه وفي مدح النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومدح أهل بيته، فاحتسب عليه عبد الله واتهمه بالرفض وأنكر عليه، ولما كان أصحاب جعفر يضعون جباههم على الأرض ويقبلونها بين يديه تعظيماً له قال: إنها سجدة وهي لا تجوز لغير الله سبحانه فأجابه جعفر: إنهم يشاهدون الله سبحانه فيسجدون له، وتبرأ من الرفض بأن المغنين لا يحفظون غير منقبة الأئمة فإن كانوا يحفظون غيرها مما يشتمل على مدح الصحابة لأمرتهم أن يغنوا بها، وإني أكره أن أمنعهم من مدح أهل البيت، وعبد الله كان ينكر عليه في تذكيره في كل أسبوع يوم الجمعة، فهم بعض الناس

أن يسطوا بجعفر ويهينوه فدفعهم عنه أصحابه وأرادوا أن يقتلوهم وحصلت بها هنالك ضوضاء وقتل وثنى في ذلك النزاع، فاجتمع العلماء واستغاثوا إلى السلطان فاستفتى السلطان شريعة خان قاضي قضاة الهند فأجابه بأن جعفر صحيح العقيدة وأن ما يقول عبد الله غير ثابت ولكن المناسب لدفع الفساد أن ينتقل جعفر عن مكانه، فأشار إليه صنوه نواب خان دوران خان أن ينتقل إلى حظيرة الشيخ نظام الدين البدايوني وأمر عبد الله أن يذهب إلى الملتان وأنجح حاجته، فسار عبد الله إلى الملتان وجادل بها عقيدت خان في أمور فأخذه عقيدت خان وبعثه إلى دار الملك فحبسوه وكان في السجن إلى عهد السادة، كما في منتخب اللباب.." (١٧٥)

"موسى بن ظهير الدين الحسيني الخجندي

البالابوري أحد المشايخ النقشبندية، أخذ الطريقة عن الشيخ أبي المظفر البرهانبوري عن الشيخ محمد معصوم بن أحمد السرهندي وسكن ببالابور على أربعة منازل من برهانبور وقصر همته على العبادة والإفادة مع الصدق والعفاف والتوكل والاستغناء عن الناس، أخذ عنه ولده منيب الله والشيخ محمد صادق المتوفي سنة ١١٢٧ هـ وخلق آخرون، له عناية الواصلين في النوافل والأدعية، توفي سنة سبع عشرة ومائة وألف ببالابور، كما في سبحة المرجان.

الحكيم عناية الله الكشميري

الشيخ الفاضل عناية الله بن محمد شريف الحكيم الكشميري أحد الأفاضل المشهورين في عصره، له اليد الطولى في الصناعة الطبية وكان مرزوق القبول، توفي سنة خمس وعشرين ومائة وألف بكشمير، كما في خزينة الأصفياء.

الشيخ عناية الله الكشميري

الشيخ العالم المحدث عناية الله الحنفي الكشميري أحد العلماء المبرزين في المعقول والمنقول، ولد ونشأ بكشمير وقرأ العلم على مولانا أبي الفتح ومولانا عبد الرشيد وأبناء الشيخ حيدر بن فيروز الجرخي وعلى غيرهم من العلماء وصار بارعاً في العلوم رأساً في الفقه والحديث، قرىء عليه صحيح البخاري ستاً وثلاثين مرة وكان يقرأ المثنوي المعنوي في غاية الذوق والحلاوة، مات في شهر رمضان سنة خمس وعشرين ومائة وألف، كما في حدائق الحنفية.

الشيخ عناية الله اللاهوري

الشيخ العالم الفقيه عناية الله الحنفي اللاهوري أحد الفقهاء المشهورين في عصره، له مصنفات كثيرة منها حاشية بسيطة على شرح الوقاية تسمى بغاية الحواشي وله شرح بسيط على كنز الدقائق

---

(١٧٥) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٧٥٧/٦

المسمى بملتقط الحقائق ذهب فيه إلى سنية الاشارة بالسبابة في التشهد، وله رسالة في هبة الطاعات من الصوم والصلاة وغيرهما وله تنقيح المرام في مبحث الوجود صنفه سنة ١١١٠ هـ، قال العلامة عبد الحي بن عبد الحليم اللكهنوي في مقدمة عمدة الرعاية إنه طالع حاشيته المسماة بغاية الحواشي فإنها في مجلدين وهي مشتملة على فروع كثيرة، مات سنة إحدى وأربعين ومائة وألف.

الشيخ عيسى بن سيف الدين السرهندي

الشيخ الفاضل عيسى بن سيف الدين بن محمد معصوم العمري السرهندي أحد العلماء الصالحين، ولد ونشأ في مهد العلم والمشيخة وبرز في كثير من الفضائل، مات سنة خمسين ومائة وألف، كما في الجواهر العلوية.

حرف الغين

نواب غازي الدين خان السمرقندي

الأمير الكبير شهاب الدين بن عابد بن عالم شيخ الصديقي السمرقندي نواب غازي الدين خان بهادر فيروز جنك خانخانان سبه سالار كان من الأمراء المشهورين بأرض الهند، ولد ونشأ بسمرقند وقرأ العلم على السيد أوغلان الخراساني وعلى غيره من العلماء ثم تقرب إلى سبحان قلي خان ولبث عنده زماناً وقدم الهند سنة تسع وسبعين وألف فدخل في الجندية وتدرج إلى الإمارة بمساعية الجميلة في الحروب وتقرب إلى عالمكير بن شاهجهان الدهلوي سلطان الهند فولاه على العرض المكرر ولقبه غازي الدين خان بهادر سنة أربع وتسعين وألف، وكان اسمه شهاب الدين، ولقبه فيروز جنك سنة خمس وتسعين وأضاف في منصبه غير مرة حتى صار سبعة آلاف لذاته وسبعة آلاف للخيل، وكف بصره سنة تسع وتسعين ولكنه كان مع ذلك يجتهد في المعارك العظيمة ويرجع حائزاً بالفتح والظفر ولذلك لقبه عالمكير سبه سالار سنة خمس عشرة ومائة وألف، ولما مات عالمكير ولاه ولده شاه عالم بن عالمكير على بلاد كجرات فمات بها.

كان من كبار الأمراء، لم يكن في زمانه مثله في الحزم والشجاعة والكرم وغير ذلك من الأخلاق الزكية، سخر البلاد الكثيرة بتدبيره وفتح القلاع الحصينة المتينة بشجاعته، وكان يحبه عالمكير حباً شديداً." (١٧٦)

"العظيم آبادي أحد الرجال المشهورين في التاريخ والسير والأنساب، ولد بدار الملك دهلي سنة أربعين ومائة وألف، وسافر إلى مرشد آباد مع جدة أمه عند مهابت جنك وهو ابن خمس سنوات فلبث بها مدة من الزمان ولما ولي مهابت جنك على عظيم آباد جاء والده مع عياله إلى عظيم آباد

---

(١٧٦) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٧٦٩/٦

وتدير بها ونال المنصب والأقطاع، وكانت جدة أمه عمة مهابت جنك فعاش مدة من الزمان في نعمته ثم ذهب إلى بورنيه وتقرب إلى صولت جنك وصاحبه سبع سنين ونال حظاً وافراً من عنايته، ثم سافر إلى دهلي ولكهنو وجنار كده وبلاد أخرى وصرف شطراً من عمره في الظعن والإقامة ثم اعتزل بحسين آباد بلدة عمرها والده في أقطاعه قريباً من مونكير وله مصنفات عديدة أشهرها سير المتأخرين في أخبار الهند في مجلدين الأول من عهد الجاهلية إلى أيام عالمكير والثاني من سنة ثمان عشرة ومائة وألف إلى خمس وتسعين ومائة وألف، وله بشارة الإمامة منظومة في مآثر جدوده، وله شرح على المثنوي المعنوي مات سنة مائتين وألف ببلدة حسين آباد أخبرني بسنة وفاته علي محمد الحسيني العظيم آبادي.

الشيخ غلام رشيد الجونبوري

الشيخ الصالح غلام رشيد بن محمد الله بن محمد أرشد بن محمد رشيد العثماني الجونبوري أحد المشايخ الجشتية، ولد بمدينة جونبور ماتت أمه قبل أن يكمل أسبوعين، مات والده محب الله قبل أن يبلغ الفطام فتربى في مهد جده محمد أرشد، وقرأ بعض الكتب الدرسية عليه وبعضها على محمد باقر بن محمد جعفر الحسيني البلنوي وقرأ بعض كتب المنطق والحكمة على أمين الدين بن غياث الدين الجونبوري وقرأ سائر الكتب الدرسية على صهره محمد جميل بن الجليل البرونوي ثم الجونبوري وبرز في كثير من العلوم والفنون، وكان صاحب صدق وإخلاص وعفة وزهد وفقر وغناء، لم تفته الفرائض والنوافل مدة حياته، أخذ الطريقة عن جده المذكور وتولى الشياخة بعده، وله مصنفات كنج أرشدي مجموع لطيف في ملفوظات جده جمعها شكر الله الديمؤي فرتبها سنة خمس وثلاثين ومائة وألف، كما في كنج أرشدي توفي يوم السبت لخمس خلون من صفر سنة سبع وستين ومائة وألف بمدينة جونبور فدفن عند جده، كما في تجلي نور.

القاضي غلام صفي السائنبوري

الشيخ العالم الصالح غلام صفي الحسيني السائنبوري أحد كبار العلماء، ذكره السيد غلام علي البلكرامي في أنيس المحققين قال: إنه أخذ الطريقة عن الشيخ الكبير أحمد بن محمد الحسيني الكالبوري، وكان فاضلاً كبيراً، حسن الأخلاق، شديد التعبد، لم يزل يشتغل بتدريس العلوم، وكان قاضياً بملاوه بتشديد اللام ولد لليلتين خلتا من رجب سنة ستين وألف، ومات في غرة رجب ليلة الخميس سنة أربعين ومائة وألف.

مولانا غلام علي آزاد البلكرامي

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة غلام علي بن نوح الحسيني الواسطي البلكرامي أحد العلماء المشهورين، لم يكن له نظير في زمانه في النحو واللغة والشعر والبديع والتاريخ والسير والأنساب،

ولد يوم الأحد لخمس بقين من صفر سنة عشر ومائة وألف بمحروسة بلكرام ونشأ في مهد العلم والمشيخة، وقرأ الكتب الدرسية على السيد طفيل محمد الأترولوي، وأخذ اللغة والحديث والسير عن جده لأمه عبد الجليل بن مير أحمد البلكرامي وسمع منه المسلسل بالأولية وحديث الأسودين التمر والماء، وأخذ العروض والقافية عن خاله محمد بن عبد الجليل، وأخذ الطريقة عن الشيخ لطف الله الحسيني البلكرامي، ثم رحل إلى الحجاز فحج وزار سنة إحدى وخمسين ومائة وألف، وقرأ بالمدينة المنورة صحيح البخاري على الشيخ محمد حياة السندي وأخذ عنه إجازة الصحاح الستة وسائر مقروءاته، وصحب الشيخ عبد الوهاب الطنطاوي المصري المتوفي سنة سبع وخمسين ومائة وألف وأخذ عنه فوائد جمة، وعرض عليه لقبه الشعري آزاد فقال: أنت من عتقاء الله تعالى فاستبشر بهذه الكلمة وأرخ لحجه بلفظ عمل أعظم ورحل إلى الطائف فزار عبد الله بن عباس، ثم رجع إلى الهند سنة اثنتين وخمسين ومائة وألف وسكن." (١٧٧)

"المنيري أحد المشايخ الفردوسية، ولد ونشأ بمنير بفتح الميم وأخذ عن عمه هداية الله بن أشرف المنيري وتولى الشياخة بعده، أخذ عنه خلق كثير، توفي لاثنتي عشرة خلون من رجب سنة تسع وخمسين ومائة وألف.

مرزا محمد بن فتح الشيرازي

الأمير الفاضل محمد بن فتح الدين الحكيم الشيرازي نواب نعمة خان العالي كان من الأمراء المشهورين في قرض الشعر والهجاء، ولد ونشأ بأرض الهند وسافر مع والده إلى شيراز وقرأ العلم على من بها من العلماء ثم رجع إلى الهند وأخذ عن العلامة محمد شفيع اليزدي ثم تقرب إلى عالمكير وولي على نعمة خانه ولذلك لقبه عالمكير بنعمة خان سنة أربع ومائة وألف، ثم ولاه على جواهر خانه خزينة الجواهر ولقبه بمقرب خان، ولما قام بالملك شاه عالم بن عالمكير لقبه دانشمند خان، وكان رجلاً هجاء متصلباً في التشيع ذا مهارة تامة في الإنشاء وقرض الشعر والجمل والهيئة والهندسة وغيرها، ومن شعره قوله:

كاهلي در كار مجنون جرا كرد اينقدر مردن عاشق بآهي يا نكاهي بيش نيست

توفي سنة إحدى وعشرين ومائة وألف، كما في سرو آزاد.

الشيخ محمد بن فريد اللاهوري

الشيخ الصالح محمد بن فريد الدين بن عبد الرزاق اللاهوري أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، قدم الهند والده وسكن بسبيحه بضم السين المهملة وكسر الموحدة قرية جامعة من أرض

---

(١٧٧) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٧٧١/٦

أوده، ولد بها محمد بن فريد وسافر للعلم إلى لاهور فقرأ على أساتذة عصره ثم أخذ الطريقة عن الشيخ مير محمد القادري اللاهوري ولازمه مدة طويلة.

ومات بلاهور لسبع بقين من محرم سنة ثلاث ومائة وألف فنقلوا جسده إلى سبيحه ودفنوه بها، كما في بحر زخار.

الشيخ محمد بن محمد السرهندي

الشيخ العارف الكبير محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الأحد العمري السرهندي الشيخ حجة الله محمد نقشبند بن محمد المعصوم كان من كبار المشايخ النقشبندية، ولد يوم الجمعة لثلاث بقين من رمضان سنة أربع وثلاثين وألف بمدينة سرهند ونشأ في مهد العلم والمعرفة وأخذ عن والده ولازمه ملازمة طويلة حتى بلغ رتبة لم يصل إليها أحد من أصحاب والده فبشره أبوه بالقيومية واستخلفه فلما توفي والده قام مقامه في الإرشاد والتلقين، أخذ عنه الشيخ محمد زبير وخلق كثير من العلماء والمشايخ، توفي ليلة بقيت من رم سنة أربع عشرة ومائة وألف، كما في الهدية الأحمدية.

الشيخ محمد بن محمد البهلتي

الشيخ الفاضل محمد بن محمد بن أبي الفضل بن أبي الفتح بن فريد بن محمود ابن يوسف السدهوري ثم البهلتي أحد رجال العلم والطريقة، ولد بقرية بهلت وسافر إلى نارنول فقرأ على من بها من العلماء، ثم دخل دهلي وأخذ عن الشيخ أبي رضاء محمد بن الوجيه الدهلوي ثم لازم أخاه الشيخ عبد الرحيم بن الوجيه وأخذ عنه وصحبه مدة من الزمان ثم سافر إلى بلاد أخرى واستفاض من المشايخ ورجع إلى بهلت بعد زمان فتصدر بها للشياخة، أخذ عنه ولده عبيد الله وخلق آخرون، توفي لثمان خلون من جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين ومائة وألف، كما في أنفاس العارفين.

الشيخ محمدي الفياض الهركامي

الشيخ العارف محمدي بن عيسى بن عظمة الله الزينبي الهركامي ثم الأكبر آبادي كان من ذرية محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه، يتصل به نسبه بثلاث وعشرين واسطة، أخذ العلم والمعرفة عن الشيخ محب الله الإله آبادي وصحبه زماناً ثم سار إلى أكبر آباد وتدير بها بأمر شيخه وكان مسفاراً يطوف الآفاق ويدرك المشايخ وحج وزار غير مرة، وتزوج بالحجاز فرزق ولدين أحدهما سعد محمد." (١٧٨)

"وستين ومائة وألف بالمدينة فدفن بالبقيع الغرقد،

كما في الإتحاف وغيره.

---

(١٧٨) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٧٩٩/٦

القاضي محمد حياة البرهانبوري

الشيخ العالم الفقيه القاضي محمد حياة البرهانبوري أحد الفقهاء الحنفية، تولى القضاء بمدينة برهانبور خمسين سنة في أيام محمد شاه الدهلوي وغيره، لقبه أحدهم بالقاضي شريعت خان، وكان يدرس ويفيد، أخذ عنه الشيخ محمد إسماعيل العباسي البرهانبوري وجمع كثير من العلماء كما في تاريخ برهانبور.

الشيخ محمد مخدوم البهلواروي

الشيخ العالم الفقيه محمد مخدوم بن أمان الله بن محمد أمين بن محمد جنيد الهاشمي الجعفري البهلواروي أحد العلماء الصالحين، ولد ونشأ بقرية بهلواري من أعمال عظيم آباد واشتغل بالعلم على والده زماناً، ثم سافر إلى البلاد وقرأ الكتب الدرسية على الشيخ محمد وارث بن عناية الله الحسيني البنارسي، ثم رجع إلى وطنه وصرف عمره في الدرس والإفادة، توفي لأربع بقين من ربيع الثاني سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف، كما في حديقة الأزهار.

القاضي محمد دولة الفتحبوري

الشيخ الفاضل محمد دولة بن محمد يعقوب بن فريد بن سعد الله بن أحمد بن حافظ الدين الأنصاري السهالوي ثم الفتحبوري أحد العلماء الحنفية، كان والده محمد يعقوب بن أخت الشيخ محب الله العمري الإله آبادي، وجده حافظ الدين كان جد الشيخ قطب الدين بن عبد الحليم السهالوي أيضاً، والقاضي محمد دولة كان عم الشيخ محمد عاشق بن عبد الواحد الكرانوي ووالد الشيخ العلامة كمال الدين الفتحبوري، ولد ونشأ بقرية سهالي وقرأ العلم على الشيخ شهيد قطب الدين ابن عبد الحليم السهالوي وكان الشيخ الشهيد تبناه كما في رسالة قطبية فلما استشهد قطب الدين انتقل من سهالي إلى فتحبور سنة ثلاث ومائة وألف وسكن بها في بيت صهره أبي الرافع الحسامي وراح إلى دهلي ودخل في زمرة مؤلفي الفتاوي الهندية، ثم شفع له السيد محمد الحسيني القنوجي إلى عالمكير لأجل قرابته بالشيخ محب الله الإله آبادي فولي القضاء بمدينة سورت فسافر إليها وقتل بأيد قطاع الطريق في أثناء السفر، كما في أغصان الأنساب.

السيد محمد راجي الجونبوري

الشيخ الفاضل محمد راجي بن ... ابن الشيخ حمد حفيظ الحسيني الواسطي الجونبوري أحد العلماء العاملين، ولد ونشأ بجونبور وقرأ شيئاً كثيراً على جده محمد حفيظ، ولما توفي جده أخذ عن أساتذة بلدته وبرع في الفقه والأصول حتى قيل إنه كان أفقه الفقهاء، وكان قانعاً عفيفاً شاعراً كبير الشأن متين الديانة لم يزل مشتغلاً بالتدريس، مات لسبع عشرة خلون من ربيع الثاني سنة ثلاث وثمانين ومائة وألف بفيض آباد، فدفن بها وأرخ لوفاته محمد عسكري الجونبوري من قوله: رونق زعلم

رفت، كما في تجلي نور.

الشيخ محمد رضاء السهارنبوري

الشيخ الفاضل محمد رضاء بن غلام محمد بن عبد الباقي الأنصاري السهارنبوري أحد العلماء المبرزين في التاريخ والسير، ولد ونشأ بمدينة سهارنبور وقرأ العلم على أساتذة عصره وبيض مرآة جهان نما لصنوه محمد بقاء.

مولانا محمد رضاء اللكهنوي

الشيخ العالم الصالح محمد رضاء بن الشيخ الشهيد قطب الدين الأنصاي السهالوي اللكهنوي كان أصغر أبناء والده، ولد بسهالي وقتل والده وكان ابن اثنتي عشرة سنة فانتقل من سهالي إلى لكهنؤ مع إخوته وقرأ العلم على صنوه الشيخ نظام الدين، ثم درس وأفاد زماناً طويلاً بمدينة لكهنؤ وأخذ الطريقة عن الشيخ عبد الرزاق الحسيني البانسوي ثم رحل إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ثم فقد خبره، لعله توفي في حياة الشيخ نظام الدين المذكور، وكان أصغر منه بسبع سنوات، له شرح على مسلم الثبوت كما في رسالة قطبية.." (١٧٩)

"الشيخ محمد رضاء السندي

الشيخ الفاضل محمد رضاء التتوي السندي أحد العلماء المشهورين، كان يسكن ببلدة بكر من بلاد السند، مات سنة أربعين ومائة وألف فأرخ لموته بعض أصحابه من قوله: محمد رضاء داده جان در جنان شد، كما في تحفة الكرام.

الشيخ محمد رضاء اللاهوري

الشيخ الفاضل محمد رضاء الحنفي القادري الشطاري اللاهوري أحد الرجال المشهورين، صرف عمره في الفتيا والتدريس وإشاعة الطريقة، لم يكن في زمانه في بنجاب من يكون مثله في حسن القبول وسعة التلامذة والمسترشدين، أخذ الطريقة عن الشيخ محمد فاضل اللاهوري عن الشيخ إله داد الأكبر آبادي عن الشيخ محمد جلال عن السيد نور عن الشيخ زين العابدين عن الشيخ عبد الغفور عن الشيخ وجيه الدين العلوي الكجراتي، مات لاثنتي عشرة خلون من جمادى الأولى سنة ثمان عشرة ومائة وألف بمدينة لاهور، كما في خزينة الأصفياء.

الأمير محمد رفيع التوني

الأمير الكبير محمد رفيع بن محمد أفضل الحسيني التوني مبارز الملك نواب سربلند خان بهادر دلاور جنك كان من الرجال المعروفين بالهند، قدمها معه والده في أيام عالمكير وتزوج بهدية بيكم

---

(١٧٩) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٨١٦/٦

بنت الأمير روح الله خان العالمكيري وتقرب إلى الملوك والأمراء، لقبه شاه عالم بسربلند خان وبعثه عظيم الشأن بن شاه عالم إلى بنكاله نيابة عنه ثم جعله فوجدار في متصرفية كزه ولما قتل عظيم الشأن بعثه ذو الفقار خان العالمكيري إلى كجرات نيابة عنه ولما تولى المملكة فرخ سير بن عظيم الشأن ولي على بلاد أوده ثم بهار بكسر الموحدة وفي أيام رفيع الدرجات ولي على كابل وفي أيام محمد شاه ولي على كجرات سنة سبع وثلاثين ومائة وألف.

وكان رجلاً شجاعاً مقداماً باسلاً كريماً كثير الاحسان حسن الخلق محباً لأهل العلم محسناً إليهم، توفي بمدينة دهلي سنة أربع وخمسين ومائة وألف فدفن في جوار الشيخ نظام الدين البدايوني.

الشيخ محمد رفيع المشهدي

الشيخ الفاضل محمد رفيع بن محمود الشيعي المشهدي صاحب حملة حيدري ذكره الكشميري في نجوم السماء قال: إنه قدم الهند معه خاله محمد طاهر المشهدي في أيام عالمكير وولي على ديوان الخراج في أقطاع معز الدين محمد معظم بن عالمكير فاستقل بها مدة من الزمان ثم ولي على قلعة كواليار وأقام بحراستها مدة من الدهر ولما مات عالمكير عزل عنها واعتزل بدهلي، وكان شاعراً مجيد الشعر بالفارسية يتلقب بالباذل، له حملة حيدري كتاب بسيط في غزوات سيدنا علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -، ومن شعره قوله:

تو جنان رميدي از من كه بخواب هم نه آئي بكدام اميدواري بروم بخواب بي تو

توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف بدهلي فدفن بها.

القاضي محمد زاهد الهروي

الشيخ العالم الكبير العلامة القاضي محمد زاهد بن القاضي محمد أسلم الحنفي الهروي الكابلي أحد الأساتذة المشهورين في الهند، لم يكن له نظير في عصره في المنطق والحكمة، ولد ونشأ في الهند وقرأ العلم على والده وعلى مرزا محمد فاضل البدخشي، وكان مفرط الذكاء سريع الإدراك قوي الحافظة لم يكن يحفظ شيئاً فينساه فمهر في الفضائل وتأهل للفتوى والتدريس وله ثلاث عشرة سنة، ثم تقرب إلى شاهجهان فولاه تحرير السوانح بكابل في رمضان سنة أربع وستين وألف فاستقل به مدة طويلة، ثم ولاه عالمكير الاحتساب في معسكره وذلك في سنة سبع وسبعين وألف فأقام بأكبر آباد ودرس وأفاد بها مدة ثم استقال فولي الصدارة بكابل فسار إليها وصرف عمره في الدرس والإفادة.

له مصنفات متداولة وغير متداولة كحاشيته على شرح المواقف وحاشيته على شرح التهذيب للدواني." (١٨٠)

---

(١٨٠) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٨١٧/٦

"ليهنئك ما أوفيت ذروة حقه من الفحص والتفتيش والفهم والفكر
وبحثك عن طي العلوم ونشرها ونظمك للأصناف الجواهر والدر
وحفظك للرمز الخفي مكانه وخوضك بحراً زاخراً أيما بحر
فلله ما أوتيت من حلل المنى ولله ما أعطيت من عظم الفخر
أخذ عنه الشيخ عبد العزيز وصنوه رفيع الدين والسيد أبو سعيد البريلوي وخلق كثير.
ومن مصنفاته سبيل الرشاد كتاب بسيط بالفارسي في السلوك ومنها القول الجلي في مناقب الولي كتاب في أخبار شيخه ولي الله، ومنها شرح دعاء الاعتصام للشيخ ولي الله في الحقائق والمعارف، ومن أعظم مآثره تبييض المصفى شرح الموطأ للشيخ ولي الله المذكور.
توفي نحو سنة سبع وثمانين ومائة وألف، يظهر ذلك من كتاب الشيخ عبد العزيز إلى السيد أبي سعيد البريلوي.
مولانا محمد عتيق البهاري
الشيخ العالم المحدث محمد عتيق بن عبد السميع الحنفي البهاري أحد الأفاضل المشهورين، ولد ونشأ بأرض بهار وقرأ العلم على عمه الشيخ عبد المقتدر ابن عبد النبي البهاري وهو أخذ عن والده وعن الشيخ نور الحق بن عبد الحق البخاري الدهلوي، وأخذ عنه وجيه الحق بن أمان الله الجعفري البهلواروي، وإني رأيت الإجازة له كتبها للوجيه قال فيه: أما بعد فيقول العبد المتوسل إلى الله الغني بذريعة الحديث النبوي محمد عتيق بن عبد السميع البهاري قد شرفني الله تعالى بقراءة كتب الأحاديث ومن على بكثرة شغلها وطول خدمتها وتفضل على بتعليمها وتبليغها إلى طالبيها، إلخ، ثم إنه سرد أسماء شيوخه، توفي في شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين ومائة وألف، كما في تذكرة الكملاء.
السيد محمد عدل البريلوي
الشيخ العارف الكبير الفقيه الزاهد محمد عدل بن محمد بن علم الله السيد الشريف الحسني البريلوي أحد كبار المشايخ النقشبندية، له شأن عجيب ووقائع غريبة في الزهد والورع والإيثار والاستغناء عن الناس والهمة الصادقة والنسبة الصحيحة وإلقائها على أصحابه وظهور الآثار عليهم، ولد ونشأ بمدينة رائي بريلي داخل القلعة وقرأ العلم على صنوه الكبير محمد حكم وصنف له أخوه الرسائل في الصرف والنحو، ثم لازم أباه وأخذ عنه الطريقة ووصل إلى غاية مناه وتولى الشياخة بعده فانتهت إليه الشياخة بأرض أوده أخذ عنه مولانا أزهار الحق بن عبد الحق اللكهنوي ومولانا ذو الفقار علي الديوي والقاضي عبد الكريم الجوراسي ومولانا أحمد بن محمد نعيم الكرسوي والشيخ محمد يحيى ابن ضياء الجائسي والسيد محمد نعمان بن محمد نور النصير آبادي وخلق كثير من العلماء

والمشايخ.

توفي لإحدى عشرة خلون من رمضان المبارك سنة اثنتين وتسعين ومائة وألف بمدينة رائي بريلي فدفن بزاوية جده السيد علم الله المذكور.

السيد محمد عسكري الخوافي

الأمير الفاضل محمد عسكري بن محمد قاسم الحسيني الخوافي نواب عاقل خان الرازي كان من الأمراء المشهورين، ولد ونشأ بأرض الهند وتقرب إلى عالمكير ابن شاهجهان فولاه على بخشيكري في معسكره حين كان والياً على أقطاع الدكن من تلقاء والده، ثم إنه لما سار إلى أكبر آباد جعله حارساً لأورنك آباد ولما تولى المملكة مقام أبيه لقبه عاقل خان وولاه الحكومة في أقطاع ما بين النهرين فاستقل بها بضعة سنين، ثم ترك الخدمة واختار الإنزواء لمرض اعتراه فوظف له عالمكير بعشرة آلاف من النقود في كل سنة وبعد سنتين أعطاه المنصب ألفين لنفسه وسبعمائة للخيل وجعله ناظراً على غسلخانه وبعد ذلك أضاف في منصبه خمسمائة لنفسه، ثم إنه اعتزل عن الخدمة فوظف له عالمكير إثنى عشر ألفاً ثم ألجأه إلى قبول الخدمة وولاه على بخشيكري الأنفس ثم ولاه على دار الملك دهلي فاستقل بها مدة حياته.." (١٨١)

"فنون ومنها مشرق السعدين ومنها مجمع البحرين ومنها ثمر الفؤاد وسمر البعاد ومنها ثمرة الحياة وذخيرة الممات ومنها محاسن الأخبار ومجالس الأخيار في سبع مجلدات ومنها طيف الخيال في مناظرة العلم والمال وله غير ذلك من المصنفات.

وقد ذكر قصته في مجالس الأخيار مع بعض أصحابه ببلدة أورنك آباد قال: سرنا مع بعض الأصحاب من أولي الألباب منهم الأخ الأغر النجيب شمس الدين محمد القزويني الطبيب متفكهين متضاحكين إلى بستان هي خيرة الجنان المشهورة بمقبرة إسلام خان في بلدة أورنك آباد من البلاد الهندية، لا أضحت أرضها مخضرة ندية، فبينما تتنزه إذ بدر من بعض مطالعها غلام كأنه البدر ومليح أسمر كأنه ليلة القدر فتتبع صاحبنا المذكور أثره كي يتزود من طلعته وينظره فلم يدرك الشمس القمر فغاب ولم يذق من عين وجهه مشربة فآب وقد امتلأ من الخجل، فعند ذلك ساقني العجل إلى إنشاد أكرم بنظامه وما أوقع المقال في مقامه فقلت:

كنا نسير وشمس الدين صاحبنا كالظل يتبع بدراً قد بدى وسرى

فغاب عنه ولم يدرك فقلت له الشمس لا ينبغي أن تدرك القمرا

فتضاحك الحضار واستظرفوه مدى التسيار، انتهى.

---

(١٨١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٨٢٨/٦

الحكيم محمد مهدي الأردستاني

الشيخ الفاضل محمد مهدي الأردستاني حكيم الملك كان من العلماء المبرزين في الصناعة، ولد ونشأ بأرض إيران وقرأ العلم بها ثم قدم الهند وتقرب إلى عالمكير فجعل منصبه ألفاً لنفسه ثم لقبه بحكيم الملك سنة ثلاث وسبعين وألف، وصار منصبه في آخر عمره أربعة آلاف، كما في مآثر الأمراء وفي مآثر عالمكيري: أن محمد أعظم بن عالمكير لما ابتلى بأمراض صعبة سنة أربع ومائة وألف عالجه حكيم الملك فبرىء محمد أعظم من تلك الأمراض فأعطاه عالمكير أربعة آلاف منصباً رفيعاً سنة خمس ومائة وألف، انتهى.

الشيخ محمد ناصر الإله آبادي

الشيخ الفاضل محمد ناصر بن محمد يحيى بن أمين العباسي الإله آبادي، كان من فحول العلماء، ولد بمدينة إله آباد سنة اثنتين وعشرين ومائة وألف وقرأ العلم على صنوه الكبير محمد طاهر بن محمد يحيى العباسي وعلى والده وخاله كمال الدين بن محمد أفضل الإله آبادي وأدرك في صباه جده محمد أفضل فبايعه ولذلك سمى نفسه على سنة شعراء الفرس الأفضلي نسبة إلى جده المذكور، وكان شاعراً مجيد الشعر، له ثلاثة دواوين ضخام في الشعر، ومن مصنفاته منتخب الأعمال والجواهر النفيسة في أشغال القوم والأفكار العشرة وتذكرة الخلفاء وتفسير آيات الأحكام ورسالة في إثبات مذهب الحق وأنوار الحقائق وتنبيه الأعزة بما كان لي عند الشيخ من العزة.

توفي يوم الأربعاء لتسع بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث وستين ومائة وألف بمدينة إله آباد، كما في ذيل الوفيات.

خواجه محمد ناصر الدهلوي

الشيخ الفقيه محمد ناصر الحسيني الدهلوي أحد المشايخ النقشبندية، يرجع نسبه إلى الشيخ بهاء الدين محمد نقشبند البخاري بعشر وسائط وإلى الإمام الحسن العسكري بأربع وعشرين واسطة، ولد ونشأ بدار الملك دهلي واشتغل بالعلم من صغره ونال حظاً منه ثم أخذ الطريقة عن الشيخ سعد الله الدهلوي ثم عن الشيخ زبير بن أبي العلاء السرهندي ولازمهما زماناً حتى فتح الله سبحانه عليه أبواب العلم والمعرفة وجعله من العلماء الراسخين وأفاض عليه الطريقة الجديدة بواسطة الإمام حسن بن علي سبط الأكبر رضي الله عنه فسماها الطريقة المحمدية الخالصة لخلوصها عن الرسوم المتعارفة في المشايخ ومصطلحاتهم ومخترعاتهم، قال ولده خواجه مير في علم الكتاب: إن والدي اعتزل عن الناس مرة في حجرته فلم يخرج إليهم سبعة أيام ولم يتكلم ولم يطعم شيئاً فظهر عليه

روحانية السبط الأكبر الإمام حسن بن علي عليه وعلى أبيه وجده السلام فألقى عليه النسبة الجديدة ولم يرض عليه." (١٨٢)

"وإن جاوزت عن ذنبي فعفو وفضل ربنا فضلاً مبينا

توفي بمدراس سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف، فأرخ لوفاته ولده القاضي إرتضا علي خان من خوشدل مرحوم وخوشدل كان لقبه في الشعر الفارسي، كما في نتائج الأفكار.

الحكيم أحمد بن ناصر الرامبوري

الشيخ الفاضل أحمد بن ناصر الرامبوري الحكيم، كان من الرجال المشهورين في الصناعة الطبية وقرض الشعر، له مصنفات في الطب، منها طب سعيدي صفنه في أيام محمد سعيد خان أمير ناحية رامبور ومنها نو طرز حكمت.

مات يوم الجمعة لأربع عشرة خلون من صفر سنة تسعين ومائتين وألف، كما في يادكار انتخاب.

الشيخ أحمد بن نعيم الكشميري

الشيخ العالم الفقيه أحمد بن نعيم بن مقيم الحنفي الكشميري أحد العلماء المشهورين، ولد ونشأ ببلدة سري نكر وقرأ العلم على القاضي جمال الدين الكشميري، وأخذ القراءة والتجويد عن القارئ عباد الله، ثم صحب الشيخ محمد أكبر الهادي وأخذ عنه الطريقة، ولازمه ملازمة طويلة، ثم جلس على مسند الإرشاد، وحصل له القبول العظيم في بلاده كشمير، وكان متصلباً في الدين، طويل اللسان على أهل الأهواء والمشركين، لا يهاب أحداً، وله رسائل في التجويد والسلوك.

مات لسبع عشرة من رجب سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف، كما في تاريخ كشمير لمحمد الدين اللاهوري.

خواجه أحمد بن ياسين النصير آبادي

الشيخ العالم الكبير العلامة أبو عبد الله خواجه أحمد بن ياسين بن مقتدي ابن سابق بن الخليل بن إبراهيم بن أحمد بن إسحاق بن معظم بن أحمد بن محمود الشريف الحسني النصير آبادي أحد العلماء الربانيين، هدى الله به وبعلومه خلقاً كثيراً من عباده في أرض الهند، ولد سنة إحدى وأربعين ومائتين وألف ببلدة نصير آباد ونشأ بها، وقرأ المختصرات على ابن خاله السيد محمد بن أعلى النصير آبادي، ثم سافر إلى بانده وقرأ سائر الكتب الدرسية على الشيخ سخاوة علي الجونبوري، وقرأ فاتحة الفراغ سنة ستين ومائتين وألف فعاد إلى بلدته، وتزوج بعمة أبي، وله تسع عشرة سنة، وأخذ الطريقة عن السيد محمد المذكور، وحصلت له الإجازة عن الشيخ يار محمد ووالده المرحوم، ثم سافر

---

(١٨٢) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٨٤٠/٦

إلى مكة المباركة، فحج وزار، وصحب الشيخ يعقوب بن أفضل الدهلوي سبط الشيخ عبد العزيز، وأخذ عنه الطريقة، وأسند الحديث عنه وعن السيد الشريف محمد بن ناصر الحازمي، ثم رجع إلى الهند.

وكان رحمه الله في التقوى والديانة واتباع الحق والاقتداء بالدليل ورد الشرك والبدع آية باهرة وقدرة كاملة ونعمة ظاهرة من الله سبحانه، وكان معظماً لحرمات الله، دائم الابتهال، كثير الاستعانة، قوي التوكل، ثابت الجأش، قوي النسبة، ذا عبادة وتهجد وطول صلاة إلى الغاية القصوى، وتأله ولهج بالذكر وشغف بالمحبة والإنابة والافتقار إلى الله تعالى والانكسار له والإطراح بين يديه على عتبة عبوديته، لا يخاف في الله لومة لائم، ولا يهاب أحداً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

أخذ عنه الشيخ جنيد بن سخاوة علي وشبلي بن سخاوة علي والقاضي محمد ابن عبد العزيز المجهلي شهري وبخشش أحمد القاضي بوري وفيض الله المؤي وفيض الله الأورنك آباي وأحمد بن محمد النصير آبادي وعرفان بن يوسف الطوكي وسيدنا ضياء النبي بن سعيد الدين البريلوي والسيد الوالد وخلق كثير من العلماء والمشايخ.

مات يوم الثلاثاء سلخ جمادي الأولى سنة تسع وثمانين ومائتين وألف ببلدة نصير آباد فدفن بمقبرة جده أحمد بن إسحاق النصير آبادي.

الشيخ أحمد بن يعقوب اللكهنوي

الشيخ أحمد بن يعقوب بن عبد العزيز بن محمد." (١٨٣)

"ولقبه بالشيخ الصدوق محي السنة.

مولانا إمام الدين الدهلوي

الشيخ الفاضل العلامة أبو الفريد إمام الدين محمد بن معين الدين أحمد الصديقي الحجة اللهي الدهلوي ثم اللكنوي أحد العلماء المبرزين في الفنون الحكمية، قرأ العلم على الشيخ الأجل عبد العزيز بن ولي الله المحدث الدهلوي فروعاً وأصولاً، وأخذ الحديث عنه، وجمع تعليقاته على كتب المنطق والحكمة في مجلد، ثم قدم لكهنؤ وتزوج بها، وتدير، وأخذ الزيج والنجوم عن الشيخ رستم علي بن طفيل علي الرضوي السنبهلي المتوفي سنة ١٢٦٢ هـ، وهذب كتابه الزيج السليمانجاهي وأضاف إليه أبواباً سنة ١٢٧٣ هـ، رأيته بخطه عند مرزا همايون قدر التيموري اللكهنوي، وأما لقبه الحجة اللهي فهي نسبة إلى حجة الله الشيخ عبد العزيز، صرح بذلك في الزيج السليمانجاهي.

مولانا إمام الدين الكاندهلوي

---

(١٨٣) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٩٠٥/٧

الشيخ الفاضل إمام الدين بن شيخ الاسلام بن قطب الدين بن عبد القادر الصديقي الكاندهلوي أحد أذكياء العالم، ولد ونشأ بكاندهله على مسيرة ست وثلاثين ميلاً من دهلي، واشتغل بالعلم مدة على صنوه الكبير المفتي إلهي بخش، ثم سافر إلى دهلي، وأخذ عن الشيخ عبد العزيز بن ولي الله العمري الدهلوي، وصار أبدع أبناء عصره في العلوم الحكمية، وكان مفرط الذكاء، جيد القريحة، له حواش على الكتب الحكمية، مات في شبابه في رجب سنة مائتين وألف بكاندهله.

الشيخ إمام علي السامري

الشيخ الصالح إمام علي بن حيدر علي بن فرزند علي بن لطف كريم بن شاه محمد الحسيني السامري المكانوي أحد كبار المشايخ النقشبندية، ولد في سنة اثنتي عشرة ومائتين وألف بمكان، قرية من أعمال كرداسبور وقرأ بعض الكتب على فقير الله الدهرم كوني، وبعضها على الشيخ نور محمد الجشتي، وقرأ الكتب الطبية على محمد رضا، ثم صحب الشيخ حسين علي المكانوي ولازمه ملازمة طويلة، وأخذ عنه الطريقة النقشبندية، وتولى الشياخة بعده، فصار مرزوق القبول، وكان غاية في إرشاد الناس إلى منهاج السنة وهدايتهم إلى شرعة الحق مع القناعة والتوكل، حتى أقبلت عليه الدنيا إقبالاً كلياً، ووسع الله سبحانه عليه الرزق، ورزقه الأموال من دور وأثاث ودواب وأنعام، وكانت تذبح في مطبخه ثلاثمائة شاة للطبخ كل يوم للضيفان وأبناء السبيل.

مات لثلاث عشرة من شوال سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف، كما في تذكرة بيمثل لمرزا ظفر الله خان.

الشيخ أمان علي النارَوي

الشيخ الفاضل أمان علي بن شير علي الناروي أحد العلماء الصالحين، ولد ونشأ بقرية ناره من أعمال إله آباد وقرأ بعض الكتب الدرسية على الشيخ ثابت علي البهكوي وأكثرها على الشيخ محمد سعيد ختن المفتي شرف الدين الرامبوري، وتطبب على والده، وأقام بفتحبور مدة من الزمان، ثم رحل إلى ريوان سنة سبع وخمسين ومائتين وألف، وتقرب إلى بشناته سنكه أمير تلك الناحية، وكان الناس في تلك البلدة معظمهم وثنيين وبعضهم مسلمين، ولكنهم مقاربون للوثنيين في الجهل والغواية حتى في الإسم والرسم، فصرف همته نحو الهداية والإرشاد، فهدى الله به كثيراً من عباده.

وله رسائل كثيرة، منها: حسن البيان في تفسير الألبان وتيسير العسير في تركيب الأكاسير وعجائب التدابير في علاج البواسير والنواسير وغيرها.

مات لست ليال بقين من ربيع الأول سنة سبع وسبعين ومائتين وألف ببلدة ريوان كما في تذكرة العلماء لأخيه رحمن علي.." (١٨٤)

"فسار نحو الهند، وسكن بمدينة بمبئ،

ونصر الإنكليز في قتالهم مع الأفغان وأهل السند غير مرة، وادعى الإمامة فتبعه خلق كثير من الملاحدة وكان من الحشاشين، لقبه الإنكليز بسمو الأمير، وكان لقبه في الدولة القاجارية آغا خان، مات ببلدة بمبئ وله أربع وثمانون سنة.

الشيخ حسن علي العظيم آبادي

الشيخ الصالح حسن علي الهاشمي المنعمي العظيم آبادي أحد المشايخ المشهورين، كان من ذرية الشيخ شعيب بن الجلال الهاشمي المنيري، أخذ الطريقة عن الشيخ منعم بن أمان النقشبندي البهاري، ولازمه ملازمة طويلة، ثم تولى الشياخة، وكان صاحب ترك وتجريد، أخذ عنه مولانا عماد الدين المظفر بوري، والشيخ يحيى علي النو آبادي وخلق كثير، وله مكتوبات وملفوظات.

توفي لليلتين بقيتا من ربيع الأول سنة أربع وعشرين ومائتين وألف بعظيم آباد فدفن بها، كما في أنوار الولاية.

الشيخ حسيب أحمد الرامبوري

الشيخ الصالح حسيب أحمد بن رؤف أحمد العمري الرامبوري، كان من ذرية الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندي إمام الطريقة المجددية رحمه الله، ولد برامبور، وقرأ العلم على أساتذة عصره، ثم لازم أباه، وأخذ عنه الطريقة وسافر معه إلى بهوبال وسكن بها، وكان يدرس ويفيد.

مات لخمس خلون من جمادي الآخرة سنة اثنتين وستين ومائتين وألف.

السيد حسين بن دلدار علي النصير آبادي

الشيخ الفاضل الكبير حسين بن دلدار علي بن محمد معين الحسيني النقوي النصير آبادي ثم اللكهنوي أحد المجتهدين المشهورين في الشيعة، ولد لأربع عشرة خلون من ربيع الأول سنة إحدى عشرة ومائتين وألف ببلدة لكهنؤ، واشتغل بالعلم على والده، وقرأ عليه بعض الكتب الدرسية، وقرأ بعضها على صنوه محمد بن دلدار علي، وقرأ فاتحة الفراغ وله سبع عشرة سنة ثم تصدر للتدريس، أخذ عنه المفتي عباس التستري وغني نقي الزيد بوري والسيد حسين المرعشي ومرزا حسن العظيم آبادي وعلي أظهر وهادي بن مهدي ابن أخيه وأبناؤه وخلق كثير.

وله رسالة في تجزي الاجتهاد ورسالة في تقليد الموتى ورسالة في الشك في الركعتين الأوليين من

---

(١٨٤) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٧/٩٢٤

الصلاة، وتلك الرسائل صنفها في حداثة سنه في حياة أبيه، ومن مصنفاته كتابه مناهج التدقيق ومعارج التحقيق صنفه بعد وفاة والده، وهو كتاب مبسوط مشتمل على تحقيقات دقيقة وتدقيقات أنيقة ولكنه لم يتم، ومنها: كتابه الذخر الرائق في الفقه إلى باب الطهارة ولم يتم، وله رسالة في مسألة أصالة الطهارة، وحاشية على شرح الكبير للطباطبائي على كتب الصوم والصدقة والهبة، وله روضة الأحكام بالفارسي، طبع منها أبواب الطهارة والصلاة والصوم والميراث ولم يتم باقيه، وله رسالة مبسوطة في باب الميراث، وله رسالة حسينية في تصحيح العقائد رداً على الشيخ أحمد الأحسائي وصاحبه السيد كاظم الرشتي، وله الحديقة السلطانية والرسائل الإيمانية بالفارسية المقصد الأول منها في التوحيد والعدل والنبوة والامامة والمعاد، والمقصد الثاني في العبادات، وله غير ذلك من الرسائل والفتاوي، كما في تذكرة العلماء للفيض آبادي.

وكانت وفاته في سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف.

السيد حسين بن رمضان علي النونهروي

الشيخ الفاضل حسين بن رمضان علي الحسيني الشيعي النونهروي أحد فقهاء الشيعة، ولد ونشأ بنونهره قرية جامعة من أعمال غازيبور وسافر للعلم فقدم لكهنؤ، وقرأ الكتب الدرسية على أساتذة فرنكي محل، وتفقه على السيد حسين بن دلدار علي المجتهد اللكهنوي.

مات سنة إحدى وسبعين ومائتين وألف، كما في تكملة نجوم السماء.

الشيخ حسين بن عبد الرحيم الرفاعي

الشيخ الصالح حسين بن عبد الرحيم بن علي بن." (١٨٥)

"العلماء، ثم سافر للاسترزاق إلى حيدر آباد ورجع بعد مدة من الزمان، ثم سافر إلى كلكته فاستخدمه راجه رام موهن رائي واستصحبه إلى دهلي، فلبث بها سنتين عند أكبر شاه الدهلوي، ثم رجع معه إلى كلكته، وتعلم اللغة الإنكليزية، ونال إجازة في الحقوق بها، فلبث في مظفر بور ثمان عشرة سنة وحاز الأموال الصالحة، ثم اعتزل عنها وأقام ببلدته لعله سنة أربع وسبعين.

وكان عالماً فقيهاً صالحاً ديناً عفيفاً صدوقاً ذا سخاء وكرم، لم يكن في زمانه مثله في حسن المعاملة والصدق والاحتراز عن السمعة والرياء والكبر والخيلاء، توفي لسبع بقين من جمادي الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف.

القاضي سعيد الدين الكاكوروي

الشيخ الفاضل سعيد الدين بن نجم الدين بن حميد الدين الكاكوروي أحد العلماء المشهورين، كان

---

(١٨٥) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٩٥٤/٧

أكبر أبناء والده، ولد سنة ثمانين ومائة وألف بكاكوري، ونشأ بها، وقرأ العلم على والده وعلى الشيخ عماد الدين اللبكني وعلى الشيخ فضل الله العثماني النيوتيني، وأخذ الحديث عن عمه الشيخ أمين الدين المحدث، ثم درس وأفاد مدة، وكان بارعاً في كثير من العلوم والفنون، لقبه أكبر شاه الدهلوي بممتاز العلماء سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف.

مات لتسع بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وستين ومائتين وألف بكاكوري، كما في مجمع العلماء.

مولانا سلام الرحمن البرهانبوري

الشيخ الفاضل سلام الرحمن بن عبد القادر بن عبد العظيم العمري الصفوي البرهانبوري أحد العلماء المبرزين في الأصول والفروع، أخذ الطريقة عن آبائه وجلس على مسندهم واستقام على الطريقة الظاهرة والصلاح مدة من الدهر، توفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف، كما في تاريخ برهانبور.

مولانا سلام الله الدهلوي

الشيخ العالم المحدث سلام الله بن شيخ الإسلام بن فخر الدين الدهلوي أحد كبار العلماء، كان من نسل الشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي، دخل رامبور في عهد فيض الله خان أمير تلك الناحية، وانتفع بصلاته، وله مصنفات ممتعة أشهرها: الكمالين على الجلالين في التفسير والمحلي شرح الموطأ في الحديث صنفه سنة خمس عشرة ومائتين وألف، وله شرح على شمائل الترمذي وله خلاصة المناقب في فضائل أهل البيت ورسالة في أصول الحديث، ورسالة في الإشارة بالسبابة عند التشهد في الصلاة.

توفي في شهر جمادي الآخرة سنة تسع وعشرين وقيل ثلاث وثلاثين ومائتين وألف.

الحكيم سلامة علي البنارسي

الشيخ الفاضل سلامة علي بن الشيخ محمد عجيب البنارسي الملقب بحذاقت خان، كان من كبار العلماء، له كتاب بالفارسي في العلوم الحكمية يسمى بمطالع الهند مرتب على خمسة مطالع وخاتمة: الأولى في الفنون الإلهية والطبيعية، والثاني في الهندسة، والثالث في الحساب، والرابع في الهيئة، والخامس في الموسيقى، والخاتمة في رسوم أهل الهند وعاداتهم، طالعت هذا الكتاب في مكتبة الأمير الفاضل حبيب الرحمن الشرواني.

الشيخ سلامة الله الكانبوري

الشيخ الفاضل سلامة الله بن بركة الله الصديقي البدايوني ثم الكانبوري أحد العلماء المشهورين، ولد ونشأ ببدايون، وقرأ النحو والصرف على الشيخ أبي المعالي ابن عبد الغني العثماني، وبعض رسائل المنطق والحكمة على مولانا ولي الله تلميذ الشيخ باب الله الجونبوري، ثم لازم السيد مجد الدين

الشاهجهانبوري ببلدة بريلي وقرأ عليه سائر الكتب الدرسية، ثم سافر إلى دهلي واستفاض عن الشيخ رفيع الدين وصنوه الكبير عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي، وأسند الحديث عن الشيخ عبد العزيز المذكور، وأخذ الطريقة عن السيد آل أحمد الحسيني المارهروي، ثم رجع إلى لكهنؤ، وتصدر بها للدرس والإفادة.." (١٨٦)

"الشيخ ظهور الحق اللكهنوي

الشيخ العالم الصالح ظهور الحق بن أزهار الحق الأنصاري اللكهنوي أحد عباد الله الصالحين، ولد ونشأ ببلدة لكهنؤ وقرأ العلم على والده وعلى جده لأمه العلامة عبد العلي بن نظام الدين اللكهنوي وتفنن عليه بالفضائل وسافر للاسترزاق إلى كلكته ومدراس وحيدر آباد واحتمل المشقة في تلك الأسفار ولكنه لم يحصل له ما يفي بأداء الديون، وكان غراً كريماً لا يستطيع أن يقبل على الدنيا ويشتغل بوجوه المعيشة، وكان يشتغل بمطالعة التفسير والحديث معرضاً عن الحكمة اليونانية، كما في الأغصان الأربعة.

الشيخ ظهور الحق البهلواروي

الشيخ الصالح ظهور الحق بن نور الحق بن عبد الحق بن مجيب الله الهاشمي الجعفري البهلواروي أحد الفقهاء الحنفية، ولد سنة أربع وثمانين ومائة وألف وقرأ العلم على مولانا جمال الدين الدهروي ثم أخذ الاجازة العامة في الحديث مكاتبة عن الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي وأخذ الطريقة عن والده ولازمه مدة، وانتقل من بهلواري إلى عظيم آباد مع والده سنة ثلاثين ومائة وألف فسكن بها، وكان كثير الدرس والإفادة، وله مصنفات في الفقه والسلوك.

مات لست عشرة خلون من ذي القعدة سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف ببلدة عظيم آباد فنقل جسده إلى بهلواري، كما في مشجرة الشيخ بدر الدين.

مولانا ظهور علي اللكهنوي

الشيخ الفاضل ظهور علي بن حيدر بن مبين الأنصاري اللكهنوي أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول، ولد ونشأ ببلدة لكهنؤ وقرأ العلم على والده وعلى المفتي ظهور الله اللكهنوي وعلى غيرهما من العلماء وحفظ القرآن في شبابه ودرس ببلدة لكهنؤ زماناً طويلاً وسار إلى حيدر آباد بعد وفاة أبيه سنة أربع وخمسين فتلقى بالإكرام ومنح صلات وجوائز فسكن بها.

له تفسير القرآن الكريم والطريقة الوسطى في سماع الموتى والمعراجية وشرح على خطبة شرح السلم للقاضي.

---

(١٨٦) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٩٨٣/٧

مات في سلخ رمضان سنة خمس وسبعين ومائتين وألف بحيدر آباد، كما في الأغصان الأربعة.

الشيخ ظهور الله البدايوني

الشيخ الفاضل ظهور الله بن دليل الله الصديقي الشيعي البدايوني أحد الشعراء المفلقين، ولد ونشأ بمدينة بدايون وتخرج على أساتذة عصره وبرز في العروض وقرض الشعر، لقبه مرزا جوان بخت بن شاه عالم الدهلوي بخوش فكر خان وسكن بلكهنؤ مدة من الدهر ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ثم ذهب إلى طهران ولبث بها عند سلطانها فتح علي شاه مدة ثم رجع إلى الهند وأقام ببلدة حيدر آباد أياماً ثم قدم بدايون ومات بها وله ديوان الشعر الفارسي.

توفي سنة أربعين ومائتين وألف، فقال وحيد الله بن سعيد الله البدايوني مؤرخاً لعام وفاته، ع: نوا فخر بدايون بود زاير.

كما في مختصر سير هندوستان.

المفتي ظهور الله اللكهنوي

الشيخ الفاضل المفتي ظهور الله بن محمد ولي بن غلام مصطفى الأنصاري اللكهنوي أحد فحول العلماء، ولد سنة أربع وسبعين ومائتين وألف وقرأ العلم على والده وعمه الحسن بن غلام مصطفى اللكهنوي، ثم اشتغل بالتدريس وولي الإفتاء، فارتفع حاله لاشتغاله بالعلم تدريساً وتصنيفاً.

ومن مصنفاته: حاشية على مير زاهد رسالة وحاشية على مير زاهد ملا جلال وحاشية على مير زاهد شرح المواقف وحاشية على الدوحة الميادة في الصورة والمادة للجونبوري وحاشية على الشمس البازغة للجونبوري المذكور.

مات سنة ست وخمسين ومائتين وألف، كما في الأغصان الأربعة.

السيد ظهور محمد الكالبوي

الشيخ العالم المحدث ظهور محمد بن خيرات علي بن حسين علي الحسيني الترمذي الكالبوي أحد." (١٨٧)

"السيد عبد الرحمن الدهلوي

الشيخ الفاضل عبد الرحمن الحسيني الدهلوي أمين الدولة مستحسن الملك نواب شاه نواز خان بهادر مستقيم جنك، لقبه بذلك شاه عالم الدهلوي، وله مرآة آفتاب نما كتاب في التاريخ، صنفه سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف، ومات في نيف وثلاثين ومائتين وألف، كما في محبوب الألباب.

مولانا عبد الرحمن الرامبوري

الشيخ الفاضل عبد الرحمن الحنفي الأفغاني الرامبوري: أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكمية،

---

(١٨٧) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٧/٩٩٥

كان يدرس ويفيد، ذكره عبد القادر في روز نامه.

مولانا عبد الرحمن المرزابوري

الشيخ العالم الصالح عبد الرحمن الحنفي المرزابوري أحد عباد الله الصالحين، قرأ العلم على المفتي تفضل حسين العمري المرزابوري، وعلى غيره من العلماء، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين مهاجراً إلى الله ورسوله، فحج وزار وأقام بمكة المشرفة مدة من الزمان، ثم أخرجه حسيب باشا أحد ولاة مكة بسعاية الحساد، فعاد إلى الهند، واعتزل في الجامع الكبير بمرزابور، ولبث بها مدة عمره.

وكان من علماء الآخرة، قوي العمل، قصير الأمل، لقيه السيد الوالد بمرزابور، وذكره في كتابه مهرجهانتاب وأثنى عليه، توفي سنة خمس وثمانين ومائتين وألف بمرزابور، أخبرني بها ولده أحمد بن عبد الرحمن.

الشيخ عبد الرحيم السورتي

الشيخ الصالح عبد الرحيم بن الخليل بن عبد الرحيم بن ناصر بن الحسين ابن عبد القادر البغدادي ثم السورتي الكجراتي، كان من ذرية الشيخ محي الدين عبد القادر الجيلاني رحمه الله، أخذ الطريقة عن السيد صالح الحسني البغدادي، وقدم الهند فسكن بسورت، وحصل له القبول العظيم، مات لسبع من جمادي الأولى سنة سبع وأربعين ومائتين وألف فدفن بسورت، كما في الحديقة.

مولانا عبد الرحيم الصفي بوري

الشيخ الفاضل العلامة عبد الرحيم بن عبد الكريم الصفي بوري، أحد العلماء المبرزين في النحو واللغة، له مصنفات عديدة منها: غاية البيان في مجلد في التصريف، ومنها المسالك البهية في النحو، وهو أيضاً، في مجلد ضخم، ومنها شرح المعلقات السبع مختصر من شرح الإمام الزوزني، ومنها منتهى الأرب في لغة العرب في أربعة مجلدات كبار.

توفي سنة سبع وستين ومائتين وألف بكلكته فدفن بها.

الشيخ عبد الرحيم الرفاعي

الشيخ الصالح عبد الرحيم بن علي بن يوسف الرفاعي السورتي الكجراتي أحد المشايخ المشهورين في بلاده، تولى الشياخة بمدينة سورت مدة طويلة واستقام على الطريقة الظاهرية والصلاح، مات ليلة الجمعة لثمان بقين من شعبان سنة اثنتين بعد المائتين والألف ببلدة سورت كما في مهر جهانتاب.

مولانا عبد الرحيم الرامبوري

الشيخ الفاضل عبد الرحيم بن محمد سعيد الأفغاني الرامبوري أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية، درس وأفاد مدة عمره ببلدة رامبور مع الزهد والقناعة، ولم يلتفت إلى الدنيا وأسبابها قط.

ومن غرائبه: أن هاكنس الإنكليزي الذي كان والياً على بلاد روهيلكهند استقدمه إلى مدينة بريلي وأراد أن يجعله أستاذاً للعلوم العربية في المدرسة الإنكليزية بها بخمسين ومائتين من النقود الإنكليزية في كل شهر ووعده أن يجعل شهريته بعد زمان يسير ثلاثمائة ربية فأبى، وحاجه بما يقضي منه العجب، فقال: إن أمير بلدته يعطيه عشر ربيات شهرياً فتنقطع عنه تلك الوظيفة، فقال الوالي: إني معطيك أضعاف ذلك بكثير فكيف تفكر في العشرة؟ فالتفت إلى غير ذلك، فقال: إن في بيتي شجرة سدر أثمارها في غاية الحلاوة فكيف أجد تلك الأثمار، فقال: أهل بيتك يرسلونها إليك، فقال: نعم، ولكن الطلبة ما يصنعون بعد غيبتي عن." (١٨٨)

"مولانا عبد العزيز الدهلوي

الشيخ الفاضل عبد العزيز بن إلهي بخش بن محمد جميل الدهلوي أحد المشايخ المشهورين، ولد بدهلي سنة إحدى عشرة ومائتين وألف، وقرأ النحو والعربية على مولانا كريم الله الدهلوي وقرأ مشكاة المصابيح على الشيخ عبد العزيز ابن ولي الله الدهلوي وقرأ صحيح البخاري على الشيخ إسحاق سبط الشيخ عبد العزيز المذكور واللوائح على الشيخ محرم علي الجشتي والمثنوي المعنوي على مسكين شاه، وأخذ الطريقة عن الشيخ محمد غوث المارهروي، ولازمه مدة، ثم تولى الشياخة بمدينة دهلي.

وكان حليماً متواضعاً صوفياً مستقيم الحال، مات يوم عاشوراء سنة ست وتسعين ومائتين وألف بدهلي فدفن بمقبرة الشيخ الكبير عبد الباقي رحمه الله كما في رياض الأنوار.

سراج الهند حجة الله الشيخ عبد العزيز الدهلوي

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة المحدث عبد العزيز بن ولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي سيد علمائنا في زمانه وابن سيدهم، لقبه بعضهم سراج الهند وبعضهم حجة الله، ولد ليلة الخميس لخمس ليال بقين من رمضان سنة تسع وخمسين ومائة وألف كما يدل عليه لقبه المؤرخ لمولده: غلام حليم حفظ القرآن، وأخذ العلم عن والده، فقرأ عليه بعضاً وسمع بعضاً آخر بالتحقيق والدراية، والفحص والعناية، حتى حصلت له ملكة راسخة في العلوم، ولما توفي أبوه إلى جوار رحمة الله تعالى ورضوانه وله ست عشرة سنة عند وفاة والده، أخذ عن الشيخ نور الله البرهانوي والشيخ محمد أمين الكشميري، وأجازه الشيخ محمد عاشق بن عبيد الله البهلتي، كانوا من أجلة أصحاب والده، فاستفاد منهم ما فاته على أبيه، وله رسالة فصل فيها ما قرأ على والده وعلى غيره من العلماء، فقال: إنه أخذ بعض كتب الحديث مثل أحاديث الموطأ في ضمن المسوى ومشكاة المصابيح بتمامها

(١٨٨) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ١٠٠٩/٧

قراءة على والده، والحصن الحصين وشمائل الترمذي سماعاً عليه بقراءة أخيه الشيخ محمد، وصحيح البخاري من أوله إلى كتاب الحج سماعاً عليه بقراءة السيد غلام حسين المكي، وجامع الترمذي وسنن أبي داود سماعاً عليه بقراءة مولوي ظهور الله المراد آبادي، ومقدمة صحيح مسلم وبعض أحاديثه، وبعض سنن ابن ماجه سماعاً عليه بقراءة محمد جواد البهلتي والمسلسلات، وشيئاً من مقاصد جامع الأصول بقراءة مولوي جار الله نزيل مكة وشيئاً من سنن النسائي سماعاً عليه، وبقية هذا الكتاب من الصحاح الستة قرأها سماعاً على خلفاء والده كالشيخ نور الله وخواجه محمد أمين، وأخذ غير ذلك من الكتب إجازة عامة من أفضل خلفائه وابن خاله الشيخ محمد عاشق البهلتي وخواجه محمد أمين، وإجازة والده لهما مكتوبة في التفهيمات الإلهية وشفاء العليل وهؤلاء قرؤا على والده مع أن الشيخ محمد عاشق كان شريكاً في السماع والقراءة والإجازة لوالده عن شيخه أبي طاهر المدني وأسانيده مذكورة في كتابه الإرشاد في مهمات الإسناد وفي غير ذلك من الرسائل.

وكان طويل القامة نحيف البدن، أسمر اللون، أنجل العينين، كث اللحية، وكان يكتب النسخ والرقاع بغاية الجودة، وكانت له مهارة في الرمي والفروسية والموسيقى.

وقد قرأ عليه إخوته عبد القادر ورفيع الدين وعبد الغني وختنه عبد الحي ابن هبة الله البرهانوي، وقرأ عليه المفتي إلهي بخش الكاندهلوي، والسيد قمر الدين السوني بتي مشاركاً لإخوته في القراءة والسماع، وقرأ عليه الشيخ غلام علي بن عبد اللطيف الدهلوي صحيح البخاري قراءة عليه، وقرأ عليه السيد قطب الهدى بن محمد واضح البريلوي الصحاح الستة، وأما غيرهم من أصحابه فإنهم قرؤا على إخوته وأسندوا عنه وحضروا في مجالسه وسمعوا كلامه في دروس القرآن، واستفادوا منه إلا ما شاء الله، وأما سبطه إسحاق بن أفضل العمري فإنه كان مقرئه يقرأ عليه كل يوم ركوعاً من القرآن وهو يفسره وهذه الطريقة كانت مأثورة من أبيه الشيخ ولي الله وكان آخر دروس الشيخ ولي الله المذكور، أعدلوا هو أقرب للتقوى ومن هناك شرع عبد العزيز وآخر دروسه كان "إن أكرمكم." (١٨٩)

"فدرس وأفاد بها زماناً، ثم

سافر إلى مدراس وولي التدريس في مدرسة عبد العلي المذكور، ولما توفي عبد العلي ولي مكانه، ولقبه الأمير بملك العلماء له شرح بسيط على فصول أكبري.

مات لعشر خلون من شوال سنة اثنتين وأربعين ومائتين وألف بمدراس كما في الأغصان الأربعة.

مولانا علم الهدى الأميتهوي

الشيخ الفاضل علم الهدى بن نجم الهدى بن نور الهدى العثماني الأميتهوي أحد العلماء الصالحين،

---

(١٨٩) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ١٠١٤/٧

كان من نسل الشيخ نظام الدين الأميتهوي، ولد ونشأ ببلدة أميتهي وقرأ العلم على أبيه، وقام مقامه في الدرس والإفادة، كما في بحر زخار.

مولانا علم الهدى البجنوري

الشيخ العالم الفقيه علم الهدى بن القاضي رحمة الدين الحنفي البجنوري أحد عباد الله الصالحين، كان سبط الشيخ أبي القاسم البجنوري، ولد سنة خمس وأربعين ومائة وألف، قرأ بعض الكتب الدرسية على الشيخ بدر عالم الساداموي وبعضها على الشيخ غلام يحيى بن نجم الدين البهاري، ثم سافر للعلم إلى كاكوري وإلى سنديله ثم إلى دهلي، وأخذ عن أساتذة عصره، ثم رجع إلى بجنور وأخذ الطريقة عن الساداموي، ولازمه زماناً، حتى برع في العلم والمعرفة، وولي الشياخة مقام جده أبي القاسم، وكان الساداموي صاحب جده المذكور وخليفته.

توفي لسبع بقين من شعبان سنة اثنتي عشرة ومائتين وألف بقرية بجنور فدفن بها، كما في مخزن البركة.

الشيخ علي بن إبراهيم السورتي

الشيخ الفاضل علي بن إبراهيم بن عبد الأحد الشافعي السورتي باعكظه، كان من كبار العلماء، ولد ونشأ بمدينة سورت وقرأ العلم على والده وعلى غيره من العلماء، مات في حياة والده لعشر بقين من ربيع الأول سنة تسع وستين ومائتين وألف، كما في حقيقة سورت.

الشيخ علي بن الحسن الشيعي

الشيخ الفاضل علي بن الحسن بن العسكري الشيعي المشهور بمشرف علي خان، كان من كبار العلماء الشيعة، قرأ العلم على السيد محمد بن دلدار علي المجتهد اللكهنوي وتفقه عليه، له مصنفات عديدة منها: إزاحة الغي في الرد على عبد الحي يعني به العلامة عبد الحي بن هبة الله البرهانوي، رد فيه على كتابه الصراط المستقيم ومنها كتاب المسائل جمع فيه فتاوي السيد محمد بن دلدار علي المجتهد اللكهنوي وصنوه الحسين بن دلدار علي.

مات في بضع وأربعين ومائتين وألف، كما في تكملة نجوم السماء.

السيد علي بن عبد الشكور البريلوي

الشيخ الفاضل علي بن عبد الشكور بن محي الدين الحسني الحسيني البريلوي المشهور بعلي المرتضي، ولد سنة أربع وستين ومائتين وألف بمدينة رائي بريلي ونشأ بها، وقرأ العلم على من بها من العلماء، ثم سافر إلى بلدة طوك وأخذ عن جماعة من الفضلاء حتى برع وفاق أقرانه في كثير من العلوم والفنون.

وكان صالحاً عفيفاً ديناً، مات في شبابه بمدينة طوك لتسع خلون من ربيع الأول سنة تسع وثمانين

ومائتين وألف وله خمس وعشرون سنة.

السيد علي بن الحسين اللكهنوي

الشيخ الفاضل علي بن الحسين بن دلدار علي الشيعي النقوي اللكهنوي المشهور بعلي حسين، كان من أكابر العلماء الشيعة، ولد ونشأ ببلدة لكهنؤ وقرأ على والده ولازمه مدة، وتطبب على بعض الأطباء، وبرع في أكثر العلوم، لا سيما الصناعة الطبية، لقبه واجد علي شاه اللكهنوي بزين العلماء عضد الدين، كما في تذكرة العلماء للفيض آبادي.

مات سنة أربع وستين ومائتين وألف، كما في تكملة نجوم السماء.." (١٩٠)

"الجيم الهندية وتشديد الفوقية سنة خمس وثلاثين وصار

أكبر قضاة البلاد الجنوبية بمدراس سنة أربع وأربعين، فاستقل بها ثلاث عشرة سنة، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار، ومات عند رجوعه إلى الهند بحديدة.

وكان رحمه الله من كبار العلماء، انتهت إليه رئاسة العلم والتدريس بمدراس، انتفع به جمع كثير من العلماء، وله مصنفات مفيدة ممتعة منها: النفائس الارتضائية شرح ميزان البلاغة للشيخ عبد العزيز الدهلوي، ومنها الفرائض الارتضائية في المواريث، ونقود الحساب وتنبيه الغفول في إثبات إيمان آباء الرسول وله شرح على قصيدة البردة للبوصيري، وله حاشية على شرح هداية الحكمة للشيرازي، وحاشية على مير زاهد رسالة وحاشية على مير زاهد ملا جلال وحاشية على مير زاهد شرح المواقف وله ديوان الشعر الفارسي، وله الفوائد السعدية في السلوك ومنحة السراء في شرح الدعاء المسمى بكاشف الضراء، شرح فيه أسماء الله الحسنى صنفه سنة ١٢٤٢هـ.

مات لسبع خلون من شعبان سنة سبعين ومائتين وألف، كما في مهر جهانتاب.

السيد علي بن الحسين اللكهنوي

الشيخ الفاضل علي بن الحسين بن دلدار علي الحسيني النقوي الشيعي اللكهنوي المشهور بعلي النقي، كان من علماء الشيعة، ولد ونشأ ببلدة لكهنؤ واشتغل بالعلم على والده، وقرأ عليه، وبرع في الحساب والفرائض وغيرهما، لقبه أمجد علي شاه اللكهنوي بزبدة العلماء معين المؤمنين، وولاه على الزكاة، كما في تذكرة العلماء للفيض آبادي.

وقال علي أكبر الكشميري في سبيكة الذهب: إن أمجد علي شاه كان يرسل إلى أبيه ثلاثمائة ألف من النقود كل عام، وكذلك كثيراً من النقود كل عام، وكذلك كثيراً من الأقمشة والشالات على وجه الصدقات للقسمة، فكان أبوه يفوض الكل إليه فلما طارت الأخبار بالأقطار توجهت مطايا الآمال نحو

---

(١٩٠) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ١٠٣٩/٧

سدته فصار مقصداً ومرجعاً للعرب والعجم والكشميريين كانوا يحفونه ويزفونه يرسلون ما يكتنزون إلى أهليهم ويتعاملون بينهم، وللسيد أربعة رباع متزينة بالديباج الرومي والمفارش الحسنة والزرابي الصينية والمساند الكاشانية والشالات الكشميرية والمراوح الطوال المعلقة والخيل المسومة والسوابح المتوسمة والأفيال السمينة الراسية والرباع الشامخة، وكان في كل مربع روض وحوض وتجاه الحوض عريشة موضوعة وحولها كراسي نفيسة، ولكل من الرباع أسماء: أولها بيت الفيوض، والثاني بيت الإنشاء والثالث بيت الأجرى، والرابع بيت القبوض، وكان على كل باب بواب، وكانت له ندماء ظرفاء، وكان يغدو ويروح كل صباح ومساء راكباً على الجواد وتارة على الفيلة، وتارة مع الندماء على العجلة، ويقسم الزكاة والمال على الشيعة، وكان هكذا حاله مدة من الزمان حتى هبت عليه النكباء وقامت عليه القيامة فلا يكون حوله حاف ولا واف ولا رطب ولا جاف ولا من يترقب بالإسعاف ولا من يسمحه بالإلحاف، انتهى.

نواب علي إبراهيم الحسين آبادي

الأمير الفاضل علي إبراهيم الحسين آبادي المونكيري نواب علي إبراهيم خان، كان من نسل الشيخ شعيب، تقرب إلى نواب قاسم علي خان المرشد آبادي، ولبث عنده زماناً، ثم ولي القضاء الأكبر بمدينة بنارس في عهد اللورد هستنك، له مصنفات عديدة منها: خلاصة الكلام في تذكرة شعراء الفرس، صنفها سنة ثمان وتسعين ومائة وألف، وله كلزار إبراهيم تذكرة شعراء الهند.

الشيخ علي أحمد الطوكي

الشيخ العالم المحدث علي أحمد الحنفي الطوكي أحد العلماء الصالحين، دخل دهلي في آخر سنة اثنتين وأربعين ومائتين وألف، وسكن بنجابي كره وقرأ العلم على مولانا عبد الخالق الدهلوي، وعلى الشيخ المسند إسحاق بن أفضل العمري سبط الشيخ عبد العزيز، وأسند الحديث عنه ثم سافر إلى أرض السند سنة خمسين، ولحق بقافلة السيد الإمام الشهيد أحمد بن عرفان البريلوي، وجاء إلى بلدة طوك في ذلك الركب، فأكرمه وزير الدولة وولاه الإنشاء فاستقل به مدة حياته.." (١٩١)

"محمد أسلم الخراساني ثم الهندي الرامبوري أحد

العلماء المبرزين في الفنون الرياضية، ولد ونشأ برامبور، وقرأ العلم على من بها من العلماء ثم ولي العدل والقضاء ببلدة جبل بور فاستقل بها مدة طويلة.

وكان حليماً متواضعاً حسن الصورة، مليح الكلام، طيب النفس، شاعراً، طبيباً، بارعاً في الفنون الرياضية.

---

(١٩١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ١٠٤١/٧

مات لتسع خلون من شعبان سنة تسع وخمسين ومائتين وألف برامبور، كما في يادكار انتخاب.

السيد غلام نبي البلكرامي

الشيخ الفاضل غلام نبي الحسيني البلكرامي أحد العلماء المبرزين في المنطق والحكمة، ولد ونشأ ببلكرام، وقرأ العلم على العلامة كمال الدين الفتحبوري وعلى غيره من العلماء، ثم سار إلى فرخ آباد وتقرب إلى بخشي رحمة خان ولبث عنده زماناً.

مات سنة إحدى عشرة ومائتين وألف ببلكرام، كما في تاريخ فرخ آباد.

مولانا غلام نبي الشاهجهانبوري

الشيخ الفاضل الكبير غلام نبي الحنفي الشاهجهانبوري أحد العلماء المبرزين في المنطق والحكمة، قرأ العلم على بحر العلوم عبد العلي وملا حسن بن غلام مصطفى ببلدة رامبور ولازمهما مدة من الزمان، ثم تصدر للتدريس، أخذ عنه خلق كثير من العلماء وله مصنفات في المنطق أشهرها حاشيته على مير زاهد رسالة.

الشيخ غلام نبي الحيدر آبادي

الشيخ العالم الفقيه غلام سرور الحسيني الحيدر آبادي الخطيب بمكة مسجد، ولد ونشأ بحيدر آباد، وقرأ العلم على أساتذة العصر، وولي الخطابة بمكة مسجد بعد أبيه، وكان محدثاً فقيهاً ذا جرأة ونجدة.

مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين وألف بحيدر آباد، كما في محبوب ذي المنن.

الشيخ غلام نجف السنديلوي

الشيخ الفاضل غلام نجف بن أحمد بن عناية الله السنديلوي أحد العلماء الصالحين، كان كثير الدرس والإفادة، شديد التعبد، ربما يقرأ القرآن في ليلة واحدة.

مات في رمضان سنة خمس عشرة ومائتين وألف، كما في تذكرة العلماء للناروي.

الحكيم غلام نجف الدهلوي

الشيخ الفاضل غلام نجف بن مسيح الدين العمري الشيخوبوري البدايوني ثم الدهلوي عضد الدولة بهادر، كان من نسل الشيخ سليم بن بهاء الدين السيكروي قدم دهلي في صباه، وقرأ العلم على من بها من العلماء، ثم تطبب على الحكيم صادق بن شريف الدهلوي والحكيم أحسن الله بن عزيز الله ولازمه مدة، ثم تصدر للدرس والإفادة، لقبه أبو ظفر بعضد الدولة، وولاه الإنكليز مداواة الناس بمدينة دهلي، كان حسن الخلق، عميم الإحسان، شديد التواضع.

الشيخ غلام همداني الأمروهوي

الشيخ الفاضل غلام همداني بن ولي محمد الأمروهوي ثم اللكهنوي المتلقب في الشعر بمصحفي، كان من الشعراء المجيدين باللغة الهندية، قرأ النحو والعربية على مولوي مظهر علي اللكهنوي،

والعلوم الحكمية على الشيخ محمد مستقيم الكوباموي، وأقبل على الشعر إقبالاً كلياً، حتى برز فيه وصار معدوداً في فحول الشعراء ونوابغهم.
له رياض الفصحاء تذكرة الشعراء من أهل الهند، صنفه سنة ست وثلاثين، وله ديوان الشعر الفارسي وديوان الشعر الهندي في أربعة مجلدات كبار.
مات سنة أربعين ومائتين وألف بمدينة لكهنؤ، كما." (١٩٢)

"والإفادة، حتى طار ذكره في حيدر آباد، فطلبه نواب ناصر الدولة ملك الدكن، وجعله معلماً لولده أفضل الدولة، ولما مات أفضل الدولة صار معلماً لولده محبوب علي خان، وسافر إلى الحجاز فحج وزار، وسافر إلى دمشق الشام والقدس الشريف والنجف والطف وبغداد وبلاد أخرى.
وكان رحمه الله ذا ترك وتجريد وزهد وإيثار، لم يتزوج قط، كان يقرئ الطلبة ويعينهم في الملبس والمأكل، ويشفع لهم بعد فراغهم من التحصيل للوظائف والخدمات.
ومن مصنفاته خير المواعظ في الحديث في مجلدين، ومنها بستان الجن في مجلد، ومنها كتاب الرحلة، ومنها هدية المهدوية في رد أتباع السيد محمد بن يوسف الجونبوري، وذلك الكتاب صار سبباً لهلاكه، لأنه لما شاع في حيدر آباد اشتعل المهدويون غضباً، فقام أحد منهم لقتله، فبينما هو يقرأ القرآن بعد صلاة المغرب على عادته الجارية ضربه بالكتار، فوقع على المصحف، فتقاطر دمه على قوله تعالى "فانظر كيف كان عاقبة المفسدين" وكان ذلك يوم الثلاثاء لست خلون من ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف بحيدر آباد فدفنوه في مدرسته، كما في تزك محبوبي.
السيد محمد بن باقر اللكهنوي
الشيخ الفاضل محمد بن باقر شاه الشيعي البخاري اللكهنوي أحد العلماء المشهورين في مذهب الإمامية، ولد ونشأ ببلدة لكهنؤ وقرأ العلم على السيد حسين بن دلدار علي اللكهنوي وتفقه عليه، ثم سافر إلى العراق سنة تسع وخمسين فأقام بكربلاء، وجاور مشهد الإمام عليه وعلى جده السلام.
له مصنفات عديدة ومباحثات بأهل السنة وعلماء الشيعة، كما في تذكرة العلماء.
الشيخ محمد بن الحسن المدراسي
الشيخ الفاضل محمد بن الحسن الأوديكري المدراسي أحد الفضلاء البارعين في الشعر، ولد بأوديكر سنة ست وثمانين ومائة وألف، وقرأ العلم على والده وعلى الشيخ عبد القادر الفخري الميلا بوري، وأقبل على الشعر إقبالاً كلياً، فصار أبدع أبناء عصره فيه.
مات سنة خمس عشرة ومائتين وألف، كما في تنائج الأفكار.

---

(١٩٢) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ١٠٥٨/٧

السيد محمد بن دلدار علي اللكهنوي

الشيخ الفاضل العلامة محمد بن دلدار علي بن معين بن عبد الهادي الحسيني النقوي الشيعي النصير آبادي ثم اللكهنوي، مجتهد الشيعة وإمامهم في عصره، ولد لسبع عشرة خلون من صفر سنة تسع وتسعين ومائة وألف بمدينة لكهنؤ واشتغل بالعلم على والده من صباه، ولازمه ملازمة طويلة، وفرغ من تحصيل العلوم المتعارفة وله نحو تسع عشرة سنة، فتصدى للدرس والإفادة، وأجازه والده سنة ثمان عشرة ومائتين إجازة عامة، أخذ عنه إخوته السيد حسين والسيد علي وخلق كثير من العلماء، وكان ممن تبحر في الكلام والأصول، وحصل له جاه عظيم عند الملوك لا سيما أمجد علي شاه اللكهنوي لقبه بسلطان العلماء وولاه الإفتاء، وكان يأتي عنده في بيته ويتبرك به ويتواضع له فوق الوصف.

وله مصنفات عديدة، منها كتابه في مبحث الإمامة جواباً عما اشتمل عليه تحفه اثنا عشرية للشيخ عبد العزيز الدهلوي ومنها كتابه في المسح على الرجلين، ومنها كتابه أصل الأصول في الرد على السيد مرتضى الأخباري الذي نقض على أساس الأصول لوالده السيد دلدار علي، ومنها تعليقاته على الشرح الصغير للسيد علي الطباطبائي، ومنها تعليقاته على شرح السلم لحمد الله، ومنها كتابه الصمصام القاطع في إبطال مذهب أهل السنة والجماعة وإثبات عداوتهم بأهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم، ومنها كتابه طعن الرماح في مبحث الفدك والقرطاس بما اشتمل عليه التحفة، ومنها الضربة الحيدرية في رد الشوكة العمرية للرشيد الدهلوي، ومنها كتابه ثمرة الخلافة في إثبات أن الخلافة كانت مثمرة لشهادة الإمام حسين رضي الله عنه، ومنها العجالة النافعة في علم الكلام وأصول الدين، ومنها سم الفار في الرد على أهل السنة،." (١٩٣)

"الشيخ محمد أكبر الكشميري

الشيخ الفاضل محمد أكبر الحنفي الكشميري أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية، ولد ونشأ بكشمير، وقرأ العلم على أساتذة عصره، ثم سافر إلى بمبئ وولي التدريس في المدرسة المحمدية بالجامع الكبير، فدرس بها ثلاثين سنة، أخذ عنه السيد عبد الفتاح والسيد عماد الدين والمفتي عبد اللطيف وخلق آخرون.

مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف، كما في تذكرة العلماء.

الشيخ محمد أكرم الشاهجهانبوري

الشيخ الفاضل محمد أكرم بن محمد جان الحنفي الشاهجهانبوري أحد الفقهاء الحنفية، ولد ونشأ

---

(١٩٣) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ١٠٨٢/٧

بمدينة شاهجهانبور وقرأ العلم على والده وعلى غيره من العلماء، ثم تصدى للدرس والإفادة ببلدته، ذكره المفتي ولي الله بن أحمد علي الحسيني في تاريخه، وقال: إنه قدم فرخ آباد فلقيته بالجامع الكبير بها، انتهى.

الشيخ محمد إمام البهلواروي

الشيخ الصالح محمد إمام بن نعمة الله بن مجيب الله الهاشمي البهلواروي أحد العلماء المبرزين في المنطق والحكمة، ولد بقرية بهلواري لاثنتي عشرة خلون من جمادي الأولى سنة أربع وتسعين ومائة وألف، وقرأ العلم على مولانا أحمدي بن وحيد الحق البهلواروي، ثم لازم أباه وأخذ عنه الطريقة، ودرس وأفاد، أخذ عنه صنوه محمد حسين، وله رسائل في المنطق.

مات لثمان خلون من محرم سنة خمس وخمسين ومائتين وألف كما في مشجرة الشيخ بدر الدين.

السيد محمد أمير الدهلوي

السيد الشريف محمد أمير الدهلوي المشهور ببنجه كش، كان مشهدي الأصل، ولد ونشأ بمدينة دهلي، وكان طويل القامة، عظيم الجثة، شديد البطش، قوياً ماهراً بالمصارعة والفنون الحربية ولذلك لقبوه ببنجه كش، ولم يكن له نظير في زمانه في الخط، لقبه السلطان بألماس رقم خان، خرج من دهلي في الفتنة المشهورة بها سنة ثلاث وسبعين وذهب إلى ألور فقتل بها من يد بعض العسكريين من الإنكليز سنة أربع وسبعين ومائتين وألف.

الحكيم محمد أنور السورتي

الشيخ الفاضل محمد أنور بن عبد اللطيف بن غلام حسين العظيم آبادي ثم السورتي الكجراتي أحد العلماء الماهرين في الصناعة الطبية، قرأ العلم على الشيخ عبد الله الحسيني اللاهوري بمدينة سورت وأخذ الصناعة عن والده ثم قام مقامه في الدرس والإفادة وكان حاذقاً بارعاً في العلوم.

مات لأربع عشرة خلون من ربيع الأول سنة خمس وستين ومائتين وألف بسورت، كما في الحديقة الأحمدية.

المفتي محمد بركة العظيم آبادي

الشيخ العالم الفقيه المفتي محمد بركة الحنفي العظيم آبادي أحد العلماء المشهورين، قرأ العلم على مير جمال الدين الفاضل، ثم درس وأفاد مدة عمره، أخذ عنه مولانا عبد الغني بن عبد المغني البهلواروي وخلق كثير من العلماء.

مات سنة عشرين ومائتين وألف، كما في تاريخ الكملاء.

مولانا محمد بخش الدهلوي

الشيخ الفاضل محمد بخش الحنفي الدهلوي المشهور بتربيت خان، كان من الرجال المشهورين

بمعرفة الفنون الرياضية، أخذ عن الشيخ رفيع الدين بن ولي الله الدهلوي، وكان مفرط الذكاء، جيد القريحة، أخذ عنه السيد نذير حسين الدهلوي، وقرأ عليه القوشجية وخلاصة الحساب وشرح الجغميني في الهيئة، وكان يقول: إن له نظراً بالغاً في أسفار القدماء، وكان أبو جده أستاذ الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندي، مات وله ثمانون سنة، كما في تذكرة النبلاء." (١٩٤)

"هذي الرياض وما ذكرت كأنها وجه الحبيب برائقٍ وزواهرا

ما للحدائق أخرجت أثقالها تشكو طلاها الياسمين وعبهرا

ماذا السؤال عن الرياض تضوعت أو ما ترى جو السماء معطرا

يا صاحبي لا باس إن لم تطلع أن تلك إلا عن حديق لن ترى

روض الكواعب كلها روض المنى روض الغواني اللابسات غدائرا

الفاترات المحدقات كحيلة الناعمات الرافلات تبخترا

الحاجبات وجوههن مدللاً والمبديات من الجمال مشاعرا

والفاحم الوجف الأثيث كمدجن متساحم قد غم روضا أزهرا

وكأنه شمس ضممت وراءها مخروط ظل الأرض فهو كما ترى

فهي الليالي لو تراه مدبرا وهو النهار أو الذكاء منورا

تعس الجوى مستأصلاً بالي وقد أفنى الهوى مهجاً فمالي لا أرى

ومع الحزين من الكآبة إذ جرى يعتل ما يلهي الطبيب فلو درى

همل الدموع كنظم در هالك شوقاً لنظم مياسم نفعت الكرى

إلى غير ذلك من الأبيات.

السيد إسحاق بن قاسم المدراسي

الشيخ الفاضل إسحاق بن قاسم المدراسي كان سبط الشيخ محمد غوث الشافعي النائطي، ولد سنة ثلاثين ومائتين بعد الألف، وأخذ عن خاله الشيخ صبغة الله بن محمد غوث وعن القاضي ارتضا علي خان العمري الكوباموي، وكان مفرط الذكاء متين الديانة كبير الشأن، أخذ عنه غير واحد من العلماء.

وكان معدوداً في الشعراء، لقبه أمير بلدته طرازش خان بهادر، وله أبيات رائقة بالفارسية.

مات يوم السبت لثلاث ليال بقين من جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وثلاثمائة وألف.

الشيخ إسحاق بن لطيف الهدى البردواني

---

(١٩٤) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ١٠٨٩/٧

الشيخ العالم الفقيه إسحاق بن لطيف الهدى الحنفي الكيتهني البردواني أحد العلماء المشهورين، ولد بكيتهن - بفتح الكاف وسكون التحتية وفتح الفوقية بعدها هاء - مختفية ونون - قرية من أعمال بردوان من أرض بنكاله.

ولد سنة ثلاث وثمانين ومائتين بعد الألف، وقرأ المختصرات على أساتذة بلاده، ثم دخل آره وقرأ على المولوي محمد حنيف الآروين، ثم سار إلى كانبور وقرأ سائر الكتب الدرسية على مولانا عبد الغفار اللكهنوي والمولوي أشرف علي التهانوي، ثم ولي التدريس بالمدرسة العالية بكلكته، ومنحته الحكومة لقب شمس العلماء، ثم رقى إلى درجة المعلم في مدرسة حكومية في ذهاكه وأحيل إلى المعاش وعين معلماً في قسم الإسلاميات في جامعة ذهاكه.

مات في سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وألف في كلكته في حادثة اصطدام وقد جاء في زيارة: لوطنه، فنقلت جثته إلى قريته كيتهن ودفن بها.

الشيخ إسحاق بن أبيه الرامبوري

الشيخ الفاضل إسحاق بن أبيه الرامبوري ثم الدهلوي أحد العلماء المبرزين في المنطق والحكمة، ولد ونشأ ببلدة رامبور وقرأ العلم على مولانا أمير أحمد ووالده العلامة أمير حسن السهسواني ثم سافر إلى دهلي وأخذ الحديث عن شيخنا المحدث نذير." (١٩٥)

"على المدارس كلها، ولقبه صاحبه علي يار خان بهادر مؤتمن جنك وأعطاه المنصب ألفين لذاته وخمسمائة للخيل.

وفي سنة إحدى وثلاثمائة وألف لقبه عماد الدولة وفي سنة أربع وثلاثمائة وألف عماد الملك وأضاف في منصبه، فصار ثلاثة آلاف وخمسمائة له، وألفين وخمسمائة للخيل، ثم أحيل إلى المعاش فسار إلى لندن وصار عضواً خصوصياً في مجلس وزير الهند، فأقام بها زماناً يسيراً، ورجع إلى حيدر آباد وسكن بها، ولما ولي الوزارة بحيدر آباد يوسف علي بن لائق علي بن مختار الملك جعله صاحب الدكن مشيراً للوزير نظراً إلى حداثة سنه فاستقل بتلك الخدمة نحو سنتين، ثم اعتزل عنها وأفرغ أوقاته لترجمة القرآن الكريم بالإنكليزية، وضعف بصره، وانحرفت صحته فلم يكمل منها إلا ستة عشر جزءاً.

وكان السيد حسين نادرة عصره في معرفة اللغة الإنكليزية وآدابها، أديباً ضليعاً وكاتباً مترسلاً، ومترجماً قديراً، يكتب ويقول الشعر البليغ في اللغة الإنكليزية، ماهراً في اللغة الفرنسية، مطلعاً على الأدب العربي والشعر الجاهلي، يحفظ الكثير منه، ولوعاً بالمطالعة وجمع الكتب النادرة، مشغوفاً

---

(١٩٥) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ١١٨٥/٨

بالبحوث العلمية والمعاني الدقيقة، كريماً متواضعاً، يحب طلبة العلم، ويجل العلماء، يجالسهم ويذاكرهم في العلم.

مات لثمان بقين من ذي القعدة سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وألف.

شيخنا العلامة حسين بن محسن اليماني

الشيخ الإمام العلامة المحدث القاضي حسين بن حسن بن محمد بن مهدي ابن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن محمد بن عمر بن محمد بن مهدي بن حسين بن أحمد بن حسين بن إبراهيم بن إدريس بن تقي الدين بن سبيع بن عامر بن عتبة ابن ثعلبة بن عوف بن مالك بن عمرو بن كعب الخزرج بن سعد الأنصاري الصحابي.

كانت ولادته ببلدة الحديدة لأربعة عشر مضين من جمادى الأولى سنة خمس وأربعين ومائتين وألف، وبعد بلوغه سن التمييز شرع في قراءة القرآن الكريم وختم في حياة والده وقد بلغ من العمر ثلاث عشرة سنة، وبعد وفاة والده رحل إلى قرية المراوعة، ومكث بها ثماني سنين، اشتغل بعد إتقان النحو وغيره بالفقه على مذهب الإمام الشافعي حتى أتقنه حق الإتقان، ثم شرع في قراءة علم الحديث على الترتيب أولاً سنن ابن ماجة ثم النسائي ثم أبي داؤد ثم الترمذي ثم الجامع الصحيح للبخاري ومسلم، وكل ذلك على شيخه السيد العلامة حسن بن عبد الباري الأهدل، ثم توجه بعد ذلك إلى مدينة زبيد من أرض اليمن إلى مفتي زبيد وابن مفتيها السيد العلامة سليمان بن محمد بن عبد الرحمن الأهدل، فقرأ عليه الصحاح الستة وغيرها، كحزب الإمام النواوي وابن العربي، وأجازه إجازة كاملة عامة بخطه الشريف، والسيد سليمان بن محمد المذكور قد أدرك جده السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل صاحب النفس اليماني، وأخذ عنه وعن أبيه محمد بن عبد الرحمن، وأخذ عن جمع من العلماء، ولم يزل شيخنا حسين يتردد إليه كل سنة للأخذ عنه، فإذا تأخر استدعاه إليه.

ومن نعم الله عليه أن الشيخ صفي الدين أحمد بن القاضي محمد بن علي الشوكاني وصل من مدينة صنعاء إلى الحديدة لأمر اقتضى ذلك، فحضر شيخنا لديه ولازمه مدة إقامته، وقرأ عليه أطرافاً من الأمهات الست، وأجازه إجازة خاصة وعامة، وكان يحبه حباً شديداً، ويقول له: أبوك تلميذ أبي وأنت ابني وتلميذي! ومن نعم الله عليه أنه كان كثير التردد إلى الحرمين الشريفين لا سيما مكة – شرفها الله تعالى – فاجتمع بالشريف العلامة الحافظ محمد ابن ناصر الحازمي، وكان الشريف المذكور يمكث بمكة المشرفة من شهر رجب إلى تمام أشهر الحج، فكان شيخنا يلازمه كل سنة، وأول سنة لقيه فيها سنة ثمانين ومائتين وألف، فأول ما قرأ عليه مسند الدارمي من أوله إلى آخره مع مشاركة المفتي أيوب بن قمر الدين البهلتي نزيل بهوبال له في ذلك، وغيره في تلك السنة ومن بعدها، وكان

شيخنا يحضر عليه من غرة رجب إلى آخر أشهر الحج وأيامه، فقرأ عليه أطرافاً صالحة من الأمهات الست وجميع المسلسلات للعلامة أحمد بن." (١٩٦)

"فترى من هذه الأمثلة أن سليمان الغزي كان مشبعاً من العلوم الدينية عارفاً معرفةً تامة بعقائد الكنيسة وآدابها وتاريخها. وكان في وسعنا أن ننقل عنه قصائد كثيرة بهذا المعنى لولا خوف الإطالة المملة. وفي ما ذكرنا ما يكفي لبيان فضله كشاعر مجيد على الرغم مما سوغ لنفسه من الإجازات الشعرية.

(تنبيه) حاول الأستاذ المغربي أحد علماء دمشق تخطئتيا في جريدة ألف باء بخصوص تنصر سليمان بن حسن الغزي فنقول: أننا لم نقدم على قولنا جزافاً بل لأسباب.

أولاً لأن أحد الذين بعنا منه أقدم نسخة ديوان هذا الشاعر أفادنا أنه يعرف بالتقليد تنصر ذاك الشاعر بعد إسلامه. ثانياً أن اسم والد الشاعر (حسن) هو اسم شائع خصوصاً عند المسلمين. وإن وجد قليل من النصارى الذي عرفوا به. وثالثاً ما يحويه الديوان من الرد على بعض مزاعم المسلمين كما روينا. ورابعاً استشهاده أي موته في سبيل الدين مما يثبت ذلك وإن أراد جناب الأستاذ أن يطلع على صحة الرواية فليطالب بها جناب عيسى أفندي اسكندر المعلوف وهو راو ثقة سبق إلى ذكرها. خامساً بل نجد في سكوت النصارى عن تنصر سليمان الغزي علةً تثبت تنصره إذ لم يجسر النصارى على الإعلان به خوفاً من الدولة وتعصب أهل دينه.

٢- فخر الدين ابن مكانس

(اسمه ونسبه) قال أبو المحاسن ابن تغري بردي في المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي (هو عبد الرحمان بن عبد الرزاق بن إبراهيم الرئيس فخر الدين أبو الفرج وقيل أبو الفضل ابن شمس الدين ابن علم الدين الشهير بابن مكانس القبطي المصري الحنفي الأديب الشاعر) فمن لقبه والقاب أجداده ترى ما كان له من الشرف والاعتبار.

(زمانه وأعماله) قال أبو المحاسن في النجوم الزاهرة وفي المنهل الصافي. (كان مولده بالقاهرة سنة خمس وأربعين وسبعمائة (١٣٤٤م) ونشأ بها وتعانى قلم الديون وغلب عليه الأدب حتى صار بارعاً فيه إلى الغاية مع المشاركة الجيدة في أنواع الأدبيات. تولى نظر الدولة بديار مصر مدةً طويلة ثم صار وزيراً بدمشق فباشرها مدةً إلى أن طلب إلى القاهرة ليستقر بها وزيراً فاسقى (فاستسقى؟) في الطريق فدخل القاهرة ميتاً وقيل مات بعد أيام في ١٥ ذي الحجة سنة ٧٩٤هـ (١٣٩٢م) .." (١٩٧)

---

(١٩٦) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ١٢١٢/٨

(١٩٧) شعراء النصرانية، لويس شيخو ١٠/

"أفنون (٥٦٧م)

هو صريم بن معشر بن ذهل بن تيم بن عمرو بن مالك بن عمرو بن عثمان بن تغلب وأفنون لقبه سمي به لبيت شعر قاله (من البسيط) :

منيتنا الوديا مضنون مضنونا ... أزماننا إن للشبان أفنونا

يعد صريم من شعراء الطبقة الثالثة له شعر قليل متفرق فمن ذلك ما قاله يرثي به نفسه. وكان التقى في الجاهلية بكاهن فسأله عن موته فأخبره أنه يموت بمكان يقال له الالاهة. فمكث ما شاء الله ثم سافر في ركب من قومه إلى الشام فأتوها ثم انصرفوا فضلوا الطريق فاستقبلهم رجل فسألوه عن طريقهم. فقال: سيروا حتى إذا كنتم بمكان كذا وكذا عنت لكم الالاهة وهي قارة بالسماوة ووضح لكم الطريق. فلما سمع أفنون ذكر الالاهة تطير وقال: لأصحابه إني ميت قالوا: ما عليك بأس. قال: لست بارحاً. وأبى أن ي نزل. فبينا ناقته ترتعي وهو راكبها إذ أخذت بمشفرها حية فاحتكت الناقة بمشفرها فلدغت الحية ساقه فقال لأخيه وكان معه واسمه معاوية: احفر لي فإني ميت. ثم قال يرثي نفسه وهو يجود بها (من الطويل) :

ألا لست في شيء فروحاً معاوياً ... ولا المشفقات يتبعن الجواريا

ولا خير فيما كذب المرء نفسه ... وتقواله للشيء يا ليت ذا ليا

وإن أعجبتك الدهر حال من امرئ ... فدعه وواكل اله والليااليا

يرحن عليه أو يغيرن ما به ... وإن لم يكن في جوفه العيش وانيا." (١٩٨)

"مكتوب (علي الدراهم) وتجعل هذه الدراهم أيضاً في أعناق نسائهم في الحمامات ليعرفن بها وأن يلبسن الخفاف قرداً أسود وفرداً أحمر وجلجلاً في أرجلهن. فذلوا وانقمعوا بذلك وأسلم حينئذ أبو سعد ابن الموصلايا كاتب الإنشاء للخليفة وابن أخيه أبو نصر هبة الله) .

فترى التساهل المزعوم الذي يدعيه بعض الكتبة للخلفاء وكيف أكره عل جحود دينهم كثيرون من النصارى وفي جملتهم ابن الموصلايا أفيحق لنا أن ننظمه في سلك الإسلام وإن دان به ظاهراً في السنين الأخيرة من حياته؟ (أخباره) كان ابن موصلايا من نصارى بغداد المنتمين إلى البدعة النسطورية ورد ذكره في تاريخ المجدل لابن ماري النسطوري (١٢٢ و ١٣٣) وأصل أسرته من الموصل كما يدل عليه اسمه تخرج بالآداب على أهل نحلته ثم دخل في ديوان الإنشاء في خدمة الخلفاء. قال الصفدي في كتابه الهميان في نكت العميان (عن نسخة الأستانة اطلب طبعته الجديدة ص ٢٠١-٢٠٢) : (كان (ابن موصلايا) يتولى ديوان الرسائل منذ أيام القائم (بأمر الله) وناب في الوزارة وأضر آخر عمره وكانت خدمته خمساً وستين سنة كل يوم منها يزيد جاهه وناب في الوزارة. ولما أضر كان ابن أخته هبة الله بن الحسن يكتب الإنشاءات عنه.

---

(١٩٨) شعراء النصرانية، لويس شيخو ١٩٢/٢

وكان كثير الصدقة والخير. ومولده سنة ٤١٢ وتوفي سنة ٤٩٧ ثامن عشر جمادي الأولى. وكان الخليفة قد لقبه أمين الدولة. قال محمد بن عبد الملك الهمداني (ويروى: الهمذاني) : ومن قرأ علم السير علم أن الخليفة والملوك لم يثقوا بأحد ثقتهم بأمين الدولة ولا نصحهم أحد نصحه) .

وقال عماد الدين الأصفهاني في خريدة القصر: (ولم يزل أمين الدولة موقراً موفر الحرمة ينوب عن الوزارة المقتدية والمستظهرية حتى قال عميد الدولة للمستظهر عنه وعن ابن أخيه: هما يمينا الدولة وأميناها لا يبرم دونهما أمر. وكان كثير الصدقة والصلة ذكر عنه أنه فرق في يوم من أيام الغلاء (ويروى: في أيام قليلة) ثلاثين ألف رطل خبزاً) .

وقال ابن الأثير في الكامل في تاريخ سنة ٤٩٧ أن أمين الدولة توفي فجأة وأنه (كان كثير الصدقة جميل المحضر صالح النية ووقف أملاكه على أبواب البر) .

(قلنا) فكان جزاؤه على هذا الفضل العميم أن أرغموه على جحود دينه. فتأمل.

(آدابه وشعره) غني عن البيان أن رجلاً تولى ديوان الإنشاء للخلفاء مدة خمساً وستين سنة بلغ من الآداب مبلغاً عظيماً. قال عماد الدين الأصفهاني يصف." (١٩٩)

"كتابه عن النحو القبطي المسمى السلم المقوى قال: (هو الرئيس الأوحد العالم الفاضل علم الرئاسة أبو إسحاق إبراهيم ولد الشيخ الرئيس النفيس أبي الثناء ابن الشيخ صفي الدولة كاتب الأمير علم الدين قيصر أبقاه الله ورحم آباءه) وكان ابن أبي الثناء قبطياً من نصارى الفيوم من أشراف قومه وكان كاتباً بليغاً وشاعراً مجيداً. أما لقبه بابن كاتب قيصر فلأن أباه الشيخ أبا الثناء اتصل بأحد كبار العلماء في زمانه وهو علم الدين أبو المعاني قيصر بن أبي القاسم بن عبد الغني الأسفوني المولود في اسفون من صعيد مصر سنة ٥٦٤ وقيل سنة ٥٧٤هـ (١١٦٩-١١٧٨م) والمتوفى في دمشق سنة ٦٤٩هـ (١٢٥١م) وقد ذكره أبو الفداء في تاريخه (١٩٥: ٣) وقال (أنه هو المعروف بتعاسيف وكان إماماً في العلوم الرياضية اشتغل بالديار المصرية والشام ثم سار إلى الموصل وقرأ على الشيخ كمال الدين موسى بن يونس علم الموسيقى ثم عاد إلى الشام وتوفي بدمشق) فقد خدم أبو الثناء هذا العالم فعرف ابنه بابن كاتب قيصر.

فالمذكور اشتهر بالأدب واشتغل بلغته القبطية فصنف فيها مقدمة دعاها التبصرة وعقب فيها آثار الأنبا يوحنا أسقف سمنود في كتابه السلم الكنائسي وله ذكر في كتب آداب العرب ورووا له شعراً ننقله هنا عنهم. فمن ذلك ما رواه صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي في كتاب الكشف والتنبيه على وصف والتشبيه قال: ومما جاء في وصف الياسمين قول ابن أبي الثناء المعروف بكاتب قيصر (من البسيط) :

يا حبذا ياسمين الروض حين غدا ... يهدي من الريح طيباً غير مكتتم

---

(١٩٩) شعراء النصرانية، لويس شيخو ٢٨٤/٩

كأن زهرته في كف لاقطها ... والروض منتثر في أثر منتظم

فراشه هجرت حتى إذا وصلت ... تلازمت مع من تهوى فماً لفم

وروى له ابن منظور صاحب لسان العرب في كتابه نثار الأزهار في الليل والنهار." (٢٠٠)

"مواضع اخرى ستأتي في كلام المؤلف والذي في معجم الحافظ الذهبي وشذرات الذهب وغيرهما [ابن شكر] بالشين المعجمة ولعله الصواب.

(وجاء) في السطر العاشر منها [زين الدين عبد الرحمن بن صالح ابن رواحة بن علي الخ] والذي في ذيل دو الاسلام للحافظ الذهبي [زين الدين عبد الرحمن بن ابي صالح رواحة بن علي الخ] ومثله في حسن المحاضرة وشذرات الذهب وبوافقه قول الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة عبد الرحمن بن رواحة بن علي الخ وقد توفي زين الدين عبد الرحمن المذكور بأسبوط.

(وجاء) في السطر السابع عشر منها [وله نحو السبعين سنة] وقد ذكر الحافظ الدمياطي انه ولد في شوال من سنة ٦٥٧ وقال التقي بن رافع انه وجد بخطه انه ولد سنة ٦٥٥ ويقال قبل ذلك.

(وجاء) في السطر الثامن عشر منها [اليعمري] والذي في شذرات الذهب (العمري) وفي الدرر الكامنة [القرشي المصري] وعتيق المذكور لقبه تقي الدين وكنيته أبو بكر وكان مالكيا.

الصفحة (١٠٢)

(جاء) في السطر الثالث منها [محمد بن المحب علي] والذي في الدرر الكامنة شمس الدين محمد بن مجد الدين علي بن ابي الفتح بن نصر بن عسكر السنجاري الخ فلعل المحب هنا محرف عن المجد.

وهو من شيوخ." (٢٠١)

"وصوابه [عز الدين عبد العزيز] وهو كما قال المؤلف أخو سعد الدين عبد الرحيم بن علي بن عثمان ابن التركماني فهما ولدا علاء الدين علي بن عثمان المارديني الحنفي المعروف بابن التركماني الآتية ترجمته في الصفحة [١٢٥] هذا والمذكور في طبقات الحنفية وحسن المحاضرة ان علاء الدين علي بن عثمان ابن التركماني المذكور له ولدان عز الدين عبد العزيز هذا [المتوفى سنة ٧٤٩ في حياة ابيه] وجمال الدين أبو محمد عبد الله الذي ولي قضاء الديار المصرية بعد أبيه [وتوفي في سنة ٧٦٩] وليس فيهما ذكر لابنه سعد الدين عبد الرحيم الذي ذكره المؤلف والعلم عند الله تعالى.

ثم رأيت في معجم الحافظ ابن حجر حماد بن عبد الرحيم ابن علي بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفي المارديني الحنفي حميد الدين بن جمال الدين بن قاضي القضاة علاء الدين.

---

(٢٠٠) شعراء النصرانية، لويس شيخو ٣٦٣/٩

(٢٠١) التنبيه والإيقاظ، أحمد الطهطاوي ص/٤٣

ولد سنة ٧٤٥ وأجاز له الذهبي ومن كان في ذلك العصر في استدعاء كتب فيه اسمه سنة سبع وأربعين ثم قال وكان شديد المحبة للحديث وأهله ولمحبته فيه كتب كثيرا من تصانيفي كتغليق التعليق وتهذيب التهذيب ولسان الميزان وغير ذلك ومات سنة ٨١٩ اه ومثله في الضوء اللامع وهو يفيد انه كان للقاضي علاء الدين ابن اسمه عبد الرحيم ولكن لقبه جمال الدين كأخيه عبد الله لاسعد الدين كما جاء في كلام المؤلف والله اعلم.

وسيأتي للمؤلف ذكر ابنه حميد الدين حماد المذكور في الصفحة [٢٦٦] .

الصفحة (١٢١)

(جاء) في السطر العاشر منها الاسيوطي وصوابه (الاميوطي) بضم." (٢٠٢)

"[عبد الرحمن بن احمد بن رجب بن عبد الرحمن بن الحسن] والصواب اسقاط كلمة ابن التي بين رجب وعبد الرحمن لان جده هو عبد الرحمن ورجب لقب له ففي الدرر الكامنة في ترجمته [عبد الرحمن بن احمد بن رجب] واسمه عبد الرحمن بن الحسن الخ اه وفيها في ترجمة جده في حرف العين المهملة عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن ابي البركات مسعود البغدادي لقبه رجب اه وفيها في ترجمة جده في حرف الراء رجب بن حسن بن محمد بن ابي البركات مسعود البغدادي أبو البقاء جد الشيخ زين الدين واسمه عبد الرحمن وقيل له رجب لكونه ولد في رجب توفي في صفر من سنة ٧٤٢ اه وفي المنهج الاحمد عبد الرحمن ابن احمد بن رجب عبد الرحمن بن الحسن الشهير بابن رجب لقب جده عبد الرحمن اه وكذا في شذرات الذهب والسحب الوابلة.

(وجاء) في السطر التاسع عشر منها [شهاب الدين أبو العباس] والمعروف الذي جاء في كلام غير واحد ان لقبه زين الدين وكنيته ابو الفرج قال صاحب المنهج الاحمد ولقبه الشيخ شمس الدين محمد بن عبد القار النابلسي بجمال الدين اه واما هذان فهما لقب وكنية ابيه المقرئ المحدث احمد بن رجب المتوفي سنة ٧٧٤ أو في التي قبلها كما في الانباء أو في التي بعدها كما في السحب الوابلة] والله اعلم.

الصفحة (١٨١)

(جاء) في السطر الاول والثاني منها (وابراهيم بن داود العطار) ووقع مثله في الدرر الكامنة والرد الوافر وكلام من قلدهما وصوابه (داود." (٢٠٣)

---

(٢٠٢) التنبيه والإيقاظ، أحمد الطهطاوي ص/٥٣

(٢٠٣) التنبيه والإيقاظ، أحمد الطهطاوي ص/٧٦

"الحيري عن ابي العباس محمد بن يعقوب الاصم بسنده الذي ذكره المؤلف وهو من شيوخ الحافظ السبكي كما ذكره الحافظ الذهبي في كتاب المشتبه.

الصفحة (٢٦٥)

(جاء) في السطر الخامس منه [وعمر بن حسين] وصوابه [ابن حسن] كما تقدم في كلامه.

(وجاء) في السطر الثامن منها [الصريفي] وصوابه [الصيرفي]

وقد سب ذكره على الصواب في الصفحة [٢٤٨] .

(وجاء) في السطر التاسع منها [وخليل بن] وبعده بياض وبعده [الحافظي] وهو خليل بن ابراهيم الحافظي [المتوفى في ربيع الاول من سنة ٧٩٢ كما في انباء الغمر.

(وجاء) في السطر العاشر منها [والقطب عبد اللطيف بن عبد الكريم الحلبي] تقدم في الكلام على ما في الصفحة [٢٠٣] انه حفيده لا ابنه والصواب عبد اللطيف بن محمد بن عبد الكريم وان لقبه زين الدين وأما قطب الدين فهو لقب أخيه الاكبر منه عبد الكريم بن محمد بن القطب عبد الكريم الحلبي فهذا موافق لجده في الاسم واللقب وكلاهما من شيوخ الحافظ ابن حجر الدين ذكرهم في القسم الاول من معجمه

الصفحة (٢٦٦)

(جاء) في السطر الثالث منها (ومن هو دونهم) أي ولجماعة هم دون اقرانه هذا هو المراد وعبارة الحافظ ابن حجر في معجمه وخرج." (٢٠٤)

"أبي الفضل محمد بن احمد بن ظهيرة وفي شذرات الذهب في ترجمتي أبيه وعمه المذكورين وان كان فيها في ترجمة الجمال أبي حامد مثل ما هنا والله اعلم.

الصفحة (٣٧٨)

(جاء) في السطر الخامس منها في ترجمة التقي الفاسي [مختصرا لهما] ولعل الصواب [ومختصراتهما] كما يعلم بالتأمل.

(وجاء) في السطر العاشر منها في ترجمة الحافظ ابن ناصر الدين [ابن أبي بكر بن عبد الله] وهو تابع في ذلك للحافظ ابن حجر وقد تقدم ان أبا بكر كنية عبد الله لا ابنه فالصواب اسقاط كلمة [ابن] التي بينهما.

الصفحة (٣٧٩)

---

(٢٠٤) التنبيه والإيقاظ، أحمد الطهطاوي ص/١٢٠

(جاء) في السطر الخامس منها في ترجمه البرهان الحلبي [ويعرف بابن القوف] بضم القاف وسكون الواو بعدها فاء وكان يغضب منها كذا في عنوان العنوان وعبارة الضوء اللامع ويعرف بالقوف لقبه به بعض اعدائه.

الصفحة (٣٨٠)

(جاء) في السطر السادس عشر منها في ترجمه الحافظ ابن حجر [ثم طلب الحديث من سنة اربع وتسعين وسبعمائة] بل قبل ذلك فقد قرأ عمدة الاحكام على الجمال أبي حامد بن ظهيرة المكي بمكة في سنة." (٢٠٥)

"- إسلامه (١) :

أسلم عثمان رضي الله عنه في أول الإسلام قبل دخول رسول الله دار الأرقم، وكانت سنه قد تجاوزت الثلاثين، دعاه أبو بكر إلى الإسلام فأسلم، ولما عرض أبو بكر عليه الإسلام قال له: ويحك يا عثمان والله إنك لرجل حازم ما يخفى عليك الحق من الباطل، هذه الأوثان التي يعبدها قومك، أليست حجارة صماء لا تسمع، ولا تبصر، ولا تضر، ولا تنفع؟ فقال: بلى، والله إنها كذلك، قال أبو بكر: هذا محمد بن عبد الله قد بعثه الله برسالته إلى جميع خلقه، فهل لك أن تأتيه وتسمع منه؟ فقال: نعم.

وفي الحال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "يا عثمان أجب الله إلى جنته فإني رسول الله إليك وإلى -[٢٢]- جميع خلقه". قال: فوالله ما ملكت حين سمعت قوله أن أسلمت، وشهدت أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمد رسول عبده ورسوله، ثم لم ألبث أن تزوجت رقية. وكان يقال: أحسن زوجين رآهما إنسان، رقية وعثمان. كان زواج عثمان لرقية بعد النبوة لا قبلها، كما ذكر السيوطي (٢) ذلك خطأ.

وفي طبقات ابن سعد: قال عثمان: يا رسول الله قدمت حديثا من الشام، فلما كنا بين معان والزرقاء فنحن كالنيام إذا مناد ينادينا: أيها النيام هبوا فإن أحمد قد خرج بمكة فقدمنا فسمعنا بك.

وفي إسلام عثمان تقول خالته سعدى:

هدى الله عثمان الصفي بقوله ... فأرشده والله يهدي إلى الحق

فبايع بالرأي السديد محمدا ... وكان ابن أروى لا يصد عن الحق

وأنكحه المبعوث إحدى بناته ... فكان كبدر مازج الشمس في الأفق

فداؤك يا ابن الهاشميين مهجتي ... فأنت أمين الله أرسلت في الخلق

لما أسلم عثمان أخذه عمه الحكم بن أبي العاص بن أمية فأوثقه رباطا وقال: أترغب عن ملة آبائك إلى

---

(٢٠٥) التنبيه والإيقاظ، أحمد الطهطاوي ص/١٦٤

دين محدث! والله لا أخليك أبدا حتى تدع ما أنت عليه من هذا الدين. فقال: والله لا أدعه أبدا. فلما رأى الحكم صلابته في دينه تركه (٣) .

وفي غداة اليوم الذي أسلم فيه عثمان جاء أبو بكر بعثمان بن مظعون (٤) وأبي عبيدة بن -[٢٣]- الجراح (٥) ، وعبد الرحمن بن عوف (٦) ، وأبي مسلمة بن عبد الأسد، والأرقم بن أبي الأرقم، فأسلموا وكانوا مع من اجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية وثلاثين رجلا.

وأسلمت أخت عثمان آمنة بنت عفان، وأسلم أخوته لأمه الوليد وخالد وعمارة، أسلموا يوم الفتح، وأم كلثوم، وبنو عقبة بن أبي معيط ابن عمرو بن أمية أمهم كلهم أروى، ذكر ذلك الدارقطني في كتاب الأخوة، وذكر أن أم كلثوم من المهاجرات الأول، يقال: إنها أول قرشية بايعت النبي صلى الله عليه وسلم، وأنكحها زيد بن حارثة، ثم خلفه عليها عبد الرحمن بن عوف ثم تزوجها الزبير بن العوام (٧) .

---

(١) الطبري، تاريخ الأمم والملوك ج ٢/ص ٦٩٢، ابن الأثير، الكامل في التاريخ ج ٣/ص ٧٤.

(٢) السيوطي، تاريخ الخلفاء ص ١١٨.

(٣) السيوطي، تاريخ الخلفاء ص ١١٩، ابن سعد، الطبقات الكبرى ج ٣/ص ٥٥.

(٤) هو عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة الجمحي، أبو السائب، صحابي، كان من حكماء العرب في الجاهلية، يحرم الخمر، أسلم بعد ١٣ رجلا، وهاجر إلى أرض الحبشة مرتين، أراد التبتل والسياحة في الأرض زهدا بالحياة، فمنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاتخذ بيتا يتعبد فيه، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بعضادتي البيت، وقال: "يا عثمان، إن الله لم يبعثني بالرهبانية – مرتين أو ثلاثا – وإن خير الدين عند الله الحنفية السمحة"، شهد بدرا، ولما مات جاءه النبي صلى الله عليه وسلم فقتله ميتا حتى رؤيت دموعه تسيل على خد عثمان، وهو أول من مات بالمدينة من المهاجرين وأول من دفن بالبقيع منهم سنة ٢ هـ. للاستزادة راجع: طبقات ابن سعد ج ٣/ص ٢٨٦، الإصابة ترجمة ٥٤٥٥، صفة الصفوة ج ١/ص ١٧٨، حلية الأولياء ج ١/ص ١٠٢، تاريخ الخميس ج ١/ص ٤١١، والمرزباني ٢٥٤.

(٥) هو عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب، ويقال: وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر، أبو عبيد بن الجراح، القرشي، الفهري، الأمير القائد، فاتح الديار الشامية، صحابي، أحد العشرة المبشرين بالجنة، قال ابن عساكر: داهيتا قريش أبو بكر وأبو عبيدة. كان لقبه: أمين الأمة، ولد بمكة، كان من السابقين إلى الإسلام شهد المشاهد كلها، ولاه عمر قيادة الجيش الزاحف إلى الشام بعد خالد بن الوليد، توفي بطاعون عمواس سنة ١٨ هـ ودفن في غور بيسان، وفي الحديث: "الكل نبي أمين وأميني أبو عبيدة بن الجراح"، رواه ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٧: ١٦٣) .

(٦) هو عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي

بن غالب، صحابي وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة، وهو أحد الستة أصحاب الشورى الذين جعل عمر الخلافة فيهم، وهو أحد السابقين إلى الإسلام، قيل: هو الثامن. المتوفى سنة ٣٢ هـ. للاستزادة راجع: تهذيب الكمال ج ٢/ص ٨٠٩، تهذيب التهذيب ج ٦/ص ٢٤٤، تقريب التهذيب ج ١/ص ٤٩٤، خلاصة تهذيب الكمال ج ٢/ص ١٤٧، الكاشف ج ٢/ص ١٧٩، تاريخ البخاري الكبير ج ٥/ص ٢٣٩، تاريخ البخاري الصغير ج ١/ص ٥٠، الجرح والتعديل ج ٥/ص ٢٤٧، أسد الغابة ج ٣/ص ٤٨٠، الإصابة ج ٤/ص ٣٤٩، تجريد أسماء الصحابة ج ١/ص ٣٥٣، الاستيعاب ج ٢/ص ٨٤٤، سير أعلام النبلاء ج ١/ص ٦٨، البداية والنهاية ج ٧/ص ١٦٣، أسماء الصحابة الرواة ترجمة ٥١، الأعلام ج ٣/ص ٣٢١، صفة الصفوة ج ١/ص ١٣٥، حلية الأولياء ج ١/ص ٩٨، تاريخ الخميس ج ٢/ص ٢٥٧، البدء والتاريخ ج ٥/ص ٨٦، الرياض النضرة ج ٢/ص ٢٨١، الجمع بين رجال الصحيحين، الطبقات الكبرى ج ٢/ص ١١٠.

(٧) هو الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي، الأسدي، القرشي، أبو عبد الله، الصحابي الشجاع، أحد العشرة المبشرين بالجنة، وأول من سل سيفه في الإسلام، وهو ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم، أسلم وعمره ١٢ سنة، شهد بدرا، وأحد، وغيرهما، كان على بعض الكراديس في اليرموك، شهد الجابية مع عمر بن الخطاب، قالوا: كان في صدر ابن الزبير أمثال العيون في الطعن والرمي، وجعله عمر في من يصلح للخلافة بعده، وكان موسرا، كثير المتاجر، خلف أملاكا بيعت بنحو أربعين مليون درهم، كان طويلا جدا إذا تخط رجلاه الأرض، قتله ابن جرموز غيلة يوم الجمل، بوادي السباع، كان خفيف اللحية أسمر اللون، كثير الشعر، للاستزادة راجع: تهذيب التهذيب ج ٣/ص ٣١٨، تقريب التهذيب ج ١/ص ٢٥٩، خلاصة تهذيب الكمال ج ١/ص ٣٣٤، الكاشف ج ١/ص ٣٢٠، تاريخ البخاري الكبير ج ٣/ص ٣٢٠، تاريخ البخاري الكبير ج ٣/ص ٤٠٩، تاريخ البخاري الصغير ج ١/ص ٣٦، أسد الغابة ج ٢/ص ٢٤٩، صفة الصفوة ج ١/ص ١٣٢، حلية الأولياء ج ١/ص ٨٩.." (٢٠٦)

"- تسيير أهل الفتنة في العراق إلى معاوية في الشام (١) :

اختار سعيد بن العاص والي الكوفة بعد الوليد بن عقبة وجوه الناس، وأهل القادسية، وقراء أهل البصرة دخلته إذا خلا، فأما إذا جلس الناس فإنه يدخل عليه كل أحد. فجلس للناس يوما فدخلوا عليه فبينا هم جلوس يتحدثون قال خنيس بن فلان الأسدي: ما أجود طلحة بن عبيد الله! (٢) . فقال سعيد بن العاص::إن من له مثل النشاستج (٣) لحقيق أن يكون جوادا. والله لو أن لي مثله لأعاشكم الله عيشا رغدا" -[١٢٨]-.

---

(٢٠٦) عثمان بن عفان ذو النورين، محمد رضا ص/٢١

فقال عبد الرحمن بن خنيس، وهو حدث: والله لوددت أن هذا الملطاط (٤) لك يعني ما كان لكسرى على جانب الفرات الذي يلي الكوفة.

قالوا: فض الله فاك. والله لقد هممنا بك. فقال خنيس: غلام فلا تجاوزوه. فقالوا: يتمنى له من سوادنا. قال: ويتمنى لكم أضعافه. قالوا: لا يتمنى لنا ولا له. قال: ما هذا بكم. قالوا: أنت والله أمرته بها.

فثار إليه الأشتر، وابن ذي الحبكة، وجندب، وصعصعة، وابن الكواء، وكميل، وعمير بن ضابئ فأخذوه. فذهب أبوه ليمنع عنه، فضربوهما حتى غشي عليهما، وجعل سعد يناشدهم ويأبون، حتى قضوا منهما وطرا.

فسمعت بذلك بنو أسد فجاءوا وفيهم طليحة (٥) ، فأحاطوا بالقصر، وركبت القبائل، فعادوا بسعيد، فخرج سعيد إلى الناس فقال: أيها الناس. قوم تنازعوا وتهاووا وقد رزق الله العافية. ثم قعدوا وعادوا في حديثهم وتراجعوا. وأفاق الرجلان فقال: أبكما حياة؟ قالا: قتلتنا غاشيتك (٦) قال: لا يغشوني والله أبدا فاحفظا علي ألسنتكما ولا تجرئا علي الناس، ففعلا (٧) .

ولما انقطع أولئك النفر من ذلك، قعدوا في بيوتهم وأقبلوا على الإذاعة حتى لامه أهل -[١٢٩]- الكوفة في أمرهم. فقال: هذا أميركم وقد نهاني أن أحرك شيئا فمن أراد أن يحرك شيئا فليحركه، إن هؤلاء النفر لما قعدوا في بيوتهم تكلموا في حق الخليفة عثمان وشتموه.

وقيل: بل كان السبب في ذلك أنه كان يسمر (٨) عند سعيد بن العاص وجوه أهل الكوفة منهم مالك بن كعب والأسود بن يزيد (٩) ، وعلقمة بن قيس، ومالك الأشتر (١٠) وغيرهم. فقال سعيد: إنما هذا السواد بستان قريش فقال الأشتر: أتزعم أن السواد الذي أفاءه الله علينا بأسيافنا بستان لك ولقومك، وتكلم القوم معه. فقال عبد الرحمن الأسدي وكان على شرطة سعيد -: أتردون على الأمير مقالته؟ وأغلظ عليهم. فقال الأشتر: من ههنا؟ لا يفوتنكم الرجل، فوثبوا عليه، فوطأوه وطأ شديدا حتى غشي عليه. ثم جروه برجله فنضح بماء فأفاق. فقال: قتلتني من انتخبت. فقال: والله لا يسمر عندي أحد أبدا فجعلوا يجلسون في مجالسهم يشتمون عثمان وسعيدا. واجتمع إليهم الناس حتى كثروا، فكتب سعيد وأشراف أهل الكوفة إلى عثمان في إخراجهم.

ومن هنا يتضح أن الفتنة قد بلغت عندئذ حدا عظيما في الكوفة فضعف مركز الوالي، ولم -[١٣٠]- يقدر أن يؤدبهم، حتى اجترأوا أن يضربوا من رد عليهم ضربا مبرحا من غير أن يستطيع أن يبدي حراكا ولما منع الاجتماع أخذوا يشتمونه ويشتمون الخليفة.

كتب أشراف أهل الكوفة إلى عثمان في إخراجهم فكتب: إذا اجتمع ملؤكم على ذلك فألحقوهم بمعاوية. وكتب عثمان إلى معاوية: "إن أهل الكوفة قد أخرجوا إليك نفرا خلقوا للفتنة فرعهم وقم عليهم فإن آنست منهم رشدا فاقبل منهم، وإن أعيوك فاردد عليهم".

فلما قدموا على معاوية رحب بهم، وأنزلهم كنيسة تسمى "مريم"، وأجرى عليهم بأمر عثمان ما كان يجري عليهم بالعراق، وجعل يتغدى ويتعشى معهم فقال لهم يوما:

"إنكم قوم من العرب، لكم أسنان وألسنة، وقد أدركتم بالإسلام شرفا، وغلبتم الأمم، وحويتم مراتبهم ومواريثهم. وقد بلغني أنكم نقمتم قريشا، وإن قريشا لو لم تكن عدتم أذلة كما كنتم، إن أئمتكم لكم إلى اليوم جنة فلا تسدوا عن جنتكم. وإن أئمتكم اليوم يصبرون لكم على الجور ويحتملون منكم المؤونة. والله لتنتهن أو ليبتلينكم الله بمن يسومكم، ثم لا يحمدكم على الصبر، لم تكونون شركاءهم فيما جررتم على الرعية في حياتكم وبعد موتكم".

فقال رجل من القوم، وهو صعصعة:

"أما ما ذكرت من قريش، فإنها لم تكن أكثر العرب ولا أمنعها في الجاهلية فتخوفنا. وأما ما ذكرت من الجنة فإن الجنة إذا اخترقت خلص إلينا".

فقال معاوية: "عرفتكم الآن. علمت أن الذي أغراكم على هذا قلة العقول، وأنت خطيب القوم ولا أرى لك عقلا، أعظم عليك أمر الإسلام، وأذكرك به وتذكرني الجاهلية، وقد وعظتك، وتزعم لما يجنك أنه يخترق إليك ولا ينسب ما يخترق إلى الجنة. أخزى الله أقواما أعظموا أمركم ورفعوا إلى خليفتكم افقهوا ولا أظنكم تفقهون. إن قريشا لم تعز في جاهلية ولا إسلام إلا بالله عز وجل، لم تكن بأكثر العرب ولا أشدهم، ولكنهم كانوا أكرمهم أحسابا، ومحضهم أنسابا وأعظمهم أخطارا وأكملهم مروءة، ولم يمتنعوا في الجاهلية والناس يأكل بعضهم بعضا إلا بالله الذي لا يستذل من أعز، ولا يوضع من رفع، فبوأهم حرما آمنا يتخطف الناس من حولهم. هل تعرفون عربا أو عجما أو سودا أو حمرا إلا قد أصابهم الدهر في بلدهم وحرمتهم بدولة إلا ما كان من قريش فإنه لم يردهم أحد من الناس بكيد إلا جعل الله خده الأسفل حتى أراد الله أن ينتقذ من أكرم واتبع دينه من هوان الدنيا وسوء مرد الآخرة، فارتضى لذلك خير خلقه، ثم ارتضى له أصحابا فكان خيارهم قريشا، ثم بني هذا الملك عليهم وجعل هذه الخلافة فيهم. ولا يصلح ذلك إلا عليهم، فكان الله يحوطهم في الجاهلية وهم على كفرهم بالله، أفتراه لا يحوطهم وهم على دينه، وقد حاطهم في الجاهلية من الملوك الذين كانوا يدينونكم. أف لك ولأصحابك. ولو أن -[١٣١]- متكلما غيرك تكلم، ولكنك ابتدأت. فأما أنت يا صعصعة فإن قريتك شر قرى عربية، وأنتها نبتا، وأعمقها واديا، وأعرفها بالشر، وألأمها جيرانا. لم يسكنها شريف قط، ولا وضيع إلا سب بها وكانت عليه هجنة (١١) ثم كانوا أقبح العرب ألقابا، وألأمهم أصهارا، نزاع الأمم، وأنتم جيران الخط وفعلة فارس حتى أصابتكم دعوة النبي صلى الله عليه وسلم، ونكبتك دعوته، وأنت نزيع شطير في عمان لم تسكن البحرين، فتشركهم في دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. فأنت شر قومك حتى إذا أبرزك الإسلام وخلطك بالناس وحملك على الأمم التي كانت عليك، أقبلت تبغي دين الله عوجا وتنزع إلى اللامة والذلة ولا يضع ذلك قريشا، ولن

يضرهم ولن يمنعهم من تأدية ما عليهم. إن الشيطان عنكم غير غافل. قد عرفكم بالشر من بين أمتكم فأغرى بكم الناس، وهو صارعكم، لقد علم أنه لا يستطيع أن يرد بكم قضاء قضاه الله ولا أمرا أراده الله، ولا تدركون بالشر أمرا إلا فتح عليكم شرا منه وأخزى".

أرسل هؤلاء النفر الذين أحدثوا الشغب واللغط في الكوفة، وعابوا على سعيد بن العاص وعثمان إلى معاوية بالشام. وفي نظرنا أن سبب هذه الفتنة كما أورده الطبري وابن الأثير (١٢) تافه لا يدعو إلى كل ما حدث. فقد ذكر أن عبد الرحمن بن خنيس وهو شاب قال: "والله لوددت أن هذا الملطاط لك" يعني لسعيد أي ما كان لكسرى على جانب الفرات. فهذا الذي أثار ثائرتهم. شاب يتمنى أن تكون لسعيد بن العاص هذه الناحية من الفرات حتى يجود بمثل ما كان يجود به طلحة بن عبيد الله. وقد كان سعيد كما ذكرنا في ترجمته كريما يقيم الولائم، ويتصدق على المصلين. غاظ هؤلاء القوم الذين كانوا يحضرون مجلس سعيد، وكان يخصهم بسمره أن يتمنى هذا الشاب ذلك. ولو أنه مجرد تمن ومع هذا تعدوا عليه وضربوه وضربوا أباه. وقد توسل إليهم الوالي بجلالة قدره أن يتركوهما فلم يفد فأشبعوهما ضربا. وكل ما قدر عليه سعيد أنه منع أن يتسامروا عنده بعد ذلك.

وذكر سبب غير ذلك وهو قول سعيد: "إنما هذا السواد بستان قريش". فأغلظوا عليه القول، فغضب صاحب شرطته (١٣) ولامهم على ما كان منهم، فأوسعوه ضربا حتى غشي عليه. فلا بد أن هؤلاء الذين قربهم سعيد كانوا يحقدون عليه ويتحينون الفرص للانتقام منه، لكنه حسب حسابهم، ولم يعاقبهم بنفسه على تهورهم واعتدائهم ومخالفتهم أمره خشية اتساع الخرق واشتداد الفتنة، فكتب إلى الخليفة في شأنهم وفوض إليه الأمر. فلما ذهبوا إلى معاوية وهو كما -[١٣٢]- نعلم قوي في حكومته، ماهر في سياسته، وجدوا أنفسهم بمعزل عن أعوانهم، فأراد أن يكبح جماحهم ويوقفهم عند حدهم ويظهر لهم حقيقة أمرهم وماضيهم وحاضرهم بخطبته البليغة التي نشرناها. فوصفهم بقلة العقول وحقر من اتبعهم وعظمهم، لأنهم لا يستحقون التعظيم، وذلك فضل قريش في الجاهلية والإسلام على سائر القبائل العربية وفضل الإسلام عليهم، ثم وجه الخطاب إلى صعصعة، فقال: إن قريته شر القرى إلى آخر ما قال حتى أفرغ ما في جعبته، وأروى غلته من غير خوف ولا وجل، ثم بالغ في الاحتقار بهم فإن قام بعد أن ألقى خطبته وتركهم فتقاصرت إليهم أنفسهم. فلما كان بعد ذلك أتاهم فقال: "إني أذنت لكم فاذهبوا حيث شئتم لا ينفع الله بكم أحدا أبدا ولا يضره. ولا أنتم برجال منفعة ولا مضرة، فإن أرتم النجاة فالزموا جماعتكم ولا يبطرنكم الإنعام، فإن البطر لا يعتري الخيار اذهبوا حيث شئتم فسأكتب إلى أمير المؤمنين فيكم".

فلما خرجوا دعاهم وقال لهم:

"إني معيد عليكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان معصوما فولاني وأدخلني في أمره، ثم استخلف أبو بكر فولاني. ثم استخلف عمر فولاني. ثم استخلف عثمان فولاني. فلم يولني أحد إلا وهو عني راض".

وإنما طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم للأعمال أهل الجزاء من المسلمين والغنى، وأن الله ذو سطوات ونقمات يمكر بمن مكر به، فلا تتعرضوا للأمر وأنتم تعلمون من أنفسكم غير ما تظهرون، فإن الله غير تارككم حتى يختبركم، ويبدي للناس سرائركم، وقد قال عز وجل: ﴿الم. أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون﴾ [العنكبوت: ١، ٢] .

وكتب معاوية إلى عثمان:

"إنه قدم علي أقوام ليست لهم عقول ولا أديان، أضجرهم العدل، لا يريدون الله بشيء ولا يتكلمون بحجة. إنما همهم الفتنة وأموال أهل الذمة، والله مبتليهم ومختبرهم. ثم فاضحهم وليسوا بالذين ينكون أحدا إلا مع غيرهم، فإنه سعيد ومن قبله عنهم فإنهم ليسوا الأكثر من شغب أو تكبر".

وخرج القوم من دمشق فقالوا: لا ترجعوا إلى الكوفة فإنهم يشتمون بكم وميلوا بنا إلى الجزيرة ودعوا العراق والشام فأووا إلى الجزيرة وسمع بهم عبد الرحمن بن خالد بن الوليد وكان معاوية قد ولاه حمص وولى عامل الجزيرة حران والرقة فدعا بهم فقال: "يا آلة الشيطان لا مرحبا بكم ولا أهلا، قد رجع الشيطان محسورا وأنتم بعد نشاط، خسر الله عبد الرحمن إن لم يؤدبكم حتى يحسركم، يا معشر من لا أدري أعرب أم عجم لكي لا تقولوا لي ما يبلغني أنكم تقولون -[١٣٣]- لمعاوية: أنا ابن خالد بن الوليد. أنا ابن من عجمته العاجمات. أنا ابن فاقئ الردة. والله لئن بلغني يا صعصعة بن ذل أن أحدا ممن دق أنفك، ثم أمصك لأطيرن بك طيرة بعيدة المهوى".

فأقامهم أشهرا كلما ركب أمشاهم، فإذا مر به صعصعة قال: "يا ابن الحطيئة (١٤) أعلمت أن من لم يصلحه الخير أصلحه الشر. ما لك لا تقول كما كان يبلغني أنك تقول لسعيد ومعاوية! ".

فيقولون: نتوب إلى الله أقلنا أقالك الله. فما زالوا به حتى قال: تاب الله عليكم وسرح الأشتر إلى عثمان وقال لهم: ما شئتم، إن شئتم فاخرجوا، وإن شئتم فأقيموا.

وخرج الأشتر فأتى عثمان بالتوبة والندم والنزوع عنه، وعن أصحابه فقال: سلمكم الله. وقدم سعيد بن العاص فقال عثمان للأشتر: احلل حيث شئت. فقال مع عبد الرحمن بن خالد، وذكر من فضله فقال: ذلك إليكم، فرجع إلى عبد الرحمن.

قد كان عبد الرحمن بن خالد أشد عليهم من معاوية، وقد تابوا على يديه.

وفي الطبري رواية أخرى، وهي أن معاوية بعد أن ألقى عليهم الخطبة السابقة عاد وقال لهم (١٥) :

"إني والله ما آمركم بشيء إلا قد بدأت فيه بنفسي وأهل بيتي وخاصتي، وقد عرفت قريش أن أبا سفيان كان أكرمها وابن أكرمها، إلا ما جعل الله لنبيه نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم. فإن الله انتخبه وأكرمه، فلم يخلق في أحد من الأخلاق الصالحة شيئا إلا أصفاه الله بأكرمها وأحسنها. ولم يخلق من الأخلاق السيئة شيئا في أحد إلا أكرمه الله عنها ونزهه. وإني لا أطن أن أبا سفيان لو ولد الناس لم يلد إلا حازما".

وهنا نرى أن معاوية أطرى نفسه فقال صعصعة:
"كذبت وقد ولدهم خير من أبي سفيان، من خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا له فكان فيهم البر والفاجر والأحمق والكيس".
فخرج معاوية تلك الليلة من عندهم، ثم أتاهم القابلة فتحدث عندهم طويلا ثم قال:
"أيها القوم ردوا علي خيرا، أو اسكتوا، وتفكروا وانظروا فيما ينفعكم وينفع أهليكم، وينفع عشائركم، وينفع جماعة المؤمنين فاطلبوه تعيشوا ونعش بكم" -[١٣٤]-.
فقال صعصعة: "لست بأهل ذلك ولا كرامة لك أن تطاع في معصية الله".
فقال معاوية: "أوليس ما ابتدأتكم به أن أمرتكم بتقوى الله وطاعته وطاعة نبيه صلى الله عليه وسلم أن تعتصموا بحبله جميعا ولا تفرقوا".
قالوا: "بل أمرت بالفرقة وخلاف ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم".
قال: "فإني آمركم الآن إن كنت فعلت فأتوب إلى الله وآمركم بتقواه وطاعته وطاعة نبيه صلى الله عليه وسلم، ولزوم الجماعة، وكراهة الفرقة، وأن توقروا أئمتكم وتدلوهم على كل حسن ما قدرتم، وتعظوهم في لين ولطف في شيء إن كان منهم".
فقال صعصعة: "فإنا نأمرك أن تعتزل عملك، فإن في المسلمين من هو أحق به منك".
فقال: "من هو؟ ".
قال: "من كان أبوه أحسن قدما من أبيك، وهو بنفسه أحسن قدما منك في الإسلام".
فقال معاوية: "والله إن لي في الإسلام قدما ولغيري كان أحسن قدما مني، ولكنه ليس في زماني أحد أقوى على ما أنا فيه مني. ولقد رأى ذلك عمر بن الخطاب. فلو كان غيري أقوى مني لم يكن لي عند عمر هوادة ولا لغيري. ولم أحدث من الحدث ما ينبغي لي أن أعتزل عملي. ولو رأى ذلك أمير المؤمنين وجماعة المسلمين لكتب إلي بخط يده فاعتزلت عمله، ولو قضى الله أن يفعل ذلك لرجوت أن لا يعزم له على ذلك إلا وهو خير. فمهلا فإن في ذلك وأشباهه ما يتمنى الشيطان ويأمر. ولعمري لو كانت الأمور تقضي على رأيكم وأمانيكم ما استقامت الأمور لأهل الإسلام يوما ولا ليلة. ولكن الله يقضيها ويدبرها وهو بالغ أمره. فعاودوا الخير وقولوه".
فقالوا: "لست لذلك أهلا"....
فقال: "أما والله إن لله لسطوات ونقمات، وإني لخائف عليكم أن تتابعوا في مطاوعة الشيطان حتى تحلكم مطاوعة الشيطان ومعصية الرحمن دار الهوان من نقم الله في عاجل الأمر والخزي الدائم في الآجل".
فوثبوا عليه فأخذوا برأسه ولحيته فقال:
"مه، إن هذه ليست بأرض الكوفة. والله لو رأى أهل الشام ما صنعتم بي وأنا إمامهم ما ملكت أن أنهاهم

عنكم حتى يقتلوكم. فلعمري إن صنيعكم ليشبه بعضه بعضا، ثم قام من عندهم فقال: "والله لا أدخل عليكم ما بقيت" (١٦) -[١٣٥]-.

ثم كتب إلى عثمان:

"بسم الله الرحمن الرحيم. لعبد الله عثمان أمير المؤمنين، من معاوية بن أبي سفيان. أما بعد يا أمير المؤمنين، فإنك بعثت إلي أقواما يتكلمون بألسنة الشياطين وما يملون عليهم، ويأتون الناس، زعموا من قبل القرآن فيشبهون على الناس وليس كل الناس يعلم ما يريدون، وإنما يريدون فرقة، ويقربون فتنة.

قد أثقلهم الإسلام وأضجرهم، وتمكنت رقي الشيطان من قلوبهم. فقد أفسدوا كثيرا من الناس ممن كانوا بين ظهرانيهم من أهل الكوفة ولست آمن إن أقاموا وسط أهل الشام أن يغروهم بسحرهم وفجورهم فارددهم إلى مصرهم فلتكن دارهم في مصرهم الذي جم فيه نفاقهم والسلام".

فكتب إليه عثمان يأمره أن يردهم إلى سعيد بن العاص بالكوفة فردهم إليه. فلم يكونوا إلا أطلق ألسنة منهم حين رجعوا. وكتب سعيد إلى عثمان يضج منهم. فكتب عثمان إلى سعيد أن سيرهم إلى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد.، وكان أميرا على حمص. وكتب إلى الأشتر وأصحابه:

"أما بعد، فإني قد سيرتكم إلى حمص، فإذا أتاكم كتابي هذا فاخرجوا إليها فإنكم لستم تألون الإسلام وأهله شرا والسلام".

فلما قرأ الأشتر الكتاب قال: "اللهم أسوأنا نظرا للرعية وأعملنا فيهم بالمعصية، فعجل له النقمة". فكتب بذلك سعيد إلى عثمان.

وسار الأشتر وأصحابه إلى حمص فأنزلهم عبد الرحمن بن خالد الساحل وأجرى لهم رزقا.

لقد تطاول هؤلاء على معاوية وأمروه أن يتخلى عن مركزه لأن من المسلمين من هو أصلح منه، كما تطاولوا على سعيد من قبل وطعنوا على عثمان. وهم وإن كانوا من أشراف أهل العراق إلا أنهم أهل فتنة. وقد تسامح معهم معاوية كما تسامح معهم سعيد. ومن هذا يتبين مقدار الحرية التي كانت ممنوحة للرعية في ذلك الوقت فلم يؤخذوا ويحاكموا على أقوالهم ومطاعنهم إنما اكتفى بتسييرهم من بلد إلى آخر وأجرى عليهم عبد الرحمن بن خالد رزقا.

---

(١) الطبري، تاريخ الأمم والملوك ج ٢/ص ٦٣٤، ابن الأثير، الكامل في التاريخ ج ٣/ص ٣٠.

(٢) هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي، القرشي المدني، أبو محمد، صحابي، شجاع، من الأجواد، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة، وأحد الستة أصحاب الشورى، أحد الثمانية السابقين إلى الإسلام، ولد سنة ٢٨ هـ، قال ابن عساكر: كان من دهاة قريش ومن علمائهم، وكان يقال له ولأبي بكر: القرينان، وذلك لأن نوفل بن حارث وكان أشد قريش رأى طلحة وقد أسلم خارجا مع أبي بكر من عند النبي صلى

الله عليه وسلم فأمسكهما وشدهما في حبل. ويقال له: طلحة الجود، وطلحة الخير، وطلحة الفياض، وكل ذلك لقبه به رسول الله صلى الله عليه وسلم في مناسبات مختلفة، ودعاه مرة: الصبيح المليح الفصيح. شهد أحدا وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعه على الموت، وأصيب بأربعة وعشرين جرحا، وسلم، شهد الخندق وسائر المشاهد. كانت له تجارة وافرة مع العراق، ولم يكن يدع أحدا من بني تيم عائلا إلا كفاه مؤونته ومؤونة عياله، ووفى دينه، قتل يوم الجمل وهو بجانب عائشة سنة ٣٦ هـ، ودفن في البصرة. للاستزادة راجع: ابن سعد ج ٣/ص ١٥٢، تهذيب التهذيب ج ٥/ص ٢٠، البدء والتاريخ ج ٥/ص ٨٢، الجمع بين رجال الصحيحين ص ٢٣٠، غاية النهاية ج ١/ص ٣٤٢، الرياض النضرة ج ٢/ص ٢٤٩، صفة الصفوة ج ١/ص ١٣٠، حلية الأولياء ج ١/ص ٨٧، ذيل المذيل ص ١١، تهذيب ابن عساكر ج ٧/ص ٧١، المحبر ص ٣٥٥.

(٣) نشاستج: ضيعة بالكوفة كانت لطلحة بن عبيد الله التميمي. أحد العشرة المبشرين بالجنة، وكانت عظيمة الدخل اشتراها من أهل الكوفة المقيمين بالحجاز بمال كان له بخيبر وعمرها فعظم دخلها. قال الواقدي: أول من أقطع بالعراق عثمان بن عفان رضي الله عنه قطائع مما كان من صوافي آل كسرى ومما جلا عنه أهله فقطع لطلحة بن عبيد الله النشاستج. وقيل بل أعطاه إياها عوضا عن مال كان له بحضرموت.

(٤) قال ابن النجار في كتاب الكوفة: وكان يقال لظهر الكوفة: اللسان، وما ولي الفرات منه الملطاط.

(٥) هو طليحة بن خويلد الأسدي، من أسد خزيمة، متنبئ، شجاع، من الفصحاء، متوفى سنة ٢١ هـ. يقال له: طليحة الكذاب، كان من أشجع العرب، يعد بألف فارس كما يقول النووي، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني أسد سنة ٩ هـ، وأسلموا، ولما رجعوا ارتد طليحة، وادعى النبوة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوجه إليه ضرار بن الأزور، فضربه ضرار بسيف يريد قتله، فنبا السيف، فشاع بين الناس أن السلاح لا يؤثر فيه. ومات النبي صلى الله عليه وسلم فكثر أتباع طليحة من أسد وغطفان وطيئ وكان يقول: إن جبريل يأتيه، وتلا على الناس أسجاعا أمرهم فيها بترك السجود في الصلاة وكانت رايته حمراء. طمع بامتلاك المدينة، فهاجر بعض أشياعه، فردهم أهلها، غزاه أبو بكر وسير إليه خالد بن الوليد فانهزم طليحة وفر إلى الشام، ثم أسلم بعد أن أسلمت أسد وغطفان كافة، وفد على عمر وبايعه في المدينة، وخرج إلى العراق، فحسن بلاؤه في الفتوح، واستشهد بنهاوند. للاستزادة راجع: الكامل في التاريخ ج ٢ أحداث سنة ١١، معجم البلدان مادة: بزاخة، تهذيب ابن عساكر ج ٧/ص ٣٠٠، تاريخ الخميس ج ٢/ص ١٨٧، الإصابة ترجمة ٤٢٨٣، تهذيب الأسماء واللغات ج ١/ص ٢٠١.

(٦) غاشيتك: أي الذين يترددون عليك. [القاموس المحيط، مادة: غشي] .

(٧) ابن الأثير، الكامل في التاريخ ج ٣/ص ٣١.

(٨) يسمر: يتحدث ليلا. [القاموس المحيط، مادة: سمر] .

(٩) هو الأسود بن يزيد بن قيس، النخعي، الكوفي، أبو عمرو، المتوفى سنة ٧٥ هـ، تابعي فقيه من الحفاظ، كان عالم الكوفة في عصره، ثقة، مكثر. للاستزادة راجع: تذكرة الحفاظ ج ١/ص ٨٥، حلية الأولياء ج ٢/ص ١٠٨، تهذيب الكمال ج ١/ص ٣٠١، تهذيب التهذيب ج ١/ص ٦٦، تقريب التهذيب ج ١/ص ١٧٨، خلاصة تهذيب الكمال ج ١/ص ١٨٨، الكاشف ج ١/ص ٢٠٠، تاريخ البخاري الكبير ج ١/ص ١٠٥، تاريخ البخاري الصغير ج ١/ص ٢٠٧، الجرح والتعديل ج ٢/ص ١٧٨، الثقات ج ٤/ص ٣١٠، الوافي بالوفيات ج ٩/ص ٢٢٢، طبقات الحفاظ ص ١٢٥، شذرات الذهب ج ١/ص ١٨٠، سير الأعلام ج ٤/ص ١١٨، البداية والنهاية ج ٩/ص ٢٠٥، نسيم الرياض ج ٢/ص ٢٣٦، أعيان الشيعة ج ٣/ص ٢٨٧، طبقات ابن سعد ج ٩/ص ١٨٨.

(١٠) هو مالك بن الحارث بن عبد يغوث النخعي، المعروف بالأشتر، أمير من كبار الشجعان، كان رئيس قومه، أدرك الإسلام، أول من عرف عنه أنه حضر خطبة عمر في الجابية، سكن الكوفة، وكان له نسل فيها، كان ممن ألب على عثمان وحضر حصره في المدينة، شهد يوم الجمل، وأيام صفين مع علي، وولاه على مصر فقصدها، فمات في الطريق سنة ٣٧ هـ، فقال علي: رحم الله مالكا، فلقد كان لي كما كنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وله شعر جيد، يعد من الشجعان الأجواد، العلماء الفصحاء، الفصحاء. للاستزادة راجع: الإصابة ترجمة ٨٣٤٣، التهذيب ج ١٠/ص ١١، الولاة والقضاة ٢٣، سمط الآلي ٢٧٧، المؤتلف والمختلف ٢٨، المرزباني ٣٦٢، التبريزي ج ١/ص ٧٥، دائرة المعارف الإسلامية ج ٢/ص ٢١٠، المحبر ٢٣٣.

(١١) الهجنة من الكلام: ما يلزمك منه العيب، تقول: "لا تفعل كذا فيكون عليك هجنة".

(١٢) الطبري، تاريخ الأمم والملوك ج ٢/ص ٦٣٤، ابن الأثير، الكامل في التاريخ ج ٣/ص ٣٠.

(١٣) هو عبد الرحمن الأسدي.

(١٤) ورد في ابن الأثير، الكامل في التاريخ ج ٣/ص ٣٤: "بابن الخطيئة".

(١٥) الطبري، تاريخ الأمم والملوك ج ٢/ص ٦٣٦.

(١٦) الطبري، تاريخ الأمم والملوك ج ٢/ص ٦٣٨، ابن الأثير، الكامل في التاريخ ج ٣/ص ٣٥، إن هذا الأمر يستدعي الوقوف عنده وقفة شك، فكيف لهؤلاء الرهط أن يتطاولوا على عامل الخليفة وهو موكل بتأديبهم، لا سيما أن المعني بالأمر هو معاوية بن أبي سفيان.." (٢٠٧)

"جمال ذي الأرض كانوا في الحياة وهم ... بعد الممات جمال الكتب والسير قال أبو بكر ابن الأنباري وقد ذكر الخليل بن أحمد في مجلسه:

---

(٢٠٧) عثمان بن عفان ذو النورين، محمد رضا ص/١٢٧

ما مات من كان مذكورا روايته ... قد مات قوم وهم في الناس أحياء
وعاش قوم ولم تذكر مآثرهم ... فمات ذكرهم والقوم أحياء وها أنا عجلت في هذه العاجلة بذكر أسانيدي واتصالاتي بنحو الاثني عشر مائة ثبت من إثبات أهل المشرق والمغرب، مرتبا لها على حروف المعجم اقتداء بإمام الإسلام وشيخه البخاري صاحب الصحيح، فإنه أول من رتب أسماء الرواة والأعلام على الحروف، كما للحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي في كتابه الرد الوافر، فأذكر في كل حرف اسم المفهرس تحت أول حرف من اسمه إن كانت شهرته باسمه أكثر، وإن كان لثبته اسم خصوصي يعرف به ذكرته في حرف أول اسم الفهرس، وإن كان الثبت لا يعرف باسم خاص بل بعنوان عمومي كفهرس أو مشيخة أو معجم أو مسلسلات ذكرته تحت أول حرف اسمه العام. وإن كان صاحب الفهرس عرف بأبيه أو جده أولقبه أو نسبته مثلا ذكرته في حرف أول اسمه أو نسبته أو اسم أبيه أو جده المشهور به كابن عبد البر تجده في حرف العين مثلا، وابن حجر تجده في حرف الحاء لا في حرف الألف، وإن كان اسمه أحمد بن علي بن حجر، وكالسيوطي والسخاوي تجدهما في حرف السين، والشعراني والشوكاني تجدهما في حرف الشين، تسهيلا على من لا يستحضر اسمه ويريد الكشف عن ثبته وإسناده. وان ذكرت الثبت في حرف اسم صاحبه أو لقبه أعدت ذكره في أول حرف ثبته إن كان له اسم. مع إيضاح محل الإحالة لذكره. مفصلا كل ذلك تسهيلا للمطالع والبحاث المراجع. وذكرت غالبا وفيات أصحاب الفهارس وولادتهم، ونتفا من تحلياتهم وأعمالهم، من حيث الصناعة الحديثية وثناء الناس عليهم بها لا غيرها غالبا. وربما حصلت مدار روايته." (٢٠٨)

"١٧٠ - خازم (١) : هو الشيخ الإمام الفقيه أبو بكر خازم بن محمد بن خازم، أروي فهرسته بسندنا إلى ابن خير قال: حدثني بها أبو جعفر أحمد بن عبد الرحمن البطروحي ومحمد بن نجاح الذهبي وأحمد بن عليّ بن زرقون المرسي الجزيري كلهم عنه.

١٧١ - الخليلي (٢) : هو الإمام المحدث الصوفي شمس الدين محمد بن محمد ابن شرف الخليلي المقدسي الشافعي، كان من أهل العناية والتحصيل والشهرة الواسعة، وله عدة رسائل منها تأليف في أسرار الأسم الشريف (محمد) وأنواره، وله ثبت صغير هو عندي عليه خطه، يروي فيه عن محمد بن داوود العناني عن النور عليّ الحلبي عن الرملي عن القاضي زكرياء، ويروي أيضاً عن الشمس محمد البقري عن بلديه محمد البقري عن أبي الخير ابن عموس الرشيدي عن السيوطي. ويروي حديث الأولية عن أحمد ابن البنا الدمياطي بسنده. نرويه وكل ما له من طريق البجيرمي عن أبيه عنه ومن طريق الحافظ مرتضى الزبيدي عن أحمد بن أحمد المعروف بابن الموقت المقدسي، لقبه ببيت المقدس عام ١١٦٨، والشمس محمد بن حسن المنير

---

(٢٠٨) فهرس الفهارس، الكتاني، عبد الحي ٥١/١

كلاهما عنه إجازة. ونرويه من طريق الحضيكي عن أحمد بن محمد الورزازي عنه.

١٧٢ - خروف التونسي (٣) : هو الإمام المحدث العلامة المعقولي المسند جار الله أبو عبد الله خروف الأنصاري التونسي الفاسي، كان قرأ بتونس ومصر وغيرهما وامتحن بالأسر، ففداه سلطان فاس أبو العباس أحمد بن محمد المريني الوطاسي آخر ملوكهم، وأقام بفاس تؤخذ عنه العلوم العقلية،

---

(١) فهرسة ابن خير: ٤٣٣ وقد توفي خازم سنة ٤٩٦ وقال فيه ابن بشكوال: ولم يكن بالضابط لما رواه (الصلة: ١٧٨) .

(٢) ترجم صاحب سلك الدرر (٤: ٤٩ - ٩٧) لمحمد بن محمد بن شرف الدين الخليلي الصوفي وجعل وفاته سنة ١١٤٧ فلعله هو، ولكنه لم يذكر له شيئاً من المؤلفات.

(٣) هو محمد بن خروف كما في نشر المثاني ١: ٩١ وشجرة النور: ٢٨١." (٢٠٩)

"من شيوخه. وقال فيه الحافظ السهيلي: " أحد الأيمة المشهورين بالاتقان والضبط، اه ". وقال الحافظ السيوطي في ترجمته من " طبقات الحفاظ " (١) : " لم يكن له نظير في هذا الشأن، اه ". وتغالى الناس بعد موته في كتبه، وبمكتبة القرويين بفاس إلى الآن نسخته من صحيح مسلم التي قابلها مراراً وسمع فيها وأسمع بحيث يعد أعظم أصل موجود من صحيح مسلم في افريقية، وهو بخط الشيخ الأديب الكاتب أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر الأموي الإشبيلي المالكي، فرغ منه سنة ٥٧٣، وعليه بخط المترجم أنه عارضه بأصول ثلاثة معارضة بنسخة الحافظ أبي عليّ الجياني شيخ عياض وغيره من الأعلام، وكتب المترجم بهامشه كثيراً من الطرر والفوائد والشرح لغريب ألفاظه وشروح بعض معانيه، وفرغ من ذلك سنة ٥٧٣ أيضاً.

وهو من المشهورين بسعة الرواية والتبحر في علومها، وعدد من سمع منهم أو كتب له نيف ومائة رجل، قد احتوى على أسمائهم برنامجه الضخم، وهو في غاية الاحتفال والإفادة لا يعلم لأحد من طبقته مثله، قاله ابن الأبار في " التكملة ". وقال جابر بن أحمد القرشي: "كتب إلي يعني ابن خير يخبرني أن فهرسته هذه عشرة أجزاء، كل جزء منها ثلاثون ورقة " رتبه على ما سيذكر ما رواه عن شيوخه من الدواوين المتعلقة بالقرآن ثم الموطأ ثم المصنفات المتضمنة للسنن، مع فقه الصحابة والتابعين والمسانيد وسائر كتب الحديث وشرح غريب وعلل وتواريخ وسير وأنساب، ثم فقه وأصول وأشربة وفرائض وتعبير الرؤيا وزهد ورقائق وآداب وأشعار العرب والمحدثين، ثم الفهاريس التي اتصلت به، وقد ذكرنا جميع ما وقع له منها هنا، ثم تسمية من لقبه وأخذ عنه وكتب له، وهو في مجلد ضخم طبع بأوربا (٢) . نرويه من طريق ابن الزبير عن أبي الحسن

---

(٢٠٩) فهرس الفهارس، الكتاني، عبد الحي ٣٧٥/١

أحمد بن محمد السراج عن خاله أبي بكر ابن خير، وقد كانت وفاة ابن خير بقرطبة سنة ٥٧٥ عن ٧٣ سنة.

(١) طبقات الحفاظ: ٤٨٤.

(٢) طبع بسرقسطة سنة ١٨٩٣ ثم أعيدت طباعته في بيروت سنة ١٩٦٣.." (٢١٠)

"٣٢٩ - مشيخة الختني (١) : هو أبو المحاسن يوسف بن عمر، به إلى الحافظ بن إبراهيم بن محمد بن الشيخة عنه (٢) .

٣٣٠ - مشيخة ابن أبي التائب (٣) : هو أبو محمد عبد الله بن الحسين (٤) ابن أبي التائب، به إلى عائشة المسندة عنه.

٣٣١ - مشيخة ابن عبد الغني المقدسي (٥) : هو الشرف عبد الله بن عبد الغني المقدسي، تخريج أبي الحسن علي بن عمر الواني، به إلى التنوخي عن المخرجة له.

٣٣٢ - مشيخة ابن فضل الله (٦) : هو القاضي أبو المعالي يحيى بن فضل الله الصالحي، تخريج ابن أيبك بالسند السابق إليه.

(١) يوسف بن عمر الختني (بضم المعجمة وفتح المثناة الخفيفة بعدها نون) توفي سنة ٧٣٠؛ انظر ذيل عبر الذهبي: ١٦٧ والدرر الكامنة ٢٤٢:٥ والشذرات ٩٧:٦ ودول الإسلام ١٨١:٢ والنجوم الزاهرة ٢٨٧:٩.

(٢) في المطبوعة: الخشني، وصوبناه اعتماداً على ضبط ابن حجر في الدرر.

(٣) بدر الدين عبد الله بن الحسين بن أبي التائب الدمشقي الأنصاري مسند الوقت، توفي سنة ٧٣٥ عن قريب من تسعين. انظر ذيل عبر الذهبي: ١٨٥ والدرر الكامنة ٣٦٢:٢ وذيل تذكرة الحفاظ: ١٥ ودول الإسلام ١٨٤:٢ والشذرات ١١٠:٦.

(٤) في المطبوعة: الحسن.

(٥) ترجم له في طبقات الحفاظ: ٤٩٥ وذكر أن لقبه جمال الدين (لا شرف الدين) وله ترجمة في تذكرة الحفاظ: ١٤٠٨ وذيل ابن رجب: ١٨٥:٢ وعبر الذهبي ١١٤:٥ والشذرات ١٣١:٥ وكانت وفاته سنة ٦٢٩.

(٦) القاضي يحيى بن فضل الله بن مجلي بن دعجان أبو المعالي (٦٤٥ - ٧٣٨) تقلب في وظائف الدولة

(٢١٠) فهرس الفهارس، الكتاني، عبد الحي ٣٨٥/١

في الشام ومصر؛ انظر الدرر الكامنة: ١٩٩ ونقل عن الذهبي قوله: خرج له أبو الحسين أبن أيبك معجماً؛ وذيل عبر الذهبي: ٢٠١ والبداية والنهاية ١٨٣:١٤ ودول الإسلام ١٨٥:٢ والنجوم الزاهرة ٣١٦:٩.." (٢١١)

"٣٣٣ - مشيخة ابن الخيمي (١) : هو المحب إبراهيم بن علي بن الخيمي، به إلى الحافظ عن عبد الله بن أحمد الحلاوي عنه.

٣٣٤ - مشيخة الحوراني: هو أبو عبد الله محمد بن يوسف الحوراني، به إلى الحافظ عن العماد أبي بكر بن إبراهيم عنه.

٣٣٥ - مشيخة ابن طرخان: هو أبو بكر محمد بن أبي بكر بن طرخان، تخريج أبي زكرياء يحيى بن محمد بن سعد (٢) بهذا السند إلى إبراهيم عنه.

٣٣٦ - مشيخة ابن الحنبلي (٣) : هو أبو المحاسن يوسف بن يحيى بن نجم ابن الحنبلي، به إلى الحافظ عن الزين عبد الرحمن بن أحمد ابن ناصر [قيّم] الصاحبة عنه.

٣٣٧ - مشيخة ابن القرشية (٤) : وهو عبد القادر ابن القرشية، بالسند إلى الحافظ عن أبي اليسر أحمد بن عبد الله بن الصائغ عنه.

---

(١) ترجم ابن حجر (الدرر ٤٩:١) لاثنين بهذا الاسم، وكلاهما لقبه مجد الدين، والأول منهما ترجمته مضطربة سقطت منها سنة الميلاد والوفاة. والثاني توفي سنة ٧٣٨ قال ابن حجر: وخرج له التقي عبيد مشيخة.

(٢) انظر ما تقدم رقم: ٢٢٧.

(٣) ترجم في ذيل العبر: ٢٨٣ ليوسف بن يحي بن عبد الرحمن بن نجم الحنبلي المتوفى سنة ٧٥١ ولكنه كناه " أبا المظفر " وقد درّس هذا في مدرسة الصاحبة بالجبل من دمشق وكذلك الزين عبد الرحمن بن أحمد بن ناصر (انظر الذيل: ٢٦٤ حيث سماه أبن قيم الصاحبة) والدارس ٨٤:٢.

(٤) هو عبد القادر بن أبي البركات بن أبي الفضل بن أبي علي الدمشقي محيي الدين ابن القرشية (الدرر: القريشة) البعلي (٦٥٢ - ٧٤٩) انظر الدرر الكامنة ٣: ٣.." (٢١٢)

"٣٥١ - مشيخته الصغرى: تخريج الحافظ الذهبي، به إلى ابن طولون عن محمد بن أبي الصدق عن أبي الوفاء المذكور.

٣٥٢ - مشيخة الاربلي (١) : هو أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الاربلي، تخريج ولي الدين محمد بن

---

(٢١١) فهرس الفهارس، الكتاني، عبد الحي ٦٤٥/٢

(٢١٢) فهرس الفهارس، الكتاني، عبد الحي ٦٤٦/٢

يوسف البرزالي إلى ابن طولون عن أبي الوفاء عن عبد الله بن علي بن خطاب عن العرموس بن علي الحسيني عن المخرجة له.

٣٥٣ - مشيخة ابن المقدسية (٢) : وهو الشرف أبو بكر محمد بن الحسن السفاقسي المعروف بابن المقدسية، تخريج أبي المظفر منصور بن سليم الهمداني، بهذا إلى ابن طولون عن محمد بن يحيى السفاقسي عن ابن عم أبيه المخرجة له.

٣٥٤ - مشيخة ابن أبي عمر المقدسي (٣) : هو أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي، تخريج أحمد بن مسعود الحارثي به إلى البرهان التنوخي عن أحمد بن السيف بن أبي عمر عن المخرجة له.

٣٥٥ - مشيخة ابن النحاس: هو أبو بكر عبد الله بن الحسن بن محاسن ابن النحاس، به إلى ابن طولون عن أبي البقاء محمد بن العماد عن أبي الوفاء إبراهيم بن محمد الحلبي عن جمال الدين إبراهيم بن محمد بن جرادة عن الكمال محمد بن نصر الله بن النحاس عن المخرجة له.

---

(١) لقبه فخر الدين، وفي باربل سنة ٦٣٣ (عبر الذهبي ٥:١٣٥ والشذرات ٥:١٦١) .

(٢) ابن المقدسية الاسكندرانية السفاقسي الأصل (٥٧٣ - ٦٥٤) : انظر عبر الذهبي ٥:٢١٩ والشذرات ٥:٢٦٦ قال: وله مشيخة خرجها منصور بن سليم الحافظ.

(٣) هو عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي أبو محمد وأبو الفرج ابن الشيخ أبي عمر (٥٩٧ - ٦٨٢) انظر ذيل ابن رجب ٢:٣٠٤؛ قال: وخرَّج له أبو الحسن ابن اللبان مشيخة في أحد عشر جزءاً، وأخرج له الحافظ الحارثي أخرى.." (٢١٣)

"من الآخذين عن الشيخ أبي العباس ابن ناصر وأصحابه، ونقل عنه أنه دخل على شيخه ابن ناصر وعنده خليفته الحسين بن شرحبيل ورجل آخر لم يعرفه حاد البصر ساكت لا يتكلم، فلما خرج من عنده قال له السيد الحسين المذكور: هل تدري من الرجل الذي لا يتكلم عند الشيخ قال: لا، قال: هو رئيس الجان المسمى بشمهروش يقرأ عليه الشيخ، وقد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم. وترجم فيه أيضاً للعلامة الزكي الصالح محمد الجلالي بن أحمد ابن المختار السباعي تلميذ الحضيكي، لقبه بمراكش، وذكر أنه قيل استظهر القاموس حفظاً، وترجم فيه أيضاً لأبي المحاسن يوسف بن محمد الناصري قال: كانا أي المذكور والحضيكي كفرسي رهان في الولاية والصلاح وإن كان الحضيكي زاد على الناصري بالحفظ فالناصري زاد عليه بالحسب. وترجم أيضاً للعابد الناسك أحمد بن سعيد الواغزاني المعمر فوق المائة قال: لقي أبا العباس ابن ناصر وتلميذه الشرحبيلي وغيرهما، وذكر انه التقى مع شمهروش عند شيخه ابن ناصر

---

(٢١٣) فهرس الفهارس، الكتاني، عبد الحي ٢/٦٤٩

رآه عنده ساكتاً لا يتكلم، ولن شيخه ابن ناصر كان يقرأ عليه. وترجم أيضاً لمجيزه عامة العارف عمر بن عبد العزيز الجرسيفي، وكمل الذيل المذكور سنة ١٢١٢. لم أجد الآن اتصالاً باليبوركي المذكور وإنما أتصل ببعض مشايخه الذين ترجم لهم حسبما يعلمه متتبع هذا الفهرس بالتدقيق.

٦٥٨ – اليوسي (١) : المتوفى عام ١١٠٢ وما في " عجائب الآثار للجبرتي من أنه مات عام ١١١١ غلط. هو عالم المغرب ونادرته وصاعقته في سعة

---

(١) ترجمة اليوسي في صفة من انتشر: ٢٠٦ ونشر المثاني والجبرتي ١: ٦٨ واليواقيت الثمينة ١: ١٣٣ وشجرة النور: ٣٢٨ ومعجم سركيس: ١١٠٢ والزركلي ٢: ٢٣٧ وعبقرية اليوسي لعباس الجراري الدار البيضاء ١٩٨١، وفي محاضراته ذكر لنسبه ومعلومات عن حياته ورحلاته (بتحقيق الدكتور محمد حجي وأحمد الشرقاوي إقبال، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٨٢) ويستفاد منها أن يوسي هي يوسفي كما ينطق به أهل تلك النواحي.." (٢١٤)

"إلى العربية (غليوم) ورأيته في مخطوطة عربية كتبت في القرن السادس للهجرة (كليام) وكان ابن جبير يكتبه (غليام) ويقابله عند الإنكليز ((William يكتبه النقلة إلى العربية وليم وويليام ووليام. وعند الإنكليز ((Paul يلفظونه (پول) ويلفظه الألمان والهولنديون (پاول) وهو بالإسبانية (پاولو) وعند العرب عن بعض اللغات القديمة: (بولس) . ومما اختلف فيه النطق، مع وحدة الرسم Juan)) يقرأها الفرنسي (جوان) والإسباني (خوان) و Macdonald)) يلفظها الإنكليز (ماكدونلد) والأميركيون (ماكدانلد) و (August) يلفظها الإنكليز (أوغست) والألمان والدنمارك (آوغست) .

ويشترك الألمان وغيرهم في اسم (Georg) إلّا أن الإنكليز والفرنسيين يزيدونه (Georgee) ويلفظونه (جورج) ومثلهم الإسبان، ويلفظونه (خورخي) بإمالة الخاء الثانية، والألمان ينطقونه (جي أورج) وهو عند الفنلنديين (جوري) . ويشترك الجميع في كتابة اسم يعقوب Jacob)) وينطقه الإنكليز والفرنسيون (جاكوب) أما الألمان ومن جرى مجراهم فينطقونه (ياكب) .

وفي المستشرقين من عرّب اسمه ولم يتقيد بما ينطق به في لغته، كالمستشرق (Krenkow) (Freitz) تسمى بسالم الكرنكوي، و ((Joseph Hammer Purgstall تسمى (يوسف حامر) ومن كان على هذا النمط جعلته في أشهر اسميه أو لقبيه، وأحلت إليه حيث يقع اسمه الآخر أو لقبه. إلى آخر ما هنالك، وهو غير قليل.

* * *

---

(٢١٤) فهرس الفهارس، الكتاني، عبد الحي ١١٥٤/٢

وضقت ذرعا بما يقابل حرف ((G غير المتصل به أحد الحروف الثلاثة: e، i، y أهو الجيم (جويدي) أم الغين (غوردون) أم الكاف (إنكليز) أم القاف (شنقيط) أم الكاف عليها ثلاث نقط، كما كتبها ابن خلدون أم الكاف عليها خط (گ) وهذا في رأيي أصوب ما يكتب، إلّا أن الأكثرين لم يقبلوا عليه. وفي القدماء من اقتصر على الغين، فكان بمصر (غبريال) Gabriel من ابناء المئة الثامنة للهجرة، ترجم له ابن الوردي (٢: ٣٠٦) و (الإغريقيون) Gress في رحلة ابن جبير (٣٣٨ طبعة بريل) وما وسعني إلا أن آخذ بالأكثر تداولا في كل اسم اشتمل على هذا الحرف.

وربما أتيت به مختلف الرسم في الترجمة الواحدة، للدلالة على تساوي الرسمين عندي.

وإن جاء في ابتداء أحد الأسماء جيما أشرت إليه في الغين، وبالعكس.

وقد عالجه مجمع اللغة العربية بمصر ووضع له قواعد ليس هنا مجال الحديث عنها.." (٢١٥)

"فكانت له معه عدة وقائع أسر ابن عطاش في آخرها، فشهر وسلخ جلده وحمل رأسه إلى بغداد، بعد أن استقر في سلطانه اثني عشر عاما. والمؤرخون يصفونه بالجهل ويرون انقياد الإسماعيلية (الباطنية) له إنما هو لما كان لأبيه من المكانة فيهم (١) .

المُسْتَنْصِر الهُودِي

(٠٠٠ - ٥٣٦ هـ = ٠٠٠ - ١١٤١ م)

أحمد بن عبد الملك بن أحمد بن هود الجذامي: من ملوك آل هود في الأندلس. وكانت قاعدة ملكهم مدينة سرقسطة (Saragosse) واستولى عليها الأذفونش (ألفونس السابع Alphonse VII Roi de Castille ملك قشتالة سنة ٥١٢هـ في أيام عبد الملك (أبي أحمد صاحب الترجمة) ولجأ عبد الملك إلى حصن من حصونها اسمه (روطة) وتوفي فيه، وخلفه ابنه (أحمد) سنة ٥١٣ هـ وهو في روطة فتلقب بالمستنصر بالله، وكان لقبه قبل ذلك سيف الدولة. واستمرت الوقائع بينه وبين ألفونس، ثم سلم له (روطة) على أن يملكه بلاد الأندلس.

وانتقل معه إلى طليطلة (Tolede) بحشمه وخدمه، فمات فيها (٢) .

ابن أَبي مَرْوان

(٠٠٠ - ٥٤٩ هـ = ٠٠٠ - ١١٥٤ م)

أحمد بن عبد الملك بن محمد الأنصاري، أبو جعفر، المعروف بابن أبي مروان: عالم بالحديث ورجاله، ظاهري المذهب، على طريقة ابن حزم. من أهل إشبيلية. له (المنتخب المنتقى) جمع فيه

---

(٢١٥) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١/١٥

(١) ابن الأثير: حوادث سنة ٤٩٤ هـ

(٢) ابن خلدون ٤: ١٦٣ وصفة جزيرة الأندلس ٩٧ السطر الأخير.

ولمعرفة (الأذفونش) الوارد ذكره في الترجمة، انظر Alphonse Ier le Batailleur في معجم Gregoire و Larousse pour tous." (٢١٦)

"العرش وقانون لأمراء الأسرة الحاكمة، وتحوّل لقبه من (سلطان) إلى (ملك) وحفل عهده بالأحداث إلى أن توفي. وفي أيامه أنشئ (مجمع اللغة العربية) بمصر. وكان يحسن مع العربية التركية والفرنسية والإيطالية ويفهم الانكليزية (١) .

الأَهْواني

(١٣٢٦ - ١٣٩٠ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٧٠ م)

أحمد فؤاد الأهواني، الدكتور: عالم بالفلسفة وعلم النفس، مصري. تخرج بالجامعة المصرية سنة ١٩٢٩ وحصل على الدكتوراه في الفلسفة من كلية الآداب بجامعة القاهرة (١٩٤٣) وعاش حياة كلها إنتاج، بين تأليف وترجمة وتحقيق. وعانى التعليم فكان أستاذ علم النفس والمنطق في المدارس الثانوية المصرية، ثم كان أستاذ الفلسفة في جامعة القاهرة. من تآليفه المطبوعة: (معاني الفلسفة) و (فجر الفلسفة اليونانية قبل سقراط) و (في عالم الفلسفة) و (خلاصة علم النفس) و (أسرار النفس) و (ابن سينا) و (تاريخ المنطق، والمنطق الحديث) و (التربية الإسلامية، أو التعليم في رأي القابسي) و (الحب والكراهية) و (الحرب الإسبانية - ط) ومن ترجماته المطبوعة أيضا (كتاب النفس) لأرسطو، و (البحث عن اليقين) لجون ديوي. ومن تحقيقاته: (كتاب الكندي إلى المعتصم بالله في الفلسفة الأولى) و (أحوال النفس لابن سينا) . وألف بالإنكليزية كتاباً عنوانه (الفلسفة الإسلامية) وهو مجموع محاضرات ألقاها في جامعة واشنطن سنة ١٩٥٦ قال محمد عبد الغني حسن: يتجلى في كتابة الأهواني أسلوب عربي يمتاز بالإشراق والوضوح والدقة مع الإطراف في التعبير

(١) صفوة العصر ١: ٩ والكنز الثمين: مقدمته. والمقتطف ٥١: ٤١٧ وأعلام الجيش والبحرية ١: ٦٩ والأعلام الشرقية ١: ٢ والصحف المصرية ٢٩ / ٤ / ١٩٣٦ وملوك المسلمين المعاصرون ٥ - ٥٧.." (٢١٧)

(٢١٦) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١/١٦٤

(٢١٧) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١/١٩٦

"حافظ مؤرخ مفسر، من أهل أصبهان، له كتاب (التاريخ) وكتاب في (تفسير القرآن) و (مسند) و (مستخرج) في الحديث، وله (أمال - خ) أوراق منه في الظاهرية (١) .

شَرَف الدِّين الإِرْبِلي

(٥٧٥ - ٦٢٢ هـ = ١١٧٩ - ١٢٢٥ م)

أحمد بن موسى بن يونس، أبو الفضل، شرف الدين الإربلي، ويقال له ابن يونس: فقيه شافعيّ، من بيت رياسةوعلم. أصله من إربل، وولي التدريس بمدرسة سلطانها الملك المعظم.

واختصر (الإحياء) للغزالي، وشرح (التنبيه) في الفقه وسماه (غنية الفقيه - خ) في الظاهرية بدمشق. مولده ووفاته بالموصل (٢) .

ابن طاوُوس

(٠٠٠ - ٦٧٣ هـ = ٠٠٠ - ١٢٧٤ م)

أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد ابن طاووس العلويّ الحسني الحلي، جمال الدين: من فقهاء الإمامية ومحدثيهم. من أهل الحلة. لقبه بعض المؤرخين بفقيه أهل البيت. له شعر وعلم بالأدب. وهو مصنف مجتهد، من كتبه (بشرى المحققين) ست مجلدات في الفقه، و (الملاذ) أربع مجلدات في الفقه، و (كتاب الكر) مجلد، و (الثاقب المسخر على نقض المشجر) في أصول الدين، و (الأزهار في شرح لامية مهيار) مجلدان في الأدب، و (حل الإشكال في معرفة الرجال - خ) في تراجم رجال الحديث. وكتبه تقع في

---

(١) التبيان - خ - وقد جاء في أرجوزته بديعة البيان: (ذاك فتى مردويه المفسر) وضبط أوله بالشكل مكسور الميم. وسير النبلاء - خ - المجلد ١٥ وهو مضبوط فيه كما في التبيان إلا أن على الميم فتحة. وتذكرة الحفاظ ٣: ٢٣٨ وفيه: وفاته في رمضان ٤١٦ وجعل آخره هاء ساكنة. وشذرات الذهب ٣: ١٩٠ وطبقات الحفاظ للسيوطي. وانظر التراث ١: ٥٥١.

(٢) وفيات الأعيان ١: ٣٢ والبداية والنهاية ١٣: ١١١ ومرآة الجنان ٤: ٥٠ وطبقات الشافعية ٥: ١٧." (٢١٨)

"الأَزْوَادي = أحمد بن سليمان ١٢٧٥

الحُرَّة الصُّلَيْحِيَة

---

(٢١٨) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢٦١/١

(٤٤٤ - ٥٣٢ هـ = ١٠٥٢ - ١١٣٨ م)

أروى بنت أحمد بن جعفر بن موسى الصليحي، السيدة الحرة، وتنعت بالحرة الكاملة وبلقيس الصغرى: ملكة حازمة مدبّرة يمانية. ولدت في (حراز) باليمن، ونشأت في حجر أسماء بنت شهاب (أم المُكَرَّم الصُّلَيْحِي أحمد بن علي) وتزوجها المكرّم، وفلج، ففوض إليها الأمور، فاتخذت لها حصنا بذي جبلة كانت تقيم به شهورا من كل سنة، وقامت بتدبير المملكة والحروب إلى أن مات المكرّم (سنة ٤٨٤ هـ وخلفه ابن عمه (سبأ بن أحمد) فاستمرت في الحكم، ترفع اليها الرقاع ويجتمع عندها الوزراء وتحكم من وراء حجاب. وكان

نشر المعجم المفهرس، بليدن. والمستشرقون ١٤٧ ومجلة الرسالة ٧: ٢٠٢٧ وجريدة البلاغ ٢٩ شعبان ١٣٥٨ وفي مقدمة (مفتاح كنوز السنة) صورة رسالة من إنشاء صاحب الترجمة وخطه بالعربية. قلت: لاحظت أنه في كتابته بالعربية كان يرمز إلى اسميه بحرفي (أ. ي) مما يدل على ان اسمه ارند يوهنس Arend Johannes وكان يكتب لقبه بالعربية (ونسنك) بالواو، مراعاة للكتابة بهذه اللغة، وصحة النطق به (فنسنك) .." (٢١٩)

"أول من ولي الإمارة في طليطلة (Tolede) من عشيرته. وكان في عصر ملوك الطوائف بالأندلس. نشأ في شنت بريّة (Sontebria) في حجر أميرها (أبيه) ونشبت فتنة في طليطلة فراجع أهلها أباه، فأرسله إليهم، فتولى أعمالها وأحسن سياستها واستمر إلى أن مات بها.

وبنو ذي النون من بربر المغرب، اسم جدهم (زنون) وخدموا آل أبي عامر، فخالطوا العرب، وحرف الاسم أو عرّب فصار (ذا النون) (١) .

الصَّابُوني

(٣٧٣ - ٤٤٩ هـ = ٩٨٣ - ١٠٥٧ م)

إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل، أبو عثمان الصابوني: مقدم أهل الحديث في بلاد خراسان. لقبه أهل السنّة فيها بشيخ الإسلام، فلا يعنون - عند إطلاقهم هذه اللفظة - غيره.

ولد ومات في نيسابور. وكان فصيح اللهجة، واسع العلم، عارفا بالحديث والتفسير، يجيد الفارسية إجادته العربية. له كتاب (عقيدة السلف - ط) و (الفصول في الأصول) (٢)

---

(٢١٩) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢٨٩/١

(١) البيان المغرب ٣: ٢٧٦ و ٣٥٩.

(٢) طبقات الشافعية ٣: ١١٧ وتهذيب ابن عساكر ٣: ٢٧ - ٣٣ والتبيان - خ.." (٢٢٠)

"في اينسبروك (lnnsbruck) وفينة وباريس. وحصل على (الجنسية) الإنكليزية سنة ١٨٣٨ وعلى (الدكتوراه) في الطب من جامعة ليدن سنة ١٨٤١ واستخدمته شركة الهند الشرقية طبيبا " سنة ١٨٤٣ فانتقل إلى الهند. ثم عين رئيسا للكلية الإسلامية بدهلي، فمديرا " لمدرسة كلكتة، فمترجما للغة الفارسية. وانقطع عن الأعمال الحكومية سنة ١٨٥٧ فعين أستاذا " للغات الشرقية في جامعة (برن) بسويسرة ثم استقر في (هيدلبرج) بألمانية إلى أن توفي. كان يحسن خمسا وعشرين لغة، وله إلمام جيد بالأدب الشرقي. عني وهو في كلكتة بنشر نفائس من الكتب العربية كالإصابة في تمييز الصحابة، وكشاف اصطلاحات الفنون، والإتقان في علوم القرآن.

وألف بالإنكليزية كتاباً " في السيرة النبويّة (حياة محمد) وكتابا " في الجغرافيا القديمة لبلاد العرب. وكانت له جريدة أسبوعية في دهلي تصدر بالهندستانية وهي أول جريدة باللغة الدارجة ظهرت في الهند (١) .

السِّينوبي

(٠٠٠ - ٨٩١ هـ = ٠٠٠ - ١٤٨٦ م)

إلياس بن إبراهيم السينوبي الحنفي: عالم بالكلام، تركي، تفقه وتأدب وصنف بالعربية.

ولد في سينوب (مرفأ على البحر الأسود في تركيا) وأقام في بروسة، مدرسا في مدرستها (السلطانية) وتوفي بها. له كتب، منها (شرح الفقه الأكبر - خ) ل أبي حنيفة في الكلام، و (حاشية على شرح المقاصد للتفتازاني - خ) في أوقاف بغداد، و (شرح عروض الأندلس) ورسالة في (تفسير بعض الآيات (٢)) .

---

(١) Buckland٣٩٨ وآداب شيخو ٢: ١٤٩ مكرر. ومعجم المطبوعات ٩٩٩ والمستشرقون ١٦٨ قلت: وسمعت من يلفظ لقبه (ألوز شبر نجر) .

(٢) عثمانلي مؤلفلري ١: ٢٢٢ ومخطوطات قطر ٢١ وكشف الظنون ١٢٨٧ وهداية العارفين ١: ٢٢٥ ودار الكتب ١: ١٨٩ والكشاف لطلس ١١٣.." (٢٢١)

"خلع الصالح، فخلعوه سنة ٧٨٤ هـ ومدة سلطنته هذه سنة وسبعة أشهر وأيام، فأدخل إلى الحرم، ونودي بالأتابكي (برقوق) ملكا، فأقام إلى سنة ٧٩١ وثار عليه المماليك، فاختفى منهزما إلى الكرك، وأعيد الصالح فغيّر لقبه وتلقب بالملك (المنصور) واستمرت الفتن واستفحل أمر برقوق في الكرك ثم في بقية

---

(٢٢٠) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣١٧/١

(٢٢١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٨/٢

البلاد الشامية. فخرج المنصور (الصالح) لحربه، فتلاقيا بقرب دمشق.

وظفر برقوق فخلع المنصور نفسه من السلطنة صلحا (سنة ٧٩٢) وعاد مع برقوق إلى مصر، فدخل دور الحرم. وبه ختمت الدولة القلاوونية.

وكانت مدتها ١٠٣ سنين (١)

أَمِير عَلِي

(١٢٦٥ - ١٣٤٧ هـ = ١٨٤٩ - ١٩٢٨ م)

أمير علي بن سعادت علي الهندي: من كبار المناضلين عن الإسلام في العصر الأخير.

ولد في أوهان () (Unao) من إقليم أود (في الهند) من أسرة عربية تنتمي إلى آل البيت.

وتعلم في كلكتة ولندن. وأحرز شهادة الحقوق، وتفقه في الشريعة والأدب العربيّ وبرع في القانون والاداب لانكليزية، واحترف المحاماة

---

(١) ابن إياس ١: و ٢٥٥ و ٢٥٧ و ٢٧٤.." (٢٢٢)

"عند مؤرخي العرب، من بني إبراهيم الخليل، بينهما خمسة آباء. وعند بعض شراح التوراة، قبل إبراهيم. و (سفر أيوب) في التوراة، عربيّ الأصل، بما فيه من أسماء للأشخاص وللأماكن، ومن وصف لبادية الشام وحيواناتها ونباتاتها، تُرجم من العربية إلى العبرية في زمن موسى أو بعده.

وقد يكون في أصله العربيّ (شعرا) كما يدل عليه أسلوبه ولنا رأي في اسمين غير معروفين عند العرب وردا في (السفر) لعلّ مترجمه عن العربية زادهما لجعله (عبريا) وأدباء الغرب شديدو العناية بسفر أيوب، واسمه عندهم Job وقد لقَّبه فيكتور هوغو ببطريك العرب، حين لقّب إبراهيم ببطريك العبريين. وقال (في كتابه عن شكسبير) ، وهو يتحدث عن العباقرة: إن أيوب كان أديبا وهو أول من ابتدع أسلوب الفواجع (Drama) وقد ضاع شعره العربيّ ولم يبق منه غير الترجمة العبرية المنسوبة إلى موسى. وقال: إن قصة صبره على العذاب أتت بحادث (الفداء) بعد ألفي عام. ويقول الأب لويس شيخو في كتاب النصرانية وآدابها، وهو يذكر علم النجوم: (ولنا شاهد في سفر أيوب على معرفة العرب لأسماء النجوم وحركاتها في الفلك إذ كان أيوب النبي عربيّ الأصل عاش في غربي الجزيرة حيث امتحن الله صبره) ويقول الدكتور جواد علي (في تاريخ العرب قبل الإسلام) : من القائلين بأن أسفار أيوب عربية الأصل والمتحمسين في الدفاع عن هذا الرأي، المستشرق (مارجليوث) وقد عالج هذا الموضوع بطريقة المقابلات اللغوية ودراسة الأسماء الواردة في تلك الأسفار وكذلك يرى هذا الرأي (F H Foster) و (Pfeiffer)

---

(٢٢٢) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢/١٣

من العلماء الأمريكيين. ويقول جرمانوس فرحات في معجمه (إحكام باب الإعراب) : (أيوب الصدّيق، من الأنبياء، من بلاد حوران، من نسل عيسو بن إسحاق، لا يُعدّ من الإسرائيليين، كان قبل موسى، وقيل كان معاصرا له) ومما يحسن ذكره." (٢٢٣)

"بارْتْ = ياكب بارت ١٣٣٢

هِرْبلُو

(١٠٣٤ - ١١٠٦ هـ = ١٦٢٥ - ١٦٩٥ م)

بارتيلمي هربلو: Barthelemy Herbelot مستشرق فرنسي. باريزي المولد والوفاة. كان ترجمانا للملك لويس الرابع عشر، فأستاذافي كوليج دي فرانس. واشتهر بمعجم وضعه بالفرنسية للفلسفة والأدب في الشرق سماه (المكتبة الشرقية) طبع في أربعة مجلدات، قال العقيقي: فيه أخطاء وضلالات ونواقص. وله (معجم عربي فارسي تركي - خ) وباشر ترجمة (تاريخ المسلمين - ط) للمكين، الى الفرنسية وأتمها جالان . (١)

ابن البارِزِي = عبد الرحيم بن إبراهيم ٦٨٣

ابن البارِزِي = هبة الله بن عبد الرحيم ٧٣٨

البارِع الزَّوْزَني = أسعد بن علي ٤٩٢

البارِع (البغدادي) = الحسين بن محمد ٥٢٤

بارق

(... - ... = ... - ...)

بارق (وقالوا: اسمه سعد، وبارق لقبه بن عدي بن حارثة، من خزاعة: جدّ جاهلي من نسله سراقة البارقي (الشاعر) قال جرير، يهجوه:

(وإذا لقيت مجيلِساً من بارق لاقيت أطبع مجلس أخلاقا) والطبع - بفتحتين - الشين والعيب (٢) .

البارقي = سراقة بن مرداس ٧٩

البارُودي = محمود سامي ١٣٢٢

البارُودي = إسكندر بن نقولا ١٣٣٩

---

(٢٢٣) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣٦/٢

البارُوني = سليمان بن عبد الله ١٣٥٩

---

(١) ٩٦٩ Gregoire والمستشرقون ١: ١٧٣.

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ١٤٧ وطبقات فحول الشعراء ٣٧٩.." (٢٢٤)

"جدٌّ جاهلي، النسبة إليه ثقفيّ (بفتحتين) قيل اسمه قسيّ، وثقيف لقبه. كانت منازل بنيه في الطائف، وهم عدة بطون، بقي منهم إلى عصرنا هذا كثيرون. وكان صنمهم في الجاهلية (اللات) مبنيا على صخرة في الطائف، هدمه خالد بن الوليد والمغيرة بن شعبة. وكانت تلبيتهم قبل الإسلام إذا حجوا: (لبيك اللَّهمّ، إن ثقيفا قد أتوك، وأخلفوا المال وقد رجوك) وفي النسابين من يعدّ ثقفيا من بقايا ثمود، غير أن الحجاج ابن يوسف الثقفي كان يكذّب ذلك. وقرأت في رسالة (بهجة المهج في بعض فضائل الطائف ووجّ - خ) لأحمد ابن علي العبدري: لما توفي رسول صلّى الله عليه وسلّم وارتدّت العرب ثبتت ثقيف وأنذرت من يرتد منها بالقتل، وقال وجوهها: ما دخلنا آخر الناس إلا لما تبين لنا من الحق، فمن ارتد قتلناه. وكانت بنو سليم تعير ثقيفا فرُدّ عليها بأن لا رأي إلا لثقيف، تثبتوا أولا في رأيهم فلما تحققوا الإسلام ودخلوا فيه آخرا ثبتوا عليه (١) .

ثل

ابن الثَّلْجي = محمد بن شجاع ٢٦٦

ثم

مُعِزّ الدَّوْلة المِرْداسي

(٠٠٠ - ٤٥٤ هـ = ٠٠٠ - ١٠٦٢ م)

ثمال بن صالح بن مرداس الكلابي، أبو علوان: من ملوك الدولة المرداسية بحلب.

كان كريما حليما شجاعا. ولي الملك سنة ٤٣٤ هـ وكانت الدولة بمصر للفاطميين، فسيروا إليه ثلاثة جيوش قاتلها ثمال وردها، ثم كاتب المستنصر بالله (الفاطمي) وبعث إليه بهدايا ثمينة،

---

(١) النهاية للقلقشندي ١٦٨ والقاموس: مادة ثقف.

---

(٢٢٤) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٤١/٢

وقلب جزيرة العرب ١٣٤ واليعقوبي ١: ٢١٢ وجمهرة الأنساب ٢٥٤ و ٤٥٨ وابن خلدون ٢: ٢٤ و ٣٠٩ وانظر معجم قبائل العرب ١: ١٤٨ - ١٥١.." (٢٢٥)

"أَبُو ثَوْر = إبراهيم بن خالد ٢٤٠

ثَوْر بن عبد مَنَاة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة، من عدنان: جدّ جاهلي. كانت منازل بنيه حول (جبل ثور) الّذي به الغار بمكة فعرف بهم. من نسله سفيان الثوريّ (١) .

ثَوْر بن مالك

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

ثور بن مالك بن معاوية بن دومان بن بكيل، من همدان: جدّ جاهلي يماني. قالوا اسمه (زيد) وثور لقبه. وبنوه بطون. وإليه نسبة (الثوريين) في الكوفة على رواية الهمدانيّ (٢) .

ثَوْرٌ الكَلَاعي

(٠٠٠ - ١٥٣ هـ = ٠٠٠ - ٧٧٠ م)

ثور بن يزيد الكلاعي، أبو خالد: من رجال الحديث، ويُعد في الثقات. كان محدث حمص.

وكان قدريا، فأخرجه أهل حمص لذلك من بلدهم، سحبا، وأحرقوا داره، فانتقل إلى المدينة.

وتوفي في بيت المقدس (٣) .

الثَّوْري = سفيان بن سعيد ١٦١

ثُوَيْبَة

(٠٠٠ - ٧ هـ = ٠٠٠ - ٦٢٨ م)

ثويبة: أول مرضعة للنّبيّ صلّى الله عليه وسلم كانت جارية أبي لهب. وأرضعت النبي بلبن ابنها مسروح وكانت تدخل على النبي بعد أن تزوج خديجة فكانت خديجة تكرمها. وأعتقها أبو لهب لما هاجر النبي إلى المدينة. وكان الرسول صلّى الله عليه وسلّم يبعث اليها من المدينة بكسوة وحلة حتى ماتت بعد فتح خيبر.

---

(٢٢٥) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢/١٠٠

١: ٢١٢ وكشف النقاب – خ – وفيه وفاته سنة ٥٣.

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ١٧٠ واللباب ١: ١٩٨ – ٢٠٠.

(٢) الإكليل ١٠: ١٢٠ – ١٣٢.

(٣) ميزان الاعتدال ١: ١٧٣ وتهذيب التهذيب ٢: ٣٦ وشذرات الذهب ١: ٢٣٤ ومرآة الجنان ١: ٣٢٢.." (٢٢٦)

"جح

جُحا

(٠٠٠ – نحو ١٣٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧٤٧ م)

جحا الكوفي الفزاري، أبو الغصن: صاحب النوادر. يضرب به المثل في الحمق والغفلة.

كانت أمه خادمة لأم (أنس بن مالك) ويقال: كان في الكوفة إبان ثورة أبي مسلم الخراساني، وأدخله عليه مولاه يقطين فقال: يا يقطين أيكما أبو مسلم؟ وعلى هامش مخطوطتي من (المستقصى) للزمخشري: وفيه يقول عمر بن أبي ربيعة:

(دلّهت عقلي، وتلعبت بي ... حتى كأني من جنوني جحا)

فان صحّت نسبة البيت إلى ابن أبي ربيعة دلت على اشتهار جحا قبل أيام أبي مسلم بأكثر من أربعين سنة. وسماه الجوهري في الصحاح (جحا) فتعقبه صاحب القاموس بأن (جحا) لقبه وأن اسمه (دجين بن ثابت) وأورد ابن حجر في (لسان الميزان) ترجمة لمحدّث من أهل البصرة اسمه (دجين بن ثابت) اليربوعي وكنيته (أبو الغصن) ونفى رواية من قال إنه هو جحا.

وقال شارل بلا: إن الجاحظ كان أول مؤلف عربي ذكر جحا في مؤلفاته، ذكره في رسالة عن علي والحكمين، وذكره في كتاب البغال. وفي فهرست (ابن النديم) من الكتب المصنفة في أخبار المغفلين (نوادر جحا)) وهذا حتما غير كتاب (نوادر جحا) المطبوع بمصر وبيروت المترجم عن التركية، المنسوبة أخباره إلى جحا الرومي المعروف بخوجه نصر الدين، وقد دخلت فيه حكايات من نوادر جحا (العربيّ) في جملة ما ترجم إلى التركية من كتب العرب. قال الزمخشريّ: والحكايات عنه لا تضبط كثرة. وفي ديوان أبي العتاهية (المتوفى سنة ٢١١) قوله: دلهني حبها وصيرني مثل جحا شهرة ومشخلة." (٢٢٧)

"جديلة بنت سبيع

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

---

(٢٢٦) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٠٢/٢

(٢٢٧) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١١٢/٢

جديلة بنت سبيع بن عمرو الطَّائي، من حمير: أمٌّ جاهلية، بنوها بطن من طيِّئ، من القحطانية.
النسبة إليها جدليّ (١) .

جذ

جُذَام

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

جذام، وهو لقبه. ذكروا أن اسمه عمرو، ابن عديّ بن الحارث، من كهلان: جدّ جاهلي، النسبة إليه (جذامي) بنوه بطن من كهلان، من القحطانية. والجذاميون أول من سكن مصر من
العرب جاؤوا في الفتح مع عمرو بن العاص. قال ابن خلدون: وبقيتهم اليوم - أي أواخر القرن الثامن للهجرة - في شعبين، أحدهما (بنو عائد) وهم ما بين بلبيس من أعمال مصر إلى عقبة أيلة (خليج العقبة) إلى الكرك، من ناحية فلسطين، والثاني (بنو عقبة) وهم من الكرك إلى الأزلم من برية الحجاز، وضمان السابلة مابين مصر والمدينة النبويّة إلى حدود غزة من الشام عليهم اه.
وقال اليعقوبي: كانت تلبيتهم في الجاهلية إذا حجوا: (لبيك عن جذام، ذوي النهى والأحلام) وقال ابن حزم: غطفان، وأفصى، بطنان ضخمان، فيهما بيت جذام وعددها، وهما ابنا سعد ابن إياس بن أفصى بن حرام بن جذام. ونبَّه صاحب (طرفة الأصحاب) إلى أن غطفان هذه، هي غير غطفان عدنان. وكانت ديار جذام في الأندلس شذونة (Sidona) والجزيرة، وتدمير، وإشبيلية (٢) .

---

(١) القاموس: مادة (جدل) والنهاية للقلقشندي ١٧٣ وانظر معجم قبائل العرب ١: ١٧٢.
(٢) ابن خلدون ٢: ٢٥٦ واليعقوبي ١: ٢١٣ والجمهرة لابن حزم ٣٩٥ والنهاية للقلقشندي ١٧٤ وطرفة الأصحاب ١١ و ٣٤.." (٢٢٨)

"الجعد بن درهم

(٠٠٠ - نحو ١١٨ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٣٦ م)

الجعد بن درهم، من الموالي: مبتدع، له أخبار في الزندقة. سكن الجزيرة الفراتية. وأخذ عنه مروان بن محمد لما ولي الجزيرة، في أيام هشام بن عبد الملك، فنسب إليه. أو كان الجعد مؤدبه في صغره. ومن أراد ذم مروان لقبه بالجعدي، نسبة إليه. قال الذهبي: (عداده في التابعين، مبتدع ضال، زعم إن الله لم يتخذ إبراهيم خليلا ولم يكلم موسى، فقتل على ذلك بالعراق يوم النحر) وقال ابن الأثير: (كان مروان يلقب بالجعدي،

---

(٢٢٨) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١١٤/٢

لأنه تعلم من الجعد بن درهم مذهبه في القول بخلق القرآن والقدر، وقيل: كان الجعد زنديقا شهد عليه ميمون بن مهران، فطلبه هشام، فظفر به، وسيره إلى خالد القسري - في العراق - فقتله) وقال الزبيدي: (الجعد بن درهم مولى سويد بن غفلة: صاحب رأي أخذ به جماعة بالجزيرة، وإليه نسب مروان، فيقال له الجعديّ، وكان إذ ذاك واليا بالجزيرة) وقال ابن تغري بردي في كلامه على مروان: (كان يعرف بالجعدي، نسبة إلى مؤدبه جعد بن درهم) وقال الديار بكري: (مؤدبه وأستاذه) (١) .

جَعْدَة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠ ٠)

جعدة بن كعب بن ربيعة، من بني عامر بن صعصعة، من عدنان: جدّ جاهلي، من بنيه النابغة الجعديّ (٢)

الْجَعْدي (النابغة) = قيس بن عبد الله

الْجَعْدي = عمر بن علي ٥٨٦

---

(١) ميزان الاعتدال ١: ١٨٥ والكامل لابن الأثير ٥: ١٦٠ والتاج ٢: ٣٢١ ولسان الميزان ٢: ١٠٥ واللباب ١: ٢٣٠ والنجوم الزاهرة ١: ٣٢٢ وتاريخ الخميس ٢: ٣٢٢.

(٢) التاج ٢: ٣٢١ واللباب ١: ٢٣٩ والنهاية للقلقشندي - ١٨١.." (٢٢٩)

"جوهر فعاد إلى مصر معززا. له تآليف في (أسماء الرجال) و (الأنساب) . توفي بمصر، وحمل إلى المدينة - بوصية منه - فدفن فيها. اشتهر بنسبته إلى (حنزابة) وهي أم أبيه الفضل (١) .

أَبُو عَلي الكُتَامي

(٠٠٠ - ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ - ٩٧١ م)

جعفر بن فلاح الكتامي، أبو علي: أحد قواد المعز العبيدي (صاحب إفريقية) كان شجاعا مظفرا، سيره المعز مع القائد جوهر لافتتاح الديار المصرية، فدخلاها. وبعثه جوهر إلى الشام، فامتلك الرملة (بفلسطين) سنة ٣٥٨ هـ ثم امتلك دمشق سنة ٣٥٩ هـ وقتله بها الحسن بن أحمد القرمطي (٢) .

جَعْفَر بن قُدَامَة

---

(٢٢٩) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢/١٢٠

(٠٠٠ - ٣١٩ هـ = ٠٠٠ - ٩٣١ م)

جعفر بن قدامة بن زياد، أبو القاسم: أديب، من كبار الكتاب. من أهل بغداد. له شعر رقيق ومصنفات في صنعة الكتابة وغيرها. روى عنه أبو الفرج الأصبهاني (٣) .

أَنْف الناقَة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

جعفر بن قريع بن عوف، من تميم، من عدنان: جدّ جاهلي. كان لقبه (أنف الناقة) وبه عرف بنوه، وكانوا يكرهون هذا اللقب، حتى قال فيهم الحطيئة:

---

(١) ابن خلكان ١: ١١٠ وسير النبلاء - خ الطبقة الحادية والعشرون. والنجوم الزاهرة ٤: ٢٠٣ وتاريخ بغداد ٧: ٢٣٤ والتبيان - خ - وحسن المحاضرة ١: ١٩٩.

(٢) وفيات الأعيان ١: ١١٣ والنجوم الزاهرة ٤: ٥٨ ومرآة الجنان ٢: ٣٧٢ وفيه: (الكثامي، بضم الكاف وبعدها مثلثة، الّذي ولي دمشق للباطنية، وهو أول نائب وليها لبني عبيد) قلت: المشهور بالتاء المثناة، وانظر اللباب ٢: ٢٨.

(٣) إرشاد الأريب ٢: ٤١٢ وطبعة مرجليوث. وتذكرة الحفاظ ٢: ٢٨٩ وفيه وفاته سنة ٣٠٨ هـ وتاريخ بغداد ٧: ٢٠٥ ولم يؤرخ وفاته.." (٢٣٠)

"٣٧ ملكا (١) .

المُحَرِّق

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

جفنة الأصغر ابن المنذر الأكبر: أمير غساني، دانت له بادية الشام. كان فاتكا بطاشا، قيل: لقب بالمحرق لإحراقه الحيرة. عاش في نحو القرن الثالث للميلاد، أو بعده. ونقل الآلوسي - ولم يذكر مصدره - أن (محرقا) الغساني أغار على بني ضبة في طوائف من إياد وتغلب، فقتله زيد الفوارس الضبي في بزاخة (٢) .

جق

جَقْمَق

---

(٢٣٠) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢/١٢٦

(٠٠٠ - ٨٢٤ هـ = ٠٠٠ - ١٤٢١ م)

جقمق، الملقب سيف الدين: أمير مستعرب كان محبا للعمران. ولي نيابة دمشق من قبل الملك المؤيد سنة ٨٢٢ هـ وهو باني المدرسة (الجقمقية) في دمشق، شمالي الجامع الأموي، وإليه ينسب (سوق الجقمقية) فيها. ولما مات الملك المؤيد، استقل جقمق وأظهر العصيان (في دمشق) وآل أمره إلى أن أمسكه (ططر) بقلعتها،

---

(١) العقود اللؤلؤية ١: ٢١ والنويري ١٥: ٣١١ وتاريخ سني ملوك الأرض ٧٧ ونولدكه ٧ وطرفة الأصحاب ٢٠ و ٢٢ وفيه: اسم جفنة (علبة) بضم فسكون، وجفنة لقبه.

(٢) تاريخ سني ملوك الأرض ٧٨ وأبو الفداء ١: ٧٢ وبلوغ الأرب للآلوسي ٢: ٧٣.." (٢٣١)

"الكروب من أخبار بني أيوب، لابن واصل) ثلاث مجلدات (١) .

الجَمَالي = بدر بن عبد الله ٤٨٧

الجمالي = أحمد بن بدر ٥١٥

الجَمَالي = أحمد بن أحمد ٥٢٦

الجَمَالي = علي بن أحمد ٩٣٢

الجمالي (الفرضيّ) فضيل بن علي ٩٩١

جُمَح

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

جمح (أو اسمه تيم، وجمح لقبه) ابن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤيّ: جدّ جاهلي، بنوه بطن من قريش. وهم كثيرون، اشتهر منهم قبل الإسلام وبعده جماعات. النسبة إليه (جمحي) بضم الجيم وفتح الميم (٢) .

الجمحي (أبودهبل) = وهب بن زمعة ٦٣

الجُمحي = سعيد بن عبد الرحمن ١٧٦

ابن أَبي جَمْرة = محمد بن أحمد ٥٩٩

ابن أَبي جَمْرة (مختصر البخاري) = عبد الله بن سعد ٦٩٥

---

(٢٣١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢/١٣١

جَمْشِيد بن مَسْعُود

(٠٠٠ - ٨٣٢ هـ = ٠٠٠ - ١٤٢٩ م)

جَمْشِيد بن مسعود بن محمود بن محمد الكاشاني، غياث الدين: حكيم رياضي فلكي.

له تصانيف، منها (الأبعاد والأجرام - ط) و (مفتاح الحساب - ط) و (الزيج الخاقاني) و (استخراج نسبة القطر إلى المحيط) و (نزهة الحدائق - ط) و (الإلحاقات العشرة بذيل نزهة الحدائق - ط) مع النزهة (٣)

---

(١) مجلة معهد الدراسات الإسلامية في مدريد ١٤: ٢٧٥ ومحمد عبد الغني حسن، في الادب: يناير ١٩٦٨ وحسن حبشي، في المجلة التاريخية المصرية: المجلد ١٣ ص ٣ - ١٤ وخلاصة كتبها للإعلام رَشَاد عَبْدِ المُطَّلِب، من بحث مطول كتبه له السيد فريد ابن صاحب الترجمة.

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ١٨٣ وجمهرة الأنساب ١٥٠ - ١٥٤ واللباب ١: ٢٣٦.

(٣) الذريعة ١: ٧٢ ثم ٢: ٢١ و ٢٢ و ٢٨٩.." (٢٣٢)

"حَبِيب الزَّيَّات

(١٢٨٨ - ١٣٧٣ هـ = ١٨٧١ - ١٩٥٤ م)

حبيب بن نقولا بن إلياس الزيات الدمشقيّ: كاتب باحث. ولد وتعلم في دمشق وعمل مدة في المصرف السلطاني بها. واستقال، وسافر إلى الاسكندرية وانصرف إلى التجارة مدة.

وجمع ثروة. وسافر إلى فرنسة، فتزوج واقتنى قصرا في مدينة (نيس) وانقطع الى البحث وقام برحلات كثيرة زار فيها معظم خزائن الكتب الكبرى في الشرق والغرب. وعني بتاريخ الحضارة العربية وما تخللها من أخبار مسيحيي الشرق عامة، وطائفته (الملكية) خاصة، فجمع كثيرا من متفرقات الأخبار والآثار، وواصل مجلتي (المشرق) و (المسرة) بمقالاته. وألف كتبا، أهمها (الخزانة الشرقية - ط) في أربعة أجزاء، أخرجها متتابعة على شكل (مجلة) ومن كتبه المطبوعة: (خزائن الكتب في دمشق وضواحيها) و (خبايا الزوايا من تاريخ صيدنايا) و (الديارات النصرانية في الإسلام) و (الروم الملكيون في الإسلام) و (المرأة في الجاهلية) رسالة، و (معجم المراكب والسفن في الإسلام) رسالة (١) .

الشِّيرازي

(٠٠٠ - ٩٤٤ هـ = ٠٠٠ - ١٥٣٧ م)

حبيب الله، المشتهر بملا ميرزا جان الباغنوي الشيرازي الأشعري الشافعيّ: متكلم أصولي منطقي. نسبته

---

(٢٣٢) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢/١٣٦

إلى (باغنو) محلة بشيراز. كان معاصرا لبلديّه جلال الدين الدواني (المتوفى سنة ٩١٨) وصنف (حاشية - خ) في دار الكتب المصرية (٢١٨٤٤ ب) على رسالة الدواني (إثبات

= ٥: ٣١ وما قبلها، واسمه فيه (خبيب) من خطأ الطبع. ورجال الحديث يذكرونه في الكلام على حفيده (عباد ابن عَبَّاد) فيسمونه (حبيبا) بالحاء، كما في تهذيب التهذيب ٥: ٩٥ ومروج الذهب ٥: ٣٥٠ طبعة باريس، والفيروزآبادي فِي القاموس وقال: كان لقبه (الحرون) .

(١) مصادر الدراسة ٢: ٤٥١ - ٤٥٣ ومعجم المطبوعات ٩٩٣.." (٢٣٣)

"(بقرب جرجان) فملكها بعد قتال عنيف، ووجه جيشا إلى الريّ فملكها - وذلك في أيام المستعين العباسي - ودامت إمرته مدة عشرين عاماُ، كانت كلها حروبا ومعارك. أخرج في خلالها من طبرستتان وعاد إليها. وتوفي بها. وكان حازما مهيبا، مرهوب الجانب، فاضل السيرة، حسن التدبير (١) .

ابن الشَّهيد الثاني

(٩٥٩ - ١٠١١ هـ = ١٥٥٢ - ١٦٠٢ م)

الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني ابن علي بن أحمد الشامي العاملي، أبو منصور: فقيه إمامي، له علم بالأدب والشعر. ولد في جبع (من قرى جبل عامل، بلبنان) وانقل إلى النجف (في العراق) فأقام زمنا. وعاد إلى جبع فتوفي بها. من كتبه (منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان - خ) مجلدان منه، في العبادات ولم يتمه، و (معالم الدين) ظهر منه جزآن أحدهما (معالم الأصول - ط) في أصول الفقه، والثاني (معالم الفقه - ط) في الفروع، وله (التحرير الطاووسيّ) في الرجال، و (مناسك الحج) و (مجموع - خ) في الأدب، و (ديوان شعر)

كبير (٢) .

عَلَم الدِّين الشَّاتاني

(٥١٠ - ٥٧٩ هـ = ١١١٦ - ١١٨٣ م)

الحسن بن سعيد بن عبد الله بن بندار، أبو علي الشاتاني: فقيه، غلب عليه الشعر، وأجاده.

مدح السلطان صلاح الدين، واشتهر في أيامه. مولده في شاتان (من نواحي ديار بكر) وإليها نسبته، وانتقل

---

(٢٣٣) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢/١٦٧

(١) ابن الأثير ٧: ١٣٦ والطبري ١١: ٩٠.

(٢) روضات الجنات ٢: ١٤ وخلاصة الأثر ٢: ٢١ وشهداء الفضيلة ١٤٤ ومجلة الألواح - بيروت - الجزء الثامن من السنة الأولى، وفيه تحقيق ولادته نقلا عن خطه. وأعيان الشيعة ٢١: ٣٧٤ - ٤٠٩ وفيه: (توهم بعضهم أن الشهيد الثاني اسمه علي وزين الدين لقبه، وليس كذلك بل اسمه زين الدين، وعلي اسم أبيه كما وجدناه بخطه) .." (٢٣٤)

"(ريحان الكتامي) وقيل نفاه. وبايعه أهلها. وملك عدة مدن، منها لواتة وصفرون ومكناسة. واستقام له الأمر، إلى أن تغلب عليه موسى بن أبي العافية، في معركة بقرب فاس. ولجأ إلى فاس فانقلب عليه عامله فيها (حامد بن حمدان الهمدانيّ) واعتقله. ثم أطلقه بعد أن استولى موسى على فاس، فأراد الخروج منها، فتدلى من السور، فسقط وانكسرت ساقه، فتحامل حتى انتهى إلى عدوة الأندلس، فاختفى بها ثلاثة أيام، ومات من أثر سقطته. وبه انقرضت دولة آل إدريس من فاس وأعمالها (١) .

الوَزِير المُهَلَّبي

(٢٩١ - ٣٥٢ هـ = ٩٠٣ - ٩٦٣)

الحسن بن محمد بن عبد الله بن هارون، من ولد المهلب بن أبي صفرة الأزدي، أبو محمد: من كبار الوزراء، الأدباء الشعراء. اتصل بمعز الدولة بن بويه، فكان كاتبا في ديوانه، ثم استوزره.

وكانت الخلافة للمطيع العباسي. فقربه الميطع، وخلع عليه، ثم لقبه بالوزارة. فاجتمعت له وزارة الخليفة ووزارة السلطان، ولقب بذي الوزارتين. وكان من رجال العالم حزماً ودهاءاً وكرما وشهامة: وله شعر رقيق، مع فصاحة بالفارسية وعلم برسوم الوزارة. ولد بالبصرة، وتوفي في طريق واسط، وحمل إلى بغداد. جمع المعاصر جابر بن عبد الحميد الخاقاني، ما وجد من شعره في ١٣ صفحة كبيرة، في مجلة (المورد) (٢) .

العَلَوي

(٠٠٠ - ٣٥٨ هـ = ٠٠٠ - ٩٦٩ م)

الحسن بن محمد بن يحي العلويّ:

---

(١) الاستقصا ١: ٨٠ والبيان المغرب ١: ٢١٣.

(٢) دول الإسلام والفوات ١: ١٣١ والوفيات ١: ١٤٢ وسير النبلاء - خ - الطبقة العشرون.

---

(٢٣٤) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٩٢/٢

وتجارب الأمم لمسكويه ١٢٣ و ١٩٧ وما بينهما. ونزهة الجليس ٢: ٥٥ ويتيمة الدهر ٢: ٨ - ٢٣ والمنتظم ٧: ٩ وفيه: وفاته سنة ٣٥١ هـ والمورد ٣: ٢: ١٤٥.." (٢٣٥)

"الامور، وأخذ ت المواكب تغدو وتروح إلى بابها. وحاول الهادي منعها من ذلك حتى قال لها: إذا وقف ببابك أمير ضربت عنقه! وسعى في عزل أخيه (الرشيد) من ولاية العهد، وقيل: إنها علمت عزمه على قتل الرشيد. فأرسلت إليه بعض جواريها، وهو مريض، فجلسن على وجهه حتى مات خنقا. وولي بعده الرشيد (هارون) فحجّت وأنفقت أموالا كثيرة في الصدقات وأبواب البر. وتوفيت ببغداد، فمشى الرشيد في جنازتها وعليه طيلسان أزرق وقد شدّ وسطه بحزام، وأخذ بقائمة التابوت، حافيا يخبّ في الطين، حتى أتى مقابر قريش فغسل رجليه وصلى عليها ودخل قبرها وتصدّق عنها بمال عظيم (١) .

الخَيْضِري = محمد بن محمد ٨٩٤.

ابن الخَيَمِي = محمد بن علي ٦٤٢.

الخَيَمي = محمد بن عبد المنعم ٦٨٥.

خَيْوَان

(... - ... = ... - ...)

خيوان بن زيد بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم، من همدان: جدّ جاهلي يماني.

اسمه مالك، وخيوان لقبه الّذي يعرف به. تنسب إليه قبائل وبطون، منها قيس وربيعة وزيد، أبناؤه. وإليهم يُنسب (مخلاف خيوان) في اليمن. وكان صنمهم في الجاهلية (يعوق) أهداه عَمْرو بن لُحَيّ إلى خيوان. قال ابن الكلبي: (كان يعوق الصنم بقرية يقال لها خيوان، من صنعاء، على ليلتين مما يلي مكة) (٢) .

---

(١) الطبري ١٠: ٥٢ وتاريخ بغداد ١٤: ٤٣٠ وفيه: (كانت جرشية) وجرش من مخاليف اليمن ونزهة الجليس ٢: ٧٢ وفيه: (كانت أديبة شاعرة) والنجوم الزاهرة ٢: ٧٢ والبداية والنهاية ١٠: ١٦٣ والدر المنثور ١٨٨ وهي فيه (الخيزران بنت عطاء) .

(٢) ابن هشام ١: ٢٨ والتاج: مادة خوي. ومعجم البلدان ٣: ٥٠٣ واللباب ١: ٤٠١ والإكليل ١٠: ٥٦ وصفة جزيرة العرب ٢٠٣ طبعة ابن بليهد.." (٢٣٦)

---

(٢٣٥) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢١٣/٢

(٢٣٦) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣٢٨/٢

"الدُّؤَلي = ظالم بن عمرو ٦٩

المَغْراوي

(٠٠٠ - ٤٥٢ هـ = ٠٠٠ - ١٠٦٠ م)

دوناس بن حمامة بن المعز بن عطية المغراوي: أمير فاس وابن أميرها. من قبيلة (مغراوة) من زناتة. ولي فاسا وأحوازها بعد موت أبيه سنة ٤٤٠ هـ وكانت أيامه أيام هدنة ورخاء.

وفي زمنه عظمت فاس وعمرت، وقصدها الناس والتجار من جميع النواحي، وأدار الأسوار على أرباضها، وبنى المساجد والحمامات والفنادق فيها، فصارت حاضرة المغرب، ولم يشتغل من يوم ولي إلا بالبناء، إلى أن توفي فيها (١) .

الدويري = يوسف بن أحمد بعد ١٣٠٢

الدَّوِيش = فيصل بن سلطان ١٣٤٩

ابن الدُّوَيْك = محمد بن عبد الجبار ٧٤٠

دي

دِيَاب = محمد دياب ١٣٣٩

دِيَاب = نجيب بن موسى ١٣٥٥

الدِّيَار بَكْرِي = حسين بن محمد ٩٦٦

الدَّيَّان

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

الديان بن قطن بن زياد الحارثي، من كهلان: جدّ جاهلي قحطاني يماني. قيل: اسمه (يزيد) والديان لقبه. كان شريف قومه، وكانت لبنيه الرياسة بنجران. قال السموأل:

---

(١) جذوة الاقتباس ١٢١ ووقعت فيه وفاته سنة ٥٥٢ من خطأ النسخ. ومغراوة، بفتح الميم، كما ضبطها ابن خلدون بخطه، راجع التعريف بابن خلدون ٤٥٠.." (٢٣٧)

---

(٢٣٧) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٦/٣

"ربيع بن ضبع

(... - ... = ... - ...)

ربيع بن ضبع بن وهب بن بغيض الفزاري الذبيانيّ: شاعر جاهلي معمر، من الفرسان. كان أحكم العرب في زمانه ومن أشعرهم وأخطبهم. شهد يوم الهباءة وهو ابن مئة عام، وقاتل في حرب داحس. وأدرك الإسلام وقد كبر وخرف فقيل أسلم وقيل منعه قومه أن يسلم. وهو صاحب الأبيات التي منها: (وكم غمرة ماجت بأمواج غمرة تجرعتها بالصبر حتى تجلت) (١)

المُخَبَّل السَّعْدي

(... - ... = ... - ...)

ربيع بن مالك بن ربيعة بن عوف السعدي، أبو يزيد، من بني أنف الناقة، من تميم: شاعر فحل، من مخضرمي الجاهلية والإسلام. هاجر إلى البصرة، وعمر طويلا، ومات في خلافة عمر أو عثمان. قال الجمحيّ: له شعر كثير جيد، هجا به الزبرقان وغيره، وكان يمدح بني قريع ويذكر أيام بني سعد (قبيلته) . (٢)

الكُوفي

(... - بعد ٦٩٦ هـ = ... - ١٢٩٦ م)

ربيع بن محمد بن منصور، عفيف الدين الكوفي: أديب، من العلماء. له (شرح أبيات سيبويه - خ) كتب سنة ٦٩٦ وبآخره خط المؤلف، في دار الكتب،

---

(١) التيجان ١١٨ وسمط اللآلي ٨٠٢ وخزانة البغدادي ٣: ٣٠٨.

(٢) الأغاني ١٢: ٣٨ - ٤٢ وسمط اللآلي ٤١٨ وهو فيه: شاعر إسلامي. والشعر والشعراء ١٥٩ وخزانة البغدادي ٢: ٥٣٥ و ٥٣٦ وفيه: (اسمه ربيع بن ربيعة بن عوف، وقال أبو عبيد البكري: ربيعة بن مالك بن ربيعة) وسماه الجمحيّ في طبقات فحول الشعراء ١١٩ و ١٢٤ (المخبل بن ربيعة بن عوف) وفي القاموس: المخبل كمعظم شعراء: ثمالي، وقريعي، وسعدي. وفي شرح اختيارات المفضل للتبريزي (بخطه) المخبل السعدي، واسمه ربيع بن مالك بن ربيعة، والمخبل لقبه.." (٢٣٨)

"زر

---

(٢٣٨) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٥/٣

زِرّ بن حُبَيْش

(٠٠٠ - ٨٣ هـ = ٠٠٠ - ٧٠٢ م)

زر بن حبيش بن حباشة بن أوس الأسدي: تابعي، من جلتهم. أدرك الجاهلية والإسلام، ولم ير النبي صلّى الله عليه وسلم. كان عالما بالقرآن، فاضلا. وكان ابن مسعود يسأله عن العربية. سكن الكوفة. وعاش مئة وعشرين سنة، ومات بوقعة بدير الجماجم (١) .

الزر أبي = مصطفى سيّد ١٢٧٠

الزَّرَّادي = فخر الدين الزرادي ٧٤٨

ابن زُرَارَة = أسعد بن زرارة

زُرَارَة بن أَعْيَن

(٠٠٠ - ١٥٠ هـ = ٠٠٠ - ٧٦٧ م)

زرارة بن أعين الشيبانيّ بالولاء، أبو الحسن: رأس الفرقة (الزرارية) من غلاة الشيعة، ونسبتها إليه. كان متكلما شاعرا، له علم بالأدب. وهو من أهل الكوفة. قيل: اسمه (عبدربه) وزرارة لقبه. من كتبه (الاستطاعة والجبر) (٢) .

زرارة بن عُدُس

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

زرارة بن عُدُس بن زيد: جدُّ جاهلي. بنوه بطن من بني دارم، من تميم، من عدنان.

وكان حكما من قضاة تميم. وقاد تميما وغيرها يوم شويحط. من بنيه (حاجب ابن زرارة) و (المنذر بن ساوى) صاحب هجر (٣) .

---

(١) الإصابة ١: ٥٧٧ وحلية الأولياء ٤: ١٨١.

(٢) النجاشي ١٢٥ واللباب ١: ٤٩٨ وفيه مقالته التي انفرد بها. وخطط المقريزي ٢: ٣٥٣ ولسان الميزان ٢: ٤٧٣ وفيه استدلال على رجوعه عن رأيه أو غلوه.

(٣) نهاية الأرب ٢٢٤ والمحبر ٢٤٧ و ٢٦٢ وفيه: أمه ليلى بنت زنباع بن أحيمر، وهي إحدى المنجبات من النساء، ولم تكن العرب تعد منجبة من لها أقل من ثلاثة بنين أشراف.." (٢٣٩)

---

(٢٣٩) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٤٣/٣

"أبي عمار الجشمي (من قراء مكة) الملقب بالقسّ لكثرة عبادته، وكان تابعيا، فنسبت إليه وغلب عليها لقبه. وسمع بها يزيد بن عبد الملك، فاشتراها - قيل بعشرين ألف دينار - فانتقلت إلى دمشق، وبقيت عنده إلى أن توفي. ولها شعر في رثائه. وكان يقدم عليها حبابة. وأدركت سلّامة مقتل الوليد بن يزيد (١) .

سَلَامَة بن مُبَارَك

(... - نحو ٥٣٠ هـ = ... - نحو ١١٣٥ م)

سلامة بن مبارك بن رحمون بن موسى: طبيب مصريّ. اطلع على كتب جالينوس واشتغل بالمنطق والعلوم الحكمية. وصنف كتبا، منها (نظام الموجودات) ومقالة في (العلم الإلهي) ومقالة في (خصب أبدان النساء بمصر عند تناهي الشباب) (٢) .

سَلامة مُوسى

(١٣٠٤ - ١٣٧٨ هـ = ١٨٨٧ - ١٩٥٨ م)

سلامة موسى القبطي المصري: كاتب مضطرب الاتجاه والتفكير. ولد في قرية كفر العفي بقرب الزقازيق. وتعلم بالزقازيق وباريس ولندن. ودعا إلى الفرعونية. وشارك في تأسيس حزب اشتراكي، لم يلبث أن حله الإنجليز واعتقلوه وسجنوه مدة. وجحد الديانات في شبابه وعاد إلى الكنيسة في سن الأربعين، وأصدر مجلة (المستقبل) قبل الحرب العامة الأولى وتعطلت بسبب الحرب. وعمل في التدريس ثم رأس تحرير مجلة الهلال وكل شئ، حتى عام ١٩٢٧ وقام بحملة على الصحافة اللبنانية بمصر، فنشرت دار الهلال رسائل بخطه تثبت أنه كان عينا عليها لحكومة صدقي. وصنف وترجم ما يزيد على ٤٠ كتابا، طبعت

---

(١) الأغاني، طبعة دار الكتب ٨: ٣٣٤ والدر المنثور ٢٥٠ وأعلام النساء ٢: ٦٢٦ والتاج: مادة سلم.

(٢) طبقات الأطباء ٢: ١٠٦.." (٢٤٠)

"حرفُ الطّاء

طأ

الطَّائع لِلّه = عبد الكريم بن الفضل ٣٩٣

---

(٢٤٠) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣/١٠٧

الطَّائي = حاتم بن عبد الله ٤٦ ق هـ

الطَّائي = حابس بن سعد ٣٧

الطَّائي = الحارث بن عمرو ١١٢

الطَّائي = داود بن نصير ١٦٥

الطَّائي = أحمد بن محمد ٢٨١

الطَّائي = الحسن بن علي ٤٩٨

الطَّائي = محمد بن محمد ٥٥٥

الطَّائي = مصطفى بن محمد ١١٩٢

طابِخة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

طابخة بن إلياس بم مضر، من عدنان: جدٌّ جاهلي. قيل: اسمه عمرو أو عامر، وطابخة لقبه. كانت منازل بنيه في تهامة، وخرجوا في الجاهلية إلى ظواهر نجد والحجاز. وهم بطون كثيرة (١) .

طارِق بن زياد

(نحو ٥٠ - ١٠٢ هـ = نحو ٦٧٠ - ٧٢٠ م)

طارق بن زياد الليثي بالولاء: فاتح الأندلس. أصله من البربر. أسلم على يد موسى بن نصير، فكان من أشد رجاله. ولما تم لموسى فتح طنجة، ولّى عليها طارقا

---

(١) معجم ما استعجم ١: ٨٧ وجمهرة الأنساب ٤٣٥ ونهاية الأرب ٢٦٣ والقاموس: مادة طبخ.

والسبائك ٢٠.." (٢٤١)

"ابن حَبِيب

(٧٤٠؟ - ٨٠٨ هـ = ١٣٤٠ - ١٤٠٦ م)

طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب، أبو العز ابن بدر الدين الحلبي، المعروف بابن حبيب: فاضل. ولد ونشأ بحلب. وكتب بها في ديوان الإنشاء. وانتقل إلى القاهرة، فناب عن كاتب السرّ، وتوفي فيها، عن زهاء سبعين عاما. من كتبه (ذيل) على تاريخ أبيه، و (مختصر المنار - ط) في أصول الفقه، و (وشي البردة - خ) شرحها وتخميسها، ونظم عدة كتب (١) .

---

(٢٤١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢١٧/٣

ذُو اليَمِينَيْن

(١٥٩ - ٢٠٧ هـ = ٧٧٥ - ٨٢٢ م)

طاهر بن الحسين بن مصعب الخزاعي، أبو الطيّب، وأبو طلحة: من كبار الوزراء والقواد، أدبا وحكمة وشجاعة. وهو الّذي وطد الملك للمأمون العباسي. ولد في بوشنج (من أعمال خراسان) وسكن بغداد، فاتصل بالمأمون في صباه، وكانت لأبيه منزلة عند الرشيد. ولما مات الرشيد وولي الأمين، كان المأمون في مرو، فانتدب طاهرا للزحف إلى بغداد، فهاجمها وظفر بالأمين وقتله (سنة ١٩٨ هـ وعقد البيعة للمأمون، فولاه شرطة بغداد، ثم ولاه الموصل وبلاد الجزيرة والشام والمغرب، في السنة نفسها (١٩٨) وخراسان (سنة ٢٠٥ هـ وكان في نفس المأمون شئ عليه، لقتله أخاه (الأمين) بغير مشورته. ولعله شعر بذلك. فلما استقر في خراسان، قطع خطبة المأمون، يوم جمعة، فقتله أحد غلمانه في تلك الليلة، بمرو، وقيل: مات مسموما. ولقب بذي اليمينين لأنه ضرب رجلا بشماله، فقده نصفين، أو لأنه ولي العراق وخراسان، لقّبه بذلك المأمون.

وكان أعور. له (وصية - خ) لأحد أبنائه، في دار

---

(١) إعلام النبلاء ٥: ١٤٨ و Brock٢ : ٩٨ وانظر الضوء اللامع ٤: ٣.." (٢٤٢)

"(القرينان) وذلك لأن نوفل بن حارث - وكان أشد قريش - رأى طلحة، وقد أسلم، خارجا مع أبي بكر من عند النبي صلى الله عليه وسلم فأمسكهما وشدّهما في حبل. ويقال له (طلحة الجود) و (طلحة الخير) و (طلحة الفياض) وكل ذلك لقّبه به رسول الله صلّى الله عليه وسلم في مناسبات مختلفة، ودعاه مرة (الصبيح المليح الفصيح) . شهد أحدا وثبت مع رسول الله، وبايعه على الموت، فأصيب بأربعة وعشرين جرحا، وسلم، فشهد الخندق وسائر المشاهد. وكانت له تجارة وافرة مع العراق، ولم يكن يدع أحدا من بني تيم عائلا إلا كفاه مؤونته ومؤونة عياله ووفى دينه.

قتل يوم الجمل وهو بجانب عائشة. ودفن بالبصرة. له ٣٨ حديثا (١) .

طَلْحَة بن محمَّد

(٢٩٠ - ٣٨٠ هـ = ٩٠٢ - ٩٩٠ م)

طلحة بن محمَّد بن جعفر الشاهد، أبو القاسم: مؤرخ، من أهل بغداد. له (أخبار القضاة) .

وهو من رجال الحديث، صحيح السماع، إلا أنه كان معتزليا داعية، فترك أهل الحديث الرواية عنه (٢) .

---

(٢٤٢) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣/٢٢١

النُّعْماني

(٠٠٠ - بعد ٥٢٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١١٢٦ م)

طلحة بن محمَّد بن طلحة، أبو محمد النعماني:

---

(١) ابن سعد ٣: ١٥٢ وتهذيب التهذيب ٥: ٢٠ والبدء والتاريخ ٥: ٨٢ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٣٠ وغاية النهاية ١: ٣٤٢ والرياض النضرة ٢: ٢٤٩ - ٢٦٢ وصفة الصفوة ١: ١٣٠ وحلية الأولياء ١: ٨٧ وذيل المذيل ١١ وتهذيب ابن عساكر ٧: ٧١ والمحبر ٣٥٥ ورغبة الآمل ٣: ١٦ و ٨٩ وفي اللباب ٢: ٨٨ يُنسب إليه جماعة، من أهل بغداد وأصبهان، يعرفون بالطلحيين، بفتح الطاء وسكون اللام.

(٢) سير النبلاء - خ. الطبقة الحادية والعشرون، وعنه أخذنا تأريخ وفاته. وفي لسان الميزان ٣: ٢١٢ (وفاته سنة ثمان وثلاثمائة) وهو تحريف عن (ثمانين) فقد كان معاصرا للدار قطني المتوفى سنة ٣٨٥.." (٢٤٣)

"يوم هدمها وقتل من أهلها مليون إنسان. وعاد طومان باي بجيش جهزه في الصعيد، فقاتل السلطان العثماني، في قرية (وردان) بقرب الجيزة، فأخفق واختفى، فدل عليه بعض الناس فاعتقل، وأمر به السلطان سليم فاقتيد إلى باب زويلة وأعدم شنقا. وكثر أسف الناس عليه.

وكان محمود السيرة في سياسته مع الرعية، أبطل كثيرا من المظالم. ومدة سلطنته ثلاثة أشهر و ١٤ يوما. وبمقتله دخلت مصر في حكم الدولة العثمانية (١) .

الطُّوَيْراني = حسن حسني ١٣١٥

طُوَيْس المُغَنِّي = عيسى بن عبد الله ٩٢

الطَّوِيل = حسن بن علي ٨٨٣

الطَّوِيل = حسن بن أحمد ١٣١٧

طي

ابن أَبي طيّ = يحيى بن حميدة ٦٣٠

---

(٢٤٣) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣/٢٢٩

طيئ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

طيِّئ بن أدد، من بني يشجب، من كهلان: جدُّ جاهلي، النسبة إليه طائي. وقيل: اسمه جلهمة، وطيِّئ لقبه. كانت منازل بنيه في اليمن، وانتقلوا إلى جبلي (أجأ وسلمى) من بلاد نجد. فكانت منازلهم من دون فيد، إلى أقصى أجأ، إلى القريات. وكان اسم صنمهم في الجاهلية (الفلس) أقاموه بنجد، قريبا من فيد. وسدنته بنو بولان. ودخل الأندلس أيام الفتح، كثيرون من طيِّئ، فكانت ديارهم فيها بسطة وتاجلة وغليار. وأرجع الأشرف الرسولي قبائل طيِّئ إلى أصلين: جديلة، والغوث. ومنهم الآن بطون كثيرة متفرقة في شمالي الحجاز وباديتي العراق والشام، ينضوي معظمها تحت اسم (قبائل شمر) (٢) .

---

(١) ابن إياس ٣: ٦٨ - ١١٦ ووليم موير ١٧٦.

(٢) نهاية الأرب ٢٦٦ وابن خلدون ٢: ٢٥٤ وجمهرة الأنساب ٣٨٠ و ٤٥٩ وعشائر العراق ١: ١٣٠." (٢٤٤)

"أَبُو عُبَيْدَة ابن الجَرَّاح

(٤٠ ق هـ - ١٨ هـ = ٥٨٤ - ٦٣٩ م)

عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال الفهري القرشي: الأمير القائد، فاتح الديار الشامية، والصحابيّ، أحد العشرة المبشَّرين بالجنة، قال ابن عساكر: داهيتا قريش أبو بكر وأبو عبيدة.

وكان لقبه أمين الأمة. ولد بمكة. وهو من السابقين إلى الإسلام. وشهد المشاهد كلها.

وولاه عمر ابن الخطاب قيادة الجيش الزاحف إلى الشام، بعد خالد بن الوليد، فتم له فتح الديار الشامية، وبلغ الفرات شرقا وآسية الصغرى شمالا، ورتب للبلاد المرابطين والعمال، وتعلقت به قلوب الناس لرفقه وأناته وتواضعه. وتوفي بطاعون عمواسودفن في غور بيسان، وانقرض عقبه. له ١٤ حديثا. وكان طوالا نحيفا، معروق الوجه، خفيف العارضين، أثرم الثنيتين (انتزع بأسنانه نصلا من جبهة النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد، فهتم) وفي الحديث: لكل نبي أمين وأميني أَبو عُبَيدَة بن الجراح! ولطه عبد الباقي سرور، كتاب (أَبُو عُبَيْدَة ابن الجرّاح - ط) (١) .

ابن عَبْد قَيْس

(٠٠٠ - نحو ٥٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٧٥ م)

عامر بن عبد الله، المعروف بابن عبد قيس العنبري: تابعيّ، من بني العنبر. قال أبو نعيم: هو أول من عرف

---

(٢٤٤) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣/٢٣٤

بالنسك من عبّاد التابعين بالبصرة. هاجر إليها. وتلقن القرآن من أبي موسى الأشعري، حين قدم البصرة وعلّم أهلها القرآن، فتخرج عليه في النسك والتعبد. وهو من

٢: الورقة ١٧٥ والتاج ٥: ٤٦١ والمحبر ١٣٥ و ٢٣٦ و ٢٣٧ و ٢٣٩ والعقد، طبعة اللجنة، ٢: ٢٥٥ ثم ٣: ٩٤ و ٦: ٨٣.

(١) طبقات ابن سعد. والإصابة. وحلية ١: ١٠٠ والبدء والتاريخ ٥: ٨٧ وابن عساكر ٧: ١٥٧ وصفة الصفوة ١: ١٤٢ وأشهر مشاهير الإسلام ٥٠٤ وتاريخ الخميس ٢: ٢٤٤ والرياض النضرة ٢: ٣٠٧.."
(٢٤٥)

"قام بقرطبة وخلع الخليفة هشام بن الحكم، فانقلب يريد قرطبة، فتخاذل قادة جيشه وتركوه، فوصل إلى قصره في أرملاط (Guadimellato) وليس معه إلا أصاغر خدمه، فطلبه ابن عبد الجبار، فخرج إلى بعض الجبال، فأحيط به وأخذ وذبح. وحمل إلى القصر بقرطبة، فأمر ابن عبد الجبار بشق بطنه ونزع ما فيه وحشوه بعقاقير تحفظه، وكسي قميصا وسراويل وأخرج فسمر على خشبة طويلة، على باب السدة. وهو آخر من ولي الحجابة من آل أبي عامر. وكان يعاب باللهو والشراب. أما لقبه (شنجول) فكانت تدعوه به أمه وهي بنت الملك الاسبانيولي شانجه (Sanche) وكان شبيها به (١) .

ابن فُطَيْس

(٣٤٨ - ٤٠٢ هـ = ٩٦٠ - ١٠١٢ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس بن أصبغ، أبو المطرّف: عالم بالتفسير والحديث وتاريخ الرجال. من أهل الأندلس. ولد بقرطبة، وولي بها المظالم ثم القضاء سنة ٣٩٤ هـ ولم يلبث أن اعتزل سنة ٣٩٥ هـ وتوفي بقرطبة في صدر الفتنة البربرية. كان له ستة وراقين، ينسخون دائما ما يمليه من الحديث والأخبار، أو ما يختار نقله من كتب غيره. أما تصانيفه فمنها (القصص والأسباب التي نزل من أجلها القرآن) أكثر من مئة جزء، و (المصابيح) في تراجم الصحابة، نحو مئة جزء، و (فضائل التابعين) مئة وخمسون جزءا، و (الناسخ والمنسوخ) ثلاثون جزءا، و (الإخوة من المحدثين، من الصحابة والتابعين، ومن بعدهم من الخالفين) أربعون جزءا، و (أعلام النبوة ودلالات الرسالة) عشرة أجزاء. وكان على اتصال بعلماء المشرق يكاتبهم ويكاتبونه. وجمع من الكتب ما لم يجمع مثله أحد من أهل عصره في الأندلس. قال ابن ناصر الدين: بيعت كتبه بعده بأربعين ألف دينار (١) . اكثر من مئة جزء، و (فضائل التابعين) مئة وخمسون جزءاً

---

(٢٤٥) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢٠٢/٣

(١) البيان المغرب ٣: ٣٨ - ٥٠.." (٢٤٦)

"(مات أبوه وهو صغير) فتربى في بيت الخلافة. ولما انقرض ملك الأمويين في الشام، وتعقب العباسيون رجالهم بالفتك والأسر، أفلت عبد الرحمن، وأقام في قرية على الفرات. فتتبعته الخيل، فأوى إلى بعض الأدغال حتى أمن، فقصد المغرب، فبلغ إفريقية. فلجّ عاملها (عبد الرحمن ابن حبيب الفهري) بطلبه، فانصرف إلى مكناسة وقد لحق به مولاه (بدر) بنفقة وجواهر كان قد طلبها من أخت له تدعى (أم الإصبع) ثم تحول إلى منازل نفزاوة وهم جيل من البربر، أمه منهم.

فأقام مدة يكاتب من في الأندلس من الأمويين. وبعث إليهم بدرا مولاه، فأجابوه، وسيروا له مركبا فيه جماعة من كبرائهم، فأبلغوه طاعتهم له، وعادوا به إلى الأندلس فأرسي بهم مركبهم (سنة ١٣٨ هـ في المنكب (Almunecar) وانتقلوا إلى إشبيلية، ومنها إلى قرطبة، فقاتلهم والي الأندلس (يوسف بن عبد الرحمن الفهري) فظفر عبد الرحمن الأموي، ودخل قرطبة واستقر.

وبني فيها القصر وعدة مساجد. وجعل الخطبة للمنصور العباسي، فاطمأن إليه أهل الأندلس.

لما انتظم له الأمر، ووثق بقوته، قطع خطبة العباسيين وأعلن إمارته استقلالا. والمنصور العباسي أول من لقبه بصقر قريش. ولقب بالداخل لأنه أول من دخل الأندلس من ملوك الأمويين.

وكان (كما وصفه ابن الأثير) حازما، سريع النهضة في طلب الخارجين عليه، لا يخلد إلى راحة، ولا يكل الأمور إلى غيره، ولا ينفرد برأيه، شجاعا، مقداما، شديد الحذر، سخيا، لسنا، شاعرا، عالما، يقاس بالمنصور في حزمه وشدته وضبطه الملك. وبني الرصافة بقرطبة تشبها بجده هشام باني رصافة الشام. وتوفي بقرطبة ودفن في قصرها. ولعلي أدهم كتاب (صقر قريش - ط) في سيرته (١) .

---

(١) البيان المغرب ٢: ٤٩ والكامل لابن الأثير ٥: ١٨٢ ثم ٦: ٣٧ ونفح الطيب ١: ١٥٥ ثم ٢: ٧٠١ والاستقصا ١: ٥٣ و ٥٤ وأخبار مجموعة ٤٦ والحلة." (٢٤٧)

"الإيمان " في الصلاة وتلاوة القرآن، و " بداية السلوك " منظومة وشرحها " الانتباه في صدق عبودية العبد الى مولاه " وتنبيه الغافل إلى مرتبة العاقل " (١) .

ابن الرَّدَّاد

(٠٠٠ - ٢٦٦ هـ = ٠٠٠ - ٨٨٠ م)

---

(٢٤٦) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣/٣٢٥

(٢٤٧) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣/٣٣٨

عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن الرداد، ويقال له أبو الرداد: مهندس، لقبه المقريزي بالمعلم، من أهل البصرة. انتقل إلى مصر. ولما بنى المتوكل العباسي " المقياس الكبير " المعروف بالجديد، في الروضة، بالقاهرة سنة ٢٤٦ - ٢٤٧ تولى أبو الرداد قياسه، إلى أن توفي. قال أحمد تيمور باشا: ثم بقي في أيدي أولاده على توالي الأجيال الى اليوم، لم يخرج منهم إلا في فترة قصيرة، ويعرفون الآن ببني الصواف (٢) .

الفاسي

(٠٠٠ - ١٣٤٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٢٩ م)

عبد الله بن عبد السلام بن علال الفاسي الفهري أبو محمد: العلامة الوزير. مولده ووفاته بفاس.

تعلم بالقرويين. وتقدم عند السلطان الحسن ثم المَوْلى عبد الحَفِيظ. وعين سفيران بفرنسا.

ثم تقلد القضاء بفاس قريبا من ثلاث سنوات. ولما ولي المولى يوسف عينه للوزارة مع أخيه، وخليفته بفاس.

له أدب وشعر وتآليف، منها " سلوك الذهب الخالص الإبريز في بيعة السلطان عبد العزيز - ط " و " المسلك البهي الحسن في بعض ما كان يحسنه من العلوم مولانا الحسن - خ " ثمانية كراريس عند ولده الأستاذ محمد العابد (٣) .

---

(١) اليواقيت الثمينة ١٨٧ ونشر المثاني ١: ١٣٢ وسلوة الأنفاس ٢: ٣٢٩ ومناقب الحضيكي ٢: ٢٥٤ وفيه: توفي عام ١٠١٤ وتاريخ القادري - خ.

(٢) أعلام المهندسين ٢٣ وفيه: قال ابن خلكان توفي: سنة ٢٦٦ أو ٢٧٩.

(٣) دليل مؤرخ المغرب ١: ١٦٥ وإتحاف المطالع - خ والأدب العربيّ في المغرب الأقصى ١: ٣١.."

(٢٤٨)

"خطيبا لسنا، وشجاعا بطلا. مدة خلافته سنتان وثلاثة أشهر ونصف شهر، وتوفي في المدينة.

له في كتب الحديث ١٤٢ حديثا. قيل: كان لقبه " الصدّيق " في الجاهلية، وقيل: في الإسلام لتصديقه النبي صلى الله عليه وسلم في خبر الإسراء. وأخباره كثيرة أفرد لها صاحب " أشهر مشاهير الإسلام " نحو مئة وخمسين صفحة. وأتى إبراهيم العبيدي في " عمدة التحقيق في بشائر آل الصديق - ط " على كثير منها. ومما كتب في سيرته " أبو بكر الصديق - ط " لمحمد حسين هيكل، وأبو بكر الصديق - ط " للشيخ علي الطنطاوي (١) .

المَرْوَزي

---

(٢٤٨) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٤/٩٨

(١٤٥ - ٢٢١ هـ = ٧٦٢ - ٨٣٦ م)
عبد الله بن عثمان بن جبلة الأزدي العتكيّ، مولاهم، المروزي، ويقال له عبدان: حافظ للحديث، ثقة. كانت الرحلة إليه في خراسان. وولاه عبد الله بن طاهر قضاء الجوزجان، فاستعفى. قال ابن ناصر الدين: تصدق بألف ألف درهم في حياته (٢) .

---

(١) طبقات ابن سعد: انظر فهرسته، في الجزء ٩ ص ٢٦ - ٢٨ والإصابة، ت ٤٨٠٨ وابن الأثير ٢: ١٦٠ والطبري ٤: ٤٦ واليعقوبي ٢: ١٠٦ وصفة الصفوة١:٨٨ والإسلام والحضارة العربية ٢: ١٠٧ و ٣٥١ وحلية الأولياء ٤: ٩٣ وفيه: قال ميمون بن مهران: أمن أبو بكر بالنبيّ صلّى الله عليه وسلم زمن بحيرا الراهب حين مر به، وسعى أبو بكر بين النبي وخديجة حتى زوجها إياه، وذلك قبل أن يولد علي. وذيل المذيل ١١٣ وفيه: اختلف في اسم أبي بكر، والذين عليه معظم أهل العلم أن اسمه " عبد الله " بن أبي قحافة، وقال بعضهم: بل اسمه " عتيق " ولا خلاف في أن اسم أبي قُحَافَة عثمان بن عامر ابن كعب. وفي تاريخ الخميس ٢: ١٩٩ قيل: كان اسمه في الجاهلية " عبد الكعبة " فغيره رسول الله وكذا في البدء والتاريخ ٥: ٧٦ وزاد: ويلقب بعتيق، وأنه " كان أبيض البشرة مشربا بحمرة، نحيف الجسم، خفيف العارضين، معروق الوجه، غائر العينين، ناتئ الجبهة " والرياض النضرة ٤٤ - ١٨٧ وانظر منهاج السنة ٣: ١١٨ وما بعدها.

(٢) تهذيب ٥: ٣١٣ والتبيان - خ.." (٢٤٩)
"إقامته وارتحاله (١) .

ابن أبي عامر
(٠٠٠ - ٤٥٨ هـ = ٠٠٠ - ١٠٦٦ م)
عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الرحمن، من آل أبي عامر: من ملوك الدولة العامرية في الأندلس، أيام ملوك الطوائف. بويع بشاطبة وبلنسية، يوم موت أبيه (سنة ٤٥٢ هـ وسكن بلنسية.
وكان لقبه " نظام الدولة " وساءت سيرته فقبض عليه صهره صاحب طليطلة " يحيى بن ذي النون " غدرا، سنة٤٥٧ هـ وأخرجه إلى مدينة " شنت بريّة " فأقام بها يسيرا ومات (٢) .

ابن عبد العزيز
(٠٠٠ - ٥٧٨ هـ = ٠٠٠ - ١١٨٢ م)

---

(٢٤٩) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٠٢/٤

عبد الملك بن عبد العزيز، أَبُو مروان: قاضي بلنسية أيام قيام القضاة في الأندلس. سمع أهل بلده باستقلال ابن حمدين (انظر ترجمته) بقرطبة فقاموا على اللمتونيين وبايعوا لقاضيهم (ابن عبد العزيز) فوافق بعد امتناع. وتملك شاطبة ولقنت (Alicante) سنة ٥٣٩ وسرعان ما انقلب عليه أهل يلنسية فثار جندها (٥٤٠) وفر هو إلى المغرب فأقام إلى أن توفي بمراكش (٣) .

ابن أَبي حَوْثَرَة

(٠٠٠ - ٢٨٢ هـ = ٠٠٠ - ٨٩٥ م)

عبد الملك بن عبد الله بن محمد بن أمية ابن يزيد، أبو مروان ابن أَبي حَوْثَرَة: من وزراء الدولة الأموية في الأندلس. ولي الوزارة والكتابة للأميرين محمد بن عبد الرحمن والمنذر بن محمد. وجمعت له

---

(١) ميزان الاعتدال ٢: ١٥٠ والانتقاء ٥٧ وابن خلكان١:٢٨٧ وفيه ثلاثة أقوال في وفاته: سنة ٢١٢ و ٢١٣ و ٢١٤.

(٢) البيان المغرب ٣: ٢٦٦ و ٣٠٣.

(٣) أعمال الأعلام ٢٩٤.." (٢٥٠)

"هم أقرباؤه (بنو قريش) بقتله، فحماه أبو طالب وصدهم عنه، فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام، فامتنع خوفا من أن تعيره العرب بتركه دين آبائه، ووعد بنصرته وحمايته، وفيه الآية: " إنك لا تهدي من أحببت " واستمر على ذلك إلى أن توفي، فاضطر المسلمون للهجرة من مكة.

وفي الحديث: ما نالت قريش مني شيئا أكرهه حتى مات أبو طالب مولده ووفاته بمكة. ينسب إليه مجموع صغير سمي " ديوان شيخ الأباطح أبي طالب - ط " فيه من الركاكة ما يبرئه منه.

وللشيخ المفيد (محمّد بن محمد بن النعان) رسالة سماها " إيمان أبي طالب - ط " وللسيد محمد علي شرف الدين العاملي رسالة " شيخ الأبطح - ط " في سيرته وأخباره، قال فيها: إن الشيعة الإمامية وأكثر الزيدية يقولون بإسلام أبي طالب وبأنه ستر ذلك عن قريش لمصلحة الإسلام (١) .

عَبْد مَنَاف بن قُصَيّ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عبد مناف بن قصي بن كلاب، من قريش، من عدنان: من أجداد رسول الله صلّى الله عليه وسلم كان يسمى قمر البطحاء. وكان له أمر قريش، بعد موت أبيه. قيل: اسمه " المغيرة " وعبد مناف لقبه. بنوه

---

(٢٥٠) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٤/١٦٠

المطلب، وهاشم و، عبد شمس، ونوفل، وأبو عمرو، وأبو عبيد. والنسبة إليه منافيّ.

مات بمكة. وعلى بنيه اقتصر النبي صلى الله عليه وسلم حين أنزل عليه: " وأنذر

---

(١) طبقات ابن سعد ١: ٧٥ وابن الأثير ٢: ٣٤ وشرح الشواهد ١٣٥ وفيه: " قيل: اسمه شيبة " وتاريخ الخميس ١: ٢٩٩ وفيه: مات، وعمر النبي صلى الله عليه وسلم ٤٩ سنة و ٨ أشهر و ١١ يوما، وأبو طالب ابن بضع وثمانين سنة. وخزانة البغدادي ١: ٢٦١ وفيه: " اسمه عبد مناف، على المشهور، وقيل عمران وقيل شيبة، توفي في النصف من شوال في السنة العاشرة من النبوة، وهو ابن بضع وثمانين سنة، واختلف في إسلامه ".." (٢٥١)

"سليمان بن عبد الملك سنة ٦ وولي الصائفة سنة ١٠٣ وغزا قيصرة (من أرض الروم) سنة ١٠٤ وهو ثقة عند أهل الحديث (١) .

عُثْمان دِقْنَه

(١٢٥٣ - ١٣٤٥ هـ = ١٨٣٧ - ١٩٢٦ م)

عثمان دقنه بن أبي بكر دقنه: من أمراء الدراويش في السودان، ومن قوادهم الأشداء. اختلف في أصله، فقيل: من إحدى القبائل العربية، وقيل: من أسرة تركية استوطنت السودان الشرقي قبل أربعة قرون، وقيل: كردي وصحة لقبه " دقنو ". ولد ونشأ وتعلم في سواكن. وتعاطى التجارة، واتسعت ثروته. وتاجر في الرقيق، فاستولت حكومة السودان على أمواله وأملاكه، فقصد القاهرة يشكو إلى الخديوي إسماعيل ما حلّ به، فلم يلتفت إليه. وقامت ثورة " المهدي السواداني " في الأبيض، فرحل إليه، وبايعه، فوالاه السودان الشرقي، وقاتلته الجيوش المصرية والبريطانية، فظفر وأسر كثيرين. ومات " المهدي " فوالى خليفته " التعايشي " واستمر يدافع ويهاجم إلى أن خانه أحد أقربائه فأسلمه إلى أعدائه (سنة ١٣١٨ هـ - ١٩٠٠ م) فحمل أسيرا إلى دمياط، ثم الى " وادي خلفا " حيث مات في سجنه. كان موصوفا بالمقدرة والدهاء وسعة الحيلة في الحروب، معتدل القامة، أقرب إلى الطول، عريض الكتفين، واسع العينين، سريع الحركة، شديد الاحتمال للمشاقّ، له علم بالتفسير والحديث، يحسن مع العربية التركية والبجاوية (لغة السودان) ويلفظ لقبه " دقنه " بالقاف الشبيهة بالجيم المصرية " " Dignah وأخباره كثيرة (٢) .

---

(١) تهذيب التهذيب ٧: ١١٣ وخلاصة تذهيب الكمال ٢١٩ ورغبة الآمل ٥: ٣٥ و ٢٣٦ - ٢٣٧.

---

(٢٥١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٦٦/٤

(٢) تاريخ مصر ٢: ٢٨٧ وحقائق الأخبار عن دول البحار ٢: ٤٧٧ والكافي لشاروبيم ٤: ٣٨٨ والأعلام الشرقية ٢: ٣٧ والسودان بين يدي غردون وكتشنر ٢: ٢٣٧.." (٢٥٢)

"عجل بن لجيم

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عجل بن لجيم بن صعب، من بكر ابن وائل، من عدنان: جدّ جاهلي. كانت منازل بنيه من اليمامة إلى البصرة. وإليهم ينسب أبو دلف العجليّ. ولهشام الكلبي النسابة كتاب " أخبار بني عجل وأنسابهم " (١) .

العجل بن نُعَيْر

(٠٠٠ - ٨١٦ هـ = ٠٠٠ - ١٤١٣ م)

العجل بن نعير بن حيار بن مهنا، من بني فضل بن ربيعة، من طيِّئ: أمير عرب الفضل بالشام والعراق. ونشأ في حجر عن طاعته، ووالى نائب حلب، وكان هذا على عداء مع أبيه. واستمر عجل في خدمته، فآلت إلى إمارة " الفضل " بعد مقتل أبيه (سنة ٨٠٨ هـ ثم حدثت بينه وبين نائب حلب نفرة، فخرج عجل إلى البادية ثائرا، فلم يزل يقاتل إلى أن قتل، وهو في نحو الثلاثين من عمره. قيل: اسمه يوسف ونعير لقبه (٢) .

ابن عَجْلان = أحمد بن عجلان ٧٨٨

ابن عَجْلان = محمد بن أحمد ٧٨٨

ابن عَجلان = علي بن عجلان ٧٩٧

عجلان بن رميثة

(٧٠٧ - ٧٧٧ هـ = ١٣٠٧ - ١٣٧٥ م)

عجلان بن رميثة بن أبي نمي: شريف حسني،

---

(١) جمهرة الأنساب ٢٩٤ واللباب ٢: ١٢٤ ونهاية الأرب ٢٨٦ والذريعة ١: ٣٢٤ قلت: انفرد السويدي في سبائك الذهب ٥٤ بقوله: " لحيم، بالحاء المهملة، بطن من بكر " ولم يذكره أهل اللغة في " لحم " ولا " لجم " وإنما ذكره اللسان والتاج في " عجل " وهو فيهما " لجيم ".

---

(٢٥٢) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٤/٢٠٥

(٢) الضوء اللامع ٥: ١٤٦ وفيه كلمة عن " عجل بن نعير " آخر، من أقاربه، ولي إمارة عرب الفضل في البلاد الشامية، ومات معزولا عن الإمارة بقرب أعمال حلب سنة ٨٦٩ هـ
أقول: لعله العجل بن قرقماس بن." (٢٥٣)
"عدي بن الرقاع
(٠٠٠ - نحو ٩٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧١٤ م)
عديّ بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع، من عاملة: شاعر كبير، من أهل دمشق، يكنى أبا داود. كان معاصرا لجرير، مهاجيا له، مقدما عند بني أمية، ومداحا لهم، خاصا بالوليد بن عبد الملك. لقبه ابن دريد في كتاب الاشتقاق بشاعر أهل الشام. مات في دمشق. وهو صاحب مالبيت المشهور: " تزجي أغنَّ كأن إبرة روقه قلم أصاب من الدواة مدادها " له " ديوان شعر - خ " مما جمعه ثعلب، مهيأ للنشر في بغداد، كما في " مذكرات الميمني - خ " (١) .

عدي بن عبد مَنَاة
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)
عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة، من مضر، من عدنان: جد جاهلي. سكن بعض بنيه اليمامة.
واشتهر منهم بعد الإسلام ذو الرمة الشاعر (واسمه غيلان) وبينه وبين عديّ اثنا عشر أبا، في رواية ابن حزم. ومن عقبه أبو رفاعة، عبد الله بن الحارث بن عبد الله: صحابي، سكن البصرة وقتل بكابل، وآخرون . (٢)

= ٢: ٣٩ و ٤٠ وابن سلام ٣١ وابن الأثير ١: ١٧١ وسمى المرزباني ٢٤٩ جده " حمارا ".
ومثله في المقاصد ٣: ٦٢١ وسمط اللآلي ٢٢١ وكتب لي المستشرق كرنكو، تعليقا على الطبعة الأولى من الأعلام: " الصواب في اسم جده حمار، اسم الدابة المشهورة، وقد كان هذا الاسم منتشرا بين العرب قبل الإسلام وأظن حمادا، بالدال، اسما مولدا في الإسلام، ضبطه قليج بن مغلطاي في نسخة معمجم الشعراء بلفظ حمار، ووضع فوقه كلمة: صح ".
(١) الأغاني ٨: ١٧٢ - ١٧٧ وشرح الشواهد ١٦٨ والمرزباني ٢٥٣ والمؤتلف والمختلف ١١٦ ومجلة المجمع العلمي العربيّ ١٥: ٢٤٥ و ٣٤٠ و ٤٥٠ ورغبةالآمل ٥: ٢١٢ ثم ٧: ٢٩و ٤٨.

---

(٢٥٣) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٤/٢١٦

(٣) جمهرة الأنساب ١٨٩ و ١٩٠ والتاج ١٠: ٢٣٧ وانظر معجم قبائل العرب ٧٦٥ وسماه القلقشندي."
(٢٥٤)

"علي بن ثمال

(٠٠٠ - ٤٢٦ هـ = ٠٠٠ - ١٠٣٥ م)

علي بن ثمال الخفاجي: أمير بني خفاجة. كانت له حماية الكوفة. ثم عزل عنها، وانفرد بإمارة قومه. وكان شجاعا عاقلا كريما قتله ابن أخيه الحسن ابن أبي البركات بن ثمال (١) .

عليّ الجارم = علي بن صالح ١٣٦٨

ابن جابِر

(٠٠٠ - ١٠٧٩ هـ = ٠٠٠ - ١٦٦٨ م)

علي بن جابر أبو الحسن الهبل: شاعر يمني، له " ديوان شعر - خ " جمعه أحمد بن ناصر الخلافي، المتقدمة ترجمته، منه نسخة في مكتبة تعز (١٥٥ ورقة) ونسخة أخرى في مكتبة الجامع بصنعاء (الكتب المصادرة) (٢) .

العَكَوَّك

(١٦٠ - ٢١٣ هـ = ٧٧٧ - ٨٢٨ م)

علي بن جبلة بن مسلم بن عبد الرحمن الا بناوي، من أبناء الشيعة الخراسانية، أبو الحسن، المعروف بالعكوك: شاعر عراقي مجيد. كان أعمى أسود أبرص، من أحسن الناس إنشادا. وكان الأصمعي يحسده، وهو الّذي لقبه بالعكوَّك (الغليظ السمين) . ولد بقرب بغداد، واستنفد أكثر شعره في مدح أبي دلف العجليّ. وقتله المأمون. جمع أحمد نصيف الجن أبي ما وجد من شعره في " ديوان - ط " في النجف. وجمع زكي العاني " بعض شعره " أيضا في " ديوان " آخر، طبع ببغداد وجمع الدكتور حسين عطوان ما وجد من " شعر العكوك " في ديوان حققه ونشره (٣) .

---

(١) ابن الأثير ٩: ١٥٣ وما قبلها

(٢) مراجع تاريخ اليمن ٣٥٤

---

(٢٥٤) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٤/٢٢١

(٣) وفيات الأعيان ١: ٣٤٨ وسمط اللآلي ٣٣٠ وتاريخ بغداد ١١: ٣٥٩ والشعر والشعراء ٣٦٠ وكتاب الورقة ١٠٦ ونكت الهميان ٢٠٩ والمورد ٣: ٢: ٢٣١ ومجلة المجمع بدمشق ٤٩: ٤٣٦.." (٢٥٥)

"أَبُو القاسم الكَلْبي

(٠٠٠ - ٣٧٢ هـ = ٠٠٠ - ٩٨٢ م)

علي بن الحسن بن علي بن أبي الحسين، أو القاسم الحسني الكلبي: من أمراء صقلّيّة. ولما بعد ذهاب أخيه أحمد لقيادة سطول المعز الفاطمي، سنة ٣٦٠ هـ واستمر إلى أن استشهد في معركة مع الامبراطور الألماني أوطون الثاني (Othon II) بقرب صقلّيّة، ونُقل إليها فدفن بها، كما جرح الإمبراطور ومات من أثر جرحه (سنة ٣٧٣ هـ بعد أن خزم جيشه أقبح هزيمة (كما يقول ابن خلدون، وهو يسميه الملك بردويل) وقتل من الإفرنج في تلك المعركة أربعة آلاف جندي.

وقال ابن خلدون: كان أبو القاسم عادلا حسن السيرة (١) .

ابن الأَعْلَم

(٠٠٠ - ٣٧٥ هـ = ٠٠٠ - ٩٨٦ م)

علي بن الحسن العلويّ، أبو القاسم ابن الأعلم: عالم بالهيئة. من الأشراف، من أولاد جعفر الطيار. بغدادي المولد والمنشأ تقدم عند عضد الدولة ابن بويه، وصنع له " زيجا "كان العمل عليه في زمانه وبعده، إلى القرن السابع للهجرة. وتوفي آيباً من الحج تمنوزلة تسمى العسيلة (٢) .

ابن المُسْلِمة

(٣٩٧ - ٤٥٠ هـ = ١٠٠٧ - ١٠٥٩ م)

علي بن الحسن بن أبي الفرج أحمد، أبو القاسم، العروف برئيس الرؤساء ابن المسلمة: من خيار الوزراء علما وعدلا.

---

(١) أعمال الأعلام ٥١ والبيان المغرب ١: ٢٣٨ وابن خلدون ٤: ٢١٠ والمسلمون في جزيرة صقلّيّة ١٥٢ - ١٦٠ وفي Larousse pour tous ٢ :٣٣٩ كلمة عن الامبراطور أوطون الثاني جاء فيها ما يتفق مع الرواية العربية من أنه " أصيب بهزيمة شنعاء في حربه مع المسلمين "

---

(٢٥٥) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٤/٢٦٨

(٢) أخبار الحكماء ١٥٧ وابن العبري ٣٠٤ وهو فيه " على ابن الحسين " وتاريخ حكماء الإسلام ٤٢ وفيه لقبه: " ابن أعلم "." (٢٥٦)

"أحد مؤسسَيْ دولة " بني طاهر " في اليمن اشترك مع أخيه عامر (راجع ترجمته) في إنشائها على أنقاض الدولة الرسولية، فامتلكا سنة ٨٥٨ جميع تهامة، من عدن إلى حرض، وهادنهما ملك جازان، فكان يهدي إليهما كل عام ألف دينار، ثم توسعا، واقتسما بينهما البلاد، فأخذ عليّ أرض تهامة من حرض إلى حيس، مدنها وبنادرها وبرها وبحرها مع ما يتصل بذلك من جزائر فرسان وكمران، وأخذ عامر من حيس إلى عدن وما يلحق بذلك من الجبال كتعز وإبّ وجبلة، وضم إليها من بلاد الزيدية ذمارا وما حوله. وقتل عامر سنة ٨٦٩ هـ في حربه مع أهل صنعاء، فانضمت بلاده إلى عليّ (المجاهد) فعكف على إصلاحها وبنى فيها المساجد والربط وفرض الرسوم. واستمر إلى أن توفي، وكان أحبّ إلى أهل زمانه من أخيه وأكبر سنا، فاضلا قويّ الشكيمة على المفسدين، كريما، له آثار في تعز وعده وزبيد، وهو الّذي غرس النخل وقصب السكر والأرز في وادي زبيد. وله كتاب، منه الجزء التاسع باسم "كتاب الجهاد " مخطوط في ١٩ ورقة بالظاهرية (١) .

ابن طِرَاد الأَسَدي

(٠٠٠ - ٤١٩ هـ = ٠٠٠ - ١٠٢٨ م)

علي بن طراد بن دبيس الأسدي، أبو الحسن: أمير. كانت لأبيه الجزيرة الدبيسية (في جواز خوزستان) وكان منصور بن الحسين الأسدي قد استولى عليها وأخرج أباه منها، فسار أبو الحسن إلى بغداد وأتى بطائفة من الأتراك سيرها معه جلال الدولة، فقاتل منصورا فانهزم الأتراك، وقتل أبو الحسن (٢) .

---

(١) السنا الباهر - خ. والعقيق اليماني - خ. وفي الضوء اللامع ٥: ٢٣٣ " ... ملك اليمن في عصرنا ويعرف بابن طاهر " وأكثر من السناء عليه، ولم يذكر لقبه " المجاهد " ومخطوطات الظاهرية، الفقه الشافعيّ ٧٦

(٢) الكامل، لابن الأثير، حوادث سنة ٤١٩.." (٢٥٧)

"ذكر العلماء والشعراء والملوك والكتاب، وبلغ فيه إلى سنة ٨٢٠ هـ و " الطريق الأسلم في المتشابه والمحكم " و " شرح جامع الأصول لابن الأثير " ومنظومتان في " الفرائض " و " المنطق " (١) .

---

(٢٥٦) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٤/٢٧٢

(٢٥٧) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٤/٢٩٦

ابن حِرْز الدِّين

(١١٨٢ - ١٢٧٧ هـ = ١٧٦٨ - ١٨٦١ م)

علي بن عبد الله بن حمدالله بن محمود حرز الدين المسلمي: باحث، متطبب من فقهاء النجف. مولده ووفاته بها. نسبته إلى قبيلة " بني مسلم " في الفرات. صنف كتبا، منها " قواعد الطب: كليات ومعالجات " و "كتاب الشمسين " في العلوم الطبيعية، فرغ من تأليفه بمكة، و " رسالة في أحكام النجوم " (٢) .

المَنْصُور

(٠٠٠ - ١٢٨٨ هـ = ٠٠٠ - ١٨٧١ م)

علي (المنصور) بن عبد الله (المهدي) ابن أحمد، من بني القاسم، من سلالة الهادي إلى الحَقّ: إمام زيدي. من أهل صنعاء، نصب للإمامة بعد وفاة أبيه سنة ١٢٥١ هـ وخلع لضعفه.
وأعيد وخلع، وتكرر ذلك أربع مرات. وتوفي في صنعاء مخلوعا (٣) .

القَصْري

(١٢٠٥؟ - نحو ١٢٩٨ هـ = ١٧٩٠ - نحو ١٨٨٠ م)

علي بن عبد الله القصري القفصي: شاعر شعبي. قال متحدث عنه: إنه أشهر من رفع لواء الثورة في وجه ظلم " البايات " وأعوانهم (بتونس) .

---

(١) نيل الوطر ٢: ١٤٥.

(٢) معارف الرجال ٢: ٩٦ ورجال الفكر ١٢٤ وهو فيه " علي بن محمد بن عبد الله " ولم يذكرا مصير كتبه.

(٣) نيل الوطر ٢: ١٤٢ وترجيع الأطيار بمرقص الاشعا. ٤٠٠ الهامش. وبلوغ المرام ٧١ - ٧٤ وفيه: " لقبه الناصر " وهو يسميه على الأكثر " علي ابن المهدي ".." (٢٥٨)

"أهل إدلب. عاش بائسا. سكن حمص، وتوفي فيها. له " ديوان شعر " (١) .

القُعَيْطي

(١٢٨٧ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٧٠ - ١٩٣٦ م)

---

(٢٥٨) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣٠٨/٤

عمر بن عوض بن عمر القعيطي اليافعي: سلطان الشحر والمكلا، بحضرموت. كان قبل السلطنة في خدمة نظام حيدر أباد (بالهند) وقد جعله " حكمدارا " لفرق الحضارم القائمين بحراسة خزائن " النظام " وقصوره. وآلت إليه السلطنة بعد وفاة أخيه " غالب " سنة ١٣٣٧ هـ فاستمر في عمله بحيدر أباد، وتوفي بها. وكان يزور حضرموت بين حين وآخر ويعود بما جمعه وكلاؤه فيها من الأموال. وأهملت مصالحها في عهده، فتحكم الجند في بعض جهاتها، وأكثر حاكم " عدن " البريطاني من التدخل في شؤونها وكان كبير وكلاء القعيطي فيها " أبو بكر حسين ابن حامد المحضار " المتقدمة ترجمته، وينعت بالوزير. وسافر القعيطي إلى أوربا مرتين وزار مصر مرتين وحج مرتين.

---

(١) سلك الدرر ٣: ١٩٥ وعنه معجم الأطباء ٣٢٢ إلا أنه جعل لقبه " العتر " وضبطها بالشكل بكسر العين وسكون التاء؟.." (٢٥٩)

"الصفدي مناقضات شعرية لطيفة وردت في مخطوطة ألحان السواجع (١) .

عُمَر مَكْرَم

(١١٦٨؟ - ١٢٣٧ هـ = ١٧٥٥؟ - ١٨٢٢ م)

عمر مكرم بن حسين السيوطي: زعيم شعبي مصري، من أسرة شريفة النسب. ولد بأسيوط، وتعلم بالأزهر. وولي نقابة الأشراف سنة ١٢٠٨ هـ ولما احتل الفرنسيون الإسكندرية سنة ١٢١٣هـ وزحفوا على القاهرة، تقدم على رأس جمهور من أهالي القاهرة لمقاومتهم، فلم ينجح. وخرج بعد دخولهم، فاستقرّ

---

(١) فوات الوفيات ٢: ١١٦ وبغية الوعاة ٣٦٥ وهو فيه " المصري " تصحيف " المعري ".

وابن شقدة - خ. والنجوم الزاهرة ١٠: ٢٤٠ وإعلام النبلاء ٥: ٣ وآداب اللغة ٣: ١٩٢ والسبكي ٦: ٢٤٣ والدرر الكامنة ٣: ١٩٥ وابن إياس ١: ١٩٨ وفيه: " وفاته سنة ٧٥٣ " والكتبخانة ٤: ٩٦ وانظر ألحان السواجع - خ.

ولم يذكر في نسبه " عمر " بل قال: " عمر بن مظفَّر بن محمد بن أبي الفوارس " و Brock انظر فهرسته. وفي دائرة المعارف الاسلامية ١: ٣٠٢ شخص آخر ذكره محمد بن شنب وترجمه بما خلاصته: " سراج الدين أبو حفص عمر ابن الوردي، فقيه شافعي توفي في ذي القعدة ٨٦١ وهو مؤلف كتاب خريدة العجائب وفريدة الغرائب - المطبوع - وليست له قيمة علمية الخ " وذيل الترجمة بمصدرها وهو تاريخ ابن إياس ٢: ٦٠ قلت: راجعت ابن إياس فوجدته يسمي الشخص " سراج الدين عمر الوردي " ويقول إنه

---

(٢٥٩) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٥/٥٨

توفي سنة ٨٦١ ولا يذكر " خريدة العجائب " فلجأت إلى الضوء اللامع للسخاوي فلم أجد فيه " الوردي " ولا " ابن الوردي " وإنما وجدت " الوروري " واسمه عمر بن عيسى، ووفاته بالقاهرة في ذي الحجة ٨٦١ ويغلب على الظن أن ابن إياس أخذ عنه، وقد حرف النساخ لقبه من الوروري إلى الوردي.

وبهذا يظل الاشكال في نسبة " خريدة العجائب " إلى ابن الوردي المترجم هنا، كما كان، وهو وإن كان في المستشرقين من أعجب به ونقل فقرات منه، أمثال دي جيني De Guignes وهيلاندر Hylander وتورنبرج Tornderg ومهرن Mehren كما يذكر ابن شنب، وما تزال مكتبة باريس محتفظة بخريطة الارض التي فيه كما تقول مجلة المقتطف ١٣: ١٥٣ فإنه من المستبعد جدا أن يكون من تأليف مترجمنا ابن الوردي المتوفى سنة ٧٤٩هـ ورأيت بعد ذلك مخطوطة من " خريدة العجائب " يمانية حديثة، في الفاتيكان (١٠٩٨ عربي) كتبها يوسف بن المطهر الجرموزي سنة ١١٢٤ هـ وعليها اسم المؤلف: " عمر ابن منصور بن محمد بن عمر بن الوردي السبكي ".." (٢٦٠)

"عمرو بن العاص

(٥٠ ق هـ - ٤٣ هـ = ٥٧٤ - ٦٦٤ م)

عمرو بن العاص بن وائل السهمي القرشي، أبو عبد الله: فاتح مصر، وأحد عظماء العرب ودهاتهم وأولي الرأي والحزم والمكيدة فيهم. كان في الجاهلية من الأشداء على الإسلام، وأسلم في هدنة الحديبيّة. وولاه النبي صلى الله عليه وسلم إمرة جيش " ذات السلاسل " وأمده ب أبي بكر وعمر. ثم استعمله على عُمان. ثم كان من أمراء الجيوش في الجهاد بالشام في زمن عمر.

وهو الّذي افتتح قنسرين، وصالح أهل حلب ومنبج وأنطاكية. وولاه عمر فلسطين، ثم مصر فافتتحها. وعزله عثمان. ولما كانت الفتنة بين علي ومعاوية كان عمرو مع معاوية، فولاه معاوية على مصر سنة ٣٨ هـ وأطلق له خراجها ست سنين فجمع أموالا طائلة. وتوفي بالقاهرة.

أخباره كثيرة. وفي البيان والتبيين: كان عمر بن الخطاب إذا رأى الرجل يتلجلج في كلامه قال: خالق هذا وخالق عمرو بن العاص واحد! وله في كتب الحديث ٣٩ حديثا. وكُتب في سيرته " تاريخ عمرو بن العاص - ط " لحسن إبراهيم حسن المصري (١) .

فارِس الضَّحْياء

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، من عدنان: جدّ جاهلي. كان لقبه " فارس الضحياء " من نسله خالد وحرملة الصحابيان، وخليجة بن قيس، من أشراف الجاهليين، وآخرون من المشاهير. قال

---

(٢٦٠) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٥/٦٧

خداش بن زهير، وهو من أحفاده:

(١) الاستيعاب، بهامش الإصابة ٢: ٥٠١ والإصابة: ت ٥٨٨٤ وتاريخ الإسلام، للذهبي ٢: ٢٣٥ - ٢٤٠ والمغرب في حلى المغرب، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ١٣ - ٥٤ وجمهرة الأنساب ١٥٤ والولاة والقضاة: انظر فهرسته.." (٢٦١)

"" أبو الفوارس عنتر بن شداد - ط " ولفؤاد البستاني " عنتر بن شداد - ط " (١) .

العَنْتَرِي = محمد بن المجلي

عَنْحُوري = يوحنَّا عنحوري

عَنْحُوري = سليم بن روفائيل

ابن العَنْز = محمد بن أحمد ١٠٥٣

العَنْز = عمر العنز ١١٧٥

عَنْز

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

١ - عنز بن سالم بن عوف بن عمرو، من الخزروج، من قحطان: جدّ جاهلي. من نسله عبادة بن الصامت، من الصحابة، والنعمان بن داود من المحدّثين (٢) .

٢ - عَنْز بن وائل بن قاسط بن هنب، من بني أسد بن ربيعة: جدٌّ جاهلي. قيل: اسمه عبد الله، و " عنز " لقبه. وهو أخو بكر بن وائل. وكان بنو عنز في جهة الجنَد من اليمن، ذوي عدد عظيم، يبلغون عشرات الالوف (٣) .

(١) الأغاني، طبعة دار الكتب ٨: ٢٣٧ وخزانة الأدب للبغدادي ١: ٦٢ وفيه: " مات عنترة في البادية في طريقه إلى غطفان، وتدّعي طيِّئ قتله وتزعم أن قاتله الأسد الرهيص " وفيه أيضا ٢: ٢١٧ " جبار بن عمرو الطَّائي قاتل عنترة ". وشرح الشواهد ١٦٤ وآداب اللغة ١: ١١٧ والشعر والشعراء ٧٥ وصحيح الأخبار ١: ١٠ و ٢١٤ وفي " الآداب العربية من نشأتها " ص ٦١ ما مجمله: " اختلف في واضع قصة عنترة، فزعمت جماعة أنه الأصمعي، ولكن ما وصل إلينا منها لا يمكن أن يكون من كلام لغويّ كبير كالأصمعي. وذهب بعضهم إلى أن واضعها رجل يقال له المؤيد بن الصائغ من أهل القرن السادس

(٢٦١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٧٩/٥

للهجرة، وهذا الرأي أقرب إلى التصديق. وقيل: بل واضعها شيخ اسمه يوسف، أو علي، كان مطلعا على أخبار العرب وأشعارها، أوعز إليه العزيز بالله، الفاطمي، بوضعها ليشغل بها الناس " وانظر Gregoire ٨٨ وجمهرة أشعار العرب ٩٣.

(٢) نهاية الارب ٣٠٧ وجمهرة الأنساب ٣٣٥ وفيه: " عنز، وهو قوقل، بن عوف بن عمرو " قلت: في القاموس: " القوقل اسم أبي بطن من الانصار " وعلق الزبيدي ٨: ٨٤ بأن قوقلا اسمه " ثعلبة بن دعد ابن فهر، من الخزروج، أو " النعمان بن مالك بن ثعلبة " أو " غنم بن عوف " ولم يذكر عنزا.

(٣) التاج ٤: ٦٢ وجمهرة الأنساب ٢٨٥ واللباب ٢: ١٥٦.." (٢٦٢)

"واستفحل أمره وهابته قبائل حضرموت. وحج سنة ١٣١٧ هـ قال صاحب " إدام القوت ": وتاب من كل سيئة إلّا فتح حجر وحضرموت! وتوفي بالهند (١) .

عَوْف

(... - ... = ... - ...)

١ - عوف بن الأحوص بن جعفر العامري، من بني كلاب بن عامر بن صعصعة، يكنى أبا يزيد: شاعر جاهلي. كان في أيام " حرب الفجار " وهو القائل فيها:

" وإني وقيسا كالمسمن كلبه ... فتخدشه أنيابه وأظافره " (٢)

٢ - عوف بن أسلم بن أحجن بن كعب، من الأزد: جدّ جاهلي. كان لقبه " ثمالة " وغلب عليه، فعرف نسله ببني ثمالة أو الثُّماليين (٣) .

٣ - عَوْف بن امرئ القيس بن بهثة، من سليم، من قيس عيلان: جدُّ جاهلي. تفرع نسله عن ابنيه " مالك " و " سماك " (٤) .

٤ - عوف بن بكر بن حبيب، من تغلب: جدّ جاهلي. من نسله "كعب ابن جُعيل " الشاعر (٥) .

٥ - عَوْف بن بكر بن عوف بن عذرة، من كلب، من قضاعة: جد جاهلي. كان له من الولد " عامر الأكبر " قال القلقشندي: وهو بطن عظيم (٦) .

---

(١) إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت - خ. مادة " شحر ". ومرآة الحرمين ١: ٤٠٠ وتاريخ حضرموت السياسي ٢: ٢٧ وملوك المسلمين المعاصرون ٢: ٤٢٨ وأحمد لطفي السيد، بالأهرام ١٣ فبراير ١٩٢٨ ومجلة الزهراء ٣: ١١٠ وهو في المصدر الأول " عوض بن محمد " وفي المصادر الأخرى " عوض

---

(٢٦٢) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٥/٩٢

ابن عمر ".
(٢) المرزباني ٢٧٥ وسمط اللآلي ٣٧٧.
(٣) اللباب ١: ١٩٦.
(٤) السبائك ٣٤.
(٥) جمهرة الأنساب ٢٨٩.
(٦) نهاية الأرب ٣١١ والسبائك ٢٨ قلت: ومن بني عوف هذا " دحية الكلبي " كما في الإصابة، ت ٢٣٩٠ =." (٢٦٣)

"أَبُو العَاص

(٠٠٠ - ١٢ هـ = ٠٠٠ - ٦٣٤ م)

القاسم بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف، أبو العاص: صحابي، من أصهار النبي صلى الله عليه وسلّم غلب عليه لقبه (أبو العاص) وكان يلقب " جرو البطحاء " ويقال له " الأمين " وهو زج " زينب " كبرى بنات النبي صلى الله عليه وسلّم تزوجها في الجاهلية، بمكة، وتأخر إسلامه، فكانت عند أبيها بالمدينة. وأسلم، فأعيدت إليه. يقال: من شعره، يتشوق إلى " زينب " وقد خرج إلى الشام في تجارة: " ذكرت زينب لما جاوزت إرما ... فقلت سقيا لشخص يسكن الحرما "
اختلف الرواة في اسمه: مهشم، أو لقيط، أو ياسر، وقال المرزباني اسمه القاسم وهو الثبت (١) .

المُطَرز

(٢٢٠ - ٣٠٥ هـ = ٨٣٥ - ٩١٧ م)

القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي، أبو بكر، المعروف بالمطرز: من حفاظ الحديث. كان ثقة، ثبتا، مكثرا من تصنيف المسند والأبواب والرجال. مات ببغداد (٢) .

العُقْبَاني

(٠٠٠ - ٨٥٤ هـ = ٠٠٠ - ١٤٥٠ م)

قاسم بن سعيد العقباني التلمساني، أبو الفضل: فقيه، بلغ درجة الاجتهاد. ولي القضاء بتلمسان، ثم عكف على التدريس إلى أن مات. له " أرجوزة " في التصوف، و " تعليق على ابن الحاجب " (٣) .

---

(١) المرزباني ٣٣٢ والإصابة: باب الكنى، ت ٦٩٢ والاستيعاب بهامشها ٤: ١٢٥ - ١٢٩ ونسب

---

(٢٦٣) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٥/٩٤

قريش ٢٣٠.

(٢) تهذيب التهذيب ٨: ٣١٤. وتذكرة الحفاظ ٢: ٢٥٦.

(٣) البستان ١٤٧.." (٢٦٤)

"قِرْمِط

(٠٠٠ - ٢٩٣ هـ = ٠٠٠ - ٩٠٦ م)

قرمط: رأس " القرامطة " من الباطنية. وإليه نسبتهم. اختُلف في اسمه وأصله. قيل: اسمه " حمدان " أو " الفرج بن عثمان " أو الفرج بن يحيى " وقرمط لقبه. والنسابون يضبطونه بكسر القاف والميم، بينهما راء ساكنة، واللغويون يفتحون القاف والميم، وعن هؤلاء أخذ الفرنج فسموه " karmath " أصله من خوزستان. وعرف في سواد الكوفة (سنة ٢٥٨ هـ فكان يظهر الزهد والتقشف واستمال إليه بعض الناس، فأراهم كتابا قيل: أوله " بسم الله الرحمن الرحيم.

يقول الفرج بن عثمان، وهو عيسى، وهو الكلمة، وهو المهدي، وهو أحمد بن محمد ابن الحنفية، وهو جبريل " وفي الكتاب كثير من كلمات الكفر والتحليل والتحريم. وكثر أتباعه والسالكون سبيله، فكان منهم " زكرويه بن مهرويه " وأبو سعيد " الحسن بن بهرام " الجنابي، كلاهما في جهات القطيف والبحرين، وقام بنو القليص بن ضمضم (من بني كلب ابن وبرة) بدعوته بين العراق والشام، و " علي بن الفضل " في اليمن. ولا تزال بقاياهم إلى اليوم في جبل " الكلبية " باللاذقية، وفي " نجران " باليمن، وفي " القطيف " غربي الخليج الفارسيّ. واندمج أكثرهم في الإسماعيلية والنصيرية وغيرهما من طوائف الباطنية. وتداخلت كتب التاريخ، بأخبار دعاته.

والأرجح أنه هو الّذي قبض عليه عامل " الرحبة " سنة ٢٩٣ وقتله المكتفي بالله العباسي.

وفي " المنتظم " لابن الجوزي شرح لبعض أحوال القرامطة، يرجع إليه (١) .

---

(١) المنتظم: القسم الثاني من الجزء الخامس ١١٠ - ١١٩ وابن خلدون ٤: ١١ و ٨٤ - ٨٧ وابن الأثير ٧: ١٤٧ - ١٤٩ و ١٦٨ و ١٨٠ والنجوم الزاهرة ٣: ١٢٨ والمسعودي، طبعة باريس ٨: ٢٢٤."

(٢٦٥)

"الحارِثي

(٠٠٠ - ٣٧٧ هـ = ٠٠٠ - ٩٨٧ م)

قسّام الحارثي: شجاع. من العامة، تغلَّب على دمشق وامتلكها مدة طويلة. أصله من قرية " تلفيتا "

---

(٢٦٤) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٧٦/٥

(٢٦٥) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٩٤/٥

إحدى قرى جبل سنير (*) (بين حمص وبعلبكّ) كان ينقل التراب على الحمير. وتنقلت به الأحوال حتى صار له ثروة وأتباع، غلب بهم على دمشق (سنة ٣٦٥ هـ وأرسل العزيز الفاطمي جيشا من مصر لحربه. فقاتله أياما، وضعف أمره، فاستأمن. واختلف المؤرخون في مصيره، فقيل: حمل مقيدا إلى مصر، وقيل: عوُض عن دمشق موضعا أقام فيه إلى أن مات (١) .

قَسْر

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

قسر بن عبقر بن أنمار بن إراش، من قحطان: جدّ جاهلي. قيل: اسمه مالك، وقسر لقبه.
بنوه بطون جمة. قال إسماعيل بن عمار الأسدي (من مخضرمي الأموية والعباسية) : بكت المنابر من " فزارة " شجوها فاليوم من " قسر " تضج وتجزع من نسله صحابة وولاة وقضاة ذكر ابن حزم بعضهم (٢) .

القسري (البجلي) = يزيد بن أسد نحو ٥٥.

القَسْري = أسد بن عبد الله ١٢٠

القسري = خالد بن عبد الله ١٢٦

القَسْري = يزيد بن خالد ١٢٧

قُسْطا البَعْلَبَكِّي

(٠٠٠ - نحو ٣٠٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٩١٢ م)

قسطا بن لوقا البعلبكي: فيلسوف

(*) يلفظ الآن صنين (زهير الشاويش)

(١) النجوم الزاهرة ٤: ١١٤ و ١١٥ و ١٥٠.

(٢) الجمحيّ ٢٨٩ وجمهرة الأنساب لابن حزم ٣٦٥ و ٣٦٦.." (٢٦٦)
"عشرة سنة وثلاثة أشهر (١) .

القَلَصَادي = علي بن محمد ٨٩١

القَلْعَاوي = مصطفى بن محمد ١٢٣٠

---

(٢٦٦) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٩٦/٥

القلعي = عمر بن علي ٥٧٦

القلعي (الصُّنْهَاجِي) = محمد بن علي (٦٢٨)

القلعي = محمد بن علي ٦٣٠

القَلْعي = محمد بن الحسن ٦٧٣

القَلْعي = علي بن محمد ١١٧٢

قِلْفاط = نخلة بن جرجس ١٣٢٣

القَلْقَشَنْدي = أحمد بن علي ٨٢١

القَلَمَّس

(... - ... = ... - ...)

القلمس بن أمية بن عوف الكناني، أبو ثمامة، من بني الحارث بن مالك ابن كنانة: آخر من نسأ الشهور في الجاهلية، والنسء في اللغة: التأخير. والنسيئ المؤخر. وكانت العرب تؤخر أياما من كل سنة، ليكون حجها في وقت واحد. ثم اعتادت أن تنسأ بعض الشهور، ليحل لها القتال في الأشهر الحرم. وكان " النسء " يعلن أيام اجتماع الحجيج في " منى " تولى إعلانه القلمس، وراثة عن أبيه، وأبوه عن جده، واستمر نحو أربعين سنة. وظهر الإسلام فأبطل ذلك. ويقال: كان اسمه " جنادة " والقلمس لقبه، ومعناه السيد أو الداهية البعيد الغور، يلقب به كل من تولى نسء الشهور.

وهو من الخطباء الوعاظ قبل الإسلام، قال ابن الجوزي: كان يخطب بفناء الكعبة، وكانت العرب لا تصدر عن

---

(١) مورد اللطافة، لابن تغري بردي ٤٢ - ٤٤ وابن إياس ١: ١١٤ وخطط المقريزي ٢: ٢٣٨ ووليم موير ٥٥ والسلوك ١: ٦٦٣ والنجوم الزاهرة ٧: ٢٩٢ وفوات الوفيات ٢: ١٣٣ وفيه: اشتري بألف دينار ولهذا كان يقال له: الألفي. والنهج السديد ٤٧٥ وما بعدها." (٢٦٧)

"بعثة، ومات جميع أعضائها في خلال الرحلة، وبقي هو منفردا، فمر بمسقط وبغداد والموصل، وعاد إلى بلاده عن طريق الآستانة، سنة ١٧٦٧ وصنف بالألمانية كتابا في " وصف بلاد العرب " طبع في كوبنهاجن (١٧٧٢) و " رحلة في البلاد العربية وما جاورها " في مجلدين (١٧٧٤ - ١٧٧٨) أتبعهما بملحق طبع سنة ١٨٣٧ وعين بعد رجوعه إلى الدنمرك مهندسا في أركان الحرب ثم مستشارا حقوقيا في ملدوف (سنة ١٨٠٨) ومات بها (١) .

---

(٢٦٧) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٥/٢٠٣

سَخَاوْ

(١٢٦١ - ١٣٤٩ هـ = ١٨٤٥ - ١٩٣٠ م)

كارْل إدورد سخاو Karl Edward: Sachau مستشرق ألماني. تعلم العربية في بلاده، وعين سنة ١٨٦٩ أستاذا للغات السامية في جامعة فينة، وفي سنة ١٨٧٦ أستاذا للغات الشرقية في برلين. ساح في الشام والعراق، ونشر كتابا بالألمانية عن رحلاته وأنشأ المدرسة

---

(١) Gregoire I ٤٢٩ وجاء اسمه فيه Garens بزيادة S في آخره. خلافا للمصادر الأخرى.
وBrit Ency Larousse Pour Tous طبعة سنة ١٩٢٩ وفي Petit Larousse طبعة سنة ١٩٥٣ ترجمة لابن له، فيها النص على أن لقبه يلفظ: " " nibour وجاء اسمه في كتّاب مصر في القرن التاسع عشر ٤٢٠ بالعربية "كارشنس نيبور " وفي " المستشرقون " ١٧٦ " نيبهر " وفي الآداب العربية في القرن التاسع عشر ١: ١٢ " نيبوهر " وليس بصواب." (٢٦٨)

"سَيْبُولْد

(١٢٧٥ - ١٣٤٠ هـ = ١٨٥٩ - ١٩٢١ م)

كرستيان فريدريش سيبولد Christian: Fridrich Seybold مستشرق ألماني. تعلم في جامعة توبنجن، واختاره ملك البرازيل " بدرو الثاني " لتعليمة اللغات الشرقية. وكان يحسن منها العربية والعبرية والسريانية والفارسية. ونشر كتبا عربية، منها " النقط والدوائر " من كتب الدروز الدينية، و " أسرار العربية " لابن الأنباري، و " المنى في الكنى " لابن الأ بناري، و " الشماريخ في علم التاريخ " للسيوطي، و " تاريخ بطاركة الاسكندرية " للانبأ ساويرس ابن المقفع.
وساعد جويدي في وضع الفهارس لكتاب " الأغاني " وتوفي بمدينة توبنجن (١) .

ابن المُزْدَلِف

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

كرشاء بن عمرو (المزدلف) بن أبي بيعة بن ذهل بن شيبان: فارس جاهلي. تقدمت ترجمة أبيه.
له وقائع، أسر في إحداها " يوم جوف دار " في هجر، فقال نهشل ابن حري: " وقاظ ابن ذي الجدين وسط قبابنا وكرشاء في الأغلال والحلق السمر " يعني بابن ذي الجدين: السليل بن قيس ابن مسعود (من أشراف ذهل بن شيبان في الجاهلية) وقتل كرشاء في يوم الإياد (من منازل بني يربوع) وقد أغارت عليهم

---

(٢٦٨) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٥/٢١١

فيه بكر بن وائل، وظفر بنو يربوع. قال العوام الشيبانيّ من قصيدة: فأفلت " بسطام " جريضا بنفسه، وغادر في "كرشاء " لدنا مقوّما (٢)

= ٤: ١١٥٩ وهم مختلفون في رسم لقبه بالعربية " هرجورنيه " و " هربرونجة " و " هرغرونية " و " هورغرونيه " وما ذكرته هنا هو ما سمعت الهولنديين ينطقونه به.

(١) المستشرقون ١١٦ و Brill I ٩٣٧: ٥٩ ٨٦ ومعجم المطبوعات ١٠٦٩ والربع الأول من القرن العشرين (١٢٨) .

(٢) النقائض ٢: ٥٨٤ و ٥٨٥ و ٨١٠ ومعجم ما استعجم ١٢٦٠ في الكلام على " مليحة ".."

(٢٦٩)

"كنانة بن عبد ياليِل

(٠٠٠ - نحو ١٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٣٦ م)

كنانة بن عبد ياليل الثقفي: شاعر جاهلي. من أهل الطائف (في الحجاز) كان رئيس ثقيف في زمانه. مدح النعمان ابن المنذر. وأدرك الإسلام وقدم على النبي صلّى الله عليه وآله في وفد ثقيف، بعد حصار الطائف، فأسلم الوفد، إلا كنانة فتوجه إلى بلاد الروم، فمات فيها (١) .

كنانة بن عوف = كنانة بن بكر بن عوف

الكناني (الشاعر) = هنئ بن أحمر

الكناني (من التوابين) = عبد الله بن عزيز ٦٥

الكناني (المناظر) = عبد العزيز بن يحيى (٢٤٠)

الكناني (المالكي) = يحيى بن عمر (٢٨٩)

الكناني (المؤرخ) = أحمد بن محمد (٣٤٤)

الكناني (التُّونُسي) = محمد بن هارون (٧٥٠)

الكناني (ابن كنان) = محمد بن عيسى (١١٥٣)

الكنانية = فاطمة بنت خليل ٨٣٨

الكندري = محمد بن منصور ٤٥٦

كِنْدَة

---

(٢٦٩) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢٢٢/٥

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

كندة بن عفير بن عدي بن الحارث، من كهلان: جدّ جاهلي يماني، قيل: اسمه ثور، وكندة لقبه. كان لبنيه ملك بالحجاز واليمن، في الجاهلية. وكان لهم صنم اسمه " درّيج " أقاموه بالنجير (حصن باليمن، قرب حضرموت) واخر اسمه " الجسد " سدنته بنو شكامة. من أحفاده.

وتلبيتهم: " لبيك لا شريك

---

(١) الإصابة: ت ٧٥٣٢ والمرزباني ٣٥٢.." (٢٧٠)

"" الشراة " فردهم، وأصيب بضربة في رأسه مات على أثرها (١) .

مالك بن عمرو

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

مالك بن عمرو بن تميم: جدٌّ جاهلي. ينسب إليه كثيرون، منهم " قطريّ بن الفجاءة " و " مالك بن الريب " (٢) .

ناشِر النِّعَم

(٠٠٠ - نحو ٣٣٢ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٣٠٠ م)

مالك بن عمرو بن يعفر السَّكسكي الحميري: من ملوك الدولة الحميرية في اليمن. جاهلي. كان من عظماء هذه الدولة. عاصمته صنعاء. يلقبه كتّاب العرب بناشر النعم، وهو في الاكتشافات الحديثةُ " ياسر ينعم، ملك سبإ وذو ريدان " أو " ياسر يهنعم " وقد وجد نص حميري يوافق تاريخه سنة ٢٧٠ م تقريبا، ونص آخر لحفيد له يحمل لقبه (لم يذكره مؤرخو العرب) تاريخه يوافق ٣٧٤ م. وكلام النصين ينقض ما يقال من أن " ناشر النعم "كان معاصرا للبلقيس زوجة سليمان. وناشر النعم هذا، هو أبو " شمر يرعش " وقد وجدت كتابة لشمر يرعش يوافق تاريخها ٢٨١ م (٣) .

مالِك بن عُمَيْر

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

مالك بن عمير السلمي: شاعر، هو القائل: " ومن يبتدع ما ليس من سوس نفسه يدعه ويغلبه على النفس خيمها "

---

(٢٧٠) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢٣٤/٥

(١) رغبة الآمل ٦: ١٠٧ و ١١١.

(٢) اللباب ٣: ٨٧.

(٣) التيجان ١٧٠ و ٢١٩ سماه أولا " مالك بن عمرو " وثانيا " مالك بن يعفر " والإكليل، طبعة برنستن ٨: ٢٠٧ و ٢٠٩ وتاريخ العرب قبل الإسلام ١: ٢٠ ثم ٣: ١٣٩ وما بعدها.." (٢٧١)

"وتوفي بأصبهان. له " أمال - خ " أوراق منها في الظاهرية (١) .

ابن شِقِّ اللَّيل

(... - ٤٥٥ هـ = ... - ١٠٦٣ م)

محمد بن إبراهيم بن موسى الأَنصارِي، أبو عبد الله، المعروف بابن شق الليل: فقيه عارف بمذهب مالك، نحوي، له شعر. من أهل طليطلة. سكن طلبيرة، وتوفي بها عن نحو ٧٥ عاما.

كان كثير التصنيف، غزير العلم بالحديث ورجاله، له عناية بأصول الديانات (٢) .

الأَسَدي

(٤٠١ - ٥٠٠ هـ = ١٠١١ - ١١٠٦ م)

محمد بن إبراهيم الأسدي: شاعر، من أهل مكة لقي أبا الحسن التهامي في صباه، وتصَّدى لمعارضته. وسافر إلى اليمن، فالعراق. وخدم الوزير أبا القاسم المغربي، ثم رحل إلى خراسان، وتوفي بغزنة (٣) .

الحَصِيري

(... - ٥٠٠ هـ = ... - ١١٠٧ م)

محمد بن إبراهيم بن أنوش بن إبراهيم ابن محمد، أبو بكر الحصيري: فقيه حنفي. من أهل بخارى. كتب بالعراق والحجاز وخراسان. وتوفي ببخارى.

---

(١) ابن قاضي ضهبة في الإعلام، بخطه. وهو في تاريخ التراث ١: ٥٤٧ " اليزيدي " خطأ.

(٢) الوافي بالوفيات ١: ٣٤٣ والإعلام - خ.

ولم يذكر لقبه " ابن شِقِّ اللَّيْل " وقال: مولده في حدود ٣٨٠ وابن الفرضيّ ٢: ١١٦ ونفح الطيب ١: ٣٥٣ وبغية الوعاة ٧ والحلل السندسية ٢: ٣٨ قلت: لم أجد نصا على ضبط الشين، من " شق الليل "

---

(٢٧١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢٦٤/٥

سوى ضمة عليها، في النسخة المطبوعة من الوافي بالوفيات، ورجحت الكسر ليكون معناه نصف الليل، وشق الشيء: نصفه،

(٣) معاهد التنصيص ٣: ٢٠١ والمنتظم ٩: ١٥٣ وفيه بيتان من شعره، شوه ثانيهما بكلمة " تولت " مكان " تطولت ".." (٢٧٢)

"له (المرأة في الإسلام والحجاب والسفور - ط) و (ثمرات الأفكار - ط) الأول من ديوان نظمه (١) .

الشُّوَيْعِر

(... - ... = ... - ...)

محمد بن حمران بن الحارث بن معاوية، من بني جعفي، من سعد العشيرة: شاعر جاهلي.

ممن سمي (محمدا) قبل الإسلام، قال الزبيدي: وهم سبعة. له خبر مع امرئ القيس الكندي، يدل على أنه من معاصريه. وهو الّذي لقبه بالشويعر. وهو ابن أخي (الأشعر) مَرْثد بن أبي حمران الحارث. قال الآمدي وله في كتاب (بني جعفي) أشعار جياد (٢) .

الفنَاري

(٧٥١ - ٨٣٤ هـ = ١٣٥٠ - ١٤٣١ م)

محمد بن حمزة بن محمد، شمس الدين الفناري (أو الفَنَري) الرومي: عالم بالمنطق والأصول.

ولي قضاء بروسة. وارتفع قدره عند السلطان (بايزيد خان) وحج مرتين، زار في الأولى مصر (سنة ٨٢٢) واجتمع بعلمائها، والثانية (سنة ٨٣٣) شكرا لله على إعادة بصره إليه، وكان قد أشرف على العمى، أو عمي، وشفي. ومات بعد عودته من الحج. قال السيوطي: كان يعاب بنحلة ابن العربيّ وبإقراء الفصوص.

من كتبه (شرح إيساغوجي - ط) في المنطق، و (عويصات الأفكار - خ) رسالة في العلوم العقلية، و (فصول البدائع في أصول الشرائع - ط) و (أنموذج العلوم) و (شرح الفرائض السراجية - خ) و (تفسير

---

(١) دار الكتب ٣: ١٥١ و ٧: ١١٥ والأزهرية ٦: ٤٣.

(٢) المؤتلف والمختلف للآمدي ١٤١ والتاج، للزبيدي ٣: ٣٠١ والمحبر ١٣٠ وهو فيه: (محمّد بن حمران ابن مالك) وفيه أسماء بقية (السبعة) الذين ذكرهم الزبيدي: واللباب ٣: ٨٨.." (٢٧٣)

---

(٢٧٢) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢٩٥/٥

(٢٧٣) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١١٠/٦

"الناس من سيرة حسني الزعيم، اتفق الحناوي مع جماعة كان بينهم ثلاثة من حزب أنطون سعادة (راجع ترجمته) فاعتقلوا الزعيم ورئيس وزرائه محسنا البرازي، وقتلوهما بعد محاكمة عسكرية سريعة، فجر ١٩ شوال ١٣٦٨ - ١٤ أغسطس ١٩٤٩ وأقاموا حكومة (مدنية) يشرف على سياستها العسكريون، وفي مقدمتهم الحناوي. وانتقض عليه العقيد أديب الشيشكلي (من زملائه في الجيش) فسجن الحناوي مدة ثم أطلق، فبرح دمشق إلى بيروت. وترصده محمد ابن أحمد البرازي فاغتاله بالرصاص (في ١٨ محرم ١٣٧٠ - ٣٠ أكتوبر ١٩٥٠) انتقاما لمحسن البرازي.

ونقل جثمانه من بيروت إلى دمشق، فدفن فيها (١) .

الزُّرَيْعي

(... - ٥٤٩ = ... - ١١٥٥ م)

محمد بن سبإ بن أبي السعود الزريعي الهمدانيّ: من دعاة الباطنية الإسماعيلية. كان صاحب عدن وما حولها في أيام الحرة الصليحية. وتوفيت الحرة (سنة ٥٣٢) بذي جبلة وكانت لها حصون وقرى انتقلت بعد وفاتها الى المنصور بن المفضل. وابتاع منه صاحب الترجمة (سنة ٥٤٤) أكثر ما كانت تملك، كقلعة حب والتعكر ومدينة جبلة. وسكن هو في الأخيرة. وقصده الشعراء فبذل لهم الأعطيات. وكان لقبه (المعظم المتوج المكين) أما بلاده فكانت، كما في (غاية الأماني) عدن أبين والدملوة وتعز الى نقيل صيد. وتوفي بالدملوة (٢)

---

(١) الصحف المصرية في ١٥ و ١٦ أغسطس ١٩٤٩ و ٣١ أكتوبر وأول نوفمبر ١٩٥٠.

(٢) طبقات فقهاء اليمن ١٦٦، ١٦٨ وبهجة الزمن ٦١ وفيه وفاته سنة ٥٦٠ مع أن هذا تاريخ وفاة ابنه عمران كما في أنباء الزمن - خ. وغيره. وفي البهجة أيضا أن الأمر لم يزل في ذراريهم حتى نفاهم توران شاه. وغاية الأماني ١: ٣١٦، ٣٢٣.." (٢٧٤)

"اليَشْكُري

(... - نحو ٢٣٠ هـ = ... - نحو ٨٤٥ م)

محمد بن سلمة بن أرتبيل اليشكري، أبو جعفر: عالم بالأنساب، من بيت كبير في الكوفة.

رحل إلى البادية وأخذ عن أهلها. وأخذ عنه ابن السكيت. له كتاب (بجيلة وأنسابها وأخبارها وأشعارها) و (خثعم وأنسابها وأشعارها) و (النوافل من العرب) و (الميسر والقداح) (١) .

---

(٢٧٤) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٣٥/٦

محمد سليم البخاري = سليم البخاري ١٣٤٧.

الشيخ سَلِيم العَطَّار

(١٢٣٧ - ١٣٠٧ هـ = ١٨٢٢ - ١٨٩٠ م)

محمد سليم بن ياسين بن حامد العطار: من مدرسي الحديث والتفسير في دمشق: له إجازات كثيرة لعلماء عصره، وله منهم إجازات (٢) .

في بعض المصادر، وأن لقبه (مصطفى الدولة) لا (صفيّ الدولة) .

(١) النجاشي ٢٣٥ ومنهج المقال ٢٩٧.

(٢) تراجم أعيان دمشق ٣٢ ومنتخبات التواريخ ٧٢٢.." (٢٧٥)

"إشبيلية يعرفون ببني فتوح. وانتقل من رندة إلى غرناطة، فاستكتب في ديوانها. ولما ولي أبو عبد الله محمد (المعروف بالمخلوع) قلده الوزارة والكتابة، ثم لقّبه بذي الوزارتين، وصار صاحب أمره ونهيه. واستمر إلى أن توفي بغرناطة قتيلا. وكانت له عناية بالرواية واقتناء نفائس الكتب، قال المقري: (جمع من أمهاتها العتيقة، وأصولها الرائقة الأنيقة، ما لم يجمعه في تلك الأعصر أحد سواه) وقال لسان الدين ابن الخطيب: (كان أعلم الناس بنقد الشعر، وأشدهم فطنة لحسنه وقبيحه، ومع ذلك فكانت بضاعته فيه مزجاة) (١)

.

السِّنْجَاري

(٦٧٥ - ٧٢١ هـ = ١٢٧٦ - ١٣٢١ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد السمرقندي السنجاري: فقيه حنفي. أصله من سمرقند، ومولده بها أو بسنجار. أقام بماردين فأفتى ودرّس وتوفي بها. له (عمدة الطالب لمعرفة المذاهب) ذكر فيه خلاف العلماء من أهل مذاهب السنة

---

(١) أزهار الرياض ٢: ٣٤٠ - ٣٤٧ وفيه نماذج يسيرة من شعره ونثره. والدرر الكامنة ٣: ٤٩٥.."

(٢٧٦)

---

(٢٧٥) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٤٧/٦

(٢٧٦) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٩٢/٦

"النبي العربيّ، مؤسس الجامعة الإسلامية، وواضع بناء حضارتها، جامع شمل العرب، ومجدد حياتهم السياسية والتشريعية، أبو القاسم (عليه الصلاة والسلام) . ولد بمكة. ونشأ يتيما، ربته أمه آمنة بنت وهب، وماتت وعمره ست سنين، فكفله جده (عبد المطلب) ومات جده بعد سنتين، فكفله عمه (أبو طالب) ونشأ شجاعا عالي الهمة، صادقا، فاضل الأخلاق، كامل العقل، لقبه قومه بالأمين. ولما بلغ الخامسة والعشرين زوجه عمه بخديجة بنت خويلد الأسدية القرشية، وهي تكبره بنحو ١٥ سنة، وكانت غنية أرسلته قبل الزواج بتجارة إلى الشام فأفلح وربح. ولما بلغ الأربعين من عمره بدئ بالرؤيا الصادقة، وحببت اليه الخلوة، فكان يقضي شهرا من كل عام في حراء (على مقربة من مكة) يتحنث (كما كانت قريش تفعل في الجاهلية. والتحنث التعبد) فلما بلغ الثالثة والأربعين، في رمضان (١٣ ق هـ - ٦١٠ م) أوحي اليه في غار حراء بآية: اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، خَلَقَ الْإِنْسانَ من عَلَقٍ. وشرع يدعو من حوله سرا، فآمنت به زوجته خديجة وابن عمه علي بن أبي طالب، وصديقه أبو بكر، ومولاه زيد بن حارثة، وجماعة من قومه، فأعلن الدعوة إلى الإسلام بالتوحيد ونبذ الأوثان وخرافاتها. وهزأت به قريش وآذته، فصبر، وحماه عمه أبو طالب حتى مات. وأسلم عمه حمزة وعمر بن الخطاب، فقوي بهما. واشتد أذى قريش لأصحابه، فأذن لمن ليس له عشيرة تحميه بأن يهاجر إلى أرض (الحبشة) فهاجر ثلاثة وثمانون رجلا عدا النساء والأولاد. ثم أسلم بمكة ستة من الأوس والخزرج من أهل المدينة (وكانت تسمى يثرب) وعادوا إليها، فلم يلبث أن جاءه منها اثنا عشر رجلا فآمنوا به، فبعث معهم." (٢٧٧)

"قال ابن كثير: وهو الّذي قتل ولدي الوزير (ابن هبيرة) فسلط الله عليه من قتله (١) .

ابن غَطُّوس

(٠٠٠ - ٦١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٢١٣ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن علي ابن مفرّج الأنصاري، أبو عبد الله بن غطوس: ناسخ، أندلسي من أهل بلنسية. انفرد في وقته بالبراعة في كتابة المصاحف ويقال إنه كتب ألف مصحف، تنافس فيها الملوك وكبار الناس. وكان قد آلى على نفسه ألّا يكتب حرفاً إلّا من القرآن، خلف أباه وأخاه في هذه الصناعة. قال الصفدي: رأيت بخطه مصحفا أو أكثر وهو شئ غريب من حسن الوضع ورعاية المرسوم، ولكل ضبط لون من الالوان فالازورد للشدّات والجزمات، والأخضر للهمزات المكسورة، والأصفر للهمزات المفتوحة إلخ (٢) .

ابن سُنَيْنَة

---

(٢٧٧) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٦/٢١٨

(٥٣٥ - ٦١٦ هـ = ١١٤٠ - ١٢١٩ م)

محمد بن عبد الله بن الحسين السامرّي، نصير الدين، أبو عبد الله، المعروف بابن سنينة: فرضي، حنبلي، من كبار القضاة. ولد بسامراء. وولي قضاءها وأعمالها مدة. ثم ولي القضاء والحسبة ببغداد، وصرف عنهما فلزم بيته. ومات ببغداد. من كتبه (المستوعب - خ) في الفقه، و (البستان) فرائض، و (الفروق) (٣) .

---

(١) ذيل السمعاني - خ. وابن خلدون ٣: ٥٢٨ والنجوم الزاهرة ٦: ٨١ وفيه: لقبه عضد الدولة. والمنتظم ١٠: ٢٨٠ والبداية والنهاية ١٢: ٢٩٨ والمختصر المحتاج إليه ٥٥ ومرآة الزمان ٨: ٣٤٦ وفيه: مولده سنة ٥٢١.

(٢) الوافي بالوفيات ٣: ٣٥١ والتكملة، لابن الأبار ١: ٣٠٧ وفيه: توفي حول سنة ٦١٠.

(٣) المنهج الأحمد - خ. والمقصد الأرشد - خ. وشذرات الذهب ٥: ٧٠ والإعلام - خ. وذيل طبقات الحنابلة، طبعة الفقي ٢: ١٢١.." (٢٧٨)

"شيْطَان الطَّاق

(٠٠٠ - نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٧٧ م)

محمد بن علي بن النعمان بن أبي طريفة البجلي بالولاء، أبو جعفر الأحول، الكوفي، الملقب بشيطان الطاق: فقيه مناظر، من غلاة الشيعة، تنسب إليه فرقة يقال لها (الشيطانية) عدها المقريزي من فرق (المعتزلة) وقال: (انفرد بطامّة، وهي أن الله لا يعلم الشيء حتى يقدّره، وأما قبل تقديره فيستحيل أن يعلمه، ولو كان عالما بأفعال عباده لاستحال أن يمتحنهم ويختبرهم) وكان صيرفيا، له دكان في (طاق المحامل) من أسواق الكوفة، قال الكشي: لقبه الناس (شيطان الطاق) لأنهم شكّوا في درهم فعرضوه عليه، فقال: ستّوق (أي زائف) فقالوا: ما هو إلا شيطان الطاق!

وكان معاصرا للإمام أبي حنيفة، ويقال: إنه أول من لقبه بذلك، عقب مناظرة جرت بحضرته، بينه وبين بعض الحرورية. وفي مؤرخي الإمامية من يرى في هذا اللقب انتقاصا له، فيلقبونه (مؤمن الطاق) . له تآليف، منها كتاب (افعل، لا تفعل) كبير، و (الاحتجاج) في الإمامة و (الكلام على الخوارج) وكتاب في (مجالسه مع أبي حنيفة) (١) .

الرُّؤاسي

(٠٠٠ - ١٨٧ هـ = ٠٠٠ - ٨٠٣ م)

محمد بن أبي سارة علي (أو الحسن) الكوفي الرؤاسي، أبو جعفر: اول من

---

(٢٧٨) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٦/٢٣١

إلى ابنه إبراهيم، فلم تطل مدته بعد أبيه، فعهد إلى أخيه أبي العباس السفاح) . وانظر رغبة الآمل ١: ٢٣٨ والوافي بالوفيات ٤: ١٠٣ وفيه: توفي سنة ١٢٤.

(١) معرفة أخبار الرجال للكشي ١٢٢ وخطط المقريزي ٢: ٣٤٨ و ٣٥٣ ولسان الميزان ٥: ٣٠٠ ومنهج المقال ٣١٠ واللباب ٢: ٤٢ وسفينة البحار ١: ٣٣٣ ثم ٢: ١٠٠ وفرق الشيعة للنوبختي ٧٨ والوافي ٤: ١٠٤ وسماه القاموس، في مادة (طوق) محمد بن النعمان، نسبة الى جده، وجعله من سكان حصن بطبرستان يقال له (الطاق) خلافا لسائر المصادر.." (٢٧٩)

"شاعر، من أهل حضرموت. مولده بها في (وادي دوعن) . اشتهر في العصر الأموي. وكان مقنعا طول حياته، و (القناع من سيما الرؤساء) كما يقول الجاحظ. وقال التبريزي في تفسير لقبه: المقنع الرجل اللابس سلاحه، وكل مغط رأسه فهو مقنع، وزعموا أنه كان جميلا يستر وجهه، فقيل له: المقنع! وفي القاموس والتاج: المقنّع، المغطى بالسلاح أو على رأسه مغفر خوذة. قال الزبيدي: وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم زار قبر أمه في ألف مقنع أي في ألف فارس مغطى بالسلاح. من شعر صاحب الترجمة القصيدة التي منها:

(وإن الّذي بيني وبين بني أبي ... وبين بني عمي لمختلف جدا)

(فإن أكلوا لحمي وفرت لحومهم ... وإن هدموا مجدي بنيت لهم مجدا)

وقيل: هذه الأبيات من نظم حاتم الطائي. ونسبت أيضا إلى محرز بن شريك الحميري، وقال الصولي: هي للمقنع.

وله القصيدة التي منها:

(ليس العطاء من الفضول سماحة ... حتى تجود وما لديك قليل)

وفي اسم أبيه خلاف، قيل: عمير، وقيل ظفر بن عمير (١) .

محمَّد عِنَايَتْ

(٠٠٠ - ١٢٣٥ هـ = ٠٠٠ - ١٨٢٠ م)

محمد بن عنايت أحمد خان الكشميري الدهلوي:

(١) البيان والتبيين ٣: ٥٣ والتبريزي ٣: ١٠٠ والشعر والشعراء ٢٨٤ والمرزباني ٤٠٦ والتاج: مادتا قنع، وفرع. والوافي بالوفيات ٣: ١٧٩ والأغاني ١٥: ١٥٧ وسمط اللآلي ٦١٥ والحيوان: انظر فهرسته. وفيه

(٢٧٩) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٦/٢٧١

كثير من شعره. والمرزوقي ١١٧٨ و ١٧٣٤ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١: ٤٩ وفيه: (ولد نحو ٦٥ هـ ومات نحو ١٢٨) وكلا التاريخين خطأ، ففي الأغاني، طبعة الدار ٦: ٢١١ أنه (كان ممن يرد مواسم العرب مقنعا) وكان شعره، وقد سار وتناقله الرواة، مما أنشد بين يدي عبد الملك بن مروان، وعبد الملك مات سنة ٨٦ هـ فلو قدرت وفاته، لا ولادته، نحو سنة ٦٥ لكان أدنى من الصواب.." (٢٨٠)

"الجَلُودي

(٢٨٨ - ٣٦٨ هـ = ٩٠١ - ٩٧٩ م)

محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن بن عمرويه، أبو أحمد الجلودي: زاهد، ثوريّ المذهب، من أهل نيسابور. ووفاته بها. وهو راوي كتاب (صحيح مسلم) عن إبراهيم بن محمد بن سفيان، عن مسلم، قال السمعاني: وكل من حدث به عن إبراهيم بن محمد بن سفيان، سواه، فهو غير ثقة.

وكان ينسخ الكتب ويأكل من كسب يده (١) .

ابن مُزَيْن

(... - ٤٥٠ هـ = ... - ١٠٥٨ م)

محمد بن عيسى بن محمد ابن مزين، أبو عبد الله، الملقب بالناصر: صاحب مدينة شلب (Silves) من ملوك الطوائف بالأندلس. بويع بها، بوصية من أبيه يوم مقتله (سنة ٤٤٥ هـ ولقب بالناصر. وكان لقبه في أيام أبيه، عميد الدولة. وأحبته رعيته، لأدبه وسعة اطلاعه، فاستمر الى أن توفي (٢) .

ابن اللَّبَّانة

(... - ٥٠٧ هـ = ... - ١١١٣ م)

محمد بن عيسى بن محمد اللخمي، أبو بكر، المعروف بابن اللبانة: أديب أندلسي، شاعر.

من أهل دانية. كان من كبراء دولة ابن صُمَادِح (محمد

و Brock ١ :٦٩) ١٦٢) ووفيات الأعيان ١: ٤٨٤ وميزان الاعتدال ٣: ١١٧ وفنسنك A I Wensinck في دائرة المعارف الإسلامية ٥: ٢٢٨ - ٢٣١ وإشراق التاريخ - خ.

واللباب ١: ١٧٤ وفي Princeton ٢٠٨ مخطوطة نفيسة من (الشمائل) ورد في ما نقل عن آخرها تشويه، صوابه: (وكتب خليل بن أيبك بن عبد الله الشافعيّ الصفدي) .

(١) اللباب ١: ٢٣٤ والمنتظم ٧: ٩٧ والبداية والنهاية ١١: ٢٩٤ والتاج ٢: ٣٢٣ وفيه الخلاف في

---

(٢٨٠) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٦/٣٢٠

جيم (الجلودي) بالفتح أم بالضم، ورجح ضم الجيم، نسبة إلى سكة الجلود بنيسابور.

(٢) البيان المغرب ٣: ٢٩٧.." (٢٨١)

"من علماء الحنفية، من أهل بخارى. ووفاته فيها.

من كتبه (الرد والانتصار - خ) في الذب عن الإمام أبي حنيفة وذكر مناقبه، و (مختصر - خ) في فقه الحنفية (١) .

الأَخْسِيكَثي

(٠٠٠ - ٦٤٤ هـ = ٠٠٠ - ١٢٤٧ م)

محمد بن محمد بن عمر الأخسيكثي، حسام الدين: فقيه حنفي أصولي. من أهل (أخسيكث) من بلاد فرغانة. له (المنتخب في أصول المذهب - خ) ويعرف بالمنتخب الحسامي، نسبة إلى لقبه (حسام الدين) شرحه جماعة، منهم عبد العزيز بن أحمد البخاري، المتقدمة ترجمته، وسمى شرحه (التحقيق - ط) ويعرف بشرح المنتخب الحسامي (٢) .

العَادِل الثاني

(٦١٧ - ٦٤٥ هـ = ١٢٢٠ - ١٢٤٧ م)

محمد (العادل) بن محمد (الكامل) ابن محمد (العادل) ابن أيوب، أبو بكر سيف الدين: من ملوك الدولة الأيوبية بمصر. بويع بالسلطنة بعد موت أبيه (سنة ٦٣٥) وكان نائبا عنه بمصر وكان أخوه نجم الدين نائبا بحلب، فشق على هذا أن يلي السلطنة سيف الدين وهو أصغر منه سنا، فأقبل من حلب فقاتل أخاه. وانتهى الأمر بخلع العادل

---

(١) فهرست الكتبخانة ٥: ٩٥ وفهرسة الجزائر ١٦ و Brock ١: ٤٧٤ (٣٨١ S ١) :٦٥٣.

ودار الكتب ٥: ١٩٤ والجواهر المضية ٢: ٨٢ وهو فيه (مُحَّمد بن عبد الستار) وفي الفوائد البهية ١٧٦ روايتان في نسبه: (محمد بن محمد) و (محمد بن عبد الستار بن محمد) قلت: وهو غير (محمد ابن محمد الكردري) صاحب (مناقب الإمام الأعظم) الآتية ترجمته ووفاته سنة ٨٢٧.

(٢) الفوائد البهية ١٨٨ ومفتاح السعادة ٢: ٥٩ ومعجم المطبوعات ٥٣٨ و ٥٠٩ Princeton

---

(٢٨١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٦/٣٢٢

وكشف الظنون ١٨٤٨ والكتبخانة ٢: ٢٦٠ و ١٦٦ وانظر. Brock١ :٤٧٤)٣٨١ S (١ : ٦٥٤." (٢٨٢)

"الرباطي في تاريخه كثيرا. وله كتاب في (تقدير فرض النفقات) مرتب على أطوار حياة المنفق عليهم (١) .

أبو الذَّوَّاد

(٠٠٠ - ٣٨٦ هـ = ٠٠٠ - ٩٩٦ م)

محمد بن المسيب بن رافع العقيلي، من بني عامر بن صعصعة: أمير بني عقيل. لقبه إقبال الدولة. كان صاحب نصيبين، ثم ملك الموصل وأعمالها سنة ٣٨٠ هـ وأقره بهاء الدولة ابن بويه (المستبد على الخليفة في العراق، كما يقول ابن خلدون) وأقام سنتين وأرسل بهاء الدولة جيشا من الديلم قاتل أبا الذواد، وظفر الديلم، إلا أن شقاقا حدث بين قادتهم، فاستمر أبو الذواد في إمارته إلى أن توفي (٢) .

محمد مَسِيح

(٠٠٠ - ١١٢٧ هـ = ٠٠٠ - ١٧١٥ م)

محمد مسيح بن إسماعيل الفسوي: شيخ الإسلام بشيراز. من فقهاء الإمامية. له كتب بالعربية والفارسية. منها بالعربية (تفضيل النبي وآله الطاهرين على الملائكة المقربين - خ) (٣) .

البَرْبِير

(١٢٦١ - ١٢٨٢ هـ = ١٨٤٥ - ١٨٦٥ م)

محمد مصباح بن محمد بن أحمد البربير: متأدب، من أهل بيروت. نظم الشعر صبيا. وتوفي في الحادية والعشرين من عمره. وجمعت منظوماته

---

(١) الاغتباط بتراجم أعلام الرباط - خ. وإتحاف المطالع لابن سودة - خ.

(٢) ابن خلدون ٤: ٢٥٥ وهو فيه (ابو الدرداء) من تصحيف الطبع. والكامل لابن الأثير ٩: ٢٦ و ٣٢ و ٤٣ والنجوم الزاهرة ٤: ١١٦ و ٢٠٣ والتاج ٢: ٣٤٨ وابن خلكان ٢: ١١٤ في بدء ترجمة أخيه

---

(٢٨٢) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢٨/٧

(المقلد) وفيه: وفاته سنة ٣٨٧ وأشار إلى رواية ابن الأثير (سنة ٣٨٦) .
(٣) الذريعة ٤: ٣٦١ و ٧: ١٨٥ رقم ٩٥٣.." (٢٨٣)

"ذكر فيه دخول موسى بن نصير، وكم راية دخلت الأندلس معه من قريش والعرب، فعدّها نيفا وعشرين راية، منها رايتان لموسى بن نصير عقد له إحداهما عبد الملك بن مروان على إفريقية وما وراءها، والثانية عقدها له أمير المؤمنين الوليد بن عبد الملك على إفريقية أيضا وما يفتحه وراءها إلى الغرب، وراية ثالثة لابنه عبد العزيز الداخل معه، وسائر الرايات لمن دخل معه من قريش ومن قواد العرب ووجوه العمال، وذكر سائر البيوتات ممن دخل معه من دون راية. وقال: إن موسى بن نصير أجاز بمن معه من العرب من جبل (القردة) وهو الّذي عرف بعد ذلك بمرسى موسى، إلى جهة (الخضراء) يرومون التوغل في الأندلس. وحين عزم على الحركة من الخضراء جمع حوله رايات الأعراب ووجوه الكتائب وتفاوضوا كيف يكون دخولهم، فاتفق رأيهم على المشي إلى إشبيلية وأن يبدأوا بغزو ما بقي من غربها إلى (اكشبونة) فقيل إن اجتماعهم هذا كان في الموضع الّذي بني فيه (مسجد الرايات) في الجزيرة الخضراء، وسمي بذلك لاجتماع الرايات فيه، وبها سمى الرازيّ كتابه (١) .

الأفْشِين

(٠٠٠ - ٣٠٩ هـ = ٠٠٠ - ٩٢١ م)

محمد بن موسى بن هاشم بن يزيد، المعروف بالأفشين: فاضل، من أهل قرطبة. من كتبه (طبقات الكتاب) و (شواهد الحكم) (٢) .

---

(١) رحلة الوزير في افتكاك الأسير ١١١ - ١١٢ والتكملة لابن الأبار ١: ٣٦٦ ت ١٠٤٨ وعنه نفح الطيب، طبعة بولاق ٢: ٧٤٣ وأول من نبّه إلى أن كتاب (الرايات) هو لصاحب الترجمة، دائرة المعارف الإسلامية ٩: ٤٤٧ واقرأ ما جاء فيها عنه.

(٢) بغية الوعاة ١٠٨ وابن الفرضيّ ١: ٣٢٩ وفيه لقبه (ابن الإفشتين) ووفاته سنة ٣٠٧ هـ وأرخه مثله الزبيدي في طبقات النحويين واللغويين، وجاء." (٢٨٤)

"على تفسير البيضاوي - خ) قطعة منها، و (حاشية على شرح القطب للشمسية) و (حاشية على شرح المفتاح للسيد - خ) في دار الكتب (٢: ١٨٧) و (الاعتراضات على العصام) وغير ذلك. والكاف في غلامك للتصغير بالفارسية كما هي في مصنفك وأمثاله (١) .

---

(٢٨٣) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٩٨/٧

(٢٨٤) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١١٧/٧

الجَمَّازي

(... - ١٠٦٥ هـ = ... - ١٦٥٥ م)

محمد بن موسى بن محمد الجمازي، من نسل جماز بن شيحة الحسيني المالكي: فقيه، له اشتغال بالأدب، وله نظم. من أهل مصر. من كتبه (الحجة - خ) في التوحيد، و (شرح الاندلسية) في العروض، و (نظم أم البراهين) للسنوسي (٢) . (انظر خطه في ص ٢٩٧)

الجَنَاجي

(... - ١٢٠٠ هـ = ... - ١٧٨٦ م)

محمد بن موسى الجناجي المصري: عالم بالحساب والجبر والمقابلة. نسبته إلى منية جناج (بغربية مصر) وهو من أهل القاهرة ووفاته فيها. من كتبه رسالة في (تحويل النقود بعضها إلى بعض) قال الجبرتي: تدل على براعته في علم الحساب، و (رسالة - خ) في التوحيد (٣) .

القِنَاوي

(... - ١٢٧٣ هـ = ... - ١٨٥٦ م)

محمد بن موسى القناوى: فاضل

---

(١) خلاصة الأثر ٤: ٣٠٢ والجوهر الأسنى ١١٦ وإعلام النبلاء ٦: ٢٤٦ وانفرد صاحب هدية العارفين ٢: ٢٧٨ بجعل لقبه (علامك) بالعين المهملة وقال: (تصغير العلامة) ولم يذكر مصدره (٢) خلاصة الأثر ٤: ٢٣٤ والكتبخانة ٢: ٢٠ وسلافة العصر ٤٠٧ ووقع فيه (الجوادي الحسني) تحريف (الجمازي الحسيني)
.

(٣) خطط مبارك ١٦: ٦١ والجبرتي ٢: ١٢٥ والكتبخانة ٧: ٣٨٦.." (٢٨٥)

"وكان شجاعا حازما خبيرا بسياسة الملك، فيه شدة وعنف. توطد ملكه بعد أن قتل عمّين له وجماعة من الخوارج عليه. وأتته بيعة أهل مكة سنة ٦٥٧ وهو أول من ضرب نقود النحاس بإفريقية، وكانت تضرب من الذهب والفضة. وكانت علامته (الحمد لله والشكر لله) وغزاه لويس التاسع Louis lX , ou Saint Louis
(ملك فرنسة) غزوة اشتركت فيها جيوش رومة وغيرها، فظفر صاحب الترجمة بعد معارك طاحنة. وأنشأ بتونس أبنية وآثارا فخمة. وتوفي بها وكانت تزف إليه كل ليلة جارية (١) .

---

(٢٨٥) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١١٩/٧

المُسْتَنْصِر الثالث

(... - ٧٠٩ هـ = ... - ١٣٠٩ م)

محمد بن يحيي الواثق بالله بن محمد المستنصر الأول، أبو عصيدة، أمير المؤمنين المستنصر بالله: من ملوك الدولة الحفصية بتونس. بويع له بعد وفاة المستنصر الثاني أبي حَفْص عمر بن يحيي (سنة ٦٩٤ هـ وكان مهيبا حميد السيرة، فيه دهاء. وأيامه أيام هدنة ورخاء. استمر إلى أن توفي (٢) .

ابن حَنَش

(... - ٧١٩ هـ = ... - ١٣١٩ م)

محمد بن يحيي بن أحمد بن حنش، أبو عبد الله:

---

(١) دول الإسلام للذهبي ٢: ١٣٦ والدولة الحفصية ٥٥ - ٦٨ وهو فيه (المنتصر) والخلاصة النقية ٦٢ وابن خلدون ٦: ٢٨٠ والتعريف بابن خلدون: انظر فهرسته. وخلاصة تاريخ تونس ١٠٨ والسلوك للمقريزي ١: ٦٣٤ وشذرات الذهب ٥: ٣٤٩.

(٢) الخلاصة النقية ٦٨ وفيه: (. ولقبوه المستنصر، لقب جده) . والدرر الكامنة ٤: ٢٨٥ وهو فيه: (المنصور) وفيه: (كان جيشه سبعة آلاف نفس) . والدولة الحفصية ٩٥ وهو فيه: (المنتصر بالله) وفيه كانت أيامه (أيام هدنة وعافية وسلم، غرست فيها الغراسات وبنيت فيها الأبراج، وامتدت الآمال) . والسلوك للمقريزي: الجزء الأول من القسم الثاني ٨٥ وعرفه ب أبي عبد الله، متملك تونس، المعروف ب أبي عصيدة، ولم يذكر لقبه. وخلاصة تاريخ تونس ١١١ واقتصر على تعريفه ب أبي عصيدة.." (٢٨٦)

"الأصل، كان أسلافه الأقربون في العراق. تنقل بين القدس ودمشق وحلب وبغداد، وزار مصر أكثر من مرة. واستقر بحلب، فكان من شعراء أبي الهيجاء عبد الله (والد سيف الدولة) بن حمدان، ثم ابنه سيف الدولة. له (ديوان شعر - ط) و (أدب النديم - ط) و (المصايد والمطارد - ط) و (الرسائل) و (خصائص الطرب) و (الطبيخ) ومن أجل كتابه الأخير، قيل: كان - في أوليته - طباخا لسيف الدولة. ولفظ (كشاجم) منحوت، فيما يقال، من علوم كان يتقنها: الكاف للكتابة، والشين للشعر، والألف للإنشاء، والجيم للجدل، والميم للمنطق، وقيل: لأنه كان كاتبا شاعرا أديبا جميلا مغنيا، وتعلم الطب فزيد في لقبه طاء، فقيل (طكشاجم) ولم يشتهر به (١) .

---

(٢٨٦) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٧/١٣٨

الكاشْغَرِي

(... - ٤٦٦ هـ = ... - ١٠٧٣ م)

محمود بن الحسين بن محمد الكاشغري:

---

(١) الديارات للشابشتي ١٦٧ - ١٧٠ وشذرات الذهب ٣: ٣٧ وهو فيهما (محمود بن الحسين) كما في فهرست ابن النديم ١٣٩ طبعة فلوجل، و ٢٠٠ طبعة مصر. وهو في الشذرات، من
وفيات سنة ٣٦٠ وفي حسن المحاضرة ١: ٣٢٢ من وفيات ما بين سنة ٣٤٥ و ٣٥٤ وسماه (محمود بن محمد بن الحسين) ويرجح هذه التسمية أن جده (السندي بن شاهك) كان صاحب الشرطة في عهد الرشيد العباسي، ووفاة الرشيد سنة ١٩٣ فلا بد من أبوين على الأقل لملء المدة بين صاحب الترجمة والسندي، إلا أن المصادر الأخرى متفقة على تسميته (محمود بن الحسين) وكذلك ورد اسمه في مقدمة نسخة قديمة من ديوانه، كتبت سنة ٥١٤ كما في ٩ Princeton وانظر ما كتبه أسعد طلس، في مجلة المجمع العلمي العراقي ٢: ٢٨٨ وفي مقدمة المصايد والمطارد، وما كتبه يوسف العش في مجلة المجمع العلمي العربي ١٨: ١٨٤ وولفنسون في المجلة نفسها ١٨: ٢١٠ ويستفاد من التاج ٩: ٤٦ أن (كشاجم) بضم الكاف، وفتحها بعضهم.
ونقل حبيب الزيات، في مجلة المشرق ٣٥: ١٨٢ عن مخطوطة اطلع عليها أن ابنا لكشاجم اسمه (أحمد) كان يقرأ فص الخاتم باللمس دون الرؤية - قبل اختراع قراءة العميان - وقال في ترجمته: أحمد بن محمود بن الحسين ابن السندي بن شاهك بن زادان بن شهريار أبو الفرج ابن أبي الفتح كشاجم.." (٢٨٧)

"الهدى. أما بعد فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده، والعاقبة للمتقين) وذلك في أواخر سنة ١٠ هـ كما في سيرة ابن هشام (٣: ٧٤) وأكثر مسيلمة من وضع أسجاع يضاهي بها القرآن.
وتوفي النبي صلّى الله عليه وسلم قبل القضاء على فتنته، فلما انتظم الامر ل أبي بكر، انتدب له أعظم قواده (خالد بن الوليد) على رأس جيش قوي، هاجم ديار بني حنيفة وصمد هؤلاء، فكانت عدة من استشهد من المسلمين على قلتهم في ذلك الحين ألفا ومئتي رجل، منهم أربعمائة وخمسون صحابيا، (كما في الشذرات) وانتهت المعركة بظفر خالد ومقتل مسيلمة (سنة ١٢) ولا تزال إلى اليوم آثار قبور الشهداء، من الصحابة، ظاهرة في قرية (الجبيلة) حيث كانت الواقعة، وقد أكل السيل من أطرافها حتى إن الجالس في أسفل الوادي يرى على ارتفاع خمسة عشر مترا، تقريبا، داخل القبور ولحدها، ولا يزال في نجد وغيرها من ينتسب إلى بني حنيفة الذين تفرقوا في أنحاء الجزيرة. وكان مسيلمة ضئيل الجسم، قالوا في وصفه: (كان

---

(٢٨٧) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٦٨/٧

رويجلا، أصَيْغر، أَخَيْنِس!) كما في كتاب البدء والتاريخ. وقيل: اسمه (هارون) ومسيلمة لقبه (كما في تاريخ الخميس) ويقال: كان اسمه (مسلمة) وصغَّره المسلمون تحقيرا له، قال عمارة بن عقيل: (أكان مَسلمة الكذاب قال لكم لن تدركوا المجد حتى تغضبوا مضرا) ولهشام الكلبي النسابة (كتاب مسيلمة) (١) .

---

(١) ابن هشام ٣: ٧٤ والروض الأنف ٢: ٣٤٠ والكامل لابن الأثير ٢: ١٣٧ - ١٤٠ وفتوح البلدان للبلاذري ٩٤ - ١٠٠ وشذرات الذهب ١: ٢٣ وتاريخ الخميس ٢: ١٥٧ والذريعة ١: ٣٥٠ والشريشي ٢: ٢٢٢ ومجموعة الوثائق السياسية ١٧٨ و ١٧٩ والبدء والتاريخ ١: ١٦٢ وجريدة أم القرى ٧ جمادى الثانية ١٣٤٣ وتاريخ الشعوب الإسلامية لبروكلمن ١: ١٠٠ ونسب قريش ٣٢١ وابن العبري ١٦٢، ١٦٩ ورغبة الآمل ٦: ١٣٣.." (٢٨٨)

"المَضْرَحي

(٠٠٠ - نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٠٠ م)

مضرحي بن كلاب، من بني الحارث بن كعب، من زيد مناة، التميمي: شاعر فارس، شهد الوقائع مع المهلب بن أبي صفرة، بفارس. وأورد له الآمدي أبياتا آخرها:

(ألا ليت الرياح مسخرات ... لحاجتنا يرحن ويغتدينا)

وقال الزبيدي: يقال: اسمه (عامر) والمضرحي لقبه (١) .

مُضَرِّس بن رِبْعي

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

مضرس بن ربعي بن لقيط الأسدي: شاعر حسن التشبيه والرصف. أورد له البغدادي أبياتا جيدة في وصف ليلة ويوم، ومقطوعة فيها حكمة. وقال: (هو شاعر جاهلي) . واختار أبو تمام (في الحماسة) قطعتين من شعره. وروى له المرزباني عدة مقطوعات وقال: (له خبر مع الفرزدق) فإن صح هذا فلا يكون جاهليا (٢) .

مط

ابن المُطَاع = شرحبيل بن عبد الله ١٨
ابن مُطَاهِر = أحمد بن عبد الرحمن ٤٨٩

---

(٢٨٨) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢٢٦/٧

مَطَر = إلياس بن ديب ١٣٢٨

مَطَر بن شَرِيك

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

مطر بن شريك بن عمرو (الصلب) ابن قيس، من ذهل بن شيبان: جدّ. من نسله (معن بن زائدة) بن عبد الله

---

(١) الآمدي ١٨٧ والتاج ٢: ١٨٨.

(٢) خزانة الأدب للبغدادي ٢: ٢٩٢ وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ٣: ١٠٢ ثم ٤: ١١٠ والآمدي ١٩١ والمرزباني ٣٩٠ و ٣٩١.." (٢٨٩)

"منبه، وقد ورد ذكره في كت أبي (الإكليل) و (صفة جزيرة العرب) للهمداني، أكثر من مرة، باسم (معافر - أو المعافر - بن يعفر) كما في (اللباب) لابن الأثير، ومصادر أخرى، إلا أن ابن حزم (في جمهرة الأنساب) والزبيدي (في التاج) وابن خلدون (في العبر) متفقون على ما يفهم منه أن المعافر (هم) بنو يعفر بن سكسك، ومعنى هذا نفي وجود شخص اسمه أو لقبه (معافر) ويقول الجوهري (في الصحاح) : (معافر، بفتح الميم، حيّ من همدان، وإليهم تنسب الثياب المعافرية) وأشار الزبيدي إلى أن قوله (من همدان) خطأ. فهو إذا من (حمير) كما في سائر المصادر.

والخلاف في هل (المعافر شخص واحد، فيقال (ابن) يعفر، أم جماعة فيقال (بنو) يعفر؟ و (المَعافريون) اشتهر جماعات منهم، بعد الإسلام، في الأندلس ومصر. وعلى فرض ترجيح الرواية الثانية، فتكون الترجمة لأحد أصولهم في اليمن (١) .

---

(١) التيجان ٥٨ و ٦٣ ترجم له مرتين، الأولى باسم النعمان، والثانية باسم معافر.

والإكليل طبعة الكرملي ٨: ٢٠٩ وطبعة لإرنستن ٨: ١٨١ ثم ١٠: ٢ وصفة جزيرة العرب، طبعة ليدن ٦٧، ٩٩ واللباب ٣: ١٥٤ وجمهرة الأنساب ٣٩٣ والتاج ٦: ٢١٩ - ٢٢٠ وابن خلدون ٢: ٢٥٦ ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٤١ ومعجم قبائل العرب ١١١٥ وصحاح الجوهر ٣٦٧ قلت: وللمعافريين الآن، بقية كبيرة في المغرب الأقصى، أشار إليها المانوزي في تاريخه (كما في المعسول الجزء السادس من مخطوطة مؤلفه) قال عند ذكر الإمام أبي بكر بن العربيّ المعافري - محمد ابن عبد الله - المتوفى سنة ٥٤٣ هـ ما مؤداه: والمعافرة قبائل كثيرة في نواحي تامانارت، سكنوا فيها بين بلاد تامانارت وقرية ايشت، من

---

(٢٨٩) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢٥٠/٧

أوائل القرن الخامس للهجرة،

في مدينة تسمى (الفائجة) ثم خالطتهم القبائل الصحراوية مثل بني أسا والركيبات من عرب معقل، فجعلوا ينتقلون شيئا فشيئا إلى نواحى السوس، وخلت (الفائجة) في آخر القرن الثاني عشر الهجرى. وخربت. وقد دخلتها عام ١٣٤١ هـ ورأيت مقبرتها العظيمة الدالة على عظمتها.

وتحولت في البلاد التامانارتية، وأقمت فيها نازلا على القائد الانجب البشير بن عمر بن أحمد الشريف الكثيرى أصلا التامانارتى وطنا الجزولى جيلا، وله خزانة." (٢٩٠)

"من أحببتم!) وأوصى أن يصلي الضحاك بن قيس بالناس حتى يقوم لهم خليفة، ودخل منزله. ومات بعد قليل وهو ابن ٢٣ سنة. توفي بدمشق. ولا عقب له. وكانت كنيته أبا ليلى، وفيه يقول الشاعر: (إني أرى فتنة تغلي مراجلها ... فالملك بعد أبي ليلى لمن غلبا!) (١) .

مَعْبَد بن خالد

(٠٠٠ - ٧٢ هـ = ٠٠٠ - ٦٩١ م)

معبد بن خالد الجهنيّ، أبو زرعة: صحابي، من القادة، أسلم قديما، وكان أحد الأربعة الذين حملوا ألوية (جهينة) يوم فتح مكة. وكان يلزم البادية. عاش بضعا وثمانين سنة (٢) .

مَعْبَد بن زُرَارَة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

معبد بن زرارة بن عدس الدارميّ، أبو القعقاع: فارس جاهلي. هو أخو حاجب بن زرارة رئيس بني تميم. جرح وأسره بنو عامر بن صعصعة في (رحرحان) وهي أرض (أو جبل) بقرب عكاظ، وراء عرفات، كانت فيها معركتان في الجاهلية، أشهرهما الثانية بين بني عامر وبني تميم. وكان واسع الثروة فطلب من أخيه حاجب أن يفديه من الاسر بمئتين من الإبل، ورضي العامريون بذلك، ولكن حاجبا

---

(١) ابن الأثير ٤: ٥١ واليعقوبي ٢: ٢٢٦ والطبري ٧: ١٦ وفيه: وفاته سنة ٦٥ والبدء والتاريخ ٦: ١٦ وفيه: كان قدريا. وتاريخ الخميس ٢: ٣٠١ وفيه: لقبه (الراجع إلى الحق) ونسب قريش ١٢٨ والمسعودي ٢: ٧٧ وفيه: كان نقش خاتمه: (الدنيا غرور) ولم يذكر حكاية اعتزاله الأمر، وإنما ذكر أنه لما حضرته الوفاة اجتمعت إليه بنو أمية فقالوا له: أعهد إلى من رأيت من أهل بيتك، فقال في جملة كلامه: اللَّهمّ إني لا أجد نفرا كأهل الشورى فأجعلها إليهم إلخ.

---

(٢٩٠) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢٥٩/٧

والمحبر ٢٢ و ٤٥ و ٥٨ وبلغة الظرفاء ١٩.

(٢) الإصابة: ت ٨٠٩٤.." (٢٩١)

"الزندقة من نصارى الحيرة. وكان (منبه) نديما لطعيمة بن عديّ (المتقدمة ترجمته) وحضر معه وقعة (بدر) ونحر منبه عشرا من الإبل، وقتله أبو قيس الأنصاري في تلك الوقعة. وكان له أخ اسمه (نبيه) شهد بدرا معه، وقتله المسلمون أيضا (١) .

منبه بن سعد

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

منبه بن سعد بن قيس عيلان بن مضر: جدُّ جاهلي. من الشعراء. لقبه (أعصر) وهو أبو قبائل (باهلة) و (غني) و (الطفاوة) من شعره:

(قالت عميرة: ما لرأسك، بعدما ... فقد الشباب، أتى بلون منكر؟)

(أعمير، إن أباك شيب رأسه ... كر الليالي واختلاف الأعصر)

قال المرزباني: فبهذا البيت سمّي (أعصر) وقوم يقولون (يعصر) وليس بشئ (٢) .

منبه بن صعب

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

منبه بن صعب بن سعد العشيرة: جدّ جاهلي يماني. كان يلقب بزبيد (بضم الزاي وفتح الباء) وهو ابن أخي (منبه بن أود) السابق. تقدمت له ترجمة أخرى في لقبه (زبيد) . من نسله عمرو بن معدى كرب الزّبيدي (٣) .

المُنْتاب

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

المنتاب بن عمرو بن زيد بن علاق بن عمرو ذي أبين (٤) بن ذي يقدم بن الصوار، من حمير:

---

(١) المحبر ١٦١ وانظر فهرسته.

(٢) جمهرة الأنساب ٢٣٣ والمرزباني ٤٦٦.

---

(٢٩١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢٦٣/٧

(٣) منتخبات في أخبار اليمن ٤٥ وانظر ترجمة (زبيد) المتقدمة ومصادرها.

(٤) ضبطه نشوان الحميري في شمس العلوم ١: ٢٠٤ بكسر الهمزة، نصا، وهذه عبارته: (وبكسر." (٢٩٢)

"المَنْدَائِي = عليّ بن محمّد ٦٣٠

مَنْدَل العَنَزي

(١٠٣ - ١٦٧ هـ = ٧٢١ - ٧٨٣ م)

مندل (ويقال: اسمه عمرو، ومندل لقبه) ابن علي العنزي، أبو عبد الله: من رجال الحديث.

من أهل الكوفة. مختلف في صحة ما يرويه. قال الساجي: ليس بثقة، روى مناكير. له كتاب في (الحديث) (١).

ابن مَنْدَلة = محمّد بن عبد الله ٥٣٣

ابن مندة (٢) (المؤرخ) = محمد بن يحيى ٣٠١

ابن مندة (الحافظ) = محمد بن إسحاق ٣٩٥.

ابن مندة (أبو القاسم) = عبد الرحمن ابن محمد ٤٧٠

ابن مندة (أبو زكريا) = يحيى بن عبد الوهاب ٥١١

ابن المنذر (الفقيه) = محمد بن إبراهيم ٣١٩.

ابن المنذر (العزيز بالله) = محمد بن عمر ٥٥٨.

ابن ماء السَّماء

(٠٠٠ - نحو ٦٠ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٥٦٤ م)

المنذر بن امرئ القيس الثالث ابن النعمان بن الأسود اللخمي، وماء السماء (١) أمه:

= ٢٣٩ والتاج ٨: ١٣١ والشعر والشعراء ١٥٠ وسماه (المنخل بن عبيد) . والأغاني ٩: ١٥٨ - ١٥٩ ثم ١٨: ١٥٢ - ١٥٦ وفيه عدة من الروايات في اسمي أبيه وجده. ووقع في فهرسته ٣: ٥١٧ (قتله الخليفة عمر بن الخطاب) وهو خطأ ظاهر من واضع الفهرست، صوابه (عمرو بن هند) (١) تهذيب التهذيب ١٠: ٢٩٨ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٤١ والذريعة ٦: ٣٦٨ والجرح والتعديل ٤ القسم ١: ٤٣٤.

---

(٢٩٢) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٧/٢٩٠

(٢) ضبطه ابن خلكان ١: ٤٨٧ (بفتح الميم والدال المهملة، بينهما نون ساكنة، وفي الآخر هاء ساكنة أيضا) .." (٢٩٣)

"في مساجد القاهرة. وفتح سجل تكتب فيه أسماء المؤمنين به، فاكتتب من أهل القاهرة سبعة عشر ألفا، كلهم يخشون بطشه. وتحول لقبه (في هذه المدة على الأرجح) إلى (الحاكم بأمره) وقام بدعوته محمد بن إسماعيل الدرزي وحسن بن حيدرة الفرغاني. وكادا يفشلان، فظهر حمزة بن علي بن أحمد (راجع ترجمته) سنة ٤٠٨ هـ فقويت الدعوة به عند شيعة الحاكم. وكان جوادا بالمال. وفي سيرته متناقضات عجيبة: يأمر بالشئ ثم يعاقب عليه، ويعلي مرتبة الوزير ثم يقتله، ويبني المدارس وينصب فيها الفقهاء، ثم يهدمها ويقتل فقهاءها. ومن أعجب ما فعله إلزامه كل يهودي أن يكون في عنقه جرس إذا دخل الحمام. وأسرف في سفك الدماء فقتل كثيرين من وزرائه وأعيان دولته وغيرهم. واستهتر في أعوامه الأخيرة، فلم يكن يبالي، ما يقال عنه، وصار يركب حمارا، بشاشية مكشوفة بغير عمامة. وأكثر من الركوب، فخرج في يوم واحد ست مرات راكبا في الأولى على فرس، وفي الثانية على حمار، وفي الثالثة على الأعناق في محفة، في الرابعة في عشاري بالنيل. وأصاب الناس منه شر شديد، إلى أن فقد في إحدى الليالي، فيقال: إن رجلا اغتاله غيرة لله وللإسلام، ويقال: إن أخته (ست الملك) دست له رجلين اغتالاه وأخفيا أثره.

وأعلن حمزة أنه (احتجب وسيعود لنشر الإيمان بعد الغيبة) . قال الذهبي: وثم اليوم (قبيل سنة ٧٥٠ هـ طائفة من (طغام) الإسماعيلية يحلفون بغيبة الحاكم، ما يعتقدون إلا أنه باق وأنه سيظهر!. وأخباره كثيرة جدا، اورد بعصها المقريزي في الكلام على جامع (المقس) وهو مما أنشأه صاحب الترجمة. وبين كتب الدروز – كما أخبرني أحد مثقفيهم – بضع رسائل." (٢٩٤)

"ابن مَنْعة (١) = محمد بن يونس ٦٠٨

ابن مَنْعَة = موسى بن يونس ٦٣٩

ابن منعة = يوسف بن محمد ٧١٦

ابن المِنْفاخ = أحمد بن أسعد ٦٥٢

المَنْفَلُوطي = علي أَبُو النَّصْر ١٢٩٨

المَنْفَلُوطي = مصطفى لطفي ١٣٤٣

ابن المِنْقار = أحمد بن محمّد ١٠٣٢

المنقاري (الرومي) = يحيى بن عمر ١٠٨٨.

---

(٢٩٣) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢٩٢/٧

(٢٩٤) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣٠٥/٧

ابن مُنْقِذ = علي بن مقلد ٤٧٩

ابن مُنْقِذ = نصر بن علي ٤٩١

ابن مُنْقِذ = مرشد بن علي ٥٣١

ابن مُنْقِذ = أسامة بن مرشد ٥٨٤

ابن مُنْقِذ = مرهف بن أسامة ٦١٣

الجُمَيْح

(٠٠٠ - ٥٣ ق هـ = ٠٠٠ - ٥٧١ م)

منقذ بن الطمّاح بن قيس بن طريف ابن عمرو الأسدي: فارس شاعر جاهلي، قتل يوم جبلة، عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم واختلف في اسمه واسم أبيه، فقال النويري: منقذ بن طريف.

وفي أمالي القالي: هو جميح. وصححه البكري بأنه لقبه وأن اسمه (منقذ ابن الطماح) وكذا في معجم المرزباني وخزانة البغدادي وشرح المفضليات للتبريزي (بخطه) . وهو صاحب (المفضلية) التي مطلعها:

(أمست أمامة صمتا، ما تكلمنا، ... مجنونة أم أحسّت أهل خرّوب؟)

قال التبريزي: (أهل خروب، قيل: هم قومها، توهم أنهم أفسدوها عليه لما رأتهم، وقيل: كانوا أعداءه فاتهمهم بذلك) (١) .

---

(١) أثبت ضبط (منعة) بفتحة على الميم، وسكون على النون كما رأيته مشكولا في مخطوطة الحافظ المنذري.

(٢) سمط اللآلي ٨٩٥ ومعجم الشعراء للمرزباني ٤٠٣ والنويري في نهاية الأرب ١٥: ٣٥٣ وخزانة البغدادي ٤: ٢٩٦ وشرح اختيارات المفضل، للتبريزي - خ.." (٢٩٥)

"بيت الصباغ وحال الطائفة الكاثوليكية - خ) و (متفرقات في تاريخ البادية والشام ومصر - خ) و (الرسالة التامة في كلام العامة - ط) و (حسن الجمع فيما قيل في قصر الشمع - خ) و (سعاة الحمام - ط) و (تاريخ ظاهر العمر - ط) وغير ذلك (١) .

عطايا

(٠٠٠ - بعد ١٣٠٣ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٨٦ م)

ميخائيل بن يوسف عطايا: متأدب دمشقي، يقال له (المعلم عطايا) كان معلم اللغة العربية في مدرسة

---

(٢٩٥) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣٠٨/٧

لازرف في مدينة موسكا بقازان (روسيا) وصنف كتبا، منها (المنتخب في تاريخ أدباء العرب – ط) و (مجموع أمثال وحكايات وأخبار وأشعار – ط) في قازان ١٨٨٦ (٢) .

دي خُويُّهْ

(٣)

(١٢٥٢ – ١٣٢٧ هـ = ١٨٣٦ – ١٩٠٩ م)

ميخيل يوهنّا دي خويّه Michiel: Johanna de Goge مستشرق هولندي، من أرسخ المستشرقين قدما في الدراسات العربية. تعلم في جامعتي ليدن وأكسفورد، ودرّس في الأولى.

وكان من أعضاء المجمع الشرقي في ليدن ومجامع أخرى. ونشر نفائس من الكتب العربية، منها (تاريخ الأمم والملوك) للطبري، في ١٨ مجلدا، وكان (كوزيغارتن) قد سبقه إلى نشر قسم منه.

وأنشأ مكتبة الجغرافيين

---

(١) آداب زيدان ٤: ٢٨٢ و ٤٠٤ Huart وآداب شيخو ١: ١٨ والكتبخانة ٤: ١٧٢ ومعجم المطبوعات ١١٩٢ وحركة الترجمة بمصر ١٠ واكتفاء القنوع ٤٦٤ و ٥١٤ ومكتبة الإسكندرية.

طبعة سنة ١٩٥١: فهرس التاريخ ٦٧ و Brock٢ :٦٣٠) ٤٧٨ S ٢) :٧٢٨.

(٢) سركيس ١٣٣٤ ودار الكتب ٣: ٣٢٧.

(٣) المشهور في لقبه (دي غويه) بالغين، أو بالجيم، والهولنديون يلفظونه بالخاء وضم الياء وتشديدها. وكذلك يلفظون (ميخيل) كجينين وسيسيل، و (يوهنا) بالهاء المفتوحة والنون المشددة، كما نلفظ (يوحنا) ..." (٢٩٦)

"النَّازِلي = محمّد حقّي ١٣٠١

الناس بن مضر

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

الناس بن مضر بن نزار: هو الملقب بقيس عيلان، تقدمت ترجمته في (قيس) وهو أخو (إلياس بن مضر المتقدم ذكره. وفي النسابين من يجعل الألف في (الناس) همزة قطع، فيكون

محله في الهمزة. وغلب عليه لقبه (قيس عيلان) فليس في الناس من يسميه (الناس) ولعل ذلك لاتقاء الالتباس بينه وبين إلياس (١) .

---

(٢٩٦) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣٣٨/٧

ناسُّو = وليم ناسّو ١٣٠٦

ناشر بن تيم
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)
ناشر بن تيم بن سملقة، من عك: جدّ يماني. ينسب إليه (حصن ناشر) باليمن. وإلى حفيده (ناشر الأصغر ابن عامر بن ناشر) تنسب القرية المعروفة بالناشرية، في أسفل وادي (مور) ابتناها في أوائل المئه الخامسة للهجرة. قال الزبيدي: والناشريون (أحفاد صاحب الترجمة) فقهاء زبيد بل اليمن كله، وهم أكبر بيت في العلم والفقه والصلاح، منهم القاضي موفق الدين علي بن محمد بن أبي بكر الناشري، شاعر الأشرف، توفي سنة ٧٣٩ بتعز، وحفيده الشهاب أحمد ابن أبي بكر بن علي، انتهت إليه رياسة العلم بزبيد، وكذا أخوه علي بن أبي بكر، الحاكم بزبيد، ووالدهما القاضي أبو بكر تفقه بأبيه، وتوفى بتعز ٧٧٢ ومنهم القاضي أبو الفتوح عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر الناشري، توفي بالمهجم، قاضيا بها

---

(١) انظر التاج ٤: ٢٢٧، ٢٦٥.." (٢٩٧)
"تابع نا

النَّوفلي
(٠٠٠ - نحو ٣٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٥٦ م)
نافع بن ظُريب بن عمرو بن نوفل ابن عبد مناف النوفلي: صح أبي ممن أسلم يوم الفتح.
كتب المصاحف لعمر بن الخطاب. وقيل: لعثمان. ولم تعرف له رواية للحديث. ولا أُرخت وفاته، ولعله مات في فتنة عثمان؟ (١) .

التِنِّيسي
(٠٠٠ - بعد ٤١٩ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٠٢٨ م)
نافع بن العباس بن جبير، أبو الحسن الجوهري التنيسي: عالم بالكلام، من الحفاظ.
من أهل " تنيس " بمصر. دخل الأندلس تاجرا سنة ٤١٩ هـ له كتاب " الاستبصار " في الاعتقادات، خمسة أجزاء (٢) .

---

(٢٩٧) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣٤٥/٧

الخُزَاعي

(... - ... = ... - ...)

نافع بن عبد الحارث الخُزَاعي: صحابي، من الأمراء. أسلم يوم الفتح، وأقام بمكة. ثم ولاه عمر بن الخطاب إمارتها مدة قصيرة. قال ابن عَبْد البَرّ: كان من كبار الصحابة وفضلائهم. قيل: اسم أبيه " الحارث " والصواب " عبد الحارث " (٣) .

نافِع القارِئ

(... - ١٦٩ هـ = ... - ٧٨٥ م)

نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي بالولاء المدني:

---

(١) الاشتقاق، لابن دريد ١: ٥٥ والإصابة ٨٦٥٦ والاستيعاب، بهامشها ٣: ٥٣٩.

(٢) الصلة لابن بشكوال ٥٨١ ت ١٢٩٢ ووقع فيه لقبه " التقيسي " بالقاف، من خطأ الطبع، وعنه هدية العارفين ٢: ٤٨٩ والتصحيح من مخطوطة الصلة، المقروءة على مؤلفها ابن بشكوال.

(٣) الإصابة: ت ٨٦٥٩ والاستيعاب، بهامشها ٣:." (٢٩٨)

"معلمة شغلني حب التعليم عما سواه من الفنون الجميلة، وما قلت شعرا إلا لحاجة أطلبها لهذا التعليم أو لشئ آسف على ضياعه وكنت أروم منه الخير لتعليم البنات الّذي شغفني حبه، فقلما تخلو قصيدة من قصائدي من إشارة إليه، فإذا مدحت شخصا فمن أجل ذلك التعليم أمدحه، وإذا شكوت الدهر فمن أجله أشكو ". ولها " المرأة والعمل - ط " رسالة حضت بها المصريات على الاشتغال للكسب (١) .

النَّبي صلّى الله عليه وسلم - محمد بن عبد الله ١١

ماسِخَة

(... - ... = ... - ...)

نبيشة بن الحارث من بني عبد الله بن مالك من الاذرد صانع أقواس لرمي النبل. كان لقبه (ماسخة) ونسبت إليه القسي (الماسخية) واشتهرت حتى أصبح لفظ (الماسخي) يطلق على كل صانع للأقواس ، قال الشماخ في وصف ناقة:

---

(٢٩٨) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٥/٨

عنس مذكرة كأن ضلوعها ... أطر حناها الماسخي بيثرب

وقال ابن الكلبي: هو أول من عمل القسيّ من العرب (٢)

نُبَيْشَة بن حَبِيب

(٠٠٠ - ٠٠٠=٠٠٠٠-٠٠٠)

نبيشة بن حبيب بن عبد العزى السلمي: من فرسان العرب في الجاهلية كان مع (امرئ القيس) الشاعر حين خرج إلى قيصر ملك الروم. وهو الّذي قتل ربيعة ابن مكدم حامي الظغن (انظر ترجمته) قال حسان ويروى لغيره:

---

(١) الصور ١٩٢٦/٤/٢ وآخر لحظة ١٩٥٦/٦/١ والأهرام ١٩٥٤/٤/٢٩ ثم ١٩٥٦/٥/١٤.

(٢) التاج ٢٧٩:٢ وفي نهاية الأرب للقلقشندي ٢٧٦ (ماسخة: أول من رمى بالأقواس الماسخية)."

(٢٩٩)

"" تجنب بني حن، فإن لقاءهم ... كريه، وإن لم تلق إلا بصابر "

وللنابغة أبيات في رثائه، أولها:

" سقى الله قبرا بين بصرى وجاسم ... ثوى فيه جود فاضل ونوافل " (١) .

النّعمان الأرسلاني

(٢٢٧ - ٣٢٥ هـ = ٨٤٢ - ٩٣٧ م)

نعمان بن عامر بن هانئ بن مسعود ابن أرسلان التنوخي اللخمي، أبو الحسام: أمير، عالم بفقه المالكية، شاعر، من أسلاف آل أرسلان بلبنان. تعلم ببغداد ولازم الجاحظ، وأخذ عن المبرد سنة ٢٤٩ هـ وعاد إلى لبنان. وولي إمارة الساحل، وأضيف إليه عمل صفد. وكانت له وقائع مع المردة (سنة ٢٦٢) ومع الإفرنج برأس بيروت (سنة ٣٠٣) وصنف كتاب " تيسير المسالك إلى مذهب مالك " وجمع شعره في " ديوان " (٢) .

النّعمان بن عبد السَّلاَم

(٠٠٠ - ١٨٣ هـ = ٠٠٠ - ٧٩٩ م)

النعمان بن عبد السلام بن حبيب بن حطيط التيمي الأصبهاني، أبو المنذر:

---

(٢٩٩) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٨/٨

(١) تاريخ سني ملوك الأرض، لحمزة ٨٠ وفيه: لقبه " قطام ". وفي أمراء غسان لنولدكه، ٤٨ أن هذا خطأ وقع فيه حمزة سهوا. فراجعه. ودواني القطوف ٧٢ ومعجم ما استعجم ٤٣، ٤٤، ٣٥٧ والعقود اللؤلؤية ١: ١٧، ٢٢ والمحبر ٣٧٢ قلت: والمسمون " النعمان بن الحارث " في الغسانيين. عدة ملوك. كما ترى في العقود اللؤلؤية: انظر فهرسته: تداخلت أخبارهم حتى تعسر التمييز بين أحدهم والآخر.

(٢) روض الشقيق ٢١٤، ٢١٨ ومحاسن المساعي: مقدمته ٢٢ وفي روض الشقيق ٢٤٨ ما مؤداه أن " التنوخيين " اللبنانيين، لا صلة لهم بتنوخ قضاعة. وقال سليم أبو إسماعيل في كتابه " الدروز " ص ٢٨ عن وقائع صاحب الترجمة مع " المردة ": " اشتغل الأمير نعمان سنة ٢٦٢هـ بمقاومة الفرقة المتمردة من سكان جبل لبنان، وكانت قد زحفت على بيروت. فدامت المعركة بينه وبينها سبعة أيام على نهر بيروت انهزم الثائرون في نهايتها وأمعن فيهم الأمير قتلا وأسرا وحملت أسراهم ورؤوس قتلاهم إلى بغداد، فأكرم الخليفة المتوكل على الله الرسل، وسر بالظفر، وكتب." (٣٠٠)

"هاشم بن عبد العَزِيز

(٠٠٠ - ٢٧٣ هـ = ٠٠٠ - ٨٨٧ م)

هاشم بن عبد العزيز بن هاشم، أبو خالد: وزير. كان خاصا ب الأمير محمد ابن عبد الرحمن الأموي، سلطان الأندلس، يؤثره بالوزارة، وولاه كورة جيان. قال ابن الأبار فيه: وهو أحد رجالات المروانية بالأندلس، اجتمعت فيه خصال لم تجتمع في سواه من أهل زمانه، بأس، إلى جود، إلى بيان. وقال ابن سعيد (في المغرب) : كان تياها، معجبا، حقودا، لجوجا، أفسد الدولة (؟) أصله من موالي عثمان بن عفان في إلبيرة. عظم قدره بقرطبة أيام محمد بن عبد الرحمن.

وكان على رأس جيش توجه إلى غرب الأندلس، فأسر، وفداه السلطان، فعاد إلى مكانته عنده.

ولما مات الأمير محمد، وولي ابنه " المنذر " ولاه الحجابة مدة يسيرة، ثم نكبه، لأشياء حقدها عليه في خلافة أبيه، فحبسه وعذبه ثم قتله (١) .

هاشِم

(نحو ١٢٧ ق هـ - نحو ١٠٢ ق هـ = نحو ٥٠٠ - نحو ٥٢٤ م)

هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة، من قريش: أحد من انتهت إليهم السيادة في الجاهلية، ومن بنيه النبي صلّى الله عليه وسلم قال مؤرخوه: اسمه عمرو، وغلب عليه لقبه " هاشم " لأنه أول من هشم الثريد لقومه بمكة في إحدى المجاعات. وهو أول من سن الرحلتين لقريش، للتجارة: رحلة الشتاء إلى

---

(٣٠٠) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣٧/٨

اليمن والحبشة، ورحلة الصيف إلى غزة وبلاد الشام وربما بلغ أنقرة.

في يوم الجمعة ثامن شهر ذي القعدة سنة ١١٠٥ " والذريعة أيضا ٣: ٩٣ و ٤: ٦٤، ٤٤٠ و ٨: ٨٢ و. Brock S ٢: ٥٠٦ (٥٣٣)

(١) الحلة السيراء ٧٣ - ٧٦ والمغرب في حلى المغرب ١: ٥٢ و ٢: ٩٤ وفيه أبيات من نظمه. وانظر المقتبس لابن حيان، القسم الثالث ١١، ١٥، ٢٠.." (٣٠١)

"ابن هبيرة (الأديب) = مسعود بن يحيى (٦٠٧)

ابن هبيرة (الشاعر) = ظفر بن يحيى ٦٥٢

الكَلْحَبَة

(... - ... = ... - ...)

هبيرة بن (عبد الله بن) عبد مناف ابن عرين التميمي اليربوعي العريني: شاعر جاهلي، من فرسان تميم وساداتها. يقال له " فارس العَرَادة " وهي فرسه. ويعرف بالكلحبة (ومعناه: صوت النار ولهيبها) وهو القائل في بدء قصيدة:

" أمرتهم أمري بمنعرج اللوى ... ولا رأي للمعصيّ إلا مضيعا "

" فقلت لكأس: ألجميها، فإنما ... حللت الكثيب، من زرود، لأفزعا "

قال المبرد: كأس، اسم جارية، ولأفزع (بفتح الهمزة والزاي) : لأغيث. قلت: ولا يزال " فزع " له، بمعنى أنجده، دارجا على ألسنة العامة في أكثر بلاد العرب. ومن أخبار الكلحبة أنه جاور بني

" بليّ " القضاعيين، فأغار عليهم بنو جشم ابن بكر التغلبيون، وأخذوا أموالهم، فقاتل الكلحبة وابن له، مع جشم، حتى ردوا إليها أموالها، وجرح ابنه ومات من جراحة. وله في ذلك شعر.

والنسابون مختلفون في اسم أبيه: عبد مناف، أم عبد الله بن عبد مناف؟ وكثير منهم يجعله العرني " بضم العين وفتح الراء، نسبة إلى " عرينة " من قضاعة أو من بجيلة، وصححه المحققون بلفظ " العريني " مفتوح العين مكسور الراء، نسبة إلى " عرين " من بني يربوع، من تميم (١) .

---

(١) رغبة الآمل من كتاب الكامل ١: ٩ - ١٠، ١٧ وحلية الفرسان ١٥٥ وشرح المفضليات، للتبريزي - خ. وشرح المفضليات، لابن الأنباري، طبعة اليسوعيين ٢٠، ٢٤ والمؤتلف والمختلف للآمدي ١٧٣ والتاج ١: ٤٦٣ وفيه أن أثبت الأقوال في نسبه " هُبَيْرَة بن عبد الله بن عبد مناف " وجمهرة الأنساب

---

(٣٠١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٦٦/٨

٢١٣ ووقع لقبه فيه " الطحلبة " مكان " الكلحبة " واسم جده " عزيز " بالتصغير، والصواب " عرين " مكبرا، وفيه أسماء أخرى تحتاج إلى تحقيق.." (٣٠٢)

"الحَطَّاب

(٩٠٢ - ٩٩٥ هـ = ١٤٩٦ - ١٥٨٧ م)

يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحطاب، الرعينيّ الأصل، المكيّ المالكي: فقيه المالكية في عصره بمكة. مولده ووفاته بها. له معرفة بالفلك. من كتبه " وسيلة الطلاب في علم الفلك بطريق الحساب - ط " و " الأجوبة في الوقف - ط " و " إرشاد السالك المحتاج إلى بيان المعتمر والحاج - خ " و " مختصر سلك الدرين في حل النيرين - خ " في الميقات، و " شرح ألفاظ الواقفين والقسمة على المستحقين - ط " (١) .

الأَصِيلي

(٠٠٠ - ١٠١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٦٠١ م)

يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد، شرف الدين الأصيلي: ناظم مكثر، مصري. ولد ونشأ بدمياط. وانتقل إلى القاهرة، فانفرد في فنون الغناء والطرب. وتوفي بمكة حاجا. له " تذكرة " نقل عنها ابن معصوم في السلافة. نسبته إلى جدّ له لقبه أصيل الدين (٢) .

الشَّاوي

(١٠٣٠ - ١٠٩٦ هـ = ١٦٢١ - ١٦٨٥ م)

يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الله، أبوزكرياء الشاوي الملياني الجزائري: مفسر، من فقهاء المالكية.

= الطالع ٢: ٣٤١ و ٩٧٨، ٥٥٧: Brock S٢. ومفتاح الكنوز ٦٨ و ٨٩: ١٩.Bankipore

(١) نيل الابتهاج، طبعة هامش الديباج ١٦٠ والفكر السامي ٤: ١٠٥ ومعجم المطبوعات ٧٨٠ وفي المصدر الثاني: من كتبه " الالتزامات " مطبوع. قلت: لعله يعني " تحرير الكلام في مسائل الالتزام " المطبوع بفاس، وهو لوالد صاحب الترجمة " محمَّد ابن محمد " المتوفى سنة ٩٥٤ كما تقدم في ترجمته. وآصفية ميمنت ١٧١٢ والكتبخانة ٥: ٢٥٢، ٢٧٧، ٢٨٤، ٣٢٩ و S٢ :٥٣٧) ٣٩٣ (٦ -٥١٥ : Brock٢

---

(٣٠٢) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٧٦/٨

٢)) ريحانة الالبا ٢٣٨ وخلاصة الأثر ٤: ٤٨٠ - ٤٨٥ وسلافة العصر ٤١٤ وفيه وفاته سنة " ١٠٠١ "؟.." (٣٠٣)

"وهجا يزيد بن خالد بن عبد الله القسري، وآخرين. ومن شعره قصيدة أوردها المبرد في الكامل، يهجو بها العريان بن الهيثم بن الأسود النخعي، فيتسأل عن نسب العريان أهو من مذحج أم من إياد، ويقول إن مذحجا بيض الوجوه، ثم يقول:

" وأنتم صغار الهام، حُدل كأنما ... وجوهكم مطلية بمداد! " (١) .

ابن هُبَيْرَة

(٤٩٩ - ٥٦٠ هـ = ١١٠٥ - ١١٦٥ م)

يحيى بن (هبيرة بن) محمد بن هبيرة الذهلي الشيبانيّ، أبو المظفر، عون الدين،: من كبار الوزراء في الدولة العباسية. عالم بالفقه والأدب. له نظم جيد. ولد في قرية من أعمال دُجيل (بالعراق) ودخل بغداد في صباه، فتعلم صناعة الإنشاء، وقرأ التاريخ والأدب وعلوم الدين.

واتصل بالمقتفي لأمر الله، فولاه بعض الأعمال، وظهرت كفاءته، فارتفعت مكانته.

ثم استوزره المقتفي (سنة ٥٤٤ هـ وكان يقول: ما وزر لبني العباس مثله. وهو الّذي لقبه بعون الدين، وكان لقبه جلال الدين، ونعته بالوزير العالم العادل. وقام ابن هبيرة بشؤون الوزارة حكما وسياسة وإدارة، أفضل قيام. وتوفرت له أسباب السعادة. ولما توفي المقتفي وبويع المستنجد، أقره في الوزارة، وعرف قدره، فاستمر في نعمة وحسن تصرف بالأمور، إلى أن توفي ببغداد.

وكان مكرما لأهل العلم، يحضر مجلسه الفضلاء على اختلاف فنونهم. وصنف كتبا، منها " الإيضاح والتبيين في اختلاف الأئمة المجتهدين - خ " و " الإشراف على مذاهب الأشراف - خ " فقه، و " الإفصاح عن معاني الصحاح - ط " الجزآن الأول والثانى،

---

(١) الشعر والشعراء ٧١٧ - ٧٢١ ومعجم ما استعجم ٢٤٥ ورغبة الآمل ١: ١٣٣ و ٤: ١٨٣، ١٩٩ - ٢٠٠ و ٥: ١٤٦.." (٣٠٤)

"و " المقتصد " في النحو، شرحه ابن الخشاب في أربع مجلدات، و " العبادات في الفقه على مذهب أحمد، و " اختلاف العلماء - خ " في خزانة بغداد لي وهبي أفندي. رقم ٤١١ عمومي. وأرجوزة في " المقصور والممدود " وأرجوزة في " علم الخط " واختصر " إصلاح المنطق " لابن السكيت.

---

(٣٠٣) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٦٩/٨

(٣٠٤) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٧٥/٨

وأخباره كثيرة جدا. ولابن المرستانية (عبيد الله بن علي) كتاب في " سيرته " نقل عنه ابن خلكان وابن رجب. وكان ابن الجوزي من تلاميذه، فجمع بعض فوائده وما سمع منه، في كتاب " المقتبس من الفوائد العونية " نسبة إلى لقبه " عون الدين " وأورد له كلمات مختارة، منها: " احذروا مصارع العقول، عند التهاب الشهوات " وذكر له شعرا، منه قوله:

" والوقت أنفس ما عنيت بحفظه، ... وأراه أسهل ما عليك يضيع "

وأشار " ابن رجب " إلى كثرة ما مدحه به الشعراء، وأن قصائدهم جمعت في مجلدات، فلما بيعت كتبه، بعد موته، اشتراها حاسد له، فغسلها (١) .

الذُّهْلي

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

يحيى بن منصور الذهلي: شاعر جاهلي قديم. روى له ابن الشجري في حماسته (٢) .

---

(١) وفيات الأعيان ٢: ٢٤٦ وذيل طبقات الحنابلة، طبعة الفقي ١: ٢٥١ - ٢٨٩ وابن خلدون ٣: ٥٢٤ وما قبلها. والإعلام - خ. والروضتين ١: ١٤١ والشذرات ٤: ١٩١ والمقصد الأرشد - خ. والنجوم الزاهرة ٥: ٣٦٩ ومطالع البدور ٢: ١١٤ ومفرج الكروب ١: ١٤٧ ومرآة الزمان ٨: ٢٥٥ و ٢٥٧ Huart ودار الكتب ١: ٥٠٠ ومفتاح الكنوز ٧٨ و ٨ - ٦٨٧: Brock S١. ومرآة الجنان ٣: ٣٤٤ ونعته بشيخ الطب جالينوس عصره؟ قلت: سماه بعض الثقات من مترجميه: " يحيى بن محمد بن هبيرة " واعتمدت على رواية ابن خلكان.

(٢) ابن الشجري ٢٧.." (٣٠٥)

"سعيد بن عبد الملك، وقتل أهل حمص عاملهم عبد الله بن شجرة الكندي، وأخرج أهل المدينة عاملهم عبد العزيز ابن عمر بن عبد العزيز ". وكان يزيد، من أهل الورع والصلاح. قال نشوان الحميري: " لم يكن في بني أمية مثله ومثل عمر بن عبد العزيز " وقال الديار بكري: "كان لقبه الشاكر لأنعم الله " ويقال له: " الناقص " لأن سلفه " الوليد بن يزيد "كان قد زاد في أعطيات الجند، فلما ولي يزيد نقص الزيادة. وكان أسمر، نحيفا، مربوعا، خفيف العارضين، فصيحا، شديد العجب. ويقال: إن مروان الجعديّ، لما ولي، نبش قبره، وصلبه! (١) .

اليزيدي (مؤدب المأمون) = يحيى بن المبارك ٢٠٢

---

(٣٠٥) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٧٥/٨

اليزيدي (نديم المأمون) = إبراهيم بن يحيى (٢٢٥)
اليزيدي (حفيد الأول) = محمد بن العباس ٣١٠

يس

ابن يسار (الفقيه) = سليمان بن يسار ١٠٧
ابن يسار (الوزير) = معاوية بن عبيد الله (١٧٠)
يسار الكواعب = منشم

أبو الغادِيَة
(٠٠٠ - نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٠٠ م)
يسار بن سبع الجهنيّ، أبو الغادية:

اليعقوبي ٣: ٧٤ وابن خلدون ٣: ١٠٦ والبداية والنهاية ١٠: ١١ وابن الأثير ٥: ١١٥ والطبري: حوادث سنة ١٢٦ والخميس ٢: ٣٢١، ٣٢٢ والحور العين، لنشوان ١٩٤ وعنوان المعارف، للصاحب ١٩ والنجوم الزاهرة ١: ١٢٦ - ٣٠٠ وبلغة الظرفاء ٢٧، ٢٨ وتاريخ الإسلام، للذهبي ٥: ١٨٨ وانظر الوزراء والكتاب ٦٩ - ٧٠ ومختصر تاريخ العرب، لسيد أمير علي ١٤٣.." (٣٠٦)

"يشاوره في أكثر أموره. وكان يهوديا، فأسلم في أيامه (سنة ٣٥٦) ثم انتقل إلى المغرب الأقصى فخدم " المعز " الفاطمي العبيدي (سنة ٣٦٣) وتولى أموره. قال ابن تغري بردي ما محصله: لما مات كافور، وولي الوزارة بمصر جعفر ابن الفرات، أساء جعفر السيرة، فقبض على جماعة وصادرهم، منهم يعقوب ابن كلس، وهرب يعقوب إلى المغرب، فكان من أكبر أسباب حركة " المعز " وإرسال " جوهر " القائد إلى الديار المصرية. وفي سنة ٣٦٨ لقبه المعز بالوزير الأجل.
ثم اعتقله سنة ٣٧٣ وأطلقه بعد شهور، فعاد إلى القاهرة، وفيها " العزيز " ابن " المعز " فولي وزارته، وعظمت منزلته عنده. وصنف كتابا في " الفقه " على مذهب الباطنية، يعرف بالرسالة الوزيرية، أخذه عن المعز وابنه العزيز. وكان يعقد المجالس في الجامع العتيق، فيقرر المسائل الفقهية على حسب مذهبهم. وتوفي في أيام العزيز، فألحده بيده، وأمر بإغلاق الدواوين أياما بعده.
أخباره كثيرة (١) .

---

(٣٠٦) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٩١/٨

المَنْصُور المُؤْمِني

(٥٥٤ - ٥٩٥ هـ = ١١٦٠ - ١١٩٩ م)

يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن ابن علي الكومي الموحدي، أبو يوسف، المنصور بفضل الله: من ملوك الدولة المؤمنية في المغرب الأقصى، ومن أعظمهم آثارا. ولد بقصر جده " عبد المؤمن " بمراكش. وبويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٥٨٠ هـ وكان معه في وقعة " شنترين " فرجع إلى إشبيلية واستكمل البيعة. ووجّه عنايته إلى الإصلاح، فاستقامت الأحوال في أيامه وعظمت الفتوحات. وخرج عليه

---

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ١٩ ووفيات الأعيان ٢: ٣٣٣ والكامل لابن الأثير ٩: ٢٧ ومرآة الجنان ٢: ٢٥٠ في وفيات سنة " ٣٠٨ " سهوا من مصنفه. والفاطميون في مصر ١٣٤ والنجوم الزاهرة ٤: ٢١ وأخبار مصر، لابن ميسر ٤٥، ٥١.." (٣٠٧)

"أولها: " الله أكبر، هذا علم تمويه " وقعت لي نسخة منها، وفي ظاهرها بخط ابنه الشيخ بدر الدين: " قصيدة نازلة دار الحديث للسيد العلامة الأديب والدنا الشيخ يوسف البيباني الملقب ببدر الدين غفر الله له وللمسلمين " واستفدت من هذه الكلمة أن " بدر الدين " لقبه، خلافا لما يتناقله مترجموه من أنه اسم أبيه. على أن لقبه " بدر الدين " قد يكون لقبا للأسرة كلها، فابنه كان يعرف ببدر الدين، ويقول عن أبيه صاحب الترجمة إنه الملقب ببدر الدين، ويوسف هذا يقول عن نفسه في إجازة له منظومة إنه " ابن بدر الدين " ويكتب اسمه بخطه " يوسف بَدْر الدِّين " وانظر رفع النقاب ١: ٢٥٥ (١) .

---

(١) حلية البشر، البيطار - خ. ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٠٠ وروض البشر ٢٦٠ وفهرس الفهارس ٢: ٤٥٤ وهو في ٦١ " Princeton الانب أبي " تصحيف " البيباني ".

قلت: عرف صاحب الترجمة في بلاد المشرق، بالمغربي وهو معروف في المغرب =." (٣٠٨)

"المَلِك المَسْعُود

(٥٩٧ - ٦٢٦ هـ = ١٢٠١ - ١٢٢٩ م)

يوسف (المسعود، صلاح الدين أبو المظفر) ابن محمد (الكامل) ابن الملك العادل أبي بكر محمد بن أيوب: صاحب اليمن. كان جبارا بطاشا. سيره جده العادل إلى اليمن، فدخل زبيدا (أول سنة ٦١٢ هـ وضبط أمورها، واستولى على تهامة وتعز وصنعاء وسائر تلك البلاد. وحج سنة ٦١٩ وقاتل أمير مكة (الشريف

---

(٣٠٧) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٨/٢٠٣

(٣٠٨) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٨/٢٣٧

حسن بن قتادة الحسني) وهزمه، ونهب مكة وإليه كانت تنسب الدراهم " المسعودية " فيها. وسافر إلى مصر، بعد ما أناب عنه باليمن عمر بن علي بن رسول، نيابة عامة سنة ٦٢٠ (أو ٦٢٢) وتلقى أخبارا باستفحال أمر " بني رسول " في اليمن، فخاف استقلالهم، فعاد إليه سنة ٦٢٤ وجاءه " التشريف الخليفي " من بغداد، فعاقب بعض بني رسول وسجنهم إلا عمر، فإنه استخلصه ووثق به. وبلغه أن أباه أخذ دمشق، فتاق إلى ولايتها عوضا عن اليمن، فخرج بأمواله وأثقاله، مستخلفا عمر بن علي ابن رسول، ومر بمكة فمرض ومات فيها، ودفن بالمعلاة. وهو آخر ملوك بني أيوب في اليمن (١) .

الموشية ١٢٢ ولقبه في هذه المصادر الثلاثة " المنتصر بالله " ورجحت " المستنصر "كما هو في المصادر الأخرى، لوروده كذلك بخط ابن قاضي شهبة، في الإعلام - خ. وفي الذخيرة السنية ٢٢: "كان صبيا هلوعا جزوعا اعتكف في قصره على اللهو واللعب، وأسلم الملك لأعمامه وأقربائه، فتحاسدوا على الرياسة ". وابن خلكان ٢: ٣٢٩ وجذوة الاقتباس ٣٤٤ والأنيس المطرب القرطاس ١٧٢ والمعجب ٣٢٣ - ٣٢٩ ولم يذكر لقبه. ومرآة الجنان ٤: ٤٧.

(١) العقود اللؤلؤية ١: ٣٠ - ٤٢ والتكملة لوفيات النقلة - خ.: الجزء الثالث والأربعون.

وبلوغ المرام ٤٢ والسلوك للمقريزي ١: ٢٣٧ وفيه: " مات عن ست وعشرين سنة ".

والذهب المسبوك ٧٦ - ٧٩ والحوادث الجامعة، لابن الفوطي ١٢ - ١٣، ١٢٤.." (٣٠٩)

"بناء الدولة

مقام الأمير

لأول مرة في التاريخ الحديث للجزيرة العربية قامت إمارة لها نظام وطيد يسود فيه القانون وتنتظم العدالة وتنفذ أحكام الدين. وقد عهد إلى الإمام محمد بن عبد الوهاب أن يضع هذا النظام فتلتزمه الدولة أتم التزام.

ولقد نزل شيخ الإمارة الأول محمد بن سعود عن لقبه وعن قيام الناس له مهابة وإجلالا، ولم يعد من حق أحد أن يحمل لقب الشيخ إلا رجل من رجال الدين، ثم يتساوى في الدولة الغني والفقير، وكما فرض الإسلام من مساواة. وكان نزول الأمير عن لقبه وعن قيام الناس له بداية هذه المساواة، بل هي بداية انحسام داء الرياء الذي هو الشرك الأصغر -كما كانوا يعدونه على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكذلك انسد باب الغلو والإطراء١.

وكان الكبار جميعا من قبل محمد بن سعود يتخذون الحجاب والحراس، فأزال الروح الديني الجديد هذه

---

(٣٠٩) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢٤٨/٨

الأبهة والفخامة- ودام ذلك التقليد طوال أيام محمد بن سعود وابنه عبد العزيز، فلما صرع عبد العزيز عاد الأمير اضطرارا إلى اتخاذ الحراس والحجاب وتحصنت بيوت الأمراء وفرض الإذن للدخول عليهم.

---

١ - أسد الغابة ٢: ٥٠٩ - فتح المجيد: ١٦٣، ٢٩٠ في بابي الإطراء والرياء.." (٣١٠)

"١٢٤ - إبراهيم بن محمد الخواص، أبو إسحاق الآمدي.

ﷺ قال السهمي: أبو إسحاق إبراهيم، لقبه هشيم بالخواص، كان ينزل آمد، رأيت له عدة أحاديث كلها موضوعة، إسنادًا ومتنًا من ذلك

حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن محمد الآخري برباط دهستان، وكان ثقة، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الخواص برباط آمد، أخبرنا الحسن بن محمد بن." (٣١١)

"٤٠٢ - أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار النحوي، المعروف بثعلب، أبو العباس الشيباني.

ﷺ قال السلمي: سألت الدَّارَقُطْنِيّ، عن أحمد بن يحيى، ثعلب، فقال: ثقة. (٢٦) .

ﷺ وقال السلمي: قال الدَّارَقُطْنِيّ: سمعت أبا طاهر القاضي يقول ولد أبو العباس، ثعلب، في سنة مئتين. (٥٠) .

ﷺ وقال الدَّارَقُطْنِيّ: أبو العباس أحمد بن يحيى النحوي الشيباني، لقبه ثعلب، إمام الكوفيين في النحو واللغة، حدث عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، ومحمد بن سلام الجمحي، وغيره. «المؤتلف والمختلف» ١ ٣١٠.." (٣١٢)

"٤٣٧ - إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن مالك، أبو عمرو، لقبه حيدرة.

ﷺ قال البرقاني: قال لنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنِيّ حيدرة بن إبراهيم، بغدادي، اسمه إسحاق بن إبراهيم، لقبه حيدرة، ثقة. «تاريخ بغداد» ٨ ٢٧٣، و «العلل» ١١ ٣١٥، وليس في العلل قوله «ثقة» .." (٣١٣)

"١٠٤٠ - الحسين بن الوليد القرشي، مولاهم، أبو علي، ويقال أبو عبد الله، لقبه كميل.

ﷺ قال الدَّارَقُطْنِيّ: ثقة. «تهذيب الكمال» ٦ (١٣٤٧) .." (٣١٤)

---

(٣١٠) داعية التوحيد محمد بن عبد الوهاب، عبد العزيز سيد الأهل ص/١٠٩

(٣١١) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٤٧/١

(٣١٢) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ١٠٣/١

(٣١٣) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ١٠٩/١

(٣١٤) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٢١٨/١

"١٣١٣ – زكريا بن يحيى الواسطي، لقبه خراب.

ﷺ قال الدَّارَقُطْنِيّ: ضعيف في الحديث. «المؤتلف والمختلف» ٢ ٧٢٦.." (٣١٥)

"حرف الشين

ﷺ – شاذان بن عثمان بن جبلة.

اسمه عبد العزيز، وشاذان لقبه، يأتي، إن شاء الله تعالى، برقم (٢١٩١) .." (٣١٦)

"١٦٦٤ – صالح بن محمد البغدادي الحافظ، لقبه جزرة.

ﷺ قال الدَّارَقُطْنِيّ: وقع إلى بخارى وأقام بها حتى مات، وحديثه عند البخاريين، وكان ثقة صدوقًا حافظًا عارفًا. «المؤتلف والمختلف» ٢ ٧٥٠.." (٣١٧)

"١٧٦٢ – عباد بن ذكوان، وهو ابن أبي صالح السمان، ويقال عبد الله، وعباد لقبه.

ﷺ قال البَرْقانِيّ: سئل الدَّارَقُطْنِيّ عن إخوه سهيل بن أبي صالح، فقال: محمد بن أبي صالح، وعباد، وهو عبد الله. «العلل» ١٠ ١٩٨.." (٣١٨)

"٢٢٣٦ – عبد الملك بن محمد بن عبد الرحمن البلخي، لقبه حبتر.

ﷺ قال الدَّارَقُطْنِيّ: لا بأس به. «العلل» ٤ ٢٣٧.." (٣١٩)

"ﷺ – مبارك بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب العلوي.

سلف في عيسى بن عبد الله، برقم (٢٧٠٣) ، ومبارك لقبه.." (٣٢٠)

"٢٨٩٧ – محمد بن إبراهيم بن دينار، المَدَنِيّ، أبو عبد الله الجهني، ويقال الأنصاري، لقبه صندل.

ﷺ قال الحاكم: قلتُ للدَّارَقُطْنِيّ محمد بن إبراهيم بن دينار؟ قال ثقة، مخرج في الصحيح. (٤٦٧) .." (٣٢١)

"– قال ابن حجر: ثم ظهر لي أن محمد بن عبد السلام ثقة معروف، وهو ابن سحنون، فإن اسم سحنون عبد السلام بن سعد، وسحنون لقبه، وابنه محمد من كبار العلماء بالمغرب.." (٣٢٢)

---

(٣١٥) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ١/٢٦٦

(٣١٦) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ١/٣١٤

(٣١٧) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ١/٣٢٥

(٣١٨) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٢/٣٤٣

(٣١٩) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٢/٤٢٥

(٣٢٠) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٢/٥٣٩

(٣٢١) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٢/٥٤٣

(٣٢٢) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٢/٥٩٨

"٣٢٢٦ – محمد بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسين العلوي الحسيني، أبو جعفر، لقبه مسلم المديني.

ﷺ قال الدَّارَقُطْنِيّ: سكن مصر، كان نبيلاً حافظًا، حدث عن أبي جعفر الديبلي، وعن أبي بشر الدولابي، وعن الخضر بن داود بكتاب «النسب» عن الزبير بن بكار، وعن جده طاهر بن يحيى. «المؤتلف والمختلف» ٤ ٢٠٠٢.." (٣٢٣)

"٣٢٧٧ – محمد بن عمرو الرازي، أبو غسان، لقبه زنيج.

ﷺ قال الدَّارَقُطْنِيّ: ثقة. «المؤتلف والمختلف» ٢ ١١٠٣.." (٣٢٤)

"٣٣٦٣ – محمد بن المنذر، لقبه شكر.

ﷺ قال الدَّارَقُطْنِيّ: من حفاظ الحديث. «المؤتلف والمختلف» ٣ ١٣١٥.." (٣٢٥)

"٣٥٥٩ – المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد، القُرَشِيّ، الأَسدِيّ الحزامي، المَدَنِيّ، لقبه قصي.

ﷺ قال الدَّارَقُطْنِيّ: ثقة. «السنن» ١ ١١٧.." (٣٢٦)

"٣٩٤٢ – يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى، أبو بكر البزاز، لقبه جراب.

ﷺ قال الدَّارَقُطْنِيّ: كتبنا عنه، كان ثقة مأمونًا مكثرًا، عن الحسن بن عرفة، وعلي بن مسلم، وعمر بن شبة، وجعفر بن محمد بن فضيل الراسبي، ونظرائهم. «المؤتلف والمختلف» ٢ ٧٢٦.." (٣٢٧)

"١٦٠ – إسماعيل بن زكريا بن مرة، الخلقاني، أبو زياد الكوفي لقبه شوصًا.

ﷺ قال عبد الله بن أحمد: قال أبي: إسماعيل بن زكريا الخلقاني حديثه حديث مقارب. «العلل» (٣٢٧٣).

ﷺ وقال الميموني: قلت (يعني لأحمد بن حنبل) : إسماعيل بن زكريا كيف هو؟ قال لي: أما الأحاديث المشهورة التي يرويها، فهو فها مقارب الحديث صالح، ولكنه ليس ينشرح الصدر له، ليس يُعرف، هكذا، يريد بالطلب. «سؤالاته» (٤٧٥) .." (٣٢٨)

---

(٣٢٣) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٢/٦٠١

(٣٢٤) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٢/٦١٠

(٣٢٥) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٢/٦٢٨

(٣٢٦) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٢/٦٦٠

(٣٢٧) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٢/٧٢٥

(٣٢٨) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ١/١٠٤

"٥٦٤ – الحسين بن قيس الرحبي، أبو علي الواسطي، لقبه حنش.

ﷺ قال عبد الله بن أحمد: حدثني أبي قال: حدثنا معتمر، عن أبيه، عن حنش، وعلي بن عاصم، عن أبي علي الرحبي، وكذا قال خالد الطحان، وهو ضعيف الحديث يعني حنشًا. «العلل» (٩٦٧) .

ﷺ وقال عبد الله: قال أبي: حسين بن قيس، يقال له: حنش. متروك الحديث، له حديث واحد حسن، روى عنه التيمي، في قصة البيع، أو نحو ذلك، الذي استحسنه أبي. «العلل» (٣١٩٨) .

ﷺ وقال الحسين (هو ابن إدريس الأنصاري راوي السؤالات عن أبي داود) : حنش الذي يروي، عن عكرمة، ضعيف، وهو غير حنش أبو المعتمر. «سؤالات أبي داود» (٣٣٤) .

ﷺ وقال أبو طالب: قال أحمد بن حنبل: حسين بن قيس الرحبي ليس حديثه بشيء، لا أروي عنه شيئًا، روى عنه علي بن عاصم وخالد. «الجرح والتعديل» ٣/ (٢٨٦) .

ﷺ وقال ابن حبان: كذبه أحمد بن حنبل. «المجروحون» ٢٣٧/١.

ﷺ وقال أحمد بن حفص السعدي: ذكر لأحمد بن حنبل، يعني وهو حاضر، من حديث حنش. فقال: ذاك معتمر يقول: عن حنش، وغير الواسطيين يقولون: عن حسين بن قيس، وضعف الحديث، يعني حديثًا ذكر له عن حنش بن قيس هذا. «الكامل» (٤٨٢) .

ﷺ وقال البخاري: ترك أحمد حديثه. «التاريخ الكبير» ٢/ (٢٨٩٢) .." (٣٢٩)

"٥٦٧ – الحسين بن الوليد القرشي، النيسابوري، أبو علي، ويقال: أبو عبد الله، لقبه كميل.

ﷺ قال عبد الله بن أحمد: حدثني أبي. قال: حدثنا حسين بن الوليد النيسابوري. قال: أبي: ثقةٌ. «العلل» (١٥٢) .

ﷺ وقال سلمة بن شبيب: سمعت أحمد بن حنبل يقول: دلني عبد الرحمن بن مهدي على حسين بن الوليد، وكان حسين عسرًا في الحديث، فدخلت عليه فإذا في يده كتابٌ فيه رأي أبي حيفه. فقال له عبد الرحمن: سلني عن كل مسألة في كتابك حتى أحدثك فيها بحديث. «تهذيب الكمال» ٦/ (١٣٤٧) .

ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ." (٣٣٠)

"٥٨٣ – حفص بن عمر بن ميمون العدني الصنعاني، أبو إسماعيل، لقبه: الفرخ.

ﷺ قال المروذي: سألته (يعني أحمد بن حنبل) عن حفص الفرخ. فقال: لم أكتب عنه، كان يتتبع السلطان «سؤالاته» (١١) .

ﷺ وقال الآجري عن أبي داود: سمعت أحمد يقول: كان مع حماد في تلك البلايا. قال الآجري: يعني

---

(٣٢٩) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٢٧١/١

(٣٣٠) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٢٧٣/١

حمادًا البربري. «تهذيب التهذيب» ٢/ (٧١٨) .

عليه السلام عليه السلام عليه السلام عليه السلام." (٣٣١)

"١٤٩٩ – عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني، أبو يحيى الكوفي، لقبه بشمين.

عليه السلام قال الميموني: حدثنا أبو عبد الله. قال: حدثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن أبو يحيى، ثم قال لنا: كان صدوقاً في الحديث إن شاء الله، ولكنا كنا نأتيه بالكوفة، ليس عند إلا صبيان، وكان ربما جاء إلى أبي معاوية. فقال له أبو معاوية: الكلام الذي يمازحه، ثم قال عبد الله: يفحش أن أتكلم به. «العلل» (٣٤٧) .

عليه السلام وقال ابن عدي: عبد الحميد يروي عن النضر بن عبد الرحمن أبي عمر الخزاز، عن عكرمة، عن ابن عباس أحاديث لا يرويها غيره بهذا الإسناد، وقد ضعفه أحمد بن حنبل، وضعف ابنه يحيى. «الكامل» (١٤٧٠) .

عليه السلام وقال يعقوب بن سفيان: وأما الحماني فإن أحمد بن حنبل سيء الرأي فيه، وأبو عبد الله متحر في مذهبه. «المعرفة والتاريخ» ٨٢/٣.

عليه السلام عليه السلام عليه السلام عليه السلام." (٣٣٢)

"١٥٠٨ – عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني، مولاهم، الدمشقي، أبو سعيد، لقبه: دحيم.

عليه السلام قال المروذي: سَمِعتُهُ (يعني أبا عبد الله) يثني على دحيم، ويقول: هو عاقل ركين. «سؤالاته» (٢٤٦)

.

عليه السلام وقال الحسن بن علي بن بحر: قدم دحيم بغداد سنة اثنتي عشرة، فرأيت أبي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، قعوداً بين يديه كالصبيان. «تاريخ بغداد» ٢٦٦/١٠.

عليه السلام عليه السلام عليه السلام عليه السلام." (٣٣٣)

"١٧٣٦ – عثمان بن عبد الملك المكي، المؤذن، يقال له: مستقيم.

عليه السلام قال أبو طالب: قال أحمد بن حنبل: مستقيم بن عبد الملك اسمه عثمان بن عبد الملك، مستقيم لقبه، حديثه ليس بذاك. «الجرح والتعديل» ٦/ (٨٧٠) .

عليه السلام عليه السلام عليه السلام عليه السلام." (٣٣٤)

---

(٣٣١) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٢٧٩/١

(٣٣٢) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٣١٢/٢

(٣٣٣) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٣١٥/٢

(٣٣٤) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٤٢٨/٢

"١٨٦٨ – علي بن أبي طالب عبد مناف بن عبد الله بن هاشم القرشي، أبو الحسن الهاشمي، أميو المؤمنين، ابن عم رسول الله – صلى الله عليه وسلم –.

ﷺ قال عبد الله بن أحمد: حدثني أبي. قال: حدثنا شاذان، قال: أخبرنا شريك، عن عمر بن يعلى، قال: سَمِعتُهُ، يعني أبا عبد الرحمن، قال: كان علي أقرأ الناس بلسانه، يعني لسان قريش. «العلل» (٢١٣) .

ﷺ وقال عبد الله: قال أبي: ومن روى عن علي بن أبي طالب من أهل البصرة: عمران بن حصين، ذكرنا ابن أبي طالب صلاة رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، والحسن، وخلاس في الشرط، وأبو لبيد لمازه بن زبار، وحضين بن المنذر الرقاشي، وأبو نضرة العبدي، وأبو رجاء العطاردي، وأبو العالية الرياحي، وأبو الوضيء الأزدي، وأبو الأسود الديلي، وعبد الله بن الحارث، لقبه ببه بن نوفل، وقيس بن عباد القيسي، وجري النهدي، وعبد الله بن شقيق، والنابغة. «العلل» (٤٦٦) .

ﷺ وقال عبد الله: حدثني أبي. قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن تمام بن عباس، قال: كان علي أشدنا برسول الله – صلى الله عليه وسلم – لزوقًا، وأولنا به لحوقًا. «العلل» (٩٩٨) .

ﷺ قال عبد الله: حدثني أبي. قال: حدثنا غندر، قال: حدثنا شعبة، عن جابر، عن الشعبي، عن مسروق، قال: كان ستة من أصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم – يفتون الناس، فيأخذون بفتياهم، وإذا قالوا قولاً انتهوا إلى قولهم: عمر، وعبد الله بن مسعود، وعلي، وزيد بن ثابت، وأبي بن كعب، وأبو موسى، وكان ثلاثة منهم يدعون قولهم لقول ثلاثة، كان عبد الله يدع قوله لقول عمر، وكان أبو موسى يدع قوله لقول علي، وكان زيد يدع قوله لقول أُبي. «العلل» (١٨٧٣) .

ﷺ وقال عبد الله: حدثني أبي. قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا عمر بن أبي." (٣٣٥)

"ابن عبد الرحمن بن عوف، وحميد روى عن عمر، فلا أدري سمع منه أم لا، وقال ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن حميد، رأيت عمر، وإبراهيم بن عبد الرحمن، لا شك فيه سمع من عمر، وعبد الله بن عامر بن ربيعة، وربيعة بن عبد الله بن الهدير، ومالك بن أبي عامر، ومالك بن أوس بن الحدثان، وعُبيد الله بن عدي بن الخيار، وأبو عُبيد مولى ابن أزهر، ومالك الدار، روى عنه أبو صالح السمان، ويحيى بن عبد الله بن مالك الدار، عن أبيه، عن جده، رأيت عمر، رواه ابن عجلان، وعلقمة بن وقاص، وزبيد بن الصلت، والشريد، وإبراهيم بن عبد الله بن قارظ، وابن السباق، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام أبو أبي بكر، قال: تسحرت مع عمر، وعبد الرحمن التيمي، وهشام أبو حزام، وطريف أبو أبي غطفان بن طريف، ومحمد بن ربيعة بن الحارث، وعبد الله بن عبد الله بن أبي أمية، وعبد الله بن السعدي، روى عنه السائب بن يزيد،

(٣٣٥) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٣٩/٣

وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، روى عنه سليمان بن يسار، وأبو أمامة بن سهل، وأبو سنان الدؤلي، وابن الساعدي روى عنه بسر بن سعد، وفروخ مولى عثمان، حدث عن عمر، ومحمد بن جبير بن مطعم، وعبد الله بن شداد بن الهاد، وعبد الله بن بابي، عن أبيه مولى عائشة.

ومن روى عن عمر من أهل البصرة: عبد الله بن سرجس، وأنس بن مالك، وأبو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل، وأبو رافع مولاه، وكان صائغًا، وأبو العاليه رفيع، ومسلم بن يسار، روى عن عمر، ويحيى بن سيرين روى عن عمر، وأبو رجاء العطاردي، وأبو تميمة، وشويس العدوي، وأبو قتادة العدوي، والأحنف بن قيس، ومطرف بن عبد الله، وزياد بن مطر العدوي، وخالد بن عمير، والفضيل بن زيد الرقاشي، وصبيح: رأيته في كتاب أبي ابن طابي ولم يقله، وقسامة بن زهير، وأبو المهلب الجرمي، وزياد بن الربيع، والمهلب بن أبي صفرة، غزا في زمن عمر، وهرم بن حيان العبدي، ومعمر بن سمير العدوي، وزياد مولى عبد الرحمن بن برثن، وحضين بن المنذر الرقاشي، وعامر بن عبد الله، يعني عامر بن عبد قيس، وأبو شيخ الهنائي، غزا في زمن عمر مع عثمان بن أبي العاص، واسمه حيوان بن خالد، وأبو المليح الهذلي، وشقيق بن ثور السدوسي، وأبو الحلال العتكي، واسمه ربيعة بن زرارة، وصلة بن أثيم العدوي، وجويرية بن قدامة التميمي، وإياس بن قتادة، وقيس بن عباد القيسى، وعتي بن ضمرة السعدي، وصعصعة بن معاوية تميمي، وأسيد بن المتشمس، وغنيم بن قيس المازني، وأسير بن جابر، وسليمان بن ربيعة الباهلي، روى عنه أبو عثمان، وأبو سعيد مولى أبي أسيد، وأبو العجفاء السلمي، وأبو فراس، روى عن أبي نضرة، وأبو لبيد، روى عن عمر، وأبو الأسود الديلي، وحنظلة بن نعيم، وعبد الله بن الحارث بن نوفل لقبه ببة.." (٣٣٦)

"٢٠٧٧ - عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو زياد المدني، لقبه رباح.

عليه السلام قال أبو طالب: سألت أحمد بن حنبل، عن عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب؟ فقال: ثقة، وهو عم عبد الله بن عمر. «الجرح والتعديل» ٦/ (١٥١٦) .

عليه السلام عليه السلام عليه السلام." (٣٣٧)

"٢٣٠٤ - محمد بن الحسن بن هلال بن أبي زينب فيروز، أبو جعفر، أو أبو الحسن، لقبه: محبوب.

عليه السلام قال عبد الله بن أحمد: سألت يحيى، عن محبوب بن الحسن، الذي يحدث عن خالد الحذاء، قال: قد كتب عنه أصحاب الحديث، ليس به بأس. «العلل» (٤٠٣٦) .

عليه السلام وقال أبو داود: سمعت أحمد، قال: محبوب بن الحسن بن هلال بن أبي زينب يعني البصري. «سؤالاته» (١٣٣) .

---

(٣٣٦) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٣/٦٨

(٣٣٧) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٣/١٣٤

ﷺ وقال أبو داود: سمعت أحمد، قال: محبوب بن الحسن، كتبنا عنه، ما أراه إلا كان صدوقًا.
وسمعت أحمد، وذكر مرة أخرى، فقال: ما أسوأ رأي البصريين فيه. «سؤالاته» (٥٢٥) .
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ." (٣٣٨)

"٢٣١٢ – محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري، الزرقي، أبو إبراهيم المدني لقبه حماد.
ﷺ قال عبد الله بن أحمد: سمعتُ أَبي يقول: محمد بن أبي حميد، أحاديثه أحاديث مناكير. «العلل» (٢٨١١) .
ﷺ وقال عبد الله: قال أبي: محمد بن أبي حميد، ليس هو بقوي في الحديث. «العلل» (٣١٥٩) .
ﷺ وقال عبد الله بن أحمد: سمعتُ أَبي يقول: محمد بن أبي حميد، أبو إبراهيم. «العلل» (٤٦٤١)
ﷺ وقال الميموني: ذكر أبو عبد الله حديث روح، عن ابن أبي حميد، قال: لو كان غير ابن أبي حميد (كان حسنًا) . «سؤالاته» (٤٧٧) .
ﷺ وقال أبو طالب أحمد بن حميد: سألت أحمد بن حنبل عن حماد بن أبي حميد، يروي عن محمد بن المنكدر؟ فقال: قد روى عنه، قال: وأحسبه أيضًا يقال له: محمد. «الكامل» (٤١٧ و١٦٧١) .
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ." (٣٣٩)

"٢٣٣٧ – محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، أبو جعفر العلاف الكوفيُّ، ثم المصيصي، لقبه: لوين.
ﷺ قال المروذي: ذكر (يعني أبا عبد الله) لوينًا، فقال: قد حدث حديثًا منكرًا عن ابن عيينة ماله أصل، قلت: أيش هو؟ قال: عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، قصة علي؛ ما أنا الذي أخرجتكم، ولكن الله أخرجكم، فأنكره إنكارًا شديدًا، وقال: ما له أصل. «سؤالاته» (٢٨٠) .
ﷺ وقال المروذي: سئل (يعني أبا عبد الله) عن لوين، فقال: لا أعرفه. «سؤالاته» (٢٨٦) .
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ." (٣٤٠)

"٣٠٠٣ – محمد بن القاسم الأسدي، أبو إبراهيم الكوفيُّ، شامي الأصل، لقبه: كاو.
ﷺ قال عبد الله بن أحمد: سمعتُ أَبي يقول، وذكرت له حديث محمد بن القاسم الأسدي، قال: حدثنا سعيد بن عُبيد الطائي، عن علي بن ربيعة الوالبي، عن علي، قال: ولا أعلمه إلا عن النبي – صلى الله عليه وسلم –؛ إذا هاج بأحدكم الدم، فليهريقه ولو بمشقص، والحديث حدثني به أبو معمر.

---

(٣٣٨) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٢٥٢/٣
(٣٣٩) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٢٥٦/٣
(٣٤٠) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٢٦٨/٣

سمعتُ أَبي يقول: محمد بن القاسم، يكذب، أحاديثه موضوعة. «العلل» (١٨٩٩) .
ﷺ وقال المروذي: وذكر (أبا عبد الله) محمد بن القاسم الأسدي، فقال: ما يستأهل أن يحدث عنه بشيء، روى أحاديث مناكير. «سؤالاته» (٢٣٠) .
ﷺ وقال البخاري: كذبه أحمد. «التاريخ الصغير» ٢/ ٣١٢.
ﷺ وقال البخاري: رماه أحمد. «التاريخ الكبير» ١/ (٦٧٢) .
ﷺ وقال النسائي: ليس بثقة، كذبه أحمد بن حنبل. «تهذيب الكمال» ٢٦/ (٥٥٥٠) .
ﷺ وقال ابن حبان: إن أحمد بن حنبل يكذبه. «المجروحون» ٢/ ٢٨٢.
ﷺ ﷺ ﷺ." (٣٤١)

"٣٢٠١ – المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام الحزامي المدني، لقبه قصي.
ﷺ قال عبد الله بن أحمد: سألته (يعني أَباه) عن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي، من ولد حكيم بن حزام، قال: ما أرى به بأسًا، حدث عنه ابن مهدي، وكان عنده كتاب عن أبي الزناد. «العلل» (٧٣٦٥)
.
ﷺ وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: سمعت أحمد بن حنبل يقول: المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي، ما بحديثه بأس. «الجرح والتعديل» ٨/ (١٠١٤) .
ﷺ ﷺ ﷺ." (٣٤٢)

"٣٤٧١ – يحيى بن الجزار العرني، الكوفي، لقبه زبان، وقيل: زبان أبوه.
ﷺ قال عبد الله بن أحمد، سمعتُ أَبي يقول: يحيى بن الجزار لقبه زبان. «العلل» (٣٦٧٠) .
ﷺ وقال عبد الله: قال أبي: كان ابن سيرين يسمي يحيى بن الجزار زبان. «العلل» (٤٠٩٤) .
ﷺ وقال عبد الله: حدثني أبي. قال: حدثنا يحيى. قال: حدثنا شعبة، عن الحكم. قال: كان يحيى بن الجزار يغلو، يعني في التشيع. «العلل» (٤٣٣٤) .
ﷺ وقال أحمد بن أصرم: سمعت أحمد بن حنبل يقول: كان سفيان الثوري إذا جاءه شيء عن الحسن بن عمارة، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار. يقول: جزاري. «ضعفاء العقيلي» (٢٠١٦) .
ﷺ وقال حرب: قلت لأحمد: هل سمع من علي؟ قال: لا. «تهذيب التهذيب» ١١/ (٣٢٣) .
ﷺ ﷺ ﷺ." (٣٤٣)

(٣٤١) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٣/٣٠٥
(٣٤٢) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٣/٣٨٩
(٣٤٣) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٤/١١٠

"أبوتراب الظاهري وشيء من سيرته..

بالصور والوثائق النادرة «وراق الجزيرة» تنفرد بأميز ترجمة لأبي تراب الظاهري

من مشاهدات تلميذه عبد الله الشمراني (١ – ٢)

إنا على فراقك لمحزونون» :

لقد فجعنا صباح يوم السبت الموافق: ١٤٢٣/٢/٢١هـ بوفاة عميد اللغة العربية في عصره، والرجل الموسوعي، والمعلمة التاريخية، والخزانة المتنقلة، شيخنا: العلامة، المحدث، الأصولي، اللغوي، الأديب: «أبو تراب الظاهري» ، عن ثمانين سنة، فرحمه الله، وغفر له.

فكتبت هذه الأوراق وفاء حقه، وهي أوراق مختصرة من كتابي: «هداية الأحباب بإجازة الشيخ أبي تراب» ترجمت فيه له، ولأبيه المحدث: عبد الحق الهاشمي رحمه الله، وذكرت شيوخهما، ومصنفاتهما. واستندت في ترجمة الشيخ، وأبيه على المشافهة، ودار بيني وبين الشيخ الكثير من الجلسات، التي تخللها الكثير من الأسئلة، فأنا أسأل والشيخ يجيب، كما وضع بين يدي مؤلفات أبيه الخطية، واطلعني على إجازات العلماء لأبيه، وقرأتها، لكي أخرج بصورة عن الحياة العلمية في ذلك العصر. فأقول مستعينا بالله:

اسمه: أبو محمد، عبد الجميل بن أبي محمد عبد الحق بن عبد الواحد بن محمد بن الهاشم، وكان له أكثر من اسم منها: عبد الجليل، وعلي، وعمر.

كنيته: لشيخنا بحفظه الله ثلاث كنى: أبومحمد، وأبو الطاهر، وأبو تراب. الأولى باسم ولده الأكبر، والثانية كانت الرسمية، وعلى ذلك ختمه القديم، ولكنها كنية قديمة، واندثرت، ولا أحد يكنيه بها اليوم، ولا يعرف الشيخ إلا بالثالثة.

لقبه: الهاشمي، العمري، العدوي، ويعود نسبه الى الخليفة الفاروق عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي رضي الله عنه. فهو كما رأيت عمري، عدوي، أما: الهاشمي فنسبه الى جده الثالث: «الهاشم» ، وليس من «بني هاشم» .

مولده: ولد الشيخ في «أحمد بور الشرقية» بالهند عام «١٩٢٣م ١٣٤٣هـ» .

ولادته، ونشأته، وتعليمه، وحصيلته في القراءة، والمطالعة:

كانت ولادته، ونشأته الأولية في مدينة «أحمد بور، بالهند» ، وكان مبدأ تعليمه على يد جده: عبد الواحد رحمه الله، ابتداء من فك الحرف «أ، ب،ت ... » وانتهاء الى «المثنوي» ، للرومي، قرأ خلال هذه الفترة: «كريمة بخش، وبندناما، وناماحق، وبلستان، وبوستان» ، وهي كتب فارسية، كانت مقررة في دروس التعليم آنذاك.

ثم تعلم الخط الفارسي على يد جده في الجامع العباسي في: أحمد بور، وبعد ذلك جلس الى دروس والده، وبدأ من «الصرف» ثم النحو ثم أصول الحديث، ثم أصول الفقه.

سرد مفصل لنشأته التعليمية

أولا: كتب الحديث:

بدأ في الحديث من بلوغ المرام، ثم المشكاة، ثم سنن ابن ماجة، ثم سنن أبي داود، ثم سنن الترمذي، ثم سنن النسائي، ثم صحيح مسلم، ثم صحيح البخاري.

كل ذلك قراءة، ودراسة، وتحقيقا على يد أبيه رحمه الله.

وبعد ذلك سرد على أبيه: المسند، والسنن الكبرى، للبيهقي، والمنتقى، لابن الجارود، المستدرك للحاكم، والسنن للدارقطني، والمسند للطيالسي.

ثم نسخ بيده: المصنف لعبد الرزاق، والمصنف لابن ابي شيبة كاملين، والجزء الأول من كتابي ابن عبد البر رحمه الله: التمهيد، والاستذكار، ونسخ أجزاء من كتاب «العلل» للدارقطني. وقرأها على أبيه.

كما قرأ: «فتح الباري» للحافظ، وإرشاد الساري، للقسطلاني مطالعة.

وقرأ أيضا بعض الكتب المطولة، منها في دار الكتب المصرية كتاب «الكواكب الدراري في تبويب مسند الإمام أحمد على أبواب البخاري» لابن عروة الدمشقي، الحنبلي رحمه الله، وهو كتاب عظيم جدا يقع في مائة وعشرين مجلدا.

وقرأ أيضا كتابي ابن عبد البر رحمه الله. «التمهيد» و «الاستذكار» ، كاملين قبل أن يطبعا.

ثانيا: كتب التفسير:

أول ما قرأ على أبيه رحمه الله «تفسير الجلالين» ثم تفسير القرآن العظيم، لابن كثير كاملا، وقرأ عليه ايضا أجزاء من «جامع البيان» للطبري، والجزء الأول من «مفاتيح الغيب» للرازي، و «الجامع لأحكام القرآن» للقرطبي، وقرأ عليه «تفسير البيضاوي» ، دراسة من أوله الى سورة الكهف.

وطالع الباقي مطالعة، إما كاملة، أو أجزاء منها، وتبلغ كتب التفسير التي طالعها، نحو، ثلاثين كتابا، ك «تفسير النسفي، والبحر المحيط لابن حيان و ... » .

ثالثا: كتب الفقه:

الفقه الحنفي:

أول ما بدأ به شيخنا رحمه الله الفقه الحنفي، فقرأ الكتب الصغيرة، دراسة على أبيه رحمه الله، كالكتاب المعروف ب «مختصر القدوري» للقدوري و «كنز الدقائق» للنسفي، والبحر الرائق شرح كنز الدقائق» لابن نجيم، و «الهداية شرح بداية المبتدئ» للمرغيناني.

ثم بعد ذلك طالع المبسوطات، ك: «المبسوط» للسرخسي، و «شرح فتح القدير» لابن الهمام.

الفقه المالكي: قرأ على أبيه دراسة: «مختصر خليل» كاملا، ثم طالع: «المدونة الكبرى» كاملة، و «المقدمات الممهدات لبيان ما اقتضته رسوم المدونة» لابن رشد الجد.

كما استفاد استفادة عظيمة من كتاب «بداية المجتهد ونهاية المقتصد» لابن رشد الحفيد، الذي يعد موسوعة فقهية موازنة.

الفقه الشافعي: قرأ الجزء الأول من كتاب: «الأم» ، وكامل «الرسالة» للشافعي، دراسة على أبيه رحمه الله، ثم طالع «المجموع» للنووي رحمه الله.

الفقه الحنبلي: طالع فيه: «المغني» لابن قدامة، والشرح الكبير، لعبد الرحمن بن قدامة، ومجموع الفتاوى لشيخ الإسلام ابن تيمية، كاملة.

علم الفرائض

درس شيخنا الفرائض على الشيخ: واحد بخش رحمه الله، وهو من كبار علماء الفرائض في: «الهند، كما درس، السراجية، على ذهبي العصر العلامة، عبد الرحمن المعلمي رحمه الله.

رابعا: كتب اللغة: قرأ شيخنا على أبيه كتاب «فقه اللغة» للثعالبي، والصحاح للجوهري، وكان والده يفضل «الصحاح» على سائر كتب اللغة، ويقول: مرتبته بين كتب اللغة، كمرتبة «صحيح البخاري» بين كتب الحديث.

ثم حثه والده بعد ذلك على حفظ المواد اللغوية، فحفظ «عشرين ألف» مادة تقريبا.

ثم طالع سائر المطولات، ك «لسان العرب» لابن منظور، وقرأه ثلاث مرات، وعلق عليه، وقرأ: «تهذيب اللغة» للأزهري، و «تاج العروس» للزبيدي و «العين» للخليل، و «الجمهرة» لابن دريد، و «مجمل اللغة» لابن فارس، و «النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير، و «الفائق» للزمخشري و ... كل ما سبق من كتب اللغة قرأها كاملة.

وحثه أبوه رحمه الله على كتاب «مقايس اللغة» لابن فارس، و «أساس البلاغة» للزمخشري.

وأخيرا: ما ذكرته قليل من كثير، ولكن ذكرت بعضها، مرتبة، ومصنفة، وإلا فالشيخ حفظه الله يقول: «مجموع ما يبلغ من الكتب التي طالعت، أو درست، نحو ثمانية آلاف كتاب، من مختلف العلوم» .

اللغات التي يتحدث بها الشيخ رحمه الله

الشيخ رحمه الله يجيد لغات شبه القارة الهندية، وخاصة «الأوردية» ويجيد ايضا «الفارسية» ، وقد ذكرت من خلال الكلام على نشأته أنه قرأ على جده كتبا فارسية.

رحلاته: كان لشيخنا الكثير من الرحلات الحافلة بالقصص والطرائف العلمية، واستفاد من خلال رحلاته الكثير من الفوائد، كمقابلة العلماء، والمفكرين، والأدباء. كما نسخ خلال رحلاته الكثير من الكتب الخطية، سواء كان النسخ له، أو بطلب من أبيه، كما استفاد من مطالعة الكتب الخطية، ولا سيما المطولات، ومن ذلك مطالعته لكامل كتابي ابن عبد البر رحمه الله «التمهيد» و «الاستذكار» ، قبل ان يراهما عالم المطبوعات، وطالع كذلك مخطوطة كتاب «الكواكب الدراري» .

ومن رحلاته:

السعودية: قدم الى السعودية بطلب من الملك عبد العزيز رحمه الله، حيث ابرق الى سفارته هناك، وارسل اليه طائرة، وذلك ليكون مدرسا في «الحرم المكي» ، وفعلا قدم الى جدة عام ١٣٦٧هـ، ومنها الى مكة المكرمة.

مصر: رحل الى مصر وكان معه توصية خطية من أبيه رحمه الله الى محدث مصر في وقته، العلامة أحمد بن محمد شاكر رحمه الله واستضافه في بيته، كما استضافه رئيس جماعة السنة المحمدية: العلامة «محمد حامد فقي رحمه الله في بيته أيضا.

وفي مصر التقى بالعلماء، وممن لقي هناك المدعو: زاهد الكوثري.

المغرب: رحل إليها، وحل ضيفا عند شيخه: منتصر الكتاني رحمه الله واستجاز ممن لقيهم، ولقي المحدث: الأصولي: عبد الله بن الصديق الغماري ت «١٤١٣هـ» رحمه الله ولم يستجز منه.

ويقول: لقيت الكثير من أصحاب الرواية هناك، ولم استجزهم، لشدة بدعهم، بل وجدت منهم المشعوذين ممن يدعون الرواية» .

شيوخه: لقد أكثر الشيخ من الرحلة والسماع، وتعدد شيوخه من أقطار إسلامية عديدة، وهذا ذكر لبعضهم ممن درس عليهم، أو سمع منهم، أو استجازهم:

والده المحدث: عبد الحق الهاشمي، وهو شيخه الأول، والأخير.

ومن علماء الهند: إبراهيم السيالكوني، وعبد الله الروبري، الأمر التسري، وابو تراب محمد عبد التواب الملتاني، وهو من تلاميذ نذير حسين، وقد قرأ عليه الشيخ ابوتراب «سنن النسائي» كاملة، ثناء الله الأمر تسري، وعبد الحق الملتاني، وكان يدرس كل العلوم.

ومن علماء الحرمين: القاضي أبوبكر بن أحمد بن حسين الحبشي، والعلامة القاضي: حسن مشاط المالكي، والمحدث: عبد الرحمن الافريقي، والعلامة: عبد الرحمن المعلمي، والمحدث: عمر بن حمدان المحرسي، والشيخ: محمد عبد الرزاق حمزة، ومسند العصر: ياسين بن محمد عيسى الفاداني.

ومن علماء مصر: المحدث أحمد بن محمد شاكر، والشيخ: حسنين مخلوف، والعلامة الشيخ محمد حامد فقي.

ومن علماء المغرب: الحافظ: عبد الحي الكتاني، والمسند: منتصر الكتاني.

طلابه: الذين قرءوا على الشيخ واستجازوه كثيرون، منهم من درسهم في الحرم المكي، ومنهم من يأتي اليه في خزانته العامرة، وقد ذكرت أبرزهم في ترجمتي له.

إجازة الصاع النبوي

والمد النبوي

الشيخ مجاز بهما عن جماعة من شيوخه، وعلى رأسهم والده المحدث عبد الحق الهاشمي، ورأيت في خزانته «المد النبوي» الخاص بوالده رحمه الله، وهو مصنوع من النحاس، وقد نحت عليه من الخارج الإسناد من والده، الى الصحابي الجليل: جابر بن عبد الله رضي الله عنه، الى النبي صلى الله عليه وسلم وكل واحد من رجال الإسناد قاس مده بمد شيخه، الى جابر بن عبد الله رضي الله عنه، الذي قاس مده بمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقد كانت النية بيننا على الإجازة بهذين السندين، بعد إحضار المد والصاع، ولكن حصاد التسويف مر.

وإسناد المد النبوي لا يخلو من مقال.

أعماله

عمل مدرسا في «المسجد الحرام» سنين عديدة، وعمل في «مكتبة الحرم» ، وشغل رئاسة التصحيح بجريدة «البلاد السعودية، ثم البلاد، والرائد وغيرها» .

وأسهم في الصحافة بقلمه نحو خمسين عاما.

وأخيرا شغل وظيفة مراقب في «وزارة الإعلام» منذ كانت «المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر» ، كما قدم عدة برامج إذاعية، من اشهرها، «حديقة اللغة، وسير الصحابة، وبرنامجه اليومي المعروف «شواهد القرآن» ، والذي يبحث في تحليل المواد اللغوية في القرآن الكريم.

مذهبه: من لقبه وشهرته يتبين أنه ظاهري، على مذهب ابن حزم رحمه الله.

علما بأنه على غير جمود ابن حزم، فيخالفه في بعض المسائل الى رأي الجمهور، ومن ذلك حكم الشرب واقفا، فالشيخ يرى الكراهة، خلافا لإمامه ابن حزم، ويقول: «ثبت شرب النبي صلى الله عليه وسلم واقفا، فيحمل حديث مسلم على الكراهية التنزيهية» .

شعره

الشيخ أبو تراب ممن يقول الشعر ويجيده، وله في ذلك صولات وجولات. وسيأتي ضمن مؤلفاته أن له ديوانين شعريين، هما:

«بث الكث في الغث والرث» ، و «لقلقة القمري»

نماذج من شعره:

له قصيدة رائعة بعنوان «هواتف الضمير» يقول في مطلعها:

خلوت إلى نفسي لأسكب عبرتي

فقد آب رشدي في الصيام لتوبتي

رثيت لحالي بعد شيبي وقد جرت

عواصف آثام يشعثن لمتي

وقد ضاع عمري لاهيا لا انتباهة

ولا يقظة من بعد نوم وغفلتي

تقلبت في النعماء دهرا أذوقها

نسيت بها البؤس وذلي وشقوتي

فهل قمت بالشكر الذي كان واجبا

علي وهل جانبت موطن زلتي

وقال في مطلع قصيدته «ابتهال» :

عبد ببابك قد أتى يتذلل

حيث التذلل في جنابك اجمل

عبد أثيم أثقلته ذنوبه

فأتاك يعثر في خطاه ويوجل

ولى له ماض بأوزار غدت

سودا كمثل الليل بل هي أليل

يبكي على ما فاته متحسرا

وسواك ليس له إلهي موئل

خزانته العلمية

الشيخ مولع بالكتاب، واقتنائه، وبدأ في الشراء منذ وقت مبكر جدا، ولا يزال يسأل عن اخبار الجديد في عالم المطبوعات، ويشتري كل ما يطبع أولا بأول الى آخر لحظة في حياته رحمه الله.

وآخر احصائية لكتبه تقول: إن خزانة أبي تراب الظاهري تبلغ «١٦،٥٠٠» ستة عشر ألفا وخمسمائة كتابا.

وهي مجموعة علمية ضخمة، ولا سيما اذا عرفنا أنها ملك لشخص دون غيره، وهي بحق من أكبر المكتبات الشخصية.

ومن خلال التجول في مكتبته أقول:

مكتبة غنية بفنون المعرفة في: الدين، واللغة، والأدب، والتاريخ، والطب، و ...

كما يوجد فيها مخطوطات مختلفة، منها أصلية، ومنها ما نسخها إما في «مصر» او غيرها، ويوجد بعض هذه المخطوطات على شرائح ميكروفيلم.

وتحتوي مكتبته على الكثير من الكتب القديمة والنادرة.

كما تحتوي على أكثر من نسخة من بعض الامهات بطبعات مختلفة، واكثر كتبه طبعة اولى.

والكثير من الكتب في «خزانته» لا تخلو من تعليقات كثيرة، إما تعقيب، او تذييل، او تأييد على كلام اهل العلم، تدل على سعة اطلاعه.

وقد طالعت بعضها في: «لسان العرب» ، و «القاموس المحيط» ، و «الاصابة» ..

والشيخ يريد ان تكون «خزانته» بعد موته (وقفا) على طلاب العلم، هكذا حدثني اكثر من مرة، وكانت امنيته في حياته ان تشتري الدولة لها مقرا في جدة، وتوضع فيه لتكون في متناول طلاب العلم.

وهي بحق خزانة عامرة، وعسى ان يكون في مقالي هذا نداء لمن يلبي أمنيته قريبا ان شاء الله.

إنتاجه العلمي

للشيخ نحو خمسين كتابا، في مختلف الفنون، «الحديث، والسيرة، والتراجم، والنحو، والأدب، والشعر، والنقد» ويلاحظ ان الصبغة الادبية طاغية على تأليفه، كما له تعاليق، ومراجعات على كتب شتى.

وقد طبع من مؤلفاته نحو خمسة وعشرين كتابا، وهذا مسرد موجز عنها، وفي ترجمتي له ذكرت وصفا كاملا لكل كتاب:

١ أدعية «القرآن» و «الصحيحين» ، جمع فيه الادعية الواردة في «القرآن الكريم» ، و «صحيح البخاري» ، و «صحيح مسلم» ، طبع بحجم الجيب لسهولة حمله سنة: «١٤١٣هـ» .

٢ آراء المتقدمين في الادب.

٣ الاثر المقتفى لهجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم نشرته «دار القبلة» «جدة» وطبع سنة: «١٤٠٤هـ» .

٤ «اصحاب الصفة» ، ظهر منه الجزء الاول «١١٢» صفحة، من الحجم الصغير، وشمل على «٩٥» صحابيا، وطبع سنة: «١٤٠٤هـ» .

٥ «اضمامة ذهول العقول فيما رثي به الرسول صلى الله عليه وسلم» «٧» صفحات، جمع فيه بعض ما قيل في الباب، اضافة لما ورد في كتابه «ذهول العقول» الآتي، وهو مطبوع بآخره.

٦ «اعلام أهل الحاضر برجال من الماضي الغابر» ، في التراجم، طبع المجلد الاول منه سنة: «١٤٠٥هـ» ، عن دار القبلة.

٧ «الاقاويق» .

٨ «إلقام الكتاب» لم يطبع.

٩ «الأوباد والأسمار» .

١٠ «أوهام الكتاب» طبع الجزء الاول سنة: «١٤٠٣هـ» .

١١ «بث الكث في الغث والرث» ديوان شعره في مجلدين ضخمين، ولم يطبع.

١٢ «تأنيس من أقبل على القربات» .

١٣ «التحقيقات المعدة بحتمية ضم جيم جدة» ، له القسم الثالث منها، طبع سنة: «١٣٨٥هـ» .

١٤ تخريج: «مسند أبي يعلى الموصلي» .

١٥ تخريج: «منتقى ابن الجارود» .

١٦ «تذكرة المتزود» .

١٧ «تفسير التفاسير» .

١٨ «تفسير ما يخفي من كلمات القرآن» ، تحت التأليف، وهو آخر ما كان رحمه الله يكتب فيه، ابتدأه في: «١٤٢٢/١٠/٧هـ» ولم يتمه.

١٩ «تناقض الفقهاء» لم يطبع.

٢٠ حاشية على: «المنتقى» لابن الجارود لم يطبع.

٢١ «الحديث والمحدثون» مطبوع.

٢٢ «الحواضر والخواطر» .

٢٣ «دلائل النبوة للبيهقي» ، علق على الجزء الاول.

٢٤ «ذهول العقول بوفاة الرسول صلى الله عليه وسلم» ، نشرته دار القبلة، عام «١٤٠٤هـ، ويقع في «١٨٦» صفحة، من الحجم العادي.

٢٥ «سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم» ، نشرته: «تهامة» بجدة، ويقع في «٥٤٩» صفحة، من الحجم العادي، طبع عام «١٤٠٤هـ» . ووضع الشيخ في آخره، فهرسا بتعقباته على من سبقوه، بلغت «١٢٣» ، ما بين تعقيب، واستدارك، وتصحيف، ووهم، وتعليق، وخطأ لغوي، وفائدة، وتوجيه، وتنبيه. وهو كتاب جليل، حافل بالتعليقات، والنقد، فضلا عن كثرة النقول في الموضوع.

قال الشيخ، الاديب: علي الطنطاوي رحمه الله في تقريظه لهذا الكتاب:

«هو خزانة علم، يجب ان يكون في كل بيت» أ. هـ.

٢٦ «سير الصحابة» ، ويقع هذا الكتاب في «اثني عشر» مجلدا بخطه، وهو في اصله برنامج كان يقدمه في «الاذاعة» ، ثم توقف عنه.

٢٧ «شواهد القرآن» ، وهو من أعجب كتبه، وأمتعها، وهو في أصله برنامج يومي يقدمه في الاذاعة، ولم يكمل، وقد بلغ فيه الى المجلد السادس، وطبع منه المجلد الاول سنة: «١٤٠٤هـ» ، والمجلد الثاني سنة: «١٤٠٩هـ» .

٢٨ «صفة الحجة النبوية» ، طبع سنة: «١٤٠٤هـ.

٢٩ «الغزوات الأربع: بني قريظة بني النظير خيبر بني قينقاع» مطبوع.
٣٠ «فتكات الأسد في مقاعد القتال بأحد» «٢٢٩» صفحة، من الحجم العادي، نشرته «دار القبلة» ، طبع سنة: «١٤٠٥هـ» .
٣١ «فصل أهل البيت وحقوقهم» ، لشيخ الاسلام ابن تيمية، قدم له، وعلق عليه، وذلل عليه بأحاديث، ويقع في: «١٦١» صفحة، من الحجم الصغير، نشرته: «دار القبلة» ، سنة: «١٤٠٥هـ» .
٣٢ «قوانين التصريف والعوامل النحوية» ، طبعته «مطابع سحر» ، سنة: «١٤١٦هـ» .
٣٣ «قيد الصيد» ، طبع سنة: «١٤٠٢هـ» .
٣٤ «كبوات اليراع» ، طبع الجزء الاول سنة «١٤٠٢هـ» .
٣٥ «كيف حج رسول الله صلى الله عليه وسلم» مطبوع.
٣٦ «لجام الأقلام» ، طبع في «تهامة» ، عام: «١٤٠٢هـ» .
٣٧ «لقلقة القمري» ، ديوان شعر، لم يطبع.
٣٨ «ما لقي رسول البرايا صلى الله عليه وسلم من الأذايا والبلايا» ، نشرته «دار القبلة» ، بدون تاريخ طبع، ولم يصدر منه سوى الجزء الاول فقط في «١٠٨» صفحة، من الحجم العادي.
٣٩ «المستدرك» .
٤٠ «المنتخب من الصحيحين» جزء واحد، نشرته «دار القبلة» .
٤١ «منتخب الصحيحين للنبهاني» ، علق عليه، والنبهاني هو: يوسف بن اسماعيل النبهاني، وهو مطبوع.
٤٢ «الموزون والمخزون» ، نشرته: «تهامة» ، سنة: «١٤٠٢هـ» .
٤٣ «النحو والنحاة» .
٤٤ «الهوامش والتعليقات» .
٤٥ «وفود الاسلام» ، طبع سنة: «١٤٠٤هـ.

كما راجع الكثير من الكتب، منها:

«الرواة الذين وثقهم الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال» ، لمحمد شحاذة الموصلي، طبع سنة: «١٤٠٦هـ» .

اضافة الى مشاركاته في: «التلفاز» ، و «الاذاعة» ، و «الاندية الأدبية» ، و «المجلات» ، و «الصحف» ، وهي مشاركات علمية وأدبية، ومن ذلك برنامج قدم في التلفزيون عن «مادة الضحك في اللغة والأدب» .

الكتب التي نسخها بيده

استفاد شيخنا رحمه الله أثناء رحلاته في أمور عدة، منها قيامه بنسخ الكثير من الكتب، إما له، أو بطلب

من أبيه، ومما نسخه بيده: «المصنف» لعبد الرزاق، و «المصنف» لابن ابي شيبة، كاملين، و «انتقاض الاعتراض» للحافظ، كاملا، وهو رد الحافظ ابن حجر رحمه الله، على العيبي في شرحه للبخاري: «عمدة القاري» ، و «المعجم» للطبراني، والجزء الاول من كتابي ابن عبد البر: «التمهيد» ، و «الاستذكار» ، ونسخ أجزاء من كتاب «العلل» للدار قطني.

ثناء من عرفوه

قال عنه محدث الديار المصرية، الشيخ: احمد بن محمد شاكر رحمه الله:

«هو بارقة في علم الحديث، والرجال، ناقد ذو فهم» أ. هـ.

وقال عنه الشيخ الباقوري:

«العلم ملء إهابه، والأدب يمشي في ركابه» .

وقال عنه فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الغني خياط، امام وخطيب: «المسجد الحرام» ، وعضو «هيئة كبار العلماء» ، و «مجمع الفقه الاسلامي» رحمه الله:

«هو نادرة هذا الزمان في: اللغة، والحديث، والفقه» أ. هـ.

وقال أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري:

«هو مهر سباق، لا يبارى» أ. هـ.

كما أثنى عليه غيرهم من: العلماء، والأدباء، والمفكرين، أمثال:

عبد الرحمن المعلمي في مقدمة تحقيق «الإكمال» «١/ ٥٠» ، ومحمد عبد الرزاق حمزة، ومحمد نصيف، ومحمد سرور صبان، وحمد الجاسر، وعبد القدوس الانصاري، واحمد محمد جمال، وعبد العزيز الرفاعي، و ...

ما تميز به الشيخ

ان كان لشيخنا باع في الحديث، والفقه، والتاريخ، والنحو، و.. الا ان علم «اللغة العربية» هو الذي تميز به من بين معاصريه، وهذا ما اشتهر به، ومؤلفاته ومقالاته وبرامجه الاذاعية تشهد بذلك، ولا أعلم ان احدا مثله في عصرنا في اللغة وعلومها، لا في الشعر والأدب، ولا النحو والصرف، ولا اللغة وفقهها. بل تميز الشيخ بكثرة استخدام شوارد اللغة وغريب الألفاظ، حتى انه ليكتب الرسالة الواحدة، ولا يستطيع أحد قراءتها من غير الرجوع الى معاجم اللغة الموسعة.

كل يؤخذ من قوله ويرد

كان للشيخ رحمه الله بعض المسائل قال فيها بقول ابن حزم رحمه الله، فسبب ذلك فجوة بينه وبين بعض معاصريه، وهذا نابع من انتسابه للمذهب الظاهري، في وقت لا نجد من ينتسب اليه، والشيخ يعلن ذلك، بل اختار لنفسه هذا الاسم: «أبو تراب الظاهري» ، ولا يعرف الا به.

ومعروف لدينا نظر العلماء قديما وحديثا الى هذا المذهب، بل قد وسمه بعضهم بالشذوذ، ولم يعدوا خلاف ابن حزم رحمه الله في المسائل الإجماعية خرقا للإجماع، بل مر زمن حرقت فيه مؤلفاته، واكثر العلماء من الرد عليه، والقسوة عليه، اما في حياته، او بعد مماته، والى وقتنا هذا. ولاشك في ان ابن حزم امام مجتهد، من ائمة الدنيا، ومن نوادر ما عرف الزمان في العقل، والعلم، وكان يتوقد حكمة، وذكاء. ولعل من اشد ما اغضب الناس عليه، هو تشدده في القول بالظاهر، وتشدده في الرد على خصومه، ولا سيما: أبي حنيفة، ومالك رضي الله عنهما، بل اشتد النكير عليه، عندما قال عن الإمام: أبي عيسى، محمد بن سورة، الترمذي، صاحب: «السنن» : «مجهول» !.

ويعلم الله بأني لم ارد التنقص من قدر ابن حزم رحمه الله، فهو كما قلت من أئمة الدنيا، ولكن سقت هذا الكلام لأبين نظرة الناس اليه، ومن ثم نعلم سبب انتقاد بعض معاصري أبي تراب لانتسابه لهذا المذهب.

ولكن عند مجالسة الشيخ «أبي تراب» ، ومناقشته في بعض المسائل يتبين أنه لا يقول بالظاهرية جملة وتفصيلا، بل يخالف ابن حزم في بعض المسائل. كما انه ذهب الى ما ذهب اليه عن اجتهاد، فإن اصاب فله اجران، وإن أخطأ فله أجر.

ولا أظن ان الخلاف في الفروع، يبرر الوقوع في أعراض المسلمين.

قصة وفاته

الشيخ مع كبر سنه، إلا أنه قليل الحركة، بسبب اعتكافه في «خزانته» ، وقد تعب في آخر حياته جدا، وتوالت عليه الامراض بسبب الشيخوخة، وفي صباح يوم السبت الموافق ١٤٢٣/٢/٢١هـ طلب من خادمه مساعدته للوضوء، وقد احس ببطء في حركته، وبعد عودته الى فراشه، شعر بأن قدميه توقفتا عن الحركة، بعدها لفظ أنفاسه الاخيرة، قابضا بأصابع كلتا يديه مشيرا بالسبابة، على الهيئة المعروفة عند ذكر الحي الذي لا يموت سبحانه. عندها اتصل الخادم بأخي الاستاذ علي الشمراني، والذي أحضر الطبيب، فأخبرهم بوفاة الشيخ رحمه الله.

وقد صلي عليه فجر يوم الاحد، ودفن بمقبرة المعلاة بمكة المكرمة.

وهكذا سقطت السارية العتيقة، والتي كبرت وارتفعت حتى أدركت أكثر من عصر.

نعم.. سقطت سارية عاشت في غير وقتها.

و «إن العين تدمع، والقلب يحزن، ولا نقول الا ما يرضي ربنا، وإنا بك يا أبا تراب لمحزونون» ، ولا حول ولا قوة إلا بالله، الحي الذي لا يموت.

ملامح من سيرته

كان رحمه الله محبا للمجالسات، والمذاكرات العلمية، وهذا أهم ما يميزه.

كثير القراءة، ومتابع لأخبار الكتب، وكان كثيرا ما يتصل بي في «الرياض» ليسألني عن الجديد، فاشتريه

له.

اذا غضب، فانه سرعان ما ينسى ويتسامح.

يحب سماع الفوائد العلمية، ولو ممن هم اصغر منه سنا، وأقل منه علما.

محب لطلاب العلم.

كريم جدا، ولا يرد لأحد طلبا.

محب للمزاح، والضحك، وقد سمعت منه قصصا طريفة، وغريبة، من اخبار المحدثين، او من نوادر الفقهاء، او من بلاهات المخرفين، وعندي من ذلك طرائف وغرائب.

كان يحب البسطون العكاز ويعدد في أشكاله، وألوانه، وجمع منه عددا.

كان له ثلاثة من الرفقة في آخر حياته، لا يملهم، ولا يملونه، وهم: أخي الاستاذ علي بن محمد الشمراني، موظف رسمي، والسيد: أحمد بن عمر البيتي، رجل أعمال، والكابتن الطيار: عمر بن محمد البيتي، في الخطوط السعودية، وكان الاول، يساعده بانجاز أعماله ومراجعاته، اما الثاني فكان يرافقه في سفراته العلاجية، مرافقا ومترجما.

ومن رفقائه القدماء والدنا الأستاذ: عبد الله بن عمر خياط، الكاتب المشهور، وصاحب «مطابع سحر» وكان كثير الثناء على معالي الاستاذ: مصطفى ادريس الذي وقف معه في بعض ازماته الدنيوية.

الجدير بالذكر أن «أبا تراب» ابن المحدث السلفي، الكبير: عبد الحق الهاشمي، المكي «١٣٠٢ ١٣٩٤هـ» ، صاحب المصنفات العديدة في: التفسير، والحديث، والفقه، ورأيت جلها بخطه، في مكتبة ابنه، منها: ثبت بمروياته كبير، وصغير، واقامة الدليل على أن اختلاف الأئمة في التحريم والتحليل لا يوجب التضليل، والتعليق الربيح على أبواب الجامع الصحيح، وتفسير القرآن والسنة، والحجر البقي لكسر الجوهر النقي، وخروج المكي الى الحرم، ورجال الموطأ والصحيحين، وشرح صحيح البخاري، وفتح العلي الخبير في شرح المسند الحنبلي الكبير، وفهارس مسند الامام احمد، وقمر الاقمار بما في البخاري من الأحاديث والآثار، ولب الألباب في تحرير التراجم والأبواب «على أبواب صحيح البخاري» ، والمسند على الصحيحين، ومصنف الصحيحين، ووضع اليد بعد الركوع.

عبد الله بن محمد الشمراني

الرياض: ص. ب ١٠٣٨٧١ الرمز: ١١٦١٦

@hotmail.com٤٥shamrani

=&threadid=http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showt ... ٢٥٢٥." (٣٤٤)

---

(٣٤٤) المعجم الجامع في تراجم المعاصرين، مجموعة من المؤلفين ص/١٤١

"العلامة عبد الرحمن المعلمي اليماني

اسمه ونسبه:

هو أبو عبد الله عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن أبي بكر المعلمي العتمي اليماني، ينسب إلى بني المعلم من بلاد عتمة باليمن.

مولده ونشأته:

ولد في أول سنة (١٣١٣هـ) بقرية (المحاقرة) من بلاد عزلة (الطفن) من مخلاف ((رازح)) من ناحية (عتمة) ، نشأ في بيئة متدينة صالحة، وقد كفله والداه وكانا من خيار تلك البيئة.

طلبه للعلم:

ﷺ قرأ القرآن على رجل من عشيرته وعلى والده قراءة متقنة مجودة وكان يذهب مع والده إلى بيت ((الريمي)) حيث كان أبوه يعلم أولادهم ويصلي بهم.

ﷺ ثم سافر إلى الحجرية- وكان أخوه الأكبر محمد كاتبا في محكمتها الشرعية- وأدخل في مدرسة حكومية يدرس فيها القرآن والتجويد والحساب فمكث فيها مدة ثم قدم والده فأوصاه بقراءة النحو فقرأ شيئا من ((شرح الكفراوي)) على الآجرومية.

ﷺ ورجع مع والده وقد أتجهت رغبته إلى قراءة النحو، فاشترى كتبا في النحو، فلما وصل إلى بيت ((الريمي)) وجد رجلا يدعى ((أحمد بن مصلح الريمي)) فصارا يتذاكران النحو في عامة أوقاتهما، مستفيدين من تفسيري ((الخازن)) و ((النسفي)) فأخذت معرفته تتقوى حتى طالع [المغني] لابن هشام نحو سنة، وحاول تلخيص فوائده المهمة في دفتر وحصلت له ملكة لا بأس بها.

ﷺ ثم ذهب إلى بلده (الطفن) وأشار عليه والده بأن يبقى مدة ليقرأ على الفقيه العلامة ((أحمد بن محمد بن سليمان المعلمي)) فلازمه وقرأ عليه الفقه والفرائض والنحو ثم رجع إلى ((بيت الريمي)) فقرأ كتاب [الفوائد الشنشورية في علم الفرائض] .

ﷺ وقرأ [المقامات] للحريري وبعض كتب الأدب، وأولع بالشعر فقرضه ثم سافر إلى ((الحجرية)) ، وبقى فيها مدة يحضر بعض المجالس يذاكر فيها الفقه، ثم رجع إلى ((عتمة)) وكان القضاء قد صار إلى الزيديه فاستنابه الشيخ ((علي بن مصلح الريمي)) وكان كاتبا للقاضي ((علي بن يحيى المتوكل)) ثم عين بعده القاضي ((محمد بن علي الرازي)) ، فكتب عنده مدة.

أعماله ورحلاته:

ثم ارتحل إلى جيزان سنة ((١٣٣٦هـ)) فولاه محمد الإدريسي- أمير عسير حينذاك- رئاسة القضاء، فلما ظهر له ورعه وعلمه وزهده وعدله لقبه بـ ((شيخ الإسلام)) وكان إلى جانب القضاء يشتغل بالتدريس،

فلما توفي محمد الإدريسي سنة ((١٣٤١هـ)) ارتحل إلى الهند وعين في دائرة المعرف قرابة الثلاثين عاما، ثم سافر إلى مكة عام ((١٣٧١هـ)) ، فعين أمينا لمكتبة الحرم المكي في شهر ((ربيع الأول)) من نفس العام.

شيوخه:

قد مر أنه أخذ العلم عن بعض العلماء في اليمن وذاكرهم في الفقه والنحو والفرائض وغيرها، وقبل ذلك درس القرآن على والده.

* ومن هؤلاء العلماء:

١- والده ((يحيى)) حيث قرأ عليه القرآن.

٢- الشيخ ((أحمد بن مصلح الريمي)) حيث تذاكر معه بعض كتب النحر.

٣- والشيخ ((أحمد بن محمد بن سليمان المعلمي)) حيث قرأ عليه الفقه والفرائض والنحو.

٤- والشيخ ((سالم بن عبد الرحمن باصهي. ذكره الشيخ في رسالة له في الرد على القائلين بوحدة الوجود، ألفها الشيخ عام ((١٣٤١هـ)) .

تلاميذه:

ذكر في ترجمة الشيخ رحمه الله أنه اشتغل بالتدريس والوعظ في الفترة التي قضاها قاضيا في ((جيزان)) ، وكذلك في الفترة التي قضاها في ((عدن)) ولكن لم يذكر في ترجمته تلاميذ لم، ولعل السبب في ذلك كثرة تنقله وعدم استقراره في مكان واحد مدة طويلة حتى الأماكن التي استقر فيها فقد كان مشتغلا بتصحيح الكتب والتصنيف، ولعل هذا من الأسباب التي لم تجعل الشيخ يتفرغ للتدريس.

أخلاقه وشمائله:

لم أقف على وصف لأخلاق الشيخ وشمائله رحمه الله ولم ألق من عاشره، ولكن من خلال قراءتي لمؤلفاته تكونت في مخيلتي صورة لأخلاق الشيخ وشمائله حيث انطبعت في نفسي انطباعات تستشف من خلال الكلمات ومن ذلك:

(أ) أدبه مع المخالف وأنصافه وأمانته العلمية:

* في ترجمة عمر بن قيس المكي، ذكر الكوثري قصة في إسنادها عمر بن قيس المكي فذكر الشيخ كلام الكوثري ثم قال: ((صدق الأستاذ ولم يحسن الخطيب بذكر هذه الحكاية)) (١٠) .

* ذكر الشيخ شيئا من بذائة الكوثري ورميه أهل السنة بالحشوية ثم قال معقبا: ((ولا أجازي الإستاذ على هذا ولكني أقول: الموفق حقا من وفق لمعرفة الحق واتباعه ومحبته والمحروم من حرم ذلك كله فما بالك بمن وقع في التنفير من الحق وعيب أهله)) (١١) .

(ب) من ورع الشيخ وخشيته:

* بعد أن ذكر شيئا من فعال أهل الرأي قال: ((وقد جرني الغضب للسنة وأئمتها إلى طرف مما أكره،

وأعوذ بالله من شر نفسي وسيء عملي ﴿ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم﴾ (١٢) [الحشر: ١٠] .

(ج) غيرته وشدته على أعداء السنة من الزنادقو والمبتدعة المتعصبة:

* قال رحمه الله في ترجمة الإمام عبد الأعلى بن مسهر: ((هذا إمام جليل من الشهداء في سبيل السنة ومن فرائس الحنفية الجهمية لمخالفته لهم في الفقه والعقيدة)) (١٣) .

* وقال عن أبي رية: ((وذكر حديث الحوض، وكأنه استهزأبه ومن استهزأ به فليس من أهله)) (١٤) .

* ومن ذلك قال تعد أن ذكر شيئا من فعال أهل البدع: ((وقد جرني الغضب للسنة وأئمتها إلى طرف مما أكره)) (١٥) .

مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

أثنى على الشيخ رحمه الله عدد كبير من معاصريه من أهل العلم والفضل وشهدوا له برسوخ القدم في علوم الحديث وضربه بقصب السبق في خدمة السنة النبوية وإحياء كتب الرجال والتواريخ وغيرها.

وقد وصفه غير واحد من أهل العلم: بـ ((العلامة المحقق)) ، و ((العالم العامل)) ، و ((خادم الأحاديث النبوية، وبأنه ((ثقة عدل)) .

ومن هؤلاء العلماء الذين أثنوا عليه الشيخ عبد القدية محمد الصديقي القادري ((شيخ كلية الحديث)) في ((الجامعة العثمانية)) بـ ((حيدر آباد الدكن بالهند)) حيث حصل ((المعلمي)) منه على إجازة قال فيها بعد الحمد والثناء على النبي صلى الله عليه وسلم: ((إن الأخ الفاضل والعالم العامل الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي العتمي اليماني، قرأ على من ابتداء ((صحيح البخارى)) ، و ((صحيح مسلم)) ، واستجازني ما رويته عن أساتذتي، ووجدته طاهر الأخلاق، طيب الأعراق، حسن الرواية، جيد الملكة في العلوم الدينية، ثقة عدلا، أهلا للرواية بالشروط المعتبرة عند أهل الحديث، فأجزته برواية ((صحيح البخاري)) و ((صحيح مسلم)) و ((جامع الترمذي)) و ((سنن أبي داود)) و ((ابن ماجه)) و ((النسائي)) و ((الموطأ)) لمالك رضي الله عنهم.))

عليه السلام ومن أثنوا عليه الشيخ العلامة ((محمد بن إبراهيم آل الشيخ)) رحمه الله مفتي الديار السعودية، حيث وصفه بـ ((العالم خادم الأحاديث النبوية)) (١٦) .

عليه السلام وكذلك أثنى عليه الشيخ ((محمد عبد الرازق حمزة)) والشيخ ((محمد حامد الفقي)) رحمهما الله.

عليه السلام وأثنى عليه الشيخ محمد ناصر الدين الألباني- متع الله بحياته- حيث قال معلقا على كلام لل (معلمي)) في درجات التوثيق عند ابن حبان: ((هذا تفصيل دقيق، يدل

على معرفة المؤلف رحمه الله تعالى، وتمكنه من علم الجرح والتعديل، وهو مما لم أره لغيره، فجزاه الله خيرا)) (١٧) .

ﷺ وقال عنه الشيخ ((بكر أبو زيد)) : ((ذهبي عصره العلامة المحقق)) (١٨) .
وقال أيضا: ((تحقيقات هذا الحبر نقش في حجر، ينافس الكبار كالحافظ ابن حجر، فرحم الله الجميع ويكفيه فخرا كتابه [التنكيل])) (١٩) .
وغيرهم من العلماء الأعلام والمحققين الأثبات، آمين.
أثر الشيخ في إحياء كتب السنة والرجال:
قضى المعلمي رحمه الله شطرا كبيرا من حياته بين الورق والمداد وكتب السنة والرجال صابرا مثابرا مرابطا محتسبا ﴿يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون﴾ [آل عمران: ٢٠٠] ، في سبيل إحياء كتب السلف أملا في إحياء الأمة التي كانت تغط في سبات عميق غارقة في ظلمات التعصب والتقليد والخرافة.
فكان الشيخ رحمه الله يسعى سعيا حثيثا لإحياء كتب السلف الصالح في كافة فروع العلم لاسيما كتب السنة والرجال والتراجم وذلك سعيا منه لإحياء مدرسة أهل الحديث التي يقوم عمادها على الكتاب والسنو الصحيحة بفهم سلف الأمة.
وقد قام الشيخ بتحقيق عدد من كتب السنة والرجال والتواريخ إما استقلالا أو مشاركت لغيره، وما من منصف مشتغل بعلوم الحديث أو له إطلاع على كتبه إلا ويعترف للمعلمي بالفضل والمكانة ورسوخ القدم في مجال تحقيق كتب السلف لاسيما كتب السنة والرجال، مع دقته ومهارته في إثبات النص على صوابه وتوضيح الفروق بين النسخ الخطية، مع ما قد يعرض من رداءة المخطوط أو عدم وضوحه أو سقط أو تصحيف وغير ذلك مما يعلمه ويخبره من يمارس تحقيق المخطوطات.
ونظرة سريعة على قائمة الكتب التي قام الشيخ تبحقيقها تجعل الباحث أو طالب العلم يقف مبهورا أمام هذا الإنتاج الوفير مع الدقة والجودة والإتقان.
عقيدته السلفية ومنافحته عنها وجهوده في نشرها:
الناظر في كتابات الشيخ وتحقيقاته يتضح له جليا ما كان عليه الشيخ من عقيدة سلفية واتباع لخير البرية وأنه على عقيجة الفرقة المرضية أهل السنة والجماعة.
بل كان الشيخ رحمه الله من المنافحين عن عقيدة السلف حيث كان من العلماء القلائل الذين بلغوا في إتقان مناحث العقيدة والمعرفة بالفرق المخالفة وأصولهم ما لم يبلغه
غيرهم.
فتجده في كتاب [القائد إلى تصحيح العقائد] يقرر عقيدة السلف، ويبطل ما خالفها من كلام الفرق المخالفة ويجادلهم بالحجة والبرهان، بل إن الإنسانليقف معجبا بسعة علم المعلمي وإلمامه بأساليب المتكلمين، وهو يجادلهم ويبطل حججهم، وسرعان ما يتذكر أسلوب شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في

مناقشاته وردوده على أهل الكلام.

* يقول الشيخ محمد عبد الرازق حمزة عن كتاب [القائد] : ((فرغت من قراءة كتاب [القائد إلى تصحيح العقائد] للعلامة المحقق: الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي العتمي، فإذا هو من أجود ما كتب في بابه في مناقشة المتكلمين والمتفلسفة الذين انحرفوا بتطرفهم وتعمقهم في النظر والأقيسة والمباحث، حتى خرجوا عن صراط الله المستقيم الذي سلر عليه الذين أنعم الله عليم من النبيين والصجيقين والشهداء والصالحين من إثبات صفات الكمال للخ تعالى، من علوه سبحانه وتعالى على خلقه علوا حقيقيا يشار إليه في السماء عند الدعاء إشارة حقيقية وأن القرآن كلامه حقا حروفه ومعانيه كيفما قرئ أو كتب، وأن الإيمان يزيد وينقص حقيقة، يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي، وأن الأعمال جزء من الإيمان، لا يتحقق الإيمان إلا بالتصديق والقول والعمل.

حقق العلامة المؤلف هذه المطالب بالأدلة الفطرية والنقلية من الكتاب والسنة على طريقة السلف الصالح من الصحابة وأكابر التابعين، وناقش من خالف ذلك من الفلاسفة كابن سينا ورؤساء علم الكلام كالرازي والفزالي والعضد والسعد، فأثبت بذلك ما قرره شيخ الإسلام ابن تيمية في كتبه المحققة الشافية الكافية لأوضح حجة وأقوى برهان: أن طريقة السلف في الإيمان بصفات الله تعالى أعلم وأحكم وأسلم، وأن طريقة الخلف من فلاسفة ومتكلمين أجهل وأظلم وأودى وأهلك.

قرأت الكتاب فأعجبت به أيما إعجاب، لصبر العلامة على معاناة مطالعة نظريات المتكلمين خصوصا من جاء منهم بعد من ناقسه شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم كالعضد والسعد، ثم رده عليهم بالأسلوب الفطري والنقول الشرعية التي يؤمن بها كل من لم تفسد عقليته بخيالات الفلاسفة والمتكلمين، فسد بذلك فراغا كان على كل سني سلفي سده بعد شيخي الإسلام ابن تيمية وابن القيم رحمهما الله تعالى، وأدى عنا دينا كنا مطالبين بقضائه، فجزاه الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء، وحشرنا وإياه في زمرة الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، آمين)) (٢٠)
.

* وكذلك تظهر جهود الشيخ رحمه الله في نشر عقيدة السلف من خلال كتب العقيدة التي حققها أو شارك في تحقيقها ومن ذلك:

١-[الجواب الباهر في زوار المقابر] : لشيخ الإسلم ابن تيمية.

٢-[لوامع الأنوار البهية في عقيدة الفرقة المرضية] : للسفاريني.

٣-[الرد على الأخنائي] : لابن تيمية.

* وكذلك من خلال الردود التي كتبها في الرد على المبتدعة والزنادقة، وفيها يتضح نفسه السلفي جليا وغيرته على عقيدة أهل السنة والجماعة، ومن ذلك:

١-[القائد إلى إصلاح العقائد] (٢١) .
٢-[إغاثة العلماء من طعن صاحب الوراثة في الإسلام] .
٣-[الرد على المتصوفة القائلين بوحدة الوجود] .

وفاته:

ظل الشيخ رحمه الله أمينا لمكتبة الحرم المكي، يعمل بكل جد وإخلاص في خدمة رواد المكتبة من المدرسين وطلاب العلم حتى أصبح موضع الثناء العاطر من جمنع رواد المكتبة على جميع طبقاتهم بالإضافة إلى إستمراره في تصحيح الكتب وتحقيقها لتطبع في دائرة المعارف العثمانية بالهند.

وبعد حياة حافلة بخدمة العلم ونشر السنة والذب عن حياضها والرد على أهل البدع والأهواء، توفي الشيخ صبيحة يوم الخميس السادس من شهر صفر عام ألف وثلاثمائة وستة وثمانين من الهجرة النبوية، عن عمر يناهز ثلاث وسبعون سنة حيث أدى صلاة الفجر في المسجد الحرام وعاد إلى مكتبة الحرم حيث كان يقيم رحمه الله رحمة واسعة وجزاه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء (٢٢) .

أثاره ومؤلفاته

تتنوع أثار الشيخ- رحمه الله- إلى ثلاثة أنواع: ما قام بتأليفه، وما قام بعحقيقه وتصحيحه، وما شلرك في تحقيقه وتصحيحه.

أولا: ما قام بتأليفه (٢٣) :

١-[طليعة التنكيل] (٢٤) :

وهو مقدمة لكتابه [التنكيل] حيث ذكر في [الطليعة] شيئا من مغالطات الكوثري ومجازفاته وفصل القول فيها في [التنكيل] .

٢-[التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل] (٢٥)

وهو من أنفس ما كتب الشيخ رحمه الله ويظهر فيه تبحره وسعة إطلاعه ودقته وتحقيقاته في علوم الحديث والإعتقاد والفقه وغيرها من العلوم وغيرته على السنة وذبه عن أهلها ومعتقدهم.

قال المعلمي رحمه الله: ((فإني وقفت على كتاب [تأنيب الخطيب] للإستاذ العلامة محمد زاهد الكوثري، الذي تعقب فيه ما ذكره الحافظ المحدث الخطيب البغدادي في ترجمة الإمام أبي حنيفة من [تاريخ بغداد] من الروايات عن الماضين في الغض من أبي حنيفة، فرأيت الأستاذ تعدى ما يوافقه عليه أهل العلم من توقير أبي حنيفة وحسن الذب عنه إلى ما لا يرضاه عالم متثبت من المغالطات المضادة للأمانة العلمية ومن تخليط في القواعد والطعن في أئمة السنة ونقلتها، حتى تناول بعض أفاضل الصحابة والتابعين والأئمة الثلاثة، مالكا والشافعي وأحمد، وأضرابهم وكبار أئمة الحديث وثقات نقلته والرج لأحاديث صحيحة ثابتة،

والعيب للعقيدة السلفية فأسلء في ذلك جدا، حتى إلى الإمام أبي حنيفة نفسه، فإن من يزعم أنه لا يتأتى الدفاع عن أبي حنيفة إلا بمثل ذلك الصنيع، عساء ما يثنى عليه، فدعاني ذلك إلى تعقيب الأستاذ فيما تعدى فيه، فجنعت في ذلك كتابا أسميته [التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل] .
ورتبته على أربعة أقسام:
القسم الأول: في تحرير القواعد التي خلط فيها.
القسم الثاني: في تراحم الأئمة والرواة الذين طعن فيهم.
وهم نحو ثلاثمائة، فيهم أنس بن مالك رضي الله عنه، وهشام بن عروة بن الزبير بن العوام، والأئمة الثلاثة، وفيهم الخطيب. وأدرجت في ذلك تراجم أفراد مطعون فيهم حاول توثيقهم ورتبت التراجم على الحروف المعجمة.
القسم الثالث: في الفقهيات: وهي مسائل انتقدت على أبي حنيفة وأصحابه حاول الأستاذ الإنتصار لمذهبه.
القسم الرابع: في الإعتقاديات: ذكرت فيه الحجة الواضحة لصحة عقيدة ائمة الحديث إجمالا وعدة مسائل تعرض لهل الاستاذ ولم أقتصر على مقصود التعقب بل حرصت على أن يكون الكتاب جامعا لفوائد عزيزة في علوم السنة مما يعين على التبحر والتحقيق فيها.
وحرصت على توخي الحق والعدل واجتناب ما كرهنه للأستاذ، خلال إفراطه في إساءة القول في الأئمة جرأني على أن أصرح ببعض ما يفتضيه صنيعه وأسأل الله تعالى التوفيق لي وله)) (٢٦)
٣-[الأنوار الكاشفة لما في كتاب أضواء على السنة من الزلل والتضليل والمجازفة] (٢٧)
* قال الشيخ في مقدمته: ((فإنه وقع إلى كتاب جمعه الأستاذ محمود أبو رية وسماه [أضواء على السنة النبوية] فطالعته وتدبرته فوجدت تهجما وترتيا وتكميلا للمطاعن في السنة النبوية مع اسياء اخرى تتعلق بالمصطلح وغيره، ورأيت من الحق علي أن أضع رسالة أسوق فيها القضايا التي ذكرها أبو رية وأعقب كل قضية ببيان الحق فيها متحريا- إن شاء الله- الحق، وأسأل الله تعالى التوفيق والتسديد، إنه لا حول ولا قوة إلا به وهو حسبي ونعم الوكيل)) (٢٨)
وكما ذكر الشيخ: أن كتاب أبي رية يعتبر جمعا وترتيبا ونكميلا للمطاعن في السنة النبوية، فكتاب [الأنوار الكاشفة] يعتبر حلقة في سلسلة ما كتب دفاعا عن سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم، وحشدا وجمعا لجيوش وعساكر أهل السنة في الرد على المبتدعة وأهل الأهواء والزندقة، وكشفا لزيفهم وتبيانا لزللهم وضلالهم، ﴿يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون﴾ [التوبة: ٣٢] .
٤-[علم الرجال وأهميته] :

وهي محاضرة ألقاها في المؤتمر السنوي الذي أقامته دائرة المعارف العثمانية ١٣٥٧هـ. (٢٩)

٥-[مقام إبراهيم- عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام- هل يجوز تأخيرة عن موصفه عند الحاجة لتوسيع المطاف] (٣٠)

وموضوع الرسالة ظاهر من عنوانها، ولقد كاول الشيخ رحمه الله تنقيع الأدلة ودلالتها على وجه التحقيق.

٦-[العبادة] :

ذكره الشيخ في عدة مواضع من كتبه، وقال عنه: ((هو كتاب من تأليفي استفرأت فيه الآيات القرآنية ودلائل السنة والسيرة والتاريخ وغيرها لتحقيق ما هي العبادة، ثم تحقيق ما هو عتادة الله مما هو عتادة لغيره)) (٣١) .

٧-[أحكام الكذب] :

ذكرها الشيخ في عدة مواضع من كتبه (٣٢) .

وقال في [التنكيل] : ((شرحت فيها ما حقيقى الكذب؟ وما الفرق بينه وبين المجاز؟ وما هي المعاريض؟ وما هو الذي يصح الترخيص فيه؟ وغير ذلك)) .

٨-[حقيقة التأويل] :

قال الشيخ في أولها: ((أما بعد، فهذه رسالة في حقيقة التأويل وتمييز حقه من باطله وتحقيق أن الحق منه لا يلزم من القول به نسبة الشريعة إلى ما نزهها الله عز وجل عنه من الإيهام والتورية والألغاز والتعمية)) ، ولم يكملها الشيخ (٣٣) .

٩-[تحقيق البدعة] :

وقد ألفه لتقريب معنى البدعة للناس وتبسيط ما ذكره العلماء من قبل في بيان حكمها، ولم يكملها.

١٠-[الرد على المتصوفة القائلين بوحدة الوجود] :

وهي رسالة رد فيها على رجل يدعى السيد حسن الضالعي، كان في (صبيا) يتظاهر بالحلول والإتحاد.

١١-[الحنيفية والعرب] :

وهو موجودة في ١٠ صفحات ولكن بعص أوراقها متآكلة.

١٢- رسالة في قوله تعالى: ﴿إن الظن لا يغني من الحق شيئا﴾ :

ذكرها الشيخ في كتابه [الأنوار الكاشفة] .

١٣-[إغاثة العلماء من طعن صاحب الوراثة في الإسلام] :

ذكره عبد الله المعلمي في ترجمة والده.

١٤-[فلسفة الأعياد وحكمها في الإسلام] :

من عناوينها ((منشأ الأعياد)) ((الأعياد الدينية)) ((نظرية الأعياد في الإسلام)) ، وتقع في ٧ صفحات.

١٥-[الإحتجاج بخبر الواحد] :
ذكرها في رسالة [الاستبصار في نقد الرجال] .
١٦-[عمارة المقبور] :
قال في مقدمتها بعد الحمد والصلاة: ((أما بعد، فإني اطلعت على بعض الرسائل التي ألفت في هذه الأيام في شان البناء على القبور، وسمعت بما جرى في هذه المسألة نظر طالب متحر للصواب.......الخ كلامه رحمه الله)) .
١٧-[أحكام الحديث الضعيف] :
ذكرها في مقدمته لكتاب [الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة] ، وفي [الأنوار الكاشفة] (٣٤) .
١٨-[الاستبصار في نقد الأخبار] :
قال في أولها بقد الحمد والصلاة: ((إما بعد فهذه إن شاء الله تعالى رسالة في معرفة الحديث، أتوخى فيها تحرير المطالب وتقرير الأدلة وأتتبع مذاهب أئمة الجرح والتعديل فيها ليتحرر بذلك ما تعطيه كلماتهم في الرواة......)) .
وعدد صفحاتها ٦٢ صفحة في كراس من الحجم المتوسط ولم تكتمل.
١٩-[النقد البرئ] :
ذكرها في رسالة [الاستبصار في نقد الأخبار] ص ٥٩.
٢٠-[الأحاديث التي ذكرها مسلم في معدمة صحيحه مستشهدا بها في بحث الخلاف في إشتراط العلم باللقاء] :
أخرجها وعلق عليها، وبين ثبوت السماع في بعضها (٣٥) .
٢١-[تصحيح الكتب القديمة] :
رسالة قال في أولها بعد الحمد والصلاة: ((فهذه رسالة فيما على المتصدين لطبع الكتب القديمة مما إذا أوفوا به فقد أدوا ما عليهم من خدمة العلم والأمانة فيه، وإحياء آثار السلف على الوجه اللائق وتكون مطبوعاتهم صالحة لأن يثق بها أهل العلم، وهي مرتبة على مقمد وأبواب وخاتمة.....)) .
٢٢-[ديوان شعر] :
ذكره عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المعلمي (٣٦) في ترجمته للشيخ رحمه الله.

* وللشيخ رحمه الله بحوث في مسائل فقهية متفرقة: منها:-
٢٣- بحث في قيام رمضان.
٢٤- بحث في توسعة المسعى بين الصفا والمروة.

٢٥- بحث في توكيل الولي في النكاح.
٢٦- بحث في الربا وأنواعه.
٢٧- بحث في: هل للجمعة سنة قبلية؟ وسبب تسميتها جمعة؟

ثانيا: ما قام بتصحيحه والتعليق عليه:
١-[الرد على الإخنائي واستحباب زيارة خير البرية الزيرة الشرعية] (٣٧) .
لشيخ الإسلام تقي الدين بن تيمية.
٢-[الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة] (٣٨) : للشوكاني.
٣-[التاريخ الكبير] (٣٩) :للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري.
٤-[بيان خطأ محمد بن إسماعيل البخاري في تاريخه] (٤٠) :
للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم.
٥-[الجرح والتعديل وتقدمته] (٤١) : للإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم.
٦-[تاريخ جرجان] (٤٢) : للحافظ حمزة بن يوسف السهمي.
٧-[الموضح لأوهام الجمع والتفريق] (٤٣) : للحافظ أبي بكر أحمد بن على الخطيب البغدادي.
٨-[الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب] (٤٤) : للحافظ ابن ماكولا.
٩-[الأنساب] (٤٥) : للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني.
١٠-[تذكرة الحفاظ] (٤٦) : للحافظ أبي عبد الله شمس الدين الذهبي.
١١-[المعني الكبير في أبيات المعاني] (٤٧) : لأبي محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة الدينوري.
١٢-[المنار المنيف في الصحيح والضعيف] (٤٨) : للإمام شمس الدين ابن قيم الجوزية.
١٣-[كشف المخدرات والرياض المزهرات شرح ((أخصر المختصرات)) (٤٩) : للإمام زين الدين عبد الحمن بن عبد الله بن أحمد البعلي.
ثالثا: ما شارك في تحقيقه وتصحيحه:
١-[الجواب الباهر في زوار المقابر] (٥٠) : لشيخ الإسلام ابن تيمية.
٢-[مسند أبي عوانة] (٥١) : للإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني.
٣-[السنن الكبرى] (٥٢) : للإمام البيهقي، وبذيله [الجوهر النقي] لابن التركماني.
٤-[موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان] (٥٣) : للحافظ نور الدين الهيثمي.
٥-[الكفاية في علم الرواية] (٥٤) : للإمام أبي بكر الخطيب البغدادي.

٦-[المنتظم في تاريخ الملوك والأمم] (٥٥) : للإمام أبي الفرج ابن الجوزي.

٧-[الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة] (٥٦) : للحافظ ابن حجر.

٨-[عمدة الفقه] (٥٧) : للإمام موفق الدين بن قدامة.

الهوامش

(١) من كلام الإمام أحمد- رحمه الله- في كتابه [الرد على الزنادقة والجهمية] ص (٦) .

(٢) أخرجه الإمام أحمد (١٠١/٤) ، والبخاري (٣٠٦/١٣) ، مع الفتح رقم (٧٣١٢) كتاب الإعتصام بالكتاب والسنة، ومسلم (٦٦/١٣) مع شرح النووي كتاب الإمارة وأخرجه ابن ماجه من طرق أخري، ولفظه عن شعيت بن محمد قال: قام معاوية خطبا فقال: أين علماؤكم؟ أين علماؤكم؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((لا تقوم الساعة، إلا وطائفة من أمتي ظاهرين على النناس، لا يبالون من خذلهم، ولا من نصرهم)) .

(٣) أخرجه الإمام أحمد (١٦٨/١) ومسلم (٢١٤/٨) عن عامر بن سعيد قال كان سعد بن أبي وقاص في إبله فجاءه إبنه عمر فلما رآه سعد قال: أعوذ بالله من شر هذا الراكب، فنزل فقال لم: أنزلت في إبلك وغنمك وتركت الناس يتنازعون الملك بينهم؟ فضربه شعد في صدره فقال: اسكت، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي)) .

(٤)

(٥) من نظم الشيخ حافظ الحكمي- رحمه الله- في منظومته [الجوهرة الفريدة] .

(٦) مقدمة [تحفة الأحوذي] (٣٥١/٢) وقد كانت وفاة سفيان سنة ١٦١هـ وتوفي الذهبي سنة ٧٤٨ هـ.

(٧) سؤالت الحويني- للألباني- شريط رقم (٥) .

(٨) يقول الإمام ابن قتيبة الدينوري- رحمه الله- ((قد كنا زمانا نعتذر من الجهل، فقد صرنا الآن نحتاج إلى الإعتذار من العلم!!؛ وكنا نؤمل شكر الناس بالتنبيه والدلالة، فصرنا نرضى بالسلامة، وليس هذا بعجيب مع انقلاب الاحوال ولا ينكر مع تغير الزمان وفي الله خلف وهو المستعان.....)) هذا في زمانه- رحمه الله- فكيف بهذه الأزمان؟!!

(٩) صيد الخاطر (٢١٦) .

(١٠) التنكيل (٣٧٢/١) .

(١١) التنكيل (٣٢٥/١) ، وانظر: الأنوار الكاشفة ص (١٧٥) ، والتنكيل (٤٨٤/١) .

(١٢) التنكيل (٢٦٢/١) .
(١٣) التنكيل (٣١٦/١) .
(١٤) الأنوار (٢٥٥) .
(١٥) التنكيل (٢٦٢/١) .
(١٦) مجموع فتاوى الشيخ محمد بن إبراهيم (١٢١/٥) .
(١٧) التنكيل (٤٣٨/١) – الحاشية.
(١٨) التأصيل لأصول التخريج (٢٧/١) .
(١٩) نفس المصدر السابق (٢٧/١) .
٢٠) القائد إلى إصلاح العقائد، المطبوع ضمن التنكيل (٣٨٦/٢) .
(٢١) وهو القسم الرابع من التنكيل، وقد طبع ضمن التنكيل وطبع منفردا بعد ذلك.
(٢٢) استفدت في ترجمة الشيخ من الترجمة التي كتبها الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المعلمي ونشرت في مجلة [الحج] الصادرة في مكة، الجزء العاشر سنة ١٣٨٦ هـ، وكذلك من رسالة شيخنا منصور السماري عن [المعلمي وجهوده في خدمة السنة] مرقومة على الآلة الكاتبة.
(٢٣) ما كان مطبوعا من كتب الشيخ أشرت إليه ومع إغفال الإشارة فذلك إشارة إلى عدم طبعه.
(٢٤) طبع مع التنكيل عام ١٣٨٦ هـ بعناية الشيخ الألباني، طبع مكتبة المعارف بالرياض.
(٢٥) وقد طبع عام ١٣٨٦ هـ بعناية الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، طبعته مكتبة المعارف بالرياض.
(٢٦) طليعة [التنكيل] ص (١٧) ، ويظهر في التنكيل وطليعته سعة علم الشيخ في علوم الحديث وتمرسه في التعامل مع كتب الرجال والتراجم، ثم انظر كيف دعا الشيخ للكوثري، ونعته بالعلامة، مع مخالفاته، وهذا من إنصاف الشيخ– رحمه الله– وأدبه مع المخالف.
(٢٧) وقد طبع عدة طبعات، إحداها طبع ((عالم الكتب)) عام ١٤٠٣ هـ.
(٢٨) مقدمة [الأنوارالكاشفة] ص (٤) .
(٢٩) وقد طبعت قديما وأعاد نشرها الأخ أبو معاذ طارق بن عوض الله، وعلق عليها واعتنى بها، طبعتها دار الساري عام ١٤١٤هـ.
(٣٠) طبعت بمطبعة ((السنة المحمدية)) في القاهرة.
(٣١) التنكيل (٢٦٠/٢) .
(٣٢) انظر التنكيل (٢٦١/٢) و (٣٢٨/٢) .
(٣٣)
(٣٤) الفوائد المجموعة ص (١٣) ، الأنوار الكاشفة ص (٨٨) .

(٣٥) انظر التنكيل (٧٩/١) .

(٣٧) طبعته الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية- الرياض.

(٣٨) طبع في مطبعة السنة المحمدية ثم في المكتب الإسلامي.

(٣٩) طبع في مطبعة دائرة المعارف العثمانية عام ١٣٦١ هـ، حققه الشيخ عدا الجزء الثالث.

(٤٠) طبع في مطبعة دائرة المعارف العثمانية عام ١٣٨٠هـ.

(٤١) طبع في مطبعة دائرة المعارف العثمانية عام ١٣٧١هـ.

(٤٢) طبع في مطبعة دائرة المعارف العثمانية عام ١٣٦٩هـ.

(٤٣) طبع في مطبعة دائرة المعارف العثمانية عام ١٣٧٨هـ.

(٤٤) طبع في مطبعة دائرة المعارف العثمانية عام ١٩٦٢م. حقق منه خمسة أجزاء.

(٤٥) طبع في مطبعة دائرة المعارف العثمانية، وقد حقق منه خمسة أجزاء.

(٤٦) طبع في مطبعة دائرة المعارف العثمانية عام ١٣٧٧هـ.

(٤٧) طبع في مطبعة دائرة المعارف العثمانية.

(٤٨) طبع دار المنار من قبل عدة طبعات سقيمة، أما تحقيق الشيخ فقد طبع حديثا عام ١٤١٦هـ طبع دار العاصمة بعناية الشيخ: منصور بن عبد العزيز السماري.

(٤٩) وهو كتاب في الفقه الحنبلي، وقد طبع في المطبعة السلفية سنة١٣٧٠هـ.

(٥٠) طبع في المطبعة السلفية، وقد شارك في تحقيقه الشيخ سليمان الصنيع.

(٥١) طبع في دائرة المعارف العثمانية، وقد شارك الشيخ في تحقيق الجزء الأول والثاني.

(٥٢) طبع في دائرة المعارف العثمانية عام ١٣٥٢هـ، وقد شارك في التحقيق من بداية الجزء الرابع إلى نهاية الجزء العاشر.

(٥٣) طبع في دائرة المعارف العثمانية.

(٥٤) طبع في دائرة المعارف العثمانية.

(٥٥) طبع في دائرة المعارف العثمانية.

(٥٦) طبع في دائرة المعارف العثمانية عام ١٩٤٥م.

(٥٧) طبع في المطبعة السلفية- القاهرة.

المصدر: من مشاركة الأخ أبو مصعب بن محمود الأثري / عضو بملتقى أهل الحديث." (٣٤٥)

---

(٣٤٥) المعجم الجامع في تراجم المعاصرين، مجموعة من المؤلفين ص/٢٠٠

"– سقوط الإمبراطورية البابلية على يد الملك الفارسي الإخميني كايروس (قورش) : سنة ٥٣٩ ق. م

– نهاية الأسر البابلي والسماح لليهود بالعودة إلى فلسطين على يد الملك الفارسي الإخميني كايروس (قورش) : سنة ٥٣٧ ق. م

– كايروس (قورش) : الملك الفارسي الإخميني، ت ٥٣٠ ق. م

– احتلال مصر على يد كيمبسيس (قمبيز) الثاني الملك الفارسي الإخميني وهزيمة فرعون مصر (بسمتك الثالث) ، سنة ٥٢٥ ق. م

– بسمتك الثالث: فرعون مصر، حكمه لم يدم أكثر ستة أشهر، هزمه الفرس الإخمينيين وتم احتلالهم لمصر، وتم آسره وإعدامه، ٥٢٥ ق. م

– كيمبسيس (قمبيز) الثاني: الملك الفارسي الإخميني، ت ٥٢٢ ق. م

– آني: الإمبراطور الياباني، ت ٥١١ ق. م

– نهاية الحكم الملكي وبداية الحكم الجمهوري في روما، سنة ٥١٠ ق. م

– داريوس العظيم (دارا) : الملك الفارسي الإخميني، فرعون مصر، ت ٤٨٦ ق. م

– كونفوشيوس: فيلسوف أخلاقي ومفكر اجتماعي صيني، اتخذ الصينيون فلسفته دينا، ت ٤٧٩ م

– هيرودوت: لقبه (أبو التاريخ) ، أول مؤرخ إغريقي أخذ على عاتقه كتابة تاريخ العالم حتى وقته، ت ٤٢٥ ق. م

– معاهدة السلام (نيكياس) : بين أثينا وسبارطه تنهي (الحروب البيلوبونيزية) ، سنة ٤٢١ ق. م

– ثيوسيديديس: مؤرخ إغريقي، يعد أول مؤرخ في العالم يهدف إلى كتابة التاريخ بطريقة دقيقة وغير منحازة، ت ٤٠٠ ق. م

– نيكياس: رجل دولة وقائد عسكري إغريقي، ت ٤١٣ ق. م

– سقراط: فيلسوف إغريقي، أستاذ فلاطون، ت ٣٩٩ ق. م

– أفلاطون: فيلسوف إغريقي، أستاذ أرسطو، وتلميذ سقراط، كان موحدا يقول بأن للعالم صانعا محدثا مبدعا أزليا واجبا بذاته ينكر عبادة الأصنام ويقول بحدوث العالم، من مؤلفاته: (الجمهورية الفاضلة) و (السياسة) و (الدفاع عن سقراط) ، ت ٣٤٨ أو ٣٤٧ ق. م

– بناء الإسكندرية على يد الإسكندر (الثالث) الكبير، سنة ٣٣١ ق. م." (٣٤٦)

"– قسطنطين الثاني: الإمبراطور الروماني، الابن الأكبر للإمبراطور قسطنطين الكبير، ت ٣٤٠ م

– المنذر الأصغر: ملك الغساسنة، ت ٣٤٠ م

– النعمان بن الحارث: ملك الغساسنة، ت ٣٤٢ م

– قسطنس: الإمبراطور الروماني، الابن الأصغر للإمبراطور قسطنطين الكبير، كان مؤمنا بمذهب آريوس التوحيدي فقام بمنع الوثنية، ت ٣٥٠ م

– جوليوس الأول: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، ت ٣٥٢ م

– عمرو بن الحارث: ملك الغساسنة، ت ٣٥٦ م

– قسطنطيوس الثاني: الإمبراطور الروماني، الابن الثاني للإمبراطور قسطنطين الكبير، ت ٣٦١ م

– جوليان المرتد: الإمبراطور الروماني، لقبه المؤرخون النصارى والمصادر النصرانية ب (المرتد) ، لأنه كان آخر إمبراطور وثني رفض اعتناق النصرانية التي جاء بها الإمبراطور قسطنطين الكبير، ت ٣٦٣ م

– جوفيان: الإمبراطور الروماني الذي جعل النصرانية هي الدين الرسمي للدولة، ت ٣٦٤ م

– ليبيريوس: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، ت ٣٦٦ م

---

(٣٤٦) الوفيات والأحداث، – ص/٣

– أثاناسيوس الأول: بطريك الكنيسة القبطية الأرثوذوكسية في الأسكندرية، ت ٣٧٣ م

– فالنتنيان الأول: الإمبراطور الروماني الذي حكم الجزء الغربي من الإمبراطورية، ت ٣٧٥ م

– فالينز: الإمبراطور الروماني الذي حكم الجزء الشرقي من الإمبراطورية، ت ٣٧٨ م

– غراتيان: الإمبراطور الروماني الذي حكم الإمبراطورية الرومانية الغربية، ت ٣٧٨ م

– شابور الثاني: الإمبراطور الساساني، ت ٣٧٩ م

– بيتر (بطرس) الثاني: بطريك الكنيسة القبطية الأرثوذوكسية في الأسكندرية، ت ٣٨٠ م

– أثانارك: أول ملك للقوط الغربيين، ت ٣٨١ م

– داماسوس: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، ت ٣٨٣ م

– أردشير الثاني: الإمبراطور الساساني، ت ٣٨٣ م

– تيموثي الأول: بطريك الكنيسة القبطية الأرثوذوكسية في الأسكندرية، ت ٣٨٥ م." (٣٤٧)

"– جون (يوحنا) الرابع: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٢١ هـ = ٦٤٢ م)

– سوده بنت زمعة أم المؤمنين: ت ٢٣ هـ

– فتح ليبيا: سنة ٢٣ هـ

– عمر بن الخطاب: لقبه (الفاروق) ، ثاني الخلفاء الراشدين المهديين وأحد العشرة المبشرين بالجنة، أفضل رجل بعد الأنبياء والرسل وأبي بكر الصديق رضي الله عنه، تزوج النبي عليه الصلاة والسلام ابنته حفصة رضي الله عنها، تولى الخلافة باستخلاف أبي بكر الصديق رضي الله عنه له، في عهده هزم المسلمون الإمبراطوريتين الساسانية والبيزنطية، وتم فتح بلاد العراق وفارس والشام ومصر، قتله أبو لؤلؤة المجوسي غلام

(٣٤٧) الوفيات والأحداث، – ص/١٤

المغيرة بن شعبة رضي الله عنه، ت ٢٣ هـ

– الخنساء: صحابية وشاعرة، أجمع أهل العلم بالشعر أنه لم تكن إمرأة قبلها ولا بعدها أعلم بالشعر منها، ت ٢٤ هـ

– وحشي بن حرب: صحابي، قتل حمزة بن عبد المطلب قبل إسلامه، وقتل مسيلمة الكذاب بعد إسلامه في حروب الردة، ت ٢٥ هـ

– صهيب الرومي: صحابي، ت ٢٨ هـ

– عبد الله بن حذافة السهمي: صحابي، أرسله النبي عليه الصلاة والسلام بكتابه إلى كسرى الثاني ملك الفرس، ت ٢٨ هـ

– أم حرام ت ٢٨ هـ

– فتح خراسان سنة ٢٩ هـ

– أم الدرداء: صحابية، زوجة أبي الدرداء، ت ٣٠ هـ

– نعيم بن مسعود الغطفاني: صحابي، ت ٣٠ هـ

– جمع القرآن على يد الخليفة الراشد عثمان بن عفان سنة ٣٢ هـ

– العباس بن عبد المطلب: صحابي، عم النبي عليه الصلاة والسلام، ت ٣٢ هـ

– عبد الله بن مسعود: صحابي، من أبرز علماء التفسير، ت ٣٢ هـ

– أبو الدرداء عويمر بن مالك: صحابي، ت ٣٢ هـ

– عبد الرحمن بن عوف: صحابي، ت ٣٢ هـ

– أبو ذر الغفاري: جندب بن جنادة، صحابي، ت ٣٢ هـ." (٣٤٨)

---

(٣٤٨) الوفيات والأحداث، – ص/٢٨

"– دونوس: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٥٨ هـ = ٦٧٨ م)

– سعيد بن العاص: صحابي، ت ٥٩ هـ

– معقل بن يسار: ت ٥٩ هـ

– الحطيئة: الشاعر، كان هجاء إلى درجة أنه هجا أباه وعمه وخاله وأمه وحتى نفسه، ت ٥٩ هـ

– قيس بن سعد بن عبادة: ت ٥٩ هـ

– معاوية بن أبي سفيان: بن حرب، الخليفة الأموي الأول، خال المؤمنين، كاتب الوحي، ت ٦٠ هـ

– شيطان الطاق أو مؤمن الطاق: أبو جعفر محمد علي بن نعمان الأحول الكوفي، فقيه إثنى عشري مناظر، كان معتزليا، إليه تنسب فرقة (الشيطانية) أو (النعمانية) ، وهي من فرق المعتزلة عند المقريزي ومن فرق الشيعة عند الشهرستاني، كان يتهم أبا حنيفة بالتناسخ، وكان أبو حنيفة يتهمه بالرجعة، وقد لقبه ب (شيطان الطاق) ، والشيعة تلقبه (مؤمن الطاق) ، نسبة إلى دكانه في طاق من أسواق الكوفة، وقد رد عليه هشام بن الحكم في كتابه (الرد على شيطان الطاق) ، وكان يشارك هشام بن الحكم في مقالة (الله يعلم الأشياء بعد وقوعها) ، وكان يسب كبار الصحابة كأبي بكر وعمر رضي الله عنهما، من مؤلفاته: (افعل لا تفعل) و (الاحتجاج) في الإمامة و (الكلام الخوارج) ، (٦٠ هـ = ٧٧٧ م)

– جون (يوحنا) الثالث: بطريك الكنيسة القبطية الأرثوذوكسية في الأسكندرية، (٦٠ هـ = ٦٨٠ م)

– الحسين بن علي بن أبي طالب: سيد شباب أهل الجنة، الإمام الثالث من الأئمة الإثنى عشر عند الشيعة الإمامية الإثنى عشرية، وعده شيعة الكوفة بنصرته ضد الخليفة الأموي الثاني يزيد بن (معاوية رضي الله عنه) ثم خذلوه وقتلوه هو وأبناءه بكربلاء بقيادة عبيد الله بن زياد، ت ٦١ هـ

– أغاثو: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٦١ هـ = ٦٨١ م)

– أبو مسلم الخولاني: سيد التابعين كما قال الذهبي، ت ٦٢ هـ

– أم سلمة: هند بنت أمية المخزومية، أم المؤمنين، ت ٦٢ هـ." (٣٤٩)

"– المختار بن أبي عبيد: أبو إسحاق بن مسعود الثقفي، إليه تنسب فرقة (المختارية) من الشيعة، أحد الشجعان، عاهد عبد الله بن الزبير وشهد معه بداية حربه مع الحصين بن نمير، ثم ذهب إلى الكوفة وتتبع قتلة الحسين رضي الله عنه فقتل الكثير منهم فجذب أنظار الناس إليه لا سيما الشيعة الذين يتظاهرون بنصرة أهل البيت، وكان متلونا كذابا ادعى النبوة وقال فيه أتباعه بذلك، وقد اشتهر عنه وعن أتباعه القول بـ (البداء) ، دخل في معارك مع مصعب بن الزبير فحاصره في قصر الكوفة حتى قتل سنة ٦٧ هـ

– جون (يوحنا) الخامس: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٦٧ هـ = ٦٨٦ م)

– الأحنف بن قيس: أبو بحر المنقري التميمي، سيد تميم، أحد العظماء الدهاة الفصحاء الشجعان الفاتحين. يضرب له المثل في الحلم، أدرك النبي عليه الصلاة والسلام ولم يره، ووفد على عمر رضي الله عنه حين آلت إليه الخلافة، شهد الفتوح في خراسان، واعتزل الفتنة يوم الجمل ثم شهد صفين مع علي رضي الله عنه، (٦٨ هـ = ٦٩١ م)

– عبد الله بن عباس: صحابي وعالم مفسر، ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام، لقبه (ترجمان القرآن) ، دعا له النبي عليه الصلاة والسلام فقال: (اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل) ، ت ٦٨ هـ

– أبو واقد الليثي: عوف بن الحارث، ت ٦٨ هـ

– عدي بن حاتم: الأمير الشريف، صحابي، يضرب المثل بجوده، ت ٦٨ هـ

– كونون: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٦٨ هـ = ٦٨٧ م)

– قيس بن الملوح: الشاعر، مجنون بني عامر، قيل أنه توفي سنة ٧٠ هـ

– النابغة الجعدي: شاعر زمانه، له صحبة ورواية، عاش في حدود سنة ٧٠ هـ." (٣٥٠)

---

(٣٤٩) الوفيات والأحداث، – ص/٣٣

(٣٥٠) الوفيات والأحداث، – ص/٣٥

"– عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أحد الفقهاء السبعة ت ٩٩ هـ

– شهر بن حوشب: محدث، ضعيف في الحديث، ت ١٠٠ هـ

– أبو عثمان النهدي: ت ١٠٠ هـ

– أبو حازم الأشجعي: صاحب أبي هريرة، ت ١٠٠ هـ

القرن الثاني

– عمر بن عبد العزيز: الخليفة الأموي الثامن، لقبه (أشج بني أمية) ، ت ١٠١ هـ

– أبو صالح السمان: ذكوان بن عبد الله، مولى أم المؤمنين جويرية، ت ١٠١ هـ

– طارق بن زياد: فاتح الأندلس، ت ١٠٢ هـ

– مجاهد بن جبر: أبو الحجاج المكي، قال الذهبي: (شيخ القراء والمفسرين) ، أخذ التفسير عن عبد الله بن عباس، ت ١٠٢ هـ

– الضحاك بن مزاحم: الهلالي الخراساني، صاحب التفسير، ت ١٠٢ هـ

– عطاء بن يسار: أخو سليمان بن يسار، ت ١٠٣ هـ

– فتح قيسارية مرة أخرى في بلاد الروم ت ١٠٤ هـ

– الشعبي: أبو عمرو عامر بن شراحيل الهمداني، محدث، من شيوخه: أبو هريرة وعائشة وابن عمر وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم، ومن تلاميذه: مكحول الشامي وعطاء بن السائب والإمام أبي حنيفة، ت ١٠٤ هـ

– عبد الرحمن بن حسان بن ثابت: شاعر ابن شاعر، ت ١٠٤ هـ

– عكرمة: محدث مفسر، ت ١٠٥ هـ

– أبان بن عثمان بن عفان: أول من كتب في السيرة النبوية، شارك في معركة الجمل مع عائشة رضي الله عنها، من رواة الحديث الثقات، ومن فقهاء المدينة أهل الفتوى، (١٠٥ هـ = ٧٢٣ م)

– يزيد بن عبد الملك: الخليفة الأموي التاسع، ت في شعبان ١٠٥ هـ

– هشام بن عبد الملك: الخليفة الأموي العاشر، ت في ربيع الأول ١٠٥ هـ

– سالم بن عبد الله بن عمر: ت ١٠٦ هـ

– طاووس بن كيسان: ت ١٠٦ هـ

– سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: أحد الفقهاء السبعة، ت ١٠٧ هـ

– سليمان بن يسار: أحد الفقهاء السبعة، ت ١٠٧ هـ

– القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق: أحد الفقهاء السبعة، ت ١٠٨ هـ

– أبو الطفيل الليثي: آخر الصحابة موتا، ت ١١٠ هـ." (٣٥١)

"– الفضل بن الربيع بن يونس: الأمير الكبير، حاجب هارون الرشيد، وكان أبوه حاجب أبي جعفر المنصور، كان يكره البرامكة، وذا حشمة ورأي وحزم، (٢٠٨ هـ = ٨٢٣ هـ)

– يونس بن عبد الرحمن القمي: مولى علي بن يقطين، من متكلمي الإمامية المشبهة المجسمة، إليه تنسب فرقة (اليونسية) من الشيعة، من مؤلفاته: (الدلالة على الخير) و (الشرائع) ، ت ٢٠٨ هـ

– باسكال الأول: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٢٠٨ هـ = ٨٢٤ م)

– أبو علي الحسن بن موسى الأشيب: ت ٢٠٩ هـ

– أبو عبيده: من مؤلفاته: (مجاز القرآن) ، ت ٢١٠ هـ

---

(٣٥١) الوفيات والأحداث، – ص/٤٠

- بشر بن المعتمر: شيخ المعتزلة البغدادية، كان يطعن في أبي الهذيل العلاف ويرميه بالنفاق، ت ٢١٠ هـ

- عبد الرزاق بن همام: محدث سلفي، من مؤلفاته: (المصنف) ، ت ٢١١ هـ

- أبو العتاهية: الشاعر، (٢١١ هـ = ٨٢٦ م)
- يأمر المأمون بأن ينادى ببراءة الذمة ممن يذكر معاوية رضي الله عنه بخير أو يفضله على أحد من الصحابة، وأن أفضل الخلق بعد النبي عليه الصلاة والسلام هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه، سنة ٢١٦ هـ

- أسد بن موسى: لقبه: (أسد السنة) ، ت ٢١٢ هـ

- إيوغين الثاني: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٢١٢ هـ = ٨٢٧ م)

- ابن هشام: نحوي، من مؤلفاته: (السيرة النبوية) ، ت ٢١٣ هـ أو ٢١٨ هـ

- فالنتين: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٢١٢ هـ = ٨٢٧ م)
- بداية فتنة خلق القرآن على يد الخليفة العباسي المأمون وامتحان العلماء في ذلك، سنة ٢١٢ هـ

- إدريس (الثاني) بن إدريس (الأول) : ملك الأدارسة، (٢١٣ هـ = ٨٢٩ م)

- ثمامة بن أشرس: من المعتزلة البصريين القائلين بخلق القرآن، ت ٢١٣ هـ

- مايكل (ميخائيل) الثاني: الإمبراطور البيزنطي، (٢١٤ هـ = ٨٢٩ م)." (٣٥٢)
"- أبو علي الكرابيسي: الحسين بن علي بن يزيد البغدادي، صحب الشافعي، وكان أول من قال: (لفظي بالقرآن مخلوق) ، وقد حذر منه الإمام أحمد لبدعته، ت ٢٤٨ هـ

- المنتصر بالله: الخليفة العباسي العاشر، ت ٢٤٨ هـ
- ملك الأغالبة السابع في المغرب أبو إبراهيم أحمد بن محمد بن الأغلب ت ٢٤٩ هـ

---

(٣٥٢) الوفيات والأحداث، - ص/٥٦

– عبد بن حميد: محدث، من مؤلفاته: (المسند) ، ت ٢٤٩ هـ

– المستعين بالله: الخليفة العباسي الحادي عشر، ت ٢٥٢ هـ

– المؤيد بالله: الخليفة العباسي الثاني عشر، ت ٢٥٢ هـ

– الكندي: لقبه (فيلسوف العرب) ، فيلسوف وطبيعي وكيميائي وفلكي وموسيقي ورياضي ت ٢٥٢ هـ

– نيكولاس الأول: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان في الفاتيكان، (٢٥٣ هـ = ٨٦٧ م)

– مايكل (ميخائيل) الثالث: الإمبراطور البيزنطي، (٢٥٣ هـ = ٨٦٧ م)

– مؤمل بن إهاب الربعي: ت ٢٥٤ هـ
– تأسيس الدولة الطولونية في مصر والشام على يد أحمد بن طولون مستقلة عن العباسيين سنة ٢٥٤ هـ
– قيام الدولة الصفارية في خراسان على يد يعقوب بن الليث الصفار سنة ٢٥٤ هـ
– فتح جزيرة مالطة على يد ملك الأغالبة التاسع أبو الغرانيق محمد بن أحمد بن محمد بن الأغلب سنة ٢٥٥ هـ

– الجاحظ: أبو عثمان عمر بن بحر، معتزلي، تنسب إليه فرقة (الجاحظية) من المعتزلة، العلامة المتبحر ذو الفنون، من بحور العلم، وكان ماجنا قليل الدين له نوادر،، قال عنه تقي الدين ابن تيمية بأنه (خطيب المعتزلة) ، قيل: لم يقع بيده كتاب قط إلا استوفى قراءته، أخذ عن النظام، من مؤلفاته: (الرد على المشبهة) و (الرد على النصارى) و (الرد على اليهود) وكتاب (الحيوان) ، أول مؤلف عربي ذكر جحا في مؤلفاته، ت ٢٥٥ هـ

– محمد بن كرام: إليه تنسب (الكرامية) ، كان زاهدا عابدا ربانيا، وكان يقول بالتجسيم، وكان يقول بأن الإيمان قول باللسان فقط، (٢٥٥ هـ = ٨٦٨ م)." (٣٥٣)

---

(٣٥٣) الوفيات والأحداث، - ص/٦٣

"– الحسن بن سفيان: محدث، من مؤلفاته: المسند والوحدان (في الصحابة) ، ت ٣٠٣ هـ

– أبو علي الجبائي: محمد بن عبد الوهاب بن سلام، معتزلي، إليه تنسب (الجبائية) من المعتزلة، ذكره ابن المرتضى في الطبقة الثامنة في كتابه (طبقات المعتزلة) ، ت ٣٠٣ هـ

– أبو منصور الماتوريدي: محمد بن محمد بن محمود السمرقندي، إليه تنسب (الماتريدية) ، وكانت له جولاته ضد المعتزلة ولكن على منهاج غير منهاج أبي الحسن الأشعري، كان أبو الحسن الندوي يفضله على أبي الحسن الأشعري، من مؤلفاته: (كتاب التوحيد) و (تأويلات أهل السنة) و (الرد على الأصول الخمسة) و (الرد على الرافضة) و (الرد على فروع الباطنية) ، ت ٣٠٣ أو ٣٣٣ هـ

– أحمد بن إدريس الأشعري: أبو علي القمي، إثني عشري، لقبه (المعلم) عند الشيعة، من تلاميذه: الكليني ومحمد بن الحسن الصفار، من مؤلفاته: (كتاب النوادر) ، (٣٠٦ هـ = ٩١٨ م)

– أبو يعلى الموصلي: محدث، من مؤلفاته: (المسند) و (الإيمان) ، ت ٣٠٧ هـ

– الروياني: أبو بكر محمد بن هارون، محدث، من شيوخه: أبو كريب محمد بن العلاء وأبو زرعة الرازي، من تلاميذه: أبو بكر الإسماعيلي، من مؤلفاته: (المسند) ، ت ٣٠٧ هـ

– ابن الجارود: محدث، من مؤلفاته: (المنتقى) ، ت ٣٠٧ هـ

– الساجي: أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الضبي البصري، محدث شافعي، عنه أخذ أبو الحسن الأشعري الحديث ومقالة (السلفية) في الصفات، من تلاميذه: أبو الحسن الأشعري وأبو بكر الإسماعيلي وابن عدي والطبراني وأبو الشيخ ابن حيان، من مؤلفاته: كتاب الضعفاء، ت ٣٠٧ هـ

– جبرائيل الأول: بطريك الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في الأسكندرية، (٣٠٨ هـ = ٩٢١ م)

– يحيى (الرابع) بن إدريس: ملك الأدارسة، (٣١٠ هـ = ٩٢٢ م)." (٣٥٤)

"– محمد بن جرير الطبري: أبو جعفر، محدث ومفسر ومؤرخ سلفي، كان شافعي المذهب ثم أصبح مجتهدا مستقلا، من مؤلفاته: (جامع البيان في تأويل القرآن بالقرآن) و (تاريخ الأمم والملوك) ، ت ٣١٠

(٣٥٤) الوفيات والأحداث، - ص/٧٢

هـ

- الباوردي: أبو منصور محمد بن سعد، ألف كتابا في الصحابة ت ٣١٠ هـ

- ابن خزيمة: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي، محدث سلفي، لقبه السبكي بـ (إمام الأئمة) ، من شيوخه: البخاري ومسلم وإسحاق بن راهويه وأبو كريب ويونس بن عبد الأعلى، تلاميذه: ابن حبان وابن عدي والنقاش، من مؤلفاته: (مختصر المختصر) - وهو الصحيح - و (كتاب التوحيد) ، (ت ٣١١ هـ = ٩٢٤ م)

- الدولابي: أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الرازي الوراق، من تلاميذه: الطبراني وابن حبان، محدث، من مؤلفاته: (الكنى والأسماء) ، (٣١٠ هـ = ٩٢٣هـ)

- الخلال: أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون البغدادي، محدث ومفسر سلفي حنبلي، من شيوخه: حرب بن إسماعيل الكرماني والفسوي والدوري وأبو داود وعبد الله بن أحمد بن حنبل وإبراهيم الحربي، من تلاميذه: أبو بكر عبد العزيز، من مؤلفاته: (السنة) و (العلل) و (الجامع في الفقه) ، (٣١١ هـ = ٩٢٣ هـ)

- محمد بن زكريا الرازي: أبو بكر، فيلسوف وطبيب، بلغ الغاية في علوم الأوائل، وصفه تقي الدين ابن تيمية بأنه طبيب زنديق ملحد في الإلهيات والنبوات وأنه يقول بقول الحرنانين القائلين بالقدماء الخمسة وأنه ينصر قول ديمقراطيس، من مؤلفاته: (الحاوي) - ثلاثون مجلدا في الطب - و (الأعصاب) ، ت ٣١١ هـ

- إدوارد (الأكبر أو الزعيم) : ملك إنجلترا، (٣١٢ هـ = ٩٢٤ م)

- الحسن بن محمد بن القاسم: ملك الأدارسة، (٣١٣ هـ = ٩٢٥ م)

- السراج: أبو العباس محمد بن إسحاق، من مؤلفاته: المسند الكبير، ت ٣١٣ هـ." (٣٥٥)

"- ابن أبي زيد القيرواني: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن، سلفي فقيه مالكي، لقبه: (مالك الصغير) ، من تلاميذه: أبو عمر الطلمنكي والباقلاني، من مؤلفاته: (النهي عن الجدال) و (إعجاز القرآن)

---

(٣٥٥) الوفيات والأحداث، - ص/٧٣

و (النوادر والزيادات) و (الرسالة) ، ت ٣٨٦ هـ أو ٣٨٩ هـ

- العزيز بالله بن المعز بن المنصور بن القائم بن المهدي العبيدي: الحاكم الفاطمي، ت ٣٨٦ هـ ... ي

- هيو كابيت: أول ملك لفرنسا، (٣٨٦ هـ = ٩٩٦ م)

- جون (يوحنا) الخامس عشر: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٣٨٦ هـ = ٩٩٦ م)

- ابن بطة: أبو عبد الله عبيد الله بن محمد العكبري، من مؤلفاته: (الإبانة الكبرى) ، ت ٣٨٧ هـ

- سبكتكين: السلطان الغزنوي ت ٣٨٧ هـ

- الخطابي: أبو سليمان حمد بن إبراهيم بن خطاب البستي، محدث شافعي، سلك مذهب السلف في تقرير بعض مسائل العقيدة وقضاياها وخالفهم في البعض الآخر، وافق طريق السلف في الاستدلال على وجود الله ووحدانيته، ولكنه لم يبطل طريق الحدوث والأعراض والاستدلال على حدوث العالم مع ذمه لأهلها، أثبت بعض الصفات الإلهية وقال بتأويل أكثرها ومنهجه في الصفات مضطرب جدا، من شيوخه: غلام ثعلب، من تلاميذه: أبو حامد الإسفراييني والحاكم، من مؤلفاته: (معالم السنن) و (غريب الحديث) و (أعلام الحديث في شرح صحيح البخاري) و (إصلاح غلط المحدثين) و (الغنية عن الكلام وأهله) و (العزلة) و (غريب الحديث) و (دلائل النبوة) ، ت ٣٨٨ هـ

- الكشميهيني: أبو الهيثم محمد بن مكي بن محمد المروزي، راوي (صحيح البخاري) ، من تلاميذه: أبو ذر الهروي، ت ٣٨٩ هـ

- غريغوري الخامس: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٣٨٩ هـ = ٩٩٩ م)

- ابن جني: الشاعر، إمام العربية، لم يتكلم أحد في التصريف أدق منه، من مؤلفاته: كتاب الخصائص، (٣٩٢ هـ = ١٠٠٢ م)." (٣٥٦)

"- الباقلاني: أبو بكر محمد بن الطيب بن محمد البصري البغدادي، لقبه: (سيف السنة) ، يعتبر المؤسس الثاني للمذهب الأشعري، قال ابن تيمية بأنه أعظم أئمة الأشاعرة بعد أبي الحسن الشعري، وقال

---

(٣٥٦) الوفيات والأحداث، - ص/٩٠

الذهبي بأنه ليس في المتكلمين الأشعرية أفضل منه مطلقا، كان يضرب به المثل بذكائه وفهمه، ألف في الرد على المعتزلة والشيعة والكرامية والخوارج والجهمية، وناظر المعتزلة في حضرة (عضد الدولة البويهي) ، وانتصر لمذهب أبي الحسن الأشعري وإن كان يخالفه في مسائل دقيقة، ووضع له المقدمات العقلية (رحمه الله ١)

رحمه الله________________

(رحمه الله ١) - يرى المستشرق الألماني كارل بروكلمان بأن الباقلاني قد أتى بآراء جديدة أخذها من الفلسفة اليونانية، راجع: دائرة المعارف للمستشرقين (٦ / ١٠٥ - ١٠٦) ..." (٣٥٧)

"- الحاكم: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الضبي النيسابوري، محدث شافعي، لقبه (ابن البيع) ، اتهمه أبو إسماعيل الهروي بالرفض واتهمه تقي الدين ابن تيمية والذهبي بالتشيع، ونفى كثير من علماء الشيعة وباحثيهم تشيعه واعتبروه من أئمة أهل السنة، قال كثير من علماء الحديث والمحققين بتساهله في تصحيح الأحاديث، من شيوخه: الدارقطني (وقد روى عنه) ، من تلاميذه: أبو القاسم القشيري وأبو ذر الهروي والبيهقي وأبو يعلى الخليلي، من مؤلفاته: (المستدرك على الصحيحين) و (المدخل إلى الصحيح) و (معرفة علوم الحديث) ، ت ٤٠٥ هـ." (٣٥٨)

"- ابن فورك: أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري الأصبهاني، ذهب إلى الري فسعت به الكرامية، وقعت بينه وبين ابن الهيصم من الكرامية مناظرة في مسألة (العلو) وكانت الغلبة فيها لابن الهيصم حتى قال السلطان محمود بن سبكتكين لابن فورك: (فرق لي بين هذا الرب الذي تصفه وبين المعدوم) ويقال أنه قال له: (فلو أردت أن تصف المعدوم، كيف كنت تصفه بأكثر من هذا؟) ، كان يستدل بدليل المتكلمين: (دليل حدوث الأجسام = دليل الأعراض) ، كان يثبت العلو والاستواء ويؤولهما، خلافا لمن سبقه من الأشاعرة، ويثبت بعض الصفات الخبرية كالوجه واليدين والعينين ويمنع من تأويلها ويتأول البعض الآخر كاليد ويمين الرحمن والكف والقبضة والقدم والأصابع والساق ويتناقض في الصفات الخبرية، يثبت صفة الكلام على مذهب الأشاعرة، كان يستدل بالسنة في دقائق مسائل الأسماء والصفات مع أن رأيه في خبر الواحد أنه لا يفيد العلم واليقين، لكنه يرى ذكرها لإفادتها غلبة الظن مع خلطه بين الأحاديث الصحيحة والضعيفة والموضوعة، وكان له دور في عناية الأشاعرة بالحديث والاهتمام به مما أثر على تلميذه البيهقي ولكنه كان لديه الغلو في التأويل والتقليل من الإثبات، من شيوخه: أبو الحسن الباهلي (تلميذ أبي الحسن الأشعري) ، من تلاميذه: البيهقي والقشيري، من مؤلفاته: (مشكل الحديث وبيانه) و (مجرد مقالات أبي الحسن الأشعري) ، ت ٤٠٦ هـ

---

(٣٥٧) الوفيات والأحداث، - ص/٩٣

(٣٥٨) الوفيات والأحداث، - ص/٩٥

– إثلرد الثاني: ملك إنجلترا، كانه لقبه (غير المستعد!) ، (٤٠٦ هـ = ١٠١٦ م)

– إدموند (الشجاع) : ملك إنجلترا، (٤٠٦ هـ = ١٠١٦ م)

– استيلاء بن سبكتكين على خوارزم سنة ٤٠٧ هـ

– المستعين بالله: أمير الأندلس الأموي الحادي عشر، سليمان بن الحكم المستنصر بالله، ت ٤٠٧ هـ

– عبد الغني الأزدي: محدث، من مؤلفاته: (الغوامض والمبهمات) و (إيضاح الإشكال) ت ٤٠٩ هـ." (٣٥٩)

"– أبو الفضل التميمي: عبد الواحد بت عبد العزيز بن الحارث، سلفي حنبلي، ت ٤١٠ هـ

– الحاكم بأمر الله العبيدي: من حكام الدولة الفاطمية في مصر، قتل ٤١١ هـ

– أبو عبد الرحمن السلمي: محمد بن الحسين بن محمد الأزدي النيسابوري، صوفي، شيخ خراسان وكبير الصوفية، من شيوخه: الباقلاني، من تلاميذه: أبو القاسم القشيري والبيهقي، من مؤلفاته: (طبقات الصوفية) ، ت ٤١٢ هـ

– الماليني: أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الأنصاري الهروي، محدث صوفي شافعي، لقبه: (طاووس الفقراء) ، من شيوخه: ابن عدي وأبو الشيخ ابن حيان والقطيعي، من تلاميذه: تمام الرازي والبيهقي والخطيب البغدادي وأبو نصر السجزي، من مؤلفاته: (الأربعون) و (المؤتلف والمختلف) ، ت ٤١٢ هـ

– الشيخ المفيد: ابن النعمان، كان من أجل مشايخ الشيعة ورئيسهم وأستاذهم، له بحوث واعتزال وأدب، كان من علماء الإثنى عشرية الذين ساهموا في إدخال أقوال المعتزلة ومذاهبهم الكلامية في المذهب الإثنى عشري، ت ٤١٣ هـ

– أبو سعيد السجزي: أحمد بن محمد بن عبد الجليل، من علماء الفلك والرياضيات المشهورين في تاريخ الحضارة الإسلامية، عاصره أبو الريحاني البيروني وأثنى عليه في كتبه، قال بدوران الأرض قبل كوبرنيكوس بأربعة قرون، وهو أول من تحدث عن حركة الأرض عندما أبدع (الأسطرلاب الزروقي) ، وكان منجما أكثر منه فلكيا، عاش السجزي في ظل حماية (عضد الدولة البويهي) ، له أكثر من ٤٠ كتابا، ناقش كثيرا من

---

(٣٥٩) الوفيات والأحداث، – ص/٩٦

آراء (إقليدس) و (أرخميدس) في كتبه، من مؤلفاته: (الجامع الشاهي) – في علم الفلك و (صد الباب) أو (مائة باب) – في فروع الحساب –، وقد سجل المستشرق الألماني (كارل بروكلمان) ما يزيد عن ٣٠ كتابا للسجزي وحدد أماكن تواجدها في مكتبات العالم، (٤١٥ هـ = ١٠٢٤ هـ)." (٣٦٠)

"– بينيدكت الثامن: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٤١٥ هـ = ١٠٢٤ م)

– باسل (باسيليوس) الثاني: الإمبراطور البيزنطي، لقبه (ذابح البلغار) ، (٤١٦ هـ = ١٠٢٥ م)

– أبو إسحق الإسفراييني: فقيه وأصولي شافعي، كانت له مناظرات مع المعتزلة، كان يلقب بـ (ركن الدين) ، وهو أول لقب من الفقهاء، من تلاميذه: عبد القاهر البغدادي، من مؤلفاته: (الجامع في أصول الدين) ، (٤١٨ هـ = ١٠٢٧ م)

– قسطنطين الثامن: الإمبراطور البيزنطي، (٤١٩ هـ = ١٠٢٨ م)

– السلطان محمود الغزنوي: ت ٤٢١ هـ

– القاضي عبد الوهاب المالكي: عبد الوهاب بن علي بن نصر التغلبي العراقي، فقيه مالكي، انتهت إليه رياسة المذهب، من شيوخه: ابن شاهين والباقلاني، من تلاميذه: الخطيب البغدادي، من مؤلفاته: (التلقين) و (المعرفة) و (شرح الرسالة) ، ت ٤٢٢ هـ

– ظهور ملوك الطوائف في الأندلس: سنة ٤٢٢ هـ

– القادر بالله: الخليفة العباسي الخامس والعشرون، ت ٤٢٢ هـ

– روبرت الثاني: ملك فرنسا، (٤٢٢ هـ = ١٠٣١ م)

– جون (يوحنا) التاسع عشر: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٤٢٣ هـ = ١٠٢٣ م)

– زاكاريس: بطريك الكنيسة القبطية الأرثوذوكسية في الأسكندرية، (٤٢٣ هـ = ١٠٣٢ م)

---

(٣٦٠) الوفيات والأحداث، – ص/٩٧

- الراغب الأصفهاني: توفي في حدود ٤٢٥ هـ

- البرقاني: أبو بكر، من مؤلفاته: (المستخرج على الصحيحين) ، ت ٤٢٥ هـ

- رومانوس الثالث: الإمبراطور البيزنطي، (٤٢٥ هـ = ١٠٣٤ م)

- أحمد بن كليب: الشاعر الهالك بالعشق، ت ٤٢٦ هـ

- الثعالبي: أبو منصور، مفسر أشعري، من مؤلفاته: التفسير، ت ٤٢٧ هـ

- كانيوت العظيم: ملك إنجلترا، (٤٢٧ هـ = ١٠٣٥ م)

- الظاهر لإعزاز دين الله بن الحاكم بأمر الله العبيدي: الحاكم الفاطمي، ت ٤٢٧ هـ ...

- ابن منجويه: محدث، من مؤلفاته: (رجال مسلم) ، ت ٤٢٨ هـ." (٣٦١)

"- أبو عمر الطلمنكي: أحمد بن محمد بن عبد الله الأندلسي المعافري، مفسر ومحدث سلفي، أول من أدخل علم القراءات إلى الأندلس، خالف (السلفية) في مسألة (الجنب) ، وله كتاب في الرد على الباطنية، من شيوخه: ابن أبي زيد القيرواني، من تلاميذه: ابن عبد البر وابن حزم، (٤٢٩ هـ = ١٠٣٨ م)

- أبو نعيم الأصبهاني: محدث ومؤرخ أشعري، من شيوخه: ابن منده، من مؤلفاته: (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء) و (ذكر أخبار أصبهان) و (معرفة الصحابة) ، (٤٣٠ هـ = ١٠٣٨ م)

- ابن الهيثم: من أعظم علماء الرياضيات والفيزياء ومؤسس (علم البصريات) وطبيب وفيلسوف، ت ٤٣٠ هـ

- هارولد هيرفوت: ملك إنجلترا، (٤٣١ هـ = ١٠٤٠ م)

- هارثاكانيوت: ملك إنجلترا، (٤٣٣ هـ = ١٠٤٢ م)

---

(٣٦١) الوفيات والأحداث، - ص/٩٨

- مايكل (ميخائيل) الرابع: الإمبراطور البيزنطي، (٤٣٣ هـ = ١٠٤١ م)

- مايكل (ميخائيل) الخامس: الإمبراطور البيزنطي، (٤٣٤ هـ = ١٠٤٢ م)

- أبو ذر الهروي: عبد بن أحمد بن محمد الأنصاري الخراساني، المعروف عند أهل بلده بـ: (ابن السماك) ، سلفي، راوي (صحيح البخاري) عن الثلاثة: المستملي والحموي والكشميهيني، لقبه: (شيخ الحرم) ، كان يناظر عن أهل السنة ببغداد ويدافع عنه وفي مواجهته رؤوس المعتزلة والشيعة والقدرية وغيرهم من المخالفين ولهم دولة وظهور بالدولة البويهية، وكان يرد على الكرامية وينصر الحنابلة وإن كان قد يختلف معهم في مسائل دقيقة، لذا عامله الدارقطني بالاحترام، له مؤلف في الصفات على غرار كتاب البيهقي: (حدثنا) و (أخبرنا) ، من شيوخه: الدارقطني والباقلاني، من تلاميذه: أبو الوليد الباجي، روى عنه بالإجازة: ابن عبد البر والخطيب البغدادي، من مؤلفاته: (الإبانة) – في العقيدة السلفية – و (السنة) و (دلائل النبوة) و (كرامات الأولياء) و (الصحيح المسند المخرج على الصحيحين) ، ت ٤٣٥ هـ." (٣٦٢)

"- الشريف المرتضى: أبو القاسم الموسوي علي بن الحسين، لقبه (السيد المرتضى) ، إثنى عشري، متبحر في الكلام والاعتزال، ت ٤٣٦ هـ

- مكي بن أبي طالب القيسي: من مؤلفاته: تفسير المشكل، ت ٤٣٧ هـ

- شنوده الثاني: بطريك الكنيسة القبطية الأرثوذوكسية في الأسكندرية، (٤٣٧ هـ = ١٠٤٦ م)

- أبو محمد الجويني: والد أبي المعالي الجويني، (٤٣٨ هـ = ١٠٤٧ م)

- غريغوري السادس: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٤٣٨ هـ = ١٠٤٧ م)

- كلمنت الثاني: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٤٣٩ هـ = ١٠٤٧ م)

- ليو التاسع: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٤٣٩ هـ = ١٠٥٤ م)." (٣٦٣)

---

(٣٦٢) الوفيات والأحداث، - ص/١٠١

(٣٦٣) الوفيات والأحداث، - ص/١٠٢

"– ابن سيده: أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي الضرير، إمام اللغة، حجة في نقل اللغة، كان أعمى ابن أعمى، قيل أنه كان شعوبيا يفضل العجم على العرب، من مؤلفاته: (المحكم) في لسان العرب، ت ٤٥٨ هـ

– إدوارد (المعترف) : ملك إنجلترا، (٨ شعبان ٤٥٨ هـ = ٥ يناير ١٠٦٦ م)

– هارولد الثاني: ملك إنجلترا، (٢٢ ذو القعدة ٤٥٨ هـ = ١٤ أكتوبر ١٠٦٦ م)

– قسطنطين العاشر: الإمبراطور البيزنطي، (٤٥٩ هـ = ١٠٦٧ م)

– الطوسي: أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي، اثنى عشري، لقبه عند الشيعة (شيخ الطائفة) ، من مؤلفاته: (الرجال) و (الفهرست) ، (٤٦٠ هـ = ١٠٦٧ هـ)

– الخطيب البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، محدث سلفي شافعي، اختلفوا في عقيدته: قيل أنه أشعري، ولكن الصحيح أنه سلفي، صرح بأن أحاديث الصفات تمر كما جاءت بلا تأويل، من شيوخه: اللالكائي وابن زرقويه وأبو بكر البرقاني (وروى عنه) وأبو حامد الأسفراييني وأبو نعيم الأصبهاني وأبو الطيب الطبري وأبو يعلى والماليني والقاضي عبد الوهاب المالكي، من تلاميذه: أبو إسحاق الشيرازي وابن ماكولا وأبو عبد الله الحميدي، من مؤلفاته: (تاريخ بغداد) و (الكفاية في علم الرواية) و (شرف أصحاب الحديث) و (المؤتلف والمختلف) ، (٤٦٣ هـ = ١٠٦٩ م)

– ابن عبد البر: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عمر النمري القرطبي الأندلسي، محدث سلفي وفقيه مالكي، كان ظاهريا أثريا ثم أصبح مالكيا مع ميل إلى مذهب الشافعي في مسائل، وقد بلغ رتبة الأئمة المجتهدين، من شيوخه: أبو عمر الطلمنكي والباجي وابن الفرضي، من تلاميذه: ابن حزم وأبو علي الغساني وأبو عبد الله الحميدي، من مؤلفاته: (التمهيد لما في الموطأ من الأسانيد) و (الاستذكار في شرح مذاهب علماء الأمصار) و (الكافي في مذهب مالك) ، ت ٤٦٣ هـ." (٣٦٤)

"– أبو المعالي الجويني: عبد الملك بن عبد الله بن يوسف النيسابوري، فقيه وأصولي شافعي أشعري متكلم، لقبه: (إمام الحرمين) ، لم يكن فيلسوفا ولكنه كان متبنيا لأفكار الفلاسفة واطلع على كتبهم واستفاد منها في تأصيل مذهب الأشعري في بحوثه الكلامية لذلك كان متسما بنزعة فلسفية عميقة وتأثر

---

(٣٦٤) الوفيات والأحداث، – ص/١٠٩

بكتب الأوائل من الفلاسفة، شنع عليه المازري في مسألة (علم الله بالجزئيات) ولكنه دافع عنه السبكي (الابن) ، ساهم في تطويرالمذهب الأشعري وإدخال أقوال المعتزلة فيه، وأجمع الباحثون أنه تأثر بالمعتزلة أكثر ممن سبقه من الأشاعرة، دافع عن المعتزلة فيما ينقل من أقوالهم كما في مسألة (التحسين والتقبيح العقلي) ، وكانت له صلة خاصة بكتب (أبي هاشم الجبائي) ، لذا كان يقول بالأحوال، في رده على الكرامية سد طرق إثبات (حدوث العالم) إلا بطريق (حدوث الأجسام والأعراض) ، كان يقول بتأويل بعض الصفات الفعلية كالاستواء والنزول والمجيء وبعض الصفات الخبرية كالوجه والعين واليدين، وكان يخالف من تقدمه من الأشاعرة ووافق المعتزلة بأن تأويل (الاستواء) هو: الاستيلاء موافقا لعبد القاهر البغدادي، ولكن رجع عن التأويل إلى التفويض ونسبه إلى مذهب السلف في كتابه (العقيدة النظامية) وكذلك تراجع عن علم الكلام، انتقد مذهب الأشعري في مسألتي (تكليف ما لا يطاق) و (اقتران القدرة الحادثة بحدوث المقدور) ، وافق من تقدمه من الأشاعرة في (الكلام النفسي) ولكنه وافق المعتزلة بأن القرآن المتلو مخلوق، وقد حاول أن يخفف من حدة الصراع المعتزلة والأشعرية بأنهما متفقان على خلق الأصوات والحروف وأن الخلاف فقط في (الكلام النفسي) ، كان يقول بأن قدرة العبد ليس لها تأثير كما هو مذهب جمهور الأشاعرة ثم رجع عن ذلك، أعلن حيرته في مسائل منها: (العلو) و (هل المعدوم مأمور؟) و (أزلية كلام الله تعالى) والخلاف بين الكلابية والأشعرية." (٣٦٥)

"- الزهراوي: أبو القاسم، أكبر الجراحين العرب في زمانه أول من ألف الجراحة عند العرب، من مؤلفاته: (التصريف لمن عجز عن التأليف) ، ت ٤٩٢ هـ

- يوربان الثاني: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان الذي دعا إلى الحملة الصليبية الأولى، (٤٩٢ هـ ١٠٩٩ م)

- أبو اليسر البزدوي: محمد بن محمد بن عبد الكريم، ماتريدي حنفي، لقبه: (القاضي الصدر) ، شيخ الحنفية بعد أخيه الكبير (علي البزدوي) ، تلقى العلم من أبيه الذي تلقاه عن جده تلميذ أبي منصور الماتريدي، قرأ كتب الفلاسفة كالكندي، وقرأ كتب المعتزلة أمثال الجبائي والكعبي والنظام وغيرهم، واطلع على كتب أبي الحسن الأشعري وتعمق فيها، فقال بالإمساك عن كتب المعتزلة وعدم النظر فيها وجواز النظر في كتب الأشعري بعد معرفة أوجه الخطأ فيها، من تلاميذه: أبو المعين النسفي، ت ٤٩٣ هـ

- ويليام الثاني: ملك إنجلترا، (٤٩٣ هـ = ١١٠٠ م)

---

(٣٦٥) الوفيات والأحداث، - ص/١١٣

- المستعلي بالله بن المستنصر بالله العبيدي: الحاكم الفاطمي، ت ٤٩٥ هـ

- مايكل (ميخائيل) الرابع: بطريرك الكنيسة القبطية الأرثوذوكسية في الأسكندرية، (٤٩٥ هـ = ١١٠٢ م)

- أبو علي الغساني: حافظ لغوي، من شيوخه: ابن عبد البر، هو القائل: (اختص الله الأمة المحمدية بثلاثة أشياء: الأنساب والإعراب والإسناد) ، ت ٤٩٨ هـ

- ركن الدين برقوق: السلطان السلجوقي، (٤٩٨ هـ = ١١٠٥ م)

- ملك شاه الثاني: معز الدين، السلطان السلجوقي، (٤٩٨ هـ = ١١٠٥ م)

- الطبري الصغير: أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم الآملي، إثنى عشري، ليس هو صاحب (تاريخ الأمم والملوك) ، فذاك سلفي وهذا إثنى عشري، من مؤلفاته: (دلائل الإمامة) و (المسترشد في إثبات الإمامة) ، من أعلام القرن الخامس الهجري.

- يوسف بن تاشفين: سلطان المرابطين الأول، (٥٠٠ هـ = ١٠٦١ م)

القرن السادس

- فيليب الأول: ملك فرنسا، (٥٠١ هـ = ١١٠٨ م)." (٣٦٦)

"- إلكيا الهراسي: أبو الحسن علي بن محمد بن علي الطبري، فقيه شافعي، لقبه: (شمس الإسلام) ، اتهم بأنه باطني ولكن ثبتت براءته، قال الذهبي بأنه صنف كتابا في الرد على مفردات الإمام أحمد ولكنه لم ينصف فيه، من شيوخه: أبو المعالي الجويني، من تلاميذه: أبو طاهر السلفي، ت ٥٠٤ هـ." (٣٦٧)

"- أبو حامد الغزالي: زين الدين محمد بن محمد بن محمد الطوسي، متكلم أشعري صوفي وشافعي أصولي، لقبه: (حجة الإسلام) ، اشتهر بتصوفه إلى جانب أشعريته، قال عنه تقي الدين ابن تيمية: (يميل إلى الفلسفة، لكنه أظهرها في قالب التصوف) ، قال عنه ابن العربي: (بلع الفلاسفة، وأراد أن يتقيأهم،

---

(٣٦٦) الوفيات والأحداث، - ص/١١٧

(٣٦٧) الوفيات والأحداث، - ص/١١٨

فما استطاع) ، أخذ بمبدأ الشك باعتبار أنه هو الموصل إلى الحق، أنكر السببية وأكد على ذلك، قال بصحة إيمان المقلد خلافا لجمهور الأشاعرة، وأنكر السببية وهي مسألة مشهورة في المذهب الأشعري، جاء بـ (قانون التأويل) الكلامي الذي يقدم على العقل على النقل إذا توهم تعارضهما، وقد تأثر بهذا القانون جمهور الأشاعرة ومن أبرزهم تلميذه (ابن العربي) و (فخر الدين الرازي) ، قال بأن خصائص النبوة ثلاثة: قوة التخييل وقوة العقل وقوة النفس، وهو نفس كلام الفلاسفة الذين يقولون بأن النبوة مكتسبة، وكان يميل إلى تأويل عذاب القبر، قال الذهبي بأن كتاب (المضنون به على غير أهله) المنسوب به بأنه موضوع عليه (رحمه الله ١)

رحمه الله________________

(رحمه الله ١) - رجح الشيخ الدكتور عبد الرحمن المحمود حفظه الله أنه صحة نسبته إليه، انظر: موقف ابن تيمية من الأشاعرة (٢ / ٦٢٥) ..." (٣٦٨)

"- ابن طاهر المقدسي: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي، محدث، له رحلة واسعة جدا، رحل في طلب العلم إلى أكثر من ٤٠ بلدا، كان فيه تصوف وشذوذ في بعض المسائل، وكان شافعيا على مذهب أبيه وأهل بلده ثم أصبح ظاهريا على مذهب داود الظاهري، كتب ما لا يوصف كثرة ، وكان عنده أخطاء وتصحيفات ووقع في كثير من الأوهام، ولكنه كان صدوقا في نفسه، وكان أسرع الناس كتابة ، من شيوخه: أبو إسماعيل الهروي، من تلاميذه: الجورقاني وأبو القاسم الأصبهاني وأبو طاهر السلفي (وقد روى عنه) ، من مؤلفاته: (الحجة على تارك المحجة) و (تذكرة الموضوعات) ، ت ٥٠٧ هـ

- أبو المعين النسفي: ميمون بن محمد بن المعتمد المكحولي، ماتريدي، لقبه: (سيف الحق والدين) ، من أكثر العلماء نصرة للمذهب الماتريدي، من مؤلفاته: (تبصرة الأدلة) — من أهم المراجع في معرفة مذهب الماتريدية بعد كتاب التوحيد لأبي منصور الماتريدي، بل هو أوسع مرجع في معرفة عقيدة الماتريدية على الإطلاق —، ت ٥٠٨ هـ

- أبو الخطاب الكلوذاني: محفوظ بن أحمد بن حسن العراقي البغدادي الأزجي، سلفي وفقيه حنبلي، من شيوخه: أبو يعلى ابن الفراء، من تلاميذه: أبو طاهر السلفي، من مؤلفاته: (الهداية) و (رؤوس المسائل) و (أصول الفقه) ، ت ٥١٠ هـ

- محمد الأول: مغيث الدين، السلطان السلجوقي، (٥١١ هـ = ١١١٨ م)

---

(٣٦٨) الوفيات والأحداث، - ص/١١٩

– باسكال الثاني: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٥١١ هـ = ١١١٨ م)

– المستظهر بالله: الخليفة العباسي الثامن والعشرون، ت ٥١٢ هـ

– ألكسيوس الأول: الإمبراطور البيزنطي، (٥١٢ هـ = ١١١٨ م)

– غيلاسيوس الأول: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٥١٢ هـ = ١١١٩ م)." (٣٦٩)

"– ابو الوفاء ابن عقيل: علي بن عقيل بن محمد البغدادي الظفري، حنبلي متكلم، شيخ الحنابلة ببغداد في وقته، اشتغل في مذهب المعتزلة في حداثته وأخذ علم العقليات عن: أبي علي بن الوليد وأبي القاسم بن التبان صاحبي أبي الحسين البصري فانحرف عن السنة، وكان الحنابلة ينهونه عن مجالسة المعتزلة ولكنه كان يأبى ذلك حتى تأثر بهم، ترك مذهب الاعتزال في آخر حياته ورجع إلى مذهب الحنابلة في الاعتقاد، وكان يعظم الحلاج فأراد الحنابلة قتله فتراجع، من شيوخه: أبو يعلى ابن الفراء، من تلاميذه: أبو طاهر السلفي، من مؤلفاته: (الفنون) و (المسألة في القرآن) و (الرد على الاشاعرة وإثبات الحرف والصوت في كلام الكبير المتعال) ، ت ٥١٣ هـ

– ابن القشيري: أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن النيسابوري الخراساني، هو صاحب الفتنة المعروفة ببغداد بين الأشاعرة والحنابلة والتي تسبب بافتراق الفريقين بعد اتفاقهما على الفلاسفة والمعتزلة والشيعة، ولا زال الحنابلة والأشاعرة مفترقون منذ تلك الفتنة، من شيوخه: والده (أبو القاسم القشيري) وأبو عثمان الصابوني وعبد الغافر الفارسي، من تلاميذه (بالإجازة) : ابن عساكر وأبو سعد السمعاني، ت ٥١٤ هـ

– قيام دولة الموحدين في المغرب والأندلس على أنقاض دولة المرابطين سنة ٥١٥ هـ

– البغوي: ركن الدين أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء، محدث ومفسر سلفي، لقبه: (محيي السنة) ، من مؤلفاته: (معالم التنزيل) و (شرح السنة) و (مصابيح السنة) و (الجمع بين الصحيحين) و (التهذيب) في الفقه الشافعي، ت ٥١٦ هـ

– الحريري: أبو محمد القاسم بن علي بن محمد البصري الحرامي (رَحِمَهُ اللَّهُ١) ، ذو البلاغتين، من مؤلفاته:

---

(٣٦٩) الوفيات والأحداث، – ص/١٢١

(المقامات) ، ت ٥١٦ هـ

رَحِمَهُ اللَّهُ______________

(رَحِمَهُ اللَّهُ١) – نسبة إلى محلة بالبصرة سكنها قبيلة (بنو حرام) العربية فنسبت إليهم.." (٣٧٠)

"– ابن العربي: أبو بكر، أشعري مالكي، هاجم شيخ والده ابن حزم الظاهري وانتقد الظاهرية بشدة وقال: (هي أمة سخيفة) ، تتملذ على أبي حامد الغزالي وتأثر به ولكنه مع ذلك انتقد بعض أعلام الأشاعرة كالأشعري والباقلاني والجويني ولكنه بقي ملتزما بمذهب الأشعرية في الصفات ودافع عن منهجهم، كان له دور عظيم في الدفاع عن الصحابة رضي الله عنهم، من شيوخه: أبو حامد الغزالي، من مؤلفاته: (العواصم من القواصم) و (قانون التأويل) ، ت ٥٣٤ هـ

– أبو القاسم الأصبهاني: إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الطلحي، محدث سلفي شافعي، من ألقابه: (قوام السنة) و (شيخ الإسلام) و (بجوزي) (رَحِمَهُ اللَّهُ١) ، من شيوخه: رزق الله التميمي، من تلاميذه: السمعاني وأبي موسى المديني وابن عساكر وأبو طاهر السلفي، من مؤلفاته: (الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة) و (دلائل النبوة) ، ت ٥٣٥ هـ

– ابن الحنبلي: أبو القاسم عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد الأنصاري الشيرازي المقدسي الدمشقي، سلفي وفقيه حنبلي، شيخ الحنابلة بدمشق، لقبه: (شرف الإسلام) ، وكناه تلميذه المنذري بـ (أبي البركات) لشرف الكنية، من مؤلفاته: (الرسالة الواضحة في الرد على الأشاعرة) و (البرهان في أصول الدين) و (المفردات) ، ت ٥٣٦ هـ

– المازري: أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر التميمي الصقلي، محدث وأصولي أشعري مالكي، انتقد كتاب (إحياء علوم الدين) لأبي حامد الغزالي وأثنى على أبي حامد في الفقه وأنه أعلم به من أصوله ولكنه قال بعدم تبحره في أصول الدين لأنه قد أثرت عليه الفلسفة، من تلاميذه: القاضي عياض، من مؤلفاته: (المعلم بفوائد مسلم) و (إيضاح المحصول في الأصول) ، ت ٥٣٦ هـ

رَحِمَهُ اللَّهُ______________

(رَحِمَهُ اللَّهُ١) – طائر صغير بلغة أصبهان.." (٣٧١)

---

(٣٧٠) الوفيات والأحداث، – ص/١٢٢

(٣٧١) الوفيات والأحداث، – ص/١٢٥

"- أبو البركات البغدادي: فيلسوف، لقبه عند الفلاسفة: (أوحد الزمان) ، كان يهوديا ثم أسلم، وكان يعتبر من أساطين الفلاسفة عند تقي الدين ابن تيمية وكان يراه أقرب إلى السنة من ابن سينا لمخالطته أهل السنة وعلماء الحديث وكان يعتبره من مثبتة الصفات، له مقالة في الرد على أرسطو في علم الله بالجزئيات فأثبت ذلك، وناقش تقي الدين ابن تيمية أخطاءه وقال بأنه يقول بقدم العالم وأن الله أراد القديم بإرادة قديمة وأراد الحوادث المتعاقبة بإرادات متعاقبة وجعل قوله في مسألة (كلام الله) مخالفا لقول (السلفية) ، من مؤلفاته: (المعتبر في الحكمة) ، ت ٥٤٧ هـ

- الشهرستاني: أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أحمد، أشعري، اتهم بالإلحاد والتشيع، أحد أشهري مؤرخي الفرق، كانت له العناية الكبيرة بتقل أقوال الناس، رد على الفلاسفة ردودا قوية ولكنه تأثر بأقوالهم مثل القول بالجواهر المفردة والنفوس الملكية المجردة، وله ردود على المعتزلة والكرامية اتسمت بالقسوة، أقر في آخر حياته بالحيرة في كتابه: (نهاية الإقدام) ، من شيوخه: ابن القشيري، من مؤلفاته: (الملل والنحل) و (مصارعة الفلاسفة) و (نهاية الإقدام في علم الكلام) ، ت ٥٤٨ هـ

- إيوغين الثالث: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٥٤٨ هـ = ١١٥٣ م)

- أناستاسيوس الرابع: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٥٤٩ هـ = ١١٥٤ م)

- ستيفن: ملك إنجلترا، (٥٤٩ هـ = ١١٥٤ م)

- الظافر بالله بن محدث لدين الله العبيدي: الحاكم الفاطمي، ت ٥٤٩ هـ

- الإقليشي: من مؤلفاته: (الإنباء شرح الصفات والأسماء) ، ت ٥٥٠ هـ." (٣٧٢)

"- ابن خميس الموصلي: مجد الدين الحسين بن نصر الكعبي الجهني، صوفي وقاضي وفقيه شافعي، لقبه (تاج الإسلام) ، ألف كتابه (مناقب الأبرار) على أسلوب (رسالة القشيري) ، من شيوخه: أبو حامد الغزالي وأبو عبد الله الحميدي، من مؤلفاته: (مناقب الأبرار ومحاسن الأخيار) و (الموضح) — في الفرائض — و (أخبار المنامات) و (طبقات الأولياء) ، (٥٥٢ هـ = ١١٥٧ م)

- أحمد سنجر بن ملك شاه: معز الدين، السلطان السلجوقي، (٥٥٢ هـ = ١١٥٧ م)

---

(٣٧٢) الوفيات والأحداث، - ص/١٢٨

– أدريان الرابع: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٥٥٤ هـ = ١١٥٩ م)

– المقتفي لأمرالله: الخليفة العباسي الحادي والثلاثون، ت ٥٥٥ هـ

– الفائز بالله بن الظافر بالله العبيدي: الحاكم الفاطمي، ت ٥٥٥ هـ

– عبد المؤمن بن علي سلطان المغرب ت ٥٥٨ هـ

– مبايعة ملك الموحدين أبو يعقوب يوسف بن عبد المؤمن في أشبيلية سنة ٥٥٨ هـ

– مبايعة ملك الموحدين أبو يعقوب يوسف بن عبد المؤمن في مراكش سنة ٥٦٠ هـ

– ابن هبيرة: عون الدين يحيى بن هبيرة البغدادي، وزير ومحدث وفقيه حنبلي، من شيوخه: ابن أبي يعلى، ت ٥٦٠ هـ

– الشريف الإدريسي: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن إدريس الحمودي الحسني القرطبي، هو الذي قال: إن الأرض كروية، أحد علماء الجغرافية والنبات، ت ٥٦٠ هـ

– ابن ملكا البغدادي: طبيب وفيلسوف، رد عليه تقي الدين ابن تيمية في (درء تعارض العقل والنقل) ، ت ٥٦٠ هـ

– عبد القادر الجيلاني: إليه تنسب (الطريقة الجيلانية) ، سلفي حنبلي، من كبار الزهاد المتصوفين، حكم عليه ابن تيمية بأنه سلفي، وذكره الحنابلة في طبقاتهم، ولد في جيلان (وراء طبرستان) ، سئل: هل لله ولي على غير معتقد أحمد بن حنبل؟ فقال: (لا يكون ولن يكون) ، من شيوخه: ابن أبي يعلى، من تلاميذه: موفق الدين ابن قدامة، من مؤلفاته: (الغنية لطالب طريق الحق) ، (٥٦١ هـ = ١١٦٦ م)." (٣٧٣)

"– الحملة الصليبية الثالثة: جاءت بناء على تحريض البابا غريغوري الثامن الذي مات قبل أن يدرك قيامها، قيامها كان ردة فعل على تحرير بيت المقدس بعد معركة حطين، وقد قاد هذه الحملة ملك بريطانيا ريتشارد (الأول) قلب الأسد وملك فرنسا فيليب (الثاني) أغسطس وملك ألمانيا فريدريك (الأول) بربروسا، سنة ٥٨٥ هـ

---

(٣٧٣) الوفيات والأحداث، – ص/١٢٩

– فريديريك (الأول) بربروسا (رحمه الله ١) : ملك ألمانيا ثم إمبراطور الإمبراطورية الرومانية المقدسة، شارك في الحملة الصليبية الثالثة، (٥٨٦ هـ = ١١٩٠ م)

– الكاساني: علاء الدين أبو بكر بن مسعود بن أحمد، فقيه حنفي، لقبه: (ملك العلماء) ، من مؤلفاته: (بدائع الصنائع في ترتيب الصنائع) ، ت ٥٨٧ هـ

– السهروردي: شهاب الدين أبو الفتوح يحي بن حبش بن أميرك، الفيلسوف المقتول، نسبوا إليه فساد العقيدة، وكان يطلب أن يكون نبيا، وكان يسلك فلسفة المشائين، ومن كلماته: (لا أموت حتى يقال لي: قم فأنذر) ، قال ابن خلكان بأن علمه أكثر من عقله، فأفتى العلماء بإباحة دمه، فسجنه الملك الظاهر غازي في سجنه بقلعة حلب وخنقه، من مؤلفاته: (حكمة الأشراف) ، (٥٨٧ هـ = ١١٩١ م)

– كليمنت الثالث: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٥٨٧ هـ = ١١٩١ م)

– ابن شهر آشوب: زين الدين محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني، اثنى عشري، من مؤلفاته: (مناقب آل أبي طالب) و (مثالب النواصب) ، ت ٥٨٨ هـ

– صلاح الدين الأيوبي: السلطان الأيوبي، ت ٥٨٩ هـ

– القاسم بن فيرة: أبو محمد الشاطبي، المقرئ المشهور صاحب (الشاطبية) في القراءات، من شيوخه: الحافظ السلفي، من مؤلفاته: (الشاطبية) في القراءات السبع، (٥٩٠ هـ = ١١٩٤ م)

– ابن الأزرق الفارقي: مؤرخ، من أهل (ميافارقين) من بلاد ديار بكر، صنف كتابا في تاريخ ميارفارقين، (٥٩٠ هـ = ١١٩٤ م)

رحمه الله ________________

(رحمه الله ١) – معنى (بربروسا) : اللحية الحمراء.." (٣٧٤)

"– فخر الدين الرازي: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين القرشي البكري الطبرستاني، لقبه (ابن خطيب الري) ، أشعري متصوف، وقد اختلفوا فيه هل هو فيلسوف متكلم أم متكلم متفلسف أم معارض للفلسفة أم أنه مر بمراحل من حياته، من أبرز علماء الأشاعرة الذين طوروا المذهب الأشعري وأدخلوا فيه

---

(٣٧٤) الوفيات والأحداث، – ص/١٣٣

مذاهب المعتزلة، كانت له اجتهاداته الخاصة في المذهب الأشعري، وكانت له انتقادات على بعض أعلام الأشاعرة مثل: أبي حامد الغزالي وعبد القاهر البغدادي والشهرستاني، يعتبر من أكثر الأشاعرة اضطرابا وتناقضا في أقواله، وكان كثيرا ما يأتي بعبارات الشك والإشكال والحيرة، ووقع في التناقض في بعض المسائل التي يقررها مثل: (تماثل الأجسام) وأن (الأدلة النقلية لا تفيد اليقين) ، وكان يأتي بأدلة الأشاعرة ويستنبط أدلة جديدة من عنده مما أوقعه في التناقض، وقد انشغل بكتب الفلاسفة كابن سينا وأمثاله وأعجب بها فشرحها ودافع عنها وخلط الكلام بالفلسفة مما جعل العلماء يختلفون فيه بين قادح ومادح، فممن مدحه واعتذر له: السبكي (الابن) والصفدي وأبو حيان وأبو شامة، وممن انتقده: ابن جبير والطوفي الصرصري والذهبي والشهرزوري، وكان السنوسي – على أشعريته – يحذر المبتدئين من قراءة كتبه، وقد وافق الفلاسفة في بعض أقوالهم ك (المثل الأفلاطونية) و (العقول المجردة) وأن (لكل ملك نفس) ، وأخطر ما وافق فيه الرازي الفلاسفة قولهم بالتنجيم وأن للكواكب أرواحا تؤثر في الحوادث الأرضية، وكان من النتائج الخطيرة لذلك أنه ذكر أن من الأنواع المعتبرة في هذا الباب اتخاذ القرابين وإراقة الدماء وتعظيم المزارات والقبور وأن الدعاء عندها فيه فائدة، ولعله تاب من ذلك كله، ألف في السحر كتابه: (السر المكتوم في مخاطبة النجوم) ، وقد قال تقي الدين ابن تيمية والذهبي بأنه قد ارتد بذلك ولكن (لعله!) قد تاب في آخر حياته، من المسائل التي كان." (٣٧٥)

"– سيف الدين الآمدي: أبو الحسن علي بن أبي علي بن محمد بن سالم التغلبي، أصولي أشعري، كان حنبليا ثم انتقل إلى المذهب الشافعي، وكان يحفظ (المستصفى) لأبي حامد الغزالي وغيره من كتب أصول الفقه، وكان متبحرا في العقليات والجدليات والنظريات وفي علم الكلام، وكان يميل إلى كلام الفلاسفة، وكان إمام الأشعرية وعلماء الكلام في عصره، خلط الكلام بالفلسفة وكان يميل إلى التصوف الفلسفي، انتقد أدلة الأشاعرة في المسائل ك (الرؤية) ودليل الشهرستاني على (حدوث العالم) وضعفها، كان كثيرا ما يظهر الحيرة ويورد الإشكالات ولكن تناقضاته أقل من تناقضات فخر الدين الرازي، كان كثيرا ما يرد على فخر الدين الرازي، رد عليه في تعويله على أدلة السمع في إثبات صفة (الكلام) ، ورد عليه في صفات (السمع) و (البصر) ومسألة (الرؤية) ودافع عن صحة الدليل العقلي لها، من تلاميذه: العز بن عبد السلام، من مؤلفاته: (الإحكام في أصول الأحكام) و (أبكار الأفكار) و (منتهى السول) و (دقائق الحقائق) ، ت ٦٣١ هـ

– رتن الهندي: شيخ كبير من أبناء التسعين، ادعى أنه من الصحابة وصدقه كثيرون، وقد ألف الذهبي كتابا فيه سماه: (كسر وثن رتن) ، توفي في حدود ٦٣٢ هـ

---

(٣٧٥) الوفيات والأحداث، – ص/١٣٦

– ابن الفارض: شرف الدين أبو حفص وأبو القاسم عمر بن علي بن مرشد الحموي المصري، شاعر صوفي، شيخ الاتحادية، لقبه: (سلطان العاشقين) ، قتلوه بفتوى من العلماء لإلحاده، يعتبر شهيدا عند الصوفية، في قصيدته (التائية) القول بـ (وحدة الوجود) ، يقول الذهبي عن قصيدته: (فإن لم يكن في تلك القصيدة صريح الاتحاد الذي لا حيلة في وجوده، فما في العالم زندقة ولا ضلال) ، حدث عنه: المنذري، (٦٣٣ هـ = ١٢٣٥ م)

– أسد الدين شيركوه: المجاهد، ت ٦٣٦ هـ." (٣٧٦)

"– ابن الحاجب: جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر الدويني الأسنائي المصري، أشعري وفقيه مالكي، وعلى مذهب البصريين في النحو، من شيوخه: الشاطبي، من مؤلفاته: (عقيدة ابن الحاجب) و (جامع الأمهات) المشهور بـ (مختصر ابن الحاجب) و (ذيل على تاريخ دمشق) و (الكافية) في النحو و (شرح كتاب سيبويه) و (شرح المفصل للزمخشري) ، (٦٤٦ هـ = ١٢٤٩ م)

– ابن البيطار: المالقي الأندلسي، عالم نبات وطبيب وصيدلاني، من مؤلفاته: (الجامع لمفردات الأدوية) ، ت ٦٤٦ هـ

– الخونجي: فضل الدين أبو عبد الله محمد بن ناماور بن عبد الملك، فيلسوف شافعي، قاضي مصر، كان من أعلم أهل زمانه بالفلسفة، فنشرها في مصر،، لقبه (شيخ المتكلمين) عند الذهبي، وقال تقي الدين ابن تيمية بأنه إمام المنطقيين في زمانه، ندم آخر حياته على خوض الفلسفة، من شيوخه: فخر الدين الرازي، من مؤلفاته: (كشف الأسرار عن غوامض الأفكار) ، (٦٤٦ هـ = ١٢٤٨ هـ)

– الملك الحفصي الأول: أبو زكريا يحي الحفصي ت ٦٤٧ هـ

– الحملة الصليبية السابعة: سنة ٦٤٧ هـ

– احتلال دمياط على يد ملك فرنسا لويس التاسع في الحملة الصليبية السابعة ٦٤٧ هـ

– معركة المنصورة بقيادة توران شاه وأسر لويس التاسع ملك فرنسا سنة (٦٤٧ هـ = ١٢٥٠ م)

– قيام الدولة المملوكية في مصر وسورية سنة ٦٤٨ هـ

---

(٣٧٦) الوفيات والأحداث، - ص/١٤١

– الصاغاني: محدث لغوي، ت ٦٥٠ هـ

– التيفشاني: من كبار أدباء العرب، صاحب (سرور النفوس بمدارك الحواس الخمسة) ، ت ٦٥١ هـ

– الخسروشاهي: أبو محمد شمس الدين عبد الحميد بن عمويه بن يونس، أشعري شافعي، من أجل تلامذة فخر الدين الرازي، من مؤلفاته: (تلخيص الآيات البينات) – تلخيص كتاب فخر الدين الرازي –، ت ٦٥٢ هـ

– إنوسنت (أنورث) الرابع: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٦٥٢ هـ = ١٢٥٤ م)." (٣٧٧)

"– جون (يوحنا) الثالث: الإمبراطور البيزنطي، (٦٥٢ هـ = ١٢٥٤ م)

– قيام دولة بني الأحمر على يد محمد بن يوسف المعروف ب (ابن الأحمر) سنة ٦٥٣ هـ

– بناء قصر الحمراء على يد محمد بن يوسف المعروف ب (ابن الأحمر) سنة ٦٥٣ هـ

– ابن أبي الإصبع: صاحب (تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر) ، ت ٦٥٤ هـ

– سبط ابن الجوزي: شمس الدين أبو عبد الله يوسف بن قزغلي بن عبد الله، سبط أبي الفرج ابن الجوزي، مؤرخ، من مؤلفاته: (مرآة الزمان في تاريخ الأعيان) ، (٦٥٤ هـ = ١٢٥٦ م)

– شجرة الدر: عصمة الدين أم خليل شجرة الدر بنت عبد الله، ملكة مصر، زوجة الملك الصالح (نجم الدين أيوب) ، كانت في الأصل جارية عنده، أول امرأة تحكم في الإسلام، ت ٦٥٥ هـ

– المنذري: زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المصري، محدث شافعي، حدث عن ابن الفارض، من شيوخه: ابن الحاجب وابن نقطة، من تلاميذه: موفق الدين ابن قدامة، من مؤلفاته: (الترغيب والترهيب) ، ت ٦٥٦ هـ

– أبو العباس القرطبي: ضياء الدين أحمد بن عمر بن إبراهيم الأندلسي، محدث أشعري وفقيه مالكي، لقبه: (ابن المزين) ، من تلاميذه: القرطبي المفسر، من مؤلفاته: (المفهم لما أشكل من تلخيص مسلم) ، ت ٦٥٦ هـ

---

(٣٧٧) الوفيات والأحداث، – ص/١٤٣

– الشاذلي: أبو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الجبار المغربي، صوفي، مؤسس: (الطريقة الشاذلية) ، (٦٥٦ هـ = ١٢٥٨ م)." (٣٧٨)

"– العز بن عبد السلام: عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم السلمي الدمشقي المصري، أشعري وفقيه شافعي، لقبه: (سلطان العلماء) ، توفي قبل ولادة تقي الدين ابن تيمية بسنة واحدة، امتنع المنذري عن الإفتاء بحضوره في مصر، دفاعه عن مذهب الأشاعرة وتقريره له في كتبه كان له أعظم الأثر في الناس لما يعرفون من علمه وجهاده، قرر مذهب الأشاعرة في: مسألة (كلام الله) وإنكار الحرف والصوت وتأويل صفات (المجيء) و (القبضة) و (اليدين) و (النزول) و (الضحك) و (الفرح) و (العجب) و (الاستواء) و (المحبة) و (الغضب) و (السخط) وغيرها، وكذا: نفي (العلو) و (الفوقية) وتأويلهما، وكذا: التشنيع على مخالفيه من الحنابلة ووصفهم بـ (الحشوية) والتغليظ عليهم مما تسبب بردود عنيفة من تقي الدين ابن تيمية عليه، وكان له ميل إلى التصوف، ويلاحظ في منهجه: القسوة على مخالفيه في مسألة (كلام الله) مع الاعتذار لهم وأن معتقد (الجهة) لا يكفر وأن معتقد (الحرف) و (الصوت) مسلم ويجب رد السلام عليه، ذكر في مسائل: (كلام الله) و (الصفات الخبرية) – مثل: الوجه واليدين والجهة – أنه لا يمكن تصويب المجتهدين فيها بل الحق مع واحد منهم والباقون مخطؤون خطأ معفوا عنه، من شيوخه: الآمدي، من تلاميذه: ابن دقيق العيد، من مؤلفاته: (قواعد الأحكام) ، ت ٦٦٠ هـ

– يوربان الرابع: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٦٦٢ هـ = ١٢٦٤ م)

– الأبهري: أثير الدين المفضل بن عمر بن المفضل السمرقندي، فيلسوف، من شيوخه: فخر الدين الرازي، من مؤلفاته: (هداية الحكمة) ، (٦٦٣ هـ = ١٢٦٤ م)

– أبو شامة: من مؤلفاته: (الباعث على إنكار البدع والحوادث) ، ت ٦٦٥ هـ

– الخوارزمي: محمد بن محمود، من مؤلفاته: جامع المسانيد، ت ٦٦٥ هـ." (٣٧٩)

"– إدوارد الثاني: ملك إنجلترا، (٧٢٧ هـ = ١٣٢٧ م)

– تقي الدين ابن تيمية: أبو العباس أحمد عبد الحليم بن عبد السلام الحراني النميري العامري، من أبرز

---

(٣٧٨) الوفيات والأحداث، – ص/١٤٤

(٣٧٩) الوفيات والأحداث، – ص/١٤٧

علماء السلفية، لقبه (شيخ الإسلام) ، ناظر الكثير من الفرق المخالفة للسلفية كالفلاسفة والجهمية والمعتزلة والأشاعرة والشيعة والاتحادية وغيرهم، وتميز على من سبقه من علماء السلفية بالتعمق في الرد على الفلاسفة والمتكلمين وقواعدهم في الإلهيات، شنع عليه خصومه ومخالفيه من الأشاعرة والصوفية والشيعة وغيرهم، منهم من حكم عليه بالكفر والخروج من الملة بل قال (ابن الزملكاني) الأشعري: من قال أن ابن تيمية (شيخ الإسلام) فهو كافر، شنعوا عليه في مسألة (حوادث لا أول لها) وقال بتكفيره واتهموه أنه يقول بقدم العالم، من تلاميذه: ابن القيم وابن كثير والمزي وابن عبد الهادي وابن مفلح، من مؤلفاته: (درء تعارض العقل والنقل) و (منهاج السنة النبوية) و (بيان تلبيس الجهمية) ، (٧٢٨ هـ = ١٣٢٨ م)

- تشارلز الرابع: ملك فرنسا، (٧٢٨ هـ = ١٣٢٨ م)

- ضياء الدين ابن الأخوة: من مؤلفاته: معالم القربة، ت ٧٢٩ هـ

- البخاري: حنفي، من مؤلفاته: كشف الأسرار، ت ٧٣٠ هـ

- الأردبيلي: صفي الدين إسحاق السنجاني، رأس طريقة صوفية، الجد السادس للشاه (إسماعيل الأول) مؤسس (الدولة الصفوية) ، يرجع نسبه إلى موسى الكاظم، وينسب إلى (أردبيل) عاصمة أقليم أذربيجان الإيرانية وإلى (سنجان) بـ (باب الأبواب) التي تقع شمال المناطق الكردية في أرمينيا، (٧٣٠ هـ = ١٣٣٠ هـ)

- أندرونيكوس الثاني: الإمبراطور البيزنطي، (٧٣٢ هـ = ١٣٣٢ م)." [٣٨٠]

"- الصفدي: صلاح الدين خليل بن أيبك، مؤرخ، من شيوخه: السبكي (الأب) وابن جماعة وابن سيد الناس والذهبي والمزي، من مؤلفاته: (الوافي بالوفيات) ، ت ٧٦٤ هـ

- إنوسنت (أنورث) السادس: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٧٦٤ هـ = ١٣٦٢ م)

- مارك (مرقس) الرابع: بطريك الكنيسة القبطية الأرثوذوكسية في الأسكندرية، (٧٦٤ هـ = ١٣٦٣ م)

- جون (يوحنا) الثاني: ملك فرنسا، (٧٦٥ هـ = ١٣٦٤ م)

---

(٣٨٠) الوفيات والأحداث، - ص/١٥٧

- ابن عقيل: بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن القرشي الهاشمي، إمام النحو، شافعي، من نسل عقيل بن أبي طالب، قال ابن حيان: (ما تحت أديم السماء أنحى من ابن عقيل) ، من مؤلفاته: (شرح ألفية ابن مالك) ، (٧٦٩ هـ = ١٣٦٧ م)

- الفيومي: أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الحموي، من مؤلفاته: (المصباح المنير) ، ت ٧٧٠ هـ

- إبراهيم بن أبي بكر المتوكل بالله الحفصي: من ملوك الحفصيين في تونس، ت ٧٧٠ هـ

- جون (يوحنا) العاشر: بطريك الكنيسة القبطية الأرثوذوكسية في الأسكندرية، (٧٧٠ هـ = ١٣٦٩ م)

- السبكي (الإبن) : تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي، مؤرخ وفقيه وأصولي أشعري شافعي، نسبة إلى (سبك) من أعمال المنوفية في مصر، لقبه (قاضي القضاة) وانتهت إليه رياسة القضاء في الشام، ساءه جدا إنصاف الذهبي لأعلام (السلفية) وطعنه على (الأشعرية) فهاجمه بشراسة بالرغم من أنه شيخه، أنكر مقولة أبي المعالي الجويني: (حيرني الهمذاني) رادا على شيخه الذهبي، من شيوخه: والده السبكي (الأب) والذهبي والمزي وابن تمام وبنت الكمال، من مؤلفاته: (طبقات الشافعية الكبرى) و (الوسطى) و (الصغرى) و (شرح مختصر ابن الحاجب) ، ت ٧٧١ هـ." (٣٨١)

"- محمد بن الحسن الحلي: اثني عشري، ابن العلامة الحلي، لقبه عند الشيعة (فخر المحققين) ، من شيوخه: والده العلامة الحلي، من تلاميذه: حيدر الآملي، (٧٧١ هـ = ١٣٧٠ هـ)

- الإسنوي: جمال الدين عبد الرحيم بن الحسين بن علي القرشي الأموي، أصولي ونحوي ومتكلم، انتهت إليه رئاسة الشافعية، من شيوخه: السبكي (الأب) ، من مؤلفاته: (الأشباه والنظائر) و (طبقات الفقهاء) و (نهاية السول في شرح منهاج الأصول) ، ت ٧٧٢ هـ

- يوربان الخامس: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٧٧٢ هـ = ١٣٧٠ م)

- أبو رافع السلامي: محمد بن رافع، من مؤلفاته: (الوفيات) ، ت ٧٧٤ هـ

- بهاء الدين السبكي: أبو البقاء محمد بن عبد البر بن يحيى الأنصاري الخزرجي، قاضي شافعي، هو

---

(٣٨١) الوفيات والأحداث، - ص/١٦٤

القائل: (والله ما يبغض ابن تيمية إلا جاهل أو صاحب هوى، فالجاهل لا يدري ما يقول، وصاحب الهوى يصده هواه عن معرفة الحق بعد معرفته له) ، ت ٧٧٧هـ

– ابن الشاطر: عالم بالفلك والحساب، أول من خطأ نظرية بطليموس التي تقول أن الأرض هي مركز الكون وأشار إلى أن الأرض تدور حول الأرض، من مؤلفاته: (الإسطرلاب) ، ت ٧٧٧ هـ

– إدوارد الثالث: ملك إنجلترا، حكم إنجلترا لمدة ٥٠ عاما، (٧٧٩ هـ = ١٣٧٧ م)

– غريغوري الحادي عشر: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٧٧٩ هـ = ١٣٧٨ م)

– جبرائيل الرابع: بطريرك الكنيسة القبطية الأرثوذوكسية في الأسكندرية، (٧٧٩ هـ = ١٣٧٨ م)

– البرهان القيراطي: برهان الدين إبراهيم بن بن عبد الله بن محمد بن عسكر الطائي، شاعر من أعيان القاهرة، ت ٧٨١ هـ

– تشارلز (الخامس) الحكيم: ملك فرنسا، (٧٨٢ هـ = ١٣٨٠ م)

– جون (يوحنا) السادس: الإمبراطور البيزنطي، (٧٨٥ هـ = ١٣٨٣ م)

– كانتاكوزينوس: الإمبراطور البيزنطي، (٧٨٥ هـ = ١٣٨٣ م) أو (٧٩٣ هـ = ١٣٩١ م)." (٣٨٢)

"– ابن الملقن (رحمه الله١) : سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الأنصاري، محدث، لقبه (ابن النحوي) (رحمه الله٢) ، كان يحب المزاح والمداعبة مع كثرة الاشتغال والكتابة، من شيوخه: السبكي (الأب) وابن جماعة وابن عبد الهادي ومغلطاي وأبو حيان النحوي وابن هشام، من تلاميذه: ابن ناصر الدين الدمشقي وسبط ابن العجمي، من مؤلفاته: (المقنع في علوم الحديث) ، ت ٨٠٤ هـ

– معركة أنقرة: بين القائد المغولي (تيمورلنك) والسلطان العثماني (بايزيد الأول) ، انتهت المعركة بهزيمة السلطان العثماني، سنة ٨٠٥ هـ

– بايزيد الأول: السلطان العثماني، لقبه (الصاعقة) لسرعة تحركه بجيوشه، (٨٠٥ هـ = ١٤٠٣ م)

---

(٣٨٢) الوفيات والأحداث، – ص/١٦٥

– البلقيني: سراج الدين أبو حفص عمر بن رسلان بن نصير الكناني العسقلاني، محدث شافعي، من تلاميذه: ابن ناصر الدين وابن حجر العسقلاني، من مؤلفاته: (محاسن الاصطلاح) ، ت ٨٠٥ هـ

– عبد الكريم الجيلي: صوفي، من مؤلفاته: كتاب (الإنسان الكامل) ، ت ٨٠٥ هـ

– الهيثمي: أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان المصري، محدث، معروف بتساهله في تصحيح الأحاديث وتحسينها وفي توثيق الرواة، من مؤلفاته: (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد) و (ترتيب الثقات لابن حبان) و (زوائد ابن ماجه على الكتب الستة) ، ت ٨٠٧ هـ

– تيمورلنك: قائد سياسي وعسكري كردي مغولي، مؤسس الإمبراطورية التيمورية المغولية في وسط آسيا، (٨٠٧ هـ = ١٤٠٥ م)

– بونيفيس الحادي عشر: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٨٠٧ هـ = ١٤٠٤ م)

رحمه الله
___

(رحمه الله١) – لقبوه بذلك: لأن والده توفي وعمره سنة، فأوصى به إلى الشيخ عيسى (المغربي) — وكان رجلا صالحا يلقن القرآن بجامع (ابن طولون) — فتزوج بأمه ورباه فصار ينسب إليه ويقال: (ابن الملقن) .

(رحمه الله٢) – لقبوه بذلك: لأن أباه كان عالما بالنحو، وكان ابن الملقن يحب أن يلقب بذلك.." (٣٨٣)

"– ابن خلدون: عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، فيلسوف أشعري ومؤرخ وعالم اجتماعي، من مؤلفاته: (تاريخ ابن خلدون) المسمى (ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر) ، (٨٠٨ هـ = ١٤٠٦ م)

– العراقي: زين الدين، محدث، من شيوخه: ابن كثير، من تلاميذه: ابن حجر العسقلاني، من مؤلفاته: (طرح التثريب) و (ذيل ميزان الاعتدال) ، ت ٨٠٩ هـ

– ابن دقماق: إبراهيم بن محمد بن دقماق، حنفي، من مؤلفاته: (نظم الجمان في طبقات أصحاب إمامنا النعمان) ، ت ٨٠٩ هـ

___

(٣٨٣) الوفيات والأحداث، – ص/١٦٨

- إنوسنت (أنورث) السابع: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٨٠٩ هـ = ١٤٠٦ م)

- أندرونيكوس الرابع: الإمبراطور البيزنطي، (٨٠٩ هـ = ١٤٠٧ م)

- جون (يوحنا) السابع: الإمبراطور البيزنطي، (٨١٠ هـ = ١٤٠٨ م)

- ماثيو (متى) الأول: بطريرك الكنيسة القبطية الأرثوذوكسية في الأسكندرية، (٨١٠ هـ = ١٤٠٨ م)

- هنري الرابع: ملك إنجلترا، (٨١٥ هـ = ١٤١٣ م)

- الشريف الجرجاني: علي بن محمد بن علي، أشعري، عالم الشرق، من كبار علماء العربية، من مؤلفاته: (التعريفات) و (شرح مواقف الإيجي) ، (٨١٦ هـ = ١٤١٣ م)

- الفيروز آبادي: أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي، من أئمة اللغة والأدب، وكان قوي الحافظة، يحفظ كل يوم مائة سطر قبل أن ينام، من مؤلفاته: القاموس المحيط، ت ٨١٧ هـ

- القلقشندي: من مؤلفاته: مآثر الإنافة، ت ٨٢٠ هـ

- غريغوري الثاني عشر: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٨٢٠ هـ = ١٤١٧ م)

- محمد الأول: السلطان العثماني، (٨٢٤ هـ = ١٤٢١ م)

- هنري الخامس: ملك إنجلترا، (٨٢٥ هـ = ١٤٢٢ م)

- تشارلز السادس: ملك فرنسا، لقبه (المحبوب) ، وكان يطلق عليه (المجنون) ، (٨٢٥ هـ = ١٤٢٢ م)." (٣٨٤)

"- ابن حجر العسقلاني: أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر الكناني، محدث شافعي، من شيوخه: العراقي والبلقيني، من تلاميذه: السخاوي، من مؤلفاته: (فتح الباري) و (الدرر الكامنة) و (الإصابة في تمييز الصحابة) و (تهذيب التهذيب) و (المطالب العالية) و (التلخيص الحبير) ،

---

(٣٨٤) الوفيات والأحداث، - ص/١٦٩

ت ٨٥٢ هـ

- جون (يوحنا) الثامن: الإمبراطور البيزنطي، (٨٥٢ هـ = ١٤٤٨ م)

- مراد الثاني: السلطان العثماني، (٨٥٥ هـ = ١٤٥١ م)

- العيني: محدث حنفي، من مؤلفاته: (عمدة القاري بشرح صحيح البخاري) و (رمز الحقائق شرح كنز الدقائق) ، ت ٨٥٥ هـ

- جون (يوحنا) الحادي عشر: بطريك الكنيسة القبطية الأرثوذوكسية في الأسكندرية، (٨٥٦ هـ = ١٤٥٢ م)

- قسطنطين الحادي عشر: آخر إمبراطور بيزنطي، قتل أثناء دفاعه عن أسوار القسطنطينية (٨٥٧ هـ = ١٤٦ م)

- فتح القسطنطينية: على يد السلطان العثماني محمد الفاتح، سنة ٨٥٧ هـ
- سقوط الإمبراطورية الرومانية الشرقية (البيزنطية) على يد العثمانيين (٨٥٧ هـ — ١٤٥٣ م)

- نهاية (القرون الوسطى) بسقوط الإمبراطورية الرومانية الشرقية (البيزنطية) : (٨٥٧ هـ — ١٤٥٣ م)

- نيكولاس الخامس: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٨٥٩ هـ = ١٤٥٥ م)

- ابن الهمام: فقيه حنفي، من مؤلفاته: فتح القدير في الفقه الحنفي، ت ٨٦١ هـ

- كالكستس الثالث: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٨٦٢ هـ = ١٤٥٨ م)

- جلال الدين المحلي: محمد بن أحمد بن محمد المصري، مفسر أشعري وأصولي شافعي، من مؤلفاته: (شرح جمع الجوامع للسبكي) ، ت ٨٦٤ هـ

- تشارلز السابع: ملك فرنسا، لقبه (المنتصر) ، (٨٢٥ هـ = ١٤٢٢ م)

– بيوس الثاني: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٨٦٨ هـ = ١٤٦٤ م)." (٣٨٥)

"– ابن المعتمد: مؤرخ، من مؤلفاته: (مفاكهة الخلان) و (الذيل على طبقات الشافعية للسبكي) ، ت ٩٠٢ هـ

– تشارلز الثامن: ملك فرنسا، دوق بريطانيا، (٩٠٣ هـ – ١٤٩٨ م)

– تأسيس (الدولة الصفوية) في (ايران) على يد الشاه (إسماعيل الأول) واتخاذ (تبريز) عاصمة له، وهي دولة شيعية إثنى عشرية، سنة ٩٠٧ هـ

– إلكسندر السادس: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، كان داعرا فاجرا أنجب أربعة أطفال من الزنا، مات ميتة فظيعة، (٩٠٨ هـ = ١٥٠٣ م)

– إنوسنت (أنورث) الثامن: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٩٠٩ هـ = ١٥٠٣ م)

– بداية بناء (كنيسة القديس بطرس) في روما، سنة ١٥٠٦ م، وقد استمر بناؤها ١٢٠ سنة.

– السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد، محدث أشعري شافعي، من مؤلفاته: (الجامع الصغير) و (الفتح الكبير) و (الزيادة على الفتح الكبير) و (طبقات الحفاظ) و (الأمر بالاتباع والنهي عن الابتداع) ، ت ٩١١ هـ

– كرستوفر كولمبس: ملاح ومستعمر ومستكشف أسباني، (٩١١ هـ = ١٥٠٦ م)

– سقوط بغداد على يد الصفويين: سنة ٩١٤ هـ

– هنري السابع: ملك إنجلترا ولورد إيرلندا، (٩١٥ هـ = ١٥٠٩ م)

– جوليوس الثاني: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٩١٨ هـ = ١٥١٣ م)

– بايزيد الثاني: السلطان العثماني، (٩١٨ هـ = ١٥١٢ م)

---

(٣٨٥) الوفيات والأحداث، – ص/١٧١

– لويس الثاني عشر: ملك فرنسا، دوق بريطانيا، كان لقبه (والد الشعب) ، (٩٢٠ هـ = ١٥١٥ م)
– معركة مرج دابق بين السلطان العثماني سليم الأول وبين المماليك سنة ٩٢٢ هـ

– العثمانيون يسيطرون على دمشق بعد معركة مرج دابق: سنة ٩٢٢ هـ

– سيطرة العثمانيين على مصر بعد معركة الريدانية مع المماليك: سنة ٩٢٣ هـ

– القسطلاني: محدث، من مؤلفاته: (إرشاد الساري بشرح صحيح البخاري) ، ت ٩٢٣ هـ." (٣٨٦)
"– عبد الرحيم العباس: صاحب (معاهد التنصيص على شواهد التلخيص) ، ت ٩٦٣ هـ

– ثاني مؤسسي دولة السعديين ببلاد السوس ومراكش: أحمد بن محمد الحسني ت ٩٦٥ هـ

– ماري (مريم) الأولى: ملكة إنجلترا وإيرلندا، (٩٦٦ هـ = ١٥٥٨ م)

– هنري الثاني: ملك فرنسا، (٩٦٦ هـ = ١٥٥٩ م)

– بول (بولص) الرابع: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٩٦٦ هـ = ١٥٥٩ م)

– فرانسيس الثاني: ملك فرنسا، (٩٦٧ هـ = ١٥٦٠ م)

– موسى بن أحمد الحجاوي: فقيه حنبلي، من مؤلفاته: (زاد المستقنع في اختصار المقنع) في الفقه الحنبلي، ت ٩٦٨ هـ

– ابن نجيم: فقيه حنفي، لقبه (أبو حنيفة الثاني) ، من مؤلفاته: البحر الرائق، ت ٩٧٠ هـ

– مايكل أنجلو: رسام ونحات ومهندس وشاعر إيطالي،

– ابن النجار: فقيه حنبلي، من مؤلفاته: مختصر التحرير، ت ٩٧٢ هـ

---

(٣٨٦) الوفيات والأحداث، – ص/١٧٤

– الشعراني: أبو محمد عبد الوهاب بن أحمد بن علي الأنصاري الحنفي، نسبة إلى (محمد بن الحنفية) ، صوفي، من مؤلفاته: (طبقات الصوفية) و (الأجوبة المرضية عن أئمة الفقهاء والصوفية) و (الأنوار القدسية في معرفة آداب العبودية) ، ت ٩٧٣ هـ

– بيوس الرابع: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٩٧٣ هـ = ١٥٦٥ م)

– سليمان (الأول) القانوني: السلطان العثماني، (٩٧٤ هـ = ١٥٦٦ م)

– ابن حجر الهيتمي: محدث أشعري صوفي شافعي، ألف ثلاثة كتب في الرد على الإثنى عشرية، من مؤلفاته: (الفتاوى الفقهية الكبرى) و (الصواعق المحرقة في الرد على أهل البدع والزندقة) في الرد على الإثنى عشرية، ت ٩٧٤ هـ

– المتقي الهندي: علي بن حسام الدين، فقيه حنفي، من مؤلفاته: كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، ت ٩٧٥ هـ

– جبرائيل السابع: بطريرك الكنيسة القبطية الأرثوذوكسية في الأسكندرية، (٩٧٦ هـ = ١٥٦٩ م)

– القونوي: من مؤلفاته: أنيس الفقهاء، ت ٩٧٨ هـ." (٣٨٧)

"– البهوتي: منصور بن يونس، فقيه حنبلي، من مؤلفاته: الروض المربع، ت ١٠٥١ هـ

– جاليليو جاليلي: إيطالي، فيلسوف وعالم بالفلك والفيزياء والرياضيات، لقبه (أبو الفيزياء الحديثة) ، أثبت نظرية كوبرنيكوس – المحرمة من الكنيسة الكاثوليكية – التي تقول بأن الشمس هي مركز المجموعة الشمسية وتبطل نظرية أرسطو التي تقول بأن الأرض هي مركز الكون، قضى سنواته الأخيرة في الإقامة الجبرية أعمى، (١٠٥١ هـ = ١٦٤٢ م)

– لويس الثالث عشر: ملك فرنسا، (١٠٥٣ هـ = ١٦٤٣ م)

– يوربان الثامن: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (١٠٥٤ هـ = ١٦٤٤ م)

---

(٣٨٧) الوفيات والأحداث، – ص/١٧٧

– ماثيو (متى) الثالث: بطريك الكنيسة القبطية الأرثوذوكسية في الأسكندرية، (١٠٥٤ هـ = ١٦٤٥ م)

– إبراهيم الأول: السلطان العثماني، لقبه (المجنون) لأنه رأى قتل إخوته الأربعة فجعله ذلك عصبيا مضطربا لا يستقر على شيء، (١٠٥٨ هـ – ١٦٤٨ م)

– تشارلز الأول: ملك إنجلترا واسكتلندا وإيرلندا، تم إعدامه على يد كرومويل سنة (١٠٣٤ هـ = ١٦٢٥ م)

– رينيه ديكارت: فيلسوف فرنسي ورياضي وعالم، يعتبر من مؤسسي الفلسفة الحديثة ومؤسس الرياضيات الحديثة، يعتبر أهم وأغزر العلماء إنتاجا في العصور الحديثة، هو القائل: (أنا أفكر، إذن أنا موجود)، (١٠٦٠ هـ – ١٦٥٠ م)

– الغزي: مؤرخ، من مؤلفاته: (النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة)، ت ١٠٦١ هـ

– إنوسنت (أنورث) العاشر: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (١٠٥٦ هـ = ١٦٥٥ م)

– ابن علان: محمد بن علي بن محمد بن علان البكري الصديقي العلوي، محدث ومفسر صوفي قبوري شافعي، من مؤلفاته: (دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين) و (المواهب الفتحية على الطريقة المحمدية) – في التصوف – و (المبرد المبكي في رد الصارم المنكي) – ألفه ردا على كتاب ابن عبد الهادي –، (١٠٥٧ هـ = ١٦٤٧ م)." (٣٨٨)

"– المحقق البحراني: سليمان بن عبد الله بن علي الماحوزي، اثني عشري، من شيوخه: العلامة المجلسي وهاشم البحراني، ومن تلاميذه: السماهيجي، من مؤلفاته: (جواهر البحرين) و (الشهاب الثاقب في الرد على النواصب)، (١١٢١ هـ = ١٧٠٧ م)

– الزرقاني: مفسر أشعري، من مؤلفاته: شرح الموطأ، ت ١١٢٢ هـ

– وصول آل صباح للكويت، سنة ١٧١١ هـ

– النفراوي: مالكي، من مؤلفاته: (الفواكه الدواني)، ت ١١٢٥ هـ

---

(٣٨٨) الوفيات والأحداث، – ص/١٨٢

– آن: ملكة بريطانيا العظمى، (١١٢٦ هـ = ١٧١٤ م)

– لويس الرابع عشر: أعظم ملوك فرنسا على الإطلاق، صاحب ثاني أطول فترة حكم عرفت منذ القدم (٧٢ سنة و ٣ أشهر) ، لقبه (الملك الشمس) ، وهو ابن الملك لويس الثالث عشر، بلغت فرنسا في عهده ذروتها في السياسة والحروب والفنون، (١١٢٧ هـ = ١٧١٥ م)

– وصول العتوب إلى الكويت: سنة ١٧١٦ م

– جون (يوحنا) السادس عشر: بطريرك الكنيسة القبطية الأرثوذوكسية في الأسكندرية، (١١٣٠ هـ = ١٧١٨ م)

– كليمنت الحادي عشر: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (١١٣٣ هـ = ١٧٢١ م) .

– السماهيجي: عبد الله بن الحاج صالح بن جمعة الأصبعي البحراني، اثنى عشري، كان كثير الطعن في المجتهدين الأصوليين الاثنى عشرية، من شيوخه: المحقق البحراني، من أشهر مؤلفاته – وأحسنها على ما قيل –: (منية الممارسين في أجوبة تساؤلات الشيخ ياسين) و (الفروق الأربعين بين الإخباريين والأصوليين) ، (١١٣٥ هـ = ١٧٢٣ م)

– إنوسنت (أنورث) الثاني عشر: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (١١٣٦ هـ = ١٧٢٤ م)." (٣٨٩)

"– الآلوسي الحفيد: أبو المعالي محمود شكري، ت ١٣٤٢ هـ

– ودرو ويلسون: الرئيس الأمريكي الثامن والعشرون، (١٣٤٢ هـ = ١٩٢٤ م)

– محمد السادس: السلطان العثماني، (١٣٤٤ هـ = ١٩٢٦ م)

– ابن بدران: عبد القادر، فقيه أصولي حنبلي سلفي العقيدة فيه نزعة فلسفية، من كتبه (المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل) ، (١٣٤٦ هـ = ١٩٢٧ م)

---

(٣٨٩) الوفيات والأحداث، – ص/١٨٦

– محمد حسين مخلوف: مدير الأزهر، ت ١٣٤٦ هـ

– كيرلس الخامس: بطريك الكنيسة القبطية الأرثوذوكسية في الأسكندرية، (١٣٤٦ هـ = ١٩٢٧ م)

– الخونساري: عبد العلي بن جعفر النجفي، أبو تراب، فقيه إمامي، من كتبه (البيان في تفسير القرآن) ، (١٣٤٦ هـ = ١٩٢٧ م)

– حمد عبد الله الصقر: من رجالات الكويت، عضو (مجلس الشورى الأول ١٩٢١ م) ، لقبه: (ملك التمور) لتجارته الواسعة في التمور، (١٣٤٨ هـ = ١٩٣٠ هـ)

– ويليام هاورد تافت: الرئيس الأمريكي السابع والعشرون، (١٣٤٨ هـ = ١٩٣٠ م)
– الشيخ حسن بن حسين بن علي بن حسين بن محمد بن عبد الوهاب ت ١٣٤٩ هـ

– الشيخ العلامة سعد بن حمد بن عتيق: ت ١٣٤٩ هـ

– العظيم الآبادي: محمد شمس الحق العظيم، محدث، من مؤلفاته: (عون المعبود بشرح سنن أبي داود) ، ت ١٣٤٩ هـ

– ابن سحمان: سليمان بن سحمان بن مصلح بن حمدان، سلفي، من علماء نجد، شاعر الدعوة النجدية السلفية، من شيوخه: عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ وابنه عبد اللطيف وحمد بن عتيق، من مؤلفاته: (الصواعق المرسلة الشهابية على الشبه الداحضة الشامية) و (الجواب المنكي على الكنكي) ، ت ١٣٤٩ هـ

– عمر المختار: مجاهد سلفي ليبي، قاوم الاحتلال الإيطالي لبلده لمدة عشرين سنة حتى قبض عليه الإيطاليون وأعدموه، ت ١٣٥٠ هـ." (٣٩٠)
"– فؤاد الأول: ملك مصر، كان سلطانا لمصر، (١٣٥٥ هـ = ١٩٣٦ م)

– تأسيس دائرة المعارف في الكويت: سنة (١٣٥٥ هـ = ١٩٣٧ م)

---

(٣٩٠) الوفيات والأحداث، – ص/٢٠٠

- مصطفى صادق الرافعي: شاعر وأديب ومن كبار الكتاب، أصله من طرابلس الشام، نثره من الطراز الأول، من مؤلفاته: (تحت راية القرآن) و (وحي القلم) و (المعركة) – في الرد على طه حسين في كتابه (الشعر الجاهلي) – و (على السفود) – في الرد على محمود العقاد – وله (ديوان شعر) ، (١٣٥٦ هـ = ١٩٣٧ م)

- بيوس الحادي عشر: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (١٣٥٧ هـ = ١٩٣٩ م)

- عبد العزيز الرشيد: من أفاضل الكتاب من أهل الكويت، له اشتغال بالتاريخ، (١٣٥٧ هـ = ١٩٣٨ م)

- سيغموند فرويد: نمساوي يهودي من علماء النف (س، من مؤسسي مدرسة التحليل النفسي، يفسر جميع الرغبات البشرية على أنها رغبات جنسية، لقبه (أبو التحليل النفسي) ، (١٣٥٨ هـ = ١٩٣٩ م)

- جون (يوحنا) التاسع عشر: بطريك الكنيسة القبطية الأرثوذوكسية في الأسكندرية، (١٣٦١ هـ = ١٩٤٢ م)

- عبد المجيد الثاني: السلطان العثماني، (١٣٦٣ هـ = ١٩٤٤ م)

- إبراهيم شكر: كاتب صحفي قوي وعنيف الأسلوب، (١٣٦٣ هـ = ١٩٤٤ م)

- الخديوي عباس (الثاني) حلمي (باشا) : الوالي العثماني على مصر، آخر خديوي، تم خلعه (١٣٣٢ هـ = ١٩١٤ م) ، ت (١٣٦٤ هـ = ١٩٤٤ م)

- فرانكلين دي روزفلت: الرئيس الأمريكي الثاني والثلاثون، (١٣٦٤ هـ = ١٩٤٥ م)

- أدولف هتلر: رئيس ألمانيا النازية، ت ١٩٤٥ م

- ماكاريوس الثالث: بطريك الكنيسة القبطية الأرثوذوكسية في الأسكندرية، (١٣٦٤ هـ = ١٩٤٥ م)

- شكيب أرسلان: شكيب بن حمود بن بن حسن بن يونس أرسلان، الأمير، من سلالة التنوخيين ملوك

الحيرة، عالم بالأدب والسياسة، مؤرخ من كبار الكتاب، من أعضاء المجمع العلمي العربي، (١٣٦٦ هـ = ١٩٤٦ م)." (٣٩١)

"– انتخابات أول مجلس تأسيسي في دولة الكويت: جرت هذه الانتخابات بهدف إعداد دستور يبين الحكم على أساس المبادئ الديمقراطية، وقد عرف هذا الدستور – في الكويت – فيما بعد بـ (دستور ١٩٦٢) ، وقد قام بهذه الخطوة أمير دولة الكويت: الشيخ عبد الله السالم الصباح لأول مرة في تاريخ الكويت السياسي نتيجة عوامل داخلية وخارجية، (١٣٨١ هـ = ١٩٦٢ م)

– الزهاوي: إبراهيم أدهم صالح، شاعر عراقي، درس بجامعة آل البيت، هاجم أقطاب الحكم فتعرض للمطاردة والتعذيب، (١٣٨٢ هـ = ١٩٦٢ م)

– عباس العقاد: من أهم الأدباء المصريين في العصر الحديث، (١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م)

– أحمد لطفي السيد: لقبه (أستاذ الجيل) ، تولى عدة مناصب منها: رئيس مجمع اللغة العربية في القاهرة، (١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م)

– جون (يوحنا) الثالث والعشرون: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م)

– محمد رضا المظفر: فقيه اثنى عشري، من مؤلفاته: (أحلام اليقظة في الفلسفة) و (أصول الفقه) و (كتاب المنطق) و (السقيفة وعقائد الإمامية) ، ت ١٣٨٤ هـ

– جون فيتزجيرالد كينيدي: الرئيس الأمريكي الخامس والثلاثون، اغتيل (١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م)

– هربرت هوفر: الرئيس الأمريكي الحادي والثلاثون، (١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤ م)

– ابن مانع: محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مانع التميمي، سلفي فقيه، تولى عدة مناصب في عهد الملك السعودي عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، ت ١٣٨٥ هـ." (٣٩٢)

---

(٣٩١) الوفيات والأحداث، – ص/٢٠٢

(٣٩٢) الوفيات والأحداث، – ص/٢٠٦

"- عبد الله (الثالث) السالم الصباح: أمير دولة الكويت، لقبه: (أبو الدستور) ، كان له دور بارز في تأسيس دولة الكويت الحديثة، وقد كان أول حاكم للكويت يقرر إعطاء الشعب الصلاحية في (المشاركة في الحكم) ، جرت في عهده أول انتخابات للمجلس التأسيسي الذي قام بصياغة الدستور الكويتي، وقامت في عهده أول انتخابات للبرلمان (مجلس الأمة الكويتي) ، (١٣٨٥ هـ = ١٩٦٥ م)

- الملك فاروق: ملك مصر والسودان، تم خلعه على يد الضباط الأحرار (١٣٧١ هـ = ١٩٥٢ م) ، ت (١٣٨٥ هـ = ١٩٦٥ م)

- عبد السلام عارف: الرئيس العراقي الأسبق، أعدم سنة (١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م)

- إبراهيم أطفيش: أديب جزائري وعالم إباضي، شارك في الحركة الوطنية فأبعده الفرنسيون، فتوجه إلى القاهرة، عمل في دار الكتب المصرية، فشارك في تحقيق بعض مطبوعاتها كتفسير القرطبي، أول من أسس مكتبا سياسيا لإمامة عمان في القاهرة، وكان مرجعا في الفتوى في المذهب الإباضي عند المشارقة والمغاربة، نشر بعض الكتب لأعلام الإباضية، من مؤلفاته (الدعاية إلى سبيل المؤمنين) و (تاريخ الإباضية) ولم يتمه، (١٣٨٥ هـ = ١٩٦٥ م)

- سيد قطب: أديب مصري، من كبار جماعة الإخوان المسلمين، تم سجنه وإعدامه على يد الضباط الأحرار، من مؤلفاته: (في ظلال القرآن) و (معالم في الطريق) و (لماذا أعدموني) ، (١٣٨٦ هـ = ١٩٦٥ م)

- المعلمي: أبو عبد الله عبد الرحمن بن يحيي اليماني، من أبرز علماء الحديث في هذا العصر، لقبه الشيخ بكر أبو زيد بـ (ذهبي عصره) ، من مؤلفاته: (علم الرجال) و (التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل) رد فيه على الكوثري في طعنه في علماء الحديث لتضعيفهم أبي حنيفة، ت ١٣٨٦ هـ

- حرب النكسة بين مصر وإسرائيل سنة (١٣٨٧ هـ = ١٩٦٧ م)." (٣٩٣)

"صفحة ١٦٧/ سطر ١١

ترجمة: ٤٧٢ . إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي

في الرواة عنه: أبو المجاهر (بتقديم الميم على الجيم) محمد بن عثمان التنوخي

وصوابه: أبو الجماهر (بتقديم الجيم على الميم) محمد بن عثمان التنوخي

---

(٣٩٣) الوفيات والأحداث، - ص/٢٠٧

وأبو الجماهر لقبه وكنيته أبو عبد الرحمن (١)

---

(١) – من رجال التهذيب.." (٣٩٤)

"ابو عبيدة بن الجراح سنة ١٨ هجرية

هو عامر بن الجراح بن هلال الفهرى القرشى فاتح الديار الشامية صحابى لقبه النبي صلى الله عليه وسلم بأمين الأمة وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة له فى الصحيحين ١٤حديثا." (٣٩٥)

"الجميح الأسدي

؟ – ٥٣ ق. هـ / ؟ – ٥٧١ م

منقذ بن الطماح بن قيس بن طريف بن عمرو الأسدي.

فارس شاعر جاهلي قتل يوم جبلة، عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم، واختلف في اسمه واسم أبيه، فقال النويري: منقذ بن طريف.

وفي أمالي القالي: هو جميع أو صححه البكري بأنه لقبه وأن اسمه منقذ بن الطماح، وكذا في معجم المرزباني وخزانة البغدادي وشرح المفضليات للتبريزي، وهو صاحب المفضلية التي مطلعها:

أمست أمامة صمتا، ما تكلمنا

مجنونة أم أحست أهل خروب

قال التبريزي: أهل خروب: قيل: هم قومها، توهم أنهم أفسدوها عليه لما رأتهم، وقيل: كانوا أعداءه فاتهمهم بذلك.." (٣٩٦)

"الشماخ الذبياني

؟ – ٢٢ هـ / ؟ – ٦٤٢ م

الشماخ بن ضرار بن حرملة بن سنان المازني الذبياني الغطفاني.

شاعر مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام، وهو من طبقة لبيد والنابغة.

كان شديد متون الشعر، ولبيد أسهل منه منطقا، وكان أرجز الناس على البديهة. جمع بعض شعره في ديوان.

---

(٣٩٤) صحح نسختك من تهذيب الكمال، عيد فهمي ٣٩/١

(٣٩٥) موسوعة الأعلام، – ١٤٠/٢

(٣٩٦) معجم الشعراء العرب، – ص/٥٩١

شهد القادسية، وتوفي في غزوة موقان. وأخباره كثيرة.

قال البغدادي وآخرون: اسمه معقل بن ضرار، والشماخ لقبه.." (٣٩٧)

"العجير السلولي

؟ - ٩٠ هـ / ؟ - ٧٠٨ م

العجير بن عبد الله بن عبيدة بن كعب، من بني سلول.

من شعراء الدولة الأموية، كان من أيام عبد الملك بن مروان، كنيته أبو الفرزدق، وأبو الفيل. وقيل: هو مولى لبني هلال، واسمه عمير، وعجير لقبه. كان جوادا كريما، عده ابن سلام في شعراء الطبقة الخامسة من الإسلاميين، وأورد له أبو تمام مختارات في الحماسة، وقال ابن حزم: هو من بني سلول بنت ذهل بن شيبان.." (٣٩٨)

"العكوك

١٦٠ - ٢١٣ هـ / ٧٧٦ - ٨٢٨ م

علي بن جبلة بن مسلم بن عبد الرحمن الأبناوي.

شاعر عراقي مجيد، أعمى، أسود، أبرص، من أبناء الشيعة الخراسانية، ولد بحي الحربية في الجانب الغربي من بغداد ويلقب بالعكوك وبه اشتهر ومعناه القصير السمين.

ويقال إن الأصمعي هو الذي لقبه به حين رأى هارون الرشيد متقبلا له، معجبا به.

ويختلف الرواة في فقده لبصره، فمنهم من قال أنه ولد مكفوفا ومنهم من قال أنه كف بصره وهو صبي.

وعني به والده فدفعه إلى مجالس العلم والأدب مما أذكى موهبته الشعرية وهذبها.

وكان قد امتدح الخلفاء ومنهم الرشيد الذي أجزل له العطاء وفي عهد المأمون كتب قصيدة في مدحه إلا أنه لم ينشدها بين يديه وإنما أرسلها مع حميد الطوسي فسخط المأمون عليه لأنه نوه بحميد الطوسي وأبي دلف العجلي وتأخر عن مدحه والإشادة به، مما أوصد عليه أبواب الخلفاء بعد الرشيد.

وتدور مواضيع شعره حول المديح والرثاء كما يراوح في بعضه بين السخرية والتهكم والفحش وهتك الأعراض والرمي بالزندقة والغزل والعتاب. وصفه الأصفهاني بقوله:

(هو شاعر مطبوع عذب اللفظ جزل، لطيف المعاني، مداح حسن التصرف) .

---

(٣٩٧) معجم الشعراء العرب، - ص/٧١٠

(٣٩٨) معجم الشعراء العرب، - ص/٧٣٨

اختلف في سبب وفاته فمنهم من يقول إن المأمون هو الذي قتله لأنه بالغ في مدح أبي دلف العجلي وحميد الطوسي ويخلع عليهما صفات الله. ومنهم من قال إنه توفي حتف أنفه.." (٣٩٩)

"المزرد الغطفاني

؟ - ١٠ هـ / ؟ - ٦٣١ م

مزرد بن ضرار بن حرملة بن سنان المازني الذبياني الفطفاني.

فارس شاعر جاهلي، أدرك الإسلام في كبره وأسلم ويقال: اسمه يزيد غلب عليه لقبه مزرد،

وهو الأخ الأكبر للشماخ (معقل بن ضرار المتوفى سنة ٢٢ هـ ٦٤٢ م.

خبيث اللسان، حلف لا ينزل به ضيف إلا هجاه، ولا يتنكب بيته إلا هجاه، وهو القائل في وصف آشعاره في الهجاء من أبيات:

ومن نرمه منها ببيت يلح به كشامة وجه ليس للشام غاسل." (٤٠٠)

"المستوغر

؟ - ؟ هـ / ؟ - ؟ م

عمرو بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم (وقيل هو كعب بن ربيعة) .

أحد شعراء العرب وفرسانها في الجاهلية، لقب بالمستوغر لقوله يصف فرسا عرقت:

تنش الماء في الربلات منها نشيش الرصف في اللبن الوغير

وقد لقبه ابن حجر (بالمستوغر) وعده من الصحابة، ويقال أن المستوغر كان من المعمرين فقال أبو عمرو بن العلاء (كما روى ذلك الأصمعي) أنه عاش ٣٢٠سنة.!

وروى ابن الكلبي وغيره أن المستوغر هدم صنم بني كعب بن ربيعة في الإسلام.

قيل أدرك الإسلام، وأمر بهدم البيت الذي كانت تعظمه ربيعة في الجاهلية.." (٤٠١)

"المقنع الكندي

؟ - ٧٠ هـ / ؟ - ٩٦٠ م

محمد بن عميرة بن أبي شمر بن فرعان بن قيس بن الأسود عبد الله الكندي.

شاعر، من أهل حضرموت. مولده بها في (وادي دوعن) ، اشتهر في العصر الأموي، وكان مقنعا طول حياته، و (القناع من سمات الرؤساء) كما يقول الجاحظ. وقال التبريزي في تفسيره لقبه: المقنع الرجل

---

(٣٩٩) معجم الشعراء العرب، - ص/٧٤٦

(٤٠٠) معجم الشعراء العرب، - ص/٨١٥

(٤٠١) معجم الشعراء العرب، - ص/٨١٧

اللابس سلاحه، وكان مغط رأسه فهو مقنع، وزعموا أنه كان جميلا يستر وجهه، فقيل له: المقنع! وفي القاموس والتاج: المقنع، المغطى بالسلاح أو على رأسه مغفر خوذة. قال الزبيدي: وفي الحديث أن النبي (صلى الله عليه وسلم) زار قبر أمه في ألف مقنع أي في ألف فارس مغطى بالسلاح.." (٤٠٢)

"الوزير المهلبي

٢٩١ - ٣٥٢ هـ / ٩٠٣ - ٩٦٣ م

الحسن بن محمد بن عبد الله بن هارون، من ولد المهلب بن أبي صفرة الأزدي، أبو محمد.

من كبار الوزراء الأدباء الشعراء، اتصل بمعز الدولة بن بويه فكان كاتبا في ديوانه، ثم استوزره، وكانت الخلافة للمطيع العباسي، فقربه المطيع، وخلع عليه، ثم لقبه بالوزارة، فاجتمعت له وزارة الخليفة ووزارة السلطان، ولقب بذي الوزارتين، وكان من رجال العالم حزما ودهاءا وكرما وشهامة.

له شعر رقيق، مع فصاحة بالفارسية، وعلم برسوم الوزارة، ولد بالبصرة، وتوفي في طريق واسط، وحمل إلى بغداد.

له شعر جمعه جابر بن عبد الحميد الخاقاني في ١٣ صفحة كبيرة.." (٤٠٣)

"ثابت قطنة

؟ - ١١٠ هـ / ؟ - ٧٢٨ م

ثابت بن كعب بن جابر العتكي الأزدي أبو العلاء.

من شجعان العرب وأشرافهم في العصر المرواني، يكنى أبا العلاء، وقطنة لقبه لقب به لأن سهما أصابه في إحدى عينيه أثناء اشتراكه في حروب الترك، فكان يضع على العين المصابة قطنة فعرف بها.

له شعر جيد شهد الوقائع في خراسان (سنة ١٠٢هـ) حيث أصيب فيها بعينه ولما غزا أشرس بن عبد الله بلاد سمرقند وما وراء النهر، كان ثابت معه، ووجهه في خيل إلى "آمل" لقتال الترك، فقاتلهم وظفر.

واستمرت معاركه معهم إلى أن قتلوه في حدود عام ١١٠ هـ.

والشاعر كان نصيبه سيئا جدا من جانب المؤرخين، فلا يوجد ترجمة كاملة لحياته وسيرته.

جمع ماجد بن أحمد السامرائي البغدادي ما وجد من شعره في (ديوان –ط) .." (٤٠٤)

"عبد الرحمن الداخل

١١٣ - ١٧٢ هـ / ٧٣١ - ٧٨٨ م

---

(٤٠٢) معجم الشعراء العرب، - ص/٨٣٤

(٤٠٣) معجم الشعراء العرب، - ص/٨٨٥

(٤٠٤) معجم الشعراء العرب، - ص/١٠٣٢

عبد الرحمن بن معاوية، صقر قريش، الداخل، الأموي.

مؤسس الدولة الأموية في الأندلس، وأحد عظماء العالم.

ولد في دمشق، ونشأ يتيما (مات أبوه وهو صغير) فتربى في بيت الخلافة. ولما انقرض ملك الأمويين في الشام. وتعقب العباسيون رجالهم بالفتك والأسر، أفلت عبد الرحمن، وأقام في قرية على الفرات. فتتبعته الخيل، فأوى إلى بعض الأدغال حتى أمن، فقصد المغرب، فبلغ إفريقية.

فلج عاملها (عبد الرحمن بن حبيب الفهري) بطلبه، فانصرف إلى مكناسة وقد لحق به مولاه (بدر) بنفقة وجواهر كان قد طلبها من أخت له تدعى (أم الأصبع) ثم تحول إلى منازل نفزاوة وهم جيل من البربر، أمه منهم. فأقام مدة يكاتب من في الأندلس من الأمويين. وبعث إليهم بدرا مولاه، فأجابوه وسيروا له مركبا فيه جماعة من كبرائهم، فأبلغوه طاعتهم له، وعادوا به إلى الأندلس فأرسى بهم مركبهم (سنة ١٣٨هـ) في المنكب (Almunecar) وانتقلوا إلى إشبيلية، ومنها إلى قرطبة، فقاتلهم والي الأندلس (يوسف بن عبد الرحمن الفهري) فظفر عبد الرحمن الأموي، ودخل قرطبة واستقر. وبنى فيها القصر وعدة مساجد. وجعل الخطبة للمنصور العباسي، فاطمأن إليه أهل الأندلس. ولما انتظم له الأمر، ووثق بقوته، قطع خطبة العباسيين وأعلن إمارته استقلالا.

والمنصور العباسي أول من لقبه بصقر قريش. ولقب بالداخل لأنه أول من دخل الأندلس من ملوك الأمويين. وكان (كما وصفه ابن الأثير) حازما، سريع النهضة في طلب الخارجين عليه، لا يخلد إلى راحة، ولا يكل الأمور إلى غيره، ولا ينفرد برأيه، شجاعا، مقداما شديد الحذر، سخيا، لسنا، شاعرا، عالما، يقاس بالمنصور في حزمه وشدته وضبطه الملك. وبنى الرصافة بقرطبة تشبها بجده هشام باني رصافة الشام. وتوفي بقرطبة ودفن في قصرها. ولعلي أدهم كتاب (صقر قريش–ط) في سيرته.." (٤٠٥)

"عبد الله الربيعي

؟ - ؟ هـ / ؟ - ؟ م

عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع.

ينتمي إلى بيت حجابة ووزارة وهو من الشعراء الذين اجتمع لهم تجويد الشعر وصوغ اللحن وحذق العزف والغناء، عمر طويلا وعاصر سبعة من خلفاء بني العباس وكان مقربا منهم، لقبه المفتون وذلك في حداثته، معظم شعره مقطعات صاغها للحن.." (٤٠٦)

---

(٤٠٥) معجم الشعراء العرب، - ص/١٥٨٣

(٤٠٦) معجم الشعراء العرب، - ص/١٦٢٣

"ماني الموسوس

؟ - ٢٤٥ هـ / ؟ - ٨٥٩ م

محمد بن القاسم أبو الحسن.

شاعر من أهل مصر، قدم بغداد في العقد الأخير من القرن الثاني، واستقر بها حتى وفاته سنة ٢٤٥ هـ.

واتصل بأبي النواس وأبي تمام والمبرد وأنشدهم بعض شعره، وذلك عند إقامته في مدينة السلام.

وهو من الشعراء المنسيين الذين كاد يمحى ذكرهم من الأدب القديم لولا بعض الأخبار القليلة التي وردت في الأغاني، وماني هو لقبه.

والموسوسين من الشعراء هم من يتشبهون بما ليس فيهم استظرافا وتظرفا أو تعبيرا عن موقف أو طلبا للرزق.." (٤٠٧)

"محمد الجعفي

؟ - ؟ هـ / ؟ - ؟ م

محمد بن حمران بن أبي حمران الحارث بن معاوية بن الحارث مالك الجعفي.

شاعر وفارس جاهلي قديم، أحد من سمي في الجاهلية محمدا، لقب بالشويعر (وقد لقبه به امرؤ القيس) وهو ابن أخي الأسعر الجعفي.

وفي شعره نغمة الثناء والمدح للأمير الكندي (امرؤ القيس) بينما كان الأخير يذمه حتى لقبه بالشويعر.." (٤٠٨)

"الباب الأول

الفصل الأول: نشأتة وصفاته الخلقية والخلقية

المبحث الأول: نشأته

المطلب الأول: اسمه ونسبه، كنيته، لقبه، مولده، صفاته الخلقية.

...

المبحث الأول: نشأته، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه، كنيته، لقبه، مولده، صفاته الخَلقية.

المسألة الأولى: اسمه ونسبه:

تقدمت الإشارة إلى المكانة العالية والمنزلة الرفيعة التي كانت لعشيرة عمر رضي الله عنه وآبائه وأجداده في المجتمع القرشي بمكّة، وقريش التي ينتمي إليها عمر رضي الله عنه هي من أشرف قبائل العرب في الجاهلية

---

(٤٠٧) معجم الشعراء العرب، - ص/١٩٦١

(٤٠٨) معجم الشعراء العرب، - ص/١٩٨٤

والإسلام وأعزها مكانة ومنزلة فهم أهل البيت الحرام الذي هو مهوى الأفئدة، وكفاهم فخراً وشرفاً أن اختار الله عز وجل منهم نبيّه ورسوله محمّداً صلى الله عليه وسلم وهو صلى الله عليه وسلم من أشرفهم نسباً وأهلاً وبيتاً، ومنهم أيضاً صاحباه الصّديق رضي الله عنه وعمر ابن الخطاب رضي الله عنه فهو يلتقي مع النبيّ صلى الله عليه وسلم في نسبه في الجدّ السابع وهو كعب بن لؤي.

إذ هو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي القرشي العدوي١

---

١ الزبيري/ نسب قريش ص: ٣٤٦، ٣٤٧، من غير إسنادٍ، وعنه الحاكم/ المستدرك ٨٠/٣، ٨١.

ابن أبي عاصم/ الآحاد والمثاني ١٠٩/١، قال: حدّثني حسين المروزي." (٤٠٩)

"وروي كذلك أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن الخطاب لما أسلم: "قد كنت شديد الشغب علينا يا أبا حفص فدعوت الله أن يعز بك الدين"١.

المسألة الثالثة: لقبه:

وأمّا لقبه رضي الله عنه فهو (الفاروق) ، وهو رضي الله عنه جدير بهذا اللقب فإنه ممن فرق الله به بين الإسلام والكفر بعد إسلامه

---

١ رواه أبو نعيم/ معرفة الصحابة/ القسم المخطوط ٢٦١/١،٢٦٠، البخاري/ التاريخ الصغير ٢٥٠/١ من طريق عبد الله بن شرحبيل عن رجل عن زيد بن أبي أوفى. قال ابن حجر في الإصابة ٥٦٠/١ في ترجمة زيد بن أبي أوفى: روى حديثه ابن أبي حاتم والحسن بن سفيان والبخاري في التاريخ الصغير من طريق ابن شرحبيل عن رجل من قريش عن زيد بن أبي أوفى ولحديثه طرق عن عبد الله بن شرحبيل، وقال ابن السكن: روي حديثه من ثلاث طرق ليس فيها ما يصح، وقال البخاري: لا يعرف سماع بعضهم من بعض ولا يتابع عليه، رواه بعضهم عن ابن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى ولا يصح.." (٤١٠)

"وبعد توليه الخلافة وظهر به الإسلام وخفقت راياته في أرجاء المعمورة.

وقد اختلف فيمن لقّبه بهذا اللقب فقيل إن الذي لقّبه بذلك هم أهل الكتاب. قال الزهري رحمه الله: وكان المسلمون يؤثرون ذلك من قولهم ولم يبلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر من ذلك شيئاً١.

---

(٤٠٩) دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب وسياسته الإدارية رضي الله عنه، عبد السلام بن محسن آل عيسى ٧١/١

(٤١٠) دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب وسياسته الإدارية رضي الله عنه، عبد السلام بن محسن آل عيسى ٧٨/١

وقيل: إن الذي لقّبه بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأنه قال: "إن الله جعل الحقّ على لسان عمر وقلبه وهو الفاروق فرق الله به بين الحقّ والباطل"٢.

---

١ رواه ابن سعد/ الطبقات ٢٧٠/٣، وابن شبه/ تاريخ المدينة ٢٢٧/٢، البلاذري/ أنساب الأشراف/ الشيخان ١٥٢، الطبري/ تاريخ الرسل والملوك ٥٦٢/٢، ابن عساكر/ تاريخ دمشق ص ٤٥، ابن الأثير الجزري/ أسد الغابة ٥٧/٤.

قال ابن سعد: "أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح بن كيسان، قال: قال ابن شهاب: بلغنا أن أهل الكتاب كانوا أوّل من قال لعمر: الفاروق، وكان المسلمون يؤثرون ذلك ... " الخ.

وسند ابن سعد رجاله ثقات صحيح إلى الزهري، ولكنه بلاغاً والبلاغات منقطعة. وراه سائر من رواه من طريق يعقوب بن إبراهيم بن مثلة. فالأثر ضعيف.

٢ رواه ابن سعد/ الطبقات ٢٧٠/٣، وابن شبه/ تاريخ المدينة ٢٢٧/٢، الطبري/ تاريخ الرسل والملوك ٥٦٢/٢، أبو نعيم/ دلائل النبوة ص ١٩٤، ابن عساكر/ تاريخ دمشق ص ٤٤، ابن الأثير/ أسد الغابة ٥٧/٤. ابن حجر/ الإصابة ٥١٩/٢، وهو عند ابن سعد من طريقين:

الأولى: من طريق أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص وهو ثقة، من السادسة تق ١١٩، يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم إنه قال: "إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه وهو الفاروق" فالإسناد معضل.

والثانية: من طريق الواقدي وهو متروك عن أبي ذكوان قال: قلت لعائشة من سمى عمر الفاروق؟ قالت: النبي صلى الله عليه وسلم. وهو عند بن شبه من طريقي ابن سعد المتقدّمتين، وفيه عند الطبري الواقدي، وفيه عند أبي نعيم إسحاق بن أبي فروة متروك تق: ١٠٢.

ورواه ابن عساكر من طريق أيوب بن موسى المتقدّم عند ابن سعد ورواه ابن الأثير من طريق ابن أبي فروة فالأثر ضعيف.." (٤١١)

"وكلتا الروايتين لم تثبتا، ولعل الصواب أن الذين لقّبه بذلك هم المسلمون، لأن الإسلام عز وظهر بإسلامه كما ثبت ذلك في الصحيح ولا مانع أن يكون أهل الكتاب لقبوه بذلك لما رأوا من عدالته وظهور الحقّ على يديه.

ومن ألقابه رضي الله عنه بعد الخلافة (أمير المؤمنين) وهو أول من لقب بهذا اللقب وسبب ذلك أن عمر

---

(٤١١) دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب وسياسته الإدارية رضي الله عنه، عبد السلام بن محسن آل عيسى ٧٩/١

رضي الله عنه كتب إلى عامله بالعراق: أن ابعث إليّ برجلين جلدين، نبيلين، أسألهما عن العراق وأهله، فبعث إليه صاحب العراق بلبيد١ بن ربيعة،

١ لبيد بن ربيعة بن عامر بن مالك من بني عامر بن صَعْصَعَة أبو عقيل الشاعر المشهور. قال الشعر في الجاهلية دهراً ثم أسلم وتوفي سنة ٤١هـ وعمره ١٤٥ سنة، الإصابة ٣/٣٢٦.." (٤١٢)

"وذكر أن أوّل من حيا عمر بن الخطاب (بأمير المؤمنين) هو المغيرة بن شعبة١.

ولا مانع أن يكون المسلمون قد اجتمعوا واتفقوا على تلقيب عمر رضي الله عنه بهذا اللقب، بعد أن لقبه به المغيرة بن شعبة رضي الله عنه، ثم قدم الرجلان من

١ رواه ابن شبه/ تاريخ المدينة ٢/٢٤٣،٢٤٢ بإسنادين.

قال: حدّثنا الحسن بن عثمان قال حدّثنا محمّد بن حرب الأبرش قال حدّثنا محمّد بن الوليد الزبيري عن الزهري. وهذا السند رجاله ثقات ورواية الزهري عن عمر منقطعة. ورواه من طريق آخر فقال: حدّثنا محمّد بن يحيى عن عبد العزيز بن عمران عن أبيه عن جدّه. وفي هذا السند عبد العزيز بن عمران الزهري متروك احترقت كتبه فحدّث من حفظه فاشتد غلطه، وكان عارفاً بالنسب، تق: ٣٥٨. وأبو عمران بن عبد العزيز بن عمر الزهري قال فيه يحيى ابن معين: منكر الحديث. وكذا قال البخاري. ميزان الاعتدال ٣/٢٣٩. وجده عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري مقبول من الثالثة. وروايته عن عمر منقطعة، فالسند ضعيف. ورواه ابن عساكر/ تاريخ دمشق ص: ٢٢١ موقوفاً على الزهري فالأثر ضعيف.

والمغيرة بن شعبة، هو ابن أبي عامر بن مسعود بن معتب الثقفي، أسلم عام الخندق وقدم مهاجراً، وقيل: إن أوّل مشاهده الحديبية، توفي سنة: ٥٠هـ. الاستيعاب ٤/٧-٩.." (٤١٣)

"سفيان بن حرب، وهاشم١ بن عبد مناف٢.

وقد عرف الثراء في عدد من الأسر القرشية قبل الإسلام وهم: بنو عبد شمس، وبنو نوفل، وبنو مخزوم٣، وكان هناك من الأسر القرشية من عرف بقله المال، ولم يعرف فيهم الثراء كبني المطلب أخو هاشم بن عبد مناف جدّ النبيّ صلى الله عليه وسلم ٤، وذكر أيضاً عن أبي طالب أنه لما قام بكفالة النبيّ صلى الله عليه وسلم كان قليل المال كثير العيال٥.

(٤١٢) دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب وسياسته الإدارية رضي الله عنه، عبد السلام بن محسن آل عيسى ١/٨٠

(٤١٣) دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب وسياسته الإدارية رضي الله عنه، عبد السلام بن محسن آل عيسى ١/٨٣

١ هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة القرشي أحد من انتهت إليهم السيادة في الجاهلية ومن بنيه النبيّ صلى الله عليه وسلم، اسمه: عمرو، وغلب عليه لقبه هاشم، لأنه أوّل من هشم الثريد لقومه بمكة. وهو أوّل من سن الرحلتين لقريش للتجارة. مات بغزة بفلسطين. الزركلي/ الأعلام ٦٦/٨.

٢ انظر: السيد عبد العزيز سالم/ تاريخ العرب في عصر الجاهلية ص: ٣٦٠-٣٦٤.

٣ أكرم العمري/ السيرة النبويّة الصحيحة ٨١/١.

٤ حسين مؤنس/ تاريخ قريش ص: ١٤٣.

٥ ابن سعد/ الطبقات ١١٩/١، ١٢٠، من رواية الواقدي، وانظر: أكرم العمري/ السيرة النبويّة الصحيحة ٨١/١.." (٤١٤)

"

ثقة من الثالثة روايته عن عمر منقطعة.

سعيد بن منصور/ السنن ١٤٦/١، ١٤٧. قال: نا عبد العزيز بن محمّد عن جفعر ابن محمّد عن أبيه عن عمر وذكر الحديث.

عبد العزيز بن محمّد الدراوردي صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر، تق: ٣٥٨. وهو لا يروي عنه هنا. جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين الصادق صدوق تق: ١٤١. وأبوه محمّد بن عليّ بن الحسين أبو جعفر الباقر، ثقة من الرابعة تق: ٤٩٧. وروايته عن عمر منقطعة.

ابن سعد/ الطبقات ٤٦٣/٨. قال: أخبرنا أنس بن عياش الليثي عن جعفر ابن محمّد عن أبيه فذكره.

إسحاق بن راهويه/ المسند/ المطالب العالية لابن حجر ٥٠٦/ أقال: أنا سفيان عن جعفر بن محمّد عن أبيه به مثله.

الطبراني/ مجمع البحرين ٣٣١/٦، ٣٣٢. قال: حدّثنا محمّد بن الله الحضرمي ثنا الحسن بن سهل الخياط ثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن جابر، محمّد بن عبد الله الحضرمي لقبه مطين الثقة الحافظ الكبير. تذكرة الحفاظ ٦٦٢. الحسن بن سهل الخياط لعله الجعفي ذكره ابن حبان في الثقات ١٨/٨. وعند ابن أبي حاتم ١٧/٣: الحسن بن سهل الجفري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. سفيان بن عيينة هو العالم الجليل المعروف. جعفر بن محمّد الصّادق وأبوه تقدما في سند سعيد بن منصور، وسماع

(٤١٤) دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب وسياسته الإدارية رضي الله عنه، عبد السلام بن محسن آل عيسى ١١٥/١

محمّد بن عليّ أبي جعفر الباقر من جابر بن عبد الله رضي الله عنه ممكن فإنه ولد سنة: ٥٦هـ. ومات جابر بن عبد الله رضي الله عنه بعد السبعين.." (٤١٥)

"الخاتمة

وفيها أهم نتائج البحث:

أولاً: النتائج المتعلقة بشخصية عمر رضي الله عنه:

١- ورد من طرق يقوي بعضها بعضاً أن النبي صلى الله عليه وسلم كنّى عمر رضي الله عنه بأبي حفص.

٢- لم يثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم لقب عمر رضي الله عنه بالفاروق وهو رضي الله عنه جدير بهذا اللقب.

٣- ثبت بسند صحيح أن عمر رضي الله عنه هو أول من لقب بأمير المؤمنين، وأن أهل الكتاب يجدون لقبه في كتبهم.

٤- الذي أرجحه والذي تدل عليه الآثار الصحيحة أن عمر رضي الله عنه ولد بعد عام الفيل بثلاثة عشر عاماً.

٥- ثبت بسند حسن أن عمر رضي الله عنه كان آدم اللون أي أسمر اللون، وقد وردت صفة البياض له في خبر عند أبي نعيم بسند رجاله ثقات سوى شيخ أبي نعيم أحمد بن محمد بن حامد بن جبلة، لم أجد له ترجمة.

ولو ثبت صفة البياض لقلنا إن عمر رضي الله عنه تغير لونه بسبب إجهاده نفسه في مراقبته رعيته ومشيه في الرمضاء، وإجهاده رضي الله عنه نفسه في ذلك وقلة طعامه وشرابه.." (٤١٦)

"سبيلا إلى أقوم الطرق، وأصلحها لحكم البلاد، فأراحها من التخبط في الأنظمة المحدثة التي تخبط فيها غيره (رحمه الله١) من القادة أو الزعماء الذين حاولوا تقليد الغرب في نظمه السياسية والاجتماعية، فكان أن ابتعدوا عن الإسلام، وفشلت تجاربهم كلها على مستوىالعالم العربي والإسلامي.

* وإذا كانت الإمامة رياسة تامة، وزعامة عامة، تتعلق بالخاصة والعامة في مهمات الدين والدنيا، كما ذكر الجويني في كتابه " غياث الأمم " (رحمه الله٢) فإن الملك عبد العزيز طبق ذلك في سيرة حياته كلها.

فقد بويع بالإمارة منذ استعادته الرياض سنة ١٣١٩ هـ (١٩٠٢م) ، وبويع بالإمامة سلطانا على نجد، ثم تمت له البيعة ملكا على الحجاز، وذلك في اجتماع حاشد يوم الجمعة ٢٣ جمادى الآخرة سنة ١٣٤٤ هـ

---

(٤١٥) دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب وسياسته الإدارية رضي الله عنه، عبد السلام بن محسن آل عيسى ١/٢٣٠

(٤١٦) دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب وسياسته الإدارية رضي الله عنه، عبد السلام بن محسن آل عيسى ٢/١١٤٥

(١٩٢٦ م) ، وتليت بيعة الملك على الناس بعد صلاة الجمعة قرب باب الصفا، وقبلها الملك، وبعد ذلك بعام، أي في سنة ١٣٤٥ هـ (١٩٢٧م) ، اجتمع عدد كبير من العلماء وأعيان البلاد وزعماء القبائل، ورجوا من سلطان نجد وملك الحجاز، أن يكون لقبه: ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، فقبل ذلك، وتقرر فيما بعد دمج الكلمتين في الاسم حيث أصبح: " المملكة العربية السعودية " وصدر بذلك- كما سبق- أمر ملكي في ١٧ جمادى الأولى سنة ١٣٥١ هـ الموافق ١٣٥١ هـ الذي يوافقه الأول من الميزان (٢٣ سبتمبر) يوما لإعلان توحيد المملكة (رحمه الله٣) .

رحمه الله____________

(رحمه الله١) يوم وملك، للدكتور عبد العزيز الخويطر ص٤٧، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.

(رحمه الله٢) ص١٥.

(رحمه الله٣) تطور الحكم والإدارة في المملكة، لمحمد توفيق صادق، نقلا عن جريدة أم القرى، العدد٤٠٦ في ٢٢ / ٥ / ١٣٥١ هـ.." (٤١٧)

"وعلل ذلك بقوله رحمه الله: " هجران أهل البدع والمعاصي الظاهرة وترك السلام عليهم، تحقيرا لهم وزجرا"١.

والأصل في هجر المبتدع قوله تعالى: ﴿وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذا مثلهم﴾ ٢.

قال القرطبي رحمه الله: "وإذا ثبت تجنب المعاصي كما بينا فتجنب أهل البدع والأهواء أولى"٣.اهـ.

وهجر المبتدع من أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة وقد كثرت أقوالهم في هذا الباب وإليك واحدا منها:

قال الإمام إسماعيل الصابوني٤ رحمه الله في سياق بيانه لعقيدة السلف وأصحاب الحديث: ويبغضون أهل البدع، الذين أحدثوا في الدين ما ليس منه، ولا يحبونهم، ولا يصحبونهم، ولا يسمعون كلامهم، ولا يجالسونهم، ولا يجادلونهم في الدين ولا يناظرونهم، ويرون صون آذانهم عن سماع أباطيلهم التي إذا مرت بالآذان وقرت في القلوب ضرت، وجرت إليها من

١-القسم الرابع من مؤلفات الإمام الشيخ محمد بن عبد الوهاب مختصر زاد المعاد للإمام ابن القيم ص ٢٩٥.

٢-جزء من الآية ١٤٠ من سورة النساء.

٣-الجامع لأحكام القرآن ٤١٨/٥.

---

(٤١٧) الملك عبد العزيز آل سعود أمة في رجل، عبد الله بن عبد المحسن التركي ص/١٢٥

٤-هو: إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل، أبو عثمان الصابوني، مقدم أهل الحديث في بلاد خراسان، ولد بنسابور سنة "٣٧٣هـ-٩٨٣م"، لقبه أهل السنة فيها بشيخ الإسلام، كان فصيح اللهجة، واسع العلم، عارفا بالحديث والتفسير، يجيد الفارسية إجادته العربية، من مؤلفاته: عقيدة السلف، الفصول في الأصول، توفي بنيسابور سنة "٤٤٩هـ-١٠٥٧م" " الأعلام ٣١٧/١ بتصرف".." (٤١٨)

"ثامنًا: الإمام الأول للمعتزلة هل هو سني كما يعتقد السلف الصالح أم هو معتزلي كما ادّعى أهل الاعتزال؟، وهل كان ذلك الإمام اعتنق عقيدة الاعتزال ثم رجعَ عنه كأبي الحسن؟، أم لم يفارق العقيدة السلفيّة بادئ ذي بدء وإنما رُمِيَ به من تلويث المعتزلة فقط؟.

تاسعًا: كم ألقاب المعتزلة؟، وهل إنما بقي الاعتزال في الأمة أم انقرض؟، وإن كان باقيًا فمن أهلُه في الأقطار الإسلامية؟، وهل لهم دولة مستقلّة الآنَ أم لا؟.

وإني أتبرع بتأجيل الكلالي حولاً كاملاً وعامًا منصرمًا فإنْ أجابَ في اثنى عشر شهرًا فيُقبلُ منه تلقيب من لقّبه معتزليًّا بالشرط المعتبر وإلا هو

كالضبع: قيل للضبع: هل تعرفين اللبن والحليب؟، قالت: نعم هو أسود نائم تحت الثمام.

وهل يتلوّث اللبن بمعرفة الضبع له هذه المعرفة الخاطئة؟، وهنا أُنشد ما قاله حسّان:

لا أبالي أنبَّ بالحزن تيس

...

أم لحاني بظهر غيب لئيم

وقد بلغني أن الكلالي استسمن من نفسه ذا ورم فقال:

بلغ النصاب فحوله شوال

...

أما القريض فإنه لي مال

فقلت ناقضًا لبيتِهِ الخرب:

أفلست في علم القريض وتفلس

...

في كل فن غيره يا مفلس

قل للذي يرجو زكاتك فليمت

...

(٤١٨) احتساب الشيخ محمد بن عبد الوهاب (رحمه الله)، مرفت بنت كامل بن عبد الله أسرة ص/٣٠٧

جوعًا وعُرْيًا إنه لموسوس

منتك نفسك في الخلاء مطامعًا

...

كذبتك نفسك فايئسن يا أهوس." (٤١٩)

"قلت: وهذا الشيخ الذي أخبر عنه الوالد هو أبو بكر الشريف التنبكتي والد عبد الرحيم ومحمد الطيب.

١١٥. وسمعته يقول: "أنا أتفاءل بأن أفريقيا عما قريب ستنتقل إلى عقيدة السلف إما كلها أو أكثرها. وقد كان يُلاَزِمني أحد التلاميذ من موريتانيا لقبه جَلَبَةُ، وكنت أُكْثِرُ أَن أقول له يا جَلَبَةُ أرجو أن تَجلِبَ التوحيد وعقيدة السلف إلى موريتانيا".

١١٦. وسمعته يقول: "لا يطلق على الدكاترة مشايخ بل يقال لأحدهم: دكتور كما اصطلحوا عليه".

١١٧. وسمعته يقول: "الموقع المسمى (باب لُد) الذي يقتل فيه عيسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام الدجال، اتخذه اليهود اليوم مطاراً".

١١٨. وسمعته يقول: "إن الإخوان المسلمين من أنصار الخميني والروافض".

١١٩. وسمعته يقول: "إن هذا الزمان جاء فيه ثلاثة رجال تسببوا في انحراف بعض الشباب وهم:١- جهيمان. ٢-الخميني. ٣- صدام حسين.

١٢٠. وسمعته يقول: "وقفت على كتاب لأحد علماء اليمن شرح فيه (زاد المعاد) لابن القيم —وقرأت فيه مسألة في الحج— وهذا الكتاب موجود في الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية".

١٢١. وسمعته يقول (مازحاً) : "من أراد أن ينال الماجستير والدكتوراه في أسرع وقت فعليه بدولتين (مصر وباكستان) فإنه يأخذها بالمال في هاتين الدولتين غالبًا إن شاء الله".." (٤٢٠)

"مكتبته

...

١. وسمعتُه يقول: "عندي كتاب باسم (الروضة البهية فيما اختلف فيه الأشعرية والماتريدية) ".

٢. وسمعتُه يقول: "إن أكثر مخطوطات السؤالات التي وجهت للحافظ ابن معين صُوّرت من عندي وحقّقت".

---

(٤١٩) المجموع في ترجمة العلامة المحدث الشيخ حماد بن محمد الأنصاري (رحمه الله)، عبد الأول بن حماد الأنصاري ٦٦٨/٢

(٤٢٠) المجموع في ترجمة العلامة المحدث الشيخ حماد بن محمد الأنصاري (رحمه الله)، عبد الأول بن حماد الأنصاري ٦٩٩/٢

قلت: وللأسف أنّ كثيرًا ممّن صوّر مخطوطًا من مكتبة الوالد أو أكثر ثم طبعَه لم يذكر في كتابه أن (المخطوط) صوّره من عند الشيخ حماد الأنصاري، بل إنّ بعضَهم يقول: إن هذا المخطوط من مكتبة كذا في ألمانيا أو مصر أو غيرهما ـوهو لم يصوره إلاّ من مكتبة الوالد، والله المستعان. وسأفرد لهؤلاء فصلاً من هذا الكتاب إن شاء الله.

٣. وسمعتُه يقول: "عندي (ميزان الاعتدال) للحافظ الذهبي نسخة الشيخ الإمام العلامة عبد الله بن المحمود الشّريف –رحمة الله تعالى عليه–".

قلت: وهو شيخ الوالد.

وهذه النسخة طبعت عام ١٣٢٥هـ، الطبعة الأولى بمطبعة السّعادة.

٤. قال الوالد: "إنّ الفهرس الذي عنده له ثلاثون سنة يعني: (مسيل اللُّعاب) ".

قلت: هذا الفهرس فيه نوادر المخطوطات من كتب التفسير والحديث، وقد لقّبه الوالد بمسيل اللُّعاب لما فيه من النوادر، وهو فهرسٌ لأسماء مخطوطات لمكتبة في ألمانيا – برلين.

٥. سمعت الوالدَ يقول: "في سنة ١٣٧٣هـ رسلت مكتبتي إلى البلاد (صحراء مالي) ، وهذه المكتبة أسّستها سنة ١٣٦٧هـ في الرياض".

قلت: المكتبة الثانية يعني بها الوالد المكتبة الحالية الآن.." (٤٢١)

---

(٤٢١) المجموع في ترجمة العلامة المحدث الشيخ حماد بن محمد الأنصاري (رحمه الله)، عبد الأول بن حماد الأنصاري ٨٤٥/٢

"محرز بن نضلة بن عبد الله بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة ويكنى أبا نضلة وكان أبيض، حسن الوجه، وكان يلقب فهيرة، وكانت -[٩٦]- بنو عبد الأشهل يدعون أنه حليفهم. قال محمد بن عمر: سمعت إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة يقول ذلك، ويقول: ما خرج يوم السرح إلا محرز بن نضلة من دار بني عبد الأشهل على فرس لمحمد بن مسلمة يقال له ذو اللمة." (٤٢٢)

"أخبرنا الفضل بن دكين ، عن سفيان بن عيينة ، عن عبد الكريم ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، قال: زوجني أبي في إمارة عثمان ، فدعا ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاء صفوان بن أمية شيخ كبير ، فقال: إن رسول الله قال: «انهسوا اللحم نهسا؛ فإنه أهنأ وأمرأ أو أشهى وأمرأ» قال محمد بن عمر: وكان عبد الله بن الحارث يكنى أبا محمد ، وسمع من عمر بن الخطاب خطبته بالجابية ، وسمع من عثمان بن عفان ، ومن أبي بن كعب ، وحذيفة بن اليمان ، وعبد الله بن عباس ، ومن أبيه الحارث بن نوفل ، وكان ثقة كثير الحديث ، وكان عبد الله بن الحارث قد تحول إلى البصرة مع أبيه ، وابتنى بها دارا ، وكان يلقب ببة ، فلما كان أيام مسعود بن عمرو وخرج عبيد الله بن زياد عن البصرة ، واختلف الناس بينهم ، وتداعت القبائل والعشائر أجمعوا أمرهم ، فولوا عبد الله بن الحارث بن نوفل صلاتهم وفيأهم ، وكتبوا بذلك إلى عبد الله بن الزبير إنا قد رضينا به ، فأقره عبد الله بن الزبير على البصرة ، وصعد عبد الله بن الحارث بن نوفل المنبر ، فلم يزل يبايع الناس لعبد الله بن الزبير حتى نعس ، فجعل يبايعهم وهو نائم ماد يده ، فقال سحيم بن وثيل اليربوعي:

[البحر الطويل]

بايعت أيقاظا وأوفيت بيعتي ... وببة قد بايعته وهو نائم

فلم يزل عبد الله بن الحارث عاملا لعبد الله بن الزبير على البصرة -[٢٦]- سنة ، ثم عزله ، واستعمل الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ، وخرج عبد الله بن الحارث بن نوفل إلى عمان ، فمات بها." (٤٢٣)

"الطفيل بن أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار وأمه أم الطفيل بنت الطفيل بن عمرو بن المنذر بن سبيع بن عبد نهم من دوس ، فولد الطفيل بن أبي ، أبيا ، ومحمدا ، وعبد العزيز ، -[٧٧]- وعثمان ، وأم عمرو وأمهم أم القاسم بنت محمد بن أبي ذرة بن معاذ

---

(٤٢٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر، ابن سعد ٣/٩٥

(٤٢٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر، ابن سعد ٥/٢٥

بن زرارة من بني ظفر من الأوس ، وكان الطفيل بن أبي يلقب أبا بطن ، وكان صديقا لعبد الله بن عمر ، وروى عن عمر بن الخطاب ، وعن أبيه ، وعن ابن عمر ، وكان ثقة صالح الحديث." (٤٢٤)

"قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، قال: قال لنا أبو إسحاق: سلوا عبد الملك بن عمير وسماك بن حرب ولم يكن عند سماك كل ذاك ، إنما كان صاحب أحاديث قالوا: وولي عبد الملك بن عمير القضاء بالكوفة قبل الشعبي وكان يلقب القبطي وتوفي بالكوفة في ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة قال: وقال الهيثم بن عدي: أنا ردف في جنازته قال: وروي لي عن حفص بن غياث قال: رأيت عبد الملك بن عمير شيخا كبيرا يجلس على كرسي ويدهن من قرنه إلى قدمه." (٤٢٥)

"قال: أخبرنا بكار بن محمد قال: حدثنا أبي «أن محمد بن سيرين كان باع من أم محمد بنت عبد الله بن عثمان بن أبي العاص الثقفي جارية، فرجعت إلى محمد، فشكت أنها تعذبها، فأخذها محمد - وكان قد أنفق ثمنها، فهي التي حبسته، وهي التي تزوجها سلم بن زياد - وأخرجها إلى خراسان، وكان أبوها يلقب كركرة»." (٤٢٦)

"٢٨٥ - عِيسَى بْنُ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ ، وَكَانَ يُلَقَّبُ رَبَاحٌ. وَأُمُّهُ مَيْمُونَةُ بِنْتُ دَاوُدَ بْنِ كُلَيْبِ بْنِ يَسَافِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ -[٣٦٥]- خَدِيجِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ فَوَلَدَ عِيسَى بْنُ حَفْصٍ أُبَيَّةَ تَزَوَّجَتْ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ. وَأُمَّ عَمْرٍو بِنْتَ عِيسَى ، وَأُمَّ سَلَمَةَ ، وَأُمُّهُمْ عَبْدَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ ، وَتُوُفِّيَ عِيسَى بْنُ حَفْصٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ بِالْمَدِينَةِ ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً ، وَذَلِكَ فِي آخِرِ خِلَافَةِ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ ، وَقَدْ رَوَى عَنْ نَافِعٍ وَغَيْرِهِ ، وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ ، وَكَانَ أَصْغَرَ سِنًّا مِنِ ابْنِ أَخِيهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ." (٤٢٧)

"٣٠٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَأُمُّهُ خَدِيجَةُ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَكَانَ يُلَقَّبُ دَافِنٌ ، وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَغَيْرِهِ ، وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ ، وَتُوُفِّيَ فِي آخِرِ خِلَافَةِ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ." (٤٢٨)

---

(٤٢٤) الطبقات الكبرى ط دار صادر، ابن سعد ٧٦/٥

(٤٢٥) الطبقات الكبرى ط دار صادر، ابن سعد ٣١٦/٦

(٤٢٦) الطبقات الكبرى ط دار صادر، ابن سعد ١٩٩/٧

(٤٢٧) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - مخرجا، ابن سعد ص/٣٦٤

(٤٢٨) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - مخرجا، ابن سعد ص/٣٨٨

"قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد بْنِ عَمَّار بْنِ يَاسِرٍ١، قَالَ: "جَاءَ كِتَابُ هشام بن عبد الملك [١٤٦/ب] إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ الْمَخْزُومِيّ٢ وَهُوَ عَامِلُهُ عَلَى الْمَدِينَةِ، أَنْ تَحُطَّ فَرْضَ آلِ صُهَيْب بْنِ سِنَانٍ٣ إِلَى فَرْضِ الْمَوَالِي. فَفَزِعُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، وَهُوَ عَرِيفُ بَنِي تَيْم وَرَأْسُهَا، فَقَالَ: سَأَجْهَدُ فِي ذَلِكَ وَلَا أَتْرُكُ. فَتَشَكَّرُوا لَهُ، وَجَزَوْهُ خَيْرًا. قَالَ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامٍ يَرْكَبُ كُلَّ سَبْتٍ إلى قباء٤. قال: فجلس إبراهيم ابن مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ عَلَى بَابِ دَارِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ٥ بالبَلاط٦ وَأَقْبَلَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامٍ، فَنَهَضَ إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، فَأَخَذَ بمعرَفة٧ دَابَّتِهِ، فَقَالَ: أَصْلَحَ اللَّهُ الأمير، حلفاء ولد

---

١ ستأتي ترجمته رقم ٣٤٨.

٢ قتله الوليد بن يزيد سن خمس وعشرين ومائة. (انظر: تاريخ خليفة ٣٦٢، وجمهرة أنساب العرب ١٤٨) .

٣هو الصحابي الجليل صهيب الرومي من السابقين الأولين توفي سنة ثمان وثلاثين. (انظر: المعارف لابن قتيبة ٢٦٤، والاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٧٢٦/٢، والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ١٩٥/٢) .

٤ وفعله هذا سنَّة إذ كان صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشياً وراكباً.

هذا حديث متفق عليه، فقد أخرجه البخاري في صحيحه ١٤٦/٢ في فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة. باب ٢، ٣، ٤. ومسلم في صحيحه ١٠١٧/٢في آخر الحج، حديث ١٣٩٩. أخرجاه من حديث ابن عمر من طرق مختلفة، وبألفاظ متقاربة.

٥ الزهري المدني القاضي، ابن أخي عبد الرحمن يلقب طلحة الندى ثقة مكثر فقيه مات سنة سبع وتسعين وهو ابن اثنين وسبعين. (انظر: تقريب التهذيب ١٥٧) .

٦ البلاط: يروى بفتح الموحدة وكسرها، موضع بالمدينة بين مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين سوق المدينة، مبلط بالحجارة، كان يشغل منطقة لا بأس بها حول مسجد النبوي. (انظر: مراصد الإطلاع ٢١٥/١، وخلاصة وفاء الوفا للسمهودي ١٧٢) .

٧ معرَفَة الدابة: موضع منبت شعر عنقها. (انظر: المعجم الوسيط ٥٩٥/٢، مادة عَرَفَ) .." (٤٢٩)

"قَالَ: نَافِعٌ، قَالَ: رَبِيعَةُ١، "فَكُنَّا نَقُولُ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ القُرظي وَالْكَاهِنَانِ قُرِيظة والنَّضير٢، وأخوهما الهَدْل، ولهم بقية".

---

(٤٢٩) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا، ابن سعد ص/٩٦

قال: أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ[3]، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بن حبيب ابن أَبِي ثَابِتٍ[4]، قَالَ: "رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ القُرظي يقصُّ فَبَكَى رَجُلٌ فَقَامَ وَقَطَعَ قَصَصَهُ وَقَالَ: مَنِ الْبَاكِي؟ قَالُوا: مِنْ بَنِي فُلَانٍ قَالَ: كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ".

قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ[5]، قَالَ: "سَمِعْتُ أَبَا معشرٍ[6]، يَقُولُ مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ سَنَةَ ثَمَانٍ وَمِائَةٍ"[7].

قَالَ: "وَسَمِعْتُ غَيْرَ أَبِي مَعْشَرٍ يَقُولُ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ يَقُصُّ فَسَقَطَ عليه وعلى أصحابه مسجد فقتلهم"[8].

---

١ هو ربيعة الرأي ستأتي ترجمته رقم ٢٥.

٢ ورد الحديث وما بعده في تهذيب التهذيب ٩/٤٢١.

٣ هو محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي الأحدب ثقة يحفظ، مات سنة أربع ومائتين. (انظر: تقريب التهذيب ٣١٠) .

٤ الأسدي الكوفي، ثقة من السادسة. (انظر: تقريب التهذيب ١٧٠) .

٥ أبو عثمان الضبي البزاز، نزيل بغداد، يلقب سعدويه وكان ثقة حافظاً توفي سنة خمس وعشرين ومائتين في بغداد. (انظر: تاريخ بغداد ٩/٨٤ وتقريب التهذيب ١٢٢) .

٦ هو نجيح بن عبد الرحمن السندي، الهاشمي، مولاهم المدني سكن بغداد، واشتهر بعلم المغازي، وكان فقيهاً واسع العلم إلاَّ أنه ضعيف في الحديث. توفي سنة سبعين ومائة في بغداد. (انظر: تاريخ بغداد ١٣/٤٢٧، وتقريب التهذيب ٣٥٦) .

٧ وكذا في المعارف لابن قتيبة ٤٥٩، والمعرفة والتاريخ ١/٥٦٤، وتهذيب التهذيب ٩/٤٢٢.

٨ وكذا أخرجه ابن معين في تاريخه ٢/٥٣٦، وابن الأثير في الكامل في التأريخ ٥/١٤١. والذهبي في دول الإسلام ١/٧٩.." (٤٣٠)

"يسيرة، وكان ثبتاً فقيهاً، ولا يُحتج بحديثه، وبعضهم يستضعفه[1]. وَمَاتَ فِي آخِرِ خِلَافَةِ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ[2][3].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ، قَالَ: "رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الأَشْيَمِ الْأَسْلَمِيَّ[4] مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم، وَمَالِكَ بْنَ أَوْسِ بْنِ الحَدَثانِ[5] لحاهم ورؤوسهم بيض".

---

(٤٣٠) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا، ابن سعد ص/١٣٦

٢٨٥- عِيسَى بنُ حَفْصِ

ابن عاصم بن عمر بن الخطاب بن نُفيل بْنِ عَدِيّ بْنِ كَعْبٍ وَكَانَ يُلَقَّبُ رَبَاحٌ. وَأُمُّهُ مَيْمُونَةُ بِنْتُ دَاوُدَ بْنِ كُليب بْنِ يَسَّاف٦ بن عُتبة٧ بن عمرو بن

١وضعفه النسائي، والدارقطني، والعجلي، وابن معين، والإمام أحمد، وابن حجر. وقال أبو حاتم: "ليس بقوي عامة أحاديثه منكرة". وقال ابن حبان: "بعدم الاحتجاج به". ولينه الذهبي. وقال ابن شاهين في الثقات: قال أحمد بن صالح: "هو عندي ثقة حسن الحديث". (انظر: التاريخ لابن معين ٢٢٧/٢. والضعفاء والمتروكين للنسائي ٤٨. والجرح والتعديل ١٧٤/١/٢. والمجروحين لابن حبان ٣٣٦/١. والضعفاء والمتروكين للدار قطني ١١. والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٠٥. والمغني في الضعفاء للذهبي ٢٧٦/١. وميزان الاعتدال ١٩٣/٢. وتهذيب التهذيب ١٦٠/٤. وتقريب التهذيب ١٣١) .

٢ وكانت خلافته بين سنتي (١٣٧-١٥٨هـ) .

٣ تهذيب التهذيب ١٦٠/٤. ويضع (فيها) بدل (فقيهاً) .

٤ ذكره كل من ابن عبد البر وابن حجر في عداد الصحابة وأوردا عن سلمة بن وردان أنهما كانا لا يغيران شيبهما. وتوفي ابن الحدثان سنة اثنتين وتسعين وهو ابن أربع وتسعين سنة. (انظر: الاستيعاب ٨٢٣/٢، ١٣٤٦/٣. والإصابة ٣٩١/٢، ٣٣٩/٣) .

٥ ذكره كل من ابن عبد البر وابن حجر في عداد الصحابة وأوردا عن سلمة بن وردان أنهما كانا لا يغيران شيبهما. وتوفي ابن الحدثان سنة اثنتين وتسعين وهو ابن أربع وتسعين سنة. (انظر: الاستيعاب ٨٢٣/٢، ١٣٤٦/٣. والإصابة ٣٩١/٢، ٣٣٩/٣) .

٦ يساف: بتحتانية مفتوحة بعدها سين مهملة ثقيلة مفتوحة. وفي جمهرة أنساب العرب ٣٦١ (إساف) بهمزة مكسورة بعدها سين مهملة خفيفة مفتوحة.

٧ عُتبة: بمثناة فوقية بعد المهملة المضمومة. وفي المصدر السابق (عِنَبة) : بكسر المهملة بعدها نون مفتوحة.." (٤٣١)

"وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ. فَوَلَدَ هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ: هَاشِمًا. وَأُمُّهُ أُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ. وَقَدْ رَوَى هَاشِمٌ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ١ وَغَيْرِهِ. وَرَوَى عَنْهُ: أَبُو ضَمْرَةَ٢، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمير) ٣ وَغَيْرُهُمَا٤.

٢٩٨- مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ

ابن حَسَنِ بْنِ حَسَنٍ٥ بْنِ عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. وَأُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعة بْنِ الْأَسْوَدِ

---

(٤٣١) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا، ابن سعد ص/٣٦٤

بْنِ المطلب بن أسد بن عبد العزّى [٢٢٧/ب] ابن قُصَيّ. فَوَلَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: عَبْدَ الله بن محمد، قتل٦

---

١ هو عامر بن سعد بن أبي وقاص. تقدم.

٢ أبو ضمرة هو: أنس بن عياض بن ضمرة أو عبد الرحمن الليثي أبو حمزة المدني. ثقة مات سنة مائتين وله ست وتسعون سنة. (انظر: تقريب التهذيب ٣٩) .

٣ تهذيب التهذيب ٢٠/١١. ويحذف (بن أبي وقاص ... بن زهرة) .

٤ ووثقه ابن حجر. وقد أخرج له الجماعة. توفي سنة أربع وأربعين ومائة وقيل بعد ذلك. (انظر: ترتيب الهيثمي لثقات العجلي. والجرح والتعديل ١٠٣/٢/٤. ومشاهير علماء الأمصار ١٣٨. وتهذيب التهذيب ٢٠/١١. وتقريب التهذيب ٣٦٢) .

٥ وكان يلقب النفس الزكية. (انظر: تقريب التهذيب ٣٠٤) .

٦ وكان يقال لعبد الله بن محمد بن عبد الله: "الأشتر. وقتل سنة إحدى وخمسين ومائة". (انظر: تاريخ الطبري ٣٦/٨. والكامل في التاريخ ٥٩٧/٥) .." (٤٣٢)

"٣٠٦- عَبْدُ اللهِ

ابن محمد بن عمر بن علي بن أبي طَالِبٍ، وَأُمُّهُ خَدِيجَةُ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. (وَكَانَ يُلَقَّب دَافِنٌ) ١ وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ، (وَكَانَ قَلِيلَ٢ الْحَدِيثِ) ٣. وَتُوُفِّيَ فِي آخِرِ خِلَافَةِ أَبِي جعفر المنصور٤.

٣٠٧- وأخوه عُبَيْدُ اللهِ

ابن محمد بن عمر بن علي بن أبي طَالِبٍ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ أَيْضًا٥.

٣٠٨- وَأَخُوهُمَا عُمَرُ بنُ مُحَمَّدٍ٦

ابن عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. وَأُمُّهُ خديجة بنت علي بن حسين بن

---

١ ميزان الاعتدال ٤٨٤/٢. وقال السخاوي في التحفة اللطيفة ٤٠٣/٢.: (ذاقن) .

٢ وقال ابن حجر: مقبول. وقد أخرج له أبو داود، والنسائي.

(انظر: تقريب التهذيب ١٨٨) .

٣ تهذيب التهذيب ١٨/٦. والتحفة اللطيفة ٤٠٣.

---

(٤٣٢) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا، ابن سعد ص/٣٧٢

٤ وكانت خلافته بين سنتي (١٣٧-١٥٨هـ) .

٥ روى عن أبيه، وصفوان بن سليم. وعنه ابن المبارك، وأبو يوسف القاضي، وحجاج بن أرطاة، وقال ابن حجر: (مقبول من الخامسة) . وقد دفن حياً بجانب بغداد، وقبره معروف بقبر النذور، ويبعد عنها نصف ميل. (انظر: جمهرة أنساب العرب ٦٦. ومعجم البلدان ٣٠٥/٤. وتهذيب التهذيب ٤٦/٧. وتقريب التهذيب ٢٢٧) .

٦ تقدمت ترجمة أبيه محمد بن عمر رقم ١٣٦. وكان عمر بن محمد قد خرج مع محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن سنة خمس وأربعين ومائة. (انظر: تاريخ الطبري ٥٨٠/٧. والكامل في التاريخ ٥٤٤/٥)

.." (٤٣٣)

"شجاع بن وهب سرية في أربعة وعشرين رجلا إلى جمع هوازن بالسي من أرض بني عامر ناحية ركية. وأمره أن يغير عليهم. فصبحهم وهم غارون فأصابوا نعما وشاء كثيرا.

قال محمد بن عمر: وكان شجاع بن وهب رسول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بكتابه إلى حارث بن أبي شمر الغساني. وكانوا بغوطة دمشق. فلم يسلم وأسلم حاجبه مري. وبعث إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بكتاب مع شجاع يقرئه به السلام ويخبره أنه على دينه. [فقال رسول الله. ص: صدق.

وشهد شجاع بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقتل يوم اليمامة شهيدا سنة اثنتي عشرة.

وهو ابن بضع وأربعين سنة.]

٢٣- وأخوه عقبة بن وهب

بن ربيعة بن أسد بن صهيب. شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

٢٤- ربيعة بن أكثم

بن سخبرة بن عمرو بن لكيز بن عامر بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة. هكذا نسبه محمد بن إسحاق.

قال: أخبرنا محمد بن عمر. أخبرنا عمر بن عثمان الجحشي عن آبائه أن ربيعة بن أكثم كان يكنى أبا يزيد. وكان قصيرا رحراحا. شهد بدرا وهو ابن ثلاثين سنة. وشهد أحدا والخندق والحديبية. وقتل بخيبر شهيدا سنة سبع وهو ابن سبع وثلاثين سنة. قتله الحارث اليهودي بالنطاة.

٢٥- محرز بن نضلة

بن عبد الله بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة. ويكنى أبا نضلة. وكان أبيض حسن

---

(٤٣٣) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا، ابن سعد ص/٣٨٨

الوجه. وكان يلقب فهيرة. وكانت بنو عبد الأشهل يدعون أنه حليفهم. قال محمد بن عمر: سمعت إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة يقول ذلك ويقول: ما خرج يوم السرح إلا محرز بن نضلة من دار بني عبد الأشهل على فرس لمحمد بن مسلمة يقال له ذو اللمة.

---

٢٣ ابن هشام (١/ ٤٦٥، ٤٧٢، ٥٦٣، ٦٧٩، ٦٩٣) .

٢٤ المغازي (١٥٤) ، (٥٤١) ، (٦٩٩) ، (٧٣٧) ، وابن هشام (٢/ ٣٣٣) .

٢٥ المغازي (٧) ، (٢٤٠) ، (١٥٤) ، (٥٤١) ، (٥٤٢) ، (٥٤٣) ، (٥٤٤) ، (٥٤٥) ، (٥٤٦) ، (٥٤٩) ، وتاريخ الطبري (٢/ ٥٩٨، ٦٠١- ٦٠٣) ، (٣/ ١٥٤) ، وعيون الأثر (٢/ ٨٦، ٨٨) ، والإصابة (٧٧٤٨) .." (٤٣٤)

"أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن عمر عن عطاء بن أبي راشد عن عبد الله بن الحارث أنه كان على مكة زمن عثمان.

أخبرنا الفضل بن دكين عن سفيان بن عيينة عن عبد الكريم عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال: زوجني أبي في إمارة عثمان فدعا ناسا من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فجاء صفوان بن أمية شيخ كبير فقال: [إن رسول الله قال: انهسوا اللحم نهسا فإنه أهنأ وأمرأ] . أو أشهى وأمرأ.

قال محمد بن عمر: وكان عبد الله بن الحارث يكنى أبا محمد. وسمع من عمر بن الخطاب خطبته بالجابية. وسمع من عثمان بن عفان ومن أبي بن كعب وحذيفة بن اليمان وعبد الله بن عباس ومن أبيه الحارث بن نوفل. وكان ثقة كثير الحديث. وكان عبد الله بن الحارث قد تحول إلى البصرة مع أبيه وابتنى بها دارا.

وكان يلقب ببة. فلما كان أيام مسعود بن عمرو وخرج عبيد الله بن زياد عن البصرة واختلف الناس بينهم وتداعت القبائل والعشائر أجمعوا أمرهم فولوا عبد الله بن الحارث بن نوفل صلاتهم وفيئهم وكتبوا بذلك إلى عبد الله بن الزبير إنا قد رضينا به.

فأقره عبد الله بن الزبير على البصرة. وصعد عبد الله بن الحارث بن نوفل المنبر فلم يزل يبايع الناس لعبد الله بن الزبير حتى نعس فجعل يبايعهم وهو نائم ماد يده. فقال سحيم بن وثيل اليربوعي:

بايعت أيقاظا وأوفيت بيعتي ... وببة قد بايعته وهو نائم

فلم يزل عبد الله بن الحارث عاملا لعبد الله بن الزبير على البصرة سنة ثم عزله واستعمل الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي. وخرج عبد الله بن الحارث بن نوفل إلى عمان فمات بها.

٦١١- سليمان بن أبي حثمة

---

(٤٣٤) الطبقات الكبرى ط العلمية، ابن سعد ٣/ ٧٠

بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب. وأمه الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن صداد بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب. فولد سليمان بن أبي حثمة أبا بكر وعكرمة ومحمدا وأمهم أمة الله بنت المسيب بن صيفي بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. وعثمان بن سليمان وأمه ميمونة بنت قيس بن ربيعة بن ربعان بن حرثان بن نصر بن عمرو بن ثعلبة بن كنانة بن عمرو بن قين بن فهم. ولد سليمان بن." (٤٣٥)

"الحجة سنة ثلاث وستين في خلافة يزيد بن معاوية.

٦٥٣- الطفيل بن أبي

بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك ابن النجار. وأمه أم الطفيل بنت الطفيل بن عمرو بن المنذر بن سبيع بن عبدنهم من دوس.

فولد الطفيل بن أبي أبيا ومحمدا وعبد العزيز وعثمان وأم عمرو وأمهم أم القاسم بنت محمد بن أبي ذرة بن معاذ بن زرارة من بني ظفر من الأوس. وكان الطفيل بن أبي يلقب أبا بطن وكان صديقا لعبد الله بن عمر. وروى عن عمر بن الخطاب وعن أبيه وعن ابن عمر. وكان ثقة صالح الحديث.

٦٥٤- وأخوهما الربيع بن أبي

بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار. وقد روي عنه أيضا وروى [عن أبيه أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال لكعب بن مالك: تزوجت؟ قال: نعم.] من حديث عثمان بن عمر عن موسى بن دهقان.

٦٥٥- محمود بن لبيد

بن عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل.

وأمه أم منظور بنت محمود بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي من بني حارثة من الأوس فولد محمود بن لبيد حضيرا وأم منظور وأمهما أم ولد وعمارة وأم كلثوم وأمهما أم ولد. وشيبة وأمه بنت عمرو بن ضمرة من بني فزارة من قيس عيلان. وأم لبيد وأمها أم ولد. وولد محمود بن لبيد في عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - وفي أبيه لبيد بن عقبة جاءت رخصة الإطعام لمن لا يقدر على الصوم. وسمع محمود بن لبيد من عمر. وكان له عقب فانقرضوا فلم يبق منهم أحد. وتوفي محمود بن لبيد سنة ست وتسعين بالمدينة وكان ثقة قليل الحديث.

---

٦٥٣ طبقات خليفة (٢٣٧) ، وتاريخ البخاري الكبير (٤/ ت ٣١٥٩) ، وأسد الغابة (٣/ ٥٢) ،

---

(٤٣٥) الطبقات الكبرى ط العلمية، ابن سعد ١٨/٥

والجرح والتعديل (٤/ ت ٢١٥١) ، والثقات لابن حبان (٤/ ٣٩٧) ، والاستيعاب (٢/ ٧٥٦) ، وتجريد أسماء الصحابة (١/ ت ٢٩٠٧) ، وتهذيب الكمال (٢٩٦٥) ، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٠٤) ، وتاريخ الإسلام (٣/ ٢٥٤) ، والإصابة (٢/ ٤٣٠٣) ، وتهذيب التهذيب (٥/ ١٤) ، وتقريب التهذيب (١/ ٣٧٨) ، وخلاصة الخزرجي (٣١٨٥) .

٦٥٥ تهذيب الكمال (١٣١١) ، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٦٥) ، وتقريب التهذيب (٢/ ٢٣٣) ، والإصابة (٣/ ٣٨٧) ، والاستيعاب (٣/ ٤٢٣) .." (٤٣٦)

"رأى عدة من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكانت عنده أحاديث يسيرة. وكان ثبتا فقيها.

ومات في آخر خلافة أبي جعفر المنصور.

أخبرنا محمد بن عمر. قال: أخبرنا سلمة بن وردان. قال: رأيت جابر بن عبد الله. وأنس بن مالك. وعبد الرحمن بن الأشيم الأسلمي من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ومالك بن أوس بن الحدثان لحاهم ورؤوسهم بيض.

١٢٨٠- عيسى بن حفص

بن عاصم بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عدي بن كعب وكان يلقب رباح. وأمه ميمونة بنت داود بن كليب بن يساف بن عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج. فولد عيسى بن حفص: أبيه.

تزوجت عبيد الله بن عروة بن الزبير بن العوام فولدت له. وأم عمرو بنت عيسى. وأم سلمة. وأمهم عبدة بنت عبد الله بن سلمة بن ربيعة بن أبي أمية. وتوفي عيسى بن حفص سنة سنة سبع وخمسين ومائة بالمدينة وهو ابن ثمانين سنة. وذلك في آخر خلافة أبي جعفر المنصور. وقد روى عن نافع وغيره. وكان قليل الحديث. وكان أصغر سنا من ابن أخيه عبيد الله بن عمر بن حفص.

١٢٨١- عبيد الله بن عمر

بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وأمه فاطمة بنت عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب. فولد عبيد الله بن عمر: رباحا وقد روى عنه.

وحفصا. وبكارا. وأمهم أبية بنت أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب. وإسماعيل بن عبيد الله. وأمه فضيلة بنت موسى بن عتبة بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عوف. وكان عبيد الله بن عمر يكنى أبا عثمان. فلما خرج محمد بن

---

(٤٣٦) الطبقات الكبرى ط العلمية، ابن سعد ٥/٥٧

١٢٨٠ تهذيب الكمال (١٠٧٨) ، وتهذيب التهذيب (٨/ ٢٠٨) ، وتقريب التهذيب (٢/ ٩٧) ، والجرح والتعديل (٦/ ٢٧٣) .

١٢٨١ تهذيب الكمال (٨٨٥) ، وتهذيب التهذيب (٧/ ٣٨) ، وتقريب التهذيب (١/ ٥٣٧) ، والتاريخ الكبير (٥/ ٣٩٥) ، والجرح والتعديل (٥/ ٣٢٦) .." (٤٣٧)

"عبد الله بن عمرو بن الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان. وكان حسن بن زيد يكنى أبا محمد. وكانت عنده أحاديث وكان ثقة.

فولاه أبو جعفر المنصور المدينة فوليها خمس سنين. ثم تعقبه وغضب عليه وعزله. واستصفى كل شيء له فباعه. وحبسه. وولى بعده عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس فكتب محمد المهدي- وهو يومئذ ولي عهد أبيه- إلى عبد الصمد بن علي سرا. إياك إياك وحسن بن زيد. ارفق به ووسع عليه ففعل عبد الصمد فلم يزل محبوسا حتى مات أبو جعفر. فأخرجه المهدي. وأقدمه عليه ورد عليه كل شيء ذهب له. ولم يزل معه حتى خرج المهدي يريد الحج في سنة ثمان وستين ومائة ومعه حسن بن زيد. فكان الماء في الطريق قليلا. فخشي المهدى على من معه العطش. فرجع من الطريق ولم يحج تلك السنة. ومضى حسن بن زيد يريد مكة. فاشتكى أياما ثم مات بالحاجر. فدفن هناك سنة ثمان وستين ومائة.

١٣٠٠- جعفر بن محمد.

... «١» ثم كان أبو جعفر بعده.

١٣٠١- عبد الله بن محمد

بن عمر بن علي بن أبي طالب. وأمه خديجة بنت علي بن حسين بن علي بن أبي طالب. وكان يلقب دافن وقد روى عن أبيه وغيره. وكان قليل الحديث. وتوفي في آخر خلافة أبي جعفر المنصور.

١٣٠٢- وأخوه عبيد الله بن محمد

بن عمر بن علي بن أبي طالب. وقد روى عنه أيضا.

١٣٠٣- وأخوهما عمر بن معمر

بن عمر بن علي بن أبي طالب. وأمه خديجة بنت علي بن حسين بن علي بن أبي طالب. وقد روى عنه أيضا. فولد عمر بن محمد:

إبراهيم. وإسماعيل. وحبيبة. وموسى. لأم ولد. وفاطمة بنت عمر. ولم تسم لنا أمها.

١٣٠٤- قدامة بن موسى

(٤٣٧) الطبقات الكبرى ط العلمية، ابن سعد ٤٣٤/٥

بن عمر بن قدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح. وأمه نفيعة بنت عبد الله بن عقيل بن أبي طالب.

---

(١) نقص في الأصل.

١٣٠٤ تهذيب الكمال (١١٢٥) ، وتهذيب التهذيب (٨/ ٣٦٥) ، وتقريب التهذيب (٢/ ١٢٤) ، والتاريخ الكبير (٧/ ١٧٩) ، والجرح والتعديل (٧/ ١٢٨) .." (٤٣٨)

"قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: مات عمرو بن مرة سنة ست عشرة ومائة.

قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: أخبرنا أحمد بن بشير قال: أخبرنا مسعر قال: سمعت عبد الملك بن ميسرة في جنازة عمرو بن مرة يقول: إني لأحسبه خير البشر.

٢٤١٣- عبد الملك بن عمير

اللخمي ويكنى أبا عمر. حليف لبني عدي بن كعب من قريش.

قال: أخبرنا خلف بن تميم قال: سألت إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن مولد عبد الملك بن عمير فقال: قد سألته عما سألتني عنه فأخبرني أنه ولد في ثلاث سنين بقين من خلافة عثمان.

قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس عن أبي بكر بن عياش قال: قال لي عبد الملك بن عمير يوما وأنا عنده: أتى علي مائة وثلاث سنين.

قال: وقال سفيان بن عيينة: هما كبيرا أهل الكوفة يومئذ. هذا ابن مائة وهذا ابن مائة. يعني عبد الملك بن عمير وزياد بن علاقة.

قال سفيان: وسمعت عبد الملك بن عمير يقول: والله إني لأحدث بالحديث فما أدع منه حرفا.

قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال: حدثنا أبو بكر بن عياش قال: قال لنا أبو إسحاق: سلوا عبد الملك بن عمير وسماك بن حرب. ولم يكن عند سماك كل ذاك إنما كان صاحب أحاديث. قالوا وولي عبد الملك بن عمير القضاء بالكوفة قبل الشعبي. وكان يلقب القبطي وتوفي بالكوفة في ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة.

قال: وقال الهيثم بن عدي: أنا ردف في جنازته.

قال وروي لي عن حفص بن غياث قال: رأيت عبد الملك بن عمير شيخا كبيرا يجلس على كرسي ويدهن من قرنه إلى قدمه.

---

(٤٣٨) الطبقات الكبرى ط العلمية، ابن سعد ٤٤٤/٥

٢٤١٤- زياد بن علاقة

الثعلبي من غطفان. ويكنى أبا مالك.

٢٤١٣ التقريب (١/ ٥٢١) .

٢٤١٤ التقريب (١/ ٢٦٩) .." (٤٣٩)

"قال: أخبرنا بكار بن محمد قال: حدثنا ابن عون قال: كان محمد يركب مثل حد السيف.

قال: أخبرنا بكار بن محمد قال: حدثني أبي أن ابن سيرين اشترى هذه الأرض التي برستاق جرجرايا وصارت في يدي محمد وفي يدي أخيه يحيى فأخذ بخراجها.

وكان فيها كرم فأرادوا يعصرونه فقال محمد: لا تعصروه بيعوه رطبا. قالوا: لا ينفق عنا. قال: فاجعلوه زبيبا. قالوا: لا يجيء منه الزبيب. فضرب الكرم وألقاه في الماء وانحدر.

قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال: حدثنا هشام بن حسان قال:

حدثتني حفصة بنت سيرين قالت: كانت أم محمد امرأة حجازية. وكان يعجبها الصبغ. وكان محمد إذا اشترى لها ثوبا اشترى ألين ما يجد لا ينظر في بقائه فإذا كان كل يوم عيد صبغ لها ثيابها. قالت: وما رأيته رافعا صوته عليها قط وكان إذا كلمها كلمها كالمصغي إليها بالشيء.

قال: أخبرنا بكار بن محمد قال: حدثنا ابن عون أن محمدا كان إذا كان عند أمه لو رآه رجل لا يعرفه ظن أن به مرضا من خفضه كلامه عندها. قال: سألت محمد ابن عبد الله الأنصاري عن سبب الدين الذي ركب محمد بن سيرين حين حبس له قال: كان اشترى طعاما بأربعين ألف درهم فأخبر عن أصل الطعام بشيء كرهه فتركه أو تصدق به وبقي المال عليه. فحبس به حبسته امرأة. وكان الذي حبسه مالك بن دينار.

قال: أخبرنا بكار بن محمد قال: حدثنا أبي أن محمد بن سيرين كان باع من أم محمد بنت عبد الله بن عثمان بن أبي العاص الثقفي جارية فرجعت إلى محمد فشكت أنها تعذبها فأخذها محمد وكان قد أنفق ثمنها فهي التي حبسته وهي التي تزوجها سلم بن زياد وأخرجها إلى خراسان وكان أبوها يلقب كركرة.

قال: أخبرنا عمرو بن الهيثم قال: حدثنا شعبة عن قتادة قال: دخلت على ابن سيرين السجن وهو يكتب رجلا سعرا.

---

(٤٣٩) الطبقات الكبرى ط العلمية، ابن سعد ٦/٣١٣

قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن زيد عن ابن عون عن محمد ابن سيرين قال: لعمري لقد شهرت.." (٤٤٠)

"فقال عمرو بن عفرى لعبد الله بن مسلم وهو الذي يلقب الفقير لا يهو لنك أمره أنا أرضيه عنك بدون ما كان هم له به فأعطاه ثلاث مئة درهم فقبلها ورضي ثم بلغه صنيع ابن عفرى فقال

(تفوقت مال الباهلي كأنما ... تهر على المال الذي أنت كاسبه)

(فلو كنت ضبيا صفحت ولو سرت ... على قدمي حياته وعقاربه)

(ولكن ديافي أبوه وأمه ... بحوران يعصرن السليط أقاربه)

فقال له ابن عفرى وأتاه في نادي قومه اجهد جهدك." (٤٤١)

"١١٢- وعبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

أمه أم الجلاس، اسمها أسماء بنت مخربة بن جندل بن أبير بن نهشل بن دارم١.

وأخوه:

١١٣- عياش بن أبي ربيعة.

أمه أسماء بنة مخربة٢.

١١٤- والأرقم بن أبي الأرقم.

اسم أبي الأرقم عبد مناة بن أسد بن عبد الله بن مخزوم. أمه تماضر بنت حذيم من بني سهم بن عمرو بن هصيص. وقال المخزوميون: أمه ابنة عبد بن الحارث بن حناءة بن ملكان، شهد بدرا٣.

١١٥- وسعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم، يلقب أصرم.

أمه ابنة سعيد بن سهم بن عمرو. مات بمكة، ويقال بالمدينة سنة أربع وخمسين٤.

---

١ كان اسمه بجيرا -بالتصغير- فغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو والد عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المشهور. ولي الجند "مدينة اليمن" لعمر بن الخطاب وبقي حتى محاصرة عثمان، فجاء لينصره فسقط عن راحلته قرب مكة فمات. الإصابة ٢/ ٢٩٧، الاستيعاب ٢/ ٢٨٩، طبقات ابن سعد ٥/ ٤٤٤.

٢ كان إسلامه قديمًا قبل أن يدخل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- دار الأرقم. هاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة. وخدعه أخواه لأمه أبو جهل بن هشام والحارث بن هشام فأعاداه إلى مكة، فأوثقاه رباطًا وحبساه، فكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يدعو له في القنوت. استشهد مع عكرمة بن أبي جهل

---

(٤٤٠) الطبقات الكبرى ط العلمية، ابن سعد ١٤٨/٧

(٤٤١) طبقات فحول الشعراء، ابن سلّام الجمحي ٣٢٩/٢

في الشام. انظر الإصابة ٣/ ٤٧، الاستيعاب ٣/ ١٢٢، طبقات ابن سعد ٥/ ٤٤٣.
٣ يكنى أبا عبد الله. قديم الإسلام، في داره كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يدعو إلى الإسلام، وأسلم فيها قوم كثير منهم عمر بن الخطاب. توفي في المدينة سنة خمس وخمسين وهو ابن بضع وثمانين سنة. انظر طبقات ابن سعد ٣/ ٢٤٢.
٤ كان اسمه أصرم فسماه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سعيدًا. أسلم يوم الفتح، وشهد حنينًا وأُعطي من غنائمها. توفي وقد جاوز المائة والعشرين سنة. انظر الإصابة ٢/ ٤٩، الاستيعاب ٢/ ١٤.." (٤٤٢)
"عنه ابن أبي خالد (١) قوله.

١٣٦٦ - عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان الثقفي عن عمه عمرو بن أبي سفيان وهو ابن أبي سفيان بن جارية، قال ابن إسحاق: وكان واعية جالس العلماء، وعم أبيه العلاء بن جارية من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن يألف (٢) فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم مائة من الإبل، يروى عن عثمان رضى الله عنه، قال ابن جريج: أخبرت أن عبد الملك حليف بني زهرة، وقال بعضهم: عبد الملك بن عبد الله بن سفيان بن العلاء بن جارية، حديثه حجازي.

١٣٦٧ - عبد الملك بن (٣) عبد الرحمن بن يوسف (٣) عن عمر بن الحكم عن أبي سعيد، سمع منه بكير بن الأشج.

١٣٦٨ - عبد الملك بن عبد الله بن أسيد عن أبي ليلى الحارثي،
روى عنه عباد (٤) بن إسحاق.

١٣٦٩ - عبد الملك بن عبد الرحمن بن خالد بن اسيد عن امه

---

(١) أي اسمعيل بن ابى خالد (٢) أي كان من المؤلفة قلوبهم، فكان حق اللفظ ان يكون بالواو يؤلف (٣ - ٣) وكان في الاصل: عمران بن يوسف، خطأ وهو في سلسلة العبيد، والصواب ما في الجرح والتعديل: عبد الرحمن، والظاهر انه والآتي واحد، كرره الناسخ وكان بالهامش (٤) وكان في الاصل: عبادة، خطأ،

---

(٤٤٢) الطبقات لخليفة بن خياط، خليفة بن خياط ص/٥٤

والصواب: عباد، وهو عبد الرحمن بن اسحاق يلقب عبادا، راجع الجرح والتعديل.

(*)." (٤٤٣)

"وَكَانَ سُفْيَان يتكلم فِي عَبْد الحميد بْن جَعْفَر١ لخروجه مَعَ محمد ابن عَبْد اللَّهِ بْن حسن٢ وَسُفْيَان يقول: "وإن مَرَّ بك المَهْدِي٣ وأنت فِي الْبَيْت فلا تخرج إِلَيْهِ حَتَّى يجتمع النَّاس". وذكر سُفْيَان صِفِّين٤ فَقَالَ: "ما أدري أخطأوا أم أصابوا، وَكَانَ سفيانُ فِي ذي٥

---

١ عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الأنصاري الأوسي أبو الفضل، ويقال أبو حفص صدوق رمي بالقدر وربما وهم، مات سنة ١٥٣هـ/ م ٤. انظر: الجرح والتعديل ١٠/١/٣، ميزان الاعتدال ٥٣٩/٢، تهذيب التهذيب ١١١/٦، تقريب التهذيب ١٩٦.

٢ محمد بن عبد الله الهاشمي، يلقب بالنفس الزكية، توفي سنة ١٤٥هـ، وكان قد خرج على المنصور بالمدينة فقتل.

انظر: مقاتل الطالبين ٢٦٠، العبر ١/ ١٩٨، ميزان الاعتدال ٥٩١/٣، تهذيب التهذيب ٢٥٢/٩، تقريب التهذيب ٣٠٤.

٣ يشير بذلك إلى ظهور المهدي المنتظر قبل قيام الساعة. وفيه أن الثوري – رحمه الله – يرى اعتزال الفتنة، لما يترتب على ذلك من تفريق بين المسلمين.

٤ موضع بالقرب من الرقة على شاطئ الفرات من الجانب الغربي بين الرقة وبالس، وفيه وقعت المعركة المشهورة بين عليّ ومعاوية رضي الله عنهما عام ٣٧هـ.

انظر: كتاب وقعة صفين، معجم البلدان ٤١٤/٤.

٥ الظاهر أنه يعني قضية خروج إبراهيم ومحمد ابني عبد الله بن حسن على المنصور، فنرى أن سفيان – رحمه الله – قد أظهر استياءه لخروجهما لأن مثل هذا يشق عصا الطاعة ويفرق المسلمين، في حين أن شعبة خالفه في موقفه.

وذكر الأزدي أن بعض أصحاب شعبة قالوا: إن شعبة قال لهم: أنا جبان عن الخروج ولكن دعوني أكتب لكم الأخبار.

وقد مال بعض الأئمة إلى تأييد إبراهيم ومحمد، كأبي حنيفة النعمان حيث كان يجاهر ويأمر بالخروج. ويؤيده ما روي عن الأعمش أنه قال: "لو كنت بصيراً لخرجت، فما يقعدكم عن الخروج". وزعم أبو الفرج

---

(٤٤٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ٤٢١/٥

الأصبهاني أن شعبة ويزيد بن هارون وهشيم بن بشير خرجوا مع من خرج مع إبراهيم.

انظر: تاريخ الموصل ١/ ١٨٨، مقاتل الطالبين ٣٦١، ٣٦٦، ٣٧٧.." (٤٤٤)

"٣٣٣- سَأَلْتُ أبا دَاوُد عَن الرَّبِيع بْن بَدْرٍ١ فَقَالَ: "ضعيف الْحَدِيث" (((()) .

٣٣٤- سألت أبا دَاوُد عَن الحكم بْن عَبْد الْمَلِك٢ فَقَالَ: "منكر الْحَدِيث بصريُ نزل الكوفة" (()) .

٣٣٥- سألت أبا دَاوُد عَن عكرمة بْن إِبْرَاهِيم الأزديّ٣ فَقَالَ: "لَيْسَ بشيء" ((()) .

سمعت أبا دَاوُد يَقُول: "سَعِيدُ بْن بشير٤ ضعيف الحديث، أصله

---

١ الربيع بن بدر بن جراد التميمي الصعدي، أبو العلاء البصري، يلقب عليلة (بمهملة مضمومة ولامين) ، متروك من الثامنة، مات سن ١٧٨هـ.

انظر: التاريخ الكبير ٢/١/ ٢٧٨، التاريخ الصغير ٢٦٠، الضعفاء والمتروكين للنسائي ١٩٢، مجروحي ابن حبان ٢٩٧/١، ميزان الاعتدال ٣٩/٢، تقريب التهذيب ١٠٠.

(((()) انظر: ميزان الاعتدال ٣٩/٢، تهذيب التهذيب ٢٤٠/٣.

٢ الحكم بن عبد الملك القرشي، البصري نزل الكوفة، ضعيف من السابعة/ بخ ت ص ق.

انظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٨، مجروحي ابن حبان ٢٤٩/١، ميزان الاعتدال ٥٧٧/١، تقريب التهذيب ٨٠.

(()) انظر: ميزان الاعتدال ٥٧٧/١، تهذيب التهذيب ٤٣١/٢.

٣ عكرمة بن إبراهيم الأزدي، أبو عبد الله، روى عن هشام بن عروة. قال الحافظ الذهبي: مجمع على ضعفه. انظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي ٤٠١، مجروحي ابن حبان ١٨٨/٢، المغني في الضعفاء ٤٣٨/٢، لسان الميزان ١٨٢/٤.

((()) انظر: ميزان الاعتدال ٨٩/٣، لسان الميزان ١٨٢/٤.

٤ سعيد بن بشير الأزدي مولاهم، أبو عبد الرحمن، أو أبو سلمة الشامي أصله من البصرة أو واسط، ضعيف، مات سنة ١٦٩هـ، وقيل قبل ذلك/ ع.

تقدم في التقريب أن سعيداً ينسب إلى البصرة والشام وواسط، ونصّ أبي داود المذكور يفيد أنه بصري الأصل، وإن نسب إلى بلاد أخرى.

انظر: مجروحي ابن حبان ٣١٩/١، ميزان الاعتدال ١٢٧/٢، تقريب التهذيب١٢٠.." (٤٤٥)

---

(٤٤٤) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، السجستاني، أبو داود ص/٩٤

(٤٤٥) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، السجستاني، أبو داود ص/٢٥٢

"٤١٦- سمعت أبا دَاوُد يَقُول: "عامرُ بْن عبد قَيْس١ جاهِليٌّ".

٤١٧- سمعت أبا دَاوُد يَقُول: "سمعتُ يَحْيَى بْن عَرَبِيّ٢ قَالَ: سمعت المعتمر بْن سُليمان٣ قَالَ: من زعم أنَّ الْكَلام يَعْنِي كَلام النَّاس لَيْسَ بمخلوق، كمن زعم أَن السماء ليست مخلوقة، وأن الأَرْض غَيْر مخلوقة".

حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثنا مُحَمَّد بْن المُثَنَّى٤، ثنا الفَضْل بْن مساور٥، ختن

---

١ عامر بن عبد الله، وهو ابن عبد قيس، أبو عبد الله العنبري، مجهول من الثانية.

قال العجلي: "تابعي ثقة"، وقال الحافظ بن حجر: "يقال أدرك الجاهلية".

قلت: ونص أبي داود لا يدع مجالاً للشك، كما تحتمله صيغة الحافظ المتقدمة، وعليه فالمذكور تابعي مخضرم، والله أعلم.

انظر: طبقات ابن سعد ٧/ ١٠٣، المعرفة والتاريخ ٦٩/٢، تهذيب التهذيب ٧٧/٥، الإصابة ٣/ القسم الثالث/٨٥.

٢ جاء في المخطوط: يحي بن عدي وهو خطأ، والصواب عربي براء وموحدة، وأبو داود نسبه إلى جده. وهو يحي بن حبيب بن عربي البصري، مات سنة ٢٤٨هـ، وقيل بعدها/ م. ٤.

انظر: تقريب التهذيب ٣٧٤.

٣ معتمر بن سليمان التميمي، أبو محمد البصري، يلقب بالطفيل ثقة، مات سنة ١٨٧هـ/ ع.

انظر: طبقات ابن سعد ٧/ ٢٩٠، تهذيب الكمال ١٥١/٧، العبر ٢٩٨/١، تقريب التهذيب ص٣٤٢.

٤ محمد بن المثنى بن عبيد العنزي (بفتح النون والزاي) ، أبو موسى البصري المعروف بالزمن، مشهور بكنيته واسمه /ع.

انظر: تقريب التهذيب ٢٠٤.

٥ الفضل بن مساور (بضم الميم) البصري، ختن أبي عوانة، صدوق ربما وهم، من التاسعة /خ. س. كن.

انظر: الجرح والتعديل ٦٨/٢/٣، تهذيب الكمال ١٠٢/٦، الكاشف ٣٨٣/٢، تقريب التهذيب ٢٧٦.." (٤٤٦)

"(٢٨٦٨) سالم أبو النضر:

٢٨٦٩- حدثنا سعد بن عبد الحميد، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله.

٢٨٧٠- سمعت أبي يقول: أبو النضر اسمه سالم.

٢٨٧١- حدثنا أبي، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني

---

(٤٤٦) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، السجستاني، أبو داود ص/٢٨٨

سالم بن أبي أمية أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي.

٢٨٧٢- ولأبي النضر ابن يقال له: إبراهيم يلقب بردان.

حدثنا ابن أبي أويس، قال: حدثني سليمان بن (أبي بلال، عن إبراهيم بردان بن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله.

٢٨٧٣- حدثنا (صبيح بن عبد الله، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن موسى بن." (٤٤٧)

"جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ مَا كَانَتْ مَنْزِلَةُ علي بن أبي طالب رضوان الله عليه فِيكُمْ؟

قَالَ: مَنْزِلَةُ الْوَصِيِّ. كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا شُووِرَ وَاسْتُؤْمِرَ.

إِبْرَاهِيم بن عطية بن عبد الرحمن بن غسان الثقفي

حدثنا أسلم، قال: ثنا زكريا بن يحيى، قال: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَطِيَّةَ الثَّقَفِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: ثنا يُونُسُ بْنُ حُبَابٍ، قَالَ ثنا يَزِيدُ بْنُ شَرِيكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ» .

ابنه إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم. كان يلقب ساسان وكانت له هيئة حسنة. طويل القامة حسن الخطاب

حدثنا أسلم، قَالَ: ثنا إِسْحَاق، قَالَ: حدثني أبي مغيرة عن إِبْرَاهِيم قَالَ: النظر في مرآة الحجام دناءة.

عبد الحكيم بن منصور أبو سفيان الخزاعي مولى طلحة الطلحات

حدثنا أسلم، قال: ثنا محمد بن حرب، قال: ثنا عبد الحكيم بن منصور [١٣٨] أبو سفيان الخزاعي، قَالَ: ثنا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ صُهَيْبٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى صَلاتَيِ الْعَشِيِّ إِمَّا الظُّهْرَ وَإِمَّا الْعَصْرَ «٢٧» . فَلَمَّا سَلَّمَ الْتَفَتَ إِلَيْنَا ضَاحِكًا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «أَلا تَسْأَلُونِي مِمَّا ضَحِكْتُ؟ فَقَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «عَجِبْتُ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ تَعَالَى لِلْعَبْدِ الْمُسْلِمِ إِنَّ كُلَّ قَضَاءِ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ كُلُّ أَحَدٍ قَضَى اللَّهُ تَعَالَى لَهُ خَيْرًا إِلا الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ» .

ابنه مُحَمَّد بن عبد الحكيم بن منصور الخزاعي

حدثنا أسلم، قال: ثنا محمد بن عبد الله بن سعيد، قَالَ: ثنا مُحَمَّد بن عبد." (٤٤٨)

"فسترته بعكن بطنها، فخرج المهدي ضاحكاً، وبشار في الدار، فقال: أجز هذا البيت. " أبصرت عيني لحيني " فقال بشار على البديهة:

.... منظراً وافق شيني

سترته إذ رأتني ... تحت بطن الراحتين

(٤٤٧) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث، ابن أبي خيثمة ٢/٢٧٦

(٤٤٨) تاريخ واسط، بَحْشَل ص/١٥٤

فبدت منهُ فضول ... لم توار باليدين

فانثنت حتى توارت ... بين طيٍّ العكنتين

فقال المهدي: والله ما أنت إلاّ ساحر، ولولا أنك أعمى لضربت عنقك، ولقد حكيت الأمر على وجهه حتى كأنك رأيته، ولكني أعلم أن ذلك من فرط ذكائك، وجودة فطنتك.

وكان بشار مولى لبني عقيل. وقال بعضهم: لبني سدوس، وكان يلقب المرعث. والمرعث: المقرط، والرعاث: القرط. وكان يرمي بالزندقة، وهو القائل:

كيف يبكي لمحبس في طلول ... من سيبكي لحبس يوم طويل

إنّ في البعث والحساب لشغلا ... عن وقوف برسم دارٍ محيل

وهذان البيتان يدلان على صحة إيمانه بالبعث. وكان مطبوعاً جدّاً لا يتكلف، وهو أستاذ المحدثين وسيدهم، ومن لا يقدم عليه، ولا يجارى في ميدانه. والصحيح عند أهل العلم أن المهدي قتله بهجوه يعقوب بن داوود وزيره بقوله:." (٤٤٩)

"هل بالديارِ أنْ تُجيبَ صَمَمْ ... لو كان حيٌّ بها لتَكلَّمْ

الدارُ وحشٌ والرسومُ كما ... رقَّشَ في ظهرِ الأَديمِ قَلَمْ

ليس على طُولِ الحياةِ نَدَمْ ... ومن وراء المرء ما يَعْلمْ

٣٧ - عمرو بن حرملة، المرقّش الأصغر حدثني أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة، قال أخبرنا غيث بن عبد الكريم الباهلي، قال: المرقش الأصغر: عمرو بن حرملة بن سعد بن مالك. وذكر الدينوري أن اسمه ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك، وأن المرقش الأكبر عمّه أخو أبيه، وهو الذي يقول:

أَمِنْ حُلُمٍ أصبحتَ تَنكُتُ واجماً ... وقد تعتري الأَحلامُ مَنْ كانَ نائما

فمنْ يَلْقَ خيراً يَحمد الناسُ أمرَه ... ومَن يغوِ لا يَعْدَمْ على الغيّ لائما

ومن قوله:

فمَنْ مُبلِغُ الأقوامَ أنَّ مرقّشاً ... أَضحى على الأقوامِ عِبئاً مثُقْلا

وكانت صاحبة الأول أسماء، وصاحبة الثاني فاطمة ابنة عجلان.

٣٨ - عمرو بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضُبيعة بن قيس بن ثعلبة، وهو طرَفة، قال أبو عبيدة: كان أُطردَ بسبب هجائه آل المنذر اللخميين، فلحق بالحبشة، وسُمّي بها طرفة بقوله في قصيدته:

لا تعجلا بالبكاء اليومَ مُطرِّفاً ... ولا أميريكما بالدار إذ وَقَفا

وأنشدني أحمد بن أبي خيثمة عن عبد الله بن أبي كريم عن أبي عمرو الشيباني لطرفة:

---

(٤٤٩) طبقات الشعراء لابن المعتز، ابن المعتز ص/٢٤

فوَجدي بسلمى فوقَ وجدِ مرقّش ... بأسماءَ إذ لا تستفيقُ عواذِلُهُ

لَعَمْرِي لَمَوتُ لا عقُوبةَ بعدَهُ ... لذي البَثِّ أشفى من هَوىً لا يُزايلُهُ

حدثني ابن أبي خيثمة عن الأثرم عن أبي عبيدة: أن لبيد بن ربيعة قال - وقد سُئِل عن الشعراء -: أشعر الناس الملك الضِلّيل، يريد امرأ القيس، ثم الغلام القتيل ابن العشرين، يريد طَرَفة، ثم صاحب المِحْجَن، يعني نفسه. وقال غير أبي بكر إنه قال: ثم الشيخ أبو عقيل، يعني نفسه.

قال أبو عبيدة: ورفع لبيد رحمه الله نفسه فوق مقداره في الشعر.

٣٩ - عمرو بن قَطَن يلقب جِهنّام، وهو ابن قطن بن المنذر بن عِبدان بن حُذافة بن حبيب بن ثعلبة، وهو مهاجي أعشى بني قيس بن ثعلبة، الذي يقول فيه الأعشى:

دَعَوْتُ خَليلي مِسْحَلاً ودَعَوْا له ... جِهنّامَ، جَدْعاً للهجينِ المذمَّمِ

ومسحل: شيطان الأعشى فيما زعموا.

ومن قول جهنّام:

أمُجّاعُ تَزْعمُ لو أنني ... لقيتُ ابن حوّاءَ ما ضرَّني

بلى إنْ يدٌ قبضتْ خمسَها ... عليك مكاناً من الأَمكنِ

٤٠ - عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة هو المشهور بكرم الأولاد السادة الفرسان.

وفيه يقول طرفة بن العبد:

فلو شاءَ ربي كنتُ قيسَ بنَ خالدٍ ... ولو شاءَ ربي كنتُ عمرو بنَ مَرْثَدِ

فأصبحتُ ذا مالٍ كثيرٍ وزارني ... بَنونَ كرامٌ سادةٌ لُمسوَّدِ

ومن قول عمرو، ويروى لجدّه سعد بن مالك:

يا بؤسَ للحرب التي ... وضعتْ أَراهِطَ فاستراحوا

والحربُ لا يبقى لجا ... مِحِها التخيّلُ والمِراحُ

إلاّ الفتى الصبّار في النَجدَاتِ والفرسُ الوَقاح

ومن قوله:

لعَمرُ أبيك ما مالي بنخل ... ولا طَهْفٍ يطير به الغبارُ

قال الطائي: الطَهفُ: طعام يشبه الذُرَة.

حدثني ابن مهرويه قال: حدثني سهل بن محمد أو غيره قال: قلت لأبي عبيدة: ما الطهف؟ قال: لا أدري فقلت لكيسان أبي سليمان، فقال: هو التِبْنُ فقلت ذلك لأبي عبيدة، فقل: خذ عنه.

٤١ - عمرو بن عبد الله، ذو الكف الأشل بن حُنيف بن ثعلبة بن سعد بن ضُبيعة بن قيس بن ثعلبة، يكنّى أبا جلاّن، فارس شاعر، يقول في فرسه: أَمِنْ دَعَةٍ شهرين عَضَّ رياطَه ونازعَ أطرافَ الجِلالِ المُزَرَّرِ

فأبْشِر برَبٍ لا تُعرَّى جيادُهُ ... وحَرْبٍ تلظّى كالحريقِ المُسَعَّر

ومن قوله:

رَددنا لقاحَ المرءِ جلاَّنَ بعدما ... أهَلَّ ورَجَّى الغُنْمَ منها السميدعُ

٤٢ – عمرو بن حُباشة بن قِرْواس بن رِزاح بن حبيب بن ثعلبة بن سعد بن قيس بن ثعلبة.

الذي يقول:." (٤٥٠)

"ولو شَهَدتني يومَ خِضْرم سَرَّها ... وقوفي على صدر المُقام ومُقْدَمي

وقال أيضاً:

ماذا أرَدتَ إلى ثلاث صنابرٍ ... حُمّ الجذوع بهنَّ ليثٌ أغلبُ

٤٣ – عمرو بن الحارث بن همام، يلقب ابن زبابة وهو من بني تيم الله بن ثعلبة. والزبابة فأرة من فأر الحرّة.

ومن قوله، أنشدنيه أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي:

ما لِدَدٍ ما لِدَدٍ ما لَهُ؟ ... يبكي وقد نعّمتُ، ما بالُه؟

نُبِّئْتُ لأياً عارضاً رُمْحَه ... في سِنةٍ يُوعِدُ أخوالهُ

وتلك منه غير مأمونةٍ ... أن يفعل الشيء الذي قالَهُ

إنّي وأخوالي بني عائشٍ ... كالليث إذ يمنعُ أشباله

إنك يا عمرو وترك الندى ... كالعبد إذ قيَّد أجمالهُ

٤٤ – عمرو بن شيبان بن ذُهل بن ثعلبة بن عُكابة.

يقول:

وهل خُبّرتَ قبلكَ يَشكُريّاً ... تَسُدُّ عليَّ عِزَّتُه الطريقا

٤٥ – عمرو بن لأيّ بن مَوْألَة بن عائذ بن ثعلبة، من بني تيم الله بن ثعلبة، الذي يقول:

عمرو بن هندٍ إنَّ مَهْلكةً ... قولُ السّفاهِ وشدَّةُ الغَشْمِ

٤٦ – عمرو بن قيس بن شُراحيل بن مُرّه، وهو الذي يجيب ذَريح بن جَزْء، فيقول له:

بنو الحِصْنِ أصحابُ الثنيّة والأُلَى ... غداة قِضاتٍ حَلَّقوا منهم اللّمْ

يريد يوم التحالق، يوم الحارث بن عُباد على تغلب.

٤٧ – عمرو بن مُرّة الشيباني.

هو الذي يقول في تميم:

---

(٤٥٠) من اسمه عمرو من الشعراء، محمد بن داود بن الجراح ص/٦

أَصبنا عبدَ شمسٍ يوم قَوٍّ ... ولم تنفع غَداةَ اذٍ مُناها

٤٨ – عمرو بن ثعلبة بن أسعد بن همّام بن مرّة الشيباني.

هو الذي يقول، أنشدنيها ثعلب وغيره:

تَجانَفَ رضوانُ عن ضيفِهِ ... ألم تأتِ رضوانَ عني النُذُرْ

وحسبُكَ في القومِ أن يعلموا ... بأنك فيهم غِنِيٌّ مُضِرْ

فأنتَ مِحَلُّك دونَ العرا ... قِ تَباعدَ رفدُكَ من أن تَضُرْ

وأنتَ مَسِيخٌ كلحم الحُوارِ ... فلا أنتَ حلوٌ ولا أنتَ مُرّ

فأَيّهْ بَوْطَبيك تحتَ الروا ... قِ واسْعَ رويداً ولا تنبهِرْ

٤٩ – عمرو الأَصمّ، أبو مفروق الشيباني، وهو عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر بن أبي ربيعة بن ذُهل بن شيبان.

هو الذي يقول في يوم المقاد، وكان على بني تغلب: إنّ المَقاد به قتلَى مصرّعة أودَتْ بها منكم ذُهَلُ بنُ شيبانِ ٥٠ – عمرو بن خالد بن محمود بن عمرو بن مرثد الضُبَعي، يقول:

إنّ الفوارسَ يومَ ناعِجة النقا ... نعمَ الفوارسُ من بني سيّارِ

لحقوا على لُحُقِ الأياطل كالقنا ... قُودٍ تُعَدُّ لكلِّ يوم غِوارِ

٥١ – عمرو بن مالك بن زيد بن عائش بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة.

يقول:

بعواضة الذّفَرى مُكايلةٍ ... كَوماءَ مَوقِعُ رَحْلِها جَسْرُ

٥٢ – عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتّاب بن زهير بن جُشَم التغلبي، ويكنّى أبا الأسود، شاعر فارس مقدّم سيدٌ فاتك، ولابنه الأسود شعرٌ، وهو بيت تغلب. أخبرني أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة قال: حدثنا علي بن المغيرة الأثرم، عن أبي عبيدة قال: عمرو بن كلثوم صاحب قصيدة واحدة جيدة ليست له ثانية مثلها، وهي قوله:

ألا هُبّي بصحنكِ فاصبحينا ... ولا تبقي خمورَ الأندرينا

مُشعشَعةً كأنَّ الحُصَّ فيها ... إذا ما الماءُ خالطها سَخِينا

حدثني أبو العباس ثعلب قال: يريد فعلنا من السخاء، وليس يريد سخونة الماء، وفيها يقول:

صددتِ الكأسَ عنّا أمَّ عمروا ... وكان الكأس مجراها اليمينا

وما شرُّ الثلاثةِ أمَّ عمرو ... بصاحبك الذي لا تُصْبحينا." (٤٥١)

---

(٤٥١) من اسمه عمرو من الشعراء، محمد بن داود بن الجراح ص/٧

"وأخبرني محمد بن شيبان عن حماد بن إسحق الموصلي عن أبيه قال: كان عمرو بن الوليد كثير شعر الرأس والوجه والجسد، فكني أبا قطيفة بذلك، وأنشد له في تشوقه إلى المدينة.

القصر فالنخل فالجماء بينهما ... أشهى إلى النفس من أبواب جيرونِ

إلى البلاط فما حازت قرائنه ... دور نزحن عن الفحشَاء والهونِ

القصر قصر سعد بن العاص، والبلاط والقرائن دور آل سعيد بن العاص، والجمّاء بئر بالعقيق عذبة طيبة، وباب جيرون دمشق، وأنشد أبو زيد عمر بن شبة في ذلك.

الا ليتَ شعري هل تغيّر بعدنا ... جنوب المصلى أو كعهدي القرائن

وهل أدؤرٌ حولَ البلاطِ عوامرٌ ... من الحي أم هل بالمدينة ساكنُ

إذا برقت نحو الحجازِ سحابةٌ ... دعا الشوقَ مني برقُها المتيامنُ

فلم أنأَ عنها رغبة عن بلادِها ... ولكنّه ما قدرَ الله كائنُ

أخبرني محمد بن شيبان قال: حدثنا حماد بن إسحق عن أبيه عن الحسن بن عتبة، وهو غورك اللهبي: كان الوليد بن يزيد يقول: أُريد الحجّ ولا أقدر على الحج لأنّ أهل المدينة يستقبلونني بصوتي معبد.

القصر فالنخل فالجمّاء بينهما.

و: الا ليت شعري هل تغير بعدنا.

وأنشد له أبو زيد أيضاً.

ليتَ شعري وأين مني ليتُ ... أعلى العهد يَلْبَنٌ فبِرامٌ

أم كعهدي البقيعُ أم غيَّرته ... بعدي الحادثاتُ والأيامُ

وتبدَّلتُ من مساكنٍ قومي ... والقصور التي بها الآطامُ

كلَّ قصرٍ مشيّدٍ ذى أواسٍ ... تتغنّى على ذَراه الحمامُ

ويقومي بُدّلت عكاً ولخماً ... وجذاماً وأَين مني جذامُ

ولحي بين العُرَيضِ وسلعٍ ... حيث أرسى أوتاده الأسلامُ

أقرِ قومي السلامَ إن جئت عني ... وقليلٌ مني لقومي السلامُ

حدثنا أحمد بن عمار قال: أخبرنا محمد بن إسحق بن صوما أو محمد بن أحمد بن صدقة قال: بلغ عبد الله بن الزبيرهذا الشعر فقال: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته، ليرجع مأذوناً له به، قال: فارتحل ليرجع نحو الحجاز، فمات في الطريق، ومن قوله لعبد الملك بن مروان.

نُبئتُ أن ابن القلمّس عابني ... ومن ذا من الناس الصحيحُ المسلّم

وأنشدني أحمد بن عمار قال: أنشدني محمد بن يونس بن الوليد لأبي قطيفة، ولم أسمع بها إلا من ابن عمار!

الا ليت شعري هل تغيّر بعدنا ... قباءٌ وهل زالَ العقيقُ وحاضرُه

وهل برحت بطماءُ قبر محمدٍ ... أراهط غرّ من قريش تباكرُه

لها منتهى حبي وجُلُّ مودتي ... وصفو الهوى مني وللناس سائره

١٥٤ – عمرو بن شيبان بن ظالم من بني جلس بن نُفاثة بن الدُئل بن بكر بن كنانه، له أشعار.

١٥٥ – عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص، يلقب بالأشدق، وهو الذي قتله عبد الملك بن مروان على الخلافة أنشدني له محمد بن راشد قال: أنشدني الهيثم بن مروان عن روح بن إبراهيم بن مسلم بن ذكوان مولى مروان لعمرو يقوله قي معاوية، وكان عرض عليه قضاء دين سعيد بن العاص، فقال: بل أبيع أمواله، فأعانه بألف ألف درهم.

جزتك الرحمُ عنّا يا ابنَ حربٍ ... جزاءً يُستحق به الثوابُ

عرضتَ قضاءَ ما أوصى سعيدٌ ... به من دَينِهِ والحربُ بابُ

فقلتُ الله يقضي الدَينَ عنه ... بكسرِ المال ذاك له ثوابُ

وقد عابتْ معاويةَ بن حَربٍ ... رجالٌ من بني فهرٍ غضابُ

ومن قوله:

لعمرك إني في العلاء لذو سُرى ... ويا لليلِ عن بعض السُرى لنؤومُ

١٥٦ – عمرو القباع بن عوف بن معبد بن زرارة بن عُدُس من قوله:

أَنا القُباع وابن أمّ الغمرِ ... إن كنتَ لا تدري فأني أدري

١٥٧ – عمرو القنا الأَزرقي الخارجي، تميمي فارس الأزارقة، حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال: حدثنا خالد بن خداش قال: صلّى عمرو القنا ليلة حتى أصبح وهو في عسكر الأزارقة، ثم حضر الصلاة مع قَطَري بن الفجاءة ثم سبح حتى ارتفعت الشمس، ثم صلّى صلاة الضحى، فأخذ حجراً فكتب في قبلته:." (٤٥٢)

"أخبار القضاة

تأليف

الإمام المحدث القاضي أبي بكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة

الضبي البغدادي، الملقب بـ"وكيع"

(المتوفى سنة ٣٠٦هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم

الإمام محمد بن خلف"وكيع" آثاره العلمية

اسمه ونسبه ولقبه

---

(٤٥٢) من اسمه عمرو من الشعراء، محمد بن داود بن الجراح ص/٢٣

هومحمد بن خلف بن حيان بن صدقة بن زياد، الملقب بوكيع، القاضي.

وقال: ابن النديم: بكر بن محمد بن خلف الخ. (١) ولم يوافقه أحد من أهل السير والتراجم.

كنيته:

يكنى أبو بكر – وهذا هو المشهور– وأبو محمد.

نسبته:

الضبي البغدادي. نسب إلى بغداد لأنه كان يسكن فيها بالجانب الشرقي في درب أم حكيم.

لقبه:

وكان يلقب بوكيع. (٢) ولم نتعرف على وجه شهرته بهذا اللقب.

ولا بد من التنويه إلى أن القاضي وكيع غيرالإمام وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي الكوفي الحافظ المشهور المتوفى سنة ١٩٧هـ الذي عناه القائل: شكوت إلى وكيع سوء حفظي.

توليه القضاء

قال: ابن النديم: وكيع القاضي ولي القضاء ببعض النواحي وكان أولا يكتب لأبي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب القاضي. (٣)

قال: الذهبي: ولي قضاء كور الأهواز كلها.

وقيل: كان نائبا لعبدان الجواليقي.

ومن نوادره ما ذكره صاحب التذكرة الحمدونية من خبر ولايته لوقف الحسن بن سهل أيام المعتضد.

والقضاة في تلك القرون، لم يكونوا على غرار واحد من المرتبة والمنزلة. فبينما كان القاضي في القرن الأول يعتبر الشخص الأول أو الثاني في المدينة التي يلي قضاءها، أصبح في القرن الثاني مجرد أداة في يد السلطة.

شيوخه

حدث عن:

إبراهيم بن عثمان (٤)

ابن رشيد (٥)

أبي حذافة السهمي

---

(١) . الفهرست١/١٦٦

(٢) . انظر: نزهة الألباب في الألقاب٢/٢٣٣ الترجمة:٢٩٠٢

(٣) . الفهرست١/١٦٦

(٤) . تهذيب الكمال١٢/ ٤٧٣

(٥) . تهذيب الكمال٧/٣٢١." (٤٥٣)

"عونا لزحاف سببا فلم يزل على القضاء إلى سنة تسع وثلاثين ومائتين. وكان في كلامه لين.

أخبرني محمد بن يزيد المبرد، أن أحمد بن رياح كان يلقب نقش الغضار، في صغره فقال: فيه عبد العزيز بن عبد الحميد أبو أبي حازم القاضي وكان أحد ذراع البصرة.

قل لنقش الغضار ورد البهار ... يا شبيه النسرين والجلنار

قد تصرفت في القضاء علينا ... وتشبهت بالنساب الكبار

أصبح الحكم يشتكي ما يلاقي ... حين يقضي على الرجال الحواري

أخبرني عبد الله بن أبي داود، عن أحمد بن رياح، قال: ما رأيت أحمق من هاشميين تقدما إلى قثم بن جعفر بن سليمان، وابن أخ له، فقال: ابن الأخ لي: أعز الله القاضي، في يد عمي هذا ستة ألاف دينار لي، وقد امتنع عن دفعها إلي، فقلت لعمه: ما تقول ؟ قال: صدق، ولكن يسأله القاضي من أين له هذا المال له عندي ؟ فقال: أما أنت فقد أقررت له بالمال، وعليه إن سئل أن يجيب أو يمتنع، فقال: ابن الأخ: هو، أعز الله القاضي، بريء من مالي إن لم إقم عندك البينة العادلة عليه، فقلت: وأنت فقد أبرأته إن لم تصح لك شهادة، فقاما على غير شيء.

أخبرني أبو العيناء محمد بن القاسم الضرير، قال: أصيب أحمد بن أبي رياح، فأتاه اسحق بن العباس معزيا له، فقال: والله أن أفقد مثله في موالي وأهلي، ولكن أمر الله لا محيص عنه، ولا اختصار دونه، فأحسن الله لك العوض والذخر، وأعظم لك المثوبة والأجر.." (٤٥٤)

"عبد الله يلقب حمارا

وليس له حديث مسند أحسبه سكن المدينة.

١٧٣٣- حدثنا الحسن بن عرفة نا علي بن ثابت عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: رأيت ابن عمر أتي برجل يقال له: عبد الله حمار وبصاحب له قد شرب الخمر فأمر بهما عمر الزبير بن العوام وعثمان بن عفان فجعلا يضربانهما وجعلا يقولان: عذبتمونا عذبكما الله.

١٧٣٤- قال علي بن ثابت: قال هشام بن سعد: فحدثني عن ذلك الذي كان يقال له: عبد الله حمار. قال: إن هذا كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يشتري العكة من العسل أو الشيء من السوق فيأتي

---

(٤٥٣) أخبار القضاة، وكيع الضبي /

(٤٥٤) أخبار القضاة، وكيع الضبي ١٧٦/٢

به النبي صلى الله عليه وسلم فيقول: [أهديته ...] به النبي صلى الله عليه وسلم فيقول:. . . . .
. . أو ليس إنما أهديته لي فيضحك. . . . . يؤتى به شاربا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم [فأمر به فجلد] فقال رجل من القوم: اللهم العنه ما." (٤٥٥)

"خليلٌ لم أخُنْه ولم يخُنِّي ... كذلك ما خِلالي أو نِدَامِي

حبوتُ به كريماً من قريش ... ففاز به وصِينَ عن اللِّئامِ

ومنهم: سعيد بن العاص، وابنه عمرو بن سعيدٍ الأشدَقُ الذي قتله عبد الملك ابن مروان، وهو الذي يلقَّب لَطِيمَ الشَّيطان.

أخبرنا أبو حاتمٍ عن أَبي عُبيدة قال: ما قَتَل عبدُ الملك عمرَو بنَ سعيدٍ بلغ ذلك ابنَ الزُّبير وهو بمكة، فصعِد المنبَر فحمِد اللهَ وأثنَى عليه ثم قال: " إنّ أبا ذِبّانٍ قتَلَ لطيمَ الشَّيطان. وكذلك نَوَلِّي بعض الظَّالِمينَ بعضاً بما كانوا يكسِبُون ".

ومنهم عَنْبَسة بن سَعيدٍ، صاحبُ الحجاج. واشتقاق عنبسة من أسماء الأسد، وهو من العُبوس والنون زائدة. وقد استقصينا هذا في كتاب الجمهرة.

ومنهم: سعيد بن خالدِ بن عبد الله بن خالد، وهو الذي يقال له عقيد النَّدَى، سمِّي بذلك لقول مُوسى شَهَواتٍ:

عَقيد النَّدَى ما عاشَ يرضى به النَّدى ... فإن مات لم يرض النَّدَى بعقيدِ

ومن رجال بني عبد شمس: أبو سفيان بن حرب، واسمه صَخرٌ، وقد مَرَّ تفسير هذه الأسماء.

ومنهم: عُقبة بن أبي مُعَيط بن أَبي عمرو بن أميّة، وهو الذي قتله رسولُ الله صلى الله عليه وسلم صبْراً. واشتقاق عُقْبة من قولهم: هذا عقبة أمرك، أي." (٤٥٦)

"ومن رجال بني عبد شمس: عُتبة وشَيبة ابنا ربيعة، قتلاً يوم بدرٍ كافِرَيْن، وقد مر تفسير اسمِهِما. وأبو حذيفة بن عُتْبة، وشهد بدراً مسلماً، وقتل يومَ اليمامة. وحذيفة: تصغير حَذْفة، واشتقاقُ من هذا. والحَذف: ضربٌ من شاء الحجاز صِغارُ الجروم. وفي الحديث: " تَخَلّلكم الشَّياطينُ كأنَّها بناتُ حَذَفٍ ". أو يكون تصغير حَذَفة من قولهم: حذفت لك حَذْفةً من لحم، أي حُذّةً. وأعطيته حَذْفةً من أديمٍ، أي بعضَ أطرافه. وكذلك الحُذَافة أيضاً، وهو اسم. وحذفتُ الأرنبَ بالعصا، إذا رميتَها بها. ومن أمثالهم " فلانٌ بينَ حاذفٍ وقاذف "، إذا وقعَ بين أمرينِ مكروهَين. والمَحَاذِف: العصيُّ التي يُحذَف بها الأرانب.

ومن رجالهم: أبو العاصي بن الرَّبيع بن عبد العُزَّى، وهو زوجُ زينبَ بنتِ رسول الله صلى الله عليه وسلم،

---

(٤٥٥) معجم الصحابة للبغوي، البغوي ، أبو القاسم ٢٤٥/٤

(٤٥٦) الاشتقاق، ابن دريد ص/٧٩

وكان يلقَّب جِروَ البَطْحاء، لأنَّه كان من حاقِّ أبطحِ مكَّة.

ومن رجال بني أمية الصغرى: عبد الله بن عُمر بن بعد الله الشاعر، الذي يقول لهشامٍ حينَ حجَّ وحجَّ هشامٌ فقَسَم مالاً في بني مخزوم، فقال:

خَسِرَ حَظِّي أَن كنت من عبد شمسٍ ... ليتني كنتُ من بني مخزومِ

فأفوزَ الغداةَ منهمْ بقِسْمٍ ... وأبيع السَّناءَ مِنّي بلُومِ

ومنهم: الحارث بن أمية، الذي يقال له ابنُ عَبْلة الشاعر.

ومنهم: الثُّرَيّا بنت عبد الله بن الحارث، التي كان يشبِّب بها عُمَر.." (٤٥٧)

"وكان الربيعُ بن زيادٍ العبسيُّ يلقّب دالقاً، لكثرة إغارته. وكان عُبيد الله فارساً في الإسلام، مُنابِذاً للسُّلطان.

ومنهم: عليُّ بن مُسهِر بن عليّ بن عُمَير، قَضَى على أهل الموصل. واشتقاق مُسهِر مُفعِل من السَّهر. والساهرة: الأرضُ التي لم توطأ. وكذلك فسَّروها في التنزيل. وقال رجلٌ من هَمْدان يومَ القادسية:

أقْدِمْ أخا نِهْمٍ على الأساورهْ ... ولا تهالَنْكَ رءوسٌ نادرهْ

فإنَّما قَصرُك تُرب السَّاهرهْ ... حتَّى تعودَ بعدها في الحافرهْ

مِنْ بَعدِ ما صرتَ عظاماً ناخِرَهْ

ومن بني عائذة: مَقّاسٌ الشاعر، جاهليٌّ، واسمه مُسهِر. ومَقّاس: مَفْعال من قاس يقيس، وسترى شرحَه في موضعه.

ومنهم: عديٌّ أبو طلقٍ الشاعر، وقد مرَّ تفسير عديٍّ. وطَلْق من قولهم: ليلةٌ: لا حرَّ ولا قُرّ. ويومٌ طَلْق كذلك. قال الشاعر:

وفارسُ اليَحمومِ يتْبعُهم ... كالطَّلْق يتبع ليلة البَهْرِ

ويقال: رجلٌ طَلْق الوجه وطليق الوجه، بيِّن الطلاقة. وعَبدٌ طليق، أي مُعتَق. وناقةٌ طَلْقٌ، أي لا خطامَ عليها. وامرأة طالق، أي مطلَّقة. ورجلٌ مِطلاقٌ، أي كثير الطلاق. وطُلِقت من طَلْق الوِلادة. وكذلك الطِّلْق والطُّلْق من كل شيءٍ يتقاربان في المعنى. وطُلِّق السليمُ، إذا ترَكَه الوجعُ. قال الشاعر:

تبيتُ الهمومُ الطارقاتُ تعودُني ... كما تعتري الأهوالُ رأسَ المطلَّقِ." (٤٥٨)

"أسماء رجال بني قصي

وقد مرَّ تفسير قُصَيّ. وكان قصيٌّ يلقَّب مُجمِّعاً لأنَّه جَمَّع قريشاً بمكة من أقطارها. قال الشاعر:

---

(٤٥٧) الاشتقاق، ابن دريد ص/٨٢

(٤٥٨) الاشتقاق، ابن دريد ص/١٠٨

أبونا قُصَيٌّ كانَ يُدعَى مجمِّعا ... به جَمَعَ اللهُ القبائلَ من فِهرِ

وقُصيٌّ أوّلُ مَن بنى الكعبةَ بعد بناء تُبَّع، وكان سَمْكُها قصيراً فنقَضَه ورفَعها، وبني دارَ النَّدوة، وهي الدارُ التي كانت قريشٌ تجتمع فيها عند النَّوائب في حربٍ أو غيرها، ولم يكن يدخُلها إلاَّ ابنُ أربَعين أو ما زاد، فدخلها أبو جهل وهو ابنُ ثلاثينَ لجودهِ رأيه.

فمن ولد قُصَيّ: عبدُ منافٍ، وقد مرّ ذكره.

وعبد الدار بن قُصَيّ. ودرَج عَبْدٌ ولا نَسْلَ له. والدَّار: صَنَمٌ. وقال قوم: بل هو اسمٌ لرجلٍ. وبنو الدار بن هانئ: بطنٌ من لَخْمٍ أو قضاعة، منهم تميمٌ الداريّ صاحب النبي صلى الله عليه وسلم، وجاء معه بعَشَرة من أصحابه فأسلموا معه.

ومن رجال عبد مناف بن قصي

هاشم وقد مرّ ذكره، وهو عَمرو. وعبد شمس بن عبد مناف، وقد مرّ ذكرُه.

وعبد شمس زعموا: صنم. وقال قوم: بل عينُ ماءٍ معروفةٌ، وهو اسمٌ قديم. وكان اسمُ سبأ بن يَشْجب: عَبدَ شمس.." (٤٥٩)

"وليسَ في أنمارٍ رجلٌ يذكر.

فأمَّا عَبْسٌ فولَدَ قُطيعة، ووَرقة.

فمن قبايل قُطَيعة: بنو عَوْذ بن غالب بن قُطَيعة، وهو تصغير قِطْعة: والقِطْعة: كلُّ شيءٍ قطعتَه. القطيع من الغَنَم وغيرها من هذا اشتقاقه، كأنَّه قطِع من غنمٍ كثيرة. وقُطَاعة الدَّقيق: نُخالته. والقِطْع: السَّاعةُ من الليل، والجمع أقطاع، والقَطيع: السَّوط من القِدِّ. والقَطْعاءُ: موضع. وقد سمَّت العرب قِطعةَ، وقُطَاعة. وبنو مقطِّع من بني ضَبَّة منهم الشغافيُّون.

ومنهم: رَوَاحة بن ربيعة بن قُطَيعة بن عبس.

ومن بني عَوْذٍ: بنو مِلاَص. ومِلاصٌ من قولهم: تملَّص من يدي.

ومن رجالهم: بنو زياد: رَبيعٌ، وعُمارةُ وأنَسٌ وقيس كانوا من رجال العرب وفُرسانها. قال الرَّبيع بن زيادةٍ ليزيدَ بن الصَّعِق. – وكان يزيدُ وزُرْعة وعَلَسٌ إخوةً، من رجال العرب أيضاً – فقال الربيع:

عُمارةُ الوهَّاب خيرٌ من عَلَسْ ... وزُرعةُ الفَسَّاءُ شرٌّ من أنَسْ

وأنا خيرٌ منك يا قُنْبَ الفرسْ

وقُنب الفرسِ: وعاء غُرْموله. وكان يزيدُ آدَمَ شديد الأُدْمة، فشبَّهه به. والعَلَس: حبٌّ أسود يُختَبَز في

(٤٥٩) الاشتقاق، ابن دريد ص/١٥٥

الجَدْب. ويقال: العَلَس أيضاً: ضربٌ من النَّمل. وكان يقال لربيعٍ أيضاً الكامل، وكان عمارة يلقِّب دالقاً لكثرة غاراته.." (٤٦٠)

"مثلُ الحنايا من قِياس الأشكَلِ

ثقيف

واسمه قَسِيٌّ بن منبِّه. وقَسِيٌّ: فعيل من القَسْوة، وذلك أنَّه قَتل رجلاً فقيل قَسَا عليه، وكان غليظاً قاسياً. وثقَيف: فَعِيل من قولهم: ثقِفْت الشَّيءَ أثقَفُه ثَقْفاً، إذا حَذَقْتَه وأحكمتَه. وكلُّ شيءٍ قوَّمتَه فقد ثقَّفته. ومنه تثقيف الرُّمح.

ومن قبائلهم: بنو الحُطَيط، وبنو غاضرة.

فأمَّا غاضِرة فمن الغَضَارة، وهي نضْرة الشَّباب. وغَضَارة العَيش: نَعْمتُه ولِينه. يقال: هم في نضرةٍ من عيشهم وغَضَارة.

ومن رجالهم: يربوع بن ناضِرة بن غاضرة، كان يلقَّب كَهْفَ الظُّلْم. وقد مرّ.

وناضِرة من النَّضارة، وهو شبيهٌ بالغَضَارة، إلاّ أنّهم يقولون: غُصْن ناضر، ولا يقولون غاضر.

فمن رجال بني حُطَيطٍ: مالك بن حُطَيط، كان من ساداتهم في الجاهليّة.

ومنهم: بنو يَسَار. فمن بني يَسَارٍ: السائب بن الأقرعِ، أدرَكَ الإسلام وهو الذي جاء بِفَتْح نَهاوَنْدَ إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

ومنهم: جابر بن وَهْب بن سُفيانَ بن عبد ياليلَ. وزعموا أن ياليلَ صنَم. وقال قومٌ من أهل اللغة: كلُّ اسمٍ كان فيه إيلُ فهو منسوبٌ إلى الله عزّ وجلّ، مثل شُرَحْبِيلَ ونحوِه. وستراه في موضعه إن شاء الله.." (٤٦١)

"ومنهم: مالك بن أراكة، كان من وجوه أهل الكوفة. والأرَاك معروف. ويقال: أرَك بالمكان يأرُك أُروكاً، إذا أقامَ به، فهو آرِكٌ. وإبلٌ أوراكٌ: تأكُل الأراك. وإبلٌ أراكَي أيضاً مِثلُه.

ومنهم: عبد الرحمن بن أمِّ الحكم، أمُّه أختُ معاوية بن أبي سفيان، استعمله على الكوفة، وكان من رجالهم. وكان يُعَيَّر بجَدَّتينِ له حبشيَّتين، يقال لهما البَزبَخ، وواهص. وكانت عنده بنتُ جريرٍ بن عبد الله البَجَلي.

ومنهم: عثمانُ والحكم: ابنا أبي العاص بن بشير بن دُهْمان الثقفيّ كانا شريفَين عظيمَى القَدْر، ولَّى عمرُ بن الخطّاب عُثمانَ عُمَان والبحرَين، وأقطعه عُمر الموضعَ المعروفَ بالبصرة بشَطِّ عُثمان.

ومنهم: تميم بن خَرَشة بن ربيعة، أحد الوَفْد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

---

(٤٦٠) الاشتقاق، ابن دريد ص/٢٧٧

(٤٦١) الاشتقاق، ابن دريد ص/٣٠١

ومنهم: عِياضُ بن عبد الله، كان من فُرسانهم وكان يلقب مُحطِّمَ الخَيْل. ومنهم: أبو صَفِيَّة المُهاجِرُ، كان هاجَر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومرَّ يومَ اليمامةِ برجلٍ من بني حَنيفةَ صريعٍ في القَتْلى، فرآه يتحرَّك فأراد أن يُجِيز عليه فقال:

أنا أبو صفيَّة المهاجرْ

فقام المصروع يشتدُّ وقال:

كيف تَرى شدَّ أخيك الكافرِ

ومن رجالهم بالبصرة في الإسلام: حَدَّاق بن شَقِيق. واشتقاق حَدَّاق." (٤٦٢)

"ومنهم: جُبَير بن حَيَّة، له بالبصرة نَسْلٌ وحَيّةُ بنتُ مسعود، فانتسَبَ إليها جُبَيرٌ وجعلَها رجلاً.

وقال بعضُ شعراءِ البَصريّين:

وكانت حَيَّةٌ أُنثَى زماناً ... فصارت بعدَ ذلك جَدَّ قومِ

لقد كثُرت أعاجيبُ اللَّيالي ... فخِلْنا أنَّه أحلامُ نومِ

ومن ولد مُعَتِّب: الحجّاج بن يوسف بن أبي عَقِيل. ويوسف: اسمٌ أعجميٌّ، ومات يوسف والحجّاجُ والي المدينة، فنعَاه على المنبر فقال: " الحمدُ لله الذي مَضَى ولم يَدَعْ مالاً ". وللحجّاج عَقِبٌ بالشّامِ وغيرها. وكان الحجّاجُ يلقَّبُ كُلَيباً فلمَّا حضرَتْه الوفاةُ قال للمنجِّم: هل تَرى ملِكاً يموت؟ قال: نَعَمْ، ولستَ به. قال: ولِمَ؟ قال: اسم الملك كُلَيب. قال: أنا والله كُلَيب! وكان معَلِّماً بالطّائف.

بنو سليم بن منصور

فمن قبايل بني سُلَيم: بنو ذَكْوان وبنو بُهْثة، وبنو سَمَّال وبنو بَهْز، وبنو مَطرود وبنو الشَّريد، وبنو قُنفُذ وبنو عُصَيَّة وبنو ظَفَر.

واشتقاق بُهْثة من قولهم: فلانٌ لِبُهْثة، كأنه لزِنْيةٍ وما أشبهها. وكأنَّ البُهْثةَ سِفَاح. وقال بعضُهم: البُهْثة من قولهم: تبهَّثَ في وجهِه، إذا أظهرَ له بِشْراً.

وأما بنو سَمَّالٍ فمنهم: بنو حَرَام بن سَمَّال. وإنمَّا سَمَلَ عينَ رجلٍ فسمِّي سَمَّالاً. يقال: سمل عينَه، إذا أحمى خشبةً أو حديدةً وأدخلها فيها. سمَلْتُ العينَ أسمُلُها سَمْلاً. والسَّمَل: الثَّوب الخَلَق. سمَلَ الثَّوب سُمولاً.

وبَهْزٌ من قولهم: بَهَزَ في صدره، إذا دفَعَه.." (٤٦٣)

"مشتقٌّ من الولَد. سليلُ الرجُل: ولدُه.

ومنهم: جُلَيس بن بُهْلول، وكان جليسٌ من أشجع النّاس بخُراسان، وكان فارساً بَطلاً. وجُلَيسٌ: تصغير

---

(٤٦٢) الاشتقاق، ابن دريد ص/٣٠٢

(٤٦٣) الاشتقاق، ابن دريد ص/٣٠٧

جَلْس، وهو الغِلَظ من الأرض، وكان فيمن قتلته الترك. وأمَّا بُهلولٌ فكان يلقَّب بَشَّارةَ، وكان خارجيَّاً بالموصل.

ومن بني أسعد: مِعضَدٌ، وكان من صلحاء الناس، غزا أذربيجان مع الأشعث بن قيس.

ومن أسعد: أبو حارثة، وكان شريفاً، ولولده بالكوفة عَقِبٌ وموالٍ كثيرة.

ومن موالي بني أسعد: آلُ زُرَارة بن أعْيَن، ولهم يسارٌ وعددٌ بالكوفة.

مضت ربيعة بن نزار بن معد.." (٤٦٤)

"ومنهم: عُبَيد الله بن الحُرّ بن عمرٍو، الفاتكُ الشاعر.

ومنهم: القَشْعم بن عمرو، كان سيّداً جواداً.

ومنهم: عبد الله بن مَطَر، يلقب مُزَلِّجاً. وأصل التَّزليج القِلّة. يقال: عطاءٌ مزلَّج: قليل. وسهمٌ زالج، إذا مرَّ على وجه الأرض.

ومنهم: الأسعر بن أبي حُمْرانَ الشَّاعر، وسمِّيَ الأسعرَ ببيتٍ قاله:

فلا تَدْعُني قومي لسعدِ بن مالكٍ ... لئن أنا لم أُسْعِر عليهم وأُثقِبِ

ومنهم: الشُّويعرِ، وهو محمَّد بن حُمران، وهو أحد من سُمِّي في الجاهلية محمداً. وسمَّاه امرؤ القيس شُويعراً.

ومنهم: سُوَيد بن غَفَلة بن عَوسجة الفقيه، أدركَ النبي صلى الله عليه وسلم ورحلَ إليه، فقدِمَ المدينةَ وقد قُبِض عليه السلام، وصحِبَ أبا بكرٍ وعُمر وعثمانَ وعليَّاً رضوان الله عليهم واشتقاق غَفَلة من قولهم: غفّلت الشَّيءَ، إذا سَتَرت عنه. وناقةٌ غُفْلٌ: لا آثار بها. وصحراءُ غُفْلٌ: لا عَلَم بها.

ومنهم: الكُداع، وقد رأسَهم، واسمُه معشر. وكُدَاع: فُعال من قولهم: كدعت الشيء، إذا كففتَه وقهرته، أكدَعُه كَدْعاً. ورجلٌ كُدَعة: ليّنٌ ذليل.." (٤٦٥)

"وهو بدري.

نا عبد الرحمن سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد لا يروى عنه.

٢١٤٨ - طفيل بن سعيد (١) من بني عمرو بن مبذول (٢) أنصاري وهو أحد من قتل يوم بئر معونة سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد لا يروى عنه [شئ - ٣] .

٢١٤٩ - طفيل بن عمرو الدوسي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر مع أبي هريرة سمعت

---

(٤٦٤) الاشتقاق، ابن دريد ص/٣٦٠

(٤٦٥) الاشتقاق، ابن دريد ص/٤٠٨

أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد لا أعلم روى عنه شئ.

٢١٥٠ - طفيل بن سخبرة أخو عائشة أم المؤمنين لأمها، ويقال طفيل ابن عبد الله بن سخبرة، والد الحارث بن طفيل، وهو ابن سخبرة بن جرثومة (٤) بن النمر (٥) بن عثمان (٦) له صحبة روى عنه ربعى بن (٣٦٦ م ٣) حراش والزهري سمعت أبي يقول ذلك.

٢١٥١ - طفيل بن أبي [بن - ٧] كعب الأنصاري، وأمه بنت الطفيل ابن عمرو بن حممة الدوسي، يلقب أبا قطن (٨) وكان صديقا لابن عمر

= والاصابة وغيرها وجده المطلب هو ابن عبد مناف عم عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف (١) كذا وقع في الاصلين والذى في الكتب الاخرى " سعد " وترجمة سعد هذا والد طفيل في الاستيعاب والاصابة في باب سعد (٢) م " مبدون " وفى الاستيعاب " سعد بن عمرو بن سقف واسم سقف كعب بن مالك بن مبذور قتل يوم بئر معونة شهيدا هو وابنه الطفيل ... " (٣) من ك (٤) في الاستيعاب " جرثومة الخير وزاد بعده " بن عادية بن مرة بن الدوس " (٥) م " اليمن " بلا نقط وفى عامة الكتب " النمر " وهو الصواب (٦) هكذا يقع في الكتب وصنيع اصحاب المشتبه يقتضيه الا انه وقع في التهذيب (٢ / ٤٠٥) " حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الازدي النمري ... النمر بن عثمان " ونفسي كأنها تميل إلى هذا (٧) سقط من ك (٨) كذا والمعروف " ابا بطن " = (*)." (٤٦٦)

"أبو علقمة الفروي ليس به بأس.

٧١٥ - عبد الله بن محمد العدوي روى عن علي بن زيد روى عنه الوليد ابن بكير سمعت أبي يقول ذلك. ويقول: هو منكر الحديث شيخ مجهول.

٧١٦ - عبد الله بن محمد بن جبير مولى علي بن أبي طالب روى عن أبيه عن جده روى عنه محمد بن معن.

٧١٧ - عبد الله بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ولقبه سحيل روى عن يزيد ابن عبد الله بن قسيط (١٤ م ٤) روى عن أبيه سمعت أبي يقول

ذلك.

نا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت أبا طالب قال قال أحمد [يعني - ١] ابن حنبل: عبد الله بن محمد بن أبي يحيى يلقب بسحيل ثقة، روى عنه سفيان بن وكيع.

---

(٤٦٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٨٩/٤

نا عبد الرحمن قال قرئ على العباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معين أنه قال: سحيل بن أبي يحيى ثقة.
نا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول: سحيل أو ثق من أخيه إبراهيم [بن محمد - ٢] بن أبي يحيى.
٧١٨ - عبد الله بن محمد الهذلي روى عن ثابت روى عنه إسماعيل بن عبد الحميد.
نا عبد الرحمن قال سألت أبي عنه فقال: شيخ ليس بمعروف.
٧١٩ - عبد الله بن محمد بن عجلان روى عن أبيه روى عنه إبراهيم بن حمزة الزبيري سمعت أبي يقول ذلك.
نا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عنه فقال: قد سمعت به (٣) ولم أكتب من حديثه شيئا.
قيل له حدث إبراهيم بن حمزة عنه عن أبيه عن جده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: لا تزال لا إله إلا الله تدفع عن أهل لا إله إلا الله فقال ما أعظم ما جاء به، ينبغى ان يلقى حديثه هذا الشيخ.
سمعت أبي يقول: لا أعرف [هذا الشيخ، ولا اعرف - ٢] حديثه.

---

(١) من ك (٢) من م (٣) في لسان الميزان (منه) .
(*)." (٤٦٧)

"روى عن أبيه وعبد الله بن عبد القدوس روى عنه فضل الصائغ وعلي ابن طاهر.
نا عبد الرحمن أنا عبد الله بن أحمد [بن محمد - ١] بن حنبل فيما كتب إلى قال سئل أبي عن ابن (٢) داهر رجل من أهل الرى فقال: ليس بشئ، ما يكتب عنه إنسان فيه خير.
٧٤١ - عبد الله بن محمد بن سالم القزاز السلولي روى عن إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق وعبيدة بن الأسود روى عنه أبو زرعة ومسلم ابن الحجاج [النيسابوري - ٤] وعلي بن الحسين بن الجنيد.
نا عبد الرحمن سمعت علي بن الحسين يقول سمعت ابن نمير يقول: نعم الشيخ عبد الله ابن محمد بن سالم.
٧٤٢ - (٥) [عبد الله بن محمد (٦) الرملي روى عن الوليد بن محمد الموقري روى عنه موسى بن سهل الرملي - ٧] .
٧٤٣ - عبد الله بن محمد بن إسحاق الأذرمي الموصلي أبو عبد الرحمن روى عن هشيم وإسماعيل ابن علية وعبد الرحمن بن مهدي وزياد البكائي والقاسم بن زيد الجرمي وزيد بن أبي الزرقاء وعبيدة بن حميد وغندر وإسحاق الأزرق سمع منه أبي وعلى بن الحسين بن الجنيد.
نا عبد الرحمن

---

(٤٦٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٥٦/٥

سمعت أبي يقول ذلك: نا عبد الله بن محمد بن إسحاق الأذرمي بطرسوس وكان ثقة.

٧٤٤ - (٨) [عبد الله بن محمد الوهبي روى عن الوليد بن محمد الموقرى

= وابو محمد يلقب داهرا وقد تقدمت ترجمة عبد الله بن حكيم أبو بكر الداهري وجوز ابن حجر في اللسان انهما واحد (١) من ك (٢) م (ابي) كذا (٣) مثله في التهذيب ووقع في م (الفزاري) وتقدم في باب السين

من هذا الاسم (عبد الله بن سالم القزاز) وعلقنا عليه انه وهذا واحد، راجع التهذيب (٤) من م (٥) سقطت هذه الترجمة من م (٦) زاد في التهذيب (ابن يحي الخشاب أبو محمد ويقال أبو احمد) (٧) من ك (٨) هذه الترجمة من م فقط.

(*)." (٤٦٨)

"روى عن المغيرة بن [شعبة و - ١] عبد الله بن الحارث والمعرور بن سويد وابيه (٢) روى عنه جامع بن شداد وواصل الاحدب (٣) وعلقمة ابن مرثد سمعت أبي يقول ذلك.

١٠١٠ - مغيرة بن عبد الرحمن روى عن امه سعدى بنت عوف المرية روى عنه إسحاق بن يحيي بن طلحة سمعت ابى يقول ذلك.

١٠١١ - مغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومى القرشى يكنى ابا هاشم خرج إلى الشام مرابطا فمات بها روى عن أبيه روى عنه مالك بن أنس ومحمد بن إسحاق سمعت أبي يقول ذلك.

نا عبد الرحمن قال قرئ على العباس بن محمد الاورى عن يحي بن معين أنه قال: مغيرة بن عبد الرحمن المخزومى ثقة.

١٠١٢ - مغيرة بن عبد الرحمن بن أبي ذئب المخزومى مدينى اخو محمد بن عبد الرحمن بن ابى ذئب المخزومى روى عن سعيد بن المسيب والقاسم ابن محمد روى عنه أخوه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب سمعت ابى يقول ذلك.

١٠١٣ - مغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة المخزومى القرشى روى عن ابيه ويزيد بن ابى عبيد ومحمد بن عجلان وعبد الله بن سعيد بن أبي هند روى عنه إبراهيم بن حمزة الزبيري ومصعب [ابن عبد الله - ٤] الزبيري واحمد بن عبدة (٥) وابو مصعب الزهري ويعقوب بن حميد بن كاسب وابنه عياش بن المغيرة سمعت أبي يقول ذلك.

نا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عن المغيرة بن عبد الرحمن [بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة

---

(٤٦٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٦١/٥

- ٦] فقال: لا بأس به.

١٠١٤ - مغيرة بن عبد الرحمن الحزامى يلقب قصيا روى عن الزناد

---

(١) سقط من م (٢) في الاصلين (وابنه) خطأ وفى التهذيب (وابيه) وفى تاريخ البخاري (٤ / ١ / ٣١٩) (سمع اباه) (٣) ك (الا حدث) خطأ (٤) من م (٥) ك (عبيدة) خطأ (٦) من ك وفى م موضعها (وهذا) (*) .." (٤٦٩)

"٢٠- أحمد بن سعد بن الحكم بن محمد بن سالم، المعروف ب «ابن أبى مريم الجمحى» : هو أبو جعفر المصرى، وابن أخى سعيد بن الحكم بن أبى مريم مولى أبى الصبيغ مولى بنى جمح «١» . توفى يوم الثلاثاء- يوم عرفة- سنة ثلاث وخمسين ومائتين «٢» .

٢١- أحمد بن سعيد بن بشر بن عبيد الله الهمدانى: أبو جعفر المصرى. توفى ليلة السبت لعشر خلون من رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائتين «٣» .

٢٢- أحمد بن سلمة بن الضحاك الهلالى المصرى: كنيته: أبو عمرو. ثقة صالح.

مات فى شهر شعبان سنة خمس وأربعين وثلاثمائة «٤» .

٢٣- أحمد بن سهل بن الربيع بن سليمان الإخميمى: مولى جهينة. كتبت عنه الحديث. توفى سنة إحدى وثمانين ومائتين «٥» .

٢٤- أحمد بن شعيب بن سهل بن عبد الأول المعافرى: كان يبيع البر «٦» بمصر فى قيسارية حاتم. يلقب ب «هنانة» . كتبت عنه «٧» .." (٤٧٠)

"* ذكر من اسمه «أصبغ» :

١٣٧- أصبغ بن رباح بن منقذ المدلجى المصرى: حدث عنه أحمد بن يحيى بن وزير. توفى سنة خمس وعشرين ومائتين «١» .

١٣٨- أصبغ بن سلام بن يحيى «٢» : مولى مهرة «٣» ، من أهل مصر، يلقب «بليحا» «٤» . حدث عنه: يحيى بن عثمان «٥» بن صالح «٦» .

١٣٩- أصبغ بن عمرو الأزدى المقرئ: أبو زبان، مصرى. توفى فى شهر ربيع الأول من سنة خمس وأربعين ومائتين «٧» .

١٤٠- أصبغ بن الفرج بن سعيد بن نافع القرشى الأموى، مولاهم المصرى: يكنى أبا عبد الله. كان يحيى

---

(٤٦٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٢٥/٨

(٤٧٠) تاريخ ابن يونس المصرى، ابن يونس ١٢/١

بن عثمان بن صالح يقول: هو من ولد عبيد المسجد. كان بنو أمية يشترون للمسجد عبيدا، يقومون على خدمة المسجد، فهو من أولاد أولئك العبيد، ينسب إلى ولاء بنى أمية «٨» . وكان مضطلعا بالفقه والنظر. توفى يوم الأحد لأربع بقين من شوال سنة خمس وعشرين ومائتين «٩» . وكان ذكر للقضاء فى مجلس «عبد الله بن." (٤٧١)

"* ذكر من اسمه «عبد الرحمن» :

٨٠٠- عبد الرحمن بن إبراهيم بن سليمان بن برد بن نجيح التجيبي: يلقب دحيما «١» . كان يحفظ الحديث. مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين «٢» .

٨٠١- عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن أبى الغمر «٣» (مولى بنى سهم) : يكنى أبا زيد. توفى فى شعبان سنة ثمان وتسعين ومائتين «٤» .

٨٠٢- عبد الرحمن بن أسميفع «٥» بن وعلة السبائى: يروى عن ابن عمر، وابن عباس. روى عنه مرثد بن عبد الله اليزنى، وجعفر بن ربيعة، وزيد بن أسلم، ويحيى ابن سعيد الأنصارى، والقعقاع بن حكيم، وزيد بن حديدة الأزدى، ويعمر «٦» بن خالد المدلجى، وغيرهم «٧» .." (٤٧٢)

"ولايته سنة وثلاثة أشهر واثنين وعشرين يوما يزيد بن الوليد بن عبد الملك أبو خالد وولي يزيد بن الوليد بعد قتل الوليد بن يزيد بن عبد الملك وأمه هند بنت عبد العزيز بن مروان ومات يزيد بن الوليد لعشر بقين من ذي الحجة سنة ست وعشرين ومائة وكانت ولايته خمسة أشهر وقد قيل خمسة أشهر وليلتين وصلى عليه أخوه إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك وكان يقال له يزيد الناقص وإنما سمي بذلك لأنه نقص عطاء الجند عما زاده الوليد فسمي بذلك الناقص إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك أبو إسحاق وولي إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان في اليوم الذي مات فيه أخوه وكانت أمه أم ولد وكان يلقب بصلبان باسم مجنون." (٤٧٣)

"كتب الأسدي وإذا كتب بالألف دون اللام كتب أزدي كنيته أبو محمد حليف بني عبد المطلب مات في آخر ولاية معاوية

٧١٦ - عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي وكان زمعة أحد المطعمين يوم بدر مع المشركين وقتل يومئذ كافرا وأم عبد الله بن زمعة قريبة الكبرى بنت أبي أمية المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وكان أبو أمية يلقب بزاد الراكب وقتل عبد الله بن زمعة يوم الحرة سنة ثلاث

---

(٤٧١) تاريخ ابن يونس المصرى، ابن يونس ٤٧/١

(٤٧٢) تاريخ ابن يونس المصرى، ابن يونس ٢٩٦/١

(٤٧٣) الثقات لابن حبان، ابن حبان ٣٢١/٢

وستين وكان قد قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو بن خمس عشرة سنة

٧١٧ - عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أخو عياش بن أبي ربيعة المخزومي مكي كنيته أبو عبد الرحمن سقط عن راحلته بقرب مكة فمات وأمه أسماء بنت مخرمة وهو أخو الحارث بن هشام بن المغيرة لأمه." (٤٧٤)

"[كُوفِي]

٨٤ - خَلاد بن يحيى المقرىء

٨٥ - خَليفَة بن خياط أَبُو عَمْرو يلقب بشباب

٨٦ - خلف بن خَالِد الْقرشِي." (٤٧٥)

"حمصي أَبُو عُثْمَان

٢٧٩ - يحيى بن مُوسَى الْبَلْخِي الْفَقِيه

[١٩ أ] يلقب بالخت أَبُو زَكَرِيَّا حداني

٢٨٠ - يحيى بن يحيى أَبُو زَكَرِيَّا النَّيْسَابُورِي

كَانَ من عباد النَّاس فَاضلا

وَقَالَ إِسْحَاق بن رَاهَوَيْه يحيى بن يحيى أثبت النَّاس [وَهُوَ أثبت من] عبد الرَّحْمَن بن مهْدي

وَأثْنى أَحْمد بن حَنْبَل على يحيى بن يحيى خيرا." (٤٧٦)

"ويزيد بن عبد الصمد.

وعبد الرحمن بن عمرو أبو زرعة الدمشقيان.

كان أحمد بن عمير منهما يسأل حديثهم وخاصة حديث دمشق.

ومحمد بن يحيى بن كثير الحراني يلقب بلؤلؤ.

سمعت أبا عروبة يقول: كان كيسا من أهل الصناعة ولم يأنف مشايخنا حين قدم علينا إبراهيم بن سعيد الجوهري أن خرجوا إليه، فكتبوا عنه، محمد بن يحيى بن كثير، وابن شكام وغيرهما.

وبعد هؤلاء طبقة أدركت أيامهم، منهم:

أبو إسحاق إبراهيم بن أورمة، أبو إسحاق الأصبهاني.

---

(٤٧٤) الثقات لابن حبان، ابن حبان ٣/٢١٧

(٤٧٥) من روى عنهم البخاري في الصحيح، ابن عدي ص/١٢٣

(٤٧٦) من روى عنهم البخاري في الصحيح، ابن عدي ص/٢٢٦

من حفاظ الناس من المقدمين فيه وفي الانتخاب وكثرة ما استفاد الناس من حديثه وما يفيدهم عن غيره.." (٤٧٧)

"سمعت عبدان الأهوازي يقول: قال لي إبراهيم الأصبهاني: إذا دخلت الأهواز فاسأل عبدان الوكيل عن القرآن، فإن قال غير مخلوق فاكتب إلينا حتى نقدم، فلما قدمت لقيت عبدان في السوق فقلت له: ما تقول في القرآن؟ فقال: كلام الله، فقلت: تقول غير مخلوق؟ فقال شيئا لم نسمعه.

وعبيد العجل الحسين بن محمد بن حاتم.

أبو محمد كان موصوفا بحسن الانتخاب يكتب الحفاظ بانتقائه.

سمعت أحمد بن محمد بن سعيد يقول: كنا نحضر معه عند من ينتخب عليه وهو شارب، فإذا أخذ الكتاب بيده طار ما في رأسه فنحدثه، ولا يجيبنا فنقول له إذا فرغ: حدثناك ولم تجبنا.

قال: فكري فيما أنتخبه إذا مر بي حديث لصحابي أجيل فكري في حديث ذلك الصحابي، هل هذا الحديث فيه، أم لا؟ فإنني إن أغفلت عن ذلك وأنتم شياطين حوالي كل أحد منكم يقول: لم انتخبت لنا هذا، وهذا حدثناه فلان أو كما قال.

وصالح بن محمد أبو علي البغدادي، يلقب جزرة.

سمعت محمد بن أحمد بن سعدان يقول: سمعت صالحا يقول: قدم علينا بعض." (٤٧٨)

"حدثنا محمد بن يحيى بن آدم، قال: سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: قال لي ابن أبي مريم: قال لي إبراهيم بن أبي يحيى: سمعت من عطاء سبعة آلاف مسألة.

حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا أبو طالب أحمد بن حميد، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: إبراهيم بن أبي يحيى المدني لا يكتب حديثه، كان يقول بالقدر، ويقال: إنه كان يروي أحاديث منكرة، وكان يأخذ حديث الناس يضعها في كتاب، ومحمد بن أبي يحيى لا بأس به، وعبد الله بن محمد بن أبي يحيى يلقب بسحبل، سفيان روى عنه ووكيع، وهو ثقة.

قال ابن حماد: قال عبد الله بن أحمد: قال أبي: وسحبل اسمه عبد الله بن محمد بن أبي يحيى أخو إبراهيم، ليس به بأس، وأبوه محمد بن أبي يحيى، حدثنا عنه يحيى بن سعيد نحوا من عشرين حديثا عن أنيس بن أبي يحيى.

حدثنا عبد الله بن أبي سفيان، وابن حماد، قالا: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعت أبي يقول: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى كان قدريا جهميا، كل بلاء فيه.

حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر الرازي، وعبد الملك بن محمد، قالا: حدثنا عباس، قال: قلت ليحيى: فيروي

---

(٤٧٧) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي ٢٣٢/١

(٤٧٨) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي ٢٣٣/١

ابن جريج عن إبراهيم بن أبي يحيى؟ قال: حدث عنه: من مات مريضا كان شهيدا، وكان ابن جريج يكنى عن اسمه يقول فيه: إبراهيم بن أبي عطاء.." (٤٧٩)

"حدثنا محمد بن أحمد بن سوادة، يكنى أبا طالب، حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسماعيل الغزي، حدثنا محمد بن محمد الطهراني، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا ابن جريج قال: أخبرت عن عثيم بن كثير كليب، عن أبيه، عن جده؛ أنه جاء النبي فأسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ألق عنك شعر الكفر واختتن.

قال الشيخ: وهذا الذي قاله ابن جريج وفي هذا الإسناد، وأخبرت عنه عثيم بن كليب، إنما حدثه إبراهيم بن أبي يحيى، فكنى عن اسمه.

حدثنا عبد الله بن إسحاق المدائني، حدثنا محمد بن زياد الزيادي، حدثنا إبراهيم بن أبي يحيى، عن عثيم بن كثير بن كليب، عن أبيه، عن جده؛ أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له رسول صلى الله عليه وسلم: احلق عنك شعر الكفر.

وأما رواية الثوري عن إبراهيم بن أبي يحيى:

حدثنا علي بن الحسن بن سالم الأصبهاني، حدثني إسماعيل بن محمد بن عصام قال: وجدت في كتاب جدي، يعني عصام بن يزيد، يلقب بجبر عن سفيان، عن رجل، عن عمارة بن غزية، عن المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من جعل قاضيا فقد ذبح بغير سكين.." (٤٨٠)

"حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا أبو نصر القمار، حدثنا أبان بن يزيد العطار، عن قتادة، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبح أضحيته بيده وكبر عليها.

حدثني أحمد بن محمد الضبعي، حدثني علي بن الحسن بن هارون السلمي، حدثني عبد الرحمن بن عبد الصمد بن شعيب بن إسحاق، حدثني جدي شعيب بن إسحاق عن سعيد بن أبي عروبة عن أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير عن نافع، عن ابن عمر قال قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمن مجن قيمته ثلاثة دراهم.

سمعت خالد بن النضر يقول: سمعت عمرو بن علي يقول لم يسمع سعيد بن أبي عروبة من يحيى بن أبي كثير وروى عن الفضل عنه.

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي سويد الذارع، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا أبان بن يزيد، عن يحيى عن محمود عن أسماء قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة بنى الله

---

(٤٧٩) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي ١/٣٥٥

(٤٨٠) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي ١/٣٦١

تبارك وتعالى له بيتا في الجنة.

حدثناه ميمون المؤدب بسر من رأى، وهو محمد بن أحمد بن الحسين يلقب بميمون، حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس، حدثنا يحيى بن عبد العزيز، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثني محمود بن عمرو عن أسماء بنت يزيد عن النبي." (٤٨١)

"قال الشيخ: وهذا الحديث ليس يوصله عن ثور إلا حفص بن عمر ورواه رشد بن سعد عن معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن أبي أمامة موصولا أيضا ورواه الأحوص بن حكيم مع ضعفه عن راشد بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا، ولا يذكر أبا أمامة.

حدثنا علي بن أحمد بن مروان المقرىء، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا حفص بن عمر بن دينار الأبلي، حدثنا ثور بن يزيد بحديثين منكرين ولعل البلاء في هذين الحديثين من محمد بن يونس لا من حفص بن عمر.

حدثنا الحسن بن يونس عن سعيد بن وهب يلقب عجوة مصر، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبو إسماعيل الأبلي، حدثنا عبد الله بن المثنى عن عميه النضر وموسى ابني أنس بن مالك عن أبيهما أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أصحابه اغتسلوا يوم الجمعة ولو كأسا بدينار." (٤٨٢)

"من اسمه خليفة.

٦١٤- خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط يلقب بشباب العصفري، يكنى أبا عمرو.

حدثنا محمد بن جعفر بن زيد الطبري، حدثنا محمد بن يونس بن موسى سمعت علي بن المديني يقول لو لم يحدث شباب كان خيرا له.

وكان الفضل بن الحباب يذكر أنه كان عند أبي الوليد الطيالسي فجاءه شباب العصفري برسالة علي بن المديني أن لا يحدث يحيى بن معين فغضب أبو الوليد وقال لم لا أحدثه.

قال الشيخ: ولا أدري هذه الحكاية عن علي بن المديني لو لم يحدث شباب كان خيرا له صحيحة أم لا.

قال ابن عدي إنما يروي عن علي المديني الكديمي والكديمي لا شيء وشباب من متيقظي رواة الحديث وله حديث كثير وتاريخ حسن وكتاب في طبقات الرجال وكيف يؤمن بهذه الحكاية عن علي فيه، وهو من أصحاب علي ألا ترى أنه حمله الرسالة إلى أبي الوليد في ابن معين سيما إذا كان الراوي عن علي محمد

---

(٤٨١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي ٧٢/٢

(٤٨٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي ٢٨٧/٣

بن يونس، وهو الكديمي فدل هذا على أن الحكاية عن علي باطلة ولخليفة من الحديث الكثير ما يستغني أن أذكر له شيئا من حديثه، وهو مستقيم الحديث صدوق." (٤٨٣)

"أنا بن قتيبة، حدثنا يزيد بن موهب أخبرنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، وعمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد الكندي، عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا أراد الله بعبد خيرا عجل له العقوبة في الدنيا، وإذا أراد بعبد شرا أمسك عليه ذنوبه حتى يوافيه يوم القيامة.

- وبإسناده؛ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال: المكر والخديعة والخيانة في النار.

- وبإسناده؛ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال: إذا ذكر الله فانتهوا.

قال ابن عدي ولسعد غير ما ذكرت من الحديث، عن أنس والليث يروي عن يزيد بن أبي حبيب فيقول عن سعد بن سنان، وعمرو بن الحارث، وابن لهيعة يرويان، عن ابن أبي حبيب فيقولان عن سنان بن سعد، عن أنس وهذه الأحاديث ومتونها وأسانيدها والاختلاف فيها يحمل بعضها بعضا وليس هذه الأحاديث مما يجب أن تترك أصلا كما ذكره بن حنبل أنه ترك هذه الأحاديث للاختلاف الذي فيه من سعد بن سنان وسنان بن سعد لأن في الحديث وفي أسانيدها ما هو أكثر اضطرابا منها في هذه الأسانيد ولم يتركه أحد أصلا بل أدخلوه في مسندهم وتصانيفهم.

٨٠٠- سعد بن سعيد يلقب سعدويه جرجاني، يكنى أبا سعيد.

كان رجلا صالحا حدث عن الثوري حتى قدم الثوري جرجان صحبه يحدث عنه وعن غيره مما، لا يتابع عليه.." (٤٨٤)

"٨٥١- سيف بن عمر الضبي كوفي.

سمعت ابن حماد يقول، حدثنا العباس، عن يحيى، قال: سيف بن عمر الضبي ضعيف.

وسمعت نعيم بن عبد الملك يقول: سمعت أبا جعفر الحضرمي يقول: سمعت يحيى بن معين وسئل عن سيف بن عمر فقال فلس خير منه.

حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عبيد بن إسحاق العطار الكوفي، حدثنا سيف بن عمر قال: كنت عند سعد الإسكاف فجاء ابنه يبكي فقال ما لك قال ضربني المعلم قال أما لأخزينهم اليوم.

حدثني عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معلمو صبيانكم أشراركم أقلهم

---

(٤٨٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي ٣/٥١٧

(٤٨٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي ٤/٣٩٦

رحمة لليتيم وأغلظهم على المسكين.

قال الشيخ: وهذا حديث منكر موضوع وقد اتفق في هذا الحديث ثلاثة من الضعفاء فرووه عبيد بن إسحاق الكوفي العطار يلقب عطار المطلقات ضعيف وسيف بن عمر الضبي كوفي وسعد الإسكاف كوفي ضعيف، وهو أضعف الجماعة فأرى والله أعلم أن البلاء من جهته.

حدثنا ابن ناجية، حدثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا سيف بن عمر عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة قالت كنت ألعب مع جواري بالبنات فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأينه قمن فردهن إلي النبي صلى الله عليه وسلم.." (٤٨٥)

"حدثنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان، حدثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثنا الليث، حدثني عبد الله بن عمر عن نافع، عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: بينما ثلاثة يمشون فذكر حديث الغار.

قال الشيخ: وهذا الحديث لا أعلم يرويه عن عبد الله بن عمر غير الليث بن سعد ورواه جماعة، عن ابن زغبة عن الليث مثله.

حدثنا أبو يعلى، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا الليث عن عبد الله بن وهب، عن العمري عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسجد يوم ذا اليدين سجدتي السهو.

قال الشيخ: وهذا لا أعلم رواه عن عبد الله العمري غير بن وهب وعن بن وهب الليث بن سعد وعن الليث غير بن أبي مريم وقد روى الليث، عن ابن وهب جميع ما عند بن وهب، عن ابن جريج (ح) وحدثنا أحمد بن داود بن أبي صالح الحراني، حدثنا أبو مصعب يلقب مطرف، حدثني عبد الله بن عمر عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال: من رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير من خلقه تفضيلا كان ذلك شكر تلك النعمة." (٤٨٦)

"حدثناه محمد بن الحسن البصري، حدثنا علي بن بحر البري، حدثنا أبو مصعب بإسناده، نحوه.

قال الشيخ: وهذا لا أعلم يرويه عن عبد الله بن عمر غير أبي مصعب مطرف هذا.

حدثنا أبو يعلى، حدثنا كامل بن طلحة، حدثنا عبد الله بن عمر عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال: إذا تثاءب أحدكم فليضع يده على فيه لا يدخل

---

(٤٨٥) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي ٥٠٧/٤

(٤٨٦) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي ٢٣٥/٥

قال كامل يعني الشيطان.

وبإسناد عن سهيل بن أبي صالح، عن محمد بن المنكدر عن جابر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر أكلوا خبزا ولحما ثم صلوا ولم يتوضأوا.

حدثنا أحمد بن داود بن أبي صالح الحراني، حدثنا أبو مصعب المديني يلقب مطرف، حدثني عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم، عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما من محرم يضحي للشمس حتى تغرب إلا غربت ذنوبه كما ولدته أمه.

حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا يزيد بن صالح، حدثنا العمري يعني عبد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يتناجى اثنان دون الثالث." (٤٨٧)

"حدثنا عبد الكريم بن إبراهيم بن حيان المرادي، وعبد الله بن عمرو بن أبي الطاهر بن السرح والحسن بن يونس الأنماري يلقب عجوة كلهم بمصر قالوا، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثني حجاج بن سليمان الرعيني قلت لابن لهيعة شيئا كنت أسمع عجائزنا يقلنه الرفق في المعيشة خير من بعض التجارة، فقال: حدثني محمد بن المنكدر عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرفق في المعيشة خير من بعض التجارة.

قال ابن عدي حدثناه بعقب عبد الله بن عمرو بن أبي الطاهر بن السرح، حدثنا إبراهيم بن سليمان، حدثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني ابن لهيعة عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

قال ابن عدي وهذا لا أعلم يرويه، عن ابن المنكدر غير بن لهيعة وعن بن لهيعة حجاج بن سليمان، وأبو صالح.

حدثنا محمد بن حفص الطالقاني بمصر، حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير عن جابر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال: إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه وصلوا على الميت أربع تكبيرات بالليل والنهار سواء.

قال الشيخ: ولفظ هذا الحديث صلوا على الميت أربع تكبيرات لا أعلم يأتي به غير بن لهيعة.

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا كامل، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو عشانة سمعت." (٤٨٨)

---

(٤٨٧) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي ٢٣٦/٥

(٤٨٨) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي ٢٤٢/٥

"أخبرنا أبو يعلى، حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا ابن فضيل، عن ابن أبي خالد عن قيس قال مرت عائشة بماء، يقال له: الحوأب لبني عامر فنبحتها الكلاب فقالت ردوني فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كيف بإحداكن إذا نبحت عليها كلاب الحوأب.

قال الشيخ: وعبد الرحمن بن صالح معروف مشهور في الكوفيين لم يذكر بالضعف في الحديث، ولا اتهم فيه إلا أنه كان محترقا فيما كان فيه من التشيع.

١١٥٣- عبد الرحمن بن عبد الصمد بن شعيب بن إسحاق الدمشقي.

سمعت ابن حماد يقول: سمعت شعيب بن شعيب بن إسحاق يقول عبد الرحمن بن عبد الصمد بن شعيب بن إسحاق يكذب وما حمله على الكذب إلا ابنه أبو سعيد يحيي بن عبد الرحمن بن عبد الصمد.

حدثنا عنه عليك الرازي عن شعيب بن إسحاق، وهو جده، عن أبي حنيفة بأحاديث مستقيمة ويحيي بن عبد الرحمن بن عبد الصمد، حدثنا عنه بن حماد، عن أبيه عبد الرحمن عن جده شعيب بأحاديث مستقيمة.

١١٥٤- عبد الرحمن بن الحارث الكفرتوثي يلقب جحدر يسرق الحديث.

حدثنا زيد بن عبد العزيز الموصلي، والحسين بن عبد الله القطان، قالا: حدثنا جحدر." (٤٨٩)

"، حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا أبو طالب، قال: سألت أحمد بن حنبل عن عمر بن قيس فقال عمر بن قيس أخو حميد بن قيس متروك الحديث، يقال له: سندل من أهل مكة وكان له لسان ولم يكن حديثه صحيح.

وسمعت عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي يقول عمر بن قيس سندل من أهل مكة في حديثه لين.

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الكريم الوزان، حدثنا الفضل بن يعقوب، حدثني حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك قال عمر بن قيس، يكنى أبا حفص.

وقال عمرو بن علي وعمر بن قيس يلقب سندل متروك الحديث.

حدثنا ابن حماد، حدثنا معاوية، عن يحيي، قال: عمر بن قيس أخو حميد بن قيس ضعيف.

حدثنا ابن حماد، وابن أبي بكر، قالا: حدثنا عباس، عن يحيي، قال عمر بن قيس المكي لقبه سندل، وهو ضعيف.

حدثنا ابن حماد، حدثني عبد الله، قال: سألت أبي عن عمر بن قيس فقال سندل ليس يسوى حديثه شيئا أحاديثه بواطيل، وهو أخو حميد الأعرج.

حدثنا ابن حماد، حدثني صالح، حدثنا علي، قال: سمعت يحيي يقول: كنت قاعدا في المسجد ليلا وعمر

---

(٤٨٩) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي ٥/٥١٦

بن قيس يحدث فما حفل به يحيى قال فسمعته يحدث عن عطاء، عن عبيد بن عمير عن عمر في دية اليهودي والنصراني وعجائب.

حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري قال كنيته عمر بن قيس أبو حفص المكي أخو حميد مولى منظور بن سيار الفزاري نسبه ابن معين فقال بعضهم إنه مولى من قبل أمه أو من قبل أهله والمعروف أنه مولى بني أسد بن عبد العزى.

قال يحيى القطان كنت قاعدا في المسجد ليلة وعمر بن قيس يحدث وما حفل يحيى به ويحيى سمعه يحدث عن عطاء، عن عبيد بن عمير في دية اليهودي والنصراني أعاجيب.

سمعت ابن حماد يقول: قال السعدي عمر بن قيس الذي، يقال له: سندل ساقط." (٤٩٠)

"أخبرنا عمر بن سنان، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا أبو معاوية عن عمر بن راشد عن إياس بن سلمة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب مع الجبارين فليصبه ما أصابهم من العذاب.

- وبإسناده؛، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم: لا يدعو بدعاء حتى يقول قبله سبحان ربي الأعلى الوهاب ثم يدعو.

قال الشيخ: ولعمر بن راشد غير ما ذكرت من الحديث وعامة حديثه وخاصة، عن يحيى بن أبي كثير لا يوافقه الثقات عليه وينفرد، عن يحيى بأحاديث عداد، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق.

١١٩٠- عمر بن راشد مولى مروان بن أبان بن عثمان.

شيخ مجهول كان بمصر يحدث عنه مطرف أبو مصعب المديني وأحمد بن عبد المؤمن المصري ويعقوب بن سفيان الفارسي.

حدثنا أحمد بن داود بن أبي صالح الحراني، حدثنا أبو مصعب المدني يلقب مطرف، حدثنا عمر بن راشد مولى مروان بن أبان بن عثمان، حدثنا محمد بن عجلان، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة قالت فقد النبي صلى الله عليه وسلم فتى كان يجالسه فقال صلى الله عليه وسلم." (٤٩١)

"رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه وخفيه ويدعو بظاهر كفيه وباطنهما.

حدثنا عبد الله بن عبد الحميد الواسطي، حدثنا يحيى بن حكيم المقدم، حدثنا ابن قتيبة، حدثنا عمر بن نبهان، عن قتادة، عن أنس، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه وفي خفيه.

حدثنا إبراهيم بن أسباط، حدثنا موسى بن محمد بن حيان، حدثنا سلم بن قتيبة عن عمر بن نبهان، عن

---

(٤٩٠) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي ٦/١٠

(٤٩١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي ٦/٣٠

قتادة، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو هكذا وهكذا ببطن كفيه وظاهرهما.

حدثنا إبراهيم الهسنجاني، حدثنا عباس العنبري، حدثنا سلم بن قتيبة عن عمر بن نبهان، عن قتادة، عن أنس رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه ورأيته يصلي في خفيه ورأيته يدعو بباطن كفيه ورأيته يدعو بظاهرهما.

حدثنا علي بن أحمد بن بسطام، حدثنا نصر بن علي، حدثنا عبد الحكم بن حديج، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا عمر بن نبهان، عن قتادة في قوله اتخذوا دينهم لعبا ولهوا قال أكلا وشربا.

سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري عمر بن نبهان قال عمر بن علي يلقب عين الدري لا يتابع في حديثه.

قال الشيخ: وهذا الذي ذكرت لعمر بن نبهان وذكره البخاري أنكر ما لعمر لن نبهان وليس له غير هذا إلا اليسير." (٤٩٢)

"١٢٠٦- عمر بن المختار بصري.

يحدث بالبواطيل عن يونس بن عبيد وغيره.

حدثنا محمد بن الحسن بن محمد بن زياد البصري بحلب، حدثنا عمار بن عمر بن المختار يلقب زيد الغربي، حدثني أبي عمر بن المختار، حدثني غالب القطان وكان من خيار الناس.

حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا عبدان وحمدان بن حفص قالوا، حدثنا عمار بن عمر بن المختار، حدثني أبي، حدثني غالب القطان قال أتيت الكوفة في تجارة فنزلت قريبا من الأعمش فكنت أختلف إليه فلما كان ذات ليلة أردت أن أنحدر إلى البصرة قام يتهجد من الليل فمر بهذه الآية شهد الله أن لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم إن الدين عند الله الإسلام.

قالها مرارا قلت لقد سمع فيها شيئا فغدوت إليه فودعته ثم قلت إني سمعتك ترددها الليلة قال وما بلغك ما فيها، قال: قلت وأنا عندك منذ سنة لم تحدثني بها قال والله لا أحدثك بها سنة فكتبت ذلك اليوم على بابه فلما مضت السنة قلت يا أبا محمد قد تمت السنة، فقال: حدثني أبو وائل عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بصاحبها يوم القيامة فيقول عبدي عهد إلي وأنا أحق من وفى بالعهد أدخلوا عبدي الجنة.

حدثنا علي بن سعيد بن بشير، حدثنا عمار بن عمر بن المختار، حدثنا أبي، حدثنا يونس بن عبيد عن

---

(٤٩٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي ٦١/٦

محمد بن سيرين، عن ابن عمر قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الفجر." (٤٩٣)

"، حدثنا ابن قتيبة، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا أبو عائذ عفير بن معدان، عن أبي دوس اليحصبي، عن ابن عائذ، قال: سمعت عمارة بن زعكرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: قال الله تعالى إن عبدي كل عبدي الذي يذكرني، وهو ملاق قرنه.

حدثنا محمد بن أحمد بن سهل الصفار بمصر، حدثنا وهب بن حفص، حدثنا محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني يلقب بومة، حدثنا أبو عائذ عفير بن معدان، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال صرفت الجن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين وكان أشراف الجن بالموصل.

- وبإسناده؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم استخلف بن أم مكتوم على المدينة، وهو أعمى.

ولعفير بن معدان غير ما ذكرت من الحديث وعامة رواياته غير محفوظة.

١٥٤٥- عقيل الجعدي.

سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري عقيل الجعدي، عن أبي إسحاق عن سويد بن غفلة منكر الحديث. وعقيل الجعدي لم ينسب وإنما له هذا الحديث الذي ذكره البخاري." (٤٩٤)

"، حدثنا ابن قتيبة، حدثنا إبراهيم بن محمد المقدسي، حدثنا سعيد بن عفير، حدثنا الفضل بن المختار عن الصلت بن دينار، عن أبي عثمان النهدي قال جئت عمر بن الخطاب ذات يوم فبكى فقيل له يا أمير المؤمنين ما يبكيك قال بلغني أن نبيط أهل العراق أسلموا وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أسلم نبيط أهل العراق أكفؤوا الدين على وجهه كما يكفأ الإناء.

وللفضل بن المختار غير ما ذكرت من الحديث وعامته مما، لا يتابع عليه إما إسنادا وإما متنا.

١٥٦٢- الفضل بن سلام.

حدثنا أحمد بن محمد بن سليمان القطان يلقب سبالة، حدثنا الحسن بن مدرك، حدثنا الفضل بن سلام وقال أبو علي وكان الفضل عندي لم يكن بالحال التي يحمل عنه عن معاوية أبي العوام قال أبو عوانة وأنا رأيته كان رجلا صالحا، حدثنا محمد بن ثابت، عن أبيه، عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: عليكم بالحجامة يوم الخميس فإنه يزيد في الأرب قيل يا رسول الله وما الأرب قال العقل.

وهذا حديث معضل لا يرويه غير الفضل هذا، وهو بصري، ولا اعرف للفضل شيئا غير هذا الحديث.

---

(٤٩٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي ٦/٦٧

(٤٩٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي ٧/١٠٠

١٥٦٣- الفضل بن مبشر مديني، يكنى أبا بكر.

حدثنا أحمد بن علي، حدثنا عبد الله بن الدورقي، قال: قال يحيى بن معين أبو بكر." (٤٩٥)

"سعيد بن جبير في قوله وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون قال الصلوات في الجماعة.

حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبان السراج، حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان يلقب مشكدانة، حدثنا يوسف بن حوشب عن واسط بن الحارث، عن عاصم عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تنقضي الأيام والليالي حتى يملك رجل من أهل بيتي.

قال الشيخ: ذكرت هذا الحديث لعبدان فقال حدثناه مشكدانة من أصل كتابه عن يوسف بن حوشب، عن عاصم نفسه وليس بينهما واسط بن الحارث وقال هذا من زيادة البغداديين فإنهم يرفعون الأحاديث ويوصلونها.

حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي بمكة لي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا حصين بن جعفر قال: كنا نخرج مع مكحول إلى الرماة فرمى مكحول يوما فقرطس فقال خذها مني وأنا الغلام الهذلي.

سمعت محمد بن صالح الكيليني بمكة يقول: سمعت أبا العاج الأعرابي يقول كان عندنا رامي نصال وكان أعور بعين فجاء فوقف في الهدف فجاءه سهم فوقع في عينه الصحيحة فمسح يده على عينيه وقال أمسينا والملك لله.

حدثنا أحمد بن محمد بن حريث، حدثنا إسماعيل بن سعيد، حدثنا إسماعيل بن عمر أبو المنذر، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، حدثني ابن عيسى عن عبيد الله بن أبي حميد، عن أبي المليح، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتموا تزدادوا حلما والعمائم تيجان العرب لم يحدث به إلا إسماعيل بن عمر عن يونس.

قال، حدثنا أحمد بن حفص السعدي، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا عبد الله بن نافع عن كثير بن عبد الله المزني، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتركوا هؤلاء الحبشة ما تركوكم." (٤٩٦)

"، حدثنا الحسين بن محمد بن عفير، حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عير أخاه بذنب لم يمت حتى يفعله.

وهذان الحديثان يرويهما محمد بن الحسن بن أبي يزيد وله غير ما ذكرت من الحديث ومع ضعفه يكتب

---

(٤٩٥) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي ١٢٥/٧

(٤٩٦) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي ١٩٥/٧

حديثه.

١٦٥٧- محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي كوفي يلقب بالتل.

حدثنا ابن حماد، حدثنا عباس، عن يحيى، قال محمد بن الحسن الأسدي قد أدركته وليس هو بشيء قال، ومحمد بن الحسن الكوفي يروي عنه داود بن عمرو وغيره وليس هو أبو سعد بن أخي العوفي وليس حديثه بشيء، ومحمد بن الحسن أبو سعد بن أخي العوفي هو الذي يروي عنه محمد بن ربيعة.

حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، حدثنا داود بن عمرو، حدثنا محمد بن الحسن الأسدي عن سليمان بن المغيرة عن ثابت، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل عن زميل له فمشى.

وهذا لا أعلم رواه عن سليمان بن المغيرة غير محمد بن الحسن." (٤٩٧)

"وهذا لا أعلم رواه عن أبي هلال بهذا الإسناد غير محمد بن الحسن هذا.

حدثنا أبو يعلى، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن الحسن، حدثنا أبو جميع الهجيمي عن ثابت، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطي عليا وفاطمة غلاما وقال أحسنا إليه فإني رأيته يصلي.

وهذا بهذا الإسناد يرويه محمد بن الحسن، وهو يلقب بالتل من أهل الكوفة وله غير ما ذكرت إفرادات وحدث عنه الثقات من الناس ولم أر بحديثه بأسا.

١٦٥٨- محمد بن الحسن أبو عبد الله الشيباني صاحب الرأي توفي بالري رحمه الله.

حدثنا علي بن أحمد بن سليمان، حدثنا ابن أبي مريم سألت أحمد بن حنبل عن محمد بن الحسن فقال ليس بشيء، ولا يكتب حديثه.

حدثنا أحمد بن حفص يقول: سمعت أبا بكر الأعين يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول لا تكتب عن أحد منهم، ولا كرامة لهم يعني أصحاب أبي حنيفة.

حدثنا ابن حماد، حدثنا عباس، عن يحيى، قال محمد بن الحسن الشيباني ليس بشيء.

حدثنا ابن حماد، حدثنا معاوية، عن يحيى، قال: محمد بن الحسن بغدادي ضعيف.

سمعت أحمد بن محمد بن سعيد يقول: سمعت محمد بن سعد العوفي يقول: سمعت يحيى بن معين يقول محمد بن الحسن كذاب.

حدثنا ابن حماد، حدثني عبد الله بن أحمد سألت أبي عن محمد بن الحسن صاحب الرأي صاحب أبي

---

(٤٩٧) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي ٧/٣٧٥

حنيفة؟ قال: لا أروي عنه شيئا.

أخبرني الحسن بن أبي الحسن، قال: حدثني محمد بن شاذان، حدثنا إسحاق." (٤٩٨)

"متقارب، وهو مع ضعفه يكتب حديثه.

١٦٧٢- محمد بن أبي حميد الزهري مديني.

حدثنا علي بن أحمد بن سليمان، حدثنا ابن أبي مريم، قال: سمعت يحيى بن معين يقول محمد بن أبي حميد الزهري مديني روى عنه أبو بكر بن عياش منكر الحديث ليس حديثه بشيء.

حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الأشناني، حدثنا عباد بن يعقوب، أخبرنا يحيى بن يعلى عن محمد بن أبي حميد عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس أبي القاسم بيده ما أهل مهل، ولا كبر مكبر على شرف من الأشراف إلا أهل ما بين يديه وكبر ما بين يديه بتكبيره وتهليله من حجر أو مدر أو شجر إلى منقطع التراب.

- وبإسناده؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجاج والعمار وفد الله إن سألوا أعطوا، وإن دعوا أجيبوا، وإن أنفقوا أخلف عليهم.

قال الشيخ: ومحمد بن أبي حميد الزهري هذا يشير يحيى بن معين إلى أنه غير محمد بن أبي حميد الذي يلقب حماد بن أبي حميد وذكر أن أبا بكر بن عياش روى عنه وذكرت هذين الحديثين ليحيى بن يعلى عن محمد بن أبي حميد ويحيى بن يعلى كوفي مثل أبي بكر بن عياش فإن كان هذا غير حماد بن." (٤٩٩)

"وعمه فيسمعه من أبيه قلت له وكان إذ ذاك رجلا؟ قال: نعم.

قال الشيخ: ومحمد بن عثمان هذا على ما وصفه عبدان لا بأس به وابتلى مطين بالبلدية لأنهما كوفيان جميعا قال فيه ما قال وتحول محمد بن عثمان بن أبي شيبة إلى بغداد وترك الكوفة ولم أر له حديثا منكرا فأذكره.

١٧٨٣- محمد بن المهلب غندر الحراني.

سمعت الحسين بن أبي معشر يقول كان يضع الحديث، وهو أموي يحدث عن النفيلي ونظرائه ويكنى أبا الحسن.

١٧٨٤- محمد بن أحمد بن يزيد البلخي.

---

(٤٩٨) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي ٣٧٧/٧

(٤٩٩) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي ٤١٤/٧

كتبت عنه بدمشق يلقب رزين كان يقول إنه من سامرة ضعيف، حدثنا بأشياء منكرة، ويسرق الحديث ولم يكن من أهل الحديث.

حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد، قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتمن الله على وحيه ثلاثة جبريل عليه السلام في السماء، ومحمد صلى الله عليه وسلم في الأرض ومعاوية بن أبي سفيان.

قال الشيخ: وهذا باطل بهذا الإسناد.

حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا حماد بن سلمة عن." (٥٠٠)

"، حدثنا ابن ناجية، حدثنا هارون بن سفيان المستملي، حدثنا أبو مصعب مطرف اليساري الأصم وحدثنا أحمد بن داود بن أبي صالح واسمه عبد الغفار بن داود الحراني بمصر، حدثنا أبو مصعب الأصم يلقب مطرف، حدثنا عبد الله بن عمر عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من رأى مبتلى فقال الحمد لله وذكر الحديث.

وروى عن مطرف هذا علي بن بحر البري وعباس الدوري والربيع اللاذقي كما رواه ابن أبي صالح فقالوا، حدثنا مطرف بن عبد الله المديني، وابن أبي صالح قال لنا، حدثنا أبو مصعب المديني يلقب بمطرف.

قال الشيخ: ورأيت أهل مصر لما، حدثنا ابن أبي صالح، عن مطرف هذا كانوا يتهمونه أنه قد روى لهم عن شيخ لا يعرف وظلموه لأن هذا الحديث حديث سهيل كما حدثناه رواه عن مطرف علي بن بحر وعباس الدوري والربيع اللاذقي فعلم بذلك أن لمطرف هذا أصل.

حدثنا أحمد بن داود بن أبي صالح، حدثنا أبو مصعب المديني يلقب مطرف، حدثني محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب عن هشام بن عروة عن محمد بن علي، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه آواه الله في كنفه وأنشر عليه رحمته وأدخله في محبته قالوا من ذا يا رسول الله قال من إذا أعطي شكر، وإذا قال غفر، وإذا غضب فتر.

حدثنا ابن أبي صالح، حدثنا أبو مصعب، حدثني أبو مودود، عن أبي حازم، عن أنس بن مالك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يستكمل العبد حقيقة الإيمان حتى يحسن خلقه، ولا يشفي غيظه فذكره.

قال الشيخ: وهذا والذي أمليته لابن أبي ذئب قبله غير محفوظين، وأبو مودود اسمه عبد العزيز بن أبي سليمان من أهل المدينة عزيز الحديث." (٥٠١)

---

(٥٠٠) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي ٥٥٧/٧

(٥٠١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي ١١١/٨

"١٢٠ - عصام بن يزيد بن عجلان يلقب جبر مولى مرة الطيب ، يكنى أبا سعيد ، روى عنه النعمان: سمعت أبا عبد الله محمد بن يحي يقول: سمعت محمد بن عصام بن يزيد بن عجلان الهمداني يقول: سبي عجلان جدي ، سباه الديالمة ، فحمل إلى الكوفة فاشتراه مرة الهمداني ، وهم من موالي مرة ، وعصام يروي عن الثوري ، وشعبة ، وابن عيينة ، ويعقوب القمي ، وحدث عنه موسى بن المساور." (٥٠٢)

"أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي يلقب بلوين ، حدثني عبد الرحمن بن زيد قال: ثنا لوين محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي الكوفي من أنفسهم ، وهو من بني العائف من أنفسهم ، واسمه سعد بن مالك بن عامر ، وكان ممن يؤثر نزول الثغور ، وآثر المصيصة على ما سواها ، وكان معروفا بلوين ، وكان لا يكره أن يلقب بلوين ، ويقول: لوين تصغير لون ، وذكر أنه كان له حلقة أيام سفيان بن عيينة في الفرائض ، يحدث عن مالك بن أنس ، وسليمان بن بلال ، والفضيل بن عياض ، وعبد الله بن المبارك ، والأئمة ، وحدث عنه بالبصرة ، وبغداد ، والأهواز أحد العلماء." (٥٠٣)

"٢٤٠ - حامد بن المساور أبو الحسن

مؤذن مسجد الجامع يلقب شاذة بن مساور مات سنة خمسين ومائتين.." (٥٠٤)

"حدثنا أبو صالح محمد بن يعقوب، قال: ثنا الحسن بن عطاء يلقب بشاذويه، قال: ثنا بكر بن بكار، قال: ثنا يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، قال: ثنا هلال بن خباب، عن عكرمة، عن عبد الله بن عمر، قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ ذكر الفتنة أو ذكرت عنده، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا رأيت الناس قد مرجت عهودهم وخينت أماناتهم وكانوا هكذا» ، وشبك بين أصابعه، فقمت إليه، فقلت: ما أفعل يا رسول الله، جعلني الله فداك؟ قال: «الزم بيتك، وعليك بشأنك، وخذ ما تعرف، ودع ما تنكر، وعليك بأمر خاصة نفسك، وذر العامة»." (٥٠٥)

"حدثنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله ، قال: ثنا إبراهيم بن فهد ، قال: ثنا محمد بن حاتم الجرجرائي يلقب بحيي ، قال: ثنا ابن المبارك ، عن يحي بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن خالد بن أبي عمران ، عن ابن عمر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يقوم من مجلسه حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه: «اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول بيننا وبين معاصيك ، ومن طاعتك ما يبلغنا به جنتك ، ومن اليقين ما يهون علينا مصائب الدنيا ، ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقواتنا ما أحييتنا ، واجعله الوارث

---

(٥٠٢) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، أبو الشيخ الأصبهاني ١١٠/٢

(٥٠٣) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، أبو الشيخ الأصبهاني ١٣٣/٢

(٥٠٤) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، أبو الشيخ الأصبهاني ١٠/٣

(٥٠٥) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، أبو الشيخ الأصبهاني ٥٨٨/٣

منا ، واجعل ثأرنا على من عادانا ، وانصرنا على من ظلمنا ، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ، ولا مبلغ علمنا ، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا»." (٥٠٦)

"١١٨ - أبو عبد الله محمد بن عون بن داود السيرافي بالبصرة في بني سقر، يلقب بمشليق، وكان ينسب إلى التفسير، ولم يكن في الحديث بذاك." (٥٠٧)

"حدثني الحسن بن إبراهيم أبو علي الروياني، بها وكان حاكمها حدثنا أحمد بن ثابت رازي يلقب فرخويه، حدثنا عبد الرزاق -[٦١٠]-، عن سفيان الثوري، قال: وحدثنا المسروقي، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا نكاح إلا بولي»." (٥٠٨)

"إن تفتنيه وتذهبي بفؤاده ... فبحسن وجهك لا بحسن صنيعك

وله:

كانت لنا همم تسمو بنا صعداً ... إلى المعالي وجمع المال والصفد

فقد رضينا على كيد الزمان لنا ... ألا يكون بنا فقر إلى أحد

باب

ذكر من اسمه عياض

عياض بن حنين الضبي جاهلي يقول:

ومنا الذي أدى ابن جفنة رمحه ... إلى الحي مجنوباً بخب ويعنق

عياض بن ديهث أحد بني عمرو بن سعد بن زيد مناة. لما غارت بنو مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض على ماله في الجاهلية استنصر الحارث بن ظالم وقال:

أصبح جارات بني يربوعجواثماً كالرخم الوقوعيعولن بين حرب وجوع

عياض بن كلثوم القشيري. كانت بينهم وبين بني شيبان حرب فقتلت بنو قشير فيها عمران بن مرة بن دب بن مرة بن ذهل بن شيبان فقال عياض:

وعمران بن مرة قد تركنا ... نجيع دم للحيته خضاباً

سقيناه بأهوى كأس حتف ... تحساها مع العلق اللعابا

عياض بن خويلد الهذلي يلقب البريق. حجازي مخضرم وله مع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه حديث.

---

(٥٠٦) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، أبو الشيخ الأصبهاني ٤/ ٢٠٠

(٥٠٧) معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، أبو بكر الإسماعيلي ١/ ٤٦٤

(٥٠٨) معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، أبو بكر الإسماعيلي ٢/ ٦٠٩

وهو القائل:

يا رب أدعوك دعاء جاهداً ... أقتل بني الصبعاء إلا واحدا

أو فاضرب الرجل فدعه قاعداً ... أعمى إذا قيد يغني القائدا

وله:

جزتنا بنو دهمان حقن دمائهم ... جزاء سنمار بما كان يفعل

فإن تصبروا فالحرب ما قد علمتم ... وإن ترحلوا فإنه شر مرحل

فأتت بنو لحيان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقالوا: يا رسول الله هجينا في الإسلام وزعم أن شر مرحل أن نأتيك. فأعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لسانه فتكلم فيه رجال من قريش فوهبه لهم.

حبيش بن محارب بن خصفة. شهد القادسية وقال:

زوجتها من جند سعد فأصبحت ... تطيف بها ولدان بكر بن وائل

إذا شد بالأنساع فوق ضلوعها ... تلقح من طول الأذى وهي حائل." (٥٠٩)

"مسعود بن معتب التجيبي مخضرم يقول في أيام الردة ويقال قالها شريل بن الأغفل:

ومتى أدع في تجيب يجبني ... أسد غيل ودارعون كثير

وهم الموت لا يغازون حياً ... حيث كانوا هناك إلا أبيروا

مسعود بن عقبة من عدي الرباب وهو أخو ذي الرمة. يقول:

إذا المرء أغنى عنك جفوة فاجتنب ... معرة آس أنت عنه بمعزل

وله في رواية ابن الأعرابي قالها لما مات أخواه ذو الرمة غيلان وأوفى:

تعزيت عن أوفى بغيلان بعده ... عزاءً وجفن العين ملآن مترع

ولم تنسني أو في المصيبات بعده ... ولكن نكأ القرح بالقرح أوجع

وغيره يروي هذين البيتين لهشام أخي ذي الرمة. ولمسعود:

إني وإن منتني الكروب ... يتلو حياتي أجل قريب

أهلك أو يضمني قليب ... زلخ المقام مشنأ مهيب

ثم يثيب الله ما يثيب ... عقوبة أو تعفو الذنوب

مسعود بن سارية الحكمي إسلامي.

مسعود بن علية الكوفي إسلامي. قال دعبل كان شاعراً محسناً.

---

(٥٠٩) معجم الشعراء، المرزباني ص/٢٦٨

مسعود بن المختلس الشيباني إسلامي. استمنح علقمة بن شمر بن مسهر ناقة من إبله فأبى أن يمنحه إياها فقال:

أعلقم يا ابن المسهرين حرمتني ... علالة ناب مستعاد ضريبها

تضللتها أو نلتها من عمالة ... إلى صرمة كانت قليلاً غريبها

قوله: تضللتها أي أخذتها ضالة وقوله غريبها أي لا تعطي منها أحداً شيئاً فغريبها في الناس قليل. وقوله يا ابن المسهرين كانت أمه من بني مسهر الشيباني.

باب

ذكر من اسمه موسى

موسى بن جابر بن أرقم بن سلمة بن عبيد الحنفي اليمامي نصراني جاهلي يلقب أزيرق اليمامة ويعرف بابن ليلى وهي أمه وهو شاعر كثر الشعر.

يقول:

ما أبالي ألئيم سبني ... أوعوى ذئب بقارات الجبل

القارات جمع قارة وهي جبيل صغير أسود. وله:

وإنا لو قافون بالثغرة التي ... يخاف رداها والنفوس تطلع." (٥١٠)

"لقد أعملت راحلتي ورحلي ... إلى الديان خير فتى يمان

فلم أر مثله من أهل كعب ... ولا ولد الضباب ولا قنان

وخير الناس قد علمت معد ... لضيف ولجار أو لعان

وله:

لنا الرأس والخيشوم والأنف والذرى ... إذا بذخت تحت الشئون الشقائق

المسب بن الرفل الزهيري من ولد زهير بن جناب جاهلي يقول:

وأبرهة الذي كان اصطفانا ... وسوسنا زناج الملك عال

وقاسم نصف أسرته زهيراً ... ولم يك دونه في الأمر وال

وأمره على حيي معد ... وأمره على الحي المعالي

على ابني وائل لهما مهيناً ... يردهما على رغم السبال

المسيب بن نهار أخو بني بهثة من بني ضبيعة يلقب المجدع. يقول لقيس بن قرد المعروف بالخنزير التيمي:

ألم تربي جدعت عبساً ولم يكن ... بأول عبد جدعته القصائد

---

(٥١٠) معجم الشعراء، المرزباني ص/٣٧٦

فأجابه ابن قرد:

لقد جدعت أم المسيب أنفه ... ببظر لها مثل الخضيلة وارد

المسيب بن نجبة بن ربيعة بن رباح بن عوف بن هلال بن شمخ بن فزارة. من قدماء التابعين وكبارهم وهو من أصحاب علي عليه السلام.

يقول:

لست كمن خان ابن عفان مثلهم ... ولا مثل من يعطي العهود ويغدر

ولكن تبغى جنة اتقى بها ... لعل دنوبي عند ربي تغفر

شهدت رسول الله بالجو قائماً ... يبشر بالجنات والنار ينذر

المسب بن حباشة بن حبيش بن بلال بن سعد بن حبال بن نصر بن غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد شاعر إسلامي. فأما: المسيب بن علس فاسمه زهير وقد تقدم خبره.

باب

ذكر من اسمه المثلم

المثلم بن رياح المري جاهلي. وله يقول سنان بن أبي حارثة وأجار عليه:

من مبلغ عني المثلم آية ... وسهلاً فقد نفرتم الوحش أجمعا." (٥١١)

"ترامت بذي العينين والموت فاغر ... نفانف أفجاج وأرجاء مهبل

فأجابه ذو العينين بقصيدة طويلة منها:

لعمرو أبيك القين يابن غزير ... لقد كنت عن هذا المقال بمعزل

فإن تك آجال توافي كتابها ... لحمة وقت للنفوس مؤجل

فإنا رجال قد عرفتم بلاءنا ... وسورتنات في الحرب لم تتبدل

معاوية بن الحارث بن تميم من بني تميم بن مر بن أد يلقب الشقر ويقال شقرة لقب بذلك لقوله وكان عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة قتل الحارث بن تميم فقتل معاوية بن الحارث عوفاً بأبيه وقال:

وقد أحمل الرمح الأصم كعوبه ... به من دماء القوم كالشقرات

فسموا الشقرات وهم أهل بيت من بني نهشل بن دارم يقال لهم شقرة والشقرات شقائق النعمان واحدتها شقرة ويقال سميت الشقائق لأعلام حمر كانت للنعمان.

معاوية بن حذيفة بن بدر الفزاري يلقب عريب ابط الشمال وكان مشوهاً سمي بقول شتيم بن خويلد

---

(٥١١) معجم الشعراء، المرزباني ص/٣٨٦

الفزاري لعط سار في حلف كان بينهم:

أعنت عدياً على شأوها ... توالي فريقاً وتبقي فريقاً

أطعت عريب إبط الشمال ... ينحى بحد المواسي الحلوقا

زجرت بها ليلة كلها ... فجئت بها مؤيداً حنفقيقا

معاوية بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمر والفزاري يلقب مقتلاً سمي بذلك لقوله:

لقد علم الأضياف أني منزل ... لهم مألف إذ باب غيري مغلق

وأن كلابي لا يهر عقورها ... إذا طارق من آخر الليل يطرق

إذا استنجوا دلت وإن جاء بصبصت ... إليهم وإن هرت من القتل تفرق

معاوية بن مالك السلمي جاهلي. يقول يوم جبلة وقتل دثار بن وهب:

لما رأيت نساء قومي حسراً ... وترت إلي النفس غير مزاح

أقدمت حتى لم أجد متقدماً ... وعلمت أن اليوم يوم فضاح

إني ثأرت أخي فلم أسبق به ... وشفيت نفسي من بني الطماح

معاوية بن أوس بن خلف بن بجاد بن كليب بن يربوع بن حنظلة التميمي." (٥١٢)

"في تحاكم علقمة بن علاثة وعامر بن الطفيل في منافرتهما إلى أبي سفيان ابن حرب فلم يقل فيهما شيئاً فأتيا أبا جهل بن هشام فأبى أن يقضي بينهما فقال مروان في ذلك:

يال قريش بينوا الكلاما ... إنا رضينا منكم أحكاما

فبينوا إذ كنتم حكاما.

مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس. يقول:

وهل نحن إلا مثل من كان قبلنا ... نموت كما ماتوا ونحيا كما حيوا

وينقص منا كل يوم وليلةٍ ... ولا بد أن نلقى من الأمر ما لقوا

نؤمل أن نبقى وأين بقاؤنا ... فهلا الألى كانوا مضوا قبلنا بقوا

فنواوهم يرجون مثل رجائنا ... ونحن سنفنى مثل ما أنهم فنوا

وننزل داراً أصبحوا ينزلونها ... ونبلى على ريب الزمان كما بلوا

وله يخاطب معاوية بن أبي سفيان وقد أجلس عبد الله بن الزبير معه على سريره:

لله درك من رئيس قبيلةٍ ... يضع الكبير ولا يربي الأصغرا

وله يخاطب الفرزدق لما شخص إلى سعيد بن العاص بالمدينة في خبر مشهور:

---

(٥١٢) معجم الشعراء، المرزباني ص/٣٩٢

قل للفرزدق والسفاهة كاسمها ... إن كنت تارك ما أمرتك فاجلس

ودع المدينة إنهامرهوبة ... واقصد لمكة أو لبيت المقدس

مروان بن سليمان بن يحيي بن أبي حفصة واسمه يزيد مولى مروان ابن الحكم. وأصلهم يهود من موالي السموأل بن عادياء وهو يدعون انهم موالي عثمان بن عفان وإنما أعتق مروان بن الحكم أبا حفصة يوم الدار. ويقال إن عثمان اشتراه غلاماً من سبي اصطخر ووهبه لمروان بن الحكم، ومروان بن أبي حفصة يكنى أبا السمط وكان يلقب ذلك ببيت قاله. وكن شيخاً متدانياً يستبشع منظره ومنازل أهله باليمامة وهو شاعر مفلق مدح معن ابن زائدة في أيام المنصور ووفد على المهدي وولديه ومدحهم وكان ذا منزلة منهم يجزلون عطاءه ويقدمونه على سائر الشعراء. ولد سنة خمس ومائة في شهر ربيع الأول وهي السنة التي مات فيها هشام. وفد على الوليد بن يزيد وهو حدث مع عمومته وهلك في أيام الرشيد سنة اثنتين وثمانين ومائة في ربيع الأول ودفن ببغداد في مقابر نصر بن مالك الخزاعي وهي معروفة بالمالكية ويقال إنه جاز الثمانين، ومذهبه في العدول على أهل البيت مشهور متعارف، هو القائل في معن بن زائدة:

هم القوم إن قالوا أصابوا وإن دعوا ... أجابوا وإن أعطو أطابوا وأجزلوا." (٥١٣)

"أهيف لو يقال للحسن يا حسن ... تخير مستوطناً ما عداه

فإذا ما بدا لعينك قلت البدر ... يجلو دجى البلاد سناه

محمد بن إدريس بن سليمان بن يحي بن أبي حفصة يكنى أبا جعفر بارد الشعر ضعيف القول. أنشدني له علي بن هارون عن عمه يحي بن علي قصيدة طويلة مدح فيها المتوكل لم أجد فيها بيتاً واحداً مما يليق أن يدون.

محمد بن أحمد بن أبي مرة أبو عمارة المكي يلقب بشمروخ متوكلي أكثر شعره في الغزل وهو القائل:

هذا كتاب فتى طالت بليته ... يقول يا مشتكى مني وأحزاني

هل تعلمين وراء الحب منزلة ... تدني إليك فإن الحب أقصاني

وله:

جسمي معي غير أن الروح عندكم ... فالجسم في غربة والروح في وطن

فليعجب الناس مني ن لي بدناً ... لا روح فيه ولي روح بلا بدن

وله:

يا من بدائع حسن صورته ... تثني إليك أعنة الحدق

لي مثل ما للناس كلهم ... نظر وتسليم على الطرق

---

(٥١٣) معجم الشعراء، المرزباني ص/٣٩٦

لكنهم سعدوا بأمنهمُ ... وشقيت حين أراك بالفرق

سلموا من البلوى ولي كبد ... حرى ودمعة هائم ملق

ماني الموسوس اسمه محمد بن القاسم يكنى أبا الحسن من أهل مصر نزل بغداد. وله مقطعات تستملح وهو متوكلي. يقول:

ومترف عقد النعيم لسانه ... فكلامه وحي وإيماء

وكأنما نهكت قوى أجفانه ... بالراح أو شيبت بإغفاء

لو صافح الماء القراح بكفه ... لجرت أنامله كجري الماء

يرنو إلى نعم بنية مسعف ... ولسانه رنق على لألاء

وله:

دعا طرفه طرفي فأقبل مسرعاً ... وأثر في خديه فاقتص من قلبي

شكوت إليه ما لقيت من الهوى ... فقال على رسل فمت فما ذنبي

محمد بن يحيى الأسدي متوكلي يقول:

ليت الكرى عاود العينين بائنة ... لعل طيفاً لها في النوم يلقاني

أوليت إن نسيم الريح يبلغها ... عني مضاعف أسقامي وأحزاني." (٥١٤)

"وإن تهدد الأعداء عندي ... لثفرة نعجة وثبت لتيس

هارون أبو جعفر الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس. لما أوقع بالبرامكة قال:

لو أن جعفر هاب أسباب الردى ... لنجا بمهجته طمر ملجم

ولكان من حذر المنون بحيث لا ... يرجوا اللحاق به العقاب القشعم

لكنه لما تقارب وقته ... لم يدفع الحدثان عنه منجم

فليبطل العلماء علم نجومهم ... بعد ابن يحيى البرمكي ليعلموا

وله بعد ندمه على تقديم الأمين في العهد على المأمون في رواية ابن النطاح:

لقد بان وجه الرأي لي غير أنني ... غلبت على الأمر الذي كان أحزما

فكيف يرد الدر في الضرع بعدما ... توزع حتى صار نهباً مقسما

أخاف التواء الأمر بعد استوائه ... وأن ينقض الحبل الذي كان أبرما

هارون الواثق بالله بن جعفر بن محمد المعتصم بن الرشيد يقول:

---

(٥١٤) معجم الشعراء، المرزباني ص/٤٣٨

تنح عن القبيح ولا ترده ... ومن أوليته حسنا فزده

سيكفي من عدوك كل كيد ... إذا كاد العدو ولم تكده

وله:

لي حبيب قد طال شوقي إليه ... لا أسميه من حذاري عليه

لم تكن عينه لتجحد قتلي ... ودمي شاهد على مقلتيه

وله:

قالت إذا الليل دجا فأتنا ... فجئتها حين دجا الليل

خفي وطء الرجل من حارس ... ولو درى حل بي الويل

هارون بن عبد الله الزهري أبو يحيى المدني المحدث. لقيه عمر بن شبة وأخذ عنه وهو القائل:

ولما رأيت البيت منها فجاءة ... وأيسر للمكروه أن يتوقعا

نظرت إليها نظرة فرأيتها ... وقد أبرزت من جانب الخدر إصبعا

هارون بن جعفر بن إبراهيم بن جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله ابن جعفر بن أبي طالب يلقب عضر فظ لبيت قيل فيه. وهو شاعر متوكلي مكثر الرد على الزبير بن بكار هجاءه لال أبي طالب وهو القائل:

بوعدت همتي وقرب مالي ... ففعالي مقصر عن مقالي

لو أعاد السمح مني وفير ... لزكت لي مروءتي وفعالي." (٥١٥)

"حدثنا القاضي الحسين بن إسماعيل ، حدثنا خلاد بن أسلم ، حدثنا النضر ، حدثنا الربيع بن مسلم أخبرنا عمرو بن دينار قال: قدم عبد الله بن الحارث حاجا فأتى ابن عمر فسلم عليه والقوم جلوس معه فلم يره بش به كما كان يفعل، قال: فقال: يا أبا عبد الرحمن أما تعرفني؟ قال: بلى ألست ببه فضحك القوم فشق ذلك عليه قال: ففطن عبد الله، فقال: إن الذي قلت لا بأس به وليس بعيب عليه إنما كان غلاما حادرا وكانت أمه تنبزه أو تنزيه وتقول:

لأنكحن ببة جارية خدبه

عمرو بن عدي بن الحارث يلقب ببة أيضا قاله ابن دريد.

باب نبي وثبي والنبي والنتي والبني

نبي روى عن علي بن أبي طالب عليه السلام، روى عنه سماك بن حرب ، حدثنا محمد بن مخلد، حدثنا عباس قال سئل يحيى عن حديث سماك ، عن نبي؟ قال: نعم هو نبي. نسبه الوليد بن أبي ثور ، عن سماك

(٥١٥) معجم الشعراء، المرزباني ص/٤٨٤

فقال: نبي بن هرمز الذهلي.

حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا ، حدثنا عباد بن يعقوب." (٥١٦)

"وجسر بن عمرو ، هو النخع القبيلة التي منها: علقمة والأسود وإبراهيم وغيرهم.

وقال ابن الكلبي أيضا: جسر بن شيع الله بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة.

قال الزبير: أم كعب بن لؤي بن غالب ماوية بنت كعب بن القين بن جسر بن شيع الله هذا.

وقال ابن دريد: وائل بن النمر بن وبرة يلقب جسرا وكل ما في قبائل العرب وأسمائها فهو بفتح الجيم.

جسر بن محارب بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر.

جسر بن تيم بن يقدم بن عنزة بن أسد بن ربيعة.." (٥١٧)

"وقال شباب فيما أخبرنا القاضي أبو الطاهر ، عن موسى بن زكريا عنه الخشخاش بن مالك بن الحارث بن أخيف يلقب مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم بن مر.

حدثنا محمد بن مخلد، حدثنا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى يقول: الخشخاش بن جناب العنبري.

نتيلة بنت جناب ، أم العباس بن عبد المطلب.

فيما أخبرنا القاضي أبو طاهر محمد بن أحمد بن نصر ، حدثنا أبو عمران الجوني ، حدثنا أبو عثمان المازني ، عن أبي عبيدة قال: وللنمر بن قاسط ، نتيلة بنت جناب بن حبيب بن مالك بن عمرو بن عامر الضحيان الأصغر بن زيد مناة بن عامر الضحيان الأكبر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر، أم العباس بن عبد المطلب ملكة بنت أملاك.

أنجبت بالعباس ، وهي أول عربية كست البيت الحرام الحرير ، والديباج ، وأصناف الكسوة ، وذلك أن العباس ضل وهو صبي ، فنذرت إن وجدته أن تكسو البيت الحرام فوجدته ففعلت.

وقال الزبير بن بكار. فيما أخبرني مسلم الحسيني عن خضر بن داود ، عنه نتلة بنت جناب بن كليب بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر الضحيان من بني القرية أم العباس وضرار ابني عبد المطلب.." (٥١٨)

"حدثنا ابن الصواف أخبرنا عبد الله إجازة قال: سمعت أبي قال: وقال شريك ، عن عثمان بن المغيرة ، عن مالك بن الجون، وهو خال سلمة بن كهيل روى عن علي عليه السلام.

---

(٥١٦) المؤتلف والمختلف للدارقطني، الدارقطني ١/٢٦٨

(٥١٧) المؤتلف والمختلف للدارقطني، الدارقطني ١/٤٥٤

(٥١٨) المؤتلف والمختلف للدارقطني، الدارقطني ١/٤٦٦

وأما خون بالخاء هو أحمد بن خون الفرغاني روى عن الربيع بن سليمان كتب الشافعي رحمه الله كلها كان ببغداد وكان ثقة سمع الكتب منه أبو بكر الشافعي المحدث الشافعي الصيرفي المعروف بالفقيه وسمعها أيضا منه شيخنا أبو بكر الشافعي المحدث وكتبها عنه.

وأما حور فهو أحمد بن الخليل كان ببغداد يلقب بحور حدث عن أبي بكر بن عياش وأبي معاوية الضرير وعبد الملك بن قريب الأصمعي.

حدثنا عنه أبو عبد الله بن مخلد والحسن بن محمد بن سعدان العرزمي والحسن بن إبراهيم بن عبد المجيد وغيرهم.

حدثنا أبو صالح الأصبهاني عبد الرحمن بن سعيد بن هارون والحسن بن إبراهيم بن عبد المجيد وآخرون، قالوا: حدثنا أحمد بن الخليل أبو العباس ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، حدثنا ربيعة الرأي ، عن أنس قال: كان في مقدم لحية النبي صلى الله عليه وسلم نحو من عشرين شمطة.." (٥١٩)

"وعروة بن مروان الجرار يعرف بالعرقي كان أميا يروي عن عبيد الله بن عمرو الرقي وغيره حدث عنه أيوب الوزان وخير بن عرفة وليس بالقوي في الحديث.

وأما الجزار فيحيى بن الجزار يلقب زبان روى عن علي بن أبي طالب، روى عنه الحكم بن عتيبة وعمرو بن مرة.

وأبو العوام الجزار البصري.

حدثنا محمد بن مخلد، حدثنا صالح بن أحمد ، حدثنا علي قال: أبو العوام الجزار اسمه فائد بن كيسان يروي عن أبي عثمان النهدي، روى عنه حماد بن سلمة وزكريا بن يحي بن عمارة.." (٥٢٠)

"حدثنا ابن مخلد ، حدثنا عباس قال: سمعت يحي بن معين يقول: أبو الجلد جيلان بن فروة.

وأما الخلد ، فهو عبد الرحمن بن الضحاك يلقب بالخلد.

باب خيران وجبران وحبران وحبران.

أما خيران ، فهو خيران بن العلاء الدمشقي.

حدثنا علي بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن سليمان الفارسي ، عن البخاري قال: خيران الدمشقي الكلبي سمع الأوزاعي سمع منه أحمد بن عيسى.

حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد ، حدثنا محمد بن الفضل بن جابر ، حدثنا عبد العزيز الأويسي ، حدثنا خيران بن العلاء الدمشقي ، عن زهير بن محمد، عن ابن شهاب ، عن قبيصة بن ذؤيب قال:

---

(٥١٩) المؤتلف والمختلف للدارقطني، الدارقطني ١/٤٩٩

(٥٢٠) المؤتلف والمختلف للدارقطني، الدارقطني ١/٥٣٧

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: واروا أشعاركم وأظافركم ودمائكم لا تتلعب بكم فيها سحرة بني آدم.." (٥٢١)

"وأما زرير فعبد الله بن زرير الغافقي ، يروي عن علي بن أبي طالب، روى عنه أبو أفلح الهمداني ، وغيره.

وأما زرير ، فسلم بن زرير أبو يونس ، يروي عن أبي رجاء العطاردي ، وأبي غالب الباهلي وخالد الأحدب ، وغيرهم، روى عنه أبو علي الحنفي ، وأبو الوليد الطيالسي ، وغيرهما.

حدثنا ابن مخلد ، حدثنا عباس قال: سمعت يحي يقول: سلم بن زرير أبو يونس.

وأما زرين ، فهو أحمد بن محمد الرملي يلقب زرين ، يروي عن الفضل بن سخيت ، عن يحيى بن عيسى ، عن الأعمش فضيلة لعلي عليه السلام.." (٥٢٢)

"حدثنا مسلم الحسيني ، حدثنا خضر بن داود ، حدثنا الزبير ، حدثني عمي مصعب قال: كان خالد بن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة أمه سبيعة بنت الأجب بن زبيبة بن جذيمة بن عوف بن نصر بن معاوية ، وكان فيه بغي وعرام ، وله تقول أمه سبيعة:

أبني لا تظلم بمكة لا الصغير ولا الكبيرا

زبيبة بن رفاعة بن ثعلبة بن غنم اليشكري.

باب زهير ورهين.

أما زهير ، وأبو زهير ، وابن زهير فكثيرون.

وأما رهين ، فهو الحارث بن علقمة ، كان يلقب الرهين.

ومن ولده: محمد بن المرتفع بن النضير بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي ، يروي عن عبد الله بن الزبير ، روى عنه سفيان بن عيينة.." (٥٢٣)

"فوجه إليه معاوية فأشخصه لذلك فنظر إليه وقبل بين عينيه وأقطعه المرغاب ، وكان أنس بن مالك إذا رآه بكى وقال: هذا أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ، روى حديثه عباد بن منصور ، وهو كابس ، بالكاف وإنما ذكرناه لئلا يلتبس على بعض من لم يتبحر في العلم بعابس بن ربيعة.

باب علي وعلي ، وغلي بالغين.

---

(٥٢١) المؤتلف والمختلف للدارقطني، الدارقطني ٢/٨٧٠

(٥٢٢) المؤتلف والمختلف للدارقطني، الدارقطني ٢/١٠٩٦

(٥٢٣) المؤتلف والمختلف للدارقطني، الدارقطني ٣/١١٥٨

أما علي ، وابن علي ، وأبو علي فكثيرون.
وأما علي ، فهو علي بن رباح اللخمي ، كان يلقب بعلي ، وكان اسمه عليا ، وكان يحرج على من سماه عليا ، بالتصغير ، يروي عن عقبة بن عامر ، وعن أبي قيس مولى عمرو بن العاص ، وعن عبد الله بن بن عمر ، روى عنه ابنه موسى ويزيد بن أبي حبيب.." (٥٢٤)
"وأما فرج ، بالحاء ، فهو فرح بن رواحة ، يروي عن زهير بن معاوية ، حدث عنه عمر بن سعيد بن سنان المنبجي.
أحمد بن الفرح ، الضرير المقرىء ، يحدث عن أبي عمر الدوري ، بالقراءات ، عن الكسائي ، وعن اليزيدي ، وغيرهم ، ويروي أيضا عن أبي عمر ، عن محمد بن مروان تفسير الكلبي ، حدثنا عنه جماعة من شيوخنا.
وأما فرخ ، بالخاء المعجمة ، فهو حفص بن عمر العدني يلقب ، بالفرخ ، روى عن الحكم بن أبان ، ومالك بن أنس ، وغيرهما ، حدث عنه عباس الترقفي ، وعثمان بن معبد ، وفضل بن سهل.." (٥٢٥)
"محمد بن هارون الفلاس البغدادي يلقب شيصا ، كان من الحفاظ للمسند ، والمقطوع.
وأما القلاس ، فهو الحسين بغدادي من أصحاب أبي عبد الله الشافعي رحمه الله. قال داود بن علي الأصفاهني: كان من علية أصحاب الحديث وحفاظهم ، له ولمقالة الشافعي.." (٥٢٦)
"وأما قطية بنت بشر بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب وهي أم بشر بن مروان بن الحكم.
وأما قطنة ، فهو ثابت أبو العلاء بن كعب يلقب قطنة شاعر سمي قطنة لأن عينه أصيبت فوضع عليها قطنة.
قال ابن الكلبي: إنما سمي ثابت بن كعب بن جابر بن كعب بن كزمان بن طرفة بن وهب بن مازن بن تيم بن الأسد بن الحارث بن العتيك بن الأسد بن عمران بن عمرو بن مزيقياء بن عامر بن ثابت: قطنة أن إحدى عينيه أصيبت فكان يضع عليها قطنة.
قال حاجب الفيل: ما يعرف الناس منه غير قطنته ، وما سواها من الأنساب مجهول.
محمد بن القاسم بن سهل بن مطر يلقب قطنة ، روى عنه جماعة.." (٥٢٧)
"باب قداد وقدار وقراد.
أما قداد فقال ابن حبيب: في بجيلة: قداد. وقال ابن الحباب الحميري النسابة: قداد بن ثعلبة بن معاوية

(٥٢٤) المؤتلف والمختلف للدارقطني، الدارقطني ٣/١٥٦٠
(٥٢٥) المؤتلف والمختلف للدارقطني، الدارقطني ٤/١٨٢٣
(٥٢٦) المؤتلف والمختلف للدارقطني، الدارقطني ٤/١٨٦٠
(٥٢٧) المؤتلف والمختلف للدارقطني، الدارقطني ٤/١٨٩٩

بن زيد بن الغوث بن أنمار.

وأما قدار ، فهو عاقر الناقة. يقال: قدار بن سالف.

وأما قراد ، فهو عبد الرحمن بن غزوان ، يكنى أبا نوح يلقب قراد.." (٥٢٨)

"حدثنا ابن مخلد ، حدثنا عباس ، قال: سمعت يحيى يقول: حدث إسماعيل أيضا عن شعبة ، عن العلاء بن كراز. قال يحيى: وإنما هو العلاء بن عرار.

وأما كزاز ، فهو شيخنا محمد بن أحمد بن أسد الهروي المعروف بابن البستنبان ، كان يلقب بكزاز ، حدث عن الزبير بن بكار ، والحسن بن عرفة ، والسري بن عاصم ، ومحمد بن حسان الأزرق ، وحفص الربالي.

باب كردين وكورين.

أما كردين ، فهو مسمع كردين ، يروي عن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس ، روى عنه أبو عبيدة معمر بن المثنى ، وغيره.." (٥٢٩)

"أما هزيم ، بالزاي ، فهو الهزيم بن أسعد بن عمرو بن وائل بن مرة بن حمير بن يزيد من حضرموت ، ذكره ابن حبيب ، عن ابن الكلبي في نسب حضرموت.

وسعد بن ليث بن سود القضاعي يلقب هزيما ، ذكره ابن دريد.

أما هذيم ، فهو سعد هذيم قبيلة معروفة. قال ابن الكلبي: إنما سمي سعد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة سعد هذيم لأنه كان حضنه عبد حبشي يقال له: هذيم فغلب عليه فسمي سعد هذيم. هذيم بن مخنف ، ذكره البخاري ، قال: قال زكريا: حدثنا أبو المليح ، عن حبيب بن أبي مرزوق ، عن هذيم رأى سلمان بالكوفة على حمار عري.." (٥٣٠)

"٤٣٦ - وَسَعِيد بن يزِيد أَبُو مسلمة ثِقَة والجريري ثِقَة أَكثر حَدِيث من أبي مسلمة وَأَبُو مسلمة شيخ مِسْكين ثِقَة

٤٣٧ - سعيد بن نَافِع روى عَنهُ بكري وَيزِيد بن أبي حبيب كَانَ صديقا لعمر بن عبد الْعَزِيز وَكَانَ يلقب صنارة وَلَيْسَ بَين سعيد بن نَافِع وَحميد بن نَافِع قرَابَة قَالَ ذَلِك أَحْمد بن صَالح

٤٣٨ - سعيد بن عبد الرَّحْمَن روى عَن بن سِيرِين وَهُوَ سعيد أَخُو أبي حرَّة ثِقَة قَالَه بن معِين

٤٣٩ - قَالَ وَأَبُو عَاصِم الْعَبَّادِيّ كَانَ ينزل بعبادان لم يكن بِهِ بَأْس سَمِعت عبد الله بن منيع فِي مَا قرئَ يَقُول أَبُو عَاصِم الْعَبَّادِيّ أَحْسبهُ سعيد بن زَرْبِي

---

(٥٢٨) المؤتلف والمختلف للدارقطني، الدارقطني ١٩١٥/٤

(٥٢٩) المؤتلف والمختلف للدارقطني، الدارقطني ١٩٨٢/٤

(٥٣٠) المؤتلف والمختلف للدارقطني، الدارقطني ٢٣٠٠/٤

٤٤٠ - سعيد بن عبد الرَّحْمَن بن أنيس لَيْسَ بِهِ بَأْس قَالَه يحيى

٤٤١ - وَعَن أَحْمد بن أبي خَيْثَمَة بِإِسْنَادِهِ كَانَ سعيد بن جُبَير جهبذ الْعلمَاء

٤٤٢ - وَقَالَ أَحْمد بن حَنْبَل سعيد بن عبد الْعَزِيز ثِقَة

٤٤٣ - وَسَعِيد بن أبي صَدَقَة ثِقَة ثِقَة

٤٤٤ - وَسَعِيد بن مينا ثِقَة روى عَنهُ أَيُّوب." (٥٣١)

"٤٣٦ - وَسَعِيد بن يزِيد أَبُو مسلمة ثِقَة والجريري ثِقَة أَكثر حَدِيث من أبي مسلمة وَأَبُو مسلمة شيخ مِسْكين ثِقَة

٤٣٧ - سعيد بن نَافِع روى عَنهُ بكري وَيزِيد بن أبي حبيب كَانَ صديقا لعمر بن عبد الْعَزِيز وَكَانَ يلقب صنارة وَلَيْسَ بَين سعيد بن نَافِع وَحميد بن نَافِع قرَابَة قَالَ ذَلِك أَحْمد بن صَالح

٤٣٨ - سعيد بن عبد الرَّحْمَن روى عَن بن سِيرِين وَهُوَ سعيد أَخُو أبي حرَّة ثِقَة قَالَه بن معِين

٤٣٩ - قَالَ وَأَبُو عَاصِم الْعَبَّادِيّ كَانَ ينزل بعبادان لم يكن بِهِ بَأْس سَمِعت عبد الله بن منيع فِي مَا قرئ يَقُول أَبُو عَاصِم الْعَبَّادِيّ أَحْسبهُ سعيد بن زَرْبِي

٤٤٠ - سعيد بن عبد الرَّحْمَن بن أنيس لَيْسَ بِهِ بَأْس قَالَه يحيى

٤٤١ - وَعَن أَحْمد بن أبي خَيْثَمَة بِإِسْنَادِهِ كَانَ سعيد بن جُبَير جهبذ الْعلمَاء

٤٤٢ - وَقَالَ أَحْمد بن حَنْبَل سعيد بن عبد الْعَزِيز ثِقَة

٤٤٣ - وَسَعِيد بن أبي صَدَقَة ثِقَة ثِقَة

٤٤٤ - وَسَعِيد بن مينا ثِقَة روى عَنهُ أَيُّوب." (٥٣٢)

"ورواه إبراهيم بن طهمان، عن بكر بن خنيس، عن أبي عبد الرحمن، عن أبي رافع، عن ابن أخت النجاشي بهذا.

.

ذو العزة الجهني ويقال اسمه: يعيش

روى عنه: ابن أبي ليلى، في إسناد حديثه اختلاف.

أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد بن المرزبان بهمذان، قال: حدثنا هلال بن العلاء، قال: حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، قال: حدثنا أبي، عن ابن أبي ليلى، عن عيسى بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن يعيش الجهني يلقب بالغرة، قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله،

---

(٥٣١) الثقات لابن شاهين، ابن شاهين ص/٩٨

(٥٣٢) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين ص/٩٨

أنتوضأ من لحوم الإبل؟ قال: نعم، قال: ونصلي في مباركها؟ قال: لا، قال: فأتوضأ من لحوم الغنم؟ قال: لا، قال: أفأصلي في مباركها؟ قال: نعم.

رواه الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله، عن ابن أبي ليلى، عن." (٥٣٣)

"سمع: أَبَا عُثْمَان عَفَّان بن مُسلم الصفار

الْأَنْصَارِيّ.

روى عَنهُ: وكناه لنا: أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن

الْمسيب بن إِسْحَاق الأرغياني.

٢٢٧ - أَبُو إِسْحَاق: إِبْرَاهِيم بن عبد الله

الصغاني.

حدث عَن: أبي أُسَامَة، وَيزِيد بن هَارُون.

روى (ق ١٣ / أ) عَنهُ: عبد الصَّمد بن

الْفضل.

٢٢٨ - أَبُو إِسْحَاق: إِبْرَاهِيم بن عبد الله

السمسار، الْبَلْخِي - يعرف - بقاضي السَّنَد.

روى عَنهُ: إِسْحَاق بن هياج وكناه.

٢٢٩ - أَبُو إِسْحَاق: إِبْرَاهِيم بن عبد الله بن

يُوسُف الصَّيْرَفِي الْبَلْخِي.

حدث: عَن مُحَمَّد بن أبي مُطِيع.

كناه عَليّ بن خلف.

٢٣٠ - أَبُو إِسْحَاق: إِبْرَاهِيم بن عِيسَى

قرَابَة عِصَام بن سَالم.

روى عَنهُ: النَّضر بن هِشَام الْمكتب.

٢٣١ - أَبُو إِسْحَاق: إِبْرَاهِيم بن أَيُّوب

الْعَنْبَري.

حدث عَن: الثَّوْريّ، والنعمان بن عبد السَّلَام

وَأبي هَانِيء.

---

(٥٣٣) معرفة الصحابة لابن منده، ابن منده محمد بن إسحاق ص/٥٧٥

أخبرنَا الْعَبَّاس بن أَحْمد بن الْمَدِينِيّ الْخَطِيب.

حدث عَن: أَبِيه، عَن معمر.

روى عَنهُ: ابْن شذرة.

٢٣٢ - أَبُو إِسْحَاق: إِبْرَاهِيم بن حَيَّان بن حَنْظَلَة بن سُوَيْد بن عَلْقَمَة بن سعد بن معَاذ الْأَنْصَارِيّ، الأشْهَلِي.

حدث عَن: أَبِيه ، وَشريك: بمناكير.

روى عَنهُ: عَمْرو بن سَالم الْأَصْبَهَانِيّ وَغَيره.

٢٣٣ - أَبُو إِسْحَاق: إِبْرَاهِيم بن خُلَيْد القواس مُؤذن مَسْجِد حَفْص بن معدان.

حدث عَن: النُّعْمَان بن عبد السَّلَام.

روى عَنهُ: حَفْص بن معدان.

٢٣٤ - أَبُو إِسْحَاق: إِبْرَاهِيم بن الْوَلِيد بن سندة - يلقب - بمندة.

حدث عَن: النُّعْمَان بن عبد السَّلَام.

وجدت فِي كتاب جدي يحيى بن مندة بِخَطِّهِ عَن: أَبِيه، عَن النُّعْمَان قَالَ: كنت إِذا رَأَيْت سَلام بن مِسْكين، كَأَنَّهُ رجل من أهل الْجنَّة.

٢٣٥ - أَبُو إِسْحَاق: إِبْرَاهِيم بن عون بن رَاشد السَّعْدِيّ.

كَانَ من أهل الْمَدِينَة، إصبهاني.

حدث عَن: ابْن عُيَيْنَة، ووكيع.

٢٣٦ - أَبُو إِسْحَاق: إِبْرَاهِيم بن معمر بن شريس.

حدث عَن: أبي الزبيري، وَسليمَان بن شُرَحْبِيل.

روى عَنهُ: أَحْمد بن شاهين.

وجدت بِخَط أبي عبد الله مُحَمَّد بن الْحُسَيْن

الخشوعي، حَدثنَا إِبْرَاهِيم بن معمر." (٥٣٤)

"توفي (رحمه الله) : يوم الخميس لاثني عشرة ليلة خلت من رجب سنة أربع وأربعين وثلاث مائة.

وكان مولده: يوم الاثنين في عشر ذي الحجة سنة أربع وسبعين ومائتين: ذكر ذلك محمد بن حسن.

١٣٨ – أحمد بن محمد بن هاشم بن خلف بن عمرو بن سعيد بن عثمان بن سلمان ابن سليمان القيسي: من أهل قرطبة يعرف بالاعرج؛ يكنى: أبا عمر.

سمع من محمد بن عمر لبابة، وأسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد؛ ومال إلى النحو فغلب عليه، وأدب به. وكان: وقورا مهيبا لا يقدم عليه، ولا عنده بالهزل. وكان يلقب بالقاضي لوقاره. وتوفي: سنة خمس وأربعين وثلاث مائة. ذكره محمد ابن حسن.

١٣٩ – أحمد بن عبد الله المعروف: بابن غمامة؛ وهي: أمه. من أهل رية. كان فقيها حافظا للمسائل ذكيا. ذكره إسحاق.

١٤٠ – أحمد بن عثمان بن إلياس: من أهل رية. كان: شيخا فاضلا، حافظا للمسأئل، كثير التلاوة. ذكره إسحاق القيني.

١٤١ – أحمد بن عيسى بن علاء: من أهل ملقة. سمع: بقرطبة من أبي صالح وغيره. وكان: حافظا للمسائل. ذكره إسحاق.

١٤٢ – أحمد بن سعيد بن حزم بن يونس الصدفي: من أهل قرطبة؛ يكنى: أبا عمر. عني بالآثار واسنن. وجمع الحديث.

سمع: من عبيد الله بن يحيى، وسعيد بن عثمان الأعناقي، وسعيد بن حمير، وسعد بن معاذ، وأصبغ بن مالك، وطاهر بن عبد العزيز، ومحمد بن أحمد بن الزراد، وعبد الله بن محمد بن أبي الوليد الأعرج، ومحمد بن عمر بن لبابة، وأسلم بن عبد العزيز، وأبي عبيدة:." (٥٣٥)

"وكان: فقيها في الرأي، حافظا له، عاقدا للشروط. قال لي أبو محمد الباجي: لم يكن محمد بن عبد الله من أهل الحديث، إنما كان بابه الرأي: وكان: رجلا صالحا، ورعا، ثقة. وكان محمد بن عمر بن لبابة

---

(٥٣٤) فتح الباب في الكنى والألقاب، ابن منده محمد بن إسحاق ص/٤٩

(٥٣٥) تاريخ علماء الأندلس، ابن الفرضي ١/٥٥

يثني عليه. وكان خالد بن سعد قد رحل إليه من قرطبة وسمع منه، وكان يقول إذ حدث عنه حديثا: محمد بن عبد الله بن القون كان من معادن الصدق. قال لي الباجي: توفي: سنة ثمان وثلاث مائة.

١١٧٨ - محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن أبا، معتق الإمام عبد الرحمن بن معاوية: من أهل قرطبة. كان رواية عن العتبي، وآبن مزين، وأصبغ بن خليل.
وكان: معتنيا بالعلم، ذا خير وفضل وتوفي (رحمه الله) : سنة ثمان وثلاث مائة. ذكره خالد.

١١٧٩ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن كليب بن ثعلبة بن عبيد بن مبشر بن لوذان بن سلامة بن مالك بن الحسحاس بن عامر بن أنمار بن زنباع بن مازن بن كنانة آبن سعد بن يزيد بن ابصي بن حرام بن حرام بن جذام: من أهل قرطبة؛ يكنى: أبا عبد الله. روى عن محمد بن وضاح، وإبراهيم بن باز، وبني هلال، ومطرف بن قيس وغيرهم.
وكان: مشاورا في الفقه وعقد الوثائق، وشاوره أسلم مع محمد بن عمر بن لبابة ونظرائه. قال أحمد: وتوفي في آخر ولاية أسلم الأولى. سنة تسع وثلاث مائة.
وقال غيره: وتوفي: سنة ثمان، وكان يلقب: بغلام الله. وقال الرازي توفي: سنة إحدى عشرة.

١١٨٠ - محمد بن وليد بن محمد بن عبد الله بن عبيد: من أهل قرطبة؛ يكنى: أبا عبد الله، سمع من العتبي وغيره.." (٥٣٦)

"١٣٧١ - محمد بن أفلح: من أهل بجانة؛ يكنى: أبا عبد الله.
سمع بقرطبة: من أحمد بن سعيد، ومحمد بن معاوية القرشي، وإسماعيل ابن القاسم البغذادي، ومحمد بن عمر القوطية وغيرهم من نظرائهم. وكان: بصيرا بالنحو، حافظا للفقه، حسن الخط، جيد الضبط، له حظ من الفقه. وكان حلينا، أديبا، وافر المرؤة. توفي (رحمه الله) : لأربع خلون من ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثلاث مائة. وهو ابن ثمان وأربعين سنة.

١٣٧٢ - محمد بن عامر بن محمد الختعي: من أهل شذونة من ساكني قلسانة؛ يكنى: أبا عبد الله.
كان: يلقب بقدار، ويعرف: بابن البلوطي.
سمع بقرطبة: من أحمد بن سعيد ونظرائه، وكان معددا، فقيه موضعه، وله حظ من الفصاحة والأدب، ولم يكن رضى في نفسه، ولا ثقة في دينه. حدث، وتوفي فجأة سنة خمس وثمانين وثلاث مائة.

---

(٥٣٦) تاريخ علماء الأندلس، ابن الفرضي ٣٣/٢

١٣٧٣ - محمد بن عبد الله بن عبد المؤمن المعلم: من أهل قرطبة؛ يكنى: أبا عبد الله.
وهو: حفيد أصبغ بن مالك ابن ابنته. كانت عنده أصول جده أصبغ، وكان يدعي سماعها منه. وكان يذكر أنه أدرك محمد بن وضاح.
وكان: شيخا تائها لا معرفة عنده، وقد كتب عنه قوم حدثهم عن جده، ولو أراد أن يحدثهم عن نوح عليه السلام لفعل. توفي: يوم الجمعة لتسع بقين من المحرم سنة ست وثمانين وثلاث مائة وهو ابنماية وست عشرة سنة فيمان كان يزعم.

١٣٧٤ - محمد بن عمر بن سعدون المعافري الغضائري: من أهل قرطبة؛ يكنى: أبا عبد الله.
رحل حاجا فسمع بمكة: من ابن الأعرابي، والكازروني، وابن فراس،." (٥٣٧)
"أَحْمد بن مَنْصُور إثنان

أَحدهمَا
٢٨ - الْمروزِي يلقب بزاج
سمع النَّضر بن شُمَيْل وَزيد بن الْحباب وروح بن عبَادَة
كنيته أَبُو صَالح
والاخر
٢٩ - أَحْمد بن مَنْصُور الرَّمَادِي." (٥٣٨)
"٩١١ - عبد الله بن محمد داود النيسابوري الدهان
٩١٢ - عبد الله بن محمد بن علي الحافظ البلخي ركن الحديث وله مصنفات في التواريخ والعلل وغيرها
٩١٣ - عبد الله بن محمد بن العباس أبو محمد المروزي
٩١٤ - عبد الله بن محمد بن الحسن المؤذن النيسابوري أبو محمد الحيري
٩١٥ - عبد الله بن محمد بن عمر أبو محمد النصر آبادي النيسابوري من محلة نصر آباد في أعلى البلد وكان بذكر أصحاب الرأي
٩١٦ - عبد الله بن عمرو القراطي الواعظ النيسابوري أبو بكر
٩١٧ - عبد الله بن محمد بن سعيد أبو محمد المروزي
٩١٨ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله السمناني أبو الحسين من أعيان المحدثين

---

(٥٣٧) تاريخ علماء الأندلس، ابن الفرضي ٢/١٠١
(٥٣٨) مشتبه أسامي المحدثين، الهروي، أبو الفضل ص/٤٤

٩١٩ - عبد الله بن محمد بن الحسن بن شهريار النيسابوري

٩٢٠ - عبد الله بن محمد بن مالك النيسابوري نزيل سمرقند

٩٢١ - عبد الله بن محمد بن رجا النيسابوري أبو محمد

٩٢٢ - عبد الله بن محمد بن أبي خلد النيسابوري أبو محمد الصيدلاني

٩٢٣ - عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الجرجاني أبو الحصيب العاصي

٩٢٤ - عبد الله بن هارون بن يحيى النيسابوري أبو بكر الحري

٩٢٥ - عبد الله بن يحيى بن موسى السرخسي أبو محمد العاصي

٩٢٦ - عبيد الله بن عبد الله النيسابوري أبو عبد الرحمن الحداد نزيل بغداد

٩٢٧ - عبد الرحمن بن محمد بن عقيل بن خويلد بن أسد الخزاعي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم

٩٢٨ - عبد الرحمن بن الحسن بن خالد القاضي أبو سعيد النيسابوري إمام أهل الرأي في عصره بلا مدافعة وخطته وخطه أسلافه محله متاشل

٩٢٩ - عبد الرحمن بن جعفر أبو سعيد النيسابوري سكن مرو

٩٣٠ - عبد الرحمن بن رجا أبو القاسم النيسابوري فقيه لأهل الرأي من قرية بزديغر

٩٣١ - عبد الرحمن بن يوسف بن خراش الحافظ البغدادي

٩٣٢ - عبد الرحمن بن بحر بن معاذ النسوي أبو محمد البزاز

٩٣٣ - عبد الملك بن الحكيم بن عبد الملك النيسابوري أبو بكر بيهقي الملقب بعبدان الخسروجردي

٩٣٤ - عبد الصمد بن مروان بن عمرو بن حنان بن يزيد القيسي

النيسابوري وهو يلقب مقاتل قيتبة

٩٣٥ - عبد الرحمن بن عيسى الجرجاني أبو عبد الرحمن

٩٣٦ - عبدان بن محمد بن عيسى الحافظ أبو محمد المروزي الزاهد." (٥٣٩)

"١٠١٩ - محمد بن جعفر بن إبراهيم بن مسلم النيسابوري أبو جعفر

١٠٢٠ - محمد بن حميد أبو عبد الله القهستاني نزيل بنيسابور

١٠٢١ - محمد بن جعفر بن محمد بن يزيد الشعراني أبو عبد النيسابوري الأزارواري قرية من جوين هو يروي هذا الشعر عن أعرابي:

- يا فالق الأصباح أنت ربي ...

---

(٥٣٩) تاريخ نيسابور، الحاكم، أبو عبد الله ص/٤٩

وأنت مولاي وأنت حسبي

فاصلحن باليقين قلبي ...

ونجني من كرب يوم الكرب

١٠٢٢ – محمد حمدان بن مهران المهراني أبو بكر النيسابوري سماعه كله بنيسابور

١٠٢٣ – محمد بن حبيب بن فضالة الحلاب أبو عبد الله النيسابوري

١٠٢٤ – محمد بن الحسن بن عبيد الله (رحمه الله١) بن محمد بن طغان الترك النيسابوري

١٠٢٥ – محمد بن الحسن أبو علي الحيري

١٠٢٦ – محمد بن الحسين بن عمارة أبو عبد النيسابوري المقرئ من المدينة الداخلة

١٠٢٧ – محمد بن الحسن بن هشام الحيري أبو بكر النيسابوري

١٠٢٨ – محمد بن محمد بن الحسين بن معاذ النيسابوري يلقب بحمويه الطويل

١٠٢٩ – محمد بن حامد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري أبو بكر الحيري

١٠٣٠ – محمد بن الحميد البزاز النيسابوري

١٠٣١ – محمد بن الحسن بن الحسن أبو بكر النيسابوري ويعرف بأبي بكر بن أبي علي البرزعي

١٠٣٢ – محمد بن الحسن أبو عبد الله الزمجاري

١٠٣٣ – محمد بن حمزة بن عبد الله السمرقندي

١٠٣٤ – محمد بن خالد أبو بكر القاضي الرازي نزيل بنيسابور

١٠٣٥ – محمد بن خشنام بن سعد أبو عبد الرحمن النيسابوري

١٠٣٦ – محمد بن داود بن يزيد بن حازم أبو بكر الرازي

١٠٣٧ – محمد بن دلويه أبو بكر النيسابوري

١٠٣٨ – محمد بن أبي ذرة القاري النيسابوري

١٠٣٩ – محمد بن دلويه بن عبد الله النيسابوري أبو بكر الخراز

١٠٤٠ – محمد بن درست الزاهد أبو عبد الله النيسابوري شيخ قديم

١٠٤١ – محمد بن رومي النيسابوري أبو عبد الله شيخ صاحب أخبار وحكايات

١٠٤٢ – محمد بن مسيح بن سريع أبو مسيح العامري الترمذي

١٠٤٣ – محمد بن روح النيسابوري أبو أحمد الاستوائي شيخ قديم

١٠٤٤ – محمد بن رزام أبو أحمد الهروي الفقيه الأديب من أجلة أهل البلد

١٠٤٥ – محمد بن زياد النيسابوري أبو عبد الله الفقيه البرديعي وكان من الزهاد والفقهاء

١٠٤٦ – محمد بن زكريا بن قميم أبو عبد الله النيسابوري

(رحمه الله ١) – بالأصل عبيد اله." (٥٤٠)

"١٥٥١ – أحمد بن الحسين بن أحمد أبو نصر الفقيه النيسابوري وهو ابن أبي علي الفامي

١٥٥٢ – أحمد بن الحسين بن محمد حمويه النيسابوري والحسين يلقب محكومة أبو نصر الوراق

١٥٥٣ – أحمد بن الحسين بن علي قاضي القضاة بخراسان أبو حامد المزوري وكان أبوه همدانيا

١٥٥٤ – أحمد بن الحسين الحافظ أبو الفضل الأديب الشاعر

١٥٥٥ – أحمد بن الحسين أبو بكر السروري المقرئ

١٥٥٦ – أحمد بن الحسين التاجر أبو العباس الرازي من أعيان كتبة الحديث

١٥٥٧ – أحمد بن الخضر بن أحمد بن محمد بن عبد الله نهبك الشافعي أبو الحسن الفقيه النيسابوري

١٥٥٨ – أحمد بن داود بن عيسى الهاشمي أبو العباس الطبري

١٥٥٩ – أحمد بن رافع بن الحسين أبو يوسف المزوري

١٥٦٠ – أحمد بن زيد بن محمد الطوسي أبو نصر التاجر

١٥٦١ – أحمد بن سليمان بن إسماعيل أبو السين بن نوح أبو سعيد الحيري النيسابوري وكان من الصالحين

١٥٦٢ – أحمد بن سعيد بن إسماعيل أبو الحسين بن أبي عثمان الزاهد النيسابوري

١٥٦٣ – أحمدبن سعيد بن نصر بن بكاد الزاهد أبو بكر الواعظ البخاري

١٥٦٤ – أحمد بن سهل بن إبراهيم بن سهل الأنصاري أبو حامد النيسابوري

١٥٦٥ – أحمد بن صالح بن علي المزوري

١٥٦٦ – أحمد بن طاهر بن عبد الله بن يزيد أبو علي بن طاهر النيسابوري

١٥٦٧ – أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن بشر بن معقل بن بن حسان بن عبد الله بن معقل المزني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه وكان إمام أهل العلم والجود في عصره بلا مدافعة وكان من أولياء السلطان وقال الحاكم أنه هروي ولكن مات رضي الله عنه ببخارى ويعرف بأبي محمد المزني

١٥٦٨ – أحمد بن عبد الله بن زكريا بن عبد الكريم بن عبد الله بن عبد العزيز أبو الحسين بن زكريا الفقيه الشافعي الجرجاني

١٥٦٩ – أحمد بن عبد الله بن سعيد أبو العباس الذهلي

١٥٧٠ – أحمد بن عبد الله بن سرمد أبو الحسين الكرابيسي النيسابوري

---

(٥٤٠) تاريخ نيسابور، الحاكم، أبو عبد الله ص/٥٤

١٥٧١ – أحمد بن عبد الله بن بن محمد بن إسماعيل الفقيه الشاهد أبو الحسين الطوائفي النيسابوري

١٥٧٢ – أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الحسين أبو نصر بن أبي محمد بن أبي العباس الماسرخسي النيسابوري." (٥٤١)

"حَدَّثنَا الإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ الإِسْمَاعِيلِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرو بْن شهاب بْن طارق الأَصْبَهَانِيُّ بِجُرْجَانَ كَهْلٌ وَافَانَا قَدِيمًا حَدَّثنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ فُورَكَ حَدَّثنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الأَشْعَرِيُّ حَدَّثنَا عَمَّارُ بْنُ يَزِيدَ الْبَصْرِيُّ حَدَّثنَا مُوسَى بْنُ هِلالٍ حَدَّثنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ قَهْقَهَ فِي الصَّلاةِ قَهْقَهَةً شَدِيدَةً فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ وَالصَّلاةُ".

٦٩٤ – مُحَمَّد بْن خَالِد الحنظلي الرَّازِي كنيته أَبُو عَبْد اللَّهِ يلقب بمموية وقيل متويه كَانَ من الْفُقَهَاء المتورعين وَفِي جملة أَهْل الرأي المذكورين مِمَّن سكن إستراباذ وحدث بِهَا.

قَالَ عَلِي بْن أَحْمَدَ بْن بوكرد١ الإِسْتَرَابَاذِي هُوَ الَّذِي بَنِي مَسْجِد الجامع بِإِسْتَرَابَاذَ وَهُوَ أول من فقه النَّاس بِهَا رَوَى عَنْ عِمْرَان بْن وهب الطائي والجراح بْن الضحاك الكندي ومحمد بْن الْفَضْلِ بْن عطية وإبراهيم بْن يَزِيد الخوزي وأبي يُوسُف الْقَاضِي والربيع بْن بدر والمبارك بْن مجاهد وقيل انه لقي مَالِك بْن أَنَس رَوَى عَنْهُ إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم الطلقي وعمار بْن رجاء ويوسف بْن حَمَّاد وغيرهم.

أَخْبَرَنَا أَبِي حَدَّثنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَدِيٍّ حَدَّثنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثنَا الْجَرَّاحُ بْنُ الضَّحَّاكِ الْكِنْدِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ صَفِيَّةَ ظَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: "لا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَبِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أَنْ تَحِدَّ فَوْقَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ إِلاَّ عَلَى زَوْجٍ". وَأَخْبَرَنِي أَبِي حَدَّثنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

١ في الأصل هنا "نوكرد"، وتقدم في ترجمة علي رقم ٥٢٩ "بوكرد"، وهو المعروف في الأسماء كما في محمد بن بوكرد وغيره، وراجع الجواهر المضيءة ٢/٣٦.." (٥٤٢)

"توفي بِإِسْتَرَابَاذَ سَنَة تسع وتسعين وثلاثمائة.

٩٠٦ – أَبُو بَكْر مُحَمَّد بْن عَلِي يلقب فاذار الإِسْتَرَابَاذِي رَوَى عَنِ الإِسْمَاعِيلِي والغطريفي.

٩٠٧– أَبُو عَبْد اللَّهِ مُحَمَّد بْن يُوسُف بْن أَيُّوب التستري رَوَى بِجُرْجَانَ عَنْ عبدان الأهوازي وأبي الطيب الناقد وَالْحُسَيْن بْن عَبْد اللَّهِ الْقَطَّان وغيرهم رَوَى عَنْهُ عبدوس بْن عَلِي الْجُرْجَانِي وأسهم بْن إِبْرَاهِيم.

٩٠٨– أَبُو عروبة مُحَمَّد بْن جَعْفَر بْن مُحَمَّد النَّصِيبِي القارئ سكن جُرْجَان وَمَات بِهَا رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

---

(٥٤١) تاريخ نيسابور، الحاكم، أبو عبد الله ص/٧٧

(٥٤٢) تاريخ جرجان، حمزة السهمي ص/٤٠٦

٩٠٩- أَبُو نَصْر مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن مَنْصُور الْبَكْرَآبَاذِي الْفَقِيه من أَصْحَاب أَبِي حَنِيفَة رَوَى عَنْ إِسْمَاعِيل الصفار وغيره رَوَى عَنْهُ ابنه أَبُو بَكْر المنصوري.

٩١٠- أَبُو سَعِيد مُحَمَّد بْن عَلِي بْن أَحْمَدَ الحمديجي الْخُوَارَزْمِي حدث بِجُرْجَانَ عَنْ مُحَمَّد بْن أَحْمَدَ الليثي الْخُوَارَزْمِي عَنْ أَبِي بَكْر القطيعي ورد جُرْجَان حاجا توفي فِي الطريق وَلَمْ يرجع إِلَى خوارزم.

٩١١- أَبُو الْفَضْل مُحَمَّد بْن جَعْفَر بْن عَبْد الكريم الْجُرْجَانِي المقرئ يعرف بالخزاعي رحل إِلَى العراق والشام ومصر وفارس وأصبهان وخراسان صنف كتبا فِي القراءات رَوَى عَنْ أَبِي بَكْر القطيعي وَالْحَسَن بْن سَعِيد المطوعي وأبي عَلِي بْن حبش وأبي بَكْر الشذائي وجماعة من القراء مَات بآمل سَنَة ثمان وأربعمائة ودفن بِهَا رحمه الله.." (٥٤٣)

"١١٣٨ - علي بن زيد بن جدعان التيمي القريشي الأعمى البصري ويقال المكي نزل البصرة يكنى أبا الحسن

روى عن أنس في الجهاد

روى عنه حماد بن سلمة مقرنا بثابت

١١٣٩ - علي بن أبي طلحة مولى بني هاشم سكن الشام كنيته أبو الحسن ويقال أبو محمد واسم أبي طلحة سالم

روى عن أبي الوداك في النكاح

روى عنه معاوية بن صالح تفسيره غير معتمد يقال إنه لم ير ابن عباس

١١٤٠ - علي بن صالح بن صالح بن مسلم بن حيان الهمداني أبو الحسن وحيان يلقب حي يكنى أبا الحسن ويقال أبو محمد قال عمرو بن علي

مات سنة إحدى وخمسين ومائة

روى عن سلمة بن كهيل في البيوع

روى عنه وكيع." (٥٤٤)

"ربيعة وعبيد بن فضيلة والمسود بن مخرمة وقيس بن أبي حازم وعلقمة بن وائل

١٥٥٢ - المغيرة بن مقسم الضبي الكوفي كنيته أبو هشام

روى عن الشعبي في الإيمان والبيوع والأطعمة وإبراهيم النخعي في أول الصلاة والحج والبيوع والطب ونعيم بن أبي هند في البيوع وأبي وائل في دلائل النبوة وواصل بن حيان في الفضائل والحارث العكلي في الفضائل

---

(٥٤٣) تاريخ جرجان، حمزة السهمي ص/٤٥٨

(٥٤٤) رجال صحيح مسلم، ابن مَنْجُويَه ٢/٥٦

روى عنه جرير بن عبد الحميد وسعير بن الخمس وإسرائيل وهشيم وشعبة وأبو عوانة

١٥٥٣ – المغيرة بن سلمة أبو هشام القرشي المخزومي البصري

روى عن عبد الواحد بن زياد في الوضوء والصلاة والبيوع والأطعمة وأبي عوانة في الحج ووهيب بن خالد في الحج والعتق والبيوع وغيرها

روى عنه محمد بن معمر الربعي وإسحاق الحنظلي وعباس بن عبد العظيم ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار وإسحاق بن منصور

١٥٥٤ – المغيرة بن عبد الرحمن المدني الحزامي يلقب قصي

روى عن أبي الزناد في الوضوء والصلاة والزكاة وغيرها وسالم ابي النضر في الطب

روى عنه قتيبة والقعنبي ويحيى بن يحيى وأبو عامر العقري ويحيى بن عبد الله بن بكير." (٥٤٥)

"أبي بكر بن حزم في النكاح وبكر بن وائل في النذور وعبد الرحمن بن سعد في الأطعمة ومحمد بن المنكدر في الفضائل وعبد الله بن عروة في الفضائل وعباد بن عبد الله بن الزبير في الفضائل

روى عنه ابن نمير وجرير بن عبد الحميد وأبو أسامة وأبو معاوية وسفيان بن عيينة وابو سعيد بن المؤدب ووكيع ويونس بن بكير وعيسى بن يونس ويحيى القطان ويحيى بن عبد الله بن سالم ومالك بن أنس وزهير بن معاوية وعلي بن مسهر وزائدة وعمرو بن الحارث وعبد العزيز الدراوردي وحماد بن زيد ومحمد بن بشر ومحمد بن جعفر بن أبي كثير وعبد بن سليمان ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة وحفص بن غياث ومهدي بن ميمون في الصلاة وعبد الله بن إدريس في الجنائز وشعيب بن إسحاق في الزكاة والليث بن سعد في البيوع وعبد الرحيم بن سليمان في الصوم وحبيب المعلم والفضل بن موسى وابن جريج ومحمد بن فضيل وعلي بن هاشم وعقبة بن خالد وشريك النخعي وروح بن القاسم وجعفر بن عون والضحاك بن عثمان وسليمان بن بلال وشعبة وسعيد بن سلمة وعمر بن علي بن مقدم ويحيى بن يمان وأبو خالد الأحمر وعباد بن عباد وخالد بن الحارث وحماد بن سلمة وابن أبي حازم

ذكر من اسمه هاشم

١٧٨٤ – هاشم بن القاسم التميمي ويقال الليثي أصله خراساني نزل بغداد يلقب قيصر كنيته أبو النضر." (٥٤٦)

"وقوله

(يا حامل الكأس أدرها واسقني ... قد ذعر الشوق فؤادي فانذعر)

---

(٥٤٥) رجال صحيح مسلم، ابن مَنْجُويَه ٢/٢٢٥

(٥٤٦) رجال صحيح مسلم، ابن مَنْجُويَه ٢/٣١٩

(أما ترى البركة ما أحسنها ... إذا تداعى الطير فيها وصفر)

(أما ترى نوارها أما ترى ... حسن مسير مائها إذا انحدر)

(كأنما الجوهر في ألوانه ... نثر في تلك النواحي فانتشر) // من الرجز //

وقوله

(أما طغان فقد طغى ... والطرف منه قد بغى)

(شهر السلاح بطرفه ... فتكا وما شهد الوغى)

(لولا مخافة عقرب ... في صدغه أن يلدغا)

(للثمت منه ممسكا ... ومصندلا ومصبغا) // من مجزوء الكامل //

وقوله

(أتاني في قميص اللاذ يسعى ... عدو لي يلقب بالحبيب)

(فقلت له لم استحليت هذا ... فقد أصبحت في زي عجيب)

(فقال الشمس أهدت لي قميصا ... غريب اللون في شفق المغيب)

(فصوبي والمدام ولون خدي ... قريب من قريب من قريب) // من الوافر //

وقوله

(وشمعة ظلت أناجيها ... تبيت تبكي وأبكيها)

(كأنما صفرتها صفرتي ... ومدمعي دمع مآقيها)

(أعارها قلبي من ناره ... فمثل ما فيه كذا فيها) // من السريع //." (٥٤٧)

"(فالنصف مني نصيب جسم ... والنصف مني نصيب روح) // من مخلع البسيط //

وكتب إلى أبي أحمد العارض مع حب بلور مخلوط أهداه له

(بعثت للفأل حبا ... يسقيك صفو المحبة)

(فعش لزرع المعالي ... ما أنبت الزرع حبه) // من المجتث //

وكتب إلى بعض الرؤساء

(صديقك غير محتشم ... وأنت فغير مغتنم)

(وقد أهدى كما يهدي ... أخو ثقة لذي كرم)

(فرأيك في قبول العذر ... في السكين والقلم) // من مجزوء الوافر //

ذكر آخر أمره

---

(٥٤٧) يتيمة الدهر، الثعالبي، أبو منصور ٥١١/١

لما انقضت أيام الأمير الحميد وملك عبد الحميد أقر أبا القاسم على ديوان الرسائل وخلع عليه وزاد في مرتبته فلم تطل به المدة حتى مرض مرضه الذي احتضر فيه

فحدثني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين الفارسي قال كان أبو جعفر محمد بن العباس بن الحسين الوزير وأبو القاسم المقانعي من خلص أصدقاء الإسكافي وممن يكبرون عنده فلما مرض الإسكافي كتب إليه اللحام وكان أبو جعفر يلقب بطويس والمقانعي بقاشر

(طويس إحدى الفواتر ... شؤما وقاشر قاشر)

(ومنهما يا أبا قاسم ... عليك أحاذر)

(فلا يكن واحد منهما ... ببابك عابر)

(إن لم يكن بك شوق إلى ... الثرى والمقابر) // من المجتث //." (٥٤٨)

"وأنشدني أبو الفرج يعقوب بن إبراهيم قال أنشدني أبو جعفر بن العباس لنفسه

(لست في ذا العذار والأمرد الحاسر ... عن رأسه العذار بخالع)

(الوقايات في الوقاية عندي ... فلهذا مقانعي في المقانع) // من الخفيف //

وأنشدت له أيضا

(بوجهك يا من رق منه أديمه ... وراق الدمى حسنا أريق دمي عمدا)

(فأقسم أن لو قسمت صبوتي على ... بسيم الصبا ما نسم النسم البردا) // من الطويل //

وأنشدني أبو القاسم الأليماني قال أنشدني أبو جعفر لنفسه في أبي جعفر العتبي

(ألا من مبلغ المكروب قولا ... بدا عن نصح مأمون المغيب)

(جعلت الدهر حربك وهو سلم ... فلم تسلم عليه من الحروب)

(وحالفت العبوس لغير بؤس ... فأسلمك القطوب إلى الخطوب) // من الوافر //

وكان بالحضرة رجل من الظاهرية يقال له أبو العباس الظاهري ينادم الكبراء ويتعاطى آلة اللهو وربما يشعر وكان يلقب ببشار لسوء في عينيه وعبث منه بالشعر فقال فيه أبو جعفر

(إن الأمير أبا العباس بشار ... قرم نمته إلى العلياء أخيار)

(فما يفارقه في الحجر مزهره ... وما يفارقه في الحجر مزمار) // من البسيط //

وقال فيه أيضا

---

(٥٤٨) يتيمة الدهر، الثعالبي، أبو منصور ١١٢/٤

(أضحى أبو العباس مع علمه ... بالقلب والإبدال مفتنا)

(فعينه غين إذا ما رنا ... وغينه عين إذا غنا) // من السريع //." (٥٤٩)

"وقال فيه وكانت له أم ولد مغنية تحضر معه مجالس الأنس

(بشار لولا غناء حرمتك الجامع ... بين الإحسان والطيب)

(لكنت مثل المجذوم مجتنبا ... إن لم تصدق فقل لها توبي) // من المنسرح //

٣٤ – ابن أبي الثياب أبو محمد

من ندماء ابن العميد وله فيه شعر كثير وكان فسيح مجال الفضل وافر الحظ من الظرف ولما فارق ابن العميد وورد بخارى نجحت سفرته وحظي بالقبول ونادم فضلاء الصدور وهاجى أبا جعفر محمد بن العباس فمن قوله فيه

(إن ابن عباس أبا جعفر ... يبذل للناكة أوراكه)

(تراه من تيه ومن نخوة ... كأنه ناك الذي ناكه) // من السريع //

وأنشدني السيد أبو جعفر الموسوي له في أبي العباس وكان يلقب بطويس

(وقائل قال سرا ... عن غير لب وكيس)

(لم لا تنيك طويسا ... وأنت جار طويس)

(فقلت كيف افتراشي ... عنزا ولست بتيس) // من المجتث //

وأنشدني حاضر بن محمد الطوسي لابن أبي الثياب في كتاب معنون بالحمرة

(هذا كتاب فتى جفاؤك مضرم ... نارا من الأشجان بين ضلوعه)." (٥٥٠)

"(فلم نزل بمطي الراح نعملها ... محدوة بيننا بالزمر والنغم)

(حتى أنثنينا ونور الشمس يطرده ... جنح من الليل في جيش من الظلم)

(وليس فينا لفعل الخندريس بنا ... من تستقل به ساق على قدم)

وله من قصيدة

(جناحي إن رمت النهوض مهيض ... وحبة قلبي للهموم مفيض)

(وقد هاج لي حزنا تألق بارق ... له بأعالي الرقمتين وميض)

(كما سارقت باللحظ مقلة أرمد ... يقلبها جفن عليه غضيض)

(فلو أن ما بي بالحديد إذا به ... أو الصخر عاد الصخر وهو رضيض)

---

(٥٤٩) يتيمة الدهر، الثعالبي، أبو منصور ١٤٣/٤

(٥٥٠) يتيمة الدهر، الثعالبي، أبو منصور ١٤٤/٤

(ولي همة لو ساعدتها سعادة ... لكانت سماء والسماء حضيض)

(وتحكم في مالي حقوق مروة ... نوافلها عند الكرام فروض)

٢ - أبو الحسين أحمد بن محمد المعري

معرة النعمان من بلاد الشام وكان يلقب بالقنوع لأنه قال يوما في كلام له قد قنعت والله من الدنيا بكسرة وكسوة ووصف بعض العمال فقال ما هو إلا ماء كدر وعود دعر وقفل عسر وأنشدني أبو يعلى محمد بن الحسن البصري." (٥٥١)

"١٩ - أبو سعيد العفيري

حدثني أبو عبد الله بن هرمزدان الفارسي رحمة الله تعالى قال حدثني فلان يعني شيخا من الفرس سماه لي ونسيت اسمه مع ملكة النسيان رقى قال كان ببيت المقدس شاعر ماهر ساحر يعرف بأبي سعيد العفيري يقرع باب الإلحاد وله أخ يلقب رمادة من أعبد الناس وأزهدهم ومن الإبدال الذين يسد الله بهم مكان من خلا مكانه من أبدال اللكام وكان ينتظر موت أحد الأربعين الذين هم أوتاد الأرض ليقوم مقامه وينوب منابه في العبادة فبلغه عن أخيه أبي سعيد أنه قال

(هي الدنيا وليس لها تناه ... ونوم القبر ليس له انتباه)

(وليس يخرب الدنيا الحكيم القديم ... القادر الأحد الإله)

إلى شعر كثير في معناهما فما زال به حتى أسمعهما إياه وما يجري مجراهما فغضب لله سبحانه وامتعض وتنمر ولم يذق البارد حتى بات عنده ليلة وترصد نومه وغطيطه فخنقه بيده وخرج هائما على وجهه حتى ألم بمتعبده

٢٠ - أبو نصر الحمصي

أنشدني الشيخ أبو بكر لأبي نصر كاتب ابن قحطان صاحب اليمن في محمد ابن حوسب ولم أسمع في معناه أظرف منه

(قيل لي ما أفدت ممن إليه ... صرت تخدو قلائص الآمال)

(قلت جئناه في شهور شراف ... وهو فيها بنسكه ذو اشتغال)

(والفتى لا يجود إلا على السكر ... فأمهلته إلى شوال)." (٥٥٢)

"وله أيضا

(يقول الناس قد شبت ... ولا والله ما شبت)

---

(٥٥١) يتيمة الدهر، الثعالبي، أبو منصور ١٣/٥

(٥٥٢) يتيمة الدهر، الثعالبي، أبو منصور ٣٦/٥

(ولا اترك تقبيل ... خدود المرد ما عشت)

٣١ – جعفر بن هاني الأندلسي

هو القائل في رجل يلقب الطمشيش

(أما ترى لحية الطمشيش حين بدت ... حمراء قانية دلت على حمقه)

(كأنما سرق الملعون جيرته ... ديكا فعلقه الشرطي في عنقه)

ومما ينسب إليه في الحكم قوله ويروى لغيره

(إذا أفنيت بعض اليوم فاحزن ... فقد أفنيت من محياك بعضا)

(وما من ساعة إلا وتنعى ... إليك نصيب عمر قد تقضى)

٣٢ – أبو محمد عبد المحسن بن محمد بن طالب الصوري

انتخب من ديوان شعره الذي أعارنيه الشيخ أبو بكر قوله من قصيدة

(يا حاران الركب قد حاروا ... فاذهب تحسس لمن النار)

(تخبو وتبدو أن خبت وقفوا ... وإن أضاءت لهم ساروا)

كأنه اقتبسه من قول الله عز وجل كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا ومنها

(ما نظرة إلا لها سكرة ... كأنما طرفك خمار)

ومنها في وصف الرياح." (٥٥٣)

"وتقلد الوزارة بالري وكان يلقب بالوزير الكبير ذي المعالي زين الكفاة وهو الآن في ولاية فضله وسروره وهناك من شرف النفس وكرم الطبع وعلو الهمة وعظم الحشمة ما الأخبار به سائرة والدلائل عليه ظاهرة ثم هو من أجمع أهل زمانه لمحاسن الآداب وأغوصهم على خبايا العلوم وله من المصنفات كتاب التاريخ الذي لم يسبق إلى تصنيف مثله وكتاب نثر الدر وله بلاغة بالغة وشعر بارع كقوله على طريقة أهل الحجاز

(على التلعات البيض من أبرق اللوا ... تلألؤ برق مثل ما ابتسمت سعدا)

(واتلع إن ناش الأراكة لم يدع ... لها فننا سبطا ولا ورقا جعدا)

(إذا وردت ماء العذيب ركائبي ... فقد أعشبت مرعى وقد أعذبت وردا)

(يرف عليها الأقحوان غدية ... وقد عله طل كدمعي أو أندى)

(هنا لك قوم كلما زرت حيهم ... لقيت أبا سعد به الطائر السعدا)

(عقائله يفرشن بالورد طرقه ... لتوطئه أن جئته الفرس الوردا)

---

(٥٥٣) يتيمة الدهر، الثعالبي، أبو منصور ٤٦/٥

وكتب إلى أبي سعد الزنجاني وقد اصطحبا في استقبال وكانت مع غلام أبي سعد سفرة فردها بعكمها إلى المنزل وتركهم جياعا ويقال إن هذه الأبيات فيما تشتمل عليه سفرة الزنجاني أحسن وأطرف من أبيات كشاجم فيما تضمنته جونته

(بئس المصاحب في السفر ... من ليس يسمح بالسفر)

(يا سفرة رجعت على ... أعقابها تمشي الخمر)

(الوى بها ريب الزمان ... ومن يطيق يدا القدر)

(كم كان فيك من النواهض ... والدجاج وما حضر)

(من لحم جدي إن نظرت ... إليه أمتعت البصر)

(فإذا كشطت الجلد عنه ... كشفت عن بيض الحبر)." (٥٥٤)

"٤٠٩٢ - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا عبد الله بن صالح، أن الليث بن سعد، حدثهم قال: حدثني خالد بن أبي يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، رضي الله عنه أن رجلا كان اسمه عبد الله يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان جلده في الشراب، -[١٦٢٧]- فأتي به يوما فجلده فقال رجل من القوم: اللهم العنه، ما أكثر ما يؤتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا تلعنه، فوالله ما علمت أنه يحب الله ورسوله» ورواه عبد الله بن نمير، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم

٤٠٩٣ - حدثناه حبيب بن الحسن، ثنا أحمد بن أبي عوف، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا أبي، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، نحوه." (٥٥٥)

"عبد الله يلقب بحمار له صحبة كان صاحب ضحك ومزاح، له ذكر في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه." (٥٥٦)

"مالك بن الحارث الذهلي يلقب خمخاما ، من بني بكر بن وائل، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، وعقبه بهراة، ذكره بعض المتأخرين -[٢٤٨١]-

٦٠٣٨ - حدثنا عبد الله بن الحسن بن بالويه، ثنا محمد بن محمد بن أبي خراسان، ح، وأنبئنا عن محمد

---

(٥٥٤) يتيمة الدهر، الثعالبي، أبو منصور ١٢٠/٥

(٥٥٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١٦٢٦/٣

(٥٥٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١٦٢٦/٣

بن أحمد السلمي المروزي، ثنا عبد الرحمن، عن محمد بن حبيب المروزي، قالا: ثنا محمد بن عمر الذهلي، قال: ذكر ابن عمي أحمد بن خالد بن حماد بن عمرو بن مجالد بن الخمخام، وكان الخمخام وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيمن وفد عليه من بكر بن وائل ، منهم: فرات بن حيان، وبشير بن الخصاصية ، والخمخام، والخمخام لقب، واسمه: مالك بن الحارث، لفظ ابن بالويه مثله سواء." (٥٥٧)

"٦٣٥٠ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن قدامة، ثنا النضر بن شميل، ثنا ابن عون، عن الشعبي، عن جرير، أو عن الأشعث، أن معدان، - وكان يلقب الجفشيش -: " خاصم إلى النبي صلى الله عليه وسلم في أرض ، فجعل اليمين على أحدهما، فقال: يا رسول الله ، أتتركه إن حلف على أرضي أن يذهب بها؟ قال: «دعه فإن حلف عليها كاذبا» قال فيه قولا شديدا رواه ابن أبي عدي ، ومعاذ مثله على الشك. ورواه عيسى بن يونس، عن ابن عون، عن الشعبي، عن جرير، عن الأشعث بن قيس أن معدان كان بينه وبين رجل خصومة، فارتفعا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر نحوه." (٥٥٨)

"٣٨ - أحمد بن يحيى بن المنذر بن إبراهيم بن عثمان بن مرة السعدي يلقب بشلمابق المكتب ثقة، يروي عن البصريين، توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين، روى عن أبي داود، ومسلم بن إبراهيم، وعبد الله بن رجاء، وعن الحسين بن حفص كان عنده مسند الحميدي عنه." (٥٥٩)

"٣٢٥ - إبراهيم بن الوليد بن سندة بن بطة بن أستندار أبو إسحاق يلقب بمنده جد محمد بن يحيى بن منده ، ذكر حفيده محمد بن يحيى بن منده قال: وجدت في كتاب جدي يحيى بن منده أبي زكرياء بخطه ، عن أبيه ، عن النعمان قال: كنت إذا رأيت سلام بن مسكين كأنه رجل من أهل الجنة "." (٥٦٠)

"٥٠٠ - جعفر بن المرزبان جار أبي مسعود، يحدث عن الحارث بن مسلم -[٢٩٤]- الرازي الروذي، يلقب بالأشتر وهو جعفر بن محمد بن علي، ويعرف محمد بالمرزبان. يروي عن عيسى بن جعفر، وخلف بن يحيى." (٥٦١)

---

(٥٥٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٥/٢٤٨٠

(٥٥٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٥/٢٦٤٧

(٥٥٩) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، أبو نعيم الأصبهاني ١/١١٨

(٥٦٠) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، أبو نعيم الأصبهاني ١/٢١٨

(٥٦١) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، أبو نعيم الأصبهاني ١/٢٩٣

"٥٧٩ – الحسن بن محمد بن موسى أبو علي يلقب بحرك يروي عن عبد الله بن محمد بن زكرياء، ومحمد بن عبد الله بن الحسن، وعلي بن سعيد العسكري وغيره، كان يسكن ناحية دار أبي بكر الجوهري سمعت منه، توفي قبل الستين." (٥٦٢)

"سعيد بن يحي المعدل يلقب بورجة بن سياه، يروي عن أزهر السمان، روى عنه أبو حامد." (٥٦٣)

"علي بن إسحاق بن إبراهيم الوزير أبو الحسن توفي سنة سبع وتسعين ومائتين ، روى عن حسين المروزي، وعبد الجبار بن العلاء، ومحمد بن يزيد الآدمي، وأبي كريب ، والحسن بن قزعة ، وغيرهم، كان يقوم بحوائج أبي مسعود الرازي ، يلقب بالوزير." (٥٦٤)

"٩٣٥ – عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أبو –[٥]– جعفر المنصور وكان يقال له: عبد الله الطويل ، قدمها مع عبد الله بن معاوية ، وخرج منها إلى فارس ، سمعت أبا بكر الجعابي يقول: كان المنصور يلقب في أيام أبيه بمدرك التراث ، أتته البيعة بمكة فصار إلى الكوفة فصلى بالناس وخطبهم ، كانت خلافته إحدى وعشرين سنة وأحد عشر شهرا وثلاثة وعشرين يوما ، توفي بمكة ببئر ميمون بن الحضرمي أخي العلاء بن الحضرمي ، وله ثلاث وستون سنة ، توفي يوم السبت في ذي الحجة قبل التروية بيومين ، أمه بربرية اسمها سلامة." (٥٦٥)

"١١٤٩ – عبد الرحمن بن. . . . . أبو مسلم الصيرفي يلقب بكوذجة مشكين قاله الشعار." (٥٦٦)

"١٦٧٢ – محمد بن أحمد بن علي بن ممجة أبو الحسن يلقب بمسدد كان يلي –[٢٧١]– الترويج من القضاة، توفي قبل السبعين، روى عن محمد بن يحي بن عيسى البصري، وعمر بن سهل الدينوري، وابن السكن، وغيرهم." (٥٦٧)

"تصريف أبي عُثْمَان الْمَازِنِي "، وَكتاب يُلقَّب ب " الْمُحتسب "، وَكتاب " الخصائص ".
وَمن كتبه الصِّغار: " اللُّمَع "، و" التَّصْرِيف الْمُلوكِيّ ".
وَله كتاب " الفسْر " تكلم فِيهِ على شعر المتنبي.

---

(٥٦٢) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، أبو نعيم الأصبهاني ٣٢٤/١
(٥٦٣) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، أبو نعيم الأصبهاني ٣٨٥/١
(٥٦٤) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، أبو نعيم الأصبهاني ٤٣٦/١
(٥٦٥) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، أبو نعيم الأصبهاني ٤/٢
(٥٦٦) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، أبو نعيم الأصبهاني ٨٠/٢
(٥٦٧) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، أبو نعيم الأصبهاني ٢٧٠/٢

توفيّ سنة اثْنَتَيْنِ وَتِسْعين وثلاثمائة.
* * *

وتُوفي إِلَى رَحْمَة الله تَعَالَى:

٩ - مُحَمَّد بن مِسْعَر

بعده بِسنة، سنة ثَلَاث وَتِسْعين.." (٥٦٨)

"وردَّ على أبي إِسْحَاق فِي كتاب " مَعَاني الْقُرْآن " مسَائِل فِي كتابٍ، لقَّبه كتاب " الأغفال ".

وَله كتاب " الحُجَّة " تكلَّم فِيهِ على مَذَاهِب القُرَّاء السَّبْعَة الَّذين ثبتَتْ قراءتهم فِي "كتاب أبي بكر بن مُجَاهِد " رَحمَه الله، ووجوهها فِي الْعَرَبيَّة، وَاحْتج لكل وَاحِد مِنْهُم.

وَله كتاب يُلقَّب " بالعضدي "، عمله للْملك فناخسرو، وَكتاب يُعرف ب " العوامل ".

وَله " شرح مسَائِل مشكلة "، وَغَيرهَا، وَكتاب يعرف بِكِتَاب " التَّذْكِرَة ".

توفيّ سنة سبع وَسبعين وثلاثمائة.

وَترك ثَلَاثَة من جُملة أَصْحَابه قد قدَّمت ذكرهم، وهم: أَبُو الْفَتْح عُثْمَان بن جني، وَعلي بن عِيسَى بن الْفرج الرَّبَعي، وَأَبُو طَالب أَحْمد بن بكر العبديّ. وَلَيْسَ الْعَبْدي فِي طبقَة أبي الْفَتْح وَأبي الْحسن عَليّ بن عِيسَى.
* * *." (٥٦٩)

"وروى ابْن خالويه أَنه تُوفي سنة اثْنَتَيْ عشرَة وثلاثمائة، وَقَالَ: دخلت بَغْدَاد سنة أَربع عشرَة وثلاثمائة، بعد موت الزّجاج بِسنتَيْن.
* * *

٢٠ - مُحَمَّد بن سري السَّرَّاج

لَهُ كتاب " الأُصول "، وَله " شرح كتاب سِيبَوَيْهٍ "، وَكتاب يلقب ب " الجُمل "، وَكتاب يُلقب ب " المُوجز ".." (٥٧٠)

"فيجده على بَابه حَرِيصًا على التَّعَلُّم: إِنَّمَا أَنْت قُطرب ليل.

وَهُوَ مولى سلم بن زِيَاد.

---

(٥٦٨) تاريخ العلماء النحويين للتنوخي، التنوخي، أبو المحاسن ص/٢٥

(٥٦٩) تاريخ العلماء النحويين للتنوخي، التنوخي، أبو المحاسن ص/٢٧

(٥٧٠) تاريخ العلماء النحويين للتنوخي، التنوخي، أبو المحاسن ص/٤٠

وَأخذ النَّحْو عَن سِيبَوَيْهٍ.

وَله "كتاب فِي الْقُرْآن "، حسن كثير الْفَوَائِد.

وَله كتاب فِي النَّحْو يُلَقَّب ب " الجماهير "، وَكَانَ سَبَب تصنيف هَذَا الْكتاب أَن الرشيد قَالَ لَهُ يَوْمًا: كَيفَ تُصَغِّرُ الدُنيا؟." (٥٧١)

"محمد بن سليمان المصيصي يلقب بلوين ، غير متفق عليه." (٥٧٢)

"أسد بن موسى يلقب بخياط السنة؛ -[٢٦٤]- لأنه كان خياط الكفن للسنة ، يروي عن مالك ، مصري ، صالح." (٥٧٣)

"العجلي ، وأبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي ، والعباس بن يزيد البحراني ، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، وأحمد بن الربيع اللخمي ، ومحمد بن الصباح الجرجرائي ، وأبو همام الوليد بن شجاع ، ومحمد بن عمرو بن أبي مذعور ، وعبد الله بن محمد الضعيف وهو ثقة لكنه يلقب بالضعيف ، والحسن بن الصباح البزار ، وسعدان بن نصر ، وغيرهم. ومن أهل واسط: إسحاق الأزرق ، وإسحاق بن شاهين ، وعمرو بن عون ، وبشر بن مطر ، وعمار بن خالد ، ومحمد بن الوزير ، وأيوب بن حسان ومن أهل الأبلة: شيبان بن فروخ ، ويحيى بن كثير ، وأبو." (٥٧٤)

"علي بن عبد الصمد الطيالسي يلقب بعلان حافظ عالم أخذ العلم من ابن معين." (٥٧٥)

"وابنه يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي الشهيد، ثقة، متفق عليه يشارك أباه في كثير من شيوخ العراق، روى عنه السراج، وأبو حامد الشرقي، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، قتله أحمد بن -[٨١١]- عبد الله بن نوح سنة نيف وستين ومائتين، وله قصة عجيبة، وكان يلقب بحيكان ومن زهده يخرجه السلمي في مقامات الأولياء، ومات والده محمد بن يحيى سنة ست وخمسين." (٥٧٦)

"٤٨١٥- صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن حسان بن المنذر بن عمار أبي الأشرس الأسدي مولى أسد بن خزيمة يكنى أبا علي ويلقب جزرة

كان حافظا عارفا من أئمة الحديث، وممن يرجع إليه في علم الآثار، ومعرفة نقلة الأخبار.

---

(٥٧١) تاريخ العلماء النحويين للتنوخي، التنوخي، أبو المحاسن ص/٨٣

(٥٧٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي، أبو يعلى الخليلي ٢٤٦/١

(٥٧٣) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي، أبو يعلى الخليلي ٢٦٣/١

(٥٧٤) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي، أبو يعلى الخليلي ٣٥٨/١

(٥٧٥) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي، أبو يعلى الخليلي ٦٠٩/٢

(٥٧٦) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي، أبو يعلى الخليلي ٨١٠/٢

رحل كثير، ولقي المشايخ بالشام ومصر وخراسان، وانتقل عن بغداد إلى بخارى، فسكنها، فحصل حديثه عند أهلها، وحدث دهرا طويلا من حفظه، ولم يكن معه كتاب استصحبه.

وكان قد سمع من سعيد بن سليمان، وعلي بن الجعد، وخالد بن خداش، وعبيد الله العيشي، وأبي نصر التمار، وهدبة بن خالد، وإبراهيم بن الحجاج السامي، ويحيى بن معين، ومنجاب بن الحارث، وعلي ابن المديني، وأبي بكر، وعثمان، والقاسم بني أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، ويحيى ابن الحماني، وأبي الربيع الزهراني، وأحمد بن صالح المصري، وهشام بن عمار الدمشقي، والحكم بن موسى، والهيثم بن خارجة، وهارون بن معروف، وإبراهيم بن زياد سبلان، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وداود بن عمرو الضبي، ونوح بن حبيب القومسي، ووهب بن بقية الواسطي، ومحمد بن عباد المكي، وسريج بن يونس، وخلق كثير غيرهم.

وكان صدوقا ثبتا أمينا، وكان ذا مزاح ودعابة مشهورا بذلك.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري، قال: سمعت أبا زكريا يحيى بن محمد العنبري، يقول: سمعت أبا حامد بن الشرقي، يقول: كان صالح جزرة يقرأ على محمد بن يحيى الزهريات، فلما بلغ حديث عائشة أنها كانت تسترقي من الخرزة، قال: من الجزرة، فلقب بجزرة.

قلت: هذا غلط لأن صالحا لقب جزرة قديما في حداثته، وكان سبب ذلك ما أخبرنا أبو سعد الماليني قراءة، قال: أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ، قال: سمعت محمد بن أحمد بن سعدان، يقول: سمعت صالحا يعني جزرة، يقول: قدم علينا بعض الشيوخ من الشام، وكان عنده عن حريز بن عثمان، فقرأت أنا عليه: حدثكم حريز بن عثمان، قال: كان لأبي أمامة خرزة يرقي بها المريض، فصحفت الخرزة، فقلت: كان لأبي أمامة جزرة، وإنما هو خرزة.

وأما البرقاني، فقال: سمعت أبا حاتم بن أبي الفضل الهروي بها، وسألته لم قيل لصالح البغدادي جزرة؟ فقال: حدثني أبي أنه كان يقرأ على شيخ أن عبد الله بن بشر كان يرقي ولده بخرزة، فجرى على لسانه بجزرة، فلقب بذلك.

قلت لأبي حاتم: هل غمز بشيء؟ فقال: كان متثبتا في الحديث جدا، ولكن كان ربما يطنز كما يكون في البغداديين، كان ببخارى رجل حافظ يلقب بجمل، فكان صالح وهذا الحافظ يمشيان ببخارى، فاستقبلهما جمل عليه وقر جزر، فأراد ذلك الحافظ أن يخجل صالحا، فقال: يا أبا علي ما هذا الذي على البعير؟ فقال له صالح: أما تعرفه، قال: لا، قال: هذا أنا عليك، أراد جزر على جمل.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا عبد الله بن موسى السلامي، إجازة، قال: قال لي أبو نوح سنان بن الأغر الأديب، قال لي أبو علي صالح بن محمد البغدادي: كان ببغداد شاعران، أحدهما صاحب حديث، والآخر معتزلي، فاجتاز بي المعتزلي يوما، فقال لي: يا بني كم تكتب، يذهب

بصرك ويحدودب ظهرك، وتزدار قبرك، ثم أخذ كتابي وكتب عليه: المغيرة خلق كثير نحو الأربعين، قال: فقال له صالح: يا هذا قد ذكرت لك جمهور الرواة عنه، وفي ذلك كفاية، أو كما قال، ولكن من روى عن المغيرة بن شعبة أن امرأتين اقتتلتا فرمت إحداهما الأخرى بعمود، قال: فبلح الرجل ولم يأت بشيء.

فقال له: يا أعمى القلب أليس الساعة قرئ على أبي الحسن عثمان بن أبي شيبة، عن غندر، عن شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيد بن نضيلة، عن المغيرة بن شعبة؟، قال الباغندي: ويضرب الدهر ضربه، وأجتمع أنا وصالح بمصر، فنحن في الجامع إذ أقبل ذلك الرجل فقعد معنا، ثم التفت إلى صالح جزرة، فقال له: ما أسند أبان بن تغلب؟ قال: فقال له صالح: ومن أبان حتى يهتم بحديثه، أو يجمع؟ قال: وأساء عليه الثناء في مذهبه، أنفع من هذا: إيش أسند سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، ما عند الزهري عنه، ما عند يحيى بن سعيد عنه، ما عند علي بن يزيد بن جدعان عنه.

قال: فبلح الرجل.

قال الباغندي: فوقع لسعيد بن المسيب في ذلك الوقت في قلبي حلاوة، فما زلت أجمعه، أو كما قال حمزة.

أخبرني أبو الوليد الدربندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ، ببخارى، قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين، قال: سمعت أبا سعيد جعفر بن محمد بن محمد الطستي، يقول: كنا ببغداد سنة إحدى وتسعين ومائتين عند أبي مسلم الكجي، وكان معنا عبد الله بن عامر بن أسد، فقال مستملي أبي مسلم لأبي مسلم: إن هذا الشيخ، يعني: عبد الله، مستملي صالح؟ فقال أبو مسلم: ومن صالح؟ فقال: صالح الجزري.

فقال أبو مسلم: ويحكم ما أهونه عندكم، لا تقولون: سيد الدنيا ولا سيد المسلمين تقولون: صالح الجزري؟ قال: وكنا في أخريات الناس فقدمنا بعد ذلك حتى جلسنا بين يديه، فقال لنا: كيف أخي وكبيري؟ وقال لنا: ما تريدون! فقلنا: أحاديث ابن عرعرة، وحكايات الأصمعي، فأملى علينا عن ظهر قلبه، ومات ببغداد بعد خروجنا.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: سمعت أبا أحمد علي بن محمد المروزي يقول: سمعت صالحا جزرة يقول: كان هشام بن عمار يأخذ على الحديث ولا يحدث ما لم يأخذ، فدخلت عليه يوما، فقال: يا أبا علي حدثني بحديث لعلي بن الجعد، فقلت: حدثنا علي بن الجعد، قال: حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، قال: علم مجانا كما علمت مجانا.

فقال: تعرضت بي يا أبا علي فقلت: ما تعرضت بك بل قصدتك.

قرأت على الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب عن عبد الرحمن بن محمد الإستراباذي، قال: سمعت أبا أحمد عبد الله بن عدي الحافظ، يقول: سمعت عصمة بن بجماك البخاري، بمصر يقول: سمعت صالحا جزرة، يقول: كنت شارطت هشام بن عمار على أن أقرأ عليه كل ليلة بانتخابي ورقة، فكنت آخذ الكاغذ

الفرعوني وأكتب مقرمطا، فكان إذا جاء الليل أقرأ عليه إلى أن يصلي العتمة، فإذا صلى العتمة يقعد وأقرأ عليه فيقول: يا صالح، ليس هذه ورقة، هذه شقة.

قال: وسمعت صالحا جزرة يقول: الأحول في المنزل مبارك، يرى الشيء شيئين.

أخبرنا البرقاني، قال: قال لي أبو حاتم بن أبي الفضل الهروي: بلغني أن صالحا، يعني: جزرة، سمع بعض الشيوخ، يقول: إن السين والصاد يتعاقبان، قال: فسأل بعض تلامذته عن كنية الشيخ، فقال له: أبو صالح، قال: فقلت للشيخ: يا أبا سالح أسلحك الله، هل يجوز أن تقرأ: نحن نقس عليك أحسن القسس؟ قال: فقال لي بعض تلامذته: أتواجه الشيخ بهذا؟ فقلت: إنه يكذب، إنما تتعاقب السين والصاد في بعض المواضع، وهذا يذكره على الإطلاق.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم، قال: سمعت أبا أحمد بكر بن محمد الصيرفي، بمرو، يقول: سمعت صالحا جزرة، يقول: كان عبد الله بن عمر بن أبان يمتحن كل من يجيئه من أصحاب الحديث فإنه كان غاليا في التشيع، فدخلت عليه، فقال: من حفر بئر زمزم؟ قلت: معاوية بن أبي سفيان. قال: فمن نقل ترابها؟ قلت: عمرو بن العاص، فصاح، وزبرني ودخل منزله.

وقال ابن نعيم: سمعت أبا النضر الفقيه، يقول: كنا نقرأ على صالح جزرة وهو عليل، فتحرك فبدت عورته، فأشار إليه بعض أهل المجلس بأن يجمع عليه ثيابه.

فقال: رأيته؟، لا ترمد عينيك أبدا.

أخبرني محمد بن علي المقرئ، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا الوليد حسان بن محمد الفقيه، يقول: سمعت الوزير أبا الفضل البلعمي، يقول لمحمد بن خزيمة: إنه سمع كتاب المزني من صالح جزرة.

قال: فصاح محمد بن إسحاق، وقال: صالح لم يسمع هذا الكتاب من المزني قط، فكيف قرأ عليكم، هو ركن من أركان الحديث لا يتهم بالكذب فخجل أبو الفضل البلعمي من مقالته تلك وكتب إلى بخارى في ذلك، قال: فكتبوا إليه أنهم سألوا صالحا عندك مختصر المزني؟ فقال: نعم، فاستأذنوه في قراءته فأذن لهم، فقرءوه عليه، فلما فرغوا من قراءته، قالوا: كما قرأنا عليك؟ قال: نعم، فسأله بعضهم: حدثكم المزني؟ قال: ولا حرفا، كنت أنا بمصر، أتفرغ إلى سماع هذا إنما كان المزني يجالسنا ونجالسه، وسألتموني عندك الكتاب؟ قلت: نعم، وكان عندي منه نسخة، فاستأذنتموني في قراءة الكتاب فأذنت لكم، ولم تطالبوني بسماعي منه إلى الآن.

وقال أبو عبد الله: سمعت أبا علي خلف بن محمد البخاري، يقول: حضرت قراءة كتاب المزني على أبي علي صالح وجوابه إياهم عند الفراغ، فقال لهم: كنت بمصر وبها جماعة يحدثون عن الليث، وابن لهيعة، والمزني، ممن يختلف معنا إليهم، كنت أتفرغ له حتى يحدثني بالإرسال عن الشافعي من كلامه؟ أخبرني محمد

بن علي المقرئ، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ، قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن العباس، يقول: سمعت أبا الفضل بن إسحاق، يقول: كنت عند صالح جزرة فدخل عليه رجل من أهل الرستاق، فأخذ يسأله عن المحدثين ويكتب جوابه فيهم، فقال له: يا أبا علي ما تقول في سفيان الثوري؟ فقال صالح: كذاب، فكتب ذلك الرجل، فتعجبت من ذلك فقلت: يا أبا علي، لا يحل لك فإن الرجل يتوهم أنك قلته على الحقيقة فيحكيه عنك؟ فقال: ما أعجبك؟ من يسأل مثلي عن مثل سفيان الثوري، يفكر فيه أن يحكي أو لا يحكي؟ أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم، قال: سمعت أحمد بن سهل الفقيه، ببخارى، يقول: كنت مع صالح جزرة جالسا على باب داره، إذ أقبل ابنه وعن يمينه رجل أقصر منه، وعن يساره صبي، فقال صالح: يا أبا نصر تبت.

أخبرني أبو الوليد الدربندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ، قال: حدثنا خلف بن محمد، قال: سمعت أبا الحسن علي بن صالح بن محمد، يقول: ولد أبي بالكوفة في سنة عشر ومائتين، وقدم بخارى في ربيع الآخر سنة ست وستين ومائتين، ومات يوم الثلاثاء لثمان بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، يقول: سمعت أحمد بن محمود بن صبيح، يقول: سنة ثلاث وتسعين فيها مات صالح بن محمد الحافظ جزرة ببخارى.

أخبرني يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم، قال: سمعت أبا صالح خلف بن محمد بن إسماعيل البخاري، يقول: مات صالح بن محمد البغدادي الملقب بجزرة ببخارى في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

حدثنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي، وأنا أسمع، قال: وجاءتنا من سمرقند وفاة صالح بن محمد بن معروف بجزرة سنة أربع وتسعين.

أخبرني أخو الخلال عن أبي سعد الإدريسي: أن صالح بن محمد مات ببخارى في سنة أربع وتسعين ومائتين.

إن القراءة والتفقه والتشاغل بالعلوم

أصل المذلة والإضاقة والمهانة والهموم

قال: ثم ذهب وجاء الآخر، فقرأ هذين البيتين فقال: كذب عدو نفسه، بل يرتفع ذكرك، وينتشر علمك، ويبقى اسمك مع اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يوم القيامة.

ثم كتب هذين البيتين:

إن التشاغل بالدفاتر والكتابة والدراسة

أصل التقية والتزهد والرياسة والسياسة

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: صالح بن محمد الحافظ البغدادي لقبه جزرة، وهو

من ولد حبيب بن أبي الأشرس، وقع إلى بخارى وأقام بها حتى مات، وحديثه عند البخاريين.

وكان ثقة صدوقا، حافظا عارفا.

حدثني الحسين بن محمد، أخو الخلال، عن أبي سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي، قال: صالح بن محمد أبو علي الحافظ الملقب بجزرة ما أعلم كان في عصره بالعراق وخراسان في الحفظ مثله، دخل خراسان وما وراء النهر، فحدث بها مدة طويلة من حفظه من غير كتاب أو أصل يصحبه، وما أعلم أخذ عليه مما حدث خطأ أو شيء ينقم عليه.

رأيت أبا أحمد بن عدي الحافظ بجرجان يفخم أمره ويعظمه ويفضله بالحفظ على غيره.

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن علي بن حمويه الهمذاني، بها، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي، قال: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملي، ببلخ، يقول: سمعت أبا حفص محمد بن حامد بن إدريس البخاري، يقول: سمعت صالحا جزرة، يقول: عبرت جيحونكم وما معي كتاب.

حدثني محمد بن علي الصوري، لفظا، قال: حدثني عبد الغني بن سعيد الحافظ، قال: سمعت حمزة بن محمد، هو الكناني، يقول: سمعت أبا بكر محمد بن محمد الباغندي، يقول: كنا في مجلس عثمان بن أبي شيبة ومعنا صالح جزرة، فقال رجل من أصحاب الحديث لصالح: من روى عن المغيرة بن شعبة حديث المسح على الخفين؟ قال: فقال له صالح: رواه أبو سلمة بن عبد الرحمن، وعروة بن المغيرة بن شعبة، وذكر جماعة، قال: فقال له: بقي عليك، قد روى هذا عن." (٥٧٧)

"٤٨٨٢- الطيب بن علي أبو القاسم التميمي الوراق يلقب مقلي

سمع محمد بن جعفر النوفلي، وأبا عبد الله نفطويه، وغيرهما.

روى عنه أبو بكر بن شاذان، وأبو عبيد الله المرزباني.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو القاسم الطيب بن علي التميمي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر النوفلي، قال: أخبرنا الرياشي، عن الأصمعي، قال: خطبنا أعرابي بالبادية فحمد الله، وأثنى عليه، ووحده واستغفره، وصلى على نبيه فبلغ في إيجاز، ثم قال: أيها الناس إن الدنيا دار بلاغ، والآخرة دار قرار، فخذوا لمقركم من ممركم، ولا تهتكوا أستاركم عند من لا تخفى عليه أسراركم، في الدنيا أنتم ولغيرها خلقتم، أقول قولي هذا واستغفر الله، والمصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والمدعو له الخليفة والأمير جعفر بن سليمان.." (٥٧٨)

---

(٥٧٧) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٤٣٩/١٠

(٥٧٨) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٤٩٦/١٠

"٥٠٣٠- عبد الله بن حاضر بن الصباح، يلقب عبدوس، رازي الأصل حدث عن محمد بن عبد الله الأنصاري، وشاذ بن فياض البصريين، وقبيصة بن عتبة الكوفي، وإبراهيم بن موسى الفراء الرازي.

روى عنه عبد الله بن محمد بن ناجية، ومحمد بن يوسف بن بشر الهروي، وأبو بكر الشافعي.

وذكره الدارقطني، فقال: ليس بالقوي.

(٣٢٢٣) -[١١: ١١٣] أخبرنا عبد العزيز بن محمد بن نصر الستوري، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، قال: حدثنا عبد الله بن حاضر الرازي، ببغداد، قال: حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " في كل إبل سائمة، حسابها في كل أربعين بنت لبون، لا تفرق إبل عن حسابها، من أعطاها مؤتجرا كان له أجر، ومن منعها كانت شطر ماله عزمة من عزمات ربنا، لا يحل لآل محمد منها شيء "

(٣٢٢٤) -[١١: ١١٣] أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعثمان بن محمد بن يوسف، قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا عبد الله بن حاضر البغدادي، قال: حدثنا شاذ بن فياض، قال: حدثنا عمر بن إبراهيم، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا ينظر الله إلى امرأة لا تشكر لزوجها، ولا تستغني به "." (٥٧٩)

"٥٣٢٦- عبد الرحمن بن عبد العزيز بن صاذرى المدائني يلقب سبويه حدث عن أغلب بن تميم، وعامر بن صالح بن رستم، وعون بن المعمر، وعبد الحكيم بن منصور، وفضيل بن سليمان النميري، وبشر بن المفضل، وسليم بن أخضر، وغيرهم.

روى عنه محمد بن هارون الفلاس المخرمي، وعباس الدوري، وأحمد بن حرب المعدل، وأحمد بن إسحاق بن صالح الوزان.

(٣٤١٠) -[١١: ٥٣٧] أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق إملاء وقراءة، قال: حدثنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا عباس بن محمد الدوري، قال: حدثنا عبد الرحمن بن صاذرى المدائني، قال: حدثنا أغلب بن تميم، عن غالب القطان، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر له "." (٥٨٠)

"٥٣٤٢- عبد الرحمن بن محمد بن منصور بن حبيب أبو سعيد الحارثي البصري يلقب كربزان سكن سر من رأى، وحدث بها، وببغداد عن يحيى بن سعيد القطان، ومعاذ بن هشام، وسالم بن نوح، ومالك بن إسماعيل النهدي، وقريش بن أنس، ووهب بن جرير.

---

(٥٧٩) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ١١٢/١١

(٥٨٠) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٥٣٦/١١

روى عنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وأبو ذر القاسم بن داود، ومحمد بن أحمد الحكيمي، وإسماعيل بن محمد الصفار، وحمزة بن القاسم الهاشمي، ومحمد بن عمرو الرزاز، وعبد الله بن إسحاق الخراساني، وغيرهم.

وقال ابن أبي حاتم الرازي: كتبت عنه مع أبي وتكلموا فيه، سئل أبي عنه، فقال: شيخ.

قلت: وذكره الدارقطني، فقال: ليس بالقوي.

(٣٤٢٥) -[١١: ٥٦٢] أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر، قال: حدثنا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي إملاء.

وأخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قالا: حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، قال: حدثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن أبي موسى الأشعري، قال: أخذ القوم في عقبة، أو قال: ثنية، كلما علا عليها رجل نادى بأعلى صوته: لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " إنكم لا تدعون أصم، ولا غائبا "

(٣٤٢٦) -[١١: ٥٦٢] ثم قال: " يا أبا موسى ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ " قال: قلت: بلى. قال: " لا حول "، وفي حديث حمزة: " تقول لا حول ولا قوة إلا بالله " أنبأنا أبو سعد الماليني، قال: أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ، قال: عبد الرحمن بن منصور الحارثي يلقب كربزان، حدث بأشياء لا يتابعه عليها أحد، ويقال: إنه آخر من حدث عن يحيى القطان.

وسمعت إبراهيم بن محمد، يقول: كان موسى بن هارون يرضاه، وكان حسن الرأي فيه.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع أن عبد الرحمن بن محمد بن منصور بن كربزان مات في سنة إحدى وسبعين ومائتين.

حدثني عبد العزيز بن أحمد بن علي الكتاني بدمشق، قال: أخبرنا مكي ابن محمد بن الغمر المؤدب، قال: أخبرنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر، قال: قال لنا ابن الأعرابي: مات عبد الرحمن بن منصور الحارثي يوم الثلاثاء لعشر خلون من ذي الحجة سنة إحدى وسبعين ومائتين، ودفن في مقابر باب الكوفة.." (٥٨١)

"٥٥١١- عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر أبو القاسم البرذعي يلقب قاسان وهو أخو محمد بن عبد العزيز سمع محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي، ومحمد بن المظفر، وأبا بكر بن شاذان، وأبا المفضل الشيباني، وأبا بكر بن أبي موسى الهاشمي، وغيرهم من هذه الطبقة.

---

(٥٨١) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٥٦١/١١

كتبت عنه وكان صدوقا، وسألته عن مولده، فقال: ولدت بمدينة أبي جعفر في دار القاضي أبي بكر ابن الجعابي في سنة ثلاث وستين وثلاث مائة ومات في يوم الإثنين للنصف من ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وأربع مائة.." (٥٨٢)

"٥٥٣٥- عبد الملك بن محمد بن عبد الرحمن يلقب حبترا وهو بلخي الأصل،

سمع: سفيان بن عيينة، وإسماعيل ابن علية، وأبا بدر شجاع بن الوليد، وحسين بن علي الجعفي، وعبد الرزاق بن همام.

روى عنه: الحسين، والقاسم ابنا إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مخلد العطار، وأحمد بن محمد بن إسماعيل السوطي، وغيرهم.

(٣٥١٩) -[١٢: ١٧٦] أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد الدوري، قال: حدثنا عبد الملك بن محمد البلخي، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " المؤمن يأكل في معى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء " أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا علي بن عمر الحافظ، قال: فأما حبتر فهو شيخ بغدادي اسمه عبد الملك بن محمد البلخي، ولقبه حبتر، حدثنا عنه ابنا المحاملي، وأبو عبد الله بن مخلد، وغيرهم أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قال: عبد الملك بن محمد بن عبد الرحمن البلخي لقبه حبتر، لا بأس به "." (٥٨٣)

"٥٥٨٦- عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن حماد أبو طالب الدنقشي حدث عن يحيى بن محمد بن صاعد، وأبي بكر النيسابوري، حدثنا عنه علي بن المحسن التنوخي.

(٣٥٥١) -[١٢: ٢٣٤] أخبرنا التنوخي، قال: حدثنا أبو طالب عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن حماد الدنقشي قاضي رامهرمز ببغداد في سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا أبو عبيد الله المخزومي، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو بن عبيد، عن الحسن، عن عمران بن حصين وأبي بكرة ومعقل بن يسار وأبي برزة الأسلمي وأنس بن مالك، قالوا جميعا: ما سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قط قام فينا خطيبا إلا وهو ينهانا عن المثلة، ويأمرنا بالصدقة ".

قال لنا التنوخي: قال لنا أبو طالب الدنقشي: ولدت ببغداد في مدينة المنصور سنة اثنتين وثلاث مائة، قال: وكان حماد يلقب بدنقش، وهو مولى المنصور وصاحب حرسه، وكان محمد بن حماد يحجب الرشيد،

---

(٥٨٢) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ١٢/ ١٢٠

(٥٨٣) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ١٢/ ١٧٦

ثم حجب المعتصم، وأحمد بن محمد بن حماد أحد القواد بسر من رأى مع صالح بن وصيف، ثم ولي الشرطة بها للمهتدي بالله.

وكان أبي أبو عيسى أحمد بن محمد أمينا من أمناء القضاة." (٥٨٤)

"٥٨٢٢- عيسى بن عبد الله بن سنان بن دلويه، أبو موسى الطيالسي، يلقب زغاث سمع: عبيد الله بن موسى، وعفان، ومحمد بن سابق، وأبا عبد الرحمن المقرئ، وعثمان بن سعيد المري، وأسيد بن زيد، وسعيد بن سليمان الواسطي، وأبا نعيم، وأحمد بن يونس، والحميدي، وداود بن مهران.

روى عنه: أبو علي الصفار، ومحمد بن عمرو الرزاز، ومحمد بن العباس بن نجيح، وأحمد بن الفضل بن خزيمة، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو بكر الشافعي.

وقال الدارقطني: كان ثقة.

(٣٦٩٦) -[١٢: ٤٩٩] أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، قال: حدثنا عيسى بن عبد الله زغاث، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن جابر، عن عكرمة، عن ابن عباس، وعن أبي هريرة، وعن ابن عمر، قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يزني الرجل وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة ذات شرف وهو مؤمن، فإن تاب تاب الله عليه " حدثني عبد العزيز بن أحمد الكتاني، قال: حدثنا مكي بن محمد بن الغمر، قال: أخبرنا أبو سليمان بن زبر، قال: أخبرنا أبي، قال: سمعت أبا موسى عيسى بن عبد الله الطيالسي، يقول: ولدت في سنة ثلاث وتسعين ومئة في جمادى الآخرة بعد ما مات هارون الرشيد بأربعين يوما أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال: ومات عيسى زغاث يوم الجمعة في شوال سنة سبع وسبعين ومئتين أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وأبو موسى عيسى بن عبد الله الطيالسي المعروف برغاث، يعني مات، لسبع خلون من شوال سنة سبع وسبعين، وكان يعد في الحفاظ." (٥٨٥)

"٥٩٧٦- عمر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن خالد أبو القاسم البجلي يعرف بابن سبنك سمع محمد بن حبان الباهلي، والحسن بن محمي المخرمي، وعبد الله بن إسحاق المدائني، وأحمد بن عبيد الله بن عمار الثقفي، وإسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجلاب ومحمد بن محمد الباغندي، وعبد الله بن محمد الكواز، وأبا القاسم البغوي، ومن في طبقتهم.

حدثنا عنه ابن ابنه محمد بن إسماعيل بن عمر، وعبد الوهاب بن علي بن نصر المالكي، والأزهري،

---

(٥٨٤) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٢٣٤/١٢

(٥٨٥) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٤٩٨/١٢

والتنوخي، وعبد العزيز الأزجي، وخلق كثير سواهم.
وكان ثقة، يسكن باب الأزج، وقبل أبو السائب قاضي القضاة شهادته، ثم استخلفه أبو محمد بن معروف على الحكم بسوق الثلاثاء، وحريم دار الخلافة.
حدثنا التنوخي، قال: حدثنا أبو القاسم بن سبنك، قال: سمعت أبي، يقول: إنه من ولد جرير بن عبد الله البجلي، وكانت نسبتنا متصلة إلى جرير عند ابن عم لنا، يقال له: ابن إدريس، وكان يضن بإخراجها، ويتبغض، فمات، فلم أجدها، وإنما عرفت بابن سبنك؛ لأن جدي لأمي أحمد بن محمد بن عمار، وكان يلقب سبنك؛ لسمرة كانت ظاهرة عليه، فلما نشأت أدخلني الدواوين لأداء الخراج، وأمر الضيعة، فعرفت به، فقيل: ابن سبنك.
قلت: وابن سبنك هو ابن عم شيخنا القاضي أبي القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن إبراهيم، المعروف بابن أبي عمرو، وعثمان جده، ومحمد والد ابن سبنك أخوان، وقد ذكرنا نسب ابن أبي عمرو متصلا إلى جرير فغنينا عن إعادته هاهنا أخبرنا علي بن أبي علي، قال: سمعت عمر بن محمد بن إبراهيم بن سبنك، يقول: ولدت ببغداد في شهر ربيع الأولى سنة إحدى وتسعين ومائتين، وأول ما كتبت الحديث في سنة ثلاث مائة من ابن حبان.
حدثني الأزهري، قال: مات أبو القاسم بن سبنك في سنة سبع وسبعين وثلاث مائة.
وقال لي مرة أخرى: توفي في رجب من سنة ست وسبعين وثلاث مائة، وكان ثقة عدلا حدثنا التنوخي، قال: مات ابن سبنك يوم الثلاثاء السادس عشر من رجب سنة ست وسبعين وثلاث مائة." (٥٨٦)

"٥٩٨٥- عمر بن القاسم بن محمد أبو الحسين المقرئ صاحب أبي بكر بن مجاهد، يلقب وبرة، ويعرف بابن الحداد حدث عن علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي، وقاسم بن إبراهيم الملطي، ويعقوب بن محمد بن عبد الوهاب الدوري، ومحمد بن أيوب بن المعافى العكبري، وعبد الله بن أحمد بن ثابت البزاز، ومحمد بن مخلد العطار، وابن عياش القطان، وأبي عبد الله الحكيمي، وأبي الحسين ابن المنادي، وعلي بن محمد المصري.
حدثنا عنه الخلال، والأزجي، والعتيقي، وأبو الفرج الطناجيري، وأحمد بن علي ابن التوزي، وكان صدوقا.
قال لي الخلال: سمعت منه في جامع الرصافة، وكان ثقة.
وقال لي الطناجيري: كان ينزل بسوق يحيى." (٥٨٧)

---

(٥٨٦) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ١٢٨/١٣

(٥٨٧) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ١٣٩/١٣

"٥٩٨٨- عمر بن ثابت أبو القاسم الحنبلي الصوفي، يلقب كتلة حدث عن أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ومحمد بن فارس المعبدي.

حدثنا عنه محمد بن الحسين العطار قطيط، وأحمد بن علي ابن التوزي.

(٣٧٩١) -[١٣: ١٤١] أخبرنا أبو الفتح قطيط، قال: حدثنا عمر بن ثابت بن القاسم أبو القاسم الحنبلي، يلقب كتلة ببغداد، قال: حدثنا محمد بن فارس الصوفي، قال: حدثنا سلام بن ناهض المقدسي، قال: حدثنا محمد بن القاسم الطالقاني، قال: حدثنا أبو مقاتل السمرقندي، قال: حدثنا مالك، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الميت ليسمع خفق نعالهم إذا ولوا مدبرين ".

في حديث ذكره أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن فارس بن حمدان بن عبد الرحمن أبو بكر المعبدي ببغداد، قال: حدثنا سلامة بن محمد بن ناهض، قال: حدثنا مخلد بن القاسم، قال: حدثنا أبو مقاتل السمرقندي، مثله." (٥٨٨)

"٦٠٤٧- عثمان بن علي بن إبراهيم بن صالح بن برية أبو عمرو الوكيل على أبواب القضاة يلقب طيرة حدث عن بشر بن موسى، ومحمد بن موسى البربري، ومحمد بن زكريا الغلابي، وموسى بن زكريا، والحسين بن إسحاق التستريين.

روى عنه الدارقطني، وحدث عنه ابن رزقويه، وما علمت من حاله إلا خيرا.

قرأت في كتاب محمد بن علي بن عمر بن الفياض: توفي أبو عمرو عثمان بن علي الوكيل، الملقب بطيرة في آخر شوال من سنة ست وأربعين وثلاث مائة.." (٥٨٩)

"٦٢٤١- علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو القاسم الموسوي العلوي كان يلقب المرتضى، ذا المجدين، وكانت إليه نقابة الطالبيين، وكان شاعرا كثير الشعر متكلما له تصانيف على مذاهب الشيعة، وحدث عن سهل بن أحمد الديباجي، وأبي عبيد الله المرزباني، وأبي الحسن ابن الجندي، كتبت عنه.

(٣٩٢٤) -[١٣: ٣٤٤] أخبرنا المرتضى أبو القاسم علي بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمران الكاتب، قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدثنا يحي الحماني، قال: حدثنا ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن مالك بن أوس، عن عمر: " أن النبي صلى الله عليه وسلم ادخر لأهله قوت سنة " سمعت التنوخي، يقول: مولد المرتضي أبي القاسم الموسوي في سنة خمس وخمسين وثلاث مائة.

---

(٥٨٨) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ١٤١/١٣

(٥٨٩) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ١٩٣/١٣

مات المرتضي في يوم الأحد الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وأربع مائة، ودفن في داره عشية ذلك اليوم.." (٥٩٠)

"٦٣١٦- على بن عبد الله بن الفرج المكتب من أهل البردان، حدث عن محمد بن محمود السراج الأصم، ونهشل بن دارم الدارمي.

حدثنا عنه أبو الفتح محمد بن الحسين العطار المعروف بقطيط.

(٣٩٦٨) -[١٣: ٤٤٩] أخبرنا أبو الفتح قطيط، قال: حدثنا علي بن عبد الله بن الفرج المكتب البرداني إملاء من حفظه بالبردان، قال: حدثنا محمد بن محمود السراج الأصم، قال: حدثنا أحمد بن المقدام أبو الأشعث العجلي، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " الأمناء عند الله ثلاثة: جبريل، وأنا، ومعاوية " هذا الحديث بهذا الإسناد باطل ورجاله كلهم ثقات، والحمل فيه على البرداني.

وقال لي قطيط: كان هذا البرداني رجلا صالحا، وكان يلقب مصطبانس، فسألته عن لقبه، فقال: كنت أصلي بقوم التراويح في شهر رمضان، فسمع قراءتي قوم من النصارى، فاستحسنوها، وقالوا: كأن قراءة هذا الرجل قراءة مصطبانس يشيرون إلى قس لهم، فلقبني الناس بذلك.

قلت: وحديثه عن نهشل بن دارم قد ذكرته في ترجمة أحمد بن أبي سليمان القواريري، وهو أيضا باطل بإسناده لم يأت به فيما أعلم غير البرداني وليس بشيء، والله يغفر لنا وله.." (٥٩١)

"٦٣٤٦- علي بن عبد الصمد أبو الحسن الطيالسي يعرف بعلان ما غمها

حدث عن مسروق بن المرزبان، وأبي معمر الهذلي، وعبيد الله القواريري، وخالد بن يوسف السمتي، ومحمد بن يزيد الرؤاسي.

روى عنه محمد بن عبد الملك التاريخي، وأحمد بن كامل، وعبد الباقي بن قانع القاضيان، وإسماعيل بن علي الخطبي، وأبو بكر الشافعي، وكان ثقة.

(٣٩٨٧) -[١٣: ٤٧٩] أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثنا علي بن عبد الصمد، قال: حدثنا مسروق، قال: حدثنا شريك، عن ابن عون، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، قال: نحلني أبي نحلا، فأبت أمي حتى يشهد لي النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " أكل ولدك نحلت كما نحلت هذا "؟.

قال: لا، قال: " فإني لا أشهد على أثرة " أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع

---

(٥٩٠) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٣٤٤/١٣

(٥٩١) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٤٤٩/١٣

أن علي بن عبد الصمد الطيالسي مات في سنة ثمان وثمانين ومائتين وقرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه: سنة تسع وثمانين ومائتين فيها مات علان بن عبد الصمد الطيالسي في شعبان.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل، قال: توفي أبو الحسن علان بن عبد الصمد الطيالسي، يلقب ماغمها في يوم الإثنين لثلاث مضين من شعبان سنة تسع وثمانين ومائتين، وكان كثير الحديث، قليل المروءة." (٥٩٢)

"٦٣٤٨- علي بن عبد الحميد بن عبد الله بن سليمان أبو الحسن الغضائري

سكن حلب، وحدث بها عن أبي إبراهيم الترجماني، وعبد الله بن معاوية الجمحي، وعبيد الله القواريري، ومحمد بن أبي عمر العدني، وعبد الأعلى بن حماد، وبشر بن الوليد، ومجاهد بن موسى، ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني، وعباس العنبري، وأحمد بن منيع، وهارون بن عبد الله الحمال.

روى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني.

فقال: حدثنا علي بن عبد الحميد الغضائري البغدادي.

وروى عنه غيره جماعة من الغرباء، وكان ثقة.

أخبرنا أحمد بن عبد الواحد الدمشقي بها، قال: أخبرني جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان السلمي، قال: حدثنا أحمد بن عاصم البزاز بالفسطاط، قال: حدثنا علي بن عبد الحميد البغدادي بحلب، قال: أخبرنا يوسف بن رباح البصري، قال: أخبرنا علي بن الحسين بن بندار الأذني بمصر، قال: حدثنا علي بن عبد الحميد الغضائري، قال: سمعت من العدني في سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

وتوفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين، وتوفي أحمد بن حنبل سنة أربعين، وكنت فيمن حضر جنازته وصلى عليه في يوم الجمعة بعد أن تناذر به الناس أياما، وهارون بن عبد الله بن مروان البزاز وكان يلقب بالحمال سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

قلت: وهم الغضائري في ذكر وفاة العدني ابن أبي عمر وأحمد جميعا، وأصاب في وفاة هارون، أما ابن أبي عمر فمات في سنة ثلاث وأربعين، وأما أحمد فمات في سنة إحدى وأربعين ومائتين أخبرنا أبو طالب يحي بن علي الدسكري بحلوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ بأصبهان، قال: سمعت علي بن الحميد الغضائري بحلب، يقول: سمعت السري السقطي، ودققت عليه الباب، فقام إلى عضادتي الباب، فسمعته، يقول: اللهم أشغل من يشغلني عنك بك.

قال ابن المقرئ: وزادني بعض أصحابنا عنه أنه قال: وكان من بركة دعائه أني حججت أربعين حجة على

---

(٥٩٢) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٤٧٩/١٣

رجلي من حلب ذاهبا وراجعا بلغني أن علي بن عبد الحميد مات في شوال من سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة.." (٥٩٣)

"٦٤٣٥- علي بن محمد بن موسى بن سعيد بن مهدي، أبو القاسم المقرئ المعروف بابن صغدان الأنباري يلقب حسنس

حدث ببغداد عن عباس بن محمد الدوري.

ويحيى بن أبي طالب، وعيسى بن جعفر الوراق، ومحمد بن عيسى بن حيان المدائني، وأحمد بن أبي خيثمة، والحسن بن مكرم، والحسين بن محمد بن أبي معشر، وأبي قلابة الرقاشي، وأبي عوف البزوري، وأبي إسماعيل الترمذي، والحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن يونس الكديمي، وهلال بن العلاء الرقي، وابن أبي غرزة الكوفي، وعبد الله بن روح المدائني.

روى عنه أبو المفضل الشيباني، وابن جميع الصيداوي، وحدثنا عنه أبو بكر الهيتي، وذكر لنا أنه سمع منه في سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة.

(٤٠٣١) -[١٣: ٥٤٧] حدثنا محمد بن عبد الله بن أبان الهيتي إملاء في سنة ست وأربع مائة، قال: حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن موسى بن صغدان الأنباري المقرئ، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: أخبرنا أبو النضر، عن الأشجعي، عن سفيان، عن حصين بن عبد الرحمن، عن رجل، عن معاذ بن جبل، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا أفطر: " الحمد لله الذي أعانني فصمت، ورزقني فأفطرت "

(٤٠٣٢) -[١٣: ٥٤٧] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض القاضي بصور، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن جميع الغساني بصيدا، قال: أخبرنا علي بن محمد بن موسى بن سعيد أبو القاسم المقرئ ببغداد، قال: حدثنا هلال بن العلاء، قال: حدثنا أبو سليم عبيد بن يحيى الكوفي، قال: حدثنا القاسم بن معن، عن عبد الملك بن عمير، عن عطية القرظي، قال: " عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم ولم أكن أنبت فردني "." (٥٩٤)

"٦٥٤٨- العباس بن يزيد بن أبي حبيب أبو الفضل البحراني

قدم بغداد، وحدث بها عن محمد بن جعفر غندر، وسفيان بن حبيب، ويحيى بن سعيد القطان، ومعاذ بن هاشم، وعبد الوهاب الثقفي، وسفيان بن عيينة، ومروان بن معاوية، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وإبراهيم بن يزيد مردانبة، وخالد بن الحارث، وعاصم بن هلال، ويزيد بن زريع، وعثمان بن عثمان الغطفاني، وأبي

---

(٥٩٣) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ١٣/٤٨٠

(٥٩٤) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ١٣/٥٤٦

معاوية، وأبي بدر شجاع بن الوليد، وأبي داود الطيالسي، ويزيد بن هارون، وأبي عامر العقدي، ونعيم بن المورع، وعبد الرزاق بن همام.

روى عنه محمد بن محمد الباغندي، ويحيى بن صاعد وإسماعيل بن العباس الوراق، والمحاملي، ومحمد بن مخلد.

(٤٠٨٠) -[١٤: ٢٧] أخبرنا أبو عمر بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء، قال: حدثنا العباس بن يزيد، قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا عبد الواحد بن ميمون مولى عروة، عن عروة، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير علة أو قال: غير ضرورة طبع الله على قلبه " أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى البزاز بهمذان، قال: حدثنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد التميمي الحافظ، قال: العباس بن يزيد بن أبي حبيب أبو الفضل البحراني قدم همذان، وحدث بها كتبا كثيرة من مصنفاته وغيره.

حدثنا عنه أبو محمد بن أبي حاتم، وقال: كتبت عنه بسامرا مع أبي، وأفادنا عنه إبراهيم بن أورمة، وكتبه لنا بخطه، وقال: محله الصدق.

وقال صالح: ذكر إبراهيم بن عمروس، قال: سمعت محمد بن إسحاق المسوحي، وكان حافظا أصبهانيا، قال: وافيت البصرة، فقال لي المحدثون بها: فيما جئت؟، قلت: طلب الحديث، فقالوا: عندكم العباس بن يزيد البحراني، قلت: نعم، فقالوا: ما تصنع عندنا.

أخبرني الأزهري، قال: سئل أبو الحسن الدارقطني، عن عباس البحراني، فقال: تكلموا فيه.

ذكر أبو عبد الرحمن السلمي أنه سأل الدارقطني، عن عباس البحراني، فقال: ثقة مأمون.

سمعت أبا نعيم الحافظ يقول: عباس بن يزيد البحراني يلقب بعباسويه، وكان حافظا.

أخبرنا الطناجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: قال محمد بن مخلد فيما قرأت عليه ومات عباس بن يزيد البحراني سنة ثمان وخمسين.." (٥٩٥)

"٦٥٩٧- العباس بن محمد بن أحمد بن تميم أبو الفضل الأنماطي حدث عن موسى بن إسحاق الأنصاري، حدثنا عنه محمد بن جعفر بن علان.

(٤٠٩٦) -[١٤: ٥٥] أخبرني ابن علان، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن أحمد بن تميم الأنماطي، قال: حدثنا موسى بن إسحاق القاضي الأنصاري، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن المنذر بن عبد الرحمن، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ".

---

(٥٩٥) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٢٦/١٤

ذكر ابن الثلاج أن العباس هذا يلقب صعوة، وقال: فيما قرأت بخطه: توفي في رجب سنة ثلاث وستين وثلاث مائة." (٥٩٦)

"٦٨٠٤- فارس بن صافي، أبو شجاع الوراق روى عن حمزة بن الحسين السمسار، وأبي بكر بن أبي الثلج، حدثنا عنه محمد بن عمر بن بكير المقرئ.

(٤٢٥٠) -[١٤: ٣٧٣] أخبرنا ابن بكير المقرئ، قال: حدثنا أبو شجاع فارس بن صافي الوراق إملاء من كتابه، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، وعبد يلقب أبا الثلج، قال: حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار، قال: حدثنا عمرو بن عبد الغفار، عن سفيان الثوري، عن حسين بن عبد الله الهاشمي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: " رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قبل الحجر "." (٥٩٧)

"٧٣٠٥- هارون بن عبد الله بن مروان أبو موسى البزاز المعروف بالحمال

سمع: سفيان بن عيينة، وابن أبي فديك، وسيار بن حاتم، ومعن بن عيسى، وأبا أسامة، وحجاج بن محمد، وروح بن عبادة، وأبا عاصم النبيل، وأبا عامر العقدي، روى عنه: ابنه موسى، ومسلم بن الحجاج، وإبراهيم الحربي، وأبو عبد الرحمن النسائي، وأحمد بن محمد البراثي، وإبراهيم بن موسى الجوزي، وعبد الله بن محمد البغوي، ويحيى بن صاعد، وكان ثقة حافظا، عارفا.

أخبرني عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل أبو العباس المؤذن، جارنا، قال: سمعت هارون بن عبد الله الحمال، يقول: جاءني أحمد بن حنبل بالليل فدق الباب علي، فقلت: من هذا؟ فقال: أنا أحمد، فبادرت أن خرجت إليه فمساني ومسيته، قلت: حاجة يا أبا عبد الله؟، قال: نعم.

شغلت اليوم قلبي، قلت: بماذا يا أبا عبد الله؟ قال: جزت عليك اليوم وأنت قاعد تحدث الناس في الفيء، والناس في الشمس بأيديهم الأقلام والدفاتر، لا تفعل مرة أخرى، إذا قعدت فاقعد مع الناس.

حدثت عن أبي الحسن محمد بن العباس بن أحمد بن الفرات، قال: أخبرنا الحسن بن يوسف الصيرفي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون الخلال، قال: أخبرنا أبو بكر المروذي، أنه سأل أبا عبد الله، عن هارون الحمال، قال: فقلت: أكتب عنه؟ قال: إي والله، قلت: إنهم حكوا عنك أنك سكت حين سألوك، قال: ما أعرف هذا.

أخبرنا العتيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن الخليل الجلاب، قال: وسمعته، يعني: إبراهيم الحربي، يقول: كان هارون بن عبد الله صدوقا، لو كان الكذب حلالا

---

(٥٩٦) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ١٤/٥٥

(٥٩٧) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ١٤/٣٧٣

لتركه تنزها أخبرني الصوري، قال: أخبرنا عبيد الله بن القاسم الهمداني، بأطرابلس، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن إسماعيل العروضي، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي، قال: هارون بن عبد الله الحمال ثقة أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا جعفر الخلدي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، قال: سنة ثلاث وأربعين ومائتين فيها مات هارون بن عبد الله الحمال، وكان لا يخضب أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا أحمد بن عيسى بن الهيثم التمار، قال: حدثنا عبيد بن محمد بن خلف البزاز، قال: مات هارون بن عبد الله الحمال لعشر مضين من شوال، سنة تسع وأربعين ومائتين، كذا قال، وهو وهم، والصواب سنة ثلاث أخبرنا يوسف بن رباح البصري، قال: أخبرنا علي بن الحسين بن بندار الأذني بمصر، قال: حدثنا علي بن عبد الحميد الغضائري، قال: وتوفي هارون بن عبد الله بن مروان البزاز، وكان يلقب بالحمال، سنة ثلاث وأربعين ومائتين." (٥٩٨)

"٧٣٥٨- هاشم بن القاسم أبو النضر الكناني من بني ليث بن كنانة من أنفسهم خراساني الأصل سمع: شعبة بن الحجاج، وشيبان بن عبد الرحمن، وسليمان بن المغيرة، وعبد الرحمن المسعودي، وأبا مالك النخعي، وليث بن سعد، وزهير بن معاوية، وعبيد الله الأشجعي.

روى عنه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو خيثمة، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، وعباس الدوري، ومحمد بن عبيد الله المنادي، ويعقوب بن شيبة، والحسن بن مكرم، وأحمد بن الخليل البرجلاني، والحارث بن أبي أسامة، وكان يلقب قيصرا.

أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم الكناني من بني ليث من أنفسهم، وهو من أهل خراسان، وكان يلقب قيصرا، وإنما لقب بقيصر أن نصر بن مالك بن الهيثم الخزاعي، وكان على شرطة هارون الرشيد، دخل الحمام في وقت صلاة العصر، وقال للمؤذن: لا تقم الصلاة حتى أخرج، فجاء أبو النضر إلى المسجد وقد أذن المؤذن، فقال له أبو النضر: ما لك لا تقيم الصلاة؟ قال: أنتظر أبا القاسم، فقال له أبو النضر: أقم، فأقام الصلاة، فصلوا، فلما جاء نصر بن مالك، قال للمؤذن: ألم أقل لك لا تقم حتى أخرج؟ قال: لم يدعني هاشم بن القاسم، وقال لي: أقم، فقال نصر: ليس هذا هاشم، هذا قيصر تمثل بملك الروم، فبقي هذا اللقب على أبي النضر وقال الحارث: كان أحمد بن حنبل، يقول: أبو النضر شيخنا من الآمرين بالمعروف، والناهين عن المنكر.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، قال: حدثنا أبو علي ابن الصواف، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعت أبي يقول: قال أبو النضر ولدت سنة أربع وثلاثين ومائة أخبرني الأزهري، قال:

---

(٥٩٨) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ١٦/٣١

أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني، قال: سمعت علي بن سهل بن المغيرة، قال: قال لي أبو نعيم: أما يتقي الله قيصر يحدث عن الأشجعي بكتاب سفيان؟ يعني بقيصر: أبا النضر أخبرنا الصيمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: أول ما كتبنا عن أبي النضر هاشم بن القاسم، قال: إن عندي كتابا لشعبة نحوا من ثمان مائة حديث، سألت عنها شعبة، فحدثنا بها، وقال: عندي غير هذه لست أجترئ عليها، ثم حصرناه من بعد في تلك الأحاديث الباقية، فكان يقول فيها: حدثنا شعبة، والحديث فتنة، وكانت نحوا من أربعة آلاف، كذا قال يحيى أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي، يقول: قلت، يعني: ليحيى بن معين: فهاشم بن القاسم ما حاله؟ فقال: ثقة أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: سمعت أحمد بن منصور الرمادي، يقول: اجتمعت ليلة مع محمد بن مسلم بن وارة فذكرنا أصحاب شعبة، فقلت أنا: أبو النضر أثبت من وهب بن جرير، وقال هو وهب بن جرير أثبت.

فغدونا على أبي عبد الله أحمد بن حنبل، فقال: أبو النضر عن شعبة، إملاء حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي، قال: أخبرنا أبو بكر الخلال، قال: أخبرني محمد بن علي، قال: حدثنا مهنى، قال: سمعت أحمد، يقول: أبو النضر أثبت من شاذان أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي، قال: حدثني أبي، قال: وأبو النضر هاشم بن القاسم من الأبناء، يسكن بغداد، ثقة، صاحب سنة، وكان أهل بغداد يفخرون به أخبرنا محمد بن عمر النرسي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن واضح وغيره: أن رجلا جاء إلى أبي النضر فسأله أن يكلم له عبد الله بن مالك فقال له أبو النضر: قد مضيت إليه مع رجل وسألته له فاعتذر، وقال: فقال الرجل لأبي النضر: لعل ذاك لم يرزق، وأنا أرزق، فثقل على أبي النضر العود إلى عبد الله بن مالك، فأشار إلى وجهه، وقال: أخلقه ليوم تجدد فيه الوجوه.

وأخبرنا النرسي، قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا الحارث، قال: مات أبو النضر ببغداد سنة سبع ومائتين أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا جعفر الخلدي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، قال: سنة سبع ومائتين فيها مات هاشم بن القاسم قلت: وذكر محمد بن جرير الطبري أنه دفن في مقابر عبد الله بن مالك بالجانب الشرقي.." (٥٩٩)

---

(٥٩٩) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٩٧/١٦

"٧٤١٢- يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو أيوب القرشي ثم الأموي من أهل الكوفة، سكن بغداد، وحدث بها عن: يحيى بن سعيد الأنصاري، وهشام بن عروة، وإسماعيل بن أبي خالد، وسليمان الأعمش، وعبيد الله العمري، وابن جريج، وروى عن: محمد بن إسحاق كتاب المغازي.

حدث عنه: ابنه سعيد، وأحمد بن حنبل، وسريج بن يونس، ويحيى بن معين، ومحمد بن حسان الأزرق.

(٤٦٧٣) -[١٦: ١٩٩] أخبرنا الحسن بن علي التميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأموي، قال: حدثنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: " نهى رسول الله، صلى الله عليه وسلم عن بيع حبل الحبلة " أخبرنا الصيمري، قال: قرأنا على الحسين بن هارون الضبي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: يحيى بن سعيد الأموي كوفي، نزل بغداد وأخبرنا الصيمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: سمعت سعيد بن يحيى بن سعيد، قال: قال أبي: كان محمد بن سعيد أخي والعوفي سمعوا المغازي سماعا من ابن إسحاق، وأما أنا وأبو يوسف وأصحاب لنا عرضا، إلا الشيء يمر، يعني: أبا يوسف القاضي أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا ابن مرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: قال يحيى بن سعيد الأموي: كنت أقعد إلى حلقة أبي بكر بن عياش، فقال لي رجل منهم: يا غلام قم فاسقني ماء، فقمت فلما وليت، قال له رجل: تدري من هذا؟ هذا ابن سعيد بن العاص، تقول له: قم فاسقني ماء! ثم قال لي: ما تصنع بحلقة هؤلاء؟ وهذه حلقة الأعمش، قال: فذهبت إلى الأعمش أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا الحسين بن علي التميمي، قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المروذي، قال: سئل، يعني: أحمد بن حنبل، عن يحيى بن سعيد الأموي، فقال: لم تكن له حركة في الحديث أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الراشدي، وأخبرنا البرمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف، قال: حدثنا عمر بن محمد الجوهري، قالا: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعت أبا عبد الله ذكر يحيى بن سعيد الأموي، فقال لي: ما كنت أظن عنده هذه الكتب الكثيرة، وقال البرمكي: هذا الحديث الكثير، فإذا هم يزعمون أن عنده عن الأعمش حديث كثير، وعن غيره، وقد كتبنا عنه وكان له أخ كان له قدر وعلم، يقال له: عبد الله بن سعيد، ولم يثبت أمر يحيى في الحديث، كأنه يقول: كان يصدق وليس بصاحب حديث.

فقلت له: عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله حديثا منكرا، أعني قوله لا يزال المسروق يتظنى حتى يكون أعظم إثما من السارق؟ فقال أبو عبد الله: نعم أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهروي، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سليمان بن الأشعث، قال:

سمعت أحمد بن حنبل، يقول: يحي بن سعيد الأموي ليس به بأس، عنده عن الأعمش غرائب دفع إلي أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه أصل كتابه الذي سمعه من مكرم بن أحمد القاضي فنقلت منه ثم أخبرنا الأزهري، قراءة، قال: أخبرنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى، قال: أخبرنا مكرم، قال: حدثني يزيد بن الهيثم البادا، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: يحي بن سعيد الأموي من أهل الصدق ليس به بأس أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا، قال: حدثنا عباس، قال: سمعت يحيى، يقول، وأخبرني الصيمري، قال: حدثنا الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: يحي بن سعيد الأموي، ثقة.

زاد عباس: وكان يلقب جملايا أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا ابن خميرويه الهروي، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس، قال: قال ابن عمار: يحيى بن سعيد الأموي كوفي ثقة أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري، في كتابه، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي، قال: سألت أبا داود عن يحي بن سعيد الأموي، فقال: لا بأس به ثقة حدثني محمد بن يوسف القطان النيسابوري، قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي، بمصر، قال: أخبرنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو أيوب يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص كوفي، سكن بغداد، ليس به بأس أخبرنا البرقاني، قال: قلت لأبي الحسن الدارقطني: يحي بن سعيد ابن أبان بن سعيد بن العاص الأموي؟ قال: ثقة أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحسين بن فهم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: يحي بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس، ويكنى أبا أيوب، تحول فنزل بغداد فمات بها أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: سمعت سعيد بن يحي الأموي، قال: وأخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحي المزكي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السراج، قال: سمعت سعيد بن يحي، يقول: مات أبي سنة أربع وتسعين ومائة، زاد السراج: في النصف من شعبان، وبلغ ثمانين أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إلينا محمد بن إبراهيم الجوري يذكر، أن أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونس الضبي، قال: حدثني أبو حسان الزيادي، قال: سنة أربع وتسعين ومائة فيها مات يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص، ويكنى أبا أيوب للنصف من شعبان، وهو ابن أربع وسبعين." (٦٠٠)

"٧٤٣٥- يحي بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون بن عبد الرحمن وميمون يلقب بشمين ويكنى يحي أبا زكريا الحماني الكوفي

قدم بغداد، وحدث بها عن: سليمان بن بلال، وإبراهيم بن سعد، وشريك بن عبد الله، وأبي عوانة، وحماد

---

(٦٠٠) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ١٦/١٩٩

بن زيد، وخالد بن عبد الله، وقيس بن الربيع، وسفيان بن عيينة، وأبي بكر بن عياش، وأبي خالد الأحمر، وجرير بن عبد الحميد، وأبي إسرائيل الملائي، والحكم بن ظهير، ويحيى بن يمان، وهشيم، ووكيع، وأبي معاوية.

روى عنه: حمدان بن علي الوراق، وأحمد بن يحيى الحلواني، ومحمد ابن عبيد بن أبي الأسد، وموسى بن هارون، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو قلابة الرقاشي، وعبد الله بن محمد البغوي، وغيرهم.

أخبرني البرقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدمي، قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا زكريا الساجي، قال: حدثني أحمد بن محمد، قال: سمعت القعنبي، يقول: رأيت رجلا طويلا شابا في مجلس ابن عيينة، فقال ابن عيينة: من يسأل لأهل الكوفة؟ ثم قال: أين ابن الحماني؟ فقام، فقال: من أنت؟ فانتسب له، فقال: نعم، كان أبوك جليسنا عند مسعر، فجعل يسأل.

وقال أحمد: حدثنا الرمادي إبراهيم بن بشار، قال: رأيت عند سفيان بن عيينة جماعة من البصريين يتذاكرون الحديث، قال: فتحرك سفيان للكوفية، فسمعته يقول: أين أصحابنا الكوفيون؟ أين ابن آدم؟ أين ابن عبد الحميد الحماني؟ أخبرنا علي بن الحسين، صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سهل، قال: حدثنا عبد الخالق بن منصور، قال: سئل يحيى بن معين أن ابن الحماني يزعم أن هذه الأحاديث التي يحدث بها ابن سليم، وضرار بن صرد إنما سمعاها مني، فقال يحيى: منه سمعاها أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إلينا محمد بن إبراهيم الجوري، يذكر أن عبدان بن أحمد بن أبي صالح الهمذاني حدثهم، قال: سمعت أبا حاتم الرازي، يقول: سألت يحيى بن معين، عن الحماني فأجمل القول فيه، وقال: ما له؟ وكان يسرد مسنده أربعة آلاف سردا، وشريك ثلاثة آلاف وخمس مائة كمثل، وذكر أبو حاتم نحو عشرة آلاف، وقال: كان أحد المحدثين أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، يقول: سمعت أبا سعيد عثمان بن سعيد الدارمي، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: ابن الحماني صدوق مشهور، ما بالكوفة مثل ابن الحماني، ما يقال فيه إلا من حسد، قال أبو سعيد: وكان ابن الحماني شيخا فيه غفلة، لم يكن يقدر أن يصون نفسه كما يفعل أصحاب الحديث، ربما يجيء رجل فيفتري عليه، وربما يلطمه أخبرنا الصيمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: يحيى بن عبد الحميد الحماني ثقة، وما كان بالكوفة في أيامه رجل يحفظ معه، وهؤلاء يحسدونه أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: سألت يحيى بن معين، عن يحيى بن عبد الحميد، فقال: ثقة، وكان أبوه عبد الحميد بن عبد الرحمن ثقة أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى، يقول: أبو

يحيى الحماني وابنه ثقة، قال عباس: ناظرناه في هذا غير مرة أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق، قال: حدثنا عيسى بن حامد بن بشر الرخجي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن الجعد بن الوشاء، قال: سمعت عباسا الدوري، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: أبو يحيى الحماني ثقة، ويحيى بن عبد الحميد الحماني ثقة، قال عباس: لم يزل يحيى يقول هذا حتى مات أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: أخبرني أبو النضر محمد بن محمد الفقيه، قال: قال صالح بن محمد: سمعت يحيى بن معين، وسئل عن يحيى بن عبد الحميد الحماني، فقال: صاحب حديث، صدوق أخبرنا علي بن الحسين، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سهل، قال: حدثنا عبد الخالق بن منصور، قال: سئل يحيى بن معين عن يحيى بن الحماني، فقال: صدوق ثقة أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني عمر ابن أبي السري الحافظ البصري، قال: سمعت عبد الله بن محمد بن منيع، يقول: كنا على باب يحيى بن عبد الحميد الحماني، فجاء يحيى بن معين على بغلته فسأله أصحاب الحديث، يعني: أن يحدثهم، فأبى، وقال: جئت مسلما على أبي زكريا.

فدخل ثم خرج، فسألوه عنه، فقال: ثقة ابن ثقة أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني، قال: حدثنا محمد بن عمرو العقيلي، قال: سمعت علي بن عبد العزيز، يقول: سمعت يحيى الحماني، يقول لقوم غرباء في مجلسه: من أين أنتم؟ فأخبروه ببلدهم، فقال: سمعتم ببلدكم أحدا يتكلم في، ويقول: إني ضعيف في الحديث؟ لا تسمعوا كلام أهل الكوفة، فإنهم يحسدوني لأني أول من جمع المسند، وقد تقدمتهم في غير شيء أخبرنا محمد بن علي المقرئ، قال: أخبرنا أبو مسلم بن مهران، قال: أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفي، قال: سمعت أبا علي صالح بن محمد، يقول: سمعت أحمد بن يوسف السلمي، يقول: سمعت علي ابن المديني، يقول: أدركت ثلاثة يحدثون بما لا يحفظون: يحيى بن عبد الحميد، وعبد الأعلى السامي، والمعتمر بن سليمان أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، قال: سألت محمد بن عبد الله بن نمير، عن يحيى الحماني؟ فقال: هو ثقة، هو أكبر من هؤلاء كلهم، فاكتب عنه.

وسألت أحمد بن محمد بن حنبل عن يحيى الحماني، قلت له: تعرفه، لك به علم؟ فقال أحمد: كيف لا أعرفه، فقلت له: كان ثقة؟ فقال أحمد: أنتم أعرف بمشايخكم، وسألت يحيى بن معين، عن يحيى الحماني، فقال: ثقة أخبرنا البرقاني، قال: قرأت على أبي حاتم محمد بن يعقوب الهروي، أخبركم محمد بن عبد الرحمن السامي، قال: وسئل أحمد بن محمد بن حنبل عن يحيى الحماني فسكت عنه فلم يقل شيئا

(٤٦٩٣) -[١٦: ٢٥٥] أخبرني محمد بن أحمد يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن سليمان بن نوح، قال: حدثنا البوسنجي محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا يحيى بن عبد

الحميد، قال: حدثنا أحمد بن حنبل.

قال البوسنجي: وحدثناه أحمد بن حنبل، قال: حدثنا إسحاق الأزرق، عن شريك، عن بيان، عن قيس بن أبي حازم، عن المغيرة بن شعبة، قال: كنا نصلي مع رسول الله، صلى الله عليه وسلم الظهر بالهاجرة، فقال لنا: " أبردوا بالصلاة، فإن شدة الحر من فيح جهنم "

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: قلت لأبي عبد الله، وقدمت من الكوفة: وحدثنا يحيى الحماني، عن أبي عبد الله بحديث إسحاق الأزرق " أبردوا بالصلاة " فقلت لأبي عبد الله: إن ابن الحماني حدثنا عنك بهذا الحديث؟ فقال أبو عبد الله: ما أعلم أني حدثته به، ولا أدري لعله على المذاكرة حفظه، وأنكر أن يكون حدثه به أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا الحسين بن علي التميمي، قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المروذي، قال: وذكر، يعني: أحمد بن حنبل الحماني، فقلت: إنه روى عنك حديث إسحاق الأزرق حديث المغيرة بن شعبة " أبردوا بالصلاة ".

وزعم أنه سمعه على باب ابن علية، فأنكر أن يكون سمعه، وقال: ليس من ذا شيء، قلت: إنه ادعى أن هذا على المذاكرة، فقال: وأنا علمت في أيام إسماعيل أن هذا عندي، يعني: إنما أخرجته بأخرة، وقال: قولوا لهارون الحمال يضرب على حديث الحماني أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري، في كتابه، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال: سمعت أبا داود، يقول: حدث يحيى بن عبد الحميد، عن أحمد بن حنبل بحديث إسحاق الأزرق، عن شريك، عن بيان حديث المغيرة بن شعبة، فأنكره أحمد، وقال: ما حدثته به، فقال يحيى: حدثنا أحمد على باب إسماعيل ابن علية، فقال أحمد: ما سمعناه من إسحاق إلا بعد موت إسماعيل، يعني: حديث المواقيت، وقال أبو عبيد: سمعت أبا داود، يقول: كان حافظا، وسألت أحمد بن حنبل عنه، فقال: ألم تره؟ قلت: بلى، قال: إنك إذا رأيته عرفته أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، قال: أخبرنا أبو علي ابن الصواف، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: سمعت أبي، وذكر ابن الحماني، فقال: قد كان كتب وطلب لو اقتصر على ما سمع.

(٤٦٩٤) -[١٦: ٢٥٧] أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: قلت لأبي: إن ابني أبي شيبة ذكروا أنهم يقدمون بغداد فما ترى فيهم؟ فقال: قد جاء ابن الحماني إلى ههنا، فاجتمع عليه الناس وكان يكذب جهارا، ابن أبي شيبة على حال يصدق.

قلت لأبي: إن ابن الحماني حدث عنك، عن إسحاق الأزرق، عن شريك، عن بيان، عن قيس، عن المغيرة بن شعبة، عن النبي، صلى الله عليه وسلم: " أبردوا بالصلاة "؟ فقال: كذب، ما حدثته به.

فقلت: حكوا عنه أنه قال: قد سمعته منه في المذاكرة على باب إسماعيل ابن علية.

فقال: كذب، إنما سمعته بعد ذلك من إسحاق، أنا لم أعلم تلك الأيام أن هذا الحديث غريب، حتى سألوني

عنه هؤلاء الشباب، أو هؤلاء الأحداث.

قال أبي: وقت التقينا على باب ابن علية، إنما كنا نتذاكر الفقه والأبواب.

قال أبي: كان وقع إلينا كتاب إسحاق الأزرق، فانتخبت منه هذا الحديث.

قلت لأبي: أخبرني رجل أنه سمع ابن الحماني يحدث عن شريك، عن منصور، عن إبراهيم: ﴿والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون﴾ ، قال: كانوا يكرهون أن يستذلوا.

فقال رجل: هذا الحديث في كتب ابن المبارك، عن شريك، عن الحكم البصري، عن منصور، فقال ابن الحماني: حدثناه شريك، عن الحكم البصري، عن منصور، فقال أبي: ما كان أجرأه، هذه جرأة شديدة.

وقال: ما زلنا نعرفه أنه يسرق الأحاديث أو يتلقطها أو يتلقفها

قال: وسمعت أبي مرة أخرى، وذكر ابن الحماني، فقال: قد طلب وسمع، ولو اقتصر على ما سمع لكان فيه كفاية، قال أبو عبد الرحمن: وهذا أحسن ما سمعت من أبي فيه.

(٤٦٩٥) أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي، بنيسابور، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن القاسم العبدي، بجرجان، قال: حدثنا جعفر بن سهل الدقاق، قال: قلت لعبد الله بن أحمد: أبو عبد الله ترك حديث الحماني من أجل الحديث الذي ادعى أنه سمعه منه، عن إسحاق الأزرق، عن شريك، عن بيان، عن قيس، عن المغيرة، عن النبي، صلى الله عليه وسلم: " أبردوا بالظهر، فإن شدة الحر من فيح جهنم ".

حدثنيه محمد بن عثمان أبو عمرو، قال: حدثنا الحماني، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا إسحاق الأزرق، قال الحماني: سمعته منه على باب هشيم.

فقال أحمد: ما حدثت ولا سمعه مني، ولا سألني به الحماني عن شيء، فقال عبد الله بن أحمد: ليس العلة هذا في ترك حديثه وكذبه، ولكن حدث عن قريش بن حيان، عن بكر بن وائل، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب، عن النبي، صلى الله عليه وسلم في الأظفار، وقريش بن حيان مات قبل أن يدخل الحماني البصرة، وإنما سمعه من وكيع، عن قريش أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق، قال: حدثنا عمر بن محمد الجوهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم قال: قلت لأبي عبد الله: ما تقول في ابن الحماني؟ فقال: ليس هو واحد ولا اثنين ولا ثلاثة ولا أربعة يحكون عنه، ثم قال: الأمر فيه أعظم من ذاك، وحمل عليه حملا شديدا في أمر الحديث أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الراشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قال لي أبو عبد الله: الحديث الذي كان أبو الهيثم يرويه عن سفيان بن حسين، عن يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبيف للذين يؤلون من نسائهمق رأيته في كتب عبد الله بن موسى؟ فقلت: لا، فقال: قد رواه يحيى بن إسماعيل ذاك الواسطي عن عباد، عن سفيان بن حسين: ليس

فيه أبي، أوقفه على ابن عباس، قلت لأبي عبد الله: فإن ابن الحماني يرويه، فنفض يده نفضة شديدة، ثم قال: ابن الحماني الآن ليس عليه قياس، أمر ذاك عظيم، أو كما قال: إلا أنه قال: ابن الحماني الآن ليس عليه قياس، ثم قال: سبحان الذي يستر من يشاء، ورأيته شديد الغيظ عليه أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: وأما الحماني فإن أحمد بن حنبل سيئ الرأي فيه، وأبو عبد الله متحر في مذهبه، مذهبه أحمد من مذهب غيره أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس، قال: سمعت ابن عمار، يقول: يحيى بن عبد الحميد الحماني قد سقط حديثه، قيل: فما علته؟ قال: لم يكن لأهل الكوفة حديث جيد غريب، ولا لأهل المدينة، ولا لأهل بلد حديث جيد غريب إلا رواه، فهذا يكون هكذا! أخبرني محمد بن أحد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم، قال: سمعت أبا يحيى أحمد بن محمد بن صالح السمرقندي، بنيسابور، يقول: سمعت أبا العباس أحمد بن سعيد بن مسعود المروزي، يقول: سمعت أبي، يقول: سمعت عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي، يقول: قدمت الكوفة فنزلت بالقرب من يحيى الحماني، فذاكرته بأحاديث سمعتها بالبصرة، ومن أحاديث سليمان بن بلال، وكان يستغربها، ويقول: ما سمعت هذا من سليمان، ثم أردت الخروج إلى الشام فأودعته كتبي، وختمت عليها، فلما انصرفت وجدت الخواتيم قد كسرت، فقلت: ما شأن هذه الكتب وهذه الخواتيم؟ فقال: ما أدري، ووجدت تلك الأحاديث التي كنت ذاكرته بها عن سليمان بن بلال قد أدخلها في مصنفاته، فقلت له: سمعت من سليمان بن بلال؟ قال: نعم أخبرنا علي بن طلحة المقرئ، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم بن يزيد الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، قال: حدثنا محمد بن يحيى، عن عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي، قال: أودعت يحيى الحماني كتبي، وكان فيها حديث خالد الواسطي، عن عمرو بن عون، وفيها حديث سليمان بن بلال، عن يحيى بن حسان، وكنت قد سمعت منه المسند، ولم يكن فيه من حديث خالد وسليمان حديث واحد، فقدمت فإذا كتبي على خلاف ما تركتها عنده، وإذا قد نسخ حديث خالد وسليمان ووضعه في المسند، قال محمد بن يحيى: ما أستحل الرواية عنه، وقال الرمادي: هو عندي أوثق من أبي بكر بن أبي شيبة، وما يتكلمون فيه إلا من الحسد أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني، بمكة، قال: حدثنا محمد بن عمرو بن موسى العقيلي، قال: حدثنا سليمان بن داود القطان بالري، قال: سمعت عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي، يقول: قدمت الكوفة حاجا فأودعت يحيى بن عبد الحميد كتبا لي وخرجت إلى مكة، فلما رجعت من الحج أتيته فطلبتها منه، فجحدني وأنكر، فرفقت به، فلم ينفع ذلك فصايحته واجتمع الناس علينا، فقام إلي وراقه فأخذ بيدي فنحاني، وقال لي: إن أمسكت تخلصت لك الكتب، فأمسكت، فإذا الوراق قد جاءني بالكتب، وكانت مشدودة في خرقة ولبد، فإذا الشد متغير، فنظرت في الأجزاء، فإذا فيها علامات بالحمرة، ولم يكن نظر فيها أحد، وإذا أكثر

العلامات على حديث مروان الطاطري، عن سليمان بن بلال، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، فافتقدت منها جزأين أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي، قال: سمعت أبا عمرو محمد بن محمد الفامي، يقول: سمعت محمد بن إسحاق بن خزيمة، يقول: سمعت محمد بن يحيى، وذكر يحيى بن عبد الحميد الحماني، فقال: ذهب كالأمس الذاهب وفيما ذكر لنا أبو بكر: أن يعقوب بن موسى الأردبيلي حدثهم، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم، قال: حدثنا سعيد بن عمرو البرذعي، قال: قال لي أبو عبد الله محمد بن يحيى النيسابوري: أخذت كتاب قيس من يحيى الحماني، فرأيت على ظهره شيئا مضروبا عليه، قال محمد بن يحيى: فبلغني أنه كان كتاب محمد بن الصلت، وأنه كان ضرب على اسمه أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي، أنه سمع محمد بن المسيب، يقول: سمعت محمد بن يحيى، يقول: اضربوا على حديث يحيى بن عبد الحميد الحماني ستة أقلام قرأت على البرقاني، عن أبي إسحاق المزكي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السراج، قال: سمعت أبا يحيى، يعني: محمد بن عبد الرحيم، يقول: كنا إذا قعدنا إلى الحماني تبين لنا منه بلايا أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني، قال: حدثنا محمد بن عمرو العقيلي، قال: حدثني أحمد بن محمد بن صدقة، قال: سمعت زياد بن أيوب دلويه وأخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الداودي، قال: أخبرنا محمد بن العباس بن الفرات، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: سمعت أبا شيخ الأصبهاني، يقول: سمعت دلويه، يقول: سمعت يحيى بن عبد الحميد، يقول كان معاوية، وفي حديث العتيقي: مات معاوية، على غير ملة الإسلام، وزاد الداودي: قال دلويه: كذب عدو الله حدثنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني، قال: حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني، قال: حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العصار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال: يحيى بن عبد الحميد ساقط متلون، ترك حديثه فلا ينبعث أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، قال: حدثنا أبي، قال: يحيى بن عبد الحميد ضعيف أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وهب البندار، قال: حدثنا أبو غالب علي بن أحمد بن النضر، قال: ومات يحيى الحماني في سنة خمس وعشرين.

قلت: هذا القول خطأ، والصواب ما أخبرنا يوسف بن رباح البصري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، بمصر، قال: حدثنا أبو بشر الدولابي، قال: قال أبو عبيد الله معاوية بن صالح: توفي يحيى الحماني سنة ثمان وعشرين ومائتين أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، قال: ومات يحيى بن عبد الحميد الحماني، وكان لا يخضب في رمضان من سنة ثمان وعشرين ومائتين بالعسكر أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: ومات يحيى بن عبد الحميد الحماني بسر من رأى في شهر

رمضان سنة ثمان وعشرين، وكان أول من مات بسامرا من المحدثين الذين أقدموا، وكان لا يخضب، وقد كتبت عنه." (٦٠١)

"٧٤٦٠- يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب أبو زكريا الذهلي النيسابوري يلقب حيكان قدم بغداد، وحدث بها عن: أبي عمر الحوضي، وسهل بن بكار، وعلي بن عثمان اللاحقي، ويحيى بن يحيى التميمي.

روى عنه: محمد بن مخلد.

وقال ابن أبي حاتم الرازي: سمعت منه، وهو صدوق.

(٤٧١٦) -[١٦: ٣١٩] أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا ابن مخلد، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى النيسابوري، قال: وحدثنا ابن مخلد، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم أبو علي القوهستاني، قالا: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن عقيل، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن النبي، صلى الله عليه وسلم كان إذا أتي بالباكورة من الفاكهة وضعها على فيه، ثم وضعها على عينيه، ثم قال: " اللهم كما أطعمتنا أوله فأطعمنا آخره ".

قال أبو علي القوهستاني: سمعت يحيى بن يحيى، يقول: في هذا الحديث عروة، عن عائشة، في كتابي بين السطرين، وزاد يحيى بن محمد في حديثه: ثم يناوله من يحضره من الولدان.

قلت: رواه قتيبة، عن ابن لهيعة، عن عقيل، عن الزهري، عن النبي، صلى الله عليه وسلم لم يذكر فيه عائشة ولا عروة، وذاك أصح.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، إجازة، قال: حدثني أبو علي الحسن بن محمد، وغيره: أن محمد بن يحيى، وابنه يحيى اختلفا في مسألة، فقال أحدهما للآخر: اجعل بيننا في ذلك حكما، فرضيا بمحمد بن إسحاق بن خزيمة، فقضى ليحيى بن محمد على أبيه.

قال المزكي: كان يحيى بن محمد له موضع من العلم والحديث، وكان سمع من العيشي ونحوه وحدثني السراج، قال: كان يحيى بن محمد أخرجه الغزاة، وجماعة من أصحاب الحديث، وأصحاب الرأي، وأركبوه دابة وألبسوه سيفا، قال المزكي: بلغني أنه كان سيف خشب، وقاتلوا سلطان نيسابور، يقال له: أحمد بن عبد الله الهوجستاني، خارجي غلب على البلد، وكان ظالما غاشما، وكان الناس أو أكثرهم مجتمعين مع يحيى بن محمد، عليه فكانت الدبرة على العامة، وهرب يحيى بن محمد إلى رستاق من رساتيق نيسابور، يقال له: بشت، فدل عليه أحمد بن عبد الله وجيء به، فيقال: إن عامة من كان مع يحيى من الرؤساء انقلبوا عليه لما واقفه أحمد بن عبد الله، وقال له: ألم أحسن إليك؟ ألم أفعل ألم أفعل؟ وكان يحيى بن محمد فوق جميع

---

(٦٠١) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٢٥١/١٦

أهل البلد، فقال يحي بن محمد: أكرهت على ذلك واجتمعوا علي، قال: فرد عليه الجماعة، أو من حضر منهم، فقالوا: ليس كما قال، فأخذه أحمد بن عبد الله فقتله، يقال: إنه بنى عليه، ويقال: أمر بجر خصيتيه حتى مات، وذلك في سنة نيف وستين ومائتين.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ، قال: أبو زكريا يحي بن محمد بن يحي الشهيد قتله أحمد بن عبد الله الخجستاني ظلما في جمادى الآخرة من سنة سبع وستين ومائتين وقال ابن نعيم: سمعت أبا عبد الله بن الأخرم الحافظ، يقول: ما رأيت مثل حيكان، لا رحم الله قاتله.." (٦٠٢)

"٧٦٥٩- أبو بكر الغزال كان يسكن في جوار أبي عبد الله ابن المطبقي، وحدث عن: إبراهيم بن عبد الرحيم بن دنوقا، وأحمد بن أبي يحي المصري.

روى عنه: محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي.

حدثني الصوري، قال: أخبرنا أبو الحسين بن جميع، قال: أملى علي أبو بكر الغزال في درب السقائين جار ابن المطبقي، قال: حدثنا أحمد بن أبي يحي الحضرمي المصري، بمكة، قال: حدثنا محمد بن عافية بن أيوب السدوسي، قال: سمعت جدي أيوب بن عافية، يقول: الخضر بن فرعون موسى قال لي الصوري: كان أحمد بن أبي يحي هذا يلقب يزيد بن أبي حبيب.." (٦٠٣)

"٧١- محمد بن أحمد بن أسد أبو بكر الحافظ يعرف بابن البستنبان وهو هروي الأصل.

سمع الزبير بن بكار، وإبراهيم بن زياد المؤدب، وعيسى بن أبي حرب الصفار، وعبد الله بن شبيب الربعي، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي.

روى عنه: القاضي أبو الحسن الجراحي، وعلي بن عمر الدارقطني، وأبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرئ، والمعافى بن زكريا الجريري.

وكان ثقة.

أخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قال: محمد بن أحمد بن أسد المعروف بابن البستنبان شيخنا، كان يلقب كزاز.

بلغني عن محمد بن العباس بن الفرات، قال: حدثني أبو الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي، قال: ولد أبو بكر بن البستنبان الحافظ سنة إحدى وأربعين ومائتين، وهو أخبرني بذلك.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا أبو بكر بن شاذان، قال: توفي ابن أبي الثلج الكاتب في سنة

---

(٦٠٢) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٣١٩/١٦

(٦٠٣) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٥٦٣/١٦

ثلاث وعشرين وثلاث مائة، وفي هذه السنة توفي ابن البستنبان الحافظ.

وكذلك ذكر طلحة بن محمد بن جعفر وفاة ابن البستنبان فيما حدثت عنه.

وقرأت بخط أبي القاسم ابن الثلاج: توفي ابن البستنبان في رجب سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة.

وأخبرنا علي بن محمد السمسار، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان، قال: حدثنا ابن قانع، أن ابن البستنبان مات في سنة أربع وعشرين وثلاث مائة.

والقول الأول أشبه بالصواب، غير أن ابن شاذان أخطأ في وفاة ابن أبي الثلج، والله أعلم.." (٦٠٤)

"٩٢- محمد بن أحمد بن الحسن أبو الحسين التميمي الدلال يلقب حريقا حدث عن أحمد بن يوسف بن خلاد العطار، ومحمد بن علي بن حبيش الناقد، وسهل بن إسماعيل الطرسوسي، وكان صدوقا. كتب عنه بعض أصحابنا في سنة عشر وأربع مائة.." (٦٠٥)

"١٦٤- محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن سعيد بن سليم البغدادي يلقب هليلجة حدث بمصر عن أبي قلابة الرقاشي.

روى عنه: أبو نزار أحمد بن عبد القوي المصري.." (٦٠٦)

"٢٦٩- محمد بن أحمد بن الهيثم بن صالح بن عبد الله بن الحصين بن علقمة بن لبيد بن نعيم بن عطارد بن حاجب بن زرارة أبو الحسن التميمي المصري يلقب فروجة قدم بغداد، وحدث بها عن جماعة من المصريين.

روى عنه: أحمد بن جعفر بن سلم، ومحمد بن عمر الجعابي، ومحمد بن المظفر، وغيرهم.

وكان ثقة حافظا.

(٢٦٣) أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الأصبهاني، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الهيثم التميمي، قدم من مصر، من أصل كتابه، قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان أبو الشريف، قال: حدثنا حبيب بن أبي حبيب، عن شبل بن عباد، عن عمرو بن دينار، عن جابر، في قوله تعالى: ﴿واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم﴾ ، قال: في أعين المشركين يوم بدر "." (٦٠٧)

---

(٦٠٤) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ١٠٢/٢

(٦٠٥) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ١١٦/٢

(٦٠٦) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ١٦٤/٢

(٦٠٧) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٢٤٢/٢

"٣١٠- محمد بن إبراهيم أبو جعفر الأنماطي المعروف بمربع صاحب يحيى بن معين، كان أحد الحفاظ الفهماء.

وحدث عن أبي سلمة التبوذكي، وأبي حذيفة النهدي، وأبي الوليد الطيالسي، وأبو بكر بن أبي الأسود، وأحمد بن يونس، وسعيد بن أسد بن موسى.

روى عنه: محمد بن غالب المعروف بالتمتام، وقاسم بن زكريا المطرز، ويحيى بن محمد بن صاعد، والحسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مخلد الدوري، في آخرين.

(٢٨٣) -[٢: ٢٧١] أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم مربع، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا سعيد بن زيد، قال: حدثنا عمرو بن مصعب بن الزبير، عن عروة، عن عائشة، قالت: "كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بخمس " حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن المطلب، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن شعبة، قال: حدثني محمد بن إبراهيم الأنماطي مربع، قال: كنت عند أحمد بن حنبل وبين يديه محبرة، فذكر أبو عبد الله حديثا فاستأذنته بأن أكتبه من محبرته، فقال لي: أكتب يا هذا، فهذا ورع مظلم.

سمعت أبا نعيم الحافظ يقول: بلغني عن جعفر بن محمد بن كزال، قال: كان يحيى بن معين يلقب أصحابه، فلقب محمد بن إبراهيم بمربع، والحسين بن محمد بعبيد العجل، وصالح بن محمد بجزرة، ومحمد بن صالح بكيلجة، وعلي بن عبد الصمد بعلان ماغمه.

قال: وهؤلاء من كبار أصحابه وحفاظ الحديث.

أخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قال: محمد بن إبراهيم الأنماطي يعرف بمربع، كان حافظا بغداديا له تصنيف وتاريخ، حدث عنه أبو محمد بن صاعد، وابن مخلد، وغيرهما.

قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه: مات أبو جعفر محمد بن إبراهيم مربع الأنماطي في جمادى الأولى سنة ست وثمانين ومائتين.

وقد وهم محمد بن مخلد في هذا، إنما ذاك محمد بن عبد الله بن عتاب مربع مات سنة ست وثمانين ومائتين، وأما أبو جعفر هذا فمات قديما.

أخبرنا علي بن محمد السمسار، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع أن محمد بن إبراهيم مربعا الأنماطي مات في سنة ست وخمسين ومائتين.." (٦٠٨)

---

(٦٠٨) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٢/٢٧٠

"٣١١- محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن قحطبة أبو عبد الله المؤدب يعرف بالقحطبي سمع إسحاق بن إبراهيم الحنيني، ومعاوية بن عمرو الأزدي.

روى عنه: إسحاق بن إبراهيم بن سنين الختلي، وأبو الآذان عمر بن إبراهيم الحافظ، وقاسم بن زكريا المطرز.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: محمد بن إبراهيم القحطبي، بغدادي، كتبت عنه مع أبي وهو صدوق. كتب لنا إبراهيم بن أورمة بخطه ما سمعنا منه.

(٢٨٤) -[٢: ٢٧٣] أخبرنا علي بن عبد العزيز الطاهري، قال: أخبرنا عيسى بن حامد بن بشر، قال: حدثنا قاسم بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن قحطبة المؤدب، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني، قال: حدثنا مالك، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوجه إلى خيبر على حمار يصلي يومئ إيماء " قلت: روى هذا الحديث أبو الحسن الدارقطني، عن أبي محمد بن السبيعي، عن قاسم.

ويقال: إن الحنيني تفرد بروايته عن مالك، وتفرد به أيضا القحطبي عنه، وقد تابعه علي بن زيد الفرائضي فرواه عن الحنيني كذلك وهو وهم، إنما حدث به مالك، عن عمرو بن يحيى، عن أبي الحباب سعيد بن يسار، عن ابن عمر، كذلك هو في الموطأ.

بلغني أن القحطبي مات في سنة ثمان وخمسين ومائتين، وكان يلقب حموس.." (٦٠٩)

"٣٣٣- محمد بن إبراهيم أبو جعفر الغزال يلقب سمسمة حدث عن محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجرجاني.

(٢٩٩) -[٢: ٢٩٥] أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الغزال، في مسجد الرصافة، قال: حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي، قال: حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، قال: حدثنا أبو حمزة، عن جابر، عن عامر، عن مسروق، عن أبي بكر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يدخل الجنة سيئ الملكة، وملعون من ضار مسلما أو غره "، قلت: كذا قال عامر: عن مسروق، عن أبي بكر، والمحفوظ بهذا الإسناد عن عامر، عن مرة الهمداني عن أبي بكر، وذكر مسروق لا وجه له

(٣٠٠) -[٢: ٢٩٥] أخبرناه أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة، قال: حدثنا علي بن إسحاق المادرائي، قال: حدثنا عباس بن محمد بن حاتم الدوري، قال: حدثنا علي بن الحسن بن

---

(٦٠٩) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٢/٢٧٢

شقيق، قال: حدثنا أبو حمزة السكري، عن جابر الجعفي، عن عامر، عن مرة الهمداني، عن أبي بكر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يدخل الجنة سيئ الملكة " وهكذا رواه فرقد السبخي، عن مرة، عن أبي بكر الصديق أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا علي بن عمر الحربي، قال: وجدت في كتاب أخي، مات أبو جعفر الغزال المعروف بسمسمة سنة ثمان وثلاث مائة في النصف من رجب يوم الجمعة، ودفن قبل الصلاة.." (٦١٠)

"٣٤٦- محمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح بن دينار أبو الحسن المعدل يعرف بابن حبيش لأن أحمد جده كان يلقب حبيشا حدث عن محمد بن شجاع الثلجي، وعباس الدوري وإبراهيم بن عبد الله القصار الكوفي، وإسحاق بن الحسن الحربي.

روى عنه: أبو الحسن الدارقطني، وعبد الرحمن بن عمر بن حمة الخلال، وأحمد بن الفرج بن الحجاج، وغيرهم، وكان يسكن درب يعقوب بن سوار.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عمر الدارقطني، قال: محمد بن إبراهيم بن حبيش شيخنا لم يكن بالقوي.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبيد الله بن عثمان الدقاق، قال: قال لنا أبو الحسن بن حبيش.

وأخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: حدثنا عبد الله بن علي بن عبد الله بن حمويه البزاز، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن حبيش البغوي المعدل، قال: ولدت يوم الجمعة لتسع بقين من شعبان سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

قال عبيد الله بن عثمان: وقال أبو الحسن: إنما سمينا بالبغيين لأنا من قرية من خراسان من مرو الروذ يقال لها بغشور.

قال: وكان المنصور بنى لهم مسجد البغيين.

قال: وصلى المنصور في مسجدنا واستسقى فيه ماء.

أخبرنا علي بن محمد السمسار، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان، قال: حدثنا ابن قانع، أن محمد بن إبراهيم بن حبيش مات في جمادى الآخرة من سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة.

قال غيره عن عبد الباقي: مات يوم الثلاثاء لعشر خلون من جمادى الآخرة.." (٦١١)

"٤٦٦- محمد بن جعفر بن راشد أبو جعفر الفارسي يلقب لقلوق وأصله من بلخ، سمع عبيد الله بن تمام، ومنصور بن عمار، ويحيى بن السكن، وأبو بكر بن بكار.

---

(٦١٠) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٢/٢٩٤

(٦١١) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٢/٣٠٥

روى عنه: الهيثم بن خلف الدوري، ومحمد بن خلف وكيع، والحسن بن محمد بن شعبة، ومحمد بن مخلد الدوري.

وكان ثقة.

وقرأت يوما على أبي بكر البرقاني: حدثنا الحسن بن محمد بن شعبة، عن محمد بن جعفر بن مانبذة، فقال البرقاني: هو لقلوق.

(٣٩٨) -[٢: ٤٩٣] أخبرنا أبو عمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا محمد بن جعفر لقلوق، قال: حدثنا عبيد الله بن تمام، قال: حدثنا داود، عن عامر، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لا يزال هذا الدين عزيزا إلى اثني عشرة خليفة ".

قال: فكبر الناس وضجوا وقال كلمة خفية، فقلت لأبي: يا أبة، ما قال؟ فقال: قال: " كلهم من قريش ". " (٦١٢)

"٤٩٧- محمد بن جعفر، أبو بكر العطار النحوي يلقب خرتك من أهل المخرم، حدث عن الحسن بن عرفة، وعباس بن محمد الدوري.

روى عنه: محمد بن المظفر، وأبو الحسن الدارقطني.

(٤٠٩) -[٢: ٥١٣] أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر العطار المخرمي، وأخبرنا: محمد بن علي بن الفتح، قال: حدثنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن جعفر العطار النحوي الملقب خرتك، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله العمري، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من كان مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا " قال علي بن عمر: غريب من حديث عبد الرحمن بن عبد الله العمري، عن سهيل تفرد به شيخنا، عن الحسن بن عرفة عنه.." (٦١٣)

"٥١٦- محمد بن جعفر أبو علي يلقب غندرا حدث عن الحسن بن علي المعمري.

روى عنه: أحمد بن الفرج بن حجاج.." (٦١٤)

"٥١٩- محمد بن جعفر بن دران بن سليمان بن إسحاق بن إبراهيم أبو الطيب يلقب غندرا سمع أبا خليفة الفضل بن الحباب، وأبا يعلى الموصلي، وإبراهيم بن عبد الله المخرمي، في أمثالهم.

روى عنه: أبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص الكتاني، وكان أبو الطيب هذا قد انتقل إلى مصر فسكنها

---

(٦١٢) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٤٩٢/٢

(٦١٣) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٥١٣/٢

(٦١٤) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٥٢٩/٢

وبها سمع منه الدارقطني.

وأما الكتاني فسمع منه ببغداد.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثني أبو الطيب محمد بن جعفر بن دران غندر البغدادي بمصر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن شيبان الخلال بالرملة.

وحدثني محمد بن علي الصوري، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن زكريا النسوي، قال: محمد بن جعفر بن دران غندر أبو الطيب البغدادي، لقي الشيوخ السادة من نساك بغداد والصوفية مثل الجنيد وأقرانه، وكتب الحديث وروى، وسكن مصر في آخر عمره ومات بها سنة سبع وخمسين وثلاث مائة.

قال غيره: مات في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة.." (٦١٥)

"٥٢٤- محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد بن زكريا أبو بكر الوراق يلقب غندرا كان جوالا حدث ببلاد فارس وخراسان، عن محمد بن محمد الباغندي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبي بكر بن دريد النحوي، وأبي عروبة الحراني، وعبد الله بن أبي سفيان الموصلي، وأبي على محمد بن سعيد الحافظ، نزيل الرقة، وأبي الحسن بن جوصا الدمشقي، ومكحول البيروتي، وأبي جعفر الطحاوي، وأسامة بن علي بن سعيد الرازي.

حدثنا عنه عمر بن أبي سعد الزاهد الهروي وأبو نعيم الأصبهاني، وكان حافظا ثقة.

(٤١٨) -[٢: ٥٣٤] أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد بن زكريا غندر الوراق البغدادي، قدم علينا، قال: حدثني محمد بن سعيد بن عبد الرحمن أبو علي الحافظ، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن عيشون، قال: حدثنا محمد بن سليمان بن أبي داود، قال: حدثنا داود بن الزبرقان، عن مطر الوراق، عن هارون بن عنترة، عن عبد الله بن السائب، عن زاذان، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ذهاب البصر مغفرة للذنوب، وذهاب السمع مغفرة للذنوب، وما نقص من الجسد فعلى قدر ذلك "، قال لي أبو نعيم: توفي غندر بخراسان بعد سنة ستين وثلاث مائة حدثني محمد بن أحمد بن يعقوب، عن محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري الحافظ، أن غندرا خرج من مرو قاصدا بخارى فمات في المفازة في سنة سبعين وثلاث مائة.." (٦١٦)

"٥٣٠- محمد بن جعفر بن العباس بن جعفر أبو بكر النجار سمع محمد بن هارون بن المجدر، وأبا حامد الحضرمي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبا بكر النيسابوري، ويوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول.

---

(٦١٥) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٥٢٩/٢

(٦١٦) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٥٣٣/٢

حدثني عنه الحسن بن محمد الخلال وذكر لي: أنه كان يلقب غندرا، وقال: كان ثقة فهما يحفظ القرآن حفظا حسنا، وتوفي في المحرم سنة تسع وسبعين وثلاث مائة.." (٦١٧)

"٦١٧- محمد بن الحسين بن إبراهيم بن الحر بن زعلان أبو جعفر العامري يعرف بابن إشكاب لأن أباه يلقب إشكابا، ولمحمد أخ أكبر منه يسمى عليا، وأصلهم من خراسان من بلد نسا.

وكان محمد حافظا؛ سمع: أبا المنذر إسماعيل بن عمر، وأبا النضر هاشم بن القاسم، ومصعب بن المقدام، ومحمد بن أبي عبيدة المسعودي، ومعاوية بن هاشم، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وأبا نوح المعروف بقراد، وإسحاق بن سليمان الرازي.

روى عنه: البخاري في صحيحه حديثين، وحدث عنه: عبد الله بن أحمد بن حنبل، وابنه الحر بن محمد بن إشكاب، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد الدوري.

وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو ثقة.

سئل أبي عنه، فقال: صدوق.

(٤٦٨) -[٣: ٦] أخبرنا أبو عمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا محمد بن إشكاب، قال: حدثنا معاوية بن هاشم، قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، عن أسامة بن زيد، أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم " أردفه حين أفاض من عرفة، قال: فما رأيت ناقته رافعة يدها عادية حتى أتى جمعا " أخبرنا علي بن محمد بن الحسين الدقاق، قال: قرأنا على الحسين بن هارون الضبي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن الحسين بن إبراهيم أبو جعفر البغدادي ابن إشكاب، سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، يقول: كان من أهل العلم والأمانة أخبرني الحسين بن علي الطناجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: قرأت على محمد بن مخلد، قال: مات محمد بن إشكاب في المحرم سنة إحدى وستين أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: أبو جعفر محمد بن الحسين بن إشكاب العامري، توفي يوم الثلاثاء لعشر خلون من المحرم سنة إحدى وستين ومائتين، وله ثمانون سنة وذكر لنا عنه أن ميلاده كان في سنة إحدى وثمانين ومائة، وقد يغلط في تاريخ موته، فيقال: في آخر سنة ستين ومائتين.." (٦١٨)

"٦٦٤- محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسن العلوي نقيب الطالبيين ببغداد، كان يلقب بالرضي ذا الحسبين، وهو أخو أبي القاسم المعروف بالمرتضى، وكان من أهل الفضل والأدب والعلم.

---

(٦١٧) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٢/٥٤٠

(٦١٨) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٣/٥

ذكر لي أحمد بن عمر بن روح عنه أنه تلقن القرآن بعد أن دخل في السن، فجمع حفظه في مدة يسيرة، قال: وصنف كتابا في معاني القرآن يتعذر وجود مثله، وكان شاعرا محسنا.

سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله الكاتب بحضرة أبي الحسين بن محفوظ، وكان أحد الرؤساء، يقول: سمعت جماعة من أهل العلم بالأدب، يقولون: الرضي أشعر قريش، فقال ابن محفوظ: هذا صحيح، وقد كان من قريش من يجيد القول إلا أن شعره قليل، فأما مجيد مكثر فليس إلا الرضي.

أنشدني القاضي أبو العلاء محمد بن علي، قال: أنشدنا الشريف أبو الحسن الرضي لنفسه:

اشتر العز بما شئت فما العز بغالي

بقصار الصفر إن شئت أو السمر الطوال

ليس بالمغبون عقلا من شرى عزا بمال

إنما يدخر المال لأثمان المعالي

قال لي علي بن أبي علي: ولد الرضي ببغداد سنة تسع وخمسين وثلاث مائة، وكانت وفاته يوم الأحد السادس من المحرم سنة ست وأربع مائة، ودفن في داره بمسجد الأنباريين." (٦١٩)

"٧٢٥- محمد بن الحارث بن إسماعيل الخزاز حدث عن: سيار بن حاتم العنزي، وعبد الله بن داود التمار، ومحمد يلقب حمدون.

روى عنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وغيره.

(٥٢٧) -[٣: ١٠٨] أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا علي بن الحسن بن المثنى الجهني التستري، قال: حدثنا محمد بن الحارث الخزاز البغدادي، قال: حدثنا سيار بن حاتم، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: " رأيت إبراهيم، عليه السلام، ليلة أسري بي، فقال: يا محمد، أقرئ أمتك مني السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة، عذبة الماء، وأنها قيعان، وغراسها قول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله ".

قال سليمان: لم يروه عن القاسم إلا عبد الرحمن، ولا عنه إلا عبد الواحد، ولم يروه عن عبد الواحد مرفوعا إلا سيار وقد روى أبو بكر بن خزيمة النيسابوري، عن محمد بن جعفر بن الحارث الخزاز، عن خالد بن عمرو الأموي، ولا أحسب شيخ ابن خزيمة إلا هذا، فالله أعلم.." (٦٢٠)

---

(٦١٩) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٤٠/٣

(٦٢٠) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ١٠٨/٣

"٨٧٢- محمد بن سلام بن عبيد الله بن سالم أبو عبد الله البصري مولى قدامة بن مظعون الجمحي وهو أخو عبد الرحمن بن سلام كان من أهل الأدب، وصنف كتابا في طبقات الشعراء، وحدث عن: حماد بن سلمة، ومبارك بن فضالة، وزائدة بن أبي الرقاد، وأبي عوانة.

وقدم بغداد فأقام بها إلى حين وفاته.

روى عنه: أبو بكر بن أبي خيثمة، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو العباس ثعلب، وأبو بكر المطوعي، وأبو العباس أحمد بن علي الأبار، وغيرهم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثنا أبو بكر المطوعي، قال: وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق البغوي، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قالا: حدثنا محمد بن سلام الجمحي، قال: حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن همام، قال: بال جرير بن عبد الله فتوضأ ومسح على.....

الذي يعجبهم من ذلك أن إسلام جرير كان بعد نزول المائدة، لفظ المطوعي.

قال عبد الله بن أحمد: فحدثت به أبي، فقال: هذا ليس من حديث مغيرة، هذا حديث الأعمش، أخطأ هذا الشيخ على أبي عوانة

(٦١٦) -[٣: ٢٧٧] أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن يعقوب الأصبهاني، قال: حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب، قال: حدثنا محمد بن سلام الجمحي، قال: حدثنا زائدة بن أبي الرقاد، عن ثابت، عن أنس بن مالك، أن النبي، صلى الله عليه وسلم قال لأم عطية: " إذا خفضت فأشمي ولا تنهكي، فإنه أنضر للوجه وأحظى عند الزوج ".

قال أبو جعفر: سمعت محمد بن عبد الواحد اللغوي، يقول: كان هذا الحديث عند أبي العباس أحمد بن يحيى، عن محمد بن سلام فكانوا يسألونه عنه، فقال: رأيت يحيى بن معين عند محمد بن سلام يسأله عن هذا الحديث

(٦١٧) -[٣: ٢٧٨] أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار، قال: حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا أحمد بن يحيى يلقب النحوي.

وأخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار ثعلب، قال: حدثنا محمد بن سلام، عن زائدة بن أبي الرقاد، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال النبي، صلى الله عليه وسلم لأم عطية: " يا أم عطية، إذا خفضت فأشمي ولا تنهكي، فإنه أضوأ للوجه وأحظى عند الزوج ".

لفظ حديث بن مقسم، وقال: قال أبو العباس: رأيت يحيى بن معين بين يدي محمد بن سلام يسأله عن هذا الحديث.

ولم يذكر الطبراني هذا الكلام أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن يعقوب الأصبهاني، قال: حدثنا أبو خليفة، عن الرياشي، قال: أحاديث محمد بن سلام عندنا مثل حديث أيوب عن محمد بن أبي هريرة.

قال أبو خليفة وقال لي أبي مثل ذلك.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن نعيم الضبي، قال: أخبرني علي بن محمد الحبيبي بمرو، قال: سألت أبا علي صالح بن محمد جزرة الحافظ، عن عبد الرحمن، ومحمد ابني سلام الجمحيين، فقال: صدوقان، ورأيت يحيى بن معين يختلف إليهما.

أخبرني الحسين بن علي الصيمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: سمعت أبي يقول: لا يكتب عن محمد بن سلام الحديث، رجل يرمي بالقدر، إنما يكتب عنه الشعر، فأما الحديث فلا.

قال أحمد: وكان يحيى بن معين قد ذهب كتب عنه، كتبت أنا ليحيى بن معين النسب عنه بخطي، وسمعت القواريري، يقول: كنت أمر بزائدة بن أبي الرقاد وهو ملقى على بابه، وكتبت عنه حديثه، وكان عنده درج كتبت كل شيء كان عنده، وأنكر هذا الحديث الذي حدثنا به محمد بن سلام، قلت: يعني حديث زائدة الذي رويناه أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن عثمان، وعبيد الله بن أحمد بن علي الصيرفيان، قالا: حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: حدثنا جدي، قال: كان محمد بن سلام له علم بالشعر والأخبار أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب الكاتب، قال: حدثني جدي محمد بن عبيد الله بن الفضل بن قفرجل، قال: حدثنا محمد بن يحيى النديم، قال: حدثنا الحسين بن فهم، قال: قدم علينا محمد بن سلام سنة اثنتين وعشرين ومائتين فاعتل علة شديدة، فما تخلف عنه أحد، وأهدى إليه الأجلاء أطباءهم، وكان ابن ماسويه ممن أهدي إليه، فلما جسه ونظر إليه، قال له: ما أرى من العلة كما أرى من الجزع! فقال: والله ما ذاك لحرص على الدنيا مع اثنتين وثمانين سنة، ولكن الإنسان في غلفة حتى يوقظ بعلة، ولو وقفت بعرفات وقفة، وزرت قبر رسول الله، صلى الله عليه وسلم زورة، وقضيت أشياء في نفسي، لرأيت ما اشتد علي من هذا قد سهل، فقال له ابن ماسويه: فلا تجزع، فقد رأيت في عرقك من الحرارة الغريزية وقوتها ما إن سلمك الله من العوارض بلغك عشر سنين أخرى.

قال الحسين بن فهم: فوافق كلامه قدرا فعاش محمد عشر سنين بعد ذلك، ومات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وأخبرني أحمد بن محمد، قال: حدثني جدي محمد بن عبيد الله بن قفرجل، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا الفضل بن الحباب أبو خليفة القاضي، قال: ابيضت لحية محمد بن سلام ورأسه وله سبع وعشرون سنة، وسمعته يقول: أفنيت ثلاثة أهلين تزوجت وأطفلت فماتوا، ثم فعلت مثل ذلك فماتوا، ثم فعلت الثالثة فماتوا، وهأناذا في الرابعة ولا أولاد، وكان أبو خليفة إذا حدث بهذا الحديث أنشد بعقبه

شعر النابغة الجعدي:

ثلاثة أهلين أفنيتهم وكان الإله هو المستآسا

المستآس: المستعاض أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا محمد بن عمر بن غالب، قال: أخبرنا موسى بن هارون، وأخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع، قالا: مات محمد بن سلام في بغداد سنة إحدى وثلاثين ومائتين." (٦٢١)

"١٠٧٠- محمد بن عبد الرحمن أبو بكر القاضي المعروف بابن قريعة

ولاه أبو السائب عتبة بن عبيد الله القاضي قضاء السندية وغيرها من أعمال الفرات، وكان كثير النوادر، حسن الخاطر، عجيب الكلام، يسرع بالجواب المسجوع المطبوع من غير تعمل له، ولا تعمق فيه، وله أخبار مستفيضة طريفة، ولا أعلمه أسند الحديث.

وقال لي القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي: ورد الأمير بختيار واسطا في سنة ستين وثلاث مائة ومعه القاضيان أبو محمد بن معروف، وأبو بكر بن قريعة، فسمعنا من ابن قريعة أخبارا أملاها علينا عن أبي بكر ابن الأنباري وغيره.

قال أبو العلاء: وكان ابن معروف وابن قريعة يوما يتسايران بواسط، فدخلا درب الصاغة، فتأخر ابن قريعة وقدم ابن معروف، ثم قال: إن تقدمت فحاجب، وإن تأخرت فواجب.

حدثني أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي، قال: حدثنا علي بن محمد بن أحمد الختلي بواسط، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن قريعة، قال: حدثنا علي بن موسى الكاتب، قال: اتفقت أنا وأبو العيناء الضرير بمربعة الخرسي، فسلمت عليه، فقال لي: أحب أن تساعدني إلى سوق الدواب، فتوجهنا نقصدها فزحمه حمار عليه راكب فأنشأ، يقول:

يا خالق الليل والنهار صبرا على الذل والصغار

كم من جواد بلا حمار ومن حمار على حمار

ذكر محمد بن محمد السنجي الكاتب أن أباه حدثه، قال: كان الوزير أبو محمد المهلبي تقدم إلى القاضي ابن قريعة أن يشرف على البناء في داره، وأمر بأن لا يطلق شيء من النفقة إلا بتوقيع القاضي.

قال: وكان يوما جالسا مع جماعة في دار المهلبي بقرب الموضع الذي كان القاضي يجلس فيه، فحضر رجل من العامة، فوقف بين يديه ودعا له، وادعى أن له ثمن ثلاثين بيضة أخذها منه الوكيل لتزويق السقوف ولم يعطه ثمنها، فقال له: بين، عافاك الله، دعواك، وأفصح عن نجواك، فمن البيض نعامي وبطي وهندي ونبطي وحمامي وعصافيري، حتى أن السمك يبيض، والدود يبيض، فمن أي أجناسه لك؟ فقال الرجل: أنا لا

---

(٦٢١) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٢٧٦/٣

أبيع بيض النعام لتزويق السقوف، لي ثمن ثلاثين بيضة من بيض الدجاج النبطي، فقال القاضي: الآن حصحص الحق، ما كنيتك؟ فقال: أنا عمر أبو حفص، فقال لكاتب البناء: اكتب، بورك فيك، إلى الوكيل محمد بن عاصم: حضرنا، تولاك الله، أبو حفص عمر البيضي، فذكر أنه له ثمن ثلاثين بيضة دجاجيا، لا بطيا ولا هنديا، أخذت على شرط الإنصاف منه، ثم أخذ ثمنها عنه، فأرجع أكرمك الله إلى موجب كتابك، وما أثبته باسم عمر هذا في حسابك، فإن كان صادقا فله ما للصادقين من البر والإكرام، وإعطاء الثمن على الوفاء والتمام، وإن كان كاذبا فعليه ما على الكاذبين من اللعن والزجر، وقل له موبخا: باعدك الله من حريمه، ما أقل وقارك لشيبك وحسبك، وصل على نبيك، وارفع التوقيع إليه، قال: فلما أخذه الرجل وضعه في جيبه، وقال: ثمن البيض علي أربعة دوانيق، وأنا، والله، لا أبيع هذه الرقعة بدرهمين، ومضى.

حدثني أبو أحمد الماسح، قال: كانت الحسبة ببغداد إلى ابن قريعة، فوافاه أبو عبد الله الزبيري الدعاء للسلطان في المواكب، فشكى إليه أن خياطا دفع إليه جبة خز؛ ليفصلها فسرق منها خرقة كبيرة وترها عليه، فكتب ابن قريعة إلى خليفته بباب الشام رقعة نسختها: بسم الله الرحمن الرحيم.

أنا إليك مشوق، وإلى رؤيتك متوق، وما بهذا وعدتني، ولا عليه وافقتني، ومما أخبرك أن أبا عبد الله الزبيري ابتاع جبة خز سوداء؛ ليجمل بها الدين، ويخدم بها سلطان المسلمين، ويجعل فاضلها مقنعة للموفقة الصالحة زوجته، فسلمها إلى خياط، أمره فيها بالاحتياط، ففعل بها ما لا تفعله الأعراب المغيرون، ولا الأكراد المبيرون، ولا المقاولة، ولا الأزارقة، أن يأخذوا من ثوب خمسه، فيحصل صاحبه مأثمه وخياطه غرسه، إن هذا لأمر عظيم، وخطب في الإسلام جسيم، فإن رأيت أن تحضر هذا العاض، وتوعده بالإبراق والإغلاظ، وتركبه جملا عاليا، بعد أن تضربه ضربا عاتيا، وتطيف به في باب الشام ليكون عبرة للأنام، فلعله يرتدع ويقلع ويرجع، والسلام.

قال لي أبو أحمد الماسح: وكتب ابن قريعة أيضا إلى صاعد الأكبار في ضيعته لما سرق من الدولاب طوقه وزجه: بلغني يا صاعد، حدر الله بروحك إلى جهنم ولا أصعدها وعن جميع الخيرات أبعدها، أن عاتيا عتا على الدولاب، في غفلة الرقباء والأصحاب، فسلب منه طوقة وزجه من غير معرفة ولا حجة، فإنا لله وإنا إليه راجعون.

لقد هممت بالدعاء عليه، ثم عطفت بالحنو إليه، وقلت: اللهم إن كان أخذه من حاجة فبارك له، وأغنه عن المعاودة إلى مثله، وإن كان أخذه إفسادا وإضرارا فابتر عمره، واكف المسلمين شره، يا أرحم الراحمين.

فكتب إليه صاعد: قد عمرت الدولاب من عندي، والسلام حدثني محمد بن أبي الحسن، قال: أنشدني أبو العباس أحمد بن علي النحوي الكسائي بمكة، قال: سمعت ابن قريعة القاضي ينشد:

لي حيلة في من ينم وليس في الكذاب حيله

من كان يخلق ما يقول فحيلتي فيه قليله

حدثني منصور بن ربيعة الزهري بالدينور، قال: سمعت أبا طاهر العطار قاضي الدينور، يقول: سمعت أبا سعيد السمرقندي، يقول: كان ببغداد قائد يلقب بإلكيا كنيته أبو إسحاق، وكان يخاطب ابن قريعة بالقاضي، فبدر منه يوما في المخاطبة أن قال لابن قريعة: يا أبا بكر، فقال ابن قريعة: لبيك يا أبا إسحاق، فقال القائد: ما هذا؟ قال: ياهذا إنما نكوكيك إذا قضيتنا، فإذا بكرتنا تسحقناك، فقال القائد: واويلاه هذا أفظع من الأول حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي، قال: قال أبو بكر بن قريعة لابنه: أبا إبراهيم ما شغلك عن أبيك؟ استنفق رأسك، واستمرس أخدعك، واستعركت أذناك.

قال: وسأله عضد الدولة عن أولاده وكانوا مع بختيار، فقال: هم بني عققة، وعن أمري مرقة، وهم بذلك فسقة.

حدثني التنوخي، قال: وسأله الزهراني ما حدود القفا؟ فقال له: إن لله صنعة منها معيشتك، وفيها مادتك تجهلها أخبرنا أبو القاسم الأزهري، وأحمد بن عبد الواحد الوكيل، قالا: أخبرنا محمد بن جعفر التميمي، قال: قال أبو الحسن الزهراني لابن قريعة في مجلس المهلبي وزير أحمد بن بويه الديلمي: ما حدود القفا؟ فأجابه في الوقت: ما داعبك فيه إخوانك، وشرطك فيه حجامك، وأدبك فيه سلطانك، واشتمل عليه جربانك.

فقال له: ما حد الصفع؟ قال: الرفع والوضع للضر والنفع.

قال لي علي بن المحسن القاضي، وهلال بن المحسن الكاتب: توفي ابن قريعة في يوم السبت لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة سبع وستين وثلاث مائة، زاد هلال: عن خمس وستين سنة." (٦٢٢)

"١٠٩٩- محمد بن عبيد الله بن محمد بن قرعة أبو بكر المقرئ النجار يلقب بالدلو سمع: علي بن محمد المصري، ومحمد بن عمرو بن البختري الرزاز، وأبا عمرو ابن السماك، وأبا جعفر بن بريه الهاشمي، ومحمد بن الحسن بن مقسم، وأبا بكر الشافعي حدثني عنه عبد العزيز بن علي الأزجي، وأحمد بن محمد العتيقي، ومحمد بن علي السماك، وكان حيا في سنة أربع مائة، وكان ثقة وكف بصره في آخر عمره." (٦٢٣)

"١١٤٦- محمد بن عباد بن موسى بن راشد العكلي يلقب سندولا

وهو كوفي سكن بغداد، وكان صاحب أخبار وحفظ لأيام الناس.

وحدث عن: أبيه، وعن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، ويحيى بن سليم الطائفي، وعبد السلام بن حرب، وحفص بن غياث، وأسباط بن محمد، وزيد بن الحباب، وهشام بن محمد الكلبي، والوليد بن صالح النحاس.

---

(٦٢٢) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٥٥٠/٣

(٦٢٣) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٥٨٢/٣

روى عنه: إبراهيم بن إسحاق الحربي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، ومحمد بن الليث الجوهري، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وغيرهم.

(٧٧٧) -[٣: ٦٤٩] أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: حدثنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا إبراهيم الحربي، قال: حدثنا محمد بن عباد بن موسى، عن هشام بن الكلبي، عن فروة بن سعيد بن عفيف بن معدي كرب، عن أبيه، عن جده، قال: كنا عند النبي، صلى الله عليه وسلم فجاء وفد من أهل اليمن، فقالوا: يا رسول الله، لقد أحيانا الله ببيتين من شعر امرئ القيس، قال: " وما ذاك "؟ قالوا: أقبلنا نريدك حتى إذا كنا بموضع كذا وكذا أخطأنا الماء، فمكثنا لا نقدر عليه، فانتهينا إلى موضع طلح وسمر فانطلق كل رجل منا إلى أصل شجرة ليموت في ظلها، فبينما نحن في آخر رمق إذا راكب قد أقبل معتم، فلما رآه بعضنا تمثل:

ولما رأت أن الشريعة همها وأن البياض في فرائصها دامي

تيممت العين التي عند ضارج يفيء علينا الظل عرمضها طامي

فقال الراكب: من يقول هذا الشعر؟ فقال بعضنا: امرؤ القيس.

قال: هذا والله ضارج أمامكم، وقد رأى ما بنا من الجهد، فرجعنا إليها فإذا بيننا وبينها نحو من خمسين ذراعا، فإذا هي كما وصف امرؤ القيس عليها العرمض يفيء عليها الظل، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: " ذاك رجل مذكور في الدنيا، خامل في الآخرة، يجيء يوم القيامة معه لواء الشعراء يقودهم إلى النار " بلغني عن إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، قال: سألت يحي بن معين: عن محمد بن عباد بن موسى فلم يحمده.

قلت: إنما أكتب عنه سمرا وعربية؟ فرخص لي فيه أخبرنا علي بن محمد الدقاق، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن عباد بن موسى العكلي الكوفي نزل بغداد، في أمره نظر." (٦٢٤)

"١٢٧٤- محمد بن علي بن عبد الرحمن بن الجنيد أبو عبد الله السرخسي يلقب كبشة سكن بغداد، وحدث بها عن علي بن عاصم، وخلف بن تميم، وعبد الوهاب بن عطاء، وريحان بن سعيد، ويزيد بن هارون، وأسود بن عامر، وبكر بن خداش.

روى عنه إبراهيم بن إسحاق الحربي، ويحي بن محمد بن صاعد، وصالح بن أبي مقاتل، وإسماعيل بن العباس الوراق، ومحمد بن مخلد الدوري، وإسماعيل بن محمد الصفار، وغيرهم.

(٨٦١) أخبرنا أبو عمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا محمد بن علي

---

(٦٢٤) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٣/٦٤٩

السرخسي، قال: حدثنا خلف بن تميم، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن عباد بن يوسف، عن أبي بردة؛ أن أبا موسى قال: قد كان فيكم أمانان؛ قوله: ﴿وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون﴾ .

أحسبه قال: أما النبي صلى الله عليه وسلم فقد مضى لسبيله، وأما الاستغفار فهو كائن فيكم إلى يوم القيامة.

أخبرنا علي بن محمد الدقاق، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: محمد بن علي السرخسي نزل بغداد يعرف بكبشة.

حدثنا عنه عبد الله بن أحمد وغيره وأثنى عليه عبد الله أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع، أن محمد بن علي السرخسي مات في جمادى الآخرة من سنة خمس وستين ومائتين." (٦٢٥)

"١٢٨٣- محمد بن علي بن الفضل أبو العباس يلقب فستقة كان أحد من يفهم الحديث ويحفظه، حدث عن: خلف بن هشام البزاز، وقتيبة بن سعيد، وعلي ابن المديني، وسريج بن يونس، وعبد الرحمن بن صالح.

روى عنه عبد الباقي بن قانع، وغيره.

وكان ثقة.

(٨٦٩) -[٤: ١٠٨] أخبرني محمد بن الحسين القطان، قال: أخبرنا عبد الباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا محمد بن علي فستقة، قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح، قال: حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن إبراهيم بن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " الشاهد يرى ما لا يرى الغائب " قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه: سنة تسع وثمانين ومائتين فيها مات أبو العباس الملقب فستقة في شهر ربيع الأول." (٦٢٦)

"١٣٥٩- محمد بن علي بن أحمد بن الحسين أبو بكر المطرز يلقب حريقا سمع علي بن محمد بن لؤلؤ، وأبا الحسين ابن البواب، وأبا العباس بن مكرم، وأبا الحسين بن سمعون.

وكانت سماعاته قد ذهبت إلا شيئا يسيرا عن ابن سمعون.

كتبت عنه، وكان صدوقا يسكن درب الآجر في جوار الأزهري.

(٩٠٧) -[٤: ١٦٧] أخبرنا أبو بكر محمد بن علي المطرز، قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل الواعظ، قال: حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن أبي حذيفة الدمشقي، بدمشق قال: حدثنا الوليد

---

(٦٢٥) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٤/٩٩

(٦٢٦) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٤/١٠٨

بن مروان، قال: حدثنا جنادة يعني ابن مروان، قال: حدثنا الحارث بن النعمان الليثي ابن أخت سعيد بن جبير، قال: سمعت أنس بن مالك، يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لو أقسمت لبررت: إن أحب عباد الله إلى الله لرعاة الشمس والقمر، يعني المؤذنين، وأنهم ليعرفون يوم القيامة بطول أعناقهم "
سألت المطرز عن مولده، فقال: في سنة أربع أو خمس وخمسين وثلاث مائة، الشك منه.
ومات في سنة ثلاث وثلاثين وأربع مائة.." (٦٢٧)

"١٥٦١- محمد بن محمد بن جعفر أبو بكر الفقيه الشافعي القاضي المعروف بابن الدقاق صاحب الأصول

روى حديثا واحدا مسندا

(١٠٤٠) -[٤: ٣٧١] أخبرناه القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن محمد المعروف بابن الدقاق القاضي، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البهلول، قال: حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم وغرب، وجلد أبو بكر وغرب وجلد عمر وغرب، وجلد عثمان وغرب.

قال لي الصيمري: لم يكن عند ابن الدقاق غير هذا الحديث، وذاك أن كتبه احترقت، وكان يذكر هذا الحديث من حفظه.

وبلغني أنه لم يكن عند ابن البهلول عن أبي كريب غير هذا الحديث حدثني القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، قال: سمعت القاضي أبا بكر ابن الدقاق، يقول: ناظرت أبا الحسين بن أبي عمر القاضي المالكي في وجوب المتعة للمطلقة المفوضة قبل الدخول، قال: فاستدل بقوله تعالى: ﴿متاعا بالمعروف﴾ ﴿حقا على المحسنين﴾ قال: والإحسان ليس بواجب.

قال: فقلت له: فقد قال في الآية الأخرى: ﴿حقا على المتقين﴾ والتقوى واجب قال من التقوى ما هو واجب ومنه ما ليس بواجب فقلت له ومن الإحسان ما هو واجب ومنه ما ليس بواجب فانقطع حدثني علي بن أبي علي، قال: قال لي القاضي أبو بكر بن الدقاق: مولدي في سنة ست وثلاث مائة لعشر خلون من جمادى الآخرة، وتوفي سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة، أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة فيها توفي القاضي أبو بكر محمد بن محمد بن جعفر الدقاق الشافعي يلقب خباط، وكان فاضلا عالما بعلوم كثيرة، وله كتاب الأصول على مذهب الشافعي، وكانت فيه دعابة

(٦٢٧) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ١٦٧/٤

حدثني علي بن طلحة المقرئ قال: توفي أبو بكر بن الدقاق القاضي في يوم الأربعاء الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة." (٦٢٨)

"١٥٩١- محمد بن أبي هارون أبو الفضل الوراق واسم أبي هارون موسى بن يونس وكان محمد يلقب زريقا

سمع خلف بن هشام البزار، وأحمد بن عيسى المصري، وإسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحراني، وعبد الله بن عمر بن أبان الجعفي.

روى عنه: محمد بن مخلد، وأبو الحسين بن المنادي، وأبو سهل بن زياد القطان.

(١٠٥٣) -[٤: ٣٩٣] أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، قال: حدثنا محمد بن موسى بن يونس زريق الوراق، قال: حدثنا أحمد بن عيسى، قال: حدثنا مفضل بن فضالة أبو معاوية قاضي أهل مصر، قال: حدثني محمد بن عجلان، عن الحسن بن الحر، عن القاسم بن مخيمرة، عن علقمة، عن عبد الله، قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فعلمني التشهد: " التحيات لله، والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله " حدثت عن عبد العزيز بن جعفر، قال: أخبرنا أبو بكر الخلال، قال: محمد بن أبي هارون الوراق رجل، يا لك من رجل، جليل القدر، كثير العلم، وهو قرابة إدريس الحداد أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي أبو الفضل محمد بن موسى المعروف بزريق الوارق، وكان مشهودا له بالصلاح والصدق، لأيام من ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين ومائتين." (٦٢٩)

"١٦٤٦- محمد بن ماهان أبو عبد الله السمسار يلقب زنبقة حدث عن: شبابة بن سوار.

روى عنه: محمد بن مخلد.

وذكره الدارقطني، فقال: ثقة.

(١٠٩٢) -[٤: ٤٧١] أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: حدثنا علي بن عمر لفظا، قال: حدثنا محمد بن مخلد، قال: حدثنا محمد بن ماهان، قال: حدثنا شبابة، قال: حدثنا شعبة، عن حميد بن هلال، عن مطرف، قال: حدثني أبي، أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه نعلان مخصوفتان أخبرني الطناجيري،

---

(٦٢٨) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٣٧١/٤

(٦٢٩) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٣٩٣/٤

قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: قال محمد بن مخلد العطار فيما قرأت عليه: مات محمد بن ماهان زنبقة سنة ثمان وخمسين، يعني ومائتين." (٦٣٠)

"١٧٢٢- محمد بن هارون أبو جعفر الفلاس المخرمي يلقب شيطا وكان من المذكورين بالمعرفة والحفظ.

سمع أبا نعيم الفضل بن دكين وسعد بن حفص وعمرو بن حماد بن طلحة والحسن بن بشر الكوفيين، وسليمان بن حرب وعبيد الله بن عمر القواريري وعباد بن موسى ويحيى بن معين.

روى عنه: القاضي المحاملي ومحمد بن مخلد، وغيرهما.

وقال ابن أبي حاتم سمعت منه ببغداد، وهو من الحفاظ الثقات.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي، قال: حدثنا محمد بن مخلد العطار، قال: أخبرنا محمد بن هارون أبو جعفر، وكان حافظا، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، قال: كنا عند حماد بن زيد فجاء نعي مالك بن أنس، قال: فبكى فأخرج خرقة من كمه وكمد عينيه، وقال: رحم الله أبا عبد الله، إن كان من الإسلام لبمكان، سمعت أيوب يقول: رأيت لمالك يعني ابن أنس حلقة في زمان نافع أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: محمد بن هارون الفلاس البغدادي يلقب شيطا، كان من الحفاظ للمسند والمقطوع أخبرني الحسن بن أبي طالب عن أبي الحسن الدارقطني قال محمد بن هارون أبو جعفر شيطا ثقة حافظ.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قرئ علي بن المنادي وأنا أسمع، قال: أبو جعفر محمد بن هارون الفلاس المعروف بشيطا، كان من الحفاظ سيما للمقطوع، وكان ينزل بمدينة السلام في دار البانوجة إلا إنه كان يتوكل لقوم بالنهروان، فخرج آخر خرجاته إليها، فأقام مديدة، ومات هنالك، ودفن أيضا.

ثم قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه: سنة خمس وستين ومائتين مات أبو جعفر محمد بن هارون الفلاس بالنهروان في المحرم." (٦٣١)

"١٧٣١- محمد بن هارون بن الهيثم بن يحيى أبو بكر الجوهري يلقب سكباج ويعرف بالطرسوسي حدث عن: أبي الوليد أحمد بن عبد الرحمن القرشي، وأحمد بن بديل اليامي، وأبي موسى محمد بن المثنى، والحسن بن عرفه.

روى عنه: أحمد بن كامل القاضي، ومخلد بن جعفر الدقاق، وأبو الحسن بن لؤلؤ، ومحمد بن عبيد الله بن

---

(٦٣٠) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٤/٤٧١

(٦٣١) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٤/٥٦٠

الشخير، وأبو حفص بن شاهين، وغيرهم.
(١١٥٠) -[٤: ٥٦٨] أخبرنا عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي، قال: أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي، قال: حدثنا محمد بن هارون بن الهيثم بن يحيى الجوهري الطرسوسي سنة ثمان وثلاث مائة من لفظه وحفظه، قال: حدثنا أبو الوليد أحمد بن عبد الرحمن القرشي، قال: حدثني الوليد بن مسلم، عن ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه أفرد الحج." (٦٣٢)

"١٨٤٢- محمد بن يونس بن موسى بن سليمان بن عبيد بن ربيعة بن كديم أبو العباس القرشي السامي البصري المعروف بالكديمي وهو ابن امرأة روح بن عبادة
سمع عبد الله بن داود الخريبي، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، وأزهر بن سعد السمان، وأبا داود الطيالسي، وأبا زيد النحوي، وأبا سعيد الأصمعي، وأبا عبيدة معمر بن المثنى، ومؤمل بن إسماعيل، وروح بن عبادة، وعفان بن مسلم، وسليمان بن حرب، وعبيد الله بن موسى العبسي، ومكي بن إبراهيم البلخي، وأبا عاصم النبيل، وبشر بن عمر الزهراني، وعبد الله بن الزبير الحميدي، وأبا نعيم الفضل بن دكين الكوفي، وخلقا سواهم لا يحصون.
وكان حافظا كثير الحديث، سافر وسمع بالحجاز واليمن، ثم انتقل إلى بغداد فسكنها وحدث بها، فروى عنه من أهلها أبو بكر بن أبي الدنيا، والقاضي المحاملي، وأبو بكر ابن الأنباري النحوي، وعلي بن محمد بن عبيد الحافظ، ومحمد بن مخلد، ومحمد بن أحمد الحكيمي، وإسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن عمر والرزاز، وأبو عمرو ابن السماك، وأحمد بن سلمان النجاد، وأبو سهل بن زياد، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو بكر الشافعي، وجماعة آخرهم أبو بكر بن مالك القطيعي.
وذكر أن عبيد الله بن أحمد بن أبي طاهر أن الكديمي حج أربعين حجة.
(١٢٢٠) -[٤: ٦٨٩] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين الحراني المعدل، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يونس بن موسى القرشي، قال: حدثنا سعيد بن أوس أبو زيد الأنصاري، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: لما أتي النبي صلى الله عليه وسلم بالبراق ليركبه استصعب عليه، فقال له جبريل: ما يحملك على هذا؟ فما ركبك آدمي أكرم على الله منه، قال: فارفض عرقا وأقر.
قال أبو العباس: سألت علي بن المديني عن هذا الحديث، فقال: لم أسمع في الحديث " فارفض عرقا " إلا في هذا الحديث
أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالي، قال: أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلاد، قال: قال الكديمي

---

(٦٣٢) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٥٦٨/٤

قال لي علي ابن المديني: عندك ما ليس عندي أخبرنا محمد بن محمد بن عثمان السواق، قال: حدثنا عيسى بن حامد الرخجي، قال: قال لنا الهيثم بن خلف الدوري: كان روح بن عبادة زوج أم أبي العباس الكديمي قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: ذكر عن محمد بن يونس، أنه قال: ولدت سنة ثلاث وثمانين ومائة.

وأخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: سمعت إسماعيل بن علي الخطبي، يقول: قال لي الكديمي ولدت سنة ثلاث وثمانين ومائة.

ويقال: إنه ولد ليلة مات هشيم بن بشير أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل، قال: سمعت محمد بن يونس، يقول: حضرت جنازة عبد الرحمن بن مهدي سنة ثمان وتسعين ومائة أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري، قال: حدثنا أبو محمد إسماعيل بن الحسين الزاهد البخاري، قال: حدثنا بكر بن خنب، قال: سمعت الكديمي محمد بن يونس وهو يقول: كتبت عن البصريين، عن ألف ومائة وستة وثمانين رجلا، قال ابن خنب وسألته عن سنه، فقال: ولدت سنة خمس وثمانين ومائة.

قلت: والقول الأول في مولده أصح، والله أعلم أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد المقرئ، قال: حدثنا محمد بن يحيى النديم، قال: حدثنا محمد بن يونس الكديمي، قال: قدمت بغداد سنة ست ومائتين أريد الحج، فأتيت عفان بن مسلم، ومعي جزء فيه أحاديث.

فقرأ علي منها أحاديث يسيرة، ثم رد الجزء علي، فاستزدته فزادني حديثا فدنوت منه، فقلت له بيني وبينه: إني لست كهؤلاء الفقراء اللاعبين، جئتك من البصرة لأجمل كتابي بك وتركت أصحاب شعبة اثنين في كل زقاق بالبصرة فضحك وأخذ الجزء مني فقرأه كله قال وحججت في هذه السنة فرأيت عبد الرزاق فلم أسمع منه شيئا

(١٢٢١) -[٤: ٦٩١] أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي في كتابه إلينا قال: أخبرنا علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقابري البغدادي، قال: سمعت أبا العباس محمد بن يونس الكديمي، يقول: كنت عند أبي نعيم الفضل بن دكين، فذكر حديث الأعمش، فقلت: عندي منه ألف حديث، قال: فحدثني منه بحديث غريب، قلت: حدثني عبد الرحمن بن حماد التستري، قال: حدثنا الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما أنزل الله داء إلا وقد جعل له في الأرض دواء، علمه من علمه، وجهله من جهله "

(١٢٢٢) -[٤: ٦٩١] ثم ذاكرني أبو نعيم بحديث الصباغون والصواغون عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أكذب الناس الصباغون والصواغون " أخبرني محمد بن جعفر بن علان الوراق، قال: حدثنا إسماعيل بن علي الفحام، قال: حدثنا جعفر الدقاق، قال: كان الكديمي إذا حدث عن: أبي

عاصم، قال: حدثنا الكبش أبو عاصم النبيل أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب الكاتب، قال: حدثني جدي محمد بن عبيد الله بن الفضل، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم القزاز، قال: رأيت محمد بن يونس حين خرج الناس من البصرة أيام الزنج ومعه جراب عظيم بناحيه الأهواز وهو يحمله فقلت ما هذا يا أبا العباس؟ فقال: هذا جراب الخير، هذا علوي، أنجو به قلت: يعني عوالي حديثه

(١٢٢٣) -[٤: ٦٩٢] أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن محمد بن ذكوان البزاز يعرف بابن الزهراني، قال: حدثنا حسن الصائغ، قال: حدثنا الكديمي، قال: خرجت أنا وعلي بن المديني وسليمان الشاذكوني نتنزه، ولم يبق لنا موضع مجلس غير بستان الأمير، وكان الأمير قد منع من الخروج إلى الصحراء، قال: فلما قعدنا وافى الأمير، فقال: خذوهم.

قال: فأخذونا وكنت أنا أصغر القوم سنا فبطحوني وقعدوا على أكتافي، قال: قلت: أيها الأمير اسمع مني. قال: هات.

قلت: حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " الراحمون يرحمهم الله، ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء ".

قال: أعده علي، قال: فأعدته عليه، فقال لهؤلاء: قوموا، ثم قال لي: أنت تحفظ مثل هذا وأنت تخرج تتنزه؟ أو كما قال، قال: فكان الشاذكوني يقول لي: نفعك حديث الحميدي.

هكذا قال في هذا الحديث عن ابن عباس، وإنما هو عن ابن أبي قابوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قرأت في كتاب أبي عبد الله بن بكير بخطه: سمعت محمد بن عبد الله الشافعي، يقول: سمعت جعفر الطيالسي، يقول: دخلت البصرة وبها أربعه يذاكرون بالحديث، أحدهم محمد بن يونس الكديمي أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن محمد بن رامين الاستراباذي وأبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري، قالا: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل، يقول: سمعت أبي، يقول: كان محمد بن يونس الكديمي حسن الحديث حسن المعرفه، ما وجدنا عليه إلا صحبته لسليمان الشاذكوني ويقال: إنه ما دخل دار دميك اكذب من سليمان الشاذكوني حدثت عن أبي نصر محمد بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال: سمعت علي بن حمشاذ، يقول: سمعت أحمد بن عبد الله الأصبهاني، يقول: أتيت عبد الله بن أحمد بن حنبل، فقال: أين كنت؟ فقلت: في مجلس الكديمي، فقال: لا تذهب إلى ذاك، فإنه كذاب، فلما كان في بعض الأيام مررت به فإذا عبد الله يكتب عنه، فقلت: يا أبا عبد الرحمن، ألست قلت: لا تكتب عن هذا فإنه كذاب؟ قال: فأومأ بيده إلى فيه أن اسكت، فلما فرغ وقام من عنده، قلت: يا أبا عبد الرحمن، أليس قلت: لا تكتب عنه؟ قال: إنما أردت بهذا أن لا يجيء

الصبيان فيصيروا معنا في الإسناد واحدا، إنما هو يحيي الموتى، أسانيد قد مات صاحبها منذ سنين قلت: كان عبد الله بن أحمد اتقى لله من أن يكذب من هو عنده صادق، ويحتج بما حكى عنه هذا الأصبهاني، وفي هذه الحكاية نظر من جهته، والله أعلم.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن حمدويه النيسابوري، قال: سمعت عمرو بن محمد بن منصور، يقول: سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق يعني ابن خزيمة يقول لي: يا أبا سعيد، كتبت عن محمد بن يونس الكديمي؟ قلت: نعم.

قال: كتبت عنه بالبصرة في حياة أبي موسى وبندار قرأت في كتاب أحمد بن محمد بن علي الأبنوسي بخطه: حدثنا أحمد بن الخضر السوسنجردي، قال: سمعت الشافعي، يقول: سمعت أبا الأحوص محمد بن الهيثم وسئل عن الكديمي، فقال: تسألوني عنه وهو أكبر مني وأكثر علما؟ ما علمت إلا خيرا أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمذان، قال: حدثنا صالح بن أحمد الحافظ، قال: سمعت أحمد بن عبيد، يقول: وسألته، يعني إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، عن الكديمي، فقال: كنت أراه بالبصرة مع رجل يقال له: عبيد يأتي المجالس يذاكر بكتب في ألواح.

قال صالح: وسمعت إبراهيم بن محمد بن يعقوب، يقول: سمعت إبراهيم بن الحسين وذكر الكديمي فقال رأيته أيام الشاذكوني يذاكرهم أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب، قال: أخبرنا محمد بن بكر الجرجاني، قال: سألت إبراهيم بن محمد الدمشقي عن الكديمي، فقال سمعت الجلة من الشيوخ يحكون عن عبدان الجواليقي، قال: فاتني تفسير روح بن عبادة عن محمد بن معمر البحراني، فكتبته عن محمد بن يونس الكديمي.

ثم حدثت عن أبي عمرو بن حمدان النيسابوري، قال: سمعت عبدان الأهوازي وسئل عن محمد بن يونس الكديمي، فقال: رجل معروف بالطلب والسماع الكثير، فاتني عن محمد بن معمر بعض التفسير فسمعته من الكديمي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومحمد بن يونس بن موسى أبو العباس المعروف بالكديمي كتبنا عنه والناس عندنا أحياء بعد السبعين بقليل، ثم بلغنا كلام أبي داود السجستاني فيه فتركناه ورمينا بالذي سمعنا منه قلت: لم يزل الكديمي معروفا عند أهل العلم بالحفظ، مشهورا بالطلب، مقدما في الحديث، حتى أكثر من روايات الغرائب والمناكير، فتوقف إذ ذاك بعض الناس عنه، ولم ينشطوا للسماع منه، فأنبأني أبو بكر أحمد بن علي اليزدي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ، قال: محمد بن يونس الكديمي ابن امرأة روح بن عبادة ذاهب الحديث، تركه يحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد بن محمد بن سعيد الهمذاني، وسمع منه عبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة.

وقد حفظ في الكديمي سوء القول عن غير واحد من أئمة الحديث.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عدي بن زحر البصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال: قال سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث يتكلم في محمد بن سنان، وفي محمد بن يونس، يطلق فيهما الكذب حدثت عن محمد بن العباس الخزاز، قال: حدثنا أبو الحسين ابن المنادي، قال: حدثني أبو بكر محمد بن وهب البصري المعروف بابن التمار الوراق، قال: ما أظهر أبو داود السجستاني تكذيب أحد إلا في رجلين: الكديمي، وغلام خليل، فذكر أحاديث ذكرها في الكديمي أنه كذب أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: سمعت أبا سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، يقول: كان موسى بن هارون ينهى الناس عن السماع من أبي العباس الكديمي، ويقول: قد تقرب إلي بأني كتبت عن أبيك في مجلس محمد بن القاسم الأسدي، وما حدث أبي قط عن محمد بن القاسم الأسدي قلت: وهذا القول لا حجة فيه، لجواز أن يكون هارون بن عبد الله والد موسى سمع من محمد بن القاسم الأسدي ولم يرو عنه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: سمعت أبا بكر ابن الجعابي الحافظ، يقول: سمعت أخو كاجوا، يقول: سمعت عمر بن إبراهيم، يقول: سمعت موسى بن هارون، يقول: وهو متعلق بأستار الكعبة: اللهم إني أشهدك أن الكديمي كذاب يضع الحديث حدثت عن أبي محمد الحسن بن أحمد المخلدي النيسابوري، قال: سمعت أبا بكر محمد بن حمدون بن خالد، يقول: سمعت إبراهيم بن فهد، يقول: سمعت عزرة بن إبراهيم بن عزرة، يقول: سمعت سليمان الشاذكوني، يقول: الكديمي يعني يونس بن موسى وأخو الكديمي وابن الكديمي، بيت الكذب.

قال: وكان ليونس بن موسى أخ يقال له: عمر بن موسى يلقب بالحادي حدثني علي بن محمد بن نصر الدينوري، قال: سمعت حمزة بن يوسف السهمي، يقول: سئل أبو الحسن الداراقطني، عن محمد بن يونس الكديمي، فسمعته يقول: قال لي أبو بكر أحمد بن المطلب بن عبد الله بن الواثق الهاشمي: كنا يوما عند القاسم المطرز، وكان يقرأ علينا مسند أبي هريرة، فمر به في كتابه حديث عن الكديمي فامتنع عن قراءته، فقام إليه محمد بن عبد الجبار، وكان قد أكثر عن الكديمي، فقال: أيها الشيخ أحب أن تقرأه، فأبى، وقال: أنا أجاثيه بين يدي الله يوم القيامة، وأقول: إن هذا كان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى العلماء وحدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف، يقول: سمعت الدارقطني، يقول: كان الكديمي يتهم بوضع الحديث وكان مما تكلم موسى بن هارون به في الكديمي حديث شاصونة بن عبيد الذي

(١٢٢٤) -[٤: ٦٩٧] أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الأدمي القارئ، قال: حدثنا محمد بن يونس القرشي.

وأخبرناه القاضي أبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعي، قال: أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلاد،

قال: حدثنا محمد بن يونس الكديمي، وأخبرنيه علي بن أحمد الرزاز، وسياق الحديث له، قال: حدثنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم، إملاء قال: حدثنا محمد بن يونس بن موسى، إملاء قال: حدثنا شاصونة بن عبيد أبو محمد اليمامي منصرفا من عدن سنة عشر ومائتين، بقرية يقال لها الجردة، قال: حدثني معرض بن عبد الله بن معرض بن معيقيب اليمامي، عن أبيه، عن جده، قال: حججت حجة الوداع، فدخلت دارا بمكة، فرأيت فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه مثل دارة القمر، وسمعت منه عجبا، جاءه رجل من أهل اليمامة بغلام يوم ولد وقد لفه في خرقة، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا غلام، من أنا؟ " قال: أنت رسول الله.

قال: " صدقت بارك الله فيك "، قال: ثم إن الغلام لم يتكلم بعدها حتى شب، قال: قال أبي: فكنا نسميه مبارك اليمامة.

هذا آخر حديث الأدمي وابن خلاد.

وزاد أبو عمر: قال شاصونة: فسمعت هذا الحديث منه منذ ثمانين سنة، وكنت أمر بصنعاء على معمر، فأراه يحدث، فلم أسمع منه.

قال: ولم أسمع إلا هذا الحديث

(١٢٢٥) -[٤: ٦٩٨] أخبرنا أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن فضالة النيسابوري بالري، قال: سمعت أبا الربيع محمد بن الفضل البلخي، قال: سمعت محمد بن قريش بن سليمان بن قريش المروروذي بها يقول: دخلت على موسى بن هارون الحمال منصرفي من مجلس الكديمي فقال لي: ما الذي حدثكم الكديمي اليوم؟ فقلت: حدثنا عن شاصونة بن عبيد اليمامي بحديث وذكرته له وهو حديث مبارك اليمامة فقال موسى بن هارون أشهد أنه حدث عمن لم يخلق بعد فنقل هذا الكلام إلى الكديمي فلما كان من الغد خرج فجلس على الكرسي وقال بلغني أن هذا الشيخ يعني موسى بن هارون، تكلم في ونسبني إلى أنني حدثت عمن لم يخلق بعد وقد عقدت بيني وبينه عقدة لا نحلها إلا بين يدي الملك الجبار.

ثم أملى علينا فقال: حدثنا جبل من جبال البصرة أبو عامر العقدي، قال: حدثنا زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن من الشعر لحكمة "

(١٢٢٦) -[٤: ٦٩٩] وحدثنا جبل من جبال الكوفة أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: أهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة غنما قال: وأملى علينا في ذلك المجلس كل حديث فرد، وانتهى الخبر إلى موسى بن هارون فما سمعته بعد ذلك يذكر الكديمي إلا بخير، أو كما قال.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: حدثنا أبو عبد الله عثمان بن جعفر العجلي مستملي ابن شاهين

بحديث الكديمي عن شاصونة بن عبيد، ثم قال عثمان: سمعت بعض شيوخنا، يقول: لما أملى الكديمي هذا الحديث استعظمه الناس، وقالوا: هذا كذب، من هو شاصونة؟ فلما كان بعد وفاته جاء قوم من الرحالة، ممن جاءوا من عدن، فقالوا وصلنا قرية يقال لها: الجردة، فلقينا بها شيخا، فسألناه عندك شيء من الحديث؟ قال: نعم فكتبنا عنه، وقلنا: ما اسمك؟ قال محمد بن شاصونة بن عبيد وأملى علينا هذا الحديث فيما أملى عن أبيه قلت: وقد وقع إلينا حديث شاصونة من غير طريق الكديمي.

(١٢٢٧) -[٤: ٧٠٠] أخبرناه أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري ببغداد وأبو محمد عبد الله بن علي بن عياض بن أبي عقيل القاضي بصور، وأبو نصر علي بن الحسين بن أحمد بن أبي سلمة الوراق بصيدا؛ قالوا: أخبرنا محمد بن أحمد بن جميع الغساني، قال: حدثنا العباس بن محبوب بن عثمان بن شاصونة بن عبيد بمكة، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني جدي شاصونة بن عبيد، قال: حدثني معرض بن عبيد الله بن معيقيب اليمامي، عن أبيه، عن جده، قال: حججت حجة الوداع فدخلت دارا بمكة فرأيت فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه كدارة القمر، فسمعت منه عجبا، أتاه رجل من أهل اليمامة بغلام يوم ولد وقد لفه في خرقة، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا غلام من أنا؟ ".

فقال: أنت رسول الله.

قال: فقال له: " بارك الله فيك " ثم إن الغلام لم يتكلم بعدها أخبرني القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن حمدويه النيسابوري، قال: قال: سمعت أبا بكر بن إسحاق، يعني الصبغي، وقال له أبو عبد الله بن يعقوب: قد أكثرت عن الكديمي؟ فقال: سمعت أبا العباس الكديمي يوما وبكى، ثم قال: ألا من رماني بالكفر والزندقة فهو من قبلي في حل إلا من رماني بالكذب في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني خصمه بين يدي الله يوم القيامة.

قال ابن حمدويه: وسمعت أبا بكر غير مرة يقول: ما سمعت أحدا من أهل العلم، يعني بالحديث، يتهم الكديمي في لقيه كل من روى عنه حدثني حسن بن محمد الخلال، قال: حدثنا علي بن محمد الإيادي، قال: حدثنا أبو بكر الشافعي، قال: سمعت جعفر الطيالسي، يقول: الكديمي ثقة، ولكن أهل البصرة يحدثون بكل ما يسمعون أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أنشدني خالي أحمد بن عبد الرحمن بن دانويه، قال: أنشدني أبو القاسم أحمد بن زيد، قال: أنشدني الكديمي

لا تضرعن لمخلوق على طمع فإن ذاك وهن منك بالدين

واسترزق الله مما في خزائنه فإنما هو بين الكاف والنون

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن الحكم المؤدب، قال: مات الكديمي في جمادى الآخرة من سنة ست وثمانين ومائتين أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي، قال: ومات أبو العباس محمد بن يونس الكديمي يوم الخميس، ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة للنصف من جمادى الآخرة

سنة ست وثمانين ومائتين، وصلى عليه يوسف بن يعقوب القاضي، وما رأيت أكثر ناسا من مجلسه، وكان ثقة.

كذا قال الخطبي." (٦٣٣)

"١٨٤٦- محمد بن يعلى السلمي الكوفي يلقب زنبورا حدث عن: محمد بن عمرو بن علقمة المديني، وعثمان بن عبد الرحمن السعدي، وموسى بن عبيدة الربذي، والربيع بن صبيح البصري، وأبي الأشهب جعفر بن حيان، وأبي حنيفة الفقيه.

روى عنه: إسحاق بن راهويه، ومحمد بن بشر الحريري، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وإبراهيم بن أبي العنبس الكوفي، والحسن بن داود بن مهران المؤدب.

وورد بغداد، وحدث بها، فروى عنه من أهلها محمد بن عبيد الله المنادي.

(١٢٣١) -[٤: ٧٠٥] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي، قال: حدثنا محمد بن يعلى زنبور الكوفي، قال: أخبرنا الربيع بن صبيح، عن علي بن زيد بن جدعان، عن الحسن، قال: لما كان من بعض هيج الناس ما كان جعل، رجل يسأل عن أفاضل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل لا يسأل أحدا إلا دله على سعد بن مالك.

قال: فقيل له: إن سعدا رجل إذا أنت رفقت به كنت قمنا أن تصيب منه حاجتك، وإن أنت خرقت به كنت قمنا أن لا تصيب منه شيئا.

قال: فجلس أياما لا يسأله عن شيء حتى استأنس به، وعرف مجلسه، ثم قال: أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم ﴿إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى﴾ إلى آخر الآية.

قال: فقال سعد: هات ما تقول، لا جرم والذي نفس سعد بيده لا تسألني عن شيء أعلمه إلا أنبأتك به.

قال: أخبرني عن عثمان، قال: كنا إذ نحن جميع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أحسننا وضوءا، وأطولنا صلاة، وأعظمنا نفقة في سبيل الله، فسأله عن شيء من أمر الناس، فقال: أما أنا فلا أحدثك بشيء سمعته من ورادنا، لا أحدثك إلا بما سمعت أذناي، ووعاه قلبي، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إن استطعت أن تكون أنت المقتول ولا تقتل أحدا من أهل الصلاة فافعل ".

قالها ثلاثا ذكر عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال أن ابن الصلت المجبر حدثهم، قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا محمد

---

(٦٣٣) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٦٨٨/٤

بن يعلى المعروف بزنبور السلمي ببغداد، قال: أخبرنا ابن الفضل القطان، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: محمد بن يعلى السلمي الكوفي يقال له زنبور يتكلم فيه، وهو ذاهب الحديث.

وأخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، قال: سنة خمس ومائتين فيها مات محمد بن يعلى زنبور." (٦٣٤)

"١٨٥٣- أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم أبو عبد الله العبدي المعروف بالدورقي أخو يعقوب

وكان أبوه ناسكا في زمانه، ومن كان يتنسك في ذلك الزمان سمى دورقيا، وقيل: بل كان الناس ينسبون الدورقيين إلي لبسهما القلانس الطوال التي تسمى الدورقية، وكان أحمد أصغر من أخيه يعقوب، سمع إسماعيل ابن علية، ويزيد بن زريع، وهشيما، وعبد الرحمن بن مهدي، وبهز بن أسد، وأبا داود الطيالسي، ووهب بن جرير، وعبد الصمد بن عبد الوارث.

روى عنه: أحمد بن منصور الرمادي، ومسلم بن الحجاج النيسابوري، ومحمد بن أحمد بن البراء، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن محمد بن مسروق الطوسي، والهيثم بن خلف الدوري، وغيرهم.

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه، فقال: صدوق.

قرأت على أبي بكر البرقاني، عن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي السراج، قال: قال أحمد بن إبراهيم: ولدت سنة ثمان وستين ومائة، وكان لا يخضب، قال: وإنما سمينا دوارقة لحال قلانسنا الدورقية الطوال، ونحن موالي عبد القيس أخبرني عبد الله بن يحيى السكري، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغلابي، قال: وقيل ليحيى بن معين: إن ابن الدورقي يزعم أنك كتبت عنه حديثا، قال: ما كتبت عنه حديثا قط، وكان يقول: هو في حد المجانين قرأت في كتاب أبي الحسن بن الفرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس الضبي الهروي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: قال أبو علي صالح بن محمد: كان أحمد الدورقي يلقب " بيا حداد أوثق "؛ لخفته، فذهب يوما في حاجة فاعترض له قوم من أصحاب الحديث في طريقه فاختفوا، فلما مر بهم صاحوا، يا حداد أوثق وتواروا، فالتفت ووقف فلم ير أحدا فمضى، فصاحوا يا حداد أوثق، فوقف فنظر فلم ير أحدا، قال: فجعلوا يتعجبون من خفته تلك أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب، أخبرنا الحسين بن أحمد الهروي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود، قال: سألت صالحا، عن

---

(٦٣٤) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٧٠٤/٤

يعقوب، وأحمد الدورقيين، فقال: كان أحمد أكثرهما حديثا وأعلمها بالحديث، وكان يعقوب أسندهما وكانا جميعا ثقتين أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن وهب البندار، قال: حدثنا أبو غالب علي بن أحمد بن النضر، وأخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، قالا: ومات أحمد بن الدورقي في سنة ست وأربعين ومائتين قرأت على البرقاني، عن المزكي، قال: أخبرنا السراج، قال: مات أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدورقي، بالعسكر، يوم السبت لسبع بقين من شعبان سنة ست وأربعين ومئتين." (٦٣٥)

"٢٠١٢- أحمد بن الحسين بن عباد أبو العباس السمسار يلقب بنان، وكان نسائي الأصل سمع المنهال بن بحر، وعبد الله بن رجا الغداني، وعفان بن مسلم، وأبا حذيفة النهدي، وأبا همام محمد بن محبب، وعمرو بن محمد الأعسم، وأبا نعيم الفضل بن دكين، وأبا جعفر النفيلي، ومحمد بن يزيد بن سنان، وعبد الله بن جعفر الرقي.

روى عنه: سعيد بن عجب الأنباري، وعبد الله بن زيدان الكوفي، ومحمد بن أحمد بن أبي الثلج، وصالح بن أبي مقاتل الحافظ، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مخلد الدوري.

وقال ابن أبي حاتم الرازي: سمع منه أبي، وسمعت منه معه، وهو صدوق.

(١٣٢٦) -[٥: ١٥٣] حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن البزار، قال: حدثنا صالح بن أبي مقاتل، قال: حدثنا أحمد بن الحسين بن عباد النسائي، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من أتى الجمعة فليغتسل " إن كان صالح بن أبي مقاتل حفظ هذا الحديث عن أحمد بن الحسين هكذا فقد أغرب جدا بذكر الثوري فيه والمحفوظ عن أبي حذيفة، عن ابن أبي رواد نفسه،

(١٣٢٧) -[٥: ١٥٣] حدثنيه أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عثمان بن جعفر السبيعي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل " وهذا أشبه بالصواب، والله أعلم.

(٦٣٥) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٥/٩

أخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قال: أحمد بن الحسين بن عباد النسائي، يعرف ببنان ثقة.." (٦٣٦)

"٢٠١٨- أحمد بن الحسين أبو جعفر المؤذن يلقب شبان حدث عن عبد الأعلى بن حماد النرسي.
روى عنه: مخلد بن جعفر.
(١٣٣١) -[٥: ١٥٩] أخبرني أبو طاهر محمد بن علي بن محمد الواعظ، قال: حدثنا مخلد بن جعفر الدقاق، قال: حدثني أبو جعفر أحمد بن الحسين المعروف بشبان، قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " بينا رجل زار أخا له ".
فذكر حديث الزيارة وهم هذا الشيخ على عبد الأعلى في رواية هذا الحديث هكذا، وصوابه عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم كذلك رواه الخلق عن عبد الأعلى وهو الصحيح.." (٦٣٧)

"٢٠٧٧- أحمد بن الخليل بن مالك بن ميمون بن سعيد أبو العباس مولى علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب يمامي الأصل ويعرف بجور حدث عن: أبي بكر بن عياش، وأبي أسامة، وعبد الملك بن قريب الأصمعي، وزينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس.
روى عنه: عباس الدوري، وأبو علي المقرئ دبيس، ومحمد بن جعفر بن رميس، وأبو عبد الله الحكيمي، وغيرهم.
(١٣٦٤) حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز، قال: حدثنا أبو عبد الله بن مخلد، قال: حدثنا أحمد بن خليل بن ميمون اليمامي، قال: حدثنا الأصمعي، قال: أخبرني، عن محمد بن عتيرة الفزاري، عن الشعبي، قال: قال ابن عباس " النبق شجرة مباركة، وهي أول ثمرة تبلغ أو تؤكل، وما حبها إلا عاقل " وحدثني الحسن، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي الرجال الصلحي، إملاء، قال: حدثنا أحمد بن الخليل المعروف بجور في مجلس عباس الدوري، وقال لنا عباس: اكتبوا عنه وكتبت لعباس هذا الحديث في رقعة، قال: حدثنا الأصمعي، قال: أخبرنا عمران بن عمران البجلي، عن محمد بن عتيرة الفزاري بنحوه.
(١٣٦٥) -[٥: ٢١٦] أخبرني محمد بن جعفر بن علان الوراق، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد الخلال، قال: حدثنا أحمد بن الحسن المقري دبيس، قال: حدثنا أحمد بن الخليل اليمامي، قال: سمعت أبا

---

(٦٣٦) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ١٥٢/٥

(٦٣٧) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ١٥٨/٥

بكر بن عياش، قال: حدثنا الأعمش، عن خيثمة، عن عبد الله بن مسعود، أن النبي صلى الله عليه وسلم " قرأ فنادته الملايكة " بالياء.

غريب لم أكتبه إلا من هذا الوجه، وكتبه عني الصوري

(١٣٦٦) -[٥: ٢١٦] أخبرنا أحمد بن عبد الواحد بن محمد الدمشقي، قال: أخبرنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان السلمي، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر القاضي، قال: حدثنا أحمد بن الخليل بن مالك بن ميمون بن سعيد الدوري، قال: سمعت أبا بكر بن عياش، يقول: حدثني أفلت بن خليفة، قال: حدثتني دهثمة ابنة حسان، عن جسرة ابنة دجاجة، وقد سمعته من جسرة فنسيته، فأعادته علي دهثمة عنها، قالت: سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: هل كنتن تغرن على نبي الله، صلى الله عليه وسلم فقالت: شديدا، ولقد رأيتني يوما بعثت صفية إليه بإناء فيه طعام وهو عندي وفي يومي فما هو إلا أن بصرت بالإناء قد أقبل حتى أخذتني رعدة شديدة كادت أن تغلب علي، فلما وصل الإناء إلى حيث أناله صدمته بيدي فكفأته على الأرض، فرماني رسول الله صلى الله عليه وسلم ببصره فعرفت الغضب في طرفه، وذهب عني ما كان قد خامرني، وقلت: أعوذ بالله من غضب رسوله، فسكن غضبه، فقلت: ما كفارة ما أتيته يا رسول الله؟ قال: " إناء كإنائها، وطعام كطعامها ترسلين "، أو قال: " تبعثين به إليها " قال القاضي: قال لنا أبو العباس أحمد بن الخليل: حدث عنى عباس الدوري بهذا الحديث من سنين كثيرة، قال القاضي: فذكرته لأبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل، فقال: لي حدثنيه عباس الدوري، عن أحمد بن الخليل في سنة ستين ومائتين، فقلت له: فلم لم تسمعه من أحمد بن الخليل، وقد عاش بعد عباس؟ فقال: هو عن عباس عنه أحب إلي.

أخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قال: أحمد بن الخليل يلقب بحور، كان ببغداد، حدث عن: أبي بكر بن عياش، وأبي معاوية الضرير، وعبد الملك بن قريب الأصمعي، حدثنا عنه أبو عبد الله بن مخلد، والحسن بن محمد بن سعدان العرزمي، والحسن بن إبراهيم بن عبد المجيد، وغيرهم.

وقال محمد بن أبي الفوارس قرأت على أبي الحسن الدارقطني، قال: أحمد بن الخليل بن مالك بغدادي ضعيف.

قرأت بخط أبي الحسن الدارقطني، ثم حدثنيه أحمد بن محمد العتيقي، عنه قال: أحمد بن الخليل بن مالك بن ميمون ضعيف لا يحتج به.." (٦٣٨)

---

(٦٣٨) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٥/٢١٥

"٢٣٠٥- أحمد بن عيسى أبو الفتح يعرف بحمدية شاعر ليس بالمشهور إلا أن شعره مليح، ومنه ما أنشدني أبو عبد الله محمد بن علي الكاتب، قال: أنشدنا أبو الفتح محمد بن الحسين العطار، قال: أنشدني أبو الفتح أحمد بن عيسى البغدادي يلقب بحمدية لنفسه:." (٦٣٩)

"٢٤٥١- أحمد بن الفضل بن حازم أبو بكر الربعي يلقب سندانة حدث عن: أبوي العباس ثعلب، والمبرد، وعن محمد بن زكريا الغلابي.

روى عنه: محمد بن حميد بن محمد بن الحسين بن حميد الخزاز، وأبو القاسم ابن السوطي.." (٦٤٠)

"٢٩٧٥- أحمد بن يعقوب بن يوسف أبو جعفر النحوي معروف ببزرويه أصبهاني سكن بغداد، وحدث بها عن أبي العباس الخزاعي، ومحمد بن نصير، وعلي بن رستم، وسلم بن عصام، ومحمد بن يحيي بن منده الأصبهانيين، وعن أبي خليفة الفضل بن الحباب البصري، ومحمود بن محمد الواسطي، وعلي بن سراج المصري، ومحمد بن العباس اليزيدي، ومحمد بن يحيى بن الحسين العمي، وعبد الله بن صالح البخاري، ومحمد بن طاهر بن أبي الدميك، وعمر بن أيوب السقطي، وعبد الله بن الصقر السكري، وغيرهم.

حدثنا عنه أبو الحسين بن رزقويه، وأبو علي بن شاذان.

قرأت بخط أبي بكر بن شاذان: توفي أبو جعفر أحمد بن يعقوب الأصبهاني في رجب من سنة أربع وخمسين وثلاث مائة، وكان يلقب ببرزويه غلام نفطويه.." (٦٤١)

"٣٠٠٤- إبراهيم بن أحمد بن بشران بن زكريا بن أحمد بن الحجاج بن سيار بن بيان أبو إسحاق الصيرفي يلقب صنان سمع عبد الله بن محمد البغوي، وأبا بكر بن أبي داود، ويحي بن محمد بن صاعد، وأحمد بن إسحاق بن البهلول، وجعفر بن محمد بن المغلس، ومحمد بن نوح الجنديسابوري، والحسن بن محمد بن شعبة، وأبا أحمد محمد بن إبراهيم الحضرمي.

حدثنا عنه الأزهري، وأبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر.

وقال لي الأزهري: كان هذا الشيخ ثقة ثقة، انتقى عليه الدارقطني، وكتبنا بانتخابه عنه.

(١٩٠٢) -[٦: ٥٠٩] أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن بشران الصيرفي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن المغلس، قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا ابن إدريس، قال: سمعت محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، وليخرجن تفلات " حدثني الأزهري، قال: سنة ثمانين وثلاث مائة، فيها

---

(٦٣٩) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٤٦٥/٥

(٦٤٠) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٥٧٠/٥

(٦٤١) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٤٧٩/٦

توفي إبراهيم بن بشران الصيرفي في ذي الحجة، وكان ثقة جميل الأمر، وما كان يعرف الحديث، قال ابن أبي الفوارس: توفي يوم السبت لثلاث عشرة بقيت من ذي الحجة." (٦٤٢)

"٣٠٥٨- إبراهيم بن دبيس بن أحمد بن علي الحداد حدث عن أحمد بن ملاعب، ومحمد بن الجهم السمري، ومحمد بن الحسين الحنيني، وأحمد بن محمد البرتي، ومحمد بن سليمان الباغندي، وجعفر بن محمد بن الحسن الرازي.

روى عنه محمد بن خلف بن جيان الخلال، وأبو الحسن الدارقطني، وأحمد بن محمد الجندي، وكان ثقة، وزعم الدارقطني أنه كان يلقب سبات." (٦٤٣)

"٣١٥١- إبراهيم بن محمد الفقيه يلقب قلنسوة حدث بمصر عن يوسف بن موسى القطان، روى عنه الطبراني أيضا.

(٢٠٠٨) -[٧: ٨٨] أخبرنا ابن شهريار، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد البغدادي الفقيه قلنسوة بمصر، قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدثنا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء، عن الأعمش، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يود أهل العافية أن لحومهم قرضت بالمقاريض لما يرون لأهل البلاء من جزيل الثواب "، قال سليمان: لم يروه عن الأعمش، إلا عبد الرحمن بن مغراء." (٦٤٤)

"٣٢٢٦- إسماعيل بن زكريا بن مرة أبو زياد الخلقاني مولى بني أسد بن خزيمة يلقب شقوصا وهو كوفي الأصل، سمع إسماعيل بن أبي خالد، وأبا إسحاق الشيباني، وسليمان الأعمش، وعبيد الله بن عمر العمرى، وسهيل بن أبي صالح، وأشعث بن سوار، ومحمد بن عجلان، ومالك بن مغول، ومسعرا.

روى عنه: سعيد بن سليمان سعدويه، ومحمد بن الصباح الدولابي، وأبو الربيع الزهراني، ومحمد بن بكار بن الريان، ومحمد بن سليمان لوين.

(٢٠٦٦) أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن نصر الستوري، قال: حدثنا عمر بن جعفر بن سالم، قال: حدثنا أبو بكر يعقوب بن يوسف المطوعي سنة أربع وثمانين ومائتين، قال: حدثنا محمد بن بكار، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا أبو زياد، عن الأعمش، وعن مسعر بن كدام، وعن مالك بن مغول كلهم، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم: " اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على

---

(٦٤٢) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٥٠٨/٦

(٦٤٣) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٥٨٦/٦

(٦٤٤) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٨٧/٧

إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد "
أنبأنا علي بن محمد بن عيسى البزاز، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن سالم القاضي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عبيد الشهرزوري، قال: حدثنا محمد بن بكار، قال: سمعنا من قيس بن الربيع، وإسماعيل بن زكريا ببغداد قديما، قال: أخبرنا محمد بن الحسين القطان، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البخاري، قال: حدثني سليمان أبو الربيع، قال: سمعت عبد الله بن داود، يقول: كان إسماعيل بن زكريا يأتي الأعمش، فيجلس بجنبه، ونحن ناحية.

أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الراشدي، وأخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق، قال: حدثنا عمر بن محمد الجوهري، قالا: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعت أبا عبد الله، يعني أحمد بن حنبل، وذكر إسماعيل بن زكريا، فقال: هو أبو زياد، ثم قال: لم نكتب نحن عن هذا شيئا، كأنه يقول: لم ندركه، أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن حسنويه الهروي، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس، قال: حدثنا سليمان بن الأشعث، قال: قلت لأحمد بن حنبل: إسماعيل بن زكريا؟ قال: هو أبو زياد كان هاهنا، ما كان به بأس، أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، قال: حدثنا يوسف بن أحمد بن يوسف الصيدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عمرو العقيلي، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: سمعت أبي، يقول: إسماعيل بن زكريا الخلقاني حديثه حديث مقارب.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: أخبرنا الحسين بن علي التميمي النيسابوري، قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو الحسن الميموني، قال: قلت لأبي عبد الله: إسماعيل بن زكريا كيف هو؟ قال لي: أما الأحاديث المشهورة التي يرويها فهو فيها مقارب الحديث صالح، ولكن ليس ينشرح الصدر له، ليس يعرف هكذا يريد بالطلب، قال الميموني: قلت ليحيى بن معين: إسماعيل بن زكريا؟ قال: هو ضعيف الحديث.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: قال الفضل بن زياد: وسألت أبا عبد الله عن أبي شهاب، وإسماعيل بن زكريا، فقال: كلاهما ثقة، وكان إسماعيل أقدم رواية من مغيرة، وأبي فروة إلا أن أبا شهاب كأنه، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس، يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: فإسماعيل بن زكريا أحب إليك في الحديث أو يحيى بن زكريا؟ قال: لم؟ أهما أخوان عندك؟ قلت: لا، ولكني أردت في الحديث، فقال: يحيى أحب إلي قلت: يعني يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا الحسين بن علي التميمي، قال: حدثنا أبو عوانة الإسفراييني، قال: حدثنا الميمون، قال: قلت لأبي زكريا، يعني يحيى بن معين: إسماعيل بن زكريا، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن

سعيد بن جبير، عن ابن عمر، وابن عباس، قالا: إذا آلى الرجل من امرأته فمضت أربعة أشهر فهي تطليقة بائنة، قلت: عنهما خلاف ذا؟ قال: نعم، سفيان وشعبة جميعا يرويان خلاف ذا، وذا الحديث خطأ، قلت: ممن أتى؟ قال: إسماعيل بن زكريا هو ضعيف الحديث، قلت: فمنه أتى؟ قال: لا، هو مشهور عن الأعمش، قلت: فمن الأعمش أتى؟ قال: نعم، كذا أظن أنه أتى من الأعمش.

دفع إلي محمد بن أحمد بن رزق، كتابه الذي سمعه من مكرم بن أحمد القاضي، فنقلت منه، ثم أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى، قال: أخبرنا مكرم، قال: أخبرنا يزيد بن الهيثم، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: إسماعيل بن زكريا ليس به بأس، وقال في موضع آخر: إسماعيل بن زكريا صالح الحديث، قيل له: أفحجة هو؟ قال: الحجة شيء آخر أخبرنا الصيمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: إسماعيل بن زكريا الخلقاني ثقة.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: سألت يحيى بن معين عن إسماعيل بن زكريا الخلقاني، فقال: ثقة.

أخبرنا علي بن طلحة المقرئ، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الطرسوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، قال: إسماعيل بن زكريا الخلقاني صدوق.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحسين بن فهم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: إسماعيل بن زكريا بن مرة، مولى لبني سواءة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة، ويكنى أبا زياد، وكان تاجرا في الطعام وغيره، وهو من أهل الكوفة ونزل بغداد في ربض حميد بن قحطبة، ومات بها في أول سنة ثلاث وسبعين ومائة، وهو ابن خمس وستين سنة.

أخبرنا الصيمري، قال: حدثنا الرازي، قال: حدثنا الزعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا محمد بن الصباح الدولابي، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا، مولى بني أسد، ومات سنة ثلاث وسبعين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله القطان، قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: أخبرني أبي، عن أبي الأحوص البغوي، قال: مات إسماعيل بن زكريا سنة أربع وسبعين.." (٦٤٥)

"٣٨٤٨- الحسن بن علي الحجاج الأنصاري يلقب حمصة حدث عن عبد الله بن معاوية الجمحي. روى عنه أبو القاسم الطبراني.

(٢٤٥٩) -[٨: ٣٦٥] أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا الحسن بن علي بن الحجاج الأنصاري البغدادي يلقب حمصة، قال: حدثنا عبد الله

---

(٦٤٥) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ١٧٨/٧

بن معاوية الجمحي، قال: حدثنا حماد يعني ابن زيد، قال: حدثنا أيوب، عن يزيد الرشك، عن معاذة، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم "كان يصبح جنبا من غير احتلام، ثم يغتسل ويصوم "، قال سليمان: لم يروه عن أيوب إلا حماد، تفرد به عبد الله بن معاوية." (٦٤٦)

"٣٨٥٩- الحسن بن علي أبو علي النخعي ويعرف بأبي الأشنان

(٢٤٦٦) -[٨: ٣٧٣] أجاز لي أبو سعد الماليني، وكتبت من أصل كتابه، قال: أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ، قال: الحسن بن علي أبو علي النخعي يلقب أبو الأشنان، رأيته ببغداد في الخلد، ولم أكتب عنه لأنه كان يكذب كذبا فاحشا، ويحدث عن قوم لم يرهم، ويلزق أحاديث قوم تفردوا به على قوم ليس عندهم.

حدث عن عبد الله بن يزيد الدمشقي، وما أظنه رآه، عن الأوزاعي، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " تجاوز الله عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه "، وهذا إنما يروى عن بشر بن بكر، عن الأوزاعي، ورواه عن بشر ثلاثة أنفس: البويطي، والربيع، والحسين بن أبي معاوية.

وروى عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر في إسناده عبيد بن عمير

(٢٤٦٧) -[٨: ٣٧٤] قال: وحدث أيضا أبو الأشنان عن هدبة، عن جرير بن حازم، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " من أتى الجمعة فليغتسل " وأبطل أبو الأشنان في روايته هذا الحديث عن هدبة، عن جرير، وليس الحديث عند هدبة، عن جرير، وإنما يروى عن محمد بن أبان الواسطي، عن جرير، ويروى عن وهب بن جرير، عن أبيه، فأما حديث محمد بن أبان فحدث عنه إبراهيم بن إسحاق السراج، عني ثم كان يقول: من بعد إبراهيم حدثني أخي يعني أبا العباس السراج، عني، عن محمد بن أبان.

وقد حدث أبو الأشنان هذا عن عبد الله بن يزيد الدمشقي، عن الأوزاعي بأشياء معضلة، وعن غيره بالمناكير، وهو بين الأمر في الضعفاء.." (٦٤٧)

"٤٠١٣- الحسين بن إبراهيم بن الحر بن زعلان أبو علي يلقب إشكاب وهو والد محمد وعلي ابني إشكاب

سمع محمد بن راشد المكحولي، وفليح بن سليمان، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وحماد بن زيد، وعدي بن

---

(٦٤٦) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٣٦٥/٨

(٦٤٧) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٣٧٣/٨

الفضل، وشريك بن عبد الله.

روى عنه ابنه محمد، ومحمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، وعباس بن محمد الدوري، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رجاء التيمي.

وكان ثقة.

(٢٥٦٦) -[٨: ٥٣٣] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا العباس بن محمد الدوري، قال: حدثنا إشكاب أبو علي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن موسى بن أبي عثمان التبان، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا صنع خادم أحدكم طعامه، فكفاه حره، ومؤنته، فقربه إليه، فليجلسه فليأكل معه، أو ليأخذ أكلة "، قال: وأشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده، " ليروغها في الودك فليضعها بيده، فليقل كل هذه " أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب، قال: حدثنا الحسين بن فهم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: الحسين بن إبراهيم بن الحر بن زعلان، ويكنى أبا علي، ويلقب إشكاب، وهو من أبناء أهل خراسان من أهل نسا، وكان أبوه ممن خرج في دعوة آل العباس مع أسيد بن عبد الرحمن الذي ظهر بنسا، وسود، وولي أسيد أصبهان سنة خمس وأربعين ومائة، ونشأ الحسين ببغداد، وطلب الحديث، ولزم أبا يوسف القاضي فأبصر الرأي، ثم قعد عنهم فلم يدخل في شيء من القضاء ولا غيره، ولم يزل ببغداد يؤتى في الحديث والفقه إلى أن مات سنة ست عشر ومائتين في خلافة المأمون وهو ابن إحدى وسبعين سنة.." (٦٤٨)

"٤٠٥٢- الحسين بن داود أبو علي يلقب سنيدا سمع الفرج بن فضالة، ويوسف بن محمد بن المنكدر، وأبا معاوية الضرير، وحجاج بن محمد الأعور، وأبا تميلة يحيى بن واضح.

روى عنه الحسن بن الصباح البزار، والفضل بن سهل الأعرج، ويعقوب بن شيبة السدوسي، وأبو حاتم الرازي، وأحمد بن أبي خيثمة، وعبد الكريم ابن الهيثم العاقولي، وأحمد بن سعيد الجمال.

(٢٥٨٦) -[٨: ٥٧٤] أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، قال: حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، قال: حدثنا سنيد بن داود، قال: حدثنا الفرج بن فضالة، عن معاوية بن صالح، عن نافع، قال: سافرت مع ابن عمر فلما كان آخر الليل، قال: يا نافع طلعت الحمراء؟ قلت: لا مرتين أو ثلاثا، ثم قلت: قد طلعت.

قال: لا مرحبا بها ولا أهلا! قلت: سبحان الله! نجم سامع مطيع! قال: ما قلت لك إلا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال لي رسول الله: " إن الملائكة قالت: يا رب كيف صبرك على بني

---

(٦٤٨) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٥٣٢/٨

آدم في الخطايا والذنوب؟ قال: إني ابتليتهم وعافيتكم، قالوا: لو كنا مكانهم ما عصيناك.

قال: فاختاروا ملكين منكم، فلم يألوا أن يختاروا، فاختاروا هاروت وماروت فنزلا فألقى الله تعالى عليهما الشبق "، قلت: وما الشبق؟ قال: " الشهوة "، قال: " فنزلا فجاءت امرأة، يقال لها: الزهرة، فوقعت في قلوبهما، فجعل كل واحد منهما يخفي عن صاحبه ما في نفسه، فأرى فرجع إليها أحدهما ثم جاء الآخر، فقال: هل وقع في نفسك ما وقع في قلبي؟ قال: نعم فطلباها نفسها، فقالت: لا أمكنكما حتى تعلماني الاسم الذي تعرجان به إلى السماء وتهبطان، فأبيا.

ثم سألاها أيضا، فأبت ففعلا، فلما استطيرت طمسها الله كوكبا، وقطع أجنحتهما! ثم سألا التوبة من ربهما فخيرهما، فقال: إن شئتما رددتكما إلى ما كنتما عليه، فإذا كان يوم القيامة عذبتكما، وإن شئتما عذبتكما في الدنيا، فإذا كان يوم القيامة رددتكما إلى ما كنتما عليه، فقال أحدهما لصاحبه: إن عذاب الدنيا ينقطع ويزول.

فاختارا عذاب الدنيا على عذاب الآخرة، فأوحى الله إليهما أن ائتيا بابل فانطلقا إلى بابل فخسف بهما فهما منكوسان بين السماء والأرض معذبان إلى يوم القيامة " أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري، في كتابه، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال: سألت أبا داود.

عن سنيد بن داود، فقال: لم يكن بذاك، كان ينزل الثغر.

حدثنا محمد بن علي الصوري، قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي، بمصر، قال: أخبرنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي، قال: أخبرني أبي، قال: الحسين بن داود يعني سنيدا ليس بثقة.

قلت لا أعلم أي شيء غمصوا على سنيد، وقد رأيت الأكابر من أهل العلم رووا عنه، واحتجوا به، ولم أسمع عنهم فيه إلا الخير، وقد كان سنيد له معرفة بالحديث، وضبط له، فالله أعلم.

وذكره أبو حاتم الرازي في جملة شيوخه الذين روى عنهم، وقال: بغدادي صدوق.." (٦٤٩)

"٤٠٧٧- الحسين بن عبيد الله بن الخصيب أبو عبد الله الأبزاري يلقب منقارا حدث عن داود بن رشيد الخوارزمي، وعبيد الله بن عمر القواريري، وهناد بن السري التميمي، وأبي بكر بن حماد المقرئ، وسليم بن منصور بن عمار، وأحمد بن إبراهيم الموصلي، وإبراهيم بن سعيد الجوهري.

روى عنه جعفر الخلدي، وإسماعيل بن علي الخطبي، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدب.

(٢٦٠٢) -[٨: ٥٩٨] أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر، قال: حدثني إسماعيل بن علي الخطبي، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله صاحب السلعة، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثني المأمون، قال: حدثني الرشيد أمير المؤمنين، عن المهدي أنه أسر إليه شيئا، قال: لا تطلعن عليه

---

(٦٤٩) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٥٧٣/٨

أحدا فإن أمير المؤمنين يعني المنصور حدثني عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " استعينوا على نجاح الحوائج بكتمانها "، وحدث الحسين بن عبيد الله بهذا الإسناد عدة أحاديث قرأت في كتاب أبي الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي الذي سمعه من أحمد بن كامل القاضي، قال: كان الحسين بن عبيد الله الأبزاري ماجنا نادرا، كذابا في تلك الأحاديث التي حدث بها من الأحاديث المسندة عن الخلفاء، قال: ولم أكتبها عنه لهذه العلة.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي، وأنا أسمع، قال: وأبو عبد الله بن الأبزاري المعروف بمنقار، مات في جمادى الأولى سنة خمس وتسعين ومائتين.

كتب عنه فريق من الناس، وأبى ذلك الأكثرون.

ذكر ابن مخلد، فيما قرأت بخطه: أن ابن الأبزاري مات في يوم الخميس لخمس خلون من شهر ربيع الأول.." (٦٥٠)

"٤٢٦٩- حفص بن عمر بن حكيم يلقب بالكفر ويقال الكبر بالباء حدث عن هشام بن عروة، وعمرو بن قيس الملائي.

روى عنه علي بن حرب الطائي، ومحمد بن غالب التمتام.

(٢٧١٦) -[٩: ٨٨] أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن العباس بن نجيح، قال: حدثنا محمد بن غالب بن حرب، قال: حدثنا حفص بن عمر ويعرف، بالكفر، كتبت عنه في طاق الحراني، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يا أم هاني، " اتخذي غنما، فإنها تغدو وتروح بخير "

(٢٧١٧) -[٩: ٨٨] أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة، قال: حدثنا علي بن إسحاق المادرائي، قال: حدثنا علي بن حرب الطائي، قال: حدثنا حفص بن عمر، قال: حدثنا عمرو بن قيس الملائي، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " من قرأ مائة آية في ليلة لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ مائتي آية كتب من القانتين، ومن قرأ ثلاث مائة آية كتب من القائمين، ومن قرأ أربع مائة آية كتب له قنطار، والقنطار مائة مثقال، والمثقال عشرون قيراطا، القيراط مثل أحد " أخبرنا محمد بن علي بن الفتح، قال: قال لنا أبو الحسن الدارقطني: تفرد به علي بن حرب، عن حفص بن عمر، عن عمرو بن قيس أنبأنا الماليني وكتبته من أصله، قال: أخبرنا عبد الله بن عدي،

---

(٦٥٠) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٥٩٨/٨

قال: حفص بن عمر بن حكيم لقبه الكبر، حدث عن عمرو بن قيس الملائي، عن عطاء، عن ابن عباس أحاديث بواطيل." (٦٥١)

"٤٤٧٥- الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد أبو العلاء التميمي السعد يلقب عليلة حدث عن أبي الزبير المكي، وأبي هارون العبدي، وراشد أبي محمد الحماني، والنهاس بن قهم، وابن جريج، وعن أبيه بدر بن عمرو.

روى عنه عبد الله بن عون بن أرطبان، قال: ويحيى بن إسحاق السيلحاني، وقيس بن حفص الدارمي، وعبيد الله بن محمد بن عائشة التميمي، ومهدي بن عيسى الواسطي، وأبو معمر الهذلي، وداود بن رشيد، ومحمد بن سليمان لوين.

وهو بصري، قدم بغداد، وحدث بها.

أنبأنا علي بن محمد بن عيسى البزاز، قال: حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ، قال: حدثني إسحاق بن موسى، قال: حدثنا أبو داود، قال: الربيع بن بدر قدم بغداد فكتبوا عنه

(٢٨٧٢) -[٩: ٤٠٥] أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار، قال: حدثنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز، قال: حدثنا أحمد بن ملاعب بن حيان المخرمي، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن إسحاق، قال: حدثنا عليلة بن بدر، عن أبيه، عن جده، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اثنان فما فوقهما جماعة "

(٢٨٧٣) -[٩: ٤٠٦] أخبرنا البرقاني، قال: قرئ على أبي الحسين بن المظفر وأنا أسمع: حدثكم أبو حفص عمرو بن الحسن الحلبي، قال: حدثنا أحمد بن داود، قال: حدثنا ابن عائشة، عن الربيع بن بدر، قال: دخلت على الأعمش، فقال: من أين أنت؟ قلت: من أهل البصرة، قال: أتعرف رجلا يحدث عن أبيه، عن جده، عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الاثنان فما فوقهما جماعة "، قال: قلت: نعم، قال: من هو؟ قلت: أنا هو، قال: فحدثني به، قلت: حدثني حتى أحدثك أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: سمعت يحيى بن معين، وسئل عن الربيع بن بدر، فقال: كان ضعيفا أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: الربيع بن بدر الأعرجي عليلة ليس بشيء، بصري أخبرنا يوسف بن رباح البصري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، قال: حدثنا أبو بشر الدولابي، قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين، قال: الربيع بن

---

(٦٥١) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٨٧/٩

بدر بصري ضعيف أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا حسين يعني ابن إدريس الهروي، قال: سمعت عثمان بن أبي شيبة، يقول: الربيع بن بدر ضعيف الحديث أخبرنا محمد بن الحسين القطان، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي، قال: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري، يقول: ربيع بن بدر ويقال له عليلة السعدي التميمي بصري ضعفه قتيبة أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا علي بن محمد بن جعفر المالكي، قال: حدثنا عبد المؤمن بن المتوكل بن مشكان ببيروت، قال: أخبرنا أبو الجهم المشعراني.

وحدثنا عبد العزيز بن أحمد بن علي الكتاني، قال: حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني، قال: حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العصار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال: الربيع بن بدر، ويقال: عليلة، وفي حديث الكتاني، يقال له: عليلة، واهي الحديث أخبرنا ابن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: والربيع بن بدر ضعيف متروك.

وقال مرة أخرى لا يكتب حديثه أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال: سألت أبا داود عن الربيع بن بدر، فقال: ضعيف الحديث.

وقال في موضع آخر لا يكتب حديثه أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، قال: حدثنا أبي، قال: ربيع بن بدر، ويقال له: عليلة بن بدر، متروك الحديث، بصري أخبرنا علي بن طلحة المقرئ قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الطرسوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، قال: الربيع بن بدر متروك الحديث أخبرنا أبو خازم محمد بن الحسين بن محمد الفراء، قال: أخبرنا الحسين بن علي بن أبي أسامة الحلبي، قال: حدثنا أبو عمران بن الأشيب، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: الربيع بن بدر يكنى أبا العلاء، توفي سنة ثمان وسبعين ومائة." (٦٥٢)

"٤٤٩١- رضوان بن أحمد بن إسحاق بن عطية بن عبد الله بن سعد أبو الحسين التميمي وهو رضوان بن جالينوس الصيدلاني كان أحمد يلقب جالينوس سمع رضوان الحسن بن عرفة العبدي، وأحمد بن منصور الرمادي، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي، وأبا بكر بن أبي الدنيا.

روى عنه: أبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وعمر بن إبراهيم الكتاني، وأبو طاهر المخلص، وأبو القاسم ابن الثلاج.

---

(٦٥٢) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٩/٤٠٤

وكان ثقة.

(٢٨٨٤) -[٩: ٤٣١] أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي، قال: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا رضوان بن أحمد الصيدلاني، قال: حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: حدثنا شعبة، عن أيوب، قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " في بيع حبل الحبلة ربا " حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر أن رضوان الصيدلاني مات في سنة أربع وعشرين وثلاث مائة." (٦٥٣)

"٨٦- (٧) إبراهيم بن الحجاج بن يوسف يلقب نخرة." (٦٥٤)

"عبد الله بن الحارث سبعة عشر رجلا

٧٧٩- (١) منهم عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي

سكن مصر وله صبحة روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن زياد الحضرمي وأبو زرعة عمرو بن جابر وعبد العزيز بن مليل وجبلة بن نافع وعباس ابن جليد الحجري وغيرهم.

(٨٦٦) أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا ابن لهيعة عن عبد الملك بن عبد العزيز بن مليل أن أباه أخبره أنه سمع عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي يذكر أن اليهود أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية زنيا وقد أحصنا فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله بن الحارث فكنت فيمن رجمهما.

٧٨٠- (٢) وعبد الله بن الحارث بن نوفل ابن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي يلقب ببه

حدث عن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وعن أبيه الحارث بن نوفل وعن الحارث بن عبد المطلب وحكيم بن حزام وصفوان بن أمية وعبد الله بن عباس وأم هانئ بنت أبي طالب روى عنه ابناه إسحاق وعبد الله وعلقمة بن مرثد وعبد الملك بن عمير ويزيد بن زياد وغيرهم.." (٦٥٥)

"(٨٤) وعمر بن قيس أبو حفص المكي أخو حميد بن قيس يعرف بسندل حدث عن عطاء بن أبي رباح

ونافع (٢٤ أ) مولى ابن عمر روى عنه الأوزاعي وعبد الله بن وهب ويزيد بن هارون

٨١ - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن شجاع الصوفي أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي حدثنا

---

(٦٥٣) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٤٣٠/٩

(٦٥٤) المتفق والمفترق، الخطيب البغدادي ٢٦٨/١

(٦٥٥) المتفق والمفترق، الخطيب البغدادي ١٤٦٦/٣

محمد بن أحمد الرياحي حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا عمر بن قيس عن عطاء عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استلم الحجر فقبله واستلم الركن اليماني فقبل يده

٨٢ - أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق حدثنا سهل بن أحمد الواسطي حدثنا عمرو بن علي قال عمر بن قيس المكي يلقب سندل متروك الحديث." (٦٥٦)

"(٢٢٢) عون بن عمرو القيسي أخو رياح بن عمرو البصري وكان يلقب عوينا حدث عن سعيد الجريري وأبي مصعب المكي روى عنه مسلم بن إبراهيم الأزدي ومحمد بن سعيد الخزاعي وعمرو ابن علي الباهلي

٢١٣ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني أخبرنا سليمان ابن أحمد الطبراني حدثنا محمد بن يوسف الضبي التركي ببغداد حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي البصري حدثنا عوين بن عمرو القيسي عن سعيد ابن إياس الجريري عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن جرير بن عبد الله أنه جاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت مدحوس من الناس فقام بالباب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم يمينا وشمالا فلم ير موضعا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم رداءه فلفه ثم رمى به إليه فقال يا جرير اجلس عليه فأخذه جرير فضمه وقبله ثم رده على النبي صلى الله عليه وسلم وقال أكرمك الله يا." (٦٥٧)

"[٧٦] وَإِسْمَاعِيل بن إِسْحَاق بن إِسْمَاعِيل بن سهل أَبُو إِسْحَاق الْكُوفِي.

نزيل مصر، يلقب ترنجة.

حدث عَن: جَعْفَر بن عون الْعمريّ، وَمُحَمّد بن الْقَاسِم الْأَسدي، وخَالِد بن مخلد الْقَطوَانِي، وَإِسْحَاق بن صقور السَّلُولِي، وطلق بن غَنَّام النَّخعِيّ، وَأبي نعيم الْفضل بن دُكَيْن، وَغَيرهم.

روى عَنهُ: مُحَمَّد بن أَحْمد بن الْهَيْثَم الْمصْرِيّ الملقب فروجه، وَأَبُو جَعْفَر أَحْمد بن مُحَمَّد بن سَلمَة الطَّحَاوِيّ، وَأَبُو بكر عبد الله بن مُحَمَّد بن زِيَاد النَّيْسَابُورِي، وَعبد الرَّحْمَن بن أبي حَاتِم.

وَذكر أَبُو سعيد بن يُونُس صَاحب ((تَارِيخ المصريين)) أَنه مَاتَ بِمصْر فِي سنة سبعين ومئتين.

[٧٧] إِسْمَاعِيل بن إِسْحَاق بن إِسْمَاعِيل بن حَمَّاد بن زيد بن دِرْهَم،." (٦٥٨)

"١٢١-[١] محمد بن أحمد بن أسد، أبو بكر الحافظ، يعرف بابن البستنبان [٢] :

وهو هروي الأصل. سمع الزبير بن بكار، وإبراهيم بن زياد المؤدب، وعيسى بن أبي حرب الصفار، وعبد الله بن شبيب الربعي، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي.

---

(٦٥٦) تالي تلخيص المتشابه، الخطيب البغدادي ١/١٧١

(٦٥٧) تالي تلخيص المتشابه، الخطيب البغدادي ١/٣٥٢

(٦٥٨) غنية الملتمس إيضاح الملتبس، الخطيب البغدادي ص/١٢٧

روى عنه القاضي أبو الحسن الجراحي، وعلي بن عمر الدارقطني، والمعافى بن زكريا الجريري، وكان ثقة.

أخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح قال أنبأنا أبو الحسن الدارقطني قال: محمد بن أحمد بن أسد المعروف بابن البستنبان شيخنا، كان يلقب كزاز.

بلغني عن محمد بن العباس بن الفرات قال حدثني أبو الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي قال: ولد أبو بكر بن البستنبان الحافظ، سنة إحدى وأربعين ومائتين هو أخبرني بذلك.

حدثني أبو القاسم الأزهري قال نبأنا أبو بكر بن شاذان. قال توفي ابن أبي الثلج الكاتب في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، وفي هذه السنة توفي ابن البستنبان الحافظ.

وكذلك ذكر طلحة بن محمد بن جعفر وفاة ابن البستنبان فيما حدثت عنه.

وقرأت بخط أبي القاسم بن الثلاج: توفي ابن البستنبان في رجب سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

وأخبرنا على بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان قال نبأنا ابن قانع:

أن ابن البستنبان مات في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. والقول الأول أشبه بالصواب، غير أن ابن شاذان أخطأ في وفاة ابن أبي الثلج. والله أعلم.

١٢٢-[٣] محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت، أبو الحسن المقرئ، المعروف بابن شنبوذ [٤] :

حدث عن أبي مسلم الكجي، وبشر بن موسى، وعن محمد بن الحسين الحبيني،

---

[١] ١٢١- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٣٥٤/١٣. والأنساب للسمعاني ٢٠٦/٢.

[٢] البستنبان: هذه الكلمة إنما يقال: بوستان بان، يعني: الذي يحفظ البستان والكرم (الأنساب ٢٠٦/٢)
.

[٣] ١٢٢- انظر: المنتظم ٣٩٢/١٣. والأنساب للسمعاني ٣٩٥/٧.

[٤] هكذا في الأصل: «شنبوذ» وفي الأنساب: الشنبوذي: بفتح الشين المعجمة والنون وضم الباء الموحدة وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى «شهبوذ» وهو اسم جد لبعض القراء (الأنساب ٣٩٤/٧) .

انظر: وفيات الأعيان ٣٠١/٤. والأعلام ١٩٩/٦. وتاج العروس ٥٦٨/٢.." (٦٥٩)

"حدثنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان إملاء. قال: مات أبو يعلى على بن الصواف في آخر سنة تسع وخمسين وثلاثمائة.

قال محمد بن الحسين بن الفضل القطان إملاء. قال: مات أبو على بن الصواف لثلاث خلون من شعبان سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وله يوم مات تسع وثمانون سنة، لأن مولده في شعبان سنة سبعين ومائتين

---

(٦٥٩) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢٩٥/١

وكان ثقة مأمونا من أهل التحرز، ما رأيت مثله في التحرز.

١٤١- محمد بن أحمد بن الحسن بن الشخير، أبو بكر:

حدث عن: أبي حامد محمد بن هارون الحضرمي. حدثني عنه عبد العزيز بن علي الأزجي.

١٤٢- محمد بن أحمد بن الحسن، أبو الحسين التميمي الدلال، يلقب: حريقا [١] :

حدث عن: أحمد بن يوسف بن خلاد العطار، ومحمد بن علي بن حبيش الناقد، وسهل بن إسماعيل الطرسوسي.

وكان صدوقا. كتب عنه بعض أصحابنا في سنة عشر وأربعمائة.

١٤٣- محمد بن أحمد بن الحسن بن يحيى بن عبد الجبار، أبو الفرج القاضي الشافعي، يعرف بابن سميكة : [٢]

من أهل الجانب الشرقي، كان يسكن في حريم دار الخلافة قريبا من باب النوبي.

وحدث عن أحمد بن سلمان النجاد، وأبي على بن الصواف وأحمد بن يوسف بن خلاد، وحبيب بن الحسن القزاز، ومحمد بن علي بن حبيش وغيرهم.

كتبنا عنه بانتقاء محمد بن أبي الفوارس، وكان ثقة. توفي يوم الثلاثاء ودفن يوم الأربعاء لست خلون من شهر ربيع الأول سنة أربع عشرة وأربعمائة وكان دفنه في مقبرة باب حرب.

١٤٤-[٣] محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق؛ أبو الحسن البزاز [٤] :

سمع بمكة من: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي؛ وأحمد بن محبوب الفقيه.

كتبنا عنه بعد أن كف بصره؛ وكان ثقة.

---

[١] ١٤٢- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٢٠٣/١٤.

[٢] ١٤٣- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ١٦١/١٥.

[٣] ١٤٤- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ١٨٠/١٥.

[٤] البزاز: هذه اللفظة تقال لمن يبيع البز وهو الثياب (الأنساب ١٨٦/٢) .." (٦٦٠)

"أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان قال حدثنا محمد بن المظفر الحافظ قال حدثنا محمد سفيان عن أبي الزبير عن جابر. قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأكل الرجل بشماله، وأن يحتبي في ثوب واحد [وأن [١]] يشتمل الصماء.

قال لي أبو القاسم الأزهري: ولد أخي أبو طالب في سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وأنا أكبر منه بثمان سنين،

---

(٦٦٠) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٣٠٥/١

ولدت في سنة خمس وخمسين. سألت أبا طالب عن مولده فقال: ولدت في ليلة الجمعة لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، وتوفي بواسط في ذي الحجة من سنة خمس وأربعين وأربعمائة، وكنت إذ ذاك بمكة.

٢١٣- محمد بن أحمد بن علي بن سعيد بن سليمان، أبو بكر البغدادي:

أحسب أنه نزل بعض بلاد الشام وحدث هناك.

أخبرني بحديثه أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري قال أنبأنا محمد ابن الحسين الفارسي قال أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي بن سعيد بن سليمان البغدادي قال نبأنا عمرو بن يحيى بن الحارث الحراني قال حدثني جدي الخطاب قال نبأنا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان قال: سمعت سعيد بن جبير يقول سمعت ابن عباس يقول: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال: «ما كان على أهل هذه الشاة لو انتفعوا بإهابها [٢] »

. رواه البخاري في جامعه الصحيح عن الخطاب بن عثمان، وهو حديث عزيز ضيق المخرج.

٢١٤- محمد بن أحمد بن علي بن سعيد بن سليم البغدادي، يلقب هليلجة:

حدث بمصر عن: أبي قلابة الرقاشي. روى عنه: أبو نزار أحمد بن عبد القوي المصري.

٢١٥- محمد بن أحمد بن علي، أبو بكر، يعرف بابن الريحاني [٣] :

سمع: عبد الله بن محمد بن سنان الروحي.

ذكره أبو أحمد الحافظ النيسابوري في كتاب «الأسماء والكنى» وقال: بغدادي سكن طرسوس.

---

[١] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٢] ٢١٣- انظر الحديث في: سنن النسائي ١٧٨/٧.

[٣] ٢١٥- الريحاني: هذه النسبة إلى زهور الريحان وبيعها، وإلى رجل اسمه ريحان، الأنساب ٢٠٣/٦.." (٦٦١)

"قرأت في كتاب أبي القاسم بن الثلاج: توفي أبو بكر محمد بن أحمد بن هارون الفقيه في شوال سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

٣١٧- محمد بن أحمد بن الهيثم بن منصور، أبو جعفر الدوري [١] :

سمع أباه، وهارون بن إسحاق الهمداني، وأحمد بن منصور المعروف بزاج، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي. روى عنه أبو بكر الشافعي، وأحمد بن عبد الله الذارع النهرواني، ومحمد بن الحسن اليقطيني، ومحمد بن المظفر الحافظ، وكان ثقة.

---

(٦٦١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٣٣٦/١

أخبرني أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن نصر الستوري وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الرزاز. قالا: نبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال حدثني محمد بن أحمد بن الهيثم الدوري قال حدثني أحمد بن الهيثم قال حدثني سورة بن الحكم صاحب الرأي قال نبأنا سليمان بن قرم ويحيى بن ثعلبة وحماد بن سلمة وقيس بن الربيع وأبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يملك الناس رجل من أهل بيتي اسمه اسمي؛ واسم أبيه اسم أبي، يملأ الأرض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا [٢] »

. حدثني أبو القاسم الأزهري قال قال لنا محمد بن المظفر: توفي أبو جعفر الدوري يوم السبت لثمان خلون من المحرم سنة أربع وثلاثمائة.

٣١٨- محمد بن أحمد بن الهيثم بن صالح بن عبد الله بن الحصين بن علقمة ابن لبيد ابن نعيم بن عطارد بن حاجب بن زرارة؛ أبو الحسن التميمي المصري؛ يلقب فروجة [٣] :

قدم بغداد وحدث بها عن جماعة من المصريين. روى عنه أحمد بن جعفر بن سلم، ومحمد بن عمر الجعابي، ومحمد بن المظفر، وغيرهم. وكان ثقة حافظا.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الأصبهاني قال نبأنا القاضي أبو بكر محمد بن الجعابي قال نبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الهيثم التميمي- قدم من مصر- من أصل كتابه قال نبأنا إبراهيم بن سليمان أبو الشريف

---

[١] ٣١٧- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ١٣/١٧٠.

[٢] انظر الحديث في: العلل المتناهية ٢/٣٧٤. وكنز العمال ٣٨٧٠٧.

[٣] ٣١٨- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ١٣/١٧٠.." (٦٦٢)

"٣٥٩- محمد بن إبراهيم، أبو جعفر الأنماطي، المعروف بمربع، صاحب يحيى بن معين [١] :

كان أحد الحفاظ الفهماء. وحدث عن أبي سلمة التبوذكي، وأبي حذيفة النهدي، وأبي الوليد الطيالسي، وأبي بكر بن أبي الأسود، وأحمد بن يونس، وسعيد بن أسد ابن موسى. روى عنه محمد بن غالب المعروف بالتمتام، وقاسم بن زكريا المطرز، ويحيى بن محمد بن صاعد، والحسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مخلد الدوري، في آخرين.

أخبرنا أبو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال نبأنا محمد بن مخلد العطار قال أنبأنا محمد بن إبراهيم مربع قال نبأنا موسى بن إسماعيل قال نبأنا سعيد ابن زيد قال نبأنا عمرو بن مصعب بن الزبير عن

---

(٦٦٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٣٨٧/١

عروة عن عائشة. قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بخمس.

حدثني الحسن بن أبي طالب قال نبأنا محمد بن عبد الله بن المطلب قال نبأنا الحسن بن محمد بن شعبة قال حدثني محمد بن إبراهيم الأنماطي مربع. قال: كنت عند أحمد بن حنبل وبين يديه محبرة. فذكر أبو عبد الله حديثا فاستأذنته بأن أكتبه من محبرته فقال لي: أكتب يا هذا فهذا ورع مظلم.

سمعت أبا نعيم الحافظ يقول بلغني عن جعفر بن محمد بن كزال. قال: كان يحيى بن معين يلقب أصحابه، فلقب محمد بن إبراهيم بمربع، والحسين بن محمد بعبيد العجل، وصالح بن محمد بجزرة، ومحمد بن صالح بكليجة. وعلي بن عبد الصمد بعلان ما غمه. قال وهؤلاء من كبار أصحابه وحفاظ الحديث.

أخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح قال أنبأنا أبو الحسن الدارقطني قال: محمد بن إبراهيم الأنماطي يعرف بمربع، كان حافظا بغداديا له تصنيف وتاريخ. حدث عنه أبو محمد بن صاعد، وابن مخلد، وغيرهما.

قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه: مات أبو جعفر محمد بن إبراهيم مربع الأنماطي، في جمادى الأولى سنة ست وثمانين ومائتين. وقد وهم محمد بن مخلد في هذا، إنما ذاك محمد بن عبد الله بن عتاب مربع مات سنة ست وثمانين ومائتين وأما أبو جعفر هذا: فمات قديما.

---

[١] ٣٥٩- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ١٢/١٢١. والجرح والتعديل ٧/١٨٧.." (٦٦٣)

"أخبرنا على بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال نبأنا عبد الباقي بن قانع: أن محمد بن إبراهيم مربعا الأنماطي مات في سنة ست وخمسين ومائتين.

٣٦٠-[١] محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن قحطبة، أبو عبد الله المؤدب، يعرف بالقحطبي [٢] :

سمع إسحاق بن إبراهيم الحنيني ومعاوية بن عمرو الأزدي، روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن سنين الختلي، وأبو الأذن عمر بن إبراهيم الحافظ، وقاسم بن زكريا المطرز. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: محمد بن إبراهيم القحطبي بغدادي، كتبت عنه مع أبي وهو صدوق. كتب لنا إبراهيم بن أورمة بخطه ما سمعناه منه.

أخبرنا علي بن عبد العزيز الطاهري قال أنبأنا عيسى بن حامد بن بشر قال نبأنا قاسم بن زكريا قال نبأنا محمد بن إبراهيم بن قحطبة المؤدب قال نبأنا إسحاق بن إبراهيم الحنينى قال نبأنا مالك عن الزهري عن أنس بن مالك. قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوجه إلى خيبر على حمار يصلي يومئ إيماء.

قال الشيخ أبو بكر: روى هذا الحديث أبو الحسن الدارقطني عن أبي محمد بن السبيعي عن قاسم. ويقال:

---

(٦٦٣) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١/٤٠٥

إن الحنيني تفرد بروايته عن مالك، وتفرد به أيضا القحطبي عنه، وقد تابعه علي بن زيد الفرائضي فرواه عن الحنيني كذلك وهو وهم، إنما حدث به عن عمرو بن يحيى عن أبي الحباب سعيد بن يسار عن ابن عمر، كذلك هو في الموطأ. بلغني: أن القحطبي مات في سنة ثمان وخمسين ومائتين، وكان يلقب حموس.

٣٦١- محمد بن إبراهيم بن حفص، أبو سفيان الترمذي:

قدم بغداد وحدث بها عن الجارود بن معاذ. روى عنه محمد بن مخلد. وذكر أنه سمع منه في سنة اثنتين وستين ومائتين.

٣٦٢- محمد بن إبراهيم بن هدي الأنباري:

هكذا رأيته بخط الدارقطني مضبوطا، حدث عن يعلى بن عبيد الطنافسي. روى عنه يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول التنوخي.

---

[١] ٣٦٠- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ١٢/١٤٤. والجرح والتعديل ٧/١٨٧.

[٢] القحطبي: هذه النسبة إلى قحطبة. (الأنساب ١٠/٧٠) .." (٦٦٤)

"٣٨٠- محمد بن إبراهيم بن هارون، أبو العباس الدقاق:

من أهل سر من رأى حدث عن الحسن بن عرفة العبدي، وعلي بن مسلم الطوسي، ومحمد بن حرب المقرئ، والحسن بن عليل العنزي. روى عنه أبو علي بن حبش الدينوري.

أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب- من أصله- قال أنبأنا أبو علي بن حبش المقرئ بالدينور قال نبأنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن هارون الدقاق بسامرا في سنة ست وثلاثمائة. قال نبأنا علي بن مسلم الطوسي.

٣٨١- محمد بن إبراهيم بن إدريس بن جامع، أبو أحمد البوراني [١] :

حدث عن محمد بن الحسين بن إشكاب. روى عنه علي بن عمر بن محمد السكري.

٣٨٢- محمد بن إبراهيم، أبو جعفر الغزال [٢] ، يلقب: سمسمة:

حدث عن محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي. روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجرجاني.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو بكر الإسماعيلي قال نبأنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الغزال في مسجد الرصافة قال نبأنا محمد بن عبد الله المخرمى قال نبأنا على بن الحسن بن شقيق قال أنبأنا أبو حمزة عن جابر عن عامر عن مسروق عن أبي بكر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يدخل الجنة سيئ الملكة، وملعون من ضار مسلما أو غره [٣] »

. قال الشيخ أبو بكر: كذا قال عامر عن مسروق عن أبي بكر. والمحفوظ بهذا الإسناد عن عامر عن مرة

---

(٦٦٤) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١/٤٠٦

الهمداني عن أبي بكر، وذكر مسروق لا وجه له.

أخبرناه أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة قال نبأنا ابن الحسن ابن شقيق قال نبأنا أبو حمزة السكري عن جابر الجعفي عن عامر عن مرة الهمداني

---

[١] ٣٨١- البوراني: هذه النسبة إلى عمل البواري التي تبسط في الدور ويجلس عليها، ويقال بالعراق له: البورائى أيضا (الأنساب ٢/٣٢٤) .

[٢] ٣٨٢- الغزال: هذا اسم لمن يبيع الغزل (الأنساب ٩/١٣٩) .

[٣] انظر الحديث في: سنن الترمذي ١٩٤٦. وسنن ابن ماجة ٣٦٩١. ومسند أحمد ١/٧، ١٢. والمصنف لعبد الرزاق ٢٠٩٩٣. ومجمع الزوائد ٤/٢٣٦.." (٦٦٥)

"٣٩٢- محمد بن إبراهيم بن عبد الملك، أبو جعفر الواسطي:

حدث ببغداد عن أبي هشام الرفاعي أحاديث مستقيمة. روى عنه أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب الإمام.

٣٩٣- محمد بن إبراهيم بن محمد، أبو عبد الله القصار الرازي [١] :

ذكر أبو القاسم بن الثلاج: أنه حدثه عن الحسن بن علي بن زياد السري في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

٣٩٤- محمد بن إبراهيم بن العباس، أبو هشام الطائي الملطي [٢] :

حدث بعكبرا عن إبراهيم بن عبد الله بن زاذفروخ الفارسي. روى عنه محمد بن عبد الله بن بخيت العكبري.

أخبرنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمرو بن بزهان البغدادي بصور قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق قال نبأنا أبو هشام محمد بن إبراهيم بن العباس الطائي الملطي بعكبرا قال نبأنا إبراهيم بن عبد الله بن زاذفروخ الفارسي قال نبأنا يحيى بن شبيب السلمى قال نبأنا حميد الطويل عن أنس بن مالك.

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: «دخلت الجنة فتناولت تفاحة وكسرتها فخرج منها حوراء أشفار عينيها كريش النسر، قلت: لمن أنت؟ قالت: لعثمان بن عفان [٣] »

. ٣٩٥- محمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح بن دينار، أبو الحسن المعدل؛ يعرف بابن حبيش؛ لأن أحمد جده كان يلقب حبيشا [٤] :

حدث عن محمد بن شجاع الثلجي، وعباس الدوري، وإبراهيم بن عبد الله القصار الكوفي، وإسحاق بن الحسن الحربي. روى عنه أبو الحسن الدارقطني، وعبد الرحمن بن عمر بن حميد الخلال، وأحمد بن الفرج بن

---

(٦٦٥) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١/٤١٩

الحجاج، وغيرهم. وكان يسكن درب يعقوب بن سوار.
أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا علي بن عمر الدارقطني. قال: محمد بن إبراهيم بن حبيش شيخنا لم يكن بالقوي.

---

[١] ٣٩٣- القصار: هذه النسبة إلى قصارة. (الأنساب ١٠/١٦٣) .

[٢] ٣٩٤- الملطي: نسبة إلى ملطية، مدينة بالروم (لب اللباب للسيوطي ص/ ٢٥٢) .

[٣] انظر الحديث في: كنز العمال ٣٦٢٦٣.

[٤] ٣٩٥- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ١٤/٧٩.." (٦٦٦)

"فالهرب الهرب، إذا استغنى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء، وانتسبوا في غير مناسبهم، وانتموا إلى غير مواليهم، ولم يرحم كبيرهم صغيرهم، ولم يوقر صغيرهم كبيرهم، وترك المعروف فلم يؤمر به، وترك المنكر فلم ينه عنه، وتعلم عالمهم العلم ليجلب به الدنانير والدراهم وكان المطر قيظا، والولد غيظا، وطولوا المنارات، وفضضوا المصاحف، وزخرفوا المساجد، وأظهروا الرشى، وشيدوا البناء، واتبعوا الهوى، وباعوا الدين بالدنيا واستخفوا بالدماء، وقطعت الأرحام، وبيع الحلم وأكل الربا فخرا، وصار الغنى عزا، وخرج الرجل من بيته فقام إليه من هو خير منه، فسلم عليه، وركب النساء السروج، ثم غاب عنا. قال: فكتب بذلك نضلة إلى سعد، فكتب سعد إلى عمر، فكتب عمر إلى سعد: لله أبوك صر أنت ومن معك من المهاجرين والأنصار حتى تنزل هذا الجبل، فإن لقيته فأقرئه مني السلام، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا أن بعض أوصياء عيسى ابن مريم نزل ذلك الجبل ناحية العراق، قال:
فخرج سعد في أربعة آلاف من المهاجرين والأنصار حتى نزل ذلك الجبل، أربعين يوما ينادي بالأذان في وقت كل صلاة فلا جواب- سياق الحديث لابن رزق.
٥٣٧٢ عبد الرحمن بن محمد بن علقمة، أبو أمية الفرائضي [١] البصري:
أخبرنا أحمد بن علي اليزدي- في كتابه- أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ قال: أبو أمية عبد الرحمن بن محمد بن علقمة الفرائضي سكن بغداد. وروى عن أبي فضالة مبارك بن فضالة القرشي، وشعبة. روى عنه سوار بن عبد الله بن سوار العنبري.
حدثنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الأصبهاني، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا عمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي.
وأخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، أخبرنا محمد بن أحمد بن إسحاق الشاهد، بالأهواز- حدثنا

---

(٦٦٦) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١/٤٢٦

عمر بن أحمد، حدثنا خليفة بن خياط. قال: وأبو أمية الفرضي مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين.

٥٣٧٣ عبد الرحمن بن عبد العزيز بن صادر، المدائني يلقب سيبويه:

حدث عن أغلب بن تميم، وعامر بن صالح بن رستم، وعون بن المعمر،

---

[١] ٥٣٧٢ الفرائضي: هذه النسبة إلى الفرائض، وهي المقدرات وعلم المواريث، ويقال لمن يعلم هذا العلم: الفرضي والفارض والفرائضي (الأنساب ٢٥٨/٩) .." (٦٦٧)

"حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا عبد الرحمن بن زيد عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «يكون في أمتي خسف، ومسخ، وقذف» قالوا: يا رسول الله ومتى يكون ذلك؟ قال: «إذا ظهرت القينات، والمعازف، والخمور» [١] .

أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن محمد السلمي- بدمشق- أخبرنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان السلمي، حدثنا محمد بن بشر المعروف بالعكبري، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمر الطوسي الشعراني قال: عبد الرحمن بن الجارود البغدادي كان ثقة.

أخبرنا الصوري، أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأزدي، حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور، حدثنا أبو سعيد بن يونس قال: عبد الرحمن بن الجارود بن عبد الله بن زاذان الأحمري يكنى أبا بشر، كوفي قدم مصر وحدث بها، توفي بمصر يوم السبت ليوم بقي من ذي القعدة سنة إحدى وستين ومائتين.

قال ابن مسرور: قال أبو سعيد بن يونس في موضع آخر: إنه من أهل بغداد، والله أعلم.

٥٣٨٩ عبد الرحمن بن محمد بن منصور بن حبيب، أبو سعيد الحارثي البصري، يلقب كريزان:

سكن سر من رأى وحدث بها، وببغداد عن يحيى بن سعيد القطان، ومعاذ بن هشام، وسالم بن نوح، ومالك بن إسماعيل النهدي، وقريش بن أنس، ووهب بن جرير. روى عنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وأبو ذر القاسم بن داود، ومحمد بن أحمد الحكيمي، وإسماعيل بن أحمد الصفار، وحمزة بن القاسم الهاشمي، ومحمد بن عمرو الرزاز، وعبد الله بن إسحاق الخراساني، وغيرهم.

وقال ابن أبي حاتم الرازي: كتبت عنه مع أبي وتكلموا فيه، سئل أبي عنه فقال: شيخ.

قلت: وذكره الدارقطني فقال: ليس بالقوي.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر، حدثنا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي- إملاء-.

---

(٦٦٧) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢٥٥/١٠

[١] انظر الحديث في: سنن ابن ماجة ٤٠٦١، ٤٠٦٢. وسنن الترمذي ٢١٥٢.." (٦٦٨)

"وأخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار قالا: حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال: أخذ القوم في عقبة، - أو قال ثنية- كلما علا عليها رجل نادى بأعلى صوته لا إله إلا الله، والله أكبر، قال:

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إنكم لا تدعون أصم، ولا غائبا» ثم قال: «يا أبا موسى ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟» قال: قلت بلى قال: «لا حول» وفي حديث حمزة قال:

«تقول لا حول ولا قوة إلا بالله [١] » .

أنبأنا أبو سعد الماليني، حدثنا عبد الله بن عدي الحافظ قال: عبد الرحمن بن منصور الحارثي يلقب كريزان، حدث بأشياء لا يتابعه عليها أحد، ويقال إنه آخر من حدث عن يحيى القطان.

وسمعت إبراهيم بن محمد يقول: كان موسى بن هارون يرضاه، وكان حسن الرأي فيه.

أخبرنا السمسار، أخبرنا الصفار، حدثنا ابن قانع: أن عبد الرحمن بن محمد بن منصور كريزان مات في سنة إحدى وسبعين ومائتين.

حدثني عبد العزيز بن أحمد بن علي الكتاني- بدمشق- أخبرنا مكي بن محمد ابن الغمر المؤدب، أخبرنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر قال: قال ابن الأعرابي: مات عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي يوم الثلاثاء لعشر خلون من ذي الحجة سنة إحدى وسبعين ومائتين، ودفن في مقابر باب الكوفة.

٥٣٩٠ عبد الرحمن بن مرزوق بن عطاء، أبو عوف البزوري [٢] :

سمع روح بن عبادة وزكريا بن عدي، وشبابة بن سوار، وكثير بن هشام، ومكي ابن إبراهيم، وعبد الوهاب بن عطاء، ويحيى بن أبي بكير، وأبا نعيم، وعاصم بن علي. روى عنه ابنه عبد الله، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن أحمد الحكيمي، وإسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن عمرو الرزاز، وأبو عمرو بن السماك، وأبو سهل بن زياد، وكان ثقة.

---

[١] ٥٣٨٩ انظر الحديث في: صحيح البخاري ٤/٦٩، ٨/١٠١، ١٠٨. وصحيح مسلم، كتاب الذكر

---

(٦٦٨) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٠/٢٧٢

٤٤. وفتح الباري ١١/٢١٤، ٥٠٠.

[٢] ٥٣٩٠ انظر: المنتظم، لابن الجوزي ١٢/٢٧٠.." (٦٦٩)

"عمار عن سعد المؤذن أنه سمع أبا هريرة يذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله يحشر المؤذنين يوم القيامة أطول الناس أعناقا بقولهم لا إله إلا الله [١] » .

سمعته يقول: ولدت في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة. ومات في شوال من سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

٥٥٥٧- عبيد الله بن بكر بن شاذان بن بكر، أبو الفرج الواعظ:

حدث عن أبي حفص بن شاهين، وأبي القاسم بن حبابة. كتبت عنه وكان يسكن شارع العتابيين.

أخبرنا عبيد الله بن بكر، حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان المروروذي، حدثنا عبد الله ابن محمد البغوي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال: ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة بيده يوم النحر.

مات أبو الفرج بن بكر في يوم السبت الخامس من ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة، ودفن في مقبرة باب حرب.

٥٥٥٨- عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر، أبو القاسم البرذعي، يلقب قاسان [٢] :

وهو أخو محمد بن عبد العزيز، سمع محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي، ومحمد بن المظفر، وأبا بكر بن شاذان، وأبا الفضل الشيباني، وأبا بكر بن أبي موسى الهاشمي وغيرهم من هذه الطبقة.

كتبت عنه وكان صدوقا، وسألته عن مولده فقال: ولدت بمدينة أبي جعفر في دار القاضي أبي بكر بن الجعابي في سنة ثلاث وستين وثلاثمائة.

ومات في يوم الإثنين للنصف من ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وأربعمائة.

٥٥٥٩-[٣] عبيد الله بن أبي الفتح- واسمه: أحمد- بن عثمان بن الفرج بن الأزهر بن إبراهيم بن قيم بن برانو [٤] بن مسكيا بن كيانوا بن الزاذ فروخ، صاحب كسرى، يكنى أبا القاسم الصيرفي، وهو الأزهري، ويعرف بابن السوادي:

ذكر لي أن جده عثمان من أهل إسكاف قدم بغداد واستوطنها فعرف بالسوادي،

---

[١] ٥٥٥٦- انظر الحديث في: الجامع الكبير ٥٢٤٣. وكنز العمال ٢٠٨٩.

[٢] ٥٥٥٨- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ١٥/٢٨٧.

---

(٦٦٩) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٠/٢٧٣

[٣] ٥٥٥٩- انظر: الأنساب، للسمعاني ٧/ ١٨٠.

[٤] في المطبوعة والأصل: «بن مرانق» تصحيف.." (٦٧٠)

"ابن سماك بن حرب عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الماء لا ينجسه شيء» [١] .

٥٥٨٠- عبد الملك بن عمير، النصيبي:

روى عن عبد الله بن عقبة الضبي، ومحمد بن سلمة الحراني. ذكر ذلك عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وقال: سمع أبي منه ببغداد.

٥٥٨١- عبد الملك بن هوذة بن خليفة، البكراوي [٢] :

حدث عن عمه عمرو بن خليفة وزيد بن الحباب. روى عنه علي بن الحسن بن سليمان القافلائي القطيعي، وأبو روق الهزاني.

أخبرنا علي بن القاسم بن الحسن النجاد- بالبصرة- حدثنا أبو رزق الهزاني، حدثنا عبد الملك بن هوذة البكراوي، حدثنا زيد بن الحباب- أبو الحسين- حدثنا علي بن المبارك عن يحيي بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن سعيد بن زرارة- كذا قال النجاد- قال: كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: «انصرني على من بغى علي، وأرني ثأري فيمن ظلمني، وعافني في جسدي، ومتعني بسمعي وبصري، واجعلهما الوارث مني» [٣] .

أخبرنا البرقاني، أخبرنا علي بن محمد بن لؤلؤ، أخبرنا أبو الحسن القافلائي، حدثنا عبد الملك بن هوذة، حدثنا عمرو بن خليفة البكراوي عن ابن عون عن محمد ابن عبيدة عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تعاهدوا القرآن فو الذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من الإبل النوازع إلى أوطانها» [٤]
.

٥٥٨٢- عبد الملك بن محمد بن عبد الرحمن، يلقب حبتر:

وهو بلخي الأصل سمع سفيان بن عيينة، وإسماعيل بن علية، وأبا بدر شجاع بن الوليد، وحسين بن علي الجعفي، وعبد الرزاق بن همام. روى عنه الحسين

---

[١] ٥٥٧٩- انظر الحديث في: سنن النسائي ١/ ١٧٤. ومسند أحمد ١/ ٢٣٥، ٣٠٨. والمستدرك ١/ ١٥٩. وصحيح ابن خزيمة ٩١، ٩٠١. والمعجم الكبير ٨/ ١٢٣.

[٢] ٥٥٨١- انظر: الأنساب، للسمعاني ٢/ ٢٧٤.

---

(٦٧٠) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٠/ ٣٨٣

[٣] انظر الحديث في: كنز العمال ٣٧٧٤. والجامع الكبير ٩٨٨١.

[٤] انظر الحديث في: صحيح مسلم ٥٤٥. ومسند أحمد ٣٩٧/٤. وفتح الباري ٧٩/٩.
والترغيب والترهيب ٣٦٢/٢.." (٦٧١)

"حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا أبو عبيد الله المخزومي، حدثنا سفيان عن عمرو بن عبيد عن الحسن عن عمران بن حصين وأبي بكرة ومعقل بن يسار وأبي برزة الأسلمي وأنس بن مالك. قالوا جميعا: ما سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قط قام فينا خطيبا إلا وهو ينهانا عن المثلة، ويأمرنا بالصدقة. قال لنا التنوخي: قال لنا أبو طالب الدنقشي: ولدت ببغداد في مدينة المنصور سنة اثنتين وثلاثمائة، قال: وكان حماد يلقب بدنقش، وهو مولى المنصور وصاحب حرسه، وكان محمد بن حماد أحد القواد بسرمن رأى مع صالح بن وصيف. ثم ولي الشرطة بها للمهتدي بالله. وكان أبو عيسى أحمد بن محمد أمينا من أمناء القضاة.

٥٦٣٤- عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن عبد الحميد- ويقال: ابن حمدي- أبو القاسم الخرقي [١] : سمع القاسم بن زكريا المطرز، ومحمد بن طاهر بن أبي الدميك، وأحمد بن الحسن الصوفي، وعلي بن إسحاق بن زاطيا، والهيثم بن خلف الدوري، وعمر بن الحسن الحلبي، وبشر بن أنس الموصلي، وشعيب بن محمد الذارع، وأحمد بن مكرم ابن خالد البرتي، وعبد الله بن يزيد الدقيقي، ومحمد بن الحسن الخواتيمي، ومحمد ابن هارون الحضرمي. روى عنه أبو الحسن الدارقطني، وحدثنا عنه أبو بكر البرقاني، ومحمد بن الفرج البزاز، وعلي بن أحمد بن عبد السلام المقرئ، ومحمد بن عمر بن بكير النجار، ومحمد بن عبد الواحد الأكبر، والعتيقي، والتنوخي، والجوهري، في آخرين.

أخبرنا محمد بن عمر بن بكير، أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد ابن عبد الحميد البزاز شيخ ثقة. أخبرني أحمد بن علي التوزي، أخبرنا محمد بن أبي الفوارس قال: كان عبد العزيز بن جعفر الخرقي شيخا ثقة، حسن الحديث.

أخبرنا العتيقي قال: سنة خمس وسبعين وثلاثمائة فيها توفي أبو القاسم عبد العزيز ابن جعفر الخرقي في سكة غزوان، في شهر ربيع الآخر وكان ثقة أمينا.

قلت: وكذا ذكر أبو الحسن بن الفرات، وأبو الفتح بن أبي الفوارس وفاته.

قرأت في كتاب عبد الواحد بن محمد بن جعفر الشاهد- بخطه- توفي عبد العزيز

---

(٦٧١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٤٢٢/١٠

[١] ٥٦٣٤- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٣١٣/١٤.." (٦٧٢)

"بشير قال: كنا عند علي بن أبي طالب فذكروا عثمان. فقال علي: إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون

[الأنبياء ١٠١] هم عثمان وأصحاب عثمان، وأنا من أصحاب عثمان. قال عيسى: قال شعيب: وأنا من أصحاب عثمان.

٥٨٦٩- عيسى بن عبد الله بن سنان بن دلويه، أبو موسى الطيالسي، يلقب رغاث:

سمع عبيد الله بن موسى، وعفان، ومحمد بن سابق، وأبا عبد الرحمن المقرئ، وعثمان بن سعيد المري، وأسيد بن زيد، وسعيد بن سليمان الواسطي، وأبا نعيم، وأحمد بن يونس، والحميدي، وداود بن مهران. روى عنه أبو علي الصفار، ومحمد ابن عمرو الرزاز، ومحمد بن العباس بن نجيح، وأحمد بن الفضل بن خزيمة، وأحمد ابن كامل القاضي، وأبو بكر الشافعي. وقال الدارقطني: كان ثقة.

أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ، حدثنا أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، حدثنا عيسى بن عبد الله رغاث، حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس وعن أبي هريرة وعن ابن عمر قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يزني الرجل وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة ذات شرف وهو مؤمن، فإن تاب تاب الله عليه» [١] .

حدثني عبد العزيز بن أحمد الكتاني، أخبرنا مكي بن محمد بن الغمر، أخبرنا أبو سليمان بن وبر، أخبرنا أبي قال: سمعت أبا موسى عيسى بن عبد الله الطيالسي يقول: ولدت في سنة ثلاث وتسعين ومائة في جمادى الآخرة بعد ما مات هارون الرشيد بأربعين يوما.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا أبو بكر الشافعي قال: ومات عيسى رغاث يوم الجمعة في شوال سنة سبع وسبعين ومائتين.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي- وأنا أسمع- قال: وأبو موسى عيسى بن عبد الله الطيالسي المعروف برغاث- يعني مات- لسبع خلون من شوال سنة سبع وسبعين، وكان يعد في الحفاظ.

---

(٦٧٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٤٦٢/١٠

[١] ٥٨٦٩- انظر الحديث في: صحيح البخاري ٣/١٧٨ ن ٧/١٣٦، ٨/١٩٥، ١٩٧. وصحيح مسلم، كتاب الإيمان باب ٢٤.." (٦٧٣)

"جرير بن عبد الله البجلي، وكانت نسبتنا متصلة إلى جرير عند ابن عم لنا، يقال له ابن إدريس وكان يضن بإخراجها ويتبغض، فمات فلم أجدها، إنما عرفت بابن سبنك لأن جدي لأبي أحمد بن محمد بن عمار- وكان يلقب سبنك- لسمرة كانت ظاهرة عليه. فلما نشأت أدخلني الدواوين لأداء الخراج وأمر الضيعة، فعرفت به فقيل: ابن سبنك.

قلت: وابن سبنك هو ابن عم شيخنا القاضي أبي القاسم عبد الواحد بن محمد ابن عثمان بن إبراهيم المعروف بابن أبي عمرو، وعثمان جده ومحمد والد ابن سبنك أخوان، وقد ذكرنا نسب أبي عمرو متصلا إلى جرير فغنينا عن إعادته هاهنا.

أخبرنا علي بن أبي علي قال: سمعت عمر بن محمد بن إبراهيم بن سبنك يقول:

ولدت ببغداد في شهر ربيع الأول سن إحدى وتسعين ومائتين وأول ما كتبت الحديث في سنة ثلاثمائة من ابن حبان.

حدثني الأزهري قال: مات أبو القاسم بن سبنك في سنة سبع وسبعين وثلاثمائة.

وقال لي مرة أخرى: توفي في رجب من سنة ست وسبعين وثلاثمائة، وكان ثقة عدلا.

حدثنا التنوخي قال: مات ابن سبنك يوم الثلاثاء السادس عشر من رجب سنة ست وسبعين وثلاثمائة.

٦٠٢٤- عمر بن محمد بن السري بن سهل بن خالد بن البختري، أبو بكر الوراق، يعرف بابن أبي طاهر [١]:

كان يذكر أن مولده في سنة تسعين ومائتين. روى عن محمد بن جرير الطبري، ومحمد بن محمد الباغندي، وحامد بن شعيب البلخي، والحسن بن محمي المخرمي، وأيوب بن محمد الخطيب، وأبو القاسم البغوي. حدثنا عنه أبو نعيم الأصبهاني، ومحمد بن عمر بن بكير، وعبد العزيز الأزجي.

حدثنا أبو نعيم- إملاء- حدثنا أبو بكر عمر بن محمد بن السري بن سهل- يعرف بالجنديسابوري، ببغداد- وكان يفهم- قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان

---

[١] ٦٠٢٤- انظر: ميزان الاعتدال ٣/ترجمة ٦١٩٤.." (٦٧٤)

---

(٦٧٣) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١١/١٧٠

(٦٧٤) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١١/٢٦١

"والفضل بن منصور الزبيدي، وأحمد بن القاسم أخا أبي الليث الفرائضي، وإبراهيم ابن عبد الصمد الهاشمي، وأبا بكر النيسابوري، وأبا بكر بن مجاهد، وغيرهم. حدثنا عنه الأزهري، والخلال، وعبد العزيز الأزجي، والتنوخي، وأبو الفضل بن الكوفي، في آخرين. وكان ثقة ينزل ناحية نهر الدجاج.

وذكره محمد بن أبي الفوارس فقال: كان لا بأس به، وكان كتابه بقراءة عاصم عن ابن مجاهد فيه بعض النظر.

أخبرنا العتيقي والأزجي قال: توفي أبو حفص الكتاني في يوم الاثنين- لم يسم العتيقي اليوم- وقالا جميعا: الحادي عشر من رجب سنة تسعين وثلاثمائة.

وقال لي الأزهري: ولد الكتاني في سنة ثلاثمائة.

٦٠٣٢- عمر بن القاسم بن محمد، أبو الحسين المقرئ:

صاحب أبي بكر بن مجاهد يلقب وبرة، ويعرف بابن الحداد. حدث عن علي بن عبد الله بن بشر الواسطي، وقاسم بن إبراهيم الملطي، ويعقوب بن محمد بن عبد الوهاب الدوري، ومحمد بن أيوب بن المعافى العكبري، وعبد الله بن أحمد بن ثابت البزاز، ومحمد بن مخلد العطار، وابن عياش القطان، وأبي عبد الله الحكيمي، وأبي الحسين بن المنادي، وعلي بن محمد المصري. حدثنا عنه الخلال، والأزجي، والعتيقي، وأبو الفرج الطناجيري، وأحمد بن علي بن التوزي، وكان صدوقا.

قال لي الخلال: سمعت منه في جامع الرصافة وكان ثقة. وقال لي الطناجيري:

كان ينزل بسوق يحيى.

٦٠٣٣- عمر بن زكار بن أحمد بن زكار بن يحيى بن ميمون بن عبد الله بن دينار، أبو حفص التمار:

سمع الحسين بن إسماعيل المحاملي، وعثمان بن جعفر بن اللبان، وحمزة بن القاسم الهاشمي، وأبا الحسين بن الأشناني، وإسماعيل بن محمد الصفار. أخبرنا عنه الأزهري، والأزجي، وهبة الله بن الحسن الطبري، وغيرهم.

أخبرنا العتيقي قال: سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة فيها توفي أبو حفص عمر بن زكار، ثقة مأمون.." (٦٧٥)

"٦٠٣٤- عمر بن محمد بن محمد بن داود، أبو سعيد السجستاني:

نزيل نيسابور قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن يعقوب الأصم، ومحمد بن جيكان التاجر، ومحمد بن عمر بن الجعابي. حدثنا عنه البرقاني، والخلال، والأزجي.

وقال لي البرقاني: سمعت منه ببغداد وكان قدم حاجا.

أخبرني عبد العزيز بن علي الأزجي، حدثنا عمر بن محمد بن محمد بن داود السجزي، حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم. وأخبرنا علي بن أبي بكر الطرازي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم،

---

(٦٧٥) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢٦٨/١١

حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة، حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: قال رجل لابن عمرو- وقال الطرازي لعبد الله بن عمرو- بن العاص:

أخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال سمعته يقول: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه» [١] .

قال لي الخلال: قدم علينا أبو سعيد حاجا ومات بمكة.

٦٠٣٥- عمر بن ثابت، أبو القاسم الحنبلي الصوفي يلقب كتلة:

حدث عن أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ومحمد بن فارس المعبدي.

حدثنا عنه محمد بن الحسين العطار قطيط، وأحمد بن علي بن التوزي.

أخبرنا أبو الفتح قطيط، حدثنا عمر بن ثابت بن القاسم أبو القاسم الحنبلي- يلقب كتلة ببغداد- حدثنا محمد بن فارس الصوفي، حدثنا سلام بن ناهض المقدسي، حدثنا محمد بن القاسم الطالقاني، حدثنا أبو مقاتل السمرقندي، حدثنا مالك عن محمد ابن عمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الميت ليسمع خفق نعالهم إذا ولوا مدبرين» [٢]

في حديث ذكره.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا محمد بن فارس بن حمدان بن عبد الرحمن أبو بكر المعبدي- ببغداد- حدثنا سلامة بن محمد بن ناهض، حدثنا مخلد بن القاسم، حدثنا أبو مقاتل السمرقندي مثله.

---

[١] ٦٠٣٤- انظر الحديث في: صحيح البخاري ١/ ٩، ٨/ ١٢٧. وصحيح مسلم، كتاب الإيمان ٦٥. وفتح الباري ١/ ٥٣، ١١/ ٣١٦.

[٢] ٦٠٣٥- انظر الحديث في: مسند أحمد ٢/ ٤٤٥. وصحيح ابن حبان ٧٧٧. ومجمع الزوائد ٣/ ٥٤.." (٦٧٦)

"حدثنا ابن الفضل القطان قال: توفي أبو عمرو بن السماك في يوم الجمعة بعد الصلاة ودفن في يوم السبت لثلاث ليال بقين من شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، وصلى عليه ابنه محمد وحزر من حضر جنازته بخمسين ألف إنسان، ودفن في مقابر باب الدير، وكان ثقة صدوقا صالحا.

٦٠٩٣- عثمان بن محمد بن الحسين، أبو بكر البغدادي، يعرف بغلام الكتاني [١] :

سكن مكة وحدث بها عن إسماعيل بن إسحاق القاضي، وعبيد بن شريك البزاز، وطبقتهما. روى عنه ابن الثلاج، ومنير بن أحمد المصري، وذكرا جميعا أنهما سمعا منه بمكة في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة.

---

(٦٧٦) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١١/ ٢٦٩

٦٠٩٤- عثمان بن علي بن إبراهيم بن صالح بن برية، أبو عمرو الوكيل على أبواب القضاة يلقب طيرة: حدث عن بشر بن موسى، ومحمد بن موسى البربري، ومحمد بن زكريا الغلابي، وموسى بن زكريا، والحسين بن إسحاق التستريين. روى عنه الدارقطني.

وحدث عنه ابن رزقويه. وما علمت من حاله إلا خيرا.

قرأت في كتاب محمد بن علي بن عمر بن الفياض: توفي أبو عمرو عثمان بن علي الوكيل الملقب بطيرة في آخر شوال من سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

٦٠٩٥- عثمان بن حراز، أبو عمرو الصيرفي [٢] :

أخبرنا الأزهري، أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال: أبو عمرو عثمان بن حراز الصيرفي صديقنا ذكر أنه سمع من يوسف القاضي وغيره، مات بعد الخمسين وثلاثمائة.

٦٠٩٦- عثمان بن محمد بن بشر، أبو عمرو السقطي، المعروف بابن سنقة [٣] :

كتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني. وحدث عن إسماعيل بن إسحاق القاضي، وإبراهيم الحربي، وأبي العباس الكديمي، وأحمد بن علي البربهاري، وعبيد

---

[١] ٦٠٩٣- الكتاني: هذه النسبة إلى الكتان، وهو نوع من الثياب وعمله (الأنساب ٣٥٢/١٠)

[٢] ٦٠٩٥- الصيرفي: هذه النسبة معروفة لمن يبيع الذهب (الأنساب ١٢٤/٨)

[٣] ٦٠٩٦- انظر: المنظم، لابن الجوزي ١٨٤/١٤.." (٦٧٧)

"وكلكم مسئول عن رعيته، فالإمام الذي على الناس راع وهو مسئول عن الرعية، والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عن رعيته» [١] .

قال لنا أبو طاهر بن بكير: ولدت في سنة اثنتين وستين وثلاثمائة. ومات بأوانا في المحرم سنة ست وعشرين وأربعمائة.

سمعت أبا طالب محمد بن الحسين بن بكير يقول: توفي أخي وقد بلغ ثلاثا وستين سنة، وكذلك كان سن أبي حين توفي.

٦٢٨٧- علي بن الحسين بن محمد بن إبراهيم، أبو الحسن صاحب أبي الفضل بن دودان الهاشمي العباسي: سمع إسماعيل بن سعيد بن سويد، وعلي بن الحسن بن علي الرازي، وأبا الفضل محمد بن الحسن بن المأمون، وعبد الرحمن بن عمر بن حمة الخلال. كتبت عنه وكان صدوقا. ومات في أول ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة.

---

(٦٧٧) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٣٠٢/١١

٦٢٨٨- علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن موسى بن جعفر ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو القاسم الموسوي العلوي [٢] :

كان يلقب المرتضى ذا المجدين، وكانت إليه نقابة الطالبيين، وكان شاعرا كثير الشعر متكلما له تصانيف على مذاهب الشيعة. وحدث عن سهل بن أحمد الديباجي، وأبي عبيد الله المرزباني، وأبي الحسن بن الجندي كتبت عنه.

أخبرنا المرتضي أبو القاسم علي بن الحسين، حدثنا أحمد بن محمد بن عمران الكاتب، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن مالك بن أوس عن عمر: أن النبي صلى الله عليه وسلم ادخر لأهله قوت سنة.

سمعت التنوخي يقول: مولد المرتضي أبو القاسم الموسوي في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة.

مات المرتضي في يوم الأحد الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وأربعمائة، ودفن في داره عشية ذلك اليوم.

---

[١] ٦٢٨٦- انظر الحديث في: صحيح البخاري ٦/٢، ٣، ١٩٦، ٦/٤، ٣٤/٧، ٤١، ٧٧/٩.

[٢] ٦٢٨٨- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٢٩٤/١٥.." (٦٧٨)

"ومات في سنة تسعين- أو إحدى وتسعين- وثلاثمائة، الشك من التنوخي. قال:

وكان نبيلا فاضلا، من قراء القرآن. قرأ على أبي العباس أحمد بن سهل الأشناني.

وقال أحمد بن علي التوزي: توفي أبو الحسن بن عبيد الزجاج الشاهد في يوم الأحد لست بقين من رجب سنة تسعين وثلاثمائة، وكان مولده في شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائتين.

أخبرنا العتيقي قال: سنة تسعين وثلاثمائة فيها توفي أبو الحسن بن عبيد الزجاج الشاهد يوم الأحد، ودفن يوم الإثنين الخامس والعشرين من رجب، ومولده سنة أربع وتسعين- يعني ومائتين- سمع على الكبر، وحدث بشيء يسير، ثقة مأمون.

قلت: القول الأول في مولده أصح.

٦٣٦٣- على بن عبد الله بن الفرج، المكتب:

من أهل البردان. حدث عن محمد بن محمود السراج الأصم، ونهشل بن دارم الدارمي. روى عنه أبو الفتح محمد بن الحسين العطار المعروف بقطيط.

أخبرنا أبو الفتح قطيط، حدثنا علي بن عبد الله بن الفرج المكتب البرداني- إملاء من حفظه بالبردان-

---

(٦٧٨) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٤٠١/١١

حدثنا محمد بن محمود السراج الأصم، حدثنا أحمد بن المقدام- أبو الأشعث العجلي- حدثنا حماد بن زيد عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «الأمناء عند الله ثلاثة، جبريل، وأنا، ومعاوية» [١] .

هذا الحديث بهذا الإسناد باطل، ورجاله كلهم ثقات، والحمل فيه على البرداني.

وقال لي قطيط: كان هذا البرداني رجلا صالحا، وكان يلقب مصطبانس، فسألته عن لقبه فقال: كنت أصلي بقوم التراويح في شهر رمضان، فسمع قراءتي قوم من النصارى فاستحسنوها وقالوا: كأن قراءة هذا الرجل قراءة مصطبانس- يشيرون إلى قس لهم- فلقبني الناس بذلك.

قلت: وحديثه عن نهشل بن دارم قد ذكرته في ترجمة أحمد بن أبي سليمان القواريري وهو أيضا باطل بإسناده لم يأته فيه- فيما أعلمه- غير البرداني وليس بشيء، والله يغفر لنا وله.

---

[١] ٦٣٦٣- انظر الحديث في: الموضوعات ١٧/٢. واللآلئ المصنوعة ٢١٦/١. وميزان الاعتدال ٥٠٨، ٥٨٧٧. وتنزيه الشريعة ٤/٢، ٢٠.." (٦٧٩)

"عبد الصمد الطيالسي- يلقب ما غمه- في يوم الإثنين لثلاث مضين من شعبان سنة تسع وثمانين ومائتين، وكان كثير الحديث قليل المروءة.

٦٣٩٤- علي بن عثمان بن عبيدة، الفزاري:

حدث عن مسعود بن يزيد الموصلي. روى عنه أبو القاسم الطبراني.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا علي بن عثمان بن عبيدة الفزاري البغدادي، حدثنا مسعود بن يزيد الموصلي، حدثنا عبد الله بن خراش عن قاسط بن الحارث عن نافع عن ابن عمر قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من شرب الخمر حتى يموت، حرمت عليه في الآخرة» [١] .

قال سليمان: لم يروه عن قاسط بهذا اللفظ إلا عبد الله بن خراش الحوشبي.

٦٣٩٥- علي بن عبد الحميد بن عبد الله بن سليمان، أبو الحسن الغضائري [٢] :

سكن حلب وحدث بها عن أبي إبراهيم الترجماني، وعبد الله بن معاوية الجمحي، وعبيد الله القواريري، ومحمد بن أبي عمر العدني، وعبد الأعلى بن حماد، وبشر بن الوليد، ومجاهد بن موسى، ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني، وعباس العنبري، وأحمد بن منيع، وهارون بن عبد الله الحمال. روى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني فقال: حدثنا علي بن عبد الحميد الغضائري البغدادي. وروى عنه غيره جماعة من الغرباء،

---

(٦٧٩) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٨/١٢

وكان ثقة.

أخبرنا أحمد بن عبد الواحد الدمشقي- بها- أخبرني جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان السلمي، حدثنا أحمد بن عاصم البزاز- بالفسطاط- حدثنا علي بن عبد الحميد البغدادي- بحلب- أخبرنا يوسف بن رباح البصري، أخبرنا علي بن الحسين بن بندار الأدمي- بمصر- حدثنا علي بن عبد الحميد الغضائري قال: سمعت من العدني في سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وتوفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين. وتوفي أحمد بن حنبل سنة أربعين، وكنت فيمن حضر جنازته وصلى عليه في يوم الجمعة بعد أن تناذر به الناس أياما.

وهارون بن عبد الله بن مروان البزاز وكان يلقب الحمال سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

---

[١] ٦٣٩٤- انظر الحديث في: صحيح البخاري ١٣٥/٧. ومسند أحمد ١٩/٢، ٣٥. وفتح الباري ٣٠/١٠.

[٢] ٦٣٩٥- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٢٥١/١٣.." (٦٨٠)

"الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ الثقة في شوال سنة ثلاثين وثلاثمائة، وكان عنده بيت علم.

أخبرنا العتيقي قال: سمعت أبا الحسن بن الحجاج يقول: توفي أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ يوم الخميس لثمان خلون من شوال سنة ثلاثين وثلاثمائة.

ذكر ابن الفرات وغيره أنه مات لثلاث عشرة خلت من شوال. وأنه كان يذكر أن مولده في سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

٦٤٨١- علي بن محمد بن محمود، أبو الحسن البغدادي:

سكن مصر وحدث بها.

حدثنا الصوري، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور، حدثنا أبو سعيد بن يونس قال: علي بن محمد بن محمود يكنى أبا الحسن، بغدادي قدم مصر، وكان قد تولى الحسبة بها، وكتب عنه، توفي يوم الأحد لثمان بقين من شعبان سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة.

٦٤٨٢- علي بن محمد بن موسى بن سعد بن مهدي، أبو القاسم المقرئ المعروف بابن صفوان الأنباري، يلقب جسنس:

حدث ببغداد عن عباس بن محمد الدوري، ويحيى بن أبي طالب، وعيسى بن جعفر الوراق، ومحمد بن عيسى بن حبان المدائني، وأحمد بن أبي خيثمة، والحسن ابن مكرم، والحسين بن محمد بن أبي معشر، وأبي قلابة الرقاشي، وأبي عوف البزوري، وأبي إسماعيل الترمذي والحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن يونس

---

(٦٨٠) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢٩/١٢

الكديمي، وهلال بن العلاء الرقي، وابن أبي غرزة الكوفي، وعبد الله بن روح المدائني. روى عنه أبو المفضل الشيباني وابن جميع الصيداوي. وحدثنا عنه أبو بكر الهيتي، وذكر لنا أنه سمع منه في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة.

حدثنا محمد بن عبد الله بن أبان الهيتي- إملاء في سنة ست وأربعمائة- أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن موسى بن صفوان الأنباري المقرئ، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا أبو النضر عن الأشجعي عن سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن رجل عن معاذ بن جبل قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أفطر: «الحمد لله الذي أعانني فصمت، ورزقني فأفطرت» [١] .

---

[١] ٦٤٨٢- انظر الحديث في: كنز العمال ١٨٠٥٨. وعمل اليوم والليلة، لابن السني ٤٧٣..." (٦٨١)

"وقال صالح: ذكر إبراهيم بن عمروس قال: سمعت محمد بن إسحاق المسوحي- وكان حافظا أصبهانيا- قال: وافيت البصرة فقال لي المحدثون بها فيم جئت؟ قلت:

طلب الحديث، فقالوا: عندكم العباس بن يزيد البحراني؟ قلت: نعم! فقالوا: ما تصنع عندنا؟!.

أخبرنا الأزهري قال: سئل أبو الحسن الدارقطني عن عباس البحراني فقال: تكلموا فيه.

ذكر أبو عبد الرحمن السلمي أنه سأل الدارقطني عن العباس بن يزيد البحراني فقال: ثقة مأمون.

سمعت أبا نعيم الحافظ يقول: عباس بن يزيد البحراني يلقب بعباسويه، وكان حافظا.

أخبرنا الطناجيري، حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال: قال محمد بن مخلد- فيما قرأت عليه-: ومات عباس بن يزيد البحراني سنة ثمان وخمسين.

٦٥٩٦- العباس بن محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الرحمن بن زيد بن ثابت بن الضحاك بن خليفة، الأنصاري الأشهلي:

روى عن أبيه أخبار عقلاء المجانين حدث عنه محمد بن مخلد وذكر فيما قرأت بخطه أنه مات في سنة ثلاث وستين ومائتين. قال ابن مخلد: أخبرني بذلك ابنه.

٦٥٩٧- العباس بن نصر، البغدادي:

أخبرنا أبو محمد الخلال، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا عبد العزيز بن أحمد الغافقي- بمصر- قال: سمعت عباس بن نصر البغدادي يقول: سمعت صفوان بن عيسى يقول: مكث محمد بن عجلان في بطن أمه ثلاث سنين فشق بطن أمه فاخرج وقد نبتت أسنانه.

٦٥٩٨- العباس بن [عبد الله بن أبي] [١] عيسى، أبو محمد الباكسائي، ويعرف بالترقفي [١] :

---

(٦٨١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٢/٧٤

سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن يوسف الفريابي، ورواد بن الجراح

---

[١] ٦٥٩٨- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ١٢/٢١٤.

[٢] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.." (٦٨٢)

"ذكر ابن الثلاج أن العباس هذا يلقب صعوة وقال- فيما قرأت بخطه توفي في رجب سنة ثلاث وستين وثلاثمائة.

٦٦٤٥- العباس بن أحمد بن هاشم بن محمد بن هاشم، أبو الفضل الكناني الكوفي:

قدم بغداد وحدث بها عن إسماعيل بن محمد المزني. حدثنا عنه محمد بن طلحة النعالي.

أخبرنا محمد بن طلحة، حدثنا أبو الفضل العباس بن أحمد بن هاشم بن محمد ابن هاشم الكوفي الكتاني- قدم علينا- حدثنا أبو محمد إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن عيسى بن هانئ بن مهنى بن دينار، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تسافر امرأة سفرا ثلاثة أيام فصاعدا إلا مع زوجها، أو ابنها، أو أخيها، أو مع ذي محرم» [١] .

٦٦٤٦- العباس الآجري:

حكى عن أبي بكر الشبلي. حدثني عنه الحسن بن غالب المقرئ.

أخبرني الحسن بن غالب قال: سمعت عباسا الآجري يقول: سئل الشبلي عن قول النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا رأيتم أهل البلاء فاسألوا الله العافية»

قال: من هم أهل البلاء؟ قال:

أهل الغفلة عن الله.

قال: وسمعت الشبلي يقول- وقد سئل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم: «حرام على قلب عليه ربانية من الدنيا أن يجد حلاوة الآخرة»

قال: صدق صلى الله عليه وسلم ثلاث مرار، وأنا أقول: حرام على قلب عليه ربانية من الآخرة أن يجد حلاوة التوحيد.

٦٦٤٧- العباس بن أحمد بن موسى بن أبي مواس، أبو الفضل الكاتب:

حدث عن أبي علي عيسى بن محمد الطوماري. حدثنا عنه أبو طاهر محمد بن علي السماك وكان صدوقا.

وقال لي أبو طاهر: مات ابن أبي مواس سنة إحدى وأربعمائة.

---

(٦٨٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٢/١٤١

[١] ٦٦٤٥- الحديث سبق تخريجه، راجع الفهرس.." (٦٨٣)

"وهو يدس وتقدم إليه الوسادة فيسجد عليها. فقيل له: ألا روحت على نفسك؟

فقال: طريق وصلت به إلى الله لا أقطعه.

قال أبو نعيم: فارس بن عيسى الصوفي بغدادي وكان من المتحققين بعلوم أهل الحقائق، ومن الفقراء المجردين للفقر وترك الشهوات، جالس الجنيد بن محمد، ويوسف بن الحسين، وأقرانهما من الشيوخ. وورد نيسابور وخرج- على أكبر ظني- سنة أربعين، وسكن مرو، ثم لم أقف على أخباره بعد ذلك.

٦٨٥١- فارس بن محمد بن محمود بن عيسى، أبو القاسم الواعظ، يعرف بالغوري:

سمع حامد بن شعيب البلخي، والحسين بن محمد بن عفير، وأبا بكر أحمد بن محمد بن عبد الخالق، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي، وعباس بن يوسف الشكلي، وطبقتهم. حدثنا عنه ابنه محمد بن فارس، وأبو الحسن بن رزقويه، وعبد العزيز بن محمد الستوري، وكان ثقة.

أخبرني عبد العزيز بن محمد بن نصر، حدثنا أبو القاسم فارس بن محمد الغوري، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الخالق، حدثنا العلاء بن مسلمة- أبو سالم- حدثنا ضمرة بن ربيعة قال حدثني ابن شوذب قال يقول الله تعالى: ما أنصفني ابن آدم يدعوني فأستحي منه، ويعصيني ولا يستحي مني.

ذكر محمد بن أبي الفوارس أن أبا القاسم الغوري مات في سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.

٦٨٥٢- فارس بن صافي، أبو شجاع الوراق:

روى عن حمزة بن الحسين السمسار وأبي بكر بن أبي الثلج. حدثنا عنه محمد ابن عمر بن بكير المقرئ.

أخبرنا ابن بكير المقرئ، حدثنا أبو شجاع فارس بن صافي الوراق- إملاء من كتابه- حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله- وعبد الله يلقب أبا الثلج- قال حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار، حدثنا عمرو بن عبد الغفار، عن سفيان الثوري، عن حسين بن عبد الله الهاشمي، عن عكرمة عن ابن عباس. قال:

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قبل الحجر.." (٦٨٤)

"أخبرنا ابن رزق، أخبرنا أحمد بن عيسى بن الهيثم التمار، حدثنا عبيد الله بن محمد بن خلف البزار قال: مات هارون بن عبد الله الحمال لعشر مضين من شوال سنة تسع وأربعين ومائتين كذا قال وهو وهم، والصواب سنة ثلاث.

---

(٦٨٣) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٥٩/١٢

(٦٨٤) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٣٨٦/١٢

أخبرنا يوسف بن رباح البصري، أخبرنا علي بن الحسين بن بندار الأذني- بمصر- حدثنا علي بن عبد الحميد الغضائري قال: وتوفي هارون بن عبد الله بن مروان البزار- وكان يلقب بالحمال- سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

٧٣٥٤- هارون بن مسلم بن سعدان، الكاتب:

من أهل سر من رأى. حدث عن مسعدة بن صدقة العبدي. روى عنه رجاء بن يحيى العبرتائي.

أخبرنا أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي، أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني، أخبرنا رجاء بن يحيى بن شاذان أبو الحسين العبرتائي الكاتب، حدثنا هارون بن مسلم بن سعدان الكاتب- بسر من رأى سنة أربعين ومائتين- قال: حدثني مسعدة بن صدقة العبدي قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد يحدث عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المجالس بالأمانة، ولا يحل لمؤمن أن يأثر على مؤمن- أو قال عن أخيه المؤمن- قبيحا» [١] .

قال أبو عبد الله: ليس لأحد أن يتحدث بحديث أخيه إلا أن يستأذنه، إلا أن يكون فقها أو ذكرا بخير.

٧٣٥٥- هارون بن عبد الله بن سليمان، والد أبي حامد الحضرمي:

حدث عن أصرم بن حوشب الهمداني. روى عنه ابنه محمد بن هارون.

أخبرنا التنوخي، حدثنا محمد بن علي بن الفضل البيع، حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، حدثنا أبي هارون بن عبد الله، حدثنا أصرم بن حوشب، حدثنا زياد بن سعد أبو عبد الرحمن عن أبي الزبير عن جابر قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة وهو يصلي، فأشار إلي ما صنعت؟ وأومأ هشام بيده كيف صنع.

---

[١] ٧٣٥٤- انظر الحديث في: مسند أحمد ٣/٣٤٢. والسنن الكبرى للبيهقي ١٠/٢٤٧. وفتح الباري ١١/٨٢. وكشف الخفا ٢/٢٧٧.." (٦٨٥)

"قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي قال: سنة سبع وثلاثمائة توفي الهيثم الدوري في شهر ربيع الأول منها فلم يغير شيبه، وكان كثير الحديث جدا ضابطا لكتابه.

٧٤٠٥- الهيثم بن جابر بن الهيثم، أبو القاسم البصري:

ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه قدم عليهم من البصرة في سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، وحدثهم عن هشام بن علي السيرافي. قال: وتوفي بالبصرة في سنة أربعين.

ذكر من اسمه هاشم

---

(٦٨٥) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٤/٢٣

٧٤٠٦- هاشم بن القاسم، أبو النضر الكناني [١] :

من بني ليث بن كنانة من أنفسهم خراساني الأصل. سمع شعبة بن الحجاج، وشيبان بن عبد الرحمن، وسليمان بن المغيرة، وعبد الرحمن المسعودي، وأبا مالك النخعي، وليث بن سعد، وزهير بن معاوية، وعبيد الله الأشجعي. روى عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو خيثمة، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، وعباس الدوري ومحمد بن عبيد الله المنادي، ويعقوب بن شيبة، والحسن ابن مكرم، وأحمد بن الخليل البرجلاني، والحارث بن أبي أسامة، وكان يلقب قيصرا.

---

[١] ٧٤٠٦- انظر: تهذيب الكمال ٦٥٤٠ (٣٠/١٣٠- ١٣٦) . وطبقات ابن سعد ٣٣٥/٧. وتاريخ الدارمي، الترجمة ٨٥٨. وتاريخ الدوري ٦١٥/٢. وتاريخ خليفة ٤٧٢. وعلل أحمد، انظر الفهرس، تاريخ البخاري الكبير ٨/الترجمة ٢٨٤٤، وتاريخه الصغير ٣٠٣/٢. وثقات العجلي، الورقة ٥٥، وأبو زرعة الرازي ٧٤٢. والمعرفة ليعقوب ٩٨/٢، ٦١٦. والكنى للدولابي ١٣٧/٢. والجرح والتعديل ٩/الترجمة ٤٤٦. وثقات ابن حبان ٢٤٣/٩. والكامل لابن عدي ٣/الورقة ٢٠١. ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٩٠. وموضح أوهام الجمع والتفريق ٤٥٩/٢. ورجال البخاري للباجي ١١٨١/٣. والجمع لابن القيسراني ٥٥٤/٢.

والكامل في التاريخ ٣٨٥/٦. وسير أعلام النبلاء ٥٤٥/٩. وتذكرة الحفاظ ٣٥٩/١.

والكاشف ٣/الترجمة ٦٠٣٠. وتذهيب التهذيب ٤/الورقة ١١١، وتاريخ الإسلام، الورقة ٧٥ (آيا صوفيا ٣٠٠٧) . ونهاية السول، الورقة ٤٠٧. وتهذيب التهذيب ١٨/١١- ١٩.

والتقريب ٣١٤/٢. وخلاصة الخزرجي ٣/الترجمة ٧٦٤٨. والمنتظم، لابن الجوزي ١٧٧/١٠." (٦٨٦)

"أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم الكناني من بني ليث من أنفسهم وهو من أهل خراسان يلقب قيصرا- وإنما لقب بقيصر أن نصر بن مالك بن الهيثم الخزاعي وكان على شرطة هارون الرشيد دخل الحمام في وقت صلاة العصر.

وقال للمؤذن لا تقم الصلاة حتى أخرج. فجاء أبو النضر إلى المسجد وقد أذن المؤذن، فقال له أبو النضر: مالك لا تقيم الصلاة؟ قال: أنتظر نصرا، فقال له أبو النضر أقم، فأقام الصلاة، فصلوا فلما جاء نصر بن مالك قال للمؤذن: ألم أقل لك لا تقم حتى أخرج؟ قال: لم يدعني هاشم بن القاسم وقال لي أقم، فقال نصر: ليس هذا هاشم، هذا قيصر، تمثل بملك الروم. فبقي هذا اللقب على أبي النضر.

---

(٦٨٦) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٦٤/١٤

وقال الحارث: كان أحمد بن حنبل يقول: أبو النضر شيخنا من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، حدثنا أبو علي بن الصواف، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سمعت أبي يقول: قال أبو النضر ولدت سنة أربع وثلاثين ومائة.

أخبرنا الأزهري، أخبرنا محمد بن المظفر، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني قال: سمعت علي بن سهل بن المغيرة قال: قال لي أبو نعيم: أما يتقي الله قيصر يحدث عن الأشجعي بكتاب سفيان؟ يعني بقيصر أبا النضر.

أخبرنا الصيمري، حدثنا علي بن الحسن الرازي، حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، حدثنا أحمد بن زهير قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أول ما كتبنا عن أبي النضر- هاشم بن القاسم- قال: إن عندي كتابا لشعبة نحوا من ثمانمائة حديث، سألت عنها شعبة فحدثنا بها، وقال: عندي غير هذه لست أجترئ عليها، ثم حضرناه من بعد في تلك الأحاديث الباقية، فكان يقول فيها حدثنا شعبة- والحديث فتنة- وكانت نحوا من أربعة آلاف. كذا قال يحيى.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت- يعني ليحيى ابن معين- فهاشم بن القاسم ما حاله؟ فقال: ثقة.." (٦٨٧)

"وأخبرني الصيمري، حدثنا الرازي، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن زهير قال: سمعت يحيى بن معين يقول: يحيى بن سعيد الأموي ثقة. زاد عباس:

وكان يلقب جملايا.

أخبرنا البرقاني، أخبرنا ابن خميرويه الهروي، أخبرنا الحسين بن إدريس قال: قال ابن عمار: يحيى بن سعيد الأموي كوفي ثقة.

أخبرنا العتيقي، أخبرنا محمد بن عدي البصري- في كتابه- حدثنا أبو عبيد محمد بن علي قال: سألت أبا داود عن يحيى بن سعيد الأموي فقال: لا بأس به ثقة.

حدثني محمد بن يوسف القطان النيسابوري، أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي- بمصر- أخبرنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، أخبرني أبي قال: أبو أيوب يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص كوفي سكن بغداد وليس به بأس.

أخبرنا البرقاني قال: قلت لأبي الحسن الدارقطني: يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي؟ قال: ثقة.

أخبرني الأزهري، حدثنا محمد بن العباس، أخبرنا أحمد بن معروف، حدثنا الحسين بن فهم، حدثنا محمد

---

(٦٨٧) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٦٥/١٤

بن سعد قال: يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ويكنى أبا أيوب، تحول فنزل بغداد فمات بها.

أخبرنا ابن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان قال:

سمعت سعيد بن يحيى الأموي قال.

وأخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، أخبرنا محمد ابن إسحاق السراج قال: سمعت سعيد بن يحيى يقول: مات أبي سنة أربع وتسعين ومائة.

زاد السراج في النصف من شعبان، وبلغ ثمانين.

أخبرني الحسن بن أبي بكر قال: كتب إلينا محمد بن إبراهيم الجوري يذكر أن أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم قال: حدثنا أحمد بن يونس الضبي، حدثني أبو." (٦٨٨)

"٧٤٨٣- يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون بن عبد الرحمن، وميمون يلقب: كشمين- ويكنى يحيى أبا زكريا الحماني الكوفي. [١] :

قدم بغداد وحدث بها عن سليمان بن هلال، وإبراهيم بن سعد، وشريك بن عبد الله، وأبي عوانة، وحماد بن زيد، وخالد بن عبد الله، وقيس بن الربيع، وسفيان بن عيينة، وأبي بكر بن عياش، وأبي خالد الأحمر، وجرير بن عبد الحميد، وأبي إسرائيل الملائي، والحكم بن ظهير، ويحيى بن يمان، وهشام، ووكيع، وأبي معاوية. روى عنه حمدان بن علي الوراق، وأحمد بن يحيى الحلواني، ومحمد بن عبيد بن أبي الأسد، وموسى بن هارون، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو قلابة الرقاشي، وعبد الله بن محمد البغوي، وغيرهم.

أخبرني البرقاني قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدمي، حدثنا محمد ابن علي الإيادي، حدثنا زكريا الساجي قال: حدثني أحمد بن محمد قال: سمعت القعنبي يقول: رأيت رجلا طويلا شابا في مجلس ابن عيينة، فقال ابن عيينة: من يسأل لأهل الكوفة؟ ثم قال: أين ابن الحماني؟ فقام. فقال: من أنت؟ فانتسب له فقال: نعم كان أبوك جليسنا عند مسعر فجعل يسأل.

وقال أحمد: حدثنا الرمادي، حدثنا إبراهيم بن بشار قال: رأيت عند سفيان بن عيينة جماعة من البصريين يتذاكرون الحديث، قال فتحرك سفيان للكوفية فسمعته يقول: أين أصحابنا الكوفيون؟ أين ابن آدم، أين ابن عبد الحميد الحماني؟.

---

[١] ٧٤٨٣- انظر: تهذيب الكمال ٦٨٦٨ (٣١/٤١٩- ٤٣٤) . وطبقات ابن سعد ٤٦١/٦. وتاريخ الدارمي، الترجمة ٣١٤، ٦٧٤. وعلل أحمد ٢٢٥/٢. وطبقات خليفة: ١٧٣. وتاريخ البخاري الكبير

---

(٦٨٨) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٣٩/١٤

٨/الترجمة ٣٠٣٧. والصغير ٣٥٧/٢. وضعفاؤه الصغير، الترجمة ٣٩٨، وأحوال الرجال، الترجمة ١٢١، والكنى لمسلم، الورقة ٣٩، وأبو زرعة الرازي ٦٦٩. والمعرفة ليعقوب (انظر الفهرس) ، وضعفاء النسائي، الترجمة ٦٢٥. وضعفاء العقيلي، الورقة ٢٣٣. والجرح والتعديل ٩/الترجمة ٦٩٥. والكامل لابن عدي ٣/الورقة ٢٣٩. ووفيات ابن زبر، الورقة ٧١. والمؤتلف للدارقطني ٧٣٥/٢. والسابق واللاحق ٣٧٢. وإكمال ابن ماكولا ٥٥٣/٢.

وأنساب السمعاني ٢١٢/٤. واللباب ٣٨٦/١. وسير أعلام النبلاء ٥٢٦/١٠٠. وديوان الضعفاء، الترجمة ٤٦٥٧. وتذكرة الحفاظ ٤٢٣. والمغني ٢/الترجمة ٧٠٠٦، والعبر ٤٠٤/١.

وتذهيب التهذيب ٤/الورقة ١٦٠. وميزان الاعتدال ٤/الترجمة ٩٥٦٧. وتاريخ الإسلام، الورقة ٢٣٤ (آيا صوفيا ٣٠٠٧) . ونهاية السول، الورقة ٤٢٩. وتهذيب التهذيب ٢٤٣/١١. والتقريب، الترجمة ٧٥٩١. وشذرات الذهب ٦٧/٢. والمنتظم، لابن الجوزي ١٤٣/١١.." (٦٨٩)

"٧٥٠٦- يحيى بن يوسف، أبو زكريا الصياد:

مروزي الأصل حدث عن محمد بن عبد الله بن كناسة الكوفي، ويحيى بن أبي بكير الكرماني. روى عنه محمد بن مخلد.

قرأت في كتاب ابن مخلد- بخطه-: سنة ثلاث وستين ومائتين فيها مات أبو زكريا الصياد يحيى بن يوسف المروزي في جمادى الأولى.

٧٥٠٧- يحيى بن زكريا بن يحيى، أبو زكريا الأحول:

سمع أبا نعيم الفضل بن دكين، وعفان بن مسلم، وأحمد بن يونس، ومحمد ابن أبي بكر المقدمي، وقتيبة بن سعيد. وسأل يحيى بن معين. روى عنه ابن مخلد.

أخبرني الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ، حدثنا محمد بن بكران البزاز، أخبرنا محمد بن مخلد، حدثنا يحيى بن زكريا الأحول قال: سألت يحيى بن معين عن مصعب بن سليم فقال: ثقة مأمون.

قرأت في كتاب ابن مخلد- بخطه-: سنة خمس وستين ومائتين فيها مات يحيى بن زكريا الأحول.

٧٥٠٨- يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب، أبو زكريا الذهلي النيسابوري، يلقب حيكان [١] :

قدم بغداد وحدث بها عن أبي عمر الحوضي، وسهل بن بكار، وعلي بن عثمان اللاحقي، ويحيى بن يحيى التميمي. روى عنه محمد بن مخلد. وقال ابن أبي حاتم الرازي: سمعت منه وهو صدوق.

أخبرنا البرقاني، أخبرنا علي بن عمر الحافظ، حدثنا ابن مخلد، حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى

---

(٦٨٩) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٧٣/١٤

النيسابوري، قال:

---

[١] ٧٥٠٨- انظر: تهذيب الكمال ٦٩١٦ (٣١/٥٢٨- ٥٣١) . والجرح والتعديل ٩/الترجمة ٧٧٤. والسابق واللاحق ١٣٠. وإكمال ابن ماكولا ٢/٥٨٦. وأنساب السمعاني ٤/٣٣٢. وسير أعلام النبلاء ١٢/٢٨٥. وتذكرة الحفاظ ٢/٦١٦. والكاشف ٣/الترجمة ٦٣٤٩. وتذهيب التهذيب ٤/الورقة ١٦٥. والعبر ٢/٣٦. وميزان الاعتدال ٤/الترجمة ٩٦٢٤. ونهاية السول، الورقة ٤٣٢. وتهذيب التهذيب ١١/٢٧٦. والألقاب، الورقة ٣٣ (الترجمة ٨٧٤ من المطبوع) . والتقريب، الترجمة ٧٦٤١. وشذرات الذهب ٢/١٥٣. والمنتظم، لابن الجوزي ١٢/٢١٥.." (٦٩٠)

"يقول: الخصر [١] بن فرعون موسى. قال لي الصوري: كان أحمد بن أبي يحيى هذا يلقب يزيد بن أبي حبيب.

٧٧٠٨- أبو بكر، الشبلي الصوفي [٢] :

أخبرنا أبو عبد الرحمن إسماعيل بن أحمد الحيري، أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد ابن الحسين السلمي قال: أبو بكر الشبلي دلف بن جعفر ويقال دلف بن جحدر، ويقال إن اسم الشبلي جعفر بن يونس.

قال أبو عبد الرحمن: سمعت الحسين بن يحيى الشافعي يذكر ذلك، وهكذا رأيت على قبره مكتوبا ببغداد.

قلت: وقيل أيضا إن اسمه جحدر بن دلف، وقيل دلف بن جعترة، وقيل دلف بن جبغويه، وقيل غير ذلك.

أخبرنا إسماعيل الحيري، أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول: الشبلي من أهل أشروسنة، بها قرية يقال لها شبلية أصله منها، وكان خاله أمير الأمراء بالإسكندرية قال السلمي: كان الشبلي مولده بسر من رأى، وكان حاجب الموفق، وكان أبوه حاجب الحجاب، وكان الموفق جعل لطعمته دماوند ثم لما أقعد الموفق- وكان ولي العهد من قبل أبيه- حضر الشبلي يوما مجلس خير النساج وتاب فيه ورجع إلى دماوند. وقال: أنا كنت صاحب الموفق وكان ولاني بلدتكم هذه، فاجعلوني في حل. فجعلوه في حل، وجهدوا أن يقبل منهم شيئا فأبى، وصار بعد ذلك واحد زمانه حالا ونفسا.

قلت: وأخبار الشبلي وحكاياته كثيرة، ولا أعلم روي عنه حديث مسند إلا ما:

أخبرناه أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص الهروي المعروف بالماليني- إجازة- وأخبرناه إسماعيل الحيري- قراءة- أخبرنا عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص الهروي، حدثنا عبد الواحد بن العباس، حدثنا أحمد بن محمد بن ثابت، حدثنا علي بن محمد الجمال قال: سمعت أبا بكر

---

(٦٩٠) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٤/٢٢٠

الشبلي يقول: حدثنا محمد بن مهدي المصري، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، حدثنا صدقة بن

---

[١] ٧٧٠٧- هكذا بالأصلين.

[٢] ٧٧٠٨- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ١٤/٥٠- ٥٢.." (٦٩١)

"وخمسمائة.

(قلت: روى عنه ابن خليل) .

٨٠٧- عبد الله بن المبارك بن هبة الله بن محمد بن الأخرس أبو محمد بن أبي بكر يعرف بابن الطويلة:

سمع أبا المواهب أحمد بن ملوك وهبة الله بن الحصين ومحمد بن عبد الباقي وغيرهم. حدثنا قال: أنبأنا ابن ملوك. فذكر حديث «إذا لم تستح» . توفي في رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

(قلت: روى عنه الضياء وابن خليل وأبو العباس بن عبد الدائم وعبد اللطيف) .

٨٠٨- عبد الله بن المبارك بن أحمد بن سكينة أبو محمد:

من أهل القرآن هو وأبوه. وكان أبوه يؤم بالمسترشد بالله وقتل معه لما قتله الملاحدة بمراغة سنة تسع وعشرين وخمسمائة. وعبد الله سمع أبا محمد سبط الخياط وعبد الخالق بن يوسف وأبا الوقت وبهمذان نصر بن المظفر البرمكي. قرأت عليه:

أخبركم البرمكي. فذكر حديثا. توفي في شعبان سنة عشر وستمائة وله إحدى وثمانون سنة ببغداد.

(قلت: روى عنه الضياء محمد والنجيب عبد اللطيف) .

٨٠٩- عبد الله بن المبارك بن الحسن البزاز أبو القاسم بن أبي نزار:

أحد الصوفية برباط بهروز وهو أخو إبراهيم، وعبد الله أكبر. سمع نصر بن نصر العكبري وأبا الوقت وغيره.

قرأت عليه: أخبركم أبو الوقت. فذكر أول الثلاثيات.

توفي في شعبان سنة إحدى عشرة وستمائة.

٨١٠- عبد الله بن المظفر بن هبة الله بن رئيس الرؤساء أبي القاسم بن المسلمة أبو جعفر بن أبي شجاع، يلقب الأثير [١] :

من بيت رياسة وسيادة. سمع أبا منصور بن خيرون وأبا الحسن محمد بن أحمد بن توبة وأبا سعد البغدادي. سمع منه عمر القرشي وإلياس بن جامع. توفي في صفر سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة وله ثلاث وسبعون سنة.

---

(٦٩١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٤/٣٩١

[١] انظر: خريدة القصر للعماد الأصبهاني ١/٢٥٠- ١٦٢.." (٦٩٢)

"أخو أبي بكر. حدثنا: قال أخبرنا ابن الحصين. فذكر حديثا. توفي في صفر سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وقد أناف على الثمانين.

١٠٥٦- عمر بن محمد بن حسن القطان، يلقب جريرة الأزجي:

وجد سماعه في شيء من أمالي ابن الحصين. قرأت: أخبركم ابن الحصين، أخبرنا ابن المذهب. فذكر حديثا. توفي في جمادى الأولى سنة ستمائة.

قلت: وروى عنه الضياء محمد والنجيب عبد اللطيف وأجاز لابن أبي الخير.

١٠٥٧- عمر بن محمد بن ثابت بن السماك المورق:

حدثنا أن أبا الوقت أخبرهم. فذكر أول الثلاثيات. توفي في آخر سنة ست وستمائة.

١٠٥٨- عمر بن محمد بن معمر بن أحمد بن يحيى بن حسان أبو حفص بن أبي بكر المؤدب بن طبرزذ الدارقزي [١] :

أخو أبي البقاء. سمع بإفادة أخيه الكثير وبنفسه وعمر وحفظ الأصول وكانت بخط أخيه إلا القليل. سمع هبة الله بن الحصين وأبا المواهب بن ملوك وأبا غالب بن البناء وهبة الله الشروطي وهبة الله بن البطر وأبا الحسن بن الزاغوني وعمر بن أحمد بن دحروج وقاضي المرستان ومن بعدهم وكان صحيح السماع على قلة عمله. سافر في آخر عمره إلى الشام وسمع منه بها خلق وحدث أيضا بإربل والموصل وحران وحلب وعاد إلى بغداد وخرجت له مشيخة عن ثلاث وثمانين شيخا وأملى علينا مجالس بجامع المنصور. روى عنه من الغيلانيات حديث الإيمان بالنيات. ولد سنة ست عشرة وخمسمائة وتوفي في تاسع رجب سنة سبع وستمائة.

قلت: روى عنه أبو الفرج بن أبي عمر المسلم بن علان وأحمد بن شيبان والفخر ابن البخاري وزينب بنت سلي وغازي الحلاوي وخلق لا يحصون.

١٠٥٩- عمر بن محمد بن هارون الواسطي المقرئ:

نزيل بغداد. لقي جماعة. قرأت عليه: أخبركم أبو الوقت. فذكر حديثا. توفي في رمضان سنة عشر وستمائة.

---

[١] انظر: النجوم الزاهرة ٦/٢١. ولسان الميزان ٤/٣٢٩.." (٦٩٣)

---

(٦٩٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٥/٢٢٤

(٦٩٣) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٥/٢٨٦

"يعرف بابن الشهرزوري الفقيه الشافعي. كان جده يلقب جمال الإسلام. وقدم هذا بغداد سنة إحدى وستمائة فسمعوا منه وعاد وتوفي في طريقه بحمص وله سبع وخمسون سنة.

١١٤٣- علي بن محمد بن علي بن أحمد الخراز أبو الحسن:

سمع ابن الطلاية وسعيد بن البناء وغيرهما. سمع منه بعض الطلبة وانقطع بطريق الحجاز سنة ثلاث وستمائة.

١١٤٤- علي بن محمد بن علي بن أبي سعد الموصلي الأصل البغدادي المولد أبو الحسن الخياط أخو سليمان:

سمع بإفادة أخيه يوسف من عبد الوهاب الأنماطي والحسين سبط الخياط وأبا منصور (كذا) بن خيرون وإبراهيم بن نبهان الرقي وأبا البدر الكرخي والسلال وكان صحيح السماع. توفي في جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وستمائة في عشر التسعين.

أخبرنا علي، أخبرنا السلال.

١١٤٥- علي بن محمد بن علي بن محمد أبو الحسن المقرئ بن السقاء الحريمي:

سمع المبارك بن أحمد وسعيد بن البناء وأحمد بن أحمد الخراز وأبا الوقت وسكن بنواحي دجيل وكان يأتي بغداد ونسمع منه. قرأت عليه: أخبركم المبارك بن أحمد، أخبرنا أبو نصر الزينبي. ولد في سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وتوفي في رمضان سنة ثمان عشرة وستمائة بقرية حربي.

١١٤٦- علي بن محمد بن عدنان أبو المختار العلوي:

أخو محمد. أخبرنا قال: أخبرنا محمد بن البطي. ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

١١٤٧- علي بن محمد بن أحمد بن العمري:

سمع أبا الوقت. سمع منه بعض أصحابنا. توفي في رمضان سنة تسع عشرة وستمائة.

١١٤٨- علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن المعمر أبو طالب الحاجب:

من بيت رئاسة وتقدم. سمع أحد بن عبد الغني الباجسرائي وابن البطي وابن." (٦٩٤)

"محمد عبد الله بن يوسف الجرجاني قال في كتاب «طبقات الفقهاء» من جمعه: أبو المعالي الجويني إمام عصره، ونسيج وحده، ونادرة دهره، عديم المثل في حفظه وبيانه ولسانه، أخذ الفقه على والده، وإليه الرحلة من خراسان والعراق والحجاز، جرى ذكره في مجلس قاضي القضاة أبي سعيد الطبري فقال بعض الحاضرين: فإنه يلقب «بإمام الحرمين» فقال قاضي القضاة: بل هو إمام خراسان والعراق لفضله وتقدمه في أنواع العلوم.

أنبأنا القاضي أبو الفتح محمد بن أحمد الواسطي قال: كتب إلي أبو جعفر محمد بن الحسن الهمداني قال:

(٦٩٤) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٣٠٦/١٥

سمعت الشيخ أبا إسحاق الفيروزابادي يقول: تمتعوا بهذا الإمام، فإنه نزهة هذا الزمان- يعني أبا المعالي الجويني.

قال سمعت أبا إسحاق يقول لأبي المعالي: يا مفيد [١] أهل المشرق والمغرب- لقد استفاد من علمه الأولون والآخرون، وسمعته يقول له: أنت اليوم إمام الأئمة.

قرأت على أبي الفتوح داود بن معمر الواعظ بأصبهان، عن أحمد بن الحسن بن يحيى الكاتب النيسابوري في مسألة إثبات الكلام فيه ونفي خلق القرآن، فقذف بالحق على باطله ودمغه دمغا ودحض شبهه دحضا، وتوضح كلامه في المسألة حتى اعترف المخالف والموافق له بالغلبة، فقال جدي الإمام أبو القاسم القشيري: لو ادعى إمام الحرمين اليوم النبوة لاستغنى بكلامه هذا عن إظهار المعجزة.

وقرأت على أبي الفتوح عن أحمد بن الحسن قال سمعت أبا نصر بن هارون يقول:

حضرت مع شيخ الإسلام إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني بعض المحافل فتكلم إمام الحرمين أبو المعالي في مسألة فأجاد الكلام كما يليق بمثله، فلما انصرفنا مع شيخ الإسلام سمعته يقول: صرف الله المكاره عن هذا الإمام فهو اليوم قرة عين الإسلام والذاب عنه بحسن الكلام.

كتب إلي أبو سعد عبد الله بن عمر بن أحمد بن الصفار النيسابوري قال: أنبأنا أبو

---

[١] في الأصل، (ب) : «ما مفيد» ، وفي (ج) : «أما مفيد» والتصحيح من الشذرات ٣/٣٦٠.." (٦٩٥)

"أبو محمد عبيد الله بن محمد بن طلحة الدامغاني في ليلة الإثنين السابع والعشرين من صفر سنة اثنتين وخمسمائة، ودفن من الغد في مقبرة الخيزران عند قبر أبي حنيفة.

٣٦٣- عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن هبة الله بن المظفر بن علي بن الحسن بن المسلمة، أبو الفضل بن الوزير أبي الفرج، المعروف بابن رئيس الرؤساء [١] :

تقدم ذكر والده، كان يلقب بكمال الدين، وكان والده يتولى أستاذية دار الخلافة، فلما ولي الوزارة في شهر ربيع الأول سنة ست وستين وخمسمائة ولي ولده هذا أستاذية دار الخلافة، وكانت فيه شدة وصرامة [٢] وغلظة وجفاء وشدة بطش وقسوة وجبرية وسوء سيرة، ولم يكن في بيته أسوأ طريقة منه، ورأيت الناس وكافة مجتمعين على ذمة، وقد سمع الحديث في صباه من جماعة، ومات شابا لم يرو شيئا، وكان أديبا يقول الشعر الحسن.

كتب [٣] إلي أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الكاتب الأصبهاني ونقلته من كتابه [٤] قال: عبيد الله بن محمد بن عبد الله ابن رئيس الرؤساء الملقب بكمال الدين أستاذ الدار العزيزية شهم مهيب، وله

---

(٦٩٥) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٦/٤٦

فهم مصيب، وهو غضنفر بني المظفر، وصيل أبي الرفيل وله شعر مروق ومفرق، فمن ذلك قوله في بعض المماليك المستنجدية كان مليحا:

وأهيف معسول الفكاهة والملهى [٥] ... مليح التثني والشمائل والقد [٦]

به ري عيني وهو ظام إلى دمي ... وخدي له ورد ومن خده وردي

وله يمدح المستنجد:

رب الزمان أجل قدرا ... أن يهنئ بالزمان

لكنها العادات في ... رفع المدائح والتهاني

---

[١] انظر: الأعلام ٤/٣٥٥.

[٢] في (ب) ، (ج) : «حرابة» .

[٣] في (ب) ، (ج) : «كتبت» .

[٤] «من كتابه» قط من (ب) . وفي (ج) : «بخطه» .

[٥] في (ج) : «اللهى» .

[٦] في (ب) ، (ج) : «القر» .." (٦٩٦)

"عبدويه [١] ، حدثنا عبد الله بن روح المدائني، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا أبو الزبير عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت: أهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمرة في حجة [الوداع] [٢] .

قرأت على أبي الفتوح داود بن معمر الواعظ بأصبهان عن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي قال: أنشدنا عثمان بن علي بن أبي عمامة لنفسه:

أيا جمال الدولة المرتجي ... لكل خير كم أناديكما

ما لي على أني أخفي الذي ... يأتي وبالخير أياديكا

أجلس في الحمام من شقوتي ... أغسل أثوابي المراويكا

والديك في دارك ذو بسطة ... يروح عنها ويغاديكا

محتكرا بلفظ ما عاينت ... عيناه أو مر بناويكا

فكلم البواب في الإذن لي ... مقربا أو كشكش الديكا

وعش كما يؤثر [٣] في نعمة ... يكبت بالذل أعاديكا

---

(٦٩٦) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٧/٨٦

قال: هذه الأبيات في عفيف القائمي وأراد [٤] بالديك أخاه أبا سعد الواعظ فإنه كان يلقب بالديك.

قرأت في كتاب لأبي المعالي بن أبي عمامة من لفظه:

أرى شعرة بيضاء في الخد نابتة ... لها لوعة في صفحة الصدر ثابته

ومن شومها أني إذا ردت نتفها ... نتفت سواها وهي تضحك شامته

قرأت على مرتضى بن حاتم بن نصر عن أبي طاهر السلفي قال: أبو المعالي عثمان ابن علي بن المعمر الفامي [٥] الأديب قرأ اللغة على ابن برهان وأبي محمد الدهان وغيرهما، غزير الفضل، وله الشعر الحسن إلا أن في عقله تخللا وهو حسن الطريقة.

أخبرني شهاب الحاتمي قال: سمعت أبا سعد بن السمعاني يقول سمعت عبد

---

[١] في (ب) : «عبد ربه» .

[٢] ما بين المعقوفتين ساقط من الأصول.

[٣] في الأصل، (ج) : «لوثر» .

[٤] في (ب) : «و ... د» .

[٥] في أول الترجمة: «البقال» .." (٦٩٧)

"سألت إبراهيم بن عثمان الكاشغري عن وفاة والده، فقال: مات بواسط بالسنة التي ولي فيها أردن واسطا، وقد جاوز الستين، وذلك في سنة ست أو سبع وستين.

٤٧٢- عثمان الفوطي:

ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في «تاريخ الصوفية» من جمعه وقال: بغدادي، [من] [١] متأخري أصحاب الشبلي ومن في عصره، ولم يزد على هذا، نقلته من أصله وخطه.

٤٧٣- عدنان بن محمد بن الحسين بن موسى بن أحمد الموسوي [٢] :

وكان والده أبو الحسن يلقب بالرضي، صاحب الشعر المليح، وجده أبو أحمد قد تقدم ذكره في هذا الكتاب، وعدنان هذا قلد النقابة على الطالبيين، وأمر الحج والحرمين بعد وفاة عمه المرتضى أبي القاسم علي في يوم الاثنين النصف من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وأربعمائة، وخلع عليه السواد والطيلسان، وكتب له العهد بالتقليد.

أنبأنا عبد الوهاب بن علي الأمين عن حمزة بن المظفر بن حمزة [٣] الحاجب قال:

أنبأنا القاضي عزيزي بن عبد الملك الجيلي قراءة عليه قال: أنشدني ذو الحسبين أبو أحمد عدنان لأبيه

---

(٦٩٧) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٥٠/١٧

الرضى أبي الحسن محمد بن أحمد الموسوي:

حيرني روض على خده ... ويلي من ذاك وويلي عليه

قد شهد القلب على طيه ... من قبل أن يسمع من رائديه

أي جني [٤] يقطف من حسنه ... وكل ما فيه حبيب إليه

نرجسي عينه [٥] أم وردتي ... خديه [٦] أم ريحانتي عارضيه

ذكر هلال بن المحسن الكاتب ونقلته من خطه أن أبا أحمد عدنان بن الرضي أبي

---

[١] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٢] انظر: الأعلام ٥/٧. والكامل ٩/٢٢٢.

[٣] في (ب) : «عن حمزة» .

[٤] في الأصل: «إلى حتى» وفي (ب) : «أى حتى» .

[٥] في (ج) : «عيناه» .

[٦] في الأصل، (ب) : «خدته» .." (٦٩٨)

"الدهر يوماه بؤساه وأنعمه ... عن غير [١] قصد فلا تحمد ولا تلم

لا تحمد الدهر في سراء يصنعها ... فلو أردت دوام البؤس لم يدم

سألت أبا الحسن بن ملاعب عن مولده، فقال: في يوم الاثنين حادي عشر المحرم سنة أربع وثلاثين وخمسمائة، توفي ليلة الأربعاء الثامن والعشرين من صفر سنة إحدى وستمائة ودفن من الغد بمشهد النذور [٢] .

٥٥١- علي بن أحمد الناصر لدين الله بن الحسن المستضيء بالله بن يوسف المستنجد بالله بن المقتفي لأمر الله محمد بن المستظهر بالله أحمد بن المقتدي بأمر الله، يكنى أبا الحسن، كان يلقب بالملك العظيم: وكان أصغر من أخيه الإمام الظاهر بأمر الله بسنين، كان شابا ظريفا لطيفا سمحا جوادا كثير الصدقة والمعروف، يكتب خطا مليحا، رأيت بخطه مصحفا جامعا للقرآن، قد وقفه بمشهد موسى بن جعفر بمقابر قريش، أقطعه والده الإقطاعات الكثيرة، واشترى له المماليك الترك، وأذن له في الركوب بالحشم والخدم على عادته إذا ركب، فامتدت الأعين إليه وتعلقت الآمال به، فاستلبته يد المنون في عنفوان شبابه وكان حسنه وعلو شأنه فتوفي عن مرض أيام قلائل في ضحوة يوم الجمعة [٣] العشرين من ذي القعدة من سنة اثنتي عشرة وستمائة، وحضر أرباب الدولة والعلماء بدار الخلافة للصلاة عليه، فصلى عليه هناك، وحمل

---

(٦٩٨) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٧/١٧٠

إلى تربة الجهة أم والده فدفن إلى جانبها، وكان يوما مشهودا.

٥٥٢- علي بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمويه، أبو الحسن المقرئ، الفقيه الشافعي:

من أهل يزد [٤] ، سمع الحديث من أبي علي الحسين بن الحسن بن محمد بن جواشير [٥] وأبي المكارم محمد بن علي بن الحسن المقرئ وأبي عبد الله محمد بن

---

[١] في (ج) : «من غير» .

[٢] في (ج) : «الندر» .

[٣] في (ج) والأصل: «الإثنين» .

[٤] في الأصل: «مزد» ، وفي (ب) ، (ج) : «مرو» .

[٥] في الأصل، (ج) : «حواشير» .." (٦٩٩)

"المخزومي، حدثنا عبد الله بن الوليد، حدثنا سفيان عن زبيد عن إبراهيم بن مسروق عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية» [١] .

أخبرناه عاليا أبو الغنائم محمد بن طالب بن زيد بن شهريار بأصبهان، أنبأنا السيد أبو الرضا حيدر بن محمد بن الحسن العلوي الحسيني قراءة عليه، أنبأنا أبو عبد الله مالك بن أحمد المالكي ببغداد.

٧٦٣- علي بن الحسن بن علي بن صدقة، أبو الحسن بن الوزير أبي علي [٢] :

تقدم ذكر والده، كان يلقب بشرف الدولة، وكان ينوب عن والده في ديوان المجلس، وكان يكتب خطا مليحا على طريقة ابن البواب، وكان أديبا فاضلا، كتب بخطه كثيرا من كتب الأدب ودواوين الشعر، وولي النظر بديوان واسط، وانحدر إليها فمرض بالعراق وأصعد إلى واسط فأدركه أجله بها، سمع الحديث من أبي الحسن علي ابن محمد بن علي بن العلاف وابوي القاسم علي بن الحسين الربعي وعلي بن أحمد ابن محمد بن بيان وغيرهم، وحدث باليسير، قرأ عليه عبد الخالق [وهو] [٣] أسن منه وأقدم إسنادا، وروي عنه أبو سعد بن السمعاني.

أخبرني شهاب الحاتمي بهراة، حدثنا أبو سعد بن السمعاني من لفظه قال: علي بن الحسن بن علي بن صدقة الوزير شاب غزير الفضل وافر العقل، له معرفة تامة باللغة، حسن الخط مليحه، دين خير، مشغول بالعبادة والعزلة، سمع بقراءتي بمكة والمدينة وبغداد على المشايخ، كتبت عنه وسألته عن مولده فقال: في المحرم سنة تسع وتسعين وأربعمائة.

---

(٦٩٩) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٣٥/١٨

أنبأنا عبد الكريم بن محمد بن أحمد الأصبهاني عن أبي الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجيلي قال: توفي أبو الحسن علي بن الحسن بن صدقة الوزير بواسط ليلة الجمعة ثامن ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة [٤] .

---

[١] انظر الحديث في: صحيح البخاري ٢/١٠٣، ١٠٤، ٤/٢٢٣. وصحيح مسلم، كتاب الإيمان باب ٤٤.

[٢] انظر: معجم الأدباء ١٣/٤٨- ٥٠.

[٣] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٤] في (ب) ، (ج) : «هذا آخر الجزء من نسخة أصل الأصل، بسم الله الرحمن الرحيم» .." (٧٠٠)

"الكدر وامتلى من الفكر [١] وتخلى عن البشر واعتدل عنده الذهب والحجر.

أخبرنا حمزة بن علي الحراني ببغداد وزيد بن الحسين الكندي بدمشق قالا: أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد العكبري، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، أنبأنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، حدثنا علي بن الحسن بن المترفق الطرسوسي سمعت عبد الله بن عدي يقول: سمعت عصمة بن بحماك [٢] يقول: سمعت أبا عمرو الطفيلي يقول: سمعت أستاذي يقول في قول الله عز وجل ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم قال: الأكل من الحاصل.

أخبرنا الحسن بن محمد الشافعي بدمشق، أنبأنا عمي أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ أن علي بن الحسن المترفق البغدادي ثم الطرسوسي توفي في شعبان سنة سبع وأربعمائة.

٧٧٠- علي بن الحسن بن المبارك بن محمد بن الخل، أبو القاسم بن أبي الحسين الشاعر [٣] :

تقدم ذكر والده، كان يلقب فخر الزمان، مدح الإمامين المستنجد بالله وابنه المستضيء بأمر الله، وكان أرق شعرا من أبيه.

كتب إلي أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الكاتب الأصبهاني ونقلته من خطه قال: علي بن أبي الحسين بن الخل شاب فيه أدب وظرف وذكاء وفطنة وكياسة ولياقة وتودد إلى الناس، أنشدني لنفسه ببغداد سنة إحدى وستين:

وجه الصبوح صبيح ... من الهموم مريح

ومبرك اللهو رحب ... نصر الرياض فسيح

والطل جاء يشير ... والظل سار يسيح

---

(٧٠٠) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٨/١٩٨

وللنسيم هبوب ... على الرياض طريح

وللسحابة جفن ... من الدموع قريح

والبلبل المتغني ... فوق الغصون يصيح

---

[١] في الأصل: «الكفر» .

[٢] هكذا في الأصول.

[٣] انظر: تلخيص مجمع الآداب ٢٤٢/٣/٤.." (٧٠١)

"ابن قنين الكوفي بالكوفة في ذي القعدة سنة إحدى وخمسمائة.

٨٥٨- علي بن محمد بن محمد بن جهير، أبو القاسم بن أبي نصر الوزير [١] :

كان يلقب بزعيم الرؤساء، وهو أخو الوزير عميد الدولة أبي منصور محمد، ولي النظر بديوان الزمام بعد وفاة أبي نصر محمد بن أحمد بن جميلة صاحب الديوان في جمادى الأولى سنة ستين وأربعمائة، فنظر فيه أربعة عشر سنة حتى عزله المقتدي بأمر الله بأبي الحسن علي بن الحسين بن المعوج، وخرج مع والده أبي نصر، ذكر شرف الدولة مسلم بن قريش فرد إليه حصار ميافارقين ومحاربة أهلها، فأخذ البلد ونظر بعد وفاة والده في الموصل وديار ربيعة، ثم ورد بغداد في وزارة أخيه أبي منصور محمد، فلما قبض على أخيه وعلى أخيه محمد الكافي أبي البركات جهيز تقدم المستظهر بالله بصيانته وأمره بملازمة منزله وهو يخاف ويحذر إلى أن هرب إلى عند سيف الدولة، وأقام عنده أحد عشر شهرا حتى استدعى المستظهر لوزارته في آخر شعبان سنة ست وتسعين وأربعمائة، وخلع عليه في يوم الخميس لثلاث خلون من شهر رمضان، فلم يزل وزيرا حتى عزل في يوم الأحد الرابع عشر من صفر سنة خمسمائة، فكانت مدة وزارته ثلاث سنين وخمسة أشهر وأيام ونقضت [٢] داره ولم تحمد سيرته في ولايته، ونفذ سيف الدولة من أخذه، وعاده إلى الحلة فأقام عنده إلى أن قتل سيف الدولة، فنفذ السلطان محمد، فاستدعاه فوصل إلى بغداد في شهر رمضان سنة إحدى وخمسمائة، وقيل له: هذا ابن الحصين يكبك ويكب أهلك في النفس والمال والجاه والحال، وقد أمكنك أن تقاتله على هذه الحال، فقال: معاذ الله أن أبسط في ذكره لساني أو أخط بما يسوؤه بناني ولأبذلن له جهدي في إصلاح قلب السلطان، ولأحفظنه كما أحفظ أداني الأولاد والإخوان، وخرج من المعسكر، وعاد بعد سنة من خروجه وزيرا في يوم الفطر سنة اثنتين وخمسمائة، وخلع عليه يوم الإثنين لسبع خلون من شوال، ولم يزل على ولايته إلى حين وفاته، وكان قد تدرج في الولايات والمراتب خمسين سنة، وكان معروفا بالرزانة والحلم، موصوفا بجودة الرأي والتدبير، وحسن التأني [٣] في الأمور

---

(٧٠١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢٠٦/١٨

والصبر والسكينة.

وقد رأيت له سماعا من القاضي أبي المظفر منصور بن أحمد البسطامي ببلخ بقراءة

---

[١] انظر ترجمته في: النجوم الزاهرة ١٨٦/٥. ومرآة الزمان ٥٥/٨.

[٢] في الأصل بدون نقط.

[٣] في الأصل: «أنتاني» .." (٧٠٢)

"٨٩٠- علي بن محمد بن يحيى بن هبيرة، أبو الحسن بن أبي عبد الله بن الوزير أبي المظفر:

كان والده يلقب بعز الدين، وقد تقدم ذكره، سمع الحديث في صباه من أبي الفتح ابن البطي، وأبي محمد بن الرخلة وأمثالهما، وخرج عن بغداد قديما وسكن الشام مدة، وحدث بدمشق، سمع منه رفيقنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي، ولما دخلت دمشق في رحلتي الأولى، كان قد سافر إلى آمد فلم أصادفه، وذكر لي أنه كان عسرا في الرواية.

حدثني محمد بن عبد الواحد المقدسي من لفظه في منزله بجبل قاسيون ظاهر دمشق، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن يحيى بن هبيرة من لفظه، أنبأنا أبو محمد صالح بن المبارك بن الرخلة قراءة عليه ببغداد في ذي الحجة سنة سبع وستين وخمسمائة.

وأخبرنا أحمد بن أبي بكر الشاهد أبو عبد الله بن سعد الوراق، وعبد الله بن منصور العدل، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد النعالي، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، حدثنا أبو عبد الله المحاملي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير الدورقي، حدثنا ابن علية، حدثنا معمر بن فراس، عن الشعبي، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثلاثة يؤتون أجورهم مرتين: رجل آمن بالكتاب الأول والكتاب الآخر، ورجل كانت له أمة فأدبها فأحسن تأديبها، ثم أعتقها فتزوجها، وعبد مملوك أحسن عبادة ربه ونصح لسيده» [١] .

سألت أبا البركات [بن] [٢] علي بن محمد بن هبيرة عن وفاة والده فقال: توفي بآمد في يوم الجمعة ثامن جمادى الأولى سنة تسع وستمائة، وكان في عشر السنين.

٨٩١- علي بن محمد بن يعقوب، أبو الحسن البغدادي:

حدث عن الحارث بن محمد بن أبي أسامة وعبد الله بن أحمد بن حنبل.

كتب إلى عبد الرحمن بن علي الأنصاري: أن أبا عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي أخبره، عن القاضي أبي الحسن علي بن عبيد الله بن محمد الكسائي الهمداني،

---

(٧٠٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٥٤/١٩

[١] انظر الحديث في: سنن الدارمي ص ٢٩٠.

[٢] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.." (٧٠٣)

"قرأت في كتاب أبي غالب شجاع بن فارس الذهلي بخطه قال: مات أبو القاسم علي بن المظفر بن رئيس الرؤساء أبي القاسم علي بن الحسن بن أحمد في يوم الجمعة الخامس والعشرين من شعبان سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة، ودفن في مقبرة باب أبرز عند والده المظفر في التربة التي فيها أبو إسحاق الشيرازي.

٩٣٥- علي بن المظفر بن علي بن الحسين بن الظهيري [١] ، أبو القاسم:

من ساكني باب المراتب، كان والده يلقب بالأعز، وكانوا حجابا، سمع أبا عبد الله هبة الله بن أحمد بن محمد الموصلي، وأبا القاسم محمد بن علي بن ميمون النرسي، وغيرهما، روى لنا عنه: ابن الأخضر، وابن الحصري.

أنبأنا أبو محمد بن الأخضر، أنبأنا أبو القاسم علي بن الأعز الظهيري، أنبأنا أبو عبد الله هبة الله بن أحمد بن محمد الموصلي، أنبأنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، حدثنا أبو اليمان، أنبأنا شعيب، عن الزهري، عن جابر بن عبد الله الأنصاري [٢] : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم الجمعة إلى جذع منصوب في المسجد حتى إذا بدا له أن يتخذ المنبر شاور فيه ذوي الرأي من المسلمين، فرأوا [أن] [٣] يتخذه قاعدة [٤] رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يجلس على المنبر، فلما فقد ذاك الجذع حن حنينا، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من مجلسه حتى جاءه فنظر إليه ومسه، فهذا ثم لم نسمع له حنينا بعد ذلك اليوم [٥] .

سألت أبا الفتوح نصر بن محمد بن الحصري الحافظ بمكة عن أبي القاسم بن الظهيري، فقال: شيخ مهيب وقور، دائم الصمت، مليح الهيئة، كان يخرج في كل جمعة إلى الجامع من بعد صلاة الصبح، فخرج يوما من بيته بباب المراتب وكان صحيحا، فلما وصل إلى البستان قعد ليستريح وأسند ظهره إلى الحلبية فمات فجأة- رحمه الله.

قرأت بخط أبي محمد بن الخشاب النحوي قال: سألته- يعني أبا القاسم الظهيري-

[١] نظر: الأنساب ١٣٧/٩.

(٧٠٣) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٨٧/١٩

[٢] في الأصل: «الأفصان» .

[٣] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٤] هكذا في الأصل.

[٥] انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد ٣/٣٢٤. وسنن الترمذي ٢/٢٠٣.." (٧٠٤)

"توفي علي بن المعمر في يوم السبت الثاني من شهر رمضان من سنة تسع وستمائة بالمارستان العضدي، ودفن بمقبرة معروف الكرخي، وكان قد جاوز الخمسين.

٩٤٦- علي بن المعمر بن محمد بن المعمر العلوي الحسيني، أبو الحسن، نقيب الطالبيين، كان يلقب بالطاهر:

وهو والد [١] النقيب أبي عبد الله أحمد الذي تقدم ذكره- وسيأتي ذكر والده المعمر في باب الميم إن شاء الله، ونسبه مستوفى هناك.

ولي علي هذا النقابة على الطالبيين ببغداد بعد وفاة أخيه أبي الفتوح حيدرة بن المعمر سنة اثنتين وخمسمائة، ثم عزل في محرم سنة سبع عشرة وخمسمائة، فلما خرج الإمام المسترشد بالله إلى العراق في سنة تسع وعشرين وخمسمائة خرج على هذا معه، فلما انهزم العسكر وأسر المسترشد حصل النقيب في قبضة الأعاجم فبقي عندهم مدة محبوسا ثم أطلقوه وهو مريض مدنف، فمات بعد خروجه، وكان قد سمع الحديث من أبي الحسين بن الطيوري، وأبي علي بن نبهان وغيرهما، وما أظنه روى شيئا.

قرأت في كتاب بعض الفضلاء بخطه: مولد النقيب الطاهر أبي الحسن علي بن المعمر في شوال سنة سبعين وأربعمائة.

ذكر أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع في تاريخه ونقلته من خطه أن النقيب علي ابن المعمر كان محبوسا بقلعة يقال لها: ما سر جهان، فأطلق يوم الجمعة تاسع عشري محرم سنة ثلاثين وخمسمائة وكان مريضا، فتوفي عصر هذا اليوم خارج القلعة.

٩٤٧- علي بن المعمر:

قرأت بخط ولده [٢] أبي القاسم نصر بن علي بن المعمر المعروف سبط طالب بيع الخاتم [٣] قال أخبرني أبي بقراءتي عليه فأقر به، أنبأنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله السكري المعدل قراءة عليه وأنا أسمع، أخبرنا أبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت بن ثابت الوكيل، أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني، أنبأنا أبو بكر محمد بن هبة الله بن الحسين الطيوري، أنبأنا أبو الحسين السكري، أنبأنا أبو علي

---

(٧٠٤) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٩/١١٣

[١] في الأصل: «والده» .

[٢] في الأصل: «والده» .

[٣] في الأصل: «الحاتم» .." (٧٠٥)

"الرحيم قال: أبو الحسن علي بن منصور بن طالب الحلي يلقب دوخلة، شيخ من أهل الأدب، شاهدناه ببغداد راوية للأخبار وحافظا لقطعة كبيرة من اللغة والأشعار، وفئوما بالنحو، وكان ممن خدم أبا علي الفارسي في داره وهو صبي، ثم لازمه وقرأ عليه على زعمه جميع كتبه وسماعاته، وكانت معيشته التعليم بالشام ومصر، وكان يحكى أنه كان مؤدبا لأبي القاسم المغربي الذي ورد بغداد، وله في هجو كثير، وكان يذمه، ويعدد معايبه وشعره يجري مجرى شعر المعلمين، قليل الحلاوة، خاليا من الصلاوة، وكان آخر عهدي به بتكريت في سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، فإنا كنا مقيمين بها واجتاز بنا، وأقام عندنا مدة، ثم توجه إلى الموصل، وبلغني وفاته من بعد.

وكان يذكر مولده بحلب سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة، ولم يتزوج ولا أعقب، فمهما أنشدنيه لنفسه في الشمعة:

لقد أشبهتني شمعة في صبابتي ... وفي طول ما ألقى وما أتوقع

نحول وحرق في فناء ووحدة ... وتسهيد عين واصفرار وأدمع

٩٥٩- علي بن منصور بن عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن زهير ابن أسد بن عبد الله بن حجر التميمي القزويني، أبو الحسن بن أبي نصر المؤدب، المعروف بالقراء:

من ساكني درب حبيب، وهو والد [أبي] [١] منصور محمد الذي تقدم ذكره، ولد ببغداد ونشأ بها، وسمع الحديث والفقه وناظر. وكان يؤدب الصبيان، وكان أبوه ممن طاف ورحل في طلب الحديث، وسمع وكتب وجمع، وما حدث إلا باليسير، سمع على هذا أباه، وأبا بكر أحمد بن محمد بن طالب البرقاني، وأبا القاسم هبة الله بن الحسن ابن منصور الطبري اللالكائي وأبا علي الحسن بن محمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز، روى عنه: ابنه أبو منصور محمد، وأبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الكرم بن الشهرزوري.

أنبأنا أحمد بن طارق، أنبأنا أبو الكرم المبارك بن الحسن [بن] [٢] أحمد بن الشهرزوري قراءة عليه، حدثنا أبو الحسن علي بن منصور بن عبد الملك بن إبراهيم القزويني مؤدبي، حدثنا أبي، حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الزيات البغدادي

---

(٧٠٥) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١١٩/١٩

[١] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٢] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.." (٧٠٦)

"محمد بن إسحاق بن مندة أخبره، أنبأنا أبو سعيد النقاش قراءة عليه، أنبأنا أبو الحسين علي بن نمران الخواص ببغداد، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الواسطي، حدثنا محمد بن يزيد الاسفاطي، حدثنا أبو بكر بن شيبة الجذامي، حدثنا ابن أبي فديك، حدثني موسى بن يعقوب الزمعي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، حدثني عمي موسى بن عقبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: حدثني الحسن بن علي بن أبي طالب قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أقول في دعاء الوتر بعد القراءة وقبل الركعة: اللهم اهدني فيمن هديت وتولني [١] فيمن توليت وقني شر ما قضيت» [٢] .

٩٩٦- علي بن نوح العسكري:

حدث ببغداد عن عثمان بن خرزاذ الأنطاكي، روى عنه: أبو محمد عبد الله بن محمد بن أحمد بن الفرج الحافظ.

قرأت على محمد بن محمد بن صالح الأديب بأصبهان، عن محمد بن عبد الخالق الجوهري قال: كتب إلى عمر بن عبد الكريم الدهستاني، أنبأنا أبو زيد أحمد بن الخليل بن عبد الله بن أحمد القزويني بها، أنبأنا أبي، حدثني أبو محمد عبد الله بن محمد بن أحمد بن الفرج الحافظ وأنا سألته، أنبأنا علي بن نوح العسكري ببغداد،

حدثنا عثمان بن خرزاذ الأنطاكي، حدثنا أحمد بن محمد بن جعفر الدستكويا، حدثنا جعفر بن سليمان، عن مالك بن دينار، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما طال عمر ملك إلا سمه أهله» .

٩٩٧- علي بن وصيف [٣] الكاتب، المعروف بخشكنانجه.

ذكره محمد بن إسحاق النديم في كتاب «الفهرست» وذكر أنه بغدادي أقام بالرقة مدة، ثم انتقل إلى الموصل، وتوفي بها وأنه كان من البلغاء، وله عدة كتب منها «الإيضاح» في الجراح ورسومه» .

٩٩٨- علي بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد ابن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، كان يلقب بالمؤتمن:

---

[١] في الأصل: «وتولى» .

---

(٧٠٦) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٢٧/١٩

[٢] انظر الحديث في: السنن الكبرى للبيهقي ٢/٤٩٤.

[٣] في الأصل: «فصيف» .." (٧٠٧)

"سائل خرابا عن رباع كنده ... أين الجماعات وأين العدة

بادوا وخلوا دورهم منهدة ... لم يبق منهم كاتب بمده

متى إلى الله تكون الرده

أخبرنا شهاب الحاتمي بهراة، حدثنا أبو سعد بن السمعاني قال: علي بن هبة الله ابن عبد السلام الكاتب أبو الحسن شيخ كبير من بيت الرئاسة والتقدم، واسع الرواية، صاحب أصول حسنة مليحة، سمع الحديث بنفسه وأكثر منه، ونقل بخطه وجمع، وكان له خط مليح واسع، مقروء على طريقة كتاب العراق، وأكثر سماعاته بقراءة ابن الخاضبة، قرأت عليه الكثير وكتبت عنه، سألته عن مولده فقال: سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة.

قرأت بخط أبي الحجاج يوسف بن محمد بن مقلد الدمشقي قال: توفي أبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام يوم الثلاثاء سادس رجب سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، وصلى عليه ابنه في جامع القصر يوم الأربعاء ودفن بمقابر الشهداء، وكان مولده في شعبان سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة.

١٠٠٩- علي بن هبة الله بن العلاء بن منصور بن الوليد، أبو الحسن بن أبي المعالي المخزومي، المعروف بابن الزاهد:

كان يلقب بالقوام، وكان من الأعيان، ثم تولى النظر بالمناثر [١] مدة، ثم جعل مشرفا على ابن يونس الوكيل بباب الحجرة، تولى الوكالة للأمير أبي نصر محمد بن الإمام الناصر لدين الله مدة ثم عزل، سمع الحديث في صباه من أبي الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم الصائغ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن السجزي، وحدث باليسير، رأيته كثيرا ولم يقدر لي أن أكتب عنه شيئا، وكان شيخا مهيبا مليح الهيئة جميلا.

ذكر لي أبو الحسن بن القطيعي: أنه أخرج عن البصرة منفيا عن بغداد في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة فحبس هناك إلى أن بلغنا وفاته في شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين، قلت: ولعله قارب السبعين من عمره- والله أعلم.

---

[١] في الأصل: «المياثر»." (٧٠٨)

---

(٧٠٧) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٦٢/١٩

(٧٠٨) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٦٨/١٩

"وأخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا الشافعي قال أنبأنا عمر بن حفص أن المعتز قتل يوم السبت ليومين من شعبان.

وأخبرنا عبد العزيز بن علي قال أنبأنا المفيد قال نبأنا أبو بشر الدولابي قال أخبرني جعفر بن علي الهاشمي أن المعتز بالله صلى عليه محمد بن الواثق المهتدي بالله، ودفن عند قبر المنتصر بالله يوم السبت لثلاث خلون من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين.

٥١٦- محمد بن جعفر بن راشد، أبو جعفر الفارسي، يلقب لقلوق [١] :

وأصله من بلخ سمع عبيد الله بن تمام، ومنصور بن عمار، ويحيى بن السكن، وبكر بن بكار. روى عنه الهيثم بن خلف الدوري، ومحمد بن خلف وكيع، والحسن بن محمد بن شعبة، ومحمد بن مخلد الدوري، وكان ثقة.

وقرأت يوما على أبي بكر البرقاني حدثنا الحسن بن محمد بن شعبة عن محمد ابن جعفر بن مانبذة [٢] فقال البرقاني: هو لقلوق.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي قال أنبأنا محمد بن مخلد العطار قال نبأنا محمد بن جعفر لقلوق قال نبأنا عبيد الله بن تمام قال نبأنا داود عن عامر عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يزال هذا الدين عزيزا إلى اثنى عشر خليفة» . قال فكبر الناس وضجوا وقال كلمة خفية. فقلت لأبي: يا أبة ما قال فقال قال: «كلهم من قريش [٣] » .

٥١٧- محمد بن جعفر بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو العباس الهاشمي [٤] :

حدث عن أبي إبراهيم الترجماني. روى عنه محمد بن مخلد. وذكر في تاريخه الذي قرأته بخطه أنه توفي في ذي الحجة من سنة ست وسبعين ومائتين.

---

[١] ٥١٦- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ١٢/٢٧٩.

[٢] في المخطوط: (مامندة)

[٣] انظر الحديث في: صحيح مسلم، وكتاب الإمارة باب ١ رقم ٩. ومسند أحمد ٥/٩٩. وفتح الباري ١٣/٢١١. وسنن أبي داود ٤٢٨٠، ٤٢٨١.

[٤] ٥١٧- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ١٢/٢٧٩. وميزان الاعتدال ١/٥٠٠.." (٧٠٩)

---

(٧٠٩) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢/١٢٤

"أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي بنيسابور قال سمعت أحمد ابن محمد بن الخليل يقول سمعت أحمد بن محمد بن يعقوب المقرئ يقول سمعت أبا العباس بن حمكويه يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول: قوت الأجساد المطاعم، وقوت النفوس الهوى، وقوت القلوب الذكر، وقوت العقول الفكر.

٥٤٥-[١] محمد بن جعفر بن محمد، أبو العباس الخواتيمي [٢] :

سمع الحسن بن عرفة، ومحمد بن علي بن مهران الوراق. روى عنه أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني.

٥٤٦- محمد بن جعفر بن محمد بن غسان، أبو الحسن المدائني:

حدث عن محمد بن الجهم السمري، وأبي إسماعيل الترمذي. روى عنه محمد ابن المظفر، والقاضي أبو الحسن الجراحي.

٥٤٧- محمد بن جعفر، أبو بكر العطار النحوي، يلقب خرتك [٣] :

من أهل المخرم. حدث عن الحسن بن عرفة، وعباس بن محمد الدوري. روى عنه محمد بن المظفر، وأبو الحسن الدارقطني.

أخبرني أبو القاسم الأزهري قال نبأنا محمد بن المظفر قال نبأنا أبو بكر محمد بن جعفر العطار المخرمي.

وأخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال نبأنا علي بن عمر الحافظ قال نبأنا محمد بن جعفر العطار النحوي الملقب خرتك قال نبأنا الحسن بن عرفة قال نبأنا عبد الرحمن ابن عبد الله العمري، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كان مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا [٤] »

. قال علي بن عمر: غريب من حديث عبد الرحمن بن عبد الله العمري عن سهيل، تفرد به شيخنا عن الحسن بن عرفة عنه.

---

[١] ٥٤٥- انظر: الأنساب، للسمعاني ٥/١٩٣.

[٢] الخواتيمي: هذه النسبة إلى الخواتيم، وهي جمع خاتم (الأنساب ٥/١٩٣)

[٣] ٥٤٧- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ١٣/٢٧٧.

[٤] انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الجمعة ٦٩. وسنن أبي داود ١١٣١. وكنز العمال ٢١٢٢٤.." (٧١٠)

"وثلاثمائة، ودفن إلى جنب أبي عمر الزاهد في الصفة التي بحذاء قبر معروف الكرخي، وتوفي أبو عبد الله بن أبي بكر الأدمي بعده بقليل ودفن إلى جنبه.

---

(٧١٠) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢/١٣٦

٥٦٦- محمد بن جعفر، أبو علي يلقب غندرا:

حدث عن الحسن بن علي المعمري. روى عنه أحمد بن الفرج بن حجاج.

٥٦٧- محمد بن جعفر، بن حشيش، أبو عبد الله:

حدث عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة الكوفي. روى عنه إبراهيم بن مخلد بن جعفر الباقرحي.

٥٦٨- محمد بن جعفر بن أحمد بن عيسى، أبو الطيب الوراق، يعرف بابن الكدوش [١] :

سمع حامد بن محمد بن شعيب البلخي، ومفضل بن محمد الجندي، وعبد الله ابن محمد بن زياد النيسابوري. وحدث شيئا يسيرا. روى عنه عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق.

قال محمد بن أبي الفوارس: سنة سبع وخمسين وثلاثمائة فيها مات أبو الطيب محمد بن جعفر يعرف بابن الكدوش يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى. ومولده سنة ثمانين ومائتين. وكان صاحب كتاب، وكان ثقة، مأمونا، مستور، حسن المذهب، سمعت منه.

٥٦٩- محمد بن جعفر بن دران بن سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، أبو الطيب، يلقب غندرا [٢] :

سمع أبا خليفة الفضل بن الحباب، وأبا يعلى الموصلي، وإبراهيم بن عبد الله النجيرمي، في أمثالهم. روى عنه أبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص الكتاني. وكان أبو الطيب هذا قد انتقل إلى مصر فسكنها وبها سمع منه الدارقطني. وأما الكتاني فسمع منه ببغداد.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري قال نبأنا علي بن عمر الحافظ قال حدثني أبو الطيب محمد بن جعفر بن دران غندر البغدادي بمصر قال نبأنا محمد بن أحمد بن شيبان

---

[١] ٥٦٨- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ١٩٣/١٤. والأنساب للسمعاني ٣٦٦/١٠، ٣٦٧.

[٢] ٥٦٩- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ١٩٤/١٤.." (٧١١)

"٥٧٤- محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد بن زكريا، أبو بكر الوراق، يلقب غندرا [١] :

كان جوالا، حدث ببلاد فارس وخراسان عن محمد بن محمد الباغندي، ويحيى ابن محمد بن صعد، وأبي بكر بن دريد النحوي، وأبي عروبة الحراني، وعبد الله بن أبي سفيان الموصلي، وأبي على محمد بن سعيد الحافظ نزيل الرقة، وأبي الحسن بن جوصا الدمشقي، ومكحول البيروتي، وأبي جعفر الطحاوي، وأسامة بن علي بن سعيد الرازي. حدثنا عنه عمر بن أبي سعد الزاهد الهروي، وأبو نعيم الأصبهاني، وكان حافظا ثقة.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد بن زكريا غندر الوراق

---

(٧١١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٤٧/٢

البغدادي- قدم علينا- قال حدثني محمد بن سعيد بن عبد الرحمن أبو علي الحافظ قال نبأنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن عيشون قال نبأنا محمد بن سليمان بن أبي داود قال نبأنا داود بن الزبرقان، عن مطر الوراق، عن هارون بن عنترة، عن عبد الله بن السائب، عن زاذان، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ذهاب البصر مغفرة للذنوب، وذهاب السمع مغفرة للذنوب، وما نقص من الجسد فعلى قدر ذلك [٢] »

. قال لي أبو نعيم: توفي غندر بخراسان بعد سنة ستين وثلاثمائة.

حدثني محمد بن أحمد بن يعقوب، عن محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري الحافظ أن غندرا خرج من مرو قاصدا بخارى، فمات في المفازة في سنة سبعين وثلاثمائة.

٥٧٥- محمد بن جعفر بن محمد، أبو الفتح الهمداني، يعرف بابن المراغي [٣] :

سكن بغداد، وروى بها عن أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة.

حدث عنه القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي، وذكر أنه سمع

---

[١] ٥٧٤- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ١٤/٢٧٩.

[٢] انظر الحديث في: اللآلئ المصنوعة ٢/٢١٥. والأحاديث الضعيفة ٨٢٧. وتذكرة الموضوعات ٢٠٧. وكنز العمال ٦٥٣٢.

[٣] ٥٧٥- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ١٤/٣١٩. وبغية الوعاة ٢٨. والإمتاع والمؤانسة ١/١٣٣. والأعلام ٦/٧١.." (٧١٢)

"٥٨٠- محمد بن جعفر بن العباس بن جعفر، أبو بكر النجار [١] :

سمع محمد بن هارون المجدر، وأبو حامد الحضرمي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبا بكر النيسابوري، ويوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول.

حدثني عنه الحسن بن محمد الخلال، وذكر لي أنه كان يلقب غندرا. وقال: كان ثقة فهما يحفظ القرآن حفظا حسنا، وتوفي في المحرم سنة تسع وسبعين وثلاثمائة.

٥٨١- محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الكريم بن بديل، أبو الفضل الخزاعي الجرجاني [٢] :

قدم بغداد، وحدث بها عن يوسف بن يعقوب النجيرمي البصري، وأحمد بن عبيد الله النهرتيري، ومحمد بن أحمد بن إسحاق الشاهد الأهوازي، والحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي. كتب عنه أحمد بن عمر بن البقال. وحدثنا عنه القاضي أبو القاسم التنوخي.

---

(٧١٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢/١٥٠

أخبرنا علي بن أبي علي قال نبأنا أبو الفضل محمد بن جعفر بن محمد الخزاعي في سنة أربع وثمانين وثلاثمائة قال: قرأت على أبي الحسين أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن هارون بن جعفر قلت: حدثك أبوك محمد بن الحسن، عن أبي جعفر عبد الله بن فاخر؟ قال: نبأنا محمد بن الحسن الشيباني قال صلى بنا أبو حنيفة في شهر رمضان وقرأ حروفا قد اختارها لنفسه من الحروف التي قرأهن الصحابة والتابعون، قرأ أبو حنيفة: ملك يوم الدين. على مثال فعل ونصب اليوم جعله مفعولا، وقرأ في سورة الأنعام: لا تنفع نفس. بالتاء والرفع. قال أبو الفضل ولست أعرف الرفع مع التاء. وقرأ في سورة يوسف: قد شعفها حبا بالعين المهملة، وقرأ في سورة يس: فأعشيناهم بالعين غير معجمة، وقرأ في سورة الفلق:
من شر ما خلق بالتنوين. وذكر حروفا كثيرة سوى هذه.
قال الشيخ أبو بكر: كان أبو الفضل الخزاعي شديد العناية بعلم القراءات، ورأيت له مصنفا يشتمل على أسانيد القراءات المذكورة فيه، عدة من الأجزاء، فأعظمت ذلك واستنكرته، حتى ذكر لي بعض من يعتني بعلوم القراءات أنه كان يخلط تخليطا قبيحا، ولم يكن على ما يرويه مأمونا.

---

[١] ٥٨٠- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٣٤١/١٤.
[٢] ٥٨١- انظر: الأنساب، للسمعاني ١٠٩/٢، ١١٠.." (٧١٣)
"ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الحسين
٦٦٧- محمد بن الحسين، أبو جعفر، ويعرف بأبي شيخ البرجلاني، نسب إلى محلة البرجلانية [١] :
وهو صاحب كتاب «الزهد والرقائق» . سمع الحسين بن علي الجعفي، وزيد بن الحباب، وسعيد بن عامر، وأزهر بن سعد السمان، وطلق بن غنام، وخالد بن عمرو الأموي، وغيرهم، روى عنه إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن محمد بن مسروق الطوسي.
أخبرنا روح بن محمد الرازي إجازة شافهني بها أن إبراهيم بن محمد بن بشر أخبرهم قال: أنبأنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال سمعت أبي يقول: ذكر لي أن رجلا سأل أحمد بن حنبل عن شيء من حديث الزهد فقال: عليك بمحمد بن الحسين البرجلاني. بلغني عن إبراهيم بن إسحاق الحربي أنه سئل عن محمد بن الحسين البرجلاني. فقال: ما علمت إلا خيرا.
وذكر ابن أبي الدنيا: أنه مات في سنة ثمان وثلاثين ومائتين.
٦٦٨- محمد بن الحسين بن إبراهيم بن الحر بن زعلان، أبو جعفر العامري يعرف بابن إشكاب. لأن أباه يلقب إشكابا [٢] :

---

(٧١٣) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٥٥/٢

ولمحمد أخ أكبر منه يسمى عليا وأصلهم من خراسان من بلد نسا. وكان محمد حافظا سمع أبا المنذر إسماعيل بن عمر، وأبا النضر هاشم بن القاسم، ومصعب بن المقدام، ومحمد بن أبي عبيدة المسعودي، ومعاوية بن هشام، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وأبا نوح المعروف بقرادة، وإسحاق بن سليمان الرازي. روى عنه: البخاري في صحيحه حديثين. وحدث عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل، وابنه الحر بن محمد ابن إشكاب، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد الدوري.

---

[١] ٦٦٧- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٢٦٢/١١. وميزان الاعتدال ٥٢٢/٣.

[٢] ٦٦٨- انظر: تهذيب الكمال ٥١٥٤ (٧٩/٢٥) والجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٢٦٢، وثقات ابن حبان: ١٢٤/٩، ورجال البخاري للباجي: ٦٢٨/٢، والجمع لابن القيسراني ٤٥٨/١، والمعجم المشتمل، الترجمة ٧٩٨، وسير أعلام النبلاء: ٣٥٢/١٢، وتذكرة الحفاظ: ٥٧٤/٢، والكاشف: ٣/الترجمة ٤٨٦٩، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ١٩٨ وتاريخ الإسلام، الورقة ٥٦ (أوقاف ٥٨٨٢) ، ونهاية السول، الورقة ٣٢٢، وتهذيب التهذيب: ١٢١/٩- ١٢٢، والتقريب: ١٥٥/٢ وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٦١٥١.." (٧١٤)

"٧١٤- محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن مهران بن ماله، أبو بكر الحربي:

سمع أبا جعفر بن بريه الهاشمي، ودعلج بن أحمد، وأبا بحر بن كوثر البربهاري، وعلي بن العباس البرداني، حدثني عنه الزهري، وعبد العزيز بن علي الأزجي، ومحمد بن علي بن الفتح الحربي.

وقال لي الأزهري: كان شيخا صالحا.

٧١٥- محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسن العلوي نقيب الطالبيين ببغداد، كان يلقب بالرضي ذا الحسبين [١] :

وهو أخو أبي القاسم المعروف بالمرتضى، وكان من أهل الفضل والأدب والعلم.

ذكر لي أحمد بن عمر بن روح عنه أن تلقن القرآن بعد أن دخل في السن، فجمع حفظه في مدة يسيرة.

قال: وصنف كتابا في معاني القرآن يتعذر وجود مثله، وكان شاعرا محسنا.

سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله الكاتب بحضرة أبي الحسن بن محفوظ وكان أحد الرؤساء يقول: سمعت جماعة من أهل العلم بالأدب يقولون: الرضي أشعر قريش. فقال ابن محفوظ: هذا صحيح. وقد كان في قريش من يجيد القول إلا أن شعره قليل، فأما مجيد مكثر فليس إلا الرضي.

---

(٧١٤) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢١٩/٢

أنشدني القاضي أبو العلاء محمد بن علي. قال أنشدنا الشريف أبو الحسن الرضي لنفسه:

اشتر العز بما شئ ... ت فما العز بغالي

بقصار الصفر إن شئت ... أو السمر الطوال

ليس بالمغبون عقلا ... من شرى عزا بمال

إنما يدخر الما ... ل لأثمان المعالي

قال لي علي بن أبي علي: ولد الرضي ببغداد في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وكانت وفاته يوم الأحد السادس من المحرم سنة ست وأربعمائة، ودفن في داره بمسجد الأنباريين.

---

[١] ٧١٥- انظر: ميزان الاعتدال ٥٢٣/٣.." (٧١٥)

"حمزة بن زياد الطوسي قال نبأنا أبي قال نبأنا قيس بن الربيع عن عبيد المكتب عن مجاهد عن ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «جهنم تحيط بالدنيا والجنة من ورائها، فلذلك صار الصراط على جهنم طريقا إلى الجنة [١] »

. ٧٧٥- محمد بن حمزة بن أحمد بن جعفر بن حرب، أبو علي الدهان [٢] :

سمع أبا بكر الطلحي، وعلي بن عبد الرحمن البكائي الكوفيين، وأبا بكر بن مالك القطيعي، وعمر بن محمد بن سيف الكاتب. كتبنا عنه وكان صدوقا.

أخبرنا محمد بن حمزة الدهان في سوق العطارين قال أنبأنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي بالكوفة قال نبأنا عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث النخعي أبو محمد قال نبأنا علي بن حكيم الأودي قال أنبأنا شريك عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس. قال: ناولت النبي صلى الله عليه وسلم دلوا من زمزم فشرب وهو قائم.

سألت أبا علي بن حمزة عن مولده. فقال: ولدت ببغداد يوم الخميس لسبع خلون من شعبان سنة خمس وأربعين وثلاثمائة. قال: وكنت أختلف إلى الكوفة فسمعت بها من الطلحي في سنة تسع وخمسين فيما أظن، كذا قال.

ومات في ليلة السبت الحادي والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ودفن صبيحة تلك الليلة.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الحارث

٧٧٦- محمد بن الحارث بن إسماعيل، الخزاز:

---

(٧١٥) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢٤٣/٢

حدث عن سيار بن حاتم العنزي.

وعبد الله بن داود التمار [٣] . محمد يلقب حمدون. روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا وغيره.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني قال أنبأنا سليمان بن أحمد

---

[١] انظر الحديث في: الأحاديث الضعيفة ٣٦٦. وكنز العمال ٣٩٠٢٨.

[٢] ٧٧٥- انظر: الأنساب ٥/٣٧٧.

والدهان: هذا يقال لمن يبيع الدهن (الأنساب ٥/٣٧٧) .

[٣] ٧٧٦- في الهامش مطموس بمقدار كلمتين.." (٧١٦)

"أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن يعقوب الأصبهاني، حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب، حدثنا محمد بن سلام الجمحي، حدثنا زائدة بن أبي الرقاد، عن ثابت، عن أنس بن مالك: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأم عطية: «إذا خفضت فأشمي ولا تنهكي، فإنه أنضر للوجه، وأحظى عند الزوج» [١]

. قال أبو جعفر: سمعت محمد بن عبد الواحد اللغوي يقول: كان هذا الحديث عند أبي العباس أحمد بن يحيى عن محمد بن سلام فكانوا يسألونه عنه. فقال:

رأيت يحيى بن معين عند محمد بن سلام يسأله عن هذا الحديث.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار، حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا أحمد بن يحيى- يلقب النحوي- وأخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا محمد ابن الحسن بن مقسم المقرئ، حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار بن ثعلب قال: حدثنا محمد بن سلام، عن زائدة بن أبي الرقاد، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لأم عطية: «يا أم عطية، إذا خفضت فأشمي ولا تنهكي، فإنه أضوأ للوجه، وأحظى عند الزوج» [٢]

. لفظ حديث ابن مقسم وقال: قال أبو العباس: رأيت يحيى بن معين بين يدي محمد بن سلام يسأله عن هذا الحديث ولم يذكر الطبراني هذا الكلام.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا أحمد بن يعقوب الأصبهاني، حدثنا أبو خليفة عن الرياشي قال: أحاديث محمد بن سلام عندنا مثل حديث أيوب عن محمد بن أبي هريرة.

قال أبو خليفة: وقال لي أبي مثل ذلك.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن نعيم الضبي، أخبرني علي ابن محمد الحبيبي- بمرو-.

---

(٧١٦) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢/٢٩٠

قال: سألت أبا علي صالح بن محمد جزرة الحافظ عن عبد الرحمن ومحمد ابني سلام الجمحيين. فقال: صدوقان. ورأيت يحيى بن معين يختلف إليهما.

---

[١] انظر الحديث في: السنن الكبرى للبيهقي ٨/٣٢٤. والمعجم الصغير للطبراني ١/٤٧.
والكنى للدولابي ٢/١٢٢. وميزان الاعتدال ٧٦١٠، ٢٨٢٤. واللسان ٥/٦٣١. ومجمع الزوائد ٥/١٧٢.
والأحاديث الصحيحة ٧٢٢. وكنز العمال ١٧٤٥٣، ٤٥٣٠٨، ٤٥٣٠٩.
[٢] انظر التخريج السابق.." (٧١٧)

"حرف الذال

من اسمه ذو القرنين

٧٦- ذو القرنين بن الحسن بن عبد الله بن حمدان، أبو المطاع بن ناصر الدولة أبي محمد، كان يلقب بوجيه الدولة [١] :

ولي الإمارة بدمشق للخلفاء المصريين. وكان شاعرا حسنا مفلقا.

فمن شعره:

ومفارق ودعت عند فراقه ... ودعت صبري عنه في توديعه

ورأيت منه فعل لؤلؤ عقده ... من ثغره وحديثه ودموعه

وله:

لو كنت أملك أعتده من بعدكم نظرا ... لأنه نظر من ناظر رمد

قال:

فكتبت طرفي ما نظرت به ... من بعد فرقتكم يوما إلى أحد

ولست إليه ارتجالا صبرا أنت تملكه ... عني تجازيت منك التيه بالصلف

أويت نظمي وجدا بت أضمره ... جزيتني كلفا عن شدة الكلف

تعمد الرفق بي يا حب محتسبا ... فليس يبعد ما تهواه من تلفي

قال أبو المطاع بن حمدان المذكور: كتب إلي أخي أبو عبد الله من سفرة كان فيها:

قد كان في نزهة طرفي برؤيتكم ... يتوب شاهدها عن كل معتقد

فالآن أشغله من بعد فقدكم ... حفظا لعهدكم بالدمع والسهد

وقال أبو المطاع بن حمدان:

---

(٧١٧) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢/٤٠٠

ترى الثياب من الكتان يلمحها ... ضو من البدر أحيانا فيبليها

فكيف تعجب أن تبلى غلائلها ... والبدر في كل وقت لائح فيها

---

[١] انظر: النجوم الزاهرة ٢٧/٥. ووفيات الأعيان ٤٤/٢، ٤٥. والعبر ١٦٥/٣. ومعجم الأدباء ١١٩/١١- ١٢١.." (٧١٨)

"ومن شعره قوله:

رضيت بما يرضى به لي بحبه ... وقدت إليك النفس قود المسلم

ومثلك من كان الفؤاد شفيعه ... يكلمه عني ولم أتكلم

قدم رسولا في منتصف ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وستمائة. فبقى أياما ومرض، وتوفي في تاسع عشري الشهر المذكور، ودفن بمقابر قريش- رحمه الله.

[قال الشيخ ذكي الدين في وفياته: توفي ابن الأثير في أحد الجمادين من السنة.

وقال: مولده في العشرين من شعبان سنة ثمان وخمسين وخمسمائة بجزيرة ابن عمر.

وكان يلقب ضياء الدين- رحمه الله] [١] .

١٨٥- نصر الله بن هبة الله بن عبد الباقي بن هبة الله بن الحسين بن يحيى بن بزاقة الغفاري الكناني، أبو الفتح الكاتب [٢] :

من أهل مصر. سكن دمشق، وكان خصيصا بالملك المعظم عيسى بن أبي بكر بن أيوب، ثم بابنه داود من بعده، وقدم معه بغداد في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة، وأقام بها مدة، وكتبنا عنه. وهو أديب فاضل، مليح النظم والنثر، ظريف، حسن المجالسة، طيب المحاضرة.

أنشدني أبو الفتح نصر الله بن هبة الله المصري لنفسه:

ولما أبيتم سادتي عن زيارتي ... وعوضتموني بالعباد عن القرب

ولم تسمحوا بالوصل في حال يقظتي ... ولم يصطبر عنكم لرقته قلبي

نصبت لصيد الطيف نومي حباله ... فأدركت خفض العيش في النوم بالنصب

وأنشدني أبو الفتح نصر الله بن هبة الله لنفسه:

ما لك في الخلق عاشق مثلي ... فكيف تختار في الهوى قتلي

إن أنكرت مقلتاك سفك دمي ... خلى بخديك شاهدا عدل

لكنني غير طالب قودا منك ... ولا راغبا إلى عقل

---

(٧١٨) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٨٣/٢١

ولا ليوم المعاد أدخره ... بل أنت منه في أوسع الحل

يا فارغ القلب جد على دنف ... فؤاده من هواك في شغل

وعدتني إن تزورني فعسى ... تقصر عما أطلت من مطل

---

[١] ما بين المعقوفتين كتب على الهامش الأصل.

[٢] انظر: شذرات الذهب ٥/٢٥٢. والأعلام ٨/٣٥٤. والجواهر المضيئة ٢/١٩٩.." (٧١٩)

---

(٧١٩) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢١/١٨٠

(٧٢٠) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢٣/٤١٤

أحمد بن القاسم بن الحسن، الدقيقي ١١٥/٥

أحمد بن القاسم بن داود بن محمد، أبو العباس المروزي ١١٤/٥

أحمد بن القاسم بن سيما، أبو بكر البيع، ابن السندي ١١٦/٥

أحمد بن القاسم بن عبد الله بن مهدي، أبو الفرج، ابن الخشاب ١١٦/٥

أحمد بن القاسم بن محمد بن سليمان بن محمد الأغر، السليماني ١١٣/٥

أحمد بن القاسم بن محمد بن سليمان، أبو الحسن الطائي البرتي ١١٢/٥

أحمد بن القاسم بن مساور، أبو جعفر الجوهري ١١١/٥." (٧٢١)

"إبراهيم بن علي بن الحسن بن سليمان بن شريح بن إسحاق، أبو إسحاق القافلائي ١٣٠/٦

إبراهيم بن علي بن الحسن، أبو إسحاق القطيعي ١٣١/٦

إبراهيم بن علي بن الحسين بن سيبخت، أبو الفتح ١٣١/٦

إبراهيم بن علي بن حسن بن علي بن أبي رافع، الرافعي المديني ١٢٩/٦

إبراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة، أبو إسحاق الفهري المدني ١٢٦/٦

إبراهيم بن علي، أبو محمد الفارسي ابن بنت إسحاق بن إبراهيم، شاذان ١٢٩/٦

إبراهيم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن بهران، أبو إسحاق، البرمكي ١٣٧/٦

إبراهيم بن عمران، أبو إسحاق الكرماني ١٣٥/٦

إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور، ابن بريه الهاشمي ١٣٢/٦

إبراهيم بن عيسى بن القاسم، أبو إسحاق الكافوري ١٣٢/٦

إبراهيم بن غياث بن علي بن سليمان بن داود، أبو إسحاق النعالي، ويقال الطرائفي ١٣٨/٦

إبراهيم بن مالك بن بهبوذ، أبو إسحاق البزاز ١٨٣/٦

إبراهيم بن ماهان بن بهمن، أبو إسحاق المعروف بالموصلي ١٧٣/٦

إبراهيم بن ماهان بن بهمن، أبو إسحاق المعروف بالموصلي ١٧٣/٦

إبراهيم بن مجشر بن معدان، أبو إسحاق الكاتب ١٨٢/٦

إبراهيم بن محمد الفقيه، يلقب قلنسوة ١٥٣/٦

إبراهيم بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو إسحاق، ابن شكلة ١٤٠/٦

إبراهيم بن محمد بن أبي الشيوخ، أبو إسحاق الأدمي ١٥١/٦

---

(٧٢١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٤١٦/٢٣

إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، أبو إسحاق العطار ١٦٣/٦
إبراهيم بن محمد بن أحمد بن خنب، البخاري ١٦٧/٦
إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن بكير ١٦٨/٦
إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمويه، أبو القاسم النصرآباذي النيسابوري الصوفي ١٦٧/٦
إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمويه، أبو القاسم النصرآباذي النيسابوري الصوفي ١٦٧/٦
إبراهيم بن محمد بن أحمد بن هشام، أبو إسحاق الفقيه الأمين ١٦٣/٦
إبراهيم بن محمد بن أيوب بن بشير، أبو القاسم الصائغ ١٥٥/٦
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن جعفر، أبو إسحاق الكندي الصيرفي، ابن الخنازيري ١٥٥/٦
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن خلاد بن يسار، أبو إسحاق مولى النضر بن عبد الجبار الكندي الأنماطي الهمذاني ١٦١/٦." (٧٢٢)

"الحسن بن عبد الوهاب، أبو بكر الخزاز ٣٥٠/٧
الحسن بن عبيد الله بن محمد بن الحسين بن إبراهيم، أبو علي المقرئ الصفار ٣٥٤/٧
الحسن بن عبيد الله بن يحيى، أبو محمد بن الهمانى الدقاق ٣٥٤/٧
الحسن بن عبيد الله، أبو علي البندنيجي الفقيه القاضي ٣٥٤/٧
الحسن بن عثمان بن أحمد بن الحسين بن سورة، أبو عمر الواعظ، ابن الفلو ٣٧٤/٧
الحسن بن عثمان بن بكران بن جابر، أبو محمد العطار ٣٧٣/٧
الحسن بن عثمان بن حماد بن حسان بن عبد الرحمن بن يزيد، أبو حسان الزيادي ٣٦٨/٧
الحسن بن عثمان بن عبدويه بن عمرو، أبو محمد البزاز ٣٧٣/٧
الحسن بن عثمان بن محمد بن عثمان، أبو محمد بن بنت محمد بن غالب بن حرب التمتام، التمتامي ٣٧٢/٧
الحسن بن عرفة بن يزيد، أبو علي العبدي ٤٠٥/٧
الحسن بن علان بن إبراهيم بن مروان بن يحيى، أبو علي الخطاب الفامي ٤١٠/٧
الحسن بن علان، أبو علي الخراط ٤١٠/٧
الحسن بن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، مولى أم سلمة المخزومية زوجة أبي العباس السفاح ٣٧٥/٧
الحسن بن علي الأعرج ٣٧٨/٧
الحسن بن علي السرخسي ٣٨٧/٧

---

(٧٢٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٤٦٢/٢٣

الحسن بن علي بن أحمد بن بشار بن زياد، أبو بكر الشاعر، ابن العلاف ٣٩٠/٧

الحسن بن علي بن أحمد بن عون، أبو محمد الحريري ٤٠٠/٧

الحسن بن علي بن أحمد بن يعقوب بن يحيى بن طالب بن غراب ٣٨٥/٧

الحسن بن علي بن إسحاق بن يحيى بن شيرزاذ، أبو علي، الشيرزاذي ٣٩٧/٧

الحسن بن علي بن إسماعيل، أبو سعيد الجصاص ٣٨٨/٧

الحسن بن علي بن الحجاج، الأنصاري، يلقب حمصة ٣٨٥/٧

الحسن بن علي بن الحسن بن الهيثم بن طهمان، أبو عبد الله الشاهد، ابن البادا ٣٩٩/٧

الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن الخطاب بن جبير الوراق ٣٩٨/٧

الحسن بن علي بن الصقر، أبو محمد الكاتب المقرئ ٤٠١/٧

الحسن بن علي بن المتوكل بن الميمون، أبو محمد مولى عبد الصمد بن علي الهاشمي ٣٨١/٧." (٧٢٣)

"الحسين بن حميد بن أبي علي السمرقندي ٣٩/٨

الحسين بن حميد بن الربيع بن حميد بن مالك بن سحيم بن مالك بن عائذ الله، أبو عبيد الله اللخمي الخزاز الكوفي ٣٧/٨

الحسين بن حميد بن عبد الرحمن، أبو علي الخطيب النحوي ٣٩/٨

الحسين بن حيدرة بن عمر بن الحسين بن الخطاب بن الريان، أبو الخطاب الداودي الشاهد ٣٩/٨

الحسين بن خالد، أبو الجنيد الضرير ٤٠/٨

الحسين بن خير بن عبد الله، أبو علي الخوارزمي ٤١/٨

الحسين بن داود بن علي بن عيسى بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي ابن أبي طالب، أبو عبد الله النيسابوري ٤٥/٨

الحسين بن داود بن معاذ، أبو علي البلخي ٤٣/٨

الحسين بن داود، أبو علي يلقب سنيدا ٤٢/٨

الحسين بن سعيد بن الحسين بن سعد، أبو محمد القطربلي ٥١/٨

الحسين بن سعيد بن بسطام بن عبد الله بن عبد الحميد، أبو علي الجوهري ٤٧/٨

الحسين بن سعيد بن سابور، أبو موسى النجاد ٤٧/٨

الحسين بن سعيد بن عبد الله المخرمي، ابن البستنبان ٤٦/٨

الحسين بن سعيد بن غندر بن عمر، أبو عبد الله المقرئ القرشي الكوفي ٤٨/٨

---

(٧٢٣) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٤٩١/٢٣

---

(٧٢٤) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٥٠١/٢٣

الحسين بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، أبو يعلى الأزدي ١٤٢/٨

الحسين بن يوسف، أبو عبد الله الضرير ١٤٢/٨

حصين بن عمر بن الفرات، أبو عمر- وقيل أبو عمران- الأحمسي الكوفي ٢٥٧/٨

حصين بن محمد الصيرفي ٢٥٩/٨

حصين بن محمد الصيرفي ٢٥٩/٨

حفص بن إبراهيم بن حفص بن عمر بن عبد الله بن أوس بن عمرو بن غزية الأنصاري ٢٣٣/٨

حفص بن حمزة، أبو عمر الضرير، مولى أمير المؤمنين المهدي ٢٢٩/٨

حفص بن سليمان بن المغيرة، أبو عمر الأسدي البزاز، وهو حفص بن أبي داود القارئ ١٨٢/٨

حفص بن عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث بن طلق النخعي، أبو الحسن الكوفي ٢٣٣/٨

حفص بن عمر بن أبي القاسم، الحبطي الرملي ٢٢٨/٨

حفص بن عمر بن حكيم، يلقب بالكفر، ويقال الكبر، بالباء ٢٢٩/٨

حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهيب، أبو عمر الأزدي الضرير المقرئ الدوري ١٩٩/٨

حفص بن عمر بن هبيرة، أبو عمر البخاري الكرماني ٢٣٣/٨." (٧٢٥)

"طاهر بن محمد بن سهلويه بن الحارث بن يزيد بن بحر، أبو الحسين النيسابوري ٣٦٢/٩

طاهر بن محمد بن عبد الله، أبو عبد الله البغدادي ٣٦٣/٩

طاهر بن محمد بن علي، أبو الحسين الكاتب ٣٦٢/٩

طاهر بن هارون بن عبيد، أبو الحسن المدائني ٣٦١/٩

طاهرة بنت أحمد بن يوسف الأزرق بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول، التنوخية ٤٤٥/١٤

طريف بن سليمان، أبو عاتكة ٣٦٩/٩

طريف بن عبيد الله، أبو الوليد الموصلي ٣٦٩/٩

طريف بن عبيد الله، أبو الوليد الموصلي ٣٦٩/٩

طلحة بن أحمد بن الحسن، أبو القاسم وقيل أبو محمد الخزاز الصوفي ٣٥٧/٩

طلحة بن أحمد بن حفص، أبو الحسين الصفار ٣٥٥/٩

طلحة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الأسود بن أبي البختري، بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب، المديني ٣٥٢/٩

طلحة بن عبيد الله البغدادي ٣٥٤/٩

---

(٧٢٥) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٥٠٦/٢٣

طلحة بن علي بن الصقر بن عبد المجيب، أبو القاسم الكتاني ٣٥٨/٩

طلحة بن علي بن عبد الله بن علي، ابن علالة المؤدب ٣٥٧/٩

طلحة بن عمر بن علي، أبو القاسم الحذاء ٣٥٥/٩

طلحة بن محمد بن أبي إسرائيل بن يعقوب، أبو محمد الجوهري ٣٥٥/٩

طلحة بن محمد بن أحمد بن فهد، أبو أحمد البصري ٣٥٥/٩

طلحة بن محمد بن إسحاق، أبو محمد، ابن أبي العباس الصيرفي ٣٥٥/٩

طلحة بن محمد بن العباس، أبو زرعة أحسبه من أهل خراسان ٣٥٤/٩

طلحة بن محمد بن جعفر، أبو القاسم الشاهد ٣٥٦/٩

طلحة بن محمد بن جعفر، أبو القاسم القاضي البصري ٣٥٧/٩

طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عياش، الأنصاري الزرقي ٣٥٢/٩

طي بن إسماعيل بن الحسن بن قحطبة بن خالد بن معدان، الطائي ٣٧٢/٩

الطيب بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي التراب، أبو محمد الذهلي، أبو حمدون الفصاص، واللآل، والثقاب ٣٦٥/٩

الطيب بن إسماعيل، أبو الغوث القحطبي ٣٦٧/٩

الطيب بن علي، أبو القاسم التميمي الوراق، يلقب مغلى ٣٦٨/٩." (٧٢٦)

"عبد الله بن المبارك، أبو محمد الجوهري ١٦٧/١٠

عبد الله بن المبارك، مولى بني هاشم ١٦٧/١٠

عبد الله بن المعتز بالله أمير المؤمنين واسمه محمد بن جعفر المتوكل على الله بن أبي إسحاق المعتصم بالله، أبو العباس ٩٥/١٠

عبد الله بن المهتدي بن يزيد، أبو محمد الحنفي الهروي ١٧٧/١٠

عبد الله بن الهيثم بن خالد، وأبو محمد الخياط الطيني ١٩٣/١٠

عبد الله بن الهيثم بن عثمان، أبو محمد العبدي ١٩٢/١٠

عبد الله بن الوليد، أبو محمد العكبري ١٧٩/١٠

عبد الله بن بدر، أبو محمد الأنماكي، زريق ٤٣٠/٩

عبد الله بن بسيل، أبو القاسم الخرشني ٤٣١/٩

عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر بن مهران بن عبد الله، أبو الطيب القرشي الأموي ٤٣١/٩

(٧٢٦) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٥٣٣/٢٣

عبد الله بن بكر بن حبيب، أبو وهب السهمي الباهلي البصري ٩/٤٢٧

عبد الله بن بكر، أبو نصر البزاز النيسابوري ٩/٤٢٩

عبد الله بن بيان بن عبد الله بن بيان الأنباري ٩/٤٣١

عبد الله بن بيان، السامري ٩/٤٣١

عبد الله بن ثابت بن يعقوب بن قيس بن إبراهيم بن عبد الله، أبو محمد العبقسي المقرئ النحوي التوزي ٩/٤٣٢

عبد الله بن جعفر المتوكل على الله أمير المؤمنين ٩/٤٣٣

عبد الله بن جعفر بن أحمد بن خشيش، أبو العباس الصيرفي ٩/٤٣٤

عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان، أبو محمد الفارسي النحوي ٩/٤٣٤

عبد الله بن جعفر بن زيد، أبو القاسم الحرفي ٩/٤٣٦

عبد الله بن جعفر بن عبيدة ٩/٤٣٣

عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن الهيثم، أبو القاسم التغلبي، ابن وجه الشاه ٩/٤٣٤

عبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد، أبو محمد البرمكي ٩/٤٣٣

عبد الله بن جناح، الكلوذاني ٩/٤٣٦

عبد الله بن حاضر بن الصباح، يلقب عبدوس ٩/٤٥٤

عبد الله بن حبيب بن ربيعة، أبو عبد الرحمن السلمي الكوفي ٩/٤٣٦." (٧٢٧)

"عبد الملك بن حكيم ١٠/٣٩٧

عبد الملك بن زيد، أبو بشر البزاز المدائني ١٠/٤١٨

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، المكي، مولى أمية بن خالد ١٠/٣٩٩

عبد الملك بن عبد العزيز، أبو نصر التمار ١٠/٤١٩

عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد بن مسلم، أبو القاسم صاحب أبي بكر بن هشام ١٠/٤٣٢

عبد الملك بن عبد ربه، أبو إسحاق وقيل أبو علي الطائي ١٠/٤٢١

عبد الملك بن عمر بن خلف بن سليمان، أبو الفتح الرزاز ١٠/٤٣٢

عبد الملك بن عمير، النصيبي ١٠/٤٢٢

عبد الملك بن قريب بن عبد الملك، أبو سعيد الأصمعي ١٠/٤٠٩

عبد الملك بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، أبو طاهر الأنصاري المدني ١٠/٤٠٨

---

(٧٢٧) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢٣/٥٥٦

---

(٧٢٨) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٥٦٨/٢٣

عبيد الله بن سفيان بن عبيد الله بن رواحة، أبو سفيان الأسدي وقيل الغداني الصوفي البصري ٣١٢/١٠

عبيد الله بن سهل بن بشر، أبو سيار المدائني ٣٤٦/١٠

عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، أبو الفضل الزهري ٣٦٧/١٠

عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى، وأبو محمد السكري ٣٤٩/١٠

عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد، أبو شبيل بن أبي مسلم الواقدي ٣٣٨/١٠

عبيد الله بن عبد الصمد المهتدي بالله، أبو عبد الله الهاشمي ٣٥٠/١٠

عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر، أبو القاسم البرذعي، يلقب قاسان ٣٨٣/١٠

عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ، أبو زرعة الرازي، مولى عياش بن مطرف القرشي ٣٢٥/١٠

عبيد الله بن عبد الكريم، أبو يعلى الأنباري ٣٤٥/١٠

عبيد الله بن عبد الله بن الحسين، أبو القاسم الخفاف، ابن النقيب ٣٨١/١٠

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن رزيق، أبو أحمد الخزاعي ٣٣٩/١٠

عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن أبي سمرة، أبو محمد البندار ٣٥٧/١٠." (٧٢٩)

"علي بن محمد بن محمد بن عقبة بن همام بن الوليد بن عبد الله بن الحمارس بن سلمة بن سمير ابن أسعد بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن عصب بن علي بن بكر بن وائل بن عنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد ابن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، أبو الحسن الشيباني الكوفي ٧٩/١٢

علي بن محمد بن محمود، أبو الحسن البغدادي ٧٤/١٢

علي بن محمد بن مخلد بن خازم، أبو الطيب الكوفي ٦٥/١٢

علي بن محمد بن معاوية، أبو الحسن المعروف بالنيسابوري ٥٧/١٢

علي بن محمد بن مكرم بن حسان، ابن أخي الحسن بن مكرم البزاز ٦٢/١٢

علي بن محمد بن منصور بن نصر بن سام، أبو الحسن الشاعر ٦٣/١٢

علي بن محمد بن مهران، أبو الحسن البغدادي ٧٠/١٢

علي بن محمد بن مهرويه، أبو الحسن القزويني ٦٩/١٢

علي بن محمد بن موسى بن سعد بن مهدي، أبو القاسم المقرئ المعروف بابن صفوان الأنباري، يلقب جسنس ٧٤/١٢

---

(٧٢٩) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٥٧٤/٢٣

علي بن محمد بن ناحية بن نجية، مولى بني هاشم ٦١/١٢

علي بن محمد بن نصر بن منصور بن عبد الرحمن بن هشام بن عبد الله، أبو الحسن المقرئ البغدادي ٧٦/١٢

علي بن محمد بن نصر، أبو معاوية ٥٨/١٢

علي بن محمد بن نيزك بن زياد بن سعد، المقرئ ٦٧/١٢

علي بن محمد بن هارون بن زياد، أبو الحسن الحميري الفقيه الكوفي ٦٨/١٢

علي بن محمد بن هارون بن عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور الهاشمي، يكنى أبا محمد ويعرف بأبي جحيفة وابن برية ٨١/١٢

علي بن محمد بن وكيع بن نصر بن بشير، أبو الحسن النيسابوري ٨١/١٢

علي بن محمد بن يحيي بن زكار، أبو الحسين الحياني ٩٢/١٢

علي بن محمد بن يحيي بن مهران، أبو الحسن الصواف الضرير ٧١/١٢

علي بن محمد بن ينال، أبو الحسن العكبري ٨٧/١٢

علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب، أبو الحسن المقرئ المعروف بابن العلاف ٩٤/١٢

علي بن محمد، أبو الحسن البديهي الشاعر ٨٣/١٢." (٧٣٠)

"عمر بن بنان، الأنماطي ٢٣٥/١١

عمر بن ثابت، أبو القاسم الحنبلي الصوفي يلقب كتلة ٢٦٩/١١

عمر بن جعفر بن أحمد بن الفرج، أبو حفص الوشاء ٢٢٧/١١

عمر بن جعفر بن عبد الله بن أبي السري، أبو حفص الوراق البصري الحافظ ٢٤٣/١١

عمر بن جعفر بن محمد بن سلم بن راشد، أبو الفتح الختلي ٢٤٣/١١

عمر بن حبيب، العدوي ١٩٦/١١

عمر بن حفص، أبو بكر السدوسي ٢١٦/١١

عمر بن حفص، أبو حفص العبدي البصري ١٩٣/١١

عمر بن خالد بن يزيد بن الجارود، أبو حفص الشعيري ٢١٩/١١

عمر بن داود بن سعدان، أبو حفص النيسابوري ٢١٦/١١

عمر بن داود بن سليمان بن عنبسة، أبو حفص الأنماطي ٢٣٣/١١

عمر بن رزق الله بن الحجاج ٢٢٣/١١

---

(٧٣٠) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٦٠٠/٢٣

عمر بن روح بن علي بن عباد، أبو بكر النهرواني، يعرف بابن البابنائي ٢٧٠/١١

عمر بن زرارة، أبو حفص الحدثي ٢٠٢/١١

عمر بن زكار بن أحمد بن زكار بن يحيي بن ميمون بن عبد الله بن دينار، أبو حفص التمار ٢٦٨/١١

عمر بن زكريا بن بيان، أبو حفص البزاز، ويعرف بصاحب ابن المدايني ٢٤٠/١١

عمر بن سعد بن عبد الرحمن، أبو بكر القراطيسي ٢٣٣/١١

عمر بن سعيد بن سليمان، أبو حفص القرشي الدمشقي ٢٠٠/١١

عمر بن سليمان، أبو حفص المؤدب ٢١١/١١

عمر بن سهل بن مخلد، أبو حفص البزاز ٢٢٣/١١

عمر بن سهل بن يزيد، أبو القاسم الوراق التستري ٢٢٣/١١

عمر بن سهل، أبو حفص البغدادي ٢١٢/١١

عمر بن شبة بن عبيدة بن زيد، أبو زيد النميري البصري ٢٠٨/١١

عمر بن شبيب بن عمر، المسلي ١٩٥/١١

عمر بن صالح بن عيسى، المدائني ٢١١/١١

عمر بن طاهر بن أبي قرة، الوراق ٢٢٢/١١." (٧٣١)

"عيسى بن عبد الله بن سنان بن دلويه، أبو موسى الطيالسي، يلقب رغاث ١٧٠/١١

عيسى بن عفان بن مسلم، أبو موسى الصفار ١٦٧/١١

عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ١٤٩/١١

عيسى بن فيروز، أبو موسى الأنباري ١٧٢/١١

عيسى بن كوج، أبو موسى ١٧٣/١١

عيسى بن محمد الصيدلاني ١٧٢/١١

عيسى بن محمد بن أحمد بن عمر بن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، أبو علي المعروف بالطوماري ١٧٧/١١

عيسى بن محمد بن سعيد، أبو موسى مولى بني هاشم ١٧٦/١١

عيسى بن محمد بن عبيد الله، أبو موسى ١٧٣/١١

عيسى بن محمد بن عيسى، أبو العباس المروزي المعروف بالطهماني ١٧١/١١

عيسى بن محمد بن منصور، أبو موسى الإسكافي ١٦٩/١١

---

(٧٣١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٦٠٥/٢٣

عيسى بن محمد بن، أبو موسى البيطار، يعرف بابن دبسان ١٧٤/١١
عيسى بن مسلم الصفار، ويعرف بالأحمر ١٦١/١١
عيسى بن مهران، أبو موسى المعروف بالمستعطف ١٦٧/١١
عيسى بن موسى بن أبي حرب، أبو يحيى الصفار البصري ١٦٦/١١
عيسى بن موسى بن أبي محمد بن المتوكل على الله، أبو الفضل الهاشمي ١٧٨/١١
عيسى بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة، أبو صفوان الأسدي ١٦٧/١١
عيسى بن موسى بن مخلد، أبو موسى الختلي ١٧٣/١١
عيسى بن هارون بن برية، الهاشمي ١٧٥/١١
عيسى بن هاشم، النخاس ١٦١/١١
عيسى بن يعقوب بن جابر، أبو موسى الزجاج ١٧٥/١١
عيسى بن يوسف بن عيسى، أبو يحيى بن الطباع ١٦٣/١١
عيسى بن يونس بن أبي إسحاق، الهمداني الكوفي ١٥٣/١١." (٧٣٢)

"محمد بن أحمد بن الحسن بن خراش، أبو الحسن ٣٠٣/١
محمد بن أحمد بن الحسن بن واقد، أبو بكر المؤدب، يعرف بميمون السامري ٣٠٤/١
محمد بن أحمد بن الحسن بن يحيى أبو بكر الصفار، يعرف بابن العسكري ٣٣٤/١
محمد بن أحمد بن الحسن بن يحيى بن عبد الجبار، أبو الفرج القاضي الشافعي، ابن سميكة ٣٠٥/١
محمد بن أحمد بن الحسن، أبو الحسين التميمي الدلال، يلقب حريقا ٣٠٥/١
محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز، أبو نصر العكبري ٣٠٦/١
محمد بن أحمد بن الحسين بن محمد، أبو الحسن القطان، المعروف بابن المحاملي ٣٠٧/١
محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف، أبو بكر الوراق، يعرف بابن زريق ٣٠٦/١
محمد بن أحمد بن السري بن أبي عون، أبو الحسن النهرواني ٣٢٣/١
محمد بن أحمد بن السكن، أبو بكر القطيعي، يعرف بأبي خراسان ٣٢١/١
محمد بن أحمد بن الصلت بن دينار الكاتب ٣٢٤/١
محمد بن أحمد بن العباس بن أحمد بن خلاد بن أسلم بن سهل بن مرداس، أبو جعفر السلمي، نقاش الفضة ٣٤٢/١
محمد بن أحمد بن العباس، المستملي ٣٤٢/١

(٧٣٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٦١٢/٢٣

---

(٧٣٣) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢٣/٦٢٨

---

(٧٣٤) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٦٢٩/٢٣

---

(٧٣٥) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٦٣١/٢٣

محمد بن إبراهيم بن أبان بن ميمون، أبو عبد الله السراج ٤١٧/١

محمد بن إبراهيم بن أبي الحزور، أبو بكر ٤٢٨/١

محمد بن إبراهيم بن أبي الورد الحربي ٤٢٧/١

محمد بن إبراهيم بن أبي حليمة الصائغ ٤٢٧/١

محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي الحكم، أبو عبد الله الختلي ٤٣٠/١

محمد بن إبراهيم بن أحمد بن الحكم، أبو عبد الله الطرسوسي ٤٢٤/١

محمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح بن دينار، أبو الحسن المعدل؛ يعرف بابن حبيش؛ لأن أحمد جده مان يلقب حبيشا ٤٢٦/١

محمد بن إبراهيم بن أحمد بن يزيد بن خالد، أبو بكر المتطبب ٤٢٩/١

محمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو بكر الأردستاني، ساكن أصبهان ٤٣٤/١

محمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو نعيم الهمداني ٤٣٣/١

محمد بن إبراهيم بن أيوب، أبو عبد الله البزاز ٤١٦/١

محمد بن إبراهيم بن إدريس بن جامع، أبو أحمد البوراني ٤١٩/١

محمد بن إبراهيم بن إسحاق السراج النيسابوري ٤٢٨/١

محمد بن إبراهيم بن إسحاق الضحاك، أبو بكر البخاري ٤٢٧/١." (٧٣٦)

"محمد بن إبراهيم بن مسلم بن البطال، أبو عبد الله اليماني، نزيل المصيصة ٤٢٣/١

محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سالم؛ أبو أمية ٤١٠/١

محمد بن إبراهيم بن معمر بن الحسن، أبو بكر الهذلي، مولى بني تميم ٤٠٤/١

محمد بن إبراهيم بن ميمون، أبو عبد الله الدهان ٤١٥/١

محمد بن إبراهيم بن نيروز، أبو بكر الأنماطي ٤٢٤/١

محمد بن إبراهيم بن هارون، أبو العباس الدقاق ٤١٩/١

محمد بن إبراهيم بن هاشم بن مشكان ٤١٥/١

محمد بن إبراهيم بن هدي الأنباري ٤٠٦/١

محمد بن إبراهيم بن يحيى بن أحمد الخلال ٤٢٩/١

محمد بن إبراهيم بن يحيى بن إسحاق بن جناد، أبو بكر المنقري ٤١٣/١

محمد بن إبراهيم بن يوسف بن يعقوب، أبو الحسن البزاز العكبري ٤٢٩/١

---

(٧٣٦) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٦٣٧/٢٣

---

(٧٣٧) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢٣/٦٣٩

محمد بن الحسن بن يزيد بن عبيد بن أبي خبزة، أبو بكر الرقي ٢/١٩٥

محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمان بن داود بن عبيد الله بن مقسم، أبو بكر المقري العطار ٢/٢٠٢

محمد بن الحسن بن يعقوب، يعرف بالحاجب ٢/١٨١

محمد بن الحسن، أبو الحسين صاحب النرسي ٢/١٨٢

محمد بن الحسن، أبو بكر النخاس، يعرف بالقصير ٢/١٨٩

محمد بن الحسن، أبو بكر النخاس، يعرف بالقصير ٢/١٨٩

محمد بن الحسن، البغدادي ٢/١٨٨

محمد بن الحسين بن أبي سليمان محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم، أبو الحسين بن الحراني الشاهد ٢/٢٥٠

محمد بن الحسين بن أحمد الأزرق ٢/٢٣٥

محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن عبد الله بن يزيد بن النعمان، أبو الفتح الأزدي الموصلي ٢/٢٤٠

محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير، أبو طالب التاجر ٢/٢٤٩

محمد بن الحسين بن إبراهيم بن الحر بن زعلان، أبو جعفر العامري يعرف بابن أشكاب لأن أباه يلقب أشكابا ٢/٢١٩

محمد بن الحسين بن إبراهيم بن زياد بن عجلان، أبو شيخ الأصبهاني ٢/٢٢٣." (٧٣٨)

"محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسن العلوي نقيب الطالبيين ببغداد، كان يلقب بالرضي ذا الحسبين ٢/٢٤٣

محمد بن الحسين، أبو بكر العطار ٢/٢٣٧

محمد بن الحسين، أبو جعفر البندار ٢/٢٢٠

محمد بن الحسين، أبو جعفر الدقاق ٢/٢٢٧

محمد بن الحسين، أبو جعفر، ويعرف بأبي شيخ البرجلاني، نسب إلى محلة البرجلانية ٢/٢١٩

محمد بن الحسين، أبو عبد الله جد أبي سعيد الحرفي لأمه ٢/٢٢٧

محمد بن الحسين، أبو نصر الدهقان ٢/٢٢١

محمد بن الحسين، جار ابن إشكاب، يعرف ببنان ٢/٢٢٠

---

(٧٣٨) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢٣/٦٤٦

محمد بن الحسين، يعرف بحمدي ٢٢٦/٢

محمد بن الحكم بن يوسف بن حدير، الترمذي ٢٩٥/٢

محمد بن الخضر بن زكريا بن عثمان بن سختان بن أبي خزام ويقال ابن خزام، أبو بكر المقرئ ٣١٠/٢

محمد بن الخضر، أبو علي الوراق ٣١٠/٢

محمد بن الخطاب، أبو الخطاب الخطابي العدوي، مولى آل عمر بن الخطاب ٣١٠/٢

محمد بن الخليل، بن عيسى، أبو جعفر المخرمي ٣١٧/٢

محمد بن الربيع بن شاهين، البصري ٣٤١/٢

محمد بن السري بن سهل؛ أبو بكر القنطري ٣٦٣/٢

محمد بن السري بن سهل، أبو المؤمل البغدادي ٣٦٥/٢

محمد بن السري بن سهل، أبو بكر البزاز ٣٦٣/٢

محمد بن السري بن عثمان، أبو بكر التمار ٣٦٥/٢

محمد بن السري بن مهران الناقد ٣٦٤/٢

محمد بن السري، أبو بكر النحوي، المعروف بابن السراج ٣٦٥/٢

محمد بن الشافعي أبي عبد الله محمد بن إدريس بن العباس المطلبي، يكني أبا عثمان ٤١٥/٣

محمد بن الصباح بن سفيان بن أبي سفيان، أبو جعفر، المعروف بالجرجرائي، مولى عمر بن عبد العزيز ٤٤٣/٢." (٧٣٩)

"محمد بن ثمامة بن وكيع، أبو بكر السراج ١٠٩/٢

محمد بن جبريل الشمعي ١٦٧/٢

محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب، أبو جعفر الطبري ١٥٩/٢

محمد بن جعفر البزاز ١٣١/٢

محمد بن جعفر الخلال ١٣٤/٢

محمد بن جعفر الصيدلاني صهر أبي العباس المبرد على ابنته، ويلقب برمه ١٣٠/٢

محمد بن جعفر القواذي ١٣١/٢

محمد بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله يكنى أبا أحمد، ولقبه الموفق بالله ١٢٥/٢

محمد بن جعفر المنتصر بالله بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد ابن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، يكنى أبا جعفر،

---

(٧٣٩) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٦٤٩/٢٣

ويقال أبا العباس، ويقال أبا عبد الله ١١٨/٢

محمد بن جعفر بن أبي داود الأنباري ١٣١/٢

محمد بن جعفر بن أبي مؤاتية، أبو جعفر الكلبي ١١٧/٢

محمد بن جعفر بن أحمد بن إدريس بن يوسف بن شداد، أبو علي ١٣٩/٢

محمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن وهب، أبو بكر الحريري المعدل، يعرف بزوج الحرة ١٥١/٢

محمد بن جعفر بن أحمد بن عمر بن شبيب، أبو الحس الصيرفي، يعرف بابن الكوفي ١٣٢/٢

محمد بن جعفر بن أحمد بن عيسى، أبو الطيب الوراق، يعرب بابن الكدوش ١٤٧/٢

محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد، أبو بكر الصيرفي المطيري ١٤٣/٢

محمد بن جعفر بن أحمد، أبو بكر التميمي العسكري ١٤٤/٢

محمد بن جعفر بن أحمد، أبو بكر القاضي الرافقي، يعرف بابن الصابوني ١٤٠/٢

محمد بن جعفر بن الحارث، الخزاز القنطري ١١٧/٢

محمد بن جعفر بن الحس بن سليمان بن علي بن صالح، صاحب المصلي، أبو الفرج ١٥٢/٢

محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد بن زكريا، أبو بكر الوراق، يلقب غندرا ١٥٠/٢

محمد بن جعفر بن الدوري ١٣٣/٢

محمد بن جعفر بن العباس بن جعفر، أبو بكر النجار ١٥٥/٢

محمد بن جعفر بن العباس بن عيسى بن أبي جعفر المنصور، ويكنى أبا جعفر الهاشمي ١٣٢/٢." (٧٤٠)

"محمد بن جعفر بن القاسم بن سماعه، أبو الطيب البزار ١٣٣/٢

محمد بن جعفر بن بكار، أبو الطيب الكاتب ١٣٩/٢

محمد بن جعفر بن بكر بن إبراهيم، أبو الحسين البزاز، يعرف بابن الخوارزمي ١٣٢/٢

محمد بن جعفر بن حفص بن عمر بن راشد، أبو بكر الربعي الحنفي، يعرف بابن الإمام ١٢٨/٢

محمد بن جعفر بن حمدان، أبو الحسين القماطري ١٣٧/٢

محمد بن جعفر بن حمدان، أبو عبد الله البغدادي ١٣٩/٢

محمد بن جعفر بن حمكويه أبو العباس الرازي ١٣٥/٢

محمد بن جعفر بن حمويه، أبو عبد الله الصائغ الرازي ١٣٤/٢

محمد بن جعفر بن دران بن سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، أبو الطيب، يلقب غندرا ١٤٧/٢

---

(٧٤٠) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٦٥٦/٢٣

محمد بن جعفر بن راشد، أبو جعفر الفارسي، يلقب لقلوق ١٢٤/٢
محمد بن جعفر بن رميس بن عمرو، أبو بكر القصري ١٣٧/٢
محمد بن جعفر بن زياد بن أبي هاشم، أبو عمران الوركاني ١١٥/٢
محمد بن جعفر بن زيد، أبو الطيب المكتب ١٥٤/٢
محمد بن جعفر بن سعيد، أبو بكر الجوهري ١٤٢/٢
محمد بن جعفر بن سلام، أبو بكر الشعيري ١٣١/٢
محمد بن جعفر بن سليمان بن نوح النهرواني ١٣٧/٢
محمد بن جعفر بن سهل، أبو أحمد الختلي ١٢٦/٢
محمد بن جعفر بن عبد العزيز المتوكل على الله، أبو العباس الهاشمي ١٥٦/٢
محمد بن جعفر بن عبد الله بن جابر بن يوسف، أبو جعفر الراشدي ١٢٩/٢
محمد بن جعفر بن عبد الله، أبو الحسين المقرئ، يعرف بالصابوني ١٥٤/٢
محمد بن جعفر بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ١١٠/٢
محمد بن جعفر بن علان، أبو جعفر الوراق الشروطي، يعرف بالطوابقي ١٥٧/٢
محمد بن جعفر بن عوسجة البغدادي ١٣٠/٢
محمد بن جعفر بن محمد الداودي ١٣٤/٢
محمد بن جعفر بن محمد الداودي ١٣٤/٢
محمد بن جعفر بن محمد بن أعين، أبو بكر، وهو أخو عبيد الله بن جعفر ١٢٦/٢
محمد بن جعفر بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو العباس الهاشمي ١٢٤/٢." (٧٤١)

"محمد بن جعفر، أبو الحسن المعروف بالجهرمي ١٥٧/٢
محمد بن جعفر، أبو بكر العطار النحوي، يلقب خرتك ١٣٦/٢
محمد بن جعفر، أبو بكر القاضي، يعرف بغندر أيضا ١٤٨/٢
محمد بن جعفر، أبو بكر الكتاني الأحول المؤدب ١٤٩/٢
محمد بن جعفر، أبو جعفر البغدادي ١١٧/٢
محمد بن جعفر، أبو جعفر المدائني ١١٤/٢
محمد بن جعفر، أبو علي يلقب غندرا ١٤٧/٢

---

(٧٤١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٦٥٧/٢٣

---

(٧٤٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢٣/ ٦٥٩

---

(٧٤٣) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢٣/٦٦٨

محمد بن عبيد الله بن علي بن الحسن بن إسماعيل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو بكر الخطيب ٣/١٣٤

محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، أبو عبد الرحمن العتبي ٣/١٢٦

محمد بن عبيد الله بن محمد بن أبي الورد، أبو بكر القاضي ٣/١٣٦

محمد بن عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن مخلد بن إبراهيم بن مروان بن حباب بن تميم، أبو الحسن المعروف بابن حبابة البزاز ٣/١٤٣

محمد بن عبيد الله بن محمد بن الحجاج، أبو الحسن الجبائي ٣/١٤١

محمد بن عبيد الله بن محمد بن الحجاج، أبو الحسن الجبائي ٣/١٤١

محمد بن عبيد الله بن محمد بن العلاء، أبو جعفر الكاتب الأطروش ٣/١٣٤

محمد بن عبيد الله بن محمد بن الفتح بن عبيد الله بن عبد الله بن الشخير بن عوف بن واقد بن الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، أبو بكر الصيرفي ٣/١٣٧

محمد بن عبيد الله بن محمد بن سليمان بن بابويه بن عبد الله بن مرزوق، أبو بكر العلاف، يعرف بابن جعدما ٣/١٣٨

محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن الحسين؛ أبو بكر الكاتب الكرخي ٣/١٣٨

محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن جعفر بن أحمد بن خرجوش بن عطية بن معن بن بكر بن شيبان بن منيع، أبو الفرج الشيرازي، المعروف بالخرجوشي ٣/١٤٢

محمد بن عبيد الله بن محمد بن قرعة، أبو بكر المقرئ النجار، يلقب بالدلو ٣/١٤٠

محمد بن عبيد الله بن محمد بن محمد بن يحيى بن حليس بن عبد الله بن يحيى بن الحارث بن عبد الله بن عمر بن مخزون بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب، أبو الحسن المعروف بالسلامي الشاعر ٣/١٣٩

محمد بن عبيد الله بن محمد، أبو الحسن النصيبي المؤدب ٣/١٣٧

محمد بن عبيد الله بن مرزوق بن دينار، أبو بكر الخضيب القاضي، يعرف بالخلال ٣/١٣٢." (٧٤٤)

"محمد بن عثمان، أبو الحسن الزيات ٣/٢٥٢

محمد بن عثمان، أبو بكر الآمدي ٣/٢٦٠

محمد بن عروة بن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن

(٧٤٤) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢٣/٦٧٨

---

(٧٤٥) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢٣/٦٨٠

---

(٧٤٦) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢٣/٦٨٢

(٧٤٧) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢٣/٦٨٣

محمد بن كثير، أبو إسحاق القرشي الكوفي ٣/ ٤٠٨

محمد بن كردي، أبو نصر ٣/ ٤١٣

محمد بن كليب بن يزيد بن سنان، أبو عبد الله ٣/ ٤١٢

محمد بن كيسان، أبو العباس البغدادي ٣/ ٤١٣

محمد بن مالك بن داود، أبو بكر الشعيري ٤/ ٧٦

محمد بن ماهان السمسار، يلقب أيضا زنبقة ٤/ ٦١

محمد بن ماهان، أبو عبد الله السمسار يلقب زنبقة ٤/ ٦١

محمد بن مجيب، الثقفي الصائغ الكوفي ٤/ ٦٦

محمد بن محرز بن مساور، أبو الحسن الفقيه الأدمي ٤/ ٥٥

محمد بن محرز، التميمي، جار أحمد بن حنبل ٤/ ٥٤

محمد بن محمد بن أبي الموفق النيسابوري ٣/ ٤٥٢

محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو عبد الله الهاشمي ٣/ ٤٥٦

محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أشليها، أبو علي الأنماطي ٣/ ٤٥٠

محمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل، أبو عمرو الفامي النيسابوري ٣/ ٤٤٠

محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن يحيى بن عبد الجبار، أبو طاهر بن أبي الفرج المعروف بابن سميكة ٣/ ٤٥٣

محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز، أبو منصور العكبري ٣/ ٤٥٨

محمد بن محمد بن أحمد بن الروزبهان، أبو الحسن ٣/ ٤٥٠

محمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن إبراهيم بن حسان بن علي ابن محمد، أبو عبد الله الصيرفي، يعرف بالقديسي ٣/ ٤٥١

محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن أحمد، أبو بكر المقرئ، بغدادي، يعرف بالطرازي ٣/ ٤٤٤

محمد بن محمد بن أحمد بن مالك، أبو بكر الإسكافي ٣/ ٤٣٨

محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن خلف، أبو الحسن الشاعر البصروي ٣/ ٤٥٥

محمد بن محمد بن أحمد بن يزيد بن مهران، أبو أحمد المطرز ٣/ ٤٢٦." (٧٤٨)

---

(٧٤٨) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢٣/ ٦٨٩

"محمد بن نوح بن سعيد بن دينار، المؤذن ٤/ ٩٣

محمد بن نوح بن عبد الله، أبو الحسن الجنديسابوري ٤/ ٩٣

محمد بن نوح بن ميمون بن عبد الحميد بن أبي الرجال، العجلي المعروف والده بالمضروب ٤/ ٩١

محمد بن هارون البغدادي ٤/ ١١٦

محمد بن هارون المقرئ، يعرف بالسواق ٤/ ١٢٤

محمد بن هارون بن إبراهيم، أبو جعفر ويعرف بابي نشيط الربعي ٤/ ١٢٠

محمد بن هارون بن العباس بن عيسى بن أبي جعفر المنصور، ويكنى أبا بكر ٤/ ١٢٥

محمد بن هارون بن الهيثم بن يحيى، أبو بكر الجوهري، يلقب سكباج، الطرسوسي ٤/ ١٢٧

محمد بن هارون بن حميد، أبو بكر البيع، يعرف بابن المجدر ٤/ ١٢٦

محمد بن هارون بن سعيد بن بندار، أبو بكر البغدادي ٤/ ١٢٩

محمد بن هارون بن سليمان، أبو بكر الجريري ٤/ ١٢٧

محمد بن هارون بن عبد الله بن حميد بن سليمان بن مياح، أبو حامد الحضرمي، المعروف بالبعراني ٤/ ١٢٧

محمد بن هارون بن عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بابن بريه ٤/ ١٢٥

محمد بن هارون بن عيسى، أبو بكر الأزدي الرزاز ٤/ ١٢٣

محمد بن هارون بن عيسى، أبو نصر النهرواني ٤/ ١٢٩

محمد بن هارون بن مالك بن الحسين، يعرف بالدينوري ٤/ ١٢٨

محمد بن هارون بن مجمع، أبو الحسن المصيصي ٤/ ١٢٦

محمد بن هارون بن محمد بن داهر بن القاسم، الليثي ٤/ ١٢٤

محمد بن هارون بن موسى بن يعقوب بن إبراهيم بن الحكم بن الربيع، أبو موسى الأنصاري الزرقي ٤/ ١٢٣

محمد بن هارون، أبو جعفر الفلاس المخرمي يلقب شيطا ٤/ ١٢٢

محمد بن هارون، الفقيه على مذهب أبي ثور ٤/ ١٢٨

محمد بن هاشم بن القاسم بن عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عد المطلب، يكنى أبا الفضل ٤/ ١٣٥

محمد بن هاشم بن خلف بن هشام، البزار ٤/ ١٣٥." (٧٤٩)

---

(٧٤٩) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢٣/ ٦٩٦

"محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمير بن حسان بن سليم بن سعد بن عبد الله بن زيد بن مالك بن الحارث بن عامر بن عبد الله بن بلال بن عوف بن أسلم- وهو ثماله- بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن النضر بن الأزد بن الغوث، أبو العباس الأزدي ثم الثمالي، المعروف بالمبرد ٤/١٥١

محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة بن سماعه، أبو هشام الرفاعي الكوفي ٤/١٤٦

محمد بن يزيد بن هارون بن زاذي، السلمي الواسطي ٤/١٤٩

محمد بن يزيد بن يحيى، الزعفراني ٤/١٤٨

محمد بن يزيد طيفور، أبو جعفر المعروف بالطيفوري ٤/١٤٩

محمد بن يزيد، أبو بكر الواسطي، ويعرف بأخي كرخويه ٤/١٤٥

محمد بن يزيد، أبو جعفر الخراز الأدمي العابد ٤/١٤٤

محمد بن يزيد، أبو جعفر العطار الحربي حدث عن أبي بلال الأشعري، ٤/١٥٠

محمد بن يزيد، أبو سعيد الكلاعي الواسطي ٤/١٤٢

محمد بن يعقوب أبو بكر البغدادي ٤/١٥٩

محمد بن يعقوب بن إسحاق الخضيب ٤/١٦١

محمد بن يعقوب بن إسحاق بن حكيم بن الصلت ٤/١٦١

محمد بن يعقوب بن إسحاق بن ماسك، أبو بكر الرزاز ٤/١٦٢

محمد بن يعقوب بن إسحاق، أبو عبد الله الخطيب ٤/١٦١

محمد بن يعقوب بن إسحاق، أبو عبد الله الصفار ٤/١٦٠

محمد بن يعقوب بن إسحاق، الحربي ٤/١٥٨

محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن اليسع، أبو بكر الأعلم البصري ٤/١٥٨

محمد بن يعقوب بن الحسين بن أمير المؤمنين المأمون، يكنى أبا بكر الهاشمي ٤/١٦٢

محمد بن يعقوب بن الفرج، أبو جعفر الصوفي المعروف بابن الفرجي ٤/١٥٧

محمد بن يعقوب بن القلاس، بالقاف- يكنى أبو بكر ٤/١٦١

محمد بن يعقوب بن سورة، التميمي ٤/١٥٩

محمد بن يعقوب بن مهران، أبو عبد الله الأصبهاني ٤/١٥٨

محمد بن يعلى، السلمي الكوفي يلقب زنبورا ٤/٢١٧." (٧٥٠)

---

(٧٥٠) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢٣/٦٩٩

يحيي بن محمد بن البختري، أبو زكريا الحنائي ٢٣٢/١٤

يحيي بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن براذق، أبو البركات المؤدب ٢٤٣/١٤." (٧٥١)

"يحيي بن محمد بن الروزبهان، أبو زكريا، يعرف بالدنبائي ٢٤١/١٤

يحيي بن محمد بن السكن، أبو عبيد الله القرشي البزار البصري ٢٠٨/١٤

يحيي بن محمد بن خشيش بن يحيي، أبو زكريا الأفريقي ٢٢٦/١٤

يحيي بن محمد بن سهل، أبو عيسى الخضيب ٢٤٠/١٤

يحيي بن محمد بن شاكر، خال أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ٢٠٩/١٤

يحيي بن محمد بن صاعد بن كاتب، أبو محمد مولى أبو جعفر المنصور ٢٣٤/١٤

يحيي بن محمد بن عبد الله بن سلام، أبو القاسم البزاز ٢٤٢/١٤

يحيي بن محمد بن عبد الملك بن قرعة، أبو الصقر ٢١٦/١٤

يحيي بن محمد بن عبد الواحد، أبو عبد الله الناقد ٢٣٨/١٤

يحيي بن محمد بن عبيد، أبو أحمد القزويني ٢٣٧/١٤

يحيي بن محمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عمر بن بيان بن دينار الأخباري الكاتب، يكنى أبا عمر ٢٣٩/١٤

يحيي بن محمد بن محمد، أبو صالح البغدادي ٢٣٤/١٤

يحيي بن محمد بن مرداس، يعرف بالشطوي ٢٢٤/١٤

يحيي بن محمد بن موسى بن عيسى بن أبان، أبو علي ٢٣٧/١٤

يحيي بن محمد بن يحيي بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب، أبو زكريا الذهلي النيسابوري، يلقب حيكان ٢٢٠/١٤

يحيي بن محمد بن يحيي، أبو القاسم القصباني ٢٣٨/١٤

يحيي بن محمد، أبو القاسم القرشي ٢٢٨/١٤

يحيي بن محمد، أبو محمد الأرزني النحوي ٢٤٢/١٤

يحيي بن مخلد، أبو زكريا البغدادي ٢١٠/١٤

يحيي بن مسلم بن عبد ربه، أبو زكريا العابد ٢١٧/١٤

يحيي بن معاذ، أبو زكريا الرازي الواعظ ٢١٢/١٤

يحيي بن معلى بن منصور، أبو زكريا- ويقال أبو عوانة ٢١٥/١٤

---

(٧٥١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٧٢٢/٢٣

(٧٥٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٧٢٣/٢٣

رضية بنت الحافظ أبي علي البرداني دبيثى/ ٤٣٢
روح بن أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح أبو طالب الحديثي ثم البغدادي دبيثى/ ١٨٤
ريحان بن تيكان بن موسك بن علي أبو الخير المقرئ الحربي دبيثى/ ١٨٤." (٧٥٣)

"عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين العكبري أبو البقاء بن أبي عبد الله الضرير النحوي دمياطى/ ١٠٤
عبد الله بن الخضر بن الحسين أبو البركات بن الشيرجي الفقيه الشافعي الموصلي دبيثى/ ٢١٥
عبد الله بن القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري أبو القاسم بن أبي محمد دمياطى/ ١٠٦
عبد الله بن المبارك بن أبي نصر بن زوما أبو بكر البزاز الأزجي دبيثى/ ٢٢٣
عبد الله بن المبارك بن أحمد بن سكينة أبو محمد دبيثى/ ٢٢٤
عبد الله بن المبارك بن الحسن البزاز أبو القاسم بن أبي نزار دبيثى/ ٢٢٤
عبد الله بن المبارك بن علي بن الحسين القزاز أبو الفتح بن البقلي الحريمي دبيثى/ ٢٢٣
عبد الله بن المبارك بن هبة الله بن سلمان الصباغ أبو جعفر يعرف بابن سكرة دبيثى/ ٢٢٣
عبد الله بن المبارك بن هبة الله بن محمد بن الأخرس أبو محمد بن أبي بكر يعرف بابن الطويلة دبيثى/ ٢٢٤
عبد الله بن المستظهر بالله أبي العباس أحمد بن المقتدي بأمر الله أبي القاسم عبد الله أبو الحسن دبيثى/ ٢٠٩
عبد الله بن المظفر بن أبي نصر بن هبة الله البواب أبو محمد الإسكاف دبيثى/ ٢٢٥
عبد الله بن المظفر بن هبة الله بن رئيس الرؤساء أبي القاسم بن المسلمة أبو جعفر بن أبي شجاع يلقب الأثير دبيثى/ ٢٢٤
عبد الله بن جعفر بن النفيس بن عبد الله أبو طاهر العلوي الحسيني الكوفي دبيثى/ ٢١٤
عبد الله بن حسين بن صدقة بن موهوب أبو القاسم بن الوزان يعرف بابن عسامة دبيثى/ ٢١٤
عبد الله بن دهبل بن علي بن منصور بن كارة أبو محمد بن أبي الحسن الحريمي دبيثى/ ٢١٥
عبد الله بن سعد بن الحسين بن الهاطرا أبو المعمر الوزان الأزجي دبيثى/ ٢١٥
عبد الله بن شجاع بن فائز أبو القاسم الكاتب دبيثى/ ٢١٦
عبد الله بن صافي بن عبد الله الخازني أبو القاسم دبيثى/ ٢١٦
عبد الله بن صالح بن سالم بن خميس أبو محمد بن أبي المظفر الأنباري دبيثى/ ٢١٦

---

(٧٥٣) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٨٨/٢٤

عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر أبو المعالي الدمشقي دبيثى/ ٢١٦
عبد الله بن عبد الرحمن بن أيوب بن علي البستنبان أبو محمد الحربي دبيثى/ ٢١٧
عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان بن عبد الله بن علوان بن رافع الأسدي أبو محمد دمياطى/ ١٠٥." (٧٥٤)

"علي بن أحمد البسطامي أبو الحسن الصوفي نجار ٣/١٣٠
علي بن أحمد الناصر لدين الله بن الحسن المستضيء بالله بن يوسف المستنجد بالله بن المقتفي لأمر الله محمد بن المستظهر بالله أحمد بن المقتدي بأمر الله يكنى أبا الحسن كان يلقب بالملك العظيم نجار ٣/٣٥
علي بن أحمد بن أبي الحسن أبو الحسن المؤدب المقرئ نجار ٣/٣٢
علي بن أحمد بن أبي الحسن بن ملاعب أبو الحسن القواس نجار ٣/٣٤
علي بن أحمد بن أبي العز أبو الحسن الصوفي التاجر المعروف بابن الشباك نجار ٣/٦٤
علي بن أحمد بن أبي نصر أبو الهيجاء الهاشمي الحمامي المعروف بابن خليقان نجار ٣/١١٦
علي بن أحمد بن أبي نصر الهاشمي أبو الهيجاء بن خليفان دبيثى/ ٢٩٣
علي بن أحمد بن أحمد الخشاب أبو الحسن نجار ٣/٢١
علي بن أحمد بن أحمد بن علي البزاز أبو الحسن بن أبي القاسم بن أبي السعادات المعروف بقبلة الأدب نجار ٣/١٩
علي بن أحمد بن أسد الأديب نجار ٣/٢٤
علي بن أحمد بن إبراهيم أبو الحسن الخراز نجار ٣/١٨
علي بن أحمد بن إبراهيم أبو القاسم القراري نجار ٣/١٨
علي بن أحمد بن إبراهيم بن علي أبو الحسن الهاشمي المعروف بابن العطار نجار ٣/١٩
علي بن أحمد بن إسحاق بن أبو الحسن العلوي العمري نجار ٣/٢٣
علي بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم أبو الحسن البغدادي نجار ٣/٢١
علي بن أحمد بن إسماعيل بن أبي علي النوبختي أبو الحسن الكاتب نجار ٣/٢٥
علي بن أحمد بن الإسكندر أبو نصر العلوي الحسيني نجار ٣/٢٥
علي بن أحمد بن الحسن الصواف نجار ٣/٢٨
علي بن أحمد بن الحسن الطرائفي أبو الحسن نجار ٣/٣٠
علي بن أحمد بن الحسن بن عبد الباقي الموحد أبو الحسن الوكيل المعروف بابن البقشلام نجار ٣/٣٠

(٧٥٤) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢٤/١٠٤

علي بن أحمد بن الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي أبو الحسن بن الوزير نظام الملك أبي علي نجار ٣/٣٢." (٧٥٥)

"علي بن المسبح أبو الحسن الحارزي المعروف بالسديد نجار ٤/١٠٥

علي بن المطهر بن مكي بن مقلاص أبو الحسن الدينوري نجار ٤/١٠٧

علي بن المظفر المعروف بعليك الصغير نجار ٤/١١٦

علي بن المظفر بن الحسن أبو الحسن البغدادي نجار ٤/١١٠

علي بن المظفر بن الحنو بن إبراهيم أبو الحسن العقيلي نجار ٤/١١٢

علي بن المظفر بن بدر أبو الحسن الشافعي الضرير المعروف بابن الخلوقي نجار ٤/١٠٨

علي بن المظفر بن علي بن الحسن بن المسلمة أبو القاسم بن أبي الفتح نجار ٤/١١٢

علي بن المظفر بن علي بن الحسين بن الظهيري أبو القاسم نجار ٤/١١٣

علي بن المظفر بن علي بن حسين أبو القاسم بن الظهيري والد الأعز دبيثى/ ٣١٠

علي بن المظفر غلام أبي بكر الشبلي الزاهد نجار ٤/١١٦

علي بن المعمر نجار ٤/١١٩

علي بن المعمر بن أبي القاسم أبو الحسن المقرئ نجار ٤/١١٨

علي بن المعمر بن محمد بن المعمر العلوي الحسيني أبو الحسن نقيب الطالبيين كان يلقب بالطاهر نجار ٤/١١٩

علي بن المقرب بن المنصور بن المقرب بن الحسن بن عزيز بن ضبار بن عبد الله بن علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد أبو عبد الله الربعي البحراني العيوني نجار ٤/١٢١

علي بن المكرم بن هبة الله بن المكرم أبو الحسن الصوفي نجار ٤/١٢٤

علي بن النفيس بن بورنداز بن الحسام أبو الحسن أحد الحجاب دبيثى/ ٣١١

علي بن النفيس بن خميس المعروف بالسديد نجار ٤/١٦١

علي بن النفيس بن نورندار بن الحسام أبو الحسن نجار ٤/١٦٠

علي بن الهيثم الكاتب الأنباري المعروف بجونقا نجار ٤/١٨٩

علي بن بختيار بن عبد الله أبو الحسن الكاتب نجار ٣/١٤٥

علي بن بختيار بن علي أبو السعادات الواسطي نجار ٣/١٤٥

علي بن بدر بن عبد الله العطاردي أبو الحسن الكاتب نجار ٣/١٤٤

---

(٧٥٥) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٣٨/٢٤

علي بن بركة أبو الحسن الرياحي نجار ٣/١٤٧

علي بن بركة بن طاهر الثاني أبو الحسن المقرئ نجار ٣/١٤٧

علي بن بكر بن محمد بن علي بن حمد النيسابوري نجار ٣/١٥١." (٧٥٦)

"علي بن نصر بن منصور بن الحسين بن العطار الحراني أبو الحسن التاجر نجار ٤/١٥٧

علي بن نصر بن هارون أبو الحسن الواعظ نجار ٤/١٥٨

علي بن نصر بن هارون المقرئ أبو الحسن الحلي دبيثى/ ٣١٠

علي بن نمران أبو الحسين الخواص نجار ٤/١٦١

علي بن نوح العسكري نجار ٤/١٦٢

علي بن هارون أبو الحسن الصوفي النساج نجار ٤/١٦٣

علي بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب كان يلقب بالمؤتمن نجار ٤/١٦٢

علي بن هارون الواثق بالله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد ابن محمد المهدي بن المنصور نجار ٤/١٦٣

علي بن هارون بن محمد بن هارون بن أحمد بن هارون أبو الحسن المغار نجار ٤/١٦٣

علي بن هبة الله البزار البصري المغفل دبيثى/ ٣١١

علي بن هبة الله بن أبي عيسى أبو الحسن نجار ٤/١٧٦

علي بن هبة الله بن أحمد التراسي أبو الحسن الخطيب نجار ٤/١٦٤

علي بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن رزين أبو القاسم المقرئ نجار ٤/١٦٤

علي بن هبة الله بن إبراهيم بن القاسم بن زهمويه أبو الحسن الكاتب نجار ٤/١٧٣

علي بن هبة الله بن الحسن بن إبراهيم التنوخي أبو الحسن بن أبي علي المؤدب نجار ٤/١٦٤

علي بن هبة الله بن الحسين بن المأمون أبو الحسن المعروف بابن الزوال نجار ٤/١٦٥

علي بن هبة الله بن العلاء بن منصور بن الوليد أبو الحسن بن أبي المعالي المخزومي المعروف بابن الزاهد نجار ٤/١٦٨

علي بن هبة الله بن جامع بن شهادة أبو الفتح نجار ٤/١٦٤

علي بن هبة الله بن عبد الرزاق أبو الحسن الأنصاري نجار ٤/١٦٥

علي بن هبة الله بن عبد السلام بن عبد الوهاب بن عبد الله بن يحيى أبو الحسن الكاتب نجار ٤/١٦٥

---

(٧٥٦) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢٤/١٥١

علي بن هبة الله بن علي بن جعفر بن علكان بن محمد بن دلف بن أبي دلف القاسم أبو نصر ابن أبي القاسم المعروف بابن ماكولا دمياطى/ ١٥٢

علي بن هبة الله بن علي بن جعفر بن علكان بن محمد بن دلف بن أبي دلف القاسم بن عيسى ابن إدريس بن معقل بن عمرو بن شيخ بن معاوية بن خزاعي بن عبد العزيز بن دلف بن." (٧٥٧)

"عمر بن قيس أبو الحسن المقرئ نجار ٩٥/٥

عمر بن كرم بن أبي الحسن بن عمر الدينوري أبو حفص بن أبي المجد الحمامي نجار ٩٥/٥

عمر بن كرم بن علي أبو حفص بن أبي المجد الحمامي دبيثى/ ٢٨٥

عمر بن محمد أبو القاسم النعماني الأديب نجار ١٢٣/٥

عمر بن محمد أبو على العلوي الكوفي المعروف بالنهر سابسى نجار ١٢٢/٥

عمر بن محمد الحسن الغزنوي المقرئ نجار ١٠٣/٥

عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن على بن لقمان النسفي أبو حفص الفقيه الحنفي نجار ٩٨/٥

عمر بن محمد بن أحمد بن بقاقا أبو نصر نجار ١٠٠/٥

عمر بن محمد بن أحمد بن حسن بن جابر الدينوري الأصل البغدادي أبو نصر الصوفي دبيثى/ ٢٨٨

عمر بن محمد بن الحسن بن أحمد أبو حفص البيع نجار ١٠٣/٥

عمر بن محمد بن الحسن بن عبد الله القطان أبو حفص المعروف بجريرة نجار ١٠٣/٥

عمر بن محمد بن الوكيل أبو حفص الفقيه نجار ١٢٢/٥

عمر بن محمد بن برهان بن الحسن أبو حفص الشافعي نجار ١٠١/٥

عمر بن محمد بن برهويه الأجمى نجار ١٠١/٥

عمر بن محمد بن ثابت بن السماك المورق دبيثى/ ٢٨٦

عمر بن محمد بن جعفر بن محمد أبو حفص الداودي الطيفورى نجار ١٠١/٥

عمر بن محمد بن حسن القطان يلقب جريرة الأزجي دبيثى/ ٢٨٦

عمر بن محمد بن روزبه أبو حفص القلانسي نجار ١٠٤/٥

عمر بن محمد بن شجاع بن ثابت السماك أبو القاسم الوراق نجار ١٠٥/٥

عمر بن محمد بن عبد الله بن الخضر بن معمر العليمي أبو الخطاب التاجر دمشقي يعرف بابن حوائج كش دبيثى/ ٢٨٥

---

(٧٥٧) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٦٣/٢٤

عمر بن محمد بن عبد الله بن علي بن حولوا أبو حفص بن أبي منصور بن أبي القاسم الخياط نجار ٥/ ١١٠
عمر بن محمد بن عبد الله بن عمويه السهروردي أبو عبد الله الصوفي دمياطى/ ١٥٦." (٧٥٨)

"إليك مشوق؛ وإلى رؤيتك متوق، وما بهذا وعدتني، ولا عليه وافقتني، ومما أخبرك أن أبا عبد الله الزبيري ابتاع جبة خز سوداء، ليجمل بها الدين، ويخدم بها سلطان المسلمين، ويجعل فاضلها مقنعة، للموفقة الصالحة زوجته، فسلمها إلى خياط، أمره فيها بالاحتياط، ففعل بها مالا تفعله الأعراب المغيرون، ولا الأكراد المبيرون، ولا المقاولة ولا الأزارقة، أن يأخذوا من ثوب خمسه، فيحصل صاحبه مأتمه وخياطه عرسه، إن هذا لأمر عظيم، وخطب في الإسلام جسيم، فإن رأيت أن تحضر هذا العاض، وتوعده بالإبراق والإغلاظ، وتركبه جملا عاليا، بعد أن تضربه ضربا عاتيا، وتطيف به في باب الشام ليكون عبرة الأنام، فلعله يرتدع ويقلع، ويرجع والسلام.

قال لي أبو أحمد الماسح: وكتب ابن قريعة أيضا إلى صاعد الأكبار في ضيعته لما سرق من الدولاب طوقه وزجه: بلغني يا صاعد حدر الله بروحك إلى جهنم ولا أصعدها، وعن جميع الخيرات أبعدها، أن عاتيا عتا على الدولاب، في غفلة الرقباء والأصحاب، فسلب منه طوقة وزجه، من غير معرفة ولا حجه؛ فإن لله وإنا إليه راجعون؛ لقد هممت بالدعاء عليه؛ ثم عطفت بالحنو عليه؛ وقلت: اللهم إن كان أخذه من حاجة فبارك له؛ وأغنه عن المعاودة إلى مثله؛ وإن كان أخذه إفسادا وإضرارا؛ فابتر عمره؛ واكف المسلمين شره؛ يا أرحم الراحمين. فكتب إليه صاعد: قد عمرت الدولاب من عندي والسلام.

حدثني محمد بن أبي الحسن قال: أنشدني أبو العباس أحمد بن علي النحوي الكسائي بمكة قال: سمعت بن قريعة القاضي ينشد:

لي حيلة في من ينطق ... م وليس في الكذاب حيله
من كان يخلق ما يقو ... ل فحيلتي فيه قليله [١]

حدثني منصور بن ربيعة الزهري بالدينور قال: سمعت أبا طاهر العطار قاضي الدينور يقول: سمعت أبا سعيد السمرقندي يقول: كان ببغداد قائد يلقب بالكنى كنيته: أبو إسحاق، وكان يخاطب ابن قريعة القاضي، فبدر منه يوما في المخاطبة أن قال لابن قريعة: يا أبا بكر. فقال ابن قريعة: لبيك يا أبا إسحاق. فقال القائد: ما هذا؟ [فأجابه] [٢] إنما يكون بكورك إذا قضيتنا، فإذا بكرتنا تسحقناك، فقال القائد: وا ويلاه هذا أفظع من الأول [٣] .

---

[١] انظر الخبر في: المنتظم ١٤/ ٢٥٩.

---

(٧٥٨) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢٤/ ١٧٥

[٢] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٣] انظر الخبر في: المنتظم ١٤/٢٥٨، ٢٥٩." (٧٥٩)

"١١٥١- محمد بن عبيد الله بن محمد بن قرعة، أبو بكر المقرئ النجار، يلقب بالدلو [١] :

سمع علي بن محمد المصري، ومحمد بن عمرو بن البختري الرزاز، وأبا عمر بن السماك، وأبا جعفر بن برية الهاشمي، ومحمد بن الحسن بن مقسم، وأبا بكر الشافعي. حدثني عنه عبد العزيز الأزجي، وأحمد بن محمد العتيقي، ومحمد بن علي السماك. وكان حيا في سنة أربعمائة، وكان ثقة وكف بصره في آخر عمره.

١١٥٢- محمد بن عبيد الله بن أحمد، أبو الحسن الفامي [٢] :

من أهل المزرفة. حدث عن محمد بن جعفر الأدمي القارئ. حدثني عنه الحسن ابن غالب المقرئ. وقال لي: خرجت مع أبي الحسن بن السوسنجردي وحمزة بن محمد بن طاهر إليه حتى سمعنا منه بالمزرقة.

١١٥٣- محمد بن عبيد الله بن جعفر بن أحمد بن حمدان، أبو الحسين [٣] :

سمع إسماعيل بن محمد الصفار، وإسماعيل بن علي الخطبي، وحامد بن محمد الهروي.

حدثني عنه أبو بكر البرقاني وسمعت حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق فذكره ذكرا جميلا، وأثنى عليه ثناء حسنا.

وقال لي الحسن بن علي الخلال: مات أبو الحسن بن حمدان في جمادى الآخرة من سنة اثنتين وأربعمائة.

١١٥٤- محمد بن عبيد الله بن محمد بن الحجاج، أبو الحسن الجبائي [٤] :

سمع إسماعيل بن محمد الصفار. ومحمد بن عمرو الرزاز، وأبا عمرو بن السماك، وأبا الحسن بن الزبير، وأحمد بن سلمان النجاد، وجعفر الخلدي، وعبد الصمد بن علي الطستي، وعبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان، والشافعي، وغيرهم.

---

[١] ١١٥١- هذه الترجمة برقم ٨٣٥ في المطبوعة.

انظر: الأنساب، للسمعاني ٥/٣٣٢.

[٢] ١١٥٢- هذه الترجمة برقم ٨٣٦ في المطبوعة.

[٣] ١١٥٣) - هذه الترجمة برقم ٨٣٧ في المطبوعة.

[٤] ١١٥٤- هذه الترجمة برقم ٨٣٨ في المطبوعة." (٧٦٠)

---

(٧٥٩) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٣/١٢١

(٧٦٠) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٣/١٣٨

"مات محمد بن عباد المهلبي بالبصرة. [فقال: نحن متنا بفقده، وهو حي بمجده. مات بالبصرة سنة أربع عشرة ومائتين] [١] .

١١٩٨- محمد بن عباد بن موسى بن راشد، العكلي، يلقب سندولا [٢] :

وهو كوفي سكن بغداد وكان صاحب أخبار وحفظ لأيام الناس، وحدث عن أبيه، وعن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، ويحيى بن سليم الطائفي، وعبد السلام ابن حرب، وحفص بن غياث، وأسباط بن محمد، وزيد بن الحباب، وهشام بن محمد الكلبي، والوليد بن صالح النحاس. روى عنه إبراهيم بن إسحاق الحربي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، ومحمد بن الليث الجوهري، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وغيرهم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، حدثنا أحمد بن كامل القاضي، حدثنا إبراهيم الحربي، حدثنا محمد بن عباد بن موسى، عن هشام بن الكلبي، عن قرن بن سعيد ابن عفيف بن معدي كرب، عن أبيه، عن جده قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم، فجاء وفد من أهل اليمن فقالوا: يا رسول الله لقد أحيانا الله ببيتين من شعر امرئ القيس. قال:

«وما ذاك؟» قالوا: أقبلنا نريدك حتى إذا كنا بموضع كذا وكذا أخطأنا الماء، فمكثنا لا نقدر عليه، فانتهينا إلى موضع طلح وسمر فانطلق كل منا إلى أصل شجرة ليموت في ظلها، فبينما نحن في آخر رمق إذا راكب قد أقبل معتم، فلما رآه بعضنا تمثل:

ولما رأت أن الشريعة همها ... وأن بياضا في فرائصها كأمي

تيممت العين التي عند ضارج ... يفيء عليها الظل عرمضها طامي

فقال الراكب: من يقول هذا الشعر؟ فقال بعضنا: امرؤ القيس. قال: هذه والله ضارج أمامكم. وقد رأى ما بنا من الجهد، فرجعنا إليها فإذا بيننا وبينها نحو من خمسين ذراعا، فإذا هي كما وصف امرؤ القيس عليها العرمض يفيء عليها الظل.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ذاك مشهور في الدنيا، خامل في الآخرة، مذكور في الدنيا، منسي في الآخرة، يجيء يوم القيامة معه لواء الشعراء، يقودهم إلى النار» .

---

[١] ما بين المعقوفتين زيادة من الأنساب.

[٢] ١١٩٨- هذه الترجمة برقم ٨٨٢ في المطبوعة.

انظر: تهذيب الكمال ٥٣٢٣ (٢٥/٤٤٣) وثقات ابن حبان: ٩/١١٤، والمعجم المشتمل، الترجمة ٨٥٤، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ٢١٦، وميزان الاعتدال: ٣/الترجمة ٧٧٢٧، ونهاية السول، الورقة ٣٣٣،

وتهذيب التهذيب: ٩/٢٤٥- ٢٤٦، والتقريب: ٢/١٧٤، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٦٣٤١."
(٧٦١)

"أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب، أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن جعفر وأبو جعفر أحمد بن محمد ابن سلامة بحمص. قالا: حدثنا محمد بن علي بن داود، حدثنا سعيد بن داود الزبيري، حدثنا مالك عن ثور بن زيد الديلي، عن عكرمة عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما من نفقة بعد صلة الرحم أعظم عند الله من هراقة دم [١] »

. غريب لم أكتبه من حديث مالك إلا بهذا الإسناد.

حدثنا الصوري، أخبرنا الأزدي، حدثنا أبو سعيد بن يونس. قال: محمد بن علي ابن داود، يعرف بابن أخت غزال، يكنى أبا بكر بغدادي كان يحفظ الحديث ويفهم، قدم مصر وحدث وخرج إلى قرية من أسفل أرض مصر فتوفي بها في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين ومائتين، وكان ثقة حسن الحديث.

١٣٢٦-[٢] محمد بن علي بن عبد الرحمن بن الجنيد، أبو عبد الله السرخسي [٣] ، يلقب كبشة:

سكن بغداد وحدث بها عن علي بن عاصم، وخلف بن تميم، وعبد الوهاب بن عطاء، وريحان بن سعيد، ويزيد بن هارون، وأسود بن عامر، وبكر بن خداش. روى عنه إبراهيم بن إسحاق الحربي، ويحيى بن صاعد، وصالح بن أبي، وإسماعيل بن العباس الوراق، ومحمد بن الدوري، وإسماعيل بن محمد الصفار، وغيرهم.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي، أخبرنا محمد بن مخلد، حدثنا محمد بن علي السرخسي، حدثنا خلف بن تميم، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن عباس ابن يوسف بن أبي بردة. أن أبا موسى قال: قد كان فيكم أمانان قوله: وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون

[الأنفال ٣٣] أحسبه قال: أما النبي صلى الله عليه وسلم فقد مضى لسبيله، وأما الاستغفار فهو كائن بينكم إلى يوم القيامة.

أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال: قرأنا على الحسن بن هارون عن ابن سعيد

---

[١] انظر الحديث في: كنز العمال ١٢٢٣٩. وتفسير القرطبي ١٥/١٠٨.

[٢] ١٣٢٦- هذه الترجمة برقم ١٠١٠ في المطبوعة.

[٣] السرخسي: هذه النسبة إلى بلدة قديمة من بلاد خراسان يقال لها: سرخس، وهو اسم رجل من

---

(٧٦١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٣/١٧٧

الذعار في زمن كيكاوس، سكن هذا الموضع وعمره، وأتم بناءه ومدينته ذو القرنين (الأنساب ٦٩/٧)."
(٧٦٢)

"قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم اغفر للمعلمين- ثلاثا- وأطل أعمارهم، وبارك لهم في كسبهم [١] »

. ١٣٣٤- محمد بن علي بن الصباح [٢] :

حدث عن هانئ بن المتوكل الإسكندراني. روى عنه سليمان بن أحمد الطبراني.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، حدثنا محمد بن علي بن الصباح البغدادي، حدثنا هانئ ابن المتوكل الإسكندراني، حدثنا حيوة بن شريح، عن محمد بن عجلان، عن رجاء ابن حيوة وسمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي صالح ذكوان السمان عن أبي هريرة. قال: أتى فقراء المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله ذهب ذوو الأموال بالدرجات، يصلون كما نصلي، ويحجون كما نحج، ويصومون كما نصوم. ولهم فضول أموال يتصدقون منها، وليس لنا ما نتصدق.

فقال: «ألا أدلكم على أمر إذا فعلتموه أدركتم من سبقكم، ولم يلحقكم من خلفكم، إلا من عمل بمثل ما عملتم به؟ تسبحون الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، وتحمدونه ثلاثا وثلاثين، وتكبرونه أربعا وثلاثين» . فبلغ ذلك الأغنياء، فقالوا مثل ما قالوا، فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه. فقال: «تلك فضل الله يؤتيه من يشاء [٣] »

. قال سليمان: لم يروه عن رجاء بن حيوة إلا ابن عجلان.

١٣٣٥- محمد بن علي بن الفضل، أبو العباس، يلقب فستقة [٤] :

كان أحد من يحفظهم الحديث ويحفظه. حدث عن خلف بن هشام البزاز، وقتيبة ابن سعيد؛ وعلي بن المديني، وشريح بن يونس، وعبد الرحمن بن صالح. روى عنه عبد الباقي بن قانع، وغيره. وكان ثقة.

أخبرني محمد بن الحسين القطان، أخبرنا عبد الباقي بن قانع القاضي، حدثنا محمد بن علي فستقة، حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن إبراهيم بن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: «الشاهد يرى ما لا يرى الغائب [٥] » .

---

[١] انظر الحديث في: الموضوعات ٢٢١/١.

[٢] ١٣٣٤- هذه الترجمة برقم ١٠١٨ في المطبوعة.

[٣] انظر الحديث في: الجامع الكبير للسيوطي ٦٣٥/٢.

---

(٧٦٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢٧٢/٣

[٤] ١٣٣٥- هذه الترجمة برقم ١٠١٩ في المطبوعة.

[٥] انظر الحديث في: مسند أحمد ٨٣/١. وحلية الأولياء ٩٣/٧. وكشف الخفا ٤/٢.

والدرر المنتثرة ١٠١." (٧٦٣)

"مات أبو العلاء في ليلة الاثنين الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة، ودفن يوم الثلاثاء في داره وصليت عليه.

وحدثني من سمعه يقول: ولدت لعشر خلون من صفر سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

١٤١١- محمد بن علي بن أحمد بن الحسين، أبو بكر المطرز، يلقب حريقا [١] :

سمع علي بن محمد بن لؤلؤ، وأبا الحسين بن البواب، وأبا العباس بن مكرم، وأبا الحسين بن سمعون.

وكانت سماعاته قد ذهبت إلا شيئا يسيرا عن ابن سمعون. كتبت عنه، وكان صدوقا يسكن درب الآجر في جوار الأزهري.

نبأنا أبو بكر محمد بن علي المطرز، نبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل الواعظ، نبأنا أبو علي محمد بن محمد بن أبي حذيفة الدمشقي- بدمشق- نبأنا الوليد بن مروان، نبأنا جنادة- يعني ابن مروان- نبأنا الحارث بن النعمان الليثي ابن أخت سعيد بن جبير قال: سمعت أنس بن مالك يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لو أقسمت لبررت: إن أحب عباد الله إلى الله لرعاة الشمس والقمر- يعني المؤذنين- وأنهم ليعرفون يوم القيامة بطول أعناقهم [٢] »

. سألت المطرز عن مولده فقال: في سنة أربع أو خمس وخمسين وثلاثمائة. الشك منه- ومات في سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

١٤١٢- محمد بن علي بن الطيب، أبو الحسين المتكلم [٣] :

صاحب التصانيف علي مذاهب المعتزله. بصري سكن بغداد ودرس بها الكلام إلى حين وفاته؛ وكان يروى حديثا واحدا سألته عنه فحدثنيه من حفظه قال:

قرئ على هلال بن محمد بن أخي هلال الرأي بالبصرة- وأنا أسمع- قيل له:

حدثكم أبو مسلم الكجي وأبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي والغلابي والمازني والزريقي. قالوا: نبأنا القعنبي عن شعبة، عن منصور، عن ربعي، عن أبي مسعود

---

[١] ١٤١١- هذه الترجمة برقم ١٠٩٥ في المطبوعة.

[٢] انظر الحديث في: كنز العمال ٢٠٩٠١، ٣٤٤٨٢. وكشف الخفا ٤٦١/١.

---

(٧٦٣) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢٧٧/٣

[٣] ١٤١٢- هذه الترجمة برقم ١٠٩٦ في المطبوعة.

انظر: المنتظم، لابن الجوزي ١٥/٣٠٠، ٣٠١." (٧٦٤)

"حدثنا أبو محمد بن محمد المعروف بابن الدقاق القاضي حدثنا أبو جعفر أحمد ابن إسحاق بن البهلول حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني حدثنا عبد الله بن إدريس حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر. قال: جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم وغرب، وجلد أبو بكر وغرب، وجلد عمر وغرب، وجلد عثمان وغرب.

قال لي الصيمري: لم يكن عند ابن الدقاق غير هذا الحديث، وذاك أن كتبه أحرقت، وكان يذكر هذا الحديث من حفظه. وبلغني أنه لم يكن عند ابن البهلول عن أبي كريب غير هذا الحديث.

حدثني القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري قال سمعت القاضي أبا بكر ابن الدقاق يقول: ناظرت أبا الحسين بن أبي عمر القاضي المالكي في وجوب المتعة للمطلقة المفوضة قبل الدخول. قال فاستدل بقوله تعالى: وللمطلقات متاعا بالمعروف حقا على المحسنين

[البقرة ٢٣٦] قال: والإحسان ليس بواجب. قال فقلت له: فقد قال في الآية الأخرى: حقا على المتقين*

[البقرة ٢٤١] والتقوى واجب. قال: من التقوى ما هو واجب، ومنه ما ليس بواجب. فقلت له: ومن الإحسان ما هو واجب، ومنه ما ليس بواجب. فانقطع.

حدثني علي بن أبي علي قال: قال لي القاضي أبو بكر بن الدقاق: مولدي في سنة ست وثلاثمائة لعشر خلون من جمادى الآخرة، وتوفي سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة.

قال أخبرني [أحمد بن] محمد العتيقي قال: [سنة اثنتين وتسعين] وثلاثمائة فيها توفي القاضي أبو بكر محمد بن محمد بن جعفر الدقاق الشافعي يلقب خباط وكان فاضلا عالما بعلوم كثيرة، وله كتاب الأصول على مذهب الشافعي، وكانت فيه دعابة.

حدثني علي بن طلحة المقرئ قال: توفي أبو بكر بن الدقاق القاضي في يوم الأربعاء الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة.

١٦١١- محمد بن محمد بن عمر بن أحمد، أبو الفتح يعرف بابن أبي عمصير [١] :

حدث عن حبشون بن موسى الخلال، وعمر بن أحمد بن محمد بن هارون العسكري، وحمزة بن القاسم الهاشمي، ومحمد بن عمرو بن البختري الرزاز.

---

(٧٦٤) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٣/٣١٤

[١] ١٦١١- هذه الترجمة برقم ١٢٩٥ في المطبوعة." (٧٦٥)

"١٦٣٩- محمد بن موسى، أبو جعفر الحريشي الملقب بشاباص [١] :

حدث عن يزيد بن عمر بن جنزة المدائني، وأبي مالك كثير بن يحيى، وخليفة بن خياط. روى عنه القاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد، وإسماعيل بن محمد الصفار.

وكان ثقة حافظا.

حدثنا أحمد بن عبد الله بن الحسين المحاملي قال: وجدت في كتاب جدي بخط يده، حدثنا محمد بن موسى ويعرف بشاباص حدثني يزيد بن عمر- هو ابن جنزة- حدثنا عاصم بن هلال، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن طعام المتباريين.

١٦٤٠- محمد بن أبي هارون، أبو الفضل الوراق، واسم أبي هارون موسى ابن يونس، وكان محمد يلقب زريقا [٢] :

سمع خلف بن هشام البزاز، وأحمد بن عيسى المصري، وإسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحراني، وعبد الله بن عمر بن أبان الجعفي. روى عنه محمد بن مخلد، وأبو الحسين بن المنادي، وأبو سهل بن زياد القطان.

حدثنا الحسن بن أبي بكر أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد حدثنا محمد ابن موسى بن يونس زريق الوراق حدثنا أحمد بن عيسى حدثنا مفضل بن فضالة- أبو معاوية قاضي أهل مصر- حدثني محمد بن عجلان عن الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة عن علقمة عن عبد الله. قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فعلمني التشهد «التحيات لله، والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله [٣] »

. حدثت عن عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا أبو بكر الخلال. قال: محمد بن أبي هارون الوراق رجل، يا لك من رجل! جليل القدر، كثير العلم، وهو قرابة إدريس الحداد.

---

[١] ١٦٣٩- هذه الترجمة برقم ١٣٢٣ في المطبوعة.

انظر: تهذيب الكمال ٥٦٤٤ (٥٣٢/٢٦) . وتذهيب التهذيب ٤/الورقة ٤، ونهاية السول، الورقة ٣٥٤، وتهذيب التهذيب ٤٨٢/٩، والتقريب ٢١٢/٢، وخلاصة الخزرجي ٢/الترجمة ٦٦٩٠.

---

(٧٦٥) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٤٤٨/٣

[٢] ١٦٤٠- هذه الترجمة برقم ١٣٢٤ في المطبوعة.

[٣] سبق تخريجه، راجع الفهرس.." (٧٦٦)

"قرأت في كتاب ابن مخلد: بخطه سنة أربع وتسعين ومائتين، فيها مات أبو عمر محمد بن مروان الأموي يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة خلت من المحرم.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه ماهان

١٦٩٥- محمد بن ماهان، أبو عبد الله السمسار يلقب زنبقة [١] :

حدث عن شبابة بن سوار. روى عنه محمد بن مخلد.

وذكره الدارقطني فقال، ثقة.

حدثنا أبو بكر البرقاني حدثنا علي بن عمر- لفظا- حدثنا محمد بن مخلد حدثنا محمد بن ماهان حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن مطرف قال: حدثني أبي أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم نعلان مخصوفتان.

أخبرني الطناجيري حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال: قال محمد بن مخلد العطار فيما قرأته عليه: مات محمد بن ماهان- زنبقة- سنة ثمان وخمسين ومائتين.

١٦٩٦- محمد بن ماهان السمسار، يلقب أيضا زنبقة [٢] :

حدث عن عبد الرحمن بن مهدي. روى عنه أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي.

حدثنا محمد بن الحسين القطان وهلال بن محمد الحفار والحسن بن أبي بكير البزاز. قالوا: حدثنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي حدثنا محمد بن ماهان زنبقة قال نبأنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا شعبة عن النعمان بن سالم قال سمعت عمرو ابن أوس يحدث عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة. قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم، تطوعا غير فريضة، بنى الله له بيتا في الجنة [٣] »

. سألت أبا بكر البرقاني عن زنبقة شيخ ابن الأدمي فقال: ثقة.

وقد روى إسماعيل بن العباس الوراق وأحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني عن محمد بن ماهان السمسار عن يزيد بن هارون، واسود بن عامر شاذان، وسليمان بن

---

[١] ١٦٩٥- هذه الترجمة برقم ١٣٧٩ في المطبوعة.

انظر: سؤالات الحاكم للدارقطني ١٦٧.

---

(٧٦٦) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٤/٤

[٢] ١٦٩٦- هذه الترجمة برقم ١٣٨٠ في المطبوعة.

[٣] انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين ١٠١.." (٧٦٧)

"الممدود: أنه أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذكر الحديث بطوله نحو ما تقدم.

حدثني الحسن بن أبي طالب، عن أبي الحسن الدارقطني قال: محمد بن هارون الحربي أبو نشيط ثقة [١]

.

أخبرني أبو الفرج الطناجيري، حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال: قال محمد بن مخلد العطار فيما قرأت عليه: ومات أبو نشيط محمد بن هارون في شوال سنة ثمان وخمسين ومائتين.

١٧٧١-[٢] محمد بن هارون، أبو جعفر الفلاس [٣] المخرمي يلقب شيطا:

وكان من المذكورين بالمعرفة والحفظ. سمع أبا نعيم الفضل بن دكين، وسعد بن حفص، وعمرو بن حماد بن طلحة، والحسن بن بشر الكوفيين، وسليمان بن حرب، وعبيد الله بن عمر القواريري، وعباد بن موسى، ويحيى بن معين. روى عنه القاضي المحاملي ومحمد بن مخلد، وغيرهما.

وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه ببغداد، وهو من الحفاظ الثقات. أنبأنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدى حدثنا محمد بن مخلد العطار أنبأنا محمد بن هارون أبو جعفر- وكان حافظا- حدثنا عبيد الله بن عمر. قال: كنا عند حماد بن زيد فجاء نعي مالك بن أنس، قال فبكى فأخرج خرقة من كمه وكمد عينيه وقال:

رحم الله أبا عبد الله، إن كان من الإسلام لبمكان. سمعت أيوب يقول: رأيت لمالك- يعني ابن أنس- حلقة في زمان نافع.

حدثنا أبو القاسم الأزهري حدثنا علي بن عمر الحافظ. قال: محمد بن هارون الفلاس البغدادي يلقب شيطا، كان من الحفاظ للمسند والمقطوع.

حدثني الحسن بن أبي طالب عن أبي الحسن الدارقطني. قال: محمد بن هارون- أبو جعفر شيطا- ثقة حافظ.

حدثنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على بن المنادي وأنا أسمع. قال: أبو جعفر محمد بن هارون الفلاس المعروف بشيطا، كان من الحفاظ سيما للمقطوع، وكان ينزل بمدينة السلام في دار البانوج إلا إنه كان يتوكل لقوم بالنهروان فخرج آخر خرجاته إليها فأقام مديدة ومات هنالك ودفن أيضا.

---

(٧٦٧) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٦١/٤

[١] انظر الخبر في: تهذيب الكمال ٥٦١/٢٦.

[٢] ١٧٧١- هذه الترجمة برقم ١٤٥٥ في المطبوعة.

[٣] الفلاس: هذه النسبة إلى بيع الفلوس كان صيرفيا (الأنساب ٣٥٤/٩) .." (٧٦٨)

"١٧٨٠- محمد بن هارون بن الهيثم بن يحيى، أبو بكر الجوهري، يلقب سكباج، ويعرف بالطرسوسي [١] :

حدث عن أبي الوليد أحمد بن عبد الرحمن القرشي، وأحمد بن بديل اليامي، وأبي موسى محمد بن المثنى، والحسن بن عرفة، روى عنه أحمد بن كامل القاضي، ومخلد بن جعفر الدقاق، وأبو الحسن بن لؤلؤ، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير، وأبو حفص بن شاهين، وغيرهم.

أنا عبد الله ... بن [٢] جعفر الردغى أنا محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي حدثنا محمد بن هارون بن الهيثم بن يحيى الجوهري الطرسوسي- سنة ثمان وثلاثمائة من لفظه وحفظه- حدثنا أبو الوليد أحمد بن عبد الرحمن القرشي حدثني الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنه أفرد الحج.

١٧٨١-[٣] محمد بن هارون بن سليمان، أبو بكر الجريري [٤] :

حدث عن الحسين بن زيد الدباغ، وفضل بن سهل الأعرج، وحميد بن الربيع الخزاز. روى عنه علي بن عمر السكرى.

حدثنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي حدثنا على بن عمر الختلي حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن سليمان الجريري حدثنا حميد بن الربيع الخزاز حدثنا أبو ضمرة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عن أبيه عن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: «ما نفعني مال، ما نفعني مال أبي بكر» [٥]

. ١٧٨٢- محمد بن هارون بن عبد الله بن حميد بن سليمان بن مياح، أبو حامد الحضرمي، المعروف بالبعراني ٦

سمع خالد بن يوسف السمتي، ونصر بن عيسى الجهضمي، والوليد بن شجاع

---

[١] ١٧٨٠- هذه الترجمة برقم ١٤٦٤ في المطبوعة.

[٢] مكان النقط بياض في الأصول.

[٣] ١٧٨١- هذه الترجمة برقم ١٤٦٥ في المطبوعة.

---

(٧٦٨) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٢٢/٤

[٤] الجريري: هذه النسبة إلى جرير بن عبد الله البجلي. وإلى أتباع مذهب محمد بن جرير الطبري (الأنساب ٣/٢٤٢) .

[٥] انظر الحديث في: سنن الترمذي ٣٦٦١. وسنن ابن ماجة ٩٤. ومسند أحمد ٢/٢٥٣.

وصحيح ابن حبان ٢١٦١.

[٦] ١٧٨٢- هذه الترجمة برقم ١٤٦٦ في المطبوعة.

انظر: الأنساب، للسمعاني ٢/٢٤٦. وسؤالات حمزة السهمي، برقم ١٨.." (٧٦٩)

"أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، أنبأنا أبو بكر محمد بن عدي بن زحر البصري- في كتابه- حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث يتكلم في محمد بن سنان، وفي محمد بن يونس، يطلق فيهما الكذب.

حدثت عن محمد بن العباس الخزاز قال: حدثنا أبو الحسين بن المنادي، حدثني أبو بكر محمد بن وهب البصري المعروف بابن التمار الوراق قال: ما أظهر أبو داود السجستاني تكذيب أحد إلا في رجلين، الكديمي، وغلام خليل، فذكر أحاديث ذكرها في الكديمي إنما كذب [١] .

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، أنبأنا محمد بن نعيم الضبي قال: سمعت أبا سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان يقول: كان موسى بن هارون ينهى الناس عن السماع من أبي العباس الكديمي ويقول: قد تقرب إلى بأني كتبت عن أبيك في مجلس محمد بن القاسم الأسدي، وما حدث أبي قط عن محمد بن القاسم الأسدي [٢] . قلت: وهذا القول لا حجة فيه، لجواز أن يكون هارون بن عبد الله والد موسى سمع من محمد بن القاسم الأسدي، ولم يرو عنه [٣] .

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق قال: سمعت أبا بكر بن الجعابي الحافظ يقول:

سمعت أخا كاخويه يقول: سمعت عمر بن إبراهيم يقول: سمعت موسى بن هارون يقول: - وهو متعلق بأستار الكعبة- اللهم إني أشهدك أن الكديمي كذاب يضع الحديث.

حدثت عن أبي محمد الحسن بن أحمد المخلدي النيسابوري قال: سمعت أبا بكر محمد بن حمدون بن خالد يقول: سمعت إبراهيم بن فهد يقول: سمعت عزرة ابن إبراهيم بن عزرة يقول: سمعت سليمان الشاذكوني يقول: الكديمي- يعني يونس بن موسى- وأخو الكديمي وابن الكديمي، بيت الكذب. قال: وكان ليونس بن موسى أخ يقال له عمر بن موسى يلقب بالحاوي [٤] .

حدثني محمد بن علي بن نصر الدينوري قال: سمعت حمزة بن يوسف السهمي

---

(٧٦٩) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٤/١٢٧

[١]- انظر الخبر في: تهذيب الكمال ٧٤/٢٧.

[٢]- انظر الخبر في: تهذيب الكمال ٧٤/٢٧- ٧٥.

[٣] ١٦- انظر الخبر في: تهذيب الكمال ٧٥/٢٧. وفيه: «لم يحدث عنه» .

[٤] ١٧- انظر الخبر في: تهذيب الكمال ٧٥/٢٧. وفيه: «بالحادي» مجود.." (٧٧٠)

"محمد بن الحسن بن زياد النقاش، وأبو طاهر بن أبي هاشم، ومنصور بن محمد الحذاء، وأبو حفص بن شاهين، وأبو الحسين بن سمعون.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ أخبرنا أبو طاهر بن أبي هاشم قال حدثني محمد بن يونس المقرئ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا ابن نمير حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن همام عن حذيفة قال: يا معشر القراء اسلكوا الطريق، ولئن سلكتموه لقد سبقتم سبقا بعيدا، ولئن أخذتم يمينا وشمالا، لقد ضللتم ضلالا بعيدا.

حدثني محمد بن أبي السري الوكيل حدثنا عمرو بن أحمد الواعظ. قال: سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، فيها مات محمد بن يونس المقرئ.

١٨٩٣- محمد بن يونس بن خير بن مردويه، أبو نصر البلخي [١] :

قدم بغداد حاجا وحدث بها عن أحمد بن حم الفقيه، وعلي بن أحمد بن موسى، وفارس بن محمد بن يزيد البلخيين. حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا أبو نصر محمد بن يونس بن جبير بن مردويه البلخي حدثنا أبو القاسم أحمد بن حم بن عصمة الفقيه أخبرنا نصير بن يحيى بن إبراهيم بن عيينة- أخو سفيان بن عيينة- عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن رجل من بني المصطلق. قال: أتيت أبا ذر فقال: ما تجارتك؟ فقلت: بيع الرقيق. قال تبيع الناس؟ عليك بتقوى الله وأد الأمانة، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول: «من شرار الناس الذين يبيعون الناس»

. ومن مفاريد الأسماء [من آباء المحمدين]

١٨٩٤- محمد بن يعلى، السلمي الكوفي يلقب زنبورا [٢] :

حدث عن محمد بن عمر بن علقمة المديني، وعثمان بن عبد الرحمن السعدى،

---

[١] ١٨٩٣- هذه الترجمة برقم ١٥٧٧ في المطبوعة.

[٢] ١٨٩٤- هذه الترجمة برقم ١٥٧٨ في المطبوعة.

---

(٧٧٠) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢١٢/٤

انظر: تهذيب الكمال ٥٧١٣ (٤٥/٢٧) والتاريخ الكبير ١/ت ٨٦١. والصغير ٣١٨/٢.
والجرح ٨/ت ٥٨٧. والمجروحين ٢٦٧/٢. وإكمال ابن ماكولا ١٩٠/٤. والكاشف." (٧٧١)

"أخبرني عبد الله بن يحيى السكري أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي أخبرنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا الغلابي قال وقيل ليحيى بن معين: إن ابن الدورقي يزعم أنك كتبت عنه حديثا؟ قال: ما كتبت عنه حديثا قط. وكان يقول هو في حد المجانين.

قرأت في كتاب أبي الحسن بن الفرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس الضبي الهروي حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيع قال قال أبو علي صالح بن محمد: كان أحمد الدورقي يلقب «بيا حداد أوثق» لخفته، فذهب يوما في حاجة فاعترض له قوم من أصحاب الحديث في طريقه فاختفوا، فلما مر بهم صاحوا: يا حداد أوثق، وتواروا، فالتفت ووقف فلم ير أحدا فمضى، فصاحوا يا حداد أوثق، فوقف فنظر فلم ير أحدا، قال فجعلوا يتعجبون من خفته تلك.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا الحسين بن أحمد الهروي حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود قال سألت صالحا عن يعقوب وأحمد الدورقيين فقال: كان أحمد أكثرهما حديثا وأعلمهما بالحديث، وكان يعقوب أسندهما، وكانا جميعا ثقتين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن وهب البندار حدثنا أبو غالب علي بن أحمد بن النضر.

وأخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي. قالا: ومات أحمد بن الدورقي في سنة ست وأربعين ومائتين.

قرأت على البرقاني عن الزركشي قال أخبرنا السراج. قال: مات أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدورقي بالعسكر، يوم السبت لسبع بقين من شعبان سنة ست وأربعين ومائتين.

١٩٠٢-[١] أحمد بن إبراهيم، القطيعي [٢] :

حدث عن عباد بن العوام. روى عنه أبو الآذان الحافظ.

---

[١] ١٩٠٢- هذه الترجمة برقم ١٥٨٦ في المطبوعة.

[٢] القطيعي: هذه النسبة إلى القطيعة، وهي قطائع ومواضع في محال متفرقة ببغداد.
(الأنساب ٢٠٢/١٠) .." (٧٧٢)

---

(٧٧١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢١٧/٤

(٧٧٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢٢٥/٤

"٢٠٥٩- أحمد بن الحسين بن عباد، أبو العباس السمسار، يلقب بيان [١] :
وكان نسائي الأصل، سمع المنهال بن بحر، وعبد الله بن رجا الغداني، وعفان بن مسلم، وأبا حذيفة النهدي، وأبا همام محمد بن محمد بن عمرو بن محمد الأعسم [٢] ، وأبا نعيم الفضل بن دكين، وأبا جعفر النفيلي، ومحمد بن يزيد بن سنان، وعبد الله بن جعفر الرقي. روى عنه سعيد بن عجب الأنباري، وعبد الله بن زيدان الكوفي، ومحمد بن أحمد بن أبي الثلج، وصالح بن أبي مقاتل الحافظ، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مخلد الدوري.
وقال ابن أبي حاتم الرازي: سمع منه أبي، وسمعت منه معه وهو صدوق.
حدثني الحسن بن أبي طالب حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن البزار حدثنا صالح بن أبي مقاتل حدثنا أحمد بن الحسين بن عباد النسائي حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان الثوري عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أتى الجمعة فليغتسل» [٣]
. إن كان صالح بن أبي مقاتل حفظ هذا الحديث عن أحمد بن الحسين هكذا فقد أغرب جدا بذكر الثوري فيه، والمحفوظ عن أبي حذيفة عن ابن أبي رواد نفسه.
حدثنيه أبو القاسم الأزهرى حدثنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا عثمان بن جعفر السبيعي حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى حدثنا أبو حذيفة حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل» [٤]
. وهذا أشبه بالصواب، والله أعلم.
أخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح أخبرنا أبو الحسن الدارقطني. قال: أحمد بن الحسين ابن عباد النسائي، يعرف ببيان. ثقة.
٢٠٦٠- أحمد بن الحسين، أبو مجالد الضرير مولى المعتصم [٥] :
كان أحد دعاة المعتزلة البغداديين، صحب جعفر بن مبشر الثقفي وعنه أخذ

---

[١] ٢٠٥٩- هذه الترجمة برقم ١٧٤٣ في المطبوعة.
[٢] الأعسم: بفتح الألف وسكون العين المهملة، وفتح السين وفي آخرها الميم، وهو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن يزيد بن حيان الأعسم (الأنساب ١/٣١٣) .
[٣] سبق تخريجه، راجع الفهرس.
[٤] انظر التخريج السابق.
[٥] ٢٠٦٠- هذه الترجمة برقم ١٧٤٤ في المطبوعة.

انظر: الوافي بالوفيات ٦/٣٣٦. ولسان الميزان ١/١٦٢. ونكت الهيمان ٩٦. وذيل الميزان للعراقي ٨٢.." (٧٧٣)

"العطشي من كبار مشايخ البغداديين كان من أقران أبي العباس بن عطاء وجلسائه.

وكان يفاوضه في العلوم.

٢٠٦٤- أحمد بن الحسين بن نصر، أبو جعفر الحذاء مولى همدان [١] :

سمع على بن المديني، والصلت بن مسعود الجحدري، وشباب العصفري، ومحمد بن حميد الرازي، وإسماعيل بن عبيد الحراني. روى عنه إسماعيل بن علي الخطبي، وعبد الباقي بن قانع، وأحمد بن كامل، وأحمد بن محمد بن ثابت الصيرفي، وعيسى بن حامد الرخجي، وغيرهم. وكان من أهل سر من رأى فسكن بغداد إلى أن مات بها.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا أحمد بن كامل القاضي حدثنا أحمد بن الحسين ابن نصر أبو جعفر حدثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة حدثنا عمى عبد الملك بن عمر حدثنا أبي حدثنا أبو الزبير عن جابر. قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ومعنا إبل عليها أجراس. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مروا بهذه الأجراس فلتقطع»

. حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول سألت أبا الحسن الدارقطني عن أبي جعفر أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء العسكري فقال: ثقة.

قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل. قال: توفي أبو جعفر أحمد ابن الحسين بن نصر الحذاء في يوم الأحد غرة ذي الحجة منها- يعني سنة تسع وتسعين ومائتين- قال: وكان مولده فيما أخبرني ابنه في سنة ثمان ومائتين وكان من أهل سر من رأى ولم يغير شيبه.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه. قال قال لنا عيسى بن حامد القاضي:

مات أحمد بن الحسين بن نصر أبو جعفر الحذاء في يوم الترويه من سنة تسع وتسعين ومائتين.

٢٠٦٥- أحمد بن الحسين، أبو جعفر المؤدب يلقب شبان [٢] :

حدث عن عبد الأعلى بن حماد النرسي. روى عنه مخلد بن جعفر.

---

[١] ٢٠٦٤- هذه الترجمة برقم ١٧٤٨ في المطبوعة.

انظر: سؤالات حمزة السهمي ١٤٤. ومعجم شيوخ الإسماعيلي، ترجمة ٧.

[٢] ٢٠٦٥- هذه الترجمة برقم ١٧٤٩ في المطبوعة.." (٧٧٤)

---

(٧٧٣) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٣١٦/٤

(٧٧٤) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٣١٩/٤

"أخبرنا عبد الله بن أبي الفتح أخبرنا أبو الحسن الدارقطني. قال: أحمد بن الخليل يلقب بجور كان ببغداد، حدث عن أبي بكر بن عياش، وأبي معاوية الضرير، وعبد الملك بن قريب الأصمعي. حدثنا عنه أبو عبد الله بن مخلد، والحسن بن محمد بن سعدان العرزمي والحسن بن إبراهيم بن عبد المجيد وغيرهم.

وقال محمد بن أبي الفوارس: قرأت على أبي الحسن الدارقطني. قال: أحمد بن الخليل بن مالك بغدادي ضعيف.

قرأت بخط أبي الحسن الدارقطني ثم حدثنيه أحمد بن محمد العتيقي عنه. قال:

أحمد بن الخليل بن مالك بن ميمون ضعيف لا يحتج به.

٢١٢٥- أحمد بن الخليل بن ثابت، أبو جعفر البرجلاني [١] :

كان يسكن محلة البرجلانية فنسب إليها، سمع محمد بن عمر الواقدي، وأبا النضر هاشم بن القاسم، ويونس بن محمد المؤدب، والحسن بن موسى الأشيب، والأسود بن عامر شاذان، وخلف بن تميم. روى عنه محمد بن عمرو بن البختري الرزاز، وأبو عمرو بن السماك، وأحمد بن سلمان النجاد، وعبد الله بن إسحاق البغوي، وجماعة آخرهم محمد بن جعفر بن الهيثم البندار. وكان ثقة.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق- إملاء- حدثنا أحمد بن الخليل البرجلانى حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال حدثنا المسعودي عن إسحاق بن راشد عن الزهري عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة. قال: أهديت رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل حمار وحش، وهو على قديد فرده علي، قال فلما رأى الذي في وجهي قال: «إنه ليس بنا رد عليك ولكنا حرم» [٢]

. أخبرنا على بن محمد السمسار أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا ابن قانع:

أن أحمد بن الخليل توفي سنة سبع وسبعين ومائتين. في شهر ربيع الأول. ذكر غيره:

أن وفاته كانت ليلة الأربعاء لأربع عشرة ليلة بقيت من الشهر.

---

[١] ٢١٢٥- هذه الترجمة برقم ١٨٠٩ في المطبوعة.

انظر: تهذيب الكمال ٣٣/ (١/٣٠٥) . والأنساب، للسمعاني ١٠٨/٢.

[٢] انظر الحديث في: سنن الترمذي ٨٤٩. وسنن ابن ماجة ٣٠٩٠. ومسند أحمد ٣٨/٤، ٧٢. ومصنف عبد الرزاق ٨٣٢٢. والمعجم الكبير ٩٧/٨، ٩٨.." (٧٧٥)

---

(٧٧٥) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٣٥٦/٤

"٢٣٥١- أحمد بن عيسى بن خلف بن زغبة، أبو بكر الوراق [١] :

حدث بمصر.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي- قاضي مصر بمكة في المسجد الحرام-، أخبرنا عبد الغني بن سعيد الحافظ. قال: وأبو بكر أحمد بن عيسى بن خلف ابن زغبة الوراق البغدادي، روى عن أبي الليث الفرائضي، وأبي القاسم بن منيع، وابن أبي داود. ولم يكن له عنهم أصول يعول عليها.

٢٣٥٢- أحمد بن عيسى، أبو الفتح، يعرف بحمدية [٢] :

شاعر ليس بالمشهور إلا أن شعره مليح، ومنه:

ما أنشدني أبو عبد الله محمد بن علي الكاتب قال: أنشدنا أبو الفتح محمد بن الحسين العطار قال: أنشدني أبو الفتح أحمد بن عيسى البغدادي- يلقب بحمدية- لنفسه:

كأنما الياسمين حين بدا ... تشرق منه جوانب الكثب

عساكر الروم نازلت بلدا ... فكل صلبانها من الذهب

٢٣٥٣- أحمد بن عيسى بن زيد بن الحسن بن عيسى بن موسى بن هادي ابن مهدي، أبو عقيل السلمي القزاز [٣] :

سمع أحمد بن سلمان النجاد، وأبا بكر الشافعي، وأحمد بن نصر بن إشكاب البخاري. كتبت عنه وكان يسكن باب البصرة.

أخبرنا أبو عقيل القزاز، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه قال: قرئ على عبد الملك ابن محمد وأنا أسمع. قال: حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي قال: سمعت الحسن قال: حدثنا عمرو بن تغلب. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة [٤] »

. وذكر أبو عقيل أنه ولد في صفر من سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، ومات في يوم الأحد الثالث من شوال سنة إحدى وعشرين وأربعمائة.

---

[١] ٢٣٥١- هذه الترجمة برقم ٢٠٣٥ في المطبوعة.

[٢] ٢٣٥٢- هذه الترجمة برقم ٢٠٣٦ في المطبوعة.

[٣] ٢٣٥٣- هذه الترجمة برقم ٢٠٣٧ في المطبوعة.

[٤] انظر الحديث في: صحيح البخاري ٤/ ٥٢. وصحيح مسلم، كتاب الفتن باب ١٨." (٧٧٦)

---

(٧٧٦) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٥/ ٣٩

"ابن يمان، عن هشام، عن الحسن، عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «العلم علمان فعلم في القلب وذلك العلم النافع. وعلم على اللسان وتلك حجة الله على ابن آدم [١] »

. ٢٤٩٦- أحمد بن الفضل، أبو بكر الصيرفي [٢] .

حدث عن محمد بن إسماعيل الأحمسي والحسن بن عرفة. روى عنه يوسف بن عمر القواس.

حدثني الحسن بن أبي طالب، حدثنا يوسف بن عمر قال: قرأت على أبي بكر أحمد بن الفضل الصيرفي قلت له: حدثكم محمد بن إسماعيل، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن مولى لربعي بن حراش، عن حذيفة قال: كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «إني لست أدري ما بقائي فيكم، فاقتدوا بالذين من بعدي» وأشار إلى أبي بكر وعمر «واهتدوا بهدي عمار، وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه [٣] »

. ٢٤٩٧- أحمد بن الفضل بن صالح، المخرمي [٤] :

حدث عن أبيه. روى عنه أبو العباس بن بطانة البصري.

أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي، أخبرنا أبو العباس بن بطانة الوراق- بالبصرة- حدثنا أحمد بن الفضل بن صالح المخرمي، حدثنا أبي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة [٥] »

. ٢٤٩٨- أحمد بن الفضل بن حازم، أبو بكر الربعي، يلقب سندانة [٦] :

حدث عن أبوي العباس: ثعلب والمبرد، وعن محمد بن زكريا الغلابي. روى عنه

---

[١] انظر الحديث في: إتحاف السادة المتقين ١/٨٥، ٣٤٩. وأمالي الشجري ١/٦٠. وكنز العمال ٢٨٦٦٧، ٢٨٩٤٦.

[٢] ٢٤٩٦- هذه الترجمة برقم ٢١٨٠ في المطبوعة.

[٣] انظر الحديث في: مسند أحمد ٥/٣٩٩، ٤٠٢. وطبقات ابن سعد ٢/٢/٩٨، ٩٩. والضعفاء للعقيلي ٢/١٥٠.

[٤] ٢٤٩٧- هذه الترجمة برقم ٢١٨١ في المطبوعة.

[٥] سبق تخريجه، راجع الفهرس.

[٦] ٢٤٩٨- هذه الترجمة برقم ٢١٨٢ في المطبوعة." (٧٧٧)

---

(٧٧٧) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٥/١٠٨

"قرأت بخط أبي بكر بن شاذان: توفي أبو جعفر أحمد بن يعقوب الأصبهاني في رجب من سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، وكان يلقب ببرزويه غلام نفطويه.

٣٠٢٢- أحمد بن يعقوب بن أبي عبد الله، أبو بكر اللخمي، ويعرف بالقرنجلي [١] :

من أهل الأنبار، حدث عن إبراهيم بن إسحاق الحرمي ونحوه. روى عنه ابنه محمد ومحمد بن إسحاق بن محمد الطل الأنباري، وكان ثقة.

٣٠٢٣- أحمد بن يعقوب بن أحمد بن المهرجان، أبو الحسن المعدل [٢] :

حدث عن الحسن بن علويه القطان، ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزي، ومحمد بن جعفر القتات، وأحمد بن زنجويه المخرمي، ومحمد بن هارون بن بزيه الهاشمي. حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وأبو نعيم الأصبهاني.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، حدثنا أبو الحسن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن المهرجان المعدل، حدثنا أحمد بن عمر المخرمي، حدثني عبد الوهاب بن الضحاك السلمي، حدثنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير ابن نفير، عن كثير بن مرة، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا، ومنزلي ومنزل إبراهيم يوم القيامة في الجنة تجاهين، والعباس بيننا مؤمن بين خليلين [٣] »

. أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان المعدل ببغداد وكان ثقة.

قرأت بخط أبي بشر محمد بن عمر الوكيل: توفي أبو الحسن بن المهرجان الشاهد في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة.

---

[١] ٣٠٢٢- هذه الترجمة برقم ٢٧٠٦ في المطبوعة.

انظر: الأنساب، للسمعاني ١١٣/١٠.

[٢] ٣٠٢٣- هذه الترجمة برقم ٢٧٠٧ في المطبوعة.

[٣] انظر الحديث في: سنن ابن ماجة ١٤١. والمستدرك ٥٥٠/٢. والمعجم الكبير ٢٣٧/٨.

والموضوعات ٣٢/٢. والعلل المتناهية ٢٤٨/١." (٧٧٨)

"٣٠٥١- إبراهيم بن أحمد بن بشران بن زكريا بن أحمد بن الحجاج بن سيار بن بيان، أبو إسحاق الصيرفي [١] ، يلقب سنان:

سمع عبد الله بن محمد البغوي، وأبا بكر بن أبي داود، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد بن إسحاق بن

---

(٧٧٨) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٤٣٦/٥

البهلول، وجعفر بن محمد بن المغلس، ومحمد بن نوح الجنديسابوري، والحسن بن محمد بن شعبة وأبا أحمد محمد بن إبراهيم الحضرمي. حدثنا عنه الأزهري، وأبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر.

وقال لي الأزهري: كان هذا الشيخ ثقة ثقة انتقى عليه الدارقطني وكتبنا بانتخابه عنه.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد، أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن بشران الصيرفي، حدثنا جعفر بن محمد بن المغلس، حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا ابن إدريس قال: سمعت محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله عليه السلام: «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله وليخرجن تفلات» [٢] .

حدثني الأزهري قال: سنة ثمانين وثلاثمائة فيها توفي إبراهيم ابن بشران الصيرفي في ذي الحجة وكان ثقة جميل الأمر وما كان يعرف الحديث.

قال ابن أبي الفوارس: توفي يوم السبت لثلاث عشرة بقيت من ذي الحجة.

٣٠٥٢- إبراهيم بن أحمد بن نصر بن محمد، أبو إسحاق الكاتب، يعرف بابن البازيار [٣] :

حدث عن أبي القاسم البغوي، ويزداذ بن عبد الرحمن الكاتب. حدثنا عنه أحمد ابن علي بن الحسين التوزي.

أخبرنا ابن التوزي، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن نصر بن محمد الكاتب المعروف بابن البازيار، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، حدثنا

---

[١] ٣٠٥١- الصيرفي: هذه النسبة معروفة لمن يبيع الذهب (الأنساب ١٢٤/٨) .

[٢] انظر الحديث في: صحيح البخاري ٧/٢. وصحيح مسلم، كتاب الصلاة باب ٣٠. وفتح الباري ٣٥٠/٢، ٣٨٢، ٧٧/٤.

[٣] ٣٠٥٢- البازيار: هذه اللفظة لمن يحفظ الباز؛ وهو من الجوارح التي يصطاد بها (الأنساب ٣٦/٢) .." (٧٧٩)

"أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، حدثنا يوسف بن عمر القواس. قال: أبو إسحاق نهشل بن دارم اسمه إبراهيم بن دارم بن أحمد بن الحسين بن عبيد الله بن المغيرة بن عبيد الله. وقال لنا: إن ابن صاعد كتب عني. قال يوسف: مات نهشل في أول ذي القعدة سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

أخبرنا السمسار، أخبرنا الصفار، أخبرنا ابن قانع: أن نهشل بن دارم المحتسب مات في شوال من سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، وله ثمانون سنة.

٣١٠٥- إبراهيم بن دبيس بن أحمد بن علي الحداد:

---

(٧٧٩) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٨/٦

حدث عن أحمد بن ملاعب، ومحمد بن الجهم السمري، ومحمد بن الحسين الحنيني، وأحمد بن محمد البرتي، ومحمد بن سليمان الباغندي، وجعفر بن محمد ابن الحسن الرازي. روى عنه محمد بن خلف بن حيان الخلال، وأبو الحسن الدارقطني، وأحمد بن محمد الجندي، وكان ثقة. وزعم الدارقطني أنه كان يلقب سبات.

٣١٠٦- إبراهيم بن داود بن سليمان، المنادي:

حدث عن عباس بن محمد الدوري. روى عنه أحمد بن الفرج بن الحجاج.

حرف الراء من آباء الإبراهيمين

٣١٠٧- إبراهيم بن رستم، أبو بكر الفقيه المروذي [١] :

سمع منصور بن عبد الحميد- شيخ يروى عن أنس بن مالك- وسمع أيضا مالك ابن أنس، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وقيس بن الربيع، ويعقوب القمي، وحماد بن سلمة، وأبا حمزة السكري، وإسماعيل بن عياش، ونوح بن أبي مريم، وخارجة بن مصعب، وبقية بن الوليد. وقدم بغداد غير مرة وحدث بها، فروى عنه من العراقيين سعيد بن سليمان سعدويه، وأحمد بن حنبل، وزهير بن حرب.

حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي- إملاء- حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا

---

[١] ٣١٠٧- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٢٣٥/١٠.." (٧٨٠)

"٣١٩٥- إبراهيم بن محمد بن عيسى، أبو إسحاق، يعرف بابن أبي خصرون:

حدث عن إسحاق بن أبي إسرائيل. روى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني وذكر أنه سمع منه بسر من رأى.

٣١٩٦- إبراهيم بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أبو إسحاق الهاشمي:

حدث عن عمرو بن علي. روى عنه ابن عدي أيضا وذكر أنه سمع منه بسر من رأى.

٣١٩٧- إبراهيم بن محمد بن عرفة، الأنباري:

حدث عن سويد بن سعيد. روى عنه أبو القاسم الطبراني.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة الأنباري- بالأنبار- حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا الصبي بن الأشعث، عن أبي إسحاق بن هاني، عن علي. قال: استأذن عمار على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «مرحبا بالطيب المطيب» [١]

---

(٧٨٠) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٧٠/٦

. ٣١٩٨- إبراهيم بن محمد الفقيه، يلقب قلنسوة:

حدث بمصر عن يوسف بن موسى القطان. روى عنه الطبراني أيضا.

أخبرنا ابن شهريار، أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن محمد البغدادي الفقيه- قلنسوة بمصر- قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان، حدثنا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء، عن الأعمش، عن أبي الزبير، عن جابر. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يود أهل العافية أن لحومهم قرضت بالمقاريض لما يرون لأهل البلاء من جزيل الثواب» [٢]

. قال سليمان: لم يروه عن الأعمش إلا عبد الرحمن بن مغراء.

٣١٩٩- إبراهيم بن محمد بن الحسن، السامري:

حدث عن أبي بدر عباد بن الوليد الغبري. روى عنه أبو بكر الشافعي.

---

[١] ٣١٩٧- انظر الحديث في: سنن الترمذي ٣٧٩٨. وسنن ابن ماجة ١٤٧. والمعجم الصغير ٨٧/١. والمستدرك ٣٨٨/٣.

[٢] ٣١٩٨- انظر الحديث في: المعجم الصغير ٨٨/١. والموضوعات، لابن الجوزي ٢٠٢/٣. وتنزيه الشريعة ٣٥٥/٢. والفوائد المجموعة ٢٦٤.." (٧٨١)

"٣٢٧٢- إسماعيل بن إبراهيم، أبو إبراهيم، صاحب الرقيق:

حدث عن شرحبيل بن سعد. روى عنه أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي.

أنبأني أحمد بن علي الأصبهاني، أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ. قال: أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم صاحب الرقيق بغدادي.

وكذا قال أبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن المنادي في كتاب «الأسماء والكنى» ، بلغني ذلك عنه.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان، أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، حدثنا أبو أحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري. قال: إسماعيل بن إبراهيم صاحب الرقيق عن شرحبيل بن سعد، عن جابر بن عبد الله؛ أوتر النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث، وصلى في ثوب. سمع منه أبو معمر إسماعيل الهروي.

٣٢٧٣- إسماعيل بن زكريا بن مرة، أبو زياد الخلقاني، مولى بني أسد بن خزيمة، يلقب شقوصا [١] :

وهو كوفي الأصل سمع إسماعيل بن أبي خالد. وأبا إسحاق الشيباني وسليمان الأعمش، وعبيد الله بن عمر العمري، وسهيل بن أبي صالح، وأشعث بن سوار، ومحمد بن عجلان، ومالك بن مغول، ومسعرا. روى

---

(٧٨١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٥٣/٦

عنه سعيد بن سليمان سعدويه، ومحمد بن الصباح الدولابي، وأبو الربيع الزهراني، ومحمد بن بكار بن الريان، ومحمد بن سليمان لوين.

أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن نصر الستوري، حدثنا عمر بن جعفر ابن سلم، حدثنا أبو بكر يعقوب بن يوسف المطوعي- سنة أربع وثمانين ومائتين- حدثنا محمد بن بكار، حدثنا إسماعيل بن زكريا أبو زياد، عن الأعمش، وعن مسعر ابن كدام، وعن مالك بن مغول كلهم عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم: «اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد» [٢] .

---

[١] ٣٢٧٣- انظر: تهذيب الكمال ٤٤٥ (٣/٩٢- ٩٦) . والمنتظم، لابن الجوزي ٣٤٥/٨. والمعرفة ١٧٠/٢. وثقات ابن شاهين ورقة ٢. وتاريخ ابن معين ٣٤/٢. والكامل لابن عدي (ع/ ورقة ١٢٢) . والجرح والتعديل ١٧٠/١/١. والطبقات الكبرى ٧٠/٢/٧. والجمع ٢٥/١. وميزان الاعتدال ٢٢٩/١.

[٢] سبق تخريجه، راجع الفهرس.." (٧٨٢)

"أخبرنا علي بن الحسين- صاحب العباسي- حدثنا الحسن بن عثمان بن جابر العطار أخبرنا علي بن إبراهيم بن حماد القاضي حدثنا أبو جعفر الحسن بن علي الفسوي. قال: ولدت سنة اثنتين ومائتين.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ. قال سمعت عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول:

سنة تسعين ومائتين فيها مات الحسن بن علي بن الوليد الفسوي.

أخبرنا علي بن محمد السمسار أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا ابن قانع:

أن الحسن بن علي الفسوي مات في سنة ست وتسعين ومائتين.

٣٨٩٤- الحسن بن علي بن أحمد بن يعقوب بن يحيى بن طالب بن غراب:

قرابة خلف بن هشام بن طالب بن غراب البزار المقرئ. حدث عن محمود بن خداش روى عنه عبد الصمد الطستي.

٣٨٩٥- الحسن بن علي بن الحجاج، الأنصاري، يلقب حمصة:

حدث عن عبد الله بن معاوية الجمحي. روى عنه أبو القاسم الطبراني.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني قال حدثنا الحسن بن علي بن الحجاج الأنصاري البغدادي- يلقب حمصة- حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي حدثنا حماد- يعني

---

(٧٨٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢١٣/٦

ابن زيد- حدثنا أيوب عن يزيد الرشك عن معاذة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا من غير احتلام، ثم يغتسل ويصوم قال سليمان: لم يروه عن أيوب إلا حماد، تفرد به عبد الله بن معاوية.

٣٨٩٦- الحسن بن علي بن سعيد بن شهريار، أبو علي الرقي:

قدم بغداد وحدث بها عن أبيه، وعن عامر بن سيار الحلبي، وعبد الملك بن سليمان القرقساني، وعلي بن ميمون، وزريق بن الورد الرقيين. روى عنه محمد بن العباس بن نجيح الحافظ وأبو سهل بن زياد القطان.

وقال الدارقطني: هو ضعيف.

أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثي حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان أخبرنا الحسن بن علي بن شهريار الرقي حدثنا أبي حدثنا محمد بن مصعب حدثنا حماد بن سلمة عن أبي العشراء الدارمي عن أبيه. قال: دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أبي وهو مريض يعوده، فرقاه فتفل من قرنه إلى قدمه، فرأيت رحاض البزاق على خده.." (٧٨٣)

"أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين العطار- قطيط- أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المعدل- بأصبهان- حدثنا محمد بن عمر التميمي الحافظ حدثنا الحسن بن علي بن سهل العاقولي حدثنا حمدان بن المختار حدثنا حفص بن عبيد الله ابن عمر عن سفيان الثوري عن علي بن زيد عن أنس. قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه [١] »

. ٣٩٠٦- الحسن بن علي، أبو علي النخعي:

يعرف بأبي الأشنان.

أجاز لي أبو سعد الماليني- وكتبت من أصل كتابه- قال: أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ. قال: الحسن بن علي أبو علي النخعي يلقب أبو الأشنان، رأيته ببغداد في الخلد ولم أكتب عنه لأنه كان يكذب كذبا فاحشا، ويحدث عن قوم لم يرهم، ويلزق أحاديث قوم تفردوا به على قوم ليس عندهم.

حدث عن عبد الله بن يزيد الدمشقي- وما أظنه رآه- عن الأوزاعي عن عطاء عن عبيد بن عمير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: «تجاوز الله عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه [٢] »

. وهذا إنما يروى عن بشر بن بكر عن الأوزاعي، ورواه عن بشر ثلاثة أنفس، البويطي، والربيع، والحسين بن أبي معاوية.

---

(٧٨٣) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٣٨٥/٧

وروى عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يذكر في إسناده عبيد بن عمير.
قال: وحدث أيضا أبو الأشنان عن هدبة عن جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم: «من أتى الجمعة فليغتسل [٣] »
. وأبطل أبو الأشنان في روايته هذا الحديث عن هدبة عن جرير، وليس الحديث عن هدبة عن جرير، وإنما يروى عن محمد بن أبان الواسطي عن جرير، ويروى عن وهب بن جرير عن أبيه، فأما حديث محمد بن أبان فحدث عنه إبراهيم بن إسحاق السراج، ثم كان يقول من بعد إبراهيم حدثني أخي- يعني أبا العباس السراج-

---

[١] ٣٩٠٥- سبق تخريجه، راجع الفهرس.
[٢] ٣٩٠٦- انظر الحديث في: السنن الكبرى، للبيهقي ١٠/٦١. والمستدرك ٢/١٩٨.
[٣] سبق تخريجه، راجع الفهرس.." (٧٨٤)

"عن ابن مالك؟ فقال: أنا لا يشك في سماعي من ابن مالك، أسمعني منه خالي هبة الله بن سلامة المفسر المسند كله. فقلت له: لا تروين هاهنا شيئا إلا بعد أن تحضر أصولك وتوقف عليها أصحاب الحديث، فانقطع عن حضور الجامع بعد هذا القول ومضى إلى مسجد براثا فأملى فيه، وكانت الرافضة تجتمع هناك، وقال لهم: قد منعني النواصب أن أروي في جامع المنصور فضائل أهل البيت. ثم جلس في مسجد الشرقية واجتمعت إليه الرافضة ولهم إذ ذاك قوة، وكلمتهم ظاهرة، فأملى عليهم العجائب من الأحاديث الموضوعة في الطعن على السلف.
وقال لي يحيى بن الحسين العلوي: أخرج إلي ابن القادسي أجزاء كثيرة عن ابن مالك فلم أر في شيء منها له سماعا صحيحا إلا في جزء واحد، قال: وكانت أجزاء عتق، وقد غير أول كل جزء منها وكتب بخط طري، وأثبت فيه سماعه. وكان ابن القادسي قد حكي عنه أنه روى للشيعة أحاديث عن ابن الجعابي.
حدثني أبو الفضل أحمد بن الحسين بن خيرون. قال: اجتمعت مع ابن القادسي وقلت له: ويحك، بلغنا أنك حدثت عن ابن الجعابي، فمتى سمعت منه؟ فقال: ما سمعت منه شيئا، ولكني رأيته، قال: فقلت له: في أي سنة ولدت؟ فقال: في سنة ست وخمسين وثلاثمائة، فقلت: إن ابن الجعابي مات في سنة خمس وخمسين قبل أن تولد بسنة؟. فقال: لا أدري كيف هذا، إلا أن خالي أراني شيخا في سكة بباب البصرة وقال لي: هذا ابن الجعابي، وذلك في سنة اثنتين وستين وثلاثمائة، فلعله كان رجلا آخر.

---

(٧٨٤) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٧/٣٨٩

مات ابن القادسي في يوم الأحد الرابع عشر من ذي القعدة سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

٤٠٦٠- الحسين بن إبراهيم بن الحر بن زعلان، أبو علي، يلقب إشكاب [١] :

وهو والد محمد وعلي ابني إشكاب. سمع محمد بن راشد المكحولي، وفليح بن سليمان، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وحماد بن زيد، وعدي بن الفضل، وشريك

---

[١] ٤٠٦٠- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٢٧٦/١٠. وطبقات ابن سعد ٣٤٨/٧. والجرح والتعديل ٣/ت ٢٠٢. والجمع ١/ت ٣٣٨. تذهيب الذهبي ١/ورقة ١٤٧، والكاشف ٢٢٩/١، وتاريخ الإسلام الورقة ١٠٤ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) وبغية الأريب، الورقة ٩٥. ونهاية السول، الورقة ٦٧. وتهذيب التهذيب ٣٢٩/٢. وخلاصة الخزرجي ١/ت ١٤٠٤. وتهذيب الكمال ١٢٩٣ (٣٥٠/٦) .." (٧٨٥)

"أخبرنا محمد بن الحسين القطان، أخبرنا محمد بن العباس بن نجيح، حدثنا الحسين بن خير، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا عصمة بن المتوكل قال: سمعت شعبة يحدث عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة قال: قال علي:

اقضوا ما كنتم تقضون فإني أكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة، أو أموت كما مات أصحابي.

حرف الدال من آباء الحسينين

٤٠٩٩- الحسين بن داود، أبو علي يلقب سنيدا:

سمع الفرج بن فضالة، ويوسف بن محمد بن المنكدر، وأبا معاوية الضرير، وحجاج بن محمد الأعور، وأبا تميلة يحيى بن واضح. روى عنه الحسن بن الصباح البزار، والفضل بن سهل الأعرج ويعقوب بن شيبة السدوسي، وأبو حاتم الرازي، وأحمد بن أبي خيثمة، وعبد الكريم بن الهيثم العاقولي، وأحمد بن سعيد الجمال.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، حدثنا سنيد بن داود، حدثنا الفرج بن فضالة عن معاوية بن صالح عن نافع قال: سافرت مع ابن عمر فلما كان آخر الليل قال:

يا نافع، طلعت الحمراء؟ قلت: لا مرتين أو ثلاثا، ثم قلت: قد طلعت. قال: لا مرحبا بها ولا أهلا! قلت: سبحان الله! نجم سامع مطيع! قال: ما قلت لك إلا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي رسول الله: «إن الملائكة قالت يا رب كيف صبرك على بني آدم في الخطايا والذنوب؟ قال: إني ابتليتهم وعافيتكم، قالوا: لو كنا مكانهم ما عصيناك قال: فاختاروا ملكين منكم، فلم يألوا أن يختاروا، فاختاروا

---

(٧٨٥) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٧/٨

هاروت، وماروت. فنزلا فألقى الله تعالى عليهما الشبق- قلت: وما الشبق؟ قال: الشهوة- قال: فنزلا فجاءت امرأة يقال لها الزهرة، فوقعت في قلوبهما، فجعل كل واحد منهما يخفي عن صاحبه ما في نفسه، فرجع إليها ثم جاء الآخر فقال: هل وقع في نفسك ما وقع في قلبي؟ قال: نعم، فطلباها نفسها فقالت: لا أمكنكما حتى تعلماني الاسم الذي تعرجان به إلى السماء وتهبطان، فأبيا. ثم سألاها أيضا فأبت ففعلا، فلما استطيرت طمسها الله كوكبا وقطع أجنحتها! ثم سألا التوبة من ربهما فخيرهما فقال: إن شئتما رددتكما إلى ما كنتما عليه، فإذا كان يوم القيامة عذبتكما، وإن." (٧٨٦)

"القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سالم، حدثني أبو العباس الفضل بن صالح الهاشمي قال: حدثنا الحسين بن عبيد الله العجلي، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل. قال: قلت لعبد الله بن مسعود: كنت مع النبي ليلة الجن حين أتاهم فقرأ عليهم القرآن؟ قال: نعم.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، حدثنا علي بن عمر الحافظ. قال: الحسين بن عبيد الله العجلي بغدادي ضعيف.

أخبرني أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه قال: قال لنا أبو الحسن الدارقطني:

الحسين بن عبيد الله العجلي هذا يضع الأحاديث على الثقات.

٤١٢٤- الحسين بن عبيد الله بن الخصيب، أبو عبد الله الأبزاري، يلقب منقارا [١] :

حدث عن داود بن رشيد الخوارزمي، وعبيد الله بن عمر القواريري، وهناد بن السري التميمي، وأبي بكر بن حماد المقرئ، وسليم بن منصور بن عمار، وأحمد بن إبراهيم الموصلي، وإبراهيم بن سعيد الجوهري. روى عنه جعفر الخلدي، وإسماعيل ابن علي الخطبي، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدب.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر قال: حدثني إسماعيل بن علي الخطبي، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله- صاحب السلعة- حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثني المأمون قال: حدثني الرشيد أمير المؤمنين عن المهدي أنه أسر إليه شيئا قال: لا تطلعن عليه أحدا فإن أمير المؤمنين- يعني المنصور- حدثني عن أبيه عن ابن عباس.

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «استعينوا على نجاح الحوائج بكتمانها [٢] »

. وحدث الحسين بن عبيد الله بهذا الإسناد عدة أحاديث.

قرأت في كتاب أبي الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي الذي سمعه من أحمد بن كامل القاضي قال: كان الحسين بن عبيد الله الأبزاري ماجنا نادرا، كذابا في تلك الأحاديث التي حدث بها من الأحاديث المسندة عن الخلفاء، قال: ولم أكتبها عنه لهذه العلة.

---

(٧٨٦) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٤٢/٨

[١] ٤١٢٤- انظر الأنساب، للسمعاني ١/١١٩. وميزان الاعتدال.

[٢] انظر الحديث في: صحيح ابن حبان ٢٠٧٥. وعمل اليوم والليلة لابن السنى ٣٢٠.

ومجمع الزوائد ٨/١٧. والدر المنتثرة ١٤٢. كشف الخفا ٢/٢٨٠. والعلل المتناهية ٢/٢٤٣.." (٧٨٧)

"ابن عمر يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الذي يجر ثوبه من الخيلاء؛ لا ينظر الله إليه يوم القيامة [١] »

. ٤٣١٦- حفص بن عمر بن حكيم، يلقب بالكفر، ويقال: الكبر، بالباء:

حدث عن هشام بن عروة، وعمرو بن قيس الملائي. روى عنه علي بن حرب الطائي، ومحمد بن غالب التمتام.

أنبأنا الحسن بن أبي بكر، حدثنا محمد بن العباس بن نجيح، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا حفص بن عمر ويعرف بالكفر- كتبت عنه في طاق الحراني- حدثنا هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يا أم هاني اتخذي غنما، فإنها تغدو وتروح بخير [٢] »

. أنبأنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي- بالبصرة- حدثنا علي بن إسحاق المادراني، حدثنا علي بن حرب الطائي، حدثنا حفص بن عمر قال: حدثنا عمرو بن قيس الملائي، عن عطاء عن ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من قرأ مائة آية في ليلة لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ مائتي آية كتب من القانتين، ومن قرأ ثلاثمائة آية كتب من القائمين، ومن قرأ أربعمائة آية كتب له قنطار، والقنطار مائة مثقال، والمثقال عشرون قيراطا، القيراط مثل أحد [٣] »

. أنبأنا محمد بن علي بن الفتح قال: قال لنا أبو الحسن الدارقطني: تفرد به علي بن حرب عن حفص بن عمر عن عمرو بن قيس.

أنبأنا الماليني- وكتبته من أصله- أنبأنا عبد الله بن عدي قال: حفص بن عمر بن حكيم لقبه الكبر، حدث عن عمرو بن قيس الملائي عن عطاء عن ابن عباس أحاديث بواطيل.

٤٣١٧- حفص بن عمر، أبو عمر الخطابي:

حدثني محمد بن علي الصوري، أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضي- بمصر- أنبأنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، أخبرني أبي قال: أبو عمر حفص بن عمر الخطابي بغدادي. روى عنه محمد بن علي بن ميمون. وحديثه عن معاوية بن

---

(٧٨٧) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٨/٥٦

[١] ٤٣١٥- انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب اللباس ٤٣. وفتح الباري ١٠/٢٦٢.

[٢] ٤٣١٦- انظر الحديث في: مصنف عبد الرزاق ٢١٠٠٨. والأحاديث الصحيحة ٧٧٣.

[٣] انظر الحديث في: كنز العمال ٢١٤٦١. والكامل لابن عدي ٢/٧٩٥.." (٧٨٨)

"المنصور، هو الربيع بن يونس بن محمد بن أبي فروة، قال واسم أبي فروة كيسان مولى الحارث الحفار مولى عثمان بن عفان. قال: وكان ابن عياش المنتوف يطعن في نسب الربيع طعنا قبيحا ويقول للربيع: فيك شبه من المسيح، يخدعه بذلك فكان يكرمه لذلك حتى أخبر المنصور بما قاله له. فقال: إنه يقول لا أب لك. فتنكر له بعد ذلك وفي الربيع يقول الحارث بن الديلمي:

شهدت بإذن الله أن محمدا ... رسول من الرحمن غير مكذب

وأن ولا كيسان للحارث الذي ... ولي زمنا حفر القبور بيثرب

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد الحنائي حدثنا عبد الله بن محمد ابن جعفر بن شاذان البزاز حدثنا محمد بن الحسن بن سهل حدثنا عبد الله بن عامر التميمي حدثنا الربيع الحاجب حدثني أبو جعفر المنصور عن أبيه عن جده عن أبي جده. قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء الشتاء دخل البيت ليلة الجمعة. وإذا جاء الصيف خرج ليلة الجمعة، وإذا لبس ثوبا جديدا حمد الله وصلى ركعتين، وكسا الخلق.

أخبرنا الحسين بن علي الصيمري حدثنا أحمد بن محمد بن علي الصيرفي حدثنا محمد بن عمر بن سالم الحافظ. قال: ذكروا أنه لم ير في الحجابة أعرق من ربيع وولده، وكان ربيع حاجب أبي جعفر ومولاه، ثم صار وزيره، ثم حجب المهدي، وهو الذي بايع المهدي وخلع عيسى بن موسى، ومن ولده الفضل حجب هارون.

ومحمدا المخلوع، وابنه عباس بن الفضل حجب محمدا الأمين، فعباس حاجب بن حاجب بن حاجب.

وقيل: إن الربيع بن يونس وزر للمنصور، وللهادي، ولم يوزر للمهدي، وإنه مات في أول سنة سبعين ومائة.

٤٥٢٢- الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد، أبو العلاء التميمي السعدي يلقب عليلة [١] :

حدث عن أبي الزبير المكي، وأبي هارون العبدي، وراشد أبي محمد الحماني،

---

[١] ٤٥٢٢- انظر: تهذيب الكمال ١٨٥٤ (٩/٦٣) . وتاريخ ابن معين ٢/١٦٠. ورواية ابن طهمان

---

(٧٨٨) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٨/١٩٨

رقم ٣١٣. وسؤالات ابن الجنيد، الورقة ٢٩. والتاريخ الكبير ٣/ت ٩٥٧. والصغير ١٩٢/٢. والضعفاء الصغير، ترجمة ١١٧. وأحوال الرجال للجوزجاني، الترجمة ١٢٧.-." (٧٨٩)

"وقال السلمي: سمعت منصور بن عبد الله يقول: سمعت أبا العباس بن عطاء يقول: رويم أتم حالا من أن تغيره تصاريف الأحوال.

أخبرنا الحيري أخبرنا محمد بن الحسين قال سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول:

مات رويم ببغداد سنة ثلاث وثلاثمائة.

٤٥٣٨- رضوان بن أحمد بن إسحاق بن عطية بن عبد الله بن سعد، أبو الحسين التميمي، وهو رضوان بن جالينوس الصيدلاني [١] :

كان أحمد يلقب جالينوس. سمع رضوان الحسن بن عرفة العبدي، وأحمد بن منصور الرمادي، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي، وأبا بكر بن أبي الدنيا. روى عنه أبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وعمر بن إبراهيم الكتاني، وأبو طاهر المخلص وأبو القاسم بن الثلاج، وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا رضوان ابن أحمد الصيدلاني حدثنا أحمد بن منصور حدثنا عثمان بن عمر حدثنا شعبة عن أيوب قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «في بيع حبل الحبلة ربا [٢] »

. حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أن رضوان الصيدلاني مات في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

٤٥٣٩- رضوان بن محمد بن الحسن بن إبراهيم بن الحسن، أبو القاسم الدينوري:

حدث عن محمد بن عجل الدينوري صاحب جعفر بن محمد الفريابي، وعن عيسى بن أحمد بن زيد الدينوري، وعمر بن إبراهيم الكتاني، وأبي الحسن بن الجندي والحسين بن جعفر بن محمد الرازي، والحسين بن حيدرة الداودي، وحمد بن عبد الله الأصبهاني، وعلي بن محمد بن عمر القصار، وأبي حاتم محمد بن عبد الواحد الرازيين، وأحمد بن علي بن لال الهمذاني، وأحمد بن عبد الرحمن الشيرازي، وغيرهم.

وقدم بغداد وكتبنا عنه بها في سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، وكتبت عنه أيضا

---

[١] ٤٥٣٨- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٣٦٢/١٣.

[٢] انظر الحديث في: مسند أحمد ٢٤٠/١.." (٧٩٠)

---

(٧٨٩) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٤١٣/٨

(٧٩٠) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٤٣١/٨

"ما أخبرنا أبو سعد الماليني- قراءة- أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ قال: سمعت محمد بن أحمد بن سعدان يقول: سمعت صالحا- يعني جزرة- يقول: قدم علينا بعض الشيوخ من الشام، وكان عنده عن جرير بن عثمان فقرأت أنا عليه حدثكم جرير بن عثمان قال: كان لأبي أمامة خرزة يرقي بها المريض، فصحفت الخرزة فقلت: كان لأبي أمامة جزرة، وإنما هو خرزة.

وأما البرقاني فقال: سمعت أبا حاتم بن أبي الفضل الهروي- بها- وسألته لم قيل لصالح البغدادي جزرة؟ فقال: حدثني أبي أنه كان يقرأ على شيخ أن عبد الله بن بشر كان يرقي ولده بخرزة، فجرى على لسانه بجزرة، فلقب بذلك. قلت لأبي حاتم: هل غمز بشيء؟ فقال: كان متثبتا في الحديث جدا، ولكن كان ربما يطنز كما يكون في البغداديين، كان ببخارى رجل حافظ يلقب بجمل، فكان صالح وهذا الحافظ يمشيان ببخارى، فاستقبلهما جمل عليه وقر جزر، فأراد ذلك الحافظ أن يخجل صالحا فقال:

يا أبا علي ما هذا الذي على البعير؟ فقال له صالح: أما تعرفه! قال: لا، قال: هذا أنا عليك أراد جزر على جمل.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، أخبرنا عبد الله بن موسى السلامي- إجازة- قال: قال لي أبو نوح سنان بن الأغر الأديب قال لي أبو علي صالح بن محمد البغدادي: كان ببغداد شاعران، أحدهما صاحب حديث، والآخر معتزلي، فاجتاز بي المعتزلي يوما فقال لي: يا بني كم تكتب! يذهب بصرك ويحدودب ظهرك، وتزدار قبرك، ثم أخذ كتابي وكتب عليه:

إن القراءة والتف ... قه والتشاغل بالعلوم

أصل المذلة والإضا ... قة والمهانة والهموم

قال: ثم ذهب وجاء الآخر، فقرأ هذين البيتين فقال: كذب عدو نفسه، بل يرتفع ذكرك، وينتشر علمك، ويبقى اسمك مع اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يوم القيامة. ثم كتب هذين البيتين:

إن التشاغل بالدفا ... تر والكتابة والدراسة

أصل التقية والتزه ... د والرياسة والسياسة

أخبرنا الأزهري، أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال: صالح بن محمد الحافظ البغدادي لقبه جزرة، وهو من ولد حبيب بن أبي الأشرس، وقع إلى بخارى، وأقام بها حتى مات، وحديثه عند البخاريين، وكان ثقة صدوقا، حافظا عارفا.." (٧٩١)

"أنضبوا هذا الماء، فلما أنضبوه قالت: احفروا هاهنا، فاحتفروا فبدت عظام يوسف.

فلما أقلوها من الأرض بان لهم الطريق مثل ضوء النهار» [١]

---

(٧٩١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٣٢٣/٩

. روى الطبراني عن هذا الشيخ، إلا أنه سماه طي بن إسماعيل بنقصان الباء، وسنعيد ذكره إن شاء الله.

٤٩٢٩- الطيب بن علي، أبو القاسم التميمي الوراق، يلقب مغلى:

سمع محمد بن جعفر النوفلي، وأبا عبد الله نفطويه، وغيرهما. روى عنه أبو بكر ابن شاذان، وأبو عبيد الله المرزباني.

أخبرنا الأزهري، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا أبو القاسم الطيب بن علي التميمي، أخبرنا محمد بن جعفر النوفلي، أخبرنا الرياشي عن الأصمعي قال: خطبنا أعرابي بالبادية فحمد الله، وأثنى عليه، ووحده واستغفره، وصلى على نبيه فبلغ في إيجاز، ثم قال: أيها الناس إن الدنيا دار بلاغ، والآخرة دار قرار، فخذوا لمقركم من ممركم، ولا تهتكوا أستاركم عند من لا تخفى عليه أسراركم، في الدنيا أنتم ولغيرها خلقتم، أقول قولي هذا واستغفر الله، والمصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، والمدعو له الخليفة والأمير جعفر بن سليمان.

٤٩٣٠- الطيب بن يمن بن عبد الله، أبو القاسم مولى المعتضد بالله:

سمع عبد الله بن محمد البغوي، وأبا حامد محمد بن هارون الحضرمي، ومحمد ابن منصور الشيعي وإسماعيل بن العباس الوراق، وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، ونهشل بن دارم المقرئ. حدثنا عنه أحمد بن محمد العتيقي، والحسن ابن علي الجوهري، والقاضي أبو عبد الله الصيمري، وعلي بن المحسن التنوخي، وغيرهم.

وسمعت العتيقي ذكره فقال: كان ثقة صحيح الأصول.

حدثنا التنوخي قال: توفي الطيب بن يمن مولى المعتضد بالله في شوال سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، وكان مولده- على ما أخبرني- في سنة سبع وتسعين ومائتين لثلاث خلون من رجب. قال لي التنوخي مرة أخرى: مات في ذي القعدة.

---

[١] انظر الحديث في: المستدرك ٥٧١/٢.." (٧٩٢)

"عيسى العصار قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال: أبو بكر الداهري كذاب. زاد البرقاني: مصرح.

أخبرني الأزهري، حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، حدثنا جدي قال: أبو بكر الداهري متروك الحديث.

أخبرني الصيمري، حدثنا علي بن الحسن الرازي، أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي، حدثنا عبد

---

(٧٩٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٣٦٨/٩

الرحمن بن يوسف بن خراش قال: عبد الله بن حكيم الداهري متروك الحديث.

أخبرنا محمد بن علي المقرئ، أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري قال: سمعت علي بن بندار الزاهد يقول: سمعت إبراهيم بن أبي طالب يقول: عبد الله بن حكيم الداهري متروك، يتكلمون فيه.

٥٠٧٧- عبد الله بن حاضر بن الصباح، يلقب عبدوس:

رازي الأصل. حدث عن محمد بن عبد الله الأنصاري، وشاذ بن فياض البصريين، وقبيصة بن عتبة الكوفي، وإبراهيم بن موسى الفراء الرازي. روى عنه عبد الله بن محمد بن ناجية، ومحمد بن يوسف بن بشر الهروي، وأبو بكر الشافعي.

وذكره الدارقطني فقال: ليس بالقوي.

أخبرنا عبد العزيز بن محمد بن نصر السيوري، حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم قال: حدثنا عبد الله بن حاضر الرازي- ببغداد- حدثنا الأنصاري، حدثنا بهز ابن حكيم عن أبيه عن جده قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «في كل إبل سائمة، حسابها في كل أربعين بنت لبون، لا تفرق إبل عن حسابها، من أعطاها مؤتجرا كان له أجر، ومن منعها كانت [يعني الزكاة] [١] شطر ماله عزمة من عزمات ربنا، لا يحل لآل محمد منها شيء» [٢]

. أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعثمان بن محمد بن يوسف قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدثنا عبد الله بن حاضر البغدادي، حدثنا شاذ بن فياض، حدثنا عمر بن

---

[١] ٥٠٧٧- ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٢] انظر الحديث في: سنن أبي داود، كتاب الضحايا باب ١٩. وسنن النسائي، كتاب الفرع والعتيرة باب ٢، ٣. وسنن ابن ماجة ٣١٦٧. ومسند أحمد ١/٧٥، ٧٦.." (٧٩٣)

"(٣٦٨) جناب الكلبي،

أسلم يوم الفتح. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول لرجل ربعة: إن جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري والملائكة قد أظلت عسكري، فخذ في بعض هناتك: فأطرق الرجل شيئا، ثم طفق يقول:

يا ركن معتمد وعصمة لائذ ... وملاذ منتجع وجار مجاور

يا من تخيره الإله لخلقه ... فحباه بالخلق الزكي الطاهر

أنت النبي وخير عصبة آدم ... يا من تجود كفيض بحر زاخر

---

(٧٩٣) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٩/٤٥٤

ميكال معك وجبرئيل كلاهما ... مدد لنصرك من عزيز قاهر [١]

قال: فقلت من هذا الشاعر؟ فقيل: حسان بن ثابت الأنصاري، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له ويقول له خيرا.

(٣٦٩) الجفشيش الكندي.

ويقال الحضرمي. يقال فيه بالجيم وبالحاء وبالخاء، يكنى أبا الخير. يقال اسمه جرير بن معدان، قدم على النبي صلى الله وسلم في وفد كندة، وخاصمه إليه رجل في أرض سماه ابن عون في حديثه عن الشعبي عن جرير بن معدان قال: وكان يلقب الجفشيش، هكذا قال بالجيم: أنه خاصم رجلا في أرض إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فجعل اليمين على أحدهما، فقال: يا رسول الله إن حلف دفعت إليه أرضي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دعه فإنه إن حلف بالله كاذبا لم يغفر الله له.

---

[١] في ى: قادر. والمثبت من م.." (٧٩٤)

"الحبشة، وذكره غيره فقال: سعيد بن عبيد بن قيس بن لقيط بن عامر بن ربيعة [أو أمية بن الحارث بن فهر بن مالك القرشي الفهري [١]] .

هاجر إلى أرض الحبشة، وكان ممن أقام بها إلى أن كانت الخندق، هكذا قال: وأظنه أنه لم يأت إلا مع جعفر، [والله أعلم بالصواب [١]] .

(٩٩٠) سعيد بن عمرو التميمي،

حليف لبني سهم وإخوته. وقد قيل: إنه كان أخا لهم لأمهم [٢] ، قاله ابن إسحاق، وموسى بن عقبة. وقال الواقدي وأبو معشر:

هو معبد بن عمرو، وذكراه فيمن هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية.

(٩٩١) سعيد بن القشب [٣] الأزدي،

حليف لبني أمية، ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم جرش.

(٩٩٢) سعيد بن نمران الهمداني،

كان كاتبا لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، أدرك حياة النبي صلى الله عليه وسلم أعواما، روى عن أبي بكر. روى عنه عامر بن سعيد.

(٩٩٣) سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم القرشي المخزومي، أبو عبد الرحمن.

يقال أبو هود. ويقال أبو يربوع، وكان يلقب بالصرم.

---

(٧٩٤) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ابن عبد البر ٢٧٦/١

وكان له ابنان: عبد الله، وعبد الرحمن. قيل: أسلم قبل الفتح، وشهد الفتح.
وقيل: إنه من مسلمة الفتح.

---

[١] ليس في أ.
[٢] في أ: لأمه وفي أسد الغابة: وقد قيل إنه كان أخا تميم بن الحارث بن قيس ابن عدي لأمه.
[٣] في أ: القشيب، وضبطه يضم القاف.." (٧٩٥)

"وذكر إسماعيل بن إسحاق، عن علي بن المديني، قال: سعيد بن يربوع كان يلقب صرما، يقال له سعيد الصرم، وهو مخزومي.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين، [وقال غيره: كان يلقب أصرم فلم يصنع شيئا [١]] . وقال غيره: كان اسمه الصرم فغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه، وقال: أنت سعيد. وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أينا أكبر؟ قال: أنا أقدم منك، وأنت أكبر مني وخير مني. وأخبرنا خلف بن قاسم، قال حدثنا ابن المفسر، قال: حدثنا أحمد بن علي، قال: حدثنا يحي بن معين، وسفيان بن وكيع قالا: حدثنا زيد بن الحباب، قال:

حدثني عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي، عن أبيه، عن جده، وكان اسمه الصرم، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سعيدا- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: أينا أكبر أنا أو أنت؟ قال قلت: يا رسول الله، أنت أكبر مني وخير، وأنا أقدم منك سنا. قال: أنت سعيد. وذكره بعضهم في المؤلفة قلوبهم، وذكر أنه أعطى غنائم حنين خمسين بعيرا.

قال أبو عمر: روى أيضا قصة ابن خطل، والحويرث، ومقيس، وابن أبي سرح، وتوفي سعيد بن يربوع بالمدينة، وقيل بمكة سنة أربع وخمسين في خلافة معاوية، وكان له يوم توفي مائة سنة وأربع وعشرون سنة. وقيل:

مائة وعشرون سنة، وكان له بالمدينة دار بالبلاط.

(٩٩٤) سعيد بن يزيد بن الأزور الأزدي،

مصري. روى عنه أبو الخير اليزني، وزعم أن له صحبة. وأما الذي روينا [٢] من روايته فعن ابن عمر.

---

(٧٩٥) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ابن عبد البر ٦٢٦/٢

[١] ليس في أ.

[٢] في أ: رأينا.." (٧٩٦)

"كما قال ابن هشام. وقال محمد بن حبيب: من قال فيه سفيان بن بشر أو بشير فقد وهم، وإنما هو سفيان بن نسر- بالنون والسين غير معجمة.

(٩٩٨) سفيان بن ثابت الأنصاري،

من بني النبيت من الأنصار، استشهد يوم بئر معونة هو وأخوه مالك بن ثابت، ذكر ذلك الواقدي.

(٩٩٩) سفيان بن حاطب بن أمية بن رافع بن سويد بن حرام بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الظفري، شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا، وقتل يوم بئر معونة.

(١٠٠٠) سفيان بن الحكم.

ويقال الحكم بن سفيان، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأكثرهم يقولون الحكم بن سفيان، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومنهم من يقول سفيان بن الحكم عن أبيه، وهو حديث مضطرب جدا: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ونضح فرجه.

(١٠٠١) سفيان بن أبي زهير الشنوئي [١]

له صحبة. وقال فيه بعضهم: النمري.

ويقال: النميري، والأول أكثر. وهو من أزد شنوءة، [له صحبة [٢]] لا يختلفون فيه، وربما كان في أسماء أجداده نمر أو نمير فنسب إليه. يعد في أهل المدينة.

وذكر علي بن المديني سفيان بن أبي زهير هذا، فقال: اسم أبيه أبي زهير القرد.

وقال غيره: كان [٣] يقال ابن أبي القرد أو ابن أم القرد، حكى هذا عن الواقدي وأظنه تصحيفا، والله أعلم.

قال أبو عمر: له حديثان عن النبي صلى الله عليه وسلم كلاهما عند مالك

---

[١] في أ: الشنوى، وبعدها فيها: من أزد شنوءة، وسيجيء في ى.

[٢] ليس في أ، وهو مكرر، فقد سبقت هذه العبارة.

[٣] في أ: بل كان يلقب. وفي ى. الفرد- بالفاء- والمثبت من أ، وتهذيب التهذيب.." (٧٩٧)

---

(٧٩٦) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ابن عبد البر ٦٢٧/٢

(٧٩٧) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ابن عبد البر ٦٢٩/٢

"(١٢٦٨) طارق بن عبد الله المحاربي،

له صحبة، روى عنه جامع بن شداد، وربعي ابن حراش. يعد في الكوفيين.

(١٢٦٩) طارق بن المرقع.

روى عنه عطاء وابنه عبد الله بن طارق، في صحبته نظر. أخشى أن يكون حديثه في موات الأرض مرسلا.

باب طفيل

(١٢٧٠) الطفيل بن أبي بن كعب الأنصاري،

أمه بنت الطفيل بن عمرو الدوسي، كان يلقب أبا بطن، وكان صديقا لابن عمر.

روى عن عمر، ذكر ذلك الواقدي، وذكر أنه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(١٢٧١) الطفيل بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي،

شهد بدرا هو وأخواه: عبيدة بن الحارث، والحصين بن الحارث، وقتل أخوهما عبيدة بن الحارث ببدر، وسيأتي خبره في بابه إن شاء الله. وشهد الطفيل وحصين أحدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومات طفيل وحصين جميعا في سنة ثلاث وثلاثين. [وقيل: سنة إحدى وثلاثين [١]] ، وقيل سنة اثنتين وثلاثين من الهجرة في عام واحد، مات الطفيل ثم تلاه الحصين بعده بأربعة أشهر.

(١٢٧٢) الطفيل بن سخبرة [٢] ، هو الطفيل بن عبد الله بن الحارث بن سخبرة القرشي.

---

[١] ليس في ت.

[٢] في التقريب: الطفيل بن سخبرة ويقال ابن عبد الله بن الحارث بن سخبرة- بفتح المهملة وسكون المعجمة ثم موحدة.." (٧٩٨)

"(١٣٦٢) عباد بن عبد العزى بن محصن بن عقيدة [١] بن وهب بن الحارث ابن جشم بن لؤي بن غالب،

كان يلقب الخطيم، لأنه ضرب على أنفه يوم الجمل.

ذكره ابن الكلبي من رواية الحارث بن أبي أسامة، عن محمد بن عمران الأسدي، عنه.

(١٣٦٣) عباد بن عبيد بن التيهان،

شهد بدرا، ذكره الطبرى.

(١٣٦٤) عباد بن قيس بن عامر بن خلدة بن عامر بن زريق الزرقي الأنصاري،

---

(٧٩٨) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ابن عبد البر ٢/٧٥٦

شهد بدرا وأحدا بعد أن شهد العقبة.

(١٣٦٥) عباد بن قيس بن عبسة.

ويقال عيشة، بن أمية بن مالك بن عدى بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج. شهد بدرا هو وأخوه سبيع بن قيس، وقتل يوم مؤتة شهيدا.

(١٣٦٦) عباد بن قيظى الأنصاري الحارثي،

أخو عبد الله وعقبة ابني قيظي، وقتل هو وأخوه يوم جسر أبي عبيد، له صحبة.

(١٣٦٧) عباد [٢] بن ملحان بن خالد،

شهد أحدا، واستشهد يوم جسر أبي عبيد، قاله العدوي.

(١٣٦٨) عباد بن نهيك الخطمي الأنصاري.

هو الذي أنذر بنى حارثة حين وجدهم يصلون إلى بيت المقدس، وأخبرهم أن القبلة قد حولت، فأتموا الركعتين الباقيتين نحو المسجد الحرام.

---

[١] في س: عبد، والمثبت من ى، وأسد الغابة.

[٢] هذه الترجمة ليست في س.." (٧٩٩)

"تمسكوا بطاعة أئمتكم. مدار حديثه هذا على محمد بن سعيد المصلوب، وهو متروك، عن سليمان بن حبيب، عن عامر،؟ عنه، ولا يصح.

(٣١٥٦) أبو ليلى الأنصاري

والد عبد الرحمن بن أبي ليلى. اختلف في اسمه.

فقيل يسار بن نمير. وقيل أوس بن خولى. وقيل داود بن [بليل بن] [١] بلال بن أحيحة. وقيل يسار بن بلال بن أحيحة بن الجلاح. وقيل بلال بن بليل [٢] . وقال ابن الكلبي: أبو ليلى الأنصاري اسمه داود بن بلال بن أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبى بن كلفة بن عوف [بن عمرو بن عوف] [٣] بن مالك بن الأوس، صحب النبي صلى الله عليه وسلم، وشهد معه أحدا وما بعدها من المشاهد، ثم انتقل إلى الكوفة، وله بها دار في جهينة، يلقب بالأيسر. روى عنه ابنه عبد الرحمن، وشهد هو وابنه عبد الرحمن مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه مشاهده كلها.

(٣١٥٧) أبو ليلى الغفاري،

لا يوقف له على اسم. من حديثه ما رواه إسحاق بن بشر، عن خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن،

---

(٧٩٩) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ابن عبد البر ٨٠٦/٢

عن أبي ليلى الغفاري، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ستكون بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنه أول من يراني، وأول من يصافحني يوم القيامة، هو [٤] الصديق الأكبر، وهو فاروق هذه الأمة، يفرق بين الحق والباطل، وهو يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب المنافقين. وإسحاق بن بشر ممن لا يحتج بنقله إذا انفرد لضعفه ونكارة حديثه [٥] .

---

[١] من أ

[٢] ى: مليل.

[٣] ليس في أ

[٤] أ: وهو.

[٥] أ: أحاديثه.." (٨٠٠)

"سنة عشْرين وأربعمئة

١٨٨ - توفّي شَيخنَا أَبُو مُحَمَّد عبد الرَّحْمَن بن عُثْمَان بن الْقَاسِم بن مَعْرُوف بن أبي نصر يَوْم الْأَرْبَعَاء الثَّانِي من جُمَادَى الْآخِرَة وَقت الظّهْر من سنة عشْرين وأربعمئة وَدفن يَوْم الْخَمِيس بعد الظّهْر وَلم أر جَنَازَة كَانَت أعظم مِنْهَا كَانَ بَين يَدَيْهِ جمَاعَة من أَصْحَاب الحَدِيث يهللون وَيُكَبِّرُونَ ويظهرون السّنة وَحضر جنَازَته جَمِيع أهل الْبَلَد حَتَّى الْيَهُود وَالنَّصَارَى

وَلم ألق شَيخا مثله زهدا وورعا وَعبادَة ورئاسة وَكَانَ ثِقَة مَأْمُونا عدلا رضى وَكَانَ يلقب بالعفيف وَكَانَت لَهُ أُصُول حسان بخطوط الوراقين المعروفين ابْن فطيس والحلبي وَغَيرهمَا." (٨٠١)

"١٠١٨ - عبدة بن سليمان واسمه عبد الرحمن يلقب عبدة فغلب عليه أبو محمد الكلابي أخرج البخاري في الإيمان والصلاة وغير موضع عن محمد بن سلام وعثمان بن أبي شيبة وإسحاق غير منسوب ويشبه أن يكون بن راهويه عنه عن يحيى بن سعيد الأنصاري وهشام بن عروة وعبيد الله بن عمر قال البخاري مات سنة سبع وثمانين ومائة قال عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال سألت أبي عن عبدة بن سليمان فقال ثقة ثقة وزيادة مع صلاح دينه وكان شديد الفقر قال عبد الرحمن سئل أبي وأبو زرعة عن عبدة بن سليمان وموسى بن بكير وسلمة بن الفضل أيهم أحب إليكما في أبي إسحاق فقالا عبدة بن سليمان

---

(٨٠٠) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ابن عبد البر ١٧٤٤/٤

(٨٠١) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، الكَتَّاني، عبد العزيز ص/١٦٣

١٠١٩ – عبدة بن أبي لبابة أبو القاسم الغاضري مولاهم الكوفي سكن دمشق أخرج البخاري في القدر والهجرة وآخر التفسير عن الأوزاعي وفليح وابن عيينة عنه عن مجاهد وزر بن حبيش ووراد قال أبو حاتم الرازي هو ثقة قال البخاري قال سفيان جالست عبدة سنة ثلاث وعشرين ومائة قال أحمد بن علي بن مسلم حدثنا إبراهيم بن بشار سمعت سفيان بن عيينة يقول كان عبدة بن أبي لبابة والحسن بن الحر بمكة عام جدب فقال عبدة أي عام تجارة هذا قال نعم قال فهل لك فقال نعم قال فأخذ خمسة آلاف درهم ونادى من كان محتاجا فليدخل دار أبي يوسف قال فامتلأت الدار وجلس على الباب وجعل يعطي درهما درهما ويخرجهم قال فنفدت الدراهم وبقي من المساكين بقية فظنوا أن هذا المال للسلطان أمر لهم به فجعلوا ينادونهم ختمتونا وذهبتم بدراهمنا فأرسل عبدة إلى شريكه إن المال قد نفد وبقي من المساكين بقية فإن رأيت أن تقم فأرسل إلي حتى أنجزهم جميعا." (٨٠٢)

"- بَاب

١٤٣ – رزين وزرين وَمَا مَعَهُمَا

قَالَ أَبُو الْحسن

وَأما زرين فَهُوَ أَحْمد بن مُحَمَّد الرَّمْلِيّ يلقب زرين يروي عَن الْفضل بن سخيت عَن يحيى بن عِيسَى عَن الْأَعْمَش فَضِيلَة لعَلي عَلَيْهِ السَّلَام

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّد زرين الرَّمْلِيّ اسْمه أَحْمد بن مُحَمَّد يروي عَن يحيى بن عِيسَى

روى عَنهُ الْفضل بن سخيت

وَقد وهم أَبُو الْحسن فِي قَوْله يروي عَن الْفضل بن سخيت لِأَن الرَّاوِي عَنهُ الْفضل بن سخيت وَهُوَ يروي عَن يحيى بن عِيسَى كَذَلِك روى حَدِيثه مُحَمَّد بن مُوسَى بن حَمَّاد الْبَرْبَرِي عَن الْفضل بن سخيت عَن زرين وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مُحَمَّد بن غَالب تَمام عَن الْفضل بن سخيت وَالصَّوَاب مَا قَالَه أَبُو مُحَمَّد فِيهِ

وَقد اخْتلف فِي اسْم أبي أَحْمد الملقب زرين فاتفق أَبُو الْحسن وَأَبُو مُحَمَّد إِمَامًا هَذَا الْعلم على أَنه مُحَمَّد وَكَذَلِكَ سَمَّاهُ مُحَمَّد بن مُوسَى بن حَمَّاد الْبَرْبَرِي فِي رِوَايَته عَن الْفضل بن سخيت عَن أَحْمد بن الْحسن الملقب زرين فَجعل أَبَاهُ الْحسن رَوَاهُ عَنهُ كَذَلِك أَبُو بكر الشَّافِعِي وَأحمد بن مُحَمَّد بن عبد الله أَبُو سهل الْقطَّان

وَقَول أبي الْحسن أَن أَحْمد بن مُحَمَّد الرَّمْلِيّ يوري عَن الْفضل بن سخيت عَن يحيى بن عِيسَى عَن الْأَعْمَش فضلَة لعَلي وهم وَإِنَّ الْفَضِيلَة لعمَّار بن يَاسر رَوَاهَا الْأَعْمَش عَن زيد بن وهب عَن عُثْمَان بن عَفَّان رَضِي

(٨٠٢) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، سليمان بن خلف الباجي ٢/٩٣١

الله عَنهُ أَنه قَالَ فِي خطبَته سَمِعت رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم يَقُول

تقتل عمار الفئة الباغية قَاتلك فِي النَّار." (٨٠٣)

"ويوسف بن عبدة الدبوسي توفي سنة ثلاثين وثلاثمائة.

وأبو الحسن علي بن أحيد بن الفضل بن الحسين بن الحارث الوراق يلقب بمرغنده روى عن أبي سهيل سهل ابن بشر وصالح بن محمد.

وأبو حفص محمد بن أحيد بن موسى بن زيرك التميمي البخاري حدث عن صالح بن محمد وأبي بكر بن حريث وإبراهيم بن علي النيسابوري ومطين توفي أول شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.

وأبو عصمة محمد بن أحيد بن أحمد بن يعقوب البزاز المعدل البخاري حدث عن سهل بن المتوكل وصالح بن محمد وحامد بن سهل ومطين.

وأحمد بن أحيد الكرابيسي بخاري حدث عن سهل بن المتوكل وصالح بن محمد وأبي عبد الرحمن بن أبي الليث توفي غرة جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، ومحمد بن محمد بن أحيد بن عيسى أبو حرب البلخي الحافظ روى عن سعيد بن ياسين وعبد الصمد بن الفضل وعبد الله بن محمد بن ناجية وغيرهما روى عنه أبو زرعة أحمد بن الحسين الرازي وأبو سهل عبد الرحمن بن محمد البلخي المعروف بأمير الماء وأبو العباس محمد بن إبراهيم بن علي بن مهدي النيسابوري نزيل دندانقان، وأحمد بن أحيد بن عبد الرحمن أبو الفضل الكاغندي بخاري روى عن أبي سهل محمد بن عبد الله بن سهل روى عنه محمد بن أحمد غنجار، وأحمد بن أحيد بن حمدان

=ابن نقطة مستندا إلى قوله: "رأيت بخط أبي الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجيلي في حاشيته نسخته بكتاب الإكمال عند مزدك وقد كتب: زاي معجمة" ومشى الذهبي وابن حجر على الإعجام. والله أعلم.

١ من نص.." (٨٠٤)

"والتلب العنبريين قال شباب١: التلب بن ثعلبة بن ربيعة بن عطية بن أخيف٢ وهو مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم والخشخاش بن مالك بن الحارث بن أخيف ويلقب مجفرا بن كعب بن العنبر فسمى مجفرا أخيفا وقال مجفرا وقد ذكرهما الدارقطني عن شباب وقال أخيف٣ وليس بشيء وهو في طبقات شباب أخيف بضم الهمزة وفتح الخاء المعجمة٣. وقال شباب في الطبقات أيضا: في الطبقة الأولى من التابعين بعد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بني العنبر ابن عمرو بن تميم وذكر قوما ثم قال:

---

(٨٠٣) تهذيب مستمر الأوهام، ابن ماكولا ص/٢٤٩

(٨٠٤) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ١/ ٢٤

ومالك بن الخشخاش بن مالك بن الحارث بن خلف بن مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم٤ كذا ذكره، وقال خلف ولم يقل أخيف وكذلك هو بخط ابن الفرات مقيد كذلك٥، وقال ابن البرقي: الخشخاش بن مالك بن الحارث بن أخيف يلقب مجفرا بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم قال: وقد قيل: الخشخاش بن جناب بن الحارث بن مالك بن الحارث بن مجفر وكذلك هو بخط ابن الفرات مقيد وقال ابن قانع: الخشخاش بن جناب

---

١ طبقات شباب ص٢٣.

٢ شكل في مواضع من النسخة التي عندي من طبقاتب شباب بفتح فسكون ففتح، ويأتي قريبا مثله عن الدارقطني عن شباب وجرى عليه ابن حجر في التبصير وابن ناصر الدين في التوضيح وقالا "الأخيف".

٣ راجع التعليقة السابقة.

٤ طبقات شباب ص١٠٢.

٥ وفي طبقات شباب موضع ثالث ص٩٤ قال" التلب بن ثعلبة بن ربيعة بن عطية بن أخلفي بن مجفر ابن كعب بن عمرو بن تميم، والخشخاش بن مالك بن الحارث بن خلف بن الحارث ابن مجفر بن كعب بن عمرو بن تميم".." (٨٠٥)

"وربيعة وخالد بنو الحارث بن أسد بن عمرو بن الأربوع، وهو ربيعة بن الحضرمي الأصغر بن عمرو بن شبيب بن عمرو بن سبيع١ بن الحارث، وهو عبد الله بن زيد بن حضرموت، ذكره ابن حبيب عن ابن الكلبي.

الآباء: أبو الفضل محمد بن محمد بن عقبة بن السكن بن إبراهيم بن سلمة بن الحكم بن السكن بن أحبش الأسدي يلقب بالكبتاني الزاهد البخاري حدث عن عبيد الله بن موسى ويعلى بن عبيد وأبي نعيم وعبيد الله بن عبد المجيد، روى عنه إسحاق بن أحمد بن خلف ويوسف بن ريحان وسهل بن شاذويه.

وأما أحمس بميم بعدها سين مبهمة فهو أحمس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزال بن معد بن عدنان من ولده جماعة، منهم شبيل بن عزرة بن عمير بن جبير بن جندلة بن زيد بن الهندواني بن جابر بن ثعلبة بن أسحم بن مازن بن منعة بن أوس بن نذير بن أحمس بن ضبيعة ختن قتادة يروي عن أنس بن مالك وأبي حبرة روى عنه شعبة وسمع منه سعيد بن عامر. ومنهم المسيب بن علس بن مالك بن عمرو بن جماعة بن عمرو بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك بن جشم بن بلال بن جماعة بن جلي٢ بن

---

(٨٠٥) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٢٧/١

١ هكذا شكل في الأصل بفتح أوله.

٢ شكل في الأصل هنا وفي المواضع الآتية بضم ففتح فتحتية مشددة وهكذا ذكر في اللسان وشرح القاموس في مادة "ج ل و" كأنه تصغير "جلو" وكذا هو في الاشتقاق ص٣١٣ "جلى تصغير جل والجل واحد" وعلق عليه حكاية حاشية كانت في المخطوطة "يدل على صحة جلى قول المتلمس في الحماسة:

تكون نذير من ورائي جنة

وتنصرني منهم جلى وأحمس

وقول أبي بكر "ابن دريد" أنه تصغير جل خطأ، وقال الأمير ابن ماكولا فيه: جلى مثل حمى وفي قوله نظر والله أعلم" ولفظ الأمير كما في الأصل ص٢٧٣ "جلى بضم الجيم وإمالة اللام المشددة" يعني أن بعد اللام المشددة ألفا في صورة ياء. وقد يدعى أنها في بيت المتلمس كذلك على أن تكون الجيم قبلها مضمومة بدون إشباع وهو لغة معروفة والوزن مستقيم غايته أن "مفاعيلن" كفت أي سقطت نونه كما وقع في قول امرئ القيس "أصاب قطاتين فسال لواهما".." (٨٠٦)

"والأشتر الحمامي من بني حمامة من أزد عمان، شاعر. والأشتر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، ولد له بالهند، وقتله المنصور هناك وأخذ ولده وأنفذه إلى المدينة وكتب بصحة نسبه. الأشتر النقيب أبو الحسين محمد بن عبد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، مدحه المتنبي وكان يلقب: المصهرج، قاله لنا الشريف النسابة.

الآباء: طليحة بن خويلد بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن جحوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة، كان أسلم ثم ارتد ثم أسلم وحسن إسلامه، وكان يعدل بألف فارس. عمر بن الأشتر الصدفي ثم الأبودي روى عنه ابن ابنه أحمد بن محمد بن عمر. أحمد بن محمد بن عمر بن الأشتر الصدفي ثم الأبودي يروي عن جده عمر بن الأشتر ذكره في الأخبار، قاله ابن يونس. والشريف أبو طالب علي بن الحسين بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله الأشتر بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، يروي عن أبي الحسن علي بن محمد بن يوسف بن عمر وجماعة من أصحاب الطبراني، كتب الحديث الكثير، ورحل إلى نيسابور في طلبه، وصنف غريب الحديث، وهو كتاب كبير جدا، وكان مقيما بهمذان، وله مجلس للإملاء، وهو ثقة مأمون١، يقال٢ إن جده لأمه ابن ماكولا وخالد بن نضلة بن الأشتر بن جحوان،

---

(٨٠٦) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٤١/١

١ نص "سمعت منه وكان ثقة خيرا مأمونا".

٢ فوقها في الأصل "يقول".." (٨٠٧)

"يقال له: خالد المهزول، وقد رأس. ومهوش وهو ربيعة بن حوط بن رئاب بن الأشتر بن جحوان، شاعر مشهور. وربيعة بن ثعلبة بن رئاب بن الأشتر بن جحوان أبو ثور، قاتل صخر بن عمرو بن الحارث أخي الخنساء١.

وأما أشتر بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وضم التاء المعجمة باثنتين من فوقها وتشديد الراء فهو زيد بن أبي عبد الله جعفر بن أبي جعفر محمد المجاديفي بن أبي عبد الله الحسين الملقب سخطة –وهو لأم ولد– تسمى برا بن يحيى بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، كان بالكوفة، وكان أخرم، له عقب، يلقب الأشتر؛ قاله لنا الشريف النسابة٢.

---

١ زاد ابن نقطة "مالك بن إبراهيم بن مالك بن الأشتر النخعي ذكره البخاري في تاريخه ... قال: قال عمرو بن خالد ثنا مجاهد.... حدثني عبد الله بن مالك ابن إبراهيم بن الأشتر ... ، وأبو بكر محمد بن عبد الله الأشتر الطوسي رئيس نيسابور سمع بأصبهان من أبي منصور بن شكرويه ومحمد بن أحمد بن ماجه وسليمان بن إبراهيم الحافظ وغيرهم، قال ابن السمعاني في معجم شيوخه: كتبت عنه، توفي سنة سبع وخمسين وخمسمائة ملازم حضور الجماعات والختمات. وجعفر بن المرزبان الأشتر جار أبي مسعود روى عن الحارث بن مسلم الرازي وعبد الصمد بن حسان وخلف بن يحيى قاضي الري، روى عنه الفضل بن الخصيب ذكره ابن مردويه في تاريخه" وفي باب عبد الله من تاريخ البخاري ترجمتان عبد الله بن مالك بن إبراهيم بن الأشتر وعبد الله بن مالك هو أبو الأشتر، فالثاني عم الأول.

٢ قال ابن نقطة "وأما الأيسر بسكون الياء المعجمة من تحتها "وفي=." (٨٠٨)

"وأما بالويه بعد الألف لام فهو محمد بن أحمد بن بالويه أبو العباس البالوي النيسابوري يلقب عصيدة، سمع الحنظلي وعمرو بن زرارة، حدث عنه أبو زكريا العنبري وعلي بن عيسى الحيري وغيرهما، توفي سنة ست وتسعين ومائتين وأبو علي الحسين بن بالويه بن زيد بن سيار النيسابوري الحيري سمع محمد بن حميد ومحمد بن مقاتل الرازي، حدث عنه أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان، توفي سنة ست وثلاثمائة وأبو إسحاق إبراهيم بن علي بن بالويه أبو إسحاق البلخي، روى عن محمد بن عقيل البلخي ومحمد بن عبد السمرقندي وغيرهما، وحدث بغرائب عن عبد الله بن وهب الدينوري، انتخب عليه أبو علي الحسين

---

(٨٠٧) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٨١/١

(٨٠٨) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٨٢/١

بن محمد الماسرجسي وعبيد الله بن إبراهيم بن بالويه أبو القاسم المزكي، ولقب أبيه برويه، سمع أحمد بن يوسف ومحمد بن يزيد وإسحاق بن عبد الله، روى عنه أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب وأبو علي الحافظ ومن بعدهما وعبد الواحد بن محمد بن أحمد بن بالويه أبو الحسين البالوي الحيري، سمع محمد بن عبد الوهاب الفراء وعلي بن الحسن وأقرانهما، روى عنه أبو سعيد بن أبي بكر وغيره

= عبد الرحمن. قال ابنا أبو عبد الله القصار في طبقات أهل شيراز. وأحمد بن الحسين بن علي بن بابوية الحنائي حدث عن يوسف بن موسى القطان حدث عنه عمر بن أحمد بن شاهين في معجم شيوخه" وفي التوضيح "وأبو الفضل محمد بن عبد الكريم بن الفضل الرافعي القزويني لقبه بابويه "غير منقوط الآخر، لكن من عادة النسخة إهمال هاء التأنيث" حدث عن أبي الفضل محمود بن عمر الأرموي وطائفة. والإمام أبو الحسن علي بن الحسين بن بابويه الرازي خرج لنفسه أربعين حديثا رواها عنه أبو المجد محمد بن الحسين بن أحمد القزويني".." (٨٠٩)

"وهو جيشان بن وائل بن رعين١ الجيشاني أبو وهب، يروي عنه يزيد بن أبي حبيب وعمرو بن الحارث والليث وغيرهم؛ قاله ابن يونس؛ وقال يحيى بن معين وابن حنبل: إن أبا وهب الجيشاني اسمه ديلم بن الهوشع، وذلك وهم منهم، ديلم بن هوشع صحابي روى عنه مرثد بن عبد الله اليزني.

باب بانك ونانك وبابك وتايك وفاتك٢

أما بانك أوله باء معجمة بواحدة وبعد الألف نون فهو سعيد بن مسلم بن بانك، مدني، حدث عنه معن بن عيسى والقعنبي.

وأما نانك بنون قبل الألف ونون بعدها فهو أحمد بن داود أبو يزيد، يلقب نانك، خراساني، روى عن الحسن بن سوار، حدث عنه أهل سجستان.

وأما بابك أوله معجمة بواحدة وبعد الألف مثلها فهو بابك الخرمي الذي قتل في أيام المعتصم وعبد الصمد بن بابك الشاعر أبو القاسم٣

وأما تايك أوله تاء معجمة باثنتين من فوقها وبعد الألف ياء معجمة

---

١ كذا وقع هنا، وسيأتي في رسم "جيشان" "جيشان بن حجر بن ذى رعين واسم جيشان عيدان" وبمعناه في رسم "عيدان" وراجع التعليق على رسم "أصبح".

٢ وبايك وبايك ومانك.

---

(٨٠٩) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ١/١٦٥

٣ في كتاب ابن نقطة "أبو طاهر محمد بن الحسين بن أبي طاهر بن الحسين بن محمد بن بابك الهمذاني المولد الأبهري الأصل حدث عن أبي الوقت السجزي بالحضور وعن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد العطار سمع منه، وذكره لي أبو محمد ابن هلالة رفيقنا أظنه سمع منه ببلاد الروم" وفي التبصير "وأحمد بن بابك العطار أبو الحسن القزويني أخذ القراءة بحرف الكسائي عن الحسين بن علي الأزرق ذكره الداني"..". (٨١٠)

"باب ببه وبنه وبنه وتنه وبيه وينه:

أما ببه بباء معجمة بواحدة مكررة الأولى منهما مفتوحة والثانية مشددة فهو عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، لقبه ببه، روى عن علي رضي الله عنه والعباس بن عبد المطلب وغيرهما، روى عنه عبد الملك بن عمير وجماعة، وبنوه عبد الله، وعبيد الله، وإسحاق وعمرو بن عدي بن الحارث يلقب أيضا ببه؛ قاله ابن دريد.

وأما بنه بعد الباء الأولى نون مفتوحة مشددة فهو بنه الجهني، روى عن النبي صلى الله عليه، روى عنه جابر، وقيل إنه نبيه١، وبنه

---

١ في التوضيح "وقال عبد الله بن وهب: نبيه ... وقال عبد الغني بن سعيد حدثني عبد الله بن أحمد بن طالب عن كتاب جده عن يحيى بن معين قال: في كتاب ابن لهيعة: نبيه الجهني. ومن قال: بنة فقد أخطأ إنما لقن موسى بن داود على بن المديني قال له: بنة الجهني، فقال موسى: بنة، فأخطأ ... وقال عباس بن محمد الدوري في التاريخ سمعت يحيى يقول: حدث ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر عن بنة الجهني، قال يحيى: إنما هو نبيه الجهني، كذا هو في كتبهم جميعا"..". (٨١١)

"وأما برهان فهو برهان بن سليمان السمرقندي ثم الدبوسي حدث عن أبي الأصبغ محمد بن سماعة الرملي، روى عنه محمد بن إسحاق الدبوسي، وبرهان جارية مغنية كانت لقبيحة أم المعتز واجتازت بماء على المعتز فاستحسنها ودعا بها وأمرها أن تصبه في فمه وأمر البحتري أن يقول في ذلك شيئا فقال:

ما قهوة من رحيق كأسها ذهب ... جاءت بها الحور من جنات رضوان

يوما بأطيب من ماء على عطش ... شربته عبثا من كف برهان١

---

١ وفي كتاب ابن نقطة "بضم الباء ... أبو عبد الله عمر بن مسعود بن أحمد بن برهان البخاري النحوي سماه ونسبه لي رفيقنا أبو محمد بن هلالة الحافظ وقال: لقيته ببخارى يقرئ كتب الزمخشري بها عالم بالنحو

---

(٨١٠) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ١/١٧٥

(٨١١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ١/١٨٢

حدث عن عبد الأول بالإجازة وسمع من الظهير المرغيناني وسمعت منه. وأما من يلقب بالبرهان فجماعة".." (٨١٢)

"أراد قتل معاوية رضي الله عنه فضربه بالسيف ففلق أليته١.

وأما ترك أوله تاء مضمومة معجمة باثنتين من فوقها وراء ساكنة فهو ترك المقرئ واسمه محمد بن حرب كان يقرأ بقراءة حمزة، قرأ على عبد الرحمن بن فلوقا وعلى سليم، ومحمد بن أفلح بن عبد الله أبو عبد الرحمن يلقب بالترك، نيسابوري، وهو ختن يحيى بن يحيى على ابنته، سمع عبد الله بن إدريس ووكيع بن الجراح وأبا أسامة، روى عنه الحسين بن محمد بن زياد وإبراهيم بن محمد الصيدلاني وأبو عمرو المستملي، كذلك ذكره الحاكم في حرف الميم من الطبقة الرابعة، ثم ذكره في حرف الياء من هذه الطبقة أيضا، وسماه يونس، وذكر أنه ختن يحيى بن يحيى على ابنته وأنه سمع من مكي بن إبراهيم وحفص بن عبد الرحمن ويحيى بن يحيى روى عنه محمد بن عبد الوهاب وأبو يحيى الخفاف وغيرهما، وجعفر بن

---

١ وذكر ابن نقطة البرك واسمه امرؤ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف [بن مالك] بن الأوس من ذريته خوات بن جبير بن النعمان بن البرك، وقيل ... النعمان بن أمية بن البرك. ساق ابن نقطة بسنده القول الأول إلى الزبير بن بكار قال: حدثني عمي مصعب بن عبد الله عن عبد الله بن محمد بن عمارة قال كسر خوات بن جبير ... " وساق بسنده القول الثاني إلى ابن هشام "نا زياد بن عبد الله عن محمد بن إسحاق ... " ومن ذريته أيضا أبو ضياح الأنصاري يأتي في رسم "ضياح" وآخرون راجع جمهرة ابن حزم ص٣١٧. وفي التوضيح أن المضموم الباء شكله الذهبي بخطه ساكن الراء وأن الصواب بفتح الراء. وذكر منصور عنوان ابن نقطة "ترك وبرك" وزاد في الأول ثم قال: "وأم الثاني بضم الموحدة وتشديد الراء المفتوحة فذكره" كذا قال، والمعروف بدون تشديد وفي القاموس "ب ر ك" "وكزفر اسم ذي الحجة ولقب عوف بن مالك بن ضبيعة".." (٨١٣)

"ابن معين والصاغاني وخلق كثير، وأخوه روح بن عبد الجبار بن نضير أبو الزنباع روى عن عبد الرحمن بن القاسم وابن وهب، حدث عنه يحيى بن عثمان بن صالح، وابنه الحارث بن روح بن عبد الجبار بن نضير توفي في جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين ومائتين، قاله ابن يونس، وأخوهما عبد الله بن عبد الجبار بن نضير أبو محمد مولى مراد، مات في المحرم سنة إحدى عشرة ومائتين، قاله ابن يونس؛ ثم قال بعد أسماء: عبد الله بن عبد الجبار بن نضير مولى مراد، يكنى أبا محمد، يروي عن سفيان بن عيينة وعبد الله بن وهب، توفي في المحرم سنة ثمان وأربعين ومائتين، ولست أدري كيف هذا؟ وهل هما أخوان أم هو

---

(٨١٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٢٤٨/١

(٨١٣) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٢٤٩/١

سهو في أحد الموضعين؟ وعبد الله بن النضير حدث عنه الزبير بن بكار خبرا لابن قيس الرقيات، وبنو النضير مشهورون١.

وأما نصير أوله نون مضمومة وبعدها صاد مهملة مفتوحة، فهو نصير بن أبي الأشعث القرادي الكوفي، يروي عن أبي إسحاق الهمداني وأبي الزبير وعبد الكريم وشعبة وغيرهم، حدث عنه أبو شهاب الحناط وأبو بكر بن عياش وأبو نعيم ومحمد بن سعيد بن زائدة، وروى عنه شعبة حديثا عن عامر بن السمط، ونصير أبو الأسود عن عكرمة: كان

---

١ وأما نصير بفتح النون وكسر الصاد المهملة ففي المشتبه "النصير الطوسي الفيلسوف من أعوان هؤلاء، النصير الطباخ من أئمة الشافعية بمصر شرح التنبيه، والنصير المناوي شاعر محسن بمصر وآخرون" أقول: كل منهم يلقب "نصير الدين" وكثيرا ما يقتصر على "النصير" كنظائره.." (٨١٤)

"...................

= الزعفراني حدث عنه أبو عبد الجرزاني "؟ " ذكره يحي بن منده. والحافظ الإمام أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحي بن إبراهيم -وإبراهيم يلقب منده- بن الوليد بن سندة بن بطة بن إستندار - واسمه الفيرزان- بن جهار بخت، رحل إلى العراق والحجاز والشام ومصر وسمع الكثير وصنف الكثير روى عنه أشياخه وأقرانه ومن هو أقدم منه سنا وأعلى إسنادا، منهم أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة وأبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الحافظ وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقري وغيرهم من الحفاظ، ومولده سنة عشر أو إحدى عشرة وثلاثمائة وتوفي في سلخ ذي القعدة من سنة خمس وتسعين وثلاثمائة، وابنه أبو القاسم عبد الرحمن طاف البلاد وسمع الكثير، مولده سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وتوفي في شوال من سنة سبعين وأربعمائة، وأخواه أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن منده حدث عن أبيه وأبي جعفر بن المرزبان الأبهري، مولده سنة أربع وثمانين وتوفي بجير سنة اثنتين وستين وأربعمائة، وأخوهما أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله سمع من إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله ومن أبيه الكثير وحدث وسمع منه الأئمة والحفاظ، ابنه أبو زكريا يحي ومحمد بن طاهر المقدسي ومؤتمن بن أحمد الساجي وأبو شجاع شيرويه بن شهرزاذ الهمذاني، مولده في سنة ست وثمانين وثلاثمائة، وتوفي في جمادى الآخرة من سنة خمس وسبعين وأربعمائة. وابنه أبو زكريا يحي بن عبد الوهاب الحافظ روى عن أبي بكر بن ربذة وأبي عمر وعثمان بن محمد الخلال وأبي طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، مولده في يوم الثلاثاء تاسع عشر شوال

---

(٨١٤) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٣٢٢/١

من سنة أربع وثلاثين وأربعمائة وسماعه من أبي بكر بن ريذة في سنة سبع وثلاثين وتوفي في يوم السبت ثاني عشر ذي الحجة من سنة إحدى عشرة وخمسمائة وقدم بغداد وحدث بها، حدث عنه أبو الفضل محمد بن ناصر وعبد القادر بن أبي صالح الجيلي وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب النحوي في خلق كثير، ولم يخلف في بيت ابن منده بعده مثله، ومن أولاد أبي عبد الله جماعة من المتأخرين قد حدثوا" وفي كتاب منصور فيمن هو بالضم "أبو علي المطهر بن الفضل بن بطة الأصبهاني حدث بها عن ابن ريذة روى عنه الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي".." (٨١٥)

"وأما تقي أوله تاء معجمة باثنتين من فوقها مفتوحة وبعدها قاف مكسورة، فهو أبو تقي عبد الحميد بن إبراهيم الحمصي عن عفير بن معدان، حدث عنه أيوب بن سليمان الصغدي، وأبو تقي هشام بن عبد الملك بن عمران اليزني حمصي أيضا. حدث عن بقية بن الوليد ومروان بن معاوية وجماعة، حدث عنه الباغندي وابن أبي داود وغيرهما وابن ابنه الحسن بن تقي بن أبي تقي، حدث عن جده، روى عنه النقاش التنيسي، التقي المنصوري هو أبو القاسم الحسين بن أبي الحسين محمد من ولد صالح المسكين بن المنصور، كان وجيها معظما ببغداد والبصرة١.

---

١ وفي كتاب ابن نقطة "تقي بن سلامة الموصلي عن عبد الله بن القاسم بن سهل الصواف، وذكر أنه سمع بالموصل من الصواف هذا حدث عنه أبو محمد عبد القادر بن أحمد بن الحسين بن السماك في معجم شيوخه الصغير. وأبو تقي "في التبصير أن هذا تصحيف والصواب: أبو نعيم، وهو كما قال" عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني حدث عن أحمد بن علي الأودي حدث عنه أبو بكر محمد بن يعقوب بن إسحاق الطبري شيخ لأبي حفص عمر بن إبراهيم بن كثير الكتاني المقرئ. وعلي بن عمر بن التقي روى الترمذي عن مصنفه روى عنه أبو علي الحسن بن الحسين الطبسي. ومحمد بن محمد أبو طالب العلوي السائسي المعروف بابن التقي سمع من أبي الجوائز سعد بن عبد الكريم الغندجاني وأبي البركات المبارك بن علي بن زيد الكاتب توفي يوم الجمعة سابع عشر شهر ربيع الأول من سنة خمس "في النسخة وخمس، وفي التوضيح سنة خمس" وثمانين. قال لي محمد بن سعيد: إنه سمع منه ووصفه بالخير والصلاح" وقال منصور: "والتقي بن بكر بن الحسين بن الحسن العلوي البلخي الأصيل حدث عن أبي أحمد كرم بن أحمد بن فنية "؟ " سمع منه عبد الغني ابن المشرف الخالص البغدادي في تعاليقه" وفي التوضيح "وأبو علي الحسن بن إبراهيم بن تقي المالقي الأندلسي مشهور روى عن علي بن سكره وطبقته. ومن يلقب بالتقي جماعة".

---

(٨١٥) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٣٣٣/١

وأما نقي بنون مفتوحة وقاف مكسورة. فسيأتي في باب التقي، والنقي ص١٩٨ من صفحات الأصل.." (٨١٦)

"الجرجاني روى عن محمد بن محمد بن إسحاق السكسكي١ قال حمزة: حدثنا عنه أبو الحسين أحمد بن محمد البكراباذي، وبندار بن إبراهيم بن محمد بن يوسف بن زكريا أبو الفضل الإستراباذي روى بجرجان عن أحمد بن محمد بن عبد الكريم الجرجاني، وبندار بن زيد بن أبي الخطاب الجرجاني روى عن سليمان بن أبي هوذة روى عنه أحمد بن حفص السعدي الجرجاني، وبندار بن إبراهيم بن حبان الفقيه الجرجاني، حدث عن البغوي وابن صاعد وغيرهما، كنيته أبو محمد، وأبو محمد بندار بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الشاذكوهي الجرجاني التاجر روى عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي الحكم الختلي البغدادي، لم يحدث عن غيره، سمع منه باعة من أهل جرجان وغيرهم من الغرباء، قاله حمزة، وبندار بن محمد بن أسبنديار أبو محمد الجرجاني حدث عن الإسماعيلي وابن عدي قاله حمزة٢، ومن ينسب إلى

---

١ في تاريخ جرجان "البكبكي" بلا نقط".

٢ بندار بن إبراهيم بن عيسى والذين بعده غير الآخر كلهم في تاريخ جرجان لحمزة رقم ١٠٨٠ و٢٠٩-٢١٢ و١١٦ وزاد رقم ١٠٧٨ و١٠٧٩ آخرين: بندار بن الخليل الطبري السروي، وبندار بن جعفر بن معبد الإستراباذي. وفي كتاب ابن نقطة "بندار بن بنصر الصحاف مولى أحمد بن رستة أصبهاني حدث عن عبد الله بن محمد بن العباس حدث عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المقري الحافظ في معجم شيوخه، وقال ابن مردويه في تاريخه: توفي سنة ست -أو سبع- وثلاثين وثلاثمائة كنيته أبو الفضل. وبندار بن المطيار حدث عن محمد بن بكير المصري. وبندار بن علي أبو أحمد الفقيه روى عن أحمد بن موسى بن إسحاق القاضي، ذكرهما ابن مردويه في تاريخه" وقال منصور: "أبو الرجاء بندار بن محمد بن جعفر الخلقاني الأصبهاني حدث عن أبي بكر بن ربذة حدث عنه الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي". وفي النزهة فيمن يلقب بندارا =." (٨١٧)

"وأما المادرائي بالميم فجماعة، منهم: أبو الحسن علي بن إسحاق بن محمد بن البختري المادرائي، سمع علي بن حرب ومحمد بن عبد الملك الدقيقي ومحمد بن أحمد بن الجنيد وغيرهم، حدث عنه القاضي أبو عمر وعلي بن القاسم النجاد وغيرهم١.

---

١ قال ابن نقطة: "وأما المادرائي ... فهو محمد بن علي بن أحمد بن رستم المادرائي ذكره الخطيب في

---

(٨١٦) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٣٤٦/١

(٨١٧) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٣٥٧/١

تاريخه" وذكره في الأنساب وذكر معه أخاه أحمد وابن أخيه أحمد بن الحسن بن علي. وصرح بأن الدال مهملة وأن هذه النسبة إلى قرية مادرايا، وكذلك صرح صاحب اللباب بإهمال الدال، أما ياقوت فجعل القرية بالذال المعجمة وذكر ممن ينسب إليها محمد بن علي بن أحمد بن رستم المتقدم والحسن بن عبد العزيز جاعلا كلا منهما "الماذرائي" بالذال المعجمة والجدير بالصحة إهمالها. وأما الماذرائي بإعجام الذال اتفاقا ففي الأنساب ذكر هذه النسبة وأنها إلى حد اسمه ماذرا قال: "وهو عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ماذر المديني يلقب سيبويه "في النسخة: سويه وراجع اللباب" من أهل بغداد ... " ووقع في النسخة "الماذراني" خطأ وفي اللباب وغيره على الصواب.

وأما الماذراني بالنون اتفاقا فقال ياقوت "ماذران، بفتح الذال المعجمة وراء وآخره نون ... وقد نسب إليها بهذه النسبة عثمان بن محمد الماذراني روى عن علي بن الحسين المروزي روى عنه محمد بن عبد الله الربعي".." (٨١٨)

"باب الثنين والبنين

...

باب التنين والبنين:

أما التنين أوله تاء معجمة باثنتين من فوقها وبعدها نون مشددة مكسورة، فهو إبراهيم بن المهدي بن المنصور أمير المؤمنين، كنيته أبو إسحاق، أمه شكلة، نسب إليها، وكانت سوداء، وكان شديد السواد عظيم الجسم يلقب التنين لذلك، ولد في سنة اثنتين وستين ومائة، وتوفي سنة أربع وعشرين ومائتين، وقيل: في سنة ثلاث وعشرين، بسر من رأى، كان من أحسن الناس غناء وأعلمهم به، وهو شاعر مطبوع مكثر قال ذلك كله المرزباني أخبرني به السليمي عنه.

وأما البنين أوله باء معجمة بواحدة وبعدها نون مكسورة خفيفة، فهي أم البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد، وهو عامر بن كعب بن عامر بن كلاب تزوجها علي بن أبي طالب رضي الله عنه فولدت له العباس وإخوته عثمان وجعفرا وعبد الله، وأم البنين بنت الصعب بن منقذ روت عن أبيها، روت عنها سلامة بنت عمرو القيسية، وأم البنين بنت عبد العزيز بن مروان أخت عمر بن عبد العزيز روى عنها إبراهيم بن أبي عبلة، وأم البنين ابنة عياض الأسلمية وهي بنة، روت عنها قسيمة بنت عياض، وأم البنين بنت عيينة بن حصن الفزاري، زوجة عثمان رضي الله عنه، وأم البنين بنت عمرو ذي الجدين بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، بها فخر لبيد لعامر بن الطفيل على علقمة بن علاثة.." (٨١٩)

---

(٨١٨) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٤٠٦/١

(٨١٩) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٥١٨/١

"باب ثوب وثوب ويوب ونوف:

أما ثوب بفتح الثاء المعجمة بثلاث وسكون الواو، فهو ثوب بن سحمة -ويقال: صحمة١- بن المنذر بن جهمة٢ بن عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم، كان يلقب مجير الطير، وزعموا أنه أسر حاتما، وله شعر.

مختلف فيه

وثوب بن تلدة الأسدي من بني والبة بن الحارث

١هو في مؤتلف الآمدي ص٧٠ "ثوب بن صحمة بن المنذر بن جهمة ... " وفي ذكر بني العنبر من جمهرة ابن حزم ص١٩٧ رجل آخر قال فيه: "رقبة بن الحارث بن الحنيف "كذا وراجع رسم خنيف من هذا الكتاب" بن جعونة بن سحمة بن المنذر بن الحارث بن جهمة ... ".

٢راجع التعليقة قبل هذه.." (٨٢٠)

"حصين١ بن رزاح٢ بن أسيد٣ بن بجير بن ربيعة بن كعب بن سعد الفزر. كان صاحب علي رضي الله عنه وكان فارسا سمحا، وجارية بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس كان منافقا من أهل مسجد الضرار وكان يلقب حمار الدار وجارية بن عبد الله الأشجعي حليف لبني سلمة كان على الميسرة يوم اليرموك مع خالد بن الوليد، قاله سيف، وجارية بن النعمان الباهلي استخلفه الأحنف بن قيس على مرو الشاهجان، وجارية بن سليمان كوفي، روى عن عبد الله بن الزبير، حدث عنه إسماعيل بن أبي خالد، وجارية بن بلج أبو بلج الصغير الواسطي، روى عن لبي بن لبا، وهو يعد في الصحابة، وعن سمراء بنت نهيك، روى عنه محمد بن يزيد. وقال البخاري: "جارية بن هرم أبو بلج الصغير" وإنما هو جارية بن بلج، وجارية بن يزيد بن جارية الأنصاري حدث عن أبيه، روى عنه سلمة بن كهيل وجارية بن هرم أبو شيخ الفقيمي بصري حدث عن هشام بن عروة وإسماعيل بن أبي خالد وإسماعيل بن مسلم وابن جريج، روى عنه شيبان بن فروخ وداود بن معاذ والربيع بن ثعلب وزياد بن

---

١ مثله في طبقات خليفة ص٢٣ و٩٤، والمحبر ص٢٩٠، وكذا في طبقات ابن سعد ٧/ ٥٦ بلفظ "الحصين" ووقع في أسد الغابة "حصن ويقال حصين".

٢ كذا في هـ وطبقات ابن سعد، ووقع في الأصل "رياح" وكذا في نص لكن بلا نقط، وفي طبقات خليفة

---

(٨٢٠) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٥٦٥/١

ص٩٤، "رزاح" وفيها ص٢٣ "رياح" وفي أسد الغابة "رزاح وقيل رياح".
٣ كذا في النسخ، والذي في الكتب المتقدمة وغيرها "أسعد".." (٨٢١)

"ابنه إبراهيم وأسامة بن زيد الليثي ومحمد بن المنكدر وشريك بن أبي نمرة وأخوه محمد بن حنين مولى العباس سيروي عن ابن عباس، روى عنه عمرو بن دينار، وعتاب بن حنين [مكي١] ، عن الخدري، حدث عنه عمرو بن دينار، ورافع بن حنين أبو المغيرة، حدث عن ابن عمر، روى عنه عبد الله بن عكرمة، قاله فليح بن سليمان عنه. قال الدارقطني: ورافع هذا هو جد فليح بن سليمان بن أبي المغيرة بن حنين، ولا أعلم أسند إلا حديثا واحدا، ولم يروه غير فليح بن سليمان عن عبد الله بن عكرمة عنه، وعبيد بن حنين، يقال: إن رافعا أخوه، وهو مديني، قال مالك بن أنس: وهو مولى زيد بن الخطاب، وقال محمد بن جعفر بن أبي كثير: هو مولى بني زريق من الأنصار، وقال سفيان بن عيينة: هو مولى آل العباس بن عبد المطلب، سمع الخدري وأبا هريرة، روى عنه سالم أبو النضر وعتبة بن مسلم، وقال ابن المديني ومسلم بن الحجاج وأبو سعيد بن يونس: إن عبيد بن حنين هو أخو عبد الله ومحمد ابني حنين موالي العباس، والله أعلم بالصواب، وعبد الرحمن بن حنين الكلبي يلقب قرقورا، يجيء ذكره في حديث رواه قتادة عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير أنه رفع إليه رجل قد وطئ جارية امرأته يقال له عبد الرحمن ابن حنين، رواه عن قتادة سعيد بن أبي عروبة وسعيد بن بشير وهمام بن يحيى وأبو العلاء أيوب القصاب، وسمي سعيد بن بشير من بينهم الواطئ ولم يذكروا فيه خالد بن عرفطة، ورواه أبان بن يزيد العطار

---

١ من نص.." (٨٢٢)

"الكلبي عن أبيه عن جده عياض بن جريبة أنه سمع جديد بن الخطاب الكلبي، وجديد بن أسد بن عائذ بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم بن غانم بن دوس، ذكره ابن الحباب الحميري، وعبد الملك بن شداد الجديدي من الأزد وهذا من بني جديد١، روى عن عبد الله بن سليمان عن أبي حكيمة، روى عنه [ابنه٢] محمد بن عبد الملك أبو جابر٣.

---

١ هم بنو جديد بن أسد المذكورون قبل، ودوس من الأزد.
٢ من نص ومثله في رسم "الجديدي" من اللباب.
٣ قال ابن نقطة "وأما الجديد بضم الجيم وفتح الدال المهملة المكررة بينهما ياء مشددة مفتوحة فهو أبو

---

(٨٢١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٢/٢
(٨٢٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٢٧/٢

عبد الله الحسين بن أحمد بن الجديد

من أهل باب الأزج حدث عن محمد بن مرزوق الزعفراني سمع منه أحمد بن البندنيجي" وفي التوضيح عقب قوله المشتبه "وبجيم مضمومة جديد بن خطاب ... " ما لفظه "أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الجديد البغدادي ... ذكره ابن نقطة" فأوهم أن ضبط الاسمين واحد، وقد عرفت الصواب. وأما "جديد" بفتح فكسر فسكون ففي هامش الأصل ما لفظه "حاشية بخط الحافظ [ابن عساكر] : قلت أغفل جديد بفتح الجيم، علي بن الحسن بن أبي الجديد، ومحمد بن يحيى بن أبي الجديد، كوفيان حدثا عن زيد بن محمد بن جعفر العامري روى عنهما الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن العلوي الحسني الكوفي في كتاب فضل الكوفة وأهلها تصنيفه، نقلته من خط أبي عامر العبدري مقيدا عن أبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي الحافظ عنه" وذكر ابن نقطة هاذين بخلاف ما، قال: "أما [جديد] بفتح الجيم وكسر الدال فهو محمد بن يحيى بن الجديد حدث عن زيد بن محمد بن أبي اليابس حدث عنه محمد بن الحسن بن ميس نقلته من معجم أبي النرسي "هو أبو الغنائم المذكور، يلقب أبيا" ومن خطه.

وأبو الحسن علي بن الجديد، قال محمد بن علي بن عبد الرحمن الكوفي في تاريخه: توفي يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة من شعبان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ولي منه إجازة وأبو جديد الفقيه اليمني رأيته بالحرم والناس يتبركون به" ولخص ذلك صاحب التوضيح، وقال في الأول "محمد بن يحيى بن علي بن الجديد"..". (٨٢٣)

"باب: جسر وجسر وحشر

أما جسر بكسر الجيم وبالسين المهملة فهو جسر بن وهب بن سلمة الأزدي، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا تفرد بروايته أولاده عنه، وجسر بن زهران بن جسر بن وهب الأزدي، روى عن جده، روى عنه ابنه وجا١، وجسر بن فرقد أبو جعفر البصري، حدث عن الحسن وثابت البناني ويونس بن عبيد، روى عنه ابنه جعفر الملقب بشبان ومسلم بن إبراهيم وسعيد بن عامر وجماعة، كان ضعيفا، وجسر بن حسن، روى عن نافع، روى عنه الأوزاعي وعكرمة بن عمار، وجسر بن عبد الله المرادي، من أهل أفريقية، روى عنه زفر بن خالد الصدفي في أخبار ابن عفير، ذكره ابن يونس، أبو جسر المعافري، روى عنه أبو قبيل. وأما جسر بفتح الجيم فهو جسر بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد، سمي النخع لأنه ذهب عن قومه، ومن هذه القبيلة علقمة والأسود وإبراهيم وغيرهم، وجسر بن شيع الله بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة، وقال الزبير: أم كعب بن لؤي بن غالب ماوية بنت كعب بن القين بن جسر بن شيع الله هذا، وقال ابن دريد: وائل بن النمر بن وبرة يلقب جسرا. وكل ما

(٨٢٣) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٢/٥٣

في قبائل العرب وأسمائها فهو بفتح بعدها منهم جسر بن محارب بن خصفة بن قيس غيلان بن مضر، وجسر بن تيم بن يقدم بن عنزة بن أسد بن ربيعة٢،

---

١ كذا في الأصل وهـ، ووقع في نص "ولحي" وفي الإصابة "دلجي" وكأن اسم هذا الابن "ولجي" بألف مقصورة.

٢ في كتاب ابن نقطة "أبو عمر أحمد بن جسر المالقي من شيوخ أبي عبد الله بن سليمان النفزي ذكرها أبو الوليد الأندي".." (٨٢٤)

"باب: جمل وجمل وحمل وخمل وحمك

أما جمل بفتح الجيم والميم فهو جمل بن كنانة بن ناجية بن مراد بن مالك بن أدد، قاله ابن حبيب في مذحج، إليه ينسب صفوان بن عسال وعمرو بن مرة الجملي، يروي عنه الأعمش وشعبة والثوري، وإليه ينسب هند بن عمرو الجملي المقتول مع علي رضي الله عنه يوم الجمل، ومن ولده جماعة من الصحابة والتابعين وغيرهم، والحسين بن عبد السلام الجمل، شاعر، يروي عن الشافعي، حدث عنه يموت بن المزرع ومحمد بن جرير١، والجمل على علي بن الحسن بن علان٢.

الكنى والآباء:

أبو الجمل أيوب بن محمد العجلي اليمامي، روى عن عطاء بن السائب وعبيد الله بن عمر ويحيى بن أبي كثير، حدث عنه أبو علي الحنفي عبيد الله بن عبد المجيد وعبد الله بن رجاء الغداني وعمر بن يونس اليمامي، وكان أبو الجمل يضعف، وأبو الجمل سعيد بن علي بن سعيد بن عامر بن سعيد بن عامر مولى جمل،

---

١ التوضيح ما حاصله أن أبا القاسم بن منده ذكر في الألقاب من مستخرجه أن جملا صاحب الشافعي اسمه عبد السلام بن رغبان وأنه سمع من دعبل أيضا، ووافقه الشيرازي في الألقاب وزاد فذكر الحسين بن عبد السلام فيمن لقبه حمل في الحاء المهملة، وأن ابن طاهر أقره في مختصره وأن ذلك كله وهم، وإنما عبد السلام بن رغبان هو الشاعر الحمصي المشهور لقبه ديك الجن. هذا وقد مشى بعض هذا على الحافظ ابن حجر فذكر فيمن لقبه جمل من التبصير والنزهة الحسين بن عبد السلام وعبد السلام بن رغبان، قال في الزهرة "ولعله أبوه".

٢ في الزهرة "وممن يلقب الجمل محمد بن الوضاح الشاشي يكنى أبا بكر. وجعفر بن محمد الأصبهاني عن

---

(٨٢٤) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٢/ ١٠٠

أسيد بن عاصم. ومحمد بن رضوان البخاري شيخ الأستاذ الحارثي" وذكر قبل ذلك "يحي بن سعيد الأموي صاحب المغازي" وذكرهم في التبصير وزاد "وعثمان بن دحية أخو أبي الخطاب، وعيسى بن عمرو الحمصي كل من هؤلاء يلقب الجمل، وعلي بن مختار العامري صاحب السلفي كان يعرف بابن الجمل".." (٨٢٥)

"عامر الضحيان الأكبر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر هي أم العباس بن عبد المطلب، قاله أبو عبيدة، وقال الزبير اسمها نتيلة بنت جناب بن كليب بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر الضحيان من بني القرية أم العباس وضرار ابني عبد المطلب، وقال أبو عبيدة وهي أول من كسا البيت الحرير، وحارثة بن جناب تقدم في باب حارثة، وحارثة بن عمران بن جناب النهدي شاعر١.

مختلف فيه:

الخشخاش بن جناب العنبري، له صحبة ورواية، روى عنه حصين بن أبي الحر، وقيل هو ابن حباب، وقال الدارقطني وإنما هو ابن جناب وكذلك قال يحي بن معين، وقال شباب: الخشخاش بن مالك بن الحارث بن أخيف يلقب مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم بن مر، مضى الاختلاف فيه في حرف الهمزة٢.

---

١ وفي كتاب ابن نقطة "أبو إسحاق بن محمد بن يوسف بن مسعدة بن جناب الفزاري الأصبهاني نزيل نهاوند حدث عن إبراهيم بن ديزيل الهمذاني ومحمد بن أيوب الرازي وعمير بن مرداس الدونقي وابن أبي عاصم، ثقة ذكره ابن مردويه في تاريخه.

٢ قال ابن نقطة "وأما الجناب بتشديد النون فهو أبو الجناب أحمد بن عمر بن الخيوقي الصوفي ساكن خوارزم طاف البلاد وسمع بها سمع بمكة من المبارك بن الطباخ وبإسكندرية من أبي طاهر السلفي الحافظ وبهمذان من أبي الفضل محمد بن بنيمان الهمذاني ونيسابور وغير هذه البلاد من خلق كثير سمع منه أحمد بن النفزي وعبد العزيز بن هلالة الطبيري الأندلسيان وغيرهما وهو شيخ الصوفية بتلك الناحية شافعي المذهب ثقة أمام في السنة" وذكر الذهبي هذا قال ابن نقطة "وأما جنات بفتح الجيم والنون المشددة وبعد الألف تاء معجمة باثنتين من فوقها فهو عمر بن خلف بن نصر بن الفضل بن جنات الغزال المقري حدث عن أبي سعيد عبد الله بن محمد الرازي حدث عنه أبو مسلم البخاري الحافظ نقلته من خط ظاهر النيسابوري".." (٨٢٦)

"ابن النضر، روى عنه أبو هارون سهل بن شاذويه، وأبو محمد جامع بن جناح السراج بخاري، روى عن المعلي بن أسد ومسلم بن إبراهيم والقعنبي وعبد الله بن رجاء، وعنه محمد بن الفضل المفسر، وأبو

---

(٨٢٥) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ١٢٠/٢

(٨٢٦) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ١٣٧/٢

الحسن سعيد بن جناح مولى قريش يلقب هزارتاره، سمع ابن عيينة وأخاه إبراهيم ووكيعا والحسن بن محمد الأعمش وهاشم بن مخلد المروزي وعبد العزيز بن خالد الترمذي وزياد بن الحسن بن فرات القزاز، روى عنه إسحاق بن أحمد بن خلف وأبو سهل محمد بن عبد الله بن سهل والليث بن حبرويه وأحمد بن يونس بن الجنيد وعلي بن الحسن بن عبدة وسهل بن شاذويه وأبو الفضل محمد بن داود١.

---

١ وعند ابن نقطة "جناح بن عباد مولى الوليد بن عبد الملك حدث عن واثلة بن الأسقع حدث عنه جماعة "بالهامش: لعله: حماد" بن صالح وعثمان بن حصن الشامي وابنه مروان. وجناح مولى ليلى بنت سهل القرشية النجار المدني حدث عن عائشة بنت سعد روى عنه حسين بن صالح وعمر بن زياد وقد ذكره البخاري في تاريخه. والقاضي أبو محمد جناح بن نذير بن جناح الكوفي، حدث عن أبي جعفر محمد بن دحيم الشيباني وعبد الله بن قتيبة، حدث عنه الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي والمعمر بن محمد بن الحبال الكوفي. وجناح بن نصر بن عيسى بن خسرو الكسي مولى أبي مسلم صاحب الدولة، يروي عنه أبي نعيم الفضل بن دكين وأبي بكر بن أبي شيبة روى عنه ابنه ربعي، ذكره عبد الرحمن بن محمد الإدريسي في تاريخ سمرقند -الآباء- روح بن جناح بن عباد أبو سعد الشامي عن مجاهد عن ابن عباس روى عنه الوليد بن مسلم. وأخوه مروان بن جناح روى عن أبيه ويسر بن عبيد الله روى عنه الوليد بن مسلم، قاله البخاري. ونذير بن جناح حدث عن علي بن العباس المقانعي ... "بياض" ومحمد بن محمد بن عقبة الشيباني وأما ... [جباخ] بفتح الجيم والباء المعجمة بواحدة وتخفيفها وآخره خاء معجمة فهو جناح بن الحسين بن يوسف القصري ذكره السمعاني في تاريخه".

وأما "جياخ" بجيم مكسورة وتحتية مفتوحة وبعد الألف خاء معجمة ففي التعليقة السابقة.." (٨٢٧)

"بن عمرو بن جبلة عن أم فروة بنت مزاحم العصرية عن أمها أم عيسى بنت الجزار، ويحي بن الجزار يلقب زبان، حدث عن علي بن أبي طال، روى عنه الحكم بن عتيبة، وأبو العوام الجزار قائد بن كيسان١ بصري، حدث عن أبي عثمان النهدي، حدث عنه حماد بن سلمة وزكريا بن يحي بن عمارة، ويحي بن الجزار، شيخ يروي معجمة الثوري، روى عنه عبد الرزاق، قاله الطبراني وقال فيه: شيخ قديم ثقة، وأم عيسى الجزار، تروى عن أم جعفر بنت جعفر بن أبي طالب عن جدتها أسماء بنت عميس، قاله ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عنها٢.

---

١ بهامش الأصل ما صورته مع خفاء بعض الألفاظ "كذا وقع هنا: أبو العوام الجزار فائد بن كيسان بالزاي

---

(٨٢٧) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٢/١٧٨

وكذلك قال الدارقطني وابن الفرضي، وقال عبد الغني بالراء وقال لي "؟ " أبو علي الغساني: هو الصواب وما سواه خطأ" وفي التوضيح "قاله الدولابي وعبد الغني بالراء المكررة" وذكره في الأنساب في رسم "الحزار" بمهملة فزاي وبعد الألف راء وقال إنه وجده مقيدا كذلك في كتاب ابن أبي حاتم.

٢ بهامش الأصل "وأدرج في متن هـ كعادتها" ما صورته: "ض "يعني زيادة من كتاب ابن الفرضي": وأبو حمرة الجزار =." (٨٢٨)

"بن الحارث بن سامة بن لؤي ذكره شبل وقال لم يبق منهم أحد١.

الكنى والآباء:

أبو حية الوادعي الخارفي الهمداني، حدث عن علي رضي الله عنه، روى عنه السبيعي، يختلف في اسمه، فيقال عمرو بن نصر، وقيل عامر بن الحارث، وأبو حية بن قيس، روى عن علي رضي الله عنه، روى عنه السبيعي، لعلهما واحد، وأبو حية، عن طلق بن حبيب، روى عنه ابنه سعيد، وأبو حية الكلبي الكوفي، روى عن ابن عمر، روى عنه ابنه يحيى بن أبي حية، وأبو حية خالد بن علقمة همداني، يروي عن عبد خير، روى عنه الثوري وأبو حنيفة وشريك وغيرهم، روى عنه شعبة فسماه مالك بن عرفطة، وأبو حية الكندي لا أعرف اسمه، روى عن محمد بن عمر بن عبيد الله الثقفي عن أبي عبد الرحمن السلمي، روى عنه زياد بن عبد الله، وأبو حية النميري واسمه الهيثم بن الربيع بن زرارة بن كثير، وقيل فيه كثير بن جناب بن كعب بن مالك بن عامر بن نمير، ويقال أحد بني عبد الله بن الحارث بن نمير، شاعر مشهور كانت به لوثة، وأبو حية حصين ابن سلمة بن هلال بن عوف البجلي، شاعر فارس، وأبو حية الفزاري ودعان بن محرز بن قيس بن ورد بن حذيفة بن بدر، شاعر فارس، والفرات بن حيان بن ثعلبة بن عبد العزى بن حبيب بن حية بن ربيعة

---

١ في النزهة في الألقاب "حية هو الحكم بن خالد شيخ لابن وهب. وعبد الله بن أحمد بن جعفر يلقب أيضا الحية روى عنه سعيد بن محمد الزعفراني" وفي التبصير "الحية جماعة منهم ابن وجه الحية يحيى بن عبد الرحمن الأخباري الأندلسي.." (٨٢٩)

"باب: حبويه ١ وحيويه وحنويه ٢ وجبويه ٣ وجنونة ٤ وحمويه

أما حبويه بفتح الحاء المهملة وبعدها باء مشددة معجمة بواحدة فهو حبويه بن أبي السمح أبو عثمان القصاب، روى عن أبي المليح وعدي بن أرطاة، روى عنه محمد بن المثنى، ذكره ابن أبي حاتم٥ وقال:

---

(٨٢٨) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٢/ ١٨١

(٨٢٩) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٢/ ٣٢٥

سمعت أبي يقول ذلك، وإسحاق بن إسماعيل بن يزيد الرازي أبو يزيد، لقبه حبويه، يروي عن عمرو بن أبي قيس ومحمد بن أبان الجعفي وأبي يوسف القاضي وأبي يحيى النرمقي، روى عنه محمد بن حميد الرازي وإسحاق بن أبي إسرائيل وسفيان بن وكيع وغيرهم، وقال عباس الدوري سمعت يحيى بن معين يقول: إبراهيم بن المختار رازي قد رأيته ببغداد ويقال له حبويه، كذا

---

١ وحبونة.

٢ وحنونة وحيونة.

٣ وجبونة.

٤ وجنويه.

٥ الجرح والتعديل ج١ ق٢ رقم ١٤٢٦ ووقع في المطبوع "حبوة" وهو من خطأ الطبع كما يدل عليه التعليق. وفيه ج٣ رقم ١٥٣٢ في المحمدين "محمد بن أبي السمح العنبري روى عن عدي بن أرطاة وأبي المليح الهذلي روى عنه حرمى بن عمارة وأبو عاصم النيل وعمرو بن علي ... وذكر أن كتاب عمر بن عبد العزيز جاءهم فسمع مناديه" فالظاهر أنه هذا اسمه محمد ولقبه حبويه، وفي نزهة الألقاب فيمن يلقب هذا اللقب "محمد بن [أبي] السمح روى عنه أبو موسى بن المثنى".." (٨٣٠)

"قال١ عباس٢.

---

١ لم يتضح لي مثار الشك، وقد ذكر إسحاق بهذا اللقب في المشتبه والتبصير والتوضيح والنزهة وترجمته في الجرح والتعديل ج١ ق١ رقم ٧٢٤ ووقع هناك "حمويه" وذكر إبراهيم بهذا اللقب في التوضيح والنزهة وترجمته من التهذيب، ولم يذكر في ترجمته من الجرح والتعديل ج١ ق١ رقم ٤٤٣ وفي ترجمته من تاريخ بغداد ج٦ رقم٣٢٣٠ ذكر حكاية عباس ووقع فيها "ابن حيويه" وكذا في حكاية عن الآجري عن أبي داود، ولعل هذا من بعض محلولي الإصلاح في التاريخ وجد فيه في مواضع كثيرة ذكر "ابن حيويه" يعني به محمد بن العباس الآتي في رسم "حيويه" فظن هذا كذاك والله أعلم، ومع ذكره في موضعه من النزهة أعيد في آخر الحرف بلفظ "وإبراهيم بن المختار يلقب حيويه أيضا" وأراه تصحيفا.

٢ وفي استدراك ابن نقطة بهذا الضبط "الحافظ أبو النصر الحسن بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن حبويه اليوناربي الأصبهاني حدث ببغداد بجامع أبي عيسى الترمذي عن أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي، وقد سمع أيضا من أبي منصور محمد بن أحمد بن شكرويه وأبي بكر محمد بن أحمد بن ماجه في

---

(٨٣٠) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٣٥٨/٢

آخرين مولده في أول سنة ست وستين وأربعمائة وتوفي بأصبهان يوم الأحد رابع عشرين شوال من سنة تسع وعشرين وخمسمائة وكان ثقة حافظا ويونارت من قرى أصبهان حدث عنه الحافظ أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجيلي ونقلت نسبه من خطه وقد ضبطه بالحاء المهملة وجوده" قال المعلمي الظاهر أن الضمير في "خطه" يرجع إلى ابن شافع ووقع في التبصير بعد ذكر اليونارتي "مشهور مات سنة ٥٢٩ قال ابن نقطة نقلت نسبه من خطه ... " وكذا صنع في النزهة وأراه وهما. وفي النزهة فيمن يلقب بهذا اللقب "إسماعيل بن يزيد يكني أبا يزيد، كأنه والد إسحاق المقدم ذكره".

وفي المشتبه "و [أما حبونة] بموحدة ثم نون [فهي] حبونة جدة الحافظ علم الدين القاسم [البرزالي] روت بالعموم عن المؤيد الطوسي" وهكذا في التوضيح "جدة للحافظ ... روت" وهكذا في القاموس وشرحه "ح ب ن" لكن وقع هناك "جد ... روى" ذكرت في المشتبه والتوضيح عقب "حيويه" بمهملة وتحتيتين فدل ذلك على صحة ما فيها من إثباتها بالحاء المهملة، أما التبصير فذكرها عقب "جنونة" بجيم ونونين و"جنويه" بجيم ونون ثم تحتية فوقع فيه "وبموحدة ثم نون جبونة جدة الحافظ علم الدين البرزالي ... "كذا بالجيم في النسخة وهو الجاري على اصطلاحه الذي قرره في خطبته، وأراه من أوهامه.." (٨٣١)

"وأما حيويه بياء قبل الواو معجمة باثنتين من تحتها فهو محمد بن يحيى بن موسى أبو عبد الله الإسفراييني، يلقب يحيى حيويه، أحد المكثرين في الرحلة والسماع والتثبت، سمع المقرئ وأبا عصام وسعيد بن عامر وعبيد الله بن موسى وأبا نعيم ومعلى بن أسد وسعيد بن أبي مريم وإسماعيل بن أبي أويس وأبا مسهر والمعافى بن سليمان وأبا النضر وعبدان ويحيى بن يحيى وخلقا كثيرا من هذه الطبقة، روى عنه ابن خزيمة، وكثيرا ما يقول حدثني محمد بن أبي زكريا وهو حيويه١، وروى عنه الحسين بن محمد بن زياد والسراج وأبو عمرو الحيري وأبو عوانة وأحمد بن سهل بن مالك ومحمد بن محمد بن رجاء؛ مات في ذي الحجة سنة تسع وخمسين ومائتين، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن حيويه ابن بنت موسى بن سفيان، حدث عن عبيد العجل، واسمه الحسين بن محمد بن حاتم، ويحيى بن زكريا بن حيويه النيسابوري، سمع محمد بن يحيى ويونس بن عبد الأعلى وأقام بمصر وحدث بها، وابن أخيه

---

١ يريد أبا زكريا وفي ترجمة هذا الرجل من تذكرة الحفاظ رقم ٥٧٧ "المعروف بحيويه" ثم قال بعد "قلت الظاهر أن حيويه لقب لوالده".." (٨٣٢)

---

(٨٣١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٣٥٩/٢

(٨٣٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٣٦٠/٢

"وأما خزام بفتح الخاء المعجمة وتشديد الزاي فهو أبو بكر محمد بن الخضر بن زكريا الدقاق البغدادي، يعرف بابن خزام، وبابن أبي خزام، روى عن الغوي وابن صاعد وابن أبي داود وغيرهم، روى عنه أبو علي بن دوما النعالي وإبراهيم البرمكي وأبو العلاء الواسطي١.

وأما خرام بضم الخاء المعجمة وتشديد الراء فهو عمرو بن حمويه بن خرام أبو سعيد، حدث عن أبي جعفر بن المنادي، روى عنه أبو يعقوب إسحاق بن زوران بن قهزاذ السيرافي، وأحمد بن عبد الله بن خرام أبو الحسن البصري، كتب عنه أبو سعد الماليني.

وأما خذام بخاء وذال معجمتين فهو حكيم بن خذام أبو سمير٢ بصري قدري، حدث عن عبد الملك بن عمير وثابت البناني وأبي جناب القصاب والأعمش، روى عنه معلى بن أسد العمي وسلم بن إبراهيم الوراق وبكر بن محمد القرشي وأبو الأشعث، قال لي بعض الحفاظ في حديثه نكرة.

---

١ في التبصير "وخزام مولى المعتصم له ذكر في دولته رأيته مضبوطا بخط أبي يعقوب النجيرمي".

وفي المشتبه "و [أما الخزام] بالضم والتخفيف [فهو] الشيخ أحمد مقرئ الجنائز يلقب بالخزام شاخ ومات سنة إحدى وعشرين وسبعمائة".

٢ يأتي في حرف الحاء "باب خذام وجذام وحذام" وذكر في رسم "خذام" هناك جماعة مع أبي سمير هذا ويأتي تمام الكلام ثم إن شاء الله.." (٨٣٣)

"باب: حرمل وحومل ١

أما حرمل بالراء فهو عمر بن حرمل ويقال ابن حرملة، يروي عن ابن عباس، روى عنه علي بن زيد بن جدعان، وزيد بن جبير بن حرمل الجشمي، يروي عن ابن عمر وعن خشف بن مالك، وتوبة بن نمر بن حرمل بن يغلب بن ربيعة بن نمر بن شاجي، ذكره ابن يونس، ذكرناه في غير موضع من هذا الكتاب، ومن ولده حجر بن حرمل بن محمد بن عبد الله بن توبة بن نمر؛ توفي في جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة ومائتين لم يقع له إلى رواية، قال ذلك ابن يونس.

وأما حومل بالواو فهوة أبو حومل العامري، روى عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر، روى عنه إسرائيل ويونس.

= بن عطاف الهمذاني المؤدب حدث عن القاضي أبي بكر الأنصاري محمد بن عبد الباقي البزار وعن أبيه أبي الفضل محمد بن محمد بن عطاف وعن إسماعيل بن أحمد ابن السمرقندي، قال لي موهوب بن الحمامي

---

(٨٣٣) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٤١٩/٢

كان يلقب بالجراد "كذا" وكتب إلى بعض إخوانه يتقاضاه حاجة:

أراك تنسى عهودي ... قد صرت تأكل قرضي

توفي سعيد بن عطاف في يوم الأحد ثاني ربيع الآخر من سنة ثلاث وستمائة وسماعه صحيح" قال المعلمي كذا في النسخة "الجرد" بإهمال آخره ويشعر به سكون عن تقييده مع قرنه بالجود وخود، ويحتمل أن يكون "الجرذ" بالذال المعجمة كما قد يشعر به قوله "تأكل قرضي" وهو أقرب. وفي النزهة "جرد جماعة منهم يوسف بن حجاج روى عن أبي جعفر محمد بن عيسى. والثاني أحمد بن إسحاق بن محمد الحلبي قاضيها. والثالث هبة الله بن الحسن بن أبي المعالي، قال ابن الدبيثي: كان يلقب الجرد" وقال عقب هذا "الجرد هو أحمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي أبو جعفر القاضي" ولعل هذا هو الثاني ولعلها كلها بالذال المعجمة.

١ ويأتي بعد أوراق "باب حزقل وخرمل".." (٨٣٤)

"وقتادة وغيرهم.

وأما خرم أوله خاء مضمومة معجمة وراء مشددة فهو الحسين بن إدريس الهروي، كان أبوه يلقب بخرم وكان الحسين من الحفاظ المكثرين، روى عن محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي تاريخه وعن عثمان بن أبي شيبة تاريخا له وصنف الحسين تاريخا كبيرا، روى عنه النقاش البغدادي وغيره، وكان ينتسب إلى الأنصار، وأخوه يوسف بن إدريس، يروي عن أحمد بن بكر بن سيف المروزي، حدث عنه محمد بن عبد الرحمن السامي وغيره.." (٨٣٥)

"باب: حمضة وحمصة

أما حمضة بفتح الحاء وبالضاد المعجمة فهو حمضة بن قيس بن ربيعة بن عبد الله بن يعمر الشداخ، يلقب المحجل، وهو أخو حميضة بن قيس، وكان شريفا، وأخوهما جثامة واسمه يزيد، وهو أبو الصعب بن جثامة الذي وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وله حديث حمار الوحش، والليث بن جثامة، ومحلم بن جثامة، ومعان بن حمضة أبو محفوظ، شيخ بصري صدوق، حدث عن عائشة بنت عرار عن ابن سيرين، روى عنه ابن مهدي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين١.

وأما حمصة بكسر الحاء وتشديد الميم وفتح الصاد المهملة فهو الحسن بن علي بن الحجاج الأنصاري البغدادي يلقب حمصة، حدث عن عبد الله بن معاوية الجمحي، روى عنه الطبراني، وأبو الحسن علي بن عمر

---

(٨٣٤) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٤٤٣/٢

(٨٣٥) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٤٥٣/٢

١ وفي استدراك ابن نقطة "عبد الله بن حمضة الخزاعي عن أبي هريرة في الأمر بالمعروف قاله البخاري في تاريخه".." (٨٣٦)

"......................................

= أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي حدث عن عبد الله بن أحمد بن حنبل بالمسند وغيره، وتوفي في محرم سنة أربع وسبعين ومائتين" قال المعلمي كذا وقع في نسختي الاستدراك وكذا حكاه صاحب التوضيح ولم يتعقبه، وكلمة "وتوفي" خطأ، والصواب "ولد" فأما وفاته فسنة ثماني وستين وثلاثمائة راجع ترجمته في تاريخ بغداد ج٤ رقم ١٦٩٧، وإنما ولد أبو نعيم سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، وتوفي عبد الله بن أحمد بن حنبل سنة تسعين ومائتين. قال ابن نقطة "وأما الثاني فهو أحمد بن جعفر بن حمدان البصري يحدث عنه عبد الله بن أحمد الدورقي" قال المعلمي كنية هذا أبو بكر أيضا واسم جد أبيه عيسى وثم آخران ذكرا في المتفق والمفترق وهما من هذه الطبقة أيضا أحدهما أحمد بن جعفر بن حمدان الطرسوسي كنيته أبو الحسن، والآخر أحمد بن جعفر بن حمدان الدينوري. راجع نوع المتفق والمفترق من كتب مصطلح الحديث. وفي نزهة الألقاب "حمدان جماعة منهم أحمد بن سهل الفقيه الشافعي البلخي ... وأحمد بن إبراهيم بن حاجب الحاجبي نيسابوري. وأحمد بن حجر الأيلي عن الفريابي. وأحمد بن الفرج الكردي. وأحمد بن حازم البخاري. وأحمد بن حفص السعدي. وأحمد بن يوسف السلمي. وأحمد بن يحيى بن وازع البلخي. وأحمد بن عبد الله المؤذن بجامع مصر يكنى أبا جعفر. وأحمد بن عتيق بن محمد المدني النيسابوري. ومنهم محمد بن علي بن زهير الوراق. ومحمد بن عمير الحميري. ومحمد بن حرانة "؟ " الخياط المروزي. ومحمد بن المغيرة بن سنان المهراني شيخ لأبي الحسن بن القطان صاحب ابن ماجه. ومحمد بن هارون الرازي. ومحمد بن سعيد الأصبهاني أبو جعفر الطوخي. ومحمد بن الوليد البسري. ومحمد بن عبد الله بن محمد بن النعمان بن عبد السلام. ومحمد بن سهل بن عسكر. ومحمد بن علي بن صالح الأسلح"؟ ". ومحمد بن زنبور البلخي أبو صالح.

ومنهم عبد الله بن محمد بن خراش. وعبد السلام بن المحسن بن علي بن زرعة الصوري، كل واحد من هؤلاء الأحمدين والمحمدين والعبادلة يلقب حمدان" ثم ذكر أنه قد قيل في الحميري ومحمد بن هارون أن لقب كل منهما "حمدون" =." (٨٣٧)

---

(٨٣٦) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٥٠٨/٢

(٨٣٧) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٥١١/٢

"باب: حميضة وخميصة وحصيصة

أما حميضة فهو حميضة بن رقيم الخطمي الأنصاري، شهد أحدا وما بعدها، ذكره ابن القداح، وحميضة بن الشمردل تابعي، يحدث عن قيس بن الحارث، روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى ومحمد بن السائب الكلبي، وحميضة بن النعمان البارقي، أسلم بعد الردة وكان من قواد سعد بالقادسية، ذكره سيف، وحميضة بن قيس بن ربيعة بن عبد الله بن يعمر الشداخ الليثي، شاعر يلقب بلعا١، كان فارسا شاعرا رئيسا، وسقط من الدارقطني من نسبه ربيعة وحميضة بن حرملة المري ثم الصرمي، ذكره الزبير. قال الأمير: هو حميضة بن حرملة بن الأشعر بن إياس بن مريطة بن ضرمة بن صرمة بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان،

= الثاني قوله عقب هذا "و [أما خمش] بفتح أوله وبالشين المعجمة [فهو] إبراهيم بن خمش الزاهد اسمه محمد روى عن يحيي بن يحيي وغيره وعنه أبو عمرو المستملي وأبو حامد بن الشرقي وغيرهم مات سنة خمس وسبعين ومائتين" كذا قال الحافظ رحمه الله في التبصير وجرى له نحو ذلك في النزهة قال فيها في الخاء المعجمة "خمش هو محمد بن عبد الرحيم النيسابوري مات سنة ٢٧٥".

وذاك وهذا وهم فإبراهيم ذكر ابن نقطة كما مر أنه "حمش" بالحاء المهملة وكذلك ذكره صاحب التوضيح، ومحمد بن عبد الرحيم هو "حمش" بالحاء المهملة أيضا كما ذكره الأمير وذكره ابن نقطة أيضا كما مر وكذلك ذكره صاحب التوضيح والله الموافق.

١ بهامش الأصل ما لفظه: سمي ذلك بقوله:

أنا ابن قيس سبعا وابن سبع ... أبار من قيس قبيلا فالتمع

كأنما كانوا طعاما فابتلع." (٨٣٨)

"باب: الحمار والحمار والخمار ١ والجماز

أما الحمار بكسر الحاء وتخفيف الميم فهو الحسن بن إسحاق بن سلام بن مرزوق، مولى بني حمار من تجيب [أبو علي مصري٢] ، روى عن٣ الحارث بن مسكين ويونس بن عبد الأعلى وغيرهما؛ توفي في صفر سنة سبع وثلاثمائة، قاله ابن يونس، وأبو الحمار الحسين بن يحيى، روى عن إسحاق بن إبراهيم الموصلي، روى عنه محمد بن يونس الأنباري الكاتب٤.

وأما الحمار بفتح الحاء وتشديد الميم فهو [حمار الأسدي، يروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص٥] وأحمد بن موسى بن إسحاق الحمار

---

(٨٣٨) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٥٣٦/٢

١ والخمار.

٢ من نص.

٣ نص "سمع من".

٤ وآخر خلفاء بني أمية بالمشرق مروان بن محمد بن مروان بن الحكم يلقب الحمار، ذكر في المشتبه. وانظر ما يأتي في رسم "حمار".

٥ ليس في نص هنا ويأتي رسم "حمار" في باب حماز إلخ".." (٨٣٩)

"الأسدي الكوفي، روى عن وضاح بن يحيى ومخول بن إبراهيم وأبي نعيم وغيرهم، روى عنه أحمد بن عمرو بن جابر وطبقته، وأحمد بن محمد الحمار الكوفي، روى عنه أحمد بن عمرو بن جابر الرملي.

الآباء:

سعيد بن الحمار، يحدث عن ليث بن سعد، روى عنه مالك بن عبد الله بن سيف، وجعفر بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن سابق أبو الفضل يعرف بابن الحمار، من موالي بني مخزوم، يروي عن يحيى بن بكير؛ مات في ذي القعدة سنة أربع وثمانين ومائتين١.

وأما الخمار بخاء معجمة مكسورة وميم مخففة وآخره راء فهو ذو الخمار٢ عبهلة بن كعب الأسود أول من ارتد عن الإسلام وادعى النبوة وقتل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذو الخمار بن عوف الجذمي٣، كان ممن ارتد أيضا مع طليحة الأسدي، وذو الخمار سبيع بن الحارث، من هوازن، قاله ابن إسحاق٤.

وأما الجماز أوله جيم وأخره زاي فهو محمد بن عبد الله الجماز٥ البصري، شاعر، روى عن أبي عبيدة معمر بن المثنى.

---

١ انظر ما يأتي.

٢ ويقال فيه "ذو الحمار" بالحاء المهملة وقيل كان له حمار أسود يقول له اسجد لربك فيسجد، انظر القاموس وشرحه "ح م ر".

٣ هكذا في نص، ووقع في الأصل وهـ "الجذامي" وبهامش الأصل "الجذمي، كذا عند ط".

٤ في النزهة "وكان عمرو بن عبد ود العامري الذي قتله علي رضي الله عنه في الخندق يلقب بذلك أيضا". وفي التبصير "و [أما الخمار] بتثقيل الميم نسبة إلى بيع خمر النساء [فهو] منصور الخمار عن موسى بن

---

(٨٣٩) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٢/٥٤٢

عقبة" وهو في المشتبه.

٥ في التبصير "قلت ذكر غير واحد أنه محمد بن عمرو بن حماد بن عطاء وإنما قيل له الجماز لأنه كان يركب الجمازة وهي من آلات المحامل وكان صاحب نوادر".." (٨٤٠)

"سعد١ بن الحسن الحرمي الجرجاني، فقيه كان من أصحاب أبي سعد الإسماعيلي، وحدث عن أبي بكر الإسماعيلي، توفي وهو ابن ثمان وأربعين سنة في شهر رمضان سنة تسع وتسعين٢ وثلاثمائة وأخوه أبو منصور سعيد بن الحسن الحرمي الجرجاني، روى عن ابن أحمد الغطريفي وأبي يعقوب السهمي؛ توفي في ذي القعدة سنة خمس وعشرين وأربعمائة وأبو الحسن٣ أحمد بن محمد الحرمي، سمع منه الخطيب أبياتا رواها عن جعفر بن محمد

= على ذلك الحافظ ابن حجر في النزهة ولفظه "أحمد بن أبي العلاء محمد الكاتب عن البغوي وآخر من روى عن الزبير بن بكار" وعد معه ممن يلقب بحرمي إبراهيم بن يونس بن محمد المؤدب "وهو من رجال التهذيب" ومحمد بن حريث بن أبي الورقاء "سيأتي" وأحمد بن محمد بن يوسف البلخي الباهلي "وسيأتي" ثم قال "والخامس "وبيض"". وسيأتي إبراهيم بن يوسف فهو الخامس. وفي الأنساب "وأبو عبد الله أحمد بن محمد الكاتب المعروف بحرمي، روى عن علي بن سعيد النسائي، روى عنه أبو جعفر محمد بن إبراهيم الفقيه" وهذا فيما أرى هو حرمي بن أبي العلاء المذكور فإن كان غيره فهو سادس. وفي التبصير "والحرمي بن أبي العلاء اسم بلفظ النسب معروف ويقال له حرمي، وحرمي بن حفص، وحرمي بن عمارة، وحرمي بن علي البيكندي عن قتيبة" وهذه الثلاثة التي ذكرها أسماء لا ألقاب ولا أنساب فضمه ابن أبي العلاء معها مع إعراضه عن بقية الألقاب التي ذكرها هو في النزهة يشعر بأنه غفل هنا فظن لفظ "حرمي" لابن أبي العلاء اسما لا لقبا.

١ هكذا في تاريخ جرجان رقم ٣٤٥ والأنساب والمشتبه وغيرها، ووقع في الأصول "سعيد" وإنما سعيد أخوه يأتي.

٢ في الأصل "وسبعين" خطأ.

٣ كذا في الأصل وهـ والأنساب، ووقع في نص والتوضيح والتبصير "أبو الحسين".." (٨٤١)

"١ باب: الحلواني ٢ والحلوائي ٣

أما الحلواني بعد الألف نون وأوله مضموم فجماعة٤. ٥

---

(٨٤٠) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٥٤٣/٢

(٨٤١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ١٠٠/٣

وأما الحلوائي بعد الألف همزة وياء، فهو أبو أحمد عبد العزيز بن أحمد الحلوائي البخاري إمام أهل الرأي بها في وقته، حدث عن الججاري وغنجار وأبي سهل أحمد بن محمد بن مكي بن عجيف الأنماطي البخاري وغيرهم، وتوفي بكس، وحدث، وكان يلقب شمس الأئمة٦.

---

١ هذا الباب ليس في الموجود من نص.

٢ والحلواني.

٣ والجكواني.

٤ راجع الأنساب.

٥ وأما الحلواني بفتح اللام فيقال لمن يقال له الحلوائي.

٦ راجع الأنساب، وفيه "وأبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد "في اللباب والتوضيح: محمد" الحلواني من أهل مرو كان يكتب لنفسه: البزاز، فقيه عالم حافظ تفقه بنيسابور أولا على الخوافي ثم بمرو على جدي الإمام وصحب والدي إلى الحجاز وأكثر من الحديث سمع بنيسابور شيوخا لم يدركهم والدي مثل أبي المظفر موسى بن عمران الأنصاري وأبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي وغيرهما أكثرت عنه ... وتوفي سنة ٥٣٩ ... وولده أبو المحاسن عبد الرحيم بن عبد الله الحلوائي صديقنا القديم سمع جده "؟ " بنيسابور عن الحاكم أبي القاسم إسماعيل بن الحسين ... وأبي بكر عبد الغافر بن محمد الشيروي وسمع بمرو أبا منصور محمد بن محمد....".

وفي التبصير "وشيخنا عبد الله بن عمر بن علي بن مبارك الحلاوي حدثنا الكثير عن أصحاب النجيب، وكان جده مبارك مباركا صالحا يزار ويعتقد". وفي الأنساب ""وأما" الجكواني بضم الجيم و"سكون" الكاف والواو المفتوحة "فإن" هذه النسبة إلى جكوان وهي قرية بسجستان منها أبو محمد الحسن بن تاجر "في اللباب: فاخر" الكرابيسي سمع "أبا" سعيد محمد بن الحسن القاضي السجزي، روى لنا عنه حنبل بن علي بن الحسين السجزي بهراة سمع منه بسجستان بإفادة والده أبي الحسن".." (٨٤٢)

"عن عبد الله بن قيس عاصم، روى عنه علي بن أبي علي اليمامي وخريم الناعم١.

الكنى والآباء:

أبو خريم عقبة بن أبي الصهباء وعبد الله بن خريم غافقي، روى عن معاذ بن جبل، ذكره أبو عمر الكندي وأيمن بن خريم بن فاتك سمع أباه وعمه، روى عنه الشعبي وعبد الله بن عمير، وله شعر وكعب بن خريم أبو حارثة المري٢ الدمشقي حدث عن سليمان بن سالم -وهو سليمان بن أبي داود، وابنه محمد يلقب

---

(٨٤٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٣/١١١

البومة- وعن عبد الله بن مصعب بن ثابت الزبيري، حدث عنه ابنه أحمد وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم وعبد الله بن خريم الغافقي، مصري، يروي عن معاذ بن جبل، وليس في الحديث أنه سمع معاذا، روى عنه موسى بن أيوب وغيره في كتاب الرايات، قاله ابن يونس وأسامة بن خريم، يروي عن مرة البهزي، حدث عنه عبد الله بن شقيق وموسى بن عامر بن عمارة بن خريم الناعم٣ ومحمد بن خريم بن محمد بن عبد الملك بن مروان أبو بكر العقيلي الدمشقي، روى عن هشام بن عمار وابن أبي سكينة الحلبي وغيرهما،

---

١ يأتي بعد أسطر ذكر حفيد له.

٢ هـ "المزني" ولعل الصواب "المزي" نسبة إلى المزة إحدى قرى دمشق فقد ذكره ابن أبي حاتم في كتابه ج٣ ق٢ رقم ٩٢٠ "كعب بن خريم أبو حارثة الدمشقي الثقفي".

٣ ضرب في الأصل على كلمة "الناعم" وكتب قبالتها "ط: الناعم".." (٨٤٣)

"حطيط في المنام؛ روى عنه أبو عبيد أحمد بن عروة في العاشر من الأجزاء من تاريخ أبي عبد الله. قلت أنا والمستغفري أعرف بأهل بلاده وأبو الجلال بخاري كرميني ويروى أيضا عن العباس بن شبيب. وجعله الخطيب بالحاء المهملة١ وأم الجلال بنت عبد الله بن كليب بن حزن بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل، وهي جلالة - قاله شبل، يعنى أم الجلال هي أم أم عبد العزيز بنت عكرمة بن خالد المخزومي - قاله شبل٢.

وأما الحلال مثل الذي قبله إلا أنه بحاء٣ مهملة، فهو الحلال بن ثور بن أبي الحلال العتكي، روى عن عبد المجيد بن وهب، روى عنه عبيد الله بن ثور بن أبي الحلال - قاله يحيى بن معين. وذكر حنبل عن أحمد بن حنبل عن عبيد الله بن ثور بن عون بن أبي الحلال - والله أعلم.

الكنى والآباء:

أبو الحلال العتكي ربيعة بن زرارة روى عن عثمان بن عفان رضي الله عنه وبسر بن حلال العدوي قال جالست الحسن عشرين

---

١ في المشتبه ذكر الرجلين ملخصا وأقره التوضيح أما التبصير فتعقبه بقوله "قلت هو والذي قبله واحد وذلك واضح وفي كتاب الأمير" كذا قال. وعبارة الأمير أمامك إنما تدل على أنهما اثنان.

٢ في التبصير "جلال الدولة وجلال الدين قد يحذف فيقال فيه: الجلال، جماعة" ثم قال "قيس بن عاصم النميري جاهلي يلقب بالجلال وفيه يقول الشاعر: وإني لداعيك الجلال ... "كذا قال ويأتي ما فيه آخر

---

(٨٤٣) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ١٣٣/٣

الرسم الآتي..

٣ هـ "إلا أن أوله حاء".." (٨٤٤)

"..

= ابن المقري في معجم شيوخه" وذكر الذهبي في المشتبه "درست بن نصر" أول مذكور في الاستدراك فقال صاحب التوضيح "أخشى أن يكون بالواو بدل الراء وهو المذكور بعد" يعني الذي ذكره المشتبه بلفظ "وبواو ساكنة القاسم بن نصر العابد يلقب بدوست مات بعد المائتين" وفي التوضيح عقبه "قلت أخشى أن يكون هو الذي ذكره المصنف قبل بالراء وإنما هو بالواو الساكنة تليها السين المهملة الساكنة أيضا، روى عنه أبو سهل أحمد بن محمد "بن عبد الله" بن زياد القطان، توفي كما تقدم في سنة إحدى وثلاثين ومائتين" قال المعلمي: أبو سهل هذا له ترجمة في تاريخ بغداد ج٥ رقم ٢٤٠٤ وفيها أنه توفي سنة خمسين وثلاثمائة عن إحدى وتسعين سنة فتكون ولادته سنة ستين ومائتين فلابد أن تكون وفاة شيخه بعد ستين ومائتين بعدة سنين فكيف يكون هو المتوفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين؟ دع هذا فسيأتي عن ابن نقطة ذكر القاسم بن نصر بما يعلم منه تأخر طبقته حتما بل قال "ذكره الخطيب في تاريخه" وهو في تاريخ بغداد ج١٢ رقم ٦٨٩٨ وفيها أنه توفي سنة إحدى وثمانين ومائتين" ولكني مع هذا أرى أنهما واحد توفي سنة إحدى وثمانين ومائتين فتصحفت كلمة "ثمانين" في الحكاية عن ابن مخلد فصارت "ثلاثين" والذي يدل على ذلك أن عبارة تاريخ بغداد في وفاة القاسم "توفي القاسم بن نصر دوست يوم الأربعاء في شهر رمضان سنة إحدى وثمانين ومائتين" وتقدم في العابد "توفي يوم الثلاثاء من شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائتين" والاختلاف في اليوم أمره هين إذ قد يتوفى آخر يوم الثلاثاء ثم يصلى عليه يوم الأربعاء فيظن من حضر الصلاة عليه يوم الأربعاء أنه توفي ذاك اليوم، وقد لا يكتب المؤرخ الوفاة إلا بعد أيام فيخطئ بيوم واحد فأما الشهر فهو الشهر، وكلمة "إحدى" هي هي، وكلمة "ومائتين" هي هي، فلا يبقى إلا كلمة "ثلاثين" و"ثمانين" ووقوع التحريف في مثل ذلك غير قليل، وتمام الحجة أن حكاية وفاة العابد لفظها كما مر "قال ابن مخلد كان من خيار المسلمين توفي يوم الثلاثاء من شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائتين" وهذه العبارة يعطي ظاهرها أن ابن مخلد إدرك هذا الرجل وعرفه وحضر وفاته ومولد ابن مخلد نحو سنة ٢٣٤ ووفاته سنة ٣٣١ والله أعلم.." (٨٤٥)

---

(٨٤٤) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ١٨٥/٣

(٨٤٥) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٣٢٥/٣

"معجمة باثنتين من تحتها، فهو الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي، كان يلقب الرهين، ومن ولده محمد بن المرتفع بن النضير بن الحارث بن علقمة، يروى عن عبد الله بن الزبير، حدث عنه ابن عيينة، وقال عبد الغني بن سعيد: النضر بن الرهين، مكي، يروى عن ابن١ الزبير٢.
"وأما زهير أوله زاي وآخره راء فكثير -٣".

١ كذا في هـ والتوضيح ويأتي نحوه عن الاستدراك ومثله في مؤتلف عبد الغني المطبوع وفي الأصل "أبي" ومثله عن مخطوطة مؤتلف عبد الغني.

٢ وفي الاستدراك "عبد الله بن الرهين سمع ابن الزبير قوله -قاله ابن عيينة: سألني سفيان بن سعيد عنه- قاله البخاري في تاريخه. وقال غيره: أراه النضر بن الرهين".

٣ من الأصل.." (٨٤٦)

"ولكني ربيعة بن حصن ... فقد علم الفوارس ما مثالي

وربيعة بن عبيد بن أسعد بن جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين الأسدي الشاعر وابنه ذؤاب قاتل عتيبة بن الحارث بن شهاب.

الآباء:

عبد الله بن ربيعة بن فرقد السلمي، قال علي بن المديني: له صحبة، وقال غيره: لا صحبة له، روى عن ابن مسعود وعبيد بن خالد السلمي، روى عنه عمرو بن ميمون الأودي وعبد الرحمن بن أبي ليلى ومالك بن الحارث وعلي بن الأقمر ومنصور بن المعتمر [وعطاء بن السائب١] وغيرهم وابن ابن أخيه أبو عتاب منصور بن المعتمر بن عتاب بن ربيعة بن فرقد، روى عن عبد الله بن ربيعة وإبراهيم النخعي وأبي وائل، روى عنه الأعمش وشعبة والثوري وإسرائيل وغيرهم وذؤاب بن ربيعة قاتل عتيبة بن الحارث رأيت على ظهر نسب خزاعة وبارق من كتب شبل الذي ناولنيه النسابة: قدم إلى مصر في سنة ٣٤٢ في ربيع الآخر منها رافع بن مقلد بن جعفر بن عمرو بن المهنا٢ بن يزيد بن عبد الله بن يزيد بن قيس بن حوثة٣ بن ربيعة بن حزن بن عبادة بن عقيل بن كعب. وأما زنبقة أوله زاي مفتوحة بعدها نون ساكنة وباء مفتوحة معجمة بواحدة وقاف مفتوحة، فهو جعفر بن حميد يلقب زنبقة قاله علي بن سعيد الرازي ومحمد بن ماهان بن زنبقة، روى عنه أحمد بن الحسن [بن هارون الصباحي وابن الرواس البغدادي٤] .

١ ليس في الأصل.

(٨٤٦) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٣٨٩/٣

٢ في الأصل "المهبا" والله أعلم.

٣ في هـ "جوية" والله أعلم.

٤ من الأصل.." (٨٤٧)

"ابن عيينة قال قال لنا عمرو بن دينار تحفظوا هذا من قول لبيد بن ربيعة:

وتحدث روعات لدى كل فرحة ... ونسرع نسيانا وما جاءنا أمن

وأنا ولا كفران لله ربنا ... لكالبدن ما تدري متى يومها البدن١

وعمر بن محمد بن رخيم إمام جامع تنيس، حدث عنه ابن مسرور البلخي٢.

وأما دحيم مثل الذي قبله إلا أن أوله دال مهملة فهو عبد الرحمن بن إبراهيم بن سليمان بن برد بن نجيح التجيبي، يلقب دحيما، كان يحفظ الحديث، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين قاله ابن يونس وعبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي يعرف بدحيم مشهور٣.

---

١ في المشتبه "أبو علي الحسن بن رخيم روى عن هارون بن أبي الهيذام سمع منه عبد الكريم بن أبي جدار المصري" وهو كما في التوضيح الذي ذكر الأمير روايته عن إبراهيم بن بشار.

٢ ذكر في التوضيح في "رحيم" بالحاء المهملة كما مر.

٣ في الاستدراك "محمد بن سعيد دحيم الكوفي حدث عن محمد بن عمر الهياجي، حدث عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني. والحسن بن القاسم بن دحيم بن اليتيم، دمشقي حدث عنه عمر بن مضر، حدث عنه أبو بكر بن المقري".." (٨٤٨)

"باب: رديح ووذيح

أما رديح أوله راء مضمومة فهو رديح أحد الغلمة الذين اختارهم عائشة رضي الله عنها من بني العنبر ورديح بن الحارث بن ربيعة بن غنم بن ربيعة بن عائذ بن ثعلبة بن الحارث بن تيم الله بن ثعلبة، شاعر.

وأما وذيح أوله واو [مضمومة١] بعدها ذال معجمة فهو٢ بشر بن وذيح بن الحارث بن ربيعة بن غنم، وقد تقدم نسبه، [ولقبه حثاث لقب به لقوله:

ومشهد أبطال شهدت كأنما ... أحثهم بالمشرفي المهند

وقد يلقب حتاتا وينشد الشعر: أحتهم٣] وقال غيره رديح كما ذكرناه أولا [والله أعلم بالصواب٤] .

---

(٨٤٧) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٢٣/٤

(٨٤٨) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٤٠/٤

١ ليس في الأصل.

٢ زاد في الأصل "حتات وهو".

٣ ليس في الأصل وراجع ما تقدم ٢/ ١٤٧.

٤ من الأصل.." (٨٤٩)

"باب: رزق وروق وورق وزوف

أما رزق فهو رزق الله بن عبد الرحيم الكلاعي من أنفسهم، إسكندراني، كنيته أبو عبد الرحيم، يروي عن أبي شريح عبد الرحمن بن شريح، روى عنه زكريا بن يحيى الوقار ورزق الله بن عبد الوهاب التميمي ذكرنا نسبه، أبو محمد، ذو لسن وعارضة وقدم قديمة في الوعظ هو وأهل بيته، وشيخ الحنابلة في هذا الوقت، سمع بعض أصحاب المحاملي وغيرهم، ورزق الله بن محمد بن محمد، يعرف بابن الأخضر الأنباري، حدث عن ابن مهدي سمعت منه وأحمد بن رزق بن أبي الجراح الحرسي، حدث عنه يونس بن عبد الأعلى، توفي في ذي الحجة سنة ست وأربعين ومائتين قاله ابن يونس وداود بن رزق بن داود بن ناجية بن عمير المهري أبو ناجية، روى عنه ابنه محمد بن داود، توفي في شوال سنة مائتين، وهو إسكندراني، وعقبه بالإسكندرية قاله ابن يونس رزق الثقفي مولى ثقيف، مصري، يروي عن عبد الرحمن بن شماسة، روى عنه عبد الله بن لهيعة رزق الله بن

= عمرو بن مرزوق وغيره، حدث عنه ابن الأعرابي بمكة نقلته من خط الحافظ السلفي" قال المعلمي أراه الأول.

وأما زبريق قال في التقريب "بكسر الزاي وسكون الموحدة" فهو إبراهيم بن العلاء بن الضحاك بن المهاجر بن عبد الرحمن الزبيدي الحمصي يعرف بابن زبريق. وابنه إسحاق بن إبراهيم بن العلاء ويقال إن أباه يلقب به وقال العقيلي: هو لقب العلاء فقط" وتقدم عن التوضيح أن أبا بكر الشيرازي ذكر في الألقاب أن عبد الله بن عبد الجبار الخبائري يلقب أيضا بهذا اللقب، وليس هذا في النزهة.." (٨٥٠)

"باب: رزين وزرين

أما رزين بفتح الراء وكسر الزاي فجماعة.

وأما زرين بفتح الزاي في أوله وتشديد الراء، فهو أحمد بن محمد الرملي، يلقب زرين، يروي عن يحيى بن عيسى عن الأعمش فضيلة لعمار بن ياسر، روى عنه الفضل بن سخيت، واختلف عليه، فقيل ما ذكرناه،

---

(٨٤٩) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٤٥/٤

(٨٥٠) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٦١/٤

وقال تمتام عن الفضل بن سخيت السندي الأسود عن أحمد بن الحسن بن زرين١. ٢

---

١ كذا ووقع في التوضيح عن الإكمال "أحمد بن الحسين بن زرين" والذي في المستمر "أحمد بن الحسن الملقب زرين" وفي نسخته سقط فلا يغفل عنه من عسى أن يراجعه، روى الفضل بن سخيت عن أحمد هذا الملقب زرين عن يحيى بن عيسى عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عثمان رضي الله عنه مرفوعا: تقتل عمارا الفئة الباغية. فقال الأمير في المستمر "قال الحسن [الدارقطني] وأما زرين فهو أحمد بن محمد الرملي يلقب زرين، يروي عن الفضل بن سخيت عن يحيى بن عيسى عن الأعمش فضيلة لعلي عليه السلام" ثم وهمه الأمير في قوله "يروي عن الفضل بن سخيت" وفي قوله "فضيلة لعلي" وإنما هي لعمار قال المعلمي أما الأول فلعل الخلل من النسخة وإنما قال الدارقطني "يروي عنه الفضل" وأما الثاني فالحديث فضيلة لعلي لدلالته على أن مقاتليه هم الفئة الباغية فيكون هو ومن معه هم الفئة المحققة والاحتجاج بالحديث على هذا أشهر وأظهر من الاحتجاج به على مجرد كونه فضيلة لعمار.

٢ في المشتبه "وعبدان بن زرين الدويني شيخ ابن أبي لقمة" وفي التوضيح "محمد بن أحمد بن القاسم بن الخليل بن الضحاك بن عبد الله بن زرين بن قيميذين أبو جعفر مولى عثمان بن عفان ويعرف بالكديمي وبالطيالسي ... قاله أبو بكر الخطيب في تاريخه" قال المعلمي هو في تاريخ بغداد ج١ رقم ٢٣٩ ووقع فيه "رزين".." (٨٥١)

"وأما رشيد بالضم فجماعة١.

= ورشيد بن عبد الله مولى صندل المقتفوي، حدث عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي، ذكره أحمد بن طلحة المقري في جملة شيوخه. وأبو الحسن علي بن رشيد بن أحمد بن محمد بن خسينا الحربوي وكيل الناصر لدين الله أمير المؤمنين، سمع أبا الوقت السجزي ونصر بن نصر العكبري وغيرهما، وحدث، وكان ثقة صالحا دينا محمود الأمر في ولايته، توفي في ثامن عشر شوال من سنة خمس وستمائة ودفن من الغد بباب حرب. وأبو الحسن علي بن أبي محمد [أحمد] "من ظ" بن أحمد بن رشيد البزاز، سمع أبا محمد عبد الواحد بن الحسين البارزي ويحيى بن ثابت، سمعت منه، وسماعه صحيح. وأبو الرشيد أحمد بن محمد الأبهري الخفيفي، حدث ببغداد عن زاهر بن طاهر الشحامي، حدث عنه شيخنا سليمان الموصلي. وأبو رشيد محمد أبي بكر محمد بن أبي القاسم بن الغزال الأصبهاني، سمع ببلده من جماعة من أصحاب أبي علي الحداد وممن هو أقدم سماعا منهم، وببغداد من أصحاب ابن الحصين، وبخراسان من أصحاب الفراوي

---

(٨٥١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٦٥/٤

وزاهر، وحدث وأملى، وكان ثقة، ولم يقدر لي لقاؤه" قال منصور "ورشيد بن إسماعيل بن الحسين بن حامد بن جبارة أبو الفهم الموصلي المعروف بابن القائد. له شعر حسن ذكره ابن الشعار في كتاب قلائد الجمان. وسعيد بن محمد بن رشيد الحربوي "في النسخة هنا: الحريري خطأ"، روى لنا عن أبي الفتح بن شاتيل، وسماعه صحيح. وصاحبنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن رشيد الحربوي، سمع معنا ببغداد من أصحاب أبي الوقت وغيرهم. وأما من يلقب بالرشيد فكثير" وفي المشتبه عبد اللطيف بن رشيد التكريني التاجر حدث عن النجيب الحراني. وشيخنا رشيد الرقي وآخرون متأخرون".
١ في التبصير أن في المتأخرين ممن هو بالضم "أبو عبد الله محمد بن رشيد الحافظ المغربي ... ، ومثله محمد بن أبي بكر بن رشيد الرحبي الواعظ صاحب القصائد الوترية".." (٨٥٢)
"..

= توفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة. وحدث عنه. ويونس بن أحمد بن رستة المغازلي، قال ابن مردويه: يكنى أبا الحسن، مات سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، حدث عن عبد الله بن محمد بن زكريا وأحمد بن محمد العطار الأيلي، روى عنه أبو الشيخ وأثنى عليه ووثقه. وأحمد بن محمد بن علي بن رستة أبو حامد الصوفي، حدث عن إبراهيم بن عامر المديني ومحمد بن سفيان بن معاوية العبدي الأصبهاني، حدث عنه ابن مردويه وأبو نعيم. وعلي بن أحمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن علكويه بن رستة التاجر، حدث عن أبي الشيخ وعبد الله بن محمد القباب قاله يحيى بن منده "وجده رستة بن بطان التميمي يروي عن المقري. تاريخ أبي نعيم ١/ ٣١٦". ومحمد بن علي رستة أبو الحسن أخو أبي الفتح، حدث عنه الطبراني، كتب عنه جماعة قاله يحيى بن منده. ونصر مولى أحمد بن رستة، يكنى أبا منصور، ثقة، حدث عن أحمد بن عصام "ظ: عاصم. خطأ" وأحمد بن يحيى المكتب، توفي سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة. وبندار بن نصر الصحاف مولى أحمد بن رستة، حدث عن عبد الله بن محمد بن العباس، ذكره ابن مردويه في تاريخه" وفي تاريخ أبي نعيم ٢/ ٢٣١ "نصر بن دينار بن رستة والد أحمد بن نصر بن دينار، حدث عن إبراهيم بن عبد الله الخبيري عن وكيع، حدث عنه أبو سعيد الزعفراني" وترجمة أحمد بن نصر بن دينار فيه ١/ ١٦١ وقال "يروي عن ابن داود وابن صاعد توفي بعد الستين" ثم حدث عنه عن ابن صاعد.
قال في الاستدراك "وأما رشتة بفتح الراء وسكون الشين المعجمة وفتح التاء المعجمة من فوقها باثنتين فقال يحيى بن منده ومن خطه نقلت محمد بن علي بن محمد أبو بكر المؤذن المعروف بجشم رشتة مات في جمادى الآخرة سنة خمسين وأربعمائة، حدث عن جماعة، منهم محمد بن أحمد بن عبد الرحمن وأبو عبد

---

(٨٥٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٧١/٤

الله الجرجاني".
قال "وأما ريشة بكسر الراء وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين والشين المعجمة فهو أبو القاسم عبد الرحمن بن يمن بن عطية التاهرتي يلقب ريشة، روى عنه السلفي حكاية نقلته من خط عبد العظيم المنذري المصري".
قال "وأما رئيسة بعد الراء ياء مكررة وسين مهملة "لفظه التبصير: بفتح الراء بعدها همزة ثم ياء ثم مهملة" فهي رئيسة بنت الحافظ أبي محمد عبد الغني بن سعيد بن علي بن سعيد، أم سليم حدثت عن أبي بكر عتيق بن موسى بن هارون الأزدي، حدث عنها أبو القاسم سعد بن علي الزنجاني الحافظ".." (٨٥٣)

"باب: الزينبي والزبيبي ١ والرسي

مشتبه النسبة من هذا الحرف:

أما الزينبي منسوب إلى زينب، فهو علي بن هارون الزينبي، يروي عن مسلم بن خالد الزنجي، روى عنه يوسف بن سعيد والوليد بن الزينبي أبو العباس، روى عن عبدة بن سليمان، روى عنه أبو يعلى الموصلي وأبو نصر اليسع بن زيد بن سهل الزينبي، روى عن سفيان بن عيينة وهو آخر من حدث عنه، وعن هوذة بن خليفة، روى عنه عبد الله بن محمد بن موسى الكعبي النيسابوري وذكر أنه سمع بمكة ومحمد بن موسى الزينبي وإبراهيم بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام أبو إسحاق الهاشمي الزينبي، روى عن أبي موسى الزمن، روى عنه أبو علي بن حبش المقري وأبو منصور محمد بن محمد بن علي بن أبي تمام الحسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد [بن سليمان٢] بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الزينبي، كان يلقب كمال الدين، روى عن عيسى بن علي الوزير وأخوه أبو [نصر محمد بن محمد بن علي بن أبي تمام، روى عن المخلص وابن زنبور وأخوهما أبو٢] الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي نقيب النقباء بالحضرة، روى عن هلال الحفار وغيره، لقبه الكامل٣.

---

١ والزبي والزبيني.

٢ سقط من هـ.

٣ في الأنساب "وأخوهم الرابع نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمد بن علي =." (٨٥٤)

---

(٨٥٣) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٧٤/٤

(٨٥٤) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٢٠٢/٤

"بنت شماخ النكرية١] ، وقيل بالباء فيهما٢ وسنينة مولى أم سلمة، روى عن أم سلمة، روى عنه موسى بن أبي عائشة٣.

وأما سيبنه بكسر السين المهملة وبعدها ياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها وبعدها باء مفتوحة معجمة بواحدة ثم نون مشددة ويقال فيه بالفاء عوض الباء: سيفنه وهو إبراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمذاني، يلقب سيبنه، روى عن أبي اليمان الحكم بن نافع وآدم بن أبي إياس وأبي توبة الربيع بن نافع وعفان وخلق كثير، روى عنه أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي وعبد الرحمن بن الحسن الهمذاني وغيرهما.

---

١ سقط من هـ.

٢ يعني قيل في كل منهما: البكرية.

٣ وفي الاستدراك "أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين المحتسب السامري الفقيه الحنبلي صاحب كتاب الفروق وغيره، سمع ابن البطي ومن بعده، وحدث واشتغل، توفي في رجب سنة ست عشرة [وستمائة] في سابع عشر الشهر، يعرف بابن سنينة هكذا وجدته بخط شيخنا ابن الأخضر الحافظ رحمه الله مضبوطا في سماعه" وانظر طبقات ابن رجب.

٤ لفظ الأصل "أما الأول".." (٨٥٥)

"الحسن بن شقير، بغدادي، روى عن أبي أحمد محمد بن موسى بن حماد البربري، روى عنه المرزباني وعلي بن الحسين بن يعقوب أبو الحسن الهمداني الكوفي يقال له شقير١، يروي عن مطين والحسن بن حباش الدهقان وجعفر بن محمد بن عبيد بن عتبة وغيرهم، روى عنه أبو الحسن

---

١ مفاد هذا أن شقيرا لقب لعلي نفسه فعلى هذا كان ينبغي ذكره قبل "الآباء" لكن في المستمر ما لفظه "قال الخطيب في استدراك ما أغفلاه: وعلي بن الحسين بن يعقوب أبو الحسن الهمداني الكوفي ويلقب أبو الحسين شقيرا حدث عن مطين والحسن بن حباش وجعفر بن محمد بن عبيد بن عتبة وغيرهم، روى عنه أبو الحسن بن الجندي البغدادي وجناح بن نذير وغيرهم من متأخري الكوفيين. ثم روى عن أبي محمد الخلال عن أحمد بن محمد بن عمران ثنا أبو الحسن علي بن الحسين "في النسخة: الحسن" بن شقير الهمداني وساق حديثا، فدل الحديث الذي رواه على أن الحسين هو ابن شقير لا كما قال في الترجمة: إن الحسين هو شقير والله أعلم بالصواب" قال المعلمي: آخر كلام الأمير يقتضي أن يكون الخطيب قال: "يلقب الحسين شقيرا" والذي حكاه عن الخطيب "يلقب أبو الحسين" وهذا موافق لقوله في السند "علي

---

(٨٥٥) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٤/٢٦٥

بن الحسين بن شقير" لا مخالف له كما زعم الأمير، فكأنه بنى على أن الخطيب قال أولا "يلقب الحسين شقيرا" وظاهر ما في الإكمال أنه بنى على أن الخطيب قال: "يلقب أبو الحسن شقيرا" وأبو الحسن هو علي نفسه وعلى كل حال فاعتماد على ما وقع في السند "علي بن الحسين بن شقير" فيكون ما في الإكمال وهما والله أعلم.." (٨٥٦)

"باب: سنجة وشيحة ١

أما سنجة بسين مفتوحة٢ ونون ساكنة وجيم مفتوحة، فهو حفص بن عمر بن الصباح الرقي، يلقب سنجة٣.

وأما شيحة بشين معجمة مكسورة وياء معجمة باثنتين من تحتها

---

١ وشيخه.

٢ شكلت في المشتبه بكسر السين وكذا ضبطت في التوضيح والتبصير وأراه خطأ فإنه من سنجة الميزان وسينها مفتوحة كما في القاموس وغيره.

٣ في المشتبه وغيره "سنجة ألف".." (٨٥٧)

"واسمه ... ١. ٢

وأما سلمويه باللام فهو أبو صالح سلمة بن النجم بن محمد بن عبد الرحمن، يلقب بسلمويه، النحوي الأديب، روى عن٣ هلال بن العلاء الرقي وعثمان بن خرزاذ الأنطاكي وعلي بن عبد العزيز، حدث عنه خلف بن محمد، مات لانسلاخ صفر سنة ثلاث وثلاثمائة٤.

---

١ بياض.

٢ وفي الاستدراك "أما سمويه بفتح السين المهملة وضم الميم وتشديدها فهو أبو بشر إسماعيل بن عبد الله بن مسعود بن جبير بن كيسان العبدي الفقيه، يعرف بسمويه، قال ابن مردويه في تاريخه: هو ثقة جليل، كان يحفظ، كثير الحديث، سمع من أبي مسهر الدمشقي وأبي اليمان الحكم بن نافع الحمصي وأبي نعيم وبكر بن بكار والحسين بن حفص وعلي بن عياش، توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين، حدث عنه عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس. وأبو بكر أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن سمويه العسال، روى عن الدارمي وابن أخي أبي زرعة والفضل بن الخصيب، روى عنه ابن مردويه. وإسماعيل بن يوسف بن محمد الزاهد

---

(٨٥٦) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٣١٢/٤

(٨٥٧) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٣٨٥/٤

يعرف بسمويه، يحدث عن يحي القطان وابن مهدي ونائل بن نجيح، حدث عنه محمد بن إبراهيم بن شبيب وأبو مسعود قاله ابن مردويه. قال: وله ابن يقال له أحمد حدثنا عنه الطبراني، كان من عباد الله الصالحين".

قال منصور: "وأما [شبمويه] بفتح الشين المعجمة وبعدها موحدة ساكنة والباقي مثله "أي مثل سيمويه" فهو أبو سعد محمد بن عبد الواحد بن علي بن محمد بن شبمويه الدلال الأصبهاني، حدث عن ابن ريذه، حدث عنه الحافظ السلفي في شيوخه".

٣ في جا "عنه".

٤ في التبصير "وسلمويه صاحب ابن المبارك، اسمه سليمان بن صالح، مشهور" =." (٨٥٨)

"..

= قال "وكان أبوه وجده من الأعلام" وفيه "وأبو طاهر عبد الرحمن بن أحمد بن علك الساوي أحد الأئمة الشافعية، صحب أبا محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي وأخذ عنه علم الحديث وسمع جماعة ظاهرة وافرة ببغداد، وروى عنه أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ وأبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد الإسفراييني، وتوفي ببغداد سنة ٤ أو ٤٨٥" وفي التوضيح "عبد الله بن حسنويه بن إسحاق الساوي من أهل ساوة، يلقب شيخ الشيوخ، توفي في محرم سنة ٥٢٤، ذكره أبو سعد السمعاني في مذيله على التاريخ".

قال منصور "وأما ... [السناوي] بكسر السين المهملة بعدها نون فهو محمود بن علي بن ربيس "؟ " الكناني المعروف بالسناوي، حدث بالثغر عن أبي القاسم هبة الله بن الحسن المقدسي، روى عنه الحافظ أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي رحمه الله".

وفي التبصير عقب "الساوي" "و [أما الشاوي] بالمعجمة [فهو] صاحبنا عبد القادر بن محمد بن طريف الشاوي، سمع معنا وكان خيارا.

وفي طيئ شاوي الجنب لقب العتر بن بولان بن عمرو بن الغوث بن طيئ من أولاده جماعة".

وفي التوضيح "و [أما الينباوي] بمثناة تحت مضمومة ثم نون ساكنة ثم موحدة مفتوحة والباقي سواء [فهو] موسى بن عميرة بن موسى المغزلي الينباوي المخزومي سمع من المزي".

٢ بياض في النسخ، وكذا في الاستدراك ذكر هذا الرسم ثم سكت فلم يذكر منه أحدا وسكت عنه من بعده، وفي الأنساب "هذه النسبة إلى سارية وهي بلدة من بلاد مازندران أقمت بها عشرة أيام وكنت أظن

---

(٨٥٨) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٤/٤٥٧

أن النسبة إليها: السروي، حتى رأيت في كتاب الإكمال لابن ماكولا: الساري جماعة من طبرستان" ولم يذكر أحدا في ذكر في رسم "السروي" أنها هي النسبة الصحيحة إلى سارية وقد ذكرها قبله ابن طاهر بل ذكرها الأمير كما يأتي في حرف الشين المعجمة. =." (٨٥٩)

"ابن وهب الخولاني ورأى مالك بن زاهر وهما صحابيان، روى عنه بكر بن سوادة وعبد الرحمن بن شريح قاله ابن يونس وسلمة بن سعيد بن منصور بن حنش السبأي أبو سعيد، روى عنه ابنه عبد الرحمن بن سلمة وغيره وسليمان بن بكار بن سليمان بن أبي زينب السبأي، مولى، يلقب المنقار، أبو الربيع، يروي عن ابن وهب، روى عنه يحيى بن عثمان بن صالح وغيره، توفي سنة ست وعشرين ومائتين، وقد حدث يحيى بن عثمان بن صالح أيضا عن أبيه محمد بن سليمان عن جده بكار بن سليمان عن الأوزاعي بحديث، ولم أعلم له حديثا من جهة غيره وعبد الرحمن بن اسميفع بن وعلة السبأي، يروي عن ابن عمر وابن عباس١، روى عنه مرثد بن عبد الله اليزني وجعفر بن ربيعة وزيد بن أسلم وجماعة، وكان شريفا بمصر وشرحبيل بن اسميفع بن وعلة السبأي، ذكره سعيد بن عفير في الأخبار. وابنه سليمان بن شرحبيل [بن اسميفع بن وعلة السبأي٢] ، يروي عن ابن شهاب، روى عنه ابن لهيعة وهزان٣ بن سعيد وسلمان يقال مولى سبأ ثم لآل ذي خليل أبو الأرقم٤، شهد فتح مصر واختط بها، روى عن عقبة بن عامر، حدث عنه بكر بن سوادة. ذكره

---

١ مثله في الأنساب وغيره، ووقع في الأصل "وابن عامر" كذا.

٢ ليس في الأصل.

٣ يأتي ضبطه في رسمه، ووقع هنا في الأصل "هزار".

٤ وقع في الأصل "لآل ذي خليل بن الأرقم" كذا.." (٨٦٠)

"يونس: لم يكن بذاك١.

الآباء:

أبو سليمان داود بن صغير٢ بن شبيب بن رستم البخاري، سكن بغداد، يروي عن أبي عبد الرحمن النواء عن أنس بن مالك، وروى عن الأعمش والثوري، حدث عنه إسحاق بن سنين، يقال عاش مائة سنة وخمسا وعشرين سنة، روى عنه أبو العباس عبيد الله بن عبد الله الصيرفي وأبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن نصر بن الحجاج المروزي والفضل بن مخلد٣ الدقاق. وأبو عبد الله محمد بن صغير بن سيار الأديب،

---

(٨٥٩) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٥٢٣/٤

(٨٦٠) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٥٣٤/٤

من قرية الشميون، من بخارى، حدث عن أبي محمد الهروي والطيب بن مقاتل الأزدي وسهل بن المتوكل، روى عنه أحمد بن القاسم بن محمد بن عمير البخاري. [وخالد بن وهب، محدث أندلسي، مولى بن تيم٤، يعرف بابن صغير، ذكره ابن يونس٥] . وبسام بن يزيد

---

١ وفي النزهة فيمن يلقب "الصغير" "إبراهيم بن موسى الفراء الرازي الحافظ، وكان أحمد بن حنبل ينكر على من يقول له ذلك "يعني الصغير" ويقول: بل هو الكبير: وفي التابعين موسى الصغير، روى عنه أبو خيثمة الجعفي. وموسى بن مسلم الطحان أبو عيسى عن مجاهد. وفيمن تأخر أبو عمرو محمد من شيوخ الحاكم".

٢ ضبطه الحافظ الضياء بضم ففتح عين مهملة، وخطأه الذهبي في الميزان.

٣ مثله في تاريخ بغداد وغيره، ووقع في الأصل "خلد"كذا.

٤ مثله في تاريخ ابن الفرضي والجذوة وغيرهما، ووقع في جا "تميم"

٥ ليس في الأصل، وهو في الجذوة بنحو ما هنا، وفي تاريخ ابن الفرضي رقم ٣٩٦ "خالد بن وهب الصغير التيمي مولى لهم من أهل قرطبة يكنى =." (٨٦١)

"حدث عن محمد بن ميمون المكي، حدث عنه الطبراني١.

---

١ وفي الاستدراك "محمود بن أحمد الزنجاني القاضي، حدث ببغداد بالإجازة عن أمير المؤمنين الناصر لدين الله، وكان كثير التعدي قليل الإنصاف حتى أراح الله المسلمين من شره، وعزل في أول يوم من ربيع الأول سنة تسع عشرة وستمائة، وكان يلقب بابن عرس".

وفي المشتبه بإضافة من التوضيح "و [أما غرس] بمعجمة [مفتوحة] [فهو] غرس النعمة محمد بن هلال ابن الصابئ الكاتب، مات سنة ثمانين وأربعمائة، [حدث عن أبيه أبي الحسن هلال بن المحسن بن إبراهيم، وأبي علي بن شاذان وغيرهما] . وغرس الدين جماعة".." (٨٦٢)

"وأما عصيدة بفتح العين وكسر الصاد المهملة فهو محمد بن معاوية الزيادي، يلقب عصيدة، يروي عن يحيى بن سعيد القطان، روى عنه أبو يعلى الأبلي١، وعصيدة جار لبشر بن موسى أخبرنا أبو سعد السبط إجازة أنا محمد بن عبد الرحمن أنا أحمد بن عبد الواحد ثنا علي بن أحمد بن أبي إسحاق الحافظ ثنا علي بن عمر بن أبي خالد ثنا أبو العباس المعروف بعصيدة جار بشر بن موسى ثنا أبو خيثمة ثنا

---

(٨٦١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ١٨٤/٥

(٨٦٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ١٨٤/٦

سفيان بن عيينة عن هشام بن حجيرة عن طاوس قال: رأيت في كتب بني إسرائيل أن القواد لا يموت حتى يعمى أو يقعد، وأبو جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح مولى بني هاشم النحوي، يعرف بأبي عصيدة، حدث عن الواقدي ومحمد بن مصعب القرقساني وهشام بن الكلبي والأصمعي ومحمد بن زياد الزباري، حدث عنه قاسم بن محمد بن بشار الأنباري وأحمد بن الحسن بن شقير النحوي وعبد الله بن أحمد بن زبر وأبو بكر الأدمي وعبد الله ابن إسحاق البغوي وغيرهم٢.

---

١ في الأصل "الأيلي" وفي رسم "الأبلي" بالموحدة من مشتبه النسبة لعبد الغني "أبو يعلى محمد بن زهير بن الفضل الأبلي".

٢ وفي التوضيح "وأم عبد الله زينب بنت الشمس محمد بن عثمان بن عبد الرحمن المعروفة ببنت العصيدة، شيخة معمرة عالية السن، أدركت بسنها الفخر أبا الحسن علي بن البخاري وطبقته، قرأت عليها كثيرا بالإجازة العامة من أبي الحسن بن البخاري وغيره، وكذلك قرأ عليها جماعة من أصحابنا، وكانت قد متعت بعقلها وسمعها وبصرها، رحمها الله".." (٨٦٣)

"ابن منصور زاج، سمع منه أبوه، وروى عنه إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم ومحمد بن عبد الله بن المبارك، وفضل بن محمد بن عقيل بن خويلد أبو العباس، يلقب فضلان، سمع أباه والذهلي وأحمد بن يوسف وعبد الله بن هاشم وأبا الأزهر والبخاري وأبا حاتم والدوري وأبا قلابة وأبا يحيى بن أبي مسرة وغيرهم، روى عنه يحيى بن منصور القاضي وأبو علي الحافظ وأبو العباس ابن عقدة وغيرهم، توفي سنة تسع وثلاثمائة، وابنه عبد الله بن الفضل بن محمد بن عقيل بن خويلد أبو بكر النيسابوري، سمع أبا المثنى العنبري وأبا مسلم الكجي وعبد الله بن أحمد وغيرهم، توفي سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، روى عنه أبو سعد بن حمشاذ، وأبو سعيد حاتم بن عقيل بن المهتدي١ بن إسحاق المراري٢ اللؤلؤي، روى عن عبد الله بن حماد الآملي والفتح بن أبي علوان وغيرهما، يأتي ذكره في حرف الميم، ومحمد بن إبراهيم بن شاذان بن عقيل النيسابوري المذكر الأكارعي الشعراني، سمع محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف وأبا الأزهر وغيرهم، توفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة، روى عنه عبد الله بن أحمد القاضي، ومحمد بن علي بن عقيل بن فضالة أبو بكر، سمع عبد الرحمن بن بشر وزاج وأحمد بن حفص وأقرانهم، روى عنه إبراهيم بن محمد بن يحيى، وهو والد أبي علي الحسن بن محمد بن علي بن عقيل وجد أبي القاسم بن عقيل، وسلمة

---

(٨٦٣) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٢١٨/٦

١ يأتي مثله في رسم "المراري" ومثله في الأنساب واللباب، ووقع هنا في هـ "المهدي".

٢ في هـ "المرادي" خطأ.." (٨٦٤)

"باب علبة وعلية:

أما علبة بضم العين وسكون اللام وفتح الباء المعجمة بواحدة فهو علبة بن زيد، له صحبة وكان من البكائين، وعلبة بن مسهر الحارثي، شاعر جاهلي، وعلبة بن ماعز الحارثي أبو جعفر١.

الآباء:

محمد بن علبة، له صحبة، عداده في المصريين، حديثه مذكور في حديث هبيب بن مغفل ومسلمة بن مخلد، وذواد بن علبة الحارثي، روى عن مطرف بن طريف وليث بن أبي سليم وغيرهما، روى عنه شهاب بن عباد وغيره٢، ونصير بن أبي علبة الدقاق، روى عن إسحاق

---

١ وفي الاستدراك "أبو محمد عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن الفراء، حدث عن أبيه أبي خازم وعمه أبي الحسين محمد وأبي القاسم بن الحصين، يلقب بالعلبة، توفي في ذي الحجة من سنة ثمان وسبعين وخمسمائة". وفي التصحيف ص٣٩٨ "وفي شعراء الأنصار علبة بن عمرو بن واهب".

٢ وابناه مزاحم وإسماعيل ابنا ذواد بن علبة، تقدم ذكرهما في رسم "ذواد".." (٨٦٥)

"السري بن يحيى وغزوان بن عاصم بصري. حدث عن أبيه قال: رأيت يزيد الرشك. روى عنه عثمان بن طالوت.

الآباء:

عتبة بن غزوان١....... له صحبة وولاه عمر رضي الله عنه حرب الأبلة وبنى البصرة وكان أميرهما.

وحمزة بن غزوان الضبي عن أنس بن مالك. روى عنه قيس بن الربيع وشعبة.

وفضيل بن غزوان. يروي عن أبي حازم الأشجعي وعكرمة مولى ابن عباس.

وعبد العزيز بن أبي رزمة قال السراج اسم أبي رزمة غزوان.

ومحمد بن فضيل بن غزوان.

ومحمد بن غزوان يروي عن الأوزاعي، روى عنه سليمان بن شرحبيل.

وعلي بن غزوان البخاري. حدث عن أبي إسحاق السبيعي. روى عنه محمد بن زياد بن مروان البخاري.

وقراد أبو نوح اسمه عبد الرحمن بن غزوان. روى عن شعبة وغيره. حدث عنه أحمد بن حنبل وجماعة.

---

(٨٦٤) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٢٣٨/٦

(٨٦٥) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٢٥٤/٦

وأبو محمد الحسن بن جعفر بن غزوان السلمي. روى عن مالك بن أنس وعبد العزيز بن أبي حازم والمنكدر بن محمد وأبي حمزة السكري. روى عنه حاشد بن مالك.

ومحمد بن الحسين بن صالح بن غزوان بن أشهب. روى عن محمد بن الفضل وإسحاق بن إبراهيم القاضي وأبي خزيمة ابن زياد بن مروان وعيسى غنجار وقتيبة بن كج والأشرف بن محمد بن عبد الرحمن الأزدي. روى عنه إبناه إبراهيم بن محمد بن الحسين وأبو حفص عمر بن محمد بن الحسين.

وأخوه أبو علي الحسن بن الحسين بن صالح بن غزوان يلقب بالمنيب. روى عن عيسى غنجار وأبان بن البختري. روى عنه ابن أخيه عمر بن محمد بن الحسين وأبو عمر حفص بن أحمد بن نصير.

وأخوهما أبو الليث نصر بن الحسين بن صالح بن غزوان بن أشهب بخاري سمع سفيان بن عيينة ومروان بن معاوية ويحيى بن سليم وأيوب بن سويد الرملي وغنجارا وأبا

---

١ بياض في الأصل.." (٨٦٦)

"وقال ابن الحباب أبو الحرام بن العمرط بن غنم بن عوذ بن عبيد بن زر بن غنم بن اريش.

وقيل كان اسم أبي هريرة عبد غنم بن عبد عمرو.

وعمرو بن غنم بن عمرو الطائي شاعر يلقب بالصموت.

وعبد الرحمن بن غنم بن عطم بن كريب بن هانىء بن ربيعة بن عامر بن عدي بن وائل بن ناجية بن الحنيك بن جماهر بن أدعم بن أشعر كان ممن قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفينة من اليمن ذكر ذلك من نسبه وخبره ربيعة الأعرج عن ابن لهيعة عن هانىء بن المنذر وذكر أن قدومه مصر كان مع مروان بن الحكم سنة خمس وستين روى عنه من المصريين مالك بن الحكم الجنبي وعبد الله بن هبيرة وحي بن هانىء أبو قبيل قاله ابن يونس.

والشماخ وأخوه مزرد واسم مزرد يزيد ابنا ضرار بن حرملة بن صيفي بن إياس بن عبد غنم بن جحاش بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد شاعران مشهوران.

وأما عثم بعين مهملة وثاء معجمة بثلاث فهو عثم بن الربعة بن رشدان بن قيس بن جهينة من قضاعة من ولده عبد العزيز بن بدر بن زيد بن معاوية بن خشان بن أسعد بن وديعة بن مبذول بن عدي بن عثم بن الربعة، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسمه عبد العزى فغيره النبي صلى الله عليه وسلم.

وعثم بن معاوية بن الوحيد عامر بن كعب بن عامر بن كلاب.

والكلح الضبي هو عبد الله بن طارق بن عثم بن نعيم كان مع القعقاع بن عمرو يوم القادسية، وله بلاء

---

(٨٦٦) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ١٣/٧

وذكر.

والفضل بن عمير بن عثم بن المنتجع بن عمرو بن عبيد بن صخر بن هند بن رباح بن عوف بن حرام بن جشم بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن اد بن طابخة أبو الحسن المروزي حدث ببخارا عن عبدان بن عثمان وأبي الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب وعمرو بن مرزوق وغيرهم. روى عنه أحمد بن سليمان بن فرينام ومحمد بن أحمد بن مردك البخاريان قال غنجار توفي أبو الحسن الفضل بن عمير العثمي بالشاش في صفر سنة خمس وسبعين ومائتين.

وأبو عمرو محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثم بن المنتجع بن عمرو بن عبيد بن المنتجع بن حرام بن جشم يعرف بسليك، حدثنا عن الفرياناني، وروى عن محمد بن عزيز وأبي زرعة وغيرهم، قال أحمد بن أبي معدان وقد تقدم القول فيه قبله والله أعلم بالصواب.." (٨٦٧)

"وفرح بن يحيى كوفي.

الكنى والآباء:

أبو الفرج سرور بن عبد الله الرومي أخو شيخنا بشرى بن عبد الله، حدث عن محمد بن علي السلمي الحبري وعبد الله بن محمد بن عثمان بن السقاء الواسطي، حدث عنه أبو طاهر بن الأشناني.

وأبو العباس أحمد بن فرح بن جبريل الضرير المقرىء من أهل سر من رأى وسكن الكوفة، يحدث عن أبي عمر الدوري بالقراءة عن الكسائي واليزيدي وغيرهما، روى الحديث عن علي بن المديني وابني أبي شيبة وإسحاق بن بهلول، روى عنه محمد بن أحمد بن إسحاق بن البهلول وإبراهيم بن أحمد البزوري وأبو بكر الإسماعيلي وغيرهم وذكر الخطيب أن كنيته أبو جعفر.

ومحمد بن فرح بن هاشم أبو علي السمرقندي، حدث عن عبد بن حميد وأحمد بن نصر العتكي السمرقندي وموسى بن المخارق الحلواني وغيرهم، روى عنه محمد بن غالب بن جمهور ومحمد بن أحمد الذهبي وعمرو بن محمد الكرابيسي السمرقنديون.

ومحمد بن فرح أبو جعفر الغساني البغدادي النحوي صاحب سلمة بن عاصم، روى عنه أبو مزاحم الخاقاني وأبو الحسين بن المنادي.

وأما فرخ بسكون الراء وبالخاء المعجمة فهو حفص بن عمر العدني يلقب بالفرخ روى عن الحكم بن أبان ومالك بن أنس وغيرهما، حدث عنه عباس الترقفي وعثمان بن معبد وفضل بن سهل.

ومحمد بن فرخ بغدادي لا يعرف ببغداد، حدث بقزوين، يروي عن أبي حذيفة إسحاق بن بشر البخاري، حدث عنه عبد الرحيم بن عبد الله السمناني.

---

(٨٦٧) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٢٧/٧

وأبو الطيب عبد الله بن محمد بن فرخ الوسطي المقرىء، حدث عن كرودس وهو خلف بن محمد سمع منه الدارقطني وغيره.
والعديل بن الفرخ العجلي شاعر.
ومالك بن الفرخ بن عمرو بن مالك من بني سامة بن لؤي شاعر ذكره أبو فراس وقال أيضا وتزوج عميرة بنت شيبان.
ابن الفرخ رجل من المسامعة. من بني مسمع ومنصور بن الفرخ شاعر محدث ذكره ابن المعتز في كتابه البديع وذكر له مقطعات.." (٨٦٨)

"باب الفلاس والقلاس:

أما الأول بالفاء فهو أبو سعيد الفلاس، يروي عن الأعمش، روى عنه عبيد الله بن يوسف الجبيري.
ومقاتل بن إبراهيم أبو الحسن العامري البلخي الفلاس سمع مالكا وابن عيينة والفضيل وغيرهم، روى عنه جماعة من أهل بلخ ومرو الروذ ونيسابور منهم أبو داود سليمان بن داود وأحمد بن محمد بن نصر اللباد ومحمد بن أشرس السلمي. وأبو إبراهيم إسحاق بن عبد الله بن الربيع الهمداني الفلاس الجويباري، روى عنه هوذة بن خليفة وأبي نعيم وعلي بن الحسين بن واقد وخاقان السلمي وكعبان، روى عنه قيس بن أنيف وأحمد بن يونس بن الجنيد وإبراهيم بن المهتدي.
وأبو صالح عامر بن الفضل بن سليمان الفلاس البخاري، حدث عن إسحاق بن حمزة وإبراهيم وعمر ابني محمد بن الحسن ابن صالح بن غزوان.
وأبو حفص عمرو بن علي بن بحر بن كنيز السقاء يعرف بالفلاس قال، روى عني عفان بن مسلم حديثا فسماني الفلاس وما كنت فلاسا قط، روى عن ابن مهدي والقطان ومعتمر بن سليمان ويزيد بن زريع وغيرهم وكان من أئمة أهل النقل.
ومحمد بن هارون الفلاس البغدادي يلقب شيطا كان من الحفاظ للمسند والمقطوع قاله الدارقطني وأبو سليمان الفلاس السمرقندي سمع سفيان الثوري روى عنه محمد بن الحكم.." (٨٦٩)

"باب قذار وقداد وقدام وقدار وقراد:

وأما قذار بضم القاف وذال معجمة فهو أبو العباس محمد ويعرف بقذار لقب بذاك لنظافته وهو ابن علي بن الأمير عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ثبتني فيه الشريف النسابة العمري. وقال ابن داود وأبوه علي وعمه محمد ابنا الأمير عبيد الله الكوفي المعروف بالطبيب

---

(٨٦٨) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٤٤/٧
(٨٦٩) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٦٩/٧

بن عبد الله بن الحسن يلقب علي باغرا ومحمد أدرع تقدم ذكرهما في باب الأدرعي وباب باغر.
وأما قداد آخره دال فقال ابن حبيب عبد قداد وقال ابن الحباب قداد بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار.
وأم خارجة التي يضرب بها المثل فيقال أسرع من نكاح أم خارجة هي عمرة بنت سعد بن عبد الله بن قداد بن ثعلبة بن معاوية قد ولدت في العرب وهي أم ليث والديل والحارث بني بكر بن عبد مناة بن كنانة وأم أسيد بن عمرو بن تميم وأم عاصم وعمرو إبني مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة وجماعة وغيرهم.
وأما قدام آخره ميم فهو عمرو بن أحمر الباهلي قال ابن حبيب هو عمرو بن أحمر بن العمرد بن عامر بن عبد شمس بن عبد بن قدام بن فراص بن معن شاعر فصيح محسن.
وأما قدار آخره راء فهو قدار بن سالف عاقر الناقة.
وأما قراد بعد القاف راء آخره دال فهو قراد أبو نوح عبد الرحمن بن غزوان أحد حفاظ البغداديين وثقاتهم.
والقراد بن صالح.
ومحمد بن قراد أبي نوح عن مالك بن أنس وغيره. وابنه عبد الرحمن بن محمد بن قراد.
وحرملة بن عمران بن قراد مولى سلمة بن مخرمة الزميلي يكنى أبا حفص، يروي عن عبد الرحمن بن شماسة وعبد العزيز ابن عبد الملك بن مليل، روى عنه الليث وابن المبارك." (٨٧٠)
"قطبة بن عوف بن بهثة بن عبد الله بن غطفان شاعر قديم وقيل فيه قطية بفتح الطاء وتشديد الياء.
وأما قطنة مثل ما قبله إلا أنه بنون فهو محمد بن القاسم بن سهل بن مطر يلقب قطنة، روى عنه حمزة بن محمد وغيره.
وثابت بن قطنة كعب بن جابر بن كعب بن كزمان بن طرفة بسكون الراء في كتاب الدارقطني بن وهب بن مازن بن تيم بن الأسد بن الحارث بن العتيك بن الأسد بن عمران بن عمرو مزيقياء بن عامر أبو العلاء شاعر مشهور كان مجاهدا بخراسان وأصيبت عينه فجعل عليها قطنة فعرف بذلك.
وأبو سارة الخارجي اسمه خالد بن ربيعة بن قطنة بن القريع بن المنتحل.
وأما قطية بضم القاف وفتح الطاء وتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها فأم بشر بن مروان قطية بنت بشر بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب وهي أخت عبد الله بن بشر بن عامر صاحب الحمالة التي اختصم فيها هو وعبد العزيز بن زرارة.

---

(٨٧٠) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٨١/٧

وأما بطنة أوله باء معجمة بواحدة مكسورة وبعد الطاء نون فهو كرثمة بن جابر بن هراب بن صهبان بن بطنة بن سامة بن عوف من بني سامة بن لؤي.." (٨٧١)

"باب مبقت ومثقب ومثعب وباب متي ومني:

باب مبقت ومثقب ومثعب:

أما مبقت بضم الميم وبالباء المعجمة بواحدة وبالقاف المفتوحة المشددة وآخره تاء معجمة باثنتين من فوقها فهو مبقت الأكبر عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان كان يضعف ويقال للرجل إذا كان أحمق مبقت كذلك أخبرنا أبو سعد السبط قال أخبرنا أحمد في كتاب الألقاب ومبقت الأصغر بكار بن عبد الملك بن مروان أبو بكر أمه عائشة بنت موسى بن طلحة بن عبيد الله قاله أحمد بن لال.

وأما مثقب فهو المثقب العبدي شاعر ثقبه قوله:

وثقبن الوصاوص للعيون

وقد تقدم نسبه.

وأما مثعب بكسر الميم وبعدها ثاء معجمة بثلاث وآخره باء معجمة بواحدة فهو أبو صالح حمزة بن عمرو الأسلمي اسمه مثعب وقيل معقب قاله أحمد أيضا وقال أيضا قال أبو حاتم الرازي محمد بن إدريس الحنظلي حمزة اسمه مثعب أو يلقب مثعبا.

باب متى ومني:

أما متي بتاء مشددة فهو يونس بن متى النبي صلى الله عليه وسلم له ذكر في أحاديث. ومحمد بن يحيى بن خالد بن يزيد بن متى أبو يزيد المديني سكن مرو، سمع محمد بن رافع ومحمد بن يحيى الذهلي وأحمد بن سعيد الدارمي وروى التفسير عن إسحاق بن راهويه وكان روى عن إسحاق حديثا واحدا وقال هذا حفظنيه أبي وكان لا يروي غيره، ثم روى عنه التفسير ومات في المحرم سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وكان له ست وثمانون سنة.

وأما مني بالنون المشددة فهو أبو عبد الله بن مني بغدادي، حدث عن أبيه، روى عنه أبو عمر الزاهد.." (٨٧٢)

"باب مرهوب وموهوب وباب المرعف والمرعث وباب مرار ومرار ومرار ومراد ومران ومواز:

باب مرهوب وموهوب:

أما مرهوب بالراء فهو دجاجة بن زهوى بن علقمة بن مرهوب بن هاجر الضبي تقدم بقية نسبه في حرف الزاي شاعر فارس.

---

(٨٧١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٩٥/٧

(٨٧٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ١٥٨/٧

وأبو سعيد هاشم بن مرثد بن سليمان بن عبد الصمد بن عبد ربه وقيل عبد الله بن مرهوب الطبراني وابنه سعيد بن هاشم تقدم ذكرهما في باب مرثد.

وأما موهوب بالواو فكثير.

باب المرعف والمرعث:

أما المرعف بسكون الراء وفتح العين وتخفيفها فهو يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح كان اسمه المرعف هو أبو يشجب وإليه تنسب قبائل اليمن.

وأما المرعث بضم الميم وفتح الراء وتشديد العين وآخره ثاء معجمة بثلاث فهو بشار بن برد كان يلقب المرعث.

باب مرار ومرار ومراد ومران ومواز:

أما مرار بفتح الميم وتشديد الراء الأولى فهو مرار بن حمويه عن إسماعيل بن أبي أويس ومحمد بن يحيى أبي غسان وغيرهما. حدث عنه البخاري وموسى بن هارون وغيرهما.

والمرار الفقعسي وهو ابن سعيد بن حبيب بن خالد بن نضلة بن الأشتر بن جحوان بن فقعس بن طريف شاعر مشهور.

والمرار بن منقذ بن عمرو بن عبد الله بن عامر بن يثربي بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم شاعر.

والمرار بن سلامة العجلي أحد بني ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عجل جاهلي إسلامي راجز. مقصد.

والمرار بن بشير أحد بني صخر بن ثعلبة بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة شاعر.

والمرار بن معاذ بن بدر بن علس بن هنيد الحرشي شاعر.." (٨٧٣)

"وإبراهيم بن مليح السلمي، كان يضمر الخيل لطلحة، بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، روى عنه يحيى بن محمد ابن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر.

وأم سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، فاطمة بنت بعجة بن مليح الخزاعية، قاله ابن الكلبي.

وحسن بن يوسف بن مليح الطرايفي مصري يحدث عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيره.

وأمينة بنت خلف بن أسعد بن عامر بن بياضة، بن سبيع بن جعثمة بن سعد بن مليح بن عمرو بن ربيعة، وهو لحي بن حارثة بن عمرو بن عامر ماء السماء وهو أبو خزاعة، وأمينة هي زوجة خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس، هاجرت مع زوجها إلى أرض الحبشة وولدت له بها سعيدا وأمة وهي أم خالد.

---

(٨٧٣) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ١٨٤/٧

ومسعود بن عمرو بن عدي بن محارب بن ضبيم بن مليح بن شرطان بن معن بن مالك بن فهم بن غنم، يعرف بقمر العراق.

والديش بن محلم بن عايذة بن يثيع بن مليح بن الهون بن خزيمة بن مدركة وهو القارة.

وأما صليح أوله صاد مهملة مضمومة، فهو جعفر بن أحمد بن صليح الواسطي يحدث عن محمد بن حسان البرجواني وعمار بن خالد وغيرهما.

والحسن بن أحمد بن صليح الواسطي المقري. وأحمد بن صليح بن رسلان الفيومي، روى عن ذي النون المصري، حدث النعيمي عن أبي زرعة محمد بن محمد بن دوستويه التاجر بتستر من أصل كتابه عن الحسن بن أحمد الشروطي عنه.

وأما فليح بالفاء فكثير.

وأما بليح أوله باء معجمة بواحدة، فهو أصبغ بن سلام بن يحيي مولى مهرة يلقب بليحا، وكان مقبولا عند القضاة بن أبي الليث وغيره، حكى عنه يحي بن عثمان بن صالح. وابن أخيه أحمد بن عبد الملك بن سلام بن يحيي بن أخي بليح كان مقبولا عند ابن أبي الليث القاضي، ذكره يحيي بن عثمان بن صالح قاله ابن يونس.." (٨٧٤)

"باب الوصي والوضي وباب وعلان وزعلان:

باب الوصي والوضي:

أما الوصي بصاد مهملة فهو، علي بن أحمد بن الحسن الوصي الخوارزمي البخاري، كان وصي الأمير الشهيد أبي نصر أحمد ابن إسماعيل بن أحمد قال: سمعت محمد بن محمد بن عثمان، يقول: لنا عند عبيد الله بن موسى وروى عن إسحاق بن إبراهيم الحافظ بخوارزم، ويعقوب بن الجراح وعبد الله بن عبد الوهاب الأحنفي، روى عنه خلف وأبو علي الحسين بن طاهر ابن محمد الأبيوردي، ومحمد بن بكر بن خلف توفي في شوال سنة عشر وثلاثمائة.

ومحمد بن إبراهيم بن الوصي المصري، حدث عن بكار بن قتيبة البصري، ثم المصري روى عنه ابن النحاس.

وأما الوضي بالضاد المعجمة فهو، أبو الوضي عباد بن نسيب سمع علي بن أبي طالب وأبا برزة روى عنه جميل بن مرة.

باب وعلان وزعلان:

أما وعلان فهو، الذي ينسب إليه الوعلانيون وهو، وعلان بن١........

وأما زعلان أوله زاي فهو، الحسين بن إبراهيم الحر بن زعلان أبو علي يلقب أشكاب وهو، والد محمد

---

(٨٧٤) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٢٢٤/٧

وعلي ابني أشكاب، سمع محمد بن راشد المكحولي وفليح بن سليمان وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وحماد بن زيد وعدي بن الفضل وشريك بن عبد الله، روى عنه ابنه محمد ومحمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي، ومحمد بن إسحاق الصاغاني وعباس بن محمد الدوري ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رجاء التميمي، وكان ثقة ذكر نسبه محمد بن سعد مات سنة ست عشرة ومائتين في خلافة المأمون وهو ابن إحدى وسبعين سنة.

---

١ بياض في الأصل.." (٨٧٥)

"باب هريم وهزيم وهرثم:

أما هريم بالراء فهو، هريم بن سفيان البجلي الكوفي يروي عن الأعمش ومنصور بن المعتمر وأبي إسحق الشيباني وغيرهم، روى عنه إسحاق بن منصور السلولي وغيره.

وهريم بن عثمان البصري يروي عن سويد بن إبراهيم بن أبي حاتم وغيره، حدث عنه إبراهيم بن فهد وعبد الله بن محمد بن سنان وغيرهما.

وهريم بن مسعر الترمذي يروي عن الفضيل بن عياض حدث عنه أبو بكر الفريابي. أبو إسحاق هريم بن رفيد بن وهب البخاري حدث عن المسيب بن إسحاق روى عنه محمد بن سعيد بن مت، وابن أخيه أحمد بن عبد الواحد بن رفيد وأبو زكريا يحيى بن زكريا بن صالح.

هريم بن عبد الأعلى الأسدي عن المعتمر بن سليمان.

وهريم بن تليد الظالمي عن ابن عباس، روى عنه ابن ضوء.

وأما هزيم بالزاي فهو، هزيم بن أسعد بن عمرو بن وائل بن مرة بن حمير بن يزيد بن حضرموت ذكره ابن حبيب.

وسعد بن ليث بن سود القضاعي يلقب هزيما ذكره ابن دريد.

وأم هرثم بفتح الهاء وبالراء والثاء المعجمة بثلاث فهو، هرثم بن هلال بن ربيعة بن ضبيعة بن عجل بن لجيم قاله ابن الكلبي وجدته في كتاب ابن عبدة مقيدا.." (٨٧٦)

"باب هزان وهرار وهزار وهدار:

أما هزان بالهاء المكسورة وبالزاي المشددة والنون فهو، هزان بن الحارث بن صعب بن قحزم الخولاني، ثم الحياوي شهد فتح مصر وكان عريف الحياوية مدخلهم مصر.

---

(٨٧٥) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٣٠٣/٧

(٨٧٦) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٣١٧/٧

وهزان بن عمرو بن الحارث بن صعب بن قحزم الحياوي حكي عنه وقحزم بالزاي.

وهزان بن سعيد بن عبد الرحمن بن ذي خليل السبئي، يكنى أبا نمران يروي عن يزيد بن أبي حبيب وخير بن نعيم القاضي وبكر بن عمرو وغيرهم، روى عنه حجاج بن زبان وسعيد بن عفير وغيرهما. وكان أعمى توفي سنة إحدى وثمانين ومائة.

وهزان بن سعيد، حدث عن علي بن عبد الله بن العباس، روى عنه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي.

وهزان بن موسى روى عن ثابت بن عبيد، روى عن وكيع قاله البخاري.

وهزان بن صباح بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة، بن أسد بن ربيعة، أخو محارب بن صباح من ولده الهزانيون منهم أبو روق الهزاني شيخ للدارقطني، واسمه أحمد بن محمد بن بكر، حدث هو وأبوه من قبله وغيره.

وهزان بن مرة بن خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، أحد الفرسان المشهورين قتلته بنو فزارة يوم الرقم.

الكنى والآباء:

أبو هزان عطية بن أبي جميلة رافع شامي، سمع حذيفة ومعاوية، روى عنه صفوان بن عمرو وفضيل بن فضالة، ويحيى ابن حصين وقال مسلم والدارقطني: هو رافع بن أبي جميلة وهو وهم والصحيح أنه عطية بن أبي جميلة رافع، ذكره البخاري وغيره.

وأبو هزان يزيد بن سمرة الرهاوي سمع عطاء الخراساني وبكر بن خنيس، روى عنه يحيى بن بكير وهشام بن عمار.

ونمران بن هزان بن سعيد السبئي تقدم نسبه ذكره ابن يونس، ولم يقل فيه شيئا.

وأخوه فليح بن هزان يحدث عن عرابي، بن معاوية ورشدين بن سعد روى عنه يحيى بن عثمان بن صالح، توفي في جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

وأما هرار براء مكررة الأولى مشددة فقال ابن حبيب أسماء بنت هرار أم عيش من بني السيد بن ضبة.

وأما هزاز بزاي مفتوحة مخففة وآخره راء فهو، أبو الحسن سعيد بن جناح مولى قريش يلقب "هزار تارة" لزهده وعبادته، سمع ابن عيينة ووكيعا وإبراهيم بن عيينة والحسن بن محمد الأعمش، وهاشم بن طلحة المروزي وعبد العزيز بن خالد الترمذي وزياد بن الحسن بن فرات القزاز سمع منه إسحاق بن أحمد بن خلف، وأبو سهل محمد بن عبد الله بن سهل والليث بن جبرويه وغيرهم.

وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هزار مرد الخطيب الصريفيني، حدث عن جماعة تقدم ذكره. ولم يذكر هدار.." (٨٧٧)

"ومنهم أبو الحسن

علي بن زياد التونسي (١)

: سمع من مالك الموطأ وتفقه عليه وله كتب على مذهب مالك منها كتاب يسمى خير من زنته (٢) وبه تفقه سحنون. عاش بعد مالك نحواً من خمس سنين.

ومنهم

ابن أشرس التونسي (٣)

: من شيوخ المغرب.

ومن أصحابه من أهل الأندلس زياد بن عبد الرحمن يلقب بشبطون: وكان يسميه أهل المدينة فقيه الأندلس.

ومنهم

قرعوس

بن العباس (٥) : سمع من مالك وكان أحد الفقهاء بالأندلس.

ومنهم

يحيي بن يحيي (٦)

: رحل إلى مالك وهو صغير وسمع منه وتفقه بالمدنيين والمصريين من أكابر أصحاب مالك وكان مالك يعجبه سمته وعقله. روي أنه كان يوماً عند مالك في جملة أصحابه إذ قال قائل: قد حضر الفيل، فخرج أصحاب مالك (٧) لينظروا إليه غيره (٨) فقال له

---

(١) المدارك ١: ٣٢٦.

(٢) ط: خير من رأيته؛ وهو تصحيف، وفي المدارك: قال سحنون كتاب ((خير من زنته)) أصله لابن أشرس.

(٣) اسمه عبد الرحيم، وهو أنصاري من العرب من أهل تونس كنيته أبو مسعود، وقيل هو مولى الأنصار (المدارك ١: ٣٢٩) .

(٥) المدارك ٢: ٤٩٢.

(٦) المدارك ٢: ٥٣٤.

---

(٨٧٧) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٣١٨/٧

(٧) المدارك: أصحاب مالك كلهم.

(٨) غيره: سقطت من ط.." (٨٧٨)

"شأو حبيب والمتنبي مات أبو عمر ابن دراج قريباً من العشرين وأربع مائة.

أحمد بن محمد بن عبد الله المقرئ الطلمنكي أبو عمر، محدث منسوب إلى بلده، وكان إماماً في القراآت مذكوراً، وثقة في الرواية مشهوراً، رحل فسمع أبا بكر محمد ابن يحيى بن عمار الدمياطي، صاحب أبي بكر بن المنذر، وأبا الطيب عبد المنعم بن عبيد الله ابن غلبون، وأبا بكر محمد بن علي بن أحمد المعروف بابن الأذفوي، وغيرهم، وسمع بالأندلس محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج القاضي، وأبا جعفر أحمد بن عون الله، وطبقتهما. مات بعد العشرين وأربع مائة. روى عنه أبو محمد بن حزم، وأبو عمر بن عبد البر، وجماعة.

أحمد بن محمد بن عيسى البلوى أبو بكر المعروف بابن الميراثي، يلقب غندراً، محدث حافظ حدث بالأندلس عن أبي عثمان سعيد بن نصر المعروف بابن أبي الفتح مولى الأمير عبد الرحمن بن محمد، وعن أبي الفضل أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن التاهرني البزاز، سمع منه بالأندلس أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس العذرى، وحدث عنه.

أحمد بن محمد أبو العباس المهدوي المغربي أصله من المهدية من بلاد القيروان، ودخل الأندلس في حدود الثلاثين وأربع مائة أو نحوها، وكان عالماً بالقراآت والأدب متقدماً، ذكره لي بعض أهل العلم بالقراآت، وأثنى عليه؛ وأنشدني له في ظاآت القرآن:

ظنت عظيمة ظلمنا من حظها ... فظللت أوقظها لكاظم غيظها." (٨٧٩)

"وهل هي إلا ساعة ثم بعدها ... ستقرع ما عمرت من ندم سنا

ولله دمعي ما أفل استنانه ... إذا في دمى أمسى سنانك مستنا

ومالي من دهري حياة ألذها ... فيعتدها نعمى على ويمتنا

إذا قتلة أرضتك منا فهاتها ... حبيب إلينا ما رضيت به عنا

وهي طويلة حرف القول فيها، ووقع عنه الرضا بوصولها، ومات بعد خروجي من الأندلس قريباً من سنة ستين وأربع مائة.

علي بن إبراهيم بن حمويه الشيرازي أبو الحسن قدم الأندلس، وحدث بها عن أبي محمد الحسن بن رشيق المصري المعدل، روى عنه أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر الحافظ.

---

(٨٧٨) طبقات الفقهاء، الشيرازي، أبو إسحاق ص/١٥٢

(٨٧٩) جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، الحَمِيدي، ابن أبي نصر ص/١١٤

علي بن إسماعيل القرشي يلقب بطيطن، أشبوني من أهل الأشبونة شاعر أديب ذكره لي أبو عبد الله محمد بن عمر الأشبوني، وأنشدني له يصف قملة:

وذات كشح أهيف شخت ... كأنما بولغ في النحت

زنجية تحمل أقواتها ... في مثل حدى طرف الجفت

كأنما آخرها قطرة ... صغيرة من قاطر الزفت

أو نقطة جامدة خلفها ... قد سقطت عن قلم المفتي

تسرى اعتسافاً ولقد تهتدى ... في ظلمة الليل إلى الخرت

تشتد في الأرض على أرجل ... كشعرة المخرج في النبت

تشهد أن الله خلاقها ... رزاقها في ذلك السمت

سبحان من يعلم تسبيحها ... ووزنها من زنة النحت." (٨٨٠)

"أَبُو عبد الله النَّيْسَابُورِي، نَا بكر بن مُحَمَّد الصَّيْرَفِي قَال: سَمِعت جَعْفَر بن مُحَمَّد بن كَرْدَف يَقُول: كَانَ يحيى بن معِين يلقب أَصْحَابه فلقب مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم مُربّعْ، ولقب عبيد بن حَاتِم العجْل، ولقب." (٨٨١)

"ابْن وهب يكنى أَبَا عبيد الله. قَالَ أَبُو سعيد بن يُونُس: فِي تَارِيخه فِي أهل مصر وَالْمغْرب، أَحْمد بن عبد الرَّحْمَن بن وَهْب يلقب بَحْشَلُ، حدث عَن عَمه وَغَيره لَا تقوم بحَديثه حجَّة، توفى فِي ربيع الآخر سنة أَربع وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ. حدث عَنهُ مُسلم بن الْحجَّاج عَن عَمه فِي مَوَاضِع يسيرَة وَيذكر أَن البُخَارِيّ قد حدث عَنهُ فِي الْجَامِع.

حرف التَّاء

أَبُو تُرَابٍ: هُوَ عَليّ بن أبي طَالب أَمِير الْمُؤمنِينَ رَضِي الله عَنهُ، وَقَالَ سهل بن سعد السَّاعِدِيّ: مَا كَانَ لعلى اسْم أحب إِلَيْهِ من أبي تُرَابٍ وَإِن كَانَ ليفرح إذا دُعي بِهِ.

التَّلُّ: هُوَ مُحَمَّد بن الْحسن بن الزبير أَبُو جَعْفَر الْأَسدي، حدث البُخَارِيّ عَن ابْنه عمر بن مُحَمَّد عَنهُ عَن إِبْرَاهِيم بن طَهْمَانِ وَحَفْص." (٨٨٢)

"ابْن غياث.

حَدثنَا أَبُو عمر قَالَ: نَا ابْن قَاسم قَالَ: نَا ابْن السَّكَنْ قَالَ: نَا الْحُسَيْن ابْن اسماعيل الْمحَامِلِي قَالَ: نَا عمر

---

(٨٨٠) جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، الحَمِيدي، ابن أبي نصر ص/٣١٢

(٨٨١) ألقاب الصحابة والتابعين في المسندين الصحيحين، أبو علي الغساني ص/٢٣

(٨٨٢) ألقاب الصحابة والتابعين في المسندين الصحيحين، أبو علي الغساني ص/٤٨

بن مُحَمَّد بن الْحسن الأَزدِي قَالَ: نَا أَبى قَالَ: نَا إِبْرَاهِيم بن طَهْمَان فِي حَدِيث ذكره مُنْكرا قَالَه الأَزدِي.

حرف الْجِيم

جَرْدَقةُ: هُوَ عبد الرَّحْمَن بن عبد الله أَبُو سعيد مولى بنى هَاشم، روينَا عَن أبي بكر أَحْمد بن مُحَمَّد بن بَيَان الْأَثْرَمُ، قَالَ: سُئل أَبُو عبد الله أَحْمد بن حَنْبَل عَن أبي سعيد مولى بني هَاشم: مَا كَانَ اسْمه؟ فَقَالَ: عبد الرَّحْمَن بن عبد الله، فَقَالَ رجل: كَانَ يلقب جَرْدَقة، فَقَالَ أَبُو عبد الله بِرَأْسِهِ: أَى نعم.." (٨٨٣)

"سَبْلَان آخر: هُوَ إِبْرَاهِيم بن زِيَاد يكنى أَبَا إِسْحَاق يلقب سبلان، حدث عَن عباد بن عباد، يرْوى عَنهُ مُسلم بن الْحجَّاج فِي كتاب الْأَدَب تفرد بِهِ.

سَلَّام: هُوَ سلاَّم بن مِسْكين اسْمه سُلَيْمَان، وسلَّام لقب وكنيته أَبُو روح.

سَعْدَويه: وَهُوَ سعيد بن سُلَيْمَان أَبُو عُثْمَان الْبَزَّار، لقب سَعْدَوَيْه أَصله واسطى، سكن بَغْدَاد، روى البخارى عَن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن صَاعِقَة عَنهُ فِي الْوضُوء.

سَلمَويه: هُوَ سُلَيْمَان بن صَالح أَبُو صَالح المَرْوَزِي صَاحب فتوح خُرَاسَان، سمع ابْن الْمُبَارك، روى عَنهُ ابْن أبي رزمة، روى لَهُ البخارى. قَالَ أَبُو جَعْفَر العقيلى: كَانَ عِنْدهم، ثِقَة.

سُنَيْد: هُوَ ابْن دَاوُد المصيصى أَبُو على، اسْمه الْحُسَيْن ولقبه سنيد هُوَ صَاحب كتاب تَفْسِير الْقُرْآن. روى ابْن السكن فِي كتاب التَّفْسِير من الْجَامِع فِي تَفْسِير سُورَة النِّسَاء عَن مُحَمَّد بن يُوسُف الفربرى عَن البخارى قَالَ: نَا سنيد بن دَاوُد قَالَ: نَا حجاج الْأَعْوَر عَن ابْن جريج عَن يعلى بن مُسلم عَن سعيد بن جُبَير عَن ابْن عَبَّاس فِي قَوْله: ﴿أَطيعوا اللهَ وَأَطيعوا الرّسولَ وَأُولى الأَمرِ مِنكُم﴾ نزلت فِي عبد الله." (٨٨٤)

"بَاب وَقَالَ فِي التَّوْحِيد حَدثنَا إِسْحَاق بن أبي عِيسَى عَن يزِيد بن هَارُون عَن شُعْبَة عَن قَتَادَة عَن أنس قَالَ قَالَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم الْمَدِينَة يَأْتِيهَا الدَّجَّال الحَدِيث قَالَ ابو ذَر الْهَرَوِيّ يشبه أَن يكون إِسْحَاق بن وهب العلاف وَقَالَ ابو عبد الله الْحَاكِم قَالَ لي خلف بن مُحَمَّد الْخيام هُوَ إِسْحَاق بن مَنْصُور الكوسج وَقَالَ أَبُو أَحْمد بن عدي إِسْحَاق بن أبي عِيسَى واسطي أَو بغدادي وَلَيْسَ بِالْمَعْرُوفِ وَقَالَ أَبُو نصر الكلاباذي إِسْحَاق بن أبي عِيسَى اسْم أبي عِيسَى جِبْرِيل روى عَنهُ الْبُخَارِيّ فِي التَّوْحِيد وَقد حدث أَبُو دَاوُد عَن إِسْحَاق بن أبي عِيسَى عَن يزِيد بن هَارُون فِي كتاب السّنَن

بَاب وَقَالَ فِي تَفْسِير سُورَة آل عمرَان فِي قَوْله أَمَنَة نعاسا حَدثنِي إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم قَالَ حَدثنَا الْحُسَيْن بن مُحَمَّد الْمروزِي قَالَ حَدثنَا شَيبَان عَن قَتَادَة حَدثنَا أنس أَن أَبَا طَلْحَة قَالَ غشينا النعاس وَنحن فِي مَصَافنَا يَوْم أحد الحَدِيث

---

(٨٨٣) ألقاب الصحابة والتابعين في المسندين الصحيحين، أبو علي الغساني ص/٤٩

(٨٨٤) ألقاب الصحابة والتابعين في المسندين الصحيحين، أبو علي الغساني ص/٦٤

ذكر أَبُو عبد الله الْحَاكِم أَن إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم هُنَا هُوَ ابْن نصر السَّعْدِيّ وَخَالفهُ النَّاس فَقَالُوا هُوَ إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن عبد الرحمان الْبَغَوِيّ أَبُو يَعْقُوب يلقب لُؤْلُؤ
هَكَذَا قَالَ أَبُو نصر فِي كِتَابه وَلذَلِك نسبه ابو مُحَمَّد الْأُصيلِيّ فِي نسخته وَأَبُو عَليّ بن السكن
وَمن حرف الْحَاء مِمَّن اسْمه الْحسن أَو الْحُسَيْن

قَالَ البُخَارِيّ رَحمَه الله فِي عمْرَة الْحُدَيْبِيَة." (٨٨٥)

"عمر بن زُرَارَة الحدثي سمع عِيسَى بن يُونُس وَشريك بن عبد الله روى عَنهُ مُوسَى بن هَارُون وَأَبُو الْقَاسِم الْبَغَوِيّ
الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى الحديثة مِنْهُم سُوَيْد بن سعيد الحدثي وَيُقَال الحدثاني كَذَا ذكره عبد الْغَنِيّ بن سعيد فِي مشتبه النِّسْبَة وَقَالَ الْخَطِيب فِي التَّارِيخ سُوَيْد بن سعيد بن سهل بن شهريار أَبُو مُحَمَّد الْهَرَوِيّ سكن الحديثة حَدِيثَة النورة على فراسخ من الأنبار سمع مَالك بن أنس وَغَيره روى عَنهُ يَعْقُوب بن شيبَة وَمُحَمّد بن عبد الله مطين وَمُسلم بن الْحجَّاج فِي صَحِيحه
(٦٦) الحديثي والحديثي الأول مَنْسُوب إِلَى هَذِه الْقرْيَة الْمُقدم ذكرهَا فِي بَاب الحدثي مِنْهُم يعِيش بن الجهم الحديثي من حَدِيثَة النورة يروي عَن عبد الله بن نمير وطبقته
الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى التحديث سَمِعت أَبَا طَاهِر الْأَصْبَهَانِيّ وَكَانَ من أهل الصَّنْعَة يَقُول كَانَ أَبُو حَازِم العبدوي الْحَافِظ يُدَلس إِذا روى عَن أبي سعد الْمَالِينِي فَيَقُول حَدثنَا أَحْمد بن حَفْص الحديثي يَعْنِي بنسبه إِلَى جده الْأَعْلَى لِأَنَّهُ أَحْمد بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الله بن إِسْمَاعِيل بن حَفْص الْمَالِينِي من قَرْيَة من قرى هراة وَكَانَ من الجوالين فِي زَمَانه توفّي يَوْم الثُّلَاثَاء السَّابِع عشر من شَوَّال سنة ٤١٢ سَمِعت أَبَا إِسْحَاق الحبال بِمصْر يَقُول ذَلِك
الثَّالِث مَنْسُوب إِلَى حَدِيثَة الْموصل مِنْهُم أَبُو الْحسن عَليّ بن عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن بابويه السمنجاني الْفَقِيه نزل أَصْبَهَان وَمَات بهَا سَمِعت أَبَا المظفر الأبيوردي الأديب يَقُول سمعته يَقُول نَحن من حَدِيثَة الْموصل وَكَانَ إِذا روى عَنهُ نسبه إِلَى الحديثي
(٦٧) الْحذاء والحذاء الأول مَنْسُوب إِلَى حَذْو النَّعْل مِنْهُم عبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن معوية الْحذاء الوَاسِطِيّ ولقبه بلبل وَمُحَمّد بن سلم الْحذاء الوَاسِطِيّ يلقب حمدون وَكثير بن عبيد الْحِمصِي الْحذاء وَأَبُو إِسْحَاق عَاصِم بن سُلَيْمَان التَّمِيمِي الْحذاء الْبَصْرِيّ
الثَّانِي لقب خَالِد بن مهْرَان الْحذاء الْبَصْرِيّ مولى مجاشع وَيُقَال مولى بني عَامر." (٨٨٦)

---

(٨٨٥) تقييد المهمل وتمييز المشكل، أبو علي الغساني ص/٣٧٠

(٨٨٦) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط، ابن القيسراني ص/٥٣

"ههنا على أي شيء وقع قال: على البقاع لا يدري أيدفن في الموضع الذي سلم عليهم فيه أم في غيره ذكرها في الشافي من كتاب الخلال.

وقال إسحاق سمعت أبا عبد الله يقول أخزى الله الكرابيسي لا يجالس ولا يكلم ولا تكتب كتبه ولا يجالس من يجالسه.

وقال إسحاق مات أبو عبد الله وما خلف إلا ست قطع أو سبعا كانت في خرقة كان يمسح بها وجهه قدر دانقين.

ومن كتاب الأدب للخلال أخبرني محمد بن أبي هارون أن إسحاق بن إبراهيم حدثهم قال: سمعت أبا عبد الله يقول يروي عن ابن سابط أنه قال: إن البهايم جبلت على كل شيء إلا على أربع على أنها تعرف ربها وتخاف الموت وتعرف الذكر والأنثى وتطلب رزقها.

إسحاق بن إبراهيم بن مخلد أبو يعقوب المعروف بابن راهويه

قيل لإسحاق بن إبراهيم من أكبر أنت أو أحمد بن حنبل قال: هو أكبر مني في السن وغيره جالس إمامنا وروى عنه أشياء منها قال: رأيت أحمد بن حنبل رضي الله عنه يصلي فقال: بيده هكذا شير بإصبعيه فلما سلم قلت: يا أبا عبد الله ما قلت: في صلاتك قال: كنت على طهارة فجاء إبليس فقال: إنك على غير طهارة فقلت: شاهدين عدلين.

مولده سنة ست وستين ومائة وموته سنة ثلاث وأربعين ومائتين بنيسابورى.

وقال إسحاق بن راهويه دخلت على عبد الله بن طاهر فقال: لي ما رأيت أعجب من هؤلاء المرجئة يقول أحدهم إيماني كإيمان جبريل والله ما أستجيز أن أقول إيماني كإيمان يحيى بن يحيى ولا كإيمان أحمد بن حنبل.

إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن أبو يعقوب المعروف بالبغوي

قرابة أحمد بن منيع يلقب لؤلؤا:." (٨٨٧)

"ورد جانب من خطبة الذخيرة في النفح ٢: ٥٠٠، كما نشرها دوزي في النصوص التي جمعها عن تاريخ بني عباد ٣: ٣٩ - ٥٦.

ط: ينثال ذلك.

ط: نجوم.

ط: القطر.

ط: الفئتين.

---

(٨٨٧) طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى ١٠٩/١

ط: وحذوا ... حذاء.

ط: بغرائب.

ط: المشرق.

النفح: المعادة.

أبو الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي (٦١ - ١١٧ أو ١١٨) ، كان من حفاظ أهل زمانه، وقد تفاوتت فيه الآراء فيه: كان حاطب ليل، كما قيل فيه: فلما يجد من يتقدمه، وأنه كان من علماء الناس بالقرآن والفقه (انظر تهذيب التهذيب ٨: ٣٥١ - ٣٥٦) .

ط: لحنوا.

الرذية: الناقة الهزيلة المتروكة التي لا تقدر أن تلحق بالركاب؛ يعني أن أخبارهم وأشعارهم مطروحة منبوذة.

ط: محاسنها.

أبو عمر أحمد بن فرج الجياني (- ٣٦٠ أو حوالي ٣٦٦) ؛ عرف بكتابه " الحدائق الذي ألفه للحكم المستنصر، وكان من مقدمي الشعراء في العهد الأموي، وقد سجنه الحكم وصدرت عنه وهو في السجن أشعار كثيرة (انظر الجذوة: ٩٧ والبغية رقم: ٣٣١ والمطمح: ٧٩ والمغرب ٢: ٥٦ والصلة: ١١ واليتيمة ٢: ١٦ والوافي بالوفيات ٨: ٣٤ ومعجم الأدباء ٤: ٢٣٦) وله أشعار في كتاب التشبيهات من أشعار أهل الأندلس.

ط: رأيا.

الأصبهاني صاحب كتاب الزهرة هو محمد بن داود الظاهري، وكتابه الزهرة صنفه عنفوان شبابه (انظر ابن خلكان ٤: ٢٥٩ والفهرست: ٢١٧ وتاريخ بغداد ٥: ٢٥٦ وطبقات الشيرازي: ١٧٥ والوافي ٣: ٥٨) وقد نشر القسم الأول من كتابه بتحقيق لكل وطوقان، بيروت ١٩٣١.

ط: وضجت.

ط: من برد.

ط: الفرع المتكلفين.

من قول زهير (ديوانه: ٥٨) :

تحمل أهلها منها فبانوا ... على آثار من ذهب العفاء ط: بين التمتع والرقة.

ط: فأروا.

ط: كلاهما.

سيترجم له ابن بسام في القسم الثاني.

ط: حظ.

انظر النفح ٣: ١٥٤.

ط: يمر بي.

س ط: محاصاة.

ط: بلغني.

ط: الزواج.

ففتحت ... وبيان: لم يرد في ط.

ط: أربي.

ديوان أبي تمام ١: ٢٢١ - ٢٢٢.

قرت الحياض: جمعت الماء.

س: أوريه.

ط: التحاسين.

ط: بالحبل (اقرأ: بالخبل) .

ط: به.

ط س: عين.

ط س: ونقلته.

ط: ضمنته.

ط: أو شنات.

من قول المجنون (الأغاني ٢: ٧٣) :

وأدنيتني حتى إذا ما سبيتني ... بقول يحل العصم سهل الأباطح ط: تشعشعت رائحته.

من قول أبي نواس (ديوانه: ٣٢٥) :

أيها الرائحان باللوم لوما ... لا أذوق المدام إلا شميما

فاصرفاها إلى سواي فإنني ... لست إلا على الحديث نديما ط: لا نتباذ من.

شنترين (Santarem) تقع في البرتغال على بعد ٦٧ كيلومترا إلى الشمال الشرقي من لشبونه؛ استولى عليها الفونسو الخامس القشتالي سنة ٤٨٥ فاضطر ابن بسام إلى الفرار عنها (انظر الروض المعطار، الترجمة الفرنسية: ١٣٩، ومادة " شنترين " في الموسوعة الإسلامية) .

ط: قمر.

هذا مثل، انظر فصل المقال: ٣٨٤ والميداني ٢: ٨٢.

من قول المتنبي: بهماء تكذب فيها العين والأذن (ديوانه: ٤٦٩) .

البيت للمتنبي (ديوانه: ٢٤٨) والرواية فيه: مهالك.

حمص: اسم يطلقه الأندلسيون على إشبيلية.

من قول المتنبي (ديوانه: ١٢) :

حتى وصلت بنفس مات أكثرها ... وليتني عشت منها بالذي فضلا ط: أنيس.

كمون: مكررة في ط.

ط: الأرض.

ط: وجديد؛ وهذا من قولهم " هو جذيلها المحكك "، يعني أنه يستشفي برأيه كما تستشفي الإبل الجربى بالاحتكاك بالجذل، وهو عود ينصب لذلك الغرض.

لم يسمه هنا، ولعله سير بن أبي بكر الذي تولى إشبيلية في فترة تأليف الذخيرة.

ط: أقصر.

ط: ويمنحون.

ط: أبوه من.

س: باله.

ب س: لحضرة.

والوزير أبو الوليد ... زياد: سقط من ط، وجاء في ب س بعد هذا قوله: " وقع ذكر هؤلاء في المسودة وسقط عند الانتفاء والنقل "؛ قلت: وليس في نسخ الذخيرة الموجودة بين أيدينا تراجم لهؤلاء.

في النسخ: الطبانية.

ط: الجياني.

ط: والأديب.

زيادة لم ترد في النسخ، لكن الترجمة ثابتة في موضعها من الكتاب، اعتمادا على النسختين ب س، ويبدو أن الترجمة مأخوذة عن " الجذوة " إما إضافة من ابن بسام أو من غيره.

زاد في ط: والأديب أبو أحمد عبد العزيز بن خيرة، وهو المنفتل.

زيادة لم ترد في النسخ، اعتمادا على أن الترجمة وردت في هذا الموضع من الكتاب، ووقع في ط بعد ابن وهبون: " وأبو بكر الخولاني المنجم ".

س ب: صارة.

ط: الثقات.

ط: وقتل.

س ب: وتولى.

ط: الأول.

ط: أدرج.

ط: وأبو الحسن بن فضال.

ط: والشريف المرتضى.

ط: ابن المغربي.

ط: وابن أبي الشخباء.

ط: لأدب.

ط: وصفت.

أجر اللسان: حبسه عن الحركة.

فيه إشارة إلى قول الحطيئة وقد سئل عن أشعر الناس " فحسبك والله بي.... إذا رفعت أحد رجلي على الأخرى ثم عويت عواء الفصيل في اثر القوافي " (الشعر والشعراء: ٢٤٢ - ٢٤٣) .

والوزراء: سقطت من ط.

ط: الآصال.

ط: أغفل.

أنظر أخبار المستعين في الجذوة: ١٩ والحلة السيراء ٢: ٥ - ١٢ وابن عذاري ٣: ٩١، ١١٣ وأعمال الاعلام: ١١٤ والمعجب: ٩٠ وابن خلدون ٤: ١٥١ والنفح: ٤٢٨ وبروفنسال ٢: ٣٠٤ وما بعدها، وspanish Islam لدوزي: ٥٤٧ - ٥٦١.

نقل ابن عذاري هذا الوصف في البيان المغرب ٣: ١١٨.

ط: نكرات.

ط: تغيير.

ط: العصبية.

شانجة غرسية (Sancho Garcia) صاحب قشتالة؛ وارمنقد Ermengaud أو Armengol أخو ريمند بوريل الثالث صاحب برشلونة، وقد كان لكل منهما دور في الفتنة؛ راجع الجزء الثاني من تاريخ اسبانيا الإسلامية لبروفنسال (صفحات متفرقة) .

س ب: جري.

ط: وآلت من التي.

قرف الندوب: قشرها بعد أن تيبس، والندوب: الجروح؛ وفي هامش ط: أظنه الذنوب، وهو وهم.

شقندة (Secunda) أحد أرباض قرطبة (انظر الروض المعطار: ١٢٧ من الترجمة الفرنسية ومادة شقندة

في الموسوعة الإسلامية.) .

كان تملك علي بن حمود لسبتة عقب شهر شوال سنة ٤٠٠ إذ انتزى فيها باسم المستعين (البيان المغرب ٣: ٩٦) .

ط: دمه.

نقل ابن عذاري هذا النص ٣: ١١٤.

البيان: عشيرته.

انظر هذا الخبر في مروج الذهب ٧: ٢٦٢ وما بعدها، وفي نقل ابن بسام تصرف.

ط: على قتله.

ط: بالإحسان.

ط: فقال.

ط: القلنوسة.

من رأسه: سقطت من ط.

ط: فقال له: يا باغر.

ط: إنه حدث ووله؛ وفي المروج: إنه حدث وإنه ولدي.

ط: بمكاني.

ط: ولعلني استصلحه.

ط: يقتل.

النقل مستمر عن مروج الذهب ٧: ٢٦٧.

ط: وسيق وانتضي.

ط: الحديث.

ط: منذ دفعه إلى باغر ... فيها بذلك السيف.

ط: كان.

فيه إشارة إلى قول الشاعر:

تكاثرت الظباء على خراش ... فما يدري خراش ما يصيد من المثل: " هذا أجل من الحرش " انظر فصل المقال: ٤٧١، يضرب لمن كان يخشى شيئا ثم وقع فيما هو أشد منه.

ط: خيران وطمع.

ط: لزق.

انظر النص في البيان المغرب ٣: ١١٧.

ط: معه ... وجثا.

ط: كان.

ط: تحمل في المحلة.

بعدها في س ب: " ومشورة " ولعلها: ومشورة، أي موضع الشورى، وهو القصر.

البيان: يتلبس.

حسبما تقدم: لم ترد في ط.

ط: أمرها.

ط: واجتمع ... فاتخذه.

س ط: سلائحهم.

ط: بعدهم.

ط: البطل.

ط: فأظهره.

ط: وتطير؛ وتمطر: استخفى.

ط: وجاء بهم.

ط: بها.

ط: به.

ط: وجدد.

وبكى عليه: ليست في ط.

ط: منيره؛ س: مهوه؛ ب: فهوه.

ط: هلاك.

ط: الآخرة.

ط: ما تقدم.

نقل النص في البيان المغرب ٣: ١١٨.

ط: مد.

البيان: وقف.

ط: الرشيد هارون؛ انظر أبيات هارون في الحلة ٢: ٩ والجذوة: ٢١ والمعجب ٩٢ والأغاني ١٦: ٢٦٩ والغيث ٢: ٣٢٦، وقد نسبتها المصادر للرشيد، إلا أنها أدرجت في ديوان العباس بن الأحنف: ٢٧٩.

انظر الحلة والجذوة والمعجب والغيث في التعليق السابق.

ط: الأبطال.

وقع هذا البيت آخرا في ط.

انظر في أخبار المستظهر: الجذوة: الجذوة: ٢٤ والحلة ٢: ١٢ - ١٧ وفيه نقل عن ابن حيان، والبيان المغرب ٣: ١٣٥ والمعجب: ١٠٥ وأعمال الأعلام: ١٣٤ والنفح ١: ٤٨٨ وبروفنسال ٢: ٣٣٤ ودوزي (Spanish Is) : ٥٧٤.

ط: فتجند.

فيها: سقطت من ط والحلة.

ط: أراد.

ط: بعد.

ط: الجماعة.

ط: للمسجد.

ط: فكنت.

كذا يرد في النسخ بالخاء المعجمة " مخامس "، وفي الجذوة (ص: ٢٨٨) من اسمه عثمان بن مخامس، بالحاء المهملة.

ط: لا تصلح بسواه.

ط: شرقي.... في: سقط من ط.

س ب: هاتفين.

ط: صرامة.

ط: وبراعة ظرفه.

ط: المنهتك.

والطعام: سقطت من ط.

ط: مراتب.

ط: أنواع.

انظر أيضا البيان المغرب ٣: ١٣٧.

ط: الشيطان.

ط: طالبوه.

ط والبيان: بطائل.

البيان: تعدى عليه؛ ط: تعرى.

ط: طلب.

ط: تقتض.

نقل الخبر في البيان المغرب ٣: ١٣٨.

ط: ذلك حسن.

ط: سجنه.

ط: يبتر؛ س: نتر.

ط: بالرجالة.

ط: الأغلال.

ط: وأشار.

ط: ونجا.

الابزن (Basin) : الحوض؛ وفي س ب والبيان: أتون، حيث وقعت.

ط: مختفيا.

ط: وقام الدائران؛ وفي بقية النسخ: وقام الفاسقان، البيان: وقام الدائران الفاسقان، كما أثبته.

البيان: وعنبر.

ط: فوجد.

ط: الرهابة.

انظر البيان المغرب ٣: ١٣٩ وأعمال الإعلام: ١٣٤ والحلة السيراء.

الحلة والبيان: حدوث.

الحلة: شنف؛ ط: منتف.

ط: جليبة.

وردت القصيدة في الحلة، وبعض أبياتها في الجذوة.

ط: عزيزة.

البيان، س ب: بيت؛ ط: عيش.

الحلة: لما بي.

ط: جوائدها؛ س ب: جرائرها.

ط: ويسبي.

انظر الحلة ٢: ١٥.

ط: بسلامه.

ط: الظبي.

س ب: الماء.

ط: اخترامه.

الحلة ٢: ١٦.

س ب والحلة: ينوب عن.

الحلة ٢: ١٦ والنفح ١: ٤٣٦، ٤٨٩.

الحلة ٢: ١٦ والبيان المغرب ٣: ١٤٠ والنفح ١: ٤٩٠.

النفح: الطرس.

النفح: ملكه.

النفح الأعصر.

المستظهر بالله: سقطت من ط.

ط: بما أظهرت.

البيان: لدى الرئاب.

ط: وهو القائل زعموا يوم الوثوب عليه.

ط: مع بعض.

ط: ونصله.

ترجمة ابن دراج في الجذوة: ١٠٢ (والبغية رقم: ٣٤٢) والصلة: ٤٤ والمطرب: ١٤٥ والمغرب ٢: ٦٠ ومواضع متفرقة من النفح؛ واليتيمة ٢: ١٠٤ وابن خلكان ١: ١٣٥ والوافي ٨: ٤٩ والمسالك ١١: ٢٠١ وعبر الذهبي ٣: ١٤٢ والشذرات ٣: ٢١٧. وقد نشر ديوانه الدكتور محمود مكي (دمشق ١٩٦١) وصدره بمقدمة هامة، حشد فيها مزيدا من المصادر التي أوردت له خبرا أو شعرا (المقدمة: ١٩ - ٢٠) وانظر دراسة عنه في كتابي: تاريخ الأدب الأندلسي، عصر سيادة قرطبة: ط ثانية؛ ودراسة لبلاشير في Hesperis: ٩٩ ١٢١ (١٩٣٣) ، انظر أيضا كتاب التشبيهات.

ط: نظمه ونثره مع ما يتعلق بذلك من خبره.

اليتيمة ٢: ١٠٤، وليس في اليتيمة " بلغني أن أبا عمر القسطلي ".

اليتيمة: الفحول، وكان ... ينظم ويقول.

ط: قدره.

س ب: ويستغيثهم.

ط: عقله.

ط: أقام.

ط: عند من بره.

بالغة: لم ترد في ط.

وأنا أقول ... والأقلام: سقط من ط.

جملة من: لم ترد في ط.

لم يرد هذا الفصل في ط.

ط: فصل له من رقعة.

ط: استشفي ... بعد؛ س: استشفي.

مضمن، وهو للحطيئة (ديوانه: ٢٠٨) .

لم هذا الفصل في ط.

ط: أخطاه.

ط: أنقاض.

ط: سماك.

ط: فخرهم.

ومن كتاب له: سقط من ط، والكلام متصل بما قبله.

ط: وشفي العليل وسقي الغليل.

ط: على.

ط: لؤد.

الديوان: ٥١٦.

في النسخ: مجر؛ والتصحيح عن الديوان.

ط: أسوة.

س ب: وحرمة.

س ب والديوان: رجعت.

الديوان: حزن.

ط: قال ابن حيان.

للخليفة يومئذ: لم يرد في ط.

ط: فمدحه بقصيدته.

الديوان: ٦٠ - ٦٦.

س ب والديوان: الأعياد.

الديوان: بك.

ب س والديوان: لنا.

ط والديوان: يومك.

في النسخ: النوال، وقراءة الديوان أدق.

الديوان: في ساعة.

الديوان: يوم.

في النسخ: جبي شرنبة؛ وشرنبة نهير من فروع تاجه يسمى اليوم Rio Jarama، قاله محقق الديوان: ٦٣.

اسم المعركة التي دارت بين المستعين والمهدي سنة ٤٠٠.

الديوان: بكت.

الديوان: الغواة.

في النسخ: يعيدها، ورواية الديوان أصح.

هذه هي قراءة الديوان، وفي الأصول: وقوامها، ولا أراه صوابا.

أرمنقود (Ermengaud) قد مر التعريف به ص: ٣٦. وقد قتل في عقبة البقر.

آر (Guadiaro) واد في جنوب الأندلس كانت عنده الوقعة بين المستعين والمهدي في ٦ ذي القعدة ٤٠٠؛ ورواية الديوان: ودنت لها في آر.

الديوان: يشيع.

زيادة من الديوان.

الديوان: رأينا ... توده.

الديوان: ولتهننا.

انظر الديوان: ٥٤ - ٥٩.

الديوان: الشرك.

ط: ميدان.

الديوان: ثوب.

س ب والديوان: سمي.

س ب: حكمت.

س ب: كلامه ... نظامه.

ط: الحرب.

وقع هذا البيت متقدما على الذي قبله في ط؛ ورواية الديوان: بكل زناتي.

في وصف ... إليه: سقط من ط.

س ب: وساعد.

الديوان: ١٧٣.

الديوان: إقدام.

ط: واحتوى.

ط: وما استكنت؛ الديوان: ولا أسكنت.

في النسخ: زيادة، وصوبته عن الديوان.

في النسخ: فتترك؛ س ب: عزته.

الديوان: بنصر.

الديوان: ونخبة.

الديوان: بيض الصوارم.

الديوان: عاذ ... كما عاذ.

هذه هي القراءة الصحيحة، لأن الميت يضجع على شقه الأيمن؛ وهي قراءة ط ب؛ وفي الديوان " جنبيا "، وهو بمعناه.

الديوان: ببحريك.

ثناه الأسى مسيا: أي أن الأسى رد الصباح مساء، وهي قراءة ط ب والديوان، وفي المطبوعة " نساه الأسى نسيا "، ولا أراه صحيحا.

انظر الديوان: ١٢٤ - ١٣١.

ط: موج.

الديوان: ببغائها.

الصرى: الماء الذي طال ركوده.

الديوان: وليعلم ... بعدهم.

جار مجرى المثل: انظر فصل المقال: ١٠ والميداني ٢: ٥٤.

الحارث الجفني، أي أحد ملوك بي جفنة الغسانيين.

س ب: تكسو.

هذه هي قراءة ط؛ وب س: بحدك؛ وفي الديوان " بحدل " وهو شيخ الكلبيين الذين نصروا الأموية في معركة مرج راهط.

ط: أرى القسطلي ذهب مذهب أبي الطيب حيث يقول في قصيدة يمدح بها ابن العميد.

ديوان المتنبي: ٥٤١.

الديوان: وسمعت.

ط: أهل وقتنا يصف إبلا، وانظر ديوان الأعمى التطيلي: ٢٤٣ - ٢٤٥ وهو مكن قصيدة كتب بها إلى ابن بياع السبتي الذي يرد ذكره فيما يلي.

ط: كقول بعض أهل العصر، وانظر ديوان التطيلي: ٢٥٠ وهو مأخوذ عن الذخيرة إلا أنه يلتئم في موضعه من القصيدة: ٣٨، ص ١٠٠ - ١٠٥.

ط: هوجاء.

ط: البيت.

ديوان الهذليين: ١٢٣٠.

ط: من أخرى في الوزير.

سيعرف به ابن بسام في هذا القسم الأول من الذخيرة؛ وقصيدة ابن دراج هذه في ديوانه: ٤٣ - ٤٨.

الديوان: فيك.

بعد هذا البيت وقع خرم في ب ضاعت بسببه أوراق.

ط: آخر.

شروح السقط: ٥٣.

تجيء ترجمته في القسم الثاني من الذخيرة.

سيترجم له ابن بسام في هذا القسم من الذخيرة.

ط: وفيها يقول.

في النسخ: أصفى الناس، وآثرت رواية الديوان.

الديوان: ريبة.

ديوان المتنبي: ٣.

الديوان: جياده.

س والديوان: بوجهي.

الديوان: الضلوع.

هو أبو عيينة بن محمد بن أبي عيينة، أحد المطبوعين من الشعراء المولدين (انظر ترجمته في الاغاني ١٩: ٢٠ وطبقات ابن المعتز: ٢٨٨ ومعجم المرزباني: ١٠٩ والشعر والشعراء: ٧٥٠) والبيت من قصيدة له في الشعر والشعراء: ٧٥١ والكامل للمبرد ٢: ٣٢.

ترجمة عمارة في طبقات ابن المعتز: ٣١٦ والأغاني ٢٣: ٤٢٤ والخزانة ٢: ٤٩٧ وتاريخ بغداد ١٢: ٢٨٢ ومعجم المرزباني: ٧٨ والكامل ١: ٢٩، وبيته يرد في القسم الثالث.

شروح السقط: ٣٣.

ديوان المتنبي: ٥٠٢.

شروح السقط: ١٨٦.

ديوان ابن زيدون: ٢٦٧.

ديوان ابن زيدون: ٢٨٧.

عبد الجليل بن وهبون: ترد ترجمته في القسم الثاني.

من جملة ... المجموع: سقط من ط.

زاد في ط: من أخرى، وسقط قوله: " من قصيدة أولها ".

ديوان ابن دراج: ٨١ ٨٦.

الديوان: بكل.

ديوان ابن دراج: ٢٩٧ - ٣٠٤.

الديوان: دعيني.

ط: بما ليس له من شبيه.

ولا مثيل ولا عديل: سقط من ط.

ط: واستمطئ.

ومنها: سقطت من ط.

ط: وآية.

ط: فقد.

وقال من أخرى؛ أما ابن أزرق فكان أحد كتاب منذر بن يحيى التجيبي صاحب سرقسطة.

انظر ديوان ابن دراج: ٣٢٧ - ٣٣١.

البيت غير واضح المعنى، ونقله على حاله محقق الديوان، إذ انفرد به وبالأبيات قبله كتاب الذخيرة؛ وهو مما ورد في ط دون غيرها.

الديوان: حواها الرق.

ط: دعوت.

الديوان: صفح ... تحوي.

س والديوان: النعيم.

س والديوان: يطوق.

ط: ذيب (اقرأ: ديف) .

الديوان: ضلال.

ط: فجال ... وحن؛ والتصويب عن الديوان.

الديوان: ويستثير.

الديوان: يحن.

ط: حاز.

قال أبو الحسن: سقطت من ط.

لم يردا في القسم الثالث من الكتاب:

ط: طويلة، وإنما مرت فيها ألفاظ لو قرعت ... الخ.

ط: في خروج.

وقد أثبت ... وأولها: سقط من ط؛ وانظ القصيدة في ديوان ابن دراج: ٧٥ - ٨١.

الديوان: الندى.

فيه إشارة إلى الآية: ١٦ من سورة سبأ.

الديوان: الرواعد.

هذا البيت شديد الاضطراب في الأصول، وقد اعتمدت قراءة محقق الديوان، وهي وجه مرجح.

بعد هذا البيت ورد في س ب ومنها، وليس ثمة حذف.

ط: والديوان: نفوسا.

اليتيمة ٣: ١٣٨.

ستأتي ترجمة أبي العرب في القسم الرابع من الذخيرة؛ وانظر التكملة: ٣٨٦ والسلفي ٦٨، ١٣٨ والمسالك ١١: ١٨١ والخريدة ٢: ٢١٩ وابن خلكان ٣: ٣٣٤، والبيت في الخريدة.

ط: وفيها يقول.

الديوان: يسيل.

الديوان: من بعد.

الديوان: للحلول.

في س: بغض، والتصويب عن الديوان.

ترجمة ابن شرف في القسم الرابع من الذخيرة، انظر المطبوعة ٤ / ١: ١٣٣ وما بعدها؛ والبيت يقع في ص: ١٧٨، وراجع ترجمة ابن شرف في الوافي ٣: ٩٧ ومعجم الأدباء ١٩: ٣٧ والخريدة ٢: ٢٢٤

والمغرب: ٢٣٠ والصلة: ٥٤٥ والمطرب: ٧١ ومسالك الأبصار ١١: ٤٣ وبغية الوعاة: ٤٧ والزركشي: ٢٧٨ وفوات الوفيات ٣: ٣٥٩ ومعالم الإيمان ٣: ٣٩ وعنوان الأريب ١: ٥٦.
إلى هنا تنتهي ترجمة ابن دراج في النسخ ما عدا س التي تنفرد بما تبقى منها؛ ويبدو إن هذه الزيادة دخيلة لأنها فصلت بين قصيدته عن ابن حمود وبين إيراد الخبر عن علي بن حمود نفسه.
ديوان ابن دراج: ٨٦ - ٩٤.
الديوان: آواك.
الديوان: النجح.
الديوان: عن.
الديوان: حز.
الديوان: عنا ... بنا.
س: إخوان.
الديوان: آيس.
الديوان: المفجع.
قبل هذا البيت في س: ومنها، ولكن لا حذف هنالك.
الديوان: تظفروا.
الديوان: حصى.
س: بموج.
س: وإيمانه للأهل، وهو خطأ.
الديوان: الهدى.
الديوان: شهد.
الديوان: عريان.
الديوان: الندى.
الديوان: في الضحى.
س: زاد ... فرادوا.
ط: إمرة.
ترجمة علي بن حمود وأخباره في جذوة المقتبس: ٢١ والبيان المغرب ٣: ١١٩ - ١٢٤ والمعجب: ٩٨ وجمهرة ابن حزم: ٥٠ - ٥١ وأعمال الأعلام: ١٢٨ وابن خلدون: ٤: ١٥٢ ونفح الطيب ١: ٤٣١، ٤٨٢ وبروفنسال ٢: ٣٢٦ والصوفي (نهاية الخلافة الأموية) : ٢٥٦ ودوزي : (Spanish Is.)

.٥٦٢

س: القتبي.

س: لفظتهم.

س: إلى طرف من بلاد المغرب.

وتبربروا معهم: سقطت من ط.

ط: غمائها.

س: شرح.

قارن البيان المغرب ٣: ١٢٢.

س: الأسماء الخلافية.

س: وهو اسم.

ط: قبله.

س: صاحب الأندلس.

ط: ولما صارت الخلافة إليه.

ط: بربر.

ط: أطوع البشر.

سقط في ط من هذا النص قوله: " وهو مفتوح الباب "، " للوارد والصادر "، " في الأرض ذات الطول والعرض " مما يشير إلى طبيعة هذه النسخة التي تعتمد الإيجاز كثيرا وبخاصة إن كان النص منقولا عن ابن حيان؛ وعلى هذا سأقلل من الإشارة إلى ما ينقصها في سائر الكتاب، اقتصادا واكتفاء.

ط: مباشرة.

س: رقابهم.

ط: ينتسبون.

ط: بعينيه.

ط: لنفيسة.

س: لأهل الأندلس.

س: أهلكوا.

ط: مزال العدال.

ط: إلا بموكلين.

ط: وأمروا.

ط: قبض.

لم يرد هذا العنوان في ط؛ وقارن بالبيان المغرب ٣: ١٢٢.

س: جسرهم الله تعالى على مواثبته في قصره وموضع محله وأمنه.

س: بدروا.

س: هامته.

س: فضربوه.

واستطال.... ودخل عليه فلم يرعهم ... الخ.

ط: إلى إشبيلية عن أخله القاسم.

ط: ليقف على صحة ذلك.

ط: فانكف.

ط: فصلى عليه وأنفذه.

ط: إلى أن.

ط س: الجياني.

هذا الديلمي المنتزي بعد الثلاثمائة هو مرداويج بن زيار - فيما أقدر - وقد استولى على أصبهان وحاول الأتراك قتله في الحمام سنة ٣١٥ وظنوا أنهم قضوا عليه؛ ولكنه عاش بعد ذلك (انظر تكملة تاريخ الطبري: ٥١).

ط: برازقه.

ط: تعلق.

الأخبار عن أبي حفص أحمد بن برد قليلة إذ له ترجمة موجزة في الجذوة: ١١١ (البغية رقم: ٣٨٧) وعلى الجذوة اعتمد ابن بشكوال في الصلة: ٢٤ وقد مر ذكره في البيان المغرب لصلته بالكتابة عن عبد الملك المظفر ابن المنصور ثم عن غيره حتى عهد يحيى بن علي بن حمود.

هو عبد الملك بن إدريس الجزيري (- ٣٩٤)، كان كاتبا في دولة المنصور بن أبي عامر، ثم حبس في إحدى القلاع الأندلسية، وله رسائل وأشعار كثيرة (انظر ترجمته في الجذوة: ٢٦١ (البغية رقم: ١٠٥٨) والمطمح: ١٣ والصلة: ٣٥٠ واعتاب الكتاب ١٩٣ والمغرب ١: ٣٢١ واليتيمة ٢: ١٠٢ والنفح؛ وسيذكره ابن بسام في القسم الرابع من الذخيرة.

جاء في النسخة ط: " ولم أجد حين إخراج هذه النسخة من رسائله إلا ما لا يكاد يعرب ولا يوضح مشهور دلائله، وقد أثبت منها على ذلك بعض ما ألفيته هنالك "، ويبدو أن العبارة المثبتة بدلا من رواية ط تمثيل عهدا تاليا، حين أتيح لابن بسام العثور على عدد من رسائله يمثل صورة أوضح عن فنه النثري.

س: فصل: عهد عقد هشام.

ورد هذا العقد في البيان المغرب ٣: ٤٤ وتاريخ ابن خلدون ٤: ١٤٨ وأعمال الأعلام: ٩١ ونفح الطيب نقلا عن ابن خلدون ١: ٤٢٤.

ط: القدر.

ط: ونفض، وآثرنا ما جاء في المصادر، وفي البيان: ونظر.

ط: ومن.

ط: ورعته؛ النفح: وصيانته.

النفح: مرتبته.

ط: أمور مكنون.

ط: وله من أخرى.

ط: ومن أعجب العجب.

إشارة إلى الآية: ١٣ من سورة نوح " ما لكم لا ترجون لله وقارا ".

ط: سلطانهم.

س: القدرة.

ط: سبع ... محيل.

ط: عدة.

القنداق: من الإغريقية (Kontakion) وهو الكتاب الرسمي أو البراءة أو ما أشبه (انظر ملحق دوزي) ؛ وفي س: الكتاب.

ط: وإن قوما منهم.

ط: الرقوق.

ط: قبل.

ط: الصفة.

س: وله من أخرى عن سليمان بن (اقرأ: إلى) هذيل بن رزين، وهذا هو الأشبه بالصواب، أعني أن الرسالة قد تكون موجهة عن سليمان المستعين إلى هذيل لأن هذيلا أبى التخلي عن هشام والدخول مع منذر التجيبي وغيره في تأييد دعوة سليمان، وظل كذلك حتى توفي هشام، فسلك هذيل مسلك منذر، فرضي منه سليمان بذلك وعقد له على ما بيده، فزاده ذلك بعادا من سليمان (البيان المغرب ٣: ١٨١) .

ط: ويبلو.

س: أجناسا.

ناظر إلى الآية: ١٠٢ من سورة التوبة.

ناظر إلى الآية: ١١٨ من سورة هود.

ط: فالسعيد.

ط: الهناة.

ط: تهيأ.

الدوسر: الأسد الصلب الموثق الخلق، وفي س: ذو سن؛ ولو قرأت " ذي سن " لكان ذلك أنسب للحديث عن مروان بن الحكم.

عد في هذه الفقرة عددا من العائلات الهامة التي كانت تعد موالي لبني أمية، وهي عائلات احتلت مراكز هامة في الإدارة والمجتمع، إذ كان الولاء رابطة سيادة؛ وبعض مؤسسي هذه العائلات دخلوا الأندلس عربا أحرارا أو موالوا بني أمية في المشرق، ثم انتقل ولاؤهم إلى بني أمية بالأندلس (انظر تفصيل ذلك في فجر الأندلس للدكتور حسين مؤنس، وبخاصة ص ٤٠٨ - ٤١٠) .

س: فرقت.

ط: وله من أخرى عنه إليهم.

س: هم العارفون.

سقط جانب من هذه الرسالة في ط.

ط: حسبناه.

مطموس في س؛ ولم يرد في ط.

لعله يعني بالطالبي " علي بن حمود " فقد قدمه واليا على سبتة، ثم كان من خروج علي عليه ما كان.

أغلب الظن أنه عبد الله بن عبيد الله بن الوليد المعيطي، أموي كان بقرطبة في الفتنة وخرج منها إلى شرق الأندلس، وقد دعا له مجاهد العامري بالخلافة سنة ٤٠٥ (انظر الصلة: ٢٦١ والبيان المغرب ٣: ١١٦) .

المتغير: الخارج في زي العيارين وسلوكهم.

لم يرد هذا الفصل والذي يليه في ط.

انظر التعليق: ١، ص: ١٠٨ إذ كان منذر ممن والوا المستعين ونبذوا خلافة هشام المؤيد.

صاف السهم: حاد عن الهدف.

تبدأ الرسالة في ط من هنا.

ط: قدم.

س: ناصرا.

س: اجترح.

ديوان أبي تمام ٢: ١١٥.

قارن بما ورد في أخبار أبي تمام: ٢٠٣ - ٢٠٥، وبيت عمران من أبيات في زهر الآداب: ٨٥٥ والموازنة ١: ٧٢ وتهذيب ابن عساكر ٤: ٦٦ حيث ذكر أنها لبعض الخوارج من أصحاب قطري، وذلك أقرب إلى الصواب من نسبة الأبيات والموقف نفسه إلى عمران (انظر شعر الخوارج: ١٦٩ الطبعة الثانية) .

بقية هذا الفصل لم ترد في ط.

ط: بنا.

باغه (أو بيغه كما في س) : Rriego تعد ولاية قرطبة وتقع بينها وبين غرناطة (انظر الروض المعطار: ٧٦ من الترجمة الفرنسية) .

ط: بأبي.

س: كف يد.

س: فحنقت.

ط: بمداخلته.

ط: وهمة نفسه.

قارن بما في البيان المغرب ٣: ٣٠.

س: المذكورة، والتصويب عن البيان.

ط: فصار.

س: بالقصة.

ط: فأخبر.

أبو حاتم محمد بن عبد الله بن هرثمة بن ذكوان (- ٤١٤) كان هو وأخوه أبو العباس أحمد عميدي بيت بني ذكوان منذ أيام المنصور، وكان أبو حاتم صاحب المظالم، حسن السيرة ذا بصر بالفقه (انظر الصلة: ٤٧٧ والبيان المغرب ٣: ٣٢ وترتيب المدارك ٤: ٦٦٧ وديوان ابن شهيد: ٨٩ والنباهي: ٨٦ - ٨٧) .

ذكر في البيان (٣: ٣٢) أن اسمه خلف بن سعيد وأنه كان أحد الموالي صنائع ابن أبي عامر الأندلسيين.

ط: جذبه، والبيان: والقضاء يجذبه.

ط: عتابه.

البيان: ويولي.

هما خلف بن خليفة وحسن بن فتح، كما في البيان (٣: ٣٣) .

ط: منازل عيسى وأصحابه.

س: وقبض جميع.

س: كالتراب.

ط: وأعظم الناس قتله.

ط: وسار منهم خلق كثير إلى الزاهرة ليروا رأسه.

س: آياته.

قارن بالبيان ٣: ٣٥.

البيان: فأولت.

س: عيش غير.

ط: بزور.

س: فالعلم.

ط: الأمر.

س: مخضوب.

البيت في زهر الآداب: ٧ والمسالك ١٤: ٧١، منسوبا لكثير، وانظر ديوانه: ١٧٦.

اليتيمة: ٣: ١٧٦.

اليتيمة: ذي ملة.

ط س: يرسم، وآثرت ما في اليتيمة لأنه أدق.

أبو المغيرة عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن حزم (- ٤٣٨) ؛ له ترجمته في الصلة: ٣٦١ والجذوة: ٢٧٣ (البغية رقم: ١١١٠) والمغرب ١: ٣٥٧ والمطمح: ٢٢ والنفح ١: ٦١٦ - ٦١٨، ٦٢٠ (نقلا عن المطمح) ٢: ٧٩ - ٨١.

س: والقمر.

س: تمام الصلة بالعائد.

ط: وحدث.

س: ممتطيا.

انظر النفح ٣: ١٥٦، وأبو علي ابن الربيب القروي لعله الحسن بن محمد التميمي التاهرتي الأصل، كان عارفا بالأدب وعلم النسب قوي الكلام يتكلفه بعض التكلف، وكان عبد الكريم النهشلي يعده شاعرا متقدما (انظر المسالك ١١: ٣١٩ نقلا عن الانموذج) .

النفح: بلادكم إذ كانت؛ ط: بلادكم. (ويتلو ذلك في النفح: علمائهم، أدبائها ... الخ) .

س: الخارس.

تثعبن الحفاث: اتخذ هيئة الثعبان، والحفاث: حيوان كالثعبان يفح فحيحه ويثب مثل وثبه، ولكنه غير مؤذ (الحيوان ٦: ٣٣، ٣٤٥) .

النفح: وراتب.

زاد في النفح: وإن ألف أن يخالف ولا يوالف.

ناظر إلى الآية: ٣١ من سورة الحج.

هو الشاعر ابن مقبل، الذي يقول في وصف قدح:

غدا وهو مجدول وراح كأنه ... من الصك والتقليب في الكف أفطح

خروج من الغمى إذا صك صكة ... بدا والعيون المستكفة تلمح (انظر ديوانه: ٢٨ - ٢٩ وثمار القلوب: ٢١٨) وقدح ابن مقبل يضرب في حسن الأثر.

النفح: دغفل، وهو دغفل النسابة من بني ذهل بن ثعلبة وكان عالما بأنساب العرب. (انظر ديوان القطامي: ٣١، واللسان والتاج: عض) .

أبو العميثل: عبد الله بن خليد (أو خالد أو خويلد) : أعرابي خدم طاهر بن الحسين تجدد؛ وطبقات ابن المعتز: ٢٨٧ وابن خلكان ٣: ٨٩ - ٩١.

النفح: رحلة.

ط: فالكتب.

فارط القطا: المتقدم منها نحو الورد.

هذا مثل، انظر فصل المقال: ٧٦ والميداني ٢: ٢٥١.

س:: وماري.

ناظر إلى قول المتنبي (ديوانه: ٥٠٥) :

ذكر الفتى عمره الثاني وحاجته ... ما فاته وفضول العيش أشغال الجنن: القبر.

باعتمادك ... الإفك: سقط من ط.

هو لكثير في ديوانه: ٢٢٢ ولعبد الرحمن بن الحكم في الأغاني ١٥: ١١٧ (ط. دار الكتب) والغيث: ٧٠ ويروى لعمرو بن معد يكرب؛ انظر القسم الثالث: ١١.

ط: بآداب.

البيت لقعنب ابن أم صاحب من قصيدة في مختارات العلوي: ٧ - ٩ والحماسية رقم: ٦٠٦ (شرح المرزوقي: ١٤٥٠) ، وعقنب شاعر إسلامي كان موجودا أيام الوليد ابن عبد الملك (٨٦ - ٩١) .

ط: والأكياس.

ط: وتعمد.

س: أبو الحسن.

ديوان المتنبي: ١١١.

راجع ترجمة بن طاهر في القسم الثالث من الذخيرة: ٢٤ وكذلك ترجمة ابن عبد العزيز: ٤٠.

انظر رسائل البديع: ٨٤ وزهر الآداب: ٧٣٢.

وقلت أهذا الطامع ... مغناها: سقط من ط.

س: نسيانك.

ط: فتفيت.

هذه قراءة تقديرية، إذ اللفظة لم ترد في ط، ووردت في س: بنك؛ والخب: الخداع.

انظر فصل المقال: ٣٥٧ والميداني ٢: ١٠ والفاخر: ٩٠ والضبي: ٧.

ط: جوارحه.

س: وهوى.

ستأتي ترجمته في هذا القسم من الذخيرة.

هو علي بن محمد بن منصور بن بسام المعروف بالبسامي (- ٣٠٢ أو ٣٠٣) ؛ انظر ترجمته في الفهرسيت: ١٥٠ (فلوجل) ومعجم المرزباني: ١٥٤ وتاريخ بغداد ١٢: ٦٣ ومعجم الأدباء ١٤: ١٣٩ ومروج الذهب ٤: ٢٩٧ واعتاب الكتاب: ١٨٨ ووفيات الأعيان ٣: ٣٦٣ والفوات ٣: ٩٢ واللباب (البسامي) والهدايا والتحف: ١٣٩.

س ط: ابنه.

هنا تعود النسخة ب فتشترك مع ط س.

تكررت هذه القصة في القسم الثالث من الذخيرة: ٤٩٨.

ط: فرثاه بالقصيدة التي يقول فيها.

البيت من قصيدة أوردها المبرد في الكامل ٤: ٦٢ وانظر طبقات ابن المعتز: ١٢٢ - ١٢٤ ونهاية الأرب ٣: ٨٣.

ط: عبد المجيد.

انظر الذخيرة ٣: ٦٦٩.

المطمح: ٨٩ والنفح ٧: ٥٥ (نقلا عن المطمح) .

المطمح: ضرجت؛ النفح: صوحت.

النفح والمطمح وب: وجد.

ط: ولأبي الحسن هذا.

ط: ياذا.

شروح السقط: ٢٨.

شروح السقط: ١٦٠، باختلاف في الرواية.

سترد ترجمته في القسم الثاني.

نسب البيت في س ب إلى ابن عبد الغفور أيضا.

ترد ترجمته في القسم الثاني.

س ب: نفضت عليه صباغها.

ترجمته في القسم الثالث: ٨٢١.

س ب: سمراء.

انظر ترجمته في القسم الثالث: ٤٤٨.

ديوان ابن الجهم: ١٦٢ عن شرح المقامات ١: ١٣١.

ديوانه: ٣٦ والغيث ٢: ٣٤٥ ونهاية الأرب ٢: ٣٩ وشرح المقامات ١: ١٣١.

في النسخ: بمقلة.

زهر الآداب: ٢٢٩ - ٢٣٢ وابن بسام هنا يتابعه؛ وفي ط: وأبو حفص الشطرنجي قبله القائل.

ط: البصائر.

ديوان أبي نواس: ٢٥٠.

ب س وزهر الآداب: فضائلها.

زهر الآداب: ولم نختبر ولم نذق.

زهر الآداب: ٢٣٢ والصناعتين: ٢٠٦ والموازنة ١: ٨٣ وأخبار أبي تمام: ٢٢٠.

لم يرد هذا الفصل في ط.

ب س: وللعرسيين.

حرصا: لها وجه من معنى، ولعلها أن تقرأ " ترصا " وهو الأحكام.

ب: ظلم.

ب س: بأديب.

في ط ب س: الاندال، وبهامش ط: الأذيال.

ط: اللعب.

ط: أجنب.

ط: غريب.

وحالي حال ... فلان: سقط من ط، وجاء في موضعه: " وفي فصل منها ".

ط: تلبسه.

البختج: العصير المطبوخ، والحب: وعاء مثل الدن.

ط: والتمهد.

سقط هذا الفصل والذي يليه من ط.

ديوان المتنبي: ٤٧٨.

س ب: يولي.

ط: أتت.

ط: وهو.

ديوان المتنبي: ٢٧١.

ديوان المعتمد: ١٠.

ط: النثر والنظم.

ديوان ابن هانئ: ٣٠.

سقط هذا الفصل من ط.

الأبس: التحقير؛ وربما كانت " الألس " أي الكذب والغش.

ديوان المتنبي: ١٤.

البيت للعباس بن الأحنف، ديوانه: ٨٤ (رقم ١٥٩) والشعر والشعراء: ٤٧٦، ٧٠٧، وروايته: أشكو الذين.

أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النميري القرطبي (- ٤٦٣) ؛ انظر ترجمته في ابن خلكان ٧: ٦٦ وترتيب المدارك ٤: ٨٠٨ وتذكرة الحفاظ: ١١٢٨ والصلة: ٦٤٠ والجذوة: ٣٤٤ (وبغية الملتمس رقم: ١٤٤٢) والمغرب ٢: ٤٠٧ والديباج المذهب: ٣٥٧.

ديوان المتنبي: ٥٢٦.

س ب: أعلام.

ط: كنا نروي.

ط: من مقابح يحليها (اقرأ: يجليها) العار ويكشفها.

ط: يخاطب.

ديوان أبي نواس: ٣٢٥.

ط: لسهم؛ ولعل الصواب: " لا مدب فيها لسهم ".

ط: ارفق.

ط: ولعالم.

ط: ومكابدة.

ط: مدارسهم.

الجربياء: الريح التي تهب بين الجنوب والصبا؛ وقيل هي النكباء التي تجري بين الشمال والدبور، وقيل هي ريح شمالية باردة.

ط: وقلت في كتابك " واتأخها ".

انظر نفح الطيب ١: ٧٩.

تمثل به وأبو المغيرة، وهو للأشل البكري الأزرقي كما في البيان ١: ٤٢ والكامل ١: ٣١ وشعر الخوارج: ١٣٠.

من قول قاتل محمد السجاد:

يذكرني حاميم والرمح شاجر ... فهلا تلا حاميم قبل التقدم النفح: تلينهم.

ديوان البحتري: ١١٣٣.

ترجمة أبي محمد في الجذوة: ٢٩٠ (البغية رقم ١٢٠٤) والصلة: ٣٩٥، وطبقات الأمم: ٨٦ والمطمح: ٥٥ والمغرب ١: ٣٥٤ والمعجب: ٣٠ وتاريخ الحكماء للقفطي: ١٥٦ وتذكرة الحفاظ: ١١٤٦ ومسالك الأبصار (ج -: ٨) ونفح الطيب ١: ٧٧ ومعجم الأدباء ١٢: ٢٣٥ وعبر الذهبي ٣: ٢٣٩ والشذرات ٣: ٢٩٩ وابن خلكان ٣: ٣٢٥ وفي طوق الحمامة أخبار كثيرة عنه، وقد كتبت عنه دراسات كثيرة في العصر الحديث.

ط: وله في ذلك عدة تواليف.

هذه التهمة موجودة في طبقات صاعد: ٨٦.

ط: على.

هو داود بن علي بن خلف (- ٢٧٠) أصبهاني الأصل، نشأ ببغداد، وأوجد القول بالظاهر فاستقل بمذهب بعد أن كان شديد العصبية للشافعي (انظر ابن خلكان ٢: ٢٥٥ وتاريخ بغداد ٨: ٣٦٩ والفهرست: ٢١٦ وطبقات السبكي ٢: ٤٢ وتذكرة الحفاظ: ٥٧٢) .

ط: واستسناده.

ط: يرقه.

ب: متلقنه.

لبلة (Niebla) في الجنوب الغربي من إسبانيا؛ انظر الروض المعطار، الترجمة الفرنسية: ٢٠٣ والموسوعة

الإسلامية؛ وابن حزم من قرية قريبة منها تدعى منت لشم.

ط: العلم.

ط: فيهم.

ط: المناظرة.

ومزقت ... لسبيله: لم يرد في ط.

ط: وبالأندلس.

في بعض هذا جانب من الغرابة، فابن حزم في رسالة في أسماء الخلفاء والولاة يعتقد بإمامة ابن الزبير ويقول في مروان ابن الحكم " وهو أول من شق عصا المسلمين بلا تأويل ولا شبهة وبايعه أهل الأردن وخرج على ابن الزبير " (جوامع السيرة: ٣٥٩، وانظر نقاشنا في المقدمة: ١٢ لهذا القول أيضا) ويقول ابن حزم أيضا في المحلى ١: ٢٣٦ " مروان ما نعلم له جرحة قبل خروجه على أمير المؤمنين عبد الله بن الزبير ".

نشر هذا الكتاب في خمسة أجزاء (القاهرة: ١٣١٧ - ١٣٢١) .

هو رسالة نشرتها مع مجموعة من رسائله (انظر الرد على ابن النغريلة: ١٣٧) ؛ القاهرة ١٩٦٠.

أكثر النقل عنه ابن رضوان في كتاب " الشهب اللامعة "، واستخرج الأستاذ إبراهيم الكتاني ما أورده ابن رضوان ونشره مستقلا.

هو رسالة في صورة " مذكرات " (انظر رسائل ابن حزم ١١٣ - ١٧٣) القاهرة ١٩٥٤. وقد نشرتها السيدة ندى طومش وترجمتها إلى الفرنسية. (بيروت: ١٩٦١) .

من هذا الكتاب قطعة بدار الكتب المصرية.

ابن عباد: سقطت من ط.

ط: الراقبين.

جذوة المقتبس: ٢٩١ - ٢٩٣.

هو أبو المطرف عبد الرحمن بن أحمد بن سعيد بن بشر بن غرسيه، ويعرف بابن الحصار، كان عالما بارعا متفننا في العلوم، ولاه علي بن حمود قضاء الجماعة صدر سنة ٤٠٧ وبقي في منصبه حتى سنة ٤١٩ حين عزله المعتد، وتوفي سنة ٤٢٢ (الصلة: ٣١٣ والجذوة: ٢٤١ والبغية رقم: ٩٩٣) .

ط: ومن شعره ما أنشد الحميدي في كتابه.

ط: للعبد قصة.

لم يرد هذا في ترجمة ابن حزم من جذوة المقتبس.

ورد البيت في الأغاني ٢٢: ٥٢ والغيث ١: ١٤٧ لأبي حفص الشطرنجي.

انظر النفح ٢: ٨٢ - ٨٣.

ديوان أبي تمام ٣: ٣٣٨.

ديوان البحتري: ٦٣٣.

ديوان الصنوبري: ٤٠٣.

اليتيمة ٢: ٤٠٢ وابن خلكان ٤: ٥٢، ٤٠٧.

يبدو وكأنها معارضة لابن زيدون، انظر ديوانه: ٤٧٩ - ٤٩٨.

ط: نبيت.

ط: الليل.

ومنها: سقطت من ط.

العراص: الرمح حين يكون لدن المهزة.

ط: ميعاد الخليل.

القنعاس: الجمل العظيم الضخم.

منكوتا: مطروحا.

ط: فشككت.

ط: وعتيبة وابن الحباب؛ س ب: وعتيبة بن أبي الحباب.

ديوان أبي تمام: ٢٠٥ وفي الديوان: دفع الإله؛ وفي بعض أصوله " خلى " موضع " جلى ". وذو النون سيف كان لعمرو بن معد يكرب، وروي أنه كان لمالك بن زهير سيف بهذا الاسم.

راجع أخبار منذر بن يحيى التجيبي في البيان المغرب ٣: ١٧٥ - ١٨١ وأعمال الإعلام: ١٩٦ - ٢٠١ والمغرب ٢: ٤٣٥ وبروفنسال ٢: ٣٢١ - ٣٣٠ ودوزي (Span. Ish Is.) ٥٦٨ -٥٦٩ وقد نقل دوزي هذا الفصل عن الذخيرة في كتابه Recheres (الملحق رقم ١٤ ص ٣٥ من الملاحق) .

جاء هذا الفصل في ط كثير الحذف؛ وقارن بما في البيان المغرب.

ط: وقرفه.

البيان: وسدها بيسير.

ط: واعتقب.

ط: عقداه بحضرة منذر.

ط: وهوى اثره ريمنده.

ط: مدوش.

ط: وابن أزداق.

ب س: هشام.

ط: فأوطن.

تطيلة (Tudela) على بعد ٧٨ كيلومترا إلى الشمال الغربي من سرقسطة (الروض المعطار، الترجمة الفرنسية: ٨٠ – ٨١) .

ط: اجتاز بنا.

ط: لعقد مصاهرتهما.

فخرصتها: أي قدرت عددها تخمينا؛ ط: فخرستها.

ط: إلى أن.

ط: الطاغية.

ط: شيعهم.

من هنا حتى آخر الفصل سقط من ط.

قارن بالبيان المغرب ٣: ١٧٨، وما نقله دوزي في Recherches (الملحق رقم: ١٦ ج – ١، ص ٣٩ من الملاحق) ويلاحظ أن البيان يتفق في المحذوف من النص مع النسخة ط.

البيان: عبد الله بن الحكم.

ب س ودوزي والبيان: خدم السوء.

البيان: دفع عنه.

ط: حاسرا.

البيان: عصاه.

ب س ودودزي والبيان: وتوطيدا.

واضطربت لها حالهم: سقطت من ط والبيان.

ط: من جاورهم.

ط: في جمعه.

ط: وسارع إلى سرقسطة إذ فجأه الخبر؛ البيان: حين مجيئه (اقرأ: فجأه) الخبر.

ب س ودوزي: التقدير.

ط: رياسة الملك؛ البيان: لحق طعمه الملك.

ط: للناس.

ط والبيان: عن قاضي.

ط: مرسل؛ ب س: مزمل.

روطة اليهود: (Rueda de Jalon) في ولاية سرقسطة. وهذه التسمية تميزها عن ورطة ثانية في ولاية

وشقة وعن روطة ثالثة في ولاية قادش.

ط: يرتصد.

ط والبيان: مع نفسه أخوين لمنذر.

انظر عن الحماديين، تاريخ ابن خلدون ٦: ١٧١ - ١٧٧ وقد حكم بلقين بن محمد ٤٤٧ - ٤٥٤ حيث قتل على يد الناصر بن علناس.

من قول الشاعر:

يغضي حياء ويغضى من مهابته ... فلا يكلم إلا حين يبتسم س ب: شرود.

ب س: وتطارح.

ب س: المقلقلة.

ط: راحة.

ط: إلى غرب العدوة.

ط: وليفتكن.

ط: أنه.

ترجمة ابن شهيد في المطمح: ١٦ والمطرب: ١٤٧. واليتيمة ٢: ٣٥ والجذوة: ١٢٤ (والبغية رقم: ٤٣٧) ومعجم الأدباء ٢: ٢١٨ واعتاب الكتاب: ٢٠٣ وابن خلكان ١: ١١٦ والمغرب ١: ٧٨ والخريدة ٢: ٥٥٥ والوافي ٧: ١٤٤ والمسالك ١١: ٢٠٦ وقد جمع شعره كل من يعقوب زكي (القاهرة: ١٩٦٩) وشارل بلا (بيروت: ١٩٦٣) ولشارل بلا محاضرات عنه (عمان: ١٩٦٦) وانظر فصلا عن ابن شهيد في كتابي " تاريخ الأدب الأندلسي - عصر سيادة قرطبة: ٢٧٠ الطبعة الثانية.

ط: شيخ قرطبة.

ط: في غير مكان.

ب س: الحادة.

من رجل ... قبيحة: سقط من ط.

ب س: ماله.

يتحدث ابن بسام في القسم الثالث: ٢٤٩ عن المؤتمن عبد العزيز بن عبد الرحمن ابن أبي عامر الذي كان يلقب أيضا بالمنصور ثم سماه خليفة قرطبة القاسم بن حمود " المؤتمن ذا السابقتين " وقد ظل واليا على بلنسية حتى سنة ٤٥٢ وخلفه ابنه عبد الملك (وانظر أيضا البيان المغرب ٣: ١٦٤ - ١٦٥) .

ب س: برد.

ط: المصفر.

ط: يجزء من أجزائها.

ب س: يدعونه بشاكر.

ب س: البذل والعطاء.

ط: نجب.

ط: تمكن.

ط: قال.

ط: أدلي.

الزوج من البقر أو البغال المتخذة للحرث، ثم تكون الالة اللفظة على مقدار من المساحة.

ط: ومنتقاه.

ط: جاء.

الديوان (يعقوب زكي) : ١٥٥ ويضاف إلى مصادر تخريجها الوافي ٧: ١٤٦.

الوافي: الغيد.

ب س: والوافي: وأزعج.

ط: فتضامنت.

المسالك: الحماحم.

الوافي: صبر على حرب المسالم؛ ط: حرب على جرد المسالم.

ط: أجياد.

ط: والقصف؛ المسالك: وانقضت اللوائم.

كذا في الأصول والمصادر، وأرجح أنه " الإباية ".

ب س: أيقنت؛ والصواب ما أثبته، والمعنى أنني طرحت له الأخذ وهي جمع أخذة ومعناها رقية تشبه السحر، ومما يقوي هذا قوله بعد ذلك: " وتلوث من سور العزائم ".

ط: حبات؛ المسالك: مأمول.

الوافي: القوادم.

ط: بالسحر.

ط: أغن.

الخبعثنة: الرجل العظيم الخلق؛ الوثيق الخلق، الجرئ.

ب س: زحام المزاحم.

الدآدي: الليالي الثلاث الأخيرة من الشهر.

ط: بالغرو.

ط: مرت.

ط: ويستحلب.

ط: صوجا؛ س: صرما.

ط: موجا؛ ب: قهره.

ب س: شوهاء.

ب س: ورفلت؛ ط: وأرفلت.

ب س ط: وحسبت.

لخلخ: طيب.

ط: تشريطه.

ط: وصوبت.

زاد في ط: منها.

س ب، أريحية كأريحية الشباب.

زاد في ب س: فوادهما أنك من نيله والحقني أنك من نسله.

ط: المملوك.

الديوان: ١٦٥.

ط: دعون.

ب س: صلفا.

ب س: غرابهم.

ط: موشحا.

ط: بعمانها.

ب س: هاديكما.

ط: ساقط.

ب س: يدي.

ب: دونهانها؛ ذوبانها.

ب س: مخلوع.

ط: شهم.

انظر الديوان: ١٦٨ ولم ترد إلا في الذخيرة.

ب س: عبثت.

ط: ترضيت.

البيتان لابن الرومي في ديوان المعاني ٢: ١٨٩.

ب س: الشباب.

ديوان ابن شهيد: ١١٦.

في النسخ: وغزير ... بغزيره؛ ولا معنى له؛ وفي اللسان (غرر) عيش غرير: أبله لا يفزع أهله؛ اما " غرير " الثانية فتعني الغلام الحدث السن.

ط: بنقش؛ ب: بحسن.

ط: عن متعرف؛ وأرى صوابه " غير معقر " - بالقاف - أي غير دهش ولا متهيب.

ب س: كالميت مطروحا.

ط: فملكته.

ب: بجدوره؛ س: بحدوره.

ط: تأثيره.

ديوان ابن شهيد: ١٧٨.

ب س: النجعة؛ ولا أراه صوابا، لأنه بعد ثلاثة أبيات يقول: " فعلمنا أنها نفحة من ورث الجود ... ".

ب س: وأسير.

ط: حشرها.

س: دأبنا.

ط: فإنا.

ب س: على الأستاه.

ارجح أنه هو جعفر بن فتح، قدمه صاحبه محمد بن الفرضي أبو عبد الله وزير يحيى بن علي بن حمود (٣١٢ - ٣١٣) كما قدم أبا القاسم ابن الأفيلي؛ (البيان المغرب ٣: ١٣٢) وكان ابن شهيد يعدهم خصوما له؛ وسيأتي الحديث عن ابن الفرضي فيما يلي.

ط: تطول.

الديوان: ١٦٤ (عن الذخيرة وحدها) .

ط: حدهما.

كذا ولعل الصواب " وخبئ ".

ب س: قميار.

ناظر إلى الآية: ٦٥ - ٦٦ من سورة البقرة.

ب ط: القلات.

انظر الآية: ٨٢ من سورة هود.

في النسخ: الكرنجات؛ والكيرنجات: أدوات في شكل عضو الرجل (كير بالفارسية: عضو الذكر) ؛ انظر محاضرات الأدباء ٣: ٢٧٢ (وقد صحفت هنالك "كير بيخات ") .

هذا مثل، انظر فصل المقال: ٢١٩ والميداني ١: ٣٤٤ وجمهرة ابن دريد ١: ١٥٤، ٢: ٢١٧.

الموم: البرسام.

ارتبك: نشب ولم يكد يتخلص.

كذا في ب س؛ وفي ط: لصحبته، ولعله أن يقرأ: لصبحته الرمك، أي الخيول؛ والرهك - بتسكين الهاء - الطحن بين حجرين.

انظر الميداني ١: ١٦٥ وسرح العيون: ٤٣٠.

ب س: سره.

ط: وصفاق.

أي أن حمزة بن عبد المطلب عم النبي قتل على يد وحشي، وكان عبدا حبشيا، وبسطام بن قيس سيد بني شيبان قتله عاصم بن خليفة، وكان يعد في البلهاء.

ديوان ابن شهيد: ١٤٦ (عن الذخيرة وحدها) .

اليتيمة ٢: ٤٦.

اليتيمة ٢: ٤٧.

اليتيمة ٢: ٤٧.

الديوان: ١٥٠ (عن الذخيرة وحدها) .

الديوان: ٨٧ (عن الذخيرة وحدها) .

في النسخ: ولم يثنيه.

وكتب الوزير أبو مروان ... في تراب: سقط كله من ط.

هذا النص متصل في ط بقوله: " وكسرى فتك به مرازبة له "، دون أي فاصل، وكأنه تتمة للحديث عن الفرضي والتحذير منه.

ط: وعندها.

ب س: العلم.

يوالس: يخادع ويداهن.

الرزدق: الصف من الناس.

س ب: فاستحقوه (اقرأ: فاسحقوه) .

ب: بالبرق.

ط: يرقو ... ويصفو.

ط: نفس.

ط: أستوثقه.

ط: حبالنا.

ط: وضع.

ديوان ابن شهيد: ١٣٨ (عن الذخيرة وحدها) .

ط: بسعد.

ط: تخرق.

ديوان ابن شهيد: ١٦٩ (عن الذخيرة وحدها) .

ط: عبثه.

ط: بدا.

ط: يوما ترى.

ب: صبيحته؛ ط: صبيته.

ط: وتنافرا.

ط: وليقضي.

س: كذبه وانحائه علي.

س: خلو.

ط: ولذا.

ط: ترى.

البلينة: الحوت.

ط: لتصرف.

س: الأشباه.

ط: على المخلوق أحسن من تقى ... الخ.

س: موف على ذروة العقل.

س ب: كميتا.

الكران: العود وقيل الصنج.

ط: ومصرخ.

سقط هذا الفصل من ط.

ط: الانتساب.

ط: علينا الأيام.

في النسخ: أبو الحبيش، وسوابه ما أثبت، لأنه يتنحدث عن مجاهد، وكنيته " أبو الجيش ".

ط: شهيدي أمتك.

هذا الفصل شديد الإيجاز في ط.

ط: ويستحمل.

في النسخ: إلى الحبيش.

هكذا ورد هذا الاسم في نسخ الذخيرة، وفي المغرب (٢: ٣١) اشكهباط، وفي النفح (٢: ٩٥) اشكنهادة؛ واسمه محمد بن قاسم، وكنيته أبو بكر، وهو ممن شهد الفتنة، ثم استقر آخرا في دانية عند مجاهد العامري.

ب س: الأرض.

الحش: أن يريش الرامي سهمه ويلزق به القذذ، استعدادا للرمي؛ ومثل هذا لا بد له من سداد وثبات جنان، أما الرعدة فإنها لا تتفق وهذا الحش لأنها تسبب طيش السهم عند الرمي.

التقصص: التتبع، أي تتبع معاني الآخرين.

هذه قراءة تقديرية، والمعنى أن الغرب بطبعه لا يصلح للسهام، فإذا أعددته ليكون سهما فإن الحز لن يزيد من قيمته؛ كما أن السليط يضيء في قنديل بسيط، ولا يضيء إذا وضع في القصب، وهي أنابيب من الجوهر.

ب: حبلك؛ ب س: أجرا.

س: صناعة الكلام وإصابة ...

ط ب: بل بالطبع.

النحو والغريب: زيادة من س.

زاد في ب س: ألاعم صباحا أيها الطلل البالي، وقوله....؛ وانظر ديوان امرئ القيس: ٣١.

ديوان أبي نواس: ٤٥.

س: دينارا.

ط: في الشهر.

س: واشتار من ثغره.

ط: يوسف الاسرائيلي.

وردت الأبيات منسوبة لأعرابي في شرح المختار من شعر بشار: ٢٥٠ وأمالي القالي ٢: ٢٧١ وحماسة ابن الشجري: ١٦١ وأمالي المرتضى ١: ٥٠٠.

المختار: المنقى.

س: بكل شيء حسن.

وزاد في ب س: فانصرف إلي وعرفني بما جرى وسألني أن اكشف له السر فقلت ...

ب س: قارعت.

ب س: بجميع.

ب س: أضعف (اقرأ: أصعب) .

أي أن العرب يفتخرون بأولئك الذين لا يستطيع أهل الكلام هدم بنيانهم؛ وفي العبارة بعض التواء؛ وانظر حديث الجاحظ (في الحيوان ٢: ٩٣ والبيان ٤: ٤١) عن هجو الشعراء للأشراف.

يعني خالد بن صفوان وشبيب بن شيبة وكانت الحال بينهما قائمة على المناقشة والمحاسدة؛ وكلمة خالد هذه في البيان ١: ٤٧ قال الجاحظ: وتدل كلمة خالد هذه على أنه يحسن أن يسب سب الأشراف.

ط: وسهل بن هارون وأصحابهم.

ب س: ويطيب على قلوب أهله.

ط: عليه.

ط: ويحرر.

س ب: القلائل الأعداد.

س ب: اهتضمها.

ب س: عندنا.

ب س: ينحتون من.

ب س: أفكار.

من أبيات في المختار من شعر بشار: ١٥ والشعر لمحمد بن قرلمان.

ب س: بالألفة.

ط: وتبسيطه.

يعني ابن الافليلي.

ط: البرهان.

ط: الجدال.

ط: قنص.

ب س: ضنانة.

ط: حيث.

في النسخ: حراجيات، والصواب " خراجيات " بالخاء المعجمة، وقد جاء في رسالته ابن عبدون في الحسبة: ٥٠ " يجب أتن ينهى دور الخراج عن كشف رؤوسهن خارج الفندق " فسماهن " نساء دور الخراج "؛ وقال ابن هشام في كتاب لحن العامة: " ويقولون لمن يسكن في الفنادق من النساء: خرجيرات، والصواب " خراجيات " منسوبات إلى الخراج " (انظر مجلة معهد المخطوطات ٣ - ١: ١٥٦) .

لعل صوابه: " وتسمعان ".

ومن العجب ... هذا كله: سقط من ط؛ وبدئت العبارة بقوله: " ومن الغرائب أنه يسمينا العلج ويسمي البديع ".. الخ.

ط: لشامته.

ط: أظافير.

ط: كان واحدا في البلاغة.

ط: يلبس.

ط: لسهل.

ب: مما ينسبه.

ب س: ويدير.

ب س: وتجربة.

ب: يحيلوا.

ب س: يقع.

ب س: باعثا.

ط: قد غص بالطماطم؛ ب س: بالجماجم.

ط: مصدرها.

هو أبو بكر يحيى بن حزم شيخ من شيوخ الأدب، قال الحميدي (الجذوة: ٣٥١ والبغية رقم: ١٤٦٦) وهو الذي خاطبه أبو عامر ابن شهيد برسالة التوابع والزوابع التي سماها " شجرة الفكاهة " وهو من بيت خر غير بيت الفقيه أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم " قلت: إن جهل هذه الحقيقية وهي عدم وجود ايه صلة من قرابة بين أبي بكر ابن حزم والفقيه المشهور، أوقع عددا من الدارسين في استنتاجات خاطئة حول رسالة التوابع والزوابع (انظر مثلا: ابن شهيد لشارل بلا س: ٥٤، ٩٥) .

ط: لما رأيت.

ب س: فتساقطت.

ب س: أولى أن له سلطانا.

ب س: يوقدني.

ط: ثغر.

ب س: إثر.

الحائر أو الحير: المكان المطمئن يجتمع فيه الماء، ثم سموا البستان به.

ب س: على باب.

يعني أنه مكن قبيلة أشجع التي تنتمي إلى الجن مثلما أن صاحبه ابن شهيد من أشجع (الإنس) .

ط: تصورت لك رغبة.

ط: وتذاكرت معه أخبار.

ب س: من اتفق من هذه الطوائف.

ب س: الأدهم.

ط ب: فسرنا.

ط: إلا ما عرضت لنا وسمعت.

الصواب: " قال " - أي زهير.

ديوان امرئ القيس: ٥٦ وعجز البيت: وحلت سليمى بطن قو فعرعرا.

ديوان ابن شهيد: ١٠٧.

ب س: تكنفتها.

السفاسق: طرائق السيف وشطيه.

ط: شجرها شجر سام.

ط: وشجر.

ديوان طرفة: ٧٦؛ وفيه " لهند "؛ والحزان: جمع حزيز، وهو الغليظ من الأرض؛ والشريف: واد بنجد؛ وعجز البيت " تلوح وأدنى عهدهن محيل ".

ديوان ابن شهيد: ١٤٠.

ب س: الجودان؛ وسقط البيت من ط. والحوذان: نبت ينبت مسطحا في جلد الأرض لازقا بها.

ط: فقلت.

التليل: العنق.

ط: حتى

ب س: اذهب فقد أجرتك.

ط: بعده.

ديوان قيس بن الخطيم: ٧.

ط: أنشدني يا شمعني.

ديوان ابن شهيد: ٨٢.

ط: إلينا.

ديوان ابن شهيد: ٢١٧.

اليتيمة: خمر.

ديوان ابن شهيد: ٩٧ (اعتمادا على الذخيرة وحدها) .

في الأصل: تلو، والتصحيح عن الديوان.

ناظر إلى المثل: " في كل واد بنو سعد " أو " أينما أوجه ألق سعدا "، انظر الميداني ١: ٣٤ والعسكري ١: ٦١ (تحقيق الأستاذ أبو الفضل إبراهيم) .

يلاحظ إيراده " الكون " و " الفساد " في هذا السياق، كأنه يومئ إلى ثقافة فلسفية.

ب س: الموت.

ط: ولن.

ب س: المنون.

ب س: حازم.

ب س، أصاب٤ وأصمى بدارهم.

ب س: يضرب.

الهادي: العنق.

ديوان ابن شهيد: ١٤٧ وهي في رثاء الوزير حسان بن مالك بن أبي عبدة، وكان من الأئمة في اللغة والآداب، روى عن أبي العباس ابن ذكوان مذاكرة، وعمل كتاب سماه " ربيعة وعقيل " في الأسمار، وتوفي قبل العشرين وأربعمائة (الجذوة: ١٨٣ والبغية رقم ٦٦٢) .

المغرب: حين.

المسالك: الرزايا.

ط: بعذري.

ب س: بواطن.

س: عودا وبدأة.

البيتان لسويد بن كراع، الشعر والشعراء: ٢٣، ٥٣٠ وانظر الأغاني ١٢: ٣٤٥ في ترجمة سويد، والبيان ٢: ١٢.

ب س: ماءورند؛ والناورد هنا بمعنى " الميدان "، وهي من الفارسية ومعناها: معركة، قتال.

ط: على أنه من.

ط: أنيسه.

ديوان البحتري: ٨٣ وعجزه: " في مغاني الصبا ورسم التصابي ".

ديوان ابن شهيد: ٨٥.

المغدودن: المسترخي.

ب س: لبرص.

ب س: على.

ط: أجزت.

ط س: نوافجه.

ب س: أو قد صرنا.

ب س: وأرقلت.

ب س: متشدة.

ب س: شرك.

ب س: وبيمينه.

الطهرجارة: الفنجال أي شبه كأس أو طاس يشرب به.

ط: اقرع أذنيه.

ب س: فصرخت.

ديوان ابن شهيد: ١١٥.

المطمح والنفح: شربت.

المطمح والنفح: يصرف عصيره.

المطمح والنفح: السرور شعارهم.

المطمح والنفح وس: مصفر؛ ب: مصفن.

ب س: لأهدأ تأنيسا؛ ط: لأشد من تأنيسي.

ديوان أبي نواس: ١٢٨.

ديوان أبي نواس: ٧٥، وعجز البيت: " فلو قد شخصتم صبح الموت بعضنا ".

ديوان أبي نواس: ٨٨ وانظر الذخيرة ٣: ٤٦٣.

ط: تركت.

ديوان ابن شهيد: ١٠٢.

الديوان: أصبيح؛ المطمح: أصباح.

أكثر المصادر: زندا.

النفح: نعسته.

المغرب: متفتلا.

ب س: عن.

في الأصول: غمك.

المطمح: مائلا لطفا وأعطاني اليدا.

ب س: مهما.

الديوان: صد لي.

المغرب: أمشي في الكدى.

المغرب: وثناه.

في الأصول: يعرو.

المغرب: خدي.

ديوان ابن شهيد: ١٧٠ (عن الذخيرة وحدها) .

انظر ديوان ابن شهيد: ٨٩ ومطلع هذه القصيدة وارد في ترتيب المدارك ٤: ٦٦٧ (ولم يرد في الديوان) وهو:

إذا لم تجد إلا الأسى لك صاحبا ... فلا تمنعن الدمع ينهل ساكبا

هوت بأبي العباس شمس من التقى ... وأسى شهاب الحق في الغرب غاربا والمرثي في هذه القصيدة هو أبو العباس ابن ذكوان (- ٤١٣) ؛ انظر ترجمته في الجذوة: ١٢١ (البغية رقم ٤٢٥) والصلة: ٣٧ والمغرب ١: ٢١٠ - ٢١٢ وترتيب المدارك ٤: ٦٦٢ والنباهي: ٨٤ - ٨٧ والحلة السيراء ١: ٢٧ وصفحات متفرقة من البيان المغرب ج - ٣.

ديوان ابن شهيد: ٩٩ وعجز البيت: " يجود ويشكو حزنه فيجيد "؛ وقد كتبها حين سجنه علي بن حمود (انظر المطمح: ٢٠) .

ب س: بعيدهم.

ب س: الظاعنين.

ب س: طربا.

ب س: عيونك.

ديوان ابن شهيد: ١٢٤.

ب س: بروض.

ب س: كخط.

ب س: وهو ذو قنص.

ب س: حتى لاح لنا.

ب س: حشيت.

ب س: أنك تتناول.

ديوان ابن شهيد: ١٤٢ وعجز البيت: " ورجع صدى أم رجع أشقر صاهل ".

ط: زهوا؛ ب س: زهرا.

ط والمغرب: وحلقت؛ ب س: نجمها.

المسالك، حافل.

ب: التمحتهم.

ب س: لم ينجده طيب.

ط: تأتيهم.

ديوان ابن شهيد: ١٦٥؛ وانظر ما تقدم ص: ٢٠٥.

ب س: حتى إذا سمعها.

ط: فلما انتهينا ... إذا.

ط: به.

ط: فقلت.

ط: بجهل (اقرأ: لجهل) مني.

ط: الكلام.

قد حاولت شرح هذه اللفظة " طولق " في القسم الثالث: ٦٥٣، وفي ظني أن معناها مما جاء في (Vocabulista) لم يتحدد بوضوح: وكلمة " يفرش " هنا قد تفيد أنها حصير أو بساط أو ما أشبه، على أن يقترن ذلك بالشعوذة أو بالدعوة إلى بيع العقاقير أو التكلم ببذاءة، أو غير ذلك من الأمور.

في كلية ودمنة: ٣١ فارقي بهذه الرقية " شولم، شولم " سبع مرات؛ فلعل حركة مشولم هي حركة الراقي وهو

يردد لفظة شولم.

ط: ارقهم.

ب س: لما يأتي منه.

ط: للبيان لعصبا (اقرأ: لعصيانا) .

ب س: العير.

ب س: بفكيك.

ط: رسائلي.

ب س: فبال.

اللمص: الفالوذج.

الشوابير: جمع شابورة، وهي السمكة أو نوع من السمك، ولم يتضح لي ماذا يعني ذلك في السياق.

ط: القبيطي؛ وهو صواب أيضا.

ب س: لا يؤذي على.

ب س: غير.

ب س: فصاح.

ب س: وهل هنا.

ب س: وهل هنا.

في أخبار ابن القوطية أن ابن هذيل لقيه عائدا من ضيعة له بسفح جبل قرطبة، فسأله:

من أين أقبلت من لا شبيه له ... ومن هو الشمس والدنيا له فلك فأجابه:

من منزل يعجب النساك خلوته ... وفيه ستر على الفتاك إن فتكوا (انظر ابن خلكان ٤: ٣٦٩) فلعل ابن القوطية تمثل به، وغير في بعض لفظه.

تبصان: تلمعان؛ ب س: بنصران.

ب س: آخرها؛ ط: مناخيرها.

ب س: النعام.

ب س: مرجعا.

ط: عيبه.

ط: تجاري.

ط: داراهما.

يمكن القول إن أبا بكر هو ابن حزم الذي خاطبه في أول الرسالة، لأنه هو الذي اقتصر على قوله: " له

تابعة تؤيده "كما سيجسء القول، وأما ابن القاسم فقد صرح بأنه ابن الإفليلي، ويبقى الثالث وهو أبو محمد، وليس لدي ما يعين على التعرف إليه.

ديوان ابن شهيد: ١١٤ والنفح. ٣: ٤٣٩ والمسالك.

النفح والمسالك: فأعجزهم.

البيت للحطيئة، ديوانه: ١٢٨.

ط: فقال.

ب س: سكتته (اقرأ: شكته) .

تكسر: تقاس مساحتها وتقدر.

اليتيمة ٢: ٤٦.

الشونيزة: الحبة السوداء.

ط: أوثقتها.

اليتيمة: كل كافر ومسلم.

ب س واليتيمة: أحقر.

اليتيمة ٢: ٤٧.

قاتل حذيفة هو قيس بن زهير.

ب س: موصوفا.

ب س: سرد (اقرأ: سدد) .

اليتيمة ٢: ٤٦.

برهوت: واد أو بئر بحضر موت يرون أنها مقر أرواح الكفار.

ديوان ابن شهيد: ١٢١.

ديوان ابن شهيد: ١١٩.

ط: من.

ب س: الصعب.

ب س: الليل.

ط: خبيث.

ط: مهانة.

ب س: تابعة.

الطرمذة: المفاخرة والتنفج.

ديوان أبي تمام ٤: ٣٨٦.

الديوان: صحيفة.

الديوان: هل أنت.

أخبار أبي تمام: ١٩٤ - ١٩٩، وانظر الشعر في ديوانه ٤: ٤٦٣.

الصولي: لو كان هذا منظوما خفتاه، أما منثورا فهو عارض لا حقيقة له.

الصولي: والذكر.

الصولي: مضطرب الأحشاء؛ الديوان: مشتغل الأحشاء.

ب والصولي: دن.

الصولي: محقا.

أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن زكرياء القرشي الزهري المعروف بالإفليلي (٣٥٢ - ٤٤١) ؛ انظر ترجمته في الصلة: ٩٤ وأنباه الرواة ١: ١٨٣ والجذوة: ١٤٢ والبعية رقم: ٤٨٥ ومعجم الأدباء ٢: ٤ وابن خلكان ١: ٥١.

ط: النياقي (اقرأ: اليناقي) ؛ وفي ب س: السباسي، وفي ابن أبي أصيبعة (٢: ٤٧) البسباسي؛ والشبانسي هو قاسم بن محمد القرشي المرواني، ذكر ابن حزم أنه قرف وشهد عليه عند القضاة بما يوجب القتل فسجن، ثم تشفع إلى المنصور ابن أبي عامر فاطلقه (الجذوة: ٣١٠ والبغية رقم: ١٢٩٦) .

الحمار هو سعيد فتحون السرقسطي، وقد ذكر أنه امتحن من قبل المنصور وسجن مدة (انظر الجذوة: ٢١٦ والبغية رقم: ٨١٣ وطبقات صاعد: ٦٨ والذيل والتكملة ٤: ٤٠ وبغية الوعاة: ٢٥٦) .

موسى بن الطائف: ذكر الحميدي (الجذوة، ٣١٧ والبغية رقم: ١٣٢٥) أنه كان شاعرا مشهورا أيام المنصور بن أبي عامر، ونسب إليه الأبيات " لا تنسى من سحتك المكسوب " وهي أبيات أوردها ابن بسام في القسم الثالث: ٣٢٠ - ٣٢١ لابن مهروان السرقسطي، وانظر هجائه هذا في الغيث ٢: ١٢٣.

ب س: تعلم.

بيت الأفوه في ديوانه (الطرائف الأدبية: ١٣) والخزانة ٢: ١٩٦ وزهر الآداب: ١٠٠٠ والصناعتين: ٢٢٥ والوساطة: ٢٧٤.

انظر ديوان النابغة: ٥٧، وزهر الآداب: ٩٩٨ والصناعتين: ٢٢٥ والوساطة: ٢٧٤ والمطرب: ١٦٢.

ديوان أبي النواس: ٦٩ وزهر الآداب: ٩٩٨ والصناعتين: ٢٢٦ والوساط: ٢٧٤ والمطرب: ١٦١.

ديوان صريع الغواني: ١٢ وزهر الآداب: ٩٩٨ والصناعتين ٢٢٦ والمطرب: ١٦٢.

ديوان أبي تمام ٣: ٨٢ وزهر الآداب: ٩٨٨ والصناعتين: ٢٢٦ والوساطة: ٢٧٤ والمطرب: ١٦٢.

ب س: الفرسان.

ديوان المتنبي: ٢٤٧ والمطرب: ١٦٢.

ط: كما.

أورد ابن خلكان (١: ١١٧) بيتين من هذه القصيدة ونسبهما لابن شهيد، ولعله تابع في ذلك صاحب المطرب: ١٦١؛ ونرى ابن شهيد هنا ينسب الأبيات إلى جني اسمه فاتك ابن الصقعب، فهل هو يعني نفسه؛ إن جنيه هو زهير لا فاتك، فهل كان له غير تابع واحد - يبدو ذلك، لأن هذا الجني نفسه هو الذي استطاع أن يأخذ معنى امرئ القيس " سموت إليها ... " البيت، وأن يحله في أبياته " ولما تملأ من سكره "؛ وهذا امرئ القيس من فعل ابن شهيد والأبيات ثابتة له؛ فلماذا اختار ابن شهيد في هذا الموقف أن يكون له تابعان - وقد أدرجت الأبيات العينية في ديوان ابن شهيد: ١٢٣.

ط: حولي.

ديوان امرئ القيس: ٣١.

ديوان عمر: ١٢٣ وفيه " خشية القوم ".

ب س: بركن أزور كركن أزوركم ذلك.

ب س: لتنبسط.

البيتان لإسماعيل ابن يسار من قصيدة له في الأغاني ٤: ٤١٧ وذكر أبو الفرج (٤١٨) إن فيهما غناء لابن سرفج، وأنه غنى بهما في حضرة الوليد بن يزيد؛ وانظر أيضا الأغاني ٩: ٢٨١ - ٢٨٢، ٢٨٤

حتى إذا الليل خبا ضوءه ... وغابت.......... الأغاني (٩: ٢٨١) .

الأغاني: خفي.

ب س: فقلت.

ب س: لتخلص.

ب س: وملت.

ب س: دنا فالتمس.

انظر الأغاني ٩: ٢٨١ - ٢٨٢.

ب س: به، وأثبت رواية ط والأغاني.

نسب هذا الشعر لوضاح اليمن، انظر الأغاني ٦: ٢٠٣ - ٢٠٤، وروايته: قالت لقد أعييتنا حجة، فأت ... البيت. وانظر الفوات ٢: ٢٧٢ في ترجمة وضاح اليمن (واسمه عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد كلال) وتهذيب ابن عساكر ٧: ٢٩٥.

ب س: جاريت.

ديوان المتنبي: ٣٠٢.

انظر ما تقدم ص: ٢٤٩.

ديوان المتنبي: ٤٧٩.

ديوان ابن شهيد: ٩٥.

ط ب: أتينا.

ب س: لحومها.

ب س: كان ملء.

ب س: عمن.

ديوان المتنبي: ٣١٨.

ديوان المتنبي: ٥٤٠ - ٥٤١.

ديوان المتنبي: ٢٩٤؛ وفي ط: كل ظام.

الديوان: في الوغى.

ب س: مما.

ط: استعزمت.

انظر ما تقدم ص: ٢٠٩.

ب س: همتي.

ديوان ابن شهيد: ١٣٧.

ديوان ابن شهيد: ٩١.

ديوان ابن شهيد: ١١١ (عن الذخيرة) .

ب س: كصابي ... مظافر.

ب س: ولو أن لي في الجو كسرا.

ب س: لم.

ط: الخطائر.

العناني: جمع عناز؛ جاء في الامتاع والمؤانسة (٢: ١٧٤) :

أبو العباس قد حج ... وقد عاد وقد غنى

وقد علق عنازا ... فهذا هم كما كنا وشرح المحققان العناز بأنه طبل كان يعلقه المخنثون وأصحاب الغناء في أعناقهم؛ ويقترح محققو هذا القسم من الذخيرة أن تقرأ اللفظة " عثانين ".

استمده من قول الشاعر:

رويدك حتى تنظري عم تنجلي ... عملية هذا العارض المتألق ب س: ببلجة.

ب س: أخا.

ط ب: فكة.

ديوان ابن شهيد: ١٥١.

ط: بفصل.

ط: تقضهني (اقرأ: تعضهني) .

ب س: الهمم.

المطمح: كلفت؛ ولعل صواب القراءة هنا " ألمت ".

نيطة: اسم موضع.

ب س: سائر.

ترجمة عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى بن شهيد والد أبي عامر في الجذوة: ٢٦١ (البغية رقم: ١٠٥٧) .

ذكر ابن سعيد أخا أبي عامر دون أن يسميه وأنشد له ثلاثة من الأبيات السابقة (المغرب ١: ٨٦) .

ذكر ابن سعيد أيضا عم أبي عامر دون أن يسميه وأورد له الأبيات (المغرب ١: ٨٥) .

البيتان " أتيناك لا عن حاجة ... " وردا في ترجمة أحمد بن عبد الملك بن عمر، وهو جد أبي عامر، وفي المطمح: ٩ (وعنه نفح الطيب ١: ٣٨٠ - ٣٨٢) والجذوة: ١٢٣ (البغية رقم: ٤٣٩) والحلة ١: ٢٣٧.

الجذوة (٢٦٧) : من خشية.

هو عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى بن شهيد؛ ترجم له الحميدي في الجذوة: ٢٦٧ (البغية رقم ١٠٧٢) ، وأورد له ثلاثة أبيات مما نسبه أبو عامر.

ط: تأبى.

ديوان ابن شهيد: ١٠٦ (عن الذخيرة وحدها) .

ب س: ناجيته.

ط: عربيا.

س: ففهمت.

ط: ونتعهد.

ب س: الأدب.

ب س: الوحش.

ب س: تميمة.

ب س: فاستضحك.

ط: فانصرفت ... رضية.

ط: الطائر.

ب س: ولا تحكم في الأصول.

ط: ما حكم.

ط: بك.

يريد النبي إبراهيم.

ط: فتكلمت.

هذا الفصل كله حتى قوله: انتهى كلام ابن حيان، لم يرد في النسخة: ط.

ديوان ابن شهيد: ١٢٦ (عن الذخيرة وحدها) .

ب س: شكوت.

ستأتي ترجمته في هذا القسم من الذخيرة.

بدائع البدائه: ٢٥٥ ونفح الطيب ٣: ٣٤٨ وديوان التطيلي: ١٤٥.

انظر المصادر السابقة.

في النفح ٣: ٣٤٧ أن البيت الثاني للأعمى إجازة.

ورد بهامش ب ١٣ بيتا لابن دراج في وصف الحمام، وهي قصيدة في ديوان: ٢٥٢ - ٢٥٣ في مدح يحيى بن منذر، ويستطيع القارئ أن يراجعها هنالك، ولا داعي لاثباتها.

ديوان ابن شهيد: ٩٤ وبدائع البدائه: ٣٥٣ والنفح ٣: ٢٦٠ وأخطأ ابن ظافر وتابعه المقري، إذ جعل صاحب المجلس هو الحاجب المظفر نفسه لا ابنه.

قال أبو عامر وابن حيان: كذا جاء، ولعل الصواب: قال ابن حيان، وجاءت " أبو عامر " سهوا.

من هنا تعود نسخة ط إلى الاشتراك من ب س.

بدائع البدائه: ٨٣ - ٨٤ والنفح ٣: ٦١٠ - ٦١١.

في النسخ: جلي، وأثبت ما في البدائع والنفح.

النفح: ولا ترام.

ب س والنفح والبدائع: الدواة.

ط: سماه؛ وإدريس هو ابن اليماني العبدري اليابسي، وقد أثبت ابن ظافر (بدائع البدائه: ٨٤) أبياتا هجا فيها إدريس أبا جعفر ابن عباس.

ديوان ابن زيدون: ٥٩٣ (نقلا عن الذخيرة) .

ط: جرى.

ط: في الألثغ.

انظر ابن خلكان ٦: ٩، ٧: ٢٢٧.

أبو القاسم حسين بن وليد بن نصر المعروف بابن العريف (- ٣٩٥) قرطبي كان عالما بالنحور والعربية، له رحلة إلى المشرق، واستأدبه المنصور لأبنائه، وكان كثير المديح في أشعاره (ابن الفرضي ١: ١٣٤) .

ب س: بحرف.

ب س: مثالا.

ب س: قد ملح في قوله؛ وانظر ديوان المتنبي: ٣٨٨.

ترجمته في القسم الثاني من الذخيرة.

ديوان ابن شهيد: ٩١ (عن الذخيرة وحدها) .

س: يا ظبا الهند.

س: أخذت.

ط: حلاته (اقرأ: خلا به) .

ط: مضيء.

الحرجف: الريح الباردة الشديدة الهبوب.

الكنهور: السحاب المتراكب.

س: يمتطي الفصل.

ديوان ابن شهيد: ١٦٣ والنفح ٣: ٤٤٠.

النفح: بنان.

العثان: الدخان.

البيتان للأعمى التطيلي، ديوانه: ٥٢.

ديوان أبي تمام ١: ١١٤.

ترد ترجمته في القسم الرابع من الذخيرة، وهو أبو محمد عبد الله بن محمد التنوخي (انظر ابن خلكان ٥: ٣٤٨، ٦: ١٥٩) .

س: الضرغام.

س: فأمر ابن الحناط أن يصنع في ذلك شعرا.

ديوان ابن شهيد: ١٣١.

س: مجدك.

شروح السقط: ٤٤١.

س: كقول أبي عبد الله ابن الحداد من أهل المرية من قصيدة يمدح بها ابن صمادح يقول فيها؛ وستأتي ترجمة ابن الحداد في هذا القسم من الذخيرة.

س: باسلات.

ط: مضمتة.

ورد هذا البيت في اليتيمة ١: ٣٧.

انظر ديوان أبي فراس: ١١٩ واليتيمة ١: ٣٧، وابن بسام ينقل خبر المبرقع عن اليتيمة ١: ٣٦ - ٣٧؛ وانظر خبره: سيف الدولة لكانار ص: ٢٢٠ نقلا ابن ظافر، إذ يقول: " في سنة ٣٣٦ ظفر الأمير سيف الدولة بالقرمطي الملقب بالهادي واستنقذ أبا وائل ... الخ ".

ديوان المتنبي: ٢٥٩ - ٢٦٠.

انظر الجذوة: ٢٣ والبيان المغرب ٣: ١٨٨ وأعمال الأعلام: ١٣٦.

ط: البرزيلي.

زاد في س: وخامر ناموسه الأمة.

البيان بالكثرة.

البيان: في جبل منيع الصعود.

البيات نذود.

ط: فساقها.

البيان: وعجب.

البيان: إلى مكان عرفه في سورها الجوفي.

س: بنيه.

س: يستوفي ذكره.

ديوان ابن شهيد: ١٣٠ (عن الذخيرة وحدها) .

ديوان المتنبي: ٣٧٩.

ديوان ابن شهيد: ١٣٢ (عن الذخيرة) .

س: الهوى.

ط: للهوى.

ديوان ابن هانئ: ٩٥.

البيت من أبيات لابن الرعلاء الغساني، والرعلاء أمه، انظر الخزانة ٤: ١٨٧ وحماسة ابن الشجري: ٥١ والسمط: ٨، ٦٠٣.

ديوان المتنبي: ٣١٢.

هنا تنتهي ترجمة ابن شهيد في ط.

ديوان ابن شهيد: ١٥٣.

كذا ورد.

انظر الجذوة: ٣٤٨.

س: بجفوننا.

المختار من شعر بشار: ٢٤٧ والعقد ٦: ١٤ والزهرة: ٢٩٤.

هو أحمد بن أبي فنن كما في زهر الآداب: ١٠١٢ والسمط: ١٩٨ والمختار: ٢٢٠ والزهرة: ٣٢٠.

السمط: ٤٩٦ والأمالي ١: ٢٠٨ وزهر الآداب: ٩٤٢.

زيادة من زهر الآداب: ٩٤٢ والأمالي ١: ٢٠٦.

لم يرد في ديوانه، وهو لبشار عند ابن خلكان ١: ٢٢٤ والسمط: ١٩٧.

لم يرد في ديوانه.

ديوان ابن شهيد: ١٧١ (عن الذخيرة) .

ديوانه: ١٥٢ (عن الذخيرة) .

س: في الدجى.

س: بثوبي أدم.

ورد بيت مضطرب قبل هذا وهو:

فقلت أمر بهم فاشعر ... بضرب فاحذر حان ندم س: لا كنته بحال.

س: أمر.

ديوانه: ١٤٥ (عن الذخيرة) .

ديوانه: ١٣٣ (عن الذخيرة) .

تنفرد نسخة دار الكتب ببعض أبيات هذه القصيدة والقصائد التالي، وتخل بها النسخة س.

يذر الحب: يأخذه بأطراف الأصابع.

س: فلا بأس.

س: الملا.

ستأتي ترجمة من اسمه اللمائي في هذا القسم من الذخيرة؛ ولعله شخص آخر.

الديوان: ١٧٢.

ديوان ابن شهيد: ١٤٩ (عن الذخيرة) .

ديوانه: ١٠٧ (عن الذخيرة) .

ديوانه: ١١٣.

س ب: أول الأمر.

ديوانه: ١٢٩.

س: أصحابي.

ذكره الفتح في القلائد: ١٥٣ (وعنه النفح ١: ٥٣٥ - ٦٣٦) وكناه " أبا مروان ".

ديوانه: ٩٨ والقلائد: ١٥٣ والنفح ١: ٦٣٦.

القلائد والنفح: نعمنا.

القلائد والنفح: شكرك.

ديوان ابن المعتز ٤: ٣٥٤ وزهر الآداب: ٧٧٤.

شروح السقط: ١٤٦٨.

سترد ترجمته في هذا القسم من الذخيرة.

ب: ونصوص.

ترجمة ابن زيدون في الجذوة: ١٢١، ٣٧٩ (البغية رقم: ٤٢٦) والقلائد: ٧٩ والمطرب: ١٦٤ والمعجب: ١٦٢ والمغرب ١: ٦٣ واعتاب الكتاب: ٢٠٧ والنفح (في صفحات متفرقة) والخريدة ٢: ٤٨ وابن خلكان ١: ١٣٩ والوافي ٧: ٨٧ ومقدمة سرح العيون، ومقدمة تمام المتون.

ب س: غاية.

ب س: أخبرني.

أبو محمد ابن عبد البر الكاتب، انظر القسم الثالث: ١٢٥.

ط: باستجلاب.

في الأصول: أبي محمد؛ وقد جاء في الفهرست العام في مقدمة الذخيرة أبو عمرو، وفي القسم الثاني (نسخة الرباط رقم ١٣٢٤ الورقة ٣٨ب) أبو عمر، واسمه يوسف ابن جعفر، وكان أبوه جعفر أحد الكتاب صدر الفتنة عند عدد من الملوك، وتوفي جعفر سنة ٤٣٥.

ب س: الديوان.

ط: تأتي.

ب س: بالنظم الخطير.

هو عبد الله بن أحمد بن عبد الملك بن هشام، أبو محمد ابن المكوي القرطبي، كان أبوه أبو عمر أحمد بن عبد الملك (ترتيب المدارك ٤: ٦٣٥) مولى بني أمية، وكان من أفقه أهل زمانه وأحفظهم لمذهب مالك،

وعظم قدره بالأندلس وصار معتمدا لجميع قضاتها وحكامها فيما اختلفوا فيه، توفي منبعث الفتنة البربرية (٤٠١) ؛ أما ابنه أبو محمد فقد استقصاه أبو الحزم ابن جمهور سنة ٤٣٢ ولم يكن من القضاء في ولارد ولا صدر لقلة علمه، ثم صرفه أبو الوليد ابن جمهور، وبقي خاملا حتى أدركته منيته سنة ٤٤٨ (انظر الصلة: ٢٦٧ - ٢٦٨ والمغرب ١: ١٦٠) .

يتضح من التعليق السابق أن يجن ابن زيدون تم بين ٧ محرم ٤٣٢ و ٣ بقين من ربيع الأول ٤٣٥، وهي الفترة التي تولى فيها ابن المكوي.

ب س: فشفع.

ب س: اصطنع.

هو ادريس بن يحيى بن علي الملقب بالعالي، بويع سنة ٤٣٤ تم خلعه أهل مالقة سنة ٤٣٨ (انظر البيان المغرب ٣: ٢١٧) .

ب س: أمراء.

ب س: والمنفعة.

س: يحصى.

موضع هذه العبارة في ب س: وكيف يصح ذلك وهو منقول عن عمر رضي الله عنه؛ وهي عبارة غريبة في موقعها.

هذه هي الرسالة الجدية، التي شرحها الصفدي في تمام المتون؛ ونصها كما أورده الصفدي ناقلا عن خط ابن ظافر (صاحب ذخائر الذخيرة) يدل على أن ابن بسام يوجز كثيرا بالحذف، ويغير بعض التغييرات الطفيفة محافظة على السياق الموجز.

من قول أبي شجرة السلمي وكان من الفتاك (تمام المتون: ١٨٦ - ١٨٧) .

ورويت رمحي من كتيبة خالد ... وإني لأرجو بعدها أن أعمرا يعني عثمان بن عفان، وفيه إشارة إلى قول حسان (تمام المتون: ١٩١)

ضحوا بأشمط عنوان السجود به ... يقطع الليل تسبيحا وقرآنا البيت للعتبي، انظر تمام المتون: ١٢١.

تمام المتون (٢٦٤) وعاث العقوق في مواتي.

إشارة إلى قول امرئ القيس:

وانك لم يفخر عليك كفاخر ... ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب من المثل: " لو غير ذات سوار لطمتني "؛ فصل المقال: ٣٨١ والميداني ٢: ٨١ والعسكري ٢: ١٩٣ (تحقيق أبو الفضل) وفيها: لو ذات سوار.

البيت للبحتري، ديوانه: ١٩٨٤.

انظر فصل المقال: ١٢٧، ٤٨٦ والميداني ٢: ١٥٠ والضبي: ٧٩ وتمام المتون: ٢٩٤.

إشارة إلى الآية " وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة " (الغاشية: ٢، ٣) .

من قول العباس بن الأحنف:

كنت كأني ذبالة نصبت ... تضيء للناس وهي تحترق من قول أبي تمام:

وإن صريح الرأي والحزم لامرئ ... إذا بلغته الشمس أن يتحولا من قول البعيث (تمام المتون: ٣١٣) :

طمعت بليلي أن تريع وإنما ... تقطع أعناق الرجال المطامع فصل المقال: ١٨٧ والميداني ١: ١٦٠ وتمام المتون: ٣١٨.

ب س: زواله.

ب س: يخفى.

ب س والصفدي: ورد منهل بر.

ب س: فنزل.

من قول عمرو بن الاهتم أو حاتم:

أضاحك ضيفي قبل إنزال رحله ... ويخصب عندي والزمان جديب ب س والصفدي: ومقيل؛ والبيت لعمرو بن الاهتم من مفضلية له قافية (المفضليات: ٢٤٩) .

معجم البلدان (منعج) لبعض الأعراب.

ب س: تعلق (اقرأ: بعلق) ؛ وفي تمام المتون: بعقد.

في النسخ: عوز؛ وصوبته عن تمام المتون: ٣٣٩ إذ فيه إشارة إلى المثل " بدل أعور " انظر الميداني ١: ٥٩ وفصل المقال: ٨١.

اللفاء: الشيء الخسيس.

البيت لعدي بن الرقاع؛ الشعر والشعراء: ٥١٧ وتمام المتون: ٣٤٠.

فصل المقال: ١٠ والميداني ٢: ٥٤ والعسكري ٢: ١٥٠ وتمام المتون: ٣٣٧.

فصل المقال: ٢٠٢ والميداني ٢: ١٤ وتمام المتون: ٣٤١.

البيت للمتنبي، ديوانه: ٣٢٤.

ب س والصفدي: واكرم غير مكرم؛ وما ثبت هنا فإنما هو من المثل "كدمت غير مكدم "، فصل المقال: ٣٥٥ والميداني ٢: ٥٧.

من قول المتنبي (ديوانه: ٥١٣) :

لا تشك إلى خلق فتشتمه ... شكوى........ الميداني ١: ١٩١.

من قول بشار:

إذا أيقظتك حروب العدا ... فنبه لها عمرا ثم نم ناظر إلى قول بشار:

فبالله ثق إن عز ما تبتغي وقل ... إذا الله سنى عقد أمر تيسرا البيت لأبي تمام، ديوانه ٣: ٦٠ وتمام المتون: ٣٦٦.

الصفدي: ميسرك.

الإشكاء: إزالة الشكوى.

الصفدي: مكان.

الصفدي: أحسن.

الصفدي: بيده ... عليه.

ب س: حتى.

الصفدي: يستكد؛ ب: يستنكر.

ب س: وهي هذه الأبيات، وانظر ديوان ابن زيدون: ٢٧٨.

ب س: وفق.

ديوان البحتري: ٢٠٧٣.

ديوان أبي تمام ٣: ٦٠ وانظر ما سبق: ٣٤٤.

ديوان ابن الجهم: ٤٥.

ط: من قصيدة.

ديوانه: ٢٥٠.

في النسخ: إن.

ب: عصر غير محتضر.

ب س: السرى.

ب س: وبات.

أولى مؤنث صفة للفظة " وهجرة "، والهجرة الأولى دليل السابقة؛ وإنما أنبه إلى ذلك لأن محقق الديوان قد وقع في الخطأ لدى شرحه البيت (ص ٢٥٩) إذ قرأ " أولى " على أنها أفعل تفضيل.

شروح السقط: ١١٩.

س: ومنه قول أبي تمام وقد تقدم إنشاده؛ وانظر ديوانه ٣: ٢٨٠.

ديوان البحتري: ٧٥٧ - ٧٥٨ وفيه " عود الأراكة ".

ديوان أبي تمام ٢: ٩٩.

اليتيمة ٣: ٦١.

اليتيمة ٤: ٦١.

ديوان ابن الرومي: ٥٦٣.

ديوان المتنبي: ٩٢.

ط: وإنما أشار إلى.

ب س: ماء.

ب س: عفوه؛ ولم يورده صلاح خالص في مجموع شعره.

ط: وقال من أخرى وهو أيضا بتلك الحال من الاعتقال؛ وانظر ديوان ابن زيدون: ٢٦١.

ط: يبكي الحمام على قتلي.

ب س: وغاضها.. بمطلعها.

ط: قرسطت.

ب س: الفتل.

الحسل: ولد الضب؛ ولعله إنما يريد " زلة الحذر " لأن الضب - وهو أبو الحسل - مشهور بالحذر.

ب س: وهذا مأخوذ من قول الآخر.." (٨٨٨)

"نشر دوزي هذا الفصل من الذخيرة الخاص ببني عباد، في المجموع الذي ضم ما جاء من هذه الأسرة في المصادر العربية، وذلك في الجزء الأول ص ٢٠١ - ٢٢٣.

هو ذو الإصبع العدواني، انظر الأغاني ٣: ٨٥.

ط س: بكى.

ط س: الذي.

س: يسمع نفسي.

لا مجال لحصر المصادر المعتمدة في أخبار بني عباد، فقد جمع منها دوزي في كتابه:

Historia Abbadidorum (Leiden، ١٨٤٦) .

قسطا وافرا، وإنما نذكر هنا بأهم المصادر مثل البيان المغرب والقلائد والصلة والمغرب والمعجب والمطرب والإحاطة والروض المعطار ونفح الطيب وبدائع البدائه وتاريخ ابن خلدون وتاريخ ابن الأثير والخريدة وابن خلكان والنويري، وتعد مقارنة هذا النص بما ورد في الحلة السيراء والبيان المغرب أمرا ضروريا، لاعتماد المصدرين على كتاب ابن بسام.

---

(٨٨٨) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، الشنتريني ٥٦٨/١

هو ولد الحافظ الفقيه أبي محمد ابن حزم، روى عن أبيه وأبي عمر ابن عبد البر وغيرهما، وكتب بخطه علما كثيرا، وكان عنده أدب ونباهة وذكاء، وتوفي بالزلاقة سنة ٤٧٩ (الصلة: ٤٤٠) .

انظر الحلة ٢: ٣٤ والبيان المغرب ٣: ١٩٤.

بكسر العين وتخفيف الطاء (الحلة) .

ط د م س ودوزي: طاعة.

صوابه " الشام ".

طشانة (Tocina) تقع في كورة إشبيلية.

الحلة ٢: ٣٥.

ط د س: قديم.

المكور: المعمم.

واضح من هذا القول أنه لم يعد توليه القضاء من الخدم السلطانية.

د والحلة: والزكانة.

هذه هي قراءة م؛ والجرثومة: أصل الشجرة، وقد يفهم من ذلك أنه تجشم صعاب الأمور وفي ط د والحلة: الجرائم؛ س: الجراثيم.

ط د م س: بخون.

ط س: بريم؛ م: ابريم، د: ابرم، البيان: مريم.

ط م د: توطدت (وهي قراءة جيدة أيضا) ؛ س: اتواطأت.

ط د م س: واجمع.

الحلة ودوزي: الذين بالأندلس.

هو يعيش بن محمد بن يعيش أحد رؤساء طليطلة عند نشوب الفتنة، وقد استطاع أول الأمر إبعاد منافسيه من رؤساء المدينة ولكن مدته في الحكم لم تطل، فأخرجه أهلها، وخاطبوا إسماعيل بن ذي النون لتسلم البلد، وقد ترجم له ابن بشكوال (الصلة: ٦٥٠) وقال إنه بعد خروجه من بلده صار إلى قلعة أيوب وتوفي بها سنة ٤١٨ أو أوائل ٤١٩ (انظر الحلة ٢: ٣٧ - ٣٨ التعليق رقم: ٥) .

البيان المغرب ٣: ١٩٧.

البيان: حزمة.

قد تقرأ في ط: وارتاح؛ البيان: وساح.

ط د س والبيان: وقصر.

ط: على يده.

ط: بطل؛ دوزي: تقليد؛ البيان: بتضليل؛ س: تغليل.

ط م: ابن عباد، وبياض في د.

ط س ودوزي: وثبتت.

س م: مما.

هو محمد بن أحمد بن عامر الحميري الملقب بحبيب والد إسماعيل مؤلف كتاب " البديع في وصف الربيع " (وسيترجم ابن بسام لابنه في ما يلي من هذا القسم) .

دوزي: وجبير؛ س: وجنبي.

زاد هنا في م: وكان القاضي ابن عباد زاخر العباب متألق الشهاب، وقد مرت آنفا.

عمارتها: موضعها بياض في د س وعند دوزي، ويكثر البياض في هذه القطعة، إلا أنه في م ط محشى بخط مختلف عن خط الأصل.

تكتب أيضا: البرزلي والبرزالي. وقد بويع البرزالي هذا بقرمونة سنة ٤٠٤ فعمرت، وكان فارسا مهيبا ثم بايعته استجه والمدور وأشونة ولم يزل يتولى أمورها حتى سنة ٤٣٤ (البيان ٣: ٢١١ - ٣١٢) .

ميرتلة: مدينة تقع إلى الشرق من باجة (الروض المعطار: ١٩٣) .

ورد النص على الأفراد في م س: فيعم ... كلما آب ... الخ.

س ودوزي: شذوذه.

المعان: المنزل؛ ط: مغانها؛ م س: مغانيها؛ د: مكانها.

ط: قدم.

من طمر بمعنى تحت الأرض؛ س: أظهروه.

تقاوم أصحابها: سقطت من ط.

انظر البيان المغرب ٣: ٢٠٣.

زيادة من البيان.

ط د م س: مصر.

ط د م س: تعده.

وردت هذه المقطعات في الحلة ٢: ٣٨ - ٣٩، والأولى منه في النفح ٤: ٢٤٢.

الحلة ودوزي: يلمعن.

انظر الحلة ٢: ٣٩

ط د م ودوزي: وجبان.

البيان المغرب ٣: ٢٠٤ والحلة ٢: ٤٠.

الحلة: الأحد؛ والسبب في هذا الخلاف أنه توفي السبت ودفن يوم الأحد (كما سيبين في ما يلي) ولكن الخبر لم يطرق قرطبة إلا يوم الأربعاء.

ط د م س: وداحض.

الحلة: والجرائر.

س ط د والبيان: أجد، الحلة: أمد.

م: المتل (دون إعجام للتاء) ؛ س: الأمل.

ط د س ودوزي: مغيبها.

ط د م س: فلم يبرأ من شدة القسوة.

الحلة: جبلته.

دوزي والحلة: فيهن.

هو الملقب بالمعتضد (٢٧٩ - ٢٨٩) .

دوزي والحلة: خلائف.

ط د م س: الشظا.

دوزي: مرتين.

ط د: عريشته؛ س: عن بيته.

ط د م س: ةومبتدع، والتصويب عن البيان.

ط د س: وقعه.

البيان: الوقعة؛ وقد تقرأ في ط كذلك.

س: تطبيقها.

نقل لسان الدين بعض هذا النص في أعمال الأعلام: ١٥٥.

قد تقرأ في م: يعتن.

انظر البديع في وصف الربيع: ٩١ والحلة ٢: ٤٩ وأعمال الأعلام: ١٥٧.

البديع: ناله؛ الحلة: مسه.

نفح الطيب ٤: ٢٤٣.

نفح الطيب ٤: ٢٤٢.

النفح: ساكنا.

ط د م س: شوال.

الحلة ٢: ٤٩ والنفح ٤: ٢٤٢ وأعمال الأعلام: ١٥٧ والبيان ٣: ٢٠٨ وقد وردا في الذخيرة ١: ١٨

منسوبين لابن برد الأصغر.

ط: الصباح.

الحلة ٢: ٤٧ والبيان ٣: ٢٠٨.

دانية بمعنى قريبة كما إنها اسم البلد حيث مجاهد العامري أبوء الجيش.

الحلة ٢: ٤٦.

بيت مضمن وهو للمتنبي، انظر ديوانه: ٤٨٢.

البيان ٣: ٢٠٨ والنفح ٤: ٢٤٣ والحلة ٢: ٤٩.

رندة: (Ronda) مدينة قديمة من مدن تاكرنا (الروض: ٧٩) .

لعله يعني قصيدته التي يقول فيها:

لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى ... وأسيافنا يقطرن من نجدة دما البيان: وجرية.

البيان ٣: ٢٠٩.

ط: متوقعين؛ البيان: مترفعين؛ س: متوفقين.

ط: يحدو؛ د: يحذر؛ س: يجدوا.

ط د م س: الذنوب؛ وقرفت الندوب: قشرت الجروح.

عظيمة: سقطت من ط د والبيان.

زيادة من دوزي.

ط: فكشفه.

في النسخ: بغير.

ط م: عمرات؛ س: غمرات.

زيادة من البيان المغرب.

ويعجبون: من م وحدها.

البيان: قينة ابن الرميمي.

ط د م س: بينهم.

ابن يحيى صاحب ليلة، وقد مر من خبره ما يكفي، وابن هارون هو سعيد بن هارون صاحب اكشونبة، توفي سنة ٤٣٤ وخلفه ابنه ومن يده أخذ المعتضد اكشونية سنة ٤٤٩؛ وابن مزين هو عيسى بن محمد بن مزين صاحب شلب، حكم فيها سنة ٤٤٠ ووالى عباد الحروب ضده وقتله سنة ٤٤٥ وانتزع مدينة شلب منه، وأما البكري صاحب شلطيش وأونبة فسيورد ابن بسام خبره مع بني عباد في ما يلي.

سيأتي خبر سقوط في هذا القسم من الذخيرة.

البيان المغرب ٣: ٢١٤.

س ودوزي: فضرب.

هو محمد بن نوح الدمري الملقب بعز الدولة ثار بمورور سنة ٤٣٣ إلى أن أنهى المعتضد حكمه سنة ٤٤٥، وسجنه وتوفي في سجنه ٤٤٩.

مورور (Moron) : مدينة صغيرة إلى الجنوب الغربي من قرمونة، بولاية إشبيلية (الروض المعطار رقم: ١٨١) .

م س والبيان ودوزي: الاستقامة.

في النسخ: يوما.

هو أبو النور هلال ابن أبي قرة اليفرني.

س ط: فواطنهم (لعلها: فراطنهم؛ وهي قراءة توفق قوله " ورمز ") .

انظر الحلة ٢: ٥٠.

ط د س: المتلثمين.

ط م س: وجلوها (اقرأ: وحلوها) .

ويبري معطوفة على " يريش ".

يقرع (من الثلاثي) فيه معنى المشاورة، وإذا كان مضارعا للرباعي (أقرع) : ففيه معنى الرجوع تقول: أقرع إلى الحق أي رجع؛ ولولا شخصية المعتضد وما تنطوي عليه من الاعتداد لصح أن تكون القراءة " ويفزع إليه ".

البيت لأبي سعد المخزومي واسمه عند المرزباني (معجم الشعراء: ٩٨) عيسى بن خالد بن الوليد وقيل إنه دعي في مخزوم (طبقات ابن المعتز: ٢٩٥ - ٢٩٨) وكان يهاجي دعبل بن علي الخزاعي؛ وقد ورد بيته في معجم المرزباني وديوانه: ٥٣.

ط: المقدم.

ط د م س: أبي سعيد.

ديوان بشار: ٢١٧ (جمع العلوي) .

دوزي: هدنة.

ديوان المتنبي: ٣٩٠.

ديوان ابن هانئ: ١٨٩.

تتردد أشعار المعتمد في كثير من المصادر التي ترجمت له، وقد جمع ديوانه الأستاذان: أحمد أحمد بدوي وحامد عبد المجيد (القاهرة ١٩٥١) وأرى أن أكتفي بمراجعة ما جاء في الذخيرة على هذا الديوان، إلا

استثناءات قليلة.

الديوان: ٢٦.

ديوان المجنون: ٧٩.

هذه العبارة والبيتان التاليان من هامش ط، وهما مكتوبان بخط الأصل، وأمام العبارة لفظة: " طرة "؛ وهما معهما بيت ثالث في المقتطف من أزاهر الطرف لابن سعيد الورقة: ٤٤، ولم ترد هذه الأبيات في الديوان أو في النسخ الأخرى.

ديوان المعتمد: ١٣ ومختارات الصيرفي: ١١١.

ترجمته في القسم الأول من الذخيرة ص: ٧٩٠.

ديوان المعتمد: ٢٠ ومختارات الصيرفي: ١١١.

الديوان: جفوني (عن المطرب والخريدة) .

الديوان: ٢١ ومعاهد التنصيص ٢: ١١٤ والمعجب: ١٦١ ومختارات الصيرفي: ١١١.

الديوان: ١٥ ورايات المبرزين: ٣٧ (١٠ غرسيه غومس غ) والمعجب: ١٦١.

الديوان: ضوء الشمس.

الديوان: ٨.

عد هذا البيت في الديوان لاحقا بالأبيات السابقة.

الديوان: ٥.

الديوان: ١٧.

لم يردا في ديوانه المجموع.

انظر ترجمته في الذخيرة ٣: ٣٦٠.

الديوان: ٦٠.

هذه هي قراءة م، وفي ط د: يتنحنح؛ الديوان: يتبحح؛ س: يتحتح.

الديوان: ٦٤ وقد أثبت هنالك جواب ابن عمار أيضا؛ ومختارات الصيرفي: ١١٠.

كنيته في ط د: أبو عمر؛ وقد مر ذكره عند المقري (النفح ٤: ٧٧) في رسالة كتبها المعتمد نفسه إلى الأعلم الشنتمري يقول له فيها " سألك الوزير الكاتب أبو عمرو ابن غطمش سلمه الله عن المسهب وزعم أنك تقول بالفتح والكسر ... الخ ".

الديوان: ٥٨٧ والمسالك: ٣٩٧ وابن خلكان ٥: ٢٦.

الديوان: ٣٦ وابن خلكان ٥: ٢٤ والحلة ٢: ٥٦ والقلائد: ١٩ ومنها بيت واحد في رايات المبرزين: ١٠ (غ) .

ط والديوان: أخلقتني.
الحلة: ولا تمرس بي (ولم تثبت هذه القراءة في الديوان) .
ط م س: الذي.
انظر البيان المغرب ٣: ٢٧٣.
ط د م س: فحاجوا الظمآن.
س ودوزي: الغائظ.
ط د: وجه.
دوزي: اتقان.
انظر ديوان ابن زيدون: ٣٠٦ والقلائد: ١٤ والإعلام ٢: ٣١٥.
زيادة من دوزي.
ديوان المتنبي: ٢١٨.
ديوان المعتمد: ٦٧ والقلائد: ١٥ والإعلام ٢: ٣١٦.
الديوان: النحور (عن القلائد) .
ط د م س: ورجعتم لمحالكم، وبهامش ط " وزحفتم ".
دوزي والقلائد: وظلم.
د والديوان ودوزي: تهدم (عن القلائد) .
ديوان ابن زيدون: ٣١٤ والقلائد: ١٦.
ط م: غوت.
ديوان المعتمد: ١١٢.
ديوانه: ٨٨ وبعضها في القلائد: ٢٢ والمعجب: ٢٠٢ والإعلام ٢: ٣١٤ ومختارات الصيرفي: ١٢٠.
الديوان والقلائد: إن يسلب القوم العدا.
ديوان قيس بن الخطيم: ١٠.
ديوان قيس: باقدام.
انظر الشعر والشعرا: ٦٦١ والأغاني ١٠: ٢٥٦ - ٢٥٧.
ثار في زمن مروان اثنان كل منهما يعرف بشيبان وهما شيبان بن عبد العزيز اليشكري وشيبان بن سلمة (المعروف بشيبان الأصغر) ، وفي م س والأغاني: سنان؛ د: سنار؛ ط: سناس.
انظر شعر الخوارج: ٢٢١ (الطبعة الثانية) .
ط د م س: يهوى.

الأغاني ١٠: ٢٨٠.

الأغاني: فررت.

الأغاني ١٠: ٢٥٥.

الأغاني: واردات؛ ط م س: باردات.

ديوان المعتمد: ٨٧.

ديوانه: ٩٦ والمعجب: ٢٢٢ والأعلام ٢: ٣٢٠ - ٣٢١.

ترجمته في القسم الثالث: ٨٠٩.

أبياته في القلائد: ٣١ والنفح ٤: ٢٢٤، ٢٥٩ والإعلام ٢: ٣٢١.

قارن بقوله في القلائد: ".. وقال بعد أن طاف بقبره والتزمه، وخر على تربه ولثمه، فانحشر الناس إليه وانجلفوا، وبكوا لبكائه وأعولوا ".

الحلة: ٢: ٦٣.

الحلة ٢: ٦٤ والمعجب: ٢١٧.

المصدر نفسه.

ط م س: الذي.

ط م د س: علي.

عيون الأخبار ٢: ١٨٢ وكتاب الصناعتين: ١٤ وزهر الآداب: ٣٣٣.

زهر الآداب: ٣٣٢.

ديوانه: ١٠٤ وزهر الآداب: ٣٣٢.

زهر الآداب: ٣٣٢ - ٣٣٣.

ط م د س: فصاغها.

ط د س: تجول.

ديوان المتنبي: ٢٣٩.

ديوان نصيب: ٥٩.

ديوان أبي تمام ٣: ١٨٦.

ترد ترجمته في ما يلي من هذا القسم وفيها البيتان.

في النسخ: هاديا، وصوبناه ما سيجيء ترجمة ابن عبدون.

ط د: نثرا ونظما.

النصبة هي الحال الدالة التي تقوم مقام الدلالات الأخرى من لفظ وإشارة وعقد وخط (البيان ١: ٧٦) ،

وفي ط د س م: النسبة.

ديوان المعتمد: ١٠٢ والمعجب: ٢١٩ والإعلام ٢: ٣٢٢.

ط د م س: عض.

ط د م س: يداه.

دوزي: تزاحفت.

انظر ديوان المعتمد: ١٠٣ والمعجب: ٢٢٠ والخريدة ٢: ٤١ والنفح ٤: ٩٦ - ٩٧ والإعلام ٢: ٣٢٢ ومختارات الصير في: ١٢٠ - ١٢١.

يشير هنا إلى أن جرير مدح الأمويين بأنهم أعطوا " هنيدة " وهي مائة من الإبل.

هذه الأبيات زيادة من دوزي.

ديوان المعتمد: ١٠٤ والمعجب: ٢٢١.

م والديوان: عاف؛ س: خاف.

م ط د س: بت.

ديوانه: ٣٢٨، وصدر البيت: " والهجر أقتل لي مما أراقبه ".

ديوان المعتمد: ١٠٤ والمعجب: ٢٢١ وبعضها في النفح ٤: ٩٧.

الديوان ودوزي: ناهضت همتي.

هامش ط: في أخرى: محيا لنور الهدي فيه قسام.

خ بهامش ط: من كفيك مجدا وسؤددا.

ديوان المعتمد: ١١٣.

ط م: أن يحنى عليه.

ط: أعين.

ط م د س: وقول.

ديوان المعتمد: ٩١ والمعجب: ٢٠٦ والإعلام ٢: ٣١٥.

ديوان المعتمد: ٩١ والمعجب: ٢٠٦ والحلة ٢: ٦٧ ومختارات الصيرفي: ١١٩.

الديوان: لحكاهم.

ط د م س: الغنى.

من أبيات في ديوانه: ١٠٨.

الديوان: جبر.

ديوانه: ٩٢.

ديوانه: ٦٨ والقلائد: ٢١.

طبقات ابن المعتز: ١٨٧ وابن خلكان ٣: ٨٦.

ديوان المعتمد: ١٠٥ ومختارات الصيرفي: ١٢٠.

ط م د: صبر؛ س: صهر.

أبو عمرو ابنه الملقب سراج الدولة، وسيأتي الحديث عنه في ما يلي.

انظر السمط: ١٤٥.

ديوان المعتمد: ٦٩ ومختارات الصيرفي: ١٢٠.

العين: مطر أيام لا يقلع.

ط م د س: يلقى.

الديوان: فإذ ما رمت.

ديوان المعتمد: ١١٠ والقلائد: ٢٨.

ط م د س: الأهل.

م س: الحبيب.

ديوان ابن شهيد: ١٠٠ - ١٠١.

هو السمهري بن بشر بن أويس العكلي ويكنى أبا الديلم (الأغاني ٢١: ٢٥٧) .

الأبيات في الأغاني ٢١: ٢٦٤.

الأغاني: فشامت؛ وهو خطأ: والسامن: الذي يكتسب سمنة.

ط م د س: قسي أسلمتها؛ وقد غيرته اعتمادا على الأغاني.

ديوان المعتمد: ١٠٠ والقلائد: ٢٥ ومختارات الصيرفي: ١١٩.

ديوان المعتمد: ٤٨.

ديوانه: ١١٢ وانظر الإعلام ٢: ٣٢٤.

ترد ترجمتهما في ما يلي من هذا القسم، وكذلك البيتان وانظر الغيث ٢: ١٩.

هذه القطع الثلاث المتوالية ترد في الديوان: ١١٥، ٩٤، ٩٨ وانظر الإعلام ٢: ٣٢٤.

في هامش ط أبيات مطلعها:

تؤمن للنفس الشجية فرجة ... وتأبى الخطوب السود إلا تماديا وبعدها قطعة قافية، وهي بخط الناسخ نفسه، ولكنه كتب عليها: " من غير الأصل " فلذا لم أثبتها.

ديوان ابن حمديس: ٢٦٨.

ديوان المعتمد: ١٠٠.

ديوان المعتمد: ١١١.

ط م س: وفود.

في هامش ط قطعتان بخط الناسخ ولكنهما من غير الأصل.

انظر نفح الطيب ٤: ٢٥٧ ومختارات الصيرفي: ١٢١.

مضمن من قول حبيب أبي تمام (ديوانه ٣: ٢٣٢) :

عسى وطن يدنو بهم ولعلما ... وأن تعتب الأيام فيهم فربما ط س: الشاسي.

المعجب: ٢٢٣ والنفح ٤: ٩٧ - ٩٨ والإعلام ٢: ٣٢٢ ومنها أبيات في معاهد التنصيص ٣: ٢٠ ومختارات الصيرفي: ١٢٤.

في أصل ط: توقد، وخ بهامشها: تنفخ.

خ بهامش ط: شكت [من] .

زيادة من دوزي.

القلائد: ٢٣ والنفح ٤: ٢١٤ والمعجب: ٢٠٩ ومختارات الصيرفي: ١٢٢.

القلائد والنفح: بمزن.

فوقها في ط: منهم.

القلائد والنفح: تخدمها.

انظر الذخيرة ٣: ٦٦٦ وما بعدها.

أبو حفص عمر بن الحسن الهوزني (٣٩٢ - ٤٦٠) طلب العلم على شيوخ الأندلس ثم ارتحل سنة ٤٤٤ (وابن بسام يقول سنة ٤٤٠) وأخذ عن علماء المشرق، وأصبح متفننا في العلوم؛ ولما قتله عباد بيده أمر بدفنه بثيابه وقلنسوته وهيل عليه التراب داخل القصر من غير غسل ولا صلاة (انظر الصلة: ٣٨١ والنفح ٢: ٩٣ ومسالك الأبصار ١١: ٤١٦ والمغرب ١: ٢٣٤ وفيه نقل عن الذخيرة، وترتيب المدارك ٤: ٨٢٥) .

المغرب: وتناصر.

انظر التعليق رقم: ٢ على الصفحة السابقة.

م: مدينة ابن بشتر، وانظر الكائنة على مدينة بربشتر في الذخيرة ٣: ١٧٩.

في الصلة: لأربع عشرة ليلة بقيت من ربيع الآخر.

الأبيات في المغرب وترتيب المدارك وهي وبعض الرسالة في النفح ٢: ٩٣.

ترتيب المدارك: يتقنع.

المغرب: نجادة؛ النفح: شكاية.

د: والتليد ... الوالد والوليد.
دفعهم: سقطت من ط س.
م د س: الأمر.
الجأواء: الكتيبة التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع، ط س: شهواء.
م: مجدد.
ط: قول.
س م: يعترها.
بهامش ط بخط مغاير: مفاصلها، وكذلك هي في بعض أصول النفح.
م س: تخترم؛ أصل ط: تتخرم.
س م: ألبس.
م: بالروض.
د: من هوى؛ وسقط من م س، وموضعه في ط كلمة غير واضحة.
د: تصرفني.
جو: اليمامة، ووقيعة خالد فيهم في حروب الردة مشهورة.
بعد هذا البيت في م س: ومنها.
في النسخ: فغرهم.
ط م: لما تبين؛ س: لما يبين؛ وسقطت من د، وأثبتنا ما في هامش ط.
م س وهامش ط: المجتنى.
م ط س: وبمعاشر.
البيتان الأولان لزهير بن أبي سلمى، ديوانه: ١١٥.
ط م د س: واستشار.
المثل في فصل المقال: ٣٦٢ والميداني ١: ٢٢١ والعسكري ١: ٤١٥ (تحقيق أبو الفضل) والمستقصى: ٢٢٦ واللسان (سرح) وجمهرة ابن دريد ٢: ١٣٢.
من كلام أبي بكر الصديق، يقول: إن انتظرت حتى يضيء لك الفجر أبصرت قصدك وإن خبطت الظلماء وركبت العشواء هجما بك على المكروه، يضرب الفجر والبحر مثلا لغمرات الدنيا (اللسان – فجر) وانظر الذخيرة ١: ٣٩٤.
ط م: آل البلاد؛ س د: إلى البلاد.
النفح: رش: ط ك د س: نشو.

النفح: خفضوا فالداء رزء أجل.

م ط: بك.

في النسخ: استوى.

ط د: عجبوا.

مضمن من الحماسية رقم: ٢٧٣ في شرح المرزوقي.

فثبوا: سقطت من م ط.

ط د: نشو؛ م: نشى.

صدره: إن يأبروا نخلا لغيرهم، الحماسية رقم: ٥٤ للحارث بن وعلة الجرمي.

حماسة البحتري: ١٣٦ والمختار: ١٧٢.

مروج الذهب ٦: ٦٢ وفصل المقال: ٦٩، ٢٣٣.

المختار: ١٧٢ وزهر الآداب: ٥٧٣.

صدره: وأزرق الفجر يبدو قبل أشهبه، ديوان البحتري: ١٧١ والمختار: ١٧٢.

ديوان ابن الرومي: ١٤٦ وزهر الآداب: ٥٧٣ وروايته: كم جر (كم قاد) .

شروح السقط: ١٧١٨.

ديوان أبي تمام ٤: ١١٥.

ديوان العباس: ١١٦.

النفح ٣: ٢٣١، وردا غير منسوبين، وهما في التمثيل والمحاضرة: ١١٥ لابن نباتة السعدي وانظر نهاية الأرب ٣: ١٠٤ واليتيمة ٢: ٣٩٦.

في الميداني (١: ٢١٤) رب صبابة غرست من لحظة، رب حرب شبت من لفظة.

في النسخ: شهود.

م: البيت.

في صحيح مسلم ٢: ٢٩٥ - ٢٩٦ الأرواح جنود مجندة ما تعارف ... الخ الحديث.

ديوان أبي نواس: ٤٢٨.

في النسخ: تختلف.

في النسخ: اعتقلت، وما أثبته من هامش ط.

يشير إلى المثل: " يضع الهناء مواضع النقب " والهناء: القطران، والنقب: الجرب، يضرب مثلا للحاذق البصير في الأمور، هو من شعر دريد بن الصمة في الخنساء، وصدر البيت " متبذلا تبدو محاسنه ".

في النسخ، لدى، وما أثبته من هامش ط.

ديوان عدي: ٩٣.

أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد (أو سعدون) بن أيوب التجيبي، أحد أقطاب المذهب المالكي، وصاحب المؤلفات الفقهية القيمة، منها المنتقى وإحكام الفصول في أحكام الأصول وغيرهما، توفي بالمرية سنة ٤٧٤ (انظر ترتيب المدارك ٤: ٨٠٢ والديباج المذهب: ١٢٠ والمرقبة العليا: ٩٥ وبغية الملتمس رقم: ٧٧٧ والصلة: ١٩٧ والقلائد: ١٨٨ والمغرب ١: ٤٠٤ وتهذيب ابن عساكر ٦: ٢٤٨ ومعجم الأدباء ١١: ٢٤٦ والإكمال ١: ٤٨٦ وتذكرة الحفاظ: ١١٧٨ وابن خلكان ٢: ٤٠٨ والشذرات ٣: ٣٣٤ ونفح الطيب ٢: ٦٧ ومرآة الجنان ٣: ١٠٨ وفوات الوفيات ٢: ٦٤ وعبر الذهبي ٣: ٢٨٠ والروض المعطار: ٧٥.

باجة الأندلس (Beja) : تقع في البرتغال على بعد ١٤٠ كم إلى الجنوب الشرقي من لشبونة.

م ط س: ومال.

هو أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر القاضي (- ٤٢٢) (انظر في ترجمته ترتيب المدارك ٤: ٦٩١ وطبقات الشيرازي: ١٦٨ وتبيين كذب المفتري: ٢٤٩ وتاريخ بغداد ١١: ٣١ والديباج المذهب: ١٥٩ وابن خلكان ٣: ٢١٩ والمرقبة العليا: ٤٠ والفوات: ٢ ٤١٩ وستأتي ترجمته في القسم الرابع من الذخيرة؛ وانظر كذلك مصادر أخرى ذكرت في حاشيتي الوفيات والفوات) .

في النسخ: كشفت.

د: التظافر.

في النسخ: فإنك.... تنطوي ... وتأوي.

د: وغرس.

د: بحوزتنا.

بهامش ط: جملة من شعر أبي الوليد، وليس في النسخ شعر أو نثر له؛ وقد جاء في هامش ط المقطوعتان الأوليان الثابتتان هنا، وهنالك ما يفيد أنهما نقلتا من نسخة عتيقة؛ ثم كتب بهامش النسخة نفسها بخط مغاير كثيرا لخط الأصل: " بل بقي نحو الورقة ونصف " وكتب عند نهاية الترجمة، " بقيت خمسة أبيات "، وهذا الذي أثبته هنا إنما جاء في الطبعة المصرية (١٩٧٥) اعتمادا على النسخة الكتانية؛ وقوله " ما أخرجه " - بضمير الغائب - دليل على أنه ملحق بجهد رجل آخر عدا ابن بسام، لعله وجده في مسودات ابن بسام نفسه، أو لعله أضافه مشاكها عمل ابن بسام في المقدمات المسجوعة، وما جاء به مسجوعا هنا يقارب طريقة ابن بسام، ولكنه لا يطابقها تماما. هذا وقد خالفت قراءة الطبعة المصرية في عدة مواضع، دون أن أشير إلى ذلك.

وردت القطعة في ابن عساكر والقلائد والمغرب والفوات وبغية الملتمس والصلة والمرقبة العليا وابن خلكان

ومعجم الأدباء والنفح وترتيب المدارك والديباج المذهب والروض المعطار.

هو القاضي أبو جعفر بن أحمد بن محمد السنماني - سمنان العراق - كان فقيها متكلما على مذهب الأشعري وقد أخذ عنه الباجي علم الكلام بالموصل لا ببغداد، وتوفي سنة ٤٤٤ (اللباب والمنتظم ٨: ١٥٦) .

منها بيتان في معجم الأدباء ١١: ٢٤٩ والنفح ٢: ٧٦.

في البيت إشارة إلى مطلع معلقة طرفة.

النفح ومعجم الأدباء: رق.

حجيت: لزمت وتمكست ب -.

هذا البيت قلق القراءة.

معجم الأدباء ١١: ٢٥٩ والنفح ٢: ٧٦.

النعائم: منزلة من منازل القمر.

معجم الأدباء والنفح: ضمن؛ والخيم: الخليفة والطبع.

المغرب ١: ٤٠٥ والقلائد: ١٨٩ ومعجم الأدباء ١١: ٢٥٠ - ٢٥١ وترتيب المدارك ٤: ٨٠٧ ومنها بيتان في ابن خلكان ٢: ٤٠٨.

ترتيب المدارك: وأمطر.

القلائد: ١٨٩ والنفح ٢: ٧٥.

القلائد والنفح: لوعة ... وقفة وتلوم.

القلائد والنفح: والحزن.

منها أبيات في نفح الطيب ٢: ٨٤؛ وممدوح الباجي هذا هو ثمال بن صالح المرداسي صاحب حلب، فهذه القصيدة مما قاله بالمشرق.

النفح: بالخيف.

النفح: لتقبيل (وما هنا أصوب) .

النفح: أشارت (وما هنا أصوب) .

انظر النهي عن التصاوير في الستر في سنن النسائي ٨: ٢١٢. والميثرة كهيئة المرفقة أو الثوب تجلل به الثياب؛ وهذه القراءة تقديرية.

الأبيات في ابن عساكر ٦: ٢٥٠ (ما عدا الثاني) .

انظر المثل في فصل المقال: ٢٥٤، ٣٣٤ والميداني ١: ٣٠٣ والفاخر: ١٥٨ والعسكري (بهامش الميداني) ٢: ٦٤.

ترجمته في الجذوة: ٦١ (والبغية رقم: ١٠٧) والمطمح: ٢٣ والمغرب ١: ٩٦.
م س: على ما أخرجت.
أبو علي إدريس بن اليماني ترد ترجمته في الذخيرة ٣: ٣٣٦ وابن الأبار سترد ترجمته في هذا القسم: ١٣٥.
م ط س: بحقك.
سيأتي طرف من خبره في هذا القسم: ٢٠٦.
م ط د س: الدهر.
كذا في م ط د س، وهو مختل، ولعل صوابه " باهري الأنوار ".
م ط س: فيها.
هو الحاجب جعفر بن عثمان المصحفي، منافس المنصور بن أبي عامر، وقد قضى عليه المنصور سنة ٣٦٧ (وأخباره في المصادر التاريخية المتعلقة بتلك الحقبة، وانظر المطمح: ٤ - ٨) .
يسعى: سقطن من ط م س.
موضع هذا الشطر بياض في ط د س وقد جاء في م بخط مختلف عن خط الأصل.
س م: السرور.
منها ثلاثة أبيات في المغرب ١: ٩٧.
المغرب: أزهاره.
الدرانيك: البسط.
ذكره صاحب الجذوة مرتين: ٦٥، ٢٨٣ (البغية رقم: ٣٨٣، ١٥٧٢) فقال في الموضع الأول إنه أديب شاعر يروي عنه ابنه عبد العزيز، وأن ابن حزم ذكره، وأورد له في الموضع الثاني أبياتا من قصيدة طويلة قالها في القاضي أبي الفرج ابن العطار.
م س: جنبي.
ط د: لنا.
البيت للمتنبي، ديوانه: ٤٠٠.
ط د س: ببيضتك.
انظر المثل " ما كل بيضاء شحمة " و " ما كل سوداء تمرة " في العسكري ٢: ٢٨٧ (تحقيق أبو الفضل) والميداني ٢: ١٦٩.
انظر فصل المقال: ٣٦٢ والميداني ١: ٢٢٣ والعسكري ١: (أبو الفضل) والفاخر: ٢٠٦ وقد مر تخريجه ص: ٨٣.
انظر العسكري ١: ٦١ والميداني ١: ٣٦.

بيت شعر للنابغة الذبياني (انظر اللسان والأساس: أنى؛ وفصل المقال: ٣٢٨) .

ديوان المتنبي: ٤٥٤.

م ط س: ارتكبت.

ديوان أبي تمام ٣: ١٠٦.

م ط س: ومعنى القول الثالث.

هذا من الحديث، والهاء في " تقله " هاء السكت: ولفظ الحديث لفظ الأمر، ومعناه الخبر، أي من خبرهم أبغضهم (التاج: قلى) .

جبلي نسبة إلى جبل وقاضيها يضرب به المثل في الجهل (ثمار القلوب: ٢٣٦) .

وفي النسخ: حني.

البيت للقطامي، ديوانه: ٧٦.

ط: فيها.

م ط: وأنشدوا.

البيت لعدي بن الرقاع العاملي، انظر الشعر والشعراء: ٥١٧ وتمام المتون: ٣٣٩ - ٣٤٠.

طولوق: انظر في شرح هذه اللفظة ١: ٢٦٨، ٣: ٦٥٣ من الذخيرة، وهو هناك شرح استنتاجي، وقد جاء في شرح القصيدة الساسانية لصفي الدين الحلي أن الطولوق درج فيه تصاوير وتماثيل، انظر: C. (Arabic ٧٣E. Bosworth: The Mediaeval Islamic Underworld part II p. . (Eng. Trans) ٣٢٩p. ،Part)

ط: قدرا.

د: أطيب.

س ط د م: والرقيق.

م ط س: عندهم.

ديوان أبي تمام ٢: ٧١.

م ط س: وخاف.

رويد الابلال: الإقلال: بياض في م د س: وثبت في ط بخط مغاير لخط الأصل.

في النسخ: وإحسانك، وأثبت ما في هامش ط.

ط د: وزمرت.

م ط د س: ويحرمون.

د: ويستحيون؛ م ط س: ويستحبون.

خ بهامش ط: مضافر.

د: بحر.

م: تمشي.

في النسخ: إجهاد؛ والاحفاد: الإسراع.

م: وجلح؛ س: وحلج.

هذا يعني أن الهوزني قد خلف له أقرباء في اشبيلية حين ارتحل عنها.

ط س: معطوف.

ديوان أبي تمام ٢: ١٨.

ديوان المتنبي: ٧٩.

وقع هنا خرم في م.

ديوان المتنبي: ٤٤٠.

ديوان ابن هانئ: ١٩٩.

الديوان: مسود.

في المعتمد: لم ترد في ط س.

س ط: السحر.

س ط: وأحداق نشاق؛ وتتاق: مخففة من تتأق أي تملأ.

م: باللهو.

أبو الوليد إسماعيل بن محمد بن عامر بن حبيب، الملقب بحبيب، وقال ابن الأبار إن أباه كان يلقب بذلك، توفي في حدود ٤٤٠ وهو ابن اثنتين وعشرين سنة (وقال ابن سعيد: ابن تسع وعشرين سنة) ؛ وذهب ابن سعيد إلى أن المعتضد هو الذي قتله، وكان له أخ اسمه محمد بن محمد بن عامر وهو شيخ أبي بكر ابن العربي؛ وكانت لأبيه قدم في الرياسة عند المعتضد كما أشار ابن بسام في هذا الجزء. (انظر الجذوة: ١٥٢ والبغية رقم: ٥٣٤ والتكملة: ١٨٠ والمغرب ١: ٢٤٥ والنفح: ٣: ٤٢٧ والمسالك ١١: ٢١٥) ؛ وكتابه " البديع في فصل الربيع " نشر بتحقيق هنري بيريس، الرباط: ١٩٤٠.

البديع: ١.

البديع: بتأليفه ... بتصنيفه.

البديع: ٢٨ - ٢٩ والنفح ٣: ٤٢٧ والعطاء الجزيل في كشف غطاء الترسيل ص: ٤.

البديع والعطاء: لكل.

البديع: ٢٩.

البديع: ٣٠ والعطاء الجزيل: ٤.

البديع: مكموم.

في النسخ: وأبلست.

ط م د س: الربيع.

هو أبو الوليد ابن جهور، وفي العطاء الجزيل: ابن جمهور.

البديع: ٥٢ (وابن بسام يوجز في النقل) وانظر أيضا العطاء الجزيل: ١٢٦ - ١٢٧ ونهاية الأرب ١١: ١٩٦.

العطاء: إن اللطيف الخبير.

البديع والعطاء: فضل على بعض بعضا.

البديع والعطاء: منا.

البديع: نرتكض.

العطاء: عليها.

العطاء: وهو النمام.

د: رونقي.

للخنساء، ديوانها: ١٥٢.

العطاء: الخيري النمام.

ط م: زمنا في زمن.

العطاء: تلعة.

زيادة من البديع والعطاء الجزيل.

العطاء: بخالصه.

العطاء: بسوابقه.

ط م د س: نازعه المباهاة.

البديع: ٥٨ والعطاء الجزيل: ١٢٧.

البديع: أكبرت.

العطاء: لا يجول ... ولا يحول.

البديع: منول؛ وفي النسخ: مثول عون، وآثرت قراءة العطاء الجزيل.

البيت لابن الرومي، انظر ديوانه ٢: ٦٤٤ وتشبيهات ابن أبي عون: ١٩٣ وديوان المعاني ٢: ٢١ وحلبة الكميت: ٢٠٢؛ وعند هذا البيت ينتهي ما جاء من هذه الرسالة في العطاء الجزيل.

يشير إلى قول ابن الرومي في هجاء الورد (حلبة الكميت: ٢١١) :

وقائل لم هجوت الورد معتمدا ... فقلت من قبحه عندي ومن سخطه

كأنه سرم بغل حين يخرجه ... البراز وباقي الروث في وسطه البديع: ١٢٨ ونفح الطيب ٣: ٤٢٨.

البديع: ١٢٩.

البديع: ١٠٥ والمسالك ١١: ٢١٥ والنفح ٣: ٤٢٨.

البديع: أرى.

البديع: برود.

البديع: ١٥٧ والمسالك نفسه.

منها بيتان في المسالك.

ديوان ذي الرمة: ٤٧٨.

د: أردت؛ ط س: رأيت.

هذا البيت والذي يليه في المغرب ١: ٢٤٥ ورايات المبرزين: ٣٩ (١١ غ) والنفح والمسالك.

ديوان المتنبي: ٣٣٠.

الديوان: هذا المعد.

الديوان: أعد هذا.

هو أحمد بن محمد الخولاني الاشبيلي (- ٤٣٣) ، كان كثير الشعر (انظر ترجمته في ابن خلكان ١: ١٤١ والجذوة: ١٠٧ وبغية الملتمس رقم: ٣٦٤ والمغرب ١: ٢٤٣ والمسالك ١١: ٤١٨ والوافي ٨: ١٣٧ وله أشعار في النفح والبديع في فصل الربيع) .

انظر الوافي ٨: ١٣٧ ومنها بيتان في المسالك.

الوافي: أفديه.

الوافي: الجيد.

الوافي: والبرد.

روى بن بسام منها بيتين لإدريس في الذخيرة ١: ٨٧.

زهر الآداب: ٢٧٢ وديوان صريع الغواني: ٩١.

انظر الزهرة: ٦٦.

ط د: ديمة.

هما ليزيد الطثرية في ابن خلكان ٦: ٣٦٩ والأغاني ٨: ١٦٤.

الأغاني ٨: ٣٣٧.

ط د م س: بذات.
زهر الآداب: ٧٢٧ والزهرة: ٦٧ وديوانه: ١٤٧.
زهر الآداب: ٧٢٧ والروض المعطار (بيروت ١٩٧٥) : ١٩٤.
زهر الآداب: ٧٢٧.
متابع لزهر الآداب: ٧٢٧.
متابع لزهر الآداب: ٧٢٨ وانظر ابن خلكان ٤: ٢٦٠ والوافي ٣: ٥٨ ومصارع العشاق ٢: ١٣٧.
ط: تفخر.
وبراته: مخفف من " وبراءته ".
ديوان الرضي ٢: ٢٧٤.
ديوان المتنبي: ٣٣٥، ٣١٠.
أبيات الرمادي في المطرب: ٣ - ٤.
هو أبو أحمد بن فرج الجياني صاحب كتاب الحدائق، وأبياته في الجذوة: ٩٧ والمطمح: ٨٠ والشريشي ١: ٢١١ والمغرب ٢: ٥٦ والنفح ٣: ١٩١، ٤٣٧ واليتيمة ٢: ١٧.
في أصل ط: غدوت.
في أصل ط: السقم؛ وفي الحاشية: السقب.
م ط: أمتي.
انظر هذه القطعة في المصادر المذكورة سابقا.
تسل: مخفف من " تسأل ".
انظر المسالك ١١: ٤١٨ - ٤١٩.
المسالك: أيام.
د: قده.
المسالك: خده.
المسالك: حتى في الخنا (اقرأ: الجنى) .
هو ابن اللبانة، وترجمته في القسم الثالث: ٦٦٦.
هو المعروف بعصا الأعمى لأنه كان يقود الأعمى التطيلي (انظر ترجمته في المطمح: ٨٨ والمغرب ١: ٢٨٩ والرايات: ٢٣ غ) وأبياته قد وردت في المغرب ١: ٢٩٠.
عند هذا الحد ينتهي الحرم في النسخة م.
المغرب: لفاء.

ديوان امرئ القيس: ٢٢.

فقال: سقطت من م.

البيت من قصيدة لابن الطثرية في وفيات الأعيان ٦: ٣٦٨ والحماسية رقم: ٥٤١ وزهر الآداب: ٨٥٤ وقيل لأبي كبير الهذلي، وأدرجت في ديوان ابن الدمينة: ١٨٦ وخرجها محقق الديوان ص: ٢٥٦.

هو الحكم الحضرمي، انظر الأغاني ٢: ٢٥٠.

ديوان ابن أبي ربيعة: ٢٥٢.

ديوان أبي تمام ٣: ٣٥٢.

ديوان الأخطل: ١٢٩.

الديوان: الحجل.

زهر الآداب: ٣٩٣ ووفيات الأعيان ٢: ٢٢٤.

زهر الآداب: ٣٩٣ وديوان النابغة: ١٨٤.

زهر الآداب: ٣٩٣ وديوان أبي تمام ٣: ١١٥.

زهر الآداب: ٣٩٣ والمختار: ٩٨.

زهر الآداب: ٣٩٤ وديوان المتنبي: ٢٧٩.

زهر الآداب: ٣٩٤.

أمالي القالي ١: ٢٣.

هو النحلي، الذخيرة ١: ٣٨٤.

ديوان المتنبي: ٣٦.

انظر المغرب ١: ٢٩٠.

المغرب: إذا انثنى.

المغرب: الهتك.

ديوان المجنون: ٢٠٦.

هو صالح الشنتمري، كما سيجيء في ترجمته.

انظر المسالك: ٤١٩ والفوات ٣: ٤٠٦ والنفح ٣: ٤٧ ومعاهد التنصيص ١: ٩٥ - ٩٦.

الفوات: المكان.

النفح: من خمر.

المسالك: ثم لما نام الرقيب سريعا، الفوات: نام من بعد نعس.

ط: وأحذر؛ م: وأخاف؛ س: وأخشى.

م: واستشر؛ ط د س: واشتهر، والتصويب عن المسالك.

المسالك ١١: ٤٢٠ وديوان أبي نواس ١: ٨٤ (تحقيق فاجنر) .

الأبيات للمفجع البصري، انظر اليتيمة ٢: ٣٦٣ ومعجم الأدباء ١٧: ١٨٢ والمسالك ١١: ٤٢٠.

نقل العمري هذه الحكاية ١١: ٤٢٠.

م: من ذلك قوله؛ وانظر ديوانه: ٣٥٤، وما هنا أتم.

الديوان: وتفتيت.

م ط س: ونهانا.

الديوان: عاطيته الكأس.

الديوان: فترت.

ديوان الفرزدق: ٢١٢.

ديوان جرير: ١٠٠١.

الديوان: تدليت تزني ... وقصرت.

ديوان امرئ القيس: ٢٤١ وقراضة الذهب: ٤٢.

ديوان ابن أبي ربيعة: ١١٣ وقراضة الذهب: ٤٢.

انظر كتاب ثابت: ٢٨٧ واللسان (عتر) .

عتر الذكر: إذا اشتد إنعاظه واهتز.

ثابت: فقرتها.

ديوانه: ٢٧٣.

الديوان: فقمنا إليه واحدا بعد واحد.

ديوانه: ٢٧٤.

انظر ترجمة والبة في الأغاني ١٨: ٤٣ وتاريخ بغداد ١٣: ٥١٨ وطبقات ابن المعتز ٨٧ والفوات ٤: ٢٤٧ وقد ورد بيتاه في معظم المصادر المذكورة.

ديوان سحيم: ١٩ - ٢٠.

الديوان: وتحوي.

ديوان ابن المعتز ٣: ٥٠.

المختار: ٤١ وزهر الآداب: ٩.

انظر الشريشي ٢: ٢١ - ٢٢.

م: فأوصى؛ الشريشي: قد أوحى لنوح.

المسالك: ٤١٩ وفي المغرب منها أبيات.

المسالك: تسهد ليله.

المغرب: جعل الحسام إلى الحمام.

المغرب: لم اتخف من بأسه.

م: سيوفهم.

انظر المغرب ٢: ٢٣٢ والنفح ٤: ٦٧.

له ترجمة في الجذوة: ٢٩٦، ٣٧١ (البغية رقم: ١٢٣٢، ١٥٢٣) والمغرب ١: ٢٤٥، وذكره في رايات المبرزين ١١ (غ) ؛ ونقل ابن سعيد عن الحجاري قوله إن ابن حصن نشأ مع المعتضد فاستوزره إلا أنه كان فيه طيش أداه إلى حتفه؛ وانظر أيضا النفح ٣: ٢٦٦، ٤٢٩ وبدائع البدائه: ٣٦٧ والمسلك ١١: ٢١٧.

المسالك: أفتن.

المغرب: تنفض الماء، د: غراب، والبيت في المسالك.

انظر النفح ٣: ٤٢٩.

فيه إشارة إلى المثل: كل مجر في خلاء يسر.

عجز بيت من الشعر، وصدره " إلى ديان يوم الذين نمضي " والبيت لأبي العتاهية في ديوانه: ٣٥٣ والأغاني ٤: ٥٣ وهو دون نسبة في ابن خلكان ٦: ٢٢٩.

س م: نوال.

المسالك ١١: ٢١٧.

ط: أليس ذا عجبا أن.

وردت في المغرب ١: ٢٤٦ والمسالك، والأخير منها في رايات المبرزين: ٤٠ (١١ غ) .

ط: تحوي.

سقط هذا البيت من م.

وردت أبيات منها في المغرب ١: ٢٤٦ وتحفة العروس: ١٦٨.

كذا في النسخ، على التأنيث، ولعله " حاذي ".

ط م د س: تنأ.

ط: مالك.

المغرب: بتهاد.

م: ضجعتني.

المغرب: لظهر.

أصبح هذا مثلا عند الأندلسيين، انظر المثل رقم: ٨٣٦ من أمثال الزجالي (٢: ١٩٠) .

م س: ظن.

أود البيت كاملا في النسخ، وذلك لا يلتئم مع إثباته لفظة: " البيت " التي تشير إلى حذف.

ديوان عمر: ٤٣٩.

الديوان: احتضنتني.

ط د: النوم.

منها بيتان في المسالك ومعاهد التنصيص ٣: ٨٢.

ديوانه: ١٦٩ ووفيات الأعيان ٢: ٣٦٦ - ٣٦٧.

الوفيات: وهل ترى ... حمائلا.

الشقر: شقائق النعمان.

وردت في المسالك ١١: ٢١٨.

وردا في المسالك.

ط م د س: يحجب؛ المسالك، حجب؛ ويجحف: يقشر.

المغرب: من صبها؛ المسالك: منصبة (وهي قراءة جيدة) .

وقد جرى: سقطت من م س ط.

عنه لأني: موضعها بياض في م ط س.

البيتان في المغرب ١: ٢٤٦ والمسالك.

انظر المغرب ١: ٢٤٧ والمسالك ١١: ٢١٩ وسرور النفس: ١٠٢ وعنوان المرقصات: ٢٦ ونهاية الأرب ١٠: ٢٦٧ وحلبة الكميت: ٢٨٦ ورايات المبرزين: ٣٩ (١١ غ) .

خ بهامش ط: هاجني، وكذلك هو في سرور النفس.

ط: التبر.

خ بهامش ط: فرع، وكذلك هو في سرور النفس.

سرور النفس: تؤاما.

ديوان المتنبي: ٤٦٥.

م ط س: واعتزم.

ط د: ويدنو.

يريد قبيلة عك.

ديوان ابن الرومي ١: ٦٣ والتشبيهات لابن أبي عون: ٢١ والشريشي ٢: ١٨٠.

اليتيمة ٣: ٣٧٩.

اليتيمة: ذو غرة ... لو برقت ... في صفحة.

م: أطل.

شروح السقط: ١١٣٣.

شروح السقط: ١٣٥١.

ط م د س: وساجرة.

ديوان ذي الرمة ٢: ٦٣٣.

الديوان: أخضر.

منها أربعة أبيات في المسالك.

ديوان أبي تمام ٣: ٢٤.

الديوان: يعنفني.

الخنج: الضخم؛ وفي ط: خنج.

ديوان أبي تمام: ٣٢٦.

ورد في طبقات ابن سعد ٣: ٢٩ منسوبا للشفاء ابنه عبد الله.

انظر مسند أحمد ١: ٨٩، ٩٦، ١٠١؛ ٣: ٢٢٨، ٢٧٠.

منها خمسة أبيات في المسالك.

المسالك: أزوره.

د: الغزال المخصر، م: المحصر.

د ط س: جريان؛ وجربان السبف: غمده أو هو قراب ضخم يضع المرء فيه السيف وأدوات أخرى، والمفقر: السيف الذي فيه حزوز مطمئنة عن متنه.

د: بالصرائم.

المسالك: تختار.

م ط س: تركوها؛ الترهوك: مشي الذي كأنه يموج في مشيته.

هو مؤدم مبشر: وصف للرجل الكامل أي جمع لين الأدمة ونعومتها وهي باطن الجلد وشدة البشرة وخشونتها وهي ظاهر الجلد؛ ويقولون امرأة مؤدمة مبشرة إذا حسن منظرها وصح مخبرها.

ط: وإنما؛ س د: وأنا.

ومنها ... قصيدته: وقع في د قبل قوله " أأرقى إلى السبع ... ".

د: خودا للمعاني.
المهو من السيوف: الرقيق، وقيل هو الكثير الفرند.
لصف: برق وتلألأ.
الغاضف: الناعم البال.
د: صفاصف؛ وأرجح أن تكون القراءة " فصافص ".
ط م س: عوالفا.
د: وبالأمن.
تنبي: تسبب فيه نبوة.
الحرجف: الريح الباردة.
ط د س: قرانا.
م: حصافا؛ م ط: حضائفا.
جلائف: مقطوعة مستأصلة.
س ط: سراد.
فيه إشارة إلى المثل: " ماء ولا كصداء ومرعى ولا كالسعدان ".
ط: أبرضت؛ وأرضت: جعلتها أريضة ممرعة، والخشاشي: الأرض الصلبة ذات الحصى، والخشائف: اليابسة.
من المثل: " أعن صبوح ترقق " يضرب لمن يعرض بشيء وهو يريد غيره. انظر فصل المقال: ٧٥ والضبي: ٥٣.
في النسخ، جرشى، ولا وجه لإسقاط " ال " التعريف فيه.
م ط د: ترقرق ... ونعبق، والبيت متصل بما بعده.
ط د م س: الحيا.
ط م: اطفقت.
بنور يفرن من زناتة، استولوا بعد الفتنة على تاكرنا وكانت قلعتهم رندة، وكان زعيمهم أبو نور بن أبي قرة حليفا لعباد، ثم غدر بهم عباد في حديث طويل، (انظر البيان المغرب ٣: ٢٧٠ وما بعدها) وقوله: " دمر " هي أحد فروع اليفرنيين، وفي النسخ: تدمر.
وردت في النسخ: يرقيان، وعند ابن عذارى (٣: ٢٧١) يرنيان، وكان أميرهم عبدون بن خزرون صاحب أركش وشذونة، وقد قام عباد بالقضاء عليهم أيضا وأباد أكثرهم سنة ٤٥٨.
الجدالة: الأرض.

موضع هذه العبارة بياض في م ط س.

في د ط: جدوا؛ ويحمج: يحدق النظر، (وفي النسخ: يجمح) والشري: الحنظل، والجرو: الحنظل حين يكون صغيرا، والمخطب: الحنظل حين يصفر.

في النسخ: ألمح؛ وألمج: أرضع؛ الجداء: القليلة اللبن، والحافل: الضرع الممتلئ باللبن.

في النسخ: تزدري؛ ولا معنى له.

نكل حرب: قوي عليها، وفي النسخ: حزب.

م ط: ابتهاله؛ س: اهتبالها.

أبان: اسم جبل.

س م: أفة.

المأقط: المعترك.

م: أحمل.

ساقط في ط م س؛ وفي د: بكل فؤاد من فؤادي؛ ولا أراه دقيقا، ولعل الصواب " بكل قسيم من فؤادي " أو " بكل فؤادي علقة وتمكن " أو ما أشبه من قراءة.

لعل الصواب: " ذكاء ".

س ط: حدا بهم.

العجمة: الثقطة؛ السبج: الخرز الأسود.

س م ط: أفة أن.

بياض في م د س؛ وفي ط كلمة لعلها مزيدة بخط غير خط الأصل.

ط م س: يضني؛ د: يقي.

مرثوم: مخلق ملطخ بالطيب.

التعليم: جعله معلما أي مخططا.

ط د م: وما.

ذكر ابن سعيد (المغرب ١: ٤٠٥) أن يوسف بن جعفر الباجي كان فقيها جليل القدر رحل إلى المشرق وحج وولي قضاء حلب، وعاد إلى الأندلس فجل قدره عند المقتدر بن هود ملك سرقسطة، وقد ذكره ابن بشرون الصقلي وعنه ينقل العماد (الخريدة ٢: ٣١٣) وذكر أن له مؤلفات وتصانيف شرعية؛ وعاد العماد فذكره (٢: ٣٨٠) نقلا عن القلائد: ١٠٢ وفيها أن كنيته " أبو عمرو "، وانظر المسالك ١١: ٤٢٠.

هكذا يقول ابن بسام، ولكن هذا من التجوز الذي يلحق ضررا بالدراسة الدقيقة، والمؤلف إنما ينتحل لنفسه عذرا، وقد علق العمري على هذا بقوله: " وهبهم أهل بيت واحد، أليس يفرق بينهم التفاوت -!

".
كذا في النسخ.
يد: سقطت من ط.
وردت هذه الرسالة في العطاء الجزيل: ٦٢.
العطاء الجزيل: بطول الأسى.
في النسخ: وكثيرة.
في النسخ: منحك، والتصويب عن العطاء الجزيل، وزاد فيه بعد اللفظة " الله ".
وردت في العطاء الجزيل: ٦٣.
العطاء الجزيل: في توفية.
ط م س: فشد.
في النسخ: الحبر.
ط م د س: لرزء يسهل فيها، وأثبت ما في العطاء الجزيل.
ط م د س: للبث.
ط م د س: في الاحتساب.
م س: باستدانها، ط: باستمدانها.
في النسخ: هاد للعاقلين، والتصويب عن العطاء الجزيل.
م ط: أفحمتني، س: أفجعتني.
م ط س: وفضضته.
ط: الكتاب.
كان المأمون بن ذي النون قد سجن أبا مروان ابن غصن الحجاري، انظر أخباره فقي القسم الثالث: ٣٣١ وما بعدها.
ط د: صبيح.
تقع هذه الرسالة في سلسلة الرسائل " الزهرية " التي مرت منها نماذج في ترجمة أبي الوليد إسماعيل الملقب بحبيب: ١٢٧.
هو محمد بن سليمان الرعيني أبو عبد الله، راجع ترجمته في القسم الأول: ٤٣٧.
ط د م س: فاعتزله.
قارن بالقلائد: ١٠٣ والخريدة ٢: ٣٨٢، ووردت أيضا في العطاء الجزيل: ١٢٩.
القلائد والخريدة: ترفيها وإنعاما ... تنبيها وإلهاما.

القلائد والخريدة: وعلى آخرين.
العطاء الجزيل: له.
م: أنعم.
م د س ط: فقنع.
العطاء الجزيل: إثر.
القلائد والخريدة: الحمد.
غافق: حصن حصين كان بقرب حصن بطروش (الروض: ١٣٩) والمدور حصن آخر (Almodovar del Ria) قريب من قرطبة، وانظر الحديث عن المدور في المغرب ١: ٢٢٢.
صنبر: اسم جبل، ذكره البحتري " أعلام رضوى أو شواهق صنبر "، وفي المسالك: وألقت عنان الطوع وهي تحسر.
المسالك: تطوى.
المسالك: الأمير.
منها أربعة أبيات في المسالك.
شروح السقط: ٢٨٤.
م د ط س: صوب.
منها أربعة أبيات في المسالك.
ط م د س: حام.
هو علي بن عبد الله بن علي المعروف بابن الاستجي؛ ذكره الحميدي مرتين (الجذوة: ٢٩٥، ٣٧٠) وتصحف اسمه في الموضع الثاني إلى " الاشجعي " وكان فقيها نحويا من أهل قرطبة، سكن إشبيلية (انظر البغية رقم: ١٢٢١، ١٥٢٢ والمسالك ١١: ٤٢) .
انظر البديع: ١٨ والجذوة: ٣٧١ والمسالك والبغية.
البديع: ١٥١.
م: الشعر.
البديع: أبنية ... اصطلمت.
س د م ط: جرد، والتصويب عن البديع.
يعني أبا حنيفة الدينوري صاحب كتاب النبات.
البديع: ٤٠ - ٤١.
البديع: الروض.

البديع: محضه.

البديع: مرفضه.

سقط البيت من م.

م ط د: يأمل؛ ط د: فرضه.

البديع: ٤١ – ٤٢.

ط د م س: عضه؛ خ بهامش ط: مخضه؛ البديع: من الأزاهر مخضه.

البديع: ٤٣.

م ط س: كما (كمى) .

البديع: بيضاء غراء.

البديع: الهشم.

بعد هذا حدث سقط في م.

البديع: ٤٣.

البديع: واقتضه.

ط د س: الحسن.

في النسخ: يشمه.

هنا ينتهي السقط في م.

البديع: ٤٦.

ط د م س: سلا.

س ط: بعض.

البديع: ٤٧.

ورد البيت في م:

بأن وصف الأقاحي ... بأكؤس من فضه البديع: ٤٨.

هذا البيت والذي يليه سقطا من م.

س ط م د: نقد.

ذكره الحميدي (الجذوة: ٣٦٧ والبغية رقم: ١٥١٣) في من ذكروا بالكنية ولم يتحقق من أسمائهم، والحميدي يعتمد أيضا كتاب الحديقة لأبي عامر ابن مسلمة.

د: فريضة.

ط: سأبعد.

انظر الجذوة: ٣٦٧ (البغية رقم: ١٥١٢) ووصفه بأنه رئيس أديب شاعر؛ وانظر النفح ٣: ٤٨٥؛ وذكر الحميدي: ١٦٤ الأصبغ بن سيد وكناه أبا الحسن، وقال إنه، شاعر إشبيلي رآه قبل ٤٥٠، ولعل الشخصين شخص واحد، وإنما الخطأ واقع بين الاسم والكنية.

م ط س: ريقها.

هو إبراهيم بن خيرة أبو إسحاق يعرف بابن الصباغ، من شعراء إشبيلية (الجذوة: ١٤٥ والبغية رقم: ٥٠١ والغرب ١: ٢٦٠ والنفح ٣: ٤٨٥) وفي المصادر بعض أبياته التائية؛ وقد نسبت الأبيات في المطمح: ٢٣ لأبي عامر ابن مسلمة نفسه.

س والجذوة: بمثال.

س: طال.

أبو بكر ابن نصر الإشبيلي، ذكره الحميدي في الكنى اعتمادا على ابن مسلمة (الجذوة: ٣٦٩ والبغية رقم: ١٥١٩).

ذكره ابن سعيد نقلا عن الحجاري وإنه من شعراء الدولة المعتضدية، معتمدا على أبي عامر ابن مسلمة (المغرب ١: ٢٥٩).

وردا في المغرب ١: ٢٥٩.

م ط د س: ولم.

انظر ترجمته في المغرب ١: ٢٥٩ والنفح ٣: ٤٨٤.

البديع: ٢٩.

م ط س: يقضي العبور.

هما في المغرب والنفح؛ وقال ابن سعيد أن صاحب البديع انشدهما له، ولكنهما لم يردا في المصدر المذكور.

البديع: ١٤٦ والمغرب والنفح.

البديع: الأحبوش.

المشهور بهذا الاسم أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز المعروف بابن القوطية صاحب كتاب الأفعال وكتاب افتتاح الأندلس، أصله من إشبيلية وسكن قرطبة، وكان عالما بالنحو حافظا للغة وأخبار الأندلس وأحوال فقائها وشعرائها، وطال عمره، وكانت وفاته سنة ٣٦٧، ولا يمكن أن يكون هو المذكور هنا، فلعل هذا حفيد له، ولهذا وضعه الحميدي في باب الكنى (الجذوة: ٣٦٩ والبغية رقم: ١٥١٨)، وقد كان أبو بكر هذا هو صاحب الشرطة وذكر أنه شاعر متأخر (بالنسبة لزمان الحميدي)، وقد أكثر له صاحب البديع من المختاات الشعرية.

يسمى أيضا المرزنجوش والمرزجوش، وهو بنات كثير الأغصان ينبسط على الأرض، وله ورق مستدير عليه

زغب، وهو طيب الرائحة جدا.

البيت في الذخيرة ٤، الورقة: ٣٤.

في النسخ: مدرسا.

توفي الفقيه محمد بن مروان بن زهر سنة ٤٢٢ (انظر المطرب: ٢٩٣ والصلة: ٤٨٧ والبغية ص: ١٢٠ والوافي ٥: ١٦ وعبر الذهبي ٣: ١٥٠) .

راجع ترجمة أبي مروان عبد الملك في الذيل والتكملة ٥: ٣٧ والتكملة رقم: ١٦٩١ وطبقات صاعد: ٨٤ وابن أبي أصيبعة: ٦٤ والمغرب ١: ٢٦٥.

انظر في أخبار زهر بن عبد الملك كتاب التكملة: ٣٣٤ والمطرب: ٢٠٣ والنفح ٣: ٢٤٦، ٤٣٢ (نقلا عن الذخيرة) . وبدائع البدائه: ٣١٠ وابن أبي أصيبعة ٢: ٦٤ - ٦٦. وكانت وفاته ٥٢٥ ودفن بإشبيلية باب الفتح.

انظر النفح ٣: ٤٣٢ - ٤٣٣.

النفح: حسن.

ديوان ابن الرومي ٢: ٥٩١ ورسالة الصاحب: ٢٤٢.

ديوان البحتري: ٢٤٠٥.

ستجيء ترجمته في هذا القسم: ٧٩٩.

ستجيء ترجمته في هذا القسم: ٨١١.

رسالة الصاحب: ٢٤٢.

ديوان المتنبي: ١٠١.

ترجمته في ما يلي من هذا القسم.

ديوان كثير: ٥٠٧ ومعه مصادر تخريجه، ويضاف إليها: بديع أسامة: ١٣٠ وبديع ابن المعتز: ٦٠ وإعجاز الباقلاني: ١٥٠ ومعاهد التنصيص ١: ١٢٥ وشرح النهج ٢: ٤٠٧.

بديع ابن المعتز: ٥٩.

يريد ابن رشيق في العمدة ٢: ٥٤، وهو يتابعه في أمثلته.

لم يرد في ديوان النابغة الذبياني وقال صاحب العمدة: ورواه آخرون للجعدي، وهو في ديوانه: ١٦٢ وروايته، ألا زعمت بنو كعب.

العمدة ٢: ٤٥، وكذلك سائر هذا الفصل عن الالتفات.

س م ط د: يوفي.

طبقات أبن المعتز: ١٨٨.

ديوان جرير: ٢٧٩، ٢٧٨.

بديع ابن المعتز: ٥٩.

هذا كلام ابن رشيق، وانظر ابن المعتز: ٥٨.

ديوان بشار: ١١١ (جمع العلوي) .

ديوان نصيب: ٩١.

انظر الأغاني ١: ٢١٣.

ديوان العباس: ٣٣.

م د: السحر.

لم يرد في ديوانه.

هنا آخر النقل عن العمدة لابن رشيق.

انظر في هذه الأبيات ديوان المتنبي: ٢٩٧، ٤١٣، ٣٥٥، ٤٠١، ٢٤٩، ٢٧٨، ٣٤٤ على التوالي.

م ط س: شرطه.

ديوان المعتمد: ٩٠ والمعجب: ٢١٨.

زيادة من الديوان لاستيفاء المعنى.

في المعجب:

وركض عن يمين أو شمال ... لنظم الجيش أن رفع اللواء

يعنيه أمام أو وراء ... إذا اختل الإمام أو الوراء م ط د: سيبلي؛ س: سنبلي؛ المعجب: سيبلي النفس.

د: أعقبني.

بدائع البدائه: ٣١٠ - ٣١١.

م ط د س: يغشى.

ط م د س: يستبق، والتصويب عن بدائع البدائه.

بدائع البدائه: لما استدار به عذار مونق.

بدائع البدائه: استنار.

أورد ابن بسام هذين البيتين في القسم الأول: ٥٠٦ وهما هنالك منسوبان لابن الرومي، وانظر ديوانه: ١٣٧.

م: الأزرق.

الفقيه: زيادة من ط.

أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري (- ٤٨٧) صاحب المؤلفات اللغوية البارعة مثل شرح الأمالي

وفصل المقال، والكتب الجغرافية مثل: المسالك والممالك ومعجم ما استعجم؛ انظر مقدمة السمط التي جميع فيها الأستاذ الميمني ما ورد عنه في الصلة والقلائد وبغية والحلة والوافي وعد مؤلفاته، وانظر دراسة عنه في الجغرافيين في الأندلس: ١٠٧ - ١٤٨؛ وقد نقل الأستاذ الميمني نص الذخيرة هذا أيضا في مقدمة السمط.

بأفقنا: سقطت من م ط س.

ط م س: وأبدعهم؛ الميمني: وأبرعهم.

يعني أبا عبيد القاسم بن سلام.

ونثره: سقطت من م س.

م ط: أميرة.

نقل دوزي هذا الفصل عن الذخيرة في مجموعه عن بني عباد ١: ٢٥٢ وانظر البيان المغرب ٣: ٢٤٠ والحلة السيراء ٢: ١٨٠ - ١٨٢.

أونبة اسم آخر لمدينة ولبة (Huelva) وهي وشلطيش (Saltes) في كورة اكشونبة في الركن الجنوبي الغربي من شبه جزيرة ايبرية، وتسمى المديرية اليوم مديرية ولبة. وفي ساحلهما جزر صغيرة أكبرها جزيرة شلطيش (انظر الروض المعطار، الترجمة الفرنسية: ٤٤، ١٣٥.

لبلة (Niebla) تقع شمال اقليم اكشونبة وتبعد عن اشبيلية إلى الغرب مسافة خمسين كيلومترا (الروض: ٢٠٣) .

م س: وردها.

دوزي: جلالا وخلالا.

بهامش ط الأيسر بخط غير خط الأصل: " بقي منها نحو نصف ورقة " وعلى الهامش الأيمن " هنا ترجمة للوزير الفقيه أبي عمر أحمد بن محمد بن حجاج ". ولكن مما يلفت النظر أن النسخ المعتمدة لم تورد ترجمة ابن حجاج كما أنها لم تورد للبكري شعرا أو نثرا، وهي في الأرجح ناقصة عما رسمه ابن بسام نفسه، لهذا أثبت هنا بعض نثر البكري وشعره ليكون ذلك في نسق مع طبيعة كتاب الذخيرة.

نهاية الأرب ٥: ١٤٥ ونقله الميمني في مقدمة السمط.

للأعشى: ديوانه: ١٤٩ والذخيرة ١: ٨٣٥.

ديوان أبي تمام ١: ٧٨.

انظر الحلة السيراء ٢: ١٨٦ وما بعدها، ومقدمة السمط.

هنا تقع ترجمة أبي عمر أحمد بن محمد بن حجاج، وقد نقل ابن سعيد شيئا منها عن الذخيرة (المغرب ١: ٢٥١) وفيها يقول: "كان بحر علوم، وسابق ميدان منثور ومنظوم " وأورد له ابن سعيد رسالة أو قطعة

من رسالة، أثبتها البلوي أيضا على نحو أتم في العطاء الجزيل (ص: ٥؛ وأرجو أن أوفق إلى العثور على الترجمة كاملة وإلحاقها بها القسم من الذخيرة) .

أبو بكر محمد بن سليمان الكلاعي الاشبيلي (- ٥٠٨) كان من أهل التفنن في العلوم كاتبا بارع الخط، وسافر رسولا عن المعتمد بن عباد إلى الملوك غير مرة، وقبيل وفاته أدركه الخرف؛ انظر ترجمته في الصلة: ١٠٤ والمغرب ١: ٣٥٠ والمطرب: ٨١ واعتاب الكتاب: ٢٢٢ والمعجب: ٢٢٧ والوافي ٣: ١٢٨ والمحمدون من الشعراء: ٣٥٨ والخريدة ٣: ٣٨٣ والذيل والتكملة ٦: ٢٢٧ والنفح ٤: ٣٦١، ٣٦٥، ٣٦٦ والإحاطة ٢: ٥١٦.

من هنا نقل ابن الأبار نص ابن بسام في ترجمة ابن القصيرة (أعتاب الكتاب: ٢٢٢) حتى قوله: تقعده؛ ثم لخص بعد ذلك حتى آخر الترجمة.

الأعتاب: فعلمه.

ذكر مؤلف المعجب: ٢٢٨ أن ابن القصيرة كان على طريقة قدماء الكتاب من إيثار جزل الألفاظ وصحيح المعاني من غير التفات إلى الأسجاع التي أحدثها متأخرو الكتاب، اللهم إلا ما جاء في رسائله من ذلك عفوا من غير استدعاء.

فيه مشابه مما أورده صاحب الروض المعطار (مادة: الزلاقة) ونقله المقري في النفح ٤: ٣٦٩، وانظر أيضا القسم الثالث من كتاب أعمال الإعلام: ٢٤٥.

م: وقدره ممتنا وقضاه، س: وسناه ممتنا وقضاه.

أعلام: إن كان قد أمهله.

أشوى: أصاب الشوى أي الأطراف، ولم يكن قاتلا.

هذه العبارة قلقة هنا، وكذلك هي في الروض والنفح وأعمال الإعلام.

ط د م: القيمة (ولعل الصواب: العصية) .

م س: الخلفاء.

قورية (Coria) قريبة من ماردة (الروض المعطار رقم: ١٥٣) وفي س م: مورية.

م ط: تعاطيه.

م د: أخطرناها.

م: برايتنا.

الكالئ: النسيئة والسلفة، والنقد: الدفع المعجل.

م: أعاليهم.

يعني أبا عبد الله محمد بن عبادة المعروف بابن القزاز.

انظر أبياتا منها في القسم الثالث من أعمال الإعلام: ٢٤٩ وفي القلائد: ١٣ والمغرب والخريدة وهي من قصيدة وردت في ترجمة ابن عبادة القزاز في القسم الأول من الذخيرة: ٣٠٨.

م س: تواقعه.

منها أبيات في المسالك ١١: ٢٢١ والخريدة ٢: الورقة: ٩٩ (في ترجمة عبد الجليل ابن وهبون) والمطرب: ١٢٠ - ١٢١ والقسم الثالث من أعمال الإعلام: ٢٤٧ - ٢٤٨ والقلائد: ١٣.

كيامن: مثل يامن (يعني بنيامين أخا يوسف الصديق) وفي أعمال الإعلام: كبا بزلا وما لكما نظام (وهو غريب) .

ط: رفيقة؛ م: رقيقة؛ والرفيغة: التراب اللين.

فيه إشارة إلى قول حسان بن ثابت يعير الحارث بن هشام بالفرار:

إن كنت كاذبة الذي حدثتني ... ننجوت منجى الحارث بن هشام

ترك الأحبة أن يقاتل دونهم ... ونجا برأسي طمرة ولجام هو مثلن انظر جمهرة العسكري ٢: ٢٥٥ (تحقيق أبو الفضل) والميداني ٢: ١٤٣ واللسان (عصم) .

ديوان أبي فراس: ٣٠٦.

الديوان: إماء من قريظ.

م س: لليل.

ديوان المتنبي: ٤٦٤ والخريدة ٢: ١٠٠.

ديوان أبي تمام ١: ١٩٩.

تمامه: وزيد فيه سواد القلب والبصر (شروح السقط: ١١٩) .

ديوان التهامي: ٥٥.

م: التصليط.

ستأتي ترجمته في هذا القسم: ٤٣٣.

ط م س: تسام.

ط د: المتن.

وضعنا هذا النص بين أقواس، لأنه سيرد من بعد في رسالة لمحمد بن أيمن، فهو ليس من كلام ابن بسام، وإنما أورده مقتبسا.

هو ابن العسال الزاهد عبد الله بن فرج اليحصبي، انظر النفح ٤: ٣٥٢.

في النسخ: لقد.

م: عار.

ديوان امرئ القيس: ٧٠.

قيل إن بربعيص بنواحي حلب؛ وفيها وفي ميسر كانت وقعة فيما يبدو.

ديوان حسان ١: ١٧.

المغث: القتال؛ اللحاء: السباب؛ ألمنا: فعلنا ما نلام عليه.

م: أبهر.

انظر زهر الآداب: ٢٣٠ وتشبيهات ابن أبي عون: ٢٣٦ والقسم الأول من الذخيرة: ١٥٠ والغيث ٢: ١٦٠.

ط م د: تكن.

م: وأجدى.

ط: الموهوب.

ط: متداما؛ م س: قنداما؛ وبياض في د؛ والقنداق لفظة يونانية تعني " بيان " أو " براءة " مدرجة ضمن رسالة أو رقعة، كما يفهم من النص أعلاه.

قال: سقطت من م د س.

في النسخ: كمل.

ط: ومجرما.

كذا ولعلها " الديار "، وهي غير واضحة في م.

قرع للأمر ظنبوبه (وهو عظم الساق) : استعد له وتهيأ.

ديوان أبي تمام ٣: ٣٢٠.

الديوان: المخفى.

ط: نافق؛ س م: راهق.

م د: سيل.

د: تعرض.

ديوان المتنبي: ٢٥٩.

م ط: غير أسر، وهي رواية أخرى.

في النسخ ابن جهور، والتصويب عن الحلة ٢: ١٠١ حيث ذكر أنه أحد أدباء إشبيلية. وابن جهور ليس من إشبيلية، وقد عرف محقق الحلة بمن اسمه عبد الله بن أحمد بن جمهور ومن المستبعد أن يكون هو الشاعر المقصود هنا، لأن عبد الله ولد سنة ٥١٦ أي بعد الزلاقة بثماني وثلاثين سنة.

ديوان أبي تمام ٣: ٢٤٢.

نهر آلس ووادي عقرقس ببلاد الروم، وكان عند الأول نصر للروم وعند الثاني نصر للمسلمين.

ترجم ابن سعيد (المغرب ١: ٦٣٤٠) لبي الحسن محمد بن محمد بن الجد، الذي سيترجم له ابن بسام في هذا الجزء ويكنيه بأبي احسين (والكنيتان تتبادلان في المخطوطات) فلعله هو المعني هنا.

سقط البيت من م.

م ط: صوت.

هذه الرسالة موجهة إلى صاحب قلعة بني حماد على لسان يوسف بن تاشفين؛ كذا قال في القلائد: ١٠٥ والخريدة ٣: ٢٨٥.

القلائد والخريدة: ونكرك.

القلائد والخريدة: وخلافك.

م ط س: بصلح.

القلائد: لقصصنا؛ الخريدة: لفضضنا.

ط: ويخجل من حجته.

القلائد والخريدة: حجته.

د والقلائد: لا.

د: القصة.

م ط: امتدادها.

القلائد: ولا عنانا غير.

القلائد والخريدة: غيظا.

القلائد والخريدة: وحماتك.

م ط س: القادر.

س د: فنندهه (اقرأ: فنبدهه) .

م س ج وخ بهامش ط: مالك.

ظ: وشاربوا.

ط م: وأجليت.

س م ط: ولولا صاحب رومة.

هو محمد بن علي بن عبد العزيز بن حمدين التغلبي، أبو عبد الله، كان من أهل التفنن في العلوم، حافظا ذكيا تولى القضاء بقرطبة سنة ٤٩٠ وبقي في منصبه إلى أن توفي سنة ٥٠٨ (الصلة: ٤٣٩ - ٥٤٠) وانظر القسم الأول: ٨٣٩ (الحاشية: ٤) وفي ما جاء هنا تصحيح لما ورد هنالك حول أبي عبد الله قاضي

الجماعة.

س ط د: وتولى.

وجلد وعزم: سقطت من م.

ط د م س: تبالي.

م: وعالك.

س: لديك.

م ط س: إشارتك: خ بهامش ط: أشاركك.

د: وأطلعك.

خ بهامش ط: المستبين.

م ط س: سط؛ د: لبيط (وهذا الوجه الأخير يكثر وروده) .

ط: بالضرب.

م د: فعورت.

ط د: خليفنا.

كذا ورد في م ط د.

لورقة (Lorca) من أكبر مدن ولاية مرسية (الروض رقم: ١٦٢) .

ط: ليون؛ وأبو الأصبغ سعد الدولة هذا ذكره ابن سعيد في المغرب (٢: ٢٧٥) وذكر أنه ولي لورقة بعد أخيه أبي عيسى ابن لبون (الذي ترجم له ابن الأبار في الحلة ٢: ١٦٧) ثم صارت للمعتمد كما يذكر ابن القصيرة في هذه الرسالة.

د: والأمل.

ط: والحرج (وهي قراءة مقبولة) .

لعل المعنى هنا هو أبو بكر عيسى بن الوكيل اليابري الذي عاش إلى أيام دولة المرابطين واستعمل على الكتابة بغرناطة (أعتاب الكتاب: ٢٢٤) .

د: أفق.

د: بلبيط؛ ط س م: بليط.

س ط م د: الحتوف.

كذا في النسخ، ولعلها: مشايعة.

ط م د س: وانطباع.

ط م د س: الداخلة.

قص الفتح في القلائد: ١٠ - ١٢ كيف استولى المعتمد على قرطبة بمداخلة أهلها وولاها ابنه الملقب بالظافر " ولم يزل فيها آمرا وناهيا، غافلا من المكر ساهيا ... إلى أن ثار فيها ابن عكاشة ليلا وجر إليها حربا وويلا " وقتل الظافر؛ وانظر أيضا النفح ١: ٦٢٣ - ٦٢٧ وأعمال الأعلام: ١٥١، ١٥٨ واسم ابن عكاشة " حكم " وانظر ما يلي: ٢٦٨.

م ط س: تم.

يشير بهذا إلى ابن ذي النون، كما سيذكر ابن بسام في ما يلي.

قد تقرأ في م: " سني ".

م: غشيته.

ط: أفيضت.

ط د س: واستشار.

م: ومتون؛ س: وتيمور.

زاد في د: معهم.

د: إلا أنهم بغتهم.

قد تقرأ في م: والبابه؛ د: والبائه؛ وفي ط: واكبابه والبابه.

د: البلد.

نقل دوزي مهذا الفصل في ما جمعه من أخبار بني عباد ١: ٣٢٢ وانظر أعمال الإعلام: ١٤٩ - ١٥٢.

م ط ودوزي: الآجال.

أنظر القسم الأول: ٦١٠ - ٦١٤.

أبو بكر محمد بن مرتين: ذكره الحجاري وقال إنه كان ينادم ابن افتتاح (المغرب ١: ٢٤٣) وقد ذكر في النفح ٣: ٤٠٦ ولقب بالقائد، وانظر ٣: ٤٧٤، وذكره ابن الخطيب في أعمال الأعلام: ١٥١، ١٥٨ وأشار إلى أنه وزر للظافر أثناء توليه قرطبة، وهو ما يتحدث عنه ابن بسام في هذا الفصل.

دوزي: أمكنت.

م: أحد.

بعد هذه اللفظة بياض عند دوزي، ولا وجود له في النسخ المعتمدة.

من جمادي: سقطت من ط م س.

البيت لمرة بن محكان التميمي، شاعر مقل اسلامي، انظر الحماسية رقم: ٦٧٥.

س م ط د ودوزي: وشناة.

م ط: وهدته؛ خ بهامش ط: وهزته.

م ط د س: وحسنته.

البيت من قصيدة في الأصمعيات (رقم: ٢٩) : ١١٧ - ١١٩، وانظر حماسة ابن الشجري: ١٣ والسمط: ٦٩٠ والخزانة ٣: ١٦٦.

م: ويقتحمون.

د: البحر.

ط: نهي.

ط م د س: والإباحة.

م: غماتهم.

م س: تنقدح؛ ط: تتفدح: تصبح قرحاء أي ذات غرة، والأقرح: الصبح لأنه بياض في سواد.

الياء غير معجمة في النسخ؛ وهي من ألاح بمعنى أضاء وبدا وتلألأ؛ ويمكن أن تكون قراءة هذه العبارة على النحو الآتي: " أن غماءهم لا تتفرج، وظلماءهم لا تنجلي ولا تتبلج "، ولكن آثرت ما هو أقرب إلى الأصل.

د: عنهم.

هذه القراءة من هامش ط؛ وفي النسخ: فانثنى.

م: حرج (واللفظتان تتبادلان في النسخ) .

د: التعرض.

م: المظفر.

م: ومعولا.

م ط س: تبدو عن.

د: والاستيفاء.

م ط س: الأحة.

د: الخاطر.

م: شهراء.

ط: فيعسوا.

البدهة: المباغتة والمفاجأة؛ س ط د: بديهة.

م ط د س: وثاني؛ ط: نصيفتهم.

خ بهامش ط: تتمة عشرين.

م ط: أسرى.

ط: الجهون وفوقها "كذا "، وشكلها قريب من ذلك في م س.

س م ط د: خشعها.

د: نعلم.

بسطة (Basa) واسمها في القديم (Basti) ، وهي اليوم أكبر مدينة في ولاية غرناطة وتبعد ١٢٣ كم إلى الشمال الشرقي من غرناطة نفسها (الروض رقم: ٤٦) .

من حرمة: سقطت من م.

م: عن مخالفته؛ س: عن مخالفة.

س م ط: ذلك.

انصات: استقام؛ س م: اقضات؛ د: اتصلت.

عجز لأحمد بن أبي فتن، وصدره: " تثاءبت كي لا ينكر الدمع منكر " (زهر الآداب: ١٠١٢ وقد مر تخريجه في القسم الأول: ٣٢٣ وورد هنالك برواية مختلفة) .

ط م س: التشاوب اسمه استقال؛ د: في اسمه.

ط م د س: قوارض.

د: الاقصار.

م ط د: والاستهراف.

كذا في النسخ.

م ط: اسق ... مقفا.

أجوس ... وقفت: سقط من م س.

م ط: بجانبها.

البيت للمتنبي، ديوانه: ٤١٦.

م س: السيف.

م: فتطيرت.

س د م: وأحصل.

زاد في م: شاء.

لقبائح: موضعها بياض في م.

ط م د: باستثارة.

النشر: الرائحة؛ وقد انفردت بها ط ولعلها مكررة إذ المعنى يتم دونها.

م: واستولى مقادة.

محمد بن عبد الله بن يحيى بن فرح بن الجد الفهري: شلبي الأصل سكن اشبيلية، ويعرف بالأحدب، أخو الحافظ أبي بكر ابن الجد، كان من أهل التفنن في المعارف والآداب والبلاغة ذا حظ جيد من الفقه والتكلم في الحديث، وكان يفتي ببلده لبلة وتوفي سنة ٤١٥ (الصلة: ٥٤٤ والذيل والتكملة ٦: ٣٢٦ والمطرب: ١٩٠ والمعجب: ٢٣٧ والقلائد: ١٠٩ والخريدة ٣: ٣٩٣ والمغرب ١: ٣٤١ وإحكام صنعة الكلام: ١٨٥ - ١٨٦) .

العفة: بقية اللبن في الضرع، ولعلها أن تقرأ " غفة " - بالغين المعجمة - وهي البلغة من العيش.

د: غير.

هو اللقب بالراضي أبي خالد، ولاه أبوه أولا الجزيرة الخضراء ثم رندة، ومنها استنزل وقتل سنة ٤٨٤ (انظر الحلة ٢: ٧٠) .

د: فصل.

قبر: سقطت من م ط س.

م: قلبك.

ولا طفت: لم ترد في د.

في النسخ: بقربك.

في النسخ ما عدا س: يتهجدك.

العج: العجيج في الدعاء. النفح: سفك دماء البدن وغيرها؛ وفي الحديث: تمام الحج العج والثج؛ د: وشجك.

م: منحها؛ س: فتحها.

م: الجناح.

م ط س: انتهك.

انبتك: انقطع.

ط م: تشرفت.

م ط س: ثار.

م ط: للطبع.

أبو القاسم واسمه الحسن هو ولد أبي حفص عمر بن الحسن الهوزني الذي ترجم له ابن بسام في هذا القسم من الذخيرة (انظر ص: ٨١ فيما تقدم) وأبو القاسم هو الذي سعى في فساد دولة بني عباد عند أمير المسلمين يوسف بن تاشفين أخذا بثار أبيه، وكان فقيها مشاورا ببلده، توفي سنة ٥١٢ (الصلة: ١٣٧ والمغرب ١: ٢٣٥ وترتيب المدارك ٤: ٨٢٦) .

تعالى: زيادة من م.

م: يتجنى.

يريد حمى الربع.

س م ط: فاتبعها.

في النسخ: فأشعرها.

د: الوليد.

ط: في أوفق.

ط: انثنائه، م: انشاء.

البيت لحمدج المري (البلدان: صول) ؛ وصول: مدينة في بلاد الخزر من نواحي باب الأبواب.

س ط م: عن حباله؛ وسقطت " نوم " من م ط س.

من قول أبي العلاء المعري (شروح السقط: ١٥٣)

هموا فأموا فلما شارفوا وقفوا ... كوقفة العير بين الورد والصدر فهلا: سقطت من م ط س.

م س: مرادي.

م س: حاصت.

س: أجفت.

د: أمدا.

ط م س د: يبقي.

كذا في النسخ، ولعلها: خطوبه.

ط م د س: غصة.

ط م د س: وجاء.

د س: الظل.

لم يرد في ديوانه (جمع العلوي) ، وهناك بيت على شاكلته وهو (ص: ١٤٠) :

أعطى البخيل فما انتفعت به ... وكذاك من يعيطك من كدره م ط س: جوابك؛ والجراء: بمعنى المجاراة والمباراة.

د: وإبدائك.

أجمل تأول: سقطت من م ط س.

م: وصولا.

كذا في م ط د س؛ ولعل الصواب " متغيف " أي مائل الأغصان (أو مسعف) .

د: يموج، س: يخرج.

م ط: سعيك.

عجز بيت لأبي تمام، وصدره (الديوان ٣: ٣٥٦) :

فيا ثلج الفؤاد وكان رضفا ...

م: ويحتمل.

م: واسلفت؛ س: واستلفت.

في النسخ: يجتلي ... ويقف.

مقام: سقطت من م.

إشارة إلى قول البحتري (ديوانه: ٤٠٥) :

لا أنسين زمنا لديك مهذبا ... وظلال عيش كان عندك سجسج

في نعمة أوطنتها وأقمت في ... أفيائها فكأنني في منبج م ط س: والشحب؛ د: والشخب.

الثغب: الغدير.

ط م د: ألقى.

بنو المناصف كثيرون ترجم لبعضهم ابن الأبار في التكملة وابن سعيد في المغرب، ولم أجد من بينهم من كنيته أبو القاسم.

د: واستنسخت.

خ: بهامش ط: جوادك.

م: وذان.

من قول قيس بن الخطيم: (الديوان: ٤) :

إذا ما اصطحبت أربعا خط مئزري ... واتبعت دلوي في السماح رشاءها م ط: يفرج، س: يبوح.

السواد – بكسر السين – السرار؛ وقيل لابنة الخس: ما أغراك بعبدك – قالت: طول السواد وقرب الوساد (الحيوان ١: ١٦٩) .

م ط د س: يفرق.

م: بمرضاك.

الزمل: نوع من العدو؛ وفي ط: الرمل، وهو أيضا نوع من العدو.

م ط س: إلى بعض.

من قول بشار (ديوانه: ١٥) :

يسقط الطير حيث ينتثر الحب وتغشى منازل الكرماء ... ثبيت: مدحت ونالها الثناء.

من قول الحطيئة:
من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس
ط م د: يرفع.
هو علي بن عبد الرحمن بن مهدي التنوخي من أهل إشبيلية (- ٥١٤) ، كان من أهل المعرفة بالآداب واللغة حافظا لهما (الصلة: ٤٠٤) .
م: رمقته.
م ط: تهايف؛ س: تهالف، وهي غير واضحة تماما في م.
لع الصواب: وصفحته.
د: المرام.
م س: وتسوق؛ ط: وسوق.
م ط: الصنع.
د: شدقيه.
فرضا: سقطت من ط ك س.
العرب تقول للشيء: الذي لا يعسر تناوله هو على طرف الثمام، والثمام نبت لا يطول ولهذا لا يشق تناوله؛ وفي النسخ: تمام.
م: الرهان.
د: سبب.
ط م: ثلم.
هو الحسن بن عمر الهوزني الاشبيلي (٤٣٥ - ٥١٢) وقد مر التعريف به فيما تقدم ص: ٢٩١.
البيتان لأبي فراس الحمداني، ديوانه: ٧١ واليتيمة ١: ٥٢٣ في تعزية سيف الدولة، وقد وردا في القسم الثالث: ٢٢٥ ونسبا في محاضرات الأدباء لأبي نواس، وذلك تصحيف.
م س د ط: أهجع.
د ط: أبشع، س: أشنع وأوجع.
ط م د س: ومختصر.
الساقة: مؤخرة الجيش، والمقصود هنا - فيما يبدو - من خلفهم الفقيد بعد موته من أبناء يحتاجون إلى رعاية، وانظر ما تقدم ص: ١٢٠.
ط س: آمالا.
م: خطبها.

م ط س: لصدمها.

م: لعبرة نمائها، س: مأتمها.

المشيع: الشجاع لأن قلبه لا يخذله.

زاد في ط د: به.

ط م س: موازنها.

البيت للمتنبي، ديوانه: ٣١٥.

انظر القلائد: ١١١ والخريدة ٣: ٣٩٤ – ٣٩٥ والمطرب: ١٩٠.

ط م: معنى.

القلائد والخريدة: تضوع.

د والقلائد والخريدة والمطرب: مهلل.

انظر القلائد: ١١١ والخريدة ٣: ٣٩٥.

د م س وأصل ط: جدي.

الخريدة: حباني.

مضمن من شعر أبي تمام، وصدر البيت، أتاني مع الركبان ظن ظننته (ديوان أبي تمام ٢: ١١٥) ، وعند هذا البيت ينتهي ما ورد من القصيدة في القلائد والخريدة.

د: المجد.

القلائد: ١١٢ والخريدة ٣: ٢٩٦ والمغرب ١: ٣٤١ والمطرب: يحامي.

المطرب: طاب له نشر.

المغرب والقلائد والخريدة: تحامي، المطرب: يحامي.

المغرب والقلائد الخريدة والمطرب: نشر.

المطرب: سر.

المطرب: الند.

المطرب: صرامتي؛ المغرب: ضرائبها.

ط: وشتت؛ د: وشمت؛ م والقلائد والخريدة: وشبت ... مطربا.

الثغب: ما بقي من الماء في بطن الوادي؛ المطرب والقلائد والخريدة: ثعب.

هذا البيت نهاية القصيدة في المصادر المذكورة.

ط م س: ولا.

القسم الأول: ١٧٩.

هو أبو تمام، ديوانه ٤: ٤٦٤.

الديوان: الاحشاء.

ديوان أبي تمام ٤: ٥٦٨ وصدر البيت: " وقالت أتنسى البدر قلت تجلدا ".

د: تشرق.

ديوان المتنبي: ٣٣٠.

له ترجمة في المطمح: ٢٩ والمغرب ١: ٢٣٦ والخريدة ٣: ٤٣٧ والنفح ٣: ٥٥٢ (نقلا عن المطمح) .

وهو جد صاحب " إحكام صنعة الكلام " (تحقيق د. رضوان الداية، بيروت) .

قد أشار صاحب إحكام صنعة الكلام إلى جانب من هذه العلاقة (ص ١٩٧) وأورد لجده بيتين طيرهما للمعتمد حين كان المعتمد ما يزال يلقب بالظافر، وهما:

ظفرت بالأعداء يا ظافر ... ونلت مجدا نوره باهر

فمنك للباغي وللمبتغي ... عضب جراز وندى غامر ففك المعتمد المعمى.

انظر إحكام صنعة الكلام: ١٩٨.

هذا المخاطب هو الوزير أبو مروان ابن الدب كانت له منية بعدوة اشبيلية، وكان صهره هو الوزير الفقيه أبو أيوب ابن أبي أمية (انظر المطمح: ٢٨ - ٢٩ والنفح ٣: ٥٥٠) .

م: العليل وهن.

قال صاحب المغرب (١: ٢٣٦) " ذكره الحجاري فقال: قطع الله لسان الفتح صاحب القلائد، فانه شرع في ذمه، بما ليس هو من أهله، والله ما أبصرت عيني شخصا أحق بفضله منه ... " ومما قاله الفتح فيه (القلائد: ٦٠) : فانه بادي الهوج، وعر المنهج، له ألفاظ متعقدة، وأغراض غير متوقدة ... وربما ندرت في نثره ألفاظ سهلة الفرض، مستنبلة الغرض " وهذا الذي يقوله ابن خاقان ذو حظ كبير من الحقيقة، ويتبين ذلك من قراءة رسائله فإن الغموض - بسبب التقمر - يرين على صفحتها؛ وانظر أيضا في ترجمته: الخريدة ٣: ٤٢٩ ونقل عن اليسع قوله إن ابن عبد الغفور كان كاتبا بمراكش سنة ٥٣١.

ونجم ... عظيم: سقط من م س.

وردت الرسالة في العطاء الجزيل: ٣٢.

د: وإن كان لعمري بقي.

ط م: وتفرع.

د: غير؛ ط م س: عمر.

العطاء الجزيل: كلمة.

د: بتخلصه.

العطاء الجزيل: أرضيت.

م: تربي.

العطاء الجزيل: عليه.

أي الذي نفى عنه القدرة على الكتابة.

م: وتحجبه.

العطاء الجزيل: من خاطب سخف.

ط م د س: إبايه.

العطاء الجزيل: وتجمل.

العطاء الجزيل: أفصح.

م: غدرت.

العطاء الجزيل: بمكاني.

العطاء الجزيل: أو فلان.

العطاء الجزيل: ولي على موضوعين.

العطاء الجزيل: وصار.

د ولا زال؛ م ط: ولا أزال.

كذا ويمكن أن تقرأ في العطاء الجزيل. وفي ط: يستحي.

ط م د س: الاستيلاء.

ط م د س: عن.

ط س: الصفح.

ط م س: المخاطبة.

لا كاتبا: سقط في م س.

البيت للمتنبي، ديوانه: ٢١٨.

س: أوجد لها.

ديوان المتنبي: ٢٣٤.

س د ط: عمله.

م ط: ويقتلع، والتاء غير معجمة.

ط: نظفر، وفوقها "كذا ".

الحصين بن الحمام المري، هو الذي يقول لما اكثر القتل في بني صرمة بن مرة وحلفائهم يوم دارة موضوع:

نفلق هاما من رجال أعزة ... علينا وهم كانوا أعق وأظلما أما قوله " فلما علمت أنني قتلته " فانه صدر بيت للقتال الكلابي، وعجزه " ندمت عليه أي ساعة مندم " (ديوان القتال: ٨٩) .

ديوانه ٤: ٣٦٢ في هجاء عياش بن لهيعة.

القاصرة: موضع على الطريق بين مكة ومصر.

ديوان المتنبي: ٢٢١.

هو امرؤ القيس، انظر ديوانه: ٤٩.

البيدانة: الاتان التي تعيش في البيد ولا تقرب الناس، التولب: الولد الصغير.

فيه إشارة إلى قول البحتري: " منى النفس في أسماء لو تستطيعها " (الديوان: ١٢٩٦) .

السخت والسختيت: دقاق السويق؛ ط د: بسحت؛ م س: بحت.

ط د س: تجوز.

م: مبيت.

ط: بلقيان حبور.

سور: مخففة من سؤر أي بقية.

د: امتثال.

من قول زهير (ديوانه: ٥٦) :

عفت من آل فاطمة الجواء ... فيمن فالقوادم فالحساء ط د: قراع.

م س: المعنى.

في النسخ: لمسافة.

في النسخ: يتملأ.

في النسخ: الحبيب.

م: بكائها؛ س: بقائها؛ ط د: بغائها.

الخرشاء: النقبة من الحرب، ولعلها " الخرشاء " أي الجلد، الحرش: الحك والقشر، والحرش أيضا صيد الضب.

د: بعقرب؛ ط م س: لعقرب.

الخرش: العض والخدش.

م: عقوبة.

م: حبالة أبق.

ط: بغيت؛ د: بقية، وسقطت اللفظة من م س.

ط: فيه.

فيه إشارة إلى النمر بن تولب، فقد كبر حتى خرف وأهتر فجعل يقول: اصبحوا الراكب (الشعر والشعراء: ٢٢٧ والخزانة ١: ١٥٦) .

فيه أيضا إشارة إلى قصة امرأة جعلت تردد هذا القول عندما خرفت وأهترت.

من هنا حتى آخر هذا الفصل مكرر، انظر ما سبق ص: ٣٣٦ - ٣٣٧.

له: لم ترد في ط م.

د: وصان منه بيمينه؛ ط د: بعد تتمة؛ س: تتميمه، وفوقها "كذا " في النسخ.

في النسخ: أشبه العضب المشرف.

د: واعتقدها من.

س م: تقوية.

صدر بيت للمتنبي، وعجزه: " وحيدا وما قولي كذا ومعي الصبر ".

وردت في العطاء الجزيل: ٥ وتكرر بعضها فيه ص: ٩٧.

م ط س: أهل الالطاف.

س م ط والعطاء الجزيل: كتبة.

م س ط والعطاء الجزيل: شعرة.

الشيء: سقطت من العطاء الجزيل.

العطاء الجزيل: فيمتع.

ط: سيبا.

م ط س: مما ينقى؛ د: يعني؛ والتصويب عن العطاء الجزيل.

د: مكدرة.

العطاء الجزيل: خلاء.

المزورة: نوع من الحساء دون لحم.

العطاء الجزيل: عدة.

ط د: خل.

ط د: مخل.

م ط: بالعنبر.

د: بالتعنيس؛ ط م س: بالتعيين

العطاء الجزيل: ثم.

م ط: الدم.

ط: أفراح عرب.

العطاء الجزيل: العبير.

العطاء الجزيل: ولربما.

العطاء الجزيل: نحفظها ... تعدل ... م ط: عماقا.

وردت في العطاء الجزيل: ٩٧، ١٢٩؛ وانظر ما تقدم: ٢٨٩.

العطاء الجزيل: وتستلب.

في النسخ: من خلف الممرية جلب؛ م: بجلب.

العطاء الجزيل: من منفسات.

في النسخ: تعير؛ تغير: تفيد وتمنح.

ط م د: رقيقتها.

العطاء الجزيل: الدجى.

ط م د س: وأخيل.

م ط س: ألمت قرعها؛ د: فرعها.

ط م: مائلة.

العطاء الجزيل: ليتها.

ط: وتجيدها، س: ونخيدها.

ط م د س: اسئارها.

ط م د س: سر

العطاء الجزيل: ومحببي.

العطاء الجزيل: عقل.

شيء: سقطت من العطاء الجزيل.

وردت في العطاء الجزيل: ١١٢.

العطاء: ورغب.

م ط س: ولو رزقت.

العطاء: منها قبل الولد.

ط والعطاء: تشوقها.

م: وأضعف.

في النسخ: باليدين.

م: رهون.

ط: اكمله.

م ط: الحبول.

كما: سقطت من ط.

قد مر التعريف به في القسم الأول ص: ٨٢١.

التحسير: إلقاء الريش العتيق؛ الشكير: صغار الريش.

ط: اللدين.

المعمر: المنزل، وقيل هو اسم موضع في قول الراجز " يا لك من قبرة بمعمر ".

البيت لأبي تمام من أبيات كتب بها إلى إسحاق بن أبي ربعي كاتب أبي دلف، ديوانه ٣: ٦٠ وتمام المتون ٣٦٤، ٣٦٦.

مرت ترجمته في هذا القسم، ص ٢٨٥.

م ط س: تيقنت.

ط: لأدانت.

الزمع: القلق.

فيه إشارة إلى قصة أوردها في أماليه (١: ٦٥) وهي أن الأصمعي وقف على غلام من بني أسد اسمه حريقيص فقال له: أما كفى أهلك أن يسموك حرقوصا حتى حقروا اسمك - فقال: إن السقط ليحرق الحرجة.

وردت دويهية مصغرة للتعظيم في قول لبيد:

وكل أناس سوف تدخل بينهم ... دويهية تصفر منها الأنامل يعني مراثي لبيد في أربد أخيه.

مطيبا: سقطت من م س.

م ط د س: ورقا (ورقى) .

فيه إشارة إلى قول الراجز في الضب:

لا يشتهي أن يردا ... إلا عرادا عردا ... ط س: وصلت.

الضمير هنا يعود - على الأرجح - إلى ابن عبد الغفور لا إلى ابن الجد صاحب الرسالة السابقة وعلى ذلك تعد الرسائل التالية حتى آخر الترجمة لابن عبد الغفور.

د م ط س: وخطره.

القطع: انقطاع ما البئر في القيظ، وأقطعت السماء إذا انقطع مطرها.

الشنان: البارد؛ ط م د س: شان.

ط م د س: عمر.

اللغن: أن يتكلم المرء بكلام خاص.

ط: يدب.

نافذات: سقطت في م س.

ونضب: سقطت من ط س.

ط م د س: والمغرب.

نعيم عين: كرامتها وقرتها؛ س ط: نقيم؛ م د: نغيم.

م د: شاغلة؛ ط: شاغلت.." (٨٨٩)

"ليلى الاخليلية؛ وابو حزام العكلي شعره عويص.

ديوان ابن هانئ: ٢٢.

الديوان: وسحت؛ د ط: ومجت.

الديوان: ووكرك.

الديوان: العدل.

ط د س: رجع وقال ادريس؛ وورد منها بيتان في مسالك الابصار.

ط د س: محاسنا؛ ب م: يرقاه؛ د: ترقاه؛ واليرنأ واليرناء: الحناء.

ط د س: فاء.

ب م: الحول.

ط د: يد.

ب م: على سودا – اورق؛ المسالك: على متردى؛ وسقط البيت من ط د.

ط د: وله من اخرى؛ س: وقال من أخرى.

ط د س: من كثب.

ب م: ازوره؛ د ط: ارדده.

ب م: الزمان.

ب م: موضوءة؛ وسقط البيت من ط د س.

ورد منها بيتان في المسالك.

---

(٨٨٩) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، الشنتريني ٥٢٣/٣

ط د: قلبي وعيني.

ط د، تلمع.

د ط س: وهي.

ديوان التهامي: ٤٩.

ديوان قيس بن الخطيم: ٤١، وانظر التعليق على هذا البيت: ٢٠٣ في الديوان.

البيت من الحماسية رقم: ١٤ ص: ١٠٨ في شرح المرزوقي، وهي تنسب الى بشامة بن حزن، ونهشل بن حري، وبعض بني قيس بن ثعلبة.

ب م ط د: درت.

الواغل: المتطفل على الشراب.

شروح السقط: ١١١٣.

ورد منها في المسالك ١١ بيتا، وسقطت من ط د س وهي وما بعدها حتى نهاة الترجمة.

ب م: الليل، والتصويب عن المسالك.

ب م: المراح.

ب م: لمرتد.

عبد العزيز بن محمد بن ارقم النميري الوادياشي، سكن المرية، وأقام بدانية مدة عند اقبال الدولة علي بن مجاهد ثم صار الى المعتصم محمد بن صمادح، وكان من وجوه رجاله ونبهاء اصحابه، وقد توجه عنه رسولا الى المعتمد بعد ٤٦٠، بصحبة ابي عبيد البكري والقاضي ابي بكر بن صاحب الاحباس؛ وله " الانوار في ضروب الاشعار " ثم اختصره وسماه " الاحداق "، توفي في امارة المعتمد بن عباد، (انظر التكملة رقم: ١٧٣٥ ونفح الطيب ٣: ٤٩٨ والقلائد: ٨) .

د ط س: ارباب.

د ط س: بديعة.

د ط س: وينسق في.

ورد بعض هذه الرسالة ص: ٢٤٥ منسوبا الى ابي عامر التاكرني، وذلك فيما يبدو وهم من ابن بسام؛ وقد وقع اختلاف في القراءة في المرجعين أشرت إلى بعضه، وأبقيت يعضا منه كما هو.

ط د س: الأيام.

س: الانفصال والإنعام.

ط د س: إني.

ب م: افتتح؛ ط: ابتلج.

ب م: نائي.

وردت قبل: ليعلم؛ ب م: ليعمر.

ب م ط: ليطمس.

س: لتروح.

ط د: الانفلال.

ب م ط د س: جليلة.

ب م: تقابل -.تسامت - تنال.

مرت قبلا: " ضئيلة ".

ط د س: وشريعتي.

ب م: استند.

ب م: نائي.

ط د س: العدو.

ط د س: افل قائدهم؛ ط وخ بهامش س: بل أفل.

ط د س: يضره.

ب م: عصبه.

من المثل: " زاحم بعود او دع " (الميداني ١: ٢١٦) أي لا تستعن إلا بأهل السن والتجربة.

ط د س: ولما رغب ان توطئه - الخ؛ وفي ب م: تطويه.

ط د س: التماحا.

ط د س: المجنب.

ب م: الندى.

س: للمصاحب.

ب م: جوده.

ط: فالضياع؛ س: فالضمانة.

د ط س: لابنه.

ط د س: برقعة قال فيها.

ب م: ويسبح في محاسن ربه.

ب م: وأخذ ناظري.

ب م: حكاه.

ط د س: وسدد.

س: خلال؛ ط د: خجلة.

ب م: فكأن.

عجز بيت للمتنبي، وصدره: لعل عتبك محمود عواقبه.

ط: تعلق.

ط د س: ولا بأنه قد ولج له؛ ب م: ولا بأنه أبه قد وبه له.

ط د س: وطار غباوة غفلته.

د ط س: حفيره.

د ط س: وحل بطائر؛ ب م: الاحسان.

د ط س: وسما بصره حتى رماه.

د ط س: كربا.

اشارة الى المثل: " ان الشقي وافد البراجم " (فصل المقال: ٤٥٤) .

ب م: وندايته؛ ط د س: وتدانيه منه الآخر.

ط د: وتنقله.

ب م: بارسطاليس.

ط د س: والقعقعة.

ب م: والسعر.

ب م: قاطو اغورياس.

ط س: وبار أرمينياس.

د ط: ثمره وزهراته.

ط د: ارميت.

ب م: ووارثه.

ب م: برسومه.

ط د: مغنى؛ س: مغنا.

د: وبقلا؛ س: وثهلان.

ب م: موضع شرفه.

د ط: الفقهاء.

نص الحديث (البخاري، باب العلم:٣٤) ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد، ولكن يقبض

العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رءوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا واضلوا؛ وانظر صحيح البخاري، باب الاعتصام: ٧.

د ط س: تبينت – المراس.

ط د س: اسود.

ط د س: منضود.

ب م: شرفاتها – عرصاتها – منها؛ ط د س: علي منهم.

ب م: يد لسان.

ط س د: حتى عرضت.

لطرفة بن العبد (او كليب) ؛ انظر فصل المقال: ٣٦٤ – ٣٦٥.

ط د س: غير نفيس.

س: لنا

انظر اللسان (جعر) ؛ وجعار: الضبع، وفي رواية البيت: لم يشهد القوم، وانظر الميدان ١: ٣١٠ تحت المثل " عيثي جعار؛ ط د وخ في هامش س: حاضره.

ط د س: سؤال ابن سيده أبي الحسن فلم يفكر في العواقب.

البيتان للأخطل التغلبي، ديوانه: ١٣٢.

ب م: العقاب المنشور؛ وفي التكملة: عتاب المتسور.

د ط س: سبيل.

ديوان بشار (جمع العلوي) : ٩٨، وورد البيتان في الموشح: ٣٨٥ والأغاني ٣: ٢٠٤ وفي كليهما " تحدثت عن " مع أن مواضع الشاهد في ما يورده أبو الأصبغ.

ط د وخ بهامش س: سألتك.

ب م س: تخفيته.

ديوانه ٢: ٥٥.

الديوان: بمحبر.

يبدو ان في هذا الرأي بعض استناد الى رأي ابن حزم الظاهري حيث يقول، ومما احدثه اهل الإسلام في اسماء الله عز وجل " القديم " وهذا لا يجوز البتة، لانه لم يصح به نص البتة، ولا يجوز ان يسمى الله تعالى بما لم يسم به نفس (الفصل ٢: ١٥١ – ١٥٢) وابن حزم يرى ان اسماء الله مثل قدير وسميع وبصير، غير مشتقة، ولكنه لم يقل شيئا من هذا في الصفات على وزن فاعل كما قال ابن سيده.

ديوان العجاج ١: ٤٢١، قال الشارح: ولا يقال: الله ارتاح، ولكنه اعرابي مجنون جلف جاف.

ديوان القطامي: ١١١.

اللسان والتاج (خدلج) وديوان المعاني ١: ٢٢٥.

الخدلج: العظيم الساقين.

ط د: لابتعاثنا.

انظر معجم المرزباني: ٧٨.

سقط من ب م وزدناه من معجم المرزباني، والابيات لم ترد في د ط س.

هو ابو نخيلة السعدي وقبله: دستية لم تأكل المرقتا (انظر اللسان والتاج مادة " فستق ") .

د ط س: آخر؛ والشاعر هو عقفان بن قيس بن عاصم اليربوعي، شاعر جاهلي، وصدر البيت: سأمنعها او سوف اجعل امرها؛ انظر السمط: ٧٤٦ والجمهرة ٣: ٤٩٠ وامال القالي: ٢: ١٢١ والصناعتين: ٣٠١ واسرار البلاغة: ٣٧ واستوفى هنالك تخريجه فراجعه.

شرح ديوان زهير: ٧٦.

الديوان: فلم يصلح لكم.

في ب م ط د س: قد جاءكم موعظة من ربكم. وقد جاءكم البينات، وليست الآيتان كذلك فالاولى قد جاءتكم موعظة، وليس فيها الشاهد المراد؛ والثانية ليست آية، ولذلك ابحت لنفسي تغيير هذا كله، فابقاء ذلك في المتن لا يجوز، وهذا نوع من الخطأ غريب.

ورد غير منسوب عند سيبويه ٢: ١٧٤ وانظر الخصائص ٢: ٤١٧ والخزانة ٣: ٣١٢

ديوانه: ١٢٦ وانظر سيبويه ٢، ١٨١ والعيني ٤: ٤٨٣ والخزانة ٣: ٣١٢.

ديوانه: ٤٦٧ (اعتمادا على الذخيرة دون أي مصدر آخر) .

ب م: هي حلية الرجال والنساء.

ب م: يا لهذه الطريقة والمنازع الفظيعة.

شدي على نفسك ازارك، في مسند احمد ٦: ٦٥، ٩١، ١٨٥.

صدر البيت: الا أبلغ أبا حفص رسولا؛ والشعر لرجل من الانصار لرجل من الانصار، العقد ٢: ٤٦٣.

صدره: النازلون بكل معترك؛ والشعر للخرنق بنت هفان ترثي زوجها عمرو بن مرئد وابنها علقمة واخويه حسان وشرحبيل. انظر امالي القالي ٢: ١٥٤ والسمط: ٥٤٨، ٧٨٠ والخزانة ٢: ٣٠٦ والعيني ٣: ٦٠٢ واللسان (نضر) .

ديوانه: ٩٦٩.

ب م: كرك؛ د ط وخ بهامش س: حرة؛ د ط س: وخلاخله.

ديوان الخنساء: ٣١، وصدر البيت " فذلك في الجد مكروهه ".

بهامش س أنه مما أنشده ابن دريد، ولكن لم يعين قائله.

انظر امالي القالي ١: ٢٤٥ والعيني ٢: ٤٧ والشعر والشعراء: ٣٦٢ والحماسة رقم: ٦٩٩ (المرزوقي) والتبريزي: ٤: ٧٧.

الاغاني ١٠: ٣٣٠.

عجز بيت الفرزدق، يرد صدره فيما يلي؛ انظر سيبويه ١: ٣٠٥ والعيني ٢: ٣٥٥ والخزانة ٢: ١٠٢ وشرح شواهد الكشاف: ١١٣.

ط د: تسوغ له " توشحا " لقالها.

شرح اشعار الهذليين ١: ٣٨.

البيتان في الحيوان ٦: ٤٢٥ والبيتان ٣: ٢٤٦.

الحيوان: تركت الركاب لأربابها واجهدت نفسي.

د ط س: بياني؛ م ب: لحييه.

البيت لابي تمام، ديوانه ٤: ٤٢.

اشار في ب م الى ان هذه العبارة آية قرآنية، وليست كذلك.

ب م: ابوء به؛ ط د: ابوا به، فأما أبؤو فانها لغة في أبأى، أي ارفعه عن ذلك.

فرشه: سقطت من ط د.

جاء في مقدمة الجزء الثاني من البيان " الذين كانوا مصابيح الظلام وقادة هذه الايام وملح الأرض وحلي الدنيا "؛ ولم يقرن هنا بين لفظتي " القادة " و " الذادة " فلعل ابن أرقم يشير الى ورودهما في موضع آخر.

القداميس: جمع قدموس وهوالسيد؛ ب م: القراميس؛ ط د س: السراة.

ط د س: وحوى هذا التسور يا ابا الحسن - الخ.

البيت للفرزدق، ديوانه ٧١ وانظر فصل المقال: ٣٦٢ والمعاني الكبير: ٨٧٦، ١٢٠٩ وروايته: تحت الثرى تستثيرها.

الأبيات للمتنبي، ديوانه: ٣٣٤.

هذه العبارة مبنية على الافراد في د ط س: وشان ببعره، - وبحجمه - وكان كلامه - الخ.

ليس في قراءة هذه الآية خلاف بين القراء، ولم اجد فيها لابن عامر انفرادا وإنما جاء قبلها " ومكر الشيء " وقرأها حمزة ساكنة الهمزة، (انظر كتاب السبعة: ٥٣٥) وقد دافع عنه ابو الفارسي كثيرا في ذلك.

قراءة ابي عمرو " برق " بكسر الراء، وقرأ ابان ونافع عن عاصم بفتحها (انظر كتاب السبعة: ٦٦١) .

يعني قراءته " اطهر " بفتح الراء، انظر المحتسب ١: ٣٢٥.

ذكر في اللسان أن المضارع من قنط تكون عينه مكسورة ومضمونة ومفتوحة.

سورة الشعراء: ٢٢١.

شبيه لما في البيان ٢: ٦.

البيتان لحمزة بن بيض، انظر الميداني ١: ٣١١ والمثل " على أهلها تجني براقش ".

د ط س: على راي.

د ط س: بتزيد.

ط د س: والمحدود -. والمنجوه.

د ط س: في استخراج ذلك فأحس بالمكواة.

فصل المقال: ٤٣٢ " قد يضرط العير -. " والميداني ٢: ٢٨ والعسكري ٢: ١١٧.

ط د س: فلاذ.

ب م: مخمورا.

ب م: القرض.

ط د س: تلك.

ط د س: وتكثير.

يعني أنها تنم عن أنها عمل مؤدب الصبيان.

ب م: بهذيات؛ وسقطت من ط د س.

لم يرد هذا القسم كله في د ط س.

ب م: خضيب خطيب.

الارعاظ: السهام؛ وكسر عليه ارعاظ النبل: اشتد غضبه عليه، وهذا مثل، انظر الميداني ١: ٢٤.

كان حق هذه اللفظة أن تصبح " فيا عاذلي " أو " فيا لائمي " ليطرد ما يبنيه ابن ارقم في ما يلي.

ديوانه: ٢٤٢.

ديوانه: ٩٩.

البيت في البيتان ١: ١٠ وهو لعروة بن الورد، ديوانه: ١٠١ وورد في الحماسة: ١٧١٩ لعتبة بن بجير، وقيل انه لمسكين الدارمي وفي الأغاني ١٣: ٦٧ انه للعجيز السلولي.

د ط س: السلطانية.

هي الرسالة التي تعقبه فيها ابن سيده؛ ويقول ابن الابار في التكملة إنها وجهت الى صاحب مصر سنة ٤٥٢.

د ط س: لبرد.

د ط س: ادخرها.

د ط س: الشأو.

د ط س: والانفصال.

د ط س: أم.

ط س: لبيدة؛ د: لبيد.

ط د س: حمل.

ب م: نظمه.

هبذ وهابذ: أسرع في الطيران.

م: جنبا؛ وهي غير واضحة في ب.

م ب: لدن.

د ط س: وتطرد علي.

ط د س: الأدهر.

ط د س: وقلدت – وضمنها.

ب م: والمنتهى.

د ط س: يتصرف.

د ط: وضمن الحملة (د: الحبلة) حديثا؛ س: وضمن الجملة حربيا؛ وهو الصواب.

د ط س: النية.

م: وسط؛ ب: وسك.

ط د س: وقد كان لأبي.

ط د س: شرافات.

ط د: وفتحت – سببا.

ط د س: لايراد إهماله الحاجات.

ط د س: لغرائبه.

ط د س: ومنتهضون.

ط د س: كتائبه.

ط د س: مات.

د ط س: رقموا النجوم اصرعوها.

بداية هذه الفقرة في د ط: ولم يكن ليقرع بابا – الخ.

ب: باناختها؛ ط د س: باجابتها.

د ط: وخص.

د ط س: فندب - وصفوة الظهراء فلانا مضمنا - الخ.

د: ينزل به منزله؛ ط: مزل به مزل؛ س: مذل.

ط د س: الادنى.

د ط س: العجمة.

د ط س: وتحفة.

د ط س: وتغشيه أقمارها.

د ط س: والزمن.

د ط س: كمية.

ب: ولا سيرت غده؛ د ط س: شربت.

ط د س: الوزير بها.

ط د س: المظلمات.

ط: فمررت.

د ط س: بمداخلتها.

ط د س: وتوفير.

ب م: من.

ط د س: الخشنة.

ط د س: بمحادثة.

ط د س: وأمره محمول على - الخ.

ط د س: الطاعة.

ط د س: والمعاملة.

ط د س: الأفلاك.

ط د س: بما.

س: ورويت، د ط: ووريت.

ط د س: وكادت تثمر - الشمس.

السمار: اللبن المشوب.

القلائد: ١٣٢ والنفح ٣: ٤٩٩ والخريدة ٢: ٣٩٨، وسقط هذا الفصل كله من د ط س، ولم يشر ابن بسام في فهرست كتابه الى انه سيترجم له، وقد زاد ما هنا عما في القلائد، فاذا حكمنا أن هذه الترجمة

دخيلة فمعنى ذلك ان الذي أدرجها هنا اعتمد على القلائد ومصدر آخر؛ وفي ط د س: وابنه أبو عامر بجهة المرية ناظم ناثر، ولم يقع إلي ما أجعله سببا لذكره؛ ١ هـ.

هذه القصيدة في مدح الامير المرابطي عبد الله بن مزدلي.

القلائد والخريدة: برا يوم.

ب م: مردلى ولى له كان تدفعه.

ب م: لكما؛ القلائد: لهم، والتصويب عن الخريدة.

القلائد والخريدة: وكتب شافعا لرجل يعرف بالزريزير.

القلائد: وشهابي.

ب م: موصلة.

الكرواء: الساق الدقيقة؛ الخذواء: الأذن المسترخية؛ ب م: كوراء - لحدواد؛ القلائد: كدواء - بجذواء.

الفور: الظباء، والكافور هنا كناية عن الثلج؛ والصرد: طائر فوق العصفور، والصرد: البرد.

زيادة من القلائد.

ب م: الأدب.

الاهذاب: الاسراع.

عجز البيت: لم يستطع صولة البزل القناعيس؛ وهو لجرير كما في اللسان (قنعس) وانظر ديوانه: ٢٥٩ (ط. صادر) .

الزبير بن عمر احد ولاة المرابطين بالاندلس، ولي قرطبة، وفي سنة ٥٢٦ امر علي بن يوسف باضافة ولاية قرطبة الى تاشفين وتحويل الزبير الى غرناطة (المغرب ٤: ٨٧) ومن ثم عدة ابن سعيد (المغرب ٢: ١٢٧) صاحب قرطبة كما عده صاحب مفاخر البربر (٨٢) من ولاة غرناطة، لأنه ولي البلدين، وهو صاحب منية الزبير (نفح الطيب ١: ٤٧١) وللشاعر ابي بكر ابن الابيض اهاج فيه (النفح ٣: ٤٨٩ - ٤٩٠) وقال فيه ابو بكر الصيرفي مؤرخ دولة المرابطين " ندوة الزمان كرما وبسالة وحزما واصالة " (الاحاطة ١: ٤٥٨) .

ب: فبدى.

ب م: واعتاد العز الذبول -. واعتاد بعد ذاك النقص.

ب م: ولفاتني.

تاشفين بن علي بن يوسف بن تاشفين: احد رجالات المرابطين شجاعة وبلاء في الأندلس وزهدا وصلاحا، ولاه ابوه على امارة غرناطة والمرية سنة ٥٢٣ ثم اضاف اليهما قرطبة، فكانت له معارك في الجهاد مشهورة، ولما توفي ابوه سنة ٥٣٧ خلفه في امره المسلمين، وقد خاض الحروب ضد الموحدين، ولقي مصرعه سنة

٥٣٩ (انظر الاحاطة ١: ٤٥٦ والمغرب ٤: ٧٩ وما بعدها) .
من اهل قرطبة وسكن بلنسية، انضم الى المأمون صاحب طليطلة بعد انفصاله عن المنصور عبد العزيز بن ابي عامر، وقد انتفع به الناس في وزارته لدينه وسكون طائره وسلامة باطنه وظاهره، وكانت وفاته ببلنسية ليلة الاثنين لليلتين خلتا من صفر سنة ٤٥٨ ودفن يوم الثلاثاء بعده، ذكره ابن حيان وأطال في الثناء عليه (انظر التكملة رقم: ١٥٥٥ وذكره صاحب النفح ٣: ٥٥٩ ولكنه خلط بينه وبين ابي مروان عبد الملك بن مثنى، وهذا الثاني ترجم له في المطمح: ٣٠) .

د ط س: محمد بن صبغون.

د ط س: قلد.

قال - حيان: سقطت من ط د س.

ط د س: محمد.

ب م: بقرطبة.

د ط س: ثلاث.

ترجم له ابن بسام في القسم الرابع من الذخيرة (المطبوعة ٤/١: ٦٧) .

د ط س: درجة.

الاروية: الحبال، المفرد: رواء.

د ط س: وصرف نوائب.

لم ترد هذه الزيادة في س.

د ط س: محاسنه.

ب م: فاخرت.

ب م: فراحا.

د ط س: الفضل.

د ط س: والأدب.

ط د: الأمانة.

د ط س: مطالعة.

د ط س: بالتشتيت.

ط س: بمبغاه.

د ط س: سهره.

ب م: العزم.

د ط: استقل.

من قول المتنبي:

وضاقت خطة فخلصت منها خلوص الخمر من نسيج الفدام

ب م: فيها.

د ط س: عظيم.

ب م: رغبا.

ط س: وأدجت.

د ط س: واقيم صعري.

ب: المايابة.

د ط س: برقعة منها.

د ط س: الاقسام.

البيت لابي تمام، ديوانه: ٣٥٥.

ط د: فتصوب.

د ط س: وعاه.

د ط س: ومآخذ الفضائل.

ط: وغمر.

د ط س: نزقت.

ط د س: خطرك.

د ط: وحلاه.

من قول الحرمازي: داهية وصماء الغبر؛ راجع المعاني الكبير: ٦٧١ واللسان (غبر) وفصل المقال: ١٤١؛ والغبر: الماء الذي قد غبر زمانا غير مورود ولا يقربه احد من اجل تلك الصماء وهي الحية.

د ط س: سمع طفل منا.

د ط س: ولا خامر رضيعنا في مهده.

د ط س: وعامل طبقاتهم.

ط د س: فالذكاء مه هذا منه - الخ.

د ط س: وأما عامتنا بعد.

ب م د ط س: وصحت الحيلة والحال.

ب م: اقرعتها؛ د ط: فزعتنا هذا التفريع وردعتنا؛ س: أفزعتها - التفريع.

ب م: بالنكوص.

ب م: قد نادى.

ط د س: أشد.

ط د س: مقال إلى.

من قول الأعشى:

فقال ثكل وغدر أنت بينهما فاختر وما فيهما حظ لمختار

ب م: الخافي؛ ط د س: الجاني.

تلخصت هذه الفقرة من أولها في د ط س: فجاءت: وقد وقفت على ما وصفته من الاستنباذ – الخ؛ وصدرت ب " وفي فصل ".

ب م: الايام.

د: الزمان.

اذا أصاب الرجل عند صاحبه افضل ما يريد من الخير والخصب قالوا: وجد ثمرة الغراب وذلك ان الغراب إنما يبتغي من الثمر اجوده وأنضجه لقرب تناوله عليه في رءوس النخل (ثمار القلوب: ٤٦٣) .

د ط س: بما اغبطتني – وأبهجتني.

ب م: وانتظرت.

من قول المتنبي:

فلو أني استطعت خفضت طرفي فلم أبصر به حتى أراكا

ذكر ابن القلاس (بالفاء) عرضا في المغرب ١: ٣٦٣ والنفح ١: ١٨٦ وقال المقري: وبنو الفلاس من اعيان حضرة بطليموس؛ ولا لبس في قراءة القاف بحسب الكتابة المغربية والاندلسية، والقلاس هو صانع القلانس، ولعل هذا هو الصواب في الاسم.

ب م: وكان من عليه –. ايضا.

د ط س: فصول.

لم يرد هذا العنوان في د ط س.

د ط س: المنة.

د ط س: مشتوت.

د ط س: قمنا.

ب م: زنده – حده.

د ط س: استنجحت في الامر بركة – الخ.

د ط س: رأيه.

د ط س: بنعمة.

د ط: وله من أخرى.

ب م: يحدث؛ ط د س: بها.

د ط س: ميثاقا.

د ط س: وهدت من الكفر.

ب م: والغريب البعيد.

ب م: وفي فصل منها.

د ط س: وكان يحسن.

ب م: تستوي.

ط س: وبلفظه.

ب م: أجلاه.

د ط س: مد الأطناب.

م: حذر وبها خبر، ب: جدر.. خبر.

هذا الفصل لم يرد في د ط س؛ قلت: وكان لسليمان بن هود خمسة ابناء قسم عليهم بلاده في حياته فولى احمد مدينة سرقسطة ويوسف لاردة ومحمدا قلعة ايوب ولبا مدينة وشقة والمنذر مدينة تطيلو؛ فلم يزل احمد يحتال على اخوته حتى اخرج بعضهم من مواضعهم وسجنهم وكحل بعضهم بالنار؛ وامتنع منه يوسف حسام الدولة صاحب لاردة، فكره اهل الثغر احمد وصيروا امرهم الى اخيه يوسف ولم يبق لأحمد إلا سرقسطة، ثم دارت الايام وعاد احمد فبسط سلطانه على عدة مدن وتضاءل شأن يوسف (البيان المغرب ٣: ٢٢٢ وما بعدها) .

من هنا تعود د ط س للأشتراك مع ب م، وصدر الفقرة: " وله من أخرى عنه إلى ابن جهور في خبر أخيه، قال فيها: وبعد - الخ ".

ب م: خلتها.

ط د س: البشاكسة؛ وهم جماعة البشكنس.

ب م: يريغ - البنية.

ط د س: باحتضان.

ط د س: في رمحيهما - سبق إلى مسك.

ط د س: ثوبه.

ط د س: فكان عذره ذلك.

ط د: لهمه.

انظر فصل المقال: ١٢٧، ٤٨٦ والميداني ٢:١٥٠ والعسكري ٢: ١٩٤.

في د ط س هنا زيادة تتصل ببعض ما قاله ابن حيان حول الخلاف بين الاخوين، وقد جاء فيها: " ووصف ابن حيان أيضا ذلك، وزاد في الحديث هنالك انه اختلط الفريقان - كالتي كانت من قبل ". وقد تقدم هذا فلم أثبته هنا.

داني ترجم له ابن سعيد، انظر المغرب ٢: ٤٠٥ والمسالك ٨: ٣٤٢، والفصول التي اختارها ابن بسام من رسائله تدل على انه كان رسولا الى بعض ملوك الطوائف عن إقبال الدولة بم مجاهد حين نازعه المقتدر احد الحصون.

د ط س: ابن اغلب صاحب (ط: حاجب) ميورقة؛ ويذكر ابن خلدون ان مجاهدا وابنه عليا جعلا اغلب على ميورقة، وكان اغلب مولى مجاهد، وكان صاحب غزو وجهاد في البحر، ثم تخلى عن ولايته ايام علي إقبال الدولة فولي الجزيرة سليمان بن مشكيان ثم بشر ابن سليمان الملقب ناصر الدولة (ابن خلدون ٤: ١٦٤ - ١٦٥) ؛ وقد نقل ابن سعيد بعض هذه الرسالة في المغرب.

ط د س: أكاتبك.

من قول المجنون:

اصلي فما ادري اذا ما ذكرتها اثنتين صليت الضحى ام ثمانيا

وفي فصل: لم ترد في ط د س.

ب م: زماني.

ط د س: قلة.

من المثل: مع الخواطري سهم صائب، فصل المقال: ٤٣ والميداني ٢: ١٥٥ والعسكري ٢: ٢٢١.

نصفها: سقطت من ط د س.

ط د: او ضعفها.

انظر الآية: ١٧ من سورة المزمل.

ط د س: واصخ.

ب م: يلهج.

انظر الآية: ١٩ من سورة البقرة.

انظر الآية: ١٧ من سورة البلد.

ب م: بصمار.

انظر الآية ٤، ٥ من سورة الفيل.

ط د س: فلم نشك في.

انظر الآيات ٢٦، ٢٧، ٢٩ من سورة القيامة.

د ط س: العمل بنيتي.

ب م: المدينة.

د ط س: الكدا.

ب م: قطعه.

من قول المعري (شروح السقط: ٧٣٤) من رواية البطليموسي:

وسألت كم بين العقيق الى الحمى فجزعت من بعد المدى المتطاول

وعذرت طيفك في الجفاء لأنه يسري فيصبح دوننا بمراحل

ط د س: ولجت بك.

ط د س: خل.

د ط س: منفردة.

ب م: لو كان أمرها.

د ط س: هيئة.

بم: الحيل المنيل؛ والمنيل من اللاتينية nigellum أي المرصع أي المزخرف (انظر ملحق دوزي) ؛ أما " الحيل " حسب قراءة ب م فيمكن ربطها بلفظة " محيل " التي اوردها القلعي (الكهالا) في معجمه بمعنى مصنوع او صناعي (انظر ملحق دوزي ١: ٣٤٢) .

من قول امرئ القيس (ديوانه: ١٧) -.

وكشح لطيف كالجديل مخصر وساق كأنبوب السقي المذلل

والأنبوب هنا ساق البردي، والسقي: البردي الناعم، والمذلل: الذي جمعت اطرافه ليجنى.

د ط: ملبسها.

ب م: وتروق.

د ط س: انطق الحصى.

الأنبياء: ٦٩ قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم.

المشتبه: الذي لم يصح تحريمه بوجه قاطع، ولكن يمكن فيه التأول.

المزر: نبيذ الذرة؛ الدوشاب: نبيذ التمر او الدبس، وقال السمعاني انه الدبس بالعربية؛ (انظر شفاء الغليل: ٨٧) .

الأزاذ: نوع من التمر، والداذ لعله الداذي أو الذاذي وهو نبت يعمل منه شراب مسكر.

البيت لابن الرومي، ديوانه ١: ٥٧٦ (١: ٣٤٠ تحقيق نصار) ، وفي ط د س: بازيا وغرابا.

الخسروان: كذا هنا، والمعروف الخسرواني وهو الحرير الرقيق الحسن الصنعة (المعرب ١٣٥) .

د ط س: قطعة من الخسروان لازوردية الحرير، أما لفظة الحرير فيبدو انها مقحمة لشرح لفظة " خسرواني "، والأصوب حذفها.

ط د: وقرن؛ ب م: وقبب.

ب م: وحمام.

ط د: شربي.

س: وتضييعي؛ ب م: الخمس.

ط د س: كان.

ط د: مديد الكيذان؛ ب م: غرير الكران.

ب: فانقلبت.

ط د: فانقلبت.

ب م: كما.

ب: اعلى.

ب م: نشرب - لا تجرب بالحسام.

ط د س: نعد.

ط د: وقلت.

يشير الى قول امرئ القيس: (ديوانه: ٣١) :

نظرت اليها والنجوم كأنها مصابيح رهبان تشب لقفال

ط د س: رحلت.

ط د س: فصادرتنا.

ط د س: الثلوج.

يستعير بعض قول المتنبي:

كم قد دفنت وكم قدمت عندكم ثم انتفضت فزال القبر والكفن

ط د س: عذابا.

ط د س: ولولا.

ب م: الشيء؛ ط د س: عن فلانة؛ وألش: (بتسكين اللام) بينها بين أوريولة خمسة عشر ميلا، ومنها إلى

لقنت مثل ذلك (الروض االمعطار: ٣١) .

ط د س: علينا.

ناظر الى الآية " قال سآوي الى جبل يعصمني من الماء " (هود: ٤٣) .

س: هدبة؛ ط د س: السري.

انظر الآية: ١٤٣ من سورة الأعراف.

ب م: فانخر.

ب م: والعوذة.

ب م: لصعقنا صعقة؛ ط د س: لضغطنا القبر.

ط د س: ونالنا الغفر.

ط د س: الذعر.

د ط س: وما سقط.

ط د س: الخيل.

انظر الآية: ٢٠ - ٢١من سورة المعارج.

ب م: هنيئا.

انظر الآية: ٧٨ من سورة الأنعام.

ط د س: مدن.

د: أفرح.

ب م: بنت الرسالة.

ب ن: فخرج إلي الأمير - والوزير؛ ط س: فخرج إلي الوزير الجوهري.

اشارة الى المثل " لا عطر بعد عروس "، فصل المقال: ٤٢٧ والميداني ٢: ١٠٨.

ب م: بريها، ولعلها " برهها " أي بضاضتها وترارتها.

المسيس: كناية عن النكاح.

ط س: عفت.

ط د س: المتنزه العبدرحماني.

ط د س: بالشبه.

ط د س: فقيل.

ط د س: يسكنون.

انظر الآية: ٨٨ من سورة الصافات.

ط س: خذلا.

ب م: ارسلتها.

س: ومرقبة إلى مرقبة.

ب م: والعقر؛ د س: والفلق.

ط د س: مكاسير.

ط د: مناطيق؛ ب م للأعكان.

ب م: اطلقت.

ط د: بمحارم.

ط د س: والصالحين.

د: قصم، ولعل الصواب: " قضب "؛ ب م: لحنه.

ب م: القيامة.

باكرت الرحيل - فقلت: سقط كله من د ط س، وجاء في موضعه: ومن شعره.

ط د س: باسمة.

ط د س: خط.

س: ارتحلت.

ب م: بامتزاج.

ب م: عقدته.

ط د: يتوقع.

ط د س: حبيبا.

د: وانجادك؛ ط س: وايجازك.

ب م: ريان.

ط س: يومن.

ط د س: محلة.

ط د س: النفس.

ط د س: جزالة.

ط د س: طارقة.

ط س: حذق؛ ب م د: الغيوب.

البيت لأوس بن حجر، ديوانه: ٥٣.

ط د س: خلال ذلك.

ط د س: يواليها.

الأشابيل: يبدو أن اللفظة بهذه الصورة تفيد أنواعا من الشابل وهو السمك الذي يدعى بالفرنسية: alose وبالاسبانية: Sabalo ويقول ابن هشام إن صواب الكلمة " اشبول " (مجلة معهد المخطوطات ٣: ٢٩٣) وعلى هذا تكون " أشابيل " صيغة منتهى الجموع للمفرد " أشبول ".

ط د س: مثنية.

ط د: وغرائب.

ط س: تعدم.

ط د س: فجلت.

يذكر ابن الأبار (التحفة: ٦١) أن بيت بني جرج من بيوتات قرطبة النبيهة، وأن من البيرة؛ وقد ترجم لأبي جعفر عبد الله بن محمد منهم (- ٥٧٥) ؛ وهناك ابو جعفر ثان اسمه أحمد بن عتيق بن جرج الذهبي؛ وهو نتأخر الوفاة (- ٦٠١) ؛ وابو جعفر المترجم به هنا، كان وزيرا لابن عمار لما ثار بمرسية، انظر المغرب ٢: ٣٠٥ والمسالك ١١: ٤٤٩ (وكلاهما ينقل عن الذخيرة) .

ط د س: بديعة.

ط د س: نثره ونظمه -. عن علمه.

المغرب: اعقب الله منها السلامة والسلام.

ب: تغيث؛ م: تعبث؛ د: تعنت.

ط د: آلم.

ط د س: وما.

ط د س: عيث.

ط د س: لم يكن.

ط د س: ذمارك، وكذلك في المغرب؛ ب م: ذراك وحرس علاك.

ب م: اغترار.

المغرب: متنصلا مما اقترف، متأسفا على ما سلف؛ ط د س: مبقية؛ د: منفية على ما أجرمت.

ط د: الدوار.

المغرب: إلا لأمر واختيار.

المغرب: مشرق الانوار.

د ط س: الأثواب.

د ط س: ولا بؤس ولا عرض من أعراض الدنيا.

عجز بيت للمتنبي، وصدره: إذا نلت منك الود فالمال هين.

د ط س: عن خطوبه عن.

قصير بن سعد اللخمي الذي وفى لجذيمة وجدع أنفه واحتال على الزبا، حتى أخذ بثأر جذيمة مع عمرو بن عدي؛ (انظر صفحات متفرقة من فصل المقال) .

ب م: تحكما.

ط د س: من الأجر.

ط د س: كيف.

ب م: فجاوبه ابو جعفر بن جرج؛ قلت: وذلك قول غير دقيق.

الضريم: الحريق أو شيء أضرمت به النار؛ د ط س: الغريم؛ ب م: العريم؛ والجزل: الغليظ الشديد.

ب م: يدار على.

منها بيتان في المسالك.

وردت هذه الأبيات في المسالك.

ط د س: بالمراقب.

المسالك: خطوا.

س والمسالك: منزل.

ط د س: مرتفعا.

ط د س: الشعر.

ب م: حيات.

منها بيتان في المسالك.

ط د س: يرقع.

وردا في المسالك والمغرب.

المسالك: فما بعدوا عني ولا قربوا مني وقد قربوا؛ المغرب: فما بعدوا – ولا قربوا؛ ط د س: ولا قربوا.

انظر ديوان ابن شهيد: ٩٨.

ب م س: مجاور.

ط د: في اعتبار.

ط د: لحود.

ب م: تروي.

ب م: المفيد.

ورد بعضها في المغرب.

المغرب: مكاره.

ب م: انظار واظفار.

ب م: رأيا.

ب م: للساري.

ب م: حد - فصصى؛ ط: جر.

البطال: البين البطولة؛ النظار: الشهم الطامح الطرف، يوصف به الفرس؛ ط د س: وبطار.

حسداي بن يوسف بن حسداي: له ترجمة في المغرب ٢: ٤٤١ والمغرب: ١٩٦ والقلائد: ١٨٣ والخريدة ٢: ٤٨٠ (٣: ٤٦٠) وطبقات صاعد: ٧٧ وابن ابي اصيبعة ٢: ٥٠ ونفح الطيب ١: ٥٣٥، ٦٤٠ (نقلا عن القلائد) ٣: ٢٦٧، ٢٩٣، ٤٠١ وبدائع البدائة: ٣٦٧.

ب م: ابن رزين.

ب م: وكتابة.

س: صفة جملتها وكناية حملها.

انظر نفح الطيب ٣: ٤٠١.

ب م: صاحبه.

ب م: العيون.

ط د س: علم اللسان العربي.

ط د س: علق.

ط د س: في رقعة خاطب بها - قال فيها.

اورد بعضها صاحب المغرب.

ب م: ابتسام.

ط س: فأختص.

ط د: استوهب؛ المغرب: وبهر.

ب م: وقصور.

ط د س: المهر.

ب م: الممالك - الصعالك.

من قول تأبط شرا:

يظل بموماة ويمسي بغيرها جحيشا ويعروري ظهور المهالك
ط س: سابح.
ط س د: مايح.
م ب: بالحزم.
ط س: الأرومة.
ب م: ويوفقه؛ ط: ويوفقه.
ط د س: أيدك الله.
ط د س: فممدود.
ط دس: أنى.
ب م: في أني.
ط د س: بعض ولا ثلم؛ ب م: ببغض - بنقض.
ط د س: البعد.
العنقاء: أكمة فوق جبل مشرف؛ وفي النسخ أو باسومها.
ط س: معنى.
ط د س: أبقراط.
ب م: الأقصى.
شروح السقط: ٩٣٠.
ديوان ابي نواس: ٨٨، وروايته: حسن رسوم - وطيب نسيم.
س د ط: الحسن.
ط د س: الشمل.
ب م: جرعة.
لم يردا في ديوانه؛ والأول له في معجم البكري: ١٢٨٩؛ ط د: وقال الآخر.
ديوان الهذليين: ٩٥٦.
ب م: لأمر.
ب م: غير رأيه في نفسه؛ وهذا مأخوذ من قول سعد بن ناشب (شرح المرزوقي: ٧٤) :
ولم يستشر في أمره غير نفسه ولم يرض إلا قائم السيف صاحبا
ط: أحشاء.
ب م: بلقائك.

ب م: جدا.

ب م: موردا.

د ط: مطال.

م: وتقضي.

ط د س: فجئت (قرأ: فجاءت) .

ب م: ويوسعه.

ط د س: وهذا.

د ط: صدرت؛ س: الموانع.

د ط: عذره؛ س: غوره.

د ط س: توطأ لاتضاح؛ ب: توطا؛ ط: التناهج.

د ط: ويلوى؛ س: يروى ويعرف.

البيت في عيون الأخبار ١: ٢٣٤.

ب م: يفصح.

ط د س: الرحيل.

د ط س: افرجت.

د ط س: إمكان السعي.

أمجده بيانا: أوسعه وأتى بما كفى فضل؛ ط د: فأنجدني (حيث وقعت) .

ط د س: فقد بفضل الله أصبحت.

ب م: برعت - كريم.

ب م: الحمد.

ط د س: وتنثني بنفحات؛ ب: وتستنشق.

د: يديل السير؛ ط: يريل السر (دون إعجام) ؛ س: تديل البر.

د ط س: العلى.

ط د س: وله من أخرى.

م: ونظمتها.

ط د س: عهده.

د ط س: لدنة.

ط د س: الأشخاص.

م: الهني؛ ب: النهي.

د ط س: ذهب.

د ط: كأنها.

ب: ومنتما.

الأسفرج (Esparrago) وهو الهليون، ويقال له أيضا بعجمية الأندلس: الاسفاراج، سفارج.

ب م: التراب.

د ط: والمبادرة إلى.

س: المقارضة.

إلى المقتدر: سقطت من د ط س.

ب م: طارية.

د ط: فإنما.

ط د س: جلد الترب (اقرأ: جلذ بمعنى جرذ) .

ط د س: ومحلت السنا.

ب م: العنوان على الجدود.

ط د س: من غير.

ط د س: بلغته.

ط د س: تحسن – عنوانا.

ط د س: والنوار.

ط د: الأنوار.

م: وترصع.

ط د س: فتنثني.

ط د س: جنات – جنات.

د: في استلام؛ ط س: في استلامة.

ط د س: وتذوي.

من قول المتنبي:

أزل حسد الحساد عني بكبتهم فأنت الذي صيرتهم لي حسدا

من قول أبي نواس:

كأن صغرى وكبرى من فواقعها حصباء در على أرض من الذهب

من قول الحارث بن وعلة (الحماسية: ٤٥ شرح المرزوقي) :

وزعمتم أن لا حلوم لنا إن العصا قرعت لذي الحلم

ط د س: ويربي.

ط د س: وروح.

ط د: والبصر.

ط د س: موازنة.

ب م: وينقص.

افتتحت هذه الفقرة في د ط س بلفظتي: وفي فصل.

ط د س: وتعترض.

ط: بالقانية؛ س: بالعانية.

ط د س: إلى طبيب يلقب (ط: يلعب) .

البرذقون: لفظة تعني الفتى أو الشاب.

ط د س: أصيب باحدى.

ط د س: وأقابل له.

ب م: بعد ما – بحسب.

ب م: منتقصا.

ط د س: نسناس.

ط د س: بخرقة.

ب م: أشكو إلى.

ط د س: أستنشد.

البيت للنابغة الذبياني، ديوانه: ٣٤.

ب م: أكثر.

ط د: حدثنا.

لعل المقصود العقار الذي يسمى: غاريقون أو أغاريقون (من اليونانية؛ وباللاتينية (Agaricum وهو شيء أشهب يوجد في قلب شجرة الأرز (انظر تحفة الأحباب: ٤٥ ومفردات ابن البيطار: غاريقون) .

الدلاعة: البطيخة.

ط د: أخفيت لنا؛ س: أبرزت لنا، وبالهامش خ: أخفيت.

الدباءة: القرعة.

ب م: بادرته.

ط د س: يراه.

ط د: خصيبك.

ب م: أنماها.

ب م: ويسوفان.

ب م: كالمبدأ.

ط د س: والأثقال تعلق.

ب م: السدا.

ط د س: يوزن.

س د: بسافوره؛ ط: بساموره.

ط د وخ بهامش س: زوجك.

ط د س: فيسبق.

فيه إشارة إلى قول الراجزة (الحماسية رقم: ٨٣٦) :

كأن خصيتيه من تدلدل سحق جراب فيه ثنتا حنظل

ب م: مخدرة.

ب م: أغرت.

ناظر إلى قول المجنون (ديوانه: ٢٩٩) .

وإني لأستغشي وما بي نعسة لعل خيالا منك يلقى خياليا

من قول عمر (ديوانه: ٢١١) :

وكن إذا أبصرنني أو سمعنني سعين فرقعن الكوى بالمحاجر

ب م: فتعالج الحجة - فتثبت بينة.

ب م د ط س: عصياني.

ب م: ظل.

ط د: جسمها.

ب م: إنسان.

م: حياة الحيوان.

قال الجاحظ (الحيوان ٧: ٢٤٨) : والحمر والقبج ربما ألقحا الاناث إذا كانا على علاوة الريح.

ط د س: قبلها.

ط د س: بالفضائل.

م ب: اسقلينوس؛ وانظر ابن النديم: ٢٨٦.

كذا في ب م؛ وفي ط د وخ بهامش س: فصرت به مملكا؛ ولا ريب أن:تاسلاس " اسم لأحد أصحاب الحيل (علم الميكانيك) وأقرب الصور إليه:تاسلوس " وهو والد بقراط الرابع (الفهرست: ٢٩٣) ب م: فبصرت؛ س: فنصر.

ط د س: وغنيت بحمى.

هذا مثل؛ انظر فصل المقال: ٣٤٤ والميداني: ١٣٤.

ط د س: حسن.

س: فنلن.

ب م د ط س: في مشي.

البيت في ثمار القلوب: ٤٨٩ دون نسبة، وروايته: وكم عقعق قد رام.

د ط س: جلالك.

من أرجوزة أوردها القالي في أماليه ٢: ٢٨٥ ونسبها لأعرابي وقال النجيرمي: الرجز للأصمعي (انظر السمط: ٩٣٠) ، وهي في الأصمعيات: لصخير بى عمير التميمي، وسماه في الجمهرة ٣: ١٣٠ صخر بن عمير، وفي اللسان (مرطل، ثمل، ضلل) صخر ابن عميرة أو ابن عمير أو صخر الغي؛ وزعم أبو حاتم أن الرجز ليس بقديم، كأنه يقول هو من كلام المولدين (التاج: قفا) .

قفي: تصغير قفا، وقد حذفت منه التاء؛ التتفلة: الأنثى من ولد الثعالب؛ والمرسن من الأنف: موضع الرسن.

ب م: وصدع الصلف.

ط د وخ بهامش س: بهرت وبرعت.

من الأقوال المشبهة لهذا: قد ينبح الكلب القمر فيلقم الحجر؛ ومنه أيضا: لا يضر السحاب نباح الكلاب (انظر التمثيل والمحاضرة: ٣٥٣، ٣٥٤) .

ط د س: استبد.

ب م: شرحي - بفرحي.

البردة: التخمة؛ وهذا حديث، انظر الفائق ١: ٨٤.

ط د س: يستحلون.

ط د س: افرادا.

البيت للمجنون، ديوانه: ٢٠٦ وروايته: من بين الوحوش.

م ب: ونالك مستضعف.

ط د: وبجبذه وكان ممدا؛ س: وانحيازه، خ بهامش س: وبجره.

ب م: عريت أعقاره؛ ط د س: عرفت.

ط د س: عبابه.

د ط س: وأردف أعجازها بهواديه؛ وفيه نظر إلى قول امرئ القيس: " وأردف أعجازا وناء بكلل ".

يقال في المثل: " أنجد من رأى حضنا "، وهذا يعني أن من في تهامة لا يستطيع رؤيته.

س: قطعة..؛ د ط: سحاب.

د ط س: يرمزون.

د ط س: موضع.

د ط: الفكر الصدوق.

قيطوس وتكتب أحيانا قيطس (Cetus) ، لفظة يونانية تعني الحوت أو البلينه؛ وصورة قيطوس تشمل ٢٢ كوكبا منها كف الثريا االجذماء والضفدع الثاني (انظر: العلوم البحرية عند العرب ج ١/٣: ٢٠٩) .

ب م س: الشهر.

ب م: عرها.

بما حازت: سقطت من ط د؛ وفي ب م: بما جاورت.

د ط س: والجبل.

د ط س: نبأ.

د ط س: وتجبرت.

د ط س: وأحقهم بالبر؛ ب م: بأجر البر.

س: مقاصده.

د ط س: الأديب.

د ط: المعظم - المكرم.

د ط س: المقدم.

د ط س: بصعر.

م: والتسوغ؛ ط: والتسرع؛ ط د " في تمدحك؛ س: في مدحك.

د ط س: من جملة - في رسالة -

د ط س: وأنبت دوحا.

د ط س: وكتب إليه بعض إخوانه بهذه الأبيات.

الدياخيلون: مرهم ينفع من الجراحات ويحلل السلع والصلابات، ويتكون من نسب معلومة من لعاب بزر الكتان ولزر مر وبزر الخطمى وحلبة ومرداسنج (منهاج الدكان: ٨٩) .

ب م: ولا يكون.

الافسنتين (Absinthe) ويسمى أيضا شيبة العجوز والشيخ الرومي، وقد أطنب ابن البيطار في الحديث عن الشراب الذي يصنع منه (انظر المفردات ١: ٤١ - ٤٤ وتحفة الأحباب: ٤ وشرح أسماء العقار: ٤) .

لم ترد هذه اللفظة والتي تليها في د ط س.

ب م: لي.

ب م: مستنفذا.

ب م: كفى وأبو.

روطة: يطلق على غير موضع واحد بالأندلس، والمقصود هنا روطة الواقعة في الثغر الأعلى (Ruseda) وكانت من أعمال سرقسطة وهي تابعة اليوم لوشقة.

د ط س: فلما وصل أبو الفضل إلى منزله بعث إليه بما طلب وكتب معها.

د ط س: وهذا كقول بعض أهل عصرنا وهو أبو الحسن - الخ.

ترجم له ابن بسام في القسم الثاني من الذخيرة؛ وانظر المغرب ١: ٣٩٧ ومسالك الأبصار ٨: ٣٣٤.

ورد البيتان في المغرب ٢: ٤٤١.

زاد في س: وهو سيف الدولة؛ قلت: نسبها في اليتيمة ١: ٨ لسيف الدولة بن حمدان، وانظر ابن خلكان ٣؛ ٤٠٢ حيث ذكر أنها تنسب لأبي الصقر القبيسي؛ ووردت في غرائب التشبيهات: ٤٧ منسوبة لابن الرومي، قال: وهو الصحيح؛ وهي في ديوان ابن الرومي ٣: ٤٧٣ (ط. كامل كيلاني) .

إلى هنا ينتهي ما ورد في د ط س من ترجمة ابن حسداي ومن التذييل عليها ببعض أخبار المتنبي.

ترجم له ابن بسام في القسم الأول من الذخيرة (. مصر ١ - ٢: ٢٩٠) والأبيات هنالك ص: ٢٩٧؛ وانظر لمطمح: ٨٣ - ٨٤ والنفح ٤: ٥١١.

الاسفنط: ضرب من الأشربة، وورد في شعر الأعشى:

وكأن الخمر العتيق من الاسفنط ممزوجة بماء زلال

في القلائد: ١٨٤ وفي المصادر التي نقلت عنه (انظر الخريدة ٢: ٤٨٠ والنفح ١: ٦٤٠، ٣: ٢٩٤) أن هذا المطلع لابن حسداي نفسه، ويبدو أن صاحب القلائد قد خلط بين القصيدتين.

القلائد: بن سفيان.

زياد: النابغة الذبياني.

ب م: وكتب؛ والنص كما هو هنا ورد في القلائد، مع بعض إيجاز في الذخيرة.
زيادة من القلائد.
ب م: تحسر.
وردت الأبيات في القلائد والنفح ٣: ٢٦٧ والخريدة وبدائع البدائه: ٣٦٧ - ٣٦٨.
علق ابن ظافر على هذا البيت بقوله: قولة " نينان " غير معروف فإن نونا لم يجئ جمعها على نينان، وقد كان سيبويه خطأ بشار بن برد في قوله في وصف سفينة " تلاعب نينان البحور - " فغيره بشار " تيار البحور "؛ وفي بيت للمتنبي:
فهن مع السيدان في البر عسل وهن مع الحيتان في البحر عوم
جاءت لفظة " نينان " بدل " حيتان " في عدد من النسخ.
انظر الواحدي: ٥٥٢ والعكبري ٣: ٣٨٦.
الواحدي: ٤٩٣ والعكبري ٣: ٧٦.
اليتيمة ٣: س١٩٤ - ١٩٥ وترجمة الزعفراني أبي القاسم عمر بن ابراهيم في اليتيمة ٣: ٣١١ - ٣١٨، وانظر رأي هذا الزعفراني في الصاحب، في كتاب أخلاق الوزيرين: ١٠٥، ١٤١، ٢٩٥.
هو علي بن محمد بن منصور بن نصر بن بسام ويعرف بالبسامي (- ٣٠٢ أو ٣٠٣) ، انظر ترجمته في ابن خلكان ٣: ٣٦٣ وفي الحاشية ذكر لمصادر أخرى.
محمد بن مناذر شاعر فصيح عالم باللغة، كان في أول أمره يتأله ثم عدل عن ذلك فهجا الناس وتهتك، فنفي من البصرة إلى الحجاز وهنالك توفي؛ انظر في أخباره وأخبار عبد الحميد الثقفي: الأغاني ١٨: ١٠٣ وطبقات ابن المعتز: ١١٩ والشعر والشعراء: ٧٤٧ ومعجم الأدباء ١٩: ٥٥.
انظر المغرب ٢: ٤٢٣.
ط د س: له.
ط د س: كتبه.
ط د: ما يصدق ما أجريته؛ س: ما يصدق ما -
ط د س: فصول له.
ط د س: قال.
من المثل: لا تعلم العوان الخمرة (اللسان: عون) .
ب م: تجدي بك؛ س: وما يجدي لك؛ د: يجري لك.
يشير إلى المثل: جري المذكيات غلاب، انظر فصل المقال: ١٢٧ والميداني ١: ١٠٦ والعسكري ١: ٢٠٣.
من قول ليلى الأخيلية في الرد على النابغة الجعدي: وصدره (الشعر والشعراء: ٣٦٠ والخزانة ٣: ٣٣

والسمط: ٢٨٢) اعيريني داء بأمك مثله؛ ط: وأي جواد؛ س: وأي الجواد.

هذا مثل، انظر فصل المقال: ٤٩٤ والميداني ١: ٢٣٨ والعسكري ٢: ٥ واللافظة هي الرحى ويقال أيضا هي العنز أو الحمامة أو الديك.

ط د: الثابتة.

ط د س: بعض.

ط د س: عليهما.

م: الأرض.

انظر الخبر عن قوس حاجب في ثمار القلوب: ٦٢٥.

ط د: كرائم.

ط د س: الراي.

ط د: والائتمان.

س: ارتقاء.

ب م: يده.

ب م: ولا في طماعية المئشار أن يصير -؛ د ط: أن يصل؛ س: ولا طماعته.

ط د: ينتقل دولاب.

ب م: المناشير.

د: قدما؛ ط: قوما.

في قصة وافد البراجم انظر فصل المقال: ٤٥٤ والعسكري ١: ٨١ وقد مرت الإشارة إلى المثل " ان الشقي وافد الراجم " ص: ٣٦٧ من هذا الكتاب.

ب م: النبلاء.

الآية: ٧٨ من سورة البقرة " ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني ".

ط د س: بجهد أفهامهم.

ب م: المربي؛ ط: المرمى.

ب م: الهمم.

ب س: المتجمل.

ب م: فاتبعوا؛ ولعلها " فاثعبوا ".

ب م: وأمدوا؛ لعل الصواب " وامروا " من المري.

ط د س: واحضروا؛ ب م: واحسروا.

ط د: رجعتم البكارة؛ ب م: البكارة.

س: خشن.

م ب: وقويتم دار.

ط د: مع نعرتكم؛ ب م: فأشارت مع تغويركم.

ط د: صححت.

ط د: تعتصموا بسوى.

ب م: لدى الكتبة.

ط د س: الدينية.

ط د س: الجواد.

ب م: كانه.

ط د س: وفي فصل، ونعود -

ط د س: في استئثار.

س: استجدت، وكتب خ في الهامش: استمجدت؛ ط: استمجت.

ط د س: بديع.

ط د س: تلهج بكتابه.

ب م: عجعجة ربى.

هو من قولهم: اسمع جعجعة ولا أرى طحنا، انظر فصل المقال: ٤٤٨ والعسكري ١: ١٠٧.

ط د: فكيف يستنزر؛ س: يستغزر.

انظر تاريخ الطبري ١: ١٨٧٣.

ط د س: وابتداع لحدث.

ط د س: الاطالة.

ط د: مراتب؛ م: واهب.

ط د س: كأنما.

ب م: ظهر.

م: العيال؛ بك العيان.

سك بوسعة؛ ط: برشقة.

ط د س: ووصلت.

ب م: مربيا؛ ط د س: هزيلا.

ط د س: وتبنى (ط: وتبنا) بنينا؛ وفي م ب بعدها: وزرع.

ب م: غولة.

ط د س: عفة.

ط د س: بحجارة.

ط د: محاسن.

وغلامي: سقطت من ط د، وجاء النص على التثنية في ب م، ولا ضرورة لذلك لأن الغلام والابن يشيران إلى واحد.

ط د س: والمشافهة؛ ب م: الجلية.

س: نثير جمار؛ ط د س: والعرفا.

ب م: التشهيدات.

ديوان ابن هانئ: ٢٣٨ وانظر النفح ٤: ٤١ والمطمح: ٧٥ ونثار الأزهار: ١٢٩، وفي ترتيب أبيات القصيدة في الديوان بعض اختلاف عما هنا.

الديوان: وقد ولت الظلماء تقفو نجومها – الفجر؛ هامش س: جيش اللبل للفجر.

الديوان: مكبة؛ ب م: ملية.

الديوان: يقدم.

ب م: كرها.

الديوان: الفجر.

ط د س: في قصيدته التي.

وردت أبيات منها في نثار الأزهار: ١٢٨.

نثار: الجو.

نثار: علي بن هرون.

ترجم له ابن بسام في القسم الرابع من الذخيرة (انظر ط. مصر ٤/١: ٦٧) .

ب م: صنعه.

م: تعالا.

ب م: مذعور.

في الجمهرة: ٥١ ان ابن المعتلي اسمه الحسن.

ب م: بن المعتلي.

جاء في ديوان ابن المعتز ٣: ١١١

أعلمتها في شفق لم يعتم تخاله طرة برد معلم

والنجم في أديم ليل مظلم كأنه غرة طرف أدهم

ب م: كليه.

ب: وتحله.

ب م: ظللن الكنسا.

ب م: ليحبسا؛ وخبس: أخذ الشيء غنيمة.

ديوان ابن شهيد: ٨٥.

الديوان: دخلوا.

بياض في ب م.

د ط: بالمعتد.

انظر المغرب ٢ك ٤٢٤ والبيان المغرب ٣ك ١٤٧.

د ط س: وإنما بدل أبو الربيع في هذين البيتين قول - الخ.

د ط س: ورد.

تتفق المصادر التاريخية على أن صاعد بن مخلد الكاتب هو الذي لقب ذا الوزارتين في تلك الحادثة وان ابن كنداج لقب ذا السندين (انظر السيوطي: ٣٩٤) .

سقط هذا العنوان من ط د، وراجع في أخبار هشام المعتد كتاب المعجب: ١٠٩ والبيان المغرب ٣: ١٤٥ (وفيه نقل عن ابن حيان) وأعمال الاعلام: ١٣٨ (وفيه تلخيص لما أورده ابن حيان) .

ط د س: بويع بقرطبة.

ط د س: لجأ إليه عند.

ط د: برضى - بكره؛ البيان: بكره.

ط د: نظروا في أمره.

ط د س: وكيفية وروده فبادر هو ووفد على البلد، فسر الناس بع وركب جيش قرطبة لاستقباله - وقلة رواء وبهجة - سادلا لأسمال غفارة إلى ما تحتها من كسوة - سيرها (س: سيرت) - مطرد.

البيان: ينونه.

ب م: سبق.

ط د: اللباس.

ب م: احتاج بعض الأكابر إلى عبارة عنه.

ط د س: وكان اجتاز.

بشاطبة: سقطت من ط د س.

ب م: وطمعوا.

س ط د: معهم.

هو مكي بن أبي طالب (غاية النهاية ٢: ٣٠٩) وصاحبه هو أحمد بن مهدي.

ط د: أخابث.

ط د س: بعهده.

ط د س: المرتب.

ط د س: حتى سمعت بعضهم يلح فيه بالطلب.

ط د س: وهم.

س ط د: فتنة.

ط د س: لتستغرب.

ط د: السلب؛ س: الغلة؛ ب: الصلة؛ والمعنى أن الخصاصة تؤدي بصاحبها إلى السرقة، وانظر اللسان (سلل) .

البيان: المستمرين على فتية؛ ولعل صواب العبارة: المستبدين على فتية –

ط د والبيان: فحجرهم؛ ب م: فجحد جحدهم.

ب م: حجرة؛ البيان: قصر.

س: ويقصي.

ط د س والبيان: ومعاظم.

ط د س: ولدان أبي عامر ابن المظفر؛ س: ولد ابن أبي عامر بن المظفر.

ط د س: وجرت على الناس يها.

ط د س: جزانات.

ط د س: السلطانيات.

ط د س: فأجحف.

ط د س: التهبها.

ط د س: إلى أن.

ب م: أو يصيب (اقرأ: نصيب) غائب.

ط د س: مكاره جمة هنالك.

ب م: خرب.

ط د س: في مثل ذلك.

ب م: فنشله.

ط د س: فاعتورت.

ط د س: فمرت.

ب م: أقوالهم.

ب م: فانزع.

ط د س: لم يصحب أبا عامر.

ط د: قد اعتلق به.

ط د س: قصيدة له من المكتومات قالها اثر قتله لعبد الرحمن.

ط د س: دماء جماعة قال – الخ.

س د: الرياح؛ وفي متن الديوان: الزمان.

س: الجوزاء.

س: المصاب تشقها.

ط د: حرض.

ورد هذا الفصل في ط د س: كثير الحذف والايجاز، فكأنه تلخيص لما هو هنا، انظر البيان المغرب ٣: ١٤٨، فالنقل فيه أكثر مطابقة للنسخ ط د س.

ط د س: ذرو خبر.

ب م: ورحيله، وسقطت من ط د س.

ط د س: إلى ازالته.

ط د س: إلى أن مكن منه.

ط د س: جلة الوزراء طاعته.

ب م: لباقة.

ط د س: ركوب ساذج.

ط د س والبيان: والمطالب.

س: الرفيعة.

الترفاس (وعند ابن البطار: الترفاش) : الكمأة، بالبربرية، وفي م ب: الرفاس.

ط د س والبيان: منه.

ط د: وتجهل؛ البيان: وجهد؛ س: ويجهد.

ب م: واجتناب.

ط د سك بما زجر له (س: زجرته) زاجر الغدر.

ط د: قصبة منيفة؛ س: والبيان: قصبة منيعة.

ط د سك سقيم.

ط د سك النشوات.

ط د سك وعينه.

س والبيان: فركسه.

ط د: وضرب.

ط د س والبيان: الناس.

ط د س: ابن عم لهشام.

ط د س: برأسه.

ب م: التي أعدت لرفعها.

ط د س والبيان. عظة.

ب م: فألحقوها.

ط د سك ووافى مع.

زاد في النسخ هنا: مع نسائه.

ب م: الخابط.

ط د سك بكف الأذى.

ب م والبيان: ألقي.

ط د سك الملأ.

ط د سك على خلعه.

ط د س: فيكون أشفى لشاني؛ البيان: فيكون أخف لشاني.

ط د سك وبقي بمكانه من الساباط بقية – أسيرا.

ط د س والبيان: وحدث.

ط د س: صبية؛ البيان: طفيلة؛ اعمال الاعلام: طفلة صغيرة.

ط د: حصن محمود بن الشرب؛ س: حصن ابن الشرب.

ط د س: ولا شهد.

ط د: فوبخوا على الاجتماع إليه.

ط د سك فانطلق.

ط د س: أبي عمر.

انظر نفح الطيب ٢ك ١١٠ وفيه: التياري؛ والمباري كتبت بفتحة على الباء في ب، وبضمة في س.

ب م: منسوب إلى باديته.

وردت في النفح.

انظر ديوان المعاني ١: ٢٩٢ ونفح الطيب.

ب م: دوراء.." (٨٩٠)

"ثناك عن القبول علي واش ولكن عن هباتك ما ثناكا

وأعجب كيف حالت منك حالي ولم تدر السآمة من حلاكا

فكيف أثمت في تعذيب قلبي وما عقدت على حوب حباكا

أطعت علي من لا مت حتى أرى مثواه مثوى من عصاكا

محا حسنات قصدي وانقطاعي ببينة أقام لها دراكا

فجنب ماء بشرك عن جنابي ونفر طير حظي من رباكا

ووفر راتبي قبل ارتحالي كأن به استدل على غناكا

عرض في هذه القصيدة بأبي الحسن بن الأستاذ، وكان ولاه عمر بن محمد ببطليموس خطة الأشراف، فقطع جراية جملة نت الأضياف، وكان يلقب بالمتنبي، ويغضب إذا سمع هذا اللقب، فقال أبو بكر الداني:

معشر الأضياف ضجوا قد أتى الدهر بآية

قد أتاكم بني شرعه قطع الجرايه

فطار هذان البيتان فيه، وكانا السبب في أن نكب.

وقال فيه أبو محمد بن عبدون:

يا أيها المتنبي من أرض وادي الحجاره

وعرضه من زجاج ووجهه من حجاره

وفيه يقول أيضا من أبيات:

أيا نبي الكفر خف سطوة تأتيك من فرعونك المسلم." (٨٩١)

---

(٨٩٠) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، الشنتريني ٥٣٢/٥

(٨٩١) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، الشنتريني ٦٧٢/٦

"الإستحسان، وأما النثر، فأبهى من منثور الزهر، وأغلى قدرا من الدر والجوهر؛ ولقد هزتني إلى لقاء مولاي لواعج شوق تالد، وبواعث وجد خالد، ودواعي أسف متضرم، لم يخلق البعد جديده، ولا أذوى طول العهد عوده، ولا أنسى تقلب الأحوال جهوده، ولا نقض مرور الأيام مرائره، ولا كدر تكدر العيش / [١٨٣] سرائره.

-.. (١)

[المجيد بن أبي الشخباء العسقلاني] (٢)

-

-. الجاذب أشطانه، وإنما هو الآن يرخي حتى يجذب، ويجتمع لكي يثب.

وله من أخرى:

المودات إذا كانت متينة العقود، صادقة المشهود، موضوعة على أصل عريق، وأساس وثيق، لم تجزعها (٣) الشبهة المرمضة، ولم تزلزلها الأباطيل (٤)

---

(١) سقطت هنا - فيما أعتقد - صفحة - ضاعت بها وبقية ترجمة جلال الدولة ابن عمار وأول ترجمة المجيد بن أبي الشخباء.

(٢) هو الحسن بن محمد بن عبد الصمد بن أبي الشخباء أبو علي العسقلاني (ياقوت ٩: ١٥٢) والحسن بن عبد الصمد (ابن خلكان ٢: ٨٩) وقد اشار كلاهما إلى ترجمته في الذخيرة وأتيت ياقوت نقلا عن ابن بسام أنه توفي سنة ٤٨٢ (وقع خطأ في الطبعة المصرية من معجم الأدباء: ٤٣٢) وكان يلقب بالمجيد ذي الفضيلتين ويقال إن القاضي الفاضل استمد من رسائله؛ وذكره العماد في الخريدة في العسقلانيين في القسم التابع لشعراء مصر الورقة: ١٤ (نسخة باريس رقم ٣٣٢٨) فقال: " مجيد كنعته، قادر على ابتداع الكلام ونحته، له الخطب البديعة، والملح الصنيعة، وكان قبل عصرنا في أيام الأقسيس سنة سبعين وأربعمائة " وذكر العماد أنه رأى ديوانه عند صديق له بدمشق؛ وللمجيد مختارات من شعره في الخريدة ومجموعة من رسائله وخطبه في الريحان والريعان وفي جمهرة الإسلام ذات النثر والنظام؛ وقال ياقوت إن أكثر رسائله إخوانيات وأورد جملة منها؛ وجعل المقريزي وفاته سنة ٤٨٦ (اتعاظ ٢: ٣٢٨) .

(٣) تجزعها: تدخل عليها الجزع.

(٤) ص: الأباطل؛ وجمع باطل عند سيبويه " أباطيل ". وعند غيره أن أباطيل جمع أبطولة؛ وقد ترد " أباطيل " إلى " أباطل " لحاجة الشاعر، ولا ضرورة لذلك هنا.." (٨٩٢)

---

(٨٩٢) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، الشنتريني ٦٢٧/٨

"قال غيره: هو مولى بني عبد الدار. روى عنه ابن وهب، وابن القاسم، وأشهب وغيرهم. وكان مختصا بابن وهب. قال أبو العرب في كتابه، في علماء إفريقية: قدم علينا إفريقية، سنة خمس ومائتين، وكان إذا حدث عن ابن وهب يقول حدثني سيدي ابن وهب، قال: وفي حديثه، لين وانقطاع، وعن رجال شاميين، وغير أعلام. وسمع عليه بإفريقية. ثم انصرف إلى مصر، وكان يلقب بالبرطنج. قرأ القرآن على نافع المدني، وعنه أخذ عبد الرحمان المقري، حرف نافع. قال: وأوطن طرابلس. قال أبو عمر الداني: أبو يحيى، يلقب بالبرطنج، مقريء، روى القراءة عندنا على نافع ابن أبي تميم، روى عنه القراءة محمد بن رغوث المقريء. قال: وأبو يحيى هذا مجهول. قال الفقيه القاضي أبو الفضل عياض رضي الله تعالى عنه. وأبو يحيى هذا المجهول عند أبي عمر، هو أبو يحيى الوقار. ولم يذكر أبو عمر الوقار، جملة. وأراه لم يبلغه خبره. أو لم يعلم أن البرطنج هو الوقار وقد بين أبو العرب وابن حارث ذلك بحمد الله. قال أبو عمر والكندي: كان فقيها صاحب عجائب، ولم يكن بالمحمود في روايته. قال: وكان ممن خرج من مصر أيام أبي بكر الأصم، وأخذه الناس بمحنة القرآن.." (٨٩٣)

"وتوفي سنة سبع وستين ومائتين.

إسحاق بن المتوكل بن إسحاق مولى بني مخزوم

أبو يعقوب. يروي عن ابن وهب ونظرائه. قال ابن أبي دليم: وكان فقيها على مذهب مالك. قال الكندي: كان مقبولا عند قضاة مصر، وولي المظالم. وكان وجهه صغيرا جدا. فكان يلقب لقمة. وتوفي سنة عشرين ومائتين. وقال ابن أبي دليم: توفي سنة خمسين ومائتين.

عبد الله بن أبي رومان

عبد الملك بن يحيى بن هلال المعافري. أبو محمد، مولاهم من أهل الاسكندرية. وأصله من مراقبة. من أصحاب ابن وهب. ذكره في هذه الطبقة: ابن أبي دليم، وابن حارث. قال الكندي: لم يكن بالمجود في روايته. توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

أحمد بن أبي زيد بن أبي الغمر

أبو جعفر. مولاهم. ذكره ابن أبي دليم في هذه الطبقة، وسماه أحمد،." (٨٩٤)

---

(٨٩٣) ترتيب المدارك وتقريب المسالك، القاضي عياض ٣٧/٤

(٨٩٤) ترتيب المدارك وتقريب المسالك، القاضي عياض ١٨٥/٤

"وكان يشاور في الأحكام. وسمع منه الناس. توفي بعد ثلاثين وثلاثماية. وقيل تسع وعشرين. وقيل سبع وعشرين في صفر.

محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة

أبو عبد الله. يلقب بالبربري ابن أبي الشيخ ابن لبابة. جل سماعه من عمه محمد بن عمر بن لبابة. وسمع من غيره. رحل فسمع بالقيروان، من حماس بن مروان. وكان من أحفظ أهل زمانه للمذهب. عالما بعقد الشروط. بصيرا بعللها. وله اختيارات في الفتوى والفقه، خارجة عن المذهب. وله في الفقه كتب مؤلفة. منها: المنتخبة. وكتاب في الوثائق. وأثنى ابن حزم الفارسي على كتابه المنتخبة. وأنه ليس لأصحابه مثلها. وهي على مقاصد الشرح لمسائل المدونة. قال بعضهم: ولم يكن له علم بالحديث. وكان ينحرف عنه. قال القاضي: أما قلة علمه بالحديث، فظاهر، وأما انحرافه عنه، فلا، بل يميل إليه، في تواليفه، وإن اعتمد على نظره في مسألة، أو ضعف فيها، قول المدنيين. كثيرا ما يقول: إلا أن يأتي بذلك أثر صحيح. وولي قضاء البيرة،." (٨٩٥)

"ومن نوادر أخباره ما ذكره ابن عفيف في كتاب الاحتفال، قال: جاءت الى القاضي ابن أبي عيسى من باديته دجاج، وعلى بابه السفيه، المعتوه، المعروف بابن شمس الضحى - وكان في ولاية القضاة من صغره الى أن مات - وكان مملولا، وكان من شأنه مواظبة القضاة شاكيا أوصابه. فلما رأى الدجاج قال: يا قاضي أعطني دجاجة منهن، لابد والله أن تعطيني. وكان لا يقدر على رده أحد، وإلا جاء من حمقه بالعجب العجاب. فأمر، فأعطي دجاجة منها. فمضى بها يفخر بعطية القاضي، الى أن اجتاز بدرب أبي زيد قرب الجامع. فإذا رجل من بني أبي زيد فقيه هناك، جالس بباب داره. فقال للمعتوه: من أين لك هذه؟ قال: أعطانيها الساعة القاضي. فأمكث الزيدي البادرة وأخذها من يده، وحبسها، وقال هل: خدعك القاضي. أعطاكها مغربلة، أي مهزولة - بلغة عجم الأندلس - فانصرف عجلا، وقل له إنها مغربلة. وكان القاضي يلقب مغربلة. فأبدلها لي سمينة. فهاج حمق المعتوه، ومضى على أدراجه الى القاضي وهو في جماعة. فقال: هذه الدجاجة التي أعطيتني مغربلة. فأبدلها لي سمينة.." (٨٩٦)

"فعرف أنه دهيس للتعريض به. فقال له: هاتها حتى أراها. فجسها. فقال: صدقت، من أين علمت ذلك؟ قال: قاله الفقيه الذي بموضع كذا. فسأله عن صفته، فوصفه. فاستدل على الرجل فعرفه، وإذا به يلقب بديك البادية، فوتأت له المعارضة، فبدل له الدجاجة وقال له: اذهب الى ذلك الرجل، واسأله أن يعطيك الديك الذي سيق له أمس من البادية، يأتيك منه نسل جيد، فانطلق المعتوه الى ذلك الرجل

---

(٨٩٥) ترتيب المدارك وتقريب المسالك، القاضي عياض ٨٦/٦

(٨٩٦) ترتيب المدارك وتقريب المسالك، القاضي عياض ١٠٥/٦

الزيدي، فأصابه في جماعة، فأراه الدجاجة، وقال: أعطني أنت ديك البادية الذي أتاك، يكون زوجا لها. فعلم ما أراد، فتغير، وانتهر المعتوه، فازداد تعلقا به، وجعل يبكي ويلطم وجهه، ويحلف أن لا يزول إلا بالديك، فاضطر الى أن أخرج له ديك داره، الذي يوقظه للصلاة فداء من حمقه، فأخذه وانطلق، وجعل الزيدي يقول: لعمري لقد انتصف مني ابن أبي عيسى، ثم سار إليه، واعتذر له، فقال القاضي: واحدة بواحدة والبادئ أظلم.." (٨٩٧)

"قال أبو بكر: وكان ثقة. حدثنا عنه السمناني، قال: وكان أبو الحسن بن جهضم الهمداني، وذكره في كتابه، فقال: كان شيخ وقته، وعالم عصره، الرجوع إليه فيما أشكل على غيره. قال غيره: وإليه انتهت رئاسة المالكيين في وقته. وكان حسن الفقه، عظيم الجدل، وكانت له بجامع المنصور ببغداد حلقة عظيمة. وكان ينزل الكرخ. ذكر أبو عبد الله بن سعدون الفقيه، أن سائر الفرق رضيت بالقاضي أبي بكر في الحكم بين المتناظرين. قال ابن عمار الميورقي: كان ابن الطيب مالكيا، فاضلا متورعا، ممن لم تحفظ له قط زلة. ولا نسبت إليه نقيصة. وكان يلقب بشيخ السنة. ولسان الأمة، وكان فارس هذا العلم مباركا على هذه الأمة. قال: وكان حصنا من حصون المسلمين، وما سر أهل البدع بشيء كسرورهم بموته. ولي القضاء بالثغر. وذكره أبو عمران الفاسي فقال: سيف أهل السنة في زمانه، وإمام متكلمي أهل الحق في وقتنا.." (٨٩٨)

"شيخ آخر: هو أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن الإمام أبي بكر محمود بن علي بن يوسف البيع الهمذاني

من أهل همذان.

من بيت ١١٤٦ العلم وأهله، وكان يلقب بقدوة الأئمة.

سمع ١١٤٦ الكثير ببلده وحدث.

سمع ١١٤٦ الشريف أبا طالب علي بن الحسين العلوي الحسني، وأبا منصور بكر بن علي ١١٤٦ بن حيد التاجر، وأبا بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن المزكي ١١٤٦ النيسابوريين، وغيرهم.

أن لي إجازة، فكتبت ترجمته لأحقق ذلك.

كانت ١١٤٦ ولادته تقديرا في حدود سنة خمسين وأربع مائة أو قبلها.

ووفاته ١١٤٦ ببلده في المحرم، سنة خمس وعشرين وخمس مائة.

شيخ آخر: هو أبو حفص عمر بن أحمد بن علي الصوفي الأصبهاني

---

(٨٩٧) ترتيب المدارك وتقريب المسالك، القاضي عياض ١٠٦/٦

(٨٩٨) ترتيب المدارك وتقريب المسالك، القاضي عياض ٤٥/٧

شيخ ١١٤٦ صالح من أهل أصبهان، سكن دمشق، ولقيته بها، ومن كثرة مقامه بدمشق ١١٤٦ له: عمر المغربي.

كتبت ١١٤٦ عنه بالربوة قطعة من الشعر، وكان ذلك في المحرم سنة ست وثلاثين وخمس مائة ١١٤٦.." (٨٩٩)

"وأحاديث مسعر بن كدام لأبي عروبة الحراني، بروايته عن أبي الفتح بن القاسم، عن ابن المقرئ، عنه.

وكتاب اللباس لأبي أحمد إسماعيل بن يزيد القطان، بروايته عن أحمد بن الفضل الباطرقاني، عن أبي علي الحسن بن أحمد بن محمد بن داود التاجر الباطرقاني، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي يحيى الزهري، عنه.

وتوفي يوم الخميس الثاني والعشرين من شهر رمضان، سنة أربع عشرة وخمس مائة، ودفن يوم الجمعة بالمصلى.

شيخ آخر: هو أبو على، محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن إبراهيم بن أبي أيوب بن أبي ثابت داود بن أبي عمران بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، الأيوبي، الزهري، العوفي، المعروف بالفوركي، وكان يلقب بالسلطان، من أهل نيسابور.

من بيت العلم والحديث.

سمع أبا نصر محمد بن المفضل النسوي، وأبا سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي، وأبا القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري، وأبا عثمان الصابوني، وأبا حفص بن مسرور الزاهد، وأبا الوليد الحسن بن محمد الدربندي، وغيرهم.." (٩٠٠)

"وكانت ولادته بعد السبعين وأربع مائة.

وتوفي بمرو في اليوم الثاني من شهر ربيع الآخر، سنة سبع وثلاثين وخمس مائة.

شيخ آخر: هو أبو عبد الله، محمد بن خلف بن يوسف بن محمد، الأديب، الصوفي، الهروي، من أهل هراة، كان يسكن قرية مرغاب من مالين هراة، وكان يلقب بشرف الأئمة.

سمع أبا عمر عبد الواحد بن أحمد بن أبي القاسم المليحي.

---

(٨٩٩) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، السمعاني، عبد الكريم ص/١١٦٤

(٩٠٠) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، السمعاني، عبد الكريم ص/١٣٧٥

ومن جملة ما سمع منه كتاب الجامع الصحيح للبخاري، بروايته عن النعيمي، عن الفربري، عنه.

وكتاب الترغيب في ثواب الأعمال لحميد بن زنجويه، بروايته عن المليحي،." (٩٠١)

"محمد بن عمرو بن سوار بن طلحة بن سوار بن نوح بن حلوية بن جمعة بن حميد بن صدقة بن حميد، الأنصاري، الفقيه، الضرير، من أهل هراة، يلقب بفخر الأئمة.

سمع أبا عبد الله محمد بن عبد العزيز بن محمد الفارسي.

كتب إلي الإجازة برواياته بتحصيل أبي القاسم الدمشقي في سنة ثلاثين.

وكانت ولادته سنة أربع وأربعين وأربع مائة، ولم ألحقه في سنة أربعين، فتكون وفاته في هذا العشر.

شيخ آخر: هو أبو الفضائل، مسعود بن محمد بن أحمد، المديني، الخطيب، من أهل مدينة جي.

سمع أبا مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المصري الأديب، وأبا العباس أحمد بن عبد الغفار بن أحمد بن علي بن أشته الأشتي، وأبا طاهر روح بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن العباس بن محمد الداراني، وأبا الفتح أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن جعفر بن يعقوب بن رشيد الأدمي المديني، وغيرهم.." (٩٠٢)

"شيخ آخر: هو أبو المفاخر، المظفر بن محمد، المعتصمي، من أهل أصبهان.

كتبت عنه شيئًا من الشعر.

أحد الأشراف، أظنه من أولاد المعتصم، وكان يلقب بالظهير.

الرواية: أنشدنا أبو المفاخر إملاء بأصبهان لبعضهم:

أميل بإحدى مقلتي إذا بدت إليها ... وبالأخرى أداري رقيبها

وقد غفل الواشي ولم يدر أنني ... أخذت لعيني من سليمي نصيبها

من اسمه معمر

منهم:

---

(٩٠١) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، السمعاني، عبد الكريم ص/١٤٥١

(٩٠٢) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، السمعاني، عبد الكريم ص/١٧٢١

أبو الحسن، معمر بن إسماعيل بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب المديني، من أهل أصبهان، أخو أبي بكر المفضل.." (٩٠٣)

"السنة لأبي مسعود الرازي بروايته عن أبي المظفر بن شبيب عن جده أبي بكر ابن أبي زكريا عن الفضل بن الحصيب عنه وكتاب الناسخ والمنسوخ تأليف أبي الحسن روح بن عبد المؤمن بروايته عن عبد الرازق بن همزجي عن أبي بكر ابن المقرىء عن أبي يعلى الموصلي عنه وكتاب الأسامي والكنى لأبي عمرو خليفة بن خياط المعروف بشباب يرويه عن عبد الرزاق بن همزجي عن أبي بكر ابن المقرئ عن أبي حفص الأهوازي عنه وكتابا في معاني قول النبي صلى الله عليه وسلم أنزل القرآن على سبعة أحرف لأبي الفضل الرازي بروايته عنه وأحاديث مسعر بن كدام لأبي عروبة الحراني بروايته عن أبي الفتح بن القاسم عن ابن المقرئ عنه وكتاب اللباس لأبي أحمد إسماعيل بن يزيد القطان بروايته عن أحمد بن الفضل الباطرقاني عن أبي علي الحسن بن أحمد بن محمد بن داود التاجر الباطرقاني عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي يحيى الزهري عنه وتوفي يوم الخميس الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة أربع عشرة وخمسمئة ودفن يوم الجمعة بالمصلي

٦٧٤ – أبو علي الفوركي

أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن إبراهيم بن أبي أيوب بن أبي ثابت بن داود بن أبي عمران بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الأيوبي الزهري الصوفي المعروف بالفوركي وكان يلقب بالسلطان من أهل نيسابور.

من بيت العلم والحديث. سمع أبا نصر محمد بن المفضل النسوي، وأبا سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي، وأبا القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري، وأبا عثمان الصابوني وأبا حفص بن مسرور، وأبا الوليد الحسن بن محمد الدربندي، وغيرهما. وكانت ولادته في سنة خمس وثلاثين وأربعمئة، وتوفي بنيسابور يوم الأحد الرابع من شهر رمضان سنة أربع عشرة وخمسمئة. لي عنده إجازة كتبها بنيسابور." (٩٠٤)

"والعقب منه: الإمام علي، توفي علي بن أبي سعد بن كامة في شهور سنة خمسين وخمس مئة، والعقب منه أبو سعد المحسن.

والعقب من أخيه أبي جعفر بن القاسم بن كامة: الحاجي المحتسب المعرف (المعروف) أبو القاسم علي، ولأخيه الأكبر أيضا عقب في كروزد.

السيد الرئيس العالم أبو الحسن محمد بن علي بن أبي علي أحمد بن

---

(٩٠٣) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، السمعاني، عبد الكريم ص/١٧٣٨

(٩٠٤) التحبير في المعجم الكبير، السمعاني، عبد الكريم ٧٣/٢

أبي الحسن محمد بن أبي منصور ظفر الزّبارة العلوي الحسينيّ «١»
قال الشيخ علي بن الحسن بن أبي الطيب في كتاب دمية القصر بحقه: كريم طرفاه، تنوس على العلم والشرف ذؤابتاه.
روى الأحاديث عن الحاكم أبي عبد الرحمن محمد بن أحمد الشّادياخيّ «٢» ، وعن الأمير أبي الفضل الميكالي «٣» ، وكان يلقب بجمال السادة ذي اللسانين، قال في مدح نظام الملك:
أطيب نسيم هجت من مطلع الفجر ... وصوب حيا جادت به ديمة تجري
ألّما على عصر الشبيبة بلّغا ... إليه سلامي، جدّدا عنده ذكري
وقال:
ليهن بني إسحاق أرجاء دولة ... تدور على قطب الزيادة والوفر." (٩٠٥)
"" حرف الغين " في آباء الأحمدين
٧٢ - أحمد بن غارم بن نيار أبو حامد البخاري روى عن دحيم وصفوان بن صالح ومحمد بن المتوكل العسقلاني ومعلل بن نفيل الحراني روى عنه محمد بن صابر البخاري وأحمد هذا يلقب حمدان وسنذكره في حرف الحاء إن شاء الله
٧٣ - أحمد ويقال محمد بن الغمر ويقال ابن أبي الغمر الدمشقي حكى عن أبي بكر بن عياش وعمر بن أبي بكر المؤملي العدوي القاضي روى عنه يونس بن عبد الأعلى الصدفي وسعد بن كثير بن عفير وسماه محمدا أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنا أبو طاهر بن محمود ومنصور بن الحسين قالا أنا أبو بكر بن المقرئ نا بيان الزاهد بمصر أبو الحسن نا يونس بن عبد الأعلى نا أحمد بن أبي الغمر قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول (١) من أمن أن يستثقل ثقل

---

(١) زيادة عن م." (٩٠٦)

"الإسفرايني أنا رشأ بن نظيف المقرئ قالا أنا عبد الغني بن سعيد الحافظ قال في باب الجندي وأبو العباس بن الجندي الدمشقي قاضي الغوطة زاد رشأ واسمه أحمد بن هارون قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (١) أما الجندي بضم الجيم وسكون النون فهو أبو العباس أحمد بن هارون بن الجندي الغساني قاضي الغوطة قال لنا أبو محمد بن الأكفاني وفيها يعني سنة أربع وثمانين وثلاثمائة توفي أبو العباس بن الجندي (٢) في يوم الاثنين لليلتين خلتا من رجب وهو أحمد بن

---

(٩٠٥) تاريخ بيهق/تعريب، البيهقي، ظهير الدين ص/٤٠٦
(٩٠٦) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٤٥/٥

هارون بن موسى الغساني القاضي رحمه الله

٣٠٣ - أحمد بن هاشم بن عتبة بن أبي لهب ابن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي اللهبي ذكره ابن عمران وذكر أنه وفد على عبد الملك بن مروان والده (٣) ولم أجد ذكره في كتاب النسب للزبير والله تعالى أعلم (٤)

٣٠٤ - أحمد بن هاشم بن عمرو بن إسماعيل ابن عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله أبو جعفر بن أبي هاشم الحميري البعلبكي ابن بنت محمد بن هاشم يلقب بندارا روى عن جده محمد بن هاشم وسليمان بن عبد الرحمن الحراني وأحمد بن عيسى الخشاب التنيسي وأبي أميه الطرسوسي روى عنه أبو بكر بن المقرئ ومحمد بن إبراهيم بن أسد الصوري القنوي وأبو أحمد بن عدي الجرجاني

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ٢ / ٢٢٢

(٢) بالاصل " الجنيد " والصواب ما أثبت فهو صاحب الترجمة

(٣) كذا ورسمها غير مطمئن بالاصل ولعلها " والدة " فيكون " مع والده "

(٤) سقطت ترجمته من مختصر ابن منظور." (٩٠٧)

"وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبن إسحاق إبراهيم بن يونس الخطيب أنا أبو زكريا البخاري وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة الأبار أنا أبو الفرج سهل بن بشر الإسفرايني أنا رشأ بن نظيف المقرئ قالا نا عبد الغني بن سعيد الحافظ قال وأما الهمذاني بفتح الميم والذال المعجمة فجماعة منهم إبراهيم بن الحسين بن ديزيل يقال له سفينة وسمعت أبا الحسن الدارقطني يقول لقب إبراهيم بن ديزيل بسفينة بطائر إذا نزل على شجرة استأصلها ولذلك كان إبراهيم بن الحسين بن ديزيل إذا وقع على شيخ أتى على جميع ما عنده قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي بكر الخطيب قال وأما السيباني (١) بكسر السين وبعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها يليها باء مفتوحة معجمة بواحدة ونون مشددة فهو إبراهيم بن الحسين بن ديزيل أبو إسحاق الهمذاني كان يلقب بسيبنة ويقال سفينة بالفاء حدث عن أبي اليمان الحمصي وآدم بن أبي إياس وأبي توبة (٢) الربيع بن نافع وعمرو بن الربيع بن طارق وأبي نعيم الفضل بن دكين وعفان بن مسلم وأبي عمر الحوضي وإسحاق بن محمد الفروي ومحمد بن معاوية النيسابوري روى عن أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي وعبد الرحمن بن الحسن الهمذاني وغيرهما أخبرنا وقرأت على أبي محمد عن أبي نصر بن ماكولا قال (٣) وأما سيبنة بكسر السين المهملة وبعدها ياء ساكنة معجمة باثنتين (٤) من تحتها وبعدها باء مفتوحة معجمة بواحدة ثم نون مشددة ويقال فيه بالفاء عوض الباء سيفنة هو

---

(٩٠٧) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٦٩/٦

إبراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمذاني يلقب بسيبنة روى عن أبي اليمان الحكم بن نافع وآدم بن أبي إياس وأبي توبة الربيع بن نافع وعفان بن مسلم وأبي

---

(١) إعجامها غير واضح والمثبت من النص التالي بضبطها

(٢) رسمها غير واضح بالاصل والصواب ما أثبت انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠ / ٦٥٣ (٢٣٥)

(٣) الاكمال لابن ماكولا ٤ / ٢٦٥

(٤) عن الاكمال وبالاصل: باثنين." (٩٠٨)

"عمر الحوضي وإسحاق بن محمد الفروي ومحمد بن معاوية النيسابوري (١) وخلق كثير روى عنه أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي (٢) وعبد الرحمن بن الحسن الهمذاني وغيرهما أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي نا يعقوب بن يوسف نا عاصم البخاري نا إبراهيم بن الحسين بن دازيل يكنى أبا إسحاق ويلقب بسيبنة وفي حاشية الأصل وهو صر إذا وقع على الشجر لم يترك عليه شيئا وكان في الرحلة ستين سنة وكان إذا أناخ على شيخ لم يبرح من عنده حتى يستوفي ما عنده فشبه به أنبأنا أبو القاسم النسيب وأبو محمد بن الأكفاني قالا نا أبو بكر الخطيب أنا محمد بن عيسى الهمذاني نا صالح بن أحمد يعني الهمذاني قال سمعت بعض أصحابنا يحكي عن عبد الله بن وهب الدينوري أنه قال كنا نتذاكر إبراهيم بن الحسين يعني ابن ديزيل بالحديث فتذاكرنا بالقمطر كان تذاكر بحديث واحد فيقول عندي منه قمطر (٣) أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك الكرماني وأبو الحسن مكي بن أبي طالب البروجردي قالا أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قال سمعت الحسين بن محمد الماسرجسي يقول سمعت محمد بن إبراهيم بن نومرد الدامغاني يقول كنا في مجلس إبراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمذاني وكان يلقب بسيبنة فتقدم إليه بعض الغرباء يسأله في أحاديث فامتنع عليه فيها إبراهيم فقال إن حدثتني بهذه الأحاديث وإلا هجوتك فقال له إبراهيم وكيف تهجوني قال أقول *

---

(١) ما بين معكوفتين لم يرد في الاكمال

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥ / ٥٣٠ (٣٠٧)

(٣) سير أعلام النبلاء ١٣ / ١٨٨ وفيها: كنا نذاكر إبراهيم بالحديث فتذاكرنا بالقماطر." (٩٠٩)

---

(٩٠٨) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٩٠/٦

(٩٠٩) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٩١/٦

"قل للجبان الذي أمسى على حذر * من الحمام متى رد الردى الحذر بكى على شمسه الإسلام إذ أفلت * بأدمع قل في تشبيهها المطر حبر عهدناه طلق الوجه مبتسما * والبشر أحسن ما يلقى به البشر لئن طوته المنايا تحت أخمصها * فعلمه الجم في الافاق منتشر سقى ثراك عماد الدين (١) كل ضحى * صاف (٢) الغمام ملث الودق منهمر عند الورى من أسى ألفيته خبر * فهل أتاك من استيحاشهم خبر أحيي ابن إدريس درس كنت تورده * تحار في نظمه الأذهان والفكر من فاز منه بتعليق فقد علقت * يمينه بشهاب ليس ينكسر (٣) كأنما مشكلات الفقه يوضحها * جباه دهم لها من لفظه غرر ولو عرفت له مثلا دعوت له * وقلت دهري إلى شرواه مفتقر * أنشدنا أبو الحسين عبد الله بن الحسين بن منصور المطوعي خطيب بوشنج بها قال أنشدني أبو إسحاق إبراهيم الغزي بهراة لنفسه إنما هذه الحياة متاع * والغبي الغبي من يصطفيها ما مضى فات والمؤمل غيب * فخذ الساعة التي أنت فيها * وأنشدني بعضهم له في وزير كان للسلطان سنجر كان يكثر أن يقول لمن يغضب عليه غرزن وتفسيره زوج القحبة فقال للمستوفي الأصم المعروف بالمعين ذلك فقال له المعين يا مولانا ما أكثر ما تقول للناس غرزن فإن كان هذا القول حسنا فأنت ألف غرزن فقال الغزي في الوزير المذكور لقد كنت بيذق نطع الزمان * فلا حفظ الله من فرزنك جوابك عند المعين الأصم * إذ جئت غرزنته غرزنك * مات إبراهيم الغزي فيما ذكر لي أبو سعد بن السمعاني في سنة أربع وعشرين وخمسمائة وقال ابن السمعاني بلغني أنه كان يقول أرجو أن الله تعالى يعفو عني

---

(١) كان الكيا الهراسي يلقب بعماد الدين كما أشار إليه ابن خلكان في مطلع ترجمته

(٢) في الوفيات: صوب

(٣) في الوفيات: ينكدر." (٩١٠)

"حدثته أن نبي (١) الله (صلى الله عليه وسلم) دخل على ضباعة بنت الزبير فنهس من كتف عندها ثم صلى وما توضأ من ذلك

[٢١٨٨] ورواه داود بن أبي هند عن إسحاق بن عبد الله فاختلف عليه فيه فرواه محمد بن الحسن محبوب عن داود عن إسحاق عن أم حكيم ورواه جعفر بن سليمان عن داود عن إسحاق عن صفية فأما حديث محبوب فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن البسري وأخبرنا أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الجواليقي (٢) وأبو الحسين أحمد بن محمد بن الطيب قالا أنا أبو القاسم بن البسري قالا أنا أبو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد بن صاعد نا يحيى بن حكيم نا

---

(٩١٠) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٥٣/٧

محمد بن الحسن يلقب محبوب نا داود بن أبي هند قال دخلت أنا والحسن وثابت البناني على إسحاق بن عبد الله بن الحارث الهاشمي فقال ثابت لإسحاق يا أبا يعقوب حدث أبا سعيد بحديث الكتف فقال إسحاق حدثني أم حكيم بنت الزبير أنها كانت تصنع للنبي (صلى الله عليه وسلم) طعاما فيأتيها فربما أكله عندها وأنها زعمت أنه أتاها يوما فأتته بكتف فجعلت تسحاها فأكل منها ثم صلى ولم يتوضأ وأما حديث جعفر فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله الحسين بن ظفر بن الحسين بن يزداد المناطقي قالا أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص نا أبو القاسم بن منيع نا قطن بن (٣) نسير وعبيد الله بن عمر القواريري قالا نا جعفر بن سليمان أنا داود بن أبي هند عن إسحاق الهاشمي حدثتني صفية قالت دخل علي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقربت إليه كتفا فكنت أسحاها له فأكلها ثم قام فصلى

---

(١) في المسند: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠ / ٨٩ (٥١)

(٣) ضبطت اللفظتان عن تقريب التهذيب." (٩١١)

"٨٦١ - أيوب بن عثمان الدمشقي حدث عن عثمان بن أبي عاتكة (١) عن كعب الحبر أنه سمع رجلا ينشد ببيت الحطيئة * من يفعل الخير لا يعدم جوازيه * لا يذهب العرف بين الله والناس * فقال والذي نفسي بيده إن هذا البيت لمكتوب في التوراة روى عنه عبد الله بن مروان

٨٦٢ - أيوب بن محمد بن زياد بن فروخ أبو سليمان الرقي الوزان مولى ابن عباس (٢) قدم دمشق وسمع بها الوليد القلانسي وسمع بغيرها مروان بن معاوية وأبا إسحاق الفزاري ومعمر بن سليمان (٣) وعمر بن أيوب الموصلي ومطرف بن مازن وضمرة بن ربيعة وفيض بن إسحاق الرقي وسعيد بن واصل الحرشي البصري روى عنه أبو داود والنسائي في سننهما وأبو حاتم الرازي وأبو بكر بن أبي داود ويعقوب بن سفيان الفسوي (٤) ويوسف بن موسى المروروذي وبقي بن مخلد الأندلسي وقيل إن أيوب يلقب بالقلب كذا ذكر أحمد بن عبدان صاحب كتاب الألقاب وذكر بقي بن مخلد أن القلب هو أيوب بن محمد الصالحي البصري وقد روى بقي عنهما (٥) أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قالا أنا أبو عثمان سعيد بن محمد البحيري

---

(١) بالاصل " عثمان بن أبي عائشة " والمثبت عن ترجمة أيوب بن تميم (رقم ٨٥١)

(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ١ / ٢٥٩ وكناه: أبا محمد الرقي وفي الخلاصة: الربعي

---

(٩١١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٣٩/٨

(٣) ترجمته في سير الاعلام ٩ / ٢١٠ (٥٨)

(٤) رسمها غير واضح بالاصل والمثبت عن الانساب وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣ / ١٨٠ (١٠٦)

(٥) فرق بينهما ابن حجر في تهذيب التهذيب انظر الترجمتين ٧٥١ و ٧٥٢ فيه ج ١ / ٢٥٩." (٩١٢)

"رأيناه (١) يحمده المجتدون * ويأبى على العسر إلا سلاحا * ويغشون حتى ترى كلبهم * يهاب الهرير وينسى النباحا * فأنزله وأكرمه وجاوزه بجائزة عظيمة ثم استأذنه للخروج فأذن له وأعطاه ألف دينار وقال لا إذن لك علي فودعه وخرج من عنده وغلمانه جلوس فلم يقم إليه منهم أحد ولم يعنه فظن أن حرب بن خالد ساخط عليه فرجع إليه فقال له انك على موجدة قال لا وما ذاك فأخبره أن غلمانه لم يعينوه على رحله فقال له ارجع إليهم فسلهم فرجع إليهم فسألهم فقالوا أنا ننزل من جاءنا ولا نرحل من خرج من عندنا فلما قدم المدينة سمع الغاضري بحديثه وجاءه فقال أني احب أن اسمع الحديث من فيك فحدثه به وأنشده الأبيات * ولما دفعت لأبوابهم * ولقيت حربا لقيت النجاحا * * رأيناه يحمده المجتدون * ويأبى على العسر إلا سماحا * * ويغشون حتى ترى كلابهم * يهاب الهرير وينسى النباحا * فقال أهو يهودي أو هو نصراني أن لم يكن الذي فعل الغلمان احسن من شعرك انتهى

١٢٣٧ - حرب بن عباد الازدي وشهد فتح دمشق في زمن عمر وكان له بها إقطاع قيل أن الخضراء كانت اقطاعا له فاشتراها منه يزيد بن أبي سفيان له ذكر

١٢٣٨ - حرب بن عبد الله بن يزيد بن معاوية ابن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس الاموي كان ممن سار في جند أهل حمص منها إلى دمشق للطلب بدم الوليد بن يزيد فقتل بنواحي دمشق وكان يلقب أبا جهل انتهى قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن احمد أنبأنا عبد الوهاب الميداني أنبأنا أبو سليمان بن زبر أنبأنا عبد الله بن أحمد بن

---

(١) الاغاني: وجدناه." (٩١٣)

"قرأت على أبي محمد بن الخضر الوكيل عن (١) أبي نصر علي بن هبة الله قال (٢) أما خرم (٣) - أوله خاء مضمومة معجمة وراء مشددة فهو الحسين بن إدريس الهروي كان أبوه يلقب خرم (٤) وكان الحسين من الحفاظ المكثرين روى عن محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي تاريخه وعن عثمان بن أبي شيبة تاريخا له وصنف الحسين تاريخا كبيرا روى عنه النقاش البغدادي وغيره وكان ينسب إلى الأنصار وأخوه

---

(٩١٢) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١١٤/١٠

(٩١٣) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣١٣/١٢

يوسف بن إدريس يروي عن أحمد بن بكر بن سيف المروزي حدث عنه محمد بن عبد الرحمن الشامي وغيره وقرأت على أبي محمد أيضا عن أبي بكر الخطيب أنبأ البرقاني أنا محمد بن عبدا الله بن خميرويه نا الحسين بن إدريس قال قال لي خالد بن الهياج كأني بك وقد بسطت لبذل يعني تصدرت للتحديث في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة ح قال وأنا الحسين بن سلمة أنبأ علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٥) الحسين بن إدريس الأنصاري المعروف بابن خرم (٦) الهروي روى عن خالد بن الهياج بن بسطام كتب إلي بجزء من حديثه عن خالد بن الهياج بن بسطام فأول حديث منه باطل وحديث الثاني باطل وحديث الثالث ذكرته لعلي بن الحسين بن الجنيد فقال لأحلف بالطلاق أنه حديث ليس له أصل وكذا هو عندي فلا أدري منه أو من خالد بن هياج بن بسطام؟ قلت وذلك من خالد بلا شك أنبأنا أبو عبد الله بن أبي العلاء وغيره قالا أنا أبو القاسم أحمد بن سليمان بن

---

(١) بالاصل " بن " والصواب ما أثبت

(٢) الاكمال لابن ماكولا ٢ / ٤٥٣

(٣) مهملة بالاصل " حرم "كذا والمثبت حسب تنظير ابن ماكولا عن الاكمال

(٤) بالاصل " حزم " والمثبت عن الاكمال

(٥) الجرح والتعديل ١ / ٢ / ٤٧

(٦) إعجامها غير واضح بالاصل تقرأ: " حزفد " أو " خرند " أو " خزمه "كذا والمثبت عن الجرح والتعديل والضبط عما مر عن ابن ماكولا." (٩١٤)

"حرف الواو " " في آباء من اسمه الحسين " (١)

١٦٣١ - الحسين بن الوليد أبو علي ويقال أبو عبد الله القرشي مولاهم النيسابوري يلقب بشمين (٢) سمع بالشام سعيد بن عبد العزيز ومحمد بن راشد المكحولي وإسماعيل بن عياش وإبراهيم بن أدهم وروى عن مالك والجراح بن المنهال الجزري وحماد بن سلمة وشعبة وإبراهيم بن سعد وإسرائيل بن يونس وعكرمة بن عمار وقيس بن الربيع والمبارك بن مجاهد المروزي والبراء بن عبد الله الغنوي وعبد العزيز بن أبي رواد وعمر بن ذر وابن أبي ذئب ومالك بن مغول والثوري روى عنه أحمد بن حنبل والحسن بن هارون ومحمد بن أشرس السلمي وإسماعيل بن عمار ومحمد بن يزيد السلمي وإبراهيم بن منصور وعلي بن سلمة اللبقي وسلمة بن شبيب وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر ومحمد بن عبد الوهاب وقطن (٣) بن إبراهيم وزيرك مولى

---

(٩١٤) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٤/٤٣

معاذ والحسين بن منصور النيسابوريين أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وأبو الواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك الوراق قالا أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله أنا أبو

(١) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٨ / ١٤٣ طبقات ابن سعد ٧ / ٣٧٧ تهذيب التهذيب ١ / ٦٤٣ سير أعلام النبلاء ٩ / ٥٢٠ وانظر بحاشيتها ثبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له

وفي تهذيب التهذيب: لقبه كميل

(٣) غير واضحة بالاصل والوصاب ما أثبت عن م انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٤ / ٥٥٧." (٩١٥)

"أحمد بن علي الحسن بن شعبة أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي قال ومن بني العنبر بن عمرو بن تميم الخشخاش بن مالك بن الحارث بن أخيف يلقب مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم وقد قيل الخشخاش بن عتاب بن الحارث بن مالك بن الحارث بن مجفر قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحامي أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني قال حصين بن أبي الحر النبري واسم أبي الحر مالك بن الخشخاش روى عن سمرة بن جندب وعن جده الخشخاش العنبري روى عنه عبد الملك بن عمير والوليد بن مسلم أبو بشر العنبري قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا (١) قال وأما أخيف بضم الهمزة فهو على ما ذكر شباب خليفة بن خياط وابن البرقي وعبد الباقي بن قانع في نسب الخشخاش والتلب العنبر يين قال شباب الخشخاش بن مالك بن الحارث بن أخيف ويلقب مجفرا (٢) بن كعب بن العنبر فسمي مجفر أخيفا وقال مجفرا (٢) وقد ذكرهما الدارقطني عن شباب وقال أخيف وليس بشئ وهو في طبقات شباب أخيف بضم الهمزة وفتح الخاء المعجمة (٣) وقال شباب في الطبقات أيضا في الطبقة الأولى (٤) من التابعين بعد أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومن بني العنبر بن عمرو بن تميم وذكر قوما ثم قال ومالك بن الخشخاش بن مالك بن الحارث بن خلف بن مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم بن الغاضرة يكنى أبا القلوص (٥) كذا ذكره وقال خلف ولم يقل أخيف وكذلك هو بخط ابن الفرات مقيد كذلك وقال ابن البرقي الخشخاش بن مالك بن الحارث بن أخيف يلقب مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم فاتفق هؤلاء كلهم على إثبات أنه (٦) ابن أخيف

(١) الاكمال لابن ماكولا ١ / ٢٦ - ٢٧

(٢) بالاصل: " مجفر " والمثبت عن الاكمال

(٩١٥) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٤٢/١٤

(٣) ضبطت بالقلم في طبقات خليفة ص ٨٦ في ترجمة الخشخاش بفتح الهمزة وسكون الخاء وفتح الياء

(٤) يعني من أهل البصرة انظر طبقات خليفة ص ٣٢٧ وصحفة ٣٣٣ رقم ١٥٤٦

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الاصل والاكمال واستدرك عن طبقات خليفة بن خياط

(٦) زيادة للايضاح عن الاكمال ١ / ٢٨." (٩١٦)

"يقول حميد الأعرج المكي القارئ هو حميد بن قيس وأخوه عمر بن قيس كان عمر يلقب بسندل أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي الهمداني في كتابه أنا أبو بكر الصفار أنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنا محمد بن محمد الحاكم قال أبو صفوان حميد بن قيس مولى بني أسد بن عبد العزى من قريش ويقال مولى آل منظور بن سيار ويقال مولى عفراء وقال مصعب بن عبد الله الزبيري مولى أم هاشم بنت سيار بن منظور الفزاري امرأة عبد الله بن الزبير فنسب إلى آل الزبير الأعرج المكي أخو عمر بن قيس سمع أبا محمد عطاء بن أبي رباح الفهري وأبا الحجاج مجاهد بن جبر (١) القرشي روى عنه أبو عبد الله مالك بن أنس الأصبحي وأبو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري وقال بعضهم إن أبا عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي روى عنه أخبرنا أبو العباس الثقفي أنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي قال سمعت معلى بن أسد قال حميد الأعرج أبو صفوان أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أحمد بن محمد الكلاباذي قال حميد بن قيس أبو صفوان القرشي مولى عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى المكي الأعرج وهو أخو عمر سمع مجاهدا روى عنه مالك بن أنس في المحصر (٢) قال محمد بن سعد كاتب الواقدي (٣) توفي في خلافة أبي العباس أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا محمد بن علي الواسطي أنا محمد بن أحمد البابسيري أنا الأحوص بن المفضل نا أبي نا أحمد بن حنبل نا سفيان قال (٤) كان حميد أفرضهم وأحسبهم يعني أهل مكة وكانوا لا يجتمعون

---

(١) رسمها غير واضح بالاصل وفي م: حبر والصواب ما أثبت انظر ترجمته في معرفة القراء الكبار ١ / ٢٣

(٢) كذا بالاصل وم

(٣) طبقات ابن سعد ٥ / ٤٨٦

(٤) الخبر في ميزان الاعتدال ١ / ٤٨٦

(٥) الخبر في ميزان الاعتدال ١ / ٦١٥ ومعرفة الكبار ١ / ٩٨ والوافي ١٣ / ١٩٦." (٩١٧)

---

(٩١٦) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٨٠/١٤

(٩١٧) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٩٦/١٥

"بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهلاء (١) فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا لم يروه عن صفوان إلا إسحاق بن إبراهيم مولى مزينة

[٤٣٨١] قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو نعيم بن يونس بن محمد أخبرنا أبو زكريا البخاري وأخبرنا أبو الحسن أحمد بن سلامة بن يحيى أنا سهل بن بشر أنا رشأ بن نظيف قالا نا عبد الغني بن سعيد وقرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (٢) زكريا بن يحيى السجزي (٣) خياط السنة زاد عبد الغني به يلقب قرأت بخط عبد الغني بن سعيد المصري الحافظ وأنبأنيه أبو طاهر بن الحنائي وأخبرني أبو التمام كامل بن أحمد بن أبي جميل عنه أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى أنا عبد الغني بن سعيد قال (٤) زكريا بن يحيى بن إياس السجزي أبو عبد الرحمن كان بدمشق حافظ ثقة حدث عنه أبو عبد الرحمن النسوي وأبو يعقوب المنجنيقي ويحيى بن محمد بن صاعد حدثنا عنه أحمد وإسحاق ابنا (٥) إبراهيم بن الحداد ذكر لي عبد الله بن محمد بن حكيم أن (٦) أبا عبد الرحمن أحمد بن شعيب أخرج إليهم كتاب شيوخه فيه زكريا بن يحيى أبو عبد الرحمن السجستاني ثقة ذكر أبو الحسين محمد بن عبد الله الرازي قال أخبرني أبو الميمون أحمد بن محمد بن بشر القرشي أخبرني أبي قال سمعت بشر بن محمد بن بشر بن نهيك الطائي صاحب طاحونة الشعراء يقول كان عثمان بن

---

(١) كذا وفي مختصر ابن منظور ٩ / ٥٣ جهالا

(٢) الاكمال لابن ماكولا ٤ / ٥٥٠

(٣) بالاصل: الشجري والصواب عن ابن ماكولا

(٤) نقله ابن العديم في بغية الطلب ٨ / ٣٨٢٨

(٥) بالاصل: " أنا " والصواب ما أثبت

(٦) بالاصل: " حكيم بن (بعدها فراغ كلمة) أنا عبد الله " صوبنا العبارة عن بغية الطلب." (٩١٨)

"عبد الله الحاكم أنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي نا عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصي نا موسى بن محمد البلقاوي نا الوليد بن محمد الموقري قال كنا على باب الزهري إذ سمع جلبة فقال ما هذا يا وليد فنظرت فإذا رأس زيد بن علي يطاف به بيد اللعابين فأخبرته فبكا الزهري ثم قال أهلك أهل هذا البيت العجلة قلت ويملكون قال نعم حدثني علي بن الحسين عن أبيه أن رسول الله ص - قال لفاطمة أبشري المهدي منك

---

(٩١٨) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٧٢/١٩

[٤٥٥٢] أنبأنا أبو علي (١) بن نبهان ثم حدثنا أبو المعالي محمد بن ناصر أنا أحمد بن الحسن وأبو الحسن محمد بن إسحاق وأبو علي محمد بن سعيد بن نبهان وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن قالوا أنا أبو علي بن شاذان أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ نا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب قال وسمع هشام بن عبد الملك زيد بن علي يقول ما أحب الحياة أحد قط إلا ذل قال فخافه منذ سمع ذلك منه قال وكان الحسين بن زيد بن علي يلقب ذا الدمعة وذلك لكثرة بكائه فقيل له في ذلك فقال وهل تركت النار والسهمان في مضحكا يريد السهمين اللذين أصابا زيد بن علي ويحيى بن زيد وقتل بخراسان أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول حدثنا جرير عن مغيرة قال كنت أكثر الضحك فما قطعه عني إلا قتل زيد بن علي (٢) أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو الدر ياقوت بن عبد الله قالوا أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو طاهر المخلص نا أبو

---

(١) ما بين معكوفتين مكانها بياض بالاصل وم والزيادة المستدركة عن بغية الطلب ٩ / ٤٠٥

(٢) عن بغية الطلب ٩ / ٤٠٥٠." (٩١٩)

"محمد بن إسماعيل البخاري (١) قال سعيد بن يربوع المخزومي وكان اسمه صرم فسماه النبي (صلى الله عليه وسلم) سعيدا قاله ابن منذر عن زيد بن حباب حدثني ابن عبد الرحمن بن سعيد المخزومي وقال علي حدثنا زيد أنا عمر (٢) بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد الصرم المخزومي أخبرني جدي عن أبيه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال له أنا أكبر أو أنت قال أنت أكبر وخير وأنا أقدم سنا وقال عبد الله نا الليث حدثني يحيى أن سعيد بن يربوع أصيب في بصره فأتاه عمر بن الخطاب يعزيه قال يحيى حسبت أنا أبا بكر بن المنكدر حدث بذلك ويقال أصرم في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة قال وأنا الحسين بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (٣) قال سعيد بن يربوع الصرم المخزومي روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال أينا أكبر روى عنه ابنه عبد الرحمن بن سعيد سمعت أبي يقول ذلك قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو هود سعيد بن يربوع المخزومي له صحبة وقيل أبو يربوع أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البغوي قال الصرم واسمه سعيد بن يربوع المخزومي

---

(٩١٩) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٤٧٥/١٩

سكن المدينة أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي في كتابه أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجويه أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو هود ويقال أبو يربوع سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم المخزومي يلقب أصرم ويقال كان اسمه صرم فسماه النبي (صلى الله عليه وسلم) سعيدا وأمه ابنة سعيد بن سهم بن عمر وله صحبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) كان

---

(١) التاريخ الكبير ٣ / ٤٥٣

(٢) بالاصل وم " عمرو " والمثبت عن البخاري وأسد الغابة وقد مر قريبا " عمر " صوابا." (٩٢٠)

"قال محمد بن عمر وتوفي سعيد بن يربوع بالمدينة سنة أربع وخمسين وفي خلافة معاوية بن أبي سفيان وكان يوم توفي ابن مائة وعشرين (١) سنة وكانت له دار بالمدينة عبد عند طرف بني كعب بن عمرو من خزاعة أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنا أبو طاهر الباقلاني (٢) زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا محمد بن الحسن الأصبهاني أنا محمد بن أحمد الأهوازي نا عمر بن أحمد الأهوازي نا خليفة بن خياط (٣) قال سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم يلقب الصرم (٤) أمه بنت سعيد بن سهم بن عمرو مات بمكة ويقال بالمدينة سنة أربع وخمسين أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المشكاني أنا أبو منصور محمد بن الحسن النهاوندي أنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن زنبيل نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل البخاري (٥) نا عبد الله بن صالح نا الليث حدثني يحيى قال أصيب سعيد بن يربوع في بصره فعاده عمر بن الخطاب قال يحيى حسبت أن أبا بكر بن المنكدر حدثني به عن عثمان يعني ابن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال قال أبو موسى والواقدي وفيها يعني سنة أربع وخمسين مات سعيد بن يربوع أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن محمد بن علي السيرافي أنا أحمد بن إسحاق بن خربان أنا أحمد بن عمران الأشناني نا موسى بن زكريا التستري نا خليفة بن خياط (٦) قال سنة أربع وخمسين فيها مات سعيد بن يربوع المخزومي

---

(١) في الاستيعاب ٢ / ١٦ مائة سنة وأربع وعشرون سنة

(٢) بعدها بالاص: " زاد الانماطي وأبو العز الكيلي قالا: أنا أبو طاهر الباقلاني زاد الانماطي " صوبنا السند فثمة تكرار واضطراب فيه والمثبت يوافق ما جاء في م

(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ٥٤ رقم ١١٥

---

(٩٢٠) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢٦/٢١

(٤) عند خليفة: أصرم

(٥) انظر الخبر في التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ٤٥٤ باختلاف

(٦) تاريخ خليفة ص ٢٢٣." (٩٢١)

"الروم فبينا هو يسير في مركبه إذ لقيه مركبا للمسلمين كان صاحب البحر وجهها من عكا إلى قبرص ليأتياه بالخبر فلما رآهما بقناطر عرف صاحبي المركبين من المسلمين وهما من بعلبك يقال لأحدهما قابوس والآخر سابور فقالا أين بقناطر فقال أرسلني أمير المؤمنين إلى الطاغية أعليكما له طاعة قالا له نعم قال فإنه قد أمرني أن أتوجه بكم معي في أمره وأراهما كتابا كتبه عليه طائع فخرجا من مركبيهما حتى قعدا معه في مركبه وأمر أهل مركبهما بالمضي فمضوا فأوثقهما حتى أتى بهما ملك الروم فقبل منه ملك الروم وعفا عنه وصير الرجلين عند بطريق من بطارقة الروم حتى جلس ملك الروم يوما ينظر إلى شماس من أهل بعلبك هرب إليهم يلقب بسيفه يعجبه (١) وقد كان قابوس سايفه ببعلبك فقال قابوس إن رأى الملك أن يأذن لي في مسايفته فعل فأذن له فلما تقدم إليه قال له قابوس اربط في رأسك يا شماس صوفا من ألوان ففعل فجعل قابوس يسايفه يتطاير ألوان الصوف من رأسه والشماس لا يبصر حتى قال خذها مني وأنا قابوس قال الشماس البعلبكي قال نعم قال إنما فررت منك بالشام ثم لحقتني ها هنا ثم سألهما الملك أن ينتصرا ويدخلا في دينه ففعلا وبلا (٢) منهما حرصا ووفاء فبينما هما على ذلك إذ بلغه خروج سفن العرب إلى جماعة الروم فوجه إليهما بعثا وأمر ملك الروم قابوس وسابور بالمسير مع من وجه وقال لهما ما رأيكما قالا نحن أعلم الناس بقتال العرب فليوجه الملك معنا أهل الشرف والجلد منهم فإن السفلة لا تقاتل حمية ولا عن حسب فوجه من بطارقته جماعة منهم فيهم بقناطر الرومي الهارب كان منهم ثم سار إليهم فراطن قابوس سابور بالفارسية أن الفرصة قد أمكنتنا وصارا هما وأشراف من الروم وبقناطر في مركب واحد فلما لقوا المسلمون في البحر وتوسطا سفنهما كبرا وشدا على من معهما منهم واجتمع إليهم المسلمون فأسروهم أسرا وفيهم بقناطر فأتي به عبد الملك فأمر بقتله وقطع على فرس بعلبك الخمس سكانا لمدينة أطرابلس ففعلوا وسكنوها وإلى غيرها من مدائن الساحل قال ففتحت أطرابلس يومئذ عنوة فليس لأحد ممن فيهما من الأعاجم فيها حق ولا عهد (٣)

---

(١) كذا بالاصل وم

(٢) كذا رسمها بالاصل وم

(٣) بعدها كرر الخبر من بدايته: " أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم

---

(٩٢١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢٨/٢١

إلى مرج السلسلة

" وكتبت كلمة مكرر فوق أول كلمة " أخبرنا " فحذفناه." (٩٢٢)

"ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف قالا أنا أبو أحمد بن عدي (١) قال سمعت عبد الله بن محمد بن عبد العزيزيقول سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن حديث الصدقات هذا الذي يرويه يحيى بن حمزة أصحيح هو فقال أرجو أن يكون صحيحا أخبرنا أبو محمد المزكي نا عبد العزيز الصوفي أنا أبو محمد المعدل أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (٢) قال وعرضت على أبي عبد الله أحمد بن حنبل حديث يحيى بن حمزة الطويل في الديات فقال هذا رجل من أهل حران يقال له سليمان بن أبي داود وليس بشئ قال أبو زرعة فحدثت أنه وجد في كتاب يحيى بن حمزة عن سليمان بن أرقم الحديث عن الزهري ولكن الحكم بن موسى لم يضبط أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد وأبو محمد بن أبي نصر وأبو بكر القطان وأبو القاسم بن أبي العقب (٣) قالوا أنا أبو القاسم بن أبي العقب قال قيل لي إن سليمان بن داود هذا حراني يلقب بومه كذا وجدته في تاريخ يحيى بن معين فيما حدثنا أبو الحسن الهروي عن عثمان بن سعيد السجستاني عن يحيى بن معين وحكى قول يحيى فيه قال عثمان أرجو أنه ليس هو كما قال يحيى لأن يحيى بن حمزة الحضرمي روى عنه أحاديث حسانا مستقيمة وقال عثمان هو دمشقي وهو سليمان بن داود الخولاني قال أبو الحسن الهروي هو في أصل يحيى بن حمزة عن سليمان بن رافع وإنما غلط عليه الحكم بن موسى فقال عن سليمان بن داود كذا قال ابن أبي العقب وقد أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء المقرئ أنا أبو بكر البابسيري نا الأحوص بن المفضل بن غسان أنا أبي عن يحيى بن معين قال حديث سليمان بن داود في الصدقات يحيى بن حمزة يحدث عنه فقال شيخ شامي ضعيف قال وكان من كتاب عمر بن عبد العزيز

---

(١) الكامل لابن عدي ٣ / ٢٧٥ (٢) تاريخ ابي زرعة الدمشقي ١ / ٤٥٥

(٣) كذا بالاصل أبو القاسم بن ابي العقب؟." (٩٢٣)

"أنا الأزهري قالا أنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ الدارقطني قال صالح بن محمد البغدادي الحافظ لقبه جزرة وهو من ولد حبيب بن أبي (١) الأشرس وقع (٢) إلى بخارى وأقام بها حتى مات وحديثه عند البخاريين وكان ثقة صدوقا حافظا عارفا أخبرنا أبو الحسن نا وأبو النجم أنبأ أبو بكر الخطيب (٣)

---

(٩٢٢) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢١/٣٥٧

(٩٢٣) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٢/٣٠٩

حدثني الحسين بن محمد أخو الخلال عن أبي سعيد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي قال صالح بن محمد أبو علي الحافظ الملقب بجزرة ما أعلم كان (١) في عصره بالعراق وخراسان في الحفظ مثله دخل خراسان وما وراء النهر فحدث بها مدة طويلة من حفظه من غير كتاب أو أصل يصحبه وما أعلم أخذ (٤) عليه مما حدث خطأ أو شئ ينقم عليه رأيت أبا أحمد بن عدي الحافظ بجرجان يفخم أمره ويعظمه ويفضله بالحفظ على غيره قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري ح وحدثنا خالي أبو المعالي القاضي أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن بكر أنا أبو زكريا البخاري أنا عبد الغني بن سعيد الحافظ قال وجزرة بالجيم واحد وهو صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن حسان بن أبي الأشرس الحافظ يلقب بجزرة أخبرنا أبو الحسن بن سعيد نا وأبو النجم الشيحي (٥) أنا أبو بكر الخطيب (٦) قال صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن حسان بن المنذر (٧) بن عمار أبي الأشرس الأسدي مولى أسد بن خزيمة يكنى أبا علي ويلقب جزرة كان حافظا عارفا من أئمة أهل الحديث وممن يرجع إليه في علم الآثار ومعرفة نقلة الأخبار رحل الكثير ولقي المشايخ بالشام ومصر وخراسان وانتقل عن بغداد إلى بخارا فسكنها فحصل حديثه عند أهلها وحدث دهرا طويلا من حفظه ولم يكن معه كتاب استصحبه (٨)

---

(١) زيادة عن تاريخ بغداد

(٢) عن تاريخ بغداد وبالأصل: دفع

(٣) المصدر السابق نفسه

(٤) بالأصل: " أحدا " والصواب عن تاريخ بغداد

(٥) بالأصل: السنجي خطأ والصواب ما أثبت السيحي وقد مر كثيرا

(٦) الخبر في تاريخ بغداد ٩ / ٣٢٢

(٧) بالأصل: البدري والصواب عن تاريخ بغداد

(٨) بالأصل: استحصبه خطأ والصواب عن تاريخ بغداد." (٩٢٤)

"البغداذيين كان ببخارا رجل حافظ يلقب بجمل (١) وكان صالح وهذا الحافظ يمشيان ببخارى فاستقبلهما جمل عليه وقر جزر فأراد ذلك الحافظ أن يخجل صالحا فقال يا أبا علي ما هذا الذي على البعير فقال له صالح أما تعرفه قال لا قال هذا أنا عليك أراد جزر على جمل أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن أنا هناد بن إبراهيم أنا محمد بن أحمد الغنجار نا خلف بن محمد قال سمعت صالح بن محمد يقول اختلفت إلى علي بن الجعد أربع سنين وكان لا يقرأ إلا ثلاثة أحاديث كل يوم أو كما قال

---

(٩٢٤) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٨٩/٢٣

(٢) قال وأنا محمد بن أحمد قال سمعت أبا صالح خلف بن محمد يقول سمعت أبا (٣) علي صالح بن محمد يقول كان علي بن الجعد يحدث عليه أحاديث لكل إنسان عن شعبة قال وسمعت صالحا يقول كان عند علي بن الجعد ثلاثة أحاديث عن مالك بن أنس قال فسألته عن حديث فحدثني به ثم سألته عن الحديث الآخر فحدثني به ثم سألته عن الثالث فقال لي لا كرامة لك هذه الثلاثة الأحاديث سمعته من مالك بن أنس في ثلاثة أعوام تريد أن تسمعه في ساعة قيل لأبي علي صالح كان يذكر فيه الخير قال كان يقول أخبرنا مالك كان حدثه مالك بن أنس أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي قال قال لنا السعداني حضرت صالح وعنده نصرك فقال حدثنا فلان عن الحميدي عن سفيان عن الزبيري عن مالك فقال له صالح كذا يقول الزبيري وإنما هو الزبيري مصعب صاحبنا حدث عنه ابن عيينة حرفا حدثناه ابن عباد عن سفيان وقال نصر صالح المري عن الزهري فقال له صالح كذا تقول إنما هو صالح الناجي عن الزهري قال وسمعت أبا يعلى الموصلي يقول بات صالح جزرة عندي ها هنا عشر ليال ينتحب على شيوخ الموصل وكان بطالا أخبرنا أبو الحسن ين سعيد نا وأبو النجم السيحي أنا أبو بكر الخطيب (٤) أنا

---

(١) عن تاريخ بغداد: " بجمل " وبالأصل: بحمل بالحاء المهملة

(٢) الخبر في سير الأعلام ١٤ / ٢٧

(٣) زيادة منا للإيضاح

(٤) الخبر في تاريخ بغداد ٩ / ٣٢٤." (٩٢٥)

"الهيذام الهيذام فكتب إليه أن أحمله ومخلد بن علاط وخريم بن أبي الهيذام وناس من بني مرة فحملهم فقدموا عليه فلم يأذن لهم فأقام أبو الهيذام في منزله فقيل له لو أتيته قال قد فعلت فلم يأذن لي وظننته مشغولا فقلت يخلو وجهه وخرج ناس من الزواقيل فلقوا رجلا يقال له غني وابنيه كان مولى لعبد الملك فادعته جرش وزوجوه وكان من فرسانهم فقتلوه وقتلوا ابنيه في النصف من المحرم ليلة السبت فيخرج ناس من كلب من ليلتهم إلى الحرجلة (١) فقتلوا فيها رجلا من بني سليم أو من بني كلاب وأصبح أهل اليمن فغدا منهم أربعمائة من أهل داريا فدفنوا غنيا وابنيه فقال ابن حمية (٢) وهو ورأس القوم والله لا أبرح حتى أدرك بثأري وأغار على أهل تلفياثا (٣) وهم جيران محارب أو غني فقتل ثلاثة رهط من محارب وأحرق فيها وأنهبها فأقبل أهل تلفياثا إلى أبي الهيذام يركضون فركب أبو الهيذام في أربعة فوارس ومنه عشرة من الرجالة فأتى باب إسحاق فنادى أعزل عنا ابن عوف (٤) فسرح إليه إسحاق (٥) بن زياد بن جعفر

---

(٩٢٥) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٩٣/٢٣

العقيلي أبا الوجيه فقال له مالك يا أبا الهيذام أخلعت قال لا ولكن أعزل عنا ابن عوف (٦) قال لا نعزله قال يا كلب أما والله لولا شماتتهم بك لضربت عنقك والله لا أضعها على أنفي حتى تعزله أو أموت ووضع يده على أنف البيضة فرجع زياد إلى إسحاق فأخبره ثم خرج فقال قد عزله واستعمل عليكم زيادا مولاه فقال وصلته الرحم وجزاه الله عن رعيته خيرا وانصرف فأرسل إسحاق إلى أهل اليمن زعمتم أنكم أهل العدد والعز وقد صنع بصاحبكم ما صنع فاجتمعوا وأتوا أبا الهيذام من باب الجابية فخرج أبو الهيذام في عشرة فوارس فقيل له القوم جمع كثير ومعك فتيان عزل لا يدرون ما القتال قال ما يدريكم أبلوتموهم قالوا لا قال فعند هؤلاء موت ناقع قالوا عدد القوم كثير قال يعين الله وخرج إليهم فحمل رجل من قريش يقال له عبد الرحمن يلقب طون وغلام لأبي الهيذام فصرعا

---

(١) الحرجلة: من قرى دمشق (معجم البلدان)

(٢) كذا بالاصل وفي م وفي المطبوعة: جفنة

(٣) تلفياثا: قرية من قرى غوطة دمشق (ياقوت)

(٤) كذا بالاصل وفي م: المطبوعة: ابن غوث

(٥) سقطت " بن " من المطبوعة

وهو الصواب وسيأتي بعد أسطر ما يثبت أنه الصواب باعتبار أن زيادا سيأتي إلى إسحاق

(٦) في م: ابن غوث." (٩٢٦)

"فرسي قالت تصنع ماذا قال الحق القوم فإن سلموا لي معروفي وإلا حاربتهم قالت أنشدكم الله أن تفعل فتسوءهم فأقبل عليها ضربا وقال ركنت إلى إمحاق المعروف قال وركب فرسه وأخذ رمحه فجعل الرجل صاحب عبد الله يسير معه ويقول له ما أراك تدرك القوم فقال والله لأتينهم ولو بلغوا كذا وكذا فلما رأى الرجل أنه غير منتهي (١) قال على رسلك أدرك لك القوم وأخبرهم خبرك فتقدم الرجل فأخبر ابن جعفر وقص عليه القصة فقال عبد الله قد كانت حذرة من المشؤوم قال فرهقهم (٢) فسلم عليه ابن جعفر وأخبره بحسن صنيع المرأة فقال والله ما رأيت ذلك بتمأمه فلم يزل يكلمه ويسأله فأبى الأعرابي إلا ردها فلما رأى عبد الله ذلك قال لننظر ما عنده ما نحب أن يرجع إلينا شئ قد أمضيناه قال فقام من بين يديه فتنحى فصلى ركعتين ثم قام فركب فرسه وأخرج قوسه ونبله فقال له عبد الله ما هاتان الركعتان قال أستخرت فيهما ربي عز وجل في محاربتكم قال فعلى ما عزم لك من ذلك قال عزم لي عليه رشدا أو ترجعون أحجاركم وتسلمون لنا معروفنا فقال له عبد الله نفعل فأمر بالدنانير فقبضت فولى الأعرأبي منصرفا فقال له عبد الله

---

(٩٢٦) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٦٧/٢٦

ألا نزودك طعاما قال الحي قريب فهل من حاجة قال نعم قال وما هي قال المرأة تخبرها بسوء فعلك فاستضحك الأعرابي وولى منصرفا فقدم عبد الله بن جعفر بعد ذلك على يزيد بن معاوية فحدثه حديث الاعرابي فقال يزيد ما سمعت بأعجب من هذا أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو علي الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ (٣) أنا محمد بن جعفر التميمي الكوفي نا أبو عبد الله اليزيدي (٤) نا عيسى بن إسماعيل المعروف بتينة (٥) قال سمعت الأصمعي يقول جاءت امرأة إلى عبد الله بن جعفر بدجاجة مسموطة في مكتل (٦) فقالت بأبي

---

(١) كذاب الاصل وم: " غير منتهي " باثبات الياء

(٢) اي دنا منهم أو اقترب منهم

(٣) في م: القرى

(٤) كذا بالاصل وم وفي المطبوعة: " البرديدي "

(٥) بالاصل: " تبنه " وفي م: " تنبه " وكلاهما تحريف والصواب: " تينة " عن تبصير المنتبه ٤ / ١٤٠٨ وفيه: وبمثناة مكسوة ثم ياء ثم نون: عيسى بن اسماعيل بصري يلقب تينة روى عن الاصمعي وغيره

(٦) في م: مكيل." (٩٢٧)

" ٣٢٣١ - عبد الله بن الحارث بن سراقة قدم الشام غازيا ووفد على معاوية أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (١) قال إبراهيم بن عبد الله بن الحارث بن سراقة أراه العدوي خرجت مع أبي غازيا نحو الشام فانكفأ على معاوية لم يزد عليه

٣٢٣٢ - عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو محمد الهاشمي ثم النوفلي (٢) من أهل المدينة وسكن البصرة واصطلح عليه أهلها حين مات يزيد بن معاوية واستخفى عبيد الله بن زياد وقدم الشام مع عمر بن الخطاب وشهد خطبته بالجابية ثم قدم دمشق على بعض خلفاء بني أمية روى عن عمر وعثمان وعلي والعباس وأبي بن كعب وعبد الله بن عباس وحذيفة وعبد الله بن عمر وصفوان بن أمية والمغيرة بن شعبة وأسامة بن زيد وأبيه (٣) الحارث بن نوفل وكعب الحبر وميمونة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) وأم هانئ وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مرسلا ويقال إنه ولد في زمنه وكان يلقب ببة (٤)

---

(٩٢٧) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٨٢/٢٧

(١) الخبر في التاريخ الكبير ١ / ٣٠٠ ضمن ترجمة ابراهيم بن عبد الله بن الحارث
(٢) ترجمته واخباره في تهذيب الكمال ١٠ / ٧٤ وتهذيب التهذيب ٣ / ١١٩ واسد الغابة ٣ / ١٠٣ والاصباة ٣ / ٥٨ والاستيعاب ٢ / ٢٨١ على هامش الاصباة شذرات الذهب ١ / ٩٤ والجمع بين رجال الصحيحين ١ / ٢٤٨ نسب قريش (انظر الفهارس) جمهرة ابن حزم (انظر الفهارس) الوافي بالوفيات ١٧ / ١١٤
وسير الاعلام النبلاء ١ / ٢٠٠ وتاريخ الاسلام (حوادث سنة ٨١ - ١٠٠) ص ١٠٥
(٣) بالاصل: " وابنه " خطا والصواب عن تهذيب الكمال
(٤) ضبطت عن الوافي بالوفيات ونص على انها ب: باء موحدة مفتوحة وباء اخرى مشددة مفتوحة وهاء." (٩٢٨)

"وحذيفة بن اليمان وعبد الله بن عباس ومن أبيه الحارث بن نوفل وكان ثقة كثير الحديث وكان قد تحول إلى البصرة مع أبيه وابتنى بها دارا وكان يلقب ببة فلما كان أيام مسعود بن عمرو خرج عبيد الله بن زياد عن البصرة واختلف النا س بينهم وتداعت القبائل والعشائر أجمعوا أمرهم فولوا عبد الله بن الحارث صلاتهم وفيأهم وكتبوا بذلك إلى ابن الزبير أنا قد رضينا به فأقره عبد الله بن الزبير على البصرة وصعد عبد الله بن الحارث بن نوفل المنبر فلم يزل يبايع الناس لعبد الله بن الزبير حتى نعس فجعل يبايعهم وهو نائم ماد يده فقال سحيم بن وثيل اليربوعي * بايعت أيقاظا فأوفيت بيعتي * وببة قد (١) بايعته وهو نائم (٢) * فلم يزل عبد الله بن الحارث عاملا لعبد الله على البصرة سنة ثم عزله واستعمل الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي وخرج عبد الله بن الحارث إلى عمان فمات بها أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد نا أبو الحسين بن المهتدي أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد الخلال أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ناجدي يعقوب قال عبد الله بن الحارث هو ابن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف يكنى أبا محمد وكان تحول إلى البصرة ومات بعمان وأمه هند بنت أبي سفيان بن حرب وهو ممن ولد على عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) وتفل النبي (صلى الله عليه وسلم) في فيه ودعا له وأبوه الحارث صحب النبي (صلى الله عليه وسلم) وقد كان عبد الله بن الحارث يقال له ببة اصطلح عليه أهل البصرة حين مات (٣) معاوية فقد صحب عمر بن الخطاب وكان أبوه عاملا لعثمان بن عفان على بعض أمور مكة وقد سمع عبد الله بن الحارث من عمر بن الخطاب خطبته بالجأبية وسمع من أبي بن كعب وحذيفة وعبد الله بن عمر وقال علي بن المديني عبد الله بن الحارث بن نوفل ثقة سمع من عمر

(٩٢٨) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣١٣/٢٧

وعثمان وعلي وصفوان بن أمية وأم هانئ وابن عباس وكعب وسمع من

---

(١) الزيادة عن م للوزن سقطت من الاصل

(٢) البيت في طبقات ابن سعد

(٣) سقطت من الاصل واضيفت عن م وفي تهذيب الكمال: حين مات يزيد بن معاوية." (٩٢٩)

"عمر قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم وذكر حديث الغار كذا فيه

[٥٩٦٦]

٣٣٢٩ - عبد الله بن سليمان ويقال ابن محمد بن سليمان ابن محمد بن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث ابن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي (١) من أهل دمشق ولاه المنصور البلقاء من كور دمشق أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالوا أنا أبو جعفر المعدل أنا أبو طاهر الذهبي أنا أبو عبد الله أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار قال ومن ولده يعني عبد المطلب بن ربيعة عبد الله بن سليمان بن يعني محمد بن عبد المطلب ولاه أمير المؤمنين المنصور البلقاء وولاه اليمن وأمه أم ولد وابنه محمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد ولاه هارون الرشيد المدينة وكان يلقب زيرا (٢) سقط محمد من كتابي في نسب عبد الله وذكره في نسب محمد وهو الصواب وكذلك وجدته على الصواب من رواية أبي علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي عن الزبير بن بكار وقرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين (٣) عن عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زير أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا أبو جعفر الطبري (٤) قال ذكر علي بن محمد الهاشمي يعني النوفلي قال كان المنصور ولى عبد الله (٥) بن محمد بن سليمان بن محمد بن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث البلقاء ثم عزله وأمر أن يحمل إليه مع مال إن وجد عنده فحمل

---

(١) له ذكر في جمهرة ابن حزم ص ٧١ ونسب قريش للمصعب الزبيري ص ٨٧

(٢) في نسب قريش: " زينا " وفي المطبوعة: " زيزا "

(٣) بالأصل وم: الحسن خطأ والصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل

---

(٩٢٩) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢٠/٢٧

(٤) انظر تاريخ الطبري ٨ / ٨١ حوادث سنة ١٥٨

(٥) في تاريخ الطبري: محمد بن عبيد الله بن محمد." (٩٣٠)

"أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجويه أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو محمد عبد الله بن صالح بن جرير الشامي يلقب بعبيد (١) الله سمع أبا أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي كناه لنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف

٣٣٤٨ - عبد الله بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي (٢) كان مع أبيه بالحميمة (٣) من أرض الشراة من نواحي البلقاء وحدث عن عمه سليمان بن علي روى عنه فليح بن إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير وجعفر بن محمد بن الحارث وولاه الرشيد العواصم (٤) سنة ثمان وتسعين (٥) وعزل عنها أخاه عبد الملك ثم عزل عبد الله سنة ست وتسعين (٦) وأعيد عبد الملك إليها أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان ثم أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الحسن محمد بن إسحاق إبراهيم بن مخلد وأبو علي بن نبهان ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر الكرجي (٧) قال أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن

---

(١) عن م وبالأصل: بعبيد الله خطأ

(٢) ترجمته وأخباره في تاريه بغداد ٩ / ٤٧٦

(٣) الحمية: بلفظ تصغير الحمة بلد من أرض الشراة من أعمال عمان في أطراف الشام كان منزل بني العباس

(٤) العواصم: حصون موانع وولاية تحيط بها بين حلب وأنطاكية وقصبتها أنطاكية (ياقوت)

(٥) كذا بالأصل وم وفي المطبوعة: ثمان وسبعين وهو أشبه بالصواب

فقد مات الرشيد سنة ١٩٣ هـ

ومات عبد الله بن صالح كما يستفاد من آخر الترجمة سنة ١٨٦

(٦) كذا بالأصل وم وهو خطأ آخر انظر الحاشية السابقة

---

(٩٣٠) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٩٢/٢٩

(٧) بالأصل وم: الكرخي خطأ والصواب ما أثبت واسمه أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩ / ١٤٤." (٩٣١)

"عثمان وعثمان بن محمد نا عبد الله بن سليمان نا أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص أخبرنا (١) خلاد نا سفيان عن السدي عن عبد خير عن علي قال رحمة الله على أبي بكر كان أعظم الناس أجرا في جمع المصاحف وهو أول من جمع بين اللوحين قال ونا عبد الله نا يعقوب بن سفيان نا قبيصة نا سفيان عن السدي عن عبد خير قال سمعت عليا يقول أعظم الناس أجرا في المصاحف أبا بكر رحمة الله على أبي بكر هو أول من جمع بين اللوحين رواه غير هؤلاء فقال الأسدي وإنما هو السدي واسمه اسماعيل بن عبد الرحمن (٢) أخبرنا أبو بكر المزرفي (٣) أنا أبو جعفر أنا عثمان بن محمد نا عبد الله بن أبي داود (٤) نا محمد بن أيوب بن يحيي بن ضريس (٥) نا علي بن الحسن قال أبو بكر كان يلقب كراع قال ثنا المطلب عن السدي عن عبد خير قال أول من جمع كتاب الله بين اللوحين أبو بكر قال ونا ابن أبي داود نا هارون بن إسحاق نا عبدة عن هشام عن أبيه أن

أبا بكر هو الذي جمع القرآن بعد النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول ختمه أخبرنا أبو بكر الفرضي أنبأ أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (٦) أنا عبيد الله بن موسى نا أبو عقيل عن رجل قال سئل علي عن أبي بكر وعمر فقال كانا إمامي هدى راشدين مرشدين مفلحين (٧) منجحين خرجا من الدنيا خميصين

---

(١) في م: حدثنا

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ٢ / ١٩٠ وهو السدي الكبير أبو محمد الأعور

(٣) بالأصل وم: المرزقي خطأ

(٤) عن م وبالأصل: دلود

تحريف

(٥) بالأصل: " صرس " وفي م: " صريس " والصواب ما أثبت ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣ / ٤٤٩

(٦) طبقات ابن سعد ٣ / ٢١٠

(٧) كذا بالأصل وم وفي ابن سعد: مصلحين." (٩٣٢)

---

(٩٣١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٧٨/٢٩

(٩٣٢) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٨١/٣٠

"بعادلة (١) الإثنين عندي وبالحرى * يكون سواء مثلها (٢) ليلة القدر فما أنس من (٣) أشياء لا أنس قولها * لخادمها قومي سلي لي (٤) عن الوتر فجاءت (٥) يقول الناس في ست عشرة * فلا تعجلي عنه فإنك في أجر * فقال أشهدكم بالله إنها حرة في مالي إن باعوها وهذه أفقه من ابن (٦) شهاب وفي حديث ابن السمرقندي فما أنس مل أشياء لا أنس قولها وفيه فقال أشهدكم أنها حرة في مالي إن باعوها لهذه أفقه من ابن شهاب أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا وأبو الحسين بن الفراء قالوا قال أبو جعفر محمد بن أحمد (٧) أنا أبو طاهر الذهبي أنا أبو عبد الله الطوسي أنا الزبير بن بكار قال (٨) فولد عبد الله بن عمر العرجي عمر كان يلقب الصداوي قتل بقديد وزيدا لا عقب له وأمهما عثيمة بنت بكير بن عمرو بن عثمان بن عفان ولسكينة بنت مصعب بن الزبير ولأم ولد ولعثيمة بنت بكير يقول عبد الله بن عمر العرجي * إن عثمان والزبير أحلا * بيتها (٩) باليفاع إذ ولداها بني الهدى وحمزة أبدا * وهما إن نسبتها خالاها إنها نبت كل أبيض قرم * نال في المجد من قصى ذراها سكن الناس بالظواهر منها * فتبوا لنفسه بطحاها فابتنوا بالشعاب والحزن منها * وتفجى عن بيته سيلاها * فهي أترجة بحيز (١٠) ماء * مألف الظل بالعشي خباها وبحسب المسافرين من المج * د قصيا أن يبلغوا مولاها منهم الطيب النبي به الل * ه إلى كل باب خير هداها

---

(١) الاصل: " يعادله " والمثبت عن ل والاغاني

(٢) الاصل ول وفي الاغاني: منهما

(٣) الاغاني: وما أنس م الاشياء

(٤) زيادة عن ل وفي الاغاني: اسألي لي

(٥) الاغاني: فقالت يقول الناس

(٦) عن ل والاغاني وبالاصل: " اهل "

(٧) زيد في ل: ابن المسلمة

(٨) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١١٨

(٩) الاصل: " أخلا بينهما " والصواب عن ل وقد مر

(١٠) عن المطبوعة وبالاصل: " بخير " وبدون إعجام في ل." (٩٣٣)

"عبد الله قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (١) عبد الله أمير المؤمنين المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب يكنى أبا جعفر استخلف بعد أخيه السفاح وكان المنصور حاجا في

---

(٩٣٣) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٣١/٣١

وقت وفاة السفاح فعقد له البيعة بالأنبار عمه عيسى بن علي وورد الخبر على المنصور في أربعة عشر يوما وكان له من السن إذ ذاك إحدى واربعون سن سنة وشهور أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد الفراء أنا ابن أبي (٢) يعلى ح وأخبرنا أبو السعود احمد بن علي نا محمد بن علي بن المهتدي قالا أنا عبد الله بن علي بن احمد (٣) أنا محمد بن مخلد قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال في كنى الخلفاء عبد الله بن محمد بن علي أبو جعفر (٤) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن (٥) بن قبيس وأبو محمد بن الأكفاني قالوا حدثنا أبو بكر الخطيب (٦) أنا أبو الحسن علي بن احمد بن عمر أنبأ علي احمد بن أبي قيس ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو منصور بن عبد العزيز أنبأ أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين الاشناني قالا

---

(١) تاريخ بغداد ١٠ / ٥٣ - ٥٤

(٢) الأصل: ابن خطأ والصواب ما أثبت والسند معروف وهو محمد بن الحسين بن محمد ترجمته في سير الأعلام ١٨ / ٨٩ وهو والد أبي الحسين محمد ترجمته في سير الأعلام ١٩ / ٦٠٤

(٣) كذا ورد الاسم بالأصل وصوابه: " عبيد الله بن أحمد بن علي " قارن بسند مماثل

(٤) بعد ورد خبران في المطبوعة وسقطا من الأصل نستدركهما للأمانة هنا: أخبرنا أبو مسعود المعدل في كتابه أنا أبو علي الحسن بن أحمد قال: أنا أبو نعيم الحافظ في تاريخ أصبهان قال: عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أبو جعفر المنصور وكان يقال له عبد الله الطويل قدمها مع عبد الله بن معاوية وخرج منها إلى فارس

سمعت أبا بكر الجعابي يقول: "كان المنصور يلقب في أيام أبيه مدرك التراث أتته البيعة بمكة فصار إلى الكوفة فصلى بالناس وخطبهم

كانت خلافته إحدى وعشرين سنة وأحد عشر شهرا وثلاثة وعشرين يوما توفي بمكة ببئر ميمون بن الحضرمي أخي العلاء بن الحضرمي وله ثلاث وستون سنة

توفي يوم السبت في ذي الحجة قبل التروية بيومين أمه بربرية اسمها سلامة (انظر ذكر أخبار أصبهان ٢ / ٤٣)

(٥) بالأصل: " أبو الحسين بن قيس " والصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل

(٦) تاريخ بغداد ١ / ٦٥." (٩٣٤)

---

(٩٣٤) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٠٠/٣٢

"واستخلف أبو جعفر عبد الله بن محمد وتوفي أبو جعفر وحج سنة ثمان وخمسين ومائة وتوفي قبل التروية بيوم فكانت خلافته ثنتين وعشرين سنة غير ثلاثة أيام أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن محمد بن عبد العزيز أنا أبو الحسين بن بشران أنا عمر بن الحسن بن علي أنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال وقال احمد بن حنبل أنا إسحاق بن عيسى عن أبي معشر قال كانت خلافته ثنتين وعشرين سنة إلا ثلاثة أيام قال وأنا ابن أبي الدنيا أنا العباس بن هشام عن أبيه قال توفي أبو جعفر المنصور عند بئر ميمون في الحرم يوم السبت قبل التروية بيوم لسبع ليال خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وصلى عليه عيسى (١) بن موسى بن محمد بن علي ويقال بل صلى عليه إبراهيم بن يحيى بن محمد قال فكانت خلافته إحدى وعشرين سنة واحد عشر شهرا أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الابنوسي أنا عبيد الله (٢) بن عثمان أنا إسماعيل بن علي قال قال أبو معشر استخلف أبو جعفر في سنة سبع وثلاثين ومائة وحج في سنة ثمان وخمسين ومائة فتوفي قبل يوم التروية بيوم وكانت خلافته ثنتين وعشرين سنة غير ثلاثة أيام قال وأنبأنا إسماعيل بن علي اخبرني اليزيدي عن ابن أبي السري عن ابن الكلبي قال توفي المنصور بمكة يوم السبت في ذي الحجة لست ليال خلون منه فكانت خلافته ثنتين وعشرين سنة إلا ثمانية أيام ودفن بالحجون (٣) وهو ابن أربع وستين سنه قال ابن أبي السري وكان اسمر طويلا نحيف الجسم خفيف العارضين يخضب بالسواد صلى عليه إبراهيم بن يحيى ابن أخيه وكان يلقب قبل الخلافة عبد الله الطويل بلغ سنة على حساب مولده ثلاث وستون سنة حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم أنا نعمة الله بن محمد أنا أبو مسعود احمد بن محمد نا محمد بن احمد بن سليمان أنا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني الحسن بن

---

(١) بالأصل: " موسى بن عيسى " والصواب عن تاريخ خليفة

(٢) الأصل: عبد الله

(٣) الحجون: جبل بأعلى مكة عنده مدافن أهلها." (٩٣٥)

"محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب احمد ومحمدا يكنى (١) أبا عمر (٢) أمهما أم ولد وعيسى يلقب مبارك (٣) كان راوية للحديث والشعر وكان شاعرا ويحيى وأم عبد الله أمهم أم الحسين بنت عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وأمها أم ولد أخبرنا أبو البركات الانماطي أنا احمد بن الحسن بن احمد أنا يوسف بن رباح بن علي أنا أبو بكر احمد بن محمد أنا أبو بشر محمد بن احمد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية وأهل المدينة ومحدثيهم عبد الله بن محمد بن عمر بن علي أخبرنا أبو البركات وأبو العز الكيلي قالا أنا احمد بن الحسن (٤) بن احمد زاد أبو البركات

---

(٩٣٥) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٤٦/٣٢

واحمد بن الحسن بن خيرون قالا أنا محمد بن الحسن (٤) بن احمد أنا محمد بن احمد (٥) بن إسحاق نا عمر بن احمد (٦) بن إسحاق نا خليفة بن خياط (٧) قال عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب امه خديجة بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو (٨) بن مندة أنا الحسن بن احمد بن محمد أنا احمد بن محمد أنا احمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا (٩) نا محمد بن سعد قال في الطبقة السادسة من وأهل المدينة عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ويكنى أبا محمد وكان يلقب دافن مات آخر زمن أبي جعفر أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا سليمان بن

---

(١) غير واضحة بالأصل والمثبت عن نسب قريش وتهذيب الكمال

(٢) كذا بالأصل وتهذيب الكمال وفي نسب قريش: أبا عمرو (٣) الأصل وتهذيب الكمال وفي نسب قريش: مباركا وهو أشبه

(٤) الأصل: الحسين خطأ والسند معروف

(٥) زيادة للإيضاح عن سند مماثل

(٦) بالأصل: " عمر " تحريف وفي المطبوعة: " محمد "كلاهما تحريف والصواب ما أثبت قياسا الى سند مماثل

(٧) طبقات خليفة بن خياط رقم ٢٢٧٠ ص ٤٥٠

(٨) الأصل: عمر

(٩) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد." (٩٣٦)

"إسحاق بن إبراهيم بن الخليل نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (١) قال في الطبقة الخامسة من أهل المدينة عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب وأمه خديجة بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وكان يلقب دافن (٢) وقد روى عنه ابنة (٣) وغيره وكان قليل الحديث وتوفي آخر خلافة جعفر المنصور قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن أبي الحسين (٤) المبارك بن عبد الجبار بن احمد أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر أنا عبد الرحمن بن عمر بن احمد بن حمة أنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة أنا جدي قال عبد الله بن محمد بن عمر بن علي امه خديجة بنت علي بن حسين بن علي بن أبي طالب وقد روى عن عبد الله بن محمد وأهل الكوفة وأهل المدينة سمعت علي بن عبد الله بن جعفر يقول عبد الله بن محمد بن عمر بن علي وسط أنبأنا أبو الغنائم محمد

---

(٩٣٦) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٥٨/٣٢

بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا احمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو احمد زاد احمد ومحمد بن الحسن قالا أنا احمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (٥) عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي عن أبيه عن علي أنبأنا أبو عبد الله الخلال قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي اجازة قال (٦) أنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (٧) قال عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب روى عنه أبيه روى عنه ابن المبارك سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عنه ابن أبي فديك وأبو أسامة أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا احمد بن علي بن منجوية

(١) ليس له ترجمة في الطبقات المطبوع فهو ضمن تراجم أهل الضائعة من الطبقات الكبرى
(٢) كذا بالأصل وتهذيب الكمال: دافن والصواب: دافنا
(٣) كذا بالأصل وفي تهذيب الكمال ١٠ / ٥١٧ نقلا عن ابن سعد: روى عن أبيه
(٤) بالأصل: الحسن تحريف والصواب ما أثبت (ترجمته في سير الأعلام ١٩ / ٢١٣)
(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ١ / ١٨٧
(٦) المطبوعة: " ح قال: وأنا "
(٧) الجرح والتعديل ٥ / ١٥٥." (٩٣٧)

"الوليد بن بكر (١) أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (٢) عبد الله بن معانق الأشعري شامي ثقة أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن عبد الله أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب قال قلت لأبي الحسن الدارقطني ابن معانق أو أبو معانق عن أبي مالك الأشعري فقال (٣) لا شئ مجهول (٤)

٣٥٨٠ - عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان صخر ابن حرب بن أمية بن عبد شمس أبو الخير ويقال أبو سليمان الأموي (٥) كان يلقب بمبقت وكان مضعف العقل أخبرنا أبو الحسين (٦) بن الفراء وأبو (٧) غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (٨) فولد معاوية بن أبي سفيان يزيد وعبد الله بن معاوية مبقت الأكبر كان يضعف (٩) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال فولد معاوية يزيد وأمه ميسون وعبد الله وهو مبقت وعبد الرحمن وهندا (١٠) تزوجها عبد الله بن عامر وأمهم فاختته بنت قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف بن

(٩٣٧) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٥٩/٣٢

قصي قال أبو عبد الله الصوري في نسختين مبقت بتاء معجمة باثنتين

---

(١) الاصل: بكير تحريف والصواب ما أثبت والسند معروف

(٢) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٨٠

(٣) بالاصل: " فقالا " والمثبت عن تهذيب الكمال

(٤) تهذيب الكمال ١٠ / ٥٥٤ من طريق أبي بكر البرقاني

(٥) نسب قريش ص ١٢٨ وتاريخ الطبري ٥ / ٣٢٩)

(٦) بالاصل: أبو الحسن تحريف والسند معروف

(٧) بالاصل: " بن أبي غالب " تحريف والسند معروف

(٨) راجع نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١٢٧ فكثيرا ما كان الزبير يأخذ عن عمه المصعب

(٩) في نسب قريش: وعبد الله بن معاوية خبيث وكان يضعف

(١٠) بالاصل: وهند." (٩٣٨)

"وقبلنا يده قال وكان أمامي رجل من الطالبيين يلقب بكلب الجنة وكان طيبا ظريفا فلما دنا من المأمون قبل يده فقال له المأمون كالمشير (١) إليه كيف أنت يا كلب الجنة أما الدنانير والدراهم والزينة فلعمرو بن مسعدة (٢) وأبي عباد (٣) وأما الطنز (٤) والتحميز (٥) فلبني هاشم فرد المأمون كمه على فيه وقال ويلك كف لا تفضحني قال لا والله أو تضمن لي شيئا تعجله لي قال العشية يأتيك رسولي فأتاه عمرو بن مسعدة بثلاثين ألف درهم قال (٦) ونا عبد الباقي بن قانع نا محمد بن زكريا نا محمد بن عبد الرحمن حدثني هذا الهاشمي قال ركب المأمون يوما إلى المطبق وبلغ القواد ركوبه فتبعوه قال فكان كلب الجنة ممن ركب تلك العشية قال فبصر به المأمون وبيده خشبة من حطب الوقود وفي اليد الأخرى لحافة فقال كلب الجنة قال نعم كلب الجنة بلغه ركوبك فجاء لنصرتك والله ما وجدت سلاحا إلا هذه المشققة من حطب البقال ولا ترسا إلا لحافي هذا وعياش بن القاسم في بيته ألف ترس وألف درع وألف سيف قائم غير مكترث فوصله بثلاثين ألفا وجاء عياش يركض فشتمه المأمون وناله مكروه أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ قال سمعت المظفر بن سعيد قال سمعت محمد بن (٧) يحيى الصولي حدثني أبو علي الكيال صاحب بدر حدثني ابن أبي فنن حدثني عمرو بن سعيد قال كنت في نوبتي في الحرس في أربعة آلاف إذ رأيت المأمون قد خرج ومعه غلمان صغار وشموع فعرفته ولم يعرفني فقال من أنت فقلت عمرو عمرك الله بن سعيد أسعدك الله بن سالم (٨) سلمك الله قال أنت تكلؤنا منذ الليلة

---

(٩٣٨) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٠٨/٣٣

قال الله يكلؤك يا أمير المؤمنين هو " خير حافظا وهو أرحم الراحمين " (٩) وتبسم وأنشأ يقول شعر

---

(١) في الجليس الصالح: كالمسر

(٢) عمرو بن مسعدة بن سعد بن صول أبو الفضل الصولي وزير المأمون

(ترجمته في تاريخ بغداد ١٢ / ٢٠٣)

(٣) هو ثابت بن يحيى بن يسار الرازي حاجب المأمون (سير أعلام النبلاء ١٠ / ١٩٨)

(٤) الطنز: السخرية

(٥) الجليس الصالح: والتجمهر

(٦) القائل المعافى بن زكريا والخبر في الجليس الصالح ٤ / ٤٠٣

(٧) " محمد بن "كتبت بالاصل فوق الكلام بين السطرين

(٨) سورة يوسف الاية: ٦٤

(٩) كذا بالاصل " سالم " وفي المطبوعة: " سلم " وسيرد في الخبر التالي " سالم " أيضا وفي الجليس الصالح: " سلم "." (٩٣٩)

"عمرو بن كعب يقال له شارب الذهب وبه كان يلقب ابن عمرو بن كعب بن سعد بن (١) تيم بن مرة وامه هند بنت عمير بن جدعان أخي عبد الله بن جدعان وهو ابن أخي طلحة بن عبيد الله وكان لعبد الله من الولد معاذ لأم ولد وعثمان وأم أبيها وهند وأمهم جفنة بنت الحصين بن عبد الله بن الأعلم بن خليع بن ربيعة بن عقيل وأم عثمان بنت عبد الرحمن وامها أم ولد (٢) وأسلم أيام الحديبية وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال دخلنا مع النبي (صلى الله عليه وسلم) في عمرة القضية فسلك بين الصخرتين اللتين في المروة مصعدا فيها روى عنه سعيد بن المسيب أنبأنا أبو محمد بن الآبنوسي ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال وعبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وهو (٣) ابن اخي طلحة بن عبيد الله امه عمرة (٤) بنت جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم (٤) أخت عبد الله بن جدعان وكان قد أصيب مع ابن الزبير جاء عنه ثلاثة أحاديث أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن اسماعيل قال (٥) عبد الرحمن بن عثمان (٦) بن عبيد الله القرشي التيمي بن أخي طلحة بن

---

(٩٣٩) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٣/٣٢٥

عبيد الله قال ابراهيم بن المنذر عن محمد بن طلحة قتل مع ابن الزبير في يوم واحد وقال ابن أبي أويس حدثني ابراهيم بن سعد عن خالته أم (٧) هند بنت عبد الرحمن عن أبيها عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمي وكان قد أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ورأى عثمان يوتر

---

(١) بالأصل: "كعب بن سعد بن كعب بن تيم بن مرة "

(٢) انظر تهذيب الكمال ١١ / ٢٩٣

(٣) ما بين الرقمين ليس في م

(٤) كذا بالأصل ومر قريبا: عميرة

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ١ / ٢٤١

(٦) " بن عثمان " سقط من التاريخ الكبير

(٧) كذا بالأصل وفي م: " خالة أم " وفي التاريخ الكبير: " خالة أمه "." (٩٤٠)

"يعبدوه ولا يشركوا به شيئا قال فهل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله أعلم قال يدخلهم الجنة

[٧١١١] بلغني أنا أبا محمد ولد في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وثلاثمائة أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي (١) أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان قراءة عليه بدمشق في داره درب القرشيين وكان خيرا من ألف مثله اسنادا واتقأنا وزهدا مع تقدمه فذكر حديثا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان بن اسماعيل التميمي الثقة العدل الرضا أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة عليه نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان بن اسماعيل التميمي الثقة العدل الرضا فذكر حديثا أنبأنا أبو القاسم النسيب قال قال لي رشأ بن نظيف قد شهدت سادات ما رأيت مثل أبي محمد بن أبي نصر كان قرة عين (٢) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني قال (٣) توفي شيخنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي نصر رحمه الله يوم الأربعاء الثاني من جمادى الآخرة بعد الظهر من سنة عشرين وأربعمائة ودفن يوم الخميس بعد الظهر ولم أر جنازة كانت أعظم منها كان بين يديه جماعة من أصحاب الحديث يهللون ويكبرون ويظهرون السنة وحضر جنازته جميع أهل البلد حتى اليهود والنصارى ولم ألق شيخا مثله زهدا وورعا وعبادة ورئاسة وكان ثقة عدلا مأمونا رضا كان يلقب بأبي محمد بن أبي نصر العفيف وكانت (٤) أصوله أصولا حسأنا بخطوط

---

(٩٤٠) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٩٧/٣٥

(١) من طريقه نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧ / ٣٦٧ وانظر العبر ٢ / ٢٤٠ وشذرات الذهب ٣ / ٢١٥

(٢) الخبر في المصادر الثلاثة السابقة

(٣) نقلا عنه الخبر في سير أعلام النبلاء ١٧ / ٣٦٧ وانظر العبر ٢ / ٢٤٠ وشذرات الذهب ٣ / ٢١٥ - ٢١٦

(٤) بالأصل: وكان والصواب عن م وسير أعلام النبلاء." (٩٤١)

"منها لمات أهل الأرض من نتن ريحه وتشويه خلقه وعظمه فبكى النبي (صلى الله عليه وسلم) وبكى جبريل لبكائه فقال تبكي وفي حديث الأكفاني أتبكي يا محمد وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا اكون عبدا شكورا ولم بكيبت يا جبريل وأنت الروح الأمين أمين الله على وحيه

[٧١٤٨] فقال اخاف أن ابتلى بمثل ما ابتلي به هاروت وماروت فهو الذي منعني من اتكالي على منزلتي عند ربي فأكون قد أمنت مكره زاد زاهر والمروزي فلم يزالا يبكيان حتى نودي من السماء ان يا جبريل ويا محمد ان الله قد أمنكما أن تغضباه فيعذبكما وقالوا وقد بلغني يا أمير المؤمنين ان عمر بن الخطاب قال اللهم إن كنت تعلم اني لا أبالي إذا قعد الخصمان بين يدي على من مال الحق من قريب أو بعيد فلا تمهلني (١) طرفة عين يا أمير المؤمنين ان أشد الشدة القيام لله زاد الأكفاني بحقه وان أكرم الكرم عند الله التقوى وإنه من طلب العز في طاعة الله رفعه الله وأعزه ومن طلبه بمعصية الله أذله الله ووضعه وهذه وقال الأكفاني هذه نصيحتي والسلام زاد زاهر والمروزي عليك وقالوا ثم نهضت وقال الأكفاني قال الأوزاعي ثم نهضت فقال لي أين فقلت الى البلد والوطن بإذن أمير المؤمنين وقال الأكفاني بإذن الله وأذن أمير المؤمنين ان شاء الله قال وقد أذنت لك وشكرت لك نصيحتك وقبلتها بقبولها والله الموفق وقال زاهر هو الموفق للخير والمعين عليه وبه أستعين وعليه أتوكل وهو حسبي ونعم الوكيل فلا تخلني من مطالعتك وقال الأكفاني بمطالعتك إياي بمثلها فإنك المقبول القول غير المتهم في النصيحة قلت أفعل إن شاء الله قال محمد بن مصعب فأمر له بمال يستعين به على خروجه فلم يقبله وقال إنا في غناء وما كنت لأبيع نصيحتي بعرض من أعراض الدنيا كلها وعرف المنصور مذهبه فلم يجد عليه في رده قال الحاكم هذا حديث غريب تفرد به أبو (٢) جعفر احمد بن عبيد بن ناصح الأديب (٣) وهو مقدم في أصحاب الأصمعي يلقب بأبي العصيدة حدث عنه يحيى بن محمد بن صاعد وغيره من الأئمة أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد انا أبو الفرج سهل بن بشر انا أبو

(٩٤١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٠٣/٣٥

(١) الأصل: تبتلني والمثبت عن م

(٢) سقطت من م

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ١ / ٢٠٢." (٩٤٢)

"لما خرج عبيد الله بن زياد بايع الناس فقالت الأزد وربيعه لا نرضى بهؤلاء إن رجلا لم يشاورنا في أمره قال فبايعوا مسعود بن عمرو وخرجوا معه حتى أتى مسجد الجامع قال فصعد مسعود المنبر وامتلأ المسجد من الناس وجاء رجل من ولد عبد الله بن عامر يلقب فقير بن فقير قال وجاءت الأساورة قال فجعلوا يرمون بالنشاب في المسجد حتى عقروا ناسا من الناس قال فنزل مسعود وثار الناس إلى دوابهم قال سليمان فحدثنا غسان عن أبي سلمة عن إبراهيم بن عبد الرحمن رجل من اليمن قال جئت إلى مسعود وقد ازدحم الناس عليه وعلى بغلته قال فصرعوا البغلة عليه فاندقت فخذه قال فأخذته فجرته قال حسن أوجعتني قال وخرج نافع بن الأزرق في سبعين من قضاء رحبة بني سليم فحكموا قال فأخرج الناس عنه فضربوه حتى قتلوه (١) قال سليمان وقال غير غسان فجاءت بنو تميم فحملوه فألقوه فيهم وادعوا قتله فاجتمعوا في المربد فخرج هؤلاء وهؤلاء قال فولت ربيعة مالك بن مسمع وولت الأزد زياد بن عمرو العتكي قال فلما كانوا في المربد صف بعضهم لبعض واعتقد بعضهم على بعض أنهم ظفر فليس له على النساء سبيل قال فقالت الأزد وربيعة اختاروا منا إحدى ثلاث قال الأحنف هاتوا قال تخرجون من الدار فتلحقوا ببلادكم قالوا هذه أعرابية لا حاجة لنا فيها قال هذه لا (٢) قال فتدون قتلانا وتعطون مسعود مائة ألف درهم فرضي الأحنف ودعا ناسا من بني تميم فعرض عليهم فأبوا أن يضمنوا فدعا ابن أخية أناس بن قتادة فأمره فضمن قال فندم القوم بعد وقالوا ندخل معك قال فقال لا والله لا يدخل معي أحد وقال الفرزدق ومنا الذي أعطى يديه رهينة أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة نا وهب عن أبيه حدثني عمي صعب بن زيد أنهم لما بايعوا ابن زياد خرجوا فجعلوا يمسحون أيديهم بجدر باب الإمارة ويقولون هذه بيعة

(١) الذي في تاريخ الطبري ٥ / ٥٢٥ قتله علج يقال له مسلم من أهل فارس دخل البصرة فأسلم ثم دخل في الخوارج

(٢) كلمة غير معجمة بالاصل وم ورسمها: " نعانلها "." (٩٤٣)

(٩٤٢) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢١٨/٣٥

(٩٤٣) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٤٥٤/٣٧

"عبد الصمد بن عبد الوارث قال سمعت أبي يحدث حدثني إسحاق بن سويد هذا الشعر وزعم أنه قاله (١) برئت من الخوارج لست منهم * من الغزال كان أو ابن باب (٢) إذ اعتزلوا عن الإسلام جهلا * حيارى محدثين من الشباب ومن قوم إذا ذكروا عليا * يردون السلام على السحاب (٣) وممن (٤) دان دين أبي بلال (٥) * عصائب يفترون على الكتاب فكل لست منه وليس مني * سيفصل بيننا يوم الحساب ولكني أحب بكل قلبي * وأعلم أن ذاك من الصواب رسول الله والصديق حبا * به أرجو غدا حسن الثواب وحب (٦) الطيب الفاروق عندي *كحب أخي الظما برد الشراب وعثمان بن عفان شهيد * تقي لم يكن دنس الثياب * أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أبو الحسن بن جوصا نا عبد الله بن خبيق نا يوسف بن أسباط عن خالد بن دينار قال أتينا سالم بن عبد الله نسمع منه فقال من أين أنتم قلنا من أهل الكوفة قال حرورية سبئية عثمان خير من علي عثمان خير من علي أخبرنا (٧) أبو بكر الشحامي أنا أبو حامد الأزهري أنا أبو سعيد بن حمدون أنا أبو حامد بن الشرقي نا محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف قالا نا عبد الرزاق عن معمر (٨)

---

(١) بعضها في البيان والتبيين ١ / ٢٣ والكامل للمبرد ٣ / ١١١٠ وحكى المبرد أن هذا الشعر لأعرابي لا يعرف المقالات التي يميل إليها أهل الأهواء

(٢) في الكامل: من الغزال منهم وابن باب

يعني بالغزال واصل بن عطاء كان معتزليا ولم يكن غزالا ولكنه كان يلقب بذلك لأنه كان يلزم الغزالين ليعرف المتعففات من النساء ليجعل صدقته لهن

وابن باب: هو عمرو بن عبيد بن باب مولى بني العدوية من بني مالك بن حنظلة معتزلي

(٣) ويروى: أشاروا بالسلام إلى السحاب

(٤) الأصل: ومن والمثبت عن و " ز "

(٥) أبو بلال هو مرداس بن أدية الشاري من زعماء الخوارج

(٦) الأصل: وأحب والمثبت عن م و " ز "

(٧) كتب فوقها في " ز ": ملحق

(٨) " عن معمر " مكانه بالأصل: " عمر " صوبنا السند عن م و " ز "." (٩٤٤)

"قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن العبد ليتصدق بمثل التمرة ولا يقبل الله ذلك إلا طيبا فيجعلها في يمينه وكلتا يديه يمين فيربيها كما يربي أحدهم فلوه (١) أو فصيله (٢) حتى إنها لتكون في يد

---

(٩٤٤) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٥٠٤/٣٩

الله كالجبل العظيم

[٨٢٩٥] أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو نصر المري نا أبو الحسن علي بن الحسن الطرسوسي نا أبو الفضل العباس بن أحمد الخواتيمي بطرسوس نا الحسين بن إدريس التستري نا أبو عثمان الجحدري نا طالوت بن عباد عن فضالة بن جبير عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله خلق الأنبياء من أشجار شتى وخلقني وعليا من شجرة واحدة فأنا أصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمارها وأشياعها أوراقها فمن تعلق بغصن من أغصانها نجا ومن زاغ هوى ولو أن عبدا عبد الله عز وجل بين الصفا والمروة ألف عام ثم ألف عام ثم ألف عام ولم يدرك محبتنا لأكبه الله على منخريه في النار ثم تلا " قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى " (٤) أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل أنا أبو القاسم الحنائي أنشدنا أبو الحسن علي بن الحسين بن المترفق (٥) الطرسوسي قال وأنشدونا في المعنى يعني معنى حديث قد سبق * واصبر عن زيارتكم لأني * إذا ما زرتكم زاد اشتياقي ينغصني السرور بكم همومي * لما ألقاه من مضض (٦) الفراق فما لي راحة في البعد منكم * ولا لي سلوة عند التلاقي * أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي ونقلته من خطة أنا سهل بن بشر ح وقرأت (٧) على أبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل عن سهل بن بشر قال سمعت القاضي أبا الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي قال توفي أبو الحسن علي بن الحسن المعروف بابن المترفق (٨) في شعبان سنة سبع وأربعمائة وكان يلقب المعكوك وكان يتظاهر بالتصوف

الفلو بالكسر وكعدو وسمو: الجحش: والمهر فطما أو بلغا السنة جمع أفلا وفلاوي (القاموس المحيط)

(٢) الفصيل: ولد الناقة إذا فصل عن أمه جمع فصلان (القاموس المحيط)

(٣) الاصل: قال والمثبت عن " ز " وم

(٤) سورة الشوري الاية: ٢٣

(٥) الاصل وم و " ز " هنا: المرفق

(٦) في " ز ": ألم الفراق

(٧) كتب فوقها في " ز ": " ح أو " بحرف صغير

(٨) في " ز ": الموفق

(٩) كذا بالاصل وفي " ز ": الهرك " وفي م: " المتكوك "." (٩٤٥)

---

(٩٤٥) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٣٥/٤١

"اللخمي سمع أبا هريرة وعمرو بن العاص وعقبة بن عامر روى عنه ابنه موسى قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو موسى علي بن رباح ويقال علي أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو محمد الحاكم قال أبو موسى علي بن رباح اللخمي المصري ويقال علي سمع أبا هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي وأبا عبد الله عمرو بن العاص وأبا حماد (١) عقبة بن عامر الجهني روى عنه ابنه موسى بن علي اللخمي وأبو رجاء يزيد بن أبي حبيب التجيبي ومعروف بن سويد الجذامي كناه لنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر أنا أحمد بن محمد بن زنجوية أنا أبو أحمد العسكري قال أما رباح الراء مفتوحة وتحت الباء نقطة واحدة علي بن رباح اللخمي ويقال علي روى عن عقبة بن عامر وعمرو بن العاص وأبي قتادة روى عنه ابنه موسى بن علي بن رباح ويزيد بن أبي حبيب قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال علي بن رباح اللخمي من تابعي أهل مصر يروي عن أبي هريرة وعمرو بن العاص وابنه عبد الله وعقبة بن عامر وأبي رافع (٢) وفضالة بن عبيد وأبي قتادة وابن عباس ورافع بن خديج ومسلمة بن مخلد وزيد بن ثابت ذكر ذلك أبو عمر الكندي محمد بن يوسف بن يعقوب المصري روى عنه ابنه موسى بن علي ويزيد بن أبي حبيب قال الدارقطني كان يلقب علي وكان اسمه عليا وكان يحرج على من سماه عليا بالتصغير قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري

---

(١) الاصل: أحمد تصحيف والتصويب عن م ترجمته في تهذيب الكمال ١٣ / ١٢٦

(٢) أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر تهذيب الكمال ١٣ / ٢٦٥." (٩٤٦)

"له أنا عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فجلده مائة سوط ثم قال له انتسب فقال له أنا عبيد الله بن أبي رافع مولاك فخلى سبيله فلما قتل عبد الملك بن مروان عمرو بن سعيد قال عبيد الله * صحت ولا شلت وضرت عدوها * يمين (١) هراقت مهجة ابن سعيد هو ابن أبي العاص مزارا وينتمي * إلى أسرة طابت له وحدود * وكان سبب ولايته رافع أنه كان عبدا لأبي أحيحة فهلك وتركه عبدا وأعتق بنوه أنصباءهم منه وتمسك خالد بن سعيد بنصيبه فتشفع رافع إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليكلم له خالدا وكلم خالدا فيه فوهب نصيبه لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأعتقه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر

---

(٩٤٦) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٤٧٩/٤١

بن المسلمة أنبأ أبو طاهر المخلص أنا أبو عبد الله الطوسي نا الزبير بن بكار (٢) قال وكان عمرو بن سعيد ولاه معاوية المدينة ثم ولاه (٣) يزيد بن معاوية وبعث عمرو بعثا إلى ابن الزبير بمكة وقتل عبد الملك بن مروان عمرو بن سعيد بعد ذلك وكان عمرو بن سعيد يدعي أن مروان بن الحكم جعل إليه ولاية العهد بعد عبد الملك ثم نقض ذلك وجعله إلى عبد العزيز بن مروان فلما شخص عبد الملك إلى حرب مصعب بن الزبير خالف عليه عمرو وغلق دمشق فرجع إليه عبد الملك فأعطاه الأمان ثم غدر به فقتله فقال يحيى بن الحكم بن أبي العاص في ذلك * أعيني جودا بالدموع على عمرو * عشية تبتز الخلافة بالغدر كأن بني مروان إذ يقتلونه * بغاث من الطير اجتمعن على صقر * * غدرتم بعمرو يا بني خيط باطل (٤) * وأنتم (٥) ذوو قربى به وذوو صهر

---

(١) زيادة للوزن عن " ز "

(٢) راجع الخبر والشعر في نسب قريش ص ١٧٨ - ١٧٩

(٣) في نسب قريش: وأقره

(٤) خيط باطل لقب كان يلقب به مروان بن الحكم لقب به لانه كان طويلا مضطربا قال عبد الرحمن بن الحكم: لحى الله قوما ملكوا خيط باطل * على الناس يعطي من يشاء ويمنع (تاج العروس: خيط ومروج الذهب ٢ / ١٠٤

(٥) البيت في تاج العروس: خيط وعجزه فيه: ومثلكم يبني البيوت على عمرو." (٩٤٧)

"فرحنا وراح الشامتون عشية * كأن على أكتافنا فلق الصخر لحا الله دنيا تدخل النار أهلها * وتهتك ما دون المحارم من ستر * وقال في ذلك سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص * دعوت ولم أملك أفهر بن مالك * وهل تنفعني إن هتفت بها فهر لعمرك لا أنسى وإن طال عهدها * أحاديث عمرو إذ قضى نحبه عمرو * وقال التيمي (١) * فلا يحسب السلطان عارا عقابها * ولا ذلة عند الحفائظ في الأصل * * فقد قتل السلطان عمرا ومصعبا * قريعي قريش واللذين هما مثلي عماد بني العاص الرفيع عمادها * وقرم بني العوام آنية النحل * قال الزبير أنشدنيها خالد بن وضاح وغيره وقال كان يقال لمصعب بن الزبير آنية النحل من كرمه وكان مروان يلقب بخيط باطل (٢) أخبرنا (٣) أبو محمد بن طاوس أنبأ أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن عبد الله بن محمد حدثني أبو الفضل العباس بن هشام الكلبي حدثنا هشام بن محمد عن جبلة بن مالك الغساني حدثني رجل من الحي قال سمع رجل من الحي في المنام قائلا يقول على سور دمشق * ألا يالقوم للسفاهة والوهن * وللفاجر

---

(٩٤٧) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٤٠/٤٦

الموهون والرأي ذي الأفن ولابن سعيد بينما هو قائم * على قدميه خر للوجه والبطن رأى الحصن منجاة من الموت فالتجى * إليه فزارته المنية في الحصن * فأتى عبد الملك فأخبره فقال ويحك سمعها منك أحد قال لا قال ضعها تحت قدميك ثم خلع عمرو بن سعيد فقتل عبد الملك عمرو بن سعيد بعد ذلك قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبأ أبو عمر بن حيوية إجازة أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن

---

(١) في " ز ": التميمي

(٢) راجع مروج الذهب ٢ / ١٠٤

(٣)كتب فوقها في " ز ": " خ " بحرف صغير." (٩٤٨)

"القاسم بن مندة أنبأنا حمد إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قالا أنبأنا ابن أبي حاتم قال (١)كعب بن خريم أبو حارثة الدمشقي روى عن محمد بن حرب الأبرش سمع أبي عنه في المرحلة الأولى روى عنه وسئل عنه فقال صدوق أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني (٢) أنبأنا أبو القاسم تمام بن محمد أنبأنا أبو عبد الله الكندي حدثنا أبو زرعة قال في ذكر أهل الفتوى بدمشق أبو حارثة المري (٣) أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنبأنا أبو بكر الخطيب قال كعب بن خريم أبو حارثة المري (٤) الدمشقي حدث عن سليمان بن سالم الحراني (٥) وعبد الله بن مصعب بن ثابت بن الزبير روى عنه ابنه أحمد وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم قرأت على ابي محمد السلمي عن أبي نصر علي بن هبة الله قال وأما حارثة بحاء مهملة وبعد الراء ثاء معجمة بثلاث وخريم أوله خاء معجمة مضمومة ثم راء مفتوحة (٦) أبو حارثة كعب بن خريم المري (٧) الدمشقي حدث عن سليمان بن سالم وهو سليمان بن أبي داود وابنه محمد يلقب البومة وعن عبد الله بن مصعب بن ثابت الزبيري حدث عنه ابنه أحمد وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة (٨) أخبرني عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا كعب ابن خريم أبو حارثة وقد رأيت أنا أبا حارثة وجالسته وكان شيخا صالحا ٥٨١٤ - كعب بن عبد الله ويقال ابن مالك القيسي المعروف بالمخبل (٩) شاعر من أهل الحجاز مشهور وقع (١٠) إلى الشام

---

(١) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧ / ١٦٣

(٢) في " ز ": الكناني تصحيف

---

(٩٤٨) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٤١/٤٦

(٣) في " ز ": المزني

(٤) في " ز ": المزني

(٥) كذا بالأصل وم وفي " ز ": الخزامي

(٦) الاكمال لابن ماكولا في باب حارثة ٢ / ٧ و ٣ ٨ / ١٣٢ و ١٣٣ في باب خريم

(٧) في " ز ": المزني

(٨) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ / ٥٧٢

(٩) المؤتلف والمختلف للآمدي ص ١٧٨ ومعجم الشعراء ص ٣٤٥ وعند المرزباني: القيني والأغاني ٢٠ / ٢٦٤ وفيه: المخبل القيسي

(١٠) كذا بالأصل وم وفي " ز ": دفع." (٩٤٩)

"العزيز عن مكحول وربيعة بن يزيد عن عبد الله بن حوالة قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول سيجندون أجنادا جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن قال عبد الله فقمت فقلت خر لي يا رسول الله فقال عليكم بالشام فمن أبى فليلحق بيمنه فإن الله قد تكفل لي بالشام

[١٠٧٠٤] قال ابن عساكر (١) المشهور عندنا عبد الله بن الحسين بن محمد بن جمعة فإن كان (٢) هذا عمه وإلا فهو هو أخبرنا أبو الحسن المالكي وأبو منصور العطار قالا (٣) قال لنا أبو بكر الخطيب (٤) لؤلؤ بن عبد الله أبو محمد القيصري حدث عن قاسم بن إبراهيم الملطي وإبراهيم بن محمد النصيبي الصوفي وأحمد بن إبراهيم بن غالب البلدي وهشام بن أحمد بن (٥) عبد الله بن كثير والحسن بن حبيب (٦) الدمشقيين حدثنا عنه علي (٧) بن عبد العزيز الطاهري وأبو بكر البرقاني والقاضي أبو العلاء الواسطي ومحمد بن عمر بن بكير المقرئ سألت البرقاني عن لؤلؤ القيصري فقال كان خادما حضر مجلس أصحاب الحديث فعلقت عنه أحاديث قلت كيف حاله قال لا أخبره قال الخطيب ولم أسمع أحدا من شيوخنا يذكره إلا بالجميل ٥٨٥٩ - لؤلؤ بن عبد الله أبو محمد البشراوي ويقال البشاري (٨) يلقب بمنتجب الدولة أمير دمشق في أيام الملقب بالحاكم بعد مظفر المنيري (٩) وليها يوم الأحد لسبع خلون من جمادى الآخرة سنة إحدى وأربع مائة وقيل يوم الاثنين

---

(١) الزيادة منا للإيضاح

(٢) لفظة "كان "كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل

(٣) بالأصل: " قال " والمثبت عن م ود و " ز "

---

(٩٤٩) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٣٣/٥٠

(٤) تاريخ بغداد ١٣ / ١٨ - ١٩

(٥) في تاريخ بغداد: " وابن " تصحيف وفي م ود وت كالأصل

(٦) بالأصل وم ود وت: " شعيب " تصحيف

والمثبت عن تاريخ بغداد وقد مر صوابا في أول الترجمة

(٧) كلمتا " علي بن " استدركتا على هامش ت

وبعدهما صح

(٨) تحفة ذوي الألباب ٢ / ٢١ وأمراء دمشق للصفدي ص ٩٢ وتاريخ ابن القلانسي ص ٦٦ والعبر ٣ / ٨١ والبداية والنهاية ٤ / ٣٤٥

(٩) ترجمته في تحفة ذوي الألباب ٢ / ١٩." (٩٥٠)

"أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد أنبأنا جدي الحسن بن أحمد أنبأنا أبو الحسن بن السمسار حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دجانة النصري حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن سيد حمدوية حدثنا شعيب بن عمرو حدثنا سفيان عن عثمان بن أبي سليمان وابن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن أبي قتادة يذكره للنبي (صلى الله عليه وسلم) قال إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

[١٠٧٤٤] أخبرناه عاليا أبو المظفر بن القشيري أنبأنا أبي أنبأنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن ابن محمد الإسفرايني حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق حدثنا يونس وشعيب بن عمرو قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن عثمان بن أبي سليمان وابن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين من قبل أن يجلس

[١٠٧٤٥] أنبأني أبو محمد بن صابر ونقلته من خطه أخبرني عبد الرحمن بن الحنائي قراءة أنبأنا أبي قراءة عليه حدثنا أبو محمد بن عثمان بن القاسم حدثني أبو حفص عمر بن سعيد ابن البري عن أبي بكر بن سيد حمدوية المعلم (١) أنه كان يصحب البصري في مغاير في جبال قاسيون إلى أن توفي البصري ثم صحب قاسم الجوعي إلى أن توفي قاسم ثم عاد إلى المغائر فأقام إحدى عشرة سنة لا يكلم أحدا فكان يصلي الجمعة قال فلقيه إبليس لعنه الله يوما فقال له يا غلام ارجع فقد صلينا قال فرفعت رأسي فرأيت الشمس في كبد السماء فمضيت ولم أكلمه ثم لقيني أيضا في غير تلك الصورة فأعاد قوله فلم أكلمه ثم

---

(٩٥٠) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٣٤/٥٠

جئت فلحقت الصلاة أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن سليم حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف بن مردة حدثنا أبو أحمد عبد الله بن بكر الطبراني بالأكواخ (٢) قال سمعت أبا حفص عمر بن سعيد يقول سمعت المعلم يعني ابن سيد حمدوية يقول كنت أمشي في اليوم أربعين ميلا وأختم ختمة فلما كان في بعض الأيام تعبت تعبا شديدا وغلب علي الجوع وضعفت فأتيت في البرية على موضع فيه ماء

(١) كان محمد بن احمد بن سيد حمدويه يلقب بلمعلم راجع سير اعلام النبلاء ١٤ / ١١٢

(٢) الاكواخ: ناحية من اعمال بانياس ثم من اعمال دمشق (معجم البلدان)." (٩٥١)

"منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (١) أنبأنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله ابن حسنوية الأصبهاني حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الجعابي حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الهيثم التميمي قدم من مصر من أصل كتابه حدثنا إبراهيم بن سليمان أبو الشريف حدثنا حبيب بن أبي حبيب عن شبل بن عباد عن عمرو بن دينار عن جابر في قوله تعالى " واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم " (٢) قال في أعين المشركين يوم بدر أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو بكر الخطيب أنبأنا أبو سعد أحمد بن محمد ابن أحمد الماليني حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد حدثنا محمد بن أحمد ابن الهيثم التميمي بدمشق حدثني محمد بن سليمان بن هارون حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون المدني حدثنا أبي عن محمد بن جعفر بن أبي كثير عن موسى بن عقبة عن أبان بن تغلب عن إبراهيم عن علقمة عن علي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا رضاع بعد فطام ولا يتم بعد احتلام

[١٠٨٢٨] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (٣) محمد بن أحمد بن الهيثم بن صالح بن عبد الله بن الحصين (٤) بن علقمة بن لبيد بن نعيم بن عطارد بن حاجب بن زرارة أبو الحسن التميمي البصري يلقب فروجة قدم بغداد وحدث بها عن جماعة من المصريين روى عنه أحمد بن جعفر بن سلم (٥) ومحمد بن عمر الجعابي ومحمد بن المظفر وغيرهم وكان ثقة حافظا ٦٠٠٤ محمد بن أحمد بن الهيثم أبو بكر البلخي الروذباري المقرئ (٦) قرأ القرآن العظيم بدمشق على أبي علي الأهوازي ثم سكن غزنة (٧) من إقليم الهند وأقرأ بها القرآن وحدث بها

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١ / ٣٧٠

(٢) سورة الاعراف الاية: ٨٥

(٩٥١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٥٣/٥١

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١ / ٣٧٠

(٤) بالاصل وم ود وت: الحصير: والمثبت عن تاريخ بغداد

(٥) الزيادة عن تاريخ بغداد

(٦) ترجمته في غاية النهاية ٢ / ٩٠ ومعرفة القراء الكبار ١ / ٤٤٦ رقم ٣٨٤

(٧) في معرفة القراء الكبار: غزنة من اول حد الهند

وفي معجم البلدان: مدينة عظيمة وولاية واسعة في طرف خراسان وهي الحد بين خراسان والهند." (٩٥٢)

"قال أبو أحمد (١) محمد بن أحمد بن يزيد البلخي كتبت عنه بدمشق يلقب زر (٢) وكان يقول أنه من أهل سامرة ضعيف حدثنا بأشياء منكرة وسرق الحديث ولم (٣) يكن من أهل الحديث

٦٠١٠ - محمد بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أبو الفضل الهاشمي (٤) من أهل المصيصة سمع بدمشق عامر بن خريم المري وحدث عن علي بن عبد الحميد الغضائري ومحمد بن سعيد الترخمي وأبي عروبة الحراني وسعيد بن عثمان الحلبي الوراق وأحمد بن الحسين بن طلاب المشغرائي (٥) وأحمد بن عمير بن جوصا الدمشقي روى عنه أبو القاسم الأزهري وعبيد الله بن عبد العزيز البردعي والحسن بن علي الجوهري وأبو العباس أحمد بن بكرون بن عبد الله الدسكري العطار أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالا حدثنا و (٦) أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (٧) أخبرني عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البردعي من أصل كتابه حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب الهاشمي المصيصي حدثنا (٨) أحمد بن عمير (٩) بن يوسف بن جوصا الدمشقي حدثنا هشام بن عمار حدثنا مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أفرد الحج

[١٠٨٣٤]

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٦ / ٢٩٥

(٢) بالاصل وم ت: " رز " وفي الكامل لابن عدي: " رزين " والمثبت عن د

(٣) بالاصل وم وت ود: " ومن لم يكن " والمثبت عن كامل لابن عدي

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ١ / ٣٧٥

(٥) بالاصل ود وت: المشعراني وفي م: الشعراوي تصحيف والصواب ما اثبت وضبط وهذه النسبة الى مشغرى قرية من قرى دمشق (الانساب) وهي اليوم من قرى البقاع الغربي في لبنان

---

(٩٥٢) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٦٣/٥١

(٦) زيادة عن م ود وت لتقويم السند

(٧) الخبر رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١ / ٣٧٥ - ٣٧٦

(٨) مطموسة بالاصل واستدركت عن هامشه وبعدها صح

(٩) غير مقروء بالاصل والمثبت عن م وت ود." (٩٥٣)

"البصرة في الجزيرة ضعيف لا يحتج بحديثه ما رأيت له أصلا جيدا ولا رأيت أحدا يثني عليه خيرا وسمعت جماعة يحكون أنه غصب كتب أبي مسلم بن مهران البغدادي وحدث بها ولم يكن له فيها سماع زاد ابن السمرقندي روى عن ابي عروبه وأبن جوصا وهذه الطبقة قال الخطيب كذا قال لنا حمزة أسمه محمد بن صالح بن جعفر والصواب محمد ابن جعفر بن صالح قال لنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي كان محمد بن جعفر هذا يصحب جدي أبا القاسم التنوخي سنين كثيرة ويلزمه وسمعته يقول ولدت ببغداد في يوم الخميس لسبع ليال خلون من صفر سنة ست وتسعين ومائتين وتوفي في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة بالبصرة وكان أنحدر إليها فأدركه أجله بها

٦١٦٤ - محمد بن جعفر بن الحسين (١) بن محمد أبو بكر البغدادي الحافظ المفيد يلقب غندر (٢) (٣) رحال جماع سمع بدمشق وغيرها أحمد بن عمير ومكحولا البيروتي وأبا الجهم بن طلاب ومحمد بن يوسف بن بشر الهروي والحسن بن علي المعمري وأبا بكر الباغندي وعبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي وأبا عروبة وعبد الله بن أبي سفيان الموصلي وأبا جعفر الطحاوي وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ويحيى بن محمد بن صاعد وأبا علي محمد بن سعيد الحراني الحافظ نزيل الرقة وأسامة بن علي بن سعيد الرازي وأبا بكر محمد بن الحسن بن دريد روى عنه الحاكم أبو عبد الله وأبو الحسين بن جميع وابو عبد الرحمن السلمي وأبو نعيم الحافظ وعمر بن أبي سعد الهروي الزاهد وأبو نصر أحمد بن الحسن بن محمد ابن علي بن الشاة التميمي المروذي وأبو بكر عبد الله بن أحمد القفال المروزي الفقية أخبرنا أبو الحسن الفرضي وأبو القاسم بن السمرقندي قالا أنبأنا أبو نصر بن

---

(١) في الوافي بالوفيات: الحسن

(٢) بالاصل ود و " ز ": غندر

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ٢ / ١٥٢ وذكر أخبار أصبهان ٢ / ٢٩٦ والوافي بالوفيات ٢ / ٣٠٢ وسير

---

(٩٥٣) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٦٨/٥١

أعلام النبلاء ١٦ / ٢١٤ وتذكرة الحفاظ ٣ / ٩٦٠ والعبر ٢ / ٣٥٧ والبداية والنهاية ١١ / ٢٩٧ وشذرات الذهب ٣ / ٧٣." (٩٥٤)

"طلاب أنبأنا أبو الحسين بن جميع حدثنا محمد بن جعفر غندر الحافظ ببغداد حدثنا الحسن بن شبيب المعمري حدثنا هدبة من كتابة حدثنا حماد عن عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أمر بالمضمضة والاستنشاق

[١٠٩٩١] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمي حدثنا محمد بن جعفر البغدادي حدثنا محمد بن يوسف الهروي بدمشق بحديث ذكره قرأت علي أبي القاسم زاهر بن طاهر بن أبي بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد المفيد أبو بكر البغدادي الملقب بغندر وكان يحفظ سؤالات شيوخه ويعرف رسوم هذا العلم أقام بنيسابور سنين وكان يفيدنا سنة ست وسبع وثلاثين إلى أن فرد لي أفراد الخراسانين من حديثي سنة ست وستين ثم إنه خرج إلى مرو وبقي بها سمع ببغداد وبالجزيرة وبالشام ثم دخل البصرة والأهواز وخوزستان وأصبهان والجبال ودخل (١) خراسان وما وراء النهر إلى الترك وعلى طريق بلخ إلى سجستان وكتب من الحديث ما لم يتقدمه فيه أحد كثرة ثم أستدعي إلى الحضرة ببخارى ليحدث بها من مرو فتوفي رحمه الله في المغازه سنة سبعين وثلاثمائة (٢) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم الإسماعيلي أنبأنا حمزة بن يوسف قال أبو بكر محمد بن جعفر بن الحسين (٣) بن محمد المعروف بغندر الحافظ البغدادي قدم جرجان وحدث بها ثم خرج إلى نيسابور روى عن أبن جوصا وأبن أبي داور والبغوي وغيرهم أخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو الحسن الزاهد وأبو منصور المقرئ قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (٤) محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد بن زكريا أبو بكر الوراق يلقب غندرا كان جوالا حدث ببلاد فارس وخراسان عن محمد بن محمد الباغندي ويحيى ابن محمد بن صاعد وابي وبكر بن دريد النحوي وأبي عروبة الحراني وعبد الله بن أبي

---

(١) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الاصل وبعدها صح

(٢) الوافي بالوفيات ٢ / ٣٠٣ وسير أعلام النبلاء ١٦ / ٢١٤

(٣) في " ز " هنا: الحسن تصحيف

(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢ / ١٥٢." (٩٥٥)

---

(٩٥٤) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢١١/٥٢

(٩٥٥) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢١٢/٥٢

"ابن عجلان عن محمد بن سعيد الشامي ويقال ابن أبي قيس بن حسان بن قيس وروى عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمر بن محمد عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن سعيد الأسدي عن أوس بن أوس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في غسل الجمعة انتهت رواية الجنيدي زاد ابن سهل قال البخاري وقال بعضهم أبو عبد الله وقال بعضهم عن ابن عجلان عن ابن المصفى عن عبد الرحمن بن امرئ القيس عن محمد الطبري عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في غسل يوم الجمعة أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل أنبأنا أبو بكر (٢) الخطيب ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو بكر الشامي أنبأنا أبو الحسن أحمد بن أبي جعفر القطيعي (٣) حدثنا يوسف بن أحمد بن يوسف الصيدلاني بمكة حدثنا محمد بن عمرو بن موسى العقيلي قال محمد بن سعيد المصلوب يغيرون اسمه إذا حدثوا عنه فمروان الفزاري يقول محمد بن حسان ومحمد بن أبي قيس ويقول (٤) محمد بن أبي زينب ويقول (٥) محمد بن أبي زكريا ويقول (٦) محمد بن أبي الحسن وقال ابن عجلان وعبد الرحيم (٧) بن سليمان محمد بن سعيد بن حسان بن قيس وبعضهم يقول عن أبي عبد الرحمن الشامي ولا يسميه ويقولون محمد بن حسان الطبري زاد الشامي قال أبو جعفر وربما قالوا عبد الله وعبد الرحمن وعبد الكريم وغير ذلك على معنى التعبيد لله وينسبونه إلى جده ويكنون منه الجد حتى يتسع الأمر جدا في هذا وقد بلغني عن بعض أصحاب الحديث أنه قال يقلب (٨) اسمه على نحو مائة اسم وما أبعد أن يكون كما قال ثم اتفقا وقالا هذا كله محمد بن سعيد المصلوب أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة (١) بالاصل ود و (ز) أبي المصفى: والمثبت عن التاريخ الكبير

(٢) في (ز) أبو بكر أحمد بن علي الخطيب

(٣) الخبر في الضعفاء الكبير للعقيلي ٤ / ٧١ - ٧٢

(٤) كذا بالاصل ود (ز) (يقول) والمثبت مع الواو عن الضعفاء الكبير

(٥) زياده عن الضعفاء الكبير

(٦) بالاصل ود و (ز) يقول والمثبت عن الضعفاء الكبير

(٧) كذا بالاصل ود و (ز) وفي الضعفاء الكبير: عبد الرحمن

(٨) بالاصل ود و (ز) (يلقب) والمثبت عن الضعفاء الكبير." (٩٥٦)

"ح قال وأنبأنا ابن سلمة أنبأنا ابن الفأفاء قالا أنبأنا ابن أبي حاتم قال (١) محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني روى عن أبيه ويحيى بن أيوب وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ووحشي بن حرب وإبراهيم بن محمد بن زياد روى عنه موسى بن أيوب النصيبي ومحمد بن عبد الوهاب العمري وإسحاق بن إبراهيم

---

(٩٥٦) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٧٤/٥٣

وإسحاق بن زيد الخطابي سمعت أبي يقول ذلك وسألته عنه فقال منكر الحديث قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل المكي أنبأنا عبيد الله بن سعيد أنبأنا أبو الحسن الخصيب بن عبد الله أخبرني أبو موسى بن النسائي أخبرني أبي قال أبو عبد الله محمد بن سليمان بن أبي (٢) داود حراني قرأنا على أبي الفضل أيضا عن أبي طاهر الأنباري أنبأنا أبو القاسم بن الصواف أنبأنا أبو بكر المهندس (٣) حدثنا محمد بن أحمد بن حماد قال أبو عبد الله محمد بن سليمان بن أبي (٤) داود الحراني أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنبأنا أبو بكر الصفار أنبأنا أحمد بن علي بن منجوية أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الله محمد بن سليمان بن أبي داود يلقب بالبومة وهو ابن سليمان بن عطاء وسليمان هو أبو داود الحراني سمع وحشي بن حرب ابن وحشي الحبشي وسلمة بن وردان الجندعي روى عنه الوليد بن عبد الملك وأبو الحسين أحمد بن سليمان الرهاوي كناه لنا أبو عروبة أخبرنا أبو السعود بن المجلي (٥) أنبأنا أبو بكر الخطيب (٦) قال محمد بن سليمان بن أبي داود أبو عبد الله الحراني يلقب بومة حدث عن أبيه وعن أبي جعفر الرازي وزهير ابن محمد الخراساني وحفص بن غيلان وإسماعيل بن المختار روى عنه إسحاق بن زيد الخطابي ومحمد بن غالب الأنطاكي ووهب بن حفص الحراني وغيرهم قال وأنبأنا الخطيب (٧) أنبأنا أبو منصور أحمد بن الحسين بن علي بن عمر السكري

---

(١) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧ / ٢٦٧

(٢) سقطت من الاصل واستدركت عن د و " ز "

(٣) في " ز ": أنا أبو بكر المهندس أنا أبو بشر الدولابي نا محمد بن أحمد بن حماد

(٤) سقطت من الاصل واستدركت عن د و " ز "

(٥) بالاصل ود و " ز ": المحلى تصحيف

(٦) في " ز ": أبو بكر أحمد بن علي الخطيب

(٧) في " ز ": أبو بكر أحمد بن علي الخطيب." (٩٥٧)

"حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق إملاء حدثنا يحي بن محمد بن صاعد حدثني أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد الرهاوي أملاه علي بالرها قال لقيت أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ببغداد فقال لي فيما يقول ما فعل الرجل الذي عندكم بحران الجوهري عنده علم فقلت له ما أعرف بحران جوهريا يكتب عنه فقال بلى صاحب أبي معيد (١) حفص (٢) بن غيلان قلت ما أعرفه قال يغفر الله لك له نفس قلت لعلك تريد البومة قال إياه اعني أكتب عنه فإنه ثقة قال الخطيب (٣) كذا قال أبو

---

(٩٥٧) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٢٢/٥٣

منصور في روايته له نفس وأظنه له نبز (٤) وتصحف عليه والله أعلم قال الخطيب وأنبأنا أبو الحسن أحمد بن علي بن الحسن البادا وأبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني وأبو الفضل إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الفارسي وأبو القاسم علي بن المحسن التنوخي قالوا أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري قال أنبأنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحراني قال محمد بن سليمان بن أبي داود أبو عبد الله كان يلقب بالبومة حدثني محمد بن يحيى ابن كثير أنه مات سنة ثلاث عشرة ومائتين وقال أبو عروبة في ترجمة أبيه سليمان بن أبي داود وأبو داود اسمه سالم مولى محمد بن مروان (٥) وكنيته أبو أيوب كان ينزل حران وبها عقبه وسالم أبو داود ذكروا أنه شهد جنازة ابن عباس بالطائف

٦٤١٧ - محمد بن سليمان بن أبي ضمرة أبو ضمرة بن أبي جميلة السلمي النصري الحمصي (٦) حدث عن راشد بن سعد المقرائي وعبد الله بن أبي قيس ونافع مولى ابن عمر وخالد بن معدان وحريز (٧) بن عثمان وصفوان بن عمرو

---

(١) بالاصل ود و " ز ": معبد تصحيف

(٢) من قوله: عنده علم إلى هنا سقط من د

(٣) في " ز ": قال الخطيب أحمد بن علي الحافظ

(٤) النبز بالتحريك اللقب

(اللسان)

(٥) في " ز ": محمد بن مروان بن الحكم

(٦) ترجمته ٦ () ترجمته في تهذيب الكمال ١٦ / ٣٢٥ وتهذيب التهذيب ٥ / ١٣٠ التاريخ الكبير للبخاري ١ / ١ / ٩٨ والجرح والتعديل ٧ / ٢٦٨

(٧) بالاصل ود: وجرير تصحيف والتصويب عن " ز "." (٩٥٨)

"منصور بن خيرون المقرئ (١) أنبأنا أبو بكر (٢) الخطيب (٣) أنبأنا علي بن أبي علي المعدل أنبأنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا محمد بن القاسم الأنباري حدثني أبي حدثنا أحمد بن عبيد أنبأنا المدائني قال كان سبب حبس ابن سيرين في الدين أنه اشترى زيتا بأربعين ألف درهم فوجد في زق منه فأرة فقال الفأرة كانت في المعصرة فصب الزيت كله وكان يقول عيرت رجلا بشئ من ثلاثين سنة أحسبني عوقبت به وكانوا يرون أنه عير رجلا بالفقر فابتلي به أنبأنا أبو طالب (٤) وأبو نصر الحنبلي قالا قرئ على أبي محمد الجوهري (٥) ونحن نسمع عن أبي عمر بن حيوية أنبأنا أبو الحسن أحمد (٦) بن معروف أنبأنا أبو

---

(٩٥٨) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٢٣/٥٣

علي الفقيه (٧) حدثنا ابن سعد قال (٨) سألت محمد بن عبد الله الأنصاري عن سبب الدين الذي ركب محمد بن سيرين حين حبس له فقال كان اشترى طعاما بأربعين ألف درهم فأخبر عن أصل الطعام بشئ كرهه فتركه أو تصدق به وبقي المال عليه فحبس به حبسته امرأة وكان الذي حبسه مالك بن المنذر قال وحدثنا ابن سعد (٩) أنبأنا بكار بن محمد حدثنا أبي أن محمد بن سيرين كان با ع من أم محمد بنت عبد الله بن عثمان بن أبي العاص الثقفي جارية فرجعت إلى محمد فشكت أنها تعذبها فأخذها محمد وكان قد أنفق ثمنها فهي التي حبسته وهي التي تزوجها سلم بن ياد بن زياد وأخرجها إلى خراسان وكان أبوها يلقب كركرة أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن بن قبيس قالا حدثنا و (١٠) أبو منصور

---

(١) زيادة عن " ز "

(٢) في " ز ": أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٥ / ٣٣٥

(٤) في " ز ": أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف

(٥) في " ز ": أبي محمد الحسن بن علي الجوهري

(٦) زيادة عن " ز "

(٧) في " ز ": أبو علي الحسن بن الفهم الفقيه (الصواب: الحسين)

(٨) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧ / ١٩٨

(٩) الطبقات الكبرى ٧ / ١٩٩

(١٠) زيادة عن و " ز " لتقويم السند." (٩٥٩)

"محمد (١) بن صالح بن عبد الرحمن أبو بكر الأنماطي يعرف بكيلجة سمع مسلم بن إبراهيم وعفان بن مسلم وأبا سلمة التبوذكي وأبا معمر المقعد وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي وسعيد بن أبي مريم المصري ومحبوب بن موسى الفراء روى عنه يحي بن محمد بن صاعد وعبيد الله بن عبد الرحمن السكري والقاضي أبو عبد الله المحاملي ومحمد بن مخلد الدوري وإسماعيل بن محمد الصفار وغيرهم وكان حافظا متقنا ثقة أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو الحسن (٢) مكي بن أبي طالب قالا أنبأنا أحمد بن علي بن خلف أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت بكر بن محمد الصيرفي يقول سمعت جعفر بن محمد بن كزال يقول كان يحي بن معين يلقب أصحابه فلقب محمد (٣) بن إبراهيم بمربع ولقب عبيد بن حاتم بالعجل ولقب صالح بن محمد بجزرة ولقب الحسين بن إبراهيم بشخصة ولقب محمد بن

---

(٩٥٩) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٢٧/٥٣

صالح بكيلجة ولقب علي بن عبد الصمد بعلان ما غمة (٤) وهؤلاء كلهم من كبار أصحابه وحفاظ الحديث أخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو الحسن بن قبيس الفقيه وأبو تراب حيدرة بن أحمد قالوا حدثنا و (٥) أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر (٦) أخبرني (٧) محمد بن أبي علي الأصبهاني أنبأنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي بالأهواز أنبأنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال وسألته يعني أبا داود السجستاني عن كيلجة فقال صدوق قال (٨) وأنبأنا علي بن محمد الدقاق قال قرأنا عن الحسين بن هارون عن أبي العباس بن سعيد حدثنا الفضل بن أشرس قال كنا مع بكر بن خلف ثم وأشار إلى الميزاب بحذاء البيت فطلع محمد بن صالح فقال بكر بن خلف قد جاءكم من ينقر هذا العلم تنقيرا قال نا قال وأنبأنا البرقاني أنبأنا علي بن عمر الدارقطني حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا

---

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٥ / ٣٥٨

(٢) الاصل أبو الحسين تصحيف والمثبت عن د و " ز " ومشيخة ابن عساكر ص ٢٤٦ / أ

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د و " ز "

(٤) فوقها في " ز ": ضبة

(٥) زيادة عن د و " ز " لتقويم السند

(٦) في " ز ": أبو بكر أحمد بن علي الخطيب الحافظ

(٧) تاريخ بغداد ٥ / ٣٥٩

(٨) القائل أبو بكر الخطيب والخبر في تاريخ بغداد ٥ / ٣٥٩." (٩٦٠)

"٦٥٢٢ - محمد بن عبد الله بن الحسين بن هارون بن يحيى أبو بكر الحمصي المقرئ الزاهد يلقب أبوه بالجرمي (١) نزيل دمشق روى عن أبي علي بن أبي الزمزام وأبي سليمان بن زبر والفضل بن جعفر وبكير ابن محمد المنذري وموسى البغراسي ويوسف الميانجي وأبي القاسم الربيع بن عمرو بن الربيع وأبي العباس أحمد بن عتبة بن مكين الأطروش وأبي العباس أحمد بن محمد بن علي بن هارون البردعي وأبي القاسم بن طعان وأبي الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله الحضرمي ويوسف بن علي البرزي والفرج بن إبراهيم النصيبي وأبي بكر أحمد بن علي الحبال (٢) الصوفي روى عنه عبد العزيز بن أحمد الكتاني (٣) وأبو القاسم بن أبي العلاء ومحمد بن علي بن محمد بن صالح المطرز وأبو بكر عتيق بن علي بن داود الصقلي السمنطاري الزاهد وأبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن بندار بن الكريدي وأبو الفضل عبد الكريم بن عبد الرحمن بن بكران الدربندي (٤) وأبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك الفراء وأبو علي

---

(٩٦٠) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٦٨/٥٣

الأهوازي وأبو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن فضيل الكلاعي ونجا بن أحمد العطار أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني (٥) أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين المقرئ قراءة عليه حدثنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا علي بن الجعد وهدبة بن خالد قالا حدثنا المبارك بن فضالة عن ثابت (٦) عن أنس (٧) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما تحاب رجلان في الله إلا كان أفضلهما أشدهما حبا لصاحبه

[١١٢٩١] أخبرناه عاليا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو محمد الصريفيني أنبأنا أبو القاسم ابن حبابة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا علي هو ابن الجعد أنبأنا المبارك بن

---

(١) بالاصل و " ز ": " الحرمى " والمثبت عن د

(٢) كذا بالاصل ود وفي " ز ": الجمال

(٣) زيادة عن " ز "

(٤) كذا بالاصل و " ز " وفي د: الزبيدي

(٥) في " ز ": أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني

(٦) في " ز ": ثابت البناني

(٧) في " ز ": أنس بن مالك Bه." (٩٦١)

"روى عنه عبد الله بن محمد بن أيوب الحافظ قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني التميمي (١) أنبانا عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن أيوب الحافظ حدثنا محمد بن عبد الله بن زنجويه بدمشق حدثنا محمد بن عبد الرحمن الجعفي حدثنا أبو أسامة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان (٢) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما (٣) فارق الروح الجسد وهو بريئ من ثلاث دخل الجنة الكبر والغلول (٤) والدين

[١١٢٩٩]

٦٥٢٩ - محمد بن عبد الله بن سليمان ويقال ابن عبد الله بن محمد ابن سليمان بن محمد بن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي يلقب زبرا من أهل دمشق ولاه هارون الرشيد مدينة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سنة ثلاث وسبعين ومائة له ذكر أخبرنا أبو غالب

---

(٩٦١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٤١/٥٣

محمد بن الحسن أنبأنا أبو الحسن السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق حدثنا أحمد بن عمران حدثنا موسى حدثنا خليفة قال في تسمية عمال الرشيد على المدينة (٥) قال وولى محمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن عبد المطلب بن ربيعة ابن الحارث بن عبد المطلب ثم عزله

٦٥٣٠ - محمد بن عبد الله بن سليمان أبو عبد الله الخراساني الزاهد حدث عن أبيه والحسين (٦) بن علوان وأحمد بن عبد الله بن السري بن أبي الحواري وهشام بن عمار وإسحاق بن إبراهيم بن بنان ومحمد بن مصفى وأحمد بن

---

(١) زيادة عن " ز "

(٢) زيد في " ز ": Bه

(٣) كذا بالاصل ود و " ز " وفي سنن الترمذي: من

(٤) الغلول يقال: غل غلولا: خان

(٥) لم أجد له ذكر في تاريخ خليفة ولم يذكر خليفة أي عامل لهارون الرشيد على المدينة تحت عنوان: تسمية عمال أمير المؤمنين هارون

(٦) في د و " ز ": الحسن." (٩٦٢)

"وكذا ذكر أبو المعمر الأنصاري فيما قرأته بخطه إلا أنه قال ثالث رجب وكان يتهم بمذهب الأول بل ويذكر عنه رقة دين (١)

٦٦٠٧ - محمد بن عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين روى عن أبيه روى عنه أبو القاسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد

أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو المعالي ثعلب بن جعفر قالا أنبأنا جعفر بن أحمد بن الحسين السراج أنبأنا أبو القاسم المحسن بن حمزة بن عبيد الله الوراق بتنيس (٢) أنبأنا أبو علي الحسين بن علي الديبلي بتنيس (٣) أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد ابن عبدوس الكوفي قال وأنبأنا أبو الأعز الملطي أنبأنا أحمد بن حفص السجستاني قال أنبأنا يزيد بن عبد الصمد أنبأنا محمد بن عبد الحميد بن أبي العشرين حدثني أبي عن عمرو ابن المهاجر قال كنت أسمع عمر بن عبد العزيز كثيرا يتمثل بهذه الأبيات * إذا كنت في نعمة فارعها * فإن المعاصي تزيل النعم ولا تحقرن صغير الذنوب * فإن الإله شديد النقم * قال ابن عساكر (٤) عبد الحميد لم يدرك عمر (٥)

٦٦٠٨ - محمد بن عبد الحميد أبو جعفر الفرغاني العسكري الكاتب الضرير (٦) سكن لؤلؤة محلة خارج

---

(٩٦٢) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٤٨/٥٣

باب الجابية وكان يلقب زريق وحدث عن محمد بن إسماعيل الحساني وأحمد بن سعيد الصيرفي وزكريا بن يحيي السجزي والحسن بن محمد الزعفراني والسري بن عاصم وعمر بن شبة وعباس بن

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٠ / ٢٥ نقلا عن ابن عساكر وفيه: بمذهب الاوائل

(٢) كذا بالاصل ود وفي " ز ": بتستر

(٣) راجع الحاشية السابقة

(٤) زيادة منا للايضاح

(٥) كذا بالاصل ود وقوله: " عبد الحميد لم يدرك عمر " ليس في " ز "

(٦) ترجمته في معجم البلدان (لؤلؤة) ٥ / ٢٦

(٧) كذا بالاصل ود و " ز "." (٩٦٣)

"أبو عبد الله محمد بن يحيي بن موسى الإسفرايني يعرف بابن حيوية سمع أبا اليمان وأبا جعفر محمد بن الصلت روى عنه ابن خزيمة وأبو حامد بن الشرقي قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا محمد عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ البزار وهو عندي حجة ثبت يقول كان أهل أسفراين (٢) إذا ذكرنا محمد بن يحيي (٣) يقابلونا بمحمد بن حيوية لفضله ونبله وكثرة حديثه فقدم علينا أبو عوانة فسمعته غير مرة يقول محمد بن يحياكم ومحمد بن يحياكم فأمسك مرة ومرتين ثم قلت يا أبا عوانة محمد بن يحيانا نا إمامكم ومحمد بن يحياكم إما (٤) منا (٥) فإنكم ونحن (٦) وزاد عبد الله على هذا كلاما لا أسهتي ذكره قال وأنا أبو عبد الله الحافظ قال محمد بن يحيي بن موسى النيسابوري أبو عبد الله الإسفرايني ويحيي يلقب حيوية أحد المحدثين المكثرين في الرحلة والسماع والثبت ثم ذكر بعض من سمع منه ثم قال روى عنه أبو بكر بن خزيمة في مصنفاته وكثيرا ما يقول حدثني محمد بن أبي زكريا وهو محمد بن حيوية وروى عنه الحسين بن محمد بن الزناد ومحمد بن إسحاق الثقفي وأبو عمرو الحيري وأكثر مشايخنا وقد روى عنه أحمد بن سهل ومحمد بن محمد بن رجاء وهما من أئمة الحديث قال وأنا أبو عبد الله قال قرأت بخط أبي عمرو المستملي كان لمحمد بن حيوية دار في سكة البلحسن (٧) يسكنها إذا ورد البلد فورد مرة واشتد مرضه فحمل من البلد وهو عليل إلى وطنه بإسفراى فمات في الطريق ودفن بإسفراين

---

(١) قيل إن حيوية لقب لابيه يحيي كما في سير أعلام النبلاء ١٢ / ٣٦٠

---

(٩٦٣) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٥٤/٧٠

(٢) كذا بالاصل: أسفراين ونص ياقوت على أسفرايين: بالفتح ثم السكون وفتح الفاء وراء وألف وياء مكسورة وياء أخرى ساكنة ونون: بلدة حصينة من نواحي نيسابور

(٣) يعني محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد أبو عبد الله النيسابوري ترجمته في سير الاعلام ١٢ / ٢٧٣

(٤) زيادة منا

(٥) كلمة غير واضحة بالاصل

(٦) بياض بالاصل

(٧) كذا رسمها بالاصل." (٩٦٤)

"لثمان خلون من ذي الحجة سنة تسع وخمسين ومائتين (١) قرأت على أبي محمد السلمي عن علي بن هبة الله قال (٢) وأما حيوية بياء قبل الواو معجمة باثنتين من تحتها فهو محمد بن يحيى بن موسى أبو عبد الله الإسفرايني يلقب يحيى (٣) بن حيوية أحد المكثرين في الرحلة والسماع والتثبت سمع المقرئ وأبا عاصم وسعيد بن عامر وعبيد الله بن موسى وأبا نعيم ومعلى بن أسد وسعيد بن أبي مريم وإسماعيل بن أبي أويس وأبا مسهر والمعافا بن سليمان وأبا النضر وعبدان ويحيى بن يحيى وخلقا كثيرا من هذه الطبقة روى عنه ابن خزيمة وكثيرا ما يقول حدثني محمد بن أبي زكريا وهو حيوية وروى عنه الحسين بن محمد بن زياد والسراج وأبو عمرو الحيري وأبو عوانة وأحمد بن سهل بن مالك ومحمد بن محمد بن رجاء مات في ذي الحجة سنة تسع وخمسين ومائتين والله أعلم

٧١٠٣ - محمد بن يحيى بن ياسر أبو بكر الجوبري (٤) وأبو عبد الرحمن سمع أبا الحسن موسى بن وصيف الصايغ التنيسي وأبا بكر بن خريم وعثمان بن محمد الذهبي والحسن بن حبيب الحصائري وأبا هاشم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز صامت وأبا الحسن محمد بن بكار بن يزيد البتلهي وأبا بكر محمد بن سهل التنوخي بكيرا وأبا الحسن بن جوصا وأبا جعفر محمد بن عبد الحميد الفرغاني ومحمد بن يوسف الهروي وسعيد بن عبد العزيز الحلبي وأبا العباس عبد الله بن عتاب الرقي وأبا القاسم خالد بن محمد بن خالد بن محمد بن يحيى بن حمزة وأبا بكر محمد بن الحارث بن الأبيض بن الأسود القرشي روى عنه ابنه عبد الرحمن بن محمد وعبد الوهاب الميداني أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن الحسين بن أشليها المصري أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر نا أبي نا أبو بكر محمد بن

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٢ / ٣٦٠

(٢) الاكمال لابن ماكولا ٢ / ٣٦٠

---

(٩٦٤) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٣٤/٥٦

(٣) بالاصل: يحيى بن حيوية والمثبت عن الاكمال
(٤) تحرفت بالاصل إلى: " الحوزي " وهذه النسبة إلى جوبر قرية بغوطة دمشق راجع معجم البلدان " جوبر " فقد ذكر ابنه عبد الرحمن وقال فيه: كان والده محدثا." (٩٦٥)

"ثم وقعت الفتنة بين ابن الزبير ومروان فبويع مروان بن الحكم في النصف من ذي القعدة سنة أربع وستين فعاش تسعة أشهر وثمان عشرة ليلة ومات لثلاث خلون من رمضان سنة خمس وستين وبايع لابنيه عبد الملك وعبد العزيز ثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم أنا نعمة الله بن محمد نا أحمد بن محمد بن عبد الله نا محمد بن أحمد بن سليمان أنا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني الحسن بن سفيان نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول ثم بايع الناس مروان فكانت خلافته تسعة أشهر وسبعة وعشرون يوما وتوفي لغرة شهر رمضان سنة خمس وستين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم علي بن أحمد أنا أبو طاهر المخلص (١) إجازة نا عبيد الله السكري أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد قال سنة خمس وستين فيها توفي مروان بن الحكم قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر (٢) قال وفيها يعني سنة خمس وستين مات مروان بن الحكم بدمشق في شهر رمضان وهو ابن أربع وستين وبويع عبد الملك بن مروان بالشام أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أبو القاسم بن جنيقا نا أبو علي الخطبي نا البربري عن ابن أبي السري عن العمري قال حدثت عن محمد بن إسحاق قال توفي مروان بن الحكم لهلال شهر رمضان سنة خمس وستين فكانت ولايته عشرة أشهر قال ابن أبي السري (٣) ومات بدمشق وهو ابن ثلاث وستين وصلى عليه ابنه عبد الملك وكان قصيرا أحمر الوجه أوقص دقيق العنق كبير الرأس واللحية وكان يلقب خيط باطل (٤)

---

(١) تحرفت في م إلى: المخلد
(٢) تحرفت في " ز " إلى: زيد
(٣) سير أعلام النبلاء ٣ / ٤٧٧ وتاريخ الاسلام (حوادث سنة ٦١ - ٨٠) ص ٢٣٠
(٤) قال الذهبي في تاريخ الاسلام: لقب بخيط باطل لدقة عنقه
وقيل لقب مروان بن الحكم ب " خيط باطل " لانه كان طويلا مضطربا قاله الثعالبي في ثمار القلوب ص ٧٦ رقم ١٠٣." (٩٦٦)

---

(٩٦٥) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٣٥/٥٦
(٩٦٦) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٧٩/٥٧

"حدث عن القاسم بن عبد الرحمن روى عنه الوليد بن مسلم قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن ابي طاهر محمد بن أحمد بن محمد أنا هبة الله ابن إبراهيم بن عمر أنبا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا علي بن سهل نا الوليد بن مسلم عن مروان بن عبد الملك مولى بني أسيد قال سمعت القاسم أبا عبد الرحمن يخبر عن بعض أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) قال أغرنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على حي فمررنا بجبل فيه الحي فأشرف علينا منهم مشرف فقال ما الذي ينجينا منكم فقلنا لا إله إلا الله فقالها فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حرز الجبل ومن فيه أو قال ومن عليه قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيي أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني أبو موسى بن النسائي قال أخبرني أبي أنا أحمد بن المعلى بن يزيد نا عبد الرحمن نا الوليد نا أبو عبد الملك مروان مولى بني أسيد أنه سمع القاسم أبا عبد الرحمن وحديثه مرسل قرأنا على أبي الفضل الصالحي أحمد بن محمد بن أبي الصقر نا هبة الله بن إبراهيم أنا أبو بكر المهندس أنا أبو بشر الدولابي قال أبو عبد الملك مولى بني أسيد يروي عنه الوليد بن مسلم

٧٣٣٨ - مروان أبو عبد الملك الذماري القارئ يلقب مزنة (١) من أهل دمشق قرأ القرآن على زيد بن واقد ويحيى بن الحارث وحدث عن يحيى بن الحارث وزيد بن واقد وولي قضاء دمشق روى عنه مروان بن محمد ومحمد بن حسان الأسدي وسليمان بن عبد الرحمن أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا

---

(١) تقرأ بالاصل وم: مزية وبدون إعجام في د وفي " ز ": " مرته " والمثبت عن المختصر وسترد صوابا في آخر الترجمة." (٩٦٧)

"أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسين ابن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني إبراهيم الأدمي وهو ابن راشد نا سليمان بن إبراهيم نا حراش بن مالك الجهضمي عن عبد الملك بن أبي عثمان عن مسلمة بن عبد الملك قال لما احتضر عمر بن عبد العزيز كنا عنده في قبة فأومأ إلينا أن اخرجوا فخرجنا فقعدنا حول القبة وبقي عنده وصيف فسمعناه يقرأ هذه الآية " تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرضولا فسادا والعاقبة للمتقين " (١) ما أنتم بإنس ولا جان ثم خرج الوصيف فأومأ إلينا أن ادخلوا فدخلنا فإذا هو قد قبض قال ابن عساكر (٢) ذكره الخطيب بالحاء وفي سماعنا من ابن السمرقندي خراش بالخاء المعجمة والله أعلم بالصواب أخبرنا أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين بن

---

(٩٦٧) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٦٣/٥٧

المهتدي ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبي أبو يعلى قالا أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي أنا محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن عياش مسلمة بن عبد الملك يكنى أبا سعيد ذكره فيمن ولي العراق وجمع له المصران (٣) أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر ابن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (٤) في تسمية ولد عبد الملك قال ومسلمة بن عبد الملك وكان من رجالهم وكان يلقب الجرادة الصفراء وله آثار كثيرة في الحروب ونكاية في الروم أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو

---

(١) سورة القصص الاية: ٨٣

(٢) زيادة منا

(٣) تهذيب الكمال ١٨ / ١٠٠

(٤) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١٦٥." (٩٦٨)

"قال ونا أبو العباس نا أبو جعفر أحمد بن إسماعيل نا يحيى بن عثمان نا حامد بن يحيى نا عبد الرحمن بن عتبة حدثني أبو عمرو الأموي من ولد أبي سفيان بن حرب حدثني عاصم بن رجاء بن حيوة حدثني المهند بن عبد الرحمن بن عبيد بن حاضر عن أم الدرداء عن أبي الدرداء أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال الخال وارث من لا وارث له (١) أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو بكر الشامي أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف ابن أحمد أنا أبو جعفر العقيلي قال (٢) مهند بن عبد الرحمن عن أم الدرداء حديثه غير محفوظ بهذا الإسناد ولا يعرف إلا به ولم يذكره البخاري ولا ابن أبي حاتم لا في باب مهدي ولا في باب مهند والله أعلم " ذكر من اسمه مهنى "

٧٧٩٢ - مهنى بن علي بن المهنا أبو نصر المعري المعروف بالناظر شاعر قدم دمشق فيما ذكر لي أبو الفضل أحمد بن الحسين بن المؤمل الأمعري قرأت بخط أبي محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الحلبي كان عندنا أبو الحسن بن بطلان الطبيب بحلب في سنة نيف وأربعين وأربعمائة فوقع رجل من شعراء معرة النعمان يلقب بالشامي من موضع قريب فانكسرت ساقه ودخل عليه أبو الحسن بن بطلان فأشار بقصده فقصد ومات بعد يومين فعمل المعروف بأبي نصر بن مهنى الناظر الشاعر المعري فيه وكان يهجو الشامي كثيرا * لله درك يا ابن بطلان فقد * أظهرت في الشامي صناعة حاذق لم تأت وقعة رجله من خالق * في متنه بقصاده من خالق * قرأت له بخطه من قصيدة مدح بها الشريف أبا القاسم * وغادة

---

(٩٦٨) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٨/٥٨

غادرت لواحظها * قلبي على مثل مضرم جاحم يطلع في بدرها المنير كما * تميس في ثني غصنها الناعم هي في لحظ طرفها مرض * ينجاب عنها فيمرض السالم

---

(١) فيض القدير ٢ / ٢٣٥

(٢) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير ٤ / ٢٦٣." (٩٦٩)

"أبي أمية عاتكه بنت عبد المطلب بن هاشم وكان أبو أمية يلقب زاد الراكب لأنه لم يكن يترك أحدا يتزود ممن يخرج معه في سفر ويكفي من رافقه زاده وكان يلقب بهذا اللقب أيضا مسافر بن ابي عمرو بن أمية بن عبد شمس وزمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش مناولة وقرأ علي إسناده وقال أروة عني أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا القاضي (١) حدثنا محمد بن الحسن (٢) بن دريد حدثنا عبد الرحمن عن (٣) عمه أخبرني مروان بن أبي حفصة قال قال لي هارون أمير المؤمنين هل رأيت الوليد بن يزيد قال قلت نعم قال فصفه لي فرمت أن خرج (٤) فقال إن أمير المؤمنين لا يكره ما تقول قال فقلت كان من أجمل الناس وأشعرهم وأشدههم قال أتروي من شعره شيئا قلت نعم دخلت عليه مع عمومتي ولي جمة (٥) فينانه (٦) فجعل يقول بالقضيب فيها ويقول يا غلام هل ولدتك شكر أم ولد كانت لمروان بن الحكم زوجها أبا (٧) حفصة فقلت نعم فسمعته انشد عمومتي (٨) * ليت هشاما عاش حتة يرى * محلبة الأوفر قد أترعا كلنا له الصاع التي كالها * وما ظلمناه بها أصوعا (٩) وما أتينا ذاك عن بدعة * أحلها القرآن لي أجمعها قال فأمر هارون بكتابتها فكتبت قال القاضي قوله جمة فينانة معناه الوافرة الجثلة وقول الوليد في شعره محلبة

---

(١) رواه المعافى بن زكريا الجريري في الجليس الصالح الكافي ٢ / ٢٨٩ - ٢٩٠ والأغاني ٧ / ١٨

(٢) تحرفت بالأصل إلى: الحسين والمثبت عن " ز " وم والجليس الصالح

(٣) الأصل وم: " بن " خطأ والمثبت عن " ز " والجليس الصالح

(٤) كذا بالأصل وم و " ز " وفي الجليس الصالح: قال: " فذهبت أتزحزح

(٥) الجمة: مجمتع شعر الرأس أو ما تدلى من شعر الرأس على المنكبين

(٦) الفينان: الحسن الشعر الطويلة

(٧) الأصل وم: أبو والمثبت عن " ز " والجليس الصالح

---

(٩٦٩) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٠٩/٦١

(٨) الأبيات في الجليس الصالح الكافي ٢ / ٢٨٩ وتاريخ الطبري ٧ / ٢١٦ والأغاني ٧ / ١٨

(٩) كذا بالأصل والأغاني وفي الطبري: " إصبعا " وفي الجليس الصالح: آصعا." (٩٧٠)

"زيد بن واقد قال أنا رأيت الرأس الذي يغلي هو رأس يحيى بن زكريا طري كأنما قتل الساعة قرأت بخط أبي الحسن علي بن الخضر ثم أخبرنا (١) خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي أنا علي بن طاهر عن علي بن الخضر أنا عبد الوهاب بن جعفر حدثني أبو هاشم نا أبو عبد الرحمن محمد بن العباس بن الدرفس نا محمد بن عمر بن أبان نا مهدي بن جعفر نا الوليد (٢) عن زيد بن واقد قال رأيت رأس يحيى بن زكريا صلى الله عليهما حيث أرادوا بناء مسجد دمشق خرج من تحت ركن من أركان القبة الذي يلي المحراب مما يلي الشرق فكانت البشرة والشعر على حاله لم يتغير

٨١٣٦ - يحيى بن زكريا بن يحيى أبو زكريا النيسابوري الحافظ الأعرج ويحيى يلقب حيوية (٣) (٤) سمع بخراسان قتيبة بن سعيد وإسحاق بن راهويه وعلي بن حجر ويحيى بن موسى البلخي ومحمد بن مشكان وأبا جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ويعقوب بن إبراهيم الدورقي والربيع بن سليمان ومحمد بن يحيى الذهلي وأحمد بن الخليل القومسي ومحمد بن معاوية بن مالج ويوسف بن موسى القطان ورحل إلى الشام ومصر وسمع بدمشق من مشايخ عدة وكان رفيقه أبا بكر محمد بن إسماعيل بن مهران الإسماعيلي وسمع أبو بكر بانتخابه روى عنه أبو العباس الهمداني الكوفي الحافظ المعروف بابن عقدة وأبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ وأبو حاتم مكي بن عبدان وابن أخيه أبو الحسن محمد بن (٥) عبد الله بن زكريا نزيل مصر

---

(١) كتب فوقها " س " بحرف صغير في " ز "

(٢) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ٢ / ٦٥ من طريق ابن عساكر

(٣) حيويه: بمهملة وتحتانية كما في تقريب التهذيب

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠ / ٨١ وتهذيب التهذيب ٦ / ١٣٥ وتذكرة الحفاظ ٢ / ٧٤٤ وسير أعلام النبلاء ١٤ / ٢٤٣ وشذرات الذهب ٢ / ٢٥١

(٥) كذا بالاصل وم وفي " ز ": أحمد بن محمد عبد الله." (٩٧١)

"*كميت (١) إذا شجت وفي الكأس وردة * لها في عظام الشاربين دبيب تريك القذى من دونها وهي دونه (٢) * لوجه أخيها في الإناء قطوب * فقال له الوليد شربتها يا ابن الأقرع ورب الكعبة فقال يا

---

(٩٧٠) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢٥/٦٣

(٩٧١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢١٨/٦٤

أمير المؤمنين لئن كان نعتي لها رابك لقد رابني معرفتك بها " حرف الباء "

٨٩٢٠ - ابن البجناكي (٣) ولي إمرة دمشق بعض سنة بعد تمام الدولة سبكتكين (٤) وكان يلقب بحسام الدولة ووليها للمقلب بالمستنصر قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني الأمير حسام الدولة ابن البجناكي وصل إلى دمشق واليا عليها يوم الجمعة الثاني والعشرين من جمادى الأولى من سنة ثلاث وخمسين وأربع مائة ونزل المزة وسار من دمشق مصروفا عن الولاية ليلة الأثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان من السنة المذكورة يعني وجاء بعده الأمير عدة الدولة ابن حمدان

٨٩٢١ - ابن (٥) بشر بن البراء بن معرور بن صخر بن خنساء (٦) ابن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي ابن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري كان عند معاوية وبعثه رسولا إلى ملك الروم قرأت بخط عبد الرحمن بن أحمد بن صابر قال وجدت بخط أبي الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر أخبرني أبو العباس محمود بن محمد بن الفضل نا إبراهيم بن محمد الصفار الرافعي نا سلم (٧) بن جنادة نا أحمد بن بشر عن مجالد عن الشعبي قال كان

---

(١) الكميت الذي يخالط حمرته سواد

(٢) صدره في الأغاني ١٣ / ١٧١: تمر وتستحلى على ذاك شربها

(٣) ترجمته في تحفة ذوي الألباب ٢ / ٤٥ وأمراء دمشق ص ١٦ وذيل ابن القلانسي ص ٩١

(٤) تقدمت ترجمته في كتابنا تاريخ مدينة دمشق ٢٠ / ١٣٧ رقم ٢٣٨٩ طبعة دار الفكر

(٥) تصحفت بالأصل إلى: أبو

(٦) كذا وفي الإصابة ١ / ١٤٤ في نسب البراء: سابق

(٧) تحرفت بالأصل إلى: سالم وهو سلم بن جنادة بن سلم بن خالد بن جابر أبو السائب الكوفي ترجمته في تهذيب الكمال ٧ / ٢٩٦." (٩٧٢)

"عبد الله بن محمد قال: رأيت في كتاب محمد بن سعد: صعصعة بن ناجية بن عقال بن سفيان بن مجاشع بن دارم، من ولده الفرزدق الشاعر. أخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر، أنا أحمد بن محمد ابن زنجويه، أنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد قال: وأما شبة بالشين المنقوطة وتحت الباء نقطة فمنهم: شبة بن عقال التميمي، وكان شبة هذا يلقب ظل النعامة، وفيه يقول جرير «١» :

فضح المنابر حين ألفي «٢» قائما ظل «٣» النعامة شبة بن عقال

---

(٩٧٢) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٩/٦٨

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا أبو الحسن العتيقي.

وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا ثابت بن بندار، أنا الحسين بن جعفر قالا: أنا الوليد ابن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي عن جدي قال:

شبة بن عقال وكان من بني تميم، وكان من أخطب الناس وأبلغهم، ما تمنيت أن يكون لي.... «٤» من كلام غيري بكثير من كلامي إلا يوما واحدا، فإنا خرجنا لصاحب لنا نريد أن نزوجه فبصر بنا أعرابي فظن بنا الذي أردنا فتبعنا، فلما أتينا القوم تكلم الخطيب وذكر السموات والأرض والبحار وطول، فلما فرغ قلنا: من يجيبه؟ قال الأعرابي: أنا. قال: قلنا:

أجب، فقال: إني والله ما أدري ما نحطاطك هذا اليوم وما ... «٥» فإن الحمد لله وصلى الله على رسول الله، أما بعد، فقد توسلت بقرابة وذكرت حقا وعظمت مرجوا، وأنت له كفو كريم، وقد زوجناه ... «٦» هاتوا خبيصكم «٧» .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، وأبو القاسم بن البسري، نا أبو طاهر المخلص قال: سمعت أحمد بن نصر بن بجير يقول: سمعت أبا." (٩٧٣)

"٥٤٣ - أَنْشَدَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَزَاتِيُّ بِالثَّغْرِ قَالَ أَنْشَدَنَا أَبُو مُوسَى الْمَكْفُوفُ وَلَمْ يُسَمِّ قَائِلَهُ

(نَزَلَ الْحَجِيجُ بِمَكَّةٍ ... بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ)

(وَسَعَى وَطَافَ وَقَبَّلَ الْحَجَرَ ... الَّذِي فِي الْكَعْبَةِ)

(وَأَتَى الْمَقَامَ مُصَلِّيًا ... فَجَرَتْ مَدَامِعُ مُقْلَتِي)

(حَجُّوا وَزَارُوا الْمُصْطَفَى ... وَأَنَا طُرِدْتُ لِشَقْوَتِي)

(لَكِنْ رَجَائِي قَوْلُهُ ... لَا تَقْنَطُوا من رَحْمَتِي) // الْكَامِل //

٥٤٤ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ هَذَا كَانَ يَطُوفُ وَيَعِظُ فِي الْأَرْيَافِ وَيَعِظُ مُسْتَمِيحًا وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاحِ كَثِيرَ الْحِفْظِ لِلرَّقَائِقِ

٥٤٥ - سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَمَنِ بْنِ عَطِيَّةَ التَّاهَرْتِيَّ بِالثَّغْرِ يَقُولُ كَانَتْ وَالِدَتِي تَحْفَظُ الْقُرْآنَ وَكِتَابَ الْجُمَلِ فِي النَّحْوِ لِلزَّجَّاجِيِّ وَكَتَبَتِ الْمُدَوَّنَةَ بِخَطِّهَا وَتَقُولُ لِي يَا بُنَيَّ لَا تَحْتَقِرْ مِنَ الْخَيْرِ وَلَا مِنَ الشَّرِّ شَيْئًا فَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَال ذرة شرا يره﴾ فَانْتَفَعْتُ بِكَلَامِهَا وَوَصِيَّتِهَا

٥٤٦ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ هَذَا كَانَ يُؤَدِّبُ الصِّبْيَانَ قَدْ صَحِبَ فُقَهَاءَ إِفْرِيقِيَا وَأَصْلُهُ مِنْ تَاهَرْتَ مَدِينَةٌ بِالْعُدْوَةِ

---

(٩٧٣) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١١٨/٧٣

وَقَالَ وُلِدْتُ بِالْمَهْدِيَّةِ وَسَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلِدِهِ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَخَمْسِمائة فَقَالَ قد جَاوَرت السَّبْعِينَ وَتُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَكَانَ يُلَقَّبُ رِيشَةْ." (٩٧٤)

"الْمَهْرَوَانِيِّ وَآخَرِينَ مِنْ شُيُوخِ بَغْدَادَ وَتَفَقَّهَ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي إِسْحَاقَ الشِّيرَازِيِّ وَعَلَّقَ عَنْهُ تَعْلِيقَةً كَامِلَةً فِي الْمَسَائِلِ الْخِلَافِيَّةِ قَالَ وَلَمْ أَقْرَأْ عَلَيْهِ شَيْئًا مِنَ الْمَذْهَبِ وَكَانَ أَبُوهُ رَأْسَ الْفُقَهَاءِ بِنُهَاوَنْدَ فِي وَقْتِهِ وَالْمَرْجُوعَ إِلَيْهِ فِي الْفَتَاوَى وَكَانَ رَفِيقَ أَبِي إِسْحَاقَ عِنْدَ الْقَاضِي أَبِي الطَّيِّبِ الطَّبَرِيِّ وَكَانَ يُلَقَّبُ بِالْكَامِلِ وَابْنَهُ عُبَيْدَ اللَّهِ أَيْضًا يُخَاطَبُ بِذَلِكَ

٧٣٠ – أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُخَلَّدٍ النُّهَاوَنْدِيُّ بِهَا أَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْمُظَفَّرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الدَّرْبِيُّ ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي إِمْلَاءً أَنَا طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الرَّازِيُّ بِأَصْبَهَانَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْأُشْنَانِيُّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَرَّاءُ ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ صَالِح بن حسان عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم ليؤمكم أقرأكم وَإِنْ كَانَ وَلَدَ زِنَا

٧٣١ – عُبَيْدُ اللَّهِ هَذَا كَانَ أَحَدَ خَطِيبِي جَامِعِ دَالَ بِنُهَاوَنْدَ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِفَّةِ

٧٣٢ – أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ خَرْجَةَ النُّهَاوَنْدِيُّ بِهَا أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ بِالْكُوفَةِ أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهَا عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَإِذَا خَرَجَ مِنْهُ قَالَ اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَاب رِزْقِكَ

٧٣٣ – عُبَيْدُ اللَّهِ هَذَا يُخَاطَبُ بِالْقَاضِي الْمُوَفَّقِ وَبَيْتُهُمْ أَشْهَرُ بَيْتٍ بِالْعِلْمِ بِنُهَاوَنْدَ وَقَدْ رَوَى لَنَا عَنِ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِنْتِ ابْنِ خَرْجَةَ النُّهَاوَنْدِيِّ وَأَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُهْتَدِي بِاللَّهِ الْبَغْدَادِيِّ وَغَيْرِهِمَا وَكَانَ جَلِيلًا فِي نَفْسِهِ." (٩٧٥)

"(فَاسْتَوْقَفَتْ نَظَرِي عَلَيَّ فَمُقْلَتِي ... عَنْ غَيرهَا مطروفة عمياء) // الْكَامِل //

١٠٢٥ – عِيسَى هَذَا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ شَافِعِيَّ الْمَذْهَبِ وَقَدْ سَمِعَ نَصْرَ بْنَ صَفْوَانَ الْمَوْصِلِيَّ وَغَيْرَهُ بِالْمَوْصِلِ وَبِهَا تَأَدَّبَ وَكَانَ وَاعِظًا ظَرِيفًا وَانْتَقَلَ إِلَى الْآخِرَةِ شَهِيدًا عَلَى مَا بَلَغَنِي وَقَدْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ جُزْءٍ مِنْ تَخْرِيجِي وَكَتَبَ لِي بِخَطِّهِ جُزْءًا مِنْ شِعْرِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَكَانَ يُلَقَّبُ بِالْحُنَيْك

١٠٢٦ – قَالَ لِي أَبُو مُوسَى عِيسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّاسٍ الْحَضْرَمِيُّ السَّبْتِيُّ بِالثَّغْرِ الْقَاضِي ابْنُ عِيسَى يُعْرَفُ

---

(٩٧٤) معجم السفر، أبو طاهر السِّلَفي ص/١٧٢

(٩٧٥) معجم السفر، أبو طاهر السِّلَفي ص/٢٢٥

عِنْدَنَا بِابْنِ تَاكُرَاتَ وَرُبَّمَا قِيلَ تَاجُرَاتَ بِالْجِيمِ بَدَلًا عَنِ الْكَافِ فَيُسْتَفَادُ حِينَئِذٍ وَيُذْكَرُ مَعَ جَوَابٍ وَخَوَّاتٍ وَغَيْرِهِمَا

١٠٢٧ – سَمِعت أَبَا الْفَضْلِ عِيسَى بْنَ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي فِرَاسٍ الْهَمْدَانِيَّ الْآمِدِيَّ قَاضِيَ ثَغْرِ أَرْزَنَ يَقُولُ قرئَ عِنْد الشَّيْخ أبي حَامِد الأسفرايئني قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿تِلْكَ الدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الأَرْض وَلَا فَسَادًا﴾ فَقَالَ أَمَّا الْفَسَادُ فَلَا وَأَمَّا الْعُلُوُّ فَرُبَّمَا

هَكَذَا حَكَى لِي عِيسَى وَقَدْ سَمِعت الْقَاضِيَ أَبَا مَنْصُورٍ الْعُمْرَانِيَّ بِثَغْرِ آمِدَ يَقُولُ سَمِعت أَبَا إِسْحَاقَ الشِّيرَازِيَّ بِبَغْدَادَ يَقُولُ قَرَأَ قَارِئٌ عِنْدَ الشَّيْخِ أبي حَامِد الآسفرائيني فِي مَرَضِ مَوْتِهِ ﴿تِلْكَ الدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الأَرْضِ وَلا فَسَادًا﴾ فَقَالَ أَمَّا الْعُلُوُّ فَمَا تَرَكْنَاهُ وَأَمَّا الْفَسَادُ فَمَا طَلَبْنَاهُ

١٠٢٨ – عِيسَى هَذَا مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالتَّقَدُّمِ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَلَهُ شِعْرٌ فَائِقٌ وَقَدْ كَاتَبَنِي نَظْمًا وَجَاوَبْتُهُ وَلَهُ مَعْرِفَةٌ وَعِلْمٌ بِعُلُومِ الْأَوَائِلِ وَقَدْ فَكَّ الْأَقْلِيدِسَ وَكَانَ مُتَوَاضِعًا حَسَنَ الْعِشْرَةِ.." (٩٧٦)

"١٢٧١ – أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمُبَارَكُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ أَحْمَدَ الدِّيبَاجِيُّ بِالْعَسْكَرِ عَسْكَرِ مُكْرَمٍ أَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ التُّسْتَرِيُّ أَنَا أَبُو عَبَّادٍ ذُو النُّونِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ الصَّائِغُ أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ النَّحْوِيُّ ثَنِي أَبُو صَالِحٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُكْتِبُ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَيُّوبَ ثَنَا النُّعْمَانُ عَنِ ابْنِ سَمْعَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَرَمُ الرَّجُلِ تَقْوَاهُ وَمُرُوءَتُهُ عَقْلُهُ وَحَسَبُهُ خُلُقُهُ

١٢٧٢ – ذَكَرَ لِي أَنَّ مَوْلِدَهُ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ بِالْعَسْكَرِ وَأَنَّهُ سَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ أَبُو نَصْرٍ الْقُشَيْرِيُّ وَحَصَّلَ الْحِكَمَ وَالْأَمْثَالَ وَكِتَابَ الزَّوَاجِرِ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ كُتُبِ أَبِي أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيِّ وَغَيْرِهِ وَأَنَّهُ قَرَأَ الْكَلَامَ عَلَى أَبِي أَحْمَدَ خَذَادَاذَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَسْكَرِيِّ وَهُوَ مِنَ الشُّهُودِ الْمُعَدِّلِينَ وَالْمَرْجُوعِ فِي الْفَتَاوَى إِلَيْهِ وَكَانَ يَتَكَلَّمُ عَلَى النَّاسِ أَيْضًا وَيَتَظَاهَرُ بِالاعْتِزَالِ الَّذِي أَهْلُ بَلَدِهِ عَلَيْهِ وَأَبُوهُ كَانَ أصْبَهَانِيًّا

١٢٧٣ – سَمِعت أَبَا مُحَمَّدٍ مَهْدِيَّ بْنَ تَمِيمِ بْنِ الْمُعِزِّ الصِّنْهَاجِيَّ بِالثَّغْرِ يَقُولُ سَمِعت أَبِي الْأَمِيرَ أَبَا يَحْيَى تَمِيمَ بْنَ الْمُعِزِّ بْنِ بَادِيسَ الْحِمْيَرِيَّ بِالْمَهْدِيَّةِ يَقُولُ أَلَذُّ الْأَشْيَاءِ فِي الدُّنْيَا تَقْلِيدُ الْمِنَنِ الثِّقَالِ فِي أَعْنَاقِ الرِّجَالِ قَالَ وَأَنْشَدَنِي لِنَفْسِهِ فِي قَاضٍ مِنْ قُضَاتِهِ

(كَالثَّوْرِ جَهْلًا وَمِثْلُ التَّيْسِ مَعْرِفَةً ... فَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْفَنَدِ)

(وَالْجَهْلُ شَخْصٌ يُنَادِي فَوْقَ هَامَتِهِ ... لَا تَسْأَلُوهُ فَمَا بِالربع من أحد) // الْبَسِيط //

١٢٧٤ – مَهْدِيٌّ هَذَا كَانَ يُلَقَّبُ بِالنَّصِيرِ وَكَانَ سِتِّيرًا وَشَيْخًا كَبِيرًا مُوَاظِبًا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَأَدَائِهَا فِي أَوَائِلِ

---

(٩٧٦) معجم السفر، أبو طاهر السِّلَفي ص/٣٠٧

الْأَوْقَاتِ تُوُفِّيَ بِثَغْرِ رَشِيدٍ يَوْمَ السَّبْتِ الثَّامِنَ عَشَرَ مِنْ ذِي الْقعدَة سنة اثْنَتَيْنِ وَخمسين وَخَمْسمِائة وَدُفِنَ بِهَا." (٩٧٧)

"وكان أبو عمر الجرمي يلقب بالنباج - بالجيم - لكثرة مناظرته في النحو ورفع صوته فيها، فإن النباج هو الرفع الصوت وقال أبو القاسم عبد الواحد بن علي الأسدي: مات الجرمي سنة خمس وعشرين ومائتين في خلافة المعتصم.

سلمة بن عاصم

وأما أبو محمد سلمة بن عاصم النحوي؛ فإنه أخذ عن أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء؛ وروى عنه كتبه، وأخذ عنه أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب. وكان ثقة ثبتاً عالماً.

قال إدريس بن عبد الكريم: قال لي سلمة بن عاصم: أريد أن أسمع كتاب العدد من خلف، فقلت لخلف؛ فقال: فليجئ، فلما دخل رفعه لأن يجلس في الصدر، فأبى وقال: لا أجلس إلاّ بين يديك؛ أمرنا أن نتواضع لمن نتعلم منه.

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب: كان أبو عبد الله الطوال حاذقاً بالعربية، وكان سلمة حافظاً لتأدية ما في الكتب،." (٩٧٨)

"٨٤٦ - الحسن بن علي أبوعلي النخعي يلقب أبا الأشنان

روى عن عبد الله بن يزيد الدمشقي عن الأوزاعي

قال ابن عدي كان يكذب كذبا فاحشا ويحدث عن قوم لم يرهم ويلزق أحاديث قوم على قوم

٨٤٧ - الحسن بن علي الهاشمي النوفلي مدني

يروي عن أبي الزناد والأعرج

قال البخاري منكر الحديث وضعفه أحمد والنسائي وقال أبو حاتم الرازي ضعيف قال الدارقطني يروي عن الأعرجعن أبي هريرة مناكير ضعيف واه

٨٤٨ - الحسن بن عمارة بن مضرب أبو محمد الكوفي مولى بجيلة

يروي عن أبي إسحاق والحكم بن عتيبة وحميد الأعرج

ضعفه ابن عيينة وقال شعبة كذاب يحدث بأحاديث قد وضعها وقال يحيى يكذب

وقال أحمد والرازي والنسائي والفلاس ومسلم بن الحجاج ويعقوب بن شيبة وعلي بن الجنيد والدارقطني متروك

---

(٩٧٧) معجم السفر، أبو طاهر السِّلَفي ص/٣٧٧

(٩٧٨) نزهة الألباء في طبقات الأدباء، أبو البركات الأنباري ص/١١٧

وقال ابن حبان كان يدلس عن الثقات ما يسمع من الضعفاء ثم يسقط أسماء الضعفاء ويروي عن الثقات

قال زكريا الساجي أجمعوا على ترك حديثه

٨٤٩ - الحسن بن عمرو

عن النضر بن شميل

قال الرازي مجهول." (٩٧٩)

"٨٧٨ - الحسين بن حماد الطائي

قال الرازي مجهول

٨٧٩ - الحسين بن حميد بن الربيع الخزاز

كوفي يروي عن أبي بكر بن أبي شيبة

قال مطين هو كذاب بن كذاب

قال المصنف قلت وثم

الحسين بن حميد البصري عن ابن إسحاق والحسين بن حميد عن زهير بن عباد ولا نعلم فيهما قدحا

٨٨٠ - الحسين بن داود أبو علي يلقب سنيدا

يروي عن أبي معاوية وغيره

قال النسائي ليس بثقة وقال أبو داود لم يكن بذاك وثقة غيرهما

٨٨١ - الحسين بن داود أبو علي البلخي

يروي عن الفضيل بن عياض

قال أبو بكر الخطيب ليس بثقة حديثه موضوع

٨٨٢ - الحسين بن ذكوان المعلم

قال يحيى فيه اضطراب وقال العقيلي ضعيف وقد أخرج البخاري ومسلم عنه." (٩٨٠)

"٨٩١ - الحسين بن عبد الغفار أبو علي الأزدي

قال ابن عدي حدثنا عن سعيد بن عفير وغيره ولم يكن يحتمل سنة لقاءهم وحدث بأحاديث مناكير

٨٩٢ - الحسين بن عبد الله بن ضميرة بن أبي ضميرة الحميري المديني

واسم أبي ضميرة سعد

يروي عن أبيه روى عنه يزيد بن الحباب

---

(٩٧٩) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي، ابن الجوزي ٢٠٧/١

(٩٨٠) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي، ابن الجوزي ٢١٢/١

كذبه مالك وقال أحمد متروك الحديث وكذلك قال الفلاس والنسائي وأبو حاتم الرازي زاد الرازي كذاب وقال أحمد مرة لا يساوي شيئا وقال يحيى ليس بثقة ولا مأمون وقال مرة ليس بشيء وقال مرة كذاب ليس حديثه بشيء

وقال البخاري منكر الحديث ضعيف ذاهب الحديث

وقال أبو زرعة ليس بشيء اضرب عن حديثه

وقال السعدي لا ينبغي أن يحدث عنه وقال علي بن الجنيد متروك الحديث وقال الدارقطني ضعيف

٨٩٣ - الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب أبو عبد الله الهاشمي

مديني يروي عن عكرمة يروي عنه ابن إسحاق

قال علي تركت حديثه وقال السعدي لا يشتغل بحديثه وقال النسائي متروك الحديث وقال يحيى ضعيف وقال مرة لا بأس به يكتب حديثه

٨٩٤ - الحسين بن عبيد الله أبو عبد الله الأبزاري يلقب منقار

حدث عن هناد بن السدي

قال أحمد بن كامل كان كذابا." (٩٨١)

"٩٣٩ - حفص بن عمر بن حكيم يلقب بالكبر ويقال الكفر

قال ابن عدي حدث عن عمرو بن قيس الملائي أحاديث بواطيل وقال ابن حبان الرملي حدث عن ابن جريج قال يحيى ليس بشيء وقال مرة ليس بثقة ولا مأمون احاديثه كذب وقال الأزدي متروك الحديث

٩٤٠ - حفص بن عمر بن دينار أبو إسماعيل الأيلي

يروي عن ثور بن يزيد ومسعر وحفص بن محمد

قال ابن عدي أحاديثه إما منكرة الإسناد أو منكر ة المتن وهو إلى الضعف أقرب

وقال العقيلي هو حفص بن عمر بن ميمون مولى علي بن أبي طالب يحدث عن الأئمة بالأباطيل

قال أبو حاتم الرازي كان كذابا وقال الأزدي متروك ساقط

قال المصنف وقد جعل أبو حاتم ابن حبان الحبطي والأيلي واحدا وفرق بينهما الدارقطني وهو الصحيح

٩٤١ - حفص بن عمر أبو عمران الرازي

يروي عن ابن المبارك

قال أبو حاتم الرازي كان يكذب." (٩٨٢)

---

(٩٨١) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي، ابن الجوزي ٢١٤/١

(٩٨٢) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي، ابن الجوزي ٢٢٣/١

"من اسمه سري

١٣٤٥ - السري بن إسماعيل الهمداني الكوفي

يروي عن الشعبي

قال يحيى القطان استبان لي كذبه في مجلس واحد

وقال ابن المبارك لايكتب حديثه وقال يحيى ليس بشي وقال النسائي مروك الحديث

١٣٤٦ - السري بن عاصم بن سهل أبو سهل البغدادي

ويقال فيه السري بن سهل

يروي عن أيوب

قال الدارقطني ضعيف وقال اب عدي كان يسرق الحديث وقال ابن حبان كان يسرق الحديث ويرفع الموقوفات لا يحل الاحتجاج به

من اسمه سعد

١٣٤٧ - سعد أبو حبيب

يروي عن يزيد الرقاشي

قال أحمد ليس حديثه بشيء

١٣٤٨ - سعد يلقب سعدويه جرجاني

يكنى أبا سعيد

قال ابن عدي حدث عن الثوري وغيره بما لا يتابع عليه وكان رجلا صالحا إنما أتى من قبل غفلة تدخل عليه." (٩٨٣)

"١٨٦٠ - عبد الرحمن بن الحارث عن الزهري

قال أبو حاتم الرازي مجهول

١٨٦١ - عبد الرحمن بن الحارث الكفرتوثي يلقب جحدر يروي عن بقية

قال ابن عدي يسرق الحديث وهو بين الضعف جدا

١٨٢٦ - عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش أبي ربيعة حدث عن عمرو بن شعيب

قال بن حنبل هو متروك الحديث وقال ابن نمير لا أقدم على ترك حديثه

---

(٩٨٣) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي، ابن الجوزي ٣١٠/١

١٨٦٣ – عبد الرحمن بن حرملة الأسلمة المدني يروي عن سعيد بن المسيب ضعفه يحيى بن سعيد والبخاري قال المصنف وثم أخر اسمه عبد الرحمن بن حرملة يروي عن ابن مسعود." (٩٨٤)

"٢٨٦٣ – محمد بن إبراهيم السعدي الفاريابي قال ابن حبان يضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله

٢٨٦٤ – محمد بن إبراهيم أبو عبد الله الشامي يروي عن الوليد بن مسلم وسويد بن عبد العزيز يضع الحديث لا تحل الرواية عنه إلا عند الاعتبار قاله ابن حبان

٢٨٦٥ – محمد بن إبراهيم بن زياد أبو عبد الله الطيالسي الرازي حدث عن يحيى بن معين قال الدراقطني دجال يضع الأحاديث وقال مرة متروك وقال الدارقطني بئس الرجل

٢٨٦٦ – محمد بن إبراهيم بن العلاء يلقب ((زبريق)) قال ابن عدي طعن فيه

٢٨٦٧ – محمد بن أحمد الخالدي سمع أبا بكر ابن أبي خزيمة ضعفه الحاكم وقال ذكر أنه حدث عن قوم لم يرهم

٢٨٦٨ – محمد بن احمد المهدي أبو عمارة قال الدراقطني ضعيف جدا

٢٨٦٩ – محمد بن أحمد بن أنس الشامي يروي عن أبي عامر العقدي قال الدراقطني ضعيف

٢٨٧٠ – محمد بن أحمد بن الحسين الجريجي قال ابن عدي ضعيف الحديث يحدث عن من لم يرهم سألت عنه عبدان فقال كذاب

٢٨٧١ – محمد بن أحمد بن سهيل أبو الحسن الباهلي قال ابن عدي كان ممن يضع الحديث متنا وإسنادا ويسرق أحاديث الضعاف ويلزقها على قوم ثقات." (٩٨٥)

"٢٨٧٢ – محمد بن أحمد بن عثمان ويعرف بابن أبي عبيد الله أبو طاهر المديني قال ابن عدي كان يغلط ويثبت عليه ولا يرجع

٢٨٧٣ – محمد بن أحمد بن عيسى أبو الطيب الوراق المروروذي قال أحمد بن عدي كان يضع الحديث ويلزق أحاديث قوم لم يرهم على قوم ليست عندهم سمعت أبا عروبة يقول لم أر في الكذابين أصفق وجها منه

٢٨٧٤ – محمد بن احمد بن محمد أبو بكر المفيد ذكر أبو بكر الخطيب عن البرقاني أنه ليس بحجة وأن أبا بكر بن أبي سعيد طعن فيه

٢٨٧٥ – محمد بن أحمد بن يزيد البلخي يروي عن عبد الأعلى بن حماد وغيره قال ابن عدي ضعيف

---

(٩٨٤) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي، ابن الجوزي ٩٢/٢

(٩٨٥) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي، ابن الجوزي ٣٨/٣

حدث بأشياء منكرة ويسرق الحديث

٢٨٧٦ – محمد بن احمد بن يزيد السلمي يلقب ((زرق)) حدث عنه ابن عدي وضعفه وقال كان يسرق الحديث

٢٨٧٧ – محمد بن الأزهر الجوزجاني قال أحمد لا تكتبوا حديثه فإنه يروي عن الكاذبين

٢٨٧٨ – محمد بن إسحاق السجزي ويعرف بابن سبويه يروي عن عبد الرزاق قال ابن عدي ضعيف يقلب الأخبار ويسرقها." (٩٨٦)

"٣٤٦٤ – موسى بن عمير أبو هارون الجعدي مولى آل جعدة بن هبيرة قال الدراقطني هو ضعيف وقال أبو حاتم الرازي ضعيف ذاهب الحديث وقال المصنف وثم آخر يقال له (موسى بن عمير العنبري) يروي عن علقمة بن وائل بن حجر حدث عنه وكيع وأبو نعيم وهو ثقة هذا هو التحقيق في اسمه ((موسى بن عمير)) وقد خلط أبو حاتم ابن حبان فأدخل حديث هذا في هذا

٣٤٦٥ – موسى بن قيس الحضرمي روى عنه أبو نعيم الفضل بن دكين وكان يلقب (عصفور الجنة) قال العقيلي يحدث بأحاديث رديئة منكرة

٣٤٦٦ – موسى بن أبي كثير أبو الصباح الأنصاري سمع ابن المسيب قال ابن حبان يروي المناكير عن المشاهير فبطل الاحتجاج به

٣٤٦٧ – موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث أبو محمد التيمي يروي عن أبيه قال يحيى ليس بشيء ولا يكتب حديثه وقال مرة ضعيف وقال البخاري عنده مناكير وقال النسائي منكر الحديث وقال الدراقطني متروك

٣٤٦٨ – موسى بن محمد أبو عمران الشطوي حدث عن أبي بكر بن عياش قال الدراقطني ضعيف متروك." (٩٨٧)

"أبو بكر المعروف بابن اليراثي، يلقب غندرا

محدث حافظ، حدث بالأندلس عن أبي عثمان سعيد بن نصر المعروف بابن أبي الفتح، مولى الأمير عبد الرحمن بن محمد، وعن أبي الفضل أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن التاهرتي البزار. سمع منه بالأندلس أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس العذري الدلاي وحدث عنه.

٣٤٩– أحمد بن محمد بن يحيى بن الحذاء أبو عمر

فقيه قرطبي محدث، حافظ مشهور، يروى عن أبي محمد بن أسد، عن أبي علي بن السكن، عن الفربري

---

(٩٨٦) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي، ابن الجوزي ٣/٣٩

(٩٨٧) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي، ابن الجوزي ٣/١٤٨

كتاب البخاري. روى عنه أبو الحسن بن مغيث شيخ أشياخي توفي سنة سبع وستين وأربعمائة ومولد ابن العربي سنة ثمان، بعدها بسنة، وفي سنة ثمان هذه تغلب المقتدر على ابن مجاهد بدانية. وكان سماع ابن مغيث عليه لكتاب البخاري بقراءة أبي علي الغساني.

٣٥٠- أحمد بن محمد أبو العباس المهدوي المقرئ

أصله من المهدية من بلاد القيروان، ودخل الأندلس في حدود الثلاثين وأربعمائة أو نحوهما.

وكان عالماً بالقراءات والأدب متقدماً إماماً ألف في التفسير كتاباً حسناً ومن شعره في ظاءات القرآن.

[ظنت] عظيمة ظلمنا من حظها ... فظللت أوقظها لأكظم غيظها

وظعنت [أنظر في الظلام وظله ... ظمآن أنتظر الظهور لوعظها]." (٩٨٨)

"١٢١٢- علي بن إسماعيل القرشي يلقب بطيطي

أشبوني، من أهل الأشبونة، شاعر أديب ذكره الحميدي: قال: ذكره لي أبو عبد الله محمد بن عمر الأشبوني، وأنشد له [يصف قملة] :

وذات كشح أهيف شحت ... كأنما يولع في النحت

زنجية تحمل أقواتها ... في مثل حدى طرف الجفت

كأنما آخرها قطرة ... صغيرة من قاطر الزفت

أو نقطة جامدة خلفها ... قد سقطت عن قلم المفتي

تسري اعتسافاً ولقد تهتدي ... في ظلمة الليل إلى الخرت

تشتد في الأرض على أرجل ... كشعرة المخدج في النبت

تشهد أن الله خلاقها ... رزاقها في ذلك

السمت

سبحان من يعلم تسبيحها ... ووزنها من زنة البخت

فنسبتي منها لفرط الضنى ... نسبتها منه بلاكت

كلا ولو حاولت من رقة ... لحلت بين الثوب والتخت

أرق من هذا وأضنى ضنا ... رقة ذهني وضنا بختي

لكن نفسي واعتلال همتي ... نجم لبيدخت كبيدخت

---

(٩٨٨) بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ابن عميرة ص/١٦٣

١٢١٣- علي بن بطال الجياني أبو الحسن
فقيه مشهور، يروى عنه أبو داود سليمان بن نجاح.

١٢١٤- علي بن حمزة الصقلي أبو الحسن
دخل السجن قبل الأربعين وأربعمائة، وكان يتكلم في فنون ويشارك في علوم ويتصوف قال الحميدي: سمعته يقول: سمعت أبا الطاهر." (٩٨٩)

"قال ابن بسام: (أحد وزراء المعتضد الكتاب الأعيان، وممن شهر بالإحسان، في صناعة النظم والنثر. لم أقع له عن نقلي هذه النسخة إلا على التافه والنزر، ذكره صاحب الجذوة مرتين: ٦٥، ٢٨٣ فقال في الموضع الأول أنه أديب شاعر يروي عنه ابنه عبد العزيز، وأن ابن حزم ذكره، وأورد له في الموضع الثاني أبياتاً من قصيدة طويلة قالها في القاضي أبي الفرج ابن العطار (الذخيرة ٢: ١١٢) ٣٢- أبو الوليد إسماعيل بن محمد الملقب بحبيب: أبو الوليد إسماعيل بن عامر بن حبب، الملقب بحبيب، قال ابن الأبار: (إن أباه كان يلقب بذاك. توفي فير حدود ٤٤٠ وهو ابن اثنين وعشرين سنة) (وقال ابن سعيد: (ابن تسع وعشرين سنة"، وذهب ابن سعيد إلى أن المعتضد هو الذي قتله. وكان له أخ اسمه محمد بن محمد بن عامر وهو شيخ أبي بكر ابن العربي، وكانت لأبيه قدم في الرياسة عند المعتضد.
كما أشار ابن بسام وله كتاب سماه (البديع في فصل الربيع) جمع فيه أشعار أهل الأندلس خاصة، أعرب فيه عن أدب غزير وحظ من الحفظ موفور. (الذخيرة ٢: ص١٢٤) ٣٣- أبو جعفر أحمد بن الآبار: أحد شعراء المعتضد المحسنين والمتفننين انتحل الشعر فافتن وتصرف، وعني بالعلم فجمع وصنف. وله في صناعة النظم فضل لا يرد، وإحسان لا يعد (الذخيرة ٢: ١٣٥) ٣٤- أبو الحسن علي بن حصن الأشبيلي: قال ابن بسام: (من مشاهير شعراء المعتضد أيضاً. إذا ذكر شعراً ظن أنه صانعه، أو ديواناً توهم أنه مؤلفه وجامعه. وإني لأعجب من قوم من أهل أفقنا لم يعرفوه ولم ينصفوه، فأضربوا عن ذكره وزهدوا في أعلاق شعره. ولعلهم حاسبوه بخزعبلات كان يعبث بها بين مجونه وسكره. ونقل ابن سعيد عن الحجاري قوله: (ابن حصن نشأ مع المعتضد فاستوزره إلا أنه كان فيه طيش أداه إلى حتفه. (الذخيرة ٢: ١٥٩) ٣٥- الوزير أبو عمر الباجي: أبو عمر يوسف بن جعفر بن يوسف الباجي؛ وباجة Baje إحدى مدن الجانب الغربي من الأندلس وكانت من اشبيلية وينتسب إليها كثيرون. ويلتبس الأمر على بعض الباحثين فتختلط لديه الأسماء والمسميات؛ ونحب أن نوضح هنا بعض اللبس فهناك (أبو عمر الباجي) أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن شريفة اللخمي، المتوفى سنة ٣٩٦؛ وأبو مروان الباجي (عبد الملك بن عبد العزيز ابن شريفة اللخمي من سلالة الأول) توفي سنة ٥٣٢هـ، وأبو الوليد الباجي (سليمان بن خلف بن سعد بن

---

(٩٨٩) بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ابن عميرة ص/٤٢١

أيوب الباجي) المتوفى سنة ٤٧٤- وهناك يوسف الباجي جد الشاعر وقد أنجب الكاتب جعفر بن يوسف الباجي، كاتب يحيى بن إسماعيل بن ذي النون، والد الشاعر، وأنجب هذا الوالد ولدين هما عبد الله، وأبو عمر يوسف وهو الشاعر الذي نتحدث عنه، ويذكر ابن بسام أن رسائله تختلط مع رسائل أبيه ويصعب التحقق من صحة النسبة إلى الأب أو إلى الابن- رحل الشاعر إلى المشرق وحج وولي قضاء حلب وعاد إلى الأندلس فجل قدره عند المقتدر بن هود ملك سرقسطة، ثم رحل عنه وظل يراسله والمودة بينهما قائمة. (الخريدة ٢: ٣٣٧) .

٣٦- أبو العلا زهر بن عبد الله بن زهر: قال بن بسام: (أحد الأفراد الأمجاد من إياد، وقد قدمت في أخبار القاضي ابن عباد من إظلام أفقه على الأشكال، واجتماع فرقة من الأغفال. مما أغنى عن إعادة المقال. وكان الفقيه جده محمد بن مروان بن زهر، منشئ تلك الدولة العبادية أول من تثنى عليه الخناجر، وتشير إليه القلوب والنواظر. فضاقت دولته عن مكانه. وأهمه أمره حتى أخرجه عن بلده، فلحق بشرق الأندلس، وأقام بها بقية عمره. ونشأ ابنه الوزير أبو مروان بن عبد الملك بن محمد ومال إلى التفنن في أنواع التعاليم من الطب وغيره من العلوم. (توفي الفقيه محمد بن مروان بن زهر سنة ٤٢٢) .

ونشأ أبو العلا بن عبد الملك بشرق الأندلس والأفاق تتهادى بعجائبه، والأشم والعراق تتدارس بدائه وغرائبه، ومال إلى علم الأبدان، فلولا جلالة قدره، لقلنا جاذب هاروت طرفاً من سحره. ولم يزل مقيماً بشرق الأندلس إلى أن كان من غزوة أمير المسلمين وناصر الدين، أبي يعقوب يوسف بن تاشفين ومعه من انضم إليه من ملوك الطوائف. فشخص الوزير أبو العلا معهم. فلقيه المعتمد واستماله واستهواه فحن إلى وطنه، ونزع إلى مقر سلفه، إلا أنه لم يستقر بأشبيلية إلا بعد خلع المعتمد. ودعاه أمير المسلمين رحمه الله، فلباه. (الذخيرة ٢: ٢١٨) .." (٩٩٠)

"أغلب الظن أنه القاضي أمير الدولة أبو محمد عبد الله بن خليل العسقلاني (وحدث تصحيف في لفظة (أحمد) فتحولت إلى (نعمة) أو العكس) ذكره العماد في الخريدة (الورقة: ١٩) من نسخة باريس رقم ٣٣٢٨ وقال أنه (من الكتاب الشعراء والبلغاء والرؤساء، إلا أنه مقل مع الإجادة والإحسان، إنما يصنع ما يصنعه تأدباً لا تكسباً. وكان في عهد المستنصر (وأورد به شعراً في صارم الدولة ابن معروف صاحب عسقلان. (الذخيرة ٤: ٦١٨) ١٢٣- المجيد بن أبي الشخباء العسقلاني: هو الحسن بن محمد عبد الصمد بن أبي الشخباء (ياقوت ٩: ١٥٢) والحسن بن عبد الصمد (ابن خلكان ٢: ٨٩) وقد أشار كلاهما إلى ترجمته في الذخيرة وأثبت ياقوت نقلاً عن ابن بسام أنه توفي سنة ٤٨٢ (وقع خطأ في الطبعة المصرية من معجم الأدباء: ٤٣٢) وكان يلقب بالمجيد ذي الفضيلتين. ويقال إن القاضي الفاضل استمد من رسائله،

---

(٩٩٠) لطائف الذخيرة وطرائف الجزيرة، الأسعد بن مماتي ص/٥٨

وذكره العماد في الخريدة والعسقلاني في القسم التابع لشعراء مصر الورقة: ١٤ (نسخة باريس رقم ٣٣٢٨) فقال مجيد كنعته، قادر على ابتداع الكلام ونحته، له الخطب البديعة، والملح الصنيعة. وزكمان قبل عصرنا في أيام الاقسيس سنة سبعين وأربعمائة. وذكر العماد أنه رأى ديوانه عند صديق له بدمشق: وقال ياقوت أن أمثر رسائله أخوانيات وأورد جملة منها، وجعل المقريزي وفاته سنة ٤٨٦. (الذخيرة ٤: ٦٢٧) .

الفن الثالث

من لطائف الذخيرة وطرائف الجزيرة

الفن الثالث من لطائف الذخيرة

في سحر عيون الأخبار

فصل قال ابن بسام

كان أعظم الأسباب في زوال دولة الأمويين من الأندلس، أنه لما توفي عبد الملك بن أبي عامر وقام بعده أخوه عبد الرحمن تلقب بالناصر لدين الله، ثم جرى على سنن أبيه وأخيه في الحجر على المؤيد هشام، لم يقنع بذلك حتى تاب له رأي في الاستبداد بالملك فطلب من هشام أن يعهد له فأجابه إلى ما سأل وكتب له عهداً، فكره الأمويون تحويل الأمر عنهم فاجتمعوا في غيبة عبد الرحمن في الغزو وخلعوا المؤيد وبايعوا هشاماً بن الناصر ولقبوه بالمهدي. فلما طار الخبر إلى عبد الرحمن بن أبي عامر انفض جمعه وتسلت البربر منه ولحقوا بقرطبة فبايعوا المهدي. وأغروه بعبد الرحمن الحاجب ونسبوه إلى الفجور. فأرسل له من اجتز رأسه عند قفوله من غزوته، وبه انقرضت الدولة العامرية.

وكان الأمويون قد نسبوا تغلب ابن أبي عامر إلى البربر، فسخطتهم القلوب ونهبت العامة دورهم. ثم نمى إليهم أن المهدي يدبر الفتك بهم فأسروا النجوى وتشاوروا في تقديم هشام بن سليمان بن الناصر. ونمى حديثهم إلى المهدي فعاجلهم عن مرامهم، وأغرى بهم السواد الأعظم فأجلوهم عن المدينة. وقبضوا على هشام وأخيه أبي بكر فضربت أعناقهما بين يدي المهدي. فلحق سليمان بن أخيهما الحكم بجنود البربر ولجأ إلى علي والقاسم ابني حمود الإدريسي رئيس البربر، فاجتمعوا بظاهر قرطبة وبايعوا سليمان ولقبوه المستعين. ونهضوا به إلى طليطلة فاستجاشوا ابن ادفونش، فنهض معهم في جمع من النصرانية، وحاصروا قرطبة فبرز إليهم المهدي في كافة أهل البلد، وحاربهم، فكانت الدائرة على المهدي فانكسر جيشه وقتل منه ما يزيد على عشرين ألفاً.

ودخل المستعين قرطبة. فلحق المهدي بطليطلة واستجاش ابن ادفونش فنهض معه. وحاربوا المستعين فهزم المستعين وفر هو والبربر في البسايط ينهبون ثم رحلوا إلى الجزيرة الخضراء. فخرج إليهم المهدي معه ادفونش فكروا عليه فانهزم المهدي وابن ادفونش فتبعهم المستعين إلى قرطبة، عادوا ولم يدخلها فأخرج المهدي هشاماً

المؤيد للناس وبايعه، وقام المهدي بأمر حجابته واستمر المستعين ومعه البربر محاصرين قرطبة. فخشي أهل قرطبة من اقتحامهم، فأغروا أهل القصر وحاشية المؤيد بالمهدي زاعمين أن الفتنة إنما جاءت من قبله، فقتلوا المهدي واجتمعوا على المؤيد وقام بحجابته، واضح مولاه.." (٩٩١)

"الفارسي: كان نحويا لغويا قيما بالقياس والافتنان في العلوم العربية، أخذ عن القاضي أبي سعيد السيرافي وأبي الحسن الرماني وأبي علي الفارسي، ومات في سنة ست وأربعمائة في خلافة القادر بالله، لم أجد له خبرا فأحكيه إلا ما حكى هو عن نفسه في كتاب «شرح الإيضاح» أنه تكلم مع أبي محمد يوسف بن أبي سعيد الحسن السيرافي (قال العبدي: وكان ابن السيرافي مكينا في هذا الشأن على شهرته عند الناس في اللغة) في تاء تفعلين فقال: هي علامة التأنيث والفاعل مضمر، فقلت له: ولو كانت بمنزلة التاء في ضربت علامة للتأنيث فقط لثبتت مع ضمير الاثنين وعلم أن فيها مع دلالتها على التأنيث معنى الفاعل، فلما صار للاثنين بطل ضمير الواحد الذي هو الياء وجاءت الألف وحدها، فقال هذا إذا زبيل الحوالج كذا وكذا، وانقطع الوقت بالضحك من ابن شيخنا في قلة تصرفه.

وقرأت في فوائد نقلت عن أبي القاسم المغربي الوزير أن العبدي أصيب بعقله واختل في آخر عمره. وله من التصانيف كتاب شرح الايضاح. كتاب شرح الجرمي.

- ٦٧ -

أحمد بن أبي بكر بن أبي محمد الخاوراني

، النحوي الأديب أبو الفضل يلقب بالمحدويه: لقيته بعرف سرين [١] ، وهو شاب فاضل بارع متفنن قيم بعلم النحو محترق بالذكاء حافظ للقرآن، كتب بخطه العلوم وقرأها على مشايخه، ورأيته قد صنف كتابين صغيرين في النحو، وشرع في أشياء لم تمهله المنية ليتمها، منها فيما ذكر لي «شرح المفصل» للزمخشري، وكتب عني الكثير وفارقته في سنة سبع عشرة

---

[٦٧]- ترجمته الخاوراني في الوافي ٦: ٢٦٨ وبغية الوعاة ١: ٢٩٩؛ والخاوراني نسبة إلى خاوران وهي قرية من نواحي خلاط، وقال ياقوت في معجم البلدان: ومنها صديقنا أديب تبريز أحمد بن أبي بكر بن أبي محمد، مات شابا في سنة ٦٢٠.

[١] يذكر ياقوت أن العرف من مخاليف اليمن بينه وبين صنعاء عشرة فراسخ ويذكر في مادة «سرين» أنها قرية من أعمال صنعاء؛ ولكني لست واثقا من أن هذا الموضع هو الذي يعنيه هنا.." (٩٩٢)

---

(٩٩١) لطائف الذخيرة وطرائف الجزيرة، الأسعد بن مماتي ص/٦٩

(٩٩٢) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ٢٠٥/١

-٧٣ -"

أحمد بن الحسن بن إسماعيل أبو عبيد الله السكوني

الكندي النسابة: كان له اختصاص بالمكتفي ثم بالمقتدر، ذكره أبو الحسن محمد بن جعفر بن النجار الكوفي في «تاريخ الكوفة» وقال: انه كان ممن أخذ عن ثعلب الأدب، وكان مليح المجلس حسن الترسل متمكنا من نفسه، هذا لفظ ابن النجار بعينه.

وحكى ابن النجار عن أبي عبيد الله قال، قال [لي] ابن عبدة [١] النساب: ما عرف النساب أنساب العرب على حقيقة حتى قال الكميت النزاريات فأظهر بها علما كثيرا، ولقد نظرت في شعره فما رأيت أحدا أعلم منه بالعرب وأيامها. قال أبو عبيد الله: فلما سمعت هذا جمعت شعره فكان عوني على التصنيف لأيام العرب.

ورأيت أنا لأبي عبد الله كتابا في أسماء مياه العرب، ونقلته، غير تام [٢] .

-٧٤ -

أحمد بن الحسين بن القاسم بن الحسن أبي علي

، أبو بكر، يلقب الفلكي، جد أبي الفضل الفلكي الحافظ الهمذاني: قال شيرويه: روى عن الحسن بن الحسين التميمي وأبي الحسن علي بن الحسن بن سعد البزاز وأبي بكر عمر بن سهل الحافظ، روى عنه ابناه أبو عبد الله الحسين وأبو الصقر الحسن، قال:

وكان إماما جامعا في كل فن عالما بالأدب والنحو والعروض وسائر العلوم، وخصوصا في علم الحساب فإنه كان يقال له الحاسب، وكذلك لقب بالفلكي، وكان هيوبا [٣] ذا حشمة ومنزلة عند الناس، مات في ذي القعدة سنة أربع وثمانين وثلاثمائة وهو ابن خمس وثمانين سنة.

---

[٧٣]- ترجمة أبي عبيد الله السكوني في الوافي ٦: ٣٠٩ (عن ياقوت) .

[٧٤]- ترجمته في الوافي ٦: ٣٠٥ وبغية الوعاة ١: ٣٠٣ وفيهما أن اسم أبيه «الحسن» .

[١] الوافي: عبيدة.

[٢] انظر فهرست معجم البلدان فقد نقل عنه كثيرا، وكذلك البكري في معجمه.

[٣] الوافي: مهوبا، والصواب «مهيبا» .." (٩٩٣)

"وهذه الكتب المسؤول في تأليفها إنما تكلفها مؤلفها من فرط الحياء، وهو لتأليفها كاره.

وكتاب عبث الوليد فيما يتصل بشعر البحتري، وكان سبب إنشائه أن بعض الرؤساء أنفذ نسخة ليقابل

---

(٩٩٣) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ٢٣١/١

له بها، فأثبت ما جرى من الغلط ليعرض ذلك عليه، وهو جزء واحد، عشرون كراسة.

وكتاب يعرف بالرياشي المصطنعي في شرح مواضع من الحماسة الرياشية عمل لرجل يلقب بمصطنع الدولة ويخاطب بالإمرة، واسمه كليب بن علي، ويكنى أبا غالب، أنفذ نسخة من الحماسة الرياشية وسأل أن يخرج في حواشيها أشياء لم يذكرها أبو رياش مما يحتاج إلى تفسيره، فخشي أن تضيق الحواشي عن ذلك، فصنع هذا الكتاب، وجمع فيه ما سنح مما لم يفسره أبو رياش، أربعون كراسة.

وكتاب يعرف بشرف السيف، عمل للرجل الذي كان مقيما بدمشق، وهو المعروف بنشتكين الدزبري، وكان السبب في عمله أنه كان يوجه إلى أبي العلاء بالسلام ويحفي المسألة عنه، فأراد جزاءه على ما فعل، جزءان.

وكتاب يعرف بتعليق الجليس مما يتصل بكتاب أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي المعروف بالجمل، جزء.

وكتاب إسعاف الصديق ثلاثة أجزاء يتعلق بالجمل أيضا.

وكتاب قاضي الحق يتصل بالكتاب المعروف بالكافي الذي ألفه أبو جعفر النحاس.

وكتاب الحقير النافع مختصر في النحو خمس كراريس. وكتاب يتصل به، يعرف بالطل الطاهري، أنشىء لرجل يعرف بأبي طاهر، حلبي.

وكتاب المختصر الفتحي يتصل بكتاب محمد بن سعدان، صنعه لرجل يكنى أبا الفتح محمد بن علي بن أبي هاشم، وكان أبو هذا الرجل تولى إثبات ما ألفه أبو العلاء من جميع هذه الكتب، فألزمه بذلك حقوقا جمة وأيادي بيضا.

وكتاب في الرسائل الطوال فيها رسالة الغفران [١] .

---

[١] سيأتي الحديث عن الرسائل ولهذا يعد هذا المذكور هنا دخيلا.." (٩٩٤)

"ألا حبذا صبح اذا ابيض أفقه ... تصدع عن قرن من الشمس وارس

ركبت من الخلصاء تركب سيلها ... ورود المطي الحائمات الكوانس

فيا طارق الزوراء قل لغيومها اس ... تهلي على متن من الكرخ آنس

وقل لرياض القفص تهدي نسيمها ... فلست على بعد المزار بآيس

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... لقى بين أقراط المها والمحابس

وهل أرين الري دهليز بابل ... وبابل [١] دهليز إلى أرض فارس

---

(٩٩٤) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ٣٣٢/١

ويصبح ردم السد قفلا عليهما ... كما صرت قفلا في قوافي ابن فارس

فعرض أبو القاسم الحسولي المقطوعين على الصاحب وعرفه الحال فقال:

البادي أظلم والقادم يزار، وحسن العهد من الإيمان.

-١٣١ -

أحمد بن الفضل بن شبانة الكاتب أبو الصقر

النحوي الهمذاني: من أهل همذان، ذكره شيرويه. كان يلقب بساسي دوير، مات سنة خمسين وثلاثمائة، روى عن إبراهيم بن الحسين بن ديزيل وأبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي وأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي وأبي سعيد الحسن بن علي بن زكريا العدوي وأبي بكر محمد بن خلف وكيع وأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب وأبي العباس محمد بن يزيد المبرد وأبي بكر ابن دريد النحوي وأبي الحسن علي بن سعيد السكري وعلي بن الفضل الرشيدي وغيرهم. روى عنه أبو بكر أحمد بن علي بن لال [٢] وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن تركان وأبو الحسن إبراهيم بن جعفر الأسدي وأبو بكر خلف بن محمد الخياط وأبو عبد الله أحمد بن عمر الكاتب وابن روزبه وغيرهم.

حدثنا عبد الملك بن عبد الغفار الفقيه لفظا، أخبرنا عبد الله بن عيسى الفقيه،

---

[١٣١]- ترجمة ابن شبانة (بالنون كما ضبطه الصفدي) في الوافي ٧: ٢٨٧ وبغية الوعاة ١: ٣٥٣ (شبابة- بباءين) .

[١] م: بابك.

[٢] م: بلال.." (٩٩٥)

"فلم يزل أبي يصله بعد ذلك ويتابع بره لديه حتى افترقا.

وكتب أحمد بن محمد بن ثوابة إلى إسماعيل بن بلبل حين صاهر الناصر لدين الله الموفق بالله: بسم الله الرحمن الرحيم بلغني للوزير- أيده الله- نعمة زاد شكرها على مقادير الشكر، كما أربى مقدارها على مقادير النعمة، فكان مثلها قول إبراهيم بن العباس:

بنوك غدوا آل النبي ووارثو ... الخلافة والحاوون كسرى وهاشما

وأنا أسأل الله تعالى أن يجعلها موهبة ترتبط ما قبلها، وتنتظم ما بعدها، وتصل جلال الشرف، حتى يكون الوزير- أعزه الله- على سادة الوزراء موفيا، ولجميل العادة مستحقا، ولمحمود العاقبة مستوجبا، وأن يلبس خدمه وأولياءه من هذه الحلل العالية ما يكون لهم ذكرا باقيا وشرفا مخلدا.

---

(٩٩٥) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ٤١٨/١

وكان يلقب «لبابة» وكان عبيد الله بن سليمان قد صرف أحمد بن محمد بن ثوابة عن طساسيج كان يتقلدها بأبي الحسن ابن مخلد، فقال أحمد بن علي الماذرائي الأعور الكردي:

إني وقفت بباب الجسر في نفر ... فوضى يخوضون في غرب من الخبر

قالوا لبابة أضحت وهي ساخطة ... قد قدت الجيب من غيظ ومن ضجر

فقلت حقا وقد قرت بقولهم ... عيني وأعين إخواني بني عمر

لا تعجبوا لقميص قد من قبل ... فإن صاحبه قد قد من دبر

ولأبي سهل فيه يخاطب عبيد الله بن سليمان:

يا أبا القاسم الذي قسم الله ... له في الورى الهوى والمهابه

كدت تنفي أهل الكتابة عنها ... حين أدخلت فيهم ابن ثوابه

أنت ألحقته وما كان فيهم ... بهم ظالما به للكتابه

هل رأينا مخنثا كاتبا أو ... هل يسمى أديب قوم لبابه

وله فيه:

أقصرت عن جدي وعن شغلي ... والمكرمات وعدت في هزلي." (٩٩٦)

"وذكر قطعة من أخباره ثم قال:

وثبتت خلافة المعتز ... ولم يشب أموره بعجز

وذكر طرفا من أموره ثم قال:

وقلدوا محمد بن الواثق ... في رجب من غير أمر عائق

المهتدي بالله دون الناس ... جاء به الرحمن بعد الياس

ثم قال بعد أبيات:

وقام بالأمر الامام المعتمد ... إمام صدق في صلاح مجتهد

وساق قطعة من سيرته.

- ١٥٢ -

أحمد بن محمد جراب الدولة

: هو أحمد بن محمد بن علويه، من أهل سجستان، ويكنى أبا العباس، وكان طنبوريا أحد الظرفاء الطياب، كان في أيام المقتدر وأدرك دولة بني بويه فلذلك سمى نفسه بجراب الدولة لأنهم كانوا يفتخرون بالتسمية في الدولة، وكان يلقب بالريح أيضا، وله كتاب ترويح الأرواح ومفتاح السرور والافراح لم يصنف في فنه

---

(٩٩٦) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ٤٤٢/١

مثله اشتمالا على فنون الهزل والمضاحك.

- ١٥٣ -

أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الهمذاني أبو عبد الله

: يعرف بابن الفقيه، أحد أهل الأدب، ذكره محمد بن إسحاق في كتابه الذي ألفه في سنة سبع وسبعين وثلاثمائة قال: وله كتاب البلدان نحو ألف ورقة أخذه من كتب الناس، وسلخ كتاب الجيهاني. وكتاب ذكر الشعراء المحدثين والبلغاء منهم والمفحمين.

وقال شيرويه: محمد بن إسحاق بن إبراهيم الفقيه أبو أحمد والد أبي عبيد الأخباري روى عن إبراهيم بن حميد البصري وغيره، روى عنه ابنه أبو عبد الله.

---

[١٥٢]- ترجمة جراب الدولة في الفهرست: ١٧٠ والوافي ٨: ٧ وكتابه ترويح الأرواح منه نسخة بالمكتبة الوطنية بباريس.

[١٥٣]- ترجمته في الفهرست: ١٧١ وقد طبع مختصر كتاب البلدان (ليدن ١٨٨٥) بتحقيق دي خويه.."

(٩٩٧)

"سعيد الفارسي وأبي عبد الله صالح بن مسلم بن عبيد الله المقرىء وأبي الفتح المظفر بن أحمد بن إبراهيم بن برهان، وسمع بدمشق أبا محمد عبد الله بن عطية وعبد الوهاب بن الحسن الكلابي والحسين بن علي [بن عبيد الله الرهاوي وروى عنه] أبو القاسم ابن الفرات وأبو نصر ابن الجبان، ومات سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة بدمشق في شهر ربيع الآخر، وكان لجنازته مشهد عظيم.

[- ١٧١-]

أحمد بن محمد بن هاشم بن خلف بن عمرو بن سعيد

بن عثمان بن سلمان بن سليمان القيسي القرطبي الأعرج: يكنى أبا عمر، سمع محمد بن عمر بن لبابة وأسلم بن عبد العزيز وأحمد بن خالد، ومال إلى النحو وغلب عليه وأدب به، وكان وقورا مهيبا لا يقدم [أحد] عليه ولا عنده بالهزل «١» ، وكان يلقب بالقاضي لوقاره، مات سنة خمس وأربعين وثلاثمائة قال ابن الفرضي: ذكره محمد بن حسن «٢» .

[- ١٧٢-]

أحمد بن محمد بن جعفر بن ثوابة

، يكنى أبا عبد الله: أحد البلغاء الفهماء وأرباب الاتساع في علم البلاغة، ولي ديوان الرسائل بعد أبيه محمد بن جعفر في سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة في أيام المقتدر، ولم يزل على ديوان الرسائل إلى أن مات وهو

---

(٩٩٧) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ٤٥٩/١

متوليه في أيام معز الدولة في سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، فولي ديوان الرسائل بعده أبو إسحاق الصابىء.

حدث أبو الحسين علي بن هشام الكاتب قال، سمعت الوزير أبا الحسن علي بن عيسى يقول لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن محمد «٣» بن جعفر بن ثوابة: ما

---

[١٧١]- طبقات الزبيدي: ٢٩٩ وابن الفرضي ١: ٥٥ والوافي ٨: ٩٣ وبغية الوعاة ١: ٣٨٥.

[١٧٢]- ترجمة ابن ثوابة في الوافي ٧: ٣٧٠.." (٩٩٨)

"ما كان بالنكس الدني ... من الرجال ولا الشحيح

كفر النصارى بعد ما ... غدروا «١» به دين المسيح

(كذا قال، ولعلهم اغتالوه أو قتلوه) . ولما ولي الأفضل ابن أمير الجيوش بدر الجمالي بعد أبيه دخل إليه ابن مكنسة مادحا، فقال له: ذهب رجاؤك بموت أبي المليح فما الذي جاء بك إلينا؟ وحرمه ولم يقبل مديحه.

وأما المهذب والده، وكان يلقب بالخطير، فإنه كان كاتب ديوان الجيش بمصر في أواخر أيام المصريين وأول أيام بني أيوب مدة، فقصده الكتاب وجعلوا له حديثا عند السلطان «٢» فهم به صلاح الدين يوسف بن أيوب أو أسد الدين شيركوه، وهو يومئذ المتولي على الديار المصرية، فخاف المهذب فجمع أولاده ودخل على السلطان وأسلموا على يده، فقبلهم وأحسن إليهم وزاد في ولاياتهم وجب الاسلام ما قبله.

ووجدت على ظهر كتاب من تصانيف ابن مماتي مكتوبا: كان المهذب أبوه المعروف بالخطير مرتبا على ديوان الاقطاعات، وهو على دين النصرانية، فلما علم أسد الدين شيركوه في بدء أمره بمصر أنه نصراني وأنه يتصرف في [الديوان] بلا غيار نهاه، وأمره بغيار النصارى، ورفع الذؤابة وشد الزنار، وصرفه عن الديوان، فبادر هو وأولاده فأسلموا على يده، فأقره على ديوانه مدة ثم صرفه عنه، فقال فيه ابن الذروي «٣» :

لم يسلم الشيخ الخطير ... لرغبة في دين أحمد

بل ظن أن محاله ... يبقي له الديوان سرمد

والآن قد صرفوه عنه ... فدينه فالعود أحمد

قال: ووجدت بخط ابن مماتي:

صح التمثل في قديم ... الدهر أن العود أحمد." (٩٩٩)

---

(٩٩٨) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ٤٨٤/٢

(٩٩٩) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ٦٣٧/٢

"قال أبو حيان في «أخلاق الوزيرين» «١» : كان عباد يلقب الأمين، وكان دينا خيرا مقدما في صناعة الكتابة. قال: وكتب الأمين لركن الدولة، كما كتب العميد لصاحب خراسان، والأمين كان ينصر مذهب الأشناني «٢» تدينا وطلبا للزلفى عند ربه، والعميد كان يعمل لعاجلته. وإن قلت: كان الأمين معلما بقرية من قرى طالقان الديلم، قيل: وكان والد العميد نخالا في سوق الحنطة بقم.

والصاحب مع شهرته بالعلوم وأخذه من كل فن منها بالنصيب الوافر والحظ الزائد الظاهر، وما أوتيه من الفصاحة ووفق لحسن السياسة والرجاحة، مستغن عن الوصف، مكتف عن الإخبار عنه والرصف. مولده في ذي القعدة سنة ست وعشرين وثلاثمائة، ووزر لمؤيد الدولة أبي منصور بويه بن ركن الدولة أبي علي الحسن بن بويه وأخيه فخر الدولة ثماني عشرة سنة وشهرا واحدا. ومات الصاحب- فيما ذكره أبو نعيم الحافظ- في رابع عشرين من صفر سنة خمس وثمانين وثلاثمائة. وكان أبوه عباد يكنى بالحسن، وكان من أهل العلم والفضل أيضا، سمع أبا خليفة الفضل بن الحباب وغيره من البغداديين والأصفهانيين والرازيين، وصنف كتابا في «أحكام القرآن» نصر فيه الاعتزال، جود فيه. روى عنه ابنه الوزير أبو القاسم ابن عباد وابن مردويه الأصفهاني، ومات عباد في السنة التي مات فيها ابنه سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

كل ما ذكرناه من خبر عباد أبي الوزير فهو منقول من «كتاب المنتظم» في التاريخ من تصنيف أبي الفرج ابن الجوزي «٣» .

وبين عباد وبين الحسن بن عبد الرحمن بن حماد القاضي مكاتبات ومراسلات مذكورة مدونة.

وكان الصاحب في بدء أمره من صغار الكتاب يخدم أبا الفضل ابن العميد على خاصة، فترقت به الحال إلى أن كتب لمؤيد الدولة بن ركن الدولة بن بويه أخي عضد الدولة بن ركن الدولة الديلمي، ومؤيد الدولة حينئذ أمير، وأحسن في خدمته وحصل له عنده بقدم الخدمة قدم، وأنس منه مؤيد الدولة كفاية وشهامة فلقبه بالصاحب كافي." (١٠٠٠)

"وفي تاريخ أبي محمد أحمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الروذباري «١» أن ابن حنزابة مات في ثالث عشر صفر سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة في أيام الحاكم، وفي سنة تسع وتسعين قتل الحاكم ابنه أبا الحسين ابن جعفر بن الفضل بن الفرات، وكان يلقب بسيدوك، وفي سنة خمس وأربعمائة ولي وزارة الحاكم أبو العباس الفضل بن جعفر بن الفضل بن الفرات ابنه الآخر، وضمن ما لم يعرفه فقتل بعد خمسة أيام من ولايته. ويروى لأبي الفضل جعفر هذان البيتان، ولا يعرف له شعر غيرهما «٢» :

من أخمل النفس أحياها وروحها ... ولم يبت طاويا منها على ضجر

إن الرياح إذا اشتدت عواصفها ... فليس تردي سوى العالي من الشجر

(١٠٠٠) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ٦٦٣/٢

قال يحيى بن منده: قدم أبو الفضل ابن حنزابة أصفهان، وسمع من عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ومحمد بن عمارة بن حمزة «٣» والحسن بن محمد «٤» الداركي، وسمع ببغداد من محمد بن هارون الحضرمي «٥» ومن في طبقته. وهو أحد الحفاظ، حسن العقل كثير السماع مائل إلى أهل العلم والفضل، نزل مصر وتقلد الوزارة لأميرها كافور، وكان أبوه وزير المقتدر بالله، وبلغني أنه كان يذكر أنه سمع من عبد الله بن محمد البغوي مجلسا، ولم يكن عنده، وكان يقول: من جاءني به أغنيته، وكان يملي الحديث بمصر، وإليه خرج أبو الحسن الدارقطني إلى هناك، فإنه [كان] يريد أن يصنف مسندا، فخرج الدارقطني إليه وأقام عنده مدة فصنف له المسند، وحصل له من جهته مال كثير، وروى عنه الدارقطني في «كتاب المدبج» .

قال ابن منده «٦» : سمعت أبا القاسم إسماعيل بن مسعدة الجرجاني قال، قال." (١٠٠١)

"وأضاءت بالمستضيء بأمر الله ... لا زال ملكه في اتصال

ملك عم بره كل بر ... وأباح الآمال في الأموال «١»

وأغاث الأنام منه سجال ... بعد إمحالهم عقيب سجال

طبق الأرض منه فضل وعدل «٢» ... وكفاها بوائق الزلزال

جعل الله ودكم يا بني العباس ... فرضا من أشرف الأعمال

وعليكم صلاتنا في التحيات ... توالى لأنكم خير آل «٣»

يا بني عم أحمد طاب محيا ... كم ومن قبل طبتم في الظلال «٤»

[٣٣٥]

الحسن بن علي الجويني الكاتب

، أبو علي صاحب الخط المليح المنسوب: كان مقيما ببغداد ولا أدري أولد بها أم انتقل اليها، لأنه لما انتقل إلى مصر كان يعرف بها بالبغدادي، وكان يلقب فخر الكتاب. مات بمصر لعشر خلون من صفر سنة ست وثمانين وخمسمائة. سمعت جماعة من أهل الكتابة المتحققين بها يقولون: لم يكتب

---

[٣٣٥]- ترجمته في بغية الطلب ٤: ٢٧٥ وسير الذهبي ٢١: ٢٣٣ وابن خلكان ٢: ١٣١ وتلخيص مجمع الآداب ٤/٣: ١٤٣ والوافي ١٢: ١٢٧ (وفيه نقل عن ابن النجار) وقال ابن خلكان: وذكره العماد الكاتب في الخريدة (قسم العراق ٢/٣: ٥٨) وكان من ندماء أتابك زنكي بالشام، وأقام بعده في ظل محمود نور الدين، ثم سافر إلى مصر وتوطن بها. ولم يورد العماد من شعره إلا أبياتا يتشوق فيها إلى القاضي الفاضل، وأورد له ابن العديم عددا من مقطعاته. وأورد المنذري ترجمته في وفيات سنة ٥٨٤ ثم قال: وقيل

(١٠٠١) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ٧٨٢/٢

انه توفي سنة ٥٨٦ وقال الذهبي يعرف بابن اللعيبة؛ وراجع تعليق محقق سير الذهبي هنا ففيه فوائد مهمة.." (١٠٠٢)

"قال أبو علي محمد بن وشاح الكاتب، قال لي أبو الحسن محمد بن عبيد الله ابن سكرة الهاشمي، من ولد المهدي: خرجت إلى الأهواز قاصدا للوزير أبي محمد الحسن بن محمد المهلبي مادحا له فلما وصلت إليه أنشدته:

قفي حيث انتهيت من الصدود ... ولا تتعمدي قتل العميد

فقد وهواك وهو أجل حلفي ... حميت نظيرتيك من الهجود

هجرت مقيمة وظعنت غضبي ... فحربت الحديد على الحديد

فراق ظعينة وفراق رأي ... يكرهما علي فراق جود

ثلاث ما اجتمعن على ابن حب ... صدود في صدود في صدود

قال: وانصرفت، فلما كان من الغد استدعاني وقال: اسمع وأنشدني لنفسه:

أتاني في قميص اللاذ يمشي ... عدو لي يلقب بالحبيب

وقد عبث الشراب بوجنتيه ... فصير خده كسنا اللهيب

فقلت له فديتك كيف هذا ... بلا واش أتيت ولا رقيب

وما هذا الذي أحدثت بعدي ... لقد أمسيت في زي عجيب

فقال الشمس أهدت لي قميصا ... رقيق الجسم من شقق الغروب

فثوبي والمدام ولون خدي ... قريب من قريب من قريب

- ٣٤٥- الحسن بن محمد بن وكيع التنيسي أبو محمد: أديب فاضل شاعر مجيد عارف بفنون العلم؛ مات في سنة تسعين وثلاثمائة، وكان سمسارا في بلده متأدبا ظريفا، وكان قد صنف «كتاب سرقات المتنبي» وحاف عليه. وعذله بعض أهل

---

[٣٤٥]- ترجمة ابن وكيع في اليتيمة ١: ٣٧٢ وابن خلكان ٢: ١٠٤ والشذرات ٣: ١٤١ والمقفى ٣: ٤١٠ وقد جمع ديوانه الدكتور حسين نصار (مصر ١٩٥٣) جمعا لا يفي إلا ببعض شعره، ولهلال ناجي استدراك عليه (المورد ٢/١ (١٩٧٣) ١٩٨- ٢٠٥ وطبع كتابه المصنف مرتين: مرة بتحقيق د. محمد رضوان الداية، دمشق ١٩٨٤ ومرة بتحقيق د. محمد يوسف نجم، بغداد ١٩٨٤ (وهذه الترجمة من ر) ".. (١٠٠٣)

(١٠٠٢) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ٩٤٠/٢

(١٠٠٣) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ٩٩٣/٣

"وثمانين وأربعمائة معتقلا بمصر في خزانة البنود، وكان يلقب بالمجيد ذي الفضيلتين، أحد البلغاء الفصحاء الشعراء، له رسائل مدونة مشهورة قيل إن القاضي الفاضل عبد الرحيم بن [علي] البيساني منها استمد وبها اعتد، وأظنه كتب في ديوان الرسائل للمستنصر صاحب مصر لأن في رسائله جوابات إلى الفساسيري، إلا أن أكثر رسائله إخوانيات وما كتبه عن نفسه إلى أصدقائه ووزراء وأمراء زمانه، وها أنا أكتب منها ما سنح لتعرف قدر بضاعته ومغزى صناعته، نظما ونثرا؛ قال من قصيدة:

أخذت لحاظي من جنى خديك ... أرش الذي لاقيت من عينك

هيهات إني إن وزنت بمهجتي ... نظري إليك فقد ربحت عليك

غضي جفونك وانظري تأثير ما ... صنعت لحاظك في بنان يديك

هو ويك نضح دمي وعز علي أن ... ألقاك في عرض الخطاب بويك

وسلكت في فيض الدموع مسالكا ... قصرت بها يد عامر وسليك

صانوك بالسمر اللدان وصنتهم ... بنواظر فحميتهم وحموك

لو يشهرون سيوف لحظك في الورى [١] ... ما استنفروا [٢] فيها قنا أبويك

وهم المغاوير الكماة وإنما ... ألقوا مقاليد القلوب إليك [٣]

وقد كتب إلى صديق له: لما حديت ركاب مولاي، أخذ صبري معه، وصحبه قلبي وتبعه:

فعجبت من جسم مقيم سائر ... كمسير بيت الشعر وهو مقيد

وبقيت بعده أقاسي أمورا تخف الحليم وترعي الهشيم، إن رجوت منها غفلة

تابع لشعراء مصر. الورقة ١٤ (نسخة باريس رقم: ٣٣٢٨) ويعتمد ياقوت على الذخيرة (٤/٢: ٦٢٧) وهناك مجموعة من رسائله في جمهرة الاسلام للشيزري، ومجموعة من رسائله وخطبه في الريحان والريعان؛ وذكره المقريزي (في اتعاظ الحنفا ٢: ٣٢٨) وذكر أنه توفي سنة ٤٨٦.

[١] الوغى.

[٢] م: استقرأوا.

[٣] البيت من ر.." (١٠٠٤)

"حمى الله من كيد الزمان خلائقا ... وسعت بها يا ابن الكرام خلائقا

إذا أظلموا كانت شموسا طوالعا ... وان أجدبوا كانت غيوثا دوافقا

وقد زار شهر الصوم ربعك صابحا ... له بأفاويق السعود وغابقا

(١٠٠٤) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ٣/١٠٠٠

تنور بالقرآن أسداف ليله ... فيبيض منها كل ما كان غاسقا

تأرج من تقواك فيه لطائم ... يظل لها عرنين عامك ناشقا

فعش أبدا ما شوهد الأفق أورقا ... وراح قضيب الأيك أخضر وارقا [١]

إذا عد قوم للمعالي أخامصا ... عددناك تيجانا لها ومفارقا

-٣٥٣ -

الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن حمدون

أبو سعد بن أبي المعالي بن أبي سعد الكاتب: قد تقدم ذكر أبيه [٢] صاحب الديوان بهاء الدين أبي المعالي وذكر عمه أبي نصر محمد بن الحسن كاتب الإنشاء. وكان أبو سعد هذا يلقب تاج الدين. مات أبو سعد هذا في حادي عشر محرم سنة ثمان وستمائة كما نذكره فيما بعد، ومولده في صفر سنة سبع وأربعين وخمسمائة. وكان رحمه الله من الأدباء العلماء الذين شاهدناهم، زكي النفس، طاهر الأخلاق، عالي الهمة، حسن الصورة، مليح الشيبة، ضخم الجثة، كث اللحية طويلها، طويل القامة، نظيف اللبسة، ظريف الشكل. وهو ممن صحبته فحمدت صحبته وشكرت أخلاقه، وكان قد ولي عدة ولايات عاينت منها النظر في البيمارستان العضدي، وكانت هيبته فيه ومكانته منه أعظم من مكانة أرباب الولايات الكبار، لأن الناس يرونه بعين العلم

---

[٣٥٣]- ترجمته في مختصر ابن الدبيثي ٢: ٢٣ وذيل الروضتين: ٧٩ وعبر الذهبي ٥: ٢٧ والوافي ١٢: ٢٢١ وتكملة المنذري ٢: ٢٢٠ وهو ابن مؤلف التذكرة الحمدونية، وقد حققت منها- حتى كتابة هذه السطور- عدة أجزاء، صدر منها جزءان. ببيروت ١٩٨٣- ١٩٨٤.

[١] م: أورقا.

[٢] بل سيأتي في المحمدين، ولعل «تقدم» تشير إلى ما قبل الترتيب النهائي.." (١٠٠٥)

"- ٣٦٣-

أبو الحسن البوراني النحوي:

ذكره محمد بن إسحاق [١] في نحاة المعتزلة ووصفه بالتدقيق في مسائل الكتاب لسيبويه، وكان من طبقة أبي علي الفارسي.

-٣٦٤ -

الحسين بن إبراهيم بن أحمد النطنزي

(١٠٠٥) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ١٠١٢/٣

أبو عبد الله النحوي اللغوي: منسوب إلى نطنزة، بليد بنواحي أصبهان، مات سنة سبع [٢] وتسعين وأربعمائة، وكان يلقب بذي اللسانين، قرأ عليه أبو سعد السمعاني، وأنشد من شعره:

قالوا يزورك أحمد وتزوره ... قلت الفضائل لا تفارق منزله

إن زارني فبفضله أو زرته ... فلفضله فالفضل في الحالين له

وله:

أيا لهفي على زمن التصابي ... إذ الرشأ الرشيق لنا عشيق

وغصن شبابنا غض وريق ... ونقل شرابنا عض وريق [٣]

-٣٦٥ -

الحسين بن إبراهيم بن خطاب أبو عبد الله:

أحد العلماء البلغاء الفضلاء

---

[٣٦٣]- ترجمته في بغية الوعاة ١: ٥٢٧.

[٣٦٤]- ترجمة النطنزي في إنباه الرواة ١: ٣٢٠ والأنساب واللباب (النطنزي) والوافي ١٢: ٣١٩ وبغية الوعاة ١: ٥٢٨ وهذه الترجمة من المختصر، وأورد له في الوافي عددا غير قليل من المقطعات.

[٣٦٥]- ترجمته في الوافي ١٢: ٣١٦ وسير الذهبي ٢٠: ٢٩٥ ولسان الميزان ٢: ٢٧٢ وذكر الصفدي أنه كان صاحب الخبر بالديوان الزمامي وكان كاتبا حاذقا؛ أنشأ احدى وخمسين مقامة حاكى بها بديع الزمان وصنف كتاب «جوامع الانشاء» وكان يلقب «خطير الدولة» . وقد سقطت هذه الترجمة من م ووردت في المختصر.

[١] لم أعثر على ذكر له في الفهرست.

[٢] الوافي: تسع.

[٣] الشطران معكوسان في الوافي.." (١٠٠٦)

"صلبنا لكم زيدا على جذع نخلة ... ولم نر مهديا على الجذع يصلب

وقستم بعثمان عليا سفاهة ... وعثمان خير من علي وأطيب

فرفع عبد الله يديه إلى السماء وهما تنتفضان رعدة فقال: اللهم إن كان كاذبا فسلط عليه كلبا؛ فخرج حكيم من الكوفة فأدلج فافترسه الأسد فأكله، وأتى البشير عبد الله وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخر لله تعالى ساجدا وقال: الحمد لله الذي صدقنا وعده.

(١٠٠٦) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ١٠٢٨/٣

-٤٢٣ -

حماد بن إسحاق بن إبراهيم الموصلي أبو الفضل:

[كان] أديبا راوية فاضلا، شارك أباه إسحاق في كثير من سماعاته، وسمع من أبي عبيدة والأصمعي. وألف كتبا كثيرة في الأدب. وأصابه في آخر عمره صمم، ومات [] وكان يلقب بالبارد، لأنه كان يجالس أباه، وكان أبوه كالنار الموقدة، ولم يكن كذلك، ولم يكن بعد أبيه من أهله مثله.

-٤٢٤ -

حماد بن عمر بن يونس بن كليب الكوفي المعروف

بحماد عجرد، مولى بني سواءة بن عامر بن صعصعة: شاعر مجيد من طبقة بشار، وكان بينهما مهاجاة، وهو أحد الحمادين الثلاثة. قال إبراهيم العامري: كان بالكوفة ثلاثة نفر يقال لهم

---

[٤٢٣]- ترجمته في المختصر والفهرست: ١٥٩- ١٦٠ (وترك تاريخ وفاته بياضا) وعد له كتبا كثيرة منها كتاب الأشربة. كتاب أخبار الحطيئة. كتاب أخبار ذي الرمة. كتاب مختار غناء جده إبراهيم. كتاب أخبار رؤبة. كتاب أخبار عبيد الله بن قيس الرقيات. كتاب الندامى؛ وتختلط أخباره بأخبار أبيه في الأغاني.

[٤٢٤]- ترجمة حماد عجرد (وهي دخيلة هنا ويجب أن تكون في معجم الشعراء) وردت في طبقات ابن المعتز: ٦٧ والشعر والشعراء: ٦٦٣ والمؤتلف والمختلف: ١٥٧ وأنساب الاشراف ٣: ١٨٠ والأغاني ١٤: ٣٠٤ وتاريخ بغداد ٨: ١٤٨ ومصورة ابن عساكر ٥: ٢٧٣ وتهذيب ابن عساكر ٤: ٤٢٧ وسير الذهبي ٧: ١٥٦ وأمالي المرتضى ١: ١٣٣ وابن خلكان ٢: ٢١٠ والوافي ١٣: ١٤٢ وروضات الجنات ٣: ٢٤٨.." (١٠٠٧)

"وأخبار ابن هرمة. وأخبار توبة بن الحمير وليلى الأخيلية. وأخبار أمية بن أبي الصلت. وأخبار حاتم. وأخبار حسان. وأخبار جميل. وأخبار عبد الرحمن بن حسان. وأخبار العرجي. وأخبار عمر بن أبي ربيعة. وأخبار كثير. وأخبار المجنون. وأخبار نصيب. وأخبار هدبة بن الخشرم وزيادة، وغير ذلك.

-٤٩٨ -

زكريا بن أحمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن حمويه

النسابة البزاز أبو يحيى: فاضل مشهور له معرفة بالأنساب. مات سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة. له تصانيف في علوم الزيدية [١] وأخبارهم، منها كتاب «الابانة عن الإمامة» .

-٤٩٩ -

(١٠٠٧) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ١١٩٦/٣

زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الساجي البصري

أبو يحيى: من أئمة أهل العلم والفضل. مات سنة سبع وثلاثمائة بالبصرة. وكان فيه فكاهة زائدة حتى قيل إن له مجلسا للعلم ومجلسا للهو. وكان يقول: أصلحت سريرتي بيني وبين الله، عز وجل، لما بلغت الأربعين، فما أبالي من طعن علي. وكان يلقب الناس، وقال: ما لقبتهم حتى لقبت نفسي وأهلي، لقبي أنا الساقول، وابني زيرك.

ذكر عنه أن رجلا صار إليه، فقال له قد محنت فخذ بيدي، فأراني رجلا في ثقل

---

[٤٩٨]- هذه الترجمة من المختصر؛ وانظر الوافي ١٤: ٢٠١ (وهو ينقل عن ياقوت دون أن يصرح بذلك)

.

[٤٩٩]- هذه الترجمة من المختصر؛ وانظر الفهرست: ٢٦٦ وطبقات الشيرازي: ١٠٤ وسير الذهبي ١٤: ١٩٧ وتذكرة الحفاظ: ٧٠٩ وعبر الذهبي ٢: ١٣٤ وميزان الاعتدال ٢: ٧٩ وطبقات السبكي ٣: ٢٩٩ وطبقات الأسنوي ٢: ٢٢ والبداية والنهاية ١١: ١٣١ والوافي ١٤: ٢٠٥ وتهذيب التهذيب ٣: ٣٣٤ ولسان الميزان ٢: ٤٨٨ والشذرات ٢: ٢٥٠.

[١] ر: اليزيدية.." (١٠٠٨)

"وقال صالح بن محمد: أبو زيد النحوي ثقة.

ويروى عن أبي عبيدة والأصمعي أنهما سئلا عن أبي زيد الأنصاري فقالا: ما شئت من عفاف وتقوى وإسلام.

وكان سيبويه إذا قال: سمعت الثقة، يريد به أبا زيد الأنصاري.

وقال المبرد: كان أبو زيد عالما بالنحو، ولم يكن مثل الخليل وسيبويه، وكان يونس من باب أبي زيد في العلم واللغات، وكان أعلم من أبي زيد بالنحو، وأبو زيد أعلم من الأصمعي وأبي عبيدة بالنحو. وقال أبو عثمان المازني: كنا عند أبي زيد فجاء الأصمعي وأكب على رأسه يقبلها، وجلس وقال: هذا عالمنا ومعلمنا منذ عشرين سنة.

وتوفي أبو زيد بالبصرة سنة خمس عشرة ومائتين في خلافة المأمون وقد جاوز التسعين.

وقال الأخفش [١] : أبو زيد أعلم من أبي عمرو. وقال أبو علي القالي: كان أبو زيد أنحى من أبي عبيدة والأصمعي وأغزر في اللغة منهما، وله كتب كثيرة ونوادر في اللغة مشهورة. وأخذ أبو زيد عن العرب وعن أبي عمرو بن العلاء. وأخذ منه أبو عبيد القاسم بن سلام وسيبويه والرياشي وأبو حاتم السجستاني. ولما

(١٠٠٨) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ١٣٢٦/٣

كبر أبو زيد اختل حفظه ولم يختل عقله. قال أبو حاتم: قلت لأبي زيد نسأ الله في أجلك، فقال: يا بني وما النسأ بعد الثمانين.

وحدث المبرد قال [٢] : كان أبو زيد يلقب الناس فلقب الجرمي بالكلب لجدله واحمرار عينيه، ولقب المازني بالتدرج لأن مشيه كان يشبه مشي التدرج. ولقب أبا حاتم رأس البغل لكبر رأسه. ولقب التوزي أبا الوزواز لخفة حركته وذكائه. ولقب الزيادي طارقا لأنه كان يأتيه ليلا.

حدث عن أبي زيد الأنصاري أن شيخا جاءه بصبي معه فقال: يا أبا زيد، ما أعلم هذا الغلام بالغريب! فاسأله عما شئت. فقال له أبو زيد: ما الجهوة يا بني؟

---

[١] هذا النص حتى آخر الشعر من المختصر.

[٢] إنباه الرواة ٢: ٣٤- ٣٥.." (١٠٠٩)

"إن خانك الدهر فكن عائذا ... بالبيض والادلاج والعيس

ولا تكن عبد المنى إنها ... رؤوس أموال المفاليس

وقال:

تقول بنيتي أبتي تقنع ... ولا تطمح إلى الأطماع تعتد

ورض باليأس نفسك فهو أخرى ... وأزين في الورى وعليك أعود

فلو كنت الخليل وسيبويه ... أو الفراء أو كنت المبرد

لما ساويت في حي رغيفا ... ولا تبتاع بالماء المبرد

-٥٥٧ -

سلم بن عمرو بن حماد مولى بني تيم بن مرة:

شاعر مطبوع من شعراء الدولة العباسية، كان منقطعا إلى البرامكة، وكان يلقب بالخاسر لأن أباه خلف له مالا فأنفقه على الأدب، فقال له بعض أهله: إنك لخاسر الصفقة فلقب بذلك؛ ثم مدح الرشيد فأمر له بمائة ألف درهم وقال له: كذب بهذا المال من لقبك بالخاسر، فجاءهم بها وقال: هذا ما أنفقته على الأدب ثم ربحت الأدب فأنا سلم الرابح لا سلم الخاسر.

وقيل في تلقيبه بهذا غير ما ذكر [١] .

وكان سلم تلميذا لبشار بن برد وصديقا لأبي العتاهية، فلما قال بشار قصيدته التي يقول فيها:

من راقب الناس لم يظفر بحاجته ... وفاز بالطيبات الفاتك اللهج

(١٠٠٩) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ١٣٦٠/٣

فقال سلم أبياتا أدخل فيها معنى هذا البيت فقال:

من راقب الناس مات غما ... وفاز باللذة الجسور

---

[٥٥٧]- ترجمة سلم الخاسر في طبقات ابن المعتز: ٩٩ والأغاني ١٩: ٢١٤ وتاريخ بغداد ٩: ١٣٦ وابن خلكان ٢: ٣٥٠ (سالم الخاسر) والوافي ١٥: ٣٠٢.

[١] قيل إنه ورث من أبيه مصحفا فباعه واشترى بثمنه طنبورا، وقيل وقع في قسطه من الميراث مصحف، فرده وأخذ مكانه دفاتر شعر.." (١٠١٠)

"- ٥٧١-

سليمان بن محمد بن طراوة الشيباني المالقي النحوي

أبو الحسين: إمام عظيم في النحو، قرأ عليه أكثر أهل الأندلس، وكان نحوي الأندلس في عصره. قرأ على أبي الحجاج يوسف الأعلم، ومات سنة ثلاث وخمسمائة وعاش نيفا وتسعين سنة، وكان يعرف بالأستاذ، وذكروا أنه لا يلقب بالغرب بالاستاذ إلا النحوي الأديب؛ أنشد لأبزون بن مهيروز الكاتب:

وقالوا أفق من سكرة اللهو والصبا ... فقد لاح شيب في دجاك عجيب

فقلت أخلائي دعوني ولذتي ... فإن الكرى عند الصباح يطيب

فقال: هذا وهم، فإن هذين البيتين لأبي العباس، وأما التي لأبزون:

وقائلة خل الصبا لرجاله ... فإن الصبا بعد المشيب جنون

فقلت لها لا تعذليني فإنما ... ألذ الكرى عند الصباح يكون

ومما هجاه به أبو الحسن علي بن عبد الغني الحصري:

ولابن طراوة نحو طري ... إذا شمه الناس قالوا خري

- ٥٧٢-

سليمان بن مسلم بن الوليد

الشاعر الضرير، وهو ابن مسلم بن الوليد المعروف بصريع الغواني الشاعر المشهور: كان كأبيه شاعرا مجيدا، وكان ملازما

---

[٥٧١]- هذه الترجمة من الموجز؛ وانظر التكملة (مدريد) رقم ١٩٧٩ والذيل والتكملة ٤: ٧٩ وتحفة القادم: ١٨ والمقتضب من تحفة القادم: ١١ وبغية الملتمس رقم: ٧٧٩ والمغرب ٢: ٢٠٨ وصفحات

(١٠١٠) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ١٣٨٢/٣

متفرقة من نفح الطيب (انظر الفهرس) وبغية الوعاة ١: ٦٠٢ والخريدة (قسم المغرب) ٣: ٥٧١ وله أخبار وشعر في معجم السفر للسلفي وأدباء مالقة وعيون التواريخ ١٢: ٢٨٤. ونشر له د. الضامن رسالته في أخطاء الايضاح (بغداد ١٩٩٠) .

[٥٧٢]- الحيوان ٤: ١٩٥ والوافي ١٥: ٤٢٧ ونكت الهميان: ١٦٠، وقد عده الجاحظ في الحيوان ٤: ١٩٥ والبيان (١: ٣١) أخا لمسلم بن الوليد.." (١٠١١)

"من قبائل اليمن، وقيل هو مولى بجيلة بن أنمار بن إراش بن الغوث، وإنما قيل له الجرمي لأنه كان ينزل فيهم. وقيل إنه مولى قريش. مات سنة خمس وعشرين ومائتين في أيام المعتصم، وكانت وفاته بأصبهان، وكان يلقب بالكلب النباح لأنه كان يذهب إلى أبي زيد الأنصاري فيناظره ويصايحه فلقب بذلك. وكان يلقب بالمهارش لأنه كان لا يرى إلا ناظرا أو مناظرا. وهو بصري قدم بغداد فأخذ عن يونس بن حبيب العربية وأخذ اللغة عن أبي عبيدة وأبي زيد الأنصاري والأصمعي ومن في طبقتهم وقرأ كتاب سيبويه على أبي الحسن الأخفش سعيد بن مسعدة وكان رفيقا لأبي عثمان المازني، وأخذ منه المبرد والمازني وغيرهما وناظر الفراء، وانتهى إليه علم العربية في وقته فكان عالما بالعربية واللغة فقيها ورعا، وخولط في آخر عمره لأنه كان توأما ومن خولط في الرحم يصيبه شيء.

وقال الجرمي: أنا منذ ثلاثين سنة أفتي الناس في الفقه من كتاب سيبويه، فقيل له: وكيف ذاك؟ قال: أنا رجل مكثر من الحديث، وكتاب سيبويه يعلمني القياس، وأنا أقيس الحديث، وأفتي به.

قال أبو عمر الجرمي يوما في مجلسه: من سألني عن بيت من جميع ما قالته العرب لا أعرفه، فله علي سبق. فسأله بعض من حضر، فقال: كيف تروي (السائل: أبو عثمان المازني) :

من كان مسرورا بمقتل مالك ... فليأت نسوتنا بوجه نهار

يجد النساء حواسرا يندبنه ... قد قمن قبل تبلج الأسحار

قد كن يخبأن الوجوه تسترا ... فاليوم حين بدون للنظار

فقال: كيف تروي «بدأن» أو «بدين» ؟ فقال له: بدأن. فقال: أخطأت،

- وتاريخ بغداد ٩: ٣١٣ والأنساب واللباب (الجرمي) وأخبار أصبهان ١: ٣٤٦ ونزهة الألباء: ١٤٣ وإنباء الرواة ٢: ٨٠ وابن خلكان ٢: ٤٨٥ وعبر الذهبي ١: ٣٩٥ وسير الذهبي ١٠: ٥٦١ والوافي ١٦: ٢٤٩ ومرآة الجنان ٢: ٩٠ والبلغة: ٩٦ وطبقات ابن الجزري ١: ٣٣٢ وبغية الوعاة ٢: ٨ والشذرات

(١٠١١) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ١٤٠٢/٣

٢: ٥٧ وروضات الجنات ٤: ١٣٣؛ وترجمة الجرمي في م موجزة جدا، وقد أضيف إليها مادة غزيرة من المختصر.." (١٠١٢)

"ففكر، ثم قال: إنا لله، هذا عاقبة البغي. قال أبو القاسم الزجاجي: تعني هذه الأبيات أن العرب كانت لا تندب ميتها، ولا تبكي عليه حتى يقتل قاتله، فإذا قتل بكت عليه النساء وناحت. يقول: من كان مسرورا بمصرع مالك فقد قتلنا قاتله، وهؤلاء نساؤنا يندبنه. والصواب أن يقال «بدون» ، ولا يقال: بدأن ولا بدين، لأنه من «بدا يبدو» إذا ظهر، وكذلك يقال: بدا الرجل يبدو إذا خرج إلى البدو.

وصنف كتبا كثيرة منها مختصره في النحو كان كلما صنف منه بابا صلى ركعتين بالمقام ودعا بأن ينتفع به.

وله كتاب التثنية والجمع. وكتاب السير. وكتاب الأبنية.

وكتاب العروض، وكتاب القوافي، وكتاب الفرخ يعني فرخ كتاب سيبويه وغير ذلك.

[٥٩٧] صالح بن جعفر بن عبد الوهاب «١» بن أحمد

بن جعفر بن أحمد بن محمد بن علي بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي الصالحي الحلبي القاضي أبو طاهر: أحد أعيان أهل حلب المشهورين بالأدب والدين، روى عن ابن خالويه وتأدب به، وأخذ عنه أبو الفتح أحمد بن علي المدائني المعروف بالهائم. مات سنة خمس وتسعين وثلاثمائة، وكان يلقب بالمحبرة لأنه كان قصيرا، وكان أكثر لبسه السواد.

له من الكتب: كتاب الحنين إلى الأوطان. وكتاب الصبر والعزاء.

[٥٩٨] صالح بن حسان:

أحد رواة الأخبار العالمين بالآثار والأشعار، روى عنه من

---

[٥٩٧] هذه الترجمة من المختصر وانظر: مصورة ابن عساكر ٨: ١٩٠ وتهذيبه ٦: ٣٦٩ وزبدة الحلب ١: ١٩٦ والوافي ١٦: ٢٥٣.

[٥٩٨] هذه الترجمة من المختصر؛ وانظر الشعر والشعراء: ٣٠٥ والأغاني ٣: ١٧٦ والوافي ١٦: ٢٥٥-٢٥٦.." (١٠١٣)

"مروا بنا إلى ظاهر البصرة، فخرجنا حتى مررنا بشيخ معه أعنز يرعاهن، وعليه جبة صوف، فقال له: يا قريب فقال: لبيك قال: ما فعل الأصمعي ابنك؟ فقال: هو عندكم بالبصرة؛ فقال: هذا أبو الأصمعي، لا يقول غدا انه من بني هاشم.

(١٠١٢) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ١٤٤٣/٤

(١٠١٣) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ١٤٤٤/٤

[٧٠٣] عطاء بن يعقوب بن ناكل:

أحد أعيان فضلاء غزنة، وهو من أولاد التناء، وكان ابن عمه الكوتوال «١» ، وهو مستحفظ القلعة، يلقب بهذا، وهو بالهندية، وإليه مصادر الأمور ومواردها عند غيبة سلطان البلاد.

قال صاحب «سر السرور» «٢» : إذا اجتمع الأفاضل في مضمار التفاضل، واتزنوا بمعيار التساجل، كان هذا الشيخ هو الأبعد إحضارا، والأرجح مقدارا، أقر له بالتقديم رجالات الآفاق، واذعن له بالترجيح فضلاء خراسان والعراق، حتى أشرق شمسا وهم ما بين كوكب وشهاب، وأعذب بحرا وهم ما بين نهر وسراب؛ يجلو عليه الفضل نفسه في معرض الإحسان، ويناغيه أهل الفضل بلسان القصور والاذعان، وتشرئب إلى قلائده أجياد الأنام، وتتباهى برسائله مواقع الأقلام؛ ولم يزل منذ شب إلى أن اشتعل الشيب برأسه، ورسب قذى العمر في آخر كأسه، بين اقتباس يصطاد به وحوش الشوارد، وإقباس ينثر منه لآلىء القلائد، وإبداع صنعة في الشعر ما جمش الأديب بأظرف من بدائعها. واختراع نادرة ما أتحف الفضل بأطرف من روائعها. وقد سافر كلامه من غزنة إلى العراق، ومن ثم إلى سائر الآفاق، حتى إني حدثت أن ديوان شعره بمصر يشترى بمائين من الحمر، الراقصات على الظفر. والمشهور أن ديوان شعره العربي والفارسي يشترى بخراسان بأوفر الأثمان، وكيف لا وما من كلمة من كلماته إلا وحقها أن تملك بالأنفس وتقتنى، وتباع بالأنفس وتشترى.." (١٠١٤)

"[٧٣٣] علي بن الحسن بن عبد الرحمن المقرىء:

ذكره محمد بن جعفر التميمي المعروف بابن النجار في «تاريخ الكوفة» فقال: وانتهى تاريخ قراءة عاصم إلى الطبقة الثامنة، وهو علي بن الحسن بن عبد الرحمن المقرىء، وكان شيخا مباركا تلقن عليه خلق عظيم، وحدثني أبو الحسن ابن سعيد قال: كان يحضر مجلسه فوق ألف نفس في كل يوم، وكان السبق من العصر يبيت الناس للسبق، وحفظ خلقا عظيما القرآن.

وآخر من شاهدنا منهم أبو العباس محمد بن الحسن بن يونس الهذلي «١» . وكان عجيب المعنى لفاظا بالقرآن متمكنا من اللسان، وقد قرأ بالسبعة من عدة وجوه، وقرأ بالشواذ وعليه قرأ بالشواذ أبو الحسين بن أبي بلال البندار، وهو ألف قراءة علي بن حسن أحسن تأليف وصنفها أتقن تصنيف. ومن رجال علي بن الحسن أبو العباس المعروف بابن المزرفي المخزومي الخراز، وكان أحد الأبدال الزهاد.

وختم عليه خلق عظيم منهم أبو الحسن ابن السمسماني المعدل.

[٧٣٤] علي بن الحسن،

يلقب بابن الماشطة الكاتب، يكنى أبا الحسن: ذكره محمد بن إسحاق وقال: يلقب بابن الماشطة ظلما،

(١٠١٤) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ٤/١٦٢٣

كان في أيام المقتدر، وله صناعة في الخراج وتقدم في الحساب، وله من التصانيف: كتاب جواب المعنت. كتاب الخراج لطيف. كتاب تعليم نقض «٢» المؤامرات.

---

[٧٣٣]- طبقات ابن الجزري ١: ٥٣٠ (رقم ٢١٨٩) .

[٧٣٤]- الفهرست: ١٥٠ وفيه «ولقبه المظلوم بابن الماشطة» وفي تعليقات مرغوليوث أن «المظلوم» هو الخليفة المقتدر.." (١٠١٥)

"جعلت هداك «١» جهازا لها ... فجاءتك مائسة كالهدي

سحرت بها ألسن السامرين ... ولم أترك السحر للسامري

ولما نشرت أفاويقها ... طوى الناس ديباجة البحتري

وقرأت بخط أبي سعد لأبي القاسم الباخرزي وكناه أبا الحسن «٢» :

يا فالق الصبح من لألاء غرته ... وجاعل الليل من أصداغه سكنا

لاغرو أن أحرقت نار الهوى كبدي ... فالنار حق على من يعبد الوثنا

وأنشد له وكناه أبا القاسم:

كتبت وخطي حاش وجهك شاهد ... بأن بناني من أذى السقم مرتعش

ونفسي إن تأمر تعش في سلامة ... فأهد لها منك السلام ومرتعش.

[٧٤١] علي بن الحسن بن علي بن صدقة

، الوزير بن الوزير أبو الحسن بن أبي علي: لم يستقل بالوزارة إنما ناب عن أبيه، وكان أبوه وزير المسترشد، وكان في أبيه كفاية وشهامة، وهو أول من ولي الوزارة من بني صدقة، وكان أبوه يلقب جلال الدولة «٣» ، وهو يلقب شرف الدولة. ولما مات جلال الدولة دخل ابن الأقفاصي الشاعر الموصلي إلى قبره وقال وهو يبكي:

نزورك في ثوبي خشوع وذلة ... كأنك ترجى في الضريح وترهب

---

[٧٤١]- ترجمة الوزير ابن صدقة في ذيل تاريخ بغداد ١٧: ٣٠٤ وفيه أن وفاته كانت سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة؛ وفي ترجمة الوزير أبيه الحسن بن علي بن صدقة انظر الفخري: ٢٦٩- ٢٧١ (وكانت وفاته سنة ٥٢٢) والمنتظم ١٠: ٩ والشذرات ٤: ٦٦.." (١٠١٦)

(١٠١٥) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ١٦٧٤/٤

(١٠١٦) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ١٦٨٨/٤

"وزعمت أنك لا تكلمني ... عشرا فمن لك أنني أبقى

ليس الذي تبغيه من تلفي ... متعذرا فاستعمل الرفقا

قال الأبيوردي: وبهذا الاسناد قال أنشدني ابن الحجاج لنفسه:

يا صروف الدهر حسبي ... أي ذنب كان ذنبي

علة عمت وخصت ... لحبيب ومحب

أنا أشكو حر حب ... وهو يشكو حر حب

قال الأبيوردي: فقل في محبوب جرب وعاشق طرب.

[٧٦٣] علي بن سليمان، يلقب حيدة اليمني النحوي التميمي:

كان من وجوه أهل اليمن وأعيانهم علما ونحوا وشعرا، وصنف كتبا منها كتاب في النحو سماه «كشف المشكل» في مجلدين وقال فيه يمدحه:

صنفت للمتأدبين مصنفا ... سميته بكتاب كشف المشكل

سبق الأوائل مع تأخر عصره ... كم آخر أزرى بفضل الأول

قيدت فيه كل ما قد أرسلوا ... ليس المقيد كالكلام المرسل

ومولده ببلاد بكيل من أعمال ذمار ومات سنة تسع وتسعين وخمسمائة، ومن شعره يحصر جمع التكسير:

سألت عن التكسير فاعلم بأنها ... ثمانية أوزان جمع المكسر

فأربعة أوزان كل مقلل ... وأربعة أوزان كل مكثر

فعال وأفعال وفعل وأفعل ... وأفعلة منها وفعلان فانظر

ومنها فعول يا أخي وفعلة ... وتمثيلها إن كنت لما تصور

---

[٧٦٣]- قال ياقوت في مادة (بكيل) من معجم البلدان: وينسب إلى هذا المخلاف الأديب علي بن سليمان الملقب «بحيدرة» [كذا] له تصانيف في النحو والأدب، عصري، مات في سنة ٥٩٩، وانظر ترجمته في بغية الوعاة ٢: ١٦٨ وفيه لقبه «حيدة» (والنقل عن ياقوت) . ومن اللافت للنظر أن يكون يمنيا تميميا.." (١٠١٧)

"وحدث الخالع قال حدثني أبو الحسين الناشيء قال: كنت بالكوفة في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وأنا أملي شعري في المسجد الجامع بها والناس يكتبونه عني، وكان المتنبي إذ ذاك يحضر معهم، وهو بعد لم يعرف ولم يلقب بالمتنبي، فأمليت القصيدة التي أولها:

(١٠١٧) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ١٧٦٩/٤

بآل محمد عرف الصواب ... وفي أبياتهم نزل الكتاب

وقلت فيها:

كأن سنان ذابله ضمير ... فليس عن القلوب له ذهاب

وصارمه كبيعته بخم ... مقاصدها من الخلق الرقاب

فلمحته يكتب هذين البيتين، ومنها أخذ ما أنشدتموني الآن من قوله «١» :

كأن الهام في الهيجا عيون ... وقد طبعت سيوفك من رقاد

وقد صغت الأسنة من هموم ... فما يخطرن إلا في فؤاد

قال الخالع وأصل هذا لأبي تمام «٢» :

من كل أزرق نظار بلا نظر ... إلى المقاتل ما في متنه أود

كانه كان ترب الحب مذ زمن ... فليس يعجزه قلب ولا كبد

وعليه وضع المتنبي، وسبق إلى ذلك ديك الجن أيضا في قوله «٣» :

فتى ينصب في ثغر القوافي ... كما ينصب في المقل الرقاد

وأبيات المتنبي أمثل من الجميع إذا تركت العصبية.

قال ابن عبد الرحيم حدثني الخالع قال: كنت مع والدي في سنة ست وأربعين وثلاثمائة وأنا صبي في مجلس اللبودي في المسجد الذي بين الوراقين والصاغة وهو غاص بالناس، وإذا رجل قد وافى وعليه مرقعة وفي يده سطيحة وركوة ومعه عكاز وهو شعث، فسلم على الجماعة بصوت يرفعه ثم قال: أنا رسول فاطمة الزهراء صلوات." (١٠١٨)

"وله:

إذا المرء لم تغن العفاة صلاته ... ولم يرغم القوم العدى سطواته

ولم يرض في الدنيا صديقا ولم يكن ... شفيعا له في الحشر منه نجاته

فإن شاء فليهلك وإن شاء فليعش ... فسيان عندي موته وحياته

قتل في الوقعة الخوارزمشاهية بمرو في ربيع الأول سنة ست وثلاثين وخمسمائة وله كتاب «تعلة المشتاق إلى ساكني العراق» .

وكان أبوه «١» محمد بن أرسلان أيضا من الفضلاء النبلاء، وله شعر ورسائل، ومدحه الزمخشري ورثاه، وكان يلقب منتجب الملك، فلا أدري أهذا تلقب بلقب أبيه أم يعرف بابن المنتجب. وذكر في «تاريخ خوارزم» أن منتجب الملك محمد بن أرسلان مات في سنة أربع وثلاثين وخمسمائة أو قريبا منها، وذكر

(١٠١٨) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ١٧٨٨/٤

الزمخشري في «٢» شرح مقاماته «٣» أنشدني الكبير المنتجب أبو علي محمد بن أرسلان لنفسه بيتا لو وقع في شعر المتقدمين لسيرته الرواة وخلدته الأئمة في كتبهم، وكم من أخوات له ضيعت بضياع الأدب وقلة النقلة واتضاع الهمم وتراجع الأمور على أعقابها:

وبرداه مسجوران مثل هجيره ... كأن ليس فيه بكرة وأصيل

قال وما أظن البردين وقعا مثل هذا الموقع منذ نطق بهما واضع العربية. ومن شعر منتجب الملك محمد بن أرسلان:

قل للمليحة في الخمار الأحمر ... لا تجهري بدمائنا وتستري

مكنت من حب القلوب ولاية ... فملكتها بتعسف وتجبر

إن تنصفي فلك القلوب رعية ... أو تمنعي حقا فمن ذا يجتري

سخرتني وسحرتني بنوافث ... فترفقي بمسخر ومسحر." (١٠١٩)

[٨٣٢]"

علي بن محمد بن علي بن أحمد بن هارون «١»

العمراني الخوارزمي، أبو الحسن الأديب ابن الأديب «٢» : يلقب حجة الأفاضل وفخر المشايخ مات فيما يقارب سنة ستين وخمسمائة، ذكره أبو محمد ابن أرسلان في «تاريخ خوارزم» ومن خطه نقلت فقال: العمراني حجة الأفاضل، سيد الأدباء، قدوة مشايخ الفضلاء، المحيط بأسرار الأدب، والمطلع على غوامض كلام العرب، قرأ الأدب على فخر خوارزم محمود بن عمر الزمخشري، فصار أكبر أصحابه، وأوفرهم حظا من غرائب آدابه، لا يشق غباره في حسن الخط واللفظ، ولا يمسح عذاره في كثرة السماع والحفظ، سمع الحديث من فخر خوارزم والامام عمر الترجماني «٣» ولد الامام أبي الحسن علي بن أحمد المخي «٤» والامام الحسن بن سليمان الخجندي والقاضي عبد الواحد الباقرحي وغيرهم. وكان ولوعا بالسماع كتوبا، وجعل في آخر عمره أيامه مقصورة وأوقاته موقوفة على نشر العلم وإفادته لطالبيه وإفاضته على الراغبين فيه، فحول العلماء يرجعون إليه ويقرأون عليه، ويفزعون في حل المشكلات وشرح المعضلات إليه، وهو مع العلم الغزير والفضل الكثير علم في الدين والصلاح المتين، وإنه في الزهادة والسداد وحسن الاعتقاد أطهر أقرانه ذيلا من العيوب، وأنقاهم جيبا عن اقتراف الذنوب، وكان يذهب مذهب الرأي والعدل، وله شعر حسن، فمن قوله في صباه في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين يعارض قصيدة كعب بن زهير:

(١٠١٩) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ١٩٦٠/٥

(٨٣٢) - ترجمة العمراني في الأنساب ٩: ٥٣ واللباب ٢: ٣٥٧ ومعجم الألقاب ٣: ٢٥٧ والجواهر المضية ١: ٣٧٨ والوافي ٢٢: ٩٤ وبغية الوعاة ٢: ١٩٥ وطبقات الداودي ١: ٤٣٠.." (١٠٢٠)

"وكان عمه أبو عبد الله الحسن بن جعفر قاضي القضاة ببغداد؛ الحافظ أصله من جرباذقان- بلدة بين همذان وأصفهان- يلقب بالأمير، من بيت الوزارة والقضاء والرئاسة القديمة، كان لبيبا عالما عارفا، ترشح للحفظ حتى كان يقال له الخطيب الثاني.

قال ابن الجوزي: سمعت شيخنا عبد الوهاب يقدح في دينه ويقول: العلم يحتاج إلى دين.

وصنف «كتاب المختلف والمؤتلف» جمع فيه بين كتب الدارقطني وعبد الغني والخطيب، وزاد عليهم زيادات كثيرة، وكان نحويا مجودا وشاعرا مبرزا جزل الشعر فصيح الكلام صحيح النقل، ما كان في البغداديين في زمانه مثله، سمع أبا طالب ابن غيلان وأبا بكر ابن بشران وأبا القاسم ابن شاهين وأبا الطيب الطبري، وسافر إلى الشام والسواحل وديار مصر والجزيرة والثغور والجبال ودخل بلاد خراسان وما وراء النهر وطاف في الدنيا وجول «١» في الآفاق.

قال محمد بن طاهر المقدسي: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبال المصري يمدح ابن ماكولا ويثني عليه ويقول: دخل مصر في زي الكتبة فلم نرفع به رأسا، فلما عرفناه كان من العلماء بهذا الشأن، ورجع إلى بغداد فأقام بها ثم خرج إلى خوزستان فقتل هناك، كان في صحبته جماعة من مماليكه الأتراك فغدروا به.

قال ابن ناصر: قتل أبو نصر ابن ماكولا بالأهواز من نواحي خوزستان إما في سنة ست أو سبع وقال ابن الجوزي في سنة خمس وثمانين وأربعمائة ومولده بعكبرا في شعبان من سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة.

ومن مستحسن شعره في التجنيس «٢» :

ولما تفرقنا تباكت قلوبنا ... فممسك دمع عند ذاك كساكبه

فيا نفسي الحرى البسي ثوب حسرة ... فراق الذي تهوينه قد كساك به." (١٠٢١)

"شبهت عيونهم بعيون الأراقم من الحيات فبقي عليهم.

قال مؤلف الكتاب: أما قوله وأطحل فهو عجب من مثله لأن أطحل اسم جبل سكنه ثور فنسب إليه فقيل ثور أطحل، ولا يفرد في اسم القبيلة. وأما قوله إنهم تجمعوا مثل الربابة فأكثر أهل هذا الشأن يزعمون أنهم تجمعوا وغمسوا أيديهم في الرب وتحالفوا على بني تميم. قال أبو العباس ثعلب: جمع الحسن بن قحطبة عند مقدمه مدينة السلام الكسائي والأصمعي وعيسى بن عمر، فألقى عيسى على الكسائي هذه المسألة:

(١٠٢٠) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ١٩٦١/٥

(١٠٢١) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ١٩٨٧/٥

همك ما أهمك، فذهب الكسائي يقول يجوز كذا ويجوز كذا، فقال له عيسى: عافاك الله إنما أريد كلام العرب وليس هذا الذي تأتي به كلام العرب. قال أبو العباس: وليس يقدر أحد أن يخطىء في هذه المسألة لأنه كيف أعرب هذه الكلمة فهو مصيب، وإنما أراد عيسى بن عمر من الكسائي أن يأتيه باللفظة التي وقعت إليه.

[٨٨٢]

عيسى بن مردان الكوفي أبو موسى:

ذكره محمد بن إسحاق النديم قال:

قرأت بخط ابن الكوفي أنه أخذ عن أبي طالب المفضل بن سلمة وروى عنه. وله من الكتب: كتاب القياس على أصول النحو.

[٨٨٣]

عيسى بن المعلى بن مسلمة الرافقي أحد أدباء عصرنا:

أخمل من ذكره خمول قطره، كان مؤدبا بمدينة الرقة التي على الفرات، وله شعر كثير وفضائل جمة وعدة تصانيف، منها كتاب تبيين الغموض في علم العروض وجدته بخطه وقد كتبه في سنة تسعين وخمسمائة، وعاش بعد ذلك. وله كتاب في اللغة حسن في مجلدين ضخمين رأيته بخطه أيضا. كتاب ديوان شعره مجلدان.

---

(٨٨٢) - الفهرست: ٧٧ والوافي للصفدي (خ) ونقل ما أورده ياقوت.

(٨٨٣) - له ترجمة في الوافي للصفدي (خ) وذكر أنه يلقب حجة الدين وأنه مدح أكابر حلب وصفي الدين طارقا وجماعة من أمراء نور الدين وتوفي سنة ٦٠٥، قال: وله مقدمة في النحو سماها المعونة وشرحها (ونقل أيضا ما ذكره ياقوت) .." (١٠٢٢)

"خزائنه، وكان عنده وزيره أبو العباس الغانمي، فاتهمه بممالأة القوم فأوقع به وقتله.

وخاطب العسكر من ذلك الموضع ومن جرجان منوجهر، وكان إذ ذاك مقيما بطبرستان، فاستدعوه وكتبوا إليه بالحضور وأنه متى تأخر قدموا غيره، فبادر إليهم فقلدوه الأمر، وبلغ ذلك قابوس وقد تفرق عنه من غدر به، فجمع أمراء الرستاق وفارق المكان، وصحبه طائفة من العرب وغيرهم من الجند، وخرج إلى بسطام مع خزائنه وأسبابه، وتبعه منوجهر ابنه مع العسكر فحصره، وامتنع هو عليه، ثم أمكن من نفسه عند الضرورة، فقبض عليه وحمل الى بعض القلاع. وتقرر أمر ابنه منوجهر ولقب بفلك المعالي، وكان أبوه يلقب

(١٠٢٢) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ٢١٤٣/٥

شمس المعالي، ثم ورد الخبر في جمادى الآخرة بصحة موت قابوس، وأقام التعزية في ممالكه عنه، وكان موته في مجلسه بقلعة جناشك. وذكر أنه اغتيل وحمل تابوته إلى جرجان ودفن في مشهد عظيم كان بناه لنفسه وأنفق عليه الأموال العظيمة وبالغ في تحصينه وتحسينه.

[٩٠٠]

القاسم بن أحمد بن الموفق أبو محمد الأندلسي اللورقي:

يلقب علم الدين، مولده فيما أخبرني عن نفسه في حدود سنة إحدى وستين وخمسمائة، وهو إمام في العربية وعالم بالقرآن والقراءة، اشتغل بالأندلس في صباه، وأتعب نفسه حتى بلغ من العلم مناه، فصار عينا للزمان ينظر به إلى حقائق الفضائل، فما من علم إلا وقد أخذ منه بأوفر نصيب وحصل منه على أعلى ذروة، وكنت لقيته بمحروسة حلب في سنة ثماني عشرة وستمائة ففزت من لقائه بالأمنية، واقتضبت من فوائده كل فضيلة شهية، وحدثني أنه قرأ القرآن بمرسية من بلاد الأندلس على الشيخ أبي عبد الله

---

(٩٠٠) - ترجم له الصفدي في الوافي ٢: ١٠٢ باسم محمد بن أحمد بن الموفق بن جعفر، وكنيته أبو القاسم، وأحال على هذه الترجمة في باب «القاسم بن أحمد» وهو باسم القاسم في بغية الوعاة ٢: ٢٥٠ وفي طبقات ابن الجزري ٢: ١٥. (ويذكر الصفدي أنه توفي سنة احدى وستين وستمائة ودفن بمقابر باب توما بدمشق) وله أيضا ترجمة في ذيل الروضتين: ٢٢٧ وكرر المقري ترجمته في النفح ٢: ٥٠، ١٣٧ (وفي الموضع الثاني نسب خطأ المريني وهو المرسي) وعقد الجمان (٦٤٨- ٦٦٦) ص:

٣٦٨ والبداية والنهاية ١٣: ٢٤١.." (١٠٢٣)

"العباس بن عبد المطلب الهاشمي: وقال المرزباني: هو أحمد بن محمد قتل في سنة خمسين ومائتين، في خلافة المستعين بالله، وكنيته أبو العباس، ويلقب بأبي العبر.

قال جحظة: لم أر قط أحفظ منه لكل عين ولا أجود شعرا، ولم يكن في الدنيا صناعه إلا وهو يعملها بيده حتى لقد رأيته يعجن ويخبز، وكان أبوه أحمد يلقب بالحامض، وكان حافظا أديبا في نهاية السنن، قتل بقصر ابن هبيرة وقد خرج لأخذ أرزاقه من هناك، سمعه قوم من الشيعة ينتقص عليا عليه السلام فرموا به من فوق سطح كان بائتا عليه فمات في السنة المقدم ذكرها.

وذكره أبو الفرج الأصبهاني في «كتاب الأغاني» فقال: كان أبوه أحمد يلقب حمدون الحامض، ولد لمضي خمس سنين من خلافه الرشيد، والرشيد بويع في سنة سبعين ومائة، وعاش إلى أيام المستعين بالله وكان في أول أمره يسلك في شعره الجد ثم عدل الى الهزل والحماقة فنفق بذلك نفاقا كثيرا وجمع به ما لم يجمعه أحد

(١٠٢٣) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ٥/٢١٨٨

من شعراء عصره المجيدين، ومن سائر شعره قوله:

بأبي من زارني مكتئبا ... خائفا من كل حس جزعا

رصد الخلوة حتى أمكنت ... ورعى السامر حتى هجعا

قمر نم عليه حسنه ... كيف يخفي الليل بدرا طلعا

ركب الأهوال في زورته ... ثم ما سلم حتى ودعا

قال محمد بن إسحاق: وله من الكتب: كتاب جامع الحماقات وحاوي الرقاعات. كتاب المنادمة وأخلاق الرؤساء «١» .

حدث أبو علي الحسين بن أحمد البيهقي السلامي، حدثني أبو أحمد الهذلي، قال حدثنا أبو عبد الله الشعيري، وكان شاعرا من أهل بغداد قال: اجتمعت مع جماعة من الشعراء في مجلس نتناظر ونتناشد ونتساءل ونعد شعراء زماننا فمر بنا أبو العبرطر «٢» فقلنا: هذا أيضا يعد نفسه في الشعراء، فمال إلينا وقال: والله أشعر منكم." (١٠٢٤)

"الجزء السادس

[تكملة حرف الميم]

بسم الله الرحمن الرحيم*

[٩٨٩] محمد بن أحمد بن جوامرد الشيرازي

، أبو بكر القطان النحوي: شيخ أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن الخشاب ومخرجه ومؤدبه وعنه أخذ النحو. قرأ ابن جوامرد على علي بن فضال المجاشعي القيرواني «١» وعلى غيره، وسمع الحديث ورواه، ومات بعد سنة عشر وخمسمائة. قال الشيخ أبو محمد ابن الخشاب فيما قرأته بخطه: كان في أبي علي الحسن بن علي المحولي شيخنا سلامة صدر، ولقد كان شيخنا أبو بكر محمد بن جوامرد الشيرازي المعروف بالقطان رحمه الله يولع به وبغيره كثيرا، فكان يقول معرضا به وبغيره ممن هو أعلى منه منزلة وأرفع ذكرا وأبعد صيتا، فكان من قوله: ما عبر عن البلادة والجمود بأحسن من قولهم هو ثقة. وله- أعني الشيخ أبا بكر- مع هذا المحولي نوادر وأقاصيص لا أطول بذكرها.

[٩٩٠] محمد بن أحمد بن حمزة بن جيا أبو الفرج:

من أهل الحلة المزيدية، يلقب شرف الكتاب، كان نحويا لغويا فطنا شاعرا مترسلا، شعره ورسائله مدونة، قدم بغداد فقرأ على النقيب أبي السعادات هبة الله ابن الشجري النحوي وأخذ عنه،

(١٠٢٤) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ٥/٢٢٩٨

[٩٨٩] ترجمة ابن جوامرد في إنباه الرواة ٣: ٥٢ وبغية الوعاة ١: ٢٢.

[٩٩٠] ترجمة ابن جيا في الوافي ٢: ١١٢.." (١٠٢٥)

"[١٠٤٦] محمد بن داود بن علي الظاهري

الإمام ابن الإمام الأصفهاني البغدادي الفقيه الأديب صاحب «كتاب الزهرة» : من أذكياء العالم، جلس للفتيا وناظر ابن سريج. سئل عن حد السكر متى هو ومتى يكون الانسان سكران فقال: إذا عزبت عنه الهموم وباح بسره المكتوم. حفظ القرآن وله سبع سنين.

وله: كتاب الانذار والاعذار. مختار الأشعار. الايجاز في الفقه. البراعة.

الانتصار لأبيه من الناشيء المتكلم. الانتصار لأبيه من محمد بن جرير. التقصي في الفقه. الايجاز لم يكمل.

الوصول إلى معرفة الأصول. اختلاف مسائل الصحابة.

الفرائض. المناسك.

توفي في شهر رمضان سنة سبع وتسعين ومائتين وعمره اثنتان وأربعون سنة. كان يلقب بعصفور الشوك لنحافته وصفرة لونه.

قال محمد: ما انفككت من هوى قط منذ دخلت الكتاب. [وقال] : بدأت بعمل الزهرة وأنا في الكتاب ونظر أبي في أكثره.

ودخل يوما على ثعلب النحوي فقال له ثعلب: اذكرك شيئا من صبوتك، فقال:

سقى الله أياما لنا ولياليا ... لهن بأكناف الشباب ملاعب

إذ العيش غض والزمان بغرة ... وشاهد أوقات المحبين غائب

فبكى ثعلب.

وقال القاضي محمد بن يوسف بن يعقوب: كنت يوما أساير أبا بكر ابن داود، فسمع جارية تغني بشعره وتقول:

أشكو غليل فؤاد أنت متلفه ... شكوى عليل إلى إلف يعلله

سقمي يزيد على الأيام كثرته ... وأنت في عظم ما ألقى تقلله

[١٠٤٦] ترجمة ابن داود الظاهري في الفهرست: ٢٧٢ وتاريخ بغداد ٥: ٢٥٦ والمنتظم ٦: ٩٣ وابن خلكان ٤: ٢٥٩ وسير الذهبي ١٣: ١٠٩ وعبر الذهبي ٢: ١٠٨ والوافي ٣: ٥٨ والبداية والنهاية ١١:

(١٠٢٥) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ٦/٢٣٨٧

١١٠ والشذرات ٢: ٢٢٦ وما أثبته هنا مأخوذ من الوافي وسير الذهبي (وكان المؤلف وعد بإيراد ترجمته).." (١٠٢٦)

"العلوم الشرعية والحكمية، اجتمع له خمسة أشياء ما جمعها الله لغيره فيما علمته من امثاله وهي سعة العبارة في القدرة على الكلام وصحة الذهن والاطلاع الذي ما عليه مزيد والحافظة المستوعبة والذاكرة التي تعينه على ما يريده في تقرير الأدلة والبراهين، وكان فيه قوة جدلية ونظر دقيق، وكان عارفا بالأدب له شعر بالعربي ليس في الطبقة العليا ولا السفلى وشعر بالفارسي لعله يكون فيه مجيدا. وكان عبل البدن ربع القامة كبير اللحية في صورته فخامة. كانوا يقصدونه من اطراف البلاد على اختلاف مقاصدهم في العلوم وتفننهم فكان كل منهم يجد عنده النهاية فيما يرومه منه. قرأ الحكمة على المجد الجيلي، والجيلي من كبار الحكماء وقرأ بعد والده على الكمال السمناني وقيل على الطبسي صاحب «الحائز في علم الروحاني» والله أعلم.

وله تصانيف ورزق الإمام فخر الدين السعادة العظمي في تصانيفه وانتشرت في الآفاق وأقبل الناس على الاشتغال بها ورفضوا كتب الأقدمين. وكان في الوعظ باللسانين مرتبة عليا وكان يلحقه الوجد حال وعظه ويحضر مجلسه ارباب المقالات والمذاهب ويسألونه. ورجع بسببه خلق كثير من الكرامية وغيرهم إلى مذهب السنة وكان يلقب بهراة شيخ الإسلام. يقال انه حفظ «الشامل في أصول الدين» لإمام الحرمين.

قصد خوارزم وقد تمهر فجرى بينه وبين أهلها كلام فيما يرجع إلى العقيدة فأخرج من البلد، وقصد ما وراء النهر فجرى له أيضا ما جرى بخوارزم، فعاد إلى الري وكان بها طبيب حاذق له ثروة وله بنتان فزوجهما بابني فخر الدين ومات الطبيب فاستولى على جميع نعمته ومن ثم كانت له النعمة. ولما وصل السلطان شهاب الدين الغوري صاحب غزنة بالغ في إكرامه وحصلت له اموال عظيمة منه. وعاد إلى خراسان واتصل بالسلطان خوارزم شاه محمد بن تكش وحظي عنده وأظنه توجه رسولا منه إلى الهند.

وهو أول من اخترع هذا الترتيب في كتبه وأتى فيها بما لم يسبق إليه لأنه يذكر المسألة ويفتح باب تقسيمها وقسمة فروع ذلك التقسيم ويستدل بأدلة السبر والتقسيم فلا يشذ منه عن تلك المسألة فرع لها به علاقة فانضبطت له القواعد وانحصرت معه المسائل، وكان ينال من الكرامية وينالون منه.

ويقال إن الإمام فخر الدين الرازي رحمه الله كان يعظ الناس على عادة مشايخ العجم وأن الحنابلة كانوا يكتبون له قصا تتضمن شتمه ولعنه وغير ذلك من." (١٠٢٧)

(١٠٢٦) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ٢٥٢٧/٦

(١٠٢٧) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ٢٥٨٦/٦

"[١١٣٦] محمد بن يوسف بن عمر بن علي بن منيرة الكفر طابي

أبو عبد الله النحوي، نزيل شيراز: سمع الحديث على أبي السمح الحنبلي، وصنف بحر النحو نقض فيه مسائل كثيرة من أصول النحويين. ونقد الشعر. وغريب القرآن. مات في رمضان سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة.

[١١٣٧] أبو محمد الترسابادي النحوي:

عرف كتاب سيبويه، وأحكم مسائل الأخفش، ثم خرج الى العراق فهابه علماء النحو وانقبضوا عن مناظرته، منهم الزجاج وابن كيسان، وحضر يوما مجلس النحويين ببغداد فسئل عن مسألة، وابن كيسان حاضر، فانقبض عن الاجابة إجلالا لابن كيسان، فقال له، يا أبا محمد أجب فو الله أنت أحقنا بالانتصاب.

[١١٣٨] محمود بن جرير الضبي الأصبهاني

أبو مضر النحوي: كان يلقب فريد العصر، وكان وحيد دهره وأوانه في علم اللغة والنحو والطب، يضرب به المثل في أنواع الفضائل. أقام بخوارزم مدة وانتفع الناس بعلومه ومكارم أخلاقه وأخذوا عنه علما كثيرا وتخرج عليه جماعة من الأكابر في اللغة والنحو، منهم الزمخشري، وهو

[١١٣٦] ترجمة أبي عبد الله الكفر طابي في الوافي ٥: ٢٤٧ وبغية الوعاة ١: ٢٨٥، وورد لدى الصفدي أن وفاته كانت عام ٥٥٣، وهذا أصوب لأنه هو شيخ محمود بن نعمة بن أرسلان الشيزري أحد شعراء الخريدة، وقد توفي سنة ٥٥٦؛ وأورد الصفدي للكفر طابي مقطعات شعرية.

[١١٣٧] ترجمة الترسابادي في بغية الوعاة ١: ٢٩٠ (عن ياقوت) .

[١١٣٨] ترجمة محمود بن جرير في الصفدي (خ) وذكر من تلامذته عدا الزمخشري: السيد إسماعيل بن الحسن بن محمد العلوي الحسيني الجرجاني صاحب التصانيف في الطب بالعربي والفارسي، وكان أهل خوارزم على مذهب واحد في الاعتزال فأدخل أبو مضر مذهب أبي الحسين البصري المعتزلي؛ وذكر انه توفي بعيد سنة ٥٠٧، وانظر بغية الوعاة ٢: ٢٧٦.." (١٠٢٨)

"الذي أدخل إلى خوارزم مذهب المعتزلة ونشره بها فاجتمع عليه الخلق لجلالته وتمذهبوا بمذهبه، منهم أبو القاسم الزمخشري، ولست أعرف له مع نباهة قدره وشيوع فكره مصنفا مذكورا ولا تأليفا مأثورا إلا كتابا يشتمل على نتف وأشعار وحكايات وأخبار سماه «زاد الراكب» مات بمرو سنة سبع وخمسمائة، ورثاه الزمخشري بقوله:

وقائلة ما هذه الدرر التي ... تساقطها عيناك سمطين سمطين

(١٠٢٨) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ٢٦٨٥/٦

فقلت هو الدر الذي قد حشا به ... أبو مضر سمعي تساقط من عيني

[١١٣٩] محمود بن أبي الحسن بن الحسين

النيسابوري الغزنوي يلقب ببيان الحق: كان عالما بارعا مفسرا لغويا فقيها متفننا فصيحا له تصانيف ادعى فيها الاعجاز منها كتاب خلق الانسان. وجمل الغرائب في تفسير الحديث. وايجاز البيان في معاني القرآن وغير ذلك. ومن شعره.

فلا تحقرن خلقا من الناس عله ... ولي اله العالمين ولا تدري

فذو القدر عند الله يخفى على الورى ... كما خفيت عن علمهم ليلة القدر

[١١٤٠] محمود بن حمزة بن نصر الكرماني النحوي:

هو تاج القراء وأحد العلماء الفقهاء النبلاء، صاحب التصانيف والفضل، كان عجبا في دقة الفهم وحسن الاستنباط، لم يفارق وطنه ولا رحل، وكان في حدود الخمسمائة وتوفي بعدها.

[١١٣٩] ترجمة بيان الحق في الصفدي (خ) وعد له كتبا كثيرة أخرى منها: كتاب المقلدات في علم العربية يشتمل على قصائد مختارة من شعر العرب أعربها؛ وكتاب شوارد الشواهد وقلائد القصائد، يشتمل على أشعار مختارة من شعر المحدثين (وأورد فاتحة كتابه إيجاز البيان) وغير ذلك من كتب. وانظر بغية الوعاة ٢: ٢٧٧.

[١١٤٠] ترجمة محمود الكرماني في الصفدي (خ) وذكر من كتبه كتاب الغرائب والعجائب. ذكر فيه غرائب تفسير القرآن وعجائبه، وانظر بغية الوعاة ٢: ٢٧٨.." (١٠٢٩)

"[١١٩٥] هاشم بن أحمد بن عبد الواحد بن هاشم

بن محمد بن هاشم بن علي بن هاشم الحلبي الأسدي الخطيب: أصل آله من الرقة وانتقلوا إلى حلب، وكان حسن القراءة والعبادة والزهد.

صنف كتاب اللحن الخفي. وكتاب أفراد أبي عمرو بن العلاء، وغير ذلك.

وولي خطابة حلب، ولما خطب اعتنقه أبو عبد الله ابن القيسراني الشاعر وقال له:

شرح المنبر صدرا ... لتلقيك رحيبا

أترى ضم خطيبا ... منك أم ضمخ طيبا

ولد سنة ست وستين وأربعمائة ومات في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

[١١٩٦] هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب

(١٠٢٩) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ٦/٢٦٨٦

بن علي بن أيوب أبو منصور: يعرف بعميد الرؤساء، أديب فاضل نحوي لغوي شاعر، شيخ وقته ومتصدر بلده، أخذ عنه أهل تلك البلاد الأدب، وأخذ هو عن أبي الحسن علي بن عبد الرحيم الرقي المعروف بابن العصار وغيره. وله نظم ونثر وكان يلقب بوجه الدويبة، وسمع المقامات من ابن النقور وروى عنه، مات سنة عشر وستمائة.

[١١٩٧] هبة الله القاضي السعيد بن القاضي

الرشيد جعفر بن سناء الملك محمد بن

[١١٩٥] ترجمة هاشم الحلبي في انباه الرواة ٣: ٣٥٥ (ووفاته سنة ٥٧٧) وبغية الوعاة ٢: ٣٢١ (وسنة وفاته كما جاء في انباه الرواة) .

[١١٩٦] انباه الرواة ٣: ٣٥٧ وبغية الوعاة ٢: ٣٢٢ (عن ياقوت) .

[١١٩٧] ترجمة ابن سناء الملك في الخريدة (قسم مصر) ١: ٦٤ وابن خلكان ٦: ٦١ وتكملة المنذري رقم: ١٢٠٩ وعبر الذهبي ٥: ٢٩ وسير الذهبي ٢١: ٤٨٠ والبدر السافر، الورقة: ٢١٧ وقلائد." (١٠٣٠)

"عامر بن صعصعة، أبو مكشوح المعروف بابن الطثرية، وطثرة اللبن زبدته: وكان يلقب مورقا لحسن وجهه وشعره وحلاوة حديثه، وكان يعشق جارية من جرم يقال لها وحشية، وله فيها أشعار حسنة، وكان جوادا متلافا يغشاه الدين فإذا أخذ به قضاه عنه أخوه ثور بن سلمة. وكان صاحب غزل زير نساء يجلسن إليه فيحادثهن، وكان ظريفا عفيفا، وقتل في الوقعة التي قتل فيها الوليد بن يزيد بن عبد الملك سنة سبع وعشرين ومائة.

ومن شعره «١» :

عقيلية أما ملاث إزارها ... فدعص وأما خصرها فبتيل

تقيظ أكناف الحمى ويظلها ... بنعمان من وادي الأراك مقيل

أليس قليلا نظرة إن نظرتها ... إليك وكلا ليس منك قليل

فيا خلة النفس التي ليس دونها ... لنا من أخلاء الصفاء خليل

ويا من كتمنا حبها لم يطع به ... عدو ولم يؤمن عليه دخيل

أما من مقام أشتكي غربة النوى ... وخوف العدى فيه إليك سبيل

فديتك أعدائي كثير وشقتي ... بعيد وأشياعي لديك قليل

وكنت إذا ما جئت جئت بعلة ... فأفنيت علاتي فكيف أقول

(١٠٣٠) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ٦/٢٧٦٤

فما كل يوم لي بأرضك حاجة ... ولا كل يوم لي اليك رسول

صحائف عندي للعتاب طويتها ... ستنشر يوما والعتاب طويل

فلا تحملي ذنبي وأنت ضعيفة ... فحمل دمي يوم الحساب ثقيل

وقال في وحشية الجرمية «٢» :

لو انك شاهدت الصبا يا ابن بوزل ... بجزع الغضا إذ راجعتني غياطله

بأسفل خل الملح إذ دين ذي الهوى ... مؤدى وإذ خير الوصال أوائله

لشاهدت لهوا بعد شحط من النوى ... على سخط الأعداء حلوا شمائله." (١٠٣١)

"كفى حزنا بضيعة ذي قديم ... وأبناء الطريف لها التخوت

وقد أسهرت عيني بعد غمض ... مخافة أن تضيع إذا فنيت

وفي لطف المهيمن لي عزاء ... بمثلك إن فنيت وإن بقيت

وان يشتد عظمك بعد موتي ... فلا تقطعك جائحة سبوت

فجب في الأرض وابغ بها علوما ... ولا تلفتك عن هذا الدسوت

وإن بخل العليم عليك يوما ... فذل له وديدنك السكوت

وقل بالعلم كان أبي جوادا ... يقال فمن أبوك فقل يموت

تقر لك الأباعد والأداني ... بعلم ليس يجحده البهوت

[١٢٥٥] يوسف بن أبي بكر بن محمد أبو يعقوب السكاكي:

من أهل خوارزم، علامة إمام في العربية والمعاني والبيان والأدب والعروض والشعر، متكلم فقيه متفنن في علوم شتى. وهو أحد أفاضل العصر الذين سارت بذكرهم الركبان. ولد سنة أربع وخمسين وخمسمائة، وصنف «مفتاح العلوم» في اثني عشر علما أحسن فيه كل الاحسان، وله غير ذلك، وهو اليوم حي ببلده خوارزم.

[١٢٥٦] يوسف بن الحجاج بن يوسف

، عرف بابن الصيقل: مولده ومنشأه بالكوفة، وكان يلقب بلقوة، صحب أبا نواس وأخذ عنه وروى شعره، وكان كاتبا شاعرا ظريفا صاحب نوادر متهتكا بالمرد. مات في خلافة المأمون.

[١٢٥٥] ترجمة السكاكي في الجواهر المضية ٢: ٢٤٥ (حيدر آباد) وبغية الوعاة ٢: ٣٦٤ (وينقل عن المسالك) والشذرات ٥: ١٢٢ والفوائد البهية: ٢٣١ وكانت وفاته بخوارزم سنة ٦٢٦ وقد عرف بكتابه

(١٠٣١) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ٢٨٣٩/٦

مفتاح العلوم في البلاغة.

[١٢٥٦] ترجمة ابن الصيقل في الأغاني ٢٣: ٨٨، ومعجم الشعراء: ٥٠٣ و ٥٠٤.." (١٠٣٢)

"عبد المنعم بن محمد بن سعدويه قال أنبأ أبو الخير بن ررا قال أنبأ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه قال إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل يكنى أبا يعقوب ثقة يلقب شمه روى عن أحمد بن منيع والعداد من الكوفيين سمعت عبيد الله بن يعقوب بن إسحاق يقول عاش جدي إسحاق مائة وسبع عشرة سنة ومات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

وقال أبو نعيم في تاريخه توفي سنة عشر وثلاثمائة لعشر بقين من ذي الحجة كان من المعمرين توفي وله من العمر مائة وسبع عشرة سنة.

٢٣٠- إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع بن أبي بكر بن يوسف بن عبد الله بن نافع بن عبد الحارث الخزاعي أبو محمد المقرئ المكي.

حدث عن محمد بن زنبور المكي وأبي الوليد محمد بن عبد الله الأزرقي بكتاب مكة وحدث عن محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني بالمسند حدث عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقريء.

أخبرنا بجميع مسند العدني أبو مسلم بن عبد الرحيم بن الأخوة الأصبهاني بها قال أنبأ سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي قال أنبأ أحمد بن محمد بن النعمان قال أنبأ محمد بن إبراهيم بن المقرئ قال أنبأ إسحاق بن أحمد الخزاعي حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر.

وأخبرنا هشام بن عبد الرحيم بن الأخوة أبو مسلم قال أنبأ سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي قال أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي ومنصور بن الحسين قالا أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ قال ثنا أبو محمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع بن أبي بكر بن يوسف بن عبد الله بن نافع بن عبد الحارث الخزاعي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد الحرام سنة ست وثلاثمائة وكان من كبار أهل القرآن وأحد فصحاء مكة قال ثنا محمد بن

٢٣٠- راجع ترجمته في: سير أعلام النبلاء ٢٨٩/١٤، طبقات القراء ١٨٤/١، الوافي بالوفيات ٤٠٣/٨، طبقات القراء للجزري ١٥٦/١، شذرات الذهب ٢٥٢/٢.." (١٠٣٣)

"٣٤٥ - أبو عبد الله عمر بن مسعود بن أحمد بن برهان البخاري النحوي سماه ونسبه لي رفيقنا أبو محمد بن هلالة الحافظ وقال لقيته ببخارى يقرىء كتب الزمخشري بها عالم بالنحو حدث عن عبد

(١٠٣٢) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ٢٨٤٦/٦

(١٠٣٣) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة ص/١٩٩

الأول بالإجازة وسمع من الظهير المرغياني وسمعت منه

وأما من يلقب بالبرهان فجماعة." (١٠٣٤)

"٤٢٣ – والحافظ الإمام أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن إبراهيم وإبراهيم يلقب منده بن الوليد بن سندة بن بطة بن استندار واسمه الفيرزان بن جهاربخت رحل إلى العراق والحجاز والشام ومصر وسمع الكثير وصنف الكتب روى عنه أشياخه وأقرانه ومن هو أقدم منه سنا وأعلى إسنادا منهم أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة وأبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الحافظ وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرىء وغيرهم من الحفاظ ومولده سنة عشر أو إحدى عشرة وثلاثمائة وتوفي في سلخ ذي القعدة من سنة خمس وتسعين وثلاثمائة

٤٢٤ – وابنه أبو القاسم عبد الرحمن طاف البلاد وسمع الكثير مولده سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وتوفي في شوال من سنة سبعين واربعمائة." (١٠٣٥)

"٦٨٣ – وأخوه أبو بكر احمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان المعروف بابن البطي حدث عن أبي القاسم علي بن الحسين الربعي توفي خامس عشرين شعبان من سنة خمس وستين وخمسمائة وكان سماعه صحيحا

وأما البطيء بكسر الطاء من غير تشديد فهو

٦٨٤ – أبو العباس أحمد بن الحسن بن ابي البقاء العاقولي حدث عن أبي منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز وأبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون وعلي بن هبة الله بن عبد السلام وابي الحسن بن صرما وأبي عبد الله محمد بن محمد السلال وغيرهم وقرأ القرآن الكريم بالروايات على أبي الكرم بن الشهرزوري بكتاب المصباح له صحيح السماع والقراءات توفي بكرة السبت ثامن ذي الحجة من سنة ثمان وستمائة ودفن بباب حرب وكان يلقب بالبطيء." (١٠٣٦)

"١٢٠٦ – وأبو القاسم سعيد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاف الهمداني المؤدب حدث عن القاضي أبي بكر الأنصاري محمد بن عبد الباقي البزاز وعن أبيه أبي الفضل محمد بن محمد بن عطاف وعن إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي قال لي موهوب بن الحمامي كان يلقب بالجرذ وكتب إلى بعض إخوانه يتقاضاه حاجة

أراك تنسى عهودي ...

(١٠٣٤) إكمال الإكمال لابن نقطة، ابن نقطة ٢٧٣/١

(١٠٣٥) إكمال الإكمال لابن نقطة، ابن نقطة ٣٠٤/١

(١٠٣٦) إكمال الإكمال لابن نقطة، ابن نقطة ٤١٨/١

قد صرت تأكل قرضي ... توفي سعيد بن عطاف في يوم الأحد ثاني ربيع الآخر من سنة ثلاث وستمائة وسماعه صحيح

وأما خود بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وآخره دال مهملة فهو

١٢٠٧ - أبو علي الحسين بن علي بن الحسين بن خود الحربي حدث عن أبي القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن البناء سمع منه غير واحد توفي في." (١٠٣٧)

"- باب حجة وخخة

-

أما الأول بفتح الحاء المهملة والجيم المشددة فهي

١٤٩١ - حجة بنت قريط ويقال حجية حدثت عن أمها عقيلة روى موسى بن عبيدة عن زيد بن عبد الرحمن عنها

١٤٩٢ - وحجة بنت مرة حدثت عن عجلان مولى أبي بكرة وهي أمه روى عنها إبراهيم بن محجن ذكرهما ابن منده في تاريخ النساء

وأما خخة بفتح الخاء المعجمة بعدها أخرى مثلها مشددة فهو

١٤٩٣ - عبد الجامع بن ناصر بن علي الهروي يلقب أبوه خخة سمع من يوسف بن أيوب الهمداني." (١٠٣٨)

"٢٥٦١ - أبو القاسم عبد الرحمن بن يمن بن عطية التاهرتي يلقب ريشه روى عنه السلفي حكاية نقلته من خط عبد العظيم المنذري المصري

وأما رييسة بعد الراء ياء مكررة وسين مهملة فهي

٢٥٦٢ - رييسة بنت الحافظ ابي محمد عبد الغني بن سعيد بن علي ابن سعيد أم سليم حدثت عن أبي بكر عتيق بن موسى بن هارون الأزدي حدث عنها أبو القاسم سعد بن علي الزنجاني الحافظ." (١٠٣٩)

"٢٨٩٧ - والحسن بن عطاء بن يزيد يلقب شاذة بن عطاء يكنى أبا بشر روى عن أبي داود وخلف بن الوليد وبكر بن بكار وذكر أنه كان يتشيع قاله ابن مردويه

٢٨٩٨ - والحسن بن شاذة بن ونة روى عن هدبة بن خالد حدث عنه أحمد بن جعفر ذكره ابن مردويه

٢٨٩٩ - وأم سلمة أسماء بنت أحمد بن محمد بن إبراهيم بن شاذة حدثت عن أبي محمد عبد الله بن

(١٠٣٧) إكمال الإكمال لابن نقطة، ابن نقطة ٩٣/٢

(١٠٣٨) إكمال الإكمال لابن نقطة، ابن نقطة ٢٣٣/٢

(١٠٣٩) إكمال الإكمال لابن نقطة، ابن نقطة ٧٠٠/٢

محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ حدث عنها أبو علي الحسن بن أحمد ابن الحسن الحداد المقرىء الأصبهاني." (١٠٤٠)

"٣١٠٤ – ويزيد بن أبي سمية الأيلي أبو صخر روى عن ابن عمر قال ابن ابي حاتم في كتابه سئل أبو زرعة عنه فقال ايلي روى حديثين روى عنه أبو الصباح يعني سعدان بن سالم وعبد الجبار بن عمر وهو ثقة

٣١٠٥ – وزياد بن أبيه يقال له ابن سمية ويقال ابن عبيد تقدم ذكره وأما سمنة بضم السين المهملة وسكون الميم وفتح النون فهو

٣١٠٦ – أبو عبد الرحمن الزبير بن محمد بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني يلقب بسمنة قرأ على عيسى بن ميناء قالون قرأ عليه أبو الفضل جعفر بن محمد ابن كوفي المديني الأصبهاني نقلته من خط الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني مضبوطا مجودا وأما تيمية أوله تاء مفتوحة معجمة من فوقها باثنتين بعدها ياء ساكنة معجمة من تحتها باثنتين والميم مكسورة فهو." (١٠٤١)

"وعبد الملك بن علي بن خلف بن شغبة وبمكة من ابي علي الحسن بن عبد الرحمن الشافعي وبمصر من إبراهيم بن سعيد الحبال الحافظ وبهراة من شيخ الإسلام أبي إسماعيل الأنصاري وابي عامر محمود بن القاسم الأزدي وأبي عبد الله محمد بن عبد العزيز) الترياقي في آخرين) وكان حافظا ثقة قال ابن شافع فيما قرأت بخطه توفي ببغداد بعد عوده من الحج في يوم الجمعة ثامن شهر ربيع الأول من سنة سبع وخمسمائة ثم قال وقال شيخنا أبو الفضل بن ناصر فيما قرأت بخطه سألت أبا الفضل المقدسي عن مولده فقال سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ببيت المقدس وصنف كتبا في علوم الحديث وكانت له معرفة بذلك وكان مقيما بهمذان ويرحل إلى الحج في كل سنة

وأما من يلقب بالطاهر فهو." (١٠٤٢)

"٤١١٩ – محمود بن أحمد القاضي الزنجاني حدث ببغداد بالإجازة عن أمير المؤمنين الناصر لدين الله وكان كثير التعدي قليل الإنصاف حتى أراح الله المسلمين من شره وعزل في أول يوم من ربيع الأول سنة تسع عشرة وستمائة وكان يلقب بابن عرس." (١٠٤٣)

(١٠٤٠) إكمال الإكمال لابن نقطة، ابن نقطة ١١٨/٣

(١٠٤١) إكمال الإكمال لابن نقطة، ابن نقطة ٢٢٣/٣

(١٠٤٢) إكمال الإكمال لابن نقطة، ابن نقطة ٨/٤

(١٠٤٣) إكمال الإكمال لابن نقطة، ابن نقطة ١٤٤/٤

"- باب علبة وعلية

-

أما الأول بضم العين وسكون اللام وفتح الباء المعجمة بواحدة فهو

٤٢٠٦ - أبو محمد عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن الفراء حدث عن أبيه أبي خازم وعمه أبي الحسين محمد وأبي القاسم بن الحصين يلقب بعلبة توفي في ذي الحجة من سنة ثمان وسبعين وخمسمائة

وأما علية بفتح اللام وتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها فذكره الشيخ." (١٠٤٤)

"٢٦٠- أنس بن أبي مرثد

د ع: أنس بن أبي مرثد الغنوي الأنصاري يكنى: أبا يزيد.

كذا قال ابن منده، وأبو نعيم، وليس بأنصاري، وإنما هو غنوي، حليف حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، وأبو مرثد اسمه: كناز بن الحصين بن يربوع بن طريف بن خرشة بن عبيد بن سعد بن عوف بن كعب بن جلان بن غنم بن غني بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر.

واسم أعصر: منبه، وكان يلقب دخانا فيقال: باهلة، وغني ابنا دخان، وإنما قيل له ذلك لأن بعض ملوك اليمن قديما أغار عليهم، ثم انتهى بجمعه إلى كهف، وتبعه بنو معد، فجعل منبه يدخن عليهم فهلكوا، فقيل له: دخان، وإنما قيل له: أعصر ببيت قاله وهو:

قالت عميرة: ما لرأسك بعد ما فقد الشباب أتى بلون منكر؟

أعمير، إن أباك غير رأسه مر الليالي واختلاف الأعصر

لأنس، ولأبيه صحبة، وكان بينهما في السن عشرون سنة.

(٩٦) أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين، بإسناده إلى أبي داود السجستاني، حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع، أخبرنا معاوية بن سلام، عن يزيد بن سلام، أنه سمع أبا سلام، حدثنا السلولي يعني أبا كبشة، أنه حدثه سهل بن الحنظلية: أنهم ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين، فأطنبوا السير حتى كان عشية، فحضرت صلاة الظهر عند رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فارسا، فقال: يا رسول الله، إني انطلقت بين أيديكم حتى صعدت جبل كذا كذا فإذا أنا بهوازن على بكرة أبيهم بظعنهم ونعمهم وشائهم اجتمعوا إلى حنين، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: تلك غنيمة المسلمين غدا إن شاء الله تعالى "، ثم قال: من يحرسنا؟، قال أنس بن أبي مرثد الغنوي: أنا يا رسول الله، قال: فاركب، فركب فرسا له، فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه، ولا تغرن من قبلك الليلة، فلما أصبحنا خرج رسول الله صلى

(١٠٤٤) إكمال الإكمال لابن نقطة، ابن نقطة ١٩٣/٤

الله عليه وسلم فركع ركعتين، ثم قال: أحسستم فارسكم؟، قالوا: يا رسول الله، ما أحسسناه، فثوب بالصلاة، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو يتلفت إلى الشعب، حتى إذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته، قال: أبشروا فقد جاء فارسكم، فجعلنا ننظر إلى خلال الشجر في الشعب، فإذا هو قد جاء، حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إني انطلقت حتى إذا كنت في أعلى هذا الشعب، حيث أمرني رسول الله، فلما أصبحت اطلعت الشعبين كليهما فلم أر أحدا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل نزلت الليلة؟، قال: لا، إلا مصليا، أو قاضي حاجة.

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: فقد أوجبت، فلا عليك أن لا تعمل بعدها.

أخرجه أحمد بن خليد الحلبي، وأبو حاتم الرازي، عن أبي توبة، مثله.

وقد ذكره أبو عمر في أنيس، وجعله ابن مرثد بن أبي مرثد الغنوي، قال: ويقال: أنس، والأول أكثر، والحديث المذكور يرد عليه، ونذكر الكلام عليه في أنيس إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. سلام: بالتشديد، وجلان: بالجيم، واللام المشددة، وآخره نون، وعيلان: بالعين المهملة.." (١٠٤٥)

"٩٧٦- الحارث بن نوفل

ب د ع: الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي وأبوه ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم وولد له على عهده ابنه عبد الله الذي يلقب: ببة، الذي ولي البصرة عند موت يزيد بن معاوية، وسيذكر عند اسمه إن شاء الله تعالى.

وأما أبوه الحارث، فإنه أسلم عند إسلام أبيه نوفل، قاله أبو عمر.

واستعمل أبو بكر الصديق رضي الله عنه الحارث بن نوفل على مكة، ثم انتقل إلى البصرة من المدينة، واختط بالبصرة دارا في إمارة عبد الله بن عامر.

قيل: مات آخر خلافة عمر، وقيل: توفي في خلافة عثمان، وهو ابن سبعين سنة.

وكان سلف رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت أم حبيبة بنت أبي سفيان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت هند بنت أبي سفيان عند الحارث، وهي أم ابنه عبد الله.

روى عنه ابنه عبد الله، أن النبي صلى الله عليه وسلم علمهم الصلاة على الميت: اللهم، اغفر لأحيائنا وأمواتنا، وأصلح ذات بيننا، وألف بين قلوبنا، اللهم، هذا عبدك ولا نعلم إلا خيرا، وأنت أعلم به فاغفر لنا وله، فقلت: وأنا أصغر القوم: فإن لم أعلم خيرا؟ قال: فلا تقل ما لا تعلم.

أخرجه الثلاثة.

(١٠٤٥) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٢٩٧/١

قلت: قول أبي عمر إن أبا بكر ولى الحارث مكة وهم منه، إنما كان الأمير بمكة في خلافة أبي بكر عتاب بن أسيد، على القول الصحيح، وإنما النبي صلى الله عليه وسلم استعمل الحارث على جدة، فلهذا لم يشهد حنينا، فعزله أبو بكر، فلما ولي عثمان ولاه، ثم انتقل إلى البصرة.." (١٠٤٦)

"١٢٤٣- حمار

حمار آخره راء، قال ابن ماكولا: حمار رجل من الصحابة، واسمه: عبد الله، روى ذلك زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه.

(٣٤٤) أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله المخزومي، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن نمير، أخبرنا أبي، أخبرنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، أن رجلا كان يلقب حمارا، وكان يهدي النبي صلى الله عليه وسلم العكة من السمن، والعكة من العسل، فإذا جاء صاحبها يتقاضاه، جاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، أعط هذا ثمن متاعه، فما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن يبتسم، ويأمر به فيعطى، فجيء به يوما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شرب الخمر، فقال رجل: اللهم العنه، ما أكثر ما يؤتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تلعنوه، فإنه يحب الله ورسوله "." (١٠٤٧)

"١٨٢٦- زيد بن جارية

ب د ع: زيد بن جارية بن عامر بن مجمع ابن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم العمري كان فيمن استصغره رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد.

روى عثمان بن عبد الله بن زيد بن جارية، عن عمر بن زيد بن جارية، عن أبيه زيد بن جارية، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استصغره يوم أحد، واستصغر معه البراء بن عازب، وزيد بن أرقم، وسعد بن حبتة، وأبا سعيد الخدري، وكان أبوه جارية من المنافقين، كان يلقب: حمار الدار، وهو من أهل مسجد الضرار، وشهد زيد ابنه خيبر، وأسهم له رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي قبل ابن عمر، فترحم عليه ابن عمر لما بلغه خبر وفاته، وشهد مع علي صفين، وروى عنه أبو الطفيل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إن أخاكم النجاشي قد مات فصلوا عليه " قال: فصففنا صفين.

إلا أن أبا عمر وحده أخرج هذا الحديث ههنا، وأخرجه أبو نعيم في زيد بن خارجة.

أخرجه الثلاثة.

(١٠٤٦) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٦٤٢/١

(١٠٤٧) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٦٤/٢

جارية: بالجيم، وقد ذكره الأمير أبو نصر، فقال: زيد بن جارية الأنصاري العمري الأوسي، له صحبة، روى أن النبي صلى الله عليه وسلم استصغر ناسا يوم أحد منهم: زيد بن جارية، يعني نفسه، رواه عنه ابنه عمر، ثم قال: ابن جارية الأنصاري.

من غير يسمي أحدا، قال: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: روى عنه أبو الطفيل عامر بن واثلة.

قال الدارقطني: سماه بعض الرواة زيدا، لعله الذي رواه روى عنه ابنه، وقد تقدم قبله.." (١٠٤٨)

"٢٦١٣- طفيل بن عمرو

ب د ع: طفيل بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن نصر بن الأزد، الأزدي الدوسي يلقب ذا النور.

(٦٥٥) أخبرنا أبو موسى، كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا حبيب بن الحسن، حدثنا محمد يحيى، حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب، عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، قال: كان الطفيل بن عمرو الدوسي يحدث أنه قدم مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بها، فمشى إليه رجال من قريش، وكان الطفيل شريفا شاعرا لبيبا، فقالوا: يا طفيل إنك قدمت بلادنا، وهذا الرجل بين أظهرنا، قد عضل بنا وفرق جماعتنا، وإنما قوله كالسحر، يفرق بين الرجل وبين أبيه، وبين الرجل وبين أخيه، وبينه وبين زوجه، وإنما نخشى عليك وعلى قومك، فلا تكلمه ولا تسمع منه.

قال: فوالله ما زالوا بي حتى أجمعت أن لا أسمع منه شيئا ولا أكلمه، حتى حشوت أذني كرسفا، فرقا أن يبلغني من قوله، وأنا أريد أن لا أسمعه.

قال: فغدوت إلى المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة، قال: فقمت قريبا منه، فأبى الله إلا أن يسمعني قوله، فسمعت كلاما حسنا، قال: فقلت في نفسي: واثكل أمي! والله إني لرجل شاعر لبيب ما يخفى علي الحسن من القبيح، فما يمنعني أن أسمع هذا الرجل ما يقول! إن كان الذي يأتي حسنا قبلته، وإن كان قبيحا تركته.

قال: فمكثت حتى انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيته، فتبعته، حتى إذا دخل بيته دخلت عليه، فقلت: يا محمد، إن قومك قالوا لي كذا وكذا، ثم إن الله أبى إلا أن أسمع قولك، فسمعت قولا حسنا، فأعرض علي أمرك.

قال: فعرض علي الإسلام، وتلا علي القرآن، قال: فوالله ما سمعت قولا قط أحسن منه، ولا أمرا أعدل منه، فأسلمت، وقلت: يا رسول الله، إني امرؤ مطاع في قومي، وأنا راجع إليهم وداعيهم إلى الإسلام، فادع

(١٠٤٨) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٣٤٩/٢

الله أن يجعل لي آية، تكون لي عونا عليهم فيما أدعوهم إليه، فقال: " اللهم، اجعل له آية ".
قال: فخرجت إلى قومي حتى إذا كنت بثنية تطلعني على الحاضر، وقع نور بين عيني مثل المصباح، قال: فقلت: اللهم، في غير وجهي، فإني أخشى أن يظنوا أنها مثلة لفراقي دينهم، فتحولت في رأس سوطي، فجعل الحاضر يتراءون ذلك النور في سوطي، كالقنديل المعلق، وأنا أهبط إليهم من الثنية، فلما نزلت أتاني أبي وكان شيخا كبيرا، فقلت: إليك عني أبه، فلست منك ولست مني.
قال: ولم، أي بني؟ قلت: إني أسلمت، قال: أي بني، فديني دينك، فأسلم، ثم أتتني صاحبتي، فقلت لها مثل ذلك، فأسلمت، وقالت: أيخاف علي من ذي الشرى؟ صنم لهم، فقلت: لا، أنا ضامن لذلك.
ثم دعوت دوسا فأبطئوا عن الإسلام، فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة، فقلت: يا رسول الله، إنه قد بلغني على دوس الزنا، فادع الله عليهم، فقال: " اللهم اهد دوسا، ارجع إلى قومك فادعهم وارفق بهم ".
قال: فرجعت، فلم أزل بأرض قومي دوس أدعوهم إلى الإسلام حتى هاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، وقضى بدرا، وأحدا، والخندق، ثم قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن أسلم معي من قومي، ورسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر، حتى نزلت المدينة بسبعين أو بثمانين بيتا من دوس، ثم لحقنا برسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر، فأسهم لنا مع المسلمين.
ثم لم أزل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فتح الله، عز وجل عليه مكة، فقلت: يا رسول الله، ابعثني إلى ذي الكفين، صنم عمرو بن حممة، حتى أحرقه، فخرج إليه طفيل يقول وهو يحرقه، وكان من خشب:
يا ذا الكفين لست من عبادكا
ميلادنا أقدم من ميلادكا
إني حشوت النار في فؤادكا
ثم رجع طفيل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان معه بالمدينة، حتى قبض الله رسوله صلى الله عليه وسلم فلما ارتدت العرب خرج مع المسلمين مجاهدا أهل الردة حتى فرغوا من نجد، وسار مع المسلمين إلى اليمامة، فقال لأصحابه: إني رأيت رؤيا فاعبروها، إني رأيت رأسي حلق، وأنه خرج من فمي طائر، وأنه لقيتني امرأة فأدخلتني في فرجها، وأرى ابني عمرا يطلبني طلبا حثيثا، ثم رأيته حبس عني، قالوا: خيرا، قال: أما أنا فقد أولتها، أما حلق رأسي فقطعه، وأما الطائر فروحي، وأما المرأة التي أدخلتني في فرجها فالأرض تحفر لي، فأغيب فيها، وأما طلب ابني لي ثم حبسه عني فإني أراه سيجهد أن يصيبه ما أصابني، فقتل الطفيل باليمامة شهيدا، وجرح ابنه عمرو بن الطفيل، ثم عوفي، وقتل عام اليرموك في خلافة عمر بن

الخطاب رضي الله عنهم، شهيدا.

أخرجه الثلاثة.." (١٠٤٩)

"٢٧٤٢- عامر بن مطر

ع س: عامر بن مطر الشيباني.

ذكره الطبراني في معجمه، وروى وكيع، عن مسعر، عن جبلة بن سحيم، عن عامر بن مطر، قال: تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا إلى الصلاة ...

كذا قاله سهل بن زنجلة، عن وكيع، ورواه غيره عن وكيع، قال: تسحرنا مع ابن مسعود وهو الصحيح.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٦٢١

من ذا يحرم ماء المزن خالط في قعر خابية ماء العناقيد

إني لأكره تشديد الرواة لنا فيها، ويعجبني قول ابن مسعود

وكثير من الناس يظنون أنه أراد ابن مسعود، صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ولي ابن الزبير الخلافة أقره على الكوفة، وكان يلقب: دحروجة الجعل، لقصره، وعزله ابن الزبير بعد ثلاثة أشهر، واستعمل بعده عبد الله بن يزيد الخطمي.

أخرجه الثلاثة.." (١٠٥٠)

"٢٧٧٣- عباد بن عبد العزى

ب: عباد بن عبد العزى بن محصن بن عقيدة ابن وهب بن الحارث بن جشم بن لؤي بن غالب، كان يلقب الخطيم لأنه ضرب على أنفه يوم الجمل.

أخرجه أبو عمر، عن ابن الكلبي.." (١٠٥١)

"٢٨٦٨- عبد الله بن الحارث أبو إسحاق

س: عبد الله بن الحارث أبو إسحاق.

أورده العسكري، وأبو بكر بن أبي علي، وغيرهما، في الصحابة.

روى همام، عن قتادة، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى حلة بسبع وعشرين ناقة، فكان يلبسها.

(١٠٤٩) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٧٧/٣

(١٠٥٠) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ١٤٢/٣

(١٠٥١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ١٥٢/٣

أخرجه أبو موسى، وقال: عبد الله هذا هو ابن الحارث بن نوفل.
قلت: هذا الاستدراك لا وجه له، فإن ابن منده قد أخرجه، ويرد ذكره إن شاء الله تعالى، وهذا عبد الله هو ابن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي من أهل المدينة، وسكن البصرة، واصطلح عليها أهلها لما مات يزيد بن معاوية، وجعلوه أميرا عليهم، وقالوا: أبوه هاشمي، وأمه أموية، فإن أمه هند بنت أبي سفيان بن حرب، وقالوا: لمن كانت الخلافة رضي بما فعلناه.
وهو الذي يلقب ببة، وكنيته أبو إسحاق، بابنه إسحاق، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروايته مرسلة، وقيل: إنه ولد في زمان النبي صلى الله عليه وسلم عن: عمر، وعثمان، وعلي، والعباس، وأبي بن كعب وغيرهم.
روى عنه ابناه: إسحاق، وعبد الله، وسليمان بن يسار، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، والسبيعي، وعمر بن عبد العزيز.." (١٠٥٢)

"٢٩٠٤- عبد الله الملقب بالحمار

د ع: عبد الله، يلقب حمارا، كان صاحب مزاح يضحك النبي صلى الله عليه وسلم ويهدي إليه.
(٧٤١) أخبرنا مسمار بن عمر بن العويس، وغير واحد، قالوا: أخبرنا محمد بن إسماعيل أبو عبد الله، قال: حدثنا يحيى بن بكير، عن الليث، حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أن رجلا كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسمه عبد الله، وكان يلقب حمارا، كان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم جلده في الشراب فأتى به يوما فأمر به فجلد، فقال رجل من القوم: اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " لا تلعنه، فوالله ما علمت إلا أنه يحب الله ورسوله "، أخرجه ابن منده، وأبو نعيم." (١٠٥٣)

"٣٧٠٥- عقبة بن حليس

ب د ع: عقبة بن حليس بن نصر بن ذهمان بن بصار بن سبيع بن بكر بن أشجع الأشجعي كان يلقب مذبحا، لأنه ذبح الأساري يوم الرقم، وأسلم قديما، وشهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم قاله هشام بن الكلبي.

(١٠٥٢) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٢٠٢/٣

(١٠٥٣) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٢١٧/٣

وجده نصر بن دهمان، هو الذي عمر طويلا، وعاد شعره أسود وأسنانه طلعت، فقيل فيه: ونصر بن دهمان الهنيدة عاشها وستين عاما ثم قوم فانصاتا أخرجه الثلاثة.." (١٠٥٤)

"٤٥٧٧- مالك بن الحارث الذهلي

د ع: مالك بن الحارث الذهلي ينسب إلى ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل الربعي البكري ثم الذهلي، يلقب خمخام.

وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وعقبه بهراة، وكان وفوده مع وفد من بكر بن وائل، منهم: فرات بن حيان، وبشير بن الخصاصية وغيرهما.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.." (١٠٥٥)

"٤٦٦٧- مثعب السلمي

ب د ع: مثعب السلمي، ويقال: المحاربي، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: مثعب غير منسوب، وقد أورده الحضرمي والطبراني في الصحابة، روى عنه أشعث بن أبي الشعثاء، أنه قال: "كنت أغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه، فيصوم بعضهم ويفطر بعضهم، لا يعيب الصائم على المفطر، ولا المفطر على الصائم "، وكان اسمه حمزة فسماه النبي صلى الله عليه وسلم مثعبا.

أخرجه الثلاثة، وقال الأمير أبو نصر: وأما مثعب بكسر الميم وبعدها ثاء معجمة بثلاث وآخره باء معجمة بواحدة فهو: أبو صالح حمزة بن عمرو الأسلمي، اسمه مثعب، وقال أبو حاتم الرازي: حمزة اسمه مثعب، أو يلقب مثعبا.." (١٠٥٦)

"٤٧٤٥- محمد بن طلحة

ب د ع: محمد بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي تقدم نسبه عند ذكر أبيه.

حمله أبوه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح رأسه، وسماه محمدا، ونحله كنيته، فكان يكنى أبا القاسم، وقيل: أبو سليمان، أمه حمنة بنت جحش، أخت زينب بنت جحش زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كناه أبا سليمان، فقال طلحة: " يا رسول الله، اكنه أبا القاسم، فقال: لا أجمعهما له، هو أبو سليمان ".

والأول أصح.

(١٠٥٤) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٤٩/٤

(١٠٥٥) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ١٥/٥

(١٠٥٦) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٥٤/٥

وقال أبو راشد بن حفص الزهري: أدركت أربعة من أبناء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يسمى محمدا، ويكنى أبا القاسم: محمد بن علي، ومحمد بن أبي بكر، ومحمد بن طلحة، ومحمد بن سعد بن أبي وقاص.

وكان محمد بن طلحة يلقب: السجاد، لكثرة صلاته، وشدة اجتهاده في العبادة.

وقتل يوم الجمل مع أبيه سنة ست وثلاثين، وكان هواه مع علي إلا أنه أطاع أباه، فلما رآه علي قتيلا قال: هذا السجاد، قتله بره بأبيه.

وكان سيد أولاد طلحة، ونهى علي عن قتله ذلك اليوم، فقال: إياكم وصاحب البرنس، قيل: إن أباه أمره بالقتال، وكان كارها للقتال، فتقدم ونثل درعه بين رجليه، وقام عليها، وجعل كلما حمل عليه رجل، قال: نشدتك بحاميم، حتى شد عليه رجل فقتله، وأنشأ يقول:

وأشعث قوام بآيات ربه قليل الأذى فيما ترى العين مسلم

ضممت أليه بالقناة قميصه فخر صريعا لليدين وللفم

على غير ذنب غير أن ليس تابعا عليا، ومن لا يتبع الحق يظلم

يذكرني حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم

وفي رواية:

خرقت له بالرمح جيب قميصه فخر صريعا لليدين وللفم

يقال: قتله كعب بن مدلج من بني أسد بن خزيمة، وقيل: قتله شداد بن معاوية العبسي.

وقيل: قتله الأشتر.

وقيل: قتله عصام بن مقشعر النصري، وهو الأكثر، وقيل غير من ذكرنا.

روي عن محمد بن حاطب، أنه قال: لما فرغنا من القتال يوم الجمل، قام علي بن أبي طالب والحسن، وعمار بن ياسر، وصعصعة بن صوحان، والأشتر، ومحمد بن أبي بكر، يطوفون في القتلى، فأبصر الحسن بن علي قتيلا مكبوبا على وجهه، فرده على قفاه، وقال: ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾ ، هذا فرع قريش والله، فقال أبوه: من هو يا بني؟ قال: محمد بن طلحة، قال: ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾ ، إن كان ما علمته لشابا صالحا، ثم قعد كئيبا حزينا، فقال الحسن: يا أبت، كنت أنهاك عن هذا المسير، فغلبك على رأيك فلان وفلان، قال: قد كان ذلك يا بني، ولوددت أني مت قبل هذا بعشرين سنة.

(١٤٧٩) أخبرنا أبو ياسر ابن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، عن هلال الوزان، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، قال: نظر عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى ابن عبد الحميد، وكان اسمه محمدا، ورجل يقول له: فعل الله بك وفعل يا محمد، ويسبه، فدعاه عمر، فقال: " يابن زيد، ألا أرى محمدا يسب بك، والله لا تدعى محمدا أبدا ما دمت حيا، فسماه عبد الرحمن،

وأرسل إلى بني طلحة، وهم سبعة، وسيدهم وكبيرهم محمد بن طلحة ليغير أسماءهم، فقال محمد: أذكرك الله يا أمير المؤمنين، فوالله لمحمد صلى الله عليه وسلم سماني محمدا، فقال عمر: قوموا، فلا سبيل إلى شيء سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ".

أخرجه الثلاثة." (١٠٥٧)

"أنس بن مدرك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن العتيك بن حارثة بن عامر بن تيم الله بن مبشر بن أكلب بن ربيعة بن عفرس بن حلف [١] بن أفتل [٢] ، وهو خثعم، بن أنمار، قيل: إن خثعما أخو بجيلة لأبيه، وإنما سمي خثعما بجبل يقال له خثعم كان يقال: احتمل ونزل إلى خثعم، ويكنى: أنس أبا سفيان، وهو شاعر، وقد رأس، ولا أعرف له حديثا.

قلت: هذا كلام أبي موسى، وقد جعل خثعما جبلا، والذي أعرفه جمل بالميم، فكان يقال:

احتمل آل خثعم، قال ابن حبيب: هذا قول ابن الكلبي، وقال غيره: إن أفتل بن أنمار لما تحالف بعض ولده على سائر ولده، نحروا بعيرا وتخثعموا بدمه أي تلطخوا به في لغتهم، فبقي الاسم عليهم، وقد ذكر ابن الكلبي أنسا، ونسبه مثل ما تقدم وقال: أبو سفيان الشاعر، وقد رأس، ولم يذكر له صحبة.

حارثة: بالحاء المهملة، قال ابن حبيب: كل شيء في العرب حارثة يعني بالحاء إلا جارية بن سليط بن يربوع في تميم، وفي سليم جارية بن عبد بن عبس، وفي الأنصار جارية بن عامر بن مجمع، قاله ابن ماكولا.

٢٦٠- أنس بن أبي مرثد

(د ع) أنس بن أبي مرثد الغنوي الأنصاري، يكنى أبا يزيد، كذا قال ابن منده وأبو نعيم، وليس بأنصاري، وإنما هو غنوي، حليف حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، وأبو مرثد اسمه:

كناز بن الحصين بن يربوع بن طريف بن خرشة بن عبيد بن سعد بن عوف بن كعب بن جلان بن غنم بن غني بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر، واسم أعصر منبه، وكان يلقب دخانا فيقال: باهلة وغني ابنا دخان، وإنما قيل له ذلك لأن بعض ملوك اليمن قديما أغار عليهم، ثم انتهى بجمعه إلى كهف وتبعه بنو معد، فجعل منبه يدخن عليهم فهلكوا، فقيل له: دخان، وإنما قيل له:

أعصر ببيت قاله وهو:

قالت عميرة: ما لرأسك بعد ما ... فقد الشباب أتى بلون منكر؟

أعمير، إن أباك غير رأسه ... مر الليالي واختلاف الأعصر

لأنس ولأبيه صحبة، وكان بينهما في السن عشرون سنة.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده إلى أبي داود السجستاني، حدثنا أبو توبة الربيع بن

(١٠٥٧) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٩٣/٥

نافع، أخبرنا معاوية بن سلام، عن يزيد بن سلام أنه سمع أبا سلام، حدثنا السلولي، يعني أبا كبشة، أنه حدثه سهل بن الحنظلية: أنهم ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فأطنبوا السير حتى كان عشية، فحضرت صلاة الظهر عند رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاء رجل فارسا فقال: يا رسول الله، إني انطلقت

---

[١] في المطبوعة: بالخاء المعجمة، ومثلها في تاج العروس، مادة عفرس، وفي مادة حلف: حلف، بسكون اللام هو ابن افتل، وهو خثعم بن أنمار، وفي الجمهرة لابن حزم ٣٦٧: «حلف بالحاء غير منقوطة ولام ساكنة، ومن الناس من يقول: حلف بالحاء مفتوحة غير منقوطة، ولام مكسورة» .

[٢] في الجمهرة ٣٦٧: أقيل، بالقاف والياء.." (١٠٥٨)

"الحارث بن النعمان، عن أبيه الحارث بن النعمان الأنصاري، من بني عمرو بن عوف، شهد بدرا. وقال أبو نعيم، عن عروة، في تسمية من شهد بدرا من الأنصار، من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف: الحارث بن النعمان، فهذا النسب غير الأول، وهذا أصح.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرا من بني ثعلبة بن عمرو ابن عوف: الحارث بن النعمان بن أبي حرام [١] ، فهذا يقوي قولهما إنه من بني عمرو بن عوف، وأن النسب الذي أول الترجمة غير صحيح، وأنه هو الذي استدركه أبو موسى على ابن منده، وإنما ابن منده غلط في نسبه، والله أعلم.

٩٧٥- الحارث بن نفيع

(ب) الحارث بن نفيع بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة، الزرقي الأنصاري، أبو سعيد بن المعلى، وقيل: الحارث بن المعلى، وهو مشهور بكنيته.

أخرجه أبو عمر [٢] .

٩٧٦- الحارث بن نوفل

(ب د ع) الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، وأبوه ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم، صحب النبي صلى الله عليه وسلم، وولد له على عهده ابنه عبد الله الذي يلقب: ببة، الذي ولي البصرة عند موت يزيد بن معاوية، وسيذكر عند اسمه إن شاء الله تعالى. وأما أبوه الحارث فإنه أسلم عند إسلام أبيه نوفل، قاله أبو عمر. واستعمل أبو بكر الصديق رضي الله عنه الحارث بن نوفل على مكة، ثم انتقل إلى البصرة من المدينة، واختط بالبصرة دارا، في إمارة عبد الله بن عامر، قيل: مات آخر خلافة عمر،

(١٠٥٨) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ١/١٥٣

وقيل: توفي في خلافة عثمان، وهو ابن سبعين سنة.

وكان سلف رسول الله صلى الله عليه وسلم، كانت أم حبيبة بنت أبي سفيان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت هند بنت أبي سفيان عند الحارث، وهي أم ابنه عبد الله.

روى عنه ابنه عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم علمهم الصلاة على الميت: «اللهم، اغفر لأحيائنا وأمواتنا، وأصلح ذات بيننا، وألف بين قلوبنا، اللهم، هذا عبدك ولا نعلم إلا خيرا، وأنت أعلم به، فاغفر لنا وله.

فقلت، وأنا أصغر القوم: فإن لم أعلم خيرا؟ قال: فلا تقل ما لا تعلم» . أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر إن أبا بكر ولى الحارث مكة وهم منه، إنما كان الأمير بمكة في خلافة أبي بكر عتاب بن أسيد، على القول الصحيح، وإنما النبي صلى الله عليه وسلم استعمل الحارث على جدة، فلهذا لم يشهد حنينا، فعزله أبو بكر، فلما ولي عثمان ولاه، ثم انتقل إلى البصرة.

---

[١] ينظر سيرة ابن هشام: ١/ ٦٩٠.

[٢] يعنى في باب الكنى: ١٦٦٩..» (١٠٥٩)

"أن رجلا كان يلقب حمارا، وكان يهدي النبي صلى الله عليه وسلم العكة [١] من السمن، والعكة من العسل، فإذا جاء صاحبها يتقاضاه، جاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، أعط هذا ثمن متاعه، فما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن يبتسم، ويأمر به فيعطى، فجيء به يوما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شرب الخمر، فقال رجل: اللهم العنه، ما أكثر ما يؤتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تلعنوه، فإنه يحب الله ورسوله.

١٢٤٤- حماس الليثي

(ب) حماس الليثي. ذكره الواقدي فيمن ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عن عمر، وهو أبو أبي عمرو بن حماس، وله دار بالمدينة.

أخرجه أبو عمر مختصرا.

١٢٤٥- حمام

(ع س) حمام. آخره ميم، وهو أسلمي، روى حديثه عبد الله بن المبارك، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن يزيد بن نعيم، أن رجلا من أسلم يقال له: عبيد بن عويمر قال: وقع عمى على وليدة [٢] ، فحملت، فولدت له غلاما يقال له: حمام، وذلك في الجاهلية، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمي، وكلمه في

(١٠٥٩) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٤١٩/١

ابنه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: تسلم ابنك ما استطعت. فانطلق فأخذ ابنه، فجاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مولى الغلام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين، فقال:
خذ أحدهما، ودع للرجل ابنه. فأخذ غلاما اسمه رافع، وترك له ابنه، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل عرف ابنه، فأخذه، ففكاكه رقبة. أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.
١٢٤٦- حمام بن الجموح
حمام بن الجموح بن زيد الأنصاري، السلمي. قتل يوم أحد.
قاله ابن الكلبي.
١٢٤٧- حمامة الأسلمي
(س) حمامة الأسلمي. قال أبو موسى: ذكره أبو زكريا، يعني ابن منده، هكذا، وإنما هو ابن حمامة، ويقال: ابن أبي حمامة، وابن حماطة، ذكرناه في ترجمة حبيب أخرجه أبو موسى.
١٢٤٨- حمران بن جابر
(د ع) حمران بن جابر، الحنفي اليمامي، أبو سالم، وهو جد عبد الله بن بدر، روى حديثه

---

[١] العكة: وعاء من جلد مستدير يختص بالسمن والعسل.
[٢] الوليدة: الأمة.." (١٠٦٠)

"ونسبه ابن منده، وأبو عمر في ابنه فقالا: عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه [١] بن زيد بن جشم بن الحارث بن الخزرج، ونذكره مستقصى في ابنه عبد الله، إن شاء الله تعالى.
روى عبد العزيز بن محمد، عن عبيد الله بن عمر، عن بشير بن محمد بن عبد الله بن زيد، عن عبد الله ابن زيد الذي أري الأذان أنه تصدق بمال لم يكن له غيره، كان يعيش به هو وولده، فدفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاء أبوه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إن عبد الله بن زيد تصدق بماله وهو الذي كان يعيش فيه. فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن زيد فقال: إن الله قد قبل منك صدقتك، وردها ميراثا على أبويك. قال بشير: فتوارثناها.
ورواه يحيى القطان، عن عبيد الله عن بشير فقال: فجاء أبوه، أو جده زيد. أخرجه أبو نعيم.
١٨٢٦- زيد بن جارية
(ب د ع) زيد بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو

(١٠٦٠) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٥٢٧/١

بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم العمري، كان فيمن استصغره رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد.

روى عثمان بن عبد الله بن زيد بن جارية، عن عمر بن زيد بن جارية، عن أبيه زيد بن جارية: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استصغره يوم أحد، واستصغر معه البراء بن عازب، وزيد بن أرقم، وسعد بن حبتة [٢] وأبا سعيد الخدري، وكان أبوه جارية من المنافقين، كان يلقب: حمار الدار، وهو من أهل مسجد الضرار، وشهد زيد ابنه خيبر، وأسهم له رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتوفي قبل ابن عمر، فترحم عليه ابن عمر لما بلغه خبر وفاته، وشهد مع علي صفين، روى عنه أبو الطفيل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن أخاكم النجاشي قد مات فصلوا عليه قال: فصففنا صفين، إلا أن أبا عمر وحده أخرج هذا الحديث هاهنا، وأخرجه أبو نعيم في زيد بن خارجة. أخرجه الثلاثة.

جارية: بالجيم، وقد ذكره الأمير أبو نصر فقال: زيد بن جارية الأنصاري العمري الأوسي، له صحبة، روى أن النبي صلى الله عليه وسلم استصغر ناسا يوم أحد منهم: زيد بن جارية، يعني نفسه، رواه عنه ابنه عمر، ثم قال: ابن جارية الأنصاري. من غير أن يسمي أحدا، قال: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه أبو الطفيل عامر بن واثلة. قال الدارقطني: سماه بعض الرواة زيدا، لعله الذي روى عنه ابنه، وقد تقدم قبله.

١٨٢٧- زيد بن الجلاس

(ب) زيد بن الجلاس، حديثه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخليفة بعده، فقال: أبو بكر، إسناده ليس بالقوي.

أخرجه أبو عمر، وقد تقدم الكلام عليه في رجاء بن الجلاس.

---

[١] في الأصل والمطبوعة: زيد بن عبد ربه بن بن ثعلبة، وينظر الاستيعاب: ٩١٢، وترجمة عبد الله فيما يأتي.

[٢] في الأصل والمطبوعة: خيثمة، وهو سعيد بن بحير.." (١٠٦١)

"أبو بكر بعد عبد الله. وقال ابن أبي خيثمة: إنه قرشي، وقال: لا أدري من أي قريش هو؟

والصحيح أنه أزدي وليس بقرشي.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، حدثنا بهز وعفان، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن عبد الملك بن عمير، [عن ربعي بن حراش] [١] عن طفيل بن

(١٠٦١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ١٢٨/٢

سخبرة: أنه رأى فيما يرى النائم كأنه مر برهط. من اليهود، فقال: من أنتم؟
قالوا: [نحن] [١] اليهود، قال: إنكم أنتم القوم لولا أنكم تزعمون أن عزيرا ابن الله. قالت اليهود:
وأنتم القوم لولا أنكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد. ثم مر برهط من النصارى فقال: من أنتم؟
قالوا نحن النصارى قال: إنكم أنتم القوم لولا أنكم تقولون: المسيح ابن الله. قالوا: وأنتم القوم لولا أنكم تقولون: ما شاء الله وشاء محمد. فلما أصبح أخبر بها من أخبر، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره، فلما صلوا خطبهم فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إن طفيلا رأى رؤيا، فأخبر بها من أخبر منكم، وإنكم [كنتم] [١] تقولون كلمة كان يمنعني الحياء منكم أن أنهاكم عنها، لا تقولوا: ما شاء الله وشاء محمد، قولوا: ما شاء الله وحده.

ورواه سفيان وشعبة، عن عبد الملك، فقالا: عن الطفيل: أن رجلا رأى في المنام.

ورواه معمر، عن عبد الملك، عن جابر بن سمرة. أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا: إنه أخو عائشة وعبد الله. وليس بشيء، فإن عبد الله ليس بأخ لعائشة من أمها، على ما نذكره في اسمه إن شاء الله تعالى. والصحيح أنه أخو عائشة وعبد الرحمن، على ما ذكرناه في اسمهما، والله أعلم.

٢٦١١- طفيل بن عمرو

(ب د ع) طفيل بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان [٢] بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن نصر ابن الأزد، الأزدي الدوسي، يلقب ذا النور [٣] .

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا حبيب بن الحسن، حدثنا محمد يحيى، حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب، عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، قال: كان الطفيل بن عمرو الدوسي يحدث أنه قدم مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بها، فمشى إليه

---

[١] عن سند أحمد: ٥/ ٧٢.

[٢] في المطبوعة: عدنان، وينظر المشتبه: ٤٤٩.

[٣] في المطبوعة: ذا النون والمثبت عن المخطوطة الإصابة والاستيعاب.." (١٠٦٢)

"إني لأكره تشديد الرواة لنا ... فيها، ويعجبني قول ابن مسعود

وكثير من الناس يظنون أنه أراد ابن مسعود، صاحب النبي صلى الله عليه وسلم.

ولما ولي ابن الزبير الخلافة أقره على الكوفة، وكان يلقب: دحروجة الجعل، لقصره.

(١٠٦٢) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٤٦٠

وعزله ابن الزبير بعد ثلاثة أشهر، واستعمل بعده عبد الله بن يزيد الخطمي.

أخرجه الثلاثة

٢٧٤٠- عامر بن مطر

(ع س) عامر بن مطر الشيباني. ذكره الطبراني في معجمه، وروى وكيع عن مسعر، عن جبلة بن سحيم، عن عامر بن مطر، قال: تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قمنا إلى الصلاة ...

كذا قاله سهل بن زنجلة [١] ، عن وكيع. ورواه غيره عن وكيع، قال: تسحرنا مع ابن مسعود، وهو الصحيح.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٧٤١- عامر بن نابي

(ب) عامر بن نابي [٢] بن زيد بن حرام. قال هشام الكلبي: إنه شهد العقبة.

أخرجه ابن الدباغ مستدركا على أبي عمر.

٢٧٤٢- عامر بن الهذيل

(س) عامر بن الهذيل. ذكره سعيد القرشي.

روى زياد النميري، عن نفيع، عن عامر بن هذيل، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من حضر الجمعة بالسكوت والإنصات، وصلى حتى يخرج الإمام، فهي كفارة له ما بينها وبين الجمعة الأخرى، وزيادة ثلاثة أيام» . أخرجه أبو موسى.

٢٧٤٣- عامر أبو هشام

(ب د ع) عامر، أبو هشام الأنصاري استشهد بأحد مع النبي صلى الله عليه وسلم.

روى همام، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام بن عامر، قال: سألت ابن عباس عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: ائت عائشة، فإنها اعلم الناس بوقر رسول الله صلى الله عليه وسلم،

---

[١] في المطبوعة: بن نجلة، وترجمته في خلاصة التذهيب: ١٣٣.

[٢] في المطبوعة: بابي. ينظر المشتبه: ٣٨، وسيرة ابن هشام في ابنه عقبة: ١/ ٤٣٢، والجمهرة لابن حزم، ٣٤٠.." (١٠٦٣)

"ورواه حفص بن غياث، عن أشعث، عن أبي هبيرة يحيى بن عباد، عن جده شيبان. وقد ذكر في شيبان.

(١٠٦٣) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٤٠/٣

٢٧٧١- عباد بن عبد العزى

(ب) عباد بن عبد العزى بن محصن بن عقيدة بن وهب بن الحارث بن جشم بن لؤي ابن غالب، كان يلقب الخطيم، لأنه ضرب على أنفه يوم الجمل.

أخرجه أبو عمر عن ابن الكلبي.

٢٧٧٢- عباد بن عبيد

(ب) عباد بن عبيد بن التيهان. شهد بدرا، ذكره الطبري.

أخرجه أبو عمر مختصرا.

٢٧٧٣- عباد العدوي

(د ع) عباد العدوي. ذكره البخاري في الصحابة، وروى عن ثابت بن محمد، عن أبي بكر بن عياش، عن عائشة بنت ضرار، عن عباد العدوي، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ويل للعرفاء [١] ويل للأمناء» . وخالفه غيره، فقال: عن عباد، رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

٢٧٧٤- عباد بن عمرو

(د ع) عباد بن عمرو الديلي، وقيل: الليثي. يعد في الكوفيين.

روى عطاء بن السائب، عن ابن عباد، عن أبيه: أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا في موقف، ثم رآه بعد ما بعث وقف فيه بعرفات، قال: وجاء رجل من بني ليث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: ألا أنشدك؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا. ثلاث مرات، فأنشده الرابعة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن كان من الشعراء من أحسن فقد أحسنت. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٧٧٥- عباد بن عمرو

(د ع) عباد بن عمرو، وقيل: عباد بن عبد عمرو. كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم.

---

[١] ينظر التعليق رقم ٢ في: ١/ ٣٤٤.." (١٠٦٤)

"وقالوا: أبوه هاشمي وأمه أموية، فإن أمه هند بنت أبي سفيان بن حرب، وقالوا: لمن كانت الخلافة رضي بما فعلناه.

وهو الذي يلقب ببة، وكنيته أبو إسحاق، بابنه إسحاق. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروايته مرسلة، وقيل: إنه ولد في زمان النبي صلى الله عليه وسلم.

(١٠٦٤) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٣/ ٥٠

وروى عن عمر، وعثمان، وعلي، والعباس، وأبي بن كعب وغيرهم. روى عنه ابناه: إسحاق وعبد الله، وسليمان بن يسار، وأبو سلمة بن عبد الرحمن والسبيعي، وعمر بن عبد العزيز.

٢٨٦٧- عبد الله بن الحارث بن أسد

(ب د ع) عبد الله بن الحارث بن أسد- وقيل أسيد- بن جندل بن عامر بن مالك بن تميم بن الدول بن حل [١] بن عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة، أبو رفاعة العدوي عدي بن عبد مناة، وهو عدي الرباب، كان من فضلاء الصحابة واختلف في اسمه، فقيل: عبد الله. وقيل:

تميم بن أسد، ويرد في الكنى، إن شاء الله تعالى، أتم من هذا.

أسيد، قيل: بفتح الهمزة وكسر السين. وقيل: بضم الهمزة وفتح السين. وقيل: أسد بغير ياء.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٦٨- عبد الله بن الحارث بن أمية

عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس والحارث يقال له: ابن عيلة. ويقال لولد أمية الأصغر: العبلات. نسبة إلى عبلة أم أمية.

وعاش عبد الله كثيرا، وأدرك خلافة معاوية شيخا كبيرا، وورث دار عبد شمس بمكة، لأنه كان أقعدهم [٢] نسبا، فحج معاوية في خلافته، فدخل الدار ينظر إليها، فخرج إليه بمحجن [٣] ليضربه وقال: لا أشبع الله بطنك! أما يكفيك الخلافة حتى تجيء فتطلب الدار.

فخرج معاوية وهو يضحك.

وهو جد الثريا بنت علي بن عبد الله، التي كانت يشبب بها عمر بن أبي ربيعة [٤] . ذكر هذا هشام بن الكلبي

---

[١] كذا في الأصل. وفي المطبوعة: حسل. وفي إحدى طبعتي الجمهرة ٢٠٠: جل، بالجيم، وفي الأخرى ١٨٩: جلى مصفر

[٢] يعنى هو أقرب الآباء من الجد الأكبر، ويقال له: قعيد وقعود

[٣] المحجن: عصا منعطفة الرأس.

[٤] ينظر كتاب نسب قريش ١٥١، ٢٦٩ ففيه أن الثريا ابنته. كما ينظر الشعر والشعرا ٥٥٧، ٥٥٨.." (١٠٦٥)

"٢٨٦٩- عبد الله بن الحارث بن أوس

(س) عبد الله بن الحارث بن أوس.

(١٠٦٥) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٩٨

روى عارم [١] بن الفضل، عن ابن المبارك، عن الحجاج بن أرطأة، عن عبد الملك بن المغيرة، عن عبد الرحمن بن البيلماني، عن أوس، عن عبد الله بن الحارث بن أوس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من حج البيت أو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت. قال فقال عمر بن الخطاب: خررت من يديك، هذا عندك ولم تخبرنا.

ورواه غيره عن ابن المبارك فقال: عن ابن البيلماني، عن عمرو بن أوس، عن الحارث ابن عبد الله بن أوس.

ورواه المحاربي، عن الحجاج، مثله. وهو الصواب [٢] .

أخبرنا به إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسناده إلى أبي عيسى قال: أخبرنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي، حدثنا المحاربي، عن الحجاج بن أرطاة، عن عبد الملك بن المغيرة، عن عبد الرحمن بن البيلماني عن عمرو بن أوس، عن الحارث بن عبد الله بن أوس قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ... مثله [٣] .

أخرجه أبو موسى.

٢٨٧٠- عبد الله بن الحارث الباهلي

(س) عبد الله بن الحارث الباهلي، أبو مجيبة.

حديثه مشهور في الصوم [٤] ، وذكر أبو عبد الله بن علي بن بحر البلخي في مفردات الأسماء أن اسمه: عبد الله بن الحارث، وذكره ابن منده وغيره فيمن لا يعرف اسمه.

أخرجه أبو موسى.

٢٨٧١- عبد الله بن الحارث بن جزء

(ب د ع) عبد الله بن الحارث بن جزء بن عبد الله بن معديكرب بن عمرو بن عسم

---

[١] في الأصل والمطبوعة: عارم أبو الفضل. وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه، وهو أبو نعمان محمد بن الفضل السدوسي البصري البصري الحافظ، يلقب بعارم، كان أحد أركان الحديث، صدوقا مكثرا، يروى عن الحمادين وغيرهما، وعنه أحمد والبخاري وخلق (ميزان الاعتدال: ٤/ ٧، والعبر للذهبي: ١/ ٣٩٢)

[٢] وكذا هو في المسند عن الحارث بن عبد الله بن أوس: ٣/ ٤١٦، ٤١٧. وخررت من يديك: أي سقطت إلى الأرض بسبب يديك، يعنى من جنايتهما. وهذا دعاء عليه.

[٣] تحفة الأحوذي، كتاب الحج: ٤/ ١٦.

[٤] أورد الحديث ابن ماجة في باب صيام أشهر الحرم، الحديث ١٧٤١: ١/ ٥٥٤، فقال: عن أبي مجيبة،

عن أبيه أو عن عمه. وقد أورده داود، في صوم أشهر الحرم، سنن أبي داود عن مجيبة الباهلية عن أبيها أو عمها. وقد أشير إلى هذا في التهذيب: ١٠/ ٤٩.." (١٠٦٦)

"رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله. وأنا أظن الثلاثة واحدا، فلم يكن فيمن أسلم من ضبة من الكثرة إلى أن تشتبه أسماؤهم وأسماء آبائهم، ويرد الكلام في «عبد الله بن زيد» أتم من هذا، والله أعلم.

٢٩٠١- عبد الله بن حكيم الكناني

(ب) عبد الله بن حكيم الكناني. من أهل اليمن، سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع: «اللهم اجعلها حجة لا رياء فيها ولا سمعة» . أخرجه أبو عمر، وذكره الأمير أبو نصر فقال: عبد الله بن حكيم يعني بضم الحاء وفتح الكاف- الكناني، من أهل اليمن، يروى عن بشر بن قدامة قال: «أبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفات. [١] روى حديثه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن سعيد بن بشير، [٢] عنه.

فهذا يدل على أنه تابعي، وقد ذكره أبو عمر في «بشر بن قدامة» الضبابي فقال: روى عنه عبد الله بن حكيم. ورواه ابن منده وأبو نعيم في «بشر بن قدامة» فقالا: روى عنه عبد الله بن حكيم. وذكر الحديث وقال: «أبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفات» . فهذا يدل على أن «عبد الله» تابعي، والله أعلم.

٢٩٠٢- عبد الله الملقب بالحمار

(د ع) عبد الله. يلقب حمارا، كان صاحب مزاح يضحك النبي صلى الله عليه وسلم ويهدي إليه.

أخبرنا مسمار بن عمر بن العويس وغير واحد قالوا: أخبرنا محمد بن إسماعيل أبو عبد الله قال: حدثنا يحيى بن بكير، عن الليث، حدثني خالد بن يزيد [٣] ، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أن رجلا كان على عهد رسول الله- صلى الله عليه وسلم، وكان اسمه عبد الله، [وكان [٤]] يلقب حمارا، كان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان النبي صلى الله عليه وسلم جلده في الشراب فأتى به يوما فأمر به فجلد، فقال رجل من القوم:

اللهم العنه ما أكثر ما يؤتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا تلعنه، فو الله ما علمت إلا أنه [٥] يحب الله ورسوله. أخرجه ابن منده وأبو نعيم» .

---

[١] ينظر: ١/ ٢٢٤، ٢٢٥.

[٢] قال ابن أبي حاتم في الجرح ٢/ ١/ ٨: «سعيد بن بشير القرشي، روى عن عبد الله بن حكيم الكناني،

(١٠٦٦) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٩٩

رجل من أهل اليمن من مواليهم، عن بشر بن قدامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم» .

[٣] في المطبوعة: خالد بن زيد. وهو خطأ، وينظر صحيح البخاري، كتاب الحدود: ٨/ ١٩٧.

[٤] عن صحيح البخاري.

[٥] كذا في الأصل والمطبوعة، وفي الصحيح: فو الله ما علمت إنه يحب الله ورسوله. وكلتا العبارتين جائزة، وليست ما نافية في عبارة الصحيح، بل المعنى: فو الله- مدة علمي- إنه يحب الله ورسوله.." (١٠٦٧)

"وكانت المرأة التي تزوجها أم يحيى بنت أبي إهاب [١] ، وهو الذي شرب الخمر مع عبد الرحمن ابن عمر بن الخطاب بمصر.

أخرجه الثلاثة [٢] .

٣٦٩٩- عقبة بن جليس

(ب د ع) [٣] عقبة بن حليس [٤] بن نصر بن دهمان بن بصار [٥] بن سبيع بن بكر [٦] ابن أشجع الأشجعي.

كان يلقب «مذبحا» ، لأنه ذبح الأساري يوم الرقم. وأسلم قديما، وشهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم، قاله هشام بن الكلبي [٧] .

وجده «نصر بن دهمان» ، هو الذي عمر طويلا، وعاد شعره أسود وأسنانه طلعت، فقيل فيه [٨] :

ونصر بن دهمان الهنيدة [٩] عاشها وستين [١٠] عاما، ثم قوم فانصاتا [١١] أخرجه الثلاثة.

٣٧٠٠- عقبة بن الحنظلية

عقبة بن الحنظلية. له صحبة، وقد ذكر في ترجمة أخيه «سهل [١٢] » .

ذكره ابن الدباغ.

---

[١] ينظر البخاري، كتاب الشهادات، باب إذا شهد شاهد أو شهود بشيء: ٣/ ٢٢١.

[٢] الاستيعاب، الترجمة ١٨٢٢: ٣/ ١٠٧٢.

[٣] كذا في المطبوعة، ومخطوطة دار الكتب ١١١» مصطلح حديث. ويفهم من هذه الرموز أن الترجمة وردت في كتاب أبي عمر وابن مندة وأبي نعيم. وأحسب ذكرها خطأ من الناسخ، فقد قال ابن الأثير إنه نقل هذه الترجمة عن هشام بن الكلبي، ولم يشر إلى نص لواحد من الثلاثة.

[٤] في المطبوعة: «حلبس» بباء موحدة. والمثبت عن الإصابة، الترجمة ٥٥٩٦/ ٢/ ٤٨١، ٤٨٢، قال

(١٠٦٧) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ١١٢/٣

الحافظ:

«حليس بمهملتين مصغرا» .

[٥] في المطبوعة: «نصار» بالنون. والمثبت عن القاموس المحيط، مادة بصر، قال الفيروزآباذي: «وككتاب: جده نصر بن دهمان» .

[٦] في الإصابة: «بكير» .

[٧] في المطبوعة: «قاله ابن هشام وابن الكلبي» ، وهو خطأ، والصواب عن مخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث، والإصابة.

[٨] البيت في اللسان، مادة «صوت» ، «هند» منسوبا إلى سلمة بن الخرشب.

[٩] الهنيدة: مائة سنة.

[١٠] في اللسان: «وتسعين» .

[١١] أي: استوت قامته بعد انحناء، كأنه اقتبل شبابه.

[١٢] ينظر الترجمة رقم ٢٢٨٦: ٢/ ٤٦٩.." (١٠٦٨)

"٤٥٦٩- مالك بن أبي ثعلبة

(س) مالك بن أبي ثعلبة.

حديثه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضى في سيل مهزور [١] : أن الماء يحبس إلى الكعبين، ثم يرسل الأعلى على الأسفل. روى عنه محمد بن إسحاق [٢] .

قال جعفر: أورده يحيى بن يونس- قال: وهذا حديث مرسل، ومالك بن أبي ثعلبة لا صحبة له بيقين، لأن ابن إسحاق لم يلق أحدا من الصحابة، إنما روايته عن التابعين فمن دونهم.

أخرجه أبو موسى.

٤٥٧٠- مالك بن جبير الأسلمي

مالك بن جبير بن حبال بن ربيعة بن دعبل الأسلمي.

تقدم نسبه عند ذكر عمه الحارث بن حبال [٣] . شهد الحديبية.

قاله ابن الكلبي.

٤٥٧١- مالك بن الحارث الذهلي

(د ع) مالك بن الحارث الذهلي. ينسب إلى ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل الربعي البكري ثم الذهلي، يلقب خمخام.

(١٠٦٨) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٥٤٨/٣

وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعقبه بهراة، وكان وفوده مع وفد من بكر بن وائل، منهم: فرات ابن حيان، وبشير بن الخصاصية وغيرهما.

أخرجه ابن مندة، وأبو نعيم.

---

[١] مهزور: اسم واد لبني قريظة. وقد تقدم في ترجمة ثعلبة بن أبى مالك ١/ ٢٩٢ قول ابن الأثير: «ومهزور:

واد فيه ماء، اختصم أهل البساتين فيه» .

[٢] أخرجه ابن ماجة في كتاب الرهون، باب «الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء» ، الحديث ٢٤٨١: ٢/ ٨٢٩ عن إبراهيم بن المنذر الحزامي بإسناده إلى ثعلبة بن أبى مالك. قال الحافظ في الإصابة، الترجمة ٨٤٧٦/ ٣/ ٤٨٠: «وقد قضى أبو حاتم بإرسال رواية ثعلبة بن أبى مالك» .

هذا وقد تقدم في ترجمة «ثعلبة بن ابى مالك» : أن محمد بن إسحاق روى هذا الحديث عن أبي مالك بن ثعلبة بن أبي مالك، عن أبيه. وعلى هذا فالصحابى هو: ثعلبة بن أبى مالك. ينظر: ١/ ٢٩٢.

[٣] تقدمت ترجمته برقم ٨٦٨: ١/ ٣٨٦.." (١٠٦٩)

"قال أبو عمر: فأما مالك فقتله خالد بن الوليد. واختلف كثير من الصحابة وغيرهم فيه:

هل قتل مرتدا أو مسلما؟ وأما متمم فلم يختلف في إسلامه. كان شاعرا محسنا، لم يقل أحد مثل شعره في المراثي التي رثي بها أخاه مالكا [١] ، فمنها قوله [٢] :

وكنا كندماني جذيمة حقبة ... من الدهر حتى قيل: لن يتصدعا

فلما تفرقنا كأني ومالكا ... لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

وله مراث حسان. وكان أعور، قيل: إنه بكى على أخيه حتى دمعت عينه العوراء.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٦٠- مثعب السلمي

(ب د ع) مثعب السلمي. ويقال: المحاربي، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: مثعب، غير منسوب. وقد أورده الحضرمي والطبراني في الصحابة. روى عنه أشعث بن أبي الشعثاء أنه قال: كنت أغزو مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه، فيصوم بعضهم ويفطر بعضهم، لا يعيب الصائم على المفطر، ولا المفطر على الصائم. وكان اسمه حمزة فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثعبا.

(١٠٦٩) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٢٤١

أخرجه الثلاثة، وقال الأمير أبو نصر: وأما «مثعب» بكسر الميم وبعدها ثاء معجمة بثلاث وآخره باء معجمة بواحدة فهو: أبو صالح حمزة بن عمرو الأسلمي، اسمه مثعب. وقال أبو حاتم الرازي: حمزة اسمه مثعب، أو يلقب مثعبا.

٤٦٦١- المثنى بن حارثة

(ب د ع) المثنى بن حارثة بن سلمة بن ضمضم بن سعد بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل الربعي الشيباني.

وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة تسع، مع وفد قومه. وسيره أبو بكر الصديق رضي الله عنه في صدر خلافته إلى العراق قبل مسير خالد بن الوليد. وهو الذي أطمع أبا بكر والمسلمين في الفرس، وهون أمر الفرس عندهم. وكان شهما شجاعا ميمون النقيبة [٣] حسن الرأي، أبلى في قتال الفرس

---

[١] إلى هنا ينتهي قول أبي عمر. الاستيعاب: ٤/ ١٤٥٥، ١٤٥٦.

[٢] البيتان في الشعر والشعراء لابن قتيبة: ٣٣٨. وانظر قصة ندماني جذيمة في عيون الأخبار له: ١/ ٢٧٤.

[٣] أي: منجح الفعال، مظفر المطالب. والنقيبة: النفس.." (١٠٧٠)

"٤٧٣٨- محمد بن طلحة

(ب د ع) محمد بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي. تقدم نسبه عند ذكر أبيه [١] .

حمله أبوه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمسح رأسه، وسماه محمدا، ونحله كنيته، فكان يكنى أبا القاسم. وقيل: أبو سليمان، أمه حمنة بنت جحش [٢] ، أخت زينب بنت جحش، زوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وقيل: إن رسول الله كناه أبا سليمان، فقال طلحة: يا رسول الله، اكنه أبا القاسم. فقال: لا أجمعهما له، هو أبو سليمان. والأول أصح.

وقال أبو راشد بن حفص الزهري: أدركت أربعة من أبناء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، كلهم يسمى محمدا، ويكنى أبا القاسم: محمد بن علي، ومحمد بن أبي بكر، ومحمد بن طلحة، ومحمد بن سعد بن أبي وقاص.

وكان محمد بن طلحة يلقب: السجاد، لكثرة صلاته وشدة اجتهاده في العبادة.

وقتل يوم الجمل مع أبيه سنة ست وثلاثين، وكان هواه مع علي إلا أنه أطاع أباه، فلما رآه علي قتيلا قال: هذا السجاد، قتله بره بأبيه. وكان سيد أولاد طلحة، ونهى علي عن قتله ذلك اليوم، فقال: إياكم وصاحب

(١٠٧٠) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٢٨٣

البرنس [٣] .

قيل: إن أباه أمره بالقتال، وكان كارها للقتال، فتقدم ونثل [٤] درعه بين رجليه، وقام عليها، وجعل كلما حمل عليه رجل قال: نشدتك بحاميم. حتى شد عليه رجل فقتله، وأنشأ يقول [٥] :

وأشعث قوام بآيات ربه ... قليل الأذى فيما ترى العين مسلم

ضممت أليه بالقناة قميصه ... فخر صريعا لليدين وللفم

على غير ذنب غير أن ليس تابعا ... عليا، ومن لا يتبع الحق يظلم

يذكرني حاميم والرمح شاجر ... فهلا تلا حاميم قبل التقدم؟

وفي رواية:

خرقت له بالرمح جيب قميصه ... فخر صريعا لليدين وللفم

---

[١] تقدمت ترجمته برقم ٢٦٢٥: ٣/ ٨٥.

[٢] كتاب نسب قريش: ٢٨١.

[٣] البرنس- بضم الباء والنون، بينهما راء ساكنة-: قلنسوة طويلة، كان النساك يلبسونها في صدر الإسلام.

[٤] أي: ألقاها بين رجليه.

[٥] الأبيات في الاستيعاب: ٣/ ١٣٧٢، وكتاب نسب قريش: ٢٨١.." (١٠٧١)

"٦٠٨٤- أبو عثمان الأصبحي

(د ع) أبو عثمان الأصبحي.

اعتمر في الجاهلية. روى عنه أبو قبيل المعافري. يعد في المصريين، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن مندة، وأبو نعيم.

٦٠٨٥- أبو عثمان الأنصاري

(ع س) أبو عثمان الأنصاري.

ذكره الطبراني.

أخبرنا أبو موسى إجازة. أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكرة قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا علان [١] بن عبد الصمد الطيالستي، حدثنا عمر بن محمد بن الحسن، أخبرنا أبي، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن أبي سلمة،

(١٠٧١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٣٢٢/٤

عن أبي عثمان الأنصاري قال: دق على رسول الله صلى الله عليه وسلم الباب وقد ألممت بالمرأة، فكرهت أن أخرج إليه حتى أغتسل، فأبطأت عليه، فلحقته فأخبرته، فقال لي: أكنت أنزلت؟ قلت: لا. قال: أما إنه ليس عليك إلا الوضوء. أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، قال أبو موسى: اختلف في اسمه فقيل: عتبان، وعبد الله ابن عتبان، وصالح، وقد تقدم [٢] .

٦٠٨٦- أبو عثمان بن سنة

(ب د ع) أبو عثمان بن سنة الخزاعي حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم في فتح الطائف.

روى الربيع بن سليمان، عن ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن أبي عثمان بن سنة الخزاعي، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنه نهى أن يستنجى بعظم أو روث.

---

[١] في المطبوعة: «غيلان» . وكان في المخطوطة دون ياء، ثم نقطت العين، وأشير في الهامش إلى أن الصواب غيلان.

وهو على بن عبد الصمد، يلقب «علان» . انظر المعجم الصغير: ١/ ٢٠٤. والعبر للذهبي: ٢/ ٨٣.

[٢] انظر تراجمهم في: ٣/ ٥، ٣٠٤- ٣٠٥، ٥٥٨- ٥٥٩.." (١٠٧٢)

"أنشدنا القيسي أحمد بن أبي القاسم، قال: أنشدنا المرتضى، قال:

أنشدنا عم والدي قاضي الخافقين، أبو بكر محمد بن القاسم الشهرزوري ...

(أت) الشافعي: (البسيط)

الشافعي إمام الناس كلهم ... في العلم والفضل والعلياء والباس

أصحابه خير أصحاب ومذهبه ... خير المذاهب عند الله والناس

له الامامة (أث) في الدنيا مسلمة (أج) ... كما الخلافة في أولاد عباس «٢»

قال أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (أح) ولد أبو بكر محمد بن القاسم بن المظفر الشهرزوري سنة أربع وخمسين وأربعمائة بالموصل، وقيل سنة ثلاث وخمسين بإربل. وسمع أبا القاسم عبد العزيز بن علي الأنماطي، وأبا نصر الزينبي (أخ) ، وأبا الفضل البقال (٢٥) ، وأبا اسحاق الشيرازي (أد) .

توفي في جمادى الآخرة سنة ثمان (أذ) وثلاثين وخمسمائة (أر) ، / ودفن ببغداد. والقاضي أبو بكر هذا، كان يلقب بقاضي الخافقين (أر) .

نقلت من خطه من آخر كتاب قد شهد في آخره: «حضرت مجلس الصاحب الأمير عز الدين ممهد الدولة، أبي الهيجاء الحسين بن الحسن بن موسى الهذباني (٢٦) - أدام الله اقتداره-» ، وذكر تقريرا قرره

(١٠٧٢) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٥/٢٠٩

الأمير أبو (أز) الهيجاء لرجل نصراني من إربل. واختصرت الألقاب، وقال: «وكتب محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر الشهرزوري (٢٧) في الثالث والعشرين من شعبان سنة خمس وعشرين وخمسمائة» .." (١٠٧٣)

"بن عرفة البغدادي (٢) ، قال: حدثنا الوليد بن بكير (٣) أبو خباب (د) ، عن سلام الخزاز (٤) ، عن أبي إسحاق السبيعي (ذ) عن الحارث (٥) عن علي- رضي الله عنه- عن النبي- صلى الله عليه وسلم:: (ر) «ما دعاه إلا بنية (ز) وبين الله حتى يصلى على محمد وعلى آله، فإذا صلي على النبي- صلى الله عليه وسلم- انخرق الحجاب، واستجيب الدعاء. وإذا لم يصل على النبي- صلى الله عليه وسلم- لم يستجب الدعاء (ز) .

وهي باقية إلى آخر شهر رمضان من سنة خمس عشرة وستمائة (س) .

توفيت في يوم الأربعاء رابع جمادى الأولى من سنة اثنتين وعشرين وستمائة، ودفنت بمقبرة قريبة من الميدان (٦) الذي يعرف بتل زطي (ش) بإربل.

١٣٨- ابن المشترى البغدادي (٥٣٥- ٦١٩ هـ)

هو أبو محمد عبد الرحمن بن أبي البركات بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن كندر (أ) الحلي (١) ، يعرف بابن المشترى. واسم أبي البركات «المبارك» ، كذا كتب لي نسبه وأملاه علي. أخبرني أنه تفقه بالنظامية ببغداد على عدة مدرسين/ على مذهب الشافعي، وحدث ببغداد، ولم يكن مشهورا بالفقه ولا مذكورا بين أهله. سمع أبا القاسم سعيد بن أحمد بن البناء، وأبا الفضل محمد بن ناصر بن علي، وأبا الفضل محمد ابن عمر الأرموى، وأبا الوقت (ب) وغيرهم.

ورد إربل في تاسع عشر شعبان سنة خمس عشرة وستمائة، وحدث بها. شيخ مجدر الوجه، له شعر طويل مضفور أسود لا يكاد يرى فيه شعر أبيض، ولحيته بيضاء إلا شعرات قليلة. ذكر جماعة إنه من ولد عبد الرحمن بن ملجم (٢) ، ربعة في أخلاقه زعارة، شافعي المذهب. أخبرني أن مولده في عشري رجب سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ببغداد بالخاتونية (٣) منها. وأخبرني أنه ورد إربل قديما في زمن المجاهد قيماز بن عبد الله الخادم (ت) ، ونزل الرباط الذي كان تحت القلعة، من قبليها، يسمى «رباط الزاهد» . وأقام بإربل مدة، واستظهر الكتاب العزيز حفظا. وحدثني الشيخ أبو المعالي صاعد بن علي، أنه كان يلقب بالنظامية «كوز البزر» (ث) .." (١٠٧٤)

"ج- أي إن كل صلاة يؤديها المسلم ينبغي أن يختمها بعد التشهد بالصلاة على النبي- ص- وآل بيته وفقا لما ورد في «مسند ابن حنبل» ٤/ ١١٩ وقد ورد في كتاب «الاسرار المرفوعة في الاخبار الموضوعة»

(١٠٧٣) تاريخ اربل، ابن المستوفي الإربلي ١/ ٢٠٦

(١٠٧٤) تاريخ اربل، ابن المستوفي الإربلي ١/ ٢٣٩

ص ٣٤٨ حديث نصه «من صلى علي ولم يصل على آلي، فقد جفاني» . وقال المصنف «لم يوجد» .
هذا وقد سبق للشافعي أن نظم في هذا المعنى، إذ قال (انظر «ديوان الشافعي» ص ١٥٠) :

يا آل بيت رسول الله حبكم ... فرض من الله في القرآن أنزله

يكفيكم من عظيم الفخر أنكم ... من لم يصل عليكم لا صلاة له

ح- في الأصل «بكل» ، فصححناها ليستقيم الوزن والمعنى.

خ- في الأصل أشر فوق كلمة «يقول» بعلامة الغلط، ولم أفهم المراد.

د- المقصود يونس بن محمد بن منعة، فهو يلقب برضي الدين (ابن خلكان «وفيات» ٢٥٢/٦) .

ذ- في الأصل «فما» ، علما بان المقطوعة أعيد تحبيرها ولعل الأصل غير ذلك. صححنا الكلمة ليستقيم الوزن.

ر- كتبت هذه الكلمة في الحاشية.

ز- أعوج هو فرس سابق ركب صغيرا فاعوجت قوائمه، والخيل الاعوجية منسوبة اليه، وهو فحل كريم. وقيل هو فرس لبني هلال وتنسب اليه الأعوجيات وبنات اعوج (لسان العرب) .

س- هذا الشطر في الأصل بدون «صدغا» ، وفوقه عبارة «هذه ناقصة- صدغا» . ولم اهتد لقراءته. ولعل الصواب «على» بدلا من «فوق»." (١٠٧٥)

"١٩- هو العماد الاصفهاني الكاتب المشهور الذي كان كاتبا لصلاح الدين الايوبي، وقد توفي بدمشق سنة ٥٩٧ هـ، وهو يعرف بابن «أله» بتشديد اللام وهو اسم فارسي معناه «العقاب» ، ويكنى بابي عبد الله وابي محمد وابي جعفر علاوة على «ابي حامد» ، وله ترجمة في «ادباء ياقوت» ٨١/٧، «المختصر المحتاج اليه» لابن الدبيثي ١٢٢/١، «كامل ابن الاثير» ٧١/١٢، «تاريخ ابن الساعي» ص ٦١، «الوافي» ١٣٢/١، «طبقات السبكي» ١٧٨/٦، «رحلة ابن جبير» ص ٤، «تكملة المنذري» ٢٨٨/٢، «الروضتين» لابي شامة ١٤٤/١ و ١٤٨، «الوفيات» ٢٢٣/٤، «معجم ابن الفوطي» ٨٤٥/٢، «تكملة ابن الصابوني» ص ٢٢٥، «ذيل الروضتين» ص ٢٣، «مرآة السبط» ٥٠٤/٨، «عبر الذهبي» ٢٩٩/٤، «تاريخ ابن كثير» ٣٠/١٣، «الشذرات» ٣٣٢/٤، «نجوم ابن تغري بردى» ١٧٦/٦، مقدمة «الخريدة» قسم العراق ٩١/١.

٢٠- كان من اهل الحديث سمع من ابي الوقت وابن البطي وابي النجيب السهروردي وشهدة. خرج من بغداد بعد سنة ٥٧٠ هـ وسكن اربل وصار له بها قبول، وحدث بها كثيرا وقد قرأ عليه ابن الدبيثي. ولد سنة ٥٣٧ هـ وتوفي سنة ٦٢٥ هـ، وكان يلقب بالواعظ. «المختصر المحتاج اليه» ١١٣/٢، «تاريخ ابن

(١٠٧٥) تاريخ اربل، ابن المستوفي الإربلي ٤٩١/١

الشعار» ٢ ورقة ١٧٤، «تكملة المنذري» وفيات سنة ٦٢٥. وذكر ابن الفوطي (معجم ١٠٢١/٢) وفاته في سنة ٦٥٥ هـ وهذا وهم واضح.

٢١- هو ابو البركات اسماعيل بن ابي سعد احمد بن محمود النيسابوري الصوفي المعروف بشيخ الشيوخ، وكان من اهل الحديث. ولد ببغداد سنة ٤٦٥ هـ وبها توفي سنة ٥٤١ هـ. «المنتظم» ١٢١/١٠،." (١٠٧٦)

"١- يبدو ان صاحب الترجمة كان من الشخصيات البارزة في عصره وهو من شيوخ المؤلف، الا انه لم يحظ كثيرا باهتمام المترجمين. وقد وجدت له ترجمتين موجزتين في «تكملة المنذرى» ٢٧٥/٤ و «طبقات السبكي» ١٣٢/٨، وذكر محقق المرجع الاول بان له ترجمة في «تاريخ الاسلام» للذهبي (مخطوط باريس ورقة ٢٠٩) وفي «العقد المذهب» لابن الملقن (ورقة ٢٠٨) . ولذا فسيبقى «تاريخ اربل» هو المصدر الاول الذي عليه المعول في اخباره. ذكر السبكي انه يلقب ب «قطب الدين»

٢- هو ابو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي المصري، القاضي الفقيه المتوفى سنة ٤٥٤ هـ «الوفيات» ٣٤٩/٣ و «تذكرة الذهبي» ١٢٨/٣ او «عبره» «٢٣٣/٣» و «الشذرات» ٢٩٣/٣. اما «كتاب الشهاب» الذي اشتهر به فهو «شهاب الاخبار في الحكم والأمثال والآداب من الاحاديث النبوية «حسبما ذكر حاجي خليفة ص ١٠٦٧ وزاد على التسمية بروكلمان (٣٤٣/١) فقال «من الاحاديث المروية عن الرسول المختار» .

وقد رأيت في مكتبة جامعة استانبول عدة نسخ منه بارقام ١٨٨٢ و ١٨٨٥ و ٢٢١٠، وهي في ٦٢ ورقة و ٥١ و ٣٢ على التوالي وفي الخزانة التيمورية شروح عديدة له (فهرس الخزانة ٣٦٨/٢ و ٣٦٩) وقد جمع فيه مؤلفه ١٢٠٠ حديث من الحكمة والوصايا والمواعظ والآداب. وله مختصر في الخزانة المذكورة (فهرس ٣٧١/٢)

٣- اي محمد بن يونس بن محمد بن منعة الفقيه المعروف بالعماد الموصلي رئيس الشافعية بالموصل. تولى التدريس في خمس مدارس فيها وإليه كانت الخطابة والافتاء. كان عارفا بالاصول والمذهب والجدل، وصنف عددا من الكتب. وقد ترسل الى الخليفة وملوك الاطراف وناظر بديوان الخلافة وتولى القضاء بالموصل. ولد باربل سنة ٥٣٥ هـ وتوفي سنة ٦٠٨ هـ «الوفيات» ٣٨٥/٣ (ونقل بعض ترجمته عن ابن المستوفي)." (١٠٧٧)

"المذكورة و «دول الاسلام» ٣/٢ و «نجوم ابن تغرى بردى» ١٠٦/٥ و «الشذرات» ٣٣٥/٣ و «تاريخ ابن المكرم» ورقة ٨١.

(١٠٧٦) تاريخ اربل، ابن المستوفي الإربلي ١٦/٢

(١٠٧٧) تاريخ اربل، ابن المستوفي الإربلي ٤١/٢

١١- هو ابو القاسم عيسى بن الوزير علي بن عيسى بن داود الجراح البغدادي الكاتب، روى الحديث عن البغوى وطبقته وكان يرمى بشيء من مذاهب الفلاسفة، وله مصنفات منها اجزاء في الحديث وكتاب باللغة الفارسية.

وقد استوزر ابوه للخليفة المقتدر وكان من العلماء ايضا. ولد سنة ٣٠٢ وتوفي سنة ٣٩١ هـ «الشذرات» ١٣٧/٣ و «معجم المؤلفين» لكحالة ٢٩/٨ و «هدية العارفين» للبغدادي ٨٠٦/١ و «كامل ابن الاثير» ٢٢/٨ و «تاريخ المسعودي (المطبوع بحاشية الكامل) ١٥٠/٨ و ١٣٠/١٠. هذا ويوجد كتاب بالانكليزية عن ابيه هو

Life and time of Ali ibn Isa by Haroid Bomen, Cambridge

١٢- من رجال الحديث الثقات، روى عن حماد بن سلمة وروى عنه ابو داود.

ولد بالبصرة سنة ١٤٥ وتوفي ببغداد سنة ٢٣١ هـ «انساب السمعاني» ٢٠٧/٣ و «تهذيب ابن حجر» ٤٠٨/٨ و «اعلام الزركلي» ٦٩/٦.

١٣- ذكره ابن حجر في «اللسان» ٢٣٢/٣ وقال انه بصرى روى عن انس بن مالك وانه واه. قال البخاري عنه «منكر الحديث» ومن احاديثه «امتي على خمس طبقات ... » ولم يذكر تاريخ وفاته.

١٤- لم اهتد اليه رغم الاستقصاء الواسع. تناول السمعاني في انسابه من نسبه «السمعاني» من ذوي قرابته وغيرهم ولكنه لم يذكر احدا تلقب بصدر الدين. وقد وجدت ان محمد بن منصور السمعاني الذي سمع عليه حفدة الطوسي المتوفى سنة ٥٧٤ هـ (معجم ابن الفوطي ٨٩١/٢) ولكنه كان يلقب بتاج الدين وانه توفي سنة ٥١٠ هـ (كما ذكر كحالة في معجمه ٥٢/١٢) ولذا فلا يمكن ان يكون ابن المستوفي قد لقيه ونقل عنه. ولقد." (١٠٧٨)

"غير ذلك «بلدان ياقوت» ٨٤٦/٤ و «مراصد ابن عبد الحق» ٢٥٢/٣.

١- ترجم له ابن الشعار (٣ ورقة ١٤٤) نقل بعض اخباره عن ابنه محمد وذكر علمه وفضله وصحبته للاعيان وذكر ان له مسجدا جميلا بالموصل يتردد اليه الكبراء ويقصده الغرباء من اهل العلم وذوي الحاجات فيتعصب لهم ويجتهد في قضاء مآربهم. وقال انه كان من ظرفاء العدول وممن تفرد في الحديث باسانيد عالية. وقد قرأ عليه الحديث والتفسير وافاد الناس مدة حياته. وان ابن الشعار نفسه شاهده عدة مرات ولم يرزق السماع عليه، الا انه استجازه فاجازه جميع مروياته، وروى بعض شعره مما هو موجود في مخطوطتنا. وذكر تاريخ ولادته ووفاته وفقا لما ذكره ابن المستوفي. وذكر ابن الفوطي (٤٨٥/١ و ٧٤٧/٢) انه يلقب بعفيف الدين وعماد الدين وذكر تسميته بابن الحدوس، وترجم له المنذرى في وفيات سنة ٦٢٥ هـ.

٢- لم اهتد الى شخصيته، وقد ذكره ابن الفوطي (٤٨٥/١) استطرادا في ترجمة صاحب هذه الترجمة،

(١٠٧٨) تاريخ اربل، ابن المستوفي الإربلي ٤٤/٢

وسماه «ابا سعيد عبد اللطيف بن احمد البغدادي» وهو الاسم الذي اشار اليه ابن المستوفي باسفل هذه الصفحة.

وكل الذي استطيع قوله هو انه كان معاصرا لاحمد بن محمد البغدادي المتوفى سنة ٥٤٠ هـ (وسيأتي ذكره) او انه ابنه. وقد ترجم السبكي (٣١٣/٨) ومؤلف «الفوات» ١٦/٢ لموفق الدين البغدادي واسمه عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي بن ابي سعد، وهو نحوي متكلم ولد ببغداد وسمع من ابن البطي وشهدة وتوفي سنة ٦٢٩ هـ. والراجح ان لا علاقة له بصاحبنا الذي كنيته «ابو سعيد او ابو سعد» وفقا لما ذكر ابن المستوفي (ورقة ٥٣ أ) بينما هذا يكنى بابي محمد. وجاء في «العبر» ٢٦٠/٥ ان عبد العزيز السلمي المتوفى سنة ٦٦٠ هـ قد حضر على عبد اللطيف بن ابي سعد. هذا ويوجد شخص آخر باسم عبد اللطيف بن." (١٠٧٩)

"قومه. صحب الامام عليا- رض- وشهد معه وقعتي الجمل وصفين وولاه مصر. توفي سنة ٣٨ هـ «الاصابة ٩٩١/٣، «تهذيب ابن حجر» ١١/١٠.

٦- ترجم له ابن خلكان (١٧٣/١) وذكر انه يلقب بالملك العادل نور الدين، وقد ملك الموصل بعد وفاة ابيه وانتقل الى مذهب الشافعي وبنى مدرسة للشافعية بالموصل. توفي سنة ٦٠٧ هـ (ذكره المنذري في وفيات هذه السنة وفي وفيات سنة ٦١٥ هـ «تكملة ٣٤٠/٣ و ٣٦٨/٤) انظر ايضا «كامل ابن الاثير» ١٢١/١٢، «اتابكية ابن الاثير» و «مرآة السبط» ٥٤٦/٨، «ذيل الروضتين» ص ٧٠، «تاريخ ابو الفداء» ١١١/٣، «تاريخ ابن كثير» ٥٧/١٣، «نجوم ابن تغرى بردى» ٢٠٠/٦، «الشذرات» ٢٤/٥.

٧- ترجم له الصفدي في «الوافي» ٦٧/٤ ونسبه الى «المديني» وقال انه صاحب الامالي المشهورة وتفرد بالرواية عن جماعة وتوفي سنة ٤٩٧ هـ عن بضع ونسعين سنة. وهو يروي عن احمد بن موسى بن مردويه، وروى عنه احمد بن حامد الاصفهاني، عم العماد الكاتب. «معجم ابن الفوطي» ٤٠٤/١ و ٦٩/٣، «تذكرة الذهبي» ١٠٥٠/٣.

٨- لم اهتد الى شخصيته رغم الاستقصاء الواسع. ذكر الذهبي في تذكرته (٩١٣/٣) ان بين من حدث عن الطبراني ابو الفضل محمد بن احمد الجارودي الا ان الذهبي (١٠٥٥/٣) ذكر بان الجارودي توفي سنة ٤١٣ هـ، بينما روى صاحبنا عن الطبراني سنة ٤١٦، وعليه فهو ليس بالشخص المقصود.." (١٠٨٠)

"١٦- لعل المقصود ابو الحارث محمد بن محمد بن عمر العلوي المتوفى سنة ٤٠٣ هـ، وهو من النقباء في الكوفة وكان اليه تسيير الحجاج مدة ١٠ سنين، «المنتظم» ٣٦٥/٧، «الوافي» ١٢٦/١، «معجم

(١٠٧٩) تاريخ اربل، ابن المستوفي الإربلي ٥٠/٢

(١٠٨٠) تاريخ اربل، ابن المستوفي الإربلي ٥٢/٢

ابن الفوطي» ٢/٦٧٠ و ٤/٧٠٦.

١٧- ليس من السهل معرفة المقصود بابراهيم بن محمد، وقد استقصيت اسماء الكثيرين الا ان كناهم كانت «ابا اسحاق» . وقد ذكر الذهبي في تذكرته (٣/٨٠٤) ابا عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة الواسطي النحوي المعروف بنفطويه المتوفى سنة ٣٢٣ هـ، ولا ادري عما اذا كان هو المقصود. انظر ايضا «مشاهير ابن حبان» ص ١٦٤ فقد ذكر شخصا آخر بهذا الاسم ولم يذكر كنيته ولا تاريخ وفاته.

١٨- لعل المقصود هذبل بن عبد الله بن هذبل بن سالم الاشجعي الكوفي المتوفى ببغداد سنة ١٢٠ هـ وكان شاعرا ماجنا هجاء «معجم المرزباني» ص ٤٥٨، «جمهرة الانساب» لابن حزم ص ٢٣٨.

١٩- هو عبد الله بن اسعد بن علي بن عيسى المعروف بابن الدهان الموصلي الحمصي. فقيه شافعي يلقب بالمهذب. كان من المقربين لنور الدين زنكي وقد مدحه ومدح صلاح الدين من بعده وله ديوان شعر صغير. زار مصر وتولى التدريس بحمص وتوفي سنة ٥٨١ هـ بها عن ٦٠ سنة، «وفيات» ٢/٢٥٩، «الشذرات» ٤/٢٧٠، «انباه القفطي» ٢/١٠٣، «طبقات السبكي» ٧/١٢٠، «تكملة ابن الصابوني» ص ٣١٢، «الروضتين» ٢/٧٢، «مرآة اليافعي» ٣/٤٢٢، «نجوم." (١٠٨١)

"(تاريخ ١٢/٢٤٣) قال ان اصل عدي هذا من البقاع غربي دمشق من قرية «بيت نار» وقد سماها ابن كثير في موضع آخر (تاريخ ١٣/٢٤٧) قرية «فأرا» وقال ان الظاهر بيبرس عاقب اهلها سنة ٦٦٤ لممالأتهم للتتر.

١- له ترجمة ضافية في «فوات الكتبي» ١/٢٤٢، وذكر انه يلقب بتاج العارفين شمس الدين، وجده ابو البركات هو اخو الشيخ عدي بن مسافر. وكان شمس الدين من رجال العلم رأيا ودهاء، وله فضل وادب وشعر وتصانيف في التصوف وله اتباع ومريدون يبالغون فيه. ونقل المؤلف عن الذهبي (ولم يذكر المصدر) بان العدوية كانوا يعظمونه الى درجة كبيرة حتى انهم وثبوا على واعظ قدم عليه فوعظه حتى رق قلبه فبكى وغشي عليه، ولما افاق حسن هذا رأى الواعظ مذبوحا، فسألهم الخبر، فقالوا «من هو هذا الكلب حتى يبكي سيدنا الشيخ؟» . وقال ان بدر الدين صاحب الموصل خاف منه فقبض عليه وحبسه ثم خنقه بقلعة الموصل خوفا من الاكراد لانهم كانوا يشنون الغارات على بلاده. فخشي ان يأمرهم بأدنى إشارة فيخربون بلاد الموصل. ثم قال المؤلف «وفي الاكراد طوائف الى الآن يعتقدون ان الشيخ لابد ان يرجع، وقد تجمعت زكوات ونذور، ينتظرون خروجه وما يعتقدون انه قتل» . كان قتله سنة ٦٤٤ هـ وله من العمر ٥٣ سنة. ونقل صاحب الشذرات (٥/٢٢٩) معظم هذه الترجمة. كذلك ذكره الذهبي في «العبر» ٥/١٨٣، الا ان اسم ابيه تصحف الى «علي» .

(١٠٨١) تاريخ اربل، ابن المستوفي الإربلي ٢/٥٥

٢- هو بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل الملقب بالملك الرحيم، وكان مملوك بنت اتابك زنكي. تولى امر الموصل اتابكا لبعض الزنكيين ثم استبد بها لنفسه بعد وفاة مسعود بن ارسلان شاه سنة ٦١٥، فحكمها مدة ٤٠ سنة." (١٠٨٢)

"سنة ٦١٧ هـ (انظر ورقة ١٢ أمن المخطوطة ووفيات ابن خلكان ٤٢٧/٤) ، ويبدو ان الامر التبس على محقق «طبقات السبكي» .

١- له ترجمة في «المختصر المحتاج اليه» ١٢٩/١ وسماه المؤلف ابا الفتوح بن ابي سعيد الصوفي النيسابوري وقد خرج من نيسابور شابا وسمع بها وببغداد من هبة الرحمن القشيري ومن الحسين بن نصر بن خميس الموصلي. جاور بمكة ثم سكن مصر واستوطن اخيرا بدمشق في رباط صلاح الدين. حدث ببغداد ولابن الدبيثي منه اجازة. وتوفي بدمشق في ربيع الاول سنة ٦١٥ هـ. وترجم له ابن الصابوني (تكملة ص ٢٩١) وسماه «شيخنا ابا الفتوح محمد ابن محمد بن عمروك» ، فذكر محمد مرتين فقط، وقال انه يعرف «بابن المحب النيسابوري» وانه سمع بالاسكندرية من السلفي وبمكة من عمر بن عبد المجيد الميانشي وانه صحب الصوفية حضرا وسفرا. وقال انه رآه وسمع منه بدمشق ومن ولده وحفيديه. وذكر انه توفي ليلة ٢١ جمادى الآخرة سنة ٦١٥. وعلق مصطفى جواد على هذه الترجمة بما ذكره ابن الدبيثي في تاريخه (مخ باريس ورقة ١٣٢) وما ذكره الذهبي في «تاريخ الاسلام» (مخ باريس ورقة ٢٢٠) ، وانه يلقب بفخر الدين. وترجم له المنذري في تكملته (٣٢٧/٤) والذهبي في عبره (٥٧/٥) وقال انه «لو سمع في صغره لصار مسند عصره» ثم ذكر وفاته في التاريخ الاخير، وقد قال المنذري انه لقيه بدمشق وسمع منه الا انه جعل وفاته في ١١ من الشهر المذكور.

انظر ايضا «نجوم ابن تغرى بردى» ٢٢٦/٦ و «عقد الفاسي» ٣٣٨/٢ و «مرآة اليافعي» ٣١/٤ و «اعلام النبلاء» للذهبي (ورقة ١٣٨ ج ١٣) . هذا ولم اقف على ضبط اسم «عمروك» في المراجع التي ترجمت لابي الفتوح هذا.

٢- هو خطيب نيسابور ومسندها بل مسند خراسان. سمع من جده ومن جدته." (١٠٨٣)

"وجماعة ويعتبر من شيوخ احمد بن حنبل وقد وثقه اهل الحديث.

والطفاوي نسبة الى قبيلة طفاوة. «مشتبه الذهبي» ص ٣٢٩ وعبره ٢٩٦/١، «شذرات» ٣١٥/١.

١٦- لم اجد في المراجع المتيسرة ذكرا للمسجد والسكة التي يقع فيها، الا انني ارجح ان تكون السكة هي سكة ابي نجيح التي بنى فيها ابن مهاجر دار حديثه في الموصل، وقد ذكرها ابن الشعار (١ ورقة ٢٦) .

(١٠٨٢) تاريخ اربل، ابن المستوفي الإربلي ١٧١/٢

(١٠٨٣) تاريخ اربل، ابن المستوفي الإربلي ٢٠٧/٢

١٧- لم اهتد الى شيء من اخباره في المراجع المتيسرة.

١- ترجم له الفارسي (العقد ٤/٦٠٧) وذكر انه يلقب بنجم الدين، ثم نقل ترجمته عن «تاريخ ابن المستوفي» هذا، كما نقل القصيدة ولكن بروايتها عن عبد الرحمن بن احمد الغزي وجماعة، عن يونس بن ابراهيم العسقلاني عن سليمان وتوهم بانها له. كذلك روى بيتين من الشعر بهذا الاسناد على انهما له، وهما

طال الثواء بأرض لا أخال بها ... مولى يجيز من الاعسار والعدم

إلا حثالة قوم لا أخلاق لهم ... شادوا من اللؤم ما عفوا من الكرم

وقال انه كان وزيرا لقتادة صاحب مكة، ثم استوطن مصر وبها توفي في ١١ شعبان سنة ٦٤٢ هـ. وذكره ياقوت في بلدانه، وانه كان من اصدقائه وكان يكاتبه، وقد روى عنه كثيرا من الاخبار (١/٣٥٨ و ٧٦٠ و ٢/٤٨ و ٢٦٥ و ٣٤٣ و ٣/٤٩١ و ٦٤٠ و ٨٣٠ و ٨٦٣ و ٩٠١ و ٤/٥١٣ و ٦٦١) .

٢- هو القائد سالم ابن ابي سليمان بن عبد الوهاب النوبي المكي الفارسي الشاعر، من عبيد اهل مكة وقوادها، نوبي الاصل. ترجم له ابن الفوطي (معجم ١/٥٦٣) والفارسي (العقد ٤/٤٨٦) وذكرا بعض." (١٠٨٤)

"شعره، الا انهما لم يؤرخا وفاته. والمعروف انه نظم قصيدة في مدح عيسى بن فليتة امير مكة المتوفى سنة ٥٧٠ هـ وفقا لما ذكره ابن عنبة في «عمدة الطالب» ص ١١٧، فهو اذن من اهل القرن السادس.

٣- ترجم له المنذرى (تكملة ٢/٢٤٩) وسماه الشيخ الاجل المنتخب أبا الحسن علي بن الحسن بن علي بن محمد ابن عبد السلام بن المبارك بن راشد التميمي الداري الريحاني المكي، وذكر سماعاته على الشيوخ ومنهم ابو الفتح ابن ابي القاسم الكروخي وابي بكر ابن المقرب، وتحديثه. وقال ان له شعرا حسنا وانه وفد على الشام لزيارة محمود ابن زنكي ثم صلاح الدين. وذكر وفاته بمكة سنة ٥٩٦ هـ. اما عن نسبته فقال انه سأل ابن اخيه عنها فلم يعرف سببها. وترجم له الفارسي (العقد ٦/١٥٠) بما لا يخرج عما تقدم، وله ذكر ايضا في «بلدان ياقوت» ٣/٩٠١. هذا ويستفاد مما ذكره ابن اخيه لابن المستوفي بان وفاة علي هذا تكون على وجه التخمين سنة ٥٩٩ خلافا لما ذكره المنذري.

١- الظاهر ان الترجمة مقطوعة او ان المؤلف نسي ان يتمها لانشغاله برواية الاحاديث الواردة فيها- رغم انه لم يصرح عن علاقة تلك الاحاديث بالشيخ بدل هذا-، ولعله من المفيد ان نتم الترجمة من المصادر الاخرى. فهو يلقب بدر الدين وقد سماه الذهبي (التذكرة ٤/١٤٢٤ والعبر ٥/١٣٦ و ١٤٩) بالمحدث الرحال وقال عنه انه كتب وتعب وخرج. وذكر ابن العماد (شذرات ٥/١٨٠) بانه جمع مجاميع مفيدة منها «اربعون حديثا» . وذكر له حاجي خليفة (ص ٣٦٣) كتابا بعنوان «تحفة الاولياء الاتقياء في ذكر حال

(١٠٨٤) تاريخ اربل، ابن المستوفي الإربلي ٢/٢٢٤

سيد الاتقياء» . سمع الحديث بدمشق ومصر واصبهان ونيسابور، فسمع من ابي سعد ابن ابي عصرون واللبان والصيدلاني، وتولى مشيخة دار الحديث باربل، وبها حدث." (١٠٨٥)

"٢- ورد في «قبائل كحالة» ٤٢٤/١ ان ربيعة بن نزار شعب عظيم فيه قبائل عظام وبطون وافخاذ تنتسب الى ربيعة ابن نزار بن معد بن عدنان، ويعرف بربيعة الفرس. وذكر ابن سعد (طبقات ٣٠/١) هذه القبيلة، كما ذكر ابن خلكان (٢٢٩/٣) بان الحريري صاحب «المقامات» يزعم انه من ربيعة الفرس.

٣- لم اهتد الى ترجمته، الا ان مصطفى جواد (معجم ابن الفوطي ٧١/١- مقدمة) ذكر ان ابراهيم هذا يلقب بعز الدين وهو من العراقيين الا ان ترجمته- على ما يعتقد- سقطت من المعجم المذكور او ان المؤلف فات عليه ذكره.

٤- هو ابو الحسن علي بن سعد بن علي بن عبد الواحد بن عبد القاهر بن احمد بن مسهر الموصلي الملقب بمهذب الدين المتوفى سنة ٥٤٣ هـ. شاعر بارع تنقل في اكثر ولايات الموصل ومدح الخلفاء والملوك وله ديوان شعر- وفقا لما ذكره ابن خلكان (٧٠/٣) -. وهذا ينبغي الا يلتبس بعلي بن مسهر القرشي الحافظ قاضي الموصل المتوفي سنة ١٨٩ هـ وكان من اهل الحديث. «مشاهير ابن حبان» ص ١٧١، «تذكرة الذهبي» ٢٩٠/١، «العبر» له ٣٠٣/١، «شذرات» ٣٢٥/١، «نكت الصفدي» ص ٢١٩.

٥- نسبة الى «عين زربه» بلدة في الجزيرة قرب الرها، والمقصود هو اسماعيل بن علي العين زربي المتوفى سنة ٤٦٧ هـ، وهو شاعر محسن. «تهذيب ابن عساكر» ٣٦/٣ (ط الشام) ، «فوات الكتبي» ٢٧/٢، «بلدان ياقوت» ، «مشتبه الذهبي» ص ٣٤٦، «انساب السمعاني» . هذا ولم اعثر على البيتين فيما روى له من شعر ابن عساكر والكتبي.." (١٠٨٦)

"الصورة التي اثبتها. الا ان ابن المستوفي في الواقع ضبط تلك اللفظة بوضوح بالشكل الوارد في المتن. لهذا آثرنا الاحتفاظ لا سيما واننا بعد مراجعتنا لمخطوطة كمبرج (ورقة ٩٧) وجدنا ان رسم الكلمة ليس مطموسا بشكل تتعذر معه قراءته، بل انه يقرأ بوضوح بالشكل الوارد في المتن، اي «ابن سبنبوا» .

٢- هي بليدة كثيرة البساتين والشجر، نزهة من نواحي دجيل بغداد، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ من جهة تكريت. «بلدان ياقوت» ٣٩٥/١، «مشتبه الذهبي» ص ١٦.

١- له ترجمة في «تاريخ ابن الدبيثي» (مخ باريس ورقة ٢١) وقد نشر المرحوم مصطفى جواد في المستدرك على «المختصر المحتاج اليه» ٢٣٧/٢ تلك الترجمة وتضمنت ولادته ونشأته بقزوين وقدومه مع والده الى بغداد حيث اقام معه. وكان والده يتولى التدريس بالنظامية. وانه سمع من ابيه ومن شهدة الكاتبة. وذكر

(١٠٨٥) تاريخ اربل، ابن المستوفي الإربلي ٢٢٥/٢

(١٠٨٦) تاريخ اربل، ابن المستوفي الإربلي ٢٥١/٢

تكرر قدومه الى بغداد وتحديثه بها عن الموسيا باذى وابي الوقت، وان في حديثه نكرة. وترجم له ابن الفوطي (معجم ٢٩٦/٣) وذكر انه يلقب بفخر الدين ويسمى بالواعظ. ونقل عن «تاريخ ابن النجار» خبر قدومه مع والده شابا الى بغداد وسماعه بها ثم عودته الى قزوين حيث اظهر الزهد ولبس الصوف وساح بلاد الجزيرة والشام وصار له قبول عند الملوك. ثم قدم بغداد وحدث بما افتضح به من ادعاء سماعات لم يسمعها. وقد توفي سنة ٦٢٠ (او ٦٢٣ هـ) . كذلك له ترجمة في «تكملة المنذري» ٢٧٠/٤ وفيها كنيته ابو بكر وولادته سنة ٥٥٤ ووفاته في قيصرية من بلاد الروم في ١٠ ربيع الآخر سنة ٦١٤ هـ. وتحديثه ببغداد واربل وتكلمه في الوعظ. انظر ايضا «ميزان الذهبي» ٤٦٤/٣.. وله تراجم في بعض المخطوطات مثل «تاريخ ابن النجار» و «تاريخ." (١٠٨٧)

"الورقة- ٨٤ ب

١- له ترجمة مختصرة في «المختصر المحتاج اليه» ٥٦/٢ و «تكملة المنذري» ٣٦٦/٣ و «معجم ابن الفوطي» ١٦٧/٣، وفيها انه يلقب بفخر الدين، وهو اربلي الاصل قدم بغداد وسمع على المبارك الشهرزوري ونصر بن نصر العكبري ومحمد بن المبارك بن الخل. وخالط الصوفية واقام بينهم.

ثم سافر الى مكة فصار شيخ الصوفية والمتقدم عليهم. وحدث هناك، وكتب لابن الدبيثي بالاجازة اكثر من مرة. وقد توفي بمكة المكرمة في ١٢ جمادى الاولى (او المحرم) سنة ٦٠٨ هـ. وترجمه الفاسي في «العقد الثمين» ٣١٧/٤ وسماه «الخضر بن محمد بن علي الاربلي. وله ايضا تراجم في بعض المخطوطات مثل «تاريخ ابن الدبيثي» (مخ باريس ورقة ٤٢) و «تاريخ الاسلام» للذهبي (مخ باريس ورقة ١٦٧) و «اتحاف الورى» لابن فهد (٣ ورقة ٦٣) . هذا وقد وجدت في «ذيل الروضتين» ص ٦٦ ذكرا لابي العباس الخضر بن علي الجزري المولود سنة ٥٢٥ بجزيرة ابن عمر والمتوفى سنة ٦٠٥ هـ. قدم بغداد وكانت له يد في تعبير الرؤيا. وروى له ابو شامة بضعة ابيات من الشعر. ولا ادري عما اذا كان هذا الشخص هو صاحبنا وان ابا شامة توهم في تاريخ وفاته؟ والجدير بالذكر ان بشار معروف (تكملة المنذري ٣٦٦/٣ حاشية) قال ان الفاسي نقل تاريخ وفاة الخضر هذا في المحرم عن «تاريخ اربل» لابن المستوفي، ولكنني لم اجد في «العقد الثمين» ما يدل على اعترافه بذلك النقل.

٢- كتب عنوان هذا الكتاب في المخطوطة بوضوح لا لبس فيه، وقد استقصيت عنه ما وسعني فلم اوفق في العثور عليه بين مؤلفات ابن ابي الدنيا التي قيل انها تبلغ المائة. الا ان حاجي خليفة (ص ١٤٧٢) ذكر

(١٠٨٧) تاريخ اربل، ابن المستوفي الإربلي ٢٩١/٢

له «كتاب اليقين» الذي ذكره ايضا بروكلمان (١٥٤/١ وملحق ٢٤٧/١) وتوجد نسخة منه في استانبول. كذلك ذكر له بروكلمان (ملحق ٢٤٧/١) كتابا." (١٠٨٨)

"١٧٢/٣، «معجم ابن الفوطي» ٨٩٨/٢ و ٩١٨. ونسبته الى خياطة جلود الثعالب وعملها.

١٢- لم اهتد الى شخصيته.

١- ترجم له ابن خلكان (٢٣٢/٣) ترجمة ضافية وقال انه جد بيت الشهرزوري قضاة الشام والموصل والجزيرة. كان حاكما بمدينة اربل وتوفي بالموصل سنة ٤٨٩ هـ. قدم بغداد غير مرة. وذكره السمعاني في «الانساب» في مادة «اربلي» و «شهرزوري» وقال عنه انه شيباني.

انظر ايضا «طبقات الاسنوي» ٩٦/٢، «مرآة اليافعي» ١٥٠/٣، «بلدان ياقوت» ١٨٩/١، «اعلام الزركلي» ٢٠/٦. وذكره ابن العماد (شذرات ٣٩٣/٣) وقال عن «شهرزور» التي ينتسب اليها انها من اعمال اربل وقد مات بها الاسكندر ذو القرنين، وقيل انه مات بالمدائن. ثم ترجم له ابن العماد مرة اخرى (١٢٣/٤) في وفيات سنة ٥٣٩ هـ، نقلا عن «تاريخ الاسلام» لابن شهبة الذي نقل بدوره- فيما يزعم- عن «تاريخ ابن المستوفي» . ويبدو ان الامر قد التبس على ابن شهبة فوضع ترجمة القاسم في موضع ترجمة ابنه محمد قاضي الخافقين الآتي ذكره. وقد فطن ابن العماد الى ذلك ونبه على الخطأ.

٢- يلقب «المرتضى» وهو والد القاضي كمال الدين، قاضي الشام ايام نور الدين وصلاح الدين. ولد عبد الله هذا في شعبان سنة ٤٦٥، وقد اشتهر بالفضل والدين وحسن الوعظ. اقام ببغداد يشتغل بالحديث والفقه، ثم رحل الى الموصل وتولى القضاء بها، وروى الحديث وله شعر رائق على طريقة الصوفية- كما قال ابن خلكان (٢٥٢/٢) وابن العماد (شذرات ١٢٤/٤) - واوردا له عدة مقطوعات من شعره لا علاقة لها بما رواه ابن المستوفي، عدا واحدة وقد اشرنا اليها في موضعها،." (١٠٨٩)

"جزء. لقب بقنور، وقال ابن مسدي «القنور روى عنه جماعة، توفي سنة ٦٣٣» . وترجم له الذهبي (العبر ١٣٥/٥) وذكر انه يلقب بفخر الدين، وانه يروي عن ابي بكر ابن النقور وجماعة كثيرة. وقال انه توفي باربل في رمضان من السنة المذكورة، وروايته منتشرة وعالية. وذكره ايضا في «المشتبه» ص ١٣٧ و ٣٩٧ و ٤٨٠، في ثلاثة مواضع في مواد «الجابي وقنور ومسلم» وسماه الفخر وقال انه سمع وله مشيخة وحدث عنه خلق وحدثونا عنه «ثم ذكره في «التذكرة» ١٤٢٣/٤ وسماه «المسند فخر الدين» . وذكره ابن العماد (شذرات ١٦١/٥) وذكر الفاسي (علماء بغداد ص ١٦٢) بان عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المقدسي المولود سنة ٦٢٥ والمتوفى سنة ٧١٩ هـ سمع على محمد هذا «اجزاء هلال الحفار» وغير

(١٠٨٨) تاريخ اربل، ابن المستوفي الإربلي ٣٠٧/٢

(١٠٨٩) تاريخ اربل، ابن المستوفي الإربلي ٣٤١/٢

ذلك، ثم ذكر (ص ١٣٥) سماع علي بن احمد بن عبد الدائم المتوفى سنة ٦٩٩ عليه، كذلك ذكر (ص ٦٢) سماع سنقر بن عبد الله الارمني المتوفى سنة ٧٠٦ عليه ايضا. هذا وفي الخزانة التيمورية (فهرس ٣٨/٢) مشيخته تخريج محمد بن يوسف البرزالي وهي بخط قديم وبآخرها سماعات كثيرة بعضها مؤرخ في سنة ٦٣١، منها سماع محمد بن يوسف بن يعقوب الاربلي وآخرين في تلك السنة. وسماع آخر للعلامة موسى بن علاء الدين علي بن ابي طالب الموسوي وآخرين على العلامة ابي عبد (كذا) محمد بن ابراهيم بن المسلم بن سليمان الاربلي في التاريخ المذكور. والجدير بالملاحظة وجود شخص آخر هو ابو بكر محمد بن ابراهيم الاربلي الملقب بعرش (كذا ولعله غرس) الدين المتوفى بدمشق سنة ٦٧٩ هـ، وكان من اهل النحو والعربية، وله نظم حسن. وهو غيره.

٢- لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة، وقد ذكر ابن الدبيثي (المختصر المحتاج ٢٣/١) سماع محمد بن ابراهيم الاربلي (صاحب." (١٠٩٠)

"دنيسر المتوفى بالسجن سنة ٦٢٧ هـ. كانت له يد طولى في العربية والعروض. حبسه الملك المنصور صاحب ماردين حتى وفاته. «بغية السيوطي» ص ٢٩٨، بولاق.

٤- هو ابو محمد عبد الخالق بن الانجب بن معمر النشتيري وليس البشيري (نسبة الى قلعة بشير بنواحي الدوران- وهي الزوزان التي ذكرها ياقوت في بلدانه- من بلاد الاكراد كما توهم ابن العماد بل هو منسوب الى لشتبرى القرية الكبيرة ذات البساتين قرب شهرابان- بلدان ياقوت ٧٨٣/٤. وقال انه يلقب بحافظ لا لانه محدث. وقد تفقه على ابي طالب المبارك بن المبارك ابن الخل وابن القاسم بن فضلان مدرسي المدرسة الشهابية بدنيسر وهو شيخ كبير سمع قليلا من الحديث انظر ايضا المشتبه ص ٢٨٧ وقد قال الذهبي انه حدث عن ابن شاتيل ودرس) ولقبه ضياء الدين. ولد سنة ٥٣٧ وتوفي سنة ٦٤٩ هـ. روى عن ابي الفتح ابن شاتيل وجماعة، وله مشاركة قوية في العلوم وكان شيخ ماردين.

«شذرات» ٢٤٤/٥- ٢٤٥.

٥- لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة، الا ان في «ذيل الروضتين» ص ١٧٢ ذكرا لزين الدين ابي زكريا المالقي وقد «كان اديبا فاضلا» أسمع عليه ابو شامة ولده محمد «صحيح مسلم» وقد توفي بمدينة غزة سنة ٦٤٠ هـ. فلعله هو المقصود.

١- لم يرد في المراجع المتيسرة اي ذكر لفرقد هذا. وقد نقل المرحوم مصطفى جواد (تكملة ابن الصابوني ص ٢٥٩- حاشية) عن «تاريخ ابن الدبيثي» (مخ باريس ورقة ٢٠٧) في ترجمة حماد بن هبة الله الحراني،

(١٠٩٠) تاريخ اربل، ابن المستوفي الإربلي ٣٦٧/٢

اذ قال ان له شعرا رواه عنه جماعة، ثم قال ابن الدبيثي «أنشدني أبو النجم فرقد بن عبد الله الاسكندراني من حفظه، قال:." (١٠٩١)

"ينسب اليها عبد الغفار بن محمد بن عبد الواحد، ابو سعد الاعلمي، واعلم ناحية بين همذان وزنجان، وقومسان من قراها. ثم ذكر قدومه الى بغداد وتفقهه وسماعاته ثم مسيره الى الموصل واستيطانه بها. وترجم له ابن الدبيثي (مخ كمبرج ورقة ٦٩) وحيث ان المخطوطة لم تنشر بعد وجدت من المفيد نقل تلك الترجمة، الا ان ابن الدبيثي- مع الاسف- لم يذكر لنا تاريخ ولادته او وفاته «عبد الغفار بن محمد بن عبد الواحد، ابو سعد الاعلمي القومساني، «وقومسان من اعمال همذان؛ واعلم من نواحيها» قدم بغداد واقام بها للتفقه مدة، وسمع بها من ابي حفص عمر بن ابي الحسين الاشتري المقرئ. وقرأ الادب على الكمال أبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري. وصار الى الموصل واستوطنها ولقيته بها وكتبت عنه هناك. قرأت على ابي سعد عبد الغفار بن محمد بن عبد الواحد القومساني بالموصل (ثم روى عنه بسنده حديث «بني الاسلام على خمس») .

والغريب ان القرشي (جواهر ٣٢٢/١ و ٣٣٣/٢) ذكره وانه يلقب بسراج الدين، وهو امام فقيه تفقه على العقيلي الا انه نسبه الى «الفرساني» نسبة الى فرسان من قرى اصبهان. وهذا مردود لان صاحب الترجمة همذاني اعلمي- باعتراف القرشي نفسه- وقومسان من قرى همذان واعلم من نواحيها كما اسلفنا، وهذا ما اكده ياقوت (بلدان ٣١٦/١ و ٢٠٢/٤) .

هذا ولم اهتد الى تاريخ ولادته ووفاته.

الورقة- ١٦٢ أ

٢- لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة. هذا وقد ترجم الاسنوي (طبقات ١٧٥/٢) لمحمود بن علي بن ابي طالب التميمي الاصبهاني الشافعي الفقيه المتوفى سنة ٥٨٥ هـ. «طبقات السبكي» ٧٢/٣ ط حسينية، «مرآة." (١٠٩٢)

"وقد ذكر المرحوم مصطفى جواد (معجم ابن الفوطي ١٩٢/١- حاشية) ان ابا القاسم علي بن علوان بن مهاجر الوزير بسنجار كان يلقب بمعين الدين.

اقول ولا اظن ان الاخير هو المقصود.

الورقة- ٢٢٦ ب

١- انه منسوب الى «كنر» قرية من قرى بغداد بنواحي دجيل قرب أوانا وفقا لما ذكره ياقوت (بلدان

(١٠٩١) تاريخ اربل، ابن المستوفي الإربلي ٣٧٣/٢

(١٠٩٢) تاريخ اربل، ابن المستوفي الإربلي ٥٣٦/٢

٣١٠/٤) وابن الصابوني (تكملة ص ٢٨٥) . ترجم له ابن رجب (ذيل ١٧٨/٢) وابن العماد (شذرات ١٢٣/٥) فذكرا ولادته سنة ٥٤٥ بالقرية المذكورة ثم حفظه القرآن الكريم وتفقهه في المذهب الحنبلي، ثم سفره الى الموصل واستيطانه بها حيث سمع من خطيبها ابي الفضل الطوسي ويحيى الثقفي وغيرهما. حدث وأقرأ القرآن، وكتب عنه الناس وكان متدينا صالحا حسن الطريقة. توفي بالموصل في المحرم سنة ٦٢٧ هـ. وذكر ياقوت سماعه من ابي منصور ابن مكارم المؤدب وان ابن الرسي سمع منه. انظر ايضا «مشتبه الذهبي» ص ٤٣٦.

٢- لم اهتد الى معرفته.

١- تعذر علي اجراء التحقيق بالشكل المعتاد لعدم كفاية الاسم المعطى.

الورقة- ٢٢٧ أ

١- ذكر ابن الفوطي (معجم ٤٦٥/١ و ٧١٣/٢) بان الحسين بن الحسن السالار الاربلي الاخيلا باذى المحدث، سمع «صحيح البخاري» على الشيخ محمد بن هبة الله بن المكرم الصوفي البغدادي بقراءة عباس بن سجزوان (كذا) بن طرخان الاربلي في مجالس آخرها يوم الثلاثاء ٥ جمادى الاولى سنة ٦٢٠. وكان قد حضر السماع احمد بن محمد بن ابي الفتح." (١٠٩٣)

"١٨٢ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ الصُّوفِيُّ، زَاهِدٌ، عَالِمٌ، عَفِيفٌ، مِنْ أَصْحَابِ الرَّأْيِ، حَمِيدُ الطَّرِيقَةِ وَالسِّيرَةِ، يُحْكَى لَهُ الْكَرَامَاتُ، وَقِيلَ: إِنَّهُ مِنَ الأَوْلِيَاءِ، كَانَ يُلَقَّبُ حُمَيْرَوَيْهِ، تُوُفِّيَ قَدِيمًا سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ وَدُفِنَ فِي مَقْبَرَةِ الْحِيرَةِ بِأَعْلاهَا عَلَى بَابِ مُصَلَّى الْمَحْمِيَّةِ، أَنْبَا عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ حَامِدُ بْنُ أَبِي الْعَدْلِ وَسَمِعْتُ الْحَافِظَ أَبَا صَالِحٍ

أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمُؤَذِّنَ يَقُولُ: سَأَلْتُ هَذَا الشَّيْخَ عَنْ كُنْيَتِهِ فَقَالَ: نَحْنُ مِنَ الْعَرَبِ لا نُكَنِّي أَنْفُسَنَا حَتَّى يُولَدَ لَنَا فَمَاتَ وَلَمْ يُولَدْ لَهُ، وَكَانَ يَدَّعِي أَنَّهُ مِنْ أَقْرِبَاءِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، وَأَمَّا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا فَقَدْ كَنَّاهُ فِي حَدِيثِهِ بِأَبِي حَامِدٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.." (١٠٩٤)

"٧٠٧ - زَيْدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ يُلَقَّبُ بِزُبَارَةَ، وَالسَّيِّدُ أَبُو يَعْلَى مِنْ تِلْكَ الدَّوْحَةِ، حَدَّثَ عَنِ الأَوْحَدِ أَبِي مَنْصُورٍ قَرَأَ عَلَيْهِ الْحَسْكَانِيُّ.." (١٠٩٥)

(١٠٩٣) تاريخ اربل، ابن المستوفي الإربلي ٦٩٩/٢

(١٠٩٤) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، أَبُو إِسْحَاقَ الصَّرِيفِينِيُّ ص/٨٧

(١٠٩٥) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، أَبُو إِسْحَاقَ الصَّرِيفِينِيُّ ص/٢٤١

"١١٦١ – عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ أَحْمَدَ السَّلِيطِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ، مَعْرُوفٌ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ، جَوَّالٌ فِي طَلَبِهِ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الطَّاءِ لأَنَّهُ كَانَ يُلَقَّبُ بِطَاهِرٍ.." (١٠٩٦)

"(٦٥ – محمد بن القاسم [٤٥٣ – ٥٣٨])

ابن المظفر بن علي، القاضي أبو بكر الشهرزوري.

أحد الجلة من بني الشهرزوري قضاة الموصل.

أخذ عن الشيخ أبي إسحاق الشيرازي وغيره.

ذكره أبو سعد السمعاني فقال: شيخ مسن، كبير، محترم، فاضل، جليل القدر.

سافر الكثير في أيام شبيبته، ورحل إلى خراسان، وجال في أقطارها، ورأى الأئمة وصحبهم، وكان يرجع إلى عقل ورزانة وثبات.

ولي القضاء بعدة من بلاد الجزيرة والشام، وكان يلقب ب: قاضي الخافقين.

سمع ببغداد: أبا القاسم عبد العزيز الأنماطي، وأبا نصر الزينبي، وأستاذه الشيخ أبا إسحاق الشيرازي، وغيرهم.

وبنيسابور: أبا بكر ابن خلف الشيرازي، وأبا السنابل القرشي، وغيرهما.

وبالري: إسماعيل بن علي الخطيب." (١٠٩٧)

"(١٣١ – أحمد بن محمد [٠٠٠ – نحو ٥٢٠])

ابن محمد بن أحمد الغزالي الطوسي، أبو الفتوح الواعظ، الصوفي، العالم، العارف، وهو أخو الغزالي الفقيه الإمام.

وكان يلقب بلقب أخيه: زين الدين، حجة الإسلام.

كان أحد فرسان المذكرين، ومن مسلكي الصوفية المذكورين، علا في فن الوعظ شأنه، وجرى بلسان التصوف في ميدانه، فشهر إحسانه، والتقط في مجالسه فدون، رأيت من ذلك مجلدات أربعا، عليها خطه، علقها من سامعيه من وعا فأحسن، فإذا هي مشتملة على شقاسق الوعاظ." (١٠٩٨)

"٢٥٣ – الفضل بن أحمد [٤٨٥ – ٥٢٩]

ابن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد، الإمام أمير المؤمنين على ما بلغني المسترشد بالله أبو منصور

(١٠٩٦) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، أَبُو إِسْحَاقَ الصَّرِيْفِيْنِيُّ ص/٣٨٣

(١٠٩٧) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن الصلاح ١/ ٢٤٢

(١٠٩٨) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن الصلاح ١/ ٣٩٧

الخليفة ابن الخلفاء.

وهو الذي صنف أبو بكر الشاشي كتابه " العمدة " في الفقه، وبلقبه اشتهر الكتاب، فإنه كان يلقب حينئذ، وقبل الخلافة، عمدة الدنيا والدين، وعدة الإسلام والمسلمين.

بويع بالخلافة آخر شهر ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وخمس مئة، وهو ابن سبع وعشرين سنة، لأن مولده سنة خمس وثمانين وأربع مئة.

قال أبو سعد السمعاني: كان ذا رأي، وفضل، ومضاء، وهيبة، وشجاعة، أحيي رمائم الخلافة، وشد أركان الشريعة، وتوجه إلى حضرته." (١٠٩٩)

"باب الميم

٢٥٨ - مناور بن فزكوه [٠٠٠ - ٥٤٦]

أبو مقاتل الديلمي اليزدي، يلقب: عماد الدين.

ذكره صاحب " الإلحاق " أبو حامد محمود التركي فيما قرأته بخطه فيه: أنه كان فقيها فاضلا، وأديبا شاعرا، قال: رأيت له تصانيف كثيرة، وذكر أنه كان من أزهد أهل عصره وأعلمهم، تفقه على الشيخ أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء، وهو من كبار تلامذته.

مات سنة ست وأربعين وخمس مئة.

قال الشيخ تقي الدين رحمه الله: ذكر الظهير الفارسي أبو المعالي عبد السلام بن محمود الفقيه المتكلم فيما وجدته بخطه، أنه أجاز له جميع مصنفات الإمام ابن الفراء بروايته لها عن المؤلف رحمه الله، ونعته بالإمام الكبير.." (١١٠٠)

"الأرض وَقَدْ تابعه صاحب المعتبر بعد اعتباره عَلَى نوع من هَذَا ويحتج القول لتعارض الأدلة وَلَمْ يمكنه الانفصال عنه عَلَى الوجه ومن ذَلِكَ قولهم بأزلية العالم وقدمه وأن تعللوا بعلل فِي قدمه بنسبة ومرة فِي حدوثه بنسبة فما يرحوا فِي الحيرة وأما سبع عشرة مسألة فهم فِيهَا أهل بدعة وَلَيْسَ هَذَا موضع تعديدها وأما السياسات فكلامهم فِيهَا أمر حكمي يرجع إِلَى المصالح المدنية والأمور الدنيوية من الترتيبات السلطانية وهي مأخوذة من كتب الله المنزلة عَلَى الأنبياء المرسلة وأما الخليقات فالقصد بِهَا الرجوع إِلَى حصر صفات النفس وأخلاقها وذكر أجناسها وأنواعها وكيفية معالجتها ومجاهدتها وهي مأخوذة من أخلاق أهل التصوف ومنقولة عنهم وهم المتألهون المثابرون عَلَى ذكر الله تعالى عَلَى مخالفة الهوى وسلوك الطريق إِلَى الله سبحانه وتعالى بالإعراض عن ملاذ الدنيا لأنهم بالمجاهدة أطلعوا عَلَى أخلاق النفس ومعانيها ومواضع هواها فأهملوا

(١٠٩٩) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن الصلاح ٢/ ٦٥٨

(١١٠٠) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن الصلاح ٢/ ٦٧٠

من ذَلِكَ الطالح واتبعوا الفعل الصالح نفعنا الله بهم وسلك بِنَا طريق الحق الَّذِي هو طريقهم وحسبنا الله ونعم الوكيل.

الإسكندر الأفروديسي كَانَ فِي زمن ملوك الطوائف بعد الإسكندر بن فيلبس ورأى جالينوس الطبيب وعاصره وكان يلقب جالينوس رأس البغل لأنه اجتمع بِهِ وناظره وجرت بينهما محاورات ومشاغبات ومخاصمات فسمي جالينوس إذ ذَاكَ رأس البغل لقوة رأسه حالة المناظرة والمنافرة وَكَانَ هَذَا الإسكندر فيلسوف وقته شرح من كتب أرسطوطاليس الكثير وَكَانَتْ شروحه يرغب فِيهَا فِي الأيام الرومية وَفِي الملة الإسلامية وإلى زماننا هَذَا عند من يعنى بهذا الشأن قال يحيى بن عدي الفيلسوف أن شرح الإسكندر للسماع الطبيعي كله ولكتاب البرهان رأيتهما فِي تركة إبراهيم بن عبد الله الناقد النصراني وأن الشرحين عرضا علي بمائة دينار وعشرين ديناراً فمضيت لأحتال بالدنانير وعدت وأصبت القوم قَدْ باعوا الشرحين فِي جملة كتب علي رجل خراساني بثلاثة آلاف دينار وقال غير يحيى أن هَذِهِ الكتب الَّتِي وأشار إِلَيْهَا كَانَتْ تحمل فِي الكم." (١١٠١)

"وقال يحيى ابن عدي المذكور التمست من إبراهيم بن عبد الله الناقد المقدم ذكره قص سوفسطيا وفص الخطابة وفص الشعراء بنقل إسحاق بخمسين ديناراً فلم يبعها وأحرقوها وقت وفاته قلت فانظر إِلَى همة الناس فِي تحصيل العلوم والاجتهاد فِي حفظها والله لو حضرت هَذِهِ الكتب المشار إِلَيْهَا فِي زماننا هَذَا وعرضت عَلَى مدعي علمها مَا أدوا فِيهَا عشر مَا ذكر.

وللإسكندر من الكتب أيضاً كتاب النفس مقالة كتاب الرد عَلَى جالينوس فِي التمكن مقالة كتاب الأصول العالية مقالة كتاب عكس المقدمات مقالة كتاب العناية مقالة كتاب فِي الفرق بَيْنَ الهيولي والجنس مقالة كتاب الرد عَلَى من قال أنه لا يكون شيء إلاَّ من شيء كتاب الرد عَلَى من يقول أن الأبصار لا تكون إلاَّ بشعاعات تنبعث من العين كتاب الكون مقالة كتاب الفصل عَلَى رأي أرسطوطاليس مقالة كتاب الثاؤلوجيا.

أفلاطون صاحب الكي يقال أنه كَانَ أحد من أخذ عنه جالينوس وَلَهُ تصانيف منها كتاب الكي مقالة لا يعرف بَيْنَ الأطباء من نقلها.

أقريطون المعروف بالمزين كَانَ زمانه قبل جالينوس وبعد بقراط وَلَهُ كتاب الزينة.

الإسكندر هَذَا هو الإسكندر الطبيب وَكَانَ قبل جالينوس ومن تصانيفه كتاب علل العين وعلاجاتها ثلاث مقالات ينقل قديم كتاب البرسام نقل ابن البطريق للقحطمي كتاب الحيات والديدان الَّتِي تتولد فِي البطن بنقل قدم مقالة.

(١١٠١) أخبار العلماء بأخيار الحكماء، القفطي، جمال الدين ص/٤٨

أوليطراؤس الطرسوسي طبيب كَانَ يلقب بالهلال يعد يحي النحوي فِي أوائل الشريعة الإسلامية ولقب بالهلال لأنه كَانَ يلازم بيته ويتشاغل بالعلوم والتصنيف ولا يرى إلاَّ فِي كل حين فلقب بالخلال لكثرة استثاره وظهوره فِي الأحايين.

أريباسيوس طبيب إسكندراني بعد يحي النحوي فِي أول الشريعة افسلامية بالديار المصرية وَكَانَ فاضلاً مصنفاً فِي صناعة الطب وَلَهُ عدة كنانيش مشهورة بَيْنَ أهل هَذِهِ الصناعة ويعرف بصاحب الكنانيش.

أصطفن الحراني طبيب فِي فنه مذكور ذكره ابن بختيشوع فِي." (١١٠٢)

"الحسن بن عبدون المعروف بابن بطلان قال ابن بطلان وشيخنا أبو الفرج عبد الله بن الطيب بقي عشرين سنة فِي تفسير مَا بعد الطبيعة ومرض من الفكر فِيهِ مرضة كَاد يلفظ نفسه فِيهَا وهذا يدلك عَلَى حرصه واجتهاده وطلب العلم لعينه ولولا ذَلِكَ لما تكلف عاش إِلَى بعد العشرين والأربعمائة وقيل لي مات سنة خمس وثلاثين وأربعمائة.

عبد الله بن شاكر بن أبي المطهر المعداني يلقب شمس الدين فاضل كامل لَهُ يد طولى فِي الهندسة وعلم النجوم وَلَهُ أدب وشعر فارسي حسن وعربي لا بأس بِهِ مات فِي حدود سنة سبعين وخمسمائة بأصبهان.

عبيد الله بن الحسن أبو القاسم المعروف بغلام زحل المنجم مقيم ببغداد من أفاضل لحساب والمنجمين أصحاب الحجج والبراهين وَلَهُ يد طولى فيما يعانيه من هَذَا الشان وَكَانَ صديقاً لأبي سليمان المنطقي ومحاضراً لَهُ وَكَانَ أبو سليمان المنطقي كثير الشكر لَهُ والذكر لما يورد فمن ذَلِكَ مَا ذكر أنه اجتمع يوماً عند أبي سليمان جماعة من سادة علماء علم الأوائل وأخذوا فِي المذاكرة فذكروا علم النجامة وقالوا هي من العلوم الَّتِي لا تجدي فائدة ولا يصح لَهَا حكم وكان فِي الجماعة أبو زكريا الضيمري والنوشجاني أبو الفتح وأبو محمد العروضي والمقدسي والقومسي وغلام زحل وكل واحد من هؤلاء إمام فِي شأنه وفرد فِي صناعته فأطالوا القول فِي ذَلِكَ واحتجوا وأخذ بهم القول فِي كل مسلك فقال النوشجاني أَيُّهَا القوم اختصروا الكلام وقربوا البغية فإن الإطالة مصدة عن الفائدة مضلة للفهم والفطنة هل تصح الكلام فقال غلام زحل عن هَذَا جواب يستتب عَلَى كل وجه فقيل وَلَمْ بَيْنَ فقال لأن صحتها وبطلانها متعلقان بآثار الفلك وَقَدْ يقتضي شكل الفلك فِي زمان أن لا يصح منها شيء وإن غيص عَلَى دقائقها وبلغ إِلَى أعماقها وَقَدْ يزول ذَلِكَ الشكل فيجيء زان لا يبطل منها شيء فِيهِ وإن قورب فِي الاستدلال وقد يتحول هَذَا الشكل فِي وقت آخر إِلَى أن يكثر الصواب فِيهَا أَوْ الخطأ ويبقى زماناً ومتى وقف الأمر عَلَى هَذَا الحد لَمْ ينبت عَلَى قول قضاء ولا وثق بجواب فقال أبو سليمان المنطقي هَذَا احسن مَا يمكن أن يقال فِي الباب." (١١٠٣)

(١١٠٢) أخبار العلماء بأخيار الحكماء، القفطي، جمال الدين ص/٤٩

(١١٠٣) أخبار العلماء بأخيار الحكماء، القفطي، جمال الدين ص/١٧٣

"" سقياً لظلّك بالعشي وبالضحى ... ولبَرْدِ مائكَ والمياهُ حَمِيمُ "

اعتمد ذلك واسكن إليه - إن شاء الله تعالى -.

١٢٩ - محمد بن أحمد بن سعيد المصري

شاعر مجيد من شعراء مصر، أدرك أواخر الدوله الإخشيدية وأوائل الدولة العلوية القصرية، وله يد في جميع فنون الشعر من المديح والملح والتضمينات والتشبيهات، وذكر الأزهار وأوصافها، والخمريات والغزل والمراثي والزهد، وخرج إلى الشام ونزل بيت المقدس، وتنزه في أعماله وأماكن فُرَجه ومُتنزهاته، ودخل الرّملة في أيام عبد الله بن طُغْج، فمن شعره من قصيدة يمدح فيها الوزير أبا الفرج في كِلّس:

وكالأرْقم المُتَّقى بأسُهُ ... إذا جال في كفّه الأرقمُ

إذا ما انتضى قلماً مُرْهَفاً ... نحيفاً بحدِّ المُدَى يُقْلَم

أشقّ يشقُّ شَبَا سِنّهِ ... ليسمحَ بالريق منه الفم

أصمّ سميعٌ لنجوى القلو ... بِ فصيحٌ بما اخطته، أعجم

وأعلمُ من شَقِهِ ناطقٍ ... كما ينفث الريقةَ الأعلم

لسانٌ بغير فم ناطقٍ ... يذيع عن الصدر ما يَكتُم

خطيبٌ إذا وصلته البنا ... نُ فإنْ هجرتْ فهو المفحم

تطيعُ قَنا الخَطِّ ما اختطَّهُ ... ويخدمُه كلُّ من يخدم

ويرسُمُ ما شاء للمرهفات ... فلا تتعدَّى الذي يرسم

به يُبتدى في مبادي الأمو ... رِ فإن ختمت فبهِ تختم

وتمضي على السيف أحكامة ... ولا يدفعُ السيفُ ما يَحكم

يَفُلُّ الجيوشَ شبا حدِّه ... ويهزمُها وهو لا يُهزَم

إذا ما الوزير اقتضاه كفى ال ... إمامَ من الخطبِ ما يدهم

مخيفٌ ويؤنسُ في كفِّه ... فيفعلُ ما يفعلُ المِخْذَمُ

يروقُ العيون بلألائهِ ... وينهلُّ من شفرتيه الدَّمُ

إذا ما الأنامل جالتْ به ... رَقَى رأسه برنسٌ أسحمُ

ومن شعره في وصف السوسن الأسما نجوني: وافر:

ألم ترَ سوسنَ البستان يحكي ... بحسن الرقش أجنحة الجَرادِ

يُفتِّحه النهارُ لنا فيحكي ... جفوناً قد سئمن من الرّقادِ

كأنَّ الدَّجنَ أسمعَنا نعِيّاً ... فلاقاه بصبغ من حِدادِ

وله في العزيز صاحب القصر المستولى على مصر وقد خرَج للتصيد وعاد إلى المختارة إحدى متنزهاته:

سريع:

تمّمَ ذو العرْش سرور الإمام ... نزارٍ الملْك العزيز الهُمامْ

وضاعف الله لذا ذاته ... معمَّراً من مُلكه ألف عامْ

ولا خلا ما عاش من نُزهةٍ ... وصيدٍ وحشٍ في صحاب كرام

أو من سماع مُطربٍ من فتى ... يحيي بطيب الشدو ميتَ الغرامْ

أو من كعابٍ غادةٍ طفلةٍ ... تجلو بنور الوجه ثوب الظلامْ

توحي بيُمناها إلى عودِها ... فيفصح العُودُ برَجْع الكلام

وشرب راحِ من يدي شادنٍ ... أهْيَف كالغصن رشيق القوامْ

كأنه البدرُ لدى تمِّه ... يسعى بشمس بين طاس وجامْ

مِن ماء كرْم في سنا كوكبٍ ... يشجها الساقي بماء الغمامْ

وُتسكرُ النُّدمان ألحاظه ... من قبل أن يُسكرهم بالمدامْ

فاشرب هناك الشرب في دولةٍ ... مستمتعاً منها بطول الدَّوامْ

مؤيّدا النصر ما غرَّدَتْ ... حمامةٌ في الأيك تدعو حَمامْ

١٣٠ - محمد بن بشير الحِمْيَري البصري أبو جعفر // مولى بني سدُوس، ويقال هو مولى بني هاشم، وقيل هو من جُذام، وهو حكيم الشعر، فصيح المعاني، قد سيَّر أمثالاً قي شعره، وكان أزرق أبرش، وكان يلقب زُريقاً، وله مع أبي نواس أخبار، فمن قوله: بسيط:." (١١٠٤)

"ديارٌ بها يَجني السرورَ جُناتُهُ ... وتُرتشَفُ اللذّاتُ في كل مَنْهِل

فكائن بباب الكرخ من ذات وقفةٍ ... فتولٍ بعطفيها وحوراءَ عَيْطل

ومن مقلةٍ عَبْرى لفقد أنيسها ... ومن كبدٍ حَرَّى وقلبٍ مُعَذَّل

فلو أنَّ باكي دمنة الدار باللوى ... وجارتِها أُمُّ الرَّباب بمأسل

رأى عرَصات الكرخ أو حلَّ أرضها لأمسكَ عن ذكْر الدَّخول فحَومل

قال أبو عبد الله: توفي أبو عبد الله الوضاحي بنيسابور في سنة شهر رمضان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة.

٢٢٣ - محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم

ابن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسن العلوي نقيب الطالبيين ببغداد، كان يلقب الرَّضيّ ذا الحسَبَين، وهو أخو أبي القاسم المعروف بالمرتضى، وكان من أهل الفضل والأدب والعلم. قال الخطيب أحمد بن علي في تاريخه وسمعناه منه: ذكر لي أحمد بن عمر بن روح

(١١٠٤) المحمدون من الشعراء وأشعارهم، القفطي، جمال الدين ص/٤٨

عنه – يعني الرضي – أنه تلقن القرآن بعد أن دخل في السن، فجمع حفظه في مدة يسيرة. قال: وصنف كتاباً في " معاني القرآن " يتعذر وجود مثله؛ وكان شاعراً محسناً. وبالإسناد قال الخطيب: سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله الكاتب بحضرة أبي الحسين بن محفوظ قال: وكان أحد الرؤساء يقول: سمعت جماعة من أهل العلم والأدب يقولون: إن الرضي أشعر قريش؛ فقال ابن محفوظ: هذا صحيح، وقد كان في قريش من يجيد القول إلا أن شعره قليل، فأما مجيد مكثر فقليل إلأ الرضي. أنبأني زيد عن أبي منصور محمد بن عبد الرحمن عن أحمد بن علي قال: أنشدني القاضي أبو العلاء محمد بن علي قال: أنشدنا الشريف أبو الحسن الرضي لنفسه: رمل مجزوء:

إشتَرِ العزَّ بما شئ ... تَ فما العزُّ بغالِ

بقصارِ الصُّفرِ إن شئ ... تَ أو السُّمْرِ الطوال

ليسَ بالمغبونِ عقلاً ... مَن شرى عزاً بمال

إنما يُدَّخَرُ الما ... لُ لحاجاتُ الرجال

والفتى مَن جعَلَ الأموا ... لَ أثمانَ المعالي

وبالإسناد قال أحمد بن علي: قال لي علي بن علي: وُلِدَ الرضي ببغداد في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وكانت وفاته في يوم الأحد السادس من المحرم سنة ست، وأربعمائة، ودفن في داره بمسجد الأنباريين.

٢٢٤ – محمد بن الحسين بن أحمد بن الطبيب الأديب،

أبو علي من أهل المحمدية، قرية بالعراق؛ كان أديباً فاضلاً شاعراً مبرزاً. كتب عنه هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي، أنبأني الشذباني فيما كتبه إليّ قال: أخبرنا محمد بن عبد الكريم بن محمد بن منصور المروزي من كتابه قال: قرأت بخطّ هبة الله بن عبد الوارث الحافظ في معجم شيوخه، أنشدنا محمد بن الحسين الأديب لنفسه بالمحمدية من العراق: طويل:

إذا اغتربَ الحرُّ الكريمُ، بَدَتْ لهُ ... ثلاثُ خصالٍ كلُّهنَّ صِعاب

تفرُّقُ أحبابٍ، ونذْلٌ يُهينُهُ ... وإنْ مات لم تُشقَقْ عليه ثياب

٢٢٥ – محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله

ابن إبراهيم الوزير أبو شُجاع." (١١٠٥)

"قلت: تولى أبو شجاع محمد بن الحسين بن عبد الله لروذْرَاوَري الوزارة للمقتدي، وخلع عليه خلع الوزارة ولقبه ظهير الدين مؤيد الدولة سيد الوزراء، صفي أمير المؤمنين، وكانت الخلعة قميص قصب ملمَّع مذهَّب، وفرجيَّة سقلاطون ملمع مذهب، وفرَجيَّة ممزج منسوجة بالذهب، وعمامة منيه مذهبة، وذلك في

(١١٠٥) المحمدون من الشعراء وأشعارهم، القفطي، جمال الدين ص/٧٥

يوم الخميس خامس عشر شعبان سنة ست وسبعين وأربعمئة، وبرز في حقه توقيع شريف من إنشاء أبي سعد بن موصلايا، ومدحه الشعراء، فأمرَ ونهى، وأحكم وأمضى، ولم يزل على ذلك إلى أن عزل في يوم الخميس تاسع عشر شهر ربيع الأول من سنة أربع وثمانين وأربعمئة، وخرج إليه توقيع من الخليفة: " اقتضى الرأي الشريف بأن تنفصل عن الخدمة بالديوان العزيز، فالزم دارك، والعناية تشملك على حالتي القرب والبعد، والله المعزّ ". وكان الحامل للتوقيع أبو سعد بن الحُصين، حاجب المخزن ونجم الدولة ضفر الخادم؛ فلما قرأ التوقيع بعزله، انصرف وهو ينشد في حالة انصرافه: وافر:

تولاّها وليس له عدوٌّ ... وفارَقها وليس له صديق

وكانت أيامه أنضر الأيام وأوفاها سعادة للدولتين، وأعظمها بركة على الرعية، وأعمّها أمناً وأشملها رخصاً، وأكملها صحة، وقامت للخلافة في نظره من الحشمة والاحترام ما أعادت سالف الأيام؛ ولمّا كان يوم ثاني عزله، خرج من داره إلى المسجد الجامع لصلاة الجمعة متلفعاً برداء من قطن، فانثالت عليه الرعية تصافحه وتصفه، وتتندم على صرفه، وإبعاده عن النظر في مصالحه، ومشى حوله جماعة من أهل الزهد والخير، فبلغ ذلك الخليفة، وقيل له: إنما فعل ذلك شناعة على الدولة! فتقدم إليه بلزوم داره وألا يخرج عنها، وأنكر من مشى معه، فلزم داره وبنى بدهليزاً محراباً، وكان يؤذن بنفسه ويصلي هناك، وبعد مدة خرج إلى روذرَاوَر، بلده وموطنه قديماً، ثم استأذن في الحج، فحجّ وجاور عند قبر النبي – (– إلى أن توفي بالمدينة – يثرب – في جوار رسول الله – (– في جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، وكان مولده في سنة سبع وثلاثين وأربعمائة بقلعة كِنْكِوَر وكان يملك حين ولي الوزارة ستمائة ألف دينار، فأنفقها في الخيرات والصدقات، ووقف الوقوف، وبني المساجد، وكان يبيع الخطوط المنسوبة ويتصدق بثمنها ويقول: أحبّ الأشياء إليّ الدينار والخطّ الحسن، فأنا أخرج محبوبي إلى الله عزّ وجلْ.

٢٢٦ – محمد بن الحسين بن علي الجفني، أبو الفرج

يعرف بإبن الدبّا غ من أهل الكرخ، أديب، فاضل، له معرفة باللغة والعربية، وله ترسُّل حسن، وشعر جيّدْ قرأ على الشريف أبي السعادات هِبة الله علي ابن الشجريّ وغيره، وأقرأ الناس مدة، ومن شعره: طويل:

خيالٌ سرَى فازداد مني لدى الدُّجى ... خيالاً بعيداً عهدُهُ بالمَراقدِ

عجبتُ له أَنَّ رآني وإنني ... من السُّقمِ خافٍ عن عيون العوائدِ

ولولا أنيني ما اهتدى لمضاجعي ... ولم يدْرِ ملقى رحلِنا بالفدائدِ

توفي أبو الفرج الجفني يوم الجمعة تاسع عشرين رجب سنة أربع وثمانين وخمسمائة.

٢٢٧ – محمد بن الحسين أبو الفضل، ابن العميد

عين المشرق ولسان الجبل وعماد ملك آل بُويْه، واحد العصر في الكتابة، وجميع أدوات الرئاسة وآلات الوزارة والضرب في الآداب بالسهام الفائزة، والأخذ من العلوم بالأطراف القوية، يُدعى الجاحظ الأخير،

والأستاذ الرئيس، يضرب به المثل في البلاغة، وحسن الترسُّل، وجزالة الألفاظ وسلاستها. وما أحسن ما قال له ابن عبّاد عند منصرفه من بغداد: " بغداد في البلاد كالأستاذ في العباد "، وكان يقال: " بُدِئت الكتابةُ بعبد الحميد، وخُتِمت بابن العميد ".

وكان أبوه أبو عبد الله الحسين بن محمد يلقب بكُلَهْ من أهل قُمٍّ، وكان يكتب لما كان بن كاكي، فلما قتل ما كان في المعركة النُّوحيَّة حمل خواصه في الأصفاد إلى بخارا، وفي جملتهم أبو عبد الله الحسين فشفع فيه فضله ونبله وبلاغته، فأُطلق وأُكرم ورُتِّب في الدار السلطانية متقلداً ديوان الرسائل للملك نوح بن نصر، ولقب بالشيخ العميد كالعادة في من يلي ذلك فحسده أبو جعفر محمد بن العباس بن الحسن الوزير فقال فيه: الطويل:

تظلم ديوان الرسائل من كلَهَ ... إلى الملك القرم الهمام وحُقَّ له." (١١٠٦)

"وقصارُ ما أبغيه تش ... ريف لألبس يوم عيد

فسروركم عيد الكرا ... م، وعيد محتاج شديد

وكتبت من خطه: أنشدني محمد في الحسن بن علي، وكان يلقب نفسه أعجوبة الفلك، يهجو ابن الحَصين: كامل:

ابنَ الحُصين، بفضلكم سُبّوهُ ... قد خاب قاصدُه ومن يرجوهُ

يُعطيكَ من طرَف اللسان حلاوةًويَروغُ عنك كما يروع أبوه ٢٥٦ محمد بن الحسين بن النحاس الحلبي الوزير

فاضل، أديب، شاعر مذكور في مَدَرَتِهِ بالذكاء وسرعة الإدراك، وكان قد توزَّر لآل مِرْداس. وله نثر ونظم يتذاكر به الحلبيون، وله ديوان شعر ليس بالكبير، ورأيت له رسائل مدونة فيها فضل. أنبأنا زيد بن الحسن بن زيد الكندي عن أبي الحسن علي بن عبد الله بن أبي جرادة، عالم حلب في وقته قال: أنشدنا الوزير أبو نصر ابن النحاس: كامل مجزوء:

وردَ الكتابُ فلا عَدِمْ ... تُ أياديَ المولى المُكاتبْ

وفضَضْتُهُ فوجدْتهُ ... جمَّ البدائع والغرائبْ

خطٌّ يروقُ ملاحة ... والروضُ تنشيه السحائب

وفصاحة تتشنَّفُ ال ... أسماعَ منها بالكواكب

سَهُلتْ فإن طلبت فذا ... لك مطلبٌ وعرُ المذاهب

أعيا الرجال وفاتهم ... ما فيك من شتى المناقب

(١١٠٦) المحمدون من الشعراء وأشعارهم، القفطي، جمال الدين ص/٧٧

وعَموا ضلالاً عن طري ... قِك في المكارم وهو لاحب

حُوشيتَ يا ابنَ مُقَلَّدٍ ... من أن تكون عليَّ عاتب

أو تستريب بقبض نف ... سي أن أراسل أو أكاتب

فأنا حلفتُ كما علمت فروقةً أخشى المعاتب

وأخاف صولةَ ضيغمٍ ... أظفاره بيضُ القواضب

ذي عقربٍ آثارها ... ليست كلسباتِ العقارب

والآن إذ عاد الرضى ... وتصرَّمت تلك الشوائب

وحَلَلْتَ من تاج الملو ... كِ محلّكَ السامي المراتب

وتعطّلت سوق البلا ... غات المنمقة الكواذب

فلأملأنَّ بما أوا ... صِلُهُ من الكتب السباسب

حتى يقولَ مُعَفّرٌ ... يهذي، وتضجر أن تحارب

هيهات أنسى ودّك ال ... متأكّدُ الصافي المشارب

وأخونُ عهدا صنته ... ذخراً لعادِيَة النوائب

كم نازحٍ، متجعّدٍ ... بودادهِ دانٍ مواظب

وملازمٌ لك حاضر ... بالبغض نائي الدار غائب

فاعذرْ فإنَّكَ حازمٌ ... والحزمُ أوجبَ أن أجانِب

وهذه الأبيات كتبها إلى الأمير أبي الحسن علي بن مقلَّد بن مُنقِذ، وقد عتب عليه في كتاب كتبه إليه من ثغر طرابلس لانقطاع كتبه.

٢٥٧ - محمد بن الحسن العلوي الأقساسي الملقب بكمال الشرف شريف، كامل، فاضل، أديب، طلق اللسان، عالي المرتبة، سيَّره بهاء الدولة أبو نصر ابن عضد الدولة أبي شجاع - عفا الله عنهم - إلى الصَّاحب بن عباد، فلما قارب الريَّ، كتب إليه طويل

ولّما نضى السَّيْرُ القِلاصَ وأقبلتقلائد ما قُدنا من العيس تقلق ذكرناك فاعتاد الجياد شيَارَهاوكادت مطايانا من النّيِّ تسنَق

فأقسم لو أنَّا سألنا بِكَ الصِّبَى ... لعاد لنا ريعانه يتدفق

ولما وصل وأدى الرسالة، وبلّغ من فخر الدولة لابن أخيه بهاء الدولة ما أسرَّه منه، فعل معه كل جميل، وحمل إليه جارية ذكر أنها عنده في محل الولد، وكانت جميلة، فرزق منها - رحمه الله - أولاداً عدة، ومرض عنده، فعاده وأحسن القيام بأمره حتى برأ، فكتب إليه: متقارب:

تكدَّر دهري فلمَّا دعو ... تك عادت مشاربه صافيه

ونازعني ثوب إنعامه ... فسربلتني نعماً ضافيه

وأسقمني فنفيت السّقا ... م عنّي بآلائك الشافيه

وصيَّرني أخسر الكفَّتين ... فصيَّرتِني الكفَّة الوافيه

خدمتك لفظاً فاخدمتَنِي ... بلوغ المُنى جملة كافيه." (١١٠٧)

"كتاب يعرف بالرياشى المصطنعى «١» . فى شرح مواضع من الحماسة الرياشية.

عمل لرجل يلقب بمصطنع «٢» الدولة. مقداره أربعون كراسة.

كتاب يعرف بتعليق الخلس. مما يتصل بكتاب أبى القاسم الزجاجى عبد الرحمن بن إسحاق، المعروف بالجمل.

كتاب يتعلق بهذا الكتاب أيضا يعرف بإسعاف الصديق.

كتاب يتصل بالكتاب المعروف بالكافى الذى ألفه أبو جعفر أحمد بن محمد النحاس، ولقبه قاضى الحق.

كتاب يعرف بالحقير النافع فى النحو. مقداره خمس كراريس.

كتاب يتصل به يعرف بالظل الطاهرى. عمل لرجل يكنى أبا طاهر «٣» ، من أهل حلب.

كتاب يتصل بكتاب محمد بن سعدان «٤» ، لقبه المختصر الفتحى «٥» . عمل لولد كاتبه أبى الفتح محمد بن على بن أبى هاشم.." (١١٠٨)

"٢٠٦- الحسن بن محمد بن يحيى بن عليم [١]

من أهل بطليوس «١» . يكنى أبا الحزم، وكان مقدما فى علم اللغة والأدب والشعر، وله شرح «٢» فى كتاب أدب الكاتب لابن قتيبة، أخذ الناس عنه.

٢٠٧- الحسين بن إبراهيم بن أحمد أبو عبد الله النطنزى الأديب الأصبهانى [٢]

الفاضل الكامل، العالم بفن العربية، المتصدر لإفادتها من شبابه. وكان يلقب فى زمانه بذى اللسانين. أنفق عمره فى العلم والتعليم. مات فى المحرم سنة سبع وتسعين وأربعمائة «٣» .

٢٠٨- الحسين بن أحمد الزوزنى البصير النحوى الأصولى [٣]

بصير بالأدب خبير، وضرير ماله فى دهره نظير، له يد فى الأصول الكلامية، ومنزلة رفيعة فى العلوم الأدبية. وله كتاب المصادر «٤» ، وهو تصنيف جميل فى نوعه، وله كتاب فى الأصول سماه القانون، وله شعر منه:

---

[١] . ترجمته فى إشارة التعيين الورقة ١٥، وبغية الوعاة ٢٢٩- ٢٣٠، وتلخيص ابن مكتوم ٦١، والصلة

(١١٠٧) المحمدون من الشعراء وأشعارهم، القفطي، جمال الدين ص/٩٥

(١١٠٨) إنباه الرواة على أنباه النحاة، القفطي، جمال الدين ٩٩/١

لابن بشكوال ١: ١٣٩.

[٢] ترجمته فى الأنساب ٥٦٤ ا، وبغية الوعاة ٢٣١، وعيون التواريخ (وفيات ٤٩٩) ، وتلخيص ابن مكيوم ٦١، ومعجم البلدان ٨: ٢٩٧. والنطنزى، بفتح النون والطاء وسكون النون الأخرى: منسوب إلى نطنز، وهى بلدة بنواحى أصبهان. وفى عيون التواريخ ذكره باسم «الحسن» وقال فى نسبته: «الطنزى» .

[٣] ترجمته فى تلخيص ابن مكتوم ٦١، وكشف الظنون ١٧٠٣.." (١١٠٩)

"وكان كثير السماع من العرب. وقال أبو زيد: سألنى الحكم بن قنبر عن «تعاهدت ضيعتى» ، فقلت: «تعهدت» ، فقال: لا- وكان عنده ستة من الأعراب الفصحاء- فقلت: اسألهم. فسألهم «١» . فكل قال: «تعهدت» . فقال:

يا أبا زيد، علم كنت سببه، أو كلاما نحو هذا.

ولم يأخذ أحد من علماء البصريين عن الكوفيين إلا أبا زيد، فإنه روى عن المفضل فى أول كتابه «النوادر» «٢» ، قال: أنشدنى المفضل لضمرة بن ضمرة:

بكرت «٣» تلومك بعد وهن فى الندى ... بسل عليك ملامتى وعتابى «٤»

وكان أبو زيد يلقب أصحابه، فلقب الجرمى بالكلب لجدله واحمرار عينيه، ولقب المازنى «تدرج» «٥» لمشيته، ولقب أبا حاتم برأس البغل «٦» ، ولقب التوزى." (١١١٠)

"ذكره أبو العلاء بن سليمان فى كتاب شرحه للحماسة فقال: كان يلقب بالوجكا «١» ، وقال أبو القاسم عبيد الله بن على الرقى الأديب: كان عبد السلام البصرى من أحسن الناس تلاوة للقرآن، وإنشادا للشعر. قال: وكان سخيا، ربما جاءه السائل وليس معه شىء يعطيه فيدفع إليه بعض كتبه التى لها قيمة كبيرة وخطر كبير.

قال على بن المحسن التنوخى: إن عبد السلام البصرى توفى فى يوم الثلاثاء التاسع عشر من المحرم سنة خمس وأربعمائة. قال غيره: ودفن فى مقبرة الشونيزى عند قبر أبى على الفارسى. وكان مولده فى سنة تسع وعشرين وثلاثمائة «٢» .

٣٩١- عبد الصمد بن عبد القاهر بن نصر بن عيسون السنجارى النحوى [١]

تصدر فى قراءة النحو بسنجار، وكانت عنده فنون، منها الفقه. وتولى حكم سنجار فى زمن محمود بن زنكى. وكان- حفظه الله- كثير التسلط على العلوم بذكائه، ويقال إن فقيها قدم سنجار بطريقة غريبة فى الخلاف، وحضر عنده، وأغرب فى الدليل، فأعرض وسأله هل وقف على الطريقة قبل ذلك، فأنكر أن

(١١٠٩) إنباه الرواة على أنباه النحاة، القفطي، جمال الدين ١/٣٥٥

(١١١٠) إنباه الرواة على أنباه النحاة، القفطي، جمال الدين ٢/٣٤

[١] ترجمته فى تلخيص ابن مكتوم ١٠٨.." (١١١١)

"٥٧٨- محمد بن أحمد بن هبة الله بن ثعلب الفزرانى النحوى «١»

منسوب إلى قرية تعرف بفزرينيا [١] من قرى نهر ملك [٢] ، مقرئ عارف بالنحو.

قرأ على أبى محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب وغيره، وسمع من أبى منصور مسعود بن عبد الواحد بن الحصين [٣] . وكان يلقب بالمهجة.

سئل عن مولده فقال: ولدت فى سنة ثلاثين وخمسمائة. وتوفى يوم الثلاثاء سابع عشر صفر سنة ثلاث وستمائة، ودفن فى باب حرب بمقابر الشهداء، رحمه الله.

٥٧٩- محمد بن أحمد بن على بن يزيد النحوى الباوردى أبو يعقوب «٢»

يروى عن أبى مسلم [٤] وغيره. دخل مصر، وتصدر بها وروى. قال ابن الطحان [٥]- وذلك فى تاريخ الغرباء-: «حدثونا عنه [٦] » .

---

[١] قال ياقوت: «فزرانيا، بكسر أوله وسكون ثانيه وبعد الألف نون مكسورة وياء آخر الحروف: قرية من قرى نهر الملك من ضواحى بغداد، وأكثر ما يتلفظ به أهلها بغير الألف، فيقولون «فزرينيا» ، كأنهم يميلون الألف فترجع ياء؛ ينسب إليها محمد بن أحمد بن هبة الله بن ثعلبة الفزرانى» .

[٢] نهر الملك: كورة واسعة ببغداد بعد نهر عيسى؛ يقال: إنه يشتمل على ثلاثمائة وستين قرية.

[٣] هو أبو منصور مسعود بن عبد الواحد بن الحصين أبو منصور الشيبانى البغدادى، مقرىء كاتب محدث. ولد سنة ٤٦٦، وتوفى سنة ٥٥٥. طبقات القراء (٢: ٢٩٦) .

[٤] هو أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجى. ذكره ابن الأثير وقال: سمع عفان بن مسلم وعمرو بن حكام وغير هما، وعاش كثيرا حتى أكثر الناس الرواية عنه. اللباب (٣: ٢٩) .

[٥] هو أبو القاسم يحيى بن على الحضرمى المعروف بابن الطحان. تقدمت ترجمته والتعريف بكتابه فى حواشى الجزء الثانى ص ١٥٩.

[٦] ذكر الخطيب أن وفاته كانت سنة ٣٤٩.." (١١١٢)

"فقال: هو النرد، وأول من لعب به أردشير [١] ، فنسب إليه. وفى هذا القول نظر؛ فإن النرد أقدم من أردشير المشهور.

(١١١١) إنباه الرواة على أنباه النحاة، القفطي، جمال الدين ١٧٦/٢

(١١١٢) إنباه الرواة على أنباه النحاة، القفطي، جمال الدين ٥٣/٣

وكان ينفرد بأشياء من تفسير الأخبار وغيرها، لا يتابعه أحد فيها. وسببه إعجابه بنفسه. توفى بأصبهان فى حدود سنة عشر وخمسمائة.

٦٠٥- محمد بن أبى محمد بن محمد بن ظفر»

المكى الأصل، المغربى المنشأ. سكن الشام فى الشطر الآخر من عمره؛ يلقب بالحجة. أقام بحماة [٢] وأمه الطلبة بها، وصنف التصانيف الجميلة فى أنواع الآداب، وفسر القرآن تفسيرا جميلا فى مصنف سماه الينبوع [٣] ، ومات بحماة فى سنة سبع أو ثمان وستين وخمسمائة [٤] . وأدركت ولده بحلب فى حاضرها يعلم الصبيان وهو أكسد من باقل، لا ينقل عنه من أهلها ناقل. واستجزت منه رواية كتب أبيه التى رواها عنه، وكتب لى بذلك خطه، وهو عندى. ثم مات رحمه الله فى حدود سنة ستمائة بعدها بقليل.

---

[١] هو أردشير بن بابك، من الطبقة الرابعة من ملوك الفرس؛ وهم الأكاسرة الساسانية، وجميع الأكاسرة الذين كان آخرهم يزدجرد بن شهريار من ولده. وانظر تاريخ أبى الفداء (١: ٤٧) .

[٢] حماة: مدينة بالشام على نهر العاصى، وهى مولد أبى عبد الله ياقوت الحموى صاحب معجم الأدباء.

[٣] سماه صاحب كشف الظنون: ينبوع الحياة ومنه ثلاثة جزاء مخطوطة فى دار الكتب المصرية رقم ٣١٠ تفسير.

[٤] فى ابن خلكان أن وفاته كانت سنة ٥٧٥.." (١١١٣)

"وكان الأصمعى إذا أراد دخول المسجد يقول: انظروا لا يكون فيه ذاك- يعنى أبا عبيدة- خوفا من لسانه؛ فلما مات لم يحضر جنازته أحد؛ لأنه لم يكن يسلم من لسانه شريف ولا غيره. وكان مع ذلك كله وسخا مدخول الدين مدخول النسب.

قال علان الشعوبى [١] : أبو عبيدة يلقب بسبخت [٢] من أهل فارس، أعجمى الأصل، وولد أبو عبيدة سنة أربع عشرة ومائة، وتوفى سنة عشر ومائتين، وقيل سنة إحدى عشرة، وقيل سنة ثمان، وقيل سنة تسع.

وله من الكتب التى صنفها: كتاب مجاز القرآن. كتاب غريب القرآن كتاب معانى القرآن. كتاب غريب الحديث. كتاب الديباج. كتاب التاج. كتاب الحيوان. كتاب القابض. كتاب ابنى وائل. كتاب الحدود. كتاب حفرة [٣] خالد. كتاب مسعود. كتاب البصرة. كتاب خبر الراوية. كتاب خراسان. كتاب مغارات قيس واليمن. كتاب حرب بنى بغيض. كتاب خوارج البحرين واليمامة. كتاب الموالى.

كتاب البله. كتاب الضيفان. كتاب الطروقة. كتاب مرج راهط.

(١١١٣) إنباه الرواة على أنباه النحاة، القفطي، جمال الدين ٧٤/٣

كتاب المنافرات. كتاب القبائل. كتاب خبر البراض. كتاب القرائن. كتاب البازى. كتاب الحمام. كتاب الحيات.

كتاب العقاب [٤] . كتاب النواكح. كتاب النواشز. كتاب حضر

---

[١] أصله من الفرس، وكان راوية عارفا بالأنساب والمثالب والمنافرات منقطعا إلى البرامكة، أو ينسخ بيت الحكمة للرشيد والمأمون، وله كتاب فى مثالب العرب. ومصنفاته، وبقية أخباره فى الفهرست (١٠٥-١٠٦) .

[٢] ذكره صاحب القاموس.

[٣] فى الفهرست، «جفوة خالدة» .

[٤] فى الفهرست وياقوت وابن خلكان: «كتاب العقارب» .." (١١١٤)

"أناملها سلمت أم عنم ... غداة وقفنا بوادى سلم

وهذا الذى لائح مبسم ... أم البرق من ثغرها يبتسم

رمتنى سلمى بهجرانها ... فهل لى منها وصال أمم

خليلى إن مت من أجلها ... سيحدث بعدى لسلمى ندم

وما غرنى غير قولى لها: ... أتحيى قتيلا؟ فقالت: نعم

فما أتبعت قولها نائلا ... ولا أذهبت لا عجا من سقم

٨٢٨- يعقوب بن نصر الدارقزى «١»

ودار القز التى ينسب إليها محلة [١] معروفة بظاهر بغداد. كان يعلم العربية والفقه، ورحل إلى سنجار [٢] واستوطنها، وأفاد بها، وكان خبيرا بالشعر وأنواعه، يحفظ منه الكثير ويقوله، فمن شعره يخاطب على بن الحسين بن على بن دبابا [٣] السنجارى، وقد رآه يندب الطلول ويصفها، ويبكى أهلها، فقال له:

خل نعت الطلول يا بن الحسين ... ما تفيد الآثار من بعد عين!

أنزاعا إلى الطلول وقد ... أقلع عنها الخليط إقلاع بين

لا تقف بالطلول ليست بها سعدى ولا تبكها بأجفان عين

---

[١] المحلة، بالفتح: المكان الذى يحل فيه. وفي ياقوت: دار القز محلة كبيرة ببغداد في طرف الصحراء بين البلد وبينها اليوم نحو فرسخ وكل ما حولها قد خرب، ولم يبق إلا أربع محال متصلة» .

(١١١٤) إنباه الرواة على أنباه النحاة، القفطي، جمال الدين ٢٨٥/٣

[٢] سنجار، بكسر أوله وسكون ثانيه، قال ياقوت: «مدينة مشهورة من نواحى الجزيرة، بينها وبين الموصل ثلاثة أيام» .

[٣] ذكره ياقوت في معجم البلدان ٥: ١٤٥، وقال: يلقب بأمين الدين، وفيه يقول المؤيد ابن زيد التكريتى:

زاد أمين الدين في وصفه ... سنجار حتى جئت سنجارا

فعاينت عيناى إذ جئته ... مصيدة قد ملئت فارا." (١١١٥)

"٨٥٦- أبو الحسن الأغر «١»

أخذ عن على بن حمزة الكسائى. نزل مصر وتصدر بها لإفادة العربية، ولقيه بها ناس من أهل الأندلس، فحملوا عنه من ذلك ما قدر لهم، وذلك في سنة سبع وعشرين ومائتين.

٨٥٧- أبو الحسن بن الطراوة المالقى النحوى «٢»

المدعو بالشيخ الأستاذ [١] ، عاش نيفا وتسعين سنة، ومات بالأندلس قبل سنة ثلاثين وخمسمائة [٢] ، وله مصنفات في النحو مشهورة مذكورة [٣] ، وكلامه هناك مرغوب فيه، يتنافس الطلبة في نقله وجمعه، ولا يلقب أحد ببلد الأندلس بالأستاذ إلا النحوى الأديب، وله شعر كرقة النسيم، يلوح عليه رواء النعيم، فمنه [٤] ما قاله في أهل بلد استسقوا فلم يمطروا، وأقشع سحابهم عند بدوه [٤] :

خرجوا ليستسقوا وقد نشأت ... بحرية يبدو لها رشح [٥] .

حتى إذا اصطفوا لدعوتهم ... وبدا لأعينهم بها نضح

كشف الغطاء إجابة لهم ... وكأنما خرجوا ليستصحوا [٦] .

---

[١] واسمه: «سليمان بن محمد بن عبد الله السبئى المالقى» ، كما في بغية الوعاة.

[٢] ذكر ابن عبد الملك في الذيل والتكملة ٤: ٨٠ أنه توفي في رمضان- أو شوال- سنة ثمان وعشرين وخمسمائة عن سن عالية» .

[٣] ذكر منها ابن عبد الملك: «المقدمات» على كتاب سيبويه وذكر أن ابن خروف تعقبه فيه، ومجموع في النحو اسمه «الترشيح» ، على قدر النصف من جمل الزجاجى، ومقالة في «الاسم والمسمى» .

(٤- ٤) فى معجم شيوخ الرعينى: «أنشدنى أبى لابن الطراوة وقد خرج أهل مالقة للاستسقاء، والغيث قد ابتدأ في النزول، فعند خروجهم ارتفع فقال» .

(١١١٥) إنباه الرواة على أنباه النحاة، القفطي، جمال الدين ٤/٦٤

[٥] ورد البيت مصحفا في الأصلين، وأثبت ما في الذيل والتكملة ومعجم الرعينى.

[٦] الذيل والتكملة: «فكأنما جاءوا» .." (١١١٦)

(١١١٦) إنباه الرواة على أنباه النحاة، القفطي، جمال الدين ٤/١١٣

(٢٤٧)، ٢٧٥

على بن الحسن بن يوسف اللخمى ٢: ٢٩٠

٤٥٠- على بن الحسين الأصبهانى، المعروف بجامع العلوم ٢: (٢٤٧- ٢٤٩)

٤٥٣- على بن الحسين بن بليل العسقلانى ٢: (٢٥٤، ٢٥٥)

٤٣٧- على أبو الحسين الطبرونى ٢:

(٢٣٣)

٤٥٢- على بن الحسين بن محمد، أبو الفرج الأصبهانى ٢: (٢٥١- ٢٥٣)

٥٥١- على بن الحسين بن موسى الشريف المرتضى ١: ٧٧، ٢/٨٥: (٢٤٩- ٢٥٠) /٣: ٤٨، ١١٤

على بن الحسين بن هبة الله، المعروف بابن عساكر ١: ١٦٢ ح/ ٢: ٣/١٧: ٣٤٥

٤٥٧- على بن الحضرمى ٢: (٢٧٤)

٤٥٦- على بن حمزة، المعروف بالكسائى ١: ٤٤، ٨٠، ١٤٤، ١٦٣، ١٧٩،." (١١١٧)

"الباء

ابن باقي المعري:

الواعظ، وكان يلقب جلال الدين، كان واعظا حسنا فصيحا، حسن النادرة، له قبول عند الناس من أهل معرة النعمان.

قرأت في كتاب نزهة الناظر وروضة الخاطر تأليف عبد القاهر بن علوي بن المهنا المعري المعروف بابن خصا البغل قال: وعظ جلال الدين بن باقي المعري الواعظ بالمعرة فكتب إليه شخص: ما يقول سيدنا في قوم إذا جن عليهم الليل أسبلوا الذيل، وجثوا (٢١٧- ظ) على الركب، وطلعوا في الثقب، وقالوا: يا كريم بك ندفع؟ فقال: أولئك اقوام للمضاجع في حبه هجروا، وللأعين في طاعته أسهروا فقال في حقهم مولاهم: «أولئك يجزون الغرفة بما صبروا» «١» إذا جن عليهم ليل المحبة أسبلوا ذيل الطاعة، وجثوا على الركب، تراهم ركعا سجدا، وطلعوا في الثقب، في ثقب صحف أعمالهم، وقالوا: يا كريم بك ندفع كيد الشيطان الرجيم.

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن يوسف البرزالي، ونقلته من خطه، قال:

وسمعته، يعني أبا الحجاج يوسف بن محمد بن حيدرة الأنصاري الحلبي يقول:

قدم الموصل من عندنا ابن باقي الواعظ، وكان له قبول في الوعظ فجعل يعظ عندهم في الجامع، وفي غيره فإذا كان الليل يخرج وينام على الشط، وقيل له في ذلك: لم لا تدخل عندنا البلد؟ فقال: يا أهل الموصل

(١١١٧) إنباه الرواة على أنباه النحاة، القفطي، جمال الدين ٤/٢٦٣

أنا نازل على الشط، مجاور لهذا البط، موصلكم لا أدخلها قط.

ابن بشر بن البراء:

ابن معرور بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب." (١١١٨)

"القاف

القشيري المغربي:

رجل فاضل أديب عارف بالحساب من أهل المغرب، قدم حلب، ونزل بها بالمدرسة النورية الحلاوية، وكان يلقب تقي الدين.

أنشدني ضياء الدين أبو بكر بن الجبلي الحلبي قال: أنشدني التقي القشيري الحاسب المغربي بحلب لبعض المغاربة يصف نهرا:

ومهدل الشطين تحسب أنه ... متسيل من فضة لصفائه

فاءت عليه مع الظهيره سرحة ... صديت لفيئتها صفيحة مائه

فتراه أسمر في غلالة أزرق ... كالدارع استلقى لظل لوائه

الكاف

الكمدي:

منسوب الى جده كمد واسمه يحيى بن.. «١» بن كمد الحراني، وقد سبق ذكره فيما تقدم.." (١١١٩)

"أحمد بن شكر بن عبد الرحمن بن أبي حامد بن عبد الرحمن:

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي الملقب بنان- بن علي- الملقب ذؤيب- بن أبي البركات- وكان يلقب عصية لطوله ودقته- بن هبة الله- ويكنى أبا الحمر- بن أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن موسى بن يعقوب بن محمد ابن المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة المعروف بابن الاسود الكندي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، أبو العباس بن أبي حامد بن أبي القاسم بن أبي حامد الكندي المقدادي الحربي الخياط، المعروف بابن عصية المقرئ، من أولاد المحدثين من أهل الحربية.

وكان أبو الحمر هبة الله قدم من دمشق، وسكن الحربية، وأعقب بها.

سمع أبو العباس أباه أبا حامد، وجده أبا القاسم عبد الرحمن، وجده لامه أبا بكر محمد بن المبارك بن مشق، وأبا منصور عبد الله بن محمد بن علي بن علي بن عبد السلام الكاتب، وأبا الفرج عبد المنعم بن

(١١١٨) بغية الطلب فى تاريخ حلب، ابن العديم ٤٦٦٤/١٠

(١١١٩) بغية الطلب فى تاريخ حلب، ابن العديم ٤٧٧٣/١٠

عبد الوهاب بن كليب الحراني، وأبا الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، وخلقا غير هؤلاء يطول ذكرهم، وحدث ببعض حديثه وسمع منه جماعة من طلبة الحديث.." (١١٢٠)

"ابن ماكا: قوموا بنا الى الشيخ، فجاء الى ابن عبد الرزاق، فقال: يا شيخ اجعلني في حل، فجعله، وعرف ابن عبد الرزاق الرجل، فقال له: أيش لي معك، فأخرج خط قنبل بقراءة ابن عبد الرزاق عليه.

أحمد بن عبد الرحمن بن المبارك:

وقيل ابن عبد الرحمن بن علي بن المبارك بن الحسن بن نفاذة، أبو الفضل السلمي الدمشقي، شاعر مجيد فاضل أديب، يلقب نشء الدولة، وبدر الدين، وكان يكتب للملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب، وصحبه حضرا وسفرا، وقدم معه حلب حين افتتحها.

أنشدنا عنه شيئا من شعره أبو محمد مكي بن المسلم بن علان الدمشقي، وأبو المحامد اسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن القوصي، قال لي أبو المحامد:

كان لا يبارى في فضله، ولا يجارى في معرفته ونبله، وجمعه بن رئاسة نفسه وطيب أصله، وورث عنه حسن الكتابة وحلية الفضل لذريته ونسله.

قال: ومولده بدمشق في شهور سنة إحدى وأربعين وخمسمائة «١» .

وقال لي السديد أبو محمد مكي بن المسلم: إن أبا الفضل بن نفاذة دخل حلب مرارا، ومدح بها الملك الظاهر غازي رحمه الله.

أنشدنا سديد الدين أبو محمد مكي بن المسلم قال: أنشدنا الأمير نشو الدولة أبو الفضل أحمد بن عبد الرحمن بن المبارك بن الحسن بن نفاذة السلمي (٢١٩- ظ) الدمشقي لنفسه:

سفرت عن جبينها الوضاح ... فأرتنا في الليل ضوء الصباح

قلت لما زارت على غير وعد ... تتهادى كالغصن تحت الرياح:." (١١٢١)

"بهذه الأبيات إلى قاضي الحكم بحلب يتضور من عمة، وكان اغتصب أكثر أملاكه. (٢٣١ و) .

يا حاكم الشرع إني أستغيث إلى ... حكم الشريعة تحكيما علي ولي

وإني واثق من حسن رأيك لي ... أن لا يسوغ ظلمي من علي ولي

سير إلي الشريف جمال الدين أبو المحاسن عبد الله بن محمد بن عبد الله الهاشمي بيتين من شعر أبي سالم أحمد بن عبد القاهر بن الموصول، وذكر أنه نقلها من خط والده أبي حامد محمد بن عبد الله

أشكو إليك زمانا ... قد ضاع فيه الصواب

(١١٢٠) بغية الطلب فى تاريخ حلب، ابن العديم ٧٨٧/٢

(١١٢١) بغية الطلب فى تاريخ حلب، ابن العديم ٩٧٨/٢

يضمني فيه قوم ... حاشى الكلاب كلاب

أنشدني الأمير بدران بين جناح الدولة حسين بن مالك بن سالم العقيلي الحلبي لجده لأمة أمين الدولة أبي سالم بن الموصول يهجو رجلا من أهل حلب يلقب بالعفيف.

أعلن الدين مستغيثا ينادي ... خلصوني وقعت وسط الكنيف

لعن الله دولة أصبح الجامو ... س فيها ملقبا بالعفيف

قال لي بدران بن حسين بن مالك: توفي جدي لأمي أبو سالم بن الموصول سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة، وذكر غيره وفاته كانت سنة سبعين وخمسمائة، والله أعلم.

من اسم أبيه عبد الكريم من الاحمدين

أحمد بن عبد الكريم بن يعقوب الانطاكي الحلبي:

أبو بكر المؤدب، معلم أبي عدنان (٢٣١ ظ) ، سمع بحلب أبا الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله الرافقي، وأبا عمير عدي بن أحمد بن عبد الباقي." (١١٢٢)

"السلام كتبها إليه وقد أخرجه الى الأهواز (٥٧- و) قاضيا، رواها عنه أبو القاسم الليث بن أحمد بن يعقوب البلخي.

أحمد بن محمد البشاري:

كان مع أبي الحسن الآبري في الرحلة، وسمع معه في البلاد وورد معه منبج وطرسوس وغيرهما من مدن العواصم والثغور.

حدث عن زكريا بن يحي وأحمد بن عبد الله الديبلي، روى عنه أبو الحسن الآبري وقال: وكان معنا في الرحلة.

أحمد بن محمد أبو الحسين المعري:

المعروف بالقنوع هكذا اسماه ونسبه أبو منصور الثعالبي في تتمة اليتيمة وقد سماه غيره أحمد بن حمدون، وقد سبق ذكره وسماه آخرون محمد بن حمدون وسيأتي ذكره ان شاء الله في المحمدين، ويحتمل عندي أن أباه محمدا كان يعرف بحمدون مشتقا من اسمه محمد، فإن العامة يطلقون كثيرا حمدون على محمد والله أعلم، وهو شاعر مذكور مشهور.

وقيل في كنيته أبو الحسن روى عنه أبو يعلى محمد بن الحسن البصري.

أنبأنا أبو حفص عمر بن طبرزد عن أبي القاسم بن السمرقندي قال: أخبرنا أبو يوسف يعقوب بن أحمد الأديب إجازة عن أبي منصور الثعالبي «١» قال: أبو الحسين أحمد بن محمد المعري وكان يلقب بالقنوع

(١١٢٢) بغية الطلب فى تاريخ حلب، ابن العديم ٢/٩٩٩

لأنه قال يوما في كلام له: قد قنعت والله من الدنيا بكسرة وكسوة.

قال: ووصف بعض العمال فقال: ما هو إلا ماء كدر، وعود دعر «٢» ، وقفل عسر.

بغية الطلب في تاريخ حلب ج ٣ م (٧١)." (١١٢٣)

"أنبأنا يوسف بن خليل بن عبد الله قال: أخبرنا أبو محمد فارس بن أبي القاسم ابن فارس الحيري قال: أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن القاضي أبي يعلي محمد بن الحسين بن الفراء قال: أحمد بن هاشم بن الحكم بن مروان الأنطاكي، ذكره أبو بكر الخلال فقال: شيخ جليل متيقظ رفيع القدر، سمعنا منه حديثا كثيرا، ونقل عن أحمد مسائل حسانا سمعناها منه «١» .

كتب الينا جعفر بن أبي الحسن بن أبي البركات الهمداني قال: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ قال: أخبرنا جعفر السراج قال: أخبرنا أبو محمد الخلال (١٠٥- و) في تسمية الذين حدثوا عن أحمد بن حنبل رحمه الله بحديث أو حكاية أو مسألة، قال: أحمد بن هاشم من أذنه.

ذكر عبد الباقي بن قانع في تاريخ الوفاآت: سنة خمس وسبعين ومائتين:

أحمد بن هاشم الأنطاكي، يعني مات.

أخبرنا بذلك أبو علي حسن بن أحمد الأوقي في كتابه قال: أخبرنا الحافظ السلفي قال: أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال: أخبرنا أبو الحسن الحربي قال:

أخبرنا أبو محمد الصفار قال: أخبرنا ابن قانع: أحمد بن هاشم، وقيل هشام، ابن عمرو بن اسماعيل بن عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله، أبو جعفر بن أبي هشام الحميري البعلبكي، سمع بطرسوس أبا أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي وحدث عنه وعن جده لأمه محمد بن هاشم وأحمد بن عيسى الخشاب التنيسي، وسليمان بن عبد الرحمن الحراني، ومحمد بن سويد.

روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ الحافظ، والحافظ أبو أحمد ابن عدي، ومحمد بن إبراهيم بن أسد الصوري، وكان أحمد يلقب بندار.

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال: أخبرنا أبو مسلم المؤيد ابن عبد الرحيم بن الأخوة وصاحبته عين الشمس بنت أبي سعيد بن الحسن قالا:

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، قالت: إجازة، قال: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي، وأبو الفتح منصور بن الحسين، قالا: أخبرنا أبو." (١١٢٤)

(١١٢٣) بغية الطلب فى تاريخ حلب، ابن العديم ٣/١١٢١

(١١٢٤) بغية الطلب فى تاريخ حلب، ابن العديم ٣/١٢٠٣

"حرف الجيم في آباء من اسمه اسماعيل

اسماعيل بن جعفر بن علي بن المهذب:

أبو إبراهيم المعري التنوخي، حدث بمعرة النعمان عن جده علي بن المهذب، روى عنه الحافظ أبو سعد اسماعيل بن علي بن الحسين السمان، وخرج عنه حديثا في معجم شيوخه.

أخبرتنا زينب بنت عبد الرحمن الشعري عن أبي القاسم محمود بن عمر بن محمد الزمخشري قال: حدثني الأستاذ أبو الحسن علي بن الحسين بن مردك قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد إسماعيل بن علي السمان- إجازة- قال: حدثنا أبو ابراهيم اسماعيل بن جعفر بن علي بن المهذب- بقراءتي عليه بمعرة النعمان- قال: حدثنا جدي علي بن المهذب قال: حدثنا محمد بن همام التنوخي قال: حدثنا محمد بن سليم القرشي قال: حدثنا إبراهيم بن هدبة عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كذب علي متعمدا مقعده من النار» «١» .

حرف الحاء في آباء من اسمه اسماعيل

اسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن بن المرجي:

ابن المؤمل بن محمد بن علي بن ابراهيم بن يعيش بن سعيد بن سعد بن عبادة ابن الصامت، أبو الطاهر، وأبو الفداء، وأبو العرب، وأبو المحامد بن أبي الشكر ابن أبي القاسم بن أبي الآمال بن أبي الرجاء بن أبي المعالي بن أبي الحسن بن أبي اسحاق الأنصاري الخزرجي القوصي، نزيل دمشق (٧٠- ظ) .

هكذا قرأت نسبه بخطه، وكتب عن نفسه: ذي الكنى الأربع، وكان يلقب بالشهاب شيخ فقيه، فاضل، أديب، حسن المغاضرة «٢» ، مليح المحاضرة، وكان له نوادر مطبوعة، وكلمات مسجوعة.

تفقه بالديار المصرية على شهاب الدين الطوسي، وسمع بدمشق: أبا طاهر بركات." (١١٢٥)

"المهدي قال له يوما: أنت انسان متعته متحذلق تجهدل، فاستوت له من ذلك اليوم كنية غلبت عليه، وسارت له دون اسمه وكنيته.

وقال الآمدي فيما نقلته من كتابه: وقيل انما لقب بهذا اللقب لاضطراب كان في خلقه كأنه معتوه.

قال: ويقال: بل كان ابنه محمد يلقب عتاهية فكني به (١٤٨- ظ) .

قلت: وقد روى بعض أصحاب الجاحظ عنه أنه قال: كان أبو العتاهية غلاما بالكوفة مخنثا، وكان أبوه جرارا، وكان مولى لعنزة، وكان يلقب بثاته «١» ، فخرج من الكوفة على ذلك، فصار الى بغداد ففتح له من الشعر فقاله، وكسب المال وصار الى ما صار اليه.

وقال أبو العباس أحمد بن عبيد الله بن عمار في أخبار أبي العتاهية: لم يصنع الجاحظ في قوله «كان

(١١٢٥) بغية الطلب فى تاريخ حلب، ابن العديم ١٦٣١/٤

مخنثا» شيئا، لكن حالته في أول أمره كانت خسيسة، وكان أبوه من السوقة بالكوفة، ففي كلامه لين وترصيع بطبع رقيق وقريحة صحيحة فكان كلامه نقيا مختصرا، ومعانيه قريبة المأخذ، وكان يحب أن يحكي كلام كل صنف من الناس.

قرأت في كتاب الورقة تأليف محمد بن داود بن الجراح قال: أبو العتاهية اسماعيل بن القاسم كيسان، كوفي، مولى لعنزة، وكان يتكسب بالعشق، ويتوصل الى مدح الخلفاء، وله من الشعر الجيد في الرقيق والمدح والزهد ما ليس لأحد، وعلى ذلك كثر غثاؤه وسقطه، وكان سلم «٢» يقول: هو أشعر الأنس والجن «٣» .

وقرأت في معجم الشعراء تأليف أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، وأنبأنا به ابن طبرزد عن أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري عن أبي عبيد الله قال:." (١١٢٦)

"يعرف بالزهرة بين خلاط ومنازكرد في يوم الاربعاء خامس ذي القعدة، وكان السلطان في خمسة عشر ألفا، وصاحب الروم في مائتين ألوف.

وراسل السلطان ملك الروم في الهدنة، فقال ملك الروم: لا هدنة إلا بالري، فعزم الله على السلطان على الرشد، ولقيه يوم الجمعة وقت الزوال، وهو سابع ذي القعدة، وأعطى الله المسلمين النصر فقتلوا منهم قتلا ذريعا، وأسر ملك الروم، وضربه ألب أرسلان، ثلاث مقارع، وقطع عليه ألف ألف وخمسمائة ألف دينار، وأي وقت طلب السلطان عساكر الروم نفذها ملكهم إليه، وأن يسلم كل أسير من المسلمين عنده (٢٨٤-و) .

ذكر صاحب ملك نامه «١» الذي صنفه لألب أرسلان محمد بن داود أنه استفاد انسابهم واحسابهم من الأمير اينانج بك، إذ كان أسن القوم وأعرفهم بأنسابهم وأحسابهم، قال: كان الأمير سلجوق بن دقاق من أعيان ترك خزر، وكان دقاق يلقب بتمر بالغ أي شديد القوس.

قال اينانج بك: لما مر زمان على الأمير دقاق، ولد له مولود مبارك سماه سلجوقا، وكان يلقبه بسباشي، يعني مقدم الجيش، وكان لسلجوق أربعة أولاد:

ميكائيل، وموسى، وأرسلان الملقب بيبغو «٢» اكلان، وآخر توفي زمن شبابه.

وكان للأمير ميكائيل بن سلجوق ولدان: طغرلبك، وداود جغري بك، فعلى هذا يكون ألب أرسلان محمد بن جغري داود بن ميكائيل بن سلجوق ابن دقاق.

وقرأت في بعض التواريخ أن أباه جغري بك عهد إليه في سنة احدى وخمسين وأربعمائة حين مرض

(١١٢٦) بغية الطلب فى تاريخ حلب، ابن العديم ١٧٥٦/٤

باليرقان، وضعف مزاجه، وجهز اليه السلطان مودود «٣» جيشا الى خراسان، ففوض ولاية عهده الى ابنه ألب أرسلان، فأقام ألب أرسلان ببلخ." (١١٢٧)

"تقول عوادلي والليل داج ... وللجوزاء في الأفق انحدار

تمتع من شميم عرار نجد ... فما شيم البروق عليك عار

فما تدري أيجمع منك شمل ... بعيد اليوم أو تنأى الديار

فإن فراقهم في العين ماء ... سفوح وهو في الأحشاء نار

فقلت لهم لئن عز التأسي ... وأعوزني على الوجد اصطبار

وفا جأني الزمان بكل خطب ... أليم ما لموهنه جبار

فلي بالناصر المنصور دامت ... أياديه على الزمن انتصار

إمام للبرية طاب أصلا ... وطاب الفرع منه والنجار

له خلقان من أري وشري «١» ... إلى هذا يشار وذا يشار (٣١- ظ)

أنشدني أبو علي الحسن بن محمد بن اسماعيل القيلوي من لفظه بمنزلي بحلب، قال: أنشدني أمين الدين الحسين بن دبابة السنجاري البزاز لنفسه بحلب يهجو أبا علي بن الربيع اليهودي رأس المثيبة «٢» ببغداد وكان يلقب بالبقيرة:

تبصر بقيرة آل الربيع ... عدمت البصيرة إثر البصر

سننت لذبحك موسى الهجاء ... وموسى الذي سن ذبح البقر

قال لي أبو علي القيلوي لقب الأمين حسين في سنجار بالبقيرة بقوله هذين البيتين فلا يعرف بسنجار إلا بالبقيرة.

أخبرني شمس الدين علي بن الحسين بن دبابة عن والده الحسين قال: كان في أيام شبابه يعتني بشيء من الهجو، قال: فبات ليلة فرأى أسدا عظيما قد أقبل نحوه قال: فخاف خوفا عظيما، قال: فقال له الأسد: تعود تهجو؟ فقال: لا، قال:

فتب، قال: فتاب عن الهجو من ذلك اليوم:

أنشدني أبو الحسن بن الحسين بن دبابة بسنجار قال: كتب إلي والدي في كتاب هذا الشعر لنفسه:." (١١٢٨)

"الحسين بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين:

ابن عبد الله بن الحسين بن أحمد بن الفضل بن جعفر بن الحسين بن أحمد ابن محمد بن أبي مضر زيادة

(١١٢٧) بغية الطلب فى تاريخ حلب، ابن العديم ٤/ ١٩٨٠

(١١٢٨) بغية الطلب فى تاريخ حلب، ابن العديم ٦/ ٢٥٥٩

الله بن أبي العباس عبد الله بن أبي إسحاق ابراهيم بن أبي ابراهيم أحمد بن أبي العباس محمد بن أبي عقال الأغلب بن أبي اسحاق ابراهيم ابن أغلب بن سالم بن عقال بن خفاجه بن عباد بن عبد الله بن محارب بن سعد بن حرام بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، أبو علي بن أبي عبد الله بن أبي المعالي المعروف بابن الجباب «١» ، والمعروف بالجباب هو جعفر بن الحسين الأغلبي التميمي المصري، من بني زيادة الله «٢» آخر ملوك بني الأغلب بالمغرب، وجده أبو المعالي هو المعروف بالقاضي الجليس كان جليسا لخليفة عصره من الفاطميين، ولقب بالجليس، وأبوه يلقب بالقاضي المرتضى، وهو من بيت الملك والرئاسة والتقدم والأدب والعلم والرواية، وهو أخو شيخنا فخر القضاة أبي الفضل أحمد بن محمد

هكذا ذكر (١٧١- ظ) لي نسبه ابن عمه أبو المعالي عبد العزيز بن عبد القوي ابن عبد العزيز بن الحسين، وكتبه لي بخطه، سمع أباه وعمه أبا البركات عبد القوي، والشريف أبا محمد يونس بن يحيى بن أبي الحسن والشريف أبا المفاخر سعيد بن الحسين بن محمد المأموني الهاشميين، والحافظ أبا طاهر بن محمد السلفي، والحافظ أبا محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، وأبا محمد عبد الله بن بري النحوي، وأبا منصور محمد بن أبي المكارم مكرم بن شعبان الشيباني الكرماني القاضي، وأبا عمرو عثمان بن الفرج العبدري، وأبا الفرج بن الدهان، وأبا عبد الله محمد بن اسماعيل بن علي بن محمد بن أبي الضيف اليماني، ولبس خرقة التصوف من جماعة من مشايخ الصوفية، وأجاز له أبو طاهر اسماعيل بن عوف ودخل الى الحجاز واليمن والشام وهاجر الى حلب الى الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة، ثم اتصل." (١١٢٩)

"محمد عبد الغني بن سعيد قال: زكريا بن يحي السجزي خياط السنة، به يلقب.

وقال أبو محمد السلمي: أنبأنا أبو نصر بن ماكولا قال: زكريا بن يحي السجزي خياط السنة «١» .

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل قال: أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد ابن أبي الحسين قال: قرأت بخط عبد الغني بن سعيد الحافظ المصري، وأنبأنيه أبو طاهر الحنائي، ح.

قال أبو القاسم: وأخبرني أبو التمام كامل بن أحمد بن أبي جميل عنه قال:

أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى قال: أخبرنا عبد الغني بن سعيد قال:

زكريا بن يحي بن إياس السجزي، أبو عبد الرحمن، كان بدمشق، حافظ ثقة حدث عنه أبو عبد الرحمن النسوي، وأبو يعقوب المنجنيقي، ويحي بن محمد بن صاعد، حدثنا عنه أحمد، واسحاق ابنا ابراهيم بن الحداد، ذكر لي عبد الله بن محمد بن حكيم أن أبا عبد الرحمن أحمد بن شعيب أخرج إليهم كتاب شيوخه

(١١٢٩) بغية الطلب فى تاريخ حلب، ابن العديم ٦/٢٧٥٦

فيه زكريا بن يحيى أبو عبد الرحمن السجستاني ثقة.

وقال أبو القاسم: كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة، وحدثني أبو بكر محمد بن شجاع عنه قال: أخبرنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: زكريا بن يحيى بن إياس، يكنى أبا عبد الرحمن، يعرف بخياط السنة، من أهل سجستان (١٩٦- ظ) يقال إنه حنظلي، قدم مصر وكتب عنه وخرج، وتوفي بدمشق بعد الثمانين ومائتين.

أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله بن مميل الشيرازي- فيما أذن لنا في روايته عنه- قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال:

زكريا بن يحيى بن إياس بن سلمة بن حنظلة بن قرة، أبو عبد الرحمن السجزي، المعروف بخياط السنة، سكن دمشق، وحدث بها عن دحيم واسحاق ابن راهوية، ونصر بن علي الجهضمي، وعباد بن الوليد، ومحمد بن حميد الرازي، وأحمد." (١١٣٠)

"كان تاج الأمناء وزين الأمناء أخوين من بني عساكر، وكان تاج الامناء يلقب خرابدبس، وكان أكبر من زين الأمناء في السن، فحضر جماعة عند الشيخ تاج الدين الكندي، وتنازعوا في تاج الأمناء وزين الأمناء أيهما أسن من صاحبه، وكان يظهر للرائي أن زين الأمناء أسن، فابتدر الكندي من غير روية وقال: تاج الامناء في سن زين الأمناء، وهذا من أحسن النوادر والتورية (٩٧- و) .

وسمعت رفيقنا النجيب أبو الفتح ابن الصفار قال: كان الشيخ تاج الدين الكندي يجلس في اللبادين بدمشق على حانوت بالقرب من دارة يجلس فيها بعض الكحالين، فاتفق يوما أن جاءت امرأة الى الكحال والشيخ تاج الدين جالس عنده فذكرت للكحال مرضا بعينها وأطالت الكلام معه إلى أن أضجرته فقال لها: والله قد أخذت مخي، فقال له تاج الدين الكندي في الحال: نعم لتطعمه زوجها.

وحكي لي من نوادره أنه أهدي له جديان، فدخل بهما عتيقه ياقوت، الذي سمي بعد ذلك يعقوب، وقد وضع أحدهما تحت ابطه الأيمن والآخر تحت ابطه الأيسر، وعند الشيخ جماعة فقال له حين رآه: يعيشون لك.

وبلغني أنه دخل إليه طبيبان: أحدهما كحال، والآخر طبائعي، فقال للكحال:

كم فرقت اليوم عصا؟ فقال الطبائعي كثير، فقال للطبائعي: أنت مستريح خصومك الموتى.

ومن مهاتراته المستملحة أنه حضر بدمشق في مجلس الوزير ابن شكر، وفي المجلس أبو الخطاب بن دحية، وهو ينتسب إلى كلب، فأورد ابن دحية حديث الشفاعة وقال فيه: ولكني كنت من وراء وراء بالفتح، فأنكره الكندي وقال:

(١١٣٠) بغية الطلب فى تاريخ حلب، ابن العديم ٣٨٢٨/٨

هو بالضم من وراء وراء لا غير فجرى بينهما كلام آل بهما أن سفه عليه ابن دحيه فقال له الشيخ الكندي: نسبت الى كلب فنبحت. «١»

قرأت في التاريخ المجدد لمدينة السلام، الذي ذيل به رفيقنا الحافظ أبو عبد الله تاريخ بغداد للخطيب وأجاز لنا روايته عنه (٩٧- ظ) قال: زيد بن الحسن بن." (١١٣١)

"محمد بن الحسن مقسم المقرئ قال: حدثنا أبو العباس (١٢- و) أحمد بن يحيى ثعلب قال: وسمع هشام بن عبد الملك زيد بن علي يقول: ما أحب الحياة أحد قط إلا ذل، قال: فخافة منذ سمع ذلك منه، قال: وكان الحسين بن زيد بن علي يلقب ذا الدمعة، وذلك لكثرة بكائه، فقيل له في ذلك، فقال: وهل تركت النار والسهمان في مضحكا، يريد السهمين اللذين أصابا زيد بن علي ويحيى بن زيد، وقتل بخراسان.

أنبأنا زيد بن الحسن قال: أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر قال: أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك قال: أخبرنا أبو الحسن بن السقاء وأبو محمد بن بالويه قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال: حدثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: حدثنا جرير عن مغيرة قال: كنت أكثر الضحك فما قطعه عني إلا قتل زيد بن علي.

زيد بن علي بن عبد الله الفارسي:

أبو القاسم الفسوي النحوي اللغوي، كان فاضلا عالما عارفا بعلوم كثيرة، وشرح ايضاح أبي علي الفارسي وحماسة أبي تمام الطائي وأقرأ النحو بحلب، وروى بها الايضاح عن أبي الحسين بن أخت أبي علي الفارسي عن خاله أبي علي، قرأه عليه بحلب الشريف أبو البركات عمر بن ابراهيم بن محمد بن محمد الحسيني الزيدي الكوفي في سنة خمس وخمسين وأربعمائة.

وروى الحديث عن أبي الحسن بن أبي الحديد الدمشقي، وأحمد بن أبي الفضل السلمي وأبي عبيد نعيم بن مسعود الهروي، سمع منه القاضي أبو المفضل القرشي وعمر بن أبي الحسن الدهستاني، وأبو الحسن علي بن طاهر النحوي بدمشق، وأبو محمد (١٢٤- ظ) عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي الحلبي بميافارقين.

قرأت بخط عمر بن أبي الحسن الدهستاني الحافظ، في جزء ذكر فيه شيوخه الذين أخذ عنهم بدمشق على حروف المعجم، وأنبأنا به أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان عن أبي عبد الله محمد بن حمزة بن محمد بن أبي الصقر عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن عمر السمرقندي عن أبي الفتيان قال: أخبرنا زيد بن علي." (١١٣٢)

(١١٣١) بغية الطلب فى تاريخ حلب، ابن العديم ٤٠١٠/٩

(١١٣٢) بغية الطلب فى تاريخ حلب، ابن العديم ٤٠٥١/٩

"محمد بن عيسى بن جهور المعدل الواسطي بواسط، روى لنا عنه عبد الوهاب بن علي الأمين، وأحمد بن عمر بن أحمد بن بكرون الشاهد، واسماعيل بن محمد بن يحيى المؤدب، وصاحبه قيصر بن المظفر بن يلدرك وغيرهم.

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال: أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني- قراءة علينا من لفظه- قال: سمعت أبا اسحاق ابراهيم بن سعيد ابن عبد الله البغدادي التاجر يقول بسمرقند: سمعت ببغداد أن والد حيص بيص قال: ما عرفت قط أني من بني تميم حتى أخبرني ابني بذلك في شعره (٢٧٦- ظ) أنا من تميم.

أنبأنا أبو عبد الله بن النجار قال: قرأت في كتاب أبي بكر عبد الله بن علي بن المارستاني بخطه قال: كان الحيص بيص يدعي أنه من تميم، حتى قال في قصيدته التي مدح بها ابن الأنباري كاتب الانشاء:

خلفته والصباغض النسيم ... كامل الوفرة من آل تميم

فبلغ ذلك ابن الفضل الشاعر، فمضى الى أبيه، وكان طوائيقيا، فحكى له قول ولده فقال: والله ما عرفت أنه من تميم حتى أخبرني بذلك ولدي، فعمل فيه ابن الفضل أبياتا أنشدنيها:

كم تبادى وكم تطيل الطراطير ... وما فيك شعرة من تميم

فكل الضب وأبلع الحنظل اليابس ... واشرب ما شئت بول الظليم

ليس ذا وجه من يضيف ولا ... يقري ولا يدفع الأذى عن حريم

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال: أخبرنا أبو سعد السمعاني- قراءة علينا من لفظه- قال: وسمعت أبا الخير دلف بن عبد الله بن التبان الفقيه بسمرقند يقول: لحيص بيص أخ يلقب بهرح مرج، ولهما أخت لقبها مجان بغداد بدخل خرج.

ذكر صديقنا ياقوت بن عبد الله الحموي- وأظن أني سمعته منه في المذاكرة- قال: حدثني حسين بن حراز الشاعر قال: حدثني خالي محمد بن علي بن المعلم الشاعر قال: أرسل إلي الحيص بيص يوما، وكان قد رأى في رأسه شعرة بيضاء:." (١١٣٣)

"ثاوفرسطس

أحد تلاميذ أرسطوطاليس وَابْن خَالَته وَاحِد الأوصياء الَّذين وصّى إِلَيْهِم أرسطوطاليس وَخَلفه على دَار التَّعْلِيم بعد وَفَاته

ولثاوفرسطس من الْكتب

كتاب النَّفس مقَالَة

(١١٣٣) بغية الطلب في تاريخ حلب، ابن العديم ٩/ ٤٢٧٠

كتاب الْآثَار العلوية مقَالَة

كتاب الْأَدِلَّة مقَالَة

كتاب الْحس أَو المحسوس أَربع مقالات

كتاب مَا بعد الطبيعة مقَالَة

كتاب أَسبَاب النَّبَات تَفْسِير كتاب قاطيغورياس وَقيل أَنه متحول إِلَيْهِ

كتاب إِلَى دمقراط فِي التَّوْحِيد

كتاب فِي الْمسَائِل الطبيعية

الْإِسْكَنْدَر الأفروديسي الدِّمَشْقِي

كَانَ فِي أَيَّام مُلُوك الطوائف بعد الاسكندر الْملك وَرَأى جالينوس وَاجْتمعَ مَعَه

وَكَانَ يلقب جالينوس رَأس الْبَغْل وَبَينهمَا مشاغبات ومخاصمات

وَكَانَ فيلسوفا متقنا للعلوم الْحكمِيَّة بارعا فِي الْعلم الطبيعي وَله مجْلِس عَام يدرس فِيهِ الْحِكْمَة وَقد فسر أَكثر كتب أرسطوطاليس

وتفاسيره مَرْغُوب فِيهَا مفيدة للاشتغال بهَا

قَالَ أَبُو زَكَرِيَّا يحيى بن عدي أَن شرح الْإِسْكَنْدَر للسماع كُله ولكتاب الْبُرْهَان رَأَيْته فِي نزكه إِبْرَاهِيم بن عبد الله النَّاقِل النَّصْرَانِي وَأَن الشرحين عرضاه عَليّ بِمِائَة دِينَار وَعشْرين دِينَار فمضيت لاحتال فِي الدَّنَانِير ثمَّ عدت فَأَصَبْت الْقَوْم قد باعوا الشرحين فِي جملَة كتب إِلَى رجل خراساني بِثَلَاثَة آلَاف دِينَار

وَقيل إِن هَذِه الْكتب كَانَت تحمل فِي الْكمّ

وَقَالَ أَبُو زَكَرِيَّا أَنه التمس من إِبْرَاهِيم بن عبد الله نَص سوفسطيقا وَنَصّ الخطابة وَنَصّ الشّعْر بِنَقْل إِسْحَق بِخَمْسِينَ دِينَارا فَلم يَبِعْهُ وأحرقها وَقت وَفَاته

وللإسكندر الأفروديسي من الْكتب تَفْسِير كتاب قاطيغورياس لأرسطوطاليس

تَفْسِير كتاب أرمينياس لأرسطوطاليس

تَفْسِير كتاب أنالوطيقا الثَّانِيَة لأرسطوطاليس

تَفْسِير كتاب طوبيقا لأرسطوطاليس وَالَّذِي وجد من تَفْسِيره لهَذَا الْكتاب تَفْسِير بعض الْمقَالة الأولى وَتَفْسِير الْمقَالة الْخَامِسَة وَالسَّادِسَة وَالسَّابِعَة وَالثَّامِنَة

تَفْسِير كتاب السماع الطبيعي لأرسطوطاليس

تَفْسِير بعض الْمقَالة الأولى من كتاب السَّمَاء والعالم لأرسطوطاليس

تَفْسِير كتاب الْكَوْن وَالْفساد لأرسطوطاليس

تَفْسِير كتاب الْآثَار العلوية لأرسطوطاليس

كتاب النَّفس مقَالَة فِي عكس الْمُقدمَات

مقَالَة فِي الْعِنَايَة

مقَالَة فِي الْفرق بَين الهيولي وَالْجِنْس

مقَالَة فِي الرَّد على من قَالَ إِنَّه لَا يكون شَيْء إِلَّا من شَيْء

مقَالَة فِي." (١١٣٤)

"ويحدثني نجم الدّين يُوسُف بن شرف الدّين عَليّ بن مُحَمَّد الأسفزاري قَالَ كَانَ الشَّيْخ الإِمَام ضِيَاء الدّين عمر وَالِد الإِمَام فَخر الدّين من الرّيّ وتفقه واشتغل بِعلم الْخلاف وَالْأُصُول حَتَّى تميز تميزا كثيرا وَصَارَ قَلِيل الْمثل وَكَانَ يدرس بِالريِّ ويخطب فِي أَوْقَات مَعْلُومَة هُنَالك ويجتمع عِنْده خلق كثير لحسن مَا يُورِدهُ وبلاغته حَتَّى اشْتهر بذلك بَين الْخَاص وَالْعَام فِي تِلْكَ النواحي

وَله تصانيف عدَّة تُوجد فِي الْأُصُول وَفِي الْوَعْظ وَغير ذَلِك وَخلف وَلدين أَحدهمَا الإِمَام فَخر الدّين وَالْآخر وَهُوَ الْأَكْبَر سنا كَانَ يلقب بالركن وَكَانَ هَذَا الرُّكْن قد شدا شَيْئا من الْخلاف وَالْفِقْه وَالْأُصُول إِلَّا أَنه كَانَ أهوج كثير الاختلال فَكَانَ أبدا لَا يزَال يسير خلف أَخِيه فَخر الدّين وَيتَوَجَّهُ إِلَيْهِ فِي أَي بلد قَصده ويشنع عَلَيْهِ ويسفه المشتغلين بكتبه والناظرين فِي أَقْوَاله وَيَقُول أَلَسْت أكبر مِنْهُ وَاعْلَم مِنْهُ وَأكْثر معرفَة بِالْخِلَافِ وَالْأُصُول فَمَا للنَّاس يَقُولُونَ فَخر الدّين فَخر الدّين وَلَا أسمعهم يَقُولُونَ ركن الدّين

وَكَانَ رُبمَا صنف بِزَعْمِهِ شَيْئا وَيَقُول هَذَا خير من كَلَام فَخر الدّين ويثلبه وَالْجَمَاعَة يعْجبُونَ مِنْهُ وَكثير مِنْهُم يصفونه ويهزأون بِهِ

وَكَانَ الإِمَام فَخر الدّين كلما بلغه شَيْء من ذَلِك صَعب عَلَيْهِ وَلم يُؤثر أَن أَخَاهُ بِتِلْكَ الْحَالة وَلَا أحد يسمع قَوْله

وَكَانَ دَائِم الْإِحْسَان إِلَيْهِ وَرُبمَا سَأَلَهُ الْمقَام فِي الرّيّ أَو فِي غَيره وَهُوَ يفتقده ويصله بِكُل مَا يقدر عَلَيْهِ فَكَانَ كلما سَأَلَهُ ذَلِك يزِيد فِي فعله وَلَا يَنْتَقِل عَن حَاله

وَلم يزل كَذَلِك لَا يَنْقَطِع عَنهُ وَلَا يسكت عَمَّا هُوَ فِيهِ إِلَى أَن اجْتمع فَخر الدّين بالسلطان خوارزمشاه وأنهى إِلَيْهِ حَال أَخِيه وَمَا يقاسي مِنْهُ وَالْتمس مِنْهُ أَن يتْركهُ فِي بعض الْمَوَاضِع ويوصى عَلَيْهِ أَنه لَا يُمكن من الْخُرُوج والانتقال عَن ذَلِك الْموضع وَأَن يكون لَهما يقوم بكفايته وكل مَا يحْتَاج إِلَيْهِ

فَجعله السُّلْطَان فِي بعض القلاع الَّتِي لَهُ وَأطلق لَهُ إقطاعا يقوم لَهُ فِي كل سنة بِمَا مبلغه ألف دِينَار وَلم يزل مُقيما هُنَالك حَتَّى قضى الله فِي أمره

(١١٣٤) عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ابن أبي أصيبعة ص/١٠٦

قَالَ وَكَانَ الإِمَام فَخر الدّين عَلامَة وقته فِي كل الْعُلُوم وَكَانَ الْخلق يأْتونَ إِلَيْهِ من كل نَاحيَة ويخطب أَيْضا بِالريِّ

وَكَانَ لَهُ مجْلِس عَظِيم للتدريس

فَإِذا تكلم بذ الْقَائِلين

وَكَانَ عبل الْبدن باعتدال عَظِيم الصَّدْر وَالرَّأْس كث اللِّحْيَة

وَمَات وَهُوَ فِي سنّ الكهولة أشمط شعر اللِّحْيَة

وَكَانَ كثيرا مَا يذكر الْمَوْت ويؤثره

وَيسْأل الله الرَّحْمَة وَيَقُول إِنِّي حصلت من الْعُلُوم مَا يُمكن تَحْصِيله بِحَسب الطَّاقَة البشرية وَمَا يبيت أُوْثِر إِلَّا لِقَاء الله تَعَالَى وَالنَّظَر إِلَى وَجهه الْكَرِيم

قَالَ

وَخلف فَخر الدّين ابْنَيْنِ الْأَكْبَر مِنْهُمَا يلقب بضياء الدّين وَله اشْتِغَال وَنظر فِي الْعُلُوم وَالْآخر وَهُوَ الصَّغِير لقبه شمس الدّين وَله فطْرَة فائقة وذكاء خارق وَكَانَ كثيرا مَا يصفه الإِمَام فَخر الدّين بالذكاء وَيَقُول إِن عَاشَ ابْني هَذَا فَإِنَّهُ يكون أعلم مني وَكَانَت النجابة تتبين فِيهِ من الصغر

وَلما توفّي الإِمَام فَخر الدّين بقيت أَوْلَاده مقيمين فِي هراة ولقب وَلَده الصَّغِير بعد." (١١٣٥)

"(يَا عريب الْحَيّ رقوا وارحموا ... بحب بجفاكم قد شقي)

(قد فني كلي فِي حبكم ... وَبَقِي لي بعد كلي رمقي)

(وَالَّذِي أبقى هواكم والجفا ... ليته لما هجرتم لَا بَقِي) الرمل

وَقَالَ أَيْضا من أَبْيَات

(سَأَلتك أَن تجير لمستهام ... وَمَا نفع السُّؤَال فَلم تجور)

(وَحرمت الْوِصَال على كئيب ... إِلَيْك من الصبابة يستجير)

(فَيوم الهجر أقصره طَوِيل ... وليل الْوَصْل أطوله قصير) الوافر

وَقَالَ أَيْضا

(إِذا رفع الْعود تكبيره ... ونادى على الراح دَاعِي الْفَرح)

(رَأَيْت سجودي لَهَا دَائِما ... وَلَكِن عقيب رُكُوع الْقدح) المتقارب

وَقَالَ فِي مليح يلقب بالجمال

(قَالُوا عشقت من الْأَنَام جَمِيعهم ... رشأ فَأَنت بحسنه مقتول)

(١١٣٥) عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ابن أبي أصيبعة ص/٤٦٥

(فأجبتهم لَا تعجبوا مِمَّا جرى ... سيف الْجمال بجفنه مسلول) الْكَامِل
وَقَالَ أَيْضا فِي مليح تعرض للوصل بعد ذهَاب ملاحته
(لما سَأَلتك إشفاقا على كَبِدِي ... نَادَى بك التيه لَا تعطف على أحد)
(ورحت تمرح فِي ثوب الْجمال وَقد ... تَركتنِي وَأخذت الرّوح من جَسَدِي)
(حَتَّى إِذا الدَّهْر أدنى مِنْك حَادِثَة ... وَأَنت تعجز عَن إبعاده بيد)
(بعثت تطلب وَصلي كي أَعُود وَقد ... أخنى عَلَيْك الَّذِي أخنى على لبد)
وَقَالَ
(كلفت بالمعسول من رِيقه ... وهمت بالعسال من قده)
(بدر إِذا أبصرته مُقبلا ... أَبْصرت بدار التم فِي سعده)
(يجرح قلبِي لحظه مثل مَا ... يجرحه لحظي فِي خَدّه) السَّرِيع
وَمِنْهَا
(قلت لعذالي على حبه ... وَالْقلب مَوْقُوف على صده)." (١١٣٦)

"قال أبو عبيد: " اسم السلام " ههنا هو السلام، كما يقال: هذا وجه الحق، يراد هذا الحق، " فثمَّ وجه الله " أي الله. فقال المبرد: غلط أبو عبيد وأخطأ أبو عبيدة، والذي عندنا أنّ لبيداً أراد بقوله " اسم الله " اسم الله عز وجل، وهذا الذي أختاره ويختاره أصحابنا. فقلت: السلام عندي ههنا هو اللفظ الموضوع لتقضي الأشياء فتختم بها الرسائل والخطب والكتب والكلام الذي يستوفي معناه، فليس لها مسمى غيرها وهي مثلُ حسب وقط وقد الموضوعات لتقضي الأشياء وختم الكلام، فهي اسم لامسمى له غيره. قال: فأعجب ذلك المبرد واستحسنه وقال لي: لاعدمتك، يا أبا عبد اللهه! فما سرني بهذه حمر النعم.

وسئل أبو عبيدة عن قوله تعالى: (وحَسُنَ أُولئِكَ رَفيقاً) ، فقال: العرب تجعل الواحد في موضع الجمع، قال عباس بن مرداس " من الوافر ":

فقلنا: أسلموا إنا أخوكم ... فقد برئت من الإحن الصدور

وقال: (ثمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلا) ، وقال: (يَنظُرُون مِنْ طَرَفٍ خَفِي) . وقال في قوله: (أكادُ أُخْفِيها) أي أظهرها، قال: وأنشدني أبو الخطاب قول لمرئ القيس بن عابس الكندي " من المتقارب ":

فإن تكتموا الداء لانخفه ... وإن تبعثوا الحرب لانقعد

وقال في قوله تعالى: (وَالَّذين يكنزون الذَّهبَ وَالفِضَّة وَلاَ يُنْفقونها في سبيل اللهِ) ولم يقلُ: ينفقونهما في سبيل الله، جاء الخبر لواحد كما قال البرجمي " من الطويل ":

(١١٣٦) عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ابن أبي أصيبعة ص/٧٦٤

فمن يك أمسى بالمدينة رحله ... فإني وقيار بها لغريب

وقال أبو قيس بن الأسلت " من المنسرح ":

نحن بما عندنا وأنت بما ... عندك راضٍ والرأي مشترك

وقال آخر " من الخفيف ":

إنّ شرخ الشباب والشعر الأسود ما لم يعاص كان جنوناً

وقال في قوله: (أوَ لَمْ يَرَ الذَّين كَفَرُوا أنَّ السَّمواتِ وَالأرض كانتا رَتْقاً) ولم يقل: رتقين، قال الأسود بن يعفر " من الكامل ":

إنَّ المنية والحتوف كلاهما ... يوفي المخارم يرقبان سوادي

والرتق الذي ليس فيه ثقب، ففتق الله عز وجل السماء بالمطر وفتق الأرض بالنبات. وقال في قوله: (خلق الإنسان مِنْ عجل) إنما العجل خلق من الإنسان، وفي قوله: (ما إنَّ مفاتحه لتنوءُ بالعصبة) وإنما العصبة تنوء أي تنهض بالمفاتح، والعرب تقول: إنها لتنوء عجيزتها بها، والمعنى: هي تنوء أي تنهض بعجيزتها. قال الجعدي " من الطويل ":

تمززتها والديك يدعو صباحه ... إذا ما بنو نعش دنوا فتصوبوا

وأنشد أبيات المتلمس " من الطويل ":

أحارث إنا لو تساط دماؤنا ... تزايلن حتى لايمس دم دما

وقال: هذا أشد بيت قيل في النفي ومنها:

وما كنت الا مثل قاطع كفه ... بكف له أخرى فأصبح أجذما

يداه أصابت هذه حتف هذه ... فلم تجد الأخرى عليها مقدما

فلما استقاد الكفَّ بالكف لم يكن ... له درك في أن تبينا فأحجما

فأطرق إطراق الشجاع ولو يرى ... مساغاً لنابيه الشجاع لصمما

قال أبو عبيدة: يريد أنه فيما صنع به أخواله بمنزلة من قطع يده الأخرى فبقي أجذم فأمسك عنهم.

قال أبو عبيدة: كان بالبصرة نخاس في سوق الإبل يقال له ثبيت، فنزل به أعرابي، فجعل يصلي إلى الصباح ولم يطعم الأعرابي شيئاً، فقال الأعرابي لما صلى الغداة " من الوافر ":

لخبز يا ثبيت عليه لحم ... أحب إليَّ من صوت القرآن

تبيت تدهده القرآن حولي ... كأنك عند رأسي عقربان

فلو أطعمتني خبزاً ولحما ... حمدنا والطعام له مكان

قال أبو عبيدة: فاستفدنا من الأعرابي عقربان، يقال للذكر عقربان وللأنثى عقربة. - قيل له: أيما أشعر أبو نواس أو أبي عيينة؟ قال: لاأحكم بين الشعراء إذا كانوا أحياء.

وقال: إنما سمي قصياً لأنه قصا مع أبيه، وسمي المغيرة عبد مناف لأن أمه أخدمته منافا صنما كان لهم في الجاهلية، وكان اسمه ايضا القمر؛ وعمرو هاشما لأنه هشم الثريد، وأول من هشم إسماعيل عليه السلام ثمّ عمرو وعبد المطلب لما زاره مع عمه المطلب حين جاء به من عند أمه؛ وكان المطلب ابن عبد مناف يلقب الفيض. اسم الجارود بشر بن عمرو، وهو من سادات عبد القيس، وإنما سمي الجارود بقوله " من الطويل ":. (١١٣٧)

"وروي أنّ الشعبي قال: ربما حدثت عبد الملك بن مروان وقد هيأ اللقمة فيمسكها في يده مقبلاً عليَّ، فأقول: أجزها فإن الحديث من ورائها! فيقول: الحديث أشهى إليَّ منها! - أجزها أي أزدردها! وقال ابن الصباح: أنشدت أبا محلم لعمر بن أبي ربيعة " من الطويل ":

ومانلتُ منها محرماً غير أننا ... كلانا من الثوب المضرَّجِ لابسُ

فقال لي: ألا أنشدك في هذا النحو ما يسجد هذا له؟! فقلت: إن رأيت، وقيت السوء! فأنشدني لابن ميادة " من الطويل ":

وما نلتُ منها محرماً غير أنني ... أُقبل بسَّاماً من الثغر أفلجا

وألثمُ فاها تارةً بعد تارةٍ ... وأترك حاجات النفوس تحرجا

وإني على سوط الهوى ذو تجلد ... أصابرهُ مالم أجدْ عنه مخرجا

ولاعيشَ إلا أن تبيت ملهوجاً ... على نار من تهوى وتصبحُ منضجا

وأنشد أبو محلم " من البسيط ":

وما يواسيك فيما ناب من حدثٍ ... إلا أخو ثقةٍ فانظر بمن تثقُ

فأنشسده أبو محلم للقطامي " من الكامل ":

وإذا ينوبك والحوادثُ جمَّةٌ ... حدثٌ حداك إلى أخيك الأوثقِ

توفي أبو محلم سنة خمسٍ - وقيل: ثمانٍ - وأربعين ومائتين.

٤٦ - ومن أخبار أبي قلابة الجَرْميّ

اسمه حبيشُ بن عبد الرحمان، وقيل: ابن منقذ، أحد الرواة الفهمة، وكان شاعراً وبينه وبين الأصمعي عداوة. قال الجرمي: تخلفت عن حلقة العتبي أياماً، فكتب إلي: تركتنا ترك رجلٍ أوجده أو أغناه علمٌ، فإن كان من جرم فعن غير إرادةٍ بقلبٍ أو تعتمد بلسان، وإن كان من علم غنيت به فتصدق علينا (إنَّ اللهَ يجْزي المُتصدقينَ) .

وقال أبو قلابة " من الكامل ":

(١١٣٧) نور القبس، اليغموري ص/٤١

إلفانِ راحا مدنفينِ كلاهما ... خنسا السلام وسلَّمتْ عيناهما

حذرَ الرقيبِ عليهما فتصافحا ... باللحظ إذ أعياهما لفظاهما

ووعى ضميرهما العتاب لغير ما ... كانت أبانت لفظةً شفتاهما

رزُقا دقائقَ في اللحاظ مبينةً ... لهما ومشكلةً بفهم سواهما

فطنُ أرقُّ من الهواء كأنها ... إذ ترجمت لهواهما حسناهما

رقا ورقَّ على الهوى معناهما ... فتلاقت الأوهامُ دون هواهما

٤٧ - ومن أخبار أبي عمر الجَرْميّ

واسمه صالح بن لإسحاق البجلي، مولى بجيلة بن أنمار بن أراش بن الغوث، وإنما قيل له الجَرْميّ لأنه كان يلقب الكلب وأبا عمر النباح.

قال أبو عمر: مابقي شيءٌ عند الأصمعي من العربية والغريب إلا وقد أحكمته. فسمعه الأصمعي فقال: كيف تنشد " من الكامل ":

قد كُنّ يخبأنَ الوجوهَ تستّتراً ... فالآنَ حين بدأن للنظَّارِ

أو بدين؟ فقال: بدأن. فقال: خطأٌ! فقال: بل، بدين! فقال: خطأُ، إنما هو بدون لأنه من بدا يبدو إذا ظهر.

قال المبرد: كان التوزي والحرمازي والجرمي يأخذون عن أبي عبيدة وأبي زيد والأصمعي وهؤلاء الثلاثة أكبر أصحابهم، وكان من دون هؤلاء في السن الزيادي والمازني والرياشي وأبو حاتم، وكان التوزي أطلع القوم في اللغة وأعلمهم بالنحو بعد الجرمي والمازني، وكان المازني أجدَّ من أبي عمر في النحو، وأبو عمر أغوص منه.

٤٨ - ومن أخبار أبي الحسن عليّ بن المغيرة الأثْرم

قال: قرأت على مروان بن سليمان بن يحيى بن يزيد أبي حفصة قطعة من شعره. - ومن شعر الأثرم " من الطويل ":

كبرت وجاء الشيب والضعف والبلى ... وكلُّ امرئ يبلى إذا عاش ما عشتُ

أقولُ وقد جاوزت تسعين حجةً ... كأن لم أكن فيها وليداً وقد كنتُ

وأنكرت لما أن مضى جُلُّ قوَّتي ... ويزدادُ ضعفاً قوَّتي كلما زدتُ

كأني إذا أسرعتُ في المشي واقفُ ... لقربِ خطى ما مسها قصرٌ وقتُ

وصرتُ أخاف الشيء كان يخافني ... أعدُ من الموتى لضعفي وما متُ

وأسهرُ في طيب الفراش ولينه ... وإن كنت بين القوم في مجلس نمتُ

٤٩ – ومن أخبار أبي محمد عبد الله بن محمد التوزّيّ." (١١٣٨)

"[باب البُوْمة والتُوْمَة والنُوْمة] :

وأغفل هذه الترجمة وهي "البُوْمة" و"التُوْمَة" و"النُوْمة". أما الأول بالباء الموحدة المضمومة فهو:

أبو عبد الله محمد بن سليمان بن داود الحرّاني: يُلقّب بالبُومة وأغفله الأمير [أبو نصر بن ماكولا] أيضا، روى عن أبيه. روى عنه أبو داود سليمان بن سيف. توفي سنة "ثلاث عشرة ومائتين". أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد، قراءة عليه وأنا أسمع غير مرة بدمشق، أنبأنا طاهر بن سهل بن بشر الأسفراييني قراءة عليه وأنا أسمع أنبأنا أبو الحسين محمد بن مكي بن عثمان الأزدي المصري، قدم علينا دمشق، أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق الحلبي حدثني جدي إسحاق بن محمد بن يزيد أنبأنا أبو داود –يعني سليمان بن سيف– أنبأنا محمد بن سليمان أنبأنا أبي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إذا عطس أحدكم فليشمته جليسه، فإن زاد على ثلاث فهو مزكوم، ولا يشمت بعد ثلاث" غريب من حديث الزهري عن سعيد بن المسيب، تفرد به سليمان بن داود الحراني لا أعلم [أحدا] حدث به غير محمد بن سليمان ويعرف بالبُومَة.

وأما "التُوْمة" بالتاء المضمومة المعجمة باثنتين من فوقها فهو:

أبو السعادات المبارك بن بقا المقري الخباز: من أهل باب البصرة، يعرف بتُوْمة، سمع أبا السعود أحمد بن علي بن المجلي، وروى عنه، ذكر أبو بكر محمد بن المبارك بن مشق أنه سمع منه وأنه توفي يوم الجمعة ثالث شهر ربيع الآخر سنة "سبعين وخمسمائة". ذكره الحافظان أبو عبد الله بن سعيد بن الدبيثي، ومحمد بن محمود بن النجار في كتابيهما.." (١١٣٩)

"وقال في ملاح أربعة يلقب أحدهم بالسيف:

ملاك بلدتنا بالحسن أربعة ... بحسنهم في جميع الخلق قد فتكوا

تملكوا منهج العشاق وافتتحوا ... بالسيف قلبي ولولا السيف ما ملكوا ومنه:

أي ليل على المحب أطاله ... سائق الظعن يوم زم جماله

يزجر العيس طاويا يقطع المه ... مه عسفا وسهوله ورماله

أيها السائق المجد ترفق ... بالمطايا فقد سئمن الرحاله

وأنخها هنيهة وأرحها ... قد براها السرى وفرط الكلاله (١)

(١١٣٨) نور القبس، اليغموري ص/٧٩

(١١٣٩) تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب، ابن الصابوني ص/١٣

لا تطل سيرها العنيف فقد بر ... ح بالصب في سراها الإطاله

وتركتم وراءهم حلف وجد ... نادبا في محلكم أطلاله

يسأل الربع عن ظباء المصلى ... ما على الربع لو أجاب سؤاله

ومحال من المحيل جواب ... غير أن الوقوف فيها غلاله

هذه سنة المحبين يبكو ... ن على كل منزل لا محاله

يا ديار الأحباب لا زالت الأد ... مع في ترب ساحتيك مذاله (٢)

وتمشى النسيم وهو عليل ... في مغانيك ساحبا أذياله

أين عيش مضى لنا فيك ما أس ... رع عنا ذهابه وزواله

حيث وجه الشباب طلق نضير ... والتصابي غصونه مياله

ولنا فيك طيب أوقات أنس ... ليتنا في المنام نلقي مثاله

وبأرجاء جوك الرحب سرب ... كل عين تراه تهوى جماله

من فتاة بديعة الحسن ترنو ... من جفون لحاظها مغتاله

ورحيم الدلال حلو المعاني ... تتثنى أعطافه مختاله

ذي قوام تود كل غصون ال ... بان لو أنها تحاكي اعتداله

وجهه في الظلام بدر تمام ... وعذاراه حوله كالهاله

---

(١) الفوات: فرط السرى والكلاله.

(٢) الفوات: مساله.." (١١٤٠)

"والقاضي أبو طاهر صالح بن جعفر الهاشمي.

ومن محاسن شعره قوله فيه من جملة قصيدة (١) :

أمير العلا إن العوالي كواسب ... علاءك في الدنيا وفي جنة الخلد

يمر عليك الحول، سيفك في الطلى ... وطرفك ما بين الشكيمة واللبد

ويمضي عليك الدهر، فعلك للعلا ... وقولك للتقوى وكفك للرفد ومن شعره أيضا:

أحقا أن قاتلتي زرود ... وأن عهودها تلك العهود

وقفت وقد فقدت الصبر حتى ... تبين موقفي أني الفقيد

فشكت في عذالي فقالوا ... لرسم الدار أيكما العميد وله مع المتنبي وقائع ومعارضات في الأناشيد.

(١١٤٠) وفيات الأعيان، ابن خلكان ٧/١

وحكى أبو الخطاب ابن عون الحريري النحوي الشاعر أنه دخل على أبي العباس النامي قال: فوجدته جالسا ورأسه كالثغامة بياضا وفيه شعرة واحد سوداء، فقلت له: ياسيدي في رأسك شعرة سوداء، فقال: نعم، هذه بقية شبابي وأنا أفرح بها ولي فيها شعر، فقلت: أنشدنيه، فأنشدني:

رأيت في الرأس شعرة بقيت ... سوداء تهوى العيون رؤيتها

فقلت للبيض إذ تروعها ... بالله ألا رحمت (٢) غربتها (٣)

فقل لبث السوداء في وطن ... تكون فيه البيضاء ضرتها ثم قال: يا أبا الخطاب بيضاء واحدة تروع ألف سوداء، فكيف حال سوداء بين ألف بيضاء!

ومن شعره - وينسب إلى الوزير أبي محمد المهلبي، وليس الأمر كذلك -:

أتاني في قميص اللاذ يسعى ... عدو لي يلقب بالحبيب

---

(١) هذه المقطوعة واثنتان بعدها في اليتيمة.

(٢) أ: ما ترحن.

(٣) د: وحدتها.." (١١٤١)

"شيرزيل الأصغر ابن شيركوه بن شيرزيل الأكبر ابن شيران شاه بن شيرفنه بن شستان شاه ين سسن فرو بن شروذيل (١) بن سناد (٢) بن بهرام جور الملك بن يزد جردين بن هرمز كرمانشاه بن سابور ذي الأكتاف، وبقية النسب معروفة في ملوك بني ساسان فلا حاجة إلى الإطالة.

وأبو الحسين المذكور يلقب معز الدولة، وهم ثلاثة إخوة، وسيأتي ذكر الجميع، وهو عم عضد الدولة وأحد ملوك الديلم، وكان صاحب العراق والأهواز وكان يقال له الأقطع لأنه كان مقطوع اليد اليسرى وبعض أصابع اليمنى، وسبب ذلك أنه كان في مبدأ (٣) عمره وحداثة سنه تبعا لأخيه عماد الدولة، وكان قد توجه إلى كرمان بإشارة أخويه عماد الدولة وركن الدولة، فلما وصلها سمع به صاحبها فتركها ورحل إلى سجستان من غير حرب، فملكها معز الدولة، وكان بتلك الأعمال طائفة من الأكراد قد تغلبوا عليها، وكانوا يحملون لصاحب كرمان في كل سنة شيئا من المال بشرط أن لا يطأوا بساطه، فلما وصل معز الدولة سير إليه رئيس القوم وأخذ عهوده ومواثيقه بإجرائهم على عادتهم، ففعل ذلك، ثم أشار عليه كاتبه بنقض العهد وأن يسري (٤) إليهم على غفلة ويأخذ أموالهم وذخائرهم، ففعل معز الدولة ذلك، وقصدهم في الليلفي طريق متوعرة، فأحسوا به فقعدوا له على مضيق، فلما وصل إليهم بعسكره ثاروا عليهم من جميع الجوانب، فقتلوا وأسروا، ولم يفلت منهم إلا اليسير، ووقع بمعز الدولة ضربات كثيرة، وطاحت يده اليسرى

(١١٤١) وفيات الأعيان، ابن خلكان ١/١٢٦

وبعض أصابع يده اليمنى، وأثخن بالضرب في رأسه وسائر جسده، وسقط بين القتلى، ثم سلم بعد ذلك، وشرح ذلك يطول، وكان وصوله إلى بغداد من جهة الأهواز، فدخلها متملكا يوم السبت لإحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وثلثمائة، في خلافة المستكفي، وملكها بلا كلفة.

---

(١) د: شيرويل؛ هـ: شذويل؛ أ: سرديل.

(٢) ج د: سيساد؛ هـ: سناذ.

(٣) ده: مبتدإ.

(٤) د: يسير.." (١١٤٢)

"بلا فائدة، وذكر من أحواله وأموره فصولا كثيرة.

وهو بصري قدم بغداد، وكان يلقب بالمرعث، وأصله من طخارستان من سبي المهلب بن أبي صفرة، ويقال: إن بشارا ولد على الرق أيضا، وأعتقته امرأة عقيلية فنسب إليها، وكان أكمة ولد أعمى، جاحظ الحديقتين، قد تغشاهما لحم أحمر. وكان ضخما عظيم الخلق والوجه مجدرا طويلا، وهو في أول مرتبة المحدثين من الشعراء المجيدين فيه، فمن شعره في المشورة، وهو من أحسن شيء قيل في ذلك:

إذا بلغ الرأي المشورة فاستعن ... بحزم نصيح أو نصاحة حازم

ولا تجعل الشورى عليك غضاضة ... فريش الخوافي تابع للقوادم

وما خير كف أمسك الغل أختها ... وما خير سيف لم يؤيد بقائم وله البيت السائر المشهور، وهو:

هل تعلمين وراء الحب منزلة ... تدني إليك فإن الحب أقصاني ومن شعره، وهو أغزل بيت قاله المولدون:

أنا والله أشتهي سحر عيني ... ك وأخشى مصارع العشاق ومن شعره أيضا:

يا قوم أذني لبعض الحي عاشقة ... والأذن تعشق قبل العين أحيانا

قالوا بمن لا ترى تهذي فقلت لهم ... الأذن كالعين توفي القلب ما كانا أخذ معنى البيت الأول لأب حفص عمر المعروف بابن الشحنة الموصلي من جملة قصيدة عدد أبياتها مائة وثلاثة عشر بيتا يمدح بها السلطان صلاح الدين، رحمه الله تعالى، فقال:

وإني امرؤ أحببتكم لمكارم ... سمعت بها والأذن كالعين تعشق (٣١) وشعر بشار كثير سائر، فنقتصر منه على هذا القدر.." (١١٤٣)

(١١٤٢) وفيات الأعيان، ابن خلكان ١/١٧٥

(١١٤٣) وفيات الأعيان، ابن خلكان ١/٢٧٢

"العزم، واستنابه المستنصر صاحب مصر بمدينة صور، وقيل عكا، فلما ضعف حال المستنصر واختلت دولته -كما سيأتي في ترجمته في حرف الميم إن شاء الله تعالى - وصف له بدر الجمالي المذكور، فاستدعاه وركب البحر في الشتاء (١) في وقت لم تجر العادة بركوبه في مثله، ووصل إلى القاهرة عشية يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من جمادى الأولى، وقيل الآخرة، سنة ست وستين وأربعمائة، فولاه المستنصر تدبير أموره، وقامت بوصوله الحرمة واصلح الدولة؛ وكان وزير السيف والقلم، وإليه قضاء القضاة والتقدم على الدعاة، وساس الأمور أحسن سياسة، ويقال: إن وصوله كان أول سعادة المستنصر وآخر قطوعه (٢) ، وكان يلقب أمير الجيوش؛ ولما دخل على المستنصر قرأ قارئ بين يدي المستنصر: (ولقد نصركم الله ببدر) . ولم يتم الآية (٣) ، فقال المستنصر: لو أتمها ضربت عنقه، وجاوز ثمانين سنة، ولم يزل كذلك إلى أن توفي في ذي القعدة، وقيل في ذي الحجة، سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، رحمه الله تعالى.

[قال علقمة العليمي: قصدت بدرا الجمالي بمصر فرأيت الناس وكبراءهم وشعراءهم على بابه قد طال مقامهم ولم يصلوا إليه؛ فقال: فبينا أنا كذلك إذ خرج بدر يريد الصيد، فخرج علقمة في إثره، فلما رجع وقف على نشز من الأرض وأومأ برقعة في يده وأنشأ يقول:

نحن التجار وهذه أعلاقنا ... درر، وجود يمينك المبتاع

قلب وفتشها بسمعك إنما ... هي جوهر تختاره الأسماع

كسدت علينا بالشآم وكلما ... قل النفاق تعطل الصناع

فأتاك يحملها إليك تجارها ... ومطيها الآمال والأطماع

فوهبت ما لم يعطه في دهره ... هرم ولا كعب ولا القعقاع

وسبقت هذا الناس في طلب العلا ... فالناس بعدك كلهم أتباع

---

(١) أج: فركب في الشتاء البحر.

(٢) أج: خموله؛ والقطوع: الإدبار والنحس.

(٣) تمام الآية: وأنتم أذلة.." (١١٤٤)

"ولا تنكروا حزني عليه فإنني ... تقشع عني وابل كنت آمله

ولما لا نبكيه ونندب فقده ... وأولادنا أيتامه وأرامله

فيما ليت شعري بعد حسن فعاله ... وقد غاب عنا ما بنا الله فاعله

أيكرم مثوى ضيفكم وغريبكم ... فيمكث أم تطوى ببين مراحله وهي طويلة؛ وكان قد دفن بالقاهرة، ثم

(١١٤٤) وفيات الأعيان، ابن خلكان ٢/٤٤٩

نقله ولده العادل من دار الوزارة التي دفن بها، وهي المعروفة بانشاء الأفضل شاهان شاه - المقدم ذكره - ؛ وكان نقله في تاسع عشر صفر سنة سبع وخمسين في تابوت وركب خلفه العاضد إلى تربته التي بالقرافة الكبرى، فعمل في ذلك الفقيه عمارة أيضا قصيدة طويلة أجاد فيها، ومن جملتها في صفة التابوت:

وكأنه تابوت موسى أودعت ... في جانبيه سكينة ووقار وله فيه مرات كثيرة.

وهذا الصالح هو الذي بنى الجامع الذي على باب زويلة بظاهر القاهرة.

(٧٢) وأما ولده العادل رزيك (١) فقد ذكرت في ترجمة شاور تاريخ هربه من القاهرة، وكان قد حمل معه من الذخائر ما لا يحصى، ومعه أهله وحاشيته، واستجار بسليمان، وقيل بيعقوب بن النيص (٢) اللخمي، وكان من خواص أصحابهم، وحصل من جهتهم نعمة وافرة، فأنزلهم عنده وهو بإطفيح، وسار من ساعته إلى شاور وأعلمه بهم، فندب معه جماعة ومضوا إلى العادل وأخذوه أسرا وأحضروه إلى باب شاور، فوقف زمانا طويلا ثم حبسه.

ثم قال شاور لابن النيص: لقد خبأك الصالح ذخيرة صالحة لولده وأنا أخبؤك أيضا لولدي، ثم شنقه، وبقي العادل في الاعتقال مدة مديدة، ثم قتله

---

(١) يلقب بالملك الناصر، قال عمارة (النكت: ٥٣) " إن الله لم يمهله إلا مديدة يسيرة، وكانت أفعال الخير فيها كثيرة وذلك أنه سامح الناس بالبواقي والحسابات القديمة وأسقط من رسوم الظلم مبالغ عظيمة ... الخ ".

(٢) ص: الفيض، وأثبتنا ما في ر والمسودة.." (١١٤٥)

"إنه كان يلقب محيي الدين، ورأيت مكاتبة الشيخ شرف الدين عبد الله بن أبي عصرون - المقدم ذكره - إليه وهو يخاطبه بمجير الدين، والله أعلم بالصواب.

(٩٧) وكان ولده القاضي الأشرف بهاء الدين أبو العباس أحمد ابن القاضي الفاضل (١) كبير المنزلة عند الملوك، وكان مثابرا على سماع الحديث وتحصيل الكتب، ومولده في المحرم سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة بالقاهرة، وتوفي بها في ليلة الاثنين سابع جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وستمائة، ودفن بسفح المقطم إلى جانب قبر أبيه، وكان الملك الكامل ابن الملك العادل ابن أيوب قد سيره من مصر في رسالة إلى بغداد، فأنشد الوزير من نظمه:

يا أيها المولى الوزير ومن له ... منن حللن من الزمان وثاقي

من شاكر عني نداك فإنني ... من عظم ما أوليت ضاق نطاقي

(١١٤٥) وفيات الأعيان، ابن خلكان ٢/٥٢٩

منن تخف على يديك، وإنما (٢) ... ثقلت مؤونتها على الأعناق ٣٧٥ (٣)

ابن جريج

أبو خالد وأبو الوليد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، القرشي بالولاء المكي، مولى أمية بن خالد بن أسيد، ويقال إن جريجا كان عبدا لأم حبيب بنت جبير زوجة عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية فنسب ولاؤه إليه.

---

(١) انظر أخباره في الشذرات ٥: ٢١٨ والوافي ٧: ٥٧ (رقم ٢٩٨٩) وابن الشعار ١: ١٧٧.

(٢) ابن الشعار: وربما.

(٣) ترجمته في طبقات الشيرازي، الورقة: ١٨ وتاريخ بغداد ١٠: ٤٠٠ وتذكرة الحفاظ: ١٦٩ وعبر الذهبي ١: ٢١٣ وميزان الاعتدال ٢: ٦٥٩ وغاية النهاية ١: ٤٦٩ وتهذيب التهذيب ٦: ٤٠٢؛ والترجمة المثبتة هنا مطابقة للمسودة.." (١١٤٦)

"شعره مسلك أبي الرقعمق (١) ، وله قصيدة في المجون ختمها ببيت لو لم يكن له في الجد سواه لبلغ به درجة الفضل وأحرز معه قصب السبق وهو قوله:

من فاته العلم وأخطاه الغنى ... فذاك والكلب على حال سوا وقدم مصر سنة اثنتي عشرة وأربعمائة ومدح الظاهر لإعزاز دين الله "؛ انتهى كلام ابن الزبير.

ورأيت في نسخة من ديوان شعره أنه أبو الحسن محمد بن عبد الواحد القصار البصري، والله أعلم بالصواب (٢) . وكانت وفاته في سابع رجب سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، فجأة، من شرقة لحقته عند الشريف البطحائي، وغالب ظني أنه توفي بمصر، رحمه الله تعالى، لأني نقلت تاريخ وفاته من التاريخ الذي ذكرته في ترجمة التهامي، ومبناه على الحوادث الكائنة بمصر يوما فيوما ويؤيد ذلك أن ابن الزبير قد ذكر أنه قدم مصر في سنة اثنتي عشرة، وهي السنة التي توفي فيها، والله أعلم.

وفيه قال أبو العلاء المعري (٣) :

دعيت بصارع فتداركته ... مبالغة فرد إلى فعيل كان طلب منه شرابا وما يليق به، فسير له قليل نفقة، واعتذر بهذه الأبيات.

---

(١) ترجم له المؤلف في المجلد الأول: ١٣١ (رقم: ٥٤) .

(٢) ديوانه بمكتبة أحمد الثالث رقم: ٢٤٥٠.

(١١٤٦) وفيات الأعيان، ابن خلكان ١٦٣/٣

(٣) شروح السقط: ١١٤١ وأول القصيدة:

تفهم يا صريع البين بشرى ... أتت من مستقل مستقيل ولم يعرف شراح الديوان من هو الشاعر المعني وقالوا هو رجل يلقب بصريع البين.." (١١٤٧)

"شعر الفتى أوراقه، فإذا ذوى ... جفت على آثاره الأعواد وله في جارية سوداء، وهو معنى حسن:

علقتها سوداء (١) مصقولة ... سواد قلبي صفة فيها

ما انكسف البدر على تمه ... ونوره إلا ليحكيها

لأجلها الأزمان أوقاتها ... مؤرخات بلياليها وإنما قيل له " صردر " لأن أباه كان يلقب " صربعر " لشحه، فلما نبغ ولده المذكور وأجاد في الشعر قيل له: صردر، وقد هجاه بعض الشعراء وقته وهو الشريف أبو جعفر مسعود المعروف بالبياضي الشاعر - وسيأتي ذكره إن شاء الله تعالى:

لئن لقب الناس قدما أباك ... وسموه من شحه صر (٢) بعرا

فإنك تنثر ما صره ... عقوقا له وتسميه شعرا ولعمري ما أنصفه هذا الهاجي، فإن شعره نادر، وإنما العدو لا يبالي بما يقوله.

وكانت وفاة صردر في سنة خمس وستين وأربعمائة، وكان سبب موته أنه تردى في حفرة حفرت للأسد في قرية بطريق خراسان. وكانت ولادته قبل الأربعمائة - وسيأتي ذكره في ترجمة الوزير فخر الدولة بن جهير (٣) ، واسمه محمد، وله هناك شعر بديع.

---

(١) الديوان: حماه.

(٢) شكلها المؤلف هنا بفتح الصاد، ووردت في لي بضمها.

(٣) كرر في المسودة لفظة " الوزير " في هذا الموضع أيضا.." (١١٤٨)

"يقوم فيمشي بيننا متنكرا ... فلا سرنا يفشو ولا هو يظهر

وكان مجني دون من كنت أتقي ... ثلاث شخوص كاعبان ومعصر] (١) ومن شعر عمر المذكور أيضا (٢) :

حي طيفا من الأحبة زارا ... بعدما صرع الكرى السمارا

طارقا في المنام تحت دجى اللي ... ل ضنينا بأن يزور نهارا

قلت ما بالنا جفينا وكنا ... قبل ذاك الأسماع والأبصارا

(١١٤٧) وفيات الأعيان، ابن خلكان ٣/٣٨٤

(١١٤٨) وفيات الأعيان، ابن خلكان ٣/٣٨٦

قال إنا كما عهدت ولكن ... شغل الحلي أهله أن يعارا وكانت ولادته في الليلة التي قتل فيها عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، وهي ليلة الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين للهجرة. وغزا في البحر فأحرقوا السفينة فاحترق في حدود سنة ثلاث وعشرين للهجرة وعمره مقدار سبعين سنة، رحمه الله تعالى، وقال الهيثم بن عدي: مات سنة ثلاث وتسعين للهجرة، وعمره ثمانون سنة، والله أعلم.

وقتل والده عبد الله في سنة ثمان وسبعين للهجرة بسجستان.

وكان الحسن البصري، رضي الله عنه، إذا جرى ذكر ولادة عمر بن أبي ربيعة في الليلة التي قتل فيها عمر، رضي الله عنه، يقول: أي حق رفع وأي باطل وضع

وكان جده أبو ربيعة يلقب ذا الرمحين، واسمه عمرو، وقيل حذيفة، وقيل اسمه كنيته.

وكان أبوه عبد الله أخا أبي جهل ابن هشام المخزومي لأمه، وأمهما أسماء بنت مخربة، من بني مخزوم، وقيل من بني نهشل، وهما ابنا عم، يجمعهما المغيرة بن عبد الله.

ويقظة: بفتح الياء المثناة من تحتها والقاف والظاء المعجمة.

---

(١) القصيدة في الديوان: ١٢٠ - ١٢٧، وهذه زيادة من ر وحدها، وليس في المسودة أدنى إشارة توحي بهذه الزيادة، وفي بعض رواية القصيدة اختلاف عما في الديوان لم نشر إليه.

(٢) ديوانه: ٢٠٩.." (١١٤٩)

"٥٢٩ - (١)

الفضل بن سهل

أبو العباس الفضل بن سهل السرخسي أخو الحسن بن سهل - وقد تقدم ذكره في حرف الحاء -؛ أسلم على يد المأمون في سنة تسعين ومائة، وقيل إن أباه سهلا أسلم على يد المهدي، والله أعلم، فوزر للمأمون واستولى عليه حتى ضايقه في جارية أراد شراءها.

ولما عزم جعفر البرمكي على استخدام الفضل للمأمون، وصفه يحي بحضرة الرشيد، فقال له الرشيد: أوصله إلي، فلما وصل إليه أدركته حيرة فسكت، فنظر الرشيد إلى يحي نظر منكر لاختياره، فقال ابن سهل: يا أمير المؤمنين، إن من أعدل الشواهد على فراهة المملوك أن يملك قلبه هيبة سيده، فقال الرشيد: لئن كنت سكت لتصوغ هذا الكلام فلقد أحسنت، وإن كان بديهة إنه لأحسن وأحسن، ثم لم يسأله بعد ذلك عن شيء إلا أجابه بما يصدق وصف يحي له.

وكان فيه فضائل، وكان يلقب بذي الرياستين لأنه تقلد الوزارة والسيف.

(١١٤٩) وفيات الأعيان، ابن خلكان ٤٣٩/٣

وكان يتشيع، وكن من اخبر الناس بعلم النجامة، وأكثرهم إصابة في أحكامه. حكى أبو الحسين علي بن أحمد السلامي في تاريخ ولاة خراسان: أن طاهر بن الحسين، المقدم ذكره، لما عزم المأمون على إرساله إلى محاربة أخيه محمد بن الأمين نظر الفضل بن سهل في مسألته، فوجد الدليل في وسط السماء، وكان ذا يمينين، فأخبر المأمون بأن طاهرا يظفر بالأمين ويلقب بذي اليمينين،

---

(١) أخباره في أماكن متفرقة من " الوزراء والكتاب " والكامل لابن الأثير (ج: ٦) وتاريخ بغداد ١٢: ٣٣٩ ومروج الذهب ٤: ٥ والنجوم الزاهرة ٢: ١٧٢ وعبر الذهبي ١: ٣٣٨ والشذرات ٢: ٤ وله أخبار في ترجمة أخيه الحسن في إعتاب الكتاب: ١٠٧.." (١١٥٠)

"فسميت شمركند أي: شمر أخربها، لأن كند بالعجمي معناه بالعربي أخرب (١) ، ثم عربها الناس فقالوا: سمرقند، ثم أعيدت عمارتها، فبقي عليها ذلك الاسم (٢) .

٥٣٢ - (٣)

عضد الدولة

أبو شجاع فناخسرو، الملقب عضد الدولة بن ركن الدولة أبي علي الحسن ابن بويه الديلمي - وقد تقدم تمام نسبه في ترجمة عمه معز الدولة أحمد في حرف الهمزة، فليطلب (٤) هناك -، [ولما مرض عمه عماد الدولة بفارس أتاه أخره ركن الدولة واتفقا على تسليم فارس إلى أبي شجاع فناخسرو بن ركن الدولة، ولم يكن قبل ذلك يلقب بعضد الدولة، فتسلمها بعد عمه، ثم تقلب بذلك] (٥) .

---

(١) س: خربها ... خرب.

(٢) قلت: عند هذا الموضع بخط مغاير ورد في النسخة ن هذا التعليق: " وليس الأمر كما زعمه، إنما أصل الكلام أن شمر اسم لجارية إسكندر، وضعت فوصف لها الأطباء أرضا ذات هواء طيب وأشاروا إليه بظاهر صغد، فأسكنها إياه، فلما طابت بنى به مدينة، وكند بالتركي هو المدينة وكأنه يقول بلد شمر، وعلى هذا يكون كند اسما جامدا آخر وهو مضاف على القاعدة التي تقدم بيانها، ولملاحظة هذا التغير قال ابن خلكان فكأنه يقول بلد شمر، وإلا فموجب ما قدمه من البيان هو القطع بالمعنى المذكور، ومن كلامه يتبين أن من زعم أن كند بالمعنى الثاني فارسي لم يصب وكذا ممن فسره بالقربة كمال باشا أيضا في رسالة التعريب، سلمه الله، اه. وجاء في حاشية س: " ليس معنى كند خرب إنما معناه قلع ومعنى خرب بالعجمي: ثيران كرد ".

(١١٥٠) وفيات الأعيان، ابن خلكان ٤١/٤

(٣) أخباره أخباره في تجارب الأمم وذيله وتكملة الهمذاني وتاريخ ابن أثير (ج: ٨: ٩) وانظر اليتيمة ٢: ٢١٦ والمنتظم ٧: ١١٣ والنجوم الزاهرة ٤: ١٤٢ والسلوك ١/١: ٢١، ٢٨ وبغية الوعاة: ٣٧٤ وعبر الذهبي ٢: ٣٦١ والشذرات ٣: ٧٨.

(٤) ر: فلينظر.

(٥) انفردت به ر.." (١١٥١)

"وأخبارهما كثيرة (١) .

وتوفي كثير عزة في سنة خمس ومائة، رحمه الله تعالى، وروى محمد بن سعد عن الواقدي عن خالد بن القاسم البياضي قال: مات عكرمة مولى ابن عباس وكثير عزة في يوم واحد في سنة خمس ومائة، فرأيتهما جميعا صلي عليهما في موضع واحد بعد الظهر، فقال الناس: مات أفقه الناس وأشعر الناس، وكان موتهما بالمدينة (٢) ، وقد تقدم ذكر عكرمة والخلاف في تاريخ موته، فلينظر هناك في ترجمته (٣) .

وقد تقدم الكلام على الخزاعي.

وكثير: تصغير كثير وإنما صغر لأنه كان حقيرا شديد القصر. وكان إذا دخل على عبد العزيز بن مروان يقول: طأطئ رأسك لئلا يؤذيك السقف، يمازحه بذلك، وكان يلقب زب الذباب لقصره، وقال بعضهم: رأيت كثيرا يطوف بالبيت، فمن أخبرني أن طوله كان أكثر من ثلاثة أشبار فقد كذب (٤) .

٥٤٧ - (٥)

مظفر الدين صاحب إربل

أبو سعيد كوكبوري بن أبي الحسن علي بن بكتكين (٦) بن محمد (٧) ، الملقب الملك المعظم مظفر الدين صاحب إربل.

---

(١) ر: وأخباره كثير كثيرة.

(٢) وكان ... بالمدينة: سقط من س ل ن ر؛ ونص ابن سعد كله ساقط من المختار.

(٣) انظر ج ٣: ٢٦٥.

(٤) وكان يلقب... فقد كذب: ولم يرد إلا في المختار.

(٥) أخباره في أماكن متفرقة من مرآة الزمان: والباهر وسيرة صلاح الدين وذيل الروضتين: ١٦١، والنجوم الزاهرة ٦: ٢٨٢ وعبر الذهبي ٥: ١٢١ والشذرات ٥: ١٣٨.

(١١٥١) وفيات الأعيان، ابن خلكان ٤/٥٠

(٦) ل: بلتكين؛ ر: سبكتكين.

(٧) ابن محمد: سقطت من س ل ر والمختار.." (١١٥٢)

"فما حط مالك يده حتى طلع الرجل من باب المسجد، على رقبته غلام جعد قطط ابن أربع سنين قد استوت أسنانه، ما قطعت سراره (١) .

وكان من كبار السادات. وتوفي سنة إحدى وثلاثين ومائة بالبصرة، قبل الطاعون بيسير، رحمه الله تعالى.

وقد أذكرني مالك بن دينار أبياتا أنشدنيها (٢) لنفسه صاحبنا جمال الدين محمود ابن عبد عملها في بعض الملوك، وقد حارب ملكا آخر فانتصر الملك الذي عمل فيه الأبيات على عدوه، وغنم أمواله وخزائنه وأسر رجاله وأبطاله، فلما صار الجميع في قبضته فرق الأموال على الناس (٣) واعتقل الأجناد، فمدحه ابن عبد المذكور بقصيدة أجاد فيها كل الإجادة، ووصف هذه الواقعة، واستعمل لفظة مالك بن دينار وحصل له فيها التورية العجيبة، والموضع المقصود منها قوله:

أعتقت من أموالهم ما استعبدوا ... وملكت رقهم وهم أحرار

حتى غدا من كان منهم مالكا ... متمنيا لو أنه دينار وهذا في نهايةالحسن، فلهذا ذكرتهما (٤) .

---

(١) ر: قطع سرره.

(٢) ن: أنشدها.

(٣) على الناس: سقطت من ر.

(٤)

زاد في المختار بعد هذا: " قلت أعني كاتبها موسى بن أحمد لطف الله به: الممدوح هو الملك الجواد....... بن أيوب ولي عهد الملك العادل ابن الكامل بدمشق، والذي انكسر واستولى الجواد على أمواله ورجاله وأبطاله الملك الناصر داود بن المعظم صاحب الكرك، وكانت الوقعة بظهر حمار من أعمال نابلس، وكان الناصر يلقب بين الملوك بالفقيه. ولابن عبد المذكور في الواقعة المذكورة أيضا: يا فقيها أخطا سبيل الرشاد ... ليس يغني الجلال يوم الجلاد

كيف ينجي ظهر الحمار هزيما ... من جواد من فوق ظهر جواد وقد أجاد في معنى هذين البيتين أيضا فلهذا ذكرتهما ".." (١١٥٣)

(١١٥٢) وفيات الأعيان، ابن خلكان ١١٣/٤

(١١٥٣) وفيات الأعيان، ابن خلكان ١٤٠/٤

"بسببه خلق كثير من الطائفة الكرامية وغيرهم إلى مذهب أهل السنة، وكان يلقب بهراة شيخ الإسلام.

وكان مبدأ اشتغاله على والده إلى أن مات، ثم قصد الكمال السمناني واشتغل عليه مدة، ثم عاد إلى الري واشتغل على المجد الجيلي، وهو أحد أصحاب محمد ابن يحيى، ولما طلب المجد الجيلي إلى مراغة ليدرس بها صحبه فخر الدين المذكور إليها، وقرأ عليه مدة طويلة علم الكلام والحكمة، ويقال إنه كان يحفظ الشامل لإمام الحرمين في علم الكلام، ثم قصد خوارزم وقد تمهر في العلوم فجرى بينه وبين أهلها كلام فيما يرجع إلى المذهب والاعتقاد، فأخرج من البلد، فقصد ما رواء النهر، فجرى له أيضا هناك ما جرى له في خوارزم، فعاد إلى الري، وكان بها طبيب حاذق له ثروة ونعمة، وكان للطبيب ابنتان، ولفخر الدين ابنان، فمرض الطبيب وأيقن بالموت فزوج ابنتيه لولدي فخر الدين، ومات الطبيب فاستولى فخر الدين على جميع أمواله، فمن ثم كانت له النعمة، ولازم الأسفار، وعامل شهاب الدين الغوري صاحب غزنة في جملة من المال، ثم مضى إليه لاستيفاء حقه منه فبالغ في إكرامه والإنعام عليه (١) وحصل له من جهته مال طائل، وعاد إلى خراسان، واتصل بالسلطان محمد بن تكش المعروف بخوارزم شاه، وحظي عنده، ونال أسنى المراتب، ولم يبلغ أحد منزلته عنده، ومناقبه أكثر من أن تعد، وفضائله لا تحصى ولا تحد.

وكان له مع هذه العلومشيء من النظم، فمن ذلك قوله:

نهاية إقدام العقول عقال ... وأكثر سعي العالمين ضلال

وأرواحنا في وحشة من جسومنا ... وحاصل دنيانا أذى ووبال

ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا ... سوى أنم جمعنا فيه قيل وقالوا

ولم قد رأينا من رجال ودولة ... فبادوا جميعا مسرعين وزالوا

وكم من جبال قد علت شرفاتها ... رجال فزالوا والجبال جبال

---

(١) زيادة من ر.." (١١٥٤)

(١) - ٦٨٠"

ابن التعاويذي الشاعر

أبو الفتح محمد بن عبيد الله (٢) بن عبد الله الكاتب المعروف بابن التعاويذي، الشاعر المشهور؛ كان مولى لابن المظفر واسمه نشتكين، فسماه ولده المذكور عبيد الله، وهو سبط أبي محمد المبارك بن علي بن نصر السراج الجوهري الزاهد المعروف بابن التعاويذي (٣) ، وإنما نسب إلى جده المذكور لأنه كفله صغيرا،

(١١٥٤) وفيات الأعيان، ابن خلكان ٤/٢٥٠

ونشأ في حجره فنسب إليه.

وكان أبو الفتح المذكور شاعر وقته، لم يكن فيه مثله، جمع شعره بين جزالة الأافاظ وعذوبتها ورقة المعاني ودقتها، وهو في غاية الحسن والحلاوة، وفيما أعتقد لم يكن قبله بمائتين سنة من يضاهيه، ولا يؤاخذني من يقف على هذا الفصل فإن ذلك يختلف بميل الطباع، ولله القائل:

وللناس فيما يعشقون مذاهب ... وكان كاتبا بديوان المقاطعات ببغداد، وعمي في آخره عمره سنة تسع وسبعين، وله في عماه أشعار كثيرة يرثي بها ويندب زمان شبابه وتصرفه، وكان قد جمع ديوانه بنفسه قبل العمى، وعمل له خطبة طريفة، ورتبه أربعة فصول،

---

(١) ترجمته في الروضتين ٢: ١٢٢ ومعجم الأدباء ١٨: ٢٣٥ ونكت الهميان: ٢٥٩ والوافي: ١١ وعبر الذهبي ٤: ٢٥٣ والنجوم الزاهرة ٦: ١٠٥ والشذرات ٤: ٢٨١.

(٢) س: محمد بن محمد بن عبيد الله، وهو خطأ كما يتضح مما يلي.

(٣) زاد في ر ن: الملقب جمال الدين؛ وجاء في المختار " وكان يلقب بجمال الدين " بعد لفظة " صغيرا ".." (١١٥٥)

"مدح بها تاج الدين أبا اليمن زيد بن الحسن الكندي، وقد ذكرتها في ترجمة الكندي (١) .

وذكره أيضا العماد الكاتب في " الخريدة " (٢) وأثنى عليه، وأورد له مقاطيع أحسن فيها، فمن ذلك قوله في ابن الدهان المعروف بالناصح أبي محمد سعيد بن المبارك النحوي وقد سبق ذكره (٣) وكان مخلا بإحدى عينيه:

لا يعد الدهان إن ابنه ... أدهن منه بطريقين

في عجب البحر (٤) فحدث به ... بفرد عين وبوجهين ومنه ما كتبه إلى بعض الرؤساء وقد عوفي من مرضه:

نذر الناس يوم برئك صوما ... غير أني نذرت وحدي فطرا

عالما أن يوم برئك عيد ... لا أرى صومه ولو كان نذرا وله غير ذلك أناشيد حسان. وكانت له اليد الطولى في النجوم وحل الأزياج. وتوفي في صفر سنة تسعين وخمسمائة بالحلة السيفية، وكان سبب موته أنه حج من دمشق وعاد على طريق العراق، ولما وصل إلى الحلة عثر جمله هناك فأصاب وجهه بعض خشب المحمل فمات لوقته. وكان شيخا دميم الخلقة مسنون الوجه مسترسل اللحية خفيفها، أبيض تعلوه صفر، رحمه الله تعالى. وقيل إنه كان يلقب برهان الدين، والله أعلم أي ذلك كان.

(١١٥٥) وفيات الأعيان، ابن خلكان ٤/٤٦٦

وقد تقدم الكلام على الحلة فلا حاجة إلى إعادته.

---

(١) انظر ما تقدم ٢: ٣٤١.

(٢) الخريدة (قسم العراق) ٢: ٣١٢.

(٣) ج ٢: ٣٨٢.

(٤) بر من: من عجب الدهر.." (١١٥٦)

"وعنين: بضم العين المهملة وفتح النون وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون، والله أعلم.

(١) ٦٨٥

القائم ابن المهدي

أبو القاسم محمد، ويدعى نزار، ابن المهدي أبي محمد عبيد الله القائم بالمغرب، كان أبو القاسم المذكور يلقب بالقائم – وقد تقدم ذكر والده المهدي في حرف العين وذكر ولده المنصور إسماعيل في حرف الهمزة (٢) – وكان أبوه المهدي قد بايع بولاية العهد في حياته بإفريقية وما معها، وكانت الكتب تكتب باسمه، والمظلة تحمل على رأسه، ولما توفي أبوه في التاريخ المذكور في ترجمته جددت له البيعة. وكان جهزه أبوه إلى مصر ليأخذها مرتين: المرة الأولى في الثامن عشر من ذي الحجة سنة إحدى وثلثمائة، فوصل إلى الإسكندرية وملكها (٣) والفيوم، وصار في يده أكثر خراج مصر، وضيق على أهلها، والمرة الثانية وصل إلى الإسكندرية في شهر ربيع الأول من سنة سبع وثلثمائة في عسكر عظيم، فخرج عامل الإمام المقتدر عنها ودخلها القائم المذكور، ثم خرج إلى الجيزة في خلق عظيم ووردت الأخبار بذلك إلى بغداد، فجهز المقتدر مؤنسا الخادم إلى محاربته بالرجال والأموال، فجد في السير، فلما وصل إلى مصر كان القائم قد ملك الجيزة والأشمونين وأكثر بلاد الصعيد، فتلاقيا، وجرت (٤) بين العسكرين

---

(١) أخباره في تاريخ ابن الأثير (ج: ٨) والبيان المغرب (ج: ١) وأعمال الأعلام ٣: ٥٣ والدرة المضية: ١١٠ واتعاظ الحنفا ورسالة افتتاح الدعوة وعيون الأخبار للداعي إسماعيل وغير ذلك؛ وسقطت هذه الترجمة من المختار.

(٢) انظر ج ٣: ١١٧، ج ١: ٢٣٤.

(١١٥٦) وفيات الأعيان، ابن خلكان ١٣/٥

(٣) ر: وتملكها؛ ق: فملكها.

(٤) ن ر ق: وجرى.." (١١٥٧)

"سكت الدهر زمانا عنهم ... ثم أبكاهم دما حين نطق ورأى أبو بكر الداني حفيد المعتمد وهو غلام وسيم قد اتخذ الصياغة صناعة وكان يلقب في أيام دولتهم " فخر الدولة " وهو من الألقاب السلطانية عندهم، فنطر إليه وهو ينفخ الفحم بقصبة الصائغ، فقال من جملة قصيدة:

شكاتنا فيك يا فخر العلا عظمت ... والرزء يعظم فيمن قدره عظما

طوقت من نائبات الدهر مخنقة ... ضاقت عليك وكم طوقتنا نعما

وعاد طوقك في دكان قارعة ... من بعدما كنت في قصر حكى إرما

صرفت في آلة الصواغ أنملة ... لم تدر إلا الندى والسيف والقلما

يد عهدتك للتقبيل تبسطها ... فتستقل الثريا أن تكون فما

يا صائغا كانت العليا تصاغ له ... حليا وكان عليه الحلي منتظما

للنفخ في الصور هول، ما حكاه سوى ... أني رأيتك فيه تنفخ الفحما

وددت إذا نظرت عيني عليك به ... لو أن عيني تشكو قبل ذاك عمى

ما حطك الدهر لما حط من شرف ... ولا تحيف من أخلاقك الكرما

لح في العلا كوكبا إن لم تلح قمرا ... وقم بها ربوة إن لم تقم علما

والله لو أنصفتك الشهب لانكسفت ... ولو وفى لك دمع العين لانسجما

أبكى حديثك حتى الدهر حيد غدا ... يحكيك رهطا وألفاظا ومبتسما ولا حاجة إلى الزيادة على ما اودعناه (١) هذه الترجمة.

واللورقي: بضم اللام وسكون الواو والراء وبعدها قاف، هذه النسبة إلى الورقة، وهي مدينة بالأندلس، وهذا الشاعر ذكره في " الخريدة " وقال: عاش بعد الخمسمائة (٢) طويلا، واورد كثيرا من شعره.

وأغمات: بفتح الهمزة وسكون الغين المعجمة وفتح الميم وبعد الألف تاء مثناة

---

(١) بر: أوردناه في.

(٢) ق: المائة.." (١١٥٨)

(١١٥٧) وفيات الأعيان، ابن خلكان ١٩/٥

(١١٥٨) وفيات الأعيان، ابن خلكان ٣٨/٥

"نزهت أرضك عن قبور (١) جسومهم ... فغدت قبورهم بطون الأنسر

من بعد ما وطئوا البلاد وظفروا ... من هذه الدنيا بكل مظفر

فضوا رتاج السد عن يأجوجه ... ولقوا ببأسك سطوة الإسكندر وكان قرواش المذكور يلقب مجد الدين، وهو ابن أخت الأمير أبي الهيجاء الهذباني صاحب إربل، وكان (٢) أديبا ظريفا، وله أشعار سائرة، فمن ذلك ما أورده له أبو الحسن الباخزري في أول كتاب " دمية القصر " (٣) وهو قوله:

لله در النائبات فإنها ... صدأ اللئام وصقيل الأحرار

ما كنت إلا زبرة فطبعنني ... سيفا وأطلق صرفهن غراري وأورد له أيضا:

من كان يحمد أو يذم مورثا ... للمال من آبائه وجدوده

فأنا امرؤ لله أشكر وحده ... شكرا كثيرا جاليا لمزيده

لي أشقر ملء العنان مغاور ... يعطيك كا يرضيك من مجهوده

ومهند عضب إذا جردته ... خلت البروق تموج في تجريده

ومثقف لدن السنان كإنما ... أم المنايا ركبت في عوده

وبذا حويت المال إلا أنني ... سلطت جود يدي على تبديده ما أحسن هذا الشعر وأمتنه!

ومن المنسوب إليه أيضا:

وآلفه للطيب ليست تغبه ... منعمة الطراف لينة اللمس

---

(١) لي بر من: قبول.

(٢) زيادة من ر، وردت عند وستنفيلد.

(٣) دمية القصر: ١٣ - ١٤.." (١١٥٩)

"البلاد، وقد شرحت الوقاعة في ترجمة والده فلا حاجة إلى الإعادة.

فلما وصل إلى البلاد وجد بعض أعمامه وهو قاروت بك (١) صاحب كرمان قد خرج عليه، فعاجله وتصافا بالقرب من همذان، فنصره الله عليهم وانهزم عمه، فتبعه بعض جند ملكشاه فأسروه وحملوه إلى ملكشاه، فبذل التوبة ورضي بالاعتقال وأن لا يقتل، فلم يجبه ملكشاه إلى ذلك، فأنفذ له خريطة مملوءة من كتب أمرائه، وأنهم حملوه على الخروج عن طاعته وحسنوا له ذلك، فدعا السلطان بالوزير نظام الملك فأعطاه الخريطة ليفتحها ويقرأ ما فيها، فلم يفتحها، وكان هناك كانون نار فرمى الخريطة فيه فاحترقت الكتب، فسكنت قلوب العساكر وأمنوا، ووطنوا أنفسهم على الخدمة، بعد أن كانوا قد خافوا من الخريطة

(١١٥٩) وفيات الأعيان، ابن خلكان ٢٦٤/٥

لأن أكثرهم كان قد كاتبه، وكان ذلك سبب ثبات قدم ملكشاه في السلطنة، وكانت هذه معدودة في جميل آراء نظام الملك.

ثم إن ملكشاه أمر بقتل عمه فخنق بوتر قوسه، واستقرت القواعد للسلطان وفتح البلاد واتسعت عليه المملكة، وملك ما لم يملكه أحد من ملوك الإسلام بعد الخلفاء المتقدمين فكان في مملكته جميع بلاد ما وراء النهر وبلاد الهياطلة وباب الأبواب والروم وديار بكر والجزيرة والشام وخطب له على جميع منابر الإسلام سوى بلاد المغرب، فإنه ملك من كاشغر وهي مدينة في أقصى بلاد الترك إلى بيت المقدس طولا، ومن القسطنطينية إلى بلاد الخزر وبحر الهند عرضا، وكان قد قدر لمالكه ملك الدنيا.

وكلن من أحسن الملوك سيرة حتى كان يلقب بالسلطان العادل، وكان منصورا في الحروب، ومغرما بالعمائر، فحفر كثيرا من الأنهار، وعمر على كثير من البلدان الأسوار، وأنشأ في المفاوز رباطات وقناطر، وهو الذي عمر جامع السلطان ببغداد ابتدأ بعمارته في المحرم من سنة خمس وثمانين وأربعمائة، وزاد في دار السلطنة بها، وصنع بطريق مكة مصانع، وغرم عليها أموالا كثيرة خارجة عن الحصر، وأبطل المكوس والخفارات في جميع البلاد.

وكان لهجا بالصيد، حتى قيل إنه ضبط ما اصطاده بيده فكان عشرة

---

(١) أخبار الدولة السلجوقية: قاورد.." (١١٦٠)

"ماذا منيت بغزال له عنق ... كنقنق الدو إن ولى وإن مثلا

عنق الزرافة، ما أبالي وبالكم ... تكفرون رجالا كفروا رجلا وكانت بينهما منافسات وأحقاد، وقد تقدم كلام واصل في حق بشار.

وقال المبرد في كتاب " الكامل " (١) : لم يكن واصل بن عطاء غزالا، ولكنه كان يلقب بذلك لأنه كان يلازم (٢) الغزالين ليغرف المتعففات من النساء فيجعل صدقته لهن، ثم قال: وكان طويل العنق، ويروى عن عمرو بن عبيد أنه نظر إليه من قبل أن يكلمه فقال: لا يصلح هذا ما دامت عليه هذه العنق.

وله من التصانيف كتاب " أصناف المرجئة " وكتاب " التوبة "، وكتاب " المنزلة بين منزلتين " وكتاب خطبته التي أخرج منها الراء، وكتاب " معاني القرآن " وكتاب " الخطب في التوحيد والعدل " وكتاب ما جرى بينه وبين عمرو بن عبيد وكتاب " السبيل إلى معرفة الحق " وكتاب في " الدعوة " وكتاب " طبقات أهل العلم والجهل " وغير ذلك.

وأخباره كثيرة. وكانت ولادته سنة ثمانين للهجرة بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم، وتوفي سنة إحدى

(١١٦٠) وفيات الأعيان، ابن خلكان ٢٨٤/٥

وثمانين ومائة، رحمه الله تعالى.

---

(١) المصدر السابق.

(٢) ع بر من: يلزم، وكذلك في الكامل.." (١١٦١)

"هذا ابن ليس بصحيح النسب وأصله يهودي وكان يلقب باللوة، وأبو حسن كان يلقب بالزعبطور، وهو المشوة الخلق العظيم الخلقة بلغة الأندلس المقطع السرموزا وتكون ثيابه مقطعة وسخة، ابن على ويلقب بالقنوط لفراغه وقلة عقله يريد القصبة الفارغة، ابن يوسف ولقبه الجميل تصغير الجمل بلغة العامة.

٤٩٨ - أبو علي الشلوبيني: مرآة الجنان ٤: ١١٣.

٤٩٩ - ابن طرزذ: تاريخ اربل: ١٣٧، تاريخ ابن الديثي، الورقة: ١١٦.

٥٠٠ - ابن الفارض: مرآة الجنان ٤: ٧٥.

٥٠١ - يتقي الدين صاحب حماة: تكملة المنذري ١: ٢٩٢، الدارس ١: ٢١٦.

٥١١ - القاضي عياض: الخريدة (قسم المغرب والأندلس) ٢: ٥٥٠، مرآة الجنان ٣: ٢٨٢.

٥١٣ - أبو موسى الجزولي: مرآة الجنان ٤: ١٩، ابن الشعار ٥: ٤٦٠ وقال: قرأ علي أبي المنصور ظافر بن الحسين الملكي المصري كتابا في أصول الدين فتال الدين فنال عندهم حظوة وقبلوه وحسن موقعه عندهم. وقاسى مدة إقامته بمصر ضرا من الفقر والفاقة، ولم يدخل مدرسة، وكان يخرج إلى الضياع فيحصل ما يقوم بنفقته وهو غاية من القلة وضيق المعيشة، ولما عاد إلى المغرب وصل إلى المرية ونال حظوة عند بني عبد المؤمن، وتمشت أحواله واكتسب رزقا، وندبه الأمير أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن عبد المؤمن لكشف أحوال القضاة والولاة على البلاد ثقة بعدالته وأمانته، فتوفي في تلك السفرة في دولة الأمير محمد بن يعقوب قبل السنة العاشرة والستمائة. ثم قال ابن الشعار: وكانت وفاته في حدود سنة خمس وستمائة بهسكورة من بلد مراكش.

٥١٥ - الملك المعظم شرف الدين عيسى: الدارس ١: ٥٧٩، مرآة الجنان ٤: ٥٧، ابن الشعار ٥: ٤٧٢ وقال في ترجمته: حدثته نفسه بتملك البلاد فعاث في بعضها وسلط عليها العرب فقطعوا الطرق وأخافوا السبيل، وذهب بسببه الأموال والأنفس فتقلدها في عنقه ولقي الله تعالى بها، وامتدت يده في الظلم والمصادرات وظلم جماعة ووصل جوره وظلمه إلى خلق كثير؛ وقال في شعره: ونظم شعرا كثيرا ودون شعره ومعظمه في الافتخار ووصف نفسه بالفروسية والأقدام والحروب والوغى.

(١١٦١) وفيات الأعيان، ابن خلكان ٦/١١

٥١٦ - عيسى بن محمد الهكاري: تكملة المنذري ١: ٢١٣.

٥٢٠ - غازي بن زنكي: مرآة الجنان ٣: ٢٨٣.." (١١٦٢)

"وجهك، مثلي لا يصلح أن (ينظره) . وحكى يوما على رأس منبره عن أخيه حجة الإسلام أمرا غريبا فقال: سمعت أخي يقول إن الميت من حين يوضع على النعش يوقف في أربعين موقفا يسائله ربه عز وجل. ومن شعره:

إذا صحبت الملوك فالبس ... من التوقي أعز ملبس

وادخل إذا ما دخلت أعمى ... وأخرج إذا ما خرجت أخرس ١١٢ بعد السطر ٩ زاد أبياتا لابن عبد ربه في النسخة ر أولها: يا لؤلؤا يسبي العقول أنيقا، وقد وردت في زيادات ص (الصفحة: ٤٤٩) كما أثبتت في هامش النسخة س.

١٢٥ - س ٧: وما جراياته: علق بهامش س: " قوله وما جراياته لفظة عامية هكذا رأيته بخط أبي حيان ".

١٢٩ - بعد البيتين (السطر ١٧) جاء بهامش س، وله (أي ابن طاطبا) :

تأمل نحولي والهلال إذا بدا ... لليلته في أفقه أينا أضنى

على أنه يزداد في كل ليلة ... نموا وجسمي بالضنا دائبا يفنى ١٤٠ بعد السطر ١٩ جاءت زيادة في ر هذا نصها: ومن شعره:

يا قمرا أطلعه المغرب ... قد ضاق بي في حبك المذهب

ألزمتني الذنب الذي جئته ... صدقت، فاصفح أيها المذنب

وإن أغرب ما مر بي ... أن عذابي فيك مستعذب (وقد وردت هذه الأبيات في هامش س، وانظر ص ٤٥٧ من هذا الجزء) وبعد ذلك في النسخة ر: ومن جيد شعره: ما للمدام تديرها عيناك (الأبيات الثلاثة الواردة على الصفحة المذكورة) ثم جاء في ر بعد ذلك: وله في ولادة وأبي عامر ابن عبدوس وكان يلقب بالفار:

قالوا أبو عامر أضحى يلم بها ... قلت الفراشة قد تدنو من النار

عيرتمونا به إذ صار يخلفنا ... في من نحب وما في ذاك من عار

أكل شهي أصبنا من أطايبه ... بعضا وبعضا صفحنا عنه للفار ومن شعره:

(١١٦٢) وفيات الأعيان، ابن خلكان ٧/٣٢٤

قل للأمير وقد قطعت بمدحه ... عمري وكان السجن منه ثوابي

لا تخش لائمتي بما أمضيته ... من ذاك في ولا توق عتابي." (١١٦٣)

"قال: وكان في إربل شخص كثير الإلحاح واللجاج والمتابعة، فاتفق له أن استوزر، فقال فيه:

قولوا أحقا سمعنا ... أم ذاك يخلق زورا

أضحى "النصيبي" معيناً ... في ملكنا ونصيرا

إن أبصرت لحاظي ... مشاوراً ومشيرا

بدولةٍ كان هذا ... يوماً علينا عسيرا

فلا رعى الله وقتاً ... قدمت فيه وزيرا

نموت جوعاً ولسنا ... نلقي إليك الأمور

قال: وجرى له أن تحاكم عنده شخص جريء متكلم مع شاب كما خط عذاره، فتان الصورة. فجعل القاضي يقبل الشاب. فقال له بما فيه من القحة: أراك يا قاضي المسلمين تميل إلى هذا الصبي ولا تلتفت إلي! فقال القاضي: ذاك لأنني أتبين مجاري الحق من أثناء كلامه. قال: لا والله، بل فتنك بألفه ولامه. فحبسه الحاضرون وهموا به. فقال: ما على هذا من جناح، احملوه إلى مارستان حتى يتطيب، فقد نشف دماغه. فحمل للمارستان وانحلت القضية. ثم أطلقه بعد ذلك. فكان يلقب بالناشف. فأضجره الناس، فهرب إلى الموصل.." (١١٦٤)

"فطويلاً أبكي جفون الغوادي ... ضحك البرق في متون السماء

ويستلمح قوله في سوداء:

زعموا أنني بجهل تعشق ... تك سوداء دون بيض الغواني

ليس معنى الجمال فيك بخاف ... إنما أنت خال خد الزمان

وقال في منزل السعيد بن سناء الملك، وقد تأنق في بنائه:

يا منزل القاضي السعي ... د حبوتني عياً ولكنه

ما أنت إلا جنة ... إن كان في الأفاق جنة

حاكيت شكل كليلة ... فمتى يرى كأخيه دمنة

وله نوادر كثيرة في رجل كبير الأنف يلقب بالسديد، منها قوله:

ما ضاقت الدنيا علي وقد حوت أنف السديد

(١١٦٣) وفيات الأعيان، ابن خلكان ٣٤٥/٧

(١١٦٤) الغصون اليانعة في محاسن شعراء المائة السابعة، ابن سعيد المغربي ص/١١٧

ويستحسن قوله في الباذنجان:

يا مهدي الإبذنج أهلاً بما ... أهديت لي إذ لم تزل منعما." (١١٦٥)

"الفصل الثاني: في اسمه وكنيته

ولم يزل اسمه في الجاهلية والإسلام طلحة، ويكنى أبا محمد، وكان يلقب بطلحة الخير، لقبه١ به رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوم أحد٢، وقيل: في وقعة بدر حين غاب عنها في حاجة المسلمين، وطلحة الفياض، لقبه به رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوم غزوة ذات العشيرة١، وطلحة الجود، لقبه به رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوم حنين٢. حكاه ابن قتيبة وصاحب الصفوة ومشكل

---

١ لا ريب في إفادة كثرة ألقابه عظم فضله، وكل لقب يدل على فضيلة خاصة.

٢ يوم غزوة أحد التي انتهت بقتل سبعين من المسلمين، وعزى الله تعالى المسلمين بقوله: ﴿إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين، وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين﴾ وكان طلحة في غزوة أحد يتلقى عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ضربات السيوف، وطعنات الرماح، ورميات السهام؛ حرصا على الخير للأمة بحياة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وسلامته، وقد شلت يده -رضي الله عنه- بدفعه سهما بها عنه -صلى الله عليه وسلم- وسيأتي هنا مزيد بيان للمؤلف في هذا الأمر، فلا عجب أن لقبه صلى الله عليه وسلم في هذه الغزوة بطلحة الخير، وما أعظم فوزه -رضي الله عنه- بمثوبته.

والقول بأن تلقيبه بذلك كان في غزوة بدر ضعيف، كما أشار المؤلف إلى ذلك بقوله: وقيل: في وقعة بدر. وكانت غزوة بدر في شهر رمضان من السنة الثانية من الهجرة، وكانت غزوة أحد في شوال من السنة الثالثة من الهجرة.

وروى الترمذي، والحاكم في مستدركه عن جابر -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "من أحب أن ينظر إلى شهيد يمشي على الأرض، فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله".

٣خرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لهذه الغزوة في جمادى الأولى من السنة الثانية للهجرة من أجل عير لقريش عظيمة جمعوا فيها أموالهم، ولم يزل سائرا بمن معه من الصحابة حتى بلغ العشيرة، فوجد العير قد مضت، فرجع إلى المدينة ينتظرها حينما ترجع.

٤ بعد فتح مكة الأعظم وسقوط دولة الأوثان والأصنام، دخل الناس في دين الله أفواجا، ودانت للإسلام جموع العرب.

(١١٦٥) الغصون اليانعة في محاسن شعراء المائة السابعة، ابن سعيد المغربي ص/١٢٧

ولكن قبيلتي هوازن وثقيف أدركتهما حمية الجاهلية، واجتمع أشرافهم يتشاورون وقالوا: قد فرغ محمد من قتال قومه ففرغ لنا، فلنغزه قبل أن يغزونا، فأجمعوا أمرهم على ذلك، وولوا رياستهم مالك بن عوف النصري، فاجتمع له جموع كثيره فيهم بنو سعد بن بكر، الذين كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مسترضعا فيهم، وكان في القوم دريد بن الصمة المشهور بأصالة الرأي وشدة البأس في القتال، ولكن لم يكن له في هذه الحرب إلا الرأي، ثم إن مالك بن عوف أمر الناس أن يأخذوا معهم نساءهم وذراريهم وأموالهم ليكون خلف كل رجل أهله وماله يقاتل عنهم، فتمتلئ نفسه زيادة وحماسة وإقداما، فقال دريد: وهل يرد المنهزم شيء؟ إن كانت لك لم ينفعك إلا رجل بسيفه ورمحه، وإن كانت عليك فضحت في أهلك ومالك، فلم يقبل مالك مشورته، وجعل النساء صفوفا وراء المقاتلة، ووراءهم." (١١٦٦)

"١٧٧ - عبد الوهاب بن محمد بن عبد الملك اللخمي (١) : اشبيلي؛ رحل وحج وروى بمكة - كرمها الله - عن أبي عبد الله الحسين ابن علي الطبري (٢) وقفل إلى بلده. روى عنه أبو الحكم عمرو بن حجاج وأبو محمد بن غالب العطار؛ وكان شيخا فاضلا ورعا زاهدا، أكتب القرآن بمسجد المرادي باشبيلية مناوبا أبا بكر دحية (٣) وكان حيا سنة سبع عشرة وخمسمائة.

١٧٨ - عبد الوهاب بن المعتمد أبي القاسم محمد بن المعتضد أبي عمرو عباد بن محمد بن إسماعيل بن عباد اللخمي (٤) : اشبيلي أبو الحزم؛ وكناه ابن الآبار أبا محمد، وكان يلقب في أيام رياستهم عز الدولة؛ روى ببلده في إمارة أبيه عن أبي عبد الله مالك بن وهيب وتأدب به، وأبي الحسن بن الأخضر، وأخذ علم الطب عن أبي الحسن شهاب بن محمد المعيطي، وغرب بخلع أبيه متنقلا معه إلى العدوة، فصحب مالك بن وهيب ثانية بمراكش، وتفقه به وروى عنه الحديث ولازمه مختصا بصحبته؛ وكان خيرا فاضلا وقورا حسن الهدي معروف النزاهة والجلالة والعدالة، ولي صلاة الفريضة بجامع مراكش واستنيب في الخطبة به دهرا، ثم آثر التخلي عن ذلك كله والانقباض واختار التحول إلى تاد لي فتوفي بها بعد العشرين وخمسمائة.

---

(١) ترجمته في التكملة رقم: ١٧٨٦.

(٢) التكملة: سمع منه صحيح مسلم في رمضان سنة ٤٩٢.

(٣) هو أبو بكر دحية بن أحمد بن هارون.

(٤) ترجمته في التكملة رقم: ١٧٨٧.." (١١٦٧)

(١١٦٦) الرياض النضرة في مناقب العشرة، الطبري، محب الدين ٢٤٦/٤

(١١٦٧) السفر الخامس من كتاب الذيل، الأنصاري، المراكشي ٩٧/١

"٣٨٠ - علي بن أبي بكر بن علي بن عبيد بن علي القيسي ثم الكلابي (١) : قبري أبو الحسن (٢) ؛ وكان فقيها جليل القدر سري الهمة مستقيم الحال جميل الطريقة حسن السمت والهدي، أستقضاه الأمير عبد الرحمن بن الحكم على قرطبة بإشارة يحيى بن يحيى بعد إبراهيم بن العباس أو يخامر بن عثمان، فاستمرت مدة ولايته القضاء والصلاة إلى أن توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين، ويقال إنه صرفه سنة تسع وعشرين وولى مكانه محمد بن زياد بن عبد الرحمن.

٣٨١ - علي بن أبي بكر بن محمد (٣) : شاطبي أبو الحسن؛ روى بالأندلس عن بعض مشيخته، ورحل مشرقا فأخذ بدمشق عن أبي محمد القاسم بن الحافظ أبي القاسم علي بن عساكر.

٣٨٢ - علي بن أبي عبد الحميد: أندلسي أبو الحسن؛ روى عن أحمد بن وليد؛ روى عنه أبو العباس بن عمر العذري.

٣٨٣ - علي بن أبي محمد بن مجبر البكري: مالقي أبو الحسن؛ روى عن أبي محمد عبد المنعم بن الفرس.

٣٨٤ - علي بن إدريس الزناتي: أبو الحسن؛ ذكره أبن الأبار وقال:

---

(١) أنظر قضاة قرطبة: ٨٥ وقال أن عبد الرحمن ولاه بعد يخامر (وأنظر ترجمة القاضي إبراهيم بن العباس: ٧٨ - ٨٣ ويخامر: ٨٣) .

(٢) هامش ح: كان يلقب برانش، قلت: وهكذا ذكر الخشني أيضا.

(٣) ترجمته في التكملة رقم: ١٩٠٠.." (١١٦٨)

"وقيل: ولد سنة خمس ومئتين، وتوفي سنة ثلاث وتسعين ومئتين في بخارى. وقيل سنة أربع وتسعين.

وكان يطنز كما يكون في البغداديين.

كان ببخارى رجل حافظ يلقب بجمل، فكان صالح وهذا الحافظ يمشيان ببخارى، فاستقبلهما جمل عليه وقر جزر، فأراد ذلك الحافظ أن يخجل صالحا فقال: يا أبا علي، ما هذا الذي على البعير، فقال له صالح: أما تعرفه؟! قال: لا. قال: هذا أنا عليك، أراد: جزر على جمل.

قال إسحاق بن عبد الرحمن القاري: أعطاني صالح الحافظ الملقب جزرة جزءا، فكنت أكتبه، فرأى الجزء في يدي أبو ذر القاضي، فقال لي: اشتر لي قليل فستق، وأعطاني ثمنه. فلما ذهبت أخذ الجزء، غير فيه أشياء. ولما جئت إلى صالح قرأت عليه الجزء رأى موضعا فأصلح، وموضعا آخر فاصلح. فلما كان الثالث تغير وقال: أما سمعت بي؟! أما عرفتني؟! قلت: يا سيدي، أنا لا أعلم شيئا من ذلك، فقال: إلى من دفعت الجزء؟ فقلت: أخذ مني الجزءأبو ذر القاضي، فقال: هذا من فعل ذلك العيار. أرادأن يجربني.

(١١٦٨) السفر الخامس من كتاب الذيل، الأنصاري، المراكشي ١٩٣/١

قال أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الأسفراييني: كنا على باب أبي حاتم الرازي إذ خرج وفي يده كتاب فقال: هذا كتاب أخينا أبي علي صالح بن محمد البغدادي، ولا يزال يضحكنا شاهدا وغائبا، يقول فيه: أعظم الله أجرك في محمد بن يحيى الذهلي، فقد مات، وقعد مكانه محمد بن يزيد، ويعرف بمخمس.." (١١٦٩)

"وحتى ما أوسد من وساد ... إذا أنشو سوى التراب السحيق

فوثب على معاوية يخبطه بيده، ومعاوية ينحاز ويضحك.

عبد الله بن الحارث بن نوفل

ابن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي النوفلي من أهل المدينة، وسكن البصرى، واصطلح عليه أهلها حين مات يزيد بن معاوية واستخفى عبد الله بن زياد، وقدم الشام مع عمر بن الخطاب، وشهد خطبته بالجابية، ثم قدم دمشق على بعض خلفاء بني أمية. وروى عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلا، ويقال إنه ولد في زمنه، وكان يلقب ببة.

حدث عبد الله بن الحارث بن نوفل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كل عمل ابن آدم له إلا الصوم هو لي وأنا أجزي به، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ".

وعن عبد الله بن الحارث قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأمامه بنت أبي العاص – بنت زينب – على عاتقه، فإذا ركع وضعها، وإذا قام حملها.

وعن عبد الله بن الحارث قال: سمعت العباس قال: قلت: يا رسول الله، إن أبا طالب كان يحوطك ونفعك، فهل ينفعه؟ قال: نعم، وجدته في غمرات النار فأخرجته إلى ضحضاح.

قال عبد الله بن الحارث: شهدت عمر بن الخطاب يخطب بالجابية وثم الجاثليق رأس النصارى، فلما قال عمر: من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له قال: " برقس " ونفض جيب قميصه،." (١١٧٠)

"فقال عمر: ما تقول يا عدو الله؟ قالوا: يا أمير المؤمنين، يقولوا: أن الله يهدي ولا يضل. قال: كذبت، بل الله خلقك ثم أضلك ثم يميتك ثم يدخلك النار، إن شاء الله، والله لولا ولث من عهد لك لضربت عنقك. إن الله لما خلق آدم بث ذريته في يده فقال: هؤلاء أهل الجنة، وما كانوا عاملين لليمنى، وهؤلاء أهل النار وما كانوا عاملين للأخرى، وهؤلاء لهذه، وهؤلاء لهذه، قال: فافترق الناس، وما يختلف

(١١٦٩) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٤١/١١

(١١٧٠) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٩٥/١٢

في القدر اثنان.

وأم عبد الله بن الحارث هند بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية.

قالت هند بنت أبي سفيان وهي تنقز ابنها ببة: عبد الله بن الحارث:

يا ببه يا ببه ... لأنكحن ببه

جارية بنقبه ... تسود أهل الكعبة

فعمر حتى زوجته خالدة بنت معتب بن أبي لهب، واسمه عبد العزى بن عبد المطلب.

كان الحارث بن نوفل رجلا على عهد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وروى عنه، وأسلم عند إسلام أبيه، فولد له ابنه عبد الله بن الحارث على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتت به أمه هند بنت أبي سفيان، أختها أم حبيبة، فدخل عليها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: من هذا يا أم حبيبة؟ قالت: هذا ابن عمك وابن أختي، هذا ابن الحارث بن نوفل وابن هند بنت أبي سفيان بن حرب. قال: فتفل سيدنا رسول الله في فيه، ودعا له. وكان ثقة كثير الحديث، وتحول إلى البصرة مع أبيه، وابتنى بها دارا وكان يلقب ببه. ولما كان أيام مسعود بن عمرو خرج عبيد الله بن زياد عن البصرة واختلف الناس بينهم، وتداعت القبائل أجمعوا أمرهم، وولوا عبد الله بن الحارث صلاتهم وفيئهم، وكتبوا بذلك إلى الزبير: إنا قد رضينا به، فأقره عبد الله بن الزبير على البصرة، فصعد عبد الله بن الحارث بن نوفل المنبر، فلم يزل يبايع الناس لعبد الله بن." (١١٧١)

"مات عبد الله بن محمد المؤدب سنة ست وتسعين وثلاثمائة.

عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن صدقة

أبو محمد بن الغزال المصري وكان جده يلقب بالغزال لسرعة عدوه.

روى عنه الحافظ ابن عساكر بسنده عن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

" إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو امرأة يتزوجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه ".

قال الحافظ: لم أسمع منه غيره، وذكر أن ابن الغزال توفي في سنة أربع وعشرين وخمسمائة.

عبد الله بن محمد بن الأشعث

أبو الدرداء الأنطرطوسي روى عن إبراهيم بن محمد بن عبيدة بسنده عن أنس بن مالك قال: قال رسول

(١١٧١) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ١٢/٩٦

الله صلى الله عليه وسلم: " إذا أتيتم الصلاة فأتوها وعليكم السكينة، فصلوا ما أدركتم، واقضوا ما سبقكم ."

عبد الله بن محمد بن أيوب بن حيان

أبو محمد القطان الحافظ روى عن علي بن محمد بن عبد الله المروزي بسنده: أن رجلا قام إلى أبي مسلم وهو يخطب، فقال له: ما هذا السواد الذي أرى عليك؟." (١١٧٢)

"الجادة، فتفاءل باسم المنزل، وقال: صفت لنا – إن شاء الله – وأغذ السير، ثم قدم الأنبار، وهي يومئذ دار الملك، فاستقبل بخلافته المحرم من سنة سبع وثلاثين، فكانت خلافته ثنتين وعشرين سنة تنقص أياما، وتوفي بأكناف مكة وهو محرم، وكان يلقب في أيام أبيه مدرك الترات.

ويحكى أن أبا جعفر المنصور كان يرحل في طلب العلم قبل الخلافة، فبينا هو يدخل منزلا من المنازل قبض عليه صاحب الرصد، فقال: زن درهمين، قال: خل عني؛ فإني من بني أعمام رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: زن درهمين، قال: خل عني، فإني رجل قارئ لكتاب الله، قال: زن درهمين، قال: خل عني فإني رجل عالم بالفقه والفرائض، قال: زن درهمين، قال: فلم أعياه أمره وزن الدرهمين، ولزم جمع المال، والتدنيق فيه، فبقي على ذلك برهة من زمانه إلى أن قلد الخلافة، وبقي عليه فصار الناس يبخلونه، فلقب بأبي الدوانيق.

عن الأصمعي قال: قالت أعرابية للمنصور في طريق مكة بعد وفاة أبي العباس: أعظم الله أجرك في أخيك، لا مصيبة على الأمة أعظم من مصيبتك، ولا عوض لها أعظم من خلافتك.

قال المنصور: الخلفاء أربعة: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، والملوك أربعة: معاوية، وعبد الملك، وهشام، وأنا.

عن مالك بن أنس قال: دخلت على أبي جعفر الخليفة فقال: من أفضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: فهجم علي أمر لم أعلم رأيه، قال: قلت: أبو بكر، وعمر، قال: أصبت، وذلك رأي أمير المؤمنين.." (١١٧٣)

"عبد الله بن محمد بن عمر

ابن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو محمد العلوي روى عن أبيه، عن جده، عن علي قال: كان أحب ما في الشاة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع.

قال الزبير بن بكار: وولد محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب: عمر، وعبد الله، وعبيد الله، وأم كلثوم،

(١١٧٢) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٢٦٨/١٣

(١١٧٣) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٣١٤/١٣

أمهم: خديجة بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وأمها أم ولد، وولد عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب: أحمد، ومحمدا، يكنى أبا عمر؛ وأمهما أم ولد، وعيسى يلقب مباركا، كان راوية للشعر والحديث، وكان شاعرا، ويحيى وأم عبد الله أمهم أم الحسين بنت عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب؛ وأمها أم ولد.

كان عبد الله بن محمد بن عمر يلقب دافنا، مات في آخر زمن أبي جعفر، وكان قليل الحديث.

عبد الله بن محمد بن عمر بن العباس بن الوليد

ابن سليمان بن الوليد أبو العباس المعروف بابن الجليد الأسدي روى عن هشام بن عمار بسنده عن عائشة: أن رجلا ابتاع غلاما من رجل، فكان عنده ما شاء الله، ثم رده من عيب وجد به،." (١١٧٤)

"وحدث عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي عامر الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إسباغ الوضوء نصف الإيمان، والحمد تملأ الميزان، والتسبيح نصف الميزان، والتكبير يملأ ما بين السماء والأرض، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك وعليك، والناس غادون: فمبتاع نفسه فمعتقها، وبائع نفسه فموبقها.

وحدث عن أبي مالك الأشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

من سأل القتل في سبيله صادقا من نفسه ثم مات أو قتل، فله أجر شهيد، ومن جرح جرحا في سبيل الله، أو نكب نكبة فإنها تأتي يوم القيامة كأغزر ما كانت، لونها كالزعفران، وريحها ريح المسك، ومن خرج به خراج في سبيل الله كان عليه طابع الشهداء.

عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان

أبو الخير، ويقال: أبو سليمان كان يلقب بمبقت. وكان مضعف العقل.

مر عبد الله بن معاوية يوما بطحان قد شد بغله في الرحى للطحن، وجعل في عنقه جلاجل فقال له: لم جعلت في عنق بغلك هذا هذه الجلاجل؟ فقال الطحان: جعلتها في عنقه لأعلم أن قد قام فلم يدر الرحى، فقال له: أرأيت إن هو قام وحرك رأسه؟ كيف تعلم إنه لا يدير الرحى؟ فقال له الطحان: إن فعل هذا أصلح الله الأمير فليس له عقل مثل عقل الأمير.." (١١٧٥)

"مئة ألف موكلة؛ قال: بل أؤخرك يا أمير المؤمنين. فما لبث أن أبلت الفرسان، فقال: احملوه، حتى كان أحد مسامريه.

(١١٧٤) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٣٣٤/١٣

(١١٧٥) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٧٥/١٤

ركب المأمون يوما إلى المطبق، وبلغ القواد ركوبه فتبعوه، وكان رجل من الطالبيين يلقب بكلب الجنة، وكان طيبا ظريفا، فكان كلب الجنة ممن ركب تلك العشية، قال: فبصر به المأمون، وفي يده خشبة من حطب الوقود، وفي اليد الآخرى لحافه، فقال: كلب الجنة؟ قال: نعم، كلب الجنة، بلغه ركوبك فجاء لنصرتك، والله ما وجدت سلاحا إلا هذه المشققة من الحطب، ولا ترسا إلا لحافي هذا، وعياش بن القاسم في بيته ألف ترس وألف درع، والف سيف قائم غير مكترث، فوصلى الله عليه وسلمى الله عليه وسلمى الله عليه وسلمه بثلاثين ألفا؛ وجاء عياش يركض فشتمه المأمون وناله بمكروه.

قال عمرو بن سعيد بن سلم الباهلي:

كنت في حرس المأمون بحلوان حين قفل من خراسان. قال: فخرج لينظر إلى العسكر في بعض الليالي فعرفته، ولم يعرفني، فأغفلته، فجاء من ورائي حتى وضع يده على كتفي، فقال لي: من أنت، فقلت: أنا عمرو – عمرك الله – ابن سعيد – اسعدك الله – ابن سلم، سلمك الله، فقال: أنت الذي كنت تكلؤنا من هذه الليلة؟ فقلت: الله يكلؤك يا أمير المؤمنين، فأنشأ المأمون يقول: مشطور الرجز

إن أخا هيجاك من يسعى معك

ومن يضر نفسه لينفعك

ومن إذا ريب زمان صدعك

فرق من جميعه ليجمعك

ثم قال: أعطه لكل بيت ألف دينار، فوددت أن تكون الأبيات طالت علي فأجد الغناء، فقلت: يا أمير المؤمنين، وازيدك بيتا من عندي فقال لي هات، فقلت:

وإن غدوت طالما غدا معك." (١١٧٦)

"فربما غلبه الحديث فيقول أحدهم: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. فينزع القضيب فيعلوه به ويقول له: أين أنت لا أم لك من الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟! حدث عثمان بن عبد الرحمن عن أخيه قال: قال: أصيب أبوك عبد الرحمن مع ابن الزبير فدفن في مسجد الكعبة، ثم أمر الخيل على قبره كيلا يرى أثره. وقيل: إنه دفن بالحزورة. فلما زيد في المسجد دخل قبره في المسجد الحرام.

عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم

ابن معروف بن حبيب بن أبان بن إسماعيل أبو محمد بن أبي نصر التميمي العدل حدث أبو محمد بن أبي نصر عن أبي اسحاق ابراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت بسنده إلى معاذ قال: كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا معاذ، ألا تسألني إذا خلوت معي؟ قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: يا معاذ،

(١١٧٦) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ١١٥/١٤

هل تدري ما حق الله على العباد؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: أن يعبدوه، ولا يشركوا به شيئا، قال: فهل تدري ما حق العبادعلى الله إذا فعلوا ذلك؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: يدخلهم الجنة.

ولد أبو محمد في رمضان، سنة سبع وعشرين وثلاث مئة، وتوفي في جمادى الآخرة سنة عشرين وأربع مئة. ولم تر جنازة أعظم من جنازته. كان بين يديه جماعة من أصحاب الحديث يهللون ويكبرون ويظهرون السنة. وحضر جنازته جميع أهل البلد حتى اليهود والنصارى، ولم يوجد شيخ مثله زهدا وورعا وعبادة ورئاسة، وكان ثقة، عدلا، مأمونا، رضى، وكان يلقب بأبي محمد بن أبي نصر العفيف.." (١١٧٧)

"علي بن الحسن بن القاسم

ابن عبد الله بن محمد بن الحسن بن المترفق أبو الحسن البغدادي الطرسوسي الصوفي حدث بدمشق ومصر. روى عن أبي أحمد بن عبد الله بن عبد الله الحافظ بسنده إلى أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن العبد ليتصدق بمثل الثمرة، ولا يقبل الله ذلك إلا طيبا، فيجعلها في يمينه، وكلتا يديه يمين فيربيها كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله، حتى إنها تكون في يد الله كالجبل العظيم ".

وحدث عن أبي الفضل العباس بن أحمد الخواتيمي بسنده إلى أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله خلق الأنبياء من أشجار شتى، وخلقني وعليا من شجرة واحدة، فأنا أصلها وعلي فرعها، والحسن والحسين ثمارها، وأشياعنا أوراقها، فمن تعلق بغصن من أغصانها نجا، ومن زاغ هوى، ولو أن عبدا عبد الله عز وجل بين الصفا والمروة ألف عام ثم ألف عام ثم ألف عام ولم يدرك محبتنا لأكبه الله على منخريه في النار "، ثم تلا: " قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ".

توفي أبو الحسن بن المترفق سنة سبع وأربع مئة.

وكان يلقب الهكوك، وكان يتظاهر بالتصوف.." (١١٧٨)

"أمير المؤمنين وأنت أيها الأمير إذ عرفتم ذلك أن تفتحوها فيكفيهم ذلك عن المسألة؟ قال: إنك أحمق، إن الناس صاروا تجارا بدينهم، ألا ترى إلى عمرو بن سعيد أغار على دمشق باثني عشر ألفا على زيادة عشرة عشرة؟ ولد أبو عبد الله سنة خمس عشرة عام اليرموك، وكان أعور ذهبت عينه يوم الصواري في البحر مع عبد الله بن سعد بن أبي سرح، سنة أربع وثلاثين.

وكان يفد لليمانية من أهل مصر على عبد الملك بن مروان، وكانت له من عبد العزيز بن مروان منزلة، وهو الذي زف أم البينين ابنة عبد العزيز بن مروان إلى الوليد بن عبد الملك، ثم عتب عليه عبد العزيز فأغزاه إفريقية، فلم يزل بإفريقية إلى أن توفي بها.

(١١٧٧) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٣٠٣/١٤

(١١٧٨) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٢٢١/١٧

ويقال: إن وفتها كانت في سنة أربع وعشرة ومئة.

وكان يلقب بعلي، وكان اسمه عليا، وكان يحرج على من سماه عليا بالتصغير. ورباح: بفتح الراء والباء الموحدة. وكان يقول: لا أجعل في حل من سماني عليا، فإن اسمي علي.

قال أبو عبد الرحمن المقرئ: كانت بنو أمية إذا سمعوا بمولود اسمه علي قتلوه، فبلغ ذلك رباحا فقال: هو علي. وكان يغضب من علي.

وقيل: توفي علي بن رباح سنة سبع عشرة ومئة.

وثقه جماعة.

قال الحارث بن زيد الحضرمي: دخلت على علي بن رباح وهو في الشمس، وعنده جارية علجة، وهو يقول: قال عمرو بن العاص، قال فلان، قال فلان، فقلت له: تحدث مثل هذه بهذه الأحاديث؟ فقال: ليست هي بي، إنما أستذكر حديثي.." (١١٧٩)

"ثم قال سعيد: ما شتمت رجلا كنت رجلا، ولا كلفت من يرتجبيني أن يسألني؛ لهو أمن علي مني عليه إذا قضيتها له إذ قصدني لحاجته.

عن الزبير بن بكار، قال: وكان عمرو بن سعيد ولاه معاوية المدينة، ثم ولاه يزيد بن معاوية، وبعث عمرو بعثا إلى ابن الزبير بمكة؛ وقتل عبد الملك بن مروان عمرو بن سعيد بعد ذلك. وكان عمرو بن سعيد يدعي أن مروان بن الحكم جعل إليه ولاية العهد بعد عبد الملك، ثم نقض ذلك وجعله إلى عبد العزيز بن مروان؛ فلما شخص عبد الملك إلى حرب مصعب بن الزبير خالف عليه عمرو وغلق دمشق، فرجع إليه عبد الملك فأعطاه الأمان، ثم غدر به فقتله؛ فقال يحيى بن الحكم بن أبي العاص في ذلك: من الطويل

أعيني جودا بالدموع على عمرو ... عشية تبتز الخلافة بالغدر

كأن بني مروان إذ يقتلونه ... بغاث من الطير اجتمعن على صقر

غدرتم بعمرو يا بني خيط باطل ... وأنتم ذوو قربى به وذوو صهر

فرحنا وراح الشامتون عشية ... كأن على أكتافنا فلق الصخر

وقال في ذلك سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص: من الطويل

دعوت ولم أملك أفهر بن مالك ... وهل تنفعني إن هتفت بها فهر

لعمرك لا أنسى وإن طال عهدها ... أحاديث عمرو إذ قضى نحبه عمرو

وقال التيمي: من الطويل

فلا تحسب السلطان عارا عقابها ... ولا ذلة عند الحفائظ في الأصل

(١١٧٩) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٢٨٥/١٧

فقد السلطان عمراو مصعبا ... قريعي قريش واللذين هما مثلي

عماد بني العاص الرفيع عمادها ... وقرم بني العوام آنية النحل

قال: كان يقال لمصعب بن الزبير: آنية النحل من كرمه؛ وكان مروان يلقب بخيط باطل.." (١١٨٠)

"قال الخطيب: محمد بن أحمد بن الهيثم بن صالح بن عبد الله بن الحصين بن علقمة بن لبيد بن نعيم بن عطارد بن حاجب بن زرارة، أبو الحسن التميمي المصري. يلقب فروجة. كان ثقة حافظا.

محمد بن أحمد بن الهيثم التميمي

أبو بكر البلخي الروذباري المقرئ سكن غزنة من إقليم الهند، وأقرأ بها القرآن. وكان عالما بالقراءات.

روى عن أبي علي الأهوازي بسنده إلى ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أشرف أمتي حملة القرآن وقوام الليل ".

محمد بن أحمد بن يحيى الدمشقي

ابن أحمد بن يزيد بن الحكم، أبو بكر الحجوري الدمشقي حدث عن أبي بكر محمد بن سعيد الرازي بسنده إلى علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما شئت أن أرى جبريل متعلقا بأستار الكعبة، وهو يقول: يا واحد، يا ماجد، لا تزل عني نعمة أنعمت بها علي، إلا رأيته ".

محمد بن أحمد بن يحيى البغدادي

أبو عبد الله البغدادي روى عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بسنده إلى عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا قال العبد يا رب، يا رب، قال الله: لبيك عبدي، سل حاجتك ".." (١١٨١)

"سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال: " عن الغلام شاتان مكافأتان، وعن الجارية شاة ".

ضعفه أبو بكر الخطيب وغيره، لكثرة أوهامه وسوء ضبطه.

محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد

أبو بكر البغدادي، الحافظ المفيد، يلقب غندرا رحال جماع.

حدث محمد بن جعفر غندر الحافظ، عن الحسن بن شبيب المعمري، بسنده إلى أبي هريرة: أن النبي صلى

(١١٨٠) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٢١٦/١٩

(١١٨١) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٣١٩/٢١

الله عليه وسلم أمر بالمضمضة والاستنشاق.

حدث أبو عبد الله الحافظ قال: محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد المفيد أبو بكر البغدادي الملقب بغندر. وكان يحفظ سؤالات شيوخه، ويعرف رسوم هذا العلم. أقام بنيسابور سنين، وكان يفيدنا، وخرج لي أفراد الخراسانيين من حديثي. ثم إنه خرج إلى مرو، وبقي بها.

سمع ببغداد وبالجزيرة وبالشام، ثم دخل البصرة والأهواز وخوزستان وأصبهان والجبال ودخل خراسان وما وراء النهر إلى الترك، وعلى طريق بلخ إلى سجستان، وكتب من الحديث ما لم يتقدمه فيه أحد كثرة. ثم استدعي إلى الحضرة ببخارى، ليحدث بها، من مرو، فتوفي رحمه الله في المفازة سنة سبعين وثلاث مئة.

محمد بن جعفر بن خالد الدمشقي

صنف كتابا في فتوح الشام.." (١١٨٢)

"محمد بن سليمان بن أبي داود

واسم أبي داود سالم أبو عبد الله المعروف بالبومة الحراني مولى محمد بن مروان بن الحكم.

روى عن حفص بن غيلان، بإسناده إلى عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " قال الله عز وجل: عباد لي يلبسون للناس مسوك الضأن، وقلوبهم أمر من الصبر، ولسنتهم أحلى من العسل، يختلون الناس بدينهم؛ أبي يغترون، أم علي يجترئون؟! فبي أقسمت لألبسنهم فتنة تذر الحكيم فيها حيران ".

قال ابن أبي حاتم: محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني.. سألت أبي عنه فقال: منكر الحديث.

روى أبو بكر الخطيب بإسناده إلى أبي فروة يزيد بن محمد بن يزيد الرهاوي قال: لقيت أبا عبد الله أحمد بن حنبل ببغداد، فقال لي فيما يقول: ما فعل الرجل الذي عندكم بحران، الجوهري عنده علم؟ فقلت له: ما أعرف بحران جوهريا يكتب عنه! فقال: بلى، صاحب أبي معبد حفص بن غيلان. قلت: ما أعرفه. قال: يغفر الله لك له نبز، قلت له: لعلك تريد البومة. قال: إياه أعني، اكتب عنه، فإنه ثقة.

وروى بإسناده إلى أبي غروبة الحسين بن محمد الحراني قال: محمد بن سليمان بن أبي داود أبو عبد الله، كان يلقب بالبومة. حدثني محمد بن يحيى بن كثير أنه مات سنة ثلاث عشرة ومئتين. وقال أبو غروبة في ترجمة أبيه سليمان بن أبي داود: وأبو داود اسمه سالم مولى محمد بن مروان، وكنيته أبو أيوب. كان ينزل حران، وبها عقبه وسالم أبو داود، ذكروا أنه شهد جنازة ابن عباس بالطائف.." (١١٨٣)

"فأخذها محمد، وكان قد أنفق ثمنها. فهي التي حبسته. وهي التي تزوجها سلم بن زياد، وأخرجها إلى خراسان، وكان أبوها يلقب كركرة.

(١١٨٢) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٦٤/٢٢

(١١٨٣) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ١٩٥/٢٢

حدث عبد الحميد بن عبد الله بن مسلم بن يسار قال: لما حبس ابن سيرين في السجن، قال له السجان: إذا كان الليل، فاذهب إلى أهلك، فإذا أصبحت فتعال. فقال ابن سيرين: لا والله، لا أعينك على خيانة السلطان.

قال هشام بن حسان: ترك محمد بن سيرين أربعين ألف درهم في شيء ما ترون به اليوم بأسا.

حدث ابن عون قال: لما توجه محمد بن سيرين إلى ابن هبيرة، دعا بوصيته، فنظر فيها، فلما أتى على ذكر دينع بكى! حدث ضمرة عن ابن شوذب قال: جاء رجل يسأل الحسن عن رؤيا، فقال: أخطأ قريبا، ذاك ابن سيرين الذي يعر الرؤيا كأنه من آل يعقوب.

حدث معمر قال: جاء رجل إلى ابن سيرين، فقال: رأيت كأن حمامة التقمت لؤلؤة، فخرجت منها مثل الذي دخلت، ثم جاءت حمامة أخرى، فالتقمت لؤلؤة، فخرجت منها أحسن مما دخلت، ثم جاء حمامة أخرى، فالتقمت لؤلؤة، فخرجت أنقص مما دخلت. فقال ابن سيرين: أما التي خرجت مثل الذي دخلت فهو قتادة، وأما التي خرجت أحسن مما دخلت. فهو الحسن بن أبي الحسن، بسمع الحديث فيزينه بمنطقه، وأما التي خرجت أنقص مما دخلت، فهو ابن سيرين يزيد وينقص!." (١١٨٤)

"وعن العباس بن عثمان المعلم، بسنده إلى ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنور في كل شهر، ويقلم أظفاره في كل خمس عشرة.

قال جعفر بن محمد بن كزال: كان يحي بن معين يلقب أصحابه، فلقب محمد بن إبراهيم بمربع، ولقب عبيد بن حاتم بالعجل، ولقب صالح بن محمد بجزرة، ولقب الحسين بن إبراهيم، بشخصة، ولقب محمد بن صالح بكيلجة، ولقب علي بن عبد الصمد بعلان ما غمه، وهؤلاء كلهم من كبار أصحابه وحفاظ الحديث.

روى أبو بكر الخطيب بإسناده أن محمد بن صالح بغدادي ثقة صدوق. وقال: وهو محمد بلا شك. وقد كان محمد بن مخلد الدوري يسميه أيضا أحمد في بعض رواياته عنه.

مات محمد بن صالح كيلجة بمكة سنة إحدى وسبعين ومئتين.

محمد بن صالح بن عبد الرحمن التميمي

ابن حماد بن سالم المعروف بابن أبي عصمة أبو العباس التميمي جار هشام بن عمار.

روى عنه، بسنده إلى أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا، وعن يمينه أعرابي، وعن يساره أبو بكر، فأعطى الأعرابي وقال: " الأيمن فالأيمن ".." (١١٨٥)

(١١٨٤) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٢٣١/٢٢

(١١٨٥) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٢٤١/٢٢

"محمد بن عبد الله بن الحسين

ابن محمد بن جمعة حدث عن سعيد بن منصور، بسنده إلى أنس بن مالك قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة، فمررت بصبيان، فجلست إليهم، فلما استبطأني، خرج، فمر بالصبيان، فسلم عليهم.

محمد بن عبد الله بن الحسين الحمصي

ابن هارون بن يحيى أبو بكر الحمصي المقرئ الزاهد، يلقب أبوه بالجرمي نزيل دمشق.

روى عن محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر، بسنده إلى أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما تحاب رجلان في الله، إلا كان أفضلهما أشدهما حبا لصاحبه ".

روى عبد العزيز الكتاني بإسناده توفي أبو بكر محمد بن الجرمي بن الحسين المقرئ في صفر سنة ست وثلاثين وأربع مئة. وكان يذهب إلى مذهب أبي الحسن الأشعري، رحمه الله.

محمد بن عبد الله بن حفص الرازي

نزل دمشق.." (١١٨٦)

"حدث أبو الحسن أحمد بن محمد بن مرزوق قال: توفي أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه النيسابوري ليلة الاثنين، ودفن يوم الاثنين لثماني عشرة ليلة خلت من رجب، يعني سنة ست وستين وثلاث مئة. وقال غيره: لخمس عشرة ليلة خلت منه.

محمد بن عبد الله بن زنجويه

حدث عن محمد بن عبد الرحمن الجعفي، بسنده إلى ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من فارق الروح الجسد، وهو بريء من ثلاث، دخل الجنة: الكبر والغلول والدين ".

محمد بن عبد الله بن سليمان

ويقال: ابن عبد الله بن محمد بن سليمان - بن محمد بن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي. يلقب زبرا من أهل دمشق. ولاه هارون الرشيد مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث وسبعين ومئة.

له ذكر.

(١١٨٦) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٢٧٠/٢٢

محمد بن عبد الله بن سليمان

أبو عبد الله الخراساني الزاهد حدث عن موسى بن إبراهيم المروزي، بسنده إلى سهل بن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " عمل الأبرار من الرجال الخياطة، وعمل الأبرار من النساء المغزل ".." (١١٨٧)

"قال المصنف: سألت أبا بكر عن مولده، فقال: في صفر سنة اثنتين وأربعين.. وأخبرنا أبو سعد بن السمعاني أنه توفي يوم الأربعاء الرابع، أو الخامس من رجب، سنة خمس وثلاثين وخمس مئة.

محمد بن عبد الحميد

أبو جعفر الفرغاني العسكري الكفيف الضرير سكن لؤلؤة محلة خارج باب الجابية، وكان يلقب زريقا.

روى عن محمد بن إسماعيل بن البحتري بسنده إلى علي بن أبي طالب أنه قال لابن عباس: وهو يرخص في متعة النساء: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الأهلية.

وعن أحمد بن بديل، بسنده إلى ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " التائب من الذنب كما لا ذنب له، والمستغفر من الذنب، وهو مقيم عليه، كالمستهزئ بربه، ومن آذى مسلما كان عليه من الذنوب مثل منابت النخل ".

قال أبو سليمان بن زبر: سنة سبع عشرة وثلاث مئة، في شهر ربيع الأول توفي محمد بن عبد الحميد، زريق المعلم.." (١١٨٨)

"عن أبي معشر، قال: ثم بايع أهل الشام مروان بن الحكم - يعني سنة أربع وستين - فعاش تسعة أشهر ثم مات.

وقال: كان لمروان بن الحكم يوم مات إحدى وثمانون سنة.

قال ابن أبي السري: ومات بدمشق وهو ابن ثلاث وستين، وصلى عليه ابنه عبد الملك، وكان قصيرا أحمر الوجه، أوقص، دقيق العنق، كبير الرأس واللحية، وكان يلقب خيط باطل.

وذكر سعيد بن كثير بن عفير؛ أن مروان مات حين انصرف من مصر بالصنبرة، ويقال: بلد. وقد قيل: إنه مات بدمشق منصرفه من مصر، ودفن بباب الجابية وباب الصغير.

مروان بن الحكم الأزدي

حمصي، قدم دمشق في العسكر الذي طلب بدم الوليد بن يزيد.

(١١٨٧) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٢٢/٢٧٣

(١١٨٨) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٢٢/٣٤٥

مروان بن سالم

أبو عبد الله الغفاري القرقساني قيل: إنه دمشقي، وأظن أنه دمشقي الأصل، سكن قرقيسياء.." (١١٨٩)

"مروان بن أبي حفصة

واسم أبي حفصة يزيد، مولى مروان بن الحكم الأموي، وكان مروان هذا من أصحاب عبد الملك بن مروان. زعم المدائني: أنه كان لأبي حفصة ابن يقال له: مروان، سماه مروان بن الحكم بأسمه، وليس بالشاعر، وكان شجاعا مجربا، وأمد به عبد الملك الحجاج، وقال له: قد بعثت إليك مولاي مروان بن أبي حفصة، وهو يعدل ألف فارس؛ فشهد معه محاربة ابن الأشعث، فأبلى بلاء حسنا، وعقرت تحته عدة خيول، فاحتسب بها الحجاج عليه من عطائه، فشكاه إلى عبد الملك وذم الحجاج عنده، فعوضه مكان ما أغرمه الحجاج.

مروان أبو عبد الملك مولى بني أسيد

روى عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، قال: أغرنا مع الرسول صلى الله عليه وسلم على حي، فمررنا بجبل فيه الحي، فأشرف علينا منهم مشرف، فقال: ما الذي ينجيكم منا؟ فقلنا: لا إله إلا الله. فقالها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " حرز الجبل ومن فيه " أو قال: " ومن فيه ".

مروان أبو عبد الملك الذماري

القارئ، يلقب مزنة من أهل دمشق، قرأ القرآن، وولي قضاء دمشق.." (١١٩٠)

"قال الزبير بن بكار في تسمية ولد عبد الملك، قال: ومسلمة بن عبد الملك، كان من رجالهم، وكان يلقب الجرادةالصفراء، وله آثار كثيرة في الحروب ونكاية في الروم.

عن خليفة، قال: قال ابن الكلبي: وفي سنة ست وثمانين غزا مسلمة بن عبد الملك بلاد الروم، ففتح حصن تولق وحصن الأخرم قبل وفاة عبد الملك.

وفيها – يعني سنة سبع وثمانين – غزا مسلمة بن عبد الملك فافتتح قميقم وبحيرة الفرسان، وبلغ عسكره قلوذيمانس فقتل وسبى.

وفيها – يعني سنة ثمان وثمانين – غزا مسلمة بن عبد الملك والعباس بن الوليد بن عبد الملك قرى أنطاكية وطوانة من أرض الروم وشتوا عليها فجمعت لهم الروم جمعا كثيرا، فساروا إليهم، فهزم الله الروم، وقتل منهم

(١١٨٩) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ١٩٤/٢٤

(١١٩٠) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٢٢٨/٢٤

بشرا كثيرا يقال: خمسون ألفا وفتح الطوانة والجرجومة.

وفيها – يعني سنة تسع وثمانين – غزا مسلمة بن عبد الملك عمورية فلقي جمعا للمشركين فهزمهم الله.

وفيها – يعني سنة تسعين – غزا مسلمة بن عبد الملك سورية ففتح الحصون الخمسة التي بها.

وفيها – يعني سنة إحدى وتسعين – عزل الوليد محمد بن مروان عن الجزيرة وأرمينية وأذربيجان وولاها مسلمة بن عبد الملك، فغزا مسلمة سنة إحدى وتسعين الترك حتى بلغ الباب من بحر أذربيجان، ففتح مدائن وحصونا، ودان له من وراء الباب.

وفيها – يعني سنة ثلاث وتسعين – غزا مسلمة بن عبد الملك أرض الروم، فافتتح سندرة؛ وأقام الحج مسلمة بن عبد الملك.." (١١٩١)

"أبي أمية، فقلنا: أيهم؟ قال: أنا ابن جذل الطعان. فعرفناه. فلم يلبث أن انصرف.

وجاء فارس في مثل حاله، ووقف في مثل موقفه، فاستشرفه الناس، فقلنا من هذا؟ فقال: أنا ابن زاد الركب، فعرفنا أنه ابن أبي أمية، فقلنا: أيهم؟ فقال: أنا ابن عبد المطلب، فعرفنا أنه زهير بن أبي أمية.

قال: فكان ابن عمتي أثبت مقاما من أخيك.

كانت أم المهاجر بن أبي أمية، وأم أم سلمة بنت أبي أمية عاتكة بنت جذل الطعان. وكانت أم أخيهما لأبيهما زهير بن أبي أمية عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم.

وكان أبو أمية يلقب زاد الركب؛ لأنه لم يكن يترك أحدا يتزود ممن يخرج معه في سفر، ويكفي من رافقه زاده.

وكان يلقب بهذا اللقب أيضا مسافر بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس، وزمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي.

قال مروان بن أبي حفصة: قال لي هارون أمير المؤمنين: هل رأيت الوليد بن يزيد؟ قلت: نعم، قال: فصفه لي، فرمت أزحزح، فقال: إن أمير المؤمنين لا يكره ما تقول.

فقلت: كان من أجمل الناس وأشعرهم وأشدهم، قال: أتروي من شعره شيئا؟ قلت: نعم.

دخلت عليه مع عمومتي، ولي جمة فينانة، فجعل يقول بالقضيب فيها، ويقول: يا غلام هل ولدتك شكر؟ – أم ولد كانت لمروان بن الحكم زوجها." (١١٩٢)

"وعن قرة قال: ما بكت السماء على أحد إلا على يحيى بن زكريا والحسين بن علي، وحمرتها بكاؤها

وعن سعيد بن جبير قال: لما قتل يحيى بن زكريا عليه السلام قال بعض أصحابه لصاحب له: ابعث إلي

(١١٩١) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٢٦٤/٢٤

(١١٩٢) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٣٦٤/٢٦

بقيص نبي الله حتى أسمه، فإني قد عرفت أني مقتول، قال: فبعثه إليه فإذا سداه أو لحمته ليف.

قال زيد بن واقد: ولقد رأيت رأس يحيى بن زكريا صلى الله عليهما، حيث أرادوا بناء مسجد دمشق، أخرج من تحت ركن من أركان القبة الذي يلي المحراب مما يلي الشرق، فكانت البشرة والشعر على حاله لم يتغير.

وفي رواية عنه: أنا رأيت الرأس الذي يغلي، هو رأس يحيى بن زكريا، طري كأنما قتل الساعة.

يحيى بن زكريا بن يحيى

أبو زكريا النيسابوري، الحافظ الأعرج، ويحيى يلقب حيويه حدث عن محمد بن معاوية بن مالج بسنده إلى عبد الله بن مسعود قال: لما نزلت " من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا " قال أبو الدحداح: يا رسول الله، أو إن الله يريد منا القرض؟ فقال: نعم يا أبا الدحداح، قال: أربي يدك، قال: فناوله، قال: فإني أقرضت ربي حائطا فيه ست مئة نخلة، ثم جاء يمشي، حتى أتى الحائط، وأم الدحداح فيه وعيالها، فناداها: يا أم الدحداح، قالت: لبيك. قال: اخرجي، قد أقرضت ربي حائطا فيه ست مئة نخلة.." (١١٩٣)

"إبراهيم بن الحسين بن علي

ويقال ابن سني أبو إسحاق الهمذاني الكسائي، المعروف بابن ديزيل، ويعرف بسيفنة ويعرف بداية عفان لكثرة ملازمته إياه وهو أحد الثقات الأثبات الرحالين في طلب الروايات.

سمع بدمشق والحجاز عن جماعة، وروى عنه جماعة.

روى عن إسحاق بن محمد الفروي، بسنده عن عائشة، قالت: كنت أفتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنبه المحرم.

قال ابن أبي حاتم: سمعت إبراهيم يقول: كنت بالمدينة، ووافى محمد بن عبد الجبار سندول، وأفدته عن إسماعيل بن أويس وكان إسماعيل يكرمه فلما دخل عليه أجلسه معه على السرير، وقمت أنا عند الباب، فجعل محمد بن عبد الجبار يسأل إسماعيل، فبصر بي، فقال: هذا من عمل ذاك المكدي، أخرجوه. قال: فأخرجت، ثم خرجت مع محمد بن عبد الجبار إلى مكة، فجعلت أذاكره في الطريق، فتعجب وقال: من أين لك هذا؟! قلت: هذا سماع المكدين.

قال محمد بن إبراهيم الدامغاني: كنا في مجلس إبراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمذاني، وكان يلقب بسيفنة، فتقدم إليه بعض الغرباء يسأله في أحاديث، فامتنع عليه فيها إبراهيم؛ فقال: إن حدثتني بهذه الأحاديث وإلا هجوتك؛ فقال إبراهيم: وكيف تهجوني؟ قال: أقول: من السريع

(١١٩٣) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٢٥٦/٢٧

وقائل حالك في دنه ... فقلت ذا من فعل سيفنه

قال: فتبسم إبراهيم وأجابه في تلك الأحاديث.." (١١٩٤)

"قلبك، واستفت نفسك. البر ما اطمأنت إليه النفس، والإثم ما حاك في الصدور، وإن أفتاك الناس وأفتوك ".

ثلاث مرات.

وعن ابن مكرز - رجل من أهل الشام من بني عامر بن لؤي - عن أبي هريرة أن رجلا قال: يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله عز وجل وهو يبتغي عرضا من الدنيا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا أجر له ".

فأعظم ذلك الناس، وقالوا للرجل: عد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلك لم تفهمه، فقال الرجل: يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي من عرض الدنيا، فقال: " لا أجر له ".

فأعظم ذلك الناس، فقالوا للرجل عد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له الثالثة: رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي من عرض الدنيا فقال: " لا أجر له ".

أيوب بن عثمان الدمشقي

حدث عن عثمان بن أبي عاتكة عن كعب الحبر أنه سمع رجلا ينشد بيت الحطيئة:

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه ... لا يذهب العرف بين الله والناس

فقال: والذي نفسي بيده إن هذا البيت لمكتوب في التوراة.

أيوب بن محمد بن زياد بن فروخ

أبو سليمان الرقي الوزان مولى ابن عباس، قدم دمشق.

قيل: إن أيوب يلقب بالقلب، وقيل: إن القلب هو أيوب بن محمد الصالحي البصري.

حدث عن مروان بسنده عن أبي سعيد الخدري قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بغلام يسلخ شاة، فقال له: " تنح حتى أريك فإني لا أراك تحسن." (١١٩٥)

"وحدث عن عبد الرحمن بن زياد بسنده عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الورس والزعفران. قلنا: للمحرم؟ قال: نعم.

توفي في شعبان سنة إحدى وستين ومئتين، وكان ثقة ثبتا.

(١١٩٤) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٤/ ٤٦

(١١٩٥) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٥/ ١٢٤

الحسين بن الوليد أبو علي

وقيل: أبو عبد الله القرشي مولاهم النيسابوري، يلقب بشمين سمع بالشام.

حدث عن سليمان بن أرقم بسنده عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الصبحة تمنع الرزق. يعني نوم الغداة.

وحدث عن شعبة بسنده عن أبي سعيد الخدري قال: أهدى ملك الروم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدايا، وكان فيما أهدى إليه جرة فيها زنجبيل، فأطعم كل إنسان قطعة وأطعمني قطعة.

وحدث عن مالك بن أنس بسنده عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كانت له عند أخيه مظلمة في مال أو عرض فليأته، وليستحله منه قبل أن يؤخذ به، وليس ثم دينار ولا درهم، إن كانت له حسنات أخذ من حسناته وإلا أخذ من سيئات صاحبه فوضع عليه.

وحدث عن إبراهيم بن سعد بسنده عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تسبوا أصحابي فإنه يجيء في آخر الزمان قوم يسبون أصحابي، فإن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم، ولا تناكحوهم، ولا توارثوهم، ولا تسلموا عليهم، ولا تصلوا عليهم.

روى عنه أحمد بن حنبل، وقال: هو أوثق من بخراسان في زمانه.

وكان يجزل العطية للناس، وكان صاحب مال ويقول: من تعشى عندي فقد أكرمني، ثم إذا خرج يدفع إليهم الصرة.

وكان سخيا جوادا، وكان يغزو الترك في كل ثلاث سنين ويحج في كل خمس سنين.." (١١٩٦)

"وعن القاسم بن معن قال: خرج أبو حصين وفي نسخة: أبو كثير وهو يضرب بغلة، وهو يقول: الحمد لله الذي سار بي تحت رايات الهدى.

وعن أم داود قالت: مر زيد بن علي بن الحسين على حمار قد خولف بوجهه، على شيوخ كندة، فقاموا إليه يبكون. فقال: يا أخابث خليقة الله، أسلمتموني للقتل ثم تبكون علي.

وحدث معاوية بن الحارث عن جده أبي أمه أنه كان يقول: إن عندي لحديثا لو أردت أن آكل به الدنيا لأكلتها ولكني لا يسألني الله عن حديث أرفعه إلى السلطان. قال أبي: فقلت: ما هو؟ قال: لما خرج زيد أتيت خالتي الغد فقلت لها: يا أمه، قد خرج زيد. فقالت: المسكين يقتل كما قتل آباؤه، فقلت لها: إنه خرج معه ذوو الحجا. فقالت: كنت عند أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فتذاكروا الخلافة فقالت أم سلمة: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فتذاكروا الخلافة بعده، فقالوا: ولد فاطمة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لن يصلوا إليها أبدا، ولكنها في ولد عمي صنو أبي حتى يسلموها إلى الدجال ".

(١١٩٦) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ١٨٠/٧

وعن الوليد بن محمد الموقري قال:
كنا على باب الزهري إذ سمع جلبة، فقال: ما هذا يا وليد؟ فنظرت فإذا رأس زيد يطاف به بيد اللعابين، فأخبرته فبكى الزهري، ثم قال: أهلك أهل هذا البيت العجلة. قلت: ويملكون؟ قال: نعم، حدثني علي بن الحسين عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة: أبشري، المهدي منك.
كان الحسين بن زيد بن علي يلقب: ذا الدمعة، وذلك لكثرة بكائه، فقيل له في ذلك فقال: وهل تركت النار والسهمان في مضحكا؟ يريد السهمين اللذين أصابا زيد بن علي، ويحيى بن زيد وقتل بخراسان.." (١١٩٧)

"عنه الحديث أيضا وكان كامل الفضل تعلم الفقه والأدب

ومن ناحية الجند ثم من قرية زبران أبو أسامة زيد بن الفقيه عبد الله بن أحمد الزبراني مقدم الذكر مولده سنة ست عشرة وخمسمائة به تفقه جماعة منهم عمر بن سمرة مؤلف طبقات أهل اليمن ومحمد بن أحمد الصعبي وأحمد بن مقبل الدثني

ومنهم عبد الله بن مسعود وكان فقيها مجودا تفقه بالمليكي والسلالي وأخذ عن الإمام قال ابن سمرة وابنه هو أبو بكر هو المدرس في هذه المدة بالجبابي تفقه بمحمد وعبد الله ابني سالم الأصبحيين مقدمي الذكر
ومنهم أبو العتيق أبو بكر بن الفقيه سالم الأصغر مقدم الذكر
مولده شعبان سنة تسع وستين وأربعمائة بداية تفقه بأبيه وبمقبل بن محمد وعبد الله بن عبد الرزاق وهو أحد أشياخ ابن سمرة أثنى عليه ثناء مرضيا وقال وكان هذا زاهدا ورعا شائع الذكر لذلك قدم السلطان توران شاه إليه ذا أشرق زائرا له إذ بلغه صلاحه فتبرك به واستسعد بالنظر إليه وسأله الدعاء فدعا له بالصلاح وهو أحد شيوخ ابن سمرة أيضا وأول شيوخ أبي بكر بن إسحاق الجبائي توفي لعشر بقين من القعدة سنة إحدى وسبعين وخمسمائة وقبره بالعدينة مع قبور أهله شرقي قبلي ذي أشرق زرتهم مرارا

ومنهم ابن أخيه أبو محمد عبد الله بن محمد بن الفقيه سالم وهو ابن بنت الإمام زيد اليفاعي مولده صفر سنة اثنتين وخمسمائة كان فقيها خيرا وهو الذي روى أن مال جده زيد المبلغ المذكور أولا مع ذكره وتوفي لتسع خلون من المحرم سنة خمسمائة وثماني وسبعين وله أخوان أحمد وعلي وأظنهما شقيقين ولد أحمد بشعبان سنة ثمان وخمسمائة وولد علي في المحرم سنة عشر وخمسمائة وتوفي سنة ثمان وثمانين وخمسمائة
ومنهم محمد بن عبد الله مولده صفر سنة سبع وعشرين وخمسمائة انتهت إليه رئاسة الفتوى بذي أشرق

(١١٩٧) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ١٥٨/٩

وكان مجودا توفي في سنة تسعين وخمسمائة

ومنهم أخوه أسعد بن عبد الله مولده ربيع الأول سنة ثلاثين وخمسمائة ولهما أخ اسمه علي لم أجده في الأسماء

ومنهم محمد بن الفقيه أبي بكر بن الفقيه سالم يلقب بالضرغام مولده جمادى الأخرة سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة وكان صالحا تقيا وله ذرية موجودون بالقرية إلى سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة وكانت وفاته سنة ست وخمسين وخمسمائة." (١١٩٨)

"فقيها متفننا بالفقه والنحو واللغة تفقه في بدايته ببعض أهله وأخذ النحو عن محمد بن سعيد الحميري وحج مكة فأدرك ابن حسن فأخذ عنه وعن من وجد بمكة حينئذ

قال بعض الفقهاء من أهل ناحيته حين سألته عن حقيقة أمره هو شيخ الأدب إليه انتهى العلم والفضل والفقه والدين والكمال والورع والصلاح لم يكن فيمن علمت مثله قبله ولا بعده في كمال طريقه وحسن تحقيقه وكانت وفاته في آخر المئة السابعة وانتجع عن البلد منهم أبو الحسن علي بن محمد تفقه بمصنعة سير وتفقه بالأصبحي وكان أفقه أصحابه وأدركته يدرس فيها وأخذت عنه بعض كافي الصردفي وسيأتي ذكره في مدرسي المصنعة وهم بيت علم وصلاح

ولقد كتب فقيه ناحيتهم في عصرنا الآتي ذكره إلي حين كتبت إليه أسأله عن الفقهاء بناحيته فأخبرني عن ذلك حتى جاء إلى ذكر هؤلاء بني عبد الملك فقال وأما السادة بنو عبد الملك في عمق فهم الفضلاء القضاة العلماء الأتقياء الأبرار الأخيار المنتخبون ممن سمعنا منهم وعد جماعة ممن ذكرنا

وقد عرض ذكر الشيخ جوهر في غير هذا الموضع لكن رأيت ذكره هنا أولى لكونه من ناحيته وممن له على هؤلاء القوم إفضال وأنه معدود من أعيان الفضلاء وهو أبو الدر جوهر بن عبد الله المعظمي كان أستاذا حبشيا من موالي الزريعيين ونسبته المعظمي إلى الداعي محمد بن سبأ فإنه كان يلقب بالمعظم وخلفه في حصن الدملوة وسيأتي ذكره أعني سيده في الملوك

ولما توفي المعظم خلفه ابنه عمران الملقب بالمكرم أبقى جوهرا على نيابة الدملوة ثم لما دنت وفاته جعله وصيا على أولاده وكانوا يومئذ صغارا كلهم فنقلهم من عدن إلى الدملوة وأكرمهم وقام بكفايتهم أحسن قيام وعضده في ذلك الشيخ ياسر بن بلال بن جرير المحمدي إذ كان وزيرا لعمران ومديرا لدولته كما كان أبوه مع أبيه كما سيأتي بيان ذلك إن شاء الله وكان جوهر عبدا مباركا تقيا ومشتغلا بالعلم أجمع فقهاء عصره على تسميته بالحافظ وكان مع ذلك فقيها مقرئا قل أن يحفظ شيئا فينساه وله مصنفات في علم القرآن والحديث والوعظ وكان يسلم من مذهب مواليه ويعتمد خطه فقهاء زمانه من أهل السنة يواصلهم

(١١٩٨) السلوك في طبقات العلماء والملوك، الجُنْدي، بهاء الدين ١/٣٥١

ويواصلونه ومن كتبه التي صنفها في المواعظ كتاب سماه تذكرة الأخيار ومدخرة الأشرار وما أحسن قوله في خطبته لما علمت أن الموت موردي والقبر مشهدي جعلته تنبيها لنفسي من الغفلة وتذكرة لي قبل يوم الرحلة لعل يتغمدني الله بالعفو عن قبيح ما أسديته ويتجاوز عن شنيع ما جنيته
وأفهم من هذه الخطبة أنه قد عمل كتابين أحدهما كتاب المناجاة والأدعيات والآخر كتاب الرسائل وشريط الوسائل وله كتاب سماه اللؤلؤيات جعله فصولا في المواعظ واستفتح كل فصل منها." (١١٩٩)

"مدرسة في بلده ذخر في موضع يعرف بالحبيل بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت ثم لام وكانت وفاته بزبيد سنة أربع وستين وستمائة وخلف أولادا رأس منهم محمد نال مرتبة عند الملك المظفر ورفع له طبلخانة وجعله من جملة حرفائه وكان أميرا شهما فارسا مقداما لكن غلب عليه العجب فكثر عليه إلى السلطان وقيل له عنه بأمور لا يحتمل الملوك بعضها فلزمه وكحله بزبيد وذلك سنة ثلاث وسبعين وستمائة وسار إلى بيت ابن عجيل المقدم ذكره ولم يزل مترددا بين بيت الفقيه وزبيد إلى أن توفي في رمضان سنة تسع وثمانين وستمائة وخلف أولادا رأس منهم اثنان أحمد وعباس فأحمد توفي بعد أن ولي زبيد ونال بعض شفقة من الملك المظفر وذلك لنيف وتسعين وستمائة وأما عباس فإنه نشأ في صنعاء وأمه ابنة الأمير سنجر الشعبي أحد أخيار أمراء الغز ثم إنه نال من الملك المؤيد شفقة جيدة وقاتل قتالا جيدا في مخارج كثيرة بان للسلطان ذلك بصحبته وله وقعات كثيرة أجاد بها ولو لم يكن له إلا رد الإمام ابن مطهر من باب صنعاء وقد أشرف على أخذها هو وأكراد ذمار ثم لم يقف بعد ذلك حتى رفع له المؤيد طبلخانة وأقطعه إقطاعا جيدا ثم أنه امتحن بمرض يعرف بالنقرس وطال به سنين فاستحى من أخذ الإقطاع وقلة المخرج فجعل يلازم المؤيد بالاستعادة الطبلخانة والإقطاع فتوقف مرارا ثم غلب عليه اليأس من عافيته فاستعاد ذلك ثم أقطعه إقطاعا لطيفا يقوم باثني عشر ألفا بسببه وحصل من حسده على ذلك وحسن للمؤيد أن لا يقطعه إذ هو صاحب مال جزيل فمال إلى ذلك وهو باق إلى عصرنا يذكر بالعقل والرجلة في الرأي وغيره وغلب عليه المرض المذكور ومعه ابن لأخيه أحمد اسمه عبد الجليل كان يتولى باب عمه والقيام به أيام الطبلخانة ومنهم بقية بزبيد

والآخر من الأعيان هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله الجزري قدم عدن ونزل في المدرسة المنصورية وكان من أعيان أبناء الجزيرة فعرفه جماعة من التجار وغيرهم وكتبوا إلى السلطان يعلمونه به وأنه من أبناء الناس وأن له خبرة جيدة في الكتابة فأمره السلطان أن يتولى ديوان النظر بعدن ففعل ذلك وكان يلقب بالفقيه شمس الدين وقرأ عليه شيئا من العلم وربما أقرأ في." (١٢٠٠)

(١١٩٩) السلوك في طبقات العلماء والملوك، الجُنْدي، بهاء الدين ٣٨٣/١

(١٢٠٠) السلوك في طبقات العلماء والملوك، الجُنْدي، بهاء الدين ٤٤١/١

"علي الزنجبيلي يلقب بعز الدين كان من جملة الأمراء الذين قدموا مع شمس الدولة توران شاه بن أيوب حين قدم اليمن على ما سيأتي فلبث توران في اليمن ما لبث ثم عاد واستخلف الزنجبيلي على عدن ونواحيها فأطمعته نفسه لغزو حضر موت أشرا وبطرا بعد أن غزا الجبال والتهائم وأفسد فيها على نواب شمس الدولة في عدة مواضع فأخلى الجند عن أهلها وكانت حروب كثيرة بينه وبين خطاب نائب شمس الدولة على زبيد وذلك بعد أن غزا حضر موت فلم يقم بعد غزو الجند غلا يسيرا حتى قدم سيف الإسلام وعثمان إذ ذاك بعدن وخطاب بزبيد فأسر خطابا واستباح أمواله

ثم قتله وهرب عثمان في البحر فأمر السلطان سيف الإسلام بالتقاط مراكبه من ساحل زبيد فلم يفلت منها غير المركب الذي كان فيه وأخذت بقية المراكب ولم يدر بعد ذلك ما جرى له ولا أي الجراد عاره فظاهر أفعاله الفسق الشنيع وأمره في آخرته إلى الله تعالى

ونرجع إلى ذكر الفقهاء فمن شبام وهي قرية محدثة بعد تريم وضبطها بخفض الشين المعجمة وفتح الباء الموحدة ثم ألف ثم ميم وهي ملك للملوك بخلاف تريم فإنها لم تزل للعرب ففي شبام جماعة فمنهم ابن أبي ذئب فقيه شاعر مجود لم يزد ابن سمرة على ذلك فلما صرت بعدن وأنا إذ ذاك معتزم لجمع هذا الكتاب سألت جماعة من أهل الناحية عن اسمه وبلده فقيل بلده شبام واسمه محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ذئب وكان فاضلا في الفقه وعلم الأدب نظم التنبيه في شعر وله قصائد عدة منها قوله ... أر رسوم ربوع أم رقم ... لاحت فدموع عينيك تنسجم

أم وشم معاصم رفشه ... وتأنق فيه من يشم ... وهي قصيدة كبيرة تنيف على مئة بيت منها حكم وأمثال وله ذرية منهم بقية في." (١٢٠١)

"المنصورية ولزم بيته وأقبل على نشر الفقه ببيته تارة وبالجامع اخرى وذلك سنة سبع وتسعين إلى أن توفي سحر ليلة الاثنين ثامن شعبان سنة ثلاث وسبعمائة وقبر بمقابر باب زبيد الغربي اذ عنده قبر والده وكان يذكر بالفقه أيضا وكان له ولد اسمه محمد تفقه وتولى إعادة المنصورية ايام ابيه ثم توفي قبله بستة أيام ومنهم عمه عيسى بن ابي بكر تفقه بالريمي مقدم الذكر انفا وكانت طريقته في الدين تفضل على طريقه ابن اخيه احمد وامتحن في اخر عمره بكفاف بصره الى أن توفي على ذلك سنة خمس وسبعماية وله ابن اخ اسمه علي تفقه ودرس بالتاجية التي تعرف بالمبرذعين الى أن توفي سنة خمسة عشرة وسبعمائة

ومنهم محمد بن علي بن عمر الشرعبي عرف بابن المسود الجبلي اخذ الفرائض عن ابن معاوية والفقه عن الريمي وابن عاصم وهو الذي درس بعده بمدرسته وهي مدرسة احدثها الاتابك سنقر وتوفي على ذلك سنة سبع وثمانين وستمائة

(١٢٠١) السلوك في طبقات العلماء والملوك، الجُنْدي، بهاء الدين ٤٦٣/١

ومن الحكماء عبد الرحمن بن ابي بكر يلقب بعمر مخبول درس بالعفيفية وتوفي بها في شعبان سنة ثلاث وسبعمائة

ومنهم محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الله عرف بابن القصار مولده سنة سبع او ثمان وخمسين وستماية تفقه بابن عاصم غالبا واخذ عن غيره ودرس الفقه مدة وهو في عصرنا يدرس الحديث بالمسجد الذي احدثته الدار الشمسي بمدينة زبيد وربع المعاصر منها وقد انقضى ذكر غالب الفقهاء المتأخرين من اهل البلد والمذهب

لم يبق الا ذكر الواردين اليها من اهل طبقتهم وهم جماعة ومن الواردين الى زبيد الشريف ذو النون يونس بن يحي بن ابي الحسن بن أبي البركات بن احمد بن عبد الله الهاشمي القصار البغدادي اقام بزبيد مدة وعنه اخذ جمع كثيرون وكان الغالب عليه الحديث اقام بمكة مدة أيام بالمقام واخذ عنه الفقيه." (١٢٠٢)

"مسلم الاتي ذكره فلم يكن غير مدة قريبة حتى انقضى دينه بحمد الله ولم يكن يدفن حتى برئت ذمته قلت وسماعه للهاتف نحو منام ابن مضمون وما يحكي من ورع هذا الرجل في التجارة انه دخل عدن بفوة كثيرة وباعها بمال جزيل ثم قبض الثمن وذهب به الى داره واستدعى بالنقادين فنقدوا له ذلك فخرج الفا درهم فقيل له ترد ذلك على المشتري فقال اخشى ان يغرمها غيري وانا احمل به ثم ذهب به الى موقع في البحر فالقاها فيه بحيث يغلب على الظن تلافه وعدم ادراكه وهذا ورع يعز وجوده ومناقب هذا الفقيه اكثر من ان تحصى وكانت وفاته لبضع وثلاثين وستماية تقريبا وقبر بمقبرة الذنبتين الشرقية وحضر الصلاة عليه جمع ناشر لا يحصون كثرة من جملتهم ابن ناصر ومحمد بن عمر الزيلعي وغيرهما وخلف ابنين صغيرين هما محمد وأحمد فمحمد صحب الفقيه عمر بن سعيد وتفقه به ولبث مدة بمدينة الجند درس بمدرسة الامير ميكائيل ابن ابي بكر ابن محمد لموصلي ثم انتقل عنها وتوفي بالذنبتين وقبر الى جنب قبر ابيه

وعرض معه ذكر ميكائيل ابن ابي بكر وكان من اعيان الولاة ولي الجند منذ اخر الدولة المسعودية حتى دخلت الدولة المظفرية وكان رجلا فاضلا نسبه في التركمان وقدم صحبة المسعود بن كامل وكان يقال له السيروان لان عمه زوج والدته كان سيروان وادرك هذاميكائيل شفقة من المسعود فولاه مدينة الجند ولبث بها واليا مدة ثم ابتنى بها مدرسة وقف عليها وقفا جيدا غيره ابن له اسمه عمر وربما عزم على اخرابها لكن زجره القاضي البها مقدم الذكر من اهل سير وكان ميكائيل المذكور من اخيار الغزو اعيانهم يلقب بشمس الدين وله مخالطة باهل العلم ومشاركة فيه ووقف على مدرسته بالجند عدة كتب ودرست بها عدة سنين وله مسجد برأس تقبل سودة وسقايتان وحوض يجري اليه الماء ويشرب." (١٢٠٣)

(١٢٠٢) السلوك في طبقات العلماء والملوك، الجُنْدي، بهاء الدين ٢/٣٥

(١٢٠٣) السلوك في طبقات العلماء والملوك، الجُنْدي، بهاء الدين ٢/٧١

"شفنا عليها انوارا وانا يومئذ في سن التمييز فلما كبرت فاستدركت ذلك علمت اجماع الناس على صلاحه وانه ممن يرجى بركته ولولا ذلك لم يفعل والدي ما ذكرته فإنه كان نزها من مراءات الناس ولم يزل على القضاء المرضي حتى توفي نهار السبت حادي عشر شوال من سنة اثنتين وثمانين وستماية فلم يكفن الا بقرض اقترض له وكان له مخلف ورثه من ابيه قدر خمسة الاف فافتقد فلم يوجد بقي منه الا ما يساوي الفي دينار وباع العائز وصرفه مستعينا به على الورع والاسباب التي كانت له من المدارس والقضاء يصرف حاصلهاعلى المنقطعين من طلبه العلم والفقراء

وعرض مع ذكره ذكر الشيخ علي الرميمة فكان يسمى علي ابن احمد يلقب الرميمة تصغير رمه صحب الشيخ مدافع المذكور اولا ولزم طريق العزلة بجبل صبر وكان شيخا مباركا قال القاضي محمد بن علي اخبرني الشيخ علي الرميمة ان اكله في السنة اثني عشر زبديا يكلفه اهله على ذلك والزبدي التعزي يؤمئذ قدر ثمانية ارطال في تلك الايام وإنما زيدته في آخر الدولة المظفرية وهذا القدر يأكله الواحد المنفرد في شهر وكان صاحب مكاشفات قال القاضي وكان الشيخ عبد الله ابن عباس مقدم الذكر قد بعثه المظفر الى مصر هو والأمير ابن الداية فلما صاروا بمصر مات ابن الداية فاتصل العلم الى اليمن ان الميت هو عبد الله ابن العباس وكان يصحبني فمررت ببابه فسمعت في بيته بكاء ازعجني حتى طلعت الى الشيخ الرميمة فاخبرته فاطرق ساعة ثم قال لي لم يمت الا ابن الداية وابن عباس في عافية فانزل اخبر اهله بذلك فنزلت مسرعا فاخبرتهم ثم بعد." (١٢٠٤)

"يمشي للقائه فامتسكت رجلاه فدخل في نفسه ان ذلك حال من الفقير فغير نيته وعزم على ان يلقيه وادخاله البيت ويأتيه بطعام يستأنف له عمله فامتدت رجلاه وسار فلقى الفقير فسلم عليه ورحب به وادخله المنزل فلم تطب المرأة بذلك كما جرت عادة قليلات التوفيق في كراهة الضيف فقال الشيخ قومي المحني لنا طعاما واصنعي لنا اكلا فاعتذرت وقالت ليس ثم طعام نطحن فاكرهها على ذلك واخذ لها عودا ضربها به حتى شجها برأسها ثم تركها واخذ الطعام وجعل يطحن فاستحيت المرأة وربطت رأسها واخذت المطحن من يده وطحنت الطعام حتى اكملت الطعام عصدته واتت لهم به فأكل الشيخ والفقير وهما يتحدثان فلما فرغا مسح على رأس الشيخ وصدره ثم ودعه وسافر فبعد فراغه وقع في نفس الشيخ الحج وعزم عليه فققى المرأة بعض الغنم وباع الباقي اخذ ثمنه وسافر به زادا الى مكة ثم عاد البلد عازما خدمة الفقراء في بعض الربط فقدم الجند وبها عدة من المشايخ اصحاب الاحوال والكرامات فقصد شيخا منهم يعرف بعبد الله بن فلان يلقب بالرميشي بضم الراء وفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحت ثم شين معجمة نسبه في بني مسكين المقدم ذكرهم والتزم بخدمة الرباط فذكروا انه امتحنه ولم يحكمه كما جرت

(١٢٠٤) السلوك في طبقات العلماء والملوك، الجُنْدي، بهاء الدين ١٠٥/٢

عادة المشايخ الاختبار مقدم على التحكيم فظهر له منه امور عظيمة واحوال خارقة فاراد ان يحكمه فقيل له خطابا ليس من اصحابك هو من اصحاب ابي الغيث فقال له يوما يا علي رح الى أبي الغيث فاصحبه فهو شيخك فبادر ونزل تهامة فذكروا ان الشيخ ابا الغيث كان يقول للفقراء يقدم عليكم فقير كبير القدر من هذه الجهة في هذه المدة ويشير إلى الطريق التي جاء منها وكان الفقراء يخرجون كل يوم الى تلك الجهة يتلقونه فقدر انهم يوم قدومه التقوه الى الطريق ووقفوا حتى احرقتهم الشمس ودخلوا البيوت فقدم الشيخ ودخل الرباط وهم على ذلك غافلون فحين قدم رحب به الشيخ وحكمه من ساعته وقد كان على معلوم حصله في نظر الشيخ الرميشي بالجند فازداد بنظر الشيخ أبي الغيث حسنا حتى كان اعيان الطريق يقولون بشياخة صاحب المقداحة للرميشي وقصارته انه لابي الغيث ثم بعد مدة عاد الجبل وقصد مسجدا." (١٢٠٥)

"كان ربي ليرجع في هبته ثم عاد في غيبته وكان اخر كلام سمع منه لا اله الا الله وكانت وفاته منتصف المحرم سنة ست وتسعين وستمائة وكنت اذ ذاك قد طلعت مع الدي من زبيد الى مصنعة سير لحاجة عرضت الى القضاة ثم عدنا الجند فسألت عن هذا الفقيه فقيل مريض فطلعت اليه لازوره فجيئت البلد آخر اليوم الذي دفن فيه

ومنهم اخوه لامه سليمان بن ابي بكر بن عذيب والده فقيه من اصحاب الفقيه عمر سيأتي ذكره قراءته على أخيه وغيره لكنه اشتغل بالعبادة والعائلة بعد ان سمع وقرأ عدة كتب وكان ممن سمع معي على اخيه الشمائل وغالب ما قرأت عليه والغالب عليه الدين والخير توفي على ذلك في شعبان الكائن في سنة تسع وعشرين وسبعمائة

ومنهم ابو بكر بن فويه بن سعيد وهو ابن اخي الفقيهين عبد الرحمن وعبد الصمد مولده لخمس مضين من شوال سنة سبع وسبعين وستماية وتفقهه بعمران بن عقبة من جبلة المقدم ذكره وبعمه عبد الصمد وبمحمد بن ابراهيم وارتحل الى وصاب فاخذ بها عن الغيثي وهو الان المشار اليه بالفقه في اهل هذا البيت مع لزوم الورع والعفاف والقناعة ولديه ذكر بالفقه ومطالعة الكتب وامتحن بمرض طويل مات منه ثامن عشر جمادي الاخرة من سنة خمس وعشرين وسبعمائة

ومنهم ابن عمه عمر بن الفقيه عبد الرحمن يلقب بالمقري من القاب المكتب وتفقهه بعمه عبد الصمد وتزوج بابنت الفقيه هرون المذكور في بعدان وذلك حياة أبيها وهو في اهل هذا البيت اخر من علمته يستحق الذكر بالعلم وفيهم جماعة الغالب عليهم الاشتغال بالخير

(١٢٠٥) السلوك في طبقات العلماء والملوك، الجُنْدي، بهاء الدين ٢/٢١٦

ومنهم سليمان بن علي بن ابي سليمان مولده سلخ شعبان سنة ثلاث وثمانين وستماية فقيه فاضل تفقه بتهامة غالبا وبغيرها يذكر بالفقه والانسانية وله اخ." (١٢٠٦)

"جعلوا هذا ابراهيم قاضيا بجبله فلبث يسيرا وتوفي على ذلك برمضان سنة ثماني وتسعين وستماية فرآه بعض اصحابه بعد موته فقال له ما فعل الله بك فقال وما عسى ان يفعل بي ولميقتسم ورثتي بعدي درهما وحمل على اعناق الرجال الى ذي عقيب فقبر الى جنب قبر ابيه

ومنهم صنوه عبد الله كان فقيها خيرا تفقه بعمر بن سعيد ايضا وكان صالحا تقيا ولما تفوفي ودفن وقف شيخه على قبره ساعة وهو مصغ فقال بشرني الله ياتاج والله بشرني الله يا تاج فساله بعض خواصه عن موجب ذلك فقال لم ار منسبق الملكين قبل اني يسأله غير هذا وكان الفقيه يلقب بالتاج وكانت وفاته رابع رجب من سنة سبع واربعين وستماية

ومنهم صنوه احمد تفقه ايضا بعمر بن سعيد وكان فروعيا اصوليا سمعت شيخنا اباب الحسن الاصبحي يثني عليه وعلى معرفته بالاصول والفروع وقال اجتمعت به في الجند فوجدته عارفا وكانت وفاته منتصف رمضان سنة اثنتين وثمانين وستماية

ومنهم سليمان بن محمد المشوري نسبة الى قرية تعرف بمشورة بفتح الميم وسكون الشين المعجمة وفتح الواو ثم راء بعدها هاء ساكنة كان فقيها صالحا تفقه بعمر بن سعيد ولم اعرف تاريخه

ومنهم سعيد بن عبد الله مولى فاتن المعزي كان له اجتهاد بطلب العلم تفقهه بعمر بن سعيد ايضا وملك عدة كتب منها وجيز الفقه فلما بيعت تركته بيع الوجيز بعشرة دنانير فرأه بعض اصحابه بعد ذلك وهو يقول يا سبحان الله يباع الوجيز الذي هو لي على فلان بعشرة دنانير والله لو أعطيت به ما أعطيت لم أبعه

ثم قد عرض ذكر فاتن المعزي وكان من اعيان اهل الدين والدنيا وكان استاذا حبشيا متعلقا بأذيال العلم وصحبته أهله ومحبتهم والمرء مع من احب." (١٢٠٧)

"احمد ابن موسى توفوا جميعا برباط اثعب بفتح الهمزة وسكون الثاء المثلثة وفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة والقائم بالموضع موسى بن ابي بكر بن عمر يسكن اثعب

وكان لموسى ولد اسمه محمد توفي بعد ابيه بسنة برباط الصفا وكان لموسى اخ اسمه هارون كان خيرا تفقه بالامام اسماعيل الحضرمي وصحبه وغلبت صحبته ومحبته ولم يزل عنده حتى توفي بالضحي وكان له ولد اسمه محمد توفي قتيلا وقبر بالشعرة مع جده عمر

(١٢٠٦) السلوك في طبقات العلماء والملوك، الجُنْدي، بهاء الدين ٢/٢٤٦

(١٢٠٧) السلوك في طبقات العلماء والملوك، الجُنْدي، بهاء الدين ٢/٢٥٠

ومنهم اهل شبوة بفتح الشين المعجمة وسكون الباء الموحدة وفتح الواو ثم هاء ساكنة وهي قرية قديمة وهي بين جردان وبيجان منها فقيه الان اسمه عمر بن محمد يلقب ابا مدرك وصله صاحب شبوة واهدى اليه ابنته لما فيه من فضل وورع فقيها مقرأ خرج منها جماعة علماء اكابر لم اتحقق منهم غير عمر بن ابراهيم ابن عيسى بن مفلح بن زكريا الافعوى الشبوي نسبة الى الاشتر الملقب الافعى احد اكابر اصحاب علي كرم الله وجهه والشبوى بلدا نسبته الى هذه القرية المذكورة انفا كان هذا عمر رجلا كبير القدر شهير الذكر تفقه بابن الصوفي من اهل الملحمة مضى ذكره وبعلي بن الحسن الوصابي وارتحل الى تهامة فأخذ بها الفرائض عن ابن معاوية وهو الذي ذكر عن الفقيه عمر بن سعيد ما قدمت ذكره انه قدم عليه وسأله ان يقرئه فاعتذره وارشده الى غيره وهذا الفقيه سكن في اول امره بموضع يقال له الظفر على قرب من بلد الرغب وأتاه الناس من مواضع عدة

وامتحن بقضاء السحول فكان فيه الزاهد المعروف والورع." (١٢٠٨)

"الصحابة رضي الله عنهم في اخر المابة السابعة ولم ادرك منهم غير هذا الفقيه وكان به صمم فلذلك كان يلقب بالاصم ولم اكن يوم قدمت عليهم عزمي جمع هذا الكتاب بل انا يومئذ مبتدئ بقراءة العلم فلذلك قصرت عن البحث المحقق وكان قبل هذا عثمان ابن عم له اسمه عبد الله بن علي كان فقيها فاضلا صاحب محفوظات توفي بالقرية قبل قدومي عليهم بيسير وذلك نحو سنة تسعين وستماية

ومنهم اهل ذابه المعروفون بالاحدوق قد مضى ذكر احدهم مع اهل جبا وهو ابراهيم وهؤلاء اخوته فلو كانوا ذريته لذكرتهم حين ذكرته وكنت متشوقا الى تحقيق حالهم واجتمعت ببعض فقهائهم وذوي الدين فيهم والمعرفة فسألته ان يبين لي ذلك فقال فهمت من كلام الاهل المتقدمين في كتبهم انه خرج من أتحم البلد الذي تقدم ضبطها وذكرها اربعة اخوة لأمر حدث بينهم وبين اهل اتحم وهم ابراهيم بن اسماعيل المقدم ذكره بجبا ثم علي ومحمد سكنا قنا ذر فمن ذرية علي فقهاء قناذر المقدم ذكرهم وذرية محمد منهم بقية بها يشتغلون بالعلم والرابع احمد سكن بلد ذابه بقرية منها يقال لها هزامى بضم الهاء وفتح الزاي ثم الف ثم ميم مخفوظة ثم ياء مثناة من تحت وهو وذريته المقصودون بالذكر في هذا الموضع وكان فقيها فاضلا به خير ودين واولاد احمد ولدان يوسف واسماعيل فاما يوسف فأولد خمسة منهم ابراهيم حديق الشافعي وعبد الله وعثمان واحمد فتفقه منهم اثنان اللذان ذكرا اولا تفقه ابراهيم باهله وغيرهم وكانت وفاته ليلة الاربعاء لاثني عشر ليلة بقيت من رمضان سنة اثنتين وسبعين وستماية وأما الشافعي فارتحل الى تهامة

(١٢٠٨) السلوك في طبقات العلماء والملوك، الجُنْدي، بهاء الدين ٢/٢٧١

وأخذ عن بعض فقهاء الشويري وعبد الله لا أدري عن من أخذ وعثمان كان يحفظ القرآن من غير فقه ولم يتفقه وأما ابراهيم فكان له ابن فقيه فاضل اسمه عمر كان زميلا لوالدي في القراءة على." (١٢٠٩)

"ثم الف ثم نون مخفوضة ثم عين مهملة والشذف ضبطه بفتح الشين المعجمة بعد الف ولام ثم ذال معجمة مخفوضة ثم فاء وهو حصن قديم من الحصون المشهورة في اليمن وقريته من اكبر القرى المشهورة في اليمن في ناحية الحصن وبلده وأهلها رتبة الحصن وهم عرب مجتمعون من نواح شتى وفيهم يترأس منهم من ترأس باظهار خدمة السلطان في حفظ الحصن المذكور ولذلك يسمون الديوان وفيهم جماعة يحفظون القرآن غيبا وبناحية العوادر كذلك ثم هم من اكثر العرب محافظة على اداء الصلاة في الجماعات ادركت بهذه القرية رجلا كان حاكما بها اسمه عبد الله بن محمد يلقب بالشافعي من جملة جماعة في القرية يعرفون بالمعالمة جمع معلم وهذا الفقيه كان رجلا خيرا ذا مروة لعارفيه وقاصديه وكان دينا يحكم بين اهل البلد على طريق الاصلاح وتوفي على ذلك في المحرم سنة ثلاث عشر وسبعمائة وخلفه ثلاثة اولاد تفقه منهم اثنان ابراهيم ويحي فابراهيم تفقه باهل ذي السفال ثم بصالح بن عمر وابن اخته ثم ذهب الى جبا فاخذ عن عثمان ثم عاد بلده واما يحي فاخذ بذي السفال ثم بجبا ثم ببلد الدملوة على رجل من اهل حجرة وغيرهم ثم عاد بولده وهو يتعانى التجارة ولهما اخ اسمه محمد فيه دين وخير مشتغل بتحفيظ القرآن العزيز وهو عليه الى الان وحج سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة وقدمت عليهم في حياة ابيهم وبعدها مرارا وجدتهم من احسن الناس انسا للواصل وقياما بحاله وهم على ذلك الى عصرنا سنة ثلاث وعشرين وفي القرية فقيه اسمه اسعد بن ابراهيم تفقه بجبا وتهامة واتانا الجند فقرأ علي خطب ابن نباتيه وهو الآن خطيب القرية وامام جماعتها في الجامع وممن وفد هذه القرية الأديب احمد بن علي بن شحيم احد شعراء العصر المجيدين اصله من تيم قريب بلد صهيب مات قتلا قتله العوادر ظلما سنة اربع وثلاثين وسبعماية وقبر." (١٢١٠)

"فان وجد نقص فالأنساء محله ويأبى الله تعالى أن يكون الكمال والتمام الا لكتابه وكلامه وقد عزمت على الشروع تتمة ذكر النواحي التي هي خارجة عن الجهات المتقدمة وان ابدأ بذكر الناحية القبلية بالتقرب من اليمن الاوسط ناحية نسيت ان اذكر اهلها والحق بهم ذراريهم كما فعلت مع غالب الفقهاء وهم بيت واحد ذرية الفقيه عبد الله بن الفقيه محمد ابن حميد فاريد ان اجعلهم هنا بدايته لذكر فقهاء القبلة وجهتهم ثم اهلها بل اجتمعت بافقههم والمشار اليه فيهم الاتي ذكره فسألته عن ذلك فقال توفي الفقيه عبد الله بن الفقيه محمد الذين ذكرهم ابن سمرة وكان له ولدان هما احمد يلقب ابا حامد تفقه باحمد بن مقبل الدثيني مقدم الذكر تزوج بابنته وولى قضاء صنعاء ثم انصرف قبل القاضي مسعود بن علي وهو

(١٢٠٩) السلوك في طبقات العلماء والملوك، الجُنْدي، بهاء الدين ٢/٢٧٤

(١٢١٠) السلوك في طبقات العلماء والملوك، الجُنْدي، بهاء الدين ٢/٢٧٩

احد من يعد في اصحابه وتوفي بذي المليد القرية التي توفي بها جده وقد مضى ذكرها والاخر اسمه علي تفقه باخيه احمد وبالقاضي اسماعيل وولي قضاء تعز من قبل القاضي ابي بكر بن اسماعيل اذكر انه كان قاضي قضاة ولم اكد اعرف له خبرا وقد وجدته في السماعات ولم اتحقق امره وكان هذا علي فقيها فاضلا تفقه به جماعة في تعز واخذوا عنه منهم محمد بن الفقيه سليمان بن الفقيه بطال الذي ذكر انه اول من اصيب بالانتقال عن مذهب السنة الى مذهب الشيعة في بني بطال تفقه بعلي ايضا ابن عمه يحي بن عمر بن عثمان بن الفقيه محمد حميد وعلي بن أبي بكر بن الفقيه محمد ابن حميد وكان هذا علي فقيها مستطير الذكر بالعلم والخير الى ان توفي يوم الجمعة وكان عيد فطر سنة خمس واربعين وستماية وبه تفقه ابنه محمد يعرف بالحكيم وابو بكر تفقه في بدايته بابيه ثم اخذ عن ابن البانه بتعز واظنه والديحي المذكور اولا الذي ذكرت انه امثل اهله بالعصر وهو الذي اخبرني بما ذكرته انفا من حال اهله رحمهم الله واما هذا يحي المذكور اولا فهو فقيه فاضل تفقه في بدايته بابن زريق في تعز وغيره ثم صار الى قرية الذنبتين فاكمل الفقه بشيخنا ابي الحسن وهو حاكم بلد قومه الزواقر ويصل الى سوق الموسكة فيحكم فيه بين الناس ويعقد النكاح وهو اخر من علمته يستحق الذكر فيهم وحينئذ لم يبق من اليمن الذي مقصودي ذكر." (١٢١١)

"مصداق قوله صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله وكان المنصور يحب هذا الفقيه ويصحبه من ايام ولايته لحصن الشرف الذي قرية ظهر ونواحيها من عمله وهو من الحصون العظيمة ومنه ظهر علي بن مهدي علي تهامة وربما يأتي بيان ذلك ان شاء الله وكان موجودا لنيف وثلاثين وستماية ولما توفي خلفه ابنين هما ابو بكر ومحمد فمحمد لزم العكفة بمسجد كطر سنينا عدة وكان يلقب شعيب فغلب لقبه على اسمه ولما توفي وغسل وحنط وحمل الى المقبرة فلما صار على اعناق الرجال وهم سائرون به نحو المقابر اذن المؤذن فرزن على الحمالين رزنا خارجا عن الحد بحيث لم يستطيعوا اقلال قدم فوضعوا السرير عن رقابهم حتى فرغ المؤذن عن اذانه فحركوا السرير فوجدوه كما كان حين حملوه فرفعوه وساروا حتى اتوا المقبرة وهم متعجبون فقال بعض خواصه كان الفقيه متى سمع المؤذن قام على قدميه وجعل يجاوبه حتى اذا فرغ قعد

وأما ابو بكر فغلبت عليه العبادة

وفقيه الموضع الان محمد بن عمر بن حسن بن احمد السوادي الخولاني وقف ارضا جيدة على من يقرأ العلم ويقريه بالموضع وتوفي لبضع عشرة وسبعماية وله ولدان صالح ومحمد فخلفه ابنه صالح مولده سنة ثلاث وثمانين وستماية وتفقه بعلي بن الصريدح وهو الان مدرس بموضعهم ذي حمل بفتح الحاء المهملة وضم الميم ثم لام قرية تحت حصن الشرف المقدم ذكره وله ابن اخ اسمه محمد بن عمر زامله بالقراءة على

(١٢١١) السلوك في طبقات العلماء والملوك، الجُنْدي، بهاء الدين ٢/٢٨١

ابن الصريدح ويذكر عنه الفقه والصلاح واطعام الطعام ومن قرية تعرف بالاصيب موسى بن حسن الشجيبي نسبه الى جد له اسمه شجيب بضم الشين المعجمة وفتح الجيم وسكون الياء المثناة من تحت ثم باء موحده وبها جماعة." (١٢١٢)

"وقول الشعر

ومنهم محمد بن علي يلقب الزيلعي لان اباه قدم من البلد المعروف بزيلع التي تقدم ذكرها ويذكر عنه انه يقول انه شريف حسيني تفقه باسماعيل الحضرمي وبعلي بن صالح الحسيني مقدمي الذكر واخذ عن عمر الشبوي السروي وغيره ويذكر بالفقه والصلاح ومعرفة الفقه واتقانه والتوفيق لاصابة الفتوى وبلغني انه باق إلى سنة دخولي وصاب ومات سنة ٧٢٥ هـ وشرح اللمع شرحا مفيدا وتوفي سنة ثلاثين وسبعماية

ومنهم محمد بن علي بن منصور يعرف بحزب بخفض الحاء المهملة وسكون الزاي ثم با موحدة كان هذا فقيها صوفيا متعبدا صلى الصبح بوضوء العشاء ثلاثين سنة وتوفي على الطريق المرضي صبح الجمعة منتصف جمادي الاخرة سنة خمس وخمسين وستماية

ومنهم ابو الحسن علي بن احمد بن سليمان بن محمد الجحيفي ثم التهامي والجحيفي بضم الجيم وحاء مهملة مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة فا وياء نسب نسبة الى قرية في بلد عنس بسكون النون هي قرب من ذمار خرج منها جماعة من قوم هذا الفقيه وقدموا تهامة وسكنوا وادي سهام فولد به هذا الفقيه سنة ست وثلاثين وستماية وتفقه بابن الهرمل الاتي ذكره واخذ عن غيره ثم صعد هذا الجبل فاهله المشايخ بنو دروب واعتلقوا به فوقف عندهم وصار يقصد من نواح شتى من الجبال وتهامة حتى تفقه به خلق كثير ويذكر بحسن التدريس والفتوى والتواضع ومحبة الوارد يقوم بحال الطلبة قياما مرضيا تفوفي لنيف وعشرين وسبعماية وله ثلاثة اولاد افقههم الأوسط واسمه احمد تفقه بابيه وبابن الصريدح المذكور اولا في أهل تهامة ويذكر بجودة الفقه وحسن السيرة كما يذكر ابوه ومنهم محمد بن الهاروني تفقه بابن الصريدح والجحيفي ومسكنه على قرب منه وفي المشايخ بني دروب جماعة اشتغلوا بالعلم وان كان يغلب عليهم العبادة والزهد والتصوف منهم ابو بكر بن احمد تفقه بعمر بن المقري واخذ الحديث من عثمان الذيابي وكانت وفاته بالحجة سنة تسع وسبعين وستماية وخلفه ابنان فقيهان هما محمد وعلي تفقها بالجحيفي توفي علي بعد أن أجاد قراءة القران سنة اربع." (١٢١٣)

"للصلوات الخمس ومدارسة العلم وبعد الصلاة أي صلاة الصبح يقرؤون ختمة وكذلك بعد صلاة العصر يختمون القرآن من متقدميهم أبو الحسن علي بن عبد الله تفقه بابن الهرملي الاتي ذكره إن شاء الله

(١٢١٢) السلوك في طبقات العلماء والملوك، الجُنْدي، بهاء الدين ٢/٢٩١

(١٢١٣) السلوك في طبقات العلماء والملوك، الجُنْدي، بهاء الدين ٢/٣٠٠

تعالى

ومنهم محمد بن علي عرف بابن الأطرق كان رجلا صالحا مباركا مشهورا بالصلاح والزهد توفي عليهما اخر الدولة المؤيدية وفيهم الان فقيه يعرف بمحمد ابن علي يلقب بالطويل بلغني انه ذو فضل ودين يدرس ويفتي مجيد بلغني وجوده بشوال سنة ثماني وعشرين وسبعمائة

ومنهم عبد الله بن حسن واخوه يحي واخوهما اسماعيل فقهاء فضلا يفتون ويقرؤون فتوفي يحي في سنة الخلاف تقريبا ولعبد الله ولد اسمه محمد يذكر بالخير

ومن نواحيها الخارجة قرية تعرف بالمصبري بفتح الميم بعد الف ولام وسكون الصاد المهملة وخفض الباء الموحدة ثم راء ثم الف خرج منها جماعة نسبهم في الحكماء منهم أحمد بن ابراهيم المصري سكن بيت ابن ابي الخل من نواحي المهجم واخذ عنه جماعة كاحمد المدرس فيهم وغيره وانتفعوا به وكان يحفظ وسيط الغزالي وله فتاوى مشهورة متداولة يدل على صفا ذهنه وجودة فقهه كان تفقه بالامام إبراهيم بن زكريا الشوبرى مقدم الذكر وادركه الفقيه اسماعيل ابن الحضرمي في أول طلبه فاعجب به وقال يكون اسماعيل فقيها ان اشتغل فانه حاذق فلما قيل للفقيه اسماعيل بذلك اعجبه واجتهد في الطلب والقراءة وكان المصبري هذا زاهدا ورعا منقالا مجتهدا في اتقان الدين بحيث انه ما دخل عليه وقت صلاة الا وقد صار في المسجد متطهرا وتوفي على ذلك مع بني ابي الخل وقبر في مقبرتهم التي يقبرون بها ومنهم احمد بن محمد الدباعي بضم الدال المهملة وفتح الباء الموحدة ثم الف ثم عين مهملة ثم يا مثناة من تحت يذكر." (١٢١٤)

"وشهرتها بين الناس يغني عن ايرادها او شيء منها اذ لم تنشر معشرة كانتشارها ويقال ان ابنة عمه كانت من أعيان النساء في الفضل والأدب وممن اخذ عن هذا الرجل سفيان الأبيني والحسن الصغاني وغيرهما وكانت وفاته بالمهاجم وقبره هنالك مشهور الى جنب قبر ابنة عمه عند الرباط المنسوب الى الشيخ ابي الغيث نفع الله بهم جميعا

ومن سكن بادية المهجم واشتهر ذكر الفقه فيهم جماعة ابيات ثلاثة هم بنو كنانه ثم بنو الخل ثم بنو الحضرمي فبنو كنانة هم اهل قرية الضحي كانوا بيت علم وصلاح اول من تحققته منهم عبد الرحمن بن محمد بن كنانة العكي كان ذا مرؤة وعلم عليه جيد قدم المعلم اسماعيل الحضرمي وولده محمد وهو يومئذ الحاكم بالقرية ونواحيها وسيأتي بيان ذلك انشاء الله تعالى فلم يزل على القضاء حتى توفي وخلفه ابنه عبد الله بن محمد كان يلقب المعمر لطول عمره حتى قيل أنه ادرك ابن عبدويه واخذ عنه ولم يكد يصح لي ذلك بل أخذه عن تلميذه ابن عطية وابن الآبار مقدمي الذكر وعن هذا محمد أخذ محمد بن اسماعيل جزءا جيدا من الفقه ولم اتحقق له ولا لأبيه تاريخا وكذلك غالب فقهاء البلد إذ لم أصلها

(١٢١٤) السلوك في طبقات العلماء والملوك، الجُنْدي، بهاء الدين ٢/٣١١

ومنهم علي بن ثمامة المقدم الذكر في اهل زبيد

ومنهم احمد بن عبد الله امتحن بقضاء الضحي وكان من اهل العبادة والصلاح وحصل به مرض فكان يخرج أوقات الصلاة بين اثنين ليصلي مع الجماعة فصلى يوما الظهر

وتمدد فغلبت عيناه فنام حتى جاء العصر فحرك ليستيقظ فوجد ميتا وذلك في شهر القعدة سنة اثنتين وستين وستماية

ومنهم حسن بن مفرح القرشي بضم القاف ثم راء مفتوحة ثم شين معجمة مخفوضة ثم ياء نسب كان فقيها فاضلا أخذ عن البرهان الحرمي وخلفه ابن له اسمه احمد كان عارفا درس بزبيد مدة وبها توفي خامس ربيع اول سنة ست وستين وستماية ويقال انه ادرك البرهان واخذ عنه

ومنهم قاضي الضحي الان ابو القاسم بن عبد الله فقيه جيد تفقه باحمد بن اسماعيل الحضرمي الاتي ذكره وهو مذكور بالخير والانسانية." (١٢١٥)

"تعز يشكون من بعض عمال المهجم الى المؤيد فاشكاهم بعض الأشكاء ثم عادوا بلدهم فمرض بالطريق ولم يصل حيس الا ميتا فقبر الى جنب ابن عمه احمد بن الحسن وذلك سنة ثماني عشرة وسبعماية واعلم اصلحنا الله وإياك ان بني الخل بيت مشهور بالعلم والصلاح وإن كان قد خرج فيهم جماعة قرأوا كتب المنطق وظهر منهم الميل والاعتقاد اصحاب الطبايع والأكثر منهم اخيار سمعت الثقة الخبير يقول سنة عشرين وسبعماية أن فيهم من حفظة كتاب الله العزيز ثلاثمائة حافظ وستون حافظا ثم لهم في موضعهم مسجد يختصون به ويجتمعون فيه اوقات الصلاة فيختمون بعد الصبح ختمة وبعد العصر ختمة

ومنهم علي بن محمد وولده مضى ذكرهما في أهل المهجم

وقد انقضى ذكر من تحققته على نقل الخبير منهم وبهم

ومن الواردين الى جهتهم ابو محمد عمرو بن علي ابن عمرو بن محمد بن سعيد بن ابي الجعفر بن عباس بعين مهملة ثم باء موحدة ثم الف ثم سين مهملة التباعي نسبا الى ذي تباع أحد أذواء حمير والتباعيون يغلطون في النسب ويقولون هم من همدان فلما اجتمعت بالغيثي في وصاب انكر ذلك وقال حقق نشوان نسبهم الى ذي همدان وقيل له ذلك لأنه كان ملكا عظيما والكلام في هذا يطول وليس من الغرض فلنرجع الى ذكر عمه وكان يلقب بمظفر ومولده ببني شاور سنة ثماني وثمانين وخمسماية من بلد حجة صحب الفقيه علي بن مسعود وتفقه به ثم طلع الجبال وقصد جبا فادرك ابا بكر بن يحي فاخذ عنه غريبي الهروي ثم تقدم الى مصنعة سير فقرأ بها على ابن راشد مسند الامام احمد واجتمع به الفقيه حسن بن علي المقدم ذكره في مدينة الجند فأخذ منه اجازة عامة قال وسألته هل روى الفقيه علي بن مسعود عن البرهان او عن

(١٢١٥) السلوك في طبقات العلماء والملوك، الجُنْدي، بهاء الدين ٣٣٢/٢

الشريف يونس شيئا فقال لا واخذ هذا عمرو عن بن ابي الصيف وابي الحديد وغيرهما من الكبار ثم لبضع وخمسين وستماية قدم مصنعة سير فاخذ القضاة عنه بها مسند الامام احمد ولما انتهى الفقيه عمرو في معرفة الفقيه انقطع." (١٢١٦)

"فقيها فاضلا عارفا بالفقه بحيث يقال انه نظير للفقيه عمر وفي معرفته مسددا بالفتوى ماهرا في استخراج دقائق الفقه وكان كتاب الشرع في المهجم متى كتبوا سجلا حكيما لم يضع القاضي خطه عليه حتى يأمرهم بعرضه عليه ليتصفحه ويضرب منه على ما ينبغي عليه وان لم يعرض عليه وجد فيه النقص وانتقض على الحاكم والكتاب

ومنهم اعني بني الدليل ابو بكر بن الدليل كان فقيها محققا لم يخرج من بلدهم وهي قرية في حدود وادي سهام تعرف بالعنبرة بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الباء الموحدة والراء ثم هاء ساكنة وكان موجودا قبل عبد الله واظن تفقه عبد الله به وكان يذكر بالفقه والتدقيق ومنهم محمد بن ابي بكر هو ابن اخي عبد الله مقدم الذكر كان فقيها فاضلا وهو الذي ذكر بعضهم أن المظفر بني مدرسة جامع الواسط لسببه اذ كان حسن الظن به وقد ذكرت ان اصل بلدهم القرية المذكورة بوادي سهام وبلغني ان سبب سكناهم المقصرية من نواحي المهجم انهم تزوجوا الى بني ابي الفوارس مقدمي الذكر ومنهم بقية في بني ابي الفوارس يذكرون بالعلم ويتعانونه

ومنهم احمد بن عبد الله بن محمد يلقب بالقطقطي بقافين مضمومتين بينهما طاء مهملة ساكنة وبعد الطاء الاخيرة منهما بأنسب لم ادر ما حقيقة ذلك يذكر بتحقيق الفرائض ونسب بني الدليل يرجع الى ربيعة ومن قرية التحيتا بضم التاء المثناة من فوق وفتح الحاء المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح التاء من فوق ثم الف وهي ايضا من اعمال المهجم كي لا يظن ظان انها من اعمال زبيد وهي تحد العرب الذين يعرفون بالزيديين." (١٢١٧)

"بن علي يعرف بالفحيش كان فقيها عارفا مذكورا بالفضل

ومنهم ابو بكر بن عبد الله حضور بن احمد بن عبد الله يس ابن ابي حلفه كان فقيها عارفا مذكورا بالفضل وخطيبا مصعقا ولي خطابة الكدرا وفقيههم الان عبد الله بن ابي العز من قرابة القاضي الحفايلي مقدم الذكر اخبرني الثقة انه فقيه فاضل يقرى الفقه وإن تفقه بعلي الحكمي الآتي ذكره في أهل شجينة وفي هؤلاء القوم خطابة الكدرا والحلة الثانية تعرف بابيات بني خطاب الذي شهروا بالكتابة في الدولتين المظفرية والمويدية حتى اضمحل عنهم اسم الفقه لذلك والا ففيهم فضلاء ومنهم ابو بكر بن خطاب بالخاء المعجمة

(١٢١٦) السلوك في طبقات العلماء والملوك، الجُنْدي، بهاء الدين ٢/٣٣٩

(١٢١٧) السلوك في طبقات العلماء والملوك، الجُنْدي، بهاء الدين ٢/٣٥٠

مفتوحة ثم االطاء المهملة ثم الف ثم باء موحدة وهو احمد بن يوسف بن حسين بن عبد الكريم العبال الأشبطي فالعبال بالف ولام ثم عين مهملة مخفوضة ثم باء موحدة ثم الف ثم لام والأشبطي نسبة الى عرب يسكنون جبل ريمه الذي تقدم ذكره وينسب اليهم فيقال ريمة الأشابط جمع أشبط بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح الباء الموحدة ثم طاء مهملة ساكنة كان ابو بكر بن خطاب فقيها فروعيا اصوليا محققا له مصنف في الاصول ضمنه الرد على القدرية وكان ممن صحب الشيخ والفقيه صاحبي عواجه وكان متصرفي الكدرا يحدثون على الرعايا مظالم كثيرة فيشكون الى الفقيه والشيخ فلما تكرر ذلك من الرعية قال لهذا أبي بكر يا أبا بكر قد اخترناك على أن تكون ناظرا في أمر الرعية والديوان فتوقف فقالا له وما عليك بذلك لكن علينا انك لا تمت على ذلك فاقام مدة ثم في قرب الموت لزم بيته فتوفي منفصلا بعد ان عاش خمسا وثمانين سنة ومنهم ابو بكر بن محمد بن عمر يلقب بعضاد تفقه بابن عمه ابي بكر وكان للفقه نقالا عارفا به توفي لبضع عشرة وسبعمائة." (١٢١٨)

"الاكسع هو الذي كان كثير الحج ويتصدا برياسة القافلة الى مكة وتنسب اليه القافلة فيقال قافلة ابن الاكسع وظهرت له في الطريق كرامات صدرت من الحاج تعرض اهل الفساد واظنه اخذ ذلك عن الفقيه بكر الفرساني الاتي ذكره واخذ عن ابي عجيل حكى ان الامام احمد حج معه وهو يومئذ شاب فلما رأى عظم ما يقاسي وأن لولا عزمه وهمته لم يطق الناس سفر الحجاز قال له يوما يا معلم عمر كيف يصنع الناس بعدك في أمر الحج فقال انت لهم بعد الله يا أحمد فكان كما قال قام الفقيه كقيامه وزيادة كما قدمنا وكانوا يعدون ذلك مكاشفة من المعلم وكان من اكابر الصالحين

ومنهم يوسف بن الفقيه ابو القاسم بن يوسف بن الاكسع يذكر بالدين والورع وتفقهه بابن الصريدح وبعلي بن ابراهيم البجلي ودخل زبيد فاخذ بها النحو عن بعض فضلائها لم اتحققه وهؤلاء الثلاثة كانوا متعاصرين بلغني وجودهم سنة عشرين وسبعمائة

ومنها اعني الناحية قرية المداهلة التي تقدم ذكرها وان بها الفقهاء بني الصريدح قد مضى ذكر غالبهم وفيهم الان فقيه اسمه عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الفقيه الذي ذكره ابن سمرة وذكرته نحوه فيما مضى

ومنهم ابو عبد الله محمد بن عيسى بن عمر ابن اسماعيل بن محمد بن محمد بن اسماعيل الاحنف مقدم الذكر وذكره ابن سمرة وذكرته والمذكور هنا يلقب بالعجمي لم ادر ما سبب ذلك ويذكر بكونه عارفا بالفرائض والحساب واخذ كتب المسموعات عن الامام احمد بن عجيل وهو معدود في خواص اصحابه ويذكر بشرف النفس وعلو الهمة والقيام المنقطع من الطلبة عند الفقيه علي بن الصريدح وكان يسكن في

(١٢١٨) السلوك في طبقات العلماء والملوك، الجُنْدي، بهاء الدين ٣٥٩/٢

أول مرة مع شيخه ابن عجيل ثم تزوج بابنة الفقيه علي الصريدح وسكن المدالهة مع اهلها لذلك وحدث له ولد اسمه عيسى تفقه بجده علي وكان فاضلا تقيا وتوفي شابا سنة خمس عشرة وسبعمائة وفي القرية الان فقيه اسمه ابو بكر يذكر بالدين ومكارم الاخلاق اخبرني عنه الفقيه أبو." (١٢١٩)

"منهم عمر بن ابي بكر بن دينار واخوه عبد الله كان فقيهين خيرين ولعبد الله ولد اسمه ابو بكر يذكر عنه الاجتهاد بقرائه العلم واجتمعت به عام خمس عشرة وسبعمائة

وقد محنت بحسبة زبيد لعدم طول وكثرة عول وسالت عن هذا ابي بكر فذكر لي عنه الخير وعلى قرب منها المسلب كان بها جماعة منهم احمد بن الفارسي من ابناء الفرس الذي مضى ذكرهم اولا وذكرت منهم في أهل زبيد عبد الله بن مصنور وذكرت ان اصلهم من التربية وانه كان تربا للفقيه اسماعيل ابن محمد الحضرمي وكان هذا محمد فقيها اديبا وغلب عليه الادب وكان في ناحية السفل من وادي زبيد ثلاثة رجال فضلاء شافيعيان وحنفي كانوا في عصر واحد مشهورين لا سيما الاديبان منهم هذا وعمر بن دينار والحنفي الصفي من الهرمة الاتي ذكره فيها ولمحمد هذا ولد يشتغل بالعلم يدخل زبيد فيتفقه بابن الاحمر مقدم الذكر وغيره واجتمعت به في زبيد سنة احدى وعشرين وسبعمائة ومن قرية الهرمة جماعة متقدمون منهم عبد الله ابن ايمن وابنه على مقدما الذكر ومتأخرون جماعة منهم الاخوان ابو بكر ومحمد ابناء عيسى ابن عمر ابن عثمان وابو بكر يلقب بالسراج وقد ذكرته في أهل زبيد ومحمد تلقب بالصفى ويغلب عليه الأدب وله شعر رائق وكان يتعانى الزراعة توفي سنة ثلاث وسبعمائة وله ولد اسمه يوسف من أعيان الرعية مذكور بالخير قل أن يلد الفقهاء مثله بالخير والمرؤة وتوفي سنة ثلاث وسبعمائة

ومن بني ايمن جماعة منهم بعد الرحمن وولده موسى حاكما بزبيد ايام القاضي البهاء ثم كان موسى بعد ابيه عزله بنو محمد بن عمر وصودر بمال لا اعرف بمبلغه وذلك في آخر المائة السابعة وبها توفي على طريق التقريب وأما." (١٢٢٠)

"والقتهم الى عدن فدخلها في شهر القعدة من سنة تسع عشرة وسبعمائة فلما دخل عدن وصله الطلبة واخذوا عنه كما كانوا يأخذون عن الزنجاني ثم لما علم به المؤيد استدعاه من عدن الى زبيد وكتب الى ناظر عدن ان يزوده وكان قد وصل صحبته من أبناء مشائخ الصوفية يقال له محمد يلقب بزادة ليستخلفه على أهله بعدن وكانوا قد وصلوا صحبته من هرموز فاقام اياما بعدن هو والسلطان بزبيد ثم لما طلع السلطان الى تعز كتب السلطان الى الناظر باطلاعهم بعد التزويد ففعل ولم يزل في حوزة السلطان حيث كان وله في كل شهر مائة دينار فضة ومهما طلب اعطى ومتى حصل عليه افتقاد بمرض افتقد

(١٢١٩) السلوك في طبقات العلماء والملوك، الجُنْدي، بهاء الدين ٣٧٢/٢

(١٢٢٠) السلوك في طبقات العلماء والملوك، الجُنْدي، بهاء الدين ٣٨٢/٢

بشيء واطلقت له بغلتان وحسيكهما من الاسطبل وانتفع به جماعة من اهل زبيد وتعز وعدن وقراوا عليه وأخذ عنه بعض أصحاب ابي حنيفة المنظومة في مذهبهم وانقطع به جماعة من البلدين في معرفة الفقه والأصول وكانت له دراية جيدة بالنحو واللغة والفقه والأصول والمنطق وله شعر رائق وخط معجب ولما توفي السلطان المؤيد لم يطب له الوقوف فحين صار ابنه المجاهد الى الجند صار معه ثم لازمه على بدء الوجبة الظفاري الذي كان جعله قاضي القضاة وعلى يد الأمير عمر بن يوسف وكان أكثر عن ذلك واستخرج له زوادة وخطابا لفسح إلى سفر البلاد هرموز بعد أن وصلته عدة كتب من ملوكهم وكان الموائد قد رشحه للقضاء الأكبر ووعده به وصدره في فصل قضايا كثيرة ولما وصل الى الجند نزل الى المدرسة التي انا مدرسها يومئذ مدرسة عبد الله بن عباس مقدم الذكر وهو يومئذ شاد الدواوين والمدير للأمور السلطانية وكان سفره من تعز الى عدن في شهر." (١٢٢١)

"ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة فلم نزل نساءل عنه فنخبر أنه على خير

ومنهم سالم بن عمران بن الشيخ ابي السرور ترتب في اعادة المدرسة بعد وفاة ابن المقرى مقدم الذكر من قبل القاضي جمال الدين محمد بن ابي بكر ولما صار ابن عمه حسن بن عبد الله حاكما لعدن وذلك بعد القاضي ابن الحرازي مقدم الذكر جعل هذا سالما ناتبه وفي عدن الآن طبقة أهل الاجتهاد وترسيخ الفتوى ومنهم عبد الرحمن بن علي بن الفقيه سفيان مقدم الذكر مولده لبضع وستين وستمائة وتفقه غالبا بابن الأديب وبالحرازي وغيره من الواردين الى عدن كالزنجاني والقلهاني وغيرهما وهو اليوم يدرس في بيته وكثيرا ما يحج تفقه به من عدن جماعة وهو فاضل بالفقه والنحو والعروض وله تخلق يونس به الأصحاب وكان له اخ اسمه محمد بتفقه تفقها جيدا ثم سافر الى الهند فتأهل هنالك وتوفي سنة ستة عشرة وسبعمائة وله هنالك اولاد وكان والدهما رجلا صالحا أما ما للمدرسة المنصورية ولما توفي ابن الحرازي رتب ابن الأديب مكانه في التدريس محمد بن سعد بن محمد بن علي بن سالم يلقب بابي شكيل تصغير شكل بفتح الشين المعجمة وسكون الكاف وخفض اللام مولده قرية الشحر في شهر رجب سنة اربع وسبعين وستمائة تفقه بجماعة أكثر اعترافه لابن الأديب وولاه بنو محمد بن عمران قضا زبيد واستمر على ذلك مدة وتعاطى التجارة والزراعة فتحصل منها مال جزيل ولما صار القضا الى القاضي جمال الدين ابن الفقيه ابي بكر حصل من أوقع في نفسه عنه أمور غير لايقة فعزله بالمشيرقي مقدم الذكر في أهل الحجفة وصنف شرحا للوسيط وله أجوبة مفيدة على سؤالات من فقهاء محققين وهو الآن في الشحر وله في عدن نائب وسيأتي ذكره في أهل بلده انشاء الله

(١٢٢١) السلوك في طبقات العلماء والملوك، الجُنْدي، بهاء الدين ٢/٤٣٨

ومنهم ابو عبد الله محمد بن عثمان الشاوري فقيه مبارك ومحمد البصال وعبد الرحمن بن الفقيه ابي بكر المقري." (١٢٢٢)

"القرض وذلك كما فعل الفقيه عبد الله بن الخطيب كما قدمنا حين ذكرته وبعد ذلك انتقل الى ناحية حجر الدغار فسكن هنالك موضعا يسمى رضوم يأتي ذكره أن شاء الله تعالى وصحبه جمع كبير وكان له ولد مبارك يلقب بالغزالي ويسمى محمدا تفقه باحمد بن علي بن ابراهيم التهامي وتوفي على حياة ابيه ولقب بالغزالي لأنه كان فقيها فاضلا ومن أصحاب الفقيه سالم أبو عبد الله حسين بن عبد الله الدوعاني السروي قدم على الفقيه سالم مسجد الرباط فقراء عليه وانتفع به وتزوج بابنته وكان يتحصل له بعض الساعات سكر فيبقى منطرحا بين مدرس المدرسة فمتى مربه الفقيه سالم عجب على ذلك وقال ثم زاد على ابن أدهم على هذا روى الشيخ الحارب بعد موته فقيل ما فعل الله بك فقال استحققت العذاب فشفع به الفقيه حسين الدوعاني وقد رتحل الدوعاني الى الضحى واخذ عن محمد بن اسماعيل مقدم الذكر وكان كبير القدر شهير الذكر في العبادة ولم اتحقق له تاريخا وانقضى ذكر من تحققته في مسجد الرباط وهو مسجد على ساحل ابين مشهور بالبركة يقصد للزيارة يقال أنه أول مسجد بني بناحيته على ساحل البحر وبقربه المزار الذي يعرف بالكثيب ويقال إن هذا المسجد كان معبدا لقوم قبل الاسلام ولا يبعد ذلك إذ قد وجدكما ثبت في الخبر الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم في قصة قس بن ساعدة أوردها ابن عساكر ومن قرية الطرية وهي في ما تقدم من قرى ابين المعتمدة وخربت منذ مدة واستمر بها الخراب الى عصرنا سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة وخرج منها جماعة من الفضلا منهم متقدمون مضوا ومتأخرون منهم عبد الرحمن بن أبي الخير بن جبر فالأول ضد الشر والثاني ضد الكسر تفقه بالضحى على محمد بن." (١٢٢٣)

"وربما مدح المظفر وغيره وشعره بال بال

وقد انقضى ذكر ما لاق من أحوال عبد الرحمن بعد أن انقضى ذكر الفقهاء في تريم

وأما شبام فهي قرية محدثة ليس يملكها الا الغز بخلاف تريم وضبطها قد تقدم خرج منها جماعة من العلماء منهم ابن الشراحيل الذي كان معاصرا لابي شكيل المقدم ذكره حيث قال أموت أنا وابن شراحيل وفقيهها الان عبد الله بن عمر يلقب أبا مهرة يذكر بالخير والدين وهو الحاكم الآن ايضا

ومنهم أبو عبد الله محمد بن عبد القدوس الأزدي سكن مدينة ظفار وكان فقيها فاضلا لا سيما في علم الادب وله اشعار رائقة منها ما أنشدنيه الفقيه محمد بن حمد بن عبد الله بن أحمد الخطيب طاقة قرية من قرى ظفار وذلك بعدن سنة ثماني عشرة وسبعمائة قال أنشدني ابن عبد القدوس لنفسه ... من أين لي

(١٢٢٢) السلوك في طبقات العلماء والملوك، الجُنْدي، بهاء الدين ٢/٤٣٩

(١٢٢٣) السلوك في طبقات العلماء والملوك، الجُنْدي، بهاء الدين ٢/٤٤٧

يوم القى الله معذرة ... أنجوبها من عذاب الخالق الباري

ذنبي عظيم وعفو الله أعظم من ... عظيم ذنبي ومن جرمي وأوزاري ٥ وله ديوان بله بالماء قبل موته بأيام

وله منظومة التنبيه وله ايضا مصنف مفيد يقال له العلم الى معرفة الخط والقلم كامل الافادة في فنه وهو

الخط والقلم وما كان لائقا بهما كان صنفه لخزانة السلطان سالم الحبوضي الآتي ذكره ثم انتشر

ومن أحسن ما يذكر عنه انه ورد من المظفر الى سالم المذكور كتابا يتهدده فيه ويتوعده وفي آخره وترى

الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع." (١٢٢٤)

"الله فأمر السلطان سالم هذا الفقيه يجيب عنه فأجاب عنه بقوله ويسئولنك عن الجبال فقل ينسفها

ربي نسفا الآية وكانت وفاته بظفار قبل دخول الواثق اليها بنحو من سنة وذلك سنة احدى وتسعين

وسبعمائة

ومنهم أبو عبد الله محمد بن كليب بن جعفر الخولاني كان فقيها فاضلا تفقه بابن ابي الحب بظفار ومن

في طبقته كما سيأتي انشاء الله وكان ابتداء تفقهه بابي الخير في ميفعة وهو الذي ولى قضا الشحر كما

قدمت قبل الأبيني وله شعر يعجب منه في وصف الزمن قوله

... أرى زمنا يدني الرفيع ويرفع الوضيع ... ودهرا يخلط الجد بالهزل

ارى ذل قوم كان سفلا مكانهم ... تعالى بهم هذا الزمان من السفل

واصبح من في موضع السفل وضعه ... أميرا وأهل الأمر في موضع النعل ... فأدى مكان العلم فانحط

اهله ... بلا رتبة لا يرتضيها ذو العقل ... وقد كسدت سوقي لقل ذوي النهى ... اذا الشكل في الأشيا

تدنى الى الشكل ... وعم العمى كل الورى فتغيروا ولا ... ولا فرق فيهم بين علم ولا جهل ... وصرت

غريبا بين ماش بهيمة ... وبين حسود منطولي على غل ... هذا الشعر من جملة قصيدة كبيرة

ومن البلاد المشهورة بالفقهاء مدينة ظفار أحدثها أحمد بن محمد الحبوضي أول من ملك منهم ويقال بل

هو ابوه محمد هوابتنى ظفار وكان احداثها لبضع وعشرين وستمائة فغالب طبقتها اصحاب الامام القلعي

من متقدميهم جماعة

منهم ابراهيم بن ابي بكر بن يحيى بن فضل يلقب بأبي ماجداصله من." (١٢٢٥)

"عبده وقيل أمر بتوسيطهما ففعل ذلك بهما وذلك سنة ٥٧١ واحد وسبعين وخمسمائة وكان هذا

آخر وزرائهم

قال عمارة وبنوا الكرم يعني والد العباس ومسعود اللذين ولاهما المكرم يعرفون بال الذئب وهم بعد بني

(١٢٢٤) السلوك في طبقات العلماء والملوك، الجُنْدي، بهاء الدين ٢/٤٦٩

(١٢٢٥) السلوك في طبقات العلماء والملوك، الجُنْدي، بهاء الدين ٢/٤٧٠

الصيلحي بقية العرب باليمن وقد ذكرت مع ذكرهم جوهر لانفصاله من الدملوة

ولم يبق الا ذكر ملوك الحبشة قد تقدم ذكر من لاصقت ايامه لأيام مواليه ثم من دناهم لنجاح وابنيه سعيد وجياش

قال عمارة وهم وإن كانوا حبشة فلم يكن ملوك العرب تفوقهم في الحسب لكن في النسب والا فلهم الكرم الباهر والعز الظاهر والجمع بين الوقائع المشهورة والصنائع المذكورة والمفاخر المأثورة وفيهم فضلا ومحبون لهم ويأتي ذكر المستقلين ثم الذين غلبهم وزرائهم ولك ما تحققته من كتب التاريخ

قال عمارة كان جياش ملكا يلقب بالملك العادل أبو الطامي وكان فاضلا بالعلم وله شعر رائق وقال عمارة ايضا رأيته يعني شعره مجلدا ضخما وله ترسل متوسط بعيد من الكلفة ورأيت منه عدة مجلدات هكذا قال عمارة وهو مصنف كتاب المفيد في اخبار زبيد وهو كتاب متسع في الافادة وفي رسالته التي كتبها الى معلم ولده ما يدل على كماله وهي

الأمانة ديانة تحرم فيها الخيانة والمرء مرتهن بعمله لمقادة فإن راعي فمرعى وان اضاع فمجزى وقد رأيت انتدابك اذ انك اجل لحالك فكن ايدك الله عند ظني بك علمك أني اتيتك بضعة مني ولنوط الذهب ذهبت الى نوط الأمانة بك والحازم يوصي بالمال من قبله وانا اوصيك بمن اكتسبت المال له استصفيتك فاصف ذهنك بوصايتي واستكفيتك فيما أثرتك به عن كفايتي فخذه بالتعبيس والابتسام وعلمه وقار القعود وعدل القيام ولاتسامه بطول المكث بين يديك ولا ترخى له في الأبطا أن استأذنك وروضه بالصلوات في أوقاتها ليتمرن على أداء." (١٢٢٦)

"وذلك انها انقضت ايامهم بقدوم توارن شاه بن ايوب بن شادي بن مروان الأيوبي ثم الكردي فالأيوبي نسبة الى والده وكان يلقب بالملك الإفضل ويلقب بأبي الشكر وبيده قلعة تكريت هو وأخوه اسد الدين شيركوه يديران امرها وتوفي والدها بها وولد صلاح الدين بها ومولد أبيه ايوب باصل بلده وبلد أهله يقال لها دوين بضم الدال المهملة وكسر الواو ثم ياء مثناة من تحت ثم نون وهي في آخر عمل أذربيجان وهم أكراد روادية بطن من الهدبانية

كان دخوله زبيد يوم الاثنين تاسع شوال سنة تسع وستين وخمسمائة وكان يلقب بالمعظم وذلك بوجه القهر والغلبة واسر عبد النبي ثم جماعة من قومه ثم توجه الى سائر بلاد اليمن فأخذ عدن وتعز وسائر الجبال ولم يمتنع عليه شيء من مدن اليمن ولا كثير من حصونها حتى أخذه ولما عزم شمس الدولة على التوجه من زبيد استخلف عليها المبارك بن منقذ احد الأمراء الواصلين معه واستخفظه بعبد النبي فجعل يعذبه ويصادره بانواع العذاب حتى أخذ منه اموالا جزيلة وبعد أن لبث باليمن ما يزيد على سنة وتمهد له

(١٢٢٦) السلوك في طبقات العلماء والملوك، الجُنْدي، بهاء الدين ٢/٥٠٦

غالبها واشتاق الى مصر والى اخيه فكتب اليه وهو صاحب مصر يومئذ الملقب بصلاح الدين ويأتي ذكر مكاتبته فيها شعر منه." (١٢٢٧)

".. أتذبح ابناء وستبى عقائل ... ضلال يرى في ارضنا وتباب

بنات رسول الله بين بيوتهم ... سبايا من الستر الجميل سلاب

فدع عنك ارض الروم وانهض لمكة ... فسيفك فيها مضرب وذباب

فما في قتال الروم فخر وهذه ... باظهركم ما في الكلام كذاب

يغير ريب الدهر دين محمد ... وما راب اديان اليهود مراب ... وهي طويلة وقيل سبب بعثة ان صلاح الدين خشي من نور الدين بن زنكي وكان من خدمه وهو الذي جهزه الى مصر نجدة للمسلمين على الافرنج وعزم على الهرب فبعث اخاه يتجسس له أحوال اليمن ليجعلها ملجأ له فيحتمل الأمرين والله أعلم وتحتمل صحة احدهما ولم يزل خطاب غالبا على زبيد حتى قدم سيف الاسلام وذلك في شوال سنة ٥٧٩ ولهذا التاريخ تاسع شعبان عطل الزنجبيلي الجند حين بلغه ان عثمان لحقه اليها اذ هرب من زبيد وانكسر عسكره وطلع الجبل هاربا فتعطل الجند لئلا يديرها خطاب فجعلها وعثمان بيده المخلاف فكانت الحرب بينهما بمصابيح مدة أيام ثم سد الحال على ان يتخلى عثمان من الجند ومن حصون ذخر واعادتها لياقوت فاعتذر ورجع خطاب من الجند الى زبيد وذلك في شعبان ورمضان ثم في شوال من السنة التي قدم بها سيف الاسلام طغتكين بن أيوب المقدم ذكره وكان يلقب بالوزير." (١٢٢٨)

".. ساصبر والامور الى اتساع ... كما ان الامور لها مضيق

فأما ان اموت او المكارى ... وإما تنقضي عني الطريق ... فادخلوا الى الجنب ولد فخر الدين وهو أول من حبس منهم كما قدمنا ذكره

وكان اول من اطاع السلطان ونصره من اعيان العسكر بنو فيروز أهل أب ولذلك احسن اليهم ولأنهم حملوا المنصور من مدينة الجند الى ذي هزيم وتولوا قبرانه مع الاتابك سنقر في مدرسته فلم يزالوا على اعزاز معه باقطاعات وطبلخانات الى أن توفي مجللين ولما عجز أهل الطبلخانة عن القيام بواجبها ابقاهم على اقطاع بيوتهم حتى توفوا وهم أهل فراسة وشجاعة ولهم باب مدارس وذراريهم فيهم الاخيار والشجاعة والفراسة وربما كان فيهم من يذكر بالدين ثم كان منهم شمس الدين ابو بكر يذكر مع الشجاعة بالكرم وله أولاد جماعة خيرهم حسن وكان جيدا متعبدا كثير التلاوة لكتاب الله يصحب الفقهاء والصالحين وابتنى باب مدرسة هي أحسن مدارسها ثم اولاده اربعة الغالب عليهم الدين والخير وسلوك طريقه واولاده محمد

(١٢٢٧) السلوك في طبقات العلماء والملوك، الجُنْدي، بهاء الدين ٥٢٠/٢

(١٢٢٨) السلوك في طبقات العلماء والملوك، الجُنْدي، بهاء الدين ٥٢٦/٢

يلقب الاسد ثم ايوب ثم داود ثم عمر والاسد وعمر هما اللذان كانا رأس مقطعي الجند من قبل الظاهر وأما داود فيذكر بالدين والمشار له بالعلم وايتنى عند بيته مدرسة جعل فيها يتامى ومعلما لهم يجري عليهم رزقا وايوب يذكر بالدين والخير

ثم كان علي بن يحي يلائم المظفر ويلاحظه فابقاه على اقطاعه الذي كان له من ابيه مع تحققه انه يميل الى اسد الدين ابن عمه فلم يزل يجاريه ويحارب الامام المهدي احمد بن الحسين حتى قتل قتله بنو حمزة بشوابة بمساعدة المظفر واشارته غالبا وكان القائم له شمس الدين احمد بن عبد الله بن حمزة في عسكر جرار قال شمس الدين يوم لقائه لاحمد بن الحسين وقد انهزم اصحابه تولى." (١٢٢٩)

"دخلوا وأمسكوه وأخرجوا ابن أخيه فقعدوه على سرير الملك وصبحه البوابون وجعل عمه حيث كان ولزم ابنيه التامور بيومه وشمس الدين بعد أيام ولزم ابن عمه الناصر وقد كان جماعة من العسكر حملوه على القيام فخادعه المجاهد بذمة فلم يكد يستتم قراة الذمة حتى هجم عليه داره وصاح الصائح من الحصن بنهبه ثم نهب بيت ولده شمس الدين وبيت التامور وابن عمه شرف الدين ولم يأت صبحي صبح اليوم حتى صار بالسجن جماعة خمسة هم المنصور وابنه التامور والناصر وابنه وابن اخيه والسادس الشمسي لحق بعد ايام وبعض حريم المنصور بناته الذين كن معه بالحصن ونهبت بيوت المذكورين وكشفت حرائمهم كشفا شنيعا في ذلك اليوم بعينه ولزم خالته جهة النوبة بعد ايام يسيره وقد نهب بيتها وفرق بين المذكورين في الحبس حبس كلا منهم بموضع وقام معه اتم القيام الامير الغريب بالمعروف بالفارس الاليكي وهو أحد الأمراء المعتبرين الواصلين الى المؤيد لكنه لم يلقه اذ قدم بعد موته وذلك انه قدم طريق الحج فاستراب منه عمر بن يوسف ابن منصور وعمل عليه حيلة افضت الى اذيته ففرجها الله بقتله وتخلص الامير على وجه جيد واجتمعت به في الجند فرايت رجلا لبيبا عاقلا وخرج مخرجا فذكر عنه به شجاعة جيدة وسمعت من يذكره بكثرة الصدقة ومواظبة الصلاة ثم حصل النزاع بين المجاهد وبين ابن عمه المنصور وذلك ان المنصور كان اطلع ولدا له يقال عبد الله الى حصن الدملوة وكان به خادم يعرف بريحان الدمشقي قدر الله موته وقت طلوع الولد فطلع ابن المنصور الى الدملوة بخداع وقت الموت واستولى على الحصن واستفحل أمره برجل حبشي يقال ياقوت يلقب بالافتخار فظبط الحصن واطلق للمرتبين ما يحتاجونه فلما حبس المجاهد اباه واخوين له هما التامور والشمس والناصر وابنه وابن أخيه وكان عددهم ثمانية اذ فيهم حرمتان ابنتان للمنصور تمنع عبد الله علي الدملوة ولقب بالملك الظاهر ولم تزل المحاربة بينه وبين المجاهد اعني عسكريهما واما هما فلم ينزل عن حصنيهما وصار عسكر هذا تغير على بلد هذا وعسكر هذا." (١٢٣٠)

(١٢٢٩) السلوك في طبقات العلماء والملوك، الجُنْدي، بهاء الدين ٥٤٧/٢

(١٢٣٠) السلوك في طبقات العلماء والملوك، الجُنْدي، بهاء الدين ٥٥٨/٢

"هي ما بين ذي عقيب وجبله ولم اكد اتحقق وفاته وعلى بن يحي قد مضى هو واسد الدين ذكرتهما مع ذكر بني مضمون

ومنهم بدر الدين محمد بن احمد بن خضر بن يونس بن الحسام الخبريني ثقة انهم يرجعون اشراف علويون والله أعلم كان فارسا شجاعا وكان عارفا بايام الناس مطالعا لكتب التاريخ ذاكرا لها جمعت خزائنه من الكتب ما لم يكد يجمعه خزائن نظرائه وكان رجلا سليم الصدر وأمه ابنة بدر الدين حسن بن الرسول المقدم ذكرها ولذلك تقدم للقائه فلزم معه كما قدمنا غير انه نقل الى حبس عدن مدة ثم خوطب به فاعيد الى جده الى تعز ولم يزل بدار الادب حتى فنى جميع من ترك فيه من الامراء كان اخرهم علي بن يحي مقدم الذكر ثم اخرج هذا فسكن داره المعروفة بالمنظر واطلق له رزق في كل شهر حتى توفي منتصف شعبان سنة سبع وسبع مايه تقريبا وخلف ابنين هما خليل وعثمان كان جيدين توفي عثمان بصنعاء وخليل باق فيه خير ودين وطريقة تقرب من طريق ابيه بمطالعه الكتب ومعرفة الاخبار مقيم بدار ابيه وبها قبورهم بدر الدين ووالده احمد زوجها وغالب من مات من ذريتهم قبر الى جنبهم وهي بقرية الجبابي معروفة قد يكون بها بعض مرتبي المدارس وكانت تعرف بالست زهرا كانت حازمة عاقلة لبيبة تفعل المعروف كثيرا من مدرس ودرسة ثم استقام الأمر للمظفر لم يكن له من الأمراء غير أسد الدين على ما كان بينهما وعلي بن يحيي والمبارز بن برطاس فانه قدم أيام المنصور وكذلك نجم الدين بن أبي زكريا قدم أيضا وكانا أميرين كرديين فقتل نجم الدين بحضرموت لبضع وثلاثين وستماية وابن برطاس حصلت بينه وبين المظفر مؤاخاة في حياة ابيه وذلك بحضر الفقيه ابي بكر بن ناصر مقدم الذكر وكان ابن ابي زكريا صهرا للمنصور بطريق زواج اخته المعروفة بالنجمية نسبة اليه اذ كان يلقب نجم الدين." (١٢٣١)

"المملوكين والجميع اخرج من تحت الهدم ميتا فقبر الامير وعمل عليه ابن ينته شمس الدين عباس قبة فرحمة الله على الجميع وكاتبه ابن عمار من اعيان الناس يذكر بالخير وولده محمد أحد اعيان الكتاب وكرامهم وأخيارهم هو الان مستوفي باب السلطان الملك المجاهد ما ذكر عنه ولا رأيت له إلا ما يستحق به الشكر وعليه سمعته يذكر ان ميلاده كان سنة ثلاث وستين وستمائة وهما قادمان من الديار المصرية في الدولة فاولهما ابو المظفر موسى بن الحسين بن علي بن ابي بكر بن محمد بن الحسين بن علي بن ابي بكر بن بركة بن عروة من ولد العباس بن عبد المطلب اصل بلده ميافارقين ثم انتقل عنها الى الموصل فغالب أولاده المذكورين ولدوا فيه ثم ان علي بن ابي بكر قدم الى مصر فاتخذها مسكنا ثم أولد الحسن بها فنشأ نشوا مباركا بحيث صار من اعيان كتاب الدرج بها وأولد ابنه ابا المظفر هذا بها فنشأ على الطريق الجميل تعلم الأدب والخط ثم بعث المظفر الى مصر العماد الكاتب فالتصق به بعد أن جلبهم اليه من جملة جماعة

(١٢٣١) السلوك في طبقات العلماء والملوك، الجُنْدي، بهاء الدين ٢/٥٦٣

من الفضلاء فوصلوا معه اليمن منهم هذان الشرف ابن الحداد الحاسب والمسبحي الكاتب فرفعهم السلطان واحسن اليهم وكان هذا ابو المظفر يلقب بتاج الدين ويعرف بابن الموصلي من كرام الناس بحيث لم يكن فيمن وصل مذ ذاك الى عصرنا من يشابهه في الغالب علما وادبا ومكارم اخلاق ادرك ابن الحاجب الفقيه النحوي بمصر فاخذ عنه مقدمته واخذها عنه جماعة من اصحابنا الفقهاء ثم كان لا يكسب درهما ولا يدخر شيا ولقد اخبر الثقة انه لم يكن له مخدة لنفسه غير ثيابه ومتى اشتد الوجع اشترى فرشا ثم متى تعافى باعه وكان." (١٢٣٢)

"بالتعكر ثم اخرجه واقصاه ثم لما عاد المجاهد المرة الثانية استخلفه وكان يدعى الحساب الفلكي ثم هو في عصرنا صاحب المنصب في باب الملك المجاهد وله عليه شفقة كاملة لكنهم غير جماعة ابيه من أهل طريقة التي هو عليها ولديه فضيلة بالنحو واللغة والعروض وعلم الحساب وعلم المعاني والبيان والحساب النجومي وربما صنف في ذلك اشياء ولما حوصر المجاهد في ربيع أول سنة أربع وعشرين وسبعمائة هرب الى جبا واقام بها وفي جمادي الاولى نزل الغياث واستذم واقام بمحطة ابن الدويدار اياما ثم تقدم الدملوة باذن صاحبها وكان أمر الناس على المجاهد مع ابن الموصلي يحسنان له كل قبيح ويقبحان عليه كل حسن فبئس الصاحبان كانا انهما الا كما قال الله يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين وكان له اخ اكبر منه يقال له محمد كان ايضا فاضلا بفن الكتابة وكان ربما يفضل على ابيه بشرف النفس وعلو الهمة وولى كتابة الدرج مع الواثق بن المظفر وطلع معه صنعاء فتوفي بها ببضع وثمانين وستماية وله جماعة اخوه الغالب عليهم الخير والنفوس الشريفة والهمم الابية حتى ان الانسان ليعجب منهم في ذلك غير انهم يمتحنون بالفقر كما هو من طبع الزمان يميت الكرام ويحي السقط واللئام والموجود منهم على الصفة عيسى وإبراهيم خالطتهما فوجدتهما على الصفة المتقدمة كاملين لزمانهما اما المنبجي فكان يلقب بالناصح وكانت كتابته ربما تقدم على غيرها وله شعر رائق وديوان صغير غالبه في ذكر منبج بلده ورسوها وكانت له مسموعات اخذها عنه عدة من مدرسي تعز كشيخنا ابن الصفي وغيره ولم ادركه لاني لم أدخل تعز لتمييز بين." (١٢٣٣)

"الناس والقراءة على الفقهاء بها الا بعد فقده بمدة وهذان هما اكمل من ورد في الدولة المظفرية وتأهل بها اعني الى اليمن على ما بلغه به فهمي وادركه علمي وقدم في الدولة المظفرية جماعة منهم شرف الدين الأربلي كان كثير الحج واجتلاب الكتب لخزانة المظفر وكان فاضلا ادرك الرازي او من صحبه وفي الدولة المؤيدية أحمد الساعور نسبه الى قرية على باب دمشق شهد له بالنحو بحيث انه شرح التسهيل فيه وتظاهر للمؤيد بالطب فجعل له على علمه رزقا حتى توفي بتعز في الدولة المؤيدية

(١٢٣٢) السلوك في طبقات العلماء والملوك، الجُنْدي، بهاء الدين ٢/٥٦٦

(١٢٣٣) السلوك في طبقات العلماء والملوك، الجُنْدي، بهاء الدين ٢/٥٦٨

ومنهم ابو علي المراكشي كان فلكيا فاضلا توفي لبضع وسبعماية وأوصى بولد له الى تعز الى بعض من قرأ عليه وهو مسعود المنصوري فلما شب ابتنى دارا بالحميرا هي التي سكنها بنو المنصور الملقب
ومن اعيان الكتاب الشيخ ابو الخطاب عمر بن محمد بن عبد الله بن يحي بن الحسن الكناني يلقب بالبهاء كان من كرام الناس وأهل السماحة فيهم فاراد المظفر ان يرسله الشحر صاحب ديوان حين بلغه ثقته ومرؤته فارسل له الوزير وهو يومئذ القاضي البها العمراني فاجاب فسئل عن اسمه فاستحى ان يقول باللقب حين سئل عنه فحضر من عرف القاضي بذلك فقال لقبوه بالعفيف فلقب فلما صار بالشحر زرع الجميل في موضع هو غيره حتى حكي له بذلك اخبار وكانت وفاته هنالك سنة ٦٩٥ ومن اعيان الدولة ايضا الشيخ ابو بكر بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن علي بن يحيي الحيد بن علي اليمني نسبا الكوفي بلدا قدم يحيي اصنعاء وتديرها وكان يلقب بالحيد لطول به ثم ان ابن ابنه عمرو بن علي صحب الامام المنصور صاحب ظفار وكان اخوه حاتم يترسل بين الأشراف وملوك الغز ثم لما تولى ترسل ابن أخيه هذا عبد الله بين يدي شمس الدين أحمد ابن الامام عبد الله بن حمزه وبين الملك المظفر فاعجب به وكان اذ ذاك شابا جميل الخلق حافظا." (١٢٣٤)

"بينا ذلك فيما مضى تعرض للوزارة القاضي اخوه وعرض بها ما لا يقال مبلغه ماية الف فاجابه السلطان ووعده الى يوم فاقبل على اصلاح ما يليق للوزارة في داره ولما كان اليوم الموعود طلب العسكر وتقدم منهم ناس بأمر السلطان حتى أن السرعان وصلوا بيته واذا برسول يأمرهم بالعودة فعادوا ولم يعلم السبب ولا ظهر علم بعد ذلك وبقي الامر شاغرا والقضاة مستمرون على ما هم عليه حتى كان مبتدا سنة اربع عشرة والسلطان بزبيد وقد ضجر من امور الشرع وكثرة مراجعة اهله له وشكوى الناس منهم فعرض على الفقيه احمد بن علي الظفاري مقدم الذكر في الواردين الى تعز ان يقوم بذلك ويكون قاضي قضاة فامتنع واشار الى جعل ذلك في ولده الفقيه ابي بكر المقدم ذكره فقبل المؤيد المشورة وجعله فكان على القضا والوزارة جزاء وشفقة من السلطان فاستمر الى سنة ست عشة وحصلت عليه مكيدة وقام عليه بتحقيقها حقيقها أعداء له كثيرون وقد ذكرت ذلك وقدم من الغربا جماعة من اعيانهم كسد عدى رفع له الموید طبلخانة واقطعه اقطاعا لايقا وذلك سنة خمس عشرة فغلب عليه لانه كان حريفا ظريفا حافظا لجملة من الاخبار والاشعار وجعل يصف للسلطان جماعة مناهل بلده فامر لهم السلطان باموال ويستدعيهم فوصل منهم جماعة منهم صهر له اسمه عبد الله الواسطي يلقب بصفي الدين فولاه شد بابه فسار سيرة عنيفة وعزله في آخر جمادي سنة عشرين ولم يعرف لاحد من المصارعة مكرمة مع كونه قد ورد منهم خلق كثير واكتسبوا مالا جزيلا

(١٢٣٤) السلوك في طبقات العلماء والملوك، الجُنْدي، بهاء الدين ٢/٥٦٩

ثم في سنة ١٧ قدم ابو المحاسن عبد الباقي بن عبد المجيد بن محمد مولده رجب سنة ثمانين وستماية بمدينة عدن ونشأ بها نشواء جيدا ثم انتقل به وباخوته والدهم الى مكة أقاموا بها ثماني سنين ثم عادوا عدن فقرأ شيئا من العلم على ابن الحرازي وغيره وتعانى بتجويد الخط ثم صعد الجبال فاقام في تعز اياما وذكر." (١٢٣٥)

"الْبَاب الْعَاشِر فِي ذكر سيرة عُثْمَان وفضائله رض =كَانَ عُثْمَان رض = يكنى أَبَا عبد الله بولد لَهُ من رقِيه بنت رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَكَانَ يلقب ذَا النورين لِأَنَّهُ جمع بَين أبنتي رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَقيل أَنه لم يجمع أُحْدُ بَين أبنتي بنى قطّ من لدن أَدَم عَلَيْهِ السَّلَام إِلَى يَوْم القيامه غير عُثْمَان رض =

وَاشْترى بِئْر روما وسبلها على الْمُسلمين وَكَانَ فِيهَا كأحدهم وَاشْترى أَرضًا فزادها فِي الْمَسْجِد وَبَايع عَنهُ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَقسم لَهُ سَهْمه من الْفَيْء وجهز جَيش العسره وَسَنذكر ذَلِك مفصلاأن شَاءَ الله تَعَالَى

قَالَ حسان بن زيد سَمِعت عليا رض = وهويخطب النَّاس وَيَقُول بِأَعْلَى صَوته يَا أَيهَا النَّاس إِنَّكُم تكثرون فِي وَفِي عُثْمَان فَإِن مثلي وَمثله كَمَا قَالَ الله تَعَالَى ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورهمْ من غل إِخْوَانًا على سرر مُتَقَابلين﴾ الْحجر ٤٧ وَكَانَ إِسْلَامه قَدِيما قبل دُخُول رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم دَار الأرقم وَهَاجَر الى الحبشه وَمَعَهُ رقِيه رض = عَنهُ." (١٢٣٦)

"أربعا وتسعين سنة (١) .

٢٩- خ سي: أحمد بن حميد الطريثيثي، أبو الحسن الكوفي، ختن عبيد الله بن موسى، ويعرف بدار أم سلمة (٢) .

وكان من حفاظ الكوفة.

روى عن: حفص بن غياث (٣) النخعي، وأبي أسامة حماد بن أسامة، وعبد الله بن إدريس، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن نمير، وعبد الرحيم بن سليمان (عخ) ، وعبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي (خ سي) ، والقاسم بن معن المسعودي، ومحمد بن بشر العبدي، ومحمد ابن جعفر، غندر، ومحمد بن فضيل بن غزوان (بخ) ، ومعاوية بن هشام القصار، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وأبي بكر بن عياش.

روى عنه: البخاري (٤) ، وأحمد بن محمد ابن الاصفر، وأحمد بن محمد ابن المعلى الآدمي (٥) ، وأبو علي حنبل بن إسحاق بن حنبل، ابن عم أحمد بن محمد بن حنبل، وعباس بن محمد الدوري، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وأبو إسماعيل محمد بن إسماعيل بن يوسف

(١٢٣٥) السلوك في طبقات العلماء والملوك، الجُنْدي، بهاء الدين ٢/٥٧٦

(١٢٣٦) التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان، المالقي، أبو عبد الله ص/١٥٩

السلمي الترمذي، ومحمد بن أبي خالد الصومعي، ومحمد بن يحي بن كثير الحراني، ومحمد بن يزيد الأدمي (٦) (سي) ، ويحيى بن عبد الحميد الحماني، وهو من أقرانه، وأبو

---

(١) ونقل مغلطاي عن مسلمة بن قاسم أنه توفي عن ثمانين سنة (إكمال: ١ / الورقة: ١١) ، وهو غريب لم يتابعه فيه أحد.

(٢) لقب بدار أبي سلمة على اسم موضع كان ينزله بالكوفة فيما قاله الصوري. وفي كتاب الزهرة: كان يلقب بدار أم سلمة لانه جمع حديث أم سلمة، وهو الذي أخذ به ابن حجر في التهذيب (١ / ٢٦) . وغلط الحاكم فيه فقال: جار أم سلمة، ورد عليه عبد الغني بن سعيد الأزدي.

وفي كتاب الباجي: جار أبي سلمة موسى بن إسماعيل (إكمال مغلطاي: ١ / الورقة: ١١، وتهذيب ابن حجر: ١ / ٢٦) .

(٣) غياث هذا مخفف كما قيده الذهبي في "المشتبه": ٤٤٠ وغيره.

(٤) وذكر أنه مولى لقريش (التاريخ ج: ١ ق: ٢ ص: ٢) .

(٥) هذا الشيخ منسوب إلى جده"آدم.

(٦) في التقريب"الآدمي"بالمد وهو وهم فهذا الرجل منسوب إلى"الادم"وبيعه (انظر التقريب: ٢ / ٢٢٠) .." (١٢٣٧)

"روى عنه: النسائي في كتاب الطب حديثا واحدا عن العيشي عن حماد بن سلمة عن حميد عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا حم أحدكم فليسن عليه الماء البارد من السحر ثلاثا" (١) .

١٠٤- خ: أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق بن عمرو بن الحارث بن أبي شمر الغساني أبو الوليد، ويقال: أبو محمد (٢) ، المكي الأزرقي، جد أبي الوليد محمد بن عبد الله الأزرقي صاحب"تاريخ مكة" (٣) .

روى عن: إبراهيم بن سعد الزهري (خ) ، وإبراهيم بن محمد ابن أبي يحي الأسلمي، وحسان بن إبراهيم الكرماني، وحماد بن شعيب الحماني الكوفي، وداود بن عبد الرحمن العطار المكي (بخ) ، وسعيد بن سالم القداح، وسفيان بن عيينة، وسلم بن سالم البلخي، وسليم بن مسلم الخشاب المكي، وعبد الله بن زرارة بن مصعب بن شيبة القرشي، وعبد الله بن شعيب بن شيبة بن جبير بن شيبة الحجبي (٤) ، وعبد الله بن عبد العزيز الليثي، وعبد الله بن معاذ الصنعاني، وعبد الله بن يحي السهمي، وعبد الجبار بن الورد المكي،

(١٢٣٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٩٨/١

وابن عمه عبد الرحمن بن الحسن بن القاسم بن عقبة بن الأزرق الأزرقي، وعبد الرحيم بن زيد العمي، وعبد العزيز بن أبي حازم المدني، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، وعبد المجيد بن

---

(١) قال ابن حجر: توفي سنة ٢٦١ أو في حدودها، ألفيته بخط شيخنا الحافظ أبي الفضل (العراقي) ثم وجدت في "التذهيب"للذهبي أنه مات بعد الستين ومئتين وكل هذه تخمين غير صحيح، والحق أنه تأخر عن ذلك فقد أرخ ابن قانع وفاة الأثرم فيمن مات سنة ٢٧٣ لكنه لم يسمه، وليس في الطبقة من يلقب بذلك غيره". (تهذيب: ١ / ٧٩ وانظر التذهيب: ١ / الورقة: ٢٦) . وأورد مغلطاي مناقب أخرى له (إكمال: ١ / الورقة: ٣٨) .

(٢) جزم البخاري وعبد الرحمن بن أبي حاتم وأبو أحمد الحاكم في "الكنى"وابن حبان في "الثقات". والذهبي في (المقتنى) أن كنيته أبو محمد.

(٣) طبع وهو مشهور.

(٤) نسبة إلى حجابة بيت الله المحرم.." (١٢٣٨)

"ابن العلاء، ومحمد بن خازم أبو معاوية الضرير، ومحمد بن فضيل بن غزوان الضبي (ق) . ويزيد بن عطاء اليشكري.

قال علي ابن المديني عن سفيان بن عيينة (١) : كان إبراهيم الهجري يسوق الحديث سياقة جيدة على ما فيه.

وقال إبراهيم بن بشار الرمادي عن سفيان (٢) : رأيت إبراهيم الهجري وقد أقاموه في الشمس يستخرج منه شيء، وكان يلعب بالشطرنج (٣) .

وقال عبد الله بن محمد المسندي عن سفيان (٤) : إنه كان يضعف إبراهيم الهجري.

وقال عبد الرحمن بن بشر بن الحكم عن سفيان (٥) : أتيت إبراهيم الهجري، فدفع إلي عامة كتبه (٦) ، فرحمت الشيخ، فأصلحت له كتابه.

قلت: هذا عن عبد الله، وهذا عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهذا عن عمر.

---

(١) انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١ / ١ / ١٣٢. وقال العلامة مغلطاي: وقال عبد الله بن علي ابن المديني: سمعت أبي يقول: قال سفيان: كان الهجري لا يحفظ حديثين على ما هو فيه. قال: وسمعت أبي يقول: أنا لا أحدث عن إبراهيم الهجري بشئ، قال لي: وكان، يعني الهجري - رفاعا، وضعفه. "

(١٢٣٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١/٤٨٠

(إكمال: ١ / الورقة: ٧١) ، وانظر تاريخ يعقوب بن سفيان الفسوي (المعرفة والتاريخ: ٢ / ٧١١) .
(٢) وانظر الكامل لابن عدي: ٢ / الورقة: ١٨.
(٣) الذي وجدته في مخطوطة الكامل لابن عدي برواية حمزة بن يوسف السهمي: وكان يلقب بالشطرج"، ولعله تصحيف مع أن النسخة جيدة الخط والضبط، ولكن سياق الكلام يؤيد ما نقله المزي فضلا عما نقله الذهبي في (الميزان: ١ / ٦٦) ، وانظر تاريخ يعقوب بن سفيان (٢ / ٧١١) .
(٤) الرواية عن سفيان في تاريخ البخاري الكبير: ١ / ١ / ٣٢٦، والكامل لابن عدي: ٢ / الورقة: ١٨.
(٥) الكامل لابن عدي: ٢ / الورقة: ١٨.
(٦) في كامل ابن عدي: حديثه.." (١٢٣٩)

"٤٠٠- خت د س: أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم القرشي الأموي المصري، والد سعيد ابن أسد بن موسى، ويقال له: أسد السنة (١) .
روى عن: إبراهيم بن سعد، وأسباط بن محمد، وإسرائيل ابن يونس، وإسماعيل بن عياش، وأيوب بن خوط (٢) ، وبقية بن الوليد (س) ، وبكر بن خنيس، وجرير بن عبد الحميد، وأبي الأشهب جعفر بن حيان العطاردي، وحماد بن دليل (د) ، وحماد ابن زيد، وحماد بن سلمة (س) ، والربيع بن صبيح، وروح بن عبادة، وزيد بن أبي الزرقاء، وسعيد بن زربي، وسعيد بن سالم القداح، وسفيان بن عيينة، وأبي خالد سليمان بن حيان الأحمر (سي) ، وسليمان بن المغيرة، وأبي الأحوص سلام بن سليم، وشريك بن عبد الله النخعي، وشعبه بن الحجاج (سي) ، وشيبان بن عبد الرحمن النحوي، وصالح المري، وعافية بن يزيد (سي) ، وعبد الله بن رجاء المكي، وعبد الله بن لهيعة، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب، وعبد الرحمن بن زياد الرصاصي، وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، وعبد العزيز ابن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، وعبدة بن سليمان، وعمران بن زيد التغلبي،

---

(١) ويكنى بابنه سعيد، نقل ذلك مغلطاي عن ابن يونس، فقال مغلطاي: أسد السنة، قيل له ذلك لكتاب صنفه في السنة، وقيل: إن الكتاب صنفه ابنه سعيد، فيما ذكره الصريفيني. وقال الخليلي في "الارشاد"وأبو موسى المديني في كتاب"رواية التابعين"يلقب خياط، لانه كان يخيط الكفن للسنة، فلقب خياط السنة.". قال بشار: والمشهور بخياط السنة هو زكريا بن يحيى السجزي.
(٢) هكذا وجدته مقيدا ومجودا بخط ابن المهندس، وقد ضبطه ابن حجر في "التقريب"والخزرجي في "الخلاصة"بفتح الخاء، وليس بشيء، قال الإمام الذهبي في "المشتبه": ٢٥٩": حوط - بين، وبخاء مضمومة

(١٢٣٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٠٤/٢

- أيوب بن خوط، بصري"ولعله اشتبه عليهم باسم"حوط"بالحاء المهملة فهو المفتوح، والله تعالى أعلم.."
(١٢٤٠)

"بن علي بن شبيب المعمري، والحسن بن هارون بن سليمان الأصبهاني، والحسين بن محمد بن زياد القباني، وزكريا بن يحيى السجزي (س) ، وصالح بن محمد الحافظ، وعباس بن محمد الدوري وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعبد الله بن صالح البخاري، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، وعلي بن عبد الصمد الطيالسي علان ما غمه (١) ، وعمر بن أيوب السقطي، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، ومحمد بن عبد الله بن رسته الأصبهاني، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، ومحمد بن عبد الرحيم البزاز صاعقة (خ) ، ومحمد بن عبدوس بن كامل السراج، ومحمد بن غالب بن حرب تمتام، ومحمد بن يحيى الذهلي، ويعقوب بن شيبة السدوسي.

قال محمد بن سعد (٢) : أبو معمر الهروي، من هذيل، من أنفسهم، صاحب سنة وفضل وخير، وهو ثقة ثبت.

وقال عبيد بن شريك (٣) : كان أبو معمر القطيعي من شدة إدلاله بالسنة يقول: لو تكلمت بغلتي لقالت: إنها سنية. قال: فأخذ في المحنة فأجاب، فلما خرج قال: كفرنا وخرجنا.

وقال سعيد بن عمرو البردعي، عن أبي زرعة الرازي (٤) :

---

(١) هكذا كان يلقب، وبعضهم يجعل"علان"اسما له و"ما غمه"لقبا، وقد ترجم له الخطيب في تاريخه وقال: أخبرنا الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل، قال: توفي أبو الحسن علان بن عبد الصمد الطيالسي - يلقب ما غمه - في يوم الاثنين لثلاث مضين من شعبان سنة تسع وثمانين ومئتين، وكان كثير الحديث، قليل المروءة"، وكان الخطيب وثقه قبل هذا (تاريخه: ١٢ / ٢٨) .

(٢) الطبقات: ٧ / ٢ / ٩٥.

(٣) تاريخ بغداد للخطيب: ٦ / ٢٧١.

(٤) رواه الخطيب في تاريخه أيضا: ٦ / ٢٧١.." (١٢٤١)

"٤) وكانا اشتركا في عبقه، فهو مولاهما (١) .

روى عنه: حبيب بن أبي ثابت، وطلحة بن مصرف (س) ، وعطاء بن السائب (د) ، على خلاف فيه، وعلي بن الأقمر (د س ق) ، وهلال بن يساف، وأبو إسحاق السبيعي (بخ م ت س ق) ، وأبو جعفر الفراء، وأبو العنبس الأصغر الكوفيون.

(١٢٤٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥١٢/٢

(١٢٤١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٠/٣

وزعم قوم أنه أبو عبد الله سلمان الأغر الذي يروي عنه الزهري وأهل المدينة، وذلك وهم ممن قاله، وسيأتي بيان ذلك في موضعه إن شاء الله (٢) .

روى له الجماعة، البخاري في "الأدب.

(٥٤٥) - ق: الأغر الرقاشي، كوفي.

روى عن: عطية العوفي (٣) (ق) . عن أبي سعيد الخدري: أن النبي صلى الله عليه وسلم، تزوج عائشة على متاع بيت، قيمته خمسون درهما" (٤) .

---

(١) انظر تاريخ البخاري الكبير: ١ / ٢ / ٤٤.

(٢) يعني في ترجمة سلمان، وهو أيضا روى عن أبي هريرة، روى له أصحاب الستة. وممن وهم في ذلك أبو القاسم الطبراني وعبد الغني بن سعيد المصري. وزاد الطبراني في الوهم فزعم أن اسم الأغر مسلم وكنيته: أبو عبد الله"فأخطأ، فإن الأغر الذي يكنى أبا عبد الله اسمه سلمان لا مسلم وتفرد بالرواية عنه أهل المدينة، وأما هذا فإنما روى عنه أهل الكوفة، وكأنه اشتبه على الطبراني بمسلم المدني شيخ للشعبي فإنه يروي أيضا عن أبي هريرة، لكنه لا يلقب بالأغر، وأما أبو مسلم هذا فالأغر اسمه، لا لقبه. والأغر هذا وثقه العجلي، والبزار، وابن حبان وغيرهم (انظر ثقات العجلي، الورقة: ٥، وثقات ابن حبان: الورقة: ٣٩، وإكمال مغلطاي: ١ / الورقة ١٣٧، وتهذيب ابن حجر (١ / ٣٦٥) وغيرها. ولم يذكر أحد وفاته، وترجمه الإمام الذهبي في المتوفين في الطبقة العاشرة (٩١ - ١٠٠) من تاريخ الاسلام (٣ / ٣٣٨) .

(٣) عطية بن سعد العوفي البجلي، أبو الحسن الكوفي.

(٤) كتاب النكاح، باب صداق النساء (١٨٩٠) ، وفي إسناده عطية العوفي ضعيف.." (١٢٤٢)

"عنه في ترك التوقيت في المسح على الخفين.

روى عنه: محمد بن يزيد بن أبي زياد الفلسطيني (دق) صاحب حديث الصور وفي إسناده جهالة واضطراب.

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم (١) : سألت أبي عنه، فقال: هو من أهل فلسطين، قلت: ما حاله؟ قال: هو محدث.

روى له أبو داود، وابن ماجه هذا الحديث الواحد.

(٦٢٢) - ق: أيوب بن محمد بن أيوب الهاشمي الصالحي البصري المعروف بالقلب (٢) .

روى عن: عبد القاهر بن السري السلمي (ق) ، وعبد الواحد بن زياد (ق) وعمر بن رياح البصري (ق) ، وأبي عوانة.

(١٢٤٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣١٨/٣

روى عنه: ابن ماجه، والحسن بن سفيان الشيباني، وزكريا بن يحيى الساجي البصري، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، وعلي بن سعيد بن بشير الرازي (٣) .

(٦٢٣) - د س ق: أيوب بن محمد بن زياد بن فروخ الوزان، أبو محمد (٤) الرقي، مولى ابن عباس، كان يزن القطن في الوادي.

---

(١) الجرح والتعديل: ١ / ١ / ٢٥٥. وقال في العلل، عن أبي زرعة: لا يعرف. وقال الدارقطني والأزدي والذهبي: مجهول (ميزان: ١ / ٢٩٢، وتهذيب ابن حجر: ١ / ٢٩٢) .

(٢) بضم القاف وسكون اللام.

(٣) وروى عنه بقى بن مخلد الأندلسي، وهو لا يروي إلا عن ثقة (مغلطاي: ١ / الورقة: ١٥٦) وذكر الشيرازي في "الالقاب"أن أيوب بن محمد الوزان الآتية ترجمته هو الذي يلقب بالقلب. وترجمه الذهبي في الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الاسلام (الورقة: ١٣٧ من مجلد أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) .

(٤) وقعت كنيته في كتاب المعرفة ليعقوب: أبو سليمان" (٢ / ٤٥٧) .." (١٢٤٣)

"روى له الترمذي حديثا واحدا، قد ذكرناه في ترجمة معارك ابن عباد.

١١٣١ م د: حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي (١) ، أبو محمد بن أبي يعقوب البغدادي المعروف بابن الشاعر، كان أبوه شاعرا صحب أبا نواس وأخذ عنه، وكان يلقب لقوة (٢) ، وكان منشؤه بالكوفة، وأما ابنه حجاج هذا فبغدادي المولد والمنشأ.

روى عن: إبراهيم بن خالد الصنعاني، وأحمد بن عبد الله بن يونس (مق) ، وأبي الجواب الأحوص بن جواب، وإسحاق ابن منصور السلولي، وحجاج بن محمد المصيصي (م) ، وحجين بن المثنى (د) ، والحسن بن موسى الأشيب (م) ، وروح بن عبادة (م) ، وزفر بن قرة بن خالد السدوسي، وزكريا ابن عدي (م) ، وأبي زيد سعيد بن الربيع الهروي (م) ، وسليمان ابن حرب (م) ، وسهل بن حماد أبي عتاب الدلال (م) ، وشبابة ابن سوار (م) ، وأبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل (م) ، وعبد

---

(١) الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٧١٨، وثقات ابن حبان، الورقة ٨٢، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم، الورقة ١٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٣٥، وتاريخ بغداد للخطيب: ٨ / ٢٤٠، وموضح أوهام الجمع: ٢ / ٦١، والجمع لابن القيسراني: ١ / الترجمة ٣٨٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر، الترجمة ٢٣١، والمنتظم لابن الجوزي: ٥ / ٢٠، والمعلم لابن خلفون، الورقة ٧٠، وتاريخ الاسلام

(١٢٤٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٨٩/٣

للذهبي، الورقة ٢٣١ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، وسير أعلام النبلاء ١٢ / ٣٠١، والعبر: ٢ / ١٩، وتذكرة الحفاظ: ٢ / ٥٤٩، وتذهيب التهذيب: ١ / الورقة ١٢٥ ١٢٤، والكاشف: ١ / ٢٠٨، وميزان الاعتدال: ١ / ٤٦٦، ورجال صحيح مسلم، له، الورقة ٦٣، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٣٦، والوافي بالوفيات: ١١ / ٣١٥، وبغية الاريب، الورقة ٨٢، ونهاية السول، الورقة ٥٩، وتهذيب ابن حجر، ٢ / ٢١٠ ٢٠٩، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٢٥٢، وشذرات الذهب: ٢ / ١٣٩.

(٢) ذكره ابن حجر في نزهة الالباب، الورقة ٨٠، وهذا النص نقله المؤلف من تاريخ الخطيب.." (١٢٤٤)

"الأنصاري، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن محمد بن أبي الوضاح بإسناده أنه قال: يا رسول الله أخبرني عن الجهاد والغزو، فقال: يا عبد الله إن قتلت صابرا محتسبا"إلى آخر القصة، ولم يذكر قصة الفرار، وزاد: يا عبد الله بن عمرو، على أي حال قاتلت أو قتلت بعثك الله على تلك الحال.

وروى النسائي (١) قصة ثياب أهل الجنة منه عن عمرو بن منصور، عن حرمي بن حفص، عن محمد بن عبد الله بن علاثة، عن العلاء بن عبد الله بن رافع.

١٥٥٣ - مد ت: حنان الأسدي البصري (٢) ، من بني أسد بن شريك (٢) ، وهو عم مسرهد والد مسدد.

روى عن: أبي عثمان النهدي (مد ت) ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا"؟ إذا أعطي أحدكم الريحان فلا يرده.

---

(١) في العلم من سننه الكبري (تحفة الاشراف: ٦ / ٢٨٦ - ٢٨٧ حديث رقم ٨٦٢٠) . وقال ابن حجر في "النكت الظراف"في حديث ثياب الجنة: أخرجه أحمد (المسند: ٢ / ٢٠٣) من طريق زياد بن عبد الله بن علاثة، عن العلاء بن عبد الله، لكن قال: عن"الفرزدق بن حنان " بدل "حنان بن خارجة"، عن عبد الله بن عمرو. فأظن حنان بن خارجة كان يكنى أبا الفرزدق، أو كأنه يلقب الفرزدق وانقلب، وإلا فالحديث لحنان بن خارجة لا شك فيه. ولعل التخليط فيه من ابن علاثة.

(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ٣٧٩، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٣٣٠، وثقات ابن حبان، الورقة ١٠٦، وإكمال ابن ماكولا: ٢ / ٣١٧، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة ١٨١، والكاشف: ١ / ٢٦٠، وميزان الاعتدال: ١ / الترجمة ٢٣٦٤، وإكمال مغلطاي: ١ / الورقة ٣٠١، ونهاية السول، الورقة

(١٢٤٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥/٤٦٦

٧٩، وتهذيب التهذيب: ٣ / ٥٧، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٦٧٣.

(٣) شريك: بالضم، جوده المؤلف وصححه بخطه.." (١٢٤٥)

"٣٢٢٤ - بخ د ت: عبد الله بن حسان التيمي أبو الجنيد العنبري (١) .

حديثه في البصريين، يلقب عتريس.

روى عن: حبان بن عاصم العنبري (بخ) ، وجدتيه (بخ د ت) : صفية ودحيبة ابنتي عليبة.

روى عنه: أحمد بن إسحاق الحضرمي، والحسين بن معمر بن عمرو المازني، وعبد الله بن رجاء الغداني، وعبد الله بن سوار العنبري القاضي، وعبيد الله بن محمد بن عائشة، وعفان بن مسلم (ت) ، وعلي بن عثمان اللاحقي، وموسى بن إسماعيل (بخ د) ، وأبو داود الطيالسي، وأبو عبد الرحمن المقرئ، وأبو عمر الحوضي (د) ، وأبو عمر الضرير، والبصريون (٢) .

روى له البخاري في "الأدب"، وأبو داود، والترمذي.

٣٢٢٥ - ٤: عبد الله بن حسن بن حسن بن علي (٣) بن

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ١٩٠، والكنى لمسلم، الورقة ١٩، وسؤالات الآجري لابي داود: ٤ / الورقة ١٢، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٨٠، وثقات ابن حبان ٨ / ٣٣٧، وتاريخ الخطيب: ٩ / ٤٠٦، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٧٠٧، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١٣٨، ونهاية السول، الورقة ١٦٦، وتهذيب التهذيب: ٥ / ١٨٥، وتقريب التهذيب: ١ / ٤٠٩، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٤٥٠.

(٢) وقال أبو داود: قال ابن أبي مريم، عن ابن سيرين، عن عتريس: ليس بذكر عتريسا كل أحد. (سؤالات الآجري ٤ / الورقة ١٢) .

وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن حجر في "التقريب": مقبول.

(٣) طبقات ابن سعد: ٩ / الورقة ١٩٦، وتاريخ الدوري: ٢ / ٣٠١، وتاريخ خليفة: ٣٨٥، ٤٢١، وطبقاته ٢٥٨، وعلل أحمد: ١ / ٢٤، ١٦٥، ٣٩٠، ٤١٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ١٨٠، وتاريخه الصغير: ١ / ٢٨٧، وأبو زرعة الرازي: ٧٧٤ - ٧٧٥، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٢٨، ٦٠٩، ٦٤٩، و٣ / ٢١٢، والكنى =." (١٢٤٦)

(١٢٤٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٢٧/٧

(١٢٤٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤١٤/١٤

"المروزي نزيل نيسابور، وأحمد بن سيار المروزي، وأبو سعيد حاتم بن محمد بن حازم، وحمدون بن عمارة البزاز البغدادي، والعباس بن سورة البخاري، وعبد الله بن حفص بن النضر البخاري الطواويسي، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، وعبيد الله بن واصل البخاري الحافظ، ومحمد بن أحمد بن هارون المصيصي الحلبي، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، ومحمد بن شعيب الأسدي النيسابوري، ومحمد بن نصر المروزي، ومحمد بن يحيى الذهلي.

قال أبو حاتم (١) : صدوق.

وقال البخاري (٢) : قال لي الحسن بن شجاع: من أين يفوتك الحديث.

وقد وقعت علي هذا الكنز، يعني: المسندي.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"، قال (٣) : وكان متقنا.

وقال أحمد بن سيار المروزي: كان أبو جعفر المسندي غاب عن بلده، وأقام في طلب الحديث في الآفاق، وكان يلقب بالمسندي، وهو من المعروفين من أهل العدالة والصدق، صاحب سنة وجماعة، عرف بالإتقان والضبط، وقد رأيته بواسط، حسن القامة، أبيض الرأس واللحية، فيه سواد قليل، ساكنا أيضا. ورجع إلى بخارى ومات بها.

قال البخاري (٤) : مات يوم الخميس أول النهار لست بقين من ذي

---

(١) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٧٤٥.

(٢) تاريخ بغداد: ١٠ / ٦٥.

(٣) ٨ / ٣٥٤.

(٤) تاريخه الصغير: ٢ / ٣٥٨.." (١٢٤٧)

"ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (١) .

وقال يعقوب بن شيبة، عن علي بن المديني: هو وسط.

قال الزبير بن بكار: وولد محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب: عمر وعبد الله، وأم كلثوم، أمهم خديجة بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وأمها أم ولد. وولد عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب: أحمد ومحمدا يكنى أبا عمر أمهما أم ولد، وعيسى يلقب مبارك كان راوية للحديث والشعر وكان شاعرا، ويحيى، وأم عبد الله، أمهم أم الحسين بنت عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب، وأمهما أم ولد.

(١٢٤٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٦١/١٦

وقال محمد بن سعد: (٢) كان يلقب دافن، وقد روى عن أبيه، وغيره، وكان قليل الحديث، وتوفي في آخر خلافة أبي جعفر المنصور.

وقال غيره: قبره بدمشق (٣) .

روى له أبو داود، والنسائي.

أخبرنا أبو الفرج بن قدامة، وأبو الحسن بن البخاري المقدسيان، وأبو الغنائم بن علان، وأحمد بن شيبان، قال: أخبرنا حنبل بن عبد الله، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، قال:

---

(١) ٧ / ١ - ٢، وقال: مات بالمدينة في ولاية أبي جعفر، يخطئ ويخالف.

(٢) طبقاته: ٩ / الورقة ٢٣٧.

(٣) وقال البرقاني، عن الدارقطني: ثقة (سؤالاته: الترجمة ٨٥) ، وذكره ابن خلفون في "الثقات" (إكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٣٢٢) . وقال ابن حجر في "التقريب": مبقول.." (١٢٤٨)

"قال أبو حاتم (١) ، والنسائي: ثقة.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٢) .

قال الهيثم بن عدي: مات في خلافة أبي جعفر (٣) .

روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجة.

٣٨٧١ - خ صد س ق: - عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري (٤) ، أبو سعيد، مولى بني هاشم، نزيل مكة، يلقب جردقة.

روى عن: أبان بن يزيد العطار، وإسحاق بن عثمان الكلابي، وإسرائيل بن يونس، والأسود بن شيبان، وحرب بن شداد (د) ، والحسين بن سعد الجهني البطين، وحصين بن نافع البصري (س) ،

---

(١) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١١٩٦.

(٢) ٧ / ٦٤.

(٣) وقال ابن حجر في "التهذيب": قال ابن المديني: وهم ابن عيينة في نسبه حيث قال: عبد الله بن عبد الرحمن، وقال الشافعي: يشبه أن يكون مالك حفظه، وقال الدارقطني: لم يختلف على مالك في تسميته عبد الرحمن بن عبد الله. وقال ابن عبد البر في "التمهيد": هو ثقة (٦ / ٢٠٩) . وقال في "التقريب": ثقة.

(١٢٤٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٦/٩٤

(٤) تاريخ الدوري: ٢ / ٣٥١، وعلل أحمد: ١ / ٤٦، ٨٣، ١٥٨، ١٧٥، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٦٤، ٢٩٦، ٣٠٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ١٠٠١، وتاريخه الصغير: ٢ / ٢٨١، وضعفاء العقيلي: الورقة ١٩٩، والمعرفة ليعقوب: ٢ / ١٨٢، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٢٠٥، وثقات ابن حبان: ٨ / ٣٧٤، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٨٠٣، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٢٩٢، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٢٧٧، والمغني: ٢ / الترجمة ٣٥٩٣، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٢١٦، وتاريخ الاسلام: الورقة ٢٣١ (أيا صوفيا: ٣٠٠٦) ، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٤٩٠٦، وشرح علل الترمذي لابن رجب ١٢٤، ونهاية السول: الورقة ٢٠٤، وتهذيب التهذيب: ٦ / ٢٠٩ - ٢١٠، وتقريب التهذيب: ١ / ٤٨٧، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤١٥٤.." (١٢٤٩)

"رواه البخاري (١) عن إسماعيل، فوافقناه فيه بعلو، وزاد في أخره: يحدث بهذا ابن عمر عن نفسه.
وأخبرنا أبو إسحاق بن الدرجي، وأحمد بن شيبان، قالا: أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني، قال: أخبرنا أبو علي الحداد، قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله، قال: حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي عتيق، قال: سمعت أبي يحدث، أنه سمع عائشة تحدث أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: السواك مطهرة للفم، مرضاة للرب.
رواه النسائي (٢) عن حميد بن مسعدة، ومحمد بن عبد الاعلى، عن يزيد بن زريع، فوقع لنا بدلا عاليا.
عليه السلام: - عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان، هو: ابن أبي بكر الصديق، تقدم.
٣٨٧٤ - م ٤: - عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار القرشي (٣) ، المكي، وكان يلقب بالقس لعبادته.

---

(١) الادب المفرد (٩٨٤) .
(٢) المجتبى: ١ / ١٠.
(٣) طبقات ابن سعد: ٥ / ٤٨٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ٩٨٢، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١١٨٦، وثقات ابن حبان: ٥ / ١١٣، و٧ / ٦٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ١٠٢، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٢٨٠، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٢١٦، وتاريخ الاسلام: ٤ /

(١٢٤٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٧/٢١٧

١٤٣، ونهاية السول: الورقة ٢٠٥، العقد الثمين: ٥ / الترجمة ١٧٤٧، وتهذيب التهذيب: ٦ / ٢١٣، والتقريب ١ / ٤٨٧، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤١٥٧.." (١٢٥٠)

"من الحديث مالا يعرف به غيره من المتقدمين، عن مالك وغيره.

ذكر الحاكم أبو عبد الله أن أبا عمرو المستملي سمع منه في شعبان سنة ثلاثين ومئتين (١) .

٣٤٨٢ - تمييز: عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز بن مسلم بن ميمون الكناني المكي (٢) صاحب كتاب"الحيدة"، وكان يلقب الغول لدمامة منظره.

يروي عن: سفيان بن عيينة، وسليم بن مسلم المكي، وعبد الله بن معاذ الصنعاني، ومحمد بن إدريس الشافعي، ومروان بن معاوية الفزاري، وهشام بن سليمان المخزومي.

ويروي عنه: الحسين بن الفضل البجلي، وأبو العيناء محمد بن القاسم بن خلاد، وأبو بكر يعقوب بن إبراهيم التيمي من ولد أبي بكر الصديق.

قال أبو بكر الخطيب (٣) : قدم بغداد في أيام المأمون وجرى بينه

---

(١) وذكره ابن الجوزي في "الضعفاء" (الورقة ٩٩) . وقال ابن عدي في "الكامل"في ترجمة عطاف بن خالد: وعبد العزيز بن يحيى حدثنا عنه علي بن سعد، عن مالك وسليمان بن بلال بأحاديث غير محفوظة، وهو ضعيف، وإن كان أشهر من (عبد العزيز) ابن بحر فإنه ضعيف جدا، وعبد العزيز بن يحيى يحتمل هذا وما هو أعظم من هذا إنه يدعيه ويسرق حديث الناس (٥ / ٢٠١٦ المطبوع) . وقال ابن حجر في "التقريب": متروك.

(٢) تاريخ الخطيب: ١٠ / ٤٤٩، والعبر: ١ / ٤٣٤، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٥١٣٩، والعقد الثمين: ٥ / ٥٦٦، وتهذيب التهذيب: ٦ / ٣٦٣ - ٣٦٤، وتقريب التهذيب: ١ / ٥١٣، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٣٨٣.

(٣) تاريخه: ١٠ / ٤٤٩.." (١٢٥١)

"ويروي عنه: أحمد بن عبد الوهاب الدمشقي (١) .

ذكرناه للتمييز بينهما.

٣٦٧٥ - ي م د س: عبيد الله بن القبطية الكوفي (٢) .

روى عن: جابر بن سمرة (ي م د س) ، والحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة، وعبد الله بن صفوان بن أمية،

(١٢٥٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٧/٢٢٩

(١٢٥١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٨/٢٢٠

وابن رجاء العطاردي، وأم سلمة (م د) زوج النبي صلى الله عليه وسلم.

روى عنه: بحر بن كنيز السقاء، وعبد العزيز بن رفيع (م د) ، وفرات القزاز (م س) ، ومسعر بن كدام (ي م د س) .

قال إسحاق بن منصور (٣) ، عن يحيى بن معين: ثقة.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٤) .

روى له البخاري في كتاب"رفع اليدين في الصلاة"، ومسلم، وأبو داود، والنسائي.

---

(١) قال الذهبي: لا يعرف (ديوان الضعفاء، الترجمة ٢٧٠٤) . وقال ابن حجر في "التقريب": مجهول.

(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ١٢٧٩، وتاريخه الصغير: ١ / ١٤٢، والمعرفة ليعقوب: ٢ / ٦٥٩، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٥٦٦، وثقات ابن حبان: ٥ / ٧٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١١٥، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٣٠٧، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٦٣٠، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٢٠، وتاريخ الاسلام: ٤ / ٢٧٦، ونهاية السول، الورقة ٢٣٠، وتهذيب التهذيب: ٧ ٤٤، والتقريب: ١ / ٥٣٨، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٥٨٨.

(٣) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٥٦٦.

(٤) ٥ / ٧٤. وقال ابن حجر في "التهذيب": قال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وحكى الدارقطني في العلل أنه كان يلقب المهاجر (٧ / ٤٤) . وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة.." (١٢٥٢)

"وقاص القرشي الزهري، أبو القاسم المدني، أخو عامر بن سعد وإخوته. قيل: إنه كان يلقب ظل الشيطان.

أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم (مد) .

وروى عن: أبيه سعد بن أبي وقاص (خ م ت س ق) ، وعثمان بن عفان، وأبي الدرداء (س) .

روى عنه: إبراهيم بن محمد بن سعد (ت سي) ، وإسماعيل بن أبي خالد (م س ق) ، وابنه إسماعيل بن محمد بن سعد (خ م ت س) ، وأبو ظبيان حصين بن جندب الجنبي، والد ابن أبي مالك (مد) ، والعباس بن ذريح، وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب (خ م س) ، وأبو إسحاق عمرو ابن عبد الله السبيعي (س ق) ، والمطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي، وموسى (س) شيخ لسعيد الجريري،

(١٢٥٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٤٢/١٩

ويوسف بن الحكم الثقفي (ت) والد الحجاج بن يوسف، ويونس بن جبير الباهلي (م ت س ق) ، وأبو سفيان مولى ابن أبي أحمد.

وقال حميد بن عبد الرحمن الحميري (بخ م) عن ثلاثة من ولد سعد عن سعد.

قال الزبير (١) بن بكار: ومن ولد سعد بن أبي وقاص: عمر ابن سعد قتله المختار بن أبي عبيد، ومحمد بن سعد قتله الحجاج

= ٦٢٤٧، وشذرات الذهب: ١ / ٩١.

(١) انظر ثقات ابن حبان: ٥ / ٣٥٤.." (١٢٥٣)

"وعشرين ومئتين (١) .

٥٦١٦ - سي: محمد بن معاوية بن عبد الرحمن الزيادي البصري (٢) ، يلقب عصيدة.

روى عن: إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي (سي) ، وأبي قرة إسماعيل بن هارون، وأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري النحوي، وأبي عاصم الضحاك بن مخلد، والقاسم بن عبد الكريم العرفطي.

روى عنه: النسائي (٣) في "اليوم والليلة"، وأحمد بن علي ابن الجارود الأصبهاني، وبكر بن محمد بن عبد الوهاب القزاز، وزكريا بن يحيى الساجي، وعبد الله بن أحمد بن سعيد الجصاص، وعبد الله بن محمد بن أسيد الأصبهاني.

ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٤) ، وقال: كان صاحب

---

(١) وقال الذهبي في "الميزان ": ساق له العقيلي حديثا موقوفا رفعه، فأي شيء، جرى؟ (٤ / الترجمة ٨١٨٧) ، وذكره ابن حجر في "التهذيب ". أن الذهبي تعقب العقيلي قائلا: هذا لا يقتضي ضعفه. (٩ / ٤٦٣) وقال ابن حجر في "التقريب": صدوق يهم.

(٢) ثقات ابن حبان: ٩ / ٩٨، ١١٢، والمعجم المشتمل، الترجمة ٩٥٩، وتهذيب التهذيب: ٩ / ٤٦٣، والتقريب: ٢ / ٢٠٨، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٦٦٦٣.

(٣) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال "قوله: "لم يزد على ما في النبل.

(٤) ٩ / ٩٨.." (١٢٥٤)

(١٢٥٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٥/٢٥٩

(١٢٥٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٦/٤٧٥

"ابن محمد بن الفضل بن جبريل البجلي، وأبو خيثمة علي بن عمرو بن خالد الحراني، ومحمد بن علي بن حبيب الطرائفي الرقي، ومحمد بن يحيى بن كثير الحراني، ويعقوب بن سفيان الفارسي، ويعقوب بن يوسف الشيباني والد محمد بن يعقوب الأخرم.

قال النسائي: لا بأس به (١) .

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٢) ، وقال: مات بكفر جديا قرية بحران في شهر رمضان سنة ثلاث وأربعين ومئتين (٣) .

٥٦٨٠ - ت س: محمد بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم الثقفي (٤) ، أبويحيى القصري المروزي المعلم. وجده أيوب يلقب عبدويه.

روى عن: أوس بن عبد الله بن بريدة، وبشر بن يحيى بن حسان المروزي، والحسن بن عبد الرحمن، وحفص بن غياث

---

(١) وقال في موضع آخر: صالح. (المعجم المشتمل، الترجمة ٩٨٥) .

(٢) ٩ / ١٠٥.

(٣) وقال ابن حجر في "التهذيب ": قال مسلمة: صدوق. (٩ / ٥٠٧) . وقال في "التقريب"صدوق.

(٤) ثقات ابن حبان: ٩ / ٩٤، والمعجم المشتمل، الترجمة ٩٩٢، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٢٨٨، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ٨، ونهاية السول، الورقة ٣٥٦، وتهذيب التهذيب: ٩ / ٥٠٧، والتقريب: ٢ / ٢١٦، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٦٧٣٤.." (١٢٥٥)

"أبي قط عن محمد بن القاسم الأسدي!

قال الحافظ أبو بكر الخطيب (١) : وهذا القول لاحجة فيه لجواز أن يكون هارون بن عبد الله والد موسى سمع من محمد بن القاسم الأسدي، ولم يحدث عنه (٢) .

وقال إبراهيم (٣) بن فهد بن حكيم الساجي: سمعت عزرة بن إبراهيم بن عزرة يقول: سمعت سليمان الشاذكوني يقول: الكديمي يعني يونس بن موسى وأخو الكديمي، وابن الكديمي بيت الكذب، قال: وكان ليونس بن موسى أخ يقال له: عمر بن موسى يلقب بالحادي (٤) .

وقال الدارقطني (٥) : قال أبو بكر أحمد بن المطلب بن عبد الله بن الواثق الهاشمي: كنا يوما عند القاسم المطرز، وكان يقرأ علينا مسند أبي هريرة فمر به في كتابه حديث عن الكديمي، فامتنع عن قراءته فقام إليه محمد بن عبد الجبار، وكان قد أكثر عن الكديمي، فقال: أيها الشيخ أحب أن تقرأه، فأبى، وقال: أنا

(١٢٥٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٦٠٣/٢٦

أجاثيه بين يدي الله يوم القيامة، وأقول: إن هذا كان يكذب على

---

(١) نفسه.

(٢) في المطبوع من تاريخ الخطيب: "ولم يرو عنه.

(٣) تاريخ الخطيب: ٣ / ٤٤٢.

(٤) قوله: "بالحادي "هكذا في النسخ مجودة وفي المطبوع من تاريخ الخطيب: "بالحاوي.

(٥) سؤالات السهمي، الترجمة ٧٤.." (١٢٥٦)

"القرشي الأموي أبو سعيد، وأبو الأصبغ، يكنى بهما جميعا، وهو أخو سليمان بن عبد الملك، ويزيد بن عبد الملك ووالد سعيد بن مسلمة الأموي.

روى عن: ابن عمه عمر بن عبد العزيز (د) .

روى عنه: أبو واقد صالح بن محمد بن قدامة الليثي المدني (د) وغزا معه، وعبد الملك بن أبي عثمان، وعبيد الله بن قزعة الجرشي، وعيينة بن أبي عمران والد سفيان بن عيينة، ومعاوية ابن خديج أراه والد زهير بن معاوية الجعفي، ويحيى بن يحيى الغساني.

ذكره أبو الحسن بن سميع في الطبقة الرابعة من تابعي أهل الشام.

وقال الزبير بن بكار: كان من رجالهم، وكان يلقب الجرادة الصفراء، وله آثار كثيرة في الحروب ونكاية في الروم.

وذكره عبد الله بن عياش الهمداني فيمن ولي العراق وجمع له المصران (١) .

= الصغير: ١ / ٢٤٥، ٢٥٤، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٥٧٩، ٥٨٥، ٦٠٠، و٢ / ٥١، ١٠١، ٢٢٦، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٥٧، ٣٦٠، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٢١٤، وثقات ابن حبان: ٧ / ٤٩٠، وسير أعلام النبلاء: ٥ / ٢٤١، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٥٣٣، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ٣٩، وتاريخ الاسلام: ٥ / ١٦٣، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ١٤٤، والتقريب: ٢ / ١٣٨، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٧٠٠٣.

(١) يعني: البصرة والكوفة.." (١٢٥٧)

(١٢٥٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٧٥/٢٧

(١٢٥٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥٦٣/٢٧

"من اسمه معتمر ومعدان ومعدي

٦٠٨٠ - ع: معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي (١) ، أبو محمد البصري، قيل: إنه كان يلقب بالطفيل، ولم يكن من بني تيم وإنما نزل فيهم فنسب إليهم، وكان مولى لبني مرة.

روى عن: إبراهيم بن يزيد الخوزي، والأخضر بن عجلان (س) ، وإسحاق بن سويد العدوي (خ م س) وإسماعيل بن حماد (د ت) ، وإسماعيل بن أبي خالد (م) وأشعث بن عبد الملك (س) ، وإياس بن دغفل (د) ، وأيمن بن نابل المكي (س ق) ، وأيوب السختياني (م د ت) وبرد بن سنان الشامي (د س ق) ، وبهز بن حكيم (س) ، وبيان بن جندب الرقاشي، وأبي الأشهب جعفر بن حيان العطاردي، وحبيب أبي محمد العجمي (بخ) ،

---

(١) طبقات ابن سعد: ٧ / ٢٩٠، وتاريخ الدوري: ٢ / ٥٧٥ وابن محرز، انظر الفهرس، وتاريخ خليفة: ٣٣٨، ٤٥٨، وطبقاته: ٢٢٤، وعلل أحمد، انظر الفهرس، وتاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٢١١٠، وتاريخه الصغير: ٢ / ٢٤١، وثقات العجلي، الورقة ٥٢، وسؤالات الآجري لابي داود: ٣ / ٣٤١، و ٥ / الورقة ٩، ١١، والمعرفة ليعقوب، انظر الفهرس، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٨٤٥، وثقات ابن حبان: ٧ / ٥٢١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٧٨، والسابق واللاحق: ٣٤٣، والجمع لابن القيسراني: ٢ / ٥٢٠، ورجال البخاري للباجي: ٢ / ٧٦٣، وسير أعلام النبلاء: ٨ / ٤٢٠، وتذكرة الحفاظ: ١ / ٢٦٦، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٦٤١، والعبر: ١ / ١٩٥، و٢ / ٤ وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ٥٤. وتاريخ الاسلام، الورقة ١٤٥ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) وميزان الاعتدال: ٤ / الترجمة ٨٦٤٨، ونهاية السول، الورقة ٣٧٩، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ٢٢٧ - ٢٢٨، والتقريب: ٢ / ٢٦٣، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٧٤٢١، وشذرات الذهب: ١ / ٣١٦.." (١٢٥٨)

"روى عن: إسحاق بن بكر بن مضر المصري (م) ، ويحي ابن صالح الوحاظي (م) .

روى عنه: مسلم.

قال خلف بن محمد الخيام البخاري: سمعت إسحاق بن أحمد بن خلف يقول: رحل محمد بن إسماعيل إلى العراق في آخر سنة عشر ومئتين، وكذلك سفيان بن عبد الحكيم، وموسى بن

قريش (١) .

٦٢٩٣ - د ص: موسى بن قيس الحضرمي (٢) ، أبو محمد الكوفي الفراء (٣) ، يلقب عصفور الجنة.

روى عن: حجر بن عنبس، وسلمة بن كهيل (د ص) ، وعطية العوفي، والعيزار بن جرول، ومحمد بن

(١٢٥٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٥٠/٢٨

عجلان، ومسلم البطين، ومعفس بن عمران بن حطان.

---

(١) وقال ابن حجر في "التقريب": مقبول.

(٢) طبقات ابن سعد: ٦ / ٣٦٧، وابن طهمان، الترجمة ٣٠٩، وعلل أحمد: ١ / ٨٥، ١٢٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ١٢٥٢، وضعفاء العقيلي، الورقة ٢٠٥، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٧٠٣، وثقات ابن شاهين، الترجمة ١٣٤٢، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ١٥٨، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٨٨٢، وديوان الضعفاء، الترجمة ٤٢٩٩، والمغني: ٢ / الترجمة ٦٥١٧، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ٨٣، وميزان الاعتدال: ٤ / الترجمة ٨٩١١، والكشف الحثيث، الترجمة ٧٩٧، ونهاية السول، الورقة ٣٩٣، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ٣٦٦ - ٣٦٧، والتقريب: ٢ / ٢٨٧، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٧٣٠٤.

(٣) جاء في حاشية نسخة المؤلف التي بخطه من تعقباته على صاحب" الكمال" قوله: كان فيه الصغير وهو وهم، والصواب الفراء"..." (١٢٥٩)

"روى عنه: خلاد بن يحيى، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي، وعبيد الله بن موسى، وأبو نعيم الفضل بن دكين (ص) ، وقبيصة بن عقبة، وقيس بن الربيع، ووكيع بن الجراح، ويحيى ابن آدم (د) ، وأبو معاوية الضرير.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل (١) : سمعت أبي وذكر موسى ابن قيس، فقال: لا أعلم إلا خيرا.

وقال إسحاق بن منصور (٢) ، عن يحيى بن معين: ثقة (٣) .

وقال أبو حاتم (٤) : لا بأس به.

وقال أبو نعيم: حدثنا موسى الفراء، وكان مرضيا.

وقال أبو جعفر العقيلي (٥) : يلقب عصفور الجنة من الغلاة في الرفض (٦) .

روى له أبو داود، والنسائي في " الخصائص.

٦٢٩٤ - بخ س: موسى بن أبي كثير الأنصاري (٧) ، مولاهم،

---

(١) العلل ومعرفة الرجال،: ١ / ١٢٥.

(٢) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٧٠٣.

(٣) وقال ابن طهمان عنه: ليس به بأس. (الترجمة ٣٠٩) .

(٤) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٧٠٣.

(١٢٥٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٩/١٣٤

(٥) ضعفاؤه، الورقة ٢٠٥.

(٦) وساق له العقيلي بضعة احاديث وقال: وهو يحدث باحاديث رديئة بواطيل". وقال ابن سعد: توفي في خلافة أبي جعفر، وكان قليل الحديث. (طبقاته: ٦ / ٣٦٧) . وقال ابن حجر في "التقريب": صدوق رمي بالتشيع.

(٧) طبقات ابن سعد: ٦ / ٣٣٩، وتاريخ الدوري: ٢ / ٥٩٥، وعلل أحمد: ١ / ١٥٣، وتاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ١٢٥٤، وضعفاؤه الصغير، الترجمة ٣٤٦، =." (١٢٦٠)

"(م) ، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، ومحمد بن إسماعيل بن علية (س) ، ومحمد بن رافع النيسابوري (م) ، ومحمد بن عبيد الله بن المنادي، ومحمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي (ق) ، ومحمود ابن غيلان المروزي (خ م ق) ، ومخلد بن مالك الجمال (بخ) ، وهارون بن عبد الله الحمال (م د ق) ، ويحيى بن معين، ويعقوب ابن شيبة السدوسي، وأبو بكر بن أبي النضر (م ت س) .

قال الحارث بن أبي أسامة (١) : حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم الكناني من بني ليث من أنفسهم وهو من أهل خراسان، وكان يلقب قيصرا، وإنما لقب بقيصر أن نصر بن مالك بن الهيثم الخزاعي، وكان على شرطة هارون الرشيد. دخل الحمام في وقت صلاة العصر وقال للمؤذن: لا تقم الصلاة حتى أخرج، فجاء أبو النضر إلى المسجد وقد أذن المؤذن، فقال له أبو النضر: ما لك لا تقيم الصلاة؟ قال: أنتظر أبا القاسم. فقال له أبو النضر: أقم، فأقام الصلاة، فصلوا، فلما جاء نصر بن مالك قال للمؤذن: ألم أقل لك لا تقم حتى أخرج؟ قال: لم يدعني هاشم بن القاسم وقال لي: أقم. فقال نصر: ليس هذا هاشم هذا قيصر تمثل بملك الروم. فبقي هذا اللقب على أبي النضر.

وقال الحارث (٢) : كان أحمد بن حنبل يقول: أبو النضر شيخنا من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر.

---

(١) انظر تاريخ الخطيب: ١٤ / ٦٤.

(٢) تاريخ الخطيب: ١٤ / ٦٤.." (١٢٦١)

"وقال أبو بكر المروذي (١) ، عن أحمد بن حنبل: لم يكن له حركة في الحديث.

وقال أبو داود (٢) ، عن أحمد بن حنبل: ليس به بأس، عنده عن الأعمش غرائب.

وقال يزيد بن الهيثم الباد (٣) ، عن يحيى بن معين: هو من أهل الصدق، ليس به بأس.

وقال عباس الدوري (٤) وأبو بكر بن أبي خيثمة (٥) ، عن يحيى ابن معين: ثقة.

(١٢٦٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٣٥/٢٩

(١٢٦١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٣٣/٣٠

زاد عباس: وكان يلقب جملا (٦) .

وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي (٧) ، والدارقطني (٨) : ثقة.

وقال أبو داود (٩) : لا بأس به ثقة.

وقال النسائي (١٠) : ليس به بأس.

---

(١) العلل لأحمد برواية المروذي، الترجمة ٢٢٤.

(٢) تاريخ بغداد: ١٤ / ١٣٤.

(٣) سؤالاته، الترجمة ٢٨٢.

(٤) تاريخه: ٢ / ٦٤٤.

(٥) تاريخ بغداد: ١٤ / ١٣٤.

(٦) في المطبوع من تاريخ يحيى والخطيب: جملايا.

(٧) تاريخ بغداد: ١٤ / ١٣٤.

(٨) سؤالات البرقاني، الترجمة ٣٣٧ و٥٣٨، والعلل: ٣ / الورقة ١٩٧ و٤ / الورقة ١٢.

(٩) تاريخ بغداد: ١٤ / ١٣٤.

(١٠) نفسه." (١٢٦٢)

"عائشة.

روى عنه: مالك بن إسماعيل.

روى له ابن ماجه.

هكذا قال، وهو خطأ والصواب: يحيى بن عثمان، وقد ذكره مرة أخرى على الصواب، وسيأتي في موضعه إن شاء الله.

٦٨٦٨ - يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون بن عبد الرحمن الحماني (١) ، أبو زكريا الكوفي.

وجده ميمون. ويقال: عبد الرحمن بن ميمون يلقب بشمين.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٦ / ٤١١، وتاريخ الدارمي، الترجمة ٣١٤، ٦٧٤، وعلل أحمد: ١ / ٢٢٥، وطبقات خليفة: ١٧٣، وتاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٣٠٣٧، والصغير: ٢ / ٣٥٧، وضعفاؤه الصغير، الترجمة ٣٩٨، وأحوال الرجال، الترجمة ١٢١، والكنى لمسلم، الورقة ٣٩، وأبو زرعة الرازي: ٦٦٩،

(١٢٦٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٢١/٣١

والمعرفة ليعقوب (أنظر الفهرس) ، وضعفاء النسائي، الترجمة ٦٢٥، وضعفاء العقيلي، الورقة ٢٣٣ والجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ٦٩٥، والكامل لابن عدي: ٣ / الورقة ٢٣٩، ووفيات ابن زبر، الورقة ٧١، والمؤتلف للدارقطني: ٢ / ٧٣٥، وتاريخ بغداد: ١٤ / ١٦٧، والسابق واللاحق: ٣٧٢، وإكمال ابن ماكولا: ٢ / ٥٥٣، وأنساب السمعاني: ٤ / ٢١٢، واللباب: ١ / ٣٨٦، وسير أعلام النبلاء: ١٠٠ / ٥٢٦، وديوان الضعفاء، الترجمة ٤٦٥٧، وتذكرة الحفاظ: ٤٢٣، والمغني: ٢ / الترجمة ٧٠٠٦، والعبر: ١ / ٤٠٤، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ١٦٠، وميزان الاعتدال: ٤ / الترجمة ٩٥٦٧، وتاريخ الاسلام: الورقة ٢٣٤ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، ونهاية السول، الورقة ٤٢٩، وتهذيب التهذيب: ١١ / ٢٤٣، والتقريب، الترجمة ٧٥٩١، وشذرات
الذهب: ٢ / ٦٧." (١٢٦٣)

"وأخرجه أبو داود (١) ، والنسائي (٢) من حديث ابن وهب عن مالك، والنسائي (٣) من حديث ابن القاسم، عن مالك، فوقع لنا كذلك.

٧٥٩٣ - د ت سي ق: أبو ليلى الأنصاري، والد عبد الرحمن بن أبي ليلى، له صحبة، واسمه بلال، وقيل: بليل، وقيل: داود بن بلال بن بليل بن أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبى بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وقيل: اسمه يسار بن نمير، وقيل: أوس بن خولي.

وقيل: إن بلالا أخو أبي ليلى، وقيل: لا يحفظ اسمه.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم (د ت سي ق) .

روى عنه: ابنه عبد الرحمن بن أبي ليلى (د ت سي ق) ، وعدي بن ثابت الأنصاري ولم يدركه.

قال أبو عمر بن عبد البر (٤) : صحب النبي صلى الله عليه وسلم وشهد معه أحدا وما بعدها من المشاهد، وانتقل إلى الكوفة، وله بها دار في جهينة، يلقب بالأيسر، شهد هو وابنه عبد الرحمن مع علي مشاهده كلها.

وقال غيره: قتل بصفين مع علي رضي الله عنهما.

---

(١) أبو داود (٤٥٢١) .

(٢) والنسائي: ٨ / ٥.

(١٢٦٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤١٩/٣١

(٣) النسائي: ٨ / ٦، ١١.

(٤) الاستيعاب: ٤ / ١٧٤٤.." (١٢٦٤)

"١٩٣٧- *أبو خبيب، ويقال: أبو بكر: عبد الله بن الزبير بن العوام.

١٩٣٨- *أبو خبيئة١، ويقال: أبو حي٢، محمد بن خالد، مر٣.

١٩٣٩- *أبو خداش: حبان بن (زيد) ٤ الشرعبي٥، تابعي.

١٩٤٠- *زياد بن الربيع اليحمدي، شيخ لابن المديني.

١٩٤١- *مخلد بن يزيد الحراني، وقيل: أبو يحيى.

١٩٤٢- *مخلد، عن ابن المبارك، بل والأعمش.

١٩٤٣- *شهاب بن عبد الحميد، عنه هشام بن علي السدوسي.

١٩٤٤- *أبو خديج: رافع بن خديج الأوسي، ويقال: أبو عبد الله.

١٩٤٥- *رفاعة بن رافع بن خديج، كناه شباب.

١٩٤٦- *أبو خراسان: محمد بن أحمد بن السكن الموطأ القطيعي، سمع محمد بن سابق.

١٩٤٧- *أبو خراش السلمي، ويقال: الأسلمي، حدرد، له صحبة، وعنه عمران بن أبي أنس.

١٩٣٦-*ع- تهذيب التهذيب ٥/٢١٣، مشاهير علماء الأمصار للبستي: ٣٠.

١٩٣٧-*ت- تهذيب التهذيب ٩/١٤٥، التاريخ الكبير ١/١/٧٢.

١ في الخلاصة: أبو خبنة، بضم المعجمة وإسكان الموحدة، ثم نون مفتوحة، وفي القاموس في باب الهمزة وفصل الخاء، أبو خبيئة الكوفي، يلقب سؤر الأسد.

٢ في ب: خبي.

٣ مرت ترجمته برقم (١٨٥٢) ، ويقال له: أبو يحيى، وأبو خالد، وأبو خبينة.

١٩٣٨-*بخ د- تهذيب التهذيب ٢/١٧١، التاريخ الكبير ٢/١/٨٤، الكنى لأبي أحمد الحاكم ١٤١، اللباب ٢/١٩١.

٤ في أ، ب: يزيد، وهو تصحيف. والصواب ما أثبته من: ص، وهو موافق لجميع المصادر المذكورة. وعلى هامش: أبخط سبط ابن العجمي: صوابه زيد، وكذا ذكره المصنف في كاشفه.

٥ بفتح الشين وسكون الراء وفتح العين المهملة وفي آخرها باء موحدة، هذه النسبة إلى شرعب بن قيس بن معاوية. اللباب ٢/١٩١.

(١٢٦٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٤/٢٣٨

١٩٣٩-*الجرح والتعديل ٥٣١/٢/١.

١٩٤٠-*خ م د س ق- تهذيب التهذيب ٧٧/١٠، التاريخ الكبير ٤٣٧/٤، ويقال: أبو الحسن، وأبو خالد.

١٩٤١-*الجرح والتعديل ٣٤٨/١/٤.

١٩٤٢-*الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم: ١٤١ (مخطوط) .

١٩٤٣-*ع- تهذيب التهذيب ٢٢٩/٣، ويقال: أبو رافع.

١٩٤٤-*خ د ت س- تهذيب التهذيب ٢٨٠/٣.

١٩٤٥-*م د- تهذيب التهذيب ٢٢/٩.

١٩٤٦-*الإصابة ٤٢/٢، بخ د- تهذيب التهذيب ٢١٧/٢.." (١٢٦٥)

"٤٦٣٨- *داود بن أبي الفرات الكندي، واسم أبيه عمرو، لحقه أبو الوليد.

٤٦٣٩- *أبو عمرو بن العلاء المازني، المقرئ، فيه أقوال١.

٤٦٤٠- *أبو عمرو الحكم، عنه محمد بن طلحة بن مصرف.

٤٦٤١- *مبارك البصري، الخياط، سمع مالك بن دينار.

٤٦٤٢- *السكن بن أبي السكن، البرجمي، عنه ابن المديني.

٤٦٤٣- *محمد بن عبد الرحمن بن خالد الكوفي، (القاضي) ٢، والد أسباط، سمع عكرمة.

٤٦٤٤- *جرير بن أيوب البجلي، الكوفي، واه.

٤٦٤٥- *هارون بن عنترة الشيباني، عنه الثوري.

٤٦٤٦- *عون بن عمرو القيسي، يلقب عوين، عنه الفلاس.

٤٦٤٧- *محمد بن مهزم الشعاب، عنه يحيى القطان.

٤٦٤٨- *عثمان بن (سليمان) ٣ بن هرمز، وابن جرموز، الليثي، البتي، البصري.

٤٦٤٩- *شراحيل بن (عمرو) ٤ العنسي، عن (عمرو) ٥ بن الأسود وغيره.

٤٦٣٨-*خ ت س ق- تهذيب التهذيب ١٩٧/٣.

٤٦٣٩-*غاية النهاية ٢٨٨/١، ميزان الاعتدال ٥٥٦/٤.

١ قال ابن الجزري: "وقد اختلف في اسمه على أكثر من عشرين قولا لا ريب أن بعضها تصحيف من بعض، وأكثر الناس من الحفاظ وغيرهم على أنه "زبان".

(١٢٦٥) المقتنى في سرد الكنى، الذهبي، شمس الدين ٢١٤/١

وقال الذهبي: "والذي لا أشك فيه أنه زبان بالزاي.اهـ المصدر نفسه".

٤٦٤٠-*التاريخ الكبير ٣٣٧/٢/١.

٤٦٤١-*الجرح والتعديل ٣٤٢/١/٤.

٤٦٤٢-*الجرح والتعديل ٢٨٨/١/٢، المشتبه للذهبي ٥٩/١، التاريخ الكبير ١٨٠/٢/٢.

٤٦٤٣-*س- تهذيب التهذيب ٢٩٧/٩.

٢ في ب، ج: القاص.

٤٦٤٤-*ميزان الاعتدال ٣٩١/١.

٤٦٤٥-*د س فق- تهذيب التهذيب ٩/١١، ويقال: أبو عبد الرحمن.

٤٦٤٦-*ميزان الاعتدال ٣٠٦/٣.

٤٦٤٧-*الجرح والتعديل ١٠٢/١/٤، المشتبه للذهبي ٦١٨/٢.

٤٦٤٨-*الأنساب للسمعاني ٨٢/٢، ميزان الاعتدال ٥٩/٣.

٣ وقيل: مسلم، وقيل: أسلم، كما في الميزان.

٤٦٤٩-*ميزان الاعتدال ٢٦٦/٢.

٤ في ص: عمر، وهو خطأ.

٥ في ص: عمر، وهو خطأ.." (١٢٦٦)

"٤٧٩١- *أبو عميرة١: رشيد بن مالك، صحابي، عنه حفصة بنت طلق.

٤٧٩٢- *حبيب بن أبي حبيب، سمع أنسا، وعنه طعمة بن عمرو.

٤٧٩٣- أحمد بن عبد العزيز الرملي، شيخ لابن جوصاء.

٤٧٩٤- *أبو العميس المسعودي: عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود، الكوفي، أخو عبد الرحمن.

٤٧٩٥- *أبو العميطر٢، السفياني، الذي بويع بالأمر، قبل سنة مائتين، اسمه: علي

٤٧٩٦- *أبو عنان: فروخ، سمع ابن عباس، وعنه أبو جناب، عون القصاب.

٤٧٩٧- *أبو العنبر، غنيم بن قيس المازني، سمع سعدا.

٤٧٩٨- *أبو العنبس: حجر بن عنبس الكوفي، مخضرم، سمع عليا، وقيل: أبو السكن.

٤٧٩٩- *محمد بن عبد الرحمن بن قارب، سمع عبد الله بن عمرو، وعنه عثمان بن المغيرة.

٤٨٠٠- *عمرو بن مروان النخعي، سمع أبا وائل، وعنه وكيع.

(١٢٦٦) المقتنى في سرد الكنى، الذهبي، شمس الدين ٤٣٠/١

٤٨٠١- الحارث، عن القاسم ومنيع أبي العدبس، وعنه شعبة.

٤٨٠٢- *عبد الله بن عبد الله الأصم٣، العامري، سمع عمه يزيد ابن الأصم.

٤٧٩١-*الإصابة ٢/٤٨٦.

١ على هامش أما يلي: بفتح الألف، قاله المصنف في تجريده.

٤٧٩٢-*ت- تهذيب التهذيب ٢/١٨٠، ويقال: أبو عمرو، وأبو كشوثاء.

٤٧٩٤-*ع- تهذيب التهذيب ٧/٩٧.

٤٧٩٥-*شذرات الذهب ١/٣٤٢، النجوم الزاهرة ١/١٤٧-١٥٩.

٢ قال ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة ٢/١٥٩: ... وفيها توفي علي ابن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي الهاشميأبو الحسن المدعو بالسفياني المتغلب على دمشق، وكان يلقب بأبي العميطر لأنه قال لأصحابه يوما: إيش لقب الجرذون، فقالوا: لا ندري، فقال: أبو العميطر فلقب به.

٤٧٩٦-*الجرح والتعديل ٣/٢/٨٨.

٤٧٩٧-*م ٤- تهذيب التهذيب ٨/٢٥١.

٤٧٩٨-*ز د ت- تهذيب التهذيب ٢/٢١٤.

٤٧٩٩-*الجرح والتعديل ٣/٢/٣١٩.

٤٨٠٠-*التاريخ الكبير ٣/٢/٣٧٥.

٤٨٠٢-*م- تهذيب التهذيب ٥/٢٨٠.

٣ على هامش أما يلي: وقيل كنيته أبو سليمان.." (١٢٦٧)

"٥٢٤٢- أبو اللدلعلي: أحمد بن سهيل الواسطي الوراق، سمع يزيد ابن هارون، في حديثه بعض المناكير١.

٥٢٤٣- (أبو لفافة، أحد فرسان بكر بن وائل) ٢.

٥٢٤٤- أبو لقمان: محمد بن عبيد الله، سمع شريح بن يونس.

٥٢٤٥- *أبو لقمان الحضرمي، عنه معاوية بن صالح، (الحمصي) ٣.

٥٢٤٦- *أبو لؤلؤة: النضر، رأى ابن عمر وعنه وكيع.

٥٢٤٧- *أبو لؤلؤة: الضبي، عن أبي صالح، وعنه الوليد بن أبي زينب.

٥٢٤٨- *أبو الليث: عيسى، سمع أنسا.

(١٢٦٧) المقتنى في سرد الكنى، الذهبي، شمس الدين ١/٤٤٠

٥٢٤٩- *الفضل بن ميمون، سمع مجاهدا، وعنه الأنصاري.

٥٢٥٠- مكرم، عن عبد الله بن أبي نجيح، وعنه عبد الله بن المغيرة.

٥٢٥١- *سلم بن قادم، سمع بقية، وعنه الذهلي وغيره.

٥٢٥٢- نصر بن علي المروزي، سمع روح بن عبادة.

٥٢٥٣- نصر بن أحمد بن هانيء المروزي، سمع عمرو بن حكام.

٥٢٥٤- *نصر بن القاسم الفرائضي، ثقة، عمر.

٥٢٥٥- *صاحب تنبيه الغافلين" نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي، توفي سنة (٣٧٨) .

٥٢٥٦- سلم بن معاذ بن سلم التميمي الدمشقي، عن يونس بن عبد الأعلى.

٥٢٥٧- *أبو ليلى الأنصاري، من بني عمرو بن عوف، له بالكوفة دار، وقيل يسار بن نمير، وقيل: داود بن بلال، (يلقب بالأيسر) ٤.

---

١ قال الذهبي في الميزان: قال أبو أحمد الحاكم: في حديثه بعض المناكير. ميزان الاعتدال ١/١٠٣.

٢ هذه الترجمة من حاشية: ص.

٥٢٤٥-*الجرح والتعديل ٤/٢/٤٣٢.

٣ ساقط من: ب.

٥٢٤٦-*ميزان الاعتدال ٤/٥٦٦.

٥٢٤٧-*الجرح والتعديل ٤/٢/٤٣٢.

٥٢٤٨-*التاريخ الكبير ٣/٢/٤٢٠.

٥٢٤٩-*الجرح والتعديل ٣/٢/٦٧.

٥٢٥١-*الجرح والتعديل ٢/١/٢٦٨.

٥٢٥٤-*النجوم الزاهرة ٣/٢١٦.

٥٢٥٥-*الجواهر المضيئة في تراجم الحنفية ٢/١٩٦، فهرس الفهارس للكتاني ٢/٣٤٢.

٥٢٥٧-*د ت سي ق- تهذيب التهذيب ١٢/٢١٥.

٤ ما بين القوسين من: ص.." (١٢٦٨)

"٦٢٢١- *عاصم بن هلال (البارقي) ١، عن أيوب.

٦٢٢٢- *يحيى بن كثير، صاحب البصري، عنه ولده أبو مالك، كثير بن يحيى، واه.

(١٢٦٨) المقتنى في سرد الكنى، الذهبي، شمس الدين ٢/٣٦

٦٢٢٣- إسحاق بن يسار، شامي، عن يونس بن ميسرة.

٦٢٢٤- *هاشم بن القاسم، البغدادي، (قيصر) ٢.

٦٢٢٥- *محمد بن ميمون الزعفراني، عن جعفر الصادق، ضعيف.

٦٢٢٦- *إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، الفراديسي، مولى عمر بن عبد العزيز.

٦٢٢٧- *بسطام، عنه عمر بن فروخ.

٦٢٢٨- *أشعث بن عطاف الأسدي، نزل الري، سمع الثوري.

٦٢٢٩- يحيى، عنه الطيالسي، أظنه صاحب البصري.

٦٢٣٠- *هلال، عن معاوية بن قرة، وعنه التبوذكي.

٦٢٣١- (عمرو) ٣ بن النضر، عنه الوليد بن عمرو بن (سكين) ٤.

٦٢٣٢- *منصور بن صقير، عنه بشر بن موسى.

٦٢٣٣- مضر بن محمد اليشكري، بصري، عنه ابن خزيمة.

٦٢٣٤- إسماعيل بن عبد الله بن ميمون، عن (عبيد) ٥ الله بن موسى.

٦٢٣٥- أحمد بن عتيق المروزي، عنه عمر بن أحمد بن علك.

٦٢٣٦- بكر بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، عن أحمد بن يوسف السلمي.

٦٢٢١-*س- تهذيب التهذيب ٥٨/٥.

١ بكسر الباء والقاف، نسبة إلى ذي بارق، بطن. تقريب.

٦٢٢٢-*ق- تهذيب التهذيب ٢٦٧/١١.

٦٢٢٤-*ع- تهذيب التهذيب ١٨/١١.

٢ يلقب بقيصر، وفي ب: بن قيصر.

٦٢٢٥-*د- تهذيب التهذيب ٤٨٥/٩.

٦٢٢٦-*خ د س- تهذيب التهذيب ٢١٩/١.

٦٢٢٧-*الجرح والتعديل ٤١٤/١/١، التاريخ الكبير ١٢٤/٢/١.

٦٢٢٨-*الجرح والتعديل ٢٧٦/١/١.

٦٢٣٠-*الجرح والتعديل ٧٧/٢/٤.

٣ في ص: عمر.

٤ في ب: مسكين.

٦٢٣٢-*ق- تهذيب التهذيب ٣٠٩/١٠.

٥ في ب: عبد.." (١٢٦٩)

"١٦٦٦- زهير بن محمد التميمي المروزي أبو المنذر جاور ونزل الشام عن عمرو بن شعيب وابن أبي مليكة وابن المنكدر وعنه بن مهدي ويحي بن أبي بكير ثقة يغرب ويأتي بما ينكر توفي ١٦٢ ع

١٦٦٧- زهير بن مرزوق عن بن جدعان وعنه علي بن غراب واه ق

١٦٦٨- زهير بن معاوية بن حديج الحافظ أبو خيثمة الجعفي الكوفي شيخ الجزيرة عن زياد بن علاقة ومنصور وعنه القطان وعلي بن الجعد ويحيى بن يحي ثقة حجة توفي ١٧٣ ع

١٦٦٩- زياد بن إسماعيل مكي عن محمد بن عباد بن جعفر وعنه بن جريج والثوري لين وقال النسائي ليس به بأس م ت ق

١٦٧٠- زياد بن أيوب الطوسي دلويه الحافظ أبو هاشم ببغداد عن هشيم وعباد بن العوام وعنه البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وأحمد بن حنبل رفيقه والمحاملي يلقب شعبة الصغير ولد ١٦٦ ومات ٢٥٢ خ د ت س

١٦٧١- زياد بن بيان الرقي عن ميمون بن مهران وجماعة وعنه أبو المليح وابن علية صدوق قانت لله د ق

١٦٧٢- زياد بن ثويب عن أبي هريرة وعنه عاصم بن عبيد الله وثق حب ق

١٦٧٣- زياد بن جارية نزل دمشق قيل له صحبة عن حبيب بن مسلمة وعنه مكحول وعطية بن قيس أنكر تأخير الجمعة إلى العصر فأدخل إلى الخضراء فذبح وذلك زمن الوليد د." (١٢٧٠)

"٢٣٦٣- صالح بن مهران الفقيه أبو سفيان الاصبهاني يلقب بالحكيم لكلامه في العرفان عن النعمان بن عبد السلام وعدة وعنه محمد بن عاصم وأخوه أسيد وثقه النسائي س

٢٣٦٤- صالح بن موسى الطلحي عن أبيه ومنصور وعنه قتيبة وسعيد بن منصور واه ت ق

٢٣٦٥- صالح بن نبهان مولى التوأمة عن عائشة وأبي هريرة وعنه السفيانان قال أبو حاتم ليس بقوي وقال أحمد صالح الحديث وقال بن معين حجة قبل أن يختلط فرواية بن أبي ذئب عنه قبل اختلاطه توفي ١٢٥ ت ق

٢٣٦٦- صالح بن الهيثم الواسطي عن فضيل بن عياض وعدة وعنه بن ماجة وبحشل صدوق ق

٢٣٦٧- صالح بن يحيي بن المقدام عن أبيه عن جده وعنه ثور ويحيى بن جابر قال البخاري فيه نظر د

(١٢٦٩) المقتنى في سرد الكنى، الذهبي، شمس الدين ١١٤/٢

(١٢٧٠) الكاشف، الذهبي، شمس الدين ٤٠٨/١

س ق

*- صالح أبو الخليل بن أبي مريم ٢٣٦١

*- صالح الاسدي بن أبي صالح ٢٣٤٥

٢٣٦٨- صباح بن محارب التيمي بالري عن بن أبي خالد وهشام بن عروة وعنه سهل بن زنجلة وابن حميد قال أبو حاتم صدوق ق." (١٢٧١)

"٧٥ - الطفيل بن عمرو بن طريف الدوسي *

صاحب النبي -صلى الله عليه وسلم- كان سيدا مطاعا من أشراف العرب.

ودوس بطن من الأزد.

وكان الطفيل يلقب: ذا النور (١) ، أسلم قبل الهجرة بمكة.

قال هشام بن الكلبي: سمي الطفيل بن عمرو بن طريف ذا النور؛ لأنه قال:

يا رسول الله! إن دوسا قد غلب عليهم الزنى، فادع الله عليهم.

قال: (اللهم اهد دوسا) .

ثم قال: يا رسول الله! ابعث بي إليهم، واجعل لي آية.

فقال: (اللهم نور له) ... ، وذكر الحديث (٢) .

وفي (مغازي يحيى بن سعيد الأموي) : حدثنا الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، عن الطفيل الدوسي (٣) .

(*) طبقات ابن سعد: ٤ / ١ / ١٧٥، طبقات خليفة: ١٣، ١١٤، تاريخ خليفة: ١١١، الجرح والتعديل: ٤ / ٤٨٩، الاستيعاب: ٥ / ٢٢٠، ابن عساكر: ٨ / ٢٧٥ / ٢، أسد الغابة: ٣ / ٧٨، العبر: ١ / ١٤، الإصابة: ٥ / ٢٢٣، تهذيب تاريخ ابن عساكر: ٧ / ٦٢ - ٦٧.

(١) في الأصل " ذو الطفيتين " والتصحيح مما بعده ومن " الاستيعاب "، و" أسد الغابة " والاصابة.

(٢) أخرجه ابن عبد البر في " الاستيعاب " ٥ / ٢٢٣ من طريق أحمد بن محمد، عن أحمد بن الفضل، عن محمد بن جبير، عن الحارث بن أبي أسامة، عن محمد بن عمران الأسدي، عن هشام بن الكلبي، قال: إنما سمي الطفيل بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة، بن سليم، بن فهم " ذا النور " لأنه وفد على النبي، صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله إن دوسا قد غلب عليهم الزنى فادع الله عليهم، فقال رسول الله " صلى الله عليه وسلم: اللهم اهد دوسا " ثم قال: يا رسول الله ابعثني إليهم واجعل لي آية

(١٢٧١) الكاشف، الذهبي، شمس الدين ١/٤٩٩

يهتدون بها.

فقال: " اللهم نور له " فسطع نور بين عينيه.

فقال: يا رب إني أخاف أن يقولوا: مثلة.

فتحولت إلى طرف سوطه.

فكانت تضيء في الليلة المظلمة فسمي ذا النور.

وروى البخاري (٤٣٩٢) في المغازي: باب قصة دوس، والطفيل بن عمرو الدوسي، و (٦٣٩٧) في الدعوات، ومسلم (٢٥٢٤) في الفضائل، وأحمد ٢ / ٢٤٣، ٤٤٨ من طريق سفيان، عن ابن ذكوان، عن عبد الرحمن الاعرج، عن أبي هريرة قال: جاء الطفيل بن عمرو إلى النبي، صلى الله عليه وسلم، فقال: إن دوسا قد هلكت، عصت وأبت، فادع الله عليهم.

فقال: " اللهم اهد دوسا وائت بهم ".

(٣) إسناده ضعيف جدا لضعف الكبي.

وهو محمد بن السائب، وشيخه أبي صالح باذام. وانظر " الاستيعاب " ٥ / ٢٢٤.." (١٢٧٢)

"وقيل: لما عزم جعفر البرمكي على استخدام الفضل للمأمون، وصفه بحضرة الرشيد، ونطق الفضل، فرآه الرشيد فطنا، بليغا.

وكان يلقب: ذا الرئاستين؛ لأنه تقلد الوزارة والحرب.

وكان شيعيا، منجما، ماكرا، أشار بتجهيز طاهر بن الحسين، وحسب بالرمل بأنه يظفر بالأمين.

ويقال: إن من إصاباته الكاذبة، أنه حكم لنفسه أنه يعيش ثمانيا وأربعين سنة، ثم يقتل بين ماء ونار، فعاش كذلك، وقتله خال المأمون في حمام سرخس، في شعبان، سنة اثنتين وستين.

وقد امتدحه فحول الشعراء، فمن ذلك لإبراهيم الصولي:

لفضل بن سهل يد ... تقاصر فيها المثل

فنائلها للغنى ... وسطوتها للأجل

وباطنها للندى ... وظاهرها للقبل (١)

وازدادت رفعته حتى ثقل أمره على المأمون، فدس عليه خاله؛ غالبا الأسود في جماعة، فقتلوه (٢) ، وبعده بأيام مات أبوه.

وأظهر المأمون حزنا لمصرعه، وعزى والدته، وقال: إن الله أخلفني عليك بدل ابنك.

فبكت، وقالت: كيف لا أحزن على ولد أكسبني ولدا مثلك.

(١٢٧٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٣٤٤/١

ثم عاشت وأدركت عرس بنت ابنها بوران على المأمون (٣) .

وكان الحسن بن سهل من كبار الوزراء الممدحين.

---

(١) الابيات في " تاريخ بغداد " ١٢ / ٣٤١، و" وفيات الأعيان " ٤ / ٤٣، و" الطرائف الأدبية ": ١٣٦.

(٢) انظر " تاريخ الطبري " ٨ / ٥٦٥، و" الكامل " لابن الأثير ٦ / ٣٤٦.

(٣) وكان ذلك في رمضان سنة ٢١٠ هـ. انظر الطبري ٨ / ٦٠٦ - ٦٠٩، وابن الأثير ٦ / ٣٩٥، والبداية ١٠ / ٢٦٥.." (١٢٧٣)

"الحسيني، المدني، أبو جعفر، سيد بني هاشم في زمانه، يلقب: بالديباج (١) ، وهو أخو موسى الكاظم (٢) ، لم يكن في الفضل والجلالة بدون أخيه.

حدث عن: أبيه، وهشام بن عروة.

روى عنه: محمد بن يحيى العدني، ويعقوب بن كاسب، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وآخرون.

وكان سيدا، مهيبا، عاقلا، فارسا، شجاعا، يصلح للإمامة، وله عدة إخوة.

لما ماجت الدولة العباسية بالكائنة الكبرى بقتل الأمين، وحصار بغداد عشرين شهرا، ثم بخلع العباسيين للمأمون، دعا محمد هذا إلى نفسه، وخرج بمكة، فبايعوه سنة مائتين وقد شاخ، فاتفق أن أبا إسحاق المعتصم حج حينئذ، وندب عسكرا لقتال هذا، فأخذوه، فلم يؤذه أبو إسحاق، وصحبه إلى بغداد، فلم يطول بها، وتوفي (٣) .

وكان يصوم يوما، ويفطر يوما.

واتفق موته بجرجان، في شهر شعبان، فصلى عليه المأمون، ونزل بنفسه في لحده، وقال: هذه رحم قطعت من سنين (٤) .

فقيل: إن سبب موته - وكان من أبناء السبعين - أنه جامع ودخل الحمام وافتصد، فمات فجأة -رحمه الله- توفي سنة ثلاث ومائتين.

---

(١) لقب بذلك لحسنه وجماله.

(٢) تقدمت ترجمته في الجزء السادس من هذا الكتاب ص ٢٧٠.

(١٢٧٣) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١٠/١٠٠

(٣) انظر خبر ظهوره وبيعته في الطبري ٨ / ٥٣٧ - ٥٤١، وابن الأثير ٦ / ٣١١ - ٣١٣.

(٤) " تاريخ بغداد " ٢ / ١١٥.." (١٢٧٤)

"التدليس، ويوهم أنه سمعها (١) ، وهذا قد دخل فيه طائفة، وهو أخف من افتراء المتون.

قال أبو حاتم الرازي: لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره، سوى قبيصة وأبي نعيم في حديث الثوري، وسوى يحيى الحماني في حديث شريك، وعلي بن الجعد في حديثه (٢) .

قال أبو أحمد بن عدي: ليحيى الحماني مسند صالح، ويقال: إنه أول من صنف المسند بالكوفة.

وأول من صنف المسند بالبصرة: مسدد، وأول من صنف المسند بمصر: أسد السنة، وهو أقدم منهما موتا.

والحماني يقال: إن الدارمي أودعه كتبا، فسرق منها أحاديث، وتكلم فيه أحمد، وابن المديني، قال: ويحيى حسن الثناء عليه ... ، إلى أن قال ابن عدي:

ولم أر في (مسنده) وأحاديثه أحاديث مناكير؛ وأرجو أنه لا بأس به (٣) .

قال شيخنا أبو الحجاج: وجده ميمون، ويقال: عبد الرحمن بن ميمون، يلقب: بشمين (٤) .

قلت: وقد تواتر توثيقه عن يحيى بن معين، كما قد تواتر تجريحه عن الإمام أحمد، مع ما صح عنه من تكفير صاحب.

ولا رواية له في الكتب الستة، تجنبوا حديثه عمدا، لكن له ذكر في (صحيح مسلم) في ضبط اسم، فقال عقيب حديث سليمان بن بلال، عن

---

(١) انظر التعليق رقم (٤) في الصفحة ٥٣٠.

(٢) " الجرح والتعديل " ٦ / ١٧٨.

(٣) انظر " الكامل " لابن عدي ٤ / لوحة ٨٤٣، و" تهذيب الكمال " لوحة ١٥٠٨.

(٤) " تهذيب الكمال " لوحة ١٥٠٦.." (١٢٧٥)

"في الآفاق، وكان يلقب: بالمسندي، وهو من المعروفين من أهل العدالة والصدق، صاحب سنة وجماعة وإتقان، رأيته بواسط، كان حسن القامة، أبيض الرأس واللحية، ورجع إلى بخارى، ومات بها (١) .

وروي عن: خلف بن عامر، عن أبي عبد الله البخاري، قال:

قال لي الحسن بن شجاع: أنت من أين يفوتك الحديث، وقد وقعت على هذا الكنز؟!

(١٢٧٤) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١٠/١٠٥

(١٢٧٥) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١٠/٥٣٧

يعني: المسندي (٢) .

وعن أبي جعفر المسندي، قال: ودعت الفضيل بن عياض، فقلت: أوصني.

قال: كن ذنبا، ولا تكن رأسا.

قال البخاري: مات المسندي لست بقين من ذي القعدة، سنة تسع (٣) .

٢٣٩ - المقدمي أبو عبد الله محمد بن أبي بكر * (خ، م، س)

الإمام، المحدث، الحافظ، الثقة، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم الثقفي مولاهم، البصري، والد المحدث أحمد بن محمد.

حدث عن: عمه؛ عمر بن علي المقدمي، وحماد بن زيد، وأبي عوانة، ويزيد بن زريع، ويوسف بن الماجشون، وعباد بن عباد المهلبي،

---

(١) " تهذيب الكمال " لوحة ٧٣٥.

(٢) " تاريخ بغداد " ١٠ / ٦٥.

(٣) " التاريخ الصغير " ٢ / ٣٥٨.

(*) التاريخ الكبير ١ / ٤٩، التاريخ الصغير ٢ / ٣٦٣، الجرح والتعديل ٧ / ٢١٣، تهذيب الكمال لوحة ١١٧٨، تذهيب التهذيب ٣ / ١٩١ / ٢، تهذيب التهذيب ٩ / ٧٩، خلاصة تذهيب الكمال: ٣٢٩.." (١٢٧٦)

"الحسن ماغمة (١) ، وعبيد العجل، وحسين بن محمد، ومحمد بن وضاح، وجعفر الفريابي، وموسى بن هارون، وأبو يعلى الموصلي، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وخلائق.

أخبرنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق الزاهد، أخبرنا أحمد بن يوسف الدقاق، والفتح بن عبد السلام ببغداد (ح) .

وأخبرنا عمر بن عبد المنعم، عن أبي اليمن الكندي، قالوا: أخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر الأرموي، وقرأت على أحمد بن هبة الله، عن عبد المعز بن محمد، أخبرنا يوسف بن أيوب الزاهد، قالا:

أخبرنا أحمد بن محمد بن النقور، حدثنا علي بن عمر السكري، حدثنا أحمد بن الحسن الصوفي، حدثنا أبو زكريا يحيى بن معين سنة سبع وعشرين ومائتين، حدثنا إسماعيل بن مجالد، عن بيان، عن وبرة، عن همام، قال:

قال عمار بن ياسر: رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وما معه إلا خمسة أعبد، وامرأتان، وأبو بكر

(١٢٧٦) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٦٦٠/١٠

- رضي الله عنهم (٢) -.

أخرجه: البخاري، عن عبد الله، عن ابن معين.

---

(١) كذا سماه هنا، وسماه في " العبر " ٢ / ٨٣: علي بن عبد الصمد، ولقبه علان ما غمة، وكذلك هو في " تاريخ بغداد " ١٢ / ٢٨، وكناه بأبي الحسن.

وقد جاء في " تاريخ بغداد " ١ / ٣٨٨ عن أبي نعيم الحافظ، قال: بلغني عن جعفر بن محمد بن كزال، قال: كان يحيى بن معين يلقب أصحابه، فلقب محمد بن إبراهيم بمربع، والحسين بن محمد بعبيد العجل، وصالح بن محمد بجزرة، ومحمد بن صالح بكيلجة، وعلي بن عبد الصمد بعلان ما غمة. قال: وهؤلاء من كبار أصحابه وحفاظ الحديث.

(٢) أخرجه البخاري ٧ / ١٢٩ في المناقب: باب إسلام أبي بكر الصديق، رضي الله عنه، وأخرجه أيضا ٧ / ١٦، ١٧ من طريق أحمد بن أبي الطيب. قال الحافظ: وأما الاعبد فهم بلال وزيد بن حارثة وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر، فإنه أسلم قديما مع أبي بكر.

وروى الطبراني من طريق عروة أنه كان ممن يعذب في الله، فاشتراه أبو بكر فأعتقه.

وأبو فكيهة مولى صفوان بن أمية بن خلف، ذكر ابن إسحاق أنه أسلم حين أسلم بلال، فعذبه أمية، فاشتراه أبو بكر، فأعتقه.

وأما الخامس، فيحتمل أن يفسر بشقران، فقد ذكر ابن السكن في كتاب " الصحابة " عن عبد الله بن داود، أن النبي، صلى الله عليه وسلم، ورثه من أبيه هو وأم أيمن، وأما المرأتان، فخديجة والاخرى أم أيمن أو سمية.." (١٢٧٧)

"قال عون بن محمد الكندي: لعهدي بالكرخ، ولو أن رجلا قال: ابن أبي دواد مسلم، لقتل.

ثم وقع الحريق في الكرخ، فلم يكن مثله قط.

فكلم ابن أبي دواد المعتصم في الناس، ورققه إلى أن أطلق له خمسة آلاف ألف درهم، فقسمها على الناس، وغرم من ماله جملة.

فلعهدي بالكرخ، ولو أن إنسانا قال: زر أحمد بن أبي دواد وسخ، لقتل.

ولما مات، رثته الشعراء، فمن ذلك:

وليس نسيم المسك ريح حنوطه ... ولكنه ذاك الثناء المخلف

وليس صرير النعش ما تسمعونه ... ولكنه أصلاب قوم تقصف (١)

(١٢٧٧) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٧٣/١١

وقد كان ابن أبي دواد يوم المحنة إلبا على الإمام أحمد، يقول: يا أمير المؤمنين، اقتله، هو ضال مضل.

قال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي، سمعت بشر بن الوليد يقول:

استتبت أحمد بن أبي دواد من قوله: القرآن مخلوق في ليلة ثلاث مرات، ثم يرجع.

قال الخلال: حدثنا محمد بن أبي هارون، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن هانئ، قال:

حضرت العيد مع أحمد بن حنبل، فإذا بقاص يقول: على ابن أبي دواد اللعنة، وحشا الله قبره نارا.

فقال أبو عبد الله: ما أنفعهم للعامة!

وقد كان ابن أبي دواد محسنا إلى علي بن المديني بالمال؛ لأنه بلديه، ولشيء آخر، وقد شاخ ورمي بالفالج، وعاده عبد العزيز الكناني (٢) ، وقال: لم

---

(١) البيتان في " النجوم الزاهرة " ٢ / ٢٠٣، وفي " تاريخ بغداد " ٤ / ١٥١، و" الوافي بالوفيات " ٧ / ٢٨٤، و" وفيات الأعيان " ١ / ٩٠.

والرواية في المصدرين الاخيرين: " فتيق المسك " بدل " نسيم المسك ".

(٢) هو عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز الكناني المكي، من تلامذة الامام الشافعي المقتبسين منه، المعترفين بفضله.

وكان يلقب بالغول لدمامته.

وقدم بغداد في أيام المأمون، فجرت بينه وبين بشر المريسي مناظرة في القرآن.

له عدة تصانيف، وهو صاحب كتاب =." (١٢٧٨)

"لم يلق عمرو بن عبيد، بل لازم تلميذه عثمان بن خالد الطويل.

وقيل: ولاؤه لعبد القيس.

مات لصالح بن عبد القدوس المتكلم ولد، فأتاه العلاف يعزيه، فرآه جزعا، فقال: ما هذا الجزع، وعندك أن المرء كالزرع؟

قال: يا أبا الهذيل، جزعت عليه لكونه ما قرأ كتاب (الشكوك) لي، فمن قرأه، يشك فيما كان، حتى يتوهم أنه لم يكن، وفيما لم يكن، حتى يظن أنه كان.

قال: فشك أنت في موت ابنك، وظن أنه لم يمت، وشك أنه قد قرأ كتاب (الشكوك) .

ولأبي الهذيل كتاب في الرد على المجوس، ورد على اليهود، ورد على المشبهة، ورد على الملحدين، ورد على السوفسطائية، وتصانيفه كثيرة، ولكنها لا توجد.

(١٢٧٨) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١١/١٧٠

٧٦ - ابن كلاب عبد الله بن سعيد القطان البصري *

رأس المتكلمين بالبصرة في زمانه، أبو محمد عبد الله بن سعيد بن كلاب القطان، البصري، صاحب التصانيف في الرد على المعتزلة، وربما وافقهم.

أخذ عنه الكلام: داود الظاهري.

قاله: أبو الطاهر الذهلي.

وقيل: إن الحارث المحاسبي أخذ علم النظر والجدل عنه أيضا.

وكان يلقب: كلابا؛ لأنه كان يجر الخصم إلى نفسه ببيانه وبلاغته.

وأصحابه هم الكلابية، لحق بعضهم أبو الحسن الأشعري، وكان يرد على الجهمية.

(*) الفهرست: ٢٣٠، طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٢٩٩، ٣٠٠، لسان الميزان ٣ / ٢٩٠، ٢٩١، مقالات الإسلاميين ١ / ٢٤٩ وما بعدها و٢ / ٢٢٥ وما بعدها.." [(١٢٧٩)]

"وقال أبو نعيم الحافظ: كان يلقب عباسويه، وكان حافظا (١) .

قلت: ولي قضاء همذان مدة، وحدث بأصبهان أيضا.

قال ابن مخلد: توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين.

ويقال: فيه لين لا يضر، وتكلم مرار بن حمويه في سماعه من يزيد بن زريع، والرجل مأمون.

٣٢ - ابن حبيب عبد الملك بن حبيب بن سليمان السلمي *

الإمام، العلامة، فقيه الأندلس، أبو مروان عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون (٢) بن جاهمة ابن الصحابي عباس بن مرداس السلمي، العباسي، الأندلسي، القرطبي، المالكي، أحد الأعلام.

ولد: في حياة الإمام مالك، بعد السبعين ومائة.

وأخذ عن: الغاز بن قيس، وزياد شبطون، وصعصعة بن سلام.

---

(١) " تهذيب التهذيب " ٥ / ١٣٤ وفيه: ذكره ابن حبان في " الثقات "، وقال: ربما أخطأ وقال مسلمة بن قاسم: ضعيف الحديث. وقال السمعاني: ثقة مأمون.

وقال محمد بن إسحاق المسوحي الحافظ الأصبهاني: قدمت البصرة في طلب الحديث، فقالوا لي: عندكم العباس بن يزيد البحراني، فما تصنع عندنا؟ !

(*) مطمح الانفس: ٣٦، ٣٧، طبقات النحويين واللغويين: ١٧٦، ١٧٧، تاريخ علماء الأندلس ١ /

(١٢٧٩) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١٧٤/١١

٢٦٩، ٢٧٢، جذوة المقتبس: ٢٨٢، ٢٨٣، ترتيب المدرك ٣ / ٣٠، ٤٨، بغية الملتمس: ٣٧٧، إنباه الرواة ٢ / ٢٠٦، ٢٠٧، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٣٧، ٥٣٨، ميزان الاعتدال ٢ / ٦٥٢، ٦٥٣، العبر ١ / ٤٢٧، ٤٢٨، مرآة الجنان ٢ / ١٢٢، تاريخ ابن كثير ١٠ / ٣١٨، معجم البلدان ١ / ٣٢٣، الديباج المذهب ٢ / ٨، ١٥، تهذيب التهذيب ٦ / ٣٩٠، ٣٩١، لسان الميزان ٤ / ٥٩، ٦٠، طبقات ابن قاضي شهبة ٢ / ١٠٠، طبقات الحفاظ: ٢٣٣، طبقات المفسرين: ٣٤٧، ٣٥٠، نفح الطيب ١ / ٤٦ و٢ / ٥، ٨، شذرات الذهب ٢ / ٩٠.

(٢) في " تهذيب التهذيب " ٦ / ٣٩٠: مروان بدل هارون.." (١٢٨٠)

"حدث عنه: القاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد، وأبو الحسين أحمد بن المنادى، وإسماعيل الصفار، وأبو العباس الأصم، وأبو عوانة، وآخرون.

قال الدارقطني: لا بأس به (١) .

وقد ذكره أبو الفتح الأزدي في كتاب (الضعفاء) فلم يصب، أكثر ما تعلق عليه أنه قال: زعم أنه سمع من سفيان، وهذا قدح بارد.

وذكر أنه يلقب جوذابه.

مات: في شهر ربيع الآخر، سنة سبعين ومائتين.

قلت: لعله قارب المائة.

وآخر أصحابه موتا الأصم، وآخر من روى في الدنيا عن أصحاب الأصم هذا الجزء هو عبد الغفار بن محمد الشيروي الباقي إلى سنة عشر وخمس مائة بنيسابور.

١٤٤ - يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي * (م، س، ق)

ابن حفص بن حيان الإمام، شيخ الإسلام، أبو موسى

---

(١) " تاريخ بغداد " ٨ / ٤٦٠، و" ميزان الاعتدال " ٢ / ٨٠. وقال فيه: صدوق.

(*) الجرح والتعديل ٩ / ٢٤٣، الانتقاء: ١١١، طبقات الشافعية للعبادي: ١٨، طبقات الفقهاء للشيرازي: ٩٩، الأنساب ٨ / ٤٤، ٤٥، اللباب ٢ / ٢٣٦، ٢٣٧، وفيات الأعيان ٧ / ٢٤٩، ٢٥٤، تهذيب الكمال: ١٥٦٦، ١٥٦٧، تذهيب التهذيب ٤ / ١٩٤ / ١، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٢٧، ٥٢٨، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٨٤، العبر ٢ / ٢٩، طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ١٧٠، ١٨٠، طبقات الشافعية للاسنوي ١ / ٣٣، غاية النهاية في طبقات القراء ٢ / ٤٠٦، ٤٠٧، طبقات ابن قاضي شهبة: ٤٦،

(١٢٨٠) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١٠٢/١٢

تهذيب التهذيب ١١ / ٤٤٠، ٤٤١، طبقات الحفاظ: ٢٣٠، حسن المحاضرة ١ / ٣٠٩، خلاصة تذهيب الكمال: ٤٤١، مرآة الجنان ٢ / ١٧٦، شذرات الذهب ٢ / ١٤٩، المنتظم ٥ / ٤٩.." (١٢٨١)

"١٤٥ - محمد بن إشكاب أبو جعفر البغدادي * (خ، د، س)

الحافظ، الإمام، الثقة، أبو جعفر محمد بن الحسين بن إبراهيم بن الحر بن زعلان البغدادي، أخو علي، وأبوهما يلقب بإشكاب، ومحمد هو الأصغر والأحفظ.

سمع: عبد الصمد بن عبد الوارث، وأبا النضر هاشم بن القاسم، وإسماعيل بن عمر، وطبقتهم.

حدث عنه: البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن صاعد، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد، وآخرون.

قال أبو حاتم: صدوق (١) .

وقال بعضهم: ولد محمد في سنة إحدى وثمانين ومائة، ومات يوم عاشوراء، في سنة إحدى وستين ومائتين. وفيها مات أخوه:

١٤٦ - علي بن إشكاب أبو الحسن البغدادي ** (د، ق)

بعده بأشهر، وهو أبو الحسن، محدث، فاضل، متقن.

(*) الجرح والتعديل ٧ / ٢٢٩، ٢٣٠، تاريخ بغداد ٢ / ٢٢٣، ٢٢٤، تهذيب الكمال: ١١٨٨، تذهيب التهذيب ٣ / ١٩٨ / ١، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٧٤، ٥٧٥، تهذيب التهذيب ٩ / ١٢١، ١٢٢، طبقات الحفاظ: ٢٥٧، خلاصة تذهيب الكمال: ٣٣٣، شذرات الذهب ٢ / ١٤٦.

(١) " الجرح والتعديل " ٧ / ٢٣٠، و" تاريخ بغداد " ٢ / ٢٢٣، و" تهذيب الكمال ": ١١٨٨ وجاء فيه: وقال أبو بكر بن أبي عاصم: ثبت.

وقال أبو العباس بن سعيد عن ابن خراش: كان من أهل العلم والأمانة. وذكره ابن حبان في " الثقات ".

(* *) الجرح والتعديل ٦ / ١٧٩، تاريخ بغداد ١١ / ٣٩٢، ٣٩٤، تهذيب الكمال: ٩٦٣، تذهيب التهذيب ٣ / ٥٧ / ٢، تهذيب التهذيب ٧ / ٣٠٢، ٣٠٣، خلاصة تذهيب الكمال: ٧٢.." (١٢٨٢)

"١٥٣ - محمد بن يحيى بن موسى الإسفراييني *

الحافظ، المجود، الإسفراييني، يلقب: حيويه.

روى عن: أبي النضر، وسعيد بن عامر، وعبيد الله بن موسى، وأبي عاصم، وأبي مسهر، وخلق.

(١٢٨١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١٢/٣٤٨

(١٢٨٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١٢/٣٥٢

وعنه: ابن خزيمة، وأبو العباس السراج، وأبو عوانة، ومحمد بن محمد بن رجاء، وطائفة.

وكان الحافظ أبو عوانة يفتخر به، يقول: محمد بن يحيانا، ومحمد بن يحياكم (١) -يعني: الذهلي-.

وقيل: إن حيويه لقب لأبيه يحيى.

مات أبو عبد الله الإسفراييني: يوم التروية من ذي الحجة، سنة تسع وخمسين ومائتين، عن نيف وسبعين سنة.

١٥٤ - زهير بن محمد بن قمير بن شعبة المروزي ** (ق)

الإمام، الرباني، المحدث، الثبت، أبو محمد - ويقال: أبو عبد الرحمن - المروزي، نزيل بغداد.

سمع: روح بن عبادة، وعبد الرزاق، وأبا النضر هاشم بن القاسم، وعبيد الله بن موسى، وسنيد بن داود، وأبا نعيم، وطبقتهم.

(*) تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٥٤، العبر ٢ / ١٩، الوافي بالوفيات ٥ / ١٨٨، طبقات الحفاظ: ٢٤٢، شذرات الذهب ٢ / ١٤٠.

(١) " تذكرة الحفاظ " ٢ / ٥٥٤.

(* *) تاريخ بغداد ٨ / ٤٨٤، ٤٨٦، طبقات الحنابلة ١ / ١٥٩، تهذيب الكمال: ٤٣٨، تذهيب التهذيب ١ / ٢٤٠ / ١، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٥١، ٥٥٢، تهذيب التهذيب ٣ / ٣٤٧، ٣٤٨، طبقات الحفاظ: ٢٤٦، خلاصة تذهيب الكمال: ١٢٣، شذرات الذهب ٢ / ١٣٦، المنتظم ٥ / ٤.." (١٢٨٣)

"قلت: كان عالما بتواليف ابن أبي شيبة، لازمه مدة.

قال الخلال أبو بكر: وسمعت الحسن بن علي بن عمر الفقيه يقول:

قدم شيخان من خراسان الحج (١) ، فحدثا، فلما خرجا طلب قوم من أصحاب الحديث أحدهما.

قال: فخرجا -يعني: إلى الصحراء- فقعد هذا الشيخ ناحية معه خلق ومستمل، وقعد الآخر ناحية كذلك، وقعد أبو بكر الأثرم بينهما، وكتب ما أملى هذا وما أملى هذا (٢) .

قال: وأخبرني عبد الله بن محمد، قال: سمعت سعيد بن عتاب يقول:

سمعت يحيى بن معين يقول: كان أحد أبوي الأثرم جنيا (٣) .

وأخبرني أبو بكر بن صدقة، قال إبراهيم الأصبهاني -يعني: ابن أورمة فيما أحسب- يقول:

أبو بكر الأثرم أحفظ من أبي زرعة الرازي وأتقن.

قلت: لم أظفر بوفاة الأثرم، ومات بمدينة إسكاف في حدود الستين ومائتين قبلها أو بعدها (٤) .

(١٢٨٣) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١٢/٣٦٠

(١) في " طبقات الحنابلة ": للحج.

(٢) " طبقات الحنابلة " ١ / ٧٣ و" تذكرة الحفاظ " ٢ / ٥٧١.

وجاء فيه أيضا: عن أبي بكر بن صدقة قال: سمعت إبراهيم بن الأصبهاني يقول: أبو بكر الأثرم أحفظ من أبي زرعة الرازي وأتقن.

(٣) سبق الخبر في الصفحة السابقة " طبقات الحنابلة " ١ / ٧٣، و" التذكرة " ٢ / ٥٧١ و" التهذيب " ١ / ٧٨.

(٤) قال المصنف في " التذكرة " ٢ / ٥٧١: أظنه مات بعد الستين ومئتين.

وقال الحافظ ابن حجر في " التهذيب " ١ / ٧٩: توفي سنة ٢٦١ أو في حدودها.

ألفيته بخط شيخنا الحافظ أبي الفضل.

ثم وجدت في " التذهيب " للذهبي أنه مات بعد الستين ومئتين.

وكل هذا تخمين غير صحيح، والحق أنه تأخر عن ذلك، فقد أرخ ابن قانع وفاة الأثرم فيمن مات سنة ٢٧٣ هـ، ولكنه لم يسمه، وليس في الطبقة من يلقب بذلك غيره.." (١٢٨٤)

"بن علي، الهمداني، الكسائي، ويعرف بابن ديزيل.

وكان يلقب بدابة عفان، لملازمته له، ويلقب بسيفنة.

وسيفنة: طائر ببلاد مصر، لا يكاد يحط على شجرة إلا أكل ورقها، حتى يعريها.

فكذلك كان إبراهيم، إذا ورد على شيخ لم يفارقه حتى يستوعب ما عنده.

سمع بالحرمين ومصر والشام والعراق والجبال، وجمع فأوعى.

ولد: قبل المائتين بمديدة.

وسمع: أبا نعيم، وأبا مسهر، ومسلم بن إبراهيم، وعفان، وأبا اليمان، وسليمان بن حرب، وآدم بن أبي إياس، وعلي بن عياش، وعمرو بن طلحة القناد (١) ، وعتيق بن يعقوب، وأبا الجماهر، والقعنبي، وعبد السلام بن مطهر، وقرة بن حبيب، ويحيى الوحاظي، وأصبغ بن الفرج، وإسماعيل بن أبي أويس، وعيسى قالون (٢) ، ونعيم بن حماد، ويحيى بن بكير، وطبقتهم.

حدث عنه: أبو عوانة، وأحمد بن هارون البرديجي (٣) ، وأحمد بن مروان الدينوري، وأبو الحسن علي بن إبراهيم القطان، وعلي بن حمشاذ النيسابوري، وعمر بن حفص المستملي، وأحمد بن صالح البروجردي،

(١٢٨٤) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١٢/٦٢٦

(١) القناد، بفتح القاف والنون المشددة: نسبة إلى بيع القند، وهو السكر. (اللباب) .

(٢) هو، عيسى بن ميناء الزرقي، مولى بني زهرة قارئ المدينة ونحويها، يقال، إنه ربيب نافع، وقد احتفى به كثيرا، وهو الذي لقبه: " قالون "، بمعنى: جيد، في الرومية، لجودة قراءته.

قرأ عليه جماعة، وكان أصم، يقرئ القرآن، وينظر إلى شفتي القارئ، ويرد عليه اللحن والخطأ. وفاته سنة: (٢٢٠ هـ)

(٣) البرديجي، بفتح الباء، وسكون الراء، نسبة إلى برديج: بليدة بأقصى أذربيجان. (اللباب) .." (١٢٨٥)

"وقال أحمد بن سهل البخاري الفقيه: سمعت أبا علي وسئل: لم لقبت جزرة؟

فقال: قدم عمر بن زرارة الحدثي بغداد، فاجتمع عليه خلق، فلما كان عند فراغ المجلس سئلت: من أين سمعت؟

فقلت: من حديث الجزرة، فبقيت علي.

وقال خلف بن محمد الخيام: حدثنا سهل بن شاذويه: أنه سمع الأمير خالد بن أحمد يسأل أبا علي: لم لقبت جزرة؟

قال: قدم علينا عمر بن زرارة فحدثهم بحديث عن عبد الله بن بسر: أنه كان له خرزة للمريض، فجئت وقد تقدم هذا الحديث، فرأيت في كتاب بعضهم وصحت بالشيخ: يا أبا حفص! يا أبا حفص! كيف حديث عبد الله بن بسر: أنه كانت له جزرة يداوي بها المرضى، فصاح المحدثون المجان، فبقي علي حتى الساعة.

قلت: قد كان صالح صاحب دعابة، ولا يغضب إذا واجهه أحد بهذا اللقب.

قال أبو بكر البرقاني: أخبرنا أبو حاتم بن أبي الفضل الهروي، قال:

كان صالح ربما يطنز (١) ، كان ببخارى رجل حافظ يلقب بجمل، فكان يمشي مع صالح بن محمد، فاستقبلهما بعير عليه جزر، فقال: ما هذا يا أبا علي؟

قال: أنا عليك.

هذه حكاية منقطعة.

وروى الحاكم: أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي، سمعت صالح بن محمد، قال:

كنت أساير الجمل الشاعر بمصر، فاستقبلنا جمل عليه جزر،

(١٢٨٥) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١٨٥/١٣

(١) طنز يطنز بكسر النون كما في " اللسان ": سخر واستهزأ. وقد ضبطت في الأصل بضم النون، ولم نر من نص على ذلك.." (١٢٨٦)

"الهاشمي مولاهم - وقيل: مولى بني تميم الصوفي، الدمشقي، صاحب الأحوال والكشف.

صحب قاسما الجوعي، وحدث عنه، وعن شعيب بن عمرو، ومؤمل بن يهاب.

وعنه: أبو بكر بن أبي دجانة، وأبو زرعة أخوه، وأبو أحمد بن الناصح، وأبو هاشم المؤدب، وآخرون.

والزاهد أبو صالح البابشرقي، وكان يلقب بالمعلم.

قال ابن الناصح: أقام خمسين سنة ما استند، ولا مد رجله هيبة لله تعالى.

ويقال: إنه بسط رداءه على الماء عند الحد عشرية (١) وصلى عليه، ولم يبتل الرداء، رواها عبد الرحمن بن أبي نصر، عن عمر بن البري، فالله أعلم.

وقيل: كانت تطوى له الأرض.

استوفى ابن عساكر أخباره.

توفي سنة إحدى وثلاث مائة - رحمة الله عليه - وكان من أبناء الثمانين.

٥٦ - ابن بسام علي بن محمد بن نصر البغدادي *

العلامة، الأديب، البليغ، الأخباري، صاحب الكتب، أبو الحسن علي

---

(١) والمقصود بالماء هنا نهر بردى فإنه يمر بهذا المكان الذي هو بداية غوطة دمشق الشرقية.

(*) مروج الذهب: ٢ / ٥٠٩ ٥٠٤، معجم الشعراء: ١٥٤، فهرست ابن النديم: ٢١٤، تاريخ بغداد: ١٢ / ٦٣، الأنساب: ٨٠ / أ، معجم الأدباء: ١٤ / ١٥٢ ١٣٩، وفيات الأعيان: ٣ / ٣٦٣، فوات الوفيات: ٣ / ٩٢، مرآة الجنان: ٢ / ٢٣٩ ٢٣٨، البداية والنهاية: ١١ / ١٢٦ ١٢٥، النجوم الزاهرة: ٣ / ١٩٠ ١٨٩، مفتاح السعادة ١ / ١٩١.." (١٢٨٧)

"وثقه أبو عبد الله الحاكم وغيره، وبعضهم لينه.

توفي في آخر سنة اثنتين وثلاث مائة.

روى ابن بوش (١) جزءا من حديثه.

وقيل: توفي سنة ثلاث.

(١٢٨٦) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢٦/١٤

(١٢٨٧) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١١٢/١٤

٩٠ - صاحب خراسان الأمير أبو إبراهيم إسماعيل ابن الملك أحمد *

ابن أسد بن سامان بن نوح.

كان ملكا فاضلا، عالما، فارسا، شجاعا، ميمون النقيبة، معظما للعلماء، يلقب بالأمير الماضي.

سمع من: أبيه، ومن محمد بن نصر المروزي عامة تصانيفه.

أخذ عنه: ابن خزيمة وغيره.

قال ابن قانع: سمعت عيسى بن محمد الطهماني: سمعت الأمير إسماعيل يقول: جاءنا أبونا بمؤدب، فعلمنا الرفض، فنمت، فرأيت النبي - صلى الله عليه وسلم - ومعه أبو بكر وعمر - رضي الله عنهما -.

فقال لي: لم تسب صاحبي؟

فوقفت، فقال لي بيده، فنفضها في وجهي، فانتبهت فزعا

---

(١) ترجمه المؤلف في " العبر " ٤ / ٢٨٣ فقال: " هو يحيى بن أسعد بن بوش، أبو القاسم الازجي الحنبلي الخباز. سمع الكثير من أبي طالب اليوسفي، وأبي سعد بن الطيوري، وأبي علي الباقرحي، وطائفة، وكان عاميا، مات شهيدا: غص بلقمة فمات، وذلك في ذي القعدة سنة ٥٩٣ للهجرة عن بضع وثمانين سنة، وله إجازة من ابن بيان ".

* (*) الأنساب: ٢٨٦، المنتظم: ٦ / ٧٨ ٧٧، الكامل في التاريخ: ٧ / ٥٠٤ ٥٠٠ و٨ / ٨ ٥، وفيات الأعيان: ٥ / ١٦١، العبر: ٢ / ١٠٢، دول الإسلام: ١ / ١٧٨، البداية والنهاية: ١١ / ١٠٦، ابن خلدون: / ٣٣٤، النجوم الزاهرة: ٣ / ١٦٣، شذرات الذهب: ٢ / ٢١٩.." (١٢٨٨)

"٣١٨ - الأعمشي أبو حامد أحمد بن حمدون بن أحمد *

الإمام، الحافظ، الثبت، المصنف، أبو حامد أحمد بن حمدون بن أحمد بن عمارة بن رستم النيسابوري، الأعمشي، لقب ببغداد بالأعمشي لحفظه حديث الأعمش، واعتنائه به.

سمع: محمد بن رافع، وإسحاق بن منصور، وعلي بن خشرم، والزعفراني، ومحمد بن عثمان بن كرامة، وأبا سعيد الأشج، ويحيى بن حكيم، وزياد بن يحيى الحساني، وأبا زرعة الرازي، ومحمد بن المهلب السرخسي، وطبقتهم.

وكان من كبار الحفاظ.

روى عنه: أبو الوليد الفقيه، وأبو علي الحافظ، وعبد الله بن سعد، وأبو إسحاق المزكي، وأبو سهل الصعلوكي، وأبو أحمد الحاكم، ويحيى بن إسماعيل الحراني، وآخرون.

(١٢٨٨) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١٥٤/١٤

قال الحاكم: سمعت أبا علي الحافظ يقول:

حدثنا أحمد بن حمدون - إن حلت الرواية عنه، قلت: وكان يلقب أبا تراب - قال الحاكم:

فقلت لأبي علي: أهذا الذي تذكره من جهة المجون والسخف الذي كان، أو لشيء أنكرته منه في الحديث؟

قال: بل من جهة الحديث.

قلت: فما أنكرت عليه؟

قال: حديث عبيد الله بن عمر، عن عبد الله بن الفضل.

قلت: قد حدث به غيره، فأخذ يذكر أحاديث

(*) الأنساب: ٤٥ / أ، مختصر طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي: الورقة ١٣٨ / ١، تذكرة الحفاظ: ٣ / ٨٠٥ - ٨٠٧، العبر: ٢ / ١٨٥، ميزان الاعتدال: ١ / ٩٥ ٩٤، الوافي بالوفيات: ٦ / ٣٦١، لسان الميزان: ١ / ١٦٥ ١٦٤، النجوم الزاهرة: ٣ / ٢٤١، طبقات الحفاظ: ٣٣٦، شذرات الذهب: ٢ / ٢٨٨.." (١٢٨٩)

"فرحل شبه منهزم، وعصى عليه أهل القدس مدة، ثم أخذها، وقتل وتمرد، وفعل كل قبيح، وذبح قاضي القدس والشهود صبرا (١) .

وتملك في سنة إحدى وسبعين دمشق تاج الدولة تتش السلجوقي (٢) ، وقتل أتسز، وتحبب إلى الرعية (٣) .

وتملك قصرا وقونية وغير ذلك الملك سليمان بن قتلمش السلجوقي في هذا الحدود.

ثم سار في جيوشه، فنازل أنطاكية، حتى أخذها من أيدي الروم؛ وكانت في أيديهم من مائة وبضعة عشر عاما (٤) .

وأما الأندلس فجرت فيها حروب مزعجة.

وكانت وقعة الزلاقة بين الفرنج، وبين صاحب الأندلس المعتمد بن عباد، ونجده أمير المسلمين يوسف بن تاشفين بجيوش البربر الملثمين.

فكان العدو خمسين ألفا فيقال: ما نجا منهم ثلاث مائة نفس (٥) ، وافتتح السلطان ملكشاه (٦) حلب والجزيرة (٧) .

ورد إلى بغداد (٨) ،

(١٢٨٩) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١٤/٥٥٣

(١) " ذيل تاريخ دمشق ": ١٠٩ - ١١٢ و" الكامل ": ١٠ / ١٠٣ - ١٠٤.

(٢) كان صاحب البلاد الشرقية، فلما حصر أمير الجيوش بدر مدينة دمشق - وكان صاحب دمشق أتسز - استنجد أتسز به، فأنجده، وسار إليه بنفسه، فلما وصل إلى دمشق قتل أتسز واستولى على دمشق ثم ملك حلب، وقد جرى بينه وبين أخيه بركياروق مشاجرات أدت إلى المحاربة بينهما سنة / ٤٨٨ / فانكسر تتش وقتل في المعركة. له ترجمة في " وفيات الأعيان ": ١ / ٢٩٥.

(٣) " ذيل تاريخ دمشق ": ١١٢.

(٤) " الكامل ": ١٠ / ١٣٨ - ١٣٩.

(٥) " المعجب ": ١٣٢ - ١٣٥، و" الكامل ": ١٠ / ١٥١ - ١٥٤.

(٦) ابن ألب أرسلان، كان من أحسن الملوك سيرة، حتى كان يلقب بالسلطان العادل توفي سنة / ٤٨٥ /.

له ترجمة في " وفيات الأعيان ": ٥ / ٢٨٣ - ٢٨٩.

(٧) " الكامل ": ١٠ / ١٤٨ - ١٥٠.

(٨) " الكامل ": ١٠ / ١٥٥ - ١٥٧.." (١٢٩٠)

"٣٥٩ - ابن عبدان أحمد بن عبدان بن محمد الشيرازي *

الإمام، الحافظ، المعمر، الثقة، أبو بكر أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرج الشيرازي، شيخ الأهواز، ومسند الوقت.

حدث عن: محمد بن محمد الباغندي، وأبي القاسم البغوي، وابن صاعد، وابن أبي داود، وبكر بن أحمد الزهري، وأحمد بن محمد السكن، وعدة.

وعنه: حمزة السهمي، وإسماعيل بن محمد الجيرفتي (١) ، والقاضي علي بن عبيد الله الكسائي، وأبو الحسن بن صخر، وعبد الوهاب الغندجاني، أخذ عنه (تاريخ البخاري الكبير) .

وكان يلقب بالباز الأبيض، سأله حمزة بن يوسف عن الجرح والتعديل والعلل.

مولده: في سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

وتوفي: في صفر سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة عن خمس وتسعين سنة.

سكن شيراز مدة، ثم الأهواز ثلاثين عاما.

وكان موصوفا بالحفظ، ضيع نفسه بإقامته في جبل الأهواز.

(١٢٩٠) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١٥/١٩٤

(*) تذكرة الحفاظ: ٣ / ٩٩٠ - ٩٩١، العبر: ٣ / ٣٨، تاريخ الإسلام: ٤ الورقة: ٧٠ / أ، الوافي بالوفيات: ٧ / ١٦٦، طبقات الحفاظ: ٣٩٢، شذرات الذهب: ٣ / ١٢٧، الرسالة المستطرفة: ٣٠.

(١) الجيرفتي: هذه النسبة إلى " جيرفت " وهي إحدى بلاد كرمان، قيدها السمعاني بضم الراء، وقال ياقوت: بفتحها.

انظر " الأنساب ": ٣ / ٤٠٨، و" معجم البلدان ": ٢ / ١٩٨.." (١٢٩١)

"٣٣ - ابن وكيع الحسن بن علي بن أحمد الضبي *

العلامة، البليغ، الشاعر، أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد ابن القاضي محمد بن خلف، ابن وكيع الضبي، البغدادي، ثم التنيسي، من فحول الشعراء.

وله (ديوان (١)) ، وكان يلقب بالعاطس، وهو القائل:

لقد شمت بقلبي ... لا خفف (٢) الله عنه

كم لمته في هواه ... فقال: لا بد منه (٣)

توفي: في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة بتنيس، وبنوا على قبره قبة.

(*) يتيمة الدهر ١ / ٣٥٦ - ٣٨٤، الكنى والألقاب ١ / ٤٣٧، وفيات الأعيان ٢ / ١٠٤ - ١٠٧، تاريخ الإسلام ٤ / ٩٢ / ١، الوافي بالوفيات ١٢ / ١١٤ - ١١٩، مرآة الجنان ٢ / ٤٤٥، ٤٤٦، شذرات الذهب ٣ / ١٤١ وسماه وكيعا وأسقط لفظ " ابن " وهو خطأ، روضات الجنات: ٢١٦، هدية العارفين ١ / ٢٧٣، إيضاح المكنون ٢ / ٢٦٤، أعيان الشيعة ٢٢ / ٢٠٧ - ٢٢٥.

قال ابن خلكان: " وكيع هو لقب جده [القاضي] أبي بكر محمد بن خلف "

فصاحب الترجمة اشتهر بابن وكيع نسبة إليه، وجده وكيع هو صاحب كتاب " أخبار القضاة " وغيرها من المصنفات، وقد أخطأ صاحب " هدية العارفين " فنسب مصنفات وكيع القاضي الجد إلى حفيده الشاعر صاحب هذه الترجمة.

(١) وله أيضا كتاب " المنصف " بين فيه سرقات أبي الطيب المتنبي ومشكل شعره، وقد طبع في دار قتيبة بدمشق سنة ١٩٨٢ بتحقيق الدكتور محمد رضوان الداية وله قصيدة مخطوطة في برلين ٧٥٨٩، وذكر له النويري في " نهاية الارب " ١ / ١٧٩ - ١٨٣ بعض أراجيز في الفصول الأربعة.

(٢) في " وفيات الأعيان ": لا فرج.

(٣) البيتان في " وفيات الأعيان " ٢ / ١٠٥.

(١٢٩١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٤٨٩/١٦

وقد أورد له الثعالبي في " يتيمة الدهر " مزدوجته المربعة، وهي قصيدة كل أربعة أشطار منها على قافية وأولها:

رسالة من كلف عميد * حياته في قبضة الصدود

بلغه الشوق مدى المجهود * ما فوق ما يلقاه من مزيد

وانظر في " يتيمة الدهر " فنون شعره.." (١٢٩٢)

"المؤمل الكفرطابي.

قال أبو الوليد الدربندي: أخبرنا عبد الرحمن بن عثمان بدمشق، وكان خيرا من ألف مثله إسنادا وإتقانا وزهدا مع تقدمه (١) .

قال رشأ بن نظيف: قد شاهدت سادات، فما رأيت مثل أبي محمد بن أبي نصر، كان قرة عين (٢) .

قال عبد العزيز الكتاني: توفي شيخنا ابن أبي نصر في جمادى الآخرة سنة عشرين وأربع مائة، فلم أر جنازة كانت أعظم من جنازته، كان بين يديه جماعة من أصحاب الحديث يهللون ويكبرون، ويظهرون السنة، وحضرها جميع أهل البلد، حتى اليهود والنصارى، ولم ألق شيخا مثله زهدا، وورعا وعبادة ورئاسة (٣) .

قال: وكان ثقة مأمونا عدلا رضى.

وكان يلقب بالعفيف.

وكانت أصوله حسانا بخط ابن فطيس (٤) والحلبي (٥) ، وقد جمع له أبو العباس ابن السمسار طرق حديث: (نعم الإدام الخل) (٦) .

---

(١) انظر " العبر " ٣ / ١٣٧، و" الشذرات " ٣ / ٢٥١.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) " العبر " ٣ / ١٣٧، و" الشذرات " ٣ / ٢١٥، ٢١٦.

(٤) هو عبد الرحمن بن محمد بن فطيس، تقدمت ترجمته برقم (١٢٣) .

(٥) هو أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق القاضي الحلبي المتوفى سنة ٣٩٦، مرت ترجمته في الجزء السادس عشر برقم (٤٠٤) .

(٦) أخرجه من حديث جابر بن عبد الله أحمد ٣ / ٣٠١ و٣٠٤ و٣٥٢ و٣٦٤ و٣٧١ و٣٨٩ و٣٩٠ و٤٠٠، ومسلم (٢٠٥٢) وأبو داود (٣٨٢٠) و (٣٨٢١) والترمذي (١٨٣٩) والدارمي ٢ / ١٠١،

(١٢٩٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٦٤/١٧

وابن ماجة (٣٣١٧) وأخرجه من حديث عائشة مسلم (٢٠٥١) والترمذي (١٨٤٠) والدارمي ٢ / ١٠١، وابن ماجة (٣٣١٦) .." (١٢٩٣)

"ووزر لصاحب ميافارقين أحمد بن مروان (١) .

وله نظم في الذروة (٢) ، ورأي ودهاء وشهرة وجلالة، وكان جدهم يلقب بالمغربي لكونه خدم كاتبا على ديوان المغرب، وأصله بصري (٣) .

وقد قصد أبو القاسم الوزير فخر الملك، وتوصل إلى أن ولي الوزارة في سنة أربع عشرة وأربع مائة (٤) .

وله ترسل فائق (٥) وذكاء وقاد.

وقال مهيار الشاعر (٦) :وزر ابن المغربي ببغداد، وتعظم وتكبر، ورهبه الناس، فانقبضت عن لقائه، ثم عملت فيه قصيدتي البائية، ودخلت فأنشدته، فرفع طرفه إلي، وقال: اجلس أيها الشيخ! فلما بلغت:

جاء بك الله على فترة ... بآية من يرها يعجب

لم تألف الأبصار من قبلها ... أن تطلع الشمس من المغرب

فقال: أحسنت يا سيدي.

وأعطاني مائتي دينار.

ومن نظم الوزير:

وكل امرئ يدري مواقع رشده ... ولكنه أعمى أسير هواه

---

(١) انظر " المنتظم " ٨ / ٣٢، و" معجم الأدباء " ١٠ / ٨٢، وقال ابن خلكان: وقصد أبا نصر بن مروان بميافارقين، وأقام عنده على سبيل الضيافة إلى أن توفي.

" وفيات الأعيان " ٤ / ١٧٦.

(٢) انظر " الذخيرة " ٤ / ٢ / ٥٠٧ - ٥١٤، و" معجم الأدباء " ١٠ / ٨٥ - ٩٠.

(٣) انظر " وفيات الأعيان " ٢ / ١٧٧.

(٤) انظر تفصيل ذلك في " وفيات الأعيان " ٢ / ١٧٥، ١٧٦، و" معجم الأدباء " ١٠ / ٨١، ٨٢.

(٥) انظر بعض رسائله في " الذخيرة " ٤ / ٢ / ٤٨٠ و٤٩٦ - ٥٠٧.

(٦) هو مهيار بن مرزويه الديلمي، سترد ترجمته برقم (٣١٠) .." (١٢٩٤)

(١٢٩٣) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١٧/٣٦٧

(١٢٩٤) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١٧/٣٩٥

"المروذي (١) .

ويقال: له أيضا المروروذي (٢) الشافعي.

حدث عن: أبي نعيم سبط الحافظ أبي عوانة.

حدث عنه: عبد الرزاق المنيعي، ومحيي السنة البغوي، وجماعة، وهو من أصحاب الوجوه في المذهب.

تفقه بأبي بكر القفال المروزي.

وله: (التعليقة الكبرى (٣)) ، و (الفتاوى) ، وغير ذلك، وكان من أوعية العلم، وكان يلقب بحبر الأمة.

ومما نقل في (التعليقة) أن البيهقي نقل قولا للشافعي: أن المؤذن إذا ترك الترجيع في أذانه لم يصح أذانه (٤) .

وقيل: إن إمام الحرمين تفقه عليه أيضا (٥) . ومن أنبل تلامذته محيي

---

(١) في الأصل: " المروزي " بالزاي، وهو خطأ، وما أثبت هو الصواب كما في " تبصير المنتبه " ٤ / ١٣٥٧، إذ النسبة إلى مرو الروذ - وهي بلد صاحب هذه الترجمة - مروذي بضم الراء المشددة وبالذال، ويقال: المروروذي كما ذكر المؤلف، وأما المروزي بالزاي، فهي نسبة إلى مرو الشاهجان، وكلاهما مدينتان بخراسان.

وانظر " معجم البلدان " ٥ / ١١٢.

(٢) ذكر النووي أن الراء الثانية تلفظ مشددة ومخففة، انظر " تهذيب الأسماء واللغات " ١ / ١٦٤.

(٣) قال النووي في " تهذيب الأسماء واللغات " ١ / ١٦٤: " وما أجزل فوائده، وأكثر فروعه المستفادة ولكن يقع في نسخه اختلاف، وكذلك تعليق الشيخ أبي حامد ".

وقد علق على كلامه هذا الاسنوي بقوله: وللقاضي في الحقيقة تعليقان، يمتاز كل واحد منهما على الآخر بزوائد كثيرة، وسببه اختلاف المعلقين عنه، ولهذا نقل ابن خلكان في ترجمة أبي الفتح الارغياني أن القاضي حسين قال في حقه: ما علق أحد طريقتي مثله. وقد وقع لي التعليقان بحمد الله تعالى. " طبقات الشافعية " ١ / ٤٠٨ وفيه أيضا بعض مصنفات القاضي حسين.

(٤) انظر " تهذيب الأسماء واللغات " ١ / ١٦٥، قال النووي: المذهب الصحيح أن الاذان لا يبطل بتركه، ولكن يتأكد المحافظة عليه، وقد أوضحته بدلائله في " شرح المهذب ".

(٥) انظر " طبقات " السبكي ٤ / ٣٥٧.." (١٢٩٥)

(١٢٩٥) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢٦١/١٨

"١٥٤ - الشيخ الأجل عبد الملك بن محمد بن يوسف البغدادي *

هو الصدر الأنبل، الرئيس القدوة، أبو منصور عبد الملك بن محمد (١) بن يوسف البغدادي، سبط الإمام أبي الحسين أحمد بن عبد الله السوسنجردي (٢) .

وكان يلقب بالشيخ الأجل.

سمع: جده، وأبا محمد بن البيع، وأحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي، وأبا عمر بن مهدي.

حدث عنه: ابناه، وأقاربه، وغير واحد.

قال الخطيب (٣) :كان أوحد وقته في فعل الخير، ودوام الصدقة والإفضال على العلماء، والنصر لأهل السنة، والقمع لأهل البدع، توفي وهو في عشر السبعين.

قلت: مات في المحرم، سنة ستين وأربع مائة.

أرخه ابن خيرون، وقال: دفن عند جده لأمه، وحضره جميع الأعيان، وكان صالحا، عظيم الصدقة، متعصبا للسنة، قد كفى عامة العلماء والصلحاء.

قلت: كان ذا جاه عريض واتصال بالخليفة (٤) .

وقال أبي النرسي: لم أر خلقا قط مثل من حضر جنازته - رحمه الله -.

(*) تاريخ بغداد ١٠ / ٤٣٤، المنتظم ٨ / ٢٥٠ - ٢٥٢، الكامل ١ / ٥٨، المختصر ٢ / ١٨٦، تتمة المختصر ١ / ٥٦١، البداية والنهاية ١٢ / ٩٧، النجوم الزاهرة ٥ / ٨٢.

(١) اسم " محمد " لم يذكر في " الكامل " ١٠ / ٥٨.

(٢) بضم السين وسكون الواو وفتح السين الثانية وسكون النون وكسر الجيم وسكون الراء وفي آخرها دال مهمة، هذه النسبة إلى قرية بنواحي بغداد يقال لها سو سنجرد.

(٣) في " تاريخ بغداد " ١٠ / ٤٣٤.

(٤) انظر بعض أخباره في " المنتظم " ٨ / ٢٥٠ - ٢٥٢.." (١٢٩٦)

"عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام ابن محمد بن علي ابن حبر الأمة عبد الله بن العباس الهاشمي.

ولي نقابة بني هاشم بعد موت أبيه أبي تمام، في سنة أربع وثمانين وثلاث مائة، وسمع من أبي بكر بن شاذان.

حدث عنه: أبو الفضل محمد بن عبد العزيز بن المهدي في (مشيخته) ، وكان يلقب بنظام الحضرتين.

عاش: إحدى وستين سنة.

وتوفي: في ذي القعدة، سنة سبع وعشرين وأربع مائة، ورثاه الشريف المرتضى.

(١٢٩٦) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١٨/٣٣٣

٢٦ - ابن أبي حرب الفضل بن أحمد بن محمد الجرجاني *

الشيخ الثقة، العابد، أبو القاسم الفضل بن أبي حرب أحمد بن محمد بن عيسى الجرجاني، ثم النيسابوري، التاجر.

ولد: سنة خمس وأربع مائة.

وسمعه أبوه الكثير.

فحدث عن: حمزة المهلبي، وابن محمش، وأبي عبد الرحمن السلمي، ويحيى المزكي، وعبد الرحمن بن محمد السراج، وعلي بن محمد بن السقاء، وأبي بكر الحيري، وعدة.

وعنه: أحمد بن سعد العجلي، وإسماعيل بن السمرقندي، وأبو عثمان العصائدي (١) ، وعبد الله بن الفراوي، وعمر بن أحمد الصفار، وصدقة

(*) لم أعثر له على ترجمة.

(١) بفتح العين والصاد المهملتين: نسبة إلى عمل العصيدة، واسم أبي عثمان: إسماعيل بن عبد الرحمن بن سعيد بن أحمد، قال السمعاني: ٨ / ٤٦٣: كان شيخا كاتبا =." (١٢٩٧)

"١٠٧ - المتولي أبو سعد عبد الرحمن بن مأمون بن علي *

شيخ الشافعية، أبو سعد عبد الرحمن بن (١) مأمون بن علي بن محمد الأبيوردي، المتولي، تفقه ببخارى وغيرها، وهو من أصحاب القاضي حسين، وكان رأسا في الفقه والأصول، ذكيا، مناظرا، حسن الشكل، كيسا متواضعا، تمم كتاب (الإبانة) للفوراني، فجاء في عشرة أسفار (٢) ، و (الإبانة) سفران، وكان يلقب بشرف الأئمة.

مولده: بأبيورد، سنة سبع وعشرين وأربع مائة.

ومات: في شوال، سنة ثمان وسبعين (٣) وأربع مائة.

ورثي بقصائد، وقد درس بالنظامية بعد وفاة الشيخ أبي إسحاق مدة يسيرة (٤) ، ثم صرف بابن الصباغ. تفقه عليه جماعة.

(*) المنتظم: ٩ / ١٨، الكامل في التاريخ: ١٠ / ١٤٦، وفيات الأعيان: ٣ / ١٣٣ - ١٣٤، تاريخ الإسلام: ١٥٦، دول الإسلام: ٢ / ٨، العبر: ٣ / ٢٩٠، الوافي (خ) : ١٦ / ٦١ - ٦٢، مرآة الجنان: ٣ / ١٢٢ - ١٢٣، طبقات السبكي: ٥ / ١٠٦ - ١٠٨، طبقات الاسنوي: ١ / ٣٠٥ - ٣٠٦،

(١٢٩٧) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٤٠/١٩

البداية والنهاية: ١٢ / ١٢٨، طبقات ابن قاضي شهبة: ١ / ٢٦٤، طبقات ابن هداية الله، كشف الظنون: ١ / ١٢٥١، شذرات الذهب: ٣ / ٣٥٨، إيضاح المكنون: ٢ / ١٥٠.

(١) سقطت الزيادة من الأصل، ولا بد لها، فكل من ترجم له قد ذكرها.

(٢) في طبقات ابن كثير: ١ / ٨٥ / ب: وصنف التتمة ولم يكمله، وصل فيه إلى القضاء وأكمله غير واحد، ولم يقع شيء من تكملتهم على نسبته، قال الأذرعي: ونسخ التتمة تختلف كثيرا، وفي طبقات السبكي: ١٠٧: وله كتاب التتمة على إبانة شيخه الفوراني، وصل فيه إلى الحدود ومات.

(٣) في الأصل: وتسعين، وهو خطأ.

(٤) في ابن خلكان: ٣ / ١٣٣: لما جلس للتدريس أبو سعد بعد الشيخ أبي إسحاق الشيرازي، أنكر عليه الفقهاء استناده موضعه، وأرادوا منه أن يستعمل الأدب في الجلوس دونه، ففطن وقال لهم: اعلموا أنني لم أفرح في عمري إلا بشيئين: أحدهما أني جئت من وراء النهر، ودخلت سرخس وعلي أثواب أخلاق لا تشبه ثياب أهل العلم، فحضرت مجلس =." (١٢٩٨)

"قلت: وصنف كتابا في الرد على مفردات الإمام أحمد (١) ، فلم ينصف فيه.

٢٠٨ - الزينبي أبو يعلى حمزة بن محمد بن علي العباسي *

الشريف الكبير، المعمر، شيخ بني هاشم، أبو يعلى حمزة بن محمد بن علي العباسي، الزينبي، أخو المسند أبي نصر الزينبي، والنقيب طراد الزينبي، ونور الهدى.

ولد: سنة سبع وأربع مائة.

وحدث عن: القاضي أبي العلاء محمد بن علي الواسطي، وأبي محمد الخلال، وقرأ (الفصيح) على النحوي علي بن عيسى الربعي، وأنا أتعجب من هذا! كيف لم يسمع من أبي الحسين بن بشران، وأبي علي بن شاذان (٢) .

= باطني يرى رأي الاسماعيلية، فنمت له فتنة هائلة وهو بريئ من ذلك، ولكن وقع الاشتباه على الناقل فإن صاحب الالموت ابن الصباح الباطني الاسماعيلي كان يلقب بإلكيا أيضا، ثم ظهر الامر، وفرجت كربة شيخ الإسلام رحمه الله، وعلم أنه أتي من توافق اللقبين.

قلت: وقد تقدم أن " إلكيا " في اللغة العجمية الكبير القدر المقدم بين الناس.

(١) أي: مما انفرد به الامام أحمد من المسائل الاجتهادية عن الأئمة الثلاثة، وقد نظم هذه المفردات العلامة محمد بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان المقدسي الحنبلي المتوفي سنة ٨٢٠ هـ واسمه " النظم

(١٢٩٨) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١٩/١٨٧

المفيد الاحمد في مفردات الامام أحمد " وهو مطبوع مع شرحه.

(*) تاريخ الإسلام: ٤ / لوحة ١٧٠ / ٢، العبر: ٤ / ٨، عيون التواريخ: ١٣ / لوحة ٢٦١، النجوم الزاهرة: ٥ / ٢٠٢، شذرات الذهب: ٤ / ٨.

(٢) في تاريخ الإسلام ٤ / ١٧١: قال السلفي: كان أبو يعلى جليل القدر، ولد سنة سبع وأربع مئة، وروى لنا عن أبي العلاء الواسطي، وأبي محمد الخلال، وذكر لي أنه قرأ الفصيح على علي بن عيسى الربعي، قلت " القائل الذهبي ": وكذا ورخ ابن السمعاني مولده، ولو أن حمزة سمع في صغره مثل أخيه طراد، لسمع من أبي الحسين بن بشران، وهلال الحفار، ولصار مسند الدنيا في عصره، وأنا أتعجب كيف لم يسمعوه.. "(١٢٩٩)

"توفي: في يوم عاشوراء، من سنة ثمان وخمس مائة، وعاش ثمانين عاما.

٢٢٥ - ابن المطلب أبو المعالي هبة الله بن محمد بن علي *

الوزير الكبير، أبو المعالي هبة الله بن محمد بن علي بن المطلب الكرماني، الفقيه، الشافعي.

كان من كبار الأعيان، رأسا في حساب الديوان، ساد وعظم، ووزر للمستظهر بالله سنتين ونصفا، ثم عزل.

روى عن: عبد الصمد بن المأمون وطبقته، وكان ذا معروف وبر، يلقب بمجير الدين، له خبرة وفضيلة وذكاء، صرف في سنة اثنتين وخمس مائة، ولزم بيته إلى أن توفي سنة تسع وخمس مائة.

٢٢٦ - الباقرحي أبو علي الحسن بن محمد بن إسحاق **

الشيخ الجليل، المسند، أبو علي الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الباقرحي، ثم البغدادي، رجل مستور، من بيت الرواية (١) ، سمع الكثير.

مولده: سنة سبع وثلاثين وأربع مائة.

سمع: أبا الحسن بن القزويني، وأبا بكر بن بشران، وأبا الفتح بن

(*) تاريخ الإسلام: ٤ / ١٩٥ / ١.

(* *) المنتظم: ٩ / ٢٣٨، تاريخ الإسلام: ٤ / ٢٢٢ / ٢، العبر: ٤ / ٣٦، مرآة الزمان: ٨ / ٦٤، شذرات الذهب: ٤ / ٤٨.

(١٢٩٩) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١٩/٣٥٢

(١) قال سبط ابن الجوزي في " مرآة الزمان ": ٨ / ٦٤: هو محدث، ابن محدث، ابن محدث، ابن محدث، ... وكان ثقة صدوقا.." (١٣٠٠)

"وما علمت أنه حج.

حدث عنه: أبو منصور محمد بن أسعد العطاري عرف بحفدة، وأبو الفتوح محمد بن محمد الطائي، وجماعة.

وآخر من روى عنه بالإجازة: أبو المكارم فضل الله بن محمد النوقاني، الذي عاش إلى سنة ست مائة، وأجاز لشيخنا الفخر بن علي البخاري (١) .

وكان البغوي يلقب بمحيي السنة وبركن الدين، وكان سيدا إماما، عالما علامة، زاهدا قانعا باليسير، كان يأكل الخبز وحده، فعذل في ذلك، فصار يأتدم بزيت، وكان أبوه يعمل الفراء ويبيعها، بورك له في تصانيفه، ورزق فيها القبول التام، لحسن قصده، وصدق نيته، وتنافس العلماء في تحصيلها، وكان لا يلقي الدرس إلا على طهارة، وكان مقتصدا في لباسه، له ثوب خام، وعمامة صغيرة على منهاج السلف حالا وعقدا، وله القدم الراسخ في التفسير، والباع المديد في الفقه (٢) - رحمه الله -.

---

(١) هو علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد الامام العابد مسند العصر فخر الدين أبو الحسن المقدسي الصالحاني الحنبلي، ترجم له المؤلف في " مشيخته ": الورقة: ٩٤، وأرخ وفاته سنة ٦٩٠ هـ.

(٢) البغوي رحمه الله نشأ شافعي المذهب بحكم البيئة التي عاش فيها والعلماء الذين التقى بهم، وأخذ عنهم، وكانت له يد مشكورة في المذهب الشافعي، فقد ألف فيه كتابه " التهذيب " نحى فيه منحى أهل الترجيح والاختيار والتصحيح إلا أنه رحمه الله لم يكن يتعصب لامامه، ولا يندد بغيره، بل كان ينظر في جميع المذاهب وآراء الأئمة، ويطلع على حججهم ودلائلهم، ويأخذ غالبا في كل باب ما يراه أبلغ في الحجة، وأوفق للنصح على أنه حين استوت له المعرفة، وبلغ مرحلة النضج، كان يدعو إلى الاعتصام بالكتاب والسنة اللذين هما أصل الدين، وملاكه، وإليهما المرجع في المسائل الشرعية، ويؤلف في نشر علومهما، وبث معارفهما، وإحياء مآثرهما التآليف النافعة الماتعة حتى استحق بحق لقب " محيي السنة " من أهل عصره وممن جاء بعده.." (١٣٠١)

"٣٠٢ - طغتكين أبو منصور الأتابك *

صاحب دمشق، الملك، أبو منصور طغتكين الأتابك، من أمراء السلطان تتش بن ألب أرسلان السلجوقي، فزوجه بأم ولده دقاق، فقتل السلطان، وتملك بعده ابنه دقاق، وصار طغتكين مقدم عسكره، ثم تملك

(١٣٠٠) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٣٨٤/١٩

(١٣٠١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٤٤١/١٩

بعد دقاق.

وكان شهما شجاعا، مهيبا مجاهدا في الفرنج، مؤثرا للعدل، يلقب ظهير الدين.

قال أبو يعلى بن القلانسي (١) :مرض ونحل، ومات في صفر، سنة اثنتين وعشرين وخمس مائة، فأبكى العيون، وأنكأ القلوب، وفت في الأعضاد، وفتت الأكباد، وزاد في الأسف - فرحمه الله، وبرد مضجعه - ثم ماتت زوجته الخاتون أم بوري بعده بأيام، فدفنت بقبتها خارج باب الفراديس (٢) .

قلت: لولا أن الله أقام طغتكين للإسلام بإزاء الفرنج، وإلا كانوا غلبوا على دمشق، فقد هزمهم غير مرة، وأنجده عسكر الموصل، مع مودود، ومع البرسقي، وسار إلى بغداد هو إلى خدمة السلطان محمد بن ملكشاه، فبالغ في احترامه وإجلاله.

قال ابن الأثير: تملك بعده ابنه الكبير تاج الملوك بوري بعهد منه.

(*) الكامل في التاريخ: ١٠ / ٣٧ و٢٤٨ و٣٧٥ و٣٧٦ و٣٨٩ و٣٩٤ و٣٩٩ و٤٠٠ و٤٥٢ و٤٦٧ - ٤٦٩ و٤٨٧ - ٤٩٠ و٤٩٥ - ٤٩٧ و٥٠٣ و٥١٦ و٥٤٣ و٥٦٨ و٥٨٧ و٥٩٤ و٦٥٢، تاريخ الإسلام: ٤: ٢٥١ / ١، دول الإسلام: ٤٥، العبر: ٤ / ٥١، تتمة المختصر: ٢ / ٥٥، عيون التواريخ: ١٣ / ٤٨١ - ٤٨٢، البداية والنهاية: ١٢ / ١٩٩، النجوم الزاهرة: ٥ / ٢٣٤، شذرات الذهب: ٤ / ٦٥ - ٦٦، تهذيب تاريخ دمشق: ٧ / ٥٨، معجم الأنساب والاسرات الحاكمة: ٣٤٠.

(١) ص ٣٤٧ - ٣٤٨.

(٢) أحد أبواب دمشق، ويقع شمال الجامع الأموي، ويقال له: الآن باب العمارة.." (١٣٠٢)

"٣٢٥ - المسترشد بالله الفضل بن المستظهر بالله *

أمير المؤمنين، أبو منصور الفضل (١) ابن المستظهر بالله أحمد ابن المقتدي بأمر الله عبد الله بن محمد ابن القائم عبد الله بن القادر القرشي، الهاشمي، العباسي، البغدادي.

مولده: في شعبان، سنة ست وثمانين وأربع مائة في أيام جده المقتدي، وخطب له بولاية العهد وهو يرضع، وضربت السكة باسمه.

وسمع في سنة أربع وتسعين من: أبي الحسن بن العلاف، وسمع من: أبي القاسم بن بيان، ومن مؤدبه أبي البركات بن السيبي.

روى عنه: وزيره علي بن طراد، وحمزة بن علي الرازي، وإسماعيل بن الملقب.

وله خط بديع، ونثر صنيع، ونظم جيد، مع دين ورأي، وشهامة وشجاعة، وكان خليقا للإمامة، قليل

(١٣٠٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٥١٩/١٩

النظير.

(*) تاريخ دولة آل سلجوق: ١٧٨، المنتظم: ١٠ / ٤٥ - ٥٠ و٥٣، ٥٤، خريدة القصر: ١ / ٢٩، الكامل في التاريخ: ١١ / ٢٧ - ٢٨، النبراس: ١٤٥، مفرج الكروب: ١ / ٥٠ - ٦٠، الفخري: ٣٠٢ - ٣٠٣، تاريخ الإسلام: ٤: ٢٨٣ / ١ - ٢، دول الإسلام: ٢ / ٥٠، العبر: ٤ / ٧٥ - ٧٧، تتمة المختصر: ٢ / ٦٢، فوات الوفيات: ٣ / ١٧٩ - ١٨٢، مرآة الزمان: ٨ / ٩٥ - ٩٦، طبقات السبكي: ٧ / ٢٥٧، البداية والنهاية: ١٢ / ٢٠٧، الاعلام لابن قاضي شهبة (خ) حوادث السنة ٥٢٩، النجوم الزاهرة: ٥ / ٢٥٦، تاريخ الخلفاء: ٤٣١ - ٤٣٥، تاريخ الخميس: ٢ / ٣٦١، شذرات الذهب: ٤ / ٨٦ - ٨٨، معجم الأنساب والاسرات الحاكمة: ٤.

(١) وهو الذي صنف له أبو بكر الشاشي كتاب " العمدة " فيما ذكره ابن الصلاح في " طبقاته " والمؤلف في الصفحة ٥٦٧ وباسمه اشتهر الكتاب، فإنه كان يلقب عمدة الدنيا والدين، وعدة الإسلام والمسلمين.." (١٣٠٣)

"خرج له محمد بن أبي نصر اللفتواني (معجما) في أكثر من عشرة أجزاء.

توفي: في حادي عشر جمادى الأولى، سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة، وكان يلقب بالأثري.

قال ابن النجار: لم يحدثنا عنه من بلده إلا داود بن سليمان بن نظام الملك، وكان من الأدباء الفضلاء، سمع الكثير.

٣٦٥ - اليونارتي أبو نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم *

الشيخ، الإمام، المفيد، الحافظ، أبو نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي اليونارتي (١) ، الأصبهاني.

ويونارت: قرية على باب أصبهان.

ولد: سنة ست وستين وأربع مائة.

وسمع: أبا بكر بن ماجه، وأبا منصور بن شكرويه، وعدة، ولم يلحق أبا عمرو بن منده، وارتحل فأكثر عن أبي بكر بن خلف وطبقته بنيسابور، ولقي أبا عامر الأزدي بهراة، ولقي ببلخ أبا القاسم أحمد بن محمد الخليلي، وببغداد أحمد بن عبد القادر اليوسفي، وابن العلاف.

روت عنه: فاطمة بنت سعد الخير (جزءا) مشهورا به.

(١٣٠٣) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٥٦١/١٩

(*) الأنساب: الورقة / ٦٠٣ أ، المنتظم: ١٠ / ٣٢، معجم البلدان: ٥ / ٤٥٣، اللباب: ٣ / ٤٢١، تاريخ الإسلام: ٤: ٢٧٤ / ١، العبر: ٤ / ٧١ - ٧٢، تذكرة الحفاظ: ٤ / ١٢٨٦ - ١٢٨٨، الوافي بالوفيات: ١٢ / ٢١٥، البداية والنهاية: ١٢ / ٢٠٥، طبقات الحفاظ: ٤٦٥، شذرات الذهب: ٤ / ٨٠.

(١) تحرف في " المنتظم ": ١٠ / ٣٢ إلى " التورتاني "، وفي " البداية ": ١٢ / ٢٠٥ إلى " البورباري ".. " (١٣٠٤)

"اتخذني خليلا، كما اتخذ إبراهيم خليلا، فمنزلي ومنزل إبراهيم يوم القيامة في الجنة تجاهين، والعباس بيننا، مؤمن بين خليلين) .

أخرجه: ابن ماجة (١) ، وهو موضوع.

وفي إسناده: عبد الوهاب العرضي الكذاب.

ابن أبي فديك: حدثنا محمد بن عبد الرحمن العامري، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة:

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال للعباس: (فيكم النبوة والمملكة) .

هذا في (جزء ابن ديزيل (٢)) ، وهو منكر (٣) .

ابن أبي الزناد: عن أبيه، عن الثقة (٤) ، قال:

كان العباس إذا مر بعمر أو بعثمان، وهما راكبان، نزلا حتى يجاوزهما إجلالا لعم رسول الله.

وروى: ثمامة، عن أنس:

قال عمر: اللهم إنا نتوسل إليك بعم نبيك محمد -صلى الله عليه وسلم- فاسقنا. صحيح (٥) .

---

(١) رقم (١٤١) في " المقدمة " قال البوصيري في " الزوائد " ورقة ١١: هذا إسناد ضعيف، لاتفاقهم على ضعف عبد الوهاب، بل قال فيه أبو داود: يضع الحديث، وقال الحاكم: روى أحاديث موضوعة، وشيخ إسماعيل كان يدلس.

(٢) تصحف في المطبوع إلى " دبريل " وهو الحافظ الرحال أبو إسحاق، إبراهيم بن الحسين الكسائي الهمداني، قال المؤلف في تذكرة الحفاظ " ص ٦٠٨: وكان يلقب بسيفنة، وسيفنة:

طائر لا يحط على شجرة إلا أكل ورقها، وكذا كان إبراهيم لا يأتي شيخا إلا وينزفه.

توفي سنة ٢٨٣ هـ.

ونقل توثيقه عن الحاكم.

(١٣٠٤) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١٩/٦٢١

(٣) استنكار المؤلف له من جهة متنه، وسهيل وهو ابن أبي صالح في كلام لا يحتمل تفرده بمثل هذا الخبر.

(٤) تحرفت في المطبوع إلى " أليفه ".

(٥) مر تخريجه في الصفحة ٩١ تعليق (٤) وانظر " طبقات ابن سعد " ٤ / ٢٨، ٢٩.." (١٣٠٥)

"علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح السلمي، الدمشقي، الشافعي، الفرضي.

سمع: أبا نصر بن طلاب الخطيب، وعبد العزيز بن أحمد الكتاني، وأبا الحسن بن أبي الحديد، ونجا العطار، وغنائم بن أحمد، وابن أبي العلاء المصيصي، والفقيه نصرا المقدسي، وعدة.

وتفقه على القاضي أبي المظفر المروزي، وكان معيدا للفقيه نصر (١) .

وقال الغزالي فيما حكاه ابن عساكر أنه قال: خلفت بالشام شابا إن عاش كان له شأن.

فكان كما تفرس فيه، ودرس بحلقة الغزالي مدة، ثم ولي تدريس الأمينية (٢) في سنة أربع عشرة.

قال ابن عساكر: سمعنا منه الكثير، وكان ثقة ثبتا، عالما بالمذهب والفرائض، يحفظ كتاب (تجريد التجريد) لأبي حاتم القزويني (٣) ، وكان حسن الخط، موفقا في الفتاوى، على فتاويه عمدة أهل الشام، وكان كثير

---

(١) هو الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي النابلسي، المتوفى سنة ٤٩٠ هـ. مرت ترجمته في الجزء التاسع عشر برقم (٧٢) .

(٢) قيل: إنها أول مدرسة بنيت بدمشق للشافعية، بناها أتابك العساكر بدمشق، وكان يلقب أمين الدولة، ربيع الإسلام، أمين الدين كمشتكين بن عبد الله الطغتكي، نائب قلعة بصرى وقلعة صرخد، توفي سنة ٥٤١ هـ، ووقف المدرسة سنة أربع عشرة، وصاحب الترجمة هو أول من

درس فيها، وتقع قبلي باب الزيادة من أبواب الجامع الأموي، وهو الباب المفتوح في حرم المسجد من جهة القبلة، المؤدي إلى سوق الصاغة اليوم.

انظر " مختصر تنبيه الطالب وإرشاد الدارس " ص ٣٣ - ٣٥.

(٣) هو أبو حاتم محمود بن حسن الطبري القزويني الشافعي، صاحب التصانيف الكثيرة، مرت ترجمته في الجزء الثامن عشر برقم (٦٦) ولم يذكر سنة وفاته، وتحرفت كنيته في " طبقات " الاسنوي ٢ / ٤٢٨ إلى أبي حامد.." (١٣٠٦)

"الأطرابلسي، الرفاء، صاحب (الديوان) المشهور (١) .

له نظم بديع.

(١٣٠٥) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢/٩٣

(١٣٠٦) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٣٢/٢٠

وكان يلقب: بمهذب الدين، ويقال له: عين الزمان.

قال ابن عساكر (٢) : رأيته مرات، وكان رافضيا، خبيث الهجو والفحش، سجنه بوري مدة، وهم بقطع لسانه، ثم تسحب، فلما ولي شمس الملوك (٣) ، عاد إلى دمشق، فبلغ شمس الملوك عنه أمر، وأراد صلبه، فاختفى، وهرب، ثم قدم في صحبة الملك نور الدين، وتوفي في جمادى الآخرة، سنة ثمان وأربعين (٤) وخمس مائة، بحلب.

وكان هو والقيسراني كفرسي رهان، لكن القيسراني سني دين.

١٤٤ - القيسراني أبو عبد الله محمد بن نصر بن صغير *

سيد الشعراء، أبو عبد الله محمد بن نصر بن صغير بن خالد القيسراني.

= ٤٨. وانظر كتاب " شعر الجهاد في الحروب الصليبية في بلاد الشام " للدكتور محمد علي الهرفي: ٢٥٥ - ٢٨٨.

(١) ومنه القصيدة التترية، وهي عبارة عن (٩١) بيتا في عبده تتر، أرسله بهدايا إلى الشريف الموسوي، فأبقاه عنده، وهي مذكورة في " ثمرات الأوراق " لابن حجة الحموي على هامش " محاضرات الأدباء " طبعة القاهرة ١ / ٢٨٧، ٣٢٩ - ٣٣٥، وفي " تزيين الاسواق " لداود الانطاكي ص ٣٤٧.

وله قصيدة في " مجموع مزدوجات " مطبوعة في القاهرة ١٢٩٩ هـ طبعة حجر.

وله شعر كثير في " الروضتين " وفي " الخريدة " (قسم الشام) .

(٢) انظر " تهذيب تاريخ دمشق " لبدران ٢ / ١٠٠، ١٠١.

(٣) إسماعيل بن تاج الملوك بوري، مترجم بعد أبيه في الجزء التاسع عشر برقم (٣٢٩) .

(٤) أورده في " النجوم الزاهرة " في وفيات سنة ٥٤٥.

(*) ذيل ابن القلانسي: ٣٢٢، الأنساب ١٠ / ٢٩١، التحبير ٢ / ٢٤٢ - ٢٤٤، الخريدة =."(١٣٠٧)

"القزويني (١) ، وما خلف بعده مثله، دفن إلى جانب أبي الحسين بن سمعون (٢) - رحمهما الله تعالى -.

١٧٨ - نصر بن المظفر بن الحسين بن أحمد البرمكي *

ابن محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن يحيى بن خالد بن برمك بن آذروندار المولى، الرئيس، أبو المحاسن

(١٣٠٧) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢٠/٢٢٤

البرمكي، الجرجاني، ثم الهمذاني، الملقب بالشخص العزيز، أخو أبي الفتوح الفتح.

مولده: ببغداد، بعد الخمسين وأربع مائة، فإنه قال للسمعاني: بلغت في سنة الغرق سنة ٤٦٦، ثم استوطن همذان.

سمع: أبا الحسين بن النقور، وإسماعيل بن مسعدة ببغداد، وأبا عمرو عبد الوهاب بن مندة، وأبا عيسى عبد الرحمن بن زياد، وسليمان بن إبراهيم الحافظ بأصبهان.

وانفرد بأكثر مسموعاته، وعمر دهرا، وقصده الطلبة.

قال السمعاني: هو شيخ مسن، كان يصلي ببعض الأتراك، وكان يلقب بشخص، قرأت عليه كتاب (الاستئذان) لابن المبارك.

وقال ابن النجار: أكثر الأسفار، ودخل خراسان، وبخارى، وسمرقند، وكاشغر، والسند، ودمشق.

---

(١) وهو أبو الحسن علي بن عمر الحربي القزويني، المتوفي سنة ٤٤٢ هـ، مرت ترجمته في الجزء السابع عشر برقم (٤٠٩) .

(٢) راجع ص ٧٩ تعليق رقم (١) من حواشي الترجمة (٤٨) .

(*) العبر ٤ / ١٣٨، النجوم الزاهرة ٥ / ٣١٩، شذرات الذهب ٤ / ١٥٤.." (١٣٠٨)

"ولد: سنة سبع وسبعين وأربع مائة.

وسمع بقراءة إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي من: أبي بكر بن خلف الأديب، وأبي المظفر موسى بن عمران، وأبي تراب عبد الباقي المراغي (١) ، وأبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد الواحدي، وأبي الحسن بن الأخرم، وطائفة.

حدث عنه: ولده؛ أبو سعد عبد الله بن الصفار، وحفيده القاسم بن أبي سعد، والمؤيد الطوسي، ومنصور بن عبد المنعم، ويحيى بن الربيع الواسطي الفقيه، وسليمان بن محمد الموصلي، وأخوه علي، وزينب الشعرية، وأبو الفضل محمد بن عبد الكريم الرافعي والد صاحب الشرح، وكان يلقب بعصام الدين.

قال حفيده القاسم: كان جدي نظيرا لمحمد بن يحيى الفقيه (٢) ، وكان يزيد عليه بمعرفة الأصلين.

وقال أبو سعد السمعاني: هو إمام بارع مبرز، جامع لأنواع الفضل من العلوم، وكان سديد السيرة، مكثرا من الحديث.

وقال عبد الغافر في (تاريخه) : شاب فاضل، دين، ورع، أحد وجوه الفقهاء.

قال السمعاني: توفي يوم النحر، سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة.

(١٣٠٨) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢٠/٢٦٣

(١) نسبة إلى مراغة: مدينة مشهورة من بلاد أذربيجان. انظر " اللباب " ٣ / ١٩٠ وفيه ترجمته.

(٢) تقدمت ترجمته برقم (٢٠٨) .." (١٣٠٩)

"٢٤٠ - البزري عمر بن محمد بن أحمد بن عكرمة *

الإمام، عالم أهل الجزيرة، أبو القاسم عمر بن محمد بن أحمد بن عكرمة، ابن البزري الجزري، الشافعي.

ارتحل، وأخذ المذهب عن الغزالي، وإلكيا (١) ، وطائفة.

وبرع في غوامض الفقه، وتخرج به أئمة.

وله مصنف كبير، شرح فيه إشكالات (المهذب (٢)) .

قال ابن خلكان (٣) : كان أحفظ من بقي في الدنيا - على ما يقال - لمذهب الشافعي، وكان يلقب بزين الدين جمال الإسلام، لم يدع بالجزيرة نظيره.

توفي: في أحد الربيعين، سنة ستين وخمس مائة، وله تسع وثمانون سنة.

وهذه نسبة إلى عمل البزر وبيعه، وهو استخراج زيت الكتان.

٢٤١ - الحراني أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن العباس **

العدل، الجليل، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن العباس بن عبد

(*) معجم البلدان ٢ / ١٣٨ (جزيرة ابن عمر) ، الاستدراك لابن نقطة: باب البزري والبرزي، الكامل في التاريخ ١١ / ٣٢١، وفيات الأعيان ٣ / ٤٤٤، ٤٤٥، المختصر ٣ / ٤٢، ٤٣، العبر ٤ / ١٧١، تتمة المختصر ٢ / ١٠٦، مرآة الجنان ٣ / ٣٤٤، طبقات السبكي ٧ / ٢٥١ - ٢٥٣، طبقات الاسنوي ١ / ٢٥٧، ٢٥٨، النجوم الزاهرة ٥ / ٣٧٠، كشف الظنون، ٢ / ١٩١٣، شذرات الذهب ٤ / ١٨٩، هدية العارفين ١ / ٧٨٤.

(١) هو بكسر الكاف وفتح الياء لفظ أعجمي يلقب به ومعناه: الكبير القدر، المقدم بين الناس، وهو لقب علي بن محمد بن علي الطبري الهراسي الشافعي المتوفى سنة ٥٠٤ هـ. تقدمت ترجمته في الجزء ١٩ برقم (٢٠٧) .

(٢) للشيخ أبي إسحاق الشيرازي، وشرح غريب ألفاظه وأسماء رجاله، سماه: " الاسامي والعلل من كتاب المهذب " انظر " وفيات الأعيان " ٣ / ٤٤٥.

(١٣٠٩) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢٠/٣٣٨

(٣) في " وفيات الأعيان " ٣ / ٤٤٥.

(* *) المنتظم ١٠ / ٢١٢، ٢١٣، العبر ٤ / ١٧١، الوافي بالوفيات ٣ / ٣٣٠ و٣٤٠، =." (١٣١٠)

"توجه أبوه لغزو الروم، ونشأ ببلاد الخوز، ثم سكن خراسان، وتدير مرو.

قال ابن خلكان (١) : ولي نيابة عن أخيه السلطان بركياروق سنة تسعين وأربع مائة، ثم استقل بالملك في سنة اثنتي عشرة وخمس مائة.

قال السمعاني: كان في أيام أخيه يلقب بالملك المظفر إلى أن توفي أخوه محمد (٢) بالعراق، في آخر سنة إحدى عشرة، فتسلطن، ورث الملك عن آبائه، وزاد عليهم، وملك البلاد، وقهر العباد، وخطب له على أكثر منابر الإسلام.

وكان وقورا حييا، كريما سخيا، مشفقا، ناصحا لرعيته، كثير الصفح، جلس على سرير الملك قريبا من ستين سنة.

قال: وحكى وأنه دخل مع أخيه محمد على المستظهر بالله، قال: فلما وقفنا ظنني السلطان، فافتتح كلامه معي، فخدمت، وقلت: يا مولانا، هو السلطان، وأشرت إلى أخي، ففوض إليه السلطنة، وجعلني ولي عهده (٣) .

أجاز أبو الحسن علي بن أحمد المديني لسنجر مسموعاته، فقرأت عليه بها أحاديث، وقد ثقل سمعه.

قال ابن الجوزي (٤) : حارب سنجر الغز -يعني: قبل سنة خمسين وخمس مائة- فأسروه، ثم تخلص بعد مدة.

وقال ابن خلكان (٥) : كان من أعظم الملوك همة، وأكثرهم عطاء،

---

(١) في " وفيات الأعيان " ٢ / ٤٢٨.

(٢) مرت ترجمته في الجزء التاسع عشر برقم (٢٩٣) .

(٣) انظر " المنتظم " ١٠ / ١٧٨.

(٤) في " المنتظم " ١٠ / ١٧٨.

(٥) في " وفيات الأعيان " ٢ / ٤٢٧.." (١٣١١)

"الصوفي (١) ، فلما مات أنر استقل بالملك مجير الدين، ثم نفى الوزير إلى صرخد، واستوزر أخاه حيدرة مدة، ثم قتله، وقدم على الجيش عطاء البعلبكي، ثم قتله، فقصد نور الدين دمشق، وعامله أهلها،

(١٣١٠) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢٠/٣٥٢

(١٣١١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢٠/٣٦٣

فأخذها بالأمان، وعوض مجير الدين بحمص، فأقام بها، ثم أمره نور الدين بالتحول إلى بالس، فسار إليها، ثم تركها، وقدم على الخليفة، فأعطاه خبز سبعين فارسا إلى أن مات ببغداد، سنة أربع وستين وخمس مائة، كهلا.

٢٥٤ - عبد المؤمن بن علي بن علوي الكومي *

سلطان المغرب، الذي يلقب بأمير المؤمنين، الكومي، القيسي، المغربي.

مولده: بأعمال تلمسان، وكان أبوه يصنع الفخار.

قيل: إنه قال - أعني عبد المؤمن -: إنما نحن من قيس غيلان بن مضر بن نزار، ولكومية (٢) علينا حق الولادة، والمنشأ فيهم، وهم أخوالي (٣) .

---

(١) الذي تقدمت ترجمته برقم (١٥٨) .

(*) الكامل ١١ / ٢٩١، ٢٩٢، المعجب: ٢٨٤ - ٣٠٣ و٣٢٧ - ٣٤٤، مرآة الزمان ٨ / ١٥١، ١٥٢، وفيات الأعيان ٣ / ٢٣٧ - ٢٤١، المختصر ٣ / ٤٠، دول الإسلام ٢ / ٧٣، العبر ٤ / ١٦٥، تتمة المختصر ٢ / ١٠٤، البداية والنهاية ١٢ / ٢٤٦، ٢٤٧، الحلل الموشية: ١٠٧ - ١١٩، بغية الرواد ١ / ٨٧، تاريخ ابن خلدون ٦ / ٢٢٩، النجوم الزاهرة ٥ / ٣٦٣، ٣٦٤، جذوة الاقتباس: ٢٧٢، نفح الطيب ١ / ٤٤٢، شذرات الذهب ٤ / ١٨٣، الخلاصة النقية: ٥٥، الاستقصا ٢ / ٩٩ - ١٤٥، معجم الأنساب: ١١٣، أخبار المهدي: ٢١.

(٢) وهي قبيلة صغيرة نازلة بساحل البحر من أعمال تلمسان.

انظر " وفيات الأعيان " ٣ / ٢٤٠، وانظر نسبها في " الاستقصا " ٢ / ٩٩.

(٣) انظر " المعجب " ٢٨٨.." (١٣١٢)

"وكان بالوزراء أشبه منه بالعلماء، وكان يروي الحديث على المنبر من حفظه (١) .

وقال ابن الجوزي (٢) : قدم وولي تدريس النظامية، حضرت مناظرته.

وهو يتكلم بكلمات معدودة كأنها الدر، ووعظ بجامع القصر، وما كان يندار في الوعظ، وكان مهيبا، وحوله السيوف.

قال السمعاني: ذهب إلى أصبهان، فنزل قرية بقرب همذان، فنام في عافية، وأصبح ميتا في شوال، سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة.

قال ابن الأثير (٣) : جرت لموته فتنة، قتل فيها خلق بأصبهان.

(١٣١٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٣٦٦/٢٠

٢٦١ - ابن المتوكل أبو علي الحسن بن جعفر الهاشمي *

الشيخ، أبو علي الحسن (٤) بن جعفر بن عبد الصمد ابن المتوكل على الله الهاشمي، العباسي.

سمع: أبا غالب الباقلاني، وعلي بن محمد العلاف، وجماعة.

روى عنه: السمعاني، وعبد المغيث بن زهير، وأبو المنجا ابن اللتي، وكان يلقب بهاء الشرف.

قال السمعاني: له معرفة بالأدب والشعر، وكان صالحا.

---

(١) انظر " طبقات " السبكي ٦ / ١٣٣.

(٢) في " المنتظم " ١٠ / ١٧٩.

(٣) في " الكامل " ١١ / ٢٢٨.

(*) المنتظم ١٠ / ١٩١، العبر ٤ / ١٥٥، الوافي بالوفيات ١١ / ٤١٤، ذيل طبقات الحنابلة ١ / ٢٣٣ - ٢٣٦، شذرات الذهب ٤ / ١٧١، هدية العارفين ١ / ٢٧٨.

(٤) في " طبقات " ابن رجب: الحسين.." (١٣١٣)

"بخور البخاري) عشرون طاقة، (تقديم الجفان إلى الضيفان) سبعون طاقة، (صلاة الضحى) عشر طاقات، (الصدق في الصداقة) ، (الربح في التجارة) ، (رفع الارتياب عن كتابة الكتاب) أربع طاقات، (النزوع إلى الأوطان) خمس وثلاثون طاقة، (تخفيف الصلاة) في طاقتين، (لفتة المشتاق إلى ساكني العراق) أربع طاقات، (من كنيته أبو سعد) ثلاثون طاقة، (فضل الشام (١)) في طاقتين، (فضل يس) في طاقتين.

قلت: وانتخب على غير واحد من مشايخه، وخرج لولده (٢) أبي المظفر (معجما) في مجلد كبير.

وكان ظريف الشمائل، حلو المذاكرة، سريع الفهم، قوي الكتابة سريعها، درس، وأفتى، ووعظ، وساد أهل بيته، وكانوا يلقبونه بلقب والده تاج الإسلام، وكان أبوه يلقب أيضا معين الدين.

قال ابن النجار: سمعت من يذكر أن عدد شيوخ أبي سعد سبعة آلاف شيخ (٣) .

قال: وهذا شيء لم يبلغه أحد، وكان مليح التصانيف، كثير النشوار والأناشيد، لطيف المزاج، ظريفا، حافظا، واسع الرحلة، ثقة، صدوقا، دينا، سمع منه مشايخه وأقرانه (٤) .

قلت: حكى أبو سعد في (الذيل) أن شيخه قاضي المرستان رأى

= الجزأين الحادي عشر والثاني عشر. وقد اختصره ابن الأثير في كتابه " اللباب " وهو مشهور واسع الانتشار، والسيوطي في كتابه " لب اللباب في تحرير الأنساب " وهو مطبوع أيضا. وله مختصرات أخرى.

(١٣١٣) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٣٨٧/٢٠

انظر " تاريخ بروكلمان " ٦ / ٦٤، ٦٥.

(١) انظر " تاريخ " بروكلمان ٦ / ٦٥.

(٢) في الأصل: لوالده، وهو خطأ.

(٣) انظر " المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ": ١٧٣.

(٤) انظر " تذكرة الحفاظ " ٤ / ١٣١٦.." (١٣١٤)

"٣١٥ - عبد الخالق بن أسد بن ثابت أبو محمد الدمشقي *

الفقيه، الإمام، المحدث، المفتي، أبو محمد الدمشقي، الحنفي، الطرابلسي الأصل.

كان فقيها شافعيا، ثم تحول حنفيا، وتفقه على البلخي.

ورحل في الحديث، وصنف، وخرج، ودرس بالمعينية وبالصادرية (١) ، ووعظ الناس، وكان يلقب تاج الدين.

سمع: جمال الإسلام علي بن المسلم، وعبد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل الإسفراييني، وعلي بن قبيس المالكي، ويحيى بن بطريق، ونصر الله المصيصي.

وببغداد من قاضي المرستان، وأبي القاسم بن السمرقندي، وأحمد بن محمد الزوزني، وعبد الوهاب الأنماطي، وطبقتهم.

وبالكوفة أبا البركات عمر بن إبراهيم العلوي، وبهمذان هبة الله ابن أخت الطويل، وبأصبهان فاطمة بنت البغدادي، وعتيق بن أحمد الرويدشتي.

وصنف (معجما) لشيوخه.

حدث عنه: ابنه غالب، وسيف الدولة محمد بن غسان، وإسماعيل بن يداش السلار، وآخرون.

(*) العبر ٤ / ١٨٧، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٢٠ وتحرف فيه اسم أبيه أسد إلى أسعد، الجواهر المضية ٢ / ٣٦٨ - ٣٧٠، النجوم الزاهرة ٥ / ٣٨١، تاج التراجم: ٣٧، الدارس ١ / ٥٣٨، الطبقات السنية رقم (١١٥٣) ، مختصر تنبيه الطالب: ٩٣ و١٠٧، كشف الظنون: ١٧٢، ١٦٥٤، شذرات الذهب ٤ / ٢١٢، هدية العارفين ١ / ٥٠٩.

(١) وكلاهما من مدارس الأئمة الحنفية، انظر عنهما " مختصر تنبيه الطالب " ٤؟ و١٠٦، ١٠٧، وتحرف اسم المعينية في " الشذرات " إلى المعتبية، بمثناة فوقية بعدها باء موحدة.." (١٣١٥)

(١٣١٤) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢٠/٤٦٢

(١٣١٥) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢٠/٤٩٧

"القاسم بن مظفر بن علي، ابن الشهرزوري الموصلي، الشافعي، بقية الأعلام.

مولده: سنة إحدى وتسعين وأربع مائة.

وسمع من: جده لأمه؛ علي بن أحمد بن طوق، وأبي البركات بن خميس، وببغداد من: نور الهدى الزينبي، وطائفة.

وكان والده (١) أحد علماء زمانه يلقب: بالمرتضى، تفقه ببغداد، ووعظ، وله نظم فائق، وفضائل، وولي قضاء الموصل، وهو القائل:

يا ليل (٢) ما جئتكم زائرا ... إلا وجدت الأرض تطوى لي

ولا ثنيت العزم عن بابكم ... إلا تعثرت بأذيالي

مات: سنة إحدى عشرة وخمس مائة، كهلا.

وكمال الدين حدث عنه: ابنا صصرى (٣) ، والشيخ الموفق، والبهاء عبد الرحمان، وأبو محمد بن الأخضر، والقاضي شمس الدين عمر بن

= ١٠ / ٢٦٨، وابن الأثير في الكامل: ١١ / ١٨٠، وسبط ابن الجوزي في المرآة: ٨ / ٣٤٠، وابن خلكان في الوفيات: ٤ / ٢٤١، والذهبي في تاريخ الإسلام الورقة: ٤٦ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ١٤) والعبر: ٤ / ٢١٥، وابن الوردي في تتمة المختصر: ٢ / ٨٧، والصفدي في الوافي: ٣ / ٣٣١، والسبكي في الطبقات الكبرى: ٦ / ١١٧، وابن كثير في البداية: ١٢ / ٢٩٦، والعيني في عقد الجمان: ١٦ / الورقة ٦٠٢، وابن تغري بردي في النجوم: ٦ / ٨٠، وابن العماد في الشذرات: ٤ / ٢٤٣ وغيرهم.

(١) انظر ترجمته عند العماد الأصبهاني في (الخريدة) (قسم الشام) : ٢ / ٣٠٨، وابن خلكان في (الوفيات) : ٣ / ٤٩

(٢) هكذا وردت في أصل النسخة مفتوحة ومعناها عندئذ: يا ليلى وهو منادى مرخم.

(٣) هما: أبو المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ، المتوفى سنة ٥٨٦، وأبو القاسم الحسين بن هبة الله المتوفى سنة ٦٢٦.." (١٣١٦)

"علي بن المطلب البغدادي.

صدر معظم، دين صين، معمر.

ولد: بعد التسعين وأربع مائة.

وسمع من: أبي الحسن ابن العلاف، وابن نبهان.

(١٣١٦) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٥٨/٢١

روى عنه: أبو سعد السمعاني، وأبو أحمد ابن سكينة، والموفق عبد اللطيف.

طلب للوزارة فامتنع، وكان ذا أموال كثيرة، أنشأ الجامع الكبير بالجانب الغربي، ومدرسة للشافعية (١) ، ورباطا (٢) ، ومسجدا (٣) ، ووقف عدة قرى (٤) ، وكان كثير المجاورة، فيه خير وعبادة، يأتيه الكبراء، ولا يذهب إلى أحد، يلقب: بفخر الدولة.

توفي: في شوال، سنة ثمان وسبعين وخمس مائة.

٤٦ - ابن عبد المؤمن أبو يعقوب يوسف بن عبد المؤمن بن علي *

السلطان الكبير، أبو يعقوب يوسف ابن السلطان عبد المؤمن بن

= الإسكندرية ١٢٩٢ ب) وسبط ابن الجوزي في المرآة: ٨ / ٢٣٧، وابن الفوطي في الملقبين بفخر الدولة من تلخيصه: ٤ / الترجمة ٢٠٦٣، ونقل عن تاج الدين ابن السمعاني، والذهبي في تاريخ الإسلام (الورقة: ٧٤ - أحمد الثالث ٢٩١٧ / ١٤) وصاحب العسجد المسبوك: (الورقة: ٩٢) ، وأخباره في تواريخ عصره مشهورة.

(١) ذكر ابن الدبيثي أنها كانت بشرقي بغداد مجاورة لعقد المصطنع.

(٢) كان الرباط مصاقبا للمدرسة.

(٣) وكان المسجد متصلا بذلك.

(٤) وفاته أن يذكر أنه أنشأ رباطا للنساء بقراح ابن رزين وغير ذلك من مواضع الخير.

(*) نقل الذهبي معظم هذه الترجمة من كتاب (المعجب في تلخيص أخبار المغرب) لعبد =." (١٣١٧)

"وأجاز للحافظ الضياء.

قال ابن عساكر: كان أبوه من طريثيث، كان أديبا، يقرئ الأدب، قدم ووعظ، وحصل له قبول، وكان حسن النظر، مواظبا على التدريس، وقد تفرد برئاسة أصحاب الشافعي.

قال ابن النجار: قدم بغداد رسولا، وتزوج بابنة أبي الفتوح الإسفراييني.

أنشدني أبو الحسن القطيعي، أنشدني أبو المعالي مسعود بن محمد الفقيه:

يقولون: أسباب الفراغ ثلاثة ... ورابعها خلوه وهو خيارها

وقد ذكروا أمنا ومالا وصحة ... ولم يعلموا أن الشباب مدارها

قلت: كان فصيحا، مفوها، مفسرا، فقيها خلافيا، درس أيضا بالجاروخية (١) ، وقيل: إنه وعظ بدمشق، وطلب من الملك نور الدين أن يحضر مجلسه، فحضره، فأخذ يعظه، ويناديه: يا محمود، كما كان يفعل

(١٣١٧) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٩٨/٢١

البرهان البلخي شيخ الحنفية، فأمر الحاجب، فطلع، وأمره أن لا يناديه باسمه، فقيل فيما بعد للملك، فقال: إن البرهان كان إذا قال: يا محمود، قف (٢) شعري هيبة له، ويرق قلبي، وهذا إذا قال، قسا قلبي، وضاق صدري.

حكى هذه سبط ابن الجوزي (٣) ، وقال: كان القطب غريقا في بحار الدنيا.

---

(١) قال شعيب: هي داخل بابي الفراديس لصيقة الاقبالية الحنفية شمالي الجامع الأموي والظاهرية الجوانية.

قال ابن شداد: بناها جاروخ التركماني يلقب بسيف الدين. (الدارس) ١ / ٢٥٥، ٢٣٢ للنعيمي.

قلت: وهي اليوم في الجادة المعروفة عند أهل دمشق بسبع طوالع وقد درست وحولت إلى سكن.

(٢) قف شعره يقف بالكسر قفوفا: قام من الفزع.

(٣) (مرآة الزمان) : ٨ / ٣٧٢.." (١٣١٨)

"وكان يلقب: جمال الدين.

وقيل لجده علي بن أحمد: المحمودي، لاتصاله بالسلطان محمود السلجوقي.

قدم أبو الفتح (١) ، فزاره نور الدين، وسأله الإقامة بدمشق، فقال: قصدي زيارة ضريح الشافعي، فجهزه سنة بضع وستين، في صحبة الأمير نجم الدين أيوب، وصار صديقا له، فكان ولداه السلطانان صلاح الدين وسيف الدين يحترمان أبا الفتح، ويرعيانه.

وبعث الشيخ عمر الملاء (٢) زاهد الموصل إلى أبي الفتح هذا يطلب منه الدعاء (٣) .

مات: في شعبان، سنة إحدى وثمانين وخمس مائة.

٨٢ - ابن الصاحب مجد الدين هبة الله *

المولى الكبير، مجد الدين، هبة الله ابن الصاحب أستاذ دار المستضيء.

أحد من بلغ أعلى الرتب، وصار يولي، ويعزل، وأظهر الرفض، ثم

---

(١) يريد قدومه إلى دمشق.

(٢) هو معين الدين أبو محمد عمر بن محمد بن عمر الملاء الموصلي (ابن الفوطي في (تلخيصه) : ٥ / الترجمة ١٤٨٥) وتكلم فيه ابن رجب في (الذيل) : ١ / ٣٣٥.

(٣) انظر تفاصيل ذلك عند أبي شامة في (الروضتين) : ٢ / ٦٨.

(*) أخباره في التواريخ المستغرقة لعصره، وترجم له ابن الأثير في الكامل: ١١ / ٢٣٠، والمنذري في التكملة:

(١٣١٨) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢١/١٠٨

١ / الترجمة ١٥، وأبو الفداء في المختصر: ٣ / ٧٧، والذهبي في تاريخ الإسلام، الورقة ١٠٧ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ١٤) ، والعبر: ٤ / ٢٥١، ودول الإسلام: ٢ / ٦٨، والغساني في العسجد المسبوك، الورقة ٩٤، والعيني في عقد الجمان: ١٧ / الورقة ٥٣، وابن العماد في الشذرات: ٤ / ٢٧٥.." (١٣١٩)

"١٣٣ - ابن فضلان يحيى بن علي بن الفضل البغدادي *

شيخ الشافعية، أبو القاسم يحيى الواثق (١) بن علي بن الفضل بن هبة الله بن بركة البغدادي.

قال له ابن هبيرة: لا يحسن أن تكتب بخطك إلى الخليفة: الواثق، لأنه لقب خليفة.

قال: فكتبت يحيى.

مولده: سنة سبع عشرة وخمس مائة (٢) .

سمع: أبا غالب ابن البناء، وإسماعيل بن السمرقندي، ومن أبي الفضل الأرموي.

روى عنه: ابن خليل في (معجمه) ، فسماه واثقا، وابن الدبيثي، وجماعة.

(*) ترجم له ابن نقطة في التقييد، الورقة: ٢٢٤، وابن الأثير في الكامل: ١٢ / ٦٥، والمنذري في التكملة، الترجمة: ٤٩١، وأبو شامة في ذيل الروضتين: ١٥، وابن الساعي في الجامع المختصر: ٩ / ١١، والذهبي في تاريخ الإسلام، الورقة: ٨٤ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه: ٣ / ٢٤٦، والعبر: ٤ / ٢٨٩، واليافعي في مرآة الجنان: ٣ / ٤٧٩، والسبكي في الطبقات: ٧ / ٣٢٢، وابن كثير في البداية: ١٣ / ٢١، وابن الملقن في العقد المذهب، الورقة: ٧٤، والغساني في العسجد، الورقة: ١٠٣، والعيني في عقد الجمان: ١٧ / الورقة: ٢٣٩، وابن تغري بردي في النجوم: ٦ / ١٥٣، وابن عبد الهادي في معجم الشافعية، الورقة: ١٠٠، وابن العماد في الشذرات: ٤ / ٣٢١، وهو والد الفقيه الكبير قاضي القضاة محمد مدرس المستنصرية المتوفى سنة ٦٣١.

(١) لأنه كان يسمى (الواثق) كما سيأتي وليس هذا من ألقابه، فهو يلقب: جمال الدين، وقد ذكره السبكي باسم (واثق) وقال: وأورده ابن باطيش والحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي في (معجمه) كما أوردناه.

(٢) قال المنذري في (التكملة) : (ومولده في أواخر سنة خمس عشرة أو أوائل محرم سنة ست عشرة وخمس مئة.

وقيل: كان مولده في جمادى الأولى سنة سبع عشرة وخمس مئة (الترجمة: ٤٩١) .." (١٣٢٠)

(١٣١٩) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢١/١٦٤

(١٣٢٠) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢١/٢٥٧

"٢٢٤ - خطيب مردا محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي *

الشيخ، الإمام، الفقيه، المسند، الخطيب، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أبي الفتح المقدسي، النابلسي، الحنبلي، خطيب مردا.

مولده: بها، في سنة ست وستين وخمس مائة تقريبا.

وقدم دمشق، فاشتغل، وحفظ القرآن، وتفقه، وسمع من: يحيى الثقفي، وابن صدقة الحراني، وأحمد بن حمزة الموازيني، وجماعة.

وارتحل، فسمع من: أبي القاسم البوصيري، وإسماعيل بن ياسين، وعلي بن حمزة، وفاطمة بنت سعد الخير، وعدة.

حدث عنه: الدمياطي، والفخر ابن عساكر، والقاضي تقي الدين سليمان، والقاضي شرف الدين حسن، وشمس الدين محمد ابن التاج، وأحمد بن علي عمي (١) ، وأبو عبد الله ابن الزراد، والتقي أحمد بن العز، وأحمد بن محمد الزبداني، والزين أبو بكر الحريري، والشيخ أحمد ابن الفخر، وزينب بنت الكمال، ومحمد بن أحمد القصاص، وأحمد بن عبد الرحمن الصرخدي، والأسد عبد القادر العادلي، وخلق كثير، وانتشرت مروياته بدمشق، ونعم الشيخ كان -رحمه الله- ثم إنه رجع إلى قريته، وحدث بها أيضا.

(*) صلة التكملة للحسيني المجلد الثاني الورقة ٤٤، تاريخ الإسلام للذهبي (أيا صوفيا ٣٠١٣) ج ٢٠ الورقة ١٦٢ - ١٦٣، العبر: ٥ / ٢٣٥، الوافي بالوفيات: ٢ / ٢١٩، الترجمة ٦١٣، ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب: ٢ / ٢٦٧ الترجمة ٣٧٥، النجوم الزاهرة: ٧ / ٦٩ شذرات الذهب: ٥ / ٢٨٣.

(١) هكذا يلقب، وقد ذكره الذهبي في معجم شيوخه، فقال: أحمد بن علي بن مسعود الكلبي الصالحي أبو العباس الملقب عمي..كل أحد يناديه: يا عمي حتى الشيخ شمس الدين ابن أبي عمر رحمه الله وذكر انه توفي سنة ٧٢٣.." (١٣٢١)

"هولاكو حلب، عصت قلعتها وبها المعظم هذا، فحماها، ثم سلمها بالأمان، وعجز عنها، ولم يعش بعدها إلا أياما.

مات: في أواخر (١) ربيع الأول، سنة ثمان وخمسين وست مائة، عن إحدى وثمانين سنة، ودفن بدهليز داره.

٢٥٨ - الظاهر غازي ابن العزيز محمد ابن الظاهر غازي *

الملك الظاهر غازي ابن الملك العزيز محمد ابن الظاهر غازي أخو صاحب الشام الملك الناصر يوسف،

(١٣٢١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٣٢٥/٢٣

يلقب سيف الدين، وهو شقيق الناصر.
كان شجاعا جوادا مليح الصورة كريم الأخلاق عزيزا على أخيه إلى الغاية، ولقد أراد جماعة من الأمراء العزيزية القبض على الناصر وتمليك هذا، فشعر بهم السلطان، ووقعت الوحشة.
وفي أول سنة ثمان وخمسين زالت دولة الناصر، وفارق غازي أخاه، فاجتمع بغزة على طاعته البحرية وسلطنوه، فدهمهم هولاكو، ثم اجتمع الأخوان ودخلا البرية، وتوجها معا إلى حتفهما.
وخلف غازي ولدا بديع الحسن، اسمه زبالة، وأمة جارية اسمها وجه القمر، فتزوجت بأيدغدي العزيزي ثم بالبيسري، ومات زبالة بمصر شابا، وقتل غازي صبرا مع أخيه بأذربيجان؛ فذكر ابن واصل أن هولاكو أحضر الناصر وأخاه، وقال: أنت قلت:
ما في البلاد أحد، وإن من فيها في طاعتك

(١) في تاريخ الإسلام للذهبي والوافي أنه توفي في السابع والعشرين منه.
(*) تاريخ الإسلام (أيا صوفيا ٣٠١٣) ج ٢٠ الورقة ١٩٢، دول الإسلام: / ١٢٥، العبر: ٥ / ٢٥٥، النجوم الزاهرة: ٧ / ٢٠٦، شفاء القلوب في مناقب بني أيوب لأحمد بن إبراهيم الحنبلي: ٤٢١ الترجمة ١٠٨، شذرات الذهب: ٥ / ٢٩٨.." (١٣٢٢)
"حجرا؟
قال: وجدت في قتله صلاح الناس، وخفت من فسادهم (١) .
وكان قتلهم في سنة إحدى وخمسين، ومشهدهم ظاهر بعذراء، يزار.
وخلف حجر ولدين: عبيد الله، وعبد الرحمن، قتلهما مصعب بن الزبير الأمير، وكانا يتشيعان.
أما:

٩٦ - حجر الشر حجر بن يزيد بن سلمة الكندي *
فهو ابن عم لحجر الخير، وهو حجر بن يزيد بن سلمة بن مرة بن حجر بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي.
وفد إلى النبي -صلى الله عليه وسلم - ثم كان من شيعة علي، وشهد يوم الحكمين، ثم صار من أمراء معاوية، فولاه أرمينية.
قاله: ابن سعد (٢) .
ولا رواية لهذا أيضا.

(١٣٢٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٣٥٩/٢٣

٩٧ - أبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي الكناني ** (ع)

خاتم من رأى رسول الله -صلى الله عليه وسلم - في الدنيا، واستمر الحال على ذلك في

---

(١) رواه أحمد كما في " البداية " ٨ / ٥٥ عن عفان، عن ابن علية، عن أيوب، عن عبد الله بن أبي مليكة أو غيره.

(*) المحبر: ٢٥٢، جمهرة أنساب العرب: ٤٢٦، تاريخ ابن عساكر ٤ / ١٣٩ آ، أسد الغابة ١ / ٤٦٣، تاريخ الإسلام ٢ / ٢١٦، الإصابة ١ / ٣١٥، تهذيب ابن عساكر ٤ / ٩٠.

(٢) في " الإصابة " ١ / ٣١٥: قال ابن سعد في الطبقة الرابعة: وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، فأسلم، وكان شريفا، وكان يلقب حجر الشر، وإنما قيل له ذلك، لان حجر بن الاد؟ كان يقال له: حجر الخير، فأرادوا تمييزهما.

(* *) طبقات ابن سعد ٥ / ٤٥٧ و٦ / ٦٤، طبقات خليفة: ت ١٧٦ و٨٤١ و٢٥١٩، تاريخ البخاري ٦ / ٤٤٦، المعارف: ٣٤١، المعرفة والتاريخ ١ / ٢٩٥ و٣٥٩، الكنى ١ / ٤٠، الجرح والتعديل ٦ / ٣٢٨، مشاهير علماء الأمصار: ت ٢١٤، الاغاني ١٣ / ١٦٦، جمهرة أنساب =." (١٣٢٣)

"ومجاهد بن جبر، وابنه؛ عبد الملك.

وكان كاتب ابن عمه عثمان، وإليه الخاتم، فخانه، وأجلبوا بسببه على عثمان، ثم نجا هو، وسار مع طلحة والزبير للطلب بدم عثمان، فقتل طلحة يوم الجمل، ونجا - لا نجي - ثم ولي المدينة غير مرة لمعاوية.

وكان أبوه قد طرده النبي -صلى الله عليه وسلم - إلى الطائف (١) ، ثم أقدمه عثمان إلى المدينة لأنه عمه.

ولما هلك ولد يزيد؛ أقبل مروان، وانضم إليه بنو أمية وغيرهم، وحارب الضحاك الفهري، فقتله، وأخذ دمشق، ثم مصر، ودعا بالخلافة.

وكان ذا شهامة، وشجاعة، ومكر، ودهاء، أحمر الوجه، قصيرا؛ أوقص (٢) ، دقيق العنق، كبير الرأس واللحية، يلقب: خيط باطل (٣) .

قال الشافعي: لما انهزموا يوم الجمل، سأل علي عن مروان، وقال:

يعطفني عليه رحم ماسة، وهو مع ذلك سيد من شباب قريش (٤) .

وقال قبيصة بن جابر: قلت لمعاوية: من ترى للأمر بعدك؟

فسمى رجالا، ثم قال: وأما القارئ الفقيه الشديد في حدود الله، مروان.

(١٣٢٣) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٤٦٧/٣

قال أحمد: كان مروان يتتبع قضاء عمر.

وروى: ابن عون، عن عمير بن إسحاق، قال:

كان مروان أميرا علينا، فكان يسب رجلا كل جمعة، ثم عزل بسعيد بن العاص، وكان سعيد لا يسبه، ثم أعيد مروان، فكان يسب.

فقيل للحسن: ألا تسمع ما يقول؟

---

(١) انظر " أسد الغابة " ٢ / ٣٧.

(٢) الاوقص: قصير العنق خلقة.

(٣) قال الثعالبي في " ثمار القلوب ": ٧٦: لقب بذلك لأنه كان طويلا مضطربا.

(٤) ابن عساكر ١٦ / ١٧٣ آ.." (١٣٢٤)

"فأخذها محمد، وكان قد أنفق ثمنها، فهي التي حبسته، وهي التي تزوجها سلم بن زياد، وأخرجها إلى خراسان، وكان أبوها يلقب: كركرة (١) .

وقال المدائني (٢) : كان سبب حبسه أن أخذ زيتا بأربعين ألف درهم، فوجد في زق منه فأرة، فظن أنها وقعت في المعصرة، وصب الزيت كله، وكان يقول: إني ابتليت بذنب أذنبته منذ ثلاثين سنة.

قال: فكانوا يظنون أنه عير رجلا بفقر (٣) .

إسماعيل (٤) بن زكريا: عن عاصم الأحول، عن ابن سيرين، قال:

لقد أتى على الناس زمان وما يسأل عن إسناد الحديث، فلما وقعت الفتنة، سئل عن إسناد الحديث، فينظر من كان من أهل البدع، ترك حديثه (٥) .

قال أشعث: كان ابن سيرين (٦) إذا سئل عن الحلال والحرام، تغير لونه حتى تقول: كأنه ليس بالذي كان (٧) .

وقال يونس: كان ابن سيرين صاحب ضحك ومزاح.

هشيم: عن منصور:

كان محمد يضحك حتى تدمع عيناه، وكان الحسن يحدثنا ويبكي (٨) .

---

(١) انظر ابن سعد ٧ / ١٩٩ وصفحة ٦١٦ من هذا الجزء.

(٢) في الأصل: " المديني " وما أثبتناه من تاريخ الخطيب وابن عساكر.

(١٣٢٤) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٤٧٧/٣

(٣) أورد ابن عساكر ١٥ / ٢٢٦ آبنحوه، وانظر تاريخ الخطيب ٥ / ٣٣٥.

(٤) في الأصل: " إسماعيل وزكريا " تصحيف.

(٥) انظر الحلية ٢ / ٢٧٨.

(٦) في الأصل: " ابن السمان " تصحيف.

(٧) الحلية ٢ / ٢٦٤ وابن عساكر ١٥ / ٢١٨ آ، وانظر ابن سعد ٧ / ١٩٥ والمعرفة والتاريخ ٢ / ٦٠.

(٨) انظر ابن عساكر ١٥ / ٢٢٠ ب.." (١٣٢٥)

"كان ابن إسحاق من أحفظ الناس، فكان إذا كان عند الرجل خمسة أحاديث أو أكثر، فاستودعها عند ابن إسحاق، قال: احفظها علي، فإن نسيتها، كنت قد حفظتها علي.

قال الخليلي: قال ابن إدريس الحافظ:

كيف لا يكون ابن إسحاق ثقة، وقد سمع من الأعرج، ويروي عنه، ثم يروي عن: أبي الزناد، عنه، ثم يروي عن ابن أبي الزناد، عن أبيه، عنه؟

ثم قال الخليلي: روى عن: ابن إسحاق من أستاذيه: الزهري، وصالح بن كيسان، وعقيل، ويونس.

وقال ابن أبي ذئب: عن ابن شهاب، قال - ورأى ابن إسحاق مقبلا -:

لا يزال بالحجاز علم كثير ما دام هذا الأحول.

النفيلي: عن عبد الله بن فائد، قال:

كنا إذا جلسنا إلى محمد بن إسحاق، فأخذ في فن من العلم، قضى مجلسه في ذلك الفن.

قلت: قد كان في المغازي علامة.

قال الميموني: حدثنا أبو عبد الله بحديث استحسنه عن ابن إسحاق، فقلت:

يا أبا عبد الله! ما أحسن هذه القصص التي يجيء بها ابن إسحاق!

فتبسم إلي متعجبا.

ابن المديني: سمعت سفيان - وسئل عن ابن إسحاق -: لم لم يرو أهل المدينة عنه؟

فقال: جالست ابن إسحاق منذ بضع وسبعين سنة، وما يتهمه أحد من أهل المدينة، ولا يقول فيه شيئا.

فقلت له: كان ابن إسحاق يجالس فاطمة بنت المنذر؟

فقال: أخبرني أنها حدثته، وأنه دخل عليها.

قال محمد بن الذهبي (١) : هو صادق في ذلك بلا ريب.

(١٣٢٥) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٦١٣/٤

(١) هو المؤلف نفسه، فإن أباه كان يلقب بالذهبي لأنه كان بارعا في صنعة الذهب المدقوق.." (١٣٢٦)

"٣٧ - المنصور الخليفة أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي الهاشمي *

العباسي، المنصور.

وأمه: سلامة البربرية.

ولد في: سنة خمس وتسعين، أو نحوها.

ضرب في الآفاق، ورأى البلاد، وطلب العلم.

قيل: كان في صباه يلقب بمدرك التراب.

وكان أسمر، طويلا، نحيفا، مهيبا، خفيف العارضين، معرق الوجه، رحب الجبهة، كأن عينيه لسانان ناطقان، تخالطه أبهة الملك بزي النساك، تقبله القلوب، وتتبعه العيون، أقنى الأنف، بين القنا، يخضب بالسواد.

وكان فحل بني العباس هيبة، وشجاعة، ورأيا، وحزما، ودهاء، وجبروتا، وكان جماعا للمال، حريصا، تاركا للهو واللعب، كامل العقل، بعيد الغور، حسن المشاركة في الفقه، والأدب، والعلم.

أباد جماعة كبارا حتى توطد له الملك، ودانت له الأمم على ظلم فيه، وقوة نفس، ولكنه يرجع إلى صحة إسلام وتدين في الجملة، وتصون، وصلاة، وخير، مع فصاحة، وبلاغة، وجلالة.

وقد ولي بليدة من فارس لعاملها سليمان بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة، ثم عزله وضربه وصادره، فلما استخلف قتله.

وكان يلقب: أبا الدوانيق، لتدنيقه ومحاسبته الصناع، لما أنشأ بغداد.

(*) المعارف: ٣٧٧ - ٣٧٨، تاريخ الطبري: ٧ / ٤٦٩ - ٤٧٣، ٨ / ٦٢ - ١٠٢، الوزراء والكتاب: ٩٦ - ١٤٠، مروج الذهب: ٢ / ٢٢٨ - ٢٤٦، تاريخ بغداد: ١٠ / ٥٣ - ٦١، الكامل لابن الأثير: ٥ / ٤٦١ - ٤٦٢، تاريخ الإسلام: ٦ / ٢١٤ - ٢١٩، عبرالذهبي: ١ / ٢٢٨، دول الإسلام: الذهبي: ٩٣ - ٩٥، فوات الوفيات: ٢ / ٢١٦ - ٢١٧، البداية والنهاية: ١٠ / ١٢١ - ١٢٩، العقد الثمين: ٥ / ٢٤٨، تاريخ الخلفاء: ٢٥٩ - ٢٧١، شذرات الذهب: ١ / ١٨٥، ٢١٣، ٢١٦، ٢١٩، ٢٢٥، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٤٣، ٢٤٤.." (١٣٢٧)

(١٣٢٦) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٣٧/٧

(١٣٢٧) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٨٣/٧

"مولده: سنة ثمان ومائة.

وسمع - وقد كبر - من: عاصم الأحول، والعلاء بن عبد الرحمن، وبريد بن عبد الله بن أبي بردة، وإسماعيل بن أبي خالد، وسليمان الأعمش، وعبيد الله بن عمر، وحجاج بن دينار، وطبقتهم.

حدث عنه: سعيد بن منصور، ومحمد بن الصباح الدولابي، وأبو الربيع الزهراني، ومحمد بن سليمان لوين، وجماعة.

اختلف قول يحيى بن معين، فمرة يقول: ثقة، ومرة ضعفه، ومرة يقول: ليس به بأس.

وقال أحمد بن حنبل: هو مقارب الحديث.

وقال الميموني: قلت لأبي عبد الله: كيف هو؟

قال: أما الأحاديث المشهورة التي يرويها، فهو فيها مقارب الحديث، ولكنه ليس ينشرح الصدر له، هو شيخ ليس يعرف بالطلب.

قال الخطيب في (تاريخه) : إسماعيل بن زكريا بن مرة، أبو زياد الخلقاني، مولى بني أسد بن خزيمة، كوفي، يلقب: شقوصا، نزل بغداد.

قال العقيلي: حدثنا محمد بن أحمد، حدثني إبراهيم بن الجنيد، حدثنا أحمد بن الوليد بن أبان، حدثني خالي إبراهيم، سمعت إسماعيل الخلقاني شقوصا يقول: الذي نادى من جانب الطور عبده علي بن أبي طالب.

وسمعته يقول: هو الأول والآخر، علي.

إسنادها مظلم، فلعل إسماعيل هذا آخر زنديق، غير الخلقاني.

توفي الخلقاني: في سنة ثلاث وسبعين ومائة.

وقيل: سنة أربع.

وعاش: خمسا وستين سنة.." (١٣٢٨)

"قال عيسى بن أحمد البلخي: حدثني الحسين بن الوليد، الذي يلقب: بكميل.

وقال أحمد بن حنبل: كان ثقة ... ، وأثنى عليه خيرا (١) .

وقيل: كان يطعم أصحاب الحديث الفالوذج، ويصلهم، كان محتشما، متمولا، جوادا، فقيها، كبير الشأن.

وقال محمد بن عبد الوهاب الفراء: مات سنة اثنتين ومائتين (٢) .

وقال البخاري: مات سنة ثلاث ومائتين (٣) .

قلت: روى له النسائي، وأخرج له البخاري تعليقا (٤) .

(١٣٢٨) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٤٧٦/٨

٢٠٣ - صاحب الأندلس الأمير

أبو العاص الحكم بن هشام الأموي

ابن الداخل عبد الرحمن بن معاوية ابن الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي، المرواني.

= الله: إن عبدا صححت له جسمه، ووسعت عليه في المعيشة، تمضي عليه خمسة أعوام لا يفد إلي لمحروم ."

(١) " تاريخ بغداد " ٨ / ١٤٤.

(٢) " تاريخ بغداد " ٨ / ١٤٥.

(٣) " التاريخ الصغير " ٢ / ٣٠٠.

(٤) الحديث المعلق هو أن يسقط المحدث من أول إسناده راويا فأكثر، ويعزو الحديث إلى من فوق المحذوف، وربما أسقط الإسناد كله وقال: قال النبي صلى الله عليه وسلم، وما علقه البخاري بصيغة الجزم يحكم في الغالب بصحته، لأنه لا يجزم بذلك إلا وقد صح عنه، وما علقه بصيغة التمريض كيذكر ويروي فهو ضعيف غالبا.

(*) أورد المؤلف ترجمته في الجزء الثامن من هذا الكتاب ص ٢٢٥، وليس هو من تلك الطبقة، ولكنه ذكره هناك مع ما ذكر من أمراء الأندلس، وقد نبهنا على ذلك في المقدمة، وانظر مصادر ترجمته هناك.." (١٣٢٩)

"قال الحارث بن أبي أسامة: حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم الكناني من بني ليث، من أنفسهم، وكان يلقب قيصر، وإنما لقب بقيصر: أن نصر بن مالك الخزاعي؛ صاحب شرطة الرشيد، دخل الحمام في وقت صلاة العصر، وقال للمؤذن: لا تقم الصلاة حتى أخرج.

قال: فجاء أبو النضر إلى المسجد، وقد أذن المؤذن، فقال له أبو النضر: ما لك لا تقيم؟

قال: أنتظر أبا القاسم.

فقال: أقم.

فأقام الصلاة، فصلوا، فلما جاء نصر بن مالك، قال للمؤذن: ألم أقل لك: لا تقم حتى أخرج؟

قال: لم يدعني هاشم بن القاسم، وقال لي: أقم.

فقال: ليس ذا هاشم، هذا قيصر، يمثل ملك الروم، فلزمه هذا اللقب (١) .

قال الحارث: وكان أحمد بن حنبل يقول:

(١٣٢٩) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٥٢١/٩

أبو النضر شيخنا، من الآمرين بالمعروف، والناهين عن المنكر (٢) .

وروى: أبو بكر الأعين، عن أحمد بن حنبل، قال: أبو النضر من متثبتي بغداد (٣) .

وعن أحمد: أبو النضر أثبت من شاذان (٤) .

قال أحمد بن منصور الرمادي: اجتمعت ليلة مع ابن وارة، فذكرنا أصحاب شعبة، فقلت أنا: أبو النضر أثبت من وهب بن جرير.

وقال هو: وهب أثبت.

فغدونا على أحمد بن حنبل، فقال: أبو النضر كتب

---

(١) " تاريخ بغداد " ١٤ / ٦٤.

(٢) " تاريخ بغداد " ١٤ / ٦٤.

(٣) " الجرح والتعديل " ٩ / ١٠٥.

(٤) " تاريخ بغداد " ١٤ / ٦٥.." (١٣٣٠)

"فَسَمِعَ. . . . وَأَخَذَ عَنِ الْحَرَّانِيِّ ، وَبِنْتِ جَوْهَرٍ ، وَالْمَوْجُودِينَ.

وَكَانَ كَيِّسًا. . . . مُتَوَاضِعًا كَثِيرَ الْمَحَاسِنِ، لَهُ صَوْلَةٌ كَبِيرَةٌ بِبَلَدِهِ وَمُرُوءَةٌ تَامَّةٌ.

حَصَّلَ كَثِيرًا مِنْ مَرْوِيَّاتِهِ.

وَحَدَّثَنَا عَنِ ابْنِ. . . . الْوَاعِظِ، وَصَحِبَ الشَّيْخَ عِزَّ الدِّينِ الْفَارُوثِيَّ قَلِيلًا.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي جَرَادَةَ، يُلَقَّبُ بِمَجْدِ الدِّينِ، يَأْتِي فِي حَرْفِ الْمِيمِ بِلَقَبِهِ.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ، ابْنِ قُدَامَةَ، الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَلَّامَةُ الْقُدْوَةُ الْفَقِيهُ الْمُجْتَهِدُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو الْفَرَجِ ابْنِ الْإِمَامِ الْقُدْوَةِ الرَّبَّانِيِّ أَبِي عُمَرَ الْمَقْدِسِيُّ الْجَمَاعِيلِيُّ ثُمَّ الصَّالِحِيُّ الْحَنْبَلِيُّ.

وُلِدَ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ.

سَمِعَ أَبَاهُ وَعَمَّهُ الشَّيْخَ الْمُوَفَّقَ وَتَفَقَّهَ بِهِ، وَعُمَرَ بْنَ طَبَرْزَدَ ، وَحَنْبَلَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، وَالْكِنْدِيَّ ، وَابْنَ الْحَرَسْتَانِيِّ وَعِدَّةً.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلَانِيُّ وَخَلْقٌ، وَسَمِعَ بِنَفْسِهِ مِنْ أَصْحَابِ السِّلَفِيِّ، وَنَسَخَ الْأَجْزَاءَ، وَتَخَرَّجَ، وَقَرَأَ." (١٣٣١)

"العاص بن أمية المحدث الثقة أبو أيوب القرشي الأموي الكوفي أحد الإخوة: حدث عن يحيى بن سعيد الأنصاري وهشام بن عروة وبريد بن عبد الله بن أبي بردة والأعمش وأبي إسحاق وعدة. حدث عنه

(١٣٣٠) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٥٤٧/٩

(١٣٣١) المعجم المختص بالمحدثين، الذهبي، شمس الدين ص/١٣٨

ابنه سعيد بن يحيى صاحب المغازي وأحمد بن حنبل وسريج بن يونس وحميد بن الربيع وخلق كثير. قال أحمد: عنده عن الأعمش غرائب وليس به بأس. وقال يحيى بن معين: ثقة. قلت: سكن بغداد وكان يلقب جملا. مات في شعبان سنة أربع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى.

٣٠٩- ٧٨/ ٦ ع - يحيى بن سليم الحافظ الإمام أبو زكريا القرشي الطائفي الحذاء الخراز نزيل مكة: حدث عن إسماعيل بن أمية وموسى بن عقبة وعبد الله بن عثمان بن خثيم وعبيد الله بن عمر وابن جريج وعدة. روى عنه الشافعي وإسحاق بن راهويه وعلي بن مسلم الطوسي والحسن بن عرفة والحسن الزعفراني. وسمع منه أحمد بن حنبل حديثا واحدا. قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث. وعن الشافعي قال: كان يحيى بن سليم فاضلا كنا نعده من الأبدال، وكان إذا ركب حمارا لا يقول له اغد، إنما يقول: لا إله إلا الله قال الترمذي مات يحيى بن سليم سنة خمس وتسعين ومائة[1] رحمه الله تعالى.

٣١٠- ٧٩/ ٦ - م د ت ق- يونس بن بكير بن واصل الحافظ العالم المؤرخ أبو بكر الشيباني الكوفي الجمال صاحب المغازي: حدث عن الأعمش وهشام بن عروة وعمر بن ذر وابن إسحاق وكهمس بن الحسن وخلق. روى عنه ابنه عبد الله وأبو كريب ويحيى بن معين وابن نمير وأبو سعيد الأشج ومحمد بن عثمان بن كرامة وأحمد بن عبد الجبار العطاردي وآخرون. قال يحيى بن معين: كان صدوقا. وقال أبو حاتم: محله الصدق. وسئل عنه أبو زرعة: أي شيء ينكر عليه؟ فقال أما في الحديث فلا أعلمه. وقال أبو داود:

٣٠٩- تهذيب الكمال: ٣/ ١٥٠٢. تهذيب التهذيب: ١١/ ٢٢٦ "٣٦٦". تقريب التهذيب: ٢/ ٣٤٩. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٥٠. الكاشف: ٣/ ٢٥٧. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٢٧٩. الجرح والتعديل: ٩/ ٦٤٧. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٧٨. ميزان الاعتدال: ٤/ ٣٨٣. تاريخ الثقات: ٤٧٣. مقدمة الفتح: ٤٥١. الثقات: ٧/ ٦١٥. الضعفاء الكبير: ٤/ ٤٠٦. تراجم الأحبار: ٤/ ٢٨١. المغني: ٦٩٨٦. رجال الصحيحين: ٢١٨١. ديوان الضعفاء: ٦٣٣. معرفة الثقات: ١٩٨٠. سير الأعلام: ٩/ ٣٠٧. ضعفاء ابن الجوزي: ٣/ ١٩٦. تاريخ أسماء الثقات: ١٥٩١.

١ وقيل ١٩٣.

٣١٠- تهذيب الكمال: ٣/ ١٥٦٦. تهذيب التهذيب: ١١/ ٤٣٤ "٨٤٤". تقريب التهذيب: ٢/ ٣٨٤. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٩٢. الكاشف: ٣/ ٣٠٣. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٤١١. الجرم والتعديل: ٩/ ٩٩٥. ميزان الاعتدال: ٤/ ٤٧٧. لسان الميزان: ٧/ ٤٤٨. البداية والنهاية: ١٠/

٣٤٥. معرفة الثقات: ٢٠٦٣. سيرالأعلام: ٩/ ٢٤٥. ديوان الإسلام: ت: ٢٢٠٤. ثقات: ٧/ ٦٥١.."
(١٣٣٢)

"سمع جعفر بن محمد ويزيد بن أبي عبيد وسليمان التيمي وابن جريج وبهز بن حكيم والكبار، ولولا تأخر موته لذكر مع وكيع بل مع ابن المبارك. روى عنه أحمد وبندار والدارمي وأبو عبد الله البخاري والحارث بن أبي أسامة وأبو مسلم الكجي وخلق. وكان يلقب بالنبيل لنبله وعقله، وقيل غير ذلك، ولم يحدث قط إلا من حفظه، قال عمر بن شبة: والله ما رأيت مثله. وقال البخاري وغيره: سمعنا يقول: ما اغتبت أحدا منذ علمت أن الغيبة تضر أهلها. وقال أبو داود: كان أبو عاصم يحفظ نحو ألف حديث من جيد حديثه. وقال ابن سعد: كان ثقة فقيها مات بالبصرة لأربع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين١. قلت: عاش تسعين سنة وأشهرا. قال الخطيب: لم يرو عن جعفر بن محمد سوى حديث واحد قلت قد مر في ترجمة جعفر بن محمد.

٣٦١- ٤٩/ ٧ع- المقرئ الإمام المحدث شيخ الإسلام أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد العمري العدوي مولاهم المكي: ولد في حدود سنة عشرين ومائة. وسمع من ابن عون وأبي حنيفة وكهمس وشعبة وعبد الرحمن الإفريقي وسعيد بن أبي أيوب وحرملة بن عمران ويحيى بن أيوب وطبقتهم. وعنى بهذا الشأن وعمر دهرا وحديثه في الكتب كلها. روى عنه البخاري وأحمد وإسحاق وعباس الدوري والحارث بن محمد وبشر بن موسى وآخرون. وثقه النسائي وغيره. قال محمد بن عاصم: سمعت المقرئ يقول: أنا ما بين التسعين إلى المائة أقرأت القرآن بالبصرة ستا وثلاثين سنة، وهنا بمكة خمسا وثلاثين سنة. قلت: أخذ الحروف عن نافع وغيره، وكان صاحب حديث وقراءات. قلت: مات سنة ثلاث عشرة ومائتين٢، وحديثه عال في القطيعيات. ثم في البخاري وقد مر له في ترجمة أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

٣٦٢- ٥٠/ ٧ خ د س ق- حفص بن عبد الله بن راشد أبو عمرو السلمي ويقال أبو

---

١ وقيل ٢١١ أو ٢١٣.

٣٦١- تهذيب الكمال: ٢/ ٧٥٧. تهذيب التهذيب: ٦/ ٨٣ "١٦٥". تقريب التهذيب: ١/ ٤٦٢ "٧٥٢". خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١١٣. الكاشف: ٢/ ١٤٤. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٢٢٨. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٢٦. الوافي بالوفيات: ١٧/ ٦٧٨ والحاشية. طبقات ابن سعد: ٥/ ٣٦٧. الثقات: ٨/ ٣٤٢.

٢ وقيل ٢١٢.

٣٦٢- تهذيب الكمال: ١/ ٣٠٣. تهذيب التهذيب: ٢/ ٤٠٣. تقريب التهذيب: ١/ ١٨٦. خلاصة

(١٣٣٢) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي، الذهبي، شمس الدين ٢٣٨/١

تهذيب الكمال: ١/ ٢٣٨. الكاشف: ١/ ٢٤٠. الجرح والتعديل: ٣/ ٧٥٢. الوافي بالوفيات: ج ١٣ رقم ١٠٣ ص١٠١. سير الأعلام: ٩/ ٤٨٥. الثقات: ٨/ ١٩٩. العبر: ١/ ٣٥٧. شذرات الذهب: ٢/ ٢٢. طبقات الحفاظ: ١٥٨.." (١٣٣٣)

"٥١٨- ١٠٠/ ٨ق- البحراني الحافظ الإمام القاضى أبو الفضل العباس بن يزيد بن أبي حبيب البصري أحد من جمع بين علو الرواية ومعرفة الحديث:

حدث عن يزيد بن زريع وغندر وابن عيينة ومروان بن معاوية وعبد الوهاب الثقفى وعبد الرزاق وخلق روى عنه ابن ماجه وابن صاعد وابن أبي حاتم والمحاملي وابن مخلد وإسماعيل الوراق وآخرون.

أخبرنا محمد بن بطيخ وأحمد بن مؤمن وابن عبد الهادي وابن خولان قالوا أنا عبد الرحمن بن نجم الواعظ أخبرتنا شهدة الكاتبة أنا أبو عبد الله النعالي "ح" وأخبرنا أبو المعالي القرافى أنا محمد بن هبة الله بن عبد العزيز الدينوري أنا عمى محمد أنا عاصم بن الحسن قالا أنا عبد الواحد بن محمد بن مهدى نا الحسين بن إسماعيل إملاء نا العباس بن يزيد البحراني نا بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبد الرحمن بن السائب عن عبد الرحمن بن سعاد عن أبي أيوب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآلخ وسلم قال: "الماء من الماء". هذا حديث حسن غريب أخرجه "س ق" قال صالح بن أحمد الحافظ قدم البحراني همذان وحدث بها كتبا كثيرة من مصنفاته وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بسامرا مع أبي. وقال ابن أورمة: محله الصدق. قال محمد بن إسحاق المسوحي الأصبهاني: وافيت البصرة أطلب الحديث فقال لي المحدثون: عندكم العباس بن يزيد البحراني؟ قلت: نعم، قالوا: فما تصنع عندنا؟ روى السلمي عن الدارقطني قال: البحراني ثقة مأمون. وقال أبو نعيم الحافظ: البحراني يلقب عباسويه وكان حافظا.

قلت: ولى قضاء همذان مدة وحدث بها وببغداد وأصبهان. قال ابن مخلد: مات سنة ثمان وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى. وقال الخطيب: أنا الأزهري قال: سئل الدارقطني عن عباس الحراني فقال: تكلموا فيه.

٥١٩- ١٠١/ ٨م د س ق- بن السرح الحافظ الفقيه أبو طاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح الأموي مولاهم المصري مصنف شرح الموطأ:

حدث عن

٥١٨- تهذيب الكمال: ٢/ ٦٦٢. تهذيب التهذيب: ٥/ ١٣٤ "٢٣٢". تقريب التهذيب: ١/ ٤٠٠ "١٦٦". خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٧. الكاشف: ٢/ ٦٩. الجرح والتعديل: ٦/ ١١٩٣. ميزان الاعتدال: ٢/ ٣٨٧. لسان الميزان: ٧/ ٢٥٨. الوافي بالوفيات: ١٦/ ٦٥٧. والحاشية. الثقات: ٨/

(١٣٣٣) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي، الذهبي، شمس الدين ٢٦٩/١

٥١١. سير الأعلام: ١٢/ ١٠١ والحاشية. طبقات أصبهان: ت١٦٢. تاريخ أصبهان: ت١٢٢٨.
٥١٩- تهذيب الكمال: ١/ ٣٢. تهذيب التهذيب: ١/ ٦٤. تقريب التهذيب: ١/ ٢٣. خلاصة تهيب الكمال: ١/ ٢٦. الكاشف: ١/ ٦٦. والجرح والتعديل: ٢/ ٦٥: الإكمال: ٥/ ٢٣٩. سير النبلاء: ١٢/ ٦٢ والحاشية. معجم المؤلفين: ٢/ ٣٦ والحاشية. تذكرة الحفاظ: ٢/ ٥٠٤ الديباج المذهب: ١/ ١٦٦.." (١٣٣٤)

"وفي سنة ثلاث وعشرين مات أبو إسحاق إبراهيم بن حماد بن إسحاق الأزدي العابد الحجة من شيوخ الدارقطني، وهو ابن أخي إسماعيل القاضي ونحوي بغداد أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة الواسطي نفطويه، والمحدث أبو علي إسماعيل بن العباس الوراق البغدادي، وعبيد الله بن عبد الرحمن السكري البغدادي وعبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله، وعلي بن محمد بن هارون الحميري صاحب أبي كريب، وأبو عبيد المحاملي القاسم بن إسماعيل، وأبو أكتريك محمد بن الحسين السعدي الحمصي ثم الطرابلسي، والمحدث أبو عمران موسى بن العباس الجويني.

٧٩٤- ١١/٢٣- ابن مروان هو الحافظ الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان القرشي الدمشقي محدث رحال: سمع موسى بن عامر المزني وشعيب بن شعيب بن إسحاق ويونس بن عبد الأعلى وأحمد بن إبراهيم بن ملاس وطبقتهم، وعنه ابنه محمد بن إبراهيم وأبو سليمان بن زبر وابن المقرئ وعبد الوهاب الكلابي وحميد الوراق وآخرون، مات في رجب سنة تسع عشرة وثلاثمائة، رحمه الله تعالى.

٧٩٥- ١١/٢٤- الأعمشي الإمام الحافظ الثقة أبو حامد أحمد بن حمدون بن أحمد بن عمارة بن رستم النيسابوري: أخبرنا علي بن معاذ ومحمد بن حازم قالا: أنا عبد الرحمن بن نجم أخبرتنا شهدة الكاتبة أنا طريف بن محمد النيسابوري أنا أبو عبد الرحمن عمرو بن محمد بن أحمد البحيري أنا إبراهيم بن محمد المحفوظي نا أحمد بن حمدون نا محمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن مسلم وأبو زرعة ويعقوب بن سفيان وعباس بن محمد والصغاني قالوا: ثنا عارم نا حماد بن زيد عن أبان بن تغلب عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن أبي مسعود قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم: "من دل على خير كان له كأجر فاعله". رواه مسلم من طريق الأعمش. ويقع لنا حديث أبي حامد أعلى من هذا في فوائد أبي يعلى الصابوني من طريق أبي محمد المخلدي عنه. الأعمشي يلقب أبا تراب وكان قد جمع حديث الأعمش واعتنى به فنسب إليه، وكان يحفظ، ووالده هو حمدون القصار أحد الزهاد الأعلام.

سمع محمد بن رافع وعلي بن خشرم وإسحاق الكوسج وعمار بن رجاء الجرجاني

(١٣٣٤) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي، الذهبي، شمس الدين ٢/٦٧

٧٩٤- الوافي بالوفيات: ٦/ ٤٢. طبقات الحفاظ: ٣٣٥، ٣٣٦. شذرات الذهب: ٢/ ٢٨١. العبر: ٢/ ١٧٥. تهذيب ابن عساكر: ٢/ ٢٢٥.

٧٩٥- الأنساب: ٤٥/ أ. الوافي بالوفيات: ٦/ ٣٦١. طبقات الحفاظ: ٣٣٦. شذرات الذهب: ٢/ ٢٨٨. النجوم الزاهرة: ٣/ ٢٤١. ميزان الاعتدال: ١/ ٩٤، ٩٥.." (١٣٣٥)

"يتمنى الأحياء الأموات يعيش في ذلك سبع سنين -أو تسع سنين". قلت: الواو في "وعن معاوية" ملحقة في نسختي فيحرر، وأبو هارون تألف.

٨١٩- ١١/٤٨- مموس حافظ همذان أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يعقوب الهمذاني البزاز لقبه مموس: صاحب رحلة ولقاء، سمع من يحيى بن أبي طالب وأبي قلابة ويحيى بن عبدك وابن ديزيل وابن أبي الدنيا وهلال بن العلاء وأبي زرعة النصري وإسحاق الدبري وابن الزنباع المصري وخلق كثير. وعنه صالح بن أحمد ومحمد بن علي الكرجي القصاب وآخرون، وثقه صالح وغيره، وقال ابن حبان: عنده نحو مائتي حديث تستفاد. مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

٨٢٠- ١١/٤٩- ابن عقدة حافظ العصر والمحدث البحر أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم: وكان أبوه نحويا صالحا يلقب بعقدة، حدث أبو العباس عن أبي جعفر بن عبيد الله بن المنادي والحسن بن علي بن عفان ويحيى بن أبي طالب وعبد الله بن أبي مسرة المكي وأحمد بن عبد الحميد الحارثي والحسن بن مكرم وعبد الله بن أسامة الكلبي وأمم لا يحصون.

وكتب العالي والنازل والحق والباطل حتى كتب عن أصحابه وكان إليه المنتهى في قوة الحفظ وكثرة الحديث، وصنف وجمع وألف في الأبواب والتراجم ورحلته قليلة، ولهذا كان يأخذ عن الذين يرحلون إليه، ولو صان نفسه وجود لضربت إليه أكباد الإبل ولضرب بإمامته المثل لكنه جمع فأوعى وخلط الغث بالسمين والخرز بالدر الثمين ومقت لتشيعه.

حدث عنه الجعابي والطبراني وابن عدي والدارقطني وأبو حفص الكتاني وابن جميع الغساني وإبراهيم بن خرشيد قولة وأبو عمر بن مهدي الفارسي وأبو الحسن بن الصلت وأبو الحسين بن متيم وخلق كثير. أخبرنا ابن علان ومؤمل البالسي إجازة أنا الكندي أنا الشيباني أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسين أحمد بن محمد الواعظ نا ابن عقدة إملاء نا عبد الله بن الحسين بن الحسن الأشقر سمعت عثام بن علي سمعت سفيان يقول: لا يجتمع حب علي وعثمان إلا في قلوب نبلاء الرجال.

(١٣٣٥) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي، الذهبي، شمس الدين ١٩/٣

٨١٩- الإرشاد: الورقة ١١٣. مختصر طبقات علماء الحديث: الورقة ١٤٥.
٨٢٠- تاريخ بغداد: ٥/ ١٤-٢٢. ميزان الاعتدال: ١/ ١٣٦- ١٣٨. الوافي بالوفيات: ٧/ ٣٩٥، ٣٩٦. البداية والنهاية: ١١/ ٣٠٩. طبقات الحفاظ: ٣٤٨، ٣٤٩. شذرات الذهب: ٢/ ٣٣٢.."
(١٣٣٦)

"أما غندر الخامس فهو شيخ قديم الوفاة، وهو أبو الحسين محمد بن جعفر بن عبد الرحمن الرازي غندر نزيل طبرستان، روى عن أبي حاتم الرازي وعلي بن الحسين بن الجنيد الحافظين ومحمد بن أيوب البجلي.

أخبرنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق أنا عبد السلام بن أبي الفرج السرفولي حضورا أنا شهردار بن شيرويه الديلمي أنا أبو بكر أحمد بن عمر البيع أنا حميد بن مأمون أنا أحمد بن عبد الرحمن الحافظ أنا محمد بن جعفر بن حمويه بالري نا محمد بن جعفر بن عبد الرحمن غندر الرازي سنة ثلاثين وثلاثمائة حدثنا محمد بن أيوب "ح" وأنبأنا بعلو عبد الرحمن بن محمد الفقيه وجماعة قالوا: أنا عمر بن محمد المعلم أنا هبة الله بن الحصين أنا أبو طالب محمد بن محمد أنا أبو بكر الشافعي نا محمد بن غالب قالا: أنا يحي بن هاشم نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- كان يحب الحلواء والعسل.

رواه جماعة عن هشام بن عروة، ويحيى ليس بثقة.

أما غندر السادس فهو محمد بن جعفر البغدادي أبو بكر الفامي يعرف بغندر، ذكره الخطيب فقال: أنا بشرى بن عبد الله الرومي نا أبو بكر محمد بن جعفر غندر مولى فاتن المقتدري سنة ستين وثلاثمائة نا أبو شاكر مسرة بن عبد الله، فذكر حديثا منكرا، ثم قال الخطيب: ومسرة ذاهب الحديث.

أما غندر السابع فهو أبو بكر محمد بن جعفر بن العباس النجار غندر، سمع ابن المجدر وأبا محمد بن صاعد وأبا حامد الحضرمي، روى عنه الحسن بن محمد الخلال، وقال فيما حكاه الخطيب عنه: كان يلقب غندرا أو يحفظ القرآن، إلى أن قال: وتوفي في المحرم سنة سبع وتسعين وثلاثمائة.

أما غندر الثامن فهو أحمد بن آدم الجرجاني الخلنجي غندر، يروي عن ابن المديني وغيره.

أما غندر التاسع فهو محمد بن المهلب الحراني أبو الحسين خال الشيرازي، لقبه غندر، قال ابن عدي: كان يكذب، لقي النفيلي.

عاشرهم محمد بن يوسف بن بشير الهروي، قيل: إن الخطيب ذكر أنه يلقب بغندر.

٩٠٥- ١٢/٥٧- الغزال الحافظ الإمام المقرئ أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سهل

(١٣٣٦) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي، الذهبي، شمس الدين ٣/ ٤٠

٩٠٥- ذكر أخبار أصبهان: ٢/ ٢٤٢. طبقات الحفاظ: ٣٨٥. شذرات الذهب: ٣/ ٤٧. هدية العارفين: ٢/ ٤٩.." (١٣٣٧)

"٨٠- الطفيل بن عمرو الدوسي ١:

صاحب النبي -صلى الله عليه وسلم- كان سيدا مطاعا من أشراف العرب ودوس بطن من الأزد وكان الطفيل يلقب ذا النور أسلم قبل الهجرة بمكة.

قال هشام بن الكلبي: سمي الطفيل بن عمرو بن طريف ذا النور؛ لأنه قال: يا رسول الله إن دوسا قد غلب عليهم الزنى فادع الله عليهم قال: "اللهم اهد دوسا" ثم قال: يا رسول الله ابعث بي إليهم واجعل لي آية فقال: "اللهم نور له" ٢ وذكر الحديث.

---

١ ترجمته في طبقات ابن سعد "٤/ ٢٣٧-٢٤٠"، والجرح والتعديل "٢/ ق١/ ٤٨٩"، وأسد الغابة "٣/ ٧٨"، والإصابة "٢/ ترجمة رقم ٤٢٥٤".

٢ صحيح على شرط الشيخين: أخرجه البخاري "٤٣٩٢"، ومسلم "٢٥٢٤"، وأحمد "٢/ ٢٤٣، ٤٤٨" من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة -رضي الله عنهما- قال: جاء الطفيل بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن دوسا قد هلكت، عصت وأبت، فادع الله عليهم. فقال: $"اللهم اهد دوسا وائت بهما".." (١٣٣٨)

"كبار التابعين:

٣٢٤- مروان بن الحكم ١: "خ"

ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، الملك، أبو عبد الملك القرشي، الأموي.

وقيل: يكنى أبا القاسم، وأبا الحكم.

مولده بمكة، وهو أصغر من ابن الزبير بأربعة أشهر، وقيل: له رؤية، وذلك محتمل.

روى عن: عمر، وعثمان، وعلي، وزيد.

وعنه: سهل بن سعد -وهو أكبر منه، وسعيد بن المسيب، وعلي بن الحسين، وعروة، وأبو بكر بن عبد الرحمن، وعبيد الله بن عبد الله، ومجاهد بن جبر، وابنه؛ عبد الملك.

وكان كاتب ابن عمه عثمان، وإليه الخاتم، فخانه، وأجلبوا بسببه على عثمان، ثم نجا هو، وسار مع طلحة والزبير للطلب بدم عثمان، فقتل طلحة يوم الجمل، ونجا -لا نجي، ثم ولي المدينة غير مرة لمعاوية.

(١٣٣٧) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي، الذهبي، شمس الدين ١١٥/٣

(١٣٣٨) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٢٠٨/٣

وكان أبوه قد طرده النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى الطائف، ثم أقدمه عثمان إلى المدينة؛ لأنه عمه. ولما هلك ولد يزيد؛ أقبل مروان وانضم إليه بنو أمية وغيرهم، وحارب الضحاك الفهري فقتله، وأخذ دمشق، ثم مصر، ودعا بالخلافة.

وكان ذا شهامة، وشجاعة، ومكر، ودهاء، أحمر الوجه، قصيرا؛ أوقص٢، دقيق العنق، كبير الرأس واللحية، يلقب: خيط باطل.

قال الشافعي: لما انهزموا يوم الجمل، سأل علي عن مروان، وقال: يعطفني عليه رحم ماسة، وهو مع ذلك سيد من شباب قريش.

---

١ ترجمته في طبقات ابن سعد "٥/ ٣٥"، التاريخ الكبير "٧/ ترجمة ١٥٧٩"، الجرح والتعديل "٨/ ترجمة ١٢٣٨"، الاستيعاب "٣/ ١٣٨٧"، أسد الغابة "٥/ ١٤٤"، تجريد أسماء الصحابة "٢/ ترجمة ٧٦٤"، الإصابة "٣/ ترجمة ٧٩١٤"، تهذيب التهذيب "١٠/ ترجمة ١٦٦"، خلاصة الخزرجي "٣/ ترجمة ٦٩٢٣".

٢ الأوقص: قصير العنق خلقة.." (١٣٣٩)

"١٠٣٨- المنصور ١:

الخليفة، أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي الهاشمي. العباسي، المنصور. وأمه: سلامة البربرية.

ولد في سنة خمس وتسعين، أو نحوها. ضرب في الآفاق، ورأى البلاد، وطلب العلم. قيل: كان في صباه يلقب بمدرك التراب.

وكان أسمر، طويلا، نحيفا، مهيبا، خفيف العارضين، معرق الوجه، رحب الجبهة، كأن عينيه لسانان ناطقان، تخالطه أبهة الملك بزي النساك، تقبله القلوب، وتتبعه العيون أقنى الأنف بين القنا يخضب بالسواد.

وكان فحل بني العباس هيبة، وشجاعة، ورأيا، وحزما، ودهاء، وجبروتا، وكان جماعا للمال، حريصا تاركا للهو، واللعب، كامل العقل بعيد الغور حسن المشاركة في الفقه، والأدب، والعلم.

أباد جماعة كبارا حتى توطد له الملك، ودانت له الأمم على ظلم فيه، وقوة نفس، ولكنه يرجع إلى صحة إسلام، وتدين في الجملة، وتصون، وصلاة، وخير مع فصاحة، وبلاغة، وجلالة.، وقد، ولي بليدة من فارس لعاملها سليمان بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة ثم عزله، وضربه، وصادره فلما استخلف قتله.، وكان يلقب: أبا الدوانيق لتدنيقه، ومحاسبته الصناع لما أنشأ بغداد.

وكان يبذل الأموال في الكوائن المخوفة، ولا سيما لما خرج عليه محمد بن عبد الله بن حسن بالمدينة، وأخوه إبراهيم بالبصرة.

(١٣٣٩) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٤/٤٦٤

قال أبو إسحاق الثعالبي: على شهرة المنصور بالبخل، ذكر محمد بن سلام: أنه لم يعط خليفة قبل المنصور عشرة آلاف ألف درهم دارت بها الصكاك، وثبتت في الدواوين فإنه أعطى في يوم، واحد كل، واحد من عمومته عشرة آلاف ألف، وقيل: إنه خلف يوم موته في بيوت الأموال تسع مائة ألف ألف درهم، ونيف.

---

١ ترجمته في تاريخ بغداد "١٠/ ٥٣"، تاريخ الإسلام "٦/ ٢١٤"، العبر "١/ ٢٢٨"، فوات الوفيات لمحمد بن شاكر الكتبي "٢/ ٢١٦"، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "١/ ١٨٥ و٢١٣ و٢١٦".." (١٣٤٠)

"وسمع -وقد كبر- من: عاصم الأحول، والعلاء بن عبد الرحمن، وبريد بن عبد الله بن أبي بردة، وإسماعيل بن أبي خالد، وسليمان الأعمش، وعبيد الله بن عمر، وحجاج بن دينار، وطبقتهم.

حدث عنه: سعيد بن منصور، ومحمد بن الصباح الدولابي، وأبو الربيع الزهراني، ومحمد بن سليمان لوين، وجماعة.

اختلف قول يحيى بن معين، فمرة يقول: ثقة، ومرة ضعفه، ومرة يقول: ليس به بأس.

وقال أحمد بن حنبل: هو مقارب الحديث.

وقال الميموني: قلت لأبي عبد الله: كيف هو؟ قال: أما الأحاديث المشهورة التي يرويها، فهو فيها مقارب الحديث، ولكنه ليس ينشرح الصدر له، هو شيخ ليس يعرف بالطلب.

قال الخطيب في "تاريخه": إسماعيل بن زكريا بن مرة، أبو زياد الخلقاني، مولى بني أسد بن خزيمة، كوفي، يلقب: شقوصا، نزل بغداد.

قال العقيلي: حدثنا محمد بن أحمد، حدثني إبراهيم بن الجنيد، حدثنا أحمد بن الوليد بن أبان، حدثني خالي إبراهيم، سمعت إسماعيل الخلقاني شقوصا يقول: الذي نادى من جانب الطور عبده علي بن أبي طالب. وسمعته يقول: هو الأول والآخر، علي. إسنادها مظلم، فلعل إسماعيل هذا آخر زنديق، غير الخلقاني.

توفي الخلقاني في سنة ثلاث وسبعين ومائة. وقيل سنة أربع. وعاش: خمسا وستين سنة.." (١٣٤١)

"١٥١٥- حسين بن الوليد ١: "س"

الإمام، الحجة، شيخ خراسان أبو عبد الله القرشي مولاهم النيسابوري.

ولد: بعد عام ثلاثين ومائة أو قبله.

سمع ابن جريج، وعكرمة بن عمار وعيسى بن طهمان، وشعبة وسفيان، وسعيد بن عبد العزيز، وعبد

(١٣٤٠) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٥٢٦/٦

(١٣٤١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٤٢٨/٧

الرحمن بن الغسيل وإبراهيم بن طهمان، وعبد العزيز بن أبي رواد، ومالك بن أنس، ومالك بن مغول، وطبقتهم بالحجاز، والعراق وخراسان والشام. وجمع وصنف، وأنفق أموالا على أهل الحديث.

حدث عنه: أحمد بن الأزهر، وأحمد بن حنبل وأحمد بن حفص، وحميد بن زنجويه، وسلمة بن شبيب وأبو أحمد الفراء، ومحمد بن رافع والذهلي وخلق كثير.

ذكره الحاكم فقال: أبو عبد الله الفقيه المأمون شيخ بلدنا في عصره، كان من أسخى الناس، وأورعهم وأقرئهم للقرآن.

قرأ على: الكسائي، وعيسى بن طهمان، وكان يغزو في كل ثلاث سنين مرة ويحج في كل خمس سنين مرة.

قال عيسى بن أحمد البلخي: حدثني الحسين بن الوليد النيسابوري الذي يلقب: بكميل.

وقال أحمد بن حنبل: كان ثقة وأثنى عليه خيرا.

وقيل: كان يطعم أصحاب الحديث الفالوذج، ويصلهم كان محتشما متمولا جوادا فقيها كبير الشأن.

وقال محمد بن عبد الوهاب الفراء: مات سنة اثنتين ومائتين. وقال البخاري: مات سنة ثلاث ومائتين.

قلت: روى له النسائي وأخرج له البخاري تعليقا.

---

١ ترجمته في طبقات ابن سعد "٧/ ٣٧٧"، والتاريخ الكبير "٢/ ترجمة ٢٨٨٥"، والجرح والتعديل "٣/ ترجمة ٣٠٣"، وتاريخ بغداد "٨/ ١٤٣"، والعبر "١/ ٣٣٩"، والكاشف "١/ ترجمة رقم ١١٢٤"، وتهذيب التهذيب "٢/ ٣٧٤"، وخلاصة الخزرجي "١/ ترجمة ١٤٦٠"، وشذرات الذهب لابن العماد "٢/ ٦"..". (١٣٤٢)

"١٥٢٦- أبو النضر ١: "ع"

هو: الحافظ الإمام شيخ المحدثين أبو النضر هاشم بن القاسم الليثي الخراساني ثم البغدادي قيصر من بني ليث بن كنانة من أنفسهم، ويقال: بل هو تميمي.

ذكر أحمد بن حنبل أنه قال: ولدت سنة أربع وثلاثين ومائة.

سمع: ابن أبي ذئب وشعبة، وحريز بن عثمان، ورأى سفيان الثوري يتوضأ بمكة، ولم يسمع منه وسمع أيضا: عكرمة بن عمار وأبا جعفر الرازي وشيبان النحوي، وسليمان بن المغيرة ومبارك بن فضالة، والمسعودي وورقاء بن عمر، وأبا عقيل صاحب بهية وعبد العزيز بن الماجشون وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان والليث بن سعد، وأبا معشر السندي ومحمد بن طلحة بن مصرف، وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، والوليد بن جميل، وأبا إسحاق الأشجعي، وأبا عقيل الثقفي وعبد الصمد بن حبيب، وبكر بن خنيس وعبيد الله الأشجعي وسمع من شعبة ما أملاه ببغداد، وهو أربعة آلاف حديث ورحل وجمع وصنف.

(١٣٤٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١٩٦/٨

حدث عنه: أحمد وعلي، ويحيى بن معين وإسحاق، وخلف بن سالم، وابن أبي شيبة وعمرو الناقد وحجاج بن الشاعر والفضل بن سهل وعبد بن حميد ومحمود بن غيلان ومحمد بن رافع، ويعقوب بن شيبة، وولده أبو بكر بن أبي النضر، ومحمد بن عبيد الله بن المنادي، وأبو بكر الصاغاني وعباس الدوري وأحمد بن الفرات وأحمد بن الخليل البرجلاني، والحارث بن أبي أسامة وخلق كثير.

قال الحارث بن أبي أسامة: حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم الكناني من بني ليث من أنفسهم، وكان يلقب قيصر وإنما لقب بقيصر: أن نصر بن مالك الخزاعي صاحب شرطة الرشيد دخل الحمام في وقت صلاة العصر وقال للمؤذن: لا تقم الصلاة حتى أخرج.

---

١ ترجمته في طبقات ابن سعد "٧/ ٣٣٥"، والتاريخ الكبير "٨/ ترجمة ٢٨٤٤"، والمعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي "٢/ ٩٨، ٦١٦"، والكنى للدولابي "٢/ ١٣٧"، والجرح والتعديل "٩/ ترجمة رقم ٤٤٦"، والكامل لابن عدي "٧/ ترجمة ٢٠٣١"، وتاريخ بغداد "١٤/ ٦٣"، وتذكرة الحفاظ "١/ ترجمة ٣٥٠"، والكاشف "٣/ ترجمة ٦٠٣٥"، وتهذيب التهذيب "١١/ ١٨-١٩"، وتقريب التهذيب "٢/ ٣١٤"، وخلاصة الخزرجي "٣/ ترجمة ٧٦٤٨".." (١٣٤٣)

"١٥٣٩- الفضل بن سهل ١:

السرخسي الوزير وأخو الوزير الحسن بن سهل. أسلم أبوهما على يد المهدي وأسلم الفضل سنة تسعين ومائة على يد المأمون.

وقيل: لما عزم جعفر البرمكي على استخدام الفضل للمأمون وصفه بحضرة الرشيد، ونطق الفضل فرآه الرشيد فطنا بليغا. وكان يلقب: ذا الرئاستين؛ لأنه تقلد الوزارة والحرب.

وكان شيعيا منجما ماكرا أشار بتجهيز طاهر بن الحسين، وحسب بالرمل بأنه يظفر بالأمين ويقال: إن من إصاباته الكاذبة أنه حكم لنفسه أنه يعيش ثمانيا وأربعين سنة ثم يقتل بين ماء ونار، فعاش كذلك وقتله خال المأمون في حمام سرخس في شعبان سنة اثنتين وستين.

وقد امتدحه فحول الشعراء فمن ذلك لإبراهيم الصولي:

لفضل بن سهل يد ... تقاصر فيها المثل

فنائلها للغنى ... وسطوتها للأجل

وباطنها للندى ... وظاهر للقبل

وازدادت رفعته حتى ثقل أمره على المأمون فدس عليه خاله غالبا الأسود في جماعة فقتلوه، وبعده بأيام

(١٣٤٣) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٨/٢١٢

مات أبوه.

وأظهر المأمون حزنا لمصرعه وعزى والدته وقال: إن الله أخلفني عليك بدل ابنك.

فبكت وقالت: كيف لا أحزن على ولد أكسبني ولدا مثلك. ثم عاشت وأدركت عرس بنت ابنها بوران على المأمون وكان الحسن بن سهل من كبار الوزراء الممدوحين.

---

١ ترجمته في مروج الذهب للمسعودي، "٤/ ٥"، وتاريخ بغداد "١٢/ ٣٣٩"، ووفيات الأعيان لابن خلكان "٤/ ترجمة ٥٢٩"، والعبر "١/ ٣٣٨"، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٢/ ١٧٢"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "٢/ ٤".." (١٣٤٤)

"١٥٤٢- محمد بن جعفر ١:

الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين العلوي الحسيني، المدني أبو جعفر سيد بني هاشم في زمانه يلقب: بالديباج وهو أخو موسى الكاظم لم يكن في الفضل والجلالة بدون أخيه.

حدث عن: أبيه وهشام بن عروة.

روى عنه: محمد بن يحيى العدني، ويعقوب بن كاسب وإبراهيم بن المنذر الحزامي وآخرون.

وكان سيدا مهيبا عاقلا، فارسا شجاعا يصلح للإمامة وله عدة إخوة.

لما ماجت الدولة العباسية بالكائنة الكبرى بقتل الأمين، وحصار بغداد عشرين شهرا، ثم بخلع العباسيين للمأمون، دعا محمد هذا إلى نفسه وخرج بمكة فبايعوه سنة مائتين، وقد شاخ فاتفق أن أبا إسحاق المعتصم حج حينئذ، وندب عسكرا لقتال هذا، فأخذوه فلم يؤذه أبو إسحاق، وصحبه إلى بغداد فلم يطول بها وتوفي.

وكان يصوم يوما ويفطر يوما، واتفق موته بجرجان في شهر شعبان فصلى عليه المأمون ونزل بنفسه في لحده، وقال: هذه رحم قطعت من سنين.

فقيل: إن سبب موته، وكان من أبناء السبعين أنه جامع ودخل الحمام وافتصد، فمات فجأة رحمه الله توفي سنة ثلاث ومائتين.

---

١ ترجمته في تاريخ بغداد "٢/ ١١٣"، والعبر "١/ ٣٤٢"، وشذرات الذهب لابن العماد "٢/ ٧".." (١٣٤٥)

(١٣٤٤) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٢٨٠/٨

(١٣٤٥) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٢٨٣/٨

"وهو أقدم منهما موتا والحماني يقال: إن الدارمي أودعه كتبا فسرق منها أحاديث، وتكلم فيه أحمد، وابن المديني قال: ويحيى حسن الثناء عليه إلى أن قال ابن عدي: ولم أر في مسنده وأحاديثه أحاديث مناكير وأرجو أنه لا بأس به.

قال شيخنا أبو الحجاج: وجده ميمون ويقال: عبد الرحمن بن ميمون يلقب: بشمين.

قلت: وقد تواتر توثيقه عن يحيى بن معين كما قد تواتر تجريحه عن الإمام أحمد مع ما صح عنه من تكفير صاحب.

ولا رواية له في الكتب الستة تجنبوا حديثه عمدا لكن له ذكر في صحيح مسلم في ضبط اسم فقال عقيب حديث سليمان بن بلال عن ربيعة، عن عبد الملك بن سعيد بن سويد عن أبي حميد أو أبي أسيد قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "إذا دخل أحدكم المسجد فليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك..". وذكر الحديث١. ثم قال: سمعت يحيى بن يحيى يقول: كتبت هذا الحديث من كتاب سليمان بن بلال قال: وبلغني أن يحيى الحماني يقول: وأبو أسيد.

قد وقع لي من عوالي الحماني: فأخبرني أبو المعالي أحمد بن إسحاق بمصر أخبرنا الفتح بن عبد الله الكاتب أخبرنا هبة الله بن الحسين الحاسب، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور حدثنا عيسى بن علي الوزير إملاء حدثنا أبو القاسم البغوي، حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا شريك حدثنا منصور حدثنا ربعي قال: حدثنا علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- قال: أما إني سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: "لا تكذبوا علي فمن كذب علي متعمدا فليلج النار" ٢.

أخبرنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن تاج الأمناء بقراءتي أخبرنا عبد المعز بن محمد في كتابه أخبرنا تميم بن أبي سعيد سماعا في سنة تسع وعشرين وخمس مائة، أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري سنة أربع

---

١ صحيح: أخرجه مسلم "٧١٣"، وأبو داود "٤٦٥"، والنسائي "٢/ ٥٣"، وابن ماجه "٧٧٢".

٢ صحيح: أخرجه البخاري "١٠٦"، ومسلم "١" من طرق عن شعبة، عن منصور، عن ربعي، عن علي، به، وقد ورد عن جمع غفير من الصحابة -رضوان الله عليهم: عن أبي بكر الصديق، وأبي أمامة، وأبي عبيدة بن الجراح، وأبي قتادة، وأنس بن مالك، وأبي هريرة، وأسامة بن زيد، وأبي موسى الأشعري، وغيرهم كثير.." (١٣٤٦)

(١٣٤٦) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٥٢٦/٨

"١٧٧٥- المسندي ١: "خ"

الإمام، الحافظ، المجود، شيخ ما وراء النهر مع محمد بن سلام، أبو جعفر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن يمان الجعفي مولاهم، البخاري، المعروف: بالمسندي؛ لكثرة اعتنائه بالأحاديث المسندة.

رحل، وطوف، وسمع من: سفيان بن عيينة، ومروان بن معاوية، وإسحاق الأزرق، وفضيل بن عياض، وعبد الله بن نمير، وعبد الرزاق، وطبقتهم.

حدث عنه: البخاري في "صحيحه"، والذهلي، وأبو زرعة الرازي، وعبيد الله بن واصل، والفقيه محمد بن نصر، وخلق من أهل تلك الديار.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال الحاكم: هو إمام الحديث في عصره بما وراء النهر بلا مدافعة وهو أستاذ البخاري.

قلت وقد أسلم جد البخاري على يدي يمان؛ جد المسندي.

روى غنجار في "تاريخه" بإسناده: قال البخاري: قال لي الحسن ابن شجاع: من أين يفوتك حديث، وأنت وقعت على كنز؟! يعني: المسندي.

توفي المسندي في ذي القعدة، سنة تسع وعشرين ومائتين، وكان من أبناء التسعين.

قال أحمد بن سيار: غاب أبو جعفر عن بلده، وأقام في طلب الحديث في الآفاق، وكان يلقب: بالمسندي، وهو من المعروفين من أهل العدالة والصدق، صاحب سنة وجماعة وإتقان، رأيته بواسط، كان حسن القامة، أبيض الرأس واللحية، ورجع إلى بخارى ومات بها.

وروي عن: خلف بن عامر، عن أبي عبد الله البخاري، قال: قال لي الحسن بن شجاع: أنت من أين يفوتك الحديث، وقد وقعت على هذا الكنز؟! يعني: المسندي.

وعن أبي جعفر المسندي، قال: ودعت الفضيل بن عياض، فقلت: أوصني. قال: كن ذنبا ولا تكن رأسا.

قال البخاري: مات المسندي لست بقين من ذي القعدة سنة تسع.

---

١ ترجمته في التاريخ الكبير "٥/ ترجمة ٥٩٧"، والجرح والتعديل "٥/ ترجمة ٧٤٥"، وتاريخ بغداد "١٠/ ٦٤"، والكاشف "٢/ ترجمة ٢٩٩٤"، والعبر "١/ ٤٠٥"، وتذكرة الحفاظ "٢/ ترجمة ٥٠٧"، وتهذيب التهذيب "٦/ ٩"، وتقريب التهذيب "١/ ٤٤٧"، وخلاصة الخزرجي "٢/ ترجمة ٣٧٨٤".." (١٣٤٧)

"١٩٩٤- البحراني ١: "ق"

القاضي الإمام المحدث المتقن، أبو الفضل العباس بن يزيد بن أبي حبيب البحراني البصري، أحد الثقات.

(١٣٤٧) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٩/٥٧

حدث عن: يزيد بن زريع، وسفيان بن عيينة، وسفيان بن حبيب، ومعتمر بن سليمان، وزياد البكائي، وابن إدريس، ومحمد بن جعفر غندر، ومروان بن معاوية، وعبد الوهاب الثقفي، وخلق.

وعنه: ابن ماجه، وابن صاعد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد، وإسماعيل الوراق، وآخرون.

قال صالح بن أحمد الهمذاني: قدم البحراني همذان، وحدث بها بمصنفاته.

وقال ابن أورمة: محله الصدق.

وقال الدارقطني: ثقة مأمون.

وقال أبو نعيم الحافظ: كان يلقب عباسويه، وكان حافظا.

قلت: ولي قضاء همذان مدة، وحدث بأصبهان أيضا.

قال ابن مخلد: توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين، ويقال: فيه لين لا يضر، وتكلم مرار بن حمويه في سماعه من يزيد بن زريع، والرجل مأمون.

---

١ ترجمته في الجرح والتعديل "٦/ ترجمة ١١٩٣"، وتذكرة الحفاظ "٢/ ترجمة ٥١٨"، وميزان الاعتدال "٢/ ٣٨٧"، وتهذيب التهذيب "٥/ ١٣٤"، وتقريب التهذيب "١/ ٤٠٠"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "٢/ ١٤٠".." (١٣٤٨)

"٢١٠٦- زكرويه ١:

الشيخ المحدث الصدوق، أبو يحيى زكريا بن يحيى بن أسد المروزي نزيل بغداد.

حدث عن: سفيان بن عيينة، وأبي معاوية الضرير، ومعروف الكرخي وهو صاحب جزء ابن عيينة الذي عند السلفي.

حدث عنه: القاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد وأبو الحسين أحمد بن المنادى، وإسماعيل الصفار، وأبو العباس الأصم وأبو عوانة وآخرون.

قال الدارقطني: لا بأس به.

وقد ذكره أبو الفتح الأزدي في كتاب الضعفاء فلم يصب أكثر ما تعلق عليه أنه قال: زعم أنه سمع من سفيان، وهذا قدح بارد وذكر أنه يلقب جوذابه.

مات في شهر ربيع الآخر سنة سبعين ومائتين.

قلت: لعله قارب المائة وآخر أصحابه موتا الأصم، وآخر من روى في الدنيا عن أصحاب الأصم هذا الجزء

(١٣٤٨) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٩/٤٨٣

هو عبد الغفار بن محمد الشيروي الباقي إلى سنة عشر وخمس مائة بنيسابور.

---

١ ترجمته في تاريخ بغداد "٨/ ٤٦٠"، وميزان الاعتدال "٢/ ٨٠"، والعبر "٢/ ٤٥"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "٢/ ١٦٠"، والمنتظم لابن الجوزي "٥/ ٧٧".." (١٣٤٩)

"٢١٠٨- محمد بن إشكاب ١: "خ، د، س"

الحافظ الإمام الثقة، أبو جعفر محمد بن الحسين بن إبراهيم بن الحر بن زعلان البغدادي أخو علي، وأبوهما يلقب بإشكاب ومحمد هو الأصغر، والأحفظ.

سمع: عبد الصمد بن عبد الوارث، وأبا النضر هاشم بن القاسم وإسماعيل بن عمر وطبقتهم.

حدث عنه: البخاري، وأبو داود، والنسائي وابن صاعد، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد وآخرون.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال بعضهم: ولد محمد في سنة إحدى، وثمانين ومائة، ومات يوم عاشوراء في سنة إحدى، وستين ومائتين.

وفيها مات أخوه:

---

١ ترجمته في الجرح والتعديل "٧/ ترجمة ١٢٦٢"، وتاريخ بغداد "٢/ ٢٢٣"، وتذكرة الحفاظ "٢/ ترجمة ٥٩٩"، والكاشف "٣/ ترجمة ٤٨٧٣"، وتهذيب التهذيب "٩/ ١٢١"، وتقريب التهذيب "٢/ ١٥٥"، وخلاصة الخزرجي "٢/ ترجمة ٦١٥١".." (١٣٥٠)

"٢١١٦- محمد بن يحيى ١:

ابن موسى الحافظ، المجود، الإسفراييني يلقب: حيويه.

روى عن: أبي النضر، وسعيد بن عامر، وعبيد الله بن موسى، وأبي عاصم، وأبي مسهر وخلق.

وعنه: ابن خزيمة، وأبو العباس السراج، وأبو عوانة ومحمد بن محمد بن رجاء، وطائفة.

وكان الحافظ أبو عوانة يفتخر به، يقول: محمد بن يحيانا، ومحمد بن يحياكم يعني: الذهلي، وقيل: إن حيويه لقب لأبيه يحيى.

مات أبو عبد الله الإسفراييني: يوم التروية من ذي الحجة، سنة تسع وخمسين، ومائتين عن نيف وسبعين سنة.

(١٣٤٩) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١٠/ ٥٣

(١٣٥٠) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١٠/ ٥٦

١ ترجمته في تذكرة الحفاظ "٢/ ٥٧٧"، والعبر "٢/ ١٩"، والوافي بالوفيات لصلاح الدين الصفدي "٥/ ١٨٨"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "٢/ ١٤٠".." (١٣٥١)

"فقرأت عليه: حدثكم حريز بن عثمان قال: كان لأبي أمامة خرزة يرقي بها المريض. فقلت: جزرة، فلقبت جزرة.

وقال أحمد بن سهل البخاري الفقيه: سمعت أبا علي وسئل: لم لقبت جزرة؟ فقال: قدم عمر بن زرارة الحدثي بغداد، فاجتمع عليه خلق، فلما كان عند فراغ المجلس سئلت: من أين سمعت؟ فقلت: من حديث الجزرة، فبقيت علي.

وقال خلف بن محمد الخيام: حدثنا سهل بن شاذويه: أنه سمع الأمير خالد بن أحمد يسأل أبا علي: لم لقبت جزرة؟ قال: قدم علينا عمر بن زرارة فحدثهم بحديث عن عبد الله ابن بسر: أنه كان له خرزة للمريض، فجئت وقد تقدم هذا الحديث، فرأيت في كتاب بعضهم وصحت بالشيخ: يا أبا حفص! يا أبا حفص! كيف حديث عبد الله بن بسر: أنه كانت له جزرة يداوي بها المرضى، فصاح المحدثون المجان، فبقي علي حتى الساعة.

قلت: قد كان صالح صاحب دعابة، ولا يغضب إذا واجهه أحد بهذا اللقب.

قال أبو بكر البرقاني: أخبرنا أبو حاتم بن أبي الفضل الهروي، قال: كان صالح ربما يطنز١، كان ببخارى رجل حافظ يلقب بجمل، فكان يمشي مع صالح بن محمد، فاستقبلهما بعير عليه جزر، فقال: ما هذا يا أبا علي؟ قال: أنا عليك. هذه حكاية منقطعة.

وروى الحاكم: أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي، سمعت صالح بن محمد، قال: كنت أساير الجمل الشاعر بمصر، فاستقبلنا جمل عليه جزر، فقال: ما هذا يا أبا علي؟ قلت: أنا عليك.

قال خلف الخيام: سمعت صالحا يقول: اختلفت إلى علي بن الجعد أربع سنين وكان لا يقرأ إلا ثلاثة أحاديث كل يوم، أو كما قال. وفي رواية: كان يحدث لكل إنسان بثلاثة أحاديث، عن شعبة.

وعن جعفر الطستي: أنه سمع أبا مسلم الكجي يقول -وذكر عنده صالح جزرة- فقال: ما أهونه عليكم، ألا تقولون: سيد المسلمين!

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول لأبي زرعة: حفظ الله أخانا صالح بن محمد، لا يزال يضحكنا شاهدا وغائبا، كتب إلي يذكر أنه مات محمد بن يحيى الذهلي، وجلس

(١٣٥١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١٠/٦١

١ يطنز: أي يستهزأ.." (١٣٥٢)

"٢٥٧٤- ابن سيد حمدويه:

الإمام العارف، شيخ العباد، أبو بكر محمد بن أحمد بن سيد حمدويه الهاشمي مولاهم -وقيل: مولى بني تميم- الصوفي، الدمشقي، صاحب الأحوال والكشف.

صحب قاسما الجوعي، وحدث عنه، وعن شعيب بن عمرو، ومؤمل بن يهاب.

وعنه: أبو بكر بن أبي دجانة، وأبو زرعة أخوه، وأبو أحمد بن الناصح، وأبو هاشم المؤدب، وآخرون. والزاهد أبو صالح البابشرقي، وكان يلقب بالمعلم.

قال ابن الناصح: أقام خمسين سنة ما استند، ولا مد رجله هيبة لله تعالى.

ويقال: إنه بسط رداءه على الماء عند الحد عشرية وصلى عليه، ولم يبتل الرداء، رواها عبد الرحمن بن أبي نصر، عن عمر بن البري، فالله أعلم.

وقيل: كانت تطوى له الأرض.

استوفى ابن عساكر أخباره.

توفي سنة إحدى وثلاث مائة -رحمة الله عليه- وكان من أبناء الثمانين.." (١٣٥٣)

"٢٦٠٩- صاحب خراسان ١:

الأمير أبو إبراهيم، إسماعيل بن الملك أحمد بن أسد بن سامان بن نوح.

كان ملكا فاضلا، عالما، فارسا، شجاعا، ميمون النقيبة، معظما للعلماء، يلقب بالأمير الماضي.

سمع من: أبيه، ومن محمد بن نصر المروزي عامة تصانيفه.

أخذ عنه ابن خزيمة وغيره.

قال ابن قانع: سمعت عيسى بن محمد الطهماني: سمعت الأمير إسماعيل يقول: جاءنا أبونا بمؤدب، فعلمنا الرفض، فنمت، فرأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- ومعه أبو بكر وعمر -رضي الله عنهما. فقال لي: لم تسب صاحبي؟ فوقفت، فقال لي بيده، فنفضها في وجهي، فانتبهت فزعا أرتعد من الحمى، فكنت على الفراش سبعة أشهر، وسقط شعري، فدخل أخي فقال: أيش قصتك؟ فأخبرته، فقال: اعتذر إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم. فاعتذرت وتبت، فما مر لي إلا جمعة حتى نبت شعري.

قلت: كان هو وآباؤه ملوك بخارى وسمرقند، وله غزوات في الترك، وهو الذي ظفر بعمرو بن الليث وأسره،

(١٣٥٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١٨/١١

(١٣٥٣) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٧٠/١١

فجاءه من المعتضد التقليد بولاية خراسان وما يليها، وكانت سلطنته مدة سبع سنين.
توفي ببخارى في صفر، سنة خمس وتسعين ومائتين، فتملك بعده ابنه أحمد.
ومات ابنه السلطان أبو نصر أحمد في جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاث مائة، قتله مماليكه، ثم ملكوا ولده نصرا، فدام ثلاثين عاما، فأحسن السيرة، وعظمت هيبته.

---

١ ترجمته في المنتظم لابن الجوزي "٦/ ٧٧"، ووفيات الأعيان لابن خلكان "٥/ ١٦١"، والعبر "٢/ ١٠٢"، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٣/ ١٦٣"، وشذرات الذهب لابن العماد "٢/ ٢١٩".."
(١٣٥٤)

"٢٨٣٧- الأعمشي ١:

الإمام الحافظ الثبت المصنف أبو حامد أحمد بن حمدون بن أحمد بن عمارة بن رستم النيسابوري، الأعمشي، لقب ببغداد بالأعمشي لحفظه حديث الأعمش، واعتنائه به.
سمع: محمد بن رافع، وإسحاق بن منصور، وعلي بن خشرم، والزعفراني، ومحمد بن عثمان بن كرامة، وأبا سعيد الأشج، ويحيى بن حكيم، وزيادة بن يحيى الحساني، وأبا زرعة الرازي، ومحمد بن المهلب السرخسي، وطبقتهم.
وكان من كبار الحفاظ.
روى عنه: أبو الوليد الفقيه، وأبو علي الحافظ، وعبد الله بن سعد، وأبو إسحاق المزكي، وأبو سهل الصعلوكي، وأبو أحمد الحاكم، ويحيى بن إسماعيل الحرابي، وآخرون.
قال الحاكم: سمعت أبا علي الحافظ يقول: حدثنا أحمد بن حمدون -إن حلت الرواية عنه، قلت: وكان يلقب أبا تراب- قال: الحاكم فقلت لأبي علي: أهذا الذي تذكره من جهة المجون والسخف الذي كان، أو لشيء أنكرته منه في الحديث؟ قال: بل من جهة الحديث.
قلت: فما أنكرت عليه؟ قال: حديث عبيد الله بن عمر، عن عبد الله بن الفضل. قلت: قد حدث به غيره، فأخذ يذكر أحاديث حدث بها غيره. فقلت: أبو تراب مظلوم في كل ما ذكرته. ثم حدثت أبا الحسين الحجاجي بهذا، فرضي كلامي فيه، وقال: القول ما قلته. ثم تأملت أجزاء كثيرة بخطه، فلم أجد فيها حديثا يكون الحمل فيه عليه، وأحاديثه كلها مستقيمة.
وسمعت أبا أحمد الحافظ يقول: حضرت ابن خزيمة يسأل أبا حامد الأعمشي: كم روى الأعمش عن أبي صالح، عن أبي سعيد؟ فأخذ أبو حامد يسرد الترجمة، حتى فرغ منها، وأبو بكر يتعجب منه.
وسمعت محمد بن حامد البزاز يقول: دخلنا على أبي حامد الأعمشي، وهو عليل، فقلت: كيف تجدك؟

(١٣٥٤) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٩٦/١١

قال: أنا بخير، لولا هذا الجار -يعني: أبا حامد الجلودي؛ راوية أحمد بن حفص- ثم قال: يدعي أنه عالم، ولا يحفظ إلا ثلاثة كتب: كتاب "عمى القلب"، وكتاب "النسيان"، وكتاب "الجهل". دخل علي أمس وقد اشتدت بي العلة، فقال: يا أبا

---

١ ترجمته في تذكرة الحفاظ "٣/ ترجمة ٧٩٥"، والعبر "٢/ ١٨٥"، وميزان الاعتدال "١/ ٩٤"، ولسان الميزان "١/ ١٦٤"، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٣/ ٢٤١"، وشذرات الذهب "٢/ ٢٨٨".." (١٣٥٥)

"٣٥٦٥- ابن عبدان ١:

الإمام الحافظ المعمر الثقة، أبو بكر، أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرج الشيرازي، شيخ الأهواز، ومسند الوقت.

حدث عن: محمد بن محمد الباغندي، وأبي القاسم البغوي، وابن صاعد، وابن أبي داود، وبكر بن أحمد الزهري، وأحمد بن محمد السكن، وعدة.

وعنه: حمزة السهمي، وإسماعيل بن محمد الجيرفتي، والقاضي علي بن عبيد الله الكسائي، وأبو الحسن بن صخر، وعبد الوهاب الغندجاني، وأخذ عنه "تاريخ البخاري الكبير".

وكان يلقب بالباز الأبيض، سأله حمزة بن يوسف عن الجرح والتعديل والعلل.

مولده في سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

وتوفي في صفر سنة ثمان وثلاث مائة، عن خمس وتسعين سنة.

سكن شيراز مدة، ثم الأهواز ثلاثين عاما، وكان موصوفا بالحفظ، ضيع نفسه بإقامته في جبل الأهواز.

---

١ ترجمته في تذكرة الحفاظ "٣/ ترجمة ٩٢٤"، والعبر "٣/ ٣٨"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "٣/ ١٢٧".." (١٣٥٦)

"٣٦٥٨- ابن وكيع ١:

العلامة البليغ الشاعر، أبو محمد، الحسن بن علي بن أحمد بن القاضي محمد بن خلف، ابن وكيع الضبي البغدادي، ثم التنيسي، من فحول الشعراء.

وله ديوان، وكان يلقب بالعاطس، وهو القائل:

لقد شمت بقلبي ... لا خفف الله عنه

(١٣٥٥) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١١/٣٣٨

(١٣٥٦) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١٢/٤٣٩

كم لمته في هواه ... فقال: لا بد منه

توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة بتنيس، وبنوا على قبره قبة.

---

١ ترجمته في وفيات الأعيان لابن خلكان "٢/ ترجمة ١٧١".." (١٣٥٧)

"حذلم، وجعفر بن عدبس، وأحمد بن سليمان بن زبان الكندي، ثم امتنع من التحديث عنه لضعفه، وأحمد بن محمد بن عمارة الليثي، وأبي علي ابن هارون، وعدة. وتفرد بالرواية عن كثير من هؤلاء.

حدث عنه: أبو علي الأهوازي، ورشأ بن نظيف، وأبو القاسم الحنائي، وعبد العزيز الكتاني، وأبو نصر بن طلاب، وأبو سعد السمان، وعلي بن محمد بن أبي العلاء المصيصي، وأبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي، وخلق كثير آخرهم موتا عبد الكريم بن المؤمل الكفرطابي.

قال أبو الوليد الدربندي: أخبرنا عبد الرحمن بن عثمان بدمشق، وكان خيرا من ألف مثله إسنادا وإتقانا وزهدا مع تقدمه.

قال رشأ بن نظيف: قد شاهدت سادات، فما رأيت مثل أبي محمد بن أبي نصر، كان قرة عين.

قال عبد العزيز الكتاني: توفي شيخنا ابن أبي نصر في جمادى الآخرة سنة عشرين وأربع مائة، فلم أر جنازة كانت أعظم من جنازته، كان بين يديه جماعة من أصحاب الحديث يهللون ويكبرون، ويظهرون السنة، وحضرها جميع أهل البلد، حتى اليهود والنصارى، ولم ألف شيخا مثله زهدا، وورعا وعبادة ورئاسة.

قال: وكان ثقة مأمونا عدلا رضى. وكان يلقب بالعفيف. وكانت أصوله حسانا بخط ابن فطيس والحلبي، وقد جمع له أبو العباس ابن السمسار طرق حديث: "نعم الإدام الخل" ١.

قلت: آخر من روى حديثه عاليا كريمة القرشية. وقع لنا جملة من طريقه، منها أكثر مغازي ابن عائذ.

---

١ أخرجه أحمد "٣/ ٣٠١-٣٠٤، ٣٥٢، ٣٦٤، ٣٧١، ٣٨٩، ٣٩٠، ٤٠٠"، ومسلم "٢٠٥٢"، وأبو داود "٣٨٢٠"، "٣٨٢١"، والترمذي "١٨٣٩"، من حديث جابر بن عبد الله، به.." (١٣٥٨)

"٣٨٨٤- ابن المغربي ١:

الوزير الأديب البليغ، أبو القاسم، الحسين بن الوزير علي بن الحسين بن محمد، المصري، المعروف بابن المغربي.

قتل الحاكم أباه وعمه وإخوته، فهرب هذا ونجا، فأجاره أمير العرب حسان بن مفرج الطائي، فامتدحه،

(١٣٥٧) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٥١٧/١٢

(١٣٥٨) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١٠٨/١٣

وأخذ صلاته.

روى عن الوزير جعفر بن حنزابه.

وعنه: ولده عبد الحميد، وأبو الحسن بن الطيب الفارقي.

ووزر لصاحب ميافارقين أحمد بن مروان.

وله نظم في الذروة، ورأي ودهاء وشهرة وجلالة، وكان جده يلقب بالمغربي لكونه خدم كاتبا على ديوان المغرب، وأصله بصري.

وقد قصد أبو القاسم الوزير فخر الملك، وتوصل إلى أن ولي الوزارة في سنة أربع عشرة وأربع مائة.

وله ترسل فائق وذكاء وقاد.

قال مهيار الشاعر: وزر ابن المغربي ببغداد، وتعظم وتكبر، ورهبه الناس، فانقبضت عن لقائه، ثم عملت فيه قصيدتي البائية، ودخلت، فأنشدته، فرفع طرفه إلي، وقال: اجلس أيها الشيخ!. فلما بلغت:

جاء بك الله على فترة ... بآية من يرها يعجب

لم تألف الأبصار من قبلها ... أن تطلع الشمس من المغرب

---

١ ترجمته في المنتظم لابن الجوزي "٨/ ٣٢"، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي "١٠/ ٧٩"، ووفيات الأعيان لابن خلكان "٢/ ١٧٢"، ولسان الميزان "٢/ ٣١٠"، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٤/ ٢٦٦"..". (١٣٥٩)

"٤٢٢٢- القاضي حسين ١:

ابن محمد بن أحمد العلامة شيخ الشافعية بخراسان أبو علي المروذي. ويقال له أيضا: المرورذي الشافعي.

حدث عن: أبي نعيم سبط الحافظ أبي عوانة.

حدث عنه: عبد الرزاق المنيعي ومحيي السنة البغوي وجماعة وهو من أصحاب الوجوه في المذهب.

تفقه بأبي بكر القفال المروزي.

وله التعليقة الكبرى والفتاوى وغير ذلك وكان من أوعية العلم وكان يلقب بحبر الأمة.

ومما نقل في التعليقة أن البيهقي نقل قولا للشافعي: أن المؤذن إذا ترك الترجيع في أذانه لم يصح أذانه.

وقيل: إن إمام الحرمين تفقه عليه أيضا. ومن أنبل تلامذته محيي السنة صاحب التهذيب.

مات القاضي حسين بمرو الروذ في المحرم سنة اثنتين وستين وأربع مائة.

وفيها توفي أبو بكر أحمد بن محمد بن سياوش الكازروني والحسن بن علي بن عبد الصمد اللباد المقرئ وعبد الله بن الحسن التنيسي ابن النحاس ووالد قاضي المارستان وعبد الله ابن إبراهيم بن كبيبة الدمشقي

(١٣٥٩) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١٣/١٢٣

وأبو غالب محمد بن أحمد بن سهل الواسطي ابن الخالة والمفتي محمد بن عتاب بقرطبة وأبو الغنائم محمد بن محمد بن الغراء ببيت المقدس وصاحب الغرب أبو بكر بن عمر اللمتوني.

---

١ ترجمته في وفيات الأعيان لابن خلكان "٢/ ١٣٤"، والعبر "٣/ ٢٤٩"، وطبقات الشافعية للسبكي "٤/ ٣٥٦"، وتبصير المنتبه "٤/ ١٣٥٧"، وشذرات الذهب لابن العماد "٣/ ٣١٠".." (١٣٦٠)

"٤٢٤٦- الشيخ الأجل ١:

هو الصدر الأنبل الرئيس القدوة أبو منصور عبد الملك بن محمد ابن يوسف البغدادي سبط الإمام أبي الحسين أحمد بن عبد الله السوسنجردي. وكان يلقب بالشيخ الأجل.

سمع جده وأبا محمد بن البيع وأحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي، وأبا عمر بن مهدي.

حدث عنه: ابناه، وأقاربه، وغير واحد.

قال الخطيب: كان أوحد وقته في فعل الخير ودوام الصدقة والإفضال على العلماء والنصر لأهل السنة، والقمع لأهل البدع، توفي وهو في عشر السبعين.

قلت: مات في المحرم سنة ستين وأربع مائة. أرخه ابن خيرون وقال: دفن عند جده لأمه وحضره جميع الأعيان وكان صالحا عظيم الصدقة متعصبا للسنة قد كفى عامة العلماء والصلحاء.

قلت: كان ذا جاه عريض واتصال بالخليفة.

وقال أبي النرسي: لم أر خلقا قط مثل من حضر جنازته. رحمه الله.

وفيها توفي أحمد بن الفضل الباطرقاني شيخ أصبهان ومفتي قرطبة أبو عمر أحمد بن محمد بن عيسى بن القطان القرطبي والمعمر العلامة أبو علي الحسن بن علي بن مكي النسفي الحنفي ثم الشافعي والواعظة خديجة بنت محمد بن علي الشاهجانية التي تروي عن، ابن سمع: ون والمعمر عبد الدائم بن الحسن الهلالي الحوراني ثم الدمشقي صاحب عبد الوهاب الكلابي، وشيخ الرافضة أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي المفسر ومسند هراة أبو مضمر محلم بن إسماعيل الضبي.

---

١ ترجمته في تاريخ بغداد: "١٠/ ٤٣٤"، والمنتظم لابن الجوزي "٨/ ٢٥٠"، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٥/ ٨٢".." (١٣٦١)

(١٣٦٠) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٤١٤/١٣

(١٣٦١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٤٤٩/١٣

"أبوهم:

٤٤٤٨- محمد بن أبي تمام:

النقيب السيد أبو الحسن محمد بن أبي تمام علي بن أبي القاسم الحسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام ابن محمد بن علي بن حبر الأمة عبد الله بن العباس الهاشمي.

ولي نقابة بني هاشم بعد موت أبيه أبي تمام، في سنة أربع وثمانين وثلاث مائة، وسمع من أبي بكر بن شاذان. حدث عنه: أبو الفضل محمد بن عبد العزيز بن المهدي في "مشيخته". وكان يلقب بنظام الحضرتين. عاش إحدى وستين سنة. وتوفي: في ذي القعدة، سنة سبع وعشرين وأربع مائة، ورثاه الشريف المرتضى.." (١٣٦٢)

"المتولي، ابن جزله، شرف الملك:

٤٥٣٠- المتولي ١:

شيخ الشافعية، أبو سعد عبد الرحمن بن مأمون بن علي بن محمد الأبيوردي، المتولي، تفقه ببخارى وغيرها، وهو من أصحاب القاضي حسين، وكان رأسا في الفقه والأصول، ذكيا، مناظرا، حسن الشكل، كيسا متواضعا، تمم كتاب "الإبانة" للفوراني، فجاء في عشرة أسفار، "والإبانة" سفران، وكان يلقب بشرف الأئمة.

مولده بأبيورد سنة سبع وعشرين وأربع مائة، ومات في شوال سنة ثمان وسبعين وأربع مائة، ورثي بقصائد، وقد درس بالنظامية بعد وفاة الشيخ أبي إسحاق مدة يسيرة، ثم صرف بابن الصباغ. تفقه عليه جماعة.

٤٥٣١- ابن جزلة ٢:

إمام الطب أبو علي يحيى بن عيسى بن جزله البغدادي، كان نصرانيا، فأسلم في كهولته على يد قاضي القضاة الدامغاني، ولازم أبا علي بن الوليد في المنطق، وله "منهاج البيان" في الطب في الأدوية المفردة والمركبة، وكتاب "تقويم الأبدان" مجدول، ورسالة في الرد على النصارى.

مات في شعبان، سنة ثلاث وتسعين وأربع مائة.

وكان ذكيا صاحب فنون ومناظرة واحتجاج، وكان يداوي الفقراء من ماله.

٤٥٣٢- شرف الملك ٣:

الصاحب الأمجد أبو سعد محمد بن منصور الخوارزمي الكاتب المستوفي، كان صدرا معظما محتشما، كثير الأموال، وكان مستوفي ديوان المملكة الملكشاهية، فيه خير وسؤدد، بنى مدارس ومساجد، وهو منشئ المشهد على ضريح الإمام أبي حنيفة، والقبة، والمدرسة، ثم إنه في أواخر أمره، لزم داره مكرما محترما، كانت

(١٣٦٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١١٦/١٤

الملوك يصدرون عن رأيه، وفيه يقول الصدر أبو جعفر البياضي لما بنى المشهد:

ألم تر أن العلم كان مبددا ... فصيره هذا المغيب في اللحد

كذلك كانت هذه الأرض ميتة ... فأنشرها فعل العميد أبي سعد

قال: فوصله بألف دينار، حكى ذلك أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي.

مات شرف الملك: في المحرم سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

---

١ ترجمته في المنتظم لابن الجوزي "٩/ ١٨" ووفيات الأعيان "٣/ ١٣٣"، والعبر "٣/ ٢٩٠"، وطبقات الشافعية للسبكي "٥/ ١٠٦"، وشذرات الذهب لابن العماد "٣/ ٣٥٨".

٢ ترجمته في المنتظم لابن الجوزي "٩/ ١١٩"، ووفيات الأعيان لابن خلكان "٦/ ٢٦٧"، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٥/ ١٦٦".

٣ ترجمته في المنتظم لابن الجوزي "٩/ ١٢٨"، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٥/ ١٦٧".." (١٣٦٣)

"أبو العز، ابن المطلب، الباقرحي:

٤٦٤٧- أبو العز ١:

محمد بن المختار بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الله بن المؤيد بالله الهاشمي العباسي البغدادي، والد المعمر أبي تمام أحمد بن محمد، ويعرف بابن الخص.

كان ثقة صالحا دينا، جليلا محترما، من أهل الحرم الطاهري.

سمع الكثير من: عبد العزيز بن علي الأزجي، وأبي الحسن القزويني، وأبي إسحاق البرمكي، وأبي علي بن المذهب.

روى عنه: أبو علي الرحبي، وأحمد بن السدنك، وأبو طاهر السلفي، ونصر الله القزاز، وعبد المنعم بن كليب، وآخرون.

توفي في يوم عاشوراء، من سنة ثمان وخمس مائة، وعاش ثمانين عاما.

٤٦٤٨- ابن المطلب:

الوزير الكبير، أبو المعالي هبة الله بن محمد بن علي بن المطلب الكرماني، الفقيه الشافعي.

كان من كبار الأعيان، رأسا في حساب الديوان، ساد وعظم، ووزر للمستظهر بالله سنتين ونصفا، ثم عزل.

روى عن: عبد الصمد بن المأمون وطبقته، وكان ذا معروف وبر، يلقب بمجير الدين، له خبرة وفضيلة

(١٣٦٣) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١٤/١٩٣

وذكاء، صرف في سنة اثنتين وخمس مائة، ولزم بيته إلى أن توفي سنة تسع وخمس مائة.

٤٦٤٩- الباقرحي ٢:

الشيخ الجليل المسند، أبو علي الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الباقرحي، ثم البغدادي، رجل مستور، من بيت الرواية، سمع الكثير.

مولده سنة سبع وثلاثين وأربع مائة.

---

١ ترجمته في المنتظم لابن الجوزي "٩/ ١٨٢".

٢ ترجمته في المنتظم لابن الجوزي "٩/ ٢٣٨"، والعبر "٤/ ٣٦"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "٤/ ٤٨".." (١٣٦٤)

"وأحمد بن أبي نصر الكوفاني، وحسان المنيعي، وأبي بكر محمد بن أبي الهيثم الترابي، وعدة. وعامة سماعاته في حدود الستين وأربع مائة، وما علمت أنه حج.

حدث عنه: أبو منصور محمد بن أسعد العطاري عرف بحفدة، وأبو الفتوح محمد بن محمد الطائي، وجماعة.

وآخر من روى عنه بالإجازة: أبو المكارم وفضل الله بن محمد النوقاني، الذي عاش إلى سنة ست مائة، وأجاز لشيخنا الفخر بن علي البخاري.

وكان البغوي يلقب بمحيي السنة وبركن الدين، وكان سيدا إماما، عالما علامة، زاهدا قانعا باليسير، كان يأكل الخبز وحده، فعذل في ذلك، فصار يأتدم بزيت، وكان أبوه يعمل الفراء ويبيعها، بورك له في تصانيفه، ورزق فيها القبول التام، لحسن قصده، وصدق نيته، وتنافس العلماء في تحصيلها، وكان لا يلقى الدرس إلى على طهارة، وكان مقتصدا في لباسه، له ثوب خام، وعمامة صغيرة على منهاج السلف حالا وعقدا، وله القدم الراسخ في التفسير، والباع المديد في الفقه، رحمه الله.

توفي بمرو الروذ -مدينة من مدائن خراسان- في شوال، سنة ست عشرة وخمس مائة، ودفن بجنب شيخه القاضي حسين، وعاش بضعا وسبعين سنة، رحمه الله.

ومات أخوه العلامة المفتي أبو علي الحسن بن مسعود بن الفراء سنة تسع وعشرين، وله إحدى وسبعون سنة، روى عن أبي بكر بن خلف الأديب وجماعة.

أخبرنا عمر بن إبراهيم الأديب، وعبد الخالق بن علوان القاضي، وأحمد بن محمد بن سعد، وإسماعيل بن عميرة، وأحمد بن عبد الحميد القدامي، وأحمد بن عبد الرحمن الصوري، وخديجة بنت عبد الرحمن، قالوا: أخبرنا محمد بن الحسين بن بهرام الصوفي سنة اثنتين وعشرين وست مائة، أخبرنا محمد بن أسعد الفقيه

(١٣٦٤) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١٤/٣٠٠

سنة سبع وستين وخمس مائة، أخبرنا محيي السنة حسين بن مسعود، أخبرنا محمد بن محمد الشيرزي، أخبرنا زاهر بن أحمد الفقيه، أخبرنا إبراهيم بن عبد الصمد، أخبرنا أبو مصعب الزهري، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، أنها قالت: إن كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح، فينصرف النساء متلفعات بمروطهن، ما يعرفن من الغلس١.

---

١ صحيح: أخرجه البخاري "٥٧٨"، ومسلم "٦٤٥"، وأبو داود "٤٢٣"، والترمذي "١٥٣"٠٠" (١٣٦٥)

"٤٧٢٥- طغتكين ١:

صاحب دمشق، الملك أبو منصور طغتكين الأتابك، من أمراء السلطان تتش بن ألب أرسلان السلجوقي، فزوجه بأم ولده دقاق، فقتل السلطان، وتملك بعده ابنه دقاق، وصار طغتكين مقدم عسكره، ثم تملك بعد دقاق. وكان شهما شجاعا، مهيبا مجاهدا في الفرنج، مؤثرا للعدل، يلقب ظهير الدين.

قال أبو يعلى بن القلانسي: مرض ونحل، ومات في صفر سنة اثنتين وعشرين وخمس مائة، فأبكى العيون، وأنكأ القلوب، وفت في الأعضاد، وفتت الأكباد، وزاد في الأسف، -فرحمه الله، وبرد مضجعه- ثم ماتت زوجته الخاتون أم بوري بعده بأيام، فدفنت بقبتها خارج باب الفراديس.

قلت: لولا أن الله أقام طغتكين للإسلام بإزاء الفرنج، وإلا كانوا غلبوا على دمشق، فقد هزمهم غير مرة، وأنجده عسكر الموصل، مع مودود، ومع البرسقي، وسار إلى بغداد هو إلى خدمة السلطان محمد بن ملكشاه، فبالغ في احترامه وإجلاله.

قال ابن الأثير: تملك بعده ابنه الكبير تاج الملوك بوري بعهد منه.

وقال ابن الجوزي: كان طغتكين شهما عادلا، حزن عليه أهل دمشق، فلم تبقى محلة ولا سوق إلا والمأتم قائم فيه عليه لعدله، وحسن سيرته، حكم على الشام خمسا وثلاثين سنة، وسار ابنه بسيرته مديدة، ثم تغير وظلم.

قلت: قد كان طغتكين سيفا مسلولا على الفرنج، ولكن له خرمة كان قد استفحل البلاء بداعي الإسماعيلية بهران بالشام، وكان يطوف المدائن والقلاع متخفيا، ويغوي الأغتام

---

١ ترجمته في العبر "٤/ ٥١"، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٥/ ٢٣٤"، وشذرات الذهب لابن العماد "٤/ ٦٥"٠٠" (١٣٦٦)

(١٣٦٥) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٣٢٩/١٤

(١٣٦٦) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٣٦٧/١٤

"الخلال، اليونارتي:

٤٧٨٧- الخلال ١:

الشيخ الإمام الصدوق، مسند أصبهان، شيخ العربية، بقية السلف، أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين بن محمد بن علي الأصبهاني، الخلال، الأثري، الأديب.

ولد في صفر، سنة ثلاث وأربعين وأربع مائة.

وسمع: أحمد بن محمود الثقفي، وإبراهيم بن منصور سبط بحرويه، وعبد الرزاق بن شمة، وأبا الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي، وسعيد بن أبي سعيد العيار، وأحمد بن الفضل الباطرقاني، وعبد الرحمن بن مندة، وأخويه عبد الوهاب وعبيد الله، وخلقا كثيرا.

وسمع ببغداد في الكهولة من أبي القاسم بن بيان، وطائفة.

حدث عنه: السلفي، والسمعاني، وابن عساكر، والمديني، ومعمر، وبنوه، وأبو المجد زاهر بن أحمد، وأبو نجيح فضل الله بن عثمان، والمؤيد بن الإخوة، ومحمود بن أحمد المضري، وتقية بنت أموسان، وخلق سواهم.

قال السمعاني: رأيته بعد أن كبر وأضر، وكان حسن المعاشرة والمحاورة، بساما كثير المحفوظ، قرأ عليه ابن ناصر ببغداد "صحيح البخاري"، وكان عزيز النفس قانعا، لا يقبل

من أحد شيئا مع فقره، خرج له محمد بن أبي نصر اللفتواني "معجما" في أكثر من عشرة أجزاء، توفي: في حادي عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة، وكان يلقب بالأثري.

قال ابن النجار: لم يحدثنا عنه من بلده إلا داود بن سليمان بن نظام الملك، وكان من الأدباء الفضلاء، سمع الكثير.

٤٧٨٨- اليونارتي ٢:

الشيخ الإمام، المفيد الحافظ، أبو نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي اليونارتي، الأصبهاني، ويونارت: قرية على باب أصبهان.

ولد سنة ست وستين وأربع مائة.

وسمع: أبا بكر بن ماجه، وأبا منصور بن شكرويه، وعدة، ولم يلحق أبا عمرو بن منده، وارتحل فأكثر عن أبي بكر بن خلف وطبقته بنيسابور، ولقي أبا عامر الأزدي بهراة، ولقي ببلخ أبا القاسم أحمد بن محمد الخليلي، وببغداد أحمد بن عبد القادر اليوسفي، وابن العلاف.

روت عنه فاطمة بنت سعد الخير "جزءا" مشهورا به.

وقال السمعاني: قال لي إسماعيل بن محمد الحافظ: ما كان له كبير معرفة، غير أنه كان نظيف الأجزاء.

وقال يحيى بن منده: كان حافظا لأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولأطراف من الأدب والنحو، حسن الخلق، شجاعا، سمعنا منه "طبقات السمرقنديين" للإدريسي.

قلت: توفي في شوال سنة سبع وعشرين وخمس مائة، عن نيف وستين سنة، رحمه الله.

---

١ ترجمته في تذكرة الحفاظ "٤/ ١٢٧٧"، وبغية الوعاة للسيوطي "١/ ٥٣٦".

٢ ترجمته في المنتظم لابن الجوزي "١٠/ ٣٢"، والعبر "٤/ ٧١"، وتذكرة الحفاظ "٤/ ترجمة ١٠٧٨"، وشذرات الذهب لابن العماد "٤/ ٨٠".." (١٣٦٧)

"الشحامي، الرفاء:

٤٩٤٢- الشحامي ١:

الرئيس الأوحد، أبو علي، الحسين بن علي بن الحسين بن محمد ابن محمد الشحامي النيسابوري.

كان يخدم الخاتون.

وكان سمع الكثير من الفضل بن المحب، وأبي بكر بن خلف، والصرام، ومحمد بن إسماعيل التفليسي.

روى عنه: السمعاني وابنه عبد الرحيم.

توفي ليلة نصف شعبان سنة خمس وأربعين وخمس مائة.

٤٩٤٣- الرفاء ٢:

شاعر الشام، أبو الحسين، أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح، الأطرابلسي الرفاء، صاحب "الديوان" المشهور.

له نظم بديع.

وكان يلقب بمهذب الدين، ويقال له: عين الزمان.

قال ابن عساكر: رأيته مرات، وكان رافضيا، خبيث الهجو والفحش، سجنه بوري مدة، وهم بقطع لسانه، ثم تسحب، فلما ولي شمس الملوك عاد إلى دمشق، فبلغ شمس الملوك عنه أمر، وأراد صلبه، فاختفى، وهرب، ثم قدم في صحبة الملك نور الدين، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وخمس مائة بحلب.

وكان هو والقيسراني كفرسي رهان، لكن القيسراني سني دين.

---

١ ترجمته في شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "٤/ ١٣٩- ١٤٠".

٢ ترجمته في وفيات الأعيان لابن خلكان "١/ ترجمة ٦٤"، وتذكرة الحفاظ "٤/ ص١٣١٣"، والنجوم الزاهرة "٥/ ٢٩٩"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "٤/ ١٤٦-١٤٧".." (١٣٦٨)

(١٣٦٧) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١٤/٤٢٠

(١٣٦٨) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١٥/٥٥

"نصر بن المظفر، ابن البنا:

٤٩٧٨- نصر بن المظفر ١:

ابن الحسين بن أحمد بن محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن يحيى بن خالد بن برمك بن آذروندار، المولى الرئيس، أبو المحاسن البرمكي الجرجاني ثم الهمذاني، الملقب بالشخص العزيز، أخو أبي الفتوح الفتح.

مولده ببغداد بعد الخمسين وأربع مائة، فإنه قال للسمعاني: بلغت في سنة الغرق سنة٤٦٦. ثم استوطن همذان.

سمع أبا الحسين بن النقور، وإسماعيل بن مسعدة ببغداد، وأبا عمرو عبد الوهاب بن مندة، وأبا عيسى عبد الرحمن بن زياد، وسليمان بن إبراهيم الحافظ بأصبهان.

وانفرد بأكثر مسموعاته، وعمر دهرا، وقصده الطلبة.

قال السمعاني: هو شيخ مسن، كان يصلي ببعض الأتراك، وكان يلقب بشخص، قرأت عليه كتاب الاستئذان لابن المبارك.

وقال ابن النجار: أكثر الأسفار، ودخل خراسان وبخارى وسمرقند وكاشغر والسند ودمشق.

قلت: حدث عنه: السمعاني، وأبو العلاء العطار وابنه عبد البر، وداود بن معمر، ومحمد بن أحمد الروذراوري، وأحمد بن شهريار، وعبد الهادي بن علي الواعظ، ووكيع بن مانكديم، وعبد الجليل بن مندوية، وعدة.

قال ابن النجار: توفي ليلة القدر سنة تسع وأربعين وخمس مائة، وقيل: مات سنة خمسين في ربيع الآخر.

٤٩٧٩- ابن البنا ٢:

الشيخ الصالح الخير الصدوق، مسند بغداد، أبو القاسم سعيد بن الشيخ أبي غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البنا، البغدادي الحنبلي.

---

١ ترجمته في العبر "٤/ ١٣٨"، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٥/ ٣١٩"، وشذرات الذهب ٤/ ١٥٤".

٢ ترجمته في المنتظم لابن الجوزي "١٠/ ترجمة ٢٥١"، والعبر "٤/ ١٣٩- ١٤٠"، والنجوم الزاهرة "٥/ ٣٢١"، وشذرات الذهب لابن العماد "٤/ ١٥٥".." (١٣٦٩)

"٥٠٣٠- ابن الصفار ١:

لإمام العلامة القدوة، أبو حفص، عمر بن أحمد بن منصور بن الشيخ أبي بكر محمد بن القاسم بن حبيب،

(١٣٦٩) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١٥/ ٧٨

النيسابوري الشافعي، زوج بنت الإمام أبي نصر ابن القشيري.

ولد سنة سبع وسبعين وأربع مائة.

وسمع بقراءة إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي من أبي بكر بن خلف الأديب، وأبي المظفر موسى بن عمران، وأبي تراب عبد الباقي المراغي، وأبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد الواحدي، وأبي الحسن بن الأخرم، وطائفة.

حدث عنه: ولده أبو سعد عبد الله بن الصفار، وحفيده القاسم بن أبي سعد، والمؤيد الطوسي، ومنصور بن عبد المنعم، ويحيى بن الربيع الواسطي الفقيه، وسليمان بن محمد الموصلي، وأخوه علي، وزينب الشعرية، وأبو الفضل محمد بن عبد الكريم الرافعي والد صاحب الشرح. وكان يلقب بعصام الدين.

قال حفيده القاسم: كان جدي نظيرا لمحمد بن يحيى الفقيه، وكان يزيد عليه بمعرفة الأصلين.

وقال أبو سعد السمعاني: هو إمام بارع مبرز، جامع لأنواع الفضل من العلوم، وكان سديد السيرة، مكثرا من الحديث.

وقال عبد الغافر في "تاريخه": شاب فاضل دين ورع، أحد وجوه الفقهاء.

قال السمعاني: توفي يوم النحر سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة.

---

١ ترجمته في النجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٥/ ٣٢٩"، وشذرات الذهب "٤/ ١٦٨".." (١٣٧٠)

"اللباد، البزري:

٥٠٤٠- اللباد ١:

الشيخ المسند، أبو الحسن، علي بن أحمد بن محمد بن أبي العباس، الأصبهاني اللباد.

سمع أبا بكر محمد بن أحمد بن ماجة، ورزق الله التميمي، ورجاء ابن قولويه، والرئيس الثقفي، وأبا نصر السمسار، وله إجازة صحيحة من أبي بكر بن خلف الأديب.

انتخب عليه معمر بن الفاخر "جزءا".

حدث عنه: محمد بن مكي، وأهل تلك الديار.

ولم يقع لنا حديثه متصلا.

وروى عنه بالإجازة ابن اللتي، وكريمة، وغيرهما.

توفي في شوال سنة ستين وخمس مائة، وكان من أبناء التسعين.

٥٠٤١- البزري ٢:

الإمام عالم أهل الجزيرة، أبو القاسم، عمر بن محمد بن أحمد بن عكرمة، ابن البزري الجزري الشافعي.

(١٣٧٠) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١٥/ ١٢١

ارتحل، وأخذ المذهب عن الغزالي، وإلكيا، وطائفة.

وبرع في غوامض الفقه، وتخرج به أئمة.

وله مصنف كبير شرح فيه إشكالات "المهذب".

قال ابن خلكان: كان أحفظ من بقي في الدنيا على ما يقال لمذهب الشافعي، وكان يلقب بزين الدين جمال الإسلام، لم يدع بالجزيرة نظيره، توفي في أحد الربيعين سنة ستين وخمس مائة وله تسع وثمانون سنة.

وهذه نسبة إلى عمل البزر وبيعه وهو استخراج زيت الكتان.

---

١ ترجمته في النجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٥/ ٣٧٠"، وشذرات الذهب لابن العماد "٤/ ١٨٩".

٢ ترجمته في وفيات الأعيان لابن خلكان "٣/ ترجمة ٤٩٥"، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٥/ ٣٧٠"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "٤/ ١٨٩"..'' (١٣٧١)

"٥٠٥٣- سنجر ١:

السلطان، ملك خراسان، معز الدين، سنجر بن السلطان ملكشاه بن ألب أرسلان بن جغريبك بن ميكائيل بن سلجوق الغزي التركي السلجوقي، صاحب خراسان وغزنة وبعض ما وراء النهر.

خطب له بالعراق وأذربيجان والشام والجزيرة وديار بكر وأران والحرمين.

واسمه بالعربي أبو الحارث أحمد بن حسن بن محمد بن داود. كذا قال السمعاني، لكن قال في أبيه: حسن إن شاء الله.

ولد بسنجار من الجزيرة في رجب سنة تسع وسبعين وأربع مائة إذ توجه أبوه لغزو الروم، ونشأ ببلاد الخوز، ثم سكن خراسان، وتدير مرو.

قال ابن خلكان: ولي نيابة عن أخيه السلطان بركياروق سنة تسعين وأربع مائة، ثم استقل بالملك في سنة اثنتي عشرة وخمس مائة.

قال السمعاني: كان في أيام أخيه يلقب بالملك المظفر إلى أن توفي أخوه محمد بالعراق في آخر سنة إحدى عشرة، فتسلطن، ورث الملك عن آبائه، وزاد عليهم، وملك البلاد، وقهر العباد، وخطب له على أكثر منابر الإسلام.

وكان وقورا حييا، كريما سخيا، مشفقا، ناصحا لرعيته، كثير الصفح، جلس على سرير الملك قريبا من ستين سنة.

قال: وحكى أنه دخل مع أخيه محمد على المستظهر بالله، قال: فلما وقفنا ظنني السلطان، فافتتح كلامه

(١٣٧١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١٥/ ١٢٩

معي، فخدمت، وقلت: يا مولانا، هو السلطان، وأشرت إلى أخي، ففوض إليه السلطنة، وجعلني ولي عهده. أجاز أبو الحسن علي بن أحمد المديني لسنجر مسموعاته، فقرأت عليه بها أحاديث، وقد ثقل سمعه.

قال ابن الجوزي: حارب سنجر الغز يعني قبل سنة خمسين وخمس مائة -فأسروه، ثم تخلص بعد مدة.

وقال ابن خلكان: كان من أعظم الملوك همة، وأكثرهم عطاء، ذكر أنه اصطبح خمسة

---

١ ترجمته في المنتظم لابن الجوزي "١٠/ ترجمة ٢٦٣"، ووفيات الأعيان لابن خلكان "٢/ ترجمة ٢٨٠" والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٥/ ٣٢٦-٣٢٧"، وشذرات الذهب لابن العماد "٤/ ١٦١-١٦٢"..." (١٣٧٢)

"أبق، عبد المؤمن بن علي:

٥٠٥٤- أبق ١:

الملك المظفر، مجير الدين، أبو سعيد، أبق، صاحب دمشق وابن صاحبها جمال الدين محمد بن تاج الملوك بوري بن طغتكين البعلبكي المولد.

تملك بعد أبيه وهو حدث، ودبر الدولة أنر الطغتكيني والوزير ابن الصوفي، فلما مات أنر استقل بالملك مجير الدين، ثم نفى الوزير إلى صرخد، واستوزر أخاه حيدرة مدة، ثم قتله، وقدم على الجيش عطاء البعلبكي، ثم قتله، فقصد نور الدين دمشق، وعامله أهلها، فأخذها بالأمان، وعوض مجير الدين بحمص، فأقام بها، ثم أمره نور الدين بالتحول إلى بالس، فسار إليها، ثم تركها، وقدم على الخليفة، فأعطاه خبز سبعين فارسا إلى أن مات ببغداد سنة أربع وستين وخمس مائة كهلا.

٥٠٥٥- عبد المؤمن بن علي ٢:

ابن علوي، سلطان المغرب الذي يلقب بأمير المؤمنين، الكومي القيسي، المغربي.

مولده بأعمال تلمسان. وكان أبوه يصنع الفخار.

قيل: إنه قال -أعني عبد المؤمن: إنما نحن من قيس غيلان بن مضر بن نزار، ولكومية علينا حق الولادة، والمنشأ فيهم، وهم أخوالي.

وكان الخطباء إذا دعوا له بعد ابن تومرت، قالوا: قسميه في النسب الكريم.

مولده سنة سبع وثمانين وأربع مائة.

وكان أبيض جميلا، ذا جسم عمم، تعلوه حمرة، أسود الشعر، معتدل القامة، جهوري الصوت، فصيحا جزل المنطق، لا يراه أحد إلا أحبه بديهة، وكان في كبره شيخا وقورا، أبيض الشعر، كث اللحية، واضح

(١٣٧٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١٣٦/١٥

بياض الأسنان، وكان عظيم الهامة، طويل القعدة، شثن الكف، أشهل العين، على خده الأيمن خال، يقال: كان في صباه نائما، فسمع أبوه دويا، فإذا سحابة سمراء من النحل قد أهوت مطبقة على بيته، فنزلت كلها على الصبي، فما استيقظ، فصاحت أمه، فسكنها أبوه، وقال: لا بأس، لكني متعجب مما تدل عليه، ثم طارت

---

١ ترجمته في وفيات الأعيان لابن خلكان "٥/ ١٨٨-١٨٩"، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٥/ ٣٨١" وشذرات الذهب لابن العماد "٢١١-٢١٢".

٢ ترجمته في وفيات الأعيان "٣/ ترجمة ٤٠٨"، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٥/ ٢٦٣"، وشذرات الذهب "٤/ ١٨٣".." (١٣٧٣)

"ابن المتوكل، ابن القلانسي:

٥٠٦٢- ابن المتوكل ١:

الشيخ أبو علي الحسن بن جعفر بن عبد الصمد ابن المتوكل على الله، الهاشمي العباسي.

سمع أبا غالب الباقلاني، وعلي بن محمد العلاف، وجماعة.

روى عنه: السمعاني، وعبد المغيث بن زهير، وأبو المنجا ابن اللتي. وكان يلقب بهاء الشرف.

قال السمعاني: له معرفة بالأدب والشعر، وكان صالحا.

وقال ابن النجار: له كتاب سرعة الجواب أتى فيه بكل مليح.

وقيل: جمع "سيرة" للمقتفي.

توفي سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة.

٥٠٦٣- ابن القلانسي ٢:

الصاحب العميد، أبو يعلى، حمزة بن أسد بن علي، التميمي الدمشقي ابن القلانسي الكاتب، صاحب "التاريخ".

روى عن: سهل بن بشر الإسفراييني، وحامد بن يوسف.

قال ابن عساكر: كان كاتبا أديبا، تولى رئاسة دمشق مرتين، وكان يكتب له في سماعه أبو العلاء المسلم، فذكر هو أنه هو، وأنه كان كذلك يسمى، صنف "تاريخا" للحوادث، توفي في ربيع الأول سنة خمس وخمسين وخمس مائة.

قلت: نيف على الثمانين، وحدث عنه أبو القاسم بن صصرى، ومكرم بن أبي الصقر، وجماعة.

(١٣٧٣) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١٥/ ١٣٨

وكان متميزا في الكتابتين الإنشاء والديوان، وحمدت ولايته، وفي عقبه رؤساء وعلماء.

---

١ ترجمته في المنتظم لابن الجوزي "١٠/ ترجمة ٢٨٠"، وشذرات الذهب لابن العماد "٤/ ١٧١".

٢ ترجمته في النجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٥/ ٣٣٢"، وشذرات الذهب لابن العماد "٤/ ١٧٤" ووقع عنده [حمزة بن راشد] بدل [حمزة بن أسد] .." (١٣٧٤)

""النزوع إلى الأوطان" خمس وثلاثون طاقة، "تخفيف الصلاة" في طاقتين، "الفتة المشتاق إلى ساكني العراق" أربع طاقات، "من كنيته أبو سعد" ثلاثون طاقة، "فضل الشام" في طاقتين، "فضل يس" في طاقتين.

قلت: وانتخب على غير واحد من مشايخه، وخرج لولده أبي المظفر "معجما" في مجلد كبير.

وكان ظريف الشمائل، حلو المذاكرة، سريع الفهم، قوي الكتابة سريعها، درس وأفتى ووعظ، وساد أهل بيته، وكانوا يلقبونه بلقب والده تاج الإسلام، وكان أبوه يلقب أيضا معين الدين.

قال ابن النجار: سمعت من يذكر أن عدد شيوخ أبي سعد سبعة آلاف شيخ. قال: وهذا شيء لم يبلغه أحد، وكان مليح التصانيف، كثير النشوار والأناشيد، لطيف المزاج، ظريفا، حافظا، واسع الرحلة، ثقة صدوقا دينا، سمع منه مشايخه وأقرانه.

قلت: حكى أبو سعد في "الذيل" أن شيخه قاضي المرستان رأى معه جزءا قد سمعه من شيخ الكوفة عمر بن إبراهيم الزيدي. قال: فأخذه، ونسخه، وسمعه مني.

قلت: رأيت ذلك الجزء بخط القاضي أبي بكر.

والطاقة يخال إلي أنها الطلحية.

أخبرنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن تاج الأمناء قراءة عليه، أخبرنا عبد المعز بن محمد في كتابه، أخبرنا عبد الكريم بن محمد الحافظ، أخبرنا عبد الغفار بن محمد حضورا، أخبرنا أبو بكر الحيري، أخبرنا محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أنس قال: قال رجل: يا رسول الله، متى الساعة؟ قال: "وما أعددت لها"؟. فلم يذكر كبيرا إلا أن يحب الله ورسوله، قال: "فأنت مع من أحببت". متفق عليه.

وقد مر أن الحافظ أبا القاسم وابنه المحدث بهاء الدين روياه عن أبي سعد، وقد سمعناه من جماعة سمعوه من جماعة قالوا: أخبرنا أبو طاهر السلفي، أخبرنا مكي بن علان. وسمعناه من عائشة بنت عيسى، عن جدها الفقيه أبي محمد، عن أبي زرعة، عن محمد بن أحمد الكاغدي قالا: أخبرنا القاضي أبو بكر الحيري.. فذكره.

(١٣٧٤) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١٥/١٥٠

مات الحافظ أبو سعد في مستهل ربيع الأول، سنة اثنتين وستين وخمس مائة بمرو وله ست وخمسون سنة.." (١٣٧٥)

"٥١١٦- عبد الخالق بن أسد ١:

ابن ثابت، الفقيه الإمام المحدث المفتي، أبو محمد الدمشقي الحنفي الطرابلسي الأصل.

كان فقيها شافعيا، ثم تحول حنفيا، وتفقه على البلخي.

ورحل في الحديث، وصنف، وخرج، ودرس بالمعينية وبالصادرية، ووعظ الناس، وكان يلقب تاج الدين.

سمع جمال الإسلام علي بن المسلم، وعبد الكريم بن حمزة، وطاهر ابن سهل الإسفراييني، وعلي بن قبيس المالكي، ويحيى بن بطريق، ونصر الله المصيصي، وببغداد من قاضي المرستان، وأبي القاسم بن السمرقندي، وأحمد بن محمد الزوزني، وعبد الوهاب الأنماطي، وطبقهم، وبالكوفة أبا البركات عمر بن إبراهيم العلوي، وبهمذان هبة الله ابن أخت الطويل، وبأصبهان فاطمة بنت البغدادي، وعتيق بن أحمد الرويدشتي.

وصنف معجما لشيوخه.

حدث عنه: ابنه غالب، وسيف الدولة محمد بن غسان، وإسماعيل بن يداش السلار، وآخرون.

وعفرة أمهر في الحديث منه.

مات في المحرم سنة أربع وستين وخمس مائة.

وله شعر حسن، فمنه:

قل الحفاظ فذو العاهات محترم ... والشهم ذو الفضل يؤذى مع سلامته

كالقوس يحفظ عمدا وهو ذو عوج ... وينبذ السهم قصدا لاستقامته

عاش نيفا وستين سنة.

---

١ ترجمته في تذكرة الحفاظ "٤/ ١٣٢٠"، ووقع عنده [عبد الخالق بن أسعد] بدل [ابن أسد] وهو تحريف، والنجوم الزاهرة "٥/ ٣٨١"، وشذرات الذهب "٤/ ٢١٢".." (١٣٧٦)

"٥١٩٠- ١ابن الشهرزوري ١:

الإمام قاضي القضاة، كمال الدين أبو الفضل محمد بن عبد الله بن القاسم بن مظفر بن علي، ابن الشهرزوري الموصلي الشافعي، بقية الأعلام.

مولده سنة إحدى وتسعين وأربع مائة.

(١٣٧٥) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١٥/١٩٣

(١٣٧٦) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١٥/٢١٣

وسمع من جده لأمه علي بن أحمد بن طوق، وأبي البركات بن خميس، وببغداد من نور الهدى الزينبي، وطائفة.

وكان والده أحد علماء زمانه يلقب بالمرتضى، تفقه ببغداد، ووعظ، وله نظم فائق، وفضائل، وولي قضاء الموصل، وهو القائل:

يا ليل ما جئتكم زائرا ... إلا وجدت الأرض تطوى لي

ولا ثنيت العزم عن بابكم ... إلا تعثرت بأذيالي

مات سنة إحدى عشرة وخمس مائة كهلا.

وكمال الدين حدث عنه: ابنا صصرى، والشيخ الموفق، والبهاء عبد الرحمان، وأبو محمد بن الأخضر، والقاضي شمس الدين عمر بن المنجى، وآخرون.

وشيخه في الفقه أسعد الميهني.

ولي قضاء بلده، وذهب في الرسلية من صاحب الموصل زنكي الأتابك، ثم وفد على ولد زنكي نور الدين، فبالغ في احترامه بحلب، ونفذه رسولا إلى المقتفي.

وقد أنشأ بالموصل مدرسة وبطيبة رباطا.

ثم إنه ولي قضاء دمشق لنور الدين، ونظر الأوقاف، ونظر الخزانة، وأشياء، فاستناب ابنه أبا حامد بحلب، وابن أخيه أبا القاسم بحماة، وابنه الآخر في قضاء حمص.

وقال ابن عساكر: ولي قضاء دمشق سنة٥٥٥، وكان أديبا، شاعرا، فكه المجلس، يتكلم في الأصول كلاما حسنا، ووقف وقوفا كثيرة، وكان خبيرا بالسياسة وتدبير الملك.

وقال أبو الفرج ابن الجوزي: كان رئيس أهل بيته، بنى مدرسة بالموصل، ومدرسة

---

١ ترجمته في المنتظم لابن الجوزي "١٠/ ترجمة ٣٦١"، ووفيات الأعيان لابن خلكان "٤/ ترجمة ٥٩٨"، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٦/ ٨٠"، وشذرات الذهب لابن العماد "٤/ ٢٤٣".." (١٣٧٧)

"ابن المطلب، ابن عبد المؤمن:

٥٢٢١- ابن المطلب:

المولى الصاحب أبو المظفر حسن ابن الوزير هبة الله بن محمد بن علي بن المطلب البغدادي.

صدر معظم، دين صين، معمر.

ولد بعد التسعين وأربع مائة.

(١٣٧٧) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١٥/٢٩٧

وسمع من أبي الحسن ابن العلاف، وابن نبهان.

روى عنه: أبو سعد السمعاني، وأبو أحمد ابن سكينة، والموفق عبد اللطيف.

طلب للوزارة فامتنع، وكان ذا أموال كثيرة. أنشأ الجامع الكبير بالجانب الغربي، ومدرسة للشافعية، ورباطا، ومسجدا، ووقف عدة قرى. وكان كثير المجاورة، فيه خير وعبادة، يأتيه الكبراء، ولا يذهب إلى أحد. يلقب بفخر الدولة.

توفي في شوال سنة ثمان وسبعين وخمس مائة.

٥٢٢٢- ابن عبد المؤمن:

السلطان الكبير، أبو يعقوب يوسف ابن السلطان عبد المؤمن بن علي، صاحب المغرب.

تملك بعد أخيه المخلوع محمد لطيشه، وشربه الخمر، فخلع بعد شهر ونصف، وبويع أبو يعقوب، وكان شابا مليحا، أبيض بحمرة، مستدير الوجه، أفوه، أعين، تام القامة، حلو الكلام فصيحا، حلو المفاكهة، عارفا باللغة والأخبار والفقه، متفننا، عالي الهمة، سخيا، جوادا، مهيبا، شجاعا، خليقا للملك.

قال عبد الواحد بن علي التميمي: صح عندي أنه كان يحفظ أحد "الصحيحين"، أظنه البخاري. قال: وكان سديد الملوكية، بعيد الهمة، جوادا، استغنى الناس في أيامه. ثم إنه نظر في الطب والفلسفة، وحفظ أكثر كتاب "الملكي"، وجمع كتب الفلاسفة، وتطلبها من." (١٣٧٨)

"الطبقة الحادية والثلاثون:

ابن الصابوني، ابن الصاحب:

٥٢٥٧- ابن الصابوني:

الإمام بقية المشايخ، أبو الفتح محمود بن أحمد بن علي المحمودي الجعفري ابن الصابوني. نسب إلى جد والدته شيخ الإسلام أبي عثمان الصابوني الصوفي المقرئ، وكان يسكن بالجعفرية ببغداد، فنسب إليها.

ولد سنة خمس مائة تقريبا.

وتلا بالروايات على أبي العز القلانسي.

وسمع هبة الله بن الحصين، وجماعة، وصحب حمادا الدباس، وعلي بن مهدي البصري، وكان له زاوية ببغداد.

روى عنه: ابنه علم الدين، وابن المفضل الحافظ، وطائفة.

وكان يلقب جمال الدين. وقيل لجده علي بن أحمد: المحمودي، لاتصاله بالسلطان محمود السلجوقي.

قدم أبو الفتح، فزاره نور الدين، وسأله الإقامة بدمشق، فقال: قصدي زيارة ضريح الشافعي، فجهزه سنة

(١٣٧٨) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٣١٧/١٥

بضع وستين، في صحبة الأمير نجم الدين أيوب، وصار صديقا له، فكان ولداه السلطانان صلاح الدين وسيف الدين يحترمان أبا الفتح، ويرعيانه.

وبعث الشيخ عمر الملاء زاهد الموصل إلى أبي الفتح هذا يطلب منه الدعاء.

مات في شعبان سنة إحدى وثمانين وخمس مائة.

٥٢٥٨- ابن الصاحب ١:

المولى الكبير، مجد الدين، هبة الله ابن الصاحب أستاذ دار المستضيء.

أحد من بلغ أعلى الرتب، وصار يولي، ويعزل، وأظهر الرفض، ثم ولي حجابة باب النوبي، ولم يزل في ارتقاء حتى قتل، وعلق رأسه ببغداد.

خلف تركة ضخمة فيها من العين ألف ألف دينار، ومن الفضة جملة، ومن الأمتعة والعقار ما لا يوصف، فتركت الأملاك لأولاده.

طلب إلى دار الخلافة، فوثب عليه الشحنة ياقوت في الدهليز، فقتله، وكان قد تمرد، وسفك الدماء، وسب الصحابة، وعزم على قلب الدولة، فقصمه الله.

---

١ ترجمته في العبر "٤/ ٢٥١"، وشذرات الذهب لابن العماد "٤/ ٢٧٥".." (١٣٧٩)

"المعظم الحلبي، الظاهر:

٥٩٥٠- المعظم الحلبي ١:

الملك المعظم أبو المفاخر تورانشاه ابن السلطان الكبير المجاهد صلاح الدنيا والدين يوسف بن أيوب، آخر من بقي من إخوته.

ولد سنة سبع وسبعين وخمس مائة.

فسمع بدمشق من يحيى الثقفي، وابن صدقة الحراني، وأجز له عبد الله بن بري.

انتخب له شيخنا الدمياطي جزءا سمعه منه هو وسنقر القضائي، والقاضي شقير أحمد بن عبد الله، والتاج محمد بن أحمد النصيبي، وجماعة؛ سمعوا منه في حال الاستقامة؛ فإنه كان يتناول المسكر.

وكان كبير آل بيته، وكان السلطان الملك الناصر يوسف يتأدب معه ويجله لأنه أخو جده، فكان يتصرف في الخزائن والمماليك، وقد حضر غير مصاف، وكان فارسا شجاعا عاقلا داهية، وكان مقدم العساكر الحلبية من دهر، وهو كان المقدم يوم كسره الخوارزمية في سنة ثمان وثلاثين وست مائة بقرب الفرات فأسر يومئذ مثخنا بالجراح، وانهزم أصحابه، وقتل يومئذ الملك الصالح ولد الملك الأفضل علي ابن صلاح الدين.

(١٣٧٩) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١٥/ ٣٥١

ولما أخذ هولاكو حلب، عصت قلعتها وبها المعظم هذا، فحماها، ثم سلمها بالأمان، وعجز عنها ولم يعش بعدها إلا أياما.

مات في أواخر ربيع الأول، سنة ثمان وخمسين وست مائة، عن إحدى وثمنين سنة، ودفن بدهليز داره.

٥٩٥١- الظاهر ٢:

الملك الظاهر غازي ابن الملك العزيز محمد ابن الظاهر غازي أخو صاحب الشام الملك الناصر يوسف، يلقب سيف الدين، وهو شقيق الناصر.

---

١ ترجمته في تذكرة الحفاظ "٤/ ١٤٤١"، والنجوم الزاهرة "٧/ ٩٠"، وشذرات الذهب "٥/ ٢٩٢".

٢ ترجمته في النجوم الزاهرة "٧/ ٢٠٦"، وشذرات الذهب "٥/ ٢٩٨".." (١٣٨٠)

"٨٢٢ - أسفع بن أسلع [س] .

عن سمرة بن جندب.

ما علمت روى عنه سوى سويد بن حجير الباهلي.

وثقه مع هذا يحيى بن معين، فما كل من لا يعرف ليس بحجة، لكن هذا الأصل.

٨٢٣ - أسلم بن سهل الواسطي.

لينه أبو الحسن الدارقطني، وقد ألف تاريخ واسط.

وكان يلقب ببحشل.

لقي وهب بن بقية ونحوه.

[إسماعيل]

٨٢٤ - إسماعيل بن أبان الغنوي [الكوفي] (١) الخياط (٢) .

كذبه يحيى بن معين.

وقال أحمد بن حنبل: كتبنا عنه عن هشام بن عروة، ثم روى أحاديث موضوعة عن فطر وغيره فتركناه.

قال البخاري: ترك أحمد والناس حديثه.

قلت: ومن مناكيره: أحمد بن أبي غرزة قال: حدثنا إسماعيل بن أبان الغنوي، حدثنا السري بن إسماعيل، عن عامر، عن مسروق، عن عبد الله - مرفوعا - قال: لا تسبوا الدنيا، فنعم مطية المؤمن، عليها يبلغ الخير، وبها ينجو من الشر.

وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات، وهو صاحب حديث: السابع من ولد العباس يلبس

(١٣٨٠) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١٦/٤٨٥

الخضرة.

وروى أحمد بن زهير، عن ابن معين، قال: وضع أحاديث على سفيان لم تكن.

محمد بن عبيد بن عتبة الكوفي، أنبأنا إسماعيل بن أبان، حدثنا عمر بن زياد الألهاني، عن جابر الجعفي، عن أبي عقال، عن أنس، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، وأهوى بيده إلى شئ وهو في الطواف، كأنه يصافح.

فقلنا: يا رسول

---

(١) زيادة في ل.

(٢) خ: الحناط: والمثبت في ل، التقريب، التهذيب.

(*)." (١٣٨١)

"١٩٣٢ - الحسن بن القاسم، أبو على غلام الهراس، مقرئ أهل العراق.

متهم في لقاء بعض شيوخه في القراءات، وبكل حال فهو أمثل حالا من أبي على الأهوازي، وشيوخه معروفون بالعراق وبالشام ومصر، لقيهم على رأس الأربعمائة، كأبي أحمد الفرضي، وذكر أنه قرأ على أبي القاسم عبيد الله بن إبراهيم مقرئ.

أبي قرة، لقيه بواسط في سنة تسع وثمانين وثلاثمائة، كما ذكر، فقرأ عليه لأبي عمرو / وقال: قرأت على أبي بكر بن مجاهد.

وذكر أبو الفضل بن خيرون أبا على فقال /: خلط في شئ من القراءات، وادعى إسنادا في شئ لا حقيقة له، وروى عجائب.

ولد سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، ومات سنة ثمان وستين وأربعمائة.

وقال خميس الجوزي الحافظ: قبلت يده، وجلست بين يديه كثيرا، وكان يلقب إمام الحرمين.

[ثم قال] (١) : والبغداديون لهم فيه كلام، سمعت من أصحابنا من يقول: سمعت أبا الفضل بن خيرون، وقيل له أبو على غلام الهراس، عن أبي علي الأهوازي، فقال: مطرز معلم كذاب عن كذاب.

قلت: قرأ عليه أبو العز القلانسي وجماعة.

١٩٣٣ - الحسن بن قتيبة الخزاعي المدائني.

عن مسعر، ومستلم بن سعيد، وغيرهما.

محمد بن عيسى بن حبان المدائني، حدثنا الحسن بن قتيبة، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن

(١٣٨١) ميزان الاعتدال، الذهبي، شمس الدين ١/٢١١

أبي عبيدة وأبي الاحوص، عن ابن مسعود: مر بى رسول الله فقال: خذ (٢) معك إداوة من ماء فذكر ليلة الجن.

وفيه: فقال: ثمرة حلوة، وماء عذب.

قال الدارقطني: لا يصح هذا.

ابن عدي، حدثنا قسطنطين، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا الحسن بن قتيبة، حدثنا مستلم بن سعيد، عن الحجاج بن الأسود، عن ثابت، عن أنس - مرفوعا: الانبياء أحياء في قبورهم يصلون.

---

(١) ليس في س.

(٢) س: خذها.

(*)." (١٣٨٢)

"٣١١٢ - سعد بن سعيد الجرجاني.

عن نهشل.

قال البخاري: لا يصح حديثه - يعنى: أشراف أمتى حملة القرآن.

قال ابن عدي: رجل صالح، يلقب سعدويه الجرجاني.

له عن الثوري ما لا يتابع

عليه، روى يعقوب بن جراح الخوارزمي، ومحمد بن سليمان الجرجاني، عنه، عن الثوري، عن منصور، عن أبي الضحى، ومسروق -كذا قال - عن علقمة، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: يقول الله: أيها الشاب التارك شهوته لى، المتبذل شبابه من أجلى، أنت عندي كبعض ملائكتي، ولك عندي بكل يوم وليلة أجر صديق.

فهذا موضوع على سفيان.

وأما حديث حملة القرآن فرواه عن نهشل، وهو هالك، عن الضحاك، عن ابن عباس - رفعه.

٣١١٣ - سعد بن سعيد الساعدي.

عن سفيان الثوري.

وهاه أبو نعيم.

٣١١٤ - سعد بن سنان [ق، د، ت] .

ويقال: سنان بن سعد.

(١٣٨٢) ميزان الاعتدال، الذهبي، شمس الدين ١/٥١٨

عن أنس ابن مالك.

قال أحمد: لم أكتب أحاديثه لانهم اضطربوا فيه وفي حديثه.

وقال الجوزجاني: أحاديثه واهية.

وقال النسائي: منكر الحديث.

وقال الدارقطني: ضعيف.

ونقل ابن القطان أن أحمد يوثقه.

وخرج له الترمذي حديث المعتدى في الصدقة كمانعها، وقال: حسن.

عاصم بن علي، حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس حديث: تقبلوا لي بست أتقبل لكم بالجنة، إذا حدث أحدكم فلا يكذب..وذكر الحديث.

وبه: إذا أراد الله بعبد خيرا عجل له العقوبة في الدنيا.

وبه: بين يدى الساعة فتن كقطع الليل المظلم.

وبه: إذا أحب الله قوما ابتلاهم، فمن رضى فله الرضا، ومن سخط فله السخط.." (١٣٨٣)

"عن زيد بن أسلم وهشام بن عروة.

وعنه الحميدي، ومحمد بن مهران الرازي، وهشام ابن عمار.

قال أبو حاتم: محله الصدق والمخزومي أحب إلينا.

قلت: وما لهذا شئ في الكتب.

٤٥٣٥ - عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب [د، س] ، أبو عيسى العلوي المدني.

عن أبيه.

وعنه أبو أسامة، وابن أبي فديك.

قال ابن المديني: هو وسط.

وقال غيره: صالح الحديث.

وقال ابن سعد: يلقب دافن.

٤٥٣٦ - عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي [د، ت، ق] .

روى جماعة عن ابن معين: ضعيف.

وقال ابن المديني: لم يدخل مالك في كتبه ابن عقيل، واحتج به أحمد وإسحاق.

وقال أبو حاتم وغيره: لين الحديث [٢٠٥] وقال ابن خزيمة: لا أحتج به /.

(١٣٨٣) ميزان الاعتدال، الذهبي، شمس الدين ٢/١٢١

وقال الترمذي: صدوق.

وتكلم فيه بعضهم من قبل حفظه.

وقال ابن حبان: ردئ الحفظ، يجئ بالحديث على غير سننه، فوجبت مجانبة أخباره.

وروى الترمذي عن البخاري قال: كان أحمد، وإسحاق، والحميدي يحتجون بحديثه، وقال علي: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن ابن عقيل.

وقال آخر: كان ابن عقيل خيرا عابدا فاضلا في حفظه شئ.

يعقوب القمى وغيره، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، قال: كنا نأتى جابرا فنسأله عن السنن ونكتبها عنه.

صدقة الدمشقي، عن زهير بن محمد، عن ابن عقيل، عن الزهري، عن ابن

المسيب، عن عمر - مرفوعا، قال: إن الجنة حرمت على الانبياء حتى أدخلها، وحرمت على الامم حتى تدخلها أمتى.

قلت: وأمه هي زينب الصغرى بنت علي بن أبي طالب.

سمع من ابن عمر، والربيع بنت معوذ.." (١٣٨٤)

"٤٩٠٤ - عبد الرحمن بن عبد الله (١) المجاشعي.

عن نافع، عن أبي هرمز.

ضرب الفلاس على حديثه.

٤٩٠٥ - عبد الرحمن بن عبد الله بن مسلم.

عن سعيد بن بزيع.

ضعفه الدارقطني.

حرانى.

٤٩٠٦ - عبد الرحمن بن عبد الله، أبو سعيد، [خ، س] مولى بن هاشم.

قال أحمد بن حنبل: كثير الخطأ، وهو أيقظ من عبد الله بن رجاء.

قلت: وثقه أحمد أيضا.

روى عن قرة بن خالد، وشعبة، والطبقة.

ومات سنة سبع وتسعين ومائة.

وكان يلقب جردقة.

(١٣٨٤) ميزان الاعتدال، الذهبي، شمس الدين ٤٨٤/٢

٤٩٠٧ - عبد الرحمن بن عبد الله [عو] بن عتبة [بن عبد الله] (٢) بن مسعود الهذلي المسعودي الكوفي، أحد الائمة الكبار.

سيئ الحفظ.

روى عن عمرو بن مرة، وعون بن عبد الله، وطائفة.

وعنه ابن مهدي، وأبو نعيم، وعلي بن الجعد، وكره بعض الائمة الرواية عنه، لان أبا نعيم أخبر أنه رآه في قباء أسود وشاشية، وفي وسطه خنجر، وبين كتفيه مكتوب بأبيض: فسيكفيكهم الله.

وقال الهيثم بن جميل: رأيته وقلنسوته أطول من ذراع مكتوب فيها: محمد يا منصور.

وثقه أحمد، وروى حنبل، عن أحمد، قال: سماع أبي النضر، وعاصم بن علي، وهؤلاء من المسعودي بعد ما اختلط.

وقال أبو الحسن بن القطان: اختلط حتى كان لا يعقل، فضعف حديثه، وكان لا يتميز في الاغلب ما رواه قبل اختلاطه مما رواه بعد.

[١٠٥ / ٣] قال أبو النضر: إني لاعلم اليوم الذي اختلط فيه المسعودي: كنا عنده / وهو يعزى في ابن له إذ جاءه إنسان فقال: إن غلامك أخذ عشرة آلاف [درهم] (٣) وهرب، ففزع، وقال ودخل ثم خرج إلينا وقد اختلط.

قلت: أخوه أبو العميس عتبة بن عبد الله أوثق منه، وهو من رجال الصحاح.

---

(١) خ: عبد الرحمن بن عبد.

والمثبت في ل أيضا.

(٢) ليس في خ.

(٣) ليس في س.

(*)." (١٣٨٥)

"٥١٣٩ - عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز الكنانى المكي الذي ينسب إليه الحيدة في مناظرته لبشر المريسى، فكان يلقب بالغول لدمامته.

وذكر داود الظاهرى أنه صحب الشافعي مدة.

روى عن ابن عيينة وجماعة يسيرة.

روى عنه أبو العيناء، والحسين بن الفضل البجلي، وأبو بكر يعقوب بن إبراهيم التميمي.

(١٣٨٥) ميزان الاعتدال، الذهبي، شمس الدين ٥٧٤/٢

وله تصانيف.

قلت: لم يصح إسناد كتاب / الحيدة إليه، فكأنه وضع عليه.

والله أعلم.

[٣ / ١٢٦]

٥١٤٠ - عبد العزيز، شيخ لموسى بن إسماعيل.

مجهول.

٥١٤١ - عبد العزيز بن يزيد (١) بن رمانة.

حدث عنه قدامة بن موسى.

قال البخاري: لا يصح حديثه.

رواه سليمان بن بلال، عن عبد الملك بن قدامة [عن قدامة] (٢) بن موسى.

٥١٤٢ - عبد العزيز [د] .

عن حذيفة، لا يعرف.

[عبد العظيم، عبد الغفار]

٥١٤٣ - عبد العظيم بن حبيب.

روى عن الزبيدي.

قال الدارقطني: ليس بثقة.

قلت: ومن بلاياه ما رواه أبو سلمة عبد الرحمن بن محمد بن الالهانى، حدثنا عبد العظيم بن حبيب بن رغبان (٣) ، حدثنا أبو حنيفة، عن علي بن الاقمر، عن أبيه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المطعون شهيد، والغريق شهيد، ومن مات يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله شهيد.

٥١٤٤ - عبد الغفار بن جابر.

عن سفيان الثوري.

كذبه أبو الفتح الأزدي، وأبو حاتم قبله.

٥١٤٥ - عبد الغفار بن الحسن، أبو حازم.

عن سفيان الثوري من أهل الرملة (٤) .

قال الجوزجاني: لا يغتر به.

وقال الأزدي: كذاب.

---

(١) خ: يحيى.

(٢) ليس في خ.

(٣) رغبان - براء ثم غين معجمة ثم موحدة (هامش س) .

(٤) هذا في س في هاتين الترجمتين.

أما خ: فليس فيها.

عبد الغفار بن الحسن.

وفيها الترجمة الاولى هكذا: عبد الغفار بن جابر عن سفيان الثوري من أهل الرملة.

قال الجوزجاني: لا يغتر به وقال الارزدي: كذاب.

وكذلك في ل.

(*)." (١٣٨٦)

"وكان والده الحسن بن علي تاجرا من أهل دانية، قرأ القرآن على جده لامه الشيخ عتيق بن محمد.

قال ابن مسدى: رأيت الحذاق من علماء المغرب لا يزيدون على ذكر جدهم فرح إلا التعريف ببنى الجميل، وقد كان أخوه أبو عمرو عثمان يلقب بالجمل (١) بن

الجميل.

وكان أبو الخطاب علامة، نزل مصر في ظل ملكها إلى أن مات.

وقد كان ولى قضاء دانية فأتى بزامر فأمر بثقب شدقه وتشويه خلقه، وأخذ مملوكا له فجبه واستأصل أنثييه وزبه، فرفع ذلك إلى المنصور ملك الوقت وجاءه النذير، فاختفى، وخرج خائفا يترقب، فعرج نحو إفريقية وشرق، ثم لم يعد.

وكان قبل قد قام تاجرا، وسمع من محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، ومن الخشوعى.

ولما عاد إلى الاندلس حدث بمقامات الحريري عن ابن الجوزي، عن المؤلف.

وليس ذا بصحيح.

وسمع بالاندلس من ابن خير (٢) بشكوال، والسهيلى، وجماعة.

ثم رأيت بخطه أنه سمع بين الستين إلى السبعين وخمسمائة من جماعة، كأبي بكر [بن خيرو] (٣) اللواتى وأبي الحسن بن حنين، وليس ينكر عليه.

قلت: بل ينكر عليه كما قدمنا.

[قال] (٤) : وله تواليف تشهد باطلاعه.

قلت: وفي تواليفه أشياء تنقم عليه من تصحيح وتضعيف.

(١٣٨٦) ميزان الاعتدال، الذهبي، شمس الدين ٦٣٩/٢

ومولده سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، أو بعد ذلك /.

وقال ابن نقطة: كان موصوفا بالمعرفة والفضل إلا أنه كان يدعى أشياء لا حقيقة لها، وذكر لي ثقة – وهو أبو القاسم بن عبد السلام – قال: أقام عندنا ابن دحية، فكان يقول: أحفظ صحيح مسلم والترمذي، قال: فأخذت خمسة أحاديث من

---

(١) ل: بالجميل.

(٢) س: ابن خيرون.

والمثبت في ل.

قال في هامشه اسمه الحافظ أبو بكر محمد بن خير الاشبيلى مع ابن بشكوال في الزمان.

كذا قال الحافظ الذهبي في المشتبه (٤ – ٢٩٤) .

(٣) من ل.

(٤) من ل، هـ.

(*)." (١٣٨٧)

"أحمد بن عبد الله ابن الشيخ شمس الدين بن أبي عمر

ولد سنة ثلاث وسبعين وست مائة.

سمع جده والفخر، يلقب بالعز، روى لنا ختم المسند.

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي بكر المقدسي العبد الصالح أبو العباس بن المحب

ولد في سنة ثلاث وخمسين وست مائة.

وحضر خطيب مردا، وإبراهيم بن خليل، والنجيب الحراني، وسمع ابن عبد الدائم، وجماعة، طلب بنفسه في أيام ابن البخاري، وأسمع ولده محب الدين، وكان على طريقة حميدة، وعليه جلالة ووقار، وعلى ذهنه أحاديث ومسائل، وقد حدث عنه النجم ابن الخباز في مشيخته، وطال عمره وعلا سنده، وخرجوا له معجما في أحد عشر جزءا، وانتخبت أنا له جزءا حسنا.

سمعنا منه مجلس البطاقة وبابي الطهارة وغير ذلك، ثم ولي مشيخة الضيائية.

توفي في العشرين من ذي الحجة سنة ثلاثين وسبع مائة.

(١٣٨٧) ميزان الاعتدال، الذهبي، شمس الدين ١٨٨/٣

أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الإمام محب." (١٣٨٨)

"عالم فاضل له مشاركة في العلم والإنشاد فيه دين وكيس، سمع معناه من التاج عبد الخالق، وغيره.

مولده سنة سبع وسبعين وست مائة.

وقد ضرب مرتين، وسجن، ثم غرب ثم أضمرته البلاد، فإنا لله، استوطن سنجار، وأفتى بفتاوى منكرة، ودخل في ما لا يعنيه حبا لرئاسة الظهور، وعليه مآخذ دفينة، سامحه الله.

توفي بالجزيرة في سنة ثمان أو تسع وثلاثين.

أنشدنا لنفسه بطرابلس:

سر سري ترادف النعماء ... وتوالي الآلاء في الآناء

وجميل يعمني كل وقت ... بسرور يجل عن إحصاء

فلرب السماء عندي شكر ... وثناء يفوق كل ثناء

أحمد بن محمد بن أبي المعالي بن عبيد الله بن أبي الفهم حجي بن عبيد الله أبو العباس الكلبي الحوراني الزبداني ثم الصالحي

مولده في حدود ثمان وأربعين، وسمع من خطيب مردا، روى لنا جزء ابن فيل، ومجلس حمزة، وسمع من ابن عبد الدائم، وكان جدهم أبو الفهم من أمراء العرب يلقب حسام الملك.

مات شيخنا في المحرم سنة ثلاث وثلاثين.." (١٣٨٩)

"المنجى بن اللتي، أنا أبو الوقت السجزي، أخبرتنا بيبي بنت عبد الصمد، أنبأ عبد الرحمن بن أحمد، أنا عبد الرحمن بن محمد البغوي، نا مصعب بن عبد الله، نا مالك، عن نافع، أن عبد الله بن عمر، قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو.

متفق عليه

عبد الرحمن ابن شيخنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أبو محمد البجدي الصالحي القامي

روى لنا عن ابن عبد الدائم مشيخته الظاهرية، مولده في حدود ستين وست مائة وتوفي في ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة ببيت المقدس

(١٣٨٨) معجم الشيوخ الكبير للذهبي، الذهبي، شمس الدين ٥٠/١

(١٣٨٩) معجم الشيوخ الكبير للذهبي، الذهبي، شمس الدين ١٠٣/١

عبد الرحمن بن محمد بن أبي حمزة أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر المقدسي الصالحي

فقير مبارك من أهل القرآن فيه بله، يلقب بالرشيد، ولد سنة أربع وخمسين وست مائة.

وسمع ابن عبد الدائم وغيره، وكان يدخل من الجبل لمجرد حضور حلقة الحنابلة.." (١٣٩٠)

"مصارع العشاق لجعفر، ومشيخة شهدة، وسمع من ابن القبيطي الجزء القادري، ومقامات الحريري، والمستنير لابن سوار، وسمع من إسماعيل المؤدب مسند إسحاق بن راهويه والأحكام من ابن تيمية.......

كتب إلينا ابن أبي القاسم، أنا عمر بن كرم، أنا نصر بن نصر، أنا علي بن البسري، أنا أبو طاهر الذهبي، ثنا يحيى بن محمد، نا لوين، نا حرب بن أبي العالية، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: نهينا عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «كلوا وادخروا» .

فأكلنا، وتزودنا، وشيقة إلى المدينة.

حرب هذا صدوق خرج له مسلم، والنسائي، وبعضهم لينه بلا حجة......

محمد بن عبد الله بن محمود بن عمر بن يلدق أبو عبد الله بن الصيقل الحراني قرابة النجيب عبد اللطيف، المقرئ أبو عبد الله

سمع من النجيب، وإبراهيم بن خليل، ومحمد بن عبد الهادي، وكان خياطا يلقب بالفخر، وهو من فقراء رباط ابن الإسكاف ولد سنة أربع وأربعين وست مائة.

ومات في ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وسبع مائة، مضت الرواية عنه من جزء ابن عرفة........" (١٣٩١)

"ولد سنة خمس وست مائة ، وسمع الصحيح من ابن روزبة وله سماع من عجيبة الباقدارية أجاز لنا مروياته، يلقب بالضياء ، مضت الرواية عنه.

مات في ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وست مائة، قيل فيه تشيع نسأل الله العافية

محمد بن أبي بكر بن القاسم الشيخ العالم الزاهد المتكلم شيخ الشيعة ومتكلم القوم شمس الدين أبو عبد الله الهمذاني ثم الدمشقي السكاكيني

خطيب جسرين مرة ثم إمام السامرية، كان صديقا لوالدي، وكان مطبوعا متوددا، حلو المجالسة ، فصيحا قوي المشاركة في الأدب والاعتزال والبدعة عارفا بفقه الإمامية، من أذكياء الرجال، وكان يترضى عن الشيخين وينصف، وما حفظ عنه سب معين، وله أشياء حسنة، ولكن التقية شعاره ، فالله أعلم بسريرته ، وحدثني عنه من عاده في مرضه فوجده يتسنن ويتبرأ من الرفض، فقال له ابنه: ما على هذا دِيننا؟ أو

(١٣٩٠) معجم الشيوخ الكبير للذهبي، الذهبي، شمس الدين ٣٧٤/١

(١٣٩١) معجم الشيوخ الكبير للذهبي، الذهبي، شمس الدين ٢٠٥/٢

نحو هذا القول ، فأظنه انتفع بذكائه إن شاء الله تعالى ، فإنه قرأ البخاري وقد أخذه معه أمير المدينة منصور الحسيني وأكرمه فجاور عنده أعواما." (١٣٩٢)

"وهبة الله بن طاوس، وغنائم الكهفي، والخضر بن كامل يلقب بالعز، وقيل: ولد سنة اثنتين وست مائة مات في رجب سنة سبع وسبعين وست مائة.

أجاز لي مروياته، ومن مسموعاته تاريخ بغداد للخطيب سوى ترجمة الإمام النعمان

أخبرنا المؤمل بن محمد، والمسلم بن محمد، كتابة، أن أبا اليمن الكندي أخبرهم، أنا أبو منصور الشيباني، أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي، أنا أحمد بن محمد بن الصلت، أنا محمد بن جعفر المطيري، نا الحسن بن عرفة، نا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا أبا ذر إذا طبخت فأكثر المرق وتعاهد جيرانك» ، أو قال: «اقسم في جيرانك»

مؤنس بن معمر بن محارب الفقيه الإمام أبو الفضل الحوراني الشافعي الأشقر الكناني

إمام مسجد الجوزة بظاهر باب الفراديس روى عن الفخر بن علي تفقه به جماعة.

مات في المحرم سنة ست عشرة وسبع مائة وله ستون سنة.

أخبرنا مؤنس الفقيه بمرج شعبان، أنا علي بن أحمد، وأجاز لنا علي، وابن أبي عمر، وابن علان، وآخرون، قالوا: أنا ابن طبرزد، نا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر القطيعي، نا بشر بن موسى، نا أبو نعيم، نا الأعمش، عن." (١٣٩٣)

"العيش فقيرا متعففا ثقة فقيها على مذهب أحمد، توفي في جمادى الأولى سنة سبع وستين وأربعمائة١.

٧- أبو علي غلام الهراس هو حسن بن القاسم بن علي الواسطي المقرئ شيخ القراء ومسند العراق.

ولد سنة أربع وسبعين وثلاثمائة ورحل في القراءات شرقا وغربا، وأدرك الكبار وقرأ على صاحب ابن مجاهد، وهو من الطبقة المارة؛ وإنما أخرته إلى هنا لأنه عمر وتأخر موته كثيرا عن رفقائه.

قرأ بالروايات قبل الأربعمائة، وبعدها على طائفة منهم، عبيد الله بن إبراهيم، مقرئ أبي قره، قرأ عليه للدوري عن قراءته على ابن مجاهد.

وقرأ بواسط على عبد الله العلوي صاحب النقاش، وببغداد على عبد الملك النهرواني، وأبي أحمد بن أبي مسلم الفرضي. وابن الخضر السوسنجردي وبكر بن شاذان، والحسن بن محمد السامري.

(١٣٩٢) معجم الشيوخ الكبير للذهبي، الذهبي، شمس الدين ٣١٨/٢

(١٣٩٣) معجم الشيوخ الكبير للذهبي، الذهبي، شمس الدين ٣٤٩/٢

وعلي بن أحمد الحمامي، وجماعة، وبالكوفة على القاضي، محمد بن عبد الله الجعفي الهرواني، وأبي الحسن محمد بن جعفر النحوي ابن النجار، وبدمشق على أبي علي الأهوازي، والحسين بن علي بن عبيد الله الرهاوي.

وتصدر للإقراء، بدمشق مدة في حياتهما، ثم حج وجاور، وقرأ على محمد بن الحسن الكارزيني، وقرأ بحران على أبي القاسم الزيدي وبمصر على أبي العباس بن نفيس، وبالبصرة على الحسن بن علي بن بشار السابوري، صاحب النقاش.

وكان بفرد عين، ثم شاخ وعمي رحل الناس إليه من الآفاق، وقرءوا عليه، وجميع كتاب الكفاية في القراءات العشر، لأبي العز القلانسي من تلاوة أبي العز عليه.

قال خميس الحوزي: كان قديما أعور.

رأيته، وجلست بين يديه كثيرا، وكان يلقب إمام الحرمين وللبغداديين فيه كلام.

روى الحديث عن ابن خرقة، وسمعت من يقول من أصحابنا: إنه سمع أبا الفضل بن خيرون.

وقيل له أبو علي غلام الهراس، عن أبي علي الأهوازي، فقال مطرز: معلم كذاب، عن كذاب.

---

١ انظر/ شذرات الذهب "٣/ ٣٢٩". غاية النهاية "٢/ ٢٠٨، ٢٠٩".." (١٣٩٤)

"وتصدر للإقراء، في أيام أبي داود سليمان بن نجاح، وطال عمره، أخذ عنه أبو جعفر بن الباذش، وأبو بكر بن خير، وعبد العزيز السماني، ونجبة بن يحيى وآخرون.

وكان يلقب بالمجود لحسن أدائه، وله مصنف في الناسخ والمنسوخ، توفي في رجب سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة، عن سبع وستين سنة١.

٢٥- محمد بن علي بن أحمد أبو عبد الله الأستاذ التجيبي، الغرناطي النوالشي، المقرئ.

أحد الأئمة، أخذ القراءات وجودها على أبي داود، وأبي الحسين بن البياز، وابن الدوش، وأبي الحسن العبسي، وخازم بن محمد القرطبي.

قال الأبار في تاريخه: تصدر النوالشي للإقراء، وبعد صيته، لإتقانه وصلاحه.

وأخذ الناس عنه.

وجدت سماع عبد المنعم بن الخلوف الغرناطي منه على كتاب الرعاية لمكي، في عام اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

ومن تلامذته ابن الخلوف، وابن عروس، وعبد الوهاب بن غياث وغيرهم٢.

(١٣٩٤) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، الذهبي، شمس الدين ص/٢٣٨

٢٦- محمد بن الحسين بن علي أبو بكر المزرفي، ومزرفة قرية بين بغداد، وعكبرا، المقرئ الفرضي، المعروف أيضا بالحاجي.

ولد سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ببغداد، وقرأ القراءات وجودها، جماعة من أصحاب الحمامي، وسمع من ابن المسلمة، وعبد الصمد بن المأمون، والصريفيني وطائفة، روى عنه ابن عساكر.

وأبو سعد بن أبي عصرون، وأبو موسى المديني، وأبو الفرج بن الجوزي.

وكان من ثقات العلماء، مات ساجدا في أول سنة سبع وعشرين وخمسمائة، قرأ عليه يوسف بن يعقوب الحربي، وعلي بن عساكر البطائحي وعوض المراتبي٣.

٢٧- هبة الله بن أحمد بن عمر الشيخ، أبو القاسم بن الطبر البغدادي الحريري، المقرئ خال الحافظ عبد الوهاب الأنماطي.

---

١ انظر/ غاية النهاية "١/ ٥٢".

٢ انظر/ غاية النهاية "٢/ ٢٠٠".

٣ انظر/ شذرات الذهب "٤/ ٨١"، غاية النهاية "٢/ ١٣١".." (١٣٩٥)

"٧٥ - ثابت بن عاصم بن ثعلبة الأنصاري قال الصغاني اختلف في صحبته قال وهو غير الذي يلقب بالجدع." (١٣٩٦)

"ألف دينار، وبعث به إلى الصين، فكسب الدرهم تسعة، ولم يزل إلى أن نزل الضريح، وعلم أنه ما يوجد عليها مستريح.

وتوفي رحمه الله تعالى سنة ست وسبع مئة في ثاني عشري جمادى الأولى بشيراز.

والسواميل: هي الطاسات عند أهل السواد بواسط.

إبراهيم بن محمد

بن قلاوون

هو الأمير جمال الدين، ابن السلطان الملك الناصر، محمد بن السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون الصالحي.

زوجه والده بابنة الأمير بدر الدين جنكلي بن البابا.

كان أكبر من أخيه الملك المنصور سيف الدين أبي بكر كان والدهما قد جهزهما إلى الكرك، لما كان أخوهما

(١٣٩٥) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، الذهبي، شمس الدين ص/٢٦٩

(١٣٩٦) جامع التحصيل، صلاح الدين العلائي ص/١٥١

أحمد في الكرك، فأقاما هناك مدة إلى أن ترعرعا، وأقدمهما القاهرة، فأمر كلا منهما طبلخانة، ولم يلقب أحدا منهما بملك ولا غيره، بل كان الأمراء ومن دونهم يقولون: سيدي إبراهيم، سيدي أبو بكر.." (١٣٩٧)

"إشغال عدد حروفه، وتطلب في الوقت الحاضر، فلو كانت بالطابع لانهارت جوانب حروفه، وصاحب الديوان في تنفيذ أسرع من هذه البروق، وأنفذ من السهم في القضاء الذي ليس فيه ما يصد ولا ما يعوق، فهو إذا دبر المهمات نجز، ودمر العداة، وجنز، وهذا العيد أقبل، وما لنا بتكاليفه قبل، وكل من يختص بشيء منها يلحظك بطرف متخازر كأنهما به قبل، والاستعانة بالله على هذه الشرور التي اتصلت نقط خطها، والفرار إليه من هذه الخطوب التي نعجز عن شيل سيلها وحد حطها، والله يرزق مولانا وإيانا حلاوة الصبر، ويجعل العدو بين جانحتي قبر، بمنه وكرمه، إن شاء الله تعالى.

وكتبت له توقيعا لما دخل ديوان الإنشاء، لوحت فيه في غير موضع بلقب كان يلقب به، ونسخته في الجزء السادس والعشرين من التذكرة التي لي، وكتبت له أيضا توقيعا بنظر قمامة.

وبيني وبينه مكاتبات وبداءات ومراجعات نظما ونثرا، وقد أوردتها في كتابي ألحان السواجع.

وأنشدني من لفظه لنفسه:

ثغر من قد هويته يهدي ... في ظلام الدجنة الحالك

بالثريا شبهته ظلما ... والثريا أقل من ذلك

وأنشدني من لفظه لنفسه:

أنا القليل العقل في صرف الذي ... أملكه في كلف المشارب

ما نلت من تضييع موجودي سوى ... تصفية الكاسات في شواربي." (١٣٩٨)

"وتوفي رحمه الله تعالى في سنة تسع وأربعين وسبع مئة بالصالحية في طاعون دمشق.

وكان مولده سنة ثمانين وست مئة تقريبا.

وأنشدني من لفظه المولى الشيخ محيي الدين أبو زكريا يحيى بن يوسف بن يعقوب الرحبي الشافعي، قال:

أنشدني من لفظه لنفسه الشيخ علاء الدين المذكور قال: وهو أول شيء نظمته بالبيرة قال:

وكلما القلب ناجاني بهجرك لي ... وهل تعود فأقوالي: عسى وبلى

قد كان قربك عكس اللفض مدته ... كما مقامي اللغط هري بلا

وبه قال: أنشدني المذكور لنفسه:

بكفر بطنا لقد طبنا على نزه ... من مشمش كنجوم غشت الشجرا

(١٣٩٧) أعيان العصر وأعوان النصر، الصفدي ١١٩/١

(١٣٩٨) أعيان العصر وأعوان النصر، الصفدي ٢٢٣/٢

أحلى من الوصل لكن في لطافته ... أرق من نسمة هبت لنا سحرا

كدت تذوبه الألحاظ من عجب ... لما رأت قد بدت في لطفه الصورا

وبه قال: أنشدني من لفظه لنفسه في كيال مليح له رفيق اسمه الشمس يلقب الثور لقبحه ويلقب أيضا بالدقن لطول لحيته:

نفسي الفداء لكيال برى جسدي ... بأربع زينتها أربع أخر

في ردفه عظم في خصره هضم ... في ريقه شهد في طرفه حور

كأن وجنته في النقع إذ غرقت ... ياقوتة فوق تبر تحتها درر." (١٣٩٩)

"حكى لي نور الدين علي بن إسماعيل الصفدي، وقد تقدم ذكره، قال: أنشد الشيخ نجم الدين يوما لغزا للجماعة وهم بين يديه في الحلقة يشتغلون عليه:

يا أيها الحبر الذي ... علم العروض به امتزج

أبن لنا دائرة ... فيها بسيط وهزج

فقال واحد منهم: هذه الساقية، فقال له الشيخ: دورت فيها زمانا حتى ظهرت لك، يريد أنه ثور يدور في الساقية.

وجئت أنا إليه في سنة سبع عشرة وسبع مئة، وسألته في أن أقرأ عليه المقامات الحريرية، فقال: أنا والله قليل الأدب.

وسمعته يوما يقول لمنصور الكتبي رحمه الله: يا منصور! هذا أوان الحجاج، اشتر لك منهم مئتي جراب، وارمها خلف ظهرك إلى وقت موسمها تكسب فيها جملة، فقال له: والله الذي يشتغل عليك في العلم يحفظ منك حرفا قدره عشر مرات.

وقيل لي: إنه لما عمر الأمير سيف الدين تنكز رحمه الله تعالى الجامع الذي له بظاهر دمشق كان قد عينوا له شخصا من الحنفية يلقب الكشك ليكون خطيبا، فلما كان يوما وهو يمشي في الجامع المذكور، أجري له ذكر الشيخ نجم الدين ومجموع فضله وأنه في الحنفية مثل الشيخ كمال الدين الزملكاني في الشافعية، فأحضره، واجتمع به، وتحدثا، ثم قال له وهم في الجامع يمشون: أيش تقول في هذا الجامع؟ فقال: مليح، وصحن مليح، لكن ما يليق أن يكون فيه كشك، فأعجب." (١٤٠٠)

"محمد بن عبد الغني بن عبد الكافي

ابن عبد الوهاب بن محمد بن أبي الفضائل، الشيخ زين الدين الأنصاري بن الحرستاني.

(١٣٩٩) أعيان العصر وأعوان النصر، الصفدي ٢/٦٢٦

(١٤٠٠) أعيان العصر وأعوان النصر، الصفدي ٣/٣٦٠

سمع من ابن صباح، وابن اللتي، وغيرهما.

وحدث بالدارمي، قرأه عليه بن حسيب، وكان ذهبيا بقيسارية المد، وله حرمة ووجاهة ببلده لدينه ومكارمه، وكان حافظا للحكايات والأشعار يوردها إيرادا جيدا، وكان يلقب بالنحوي.

توفي - رحمه الله تعالى - سنة تسع وتسعين وست مئة.

ومولده سنة خمس وعشرين وست مئة.

محمد بن عبد الغني بن محمد

ابن يعقوب بن إلياس، الشيخ شمس الدين بن عز الدين ابن قاضي حران، الحموي النحوي.

كان متصدرا بجامع حماة الأعلى للإقراء، وفقيها في المدارس، وله خصوصية بالأمير بدر الدين حسن بن الأفضل، وله عنده منزلة.

توفي - رحمه الله تعالى - في ثامن صفر سنة ثمان عشرة وسبع مئة.." (١٤٠١)

"وحدث عنه ابن الخباز وباقي الطلبة.

وتوفي رحمه الله تعالى ليلة الاثنين منتصف ذي الحجة سنة ثمان وسبع مئة.

ومولده سنة خمس عشرة تقريبا.

محمد بن علي

الإمام الفاضل الفقيه النحوي الأصولي تاج الدين البارنباري الشافعي.

أخبرني شيخنا العلامة قاضي القضاة تقي الدين السبكي، رحمه الله تعالى، قال: قرأ المذكور على الشيخ حسن الراشدي القراءات السبع بالفاضلية، وقرأ المعقول على الشيخ شمس الدين الأصبهاني، وحفظ " التعجيز "، وكان يستحضره إلى آخر وقت، ويعرفه جيدا، وحفظ " الجزولية "، واستمر على حفظ القرآن إلى أن مات.

وكان جيد المناظرة، متوقد الذهن في الفقه والأصولين والعربية والمنطق، وكان عديم التكلف في ملبسه، ولم يكن بيده غير فقاهات بالمدارس، كان يلقب بطوير الليل.

توفي رحمه الله تعالى سنة سبع عشرة وسبع مئة.

وقال لي شيخنا قاضي القضاة تقي الدين، قال لي ابن الرفعة: من عندكم من الفضلاء في درس الظاهرية؟

(١٤٠١) أعيان العصر وأعوان النصر، الصفدي ٤/٥١٥

فقلت له: قطب الدين السنباطي، وفلان، وفلان، وعددت حتى انتهيت إلى ذكر البارنباري، فقال: ما في من ذكرت مثله.." (١٤٠٢)

"تمثلتم لي والديار بعيدة ... فخيل لي أن الفؤاد لكم مغنى

وناجاكم قلبي على البعد والنوى ... فأوحشتم لفظا وآنستم معنى وقال أيضا:

انظر إلى عارضه فوقه ... لحاظه يرسل منها الحتوف

تعاين الجنة في خده ... لكنها تحت ظلال السيوف وقال في ملاح أربعة يلقب أحدهم بالسيف:

ملاك بلدتنا بالحسن أربعة ... بحسنهم في جميع الخلق قد فتكوا

تملكوا مهج العشاق وافتتحوا ... بالسيف قلبي ولولا السيف ما ملكوا وقال:

ألا يا سائرا في قفر عمر ... يقاسي في السرى حزنا وسهلا

قطعت نقا المشيب وجزت عنه ... وما بعد النقا إلا المصلى وقال:

أي ليل على المحب أطاله ... سائق الظعن يوم زم جماله

يزجر العيس طاويا يقطع المه؟ ... مه عسفا سهوله ورماله

أيها السائق المجد ترفق ... بالمطايا فقد سئمن الرحاله

وأنخها هنيهة وأرحها ... قد براها فرط السرى والكلاله

لا تطل سيرها العنيف فقد بر ... ح بالصب في سراها الإطاله

قد تركتم وراءكم حلف وجد ... باديا في محلكم إطلاله

يسأل الربع عن ظباء المصلى ... ما على الربع لو أجاب سؤاله

ومحال من المحيل جواب ... غير أن الوقوف فيها علاله

هذه سنة المحبين يبكو ... ن على كل منزل لا محاله

يا ديار الأحباب لا زالت الأد ... مع في ترب ساحتيك مذاله." (١٤٠٣)

"ولا حل في حي تلوح قبابه ... ولا سار في ركب يساق وسوقه (١)

ولا بات صبا بالفريق وأهله ... ولكن إلى خاقان يعزى فريقه

له مبسم ينسي المدام بريقه ... ويخجل نوار الأقاحي بريقه

تداويت من حر الغرام ببرده ... فأضرم من حر الحريق رحيقه

إذا خفق البرق اليماني موهنا ... تذكره قلبي فزاد خفوقه

(١٤٠٢) أعيان العصر وأعوان النصر، الصفدي ٤/٦١٩

(١٤٠٣) فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي ١/١١٥

حكى وجهه بدر السماء فلو بدا ... مع البدر قال الناس: هذا شقيقه

رآني خيالا حين وافى خياله ... فأطرق من فرط الحياء طروقه

وأشبهت منه الخصر سقما فقد غدا ... يحملني كالخصر ما لا أطيقه

فما بال قلبي كل حب يهيجه ... وحتام طرفي كل حسن يشوقه

فهذا ليوم البين لم تطف ناره ... وهذا فبعد البعد ما جف موقه

ولله قلبي ما أشد عفافه ... وإن كان طرفي مستمرا (٢) فسوقه

أرى الناس أضحوا جاهلية حبه ... فما باله عن كل صب يعوقه

فما فاز إلا من يبيت صبوحه ... مدام ثناياه ومنها غبوقه وقال أيضا:

أألقى من صدودك (٣) في جحيم ... وثغرك كالصراط المستقيم

وأسهرني لديك رقيم خد ... فواعجبا أأسهر بالرقيم منها:

وحتام البكاء بكل رسم ... كأن علي رسما للرسوم واجتمعوا في بعض الأيام عند شخص يلقب بالشمس،

فقالوا له: أطعمنا شي فامتنع، فقال بعضهم:

الطامع في منال قرص الشمس ...

---

(١) الوافي: وسيقه.

(٢) ص: مستمر.

(٣) الوافي: خدودك.." (١٤٠٤)

"قال أبو إسحاق الصابي: كنت يوما عند الوزير المهلبي، فأخذ ورقة وكتب فيها، فقلت بديها:

له يد أبدعت (١) جودا بنائلها ... ومنطق دره في الطرس ينتثر

فحاتم كامن في بطن راحته ... وفي أناملها سحبان يستتر ومن شعره:

الجود طبعي ولكن ليس لي مال ... وكيف يصنع من بالقرض يحتال

فهاك خطي فخذه معك تذكرة ... إلى اتساع فلي في الغيب آمال (٢) ومنه:

أتاني في قميص اللاذ يسعى ... عدو لي يلقب بالحبيب

فقلت له فديتك كيف هذا ... بلا واش أتيت ولا رقيب

فقال الشمس أهدت لي قميصا ... كلون الشمس في شفق الغروب

فثوبي والمدام ولون خدي ... قريب من قريب من قريب ومنه:

(١٤٠٤) فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي ١/١٤٤

تطوى بأوتارها الهموم كما ... يطوى دجى الليل بالمصابيح

ثم تغنت فخلتها سمحت ... بروحها خلعة على روحي كان أبو النجيب شداد بن إبراهيم الجزري الواعظ الملقب بالظاهر (٣) كثير الملازمة للوزير المهلبي، فاتفق أن غسل ثيابه، فأنفذ الوزير يدعوه فاعتذر، فلم يقبل، وألح في استدعائه، فكتب إليه:

عبدك تحت الحبل عريان ... كأنه لا كان شيطان

يغسل أثوابا كأن البلى ... فيها خليط وهي أوطان

---

(١) ص: ابرعت.

(٢) بهامش ص نصويب: فهاك خطي إلى أيام ميسرتي: دينا علي ...

(٣) سيترجم له المؤلف، انظر رقم: ١٦٣.." (١٤٠٥)

"النجاسات، ابتلي مع العمى بقروح وطلوعات، وكان ذكيا جيد الذهن. ومن شعره ذوبيت:

لو كان لي الصبر من الأنصار ... ما كان عليك هتكت أستاري

ما ضرك يا أسمر لو بت لنا ... في دهرك ليلة من السمار ومنه:

لو ينصرني على هواه صبري ... ما كنت ألذ فيه هتك الستر

حرمت على السمع سوى ذكرهم ... ما لي سمر سوى حديث السمر ومن شعره في العماد ابن أبي زهران:

تعمم بالطرف من طرفه ... وقام خطيبا لندمانه

وقال السلام على من زنى ... ولاط وقاد لإخوانه

فردوا جميعا عليه السلام ... وكل يترجم عن شانه

وقال يجوز التداوي بها ... وكل عليل بأشجانه وله فيه، وقد تلقب بالعماد وكان يلقب أولا بالشجاع:

شجاع الدين عمدتنا ... فهلا كنت شمستا

خطيبا قمت سكرانا ... وبالزكرة عممنا وقال:

توهم واشينا بليل مزاره ... فهم ليسعى بيننا بالتباعد

فعانقته حتى اتحدنا تعانقا ... فلما أتانا ما رأى غير واحد قال قاضي القضاة كمال الدين ابن العديم لما سمع هذين البيتين: مسكه مسكة أعمى.

وهذا المعنى تداوله الشعراء ولهجوا به، قال سيف الدين المشد:." (١٤٠٦)

(١٤٠٥) فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي ٣٥٦/١

(١٤٠٦) فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي ٣٦٣/١

"هنيئا فإن السعد راح مخلدا ... وقد أنجز الرحمن بالنصر موعدا

حبانا إله العرش فتحا بدا لنا ... مبينا وإنعاما وعزا مؤيدا

تهلل وجه الدهر بعد قطوبه ... وأصبح وجه الشرك بالظلم أسودا

ولما طغى البحر الخضم بأهله ال ... طغاة وأضحى بالمراكب مزبدا

أقام لهذا الدين من سل سيفه ... صقيلا كما سل الحسام مجردا

فلم ينج إلا كل شلو مجدل ... ثوى منهم أو من تراه مقيدا

ونادى لسان الكون في الأرض رافعا ... عقيرته في الخافقين ومنشدا

أعباد عيسى إن عيسى وحزبه ... وموسى جميعا يخدمون محمدا وله غير ذلك، وشعره كله جيد، وكانت وفاته بدمشق في شهور سنة سبع وعشرين وستمائة - كما ذكرنا ودفن خارج باب الصغير جوار قبة القلندرية (١) ، رحمه الله تعالى.

١٥٢ - (٢)

أبو حكيمة الكاتب

راشد بن إسحاق بن راشد أبو محمد الكاتب الأنباري، يلقب أبا حكيمة - بضم الحاء - شاعر أديب أفنى عامة شعره في مراثي متاعه.

قال ابن المرزبان: يقال إنما كان يقول ذلك لتهمة لحقته من عبد الله بن طاهر أيام خدمته له في خادم لعبد الله؛ ومن شعره:

ولي خادم يرنو بطرف غزال ... يدل بحسن فائق وجمال

---

(١) ص: القلقندرية؛ والقلندرية: طائفة من الصوفية.

(٢) معجم الأدباء ١١: ١٢٢ والزركشي: ١١٧ وطبقات ابن المعتز: ٣٨٩.." (١٤٠٧)

١٥٥ - (١)"

قتيل الريم

زاكي بن كامل بن علي القطيعي، أبو الفضائل الهيتي، يلقب بالمهذب ويعرف بأسير الهوى قتيل الريم؛ كان أديبا فاضلا، وكانت وفاته في سنة ست وأربعين وخمسمائة، رحمه الله ومن شعره:

لي مهجة كادت بحر كلومها ... للناس من فرط الجوى تتكلم

لم يبق منها غير أرسم أعظم ... متجردات (٢) للهوى تتظلم ومنه:

(١٤٠٧) فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي ١٥/٢

عيناك لحظهما أمضى من القدر ... ومهجتي منهما أضحت على خطر

يا أحسن الناس لولا أنت أبخلهم ... ماذا يضرك لو متعت بالنظر

جد بالخيال وإن ضنت يداك به ... لا تبتلي مقلتي بالدمع والسهر

يا من تملك نفسي في محبته (٣) ... كم قد حذرت فما وقيت من حذر

زود بتقبيلة أو وقفة فعسى ... تحيي بها نضو أشواق على سفر ومنه:

سيدي ما عنك لي عوض ... طال لي في حبك المرض

كم بلا ذنب تهددني ... فجفوني ليس تغتمض

أبغير الهجر تقتلني ... لا أبالي، هجرك الغرض

---

(١) الزركشي: ١٢٠ والشذرات ٤: ١٤٠ ومعجم الأدباء ١١: ١٥١.

(٢) ص والزركشي: متجددات.

(٣) ياقوت: يا من تمكن في قلبي الغرام له.." (١٤٠٨)

"٢٠٧ - (١)

شرف الدين ابن هبيرة

ظفر بن يحيى بن محمد بن هبيرة، أبو البدر بن الوزير أبي المظفر عون الدين ابن هبيرة؛ كان يلقب شرف الدين، ناب عن والده في الوزارة، وكان شابا ظريفا نظيفا أديبا فاضلا، ينظم الشعر. امتحن بالحبس أيام والده سنين بقلعة تكريت ثم خلص. ولما توفي الوزير اتصل بالخليفة أنه عزم على الخروج من بغداد مختفيا، فقبض عليه وحبسه، ولم يزل إلى سنة اثنين وستين وخمسمائة (٢) ، فخرج من الحبس ميتا ودفن عند أبيه، رحمه الله؛ ومن شعره:

طل دم بالعتاب مطلوب ... وطاح دمع في الركب مسكوب

وذل قلب أمسى الغرام به ... وهو بأيدي الغواة منهوب

يركب في طاعة الهوى خطرا ... تضرم من دونه الأنابيب

إذا ادلهم الدجى أضاء له ... من زفرات الضلوع ألهوب

لا موعد مطمع ولا أمل ... ولا لقاء في العمر محسوب

مقتنعا من وصاله بمنى ... أصدق ما عندها الأكاذيب

ما بعد دمعي دمع يراق ولا ... فوق عذابي لديك تعذيب

(١٤٠٨) فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي ٢٧/٢

لم يبق للناصحين من أمل ... في ولا للعذال تأنيب

---

(١) الخريدة (قسم العراق) ١: ١٠١ والمنتظم ١٠: ٢٢٠ والبداية والنهاية ١٢: ٢٣٤ وانظر ابن خلكان ٦: ٢٤٢ حيث ورد اسمه شرف الدين ابو الوليد مظفر (وفي الحاشية في بعض أصول الوفيات: أبو البدر ظفر) .

(٢) ص: اثنتين وخمسين وستمائة، وهو سبق قلم دون ريب، ولذلك أقدمت على تصويبه لأن بقاءه كذلك في المتن قد يكون مضللا للقارئ.." (١٤٠٩)

"وألقيت ذلا من مفارق هاشم ... وألبستها عزا وأعليتها قدرا ومن كلامه: ما أقبح الدنيا بنا إذا كانت لنا، وأولياؤنا خالون من حسن آثارها.

وقال: الأناة محمودة إلا عند إمكان الفرصة.

ولما وقع في النزع كان آخر كلامه: إليك يا رب لا إلى النار.

٢٢٩ - (١)

المنصور

عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، أبو جعفر المنصور أمير المؤمنين، ولد سنة خمس وتسعين، وكان قبل الخلافة يقال له عبد الله الطويل، وصرف الآفاق إلى الحيرة والعراق وأصبهان وفارس، أتته الخلافة وهو بمكة، عهد إليه أخوه السفاح.

وكان أسمر طويلا نحيفا خفيف العارضين، مفرق الوجه رحب الجبهة، يخضب بالسواد، كأن عينيه لسانان ناطقان، يخلط أبهة الملك بزي النساك، تقبله القلوب وتتبعه العيون، وكان من أفراد الدهر حزما ودهاء وجبروتا حريصا على جمع المال، وكان يلقب أبا الدوانيق لمحاسبته الكتاب والعمال على الدوانيق، وكان شجاعا مهيبا تاركا للهو واللعب كامل العقل، قتل خلقا كثيرا حتى ثبت الأمر له ولولده، وكان فيه عدل وله حظ من صلاة وعلم وفقه؛ توفي محرما على باب مكة في سادس ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة، ودفن ما بين الحجون وبئر ميمون.

---

(١) انظر المصادر المشار إليها في الترجمة السابقة وأخبار الخلفاء: ٢٨٢ والفخري: ١٤١.." (١٤١٠)

(١٤٠٩) فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي ١٤١/٢

(١٤١٠) فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي ٢١٦/٢

"وكان له سبعة عشر ولدا (١) ، ومات في شوال سنة ست وثمانين (٢) للهجرة. وكان يلقب برشح الحجر لبخله، وكان ربعة أبيض، ليس بالبادن ولا النحيف، مقرن الحاجبين كبير العينين مشرف الأنف كثير الشعر مفتوح الفم مشبك الأسنان بالذهب، أبخر، كان يلقب أبا الذبان يزعمون أن الذبانة إذا مرت بفيه ماتت لشدة بخره.

ولد يوم بويع (٣) عثمان بن عفان، وكان مدة ملكه إحدى (٤) وعشرين سنة، ولما مات صلى عليه ابنه الوليد.

وفي أيامه حولت الدواوين إلى العربية، ونقشت الدنانير والدراهم بالعربية سنة ست وسبعين، وكان على الدنانير قبل ذلك كتابة بالرومية، وعلى الدراهم كتابة بالفارسية.

كتب إلى الحجاج مرة: قد بلغني عنك إسراف في القتل وتبذير في المال وهاتان خلتان لا أحتمل عليهما أحدا، وقد حكمت عليك في العمد بالقود، وفي الخطأ بالدية، وفي الأموال أن تردها إلى مواضعها، وكتب في آخرها:

وإن تر مني غفلة قرشية ... فيا ربما قد غص بالماء شاربه

وإن تر مني غضبة أموية ... فهذا وهذا كل ذا أنا صاحبه

سأملي لذي الذنب العظيم كأنني ... أخو غفلة عنه وقد جب غاربه

فإن كف لم أعجل عليه وإن أبى ... وثبت عليه وثبة لا أراقبه ولما قتل عمر بن سعيد بن العاص خطب الناس فقال بعد حمد الله والثناء عليه: أما بعد، فلست بالخليفة المستضعف، ولا الخليفة المداهن، ولا الخليفة المأفون، ألا وإن من كان قبلي من الخلفاء كانوا يأكلون ويطعمون من هذه

---

(١) ص: ولد.

(٢) ص: إحدى وستين.

(٣) زيادة لتمام المعنى.

(٤) ص: أحد.." (١٤١١)

٣٣٤ - (١)"

المكتفي بالله

علي بن أحمد بن طلحة بن جعفر بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب؛ هو أمير المؤمنين المكتفي بالله ابن المعتضد ابن الموفق ابن المتوكل ابن المعتصم

(١٤١١) فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي ٤٠٣/٢

ابن الرشيد ابن المهدي ابن المنصور، الهاشمي العباسي، ولد سنة أربع وستين ومائتين، وتوفي سنة خمس وتسعين ومائتين.

كان معتدل القامة دري اللون أسود الشعر حسن الوجه؛ بويع له بالخلافة عند موت والده في جمادى الأولى سنة تسع وثمانين، وكانت أيامه ست سنين ونصف، ومات شابا في ذي القعدة، وخلف مائة ألف ألف دينار عينا، وأمتعة وعقارا وأواني بمثلها، وثلاثة وستين ألف ثوب وكان يلقب " المترف " لنعمة جسمه وحسنه، وكان نقش خاتمه " اعتمادي على الذي خلقني ".

ومن شعره:

من لي بأن تعلم ما ألقى ... فتعرف الصبوة والعشقا

مازال لي عبدا وحبي له ... صيرني عبدا له حقا

أعتق من رقي ولكنني ... من حبه لا آمن العتقا وله أيضا:

---

(١) الزركشي: ٢٣١ والروحي: ٥٩ وتاريخ الخلفاء: ٤٠٥ والفخري: ٢٣٢ وخلاصة الذهب المسبوك: ٢٣٧ وراجع التواريخ العامة كالطبري والمسعودي وابن الأثير ... الخ؛ وقد وردت في ر.." (١٤١٢)

"القاضي عماد الدين القرشي القحفازي، شيخ أهل دمشق في عصره خصوصا في العربية؛ قرأ عليه الطلبة وانتفع به الجماعة، وله النظم والنثر والكتابة المليحة الفائقة، وله التنديب الحلو والنوادر الظريفة والحكايات المطبوعة.

سمعته يوما يقول لمنصور الكتبي رحمه الله تعالى: يا شيخ منصور، هذا أوان الحجاج، اشتري لك منهم مائتي جراب وارميها خلف ظهرك إلى وقت موسمها تكسب فيها جملة، فقال: والله الذي يشتغل عليك في العلم يحفظ حرافا قدره عشر مرات.

وأنشد يوما للجماعة الذين يشتغلون عليه لغزا وهو:

يا أيها الحير الذي ... علم العروض به امتزج

أبن لنا دائرة ... فيها بسيط وهزج ففكر الجماعة زمانا، فقال واحد منهم: هذه الساقية، فقال: دورت فيها زمانا حتى ظهرت لك، يريد أنه ثور يدور في الساقية.

وقيل إنه لما عمر الأمير سيف الدين تنكز، رحمه الله تعالى، الجامع الذي له بدمشق المحروسة عينوا له شخصا من الحنفية يلقب بالكشك ليكون خطيبا، فلما كان يوما وهو يمشي في الجامع أجروا له ذكر الشيخ نجم الدين القحفازي وذكر فضائله، وأنه في الحنفية مثل الشيخ كمال الدين ابن الزملكاني في

(١٤١٢) فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي ٥/٣

الشافعية، فأحضره وتحدثا، ثم قال له وهم في الجامع يمشون: إيش تقول في هذا الجامع، فقال: مليح وصحن مليح، ولكن ما يليق أن يكون فيه كشك؛ فأعجب ذلك الأمير سيف الدين تنكز ورسم له بخطابة الجامع المذكور، ثم بعد مدة رسم له بتدريس الركنية فباشرها مديدة ثم نزل عنها وقال: لها شرط لا أقوم به، ومعلومها في الشهر جملة، تركه تورعا.

وكان يعرف الاسطرلاب جيدا ويحل التقاويم، وكان فريد عصره، وكان يشغل في مذهب الحنفي، وفي " مختصر ابن حاجب " وفي " الحاجبية " و " المقرب "." (١٤١٣)

"٣٣٤١ -

المكتفي بالله

علي بن أحمد بن طلحة بن جعفر بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب؛ هو أمير المؤمنين المكتفي بالله ابن المعتضد ابن الموفق ابن المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد ابن المهدي ابن المنصور، الهاشمي العباسي، ولد سنة أربع وستين ومائتين، وتوفي سنة خمس وتسعين ومائتين.

كان معتدل القامة دري اللون أسود الشعر حسن الوجه؛ بويع له بالخلافة عند موت والده في جمادى الأولى سنة تسع وثمانين، وكانت أيامه ست سنين ونصف، ومات شابا في ذي القعدة، وخلف مائة ألف ألف دينار عينا، وأمتعة وعقارا وأواني بمثلها، وثلاثة وستين ألف ثوب وكان يلقب " المترف " لنعمة جسمه وحسنه، وكان نقش خاتمه " اعتمادي على الذي خلقني ".

ومن شعره:

من لي بأن تعلم ما ألقى فتعرف الصبوة والعشقا

مازال لي عبدا وحبي له صيرني عبدا له حقا

أعتق من رقي ولكنني من حبه لا آمن العتقا

وله أيضا: الزركشي: ٢٣١ والروحي: ٥٩ وتاريخ الخلفاء: ٤٠٥ والفخري: ٢٣٢ وخلاصة الذهب المسبوك: ٢٣٧ وراجع التواريخ العامة كالطبري والمسعودي وابن الأثير ... الخ؛ وقد وردت في ر.." (١٤١٤)

"٣٣٤١ -

المكتفي بالله

علي بن أحمد بن طلحة بن جعفر بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله

(١٤١٣) فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي ٢٤/٣

(١٤١٤) فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي ١٦٧/٣

بن العباس بن عبد المطلب؛ هو أمير المؤمنين المكتفي بالله ابن المعتضد ابن الموفق ابن المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد ابن المهدي ابن المنصور، الهاشمي العباسي، ولد سنة أربع وستين ومائتين، وتوفي سنة خمس وتسعين ومائتين.

كان معتدل القامة دري اللون أسود الشعر حسن الوجه؛ بويع له بالخلافة عند موت والده في جمادى الأولى سنة تسع وثمانين، وكانت أيامه ست سنين ونصف، ومات شابا في ذي القعدة، وخلف مائة ألف ألف دينار عينا، وأمتعة وعقارا وأواني بمثلها، وثلاثة وستين ألف ثوب وكان يلقب " المترف " لنعمة جسمه وحسنه، وكان نقش خاتمه " اعتمادي على الذي خلقني ".

ومن شعره:

من لي بأن تعلم ما ألقى فتعرف الصبوة والعشقا

مازال لي عبدا وحبي له صيرني عبدا له حقا

أعتق من رقي ولكنني من حبه لا آمن العتقا

وله أيضا: الزركشي: ٢٣١ والروحي: ٥٩ وتاريخ الخلفاء: ٤٠٥ والفخري: ٢٣٢ وخلاصة الذهب المسبوك: ٢٣٧ وراجع التواريخ العامة كالطبري والمسعودي وابن الأثير ... الخ؛ وقد وردت في ر.." (١٤١٥)

"٣٣٤١ -

المكتفي بالله

علي بن أحمد بن طلحة بن جعفر بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله

بن العباس بن عبد المطلب؛ هو أمير المؤمنين المكتفي بالله ابن المعتضد ابن الموفق ابن المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد ابن المهدي ابن المنصور، الهاشمي العباسي، ولد سنة أربع وستين ومائتين، وتوفي سنة خمس وتسعين ومائتين.

كان معتدل القامة دري اللون أسود الشعر حسن الوجه؛ بويع له بالخلافة عند موت والده في جمادى الأولى سنة تسع وثمانين، وكانت أيامه ست سنين ونصف، ومات شابا في ذي القعدة، وخلف مائة ألف ألف دينار عينا، وأمتعة وعقارا وأواني بمثلها، وثلاثة وستين ألف ثوب وكان يلقب " المترف " لنعمة جسمه وحسنه، وكان نقش خاتمه " اعتمادي على الذي خلقني ".

ومن شعره:

من لي بأن تعلم ما ألقى فتعرف الصبوة والعشقا

مازال لي عبدا وحبي له صيرني عبدا له حقا

(١٤١٥) فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي ١٦٨/٣

أعتق من رقي ولكنني من حبه لا آمن العتقا

وله أيضا: الزركشي: ٢٣١ والروحي: ٥٩ وتاريخ الخلفاء: ٤٠٥ والفخري: ٢٣٢ وخلاصة الذهب المسبوك: ٢٣٧ وراجع التواريخ العامة كالطبري والمسعودي وابن الأثير ... الخ؛ وقد وردت في ر.."
(١٤١٦)

"٣٣٤١ -

المكتفي بالله

علي بن أحمد بن طلحة بن جعفر بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب؛ هو أمير المؤمنين المكتفي بالله ابن المعتضد ابن الموفق ابن المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد ابن المهدي ابن المنصور، الهاشمي العباسي، ولد سنة أربع وستين ومائتين، وتوفي سنة خمس وتسعين ومائتين.

كان معتدل القامة دري اللون أسود الشعر حسن الوجه؛ بويع له بالخلافة عند موت والده في جمادى الأولى سنة تسع وثمانين، وكانت أيامه ست سنين ونصف، ومات شابا في ذي القعدة، وخلف مائة ألف ألف دينار عينا، وأمتعة وعقارا وأواني بمثلها، وثلاثة وستين ألف ثوب وكان يلقب " المترف " لنعمة جسمه وحسنه، وكان نقش خاتمه " اعتمادي على الذي خلقني ".

ومن شعره:

من لي بأن تعلم ما ألقى فتعرف الصبوة والعشقا

مازال لي عبدا وحبي له صيرني عبدا له حقا

أعتق من رقي ولكنني من حبه لا آمن العتقا

وله أيضا: الزركشي: ٢٣١ والروحي: ٥٩ وتاريخ الخلفاء: ٤٠٥ والفخري: ٢٣٢ وخلاصة الذهب المسبوك: ٢٣٧ وراجع التواريخ العامة كالطبري والمسعودي وابن الأثير ... الخ؛ وقد وردت في ر.."
(١٤١٧)

"٣٣٤١ -

المكتفي بالله

علي بن أحمد بن طلحة بن جعفر بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب؛ هو أمير المؤمنين المكتفي بالله ابن المعتضد ابن الموفق ابن المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد ابن المهدي ابن المنصور، الهاشمي العباسي، ولد سنة أربع وستين ومائتين، وتوفي سنة خمس

(١٤١٦) فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي ١٧٤/٣

(١٤١٧) فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي ١٧٥/٣

وتسعين ومائتين.

كان معتدل القامة دري اللون أسود الشعر حسن الوجه؛ بويع له بالخلافة عند موت والده في جمادى الأولى سنة تسع وثمانين، وكانت أيامه ست سنين ونصف، ومات شابا في ذي القعدة، وخلف مائة ألف ألف دينار عينا، وأمتعة وعقارا وأواني بمثلها، وثلاثة وستين ألف ثوب وكان يلقب " المترف " لنعمة جسمه وحسنه، وكان نقش خاتمه " اعتمادي على الذي خلقني ".

ومن شعره:

من لي بأن تعلم ما ألقى فتعرف الصبوة والعشقا

مازال لي عبدا وحبي له صيرني عبدا له حقا

أعتق من رقي ولكنني من حبه لا آمن العتقا

وله أيضا: الزركشي: ٢٣١ والروحي: ٥٩ وتاريخ الخلفاء: ٤٠٥ والفخري: ٢٣٢ وخلاصة الذهب المسبوك: ٢٣٧ وراجع التواريخ العامة كالطبري والمسعودي وابن الأثير ... الخ؛ وقد وردت في ر.." (١٤١٨)

"٣٣٤١ -

المكتفي بالله

علي بن أحمد بن طلحة بن جعفر بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب؛ هو أمير المؤمنين المكتفي بالله ابن المعتضد ابن الموفق ابن المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد ابن المهدي ابن المنصور، الهاشمي العباسي، ولد سنة أربع وستين ومائتين، وتوفي سنة خمس وتسعين ومائتين.

كان معتدل القامة دري اللون أسود الشعر حسن الوجه؛ بويع له بالخلافة عند موت والده في جمادى الأولى سنة تسع وثمانين، وكانت أيامه ست سنين ونصف، ومات شابا في ذي القعدة، وخلف مائة ألف ألف دينار عينا، وأمتعة وعقارا وأواني بمثلها، وثلاثة وستين ألف ثوب وكان يلقب " المترف " لنعمة جسمه وحسنه، وكان نقش خاتمه " اعتمادي على الذي خلقني ".

ومن شعره:

من لي بأن تعلم ما ألقى فتعرف الصبوة والعشقا

مازال لي عبدا وحبي له صيرني عبدا له حقا

أعتق من رقي ولكنني من حبه لا آمن العتقا

وله أيضا: الزركشي: ٢٣١ والروحي: ٥٩ وتاريخ الخلفاء: ٤٠٥ والفخري: ٢٣٢ وخلاصة الذهب

(١٤١٨) فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي ١٧٦/٣

المسبوك: ٢٣٧ وراجع التواريخ العامة كالطبري والمسعودي وابن الأثير ... الخ؛ وقد وردت في ر.." (١٤١٩)

" ٣٣٤١ -

المكتفي بالله

علي بن أحمد بن طلحة بن جعفر بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب؛ هو أمير المؤمنين المكتفي بالله ابن المعتضد ابن الموفق ابن المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد ابن المهدي ابن المنصور، الهاشمي العباسي، ولد سنة أربع وستين ومائتين، وتوفي سنة خمس وتسعين ومائتين.

كان معتدل القامة دري اللون أسود الشعر حسن الوجه؛ بويع له بالخلافة عند موت والده في جمادى الأولى سنة تسع وثمانين، وكانت أيامه ست سنين ونصف، ومات شابا في ذي القعدة، وخلف مائة ألف ألف دينار عينا، وأمتعة وعقارا وأواني بمثلها، وثلاثة وستين ألف ثوب وكان يلقب " المترف " لنعمة جسمه وحسنه، وكان نقش خاتمه " اعتمادي على الذي خلقني ".

ومن شعره:

من لي بأن تعلم ما ألقى فتعرف الصبوة والعشقا

مازال لي عبدا وحبي له صيرني عبدا له حقا

أعتق من رقي ولكنني من حبه لا آمن العتقا

وله أيضا: الزركشي: ٢٣١ والروحي: ٥٩ وتاريخ الخلفاء: ٤٠٥ والفخري: ٢٣٢ وخلاصة الذهب المسبوك: ٢٣٧ وراجع التواريخ العامة كالطبري والمسعودي وابن الأثير ... الخ؛ وقد وردت في ر.." (١٤٢٠)

" ٣٣٤١ -

المكتفي بالله

علي بن أحمد بن طلحة بن جعفر بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب؛ هو أمير المؤمنين المكتفي بالله ابن المعتضد ابن الموفق ابن المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد ابن المهدي ابن المنصور، الهاشمي العباسي، ولد سنة أربع وستين ومائتين، وتوفي سنة خمس وتسعين ومائتين.

كان معتدل القامة دري اللون أسود الشعر حسن الوجه؛ بويع له بالخلافة عند موت والده في جمادى

(١٤١٩) فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي ١٨٨/٣

(١٤٢٠) فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي ١٩٠/٣

الأولى سنة تسع وثمانين، وكانت أيامه ست سنين ونصف، ومات شابا في ذي القعدة، وخلف مائة ألف ألف دينار عينا، وأمتعة وعقارا وأواني بمثلها، وثلاثة وستين ألف ثوب وكان يلقب " المترف " لنعمة جسمه وحسنه، وكان نقش خاتمه " اعتمادي على الذي خلقني ".

ومن شعره:

من لي بأن تعلم ما ألقى فتعرف الصبوة والعشقا

مازال لي عبدا وحبي له صيرني عبدا له حقا

أعتق من رقي ولكنني من حبه لا آمن العتقا

وله أيضا: الزركشي: ٢٣١ والروحي: ٥٩ وتاريخ الخلفاء: ٤٠٥ والفخري: ٢٣٢ وخلاصة الذهب المسبوك: ٢٣٧ وراجع التواريخ العامة كالطبري والمسعودي وابن الأثير ... الخ؛ وقد وردت في ر.." (١٤٢١)

"٣٣٤١ -

المكتفي بالله

علي بن أحمد بن طلحة بن جعفر بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب؛ هو أمير المؤمنين المكتفي بالله ابن المعتضد ابن الموفق ابن المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد ابن المهدي ابن المنصور، الهاشمي العباسي، ولد سنة أربع وستين ومائتين، وتوفي سنة خمس وتسعين ومائتين.

كان معتدل القامة دري اللون أسود الشعر حسن الوجه؛ بويع له بالخلافة عند موت والده في جمادى الأولى سنة تسع وثمانين، وكانت أيامه ست سنين ونصف، ومات شابا في ذي القعدة، وخلف مائة ألف ألف دينار عينا، وأمتعة وعقارا وأواني بمثلها، وثلاثة وستين ألف ثوب وكان يلقب " المترف " لنعمة جسمه وحسنه، وكان نقش خاتمه " اعتمادي على الذي خلقني ".

ومن شعره:

من لي بأن تعلم ما ألقى فتعرف الصبوة والعشقا

مازال لي عبدا وحبي له صيرني عبدا له حقا

أعتق من رقي ولكنني من حبه لا آمن العتقا

وله أيضا: الزركشي: ٢٣١ والروحي: ٥٩ وتاريخ الخلفاء: ٤٠٥ والفخري: ٢٣٢ وخلاصة الذهب

(١٤٢١) فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي ٣/٢١٤

المسبوك: ٢٣٧ وراجع التواريخ العامة كالطبري والمسعودي وابن الأثير ... الخ؛ وقد وردت في ر.."
(١٤٢٢)

"٣٣٤١ -

المكتفي بالله

علي بن أحمد بن طلحة بن جعفر بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب؛ هو أمير المؤمنين المكتفي بالله ابن المعتضد ابن الموفق ابن المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد ابن المهدي ابن المنصور، الهاشمي العباسي، ولد سنة أربع وستين ومائتين، وتوفي سنة خمس وتسعين ومائتين.

كان معتدل القامة دري اللون أسود الشعر حسن الوجه؛ بويع له بالخلافة عند موت والده في جمادى الأولى سنة تسع وثمانين، وكانت أيامه ست سنين ونصف، ومات شابا في ذي القعدة، وخلف مائة ألف ألف دينار عينا، وأمتعة وعقارا وأواني بمثلها، وثلاثة وستين ألف ثوب وكان يلقب " المترف " لنعمة جسمه وحسنه، وكان نقش خاتمه " اعتمادي على الذي خلقني ".

ومن شعره:

من لي بأن تعلم ما ألقى فتعرف الصبوة والعشقا

مازال لي عبدا وحبي له صيرني عبدا له حقا

أعتق من رقي ولكنني من حبه لا آمن العتقا

وله أيضا: الزركشي: ٢٣١ والروحي: ٥٩ وتاريخ الخلفاء: ٤٠٥ والفخري: ٢٣٢ وخلاصة الذهب المسبوك: ٢٣٧ وراجع التواريخ العامة كالطبري والمسعودي وابن الأثير ... الخ؛ وقد وردت في ر.."
(١٤٢٣)

"٣٣٤١ -

المكتفي بالله

علي بن أحمد بن طلحة بن جعفر بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب؛ هو أمير المؤمنين المكتفي بالله ابن المعتضد ابن الموفق ابن المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد ابن المهدي ابن المنصور، الهاشمي العباسي، ولد سنة أربع وستين ومائتين، وتوفي سنة خمس وتسعين ومائتين.

كان معتدل القامة دري اللون أسود الشعر حسن الوجه؛ بويع له بالخلافة عند موت والده في جمادى

(١٤٢٢) فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي ٢١٦/٣

(١٤٢٣) فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي ٢٢٢/٣

الأولى سنة تسع وثمانين، وكانت أيامه ست سنين ونصف، ومات شابا في ذي القعدة، وخلف مائة ألف ألف دينار عينا، وأمتعة وعقارا وأواني بمثلها، وثلاثة وستين ألف ثوب وكان يلقب " المترف " لنعمة جسمه وحسنه، وكان نقش خاتمه " اعتمادي على الذي خلقني ".

ومن شعره:

من لي بأن تعلم ما ألقى فتعرف الصبوة والعشقا

مازال لي عبدا وحبي له صيرني عبدا له حقا

أعتق من رقي ولكنني من حبه لا آمن العتقا

وله أيضا: الزركشي: ٢٣١ والروحي: ٥٩ وتاريخ الخلفاء: ٤٠٥ والفخري: ٢٣٢ وخلاصة الذهب المسبوك: ٢٣٧ وراجع التواريخ العامة كالطبري والمسعودي وابن الأثير ... الخ؛ وقد وردت في ر.."
(١٤٢٤)

"٣٣٤١ -

المكتفي بالله

علي بن أحمد بن طلحة بن جعفر بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب؛ هو أمير المؤمنين المكتفي بالله ابن المعتضد ابن الموفق ابن المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد ابن المهدي ابن المنصور، الهاشمي العباسي، ولد سنة أربع وستين ومائتين، وتوفي سنة خمس وتسعين ومائتين.

كان معتدل القامة دري اللون أسود الشعر حسن الوجه؛ بويع له بالخلافة عند موت والده في جمادى الأولى سنة تسع وثمانين، وكانت أيامه ست سنين ونصف، ومات شابا في ذي القعدة، وخلف مائة ألف ألف دينار عينا، وأمتعة وعقارا وأواني بمثلها، وثلاثة وستين ألف ثوب وكان يلقب " المترف " لنعمة جسمه وحسنه، وكان نقش خاتمه " اعتمادي على الذي خلقني ".

ومن شعره:

من لي بأن تعلم ما ألقى فتعرف الصبوة والعشقا

مازال لي عبدا وحبي له صيرني عبدا له حقا

أعتق من رقي ولكنني من حبه لا آمن العتقا

وله أيضا: الزركشي: ٢٣١ والروحي: ٥٩ وتاريخ الخلفاء: ٤٠٥ والفخري: ٢٣٢ وخلاصة الذهب

(١٤٢٤) فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي ٣/٢٢٤

المسبوك: ٢٣٧ وراجع التواريخ العامة كالطبري والمسعودي وابن الأثير ... الخ؛ وقد وردت في ر.."
(١٤٢٥)

"٤٠٨ - (١)

" مالك بن نويرة "

مالك بن نويرة بن حمزة بن شداد، أبو المغوار اليربوعي أخو متمم؛ كان يلقب بالجفول لكثرة شعره. قتل في الردة؛ قال صاحب " الأغاني " (٢) : كان أبو بكر رضي الله عنه لما جهز خالد بن الوليد لقتال أهل الردة قد أوصاهم أنهم إذا سمعوا الأذان في الحي وإقامة الصلاة نزلوا عليهم، فإن أجابوا إلى أداء الزكاة وإلا الغارة، فجاءت السرية حي مالك، وكان في السرية أبو قتادة الأنصاري، وكان ممن شهد أنهم أذنوا وأقاموا وصلوا، فقبض عليهم خالد وكانت ليلة باردة، فأمر خالد مناديا ينادي " ادفئوا أسراكم " وكان لغة كنانة إذا قالوا " ادفئوا الرجل " يعنون اقتلوه، فقتل ضرار بن الأزور مالكا، وسمع خالد الواعية فخرج وقد فرغوا منهم، فقال: إذا أراد الله أمرا أصابه، فقال أبو قتادة: هذا عملك، فزبره خالد، فغضب ومضى حتى أتى أبا بكر، فغضب عليه أبو بكر حتى كلمه فيه عمر، فلم يرضى إلا أن يرجع إلى خالد ويقيم معه، فرجع إليه ولم يزل معه حتى قدم خالد المدينة، وكان خالد قد تزوج بزوجة مالك، فقال عمر: إن في سيف خالد رهقا وحق عليه أن تقيده، وأكثر عليه في ذلك، وكان أبو بكر

---

(١) أخباره في المصادر التاريخية التي تتحدث عن أحداث الردة؛ وانظر الشعر والشعراء: ٢٥٤ وصفحات متفرقة من شرح النقائض وأسماء المغتالين: ٢٤٤ والمحبر: ١٢٦ وطبقات ابن سلام: ١٧٠ وخزانة الأدب ١: ٢٣٦ وسرح العيون: ٨٦ وابن خلكان ٦: ١٣ (في ترجمة وثيمة بن الفرات) ، وراجع مالك ومتمم ابنا نويرة تأليف ابتسام مرهون الصفار وفيه شعرهما مجموعا (بغداد: ١٩٦٨) ؛ وقد بقي بعض هذه الترجمة في ر.

(٢) الأغاني ١٥: ٢٣٩ - ٢٤٩ وانظر: ٢٤١ والنقل عن الأغاني بتصرف.." (١٤٢٦)

"طما بحر أجفاني فيا نوح غفلتي ان ... تبه فلهذا البحر تصطنع الفلك وقال في مليح يلقب بالجدي:

رأيت في جلق أعجوبة ... ما إن رأينا مثلها في بلد

جدي له من صدغه عقرب ... وفي مطاوي الجفن منه أسد

وخلقه سنبلة تطلب ال ... ميزان لا ترضى بأخذ العدد وقال في حسين (١) الصواف وكان يلازم رجلا

(١٤٢٥) فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي ٣/٢٣٠

(١٤٢٦) فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي ٣/٢٣٣

مقدسيا:

يهنيكم الصواف أصبح عابدا ... للرب غير مداهن ومدلس

طويت له الأرض الفسيحة فاغتدى ... تحت المهامه في ظلام الحندس

فهو المقيم بجلق وركوعه ... وسجوده أبدا ببيت المقدس " ي " وقال أيضا:

عانقته عند الوداع وقد جرت ... عيني دموعا كالنجيع القاني

ورجعت عنه وطرفه في فترة ... يملي علي " مقاتل الفرسان " ٤٥٣ (٢)

زين الدين ابن الرعاد

محمد بن رضوان بن إبراهيم بن عبد الرحمن، المعروف بابن الرعاد، يدعى زين الدين؛ قال الشيخ أثير الدين: كان المذكور خياطا بالمحلة من الغربية، وله مشاركة في العربية وله أدب لا بأس به، وكان في غاية الصيانة

---

(١) المطبوعة: حسن.

(٢) الوافي ٣: ٧٢ والزركشي: ٢٧٧ وبغية الوعاة: ٤١ والبدر السافر: ٩٥ وقال: كان نحويا ... أخذ النحو عن العلامة أبي عمرو ابن الحاجب.." (١٤٢٧)

"وقد تشاركتما في فتح باب الهوى ... سدت على سلوتي من دونه الطرق

سعيتما في دمي بغيا فيا لكما ... لفرط بغيكما التبريح والأرق

حتام لا ترعوي يا قلب ذب كمدا ... فحسبك المزعجان الشوق والقلق (١)

تبيت (٢) صبا كئيبا نهب جند هوى ... لا قاتلي بك طول الدهر معتلقي

طورا بنجد وأحيانا بكاظمة ... وتارة لك يبدو بالحمى علق

وكل يوم تعنيني إلى أمل ... من دونه المرهفات البيض تمتشق

أبكي لكي تنطفي من أدمعي حرقي ... وكلما فاض دمعي زادت الحرق

وكنت أشكو ولي صبر ولي رمق ... فكيف حالي ولا صبر ولا رمق وقال أيضا:

وغزال سبا فؤادي منه ... ناظر راشق وقد رشيق

ريقه رائق السلافة والثغ ... ر حباب وخده الراووق

حل صدغيه ثم قال أفرق ... بين هذين؟ قلت فرق دقيق وقال أيضا:

واحيرة القمرين منه إذا بدا ... وإذا انثنى يا خجلة الأغصان

كتب الجمال ويا له من كاتب ... سطرين من خديه بالريحان " ي " وكان تاج الدين يلقب بالهدهد،

(١٤٢٧) فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي ٣/٣٥٦

فأعطاه الملك الناصر ضيعة على نهر ثورا (٣) ، فحسده جماعة وسعوا على إخراجها من يده، فكتب إلى الملك الناصر:

ما قدر داري في البناء فسعيهم ... في هدمها قد زاد في مقدارها

---

(١) المطبوعة: والأرق.

(٢) المطبوعة: لقيت.

(٣) المطبوعة: نورا؛ وهو خطأ.." (١٤٢٨)

"وقال أيضا في مليح يلقب بالحامض:

وبديع الجمال معتدل القا ... مة كالغصن والقنا الأملود

لقبوه بحامض وهو حلو ... قول من لم يصل إلى العنقود وقال:

يا وجنة هي جنة قد زخرفت ... وردا ومن آس العذار تخضرت

عين بنور جمال وجهك متعت ... وسوى جمالك أبصرت، لا أبصرت وقال ذوبيت (١) :

يا غاية منيتي ويا معشوقي ... من بعدك لم أمل إلى مخلوق

يا خير نديم كان لي يؤنسني ... من بعدك صلبت على الراووق وقال أيضا:

في خدك خط مشرف الصدغ سطور ... والشاهد ناظر على الفتك يدور

يا عارضه بالشرع لا تقتلني ... الشاهد فاتك وذا خطك زور وقال:

تغنت في ذرى الأوراق ورق ... ففي الأفنان من طرب فنون

وكم بسمت ثغور الزهر عجبا ... وبالأكمام كم رقصت غصون وقال أيضا:

وبي من قسا ولان معاطفا ... إذا قلت أدناني بضاعف تبعيدي

أقر برق إذا أقول أنا له ... وكم قالها أيضا ولكن لتهديدي وقال:

إذا قلت ثغرك صن باللثام ... يقول: سيحيميه صارم جفني

---

(١) لم يرد هذا الدوبيت في المطبوعة.." (١٤٢٩)

"العزازي الشهاب الثاقب ... شكره فرض علينا واجب

فهو إذ تبلوه (١) نعم الصاحب ... سهمه في كل فن صائب

(١٤٢٨) فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي ٤١٢/٣

(١٤٢٩) فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي ١٩/٤

جائل في حلبة الفضل كما ... جال في يوم الوغى شهم كمي

شاعر أبدع في أشعاره ... ومتى أنكرت قولي باره

لو جرى مهيار في مضماره ... والخوارزمي في آثاره

قلت عودا وارجعا من أنتما ... ذا امرؤ القيس إليه ينتمي وكان بالقاهرة قد عشق صبيا يلقب بالنجم، فسافر، ووجد عليه حزن (٢) ، فكتب إليه عز الدين ابن أمسينا بهذه الأبيات يسأله عن حالة ويسليه:

يا خليلي حد ثاني بعلم ... كيف حال الشهاب بعد النجم

واقصصا لي حديثه فلقد قل ... اصطباري وزاد فكري وهمي

فمن المستحيل بعد رواح ال ... روح عند الورى بقاء الجسم

ثم قولا له مقال أخ ب ... ر شفيق بغير ظن ووهم

يا شهابا أنوار بهجته الغرا ... ء تجلو عنا دياحي الظلم

إن ناءى فلال فلا من الإل ... مام شوقا من الديار برسم

واصرف الهم عن فؤادك إن أم ... كن تصريفه بإبنة كرم فأجابه الشهاب التلعفري (٣) :

بأبي أنت يا خليلي وأمتي ... أنت قوسي إذا رميت وسهمي

أنت والله لي حسام جراز (٤) ... فيه للنائبات أعظم حسم

---

(١) ص وأصل الوافي: يتلوه، وأثبت ما في المطبوعة.

(٢) كذا في ص.

(٣) الديوان: ٣٨.

(٤) ص: جرار.." (١٤٣٠)

"فلحقه بقرية بوصير فقتلته وله من العمر اثنتان (١) وستون سنة.

وكان أشقر أزرق، فقدم عليه شخص أول ولايته فرآه على هذه الصورة فلوى وجهه وقال: ما خلق الله هذه الصورة لأن يضع فيها خيرا أبدا، فبلغه كلامه فأحضره وقال: أنت القائل كذا؟ والله لأكذبنك، ثم أمر له بجملة وافرة وصرفه، فانصرف الرجل وهو يقول: صورة شر ما نفع الله عندها إلا بالشر.

ولما وصل إلى بوصير قطع لسان قائد (٢) من قواده اتهمه مكاتبة بني العباس، فاختطفته هرة فأكلته، وفي عشية ذلك اليوم وصل عسكر عبد الله بن علي ودخلوا الدار التي فيها مروان فسلوا لسانه من قفاه ورموا به على الأرض، فجائت تلك الهرة بعينها فأكلت لسانه.

(١٤٣٠) فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي ٤/٧٠

ومن شعر مروان قوله من قصيدة:

أبلغ نزارا (٣) وعرب الشام قاطبة ... وبالجزيرة واخصص قيس غيلانا

من ذا الذي يرتجي بعدي مودتكم ... وأن تكونوا له في الناس أعوانا وكان يلقب بالحمار لثباته في الحرب.

---

(١) ص: اثنان.

(٢) ص: قائداص.

(٣) ص: نزار.." (١٤٣١)

"٥٣١ - (١)

أبو سعد الآبي

منصور بن الحسين، الأستاذ أبو سعد الآبي؛ تقلد الوزارة بالري، وكان يلقب بالوزير الكبير ذي المعالي زين الكفاة؛ كان أديبا ماهرا ناظما عالي الهمة شريف النفس، ذكره الثعالبي في كتاب " اليتيمة " (٢) واثنى عليه، وله كتاب " نثر الدر " لم يجمع مثله، سبع مجلدات، كل مجلد بخطبة، وكل مجلد فيه أبواب، لم يجمع أحد في المنثور مثله. وله كتاب " نزهة الأدب " وله كتاب " الأنس والعرس "، وكان يتشيع. ولما ورد السلطان إلى الري سنة إحدى (٣) وعشرين وأربعمائة ولاه القيام باستيفاء الأموال.

ومن شعره:

على التلعات البيض من أبرق اللوى ... تلألأ برق مثلما ابتسمت سعدى

واتلع إن ماس الأراكة لم يدع ... لها فننا سبطا ولا ورقا جعدا

إذا وردت ماء العذيب ركائبي ... فقد اعشبت مرعى وقد أعذبت وردا

يرف (٤) عليها الأقحوان غدية ... وقد عله طل كدمعي أو أندى

هنالك قوم كلما زرت حيهم ... لقيت أبا سعد به الطائر السعدا

عقائله يفرشن بالورد طرقه ... ليوطئه إن جئته الفرس الوردا

---

(١) الزركشي: ٣٣٤ وتتمة اليتيمة ١: ١٠٠ ودمية القصر ١: ٤٦٧ (وفيه منصور بن الحسن) ؛ ولم ترد الترجمة في المطبوعة.

(٢) الصواب: تتمة اليتيمة.

(١٤٣١) فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي ١٢٨/٤

(٣) ص: أحد.

(٤) ص: يرق.." (١٤٣٢)

"ولقد علمت بأنني بدر السما ... لكن ولعت لشقوتي بالمشتري وكان مجلس ولادة بقرطبة منتدى لأحرار المصر، وفناؤها ملعبا (١) لجياد النظم والنثر، يتهالك الكتاب والوزراء والشعراء على حلاوة عشرتها وسهولة حجابها.

مرت يوما بالوزير أبي عامر ابن عبدوس وهو جالس أمام بركة تتولد من مياه الأمطار، ويسيل إليها شيء من الأوساخ، فوقفت أمامه وقالت بيت أبي نواس في الخصيب والي مصر:

أنت الخصيب وهذه مصر ... فتدفقا فكلاكما بحر فتركته لا يحير جوابا ولا يهتدي صوابا.

وطال عمرها وعمر أبي عامر المذكور، حتى أربيا على الثمانين ولم يدعا المواصلة ولا المراسلة. وكانت أولا تهوى الوزير ابن زيدون، ثم مالت عنه إلى الوزير أبي عامر ابن عبدوس، وكان يلقب بالفار، وفي ذلك يقول ابن زيدون (٢) :

أكرم بولادة علقا لمعتلق ... لو فرقت بين بيطار وعطار

قالوا أبو عامر أضحى يلم بها ... قلت: الفراشة قد تدنو من النار

أكل شهي أصبنا من أطايبه ... بعضا وبعضا صفحنا عنه للفار وقال فيها (٣) أيضا (٤) :

---

(١) ص: ملعب.

(٢) الديوان: ١٩٦ وقد زيدت فيه اعتمادا على سرح العيون، وتمام المتون.

(٣) ص: فيه.

(٤) الديوان: ١٩٥، وليست من أصل الديوان.." (١٤٣٣)

"٥٦٥ - (١)

أمير المؤمنين الوليد

الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم أمير المؤمنين الأموي؛ كان يلقب " النبطي " للحنه؛ عاب (٢) عليه أبوه لحنه وقال: كيف تعلو رؤوس المنابر؟ فدخل إلى بيت وأخذ جماعة عنده يتعلم منهم العربية وطين عليه وعليهم الباب وقال: لا أخرج حتى أقيم لساني إعرابا؛ ثم إنه خرج بعد ستة أشهر وأكثر، فلما خطب زاد لحنه على ما كان، فقال له أبوه: لقد أبلغت عذرا.

(١٤٣٢) فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي ١٦٠/٤

(١٤٣٣) فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي ٢٥٢/٤

كان أبيض أفطس به أثر جدري، وكان جميلا طويلا، بويع له بدمشق يوم الخميس منتصف شوال سنة ست وثمانين بعهد من أبيه، وتوفي يوم السبت لأربع عشرة (٣) ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وله تسع وأربعون سنة، وصلى عليه أخوه سليمان بدير مروان من دمشق، وحمل إلى مقابر باب الصغير ودفن بها. وفي أيامه هلك الحجاج بن يوسف، ويقال إن في أيامه نقلت الدواوين من الفارسية إلى العربية (٤) .

وكان يتبختر في مشيته. وكان يختن الأيتام ويرتب لهم المؤدبين، ورتب للزمنى والاضراء من يقودهم ويخدمهم لأنه أصابه رمد بعينيه فأقام مدة لا

---

(١) ترجمته وأخباره في المصادر التاريخية كالطبري وابن الأثير وابن خلدون واليعقوبي والمسعودي والبلاذري والعيون والحدائق، وانظر تاريخ الخميس ٢: ٣١١ والفخري: ١١٥ والروحي: ٢٣ وتاريخ الخلفاء: ٢٤٢ وخلاصة الذهب المسبوك: ١؛ ولم ترد هذه الترجمة في المطبوعة.

(٢) ص: أعاب.

(٣) ص: لأربعة عشر.

(٤) الأصح أنها نقلت إلى العربية أيام أبيه عبد الملك.." (١٤٣٤)

"صاحب إفريقية وتونس؛ كان أبوه نائبا لآل عبد المؤمن على إفريقية، فلما توفي والده تغلب على إفريقية وتونس وامتدت أيامه، واشتغل عنه بنو عبد المؤمن بأنفسهم؛ وتوفي سنة سبع وأربعين وستمائة، وأصله من برابر مصمودة.

وكان يباشر الأمور بنفسه ولا يركن إلى أحد، وكان كثيرا ما يتستر بالليل ويخرج الأموال ويقصد مواضع الفقراء والأيتام، وعم جميع المستحقين بالعطاء، وكان الفقراء يدعون له بكل مكان؛ وفي كل يوم يجلس في مجلس مخصوص وتحضر الأمراء والجند والوافدون، ولا يأنف أن يتكلم في جليل الأمور وحقيرها، ثم يطعم الناس، فإذا حضر وزير الأموال انقلب إلى مكان آخر مع من يشرفه بالحضور من الفضلاء من فقيه وأديب ومنجم وطبيب، فإذا فرغ من هؤلاء دخل إلى داره واستراح لي أذان العصر، فيخرج إلى موضع آخر غير الموضعين الأولين يتفقد فيه الأمور الخاصة بقصره، فإذا أذن المغرب دخل إلى ما هنأه به الله من اللذات. ولم يقطع صلاة الجمعة في الجامع ولا يخل بها، ويجلس يوم السبت في القبة العظمى وحوله أقاربه وشيوخ دولته على مراتبهم، وتقرأ عليه المظالم بحضرة القاضي وغيره، ويجزم الحكم ويفصله، وله في ذلك أخبار ظريفة:

(١٤٣٤) فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي ٤/٢٥٤

ورفع إليه طائفة من الشعراء قصائد فوقع عليها بما رآه، وكان منهم شاعر يعرف بابن المحظية، وكان في قصيدته خطأ فوقع: يعطى أن قصيدته كذا وكذا، فاستحسن البلغاء هذا منه.

وكان مرة أصابه ألم في عينيه، فدخل إليه خواصه وفيهم شخص يلقب بالخرا، فقال له وقد كلمه: يا مولانا أبصرتني؟ فقال: لا بل شممتك.

ومات بالرعاف وهو نازل بعسكره على بونة آخر مدن إفريقية." (١٤٣٥)

"صدوا وقد دب العذار بخده ... ما ضرهم لو أنهم جبروه

هل ذاك غير نبات خد قد حلا ... لكنهم لما حلا هجروه وقال وقد أحيل على ديوان الحشر (١) :

أمولاي محيي الدين طال ترددي ... لجائزة قد عيل من دونها صبري

وقد كنت قبل الحشر أرجو نجازها ... فكيف وقد صيرتموها إلى الحشر وقال في نجم الدين ابن اسرائيل، وكان النجم قد هوي مليحا يلقب بالجويرح:

قلبك اليوم طائر ... عنك أم في الجوانح

كيف يرجى خلاصه ... وهو في كف جارح ثم بلغه أنه تركه فكتب إليه:

خلصت طائر قلبك العاني ترى ... من جارح يغدو به ويروح

ولقد يسر خلاصه إن كنت قد ... خلصته منه وفيه روح وقال في مليح وراق:

خليلي جد الوجد واتصل الأسى ... وضاقت على المشتاق في قصده السبل

وقد أصبح القلب المعنى كما ترى ... معنى بوراق وما عنده وصل وقال في زهر اللوز:

الزهر أحسن ما رأي ... ت إذا تكاثرت الهموم

تحنو علي غصونه ... ويرق لي فيه النسيم وقال فيه أيضا:

---

(١) ديوان الحشر هو الذي يعني بالمواريث الحشرية وهي تركة من لا وارث له، أوله وارث إلا أنه لا يستغرق الميراث كله (صبح الأعشى ٤: ٣٣ وانظر ملحق دوزي ((حشر))) .." (١٤٣٦)

"وقال في مليح يلقب بالشقيق:

يا قامة الغصن الرطيب إذا انثنى ... ولوى معاطفه نسيم الريح

أشقيق روض أنت يا بدر الدجى ... بالله قل لي أم شقيق الروح وقال في مليح رفا:

وبمهجتي الرفا الذي ... فضح الذوابل لينه

(١٤٣٥) فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي ٢٩٤/٤

(١٤٣٦) فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي ٣٧٩/٤

لم يرف قلب متيم ... قد مزقته جفونه وقال في مليح اسمه داود:

قد كنت جلدا في الخطوب إذا عرت ... لا تزدهيني الغانيات الغيد

وعهدت قلبي من حديد في الحشا ... فألانه بجفونه داود وقال في الذهبيات:

انظر إلى الأغصان كيف تذهبت ... وأتى الخريف بحمرها وبصفرها

تحلو شمائلها إذا ما أدبرت ... وتزيد حسنا في أواخر عمرها وقال في الكاس المصورة:

انظر إلى صور الفوراس إذ بدت ... بالخيل في كاس المدامة ترتمي

ما بين طاف في المدام وراسب ... كفوارس الهيجاء تسبح في الدم وقال:

ورياض وقفت أشجارها ... وتمشت نسمة الصبح إليها

طالعت أرواقها شمس الضحى ... بعد أن وقعت الورق عليها وقال:

وجنان ألفتها إذ تغنت ... فوقها الورق بكرة وأصيلا

نهرها مسرعا جرى وتمشت ... في رباها الصبا قليلا قليلا." (١٤٣٧)

"وقال في مليح يلقب بالشهاب:

يا قضيب الأراك عند التثني ... هز عطفيه حين ماس الشباب

عجبا كيف ضل فيك المحبو ... ن بليل الأسى وأنت شهاب وقال في مليح أراد تقبيله في فمه فامتنع فجاءت القبلة في خده:

منعت ارتشاف الثغر يا غاية المنى ... وزحزحتني منه إلى خدك القاني

لئن فاتني منه الأقاحي فإنني ... حصلت على ورد جني وريحان وقال، وكان يبات كثيرا بالجامع الأموي:

طال نومي بالجامع الرحب والبر ... د مبيدي وليس منه خلاص

كيف أدفا فيه وتحتي بلاط ... ورخام حولي وفوقي رصاص وقال:

لا تلحني اليوم في ساق وصهباء ... وسقتني كاسها صرفا بلا ماء

وأنف الهموم بها عني فقد كثرت ... آلامها واشف ما بالقلب من داء

عذراء مشمولة تطفو فواقعها ... كأنها أدمع في خد عذراء

أبدي الحباب لها خطا فأحسن ما ... قد كان حرر من ميم ومن هاء

قديمة ذاتها في روض جنتها ... كانت وكان لها عرش على الماء وقال يذكر بوعد:

إني أذكر مولانا الأمير وما ... أظنه ناسي الوعد الذي ذكرا

والدوح يبدي (١) الجنى لكن أغصنه ... لو لم تهز لما ألقت لك الثمرا وقال في مليح نجار:

(١٤٣٧) فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي ٣٨١/٤

بروحي نجار حكى الغصن قده ... رشيق التثني أحول الطرف وسنان

---

(١) ص: يبدو.." (١٤٣٨)

"الزنج وظفر به وقتله وكان يلقب الناصر لدين الله ولما غلب على الأمر حظر على المعتمد أخيه واحتاط عليه وعلى ولده وجمعهم في موضع واحد ووكل بهم أجرى عليهم وعلى الناس الأمور على مجاريها إلى أن توفي لثمان بقين من صفر سنة ثمان وسبعين وماتين وله تسع وأربعون سنة وكانوا ينظرونه بالمنصور في حزمه ودهايه ورأيه وكان قد غضب على ولده المعتضد وحبسه ووكل به اسمعيل ابن بلبل فضيق عليه ولما احتضر رضى عنه وولاه المعتمد ولاية العهد ولما ضيق الموفق على أخيه المعتمد ولم يكن له معه كلام قال المعتمد

(أليس من العجايب أن مثلي ... يرى ماهان ممتنعا عليه)

(وتؤكل باسمه الدنيا جميعا ... وما من ذاك شيء في يديه)

ابن المتوكل محمد بن جعفر كان فاضلا شاعرا وهو القايل لما أراد أخوه المعتمد الخروج إلى الشام والدنيا مضطربة

(أقول له عند توديعه ... وكل بعبرته مبلس)

(لئن قعدت عنك أجسامنا ... لقد سافرت معك الأنفس)

بلغ المعتضد أنه كاتب خمارويه فاهلكه في سنة اثنتين وثمانين وماتين وقيل إنما أهلكه لما ولى الخلافة سنة تسع وسبعين وماتين

العلوي الشاعر محمد بن جعفر بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما يكنى أبا اسمعيل اشعر يكثر الافتخار بآباته كان في أيام المتوكل وبقى بعد دهرا طويلا وهو القايل

(أبي كريم من أكارم سادة ... اكفهم تندى بجزل المواهب)

(

(هم خير من يخفى وافضل ناعل ... وذروة هضب الغر من آل غالب)

(هم المن والسلوى لدان يودهم ... وكالسهم في حلق العدو المجانب)

(١٤٣٨) فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي ٣٨٢/٤

(بعثت إليها ناظري بتحية ... فابدت لي الأعراض بالنظر الشرر)

(فلما رأيت النفس أوفت على الردى ... فزعت إلى صبري فاسلمني صبري)

أبو جعفر الخازمي الشافعي محمد بن جعفر بن محمد بن خازم أبو جعفر." (١٤٣٩)

"الكاتب المعوف بابن المعميد لقب والده بذلك على عادة أهل خراسان في التعظيم وكان والده يلقب بكله بضم الكاف وفتح اللام مخففة وبعدها هاء وسيأتي ذكره في ترجمة على بن محمد الأسكافي الكاتب وكان ابن العميد وزير ركن الدولة أبي على الحسن بن بويه والد عضد الدولة تولى وزارته عقيب موت وزيره أبي على القمى سنة ثمان وعشرين وثلث ماية وكان متوسعا في علوم الفلسة والنجوم وأما الأدب والترسل فلم يقاربه في ذلك أحد في زمانه كان يسمى الحافظ الثاني قال الثعالبي كان يقال بدئت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد وكان كامل الرياسة جليل المقدار من بعض اتباعه الصاحب ابن عباد ولأجل صحبته له قيل له الصاحب وكان يقال له الأستاذ توجه الصاحب إلى بغداد وعاد فقال له كيف وجدتها فقال له بغدادي في البلاد كالاستاذ في العباد وكان سايسا مدبرا للملك قصده جماعة من الشعراء من البلاد الشاسعة منهم أبو الطيب المتنبي مدحه بقصيدته التي أولها

(باد هواك صبرت أم لم تصبرا ... وبكاك أن لم يجر دمعك أو جرى)

فوصله بثلثة آلاف دينارن ومدحه ابن نباتة السعدي بقصيدة أولها

(برح اشتياق وادكار ... ولهيب أنفاس حرار)

فتأخرت صلة ابن العميد عنه وطالت المدة فدخل عليه وهو في مجلسه الحفل وجرى بينهما محاورة ومجاوبة طويلة إلى أن قام ابن العميد من مجلسه مغضبا ولما كان ثاني يوم طلبه ليصله فلم يقع له عل خبر وكان حسرة في قلب ابن العميد إلى أن مات وقد ذكر هذه الواقعة بطولها ابن خلكان ثم لم يثبتها لابن العميد إلى أن مات وقد ذكر هذه الواقعة بطولها ابن خلكان ثم لم يثبتها لابن نباتة ولابن عباد فيه مدايح كثيرة ومن شعر ابن العميد

(رأيت في الوجه طاقة بقيت ... سوداء عيني تحب رؤيتها)

(فقلت للبيض إذ تروعها ... بالله إلا رحمت وحدتها)

(فقل لبث السوداء في بلد ... تكون فيه البيضاء ضرتها)

(١٤٣٩) الوافي بالوفيات، الصفدي ٢/٢٢٠

(

توفي ابن العميد في صفر وقيل في المحرم بالرى وقيل ببغداد سنة ستين وثلثماية لما مات رتب مخدومه ركن الدولة ولده ذا الكفايتين أبا الفتح عليا مكانه وسيأتي ذكر أبي الفتح على في مكانه أن شاء الله تعالى

آخر الجزء الثاني من الوافي بالوفيات يتلوه إن شاء الله تعالى محمد بن الحسين بن عبد الله والحمد لله وحده."

(١٤٤٠)

"وخمسين سنة وكان فاضلا عارفا بأمور الوزارة وهو وزير ابن وزير أخو ثلاثة وزراء وهو درة تاجهم ولي أبوه أبو القسم الوزارة وأخو كمال الملك أبو المعالي هبة الله ولي الوزارة)

وأخوه زعيم الملك أبو الحسن علي ولي الوزارة وأخوه شرف الأمة أبو عبد الله عبد الرحيم ولي الوزارة كلهم لبني بويه فأما عميد الملك فهو أول وزير لقب بألقاب كثيرة بالدولة والدين وكان يلقب شرف الدين وله كتاب في أخبار الشعراء أبان فيه عن فضل جسيم ومحل كريم ومن شعره

(تزاحمت عبراتي يوم بينهم ... تزاحم الدمع في أجفان متهم)

(ثم انصرفت وفي قلبي لفرقتهم ... وقع الأسنة في أعقاب منهزم)

قلت شعر جيد

ابن عبد الوارث محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الوارث أبو الحسين هو ابن أخت أبي علي الفارسي وعن خاله أخذ علم العربية توفي سنة إحدى وعشرين وأربع ماية وطوف الآفاق ورجع إلى وطنه وآل أمره إلى أن وزر للأمير شاذ غرسيستان ثم اختص بالأمير إسماعيل بن سبكتيكن وصار له وزيرا بغزنة وأقام بجرجان إلى أن مات وقرأ عليه أهلها منهم عبد القاهر الجرجاني وليس له أستاذ سواه وله كتاب في الهجاء وللصاحب ابن عباد إليه رسايل مدونة وسأله رئيس مرو أن يجيز قول الشاعر

(سرى يخبط الظلماء والليل عاكف ... حبيب بأقوات الزيارة عارف)

فقال

(وما خلت أن الشمس تطلع في الدجا ... ولا خلت أن الوحش للأنس آلف)

(وقمت أفديه وقلبي كأنه ... من الرعب مقصوص من الطير صارف)

(ولما سرى عنه اللثام بدت له ... محاسن وجه حسنه متناصف)

(وطال بنا حينا ورق حديثنا ... ودارت علينا بالرحيق المراشف)

(١٤٤٠) الوافي بالوفيات، الصفدي ٢/٢٨٢

ومن شعره في قرس

(ومطهم ما كنت أحسب قبله ... أن السروج على البوارق توضع)

(وكأنما الجوزاء حين تصوبت ... لبب عليه والثريا برقع)

قلت شعر جيد حجة الدين المتكلم محمد بن الحسين بن أبي أيوب الأستاذ حجة الدين أبو." (١٤٤١)

"٣ - (ابن داود)

ابن داود الظاهري محمد بن داود بن علي الظاهري الإمام ابن الإمام الأصفهاني البغدادي الفقيه الأديب صاحب كتاب الزهرة من أذكياء العالم جلس للفتيا وناظر ابن سريج سئل عن حد السكر متى هو ومتى يكون الإنسان سكران فقال إذا عزبت عنه الهموم وباح بسره المكتوم حفظ القرآن وله سبع سنين وله كتاب الإندار والإعذار ومختار لأشعار والإيجاز في الفقه والبراعة والانتصار لأبيه من الناشي المتكلم والانتصار لأبيه من محمد بن جرير والتقصي في الفقه والإيجاز لا يكمل والانتصار من محمد بن جرير والتقصي في الفقه والإيجاز لا يكمل والانتصار من محمد بن جرير الطبري وعبد الله بن شرشير وعيسى بن إبراهيم الضرير والوصول إلى معرفة لأصول واختلاف مسايل الصحابة والفرايض والمناسك توفي في شهر رمضان سنة سبع وتسعين وماتين وعمره اثنتان وأربعون سنة كان يلقب بعصفور الشوك لنحافته وصفرة لونه وقال محمد ما انفككت من هوى قط منذ دخلت الكتاب بدأت بعمل كتاب الزهرة وأنا في الكتاب ونظر أبي في أكثر ودخل يوما على ثعلب النحوي فقال له ثعلب أذكرك شيئا من صبوتك فقال

(سقى الله أياما لنا ولياليا ... لهن بأكناف الشباب ملاعب)

(إذا العيش غض والزمان بعزة ... وشاهد أوقات المحبين غايب)

فبكى ثعلب وقال القاضي محمد بن يوسف بن يعقوب كنت يوما أساير أبا بكر بن داود فسمع جارية تغني بشعره وتقول

(أشكو غليل فؤاد أنت متلفه ... شكوى عليل إلى إلف يعلله)

(سقمي يزيد على الأيام كثرته ... وأنت في عظم ما ألقى تقلله)

(١٤٤١) الوافي بالوفيات، الصفدي ٩/٣

(الله حرم قتلي في الهوى سفها ... وأنت يا قاتلي ظلما تحلله)

فقال يا أبا عمر كيف السبيل إلى ارتجاع مثل هذا فقلت هيهات سارت به الركبان ومن شعره)." (١٤٤٢)

"(لطم الشقيق خدوده فتضرجت ... حزنا وناح على القضيب حمامه)

(والزهر منفتح العيون إلى خيو ... ط المزن حيث تفتقت أكمامه)

وقال أيضا من أبيات

(تجلى لنا ليلا فلم ندر وجهه ... أم القمر الوضاح واعترض الشك)

(صقعت له لما استنار جماله ... فطور فؤادي مذ تجلى له دك)

(طما بحر أجفاني فيا نوح غفلتي أن ... تبه فلهذا البحر تصطنع الفلك)

وقال في مليح يلقب الجدي

(رأيت في جلق أعجوبة ... ما إن رأينا مثلها في بلد)

(جدي له من صدغه عقرب ... وفي مطاوي الجفن منه أسد)

(

(وخلفه سنبلة تطلب ال ... ميزان لا ترضى بأخذ العدد)

وقال في حسين الصواف

(لست أخشى حر الهجير إذا كا ... ن حسين الصواف في الناس حيا)

(فببيت من شعره أتفي الح ... ر وظل من أنفه أتفيا)

وقال فيه أيضا وقد خلع عليه الشمس العذار فرجية صوف وكان حسين يلازم رجلا مقدسيا يهنيكم الصواف أصبح عابدا للقرب غير مداهن ومدلسن

(خلع العذار عليه خلعة ناسك ... من شعر خشين الململمس)

(طويت له الأرض الفسيحة فاغتدي ... يجب المهامة في ظلام الحندس)

(فهو المقيم بجلق وركوعه ... وسجوده أبدا ببيت المقدسي)

(١٤٤٢) الوافي بالوفيات، الصفدي ٤٨/٣

قد توهم الشريف رحمه الله أن يجب بمعنى يجوب ول وقال يفري المهامه لاستراح وقد أصلحت من شعره ما أمكن وقال أيضا

(عانقته عند الوداع وقد جرت ... عيني دموعا كالنجيع القاني)

(ورجعت عنه وطرفه في فترة ... يملي على مقاتل الفرسان)

ابن الرعاد محمد بن رضوان بن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري المعروف بابن." (١٤٤٣)

"العابر محمد بن سيرين البصري أبو بكر الأنصاري الرباني صاحب التعبير مولى أنس بن مالك كان سيرين من سبي جرجرايا فكاتب أنسا على مال جليل فوفاه ولد محمد لسنتين بقيتا من خلافة عمر أو عثمان سمع أبا هريرة وعمران بن حصين وابن عباس وابن عمر وعدي بن حاتم وأنسا وعبيدة السلماني وشريحا وطايفة وكان قصيرا عظيم البطن له وفرة يفرق شعره كثير المزح والضحك يخضب بالحناء وكان إذا ذكر الموت مات كل عضو منه يصوم)

يوما ويفطر يوما وما كان عند سلطان أصلب منه قال معمر جاء رجل إلى ابن سيرين فقال رأيت حمامة التقمت لؤلؤة فخرجت منها أعظم مما كانت ورأيت حمامة أخرى التقمت أخرى فخرجت أصغر أصغر مما دخلت ورأيت أخرى التقمت أخرى فخرجت كما دخلت سواء فقال ابن سيرين أما التي خرجت أكبر فذلك الحسن سمع الحديث فيجوده بمنطقه ويصل فيه من مواعظه وأما التي خرجت أصغر فهو محمد بن سيرين يسمع الحديث فينقص منه وأما التي خرجت كما دخلت فهو قتادة قهو أحفظ الناس وقيل له رأيت كأ الجوزاء تقدمت الثريا فقال هذا الحسن يموت قبلي ثم أتبعه وهو أرفع مني وقد جاء عنه في التعبير عجايب وكان له في ذلك تأييد إلهي روى عنه الجماعة توفي سنة عشر وماية وكانت أمه صفية مولاة أبي بكر رضي الله عنه وكان الأصمعي يقول الحسن البصري سيد سمح وإذا حدث الأصم بشيء يعني ابن سيرين فاشدد يديك وقتادة حاطب ليل

اليونيني الصالح محمد بن سيف بن مهدي أبو عبد الله اليونيني الشيخ الصالح صحب الشيخ عبد الكريم وأخذ عنه وانتفع به ثم انقطع في زاوية الشيخ الصالح صحب الشيخ عبد الركيم وأخذ عنه وانتفع به ثم انقطع في زاوية اتخذها في كرم له قبلي يونين وانقطع بها وكان حلو العبارة حسن الحديث والمذاكرة بأخبار الصالحين عنده كرم وسعة صدر وتوفي وقد جاوز السبعين سنة خمس وخمسين وست ماية

الملك الحافظ غياث الدين محمد بن شاهنشاه ابن الملك الأمجد بهرام شاه ابن فروخشاه بن شاهنشاه بن أيوب الملك الحافظ غياث الدين ولد بدمشق أو ببعلبك سنة ست عشرة وسمع البخاري من الزبيدي وحدث به وأجاز مروياته للشيخ شمس الدين وكان أميرا جليلا متميزا نسخ الكثير بخطه المنسوب وخلف

(١٤٤٣) الوافي بالوفيات، الصفدي ٥٨/٣

عدة أولاد وتوفي سنة ثلث وثمانين وستماية

العقرب الغرناطي محمد بن شبية الإقليمي الكاتب من إقليم غرناطة يلقب بالعقرب أورد له ابن الأبار في التحفة

(لله حي يا أميم حواك ... وحمايم فوق الغصون حواك)

(غنين حتى خلتهن عنينني ... بغنايهن فنحت في مغناك)

(أذكرتني ما كنت قد أنسيته ... لقديم هذا الدهر من شكواك)

(أشكو الزمان إلى الزمان ومن شكا ... نكد الزمان إلى الزمان فشاك)

)." (١٤٤٤)

"٣ - (ابن طلحة)

السجاد محمد بن طلحة بن عبيد الله الأسدي ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم كان يلقب السجاد وأمه حمنة بنت جحش المذكورة في حديث غلإفك توفي سنة ست وثلثين للهجرة وكان يسجد كل يوم ألف سجدة ولما أتت به أمه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله سمه فقال قد سميته محمدا وكنيته أبا سليمان لا أجمع له اسمي وكنيتي ولما أراد عمر بن الخطاب أن يغير الأسامي قال له محمد يا أمير المؤمنين نشدتك الله أن تغير اسمي فوالله ما سماني محمدا إلا محمد صلى الله عليه وسلم لا سبيل إلى تغيير شيء سماه محمد صلى الله عليه وسلم وحضر يوم الجمل مع أبيه وكانت رايته معه وكان فيما ذكر مكرها أكرهه أبوه على الخروج وكان علي نهى عن قتله وقال إياكم وصاحب البرنس فإنه خرج مكرها وتقدم ونثل درعه بين رجليه وقام عليها وجعل كلما حمل عليه رجل يقول نشدتك نحم فينصرف عنه حتى جاء المعكبر الأسدي فطعنه ولم يكن عليه درع فقتله وقال

(وأشعث قوام بآيات ربه ... قليل الأذي فيما ترى العين مسلم)

(هتكت له بالرمح جيب قميصه ... فخر صريعا لليدين وللفم)

(على غير شيء غير أن ليس تابعا ... عليا ومن لم يتبع الحق يندم)

(يذكرني حم والرمح شاجر ... فهلا تلا حاميم قبل التقدم)

(١٤٤٤) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٢٢/٣

وقد ادعى قتله جماعة المعكبر الأسدي والأشتر النخعي وشريح بن أوفى وابن مكيس الأزدي ومعاوية بن شداد العبسي ومر علي عليه السلام ومعه الحسن ابنه وعمار وصعصعة بن صوحان والأشتر ومحمد بن أبي بكر وبأيديهم النيران يطوفون على القتلى فمر علي بمحمد بن طلحة وهو قتيل فقال السجاد ورب الكعبة ورد رأسه إلى جسده وبكى واسترجع وقال والله هذا قريع قريش فوالله ما علمته إلا صالحا عابدا زاهدا ووالله ما صرعه هذا المصرع إلابره بأبيه." (١٤٤٥)

"٣ - (ابن عباد)

المكي محمد بن عباد المكين روى له البخاري ومسلم وروى عند الترمذي والنسائي وابن ماجة وعثمان بن خرزاذ وعبد الله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن يحيى بن مندة قال أحمد حديثه حديث أهل الصدق توفي سنة خمس وثلثين وماتين

المهلبي أمير محمد بن عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة المهلبي أمير البصرة كتب إليه منصور بن المهدي أخو الرشيد يشكو إليه ضايقة فأرسل إليه عشرة آلاف دينار ومات عليه خمسون ألف دينار دينا وأعطاه المأمون ما مبلغه ستة آلآف درهم توفي سنة ست عشرة وماتين

المغني المكي محمد بن عباد الكاتب مولى بني جمح ذكره إسحاق بن إبراهيم الموصلي في كتاب أخبار المغنين وذكر أنه كان من الحذاق من أهل مكة وأنه توفي في زمن الرشيد ببغداد ولم يكن يضرب بالعود يقال أن ابن عايشة غنى صوتا فأجاده فقيل له أصبحت من أحسن الناس غناء فقال وما يمنعني من ذلك وقد أخذت م ابن عباد أحد عشر صوتا

المعتمد بن عباد محمد بن عباد بن إسمعيل أبو القسم المعتمد ابن المعتضد ملكا الأندلس ولد محمد بمدينة باجة سنة إحدى وثلثين أربع ماية وولى الملك سنة إحدى وستين بإشبيلية فقام به أحسن قيام واهتم به أتم اهتمام عدل في الرعية وأنصفهم وانتجعه الفضلاء ومدحه الشعراء أولاده يزيد يلقب الراضي وهو فاضل له شعر وعبد الله والفتح وكلهم فضلاء شعراء قتل يزيد بين يديه يوم الوقعة ومن زرايه ابن زيدون وابن عمار وللمعتمد شعر جيد في الذروة منه

(أكثر هجرك غير أنك ربما ... عطفتك أحيانا علي أمور)

(فكأنما زمن التهاجر بيننا ... ليل وساعات الوصال بدور)

وهو يشبه قول الآخر

(أسفر ضوء الصبح عن وجهه ... فقام خال الخد فيه بلال)." (١٤٤٦)

(١٤٤٥) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٤٥/٣

(١٤٤٦) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٥١/٣

"قلت تجاوز هنا في استعارة الركوع للقدح لأن الركوع إنما يليق استعارته بالإبريق كما قال ابن مكنسة الاسكندرية

(إبريقنا عاكف على قدح ... كأنه الأم ترضع الولدا)

)

(أو عابد من بني المجوس إذا ... توهم الكأس شعلة سجدا)

ومن شعر الدنيسري

(كلفت بالمعسول من ريقه ... وهمت بالعسال من قده)

(بدر إذا أبصرته مقبلا ... أبصرت بدر التم في سعده)

(يجرح قلبي لحظه مثل ما ... يجرحه لحظي في خده)

(قلت لعذالي على حبه ... والقلب موثوق على وجده)

(من يده في الما إلى زنده ... يعرف حر لماء من برده)

ومنه أيضا

(ولقد سألت وصاله فأجابني ... عنه الجمال إشارة عن قايل)

(في نون حاجبه وعين جفونه ... مع ميم مبسمه جواب السايل)

قلت شعر جيد

لحية الليف محمد بن العباس البغدادي المؤدب سمع وروى وثقة الخطيب وكان يلقب بلحية الليف توفي في شهر ربيع الأول سنة تسعين وماتين

قاضي دمشق الجمحي محمد بن العباس بن محمد بن عمرو الجمحي القاضي أصله من البصرة وسكن دمشق بعد التسعين وماتين وكان ورعا صالحا فاضلا عفيفا جاءه ابن زنبور الوزير ومعه كيغلغ فجلسا فقال له الوزير الأمير كيغلغ جاء في حكونة يشتهي أن تقضى على اختلاف العلماء فغمض عينيه وقال والله لا أفتحهما وأنتما جالسان فما فتحهما حتى قاما من مجلسه توفي بدمشق سنة سبع وتسعين ماتين وبقي البلد يعني دمشق شاغرا من قاض أياما حتى وليه أبو زرعه محمد بن عثمان

شمس الدين بن اللبودي الطبيب محمد بن عبدان بن عبد الواحد الطبيب العلامة البارع شمس الدين ابن اللبودي الدمشقي قال فيه ابن أبي أصيبعة أفضل أهل زمانه في." (١٤٤٧)

"٣ - (ابن عبد الأول)

شجاع الدين الركبدار محمد بن عبد الأول بن علي بن هبة الله أبو الوقت الواسطي ركبدار المستنصر شيخ صالح خير أديب شاعر يلقب شجاع الدين المقرئ كانت له حرمة وافرة سمع وروى وتوفي سنة خمس وأربعين وست ماية." (١٤٤٨)

"وورع وصلاح كان قانعا باليسير وأجاز لجماعة وهو مؤلف كتاب التقييد في معرفة رواة الكتب والأسانيد وهو مجلد مفيد وصنف المستدرك على إكمال ابن ماكولا في مجلدين على براعته وحفظه قال في المباركى هو سليمان بن محمد سمع أبا شهاب الحناط قال وقال الأمير في الإكمال هو سليمان بن داود فأخطأ قال الشيخ شمس الدين وأظنه نقله من تاريخ الخطيب فإن الخطيب ذكره في تاريخه على الوهم أيضا وقد ذكره على الصواب في ترجمة أبي شهاب عبد ربه الحناط وقال أبو أحمد في الكنى أبو داود المباركى هو سليمان بن محمد كناه وسماه لنا أبو بكر عبد الله بن محمد الاسفراييني سمع أبا شهاب عبد ربه ابن نافع ثم قال ابن نقطة روى عن المباركى جماعة فسموا أباه محمدا منهم خلف البزاز وهو من أقرانه وعبد الله بن أحمد وموسى بن هارون والحسن بن علي المعمري واسحاق بن موسى الأنصاري وأبو يعلى الموصلي وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار وقد أوردنا لكل واحد منهم حديثا في كتابنا الملتقط مما في كتب الخطيب وغيره من الوهم والغلط قال الشيخ شمس الدين وسئل عن نقطة فقال هي جارية عرفنا بها ربت جد أبي توفي في الثاني والعشرين من صفر وهو في سن الكهولة ببغداد سنة تسع وعشرين وست ماية

زين الدين ابن الحرستاني الذهبي محمد بن عبد الغني بن عبد الكافي بن عبد الوهاب بن محمد بن أبي الفضايل الشيخ زين الدين الأنصاري ابن الحرستاني وعبد الوهاب هو أخو القاضي أبي القاسم ابن الحرستاني ولد سنة خمس وعشرين وسمع من ابن صباح وابن اللتي وغيرهما وحدث بالدارمي قرأه عليه ابن حبيب وكان ذهبيا بقيسارية المد له حرمة ووجاهة ببلده لدينه ومكارمه وكان حافظا للحكايات والأشعار يوردها إيرادا جيدا وكان يلقب بالنحوي توفي سنة تسع وتسعين وست ماية

ابن حنيفة محمد بن عبد الغني بن محمد بن عبد الغني بن محمد بن حنيفة الباجسرائي أبو عبد)

الله ابن أبي القاسم من أهل بايعقوبا واسمعه والده الحديث الكثير في صباه مع أخيه من أبي بكر الطريثيثي وأبي الحسن ابن العلاف وأبي القاسم ابن بيان وأبي علي ابن نبهان وأبي محمد الحسن بن عبد الملك بن

(١٤٤٧) الوافي بالوفيات، الصفدي ٣/١٦٥

(١٤٤٨) الوافي بالوفيات، الصفدي ٣/١٧٢

يوسق وأبي الحسين ابن الطيوري وأمثالهم وحدث باليسير سمع منه أبو بكر بن كامل توفي سنة إحدى وثلثين وخمسماية." (١٤٤٩)

"(فما جرت من عينها دمعة ... إلا ومن عينيه أمثالها)

ابن علان الواسطي محمد بن عبيد الله بن علان بن زاهر بن عمر بن رزين الخزاعي أبو عبد الله الشاعر من أهل واسط قال ابن النجار شاب فاضل حسن الشعر دخل الشام ومدح ملوكها ثم قدم بغداد سنة تسع عشرة وست مائة ومدح الإمام الناصر وسمع منه الحافظ ابن الدبيثي ثم إنه سافر إلى الجزيرة فيقال أنه هجا الملك الأشرف والحاجب عليا وهو الناظر بحران فحبسه وخلد في السجن بحران مدة وكان يلقب بالراوية قال أنشدني الحافظ أبو عبد الله محمد بن سعيد قال أنشدنا المذكور لنفسه

(أنظر إلى الخمر وتكوينها ... تجد عجيبا منهما أو عجاب)

(رقت هواء وصفت مزنة ... وأضرمت نارا وكانت ترابا)

وأنشد له من أبيات

(ولكم هممت بنصب أشراك الكرى ... لخياله والنوم منه شرود)

(أو رمت أفلت من هواه فشدني ... وسط الحبائل بنده المشدود)

(ومتى عزمت على السلو يقول لي ... حل العزيمة خصره المعقود)

(وإذا جحدت هواه خوف وشاته ... فعلى الغرام دلائل وشهود)

توفي آخر يوم من سنة أربع وعشرين وست مائة ولم يبلغ الأربعين قلت شعره متوسط

زين الدين ابن عبيد الله محمد بن عبيد الله بن جبريل الصدر زين الدين ابو عبد الله الكاتب المصري توفي سنة أربع وسبعين وستمائة كان في ديوان الإنشاء بالقاهرة وتاج الدين ابن الأطرباني كاتب الإنشاء هو ابن أخته وسيأتي ذكر ولده القاضي صلاح الدين يوسف بن محمد في حرف الياء مكانه إن شاء الله تعالى له شعر لطيف عذب يأخذ بمجامع القلب منه قوله

(إنما الشكوى إلى الخل ... ق هوان ومذله)

(فأترك الخلق وأنزل ... كل ما نابك بالله)

وقال جوابا

(١٤٤٩) الوافي بالوفيات، الصفدي ٣/٢٢٠

(أهلا وسهلا بكتاب غدا ... كالروض جادته سماء السماح)

(وافى فمن فرط سروري به ... بات نديما لي حتى الصباح)

(تمزج فيه بالعتاب الرضا ... وإنما تمزج راحا براح)

وكتب إلى بعض أصحابه بالحجاز." (١٤٥٠)

"(وكل يوم تعنيني إلى أمل ... من دونه المرهفات البيض تمتشق)

(أبكي لكي تنطفي من أدمعي حرقي ... وكلما فاض دمعي زادت الحرق)

(وكنت أشكو ولي صبر ولي رمق ... فكيف حالي ولا صبر ولا رمق)

ومنه أيضا

(أقسمت برشق المقلة النباله ... قلبي وبلين القامة العساله)

(ما ألبسني حلة سقم وضنى ... يا هند سوى جفونك الغزاله)

ومنه

(وغزال سبى فؤادي منه ... ناظر راشق وقد رشيق)

(ريقه رائق السلافة والث ... غر حباب وخده الراووق)

(حل صدغيه ثم قال لي افرق ... بين هذين قلت فرق دقيق)

ومنه

(واحيرة القمرين منه إذا بدا ... وإذا انثنى يا خجلة الأغصان)

(كتب الجمال ويا له ماكاتب ... سطرين في خديه بالريحان)

وكان تاج الدين يلقب بالهدهد فأعطاه الملك الناصر ضيعة على نهر ثورا فحسده جماعة وسعوا على إخراجها من يده فكتب إلى الملك الناصر

(ما قدر داري في البناء فسعيهم ... في هدمها قد زاد في مقدارها)

(١٤٥٠) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٥/٤

(هب أنها إيوان كسرى رفعة ... أوما بجودك كان أصل قرارها)

(فاكتب بأني لا أعارض كاتب ... عصب يضن علي في إنكارها)
فالنص جاء عن النبي محمد الهادي أقروا الطير في أوكارها ابن هامل المحدث محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل شمس الدين أبو عبد الله الحراني
سمع الزبيدي وابن اللتي والإربلي والهمذاني وابن رواحة والسخاوي والقطيعي وعمر بن كرم وابن رواج وجماعة بديار مصر وعني بالحديث عناية كثيرة وكتب الكثير وتعب وحصل روى عنه ابن الخباز والدمياطي وابن أبي الفتح وابن العطار)
توفي في شهر رمضان سنة إحدى وسبعين وست مائة ووقف أجزاءه بالضيائية وكان شيخ الحديث بالعالمية شهاب الدين ابن الخيمي محمد بن عبد المنعم بن محمد شهاب الدين ابن الخيمي الأنصاري اليمني الأصل المصري الدار الشاعر
حدث بجامع الترمذي عن علي بن البناء المكي وأجاز له ابن سكينة وغيره وعلت سنه وحدث بكثير من مروياته روى عنه الدمياطي في." (١٤٥١)

"فيها أن كبار الفرق أربعة القدرية والخوارج والعامة والشيعة ثم عين الشيعة بالنجاة في الآخرة من هذه الفرق قال وذكر عن هشام بن سالم ومحمد بن النعمان أنهما أمسكا عن الكلام في الله تعالى ورويا عمن يوجبان تصديقه أنه سئل عن قول الله تعالى وأن إلى ربك المنتهى قال إذا بلغ الكلام إلى الله تعالى فأمسكوا فأمسكا عن القول في الله والتفكر فيه حتى ماتا هذا قول الوراق
محمد بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب
كان فصيحا شاعرا هرب من بني العباس إلى أن ظهر بخراسان فأضرمها نارا فاعتنى المهدي بأمره فرغب إليه في أن يرجع إلى الطاعة فقال
(أبعد أن قتلوا أعلام سادتنا ... وجرعونا كؤس الحتف والذل)

(وقد شهرت حسام الله مبتغيا ... في الأرض ما ضيعوا من سيرة العدل)

(أعطي يدي لأناس قطعوا رحمي ... هذا لعمرك مني غاية الجهل)
فبلغت الأبيات المهدي فحمي واغتاظ وشد في طلبه حتى ظفر به وقتل وحمل رأسه إليه فقال المهدي لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم لن ينتفع بها إلا بعد ما تقطع ولم يعقب هذا محمد وسيأتي ذكر والده

(١٤٥١) الوافي بالوفيات، الصفدي ٣٨/٤

علي وذكر والده المثلث وجده المثنى وجد أبيه السبط كل منهم في مكانه وله أخ يسمى حسينا
محمد الجواد محمد بن علي هو الجواد بن الرضا بن الكاظم موسى بن الصادق جعفر رضي الله عنهم
كان يلقب بالجواد وبالقانع وبالمرتضى وكان من سروات آل بيت النبوة زوجه المأمون بابنته وكان يبعث إلى المدينة في كل عام أكثر من ألف ألف درهم
توفي ببغداد شابا طريا بعد وفاة المأمون سنة عشرين ومائتين وقد قدم على المعتصم فأكرمه وأجله وقبره عند قبر جده موسى وكان من الموصوفين بالسخاء ولذلك لقب الجواد وهو أحد)
الأئمة الاثني عشر ومولده سنة خمس وتسعين ومائة ولما مات حملت زوجته أم الفضل إلى دار المعتصم
قال جعفر بن محمد بن مزيد كنت ببغداد فقال لي محمد بن منده هل لك أن أدخلك على محمد بن علي الرضافقلت نعم فأدخلنا عليه فسلمنا وجلسنا فقال له حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أن فاطمة رضي الله عنها أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النارقال خاص للحسن." (١٤٥٢)

"وآل به الأمر إلى أن ولي قضاء القضاة للمقتدر بالله ولأبيه بعد أن كان يحرس في درب الرياح وانتشر ذكره وكان مثل القاضي أبي يوسف في أيامه حشمة وسوددا وعقلا ووجاهة
توفي سنة ثمان وسبعين وأربع مائة
تاج القضاة ابن الدامغاني محمد بن علي بن محمد بن علي بن ممد بن حسن ابن الدامغاني حفيد المذكور ابو عبد الله ابن قاضي القضاة أبي الحسن ابن قاضي القضاة أبي عبد الله كان يلقب بتاج القضاة)
شهد عند والده سنة إحدى وخمس مائة واستنابه في الحكم ببغداد وغيرها ولما توفي والده رشح للقضاء ولم يتيسر له ذلك ثم نفذ رسولا إلى الملك خان محمد بن سليمان بن داود ملك ما وراء النهر صحبة الرسول القادم من هناك فأدركه أجله فمات هناك سنة تسع عشرة وخمس مائة
أبو جعفر اللارزي الشافعي محمد بن علي بن محمد بن شهفيروز بن ماهيار اللارزي الطبري أبو جعفر الفقيه الشافعي
سمع بطبرستان الفقيه ابا المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني وبنيسابور ابا الحسن علي بن عبد الله بن أبي صادق الحيري وأبا بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي وبمكة أبا نصر عبد الملك بن أبي مسلم بن أبي نصر النهاوندي قاضي مكة وغيره ودخل بغداد وسكن النظامية وسمع الكثير من شيوخ الوقت وكتب بخطه كثيرا وحدث بيسير وأدركه الأجل وكان صدوقا فاضلا متدينا جميل الطريقة ووقف كتبه بالنظامية
وتوفي سنة ثمان عشرة وخمس مائة روى عنه يحيى بن أسعد بن بوش التاجر وغيره
أبو بكر الشاشي الشافعي محمد بن علي بن حامد الإمام أبو بكر الشاشي الفقيه الشافعي صاحب

(١٤٥٢) الوافي بالوفيات، الصفدي ٤/٧٩

الطريقة المشهورة
تفقه ببلاده على الإمام أبي بكر السنجي وكان من أنظر أهل زمانه ثم ارتحل إلى حضرة السلطان بغزنة وتوفي سنة خمس وثمانين وأربع مائة
ابو سعد الدقاق محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق ابو سعد بن أبي القاسم
سمع الكثير من أبي عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله ابن مهدي الفارسي وأبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان وأبي بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني وأبي محمد الحسن بن محمد الخلال وغيرهم وكتب بخطه وطلب بنفسه وكان يكتب خطا حسنا حدث باليسير سمع منه أبو البركات ابن السقطي وكتب عنه الخطيب وأبو عبد الله الحميدي شيئا من الأناشيد
توفي سنة خمس وستين وأربع مائة ببغداد." (١٤٥٣)

"الصحيح ولكن النظر إنما هو في الترجيح وجعل ذلك مفعولا أقوى توجيها في الإعراب وأدق بحثا عند ذوي الألباب أما من جهة الصناعة العربية فلأن المفعول متعلق بالفعل بذاته التي بوقوع الفعل عليه معنية والبدل مبين بكون الأول معه مطرحا في النية وهذا الفعل بهذا)
المعنى متعد إلى مفعولين وما فيه من بطش هو أحد ذينك الاثنين لئلا يفوت متعلق الفعل المستقل والبدل بيان يرجع إلى توكيد بتأسيس المعنى مخل وأما من جهة المعنى فلأن المقام مقام تشك وأخذ بالقلوب وتمكين هذا المعنى أقوى إذا ذكر ما سلب منه مع بيان أنه المسلوب فذكر المسلوب منه مقصود كذكر ما سلب وفي ذلك من تمكين المعنى ما لا يخفى على ذوي الأرب ووراء هذا بسط لا تحتمله هذه العجالة والله تعالى أعلم كتبه محمد بن علي
قلت لا أعلم أحدا يأتي بهذا الجواب غيره لمعرفته بدقائق النحو وبغوامض علمي المعنى والبيان ودربته بصناعة الإنشاء وأما صورة الخط الذي نقلت منه هذه الفتيا فما كانت إلا قطعة روض تدبجت أو هوامش عذار على طرس الخد تخرجت رحمه الله تعالى وأكرم مثواه وجعل الجنة منقلبه وعقباه
ابن العديسة المحدث محمد بن علي بن العديسة الشيخ شهاب الدين قارئ الحديث توفي سنة ست وثلاثين وسبع مائة
وأظن مجير الدين الخياط فيه يقول
(في الدهر شيء عجيب ... مرآه يقذي اللواحظ)

(ابن الرزيز خطيب ... وابن العديسة واعظ)
علم الدين الدميري محمد بن علي بن عبد الرحمن هو علم الدين ابن بهاء الدين ابن الإمام محيي الدين

(١٤٥٣) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٠٣/٤

عرف بابن الدميري

مولده سنة خمس وسبعين وست مائة بدار الزعفران بزقاق القناديل بمصر توفي أجاز لي رحمه الله

تاج الدين طوير الليل البارنباري الشافعي محمد بن علي الإمام الفاضل الفقيه النحوي الأصولي تاج الدين البارنباري الشافعي

أخبرني من لفظه العلامة قاضي القضاة تقي الدين السبكي قال قرأ المذكور على الشيخ حسن الراشدي القراآت السبع بالفاضلية وقرأ المعقول على الشيخ شمس الدين الأصبهاني وحفظ التعجيز وكان يستحضره إلى آخر وقت ويعرفه جيدا وحفظ الجزولية واستمر على حفظ القرآن إلى أن مات سنة سبع عشرة وسبع مائة

وكان جيد المناظرة متوقد الذهن في الفقه والأصولين والعربية والمنطق وكان عديم التكلف في)

ملبسه ولم يكن بيده غير فقاهات المدارس وكان يلقب بطوير الليل

بدر الدين ابن غانم محمد بن علي بن محمد بن غانم الشيخ بدر الدين ابن." (١٤٥٤)

"خمسة أشياء ما جمعها الله لغيره فيما علمته من أمثاله وهي سعة العبارة في القدرة على الكلام وصحة الذهن والاطلاع الذي ما عليه مزيد والحافظة المستوعبة والذاكرة التي تعينه على ما يريده في تقرير الأدلة والبراهين وكان فيه قوة جدلية ونظره دقيق وكان عارفا بالأدب له شعر بالعربي ليس في الطبقة العليا ولا السفلى وشعر بالفارسي لعله يكون فيه مجيدا

وكان عبل البدن ربع اقامة كبير اللحية في صورته فخامة كانوا يقصدونه من أطراف البلاد على اختلاف مقاصدهم في العلوم وتفننهم فكان كل منهم يجد عنده النهاية فيما يرومه منه

قرأ الحكمة على المجد الجبلي والجيلي من كبار الحكماء وقرأ بعد والده على الكمال السمناني وقيل على الطبسي صاحب الحائز في علم الروحاني والله أعلم

وله تصانيف ورزق الإمام فخر الدين السعادة العظمى في تصانيفه وانتشرت في الآفاق وأقبل الناس على الاشتغال بها ورفضوا كتب الأقدمين وكان في الوعظ باللسانين مرتبة عليا وكان يلحقه الوجد حال وعظه ويحضر مجلسه أرباب المقالات والمذاهب ويسألونه ورجع بسببه خلق كثير من الكرامية وغيرهم إلى مذهب السنة وكان يلقب بهراة شيخ الإسلام يقال أنه حفظ الشامل في أصول الدين لإمام الحرمين

قصد خوارزم وقد تمهر فجرى بينه وبين أهلها كلام فيما يرجع إلى العقيدة فأخرج من البلد وقصد ما وراء النهر فجرى له أيضا ما جرى بخوارزم فعاد إلى الري وكان بها طبيب)

حاذق له ثروة وله بنتان فزوجهما بابني فخر الدين ومات الطبيب فاستولى على جميع نعمته ومن ثم كانت

(١٤٥٤) الوافي بالوفيات، الصفدي ٤/١٥٦

له النعمة ولما وصل السلطان شهاب الدين الغوري صاحب غزنة بالغ في إكرامه وحصلت له أموال عظيمة منه وعاد إلى خراسان واتصل بالسلطان خوارزم شاه محمد بن تكش وحظي عنده وأظنه توجه رسولا منه إلى الهند

وهو أول من اخترع هذا الترتيب في كتبه وأتى فيها بما لم يسبق إليه لأنه يذكر المسألة ويفتح باب تقسيمها وقسمة فروع ذلك التقسيم ويستدل بأدلة السبر والتقسيم فلا يشذ منه عن تلك المسألة فرع لها بها علاقة فانضبطت له القواعد وانحصرت له المسائل وكان ينال من الكرامية وينالون منه

نقلت من خط الفاضل علاء الدين الوداعي من تذكرته أن الإمام فخر الدين الرازي رحمه الله كان يعظ الناس على عادة مشايخ العجم وأن الحنابلة كانوا يكتبون له قصصا تتضمن شتمه ولعنه وغير ذلك من القبيح فاتفق أنهم رفعوا إليه يوما قصة يقولون فيها أن ابنه يفسق ويزني وأن امرأته كذلك فلما قرأها قال هذه القصة تتضمن أن ابني يفسق ويزني وذلك مظنة الشباب فإنه شعبة من الجنون ونرجو الله تعالى إصلاحه والتوبة وأما امرأتي فهذا شأن النساء إلا من عصمه الله تعالى وأنا شيخ ما في للنساء مستمتع هذا كلها يمكن وقوعه وأما أنا فوالله لا قلت أن البارئ سبحانه وتعالى جسم ولا شبهته بخلقه ولا حيزته انتهى ذكرت هنا ما يحكى من أنه رفع لبعض الوعاظ ممن يحسده ورقة فيها إن زوجتك تزني هي وبناتك وأولادك يفسقون ويفعلون ويصنعون وأشياء من هذه المادة فقرأها في نفسه وقال يا جماعة هذه الورقة فيها سب أهل البيت وذمهم العنوا من كتبهافقال الناس كلهم لعنه الله

ولما توفي الإمام فخر الدين بهراة في." (١٤٥٥)

"

(وددت أن جوانحي وجوارحي ... مقل تراك وما لهن جفون)

(وددت دمع الخافقينا لمقلتي ... حتى عزيز الدمع فيك يهون)

(يا ليت قيسا في زمان صبابتي ... حتى أريه العشق كيف يكون)

وقال أيضا

(يا وجنة هي جنة قد زخرفت ... وردا ومن آس العذار تحصرت)

(عين بنور جمال وجهك متعت ... وسوى جمالك أبصرت لا أبصرت)

وقال في مليح يلقب بالحامض وبديع الجمال معتدل القامة كالغصن والقنا الأملود

(١٤٥٥) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٧٦/٤

(لقبوه بحامض وهو حلو ... قول من لم يصل إلى العنقود)

وقال أيضا

(راح بها الأعمى يرى مع العمى ... وهاك برهانا على هذي المدح)

(الخمر للأقداح قلب دائما ... والحدق انظرها تجد قلب القدح)

وقال أيضا

(قال لي من أحب والبدر يبدو ... من خلال السحاب ثم يغيب)

(ما حكى البدرقلت وجهك لما ... يختفي عندما يلوح الرقيب)

وقال أيضا

(كأنما البرق خلال السما ... من فوق غيم ليس بالكابي)

(طراز تبر في قبا أزرق ... من تحته فروة سنجاب)

وقال أيضا

(يا غاية منيتي ويا معشوقي ... من بعدك لم أمل إلى مخلوق)

(يا خير نديم كان لي يؤنسني ... من بعدك قد صلبت على الراووق)

وقال أيضا

(في خدك خط مشرف الصدغ ستور ... والشاهد ناظر على الفتك يدور)

(يا عارضه بالشرع لا تقتلني ... الشاهد فاتك وذا خطك زور)

وقال أيضا)

(تعطف على مهجة ظاميه ... وتقذفها عبرة هاميه)

(فقد طال سقمي فقل لي متى ... تجيء إلى عبدك العافيه)

(وأرخصت دمعي يوم النوى ... لأجل سوالفك الغاليه)." (١٤٥٦)

(١٤٥٦) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٩١/٤

"٣ - (ابن القطان البغداذي)

محمد بن منصور بن علي أبو طاهر البغداذي الشاعر الأديب المعروف بالقطان صاحب رسالة التبيين في أصول الدين توفي سنة ثلاث عشرة وأربع مائة ومن شعره

(من منصفي من عاذلي ... ومنقذي من قاتلي)

(ومن مجيري في الهوى ... من أسهم قواتلي)

(لا تأمرني بالعزا ... بعد الحبيب الراحل)

(ولا تلومني على ... إسبال دمع هاتل)

(فإنني في حيرة ... عنك وشغل شاغل)

(سقيا لأيام الصبا ... وللحبيب الزائل)

(ما ضر من قاطعني ... لو أنه مواصلي)

(ظبي أصاب سهمه ... لما رمى مقاتلي)

ومن شعره لا تأمن الأيام والدهر فللأيام والدهر دول كالمرء في أحواله مقلب بين الأماني والأمل قلت شعر أشبه شيء بالجسم الذي لا روح فيه كان موجودا في سنة ثلاث عشرة وأربع مائة قال ابن النجار وتوفي بعدها بقليل وكان يمدح الصحابة وله خطب جياد وخط حسن

٣ - (ابن زميل الكاتب)

محمد بن منصور بن زميل بالزاي المضمومة والميم المفتوحة وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة ولام على وزن قبيل وبعيد أبو نصر الكاتب الأصبهاني كان يلقب بالكامل وولي عمارة بغداذ سنة سبع وستين وأربع مائة وكان أديبا فاضلا شاعرا روى عنه أبو نصر علي بن هبة الله ابن ماكولا وأبو العز بن كادش شيئا من شعره من شعره قوله)

(لاقيت في حبيك ما لم يلقه ... في حب ليلى قيسها المجنون)

(لكنني لم أتبع وحش الفلا ... كفعال قيس والجنون فنون)

٣ - (البيهقي الأديب)

محمد بن منصور بن محمد بن أحمد بن حميد البيهقي الأديب أبو عبد الله قال عبد الغافر في كتاب السياق هو رجل فاضل كبير صنف فوائد منها كتاب." (١٤٥٧)

"الخلاف قتله الغز في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وخمس مائة لما دخلوا نيسابور وهو القائل

(وقالوا يصير الشعر في الماء حية ... إذا الشمس لاقته فما خلته صدقا)

(فلما التوى صدغاه في ماء وجهه ... وقد لسعا قلبي تيقنته حقا)

حضر بعض فضلاء عصره درسه وسمع فوائده فأنشد

(رفات الدين والاسلام تحيا ... بمحيي الدين مولانا ابن يحيى)

(كأن الله رب العرش يلقي ... عليه حين يلقي الدرس وحيا)

وكان الغز في وقعتهم مع السلطان سنجر السلجوقي قد أخذوا محيي الدين ودسوا في فيه التراب إلى أن مات فرثاه جماعة منهم أبو الحسن علي بن أبي القاسم البيهقي قال

(يا سافكا دم عالم متبحر ... قد طار في أقصى الممالك صيته)

(بالله قل لي يا ظلوم ولا تخف ... من كان محيي الدين كيف تميته)

٣ - (أبو بكر المزكي المحدث)

محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه أبو بكر المزكي النيسابوري المحدث ابن المحدث أبي زكرياء ابن المزكي توفي سنة أربع وسبعين وأربع مائة

٣ - (اليمني الواعظ)

محمد بن يحيى بن علي بن مسلم بن موسى بن عمران القرشي اليمني الزبيدي الحنفي الواعظ قدم دمشق وكان له معرفة بالنحو والأدب قيل إنه كان يميل إلى مذهب السالمية ويقول إن الأموات يأكلون ويشربون وينكحون في قبورهم والشارب والزاني والسارق لا يلام على فعله لأن ذلك بقضاء الله وقدره توفي سنة خمس وخمسين وخمس مائة وله منار)

الاقتضاء ومنهاج الاقتفاء والرد على ابن الخشاب وكتاب القوافي تعليل من قرأ ونحن عصبة بالنصب والحساب وغير ذلك

(١٤٥٧) الوافي بالوفيات، الصفدي ٤٨/٥

٣ - (ابن الوزير عون الدين هبيرة)

محمد بن يحيي بن محمد بن هبيرة ابن الوزير عون الدين ابن هبيرة ناب في الوزارة عن أبيه ولما توفي أبوه حبس فهرب من الحبس فأخذ وضرب ودفن بمطمورة حتى مات سنة إحدى وستين وخمس مائة وكان يلقب بعز الدين وهو." (١٤٥٨)

("

٣ - (المجد الخاوراني)

أحمد بن أبي بكر بن أبي محمد الخاوراني النحوي الأديب أبو الفضل يلقب بالمجد قال ياقوت لقيته بتبريز وهو شب فاضل بارع قيم بعلم النحو محترق بالذكاء حافظ للقرآن كتب بخطه العلوم وقرأها على مشايخه ورأيته قد صنف كتابين صغيرين في النحو وشرع في أشياء فلم تمهله المنية ليتمها منها فيما ذكر لي شرح المفصل للزمخشري وكتب عني الكثير واعتبط في سنة عشرين وست مائة وعمره نحو ثلاثين سنة وله رسالة صالحة

٣ - (ابن الشبلي الزاهد)

أحمد بن أبي بكر بن المبارك أبو السعود الزاهد المعروف بابن الشبلي من أهل الحريم الظاهري صحب الشيخ عبد القادر الجيلي وأخذ عنه طريق المعاملة والزهد وصار ممن يشار إليه بالمعرفة والولاية وظهرت له الكرامات وفتح عليه بالكلام في طريق القوم وصار له القبول التام عند الناس وأكثر الناس زيارته والتبرك به سمع شيئا من الحديث من أبي المعالي محمد بن محمد ابن محمد بن النحاس وحدث باليسير قال محب الدين ابن النجار وقد أدركت أيامه وتوفي سنة اثنتين وثمانين وخمس مائة

٣ - (الفقيه أبو مصعب العوفي)

أحمد بن أبي بكر ينتهي إلى مصعب بن عبد الرحمن بن عوف أبو مصعب الزهري العوفي المدني قاضي المدينة سمع الموطأ من مالك روى عنه الجماعة خلا النسائي فإنه روى عنه بواسطة قال الزبير بن بكار هو فقيه أهل المدينة بلا مدافعة توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين

٣ - (جمال الدين ابن الحموي)

أحمد بن أبي بكر بن سليمان بن علي جمال الدين أبو العباس ابن الحموي ولد في حدود سنة ست مائة وحضر جميع الغيلانيات على ابن طبرزد وسمع الكندي وابن مندويه وابن الحرستاني وأجاز له أبو منصور الفراوي وحده مدة طويلة وسمع منه ابن الخباز وابن نفيس الموصلي والوجيه السبتي وسبط إمام الكلاسة والمزي وابن تيمية ولم يزل مستورا وظاهره العابدة والنسك حتى شهد على ابن الصائغ القاضي فاتهم أنها

(١٤٥٨) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٣٠/٥

شهادة زور وأصر عليها فأهدره الحاكم واحترق ولم يسمع عبدها ومات على ذلك بدويرة حمد بدمشق سنة سبع وثمانين وست)

مائة وقد روي البخاري عنه غير مرة." (١٤٥٩)

"أبي صالح البيهقي المقرئ اللغوي مات في ما ذكره أبو سعد السمعاني سنة أربع وأربعين وخمس مائة كان إماما في القراءة والتفسير والنحو واللغة صنف في ذلك التصانيف وظهرت في البلاد وظهر له أصحاب نجباء وتخرج به خلق وكان ملازما لبيته والمسجد القديم بنيسابور سمع القاضي أحمد بن محمد بن صاعد وعلي بن الحسن بن العباس الصندلي الواعظ وغيرهما قال تاج الدين محمود بن أبي المعالي الخواري في مقدمة كتاب ضالة الأديب وذكر بو جعفرك فقال أحمد بن علي البيهقي كان إماما في القراءات والأدب حفظ كتاب الصحاح في اللغة عن ظهر قلب بعدما قرأه على أبي الفضل أحمد بن محمد الميداني وكتبا كثيرة وله مؤلفات منها كتاب المحيط بلغات القرآن كتابينابيع اللغة جرد فيه صحاح اللغة من الشواهد وضم إليه من تهذيب اللغة والشامل لأبي منصور الجبان والمقاييس لابن فارس قدرا صالحا من الفرائد والفوائد في حجم الصحاح وله كتاب تاج المصادر

وقال علي بن محمد بن علي زله الجويني يمدح بو جعفرك ويذكر كتابه تاج المصادر

(أبا جعفر يا من جعافر فضله ... موارد منها قد صفت ومصادر)

(كتابك ذا غيل تأشب نبته ... وأنت به ليث بخفان خادر)

(لبست صدار الصدر يا خير مصدر ... مصادر لا ينهي إليها المصادر)

(فقل لرواة الفضل والأدب انتهوا ... إليها ونحو الري منها فبادروا)

وكان يلقب ببو جعفرك وهذه الكاف كاف التصغير في لسان العجم فإذا صغروا عليا قالوا عليك وجعفرا قالوا جعفرك

٣ - (الحافظ الأبار)

أحمد بن علي الحافظ الأبار حدث ببغداذ عن مسدد وأمية بن بسطام وجماعة وروى عنه ابن)

صاعد ودعلج والنجاد وأبو بكر القطيعي وخلق قال الخطيب كان ثقة حافظا متقنا حسن المذهب وله تاريخ وتصانيف توفي في نصف شعبان سنة تسعين ومائتين

٣ - (الحافظ ابن الجارود)

(١٤٥٩) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٦٧/٦

أحمد بن علي بن محمد بن الجارود الحافظ رحل وطوف وصنف التصانيف وحدث وتوفي سنة تسع وثمانين ومائتين تقريبا." (١٤٦٠)

"روى عنه النسائي في غير السنن كان ابن جوصا وغيره يضعفه توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين

٣ - (أبو الصقر النحوي الهمذاني)

أحمد بن الفضل بن شبانه بالشين المعجمة وبالباء الموحدة وبعد الألف نون وهاء الكاتب أبو الصقر النحوي الهمذاني قال شيرويه كان يلقب بساسي دوير روى عن إبراهيم بن الحسين ديزيل وأبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي وأبي سعيد بن زكرياء العدوي وثعلب والمبرد وابن دريد وأبي الحسن السكري وعلي بن الفضل الرشيدي وغيرهم روى عنه أحمد بن علي بن لال وأحمد بن إبراهيم بن تركان وإبراهيم بن جعفر الأسدي وخلف بن محمد الخياط وأحمد بن عمر الكاتب وابن روزبه وغيرهم

قال كنت بالبصرة فاستأذنت على ابن خليفة وعنده جماعة من الهاشميين يتغدون فحجبني البواب فكتبت في رقعة وناولتها البواب وفيها

(أبا خليفة تجفو من له أدب ... وتتحف الغر من أولاد عباس)

(

(ما كان قدر رغيف لو سمحت به ... شيئا وتأذن لي في جملة الناس)

فلما وقف عليها قال علي بالهمذاني صاحب الشعر فأدخلت عليه فقدم إلي طبق رطب وأجلسني معه توفي سنة خمسين وثلاث مائة

٣ - (الباطرقاني المقرئ)

أحمد بن الفضل بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الباطرقاني المقرئ قال السمعاني كان مقرئا فاضلا محدثا كتب بنفسه الكثير وكان حسن الخط دقيقه قرأ القرآن على جماعة من مشاهير القدماء بالروايات وصنف التصانيف منها كتاب طبقات القراء وكتاب الشواذ

وصلى إماما في الجامع الكبير سنين بعد المظفر بن الشبيب وسمع الحديث من محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن خرشيده التاجر وروى لنا عن جماعة كثيرة قال ابن منده جرى ذكر الباطرقاني عند الإمام عمي رحمه الله يوما والشيخ الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي وجماعة حاضرون فقال عبد

(١٤٦٠) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٤١/٧

العزيز صنف مسندا ضمنه ما اشتمل عليه صحيح البخاري إلا أنه قد كتب المتن من الأصل ثم ألحقه الإسناد وهذا ليس من." (١٤٦١)

"ومنه

(لما بدا العارض في خده ... بشرت قلبي بالنعيم المقيم)

(وقلت هذا عارض ممطر ... فجاءني فيه العذاب الأليم)

ومنه على ما قيل

(أنظر إلى عارضه فوقه ... لحاظه ترسل منها الحتوف)

(تشاهد الجنة في وجهه ... لكنها تحت ظلال السيوف)

ومنه

(ولما أن تفرقنا ... وحالت نوب الدهر)

(رأيت الشهد لا يحلو ... فما ظنك بالصبر)

ومنه

(وما سر قلبي منذ شطت بك النوى ... نعيم ولا لهو ولا متصرف)

(ولا ذقت طعم الماء إلا وجدته ... سوى ذلك الماء الذي كنت أعرف)

(ولم أشهد اللذات إلا تكلفا ... وأي سرور يقتضيه التكلف)

ومنه

(أحبابنا لو لقيتم في إقامتكم ... من الصبابة ما لاقيت في ظعني)

(لأصبح البحر من أنفاسكم يبسا ... والبر من أدمعي ينشق بالسفن)

ومنه

(تمثلتم لي والبلاد بعيدة ... فخيل لي أن الفؤاد لكم مغنى)

(وناجاكم قلبي على البعد والنوى ... فأوحشتم لفظا وآنستم معنى)

(١٤٦١) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٨٨/٧

(

وقال في ملاح أربعة يلقب أحدهم بالسيف

(ملاك بلدتنا بالحسن أربعة ... بحسنهم في جميع الخلق قد فتكوا)

(تملكوا مهج العشاق وافتتحوا ... بالسيف قلبي ولولا السيف ما ملكوا)

ومنه

(أي ليل على المحب أطاله ... سائق الظعن يوم زم جماله)

يزجر العيس طاويا يقطع المهمه عسفا سهوله ورماله

(أيها السائق المجد ترفق ... بالمطايا فقد سئمن الرحاله)

(وأنخها هنيهة وأرحها ... قد براها السرى وفرط الكلاله)

لا تطيل سيرها العنيف فقد برح بالصب في سراها الإطاله." (١٤٦٢)

"(أدركت ثأرك من طاغ بغى سفها ... ولم تزل لبناء الخير تأسيسا)

(من بعد ما هد ركن الملك معتمدا ... ودنس الملك والإسلام تدنيسا)

(وجرع الشيخ كأس الموت مترعة ... ظلما صراحا وأردى بعدها عيسى)

(وغادر الحسن المسلوب نعمته ... بعد العذاب وأخذ المال محبوسا)

يعني بالشيخ لأحمد بن إسرائيل وعيسى يريد أبا نوح ويقال إن أبا صالح بن يزداد هو الذي حمل صالح بن وصيف على قتلهما والحسن هو ابن مخلد

٣ - (الحبشي)

أحمد بن محمد الحبشي من شعراء مصر له قصيدة منها

(لايهلكنك قال الزور والقيل ... فللمقالات تكثير وتقليل)

(أمسك عليك فخير القول أصدقه ... وشر مل قيل في الدنيا الأباطيل)

وقال

(ياسراج الحسن يا شمس الضحى ... يانقا الياقوت يا صفو الذهب)

(١٤٦٢) الوافي بالوفيات، الصفدي ٧/٢٠٥

(لاتقف بالباب إني خائف ... بينما ترقبني أن تستلب)

٣ - (جراب الدولة)

أحمد بن محمد جراب الدولة قال ياقوت هو أحمد بن محمد بن علويه من أهل سجستان يكنى أبا العباس كان طنبوريا أحد الظرفاء كان في أيام المقتدر وأدرك دولة بني بويه فلذلك سمى نفسه بجراب الدولة لأنهم كانوا يفتحرون بالتسمية في الدولة كان يلقب بالريح أيضا

وله كتاب ترويح الأرواح ومفتاح السرور والأفراح لو يصنف في فنه مثله اشتمالا على فنون الهزل والمضاحك

٣ - (البشي الخارزنجي)

(

أحمد بن محمد البشي الخارزنجي قال السمعاني الخارزنجي خارزنج قرية بنواحي نبسابور من ناحية بشت والمشهور من هذه القرية أبو حامد أحمد ابن محمد الخارزنجي إمام أهل الأدب بخراسان في عصره بلا مدافعة فإن فضلاء عصره لما حج بعد الثلاثين وثلاثمائة شهد له أبو عمر الزاهد ومشايخ العراق بالتقديم وكتابه المعروف ب التكملة هو البرهان في تفدمه وفضله ولما دخل بغداد تعجب أهلها من تقدمه في معرفة اللغة فقيل هذا الخراساني لم يدخل البادية قط وهو من أدب الناس فقال أنا بين عربين بشت وتوش سمع الحديث من محمد بن إبراهيم البوشنجي وحدث وسمع منه الحاكم أبو عبد الله ومات في شهر رجب سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة." (١٤٦٣)

"بابن الكجلوبضم الكاف وسكون الجيم وضم اللام وبعدها واومن أهل المدائن تولى الخطابة بعدها مدة وقدم بغداذ وسكنها وكان أديبا فاضلا وله شعر حسن من ذلك

(لهيب فؤاد حره ليس يبرد ... وذائب دمع بالأسى ليس يجمد)

(تكنفه ليلان جنح دجنة ... وليل من الهم المبرح أسود)

(وصب تحاماه لذيذ رقاده ... ومن هذه حالاته كيف يرقد)

(وماكل مرتاح إلى المجد ماجد ... ولا كل من يهوى السيادة سيد)

(ومن زرع المعروف بذرا فإنه ... على قدر ما قد قدم البذر يحصد)

(١٤٦٣) الوافي بالوفيات، الصفدي ٦/٨

٣ - (أبو الغنائم الكاتب)

أحمد بن محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام أبو الغنايم ابن أبي الفتح الكاتب البغداذي سمع أباه ومحمد بن المهتدي وهبة الله ابن محمد بن الحصين وغيرهم وحدث باليسير وكان أديبا فاضلا يكتب خطا حسنا وينشيء وله رسالة في الطرد كتبها الى المستنجد بالله قتل سنة ست وسبعين وخمسمائة ولم يعلم قاتله

٣ - (شمس الدين ابن الوزير ابن القصاب)

أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن القصاب أبو القاسم ابن الوزير مؤيد الدين أبي الفضل

كان يلقب بشمس الدين ناب في الوزارة عن والده مدة سفره فلما وصل خبر موته عزل عن)

النيابة وكان شابا حسنا وكاتبا مجودا محمود السيرة توفي سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة

٣ - (الباشاني الهروي)

أحمد بن محمد بن علي بن رزين أبو علي الباشاني الهروي كان ثقة وتوفي سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة

٣ - (ابن نمير الشافعي)

أحمد بن محمد بن علي بن نمير أبو سعيد الخوارزمي الضرير الفقيه العلامة الشافعي تلميذ الشيخ أبي حامد قال الخطيب درس وأفتى ولم يكن بعد أبي الطيب الطبري أفقه منه وتوفي سنة ثمان وأربعين وأربعمائة

٣ - (ابن مزدئن الزاهد)

أحمد بن محمد بن علي بن مزدئنبفتح الميم وسكون الزاي وفتح الدال المهملة وياء مهموزة بعدها نونأبو علي القومساني النهاوندي الزاهد سكن أنبط قرية من همذان روى وحدث قال شيرويه سمعت أبا جعفر بن محمد بن الحسين الصوفي." (١٤٦٤)

"٣ - (القاضي نجم الدين القمولي الشافعي)

أحمد بن محمد بن مكي أبي الحرم ابن ياسين القاضي نجم الدين القمولي قال كمال الدين جعفر الإدفوي كان من الفقهاء الأفاضل والعلماء المتعبدين والقضاة المتعينين وافر العقل حسن التصرف محفوظا قال لي رحمة الله يوما لي قريب من أربعين سنة أحكم ما وقع لي حكم خطأ ولا أثبت مكتوبا تكلم فيه أو ظهر فيه خلل سمع من قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة وغيره واشتغل بالفقه بقوصى ثم بالقاهرة وقرأ الأصول والنحو وشرح الوسيط في الفقه في مجلدات كثيرة وفيه نقول عزيزة ومباحث مفيدة وسماه البحر المحيط ثم جرد نقوله في مجلدات وسماه جواهر البحر وشرح مقدمة ابن الحاجب في مجلدين وشرح الأسماء الحسنى في مجلد وكمل تفسير ابن الخطيب وكان ثقة صدوقا تولى الحكم بقمولا عن قاضي قوص شرف الدين إبراهيم بن عتيق ثم تولى الوجه القبلي من عمل قوص في ولاية قاضي القضاة عبد الرحمن ابن بنت الأعز وكان قد

(١٤٦٤) الوافي بالوفيات، الصفدي ٨/٤٢

قسم العمل بينه وبين الوجيه عبد الله السمرباوي ثم ولي أخميم مرتين وولي أسيوط والمنية والشرقية والغربية ثم ناب بالقاهرة ومصر وتولى الحسبة بمصر واستمر في النيابة بمصر والجيزة والحسبة إلى أن توفي ودرس بالفخرية بالقاهرة وما زال يفتي ويدرس ويكتب ويصنف وهو مبجل معظم إلى حين وفاته وكان الشيخ صدر الدين ابن الوكيل يقول ما في مصر أفقه منه وكان حسن الأخلاق كثير المروءة محسنا إلى أهله وأقاربه وأهل بلاده وتوفي في شهر رجب سنة سبع وعشرين وسبعمائة ويقال إن أصله من أرمنت

٣ - (القاضي القرطبي النحوي)

أحمد بن محمد بن هاشم بن خلف بن عمرو بن عثمان بن سلمان القيسي القرطبي أبو عمرو

سمع محمد بن عمر بن لبابة وأسلم بن عبد العزيز وأحمد ابن خالد ومال إلى النحو فغلب عليه وأدب به وكان وقورا مهيبا لا يقدم أحد عليه ولا عنده هزل وكان يلقب القاضي لوقاره مات سنة خمس وأربعين وثلاثمائة وكان أعرج

٣ - (المستعين بالله العباسي)

(

أحمد بن محمد بن هارون أمير المؤمنين أبو العباس." (١٤٦٥)

"الطيب في المنزلة والرتبة وكان فاضلا أديبا بارعا عارفا باللغة والأدب وله أمالي أملاها بحلب روى عن علي بن سليمان الأخفش وابن درستويه وأبي عبد الله الكرماني وأبي بكر الصولي وإبراهيم بن عبد الرحمن العروضي وروى عنه أبو القاسم الحسين بن علي بن أسامة الحلبي وأخوه أبو الحسين أحمد وأبو الفرج الببغاء وأبو الخطاب ابن عون الحريري والقاضي أبو طاهر صالح بن جعفر الهاشمي واختلف في وفاته فقيل سنة سبعين وثلاثمائة أو إحدى وسبعين وقيل سنة سبع وسبعين وعمره تسعون سنة ومن شعره قوله

(أحقا أن قاتلتي زرود ... وأن عهودها تلك العهود)

(وقفت وقد فقدت الصبر حتى ... تبين موقفي أني الفقيد)

(وشكت في عذالي فقالوا ... لرسم الدار أيكما العميد)

ومنه

(أمير العلى إن العوالي كواسب ... علاءك في الدنيا وفي جنة الخلد)

(يمر عليك الحول سيفك في الطلى ... وطرفك ما بين الشكيمة واللبد)

(١٤٦٥) الوافي بالوفيات، الصفدي ٦١/٨

(ويمضي عليك الدهر فعلك للعلى ... وقولك للتقوى وكفك للرفد)
قال ابن عون الحريري النحوي دخلت على أبي العباس النامي فوجدته جالسا وكأن رأسه الثغامة البيضاء وفيه شعرة واحدة سوداء فقلت له يا سيدي في رأسك شعرة سوداء فقال نعم هذه بقية شبابي وأنا أفرح بها ولي فيها أشعار فقلت أنشدنيها فأنشدي
(رأيت في الرأس شعرة بقيت ... سوداء تهوى العيون رؤيتها)

(فقلت للبيض إذ تروعها ... بالله إلا رحمت غربتها)
(
(فقل لبث السوداء في وطن ... تكون فيه البيضاء ضرتها)
ثم قال يا أبا الخطاب بيضاء واحدة تروع ألف سوداء فكيف حال سوداء بين ألف بيضاء
وله مع المتنبي وقائع ومعارضات في الأناشيد ومن شعره
(أتاني في قميص اللاذ يسعى ... عدو لي يلقب بالحبيب)

(وقد عبث الشراب بمقلتيه ... فصير خده كسنا اللهيب)

(فقلت له بما استحسنت هذا ... لقد أقبلت في زي عجيب)

(أحمرة وجنتيك كستك هذا ... أم أنت صبغته بدم القلوب)

(فقال الشمس أهدت لي قميصا ... بلون قد حكى شفق الغروب)." (١٤٦٦)
"(يهدد منه الطرف من ليس خصمه ... ويسكر منه الريق من لا يذوقه)

(على مثله يستحسن الصب هتكه ... وفي حبه يجفو الصديق صديقه)

(من الترك لا يصبيه وجد إلى الحمى ... ولا ذكر بانات الغوير يشوقه)

(ولا حل في حي تلوح قبابه ... ولا سار في ركب يساق وسيقه)

(١٤٦٦) الوافي بالوفيات، الصفدي ٨/٦٤

(ولا بات صبا بالفريق وأهله ... ولكن إلى خاقان يعزى فريقه)

(له مبسم ينسي المدام بريقه ... ويخجل نوار الأقاحي بريقه)

(تداويت من حر الغرام ببرده ... فأضرم من حر الحريق رحيقه)

(إذا خفق الرق اليماني موهنا ... تذكرته فاعتاد قلبي خفوقه)

(حكى وجهه بدر السماء فلو بدا ... مع البدر قال الناس هذا شقيقه)

(رآني خيالا حين وافى خياله ... فأطرق من فرط الحياء طروقه)

(فأشبهت منه الخصر سقما فقد غدا ... يحملني كالخصر ما لا أطيقه)

(فما بال قلبي كل حب يهيجه ... وحتام طرفي كل حسن يروقه)

(فهذا ليوم البين لم تطف ناره ... وهذا فبعد البعد ماجف موقه)

(ولله قلبي ما أشد عفافه ... وإن كان طرفي مستمرا فسوقه)

(أرى الناس أضحوا جاهلية وده ... فما باله عن كل صب يعوقه)

(فما فاز إلا من يبيت صبوحه ... شراب ثناياه ومنها غبوقه)

وقال

(أألقى من خدودك في جحيم ... وثغرك كالسراط المستقيم)

(

(وأسهدني لديك رقيم خد ... فواعجبا أأسهر بالرقيم)

منها

(وحتام البكاء بكل رسم ... كأن علي رسما للرسوم)

واجتمعوا في بعض الأيام عند شخص يلقب بالشمس فقالوا أطعمنا شيئا فامتنع فقال أحدهم الطامع في منال قرص الشمس فقال ابن الحلاوي كالطامع في منال قرص الشمس وأنشده بعض الأفاضل لغزا في

شبابه

(وناطقة خرساء باد شحوبها ... تكنفها عشر وعنهن تخبر)." (١٤٦٧)

"(سروا بهلال من هلال بن عامر ... يحل سواد القلب من برجه خدرا)

(وكيف ألذ العيش أو أطعم الكرى ... بأرض أرى اليوم القصير بها شهرا)

(وخلفت مغلوب العزاء كأنني ... وراءهم من سرعة أطأ الجمرا)

(فإلا أكن للوصل أهلا فسائلا ... أتى يطلب المعروف فاغتنموا الأجرا)

(إذا ما دعت فوق الأراك حمائم ... بأصواتها جهرا دعوتكم سرا)

قال وله

(وشادن من بني الأتراك مر بنا ... خوف الرقيب وطرفي عنه مصروف)

(يغضي حياء إذا قبلت راحته ... كأنما طرفه بالشوك مطروف)

(كأن أصداغه والريح يضربها ... عقارب بعضها بالبعض ملفوف)

٣ - (ابن الخشاب البغداذي)

أحمد بن محمد ابن الخشاب أبو المحاسن ابن بنت المعين روى عنه أبو الحسن علي بن أحمد بن يوسف الهكاري وأبو نصر عبيد الله بن عبد العزيز ابن الرسولي وكتب عنه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي ومن شعره

(مازال يبني للعلى كعبة ... ويجعل الجود لها ركنا)

(حتى أتى الخلق وطافوا بها ... واستلموا راحته اليمنى)

ومنه)

(بحياة جمع مشتت التفريق ... ووحق كشف الكرب يوم الضيق)

(وبحرمة القوم الذين قلوبهم ... تصبو ولكن لا إلى مخلوق)

(١٤٦٧) الوافي بالوفيات، الصفدي ٦٨/٨

(أجسادهم وقف الضنى وثيابهم ... وقف على الترقيع والتحريق)

(وإذا حدا الحادي رأيت قلوبهم ... طبعت على الإيمان والتحقيق)

(إلا نظرت إلي منك بنظرة ... لترى علي علامة التوفيق)

٣ - (المرندي الضرير المقرىء)

أحمد بن محمد المرندي الضرير المقرىء البغدادي كان عالما بتفسير القرآن وقسمة الفرائض وتفسير المنامات كان مارا بالموصل في الطريق فسقط فاضطرب فمات فجأة سنة ثمان أو تسع وأربعين وخمسمائة

٣ - (المعري القنوع)

أحمد بن محمد المعريمعرة النعمانكان يلقب بالقنوع لأنه قال يوما في كلامه قد قنعت والله من الدنيا بكسرة وكسوة

ومن شعره." (١٤٦٨)

"٣ - (ابن الداية)

أحمد بن يوسف بن إبراهيم المعروف بابن الداية كان أبوه ابن داية المهدي وهو الراوي أخبار أبي النواس وكان أبوه يوسف من جلة الكتاب بمصر وكان له مروءة وعصبية تامة

وجرت له مع أحمد بن طولون واقعة خلص منها وسوف تأتي إن شاء الله في ترجمة يوسف

وكان أحمد بن يوسف من فضلاء مصر ومؤرخيهم وممن له علوم كثيرة في الأدب والطب والنجامة والحساب وغير ذلك وكان أبوه يوسف كاتب إبراهيم ابن المهدي ورضيعه ومات أحمد بن يوسف سنة نيف وثلاثين وثلاثمائة وله كتاب سيرة أحمد ابن طولون كتاب سيرة ابنه خمارويه سيرة هارون بن خمارويه وأخبار غلمان بني طولون كتاب المكافأة وحسن العقبى أخبار الأطباء مختصر المنطق ألفه للوزير علي بن عيسى ترجمة كتاب الثمرة

أخبار المنجمين أخبار إبراهيم بن المهدي الطبيخ وله شعر

دخل يوما على أبي الحسن بن المظفر الكرخي عامل خراج مصر مسلما عليه فقال له كيف حالك يا أبا جعفر فقال بديها

(يكفيك من سوء حالي إن سألت به ... أني على طبري في الكوانين)

(١٤٦٨) الوافي بالوفيات، الصفدي ٨/١٠٠

٣ - (الملك الحسن)

أحمد بن يوسف بن أيوب بن شاذي أبو العباس كان يلقب بالملك المحسن ابن السلطان الكبير صلاح الدين نشأ نشوءا صالحا وحفظ القرآن وقرأ الأدب وطلب الحديث وأحضر الشيوخ من البلدان وسمع الكثير بعد الستمائة وكتب بخطه واستنسخ وحصل الكتب الكثيرة والأصول

وجاور بمكة سنة كاملة أكثر فيها العبادة وقراءة الحديث على مشايخ الحرم ثم عاد إلى الشام وسكن بحلب عند أخيه الظاهر منقطعا في بيته مشتغلا بنفسه يحافظ على صلاة الجماعة في الجامع وحج بعد العشرين والستمائة ودخل بغداذ وسمع جماعة وحدث بها قال محب الدين ابن النجار كتبت عنه بحلب وكان صدوقا فاضلا متدينا كثير العبادة مليح الأخلاق ووقف كتبه كلها وجعلها بمدرسة أخيه بحلب مولده سنة سبع وسبعين وخمسمائة وتوفي بحلب سنة)

أربع وثلاثين وستمائة وحمل إلى صفين ودفن بتربة عمار بن ياسر وقال غير ابن النجار كان مليح الكتابة جيد النقل ووجد المحدثون به راحة عظيمة وجاها ووجاهة وهو الذي كان السبب في مجيء حنبل وابن طبرزذ وكان كثير التحري في القراءة ونبز بميل إلى التشيع

٣ - (القرميسني الصوفي)

أحمد بن يوسف بن علي بن الحسين ابن أبي بكر." (١٤٦٩)

"متألما إلى أن توفي سنة ثمان وستين وخمس مائة ودفن إلى جانب أخيه أسد الدين شيركوه بالدار السلطانية ثم نقل صلاح الدين تابوتيهما إلى المدينة النبوية ودفنا بتربتهما المجاورة للحجرة الشريفة سنة ثمانين وخمس مائة

ولما عاد صلاح الدين من الكرك إلى القاهرة بلغه خبر أبيه فشق عليه ذلك وكتب إلى ابن أخيه فروخشاه بن شاهنشاه بن أيوب صاحب بعلبك كتابا بخط الفاضل يعزيه بجده نجم الدين منه ومن جملة المصاب بالمولى الدارج غفر الله ذنبه وسقى بالرحمة تربه ما عظمت به)

اللوعة واشتدت به الروعة وتضاعفت لغيبتنا عن مشهده الحسرة واستنجدنا بالصبر فأبى

وأنجدت العبرة فيا له فقيدا فقد عليه العزاء وانتثر شمل البركة فهي بعد الاجتماع أجزاء

(وتخطفته يد الردى في غيبتي ... هبني حضرت فكنت ماذا أصنع)

ورثاه الفقيه عمارة اليمني بقصيدة أولها

(هي الصدمة الأولى فمن بان صبره ... على هول ما يلقى تضاعف أجره)

(ولا بد من موت وفوت وفرقة ... ووجد بماء العين يوقد جمره)

(١٤٦٩) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٨٤/٨

منها

(أصاب الهدى في نجمه بمصيبة ... تداعى سماك الجو منها ونسره)

(عدمنا أبا الإسلام والملك والندى ... وفارقنا شمس الزمان وبدره)

منها

(وأسعد خلق الله من مات بعدما ... رأى في بني أبنائه ما يسره)

(وأدرك من طول الحياة مراده ... وما طال إلا في رضى الله عمره)

ورثاه بقصيدة أخرى أولها

(صفو الحياة وإن طال المدى كدر ... وحادث الموت لا يبقي ولا يذر)

منها

(كم شامخ العز ذاق الموت من يدها ... ما أضعف القدر إن ألوى به القدر)

(أودى علي وعثمان بمخلبها ... ولم يفتها أبو بكر ولا عمر)

(لا قدست ليلة كانت بصحبتها ال ... أكباد حزنا على أيوب تنفطر)

(تمخض الدهر عن أم النوائب عن ... كبيرة صغرت في جنبها الكبر)

(نجم هوى من سماء الدين منكدرا ... والنجم من أفقه يهوي وينكدر)

وكان نجم الدين يلقب الأجل الأفضل ومنهم من يقول الملك الأفضل وروى بالإجازة عن عون الدين الوزير ابن هبيرة وله من الأولاد السلطان صلاح الدين يوسف." (١٤٧٠)

"٣ - (الصحابي)

بديل رجل آخر من الصحابة روى عنه علي بن رباح المصري قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين حديثه عند رشدين بن سعد عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن بديل حليف لهم

(الألقاب)

البديعي الأزرقي الحسن بن محمد

البديعي أحمد بن جعفر

(١٤٧٠) الوافي بالوفيات، الصفدي ٣٢/١٠

بديع الزمان الهمذاني صاحب المقامات اسمه أحمد بن الحسين

البديع الأسطرلابي اسمه هبة الله بن الحسين بن يوسف

البديع الدمشقي الكاتب الشاعر اسمه طراد بن علي

البديع المحدث اسمه أحمد بن سعد

البديهي أبو الحسن الشاعر اسمه أحمد بن عبيد الله

والبديهي آخر اسمه محمد بن وهيب

البديهي الواعظ ناشب بن هلال البديهي الموصلي محمد بن سعد

البديهي يوسف بن محمد

(بديح المغني)

بديح كان يلقب بالمليح وهو مولى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وكانت له صنعة يسيرة حكي أن عبد الله بن جعفر دخل على عبد الملك بن مروان وهو يتأوه فقال يا أمير المؤمنين لو أدخلت عليك من يؤنسك بأحاديث العرب وفنون الأسمار قال لست بصاحب هزل والجد مع علتي أحجى بي قال وما علتك قال هاج عرق النسا في ساقي هذه فبلغ مني فقال إن بديحا مولاي لأرقى خلق الله له فوجه إليه عبد الملك فأتى به سريعا فقال كيف رقيتك لعرق النسا قال أرقى الخلق له فمد رجله فتفل عليها ورقاها مرارا فقال عبد الملك الله أكبر وجدت خفا يا غلام ادع فلانة تكتب الرقية فإنا لا نأمن هيجها بالليل فلا نذعر بديحا فلما جاءت الجارية قال بديح يا أمير المؤمنين امرأته طالق إن كتبتها حتى تعجل جزائي فأمر له بأربعة آلاف درهم فلما صارت إليه قال امرأته طالق إن." (١٤٧١)

"بن شهاب الصاحب ضياء الدين النشائي بالنون والشين المعجمة توفي سنة ست عشرة وسبع مائة قيل إنه توفي رحمه الله تعالى في سلخ شهر رمضان

وزر أيام الملك المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير وكان ابن سعيد الدولة معه مشيرا وكان الأمر كله لابن سعيد الدولة والاسم لضياء الدين وولي نظر النظار بالديار المصرية ثم تولى)

نظر الخزانة وكان فقيها فرضيا محدثا من أصحاب الشيخ سيف الدين الدمياطي وفيه يقول

(إن بكى الناس بالمدامع حمرا ... فهو شيء يقال من حناء)

(فاختم الدست بالنشائي فإني ... لا أرى الختم دائما بالنشاء)

٣ - (نجم الدين بن فتيان القبة)

(١٤٧١) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٠/٦٤

أبو بكر بن علي بن مكارم بن فتيان الشيخ نجم الدين ابن الإمام الخطيب أبي الحسن الأنصاري الدمشقي ثم المصري ولد سنة تسع وسبعين وخمس مائة وسمع من البوصيري والأرتاحي وفاطمة بنت سعد الخير وزوجها ابن نجا الواعظ وسمع بدمشق من داود بن ملاعب وغيره وروى عنه الدمياطي والشريف عز الدين وعلم الدين الدواداري والشيخ شعبان والمصريون وكان يلقب بالقبة ومات سنة ستين وست مائة

٣ - (الوهراني خطيب داريا)

أبو بكر بن علي بن عبد الله بن المبارك المفسر خطيب داريا الوهراني فاضل صنف تفسيرا وشرح أبيات الجمل وله نظم توفي رحمه الله تعالى سنة أربع عشرة وست مائة ومن شعره

٣ - (الكلوتاتي)

أبو بكر بن علي بن محمد الكلوتاتي سمع من ابن النحاس والنجيب أجاز لي بخطه سنة ثمان وعشرين وسبع مائة بمصر

٣ - (شهاب الدين الفارسي)

أبو بكر بن عمر بن حسن بن خواجا إمام شهاب الدين الفارسي ثم الدمشقي أخو ضياء الدين سمع من عمر بن طبرزد وغيره ومن الطلبة من سماه شاكر الله قال أبو شامة كان صالحا سليم الصدر به نوع اختلال وكان أحد فقهاء الشامية وروى عنه ابن الخباز وآحاد الطلبة

وتوفي سنة تسع وخمسين وست مائة

٣ - (ابن السلار)

أبو بكر بن عمر بن السلار بتشديد اللام بعد السين المهملة وبعد." (١٤٧٢)

"السلطان صلاح الدين سيف الدين وكان يلقب فخر الدين كان أسن من صلاح الدين وكان يرجحه على نفسه وسيره سنة ثمان وستين وخمس مائة إلى بلاد النوبة ليفتحها فلما قدمها وجدها لا تساوي التعب فرجع بغنائم كثيرة ورقيق ثم أرسله إلى اليمن وبها عبد النبي بن مهدي قد استولى على أكثر اليمن فقدمها وظفر بعبد النبي وقتله وملك معظم اليمن وسيأتي ذكره إن شاء الله تعالى في حرف العين مكانه وكان سمحا جوادا ثم إنه قدم دمشق سنة إحدى وسبعين وخمس مائة في آخرها وقد تمهدت له مملكة اليمن لكنه كره المقام بها وحن إلى الشام وثماره وكان قد جاءه رسول من أخيه صلاح الدين يرغبه في المقام باليمن فلما أدى الرسالة طلب ألف دينار وقال لغلام امض إلى السوق واشتر لي بها قطعة ثلج فقال من أين هنا ثلج فقال له فاشتر بها طبق مشمش فقال من أين يوجد ذلك فأخذ يذكر له أنواع الفواكه والغلام يقول ما يوجد فقال المعظم للرسول ليت شعري ما أصنع بالأموال إذا لم أنتفع بها في شهواتي

(١٤٧٢) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٠/١٥٠

ورجع الرسول فأذن له صلاح الدين في القدوم وكتب إليه صلاح الدين من إنشاء القاضي الفاضل
(لا تضجرن مما أبث فإنه ... صدر لأسرار الصبابة ينفث)

(أما فراقك واللقاء فإن ذا ... منه أموت وذاك منه أبعث)

(حلف الزمان على تفرق شملنا ... فمتى يرق لنا الزمان ويحنث)

(حول المضاجع كتبكم فكأنني ... ملسوعكم وهي الرقاة النفث)

(كم يلبث الجسم الذي ما نفسه ... فيه ولا أنفاسه كم يلبث)
فلما قدم دمشق استنابه بها صلاح الدين لما رجع إلى مصر ثم انتقل توران شاه إلى مصر سنة أربع وسبعين وخمس مائة وكانت وفاته بالإسكندرية في صفر سنة ست وسبعين وخمس مائة فنقلته شقيقته ست الشام ودفنته في مدرستها المعروفة بها في دمشق
قال ابن الأثير ولما قدم من اليمن وعمل بنيابة دمشق ملك بعلبك ثم عوضه أخوه عنها بالإسكندرية إقطاعا فذهب إليها وكان له أكثر بلاد اليمن ونوابه هنالك يحملون إليه الأموال من زبيد وعدن وما بينهما) وكان أجود الناس وأسخاهم كفا يخرج كل ما يحمل إليه من البلاد ومع هذا مات وعليه نحو مائتي ألف دينار فوفاها أخوه صلاح الدين عنه وكان منهمكا على اللهو واللعب وفيه شر وظلم." (١٤٧٣)

"يعمل في خزائن السلاح للمهتدي فكنت يوما قائما بحضرة الموفق في عسكره لقتال صاحب الزنج وبحضرته أبو معشر ومنجم آخر سماه أبي وأنسيته أنا فقال لهما خذا الطالع في شيء قد أضمرته منذ البارحة أسألكما عنه وأمتحنكما به فأخرجا ضميري فأخذا الطالع وعملا زايرجه وقالا جميعا تسألنا عن حمل ليس لإنسي فقال هو كذلك فما هو ففكرا جميعا)
طويلا وقالا عن حمل بقرة قال هو كذلك فما تلد قالا جميعا نور قال فما شينه قال أبو معشر أسود في جبهته بياض وقال الآخر بل رأس ذنبه أبيض وله غرة فقال الموفق ترون ما أجسر هؤلاء أحضروا البقرة فأحضرت وهي مقرب فقال اذبحوها فذبحت وشق بطنها فأخرج منها ثور صغير أسود أبيض طرف الذنب وقد التف ذنبه فصار على وجهه فعجب الموفق ومن حضره من ذلك عجبا شديدا وأسنى جائزتهما
وقال أيضا حدثني أبي قال كنت أيضا بحضرة الموفق فأحضر أبا معشر المنجم وهذا المنجم الآخر وقال لهما معي خبر فما هو فقال أحدهما بعد أن أخذ الطالع وعمل الزايرجه وفكر طويلا هو في شيء من الفاكهة

(١٤٧٣) الوافي بالوفيات، الصفدي ٢٧٢/١٠

وقالأبو معشر هو في شيء من الحيوان فقال الموفق للأخير أحسنت وقال لأبي معشر أخطأت ورمى من يده تفاحة وأبو معشر قائم فتحير وعاود النظر في الزايرجه ساعة ثم غدا يسعى نحو التفاحة حتى أخذها وكسرها ثم قال الله أكبر وقدمها إلى الموفق فإذا هي تنفش بالدود فهال الموفق ما رآه من إصابته وأمر له بجائزة عظيمة توفي في شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين ومئتين وقد جاوز المئة

٣ - (اليزيدي)

جعفر بن محمد بن أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي من البيت المشهور بالفضل والأدب ونقل القراءات واللغة والأخبار قال محمد بن إسحاق النديم مات بالبصرة سنة نيف وثلاثين ومئتين

٣ - (العضل الإسكاف)

جعفر بن محمد الإسكاف أبو القاسم الكرخي البغدادي كان يلقب بالعضل بالعين المهملة المفتوحة والضاد المعجمة المفتوحة وبعدها لام كان مختلطا بالشعراء وأهل الأدب وكان يمدح عضد الدولة و يأخذ الجائزة وله مع هذه الحالة معيشة في سوق الأساكفة وصناعة فيها بيده وبصناعته في الشعر بحيث تسلم من الكسر واللحن وكان أكثر زمانه منقطعا إلى أبي الخطاب بن عون ومهيار الديلمي والجهرمي والمطرز ومن جرى مجراهم ويكثرون ممازحته وطرحه فيما يعسر عليه من البديهة وله معهم حكايات كثيرة وكان يخطب في الاملاكات ويؤذن في مسجد بالكرخ وقارب الثمانين واستوفاها ومن شعره من المديد

(لو ثوت في المزن راحته ... سال من أرجائه الذهب)." (١٤٧٤)

"قرطاجنة بالأندلس وكان يلقب بهني الدين

(الألقاب)

الحازمي الحافظ اسمه محمد بن موسى بن عثمان مر ذكره في المحمدين في مكانه

أبو حازم الأعرج اسمه سلمة بن دينار

الحاضري محمد بن منصور بن موسى

(حاطب)

٣ - (أخو سهيل بن عمرو)

حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبدود أخو سهيل بن عمرو

أسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرتين جميعا وقيل أول من قدم أرض الحبشة حاطب بن عمرو في الهجرة الأولى

٣ - (الجمحي)

(١٤٧٤) الوافي بالوفيات، الصفدي ١١/١٠٤

حاطب بن الحارث بن معمر القرشي الجمحي مات بأرض الحبشة مهاجرا وكان خرج إليها مع امرأته فاطمة بنت المجلل بن عبد الله بن أبي قيس القرشية وولدت له هناك إبنيه محمد بن حاطب والحارث بن حاطب وأتى بهما من هناك غلامين

٣ - (ابن عتيك)

حاطب بن عمرو بن عتيك بن أمية شهد بدرا قال ابن عبد البر ولم يذكره ابن إسحاق في البدريين

٣ - (ابن أبي بلتعة)

حاطب بن أبي بلتعة واسمه عمرو وقيل راشد بن معاذ." (١٤٧٥)

"طلعت فاغدوا على عدائكم وإذا غربت فروحوا إلى عشائكم وكان يحمل الحجاج في محفة ويدار به على الموائد يتفقدها ويقول إكسروا الأرغفة لئلا تعاد عليكم ورأى يوما أوزة وليس عليها سكر فأمر بضرب الطباخ مئتي سوط وكان الغلمان لا يمشون إلا وخرائط السكر على أوساطهم وكان طعامه لأهل الشام خاصة دون أهل العراق فلما ولي يوسف بن عمر لهشام كان طعامه للناس عامة

٣ - (ابن الشاعر)

حجاج بن يوسف حجاج أبو محمد ابن الشاعر الثقفي البغدادي كان أبوه يلقب لقوة بكسر اللام وسكون القاف وفتح الواو وبعدها هاء نشأ بالكوفة وقال الشعر وصحب أبا نواس ونشأ)

ابنه حجاج ببغداد وطلب الحديث وروى عنه مسلم وأبو داود قال ابن أبي حاتم ثقة حافظ وتوفي سنة تسع وخمسين ومئتين

٣ - (أبو محمد المؤدب)

حجاج بن يوسف بن قتيبة أبو محمد الهمداني الأزرق المؤدب عاش مئة وعشرين سنة وتوفي سنة ستين ومئتين

٣ - (الأمير أبو جعفر)

حجاج بن هرمز الأمير أبو جعفر استنابه السلطان بهاء الدولة بالعراق وندبه لحرب الأكراد

توفي سنة أربعمئة وكان مقدما في دولة عضد الدولة وبنيه عارفا بالحروب شجاعا مهيبا ذا رأي وجلالة وأبهة وسطوة خرج عن بغداد سنة اثنتين وتسعين فكثرت بها العملات ووقعت الفتن وأسن وعمر

٣ - (الفساطيطي)

حجاج بن بصير أبو محمد الفساطيطي قال أبو حاتم ضعيف." (١٤٧٦)

(١٤٧٥) الوافي بالوفيات، الصفدي ٢٠٩/١١

(١٤٧٦) الوافي بالوفيات، الصفدي ٢٤٢/١١

"عائشة فحجبته ثم أذنت له فقالت له ما حملك على قتل أهل عذراء حجر وأصحابه قال يا أم المؤمنين إني رأيت قتلهم صلاحا للأمة وإن بقاءهم فساد للأمة فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيقتل بعذراء أناس يغضب الله لهم وأهل السماء أما خشيت أن أخبيء لك رجلا فيقتلك فقال لا إني في بيت أمان وكان يقول عند موته إن يومي من ابن الأدبر لطويل وانتحب ابن عمر لما بلغه قتله وندم معاوية على قتله وعرف منه الندم والخوف عند الموت وقال ما قتلت أحدا إلا وأنا أعرف فيم قتلته وما أردت به ما خلا حجرا وكان يقال أول ذل دخل على أهل الكوفة قتل حجر بن عدي وقالت هند ابنة زيد بن مخرمة الأنصارية حين سار حجر إلى معاوية من الوافر

(ترفع أيها القمر المنير ... تبصر هل ترى حجرا يسير)

(يسير إلى معاوية بن حرب ... ليقتله كما زعم الخيبر)

(تجبرت الجبابر بعد حجر ... فطاب لها الخورنق والسدير)

(وأصبحت البلاد له محولا ... كأن لم يحيها زمن مطر)

(ألا يا حجر حجر بن عدي ... تلقتك السلامة والسرور)

(أخاف عليك ما أردى عليا ... وشيخا في دمشق له زئير)

(فإن تهلك فكل عميد قوم ... إلى هلك من الدنيا بصير)

وأنشد حجر عند قتله من الطويل

(كفى بشفاه القبر بعدا لهالك ... وبالموت قطاعا لحبل القرائن)

وقال لأصحابه بالكوفة عند وداعهم من الطويل

(فمن لكم مثلي لدى كل غارة ... ومن لكم مثلي ذا الباس أصحرا)

(ومن لكم مثلي إذا الحرب قلصت ... وأوضع فيها المستميت وشمرا)

فأجابته امرأة أنصارية من الطويل

(فمن صادع بالحق بعدك ناطق ... يتقوى ومن إن قيل بالجور غيرا)

(فنعم أخو الإسلام أنت وإنني ... لأطمع أن تجنى الخلود وتحبرا)

(

وقد روي الشعران لغيرهما

٣ - (ذو اللسانين)

حجر بن عقبة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري كان يلقب ذات اللسانين لكثرة شعره وهوالقائل من الطويل

(ألم يأت قيسا كلها أن عزها ... غداة غد من دارة الدور ظاعن)." (١٤٧٧)

"الله بن صاعد وكان البرغوث محدودا لم ينل بالشعر دنيا ومن شعره وكان يلقب بالبرغوث من المديد

(لا فتضاحي في عوارضه ... سبب والناس لوام)

(كيف يخفى ما أكابده ... والذي أهواه نمام)

ومنه من مجزوء الكامل

(إن التي لفتورها ... في قتل عاشقها نشاط)

(عين مخيطة لها ... في القلب جرح ما يخاط)

ومن شعر ابن جكينا من السريع

(يا ابن الحداني بما بيننا ... من حرمة الصحبة والأنس)

(أريد أن تنظر في طالعي ... وتظهر السعد من النحس)

(فقام في الشمس بآلاته ... يأخذ بالتخمين والحدس)

(وليس يدري وهي في كفه ... أمن حديد هي أم مس)

(فقلت أين الشمس قال الفتى ... في الثور قلت الثور في الشمس)

ومنه من الكامل

(ما ضرك الجدراء عي ... با حين عاب العائب)

(أيضر وجهك أنه ... بدر عليه كواكب)

(١٤٧٧) الوافي بالوفيات، الصفدي ٢٤٨/١١

ومنه من الخفيف ليس في منزلي وقد هدم الدهر عنادا عراصه والربوعا هو خال من السرور وقد حاط من الفقر بالفتون جميعا فتراني فيه إذا قسم الغيث على الناس بره مت جوعا وإذا ما غسلت أجلس من تحت ثيابي حتى تجف جميعا)

ومنه من الكامل

(سلمت وقت غدائه ... يوما فما رد السلاما)

(من ليس يشبعني كلاما ... كيف يشبعني طعاما)

ومنه من المنسرح

(قالوا نراها من بعد ما ألفت ... وصلت لح الواشي فبدلها)." (١٤٧٨)

"٣ - (أبو علي القيلوي خازن الكتب)

الحسن بن محمد بن إسماعيل بن أبي العز بن علي أبو علي القيلوي

ولد بالنيل ودخل بغداد وقرأ بها الأدب وجالس الأدباء والفضلاء وكان يتجر في الكتب ويسافر بها إلى الشام وبلاد الجزيرة وكانت له معرفة حسنة بخطوط العلماء ويحفظ كثيرا من الآداب والأخبار والحكايات وسير الناس وكتب الكثير من ذلك صحاح الجوهري ست نسخ وقال كتبت ألفي مجلدة

ثم إنه فارق بغداد وسكن الشام وبقي في خدمة الملك الظاهر صاحب حلب واتصل بعد وفاته بالأشرف وبقي معه مدة بحران ودمشق وكان يتولى خزانة الكتب بهما

قال محب الدين بن النجار علقت عنه كثيرا بحلب وتوفي بدمشق سنة ثلاث وثلاثين وستمائة

وأورد له قصيدة كتبها إلى الظاهر من الرجز

(يا ابن صلاح الدين يا مولى البشر ... يا ملكا في الناس محمود السير)

(جدواه أجدى من سحاب منهمر ... لأنه في كل ورد وصدر)

(بالماء يأتي وهو يولي بالبدر ... ووجهه أحسن من وجه القمر)

(وعدله في ملكه مثل عمر ... مولاي إني عازم على السفر)

(في خدمة المولى الوزير المعتبر ... في صحة الرأي وفي حسن النظر)

(١٤٧٨) الوافي بالوفيات، الصفدي ٢٩٨/١١

(وحاجتي حويجة تنفي المطر ... أرفل فيها تائها على الحبر)

(ومالكي سمح عطاياه غرر ... لا زال في سعد وعز وظفر)
وكان يلقب بالقاضي وبعز الدين وحدث عن الأبله الشاعر وله تاريخ كبير على الشهور)
٣ - (أبو القاسم الكاتب)
الحسن بن محمد بن أيوب بن سليمان أبو القاسم بن أبي طالب الكاتب البغدادي كان يتولى الأعمال بواسط وكان أديبا فاضلا وتوفي سنة ثمان وسبعين وأربعمائة
ومن شعره من الكامل
(عودتني من حسن رأيك عادة ... راشت جناحي والجناح كسير)

(أحسنت عندي والخطوب مسيئة ... وحفظتني والحاسدون كثير)

(ووقيتني نوب الزمان وصرفه ... والدهر يسلمني وأنت تجير)

(شكرا لأنعمك الجسام فإنني ... عبد لما أوليتنيه شكور)

(بشر وتقريب وعطف في ندى ... لا من يتبعه ولا تكدير)." (١٤٧٩)
"فلما سمع الأبيات اشترى له بدرهم لحما وطبخه وأطعمه وتفارقا وتنقلت الأحوال بالمهلبي وولي الوزارة وضاقت الأحوال برفيقه الصوفي فقصده وكتب إليه من الوافر
(ألا قل للوزير فدته نفسي ... مقالة مذكر ما قد نسيه)

(أتذكر إذ تقول لضيق عيش ... ألا موت يباع فأشتريه)
فلما وقف عليها تذكره وأمر له في الحال بسبعمائة درهم ووقع في رقعته مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة ثم دعا به وخلع عليه وقلده عملا
ولما ترقت به الحال قال من مجزوء الكامل
(رق الزمان لفاقتي ... ورثى لطول تقلقي)
فأنالني ما أرتجيه وحاد عما أتقي)
فلأصفحن عنا أتاه من الذنوب السبق

(١٤٧٩) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٢/١٣٧

(حتى جانيه بما ... صنع المشيب بمفرقي)

ومن شعره أيضا من الخفيف قال لي من أحب والبين قد جد وفي مهجتي لهيب الحريق

(ما الذي في الطريق تصنع بعدي ... قلت أبكي عليك طول الطريق)

قال أبو إسحاق الصابي صاحب الرسائل كنت يوما عند الوزير المهلبي فأخذ ورقة وكتب فيها فقلت بديها من البسيط

(له يد برعت جودا بنائلها ... ومنطق دره في الطرس ينتثر)

(فحاتم كامن في بطن راحته ... وفي أناملها سحبان يستتر)

ومن شعره من البسيط

(الجود طبعي ولكن ليس لي مال ... فكيف يصنع من بالقرض يحتال)

(فهاك خطي فخذه منك تذكرة ... إلى اتساع فلي في الغيب آمال)

ومنه من الوافر

(أتاني في قميص اللاذ يسعى ... عدو لي يلقب بالحبيب)

(فقلت له فديتك كيف هذا ... بلا واش أتيت ولا رقيب)

(فقال الشمس أهدت لي قميصا ... كلون الشمس في شفق الغروب)

(فثوبي والمدام ولون خدي ... قريب من قريب من قريب)

ومنه من المنسرح." (١٤٨٠)

"وقلد النقابة على الهاشميين ببغداد وبقي فيها تسعا وعشرين سنة ثم صرف منها وأعيدت إلى عبد الواحد بن الفضل بن عبد الملك ثم أعيد إليها

وقرأ الفقه على مذهب أبي حنيفة على الحسن الكرخي وروى عن المفجع البصري شيئا من شعره وتوفي سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة

٣ - (البديعي الأزرق)

الحسن بن محمد بن علي بن هارون بن إسحاق أبو علي البديعي الأزرق الشاعر حدث عن أبي عبيد المحاملي وروى عنه أبو بكر الشيرازي في كتاب الألقاب من جمعه

(١٤٨٠) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٢/١٤١

ومن شعره من البسيط

(يا ذا الذي ليس لي في غيره غرض ... ومن هواه علي الدهر مفترض)

(لم لا أكون لكم من غيركم عوضا ... إذ ليس لي في البرايا منكم عوض)

٣ - (ابن الدهان النحوي)

الحسن بن محمد بن علي بن رجاء أبو محمد اللغوي المعروف بابن الدهان أحد أئمة النحو المشهورين قرأ القرآن بالروايات الكثيرة ودرس الفقه على مذهب أهل العراق والكلام على مذهب الاعتزال والعربية على علي بن عيسى الرماني والسيرافي وعلي بن عيسى الربعي

وكان متبحرا في اللغة وسمع من علي وعبد الملك ابني محمد بن عبد الله ابن بشران وحدث باليسير

قال أبو زكريا الخطيب التبريزي كنا نقرأ اللغة على الحسن بن الدهان يوما وليس عليه سراويل فانكشف عورته فقال له بعض من كان يقرأ عليه معنا أيها الشيخ قمدك فتجمع ثم انكشف ثانية فقال له ذلك الرجل أيها الشيخ عردك فتجمع ثانيا ثم انكشف ثالثا فقال له ذلك الرجل أيها الشيخ عجارمك فخجل الشيخ وقال له أيها المدبر ما تعلمت من اللغة إلا أسماء هذا المردريك وتوفي سنة سبع وأربعين وأربعمائة

وكان يلقب كل من يقرأ عليه فلقب أبا إسحاق الشيرازي الفقيه بالزبزب وهو دابة تنبش القبور ولقب أبا البيان النهرواني درابة لطوله

٣ - (مفتي الفريقين الوركاني الشافعي)

الحسن بن محمد بن الحسن فخر الدين مفتي." (١٤٨١)

"(لو كان لي الصبر من الأنصار ... ما كان عليه هتكت أستاري)

(ما ضرك يا اسمر لو بت لنا ... في دهرك ليلة من السمار)

وأنشدني بالسند المذكور لعز الدين المذكور من الدوبيت

(لو ينصرني على هواه صبري ... ما كنت ألذ فيه هتك الستر)

(حرمت علي السمع سوى ذكرهم ... ما لي سمر سوى حديث السمر)

ومن شعر العز الضرير في العماد بن أبي زهران من المتقارب

(تعمم بالطرف من ظرفه ... وقام خطيبا لندمانه)

(١٤٨١) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٤٤/١٢

(وقال السلام على من زنى ... ولاط وقاد لإخوانه)

(فردوا جميعا عليه السلام ... وكل يترجم عن شانه)

(وقال يجوز التداوي بها ... وكل عليل بأشجانه)

(فأفتى بحل الزنا واللواط ... فقيه الزمان ابن زهرانه)
وقال فيه أيضا وقد لقب العماد وكان يلقب أولا بالشجاع من الهزج
(شجاع الدين عمدتا ... فهلا كنت شمستا)

(خطيبا قمت سكرانا ... وبالزكرة عممتا)
ومن شعره قوله من الطويل
(توهم واشينا بليل مزارنا ... فهم ليسعى بيننا بالتباعد)

(فعانقته حتى اتحدنا تلازما ... فلما أتانا ما رأى غير واحد)
قلت وهذا المعنى تداوله الشعراء ولهجوا به قال ابن قزل من الوافر
(ولما زار من أهواه ليلا ... وخفنا أن يلم بنا مراقب)

(تعانقنا لأخفيه فصرنا ... كأنا واحد في عقد كاتب)
وقال آخر من السريع
(كأنني عانقت ريحانة ... تنفست في ليلها البارد)

(فلو ترانا في قميص الدجى ... حسبتنا في جسد واحد)
وقال نفطويه النحوي من الطويل
(ولما التقينا بعد بعد بمجلس ... تغازل فيه أعين النرجس الغض)

(جعلت اعتمادي ضمه وعناقه ... فلمم نفترق حتى توهمته بعضي)
(

وقال غرس الدين أبو بكر الإربلي من البسيط

(هم الرقيب ليسعى في تفرقنا ... ليلا وقد بات من أهواه معتنقي)." (١٤٨٢)

"ومن شعره من الطويل

(ألا ليت شعري هل أقولن مرة ... وقد سكنت مما أجن الضمائر)

(وما لي إلى باب المحجب حاجة ... ولا لي عما يحفظ العرض زاجر)

(فألقت عصاها واستقرت بها النوى ... كما قر يوما بالإياب مسافر)

وكان يتحدى بإنشاء الرسالة من آخرها إلى أولها ولهذا قال يفتخر من الطويل ألست الذي أنشأ الرسائل عاكسا

٣ - (ركن الدين بن خلكان)

الحسين بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان ركن الدين أبو يحيى الإربلي الفقيه الشافعي

درس بعده مدارس وكان عارفا بالمذهب صالحا كثير التلاوة

سمع من يحيى الثقفي وحدث بإربل وتوفي سنة ثلاث وعشرين وستمائة

وأظنه عم قاضي القضاة شمس الدين أحمد بن خلكان

٣ - (ابن برهان المقرئ)

الحسين بن إبراهيم بن عبد الله أبو عبد الله المقرئ الأنباري كان والده يلقب برهان بفتح الباء الموحدة

قرأ القرآن بالروايات على أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون البغدادي صاحب ابن مجاهد وتوفي سنة أربع وعشرين وأربعمائة

٣ - (أبو عبد الله الدينوري)

الحسين بن إبراهيم الدينوري أبو عبد الله البغدادي سمع الكثير بنفسه وكتب بخطه وكانت له أصول وكان شيخا صالحا صدوقا

سمع الشريفين أبا نصر محمد وأبا الفوارس طرادا ابني محمد بن علي الزينبي وأبا الحسن علي بن محمد بن محمد بن الخطيب الأنباري وجماعة وروى عنه أبو الكرم عبد السلام بن أحمد بن صبوخا المقرئ

قال محب الدين بن النجار ولم يحدثنا عنه سواه)

وتوفي سنة ست وعشرين وخمسمائة

٣ - (شرف الدين الإربلي اللغوي)

(١٤٨٢) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٢/١٥٥

الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن يوسف الإمام شرف الدين أبو عبد الله الهذباني الإربلي الشافعي اللغوي ولد سنة ثمان وستين بإربل وتوفي بدمشق سنة ثلاث وخمسين وستمائة

قدم الشام وسمع من الخشوعي وحنبل وعبد اللطيف بن أبي سعد وابن طبرزد وابن الزنف والكندي وطائفة ورحل وهو كهل وسمع من أبي علي بن الجواليقي والفتح بن عبد السلام والداهري." (١٤٨٣)

"٣ - (العلوي)

الحسين بن داود بن علي بن عيسى بن محمد بن القاسم بن الحسين بن زيد ابن الحسن بن علي بن أبي طالب النيسابوري

قال الحاكم في ترجمته شيخ آل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عصره بخرسان وكان من أكثر الناس صلاة وصدقة صحبته برهة من الدهر فما سمعته ذكر عثمان إلا قال الشهيد وبكى وما سمعته يذكر عائشة إلا قال الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله وبكى

توفي سنة خمس وخمسين وثلاثمائة

سمع جعفر بن أحمد الحافظ وابن شيروية وابن خزيمة وكان جده علي بن عيسى أزهد العلوية في عصره وأكثرهم اجتهادا وكان عيسى يلقب بالفياض لكثرة عطائه وجوده وكان محمد بن القاسم ينادم الرشيد وكان القاسم راهب آل محمد صلى الله عليه وسلم وكان أبوه أمير المدينة وأحد من روى عنه مالك في الموطأ قاله الحاكم

٣ - (العوذي البصري)

الحسين بن ذكوان المعلم المكتب العوذي البصري سمع عبد الله بن بريدة ويحي بن أبي كثير وسمع منه شعبة وعبد الوارث وابن المبارك ووثقه أبو حاتم والنسائي وأورده العقيلي في كتاب الضعفاء بلا سند وروى له الجماعة وتوفي في حدود الخمسين والمائة

٣ - (أبو القاسم الشيعي)

الحسين بن روح بن بحر أبو القاسم

قال ابن أبي طي هو." (١٤٨٤)

"له المروالروذي الشافعي فقيه خراسان في عصره كان أحد أصحاب الوجوه تفقه على أبي بكر القفال وله التعليق الكبير والفتاوى وعليه تفقه صاحب التتمة وصاحب التهذيب محيي السنة وكان يقال له حبر الأمة ومما نقل في تعليقه أن البيهقي نقل قولا للشافعي أن الموذن إذا ترك الترجيع في الأذان لا

(١٤٨٣) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٢/١٩٦

(١٤٨٤) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٢/٢٢٦

يصح أذانه ووجوهه غريبة في المذهب وكل ما قاله إمام الحرمين في نهاية المطلب والغزالي في البسيط والوسيط وقال القاضي فهو المراد بالذكر لا سواه وصنف في الأصول والفروع والخلاف ولم يزل يحكم بين الناس ويدرس ويفتي وتوفي سنة اثنتين وستين وأربع مائة

٣ - (أبو ثابت ابن زينة الحنفي)

الحسين بن محمد بن الحسن بن زينة أبو ثابت بن أبي غانم الأصبهاني وهو من بين فضل وعلم وعدالة ورواية وكانت له معرفة بالفقه على مذهب أبي حنيفة ويعرف الأدب معرفة حسنة أمام ببغداد مدة يقرىء الأدب وسمع الحديث من الأمير العبادي وغيره وكتب عنه أبو موسى الحافظ الأصبهاني توفي سنة ثمانين وخمس مائة ومن شعره من الوافر

(بودي أن ألاقيه وجاها ... وأذكر ما أقاسيه شفاها)

(وأن مدامعي مذ صدعني ... ترقرق دائما والعقل تاها)

(رجائي أن يكون لنا وصال ... فإن الصبر مني قد تناهى)

٣ - (الدلفي المقدسي)

الحسين بن محمد بن الحسين بن إبراهيم أبو علي الدلفي المقدسي قرأ الفقه على مذهب الشافعي علي أبي نصر بن الصباغ ببغداد وسمع من الحسن بن علي الجوهري وكان سمع بعسقلان محمد بن جعفر بن علي الميماسي وبمكة حسن بن عبد الرحمن الشافعي وحدث باليسير وكان فقيها فاضلا ورعا زاهدا عابدا حسن الطريقة على سمت السلف توفي سنة أربع وثمانين وأربع مائة

٣ - (الوزير الربيب)

الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد الروذراوري أبو منصور ابن أبي شجاع الوزير ابن الوزير كان يلقب بالربيب وولي الربيب الوزارة للمستظهر بالله بعد وفاة." (١٤٨٥)

"(هلا دفنتم سيفه في قبره ... معه فذاك له خليل واف)

(تكبيرتان حيال قبرك للفتى ... محسوبتان بعمرة وطواف)

(فارقت دهرك ساخطا أفعاله ... وهو الجدير بقلة الإنصاف)

(١٤٨٥) الوافي بالوفيات، الصفدي ٢٤/١٣

(ولقيت ربك فاسترد لك الهدى ... ما نالت الأيام بالإتلاف)

(أبقيت فينا كوكبين سناهما ... في الصبح والظلماء ليس بخاف)

قدرين في الإرداء بل مطرين في الأجداء بل قمرين في الإسداف

(والراح إن قبل ابنة العنب اكتفت ... بأب من الأسماء والأوصاف)

(ما زاغ بيتكم الرفيع وإنما ... بالوهم أدركه خفي زحاف)

قلت قوله يرثي الشريف على روي القاف يعني صوت الغراب إذا قال غاق

وأما هذا البيت الأخير فإنه بليغ المعنى وما عزي كبير بأحسن منه

٣ - (صاحب حمص)

حسين بن ملاعب جناح الدولة صاحب حمص كان مجاهدا شجاعا يباشر الحروب بنفسه

نزل من قلعة حمص يوم الجمعة للصلاة وحوله غلمانه بالسلاح فلما حصل بمصلاه وثب عليه ثلاثة من الباطنية العجم ومعهم شيخ فجعلوا يدعون له ويستمنحونه وهم في زي الفقراء وضربوه بالسكاكين فقتلوه وقتلوا معه جماعة من أصحابه وكان في الجامع عشرة من صوفية العجم فقتلوا مظلومين عن آخرهم واضطرب أهل حمص وراسلوا طغتكين ودقاقا يلتمسون إنفاذ نائب بتسليم القلعة قبل مجيء الفرنج فسار طغتكين ودقاق إلى حمص وصعدا القلعة

وجاء الفرنج إلى الرستن فحين عرفوا ذلك تفرقوا وكان ذلك سنة خمس وتسعين وأربع مائة)

٣ - (الأيدبني قاضي نهاوند)

الحسين بن نصر بن عبيد الله بن عمر بن محمد بن علان بن عمران النهاوندي أو عبد الله ابن أبي الفتح كان والده يلقب بالمرهف من نهاوند وولد الحسين هذا بديار بكر بموضع من الهكارية يعرف بأيدبن بهمة مفتوحة وياء آخر الحروف ساكنة ودال مهملة بعدها باء موحدة ونون سمع بآمد محمد بن هبة الله ابن يحيي الموصل وقدم بغداد شابا ولازم أبا إسحاق الشيرازي وتفقه عليه وبرع في الأصول والفروع والخلاف وسمع من الحسن بن علي الجوهري والقاضي أبي يعلى محمد بن الحسن بن الفراء وأحمد بن." (١٤٨٦)

"محمد بن النقور وأبي بكر الخطيب وغيرهم وولي قضاء نهاوند مدة ثم قدم بغداد وحدث بها وسمع منه أبو نصر محمود بن الفضل وأبو طاهر أحمد السلفي وغيرهما مولده سنة اثنتين وثلاثين وأربع مائة وتوفي سنة تسع وخمس مائة

٣ - (الجهني قاضي الرحبة)

(١٤٨٦) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٣/٥٠

الحسين بن نصر بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن القاسم بن خميس بن عامر الجهني الكعبي أبو عبد الله الموصلي دخل بغداد بعد الثمانين وأربع مائة وقرأ الفقه على الغزالي وسمع من النقيب طراد الزينبي وأبي الخطاب بن البطر والحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة وغيرهم وسمع بالموصل وولي القضاء برحبة مالك بن طوق مدة ورجع إلى الموصل وقدم بغداد وحدث بها وله من المصنفات منهج التوحيد منهج المريد تحريك الغيبة أخبار المنامات لؤلؤة المناسك مناقب الأبرار محاسن الأخيار فرح الموضح على مذهب زيد بن ثابت وكان يلقب مجد الدين تاج الإسلام توفي سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة

٣ - (الحسين بن هبة الله)

٣ - (ابن رطبة الشيعي)

الحسين بن هبة الله بن رطبة واحدة الرطب أبو عبد الله من أهل سورا من أعمال الحلة السيفية كان من فقهاء الشيعة ومشايخهم قدم بغداد وجالس أبا محمد ابن الخشاب وروى أمالي أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن ابنه أبي علي الحسن عنه واشتغل بالحلة وسورا وتوفي سنة تسع وسبعين وخمس مائة)

٣ - (المسند أبو القاسم ابن صصرى)

الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن صصرى القاضي شمس الدين أبو القاسم ابن الشيخ الرئيس أبي الغنائم التغلبي البلدي الأصل الدمشقي أخو الحافظ أبي المواهب وقد تقدم في." (١٤٨٧)

"عمره وخمل وانزوى إلى الحلة وتوفي سنة خمس وعشرين وقيل سنة ست وعشرين وسبع مائة في شهر المحرم وقد)

ناهز الثمانين وكان إماما في الكلام والمعقولات قال الشيخ شمس الدين قيل اسمه يوسف وله الأسرار الخفية في العلوم العقلية

٣ - (النظام الكتبي الإسكندري)

الحسين بن يوسف بن الحسن بن عبد الحق أبو علي الصنهاجي الشاطبي الإسكندراني الكتبي الناسخ ولد بالإسكندرية في المحرم سنة إحدى وستين وخمس مائة وتوفي سنة سبع وثلاثين وست مائة وسمع من السلفي وأبي الطاهر ابن عوف الفقيه وأبي القاسم مخلوف بن علي المعروف بابن جارة وأبي الطيب عبد المنعم بن الخلوف وغيرهم وحدث بالإسكندرية ومصر وكان يقظا

كتب الكثير بخطه وهو أخو المحدث أبي محمد عبد الله بن عبد الجبار العثماني لأمه وأجاز لابن مشرف وابن الشيرازي وكان يلقب بالنظام

(١٤٨٧) الوافي بالوفيات، الصفدي ٥١/١٣

٣ - (ابن زلال المقرىء الضرير)

الحسين بن يوسف بن أحمد بن يوسف بن فتوح أبو علي الأنصاري الأندلسي البلنسي الضرير المعروف بابن زلال بضم الزاي وتشديد اللام وبعد الألف لام أخرى قرأ القراءات وسمع الحديث وأخذ الناس عنه وكان محققا مشاركا في فنون عديدة آية من آيات الله في الفطنة والذكاء والحدس توفي سنة ثلاث عشرة وست مائة

(الألقاب)

أبو الحسين البصري المعتزلي اسمه محمد بن علي

أبو الحسين الجزار اسمه يحيى بن عبد العظيم

أبو الحسين الإشبيلي النحوي عبيد الله بن أحمد

ابن الحشيشي شمس الدين محمد

ابن حشيش معين الدين هبة الله بن مسعود

أبو حشيشة الطنبوري اسمه محمد بن علي القاضي ابن حشيشة اسمه محمد بن علي الحصار الأندلسي اسمه أحمد بن يحيى بن علي." (١٤٨٨)

"(كانت لك الدنيا فلم ترضها ... ملكا مأخلدت إلى الآخره)

توفي سنة ست وخمسين وخمس مائة

٣ - (الأشرف الكاتب المصري)

حمزة بن علي بن عثمان بن يوسف بن إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن يعقوب بن مسلم بن منبه القرشي المخزومي أبو القاسم الكاتب من ولد عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي يلقب بالأشرف من أهل مصر كان والده صاحب ديوان مصر أيام المصريين وولي هو الديوان أيام صلاح الدين وكان كاتبا سديدا حاذقا بليغا له نظم ونثر وكان ينشىء الكتاب من أسفله إلى أعلاه على أحسن ما يكون من غير توقف واشتهر بذلك وسمع الكثير من السلفي ومن دونه بالديار المصرية وحصل الأصول الملاح وخاف من ابن شكر وزير العادل أن)

يقصده بأذى فهرب إلى الشام واتصل بخدمة الظاهر صاحب حلب فأكرم نزله وكان يراسل به الأطرتاف وأرسله مرتين إلى بغداد وتوفي فجاءة بالقاهرة سنة خمس عشرة وست مائة

ومن شعره من البسيط

(زيادة الطول نقص ظاهر الأثر ... وقد سرى ذاك حتى كان في الشجر)

(١٤٨٨) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٣/٥٥

(أنظر إلى الحور لما عاد معتليا ... كيف اعتذى وهو خال الغصن من ثمر)

٣ - (نجم الدين الأصفوني)

حمزة بن محمد بن هبة الله بن عبد المنعم الصاحب نجم الدين بن الأصفوني سمع من الشيخ تقي الدين القشيري وحضر مجلس إملائه سنة تسع وخمسين وست مائة بقوص وتنقل في الخدم الديوانية ثم تولى النظر بمصر أيام المنصور قلاوون يقال أن الشجاعي دس عليه أحد عبيده وكان الصاحب نجم الدين يثق إليه و يأكل من يده فأعطاه الشجاعي مائة دينار وقال أشتهي منك أنك تدافع مخدومك عن الأكل حتى يناله الجوع فإذا طلب منك شيئا يأكله ادفع إليه هذه الكعكة ففعل ذلك فكانت منيته فيها ولما مات أول ما طلب الشجاعي ذلك اعبد وقتله بالمقارع وأخذ المائة دينار وغيرها منه وكان نجم الدين يحب القرآن والحديث لما مات تطلب الشجاعي أصحابه ومعارفه بكل مكان وكان من جملتهم شرف الدين محمد النصيبي فهرب منه مدة ثم كتب إلى الشجاعي هذه الأبيات من الكامل

(دع عنك عذلي يا عذولي فإن بي ... من فرقة الأحباب ما يكفيني)

(لا تلح في حزني وفيض مدامعي ... القلب قلبي والجفون جفوني)

(أنكرت مني غير وقفة ساعة ... والركب مرتحل أبث شجوني)." (١٤٨٩)

"المالكي العابر

يحكى أنه كان يحفظ في تعبير الرويا عشرة آلاف ورقة وثلاث مائة ونيف وسبعين ورقة

توفي سنة تسع وسبعين وأربع مائة

٣ - (ابن الصوفي الوزير)

حيدرة بن المفرج بن الحسن الوزير زين الدولة ابن الصوفي أخو الرئيس الوزير مسيب لم يزل حتى عمل على أخيه وقلعه من وزارة صاحب دمشق مجير الدين وولي منصبه فأساء السيرة وظلم وعسف وارتشى ومقت وبلغ ذلك مجير الدين فطلبه إلى القلعة على العادة فعدل به الجاندارية إلى الحمام وذبح صبرا ونصب رأسه على حافة الخندق وذلك سنة ثمان وأربعين وخمس مائة وطيف برأسه والناس يعلنون بلعنته ويصفون أنواع ظلمه وتفننه في الفساد ومقاسمته اللصوص وقطاع الطريق على أموال الناس المستباحة وزحف العوام)

والغوغاء على منازله ومخازنه وغلاته وأثاثه وذخائره فانتبهوا منها ما لا يحصى وغلبوا أعوان السلطان بالكثرة وسيأتي ذكر أخيه مؤيد الدولة المسيب في حرف الميم

(١٤٨٩) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٣/١١٠

٣ - (أبو الحسن الصعاني)

حيدرة بن عمر بن الحسن بن الخطاب أبو الحسن الصغاني كان من أعيان الفقهاء على مذهب داود بن علي أخذ الفقه عن أبي الحسن عبد الله بن أحمد بن المغلس وعنه الفقهاء الداودية ببغداد وله مختصر في مذهب داود وكتاب آخر عمله على الجامع الصغير لمحمد بن الحسن وقد حدث عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن عقبة الشيباني وأبي الحسن بن المغلس وغيرهما وتوفي سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة

٣ - (الرضي النقيب)

حيدرة بن المعمر بن محمد بن المعمر بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبيد الله ينتهي إلى علي بن الحسين بن علي بن أبي الطالب أبو الفتوح ابن النقيب الطاهر أبي الغنائم كان يلقب بالرضي حفظ القرآن في صباه وقرأ الأدب وسمع من أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي وغيره وكتب بخطه مليحا بعد وفاة أبيه وكان شابا سريا مليح الصورة رائع الشباب ظريف المعاني اخترمته المنية في عنفوان شبابه توفي سنة اثنتين وخمس مائة

٣ - (سراج الدين ابن الغمر القوصي)

حيدرة بن الحسن بن حيدرة بن علي بن أحمد بن." (١٤٩٠)

"(يا معن لو مارست مني نجدة ... والخيل ناكصة على الأعقاب)

(لمنيت بالموت الزؤام وبهمة ... تدع الكمي مضرج الأبواب)

٣ - (التلمساني)

خطاب بن أحمد بن عدي بن خطاب بن خليفة بن خليفة بن عبد الله بن وليد أبو الحسين التلمساني الفقيه من أهل المغرب قدم بغداد وروى بها شيئا من شعره وشعر غيره وكان فقيها فاضلا أديبا شاعرا له معرفة باللغة من شعره من الطويل

(حرام على نفسي لذاذة عيشها ... إلى أن تقر النفس عينا بما تدري)

(بعلم يزكي النفس ند مليكها ... وتؤنسها أنواره في دجى القبر)

(وتحشرإن أحضى الأنام يظلها ... لواء علوم يوم تدعى إلى الحشر)

(فإن نلت ما أملته كنت فائزا ... وإلا فنفسي قد أقمت بها عذري)

(١٤٩٠) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٣٨/١٣

٣ - (الفوزي)

خطاب بن عثمان الطائي الفوزي الحمصي أبو عمرو وفوز من قرى حمص سمع إسماعيل بن عياش وعيسى بن يونس ومحمد بن حمير وجماعة روى عنه البخاري وروى عنه النسائي بواسطة وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني وإسماعيل سموية وقرابته سلمة بن أحمد الفوزي وسليمان بن عبد الحميد البهراني وآخرون وذكره ابن حبان في الثقات توفي بعد المائتين

٣ - (أنف الكلب)

خطاب بن المعلى الليثي يلقب أنف الكلب قال المرزباني بصري شخص إلى مصر ومدح علي بن صالح بنعلي الهاشمي لما تقلدها فلم يحمده فقال من الخفيف

(لعلي بن صالح بن علي ... حسب لو يزينه بالسماح)

ومواعيده بالرياح فهل أنت بكفيك قابض للرياح." (١٤٩١)

"(فلو شهدتني من قريش عصابة ... قريش البطاح لا قريش الظواهر)

(لعطوك حتى لا تحرك بينهم ... كما عط في الدوارة المتزاور)

(ولكنهم غابوا وأصبحت شاهدا ... فقبحت من حامي ذمار وناصر)

٣ - (مولى عائشة)

ذكوان مولى عائشة رضي الله عنها روى عنها علي بن الحسين وروى له جماعة توفي في حدود السبعين للهجرة

(الألقاب)

الذكي النحوي اسمه محمد بن الفرج

ابن ذكوان المقرئ عبد الله بن أحمد

أبو ذكوان الراوية القاسم بن اسماعيل

الذهبي الشاعر الحلبي علي بن القاسم بن مسعود

والذهبي الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان

والذهبي الإربلي محمد بن يوسف بن يعقوب

(١٤٩١) الوافي بالوفيات، الصفدي ٢١٤/١٣

والذهبي الشاعر يوسف بن لؤلؤ

الذهبي الحافظ محمد بن يحيي

(ذو القرنين)

٣ - (وجيه الدولة ابن حمدان)

ذو القرنين بن الحسن بن عبد الله بن حمدان أبو المطاع ابن ناصر الدولة

وقال ابن عساكر الحسن بن عبد الله بن حمدان والصواب الأول كان يلقب بوجيه الدولة

ولي الإمارة بدمشق مرات للمصريين بعد الأربع مائة وتوفي سنة ثمان وعشرين وأربع مائة

وجاءته الخلعة من الحاكم وتولى بعد لؤلؤ البشراوي سنة إحدى وأربع مائة

ثم عزله بعد أشهر بمحمد بن نزال ثم وليها سنة اثنتي عشرة للظاهر ثم عزله بعد أربعة أشهر بسختكين ثم

وليها ثالثة سنة خمس عشرة وبقي إلى سنة تسع عشرة وعزل بالدزبري

وولي الإسكندرية." (١٤٩٢)

"قلت شعر متوسط

الرازي جماعة أبو حاتم الرازي اسمه محمد بن إدريس

وأبو زرعة الرازي اسمه عبيد الله

الإمام فخر الدين الرازي اسمه محمد بن عمر

الطبيب الرازي اسمه محمد بن زكرياء)

الرازي النحوي نصير بن أبي نصر

(راشد)

٣ - (أبو حكيمة)

راشد بن إسحاق بن راشد أبو محمد الكاتب الأنباري يلقب أبا حكيمة بضم الحاء شاعر أديب أفنى عامة شعره في مراثي ذكره

قال ابن المرزباني يقال إنه إنما يقول ذلك لتهمة لحقته من عبد الله بن طاهر أيام خدمته له في خادم لعبد الله

ومن شعره من الطويل

(شنئتك من أير قليل عناؤه ... خلت منه أسباب المنافع أجمع)

(١٤٩٢) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٤/٣٠

(تغيرت حتى ما ترى فيك شيمة ... من الأير إلا أن رأسك أصلع)

ومنه من الوافر

(تعقف واستوى الطرفان منه ... كمثل الدال من خط الكتاب)

(أكشف منه كل صباح يوم ... عيوبا لم تكن لي في حساب)

ومنه من المجتث

(يا أير لو كنت تحدى ... أقحمت بي كل هول)

(ولم تنم والغواني ... يعمدن رأسك حولي)

(قد كنت حربة نيك ... فصرت مئزاب بولي)." (١٤٩٣)

"ظننت أن بالمدينة مثل ربيعة الرأي وقال ربيعة مثل ذلك عن الزهري

قال أحمد بن صالح حدثنا عنبسة عن يونس قال شهدت أبا حنيفة في مجلس ربيعة وكان مجهود أبي حنيفة أن يفهم ما يقول ربيعة

وقال العلم وسيلة إلى كل فضيلة وقيل إنه أنفق على إخوانه أربعين ألف دينار

قال ابن معين مات ربيعة بالأنبار كان السفاح جاء به للقضاء

قال ابن سعد كان ثقة وكانوا يتقونه للرأي وتوفي سنة ست وثلاثين ومائة وروى له الجماعة)

وكان يكثر الكلام ويقول الساكت بين النائم والأخرس ووقف عليه أعرابي وهو يتكلم فأطال الوقوف والإنصات إلى كلامه

فظن ربيعة أنه أعجبه كلامه فقال له يا أعرابي ما البلاغة فقال الإيجاز مع إصابة المعنى

فقال وما العي قال ما أنت فيه مذ اليوم وقال مالك بن أنس ذهبت حلاوة الفقه منذ مات ربيعة الرأي

وحكي عن أبيه أنه خرج إلى خراسان غازيا وخلف ربيعة حملا ثم قدم المدينة بعد سبع وعشرين سنة فأتى منزله ففتح الباب وخرج ربيعة وقال يا عدو الله أتهجم علي منزلي فقال أبوه يا عدو الله أنت رجل دخلت على حرمتي

فتواثبا فسمعت أم ربيعة صوت زوجها فعرفته فخرجت فعرفت بينهما فاعتنقا وبكيا

وكان قد خلف عندها ثلاثين ألف دينار فأنفقتها على ربيعة حتى تعلم العلم فخرج ربيعة إلى المسجد

(١٤٩٣) الوافي بالوفيات، الصفدي ٤٣/١٤

وجلس في حلقته وأتاه مالك بن أنس والحسن بن زيد وأشراف أهل المدينة وأحدق الناس به فرآه أبوه فقال لأمه لقد رأيت ولدك في حالة ما رأيت أحدا من أهل العلم عليها

قالت أيما أحب إليك ثلاثون ألف دينار أو هذا الذي هو فيه من الجاه قال لا والله إلا هذا

قالت فإني قد أنفقت المال كله عليه فقال والله ما ضيعته

٣ - (ابن الهدير)

ربيعة بن عبد الله بن الهدير ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم

روي عن طلحة وعمر بن الخطاب وتوفي سنة أربع وتسعين وروى له البخاري وأبو داود

٣ - (ربيعة الرقي الغاوي)

ربيعة بن ثابت بن لجأ بن العيزار بن لجأ الأسدي أبو شبانة ويقال أبو ثابت من أهل الرقة شاعر كان ضريرا يلقب بالغاوي

أشخصه المهدي إليه فمدحه بعدة قصائد وأثابه عليها ثوابا كثيرا

وهو الذي يقول في العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس قصيدته التي لم يسبق إليها حسنا ومنها من الكامل

(لو قيل للعباس يا ابن محمد ... قل لا وأنت مخلد ما قالها)." (١٤٩٤)

"لم يسمع من علي شيئا إنما يرسل عنه وقتادة لم يسمع من أبي العالية إلا أربعة أحاديث ويقال إنه أول من أذن وراء النهر وتوفي سنة تسعين في قول

وروى له الجماعة وقال ما مسست ذكري منذ سنة بيميني وقال الشافعي حديث أبي العالية الرياحي رياح

٣ - (رفيع بن سلمة)

رفيع بن سلمة بن مسلم بن رفيع أبو غسان كاتب أبي عبيدة معمر بن المثنى وصاحبه المختص به وكان يلقب دماذا ومعناه الفسيلة وكان شاعرا هجاء خبيث اللسان فلما أسن أنكر ما هجا به الناس ومن شعره من البسيط

(شغلي عن الناس بإنسان ... علق قلبي وتناساني)

(موه بباب الحب حتى إذا ... سقطت في الصبوة خلاني)

(الألقاب)

رفيع الدين قاضي دمشق عبد العزيز بن عبد الواحد رفيع الدين ابن صمادح أبو يحيى ابن محمد الرقاشي

(١٤٩٤) الوافي بالوفيات، الصفدي ٦٥/١٤

الشاعر اسمه الفضل ابن عبد الصمد أبو الرقعمق اسمه أحمد بن محمد

ابن الرقاقي أمين الدين أبو بكر بن عبد العظيم

(رقيقة)

٣ - (بنت وهب الثقفية)

رقيقة بنت وهب الثقفية أسلمت في حين خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الطائف من مكة بعد موت أبي طالب وخديجة حديثهما عن عبد ربه ابن حكم عن ابنة رقيقة عن أمها رقيق حديث حسن في إسلامها عن النبي صلى الله عليه وسلم يأمرها بأن تترك عبادة الطواغيت وأن توليهم ظهرها إذا صلت

٣ - (أم مخرمة بن نوفل)

رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف ولدت." (١٤٩٥)

"الذكاء والطب ومعرفة التواريخ والأخبار وتوفي سنة خمس وعشرين وأربع مائة

٣ - (ابن اسحق الأنصاري)

سعيد بن إسحاق بن كعب بن عجرة الأنصاري وثقة ابن معين توفي سنة اثنتين وأربعين ومائة وروى له الأربعة

٣ - (الأستاذ أبو عثمان الواعظ)

سعيد بن إسماعيل الأستاذ أبو عثمان الحريري النيسابوري الواعظ شيخ الصوفية وعلم الأولياء بخراسان وكان مجاب الدعوة ذكر الحاكم ترجمته في كراسين ونصف توفي سنة ثمان وتسعين ومائتين

٣ - (أبو زيد الأنصاري)

سعيد بن أوس بن ثابت بن قيس بن زيد بن النعمان بن مالك بن ثعلبة ابن كعب بت الخزرج أبو زيد الأنصاري معروف بالعلم والثقة توفي سنة خمس عشرة ومائتين عن ثلاث وتسعين سنة كان نحويا إماما صاحب تصانيف أدبية ولغوية روى عن ابن عوف وعوف الأعرابي ومحمد بن عمر ومحمد بن عمر وسليمان التيمي وأبي عمرو بن العلاء وسعيد بن أبي عروبة بن العجاج وعمرو بن عبيد وطائفة وروى له أبو داود والترمذي وأبو زيد الأنصاري جده أحد الستة الذين جمعوا القرآن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر أبو سعيد السيار في أن أبا زيد كان يقول كل ما قال سيبويه أخبرني الثقة فأنا أخبرته به يقال الأصمعي كان يحفظ ثلث اللغة وأبو زيد ثلثي اللغة والخليل بن أحمد نصف اللغة وأبو ملك عمرو بن كركة الأعرابي يحفظ اللغة كلها وكان أبو زيد يلقب الناس فلقب الجرمي بالكلب لجدله واحمرار عينيه ولقب

(١٤٩٥) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٤/٩٤

المازني بالتدرج لأن مشيه كان يشبه مشي التدريج ولقب أبا حاتم رأس البغل لكبر رأسه ولقب التوزي أبا الوزواز لخفة حركته وذكائه." (١٤٩٦)

"المطر بمصر مقالة في العلم الإلهي مقالة في خصب أبدان النساء بمصر عند تناهي شبابهن

٣ - (الشيخ سلامة الصياد)

سلامة الصياد المنبجي الزاهد رفيق الشيخ عدي قال الحافظ عبد القادر الرهاوي وكانا جميعا من تلاميذ الشيخ عقيل الامنبجي الزاهد وساح ولقي المشائخ ورأى منهم الكرامات وأقام بالموصل مدة في زمن بني الشهرزوري حين كان لا يقدر أحد أن يتظاهر بالحنبلية يظهر الحنبلية ويحاج عنها ثم رجع إلى منبج وأقام بها إلى أن مات وكان معاشه من المقاثي وعمل الحصر وكان قد لزم بيته وترك الجماعة لأجل أن أهل الموصل انتحلوا مذهب الأشعري وأبغضوا الحنابلة ووفاته في حدود الثمانين وخمس مائة

٣ - (أبو الخير المحدث الدمشقي)

سلامة بن إبراهيم بن سلامة المحدث أبو الخير الدمشقي الحداد والد أبي العباس أحمد سمع)

أبا المكارم عبد الواحد بن محمد بن هلال وعبد الخالق بن أسد الحنفي وعبد الله بن عبد الواحد الكتاني وأبا المعالي صابر وجماعة ونسخ الكثير بخطه وكان ثقة صالحا فاضلا أم بحلقة الحنابلة بدمشق مدة وكان يلقب تقي الدين وروى عنه الحافظ الضياء وابن خليل والشهاب القوصي وابن عبد الدائم وآخرون وتوفي سنة أربع وتسعين وخمس مائة

٣ - (الصحابية)

سلامة بنت الحر الأسدية وقيل الأزدية وقيل الفزارية أخت خرشة ابن الحر روت عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث منها أنها سمعته يقول يكون في ثقيف كذاب ومبير

ومنها أنها سمعته يقول يأتي على الناس زمان يقومون ساعة لا يجدون من يصلي بهم وقالت كنت أرعى غنما لي وذلك في بدء الإسلام فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمتشهدين قلت أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فتبسم وضحك

٣ - (سلامة الضبية الصحابية)

روت عنها أم داود الوابشية وحديثها عند عبد الله بن داود الحربي." (١٤٩٧)

"٣ - (سلامة القس)

سلامة المغنية المعروفة بسلامة القس لأن عبد الرحمان بن أبي عمار الجشمي من أهل قرى مكة كان يلقب

(١٤٩٦) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٥/١٢٥

(١٤٩٧) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٥/٢٠٦

القيذ لعبادته فشغف بها واشتهر بها فغلب لقبه عليها وهي من مولات المدينة وبها نشأت أخذت الغناء عن معبد وابن عائشة وجميلة ومالك بن أبي السمح وذويهم فمهرت واشتراها يزيد بن عبد الملك في خلافة سليمان أخيه وعاشت بعده وكانت تندبه وتنوح عليه بالأشعار وكانت إحدى من اتهم بها الوليد من جواري أبيه حتى قال قتلته ننقم عليك أنك تطأ جواري أبيك وكانت حبابة سلامة القس من قيان أهل المدينة وكانتا حاذقتين ظريفتين ضاربتين وكانت سلامة أحسنهما غناء وحبابة أحسنهما وجها وسلامة تقول الشعر وحبابة تتعاطاه فلا تحسنه وسلامة مشددة اللام لقول ابن قيس الرقيات من الطويل

(لقد فتنت ريا وسلامة القسا ... فلم يتركا للقس عقلا ولا نفسا)

(فتاتان أما منهما فشبيهة ال ... هلال وأخرى منهما تشبه الشمسا)

(تكنان أبشارا رقاقا وأوجها ... عتاقا وأطرافا مخضبة ملسا)

وغير مشددة اللام لقول الأحوص فيها من الخفيف)

(عاود القلب من سلامة نصب ... فلعيني من سلامة غرب)

(ولقد قلت أيها القلب ذو الشو ... ق الذي لا يحب حبك حب)

(إنه قد دنى فراق سليمى ... وغدا مطلب عن الوصل صعب)

واشترى رسل يزيد سلامة القس من آل رمانة بعشرين ألف دينار وسيأتي ذكر عبد الرحمن بن عبد الله القس المذكور في مكانه من حرف العين

(الألقاب)

ابن سلام المعافري اسمه أحمد بن إبراهيم

ابن سلام نجم الدين الحسن بن سالم

السلامي الشاعر اسمه محمد بن عبد الله

(سليم)

٣ - (الرازي الشافعي)

سليم بن أيوب بن سليم أبو الفتح الرازي الفقيه الشافعي المفسر الأديب سكن الشام مرابطا محتسبا لنشر العلم والتصانيف قال ابن عساكر بلغني أن." (١٤٩٨)

(١٤٩٨) الوافي بالوفيات، الصفدي ٢٠٧/١٥

"شرف الدين النشو ناظر الخاص رأيته وقد حضر إلى بابه عائدا مرتين ونزل على الباب وكان له في السنة على ما قبل من المرتب ما يقارب ألف درهم أخبرني القاضي شهاب الدين بن فضل الله أن المرتب الذي كان له لم يكن يبلغ خمسين ألفا في السنتين فلما خرج إلى قوص بأن يعطي من مستخرج الكارم بقوص نظير ذلك فأرادوا نقصه فازداد وكان له سكن عند المشهد النفيسي وله دار على النيل بجزيرة الفيل وله أصحاب يجتمعون به ويسعى في حوائجهم وتنكر السلطان الملك الناصر عليه وأنزله بأهله في البرج المطل على باب قلعة الجبل فلم يركب ولم يخرج وبقي مدة تقارب الخمسة أشهر ثم أفرج عنه فنزل إلى داره وبقي على ذلك مدة ثم تنكر عليه بعد نصف سنة أو ما يقاربها وأخرجه بأهله وأولاده)

وجهزه إلى قوص في سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة فيما أظن فأقام بها إلى أن توفي ولده صدقة فوجد عليه وجدا عظيما ثم توفي هو بعده في سنة أربعين في مستهل شعبان منها

وعهد بالأمر إلى ولده فلم يتم له ذلك وبويع ابن أخيه أبو اسحق إبراهيم بيعة خفية لك تظهر إلى أن تولى السلطان الملك المنصور أبو بكر ابن الملك الناصر فأحضر ولده أبا القاسم أحمد وبايعه هو والناس بعده بيعة ظاهرة حفلة وكان يلقب المستنصر فلما بويع هذه البيعة لقب الحاكم وكني أبا العباس على ما تقدم في ترجمته في الأحمدين

٣ - (ابن العميد المقرئ)

سليمان بن أحمد بن عبد الرحيم بن داؤد المقرئ يعرف بابن العميد البغدادي قرأ القرآن على المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري وعلي بن مسعود بن عبد الواحد بن محمد بن الحصين وسمع منهما ومن أبي الوقت عبد الأول السجزي أحمد بن محمد بن جعفر العباسي ومسلم بن ثابت بن زيد بن النحاس البزاز كان شيخا صالحا حسن التلاوة دائم الذكر كثير المواظبة لمجالس الذكر توفي سنة ثمان وتسعين وخمس مائة

٣ - (السرقسطي)

سليمان بن أحمد بن محمد أبو الربيع ابن أبي عمر السرقطي من الأندلس سمع بمصر علي بن إبراهيم بن سعيد الحوفي وبواسط علي بن عبيد الله بن علي القصاب وأقام ببغداد يؤدب الصبيان وقرأ بالروايات على القاضي أبي العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي وسمع منه ومن عبد الملك بن محمد ابن عبد الله بن بشران وغيرهما وقرأ عليه جماعة وحدث قال السمعاني سمعت أبا الفضل تسع وسبعين وأربع مائة

٣ - (ابن جاوش البغدادي)

سليمان بن أرسلان بن جعفر بن علي بن المتوج أبو." (١٤٩٩)

"(إن في ذا الجسم معتبرا ... لطلوب العلم ملتمسه)

(١٤٩٩) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٥/٢١٧

(هيكل للروح ينطقه ... عرفه والصوت من نفسه)

(رب مغروس يعاش به ... عدمته كف مغترسه)

(وكذاك الدهر مأتمه ... أقرب الأشياء من عرسه)
وهو القائل أيضا وتروى لأخيه خارجة من البسيط
(تبارك الله ما أسخى بني مطر ... هم كما قيل في بعض الأقاويل)

(بيض المطابخ لا تشكو ولا ئدهم ... غسل القدور ولا غسل المناديل)

٣ - (أبو داود الجيلاني الشافعي)
سليمان بن مظفر بن غانم بن عبد الكريم أبو داود الفقيه الشافعي من أهل جيلان قدم بغداد شابا وطلب العلم بعد الثمانين وخمس مائة وأقام بالنظامية متفقها على أحسن طريقة وأجمل سيرة حتى برع وصار من أحفظ أهل زمانه لمذهب الشافعي وصنف كتابا كبيرا في المذهب يشتمل على خمس وعشرين مجلدة بخطه وكان متدينا عفيفا وعرض عليه الإعادة بالمدرسة فأباها ثم تدريس لبعض المدارس الشافعية فأبي وطلب أن يكون شيخا بالرباط الناصري عند تربة معروف فأبي وقال ما أصنع بالمشيخة وقد بقي القليل فكان كذلك ومات في شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وست مائة وكان يلقب رضي الدين
٣ - (سليمان بن معبد أبو داود السنجي المروزي كان محدثا حافظا فصيحا نحويا توفي سنة
(
ثمان وخمسين ومائتين
٣ - (أبو سعيد القيس)
سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم أبو سعيد البصري أحد الأعلام قال أحمد بن حنبل ثبت ثبت وقال ابن معين ثقة ثقة وتوفي سنة خمس وستين ومائة وروى له الجماعة
٣ - (الأعمش)
سليمان بن مهران الأعمش الإمام أبو محمد الأسدي الكاهلي." (١٥٠٠)
"بسبعمائة دينار ونثرها على محابر أصحاب الحديث
٣ - (الصلاح القواس)

(١٥٠٠) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٥/٢٦١

صالح بن أحمد بن عثمان صلاح الدين القواس الشاعر الخلاطي ثم البعلبكي توفي سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة كان رجلا خيرا متواضعا صحب الفقراء وسافر الكثير وكان يعبر الرؤيا أنشدني من لفظه الشيخ الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي قال أنشدني المذكور قصيدته السائرة ذات الأوزان وهي)

(داء ثوى بفؤاد شفه سقم ... لمحنتي من دواعي الهم والكمد)

(بأضلعي لهب تذكو شرارته ... من الضنا في محل الروح من جسدي)

(يوم النوى ظل في قلبي به ألم ... وحرقتي وبلائي فيه بالرصد)

(توجعي من جوى شبت حرارته ... مع العنا قد رثى لي فيه ذو الحسد)

(أصل الهوى ملبسي وجدا به عدم ... بمهجتي من رسا بالحسن منفرد)

(تتبعي وجه من تزهو نضارته ... لما جنى مورثي وجدا مدى الأمد)

(هد القوى حسن كالبدر مبتسم ... لفتنتي موهن عند النوى جلدي)

(مودعي قمر تسبي إشارته ... إذا رنا ساطع الأنوار في البلد)

(مهدي الجوى مولع بالهجر منتقم ... ما حيلتي قد كوى قلبي مع الكبد)

(لمصرعي مهتد تحلو مرارته ... يا قومنا آخذ نحى الردى بيدي)

(قلبي كوى مالك في النفس محتكم ... لغصتي وهو سولي وهو معتمدي)

(مروعي سار لا شطت زيارته ... لما انثنى قاتلي عمدا بلا قود)

قلت يقال إن هذه القصيدة تقرا على ثلاثمائة وستين وجها

٣ - (أبو عمر الجرمي)

صالح بن إسحاق أبو عمر الجرمي النحوي مولى بجيلة بن أنمار بن الغوث وإنما قيل له الجرمي لأنه كان ينزل فيهم مات سنة خمس وعشرين ومائتين بأصبهان وكان يلقب بالكلب وبالنباح لأنه كان يذهب إلى

أبي زيد الأنصاري فيناظره ويصايحه فلقبه بذلك وكان يلقب بالمهارش لأنه كان لا يرى إلا ناظرا أو مناظرا أخذ عن أبي عبيدة وأبي زيد." (١٥٠١)

"(طرخان)

٣ - (تقي الدين الشاغوري الشافعي)

طرخان بن ماضي بن جوشن بن علي الفقيه أبو عبد الله اليمني ثم الدمشقي الشاغوري الضرير الشافعي سمع من أبي المعالي محمد بن يحيى القرشي وأبي القاسم بن مقاتل ومحمد بن كامل بن ديسم وغيرهم روى عنه عبد الكافي الصقلي وابن خليل والشهاب القوصي وجماعة وأم بالسلطان نور الدين وكان يلقب تقي الدين وهو والد إسحاق شيخ الشرف محمد ابن خطيب بيت الآبار وتوفي سنة خمس وتسعين وخمسمائة

٣ - (الأمير الشيباني)

طرخان بن محمود الشيباني أحد الأمراء الكبار بدمشق صاحب المدرسة التي بجيرون توفي في حدود الخمسمائة والعشرين

(طرغاي)

٣ - (الجاشنكير نائب حلب وطرابلس)

طرغاي الأمير سيف الدين الجاشنكير الناصري اصله من مماليك الطباخي وهو خوشداش الأمير علاء الدين إيدغمش ما زال في مصر في وظيفة الجاشنكيرية إلى أن عزل الأمير علاء الدين الطنبغا الحاجب من حلب في الرمة الثانية فرسم له السلطان بنيابة حلب فخرج إليها في سنة تسع وثلاثين وسبعمائة في شهر ربيع الأول وأقام بها إلى أن مسك الأمير سيف الدين تنكز وعزل السلطان نواب الشام أجمعين فأعاده إلى مصر فأقام بها إلى أن توفي الأمير سيف الدين أروم بغا نائب طرابلس فأخرجه الملك الصالح إسماعيل ابن السلطان الملك الناصر إلى طرابلس نائبا في شهر رجب سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة فأقام بها نائبا إلى أن توفي رحمه الله تعالى في سادس شهر رمضان سنة اربع وأربعين وسبعمائة وحضر بعده نائبا الأمير شمس الدين آقسنقر الناصري في أوائل شوال من السنة

(طرفة)

(١٥٠١) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٤٤/١٦

٣ - (الصحابي)

طرفة بن عرفجة الصحابي أصيب أنفه يوم الكلاب فاتخذ أنفا من." (١٥٠٢)

"الدوسي وكان يلقب أبا بطن وكان صديقا لابن عمر ذكر الواقدي ذلك وذكر أنه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣ - (ذو النور الدوسي)

طفيل بن عمرو بن طريف بن العاصي بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم ابن دوس الدوسي أسلم وصدق النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثم رجع إلى بلاد قومه فلم يزل مقيما بها حتى الهجرة ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بمن تبعه من قومه ولم يزل معه مقيما حتى قبض صلى الله عليه وسلم ثم كان مع المسلمين حتى قتل باليمامة وقيل قتل عام اليرموك وكان يقال له ذو النور لأنه لما وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله إن دوسا قد غلب عليهم الزنا فادع الله عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهد دوسا ثم قال يا رسول الله ابعثني إليهم واجعل لي آيه يهتدون بها فقال اللهم نور له فسطع نور بين عينيه فقال يا رب إني أخاف أن يقولوا مثلة فتحولت إلى طرف سوطه فكانت تضيء في الليلة المظلمة فسمي ذا النور وأتى قومه فاسلم أبوه وامرأته وابنه وجماعة من قومه وهو ذو النور في غالب ظني لا كما ذكره المبرد في الأذواء وقال ذو النورن عبد الله بن الطفيل وقلده ابن عبد البر فذكره كذلك في ترجمة ذي اليدين في حرف الذال المعجمة من كتاب الاستيعاب وأورد له المرزباني

(ألا أبلغ لديك بني لؤي ... على الشنآن والغضب المردي)

(بأن الله رب الناس فرد ... تعالى جده عن كل ند)

(وأن محمدا عبد رسول ... دليل هدى وموضح كل رشد)

(رأيت له دلائل أنبأتني ... بأن سبيله يهدي لقصد)

(وأن الله جلله بهاء ... وأعلى جده في كل جد)

٣ - (أخو عائشة رضي الله عنه)

الطفيل بن سخبرة هو الطفيل بن عبد الله بن." (١٥٠٣)

(١٥٠٢) الوافي بالوفيات، الصفدي ٢٤٤/١٦

(١٥٠٣) الوافي بالوفيات، الصفدي ٢٦٤/١٦

"وأقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة من بلاده ومن قوله في رسول الله صلى الله عليه وسلم الطويل

(فأشهد بالبيت العتيق وبالصفا ... شهادة من إحسانه متقبل)

(بأنك محمود لدينا مبارك ... وفي أمين صادق القول مرسل)

(الألقاب)

أبو ظبيان الكوفي اسمه حصين بن جندب

ابن الظريف الشافعي عبد الله بن عمر

(ظفر ٥٨١٤)

٣ - (أبو سعد المستوفي الهمذاني)

ظفر بن علي بن أحمد بن عمر بن العباس أبو سعد المستوفي الهمذاني سمع الكثير بنفسه ونسخ بخطه ورحل إلى أصبهان والري وخراسان وبغداد والحجاز سمع بهمذان فيد بن عبد الرحمن بن شادي الشعراني وغيره وبالري محمد بن أبي منصور بن علي البزار وبنيسابور السيد حمزة بن هبة الله الحسني وغيره وبسرخس أحمد بن الحسن بن الفضل الصباغ الأديب وغيره وببغداد محمد بن سعيد بن نبهان وعلي بن أحمد بن محمد بن بيان وبالكوفة عبد الله بن الحسين بن محمد بن سلمان الدهقان وغيره وكانت له أنسة بالحديث جمع لنفسه فوائد وخرج تخاريج وحدث ببغداد ومولده سنة سبعين وأربعمائة ٥٨١٥

٣ - (شرف الدين ابن الوزير ابن هبيرة)

ظفر بن يحيى بن محمد بن هبيرة أبو البدر ابن الوزير أبي المظفر كان يلقب شرف الدين ناب عن والده في الوزارة وكان شابا ظريفا لطيفا أديبا فاضلا ينظم الشعر وسمع من إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي ويحيى بن علي بن الطراح وغيرهما وحدث باليسير امتحن بالحبس أيام والده سنين بقلعة تكريت ثم خلص ولما توفي الوزير اتصل بالخليفة أنه عزم على الخروج من بغداد مختفيا فقبض عليه وحبسه ولم يزل إلى سنة اثنتين وستين)

وخمسمائة فأخرج من الحبس ميتا ودفن عند أبيه ومن شعره المنسرح

(طل دم بالعتاب مطلوب ... وطاح دمع في الربع مسكوب)." (١٥٠٤)

(١٥٠٤) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٦/٣١٠

"ومنه أيضا من البسيط

(بني أمية قد أفنيت آخرهم ... فكيف لي منكم بالأول الماضي)

(يطيب النفس أن النار تجمعكم ... عوضدتم من لظاها شر معتاض)

(منيتم لا أقال الله عثرتكم ... بليت غاب إلى الأعداء نهاض)

(إن كان غيظي لفوت منكم فلقد ... رضيت منكم بما ربي به راضي)

وقد قتل جماعة أعمامهم فمنهم المنصور ومنهم المعتضد غرق عمه أبا عيسى في الماء وسقى المعتضد عمه المعتمد السم وكذا فعل جماعة من ولاة المغرب

الحافظ ابن الجارود عبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري الحافظ نزيل مكة توفي سنة سبع وثلاثمائة سمع إسحاق بن راهويه وعلي بن حجر وعنه ابن أخيه يحيى بن منصور القاضي

المستكفي بالله أمير المؤمنين عبد الله بن علي أمير المؤمنين المستكفي بالله بن المكتفي بن المعتضد ابن طلحة الموفق بن جعفر المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور بويع للمستكفي عند خلع أخيه في صفر ثلاث وثلاثين وقبض عليه في جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وسملت عيناه وسجن في هذه السنة وبقي في هذا السجن إلى أن مات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة عن ست وأربعين سنة وكان أبيض جميلا ربعة من الرجال خفيف العارضين أكحل أقنى ابن أمة اسها غصن لم تدرك خلافته وبايعوا بعده المطيع لله الفضل بن المقتدر ومولد المستكفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين وكان يلقب الوسيم يسمى بإمام الحق وخطب له بالمستكفي وكنيته أو القاسم ولم يل الخلافة من بني العباس أكبر سنا من المنصور ثم المستكفي وخلعه معز الدولة أحمد بن بويه ولم يزل محبوسا في دار السلطان إلى أن مات وكانت خلافته سنة وأربعة أشهر ويومين وأقام في السجن ثلاث سنين وأربعة أشهر وأربعة عشر." (١٥٠٥)

"ومنه من السريع

(أرى غديرا الروض يهوى الصبا ... وقدر أبت منه سكونا يدوم)

(فؤاده مرتجف للنوى ... طرفه مختلج للقدوم)

ومنه من الكامل

(ولع النسيم بباهم فلأجل ذا ... قد جاء وهو معطر من تربه)

(١٥٠٥) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٧/١٧٤

(وأظن لم يمس خفاق الحشا ... متولها إلا بساكن شعبه)

ومنه من الخفيف

(حار في لطفه النسيم فأضحى ... رائحا اشتياقا وغادي)

(مذ رأى الظبي منه طرفا وجيدا ... هام وجدا عليه في كل واد)

وكان بالبقاع قاض يلقب شهاب الدين وله ولد مليح اسمه موسى فأتاه فقيه مشهور باللواط وكان قد أظل شهر رمضان فأنزله القاضي عند ابنه فكتب إليه الموفق المذكور من السريع

(قل لشهاب الدين يا حاكما ... في شرعه الحب على الجار جار)

(آويت في ذا الشهر ضيفا يرى ... أن دبيب الليل مثل النهار)

(وهو فقيه أشعري الخصى ... يعلم الصبيان باب الظهار)

(إياك إن لاحت له غفلة ... لف كبار البيت بعد الصغار)

وكان بالبقاع أيضا وال من أهل الأدب يعرف بعلاء الدين علي بن درباس بنظم الشعر ويتوالى وكان الوزير بدمشق إذ ذاك بدر الدين جعفر ابن الآمدي وكان يتوالى فاتفق أنه ولى عنده كاتبا ممن سلم من التسمير في نوبة ديوان المطابخ لأنهم كانوا قد سرقوا قندا كثيرا)

بدمشق فبلغ ذلك الملك الظاهر بيبرس فأمر بهم فسمروا وطيف بهم على الجمال إلا هذا الكاتب فإنه شفع فيه فأطلق بعد أن قدم إلى الجمل ليسمر فلما استخدمه ابن الآمدي بالبقاع ضيق على ابن درباس فأقام يعمل قريحته فيما يكتبه إلى ابن الآمدي فلم يأت بشيء فسأل الموفق المذكور في ذلك فنظم من البسيط

(شكية يا وزير العصر أرفعها ... ما كان يأمل هذا من ولاك علي)

(لم يبق في الأرض مختار فتبعثه ... إلا فتى من بقايا وقعة الجمل)

فضحك ابن الآمدي وقال قال والله الحق ثم عزل الكاتب ولم يستخدمه بعدها أبدا." (١٥٠٦)

"أمير المؤمنين المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب العباسي الخليفة أبو جعفر المنصور أمه سلامة البربرية ولد قريب سنة خمس وتسعين روى عن أبيه وروى عنه ابنه المهدي وكان قبل الخلافة يقال له عبد الله الطويل وضرب في الآفاق إلى الجزيرة والعراق وإصبهان وفارس

(١٥٠٦) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٧/٢٠٥

قال أبو بكر الجعابي كان المنصور في حياة أبيه يلقب بمدرك التراب أتته البيعة بالخلافة بمكة وعهد إليه بالخلافة أخوه السفاح فولي اثنتين وعشرين سنة وكان أسمر طويلا نحيفا خفيف العارضين معرق الوجه رحب الجبهة يخضب بالسواد كأن عينيه لسانان ناطقان تخالطه أبهة الملك بزي النساك تقبله القلوب وتتبعه العيون وكان أقنى الأنف بين القنا وكان من أفراد الدهر حزما ورأيا ودهاء وجبروتا وكان مسيكا حريصا على جمع المال كان يلقب أبا الدوانيق لمحاسبته العمال والصناع على الدوانيق والحبات وكان شجاعا مهيبا تاركا للهو واللعب كامل العقل قتل خلقا كثيرا حتى ثبت الأمر له ولولده وكان فيه عدل وله حظ من صلاة وتدين وعلم وفقه نفس توفي محرما على باب مكة في سادس ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة ودفن ما بين الحجون وبئر ميمون وكان فحل بني العباس وكان بليغا فصيحا ولما مات خلف في بيوت الأموال تسع مائة ألف ألف وخمسين ألف ألف درهم قال رأيت كأني في الحرم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة وبابها مفتوح فنادى مناد أين عبد الله فقام أخي أبو العباس حتى صار على الدرجة فأدخل فما لبث أن خرج ومعه قناة عليها لواء أسود قدر أربعة أذرع ثم نودي أين عبد الله فقمت إلى الدرجة فأصعدت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وبلال يعقد لي وأوصاني بأمته وعممني بعمامة وكان كورها ثلاثة وعشرين وقال خذها إليك أبا الخلفاء إلى يوم القيامة وعاش أربعا وستين سنة وتوفي ببئر ميمون من أرض الحرم قبل التروية بيوم لثمان خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة وكان يقول حين دخل في الثلاث وستين سنة هذه تسميها العرب القتالة والحاصدة كاتبه أبو أيوب سليمان المورياني)

وعبد الجبار بن عدي ثم أبان بن صدقة نقش خاتمه الحمد لله كله وكان له من الأولاد." (١٥٠٧)

"ابن يزداد وزير المستعين عبد الله بن محمد بن يزداد بن سويد المروزي أبو صالح الكاتب ولي الوزارة للمستعين بعد أحمد بن الخصيب مديدة ثم صعب على الموالي أمره وخاصمه بغا الصغير لأنه كان منعه إقطاعه فتهدده بالقتل ثم وزر للمستعين ثانيا بعد قتل الوزير شجاع أو تامش وجعل إليه العرض وديوان القبض والخاتم ودور الضرب وكتابة ابنه العباس حتى تنكر له بغا الشرابي وألب عليه الأتراك فهرب إلى بغداد وكانت وزارته أربعة أشهر وأياما ولم يزل بالكرخ مستترا عند بعض التجار إلى أن أدركه أجله ودفن فشاع موته ونبش حتى رئي ثم ورد في قبره وذلك سنة إحدى وستين ومائتين ومدحه البحتري وغيره من الشعراء ويقال إنه امتدحه قوم من الشعراء فأمر لهم بثلاثة دراهم وكتب إليهم من السريع

(قيمة أشعاركم درهم ... عندي وقد زودتكم درهما)

(ودرهم قيمة قرطاسكم ... فانصرفوا قد نلتم مغنما)

وقال من الطويل

(١٥٠٧) الوافي بالوفيات، الصفدي ٢٣٣/١٧

(كفى حزنا أني بقربك نازل ... وحالي حال النازح المتباعد)

(وأني ليلى ما أنام صبابة ... وأنت قرير العين أنعم راقد)
عبدوس عبد الله بن محمد أبو محمد الوراق مولى بني هاشم كان يلقب عبدوس ذكره محمد بن داود بن الجراح في كتاب الورقة وقال كان أقدر الناس على تأليف سمر وكتاب مصور عمل كتابا ذكر في آباء أبي محمد الحسن بن مخلد ومآثرهم وكان يخدمه ويصحب ولده وكتب إلى الحسن بن مخلد يوم فصده من المتقارب
(أيا من لع العز والمفخر ... ومن وجوده أبدا يشكر)

(هديا الملوك وأبنائها ... ومنحتها الدر والجوهر)

(وحقك أعظم من حقها ... ويتك في المجد ما ينكر)." (١٥٠٨)
("
(وإني رأيت كبير النوا ... ل في جنب معرفوكم يصغر)

(فأهديت للفصد رامشنة ... ترائبها المسك والعنبر)

(موشحة بجميل الثنا ... ء ينشدها البدو والحضر)

(سيبقى على الدهر تذكارها ... وتفنى الهدايا ولا تذكر)
أبو القاسم الرازي الشافعي الدود عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أسد أبو القاسم الرازي الفقيه الشافعي المحدث نزيل مصر
كان يلقب بالدود سمع من عبد الرحمان ابن أبي حاتم وغيره بالري وأحمد بن إبراهيم بن عبادل ومحمد بن يوسف الهروي بدمشق وروى عنه عبد الكريم بنم عبد الواحد الحسناباذي وعبد الوهاب بن محمد المصري ومحمد مغلس وأبو عمر الطلمنكي وتوفي سنة سبع وثمانين وثلاثمائة
ابن الثلاج عبد الله بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي الشاهد أبو القاسم ابن الثلاج أصله من حلوان ولد سنة سبع وثلاثمائة وتوفي سنة سبع وثمانين وثلاثمائة وحدث عن أبي القاسم البغوي وأبي بكر بن أبي داود ويحيى بن صاعد ومن بعدهم فأكثر وروى عنه أبو عبد الله الصيمري ومحمد بن علي الواسطي

(١٥٠٨) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٧/٢٦٧

وأبو القاسم التنوخي وآخرون قال ما باع أحد من أسلافي الثلج إنما كان جدي مترفا يجمع لنفسه كل في سنة ثلجا كثيرا فمر بعض الخلفاء بحلوان فطلب ثلجا فلم يوجد إلا عند جدي فأهدى إليه فوقع عنده بموقع وقال اطلبوا عبد الله الثلاج فغلب عليه قال عبيد الله الازهري كان ابن الثلاج الحديث على سليمان المطلي وغيره وكذا تكلم فيه الدارقطني وتوفي سنة سبع وثمانين وثلاثمائة

ابن الزيات عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى أبو محمد التجيبي." (١٥٠٩)

"دمشق وسمع وكان له مكتب بالقصاعين روى عنه الدمياطي وغيره

٣ - (أبو القاسم الموسوي النسابة)

عبد الحميد بن فخار بن معد الشيخ جلال الدين أبو القاسم الموسوي الحسيني الأديب النسابة وفي سنة أربع وثمانين وست مائة سمع عبد العزيز بن الأخضر وغيره ومات ببغداذ

٣ - (ملك الموت)

عبد الحميد بن عمر ابن أبي القاسم العلامة نور الدين البصري العبدلياني درس للحنابلة)

بالبشرية مدة ثم درس بالمستنصرية بعد ابن عكبر وله تصانيف منها كتاب جامع العلوم في التفسير وكب الحاوي في الفقه وكتاب الكافي في شرح الخرقي والشافي في المذهب وله طريقة في الخلاف وكان يلقب بملك الموت ومات ليلة عيد الفطر سنة أربع وثمانين وست مائة

٣ - (اليونيني الحنبلي)

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن رافع بن منهال بن عيسى الفقيه الزاهد العابد حسام الدين اليونيني الحنبلي مريد الشيخ إبراهيم البطائحي وفقي قرية عمسكا وخطيبها شيخ صالح عالم عابد دائم الذكر والصيام والمراقبة قليل الكلام روى عن إبراهيم بن ظفر وسمع منه الشيخ شمس الدين وتوفي سنة ثمان وتسعين وست مائة

٣ - (ابن الوزير المغربي)

عبد الحميد بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد المغربي أبو يحيى ابن الوزير أبي القاسم المغربي تقدم ذكر والده كان فاضلا أديبا يكتب مليحا روى ببغداذ عن أبيه وروى عنه أبو منصور العكبري وفارس الذهلي ومن شعره الطويل

(لقيت من الدنيا أمورا ثلاثة ... ولو كان منها واحد لكفانيا)

(تكدر عيش المرء بعد صفائه ... وهجر خليل كان للفجر قاليا)

(١٥٠٩) الوافي بالوفيات، الصفدي ٢٦٨/١٧

(وثالثة تنسي الأحاديث كلها ... ثقيل إذا أبعدت عنه أتانيا)

٣ - (أبو منصور المدائني)

عبد الحميد بن محمد بن المبارك بن محمد بن محمد بن الخطيب أبو المنصور المدائني كان قاضيها وكان شابا أديبا فاضلا نزيها عفيفا مشكورا عند أهل بلده توفي سنة ثمان وتسعين وخمس مائة ومن شعره السريع." (١٥١٠)

"ما أنا إلا أشعبوأطمعفيما عداهما إليه سلم وهي تسعة وعشرون بيتا ومن شعره الرجز

(ما لك والورق على أوراقها ... تعجم ما يعرب عن أشواقها)

(دعها وما هيجها فإنها ... أو ألف تفرق من فراقها)

(وإنما يريب ذا الوجد بها ... ملبسها الحلي في أطواقها)

(أفدي الأولى فارقتهم فمهجتي ... لا تطمع الأساة في إفراقها)

(سروا بدورا في دجى غدائر ... أعاذها الرحمن من مخلوقها)

(غوارابا أفلاكها غوارب ... تزري بضوء الشمس في إشراقها)

(تساق لبين المشت عيسها ... وأنفس العشاق في سياقها)

(فكم حشا نطوي على حريقه ... وأدمع تنشر من آماقها)

ومنه الخفيف)

(هز لدنا من قده سمهريا ... ومن اللحظ صارما مشرفيا)

(شادن أرسل الجفون سهاما ... حين أبدى من حاجبيه قسيا)

(من بني الترك ما رنا ورمى حب ... ة قلب إلا وأصمى الرميا)

(١٥١٠) الوافي بالوفيات، الصفدي ٥١/١٨

(مخطف الخصر والسهام ولما أر ... شق في الرمي راشقا تركيا)

(فهو شاكي السلاح ما زال من قت ... ل محبيه يركب المنهيا)
وأظن أن الرشيد النابلسي كان يلقب مدلويه وفيه يقول الصاحب شرف الدين ابن عنين السريع
(جال على حجرته مدلويه ... فويه من أفعاله ثم ويه)

(كأنه الرحبي في حمقه ... فلعنة الله على والديه)
وفيه يقول لما اعتكف النجيب غلام الكندي في جامع دمشق وجلس الرشيد في الجامع يقرأ شعره البسيط
(اثنان في الجامع المعمور ليس على ... كل البرية في صفعيهما حرج)

(هذاك قد أنف الفساق منه وذا ... تتلى عليه مساويه فيبتهج)
وفي الرشيد يقول وقد صفح الخفيف قيل لي إن مدلويه بن بدر قتلوه بالصفع أشنع قتل
(قلت عظمتهم القضية في دل ... وخليع قد رقعوه بنعل)." (١٥١١)

"الرحيم بن علي الأجل سعد الدين أبو القاسم بن زين الدين أبو الحسن ابن القاضي الأشرف بهاء الدين ابن القاضي الفاضل البيساني الأصل المصري روى عن جعفر الهمداني وعبد الصمد الغضاري ويوسف ابن المخيلي ويوسف بن جبريل بن محبوب وجماعة وحضر علي ابن باقا وتفرد أجزاء وكان من المكثرين وكان خازن الكتب التي بمدرسة جده سمع منه الجماعة وتوفي يوم الأحد مستهل شهر رجب سنة خمس وتسعين وست مائة ومن غريب الاتفاق أنه في هذا الوقت توفي رجل بدمشق باسمه واسم أبيه وجده وهو عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن الفقيه العدل جمال الدين الشهرزوري الشاهد
٣ - (ابن أبي صادق النيسابوري)
عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن أبي صادق النيسابوري طبيب فاضل بارع في العلوم الحكمية كثير الدراية في الصناعة الطبية له حرص بالغ في الاطلاع على كتب جالينوس وما أودعه فيها من غامض الصناعة وكان فصيحا بليغ الكلام فيما فسره من كتب جالينوس وهو في نهاية الجودة والإتقان وقيل إنه اجتمع بابن سينا واشتغل عليه
وله من الكتب شرح كتاب المسائل في الطب لحنين بن إسحاق اختصار شرحه الكبير شرح الفصول لأبقراط ووجد خطه على هذا الشرح سنة ستين وأربع مائة شرح تقدمه المعرفة شرح كتاب منافع الأعضاء لجالينوس ووجد خطه عليه سنة تسع وخمسين وأربع مائة وله حل شكوك الرازي على كتب جالينوس

(١٥١١) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٨/٧٥

٣ - (القاضي المرتضى العسقلاني)

عبد الرحمن بن علي بن قريش يلقب القاضي المرتضى بهاء الدين من أهل عسقلان انتقل إلى مصر وكتب في الدواوين وكان من أهل البلاغة والكفاية جليل القدر وتوفي رحمه الله تعالى في)

٣ - (رستة الأصبهاني)

عبد الرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري رستة الأصبهاني المدائني سمع يحيى القطاع وعبد الرحمن بن مهدي وعبد الوهاب الثقفي وغيره وروى عنه ابن ماجة ومحمد بن يحيى بن منده وعبد الله بن أحمد بن أسيد وابن أخيه عبد الله بن محمد ابن عمر الزهري وابن أخيه الآخر محمد ابن عبد الله بن عمر وخلق وكان عنده عن ابن مهدي ثلاثون ألف حديث توفي في سنة خمسين ومائتين أو في حدودها." (١٥١٢)

"صبحية السبت قاتلهم فقتلوه وهزموا جيشه وغدر معدي كرب ببني مهرة كان بينه وبينهم عهد إلى)

أجل فغزاهم ناقضا لعهدهم فقتلوه وملأوا بطنه حصى

٣ - (كزبران)

عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي البغداذي البصري الأصل يلقب كزبران قال الدارقطني ليس بالقوي وتوفي سنة إحدى وسبعين ومائتين

٣ - (الحافظ أبو يحيى الرازي)

عبد الرحمن بن محمد بن سلم أبو يحيى الرازي الحافظ إمام جامع أصبهان صنف المسند والتفسير وغير ذلك وتوفي سنة إحدى وتسعين ومائتين

٣ - (أبو القاسم الواعظ الخراساني)

عبد الرحمن بن محمد بن الحسين الخراساني أبو القاسم الواعظ البارع الأديب توفي سنة أربع وعشرين وثلاث مائة سمع السري بن خزيمة والحسين بن الفضل وموسى بن هارون وروى عنه ابنه أبو الحسين وأبو إسحاق المذكي وجماعة حضر ابن خزيمة مجلسه فلما فرغ قال ما رأينا مثل أبي القاسم ولا رأى مثل نفسه وقال أبو سهل الصعلوكي ما رأيت مثل أبي القاسم مذكرا ولا مثل السراج محدثا ولا مثل أبي سلمة أديبا

٣ - (ابن أبي حاتم)

عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران." (١٥١٣)

(١٥١٢) الوافي بالوفيات، الصفدي ١١٨/١٨

(١٥١٣) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٣٥/١٨

"يمنعن أن تجني اللواحظ وردة من وجنتيه

(إن أخطأت يده فما ... تخطي رماية مقلتيه)

ومنه البسيط

(يا غائبا لست أخلو من تصوره ... ولا يكل لساني من تذكره)

(عند اشتياق إلى رؤياك شاب له ... فودي وذاب فؤادي من تسعره)

(فجد بلقياك يا ممن لا نظير له ... على فتى أنت إنسان لناظره)

(مذ غبت عن عينيه أودى تصبره ... فهو المعنى المعتري من تصبره)

قلت شعر متوسط

٣ - (الأموي نائب دمشق)

عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك بن مروان أبو الأصبغ الأموي هو ابن أخت عمر بن عبد العزيز داره بالكشك قبلي دار البطيخ العتيقة ولي نيابة دمشق لأبيه وتوفي في حدود الشعرة ومائة

٣ - (عماد الدين بن الزكي)

عبد العزيز بن يحيى بن محمد القاضي الرئيس عماد الدين أبو محمد ابن قاضي القضاة محيي الدين يحيى بن قاضي القضاة محيي الدين بن الزكي القرشي الدمشقي الشافعي مدرس العزية والتقوية وأحد من ولي نظر الجامع غير مرة وكن صدرا رئيسا محتشما مليح الشكل وعين للقضاء قرأ عليه البرزالي مشيخة أبي مسهر بروايته حضورا عن إبراهيم بن خليل)

مولده سنة أربع وخمسين وستمائة وتوفي سنة تسع وتسعين وست مائة

٣ - (الغول الشافعي)

عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز بن مسلم الكناني المكي كان يلقب بالغول لدمامة منظره

وهو الفقيه صاحب كتاب الحيدة جرت بينه وبين بشر المريسي مناظرات في القرآن وله مصنفات عدة وهو أحد أتباع الشافعي وقد طالت صحبته له وخرج معه إلى اليمن وتوفي في حدود الأربعين ومائتين." (١٥١٤)

"٣ - (ابن أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز)

عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز الشاب الناسك

قال لأبيه عمر يا أبه أقم الحق ولو ساعة من نهار كان يفضل على أبيه

(١٥١٤) الوافي بالوفيات، الصفدي ٣٤٨/١٨

توفي رحمه الله تعالى في حدود المائة للهجرة)

٣ - (قاضي الكوفة)

عبد الملك بن عمير بن سويد بن جارية اللخمي الكوفي أحد الأعلام رأى عليا رضي الله عنه وروى عن جاب بن سمرة وحندب البجلي وعدي بن حاتم والأشعث بن قيس وابن الزبير وطائفة كثيرة من الصحابة والتابعين ولي قضاء الكوفة بعد الشعبي قال النسائي وجماعة ليس به باس وقال أبو حاتم ليس بحافظ وضعفه أحمد لغلطه وقال ابن معين مختلط ووثقه آخرون وكان معمرا

توفي في ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة بالاتفاق وروى له الجماعة

يقال إنه عاش مائة وثلاثا وستين سنة وعزل عن القضاء وولي بعده ابن أبي ليلى وكان يلقب بالقبطي وإنما ذلك لأنه كان له فرس يدعى بذلك وقف عليه إنسان وقال أين عبد الملك ين عمير القبطي فقال له إن كنت تريد عبد الملك ابن عمير اللخمي فهو أنا وإن كنت تريد القبطي فهو ذا واقف يعني فرسه قال كنت عند عبد الملك بن مروان بقصر الكوفة حين جيء إليه براس مصعب بن الزبير فوضع بين يديه فرآني قد ارتعت فقال مالك فقلت أعيذك بالله يا أمير المؤمنين كنت بهذا القصر في هذا الموضع مع عبيد الله بن زياد فرأيت رأس الحسين بن علي بن أبي طالب بين يديه في هذا المكان ثم كنت فيه مع مصعب بن الزبير فرأيت راس المختار فيه بين يديه ثم هذا رأس مصعب ابن الزبير بين يديك فقام عبد الملك من موضعه وأمر بهدم ذلك الطاق الذي كنا فيه." (١٥١٥)

"(لو أن صورة من أهوى ممثلة ... وصورتي لاجتمعا في الجدار معا)

(إذا تأملتنا ألفيتنا عجبا ... إلفان ما افترقا يوما ولا اجتمعا)

٣ - (أبو الوليد المهري القيرواني)

عبد الملك بن قطن أبو الوليد المهري القيرواني النحوي اللغوي شيخ أهل الأدب بالمغرب

كان أحفظ أهل الزمان لأنساب العرب ووقائعهم وأشعارهم وله كتاب تفسير مغازي الواقدي وكتاب اشتقاق الأسماء ذيل به على قطرب وكان شاعرا خطيبا بليغا مفوها وعمر طويلا

وكان سمحا جوادا توفي سنة ست وخمسين ومائتين وتقدم له ذكر في ترجمة أخيه إبراهيم بن قطن في الأباره

٣ - (الثعالبي)

عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي النيسابوري الأديب الشاعر صاحب التصانيف الأدبية ولد سنة خمسين ومائة وتوفي سنة ثلاثين وأربع مائة وقيل سنة تسع وعشرين

(١٥١٥) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٩/١٢٤

وكان يلقب بجاحظ زمانه وتصانيفه كثيرة إلى الغاية منها يتيمة الدهر وتتمة اليتيمة وهي أحسن تصانيفه وقد اشتهرت كثيرا ولابن قلاقس فيها عدة مقاطيع منها قوله)
(حفظ اليتيمة كل من ... في شرقها والمغرب)

(فشدوت من عجب بها ... كم لليتيمة من أب)
وقوله
(كتب القريض لآلئ ... نظمت على جيد الوجود)

(فضل اليتيمة فيهم ... فضل اليتيمة في العقود)." (١٥١٦)

"الحاجبين كبير العينين مشرف الأنف كثير الشعر متفلج الفم مشبك الأسنان بالذهب أبخر كان يلقب أبا الذبان يزعمون أن الذبابة إذا مرت بفيه ماتت لشدة بخره

ولد يوم جلس عثمان للخلافة وكان ملكه مه سني ابن الزبير إحدى وعشرين سنة وستة أشهر وخلص له ثلاث عشرة سنة وأربعة أشهر ولما مات صلى عليه ابنه الوليد كان كاتبه قبيصة بن ذؤيب وسرجون بن منصور وعلى رسائله أبو الزعيزعة وفي أيامه حولت الدواوين إلى العربية وفي تاريخ القضاعي وكتب له روح بن زنباع وكان حاجبه أبو يوسف مولاه ثم أبو درة ونقش خاتمه آمنت بالله مخلصا وفي أيامه نقشت الدنانير والدراهم بالعربية سنة ست وسبعين وكان على الدنانير قبل ذلك كتابة بالرومية وعلى الدراهم كتابة بالفارسية وكانت المثاقيل في الجاهلية اثنين وعشرين قيراطا إلا حبة بالشامي

كتب إلى الحجاج مرة رسالة منها قد بلغني عنك إسراف في القتل وتبذير في المال وهاتان خلتان لا احتمل عليهما أحدا وقد حكمت عليك في العمد بالقود وفي الخطأ بالدية وفي الأموال تردها إلى مواضعها وسيان منع حق أو إعطاء باطل لا يؤنسك إلا الطاعة ولا يوحشنك إلا المعصية وكتب في آخر كتابه
(وإن ترمني غفلة قرشية ... فيا ربما قد غص بالماء شاربه)

(وإن ترمني غضبة أموية ... فهذا وهذا كل ذا أنا صاحبه)

(سأملي لذي الذنب العظيم كأنني ... أخو غفلة عنه وقد جب غاربه)

(فإن كف لم أعجل عليه وإن أبى ... وثبت عليه وثبة لا أراقبه)
ولما قتل عمرو بن عيد قال

(١٥١٦) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٩/١٣٠

(أدنيته مني ليسكن روعه ... فأصول صولة حازم مستمكن)

(غضبا لديني والخلافة إنه ... ليس المسيء سبيله كالمحسن)
قال ابن جريج عن أبيه خطبنا عبد الملك بن مروان بالمدينة بعد قتل ابن الزبير في العام الذي)
حج فيه سنة خمس وسبعين فقال بعد حمد الله والثناء عليه أما بعد فلست بالخليفة المستضعف ولا الخليفة المداهن ولا الخليفة المأفون ألا وإن من كان قبلي من الخلفاء كانوا يأكلون ويطعمون من هذه الأموال ألا وأني لا أداوي هذه الأمة إلا بالسيف حتى تستقيم لي قناتكم تكلفونا أعمال المهاجرين الأولين ولا تعلمون أعمالهم فلن تزدادوا." (١٥١٧)

"قال بعضهم كان أبو الحسن القرطبي طرأ على مصر وكان بها إذ ذاك إسماعيل بن حميد المعروف جده بقادوس فمدحه أبو الحسن المذكور بقصيدة جيدة فما أجدت ولا أفادت فقال
(يشقى رجال ويشقى آخرون بهم ... ويسعد الله أقواما بأقوام)

(ولي رزق الله من حسن حيلته ... لكن جدود بأرزاق وأقسام)

(كالصيد يحرمه الرامي المجيد وقد ... يرمي فيرزقه من ليس بالرامي)
وهجا ابن قادوس بقصيدة اشتهرت عنه وهي
(تسل فللأيام بشر وتعبيس ... وأيقن فلا النعمى تدوم ولا البوس)

(صديت على قرب وخلقك عسجد ... وملت إلى لغو ولفظك تقديس)

(يعز على العلياء كونك عاريا ... ويلبس من أثوابك الغاب والخيس)

(ترحل إذا ما دنس العز ملبس ... فغيرك من يرضى به وهو ملبوس)

(وما ضاقت الدنيا على ذي عزيمة ... ولا غرقت فلك ولا نفقت عيس)

(وكم من أخي عزم جفته سعوده ... يموت احتراقا وهو في الماء مغموس)

(تفل السيوف البيض وهي صوارم ... ويرجع صدر الرمح والرمح دعيس)

(١٥١٧) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٩/١٤٠

(ولولا أناس زينوا بسعادة ... لما ضر تربيع ولا سر تسديس)

(ولكن في الأفلاك سر حكومة ... تحير بطليموس فيها وإدريس)

(أفاضت سعودا بالحجارة دونها ... فطاف سبوعا حولها الغلب والشوس)

(وصار فلانا كل من كان لم يكن ... ودان له بالرق قوم مناحيس)

(فحقق ولا يغررك قول ممخرق ... فأكبر ما تدعى إليه نواميس)
(

(أفيقوا بني الأيام من سنة الكرى ... وسيروا بسير الدهر فالدهر معكوس)

(هي القسمة الضيزى يخول جاهل ... وذو العلم في أنشوطة الدهر محبوس)

(وإرضاء ذي جهل وإسخاط ذي حجى ... تيوس مياسير وأسد مفاليس)

(خذ العلم قنطارا بفلس سعادة ... عسى العلم أن يفنى فيمتلئ الكيس)

(ومذ لقب القرد القصير موفقا ... هذى الدهر واستولت عليه الوساويس)

(وقالوا سديد الدولة السيد الرضى ... فأكثر حجاب وشدد ناموس)

(وأعجب من ذا أن يلقب قاضيا ... وأكثر ما يحوي من الحكم تدليس)." (١٥١٨)

"الكثير ببغداد وصحب الخطيب أبا بكر وأبا عبد الله الصوري وقيل إنه لم يدرك الصوري ونقل عنهما معرفة الحديث وكان يكتب خطا حسنا

ومات شابا طربا لم يبلغ الثلاثين وتوفي سنة تسع وستين وأربع ماية في طريق الحج

٣ - (كمال الدين ابن رئيس الرؤساء)

عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن هبة الله بن المظفر بن علي بن الحسن ابن المسلمة أبو الفضل ابن الوزير

(١٥١٨) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٩/١٩١

أبي الفرج المعروف بابن رئيس الرؤساء كان يلقب بكمال الدين كان والده يتولى الأستاذ دارية فلما ولي الوزارة ولي كمال الدين الأستاذ دارية وكان فيه شدة وجفاء وصرامة وبطش وسوء سيرة ولم يكن في بيته أسوأ طريقة منه قال محب الدين ابن النجار رأيت الناس مجتمعين على ذمه وكان أديبا يقول الشعر

وتوفي شابا سنة ست وسبعين وخمسماية ومن شعره

(وأهيف معسول الفكاهة واللمى ... مليح التثني والشمائل والقد)

(به ري عيني وهو ظام إلى دمي ... وخدي له ورد من خده وردي)

٣ - (أبو إبراهيم الخجندي)

عبيد الله بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت الخجندي أبو إبراهيم كمال الإسلام)

الإصبهاني أخو عبد اللطيف كان فقيها فاضلا وأديبا كاملا سمع الكثير وطلب بنفسه وكتب بخطه وقدم بغداد مرات وحدث

وتوفي سنة أربع وثمانين وخمس ماية

وقد تقدم ذكر أخيه عبد اللطيف بن محمد وذكر جده وذكر والد جده في المحمدين

ومن شعره في أبي موسى الحافظ وقد دفن زوجته

(إمام غدا فردا فاصبح مفردا ... عن الأهل في خفض الزمان ورفعه)

(أحب الإله الوتر وهو حبيبه ... فصيره وترا شفيعا لشفعه)

٣ - (أبو القاسم المذهب)

عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن توبة المذهب أبو القاسم الأديب روى عنه أبو الحسن ابن عبد السلام وأبو القاسم ابن السمرقندي." (١٥١٩)

"(لا زلت سيفا للأعادي قاطعا ... ورؤوسهم مهما حييت تحلق)

(وبقيت في مجد رفيع لا يهى ... وبنود نصرك عاليات تخفق)

٢٠ - أمير المؤمنين المكتفي بالله علي بن أحمد بن طلحة بن جعفر بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب هو أمير المؤمنين المكتفي بالله بن المعتضد بن

(١٥١٩) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٩/٢٦٧

الموفق بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور الهاشمي العباسي ولد سنة أربع وستين ومائتين وتوفي سنة خمس وتسعين ومائتين كان معتدل القامة دري اللون اسود الشعر حسن اللحية جميل الصورة بويع له بالخلافة عند موت والده في جمادى الأولى سنة تسع وثمانين وكانت أيامه ستة أعوام ونصفا ومات شابا في ذي القعدة وبويع بعده أخوه المقتدر وقد دخل في أربع عشرة سنة بتفويض المكتفي إليه في مرضه بعد أن سئل وصح أنه احتكم وخلف مائة ألف ألف دينار وعينا وأمتعة وعقارا وأواني وثلاثة وستين ألف ثوب وكانت أمه أم ولد يقال لها أم جيجك تركته لم تدرك خلافته وكان يلقب بالمترف لنعمة جسمه ولدونته والصنم لحسنه وجماله وكان حسن الميل إلى آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاتبه أبو الحسن بن عبيد الله بن سليمان بن وهب إلى أن مات وكتب له العباس بن الحسن بن أيوب باستخلاف أبي الحسن القاسم إياه وحاجبه حفيف السمرقندي ثم سوسن مولاه ونقش خاتمه اعتمادي على من خلقني وقيل علي يتوكل على ربه وقيل الحمد لله الذي ليس كمثله شيء وهو خالق كل شيء كخاتم أبيه وافتتح المكتفي دولته بقتل بدر مولى أبيه العظيم في دولته وهو الذي يقول فيه يحيى بن علي المنجم // (من الكامل) //

(أولى الأنام بأن يهان ويسلب الإكرام ... من لا يعرف الإكراما)

وكان بدر قد اشتعر من المكتفي فتباطأ ببلاد الجيل لمنافسة كانت بينهما في أيام المعتضد فكتب إليه المكتفي بالله كتابا بيده نسخته أمتعنا الله ببقائك ثقة بالله عز وجل وبمالك عندي فإني عالم بنيتك واثق بأمانتك ولا تستشعر مما كان بيننا فإن تلك حال." (١٥٢٠)

"٢١٦ - علي بن جابر أبو الحسن الدباج المغربي علي بن جابر بن علي الإمام أبو الحسن الإشبيلي الدباج مقرئ الأندلس كان من أهل الفضل والصلاح تصدر لإقراء القرآن والعربية نحوا من خمسين سنة هاله نطق النواقيس وخرس الأذان لما دخل الروم إشبيلية فلم يزل يتأسف ويضطرب ارتماضا لذلك إلى أن قضى نحبه سنة ست وأربعين وستمائة وكان يقرئ كتاب سيبويه

٢٦٢ - الهاشمي علي بن جابر بن علي بن موسى الهاشمي اليمني الشافعي شيخ الحديث بالمنصورية كان أبوه سفارا وكان مع أبيه صغيرا أيام استباحة هولاكو العراق بغداد سمع باليمن من زكي البيلقاني وبمصر من العز الحراني وخلق وبدمشق من الفخر وجماعة وذكر انه يحفظ الوجيز للغزالي وكان فصيحا مليح القراءة خلف كتبا كثيرة قال الشيخ شمس الدين وما كان مع علمه متحريا في النقل قاله أبو عمر النويري أخذ عنه الطلبة وتوفي سنة خمس وعشرين وسبعمائة قلت كان يلقب بنور الدين أخبرني العلامة قاضي القضاة تقي الدين السبكي الشافعي قال استعرت من نور الدين المذكور مجلدا فوجدت فيه في مكان الأبيات الضادية

(١٥٢٠) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٨/٢٠

التي للشافعي رضي الله عنه ووجدت فيها تخريجة إلى الحاشية تتصل ببيتين الأول حفظته وهو // (من الكامل) //

(قف ثم ناد بأنني لمحمد ... ووصيه وابنيه لست بباغض)

ثم تأملت الخط فإذا هو خط نور الدين انتهى قلت وقد اشهر هذا البيت وأثبته الفضلاء والحفاظ والناس في شعر الشافعي ولكن من له دربة يعرف أن الشافعي ما يقول باغض اسم فاعل من أبغض بن مبغض جريا على القاعدة

٢٦٣ – العكوك علي بن جبلة بن مسلم بن عبد الرحمن المعروف بالعكوك بفتح العين المهملة وكافين بينهما واو مشدودة أبو الحسن الخراساني أحد فحول الشعراء." (١٥٢١)

"وراء فرياك المقبل مرود ... حصباؤه من منهل مكنون)

(أما بيوت النحل بين شفاههم ... موضونة أو حانة الزرجون)

٢٨٤ – الميانجي قاضي همذان علي بن الحسن بن علي أبو الحسن الميانجي بالياء آخر الحروف ونون بعد الألف وجيم قاضي همذان كان مشهورا بالفضل والنبل حسن المعرفة بالفقه والأدب تفقه ببغداد على القاضي أبي الطيب الطبري وسمع من علي ابن عمر القزويني وأحمد بن علي التوزي والحسن بن محمد الخلال وروى يسيرا قتل في مسجد صلاة الصبح سنة إحدى وسبعين وأربعمائة كتب إليه أبو الحسن الشيرازي كتابا وعنونه بقوله شاكره والمفتخر به والداعي له إبراهيم بن علي الفيروزآبادي

٢٨٥ – شرف الدولة بن صدقة الكاتب علي بن الحسن بن علي بن صدقة أبو الحسن ابن الوزير أبي علي تقدم ذكره والده كان يلقب شرف الدولة كان ينوب عن والده في ديوان المجلس وكتب خطا مليحا طريقة ابن البواب كتب بخطه كثيرا من كتب الأدب ودواوين الشعر ولى النظر بديوان واسط وانحدر إليها فمرض بالغراف وأصعد إلى واسط فتوفي هناك سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة وكان سمع من علي بن محمد بن علي بن العلاف وعلي بن الحسين الربعي وعلي بن أحمد بن محمد بن بيان وغيرهم وحدث باليسير

٢٨٦ – الرميلي الشافعي علي بن الحسن بن علي أبو الحسن الرميلي البغدادي كان فقيها شافعيا حسن المعرفة بالمذهب والأصول وله تعليقة في الخلاف ويحفظ اللغة ويعرف النحو وكتب خطا مليحا طريقة ابن البواب وكان حسن الأخلاق محبوبا متواضعا قرأ الفقه على يوسف الدمشقي والأصول على أبي الحسن ابن الآبنوسي وسمع بنفسه من محمد بن عمر الأرموي ومحمد بن طراد الزينبي وعلي بن عبد السيد بن الصباغ وكان مرشحا للتدريس والقضاء إلا أن أجله أدركه سنة تسع وستين وخمسمائة ومن شعره لما مرض

(١٥٢١) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٧١/٢٠

وأرعشت يداه // (من الرمل) //

(طول سقمي والذي يعتادني ... صير الرائق من خظى كذا)." (١٥٢٢)

"(يبق ألم ولا ارتكم ... غمام غم لما بغم)

(ظبي ظلم بدر الظلم ... بالملتثن)

وهي طويلة خرج إلى المديح قلت أقصر ما صنع القدماء من الرجز ما كان على جزأين كقول دريد يوم هوازن

(يا ليتني فيها جذع ... أخب فيها وأضع)

حتى صنع أبو النجم أرجوزة على جزء واحد وهي مشهورة أولها

(طيف ألم بذي سلم ... بعد العتم يطوي الألم)

(جاد بغم وملتزم ... فيه هضم إذا يضم)

وقال بعضهم أول من أبدع ذلك سلم الخاسر يمدح الهادي بقوله

(موسى المطر غيث بكر ... ثم انهمر ألوى المرر)

(اعتسر ثم اتسر ... وكم قدر ثم غفر)

عدل السير باقي الأثر ... خير وشر نفع وضر)

(خير البشر فرع مضر ... بدر بدر هو الوزر)

(لمن حضر والمفتخر ... لمن غبر)

٢٨٩ - أبو القاسم بن الخل علي بن الحسين بن المبارك بن محمد بن الخل أبو القاسم بن أبي الحسين الشاعر كان يلقب فخر الزمان مدح الإمامين المستنجد وابنه المستضيء مولده سنة تسع وعشرين وخمسمائة ووفاته ومن شعره // (من المجتث) //

(وجه الصبوح صبح ... من الهموم مريح)

(ومترل اللهو رحب ... نضر الرياض فسيح)

(١٥٢٢) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٩٣/٢٠

(والطل جار نثير ... والظل سار يسيح)

(وللنسيم هبوب ... على الرياض طليح)

(وللسحائب جفن ... من الدموع قريح)." (١٥٢٣)

"(هذا غزال ولا عجيب ... أن يظهر المسك من غزال)

ومنه من الطويل

(تعرضت الدنيا بلذة مطعم ... وزخرف موشي من اللبس رائق)

(أراد سفاها أن يموه قبحها ... على فكر خاضت بحار الدقائق)

(فلا تخدعينا بالشراب فإننا ... قتلنا نهانا في طلاب الحقائق)

ومدح أبو الفرج منوجهر بن قابوس بقصيدة تأنق فيها وأنشده إياها فلم يفهمها ولا أثابه عليها فقال من البسيط

(يا ويح فضلي أما في الناس من رجل ... يحنو عليه أما في الأرض من ملك)

(لأكرمنك يا فضلي بتركهم ... وأستهينن بالأيام والفلك)

فقيل لمنوجهر إنه قد هجاك لأنه كان يلقب فلك المعالي فطلبه ليقتله فهرب إلى نيسابور

ومن شعره من المتقارب

(حللت وقاري في شادن ... عيون الأنام به تعقد)

(غدا وجهه كعبة للجمال ... ولي قلبه الحجر الأسود)

ومنه من البسيط

(لا يؤيسنك من مجد تباعده ... فإن للمجد تدريجا وترتيبا)

(إن القناة التي شاهدت رفعتها ... تنمي وتنبت أنبوبا فأنبوبا)

ومنه من السريع

(١٥٢٣) الوافي بالوفيات، الصفدي ٢٠١/٢٠

(ضعت بأرض الري في أهلها ... ضياع حرف الراء في اللثغه)

(صرت بها بعد بلوغ المنى ... أجهد أن تبلغ بي البلغه)
ومنه من المتقارب
(وساق تقلد لما أتى ... حمائل زق ملاه شمولا)." (١٥٢٤)
"وقيل لي إنه لنما عمر الأمير سيف الدين تنكر رحمه الله الجامع الذي له بدمشق كان قد عينوا له شخصا من الحنفية يلقب الكشك ليكون خطيبا فلما كان يوم وهو يمشي في الجامع المذكور أجري له ذكر الشيخ نجم الدين ومجموع فضائله وأنه في الحنفية مثل الشيخ كمال الدين ابن الزملكاني في الشافعية فأحضره واجتمع به وتحدثا ثم قال له وهم في الجامع)
يمشون أيش تقول في هذا الجامع فقال مليح وصحن مليح لكن ما يليق أن يكون فيه كشك
فأعجب ذلك الأمير سيف الدين تنكز وأمر له بخطابه الجامع المذكور ثم بعد مدة رسم له بتدريس الركنية فباشرها مديدة ثم نزل عنها وقال لها شرط لا أقوم به ومعلومها في الشهر جملة تركه تورعا
وهو مع هذه العلوم يعرف الإسطرلاب جيدا ويحل التقاويم فيما أظن وهو فريد عصره يشغل في المختصر لابن الحاجب وفي مذهبه الحنفي وفي الحاجبية والمقرب ويعرفهما جيدا إلى الغاية وفي ضوء المصباح وغيره من كتب المعاني والبيان مولده ثالث عشر جمادى الأولى سنة ثمان وستين وست مائة نقلت مولده ونسبه من خطه ومن شعره في مليحة اسمها قلوب من السريع
(عاتبني في حبكم عاذل ... يزعم نصحي وهو فيه كذوب)

(وقال ما في قلبك اذكره لي ... فقلت في قلبي المعنى قلوب)
ومنه في مليح نحوي من السريع
(أضمرت في القلب هوى شادن ... مشتغل في النحو لا ينصف)

(وصفت ما أضمرت يوما له ... فقال لي المضمر لا يوصف)
وأنشدني من لفظه لنفسه من أبيات كتبها جوابا إلى الشيخ تاج الدين عبد الباقي اليماني من المديد
(بأبي بكر خصصت بها ... من أخي الأفضل والمنن)

(أقبلت تختال في حلل ... وشيها من صنعة اليمني)

(١٥٢٤) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٢/٢١

(فرعها يملي خلاخلها ... ما يقول القرط في الأذن)

وكتبت إليه لما وضعت هذا المعجم أطلب منه ما أستعين به على ترجمته العادة في مثل ذلك ومنه من الخفيف

(يا مفيد الورى معاني المعالي ... وإمام الأنام في كل علم)." (١٥٢٥)

"على واسط ونواحيها

وتنقلب به الأحوال فانتزع حلب سنة ثلاث وثلاثين من أحمد بن سعيد الكلابي نائب الإخشيد

وكان إماميا متظاهرا بالتشيع كثير الافضال على الطالبيين وأشياعهم ومنتحلي مذاهبهم وكان ناصر الدولة الحسن أخوه يحب سيف الدولة وهو أكبر منه قال أنفقت من المال مائة ألف دينار حتى يلقب علي سيف الدولة وكان سيف الدولة يعظم أخاه ناصر الدولة وله فيه من الأشعار ما تقدم في ترجمة ناصر الدولة

وعاد سيف الدولة من بعض غزواته وجلس للتهنئة والشعراء ينشدونه فدخل رجل من أهل الشام طويل الرقبة كبير الذقن فأنشده أبياتا مرذولة إلى أن قال منها من الطويل

(فكانوا كفار وشوشوا خلف حائط ... وكنت كسنور عليهم تسلقا)

فأمر به سيف الدولة فوجيء في حلقه حتى أخرج فلما انقضى المجلس سأل هل بالباب أحد فقيل ذلك الشاعر جالس في الدهليز يبكي ويتألم فأمر بإحضاره وقال له ما حملك على قتله فقال أيها الأمير ما أنصفتني لأني أتيتك بكل جهدي أطلب بعض ما عندك فنالني منك ما)

نالني فقال من يكون هذا نثره يكون ذلك نظمه كم كنت أملت بهذه القصيدة قال خمس مائة درهم فقال أضعفوها له

وقدم إليه أعرابي رث الهيئة وأنشده من المنسرح

(أنت علي وهذه حلب ... قد نفذ الزاد وانتهى الطلب)

(بهذه تفخر البلاد وبالأمير ... تزهى على الورى العرب)

(وعبدك الدهر قد أضر بنا ... إليك من جور عبدك الهرب)

فأمر له بمائتي دينار من دنانير الصلات كل دينار عشرة دنانير عليه اسمه وصورته وطلب رسول سيف الدولة لما قدم الحضرة ببغداد من إبراهيم بن هلال الصابي شيئا من شعره فكتب إليه من الكامل

(إن كنت خنتك في المودة ساعة ... فذممت سيف الدولة المحمودا)

(١٥٢٥) الوافي بالوفيات، الصفدي ٢١/٥٩

(وزعمت أن له شريكا في العلى ... وجحدته في فضله التوحيدا)

(قسما لواني حالف بغموسها ... لغريم دين ما أراد مزيدا)

فبعث إليه ثلاث آلاف دينار لكل بيت ألف دينار وقال الببغا ما حفظنا على سيف." (١٥٢٦)

"ويحكى أن أبا فراس كان يوما بين يديه في نفر من ندمائه فقال لهم سيف الدولة أيكم يجيز قولي وليس له إلا سيدي يعني أبا فراس وأنشدني من الخفيف المجزوء

(لك جسمي تعله ... قدمي لم تطله)

(لك من قلبي المكا ... ن فلم لا تحله)

فارتجل أبو فراس وقال

(قال إن كنت مالكا ... فلي الأمر كله)

فاستحسنه وأعطاه ضيعة بمنبج تغل ألفي دينار ومن شعره من المديد

(قد جرى في دمعه دمه ... فإلى كم أنت تظلمه)

(رد عنه الطرف منك فقد ... جرحته منه أسهمه)

(كيف يسطيع التجلد من ... خطرات الوهم تؤلمه)

ومنه من المنسرح

(كأنما النار والرماد معا ... وضوءها في ظلامه يحجب)

(وجنة عذراء مسها خجل ... واستترت تحت عنبر أشهب)

ومنه من الكامل المجزوء والماء يفصل بين زهر الروض في الشطين فصلا)

(كبساط وشي جردت ... أيدي القيون عليه نصلا)

الأموي أبو العميطر علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان خرج بدمشق وغلب عليها ودعا إلى نفسه والمأمون بخراسان ثم اضمحل أمره وأمه نفيسة بنت عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب يلقب بأبي العميطر لأنه قال يوما لأصحابه أيش كنية الجردون فقالوا لا ندري فقال أبو العميطر فلقبوه به وكانت داره بالمزة وله دار أخرى برحبة البصل بدمشق." (١٥٢٧)

(١٥٢٦) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٢٨/٢١

(١٥٢٧) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٣٠/٢١

"الرومي يجلس في دكان أبي وهو عطار ويلبس الدراعة وثيابه وسخة وأنا لا أعرفه وانقطع مدة فسألت أبي عنه ما فعل ذلك الشيخ فقال ويلك ذاك ابن الرومي وقد مات فندمت إذ لم أكن أخذت عنه شيئا

وأشعار الناشيء لا تحصى كثرفة في مدح أهل البيت حتى عرف بهم وقصد كافورا الإخشيدي ومدحه ومدح الوزير ابن حنزابة ونادمه ومدح سيف الدولة وابن العميد وعضد الدولة وكان مولده سنة إحدى وسبعين ومائتين وتوفي سنة ست وستين وثلاث مائة وكان يميل إلى الأحداث ولا يشرب النبيذ وله في المجون طبقة عالية وعنه أخذ مجان باب الطاق كلهم هذه الطريقة

قال الخالع كانت للناشيء جارية سوداء تخدمه فدخل يوما إلى دار أخته وأنا معه فرأى صبيا صغيرا أسود فقال لها من هذا فسكتت فألح عليها فقالت ابن بشارة فقال ممن فقالت من أجل ذلك أمسكت فاستدعى الجارية فقال لها هذا الصبي من أبوه فقالت ما له أب فالتقت إلي وقال سلم لي على المسيح عليه السلام إذا

وكان شيخا طويلا جسيما عظيم الخلقة عريض الألواح موفر القوة جهوري الصوت عمر نيفا وتسعين سنة ولم تضطرب أسنانه وناظر يوما علي بن عيسى الرماني في مسألة فانقطع الرماني فقال أعاود النظر وربما كان في أصحابي من هو أعلم مني بهذه المسألة فإن ثبت الحق معك وافقتك عليه فأخذ يندد به فدخل عليهما علي بن كعب الأنصاري المعتزلي فقال في أي شيء أنتما يا أبا الحسين فقال في ثيابنا فقال دعنا من مجونك وأعد المسألة فلعلنا أن نقدح فيها فقال كيف تقدح وحراقك رطب وناظر أشعريا فصفعه فقال ما هذا يا أبا الحسين فقال هذا فعله الله بك فلم تغضب مني فقال ما فعله غيرك وهذا سوء أدب وخارج عن المناظرة فقال ناقضت إن أقمت على مذهبك فهو من فعل الله وإن انتقلت فخذ العوض فانقطع المجلس بالضحك وصارت نادرة

قال ياقوت في معجم الأدباء لو كان الأشعري ماهرا لقام إليه وصفعه أشد من تلك ثم يقول له صدقت تلك من فعل الله بي وهذه من فعل الله بك فتصير النادرة عليه لا له وقال كنت بالكوفة سنة خمس وعشرين وثلاث مائة وأنا أملي شعري في المسجد الجامع بها والناس يكتبونه عني وكان المتنبي إذ ذاك يحضر وهو بعد لم يعرف ولم يلقب بالمتنبي فأمليت)

القصيدة التي أولها من الوافر

(بآل محمد عرف الصواب ... وفي أبياتهم نزل الكتاب)." (١٥٢٨)

(١٥٢٨) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٣٤/٢١

"الأمير سيف الدين علي بن قليج الأمير الكبير سيف الدين صاحب المدرسة القليجية بداخل دمشق إلى دار الفلوس وكان أبوه من الأمراء الظاهرية الحلبية عمل سيف الدين نيابة دمشق وكانت مدرسته دار خالد بن الوليد توفي بدمشق في شعبان سنة ثلاث وأربعين وست مائة ودفن بداره دار الفلوس وكان أبوه يلقب غرس الدين روى عنه القوصي في معجمه وله وضع المجموع الذي سماه الروض البهيج والعرف الأريج المخدوم به الأمير سيف الدين ابن قليج

وكان يعرف أشياء ويحفظ شعرا كثيرا ويورده

نقلت من خط شهاب الدين القوصي قال أنشدني لنفسه رشيد الدين عمر بن إسماعيل الفارقي في الأمير سيف الدين ابن قليج وقد سكن بدار أسامة من الخفيف

(لاح ثغر العلاء يبسم إذا وا ... فى علي فلا عدمنا ابتسامه)

(واغتدا بشره بشيرا وقد أق ... سم والعين صدقت أقسامه)

(إن هذا الأمير ليث عرين ... وسم الله وجهه بالوسامه)

قاطن في مواطن الأسد لا ينفك عنها في رحلة أو إقامه فهو إن غاب الأسل السمر وإن حل حل دار أسامه ابن السكزي علي بن قيران علاء الدين أبو الحسن الكركي السكزي بالسين المهملة والكاف والزاي الدمشقي الجندي ثم الصوفي نزيل القاهرة سمع الكثير سنة سبع عشرة في الكهولة وأخذ عن جماعة من أصحاب ابن الزبيدي وحدث ونسخ قليلا قال الشيخ شمس الدين سمع معي)

قلت ولد سنة ثمان وخمسين وست مائة وتوفي رحمه الله في شهر رمضان سنة أربع وأربعين وسبع مائة بالقاهرة وكان يكتب أسماء السامعين في الميعاد وكان مخلا رحمه الله تعالى

المعافري الكاتب علي بن لب بن علي بن شلبون أبو الحسن المعافري البلنسي كتب لولاه بلنسية ثم وزر لمحمد بن يوسف بن هود في أول ثورته بمرسية سنة خمس وعشرين وست مائة وكان من الأدباء النجباء وتوفي بمراكش سنة تسع وثلاثين وست مائة ومن شعره من الطويل

(أوجهك والألفاظ والقد والردف ... أم البدر واليعفور والغصن والحقف)

(ورياك سد الخافقين أريجها ... أم المسك من دارين نم له عرف)." (١٥٢٩)

"ابن خروف الأندلسي حضر من إشبيلية وكان إماما في العربية محققا مدققا ماهرا مشاركا في علم الأصول صنف شرحا لكتاب سيبويه جليل الفائدة حمله إلى صاحب الغرب فأعطاه ألف دينار وشرحا

(١٥٢٩) الوافي بالوفيات، الصفدي ٢١/٢٦١

للجمل)

وكتابا في الفرائض وله رد على أبي زيد السهيلي وعلى جماعة في العربية أقرأ النحو بعدة بلاد وأقام بحلب مدة واختل عقله بأخرة حتى مشى في الأسواق عريانا بادي العورة مكشوف الرأس وبعضهم يقول محمد بن علي والصحيح أنه علي بن محمد كما أثبت هاهنا والله أعلم وتوفي سنة تسع وست مائة وقيل سنة خمس وست مائة ملكت ديوان ابن بابك بخطه في مجلدة واحدة وكتابته ظريفة فيها مغربية ما في غاية الصحة والفاء بواحدة والقاف باثنتين على عادة المشارقة وكان يلقب بضياء الدين وقال العلامة أثير الدين أبو حيان هو قيسي قيذافي بقاف أولى وفاء ثانية وبينهما ياء آخر الحروف وذال معجمة وألف قرطي

وأنشد أثير الدين له في كأس

(أنا جسم للحميا ... والحميا لي روح)

(بين أهل الظرف أغدو ... كل يوم وأروح)

وقال لي أنه مدح الملك الأفضل بن الملك الناصر ومدح الظاهر بن الناصر أيضا انتهى

قلت وذكرت هنا ما للمشد سيف الدين بن قزل وهو ما يكتب على قفص المسموع." (١٥٣٠)

"(طلبت مخافة الأنوا ... ء من نعماك جلد أبي)

(وفضلك عالم أني ... خروف بارع الأدب)

(حلبت الدهر أشطره ... وفي حلب صفا حلبي)

قال وأنشدني لنفسه في نيل مصر

(ما أعجب النيل ما أحلى شمائله ... في ضفتيه من الأشجار أدواح)

(من جنة الخلد فياض على ترع ... تهب فيها هبوب الريح أرواح)

(ليست زيادته ماء كما زعموا ... وإنما هي أرزاق وأرواح)

قال وأنشدني لنفسه لغزا في باب المعمى

(واشربوا كل صباح لبنا ... واشربوا كل أصيل عسلا)

(واعكسوا ذاك إلى أعدائكم ... من قسي النبل أو رقش الفلا)

(١٥٣٠) الوافي بالوفيات، الصفدي ٥٩/٢٢

قال وأنشدني لنفسه

(لا ترجون لمثلي ... من هذه الراح توبه)

(فإنما هي ليلى ... وإنما أنا توبه)

قال وأنشدني لنفسه في بدر الدين الحنفي قاضي العسكر العادلي)

(بشمس الدين ذي الهمم المنيفه ... سما رأي الإمام أبي حنيفه)

(مذاهب أهل ملتنا ملوك ... ومذهبه الشريف هو الخليفه)

وقال شهاب الدين القوصي وقع ابن خروف في جب ليلا فمات رحمه الله وأحسن ما بلغني أن جمال الدين عليا المعروف بابن السنينيرة حضر إلى الأبواب السلطانية الملكية الظاهرية ليلا لينشد قصيدة فمضى هزيع من الليل ولم يؤذن له بسبب ابن شرف العلى كان يقرأ على السلطان كتابا فطول عليه فكتب إليه هذين البيتين

(العبد قد وافى لينشد خدمة ... بنيت قواعدها على التخفيف)

(وأخاف من شرف العلى تطويله ... ليلا فألحق ملحق ابن خروف)

٣ - (العمراني الأديب)

علي بن محمد بن علي بن أحمد بن هارون يلقب حجة." (١٥٣١)

"٣ - (الشاعر المنجم اليشكري)

علي بن محمود بن حسن بن نبهان بن سند علاء الدين أبو الحسن اليشكري ثم الربعي البغداذي الأصل المصري المولد الشاعر المنجم ولد سنة خمس وتسعين وست مائة سمع بدمشق من ابن طبرزد والكندي أخذ عنه الدمياطي وغيره وتورع كثير من الطلبة عن الأخذ عنه لكونه منجما وسمع منه البرزالي وكانت له يد طولى في علم الفلك والتقاويم وعمل الأزياج مع النظم الحسن وحسن الخط توفي في سابع عشرين شهر رمضان

ومن شعره

(أكرمتني وأهنتني متعمدا ... إني بفلك ما حييت لراض)

(فالماء قوت للنفوس وإنه ... ليهان بعد العز في المرحاض)

(١٥٣١) الوافي بالوفيات، الصفدي ٦١/٢٢

(والشعر يكرمه الأنام جميعهم ... ويهان بالأمواس والمقراض)

٣ - (نجم الدين الدامغاني الحكيم)

علي بن محمود نجم الدين الأسطرلابي الحكيم الدامغاني كان رأسا في علم الرياضي تقرر في رصد مراغة ومات ببغداذ سنة ثمانين وست مائة)

٣ - (الأفضل بن صاحب حماة)

علي بن محمود هو الأمير علي بن السلطان الملك المظفر تقي الدين بن الملك المنصور صاحب حماة وكان علي هذا يلقب بالملك الأفضل وهو أخو السلطان الملك المنصور محمد ووالد الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل صاحب حماة وقد تقدم ذكر ولده هذا وذكر حفيده الأفضل محمد صاحب حماة توفي علي المذكور بدمشق سنة اثنتين وتسعين وست مائة ووضع في تابوت وصلوا عليه وتوجهوا به." (١٥٣٢)

"(يميس رقصا في قباء أسود ... فقلت هذا ألف محقق)

وقال

(وذي دلال أحور أجحر ... أصبح في عقد الهوى شرطي)

(طاف على القوم بكاساته ... وقال ساقي قلت في وسطي)

وقال في مليح يلقب بالحامض

(وقريب من القلوب بعيد ... عن محبيه بالقلى والصدود)

(لقبوه بحامض وهو حلو ... قول من لم يصل إلى العنقود)

وقال في مليح ينتف

(تعشقت ظبيا ناعس الطرف ناعما ... إلى أن تبدى الشعر والعشق ألوان)

(وقالوا أفق من حبه فهو ناتف ... فقلت عكستم إنما هو فتان)

وقال وقد هبت ريح عظيمة يوم جرى ساع من حمص

(ثار الهواء عجاجا ... في يوم ساعي الحنايا)

(كأنه راح يأتي ... بريح حمص هدايا)

(١٥٣٢) الوافي بالوفيات، الصفدي ١١٦/٢٢

وقال

(ولم أرد الوادي ولا عدت صادرا ... مع الركب إلا قلت يا حادي النوق)

(فديتك عرج بي وعرس هنيهة ... لعلي أبل الشوق من آبل السوق)

وقال)

(سقيا لكرم مدامة ... أنشت لنا النشوات ليلا)

(خلعت علينا سكرة ... بدوية كما وذيلا)

وقال

(موسوي الغرام يهوى بسمعي ... هـ ويشكو من رؤية العين ضرا)

(يتوكا على قضيب رطيب ... وله عنده مآرب أخرى)

وقال

(أشكو إلى الحمن بوابكم ... وما أرى من طول تعميره)

(ملازم الباب مقيم به ... كأنه بعض مساميره)." (١٥٣٣)

"أخذ عن علي ابن سليمان الأخفش وأخذ عنه عبد السلام البصري وتوفي سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة ومولده سنة تسعين ومائتين

٣ - (الخزار الكوفي)

علي بن هاشم بن البريد أبو الحسن القرشي مولاهم الخزار الكوفي وثقه ابن معين وغيره وكان شيعيا بغيضا وقال أبو داود ثبت يتشيع وقال ابن حبان روى المناكير وتوفي سنة إحدى وثمانين ومائة وروى له مسلم والأربعة

(علي بن هبة الله)

علي بن هبة الله بن جعفر بن علكان بن محمد بن دلف بن أبي دلف القاسم بن عيسى وتمام النسب سيأتي إن شاء الله تعالى في ترجمة القاسم أبو نصر بن أبي القاسم بن ماكولا كان أبوه وزير جلال الدولة بن بويه وكان عمه أبو عبد الله الحسن ين جعفر قاضي القضاة ببغداذ الحافظ أبو الحسن الجرباذقاني يلقب بالأمير كان لبيبا عارفا ترشح للحفظ حتى كان يقال له الخطيب الثاني قال ابن الجوزي سمعت شيخنا عبد

(١٥٣٣) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٢٦/٢٢

الوهاب يقدح فيه ويقول العلم يحتاج إلى دين

صنف كتاب المختلف والمؤتلف جمع فيه بين كتاب الدارقطني وعبد الغني والخطيب وزاد عليهم زيادات كثيرة وله كتاب الوزراء وكان نحويا مجودا وشاعرا صحيح النقل ما كان في البغداذيين في زمانه مثله سمع أبا طالب بن غيلان وأبا بكر بن بشران وأبا القاسم بن شاهين وأبا الطيب الطبري وسافر إلى الشام والسواحل وديار مصر." (١٥٣٤)

"وإسحاق بن راهويه وأبو خيثمة ومحمد بن يحيى الذهلي وغيرهم

قال بشر بن عبد الواحد رأيت أبا نعيم في المنام فقلت ما فعل الله بك يعني فيما كان يأخذ على الحديث فقال نظر القاضي في أمري فوجدني ذا عيال فعفا عني وكان أبو نعيم أجل شيخ للبخاري

وتوفي سنة تسع عشرة ومائتين

٣ - (أبو البركات كاتب صاحب حماة)

الفضل بن سالم بن مرشد أبو البركات التنوخي المعري الكاتب صاحب الإنشاء والترسل لصاحب حماة روى عن أبيه وكان ذا حظوة وتقدم عند مخدومه وله شعر

توفي سنة ثلاث وأربعين وستمائة

٣ - (وزير المأمون)

الفضل بن سهل أبو العباس السرخسي أخو الحسن بن سهل وقد تقدم ذكر أخيه في مكانه)

من حرف الحاء أسلم على يد المأمون سنة تسعين ومائة وقيل إن أبا سهل أسلم على يد المهدي ووزر الفضل للمأمون واستولى عليه حتى ضايقه في جارية أراد شرائها

ولما عزم يحيى بن خالد البرمكي على استخدام الفضل للمأمون وصفه بحضرة الرشيد فقال الرشيد أوصله إلي فلما أدخله لحقته حيرة فنظر الرشيد إلى الوزير يحيى نظر منكر لاختياره له فقال الفضل يا أمير المؤمنين إن من أعدل الشواهد على فراهة المملوك أن تملك قلبه هيبة سيده فقال الرشيد لئن كنت سكت لتوصغ هذا الكلام لقد أحسنت وإن كان بديهة لأحسن وأحسن ثم لم يسأله بعد ذلك عن شيء إلا أجاب بما يصدق وصف يحيى له

وكانت له فضائل وكان يلقب ذا الرياستين لأنه تقلد الوزارة والسيف وكان يتشيع وكان من أخبر الناس بعلم النجامة وأكثرهم إصابة في أحكامه

يقال أنه اختار لطاهر بن الحسين لما خرج إلى الأمين وقتا وعقد له فيه لواء وسلمه إليه وقال عقدت لك لواء لا يحل خمسا وستين سنة

(١٥٣٤) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٧٣/٢٢

وكان بين خروج طاهر ذلك الوقت إلى أن قبض يعقوب بن الليث الصفار على محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بنيسابور ستون سنة

ولما توفي الفضل طلب المأمون من والدة الفضل ما خلفه فحملت إليه سلة مختومة مقفلة ففتح قفلها فإذا صندوق صغير مختوم وإذا فيه درج وفي الدرج مكتوب بخطه بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما قضى الفضل بن سهل على نفسه قضى أنه يعيش." (١٥٣٥)

"ووصف تدبيره وكثرة مناقبه وحسن آثاره في خدمته وفي دولته ثم قال له وقد جعلت هذا الجوهر لك فأكب ذو الرياستين على يديه ورجليه يقبلهما ويقول يا أمير المؤمنين هذا جوهر الخلافة وذخرها فكيف آخذه وما أصنع به واستعفاه فقال فخذ نصفه فناشده الله فقال فخذ النيف على آلاف آلاف الألف فأبى فضرب المأمون يده إلى عقد قيمته ألف ألف دينار وقال فخذ هذا العقد وحده فامتنع فغضب المأمون وكنت إلى جانب أخي وقلت له قد راجعت الأمير المؤمنين حتى أغضبته فخذه ثم اررده وقتا آخر فأخذه فانصرفنا فدعا بعبد الله بن بشير قهرمانه فدفعه إليه

قال الحسن فحدثني عبد الله قال بينا أنا ليلة من الليالي في فلراشي إذ أتاني رسول ذي الرياستين في الحضور فحضرت فوجدته قاعدا في فراشه وعليه صدار وإزار فقال أحضرني العقد الساعة فأحضرته وكان في سفطين أحدهما داخل الآخر فنظر إليه ورده)

وقال أكاتب في الجلد بسم الله الرحمن الرحيم أحضرني أمير المؤمنين يوم كذا من شهر كذا سنة كذا ودعا بحمزة العطارة فعرضت عليه ما قدمت به من الجواهر التي سلمت بعد الفتنة وأرجنا قيمته بين يديه على ما ثبت في الرقاع الموجودة عليه وذكر القيمة فوهبه لي أمير المؤمنين فاستعفيت وراجعني وأمرني بأخذ نصفه فامتنعت فأمرني بأخذ ما ينيف على آلاف آلاف الألف فامتنعت فأخذ هذا العقد وقيمته ألف ألف دينار فدفعه إلي فامتنعت فازداد غضبه فأخذته منه معتقدا أنه وديعة عندي فإن حدث بي في هذه الليلة أو فيما بعدها حدث فهذا العقد للإمام المأمون أمير المؤمنين ليس لي ولا لورثتي فيه قليل ولا كثير

ثم علق الجلد على السفط وختمه وأمرني بإحرازه

ولما قتل الفضل أحضر المأمون كل من اتهم بقتله وضرب أعناقهم وبعث برؤوسهم إلى أخيه الحسن بن سهل ومنهم سراج الخادم وقد مر ذكره مكانه وعبد العزيز بن عمران وقد مر ذكره مكانه ومؤنس الخادم وسوف يأتي ذكره مكانه

قال الفضل بن مروان قال لي المأمون اجتهدت بالفضل بن سهل كل الجهد أن أزوجه بعض بناتي فأبى وقال لو قتلتني ما فعلت

(١٥٣٥) الوافي بالوفيات، الصفدي ٣٢/٢٤

وفي تلقيبه بذي الرياستين يقول إبراهيم بن العباس من يلقب بغير معنى فقد لقبت يا ذا الرياستين بحق وإذا ما الخطوب جلت وكاع القوم عنها في رتق أمر وفتق

(بذهم ذو الرياستين برأي ... واعتزام منه بحزم ورفق)

(نصحه للإمام نصح طباع ... لا اختلاف ولا مشوب بمذق)." (١٠٣٦)

"(في الناس من لا يرتجى نفعه ... إلا إذا مس بأضرار)

(كالعود لا يطمع في ريحه ... إلا إذا أحرق بالنار)

وكان القصباني أعمى

٣ - (الصوفي الواعظ النيسابوري)

الفضل بن محمد بن عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي بن سعيد بن عاصم بن عبد الله بن سلمة أبو محمد الصوفي الواعظ النيسابوري سمع عبد الرحمن بن حمدان النصروي وعبد القاهر بن طاهر البغدادي ومحمد بن أحمد بن جعفر المزكي وعبد الغافر بن محمد الفارسي وعمر بن أحمد بن مسرور وأبا القاسم عبد الكريم القشيري وسمع بأصبهان وولد سنة عشرين وأربعمائة وتوفي سنة ست وخمسمائة

٣ - (الهروي الكاتب الشافعي)

(

الفضل بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد أبو بكر الهروي الكاتب الشافعي قدم بغداد سنة أربع وستين وأربعمائة ومع بها من جماعة وحدث بجامع المنصور بحديث واجحد موضوع رواه عن أبي بكر محمد بن علي الشاشي ذكر أنه سمعه منه بلوهور من بلاد ورواه عنه من أهل بغداد ابو البركات ابن السقطي وسعد الله بن علي بن الحسين بن أيوب وكتب عنه أبو عبد الله الحميدي أناشيد

مولده قبل العشرين وأربعمائة وكان ثقة

٣ - (ناصح الدين السامري الشافعي)

فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد بن محمد بن أحمد أبو محمد السامري الشافعي الواعظ سبط أبي طاهر محمد بن درستويه بن محمد الواعظ المفسر المعروف بالقصار الهمذاني كان يلقب بالناصح

قرأ الفقه والخلاف وسمع الحديث وسافر في طلبه وسكن تستر وتولى الخطابة بها وحظي عند أمرائها بني شملة

ولما أزيلت أيديهم عن البلاد رجع إلى بغداد سنة أربع وتسعين وخمسمائة ولقي بها قبولا من الديوان وجلس

(١٠٣٦) الوافي بالوفيات، الصفدي ٣٤/٢٤

للوعظ بباب تربة الجهة أم الخليفة وحضره خلق عظيم
ثم ولي خطابة جامع ابن المطلب ثم نفذ رسولا إلى بعض الأطراف فمضى وعاد ولم تحمد طريقه ولم يكن حافظا للسانه عما ينبغي فعزل وقبض عليه فحبس إلى أن مات سنة ثمان وتسعين وخمسمائة
٣ - (الحافظ الشعراني)
الفضل بن محمد بن المسيب أبو محمد البيهقي الشعراني من." (١٥٣٧)
"(قريب)

٣ - (ابن هارون الرشيد)
قريب بن هارون الرشيد وأمه سحر كان ترب المعتصم لما توفي جزع الرشيد عليه جزعا شديدا فعزاه العباس فلم ين ذلك فيه
فدخل عليه العباس بن الحسن بن عبيد الله العلوي فقال
(لا زلت تبقى ونعزيكا ... نحن ومن في الأرض يفديكا)
فتعزى وعرف ذلك وأمر له بمال
(قريش)

٣ - (قريش صاحب الموصل)
قريش بن بدران بن القملد بن المسيب أبو المعالي الأمير العقيلي صاحب الموصل وليها عشر سنين ومات بالطاعون وله إحدى وخمسون سنة وقام بعده ولده شرف الدولة أبو المكارم سلم بن قريش
وكانت وفاة أبي المعالي سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة
واجتمع قريش المذكور مع أرسلان البساسيري على نهب دار الخلافة ولم يؤاخذه الإمام القائم بأمر الله على ما بدا منه وصفح عنه
وتوفي قريش بنصيبين وكان عمره إحدى وخمسين سنة وولي بعده إمارة بني عقيل ولده أبو المكارم سلم بن قريش الآتي ذكره إن شاء الله تعالى في حرف الميم
وكان قريش يلقب علم الدين وكان داهية بخيلا سافكا للدماء بعيد الغور غدارا
٣ - (أبو محمد العلوي)
قريش بن السبيع بن المهنا بن السبيع بن المهنا بن السبيع بن المهنا بن داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن أبي طالب

(١٥٣٧) الوافي بالوفيات، الصفدي ٤٧/٢٤

٣ - (أبو محمد العلوي الحسيني)
)
من أهل المدينة النبوية قدم بغداد صبيا واستوطنها إلى أن توفي سنة عشرين وستمائة
صحب المحدثين وسمع كثيرا وكان يظهر التسنن وأنه على مذهب أصحاب الحديث
وثار له اختصاص بالأكابر وولي بخزانة كتب التربة السلجوقية مدة ثم انقطع آخر عمره بالمشهد بباب التبن إلى أن مات
سمع أبا الفخر ابن البطي وأبا زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي وأبا." (١٥٣٨)
"٣ - (أبو سهل الكلابي)
كثير بن هشام أبو سهل الكلابي الرقي نزيل بغداد وثقه ابن معين وأبو داود وتوفي سنة سبع ومائتين وروى له مسلم والأربعة
٣ - (رأس البترية الرافضة)
كثير الأبتر هو راس الفرقة المعروفة بالبترية ومذهبه كمذهب السليمانية أصحاب سليمان بن جرير وقد تقدم ذكره في حرف السين في مكانه
إلا أن البترية توقفوا في عثمان أهو مؤمن أم كافر قالوا لأنا إذا سمعنا ما ورد في حقه من)
الأخبار وكونه من العشرة المبشرين بالجنة قلنا يجب الحكم بصحة إيمانه وإسلامه وكونه من أهل الجنة وإذا نظرنا إلى ما أحدث من الأحداث قلنا يجب الحكم بكفره فتحيرنا في أمره وتوقفنا في كفره ووكلناه إلى أحكم الحاكمين
قالوا وأما علي فهو أفضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولاهم بالإمامة لكنه سلم الأمر لهم راضيا مطيعا وترك حقه ونحن راضون بما رضي مسلمون لما سلم لا يحل لنا غير ذلك ولو لم يرض بذلك لكان أبو بكر هالكا
٣ - (الشاعر المشهور)
كثير بضم الكاف وفتح الثاء والياء مصغرا ابن عبد الرحمن بن أبي جمعة الأسود بن عامر بن عويمر ابو صخر الخزاعي الشاعر المشهور أحد عشاق العرب وإنما صغروه أنه كان شديد القصر وكان إذا دخل على عبد العزيز بن مروان يقول له طأطئ رأسك لا يؤذيك السقف يمازحه بذلك
وكان يلقب زب الذباب يقال إن طوله كان ثلاثة أشبار لا يزيد عنها
توفي هو وعكرمة مولى ابن عباس في يوم واحد وصلي عليهما سنة خمس ومائة فقال الناس مات أفقه

(١٥٣٨) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٧٨/٢٤

الناس واشعر الناس

وكان رافضيا شديد التعصب لآل أبي طالب

قال له يوما عبد الملك بن مروان بحق علي بن ابي طالب هل رأيت أحدا أعشق منك قال يا أمير المؤمنين لو نشدتني بحقك لأخبرتك

بينا." (١٥٣٩)

"ووضع يده على خاتم النبوة فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فأزالها ثم ضرب في صدره ثلاثا وقال

اللهم أذهب عنه الفل والحسد ثلاثا

وكان الأوقص وهو محمد بن عبد الرحمن بن هشام بن يحيى بن هشام بن العاص يقول نحن أقل أصحابنا حسدا

وقتل العاص ابن هاشم أبوه يوم بدر كافرا قتله عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان خاله

٥٢ - الأنصاري الصحابي هشام بن عامر بن أمية بن الحسحاس بن مالك بن عمر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري

كان يسمى في الجاهلية شهابا فغير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه فسماه هشاما واستشهد أبوه عارم يوم أحد وسكن هشام البصرة ومات بها في حدود الستين للهجرة

وروى له مسلم والأربعة

٥٣ - أمير المؤمنين هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن العاص بن أمية

أبو الوليد أمير المؤمنين الأموي

كان يلقب السراق والمتفلت لأنه قطع عطا أهل المدينة سنتين ثم." (١٥٤٠)

"٣ - (الأنصاري الصحابي)

هشام بن عامر بن أمية الحسحاس بن مالك بن عامر غنم بن عدي بن النجار الأنصاري كان يسمى في الجاهلية شهابا فغير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه فسماه هشاما واستشهد أبوه عامر يوم أحد وسكن هشام البصرة ومات بها في حدود الستين للهجرة وروى له مسلم والأربعة

٣ - (أمير المؤمنين)

هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن العاص بن أمية أبو الوليد أمير المؤمنين الأموي كان يلقب

(١٥٣٩) الوافي بالوفيات، الصفدي ٢٤/٢٤٧

(١٥٤٠) الوافي بالوفيات، الصفدي ٢٦/٧١

السراق والمتفلت لأنه قطع عطاء أهل المدينة سنتين ثم أعطاهم قبل موته عطاء واحدا فسموه المتفلت أمه أم هاشم فاطمة بنت هشام بن إسماعيل بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وكان أبيض أحول مسمنا طويلا اكشف يخضب بالسواد مولده سنة قتل ابن الزبير سنة اثنتين وسبعين للهجرة وتوفي بالرصافة من أرض قنسرين ليلة الأربعاء لست خلون من شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة وله إحدى وستون سنة وقيل ثلاث وخمسون سنة وشهر وصلى عليه ابنه مسلمة بن هشام وبويع له لخمس بقين من شعبان سنة خمس ومائة ويقال بعد موت أخيه يزيد بخمسة أيام وبعهد من أخيه مستهل شهر رمضان بالرصافة وهو يومئذ ابن ثلاث وأربعين سنة وكانت أيامه تسع عشرة سنة سبعة أشهر وهو الذي قتل زيد بن علي بالكوفة سنة إحدى وعشرين ومائة وكاتبه سالم مولى سعيد بن عبد الملك وحاجبه غالب بن مسعود مولاه ويقال غالب بن منصور ونقش خاتمه الحكم للحكم الحكيم وكانت داره عند باب الخواصين التي بعضها الآن المدرسة النورية قال مصعب بن الزبير زعموا أن عبد الملك رأى في منامه أنه بال في المحراب اربع مرات فدس من سأل سعيد بن المسيب وكان يعبر الرؤيا وعظمت على عبد الملك فقال سعيد بن المسيب يملك من ولده لصلبه أربعة فكان آخرهم هشام وكان يجمع المال ويوصف بالحرص وببخل وكان حازما عاقلا صاحب سياسة حسنة قال أبو عمير بن النحالي حدثني أبي قال كان لا يدخل) بيت مال هشام مال حتى يشهد أربعون قسامة لقد أخذ من حقه ولقد أعطي لكل ذي حق حقه وقيل إنه ما كان أحد من الخلفاء أكره إليه الدماء ولا أشد عليه من هشام لقد دخله من مقتل زيد بن علي ويحيى بن زيد أمر شديد ولقد ثقل عليه خروج زيد فما كان شيء حتى أتي إليه برأسه وصلب بدنه بالكوفة قال الواقدي فلما ظهر بنو العباس عمد عبد الله بن علي فنبش هشاما من قبره وصلبه وكان هشام رجل بني أمية حزما ورأيا وتثبتا ولما أتته الخلافة سجد لله شكرا ورفع رأسه فوجد." (١٥٤١)

"أفراد الكتاب والشعراء على حلاوة عشرتها وسهولة حجابها مرت يوما بالوزير أبي عامر بن عبدوس وهو جالس أمام بركة تتولد من كثرة الأمطار ويسيل منها شيء من الأوساخ والأقذار فوقفت أمامه وقالت بيت أبي نواس في الخصيب والي مصر

(أنت الخصيب وهذه مصر ... فتدفقا فكلاكما بحر)

فتركته لا يحير جوابا ولا يهتدي صوابا وطال عمرها وعمر أبي عامر المذكور حتى أربيا على الثمانين ولم يدعا المواصلة ولا المراسلة وكانت أولا تهوى الوزير ابن زيدون ثم مالت عنه إلى الوزير أبي عامر ابن عبدوس وكان يلقب بالفأر وفي ذلك يقول ابن زيدون

(أكرم بولادة علقا لمعتلق ... لو فرقت بين بيطار وعطار)

(١٥٤١) الوافي بالوفيات، الصفدي ٢٧/٢٠٧

(قالوا أبو عامر أضحى يلم بها ... قلت الفراشة قد تدنو من النار)

(أكل شهي أصبنا من أطايبه ... بعضا صفحنا عنه للفأر)

وفيها أيضا من قطعة

(قد علقنا سواك علقا نفيسا ... وصرفنا عنك النفوسا)

(ولبسنا الجديد من خلع الح ... ب ولم نأل أن خلعنا اللبيسا)

(ليس منك الهوى ولا أنت منه ... أهبطي مصر أنت من قوم موسى)

أشار ابن زيدون إلى قول أبي نواس

(أتيت فؤادها أشكو إليه ... فلم أخلص إليه من الزحام)

(فيا من ليس يكفيها خليل ... ولا ألفا خليل كل عام)

(أظنك من بقية قوم موسى ... فهم لا يصبرون على طعام)

وكتب أبن زيدون إلى أبي عبد الله البطليوسي وقد بلغه اتصاله بولادة وهي طويلة جيدة

(أبا عبد الإله اسمع ... وخذ بمقالتي أو دع)

(وأنقص بعدها أو زد ... وطر في إثرها أو قع)

(ألم تعلم بأن الده ... ر يعطي بعد ما يمنع)

)

(وكم ضر امرأ أمر ... توهم أنه ينفع)

(فإن قصارك الدهلي ... ز حيث سواك في المضجع)

وكانت ولادة تلقب ابن زيدون بالمسدس وفيه تقول." (١٥٤٢)

"٣ - (العبدي الجارودي)

الوليد بن عبد الرحمن العبدي الجارودي توفي سنة اثنتين ومائتين وروى له البخاري

(١٥٤٢) الوافي بالوفيات، الصفدي ٢٦٣/٢٧

٣ - (أمير المؤمنين)

الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو العباس أمير المؤمنين الأموي كان يلقب النبطي للحنه أعاب عليه أبوه عبد الملك لحنه وقال كيف تعلو رؤوس الناس فدخل بيت وأخذ جماعة عنده يتعلم منهم العربية وطين عليه وعليهم الباب وقال لا أخرج حتى أقيم لساني إعرابا ثم إنه خرج بعد ستة أشهر أو أكثر فلما خطب زاد لحنه على ما كان فقال أبوه لقد أبلغت عذرا أمه ولادة بنت العباس وقد تقدم ذكرها في موضعه كان أبيض أفطس به أثر جدري بمقدم رأسه ولحيته وكان جميلا)

طويلا بويع له بدمشق يوم الخميس نصف شوال بعهد من أبيه سنة ست وثمانين وقيل لعشر خلون من شوال وتوفي يوم السبت لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة بدمشق وصلى عليه أخوه سليمان وله تسع وأربعون سنة وقيل صلى عليه ابنه عبد العزيز بدير مران من دمشق وحمل على أعناق الرجال ودفن بباب الصغير وكانت أيامه تسع سنين وسبعة أشهر ويوما وفي أيامه هلك الحجاج وكاتبه القعقاع بن خليد ويقال هو ابن جبلة ويقال إن الدواوين نقلت من الفارسية إلى العربية في أيامه نقلها سليمان بن سعد الخشيني وصالح بن عبد الرحمن مولى بني مرة وحاجبه سعد مولاه وخالد مولاه ونقش خاتمه يا وليد إنك ميت وقيا إنه كان ذميما وكان يتبختر في مشيته قال لولا أن الله تعالى ذكر آل لوط في القرآن ما ظننت أن أحدا يفعل هذا وكان يختن الأيتام ويرتب لهم المؤدبين ورتب للزمنى والأضراء من يقودهم ويخدمهم لأنه أصابه رمد بعينيه فأقام مدة لا يبصر شيئا فقال إن أعادهما الله علي قمت بحقه فيهما فلما برىء رأى أن شكر هذه النعمة الإحسان إلى العميان فأمر أن لا يترك أعمى في بلاد الإسلام يسأل بل يرتب له مايكفيه ولما حضرته الوفاة قال ما أبالي بفراق الحياة بعدما فتحت السند والأندلس وبنيت جامع دمشق وأغنيت العميان عن عيونهم ويكفيه بناؤه جامع دمشق ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وزخرفتيهما ورزق الفقهاء والفقراء فإن له في ذلك شرفا خالدا وذكرا باقيا وكان مطلاقا لا يصبر على المرأة إلا القليل ويطلقها فقيل له في ذلك فقال إنما النساء رياحين فإذا ذبلت باقة استأنفت أخرى يقال إنه تزوج ثلاثا وستين امرأة وحديثه مع وضاح." (١٠٤٣)

"تناولت حبابة حبة رمان فغصت بها فماتت فاختل عقله إلى أن نبشها من قبرها

وتحدث الناس عن خلعه من الخلافة ولم يعش بعدها غير خمسة عشر يوما وفيها يقول لما دفنت

(فإن تسئل عنك النفس أو تدع الهوى ... فباليأس تسلو عنك لا بالتجلد)

وكان ليزيد من الأولاد ما نذكره وهم الوليد ولي الخلافة ويحيى وعاتكة وعبد الله وعائشة والغمر وعبد الجبار

(١٠٤٣) الوافي بالوفيات، الصفدي ٢٧٠/٢٧

وسليم وهاشم وأبو سفيان وسليمان وعبد المؤمن وداوود والعوام [٣٨٩]

٣٢ - جبهاء يزيد بن جبير وقيل ابن حمية بن عبيد الله بن عقيلية بن قيس بن روبية ينتهي إلى بكر بن أشجع شاعر بدوي من محاليق الحجاز

نشأ وتوفي في أيام بني أمية وليس ممن انتجع الخلفاء ومدحهم فاشتهر وهو مقل وليس من الفحول وكان يلقب جبهاء بالمد أو جبيهاء مصغرا بالجيم والباء الموحدة والهاء والألف الممدودة

قالت له زوجته لو هاجرت بنا إلى المدينة وبعت إبلك وافترضته في العطاء كان خيرا لك قال أفعل فأقبل بها وبإبله حتى إذا كان بحرة واقم من شرقي المدينة شرعها بحوض واقم ليسقيها فحنيت ناقة منها ثم نزعت وتبعتها الإبل ففاتته فقال لزوجته هذه إبل لا تعقل تحن إلى أوطانها ونحن أولى بالحنين منها وأنت طالق إن لم ترجعي فعل الله بك وفعل وردها وقال

(قالت أنيسة دع بلادك ... والتمس دارا بطيبة ربه الآطام)." (١٠٤٤)

"وحدث بالكثير وأقرأ كثيرا من الناس قال محب الدين ابن النجار وكان صدوقا تغير واختلط في سنة ست وثماني وخمسمائة

وتوفي سنة سبع وثمانين وخمسمائة رحمه الله تعالى [٤٥٧]

٨٠ - الجندي يعقوب بن علي بن محمد بن جعفر أبو يوسف البلخي الجندي

كان أبوه يلقب بشيرين لفصاحته وحلاوة منطقة توفي سنة ثمان وأربعين وخمسمائة

قال بعض المؤرخين فيه

خرج من دياره جندي القبائل ثم عاد إليها نجدي الفضائل كان له نظم ونثر ومن شعره يمدح بها الملك خوارزم شاه

(فدونكها نجدية ثقفية تأنق ... في تنقيفها فطنة الجندي)

(وما ضربي أن كان في نجد مولدي ... فعظمي من جند ونظمي من نجد)

[٤٥٨]

٨١ - الحافظ الفسوي يعقوب بن سفيان بن جوان الحافظ الكبير الفسوي الفارسي صاحب التاريخ والمشيخة طوف الأقاليم وسمع ما لا يوصف كثرة روى عنه الترمذي والنسائي وقال لا بأس به

وكان يتشيع ويتكلم في عثمان." (١٠٤٥)

(١٠٤٤) الوافي بالوفيات، الصفدي ٣١/٢٨

(١٠٤٥) الوافي بالوفيات، الصفدي ٩٥/٢٨

"جوادا تولى الحكم بأصفون من بلاد قوص والمنشأة من بلاد إخميم وتوفي سنة اثنتين وتسعين وست مائة بمنشأة إخميم وكان لشمس الدين بن السديد أخوان من أبيه فماتا واتهم بقتلهما فهرب كمال الدين وكتب ورقة فيها ولما أ؛ س المملوك الربة المستعملة من دم الأخوين شرب لها حب الغاريقون وقال إنا لله وإنا إليه راجعون

وله رسائل وشعر منه قوله // (من الكامل) //

(لا تطلبن من السواقي ثروة ... يوما فما لفسادهن صلاح)

(فالشد حل والرسوم تراسم ... والعشر عشر والخراج جراح)

ومنه يمدح موقعا وأجاد // (من الكامل) //

(يا من إذا خط الكتاب يمينه ... أهدى إلينا الوشي من صنعاء)

(لم تجر كفك في البياض موقعا ... إلا تجلت عن يد بيضاء)

٦٦ - ابن الصيقل يوسف بن الحجاج الصيقل يقال إنه من ثقيف وقيل هو مولاهم ذكر محمد بن داود بن الجراح أنه كان يلقب لقوة كان يصحب أبا نواس ويأخذ عنه ويروي له وأبوه الحجاج بن يوسف محدث ثقة روى عنه جماعة كثيرة ذكره أبو الفرج في كتاب الأغاني وكان يوسف بن الصقيل كاتب سر بالكوفة أخذ من الرشيد مالا كثيرا وقال ابن الجراح كان يوسف مبادرا باللواط وله في ذلك أشعار كثيرة منها قوله // (من الخفيف) //

(لا تنيكن ما بقيت ... غلاما مكابره)

(لا تمرن باسته ... غير دفع المؤامره)

(إن هذا اللواط دين ... براه الأساوره)

(وهم فيه منصفو ... محسن المعاشره)

وقوله // (من الرمل) //

(ضع كذا صدرك لي يا سيدي ... واتخذ عندي إلى الحشر يدا)

(إنما ردفك سرج مذهب ... كشف البزيون عنه فبدا)

(فأعرنيه ولا تبخل به ... ليس يبليه ركوبي أبدا)." (١٥٤٦)

"(أمن البياض بخده ... من أن يكون به سواد)

وقال // (من السريع) //

(لا تعذلوني في هوى شادن ... هويت طرفا منه سحارا)

(لو لم يكن حبي من حسنه ... يحسده النجم لما غارا)

وقال // (من الكامل) //

(ورياض وقفت أشجارها ... وتشمت نسمة الصبح إليها)

(طالعت أوراقها شمس الضحى ... بعد أن وقعت الورق عليها)

وقال // (من الخفيف) //

(وجنان ألفتها إذا تغنت ... حولها الورق بكرة وأصيلا)

(نهرها مسرعا جرى وتمشت ... في رباها الصبا قليلا قليلا)

وقال يصف سيفا // (من الطويل) //

(وذي شطب ماض إذا ما سللته ... تراه كنجم الرجم يهوى شهابه)

(من المرهفات البيض دبت نماله ... وطار مع الهام المطارد نابه)

وقال في غلام كان عند القاضي بلا خصى // (من الكامل) //

(يا شادنا أخطى السبيل بقصده ... وعصى النجصيح جهالة في من عصى)

(قد كنت عندي لا خصى في نعمة ... فتركته بطا وجئت بلا خصى)

(١٥٤٦) الوافي بالوفيات، الصفدي ٧٩/٢٩

وقال // (من الكامل) //

(ورد الكتاب فقلت زهر خميلة ... تغتر عن دمع الغمام الواكف)

(مثلت أسطره غصونا فانبرت ... فيه القوافي كالحمام الهاتف)

وقال في مليح يلقب بالشهاب // (من الخفيف) //

(يا فضيب الأراك عند التثني ... هز عطفيه حين ماس الشباب)

(عجبا كيف ضل فيك المحبون ... بليل الأسى وأنت شهاب)

وقال // (من البسيط) //

(إني أذكر مولاي الأمير وما ... أظنه ناسي العهد الذي ذكرا)

(والدوح يبدي الجنى لكن أغصنه ... لو لم تهز لما ألقت لنا الثمرا)." (١٠٤٧)

"(في خده وثغره ... ورد ودر صنعا)

(يسطو ويرنو تارة ... كالليث والظبي معا)

وقال وقد توفي لبعض مماليكه ولد يلقب بالسيف // (من الطويل) //

(ونبئت أن السيف فل غراره ... وقد كنت أرجوه لنائبه الدهر)

(فعاندني فيه الزمان وريبه ... وجاءت صروف الدهر من حيث لا أدري)

وورد الخبر في منتصف صفر بورود التتار إلى حلب ودخولها بالسيف فهرب السلطان مع الأمراء الموافقين له وزال ملكه ودخل التتار بعده بيوم إلى دمشق وقرئ فرمان الملك بأمان دمشق وما حولها ووصل السلطان إلى غزة ثم إلى قطيا وتفرق عنه عسكره فتوجه في خواصه إلى وادي موسى ثم جاء إلى بركة زيزا فكبسه كتبغا فهرب وأتى التتار بالأمان وكان معهم في ذل وهوان وكان قد هرب إلى البلاد فساروا خلفه فأخذوه وقد بلغت الشربة عندهم نحو مائة دينار فأتوا به كتبغا وهو يحاصر عجلون فوعده وكذبه وسقاه خمرا صرفا

(١٠٤٧) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٣٠/٢٩

فسكر وطلبوا منه تسليم قلعة عجلون فأمر نائبها بتسليمها ففعل ودخلها التتار ونهبوها ثم إنهم ساروا بالناصر وأخيه إلى هولاكو فأكرمه وأحسن إليه فلما بلغه قتل كتبغا أمر بقتله فاعتذر فأمسك عنه مع إعراض فلما بلغه كسر عسكره على حمص استشاط غضبا وقتله ومن معه سوى ولده العزيز وقيل إنه قتل بالسيف غقيب واقعة عين جالوت وقيل خص بعذاب دون أصحابه وقيل جعل هدفا للسهام وقيل جمع له نخلتان وربط بينهما ثم إنه قطع حبل الجمع بينهما فافترقتا وذهب كل فرقة بشق منه

وقيل إنه كثيرا ما كان ينشد // (من الخفيف) //

(قتل مثلي يا صاح شرب المدام ... ليس قتلي بلهذام وحسام)

قال شهاب الدين أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن العجمي أنشدني السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف يشتاق حلب ومنازلها // (من الكامل) //

(يا برق أنش من الغمام سحابة ... وطفاء هامية على بطياس)

(وادم على تلك الربوع وأهلها ... غيثا يروها مع الأنفاس)

(وعلى ليال بالصفاء قطعتها ... مع كل غانية وظبي كناس)

فأنشدته ارتجالا في جواب إنشاده // (من الكامل) //

(فلتلك أوطاني ومعهد أسرتي ... ومقر أحبابي ومجمع ناسي)." (١٠٤٨)

"(طلعت ثلاثا في نزول ثلاثة ... واش ووجه مراقب وثقيل)

(فعزلنني عن صبوتي فلئن ... ذللت لقد سمعت بذلة المعزول)

ثم إنه خرج من هذا إلى وصف الصيد والروض فقال

(روض تعاهده السحاب كأنه ... متعاهد من عهد إسماعيل)

يعني إسماعيل القالي ممدحه

(قسه إلى الأعراب يعلم أنه ... أولى من الأعراب بالتفضيل)

(١٠٤٨) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٤١/٢٩

(حازت قبائلهم لغات فرقت ... فيهم وحاز لغات كل قبيل)

(فالشرق خال بعده فكأنما ... نزل الخراب بربعه المأهول)

(فكأنه شمس بدت في غربنا ... وتغيبت عن شرقهم بأفول)

(يا سيدي هذا ثنائي لم أقل ... زورا ولا عرضت بالتنويل)

(من كان يأمل نائلا فأنا امرؤ ... لم أرج غير القرب في تأميلي)

وقال ابن سعيد المغربي إن الرمادي اكتسب الأدب عن يحيى بن هذيل الكفيف المغربي وقد تقدم ذكره في حرف الياء في مكانه وقال ابن بشكوال روى الرماي كتاب النوادر عن أبي علي القالي
وأخذ عن الرمادي أبو عمر بن عبد البر قطعة من شعره ورواها في بعض تواليفه
وقال ابن حيان توفي الرمادي سنة ثلاث وأربع مائة يوم العنصرة فقيرا معدما ودفن بمقبرة كلع بقرطبة
وكان يلقب بأبي حنيش بضم الحاء المهملة وكسر النون وبعدها ياء آخر الحروف وشين معجمة ومن شعر الرمادي المذكور في غلام ألثغ // (من الكامل) //
(لا الراء تطمع في الوصال ولا أنا ... الهجر يجمعنا فنحن سواء)

(فإذا خلوت كتبتها في راحتي ... وبكيت منتحبا أنا والراء)

وله فيه أيضا // (من الكامل) //
(أعد لثغة في الراء لو أن واصلا ... تسمعها ما أسقط الراء واصل)

وقال الرمادي // (من الطويل) //
(ولم أر أحلى من تبسم أعين ... غداة النوى عن لؤلؤ كان كامنا)

قال ابن بسام في الذخيرة ألا ترى قول أبي عامر يعني ابن شهيد حين الرمادي." (١٥٤٩)
"حرف الراء

(١٥٤٩) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٦٢/٢٩

ربيعة بن ثابت

بن لجإ بن العيزار بن لجغ الأسدي. أبو شبانه، ويقال أبو ثابت من أهل الرقة. كان شاعراً ضريراً يلقب بالغاوي. أشخصه المهدي إليه، فمدحه بعدة قصائد، وأثابه عليها ثواباً كثيراً. وهو الذي يقول في العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس: قصيدته التي لم يسبق إليها حسناً، منها:

لو قيل للعباس يا ابن محمد ... قل لا وأنت مخلد ما قالها

ما إن أعد من المكارم خصلة ... إلا وجدتك عمها أو خالها

وإذا الملوك تسايروا في بلدة ... كانوا كواكبها وكنت هلالها

إن المكارم لم تزل معقولة ... حتى حللت براحتيك عقالها

ولما مدحه بهذه القصيدة بعث إليه بدينارين، فقال:

مدحتك مدحة السيف المحلى ... لتجري في الكرام كما جريت

فهبها مدحة ذهبت ضياعاً ... كذبت عليك فيها وافتريت

فأنت المرء ليس له وفاء ... كأني إذ مدحتك قد رثيت

فلما وقف عليها العباس، غضب وتوجه إلى الرشيد وكان عظيماً. فقال: إن ربيعة الرقي. قد هجاني. فأحضره الرشيد وهم بقتله فقال: يا أمير المؤمنين: مره بإحضار القصيدة، فأحضرها. فلما رآها استحسنها. وقال: والله، ما قال أحد في الخلفاء مثلها. فكم أثابك. قال دينارين: فغضب الرشيد على العباس، وقال يا غلام: أعط ربيعة ثلاثين ألف درهم وخلعة واحمله على بغلة. وقال له بحياتي لا تذكره في شعرك، لا تعريضاً ولا تصريحاً. وكان الرشيد قد هم بأن يتزوج العباس ابنته ففتر عنه بعد ذلك.

رجب بن قحطان: بن الحسن بن قحطان. أبو المعالي الأنصاري الضرير الحنبلي البغدادي. سمع أبا الحسين أحمد بن محمد بن النقور. وحدث باليسير. وسمع منه. هزار سب بن عوض، وغيره. وكان من مجودي القراء، والمحسنين في الأداء، ذا عقل وفضل وأدب. وتوفي رحمه الله تعالى سنة اثنتين وخمسمائة. ومن شعره:." (١٥٥٠)

"حرف الطاء المهملة

طرخان بن ماضي

بن جوشن بن علي. الفقيه أبو عبد الله اليمني، ثم الدمشقي الشاغوري الضرير الشافعي. سمع من أبي المعالي محمد بن يحيي القرشي، وأبي القاسم بن مقاتل، ومحمد بن كامل بن ديسيم، وغيرهم. وروى عنه عبد الكافي، والصقلي، وابن خليل، والشهاب القوصي، وجماعة. وأم السلطان نور الدين. وكان يلقب تقي

(١٥٥٠) نكث الهميان في نكت العميان، الصفدي ص/١٣٠

الدين. وهو والد إسحاق شيخ الشرف محمد بن خطيب بيت الآبار. وتوفي رحمه الله تعالى سنة خمس وتسعين وخمسمائة.

طقتمر

الأمير سيف الدين الشريفي السلاح دار. كان من جملة أمراء الطبلخانات بدمشق، وكان في نظرة ضعف. وكان يركب قدامه واحد من مماليكه يعرفه بالناس ليسلم عليهم. ثم إنه أضر جملةً كافةً، قبل موته بأربع سنين. وانقطع في بيته إلى أن توفي رحمه الله تعالى في حادي عشر من شوال، سنة خمسين وسبعمائة.." (١٥٥١)

"قال: غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات. نأكل الجراد. وهو آخر من مات من الصحابة بالكوفة، وممن مات في عشر المائة أو تجاوزها. وتوفي رضي الله عنه سنة ست وثمانين للهجرة، وقيل سنة ثمان وثمانين. وكنيته أبو محمد، وقيل أبو معاوية، وقيل أبو إبراهيم. وشهد الحديبية وخيبر. ولم يزل بالمدينة إلى أن قبض رسول الله صلى اله عليه وسلم فتحول إلى الكوفة وكف بصره بأخرة.

عبد الله بن علي

أمير المؤمنين المستكفي بالله. بن المكتفي بن المعتضد بن طلحة الموفق بن جعفر المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور. بويع له عند خلع أخيه، في صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة. وقبض عليه في جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين، وسملت عيناه، وسجن في هذه السنة إلى أن مات، سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، عن ست وأربعين سنة. وكان أبيض جميلاً، ربعة من الرجال، خفيف العارضين، اكحل أقنى، ابن أمة اسمها غصن، ولم تدرك خلافته. وبايعوه بعد المطيع لله الفضل بن المقتدر. وكان يلقب الوسيم، ويسمى بإمام الحق، وخطب له بالمستكفي. وكنيته أبو القاسم. ولم يل الخلافة قبله من بني العباس أكبر سناً منه ومن المنصور. وخلعه معز الدولة أحمد بن بويه، ولم يزل محبوساً في دار السلطان إلى أن مات. فكانت خلافته سنة وأربعة أشهر ويومين. وأقام في السجن ثلاث سنين وأربعة اشهر وأربعة عشر يوماً.." (١٥٥٢)

"وهي قلعة قرب طرطوس غزاها المأمون. وكان أبو جعفر المذكور يلقب زريق. حدث عن جماعة وافرة. ومات سنة سبع عشرة وثلاثمائة رحمه الله تعالى.

محمد بن عبد الرحمن: بن عبيد الله بن يحي بن يونس. الطائي، الداراني القطان المعروف بإبن الخلال الدمشقي. حدث عن خيثمة. كان ثقة نبيلا. مضى على سداد وأمر جميل. وقد كف بصره سنة خمس

(١٥٥١) نكث الهميان في نكت العميان، الصفدي ص/١٥٤

(١٥٥٢) نكث الهميان في نكت العميان، الصفدي ص/١٦٣

عشرة، وقيل ست عشرة وأربعمائة.

محمد بن عبد الرحيم: بن الطيب القيسي، الأندلسي، الضرير، العلامة المقرئ. أبو القاسم ولد سنة ثلاثين وستمائة، أو نحوها. وتلا بالسبع على جماعة وسكن سبتة. أراده الأمير العزفي أن يقرأ في رمضان السيرة، فبقي يدرس كل يوم ميعاداً ويورده. فحفظها في الشهر. وكان طيب الصوت، صاحب فنون. يروى عن أبي عبد الله الأزدى أخذ عنه أئمة. وتوفي سنة إحدى وسبعمائة.

محمد بن عبد العزيز: وقيل محمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الصمد بن رستم الأسعردى، أبو بكر نور الدين الشاعر. ولد سنة تسع عشرة وستمائة. وتوفي رحمه الله تعالى سنة ست وخمسين وستمائة. كان من كبار شعراء الملك الناصر، وله به إختصاص. وله ديوان شعر مشهور. وغلب عليه المجون. وأفرد هزلياته، وسمى ذلك: سلافة الزرجون في الخلاعة والمجون، وضم إليه أشياء من نظم غيره. وكان شابا خليعاً جلس تحت الساعات. واصطفاه الناصر. وأحضره مجلس شرابه فخلع عليه ليلة قباءً وعمامة بطرف مذهب. فأتى بهما من الغد وجلس تحت الساعات مع الشهود. وحضر ليلة عند الناصر مجلس أنس وكان فيه شرف الدين ابن الشيرجى، وكان ألحى. فقام ابن الشيرجى قضى شغله وعاد. فأشار إليه بصفع النور الأسعردي، فصفعه. فلما فعل ذلك نزلت دقنه على كتف النور لما انحنى لصفعه. فأمسكها النور بيده، وأنشد في الحال:." (١٥٥٣)

"العلماء سألته عن مولده فقال: سنة أربع عشرة وسبعمائة ثم رجع إلى بلاده ثم قدم علينا سنة إحدى وخمسين وقد صار ذا معرفة فسمع الكثير وكتب بخطة المليح تهذيب الكمال وأطراف أصول السن وشرح مسلم للنووي والمطلب العالي لابن الرفعة، وكتب كثيرًا من الكتب وهو في كثرة الاشتغال يختم كل يوم ختمة، وقد عرض عليه الوظائف بدمشق فزهد عنها، وله اليد الطولى في علم المعاني والبيان، ودرس الكشاف في السميساطية وسمعنا عليه وحضر مجلسه أكابر العلماء وفحول الأدباء١.

الدِّهلي٢ الحافظ المفيد الرحال نجم الدين أبو الخير سعيد بن عبد الله الهندي الجلالي مولاهم٣ البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي: نشأ ببغداد وطلب الحديث ثم قدم دمشق فسمع ابن الرضي وبنت الكمال والجزري والمزي وخلائق، وسمع بمصر وحلب وحماة والثغر والقدس فأكثر وجمع فأوعى، وكانت له معرفة جيدة بأحوال الرواة ومواليدهم ووفياتهم عارفًا معاني الحديث وفقهه، قال الذهبي: له عمل جيد وهمة في التاريخ وتكثير المشايخ والأجزاء وهو ذكي صحيح الذهن عارف بالرجال حافظ، مات في طاعون سنة تسع وأربعين عن بضع وثلاثين سنة وقد حدث المزي عن السروجي عنه.

أنشدنا الحافظ نجم الدين أبو الخير الدِّهلي في سنة أربعين وسبعمائة قال: أنشدنا الإمام جلال الدين عبد

(١٥٥٣) نكث الهميان في نكت العميان، الصفدي ص/٢٤١

القاهر بن الفُوَطي ببغداد قال: أنشدنا والدي -رحمه الله تعالى- لنفسه:

كرر عليَّ حديث البان والسمر ... إن الحديث على أهل الحمى سمري

قد كان لي وطر يصبو إلى وطني ... فاليوم لا وطني يصبي ولا وطري

يا حادي العيس لا تعجل عسى نفس ... تسري إلى من الأحباب في السحر

---

١ سمع الكثير وأسمع أولاده وكتب الطباق بخطه وأخذ من أصحاب الفخر وغيرهم ثم سكن الهند ومات غريبًا سنة خمس وثمانين وسبعمائة على ما ذكره ابن العماد في شذرات الذهب، قال ابن حجر: هو والد شيخنا عبد الرحمن ا. هـ. وعبد الرحمن هذا ترجمه السخاوي في الضوء اللامع.

٢ بكسر الدال نسبة إلى دهلي بالهند وهي الأقيس، والأشهر في النسبة إليها دهلوي بالواو. قال ابن حجر في الدرر: الدهلي بكسر الدال المهملة وسكون الهاء. انظر الدرر الكامن ٢/ ٨١ "١٨١٥".

٣ وعبارة الحافظ ابن ناصر الدين "الحريري مولاهم" وفي طبقات الحافظ ابن رجب "الحريري مولى الصدر صلاح الدين عبد الرحمن بن عمر الحريري" ومثله في المنهج لأحمد وسيأتي في ترجمته في ذيل الجلال السيوطي "الحريري الجلالي" والكل صحيح؛ لأن مولاه الحريري المذكور يلقب بجلال الدين، وقد قال صاحب الدرر الكامنة: الجلال عبد الرحمن بن عمر بن حماد بن عبد الله بن ثابت الربعي البغدادي ثم قال: وهو مولى المحدث سعيد الباهلي ا. هـ. وقد توفي الجلال عبد الرحمن المذكور ببغداد في شعبان من سنة تسع وثلاثين وسبعمائة عن ثلاث وستين سنة. "الطهطاوي".." (١٥٥٤)

"إنما يستعمل من الشعير وحينئذ لا إشكال فى مخالفته للحنطة وإنما يستغرب منقول ابن مقلاص إذا صرح بالفرق بين السويق والدقيق من جنس واحد

٣٣ - عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز بن مسلم بن ميمون الكنانى المكى

الذى ينسب إليه كتاب الحيدة

روى عن سفيان بن عيينة ومروان بن معاوية الفزارى وعبد الله بن معاذ الصنعانى ومحمد بن إدريس الشافعى وبه تخرج وهشام بن سليمان المخزومى وغيرهم

روى عنه أبو العيناء محمد بن القاسم بن خلاد والحسين بن الفضل البجلى وأبو بكر يعقوب بن إبراهيم التيمى وغيرهم وهو قليل الحديث

ويقال كان يلقب بالغول لدمامة منظره

وعن أبى العيناء لما دخل عبد العزيز المكى على المأمون وكانت خلقته شنعة جدا ضحك أبو إسحاق

(١٥٥٤) ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني، أبو المحاسن الحسيني ص/٤٢

المعتصم فقال يا أمير المؤمنين لم يضحك هذا لم يصطف الله يوسف عليه السلام لجماله وإنما اصطفاه الله لدينه وبيانه فضحك المأمون وأعجبه

قال الخطيب قدم بغداد زمن المأمون وجرت بينه وبين بشر المريسى مناظرة فى القرآن

قلت أى رد على بشر قوله بخلق القرآن كذا بينه الشيخ أبو إسحاق وهو مشهور." (١٥٥٥)

"قيل وكان يلقب ركن الدين

وله التصانيف الفائقة منها كتاب الجامع في أصول الدين والرد على الملحدين ومسائل الدور وتعليقة في أصول الفقه وغير ذلك

قال عبد الغافر كان أبو إسحاق طراز ناحية المشرق فضلا عن نيسابور ونواحيها ثم كان من المجتهدين في العبادة المبالغين في الورع انتخب عليه أبو عبد الله الحاكم عشرة أجزاء

وذكره في تاريخه لجلالته

قال وكان ثقة ثبتا في الحديث

وقال الحافظ ابن عساكر حكى لي من أثق به أن الصاحب بن عباد كان إذا انتهى إلى ذكر ابن الباقلاني وابن فورك والإسفراييني وكانوا متعاصرين من أصحاب أبي الحسن الأشعري قال لأصحابه ابن الباقلاني بحر مغرق وابن فورك صل مطرق

والإسفراييني نار تحرق

وقال الشيخ أبو إسحاق الشيرازي درس عليه شيخنا القاضي أبو الطيب وعنه أخذ الكلام والأصول عامة شيوخ نيسابور

وقال أبو صالح المؤذن سمعت أبا حازم العبدوي يقول كان الأستاذ يقول لي بعد ما رجع من أسفراين أشتهي أن يكون موتى بنيسابور حتى يصلي على جميع أهل." (١٥٥٦)

"٤١٨ - سهل بن محمد بن سليمان بن موسى بن عيسى بن إبراهيم العجلي

الحنفي نسبا الأستاذ الكبير والبحر الواسع أبو الطيب الصعلوكي ولد الأستاذ أبي سهل

هو الفقيه الأديب مفتي نيسابور النجيب ابن النجيب الصعلوكي إلا أنه الغني الذي لا يسأل إلا ويجيب ما أمه الطالب إلا وجده سهلا ولا أمله الراغب إلا وتلقاه بالبشر وقال له أهلا

جمع بين رياستي الدين والدنيا واتفق علماء عصره على إمامته وسيادته وجمعه بين العلم والعمل والأصالة والرياسة

(١٥٥٥) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، السبكي، تاج الدين ١٤٤/٢

(١٥٥٦) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، السبكي، تاج الدين ٢٥٧/٤

يضرب المثل باسمه وتضرب أكباد الإبل للرحلة إلى مجلسه وكان يلقب شمس الإسلام

سمع أباه الأستاذ أبا سهل وبه تفقه وعليه تخرج ولديه ربي ومحمد بن يعقوب الأصم وأبا عمرو بن نجيد وأبا علي الرفاء وغيرهم." (١٥٥٧)

"ورده كل ليلة فيما يصلي لنفسه سبعا من القرآن يقرأه بترتيل وتمهل

مات بأصبهان في جمادى الآخرة من سنة ست وأربعين وأربعمائة

٤٤٠ – عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيوية الشيخ أبو محمد الجويني

والد إمام الحرمين أوحد زمانه علما ودينا وزهدا وتقشفا زائدا وتحريا في العبادات

كان يلقب بركن الإسلام له المعرفة التامة بالفقه والأصول والنحو والتفسير والأدب وكان لفرط الديانة مهيبا لا يجري بين يديه إلا الجد والكلام إما في علم أو زهد وتحريض على التحصيل

سمع الحديث من القفال وعدنان بن محمد الضبي وأبي نعيم عبد الملك بن الحسن وابن محمش وببغداد من أبي الحسين بن بشران وجماعة

روى عنه ابنه إمام الحرمين وسهل بن إبراهيم المسجدي وعلى بن أحمد المديني وغيرهم

تفقه أولا على أبي يعقوب الأبيوردي بناحية جوين ثم قدم نيسابور واجتهد في التفقه على أبي الطيب الصعلوكي ثم ارتحل إلى مرو قاصدا القفال المروزي فلازمه حتى تخرج به مذهبا وخلافا وأتقن طريقته وعاد إلى نيسابور سنة سبع وأربعمائة." (١٥٥٨)

"وكان يلقب قبل السلطنة سيف الدولة وأما بعدها فلقب بيمين الدولة

وبهذا اللقب سمي الكتاب اليميني الذي صنفه أبو النصر محمد بن عبد الجبار العتبي في سيرة هذا السلطان وأهل خوارزم وما والاها يعتنون بهذا الكتاب ويضبطون ألفاظه أشد من اعتناء أهل بلادنا بمقامات الحريري

كان هذا السلطان إماما عادلا شجاعا مفرطا فقيها فهما سمحا جوادا سعيدا مؤيدا

وقد اعتبرت فوجدت أربعة لا خامس لهم في العدل بعد عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه إلا أن يكون بعض أناس لم تطل لهم مدة ولا ظهرت عنهم آثار ممتدة وهم سلطانان وملك ووزيره في العجم وهما هذا السلطان والوزير نظام الملك وبينهما في الزمان مدة وسلطان وملك في بلادنا وهما السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب فاتح بيت المقدس وقبله الملك نور الدين محمود بن زنكي الشهيد ولا أستطيع أن أسميه سلطانا لأنه لم يسم بذلك

وسبب هذا أن مصطلح الدول أن السلطان من ملك إقليمين فصاعدا فإن كان لا يملك إلا إقليما واحدا

(١٥٥٧) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، السبكي، تاج الدين ٣٩٣/٤

(١٥٥٨) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، السبكي، تاج الدين ٧٣/٥

سمي بالملك وإن اقتصر على مدينة واحدة لا يسمى لا بالملك ولا بالسلطان بل بأمير البلد وصاحبها ومن ثم يعرف خطأ كتاب زماننا حيث يسمون صاحب حماة سلطانا ولا ينبغي أن يسمى لا سلطانا ولا ملكا لأن حكمه لا يعدوها فكأنهم خرجوا عن المصطلح ومن شرط السلطان ألا يكون فوق يده يد وكذلك الملك ولا كذلك صاحب البلدة الواحدة فإن السلطان يحكم عليه وأما حكم السلطان على الملك وعدم حكمه فيختلف باختلاف القوة والضعف ثم نور الدين خطب له على منابر ديار مصر لما افتتحها صلاح الدين وبهذا سمي بالسلطان ولذلك قال بعض من امتدحه إذ ذاك." (١٥٥٩)

"وكان يدخل القرى والضياع ويعظ لأهل البوادي تقربا إلى الله تعالى ويحصل له في وعظه حال

وحكى يوما في مجلس وعظه أن بعض العشاق كان مشغولا بحسن الصورة وكان ذلك موافقا له فاتفق أن جاء له يوما بكرة وقال له أنظر إلى وجهي فأنا اليوم أحسن من كل يوم

فقال وكيف ذلك

قال نظرت في المرآة فاستحسنت وجهي فأردت أن تنظر إليه

فقال بعد إن نظرت إلى وجهك قبلي لا يصلح لي

وكان يلقب بلقب أخيه زين الدين حجة الإسلام

قال ابن الصلاح ورأيت مما دون من مجالسة مجلدات أربعا

وحكى يوما على رأس منبره عن أخيه حجة الإسلام أثرا غريبا فقال سمعت أخي حجة الإسلام قدس الله روحه يقول إن الميت من حين يوضع على النعش يوقف في أربعين موقفا يسائله ربه عز وجل

نسأل الله أن يثبتنا على دينه ويختم لنا بخير بمنه وفضله

ومن شعر أخي الغزالي

(إذا صحبت الملوك فالبس ... من التوقي أعز ملبس)

(وادخل إذا ما دخلت أعمى ... واخرج إذا ما خرجت أخرس)

قال أبو سعد بن السمعاني توفي أحمد الغزالي في حدود سنة عشرين وخمسمائة." (١٥٦٠)

"٦١٨ - محمد بن أسعد بن محمد النوقاني أبو سعد

تفقه على الغزالي

وقتل في مشهد علي بن موسى الرضا في ذي القعدة سنة ست وخمسين وخمسمائة في واقعة الغز

وكان يلقب بالسديد

(١٥٥٩) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، السبكي، تاج الدين ٥/٣١٥

(١٥٦٠) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، السبكي، تاج الدين ٦/٦٢

ترجمة ابن باطيش

٦١٩ - محمد بن إسماعيل بن عبيد الله بن ودعة البقال أبو عبد الله

قال ابن النجار كان فقهيا فاضلا حسن المعرفة بالمذهب والخلاف مليح الكلام في النظر والجدل ورتب معيدا بالمدرسة النظامية

قال ثم إنه خرج عن بغداد متوجها إلى الشام وناظر الفقهاء في البلاد التي دخلها وظهر كلامه عليهم

قال ووصل إلى دمشق مريضا فأقام بها أياما وتوفي

قال وكان قد صنف كتابا مليحا في اللعب بالبندق وقسمه على تقسيم كتب الفقه على ألسنة الرماة فجاء حسنا في فنه وأظنه قصد به الإمام الناصر لدين الله." (١٥٦١)

"قلت ومن شعره

(أنفق جسورا واسترق الورى ... ولا تخف خشية إملاق)

(الناس أكفاء إذا قوبلوا ... إن فاق شخص فبإنفاق)

وكان موصوفا بحسن المناظرة وتحرير العبارة فيها

وكان لرياسته يمشي وحوله السيوف

خرج إلى أصبهان من بغداد فنزل قرية بين همذان والكرج نام في عافية وأصبح ميتا في الثاني والعشرين من شوال سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة

قال ابن الأثير وقعت لموته فتنة عظيمة قتل فيها خلق بأصبهان

٦٥٦ - محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجدي

ولد ولد المقدم ذكره

كان يلقب بلقب جده صدر الدين

قال ابن باطيش انتهت إليه رياسة الشافعية بأصبهان بعد موت أبيه

ورد بغداد في سنة ثمان وثمانين وخمسمائة واستوطنها وأنعم عليه الخليفة بما لم ينعم به على أحد من أمثاله

وولي النظر في أوقاف النظامية وصار معظما." (١٥٦٢)

"سمع أبا الفتيان الرواسي ونصر الله بن أحمد الخشنامي وأبا عمرو عثمان بن محمد الطرازي وغيرهم

سمع منه ابن السمعاني وولده عبد الرحيم بن السمعاني

قال أبو سعد برع في الفقه وكان مصيبا في الفتاوى حسن الكلام في المسائل عارفا بالأصول

(١٥٦١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، السبكي، تاج الدين ٩٤/٦

(١٥٦٢) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، السبكي، تاج الدين ١٣٤/٦

قلت وهو شيخ الشيخ شهاب الدين أحمد الطوسي وكان يلقب بالفخر

توفي يوم عيد الفطر أو في رمضان سنة تسع وأربعين وخمسمائة في فتنة الغز

قيل مات من شدة الخوف

٦٨٢ - محمد بن القاسم بن المظفر بن علي الشهرزوري الموصلي أبو بكر

قاضي الخافقين كذا كان يلقب

ولد بإربل سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة أو سنة أربع." (١٥٦٣)

"بقية الطبقة الخامسة فيمن توفي بين الخمسمائة والستمائة

٧٠٨ - محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر بن أحمد ابن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم بن عبد الله بن عبد المجيد الإمام الكبير أبو بكر بن الإمام أبي المظفر بن الإمام أبي منصور بن السمعاني الفقيه الأديب المحدث الحافظ الواعظ الخطيب المبرز في علم الحديث رجالا وأسانيد ومتونا وغير ذلك جامع لأشتات العلوم

وهو أبو الحافظ الكبير تاج الإسلام أبي سعد عبد الكريم بن محمد وكان هو أيضا يلقب تاج الإسلام

مولده في سنة ست وستين وأربعمائة

سمع والده أبا المظفر وعبد الواحد بن أبي القاسم القشيري ونصر الله بن أحمد الخشنامي وأسعد بن مسعود العتبي وأبا الحسن علي بن محمد العلاف ومحمد بن عبد الكريم بن خشيش الحافظ وأبا الغنائم النرسي الحافظ وغيرهم بمرو ونيسابور والري وهمذان وبغداد والكوفة وأصبهان ومكة وغيرها

روى عنه السلفي وأبو الفتوح الطائي وغيرهما

ذكره عبد الغافر في السياق وقال فيه الإمام ابن الإمام ابن الإمام شاب نشأ في عبادة الله وفي التحصيل من صباه إلى أن أرضى أباه حظي من العربية والأدب والنحو وثمرتها نظما ونثرا بأعلى المراتب." (١٥٦٤)

"ابن كامل الخفاف والحافظ وغيرهم

٧٥٠ - الحسن بن صافي بن عبد الله أبو نزار الملقب بملك النحاة

هكذاكان يلقب نفسه

تفقه على أحمد الأشنهي وقرأ أصول الدين على أبي عبد الله القيرواني وأصول الفقه على أبي الفتح بن برهان والخلاف على أسعد الميهني والنحو على أبي الحسن علي بن أبي زيد الفصيحي وبرع فيه

وسافر إلى خراسان وكرمان وغزنة ثم استوطن دمشق إلى حين وفاته

(١٥٦٣) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، السبكي، تاج الدين ١٧٤/٦

(١٥٦٤) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، السبكي، تاج الدين ٥/٧

ولد ببغداد سنة تسع وثمانين وأربعمائة

ومن مصنفاته في النحو الحاوي والعمد والمنتخب وله مصنف في الفقه سماه الحاكم ومختصر في أصول الفقه ومختصر في أصول الدين وشعر كثير مجموع في ديوان

قال ابن النجار كان من أئمة النحاة غزير الفضل متفننا في العلوم وسمع الحديث من الشريف أبي طالب الزينبي." (١٠٦٥)

"ابن محمد الداودي وأبو بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي وأبو الحسن علي بن يوسف الجويني وأبو الفضل زياد بن محمد الحنفي وأحمد بن أبي نصر الكوفاني وحسان بن محمد المنيعي وأبو بكر محمد بن الهيثم الترابي وأبو الحسن محمد بن محمد الشيرزي وشيخه القاضي الحسين وغيرهم

وسماعاته بعد الستين وأربعمائة

وروى عنه أبو منصور محمد بن أسعد العطاري المعروف بحفدة وأبو الفتوح محمد بن محمد الطائي وجماعة آخرهم أبو المكارم فضل الله بن محمد النوقاني روى عنه بالإجازة وبقي إلى سنة ستمائة وأجاز للشيخ الفخر بن البخارى فلنا رواية تصانيف البغوي عن أصحاب الفخر عنه عنه

وكان البغوي يلقب بمحيي السنة وبركن الدين ولم يدخل بغداد ولو دخلها لاتسعت ترجمته وقدره عال في الدين وفي التفسير وفي الحديث وفي الفقه متسع الدائرة نقلا وتحقيقا كان الشيخ الإمام رحمه الله يجل مقداره جدا ويصفه بالتحقيق مع كثرة النقل

وقال في باب الرهن من تكملة شرح المهذب اعلم أن صاحب التهذيب قل أن رأيناه يختار شيئا إلا وإذا بحث عنه وجد أقوى من غيره هذا مع اختصار كلامه وهو يدل على نبل كبير وهو حري بذلك فإنه جامع لعلوم القرآن والسنة والفقه رحمه الله ورحمنا به إذا صرنا إلى ما صار إليه

انتهى." (١٠٦٦)

"ابن الحسن القزويني الطبري وغيرهم

قال وتوفي ليلة الثلاثاء رابع عشر رمضان سنة ست وأربعين وخمسمائة وروى عنه حديثا قرأه عليه

٧٨٧ - سعد بن محمد بن سعد بن صيفي الشيخ شهاب الدين أبو الفوارس التميمي الشاعر المشهور

كان يلقب بالحيص بيص ومعناهما الشدة والاختلاط قيل إنه رأى الناس في شدة وحركة فقال ما للناس في حيص بيص فلزمه ذلك لقبا

تفقه بالري على القاضي محمد بن عبد الكريم الوزان وسمع الحديث من أبي طالب الحسين ابن محمد الزينبي

(١٠٦٥) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، السبكي، تاج الدين ٦٣/٧

(١٠٦٦) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، السبكي، تاج الدين ٧٦/٧

وغيره

قال بعضهم كان صدارا في كل علم مناظرا محجاجا ينصر مذهب الجمهور ويتكلم في مسائل الخلاف فصيحا بليغا يتبادى في لغته ويلبس زي أمراء العرب ويتقلد بسيفين ويعقد القاف

وله ديوان شعر مشهور ومن شعره وقد وضع كريم من قدره." (١٥٦٧)

"روى عنه ابنه شهردار ومحمد بن الفضل الإسفرايني وأبو العلاء أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ وأبو موسى المديني وآخرون

وكان يلقب إلكيا

مات في تاسع شهر رجب سنة تسع وخمسمائة

٨٠٤ - صالح بن الحسين بن محمد بن دوذين أبو منصور البروجردي

قال ابن السمعاني فقيه صالح من أهل بروجرد سمع ببغداد أبا أحمد عبيد الله بن محمد ابن أبي مسلم الفرضي

سمع منه هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي

ذكره ابن باطيش

٨٠٥ - صدقة بن الحسين بن أحمد بن محمد بن وزير أبو حسن الواعظ

كان والده من المتقدمين في الدنيا بواسط وترك هو ما كان عليه والده وأهله وطلب العلم وتزهد وسلك طريق الفقر والتجريد وأكل الجشب ومجاهدة النفس

وسمع الحديث من أبي الوقت السجزي وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي وخلق كثير." (١٥٦٨)

"ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة بهراة وكان حافظا أديبا يلقب ثقة الدين

سمع أبا إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري وأبا عبد الله محمد بن علي العميري ونجيب ابن ميمون الواسطي وأبا عامر الأزدي وأبا عطاء عبد الأعلى بن عبد الواحد المليحي وببغداد من ابن الحصين وآخر من روى عنه الحافظ ابن عساكر وأبو روح الهروي وأبو سعد بن السمعاني وقال حافظ فاضل مقدم المحدثين بهراة له معرفة بالحديث والأدب كثير الصدقة والصلاة دائم الذكر كتب عني الذيل في ثمان مجلدات وقرأها علي

مات بهراة ليلة الخميس الخامسة والعشرين من ذي الحجة سنة ست وأربعين وخمسمائة

٨٥٩ - عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد بن علي النيسابوري أبو القاسم الأكاف السختني

من أهل نيسابور

(١٥٦٧) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، السبكي، تاج الدين ٩١/٧

(١٥٦٨) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، السبكي، تاج الدين ١١٢/٧

كان من العلماء الصالحين من تلامذة الأستاذ أبي نصر بن الأستاذ أبي القاسم القشيري

سمع أبا سعد بن أبي صادق الحيري وأبا بكر الشيروى وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسي وغيرهم وقرأ بنفسه الكثير

روى عنه ابن السمعاني وقال إمام ورع عالم عامل يضرب به المثل في السيرة الحسنة والخصال الحميدة ودقيق الورع وحسن السيرة والتجنب عن السلطان." (١٥٦٩)

"أحد أئمة المذهب

ولد في ذي الحجة سنة خمس عشرة وأربعمائة

وتفقه على أبيه وجده ببلده وعلى ناصر المروزي بنيسابور ومحمد بن بيان الكازروني بميافارقين

وسمع عبد الله بن جعفر الخبازي وأبا إسحاق إبراهيم بن محمد المطهري وأبا حفص بن مسرور ومحمد بن بيان الكازروني شيخه وأبا غانم أحمد ابن علي الكراعي وأبا عثمان الصابوني وجده أبا العباس الروياني وأبا منصور محمد ابن عبد الرحمن الطبري وغيرهم بآمل ونيسابور وبخارى وغزنة ومرو وغيرها

روى عنه زاهر الشحامى وابو الفتوح الطائي وابو رشيد إسماعيل بن غانم وأبو طاهر السلفي وإسماعيل بن محمد التيمي الحافظ وخلق كثيرون

وكان يلقب فخر الإسلام وله الجاه العريض في تلك الديار والعلم الغزيز والدين المتين والمصنفات السائرة في الآفاق والشهرة بحفظ المذهب يضرب المثل باسمه في ذلك حتى يحكى أنه قال لو احترقت كتب الشافعي لأمليتها من حفظي

قلت ولا يعني بكتبه منصوصاته فقط بل منصوصاته وكتب أصحابه هذا هو الذي يراد عند إطلاق كتب الشافعي

وكان نظام الملك كثير التعظيم له

قال فيه القاضي أبو محمد الجرجاني نادرة العصر إمام في الفقه." (١٥٧٠)

"ومن غريب ما اتفق له أنه أشيع أن إلكيا باطني يرى رأى الإسماعيلية فنمت له فتنة هائلة وهو بريء من ذلك ولكن وقع الإشتباه على الناقل فإن صاحب الألموت ابن الصباح الباطني الإسماعيلي كان يلقب بالكيا أيضا ثم ظهر الأمر وفرجت كربة شمس الإسلام رحمه الله وعلم أنه أتي من توافق اللقبين

وكانت في إلكيا لطافة عند مناظرته ربما ناظر بعض علماء العراق فأنشده

(ارفق بعبدك إن فيه يبوسة ... جبلية ولك العراق وماؤه)

(١٥٦٩) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، السبكي، تاج الدين ١٥١/٧

(١٥٧٠) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، السبكي، تاج الدين ١٩٤/٧

وذكر ابن النجار في أوائل تاريخه هذا البيت فجعل موضع يبوسة فهاهة وموضع ماؤه ماؤها وأرى الصواب ما أنشدته أنا

وذكر ابن النجار أن ابن الجوزي ذكر أن إلكيا قد أنشد ذلك لأبي الوفاء بن عقيل الحنبلي في مناظرة بينهما

ومن الفوائد عنه

قال في كتابه شفاء المسترشدين في مسألة سجود التلاوة قد قيل لا يسجد يعني المصلي للتلاوة قبل الفاتحة إذ لا نص فيه للشافعي انتهى

وهو مأخوذ من كلام إمامه إمام الحرمين فإنه قال في الأساليب في مسألة سجود السهو لو قرأ المنفرد آية سجدة قبل الفاتحة فالذي يظهر منعه من سجود التلاوة لكونه قرأ في غير أوانه ولو كان لا يحسن الفاتحة ويحسن بدلها آيات فيها سجود." (١٥٧١)

"وهو الذي صنف له الشاشي كتاب العمدة وباسمه اشتهر الكتاب فإنه كان يلقب عمدة الدنيا والدين وعدة الإسلام والمسلمين

بويع له بالخلافة ليلة الخميس الرابع والعشرين من ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وخمسمائة فأول من بايعه إخوته أبو عبد الله محمد وأبو طالب العباس وأبو إسحاق إبراهيم وأبو نصر محمد وأبو القاسم إسماعيل وأبو الفضل عيسى ثم تلاهم عمومته أبو جعفر موسى وأبو إسحاق وأبو أحمد وأبو علي أولاد المقتدي ثم جلس بكرة الخميس جلوسا عاما ودخل الناس لمبايعته وكان المتولي لأخذ البيعة قاضي القضاة أبو الحسن الدامغاني فأول من بايع أبو القاسم الزينبي ثم أرباب الدولة ثم أسعد الميهني مدرس النظامية ثم الناس على طبقاتهم ثم أخرجت جنازة المستظهر فصلى عليها المسترشد

وكان المسترشد وقت المبايعة له ابن سبع وعشرين سنة لأن مولده في يوم الأربعاء ثامن عشر شعبان سنة ست وثمانين وأربعمائة وخطب له أبوه بولاية العهد ونقش اسمه على السكة في شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وذكر أن المسترشد كان تنسك في أول زمنه ولبس الصوف وتفرد في بيت للعبادة

وكان مليح الخط ما كتب أحد من الخلفاء قبله مثله يستدرك على كتابه ويصلح أغاليط في كتبهم

وأما شهامته وهيبته وشجاعته وإقدامه فأمر أشهر من الشمس وقت الزوال وأوضح من البدر ليلة الكمال ولم تزل أيامه مكدرة بكثرة التشويش والمخالفين وكان يخرج بنفسه لدفع ذلك إلى أن خرج الخرجة الأخيرة إلى العراق فكسر وأخذ ورزق الشهادة على يد الملاحدة

وحكي أن الوزير علي بن طراد أشار إليه أن ينزل في منزل اختاره وقال إن ذلك يا أمير المؤمنين أصون

(١٥٧١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، السبكي، تاج الدين ٧/٢٣٣

للحريم الشريف فقال كف يا علي فوالله لأضربن بسيفي حتى يكل ساعدي ولألقين الشمس بوجهي حتى يشحب لوني وانشد." (١٥٧٢)

"كان يلقب بالناصح

سمع من أبي الوقت وأبي زرعة وشهردار وأبي العلاء العطار وأبي موسى المديني وخلق

ولد في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وخمسمائة

٩٦٤ - فضل الله بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن روح الخطيبي أبو محمد الدندانقاني

سكن بلخ وتفقه على أبي بكر السمعاني بمرو وعلى البرهان ببخارى

ولد في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ومات ببلخ في سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة

٩٦٥ - القاسم بن أحمد بن منصور بن القاسم الصفار أبو بكر

من أحفاد أبي بكر بن فورك ومن أسباط زين الإسلام أبي القاسم القشيري

تفقه على أبي نصر القشيري

قتل شهيدا ظهر يوم الجمعة سادس شوال سنة ست عشرة وخمسمائة." (١٥٧٣)

"٩٧٤ - المبارك بن محمد بن الحسين أبو العز الواعظ المعروف بالواسطي القصار ويعرف بالبصري أيضا وهو بغدادي وكان يلقب سيف السنة وقد دونت مجالس وعظة

سمع من أبي الحسين بن النقور وأبي جعفر بن المسلمة وأبي الحسين بن المهتدي وغيرهم وحدث روى عنه جماعة

مولده سنة أربع وأربعين وأربعمائة

٩٧٥ - المبارك بن يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري المعروف بالقاضي ظهير الدين

ولد بالجزيرة في سنة خمس وعشرين وخمسمائة ومات بالموصل في سنة سبع وثمانين وخمسمائة

٩٧٦ - مبشر بن أحمد بن علي بن أحمد بن عمرو الرازي أبو الرشيد الحاسب

الإمام في الجبر والمقابلة والمساحة وقد سمع الحديث على أبي الوقت السجزي وغيره وله كتاب الفرائض على مذهب الشافعي ومالك

مات في ذي القعدة سنة تسع وثمانين وخمسمائة." (١٥٧٤)

(١٥٧٢) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، السبكي، تاج الدين ٢٥٨/٧

(١٥٧٣) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، السبكي، تاج الدين ٢٦٥/٧

(١٥٧٤) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، السبكي، تاج الدين ٢٧٦/٧

"٩٧٧ – مثاور بن فزكوه أبو مقاتل الديلمي اليزدي يلقب عماد الدين

ذكر أبو حامد محمود التركي أنه كان فقيها وأديبا شاعرا وأنه من أزهد أهل عصره وأعلمهم

تفقه على البغوي وهو من كبار تلامذته

مات سنة ست وأربعين وخمسمائة

٩٧٨ – مجلي بن جميع بضم الجيم بن نجا المخزومي قاضي القضاة أبو المعالي

صاحب الذخائر وغيره من المصنفات له إثبات الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم والكلام على مسألة الدور وغيرهما

كان من أئمة الأصحاب وكبار الفقهاء وإليه ترجع الفتيا بديار مصر

قال ابن القليوبي في كتاب العلم الظاهر سمعت الشيخ الحافظ زكي الدين عبد العظيم يقول عن الشيخ أبي المعالي مجلي إنه تفقه من غير شيخ قال وقال الشيخ يعني الحافظ عبد العظيم وكان يعني القاضي مجليا يمشي في جبانة القرافة وهو يطالع ويزور فإذا كان بعد العصر أسند ظهره إلى المقطم واستقبل البركة وأمر على خاطره ما طالعه في نهاره." (١٥٧٥)

"١٠١٨ – نصر الله بن منصور بن سهل الجنزي أبو الفتح الدويني بضم الدال المهملة وكسر الواو وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي أخرها النون نسبة إلى دوين بلدة من أذربيجان

وكان هذا الشيخ يلقب بالكمال

قال ابن السمعاني كان فقيها صالحا مستورا تفقه ببغداد على أبي حامد الغزالي وانتقل إلى خراسان وسكن نيسابور ثم مرو ثم بلخ إلى أن توفي بها سمع بنيسابور أبا الحسن علي بن أحمد المديني وأبا بكر أحمد بن سهل السراج وعبد الواحد القشيري وغيرهم

وحدث ببلخ

كتب عنه أبو سعد بن السمعاني وانتخب عليه جزأين وقال مات ببلخ في أواخر رمضان سنة ست وأربعين وخمسمائة

١٠١٩ – واثق بن علي بن الفضل بن هبة الله

الشيخ أبو القاسم ابن فضلان وربما قيل في اسمه يحيى وذلك أنه غير اسمه في آخر الأمر بيحيى وابن النجار أورده فيمن اسمه يحيى وأورده ابن باطيش والحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي في معجمه كما أوردناه." (١٥٧٦)

(١٥٧٥) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، السبكي، تاج الدين ٢٧٧/٧

(١٥٧٦) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، السبكي، تاج الدين ٣٢٢/٧

"فلم يؤثر هذا عند شاور وركب على عادته وأتى أسد الدين مسترسلا وقيل إنه تمارض فجاء شاور يعوده فاعترضه صلاح الدين وجماعة من الأمراء النورية فقبضوا عليه فجاءهم رسول العاضد يطلب رأس شاور فذبح وحمل إليه في سابع عشر ربيع الآخر ثم لم يلبث أسد الدين أن حضرته المنية بعد خمسة وستين يوما فقلد العاضد السلطان الملك الناصر صلاح الدين بن يوسف السلطنة ولقب الملك الناصر وكتب بتقليده القاضي الفاضل بعد ما كان وقع خلف كبير عند الفراغ من عزاء أسد الدين فيمن يكون سلطانا ثم اتفقت كلمة الأمراء النورية على صلاح الدين قال العماد الكاتب وألزموا صاحب القصر يعني العاضد بتوليته

وقال القاضي كانت الوصية إلى صلاح الدين من عمه فلبس خلعة السلطنة بالقصر بين يدي العاضد وقبل يده وجاء إلى دار الوزارة وإن شئت قلت دار السلطنة فإن الوزارة عند الفاطميين هي السلطنة اسما ومعنى وجلس في دست الملك وشرع في تركيب السلطنة وترتيبها فأول ما دهمه أمر الخادم الخصي الذي كان يلقب مؤتمن الخلافة فإنه شق العصا باطنا وائتمر وتنمر وانضمت إليه طوائف من أخبث الروافض وكاتبوا الفرنج خفية فاتفق أن تركمانيا عبر بالبئر البيضاء فرأى نعلين جديدين مع إنسان فأخذهما وجاء بهما إلى صلاح الدين فوجد في البطانة خرقة مكتوب فيها إلى الفرنج من القصر فقال دلوني على كاتب هذا الخط فدل على يهودي." (١٥٧٧)

"واشتغل على والده الشيخ ضياء الدين عمر وكان من تلامذة محيي السنة أبي محمد البغوي وقرأ الحكمة على المجد الجيلي بمراغة وتفقه على الكمال السمناني ويقال إنه حفظ الشامل في علم الكلام لإمام الحرمين

وكان أول أمره فقيرا ثم فتحت عليه الأرزاق وانتشر اسمه وبعد صيته وقصد من أقطار الأرض لطلب العلم وكانت له يد طولى في الوعظ بلسان العربي والفارسي ويلحقه فيه حال وكان من أهل الدين والتصوف وله يد فيه وتفسيره ينبيء عن ذلك

وعبر إلى خوارزم بعد ما مهر في العلوم فجرى بينه وبين المعتزلة مناظرات أدت إلى خروجه منها ثم قصد ما وراء النهر فجرى له أشياء نحو ما جرى بخوارزم فعاد إلى الري ثم اتصل بالسلطان شهاب الدين الغوري وحظي عنده ثم بالسلطان الكبير علاء الدين خوارزمشاه محمد بن تكش ونال عنده أسنى المراتب واستقر عنده بخراسان

واشتهرت مصنفاته في الآفاق وأقبل الناس على الاشتغال بها ورفضوا كتب المتقدمين

(١٥٧٧) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، السبكي، تاج الدين ٣٥٤/٧

وأقام بهراة وكان يلقب بها شيخ الإسلام وكان كثير الإزراء بالكرامية فقيل إنهم وضعوا عليه من سقاه سما فمات." (١٥٧٨)

"كان الحافظ زمانه وأستاذ الأستاذين في معرفة الأنساب وإمام أهل الحديث المجمع على جلالته الجامع بين الدراية والرواية بالسند العالي للقدر الكثير وله المعرفة بالفقه

وكان يلقب شرف الدين وله كنيتان أبو محمد وأبو أحمد

تفقه بدمياط على الأخوين الإمامين أبي المكارم عبد الله وأبي عبد الله الحسين ابني الحسن بن منصور السعدي وسمع بها منهما ومن الشيخ أبي عبد الله محمد بن موسى بن النعمان وهو الذي أرشده لطلب الحديث بعد أن كان مقتصرا على الفقه وأصوله

ثم انتقل إلى القاهرة واجتمع بحافظها زكي الدين عبد العظيم المنذري ولازمه سنين وتخرج به وبرز في حياته وسمع من الجم الغفير والعدد الكثير بالإسكندرية ودمشق وحلب ولازم بها الحافظ أبا الحجاج يوسف بن خليل وسمع بمكة والمدينة وبغداد وماردين وحماة وغيرها

وخرج ببغداد أربعين حديثا للإمام أمير المؤمنين المستعصم الشهيد ابن المستنصر وله مصنفات كثيرة حسنة وحدث قديما سمع منه الشيخ أبو الفتح محمد بن محمد الأبيوردي وكتب عنه في معجم شيوخه ومات قبله بتسع وثلاثين سنة." (١٥٧٩)

"وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الْبِرِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ؛ ثَلاثَتُهُمْ عَنْ سُفْيَانَ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا لَهُمَا.

شيخٌ آخَرُ

٦٢- عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ محمد الْهرغِيّ الزَّكَنْدَرِيُّ الْمُوَحِّدِيُّ الْمَرَاكِشِيُّ الْمَالِكِيُّ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ بِالزّكندريّ، يُلَقَّبُ تَقِيُّ الدِّينِ، وَيُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ.

مَوْلِدُهُ بِمَرَاكِشَ فِي تَاسِعِ رَبِيعِ الأَوَّلِ سَنَةَ خمسٍ وسبع مئة.

أَنْشَدَنَا الإِمَامُ تَقِيُّ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزكندريُّ لِنَفْسِهِ مِنْ لَفْظِهِ:

قَسَمًا بِوَرْدِ الْوَجْنَتَيْنِ وَنُضْرَتِهْ ... وَبِقَدْرِكَ السَّامِي الرَّفِيعِ وَعِزَّتِهْ

لَوْ لاحَ وَجْهُكَ فِي الكرى لكثير ... ما اعتاده برح الخبال بِعَزَّتِهْ

أَوْ لَوْ رَأَى الضِّلِّيلُ بَعْضَ جَمَالِكُمْ ... مَا ضَلَّ عَنْ سُبُلِ الْهَوَى بِعُنَيْزَتِهْ

وَأَنْشَدَنَا أَيْضًا لِنَفْسِهِ مُلْغِزًا:

(١٥٧٨) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، السبكي، تاج الدين ٨٦/٨

(١٥٧٩) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، السبكي، تاج الدين ١٠٣/١٠

وَمَا أمةٌ سُكْنَاهُمُ نِصْفُ وَصْفِهِمْ ... وَعَيْشُ أَعَالِيهِمْ إِذَا ضُمَّ أَوَّلُهْ

وَمَقْلُوبُهُ بِالضَّمِّ مَشْرُوبُ جُلِّهِمْ ... وَبِالْفَتْحِ مِنْ كُلٍّ عَلَيْهِ معوله." (١٥٨٠)

"وقال أبو سعيد بن يونس، في تاريخ المصريين: كان فقيها زاهدا فاضلا، وكان من أكبر أصحاب ابن وهب.

فلما قدم الشافعي مصر لازمه، وأخذ عنه، وتفقه على ذهبه، وكان مقبولا عند القضاة، لهيعة بن عيسى، وغيره، وتوفي في ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين ومائتين، وقد تفرد بأقوال غريبة عن الشافعي، رضي الله عنه، ثم قال ابن يونس: حدثني عبد الوهاب بن سعيد، ثنا موسى بن زرقون الجيزي، ثنا عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلاص، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا مالك بن الخير الزيادي، أن أبا قبيل حدثه، عن عبادة بن الصامت، عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أنة قال: «ليس من أمتي من لم يبجل كبيرها، ويرحم صغيرها، ويعرف لعالمها» .

ابن ميمون الكناني عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز بن مسلم بن ميمون الكناني المكي

صاحب كتاب الحيدة في مناظرة الجهمية، وكان يلقب بالغول لدمامة خلقه، روى عن الشافعي، وسفيان بن عيينة، ومروان بن معاوية الفزاري، وغيره، وعنه: الحسين بن الفضل البجلي، وأبو العيناء محمد بن القاسم بن خلاد، وأبو بكر يعقوب بن إبراهيم التميمي من ولد أبي بكر الصديق، رضي الله عنه.

قال الخطيب البغدادي: قدم عبد العزيز الكناني بغداد في أيام." (١٥٨١)

"الدقاق الشافعي، يلقب خباط، وكان فاضلا، عالما بعلوم كثيرة، وله كتاب في الأصول على مذهب الشافعي، وكانت فيه دعابة.

وذكر الخطيب: أنه ولد لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاث مائة، وأنه توفي يوم الأربعاء الثاني والعشرين من رمضان سنة ثنتين وتسعين وثلاث مائة، رحمه الله.

قال الخطيب البغدادي: إنما روى حديثا لم يكن عنده سواه، أخبرناه القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري، ثنا أبو بكر محمد بن محمد، المعروف بابن الدقاق القاضي، ثنا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البهلول، ثنا أبو بكر بن محمد بن العلاء الهمداني، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: جلد رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وغرب، وجلد أبو بكر وغرب، وجلد عمر وغرب، وجلد عثمان وغرب، ثم قال الخطيب: قال لي الصيمري: لم يكن عند ابن الدقاق غير هذا الحديث، وذاك أن كتبه احترقت، وكان يذكر هذا الحديث من حفظه، وبلغني أنه لم يكن عند ابن

(١٥٨٠) معجم الشيوخ للسبكي، السبكي، تاج الدين ص/٢٠٨

(١٥٨١) طبقات الشافعيين، ابن كثير ص/١٤٢

البهلول عن أبي كريب غير هذا الحديث، أخبرني بذلك جميعه شيخنا الحافظ أبو الحجاج المزي، قراءة عليه من لفظه، أنا أبو العز يوسف بن يعقوب بن المجاور، أنا أبو اليمن الكندي، أنا أبو منصور القزاز، عن الحافظ أبي بكر الخطيب به.

محمد بن محمد بن شاذة أبو الحسين الكرابيسي النيسابوري الفقيه الزاهد

كان من أصحاب الشيخ أبي بكر بن إسحاق الضبعي، وسمع الحديث من: ابن خزيمة، وأبي العباس السراج، وروى عنه: الحاكم، وأرخ وذكر أنه كان يتجر ثم ترك ذلك، ولزم المجاورة بالجامع، فكان." (١٥٨٢)

"جيد، ولكن ذكروا أنه كان يوجد في وعظه من كلام القصاص ومجازفاتهم وشطحهم ما هو العادة، وقد تكلم فيه محمد بن طاهر المقدسي، ورماه بالكذب، ونبذه الشيخ أبو الفرج ابن الجوزي بأشياء أخر، وذكر الشيخ أبو عمرو ابن الصلاح في طبقات الشافعية، فقال: كان يلقب بلقب أخيه حجة الإسلام، زين الدين، وكان أحد فرسان

المذكرين، رأيت من وعظه أربع مجلدات وهي مشتملة على شقاشق الوعاظ وخرقهم وجسارات متأخري الصوفية وعسفهم، وكان عنده مخاشنة في كلامه، ولا سيما في أجوبته، وكان يقول: الفقهاء أعداء أرباب المعاني، ثم ذكر أشياء مما أنكر من كلامه.

وطول شيخنا أبو عبد الله الذهبي ترجمته في تاريخ، قال: وحكى عنه القاضي أبو يعلى بن الفراء الصغير أنه صعد يومًا، فقال: يا معشر المسلمين كنت دائمًا أدعو إلى الله، وأنا اليوم أحذركم منه، والله ما شدت الزنانير إلا من حبه، ولا رأيت الحرية إلا في عشقه.

وقال محمد بن طاهر المقدسي: كان أحمد الغزالي آية في الكذب يتوصل إلى الدنيا بالوعظ سمعته بهمدان، يقول: رأيت إبليس في وسط هذا الرباط يسجد لي، قال ابن طاهر: فقلت: ويحك إن الله أمره بالسجود لآدم، فأبى، فقال: والله لقد سجد لي أكثر من سبعين مرة، فقلت: إنه لا يرجع إلى دين، قال: وكان يزعم أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليقظة، ويذكر على المنبر أنه كلما أشكل عليه شيء سأل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيدله على الصواب، قال: سمعته يقول: لا أحتاج إلى الحديث مهما قلت سمع مني، والله أعلم.

وقال أبو سعد السمعاني: كان مليح الوعظ حلو الكلام حسن المنظر قادرًا على التصرف، اجتهد في شبيبته بطوس غاية الاجتهاد." (١٥٨٣)

(١٥٨٢) طبقات الشافعيين، ابن كثير ص/٣٣٧

(١٥٨٣) طبقات الشافعيين، ابن كثير ص/٥٤٧

"وهو الذي صنف أبو بكر الشاشي كتابه العمدة من أجله، وباسمه اشتهر الكتاب، فإنه كان يلقب قبل الخلافة وبعدها بعمدة الدين والدنيا وعدة الإسلام والمسلمين، بويع بالخلافة سنة ثنتي عشرة وخمس مائة وهو ابن سبع وعشرين سنة، وكان ذا رأي وفض وهيبة وشجاعة، وجرت له فصول وخطوب إلى أن أسر في آخر عمره وحمل إلى أذربيجان، فقتله الملاحدة في سنة تسع وعشرين وخمس مائة رحمه الله تعالى ذكره ابن الصلاح.

عثمان بن علي بن شراف أبو سعد العجلي بالتحريك البنجديهي الفقيه الشافعي
أحد تلامذة القاضي حسين قال أبو سعد السمعاني: وسمع من شيخه وأبي مسعود محمد بن أحمد بن عبد الله البجلي الحافظ، وأبي عثمان العيار وأجاز للسمعاني، قال: وكان إمامًا ورعًا زاهدًا لا يمكن أحدًا أن يغتاب أحدًا في مجلسه، توفي ببلده بينج دية في شعبان سنة ست وعشرين وخمس مائة، وكان مولده سنة خمس وثلاثين وأربع مائة.

علي بن سعادة أبو الحسن الجهني الموصلي السراج
أحد علماء الموصل من الشافعية قال ابن السمعاني: هو إمام ورع عامل بعلمه، تفقه على أبي حفص الناعوساني إمام الجزيرة، وارتحل إلى بغداد وسمع من أبي نصر الزينبي، وعلق التعليقة عن أبي حامد الغزالي، وحدثنا عنه عبد." (١٥٨٤)

"محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن حسين بن محمد بن عبد الرحمن بن الوليد بن القاسم بن الوليد القاضي أبو المعالي ابن القاضي أبي الفضل القرشي الدمشقي قاضيها الشافعي
ويعرف بابن الصايغ، وهو خال الحافظ ابن عساكر، وكان يلقب بالقاضي المنتخب والد القاضي الزكي، تفقه على أبي الفتح المقدسي، وناب عن والده لما حج سنة عشر وخمس مائة، ثم استقل بالحكم لما كبر والده وبعد موته أيضًا، وكان نزهًا عفيفًا صلبا في الحكم، روى الحديث عن أبي القاسم المصيصي، وأبي عبد الله بن أبي الحديد، وشيخه أبي الفتح، وأبي محمد بن البري، وجماعة بدمشق ومصر، وحدث عنه جماعة منهم: ابن أخته الحافظ أبو القاسم ابن عساكر، والفقيه طرخن بن ماضي التميمي الشاعوري، وأبو سعد السمعاني، وقال: كان حسن السيرة شفوقا على المسلمين وقورا حسن المنظر متوددا، وآخر من روى عنه أبو المحاسن محمد بن أبي لقمة قال ابن عساكر: ولد سنة سبع وستين وأربع مائة، ومات في ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وخمس مائة، ودفن عند والده بمسجد القدم رحمهما الله تعالى.

(١٥٨٤) طبقات الشافعيين، ابن كثير ص/٥٧٣

محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن محمود ماشادة أبو منصور الأصبهاني الواعظ الفقيه." (١٥٨٥)

"١٣٤ - أحمد بن عبد الكريم يأتي له ذكر في ترجمة محمود بن عبد الرحيم

١٣٥ - أحمد بن عبد الحميد بن إسمعيل بن محمد قاضي ملطية تفقه على أبيه عبد الحميد ويأتي في بابه وأخوه إسمعيل بن عبد الحميد يأتي قريبا

١٣٦ - أحمد بن عبد الملك بن موسى بن المظفر أبو نصر القاضي الأستروشني المعروف بكمال من علماء ما وراء النهر ومن أئمة أصحابنا مولده سنة ثلاث وثلاثين وأربع مائة حدث عن العلامة محمود بن حسن القاضي ومات في ربيع الأول سنة تسع عشرة وخمس مائة رحمه الله تعالى

١٣٧ - أحمد بن عبد المنعم بن القاضي أبو نصر الآمدي الخطيب فقيه إمام روى عنه السلفي وذكره في معجم شيوخه قال سمعت القاضي أبا نصر أحمد أحد الخطباء بثغر آمد سمعت القاضي أبا عبد الله محمد بن علي بن محمد الدامغاني ببغداد سمعت أبا الحسين أحمد بن محمد بن جعفر بن القدوري قال كان أبو جعفر الطحاوي يقرأ على المزني فقال له يوما والله لا أفلحت فغضب وانتقل من عنده وتفقه على مذهب أبي حنيفة رضي الله عنه فصار إماما وكان إذا درس أو أجاب في المشكلات يقول رحم الله أبا إبراهيم لو كان حيا ورآني كفر عن يمينه

١٣٨ - أحمد بن عبيد الله بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن مروان بن محمد بن أحمد بن محبوب بن عبادة بن الصامت العبادي المحبوبي البخاري الإمام ابن الإمام الكبير يأتي أبوه في بابه وأحمد هذا يلقب شمس الدين تفقه على أبيه

١٣٩ - أحمد بن عثمان بن إبراهيم أبو الفرج الفقيه عرف بإبن النرسي من أهل باب الشام روى عنه القاضي أبو علي الحسن بن علي التنوخي حكاية في كتاب الفرج بعد الشدة وقال ما علمته إلا ثقة فيما يرويه صدوقا فيما يحكيه." (١٥٨٦)

"ابنه محمد في بابه

١٧٥ - أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو عمر والفقيه الزوزني ذكره الحافظ أبو سعد عبد الكريم في الأنساب فقال تفقه على مذهب أبي حنيفة رضي الله عنه وسكن باب عزرة سنين ثم تحول إلى الزوزن ومات بها في سنة خمس وسبعين وثلاث مائة والزوزني بسكون الواو بين الزايين المعجمتين وفي آخرها النون نسبة إلى زوزن بلدة كبيرة حصينة بين هراة ونيسابور

١٧٦ - أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو العباس الرومي شهاب الدين ذكره البرزالي وقال درس بالمدرسة

(١٥٨٥) طبقات الشافعيين، ابن كثير ص/٦١١

(١٥٨٦) الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عَبْد القَادِر القُرَشي ٧٦/١

المضيئة وكان شيخا بالخانقاه الخاتونية بدمشق وذكره قطب الدين فى تاريخ مصر رحمه الله تعالى

١٧٧ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن رزمان بضم الراء ابن علي بن بشارة أبو العباس الدمشقي مولده بدمشق سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة تقريبا وتوفي سنة إحدى وستين وست مائة ببستان ظاهر دمشق وصلى عليه بالجامع المعروف بالعقبة ودفن بسفح قاسيون كتب عنه الدمياطي وذكره فى معجم شيوخه

١٧٨ - أحمد بن أحمد بن أحمد بن إبراهيم بن علي السلمي الصوفي قال الحافظ أبو صالح أحمد بن عبد الملك سألته عن كنيته فقال نحن من العرب لا نكني أنفسنا حتى يولد لنا فمات ولم يولد له ذكره الفارسي فى السياق فقال شيخ زاهد عالم عفيف صوفي من أصحاب أبي حنيفة جميل الطريق والسيرة يحكي له الكرامات وقيل أنه من الأولياء وكان يلقب بحمرويه وتوفي قديما سنة تسع وأربع مائة

١٧٩ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدوس بن كامل أبو الحسن الزعفراني عرف بذلك وبالدلال الإمام ابن الإمام يأتي والده روى عنه الخطيب أبو بكر وفاة أبيه على ما يأتي فى ترجمة ابنه." (١٥٨٧)

"سمع من الشريفين أبي نصر محمد وأبي الفوارس طردا بني محمد بن علي الزينبي روى عنه أبو القاسم بن عساكر وأبو سعد السمعاني قال ابن النجار قرأت بخط أبي محمد عبد الله بن أحمد ابن الخشاب وقرأته على أبي القاسم الناسخ عنه قال أحمد ابن محمد بن الوزير السرخسي سألته عن مولده فقال سنة سبعين وأربع مائة وهو فقيه على مذهب أبي حنيفة قرأت فى كتاب التاريخ لأبي شجاع محمد ابن علي بن الدهان بخطه قال توفي أحمد بن السرخسي الحنفي فى يوم الثلاثاء خامس رجب الفرد سنة سبع وأربعين وخمس مائة

٢٣٦ - أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن محمد بن أحمد بن قاسم بن مسيب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ابن أبي قحافة مولانا بهاء الدين بن مولانا جلال الدين يأتي والده فى بابه إن شاء الله تعالى وبهاء الدين هذا يلقب بسلطان ولد كان إماما فقيها درس بعد أبيه بمدرسة قونية وتبع والده فى التجرد وعمر وتوفي سنة اثنتى عشرة وسبع ماية وهو ابن اثنتين وتسعين سنة ودفن بقونية بتربة والده وصلى عليه الشيخ مجد الدين الأقصرائي بوصية منه حكى لي بعض أصحابنا عنه قال كانت لي سرية فقال لها اختاري واحدا من أصحابي أزوجك به لعل الله أن يرزقك ولدا يعبد الله تعالى فامتنعت من ذلك قال صاحبنا فقال لي الشيخ اكشف لي عن سبب المنع فقلت لها عن ذلك فقالت الكبار يزورونى ويعظموني ويكرموني لنسبتي إلى الشيخ وإذا تزوجت بغيره يزول عني هذا قال فأخبرت الشيخ بما قالت فتبسم وقال آثرت اللذة الوهمية على اللذة الحسية وحكى لي عنه كرامات رحمه الله تعالى

(١٥٨٧) الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عَبْد القَادِر القُرَشي ٩٢/١

٢٣٧ – أحمد بن محمد بن محمود ابن سيد الغزنوي مفيد درس الإمام الكاشاني صاحب البدائع تفقه على أحمد بن يوسف الحسيني العلوي وانتفع به جماعة من." (١٥٨٨)

"٢٤٧ – أحمد بن محمد السرخسي الشجاعي الثلجي أبو حامد الإمام مات سنة اثنتين وثمانين وأربع مائة رحمه الله تعالى

٢٤٨ – أحمد بن محمد بن منصور بن أبي الحارث قال ابن الهمداني فى الطبقات حدثني من رآه قد ورد إلى بغداد سنة ثمان وسبعين وأربع مائة للحج وكان شيخا ميهيبا حسن الوجه وولي القضاء بسرخس ويأتي أبوه وجده

٢٤٩ – أحمد بن محمد الأزدي تفقه عليه عبد الجبار بن أحمد وعبد الجبار هذا مفتي مازندران له الخلاصة فى الفرائض رأيته فى مجلد ضخم ويأتي

٢٥٠ – أحمد بن محمود بن أحمد بن عبد السيد همام الدين الحصري القاضي الفقيه الإمام ابن العلامة جمال الدين محمود يأتي أبوه محمود بن أحمد وأحمد هذا يلقب بنطام الدين تفقه على أبيه ودرس بالنورية إلى حين وفاته وأفتى ومات فى ثامن المحرم سنة ثمان وتسعين وست مائة ودفن عند والده بمقابر الصوفية وناب فى الحكم عن قاضي القضاة حسام الدين وذكره ابن خلكان فى ترجمة محمد بن محمد بن محمد العميدي وقال قتله التتر رحمه الله تعالى

٢٥١ – أحمد بن محمود بن بكر الصابوني أبو محمد الملقب نور الدين الإمام صاحب البداية فى أصول الدين توفي وقت صلاة المغرب من ليلة الثلاثاء سادس عشر صفر سنة ثمانين وخمس مائة ودفن بمقبرة القضاة السبعة ببخارى تفقه عليه شمس الأيمة محمد الكردري رحمهما الله تعالى

٢٥٢ – أحمد بن محمود بن عمر الجندي شارح كتاب المصباح فى النحو للإمام ناصر بن عبد السيد المطرزي رحمهم الله تعالى." (١٥٨٩)

"علوم ورحل وسمع ولقي المشايخ وجمع لنفسه مشيخة كتبتها وعلقت منها فوائد ويأتي ولداه محمد وعمر ذكر عنه تلميذه برهان الإسلام الزرنوجي فى كتاب تعليم المتعلم طريق التعليم أنه كان يوقف بداية السبق على يوم الأربعاء وكان يروي فى ذلك حديث ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء بدئ يوم الأربعاء إلا وقد تم قالو هكذا كان يفعل أبي فيروي هذا الحديث بإسناده عن الشيخ الأجل قوام الدين أحمد بن عبد الرشيد

١٠٥٩ – علي بن أبي القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد البصروي أبو الحسن قاضي القضاة صدر

(١٥٨٨) الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عَبْد القَادِرِ القُرَشي ١٢٠/١

(١٥٨٩) الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عَبْد القَادِرِ القُرَشي ١٢٤/١

الدين مولده بقلعة بصرى فى ثالث رجب سنة اثنتين وأربعين وست مائة ومات فى ثالث شعبان سنة ثمان وعشرين وسبع مائة بظاهر دمشق ودفن بسفح قاسيون سمع من ابن عبد الدائم قاضي القضاة شمس الدين بن عطاء وبه تفقه كان إماما عالما فاضلا تقدم على أهل مذهبه لكثرة تحصيله وجودة ذهنه وكان حسن المحاضرة يحفظ كتبا من الأشعار ويأتي أبوه أبو القاسم فى الكنى

١٠٦٠ - علي بن أبي نصر الجرجاني أبو الحسن الفقيه يلقب بأبي حنيفة سمع من أصحاب الأصم ومن القضاة الصاعدية ومات يوم الأحد التاسع عشر من صفر سنة سبع وثمانين وأربع مائة ولهم الجرجاني أيضا الإمام الكبير اسمه محمد بن يحي يأتي تفقه عليه القدوري

باب من اسمه عمار وعمر

١٠٦١ - عمار بن عبد الغفار كان رفيقا لعبد الحميد سئل عن رجل حلف على امرأته أن لا ترحل من بلده ثم خرج فريدا وحيدا إلى بلد آخر وترك أهله وأولاده." (١٥٩٠)

"الآخرة من سنة سبع وخمسين وخمس مائة وتوفي ليلة الجمعة الثامن والعشرين من رمضان سنة اثنتين وعشرين وست مائة بدمشق بالبمارستان النوري وله عدة مصنفات فى علوم الحديث وغيره وسمعت عليه جزء الحسن بن عرفة واجتمعت معه بالموصل وفى دمشق وكان حسن الصمت طيب المحاضرة مشتغلا بما هو من تصنيف أو تأليف أو عبادة حتى مضى لسبيله كذا وجدته بخط الإمام أمين الدين أبي محمد عبد القادر بن محمد بن أبي الحسن الصبغي سمع منه الحافظ رشيد الدين العطار قال لقيته بالبيت المقدس وكان يتولى التدريس فى مدرسة هناك للحنفية وذكر لي أنه صنف فى علم الحديث كتبا منها العقيدة الصحيحة فى الموضوعات الصريحة واستنباط المعين من العلل والتاريخ لإبن معين وغير ذلك أخبرني شيخنا أبو إسحاق إبراهيم بن الطاهري وغيره عن الحافظ رشيد الدين عنه

١٠٧٠ - عمر بن بكر بن محمد بن علي بن الفضل الزرنجري بفتح الزاي والراء وسكون النون وفتح الجيم وفى آخرها راء هذه النسبة إلى زرنجري وقيل ورنكري قرية من قرى بخارى المنعوت بعماد الدين الملقب بشمس الأئمة وأبوه بكر يلقب أيضا شمس الأئمة وقد تقدم قال أبو العلاء الفرضي هو نعمان الثاني فى وقته تفقه على والده وعلى برهان الأئمة عمر بن عبد العزيز بن مازة تفقه عليه شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردري وعبيد الله بن إبراهيم المحبوبي وانتهت إليه رياسة أصحاب أبي حنيفة وبلغ نحوا من تسعين سنة ومات فى سنة أربع وثمانين وخمس مائة وهو آخر من روى عن والده." (١٥٩١)

(١٥٩٠) الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عَبْد القَادِر القُرَشي ٣٨٤/١

(١٥٩١) الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عَبْد القَادِر القُرَشي ٣٨٨/١

"الكرماني شيخ أصحاب أبي حنيفة بخراسان وممن تخرج به وعلق عنه التعليقة فى المذهب ولازمه حتى صار من أنظر أصحابه ذكره السمعاني

١١٠٧ – عمر يلقب بمازة وأولاده يعرفون ببني مازة علماء فضلاء منهم من تقدم ومنهم من يأتي

باب من اسمه عمرو

١١٠٨ – عمرو بن مهير الخصاف الإمام والد الإمام أبي بكر أحمد الخصاف تقدم فى حرف الألف روى عن الحسن بن زياد عن أبي حنيفة إذا ارتشي القاضي فهو معزول وإن لم يعزل ذكره ابن أبي العوام القاضي فى المناقب وروى عنه ابنه أحمد قال حدثني أبي عمرو بن مهير سمعت الحسن قال قال أبو يوسف أعلم ما يكون بالكلام أجهل ما يكون بالله عز وجل

١١٠٩ – عمرو بن الهيثم بن قطن أبو قطن بن كعب القطني نسبة إلى الجد ولم يذكر السمعاني هذه النسبة قال قال لي أبو حنيفة اقرأ علي وقل حدثني قال وقال لي مالك ابن أنس مثل ذلك روى عنه أحمد ووثقه ابن معين روى له مسلم

١١١٠ – عمرو بن الوليد الأعصف قال رحلت إلى أبي حنيفة فلم يكن لي من القوة على العلم ما أقدر على مجالسته فكنت اختلف إلى أبي يوسف أتعلم منه فإني ذات يوم عنده إذ دخل أبو حنيفة وقد كتبت كتبا لي مربعا فقعدت عليه فقال من هذا الرجل فقال أبو يوسف فتى من أهل البصرة قدم يتفقه فقال أبو حنيفة أخلق به إن عاش أن يلي القضاء فولى القضاء

١١١١ – عمرو بن أبي عمر وذكره أبو إسحاق فى الطبقات من أصحاب محمد بن الحسن وكذلك الصيمري وقال وهو جد أبي عروبة الحراني

باب من اسمه العلاء وعيسى." (١٥٩٢)

"أن أبي جرادة تقدم والده أحمد ذكره الدمياطي فى معجمه وهو أخو الصاحب كمال الدين أبو القاسم عمر بن العديم مات سنة ست وخمسين وست مائة بحلب ومولده بها سنة تسعين وخمس مائة سمع من أبيه وعمه أبي غانم وأبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد والشريف أبي هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي وأبي اليمن الكندي وحدث

٧٧ – محمد بن أحمد بن يعقوب أبو عمرو الهيفاني سمع من عبد الغافر الفارسي ذكره فى السياق وقال فاضل أصولي فقيه تفقه على القاضي صاعد بن محمد

٧٨ – محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن إسمعيل بن شاه الخوارزمي البرقي الإمام أبو عبد الله استوطن بخارى وكان إماما فى فقه الحنفية إماما فى النحو واللغة والشعر روى عنه ابناه أبو بكر أحمد وأبو حفص

(١٥٩٢) الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عَبْد القَادِرِ القُرَشي ١/ ٤٠٠

عمر وكان أبو عبد الله يلقب بجعل تفقه عليه ابنه أحمد سمع من أبيه وتفقه عليه تقدم ابنه أحمد وابن ابنه محمد بن أحمد رحمهم الله تعالى

٧٩ - محمد بن أحمد بن يوسف الملقب بهاء الدين أبو المحامد المرغيناني المنسوب إلى إسبيجاب أستاذ الإمام جمال الدين عبيد الله البخاري المحبوبي

٨٠ - محمد بن أحمد بن يوسف بن عتاب السلاوي أبو عبد الله قال ابن العديم قدم حلب فى حدود الست مائة وحدث بها بسيرة ابن هشام شيخ حسن وكتب الكثير وله مصنفات فى الفقة وقال شيخنا قطب الدين فى تاريخ مصر قدم من الغرب واشتغل بمصر على مذهب أبي حنيفة على ابن الشاعر وغيره ويأتي ابنه محمد قال ابن العديم مات بحلب فى رجب سنة عشرة وست مائة ودفن خارج باب الأربعين رحمه الله تعالى." (١٥٩٣)

"١٦٩ - محمد بن خازم أبو معاوية الضرير روى عنه إسحاق بن أبي إسرائيل روى عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال يقضي ثم يكبر يعني الذى يفوته الصلاة فى أيام التشريق مات سنة خمس وثمانين ومائة روى له الجماعة

١٧٠ - محمد بن خالد الحنظلي الرازي أبو عبد الله يلقب بمومة وقيل مثوبة تفقه على أبي يوسف القاضي وقيل أنه لقي مالك بن أنس وكتب عنه ذكره أبو سعيد الأدريسي فى تاريخ إستراباد وقال كان من الفقهاء المتورعين ومن جملة أصحاب الرأي المذكورين من العلماء المتقدمين سكن إستراباد وحدث بها وهو الذى بنى مسجد الجامع بها وهو أول من فقه الناس بها على مذهب أبي حنيفة رضي الله عنه

١٧١ - محمد بن خزيمة أبو عبد الله القرافي بالقاف نسبة إلى القلس وهو الحبل الذى يربط به السفينة وهو الإمام البخلي أحد مشائخ بلخ له اختيارات فى المذهب منها أن كل دم لا يكون حدثا لا يكون نجسا وتابعه محمد بن سلمة وأبو نصر وأبو القاسم وهو قول أبي يوسف توفي سنة أربع عشرة وثلاث مائة رحمه الله

١٧٢ - محمد بن خلف التيمي أخذ عن محمد بن بسطام وابن بسطام أخذ عن زفر ونوح بن دراج

١٧٣ - محمد بن ربيعة الكلابي ابن عم وكيع روى عن الأعمش وهشام وعنه أحمد ويحيي بن معين روى له الجماعة روى عن أبي حنيفة أنه سأل عطاء عن ولد الزنا يؤم القوم قال نعم أوليس فيه من هو خير منه أكثر صلاة وأكثر صوما

(١٥٩٣) الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عَبْد القَادِرِ القُرَشي ٢/٢٧

١٧٤ – محمد بن رسول بن يونس بن محمد الموقاني أحد شراح مختصر القدوري سماه البيان

١٧٥ – محمد بن رمضان الإمام أبو عبد الله الرومي مؤلف الينابيع." (١٥٩٤)

"١٨٢ – محمد بن سعيد بن محمد بن عبد الله الفقيه المعروف بالأعمش كنيته أبو بكر تفقه على أبي بكر محمد بن محمد الإسكاف تفقه عليه ولده أبو القاسم عبد الله والفقيه أبو جعفر الهندواني ومحمد بن سعيد بن محمد بن عبد الله الفقيه وهشام أبو الوليد الأندلسي الشاطبي النحوي عرف بابن الجباني مولده بشاطبة سنة خمس عشرة وست مائة ومات سنة خمس وسبعين وست مائة وقع فى نهر فى بستان الصائغ فمات درس بالإقبالية وله يد باسطة فى الشعر والنثر وله شعر ... لله قوم يعشقون ذوي اللجى ... لا يسألون عن السواد المقبل

وبمهجتي نفر وإني منهم ... جبلوا على حب الطراز الأول ...

١٨٣ – محمد بن سعيد بن المطهر بن سعيد الملقب والده بسيف الدين الباخرزي تقدم وهذا محمد يلقب بجلال الدين استشهد يوم الأربعاء وقت الزوال سادس عشر جمادي الأولى سنة إحدى وستين وست مائة على عدة فراسخ من بخارى تفقه على والده ومولده يوم الأحد خامس ربيع الأول سنة خمس وعشرين وست مائة

١٨٤ – محمد بن سلمة الفقيه أبو عبد الله تفقه على أبي سليمان الجوزجاني تفقه عليه أبو بكر محمد بن أحمد الإيسكاف مات سنة ثمان وسبعين ومائتين وهو ابن سبع وسنة ذكره الخاصي ونسبه فى القنية إلى بلخ وتفقه أيضا على شداد بن حكيم روى عن زفر قال يعقوب أفقه من قال وهو شيخ أحمد بن أبي عمران أستاذ الطحاوي وقال فى الملتقط قيل لمحمد بن سلمة كيف لم تأخذ العلم عن علي الرازي فقال لكثرة ما وجدت فى منزله من الملاهي قيل ولو جمع علم خلف ابن أيوب فى رواية من علم على الرازي إلا أن خلف بن أيوب أظهر علمه." (١٥٩٥)

"درس بالمستنصرية كان فقيها يلقب بكمال الدين مات يوم السبت ثاني شعبان سنة سبع وسبعين وسبع مائة ويأتي فى آخر الكتاب فى باب من اشتهر بإبن فلان

٢٢٧ – محمد بن عبد الرحمن بن أحمد أبو عبد الله البخاري الملقب بالزاهد العلاء تفقه على أبي نصر أحمد بن عبد الرحمن الريغدموني وحدث عنه وتقدم قال السمعاني كان فقيها فاضلا مفتيا مذاكرا أصوليا متكلما قيل أنه صنف فى التفسير كتابا أكثر من ألف جزء أملاه فى آخر عمره كتب إلي بالإجازة ولم ألحقه ببخارى لأنه توفي ليلة الثاني عشر من جمادي الآخرة سنة ست وأربعين وخمس مائة ومحمد بن عبد الرحمن

(١٥٩٤) الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عَبْد القَادِرِ القُرَشي ٥٣/٢

(١٥٩٥) الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عَبْد القَادِرِ القُرَشي ٥٦/٢

هذا من مشائخ صاحب الهداية وقد ذكره في مشيخته وقال أجاز لي رواية جميع ما صح من مسموعاته ومن مستجازاته ومصنفاته إجازة مطلقة مشافهة وكتب بخط يده رحمه الله تعالى

٢٢٨ - محمد بن عبد الرحمن بن أحمد أبو بكر النيسابوري الماوردي الصوفي روى عن أبي العلاء صاعد بن محمد القاضي روى عنه عبد الغافر الفارسي وذكره في السياق وقال شيخ طريف حسن الخلق حنفي المذهب مات سنة إحدى وثمانين وأربع مائة

٢٢٩ - محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي توبة الخطيب الكشميهني المروزي أبو الفتح من أهل مرو أجاز لصاحب الهداية في مشيخة بمرو مشافهة سنة خمس وأربعين وخمس مائة على ما ذكره في مشيخته قال صاحب الهداية في مشيخته قرأت عليه أكثر صحيح البخاري وأجاز لي بقيته وقال أخبرنا به أبو الخير محمد بن موسى بن عبد الله الصفار المروزي المعروف بأبي الخير سنة إحدى وسبعين وأربع مائة أخبرنا أبو الهيثم محمد بن بكر بن محمد الكشميهني." (١٥٩٦)

"٢٨٧ - محمد بن علي بن غالب الإسترأبادي والد إبراهيم تقدم ابناه إبراهيم وعبد القاهر تفقه بالصندلي وهو مدرس إسترأباد قال الهمداني حدثني ولده أبو محمد عبد القاهر وهو مدرس بتستران مولد أبيه سنة إحدى وأربعين وأربع مائة رحمه الله تعالى

٢٨٨ - محمد بن علي بن الفضل والد بكر الإمام تقدم بكر في بابه روى عنه ابنه بكر

٢٨٩ - محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الملك الدامغاني أبو عبد الله قاضي القضاة أبو الحسن ابن قاضي القضاة أبي عبد الله كان يلقب بتاج القضاة شهد عند والده في الحكم ببغداد سنة إحدى وخمس مائة فقبل شهادته واستنابه في الحكم ببغداد وغيرها وأذن للشهود بمدينة السلام بالشهادة عنده وعليه فيما سجله ولما توفي والده رشح لقضاء القضاة ولم يتيسر له ثم نفد في رسالة الديوان العزيز إلى الملك خان محمد بن سلمان بن داود بن إبراهيم طيفاح ملك ما وراء النهر في صحبة الرسول القادم من هناك فمضى فأدركه أجله هنا وكان حسن القضاء مرضي الطريق جميل السيرة محمود االأفعال غزير الفضل سمع الحديث من أبي الحسين الصيرفي ولم يرو شيئا لأنه مات شابا مولده في ضحوة يوم السبت الثامن من شوال سنة ثمان وسبعين وأربع مائة ومات في الشعر الأول من المحرم سنة ست عشرة وخمس مائة بما وراء النهر ذكره ابن النجار

٢٩٠ - محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن عبد الملك بن عبد الوهاب الدامغاني الكبير أبو عبد الله قاضي القضاة الإمام العلامة تفقه علي الصيمري ببغداد وسمع من أبي عبد الله محمد بن علي الصوري روى

(١٥٩٦) الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عَبْد القَادِرِ القُرَشي ٧٦/٢

عنه عبد الوهاب الأنماطي وغيره وأصحابه كثيرون لا يحصون وأولاده وأقاربه قد تقدم جماعة منهم فى." (١٠٩٧)

"فاضلا عارفا بمذهب أبي حنيفة مرجوعا إليه فى الفتاوي وكان حسن السيرة وله معرفة بالأدب والنحو ورد بغداد حاجا فى سنة أربع وثلاثين وخمس مائة أظن أني سمعت منه شيئا ونسيته وصاحبنا فى طريق مكة توفي سنة تسع وأربعين وخمس مائة رحمه الله تعالى

٢٩٩ - محمد بن علي المذكور أبو جعفر الجوددي ذكره الحاكم فى آخر تاريخ نيسابور وقال كان مفتي أصحاب أبي حنيفة وكان من الصالحين وتوفي سنة أربع مائة

٣٠٠ - محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيي بن زهير بن أبي جرادة ابن العديم أبو غانم الحلبي أخو قاضي القضاة فخر الدين والد قاضي القضاة نجم الدين قاضي حماه ولد سنة خمس وثلاثين وست مائة وكان عالما بحرا وله الرائض فى علم الفرائض مات سنة أربع وتسعين وست مائة رحمه الله

٣٠١ - محمد بن عمر بن إسمعيل عرف والده بالبدر الدمشقي تقدم أبوه ومحمد هذا يلقب تاج الدين درس بالأشرفية وهو ثاني مدرس بها وناب فى الحكم لإبن الحريري قرأت عليه قطعة من الخلاصة وكان رجلا حسنا متدينا مات يوم الأربعاء سابع شهر رمضان سنة ست عشرة وسبع مائة رحمه الله تعالى

٢٠٢ - محمد بن عمر بن الحسن ابن عبد الله بن عمرو بن خالد بن الرفيل والد أحمد وجد الحسن بن أحمد تقدما

٣٠٣ - محمد بن عمر بن الحسين بن الخطاب بن الزمار أبو العباس الفقيه الديدوردي قال الخطيب وهو الذى روى أن أبا حنيفة حج مع أبيه سنة خمس وتسعين ورأى عبد الله بن جز وسمعه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول." (١٠٩٨)

"٤٣٩ - محمد بن يحي بن هبة الله أو عبد الله ومدرس المستنصرية ببغداد تفقه على جماعة منهم صالح بن منصور وخطيب جامع الكوفة كان إماما فاضلا علامة

٤٤٠ - محمد بن يحي البكرأبادي أبو عبد الله المتكلم من مشائخ ما وراء النهر تفقه عليه أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد البخاري

٤٤١ - محمد بن يزيد بن عبد الله النيسابوري أبو عبد الله البلخي يلقب محمش بالحاء المهملة والشين المعجمة شيخ أصحاب أبي حنيفة بنيسابور بإزاء محمد بن يحي الذهلي لأصحاب الحديث قيل أنه رأي النضر بن شميل ولم يسمع منه وسمع بخراسان عصام بن يوسف شيخ الحنيفة والجارود بن يزيد صاحب أبي حنيفة وقال الحاكم مات سنة تسع وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى

(١٠٩٧) الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عَبْد القَادِرِ القُرَشي ٢/٩٦

(١٠٩٨) الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عَبْد القَادِرِ القُرَشي ٢/١٠٠

٤٤٢ – محمد بن اليمان أبو جعفر من أصحاب محمد بن شجاع البلخي قال أبو العباس الناطفي رأيت بخط بعض مشائخنا فى رجل جعل لأحد بنيه دار متصلة بنصيبه على أن لا يكون له بعد موت الأب ميراثا جاز وأفتى به أبو جعفر محمد بن اليمان أحد أصحاب محمد بن شجاع البلخي

٤٤٣ – محمد بن اليمان أبو بكر االسمرقندي الإمام من طبقة أبي منصور الماتريدي صاحب كتاب معالم الدين له كتاب الرد على الكرامية وغير ذلك

٤٤٤ – محمد بن يعقوب بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق بن سالم الأسدي عرف بابن النحاس الكبير أبو عبد الله محيي الدين مفتي المسلمين ودرس بالريحانية والظاهرية بدمشق وورد الشام فى الدولة المنصورية فى أيام الظاهرية وولى قضاء حلب كان مشهورا بمعرفة العلوم والخلاف والأنصاف فى المناظرة وجودة الذهن روى عن الكاشغري وابن الخازن وشعيب الزعفراني وغيرهم." (١٥٩٩)

"أبو الفرح يحيي بن محمود الثقفي وحدث

٦٨١ – يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذويب أبو زكريا الذهلي النيسابوري قال الخطيب يلقب حبكان قدم بغداد وحدث بها عن أبي عمر الحوضي ويحيى بن يحيى التميمي روى عنه محمد بن مخلد وقال ابن أبي حاتم الرازي سمعت منه وهو صدوق قال الخطيب أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق إبنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي إجازة حدثني أبو علي الحسن بن محمد ابن أحمد بن رزق أن محمد بن يحيى وابنه يحيى اختلفا فى مسئلة فقال آحدهما للآخر اجعل بيننا فى ذلك حكما مرضيا فحكما محمد بن اسحاق بن خزيمة فقضى لمحمد ابن يحيى على ابنه قال المزكي كان يحيى بن محمد له موضع من العلم فى الحديث وكان من أصحاب الحديث وأصحاب الرأي سمع من القيس ونحوه وحدثني السراج قال كان يحيى بن محمد أخرجه الغزاة من أصحاب الحديث وأهل الرأي وأركبوه دابة وألبسوه سيفا قال المزكى بلغني أن سيفه كان خشبا وقاتلوا سلطان نيسابور وكان يقال له أحمد بن عبد الله الهوجستانى خارجي غلب على البلد وكان ظالما غاشما وكان الناس أو أكثرهم مجتمعين مع يحيى بن محمد عليه فكانت الدبرة على العامة وهرب يحيى بن محمد الى رستاق من نيسابور يقال له نسيت فدل عليه أحمد بن عبد الله وجيئ به فيقال أن عامة من كان مع يحيى من الرؤساء انقلبوا عليه لما وافقه أحمد بن عبد الله وقال ألم أحسن إليك ألم أفعل وكان يحيى بن محمد فرق جميع أهل البلد فقال يحيى بن محمد أكرهت علي ذلك واجتمعوا علي قال فرد عليه الجماعة ومن حضر منهم فقالوا ليس كما قال قال فأخذه أحمد بن عبد الله فقتله ويقال أنه بنى عليه ويقال أنه أمر بجر خصيتيه حتى مات بعد ذلك فى سنة سبع وستين ومائتين رحمه الله تعالى." (١٦٠٠)

(١٥٩٩) الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عَبْد القَادِرِ القُرَشي ٢/١٤٤

(١٦٠٠) الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عَبْد القَادِرِ القُرَشي ٢/٢١٧

"سقيمة لم يعرضها ولا قرأها على شيخ ففيها سقم كثير

٩٣ - أبو زيد الشروطي اسمه أحمد بن زيد تقدم رحمه الله تعالى

٩٤ - أبو زيد البغدادي قال شمس الأئمة وذكر أبو زيد فى شروطه فلعله أحمد ابن زيد المذكور رحمه الله تعالى

باب السين المهملة

٩٥ - أبو سعد السمان اسمه إسمعيل بن علي بن الحسين عرف بابن زنجويه تقدم

٩٦ - أبو سعد الصغاني من أصحاب الإمام سمعه يقول ينبغي للقاضي أن يترك على القضاء أكثر من سنة لأنه إذا كان أكثر من سنة تفقه وتمكن

٩٧ - أبو سعيد السيرافي اسمه الحسن بن عبد الله بن المرزبان الإمام النحوي الكبير تقدم رحمه الله تعالى

٩٨ - أبو سعيد بن أبي الخطاب الكعبي والد أحمد وجد محمد بن أحمد تقدما وأبو الخطاب تقدم أيضا إمام ابن إمام ابن إمام ابن إمام وأبو سعيد هذا اسمه أحمد تقدم أيضا رحمه الله تعالى

٩٩ - أبو سعيد البردعي اسمه أحمد بن الحسين تقدم رحمه الله تعالى

١٠٠ - أبو سعيد الشامي نسبة إلى مسجد بخارى يقال له مسجد الشام وينسب إليه شامي قال السمعاني وممن نسب إليه أبو سعيد الشامي الفقيه يلقب بحجي قال وكان فقيها مجودا حنفيا وذكر فى حرف الحاء الحجي بكسر الحاء نسبة إلى الحج وكما يقال فى سائر البلاد الحاج يقال فى خوارزم الحجي

١٠١ - أبو سفيان الرازي له كتاب الإستحسان رحمه الله تعالى

١٠٢ - أبو سليمان الجوزجاني اسمه موسى تقدم وذكره صاحب الهداية فى باب صلاة المريض بكنيته رحمه الله تعالى." (١٦٠١)

"انما هذا يباع من مسلم فقال أنا مسلم لايصير بذلك مسلما قلت لاأدري اهو أحد المذكور قبله ام لا

١٦١ - أبوقطن سمع أبا حنيفة الامام اسمه عمرو بن الهيثم تقدم

باب الكاف

من كنيته أبو كامل

١٦٢ - أبو كامل روى عنه إسمعيل بن حماد بن أبي حنيفة قال قال لى الأعمش لم ترك صاحبكم يعنى أبا

(١٦٠١) الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عَبْد القَادِر القُرَشي ٢/٢٥٣

حنيفة قول عبد الله بن مسعود رضى الله عنه بيع الأمة طلاقها قال قلت له لم حدثتنيه أنت عن أبراهيم عن الأسود عن عائشة رضى الله عنها أنها أبتاعت بريرة فاعتقها ولها زوج فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها قال لايكون التخيير ألاوالنكاح قائم قال الأعمش هذا ألطف

١٦٣ - أبو كامل البصرى من اصحاب أبي أسحاق بن أبراهيم بن مسلم الكاساني له ذكره فى ترجمته

باب اللام

من كنيته أبو الليث

١٦٤ - أبو الليث السمرقندي اسمه نصر تقدم وهو المعني بذكر صاحب الهداية له فى الغصب وليس المراد أبو الليث المذكور بعده

١٦٥ - أبو الليث السمرقندي آخر متقدم فى الزمان على أبي الليث يلقب بالحافظ وهو الفرق بينهما

١٦٦ - أبو الليث يقال له نصر الفقيه وأبو الليث هذا يقال له الحافظ ذكره فى مال الفتاوي وذكر عنه قال من اشتغل بالكلام محا الله اسمه من العلماء وذكره." (١٦٠٢)

"شعر ... عابني فى حبكم عاذل ... يزعم نصحي وهو فيه كذوب

وقال ما فى قلبك اذكره لي ... فقلت فى قلب المعنى قلوب ...

وأنشدني له فى مليح نحوي ... أضمرت فى القلب هوى شادن ... مشتغل بالنحو لا ينصف

طلبت ما أضمرت يوما له ... فقال لي المضمر لا يوصف ... وتقدم أبوه داود فى بابه وأنشدني يوما للجماعة الذين يشتغلون عليه لغزا وهو شعر ... يا أيها الحبر الذى ... علم العروض به امتزج

ابن لنا دائرة ... فيها بسيط وهزج ... ففكر الجماعة زمانا فقال واحد منهم هذه الساقية فقال له دورت فيها زمانا حتى ظهرت لك يريدانه ثور يدور فى الساقية وقيل لما عمر الأمير تنكز رحمه الله الجامع الذي له بدمشق المحروسة عينوا له شخصا من الحنفية يلقب بالكشك ليكون خطيبا فلما كان يوم وهو يمشي فى الجامع أجروا له ذكر الشيخ نجم الدين القحفازي وأنه فى الحنفية مثل ابن الزملكاني فى الشافعية فأحضره وتحدثا ثم قال له وهما فى الجامع ما تقول فى هذا الجامع فقال مليح وصحن مليح لكن ما يليق أن يكون فيه الكشك فأعجب ذلك الأمير تنكز ورسم له بخطابة الجامع المذكور ثم بعد مدة رسم له بتدريس المدرسة الركنية فباشر هامدة مديدة ثم نزل عنها وقال لها شرط لا أقوم به ومعلومها فى الشهر جملة تركه تورعا

(١٦٠٢) الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عَبْد القَادِرِ القُرَشي ٢/٢٦٤

٦١٠ - القدوري بضم القاف والدال وسكون الواو وفى آخرها راء قال السمعاني نسبة إلى بيع القدور واشتهر بها أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر." (١٦٠٣)

"٨٧٧ - سيف السايلي هكذا ذكره فى القنية وتقدم فى الأنساب السائلي سيف الأئمة يلقب بالحافظ فلا أدري أهو هذا أم غيره

٨٧٨ - سيف الدين لقب اشتهر به الإمام عبد الله بن علي الكندي أبو محمد من أقران شمس الأئمة السرخسي تقدم وهو لقب أيضا السعيد بن المطهر بن سعيد الباخرزي أبو المعالي والد محمد المعروف بجلال الدين وأيضا لقب سيف الدين محمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف بن عبد الواحد الأنصاري الحلبي أبو الفضل القزويني وأيضا عبد الرحيم بن أحمد بن إسمعيل الكرميني الإمام رحمة الله عليهم

٨٧٩ - سيف الأئمة له فتاوي رحمه الله تعالى

باب الشين المعجمة

٨٨٠ - الشالنجي لقب يشبه النسبة بفتح الشين المعجمة واللام بينهما ألف ساكنة وسكون النون وفى آخرها الجيم نسبة إلى بيع الأشياء من الشعر كالمخلاة والمقود والحبل نسبة إسمعيل بن سعيد أبو إسحاق الطبري الأصل الجرجاني وتقدم فى الأنساب

٨٨١ - شرف الأئمة العقيلي ذكره هكذا فى القنية تقدم فى العقيلي فى الأنساب

٨٨٢ - شرف الأئمة المكي كذا ذكره فى القنية

٨٨٣ - شرف الأئمة الأسفندري مات فى خامس عشر رجب سنة إحدى وأربعين وست مائة ولهم

٨٨٤ - شرف الأئمة الأسفندري إمام كبير متقدم فى الزمن تقدم فى الأنساب

٨٨٥ - شرف الرءوسا محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف الخوارزمي البرقي والد أحمد تقدما رحمة الله عليهما." (١٦٠٤)

"٨٩٤ - الصدر الشهيد لقب عمر بن عبد العزيز المذكور قبله

٨٩٥ - صدر الشريعة مسعود بن أحمد بن برهان الإمام العلامة

٨٩٦ - الصدر جهان محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عمر بن عبد العزيز البخاري تقدم عنه حكاية حكاها مولانا جلال الدين مع الشيخ قطب الدين الرازي ذكرتها فى ترجمة مولانا جلال الدين محمد بن محمد تقدم أن الصدرجهان هذا يلقب بالصدر العالم وقيل هما إثنان

٨٩٧ - الصدر الصاعدي أحمد بن مسعود بن أحمد الإمام الملقب صدر الدين تقدم

(١٦٠٣) الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عَبْد القَادِرِ القُرَشي ٣٣٦/٢

(١٦٠٤) الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عَبْد القَادِرِ القُرَشي ٣٧٤/٢

٨٩٨ - الصدر علي يعرف بهذا قاضي القضاة صدر الدين علي بن أبي القاسم بن محمد ابن عثمان بن محمد أبو الحسن البصروي وأبوه أبو القاسم تقدم فى الكنى

٨٩٩ - الصدر إبراهيم بن أحمد بن عقبة بن هبة الله بن عطاء البصراوي القاضي

٩٠٠ - الصدرين البزدويين محمد وعلي هكذا ذكرهما صاحب القنية هما الإخوان الإمامان تقدما أبو اليسر وأبو العسر فأبو اليسر هو محمد بن محمد وأبو العسر هو الإمام علي بن محمد وأبو اليسر مات ببخارى سنة ثلاث وتسعين وأربع مائة تأخرت وفاته عن أخيه الإمام علي فإن الإمام علي بن محمد مات بسمرقند سنة اثنتين وثمانين وأربع مائة وكان له ولد اسمه الحسن بن علي حمله عمه أبو اليسر عند موت أخيه علي إلى بخارى ورباه أحسن تربية وتفقه عليه وقد تقدم فى بابه مات سنة سبع وخمسين وخمس مائة ولأبي اليسر أيضا ولد اسمه محمد بن محمد إمام كبير مات سنة اثنتين وأربعين وخمس مائة رحمة الله عليهم أجمعين

٩٠١ - صدر القضاة الإمام العالم قال أصحابنا تفقه وطلب العلم على الأب ذكره فى القنية له شرح الجامع الصغير قلت لا أدري أهو الصدر العالم المذكور أم لا

٩٠٢ - صدر حسام ذكره فى القنية." (١٦٠٥)

"المشهور أيضا بخفة الروح، وكان مسلطا على بني سعيد، فبينما هو واقف، إذ النخاس ينادي على فرس: فم يشرب من القادوس، وعين تحصد بالمنجل، فقال له:

يا قائد، أبا محمد، سر بنا من هنا لئلا تؤخذ من يدي، ولا أقدر لك بحيلة، فعلم مقصده، ولم يخف عليه أن تلك صورته، فقال: سل جارتك عنها، فمضى لأمه، وأوقع بينها وبينه، فحلف أن لا يدخل عليها الدار. قال أبو عمران بن سعيد: واتفق أن جزت بدار أم الحضرمي، فرأيته إلى ناحية، وهو كئيب منكسر، فقلت له: ما خبرك يا أبا يحيى؟ فقال لي عن أمه وعن نفسه: النساء يرمين أبناء الزنا صغارا، وهذه العجوز الفاعلة الصانعة، ترميني ابن خمسين سنة، فقلت له: وما سبب ذلك؟

فقال: ابن عمك يوسف الجمال، لا أخذ الله له بيد، فما زلت حتى أصلحت بينها وبينه.

ومن نوادر أجوبته المسكتة، أنه كان كثير الخلطة بمراكش لأحد السادة، لا يفارقه، إلى أن ولي ذلك السيد، وتمول، واشتغل بدنياه عنه، فقيل له: نرى السيد فلانا أضرب عن صحبتك ومنادمتك، فقال: كان يحتاج إلي وقتا كان يتبخر بي، وأما اليوم، فإنه يتبخر بالعود والند والعنبر. وقال له شخص كان يلقب ب «فسيوات» في مجلس خاص: أي فائدة في «اليربطول» ؟ وفيم ذا يحتاج إليه؟ فقال له: لا تقل هذا، فإنه يقطع رائحة الفسا، فود أنه لم ينطق. وتكلم شخص من المترفين فقال: أمس بعنا الباذنجان التي بدار خالتي، بعشرين مثقالا، فقال: لو بعتم الكريز التي فيها لساوى أكثر من مائة.

(١٦٠٥) الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عَبْد القَادِر القُرَشي ٢/٣٧٦

وأخباره شهيرة؛ قال أبو الحسن علي بن موسى: وقعت في رسائل الكاتب الجليل، شيخ الكتاب أبي زيد الفازازي، على رسائل في حق أبي محمد اليربطول، ومنه إليه، فمنها في رسالة عن السيد أبي العلاء، صاحب قرطبة، إلى أخيه أبي موسى صاحب مالقة، ويصلكم به إن شاء الله، القائد الأجل الأكرم، الحسيب الأمجد الأنجد، أبو محمد أدام الله كرامته، وكتب سلامته، وهو الأكيد الحرمة، القديم الخدمة، المرعي الماتة والذمة، المستحق البر في وجوه كثيرة، ولمعان أثيرة، منها أنه من عقب عمار بن ياسر، رضوان الله عليه، وحسبكم هذا مجدا مؤثلا، وشرفا موصلا، ومنها تعين بيته وسلفه، واختصاصهم من النجابة والظهور، بأنوه الاسم وأشرفه، وكونهم بين معتكف على مضجعه، أو مجاهد بمرهفه ومثقفه، ومنها سبقهم إلى هذا الأمر العزيز، وتميزهم بأثرة الشفوف والتمييز، ومنها الانقطاع إلى أخيكم، ممد مورده ومصدره، وكرم مغيبه ومحضره، وهذه وسائل شتى، وأذمة قل ما تتأتى لغيره.." (١٦٠٦)

"دخل في الخدم السلطانية، فولي أعمالا، ثم جعله المقتفي لأمر الله مشرفا في المخزن، ثم نقل إلى كتابة ديوان الزمام.

ثم ظهر للمقتفي كفاءته وشهامته، وأمانته ونصحه، وقيامه في مهام الملك. فاستدعاه المقتفي سنة أربع وأربعين وخمسمائة إلى داره، وقلده الوزارة، وخلع عليه وخرج في أبهة عظيمة. ومشى أرباب الدولة وأصحاب المناصب كلهم بين يديه، وهو راكب إلى الإيوان في الديوان. وحضر القراء والشعراء، وكان يوما مشهودا. وقرىء عهده، وكان تقليدا عظيما، بولغ فيه بمدحه والثناء عليه إلى الغاية. وخوطب فيه بالوزير العالم العادل، عون الدين، جلال الإسلام، صفي الإمام، شرف الأنام، معز الدولة، مجير الملة، عماد الأمة، مصطفى الخلافة، تاج الملوك والسلاطين، صدر الشرق والغرب، سيد الوزراء، ظهير أمير المؤمنين.

وكان الوزير قبل وزارته يلقب جلال." (١٦٠٧)

"قلت: وأظنه أخا الوزير أبي المظفر. وكان يلقب فخر الدولة. وكان خرج من بغداد بعد موت الوزير وكان للوزير ولدان.

أحدهما: عز الدين محمد. وكان فاضلا كبير الشأن، ناب عن والده." (١٦٠٨)

"وكان سمع سعيد بن أبي رجاء وغيره.

قلت: وكان يلقب أمين الدين.

(١٦٠٦) الإحاطة في أخبار غرناطة، لسان الدين بن الخطيب ٣٤٨/٣

(١٦٠٧) ذيل طبقات الحنابلة، ابن رجب الحنبلي ١١٩/٢

(١٦٠٨) ذيل طبقات الحنابلة، ابن رجب الحنبلي ٢٦٤/٢

محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن أبي طلحة نصر بن أحمد." (١٦٠٩)

"ويحسن الكلام في مسائل الخلاف، وكان يصلي إماما في المسجد الجديد بسوق الخبازين عند عقد الجديد.

قلت: ويعرف المسجد بمسجد قطنية، لأن عبد الوهاب - هذا - كان يلقب قطنية لبياضه، فنسب المسجد إليه.

قال ابن النجار: كتبنا عنه، وكان صدوقا، حسن الطريقة متدينا فقيرا، صبورا. وزمن في آخر عمره، وانقطع في بيته مدة.

قال ابن نقطة: هو ثقة، لكنه أخرج أحاديث مما قرب سنده، ولا يعرف الرجال، فربما أسقط من الإسناد رجلان أو أكثر، وهو لا يدري.

وقال القادسي: كان قارئا مجودا، مليح الصوت، حسن الأداء، واعظا، شاعرا، فقيها، له معرفة حسنة بإنشاء الخطب، ونظم في القرآن أراجيز كثيرة، وقد أقرأ القرآن بالروايات، وحدث، وسمع منه جماعة.

وتوفي ليلة الخميس خامس ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وستمائة، وصلى عليه من الغد محيي الدين بن الجوزي بمدرسته، ودفن بمقبرة باب حرب. رحمه الله تعالى.." (١٦١٠)

"حرف الزاى

زَكَرِيَّا أَبُو يحيى الْوَقار زِيَادَة بن عبد الرَّحْمَن أَبُو عبد الله يلقب بشبطون الزبير بن بكار بن عبد الله بن مُصعب زُرَارَة بن أَحْمد القَاضِي

حرف السِّين

من اسْمه سُلَيْمَان سُلَيْمَان بن بِلَال أَبُو أَيُّوب سُلَيْمَان بن سَالم يعرف بِابْن الكمالة سُلَيْمَان بن دَاوُد بن حَمَّاد بن أخي رشدين سُلَيْمَان بن عمرَان الافريقي سُلَيْمَان بن بيطر سُلَيْمَان بن بطال أَبُو أَيُّوب البطليوسي سُلَيْمَان القَاضِي أَبُو الْوَلِيد الْبَاجِيّ سُلَيْمَان بن سَالم الكلَاعِي سُلَيْمَان بن عبد الْوَاحِد الْهَمدَانِي

من اسْمه سعيد سعيد بن عبد الله بن سعيد بن أَحْمد بن عبد ربه سعيد بن ابراهيم بن عِيسَى سعيد بن مُحَمَّد العقباني الافراد سعد المغافري سعيد بن عُثْمَان الاعتاقي سعيد بن حمير الرعيني سعيد أَبُو عُثْمَان بن قحلون سعد بن معَاذ الجياني سهل بن مُحَمَّد بن سهل بن مَالك الْأَزْدِيّ سَلمُون بن على الْكِنَانِي سراج بن عبد الْملك بن سراج سَنَد بن عنان الازدي

(١٦٠٩) ذيل طبقات الحنابلة، ابن رجب الحنبلي ٢/٤٠٨

(١٦١٠) ذيل طبقات الحنابلة، ابن رجب الحنبلي ٣/١٨٥

حرف الشين

شبطون بن عبد الله الطليطلي شبيب بن ابراهيم بن حيدرة شَجَرَة بن عِيسَى الْمعَافِرِي

حرف الصَّاد

صَالح هُوَ أَبُو مُحَمَّد صَالح شيخ الْمغرب فِي وقته

حرف الطَّاء

طليب بن كَامِل اللَّخْمِيّ طَلْحَة بن أَحْمد بن غَالب بن تَمام بن عَطِيَّة

حرف الْعين

من اسْمه عبد الله عبد الله بن الْمُبَارك عبد الله بن نَافِع الْمَعْرُوف بالصائغ عبد الله بن نَافِع الْأَصْغَر الزبيدِيّ عبد الله بن مسلمة القعْنبِي عبد الله أَبُو مُحَمَّد بن وهب عبد الله بن عبد الحكم عبد الله بن أبي حسان الْيحصبِي عبد الله بن هِشَام عرف بِابْن الحجار عبد الله بن طَالب القَاضِي عبد الله أَبُو مُحَمَّد بن أبي زيد عبد الله أَبُو الْعَبَّاس الابياني عبد الله أَبُو مُحَمَّد الاصيلي عبد الله أَبُو مُحَمَّد بن إِسْحَاق الْمَعْرُوف بِابْن البتال عبد الله أَبُو مُحَمَّد ابْن يحيى بن دحون عبد الله أَبُو مُحَمَّد بن غَالب الْهَمدَانِي عبد الله بن مَالك أَبُو مَرْوَان الْقُرْطُبِيّ عبد الله بن حنين ابْن أخي ربيع عبد الله بن أَحْمد بن يَرْبُوع عبد الله أَبُو مُحَمَّد الشقاق عبد الله بن أَيُّوب بن صروج عبد الله الشتنجالي أَبُو مُحَمَّد بن سعيد عبد الله بن طَلْحَة الْمحَاربي عبد الله بن مُحَمَّد بن خَالِد بن مرتيل عبد الله بن مُحَمَّد بن أبي دليم الْقُرْطُبِيّ عبد الله بن سُلَيْمَان بن حوط الله عبد الله بن مُحَمَّد بن السَّيِّد النَّحْوِيّ عبد الله بن مُحَمَّد المسيلي عبد الله بن نجم بن شَاس عبد الله بن مُحَمَّد أَبُو الْوَلِيد الْقرظِيّ عبد الله بن أبي أَحْمد بن متجل الغافقي عبد الله بن اسحاق بن التبَّان عبد الله بن مُحَمَّد أبي زمنين عبد الله بن مُحَمَّد بن أبي الْقَاسِم بن فَرحُونَ عبد الله بن عبد الرَّحْمَن الشرمساحي عبد الله ابْن عَليّ بن الْحُسَيْن الْعَبدَرِي عبد الله بن مُحَمَّد بن الْقَاسِم بن حزم عبد الله بن مُحَمَّد بن هَارُون الطَّائِي الْقُرْطُبِيّ

من اسْمه عبيد الله أَبُو الْقَاسِم البرقي عبيد الله أَبُو الْقَاسِم ابْن الْجلاب عبيد الله أَبُو الْحسن بن الْمثنى الْكَرَابِيسِي عبيد الله بن يحيى بن يحيى اللَّيْثِيّ يكنى أَبَا مَرْوَان

من اسْمه عبد الرَّحْمَن عبد الرَّحْمَن بن مهْدي أَبُو زيد شيخ الْمَالِكِيَّة عبد الرَّحْمَن بن الْقَاسِم العتقي عبد الرَّحْمَن أَبُو زيد بن ابراهيم بن يزِيد عبد الرَّحْمَن بن عبد الله أَبُو الْقَاسِم الْجَوْهَرِي عبد الرَّحْمَن بن مُوسَى الهواري عبد الرَّحْمَن بن جَعْفَر الدمياطي عبد الرَّحْمَن بن عمر أَبُو زيد بن أبي الْغمر عبد الرَّحْمَن بن دِينَار عبد الرَّحْمَن بن عِيسَى بن." (١٦١١)

(١٦١١) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، ابن فرحون ص/٦

"والزهد وَكَثْرَة الإيثار مَعَ الْإِكْثَار والانقطاع التَّام مَعَ مُخَالطَة النَّاس وَقَالَ غَيره كَانَ من مشاهير الشُّيُوخ والزهاد وأعيان الْفُقَهَاء عديم النظير فِي وقته وَله شعر حسن توفّي بِمَكَّة لَيْلَة الاحد مستهل جُمَادَى الاخيرة سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ وسِتمِائَة من تَارِيخ مصر للقطب عبد الْكَرِيم

أَحْمد بن عمر بن إِبْرَاهِيم بن عمر أَبُو الْعَبَّاس الْأنْصَارِيّ الأندلسي ثمَّ الْقُرْطُبِيّ الْمَالِكِي الْفَقِيه عرف بِابْن المزين بالزاي الْمُعْجَمَة بعْدهَا يَاء مثناة من تَحت وَنون يلقب بضياء الدّين من أَعْيَان فُقَهَاء الْمَالِكِيَّة نزل الْإِسْكَنْدَريَّة واستوطنها ودرس بهَا وَكَانَ من الْأَئِمَّة الْمَشْهُورين وَالْعُلَمَاء المعروفين جَامعا لمعْرفَة عُلُوم مِنْهَا علم الحَدِيث وَالْفِقْه والعربية وَغير ذَلِك وَله على كتاب صَحِيح مُسلم شرح أحسن فِيهِ وأجاد سَمَّاهُ الْمُفْهم وَاخْتصرَ صحيحي البُخَارِيّ وَمُسلم وَسمع الحَدِيث من مَشَايِخ الْمغرب فلقي بفاس أَبَا الْقَاسِم عبد الرَّحْمَن بن عِيسَى بن الملجوم الْأَزْدِيّ وَسمع بتلمسان من أبي عبد الله مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن التجِيبِي وَمن قاضيها أبي مُحَمَّد." (١٦١٢)

"سَحْنُون وَغَيره وَسكن سوسة رَحل إِلَى الْمشرق فَسمع من هَاشم بن عمار الدِّمَشْقِي وَابْن أبي الْحوَاري وَسَلَمَة بن شبيب وَعبد الْوَارِث بن غياث والوليد بن شُجَاع وَغَيرهم وَتُوفِّي بسوسة سنة اثْنَتَيْنِ أَو ثَلَاث وَتِسْعين وَمِائَتَيْنِ وَقيل سنة تسعين مولده سنة عشر وَمِائَتَيْنِ حدث عَنهُ ابْن اللباد وَأَبُو الْعَرَب كَانَ يُقَال إِنَّه أحد الأبدال نفع الله بِهِ

رزين بن مُعَاوِيَة بن عمار أَبُو الْحسن الْعَبدَرِي الأندلسي سرقسطي جاور بِمَكَّة أعواماً وَحدث بهَا عَن أبي مَكْتُوم عِيسَى بن أبي ذَر الْهَرَوِيّ وَغَيرهم ذكره السلَفِي وَقَالَ شيخ عَالم وَلكنه نَازل الْإِسْنَاد وَله تآليف مِنْهَا كتاب جمع فِيهِ مَا فِي الصِّحَاح الْخَمْسَة والموطأ وَكتاب فِي أَخْبَار مَكَّة وَقَالَ ابْن بشكوال كَانَ رجلا صَالحا عَالما فَاضلا عَالما بِالْحَدِيثِ وَغَيره توفّي بِمَكَّة سنة خمس وَعشْرين وَقيل سنة خمس وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة وَكَانَ إِمَام الْمَالِكِيَّة بِمَكَّة ذكره ابْن الْحباب والفاسي فِي العقد الثمين

حرف الزَّاي

من الطَّبَقَة الأولى مِمَّن الْتزم مَذْهَب مَالك وَلم يره من أهل مصر

زَكَرِيَّا أَبُو يحيى الْوَقار بن يحيى بن إِبْرَاهِيم بن عبد الله من موَالِي قُرَيْش مصري وَقيل هُوَ من موَالِي عبد الدَّار وروى عَن ابْن الْقَاسِم وَابْن وهب وَأَشْهَب وَغَيرهم وَكَانَ مُخْتَصًّا بِابْن وهب قدم إفريقية سنة خمس وَمِائَتَيْنِ وَكَانَ إِذا حدث عَن ابْن وهب يَقُول حَدثنِي سَيِّدي ابْن وهب قَالَ فِي حَدِيث يحيى لين وَانْقِطَاع وَسمع عَلَيْهِ بإفريقية ثمَّ انْصَرف الى مصر وَكَانَ يلقب باليرطبخ وَقَرَأَ الْقُرْآن على نَافِع الْمدنِي وَعنهُ أَخذ أَبُو عبد الرَّحْمَن المقرى حرف نَافِع واستوطن طرابلس قَالَ أَبُو عمر والداني أَبُو يحيى يلقب باليرطبخ مقرىء روى الْقِرَاءَة

(١٦١٢) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، ابن فرحون ص/٦٨

عرضا عَن نَافِع بن أبي نعيم روى عَنهُ الْقِرَاءَة مُحَمَّد بن غوث الْقَرَوِي وَقَالَ أَبُو يحيى هَذَا مَجْهُول قَالَ عِيَاض أَبُو يحيى هَذَا الْمَجْهُول عِنْد أبي عَمْرو هُوَ أَبُو يحيى الْوَقار وَلم يذكر أَبُو عَمْرو الْوَقار جملَة وَأرَاهُ لم يبلغهُ أَو لم يعلم ان اليرطبخ هُوَ الْوَقار وَقد بَين أَبُو الْعَرَب وَابْن حَارِث ذَلِك بِحَمْد الله تَعَالَى وَكَانَ فَقِيها صَاحب عجائب لم يكن بالمحمود فِي رِوَايَته وعده أَبُو الْقَاسِم الشِّيرَازِيّ فِي صغَار الآخذين عَن مَالك وَلَا أرَاهُ يَصح وَتُوفِّي سنة أَربع وَخمسين وَمِائَتَيْنِ بِمصْر وَقيل سنة ثَلَاث وَسِتِّينَ وَقتل العجمة بالخرس وَالْوَقار بتَخْفِيف الْقَاف كَذَا سمعته مِمَّن لَقيته من الشُّيُوخ

وَمن الطَّبَقَة الأولى من أَصْحَاب مَالك من الأندلس

زِيَاد أَبُو عبد الله بن عبد الرَّحْمَن قرطبي يلقب بشبطون جد بني زِيَاد بهَا قيل إِنَّه من ولد حَاطِب ابْن أبي بلعته سمع من مَالك الْمُوَطَّأ وَله عَنهُ فِي الْفَتَاوَى كتاب سَماع مَعْرُوف بِسَمَاع زِيَاد وَسمع من مُعَاوِيَة بن صَالح القَاضِي وَكَانَ صهر زِيَاد على ابْنَته ويروي عَن جمَاعَة مِنْهُم اللَّيْث بن سعد وَعبد الله بن عمر الْعمريّ وَابْن عُيَيْنَة وَغَيرهم وَكَانَ زِيَاد أول من أَدخل الأندلس موطأ مَالك متفقهاً بِالسَّمَاعِ عَنهُ ثمَّ تلاه يحيى بن يحيى وَكَانَ أهل الْمَدِينَة يسمون زياداً فَقِيه الأندلس وَكَانَت لَهُ إِلَى مَالك رحلتان وَكَانَ وَاحِد زَمَانه زهدا وورعا توفى سنة ثَلَاث." (١٦١٣)

"الْكتب السِّتَّة وأضاف إِلَيْهِ كثيرا من مُسْند الْبَزَّار وَغَيره مِنْهُ صَحِيح ومعتل تكلم على علله وَنهب مِنْهُ فِي دخلة الْبَلَد فِي الْفِتْنَة وَكتاب بَيَان الحَدِيث وَهُوَ قدر صَحِيح مُسلم وَقد تقدم ذكره وَذكر جَامع الْكتب السِّتَّة وَنهب مِنْهُ أَيْضا فِي الدخلة الْمَذْكُورَة وَكتاب التَّوْبَة فِي سفرين ومعجزات الرَّسُول صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فِي سفر ومقالة الْفقر والغنى وَكتاب الصَّلَاة والتهجد فِي سفر وَكتاب الْعَاقِبَة تضمن ذكر الْمَوْت وَمَا بعده وَكتاب تلقين الْوَلِيد فِي الحَدِيث سفر صَغِير وَكتاب الْمُنِير وَتقدم اسْمه وَكتاب الرَّقَائِق والأنيس فِي الْأَمْثَال والمواعظ وَالْحكم والآداب من كَلَام النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَالصَّالِحِينَ ومختصر كتاب الرشاطي فِي الْأَنْسَاب من الْقَبَائِل والبلاد وَهُوَ فِي سفرين ومختصر كتاب الْكِفَايَة فِي علم الرِّوَايَة وَكتاب فضل الْحَج والزيارة وَكتاب الواعي فِي اللُّغَة وَتقدم ذكره وَهُوَ نَحْو خَمْسَة وَعشْرين سفرا تغمده الله تَعَالَى برحمته

عبد الواحد أَبُو مُحَمَّد بن شرف الدّين بن الْمُنِير هُوَ ابْن أخي القَاضِي نَاصِر الدّين بن الْمُنِير كَانَ هَذَا الرجل شيخ ثغر الْإسْكَنْدَرِيَّة يلقب بعز الْقُضَاة وَكَانَ فَقِيها فَاضلا أديباً وَعمر وانتفع النَّاس بِهِ أَخذ الْفِقْه عَن عميه نَاصِر الدّين وزين الدّين وَجمع تَفْسِيرا حسنا فِي عشر مجلدات وَهُوَ يقْرَأ فِي المواعيد إِلَى الْآن وَله ديوَان مدح فِي النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَأنْشد عز الْقُضَاة لنَفسِهِ ... أَلا فاسألوا فِي الْفضل من كَانَ بارعاً ... وَفِي الْعلم أفنى عمره باشتغاله

(١٦١٣) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، ابن فرحون ص/١١٨

عَن الْمَرْء يُوصي قَاصِدا وَجه ربه ... لزيد بِمَا سَمَّاهُ من ثلث مَاله

فَإِن يكن الْمُوصى لَهُ متمولاً ... دفعنَا لَهُ الْمُوصى بِهِ بِكَمَالِهِ

وَإِن يَك ذَا قل وفقر وفاقة ... حرمناه ذَاك المَال فارث لحاله ...." (١٦١٤)

"بعد الْهمزَة توفّي رَحمَه الله تَعَالَى سنة سِتّ عشرَة وستمِائَة

عَليّ بن عبد الله بن أبي مطر الْمعَافِرِي الإسكندري الْفَقِيه الْعَالم قَاضِي الْإِسْكَنْدَرِيَّة روى عَن مُحَمَّد بن عبد الله بن مَيْمُون صَاحب الْوَلِيد بن مُسلم وَغَيره توفّي سنة ثَلَاثِينَ وثلاثمائة عَن مائَة سنة

عَليّ بن مُحَمَّد بن مَنْظُور بن الْمُنِير يلقب زين الدّين هُوَ أَخُو القَاضِي نَاصِر الدّين بن الْمُنِير ولي الْقَضَاء بعد أَخِيه بالإسكندرية وَقَرَأَ الْفِقْه على أَخِيه نَاصِر الدّين وعَلى أبي عَمْرو بن الْحَاجِب وَكَانَ بعض أكَابِر الْعلمَاء يفضله على أَخِيه نَاصِر الدّين وَإِن كَانَ أَخُوهُ نَاصِر الدّين أشهر مِنْهُ وَله شرح على البُخَارِيّ فِي عدَّة أسفار لم يعْمل على البُخَارِيّ مثله يذكر التَّرْجَمَة ويورد عَلَيْهَا أسئلة مشكلة حَتَّى يُقَال لَا يُمكن الِانْفِصَال عَنْهَا ثمَّ يُجيب عَن ذَلِك ثمَّ يتَكَلَّم على فقه الحَدِيث ومذاهب الْعلمَاء ثمَّ يرجح الْمَذْهَب ويفرع وَكَانَ مِمَّن لَهُ أَهْلِيَّة التَّرْجِيح الإجتهاد فِي مَذْهَب مَالك كَذَا ذكره شهَاب الدّين بن هِلَال وَلم أَقف على وَفَاته رَحمَه الله تَعَالَى

عَليّ بن مُحَمَّد بن أبي الْقَاسِم فَرِحُونَ الْعمريّ التّونسِيّ الأَصْل الْمدنِي المولد والمنشأ كنيته أَبُو الْحسن قَرَأَ الْقُرْآن على الشَّيْخ أبي عبد الله القصري وعَلى الشَّيْخ إِبْرَاهِيم السروري وَسمع الحَدِيث بِالْمَدِينَةِ على وَالِده وعَلى الشَّيْخ أبي عبد الله بن حُرَيْث خطيب تلمسان وعَلى الشَّيْخ عز الدّين يُوسُف بن حسن الزرندي وَالشَّيْخ جمال الدّين المطري وَالشَّيْخ أبي عبد الله بن جَابر الْعَبْسِي الوادآشي وزين الدّين الطَّبَرِيّ وَشرف الدّين الزبير الأسواني والسراج الدمنهوري وَالْقَاضِي شرف الدّين الأميوطي وَابْن المكرم الْمصْرِيّ قطب الدّين وَسمع بالمقدس على الشَّيْخ شرف الدّين الْخُشَنِي وَالشَّيْخ صَلَاح الدّين العلائي وَغَيرهمَا وَسمع بِدِمَشْق على الحافظين جمال الدّين الْمُزنِيّ وشمس الدّين الذَّهَبِيّ وجمال الدّين أبي سُلَيْمَان دَاوُد بن الْعَطَّار وشمس الدّين بن الخباز وَصدر الدّين أبي الرّبيع سُلَيْمَان بن عبد الْحَكِيم الغماري الْمَالِكِي وشمس الدّين مُحَمَّد بن عرنشاه الْهَمدَانِي وجمال الدّين بن." (١٦١٥)

"مُدَّة بِسَبَب بني الْأَغْلَب وَكَانَ أَبُو الْعَرَب شَاعِرًا مجيداً فَمن شعره ... إِذا ولى الصّديق بِغَيْر عذر ... فَرد الله خلته انْقِطَاعًا

إِلَى يَوْم التناد بِلَا رُجُوع ... فَإِن رام الرُّجُوع فَلَا استطاعا

(١٦١٤) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، ابن فرحون ص/١٧٧

(١٦١٥) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، ابن فرحون ص/٢١٤

إذا ولى أَخُوك قَفاهُ عَنْك ... فول قفاك عَنهُ وزده باعا

وناد وَرَاءه يَا رب تمم ... وَلَا تجْعَل لفرقته اجتماعا ... وَله رَحمَه الله تَعَالَى ... ضعف حيلتي وَقل اصْطِبَارِي ... وَإِلَى الله أَشْكُو كل مابي

وَمن الْعظم بعد مَا كَانَ صلباً ... وفقدت الشَّبَاب أَي شَبَابِي ... توفّي يَوْم الْأَحَد لثمان بَقينَ من ذِي الْحجَّة سنة ثَلَاث وثلاثمائة وَقيل لسبع بَقينَ لرجب مِنْهَا

وَمن أهل الأندلس

مُحَمَّد بن يحيى بن لبَابَة أَبُو عبد الله يلقب بالبرجون ابْن أخي الشَّيْخ ابْن لبَابَة جلّ سَمَاعه من عَمه مُحَمَّد بن عمر بن لبَابَة وَسمع غَيره ورحل فَسمع بالقيروان من حماس ابْن مَرْوَان وَكَانَ من أحفظ أهل زَمَانه للْمَذْهَب عَالما بِعقد الشُّرُوط بَصيرًا بعللها وَله اختيارات فِي الْفَتْوَى وَالْفِقْه خَارِجَة عَن الْمَذْهَب وَله تآليف فِي الْفِقْه مِنْهَا المنتخبة وَكتاب فِي الوثائق وَقَالَ ابْن حَازِم الْفَارِسِي كِتَابه المنتخبة لَيْسَ لِأَصْحَابِنَا مثله وَهُوَ على مَقَاصِد الشَّرْح لمسائل الْمُدَوَّنَة وَلم يكن لَهُ علم بِالْحَدِيثِ ولي قَضَاء إلبيرة والشورى بقرطبة ثمَّ عزل عَن إلبيرة وعزل بعْدهَا عَن الشورى لِأَشْيَاء نقمت عَلَيْهِ وَكَانَ القَاضِي الحبيب بن زِيَاد قد سجل بسخطه وَرفع إِلَى النَّاصِر لدين الله عَنهُ أَشْيَاء قبيحة فَأمر بإسقاطه مَنْزِلَته من الشورى." (١٦١٦)

"إبراهيم الرقي

- ق ٨ للهجرة

إبراهيم الرقي، شيخ من شيوخنا، والرقي نسبة إلىالرقة. ولد بها، وقدم دمشق.

وكان عالما عاملا، صنف في الفنون، ولع الخطب.

ودفن بسفح المقطم.

شرف الدين اليونيني

٦٢١ -؟ للهجرة

اليونيني شرف الدين اخو قطب الدين شيخ شيوخنا عارف رباني ولد سنة إحدى وعشرين وستمائة.

سمع واسمع، وتفقه، ضربه إنسان بعصى في رأسه ببيت الكتب، فكانت سبب موته في رمضان ببعلبك ويونيين من قرى بعلبك.

(١٦١٦) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، ابن فرحون ص/٢٥١

وجدهم عبد الله، يلقب أسد الشام، زاهد عابد، أحد من حج في الهواء كحبيب العجمي، مات وهو يسبح.." (١٦١٧)

"١٠٨- الحسين بن أحمد، أبو عبد الله الفزاري١، صاحب ثعلب٢.

١٠٩- الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله النحوي الهمداني، الحلبي الدار٣.

روي عن ابن الأنباري٤، وأبي بكر بن مجاهد٥، وابن دريد٦، ونفطويه٧. إمام في اللغة، وكان يلقب ذا النورين، وله تصانيف كثيرة منها: شرح المقصورة الدريدية" و"البديع في القرآن الكريم" و"حواشي البديع". في القرءات، و"شرح شعر أبي نواس".

ودخل اليمن، ونزل ذمار٨، واقام بها، وشرح ديوان ابن الحائك اليمني٩.

مات بحلب سنة سبعين وثلاثمائة١٠.

---

١ لعله الحسين بن أحمد بن بطويه، أبو عبد الله النحوي الذي ذكره ياقوت في معجم الأدباء ٩/ ٢٠٠ وقال: "لا أعلم من أمره شيئا" وانظر بغية الوعاة ١/ ٥٢٩.

٢ أحمد بن يحيى. وقد ترجم له المصنف برقم ٦٣.

٣ ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص٢٦٣ وبغية الوعاة ١/ ٥٢٩ وإنباه الرواة ١/ ٣١٤ وهو فيه "الحسين بن محمد" والأعلام ٢/ ٢٤٨ ومعجم المؤلفين ٣/ ٣١٠.

٤ محمد بن القاسم. وقد ترجم له المصنف برقم ٣٥٢.

٥ في "ب": "وابن بكر.." تصحيف. وابن مجاهد: هو أحمد بن موسى بن مجاهد التيمي، مقرئ، محدث، نحوي. له مصنفات منها: القراءات الكبيرة، كتاب الشواذ. وغيره. توفي سنة ٣٢٤. الفهرست ١/ ٣١ وطبقات القراء ١/ ١٣٩.

٦ محمد بن الحسين الأزدي. وقد ترجم له المصنف برقم ٣١٠.

٧ إبراهيم بن محمد. وقد ترجم له المصنف برقم ١٤.

٨ ذمار: بلدة في اليمن جنوبي صنعاء.

٩ هو الحسين بن أحمد بن يعقوب الهمداني، المعروف بابن الحائك، وقد ترجم له المصنف برقم ١١٣.

١٠ وفاته في إنباه الرواة سنة ٣٦٨، ومولده فيه قبل سنة ٢٩٠.." (١٦١٨)

(١٦١٧) طبقات الأولياء، ابن الملقن ص/٥١٣

(١٦١٨) البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، الفيروزآبادي ص/١٢١

"- حرف الثَّاء

-

ثَابت بن أسلم الْبنانِيّ قَالَ ابو زرْعَة ثَابت الْبنانِيّ عَن أبي هُرَيْرَة مُرْسل وَقَالَ ابو حَاتِم سمع انسا وَابْن عمر وروى الْحُسَيْن بن وَاقد عَن ثَابت عَن عبد الله بن مُغفل فَلَا نَدْرِي لقِيه ام لَا

ع ثَابت بن ثَوْبَان الْعَبْسِي عَن أبي هُرَيْرَة قَالَ فِي التَّهْذِيب لم يسمع مِنْهُ

ع ثَابت بن عَاصِم بن ثَعْلَبَة قَالَ الصغاني اخْتلف فِي صحبته

قَالَ وَهُوَ غير الَّذِي يلقب بالجذع

ز ثَابت بن عجلَان ذكره الْحَاكِم فِي عُلُوم الحَدِيث فِيمَن يعد فِي طبقَة التَّابِعين وَلم يسمع من الصَّحَابَة وَقَالَ لم يَصح سَمَاعه من ابْن عَبَّاس إِنَّمَا يروي عَن سعيد بن جُبَير وَعَطَاء عَن ابْن عَبَّاس وَذكر الْمزي فِي التَّهْذِيب." (١٦١٩)

"الحديث الكاملية بالقاهرة ومولده بها في سنة اربع عشرة وستمائة في ليلة سابع عشر ذي الحجة.

٥٢- محمد بن احمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الملك بن سعيد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن حمزة بن ميمون بن ابراهيم بن علي بن عبد الله بن ادريس بن إدريس بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب الحسني الفاسي المكي يلقب تقي الدين ويكنى أباالطيب قاضي المالكي بها مؤلف هذا الكتاب.

ولد في ليلة الجمعة العشرين من ربيع الأول سنة خمس وسبعين وسبعمائة بمكة وعني بالحديث فقرا وسمع كثيرا من الكتب عن شيوخه الكبار والأجزاء العالية وغيرها ويروي كثيرا من ذلك بالاجازة فمن مقروءاته صحيح البخاري قرأه ثلاث مرات الأولى بدمشق على مسندها الخطيب علاء الدين علي بن محمد بن أبي المجد الدمشقي الشاهد في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بسماعه له على وزيرة بنت المنجا ومن كتاب الاكراه الى آخر الصحيح مع الثلاثيات على الحجار ثم قرأه على مسند الحجار ابراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي نزيل مكة بالمسجد الحرام في سنة خمس وثمان مائة بسماعه من الحجار واجازته من القاضي بدر الدين محمد بن ابراهيم بن جماعة وبلبان ويسمى عبد اللطيف المسعودي وغيرهما من طريق كريمة وسمعه قبل ذلك على ابن صديق سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بالمسجد الحرام وفي هذه السنة عني بالحديث ثم قراه به على المفتي برهان الدين ابراهيم بن موسى الأبناسي في سنة احدى وثمانمائة وقرأ صحيح مسلم بمكة على قاضيها جمال الدين محمد بن عبد الله بن ظهيرة وبالقاهرة على شهاب الدين أحمد بن حسن السويداوي وسمعه على شهاب الدين أحمد بن الناصح المصري ثمتعلى الشيخ زين أبي بكر بن الحسين المراغي كلاهما بالمسجد الحرام وقرأ به جامع الترمذي على القاضي نور الدين

(١٦١٩) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، ولي الدين بن العراقي ص/٤٢

٥٢- راجع ترجمته في: شذرات الذهب ١٩٩/٧، العقد الثمين ٣٣١/١، الدليل الشافي ٥٨٥/٢، البدر الطالع ١١٤/٢، طبقات الحفاظ ص ٥٤٩- ٥٥٠، الضوء اللامع ٢٨/٧.." (١٦٢٠)

"فلم يسمعه على ابن مسلم وذلك بقراءة والده.

واحضره والده على ابن المهتار وست الوزراء وابن مكتوم واسمعه على عيسى المطعم وأبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم والأمين ابن النحاس وأبي الفتح بن النشو واسحاق الآمدي وجمع وحدث ومنه شيخنا القاضي نظام الدين عمر بن ابراهيم بن محمد بن مفلح الحنبلي.

ومات في ليلة خامس شوال سنة تسع وثمانين وسبعمائة بصالحية دمشق وبها ولد سنة اثنتي عشرة وسبعمائة.

أجاز له من مصرالشريف الموسوي وطبقته ومن مكة الرضي الطبري وأقرانه.

قلت وقد انفرد عنه بالسماع وأجاز لجماعة من أشياخه آخرهم الشمس محمد بن مقبل الحلبي

٢١٢- محمد بن التقي عبد الله بن المحب أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر خطيب مكة بهاء الدين ابن تقي الدين ابن الشيخ محب الدين الطبري يلقب بالبهاء.

ذكر انه سمع من يوسف بن اسحاق الطبري.

سمع على جده لأبيه الشيخ محب الدين الطبري سنن النسائي رواية ابن السني وأربعين الناسخي وعلى فخر الدين التوزري الموطأ رواية يحي بن يحي وعلى أبيه التقي عبد الله بعض صحيح البخاري.

توفي يوم الجمعه السادس والعشرين من ربيع الأول سنة أثنتين وثلاثين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة وبها ولد سنة ثمان وسبعين وستمائة.

٢١٣- محمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن ابراهيم السعدي المقدسي محب الدين أبو عبد الله ويقال شمس الدين.

سمع على محمد بن عبد الهادي المقدسي صحيح مسلم وعلى

٢١٢- راجع ترجمته في: العقد الثمين ٤٦/٢. الدليل الشافي ٦٤٥/٢، الدرر الكامنة ٤٦٦/٣.

٢١٣- راجع ترجمته في: تاريخ ابن شهبة ٢٠٧/٣، وفيه توفي سنة ٧٨٨هـ.." (١٦٢١)

"السادس منها وأمالي القطيعي والوراق وعلى أحمد بن شيبان جزء الغطريف وسمعه على ابن البخاري وسمع عليهما الجزء الخامس من مشيخة ابن البنا.

(١٦٢٠) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، التقي الفاسي ٦٠/١

(١٦٢١) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، التقي الفاسي ١٣٣/١

ومات في سنة خمس وأربعين وسبعمائة.

٢٣٩ محمد بن عبد الحميد بن سليمان بن معالي المقريء ثم الحلبي نجم الدين.

ذكر أنه سمع على النظام البلخي صحيح مسلم.

٢٤٠- محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن خلف بن عبد الله بن حسين بن عبد الكريم القرشي المصري شرف الدين المؤدب المالكي.

سمع على القاضي أبي الفضل أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجباب صحيح مسلم وحدث به عنه وهو آخر من سمع عليه سمعه منه الأعيان وهو أخو المحدث نجم الدين أبو بكر محمد بن عبد الحميد نزيل مكة١ فقيها مالكيا خيرا يؤدب الاطفال.

مات سنة ست عشرة وسبعمائة بمصر في شهر رجب وله تسعون سنة تقريبا.

٢٤١- محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الرحمن بن بركات اللخمي المعروف بابن الشيرازي يلقب بشمس الدين ويعرف بالقاضي.

مولده في جمادى الأولى سنة سبعمائة.

ذكر أنه سمع على أحمد بن أبي طالب الحجار صحيح البخاري وحضر مشيخة كريمة مسندة الشام على جدته لأمه ست الفخر بنت عبد الرحمن بن الشيرازي وتفرد عنها.

وهو من بيت معتبر وتوفي في ليلة الخميس سادس عشر جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وسبعمائة بدمشق.

٢٤٠- راجع ترجمته في: الدرر الكامنة ٤٩٣/٣، العقد الثمين ٩٦/٢، معجم الذهبي ٢٠٦/٢.

١ زيادة من أ.

٢٤١- راجع ترجمته في: شذرات الذهب ٣٣٥/٦، الدرر الكامنة ٤٩٣/٣.." (١٦٢٢)

"ذكر انه سمع البخاري على ابراهيم بن حسن بن فرعون وعمر بن علي البقاعي سنة ٧٧٢ على الحجاز.

وسمع من جدته ست الخطباء بن تقي الدين السبكي ومن أبي عبد الله بن مرزوق وبدر الدين بن مكتوم وفتح الدين بن الشهيد وغيرهم.

٤٠٩- محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن القيسي أمين الدين أبو المعالي ابن الشيخ قطب الدين ابن الشيخ أبي العباس القسطلاني المكي.

سمع على عبد الرحمن بن أبي حرمي صحيح ابخاري وعلى شرف الدين محمد بن عبد الله بن أبي الفضل

(١٦٢٢) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، التقي الفاسي ١٤٨/١

المرسي الموطأ رواية يحيى بن يحيى وصحيح ابن حبان وعلى علي بن هبة الله الجميزي الثقفيات ومشيخته والأربعين له تخريج الرشيدالعطار وعلى أبي محمد عبد الله بن الشاطبي الموطأ أيضا.

أجاز له جده أبو العباس وجماعة من مكة والشام وبغداد.

سمع منه ابن عبد الحميد ومات قبله وجماعة من الأعيان.

وكان له المام بالفقه والحديث حدث بالمنصورية بمكة.

ولد في سلخ جمادى الآخر سنة خمس وثلاثين وستمائة ومات ليلة مستهل المحرم سنة أربع وسبعمائة بمكة المشرفة ودفن بالمعلاة.

٤١٠- محمد بن محمد بن أحمد المقدسي يلقب بالبدر.

سمع على ابن عبد الدائم صحيح مسلم بافوات وحدث ببعضه.

٤١١- محمد بن محمد بن أحمد تاج الدين الحلبي ثم المصري.

سمع على الحجار ووزيرة صحيح البخاري.

٤٠٩- راجع ترجمته في: الدرر الكامنة ٤/١٦٩، العقد الثمين ٢/٢٧٧، معجم الذهبي ٢/٢٦٦.

٤١١- راجع ترجمته في: الدرر الكامنة ٤/١٦٩، هو: الحاكمي تاج الدين.." (١٦٢٣)

"سمع على جده المسلم جامع الترمذي وعلى أحمد بن شيبان جزء الأنصاري وعلى ابن البخاري مشيخته الظاهرية وعليه وعلى زينب بنت مكي الأول والثاني من حديث أبي اسحاق المزكي.

وحدث ببعض الترمذي سمعه عليه شيخنا البرهان الشامي.

ومات في ذي الحجة سنة احدى وأربعين وسبعمائة ومولده سنة احدى وسبعين وستمائة.

٤٧٧- محمد بن محمد بن المكرم بن أبي الحسن رضوان بن أحمد بن أبي القاسم الأنصاري المصري قطب الدين أبو بكر بن جمال الدين المصري.

أخذ كتاب الانشاء بالقاهرة روى صحيح البخاري على الحجار ووزيرة والرضي الطبري وحدث عن الرضي الطبري بصحيح ابن حبان سمعا عليه وعن الشيخ قطب الدين القسطلاني اجازة.

وسمع من قطب الدين مجلسا له في فضل شعبان ووجدته وعلى علي بن نصر الله بن الصواف مسموعه من سنن النسائي وروى عن كتاب السيرة النبوية لابن اسحاق تهذيب ابن هشام عن ابن المقير عن ابن ناصر عن الخلعي والحبال.

سمع منه جماعة من شيوخنا بمكة وكان جاور بها مدة سنين ملازما للعبادة مطرحا للتكليف وجاور بالمدينة

(١٦٢٣) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، التقي الفاسي ١/٢١٤

وببيت المقدس.

وبه مات في شعبان من سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة.

٤٧٨- محمد بن محمد بن أبي المنصور المصري الفراش بالحرم الشريف المكي يلقب ناصر الدين.

سمع من الرضي الطبري صحيح مسلم وجامع الترمذي وسنن أبي داود وصحيح ابن حبان.

٤٧٧- راجع ترجمته في: الدرر الكامنة ٤/٢٣٩، العقد الثمين ٢/٣٢٣.

٤٧٨- راجع ترجمته في: العقدالثمين ٢/٣٢٥.." (١٦٢٤)

"حتى مات في آخر يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة احدى عشرة وثمان مائة بمكة المشرفة ودفن بالمعلاة ومولده تقريبا في سنة ستين وسبعمائة بمكة المشرفة.

٤٩٢ محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحس الشريف أبو الخير ابن الشريف أبي عبد الله الفاسي المكي المالكي يلقب محب الدين.

سمع بمكة على فخر الدين عثمان بن محمد التوزري الكتب الستة خلا سنن ابن ماجه وعلى الأخوين صفي الدين أحمد ورضي الدين ابراهيم ابن محمد بن ابراهيم الطبري صحيح البخاري وصحيح ابن حبان.

وعلى والده ويوسف بن الحسن الزرندي بالمدينة الثبوية كتاب العوارف للسهروردي.

وبالقاهرة على علي بن عمر بن نصر الله بن الصواف مسموعه من سنن النسائي وعلى بن محمد بن هارون الثعلبي مسند الدارمي بالقاهرة وجزء أبي جهم وعلى الشرف محمد بن عبد الحميد القرشي المصري المؤدب صحيح مسلم وعلى محمد بن محمد بن أبي الفتوح الدلاصي الموطأ لمالك رواية يحي بن يحي.

ثم رحل بنفسه الى دمشق فسمع بها كثيرا على أحمد بن أبي طالب الحجار مسموعه من الكتب والأجزاء خلا مسند الدارمي.

وسمع من عبد الرحمن بن مخلوف وغيره بثغر الاسكندرية ثم انقطع به مدة سنين للاشتعال بالعلم واشتهر بالفضل والخير.

ومات في رمضان سنة سبع وأربعين وسبعمائة بالمدينة النبوية ودفن بالبقيع وولد في يوم الجمعه الثامن والعشرين من شهر رجب سنة ثمان وتسعين وستمائة.

٤٩٢- راجع ترجمته في: العقد الثمين ٢/٣٣٤، الدرر الكامنة ٤/٢٢٥، الدليل الشافي ٢/٧٠٢.." (١٦٢٥)

(١٦٢٤) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، التقي الفاسي ١/٢٤٣

(١٦٢٥) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، التقي الفاسي ١/٢٥٢

"سمع على الحجاز ووزيرة صحيح البخاري.
مات في آخر عشر الثمانين أو في عشر التسعين وسبع مائة بالقاهرة ومولده سنة اثنتين وتسعين وستمائة
مات سنة ٧٧٨.
٥٠٧- محمد بن محمد بن محمد المخزومي فتح الدين المصري.
من اسمه محمد بن محمد بن محمد بن محمد.
٥٠٨- محمد تقي الدين محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي القيسي القسطلاني المكي يلقب امام الدين.
[سمع من يحيي الطبري أربعين المحمدين للجياني ومن الفخر التوزري الموطأ رواية يحيى بن يحيى وسنن أبي داود ومن الصفي والرضي الطبريين صحيح البخاري ومن نجم الدين الطبري تاريخ الازرقي ومن عمتي والدة فاطمة وعائشة بنتي القطب القسطلاني سداسيات الرازي وغير ذلك عليهم وعلى غيرهم.
وأجاز له البدر بن جماعة ومحمد بن الحسن الرصيدي وابن القاري والواني والختني والعفيف الدلاصي والحجار ووزيرة والمطعم والقاسم بن عساكر واسماعيل بن مكتوم والقاضي سليمان وأبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم وإسحاق الأمدي والتقي بن تيمية وجماعة.
وحدث سمع منه شيخنا شمس الدين بن شكر شيئا من سنن أبي داود وأجاز له.
وكان ذا مال وافر كان يسافر الى التجارة الى اليمن وفيه خير١] مات بمكة في آخر المحرم سنة أربع وخمسين وسبعمائة ومولده سنة احدى وتسعين وستمائة.

٥٠٨- راجع ترجمته في: الدرر الكامنة ٢٢٨/٤، العقد الثمين ٣٣٩/٢.
١ زيادة من ب.." (١٦٢٦)

"والتاسع عشر والعشرون والثاني والعشرون والثالث والعشرون والخامس والعشرون.
وسمع على البوصيري فقط الجزء الثاني عشر وعلى الأرتاحي فقط الرابع والخامس والسابع والخامس عشر والسادس عشر والرابع والعشرين والسادس والعشرين.
وروى الجزء الحادي والعشرين عن البوصيري والأرياحي اجازة ان لم يكن سماعا ذكره الذهبي في النبلاء وكان آخر من روى الصحيح وذكره فيمن سمع على العماد الكاتب.
مات في ثامن رجب سنة سبعين وستمائة بالقاهرة وبها ولد ليلة عاشوراء سنة ست وثمانين وخمسمائة.
٦٩٦- أحمد بن علي بن يوسف بن أبي بكر السجري يلقب بالشهاب الحنفي المكي امام مقام الحنفية

(١٦٢٦) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، التقي الفاسي ٢٦٠/١

بالحرم الشريف.

سمع بالاسكندرية من أبي اليمن ابن عساكر والتاج العراقي الدرة الثمينة في تاريخ المدينة لابن النجار.

وأجاز له من مصر القطب القسطلاني والقاضي شمس الدين محمد واعماد ابراهيم الكندي الحنبلي والعماد ابراهيم بن محمد الحسيني والصفي خليل بن أبي بكر المراغي وابن خطيب المزة وابن الانماطي وشامية بنت البكري وجماعة.

ومن مكة المحب الطبري وابنه الجمال قاضي مكة والرضي ابن خليل وأخوه وجماعة.

ومات سنة اثنين وستين وسبعمائة في رابع عشرين ذي القعدة ومولده في مكة سنة ثلاث وسبعين وستمائة وحدث سمع منه الزين المراغي.

٦٩٦- راجع ترجمته في: العقد الثمين ١١١/٣، الدرر الكامنة ٢٢٣/١.." (١٦٢٧)

"حرف الجيم

...

حرف الجيم.

٩٦٧- جابر بن أسعد بن جابر اليمني الحضوري أبو محمد نزيل مكة.

سمع على زاهر بن رستم بن أبي الرجا الاصبهاني حامع الترمذي وعلى إمام الحنابله بمكة برهان الدين أبي الفتوح نصر بن محمد الحصري مسند الشافعي.

وسمع بالشام من القاسم بن عساكر والخشوعي.

وحدث سمع منه ابن مسدي١.

ومات سنة تسع وأربعين وستمائة سقط من علو منزله رحمه الله.

٩٦٨- جابر الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي الشيباني المطيري المكي الحنفي يلقب جلال الدين أبو علي.

سمع على شهاب الدين أحمد بن الحسين الهكاري وتاج الدين أحمد بن عثمان بن بنت أبي سعد ونور الدين علي بن محمد الهمداني والقاضي عز الدين بن جماعة بقراءة نور الدين الهمداني المذكور في سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالمسجد الحرام.

---

١ زيادة من ب.

(١٦٢٧) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، التقي الفاسي ٣٦٠/١

٩٦٧- راجع ترجمته في: العقدالثمين ٣/٤٠٠.

٩٦٨- راجع ترجمته في: شذرات الذهب ٧/١١٠ الضوء اللامع ٣/٥٢. العقدالثمين ٣/٤٠٧.." (١٦٢٨)

"وأجاز له الحجار وأبو بكر بن الرضي وابن عنبر وعبد الله بن أبي التائب وزينب بنت يحيي بن عبد العزيز بن عبد السلام وأسماء بنت صصري والبندنيجي وفارس بن أبي فراس وعائشة بنت المسلم وابنها ابن القريشة وأحمد بن سليمان بن حمزة وشرف خاتون بنت الفاضلي وفاطمة بنت عبد الرحمن والبرزالي والذهبي وابن المهندس وعمر بن عبد العزيز ابن هلال وإبراهيم بن عمر الجعبري وأحمد بن محمد بن جبارة ومحمد بن كامل بن تمام وعبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة وآخرون.

توفي سنة خمس وثمانمائة ظنا أو قبلها بقليل أو بعدها بقليل ومولده سنة سبع أو ثمان وعشرين وسبعمائة في مستهل ذي الحجة.

١١١٤- عبد الله بن صالح بن أبي منصور أحمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي الشيباني الطبري المكي يلقب عفيف الدين أخو جار الله بن صالح السابق.

سمع على شهاب الدين أحمد بن أحمد بن الحسين الهكاري وتاج الدين أحمد بن عثمان بن بنت ابي سعد ونور الدين علي بن محمد الهمداني والقاضي عز الدين بن جماعة في سنة تسع وأربعين وسبعمائة بمكة بالمسجد الحرام بقراءة نور الدين الهمداني من أول "جامع الترمذي" إلى آخر الميعاد السابع منه وهو باب ما جاء في مواقيت الإحرام.

ومات سنة سبع عشرة وثمان مائة بمكة.

١١١٥- عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المخزومي عفيف الدين أبو محمد سبط العفيف الدلاصي.

سمع على عيسى بن عبد الله الحجي "صحيح البخاري".

١١١٤ راجع ترجمته في: شذرات الذهب ٧/١٢٥، الضوء اللامع ٥/٢١، العقد الثمين ٥/١٧٨.

١١١٥- راجع ترجمته في: العقد الثمين ٥/١٨٣، الدرر الكامنة ٢/٢٦٤، الدليل الشافي ١/٣٨٥، شذرات الذهب ٦/٣٣٣.." (١٦٢٩)

"عبد الواحد يلقب سربس وأبو طالب صابر بن علي بن أحمد بن علي الاسواري وأبو القاسم عبد الصمد بن معمر بن عبد الصمد بن أحمد المزكي وأبو الخير عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن محمد الحافظ

(١٦٢٨) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، التقي الفاسي ١/٤٩٥

(١٦٢٩) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، التقي الفاسي ٢/٣٥

وأبو الفضل وكيع بن محمد بن محمود الصباغ وأبو نصر بشر بن محمد بن أبي نصر يعرف بدانكفاذ وأبو إسماعيل داود بن محمد بن محمد بن أبي منصور بن باشاذه وأبو الفرج ثابت بن محمد بن أبي الفرج بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن بن عبد الله المديني الحافظ وأبو الفتوح محمد بن أبي العباس اللباد فهؤلاء شيوخ الاجازة الذين كتبوا إليه من أصبهان في تواريخ مختلفة.

والذين أجازوه ولم يقيد اسم المدينة ثلاثة وهم أبو عاصم قيس بن محمد ابن اسماعيل المؤذن الشريفي وأبو جعفر أحمد بن عبد العزيز المقرىء الصوفي وأبو جعفر محمد بن أبي الحسن بن حمد التيمي.

نقلت ذلك كله من مشيخه ابن اللتي تخريج الحافظ البرزالي وكتب محمد مرتضى الحسيني١.

١١٣٣- عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب جمال الدين ابن العلامة علاء الدين الباجي المصري.

سمع البخاري بفوت على الحجار ووزيرة وهو الميعاد الأول ومن أول الرابع عشر إلى باب قوله تعالى: ﴿يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك﴾

٢ ومن أول السابع عشر إلى باب إماطة الأذى عن الصغير بالعقيقة. وعلى عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة الربعي المحدث الفاصل للرامهرمزي.

وعلى محمد بن علي بن ساعد الحلبي المجلد السادس من معجم الطبراني الكبير والجزء الرابع والستين من الحلية.

---

١ زيادة بخط الزبيدي شارح القاموس.

١١٣٣- راجع ترجمته في: الدررالكامنة ٢٧٨/٢.

١ زيادة من أ.

٢ سورة المائدة /٦٧.." (١٦٣٠)

"وأحمد بن يوسف الخلاطي وعثمان بن محمد بن يوسف السنباطي كتاب السنن للدارقطني خلا المجلس الأول فلم يسمعه على العسقلاني وخلا المجلس الحادي عشر فلم يسمعه على المشايخ الثلاثة وهو يروي ما فاته إجازة وحدث به.

وكان معتنيا بالفقه وغيره وناب في الحكم بالقاهرة بالمدرسة الصالحية وغيرها وبالأعمال الاطفيحية ودرس بالمدرسة بالقاهرة وكان في قضائه نزها.

ومات في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانمائة بالقاهرة.

(١٦٣٠) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، التقي الفاسي ٤٦/٢

١٣٢٢- عبد اللطيف بن عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم السلمي.

١٣٢٣- عبد اللطيف بن عبد المحسن بن عبد المجيد بن يوسف البثنوني السبكي قطب الدين نزيل دمشق. الفيت في وفيات شيخنا خطيب دمشق شهاب الدين أحمد بن حجي في ترجمة المذكور ما نصه.

وكان حضر على ابن الصواف مسموعه من "سنن النسائي" بإفادة خاله تقي الدين السبكي انتهى.

وابن الصواف هو علي بن عمر بن نصر الله القرشي.

ومات في جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بدمشق.

١٣٢٤- عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر بن منصور بن هبة الله بن الصيقل الحراني يلقب بالنجيب أبو الفرج مسند القاهرة.

١٣٢٢- راجع ترجمته في: حسن المحاضرة ٤٢٠/١، الدليل الشافي ٤٢٨/١، طبقات ابن قاضي شهبة ١٨٢/٢، توفي سنة ٦٩٥هـ.

١٣٢٣- راجع ترجمته في: شذرات الذهب ٣٠٢/٦، الدرر الكامنة ٤٠٨/٢.

١٣٢٤- راجع ترجمته في: شذرات الذهب ٣٣٦/٥، الدليل الشافي ٤٢٨/١، تذكرة الحفاظ ١٤٩١/٤.." (١٦٣١)

"ووهم فيه قال وروى أبو علي الأهوازي رواية الكسائي عن أبي بكر عن عاصم من طريق ابن ماهان.

أحمد بن محمد بن حمدون ويقال حمدويه أبو جعفر السرخسي مقرئ، روى القراءة عن محمد بن فضلان العوقي ومحمد بن يحيى، قرأ عليه أحمد بن عبد الرحيم الفسوي١ شيخ الأهوازي.

٥١٤- "س غا مب ف ك" أحمد بن محمد بن حميد أبو جعفر البغدادي يلقب بالفيل ويعرف بالفامي إلى قرية فامية من عمل دمشق وإنما لقب بالفيل لعظم خلقه مشهور حاذق، قرأ على يحيى بن هاشم السمسار عن حمزة وعلى "س غا مب ف ك" عمرو بن الصباح سنة ثمان عشرة وسنة تسع عشرة وسنة عشرين ومائتين واشتهرت رواية حفص من طريقه، قرأ عليه "س غا ف ك" أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل البحتري الولي و"مب ك" محمد بن أحمد بن الخليل بن أبي أمية وأحمد بن محمد شيخ الرهاوي وسمع منه الحروف أبو بكر بن مجاهد ومحمد بن خلف وكيع، توفي سنة تسع وثمانين ومائتين قاله الأهوازي والنقاش وقيل: سنة سبع وقيل: سنة ست.

٥١٥- "ك" أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد أبو عبد الله الشيباني أحد أعلام الأمة وأزهد الأئمة، ولد سنة أربع وستين ومائة، أخذ القراءة عرضا فيما ذكره أبو القاسم الهذلي عن "ك" يحيى بن آدم

(١٦٣١) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، التقي الفاسي ١٤٨/٢

و"ك" عبيد بن عقيل و"ك" إسماعيل بن جعفر و"ك" عبد الرحمن بن قلوقا وعندي أنه إنما روى الحروف، روى القراءة عنه عرضا ابنه "ك" عبد الله ذكر ذلك الهذلي في كامله، وذكر له في كتابه الكامل اختيارا في القراءة إلا أنه ذكره من طريق عبد الله بن مالك عن عبد الله بن أحمد وعبد الله هذا لا نعرفه فإن يكن أحمد بن جعفر بن مالك فإنه معروف بالرواية عنه لا بالقراءة، توفي في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين ومائتين عن سبع وسبعين سنة.

٥١٦- "س غا ج ف ك" أحمد بن محمد بن حوثرة أبو جعفر الأصم

---

١ الفسوي ق ك النسوي ع.." (١٦٣٢)

"الكنى من العين:

أبو العالية الرياحي رفيع بن مهران.

٢٥١١- أبو العالية البندوني، شيخ لأبي علي الحسن بن خلف بن بليمة قرأ عليه بالقيروان عن قراءته على أبي عبد الله محمد بن سفيان صاحب الهادي وكناه ونسبه ولم يسمه.

أبو عاصم الضرير محمد بن عبيد الله، أبو عاصم القاضي، أبو عامر يزيد بن وهب.

٢٥١٢- أبو العباس الكوفي ختن ليث، روى القراءة عن أبي عمرو، روى عنه القراءة هارون بن حاتم وعبد الله بن صالح، وهو الراوي عن أبي عمرو "أمرنا مترفيها" [الإسراء: ١٦] مشددا.

٢٥١٣- أبو العباس يعرف بابن لقين بغدادي، عرض على محمد بن يحيى، روى عنه القراءة جعفر بن أحمد الخصاف.

أبو العباس الضرير أحمد بن العباس، أبو العباس السراج أحمد بن مسعود.

٢٥١٤- "س" أبو العباس الكيال، عرض على "س" محمد بن يعقوب المعدل، عرض عليه "س" عبد السلام بن الحسين البصري.

أبو العباس المطوعي الحسن بن سعيد، أبو العباس المعدل محمد بن يعقوب بن الحجاج، أبو العباس الرازي الفضل بن شاذان، أبو العباس العنابي١ أحمد بن "بياض"، أبو العباس البطرني أحمد بن موسى بن عيسى، أبو العباس المبرد محمد بن يزيد، أبو العباس ثعلب أحمد بن يحيى، أبو العباس الأشناني أحمد بن سهل، أبو العباس بن العريف أحمد، أبو العباس فضلان الفضل بن مخلد، أب العباس بن القصبي أحمد بن عبد الرحمن، أبو العباس الأقليشي أحمد بن قاسم، أبو العباس الصقلي٢ أحمد بن محمد.

٢٥١٥- أبو العباس٣ الفزجاني بالفاء والزاي والجيم والنون بعد الألف مقرئ حاذق يلقب بنظام، قرأ على

(١٦٣٢) غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري ١١٢/١

ابن مسعود الجماجمي، قرأ عليه

---

١ العناني ق.

٢ أبو العباس القصبي ك.

٣ ٢٥١٥: لا ك.." (١٦٣٣)

"٣٠٩٨- محمد بن عبد الخالق أبو عبد الله المصري، مقرئ مصدر يعرف بابن المعين، قال الشيخ عبد السلام الزواوي: أدركته يقرئ موضع أبي الجود بالقاهرة فقرأت عليه بالتبصرة لمكي، وبالعنوان لأبي الطاهر قال: ولم أكتب سنده، قال: وتوفي قريبا من سنة عشر وستمائة، قال أبو عبد الله الحافظ: أرى أن هذا هو جعفر بن محمد بن عبد الخالق الذي مات سنة خمس عشرة وستمائة، وهو من قدماء تلامذة أبي الجود، قلت: وفي هذا نظر؛ فإن جعفرا هذا إمام كبير مشهور يلقب بموفق الدين أبي الفضل وذاك يلقب معين الدين أبا عبد الله ووفاته أقدم من جعفر، ولهم آخر يسمى أحمد بن جعفر بن محمد بن عبد الخالق مصري، يلقب بمعين الله١ والله تعالى أعلم.

٣٠٩٩- محمد بن عبد الخالق راو، روى القراءة عن يعقوب وهو غير أحمد بن عبد الخالق فيما ذكر، روى عنه القراءة الزبير بن أحمد الزبيري، روينا ذلك في كتاب المصباح.

٣١٠٠- محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن جوبر أبو عبد الله الأنصاري البلنسي، هذا هو الصواب في نسبه وقد ذكره الذهبي فقال: محمد بن إبراهيم بن جوبر فلم يذكر أباه، وكان محمد هذا مقرئا محدثا قرأ السبع على أبي جعفر الحصار وسمع التيسير من أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي جمرة بسماعه من أبيه، وأبوه آخر من روى في الدنيا عن الداني بالإجازة وسمع الشفا والموطأ، سمع منه التيسير أبو جعفر بن الزبير وأبو إسحاق الغافقي، مات سنة خمس وخمسين٢ وستمائة.

٣١٠١- "ج" محمد بن عبد الرحمن بن أحمد أبو الحسن البغدادي، أخذ القراءة عرضا عن "ج" أحمد بن محمد الآدمي، روى القراءة عنه عرضا "ج" عبد الباقي بن الحسن ونسبه وكناه.

٣١٠٢- محمد بن عبد الرحمن بن إقبال أبو عبد الله المريني المغربي، مقرئ معمر، نزل قوص وأقرأ بها القراءات، قرأ على الخضر بن عبد الرحمن القيسي

(١٦٣٣) غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري ٦١٧/١

١ بمعين الدين ق.

٢ وخمسين ع ك، وعشرين ق.." (١٦٣٤)

"الخصاصية أم بشير الصحابي. وإلاءة من بني عبشم بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة. وبفتح أوله ألاءة: اسم موضع. إله: بكسر أوله وفتح اللام ثم هاء: ابن ساعدة بن الشاهد بن علك بن بطن. و [أله] بضم أوله واللام معا وسكون الهاء: أبو نصر أحمد بن حامد بن محمد بن أله الاصبهاني المستوفي يلقب العزيز وهو عم محمد وحامد ابني أخي العزيز ورد بغداد مستوفيا وحدث عن أبي مطيع محمد بن عبد الواحد الاصبهاني توفي." (١٦٣٥)

"التاية سمع من الشمس محمد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد المقدسي. بانوش: بعد الألف نون مضمومة ثم واو ساكنة ثم شين معجمة: جد لأبي العلاء آصف بن محمد بن عمر بن بانوش بن إسماعيل بن النضر بن محمد بن عطاء بن إبراهيم بن أسامة النسفي سكن سمرقند حدث عن أبي القاسم عبيد الله الكشاني وأبي الحسن علي بن عثمان الخراط وعنه أبو المظفر عبد الرحيم بن السمعاني. وأم محمد ميمونة بنت محمد بن إبراهيم بن بانوش الحصيري حدثت بالإجازة عن أبي محمد عبد الواحد الزبيري وعنها أبو المظفر ابن السمعاني. و [بابوس] بموحدتين وآخره سين مهملة: في حديث جريج عابد بني إسرائيل قوله لولد البغي: يا بابوس من أبوك؟ والبابوس لغة: ولد الناقة والصبي الرضيع. قال: ببة. قلت: بفتح الموحدتين والثانية مشددة تليها هاء. قال: لقب عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي تابعي. قلت: وعمرو بن عدي بن الحارث يلقب ببة فيما قاله ابن دريد.." (١٦٣٦)

"قلت: بضم اوله وسكون الواو وفتح الميم ثم هاء قال: محمد بن سليمان الحراني لقبه بومة عن حفص بن غيلان مات سنة ثلاث عشرة ومئتين و [توأمة] بمثناة قلت: المثناة فوق مفتوحة وبعد الواو همزة مفتوحة قال: صالح مولى التوأمة من التابعين قلت: ويقال مولى التومة بحذف الهمزة والقاء حركتها على الساكن قبلها وهو الواو أبوه اسمه نبهان ومولاته التوأمة صحابية وهي بنت أمية بن خلف الجحمي ولدت مع أخت لها في بطن فقيل لها ذلك توفي صالح سنة خمس وعشرين ومئة قال: وبريه: جماعة قلت: هو بضم الموحدة وفتح الراء وسكون المثناة تحت قال: ولا يلبس قلت: يلبس بثرية بالمثلثة المضمومة وتشديد المثناة تحت مفتوحة وتقدم لكن يقرب من الالتباس ببومة: برمة: براء بدل الواو والباقي سواء: محمد بن

(١٦٣٤) غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري ٢/١٦٠

(١٦٣٥) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ١/٢٦٢

(١٦٣٦) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ١/٣٣٦

جعفر الصيدلاني صهر أبي العباس المبرد على ابنته يلقب برمة كان أديبا شاعرا روى اخبار عن أبي هفان الشاعر حدث عنه أبو الفرج الاصبهاني صاحب كتاب الاغاني.." (١٦٣٧)

"قال: وأبو تقي عبد الحميد بن ابراهيم، حمصيان.

قلت: عبد الحميد يروي عن عفير بن معدان وغيره، وعنه بلدية محمد بن عوف الطائي وغيره.

قال: وعلي بن عمر بن تقي، روى " جامع " أبي عيسى عنه، وعنه أبو علي الطبسي.

قلت: جد علي هذا بالتعريف ذكره ابن نقطة.

قال: وأبو طالب محمد بن محمد العلوي، يعرف بابن التقي، سمع منه ابن الدبيثي.

قلت: توفي سنة خمس وثمانين.

وتقي بن سلامة الموصلي، حدث عن عبد الله بن القاسم بن سهل الصواف.

وأبو علي الحسن بن إبراهيم بن تقي المالقي الاندلسي، مشهور، بالحفظ، روى عن أبي علي بن سكرة وطبقته.

ومن يلقب بالتقي جماعة.

و [تقا] بضم اوله، وفتح القاف: تقدم في حرف الموحدة.." (١٦٣٨)

"قال: و [التيتي] بمثناتين بينهما ياء.

قلت: المثناتان فوق مكسورتان، والياء مثناة تحت ساكنة بينهما.

قال: الأمير شمس الدين محمد بن الصاحب شرف الدين بن التيتي الاديب، عن ابن المقير والنشتبري، وزر أبوه بماردين، وله النظم والنثر.

قلت أبوه إسماعيل بن أبي سعد أحمد بن علي بن منصور بن محمد بن الحسين الآمدي ابن التيتي، الوزير لصاحب ماردين الملك نجم الدين غازي الارتقي، سمع الكثير ببغداد والشام ومصر، وله " تاريخ آمد " ونظم ونثر، مع الدين الوافر، كان مولده سنة تسع وتسعين وخمس مئة، بآمد.

ومولد ابنه الأمير محمد بمصر في المحرم سنة سبع وثلاثين وست مئة، وتوفي في جمادى الآخرة سنة أربع وسبع مئة، وكان نائب السلطنة بمصر، كتب عنه الحافظ مغلطاي، وروى عنه في جزء " النحلة في فوائد الرحلة " من نظمه قوله:

(إذا أنت لم تسمح بمال فربما ... سمحت بعرض لا يجاد بمثله)

(١٦٣٧) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٦٥٣/١

(١٦٣٨) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٦١/٢

قال: ومنصور بن أبي جعفر الكشميهني، يلقب بالتيتي، كتب عنه أبو سعد السمعاني.." (١٦٣٩)

"قلت: عن سبع وسبعين سنة، وكان يلقب بالجود، أخذ عنه أبو بكر ابن خير، وغيره، وله مصنف في الناسخ والمنسوخ.

قال: وآخرون في الخاء.

قلت: يعني المعجمة، وذكر فيها أيضا جبار، بن صخرة، وجبارا الطائي سمى أباه القاسم، وفي آخرين.

قال: الجبائي.

قلت: بضم أوله، وفتح الموحدة المشددة، وبعد الألف همزة تليها ياء النسب.

قال: أبو علي، وابنه أبو هاشم، شيخا الاعتزال، كانا بعد الثلاث مئة.

قلت: اسم أبي محمد بن عبد الوهاب، مات سنة ثلاث وثلاث مئة، وابنه عبد السلام مات سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة، وهما من جبى: بضم الجيم، وفتح الموحدة المشددة مع القصر، وهي بلدة ذات قرى ومزارع من نواحي خوزستان.." (١٦٤٠)

"قلت: هو عياض بن حمار بن ابي حمار واسم أبي حمار: محمد ابن سفيان المجاشعي أبو محمد، وكان صديقا لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - قبل البعثة، وكان إذا قدم مكة لا يطوف إلا في ثياب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لامر الحمس المشهور.

وحمار الذي كان يضحك النبي - صلى الله عليه وسلم - اسمه عبد الله، وذاك لقبه. حدث أبو يعلى الموصلي، عن محمد بن نمير، حدثنا أبي، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن اسلم، عن ابيه، عن عمر - رضي الله عنه - أن رجلا كان يلقب حمارا، وكان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم العكة من السمن والعكة من العسل، فإذا جاء صاحبها يتقاضاه جاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، اعظ هذا ثمن متاعه. فما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن يتبسم ويأمر به، فيعطى، فجيء به يوما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شرب الخمر، فقال رجل: اللهم العنه، ما اكثر ما يؤتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تلعنوه، فإنه يحب الله ورسوله ". خرجه البخاري في " الصحيح " عن يحيى بن بكير، عن ليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد، دون قصة الهدية بنحوه.." (١٦٤١)

(١٦٣٩) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٦٧/٢

(١٦٤٠) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ١٤١/٢

(١٦٤١) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٤٠٤/٢

"الزبذي عن زيد بن عبد الرحمن عنها وقيل فيها: حجية بزيادة مثناة تحت مشددة مفتوحة بعد الجيم مكسورة. و [حجة] بكسر أوله وثانيه معا: الأديب الفاضل أبو بكر بن حجة الحموي علقت عنه شيئا من نظمه بعد الفتنة بحماة. و [خخة] بخاءين معجمتين مفتوحتين الثانية مشددة: عبد الجامع بن ناصر بن علي الهروي يلقب أبوه خخة سمع من يوسف بن أيوب الهمذاني. ذكره ابن نقطة. حجي: بكسر أوله والجيم المشددة تليها الياء آخر الحروف: معروف وهو اسم يشبه النسبة. و [حجى] بفتح الجيم مخففة مقصورا: أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي المعالي بن عبيد الله بن حجى الزبداني ثم الصالحي حدثونا عنه. و [جحا] بجيم مضمومة ثم حاء مهملة مفتوحة مقصورا أيضا: أبو الغصن صاحب النوادر ذكر الجاحظ أن اسمه نوح وقال: وكان قد أربى على المئة وأدرك المنصور وكان ينزل الكوفة وقيل: اسمه الدجين بن ثابت فيما ذكره الشيرازي في الألقاب وغيره وذكر بعضهم أن الأشبه في اسمه إسحاق وجحى هذا رآه مكي بن إبراهيم فقال: رأيت جحى وكان لبيبا فاضلا عاقلا وليس مما يقول الناس شيئا وقال إسماعيل الصفار: حدثنا محمد بن غالب بن." (١٦٤٢)

"أعلم. قال: وخداش بدال: كثير ولا يلبس. قلت: هو بكسر الخاء المعجمة وثانيه دال مهملة. قال: حراث الجرشي عن أبي هريرة. قلت: هو بفتح أوله والراء المشددة وبعد الألف مثلثة. قال: و [حراب] بموحدة: عيينة بن الحراب الخثعمي شاعر فارس. و [جراب] بجيم مكسورة. قلت: مع التخفيف. قال: يعقوب بن إبراهيم البزاز يلقب بالجراب عن الحسن بن عرفة. قلت: وابنه إسماعيل بن أبي بكر يعقوب بن إبراهيم بن." (١٦٤٣)

"قال: و [خزام] بالفتح وزاي: محمد بن خضر بن خزام ويقال: ابن أبي خزام سمع البغوي. قلت: وابن صاعد وغيرهما وعنه إبراهيم البرمكي وغيره. قال: و [خزام] بالضم والتخفيف: الشيخ أحمد مقرئ الجنائز يلقب بالخزام شاخ ومات سنة إحدى وعشرين وسبع مئة. قلت: و [الحزام] بالمهملة المفتوحة والزاي المشددة: أبو عمرو عثمان بن أبي بكر بن محمد الحزام من أهل بخارا حدث عنه أبو المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد ابن السمعاني ولم يسمع والده أبو سعد من الحزام هذا شيئا. وأخوه نافع بن أبي بكر الطبيب الحزام البخاري سمع منه أبو المظفر أيضا. وأم الخير فاطمة بنت نعمة بن سالم بن نعمة بن حسن الحميري المصرية بنت ابن الحزام حدثت عن إسماعيل بن صالح بن ياسين توفيت بمصر سنة ثمان وخمسين وست

(١٦٤٢) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٣/١٣٨

(١٦٤٣) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٣/١٦٢

مئة. قال: حرز الله. قلت: حرز بكسر أوله وسكون الراء ثم زاي. قال: الفقيه شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن حرز الله السلمي." (١٦٤٤)

"الهروي لقبه خرم روى عن عثمان بن أبي شيبة وطبقته. قلت: قول المصنف: لقبه خرم فيه نظر إنما خرم لقب أبيه كما صرح به ابن ماكولا وابن السمعاني وغيرهما فقال الأمير: الحسين بن إدريس الهروي كان أبوه يلقب بخرم وعلى الصواب ذكره المصنف في الميزان فقال: الحسين بن إدريس الأنصاري الهروي المعروف بابن خرم مشهور. انتهى. وقد تقدم في حرف الجيم. قال: حزابة جماعة. قلت: هو بضم أوله وفتح الزاي وبعد الألف موحدة مفتوحة ثم هاء. قال: و [حزابة] بالفتح: محمد بن محمد بن أحمد بن حزابة الإبريسمي حدث ومات قبل الستين وثلاث مئة بسمرقند. قلت: كنيته أبو بكر وكذا وجدته بخط المصنف: محمد بن محمد وفي إكمال الأمير بإسقاط أحدهما فقال: أبو بكر محمد بن أحمد بن حزابة. انتهى. وجده حزابة بن قيس بن مادرة المادري السمرقندي حدث أبو بكر عن محمد بن صالح الكرابيسي السمرقندي وغيره وعنه أبو سعد الإدريسي. قال: و [حزانة [بنون.." (١٦٤٥)

"قال: محمد بن سليمان ابن دبير القطان، ضعيف، روى عن عبد الرحمن بن يونس السراج.

قلت: نسبه المصنف إلى جده الأعلى تبعا للأمير، فهو: محمد بن سليمان بن محمد بن عبد الله بن دبير، أبو جعفر البصري، يسرق الحديث، ويضع على الثقات ما لم يحدثوا، ممن تركنا حديثه بعد الإكثار عنه، لا تحل الرواية عنه، قاله ابن حبان.

قال: و [دبير] بالضم: كعب بن عمرو الأسدي، يلقب: دبير.

قلت: كذا وجدته بخط المصنف، فلم يصرف لقبه، ولا مانع من صرفه، وهو كعب بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة.

قال: و [دنين] بنونين: ظالم بن دنين.

قلت: هو جاهلي، وهو ابن دنين بن سعد بن أشوس بن زيد بن عمرو بن تغلب التغلبي، وابنته ماوية؛ هي أم عبد الله، ومجاشع، وسدوس، وخيبري بني دارم بن مالك بن حنظلة، ووقع في كلام أبي القاسم ابن منده في " المستخرج ": إنما ماوية هذه لقبها دنين.." (١٦٤٦)

"قال: منهم درست بن زياد، واه.

قلت: روى عن يزيد الرقاشي وغيره.

(١٦٤٤) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ١٧٣/٣

(١٦٤٥) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٢١٩/٣

(١٦٤٦) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٢٢/٤

قال: وابنه يحيى، شيخ الترمذي والنسائي وابن ماجة.

ودرست بن حمزة، عن مطر الوراق.

ودرست بن حكيم، عن التابعين.

ودرست بن نصر الزاهد، مات سنة إحدى وثلاثين ومئتين.

قلت: أخشى أن يكون بالواو بدل الراء، وهو المذكور بعد.

قال: ودرست بن سهل، عن سهل بن عثمان العسكري.

قلت: درست لقبه، واسمه أحمد بن سهل، أبو سهل التستري.

قال: وزكريا بن يحيي بن درست بن زياد، عن هشام بن عمار وغيره.

قلت: مر ذكر أبيه وجده آنفا.

قال: وإبراهيم بن جعفر بن درست التستري، شيخ لابن المقرئ.

و [دوست] بواو ساكنة: القاسم بن نصر العابد، يلقب بدوست، مات بعد المئتين.." (١٦٤٧)

"وأبو القاسم أحمد بن المبارك بن قفرجل الذهبي، عن عاصم بن الحسن وطبقته.

والإمام جمال الدين أحمد بن عبد الله بن شعيب الذهبي المحدث، [روى] عن القاسم ابن عساكر.

ويوسف بن يعقوب الإربلي الذهبي، عن ابن طبرزد.

وولده محمد عريف الذهبيين، حدثنا عن ابن الزبيدي، وخرجت له " مشيخة ".

ومحمد بن علي بن شمام الصالحي الذهبي، صاحب والدي، حدث عن ابن البن.

قلت: أسقط المصنف اسم جده عياش بن شمام، وقد ذكره تاما في حرف العين المهملة.

قال: ومحمد بن عبد الغني ابن الحرستاني الذهبي، حدثنا عن ابن اللتي.

وأخوه القاضي أحمد، حدثنا عن ابن خطيب القرافة.

قلت: كان يلقب بالقاضي، وهو زوج خالة المصنف.

قال: وعلي بن منكلي الذهبي الصالحي، حدثنا عن إبراهيم بن خليل.

والبرهان إبراهيم بن عبد الكريم القرشي الذهبي، حدثنا عن الزين خالد، وغيره.

قلت: ومن هذه النسبة أيضا جماعة، منهم: أبو طالب المبارك بن." (١٦٤٨)

"فقيل: بتقديم الراء.

قلت: و [الزريق] بفتح الزاي، وكسر الراء، الزريق: نهر بمرو عليه مقبرة فيها قبر بريدة الأسلمي رضي الله

(١٦٤٧) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٤/ ٣٠

(١٦٤٨) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٤/ ٥١

عنه، وهناك محلة كبيرة، منها الإمام أحمد ابن حنبل، وأحمد بن عيسى المروزي، صاحب ابن المبارك، وغيرهما، وقدم ابن الجوزي الراء على الزاي في كتابه " المحتسب "، وكذلك وجدته في " تاريخ المراوزة " لأبي رجاء محمد بن حمدويه بخط بعضهم، وأراه الأشبه، والله أعلم.

قال: رزين، جماعة.

قلت: هو بفتح أوله، وكسر الزاي، وسكون المثناة تحت، ثم نون.

قال: و [زرين] بزاي مفتوحة، ثم مشددة.

قلت: المشددة هي الراء، وهي مكسورة.

قال: أحمد الرملي، ولقبه زرين، عن يحيى بن عيسى الرملي.

قلت: لم يسم المصنف أباه، لأنه وقع فيه خلاف، فقال الأمير: أحمد بن محمد الرملي، يلقب: زرين، يروي عن يحيى بن عيسى، عن الأعمش فضيلة لعمار بن ياسر، روى عنه الفضل بن سخيت، واختلف عليه، فقيل ما ذكرناه، وقال تمتام، عن." (١٦٤٩)

"مسجد الشام ببخارى كان فقيها مجودا حنفي المذهب وقد ذكرته في حرف الحاء المهملة. ويحيى بن زكريا بن يحيى بن عبد الملك الثقفي الشامي منسوب إلى شامة أحد آبائه وهو اندلسي توفي سنة خمس وسبعين ومئتين. الساوي عدة منهم: عبد الله بن حسنويه بن إسحاق الساوي من أهل ساوة يلقب شيخ الشيوخ توفي في محرم سنة أربع وعشرين وخمس مئة ذكره أبو سعد ابن السمعاني في مذيله على التاريخ. و [الينباوي] بمثناة تحت مضمومة ثم نون ساكنة ثم موحدة مفتوحة والباقي سواء: موسى بن عميرة بن موسى المغزلي الينباوي المخزومي سمع من الحافظ أبي الحجاج المزي. قال: السايح جماعة. قلت: هو بمثناة تحت مكسورة بعد الالف ثم حاء مهملة. قال: منهم علي الهروي الخطيب روى عن عبد المنعم ابن الفراوي وعنه البكري. قلت: لو قال المصنف: علي الموصلي كان اشهر وهو أبو." (١٦٥٠)

"قال: السندي. قلت: بكسر اوله وسكون النون وكسر الدال المهملة نسبة إلى السند وهي بلاد واسعة منها: ديبل والمنصورة واجه وملتان. قال: أبو معشر نجيح. قلت: حدث عن نافع وغيره من التابعين توفي بعد أن اختلط بأخرة سنة سبعين ومئة. قال: وسهل بن عبدويه الرازي يلقب بالسندي. قلت: يكنى أبا الهيثم واسم أبيه عبد الرحمن وسهل أول من جمع له بين قضاء همذان وقزوين روى عن زهير بن معاوية وغيره وعنه محمد بن حماد الطهراني وآخرون. قال: والفضل بن سكين السندي شيخ لابي يعلى الموصلي وآخرون. قلت: منهم أبو محمد رجاء ابن السندي الجرجاني عن يحيى ابن الضريس وغيره وعنه ابنه محمد

(١٦٤٩) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ١٨٣/٤

(١٦٥٠) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ١١/٥

وروى عن ابنه محمد بن رجاء أبو عمران إبراهيم بن محمد بن الحسن الصيدلاني الجرجاني وغيره. وحافده أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء ابن السندي." (١٦٥١)

"وأما ابن الشنية الشاعر فبتشديد النون واسمه العلاء بن عامر بن سعيد بن قراد التميمي السعدي قال: و [الشبيه] بموحدة مكسورة ثم ياء قلت: المعجمة مفتوحة تليها الموحدة ثم الياء المثناة تحت ساكنة ثم هاء قال: الشبية واسمه قاسم بن محمد بن جعفر الصادق والشبيه الصغير: محمد بن علي بن حسين بن زيد بن علي وأولادهما قلت: كذا نقلته من خط المصنف وقد وهم في إسقاط اسم والد الشبيه الثاني فهو محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب نسبه كذلك ابن ماكولا وقال: كانت له منزلة عند المأمون انتهى ولا اعلم خلافا في نسبه كذلك والشبيه الكبير هو جده علي بن الحسين بن زيد الذي جعله المصنف اباه فوهم وفي هذا البيت الشريف آخران يلقب كل منهما بالشبيه: أحدهما: أبو محمد يحيى بن القاسم بن محمد بن جعفر الصادق المذكور لقب بذلك لشبهه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان له شامة عظيمة في مثل موضع الخاتم الشريف النبوي توفي سنة ثلاث وستين ومئتين بمصر وقبره بمشهد يحيى أخي السيدة نفيسة ويقال لوالده القاسم: الشبيه أيضا فيما ذكره أبو القاسم يحيى بن علي الحضرمي في تاريخه.." (١٦٥٢)

"علي ابن شاذان وغيرهما كمل تاريخ ابيه توفي سنة ثمانين وأربع مئة وقد ذكره المصنف مختصرا في حرف العين المهمل. قال ضباب بن الحجير وغيره من بطون العرب والنسبة: ضبابي بالفتح قلت: هو بموحدتين بينهما الألف لكن الدارقطني قيد الضباب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي عن ابن حبيب بكسر اوله وقيده ابن ماكولا بالفتح وكذلك وجدته في الجمهرة لابن الكلبي وجعل الدارقطني المفتوح ضباب بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان جد زياد النابغة وقيل فيه: ضباب بن جابر بن يربوع قال: و [الضبابي] بالكسر: نسبة إلى الضباب: بطن من بني عامر بن صعصة ومعاوية بن كلام العامري يلقب بالضباب لأن أولاده ضب ومضب وحسل وحسيل قلت: كذا نقلته من خط المصنف وهو خطأن لأن البطن المذكور هو معاوية المذكور بعده وهم المصنف في التفرقة بينهما وهو معاوية بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة لا أعلم في ذلك." (١٦٥٣)

"أبي عبد الله محمد بن مندة، ولا أبو موسى المديني، وجعلهما ابن الجوزي واحدا مختلفا في نسبه، فقال: العرس بن عميرة بن فروة، ويقال: العرس بن قيس الكندي. قاله في أفراد العين المهملة من " التلقيح

(١٦٥١) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٥/١٨٧

(١٦٥٢) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٥/٣٨١

(١٦٥٣) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٥/٤٥١

."

قال: و [عرس] بالكسر: أبو الحسن محمد بن هبة الله بن عرس المصري، شيخ للطبراني، سمع محمد بن ميمون المكي.

قلت: كذا نقلته من خط المصنف، وقد خلط ترجمتين، فجعلهما واحدة، فشيخ الطبراني غير هذا المنسوب، فقال ابن ماكولا: وأما عرس، بكسر العين، فهو محمد بن عبد الله بن عرس المصري، حدث عن محمد بن ميمون المكي، حدث عنه الطبراني.

وزاد ابن نقطة في المضموم الأول، فقال: وأبو الحسن محمد بن هبة الله بن عرس، حدث عن أبي عبد الله القضاعي بكتاب " الشهاب "، حدث به عنه محمد بن محمد بن محمد بن بنان المصري. انتهى.

قال: والقاضي محمود بن أحمد الزنجاني، يلقب بابن عرس، فأحسبه بالكسر، روى بالإجازة عن الناصر لدين الله.." (١٦٥٤)

"قلت: بفتح أوله والموحدة والراء جميعا، وآخره هاء.

قال: أبو الحسن محمد بن محمد بن غبرة الحارثي الكوفي، معروف، أجاز لكريمة.

وأبو الطيب أحمد بن علي بن غبرة، كوفي، حدث [عنه] أبي النرسي.

ومحمد بن عمر بن أبي نصر الحربي، يلقب غبرة، سمع سعيد بن البناء، وغيره.

وعنزة: قبيلة بزاي.

قلت: قبلها نون، وأوله عين مهملة.

قال: عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار.

قلت: وفي الأزد: عنزة بن عمرو بن عوف بن عدي بن عمر بن مازن.." (١٦٥٥)

"وأبو عبد الله محمد بن خزيمة القلاس البلخي ذكره ابن السمعاني. ومحمد بن هارون القلاس كذا ذكره عبد الغني وابن السمعاني وغيرهما بالقاف وذكره ابن ماكولا بالفاء أول وقال: يلقب شيطا كان من الحفاظ للمسند والمقطوع قاله الدارقطني. ثم أعاده ابن ماكولا بالقاف وعزاه إلى عبد الغني وقال: وأنا أخشى أن يكون هذا شيطا وقد وهم في نسبته. انتهى. قال: الفيدي. قلت: بفتح أوله وسكون المثناة تحت وكسر الدال المهملة نسبة إلى فيد وهي بليدة بالبادية من نجد على طريق حاج الكوفة بعد جبلي طيئ ومنازلها وبعدها توز وهي منتصف طريق الحاج وهي لحاج العراق كالعلا لحاج الشام بسبب وديعة

(١٦٥٤) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٢٣٨/٦

(١٦٥٥) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٤١٢/٦

الأزواد وغيرها. قال: محمد بن جعفر عن المحاربي وعنه محمد بن يحيى بن ضريس. قلت: هو شيخ البخاري وهو أبو جعفر محمد بن جعفر بن أبي." (١٦٥٦)

"اللبسي أخذ عن والده تلا عليه أبو جعفر أحمد بن سعد بن أحمد بن بشير القزاز المقرئ في سنة ثلاث عشرة وست مئة بوادي آش. قال: الكبري. قلت: بضم أوله وسكون الموحدة وكسر الراء. قال: أحمد بن أبي الفائز الشروطي ابن الكبري سمع ابن الحصين مات سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة. وإبراهيم بن عقيل الكبري متهم من شيوخ الخطيب. و [الكبرى] بألف تأنيث: الشيخ أبو الجناب الخيوقي يلقب بنجم الدين الكبرى مشهور. قلت: ومنهم من يقول فيه: الكبراء فيمدها مع فتح الموحدة جمع كبير والمعروف الأول وتقدم التنبيه على ذلك في حرف الموحدة مع اسم أبي الجناب المذكور. قال: و [الكنري: نسبة إلى] كنر: قرية من السواد. قلت: هي بكسر الكاف وفتح النون المشددة تليها راء من." (١٦٥٧)

"المصري آخر من روى عن أبي القاسم الشاطبي في الدنيا بقي إلى سنة أربع وستين وست مئة. قال: و [اللين] بياء مثقلة. قلت: الياء مثناة تحت مكسورة. قال: محمد بن علي البلخي الزاهد يلقب باللين سمع محمد بن تميم الفريابي ومحمد بن عاصم. لبي بن لبا قال ابن الصلاح: بوزن أبي بن فتى وقال الحافظ ابن الدباغ: لبى الأول بوزن فعلى والثاني: بوزن عصا ووهم ابن قانع في اسمه فقال: اسمه أبي. قلت: الأول هو المشهور وعليه الجمهور وقد نبه على وهم ابن قانع الحافظان أبو بكر الخطيب وأبو نصر الأمير ولبي هذا صحابي رآه أبو بلج الصغير واسمه فيما ذكره البخاري: جارية بن هرم التميمي فقال أبو بلج: رأيت لبي بن لبا رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يساق له فرسه فجلله بردا عدنيا عليه مطرف خز. وفي سنده اضطراب ومنه مجيئه عن أبي بلج جارية بن بلج التميمي عن أبيه قال: رأيت لبي بن لبا وكانت له صحبة وعليه." (١٦٥٨)

"قال: قال أبو العباس: كان قوم من العجم تأخر إسلامهم، من أجدادي، فقيل: المانداني، وهو بالعربي: الباقي.

قلت: لفظ القاضي أبي العباس: ومعنى المنداني: أن أجدادي كانوا قوما من العجم تأخر إسلامهم، فسموا بذلك، والمنداني بالفارسية: الباقي. حكاه أبو العلاء الفرضي.

قال: و [الميراثي] نسبة إلى الميراث.

قلت: بكسر الميم، وسكون المثناة تحت، وفتح الراء، وبعد الألف مثلثة.

(١٦٥٦) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ١٣٤/٧

(١٦٥٧) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٢٧٩/٧

(١٦٥٨) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٣٥٥/٧

قال: أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البلوي ابن الميراثي الحافظ، الأندلسي، يلقب غندرا، سمع منه ابن دلهاث العذري.

قلت: ابن دلهاث أحمد بن عمر بن أنس، سمع من ابن الميراثي هذا بالأندلس، وحدث عنه.

قال: ميزان.

قلت: بكسر أوله، وسكون المثناة تحت، وفتح الزاي، تليها ألف، ثم نون.

قال: أبو نعيم محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن ميزان المقرئ، روى عن علي بن محمد الصيدلاني، بواسط، وعنه مسعود السجزي، مات سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

و [ميران] براء: ميران، لقب أحمد بن محمد المروزي، عن." (١٦٥٩)

"و [هزيرة] بزاي بعد الهاء، والباقي سواء: هزيرة بن قطاب السلمي، شاعر ذكره المرزباني في " معجمه ".

قال: هريم، جماعة.

قلت: هو بضم أوله، وفتح الراء، وسكون المثناة تحت، تليها ميم.

قال: و [هزيم] بالزاي: هزيم بن أسعد، في حضرموت.

قلت: وسعد بن ليث بن سود القضاعي، يلقب هزيما، ذكره ابن دريد، حكاه الأمير.

قال: و [هرثم] بمثلثة.

قلت: مع فتح الهاء، وسكون الراء.

قال: هرثم بن هلال، في بني عجل.

هليل، يكتب بالياء على الإمالة.

قلت: هو على الرسم بكسر الهاء، وفتح اللام، تليها مثناة." (١٦٦٠)

"وَيزِيد بن عبد الصَّمد وَعبد الرَّحْمَن بن عَمْرو أَبُو زرْعَة الدمشقيان

كَانَ ابْن جوصا مِنْهُمَا يسْأَل، وخاصة حَدِيث دمشق.

وَمُحَمّد بن يحيى بن كثير - يلقب " يؤيؤ "

قَالَ أَبُو عرُوبَة: كَانَ كيسا من أهل الصِّنَاعَة، وَلم يأنف مَشَايِخنَا حِين قدم [إِبْرَاهِيم بن سعيد الْجَوْهَرِي] أَن خَرجُوا إِلَيْهِ، فَكَتَبُوا عَنهُ: مُحَمَّد بن يحيى بن كثير وَابْن شكام وَغَيرهمَا.

(١٦٥٩) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٨/٣١٩

(١٦٦٠) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٩/١٤٩

وَبعد هَؤُلَاءِ طبقَة -[قَالَ ابْن عدي] : أدْركْت أيامهم، مِنْهُم: إِبْرَاهِيم بن أورمة أَبُو إِسْحَاق الْأَصْبَهَانِيّ

من حفاظ النَّاس المقدمين.

[قَالَ لي عَبْدَانِ الْأَهْوَازِي: قَالَ لي إِبْرَاهِيم: إِذا دخلت الأهواز فاسأل عَبْدَانِ (الْوَكِيل) عَن الْقُرْآن، فَإِن قَالَ: غير مَخْلُوق، فَاكْتُبْ إِلَيْنَا حَتَّى نقدم، فَلَمَّا قدمت لقِيت عَبْدَانِ، فَقلت: مَا تَقول فِي الْقُرْآن؟ فَقَالَ: كَلَام الله. فَقلت: تَقول غير مَخْلُوق؟ فَقَالَ: شَيْئا لم نَسْمَعهُ] .." (١٦٦١)

"وَعبيد (الْعجل) الْحُسَيْن بن مُحَمَّد بن حَاتِم أَبُو مُحَمَّد

قَالَ ابْن عدي: كَانَ مَوْصُوفا بِحسن الانتخاب يكْتب الْحفاظ بانتقائه.

قَالَ أَحْمد بن مُحَمَّد بن سعيد: كُنَّا نحضر مَعَه فنحدثه وَلَا يجيبنا، فَنَقُول لَهُ إِذا فرغ: حدثناك فَلم تجبنا. فَيَقُول: فكري فِيمَا أنتخبه إِذا مر بِي حَدِيث لصحابي أجيل فكري فِي حَدِيث ذَلِك الصَّحَابِيّ هَل هَذَا الحَدِيث فِيهِ أم لَا؟ فَإِن أغفلت عَن ذَلِك، وَأَنْتُم شياطين حوالي، كل وَاحِد مِنْكُم يَقُول: (لم) انتخبت لنا هَذَا؟ وَهَذَا حدّثنَاهُ فلَان.

وَصَالح بن مُحَمَّد أَبُو عَليّ الْبَغْدَادِيّ يلقب جزرة

لِأَنَّهُ قَرَأَ: "كَانَ لأبي أُمَامَة خرزة يرقي بهَا المرضى " فصحفها جزرة؛ (فلقب) بذلك.

وَحضر عِنْد نصرك، فَقَالَ: ثَنَا فلَان عَن الْحميدِي عَن سُفْيَان عَن الزنبري عَن مَالك. فَقَالَ صَالح: إِنَّمَا هُوَ (الزبيرِي) مُصعب، حدث عَنهُ ابْن عُيَيْنَة.

وَقَالَ نصر: صَالح المري عَن الزُّهْرِيّ. فَقَالَ لَهُ صَالح: إِنَّمَا هُوَ صَالح النَّاجِي عَن الزُّهْرِيّ.

وَعبد الله بن أَحْمد بن حَنْبَل أَبُو عبد الله

قَالَ ابْن عدي: نبل بِأَبِيهِ، وَله فِي نَفسه مَحل فِي الْعلم، وَأَحْيَا علم أَبِيه من مُسْنده الَّذِي قَرَأَهُ عَلَيْهِ أَبوهُ خُصُوصا، وَلم يقرأه على غَيره، وَمِمَّا سَأَلَ أَبَاهُ عَن رُوَاة الحَدِيث." (١٦٦٢)

"وَقَالَ ابْن عدي: وَعَامة مَا لَهُ لَا يُتَابِعه الثِّقَات عَلَيْهِ.

[١١٤٥] عبد الرَّحْمَن بن ضباب الْأَشْعَرِيّ

عَن عبد الرَّحْمَن / بن غنم، فِيهِ نظر - قَالَه البُخَارِيّ.

[١١٤٦] عبد الرَّحْمَن بن أبي قيس

(١٦٦١) مختصر الكامل في الضعفاء، المقريزي ص/٨٩

(١٦٦٢) مختصر الكامل في الضعفاء، المقريزي ص/٩٠

عَن رِفَاعَة بن رَافع فِي الْمُزَارعَة، لَا يُتَابع فِي حَدِيثه - قَالَه البُخَارِيّ.

[١١٤٧] عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن أبي بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حزم.

روى عَنهُ الْوَاقِدِيّ عجائب، قَالَ: " الْقَارِن يطوف طوافين " لَا يَصح - قَالَه البُخَارِيّ.

[١١٤٨] عبد الرَّحْمَن بن يَامِين - مدني

عَن أنس، مُنكر الحَدِيث - قَالَه البُخَارِيّ.

[١١٤٩] عبد الرَّحْمَن بن سلمَان الحجري

قَالَ البُخَارِيّ: سمع مِنْهُ ابْن وهب، فِيهِ نظر.

[١١٥٠] عبد الرَّحْمَن بن وَاقد أَبُو مُسلم الْوَاقِدِيّ

قَالَ ابْن عدي: حدث بِالْمَنَاكِيرِ عَن الثِّقَات، وَيسْرق الحَدِيث.

[١١٥١] عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن مَنْصُور

أَبُو سعيد، الْحَارِثِيّ، الْبَصْرِيّ. يلقب "كربزان ".

قَالَ ابْن عدي: حدث بأَشْيَاء لَا يُتَابِعه أحد عَلَيْهَا. وَيُقَال أَنه (آخر من) حدث عَن يحيى الْقطَّان.." (١٦٦٣)

"[١٦٧١] مُحَمَّد بن أبي حميد.

وَيُقَال حَمَّاد بن أبي حميد - واسْمه " إِبْرَاهِيم " - أَبُو إِبْرَاهِيم الزرقي الْأنْصَارِيّ، مديني.

قَالَ البُخَارِيّ: مُنكر الحَدِيث.

وَقَالَ ابْن معِين: لَيْسَ بِشَيْء، وَلَا يكْتب حَدِيثه.

وَمرَّة قَالَ: لَيْسَ حَدِيثه بِشَيْء.

وَقَالَ أَحْمد: لَيْسَ بِقَوي فِي الحَدِيث.

وَقَالَ السَّعْدِيّ: واهي الحَدِيث، ضَعِيف.

وَقَالَ ابْن عدي: وَحَدِيثه مُتَقَارب، وَهُوَ مَعَ ضعفه يكْتب حَدِيثه.

[١٦٧٢] مُحَمَّد بن أبي حميد الزُّهْرِيّ - مديني

قَالَ ابْن معِين: روى عَنهُ أَبُو بكر بن عَيَّاش، مُنكر الحَدِيث، لَيْسَ حَدِيثه بِشَيْء.

وَقَالَ ابْن عدي: وَمُحَمّد بن أبي حميد الزُّهْرِيّ هَذَا يُشِير يحيى إِلَى أَنه غير مُحَمَّد بن [أبي] حميد الَّذِي يلقب حَمَّاد بن أبي حميد، وَذكر أَن أَبَا بكر بن عَيَّاش روى عَنهُ، فَإِن كَانَ هَذَا غير حَمَّاد بن أبي حميد فحماد بن أبي حميد أشهر من هَذَا، وَهَذَا شبه / الْمَجْهُول، وَمَا أقربه وَأقرب رواياته من رِوَايَات (حَمَّاد) بن أبي حميد.

[١٦٧٣] مُحَمَّد بن دِينَار أَبُو بكر الطَّاحِي - بَصرِي

(١٦٦٣) مختصر الكامل في الضعفاء، المقريزي ص/٤٩٩

قَالَ ابْن معِين: ضَعِيف.

وَقَالَ ابْن عدي: وَهُوَ مَعَ هَذَا كُله حسن الحَدِيث، وَعَامة حَدِيثه ينْفَرد بِهِ.

[١٦٧٤] مُحَمَّد بن دِرْهَم

قَالَ ابْن معِين: يحدث عَنهُ شَبابَة، لَيْسَ بِشَيْء، وَمُحَمّد بن دِرْهَم الَّذِي يحدث." (١٦٦٤)

"السفن في هذا الخليج، وعمرت السواقي عليه، وأنشئت بجانبه البساتين والأملاك. وفي يوم الإثنين سادس جمادى الآخرة: توجه السلطان إلى الخانكاه خارج ناحية سرياقوس وقد خرجت القضاة والمشايخ والصوفية يوم الأربعاء وعمل لهم سماط عظيم في يوم الخميس تاسعه بالخانكاه. واستقر مجد الدين أبو حامد موسى بن أحمد بن محمود الأقصرائي وهو شيح خانكاه كريم الدين الكبير بالقرافة في مشيخة هذه الخانكاه ورتب عنده مائة صوفي وخلع السلطان عليه وعلى قاضي القضاة بدر الدين محمد بن جماعة وولده عز الدين عبد العزيز وعلى قاضي القضاة تقي الدين الأخنائي المالكي وعلى الشيخ علاء الدين القونوي شيخ خانكاه سعيد السعداء ورسم للشيخ مجد الدين ببغلة وأن يلقب بشيخ الشيوخ وخلع على أرباب الوظائف وفرق ستين ألف درهم وخلع على الأمراء وأهل الدولة. وفيها حبس شهاب الدين أحمد بن محمد بن مري البعلبكي الحنبلي أحد أصحاب ابن تيمية مقيدا في سجن القاضي المالكي تقي الدين الأخنائي بالقاهرة وضرب بالسياط ضربا مبرحا وشهر في تاسع عشرى جمادى الأولى بعدما أقام في السجن من سادس عشرى ربيع الأولى وكان قد عرض على السلطان في نصف ربيع الآخر فأثنى عليه الأمير بدر الدين بن جنكلي بن البابا والقاضي بدر الدين بن جماعة وغيرهما من الأمراء وعارضهم الأمير أيدمر الخطيري حتى كادت تكون فتنة. ففوض السلطان الأمر لأرغون النائب فآل الأمر إلى تمكين القاضي المالكي منه كما تقدم. ثم أعيد ابن مري إلى السجن ثم شفع فيه فآل أمره إلى أن أفرج عنه وأخرج إلى القدس بعد يومين من سجنه وكان مظلوما. فاتفق عقيب ذلك أن الفقهاء شنعوا على تقي الدين ابن شاس بأنه كفر لتصويبه بعض أراء ابن مري وشهدوا عليه فدافع الأخنائي عنه وسكن القضية حتى خمدت فقال الشيخ برهان الدين إبراهيم الرشيدي في ذلك: يا قاضيا شاد أحكامه على تقى من الله وأقوى أساس مقالة في ابن مرى لفقت تجاوزت في الحد حد القياس وفى ابن شاس حققت ما أثرت فهل أباح الشرع كفر ابن شاس." (١٦٦٥)

"أخذ عنه فقهاء آمل ودرس عليه شيخنا القاضي أبو الطيب وله كتاب زيادات المفتاح انتهى وكتابه المذكور يلقب بالتهذيب قريب من التنبيه يشتمل على فروع زائدة على المفتاح لشيخه وهو عزيز الوجود وله كتاب في الدور علقه عن ابن القاص لا أعلم وقت وفاته ويحتمل أن يكون من هذه الطبقة ويحتمل أن

(١٦٦٤) مختصر الكامل في الضعفاء، المقريزي ص/٦٧٢

(١٦٦٥) السلوك لمعرفة دول الملوك، المقريزي ٨١/٣

يكون من الطبقة الآتية وقد ذكره الشيخ أبو إسحاق في طبقاته بين أهل الطبقتين وقال السبكي في الطبقات الكبرى وأراه توفي في حدود الأربعمائة ولا دليل على ما ادعاه

٩٧ - عبد الله بن عدي بن محمد بن مبارك أبو أحمد الجرجاني الحافظ الكبير ويعرف بابن القطان أحد الأئمة الأعلام وأركان الإسلام طوف البلاد في طلب العلم وسمع الكبار له كتاب الانتصار على مختصر المزني وكتاب الكامل في معرفة الضعفاء والمتروكين وهو كامل في بابه كما سمي قال ابن عساكر كان ثقة على لحن فيه وقال الذهبي كان لا يعرف العربية مع عجمة فيه وأما في العلل والرجال فحافظ لا يجارى ولد سنة سبع وسبعين ومائتين ومات في جمادى الآخرة سنة خمس وستين وثلاثمائة." (١٦٦٦)

"مثناتين من تحت الأولى مضمومة مشدودة والثانية مفتوحة الشيخ أبو محمد الجويني وكان يلقب بركن الإسلام أصله من قبيلة من العرب قرأ الأدب بناحية جوين على والده والفقه على أبي يعقوب الأبيوردي ثم خرج إلى نيسابور فلازم أبا الطيب الصعلوكي ثم رحل إلى مرو لقصد القفال فلازمه حتى برع عليه مذهبا وخلافا وعاد إلى نيسابور سنة سبع وأربعمائة وقعد للتدريس والفتوى وكان إماما في التفسير والفقه والأدب مجتهدا في العبادة ورعا مهيبا صاحب جد ووقار قال شيخ الإسلام أبو عثمان الصابوني لو كان الشيخ أبو محمد في بني إسرائيل لنقلت إلينا أوصافه وافتخروا به وقال أبو سعيد عبد الواحد بن أبي القاسم القشيري صاحب الرسالة إن المحققين من أصحابنا يعتقدون فيه من الكمال أنه لو جاز ان يبعث الله تعالى نبيا في عصره لما كان إلا هو توفي بنيسابور في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة قال الحافظ أبو صالح المؤذن غسلته فلما لفقته في الأكفان رأيت يده اليمنى إلى الإبط منيرة كلون القمر فتحيرت وقلت هذه بركة فتاويه وصنف تفسيرا كبيرا يشتمل." (١٦٦٧)

"٢٠٦ - الحسين بن محمد بن أحمد القاضي أبو علي المروذي صاحب التعليقة المشهورة في المذهب اخذ عن القفال وهو والشيخ أبو علي أنجب تلامذة القفال وأوسعهم في الفقه دائرة وأشهرهم فيه اسما وأكثرهم له تحقيقا قال عبد الغافر كان فقيه خراسان وكان عصرة تأريخا به وقال الرافعي في التذنيب إنه كان كبيرا غواصا في الدقائق من الصحاب الغر الميامين وكان يلقب بحبر الأمة وقال النووي في تهذيبه وله التعليق الكبير وما أجزل فوائده وأكثر فروعه المستفادة ولكن يقع في نسخه اختلاف وكذلك تعليق الشيخ أبي حامد قال الإسنوي وللقاضي في الحقيقة تعليقان يمتاز كل منهما على الآخر بزوائد كثيرة وسببه اختلاف المعلقين عنه ولهذا نقل ابن خلكان في ترجمة أبي الفتح الأرغياني أن القاضي الحسين قال في حقه ما علق أحد طريقتي مثله وقد وقع لي التعليقان بحمد الله وله الفتاوى المشهورة وكتاب أسرار الفقه نحو

(١٦٦٦) طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة، ابن قاضي شهبة ١/ ١٤٠

(١٦٦٧) طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة، ابن قاضي شهبة ١/ ٢١٠

التنبيه قريب من كتاب محاسن الشريعة للقفال الشاشي يشتمل على معان غريبة ومسائل وشرح الفروع وقطعة من شرح التلخيص توفي في المحرم سنة اثنتين." (١٦٦٨)

"خارق الذكاء لا يكاد يسمع شيئا إلا حفظه ولم يزل يبالغ في الطلب والتحقيق وحل المشكلات حتى صار يضرب به المثل في تبحره في الأصول والفروع وصار علما من أعلام الدين قصده الطلاب من البلاد حتى صار جميع نهاره وقطعة من ليله مستوعبا في الأشغال وإلقاء الدروس توفي سنة عشرين وخمسمائة كذا قاله ابن خلكان والمعروف أنه توفي سنة ثمان عشرة قيل في ربيع الأول وقيل في جمادى الأولى نقل عنه في الروضة في كتاب القضاء أن العامي لا يلزمه التقييد بمذهب معين ورجحه الإمام

٢٤٧ - احمد بن محمد بن محمد مجد الدين أبو الفتوح أخو أبي حامد الغزالي وكان يلقب بلقب أخيه حجة الإسلام زين الدين وكان فقيها غلب عليه الوعظ والميل إلى الإنقطاع والعزلة وكان صاحب عبارات وإشارات حسن النظر درس بالنظامية ببغداد لما تركها أخوه زهدا فيها واختصر الإحياء في مجلد سماه لباب الإحياء وله مصنف آخر سماه الذخيرة في علم البصيرة توفي بقزوين سنة عشرين وخمسمائة وقد تكلم فيه غير واحد وجرحوه." (١٦٦٩)

"٢٥٩ - محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر فخر الإسلام أبو بكر الشاشي ولد بميافارقين في المحرم سنة تسع وعشرين وأربعمائة وتفقه على قاضيها أبي منصور الطوسي تلميذ الشيخ أبي محمد وعلي الكازروني صاحب الإنابة فلما عزل الطوسي ورجع إلى بلده دخل بغداد واشتغل على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ولازمه حتى عرف به وكان معيد درسه وقرأ الشامل على ابن الصباغ وكان مهيبا وقورا متواضعا ورعا وكان يلقب في حداثته بالجنيد لشدة ورعه وانتهت إليه رئاسة المذهب بعد شيخه ودرس بنظامية بغداد سنة ونصفا قال الذهبي وكان أشعريا صوفيا صنف عقيدة انتهى وله شعر حسن وقع بينه." (١٦٧٠)

"وبين الدامغاني فأنشأ فيه الشاشي ... حجاب وإعجاب وفرط تصلف ... ومد يد نحو العلا بتكلف ... ... ولو كان هذا من وراء كفاءة ... لهان ولكن من وراء تخلف ...

توفي في شوال سنة سبع بتقديم السين وخمسمائة ودفن مع شيخه أبي إسحاق في قبر واحد وقيل دفن إلى جانبه نقل عنه الرافعي في أواخر الغسل وفي الصلاة ثم في استقبال القبلة ثم في ستر العورة ثم كرر النقل عنه ومن تصانيفه الشافي في شرح الشامل في عشرين مجلدا ومات وقد بقي نحو الخمس والمعتمد قريب من حجم الوسيط وكتاب الحلية في مجلدين ذكر فيه خلافا كثيرا للعلماء صنفه للخليفة المستظهر بالله ولذلك

(١٦٦٨) طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة، ابن قاضي شهبة ٢٤٤/١

(١٦٦٩) طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة، ابن قاضي شهبة ٢٨٠/١

(١٦٧٠) طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة، ابن قاضي شهبة ٢٩٠/١

يلقب بالمستظهري وكتاب الترغيب في العلم مجلد متضمن لفروع بأدلة وكتاب العمدة مختصر وتصنيف لطيف في المسألة السرجية اختار فيه عدم الوقوع

٢٦٠ - محمد بن أبي أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي يوسف القاضي أبو سعد الهروي تلميذ أبي عاصم العبادي وشارح أدب القضاء له كذا ترجمه السبكي مختصرا وقال في الطبقات الكبرى وهو في حدود الخمسمائة إما قبلها بيسير وهو." (١٦٧١)

"المنصور ناصر الدين بن الملك المظفر تقي الدين الأيوبي مولده في جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين بتقديم السين وستمائة كما ذكره في تأريخه واشتغل في العلوم وتفنن فيها وصنف التصانيف المشهورة منها التأريخ في ثلاث مجلدات والعروض والأطوال والكلام على البلدان في مجلد وله نظم الحاوي الصغير وكتاب الكناش مجلدات كثيرة ولي مملكة حماة في سنة عشر وحج مع السلطان سنة تسع عشرة فلما عاد خلع عليه ومشى كبار الأمراء في خدمته ولقبه بالمؤيد وكان يلقب أولا بالصالح ورسم أن يخطب على منابر حماة وأعمالها واستمر على ذلك إلى أن توفي وكان الملك الناصر يكرمه ويحترمه ويعظمه وله شعر حسن وكان جوادا ممدحا امتدحه غير واحد قال ابن كثير له فضائل كثيرة في علوم متعددة من الفقه والهيئة والطب وغير ذلك وله مصنفات عديدة وكان يحب العلماء ويقصدونه لفنون كثيرة وكان من فضلاء بني أيوب الأعيان منهم وذكر له الإسنوي في طبقاته ترجمة عظيمة وقال كان جامعا لأشتات العلوم أعجوبة من أعاجيب الدنيا ماهرا في الفقه." (١٦٧٢)

"المعجم المختص وقال سمع وكتب الكثير وحمله ودرس وأفتى وصنف أشياء مفيدة خرجت له معجما في مجلد انتفعت به وأحسن إلي باستجازته لي كبار المشيخة وقال في العبر يلقب بمختصر النووي وأصابه فالج أكثر من عشرين سنة وله فضائل وتاله وأتباع وقال ابن كثير له مصنفات وفوائد وتخاريج ومجاميع وباشر مشيخة النورية من سنة أربع وتسعين ثلاثين سنة وقال غيره أشهر أصحاب النووي وأخصهم به لزمه طويلا وخدمه وانتفع به وله معه حكايات واطلع على أحواله وكتب مصنفاته وبيض كثيرا منها توفي بدمشق في ذي الحجة سنة أربع وعشرين وسبعمائة ومن تصانيفه شرح العمدة أخذ شرح ابن دقيق العيد وزاد عليه من شرح مسلم للنووي فوائد أخر حسنة سماه إحكام شرح عمدة الأحكام ومصنف في فضل الجهاد وآخر في حكم البلوى وابتلاء العباد وآخر في حكم الاحتكار عند غلاء الأسعار

٥٥٢ - علي بن إسماعيل بن يوسف الشيخ العلامة قاضي القضاة وشيخ الشيوخ فريد العصر علاء الدين

(١٦٧١) طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة، ابن قاضي شهبة ٢٩١/١

(١٦٧٢) طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة، ابن قاضي شهبة ٢٥٧/٢

أبو الحسن بن نور الدين أبي الفداء القونوي التبريزي ولد بمدينة قونوة سنة ثمان وستين وستمائة واشتغل هناك وقرأ." (١٦٧٣)

"٦٧٤ - محمد وقيل محمود بن محمد الإمام العلامة قطب الدين أبو عبد الله الرازي المعروف بالقطب التحتاني أحد أئمة المعقول اشتغل في بلاده بالعلوم العقلية فأتقنها وشارك في العلوم الشرعية وجالس العضد وأخذ عنه ثم قدم دمشق واشتغل بها في العلوم العقلية وأقام بها إلى أن توفي ذكره السبكي في الطبقات الكبرى وقال إمام مبرز في المعقولات اشتهر اسمه وبعده صيته ورد إلى دمشق في سنة ثلاث وستين وسبعمائة وبحثنا معه فوجدناه إماما في المنطق والحكمة عارفا بالتفسير والمعاني والبيان مشاركا في النحو يتوقد ذكاء وقال الإسنوي في طبقاته وكان ذا علوم متعددة وتصانيف مشهورة وقال ابن كثير كان أحد المتكلمين العالمين بالمنطق وعلم الأوائل قدم دمشق من سنوات وقد اجتمعت به فوجدته لطيف العبارة عنده ما يقال وله مال وثروة توفي في ذي القعدة سنة ست وستين وسبعمائة ودفن بسفح قاسيون ومن تصانيفه شرح الحاوي الصغير في أربع مجلدات قال ابن رافع ولم يكمله وحواشي على الكشاف وصل فيه إلى سورة طه وشرح المطالع في المنطق والشمسية والإشارات لابن سينا وغير ذلك قال الإسنوي والتحتاني تمييزا له عن آخر يلقب بالقطب كان ساكنا معه في أعلى المدرسة." (١٦٧٤)

"وكان يلقب «شهاب الدين» ويكنى «أبا الفضل» وكناه شيخه العراقي والعلاء بن المحلى «أبا العباس» كما كني أبا جعفر، غير أن كنيته الأولى «أبو الفضل» - وهي التي كناه بها والده- هي التي ثبتت وصار معروفا بها.

نسبتاه:

١- الكناني- نقل السخاوي عن خط ابن حجر أنه كناني الأصل، نسبة إلى قبيلة «كنانة» .

وقال الحافظ ابن حجر عن والده: «رأيت بخطه أنه كناني النسب وكان أصلهم من عسقلان» .

٢- العسقلاني: نسبة إلى «عسقلان» وهي مدينة بساحل الشام من فلسطين، والظاهر أن القبيلة التي ينتمي إليها الحافظ ابن حجر كانت قد استقرت في عسقلان، وما جاورها إلى أن نقلهم «صلاح الدين الأيوبي» عند ما خربها ما بين (٥٨٠- ٥٨٣ هـ) على أثر الحروب الصليبية.

وقال ابن حجر: [الكامل]

وبمصر مولده وأصل جدوده ... من عسقلان المقدسية قد بدي

اشتهاره بابن حجر:

(١٦٧٣) طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة، ابن قاضي شهبة ٢/ ٢٧١

(١٦٧٤) طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة، ابن قاضي شهبة ٣/ ١٣٦

لقد اشتهر ب «ابن حجر» واختلفت المصادر في اعتباره اسما أو لقبا، وإذا كان لقبا هل هو لقب أحد أجداده فطغى على العائلة كلها؟ أم أنه لقب لحرفة أو مهنة أو صناعة؟.

قال السخاوي: هو لقب لبعض آبائه، وفي موضع آخر قال: قيل: هو لقب لأحمد الأعلى في نسبه، وقيل: بل هو اسم لوالد أحمد المشار إليه. إن هذا الرأي يستند إلى الاستدعاء الذي كتبه الحافظ ابن حجر بهيئة شعر السابق، وعلى الرغم من الغموض الذي يكتنفه فهو الراجح.

وذهب بعضهم إلى القول بأنه نسبة إلى آل حجر وهم قوم يسكنون الجنوب الآخر على بلاد الجريد وأرضهم قابس وفي شرح ابن سلطان القاري على «توضيح النخبة» أن ابن حجر هو لقب وإن كان بصيغة الكنية [(١)] .

[(١)] ابن حجر دراسة ص ٦٣ وما بعدها.." (١٦٧٥)

"[أعرفه مني كعرفان القمر] ... إن أباه شيخ سوء أن كفر

[الرجز] فدفعه الحارث لضرار، فأردفه، فلحقه، فبلغ أقرم بن عقفان عم أبي زفر، فقال لضرار: القه، وإلا انتضيتكما بالسيف، فألقاه، فما صار أرطاة يعرف إلا أرطاة بن سهية] [(١)] .

٤٣٤- أرطاة بن كعب

بن قيس بن حبيب بن عامر بن جوية بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة الفزاوي. يلقب البكاء. ذكره المرزباني، وقال: مخضرم، يقول:

وبدارة السلم التي سوقها ... دمن تظل حمامها يبكينا

ما كنت أول من تفرق شمله ... ورأى الغداة من الفراق يقينا

[الكامل]

٤٣٥- أرطبان المزني [(٢)] .

مولاهم جد عبد الله بن عون، مخضرم، له إدراك. أسلم في عهد عمر.

روى الخطيب، من طريق أزهر بن سعد، عن ابن عون، عن أبيه، عن جده، قال:

أتيت عمر بصدقة مالي، فقال: بارك الله لك في مالك، قلت: وفي أهلي، قال: وفي أهلك. انتهى.

ولا يكون في زمن عمر من له أهل إلا من يكون له إدراك.

وقال أبو خليفة: حدثنا الوليد بن هشام، حدثنا أبي، عن ابن عون، عن أبيه، عن أرطبان جده، قال:

(١٦٧٥) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٩٢/١

كنت شماسا في بيعة غسان، فوقعت في السهم لعبد الله بن درة المزني.

٤٣٦- الأرقم بن أبي الأرقم الكلاعي:
أدرك الجاهلية، وسمع من حمام بن معديكرب الكلاعي، أحد فرسان الجاهلية قصة حدث بها في الإسلام.
ذكر أبو بكر بن دريد، عن السكن بن سعيد، عن عبد الله بن محمد بن خالد بن عمران البجلي، عن ابن الكلبي، عن أبي الهيثم الرحبي- رجل من حمير، قال: حدثني شيخان ممن أدرك حمام [(٣)] ، بن معديكرب، وسمع حديثه من قلق، فيه ذؤيب بن مرار، والأرقم بن أبي الأرقم، فذكر قصة طويلة.

[(١)] سقط في أ.
[(٢)] في ج المري.
[(٣)] في ج خمام.." (١٦٧٦)
"لما حفر النبي- صلى الله عليه وسلم- الخندق قسم الناس. فكان يعمل معهم، وكان فيهم رجل يقال له جعيل، فسماه عمرا فارتجز بعضهم:
سماه من بعد جعيل عمرا ... وكان للبائس يوما ظهرا [(١)]
[الرجز] ورسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قالوا عمرا، قال: عمرا، وإذا قالوا ظهرا قال: ظهرا.

[الجيم بعدها الفاء]
١١٧٧- جفشيش [(٢)] بن النعمان الكندي
- كذا سمى ابن منده أباه، وقال: يقال اسمه معدان، يكنى أبا الخير، ويقال جرير بن معدان، ووقع في بعض الروايات خفشيش- بالخاء المعجمة، وكذا قال أبو عمر: إنه قيل فيه بالجيم والمعجمة، وزاد أنه قيل فيه بالمهملة أيضا، وذكر بكسر أوله وضمه.
وقال ابن الكلبي وابن سعد: اسمه معدان بن الأسود بن معديكرب بن ثمامة بن الأسود. [وذكر أبو عمر بن عبد البر من طريق مجالد عن الشعبي، قال: قال الأشعث بن قيس: كان بين رجل منا وبين رجل من الحضرميين يقال له الجفشيش- خصومة في أرض.
الحديث. وأصل الخبر في سنن أبي داود من رواية مسلم بن هيضم عن الأشعث، لكن لم يسم الجفشيش.
وأخرج أبو عمر من طريق ابن عون عن الشعبي عن جرير بن معدان- وكان يلقب الجفشيش- أنه خاصم رجلا إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر الحديث.

(١٦٧٦) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٣٣٥/١

قلت: وهذا ظاهره أن اسم الجفشيش جرير وأنه الصحابي، وهو غريب.

ويمكن أن يكون الضمير في قوله: «وكان يلقب» لمعدان والد جرير، ويكون الخبر من رواية جرير عن أبيه، وأرسله جرير، وهذا أقرب عندي إلى الصواب.

وذكر أبو سعد النيسابوري من طريق مسلمة بن محارب عن السدي عن أبي مالك عن ابن عباس، قال: قدم ملوك حضر موت] ، فقدم وفد كندة فيهم الأشعث بن قيس فذكر القصة، قال: وفي ذلك يقول الجفشيش، واسمه معدان بن الأسود الكندي:

جادت بنا العيس من أعراب ذي يمن ... تغور غورا بنا من بعد إنجاد

[(١)] ينظر البيت في الطبقات ٤/ ١٨١ وأسد الغابة ترجمة (٧٦٦) .

[(٢)] ١/ ٣٤٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٨٦، الجرح والتعديل ٢/ ٢٢٨٢، أسد الغابة ت [٧٦٧] (١٦٧٧) "..

"١٢٧١- جابر بن كعب [(١)]

بن كرمان بن طرفة بن وهب بن مازن بن تيم بن أسد بن الحارث بن العتيك الأزدي، جد ثابت بن قطبة بن كعب بن جابر الشاعر المشهور. وله إدراك.

ذكره ابن الكلبي، ومن ولده عبد الأعز الشاعر ابن جابر، له ذكر في دولة بني أمية.

١٢٧٢ ز- جابر بن يسار

بن عويص- بفتح المهملة وآخره مهملة- ابن فدك الرعيني القتباني. له إدراك.

قال ابن يونس: شهد فتح مصر، وهو جد عياش وجابر ابني عباس بن جابر.

١٢٧٣- جابر.

أبو جويبر العبدي [(٢)] . كان في عهد عمر بن الخطاب رجلا، فعلى هذا له إدراك.

روى البخاري في «الأدب المفرد» من طريق أبي نضرة قال: قال رجل منا يقال له جابر أو جويبر: طلبت حاجة إلى عمر في خلافته، قال: فانتهيت إلى المدينة ليلا فغدوت عليه، وقد أعطيت فطنة ولسانا، فأخذت في الدنيا فصغرتها، فذكر القصة.

١٢٧٤ ز- جابر الرعيثي،

(١٦٧٧) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٥٩٧/١

والد سعيد بن جابر ذكره ابن عساكر في «تاريخه» . وقال:
أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح دمشق.
قلت: ويحتمل أن يكون الذي قبله.

[الجيم بعدها الباء]

١٢٧٥ ز- الجبان

غير منسوب- كان يلقب بذلك لشجاعته، ولا أعرف اسمه، شهد فتح تستر، مع أبي موسى، وله إدراك.
قال أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا فزاد أبو نوح: حدثنا عثمان بن معاوية القرشي، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، قال: لما نزل أبو موسى على الهرمزان بالناس بتستر، فذكر القصة، وفيها: فدخل مجزأة بن ثور، ومعه ثلاثمائة رجل من القناة إلى المدينة فخلص منه ستة وثمانون رجلا [(٣)] ، فقال لهم: لا أعود حتى أدخل من بقي منكم. فقال له

[(١)] سقط في أ.
[(٢)] الجرح والتعديل ١/ ١/ ٤٩٦، الميزان ١/ ٣٨٤، تهذيب التهذيب ٢/ ٥٢١، تهذيب الكمال ٨٨١، الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٩٢.
[(٣)] في أفخلص معه ستة وثلاثون.." (١٦٧٨)

"قال خليفة وأبو عبيد وغير واحد. قتل سنة إحدى وخمسين وقال يعقوب بن إبراهيم بن سعد: كان قتله سنة ثلاث وخمسين.
[وقال ابن الكلبي: وكان لحجر بن عدي ولدان. عبد الله، وعبد الرحمن، قتلا مع المختار لما غلب عليه مصعب، وهرب ابن عمهما معاذ بن هانئ بن عدي إلى الشام، وابن عمهم هانئ بن الجعد بن عدي كان من أشراف الكوفة]
«١» .

١٦٣٥- حجر بن النعمان:
بن عمرو بن عرفجة بن عاتك بن امرئ القيس «٢» بن ذهل بن معاوية بن الحارث الأكبر الكندي.
ذكر ابن الكلبي أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه ابن شاهين، واستدركه أبو موسى وابن الأمين.

(١٦٧٨) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ١/٦٣٠

١٦٣٦- حجر بن يزيد:

بن سلمة «٣» بن مرة بن حجر بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي.

قال ابن سعد في الطبقة الرابعة: وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم، وكان شريفا، وكان يلقب حجر الشر، وإنما قيل له ذلك لأن حجر بن الأدبر- أي المتقدم ذكره في حجر بن عدي- كان يقال له حجر الخير، فأرادوا تمييزهما.

وكان حجر بن يزيد هذا مع علي بصفين، وكان أحد شهود الحكمين، ثم اتصل بمعاوية، واستعمله على أرمينية.

وذكره يعقوب بن سفيان في أمراء علي يوم الجمل، واستدركه أبو موسى عن ابن شاهين.

وذكر ابن الأثير وابن الأمين عن ابن الكلبي [وهو في الجمهرة يغالب ما وصف هنا، لكن قال: وكان حجر بن يزيد شريرا ففصلوا بينهما. وذكروا له قصة مع عمارة بن عقبة بن أبي معيط بالكوفة]

«٤»

---

(١) سقط من أ.

(٢) أسد الغابة ت (١٠٩٦) .

(٣) أسد الغابة ت (١٠٩٧) ، جمهرة أنساب العرب ٤٢٦، تاريخ ابن عساكر ٤/ ١١٣٩، تاريخ الإسلام ٢١٦٢، تهذيب ابن عساكر ٤/ ٩٠.

(٤) سقط من أ.." (١٦٧٩)

"أهل الكوفة. وقال: توفي في آخر أيام معاوية. وذكره البخاري، وابن أبي حاتم، ومسلم، وابن حبان، وخليفة بن خياط في التابعين.

١٩٢١ ز- الحارث بن زهير «١»

: بن عبد الشارق بن لغط بن مطة بن عامر بن كثير بن الدئل الأزدي.

قال ابن الكلبي: كان شريفا. وشهد مع علي الجمل، فالتقى هو وعمرو بن الأشرف فاقتتلا فقتل كل منهما صاحبه.

١٩٢٢- الحارث:

(١٦٧٩) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٣٤/٢

بن ربيعة «٢» بن زيد بن عوف بن عامر بن ذهل بن ثعلبة الذهلي «٣» يلقب الكلح ببيت قاله ذكره المرزباني في معجم الشعراء، وقال: هو مخضرم، شهد الفتوح.

١٩٢٣ ز- الحارث بن سعد «٤»

: بن أبي ذباب الدوسي، ابن عم أبي هريرة، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال: بعثه عمر مصدقا، روى عنه يزيد بن هرمز.

١٩٢٤ ز- الحارث بن سمي:

بن رؤاس بن دالان بن صعب بن الحارث بن مرهب «٥» الهمداني ثم المرهبي- ذكر ابن الكلبي أنه شهد القادسية، وهو الذي يقول:

أقدم أخا نهم على الأساوره ... ولا تهالن «٦» لرءوس نادره

فإنما قصرك موت الساهره ... ثم تعود بعدها في الحافرة

من بعد ما كنت عظاما ناخره

[الرجز] [وقد روى نحو هذا الرجز لغيره من بني قشير، وفيه:

من بعد ما كنت عظاما ناخره ... أنا القشيري أخو المهاجرة

وفيه أن ذلك كان باليرموك، وأنه سمى الروم أساوره: توهم أنهم كالفرس، وإنما يقال للروم بطارقة] «٧» .

١٩٢٥- الحارث بن سويد التيمي:

أبو عائشة، يقال: أدرك الجاهلية ونزل الكوفة.

وروى عن عمر وابن مسعود وعلي. روى عنه إبراهيم التيمي، وأشعث بن أبي الشعثاء.

---

(١) هذه الترجمة سقط في أ.

(٢) في أهذه الترجمة تأتي بعد ترجمة الحارث بن الأزمع.

(٣) أسد الغابة ت (٨٨١) .

(٤) في أ، ت الحارث بن سعيد.

(٥) في أ: الحارث بن وهب.

(٦) في ت تهادن برءوس بادرة.

(٧) في أ: سقط من أ.." (١٦٨٠)

"١٩٩٥- حطان بن عوف:

له إدراك، وشهد خطبة عمر بالجابية، وسمع من بلال.

ذكره ابن عائذ في «المغازي» ، وسمع منه يزيد بن أبي حبيب الأنصاري.

١٩٩٦- الحطيئة الشاعر «١»

: اسمه جرول بن أوس بن مالك بن جؤية بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس العبسي الشاعر المشهور يكنى أبا مليكة.

قال أبو الفرج الأصبهاني: من فحول الشعراء ومقدميهم وفصحائهم، وكان يتصرف في جميع فنون الشعر من مدح وهجاء وفخر ونسب. ويجيد في جميع ذلك، وكان ذا شر وسفه. وكان إذا غضب على قبيلة انتمى إلى أخرى، زعم مرة أنه ابن عمرو بن علقمة من بني الحارث بن سدوس. وانتمى مرة إلى ذهل بن ثعلبة، وأخرى إلى بني عوف بن عمرو، وله في ذلك أخبار مع كل قبيلة وأشعار مذكورة في ديوانه.

وكان كثير الهجاء حتى هجا أباه وأمه وأخاه وزوجته ونفسه.

وهو مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام، وكان أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، ثم ارتد، ثم أسر وعاد إلى الإسلام، وكان يلقب الحطيئة لقصره.

وقال حماد الراوية: لقب الحطيئة لأنه ضرط ضرطة بين قوم فقيل له: ما هذا؟ قال: إنما هي حطأة، فلقب الحطيئة.

وقال الأصمعي: كان ملحفا شديد البخل. وما تشاء أن تقول: في شعر شاعر عيب إلا وجدته إلا الحطيئة، فقلما تجد ذلك في شعره، وكذا قال أبو عبيدة نحوه.

وقد تقدمت قصته مع الزبرقان بن بدر في ترجمة بغيض بن عامر بن شماس.

وقال الزبير بن بكار، عن عمه: قدم الحطيئة المدينة، فأرصدت له قريش العطاء خوفا من شره، فقام في المسجد فصاح: من يحملني على نعلين؟

وقال إسحاق الموصلي: ما أزعم أن أحدا من الشعراء بعد زهير أشعر من الحطيئة.

وروى الزبير أن إعرابيا وقف على حسان وهو ينشد، فقال له: كيف تسمع؟

قال: ما أسمع بأسا، قال: فغضب حسان، فقال له: من أنت؟ قال: أبو مليكة.

قال: ما كنت قط أهون علي منك حتى اكتنيت بامرأة، فما اسمك؟ قال: الحطيئة، فأطرق حسان ثم قال:

(١٦٨٠) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ١٣٤/٢

امض بسلام.

---

(١) أسد الغابة ت [١٢٠٢] .." (١٦٨١)

"ذكر ابن الكلبي أنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابن أخيه معروف بن قيس بن شراحيل، فارتد يوم البجير، وقتل على ردته- يعني معروفا.

وجزم ابن سعد بأن المقتول سعيد المذكور. فالله أعلم.

[ورأيت في نسخة متقنة من الجمهرة شرحبيل- بدل شراحيل- وهو أصوب، ففي قصة شبيب الخارجي الذي كان خرج على الحجاج أن عثمان بن سعيد بن شرحبيل بن عمرو قتل في تلك الواقعة، وكان يلقب الجزل] «١» .

٣٢٧٨- سعيد بن العاص:

بن سعيد بن العاص «٢» بن أمية القرشي الأموي، أبو عثمان، ابن أخي سعيد بن سعيد الماضي قريبا، أمه أم كلثوم بنت عبد الله بن أبي قيس «٣» بن عمرو العامرية. ولم يكن للعاص ولد غير سعيد المذكور.

قال ابن أبي حاتم، عن أبيه: له صحبة.

قلت: كان له يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم تسع سنين، وقتل أبوه يوم بدر، قتله علي. ويقال: إن عمر قال لسعيد بن العاص: لم أقتل أباك، وإنما قتلت خالي العاص بن هشام. فقال:

ولو قتلته لكنت على الحق، وكان على الباطل، فأعجبه قوله.

وكان من فصحاء قريش، ولهذا ندبه عثمان فيمن ندب لكتابة القرآن، قال ابن أبي داود في المصاحف: حدثنا العباس بن الوليد، حدثنا أبي، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، أن عربية القرآن أقيمت على لسان سعيد بن العاص، لأنه كان أشبههم لهجة برسول الله صلى الله عليه وسلم.

وولي الكوفة، وغزا طبرستان «٤» ففتحها، وغزا جرجان، وكان في عسكره حذيفة

---

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت ٢٠٨٣، الاستيعاب ت ٩٩٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٢٣، تقريب التهذيب ١/ ٢٩٩، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٨، تهذيب الكمال ١/ ٤٩٤، خلاصة تذهيب ١/ ٣٨٢، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٤ ب، شذرات الذهب ١/ ٤٠، التلقيح ٣٨١، المحن ٤٣، ٢٢٨، الطبقات الكبرى ٥/ ١٥٥، التحفة اللطيفة ١٤٨، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٤٤، تاريخ جرجان ٦٣، التاريخ الصغير ٨٤، ١٠٠،

(١٦٨١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٢/ ١٥٠

١٠٢، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٦٣٨، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣١٩، العبر ١/ ٣٤، ٣٥، الأعلام ٣/ ٩٦، أخبار قزوين (٦٦) .

(٣) في الطبقات: أم كلثوم بنت عمرو بن عبد الله بن أبي قيس. وفي ب: بن أبي قيس عمرو، وفي أ: بن أبي عمرو.

(٤) طبرستان: بفتح أوله وثانيه وكسر الراء بلاد واسعة ومدن كثيرة يشملها هذا الاسم يغلب عليها الجبال وهي تسمى بمازندران وهي مجاورة لجيلان وديلمان وهي من الري وقومس. انظر: مراصد الاطلاع ٢/ ٨٧٨.." (١٦٨٢)

"له حديث عند الترمذي بإسناد صحيح إلى أبي إسحاق عن نمير بن غريب عن عامر بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة» .

قال الترمذي: هذا مرسل، وعامر بن مسعود لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم. انتهى.

وقال في «العلل الكبير» : قال محمد- يعني البخاري: لا صحبة له ولا سماع.

وقال أبو داود: سألت أحمد عنه: أله صحبة؟ فقال: لا أدري. وسمعت مصعبا يقول: له صحبة.

وقال ابن حبان في الثقات: يروي المراسيل، ومن زعم أن له صحبة بلا دلالة فقد وهم.

وقال البغوي، عن محمد بن علي، عن أحمد: ما أرى له صحبة. وقال الدوري، عن ابن معين: له صحبة.

وقال ابن السكن: روى حديثين مرسلين، وليست له صحبة.

قلت: الحديث الثاني من رواية عبد العزيز بن رفيع عنه عند الطبراني، وابن عدي وغيرهما. وقال ابن أبي حاتم، عن أبي زرعة: هو من التابعين.

وذكر محمد بن حبيب في شعر فضالة بن شريك الأسدي أن عامر بن مسعود كان مقلا، وأنه تزوج امرأة بالكوفة من بني نصر بن معاوية، فسأل في صداقها، فكان يأخذ من كل أحد «١» درهمين، فهجاه فضالة بن شريك، فذكر شعرا.

وكان عامر يلقب دحروجة الجعل، لأنه كان قصيرا، ثم اتفق عليه أهل الكوفة بعد موت يزيد بن معاوية، فأقره ابن الزبير قليلا ثم عزله بعد ثلاثة أشهر، وولاها عبد الله بن يزيد الخطمي، ويقال: إنه خطب أهل الكوفة فقال: إن لكل قوم شرابا فاطلبوه في مظانه «٢» ، وعليكم بما يحل ويحمد، واكسروا شرابكم بالماء، وفي ذلك يقول الشاعر:

من ذا يحرم ماء المزن خالطه ... في قعر خابية ماء العناقيد

إني لأكره تشديد الرواة لنا ... فيها ويعجبني قول ابن مسعود «٣»

(١٦٨٢) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٣/٩٠

[البسيط]

---

(١) في أرجل.

(٢) في أمكانه.

(٣) انظر البيتين في أسد الغابة ت (٢٧٤١) .." (١٦٨٣)

"وأورد ابن مندة من طريق يحيى بن العلاء، عن إسحاق بن عبد الله، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عباد بن شيبان، عن جده- أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: «ألا أنكحك أميمة بنت ربيعة بن الحارث» ! قال: بلى. قال: وأنكحتكها.

ولم يشهد، من وجه آخر عن يحيى بن العلاء عن إسماعيل به بغير واسطة إسحاق.

وكذا أخرجه ابن قانع في ترجمة شيبان، لكن وقع عنده أمامة بنت عبد المطلب، نسبها لجد أبيها، ورواه شعبة عن يحيى بن العلاء، عن رجل، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن رجل من سليم، قال: خطبت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أمامة.

وأخرجه ابن السكن من طريق يزيد بن عياض، عن إسماعيل بن إبراهيم بن سنان، عن أبيه، عن جده بنحوه، وكذا وقع عنده سنان، وقد أخرجه أبو نعيم.

والظاهر أنه تصحيف، فقد ذكر الطبري في تاريخه: في سنة ثمان لخمس ليال بقين من رمضان هدم خالد بن الوليد العزى ببطن نخلة، صنم لبني شيبان بطن من بني سليم حلفاء بني هاشم.

وظاهر هذه الروايات في أن الصحبة لعباد. ومنهم من أعاد الضمير لإبراهيم، فجعل القصة لشيبان كما تقدم في القسم الأول من الشين المعجمة.

وقال ابن السكن: روى محمد بن أبي حميد، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده حديثا آخر، ولم يسمه.

٤٤٨٦ ز- عباد بن شيبان الأنصاري السلمي «١» :

بفتحتين. والد أبي هريرة يحيى بن عباد.

تقدم ما يتعلق به في ترجمة شيبان في الشين المعجمة.

وذكره البخاري في «التابعين» ، وقد خلط بعضهم هذه الترجمة بالتي قبلها. والصواب المغايرة بينهما.

٤٤٨٧- عباد بن عبد العزى «٢» :

(١٦٨٣) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٤٨٩/٣

بن محصن بن عقيدة بن وهب بن الحارث بن جشم بن لؤي بن غالب.

كان يلقب بالخطيم، لأنه ضرب على أنفه يوم الجمل.

---

(١) أسد الغابة ت ٢٧٧٢.

(٢) أسد الغابة ت ٢٧٧٣، الاستيعاب ت ١٣٧٠.." (١٦٨٤)

"إنا تبعنا رسول الله واطرحوا «١» ... قول النبي وغالوا في الموازين «٢»

[البسيط] وذكر ابن إسحاق والزبير بن بكار أنه استشهد بالطائف.

وقال ابن سعد والمرزباني: قتل باليمامة. وكذا قال موسى بن عقبة، لكنه كناه أبا قيس، ولم يسمه.

وقال المرزباني: كان يلقب المبرق لقوله:

إذا أنا لم أبرق فلا يسعنني» ... من الأرض بر ذو فضاء ولا بحر «٤»

[الطويل] فذكر الأبيات التي تقدمت في ترجمة ربيعة بن ليث في حرف الراء.

وفي كتاب البلاذري وذيل الطبراني أنه مات بالحبشة. فالله أعلم.

وقد تقدم ذكر أخيه السائب بن الحارث.

٤٦٢٥- ز- عبد الله بن الحارث

بن كثير، أبو ظبيان الأعرج الغامدي.

قال ابن الكلبي: كان اسمه عبد شمس فغيره النبي صلى الله عليه وسلم لما وفد عليه، وكتب له كتابا، وهو صاحب راية قومه يوم القادسية، وهو القائل:

أنا أبو ظبيان غير المكذبة ... أنا «٥» أبو العفا وحق اللهبه

أكرم من تعلمه «٦» من ثعلبة ... ذبيانها وبكرها في المكتبة «٧»

نحن صاحب الجيش يوم الأحسبه

[الرجز] قال ابن الكلبي: عنى باللهبة مالك بن عوف بن قريع بن بكر بن ثعلبة، وكان شريفا.

قلت: وسيأتي ذكر عائذ بن مالك هذا في القسم الثالث.

---

(١) في أ: وأطرقوا.

(٢) تنظر الأبيات في أسد الغابة ترجمة (٢٨٨١) ، وسيرة ابن هشام ١/ ٣٣١.

(٣) في أ: فلم يسعني.

(١٦٨٤) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٣/٥٠٠

(٤) ينظر البيت في الاستيعاب ترجمة رقم (١٥١٧) ، وفي أسد الغابة ترجمة (٢٨٨١) .
(٥) في أ: أبي.
(٦) في أ: يعل.
(٧) في أ: الله.." (١٦٨٥)
"روى عنه ابنه يزيد في العقيقة.

٥٠٦٧- عبد الله اليربوعي «١» :
ذكره البغوي، وابن شاهين، وابن مندة في الصحابة. وأخرج حديثه أبو يعلى في مسندة، وأخرجوا من طريق عطوان، وهو بمهملتين مفتوحتين، ابن مشكان، بضم الميم وسكون المعجمة، عن جمرة بنت عبد الله اليربوعية، قال: ذهب بي أبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ...
الحديث.
وسيأتي في حرف الجيم من النساء إن شاء الله تعالى.

٥٠٦٨- عبد الله اليشكري «٢» :
تقدم ذكره في ترجمة عبد الله بن المنتفق.

٥٠٦٩- عبد الله:
كان يلقب حمارا «٣» .
تقدم في الحاء المهملة، وذكرت قصته من حديث عمر، قال ابن مندة بعد أن أخرجها من طريق سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم، وهي طريق البخاري: رواه هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: رأيت رجلا أتى عمر برجل يقال له عبد الله بن حمار. قد شرب هو وصاحب له ... فذكر الحديث. وفيه: وكان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم، ويهدي إليه ويضحكه في كلامه، وجزم ابن عبد البر بأنه ولد النعيمان المذكور في حديث عقبة بن الحارث.
قلت: لكنه وقع عند البخاري بالشك أبو النعيمان أو ابن النعيمان. وستأتي قصة النعيمان في ترجمته إن شاء الله تعالى.
ويستفاد من رواية هشام بن سعد أن عبد الله بقي إلى خلافة عمر رضي الله عنه.

(١٦٨٥) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٤/٤٤

٥٠٧٠ ز- عبد الله، والد أكينة:

ينظر في ترجمة أكينة، ففي آخرها أنه عبد الله بن الحارث.

٥٠٧١ ز- عبد الله، والد جابر «٤» :

السلمي. يأتي في عبيد الله، بالتصغير.

---

(١) أسد الغابة ت (٢٨٦٥) ، الاستيعاب ت (١٧١٣) .

(٢) أسد الغابة ت (٣٢٥٦) .

(٣) أسد الغابة ت (٢٩٠٤) ، أسد الغابة ت (١٧٠٥) .

(٤) في أ: خالد.." (١٦٨٦)

"٥١٣٢- عبد الرحمن بن الربيع الظفري» :

ذكره البغوي، والطبري، وابن شاهين، وغيرهم في الصحابة، وأخرجوا من رواية حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف، عن فاطمة بنت خشاف السلمية، عن عبد الرحمن الظفري، وكانت له صحبة، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل من أشجع أن يؤخذ منه صدقة، فأبى أن يعطيها، فرده «٢» الثانية فأبى، فرده الثالثة، وقال، «إن أبى فاضرب عنقه» .

لفظ الطبراني. ومداره عندهم على الواقدي، عن عبد الرحمن بن عبد العزيز الإمامي عن حكيم.

وذكره الواقدي في أول «كتاب الردة» ، وقال في آخره: قال عبد الرحمن بن عبد العزيز: فقلت لحكيم بن حكيم: ما أرى أبا بكر الصديق قاتل أهل الردة إلا على هذا الحديث. قال: أجل.

وخشاف ضبطه ابن الأثير بفتح المعجمة وتشديد الشين المعجمة وآخره فاء.

٥١٣٣- عبد الرحمن بن ربيعة «٣»

بن كعب الأسلمي.

روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن [بن ربيعة بن كعب، وكان الأصل عن أبي سلمة] ابن عبد الرحمن بن ربيعة بن كعب، فتصحفت ابن الأولى فصارت عن، وتصحفت عن ربيعة فصارت ابن، فتركب من ذلك هذا الاسم كما في نظائره، ولولا أنه لم يذكر الحديث لذكرته في القسم الأخير.

ورواية أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ربيعة بن كعب في صحيح مسلم.

(١٦٨٦) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٢٣٣/٤

٥١٣٤- عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي:

أخو سلمان «٤» .

تقدم نسبه عند ذكر أخيه، وكان عبد الرحمن أسن من أخيه، قاله أبو عمر.

وذكر سيف في الفتوح عن مجالد، عن الشعبي، قال: لما وجه عمر سعدا على القادسية جعل على قضاء الناس عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي، وكان يلقب ذا النور، وجعل إليه قسم الفيء والأقباض، ثم استعمله عمر على الباب والأبواب، وقتال الترك، واستشهد بعد ذلك في بلنجر «٥» بعد مضي ثمان سنين من خلافة عثمان.

---

(١) أسد الغابة ت (٣٣٠٤) ، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٩، تهذيب التهذيب ٦/ ١٦٩، الاستبصار ٦٣.

(٢) في أ: مرده إليه الثانية.

(٣) أسد الغابة ت (٣٣٠٥) ، الاستيعاب ت (١٤١٨) ، الإكمال ٣/ ٣٩٠، دائرة معارف الأعلمي ٢١/ ٦٧.

(٤) أسد الغابة ت (٣٣٠٦) ، الاستيعاب ت (١٤١٧) .

(٥) : بلنجر: مدينة ببلاد الخزر خلف باب الأبواب، قالوا: فتحها عبد الرحمن بن ربيعة وقال البلاذري: سلمان بن ربيعة الباهلي وتجاوزها ولقيه خاقان في جيشه خلف بلنجر فاستشهد هو وأصحابه. انظر: معجم البلدان ١/ ٥٨١.." (١٦٨٧)

"وكان يلقب شارب الذهب، وأمه عميرة بنت جدعان أخت عبيد الله بن جدعان.

كان من مسلمة الفتح. وقيل: أسلم في الحديبية، وأول مشاهده عمرة القضاء، وشهد اليرموك مع أبي عبيدة بن الجراح،

وأخرج حديثه مسلم في صحيحه من رواية يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج.

وروى أيضا عن عثمان وأخيه طلحة.

روى عنه أولاده: عثمان، ومعاذ، وهند، والسائب بن يزيد، وسعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وغيرهم.

قال البخاري في تاريخه: قال لي إبراهيم بن المنذر، عن محمد بن طلحة: قتل مع ابن الزبير في يوم أحد، يعني بمكة سنة ثلاث وسبعين، وقال غيرهم: دفن بالحزورة، فلما وسع المسجد دخل قبره في المسجد الحرام.

(١٦٨٧) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٢٥٧/٤

٥١٧٦ ز- عبد الرحمن بن عثمان

بن مظعون بن وهب «١» بن حبيب القرشي الجمحي.

أمه وأم أخيه السائب خولة بنت حكيم السلمية. ومات أبوه سنة اثنتين من الهجرة، فأدرك هو وعبد الرحمن من حياة النبي صلى الله عليه وسلم تسع سنين أو أكثر. استدركه ابن الأثير فأصاب.

٥١٧٧ ز- عبد الرحمن بن العداء الكندي:

قال ابن فتحون: ذكره الباوردي، وأخرج من طريق إبراهيم بن عيينة، عن سيف بن ميسرة الثقفي، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن العداء، عن أبيه، قال: أتينا النبي صلى الله عليه وسلم وعنده عثمان فناجاه طويلا، ثم قال: «يا عثمان، إن الله مقمصك قميصا ... » الحديث.

قال ابن فتحون: رأيته مضبوطا بالعين والدال المهملتين.

قلت: قد ذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل شيخا اسمه عبد الرحمن بن العداء، روى عنه شعبة، وهو غير هذا، لأن شعبة لم يرو عن أحد من الصحابة.

٥١٧٨- عبد الرحمن بن عدي:

بن مالك بن حرام بن خديج «٢» بن معاوية بن مالك «٣» بن عوف بن عمر بن عوف بن مالك بن الأوس، الأوسي.

---

(١) أسد الغابة ت (٣٣٥٦) .

(٢) في أ: ابن جزع.

(٣) أسد الغابة ت (٣٣٥٧) .." (١٦٨٨)

"٥٤٦٣- عثمان بن عثمان الثقفي «١» :

نزل حمص. قال ابن أبي حاتم: كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال ابن مندة: وكان أميرا على صنعاء الشام، وساق له من طريق حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي عوف، عن عثمان بن عثمان الثقفي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: إن الله يقبل التوبة عن عبده قبل موته، ثم قال- بشهر- ثم قال- بيوم- ثم قال- قبل أن يغرغر «٢» .

٥٤٦٤- عثمان بن عفان «٣»

(١٦٨٨) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٤/٢٨٠

بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي، أمير المؤمنين، أبو عبد الله، وأبو عمر.

وأمه أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، أسلمت، وأمها البيضاء بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولد بعد الفيل بست سنين على الصحيح. وكان ربعة، حسن الوجه، رقيق البشرة، عظيم اللحية، بعيد ما بين المنكبين. وقد وصف بأتم من هذا في ترجمة خالته سعدى. وكذا صفة إسلام عثمان.

أسلم قديما، قال ابن إسحاق: كان أبو بكر مؤلفا لقومه، فجعل يدعو إلى الإسلام من يثق به، فأسلم على يده فيما بلغني: الزبير، وطلحة، وعثمان. وزوج النبي صلى الله عليه وسلم ابنته رقية من عثمان، وماتت عنده في أيام بدر، فزوجه بعدها أختها أم كلثوم، فلذلك كان يلقب ذا النورين.

قال الزبير بن بكار: حدثني محمد بن سلام الجمحي، قال: حدثني أبو المقدام مولى عثمان، قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم مع رجل بلطف إلى عثمان، فاحتبس الرجل، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «ما حبسك؟ ألا كنت تنظر إلى عثمان ورقية تعجب من حسنهما»

! وجاء من أوجه متواترة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بشره بالجنة، وعده من أهل الجنة، وشهد له بالشهادة.

وروى أبو خيثمة في «فضائل الصحابة» ، من طريق الضحاك، عن النزال بن سبرة: قلنا

---

(١) أسد الغابة ت (٣٥٨٧) .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه ٦/ ١٣٥ والطبري في التفسير ١٨/ ٧٥، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/ ١٣٧.

(٣) أسد الغابة ت (٣٥٨٩) ، الاستيعاب ت (١٧٩٧) ، العوائد العوالي ٨٥، ١٤٢، المؤتلف والمختلف ٨١، التبصرة والتذكرة ١/ ١٣١، بقي بن مخلد ٢٨.." (١٦٨٩)

"٥٦١٠- عقبة بن حليس:

بمهملتين مصغرا، ابن نصر بن دهمان بن بصار «١» بن سبيع بن بكر بن أشجع الأشجعي.

قال هشام بن الكلبي: أسلم قديما، وشهد بدرا، وكان يلقب مذبحا لأنه ذبح الأسارى يوم الرقم.

وفي جده نصر بن دهمان يقول الشاعر:

ونصر بن دهمان الهنيدة عاشها ... وستين عاما بعدها وسنينا

[الطويل]

(١٦٨٩) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٣٧٧/٤

٥٦١١ ز- عقبة بن الحنظلية:
أخو سهل «٢» .
قال ابن الدباغ «٣» : له ذكر في ترجمة أخيه سهل.
قلت: وأشار بذلك إلى قول ابن عبد البر في ترجمة سهل.
قال أبو مسهر: قال سعيد بن عبد العزيز: كان سهل بن الحنظلية لا يولد له، وله أخ يسمى سعدا، وأخ يسمى عقبة، ولهم صحبة.

٥٦١٢ ز- عقبة بن خالد الليثي:
صوابه ابن مالك. يأتي.

٥٦١٣ ز- عقبة بن رافع الأنصاري «٤» .
له ذكر ورواية،
ففي صحيح مسلم، من طريق ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رأيت كأني في دار عقبة بن رافع، فأتينا برطب من رطب ابن طاب، فأولتها الرفعة لنا والعاقبة، وأن ديننا قد طاب» .
وأخرجه ابن مندة في ترجمة عقبة بن نافع فصحفه. وتعقبه أبو نعيم.
وروى أبو يعلى، والحسن بن سفيان، من طريق عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود ابن لبيد، عن عقبة بن رافع- رفعه: «إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا» ... الحديث.

---

(١) أسد الغابة ت (٣٧٠٥) .
(٢) أسد الغابة ت (٣٧٠٦) .
(٣) أخو سهل، قال أبو مسهر، قال سعيد بن عبد العزيز بن الدباغ.
(٤) أسد الغابة ت (٣٧٠٧) .." (١٦٩٠)

"وأخرج حديثه ابن السكن، والباوردي، والمستغفري، من طريق معروف بن طريف، عن علقمة بن تميم، عن صالح بن عمرو بن بيبا، عن أبيه، قال: أتينا النبي صلى الله عليه وسلم بتبوك، فقال: «إن تمام إسلامكم زكاة أموالكم» . فقلت: يا رسول الله، إن لي ثلاث بنات لا يقوم بهن سوائي. فقال: «أليس على أبي ثلاث بنات غزو ولا تضييف؟» إسناده غريب «١» .

(١٦٩٠) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٤٢٨/٤

٥٧٩٩- عمرو بن تغلب «٢» :

بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام، النمري، بفتحتين. ويقال العبدي.

صحابي معروف، نزل البصرة.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث منها أنه أثنى على عمرو بن تغلب في إسلامه، وذلك في صحيح البخاري وغيره، ولم يذكر الأكثرون له راويا غير الحسن البصري.

وذكر ابن أبي حاتم أن الحكم بن الأعرج روى عنه أيضا. عاش إلى خلافة معاوية.

٥٨٠٠- عمرو بن تيم البياضي «٣» :

ذكره العدوي في النسب، عن القداح- أنه شهد أحدا وما بعدها.

قال العدوي: ولم أر من تابع القداح. واستدركه ابن الدباغ وغيره. والله أعلم.

٥٨٠١- عمرو بن ثابت «٤» :

بن وقيش، ويقال: أقيش، بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري.

وقد ينسب إلى جده فيقال عمرو بن أقيش. وأمه بنت اليمان أخت حذيفة. وكان يلقب أصيرم واستشهد بأحد.

وقال محمد بن إسحاق: حدثني الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ،

---

(١) في أ: إسناده غريب ضعيف.

(٢) أسد الغابة ت (٣٨٧٩) ، الاستيعاب ت (١٩٢٠) ، الثقات ٣/ ٢٦٩ تقريب التهذيب ٢/ ٦٦، الإكمال ١/ ٥٠٧، تهذيب التهذيب ٨/ ٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠٢، ٤٠٣، الكاشف ٣٢٥، التعديل والتجريح ١٠٨٦، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٨١، التاريخ الكبير ٦/ ٣٠٤، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٢٧، الحلية ٢/ ١١، الطبقات الكبرى ٧/ ١٥٧، علوم الحديث لابن الصلاح ٢٨٨، البداية والنهاية ٤/ ٣٦١، بقي بن مخلد ٥٠٢، علل الحديث للمديني ٦٨، در السحابة ٨٠٢، تصحيفات المحدثين ٩٨١، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٣٠ رجال الصحيحين ١٤٠٩، الطبقات ٦٣.

(٣) أسد الغابة ت (٣٨٨٠) .

(٤) أسد الغابة ت (٣٨٨١) ، الاستيعاب ت (١٩٢١) ، معجم الثقات ٣١٣، البداية والنهاية ٤/ ٣٧، تنقيح المقال ٨٦٦٥.." (١٦٩١)

"سعد، قال: جاء العجلاني إلى عاصم بن عدي، فقال له: يا عاصم أرأيت لو أن رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل؟ الحديث في نزول آية اللعان.

ووقع في «الموطأ» رواية القعنبي أنه عويمر بن أشقر العجلاني. وقيل: إنه خطأ، وإن عويمر بن أشقر آخر مازني، وهو المذكور بعد.

ولعل أحد آباء عويمر العجلاني كان يلقب أبيض، فأطلق عليه الراوي أشقر.

٦١٣٠ ز- عويمر بن الأخرم:

ويقال عمير. تقدم.

٦١٣١- عويمر بن أشقر:

بن عدي «١» بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن عثمان بن مازن الأنصاري المازني.

نسبه ابن البرقي، وذكره خليفة فيمن لم يتحقق نسبه من الأنصار، وذكره أبو أحمد العسكري في بني الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس. وسبقه ابن خيثمة فنسبه كذلك.

وله حديث في الأضاحي من رواية عباد بن تميم، عنه، عند ابن ماجة وغيره.

وأخرجه الخطيب في المتفق في ترجمة يحيى بن أبي كثير الأنصاري من بني النجار، عن عمرو بن يحيى المازني، عنه.

ووقع في بعض طرق حديثه أنه بدري. وذكر يحيى بن معين أن عباد بن تميم لم يسمع منه. فالله أعلم.

٦١٣٢- عويمر:

أبو الدرداء «٢» - مشهور بكنيته وباسمه جميعا.

واختلف في اسمه، فقيل هو عامر، وعويمر لقب، حكاه عمرو بن الفلاس عن بعض ولده، وبه جزم الأصمعي في رواية الكديمي عنه.

واختلف في اسم أبيه، فقيل: عامر، أو مالك، أو ثعلبة، أو عبد الله، أو زيد، وأبوه ابن قيس بن أمية بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي.

قال أبو شهر، عن سعيد بن عبد العزيز: أسلم يوم بدر، وشهد أحدا وأبلى فيها.

(١٦٩١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٤/٥٠٠

(١) الثقات ٣/ ٢٨٦، أسد الغابة ت (٤١٤٠) ، الكاشف ٢/ ٣٥٨، الاستيعاب ت (٢٠٢٨) ، خلاصة تذهيب ٢/ ٣١٠، تجريد أسماء الصحابة في د: ١/ ٤٢٩، التاريخ الكبير ٧/ ٧٧، الجرح والتعديل ٧/ ٢٨، تقريب التهذيب ٨/ ٧٠، دائرة معارف الأعلمي ٢٣/ ٩٨، إسعاف المبطإ ٢٠٩.

(٢) أسد الغابة ت (٤١٤٢) ، الاستيعاب ت (٢٠٢٩) .." (١٦٩٢)

"ذكره المرزباني في معجم الشعراء، واسم أبي أو في علقمة، وله ولولده عبد الله صحبة، ولم أر لوالده أوفى ذكرا، فكأنه مات قبل الإسلام، وترك ولده هذا فيكون من أهل هذا القسم.

٦١٨٠ ز- عبد الله بن يقطر «١» .

ذكر أبو جعفر الطبري أنه قتل مع الحسين بن علي رضي الله عنه بكربلاء وكان رضيعه.

٦١٨١- عبد الله بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري:

ذكره خليفة فقال: قتل هو وأخواه محمد ويحيى يوم الحرة، وأبوهم استشهد باليمامة، ولأولاده رؤية.

٦١٨٢- ز- عبد الله بن ثابت بن الجذع الأنصاري:

ذكر ابن سعد أن أباه ثابتا استشهد بالطائف، وترك من الولد عبد الله والحارث وأم إياس.

٦١٨٣- عبد الله بن الحارث بن عمرو بن المؤمل القرشي العدوي «٢» :

ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فحنكه، قاله أبو عمر.

قلت: وقد مضى ذكر والده في القسم الأول من حرف الحاء.

٦١٨٤- عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي «٣» : لأبيه ولجده صحبة، وأمه هند بنت أبي سفيان بن حرب.

قال البغوي: لما ولدت أرسلت به أمه إلى أختها أم حبيبة، فقالت يا رسول الله، هذا ابن أختي، فحنكه، وتفل في فيه.

وكذا قال ابن سعد. وكان يلقب ببة، بموحدتين مفتوحتين الثانية ثقيلة.

وقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا. ويقال: كان له عند وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنتان.

(١٦٩٢) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٦٢١/٤

(١) في أ، ت: بعطة، وفي د نقطة.

(٢) أسد الغابة ت (٢٨٧٩) ، الاستيعاب ت (١٥١٥) .

(٣) أسد الغابة ت (٢٨٨٢) ، الاستيعاب ت (١٥١٨) .." (١٦٩٣)

"نصر بن سفيان بن حرب بن عمرو الحضرمي- أن جده حربا كان يكنى أبا مالك، وكان أبوه عمرو ممن قدم مع أبي عبيدة بن الجراح إلى الشام. وذكر خليفة بن خياط أنه قتل مع معاوية بصفين.

٦٤٩٧ ز- عمرو بن أبي حمزة الهذلي:

أخو بني خريم.

ذكره المرزباني في «معجمه» ، وقال: إنه مخضرم «١» .

٦٤٩٨ ز- عمرو بن خفاجي العامري:

ذكر سيف أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب إليه وإلى عمرو بن المحجوب العامري يستنجد بهما في أمر مسيلمة، وذكره الطبري، واستدركه ابن فتحون.

٦٤٩٩ ز- عمرو بن أبي الخير بن عمرو بن شرحبيل الكندي:

ذكره المرزباني في «معجمه» وقال: مخضرم.

٦٥٠٠ ز- عمرو بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم:

أحد المعمرين، هو المستوغر، يأتي.

٦٥٠١ ز- عمرو بن سلمة بن كعب بن وائل بن كعب بن جمل المرادي:

ثم الجملي.

له إدراك، وكان أبوه كعب يلقب الأسلع، وكان من أصحاب حجير عدي فقتل معه بمرج عذراء في أيام معاوية.

٦٥٠٢ ز- عمرو بن أبي سلمى الهجيمي:

قال سيف: كان مع المثنى بن حارثة بالعراق سنة ثلاث عشرة، وأرسله للغارة على من بصفين من أحياء

(١٦٩٣) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٥/٨

تغلب والنمر.

٦٥٠٣

ز- عمرو بن شاس «٢» بن أبي علي «٣» :

واسمه عبيد بن ثعلبة، ويقال ابن روبية «٤» بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة الأسدي، أبو عرار.

تقدم ذكره في ترجمة عمرو بن شاس الأسلمي في الأول، قال المرزباني: وهو القائل:

إذا نحن أدلجنا وأنت أمامنا ... كفى لمطايانا برؤياك هاديا

---

(١) في أ: وأنشد له شعرا. (٢) أسد الغابة ت (٣٩٥٩) ، الاستيعاب ت (٣٩٤٧) . (٣) في أ: ليلى.

(٤) في أ: ذؤيب.." (١٦٩٤)

"٦٥٠٦ ز- عمرو بن طريف بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعاء الطائي:

له إدراك. قال ابن الكلبي: كان من أصحاب عبيد الله بن الحر وكان يلقب البحير لجوده، فتنافر هو وعامر بن جوين الطائي، فنفر عليه البحير، وهم من رهط أحمر طيئ.

انتهى.

وقد يلبس «١» عمرو بن طريف هذا بجد أوس بن حارثة بن لأم بن عمرو بن طريف، وليس كذلك، ابن عمرو بن طريف والد لأم ابن عم عمرة بن ثمامة جد عمرو بن طريف صاحب الترجمة، فليتنبه لذلك، لئلا يظن أنه غلط، وليس كذلك، بل هما اثنان، اتفقا في الاسم واسم الأب. والله أعلم.

٦٥٠٧ ز- عمرو بن ظالم بن سفيان:

يقال هو اسم أبي الأسود الدئلي، والمشهور ظالم بن عمرو، وقد «٢» تقدم.

٦٥٠٨- عمرو بن عامر السلمي:

أدرك من حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحو ثلاثين سنة، وعمر حتى وفد على معاوية.

ذكره ابن عساكر من طريق جعفر بن شاذان، قال: وفد عمرو بن عامر السلمي على معاوية، فدخل عليه وهو يرتعش كبرا، فقال له معاوية: كيف تجدك قال:

اجتنبت النساء، وكن الشفاء، وفقدت المطعم، وكان المنعم، وثقلت على «٣» الأرض، وقرب بعضي من بعض، فنومي سبات، وفهمي هبات، وسمعي تارات، وأنشد:

(١٦٩٤) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ١١٢/٥

إذا ذهب القرن الذي أنت فيهم ... وخلفت في قرن فأنت غريب

وما للعظام الباليات من البلى ... شفاء ولا للركبتين طبيب

وإن امرأ عاش ستا وتسعين حجة ... إلى منهل من ورده لقريب

[الطويل] فقال له معاوية: فما تريد؟ قال: عشرة آلاف، أقضي بها ديني، وعشرة آلاف أنفقها أقسمها في أهلي، وعشرة أنفقها في بقية عمري. فأعطاه، ورحل.

٦٥٠٩ ز- عمرو بن عبد ود بن الحارث بن كعب بن الذكاء الكلبي:

يعرف بابن شعاش، بكسر المعجمة بعدها مهملة خفيفة آخره شين معجمة، وهي أمه.

---

(١) في أ: يلتبس.

(٢) في أ: كما.

(٣) في أ: على وجه الأرض.." (١٦٩٥)

"تابعي كبير، سمع من عتاب بن أسيد والي مكة، وعتاب مات بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسنتين، فيكون لعمرو إدراك.

وقد جاءت رواية موهومة تقتضي أن لعمرو صحبة، فروى سعيد الطالقاني، وجعفر المستغفري، من طريق شبابة عن خالد بن أبي عثمان، عن سليط وأيوب ابني عبد الله بن يسار، وعن عمرو بن أبي عقرب، قال: والله ما أصبت من عملي الذي بعثني إليه إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا ثوبين معقدين، وكذا رواه شبابة، فقال أبو حاتم: إنه أخطأ فيه، فأسقط منه رجلا، وقد رواه أبو داود الطيالسي وغيره عن مجالد، فزاد بعد عمرو:

سمعت عتاب بن أسيد. وهو الصواب.

٦٥١٦ ز- عمرو بن علقمة بن علاثة العامري:

تقدم ذكر أبيه، وعمرو له إدراك، وبقي إلى زمن معاوية.

٦٥١٧ ز- عمرو بن قبيصة بن علقمة الدارمي:

يعرف بابن الطيفانة وبابن أخي الطيفانة «١» .

قال المرزباني في «معجمه» مخضرم، من بني عبد الله بن دارم بن حنظلة بن تميم، وهو القائل.

(١٦٩٥) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ١١٤/٥

وإني لمن قوم زرارة منهم ... وعمرو بن قعقاع الألى والغطارف

وذو الفرس منا حاجب قد علمتم ... كفى مضر الحمراء إذ هو واقف

[الطويل]

٦٥١٨ ز- عمرو بن قريط:

تقدم في عمر.

٦٥١٩ ز- عمرو بن كريب بن المعلى بن تميم بن ثعلبة بن جدعاء الطائي:

له إدراك، وابنه هو الشاعر المشهور الذي أغار على الرواحل، وهي إبل كانت تحمل أمتعة التجارة من العنبر والزئبق وغير ذلك في زمن الحجاج بالكوفة، ذكر ذلك ابن الكلبي.

[٦٥٢٠- عمرو بن كعب بن وائل بن كعب بن حمل المرادي:

ثم الحملي.

له إدراك وكان ابن كعب يلقب ب «الأسلع» ، كان من أصحاب حجر بن عدي، وقتل معه بمرج عذراء في أيام معاوية] «٢» .

---

(١) في هـ: الطيفانية.

(٢) سقط في ط.." (١٦٩٦)

"وو الله ما أسقي البلاد لحبها ... ولكنما أسقي الحبيب المودعا

[الطويل]

الميم بعدها الثاء

٧٧٣٤- مثعب «١» :

غير منسوب.

ذكره مطين في الوحدان من الصحابة، وأخرج من طريق أشعث بن أبي الشعثاء، عن مثعب، قال: كنت أغزو مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيصوم بعضهم ويفطر بعضهم، لا يعيب المفطر على الصائم ولا الصائم على المفطر.

(١٦٩٦) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ١١٦/٥

كذا أخرجه الطبراني، وأبو نعيم، وعلي بن سعيد العسكري، ويحيى بن يونس الشيرازي، وابن السكن في الصحابة، وقال: لم أقف له على نسب ولا قبيلة.

وقال أبو عمر [مثعب السلمي، ويقال المحاربي. وقد قال أبو حاتم الرازي: إن حمزة بن عمرو الأسلمي كان يلقب مثعبا] «٢» وكان اسمه مثعبا فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثعبا، فيحتمل أن يكون هو، ويكون قول أبي عمر: إنه سلمي تحريفا «٣» من الأسلمي، ويؤيد أنه هو أن أول الحديث عند الطبراني: كان غزو فلم يكن أحد من الصحابة إلا وله راحلة يعتقب عليها غيره «٤» ، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينزل ثم يقول لي: «اركب» فأقول: إن بي قوة، حتى يفعل ذلك مرتين أو ثلاثا فيقول: «ما أنت إلا مثعب،

فإن كان لمن أحب أسمائي إلي وكذلك «٥» أورد هذه الزيادة ابن السكن. والله أعلم.

٧٧٣٥- المثلم بن حذافة:

بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي.

ذكره المرزباني في «معجم الشعراء» وقال: مخضرم. ومقتضى ذلك أن تكون له صحبة، لأنه لم يبق بمكة في آخر العهد النبوي قرشي إلا أسلم.

وذكر له قصة مع أبي بن خلف.

٧٧٣٦- المثنى بن حارثة «٦»

بن سلمة بن ضمضم بن سعد بن مرة بن ذهل بن شيبان الربعي الشيباني.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٦٦٧) ، الثقات ٣/ ٣٨٩، الاستبصار ٤٤، الأعلام ٥/ ٢٧٦، الطبقات الكبرى ٧/ ٢٣٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٠، الاستيعاب ت (٢٥٤٢) .

(٢) سقط في أ.

(٣) في أ: غريب.

(٤) في أ: غيري.

(٥) في أ: كذا.

(٦) أسد الغابة ت (٤٦٦٨) ، الاستيعاب ت (٢٥٤٣) ، الثقات ٣/ ٣٨٩، الاستبصار ٤٤، الأعلام ٥/ ٢٧٦، الطبقات الكبرى ٧/ ٢٣٩، ٣٩٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٠.." (١٦٩٧)

(١٦٩٧) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٥/٥٦٨

"ثم إن الضحاك عتب على أبي بن مالك في شيء بعد ذلك، فقال يعاتبه:

أتنسى بلائي يا أبي بن مالك ... غداة الرسول معرض عنك أشوس

يقودك مروان بن قيس بحبله ... ذليلا كما قيد الرفيع المخيس

[الطويل] ذكر هذه القصة عمر بن شبة في أخبار المدينة أيضا بطولها.

قلت: وأخو أبي بن مالك الذي أشير إليه بأنه يقول: إنه فتى أهل المشرق اسمه نهيك بن مالك، ذكره المرزباني في معجم الشعراء، وقال: إنه جاهلي وكان يلقب منهب الرزق، قال: وكان قد قدم مكة بطعام ومتاع للتجارة، فرآهم مجهودين، فأنهب العير بما عليها، قال: وعاتبه خاله في إنهاب ماله بعكاظ، فقال:

يا خال ذربي وما لي ما فعلت به ... وما يصيبك منه إنني مودي

إن نهيكا أبى إن خلائقه ... حتى تبيد جبال الحرة السود

فلن أطيعك إلا أن تخلدني ... فانظر بكيدك هل تستطيع تخليدي

الحمد لا يشترى إلا له ثمن ... ولن أعيش بمال غير محمود

[البسيط]

٧٩٣٥- مري»

: بالتصغير، ابن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر، هو خدرة الأنصاري الخدري، عم أبي سعيد. ذكره العدوي، وقال: شهد أحدا. وقال الواقدي: شهد أحدا، وبيعة الرضوان، وغاب عن خيبر، فأسهم له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منها.

وله ذكر في ترجمة سمرة بن جندب، فإنه كان تزوج أمه، فكان سمرة في حجره، فلما استصغر سمرة يوم أحد كلم مري بن سنان النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه، فأجازه.

واستدركه ابن فتحون.

الميم بعدها الزاي

٧٩٣٦- مزرد بن ضرار «٢»

: بن سنان بن عمرو بن جحاش بن بجالة الغطفاني الثعلبي. وقيل في سياق نسبه غير ذلك، يقال اسمه يزيد، ومزرد لقب بذلك لقوله:

---

(١) الاستيعاب ت ٢٥٧٣.

(٢) أسد الغابة ت ٤٨٥٨، الاستيعاب ت ٢٥٧٤.." (١٦٩٨)

"ذكره ابن إسحاق والواقدي فيمن استشهد بالطائف، لكنه عند الواقدي المنذر بن عبد، بغير إضافة، وسمى أبو عمر أباه عبادا، [ثم أعاده في ابن عبد الله] ، وسقط قوال من نسبه عن ابن مندة.

٨٢٣٨- المنذر بن عبد الله

بن نوفل.

ذكره الواقدي فيمن استشهد بالطائف. واستدركه ابن فتحون.

٨٢٣٩- المنذر بن عبد المدان «١»

: له ذكر في المغازي، ولا أعرف له رواية، قاله ابن مندة.

٨٢٤٠- المنذر بن عدي «٢»

بن المنذر بن عدي بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الكندي.

ذكر الطبري أن له وفادة، واستدركه ابن فتحون.

٨٢٤١- المنذر بن علقمة:

بن كلدة بن عبد الدار بن عبد مناف العبدري.

قتل أبوه كافرا، وولده له في الإسلام أيوب بن المنذر، وقتل محمد بن أيوب بن المنذر يوم الحرة. ذكره الزبير بن بكار.

٨٢٤٢- المنذر بن عمرو «٣»

: بن خنيس بن حارثة بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الساعدي، ومنهم من أسقط حارثة من نسبه.

قال ابن أبي خيثمة: سمعت سعد بن عبد الحميد بن جعفر يقول: المنذر بن عمرو عقبي بدري نقيب. استشهد يوم بئر معونة، وكذا قال ابن إسحاق، وثبت أنه استشهد يوم بئر معونة في صحيح البخاري، وسمى المنذر بن الزبير بن العوام على اسمه، وكان يلقب المعنق ليموت.

وقال موسى بن عقبة في «المغازي» : أنبأنا ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب بن مالك،

(١٦٩٨) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٦٧/٦

ورجال من أهل العلم- أن عامر بن مالك ملاعب الأسنة قدم على

---

(١) أسد الغابة ت (٥١١١) .

(٢) أسد الغابة ت (٥١١٢) ، الاستيعاب ت (٢٥٢٠) .

(٣) أسد الغابة ت (٥١١٤) ، الاستيعاب ت (٢٥٢٣) ، الثقات ٣/ ٣٨٦، الاستبصار ١٠٠، الأعلام ٧/ ٢٩٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٩٥، بقي بن مخلد ٥٠٠.." (١٦٩٩)

"يأتي ذكره في ترجمة محمد بن أحيحة في القسم الرابع.

٨٣٣٢- محمد بن نبيط بن جابر «١»

: ذكره ابن شاهين في الصحابة، عن «٢» أبي داود، عن أبي القداح، وقال: حنكه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسماه محمدا.

٨٣٣٣- محمد بن النضير

بن الحارث بن علقمة بن كندة بن عبد مناف بن عبد الدار.

كل يلقب المرتفع «٣» ، وله أخوان: عطاء، ونافع، وعمه النضر هو الذي قتل صبرا، فرثته أخته بالأبيات القافية المشهورة.

٨٣٣٤- محمد الكناني.

قال أبو حاتم الرازي: رأى النبي صلى الله عليه وسلم.

الميم بعدها الخاء

٨٣٣٥- مخارق بن شهاب:

بن قيس التميمي، بن بني جندب بن العنبر بن تميم.

ذكره المرزباني، ونقل عن دعبل أنه شاعر إسلامي، وأبوه أيضا شاعر، ويقال إنه مازني.

وكانت بكر بن وائل أغارت في الجاهلية على بني ضبة، فاستقات إبلا لها، فاستنجدوا مخارق بن شهاب، فاستصرخ قومه، فلحق به وردان من بني عدي بن حنطب بن العنبر بن تميم، فقاتلهم حتى استنقذ الإبل، وقال:

(١٦٩٩) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٦/١٧١

حميت خزاعيا وأفناء بارق ... ووردان يحمي عن عدي بن جندب

ستعرفها ولدان ضبة كلها ... بأعيانها مردودة لم تغيب

[الطويل] قلت: ولوردان وأخيه حيدة صحبة. وقد تقدم حيدة في الحاء المهملة، ويأتي في وردان.

٨٣٣٦- المختار بن أبي عبيد:

يأتي في القسم الرابع.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٧٧٠) .

(٢) في أ: ابن.

(٣) في أ: الربيع.." (١٧٠٠)

"أدرك الجاهلية، وعاش بعد ذلك، وقد سمع أبو عمرو بن العلاء من ولده هجاس.

ذكر أبو الفرج الأصبهاني في ترجمة أبي داود الإيادي من «الأغاني» ، وكذلك صاعد في كتاب الفصوص، من طريق الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء، عن هجاس بن مرير عن أبيه، قال: كان أدرك الجاهلية، وقال: بينا أبو دواد الإيادي وابنه وابنة له على بيت لهم إذ خرج ثور من الأكمة «١» فانبرى بين يديه، فقال:

وبدت له أذن «٢» توجس ... حرة وأحم وائد

وقوائم «٣» عوج لها ... من خلفها زمع زوائد

[مجزوء الكامل] ثم قال لسانه عون القوافي، فذكر القصة.

الميم بعدها الزاي والسين

٨٤١٩- مزرد بن ضرار «٤»

: أخو الشماخ الشاعر المشهور.

تقدم مع أخيه.

٨٤٢٠- مسافع بن عبد الله بن مسافع:

قال ابن عساكر: أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وشهد فتح دمشق، وكان من قواد اليمن، ثم أسند من الفتوح لسيف بسنده، وقال: وبقي بدمشق مع يزيد بن أبي سفيان من قواد اليمن عدد، منهم مسافع

(١٧٠٠) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٢٠٢/٦

بن عبد الله بن مسافع.

٨٤٢١- مسافع بن عقبة

بن شريح بن يربوع الغطفاني، وكان شريح يلقب دارة القمر لحسنه.

ذكره المرزباني في «معجم الشعراء» ، وقال: مسافع مخضرم، وهو والد سالم بن دارة الشاعر المشهور، قال: ولما حبس عثمان سالما لكونه هجا بني فزارة مات سالم في الحبس، فقال مسافع في ذلك:

جزاني الله من عثمان إني ... إذا أدعوا على خصم جزاني

[الوافر] وقد تقدم في ترجمة سالم بن دارة سبب حبسه وموته.

٨٤٢٢- مسافع «٥»

بن النعمان التيمي ثم الربعي.

---

(١) في ب: من الأجمة.

(٢) في أ، م: أذب.

(٣) في أ، ب، م: قوام.

(٤) أسد الغابة ت (٤٨٥٨) ، الاستيعاب ت (٢٥٧٤) .

(٥) في أ: مساور.." (١٧٠١)

"٨٧٨٨- النعمان بن يزيد

بن شرحبيل «١» بن امرئ القيس بن عمرو بن حجر الكندي، خال الأشعث بن قيس.

قال ابن الكلبي: له وفادة، وكذا ذكر الطبري، وكان يلقب ذا العرف، وذكر ابن الكلبي أنه لقب جده امرئ القيس.

٨٧٨٩- النعيت الخزاعي

الشاعر، اسمه أسد، ويقال أسيد، بفتح أوله، وزن عظيم، ولقبه النعيت، بنون ومهملة وآخره مثناة، بوزن عظيم أيضا، وهو ابن يعمر بن وهيب بن أصرم بن عبد الله بن قم بن حبشية ابن سلول بن كعب السلولي.

ذكره أبو بشر الآمدي، والمرزباني في «معجم الشعراء» وأنشد له أبياتا قالها في فتح مكة يذكر من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يختلف بمكة من خزاعة لما خرج عن مكة في الفتح منها:

(١٧٠١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٢٢٧/٦

خطونا وراء المسلمين بجحفل ... ذوي عضد من خيلنا ورماح

على كل ورهاء القتال طمرة ... إذا كان يوم ذو وغى وشياح

[الطويل] نقلته من خط الخطيب في المؤتلف، ورجح أنه أسيد، بفتح أوله.

٨٧٩٠- نعيم بن أثاثة

بن عبد المطلب القرشي «٢» .

ذكره الأموي في المغازي فيمن أقطع له النبي صلى الله عليه وآله وسلم من خيبر، فقال: أقطع لنعيم ولأخيه هند ثلاثين وسقا، ولأخيهما مسطح خمسين.

٨٧٩١- نعيم بن أوس الداري:

أخو تميم «٣» .

قال أبو عمر: يقال إنه وفد مع أخيه. وقال ابن مندة: له ذكر في حديث، وقد أورده الواقدي في المغازي، من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، قال: قدم وفد الداريين على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منصرفه من تبوك وهم عشرة: هانئ بن حبيب، والفاكه بن النعمان، وجبلة بن مالك، وعروة بن مالك، وقيس بن مالك، وأخوه مرة، وأبو هند وأخوه الطيب، وتميم بن أوس وأخوه نعيم، ويزيد بن قيس، فسمى النبي صلى الله عليه

---

(١) أسد الغابة ت (٥٢٦٩) .

(٢) في أ: القرشي المطلبي.

(٣) أسد الغابة ت (٥٢٧٠) ، الاستيعاب ت (٢٩٦٣) .." (١٧٠٢)

"وذكره موسى بن عقبة، عن ابن شهاب الزهري، وأبو الأسود، عن عروة وغيرهما فيمن شهد بدرا. وذكر ابن إسحاق أنه شهد العقبة الأخيرة، وقال ابن سعد: شهد بدرا، وأحدا، والخندق، والمشاهد كلها. وأخرج البخاري في تاريخه، من طريق وهيب، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عقبة بن الحارث- أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتي بالنعيمان أو ابن النعيمان- كذا بالشك- والراجح النعيمان بلا شك. وفي لفظ لأحمد: وكنت فيمن ضربه، وقال فيه أتى بالنعيمان، ولم يشك. ورواه بالشك أيضا محمد بن سعد، من طريق معمر، عن زيد بن أسلم مرسلا.

وقال ابن عبد البر: إن صاحب هذه القصة هو ابن النعيمان، وفيه نظر، وقد تقدم في ترجمة مروان بن

(١٧٠٢) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٣٥٩/٦

قيس السلمي أن صاحب القصة النعيمان، وكذا ذكره الزبير بن بكار في كتاب الفكاهة والمزاح من طريق أبي طوالة، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، قال: كان بالمدينة رجل يقال له النعيمان يصيب من الشراب، فذكر نحوه، وبه

أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال للنعيمان: لعنك الله، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لا تفعل، فإنه يحب الله ورسوله» .

وقد بينت في فتح الباري أن قائل ذلك عمير، لكنه قاله لعبد الله الذي كان يلقب حمارا فهو يقوي قول من زعم أنه ابن النعيمان، فيكون ذلك وقع للنعيمان وابنه ومن يشابه أباه فما ظلم.

قال الزبير: وكان لا يدخل المدينة طرفة إلا اشترى منها، ثم جاء بها إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فيقول: ها أهديته لك، فإذا جاء صاحبها يطلب نعيمان بثمنها أحضره إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وقال: أعط هذا ثمن متاعه، فيقول: أو لم تهده لي؟ فيقول: إنه والله لم يكن عندي ثمنه، ولقد أحببت أن تأكله، فيضحك، ويأمر لصاحبه بثمنه.

وأخرج الزبير قصة البعير بسياق آخر من طريق ربيعة بن عثمان، قال: دخل أعرابي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأناخ ناقته بفنائه، فقال بعض الصحابة للنعيمان الأنصاري: لو عقرتها فأكلناها، فإنا قد قرمنا إلى اللحم. فخرج الأعرابي وصاح: وا عقراه يا محمد. فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: من فعل هذا؟ فقالوا: النعيمان، فاتبعه يسأل عنه حتى وجده قد دخل دار ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب، واستخفى تحت." (١٧٠٣)

"ابن الكلبي: كان يلقب الأسد الرهيص، وهو الذي قتل عنترة العبسي، قال: ووفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع زيد الخيل.

قلت: هو في كتاب أبي الفرج الأصبهاني في ترجمة زيد الخيل أن وزر بن سدوس لحق بالشام، وحلق رأسه وتنصر، ومات على ذلك. والله أعلم.

الواو بعدها العين

٩١٥٤- وعلة بن يزيد «١»

. عداده في أعراب البصرة،

روى ابن السكن، وابن شاهين، وابن مندة، من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، حدثتنا فاطمة بنت محمد بن الجلاس العقيلية، قالت: دخلت على امرأة من الحي يقال لها أم يزيد بنت وعلة بن يزيد، فحدثتنا عن أبيها أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ في صلاة الفجر بقاف، وقل هو الله أحد. زاد

(١٧٠٣) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٣٦٦/٦

ابن مندة: وأنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأمر بصوم عاشوراء.

الواو بعدها الفاء

٩١٥٥- وفاء بن عدي:

بن الربيع بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف العبشمي، أمه وأم أخيه أبي العاص هالة بنت خويلد، أخت خديجة- ذكره البلاذري.

٩١٥٦- وفرة بن نافر البعاثي»

. له ذكر في حديث تفرد به روح بن زنباع، قاله جعفر المستغفري.

الواو بعدها القاف

٩١٥٧- وقاص بن حاجب:

بن غفار، جد أبي بصرة حميل بن بصرة بن وقاص الوقاصي، قال القصاعي في «الخطط» : دار الكلاب هي دار أبي بصرة، وهو وأبوه وجده صحابة.

٩١٥٨- وقاص بن قمامة:

من بني حارثة «٣» .

له ذكر في حديث عمرو بن حزم، قاله أبو موسى.

٩١٥٩- وقاص بن مجزز المدلجي «٤» .

---

(١) أسد الغابة ت (٥٤٦٧) ، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢٨.

(٢) أسد الغابة ت (٥٤٦٨) .

(٣) أسد الغابة ت (٥٤٦٩) .

(٤) أسد الغابة ت (٥٤٧٠) ، الاستيعاب ت (٢٧٨٤) .." (١٧٠٤)

"وتقديم الموحدة. وحكى غيره فيه الوجهين، وبالمعجمة ذكره مسلم، والأكثر.

وقال عباس بن محمد الدوري: سمعت ابن معين يقول: أبو ظبية الكلاعي صاحب معاذ بن جبل. وقال ابن خراش: أرجو أن يكون سمع من معاذ.

(١٧٠٤) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٤٧٨/٦

وأخرج أبو يعلى، من طريق الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، قال: دخلت المسجد فإذا أبو أمامة جالس، فجلست إليه، فجاء شيخ يقال له أبو ظبية، وكانوا لا يعدلون به رجلا إلا رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم.

وروى أبو ظبية أيضا عن عمر بن الخطاب، وشهد خطبته بالجابية، وعن معاذ، والمقداد، وعمرو بن العاص، وولده عبد الله بن عمرو، وعمرو بن عبسة، وغيرهم.

روى عنه من التابعين ثابت البناني، وشهر بن حوشب، وشريح بن عبيد، وغيرهم.

وحديثه عن الصحابة عند أبي داود والنسائي، وابن ماجة، وفي الأدب المفرد للبخاري.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن اسم أبي ظبية، فقال: لا أعرف أحدا يسميه.

وذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة العليا من تابعي أهل دمشق.

القسم الرابع

[خال] .

حرف العين المهملة

القسم الأول

١٠١٨١- أبو عازب:

قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «جد الملائكة في طاعة الله بالعقل، وجد المؤمنون من بني آدم في طاعة الله على قدر عقولهم، فأعملهم بطاعة الله أوفرهم عقلا» . أخرجه البغوي من طريق ميسرة بن عبد ربه، أحد المتروكين، عن حنظلة بن وداعة، عن أبيه، عن أبي عازب.

١٠١٨٢- أبو العاص بن الربيع

بن عبد العزى «١» بن عبد شمس بن عبد مناف العبشمي. أمه هالة بنت خويلد، وكان يلقب جرو البطحاء.

---

(١) در السحابة ٧٨٢- الطبقات الكبرى ٢/ ١٨، ٨/ ٣٠.." (١٧٠٥)

"تقدم نسبها مع والدها. قال ابن مندة: لها ذكر في حديث محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة. وقال أبو عمر: روى أبو الرجال عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان يخطب بالقرآن، قالت:

(١٧٠٥) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٧/٢٠٦

وما تعلمت سورة «ق» إلا من كثرة ما كنت أسمعه يخطب بها على المنبر.

١١٨٤٥- هند بنت أوس

بن شريق «١» ، والدة سعد بن خيثمة الأنصارية، من بني خطمة، ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

١١٨٤٦- هند بنت أوس

بن عدي بن أمية الأنصارية، من خطمة. ذكرها ابن حبيب أيضا.

١١٨٤٧- هند بنت البراء

بن معرور الأنصارية.

كانت عند جابر بن عتيك، ذكرها ابن سعد في المبايعات.

١١٨٤٨- هند بنت الحارث

بن عبد المطلب بن هاشم، بنت عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأنشد لها محمد بن سعد في الوفاة النبوية مرثية.

١١٨٤٩- هند بنت أبي أمية «٢»

: واسمه حذيفة، وقيل سهل بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشية المخزومية، أم المؤمنين أم سلمة، مشهورة بكنيتها، معروفة باسمها.

وشذ من قال: إن اسمها رملة. وكان أبوها يلقب زاد الركب، لأنه كان أحد الأجواد فكان إذا سافر لم يحمل أحد معه من رفقته زادا، بل هو كان يكفيهم.

وأمها عاتكة بنت عامر، كنانية من بني فراس، وكانت تحت أبي سلمة بن عبد الأسد، وهو ابن عمها.

وهاجرت معه إلى الحبشة، ثم هاجرت إلى المدينة، فيقال: إنها أول ظعينة دخلت إلى المدينة مهاجرة. ولما مات زوجها من الجراحة التي أصابته خطبها النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

---

(١) أسد الغابة ت (٧٣٤٤) .

(٢) مسند أحمد ٦/ ٢٨٨، التاريخ لابن معين ٧٤٢، طبقات ابن سعد ٨/ ٨٦، طبقات خليفة ٣٣٤، المعارف ١٢٨، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦٤، المستدرك ٤/ ١٦، تهذيب الكمال ١٦٩٨، العبر ١/ ٦٥، مجمع الزوائد ٩/ ٢٤٥، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٥٥، خلاصة تذهيب الكمال ٤٩٦، شذرات الذهب

١/ ٦٩- اعلام النساء ٥/ ٢٢١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١٠، أزمنة التاريخ الإسلامي ٩٨٥، أسد الغابة ت (٧٣٤٣) الاستيعاب ت (٣٥٦٥) .." (١٧٠٦)

"٦٧- أحمد ابن عبد الرحمن ابن وهب ابن مسلم المصري [الوهبي] لقبه بحشل بفتح الموحدة وسكون المهملة بعدها شين معجمة يكنى أبا عبيد الله صدوق تغير بأخرة من الحادية عشرة مات سنة أربع وستين م

٦٨- أحمد ابن عبد الرحمن المخزومي مستور من الحادية عشرة ق

٦٩- أحمد ابن عبد الملك ابن واقد الحراني أبو يحيى الأسدي ثقة تكلم فيه بلا حجة من العاشرة مات سنة إحدى وعشرين خ س ق

٧٠- أحمد ابن عبد الواحد ابن واقد التميمي المعروف بابن عبود الدمشقي صدوق من الحادية عشرة مات سنة أربع وخمسين د س

٧١- أحمد ابن عبد الواحد ابن سليمان الرملي أبو جعفر صدوق من الحادية عشرة تمييز

٧٢- أحمد ابن عبد الواحد ابن يزيد العقيلي الجَوْبري بفتح الجيم وبالموحدة مستور من الثانية عشرة مات سنة خمس وثلاثمائة تمييز

٧٣- أحمد ابن عبد الوهاب ابن نجدة الحوطي بفتح الحاء المهملة وسكون الواو بعدها مهملة يكنى أبا عبد الله صدوق من الحادية عشرة مات سنة تسع وسبعين س

٧٤- أحمد ابن عبدة ابن موسى الضبي أبو عبد الله البصري ثقة رمي بالنصب من العاشرة مات سنة خمس وأربعين م ٤

٧٥- أحمد ابن عبدة الآملي بالمد وضم الميم يكنى أبا جعفر صدوق من الحادية عشرة د ت

٧٦- أحمد ابن عبيد الله [ويقال: عبد الله، مكبراً] ابن سهيل ابن صخر الغداني بضم المعجمة والتخفيف بصري يكنى أبا عبد الله صدوق من العاشرة مات سنة أربع وعشرين وقيل بعد ذلك [قال البخاري فيه: أحمد أو محمد بالشك] خ د

٧٧- أحمد ابن أبي عبيد الله بشر السليمي بفتح المهملة وكسر اللام الوراق بصري يكنى أبا عبد الله ثقة من العاشرة مات بعد الأربعين ت س

٧٨- أحمد ابن عبيد ابن ناصح أبو جعفر النحوي يعرف بأبي عصيدة قيل إن أبا داود حكى عنه وهو لين الحديث وهو من الحادية عشرة مات بعد السبعين د

٧٩- أحمد ابن عثمان ابن حكيم الأودي أبو عبد الله الكوفي ثقة من الحادية عشرة مات سنة إحدى

(١٧٠٦) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٣٤٢/٨

وستين [وقيل قبلها] خ م س ق

٨٠- أحمد ابن عثمان ابن أبي عثمان عبد النور ابن عبد الله ابن سنان النوفلي يكنى أبا عثمان بصري يلقب أبا الجوزاء بالجيم والزاي ثقة من الحادية عشرة مات سنة ست وأربعين م ت س

٨١- أحمد ابن علي ابن سعيد ابن إبراهيم المروزي أبو بكر القاضي ثقة حافظ من الثانية عشرة مات سنة اثنتين وتسعين وله نحو من تسعين سنة س

[] أحمد ابن علي المنجوفي هو أحمد ابن عبد الله تقدم." (١٧٠٧)

"٢٤٨- إبراهيم ابن مرزوق ابن دينار الأموي البصري نزيل مصر ثقة عمي قبل موته فكان يخطىء ولا يرجع من الحادية عشرة مات سنة سبعين س

٢٤٩- إبراهيم ابن مرة الشامي صدوق من الثامنة مد س ق

٢٥٠- إبراهيم ابن مروان ابن محمد الطاطري بمهملتين الثانية مفتوحة بعدها راء خفيفة الدمشقي صدوق من الحادية عشرة د

٢٥١- إبراهيم ابن المستمر العروقي بالقاف الناجي بالنون والجيم البصري صدوق يغرب من الحادية عشرة د تم س ق

[] إبراهيم ابن مروان [كذا ذكره صاحب الكمال] صوابه أزهر يأتي

٢٥٢- إبراهيم ابن مسلم العبدي أبو إسحاق الهجري بفتح الهاء والجيم يذكر بكنيته لين الحديث رفع موقوفات من الخامسة ق

[] إبراهيم ابن أبي معاوية هو ابن محمد تقدم

٢٥٣- إبراهيم ابن المنذر ابن عبد الله ابن المنذر ابن المغيرة ابن عبد الله ابن خالد ابن حزام الأسدي الحزامي بالزاي صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن من العاشرة مات سنة ست وثلاثين خ ت س ق

٢٥٤- إبراهيم ابن مهاجر ابن جابر البجلي الكوفي صدوق لين الحفظ من الخامسة م ٤

٢٥٥- إبراهيم ابن مهاجر ابن مسمار ضعيف من الثامنة تمييز

٢٥٦- إبراهيم ابن مهدي المصيصي بغدادي الأصل مقبول من العاشرة مات سنة أربع وقيل خمس وعشرين د

٢٥٧- إبراهيم ابن مهدي ابن عبد الرحمن الأبلي بالموحدة البصري كذبوه من الثانية عشرة مات سنة ثمانين ومائتين تمييز

٢٥٨- إبراهيم ابن موسى ابن جميل بالجيم الأموي وربما نسب إلى جده صدوق من الثانية عشرة س

(١٧٠٧) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/٨٢

٢٥٩- إبراهيم ابن موسى ابن يزيد التميمي أبو إسحاق الفراء الرازي يلقب الصغير ثقة حافظ من العاشرة مات بعد العشرين ومائتين ع

٢٦٠- إبراهيم ابن ميسرة الطائفي نزيل مكة ثبت حافظ من الخامسة مات سنة اثنتين وثلاثين ع

٢٦١- إبراهيم ابن ميمون الصائغ المروزي صدوق من السادسة قتل سنة إحدى وثلاثين خت د س

٢٦٢- إبراهيم ابن ميمون الصنعاني أو الزبيدي بفتح الزاي ثقة من الثامنة س

٢٦٣- إبراهيم ابن ميمون كوفي صدوق من السادسة س

٢٦٤- إبراهيم ابن أبي ميمونة حجازي مجهول الحال من الثامنة د ت ق

٢٦٥- إبراهيم ابن نافع المخزومي المكي ثقة حافظ من السابعة ع." (١٧٠٨)

"٦٠٧- أيوب ابن جابر ابن سيار السحيمي بمهملتين مصغرا أبو سليمان اليمامي ثم الكوفي ضعيف من الثامنة د ت

٦٠٨- أيوب ابن حبيب الزهري المدني ثقة من السادسة مات سنة إحدى وثلاثين ت كن

٦٠٩- أيوب ابن حسان الواسطي أبو سليمان الزقاق صدوق من العاشرة ق

[] أيوب ابن حصين يأتي في محمد ابن حصين

٦١٠- أيوب ابن خالد ابن صفوان ابن أوس ابن جابر الأنصاري المدني نزيل برقة ويعرف بأيوب ابن خالد ابن أبي أيوب الأنصاري وأبو أيوب جده لأمه عمرة فيه لين من الرابعة م ت س

٦١١- أيوب ابن خالد الجهني أبو عثمان الحراني ضعيف متأخر الطبقة عن الذي قبله من التاسعة تمييز

٦١٢- أيوب ابن خوط بضم المعجمة البصري أبو أمية متروك من الخامسة أغفله المزي د ق

٦١٣- أيوب ابن سليمان ابن بلال القرشي المدني أبو يحيى ثقة لينه [الأزدي و] الساجي بلا دليل من التاسعة مات سنة أربع وعشرين خ د ت س

٦١٤- أيوب ابن سليمان الشامي ضعيف من الرابعة ق

٦١٥- أيوب ابن سويد الرملي أبو مسعود الحميري السيباني بمهملة مفتوحة ثم تحتانية ساكنة ثم موحدة صدوق يخطىء من التاسعة مات سنة ثلاث وتسعين وقيل سنة اثنتين ومائتين د ت ق

٦١٦- أيوب ابن عائذ بتحتانية ومعجمة ابن مدلج الطائي البحتري بضم الموحدة وسكون المهملة وضم المثناة الكوفي ثقة رمي بالإرجاء من السادسة خ م ت س

٦١٧- أيوب ابن عبد الله ابن مكرز العامري القرشي الخطيب مستور من الثالثة ولم يثبت أن أبا داود روى له د

(١٧٠٨) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/٩٤

٦١٨- أيوب ابن عبد الرحمن ابن صعصعة وقيل أيوب ابن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن أبي صعصعة صدوق من السادسة د ت ق

٦١٩- أيوب ابن عتبة اليمامي أبو يحيى القاضي من بني قيس ابن ثعلبة ضعيف من السادسة مات سنة ستين ومائة ق

٦٢٠- أيوب ابن قطن بفتح القاف والطاء الكندي الفلسطيني فيه لين من الخامسة د ق

٦٢١- أيوب ابن محمد ابن أيوب الهاشمي الصالحي من ولد صالح ابن علي ابن عبد الله ابن عباس البصري المعروف بالقلب بضم القاف وسكون اللام بعدها موحدة ثقة من العاشرة ق

٦٢٢- أيوب ابن محمد ابن زياد الوزان أبو محمد الرقي مولى ابن عباس ثقة من العاشرة مات سنة تسع وأربعين وذكر الشيرازي أنه هو الذي يلقب بالقلب وقيل هما واحد د س ق." (١٧٠٩)

"١١٩٨- حسان ابن حسان أبو علي ابن أبي عباد البصري نزيل مكة صدوق يخطىء من العاشرة مات سنة ثلاث عشرة خ

١١٩٩- حسان ابن حسان الواسطي خلطه ابن منده بالذي قبله فوهم وهذا ضعيف من العاشرة أيضا تمييز

١٢٠٠- حسان ابن أبي سنان البصري صدوق عابد من السادسة خت

١٢٠١- حسان ابن الضمري هو ابن عبد الله الشامي ثقة مخضرم من الثانية س

١٢٠٢- حسان ابن عبد الله ابن سهل الكندي أبو علي الواسطي نزيل مصر صدوق يخطىء من العاشرة مات سنة اثنتين وعشرين وليس هو حسان ابن حسان الواسطي الماضي خ س ق

١٢٠٣- حسان ابن عبد الله الأموي مولاهم المصري مقبول من السابعة س

١٢٠٤- حسان ابن عطية المحاربي مولاهم أبو بكر الدمشقي ثقة فقيه عابد من الرابعة مات بعد العشرين ومائة ع

١٢٠٥- حسان ابن كريب الرعيني أبو كريب المصري مقبول وله إدراك قال ابن يونس هاجر في خلافة عمر من الثانية بخ

١٢٠٦- حسان ابن نوح النصري بفتح النون أبو أمية أو أبو معاوية الحمصي ثقة من الرابعة س

١٢٠٧- حسان ابن أبي وجزة بفتح الواو وسكون الجيم بعدها زاي مقبول له مراسيل من الثالثة س

١٢٠٨- حسان شيخ لذر ابن عبد الله مجهول من السادسة س

١٢٠٩- الحسن ابن أحمد ابن حبيب الكرماني أبو علي نزيل طرسوس لا بأس به إلا في حديث مسدد

(١٧٠٩) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/١١٨

قاله النسائي من الثانية عشرة مات سنة إحدى وتسعين ومائتين س

١٢١٠- الحسن ابن أحمد ابن أبي شعيب أبو مسلم الحراني نزيل بغداد ثقة يغرب من الحادية عشرة مات سنة خمسين أو بعدها م مد ت

١٢١١- الحسن ابن أسامة ابن زيد الكلبي المدني مقبول من الثالثة ت س

١٢١٢- الحسن ابن إسحاق ابن زياد الليثي مولاهم أبو علي المروزي يلقب حسنويه ثقة شاعر صاحب حديث قاله النسائي من الحادية عشرة مات سنة إحدى وأربعين خ س

١٢١٣- الحسن ابن إسماعيل ابن سليمان ابن مجالد أبو سعيد المجالدي المصيصي ثقة من العاشرة مات بعد الأربعين س

[] الحسن ابن أعين هو ابن محمد ابن أعين يأتي

١٢١٤- الحسن ابن بشر ابن سلم بفتح المهملة وسكون اللام الهمداني أبو البجلي أبو علي الكوفي صدوق يخطىء من العاشرة مات سنة إحدى وعشرين خ ت س." (١٧١٠)

"١٢٢٧- الحسن ابن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار بالتحتانية والمهملة الأنصاري مولاهم ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس قال البزار كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حُدِّثوا وخُطبوا بالبصرة هو رأس أهل الطبقة الثالثة مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين ع

١٢٢٨- الحسن ابن أبي الحسناء أبو سهل البصري القواس صدوق لم يصب الأزدي في تضعيفه من السابعة ر

١٢٢٩- الحسن ابن الحكم النخعي أبو الحكم الكوفي صدوق يخطىء من السادسة مات قبيل الخمسين وقد روى محمد ابن عجلان عن الحسن ابن الحر فنسبه إلى جده فربما التبس بهذا د ت عس ق

١٢٣٠- الحسن ابن حماد ابن كسيب بالمهملة و [آخره] موحدة مصغر الحضرمي أبو علي البغدادي يلقب سجادة صدوق من العاشرة مات سنة إحدى وأربعين د س ق

١٢٣١- الحسن ابن حماد الضبي أبو علي الوراق الصيرفي الكوفي ثقة من العاشرة مات سنة ثمان وثلاثين س ويلتبس بهذين أربعة أنفس مستورون من طبقتهما كلهم يقال له الحسن ابن حماد

١٢٣٢- الأول بجلي [تمييز]

١٢٣٣- والثاني مرادي [تمييز]

١٢٣٤- والثالث مروزي [تمييز]

(١٧١٠) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/١٥٨

١٢٣٥- والرابع واسطي [تمييز]

١٢٣٦- ولهم خامس يقال له الحسن ابن حماد الصغاني بفتح المهملة ثم المعجمة متأخر الطبقة عنهم وهو مستور أيضا [تمييز]

[] الحسن ابن حي هو ابن صالح يأتي

١٢٣٧- الحسن ابن خلف ابن زياد الواسطي أبو علي وهو الحسن ابن شاذان كأن شاذان لقب أبيه صدوق له أوهام من الحادية عشرة له عند البخاري حديث واحد توبع عليه مات سنة ست وأربعين خ

١٢٣٨- الحسن ابن خمير بالمعجمة مصغر الحرازي بفتح المهملة والراء ثم الزاي أبو علي الحمصي صدوق يهم من العاشرة س

١٢٣٩- الحسن ابن داود ابن محمد ابن المنكدر أبو محمد المدني المنكدري لا بأس به تكلموا في سماعه من المعتمر من العاشرة مات سنة سبع وأربعين س ق." (١٧١١)

"١٨٨٣- الربيع ابن بدر ابن عمرو ابن جراد التميمي السعدي أبو العلاء البصري يلقب عليلة بمهملة مضمومة ولامين متروك من الثامنة مات سنة ثمان وسبعين ت ق

١٨٨٤- الربيع ابن البراء ابن عازب الأنصاري الكوفي ثقة من الثالثة ت س

١٨٨٥- الربيع ابن حبيب ابن الملاح الكوفي العبسي مولاهم الأحول أخو عائذ ابن حبيب صدوق ضعف بسبب روايته عن نوفل ابن عبد الملك قال أبو أحمد الحاكم الحمل على نوفل من السابعة ق

١٨٨٦- الربيع ابن حبيب الحنفي أبو سلمة البصري ثقة من السابعة وقيل هو الذي قبله تمييز

١٨٨٧- الربيع ابن خالد الضبي الكوفي ثقة من الرابعة قتل في الجماجم د

١٨٨٨- الربيع ابن خثيم بضم المعجمة وفتح المثلثة ابن عائذ ابن عبد الله الثوري أبو يزيد الكوفي ثقة عابد مخضرم من الثانية قال له ابن مسعود لو رآك رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأحبك مات سنة إحدى وقيل ثلاث وستين خ م قد ت س ق

١٨٨٩- الربيع ابن روح اللاحوني بمهملة الحمصي ثقة من التاسعة د س

١٨٩٠- الربيع ابن زياد الحارثي البصري مخضرم [وقيل له صحبة، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين] من الثانية ذكر صاحب الكمال أنه أبو فراس الذي روى عن عمر ابن الخطاب ورد ذلك المزي د س

١٨٩١- الربيع ابن زياد ويقال ربيعة ويقال ابن زيد الخزاعي مختلف في صحبته وذكره ابن حبان في ثقات التابعين وقال يروي المراسيل مد س

١٨٩٢- الربيع ابن سبرة ابن معبد الجهني المدني ثقة من الثالثة م ٤

(١٧١١) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/١٦٠

١٨٩٣- الربيع ابن سليمان ابن داود الجيزي أبو محمد الأزدي المصري الأعرج ثقة من الحادية عشرة مات سنة ست وخمسين د س

١٨٩٤- الربيع ابن سليمان ابن عبد الجبار المرادي أبو محمد المصري المؤذن صاحب الشافعي ثقة من الحادية عشرة مات سنة سبعين وله ست وتسعون سنة ٤

١٨٩٥- الربيع ابن صبيح بفتح المهملة السعدي البصري صدوق سيء الحفظ وكان عابدا مجاهدا قال الرامهرمزي هو أول من صنف الكتب بالبصرة من السابعة مات سنة ستين خت ت ق

١٨٩٦- الربيع ابن عبد الله ابن خطاف بضم المعجمة وتشديد الطاء الأحدب أبو محمد البصري صدوق رمي بالقدر من السابعة بخ

١٨٩٧- الربيع ابن عميلة بمهملة ولام مصغر كوفي ثقة من الثانية م ٤

١٨٩٨- الربيع ابن لوط الأنصاري من ولد البراء ابن عازب وقيل ابن أخيه ثقة من الرابعة س." (١٧١٢)

"٢٠٥١- زهير ابن معاوية ابن حديج أبو خيثمة الجعفي الكوفي نزيل الجزيرة ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة من السابعة مات سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع وسبعين وكان مولده سنة مائة ع

٢٠٥٢- زهير ابن نعيم البابي بموحدتين السلولي أبو عبد الرحمن السجستاني نزيل البصرة عابد [مقبول] من كبار العاشرة مات بعد المائتين ل

٢٠٥٣- زهير ابن الهنيد العدوي أبو الذيال البصري مقبول من الثامنة قد

[] زهير غير منسوب روى عنه ابن جريج قيل هو ابن معاوية أبو خيثمة عس

٢٠٥٤- زياد ويقال يزيد ابن إسماعيل المخزومي أبو السهمي المكي صدوق سيء الحفظ من السادسة عخ م ت ق

٢٠٥٥- زياد ابن أنعم الشعباني والد عبد الرحمن ثقة من الثالثة بخ

٢٠٥٦- زياد ابن أيوب ابن زياد البغدادي أبو هاشم طوسي الأصل يلقب دلويه وكان يغضب منها ولقبه أحمد شعبة الصغير ثقة حافظ من العاشرة مات سنة اثنتين وخمسين وله ست وثمانون [سنة] خ د ت س

٢٠٥٧- زياد ابن بيان بفتح الموحدة والتحتانية الرقي صدوق عابد من السادسة د ق

٢٠٥٨- زياد ابن ثويب بمثلثة وموحدة مصغر مقبول من الثالثة س ق

٢٠٥٩- زياد ويقال زيد أبو يزيد ابن جارية بالجيم التميمي الدمشقي يقال له صحبة وقد وثقه النسائي قتل في زمن الوليد ابن عبد الملك لكونه أنكر تأخير الجمعة إلى العصر د

٢٠٦٠- زياد ابن جبير ابن حية بتحتانية ابن مسعود ابن معتب الثقفي البصري ثقة وكان يرسل من الثالثة

(١٧١٢) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/٢٠٦

ع

٢٠٦١- زياد ابن الجراح الجزري ثقة من السادسة وقيل هو زياد ابن أبى مريم س

٢٠٦٢- زياد ابن أبي الجعد رافع الكوفي مقبول من الرابعة ت

٢٠٦٣- زياد ابن الحارث الصدائي بضم المهملة له صحبة ووفادة د ت ق

٢٠٦٤- زياد ابن حدير بمهملة مصغر الأسدي وله ذكر في الصحيح ثقة عابد من الثانية د

٢٠٦٥- زياد ابن حذيم بكسر المهملة وسكون الذال وفتح التحتانية السعدي مقبول من الرابعة س

٢٠٦٦- زياد ابن حسان ابن قرة الباهلي المعروف بالأعلم ثقة ثقة قاله أحمد من الخامسة خ د س." (١٧١٣)

"٢٥٦٨- سليمان ابن أبي سليمان [فيروز] أبو إسحاق الشيباني الكوفي ثقة من الخامسة مات في حدود الأربعين ع

[] سليمان ابن أبي سليمان قيل هو اسم منبوذ يأتي

٢٥٦٩- سليمان ابن سمرة ابن جندب الفزاري مقبول من الثالثة د

٢٥٧٠- سليمان ابن سنان المزني المدني نزيل مصر ثقة من الثالثة س

٢٥٧١- سليمان ابن سيف ابن يحيى ابن درهم الطائي مولاهم أبو داود الحراني ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة اثنتين وسبعين س

٢٥٧٢- سليمان ابن صالح الليثي مولاهم أبو صالح المروزي [صاحب ابن المبارك] يلقب سلمويه ثقة من العاشرة مات قبل سنة عشر ومائتين وقد بلغ مائة خ س

٢٥٧٣- سليمان ابن أبي صالح الهاشمي مولاهم أرسل حديثا [مجهول الحال] من الثالثة مد

٢٥٧٤- سليمان ابن صرد بضم المهملة وفتح الراء ابن الجون الخزاعي أبو مطرف الكوفي صحابي قتل بعين الوردة سنة خمس وستين ع

٢٥٧٥- سليمان ابن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري نزل في التيم فنسب إليهم ثقة عابد من الرابعة مات سنة ثلاث وأربعين وهو ابن سبع وتسعين ع

٢٥٧٦- سليمان ابن عامر ابن عمير الكندي المروزي صدوق من التاسعة س فق

٢٥٧٧- سليمان ابن عبد الله ابن الحارث الهاشمي مجهول الحال من السابعة س

٢٥٧٨- سليمان ابن عبد الله ابن الزبرقان ويقال ابن عبد الرحمن ابن فيروز لين الحديث من السابعة ق

٢٥٧٩- سليمان ابن عبد الله ابن عويمر الأسلمي مقبول من السادسة مد

٢٥٨٠- سليمان ابن عبد الله ابن محمد ابن سليمان ابن أبي داود الحراني أبو أيوب صدوق من الحادية

(١٧١٣) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/٢١٨

عشرة مات سنة ثلاث وستين س

٢٥٨١- سليمان ابن عبد الله أبو فاطمة لين الحديث من السادسة عس

٢٥٨٢- سليمان ابن أبي عبد الله مقبول من الثالثة د

٢٥٨٣- سليمان ابن عبد الجبار ابن زريق بتقديم الزاي مصغر الخياط أبو أيوب البغدادي صدوق من الحادية عشرة ت

٢٥٨٤- سليمان ابن عبد الحميد ابن رافع البهراني أبو أيوب الحمصي صدوق رمي بالنصب وأفحش النسائي القول فيه من الحادية عشرة مات سنة أربع وسبعين د

٢٥٨٥- سليمان ابن عبد الحميد ابن عبد العزيز الحمصي مقبول من العاشرة تمييز." (١٧١٤)

"٣٠١٢- طرفة الحضرمي صاحب ابن أبي أوفى مقبول من الخامسة لم يقع مسمى في رواية أبي داود د [] طريف ابن سلمان أبو عاتكة في الكنى

٣٠١٣- طريف ابن شهاب أو ابن سعد السعدي [أبو سفيان] البصري الأشل بالمعجمة ويقال له الأعسم بمهملتين ضعيف من السادسة ت ق

٣٠١٤- طريف ابن مجالد الهجيمي أبو تميمة بفتح أوله البصري ثقة من الثالثة مشهور بكنيته [دون المائة] مات سنة سبع وتسعين أو قبلها أو بعدها خ ٤

٣٠١٥- طعمة ابن عمرو الجعفري الكوفي صدوق عابد من السابعة د ت

٣٠١٦- طعمة ابن غيلان الجعفي الكوفي مقبول من السادسة عس

[] طغفة في طخفة

٣٠١٧- الطفيل ابن أبي ابن كعب الأنصاري الخزرجي كان يقال له أبو بطن لعظم بطنه ثقة يقال ولد في عهد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من الثانية بخ ت ق

٣٠١٨- الطفيل ابن سخبرة ويقال ابن عبد الله ابن الحارث ابن سخبرة بفتح المهملة وسكون المعجمة ثم موحدة أخو عائشة لأمها صحابي له حديث ق

٣٠١٩- طلحة ابن خراش بمعجمتين ابن عبد الرحمن الأنصاري المدني صدوق من الرابعة ت س ق

٣٠٢٠- طلحة ابن زيد القرشي أبو مسكين أو أبو محمد الرقي أصله دمشقي متروك قال أحمد وعلي وأبو داود كان يضع [الحديث] من الثامنة ق

٣٠٢١- طلحة ابن أبي سعيد الإسكندراني أبو عبد الملك القرشي أصله مدني ثقة مقل من السابعة مات سنة سبع وخمسين خ س

(١٧١٤) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/٢٥٢

٣٠٢٢- طلحة ابن عبد الله ابن خلف ابن أسعد ابن عامر الخزاعي المعروف بطلحة الطلحات أبو المطرف البصري أحد الأجواد أمير سجستان من الثالثة لم يثبت أن أبا داود روى له د

٣٠٢٣- طلحة ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق التيمي المدني مقبول من الثالثة قد س ق

٣٠٢٤- طلحة ابن عبد الله ابن عثمان ابن عبيد الله ابن معمر التيمي المدني ثقة من الثالثة خ د س

٣٠٢٥- طلحة ابن عبد الله ابن عوف الزهري المدني القاضي ابن أخي عبد الرحمن يلقب طلحة الندى ثقة مكثر فقيه من الثالثة مات [دون المائة] سنة سبع وتسعين وهو ابن اثنتين وسبعين خ ٤

٣٠٢٦- طلحة ابن عبد الملك الأيلي بفتح الهمزة بعدها ياء ساكنة ثقة من السادسة خ ٤

٣٠٢٧- طلحة ابن عبيد الله ابن عثمان ابن عمرو ابن كعب ابن سعد ابن تيم ابن مرة التيمي أبو محمد المدني [وهو المسمى طلحة الفياض] أحد العشرة مشهور استشهد يوم الجمل سنة ست وثلاثين وهو ابن ثلاث وستين ع." (١٧١٥)

"٣١٨٤- عباس ابن الفضل ابن زكريا الهروي أبو منصور النضروبي ثقة مشهور من الثانية عشرة بل من التي بعدها وهم صاحب الكمال في زعمه أن ابن ماجة روى عنه فإنه ولد بعد موت ابن ماجة ومات سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة تمييز

٣١٨٥- عباس ابن الفضل ابن أبي رافع مولى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مجهول من السادسة تمييز

٣١٨٦- عباس ابن الفضل ابن العباس ابن يعقوب أبو عثمان الأزرق ضعيف من التاسعة خلطه ابن عدي بالموصلي فوهم وقد كذبه ابن معين تمييز

٣١٨٧- عباس ابن الفضل العدني نزيل البصرة مقبول من العاشرة تمييز

٣١٨٨- عباس ابن الفضل البصري نزيل الشام صدوق من العاشرة أيضا تمييز

٣١٨٩- عباس ابن محمد ابن حاتم الدوري أبو الفضل البغدادي خوارزمي الأصل ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة إحدى وسبعين وقد بلغ ثمانيا وثمانين سنة ٤

٣١٩٠- العباس ابن مرداس ابن أبي عامر السلمي صحابي مشهور أسلم بعد يوم الأحزاب وسكن البصرة بعد ذلك د ق

٣١٩١- عباس ابن الوليد ابن صبح بضم المهملة وسكون الموحدة الخلال بالمعجمة وتشديد اللام الدمشقي السلمي صدوق من الحادية عشرة مات سنة ثمان وأربعين ق

٣١٩٢- العباس ابن الوليد ابن مزيد بفتح الميم وسكون الزاي وفتح المثناة التحتانية العذري بضم المهملة

(١٧١٥) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/٢٨٢

وسكون المعجمة البيروتي بفتح الموحدة وآخره مثناة صدوق عابد من الحادية عشرة مات سنة تسع وستين وله مائة سنة د س

٣١٩٣- العباس ابن الوليد ابن نصر النرسي بفتح النون وسكون الراء بعدها مهملة ثقة من العاشرة مات سنة ثمان وثلاثين خ م س

٣١٩٤- عباس ابن يزيد ابن [أبي] حبيب البحراني بالموحدة والمهملة البصري يلقب عباسويه ويعرف بالعبدي كان قاضي همذان صدوق يخطىء من صغار العاشرة ق

٣١٩٥- عباس الجشمي بضم الجيم وفتح المعجمة [وقيل عياش، بالتحتانية بدل الموحدة] يقال اسم أبيه عبد الله مقبول من الثالثة ٤

٣١٩٦- عباية بفتح أوله والموحدة الخفيفة وبعد الألف تحتانية خفيفة ابن رفاعة ابن رافع ابن خديج الأنصاري الزرقي أبو رفاعة المدني ثقة من الثالثة ع

٣١٩٧- عبثر بفتح أوله وسكون الموحدة وفتح المثلثة ابن القاسم الزبيدي بالضم أبو زبيد كذلك الكوفي ثقة من الثامنة مات سنة تسع وسبعين ع." (١٧١٦)

"ذكر من اسمه عبد الله

٣١٩٨- عبد الله ابن إبراهيم ابن عمر ابن كيسان الصنعاني أبو يزيد صدوق من التاسعة د س

٣١٩٩- عبد الله ابن إبراهيم ابن أبي عمرو الغفاري أبو محمد المدني متروك ونسبه ابن حبان إلى الوضع من العاشرة د ت

[] عبد الله ابن إبراهيم ابن قارظ في إبراهيم ابن عبد الله ابن قارظ

٣٢٠٠- عبد الله ابن أبي ابن كعب الأنصاري مقبول من الثالثة أبهم في رواية النسائي وسمي في رواية أبي يعلى من ذلك الوجه بعينه س

٣٢٠١- عبد الله ابن أبي الخوارزمي القاضي قيل إن البخاري روى عنه [حافظ مكثر] من الثانية عشرة خ

٣٢٠٢- عبد الله ابن الأجلح الكندي أبو محمد الكوفي واسم الأجلح يحيى ابن عبد الله صدوق من التاسعة ت ق

٣٢٠٣- عبد الله ابن أحمد ابن بشير ابن ذكوان البهراني الدمشقي إمام الجامع المقرىء صدوق متقدم في القراءة من العاشرة مات سنة اثنتين وأربعين وله نحو سبعين سنة د ق

[] عبد الله ابن أحمد ابن زرارة [كذا قال صاحب الكمال] صوابه عبد الله ابن عامر وسيأتي

(١٧١٦) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/٢٩٤

٣٢٠٤- عبد الله ابن أحمد ابن عبد الله ابن يونس اليربوعي أبو حصين بفتح أوله الكوفي ثقة من الحادية عشرة مات سنة ثمان وأربعين ت س

٣٢٠٥- عبد الله ابن أحمد ابن محمد ابن حنبل الشيباني أبو عبد الرحمن ولد الإمام ثقة من الثانية عشرة مات سنة تسعين وله بضع وسبعون س

٣٢٠٦- عبد الله ابن أبي أحمد ابن جحش الأسدي ولد في حياة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وروى عن عمر وغيره وذكره جماعة في ثقات التابعين د

٣٢٠٧- عبد الله ابن إدريس ابن يزيد ابن عبد الرحمن الأودي بسكون الواو أبو محمد الكوفي ثقة فقيه عابد من الثامنة مات سنة اثنتين وتسعين وله بضع وسبعون سنة ع

٣٢٠٨- عبد الله ابن الأرقم ابن عبد يغوث ابن وهب ابن عبد مناف ابن زهرة القرشي الزهري صحابي معروف ولاه عمر بيت المال ومات في خلافة عثمان ٤

٣٢٠٩- عبد الله ابن إسحاق ابن محمد الناقد أبو جعفر الواسطي نزيل بغداد صدوق من الحادية عشرة ق

٣٢١٠- عبد الله ابن إسحاق الجوهري البصري مستملي أبي عاصم يلقب بدعة بكسر الموحدة وسكون المهملة ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة سبع وخمسين ٤." (١٧١٧)

"٣٤٩٠- عبد الله ابن عمر ابن الخطاب العدوي أبو عبد الرحمن ولد بعد المبعث بيسير واستصغر يوم أحد وهو ابن أربع عشرة [سنة] وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة وكان من أشد الناس اتباعا للأثر مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها ع

٣٤٩١- عبد الله ابن عمر ابن عبد الرحمن ابن عبد الحميد ابن زيد ابن الخطاب الخطابي البصري ثقة من العاشرة مات سنة ست وثلاثين س

٣٤٩٢- عبد الله ابن عمر ابن غانم الرعيني بمهملتين مصغرا أبو عبد الرحمن قاضي إفريقية وثقه ابن يونس وغيره ولم يعرفه أبو حاتم وأفرط ابن حبان في تضعيفه من التاسعة مات سنة تسعين [ومائة] وهو ابن أربع وستين د

٣٤٩٣- عبد الله ابن عمر ابن محمد ابن أبان ابن صالح ابن عمير الأموي مولاهم ويقال له الجعفي نسبة إلى خاله حسين ابن علي أبو عبد الرحمن الكوفي مشكدانة بضم الميم والكاف بينهما معجمة ساكنة وبعد الألف نون وهو وعاء المسك بالفارسية صدوق فيه تشيع من العاشرة مات سنة تسع وثلاثين م د س

٣٤٩٤- عبد الله ابن عمر الأموي السعيدي مقبول من التاسعة س

(١٧١٧) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/٢٩٥

٣٤٩٥- عبد الله ابن عمر النميري بالتصغير صدوق ربما أخطأ من التاسعة ووهم من خلطه بابن غانم خ

[] عبد الله ابن عمر الرومي يأتي في ابن محمد

[] عبد الله ابن عمرو ابن أُحيحة [كذا وقع عنده] صوابه عبد الله وهو ابن علي عن عمرو ابن أُحيحة

٣٤٩٦- عبد الله ابن عمرو ابن أمية الضمري أبو جعفر مقبول من الثالثة س

٣٤٩٧- عبد الله ابن عمرو ابن الحارث ابن أبي ضرار الخزاعي مجهول من الثالثة ت

٣٤٩٨- عبد الله ابن عمرو ابن أبي الحجاج التميمي أبو معمر المقعد المنقري بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف واسم أبي الحجاج ميسرة ثقة ثبت رمي بالقدر من العاشرة مات سنة أربع وعشرين ع

٣٤٩٩- عبد الله ابن عمرو ابن العاص ابن وائل ابن هاشم ابن سعيد بالتصغير ابن سعد ابن سهم السهمي أبو محمد وقيل أبو عبد الرحمن أحد السابقين المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة الفقهاء مات في ذي الحجة ليالي الحرة على الأصح بالطائف على الراجح ع

٣٥٠٠- عبد الله ابن عمرو ابن عبد القاري [وقد ينسب إلى جده] مقبول من الرابعة وهم من قال في حديث ورد من رواية عبد الله ابن عمرو مهمل النسبة هو الذي قبله م د

٣٥٠١- عبد الله ابن عمرو ابن عثمان الأموي يلقب بالمطرف بضم الميم وتشديد الطاء المهملة [وسكون المهملة] وفتح الراء ثقة شريف من الثالثة مات بمصر [دون المائة] سنة ست وتسعين م د ت س." (١٧١٨)

"٣٩٢٥- عبد الرحمن ابن عبد الله ابن مسلم الجزري بجيم وزاي أبو محمد نزيل البصرة يلقب عبويه [عبوبة] بتشديد الموحدة مقبول من الحادية عشرة ق

[] عبد الرحمن ابن عبد الله ابن المطاع هو ابن حسنة

٣٩٢٦- عبد الرحمن ابن عبد الله ابن الأصبهاني الكوفي الجهني ثقة من الرابعة مات في إمارة خالد القسري على العراق ع

٣٩٢٧- عبد الرحمن ابن عبد الله الغافقي أمير الأندلس مقبول من الثالثة استشهد سنة خمس عشرة ومائة د ق

٣٩٢٨- عبد الرحمن ابن عبد الله السراج البصري ثقة من الثامنة م س

٣٩٢٩- عبد الرحمن ابن عبد الله السلمي أبو الجعد الحجازي مقبول من العاشرة ق

٣٩٣٠- عبد الرحمن ابن عبد الله أو ابن أبي عبد الله المازني أبو حمزة البصري جار شعبة ويقال إنه ابن كيسان مقبول من الرابعة م س

٣٩٣١- عبد الرحمن ابن عبد الحميد ابن سالم المهري بفتح الميم وسكون الهاء أبو رجاء المصري المكفوف

(١٧١٨) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/٣١٥

ثقة من التاسعة مات سنة اثنتين وتسعين [ومائة] وله أربع وسبعون د س

٣٩٣٢- عبد الرحمن ابن عبد رب الكعبة العائذي بمهملة وتحتانية وقيل بالصاد المهملة كوفي ثقة من الثالثة [الثانية] م د س ق

[] عبد الرحمن ابن عبد رب قاضي نيسابور هو ابن عبد الله تقدم

٣٩٣٣- عبد الرحمن ابن عبد العزيز ابن عبد الله ابن عثمان ابن حنيف الأنصاري الأوسي أبو محمد المدني الأمامي بالضم صدوق يخطىء من الثامنة مات سنة اثنتين وستين وهو ابن بضع وسبعين م

٣٩٣٤- عبد الرحمن ابن عبد المجيد السهمي مجهول من السابعة د

٣٩٣٥- عبد الرحمن ابن عبد الملك ابن سعيد ابن حيان بمهملة وتحتانية ابن أبجر بموحدة وجيم [وراء] وزن أحمد الكوفي ثقة من كبار التاسعة مات سنة إحدى وثمانين [ومائة] م س

٣٩٣٦- عبد الرحمن ابن عبد الملك ابن شيبة [أبو بكر، وقد ينسب إلى جده] الحزامي بمهملة وزاي صدوق يخطىء من كبار الحادية عشرة خ س

٣٩٣٧- عبد الرحمن ابن عبد الوهاب العمي بمهملة وتشديد البصري الصيرفي ثقة من الحادية عشرة ق

٣٩٣٨- عبد الرحمن ابن عبد بغير إضافة القاري بتشديد الياء يقال له رؤية وذكره العجلي في ثقات التابعين واختلف قول الواقدي فيه قال تارة له صحبة وتارة تابعي مات سنة ثمان وثمانين ع." (١٧١٩)

"٤١٢٠- عبد العزيز ابن المختار الدباغ البصري مولى حفصة بنت سيرين ثقة من السابعة ع

٤١٢١- عبد العزيز ابن مروان ابن الحكم أبو الأصبغ بمهملة ساكنة ثم موحدة مفتوحة ثم معجمة أخو الخليفة عبد الملك وهو والد عمر أَمَّره أبوه على مصر فأقام بها أكثر من عشرين سنة وكان صدوقا من الرابعة مات [دون المائة] بعد الثمانين د

٤١٢٢- عبد العزيز ابن مسلم القسملي بفتح القاف وسكون المهملة وفتح الميم مخففا أبو زيد المروزي ثم البصري ثقة عابد ربما وهم من السابعة مات سنة سبع وستين خ م د ت س

٤١٢٣- عبد العزيز ابن مسلم المدني مولى آل رفاعة مقبول من السابعة د ق

٤١٢٤- عبد العزيز ابن المطلب ابن عبد الله ابن حنطب المخزومي أبو طالب المدني صدوق من السابعة مات في خلافة المنصور خت م ت ق

٤١٢٥- عبد العزيز ابن معاوية ابن عبد الله ابن خالد ابن أسيد بفتح الهمزة الأموي العتابي بمثناة مثقلة ثم موحدة البصري أبو خالد صدوق له أغلاط ولي قضاء الشام من الحادية عشرة مات سنة أربع وثمانين حديثه في المراسيل لأبي داود ولم يذكره المزي مد

(١٧١٩) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/٣٤٥

٤١٢٦- عبد العزيز ابن المغيرة ابن أمي المنقري أبو عبد الرحمن الصفار البصري نزيل الري صدوق من صغار التاسعة ق

٤١٢٧- عبد العزيز ابن منيب بضم الميم بعدها نون وآخره موحدة أبو الدرداء المروزي صدوق من الحادية عشرة مات سنة سبع وستين ق

٤١٢٨- عبد العزيز ابن مهران البصري والد مرحوم مقبول من السابعة ت

٤١٢٩- عبد العزيز ابن موسى ابن روح اللاحوني بضم المهملة أبو روح البهراني صدوق من العاشرة س

٤١٣٠- عبد العزيز ابن يحيى ابن يوسف البكائي أبو الأصبغ الحراني صدوق ربما وهم من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين د س

٤١٣١- عبد العزيز ابن يحيى المدني نزيل نيسابور متروك كذبه إبراهيم ابن المنذر من العاشرة [أيضاً] مات بعد الثلاثين تمييز

٤١٣٢- عبد العزيز ابن يحيى ابن عبد العزيز ابن مسلم الكناني المكي صاحب كتاب الحيدة كان يلقب الغول بضم المعجمة صدوق فاضل من صغار العاشرة مات بعد الثلاثين تمييز

٤١٣٣- عبد العزيز ابن يحيى عن سعيد ابن صفوان مجهول من التاسعة تمييز." (١٧٢٠)

"٤٧٨٨- علي ابن المثنى الطهوي بفتح الهاء مقبول من الحادية عشرة مات سنة ست وخمسين س

٤٧٨٩- علي ابن المثنى ابن يحيى التميمي الموصلي والد أبي يعلى الحافظ مقبول من العاشرة تمييز

٤٧٩٠- علي ابن مجاهد ابن مسلم القاضي الكابلي بضم الموحدة وتخفيف اللام متروك من التاسعة وليس في شيوخ أحمد أضعف منه مات بعد الثمانين [ومائة] ت

٤٧٩١- علي ابن محمد ابن إسحاق الطنافسي بفتح المهملة وتخفيف النون وبعد الألف فاء ثم مهملة ثقة عابد من العاشرة مات سنة ثلاث وقيل خمس وثلاثين عس ق

٤٧٩٢- علي ابن محمد ابن أبي الخصيب بفتح المعجمة وكسر المهملة القرشي الكوفي صدوق ربما أخطأ من العاشرة مات سنة ثمان وخمسين ق

٤٧٩٣- علي ابن محمد ابن زكريا البغدادي نزيل الرقة أبو المضاء بفتح الميم وتخفيف المعجمة لقبه ميمون ثقة حافظ من الثانية عشرة س

٤٧٩٤- علي ابن محمد ابن عبد الله البصري صدوق من الحادية عشرة يحتمل أن يكون هو النفيلي علي ابن عثمان المتقدم س

٤٧٩٥- علي ابن محمد ابن علي ابن أبي المضاء المصيصي القاضي ثقة من الحادية عشرة س

(١٧٢٠) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/٣٥٩

٤٧٩٦- علي ابن مدرك النخعي أبو مدرك الكوفي ثقة من الرابعة مات سنة عشرين ومائة ع

٤٧٩٧- علي ابن مدرك الكوفي مجهول من السابعة تمييز

٤٧٩٨- علي ابن مسعدة الباهلي أبو حبيب البصري صدوق له أوهام من السابعة بخ ت ق

٤٧٩٩- علي ابن مسلم ابن سعيد الطوسي نزيل بغداد ثقة من العاشرة مات سنة ثلاث وخمسين خ د س

٤٨٠٠- علي ابن مسهر بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء القرشي الكوفي قاضي الموصل ثقة له غرائب بعد أن أضر من الثامنة مات سنة تسع وثمانين ع

٤٨٠١- علي ابن معبد ابن شداد الرقي نزيل مصر ثقة فقيه من كبار العاشرة مات سنة ثماني عشرة ت س

٤٨٠٢- علي ابن معبد ابن نوح البغدادي نزيل مصر وهو الصغير ثقة من الحادية عشرة مات سنة تسع وخمسين س

٤٨٠٣- علي ابن المنذر الطريقي بفتح المهملة وكسر الراء بعدها تحتانية ساكنة ثم قاف الكوفي صدوق يتشيع من العاشرة مات سنة ست وخمسين ت س ق

٤٨٠٤- علي ابن موسى ابن جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي الهاشمي يلقب الرضى بكسر الراء وفتح المعجمة صدوق والخلل ممن روى عنه من كبار العاشرة مات سنة ثلاث ومائتين ولم يكمل الخمسين ق

٤٨٠٥- علي ابن ميمون الرقي العطار ثقة من العاشرة مات سنة ست وأربعين س ق

٤٨٠٦- علي ابن نزار ابن حيان الأسدي الكوفي ضعيف من السادسة ت ق." (١٧٢١)

"٥٢٥٣- العلاء ابن كثير الإسكندراني مولى قريش ثقة عابد من السادسة مات سنة أربع وأربعين أو قبلها سي

٥٢٥٤- العلاء ابن كثير الليثي أبو سعد مولى بني أمية دمشقي نزل الكوفة متروك رماه ابن حبان بالوضع من السادسة [أيضاً] تمييز

٥٢٥٥- العلاء ابن اللجلاج بسكون الجيم الأولى الشامي يقال إنه أخو خالد ثقة من الرابعة ت

٥٢٥٦- العلاء ابن مسلمة ابن عثمان الرواس بتشديد الواو مولى بني تميم بغدادي يكنى أبا سالم متروك ورماه ابن حبان بالوضع من العاشرة ت

٥٢٥٧- العلاء ابن مسلمة الهذلي مقبول من الثامنة تمييز

(١٧٢١) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/٤٠٥

٥٢٥٨- العلاء ابن المسيب ابن رافع الكاهلي ويقال التغلبي [الثعلبي] الكوفي ثقة ربما وهم من السادسة خ م د س ق

٥٢٥٩- العلاء ابن هلال ابن عمر ابن هلال الباهلي أبو محمد الرقي فيه لين من التاسعة مات سنة خمس عشرة وله خمس وستون س

٥٢٦٠- العلاء ابن هلال ابن أبي عطية البصري ثقة من الرابعة تمييز

٥٢٦١- العلاء ابن أخي شعيب ابن خالد البجلي الرازي مقبول من السابعة د

٥٢٦٢- العلاء الجريري بضم الجيم مجهول من السابعة س

[] العلاء عن داود ابن عبيد الله هو ابن الحارث س

٥٢٦٣- العلاء الخزاز بمعجمات عن يعقوب القمي مجهول من السابعة فق

٥٢٦٤- علاج بكسر أوله وتخفيف اللام ابن عمرو مقبول من الرابعة د

٥٢٦٥- علاق ابن مسلم أو ابن أبي مسلم [ويقال: بالغين المعجمة أيضاً] مجهول من الخامسة ق

٥٢٦٦- علاقة ابن صحار بمهملتين مخففا [التميمي] قيل هو عم خارجة ابن الصلت [وقيل اسم عمه عبد الله بن عثير] صحابي له حديث في الرقية د س

٥٢٦٧- عياش بتشديد التحتانية وآخره معجمة ابن الأزرق ويقال ابن الوليد ابن الأزرق أبو النجم البصري نزيل أذنة بمعجمة ونون وفتحات ثقة من الحادية عشرة مات سنة سبع وثلاثين د

٥٢٦٨- عياش ابن أبي ربيعة ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم القرشي المخزومي واسم أبيه عمرو يلقب ذا الرمحين أسلم قديما وهاجر الهجرتين وكان أحد من يدعو له النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من المستضعفين واستشهد باليمامة وقيل باليرموك وقيل مات سنة خمس عشرة ق." (١٧٢٢)

"٥٦٣٤- كثير أبو محمد البصري مقبول من الرابعة بخ

[] كثير أبو الهيثم في الكنى

[] كثير النواء هو ابن إسماعيل تقدم

٥٦٣٥- كدام بالكسر والتخفف ابن عبد الرحمن السلمي مجهول من السادسة ت

٥٦٣٦- كردوس الثعلبي بالمثلثة واختلف في اسم أبيه فقيل عباس وقيل عمرو وقيل هانئ وهو مقبول من الثالثة وقيل هم ثلاثة بخ د س

[] كردوس هو خلف ابن محمد مضى

٥٦٣٧- كرز التيمي أو التميمي ثقة من الثالثة عس

(١٧٢٢) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/٤٣٦

٥٦٣٨- كريب ابن أبي مسلم الهاشمي مولاهم المدني أبو رشدين مولى ابن عباس ثقة من الثالثة مات [قبل المائة] سنة ثمان وتسعين ع

٥٦٣٩- كعب ابن ذهل أو ابن زمل فيه لين من الثالثة د

٥٦٤٠- كعب ابن سعيد العامري البخاري أبو سعيد يلقب كعبان صدوق من العاشرة ي

٥٦٤١- كعب ابن عاصم الأشعري يكنى أبا مالك صحابي نزل الشام ومصر له حديثان س ق

٥٦٤٢- كعب ابن عبد الله وقيل ابن فروخ البصري أبو عبد الله صدوق يخطىء من السادسة س

٥٦٤٣- كعب ابن عجرة الأنصاري المدني أبو محمد صحابي مشهور مات بعد الخمسين وله نيف وسبعون ع

٥٦٤٤- كعب ابن علقمة ابن كعب المصري التنوخي أبو عبد الحميد صدوق من الخامسة مات سنة سبع وعشرين وقيل بعدها بخ م د ت س

٥٦٤٥- كعب ابن عمرو ابن حجير اليامي صحابي يقال إنه جد طلحة ابن مصرف وقيل هو عمرو ابن كعب د

٥٦٤٦- كعب ابن عمرو ابن عباد السلمي بالفتح الأنصاري أبو اليسر بفتح التحتانية والمهملة صحابي بدري جليل مات بالمدينة سنة خمس وخمسين وقد زاد على المائة بخ م ٤

٥٦٤٧- كعب ابن عياض الأشعري صحابي نزل الشام ت س

٥٦٤٨- كعب ابن ماتع الحميري أبو إسحاق المعروف بكعب الأحبار ثقة من الثانية مخضرم كان من أهل اليمن فسكن الشام مات في آخر خلافة عثمان وقد زاد على المائة وليس له في البخاري رواية إلا حكاية لمعاوية فيه [عنه] وله في مسلم رواية لأبي هريرة عنه [فيه] من طريق الأعمش عن أبي صالح خ م د ت س فق

٥٦٤٩- كعب ابن مالك ابن أبي كعب الأنصاري السلمي بالفتح المدني صحابي مشهور وهو أحد الثلاثة الذين خلفوا مات في خلافة علي ع." (١٧٢٣)

"حرف الميم

ذكر من اسمه محمد على ترتيب الحروف في

آبائهم وكل من لم تذكر له كنية [كنيته] فهو أبو عبد الله

٥٦٨٨- محمد ابن أبان ابن عمران الواسطي الطحان صدوق تكلم فيه الأزدي من العاشرة مات سنة ثمان وثلاثين وقيل قبل ذلك وعاش تسعين سنة خ

(١٧٢٣) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/٤٦١

٥٦٨٩- محمد ابن أبان ابن وزير البلخي أبو بكر ابن أبي إبراهيم المستملي يلقب حمدويه وكان مستملي وكيع ثقة حافظ من العاشرة مات سنة أربع وأربعين وقيل بعدها بسنة خ ٤

٥٦٩٠- محمد ابن أبان ابن علي البلخي مستور من التاسعة تمييز

٥٦٩١- محمد ابن إبراهيم ابن الحارث ابن خالد التيمي أبو عبد الله المدني ثقة له أفراد من الرابعة مات سنة عشرين على الصحيح ع

٥٦٩٢- محمد ابن إبراهيم ابن دينار المدني لقبه صندل ثقة فقيه من الثامنة مات سنة اثنتين وثمانين خ س

٥٦٩٣- محمد ابن إبراهيم ابن سعيد ابن عبد الرحمن البوشنجي بضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة وسكون النون بعدها جيم أبو عبد الله ثقة حافظ فقيه من الحادية عشرة مات سنة تسعين أو بعدها بسنة وعاش بضعا وثمانين سنة خ

٥٦٩٤- محمد ابن إبراهيم ابن سليمان ابن محمد ابن أسباط الأسباطي الضرير أبو جعفر البزاز الكوفي نزيل مصر صدوق من صغار العاشرة مات سنة ثمان وأربعين د

٥٦٩٥- محمد ابن إبراهيم ابن صدران بضم المهملة والسكون الأزدي السليمي بالفتح أبو جعفر المؤذن البصري وقد ينسب لجده صدوق من العاشرة مات سنة سبع وأربعين د ت س

[] محمد ابن إبراهيم ابن طلحة [كذا وقع عنده] صوابه إبراهيم ابن محمد ابن طلحة س

٥٦٩٦- محمد ابن إبراهيم ابن عثمان العبسي مولاهم الكوفي القاضي والد أبي بكر ابن أبي شيبة ثقة من التاسعة مات سنة اثنتين وثمانين [ومائة] وله سبع وستون س

٥٦٩٧- محمد ابن إبراهيم ابن أبي عدي وقد ينسب لجده وقيل هو إبراهيم أبو عمرو البصري ثقة من التاسعة مات سنة أربع وتسعين [ومائة] على الصحيح ع." (١٧٢٤)

"٥٧٩٨- محمد ابن الحارث ابن سفيان ابن عبد الأسد المخزومي المكي مقبول من السادسة بخ

٥٧٩٩- محمد ابن الحارث أو ابن أبي الحارث الليثي البزاز الحراني صدوق من الحادية عشرة مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين كن

٥٨٠٠- محمد ابن حاطب ابن الحارث ابن معمر الجمحي الكوفي مختلف في كنيته صحابي صغير مات سنة أربع وسبعين ت س ق

٥٨٠١- محمد ابن حبيب الجرمي مجهول من السادسة عخ

٥٨٠٢- محمد ابن حيب [حبيب] النصري بالنون صحابي مختلف في إسناد حديثه س

٥٨٠٣- محمد ابن حرب ابن أوس الذهلي الكوفي ثقة من الرابعة م

(١٧٢٤) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/٤٦٥

[] محمد ابن حرب المروزي هو ابن علي ابن حرب يأتي

٥٨٠٤- محمد ابن حرب الواسطي النشائي بالمعجمة صدوق من صغار العاشرة مات سنة خمس وخمسين خ م د

٥٨٠٥- محمد ابن حرب الخولاني الحمصي الأبرش بالمعجمة ثقة من التاسعة مات سنة أربع وتسعين [ومائة] ع

٥٨٠٦- محمد ابن أبي حرملة القرشي المدني مولى ابن حويطب وقد ينسب إليه ثقة من السادسة مات سنة بضع وثلاثين خ م د ت س

٥٨٠٧- محمد ابن حزابة بضم [أوله] ثم زاي خفيفة المروزي ثم البغدادي الخياط العابد يلقب حمدان صدوق من الحادية عشرة د

٥٨٠٨- محمد ابن حسان ابن خالد الضبي السمتي بمثناة أبو جعفر البغدادي صدوق لين الحديث من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين د

٥٨٠٩- محمد ابن حسان ابن فيروز الشيباني الأزرق أبو جعفر البغدادي التاجر أصله من واسط ثقة من العاشرة مات سنة سبع وخمسين على الصحيح ق

٥٨١٠- محمد ابن حسان شيخ لمروان ابن معاوية مجهول من السادسة وقيل هو ابن سعيد المصلوب د

٥٨١١- محمد ابن الحسن ابن أتش بفتح الهمزة والمثناة بعدها معجمة اليماني الصنعاني وقد ينسب لجده صدوق فيه لين رمي بالقدر من الثامنة مد

٥٨١٢- محمد ابن الحسن ابن تسنيم بفتح المثناة وسكون المهملة وكسر النون بعدها تحتانية ساكنة [وقد ينسب إلى جده] الأزدي العتكي بفتح المهملة والمثناة البصري نزيل الكوفة صدوق يغرب من التاسعة مات سنة ٥٦ د." (١٧٢٥)

"٥٨٧٤- محمد ابن راشد التميمي البصري المكفوف مقبول من الثامنة ق

٥٨٧٥- محمد ابن راشد المكحولي الخزاعي الدمشقي نزيل البصرة صدوق يهم ورمي بالقدر من السابعة مات بعد الستين ٤

٥٨٧٦- محمد ابن رافع القشيري النيسابوري ثقة عابد من الحادية عشرة مات سنة خمس وأربعين خ م د ت س

٥٨٧٧- محمد ابن ربيعة الكلابي الكوفي ابن عم وكيع صدوق من التاسعة مات بعد التسعين [ومائة] بخ

[] محمد ابن ربيعة هو بشير ابن ربيعة تقدم عس

(١٧٢٥) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/٤٧٣

٥٨٧٨- محمد ابن أبي رزين شيخ لسليمان ابن حرب مقبول من الثامنة ت

٥٨٧٩- محمد ابن رفاعة ابن ثعلبة القرظي بضم القاف وفتح الراء بعدها معجمة مدني مقبول من السابعة قد ت ق

٥٨٨٠- محمد ابن ركانة ابن عبد يزيد المطلبي مجهول من الثالثة ووهم من ذكره في الصحابة د ت

٥٨٨١- محمد ابن رمح ابن المهاجر التجيبي مولاهم المصري ثقة ثبت من العاشرة مات سنة اثنتين وأربعين م ق

[] محمد ابن الرومي هو ابن عمر يأتي

٥٨٨٢- محمد ابن زاذان المدني متروك من الخامسة ت ق

٥٨٨٣- محمد ابن زائدة التميمي أبو هشام الكوفي الصيرفي صدوق يرى القدر من الثامنة لم يصح أن مسلما أخرج له م

٥٨٨٤- محمد ابن الزبرقان أبو همام الأهوازي صدوق ربما وهم من الثامنة خ م د س ق

٥٨٨٥- محمد ابن الزبير الحنظلي البصري متروك من السادسة مد س

[] محمد ابن أبي زكريا هو ابن ميسر يأتي

٥٨٨٦- محمد ابن زنبور ابن أبي الأزهر أبو صالح المكي واسم زنبور جعفر [وقد ينسب إلى جده] صدوق له أوهام من العاشرة مات في آخر سنة ثمان وأربعين س

٥٨٨٧- محمد ابن زياد ابن عبيد الله الزيادي أبو عبد الله البصري يلقب يؤيؤ بتحتانيتين مضمومتين صدوق يخطىء من العاشرة مات في حدود الخمسين خ ق." (١٧٢٦)

"٥٩٠٣- محمد ابن سعد ابن منيع الهاشمي مولاهم البصري نزيل بغداد كاتب الواقدي صدوق فاضل من العاشرة مات سنة ثلاثين وهو ابن اثنتين وستين د

٥٩٠٤- محمد ابن سعد ابن أبي وقاص الزهري أبو القاسم المدني نزيل الكوفة كان يلقب ظل الشيطان لقصره ثقة من الثالثة قتله الحجاج بعد الثمانين [قبل المائة] خ م مد ت س ق

٥٩٠٥- محمد ابن سعد الأنصاري الشامي صدوق من السادسة بخ ت فق

٥٩٠٦- محمد ابن سعد الأنصاري الأشهلي أبو سعد المدني نزيل بغداد صدوق من التاسعة مات على رأس المائتين س

٥٩٠٧- محمد ابن سعيد ابن حسان ابن قيس الأسدي الشامي المصلوب ويقال له ابن سعد [سعيد] ابن عبد العزيز أو ابن أبي عتبة أو ابن أبي قيس أو ابن أبي حسان ويقال له ابن الطبري أبو عبد الرحمن

(١٧٢٦) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/٤٧٨

وأبو عبد الله وأبو قيس [الدمشقي] وقد ينسب لجده قيل إنهم قلبوا اسمه على مائة وجه ليخفى كذبوه وقال أحمد ابن صالح وضع أربعة آلاف حديث وقال أحمد قتله المنصور على الزندقة وصلبه من السادسة ت ق

٥٩٠٨- محمد ابن سعيد ابن حسان الحمصي شيخ لعلي ابن عياش متأخر عن الذي قبله مجهول من الثامنة تمييز

٥٩٠٩- محمد ابن سعيد الأنصاري أبو إسحاق الحراني البزاز لقبه زحابا بفتح الزاي وتخفيف المهملة وبين الألفين موحدة شيخ من الحادية عشرة مات سنة أربع أو خمس وأربعين س

٥٩١٠- محمد ابن سعيد ابن سابق الرازي نزيل قزوين ثقة من العاشرة قال الخليلي مات سنة ست عشرة د س

٥٩١١- محمد ابن سعيد ابن سليمان الكوفي أبو جعفر ابن الأصبهاني يلقب حمدان ثقة ثبت من العاشرة مات سنة عشرين خ ت س

٥٩١٢- محمد ابن سعيد ابن غالب البغدادي أبو يحيى العطار صدوق من صغار العاشرة مات سنة إحدى وستين فق

٥٩١٣- محمد ابن سعيد ابن المسيب المخزومي المدني مقبول من السادسة قد

٥٩١٤- محمد ابن سعيد ابن الوليد الخزاعي أبو عمرو أو أبو بكر البصري يلقب مردويه ثقة من العاشرة مات سنة ثلاثين خ

٥٩١٥- محمد ابن سعيد ابن يزيد ابن إبراهيم التستري [وقد ينسب إلى جده] أبو بكر نزيل البصرة مقبول من صغار العاشرة ق

٥٩١٦- محمد ابن سعيد الطائفي أبو سعيد المؤذن صدوق من السادسة د س

٥٩١٧- محمد ابن سعيد الطائفي ضعيف من التاسعة تمييز

[] محمد ابن سعيد في عمر ابن سعيد." (١٧٢٧)

"٥٩١٨- محمد ابن سفيان ابن أبي الزرد الأبلي بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام قيل اسم جده يعقوب صدوق من الحادية عشرة د

[] محمد ابن سفيان عن الأعمش [كذا وقع عنده] صوابه محمد عن سفيان ومحمد هو ابن كثير [العبدي]

٥٩١٩- محمد ابن أبي سفيان ابن حرب الأموي أخو معاوية مقبول من الثالثة وقيل الصواب عنبسة ابن أبي سفيان س

(١٧٢٧) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/٤٨٠

٥٩٢٠- محمد ابن أبي سفيان ابن العلاء ابن جارية بالجيم الثقفي أبو بكر الدمشقي مقبول من السادسة ت

٥٩٢١- محمد ابن سلمة ابن أبي فاطمة المرادي الجملي بفتح الجيم والميم أبو الحارث المصري ثقة ثبت من الحادية عشرة مات سنة ثمان وأربعين م د س ق

٥٩٢٢- محمد ابن سلمة ابن عبد الله الباهلي مولاهم الحراني ثقة من التاسعة مات سنة ٩١ [إحدى وتسعين ومائة] على الصحيح ر م ٤

[] محمد ابن سلمة العدني [أو المدني كذا وقع عنده في بعض النسخ] صوابه محرز

٥٩٢٣- محمد ابن سليم أبو هلال الراسبي بمهملة ثم موحدة البصري قيل كان مكفوفا وهو صدوق فيه لين من السادسة مات في آخر سنة سبع وستين وقيل قبل ذلك خت ٤

٥٩٢٤- محمد ابن سليم المكي أبو عثمان ثقة من السادسة علق له البخاري في الرقاق [عقب حديث عائشة "من نوقش"] فيما جزم به الغساني وأهمله المزي خت

٥٩٢٥- محمد ابن سليمان ابن حبيب الأسدي أبو جعفر العلاف الكوفي ثم المصيصي لقبه لوين بالتصغير ثقة من العاشرة مات سنة خمس أو ست وأربعين وقد جاز المائة د س

٥٩٢٦- محمد ابن سليمان ابن أبي حثمة الأنصاري المدني مقبول من الرابعة ق

٥٩٢٧- محمد ابن سليمان ابن أبي داود الحراني اسم جده سالم أو عطاء وهو يلقب بومة بضم الموحدة وسكون الواو صدوق من التاسعة مات سنة ثلاث عشرة ق

٥٩٢٨- محمد ابن سليمان المدني القبائي بضم القاف وتخفيف الموحدة وبالمد نزيل كرمان مقبول من السادسة س ق

٥٩٢٩- محمد ابن سليمان ابن أبي ضمرة القاص أبو ضمرة النصري بالنون الحمصي مقبول من السابعة ق

٥٩٣٠- محمد ابن سليمان ابن عبد الله الكوفي أبو علي ابن الأصبهاني صدوق يخطىء من الثامنة مات سنة ١٨١ ت س ق." (١٧٢٨)

"٥٩٨٩- محمد ابن عائذ بتحتانية الدمشقي أبو أحمد صاحب المغازي صدوق رمي بالقدر من العاشرة مات سنة ثلاث وثلاثين وله ثلاث وثمانون د س

٥٩٩٠- محمد ابن أبي عائشة قيل اسم أبيه عبد الرحمن حجازي ليس به بأس من الرابعة ر م د س ق

٥٩٩١- محمد ابن عباد ابن آدم الهذلي البصري مقبول من العاشرة مات سنة ثمان وستين س ق

(١٧٢٨) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/٤٨١

٥٩٩٢- محمد ابن عباد ابن جعفر ابن رفاعة ابن أمية ابن عابد ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم المخزومي المكي ثقة من الثالثة ع

٥٩٩٣- محمد ابن عباد ابن الزبرقان المكي نزيل بغداد صدوق يهم من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين خ م ت س ق

٥٩٩٤- محمد ابن عباد ابن عبد الله ابن الزبير ابن العوام مقبول من الرابعة د

[] محمد ابن عباد ابن معاذ يأتي في محمد ابن معاذ ابن عباد

٥٩٩٥- محمد ابن عباد ابن موسى العكلي بضم المهملة وسكون الكاف يلقب سندولا صدوق يخطىء من العاشرة وقيل إن البخاري روى عنه خ

٥٩٩٦- محمد ابن عباد الهنائي بضم الهاء وتخفيف النون أبو عباد البصري صدوق من التاسعة ت س ق

[] محمد ابن أبي عباد هو ابن عبيد يأتي

٥٩٩٧- محمد ابن عبادة بفتح العين والموحدة المخففة الواسطي صدوق فاضل من الحادية عشرة خ د ق

٥٩٩٨- محمد ابن العباس ابن عثمان ابن شافع الشافعي المكي عم الإمام الشافعي صدوق من العاشرة ق

٥٩٩٩- محمد ابن عبد الله ابن إسماعيل ابن أبي الثلج بمثلثة وجيم البغدادي أصله من الري [وقد ينسب إلى جد أبيه] صدوق من الحادية عشرة مات سنة سبع وخمسين خ ت

[] محمد ابن عبد الله ابن أبي الأسود [كذا ذكره ابن عساكر في النبل] صوابه محمد عن عبد الله فمحمد هو البخاري ت

٦٠٠٠- محمد ابن عبد الله ابن أسيد مقبول من الثالثة بخ

٦٠٠١- محمد ابن عبد الله ابن إنسان الثقفي الطائفي لين من السادسة د

٦٠٠٢- محمد ابن عبد الله ابن بزيع بفتح الموحدة وكسر الزاي البصري ثقة من العاشرة مات سنة سبع وأربعين م ت س

٦٠٠٣- محمد ابن عبد الله ابن بكر ابن سليمان الخزاعي أبو الحسن المقدسي الخلنجي بفتح المعجمة واللام وسكون النون بعدها جيم صدوق من العاشرة س

[] محمد ابن عبد الله الصنعاني عن ابن عيينة وعنه ابن ماجة قال المزي [كذا وقع عنده في بعض الرواية] صوابه محمد ابن عبد الأعلى الصنعاني كما في أكثر الروايات ق." (١٧٢٩)

(١٧٢٩) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/٤٨٦

"٦٠٠٤- محمد ابن عبد الله ابن جعشم بضم الجيم والمعجمة بينهما عين مهملة الصنعاني يعرف بابن بوذويه بضم الموحدة وفتح المعجمة والواو ثم تحتانية ساكنة أبو سالم مقبول من العاشره ويحتمل أن يكون هو شيخ ابن ماجة تمييز

٦٠٠٥- محمد ابن عبد الله ابن مهل الصنعاني صدوق من الحادية عشرة تمييز

٦٠٠٦- محمد ابن عبد الله ابن جحش الأسدي صحابي صغير وأبوه من كبار الصحابة وعمته زينب أم المؤمنين خت س ق

٦٠٠٧- محمد ابن عبد الله ابن أبي جعفر الرازي صدوق من العاشرة د

٦٠٠٨- محمد ابن عبد الله ابن الحارث ابن نوفل ابن الحارث ابن عبد المطلب الهاشمي النوفلي المدني مقبول من الثالثة ت س

[] محمد ابن عبد الله ابن حرب الأسدي [كذا ذكره صاحب الكمال] صوابه درهم بدل حرب وسيأتي د

٦٠٠٩- محمد ابن عبد الله ابن أبي حرة بضم المهملة وتشديد الراء الأسلمي المدني ثقة من السابعة ق

٦٠١٠- محمد ابن عبد الله ابن حسن ابن حسن ابن علي الهاشمي المدني يلقب النفس الزكية ثقة من السابعة قتل سنة خمس وأربعين وله ثلاث وخمسون وكان خرج على المنصور وغلب على المدينة وتسمى بالخلافة فقتل د ت س

٦٠١١- محمد ابن عبد الله ابن حفص ابن هشام ابن زيد ابن أنس ابن مالك الأنصاري البصري صدوق من الحادية عشرة ق

٦٠١٢- محمد ابن عبد الله ابن أبي حماد الطرسوسي القطان مقبول من الحادية عشرة د

٦٠١٣- محمد ابن عبد الله ابن حوشب بمهملة ثم معجمة بوزن جعفر الطائفي نزيل الكوفة صدوق من العاشرة خ

٦٠١٤- محمد ابن عبد الله ابن خالد الخراساني أبو لقمان مقبول من الثانية عشرة ق

٦٠١٥- محمد ابن عبد الله ابن أبي رافع الفهمي ويقال اسم أبيه عبد الرحمن مقبول من الرابعة تم س ق

٦٠١٦- محمد ابن عبد الله ابن أبي رافع مولى علي مجهول الحال من السادسة تمييز

٦٠١٧- محمد ابن عبد الله ابن الزبير ابن عمر ابن درهم الأسدي أبو أحمد الزبيري الكوفي ثقة ثبت إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري من التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين ع

٦٠١٨- محمد ابن عبد الله ابن الزبير زعم ابن حنزابه أن أبا داود روى عنه فلعله من الحادية عشرة د." (١٧٣٠)

(١٧٣٠) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/٤٨٧

"٦٠٣٣- محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن ربيعة ابن الحارث ابن عبد المطلب الهاشمي مجهول من السادسة عس

٦٠٣٤- محمد ابن عبد الله ابن عبيد ابن عقيل بفتح العين الهلالي أبو مسعود البصري صدوق من الحادية عشرة د س ق

٦٠٣٥- محمد ابن عبد الله ابن عثمان الخزاعي البصري ثقة من صغار التاسعة مات سنة ثلاث وعشرين د ق

٦٠٣٦- محمد ابن عبد الله ابن عمار المخرمي بالمعجمة والتشديد الأزدي أبو جعفر البغدادي نزيل الموصل ثقة حافظ من العاشرة مات سنة اثنتين وأربعين وله ثمانون سنة س

٦٠٣٧- محمد ابن عبد الله ابن عمرو ابن العاص السهمي الطائفي مقبول من الثالثة د ت س

٦٠٣٨- محمد ابن عبد الله ابن عمرو ابن عثمان ابن عفان الأموي المدني يلقب الديباج وهو أخو عبد الله ابن الحسن ابن الحسن لأمه صدوق من السابعة قتل سنة خمس وأربعين ق

٦٠٣٩- محمد ابن عبد الله ابن عمرو ابن هشام العامري عامر قريش حجازي مقبول من السابعة س

٦٠٤٠- محمد ابن عبد الله ابن علاثة بضم المهملة وتخفيف اللام ثم مثلثة العقيلي بالتصغير الجزري أبو اليسير بفتح التحتانية وكسر المهملة الحراني القاضي [يقال له: قاضي الجن] صدوق يخطىء من السابعة مات سنة ثمان وستين د س ق

٦٠٤١- محمد ابن عبد الله ابن عياض الطائفي مقبول من الثالثة د ق

٦٠٤٢- محمد ابن عبد الله ابن أبي قدامة الحنفي [الدؤلي] ويقال محمد ابن عبيد مصغر أبو قدامة مقبول من السابعة د

٦٠٤٣- محمد ابن عبد الله ابن قهزاد بضم القاف وسكون الهاء ثم زاي المروزي ثقة من الحادية عشرة مات سنة اثنتين وستين م

٦٠٤٤- محمد ابن عبد الله ابن قيس ابن مخرمة المطلبي مقبول من السادسة [ذكر صاحب الكمال أن الشيخين أخرجا له - قال المزي: لم أقف على رواية أحد منهما- راجع التهذيب لابن حجر] م

[] محمد ابن عبد الله ابن كناسة اسم جده عبد الأعلى تقدم." (١٧٣١)

"٦٠٥٨- محمد ابن عبد الله العمي بفتح المهملة وتشديد الميم البصري لين الحديث من السابعة أغفله المزي وحديثه في الأدب لأبي داود [تعليقاً] د

[] محمد ابن عبد الله العنبري [كذا قال صاحب الكمال] صوابه محمد ابن عبد الرحمن د

(١٧٣١) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/٤٨٩

٦٠٥٩- محمد ابن عبد الله العنبري ابن أخي سوار مقبول من العاشرة تمييز

[] محمد ابن عبد الله الفهمي هو ابن أبي رافع

[] محمد ابن عبد الله القطان هو ابن أبي حماد

[] محمد ابن عبد الله عن محمد ابن سابق وطبقته هو الذهلي أو المخرمي خ

[] محمد ابن عبد الله عن عمه عبد الله ابن زيد [كذا وقع في بعض الرواية] صوابه عبد الله ابن محمد عن جده في الأذان د

٦٠٦٠- محمد ابن عبد الأعلى الصنعاني البصري ثقة من العاشرة مات سنة خمس وأربعين م قد ت س ق

٦٠٦١- محمد ابن عبد الجبار الأنصاري شيخ لشعبة مقبول من السادسه بخ

٦٠٦٢- محمد ابن عبد الجبار الهمذاني بفتح الميم يلقب سندولا صدوق عابد من الحادية عشرة مد

٦٠٦٣- محمد ابن عبد الجبار ابن مهران العبدي أبو مسافر النيسابوري مقبول من الحادية عشرة تمييز

[] محمد ابن عبد الرحمن ابن أسعد ابن زرارة [كذا وقع عنده] صوابه ابن سعد ابن زرارة يأتي

٦٠٦٤- محمد ابن عبد الرحمن ابن الأشعث العجلي أبو بكر الدمشقي إمام الجامع ثقة من الحادية عشرة مات سنة ست وستين س

٦٠٦٥- محمد ابن عبد الرحمن ابن أبي بكر ابن عبد الله ابن أبي مليكة التيمي [زوج جبرة] المكي أبو غرارة بكسر المعجمة وتخفيف الراء الجدعاني وقيل إن أبا غرارة غير الجدعاني فأبو غرارة لين الحديث والجدعاني متروك وهما من السابعة د ق

٦٠٦٦- محمد ابن عبد الرحمن ابن أبي بكر الجمحي أبو الثورين بفتح المثلثة على التثنية مقبول من الرابعة ق." (١٧٣٢)

"٦٠٩٦- محمد ابن عبد المجيد ابن سهيل ابن عبد الرحمن ابن عوف الزهري المدني مقبول من السابعة د

٦٠٩٧- محمد ابن عبد الملك ابن زنجويه البغدادي أبو بكر الغزال ثقة من الحادية عشرة مات سنة ثمان وخمسين ٤

٦٠٩٨- محمد ابن عبد الملك ابن أبي الشوارب الأموي البصري واسم أبي الشوارب محمد ابن عبد الرحمن ابن أبي عثمان صدوق من كبار العاشرة مات سنة أربع وأربعين م ت س ق

٦٠٩٩- محمد ابن عبد الملك ابن جريج المكي مقبول من الثامنة فق

(١٧٣٢) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/٤٩١

٦١٠٠- محمد ابن عبد الملك ابن أبي محذورة الجمحي المكي المؤذن مقبول من السابعة د

٦١٠١- محمد ابن عبد الملك ابن مروان الواسطي أبو جعفر الدقيقي صدوق من الحادية عشرة مات سنة ست وستين د ق

٦١٠٢- محمد ابن عبد الملك الواسطي آخر أكبر من الذي قبله مقبول من الثامنة تمييز

[] محمد ابن عبد الملك هو ابن أبي عبيدة يأتي

٦١٠٣- محمد ابن عبد الواحد ابن أبي حزم القطعي بضم القاف وفتح المهملة بصري صدوق من الثامنة س

٦١٠٤- محمد ابن عبد الوهاب ابن حبيب ابن مهران العبدي أبو أحمد الفراء النيسابوري [يلقب بحمك] ثقة عارف من الحادية عشرة مات سنة اثنتين وسبعين وله خمس وتسعون سنة [قيل: روى عنه البخاري أيضاً] س

٦١٠٥- محمد ابن عبد الوهاب القناد بالقاف والنون أبو يحيى الكوفي ويقال له السكري أيضا ثقة عابد من التاسعة مات سنة اثنتي عشرة وقيل قبل ذلك ت س ق

[] محمد ابن عبدة عن الدراوردي صوابه أحمد ق

٦١٠٦- محمد ابن عبيد الله بالتصغير ابن أبي رافع الهاشمي مولاهم الكوفي ضعيف من السادسة ق

٦١٠٧- محمد ابن عبيد الله ابن سعيد أبو عون الثقفي الكوفي الأعور ثقة من الرابعة خ م د ت س

٦١٠٨- محمد ابن عبيد الله ابن أبي سليمان العرزمي بفتح المهملة والزاي بينهما راء ساكنة الفزاري أبو عبد الرحمن الكوفي متروك من السادسة مات سنة بضع وخمسين ت ق

٦١٠٩- محمد ابن عبيد الله ابن عبد العظيم الكريزي براء وتحتانية ساكنة وزاي البصري القاضي صدوق من الحادية عشرة مات سنة ستين س

٦١١٠- محمد ابن عبيد الله ابن محمد ابن زيد المدني أبو ثابت مولى آل عثمان ثقة من العاشرة خ س

٦١١١- محمد ابن عبيد الله ابن محمد عن أبيه مقبول من الحادية عشرة عس." (١٧٣٣)

"٦١٤٥- محمد ابن عقبة القاضي الشامي مجهول من السابعة ق

[] محمد ابن عقبة عن القاسم ابن محمد هو الأسدي تقدم ق

٦١٤٦- محمد ابن عقيل بفتح أوله ابن خويلد ابن معاوية الخزاعي النيسابوري صدوق حدث من حفظه بأحاديث فأخطأ في بعضها من الحادية عشرة مات سنة سبع وخمسين خد س ق

٦١٤٧- محمد ابن عقيل ابن أبي طالب والد عبد الله مقبول من الثالثة ق

(١٧٣٣) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/٤٩٤

٦١٤٨- محمد ابن عكرمة ابن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام المخزومي مقبول من السادسة د س

[] محمد ابن علي ابن بكار [كذا وقع عنده في بعض النسخ] صوابه علي ابن بكار ليس فيه محمد

٦١٤٩- محمد ابن علي ابن حرب المروزي أبو علي المعروف بالترك بضم المثناة وسكون الراء وقد ينسب إلى جده ثقة من الحادية عشرة س

٦١٥٠- محمد ابن علي ابن الحسن ابن شقيق ابن دينار المروزي [لقبه حلق] ثقة صاحب حديث من الحادية عشرة مات سنة خمسين ت س

٦١٥١- محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن أبي طالب [السجاد] أبو جعفر الباقر ثقة فاضل من الرابعة مات سنة بضع عشرة ع

٦١٥٢- محمد ابن علي ابن حمزة المروزي ثقة صاحب حديث من الحادية عشرة مات سنة إحدى وستين س

٦١٥٣- محمد ابن علي ابن حمزة ابن الحسن العلوي البغدادي صدوق من الثانية عشرة مات سنة ست وثمانين تمييز

٦١٥٤- محمد ابن علي ابن حمزة ابن صالح أبو بكر الأنطاكي نزيل بغداد يلقب أبا هريرة صدوق من الثانية عشرة مات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة تمييز

٦١٥٥- محمد ابن علي ابن حمزة الأنصاري مقبول من الثانية عشرة تمييز

[] محمد ابن علي ابن ركانة يأتي في محمد ابن علي ابن يزيد ابن ركانة

٦١٥٦- محمد ابن علي ابن شافع المطلبي المكي وثقه الشافعي من السابعة د س

٦١٥٧- محمد ابن علي ابن أبي طالب الهاشمي أبو القاسم ابن الحنفية المدني ثقة عالم من الثانية مات بعد الثمانين ع

٦١٥٨- محمد ابن علي ابن عبد الله ابن عباس الهاشمي ثقة من السادسة لم يثبت سماعه من جده مات سنة أربع أو خمس وعشرين م ٤

٦١٥٩- محمد ابن علي ابن ميمون الرقي أبو العباس العطار ثقة من الحادية عشرة مات سنة ثمان وستين س

٦١٦٠- محمد ابن علي ابن يزيد ابن ركانة المطلبي [وقد ينسب إلى جد أبيه] صدوق من السادسة د." (١٧٣٤)

"٦٣٦١- محمد ابن هاشم ابن سعيد البعلبكي القرشي صدوق من صغار العاشرة مات سنة أربع وخمسين س

(١٧٣٤) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/٤٩٧

٦٣٦٢- محمد ابن هدية بفتح الهاء وكسر المهملة وتشديد التحتانية الصدفي أبو يحي المصري مقبول من الثالثة عخ

٦٣٦٣- محمد ابن هشام [ابن شبيب] ابن أبي خيرة بكسر المعجمة وفتح التحتانية البصري نزيل مصر ثقة مصنف من العاشرة مات سنة إحدى وخمسين د س

٦٣٦٤- محمد ابن هشام ابن عيسى ابن سليمان الطالقاني المروذي بتشديد الراء المضمومة نزيل بغداد ثقة من العاشرة مات سنة اثنتين وخمسين خ د س

٦٣٦٥- محمد ابن همام الحلبي أبو بكر الخفاف صدوق من الحادية عشرة كن

٦٣٦٦- محمد ابن هلال ابن أبي هلال المدني مولى بني كعب صدوق من السادسة مات سنة اثنتين وستين بخ د س ق

[] محمد ابن هلال عن عبد الله ابن إدريس [كذا قال] صوابه محمد ابن العلاء وهو أبو كريب الماضي

٦٣٦٧- محمد ابن الهيثم ابن حماد ابن واقد الثقفي مولاهم [أبو عبد الله بن أبي القاسم، المعروف] أبو الأحوص البغدادي ثم العكبري بفتح الموحدة قاضيها ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة تسع وتسعين قبل الثلاثمائة بسنة ق

٦٣٦٨- محمد ابن واسع ابن جابر ابن الأخنس الأزدي أبو بكر أو أبو عبد الله البصري ثقة عابد كثير المناقب من الخامسة مات سنة ثلاث وعشرين ومائة م د ت س

٦٣٦٩- محمد ابن الوزير ابن الحكم السلمي الدمشقي ثقة من صغار العاشرة مات سنة خمسين د

٦٣٧٠- محمد ابن الوزير ابن قيس العبدي الواسطي ثقة عابد من العاشرة مات سنة سبع وخمسين ت

٦٣٧١- محمد ابن الوزير المصري مقبول من الحادية عشرة إن لم يكن أخا أحمد ابن الوزير وإلا فهو هو وقع فيه ما وقع في ابن المنادي د

[] محمد ابن أبي الوزير هو ابن عمر تقدم

[] محمد ابن أبي الوضاح هو ابن مسلم تقدم

٦٣٧٢- محمد ابن الوليد ابن عامر الزبيدي بالزاي والموحدة مصغر أبو الهذيل الحمصي القاضي ثقة ثبت من كبار أصحاب الزهري من السابعة مات سنة ست أو سبع أو تسع وأربعين خ م د س ق

٦٣٧٣- محمد ابن الوليد ابن عبد الحميد القرشي البسري بضم الموحدة وسكون المهملة البصري يلقب حمدان ثقة من العاشرة مات سنة خمسين أو بعدها خ م س ق

٦٣٧٤- محمد ابن الوليد ابن نويفع الأسدي مولى آل الزبير مقبول من السادسة د." (١٧٣٥)

(١٧٣٥) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/٥١١

"٦٦٤٩- مسلم ابن نذير بالنون مصغر ويقال ابن يزيد كوفي يكنى أبا عياض مقبول من الثالثة بخ ت س ق

٦٦٥٠- مسلم ابن هيصم العبدي مقبول من الرابعة م د س ق

[] مسلم ابن يزيد في ابن نذير

٦٦٥١- مسلم ابن يزيد السعدي حجازي مقبول من الرابعة تمييز

٦٦٥٢- مسلم ابن يسار البصري نزيل مكة أبو عبد الله الفقيه ويقال له مسلم سكرة ومسلم المصبح ثقة عابد من الرابعة مات سنة مائة أو بعدها بقليل د س ق

٦٦٥٣- مسلم ابن يسار المصري أبو عثمان الطنبذي مولى الأنصار مقبول من الرابعة بخ م د ت ق

٦٦٥٤- مسلم ابن يسار الجهني مقبول من الثالثة د ت س

٦٦٥٥- مسلم ابن يناق بفتح أوله وتشديد النون وآخره قاف الخزاعي أبو الحسن المكي ثقة من الرابعة م س

٦٦٥٦- مسلم غير منسوب عن علي مجهول من الثالثة بخ

٦٦٥٧- مسلم القرشي والد رائطة صحابي له حديث بخ

٦٦٥٨- مسلم أبو عبد الله الخزاعي صاحب حرس معاوية عن معاذ مقبول من الثانية د

[] مسلم القرشي في ترجمة عبيد الله ابن مسلم

[] مسلم الأعور هو ابن كيسان

[] مسلم البطين هو ابن عمران

[] مسلم القري هو ابن مخراق

[] مسلم أبو العلانية يأتي في الكنى

٦٦٥٩- مسلمة ابن عبد الله ابن ربعي الجهني الحميري الدمشقي مقبول من السادسة د س ق

٦٦٦٠- مسلمة ابن عبد الملك ابن مروان ابن الحكم الأموي الأمير [وكان يلقب الجرادة الصفراء] مقبول من السادسة مات سنة عشرين أو بعدها د

٦٦٦١- مسلمة ابن علقمة المازني أبو محمد البصري صدوق له أوهام من الثامنة م صد ت س ق

٦٦٦٢- مسلمة ابن علي الخشني بضم الخاء وفتح الشين المعجمة ثم نون أبو سعيد الدمشقي البلاطي متروك من الثامنة مات قبل سنة تسعين ق

٦٦٦٣- مسلمة ابن عمرو الشامي أبو عمرو مجهول من الثامنة ت

٦٦٦٤- مسلمة ابن قعنب الحارثي البصري ثقة من الثامنة د

٦٦٦٥- مسلمة ابن محمد الثقفي البصري لين الحديث من التاسعة د." (١٧٣٦)

"٦٧٧٣- معاوية ابن يحيى الطرابلسي أبو مطيع أصله من دمشق أو حمص صدوق له أوهام وغلط من خلطه بالذي قبله فقد قال ابن معين وأبو حاتم وغيرهما الطرابلسي أقوى من الصدفي وعكس الدارقطني من السابعة أيضا س ق

[] معاوية ابن يزيد في ابن سعيد

٦٧٧٤- معبد ابن خالد ابن مرين براء مصغر الجدلي بجيم ومهملة مفتوحتين من جديلة قيس الكوفي ثقة عابد من الثالثة مات سنة ثماني عشرة ع

٦٧٧٥- معبد ابن خالد ابن أنس مجهول من شيوخ بقية من الخامسة تمييز

٦٧٧٦- معبد ابن خالد الجهني صحابي أحد من حمل ألوية جهينة يوم الفتح وله رواية عن أبي بكر وغيره مات سنة اثنتين وسبعين تمييز

٦٧٧٧- معبد ابن خالد الجهني القدري ويقال إنه ابن عبد الله ابن عكيم ويقال اسم جده عويمر صدوق مبتدع وهو أول من أظهر القدر بالبصرة من الثالثة قتل [قبل المائة] سنة ثمانين تمييز

٦٧٧٨- معبد ابن راشد أبو عبد الرحمن كوفي أو واسطي نزل بغداد مقبول فقيه من العاشرة بخ ل

٦٧٧٩- معبد ابن سيرين الأنصاري البصري أكبر إخوته ثقة من الثالثة مات على رأس المائة خ م د س

٦٧٨٠- معبد ابن عبد الله ابن هشام ابن زهرة ابن عثمان التيمي والد أبي عقيل مقبول من الرابعة ق

٦٧٨١- معبد ابن كعب ابن مالك الأنصاري السلمي بفتحتين المدني مقبول من الثالثة خ م خد س ق

٦٧٨٢- معبد ابن هرمز مدني مجهول من السادسة د

٦٧٨٣- معبد ابن هوذة صحابي له حديث وهو جد عبد الرحمن ابن النعمان د

٦٧٨٤- معبد ابن هلال العنزي بفتح المهملة والنون بعدها زاي بصري ثقة من الرابعة خ م س

[] معبد الجهني في ابن خالد

٦٧٨٥- معتمر ابن سليمان التيمي أبو محمد البصري يلقب الطفيل ثقة من كبار التاسعة مات سنة سبع وثمانين [ومائة] وقد جاوز الثمانين ع

٦٧٨٦- معدان ابن حدير بمهملتين مصغر أبو الجماهر بضم الجيم وتخفيف الميم الحمصي مقبول من السابعة مد

(١٧٣٦) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/٥٣١

٦٧٨٧- معدان ابن أبي طلحة ويقال ابن طلحة اليعمري بفتح التحتانية والميم بينهما مهملة شامي ثقة من الثانية م ٤." (١٧٣٧)

"٦٩٩٣- موسى ابن أبي علقمة الفروي بفتح الفاء والراء مولى آل عثمان مجهول من التاسعة ت

٦٩٩٤- موسى ابن علي بالتصغير ابن رباح بموحدة اللخمي أبو عبد الرحمن المصري صدوق ربما أخطأ من السابعة مات سنة ثلاث وستين وله نيف وسبعون بخ م ٤

٦٩٩٥- موسى ابن عمرو ابن سعيد ابن العاص الأموي المكي أخو سعيد والد أيوب مستور من السادسة ت

٦٩٩٦- موسى ابن عمير التميمي العنبري الكوفي ثقة من كبار السابعة س

٦٩٩٧- موسى ابن عمير القرشي مولاهم أبو هارون الكوفي الأعمى متروك وقد كذبه أبو حاتم من الثامنة تمييز

٦٩٩٨- موسى ابن عمير الأنصاري مجهول من السادسة تمييز

٦٩٩٩- موسى ابن عيسى الليثي القارىء الكوفي الخياط صدوق من التاسعة مات قديما سنة ثلاث وثمانين ومائة م

٧٠٠٠- موسى ابن أبي عيسى الحناط بمهملة ونون الغفاري أبو هارون المدني مشهور بكنيته واسم أبيه ميسرة ثقة من السادسة خت م د ق

[] موسى ابن فروان في موسى ابن ثروان

٧٠٠١- موسى ابن الفضل الربعي البصري مقبول من كبار العاشرة ق

٧٠٠٢- موسى ابن قريش ابن نافع التميمي البخاري مقبول من الحادية عشرة مات سنة اثنتين وخمسين م

٧٠٠٣- موسى ابن قيس الحضرمي أبو محمد الفراء الكوفي يلقب عصفور الجنة صدوق رمي بالتشيع من السادسة د س

٧٠٠٤- موسى ابن أبي كثير الأنصاري مولاهم أبو الصباح ويقال له موسى الكبير وهو مشهور بكنيته أيضا صدوق رمي بالإرجاء لم يصب من ضعفه من السادسة بخ س

٧٠٠٥- موسى ابن كردم كوفي مجهول من السابعة ق

٧٠٠٦- موسى ابن محمد ابن إبراهيم ابن الحارث التيمي أبو محمد المدني منكر الحديث من السادسة مات سنة إحدى وخمسين ت ق

(١٧٣٧) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/٥٣٩

٧٠٠٧- موسى ابن محمد ابن إبراهيم الهذلي مجهول من السادسة ولست أستبعد أن يكون هو الذي قبله تمييز

٧٠٠٨- موسى ابن محمد الشامي مقبول من الحادية عشرة س

٧٠٠٩- موسى ابن مروان أبو عمران التمار البغدادي نزل الكوفة مقبول من العاشرة مات بالرقة سنة ست وأربعين د س ق." (١٧٣٨)

"٧٥٤٠- يحيى ابن خلاد ابن رافع ابن مالك ابن العجلان الأنصاري الزرقي بضم الزاي وفتح الراء بعدها قاف المدني له رؤية وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ومات في حدود السبعين ووهم من قال مات بعد المائة ذاك حفيده يحيى ابن علي خ ٤

[] يحيى ابن أبي خليد هو يحيى ابن مسلم البكاء يأتي

٧٥٤١- يحيى ابن داود ابن ميمون الواسطي ثقة من صغار العاشرة مات سنة أربع وأربعين ق

٧٥٤٢- يحيى ابن درست بضمتين وسكون المهملة ابن زياد البصري ثقة من العاشرة ت س ق

[] يحيى ابن دينار أبو هاشم الرماني يأتي في الكنى

٧٥٤٣- يحيى ابن راشد ابن مسلم الليثي أبو هشام الدمشقي الطويل ثقة من الرابعة د

٧٥٤٤- يحيى ابن راشد آخر شامي شيخ لضمرة [مقبول] من الخامسة فرق بينهما البخاري وغيره تمييز

٧٥٤٥- يحيى ابن راشد المازني أبو سعيد البصري البراء بموحدة وراء مشددة ومد ضعيف من الثامنة ق

٧٥٤٦- يحيى ابن راشد البصري أبو بكر مستملي أبي عاصم صدوق من صغار التاسعة مات سنة إحدى عشرة تمييز

٧٥٤٧- يحيى ابن زرارة ابن عبد الكريم ولقبه كريم بالتصغير ابن الحارث ابن عمرو الباهلي ثم السهمي مقبول من السابعة س

٧٥٤٨- يحيى ابن زكريا ابن أبي زائدة الهمداني بسكون الميم أبو سعيد الكوفي ثقة متقن من كبار التاسعة مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة وله ثلاث وستون سنة ع

٧٥٤٩- يحيى ابن زكريا ابن يحيى النيسابوري الأعرج يلقب حيويه بمهملة وتحتانية ثقة حافظ فقيه من الثانية عشرة مات سنة سبع وثلاثمائة س

٧٥٥٠- يحيى ابن أبي زكريا [يحي] الغساني أبو مروان الواسطي أصله من الشام ضعيف ما له في البخاري سوى موضع واحد متابعة من التاسعة مات سنة تسعين [ومائة] خ

٧٥٥١- يحيى ابن زياد ابن أبي داود الأسدي مولاهم أبو محمد الرقي لقبه فهير صدوق عابد من الثامنة

(١٧٣٨) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/٥٥٣

ق

٧٥٥٢- يحيى ابن زياد ابن عبد الله الأسدي مولاهم الكوفي نزيل بغداد الفراء النحوي المشهور صدوق من التاسعة مات سنة سبع ومائتين خت

٧٥٥٣- يحيى ابن سام بمهملة ابن موسى الضبي مقبول من الرابعة ت ق

٧٥٥٤- يحيى ابن سعيد ابن أبان ابن سعيد ابن العاص الأموي أبو أيوب الكوفي نزيل بغداد لقبه الجمل صدوق يغرب من كبار التاسعة مات سنة أربع وتسعين [ومائة] وله ثمانون سنة ع

٧٥٥٥- يحيى ابن سعيد ابن حيان بمهملة وتحتانية أبو حيان التيمي الكوفي ثقة عابد من السادسة مات سنة خمس وأربعين ع." (١٧٣٩)

"حرف الْحَاء الْمُهْملَة

٣٧ - الْحَارِث بن أبي ربيعَة ذكر عَنهُ إِبْرَاهِيم النَّخعِيّ شَيْئا هُوَ الْحَارِث بن عبد الله بن أبي ربيعَة وَاسم أبي ربيعَة عَمْرو بن الْمُغيرَة بن عبد الله بن عمر بن مَخْزُوم ولأبيه عبد الله بن أبي ربيعَة صُحْبَة وَولى الْحَارِث الْبَصْرَة لعبد الله بن الزبير وَكَانَ يلقب بالقباع بِضَم الْقَاف وَتَخْفِيف الْمُوَحدَة وَآخره مُهْملَة وَله تَرْجَمَة فِي التَّهْذِيب وَقد روى الْقِصَّة الَّتِي فِي كتاب الْآثَار البُخَارِيّ فِي تَرْجَمته فِي التَّارِيخ من طَرِيق الشّعبِيّ عَن الْحَارِث

٣٨ - الْحَارِث بن زِيَاد روى مُحَمَّد عَن أبي حنيفَة عَن الْحَارِث بن زِيَاد أَو محَارب بن دثار الشَّك من مُحَمَّد عَن عبد الله بن عمر قَالَ من صلى أَربع رَكْعَات بعد الْعشَاء الحَدِيث قلت هُوَ عَن محَارب بِلَا شكّ أخرجه الطَّبَرَانِيّ فِي الْأَوْسَط من طَرِيق إِسْحَاق الْأَزْرَق أحد الْأَثْبَات عَن أبي حنيفَة وَأما الْحَارِث بن زِيَاد فَلم أر فِي من يروي عَن ابْن عمر لَهُ ذكر وَفِي الروَاة بِهَذِهِ الصُّورَة ثَلَاثَة صَحَابِيّ وتابعي لكنه شَامي وَآخر كُوفِي مُتَأَخّر أدْركهُ أَبُو نعيم وَقَالَ أَبُو حَاتِم إِنَّه مَجْهُول وَالله أعلم." (١٧٤٠)

"على الشجرة فلا يبرح حتى يأتي على ما فيها قال صالح بن أحمد شبهوا إبراهيم بالطير المذكور للزومه المشائخ واعتكافه عليهم وكثرة كتابته عنهم وقد تقدم انه يلقب دابة عفان وذلك لشدة لزومه وكان يصوم ويفطر يوما ومات في آخر يوم شعبان سنة إحدى وثمانين ومائتين رحمه الله تعالى.

[١٠٩] "إبراهيم" بن الحسين بن إبراهيم الرفاء البصري أبو البقاء أحد شيوخ الامامية المصنفين الدعاة وروى عن أبي طالب محمد بن الحسين بن عتبة كان على رأس الخمس مائة.

[١١٠] "إبراهيم" بن حفص بن جندب عن أبيه وعنه حماد بن زيد مجهول انتهى وذكره ابن حبان في الثقات.

(١٧٣٩) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/٥٩٠

(١٧٤٠) الإيثار بمعرفة رواة الآثار، ابن حجر العسقلاني ص/٥٧

[١١١] "إبراهيم" بن أبي حفص الكاتب أبو إسحاق ذكره أبو جعفر الطوسي في رجال الشيعة وقال كان أحد المصنفين روى عن أبي محمد العسكري وكان مقبول القول ما رأيت اعقل منه ولا أحسن من حديثه.
[١١٢] "إبراهيم" بن أبي حفصة العجلي مولاهم ذكره الطوسي في رجال الشيعة الرواة عن أبي جعفر الباقر وقال كان من العباد الثقات.
[١١٣] "إبراهيم" بن الحكم بن ظهير الكوفي شيعي جلد له عن شريك وقال أبو حاتم كذاب روى في مثالب معاوية فمزقنا ما كتبنا عنه وقال الدارقطني ضعيف انتهى وكذا قال الأزدي واخرج له عن أبيه عن السدي عن أبي مالك عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله السابقون السابقون قال سابق هذه الأمة علي بن أبي طالب وذكره الطوسي في رجال الشيعة المصنفين وقال له كتاب الملاحم وقال روى عن أبيه وعبيدة بن حميد وعلي بن عابس.
[١١٤] "إبراهيم" بن حكيم هو إبراهيم بن فهد بن حكيم وسيأتي نسبه بعضهم." (١٧٤١)

"الكتاني وقال توفي في المحرم سنة خمس وسبعين وأربع مائة كتب الكثير وحدث باليسير وكان فيه تساهل قال أبو الحداد ثقة.
[١٣٣] "إبراهيم" بن خلف بن منصور الغساني السنهوري عن الخشواعي وابن سكينة دجال في المغرب اتهمه أبو الحسن بن القطان بالمجازفة والكذب انتهى أصله من سنهور قرية من بلاد مصر بالمحلة وكان يلقب بالناسك وله سفرات كثيرة دخل الى نيسابور وغيرها ثم دخل الى الأندلس وقدم الى إشبيلية قال ابن العديم ناظر بن دحية مرة فشكاه الى الكامل فأمر به فضرب وعزر على جمل ونفي وقال أبو القاسم بن عساكر الصغير كان يشتغل في كل علم والغالب عليه فساد الذهن وكان متسمحا فيما ينقله ويرويه وكان قدومه دمشق سنة ثلاث وست مائة فانتسب مازنيا ثم انتسب غسانيا ووردت معه إجازة من وقف عليها عرف ما ذكرته من التخليط ويقال ان الحامل له على تطواف البلاد طلب حشيشة الكيمياء ووصفه مكرم بن علي الأنصاري بالحفظ قال ابن سندي كانت له وكالات بالإجازة من شيوخ وكلوه على الإذن لمن يريد الرواية عنهم فكتب لي بالإجازة عنه وعن موكليه في سنة ثلاث وست مائة وذكر قصة محنته مع الكامل وانه لما طيف به اجتازوا به على بيت بن دحية فخرج والقى ثوبه عليه وكلم فيه الكامل فأمر بإخراجه من البلاد ثم مات غريبا في بلاد العجم قال وأنابوا إلى الله من عهدته قال وكانت وفاته في حدود العشرين وست مائة وكان ينتحل مذهب بن حزم كابن دحية في انتحاله مذهب الظاهر في الجملة وذكر بن الأبار عن ابن حوط الله انه لم يرحل الا بعد موت المشائخ لان طلبه كان بعد الكبر وتبرأ بن الأبار من

(١٧٤١) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٤٩/١

عهدته في باب الرواية والله اعلم وقال غيره كان ظاهري المذهب على طريقة أبي محمد بن حزم وقال ابن فرتون حدث." (١٧٤٢)

"الجمعة رواه البزار من رواية عتيق بن يعقوب عنه وهو خبر منكر قال البزار إبراهيم ليس بحجة انتهى وذكره ابن القطان فقال إبراهيم لا يعرف البتة وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عنه ابن أبي فديك.

[٢٦٧] "إبراهيم" بن قطن القيرواني المهدي ذكره الزبيدي في طبقات النحاة وقال كان يرى رأى الخوارج الاباضية.

[٢٦٨] "إبراهيم" بن قعيس عن نافع مدني قال أبو حاتم ضعيف الحديث انتهى.

وذكر البخاري فلم يجرحه وذكره ابن حبان في الثقات وقال كنيته أبو إسماعيل روى عنه سليمان التيمي واخرج حديثه في صحيحه وقال ابن أبي حاتم رأيت أبي قد جعل إبراهيم صاحب مطبخ عبد الحميد وإبراهيم الكوفي أبو إسماعيل الذي يروي عن أبي وائل وإبراهيم قعيس كل هؤلاء واحد قلت وقعيس لقب إبراهيم وهو إبراهيم بن إسماعيل واما بن أبي حاتم في إبراهيم الذين لا ينسبون وسمى أباه إسماعيل أبو أحمد الحاكم وابن حبان واما البخاري فقال إبراهيم بن قعيس ويقال إبراهيم قعيس قلت فلعله كان يلقب قعيسا وكذلك أبوه فيجتمع الأقوال.

[٢٦٩] "إبراهيم" بن أبي المكرم الجعفري ذكره النجاشي في رجال الشيعة وقال روى عن علي بن موسى الرضا.

[٢٧٠] "إبراهيم" بن أبي الليث حدث ببغداد عن عبيد الله الأشجعي متروك الحديث قال صالح جزرة كان يكذب عشرين سنة واشكل امره على أحمد وعلي حتى ظهر بعد وقال أبو حاتم كان بن معين يحمل عليه والقواريري أحب الي منه وقال ابن معين ثقة لكنه احمق وقال زكريا الساجي متروك قلت توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين انتهى وبقية كلام بن أبي حاتم وكان أحمد بن حنبل يحمل." (١٧٤٣)

"واه قال ابن عدي عامة حديثه مناكير وقال البخاري سكتوا عنه وبمشورته جلد مالك حدثنا عنه إبراهيم بن المنذر وقال الزبير بن بكار حدثني إبراهيم عن أبيه عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت دثر مكان البيت فلم يحجه هود ولا صالح حتى بوأه الله لإبراهيم حدثنا الزبير ثنا إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف أبو إسحاق عن أبيه عن محمد بن عبد الله بن عمرو عثمان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه رفعه إذا وجد أحدكم لأخيه بن نصحا

(١٧٤٢) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٥٤/١

(١٧٤٣) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٩٣/١

في قلبه فليذكره له انتهى وقال ابن عدي هو إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف وقال ابن حبان هو الذي يقال له بن أبي ثابت تفرد بأشياء لا يعرف حتى خرج عن حد الاحتجاج به مع قلة تيقظ وقال ابن عدي لا يشبه حديثه حديث أهل الصدق.

[٢٩٢] "إبراهيم" بن محمد بن ثابت الأنصاري شيخ لعمرو بن أبي سلمة التنيسي روى مناكير انتهى ذكره ابن عدي فقال مدني روى عنه مناكير وساق له ثلاثة ثم قال وله غير ذلك وأحاديثه صالحة محتملة واخرج الطبراني في الصغير من طريق عمرو بن أبي سلمة عن إبراهيم بن محمد البصري عن علي بن ثابت عن ابن سيرين عن أبي هريرة رفعه يا أبا هريرة إذا توضأت فقل بسم الله والحمد لله الحديث وهو منكر وذكره ابن حبان في الثقات وقال صديق عمرو بن أبي سلمة روى عن محمد بن مالك عن البراء وسيأتي في إبراهيم بن محمد المقدسي.

[٢٩٣] "إبراهيم" بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب المعروف بابن شكله وأبوه هو الخليفة المهدي بن المنصور وكان يلقب التنين لعظم جثته روى عن المبارك بن فضالة وحماد بن يحيى الأبح وغيرهما روى عنه ابن هبة الله وخليفة بن خياط وحميد بن فروة وأحمد بن الهيثم وغيرهم وكان." (١٧٤٤)

"وكان مطبوعا يتكلم على مذهب الصوفية فكتب إليه رقعة ما تقول في رجل مات ظماراها في الفرائض رماها١ وقال أنا أتكلم على مذهب قوم إذا ماتوا لم يخلفوا شيئا فأعجب الحاضرين.

[٥٠١] "أحمد" بن الحسين القاضي أبو العباس النهاوندي هو المتهم بوضع حكاية اللص والقاضي أو شيخه كان في زمن الدارقطني رواها عنه الحسين بن محبوب النحوي والحسين بن حاتم الأزدي.

[٥٠٢] "أحمد" بن الحسين بن علي بن عمر الحربي السكري أبو منصور سمع جده وعنه الخطيب وشجاع الذهلي وقالا الحق السماع لنفسه في بعض كتب جده تسميعا طريا انتهى قال الخطيب سألته عن مولده فقال سنة اثنين وستين وثلاث مائة ومات في المحرم سنة ثمان وأربعين وأربع مائة.

[٥٠٣] "أحمد" بن الحسين عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن بخيت أبو الحسن سمع جده وعنه أبو غالب شجاع الذهلي وقال سمع لنفسه في شيء تسميعا طريا انتهى وقال الخطيب كتبنا عنه وكان عنده أصول جده فمنها ما فيه سماع له صحيح ومنها ما سمع فيه لنفسه وسمعته يقول ولدت سنة اثنتين وستين وثلاث مائة ومات في المحرم سنة خمسين وأربع مائة وقال ابن أبي الفوارس خلط في أشياء.

[٥٠٤] "أحمد" بن الحسين بن سعيد بن٢ حماد بن مهران أبو جعفر الأهوازي من كبار الشيعة يلقب دندان كان كثير التصانيف قال أبو جعفر الطوسي وذكروا أنه غال وحديثه يعرف وينكر أخذ عن أكثر

(١٧٤٤) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ١/٩٨

شيوخ أبيه.

---

١ كذا في الأصل –

٢ زاد في نضد الإيضاح حماد بن سعيد بن مهران لقبه دندان بفتح المهملة وإسكان النون ثم المهملة والنون بعد الألف مولى علي ابن الحسين عليهما السلام ومات بقم وقبره بها – محمد شريف الدين.." (١٧٤٥)

"[٥٠٥] "أحمد" بن الحسين بن قسي يأتي في أحمد بن قسي.

[٥٠٦] "أحمد" بن الحسين أبو زرعة الرازي الصغير يلقب بالجوال لكثرة جولانه في البلاد وسمع من المحاملي وأبي محمد بن معروف ومحمد بن مخلد صدوق ومن تكلم فيه تعنت بأنه يكثير من رواية المناكير في تواليفه انتهى قال الخطيب أحمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن الحاكم بن عبد الله أبو زرعة الرازي سمع بن أبي حاتم وعلى بن إبراهيم القطان القزويني وعبد الله بن محمد الحارثي وغيرهم وكان حافظا متقنا ثقة رحل في الحديث وجالس الحفاظ وجمع التراجم والأبواب وروى عنه أبو العلاء الواسطي وأبو القاسم التنوخي وأبو زرعة روح بن محمد الرازي وآخرون ولد تقريبا سنة عشرة وثلاث مائة وقال أبو القاسم بن البداح فقد في طريق مكة سنة خمس وسبعين وثلاث مائة وما عرف من هو الذي تكلم فيه.

[٥٠٧] "أحمد" بن الحسين بن إقبال المقدسي أبو بكر الصائد سمع الكثير من أصحاب أبي عمر بن مهدي وابن شاذان وابن بشران والبرقاني ولم يقنع بذلك فادعى سماعا من شيوخ لم يدركهم كأبي نصر الزينبي وأبي الحسن بن النقور وغيرهما وظهر كذبه فتركه الناس وكان يحك أسماء غيره في الأجزاء ويثبت اسمه ويشتري كتبا ونقل اسمه وأسماء جماعة كانوا معه ولفظها لمن نقل اسمه مع القوم فيقول أثبت هؤلاء في هذا الجزء فيفعلون ومفعلهم١ ومنهم من يرجع عن ذلك من جملة من صنع معه ذلك أحمد بن علي السمين ومحمد بن محمد بن دلال والمبارك بن المبارك بن نصر السراج فصاروا يتجنبون ذلك نقل ذلك كله بن النجار وكذبه أيضا بن ناصر وابن السمعاني وغيرهما مات في مكة سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة.

---

١١ كذا في الأصل–." (١٧٤٦)

"حديث حسن لكنه منكر عدتهم عن مالك لا يصح عنه ولا أصل له في حديثه وقد حدث بهذا الحديث أيضا بن يونس المديني عن هارون بن يحيى الحاطبي عن عثمان بن عثمان بن خالد بن الزبير عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب به وهذا حديث ضعيف وعثمان بن عثمان بن

(١٧٤٥) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ١٥٧/١

(١٧٤٦) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ١٥٨/١

خالد لا أعرفه ولا الراوي عنه قلت أما عثمان بن خالد فذكره ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات وأبو يونس المديني اسمه محمد بن أحمد وهو معروف روى عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم وغيره وهارون ذكره العقيلي في الضعفاء وسيأتي وقد ذكر بن حبان في الضعفاء أحمد بن داود هذا فقال وكان بالفسطاط يضع الحديث لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل التنبيه عليه ثم ذكر الحديث السند حديث مفتاح الجنة المساكين والفقراء هم جلساء الله وحديث جعفر بن محمد المتقدم ثم قال أخبرني بهما أبو الطيب أحمد بن عبيد الله الدارمي عنه وأما بن عدي فذكره في ترجمة مطرف بن عبد الله اليساري فقال حدثنا أحمد بن داود بن أبي صالح واسمه عبد الغفار بن داود الخراط بمصر ثنا أبو مصعب المدني يلقب مطرفا ثنا عبد الله بن عمر عن سهل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من رأى مبتلى فقال الحمد لله وذكر الحديث قال ابن عدي لما حدثنا أحمد بهذا الحديث عن مطرف كانوا يتهمونه لأنه قد روى لهم عن شيخ لا يعرف فظلموه لأنه قد رواه عن مطرف علي بن بحر وعباس الدوري والربيع الداراقي.

[٥٤٣] "أحمد" بن داود بن أخت عبد الرزاق عن عبد الرزاق وغيره قال ابن معين لم يكن بثقة وقال أحمد كان من أكذب الناس وقال ابن عدي عامة أحاديثه مناكير وحديثه قليل انتهى وأعاده الذهبي فيمن اسم أبيه عبد الله ونقل." (١٧٤٧)

"بالبصرة فرأيته يقلب الأخبار ويهم الوهم الفاحش وأورد له بن حبان بالإسناد أن هذه الحشوش محتضرة فإذا دخلها أحدكم فليقل اللهم جنب الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا وبه مثله فإذا دخلها أحدكم فليقل اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث وأورد بن عدي الأول بلفظ إذا أتى أحدكم أهله فليقل وهذا هو المعروف بهذا المتن وإذا كان الإسناد مقلوبا.

[٦٠٦] "أحمد" بن عبدان البردعي مجهول قاله مسلمة بن قاسم.

[٦٠٧] "أحمد" بن عبيدان الشيرازي ذكره شيخنا وبيض وقال ينظر عن ابن القطان قلت ذكره ابن القطان في حديث أخرجه الدارقطني عنه وقال لا يعرف حاله كذا قال وقد عرفه غيره وهو من الحفاظ الكبار يكنى أبا بكر واسم جده غندجاني بن الفرج روى عن الباغندي والبطري وأحمد بن محمد بن السكن وغيرهم وحدث عن عبد الوهاب الغندجاني عن محمد بن سهل عن البخاري بتاريخه وكان يلقب الباز الأبيض روى عنه حمزة السهمي وسأله عن الرجال وأبو الحسن بن صخر وآخرون ويقع حديثه بعلو في ذم الكلام للهروي وله مستخرج على الصحيحين جمع بينهما ورتبه ترتيبا حسنا يدل على معرفته ومات في صفر سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة وله خمس وتسعون سنة.

[٦٠٨] "ز - أحمد" بن العباس الزهري عن أزهر بن سعد السمان روى عنه أحمد بن محمد بن عمرو بن

(١٧٤٧) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ١/١٦٩

مصعب المروزي وقال أنا بريء من عهدته.

[٦٠٩] "د- أحمد" بن العباس بن محمد بن عبد الله الأسدي أبو يعقوب الطيالسي يعرف بابن الصيرفي قال ابن النجار كان من شيوخ الشيعة قلت وقال أيضا كان يدعي الكامل ويقال له النجاشي حدث عن علي بن إبراهيم بن علي العلوي روى عنه هارون بن موسى البلعكبري في مشيخته وذكر أنه سمع منه في سنة." (١٧٤٨)

"التهذيب إلى التصحيف الكثير وذكره ابن السمعاني وقال مات سنة ثمان وأربعين ومائتين.

[٨٢٦] "أحمد" بن محمد بن سليمان الغرطاني أبو جعفر يلقب الجبيهة تلا بالسبع على بن دري قال ابن عبد الملك في ذيل الصلة كان من أهل العلم والصدق والورع إلا أنه اختل عقله كما عرف وكان قد حج فلما رجع انكسرت المركب الذي كان فيه فاستشهد جميع من فيه غيره فإنه تعلق بعود الجدار وقيض له بعد أيام من أيقظه وعالجه إلى أن صح لكنه اختل ولكنه بقي على ما أمكنه إدراك القراءات ومات بعد سنة ثلاث وستين وخمس مائة وقد بلغ تسعين سنة.

[٨٢٧] "أحمد" بن محمد بن عبد الرحيم البردعي نزيل مرسية ذكره ابن عبد الملك فقال روى عن ابن شفيع وابن موهب ويونس بن عبد الله بن مغيث وغيرهم.

روى عنه أبو عبد الله الأندرشي وغيره وكان مقريا متصديا ولم يكن بالضابط.

[٨٢٨] "أحمد" بن محمد بن شعيب السجزي أبو سهل عن محمد بن معمر البحراني١ وعنه حسن بن نفيس يحدث بالكذب عن البحراني عن روح عن الثوري عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما مرفوعا طعام الكريم دواء وطعام البخيل داء انتهى وهذا الحديث أورده الخطيب في المؤتلف عن أبي الفضل أحمد بن محمد بن عبيد الله الرشيدي عن محمد بن أحمد الرجائي عن حسين بن يعيش بن زهير وذكره أبو منصور الديلمي من طريق الحاكم النيسابوري عن حسين بن داود العلوي عن إسحاق بن إبراهيم المروزي عن أبي سهل فذكره بلفظ طعام الجواد والباقي سواء وهو حديث منكر.

[٨٢٩] "أحمد" بن محمد بن الصلت بن المغلس الحماني عن عمه جبارة بن المغلس وعن عفان وأبي نعيم روى عنه أبو يعلى بن الصواف والجعابي كذاب فلهذا يدلسه

---

١ في التقريب البحراني بالموحدة والمهملة صدوق ١٢ الحسن النعماني.." (١٧٤٩)

(١٧٤٨) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ١/١٩٢

(١٧٤٩) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ١/٢٦٩

"[١٢١٦] "اسكندر" بن دريس بن عكبر الرشيدي الجرجاني النخعي من ذرية الأشتر ذكره ابن بأبويه وقال كان فقيها زاهدا يلقب صارم الدين وكان بزي الأمراء وله تصانيف في مذهب الإمامية.." (١٧٥٠)

"من اسمه اسلم.

[١٢١٧] "اسلم" بن سهل الواسطي لينه أبو الحسن الدارقطني وقد ألف تاريخ واسط وكان يلقب بحشل لقى وهب بن بقية ونحوه انتهى ووهب بن بقية جده لامه وسمع أيضا من محمد بن الصباح الجرجرائي ومحمد بن أبان الواسطي وسليمان بن أحمد الشامي وجماعة روى عنه الطبراني في معجمه وغيره وحدث عنه بتاريخ واسط صاحبه أبو بكر محمد بن عثمان بن سمعان الحافظ وقال أبو الحسين بن المنادى كان مشهورا بالحفظ مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين وقال السلفي سألت خميسا الحوزي١ عن بحشل فقال هو أبو الحسن اسلم بن سهل بن زياد بن حبيب الرزاز ثقة امام ثبت جامع يصلح للصحيح جمع تاريخ الواسطيين وضبط أسماءهم فكان لا مزيد عليه في الحفظ والإتقان وقال أبو نعيم كان من كبار الحفاظ العلماء من أهل واسط رحمه الله تعالى.

[١٢١٨] "ذ - أسلم" الكوفي روى عن مرة الطيب عن زيد بن أرقم عن أبي بكر رفعه لا يدخل الجنة جسد غذي بحرام الحديث أخرجه البزار وقال ليس بالمعروف وقال أيضا لا نعلم رواه عنه غير عبد الواحد بن زيد وقال ابن القطان لا يعرف بغير هذا وضعف به عبد الحق حديث ملعون من ضار مسلما أو مكر به انتهى كلام شيخنا وذكر الطوسي في رجال الشيعة في هذه الطبقة اسلم الكوفي الضرير أو اسلم بن عابد المدني فما أدري أهم واحد أم أكثر وذكر الطوسي أيضا

---

١ خميس بالخاء المعجمة والحوزي بالحاء المهملة والزاي المعجمة ١٢ تبصير.." (١٧٥١)

"ويحدث عمن لم يرهم.

[٤٤٤] "جعفر" بن أحمد بن شريك الأستراباذي الزاهد عن محمد بن أبي عبد الرحمن المقري تكلم فيه.

[٤٤٥] "جعفر" بن أحمد العلوي الرقي أبو القاسم العريضي مصنف كتاب الفتوح روى عن علي بن أحمد العفيفي روى عنه أحمد بن زياد بن جعفر وقال كان اماميا حسن المعارضة كثير النوادر.

[٤٤٦] "جعفر" بن أحمد البخاري راوية أبي عمرو الكشي حمل عنه كتابه في معرفة رجال الشيعة قال ابن أبي طي كان فاضلا جليل القدر.

[٤٤٧] "جعفر" بن إدريس القزويني أخرج الدارقطني في الغرائب عنه حديثا بواسطة فقال حدثنا عبد

(١٧٥٠) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٣٨٨/١

(١٧٥١) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٣٨٨/١

الواحد بن الحسن البصلاني ثنا جعفر بن إدريس بمكة ثنا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عن سريج بن يونس ثنا معن عن مالك عن الزهري عن أنس كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا عاد مريضا قال "اذهب الباس" الحديث وقال هذا غير محفوظ عن مالك وجعفر هذا ضعيف.

[٤٤٨] "جعفر" بن إسماعيل المنقري من رجال الشيعة ذكره النجاشي وله تصنيف سماه النوادر رواه عبد الحميد بن زياد.

[٤٤٩] "جعفر" بن بشر البصري الذهبي قال أبو محمد البصري الحافظ ليس بالمرضي ثنا عن محمد بن الوليد البسري.

[٤٥٠] "جعفر" بن بشير الكوفي البجلي١ قال ابن النجاشي كان يلقب فقحة العلم

---

١ زاد في فهرس الطوسي ونضد الإيضاح جعفر بن بشير بفتح الباء أبو محمد الوشا بالمعجمة بالأبواء سنة ثمان ومائتين يلقب بقفة العلم – شريف الدين.." (١٧٥٢)

"عند المشايخ ذكره المنذري في معجم شيوخه ولم يذكر عنه إلا أنه سمع من جماعة قال وبلغني أنه حدث بقوص وذكر في الوفيات أنه مات في ذي القعدة.

[٥٣٢] "جعفر" بن محمد بن الليث الزيادي ضعفه الدارقطني وقال كان يتهم في سماعه انتهى.

[٥٣٣] "ذ-جعفر" بن محمد بن يوسف الأزرق الواسطي روى عن الواقدي روى عنه أحمد بن سماعه المدني قال الدارقطني كلهم ضعفاء.

[٥٣٤] "جعفر" بن محمد بن عوف بن زياد السمسار عن محمد بن صالح بن فيروز عن مالك عن نافع عن ابن عمر بنسخة مناكير وعنه علي بن الفضل بن طاهر البلخي قال الدارقطني محمد بن جعفر ومحمد بن صالح ضعيفان.

[٥٣٥] "ز- جعفر" بن محمد بن المظفر بن محمد العلوي ويعرف بزيادة عن جده وأبي الحسن الخفاف والحاكم وأبي عبد الرحمن السلمي وغيرهم قال الخطيب كتبت عنه وكان سماعه صحيحا وكان معتقده مذهب الإمامية من الرافضة بلغني أنه مات بنيسابور سنة ثمان وأربعين وأربع مائة.

[٥٣٦] "ز- جعفر" بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه١ أبو القاسم القمي الشيعي من كبار الشيعة وعلمائهم المشهورين متهم وذكره الطوسي وابن النجاشي وعلي بن الحكم في شيوخ الشيعة وتلمذ له المفيد وبالغ في إطرائه وحدث عنه أيضا الحسين بن عبيد الله الغضايري ومحمد بن سليم الصابوني سمع منه بمصر مات سنة ثمان وستين وثلاث مائة٢.

(١٧٥٢) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ١١٠/٢

١ في فهرس الطوسي ونضد الإيضاح جعفر القمي قولويه بضم القاف وإسكان الواو الأولى وضم اللام والواو بعدها وكان أبوه يلقب مسلمة بفتح الميم وإسكان السين انتهى ١٢

٢ زاد في النضد واستظهره أبو داود ١٢ شريف الدين.." (١٧٥٣)

"لا أعرفه ورجال إسناده سوى شيخنا وشيخه واسطيون ويحمل أن يكون هو الذي بعده.

[٨٧٢] "ز- الحسن" بن إبراهيم بن عبد الصمد الخزاز.

[٨٧٣] و "الحسن" بن إبراهيم الكوفي ذكرهما الطوسي في رجال الشيعة وقال في الكوفي سمع موسى بن هارون التلعكبري سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة بالكوفة وأثنى عليه وقال في الثاني تعليق الأول روى عن علي بن موسى الرضا رحمه الله تعالى وعنه علي بن سليمان.

[٨٧٤] "ز- الحسن" بن إبراهيم بن بندار ذكره ابن بأبويه في الذيل وقال كان إماميا فقيها صالحا يلقب صفي الدين.

[٨٧٥] "الحسن" بن إبراهيم بن محمد بن جعفر الحمصي ذكره ابن أبي طي وقال أخذ عنه أبي وقال كان فقيها اماميا مناظرا مات سنة أربعين وخمس مائة وقد عمر طويلا.

[٨٧٦] "الحسن" بن أحمد الحربي عن الحسن بن عرفة عن يزيد عن حميد عن أنس مرفوعا في فضل البنفسج على سائر الأدهان كفضلي على أدناكم فهو المتهم بوضعه انتهى وقال الخطيب مجهول.

[٨٧٨] "الحسن" بن أحمد بن مبارك التستري روى خبرا موضوعا عن إسماعيل بن إسحاق القاضي بسند كالشمس متنه "كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجهر بقراءة بسم الله الرحمن الرحيم" رواه عنه علي بن الحسين بن المثنى العنبري باستراباد أخرجه الخطيب في كتاب البسملة وذكره في كتاب أصحاب مالك فقال حدثنا أبو الحسين النعيمي ثنا الحسن بن موسى الصواف ثنا الحسن بن أحمد بن المبارك أبو سعيد ثنا أحمد بن." (١٧٥٤)

"العدوي عن رجل عن شعبة عن توبة العنبري عن أنس رضى الله عنه مرفوعا "عليكم بالوجوه الملاح والحدق السود فإن الله يستحي أن يعذب وجها مليحا" وذكره ابن حبان فهدبه وقال روى عن أحمد بن عبدة عن ابن عيينة عن أبي الزبير عن جابر رضى الله عنه "أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن نعرض أولادنا على حب علي بن أبي طالب" قال ابن حبان لعله قد حدث عن الثقات بالأشياء الموضوعات ما يزيد على ألف حديث توفي سنة تسع١ عشرة وثلاث مائة انتهى وقال مسلمة بن قاسم

(١٧٥٣) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٢/١٢٥

(١٧٥٤) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٢/١٩٢

كان أبو خليفة يصدقه في روايته ويوثقه قلت لم يسمع من أحد من الأئمة ذلك.

[٩٨٨] "الحسن" بن علي بن مالك والد القاضي عمر بن الحسن الاشناني روى عن عمرو بن عون وطبقته وعنه ولده قال ابن المادى به أدنى لين مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين ومائتين قلت وروى عنه أيضا أبو عبد الله ابن عمر وأبو علي أحمد بن الفضل بن خزيمة وآخرون.

[٩٨٩] "الحسن" بن علي أبو علي النخعي يلقب بأبي الأشنان رأيته ببغداد يكذب كذبا فاحشا ويحدث عمن لم يره قاله ابن عدي روى عن عبد الله ابن يزيد الدمشقي وهدبة انتهى وبقية كلام بن عدي لم اكتب عنه كان يسرق أحاديث قوم تفردوا به على قوم ليس عندهم حدث عن عبد الله ابن يزيد وما أظنه رواه عن الأوزاعي بحديث تفرد به بشر بن بكر عن الأوزاعي وحدث عن عبد الله أيضا بأشياء معضلة وعن غيره المناكير وهو بين الأمر في الضعفاء.

[٩٩٠] "الحسن" بن علي بن عبد الواحد عن هشام بن عمار بخبر باطل رواه عنه مكي بن بندار نسبه الى جده وقد مر انتهى وهو ابن عبد الواحد انتهى قال ابن ناصر اتهم وروى حديثا في الورد لا أصل له.

---

١ سبع – ميزان.." (١٧٥٥)

"[٩٩١] "الحسن" بن علي النميري عن الفضل بن الربيع لا يعرف واتى بخبر منكر أورده العقيلي انتهى وسيأتي في ترجمة شيخه الفضل بن الربيع حديثه قال العقيلي كوفي مجهول وشيخه نحوه.

[٩٩٢] "الحسن" بن علي بن نصر الطوسي حافظ يحمل عن ابن دار ومحمد بن رافع وطبقته قال أبو أحمد الحاكم يتكلمون في روايته لكتاب النسب عن الزبير بن بكار انتهى هو الحافظ أبو علي الحسن بن علي بن نصر بن منصور الطوسي قال الحاكم في تاريخه يلقب بكردوس سمع بخراسان محمد بن رافع وإسحاق بن منصور ومحمد بن أسلم وعبد الله ابن هاشم واقرانهم وبالعراق أبا موسى وبندارا ويحيى بن حكيم وزيد بن أخرم وأحمد بن منيع وأقرانهم وبالحجاز الزبير بن بكار سمع منه كتاب النسب روى عنه أبو بكر عبد الله ابن محمد بن مسلم الإسفراييني وأبو بكر أحمد بن علي الرازي والمشائخ توفي بطوس سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة أكثر المقام بنيسابور وقرئ عليه كتاب النسب وكتاب القراءات عن أبي علي الطوسي وعشرين جزا عن يعقوب الدورقي وجمعه لحديث شعبة وغير ذلك من الكتب وكان ينزل بقرب الامام أبي بكر بن خزيمة قلت ومن الرواة عنه أحمد بن محمد بن عبدوس وقال انه سمع سنة ثمانين ومائتين في مجلس عثمان بن سعيد الدارمي ومحمد بن جعفر البستي والأمام أبو سهل الصعلوكي وأبو منصور عبيد الله ابن أحمد الرئيس وأبو محمد بن زياد وهؤلاء من شيوخ الحاكم وقال الخليلي في الإرشاد حدث بقزوين وسمعت

(١٧٥٥) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٢/٢٣١

من عشرة من اصحابه وله تصانيف تدل على معرفته وقد روى عنه الحافظ أبو حاتم الرازي أحد شيوخه حكايات وقال الحاكم أبو أحمد في كتاب الكنى أبو علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي سمع أبا عبد الله أحمد بن يحيى بن عطاء." (١٧٥٦)

"[٩٩٣] "ز- الحسن" بن علي بن زفر عن الصنابحي بن عبد الله وعنه عبد الله ابن الحسن بن سليمان المقري هو الحسن بن علي بن زكريا بن صالح بن عاصم بن زفر بن سعيد العدوي الذي تقدم نسب أبوه تعليق أبيه إلى جد جده.

[٩٩٤] "ز- الحسن" بن علي بن أبي حمزة واسم أبي حمزة سالم البطائني الكوفي مولى الأنصار روى عن عبد الرحمن بن أبي هاشم وأحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن بن ميثم بن أبي نعيم قال علي بن الحسن بن فضال كان مطعونا عليه وله كتاب فضائل القرآن وكتاب الملاحم والفتن والفضائل والفرائض روى عنه إسماعيل بن مهران بن محمد بن أبي نصر ومحمد بن أبي الصهبان وعلي بن الحسن بن عمرو الجزار ذكره أبو جعفر الطوسي في مصنفي الشيعة الامامية.

[٩٩٥] "ز- الحسن" بن علي بن عثمان الكوفي يلقب سجاده ذكره الطوسي في رجال الشيعة الامامية وكان غالبا روى عن أبي جعفر الجواد بن علي الرضى رحمه الله عليهما روى عنه أبو عبد الله التركي وقال ابن النحاس ضعفه أصحابنا.

[٩٩٦] "الحسن" بن علي عن عطاء بخبر منكر لينه الأزدي.

[٩٩٧] "الحسن" بن علي الرقي عن مخلد بن يزيد اتهمه بن حبان فإنه روى له عن مخلد بن يزيد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما قال دخلت علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي يده سفر جلة فقال دونكها فانها تزكي الفؤاد وهذا باطل انتهى وعبارة بن حبان شيخ يروي عن مخلد بن يزيد وغيره من الثقات ما ليس من حديث الاثبات لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه الا على سبيل القدح فيه ثم ذكر الحديث من رواية ظليم بن حطيط عنه وقال ليس هذا من حديث بن جريج ولا عطاء ولا بن عباس ثم ساقه من حديث طلحة ثم قال هذا شبه لا شيء فليس للخبر مدار يرجع اليه وأعاده في ترجمة ظليم." (١٧٥٧)

"[١٠٢٩] "الحسن" بن الفضل بن عمرو يروي عنه ابن إسحاق مجهول انتهى وقال ابن حبان في الثقات الحسن بن الفضل بن الحسين بن عمرو بن أمية الضمري روى عن أبيه وعنه أبو إسحاق فهو هذا.

[١٠٣٠] "الحسن" بن فهد بن حماد شيخ لأبي علي بن الصواف لا يعرف واتى بخبر باطل رواه عن يحيى

(١٧٥٦) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٢٣٢/٢

(١٧٥٧) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٢٣٤/٢

بن عثمان الحربي.

[١٠٣١] "الحسن" بن القاسم أبو علي غلام الهراس مقرئ أهل العراق متهم في لقاء بعض شيوخه في القراءات وبكل حال فهو أمثل حالا من أبي علي الأهوازي وشيوخه معروفون بالعراق والشام وبمصر لقيهم على رأس الأربع مائة كأبي أحمد الفرضي وذكر انه قرا على أبي القاسم عبيد الله ابن إبراهيم مقرئ أبي قرة لقيه بواسط في سنة تسع وثمانين وثلاث مائة كما ذكر فقرأ عليه لأبي عمرو وقال قرأت على أبي بكر بن مجاهد وذكر أبو الفضل بن خيرون أبا علي فقال خلط في شيء من القراءات وادعى إسنادا في شيء لا حقيقة له وروى عجائب ولد سنة أربع وسبعين وثلاث مائة ومات سنة ثمان وستين وأربع مائة وقال خميس الجوزي الحافظ قبلت يده وجلست بين يديه كثيرا وكان يلقب امام الحرمين ثم قال والبغداديون لهم فيه كلام سمعت من أصحابنا من يقول سمعت أبا الفضل بن خيرون وقيل له أبو علي غلام الهراس عن أبي علي الأهوازي فقال مطرز معلم كذاب عن كذاب قلت قرأ عليه أبو العز القلانسي وجماعة انتهى وقال هبة الله السقطي كنت أحد من رحل الى أبي علي غلام الهراس فالفيت شيخا عالما صالحا فهما صدوقا متيقظا مسندا نبيلا وقورا قال ابن السمعاني كذا قال السقطي وقول الجماعة فيه بخلاف ذلك.

[١٠٣٢] "الحسن" بن أبي القاسم شيخ من أهل المدائن يروي عن." (١٧٥٨)

"ابن أبي شيبة وداود بن رشيد ومحمد بن عمار الموصلي وله عنه أسئلة وهشام بن عمار وخلق روى عنه ابن حبان في صحيحه وبشر بن محمد المزني وأبو محمد بن ياسين وأبو الفضل بن حمرويه وآخرون وله كتاب صنفه على نحو تاريخ البخاري الكبيري وروى تاريخ عثمان بن أبي شيبة عنه وقال ابن ماكولا كان من الحفاظ المكثرين وقال غيره مات سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة.

[١١٢٧] "الحسين" بن إسحاق البصري عن محمد بن برقان عن يونس عن الحسن عن أنس رضى الله عنه رفعه "أن الشمس بالجنة والجنة بالمشرق" وعنه إبراهيم بن علي النيسابوري أورده الجوزقاني في كتاب الأباطيل وقال الحسين مجهول.

[١١٢٨] "ز- الحسين" بن إسحاق الكوفي ذكره ابن أبي طي في رجال الإمامية وقال كان يقول أنه لقي ألف شيخ أخذ عنهم حديث الأئمة روى عنه محمد بن يحيي وأحمد بن إدريس وغيرهما.

[١١٢٩] "ز- الحسين" بن أسد البصري ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال أخذ عن ابن محمد بن علي بن موسى وهو علي الثالث رحمة الله عليهم أجمعين.

[١١٣٠] "ز- الحسين" بن إسماعيل بن الحسن بن محمد بن الحسين بن داود بن علي بن عيسى بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي النيسابوري يلقب فخر الحرمين ذكره ابن السمعاني وقال

(١٧٥٨) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٢/٢٤٥

كان ذا جاه ومال ومنزلة عالية في العلم وقال ابن أبي طي في كتاب الامامية كان إماميا في الأصول والفروع وتعرف الحديث وكان يجلس للعامة ويحدث وقد خرج رجال البخاري ورجال مسلم وكان أهل الحديث في زمانه يهابونه واجتهدوا في تلفه فلم يقدروا الا على نسبته الى التشيع فكان يحمد الله على ذلك.

[١١٣١] "الحسين" بن إسماعيل الضميري١ نسبة لقرية من قرى فارس ذكره

---

١ كذا في الأصل ولعله الصيمري ١٢ مصحح.." (١٧٥٩)

"ابن إسماعيل والقواريرى انتهى وذكره ابن حبان في الثقات وقال مولى بنى هاشم يروى عن نافع وكان ابن عشر سنين حين مات الحجاج.

[٥٨] "سعد" بن سعيد الجرجاني عن نهشل قال البخاري لا يصح حديثه يعنى "أشراف أمتي حملة القرآن" وقال ابن عدي رجل صالح يلقب سعدويه الجرجاني له عن الثوري ما لا يتابع عليه روى يعقوب بن جراح الخوارزمي ومحمد بن سليمان الجرجاني عنه عن الثوري عن منصور عن أبي الضحى ومسروق كذا قال عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "يقول الله أيها الشاب التارك شهوته لي المتبذل شبابه من أجلي أنت عندي كبعض ملائكتي ولك عندي بكل يوم وليلة أجر صديق" فهذا موضوع على سفيان وأما حديث حملة القرآن فرواه عن نهشل وهو هالك عن الضحاك عن ابن عباس رفعه انتهى وروى أبو إبراهيم الترجماني عنه ثم سئل فقال شاب صالح قدم علينا وقال ابن عدي دخلته غفلة الصالحين ولم أر للمتقدمين فيه كلاما وهو من أهل بلدنا ونحن أعلم به وذكره أبو نعيم في رجال يعدل عن تفردهم وقلة إتقأنهم وقال العقيلي روى عنه نهشل عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه "ثلاثة لا تفزعهم الصيحة ولا يحزنهم الفزع الأكبر حامل القرآن ومن أذن سبع سنين وعبد مملوك أدى حق الله وحق مواليه" لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به وحديث من أذن جاء من وجه آخر لين أيضا وحديث المملوك جاءت فيه رواية صالحة بغير هذا اللفظ.

[٥٩] "سعد" بن شراحيل أو شرحبيل روى عنه يحي بن معين مجهولان قاله أبو حاتم.

[٦٠] "سعد" بن شعبة بن الحجاج وقال أبو حاتم ليس له من أبيه كثير١ شيء

---

١ عنده عن أبيه كبير.." (١٧٦٠)

(١٧٥٩) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٢٧٣/٢

(١٧٦٠) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ١٦/٣

"غالب تمتام وغيرهم قال أحمد فيه جهمي قال ولم يكن هذا أيضا ممن يستاهل أن يكتب عنه ولا كان موضعا لذاك حكاه الخطيب.

[٦٨] "ز - سعد" بن محمد بن سعد بن صيفي التميمي الشاعر المشهور بالحيص بيص يكنى أبا الفوارس سمع من أبي طالب الحسين بن محمد الزينبي وأبي المجد بن جهور روى عنه أبو أحمد بن سكينة وإسماعيل بن محمد أبو يحيى المؤدب وغيرهما قال ابن السمعاني تفقه على القاضي محمد بن عبد الكريم بالري قال وسألته عن مولده فقال أنا أعيش حراما ويقال كان له أخ يلقب هرج ومرج وأخت تلقت دخل خرج وكان يلقب هو الحيص بيص وهو مهملات ومعناه الداهية ويقال إن سببه أنه رأى قوما في اضطراب من شيء بلغهم فقال ما بال القوم في حيص بيص فلقب بها وكان ويعقد القاف ويتقلد سيفين فلقب بها وذكر عبد الباقى بن رزين الحلبي وكان من رؤوس الإمامية أن المذكور كان مقدما في عدة علوم وكان لزم الحلة ومدح آل مرثد ثم دخل بغداد ومدح الخليفة وكان إمامي المذهب وقال ابن النجار تفقه أيضا على اسعد المري وتكلم في مسائل الخلاف وناظرهم في الأدب ومهر في النظم والنثر وخدم الخلفاء بالمدح وكان وقورا وافر الحرمة وقيل إن سبب تلقبه بيت قاله يفتخر:

وإني سوف أرفعكم بباسى ... وان طال المدى في حيص بيصا

ومن شعره ما أنشده بن النجار عن قيصر بن مظفر عنه قال أنشدنا بن الصفي لنفسه:

إذا قيل الكريم أخو العطايا ... وبذال الرغائب والنوال

فأكرم منه ذو أنف أبي ... يصون الوجه عن ذل السؤال

وقال ابن السمعاني سمعت الخضر بن مروان يقول دخل الحيص بيص على." (١٧٦١)

"[٣٩١] "سندول" قال أبو داود متروك انتهى وهذا لقب لجماعة وليس باسم فمنهم عمر بن قيس المكي أخرج له ابن ماجة ووهاه أحمد وغيره وكان يقال له سندل وسندول وهو الذي عناه أبو داود فيما أحسب ومحمد بن عبد الجبار الهمداني يلقب سند ولا أخرج عنه أبو داود في كتاب المراسيل ولم أر فيه تجريحا لأحد ومحمد بن عباد بن موسى العكلي يلقب أيضا سندولا وتوقف فيه بن معين وقال ابن حبان في الثقات يخطئ وذكره ابن عدي في شيوخ البخاري ولم يوافق عليه والثلاثة من رجال التهذيب وذكر منهم المصنف في الميزان عمر بن قيس ومحمد بن عباد بن موسى.." (١٧٦٢)

"عرفة حدثني داود بن علي قال سمعت بعض شهود الخليجي يقول ما عرفت أن القرآن مخلوق إلا اليوم فقلت له وكيف علمت أجاءك وحي قال سمعت القاضي يقول ذلك وقال إبراهيم بن عرفة كان

(١٧٦١) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ١٩/٣

(١٧٦٢) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ١١٦/٣

الخليجي من المجردين بخلق القرآن وكان من أصحاب بن أبي داود مات في حدود الأربعين ومائتين.

[١٣٨١] "عبد الله" ابن محمد بن عبد الله ابن مالك الناشي يلقب شرشير كان من أهل الأنبار ونزل بغداد ثم انتقل إلى مصر ومات بها وكان متكلما شاعرا مترسلا وله قصيدة أربعة آلاف بيت في الكلام قال ابن النديم يقال أنه كان ثنويا فسقط من طبقة أصحابه المتكلمين قلت ولا تغتر بقول بن النديم فان هذا من كبار المسلمين وكان سبب تلقيبه بالناشى أنه دخل وهو فتى مجلسا فناظر على طريقة المعتزلة فقطع خصمه فقام شيخ فقبل رأسه وقال لا أعدمنا الله مثل هذا الناشيء فبقي علما عليه وله رد على داود بن علي رده عليه ابنه محمد بن داود وغير ذلك.

[١٣٨٢] "عبد الله" ابن محمد بن ربيعة بن قدامة القدامى المصيصي أحد الضعفاء أتى عن مالك بمصائب منها عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال توفيت فاطمة رضي الله عنها ليلا فجاء أبو بكر وعمر رضي الله عنهما وجماعة كثيرة فقال أبو بكر لعلي تقدم فصل قال لا والله لا تقدمت وأنت خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتقدم أبو بكر وكبر أربعا إبراهيم بن محمد الرقي الصفار حدثنا عبد الله ابن محمد بن ربيعة حدثنا محمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم بن ميسرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما آسى علي شيء إلا أني لم أحج ماشيا إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول "من حج راكبا كان له بكل خطوة حسنة ومن حج ماشيا كان له بكل خطوة سبعون حسنة من حسنات الحرم الحسنة مائة ألف ضعفه" بن عدي وغيره قال ابن عبد البر." (١٧٦٣)

"فيه توفي سنة أربع وتسعين ومائتين وحدث عن أبي صالح كاتب الليث وقال مسلمة بن القاسم ليس عندهم بثقة.

[١٦١٢] "عبد الرحمن" بن الحارث الكفرتوثي عن بقية بن الوليد وقال ابن عدي يسرق الحديث ولقبه جحدر واسمه أحمد بن عبد الرحمن قلت وقد قيل اسمه عبد الرحمن فأخبرنا إسماعيل بن الفراء ومحمد الواسطي وابن مؤمن قالوا أنا ابن أبي لقمة أنا الخضر بن عبدان سنة إحدى وأربعين وخمس مائة ثنا أبو القاسم المصيصي أنا أبو نصر بن هارون بدمشق سنة خمس عشرة وأربع ما ئة أنا أبو عمر بن فضالة حدثنا عبيد الله١ ابن أحمد بن الصنام الرملي ثنا عبد الرحمن بن الحارث جحدر ثنا بقية ثنا الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "الجنة دار الأسخياء" هذا حديث منكر ما آفته سوى جحدر انتهى وقد ذكر بن عدي هذا الحديث في ترجمة عبد الرحمن فقال ثنا بن أبي سفيان الرملي ثنا جحدر به وأورد من طريقه أيضا عن بقية عن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل رضي الله عنه في الحلية وقال هذان الحديثان عن بقية قد رواهما غير جحدر فسرقهما جحدر ثم قال

(١٧٦٣) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٣/٣٣٤

ابن عدي ولجحدر غير ما ذكرت من الحديث مما سرقه من قوم ثقات وادعاه عن شيوخهم وهو بين الضعف جدا وذكره ابن حبان في الثقات ولعله والد أحمد بن عبد الرحمن وكان يلقب جحدر أيضا.

[١٦١٣] "عبد الرحمن" بن الحارث الغنوي عن محمد بن جرير الطبري قال ابن أبي الفوارس لا يعتمد عليه وقال البرقاني رايته يفهم ولا أعلم إلا خيرا قلت روى عنه بشير الفاسي وغيره انتهى فقال ابن أبي الفوارس كان فيه بعض التساهل لم يكن ممن يعتمد عليه كانت كتبه طرية توفي سنة أربع وستين وثلاث مائة.

---

١ عبد الله.." (١٧٦٤)

"عن طلحة بن يحيى نسخة موضوعة.

[١٦٢٣] "ز - عبد الرحمن" بن حمزة بن عبد الله ابن معرض الباهلي أخرج بن مندة من طريق فضيل بن ثمامة الباهلي عن عبد الرحمن هذا عن أبيه عن جده أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجعل لهم فريضة في إبلهم وقال غريب قال العلائي في الوشي وحمزة وولده لا يعرفان.

[١٦٢٤] "عبد الرحمن" بن خالد بن نجيح عن أبيه قال ابن يونس منكر الحديث انتهى وقال الدارقطني متروك الحديث له عن حبيب كاتب مالك وسعيد بن أبي مريم وقال في موضع آخر ضعيف.

[١٦٢٥] "عبد الرحمن" بن خضير عن طاوس ضعفه الفلاس ومشاه غيره فوثقه يحي انتى روى عنه وكيع وقواه ومرو أن ابن معاوية وهو مكي هلالي.

[١٦٢٦] "عبد الرحمن" بن داود الواعظ دخل المغرب وحدث بصحيح البخاري عن أبي الوقت في سنة ثمان وست مائة ليس بثقة اتهمه أبو عبد الله ابن الآبار وكان يلقب بالزرزور قال الشيخ الضياء رايته بالقاهرة على المنبر ورأيت له الأربعين في قضاء الحوائج موضوعة قد ركب لها أسانيد من طرق البخاري وأبي داود وغيرهما قلت هو أبو البركات المصري الزرادي الواعظ الملقب بالزرزور صحيح السماع من السلفي وخطيب الموصل كذبه بن الأبار وابن مسدي والناس قال ابن مسدي في معجمه ذكر أنه لقي أبا النجيب السهروردي بالري وأنه سمع منه الراسلة بسماعه من أبي القاسم القشيري وأنه سمع بهمدان من عفيفة امرأة زعم أنه قرأ عليها حلية الأولياء تفردت به عن أحمد بن سعيد القاشاني عن أبي نعيم وقد قدم علينا غرناطة سنة سبع وست مائة فسمعوا منه وسمعت منه وكان يقول مولدي بالموصل على رأس." (١٧٦٥)

"مزورة بخطه قال ابن العديم وأنشدني من شعره وهو شعر مقارب وكان يلقب شقاشل وله عناية بجمع التواريخ وله كتاب سماه [جواهر الحكم في ملوك العرب والعجم] قال وكان يزور الطبقة ويزور خط

(١٧٦٤) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٣/٤٠٩

(١٧٦٥) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٣/٤١٣

الشيخ بخط نفسه وكان كثير التخليط قليل الديانة نقلت ذلك من خط محمد بن الزكي قال وله ولد اسمه محمد حسن الشعر قلت ونقله ابن عشائر من خط ابن العديم وزاد وآفة كذبه جهله فإنه أخطأ في أسانيدها وفي شيوخ الذين ادعى أنه سمع منهم واغتر جماعة من طلبة الحديث فسمعوا منه بالموصل وغيرها وذكر لي أنه ولد سنة خمس وثلاثين وخمس مائة وذكر أنه رآه في موضع آخر من تاريخ ابن العديم عبد الله مكبرا قلت وقد قال ابن النجار عبيد الله ابن علان بن زاهر بن عمر بن رزين الخزاعي رأيته بحلب شيخا كبيرا يقول الشعر ويسرق شعر الناس ويدعيه ويدعي سماع الحديث من جماعة من الشيوخ لم يلقهم وإمارات الكذب لائحة عليه ذكر ذلك في ترجمة محمد بن عبد الله.

[٢١٨] "عبيد الله" بن علي البغدادي المشهور بابن المارستانية ليس بثقة اتهم بالكذب وتزوير السماع من شهدة وطبقتها فما قنع حتى ادعى السماع من الإرموي وكان يتفلسف انتهى وذكره ابن الدبيثي زاد في نسبه بعد على نصر بن حمزة وضبطها بمهملتين وكناه أبا بكر بن أبي الفرج قال وكان أبوه يخدم المرستان ويعرف بفرنج وكانت أم هذا تعرف بالمارستانية فعمد عبيد الله إلى أبيه فكناه أبا الفرج قال وطلب هذا الحديث وجمع الكتب وادعى الحفظ وسعة الرواية والنقل عمن لم يدركه فانطلقت ألسن الناس بجرحه وتكذيبه وأساءة القول فيه وكانت فيه من الجرأة والنهمة والإقدام ما لا يوصف وبلغني أن ابن الجوزي بلغه أنه روى عن شيخ من أهل بغداد قديم فأحضره وسأله فادعى." (١٧٦٦)

"عنه مات سنة سبع عشرة وخمس مائة وقال أبو سعد بن السمعاني يكنى أبا المعالي وهو أخو أبي سعد الواعظ سمع بن غيلان وسماعه صحيح إلا أنه كان قليل الدين سمعت أنه كان يخل بالصلوات ويرتكب المحظورات ثم ذكر قصة ابن الأنماطي وزاد ثم سمعنا منه بعد ذلك بجهد وكان شاعرا هجاءا خبيث اللسان وذكر أنه كان يلقب الديك لقصة جرت له ثم جزم أبو سعد أن الذي كان يلقب بالديك هو أخوه الواعظ وأنشد لعثمان في ذكر شعرا وذكر أن مولده سنة ست وعشرين.

[٣٤٤] "زعثمان" بن عمران الحنفي يروي عن ابن جريج روى عنه محمد بن حرب النسائي ربما أغرب يعتبر حديثه إذا بين السماع في خبره هكذا قال ابن حبان في الثقات.

[٣٤٥] "عثمان" بن عمر بن عثمان بن سليمان بن أبي خيثمة سئل عنه يحيى بن معين فقال لا أعرفه انتهى وقال ابن عدي مجهول.

[٣٤٦] عثمان بن عمرو بن منتاب البغدادي حدث عن البغوي قال أبو الفتح بن أبي الفوارس كان كثير التساهل انتهى وبقية كلامه لم يكن له أصل جيد وقال العتيقي والأزهري والتنوخي وآخرون وكان مولده سنة أربع وخمسين وثلث مائة.

(١٧٦٦) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ١٠٨/٤

[٣٤٧] "عثمان" بن عمرو الدباغ بصري عن ابن علاثة وهاه الأزدي انتهى وأورد له عن ابن علاثة عن الأوزاعي عن محمد بن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه في فضل حسن الخلق.

[٣٤٨] "عثمان" بن عمرو روى عن عاصم بن زيد روى عنه هشام بن سعيد قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال لا أعرفه.." (١٧٦٧)

"الشعرية فافتضح وما تم له ذلك.

[٥٤٥] "علي" بن أيوب أبو القاسم الكعبي روى عن محمد يحيي الزهري لا يكاد يعرف انتهى وقد رقع عند الدارقطني علي بن أحمد الكعبي تقدمت ترجمته قريبا والذي قال فيه على بن أيوب هو ابن الجوزي.

[٥٤٦] "علي" بن أيوب أبو الحسن القمي بن الساربان الكاتب ذكر أنه سمع من المتنبي ديوانه وسمع من أبي سعيد السيرافي قال الخطيب سمعت منه وكان رافضيا توفي سنة ثلاث وأربعين انتهى قال الخطيب لم يكن له كتاب وإنما وجدنا سماعاته في كتاب غيره وحدثنا من حفظه عن أبي عمر بن حيويه وأبي بكر بن شاذان قال وكان يذكر أن مولده سنة سبع وأربعين وثلاث مائة بشيراز ومات ببغداد سنة خمس وثلاثين وأربع مائة.

[٥٤٧] "زعلي" بن أيوب بن منصور أبو الحسن المقدسي كان يلقب عليان سمع الفخر وغيره وطلب ومهر وأكثر وكتب عدة مجاميع وخطه وسط لكنه في غاية إلاتقان وولي مشيخة بيت المقدس العلاجية ودرس بها وأفتى وناظر الذهبي ففي معجمه وقال سمعت منه سنة ٩٧ وفسد دماغه في آخر عمره وقرأت بخط الحسيني أنه حدث بصحيح البخاري عن مؤلفه وذكر أنه لقيه في الجند وأنه أجاز له رواية عنه مات سنة ثمان وأربعين وسبع مائة وله ٨٢ سنة وحدثنا عن بعض شيوخنا.

[٥٤٨] "علي" بن بشر بن عبيد الله ابن أبي مريم الأموي الأصبهاني روى عن محمد بن عبيد ومحاضر بن المروع وزيد بن الحباب وعبد الرزاق ويزيد بن هارون وأبي داود والوليد بن مسلم وعون ابن عمارة وجماعة وعنه إبراهيم بن نائلة والقاسم ابن مندة وعبيد بن أنيس وعبد الله ابن محمد بن زكريا قال أبو الشيخ كان ضعيفا." (١٧٦٨)

"ببني الجميل وقد كان أخوه أبو عمر وعثمان يلقب بالجميل بن الجميل وكان أبو الخطاب علامة نزل مصر في ظل ملكها إلى أن مات وقد كان ولي قضاء دانية فإبي بزامر فأمر بثقب شدقه وتشويه حلقه وأخذ مملوكا له فجبه واستأصل انثييه وزبه١ فرفع ذلك إلى المنصور ملك الوقت وجاء النذير فاختفى وخرج خائفا يترقب فعرج نحو إفريقية وشرق ثم لم يعد وكان قبل قد قدم تاجرا وسمع من محمد بن عبد الرحمن

(١٧٦٧) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ١٤٩/٤

(١٧٦٨) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٢٠٧/٤

الحضرمي ومن الخشوعي ولما عاد إلى الأندلس حدث بمقامات الحريري عن ابن الجوزي عن المؤلف وليس ذا بصحيح وسمع بالأندلس من ابن خير٢ وابن بشكوال والسهيلي وجماعة ثم رأيت بخطه أنه سمع بين الستين إلى السبعين وخمس مائة من جماعة كأبي بكر بن خير واللواتي وأبي الحسن بن حسين وليس ينكر عليه قلت بل ينكر عليه كما قدمنا قال وله تواليف تشهد بإطلاعه قلت وفي تواليفه أشياء تنقم عليه من تصحيح وتضعيف ومولده سنة اثنتين وأربعين وخمس مائة أو بعد ذلك وقال ابن نفطة كان موصوفا بالمعرفة والفضل إلا أنه كان يدعي أشياء لا حقيقة لها وذكر لي ثقة وهو أبو القاسم بن عبد السلام قال أقام عندنا بن دحية فكان يقول أحفظ صحيح مسلم والترمذي قال فأخذت خمسة أحاديث من الترمذي وخمسة من المسند وخمسة من الموضوعات فجعلتها في جزء فعرضت حديثا من الترمذي عليه فقال ليس بصحيح وآخر فقال لا أعرفه ولم يعرف منها شيئا مات أبو الخطاب في ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وست مائة انتهى وقد تقدمت الإشارة إلى أن الكامل عزله بسبب اختلاطه في ترجمة

---

١ زبه بالضم- قاموس.

٢ اسمه الحافظ أبو بكر محمد بن خير الإشبيلي مع ابن بشكوال في الزمان كذا قال الحافظ الذهبي في االمشتبه- محمد شريف الدين.." (١٧٦٩)

"الحديث وقال ابن عدى لا أعرف له سوى حديث رواه عنه الحسن بن مدرك انتهى وساق له العقيلي عن معاوية بن حفص بن محمد بن ثابت عن أبيه عن أنس الحجامة يوم الخميس تزيد في العقل وأورده ابن عدى فقال لا أعرف رواه إلا الفضل ولا أعرف له غيره.

[١٣٥٢] "الفضل" بن سهل الإسفرائيني ثم الدمشقي الذي أجاز له أبو بكر الخطيب آخر من حدث عنه بالإجازة بن المقير سماعه صحيح لكنه متهم بالكذب فيما يحكيه انتهى وكان يلقب الإشتر قال ابن الجوزي كانوا يتهمونه بالكذب فحكى شيخ الشيوخ إسمعيل بن أبي سعد قال كان عندي الشيخ أبو محمد المقرى فدخل الإشتر الحلبي يثنى على أبي محمد فقال من فضائله أن رجلا أعطاني مالا فجئت به إليه فلم يقبله فلما قام قال أبو محمد والله ما جاءني بشيء ولا أدري ما يقول والحمد لله إذ لم يقل عنده وديعة لرجل مات سنة ثمان وأربعين وخمس مائة.

[١٣٥٣] "الفضل" بن شهاب قال إبراهيم بن عبد الله الختلي قلت ليحيى بن معين حدثنا الحماني عن الفضل بن شهاب عن ابن جريج فذكر الحديث المتقدم في الفضل بن الربيع قال فقال يحيى هذا كذاب.

[١٣٥٤] "الفضل" بن صالح عن عطاء بن السائب قال الأزدي لا يحتج به وقال العقيلي حديثه غير

(١٧٦٩) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٢٩٤/٤

محفوظ قلت حديثه رواه عبد الوهاب بن الضحاك هالك عن إسمعيل بن عياش عن رجل عنه انتهى واسم الرجل الراوي عنه الوليد بن عباد وفيه مقال وقد ساقه العقيلي من رواية عبد الوهاب ولفظ المتن عن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما رفعه: "احثوا في وجوه المداحين التراب" وأخرجه ابن عدي من هذا الوجه ثم قال وبهذا الإسناد أحاديث في." (١٧٧٠)

"أنه كان يخلط ولم يكن مأمونا على ما يرويه.

٣٦٣ - "محمد" بن جعفر بن محمد بن كنانة المؤدب عن أبي مسلم الكجي والكديمي قال ابن أبي الفوارس متساهل لم يكن بذاك وقال غيره لا باس به انتهى وقال ابن أبي الفوارس مات سنة ست وستين وثلاث مائة وقال أبو الحسن بن الفرات كان قريب الأمير روى عنه علي بن أحمد الرزاز وبشر بن عبد الله الباهي.

٣٦٤ - "محمد" بن جعفر البغدادي لا يعرف روى عنه المفيد خبرا موضوعا قال حدثنا مجاهد بن موسى قال ثنا معن عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما مرفوعا في التوسع في المجلس انتهى أورده الخطيب في تاريخه عن أبي سعد الماليني أنا المفيد به.

٣٦٥ - "محمد" بن جعفر البصري الخفاف له شرح مختصر بن عبد الحكم ضعفه الأبهري ذكره عياض في المدارك في أهل المائة الرابعة.

٣٦٦ - "محمد" بن جعفر الواسطي يلقب شعبة قال أبو العلاء الواسطي ضعفه جماعة من أهل بلدنا.

٣٦٧ - "محمد" بن جعفر بن محمد بن فضالة أبو بكر الآدمي القاري البغدادي الشاهد صاحب الصوت المطرب سمع أحمد بن عبيد بن ناصح والحارث بن أبي أسامة وعدة وعنه ابن بشران وأبو علي بن شاذان قال ابن أبي الفوارس خلط فيما حدث ومات سنة ثمان وأربعين وثلاث مائة.

٣٦٨ - "محمد" بن جعفر الكوفي المعروف بشيطان الطاق ذكره ابن حزم في غلاة الرافضة ونقل عن الحافظ أخبرني النظام وبشر بن خالد قالا قلنا لمحمد بن جعفر الرافضي المعروف بشيطان الطاق ويحك أما استحييت لما قلت: أن الله لم يقل قط في القرآن ﴿ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول: لصاحبه لا تحزن إن الله معنا﴾ قال١

---

١ سفنة ميزان.." (١٧٧١)

"سكينة قال أحمد بن صالح الحنبلي١ كان يتهاون بالشرايع ويعطل ويستخف بالحديث وأهله ويلعنهم وقال ابن السمعاني كان يخل بالصلوات توفي سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة٢.

(١٧٧٠) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٤٤٢/٤

(١٧٧١) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ١٠٨/٥

٥٠٣ - "محمد" بن حمزة بن عمر بن إبراهيم العلوي الكوفي كان جده زيديا من العلماء وأما هذا فرافضي.

٥٠٤ - "محمد" بن حمزة الجوزي عن زيد بن رفيع وعنه سعيد بن يحيي الأموي قال ابن عدي: في ترجمة زيد بن رفيع محمد ليس بالمعروف.

٥٠٥ - "محمد" بن حميد أبو بكر اللخمي الجرار [٣]ضعيف قاله ابن الجوزي انتهى وقال ابن أبي الفوارس فيه نظر توفي في جمادى الأول سنة إحدى وتسعين وثلاث مائة وقال الخطيب قال الأزهري ولد محمد بن حميد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي الكوفي في شعبان سنة إحدى وعشرين وثلاث مائة وكان ثقة قال الخطيب وذكره لي مرة أخرى فقال: كان ضعيفا.

٥٠٦ - "محمد" بن أبي حميد الزهري شيخ لأبي بكر بن عياش قال ابن عدي: ما هو بالذي قبله بل آخر كالمجهول انتهى يريد بالذي قبله محمد بن أبي حميد الذي يقال له حماد وهو من رجال التهذيب وليست هذه عبارة بن عدي وإنما فرق بينهما تبعا ليحيي بن معين ثم أورد في ترجمة هذا حديثين من رواية يحيي بن يعلى عن محمد بن أبي حميد ولم ينسبه ثم قال ومحمد بن أبي حميد الزهري يشير يحيي بن معين إلى أنه غير الذي يلقب حمادا وذكر أن أبا بكر بن عياش روى عنه فذكرت هذين الحديثين ليحيي بن يعلى لأنه كوفي مثل أبي بكر قال كان محمد بن أبي حميد هذا غير حماد بن أبي حميد فحماد مشهور وهذا أشبه المجهول والله أعلم.

٥٠٧ - "محمد" بن حميد بن سهل المخرمي حدث عن أبي خليفة الجمحي وطبقته

---

١ الحلبي.

٢ سنة ٥٣٠.

٣ الجواز.." (١٧٧٢)

"أقدم من النيسابوري وكان الأصبهاني من الفقهاء الحفاظ المتقنين روى عن أبي كريب وزياد بن يحي الحساني وعمارة بن خالد وعلي بن الحرب والفضل بن غسان العلائي وجماعة وعنه الطبراني وأبو الشيخ بن حبان وأبو أحمد الغسال[١] وأحمد بن إبراهيم بن يوسف وآخرون قال أبو نعيم اختلط قبل موته بسنة ومات في جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاث مائة.

٧٥٥ - "محمد" بن العباس مولى بني هاشم يلقب لحية الليف قال ابن أبي حاتم صدوق وقال ابن حبان في الثقات ربما أخطأ وقال الخطيب في ترجمة المؤذن ثقة سمع هوذة وسريج بن يونس وعفان وغيرهم روى عنه أبو بكر النجاد وأبو الحسين بن قانع وإسماعيل الخطبي وأبو بكر الشافعي وآخرون قال ابن المنادي

(١٧٧٢) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ١٤٩/٥

كان صدوقا صالحا وقال الحطبي مات سنة تسعين ومائتين.

٧٥٦ - "محمد" بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المكي ويقال له محمد المحرم روى عن عطاء وابن أبي مليكة وعنه النفيلي وداود بن عمرو الضبي وعدة ضعفه يحيى بن معين وقال البخاري منكر الحديث وقال النسائي متروك النفيلي حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضى باليمين مع الشاهد رواه مطرف الصنعاني عن ابن جريج عن عمر وعبد الله بن نافع عن محمد بن عبد الله عن محمد بن عباد بن جعفر عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن السبيل إلى الحج فقال: الزاد والراحلة قال ابن عدي: هو مع ضعفه يكتب حديثه ضمرة عن ابن شوذب قال: قال عكرمة لمحمد المحرم ما أعلم أحدا شرا منك

---

١ قال في المشتبه هو الحافظ أبو أحمد العسال بالعين المهملة محمد بن أحمد القاضي مشهور ثبت محمد شريف الدين عفى عنه.." (١٧٧٣)

"لا يأخذها الحصر وله سعة وتصرف في الفنون من العلم وتقدم في الكلام والتصوف وقال ابن المديني قدم بغداد سنة ثمان وست مائة فكان يومى إليه بالفضل والمعرفة والغالب عليه طريق أهل الحقيقة وله قدم في الرياضة والمجاهدة وكلام على لسان القوم ورأيت جماعة يصفونه بالتقدم والمكانة عند أهل هذا الشان بالبلاد وله اتباع ووقفت له على مجموع من تأليفه فيه منامات حدث بها عن من رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومنامات يرويها عن رؤيته هو للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وكتب عني شيئا من ذلك وسمعته منه وقال ابن النجار صحب الصوفية وارباب القلوب وسلك طريق الفقر وحج وجاور وصنف كتبا في علم القوم وفي أخبار زهاد المغاربة وله اشعار حسان وكلام مليح اجتمعت به بدمشق وكتبت عنه شيئا من شعره ونعم الشيخ هو وقرأت بخط اليعموري أسد بن سعد الدين بن شيخنا الإمام الراسخ محيي الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن العربي الحاتمي وذكر شعرا وقال ابن سدي وكان يلقب القشيري لقبا غلب عليه لما كان يشتهر به من التصوف وكان جميل الحلية والفضل محصلا لفنون العلم وله في الأدب الشاؤ الذي لا يلحق سمع ببلده من أبي بكر بن الحسين ومحمد بن سعيد بن زرقون وجابر الحضرمي وبسبتة من أبي محمد بن عبيد الله وباشبيلية من عبد المنعم الخزرجي وأبي جعفر بن نصار وبمرشنة من أبي بكر بن أبي حمزة وذكر أنه لحق عبد الحق ببجاية وفي ذلك نظر وإن السلفي أجاز له واحسنها الإجازة العامة وله تواليف وكان مقتدرا على الكلام ولعله ما سلمه من الكلام وكان ظاهري

(١٧٧٣) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٢١٦/٥

المذهب في العبادات باطني النظر في الإعتقادات ويقال إنه لما كان ببلاد الروم دلسه الملك ذات يوم فقال: هذا يدعوه الأسود فقال: خدمته لتلك فقال في المبذل: لك أعد خلقه وقد اطراه." (١٧٧٤)

"جماعة يسيئون الثناء عليه سألته عن مولده فقال: في سنة اثنتين وثمانين وأربع مائة قال ابن النجار ويقال إنه سمع لنفسه على أجزاء لم يكن سمعها توفي في ثاني عشر شعبان سنة ستين وخمس مائة.

١٠٤٤ - "محمد" بن علي بن الحسن بن علي بن محمود الحمصي بتشديد الميم وبالمهملتين الرازي يلقب الشيخ السديد أخذ عن ومهر في مذهب الإمامية وناظر عليه وله قصة في مناظرته مع بعض الأشعرية ذكرها بن أبي طي وبالغ في تفريطه وقال له مصنفات كثيرة منها التعيين والتنقيح في التحسين والتقبيح قال وذكره ابن بأبويه في الذيل واثنى عليه وذكر أنه كان يتعاطى بيع الحمص المصلوق فيما روى مع فقيه فاستطال عليه فترك حرفته واشتغل بالعلم وله حينئذ خمسون سنة فمهر حتى صار انظر أهل زمانه وأخذ عنه الإمام فخر الدين الرازي وغيره وعاش مائة سنة وهو صحيح السمع والبصر شديد الأمل ومات بعد الست مائة.

١٠٤٥ - "محمد" بن علي بن عبد الرحمن الآجري يلقب خزيمة من أهل وهسان والآجر بالمد وضم المعجمة من قصبة وهسان سمع من أبي العباس الرواسي كتب عنه ابن السمعاني وقال كان معتزليا مصرحا به ومات بعد سنة أربعين وخمس مائة.

١٠٤٦ - "محمد" بن عمار العجلي أبو جعفر العطار الكوفي قال أبو الحسن بن سفيان في تاريخه كان أحد الحفاظ المعتمدين وكان بينه وبين أبي سعيد يعني أبا العباس بن عقدة تباعد جدا وكان أبو سعيد تكلم فيه وهو تكلم في أبي سعيد بأكثر مما تكلم فيه ولم يظهر لنا منه شيء نكرهه وأخبرني بعض أصحابنا أنه سمعه يقول: ولدت سنة سبع وأربعين ومائتين قال ومات سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة.." (١٧٧٥)

"الأول سماعا وبالثاني إجازة لكن ادعى أبو الفتح بن المصري بعد مدة أن سماع العلوي ظهر في جميع الكتاب ولم يوافق المصري على ذلك أحد وأنكر ذلك بن نقطة وغيره مات أبو طالب سنة ستين وخمس مائة وسمع أيضا من جعفر العباداني ومحمد بن علي العلاف وهو محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن زيد يعرف بأبي زيد.

١١٩٣ - "محمد" بن محمد بن سعيد المؤدب لا أعرفه وأتى بخبر منكر قال حدثنا محمد بن محمد البصري ثنا أبو روق الهزاني١ ثنا الفضل بن العباس الرقاشي٢ حدثنا الأصمعي ثنا أبو عمرو بن العلاء عن مجاهد عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أراد الله انفاذ قضائه وقدره

(١٧٧٤) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٣١٤/٥

(١٧٧٥) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٣١٧/٥

سلب عن ذوي العقول عقولهم فالآفة المؤدب أو شيخه رواه القضاعي عن شيخه عن أبي الحسن النعيمي عن المؤدب.

١١٩٤ - "محمد" بن محمد بن علي الشريف أبو الحسن الحسيني العقدي النسابه المعمر رافضي جلد متهم في لقى صاحب الأغاني أبي الفرج مات سنة ست وثلاثين وأربع مائة ضعفه بن خيرون انتهى وهذا من عجيب التصرف فإن ضعفه إنما نشأ من بن خيرون لإدعائه السماع من أبي الفرج الأصبهاني وغيره وقد ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق فساق نسبه فقال ابن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسن بن أبي جعفر العلوي الحسيني النسابه ذكره أبو الغنائم النسابه وانه اجتمع به بدمشق ومصر وطبرية وسمع منه علما كثيرا وذكر له كتبا كثيرة من تصنيفه وانه كان ببغداد ثم انتقل إلى الموصل ثم رجع إلى بغدادي وله حينئذ ثمان وتسعون سنة وكان يلقب شيخ الشرف

---

١ نسبة إلى هزان بطن من العتك ١٢ لب اللباب.

٢ الرياشي.." (١٧٧٦)

"١٣٠١ - "محمد" بن موسى بن حماد البربري شيخ معروف اخباري علامة روى عن علي بن الجعد وطبقته قال الدارقطني ليس بالقوي مات سنة أربع وتسعين ومائتين انتهى روى عنه ابن صاعد وابن كامل وابن قانع وأحمد بن جعفر بن سلمة وغيرهم وقال أحمد بن كامل ما جمع أحد من العلم ما جمع محمد بن موسى البربري وكان لا يحفظ إلا حديثين ودخلت عليه وهو مهموم فقال: إن امرأتي حملتني على إن عتقت هذه الجارية وما بقي لي أحد يخدمني فقلت له وبكم كنت اشتريتها فقال: بدنانير اعطتها امراتي فقلت له وكيف تعتق ما لا تملك فقال: وكان هذا لا يجوز فقلت لا الجارية على ملك امرأتك فأخذ يدعو لي قال وكان إخباريا كتابة قال لي ولدت سنة ثلاث عشرة ومائتين.

١٣٠٢ - "محمد" بن موسى بن مسكين عن إسحاق بن سعيد وعنه يعقوب بن محمد الزهري قال البخاري في التاريخ في ترجمة إسحاق منكر الحديث.

١٣٠٣ - "محمد" بن موسى بن عبد العزيز الكندي الصيرفي المعروف بابن الحسن الحسني كان يلقب سيبويه وهو مصري صاحب نوادر روى عن المنجنيقي والنسائي والطحاوي وتفقه على أبي بكر بن الحداد وتلمذ له في الفقه وكان معتزليا متظاهر أنه وتكلم في الزهر بعبارة حلوة وقد جمع بن زولاق اخباره في مجلدة رأيتها وكان قد وسوس في أثناء عمره واشتهرت به السوداء إلى أن مات في صفر سنة ثمان وخمسين وثلاث

(١٧٧٦) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٥/٣٦٦

مائة.

١٣٠٤ - "محمد" بن موسى بن هلال الطويل قال الدارقطني متروك الحديث.

١٣٠٥ - "محمد" بن موسى بن فضالة أبو عمر الدمشقي له جزء مشهور حدث عنه عبد الرحمن بن أبي نصر وجماعة قال عبد العزيز الكتاني تكلموا فيه انتهى وذكره شيخنا في الذيل كما هنا لكن قال المقبري بدل الدمشقي حدث عن الحسن بن." (١٧٧٧)

"١٣٦٩ - "محمد" بن هلال الكتاني عن أبيه مجهولان انتهى وذكره ابن حبان في الثقات فقال محمد بن هلال بن الرداد الكتاني من أهل الشام يروي عن أبيه روى عنه الشاميون قلت: وقد أثنى عليه محمد بن يحيى الذهلي وكنيته أبو القاسم وأبوه هلال بن رداد علق له البخاري في أوائل الصحيح متابعة في حديث بدء الوحي.

١٣٧٠ - "محمد" بن هميان الوكيل حدث عن الحسن بن عرفة بدمشق بعد الأربعين وثلاث مائة قال عبد العزيز الكتاني تكلموا فيه انتهى وهو ابن همي أن ابن محمد بن عبد العزيز القيسي يلقب موسويه روى أيضا عن علي بن مسلم الطوسي وعنه تمام وعبد الله بن الحسن بن المطبوع قال ابن أبي نصر مات سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة.

١٣٧١ - "محمد" بن وشاح الزبيبي راو مشهور فيه رفض وكان يفتخر ويقول أما معتزلي بن معتزلي حدث عن أبي حفص بن شاهين وجماعة وانقلع سنة ثلاث وستين وأربع مائة وكان مترسلا كاتبا شاعرا من أدباء العراق يكنى أبا علي انتهى وروى عنه الخطيب وقال كان سماعه صحيحا سألته عن مولده فقال: سنة سبع وسبعين وثلاث مائة وحدث عنه أبو القاسم بن الحصين وأبو بكر بن عبد الباقي الفرضي وآخرون.

١٣٧٢ - "محمد" بن وضاح القرطبي١ الحافظ محدث الأندلس مع بقي بن مخلد أخذ عن أصحاب مالك والليث روى علما جما قال ابن الفرضي له أخطاء كثير وأشياء يصحفها وكان لا علم له بالفقه ولا بالعربية قلت: هو صدوق في نفسه رأس في الحديث توفي في حدود الثمانين ومائتين انتهى واسم جده بزيع بوزن عظيم قال ابن عساكر سمع محمد بن المبارك الصوري وآدم بن أبي إياس وسعيد

---

١ القرظي ميزان.." (١٧٧٨)

""من اسمه يافع وياقوت"

[٨٤٢] "يافع" بن عامر عن قتادة مجهول قلت حدث عنه إسماعيل بن عياش وهو مصري بل مشهور

(١٧٧٧) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٥/٤٠٠

(١٧٧٨) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٥/٤١٦

انتهى قال ابن عدي يكنى أبا عامر ولا يروي عنه غير إسماعيل بن عياش وأحاديثه غير محفوظة.

[٨٤٣] "ياقوت" الرومي الكاتب الحموي قال ابن النجار كان ذكيا حسن الفهم ورحل في طلب النسب إلى بلاد الشام ومصر والبحرين وخراسان وسمع الحديث وصنف معجم البلدان ومعجم الأدباء وأسماء الجبال والأنهار والأماكن قال ابن النجار كان غزير الفضل وكان حسن الصحبة طيب الأخلاق حريصا على الطلب ومات بحلب سنة ست وعشرين وست مائة ولم يبلغ الستين قال ابن خلكان في ترجمته كان يلقب شهاب الدين وذكر أنه سبي صغيرا من بلاد الروم فاشتراه تاجر حموي فرباه واقرأه القرآن وعلمه الخط فصرفه في التمارة في سنة ست وتسعين وخمس مائة وله نحو عشرين سنة ووقع بينه وبين شخص بغدادي في دمشق منازعة في علي بن أبي طالب فبدر من ياقوت ما لزم منه أنه نسب إلى رأي الخوارج في التعصب على علي فترآ أو عليه فهرب وخرج عن بغداد خشية أن يؤخذ فيقتل حتى وصل إلى خراسان فأقام بها." (١٧٧٩)

"[١١٩٥] "يونس" بن هارون عن مالك قال ابن حبان روى عجائب لا تحل الرواية عنه ثم ساق له من طريقه محمد بن روح القشيري حدثنا يونس بن هارون عن مالك بن أنس عن أبيه عن جده عن عمر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ثلاث يفرح بهن البدن ويربو عليه الثوب اللين والطيب وشرب العسل هذا لم يأت به عن مالك غير يونس انتهى وضعفه الدارقطني في غرائب مالك بهذا الحديث وقال لا يصح عن مالك قال الطبراني في الأوسط أنه تفرد به.

[١١٩٦] "يونس" بن يحي الهاشمي القصاب١ جاور بمكة وحدث عن الأرموي وأبي الوقت وطائفة قال ابن النجار متساهل في روايته قلت صدوق حسن الحال.

[١١٩٧] "يونس" الكذوب ومنهم من يقول فيه الصدوق على سبيل التهكم رواه أحمد بن حنبل عن إبراهيم بن سعد وسأله عن مايدة وذكره العقيلي مختصرا انتهى ولفظ العقيلي ثنا عبد الله بن أحمد سمعت أبي يقول قلت ليونس الصدوق عن من كان يفيدكم في آخر عمره قال عن سعيد الحريري يعني يحدث عنه قال ورأيت يونس الصدوق عند إبراهيم بن سعد قال أبي وقدم علينا يونس الصدوق مرة وكان يتبع الشيوخ فأخرج شيوخا قال أبو عبد الرحمن يعني عبد الله بن أحمد يعني بالصدوق الكذوب مقلوب قال ابن عدي بصري ولم يحضرني له حديث.

[١١٩٨] "يونس" الأسواري أول من تكلم بالقدر وكان بالبصرة فأخذ عنه معبد الجهني ذكره الكعبي في طبقات المعتزلة وذكر أنه كان يلقب سيبويه وقد مضى ذكر سيبويه في حرف السين المهملة هذا آخر الأسماء.

(١٧٧٩) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٢٣٩/٦

---

١ القصار.." (١٧٨٠)

"٣٤٦٦ - " العباس " بن يزيد بن حبيب البحراني١ أبو الفضل يلقب عباسويه بلفظ عباس وزيادة ويه ويعرف بالعبدي كان قاضي همدان.

٣٤٦٧ - " عباءة "٢ بن كليب الليثي أبو غسان الكوفي.

---

١ البحراني في التقريب بالموحدة والمهملة.

٢ في التقريب عباءة بتخفيف الموحدة وبعد الألف ١٢.." (١٧٨١)

"٤٥٩١ - " محمد " بن ربيعة ويقال: له بشير بن ربيعة البجلي الكوفي عن رافع بن سلمة وعنه عبيد الله بن موسى لا يعرف.

٤٥٩٢ - " محمد " بن أبي رزين شيخ لسليمان ابن حرب عن أمه قال أبو حاتم: مشائخ سليمان ثقات.

٤٥٩٣ - " محمد " بن رفاعة بن ثعلبة القرظي المدني عن أبيه ومحمد بن كعب وعنه أبو عاصم وثقه ابن حبان.

٤٥٩٤ - " محمد " بن ركانة بن عبد يزيد المطلبي عن أبيه وعنه ابنه جعفر قال البخاري: إسناده مجهول.

٤٥٩٥ - " محمد " بن زاذان المدني عن جابر وأنس وغيرهما وعنه داود العطار.

٤٥٩٦ - " محمد " بن الزبير الحنظلي البصري عن أبيه عن عمر بن عبد العزيز وجماعة وعنه ابن إسحاق والثوري وطائفة.

٤٥٩٧ - " محمد " بن زنبور واسم زنبور جعفر بن أبي الأزهر مولى بني هاشم أبو صالح المكي عن حماد بن زيد وفضيل بن عياض وجماعة وعنه النسائي.

٤٥٩٨ - " محمد " بن زياد الألهاني١ أبو سفيان الحمصي عن أبي امامة وعبد الله بن بسر وغيرهما وعنه ابنه إبراهيم وإسماعيل بن عياش ومحمد بن حمير وجماعة وثقه أحمد والنسائي.

٤٥٩٩ - " محمد " بن زياد بن عبيد الله الزيادي أبو عبد الله البصري يلقب يويو٢ عن حماد بن زيد وابن عيينة وغندر وعنه البخاري وابن ماجة.

٤٦٠٠ - " محمد " بن زياد اليشكري الكوفي أو الجزري الطحان الأعور الفأفأ الميموني الرقي عن ميمون بن مهران وابن عجلان وغيرهما وعنه شيبان ابن

(١٧٨٠) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٣٣٥/٦

(١٧٨١) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٢٥٨/٧

١ الإلهاني في التقريب بفتح الهمزة وسكون اللام.

٢ يويو في الخلاصة بتحتانيين مفتوحتين.." (١٧٨٢)

"٤٦٠٩ - " محمد " بن سعيد بن حسان ابن قيس الأسدي الشامي المصلوب هو ابن أبي زينب وابن زكريا وابن أبي الحسن وابن حسان دلسوه عن مكحول وعنه الثوري.

٤٦١٠ - " محمد " بن سعيد الطائفي أبو سعيد المؤذن عن طاوس وعنه الثوري ومعتمر بن سليمان.

٤٦١١ - " محمد " بن سعيد الطائفي عن ابن جريج وقال ابن حبان لا يحل الاحتجاج به هو أصغر من الأول.

٤٦١٢ - " محمد " بن سليمان ابن عبد الله أبو علي بن الأصبهاني عن أبيه وسهيل بن أبي صالح وجماعة وعنه ابن أخيه محمد بن سعيد ويحيى بن يحيى وقتيبة وطائفة.

٤٦١٣ - " محمد " بن سليمان ابن أبي داود الأموي مولى مروان أبو عبد الله الحراني بومه١ عن جعفر بن برقان ومالك والليث وعنه محمد بن يحيى بن كثير ووهب بن جرير.

٤٦١٤ - " محمد " بن سليمان ابن هشام اليشكري أبو جعفر البغدادي الشطوي٢ أخو هشام بن بنت سعيدة بنت مطر بصري نزل بغداد عن أبي معاوية ووكيع وابن علية وعنه ابن ماجة وابن خزيمة وأبو عوانة وطائفة.

٤٦١٥ - " محمد " بن سليم٣ أبو هلال الراسبي نزل فيهم السامي مولاهم البصري عن الحسن وابن سيرين وقتادة وعنه وكيع وابن مهدي وموسى بن إسماعيل وثقه أبو داود.

---

١ في التقريب اسم جده سالم أو عطاء وهو يلقب بومه بضم الموحدة وسكون الواو ١٢.

٢ "الشطوي" في التقريب بفتح المعجمة والمهملة.

٣ سليمان.." (١٧٨٣)

"٤٦٣٣ - " محمد " بن عائذ١ الدمشقي القرشي أبو أحمد صاحب كتاب الفتوح والمغازي كان يفتي بدمشق عن إسماعيل بن عياش ويحيى بن حمزة وأبي الوليد بن مسلم وعنه أحمد بن أبي الحواري وأبو زرعة الدمشقي والرازي.

٤٦٣٤ - " محمد " بن عباد بن موسى العكلي أبو جعفر البغدادي لقبه سند ولا عن الدراوردي وهشيم

(١٧٨٢) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٣٥٨/٧

(١٧٨٣) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٣٦٠/٧

وحفص بن غياث وعبد السلام بن حرب وعنه ابن ناجية وابن أبي الدنيا وإبراهيم الحربي فيه نظر قيل أن البخاري روى عنه.

٤٦٣٥ - " محمد " بن عبد الله بن انسان الثقفي الطائفي عن أبيه وعنه عبد الله بن الحارث المخزومي قال ابن معين ليس به بأس.

٤٦٣٦ - " محمد " بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب العلوي الهاشمي المدني يلقب النفس الزكية أبو عبد الله المدني عن نافع وأبي الزناد وعنه الدراوردي وعبد الله بن نافع الصائغ.

٤٦٣٧ - " محمد " بن عبد الله بن السائب المخزومي عن أبيه وعنه السائب بن عمر مجهول.

٤٦٣٨ - " محمد " بن عبد الله بن عباد كوفي مجهول عن عباد بن عبد الله بن الزبير وعنه فليح.

٤٦٣٩ - " محمد " بن عبد الله بن عبد الأعلى أبو يحيى بن كناسة الأسدي الكوفي عن هشام بن عروة والأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وعنه أحمد وأبو خيثمة وأبو كريب وثقه يحيى بن معين.

٤٦٤٠ - " محمد " بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القاري المدني عن أبيه وعنه معمر فقط قلت: قد ذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عنه ابنه عبد الرحمن بن محمد.

---

١ "عائذ" بتحتانية تقريب.." (١٧٨٤)

"٤٦٤١ - " محمد " بن عبد الله بن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي عن أبيه هكذا سماه بن إسحاق وعنه الزهري وقال غيره عن الزهري عن عبد الله بن الحارث عن المطلب بن ربيعة.

٤٦٤٢ - " محمد " بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري المدني بن أخي الزهري عن عمه بن شهاب وعنه معن ابن عيسى والقعنبي وأمية بن خالد وثقه أبو داود وضعفه بن معين.

٤٦٤٣ - " محمد " بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ابن عفان الأموي العثماني أبو عبد الله المدني يلقب الديباج لحسنه وهو أخو عبد الله بن الحسن بن الحسن لأمه عن أبيه وأمه فاطمة بنت الحسين بن علي ونافع وابن المنكدر وعنه الدراوردي وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وثقه النسائي.

٤٦٤٤ - " محمد " بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي عن أبيه وعنه ابنه شعيب.

٤٦٤٥ - " محمد " بن عبد الله بن علاثة١ العقيلي الجزري أبو اليسر الحراني القاضي عن عبد الكريم الجزري وهشام بن حسان وخصيف وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز وعنه وكيع وحرمي بن حفص وأبو الوليد الطيالسي وثقه يحيى بن معين وابن سعد وقال البخاري: فيه نظر.

(١٧٨٤) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٣٦٣/٧

٤٦٤٦ - " محمد " بن عبد الله بن أبي قدامة الحنفي ويقال: محمد بن عبيد مصغرا أبو قدامة عن عبد العزيز بن أخي حذيفة وعنه عكرمة بن عمار.

٤٦٤٧ - " محمد " بن عبد الله بن مهاجر الشعيثي أو العقيلي النضري الدمشقي عن

---

١ "علاثة" في التقريب بضم المهملة وتخفيف اللان ثم مثلثة وأبو اليسر بفتح التحتانية وكسر المهملة قاضي محمد شريف الدين عفى عنه.." (١٧٨٥)

"من اسمه معتمر ومعدي ومعروف.

٤٨٨٥ - " معتمر " بن سليمان التيمي أبو محمد البصري يلقب بالطفيل أحد الاعلام نزل في تيم عن أبيه ومنصور وحميد وخلق وعنه ابن المبارك وابن مهدي وعفان وخلق وثقه أبو حاتم.

٤٨٨٦ - " معدي " بن سليمان صاحب الطعام عن ابن جدعان وعنه سليمان الشاذكوني.

٤٨٨٧ - " معروف " بن واصل السعدي الكوفي عن إبراهيم ومحارب بن دثار وعنه وكيع وأحمد بن يونس وطائفة وثقه النسائي وأحمد وابن معين.

٤٨٨٨ - " معروف " بن خربوذ١ مولى آل عثمان المكي عن أبي الطفيل وأبي جعفر وعنه وكيع وعبيد الله بن موسى وثقه بن حبان وضعفه بن معين.

٤٨٨٩ - " معروف " بن سهيل البرجمي عن جعفر بن أبي المغيرة وعنه إبراهيم بن المختار وحده.

٤٨٩٠ - " معروف " بن عبد الله الخياط٢ أبو الخطاب الدمشقي عن أبي الخطاب الدمشقي مولى واثلة عن مولاه وعنه هشام بن عمار وطبقته يقال: بلغ مائة وستين سنة. قال أبو حاتم ليس بالقوي.

---

١ في التقريب خربوذ بفتح المعجمة وتشديد الراء وبسكونها ثم موحدة مضمومة وواو وساكنة وذال معجمة.

٢ الخياط بمعجمة وتحتانية ١٢ خ.." (١٧٨٦)

"وعنه بشر بن الحكم وابنه عبد الرحمن بن بشر وزيد بن المبارك ووثقه ابن حبان.

٤٩٧٠ - " موسى " بن عبيدة بن نشيط١ الربذي أبو عبد العزيز المدني العدوي مولاهم أبو محمد عن محمد بن كعب ونافع وجماعة وعنه شعبة وابن المبارك وطائفة.

٤٩٧١ - " موسى " بن أبي علقمة الفروي مولى آل عثمان المدني عن هشام بن سعد وعنه ابنه هارون مجهول.

(١٧٨٥) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٣٦٤/٧

(١٧٨٦) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٣٩٣/٧

٤٩٧٢ - " موسى " بن عمرو بن سعيد بن العاصي الأموي المكي أخو سعيد والد أيوب الأشدق عن أبيه وعنه ابنه أيوب وثقه بن حبان.

٤٩٧٣ - " موسى بن عمير الأنصاري عن أبيه وعنه أبو الجحاف داود بن أبي عوف سويد.

٤٩٧٤ - " موسى " بن عمير القرشي مولاهم أبو هارون الكوفي الأعمى عن الشعبي وقد كذبه أبو حاتم.

٤٩٧٤ - " موسى " بن عمير التميمي العنبري الكوفي عن الشعبي وعنه حفص بن غياث وابن المبارك وثقه بن معين وأبو حاتم والخطيب.

٤٩٧٥ - " موسى " بن قيس الحضرمي أبو محمد الفراء الكوفي يلقب عصفور الجنة عن سلمة بن كهيل وعنه أبو نعيم وثقه بن معين.

٤٩٧٦ - " موسى " بن أبي كثير الأنصاري مولاهم أبو الصباح ويقال: له موسى الكبير عن أبي المسيب وعنه مسعر وشريك.

٤٩٧٧ - " موسى " بن كردم كوفي عن محمد بن قيس وعنه نصر بن حماد مجهول.

٤٩٧٨ - "موسى" بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أبو محمد المدني عن أبيه وعنه الدراوردي ضعفه بن معين.

---

١ في التقريب نشيط بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة والربذي بفتح الراء والموحدة ثم معجمة ١٢ الحسن النعماني.." (١٧٨٧)

"الطاء والظاء.

٥٨٣٩ - " الطوسي " اسمه زياد بن أيوب بن زياد البغدادي أبو هاشم يلقب دلويه٣ الحافظ وكان يغضب منه ولقبه أحمد شعبة الصغير ثقة حافظ عن هشيم وعباد بن العوام وابن إدريس وعنه البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي ووثقه وعلي بن مسلم بن سعيد الطوسي أبو الحسن نزيل بغداد عن ابن المبارك وهشيم وأبي معاوية وعنه البخاري وأبو داود والنسائي ومحمد بن منصور بن داود الطوسي أبو جعفر العابد نزيل بغداد ثقة عن ابن عيينة والقطان وابن علية وطبقتهم وعنه أبو داود والنسائي ووثقه٤.

٥٨٤٠ - " الظفري " اسمه قتادة بن النعمان ابن زيد بن عامر بن سواد بن أبي ظفر٥ عمرو أو كعب بن الخزرج الأنصاري الأوسي أبو عبد الله شهد بدرا وهو أخو أبي سعيد لأمه صحابي وعنه أخوه لأمه أبو سعيد الخدري وحذيفة وحفيده عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي الأنصاري الظفري أبو عمر المدني ثقة عالم بالمغازي عن أبيه وجابر وعنه بكير بن الأشج وزيد

(١٧٨٧) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٧/٤٠٤

---

٣ "دلويه" في الخلاصة بفتح الدال وضم اللام المشددة.

٤ زاد في الخلاصة قال ابن أبي داود كان من الأخيار ١٢.

٥ ذكر في التقريب "الظفري" بمعجمة وفاء مفتوحتين ١٢ محمد شريف الدين المصحح عفى عنه.." (١٧٨٨)

"النون.

٥٨٦٥ - " النحاس٣ " عيسى بن محمد بن إسحاق أبو عمير بن النحاس بمهملتين الرملي

---

٣ قال الشيخ عبد الغني في مشتبه النسبة له صاحب ضمرة بن ربيعة وذكر فيه يلقب بالنحاس أيضا أبو جعفر أحمد بن محمد ابن إسمعيل النحوي النحاس يروي عن محمد بن أعين والنسائي وأبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد النحاس الأخفش النحوي يروي عن أبي سعيد ابن الأعرابي وسليمان بن داود العسكري ومحمد بن بشر العسكري ١٢.." (١٧٨٩)

"وأسيد بن أبي الأسد، أبو الربيع، له حكاية مع الحجاج رواها عنه ابنه أسيد.

وأسيد بن الحكم بن سعيد الواسطي، أبو الحارث، يزيد بن هارون.

وأسيد العنبري، أخو تؤبة، روى عنه أخوه.

ويحيى بن أبي أسيد المصري، أبو مالك، عن ابن عمر، روى عنه حيوة بن شريح، وغيره من المصريين.

وأبو أسيد بن حجار بن أبجر العجلي، عن علي ومعاوية.

وأسيد بن أحيحة بن خلف الجمحي، من مسلمة الفتح.

وأسيد بن الأخنس بن شريق الثقفي، ذكره عمر بن شبة في الصحابة.

وأسيد بن عمرو بن محصن، ذكره أبو موسى في الذيل، ويقال: إنه اسم أبي عمرة.

وأسيد بن كعب القرظي أخو أسيد، لهما صحبة.

وأسيد الجعفي ذكره العسكري في الصحابة، وابن حبان في الفائق.

وأسيد بن يعمر الخزاعي يلقب النعيت، ويقال اسمه أسيد بلا تصغير.

وتميم بن أسيد، أبو رفاعة الصحابي.

واختلف فيه وفي أسيد بن رافع بن خديج شيخ مجاهد.

(١٧٨٨) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٥١٠/٧

(١٧٨٩) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٥١٩/٧

ويقال فيه أسيد بن أخي أبي رافع.
وفي جابر بن أسيد السلمي الشاعر.." (١٧٩٠)
"الأعشى ظاهر.
وبالسين المهملة وآخره وراء: الصنائح بن الأعسر، له صحبة.
الأعور ظاهر.
وبمعجمة: حنظلة بن أسيد بن الأغور، صحابي.
أعين واضح.
وبمعجمة ثم موحدة: مالك بن أغبن الجهني، ذكره ابن الطحان.
قلت: أفعى: عمرة بنت أفعى، عن أم سلمة.
وسلامة بنت أفعى. روت عن عائشة، وغيرهما
وبفتح الفاء والقاف المكسورة: حسن بن محمد بن أفقي، ذكره ابن نقطة. انتهى.
أفلح كثير.
وبقاف: هو عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح، فرد.
قلت: أفيشر، بالضم وفتح القاف وسكون الياء وكسر الشين المعجمة: هو المغيرة بن عبد الله بن الأسود الشاعر، يلقب الأقيشر.
وأسامة بن عمرو بن عامر بن أقيشر والد أبي المليح.
وبالمهملة: أقيسر بن الخفيف في نسب قضاعة.
وبالمعجمة، لكن بلا راء: الحارث بن أقيش، له صحبة.
وبنو زهير بن أقيش: حي من عكل.." (١٧٩١)
"ومنصور بن نصر بن عبد الرحيم بن مت بن بحير الكاغدي، روى عن الهيثم بن كليب. ذكره ابن نقطة.
وبحير بن إياس، يقال هو اسم الفجاءة الذي حرقه أبو بكر الصديق.
قيده الرشاطي، فقال: هو بوزن بعير. انتهى.
وبوزن الأول لكن الحاء مهملة: بحير الأسدي، حكى عنه عيينة خبرا.
وعلي بن بحير روى عنه عائذ بن ربيعة.

(١٧٩٠) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ١٧/١
(١٧٩١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ٢٣/١

وعبد الرحمن بن بحير اليشكري، عن ابن المسيب، وقيل: بالجيم.

قلت: والحسين بن محمد بن موسى بن بحير شيخ للحسن بن رشيق.

قال مغلطاي: رأيته بخط الحميدي مضبوطا.

وعمرو بن طريف بن عمرو بن ثمامة كان يلقب البحير لجوده.

والقاسم بن كثير بن الحضرمي؛ ذكرهما ابن ماكولا.

وبوزنه لكن أوله مثلثة ثم جيم: ثجير بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم، ضبطه الرضي الشاطبي. وقال: لا نظير له في الأسماء.

ومن أولاده جارية بن قدامة التميمي الذي يقال له محرق صاحب علي. ويأتي أيضا في نسب عبد العزيز بن نبتة الشاعر، لأنه من ذرية عمرو بن رزاح بن سعد بن ثجير هذا. انتهى.

وبموحدة وحاء مهملة ساكنة وضم المثناة: بحتر بن عتود الطائي جد أبي عبادة الوليد بن عبيد البحتري شاعر زمانه.." (١٧٩٢)

"وأبو النجيب ظليم تابعي، روى عن أبي سعيد.

وأبو النجيب المراغي شاعر.

ذكرهم ابن ماكولا، وطائفة ممن يلقب بذلك، لكن لا يلبس لملازمته الألف واللام. انتهى.

وبمثناة: تجيب أبو القبيلة. واختلف في أوله؛ هل هو مضموم أو مفتوح.

قلت: وسيأتي في النسبة.

وذكر الأمير هنا:

محمد بن أحمد بن تجيب من شيوخ ابن عدي، وتعقبه ابن نقطة بأن الصواب بأن أوله باء موحدة ثم خاء معجمة وأخره تاء مثناة كالأول، وأن الأمير ذكره على الصواب قبل. وأنه نقله من خط المؤتمن الساجي وأبي عامر العبدري في معجم ابن عدي على الصواب.

بخيل جماعة.

وبجيم: بجيل بن إبراهيم بن القاسم الأزدي شيخ لأبي سعد الماليني.

وبجيل بن برمة.

وبفتح الجيم بعدها نون ساكنة ثم كاف: أبو العلاء أحمد بن محمد بن الفضل بن عمر الإصبهاني، لقبه بجنك.." (١٧٩٣)

(١٧٩٢) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ٦٣/١

(١٧٩٣) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ٦٩/١

"وبضمها: أسامة بن زيد الصحابي، يلقب ذا البطين، وهو مذكور بذلك في كتاب الإيمان من صحيح مسلم.

بعجة جماعة.

وبالنون: أبو نعجة صالح بن شرحبيل بن أبي رماح النمري.

والأخنس بن نعجة بن عدي بن كعب بن عليم الكلبي.

وأبو الشكر حامد بن محمد بن علي الحربي، يعرف بنعجة، روى عن أب منور بن عبد السلام وغيره.

وأبو بكر بن قاسم بن نعجة، سمع من ظافر بن معاوية الحربي.

وترجم بن علي النعجة، قال ابن نقطة: رافقنا في السماع.

وبضم الموحدة: بعجة بن قيس الكلبي، ولي صدقات كلب للمنصور. ذكره ابن ماكولا.

البعيث، بفتح الموحدة وكسر العين المهملة، آخره ثاء مثلثة: اسمه خداش بن بشر المجاشعي، وهو الذي هجاه جرير.

ومثله جماعة.

وبالنون وآخره مثناة: النعيت بن سعيد السامي.

والنعيت الخزاعي.

والنعيت بن عمرو بن مرة اليشكري.

وبضم الموحدة وبفتح الغين المعجمة: البغيث الجهني، ذكره ابن ماكولا. انتهى.." (١٧٩٤)

"الإصبهاني الخرقي المقرئ، روى عن محمد بن عبد الله بن شمة، وعنه السلفي.

وابنه أبو الفتح محمد بن عبد الله بن أحمد، سمع ابن ريذة، ومات سنة ٥١٢هـ، لكن ضبطه ابن السمعاني بمثناة بدل الموحدة تليزة فالله أعلم.

قلت: رجح ابن نقطة ما قاله السمعاني، وعزا الأول للسلفي مع أنه ذكر عن بعض الإصبهانيين أن تليزة يلقب به من كان كبير البطن؛ فلا يبعد عندي أن يكون أبو الفتح لقب بذلك، وكان أبوه يلقب بالأول فيحصل الجمع.

وأما أبو نصر أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن تليزة فهو مثل أبي الفتح. انتهى.

وبفتح الموحدة وإسكان الكاف وفتح الموحدة أيضا بعده راء: بكبرة، لقب عبد السلام بن أحمد بن إسماعيل الهروي، معروف، روى عنه حماد الحراني.

قلت: وأبو روح الهروي وغيره.

(١٧٩٤) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ١/٩٦

بلال، كثير.
وبتثقيل اللام: رهط من أزد الشراة، قال أبو خراش الهذلي:
لعن الإله ولا أحاشي معشرا ... غدروا بعروة من بني بلال
ذكره الأمير.." (١٧٩٥)

"وحسين بن عبد النضري، روى عن أسامة بن أبي سعد المذكور.
وربيع بن أبي الحقيق اليهودي النضري الشاعر مذكور في السيرة؛ كل هؤلاء من بني النضير.
البصلاني، بفتحتين: محمد بن إسماعيل. معروف، روى عن بندار، وغيره.
وبنون مضمومة وبعد الصاد ياء آخرة ساكنة: علي بن عبد الله بن سليمان النصيلاني القاضي، كان على رأس الستمئة. انتهى.
البطي، نسبة إلى قرية بط: على طريق دقوقا: أبو الفتح محمد بن عبد الباقي، نسيب إنسان من أهل القرية عرف به.
قلت: هذا رجل مشهور من كبار المسندين. قال ابن نقطة: كان سماعه صحيحا، وهو آخر من حدث عن الحميدي وغيره من شيوخه.
وأخوه أحمد حدث عن أبي القاسم الربعي، ومات بعد أخيه بسنة. انتهى.
وبتخفيف الطاء ومدها وبعد الياء همزة: أحمد بن الحسين بن أبي البقاء العاقولي، روى عن أبي منصور القزاز وطبقته؛ وكان يلقب بالبطيء.
قلت: والبطي، بالضم وتثقيل الطاء: محمد بن أحمد بن بطة بن إسحاق الإصبهاني تقدم في الأسماء؛ وأورده ابن السمعاني في الأنساب انتهى.." (١٧٩٦)

"التوني مع البوني في الموحدة.
التنبي، بكسر أوله وتثقيل النون ثم باء موحدة: فخر الدين محمد بن محمد بن عقيل، روى عن الموفق بن قدامة، وكتب الخط البارع.
وصالح التبنبي روى عن الصاحب كمال الدين بن العديم، وعنه ابن الفوطي.
قلت: والحسين بن زيد التنبي روى عنه أبو طاهر الكرماني شيخ أبي سعد الماليني. انتهى.
وبياء ساكنة بدل النون بعدها مثناة: الأمير شمس الدين محمد بن الصاحب شرف الدين إسماعيل بن التنيتي الأديب، عن أبي الحسن بن المقير، والضياء النشتبري، ووزر أبوه بماردين، وله نظم ونثر.

(١٧٩٥) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ١٠٢/١

(١٧٩٦) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ١٦٢/١

ومنصور بن أبي جعفر الكشميهني، يلقب التيتي، كتب عنه أبو سعد بن السمعائي.

وبموحدة مضمومة ثم مثناتين الأولى مفتوحة: أبو الحسن علي بن عبد الله بن شاذان البنتي القصار المقرئ، مات سنة ٦٠٧، وهو الذي قرأ في يوم واحد أربع ختمات إلا ثمنا مع إفهام التلاوة.

قلت: ذكر ابن النجار أن قراءته تلك كانت على أبي شجاع بن المقرون بمحضر جمع من القراء، وقد ضبطه ابن الصابوني بمثلثة قبل ياء النسب. انتهى.." (١٧٩٧)

"قلت: يتعين استيعاب الأول، وإلا فالثاني كثير جدا، وإن لم يستوعب أحدهما فما الذي يرفع اللبس؟ ففي الإكمال منهم:

جارية بن ظفر صحابي.

وابنه نمران بن جارية روى عن أبيه.

وجارية بن حميل بن نشبة الأشجعي صحابي، ذكره الطبري.

وجارية بن أصرم صحابي، يعد في البصريين.

وجارية بن عبد الله الأشجعي، حليف بني سلمة، كان على الميسرة يوم اليرموك.

ومجمع بن جارية أخو يزيد، له صحبة، وأبوهما كان منافقا من أهل مسجد الضرار، وكان يلقب حمار الدار.

وعبد الرحمن وجارية ابنا يزيد بن جارية، لهما رواية.

وزيد بن جارية، له صحبة. وروى عن معاوية. روى عنه الحكم بن مينا، وفرق بينه وبين أخي مجمع. وقطع الخطيب بأنه هو، وتعقب ذلك ابن ماكولا. وحديثه عن معاوية في مسند أحمد.

وأبو بصير عتبة بن أسيد بن جارية، صحابي معروف.

وابن أخيه عمرو بن سفيان بن أسيد بن جارية، حديثه في الصحيح أيضا.

والعباس بن مرداس بن أبي عامر بن جارية الشاعر السلمي أحد المؤلفة.." (١٧٩٨)

"وذكر البخاري حريز بن عبيدة العدوي، ورد ذلك ابن أبي حاتم عن أبيه وأبي زرعة قالا: هو بالجيم، وصوب ابن ماكولا قولهما.

وبالضم وتقديم الزاي: حزير بن جحيش: بطن من بني زبيد مشهور. انتهى.

وبمهملات وفتح أوله: أم الحرير، عن مولاها طلحة بن مالك، وله صحبة.

قلت: ونظيرها: حنش بن الحسن من الحرير الدارقزي، روي عن علي بن المبارك الجصاص

وبالضم: حريز، أبو الحصين، روى عنه إسحاق الموصلي.

(١٧٩٧) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ٢١١/١

(١٧٩٨) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ٢٣١/١

وقيس بن عبيد بن الحرير بن عبد بن الجعْد، أبو بشر المازني، له صحبة، روي عنه ضميرة بن سعيد.

وعمرو بن الحرير الأسدي. أخباري. انتهى.

وبمعجمة مضمومة ثم زاي مفتوحة ثم راء: خزير بن عبيد السلمي، في الجاهلية.

قلت: من ولدة عمر بن نافع، وعبد الجبار بن شجرة، نزلا السند، انتهى.

وبجيم مضمومة وراء ساكنة ثم موحدة وزاي: صدقة بن الجربز، شيخ لشعبة.

جريرة، تصغير جرة، لقب عمر بن محمد بن القطان، سمع ابن الحصين، مات سنة ٦٠٠.

وبالزاي، تصغير جزرة: أبو منصور عبد الله بن الوليد المحدث يلقب جزيرة.

وبالفتح باسم الإقليم: حبيب بن أبي جزيرة، عن جدته، وعنه مسلم بن إبراهيم والتبوذكي.." (١٧٩٩)

"والمسيب بن علي من ذرية خثيم بن بلال بن جماعة الضبعي، ذكره الرشاطي وعمر بن إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن يوسف بن علقمة بن جماعة الجماعي الخولاني، من قوم يقال لهم بنو جماعة بضم الجيم كالأول كان فاضلا أخذ عنه العمراني صاحب البيان علم النحو، ومات سنة ٥٥١هـ؛ استفدته من تاريخ اليمن للجندي انتهى.

وبخاء معجمة: خماعة بنت جشم، ضبطه الدارقطني في النسب.

جمال، بالتخفيف: بنت قيس بن مخرمة

وجمال بن عون بن مسلم، روت عن جدها عن نصيب.

ومن يلقب: جمال الدين كثير.

وبالحاء المهملة وتثقيل الميم: أبيض بن حمال الصحابي؛ وجماعة من آل بيته ومن غيرهم، وباقي هذه الترجمة في الحمال في الأنساب.

جمح: عدة.

وبكسر وسكون: عبد الله بن جمح العبدي، من شعراء الحماسة.

وبخاء معجمة وجيم وفتحتين: عبد الرحيم بن الحسن، ولقبه خمج؛ محدث في أيام الدارقطني.

جمل: بطن مراد؛ منهم:

عمرو بن مرة الجملي، وغيره.

والحسين بن عبد السلام الجمل شاعر مشهور له عن الشافعي.

(١٧٩٩) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ١/٢٥١

وأبو الجمل أيوب بن محمد اليمامي.

وسليمان بن داود اليمامي.." (١٨٠٠)

"ومحمد بن رضوان البخاري.

ومحمد بن الوضاح الشاشي.

ويحيى بن سعيد الأموي صاحب المغازي.

وعثمان بن دحية أخو أبي الخطاب.

وعبد السلام بن رغبان الشاعر.

وعيسى بن عمرو الحمصي.

كل هؤلاء يلقب الجمل.

وعلي بن مختار العامري صاحب السلفي، كان يعرف بابن الجمل.

وجمل هو عامر مولى عبد الله بن يزيد الجملي، لقبه معاوية بذلك، وشهد عامر مع عمرو بن العاص دخوله مصر في زمن معاوية.

وأبو جمل: سعيد بن علي بن عامر مولى جمل، روى عن أبيه، وعبد الله بن يحيى البرلسي. مات سنة ٢٠٦هـ ذكره ابن يونس.

وجده حدث أيضا؛ روى عنه ابنه عامر. ومات سنة ١٩٠هـ.

وعمرو بن الجمل التميمي، كان من الأجواد في زمن الرشيد.

وحفص بن رجاء مولى عامر جمل، حكى عنه ضمام بن إسماعيل.

وحفيده حفص بن يحيى بن حفص بن رجاء، سمع من ابن وهب، ومات سنة ٢٣١هـ.

ومحمد بن سلمة المرادي مولى جمل صاحب ابن وهب معروف.

وابنه إبراهيم، حدث عن عبد الله بن يوسف التنيسي.

وبالمهملة وكاف بدل اللام حمك: لقب أبي أحمد الفراء محمد بن عبد الوهاب بن حبيب النيسابوري، حافظ معروف.." (١٨٠١)

"قلت: عزا ابن ماكولا ذلك الخطأ إلى جعفر المستغفري، وبين سبب وهمه فيه، وذلك أنه من جملة ما قيل في اسم أبي جمعة جنيد، آخره دال، فتصحفت على المستغفري.

وفي الحديث: إن بلالا أتى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر جنيب، وهو بفتح الجيم وكسر النون صفة

(١٨٠٠) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ٢٦١/١

(١٨٠١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ٢٦٣/١

للتمر، ضبطته لئلا يظن أنه اسم رجل فيصحف. انتهى.

حبيبة: عدة

وبالتصغير: إبراهيم بن حبيبة. هو إبراهيم بن محمد بن يوسف، روى عن عثمان ابن خرزاد، وعنه جميع، وسمع عبد الغني من واحد عنه.

قلت: ومثله حبيبة بنت عتيق، وكانت شاعرة في زمن علي.

وبنونين مخففا: عطاف بن أبي حنينة شاعر، ذكره ابن الكلبي في نسب قضاعة.

وبموحدة بدل النون الأولى: حبينة بن طريف العكلي شاعر هاجي ليلى الأخيلية.

وعمرو بن الأسلع أحد الأشراف يلقب حبينة.

وحسة، بضم الحاء المهملة وتثقيل السين المهملة: سيأتي قريبا.

حبيش: يأتي في الخاء المعجمة. انتهى.." (١٨٠٢)

"حجية: جماعة.

وبسكون الجيم بعدها نون: حجنة بن وهب بن حاضر بن سامة بن لؤي، ذكره ابن ماكولا.

حجة، بضم أوله ثم جيم: بنت قريط، عن أمها عقيلة، وعنها زيدان بن عبد الرحمن.

وحجة بنت مرة، عن عجلان مولى أبي بكرة، وعنهما إبراهيم بن محجن، ذكرهما ابن مندة في تاريخ النساء.

وبكسر أوله: تقي الدين أبو بكر بن حجة الحموي الشاعر صاحبنا بديع القول.

وبفتح الخاء المعجمة بعدها مثلها: عبد الجامع بن ناصر بن علي الهروي، يلقب أبوه خخة، سمع يوسف بن أيوب الهمذاني، ذكره ابن نقطة. انتهى.

حدان، بضم أوله وتثقيل الدال: الحسن بن حدان، عن جسر بن فرقد، وعنه ابن الضريس.

وسعيد بن ذي حدان، عن علي.

وفي الأزد خدان بن شمس.." (١٨٠٣)

"وبالجيم: عمر بن أبي الجدير العجلاني، شاعر ذكره الزبير بن بكار.

حذيفة: كثير.

وبخاء معجمة وزاي بدل الذال: خزيفة بن سعد بن الهاطرا مشهور، ذكره ابن نقطة. انتهى.

حذيم: بالكسر وسكون الذال: وفتح الياء الأخيرة، جماعة منهم:

تميم بن حذيم، وقيل: تميم بن حذلم، وقيل: هما اثنان.

(١٨٠٢) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ٤١١/١

(١٨٠٣) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ٤١٦/١

وبمعجمة مضمومة مصغرا: محمد بن الربيع بن خذيم البلخي، عن فارس بن عمرو.

حراث الجرشي، عن أبي هريرة.

وبموحدة: عبينة بن الحراب الخثعمي شاعر فارس.

وبجيم مكسورة وتخفيف الراء: يعقوب بن إبراهيم البزار يلقب بالجراب، عن الحسن ابن عرفة.

وأبو جراب عبد الله بن محمد القرشي، عن عطاء.." (١٨٠٤)

"وبالفتح وزاي: محمد بن خضر بن خزام، ويقال ابن أبي خزام، سمع البغوي.

قلت: وخزام مولى المعتصم، له ذكر في دولته، رأيته مضبوطا بخط أبي يعقوب النجيرمي. انتهى.

وبالضم والتخفيف: الشيخ أحمد مقرئ الجنائز، يلقب الخزام، مات سنة ٧٢١.

قلت: حرية: واضح.

وبضم الجيم وفتح الراء بعدها ياء أخيرة: جرية الهجيني في الجاهلية، له قصة. انتهى.

حرب: خلق.

وقال ابن حبيب: كل شيء من العرب فإنه حرب إلا في مذحج ففيها حرب بن مظة، يعين بالضم وفتح الراء.

قلت: وفي العرب أيضا:

حرب بن قاسط بن بهراء من قضاعة، ذكره الأمير عن الآمدي متصلا بالذي قبله. انتهى.." (١٨٠٥)

"وأبو الجلال الزبير بن عمر، عن يوسف بن عبدة، وعنه أحمد بن عروة من أهل ما وراء النهر.

وأبو الجلال الكرميني، عن العباس بن شبيب، وجعله الخطيب بحاء مهملة.

قلت: هو والذي قبله واحد، وذلك واضح في كتاب الأمير. انتهى.

وأم الجلال بنت عبد الله بن كليب العقيلية.

قلت: وقيس بن عاصم النهدي، جاهلي يلقب بالجلال وفيه يقول الشاعر:

وإني لداعيك الجلال وعاصما ... أباك وعند الله علم المغيب

الخليفي، بالضم وفتح اللام المخففة وبعد الياء فاء: صمل بن عوف المعافري، ثم الخليفي، شهد فتح مصر، وهو والد عبادة بن صمل؛ ذكره ابن يونس.

وبجيم ولام ثقيلة مكسورتين وبعد الياء قاف: عبد الرحمن بن مروان الجليقي الأندلسي، له أخبار؛ ذكره الحميدي. انتهى.

(١٨٠٤) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ٤٢١/١

(١٨٠٥) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ٤٢٦/١

الخليلي: واضح.

وبجيم: أبو مسلم الجليلي، من جبل الجليل باليمن، تابعي.

قلت: وأحمد بن محمد الجليلي، نسبة إلى جده. تقدم في الأسماء. انتهى.

الخندقي: جماعة.

وبفاء وأوله مكسور: حسين بن ميمون الخندفي، من طبقة الأغمش، روى له أبو داود.." (١٨٠٦)

"وبنون ٩١ خفيفة: إبراهيم بن عبد الرحمن بن دنوقا، يروي عن محمد بن سابق وغيره. بغدادي.

دبير، بالفتح وكسر الموحدة: محمد بن سليمان بن دبير القطان. ضعيف. روى عن عبد الرحمن بن يونس السراج.

وبالضم: كعب بن عمرو الأسدي، يلقب دبير.

وبنونين: ظالم بن دنين التغلبي جاهلي.

قلت: دجاجة، قال محمد بن حبيب النسابة: كل اسم في العرب هكذا فهو بكسر الدال، وأما الطير المعروف فهو دجاجة، بفتح الدال، كذا قال، وقد حكى كسرها وضمها أيضا. انتهى.

دجين، بالضم وفتح الجيم: دجين، بالضم وفتح الجيم: أبو الغصن بن ثابت، روي عنه عبد الرحمن بن مهدي.

وبخاء معجمة: دخين الحجري، عن عقبة بن عامر، وعنه ابنه عامر بن دخين، قتل سنة مئة.

وبمهملة: الأزرق بن عذور بن دحين بن زبيب بن ثعلبة العنبري، عن آبائه، وعنه الكديمي.

الدحداح: معروف.

وبمعجمتين: خداش بن الدخداخ، عن مالك وابن لهيعة، وعنه تمتام، وأحمد بن داود المكي.

قلت: ودخداخ أخو بشار بن برد الشاعر. انتهى.

دحية: واضح، وهو بالفتح والكسر معا.." (١٨٠٧)

"وبنون: أحمر بن شجاع بن دحنة الشاعر.

قلت: دخيل بن أبي الخليل صالح بن أبي مريم، قيده الغلابي عن ابن معين بالضم، وقيده الدوري بالفتح.

وبالفتح بلا خلاف: يوسف بن أحمد الدخيل، عن العقيلي وغيره. انتهى.

دراج: عدة.

وبالضم: علي بن محمد، عرف بابن دراج، عن محمد بن موسى الخطيب، ضبطه حمزة السهمي.

(١٨٠٦) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ٥٥٢/٢

(١٨٠٧) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ٥٥٨/٢

درست، بضم أوله وثانيه: ابن زياد، ضعيف.

وابنه يحيي شيخ الترمذي والنسائي وابن ماجة.

وابنه زكريا بن يحيي بن درست بن زياد، عن هشام بن عمار وغيره.

ودرست بن حمزة، عن مطر الوراق.

ودرست بن حكيم، عن التابعين.

ودرست بن نصر الزاهد، مات سنة احدى وعشرين ومائتين.

ودرست بن سهل، عن سهل بن عثمان العسكري.

وإبراهيم بن جعفر بن درست التستري، شيخ لابن المقرئ.

قلت: ودرست بن نصر، شيخ لابن مخلد. انتهى.

وبواو ساكنة: القاسم بن نصر العابد، يلقب بدوست، مات بعد المائتين، وآخرون.

درستويه جعفر بن درستويه عن ابن المدائني، وابنه عبد الله، عن يعقوب الفسوي؛ وآخرون.." (١٨٠٨)

"حدثنا عنه شيخنا أبو محمد البصري. انتهى.

وبزاي وياء ساكنة: زين بن شعيب المعافري الفقيه. مات سنة أربع وثمانين ومئة.

وعبيد الله بن واصل بن عبد الشكور بن زين البخاري الحافظ، سمع أبا الوليد وطبقته. وأبوه يروي عن ابن وهب.

قلت: وجماعة غير هذين، ومنهم من يلقب زين الدين. انتهى.

ربيح، تصغير ربح، ابن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري: فرد.

قلت: بل ذكر الأمير جماعة. انتهى.

وبزاي ونون وجيم: زنيج، لقب الحافظ أبي غسان محمد بن عمرو.

قلت: وبموحدة وتشديد النون وفتحات، زبنج: راوية ابن هرمة، روى عنه أيوب بن عمر.

وكالأول، لكن بالميم: رميح بن هلال، وجماعة. انتهى.

ربيع: كثير.

وبالتصغير المثقل: الربيع بنت النضر، صحابية.

وربيع بن عبد العزيز بن ربيع البصري، شيخ لابن عيينة.

قلت: هكذا قرأت بخط المصنف، وفيه وهم وحذف، والذي في الإكمال:." (١٨٠٩)

(١٨٠٨) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ٢/٥٥٩

(١٨٠٩) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ٢/٥٩٠

"رسته، بالضم وسكون المهملة وفتح المثناة: لقب عبد الرحمن بن عمر الأصبهاني الحافظ. وجماعة.

وبالشين المعجمة: أبو بكر محمد بن علي المؤذن المعروف بجشم رشتة. روى عن أبي عبد الله الجرجاني، ومات سنة خمسين وأربعمئة. قال ابن نقطة: نقلته من خط يحيى بن مندة وضبطه.

وبفتح المعجمة وتشديد الياء الأخيرة: بنور شيا: بطن من خولان نزلوا مصر.

ورشية أم روح أم الحطيئة الشاعر؛ ذكرها البلاذري في الأنساب.

وبكسر الراء بعدها ياء أخيرة ثم شين معجمة: أبو القاسم عبد الرحمن بن يمن التاهرتي؛ يلقب ريشة، حكى عنه السلفي.

وبفتح الراء بعدها همزة ثم ياء مهملة: رئيسة بنت الحافظ عبد الغني بن السعيد الأزدي، مؤلف المشتبه، حدث عنها الإمام سعد بن علي الزنجاني.

رسن، بمهملة وفتحتين: جماعة.

وبسكون ثانية: رسن بن عمرو في طيء.

ورسن بن عامر في الأزرد. انتهى.

رشا: واضح.

وبزاي بعدها موحدة مكسورة ثم ياء ثم موحدة: أبو الفضل محمد بن علي بن أبي طالب بن زبيبة، عن الجوهري وغيره. مات سنة ٥١١هـ.

رشيد، بالضم: جماعة.

وبالفتح: هارون الرشيد.." (١٨١٠)

"السندي: أبو معشر نجيح المدني.

وسهل بن عبدويه الرازي يلقب بالسندي.

والفضل بن سكين السندي، شيخ لأبي يعلى الموصلي؛ وآخرون.

وبالفتح وياء مثقلة مكسورة: هبة الله بن سهل السيدي شيخ المؤيد الطوسي.

ومبارك بن نوشتكين السيدي، عن أبي المظفر التريكي.

وأبو علي عبد الكريم السيدي، عن ابن البطي.

وابنه أبو جعفر محمد، حدثوا مشايخنا عنه.

قلت: ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر أبو طالب السلمي السيدي الدمشقي، كتب عنه المنذري، وقال: مات سنة ٦٣٧ هـ.

(١٨١٠) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ٦٠٣/٢

ومحمد بن مقبل بن فتيان الحنبلي السيدي، حدث عن شهدة.
ونجم السيدي ابن خادم السيدة أخت المستنجد، له ذكر.
وسعد بن جعفر بن سلام أبو الخير السيدي، كان وكيل السيدة المذكورة، سمع من يحيى بن ثابت بن بندار.
ومحمد بن أحمد بن أحمد بن أبي علي أبو بكر السدي، كان يخدم السيد المرتضى المروزي فنسب إليه، سمع ولده عبد الكريم المقدم ذكره، ذكره ابن البطي.
وأبو الحسن بن أنجب بن ما شاء الله السيدي الفقيه الحنبلي عن ابن كليب وغيره. انتهى.
وبالمعجمة والموحدة الخفيفة والذال المعجمة، نسبة إلى شبذ من قرى أبيورد، منها الحافظ رشيد الدين أبو بكر أحمد بن أبي المجد إبراهيم بن محمد الخالدي المنيعي الأبيوردي الشبذي. سمع عبد الجبار الخواري، وأبا المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي، وأجاز عاما في سنة إحدى وتسعين وخمسمئة.." (١٨١١)

"مشتبه النسبة من هذا الحرف
قلت: الشاذكوني: سليمان بن داود الحافظ.
وبراء أوله مهملة: شيخ يروي عن محمد بن أحمد بن خنب، ذكره الأمير، واسمه محمد بن إسحاق بن حاتم.
وكالأول وبدل النون هاء: أبو محمد بندار بن أحمد بن إبراهيم الشاذكوهي، روى عن محمد ابن إبراهيم الختلي، ومات سنة إحدى وأربعمئة.
الشاري: أحد الخوارج، ومثله كثير.
وبزيادة موحدة: أبو بكر أحمد بن محمد بن بشر الشاربي المعروف بابن الشارب، شيخ للبرقاني.
والشاوي، بواو، تقدم في المهملة. انتهى.
الشارعي: واضح.
وبفتح الراء وإعجام الغين: أبو الفضل أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الشارغي، حدث بهراة عن أبي بكر بن مقسم، سمع منه نجيب بن ميمون الواسطي.
قلت: وبكاف: أبو منصور نصر بن نصور الشاركي، يلقب بالمصباح؛ فاضل أديب.." (١٨١٢)

"حرف الضاد المعجمة
ضابي البرجمي، مخضرم، وجماعة.
وبمهملة: ابن الصابي وأولاده؛ ولا يلبس لأنه لا يأتي إلا باللام.
ضباب، بالتخفيف: ابن حجير وغيره من بطون العرب؛ والنسبة كما سيأتي بالفتح.

(١٨١١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ٢/٧٥٣
(١٨١٢) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ٢/٧٩٩

وبالكسر، نسبة إلى الضباب: بطن من بني عامر معاوية بن كلاب العامري يلقب بالضباب، لأن أولاده: ضب ومضب، وحسل، وحسيل.

وضباب بن عكرمة اللخمي، شهد فتح مصر.

وأبو الشمال بن ضباب، عن أبي أيوب.

قلت: وزياد بن معاوية بن ضباب الذبياني هو النابغة الشاعر المشهور.

وعكرمة بن ضباب والد ضباب المتقدم، شهد فتح مصر أيضا. انتهى.

وبالضم ومثلثة آخره: زيد بن ضباث الجشمي في الجاهلية.

وبمهملة وآخره موحدة أيضا: عبد الرحمن بن ضباب، عن أبي هريرة.

قلت: ضباري، بالفتح وموحدة وكسر الراء في الرباب: ضباري بن نشبة.." (١٨١٣)

"وأبو نصر محمود بن أسعد بن غياث اليزدي، روى ببغداد عن جده لأمه أحمد بن ثابت الطرقي.

وغياث بن عبد الله بن أسامة العجلي.

والأخنس بن غياث الأحمسي، شاعر في زمن الحجاج.

وأبو غياث، عتاب، سمع إسحاق بن أبي طلحة.

وأبو غياث، إسحاق بن إبراهيم، عن حبان بن علي العنزي.

وغياث الأسلمي، جد لهند وأسماء بن حارثة الصحابيين.

وأبو غياث، شيخ لأبي الحسن المدائني.

وأحمد بن غياث العسكري، شيخ لعبد الله بن ياسين.

وعلي بن وهب بن غياث الخطيب، كان على شرطة بخارى، وحدث عن عمه سعيد بن غياث، وهو نظير الشرفي الذي تعجب الذهبي من جمعه بين الخطابة والشرطة.

ومن يلقب غياث الدين كثير؛ ولا يلبس.

ومن المختلف فيه:

غياث البكري، سمع أبا سعيد الخدري.

وغياث بن عبد الرحمن، عن عبد الملك بن عمير وغيره، وعنه محمد بن حمران. انتهى.

وبفتح أوله وتثقيل الياء: غياث بن هياب بن غياث الأنطاكي، عن ابن رفاعة الفرضي.." (١٨١٤)

(١٨١٣) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ٣/٨٥٣

(١٨١٤) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ٣/٩٢٤

"وأبو الغنائم عبد الله بن أحمد بن عرس، سمع هبة الله بن الطبر.

قلت: وغير هؤلاء. انتهى.

وبالكسر: أبو الحسن محمد بن هبة الله بن عرس المصري، شيخ للطبراني، سمع محمد ابن ميمون المكي.

قلت: شيخ الطبراني اسم أبيه عبد الله وكنيته أبو عبد الله. وأما محمد بن هبة الله بن عرس فضبطه ابن نقطة بضم أوله؛ وهو متأخر عن شيخ الطبراني؛ بل عن الطبراني، بل عمن روى عن الطبراني، فإنه يروي عن القضاعي، وعنه ابن بنان المصري. انتهى.

والقاضي محمود بن أحمد الزنجاني يلقب بابن عرس، روى عن الناصر لدين الله بالإجازة، فأحسبه بالكسر.

قلت: قد جزم بهذا ابن نقطة. انتهى.

وبمعجمة مفتوحة: غرس النعمة محمد بن هلال الصابي الكاتب، مات سنة ثمانين وأربعمئة.

وغرس الدين: جماعة.

وبالضم: بئر غرس بالمدينة؛ ذكره لي المطري.." (١٨١٥)

"قلت: وأبوه كان واعظا أيضا يلقب بالأمير، روى عنه عتيق بن علي، ومات بعد التسعين وأربعمئة.

وشهاب الدين أحمد العبادي الحنفي، معاصر، معروف.

وأبو عاصم محمد بن عبيد الله بن محمد العبادي، من شيوخ أبي القاسم بن عساكر. انتهى.

وبالضم والتخفيف: عبد الله بن محمد العبادي، بصري، حدث عنه عبدان وغيره.

قلت: حكى ابن ماكولا عن الصوري أنه شدده مع الضم، وأنكر ذلك ابن ماكولا؛ فالله أعلم. انتهى.

وعالم المشرق جمال الدين عبيد الله بن إبراهيم العبادي المحبوبي البخاري شيخ الحنفية، مات سنة ثلاثين وستمئة.

قلت: وإبراهيم بن الحارث بن مصعب بن الوليد بن عبادة بن الصامت العبادي البغدادي نزيل الثغر، روى عن ابن المديني، وعنه ابن أبي داود.

وبنو عبادة: قبيلة كبيرة نزلوا على الفرات، وهم عبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. انتهى.

وبالكسر: سليمان بن أبي صالح العبادي، نسبة إلى عباد: بطن من تجيب.." (١٨١٦)

"وأبو الطيب أحمد بن علي بن غبرة الكوفي، حدث عنه أبي النرسي.

ومحمد بن عمر بن أبي نصر الحربي، يلقب غبرة، سمع سعيد بن البناء.

(١٨١٥) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ٩٤١/٣

(١٨١٦) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ٩٨٢/٣

وبمهملة ونون وزاي: عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار: قبيلة.

قلت: وفي الأزد عنوة بن عمرو بن عوف.

وفي خزاعة عنزة بن أفصى بن حارثة.

وقيل بمثناة وراء. انتهى.

وسوار بن عبد الله بن قدامة بن عنزة العنبري، قاضي البصرة، أبو عبد الله.

وبمثناة ساكنة وكسر أوله وراء: عبد القاهر بن محمد بن محمد بن عترة الموصلي نزيل بغداد، معروف.

وجده محمد يروي عن محمد بن أحمد بن أبي المثنى.

قلت: وآخرون. انتهى.." (١٨١٧)

"وإبراهيم بن عقيل الكبري، متهم، من شيوخ الخطيب.

وبفتح الراء الممالة: الشيخ أبو الجناب أحمد الخيوقي، يلقب بنجم الدين الكبرى، مشهور.

قلت: وبالفتح والباقي كالأول: حفص بن عمر الكبري؛ وباؤه بين الباء والفاء، مشهور ضعيف. انتهى.

وبكسر أوله وتثقيل النون والراء على حالها، نسبة إلى كنر قرية من السواد؛ منها:

أبو الذخر خلف بن محمد الكنري ثم الموصلي، عن يحيى الثقفي.

قلت: وأبو زكريا يحيى بن محمد الكنري الضرير، كتب عنه أبو حامد بن الصابوني من شعره. انتهى.

الكبشي: أحمد بن محمد بن أحمد بن الصباح، عن معاذ بن المثنى.

وأبو نصر أحمد بن علي الكبشي، عن النجاد؛ وآخرون.

قلت: وبياء بدل الموحدة: إسماعيل بن مسلم العبدي الكيشي، نسبة إلى جزيرة كيش." (١٨١٨)

"وبكاف مكسورة ونونين: كنانة بن خزيمة بن مدركة، وقد لا يلبس. انتهى.

اللبن: عمر بن علي بن الحسين أبو علي الصوفي النسابة، عرف بابن أخي اللبن.

ومعين الدين هبة الله بن فار اللبن راوي الشاطبية عن الناظم.

وبياء مثقلة: محمد بن علي البلخي الزاهد يلقب اللين، سمع محمد بن تميم الفريابي، ومحمد بن عاصم.

لبى بن لبا: صحابي. قال الحافظ بن الدباغ: الأول لبى بالضم بوزن فعلى. والثاني بوزن عصا.

قال ابن الصلاح: الأول بوزن أبى. ووهم ابن قانع فذكره في حرف الألف فيمن اسمه أبى.

وأما أبى فكثير؛ ولا يلبس.

(١٨١٧) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ٣/١٠٣٩

(١٨١٨) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ٣/١٢٠٥

قلت: ظاهر كلام الأمير تصويب قول ابن الدباغ؛ فإنه لن يفصح بضبطه، لكنه قال بعده: وبالضم وفتح الميم، فذكر أمي بن ربيعة وهو بوزن أبي فدل على أن الأول عنده مغاير له.." (١٨١٩)

"وليس بين داود وأبان وبدل قرابة، قال ابن ماكولا. انتهى.

وبالكسر: محبر الغنوي، شاعر اسمه طفيل بن عوف، بديع القول.

ومحبر الثقفي، فارس شاعر، اسمه ربيعة.

وبخاء معجمة وياء مفتوحة: محمد بن المخير، عن مالك، وعنه عبد الله بن أبي رومان، كان قاضي المحلة.

قلت: ويحيى بن رزق الله بن المخير الصعيدي الفاوي، كتب عنه الزكي المنذري، وضبطه. انتهى.

وبموحدة، بوزن مكرز: مخبر، ويقال مخمر بالميم: ابن أخي النجاشي؛ له صحبة.

وبجيم مكسورة قبلها ضمة ثم ياء ساكنة: المجير البغدادي الفقيه المتكلم محمود بن المبارك، روى عنه يوسف بن خليل.

قلت: وابنه أبو المظفر عبد الودود، عن ابن كليب؛ وآخرون ممن يلقب مجير الدين. انتهى.

وبسكون الجيم بعدها موحدة مفتوحة وقبلها فتحة: مجبر بن محمد بن عبد العزيز ابن عبد الرحمن بن مجبر الصقلي المصري، عن الخلعي، وعنه السلفي.." (١٨٢٠)

"حدثنا هارون بن عيسى بن مليل. وعيسى هو ملول، كان يلقب به؛ وآخرون.

مليح: جماعة.

وبالضم: الحسن بن يوسف بن مليح الطرائفي، عن ابن عبد الحكم وطبقته، وعنه ابن مندة وروى ابن جميع عن يوسف بن مليح فأسقط الحسن، ولم يدرك يوسف؛ فلعله يوسف بن الحسن بن يوسف بن مليح؛ فنسبه إلى جده؛ لأنه روى عنه، قال: حدثنا يحي بن أيوب، ولم يرو عنه عن محمد بن عبد الله وأقرانه شيئا؛ فالله أعلم.

ومليح: في الأنساب.

قلت: هو مليح بن الهون بن خزيمة بن مدركة، ينسب إليه جماعة.

وممن يسمى مليحا، بالضم أيضا، غير من ذكر:

إبراهيم بن مليح السلمي كان يضمر لطلحة بن عبد الله التيمي.

وفاطمة بنت بعجة بن مليح الخزاعية، هي أم سعيد بن زيد، أحد العشرة.

وسعد بن مليح بن عمرو في نسب أمينة بنت خلف بن أسعد بن عامر بن بياضة، زوجة خالد بن سعيد

(١٨١٩) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ١٢٢٦/٣

(١٨٢٠) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ١٢٥٥/٤

بن العاص، وأم ولديه: سعيد وأم خالد.

وطلحة الطلحات هو طلحة بن عبد الله بن خلف المذكور. قتل عبد الله مع." (١٨٢١)

"مشتبه النسبة من حرف الميم

قلت: الماخائي، بخاء معجمة وبعد الألف نون: عبد الله بن أحمد بن شبوبة، من ماخان: قرية من قرى مرو بناها أبو مسلم الخراساني.

وأبو بكر بن الفضل بن أحمد بن ماخان الماخاني، نسب إلى جده؛ ذكره الماليني.

وبجيم: محمد بن أعين أبو الوزير الماجاني، كان قرابة ابن المبارك، منسوب إلى ماجان: نهر بمرو.

المادرائي: محمد بن علي وزير مصر؛ وآخرون.

وبمعجمة: عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ماذرا الماذرائي المدائني، يلقب سيبويه، روى عن بشر بن المفضل وطبقته، وعنه عباس الدوري.

وكالأول لكن بلا ألف: أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مادرة المادري الفقيه، حدث عنه أبو سعد الإدريسي.

وكالثاني لكن بموحدة بدل الميم: أبو محمد البادرائي نجم الدين البغدادي، صاحب المدرسة البادرائية بدمشق، مشهور؛ وقد لا يلبس. انتهى.

المادري: من مارد: حصن بدومة الجندل.." (١٨٢٢)

"وبسكون الدال بعدها ألف مهموزة ثم لام: الحارث بن تبيع المدألي، له صحبة، وشهد فتح مصر، قيده الرشاطي.

المددي، بفتحتين: جماعة.

وبراء بدل الثانية: حجر بن قيس المدري، عن زيد بن ثابت.

وبالضم: أحوص بن كليب بن عدي الشاعر، يلقب المدري؛ ذكره المرزباني.

وبالفتح وسكون الذال المعجمة: أبو بكر عبد الله بن بشر بن موسى المذري، من مذرة، قرية بباخ؛ ذكره الماليني.

المدنية: من ينسب إلى المدينة من النساء؛ واضح.

وبكسر الدال وسكون التحتانية: أبو مدينة عبد الله بن حصن السدوسي، تابعي، روى عن قتادة.

المدوي، بالتشديد: محمد بن مدوية، من شيوخ الترمذي.

(١٨٢١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ١٣١٧/٤

(١٨٢٢) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ١٣٣٥/٤

وبالضم والتخفيف، نسبة إلى مدورة، إحدى قرى بنج ديه: أبو القاسم عبيد الله ابن محمد بن أحمد المدوي، روى عنه هبة الله الشيرازي.

المديني: كثير.

وبسكون الدال وفتح الياء: المنتصر بن المنذر المديني، ذكره الهمذاني." (١٨٢٣)

"وبموحدة ومثناة مكسورتين ثم نون مشددة مفتوحة: عبد الملك بن الحسن بن علي بن بتنة، سمع منه السلفي بمكة.

وبموحدتين مفتوحتين بينهما ياء: حارث بن بيبة، سيد مجاشع.

وأخوه خالد جد البعيث الشاعر.

وبمثناة مكسورة ثم ياء ثم نون: عيسى بن إسماعيل، يلقب تينة، روى عن الأصمعي وغيره.

قلت: تنيلة، بضم النون وفتح المثناة وسكون الياء: أم العباس بن عبد المطلب، قيل هي بنت جناب بن كليب.

وبسين مهملة مفتوحة ثم لام ثقيلة: أبو الطيب محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سلة الأصبهاني، عن الحسن بن علي البغدادي، وعنه إسماعيل التيمي، وأبو الخير الباغبان، مات سنة ٤٧٧ هـ ٢٥٤.

وأبو الخير المفضل بن محمد بن طاهر بن سلة، عن أبي مسلم محمد بن أحمد الطهراني، وعنه الحافظ أبو موسى المديني.

وأبو الفضائل موسى بن المفضل بن محمد بن سلة، حدث أيضا.

وسلمة، بزيادة ميم: تقدم في السين المهملة. انتهى.

نجاد: عباس بن نجاد الطرسوسي.." (١٨٢٤)

"وسلمى بن هليل، من بني حنيفة؛ قديم.

همام: عدة في المتقدمين.

وبالضم والتخفيف: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن همام أبو إسحاق الإشبيلي؛ رحل وأدرك أبا جعفر الصيدلاني وعدم بطريق الموصل سنة ٦١٥ هـ.

وأبو العزائم همام بن راجي الله بن سرايا المصري الشافعي، حدث عنه الأبرقوهي، وروى عنه الحافظ المنذري في معجمه؛ وأولاده أئمة جامع الصاح ابن رزيك.

قلت: وجماعة ممن يلقب همام الدين في المتأخرين.

(١٨٢٣) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ١٣٥٠/٤

(١٨٢٤) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ١٤٠٨/٤

ومن الأعلام: سليمان بن همام بن مرتضى المصري وجيه الدين بن البياع، عن جعفر بن علي الهمداني، مات سنة ٦٩٥ هـ. انتهى.

هنب بنون ساكنة وموحدة: جماعة.

وبياء ومثناة: هيت المخنس المذكور في الحديث.

هني، بالضم وفتح النون بعدها ياء ثقيلة: جماعة.

وبالفتح والكسر: هنى بن بلى، من أجداد عاصم بن عدي البلوي، أحد الصحابة البدريي؛ وآل بيته.." (١٨٢٥)

"ويسيرة بنت عسيرة في نسب أبي مسعود البدري.

وبفتح الموحدة وشين معجمة: عبد الله بن الفضل بن أبي بشيرة، عن محمد بن عبد العزيز، روى الزبير بن بكار عن إبراهيم بن حمزة عنه.

اليسع، ويسع: واضح.

وبنون سليمان بن نسع الحضرمي الأندلسي الخطيب، معاصر للقاضي عياض.

قلت: وبتقديم السين ثم موحدة: أبو الغادية يسار بن سبع صحابي.

وعبد الله بن سبع، عن علي.

وقيس بن سع، عن رجل من أهل الشام.

وسبع بن صعب، في نسب الحارث الأعور.

وابن السبع، متأخر، يلقب علاء الدين، سمع منه أصحابنا.

يشكر: جد القبيلة.

وبمهملة ونون: درع بن يسكن اليافعي، له خبر.

يعار، بالضم والإهمال: ثبيته بنت يعار الأنصارية التي اعتقت سالما مولى أبي حذيفة.." (١٨٢٦)

"وبمثناة أوله وفتح الراء ياء ساكنة: ابو تريس جملة بن عامر، تابعي، روى عن عمر.

وبموحدة مفتوحة ثم واو ساكنة ثم معجمة: يحي بت أيعد بن بوش أبو القاسم الخباز، مشهور.

يوه، بفتح أوله والواو وتخفيفها: الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف بن أحمد ابن موسى بن اللبناني، راوي كتب ابن أبي الدنيا.

وبميم أوله: أبو المطهر عبد الكريم بن مكي بن يحيى بن موه الأديب الهمذاني، عن عبدوس بن عبد الله، وعنه ابو سعد بن السمعاني فقال: مات في رجب سنة٥٤٩هـ. انتهى.

(١٨٢٥) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ٤/١٤٥٥

(١٨٢٦) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ٤/١٤٩٤

يويو، بالضم مكررا: لقب محمد بن يحي بن كثير الحراني المحدث، قيده ابن نقطة؛ وقال غيره لولو، بلامين، روى عن عثمان الطرائفي وطبقته.

وبموحدتين: الشيخ الصالح أبو العباس احمد العراقي، يلقب بوبو، نزل بيت المقدسن قال الذهبي: رأيته، وهو من أبناء الثمانين.

وبمثناتين: محمد بن محمد بن محمود بن توتو الأصبهاني الخباز، عن حرة ناز." (١٨٢٧)

"عباد بن عبد الله بن الزبير وكذا هو في صحيح مسلم وفي تاريخ البخاري وطبقات بن سعد كلهم من طريق وهيب وعند أصحاب السنن غير أبي داود من طريق عبد الله بن المبارك ويحتمل على بعد أن يكون عباد كان اسمه أولا عبد الرحمن وكان يلقب عبادا فاشتهر بها حتى نسي عبد الرحمن." (١٨٢٨)

"وكان الحسن البصري يسمي محمد بن واسع: زين القراء.

وسفيان الثوري يدعو المعافى بن عمران: ياقوتة العلماء.

وابن المبارك يلقب محمد بن يوسف الأصبهاني عروس الزهاد.

وأشرف من اشتهر باللقب الجميل: إبراهيم الخليل، وموسى الكليم وعيسى المسيح.." (١٨٢٩)

"وقيل هو لقب لكل من ملك فرغانة

٧٠ - الإخشيد

أصولي اسمه أبو بكر

٧١ - الأخطل الشاعر المشهور غياث بن غوث

٧٢ - وهميم بن غالب بن صعصعة التميمي أخو الفرزدق الشاعر كان يلقب الأخطل أيضا." (١٨٣٠)

"ومنهم

١١٥ - قيس بن سعد الأشج

١١٦ - وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج من شيوخ البخاري ومسلم

١١٧ - وأبو الدنيا المغربي اسمه علي بن عثمان وقيل عثمان بن الخطاب كذبوه

١١٨ - ومنهم محمد بن صالح يلقب أيضا حمدان

الأشدق منهم

(١٨٢٧) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ١٥٠١/٤

(١٨٢٨) تعجيل المنفعة، ابن حجر العسقلاني ٨٠٣/١

(١٨٢٩) نزهة الألباب في الألقاب، ابن حجر العسقلاني ٤٤/١

(١٨٣٠) نزهة الألباب في الألقاب، ابن حجر العسقلاني ٦٥/١

١١٩ - عمر بن أهبان بن فقعس جاهلي

١٢٠ - وعمرو بن سعيد بن العاص الأموي

١٢١ - ومحمد بن عمرو عن سالم الأفطس

١٢٢ - الأشرف

لقب جماعة من الملوك أولهم موسى بن العادل." (١٨٣١)

"٥٥٣ - جبهاء

هو يزيد بن عبيد بن حمة الشاعر

٥٥٤ - جبيهة الغرناطي أبو جعفر أحمد بن محمد بن سليمان ذكره ابن عبد الملك وكانت وفاته بعد الستين وخمسمائة

٥٥٥ - الجحاف الخطابي هو عبد الرحمن بن زيد من ذرية عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب

٥٥٦ - جح هو

منصور بن نافع البحتري عن يزيد بن هارون

٥٥٧ - جحدر

هو عبد الرحمن بن الحارث صاحب بقية

٥٥٨ - وابنه أحمد بن عبد الرحمن يلقب أيضا بذلك

٥٥٩ - وهو لقب شاعر قديم اسمه

ربيعة بن ضبيعة." (١٨٣٢)

"٥٨٢ - جرد جماعة

منهم يوسف بن حجاج روى عن أبي جعفر محمد بن عيسى

٥٨٣ - والثاني

أحمد بن إسحاق بن محمد الحلبي قاضيها

٥٨٤ - والثالث

هبة الله بن الحسن بن أبي المعالي قال ابن الدبيثي كان يلقب الجرد

٥٨٥ - الجرد هو

أحمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي أبو جعفر القاضي

(١٨٣١) نزهة الألباب في الألقاب، ابن حجر العسقلاني ٧٥/١

(١٨٣٢) نزهة الألباب في الألقاب، ابن حجر العسقلاني ١٦٢/١

جرك ٥٨٦ هو

الحسن بن محمد بن موسى أبو علي

٥٨٧ - جرن

هو أبو العلاء عمرو بن العلاء بن صالح اليشكري عن أبي رجاء العطاردي شيخ لمسلم بن إبراهيم." (١٨٣٣)

"٥٩٣ - جزرة

هو الحافظ أبو علي صالح بن محمد بن عمرو الأسدي لقب بذلك لأنه صحف حديث كان يرقي بخرزة فقال بجزرة وقيل لأنه كان في الكتاب فأهدى الصبيان للمؤدب هدايا فكانت هديته هو جزرة فلقب بها وكان كثير المزاح فكان يوما يمشي مع رفيق له يلقب الجمل فمر جمل عليه جزر فقال له رفيقه ما هذا قال أنا عليك

٥٩٤ - جزيرة مثله مصغر هو

أبو منصور عبد الله بن الوليد الحافظ

٥٩٥ - الجزار

بزاي ثقيلة ثم راء في المتقدمين

فائد بن كيسان." (١٨٣٤)

"الجمل مات سنة ستين ومائتين

٦٢٣ - وشاعر آخر يلقب الجمل اسمه عبد السلام بن رغبان ولعله أبوه

٦٢٤ - ومحمد بن الوضاح الشاشي يكنى أبا بكر

٦٢٥ - وجعفر بن محمد الأصبهاني عن أسيد بن عاصم

٦٢٦ - ومحمد بن رضوان البخاري شيخ للأستاذ الحارثي

٦٢٧ - وعلي بن الحسين بن علان

٦٢٨ - جمال الإسلام اثنان

أحدهما أبو الحسن علي بن المسلم السلمي الدمشقي

٦٢٩ - والآخر

أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي

(١٨٣٣) نزهة الألباب في الألقاب، ابن حجر العسقلاني ١/١٦٨

(١٨٣٤) نزهة الألباب في الألقاب، ابن حجر العسقلاني ١/١٧٠

٦٣٠ - جمال الأئمة

هو أبو القاسم بن الماسح المقرىء مات سنة اثنين وستين وخمسمائة." (١٨٣٥)

"كل واحد من هؤلاء الأحمدين والمحمدين والعبادلة يلقب حمدان

٨٠٣ - حمدون جماعة

منهم محمد بن الحارث بن إسماعيل

٨٠٤ - وأحمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس وقد تقدم في الحامض

٨٠٥ - وأحمد بن سلم السمسار

٨٠٦ - ومحمد الرؤاسي الكوفي

٨٠٧ - ومحمد بن سلم الواسطي الحذاء

٨٠٩ - وأحمد بن عباد الفرغاني

٨١٠ - وأحمد بن عبد الرحمن الدشتكي

ومحمد بن إسماعيل الفراء النحوي كان يحفظ كتاب سيبويه مات قبل." (١٨٣٦)

"٨٧٤ - حيكان

هو يحي بن محمد بن يحي الذهلي النيسابوري

٨٧٥ - حيكويه

هو يحي بن زكريا القزويني أبو علي عن أبي حاتم الرازي

٨٧٦ - حية

هو الحكم بن خالد شيخ لابن وهب

٨٧٧ - وعبد الله بن أحمد بن جعفر يلقب أيضا الحية روى عن سعيد ابن محمد الزعفراني

٨٧٨ - حيوي

هو محمد بن عبد الحميد البزار ذكره ابن حبان

٨٧٩ - حيوي أيضا يحي بن صالح الصائغ أبو زكريا البلخي عن قبيصة

٨٨٠ - حيون البغدادي المقرىء من شيوخ أبي بكر بن مجاهد اسمه هارون بن علي بن الحكم." (١٨٣٧)

(١٨٣٥) نزهة الألباب في الألقاب، ابن حجر العسقلاني ١/١٧٧

(١٨٣٦) نزهة الألباب في الألقاب، ابن حجر العسقلاني ١/٢١٣

(١٨٣٧) نزهة الألباب في الألقاب، ابن حجر العسقلاني ١/٢٢٥

"١١٢٩ - وكان عمرو بن عبدود الذي قتله علي في غزوة الخندق يلقب بها أيضا

١١٣٠ - ذو الثنيتين

هو سهيل بن عمرو العامري له صحبة

١١٣١ - ذو الثفنات

هو علي بن الحسين بن علي

١١٣٢ - وعبد الله بن وهب الراسبي أمير الخوارج

١١٣٣ - ذو الجناحين

جعفر بن أبي طالب." (١٨٣٨)

"١١٥٠ - وكان عمرو بن عبدود العامري الذي قتله علي في الزندقة يلقب بذلك أيضا

١١٥١ - ذو الخويصرة اثنان

أحدهما تميمي وهو رأس الخوارج واسمه حرقوص وقيل غير ذلك." (١٨٣٩)

"هو أبو الخطاب بن دحية كان يلقب نفسه بذلك لأنه كان يقول ان أصله من ذرية دحية بن خليفة الصحابي وأمه بنت أبي البسام الشريف الحسيني فكان يكتب بخطه ذو النسبين بين دحية والحسين

١٢٤٠ - ذو النور جماعة

منهم عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي

١٢٤١ - وسراقة بن عمرو

١٢٤٢ - والطفيل بن عمرو الدوسي الصحابي وقيل هو الطفيل بن الحارث وقيل عبد الله بن الطفيل حكاه المرزباني

١٢٤٣ - ذو النورين

هو عثمان بن عفان رضي الله عنه." (١٨٤٠)

"١٣٤١ - الزاهي هو علي بن إسحاق الشاعر

١٣٤٢ - الزاوية هو عبد الرحمن بن ناصر بن منيع الأديب أفاده المنذري

١٣٤٣ - زبالة هو أحمد بن علي بن محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب يلقب أبوه الظاهر بن العزيز بن الظاهر بن السلطان صلاح الدين كان جميل الصورة إلى الغاية فتزوج الأمير بيسرى أمه فكان ربيبه وفيه

(١٨٣٨) نزهة الألباب في الألقاب، ابن حجر العسقلاني ٢٨٣/١

(١٨٣٩) نزهة الألباب في الألقاب، ابن حجر العسقلاني ٢٨٨/١

(١٨٤٠) نزهة الألباب في الألقاب، ابن حجر العسقلاني ٣١١/١

سكون وسخاء وشجاعة ومات سنة ثمانين وستمائة ولكن غلب عليه هذا اللقب

١٣٤٤ - زبان هو يحي بن الجزار صاحب علي قال أحمد سماه ابن سيرين." (١٨٤١)

"١٣٤٥ - الزبرقان بن بدر التميمي له صحبة اسمه حصين

١٣٤٦ - زبريق هو العلاء بن الضحاك الشامي وحفيده إسحاق بن إبراهيم ابن العلاء ويقال إن أباه يلقب به وقال العقيلي هو لقب العلاء فقط

١٣٤٧ - زبله هو عبد الله بن بدران بن محمد بن الفضل بن علي بن عزام الخزاعي مات سنة خمس وستين وستمائة وكان من الصالحين

١٣٤٨ - زبيدة لقب أحمد بن الحسن الدمشقي روى عن علي بن سهل

١٣٤٩ - وأما أم جعفر زبيدة زوج الرشيد والدة الأمين فيقال اسمها أم العزيز وزبيدة لقبها." (١٨٤٢)

"عيسى أيضا يعرف بزغبة

١٣٧٩ - وممن يلقب أيضا زغبة أبو جعفر أحمد بن عباد عن زهير بن عباد الرؤاسي

١٣٨٠ - زعل هو إسماعيل بن ثابت القاري

١٣٨١ - الزفيان عطاء بن أسيد الشاعر

١٣٨٢ - زق العسل هو حجاج بن أبي زياد القسملي ويقال له الأسود

١٣٨٣ - الزقاق هو قاسم بن يرنش كان في المائة الخامسة." (١٨٤٣)

"زولاق وكان قد وسوس ومات سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة

١٥٩٦ - وفي المتأخرين محمد بن عبد العزيز الأصبهاني النحوي أخذ عن أبي الحسين بن فارس كان يلقب أيضا سيبويه

١٥٩٧ - وآخر اسمه أحمد بن الحسن من شعراء المهدية بعد الخمسمائة لقبه سيبويه

١٥٩٨ - ولهم خامس اسمه عبد الرحمن بن ماذرا وهو قديم من طبقة الامام أحمد بن حنبل

١٥٩٩ - سيفويه الواسطي القاص اسمه عبد الله ويكنى أبا محمد وكان مغفلا كثير النوادر وكان بعد المائتين حدث عن شريك وغيره." (١٨٤٤)

(١٨٤١) نزهة الألباب في الألقاب، ابن حجر العسقلاني ٣٣٧/١

(١٨٤٢) نزهة الألباب في الألقاب، ابن حجر العسقلاني ٣٣٨/١

(١٨٤٣) نزهة الألباب في الألقاب، ابن حجر العسقلاني ٣٤٣/١

(١٨٤٤) نزهة الألباب في الألقاب، ابن حجر العسقلاني ٣٨٣/١

"٢١٤٨ - فروخ

قاله علي بن أبي طالب لأبي مسعود البدري

٢١٤٩ - وهو لقب موسى بن محمد الرازي

٢١٥٠ - فروجه هما

محمد بن أحمد بن الهيثم المصري

٢١٥١ - ومحمد بن صالح البصري

٢١٥٢ - الفرس

لقب خلف بن إسحاق بن محمد بن إسحاق القيرواني من العلماء أصحاب الفنون ببلده مات سنة سبع وخمسين وثلاثمائة

٢١٥٣ - ومحمد الداني يلقب الفرس وكان محمد بن الحسن بن سعيد الفضل الأندلسي المعروف بابن غلام الفرس كان جده سعيد مولى الداني المذكور فقيل له غلام الفرس." (١٨٤٥)

"٢١٨١ - فهير

هو يحيي بن زياد الرقي

٢١٨٢ - ومثله فهر بن نصر أبو أحمد الرقي يلقب أيضا بالتصغير

٢١٨٣ - فويري الطبيب اسمه إبراهيم

٢١٨٤ - فوران

هو عبد الله بن محمد بن المهلب أبو جعفر يروي عن أبي معاوية وطبقته

٢١٨٥ - فورك

إبراهيم بن ناصح الأصبهاني عن ابن عيينة

٢١٨٦ - الفيحة

اسمه إبراهيم بن إسماعيل الحراني مات سنة اثنين وعشرين وستمائة وله شعر

٢١٨٧ - فورويه

هو ناصح بن المعلى الأصبهاني." (١٨٤٦)

"٢١٩٩ - قاضي البقر

هو سعيد بن عبد الرحمن الشيباني كان شاعرا بمصر مات سنة ثلاثين وثلاثمائة

(١٨٤٥) نزهة الألباب في الألقاب، ابن حجر العسقلاني ٦٩/٢

(١٨٤٦) نزهة الألباب في الألقاب، ابن حجر العسقلاني ٧٥/٢

٢٢٠٠ - قاضي الجن

هو محمد بن عبد الله بن علاثة

٢٢٠١ - وفي عصرنا شمس الدين بن البردار الحلبي

٢٢٠٢ - القاضي هو أبو جعفر محمد بن علي الزينبي الجعفري كان يلقب بذلك ولم يل القضاء قط ذكره عبد الغني بن سعيد في أخبار القاضي أبي الظاهر الذهلي وذكر له معه حكاية

٢٢٠٣ - قاضي الدجاج

أحمد بن عمر بن علي البغدادي أبو الحسين شيخ للخطيب." (١٨٤٧)

"٢٢٦١ - قضيب البان

أحد من يعتقد اسمه

٢٢٦٢ - القطاس

هو سعيد بن زياد مصري مات سنة خمس وعشرين ومائتين

٢٢٦٣ - القطب

موسى بن هارون الشيباني بصري في أيام الرشيد

ومن يلقب قطب الدين كثير في المتأخرين

٢٢٦٤ - قطب السخاء

هو عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قاله ابن حبان

٢٢٦٥ - قطامي

والدشرقي اسمه حصين

٢٢٦٦ - قطة

اسمه محمد بن علي البغدادي

٢٢٦٧ - قطنة بنون اثنان

أحدهما ثابت بن كعب بن جابر بن كعب الخزاعي العتكي." (١٨٤٨)

"٢٤٢١ - وأبو طالب أحمد بن نصر البغدادي شيخ الدارقطني يلقب أيضا كيلجة

٢٤٢٢ - الكيذبان

اسمه عمرو بن عدي شاعر جاهلي

(١٨٤٧) نزهة الألباب في الألقاب، ابن حجر العسقلاني ٢/٨٢

(١٨٤٨) نزهة الألباب في الألقاب، ابن حجر العسقلاني ٢/٩٤

٢٤٢٣ – كيسان

هو أحمد بن عبد الله والد محمد وعلي ابني كيسان النحويين ومحمد هو المشهور بالنحو أخذ عن المبرد وثعلب

٢٤٢٤ – الكيس

لقب النمر بن تولب لقبه به أبو عمرو بن العلاء لجودة شعره." (١٨٤٩)

"٢٥٤١ – مختار البلد

هو عبد الله بن الحسن بن حفص ابن أخي الحسين بن حفص رئيس أصبهان في زمانه ذكره أبو نعيم

٢٥٤٢ – المختار المسبحي المؤرخ اسمه

محمد بن عبد الله مات سنة عشرين وأربعمائة

٢٥٤٣ – المختصر بفتح الصاد الشيخ علاء الدين علي بن إبراهيم بن داود بن العطار كان يلقب مختصر النووي وربما خفف." (١٨٥٠)

"جعفر بن سليمان الحرشي نزل في بني ضبيعة

– الطاء

–

٣٢٠١ – الطاهري

أحمد بن الحسن بن عزون الهمداني يكنى أبا عمرو عن علي بن حرب

٣٢٠٢ – الطبري

هو أبو الحسن علي بن الحسين بن سلم المقرىء الكوفي كان يلقب الطبري

٣٢٠٣ – الطرائفي

عثمان بن عبد الرحمن الحراني كان يأتي بالطرف في حديثه

٣٢٠٤ – الطهماني

محمد بن حموية بن عباد جمع حديث إبراهيم بن طهمان

٣٢٠٥ – الطوسي

لقب أحمد بن عبد الكريم القومسي يكنى أبا عبد الله عن يحيى ابن يحي ذكره ابن منده." (١٨٥١)

(١٨٤٩) نزهة الألباب في الألقاب، ابن حجر العسقلاني ١٣١/٢

(١٨٥٠) نزهة الألباب في الألقاب، ابن حجر العسقلاني ١٦٢/٢

(١٨٥١) نزهة الألباب في الألقاب، ابن حجر العسقلاني ٣٠٠/٢

"٣٢٣١ - القصري

عبد الجليل بن موسى

٣٢٣٢ - القرطبي

صاحب شعب الإيمان نزل قصر بني بني كنانة ومات سنة ثمان وستمائة

٣٢٣٣ - قطامي الشاعر عمرو ويقال عمير بن شييم التغلبي قال أبو الفرج الأصبهاني القطامي لقبه

٣٢٣٤ - القلوري

أبو العباس أحمد وقيل لقب عمرو

٣٢٣٥ - الكابلي

محمد بن الحسين قال أبو القاسم بن منده لقبه الكابلي

٣٢٣٦ - الكتباني

محدث من أهل بخارى اسمه محمد بن محمد بن عتبة بن السكن الأسدي يكنى أبا الفضل وهو من أهل بخارى روى عن عبيد الله بن موسى وطبقته وعنه سهل بن شاذويه وغيره قال ابن ماكولا كان يلقب الكتباني." (١٨٥٢)

"٣٢٤٣ - ومن القراء المجودين محمد بن يحيى

٣٢٤٤ - ومحمد بن أحمد بن الحسن بن عمر الأصبهاني من طبقة ابن مجاهد

٣٢٤٥ - الكشي

محمد بن يوسف الجرجاني لم يكن من كش وإنما كان يلقب بها

٣٢٤٦ - الكلنكي

أحمد بن الحسين الأنصاري يكنى أبا جعفر

- اللام

-

٣٢٤٧ - اللبني

بفتح اللام والموحدة ثم نون أبو المكارم عرفة بن علي البندنيجي قيل له ذلك لأنه كان يجتزىء باللبن عن الخبز وكان على رأس الستمائة

(١٨٥٢) نزهة الألباب في الألقاب، ابن حجر العسقلاني ٢/٣٠٦

٣٢٤٨ - الليفي بكسر اللام

هو محمد بن العباس المؤدب كان يلقب لحية الليف فنسب إليها فقيل له الليفي." (١٨٥٣)

"٣٢٦١ - وكذلك عبد الله بن رجاء المكي

٣٢٦٢ - الملحي

بضم أوله وفتح ثانيه أبو محمد إسماعيل بن محمد الصفار النحوي قيل له ذلك لروايته الملح

٣٢٦٣ - الملطي

محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلم الحميري إمام الجامع بمصر قال ابن يونس كان يلقب الملطي

٣٢٦٤ - المنجنيقي

إسحاق بن إبراهيم بن يونس المصري الحافظ كان يجلس عند منجنيق الجامع مات بعد الثلاثمائة

٣٢٦٥ - ولقب بها عبد الله بن علي الطبري وتأخر عن الذي قبله ومات في حدود الستين وثلاثمائة." (١٨٥٤)

"حديث حماد عن حميد عن أنس: "إذا حم أحدكم فليشن عليه الماء البارد". قلت: "توفي سنة ٢٦١ أو في حدودها، ألفيته بخط شيخنا الحافظ أبي الفضل، ثم وجدت في "التذهيب" للذهبي أنه مات بعد الستين ومائتين، وكل هذا تخمين غير صحيح، والحق أنه تأخر فقد أرخ بن قانع وفاة الأثرم فيمن مات سنة ٢٧٣ لكنه لم يسمه وليس في الطبقة من يلقب بذلك غيره".

١٣٤ _ "خ- أحمد" بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق١ بن عمرو بن الحارث بن أبي شمر الغساني أبو الوليد، ويقال أبو عبد الله جد أبي الوليد محمد بن عبد الله الأزرقي، صاحب "تاريخ مكة". روى عن عمرو بن يحيى السعدي ومالك وابن عيينة والشافعي وغيرهم، وعنه البخاري وأبو حاتم وابن ابنه أبو الوليد، ويعقوب الفسوي وعبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة وجماعة. قال أبو حاتم وأبو عوانة: "ثقة كان حيا سنة ٢١٧". قلت: "جزم البخاري وابن أبي حاتم وأبو أحمد الحاكم وغيرهم أن كنيته أبو محمد"، وقال ابن حبان في "الثقات" والسمعاني في "الأنساب": "أنه توفي سنة ٢١٢"، وأما البخاري فقال في "تاريخه": فارقناه حيا سنة ١٢". وقرأت بخط الذهبي قال الحاكم: "مات سنة ٢٢٢"، وقال بن سعد: "ثقة كثير الحديث"، وقال الربيع: "كان أحد أوصياء الشافعي".

١٣٥ . "تمييز- أحمد" بن محمد بن عون القواس النبال أبو الحسن المقري. روى عن عبد المجيد بن أبي رواد ومسلم بن خالد وغيرهما. روى عنه بقي بن مخلد ومطين ومحمد بن علي بن زيد الصائغ وغيرهم. وقرأ القرآن على أبي

(١٨٥٣) نزهة الألباب في الألقاب، ابن حجر العسقلاني ٢/ ٣٠٨

(١٨٥٤) نزهة الألباب في الألقاب، ابن حجر العسقلاني ٢/ ٣١١

١ – بتقديم الزاي المعجمة على المهملة١٢." (١٨٥٥)

"في الأيمان متابعة وذكره بن حبان في الثقات.

٣٧٠ . "خ س – آدم" بن علي العجلي ويقال الشيباني ويقال البكري. روى عن بن عمر. وعنه شعبة وأبو الأحوص وأيوب بن جابر وغيرهم. قال ابن معين "ثقة" وقال النسائي "ليس به بأس". قلت: قال ابن المديني قلت ليحيى بن سعيد أيهما أثبت أو أحب إليك جبلة أو آدم بن علي فقال جبلة وقال ابن حبان في الثقات مات في ولاية هشام بن عبد الملك وقال يعقوب الفسوي "ثقة".

٣٧١ . أذينة أبو العالية البراء١ سماه ابن حبان في الثقات يأتي في الكنى.

٣٧٢ . "د – أربدة" ويقال أربد٢ التميمي راوي التفسير عن ابن عباس. روى عنه أبو إسحاق السبيعي وحده فيما ذكر غير واحد وقد روى السندي بن عبدويه٣ عن عمرو بن أبي قيس عن مطرف بن طريف عن المنهال بن عمرو عن التميمي عن ابن عباس قال: "كنا نتحدث أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عهد إلى علي سبعين عهدا لم يعهدها إلى غيره". رواه الطبراني في معجمه عن محمد بن سهل بن الصباح عن أحمد بن الفرات عن السندي وقال تفرد به السندي. قلت: قرأت بخط الذهبي "هذا حديث منكر" وقال ابن معين عن أبي أحمد الزبيري سألت إسرائيل عن اسم التميمي فقال "أربدة" وقال العجلي "تابعي كوفي ثقة" وقال ابن حبان في الثقات أصله من البصرة كان يجالس البراء بن

---

١ – أذينة بالتصغير والبراء بالتشديد ١٢

٢ – أربد بسكون الراء بعدها موحدة مكسورة ١٢تقريب

٣ – في المشتبه للذهبي السندي ابن عبدويه هو سهل بن عبدويه الرازي يلقب بالسندي ١٢." (١٨٥٦)

"٦٦٣ . "بخ م د س – الأغر" بن يسار المزني ويقال الجهني. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه: "ليغان على قلبي" وروى عن أبي بكر وعنه أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ومعاوية بن قرة. قلت: أنكر بن قانع على من جعله مزنيا وإنكاره هو المنكر وأما ابن مندة فجعلهما اثنين فلم يصب وقال أبو علي بن السكن حدثنا محمد بن الحسن عن البخاري قال مسعر يقول في روايته عن الأغر الجهني والمزني أصح.

٦٦٤ . "س – الأغر" رجل له صحبة وليس بالمزني. روى عنه شبيب أبو روح. روى له النسائي في الصلاة

(١٨٥٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٧٩/١

(١٨٥٦) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ١٩٧/١

ولم يسمه في رواية. قلت: وسماه الطبراني وخلطه بالمزني وأنكر أبو نعيم على من فرقهما وأما ابن عبد البر فجعل هذا غفاريا وكذا ثبت في بعض طرقه.

٦٦٥ . "بخ م ٤ – الأغر" أبو مسلم المدني نزل الكوفة١. وروى عن أبي هريرة وأبي سعيد وكانا اشتركا في عتقه. وعنه علي بن الأقمر وأبو إسحاق السبيعي وهلال بن يساف وطلحة بن مصرف وغيرهم. وزعم قوم أنه أبو عبد الله سلمان الأغر وهو وهم. قلت: منهم عبد الغني بن سعيد وسبقه الطبراني وزاد الوهم وهما فزعم أن اسم الأغر مسلم وكنيته أبو عبد الله فأخطأ فإن الأغر الذي يكنى أبا عبد الله اسمه سلمان لا مسلم وتفرد بالرواية عنه أهل المدينة وأما هذا فإنما روى عنه أهل الكوفة وكأنه اشتبه على الطبراني بمسلم المدني شيخ للشعبي فإنه يروي أيضا عن أبي هريرة لكنه لا يلقب بالاغر وأما أبو مسلم هذا فالأغر اسمه لا لقبه. وقال العجلي: "تابعي ثقة" وقال البزار: "ثقة" وذكره ابن حبان في الثقات وفي

---

١ – وذكر في التقريب أنه ثقة من الثالثة ١٢ شريف الدين الفالمي." (١٨٥٧)

"كثيرا ويهم حتى فحش الخطأ منه" مات سنة "١٦٠".

٧٥٠ . "د ق – أيوب" بن قطن١ الكندي الفلسطيني٢ عن أبي بن عمارة وقيل عن عبادة بن نسي عنه في "ترك التوقيت في المسح على الخفين". وعنه محمد بن يزيد بن أبي زياد وفي إسناده جهالة واضطراب قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال هو من أهل فلسطين. قلت: ما حاله قال:محدث". قلت: وقال ابن أبي حاتم في العلل عن أبي زرعة "لا يعرف" وقال أبو داود عقب حديثه اختلف في إسناده وليس بالقوي وقال ابن حبان في الثقات أحسبه بصريا وقال الأزدي والدارقطني وغيرهما: "مجهول" وفي بعض نسخ أبي داود عقب حديثه قال ابن معين: "إسناده مظلم" ووقع في رواية محمد بن نصر المروزي ما يقتضى أن أيوب بن قطن هذا حفيد أبي بن عمارة وقد ذكرت ذلك في الأطراف الصحاح التي جمعتها.

٧٥١ . "ق – أيوب" بن محمد بن أيوب الهاشمي البصري المعروف بالقلب٣. روى عن عبد القاهر بن السري السلمي وعمر بن رباح وأبي عوانة وعبد الواحد بن زياد. وعنه ابن ماجة وزكرياء الساجي وابن أبي الدنيا والحسن بن سفيان وعلى بن سعيد بن بشير الرازي. قلت: وروى عنه بقي بن مخلد ومن شأنه أن لا يروي إلا عن ثقة وسيأتي في ترجمة الذي بعده أنه الذي يلقب بالقلب

---

١ – بفتح القاف والطاء المهملة تق

٢ – بكسر الفاء والطاء المهملة وفتح اللام وسكون المهملة نسبة إلى فلسطين ناحية بالشام ١٢ لب

(١٨٥٧) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٣٦٥/١

٣ – بضم القاف وسكون اللام بعدها موحدة ١٢ تقريب وفي الخلاصة الربعي." (١٨٥٨)

"ونسب ابن عدي هذا في ترجمة كنانة فقال هو أيوب بن محمد الصالحي من ولد صالح بن علي بن عبد الله ابن عباس.

٧٥٢ . "د ق س – أيوب" بن زياد بن فروخ الوزان١ أبو محمد الرقي. روى عن عمر بن أيوب الموصلي ومروان بن معاوية الفزاري وحجاج بن محمد وابن علية وابن عيينة وغيرهم. وعنه أبو داود والنسائي وابن ماجة وأبو حاتم ويعقوب بن سفيان وقال: "شيخ لا بأس به" وعبدان والبجيري وابن أبي عاصم وابن أبي داود وجماعة. وقال النسائي: "ثقة" وذكره ابن حبان في الثقات وقال مات في ذي القعدة سنة "٢٤٩" وقال الخطيب حديثه كثير مشهور. قلت: ذكر الشيرازي في الألقاب أن الوزان هو الذي يلقب بالقلب.

٧٥٣ . "أيوب" بن محمد السعدي في أيوب بن موسى.

٧٥٤ . "د ت س – أيوب" بن أبي مسكين٢ ويقال مسكين التميمي أبو العلاء القصاب الواسطي. روى عن قتادة وسعيد المقبري وأبي سفيان وغيرهم. وعنه إسحاق بن يوسف الأزرق وخلف بن خليفة وهشيم ويزيد بن هارون وغيرهم. قال أحمد: "لا بأس به" وقال مرة: "رجل صالح ثقة" وقال الفضل بن زياد عن أحمد: "كان مفتي أهل واسط" وقال إسحاق الأزرق ما كان الثوري بأورع منه وما كان أبو حنيفة بأفقه منه وقال ابن سعد والنسائي: "ثقة" وقال

---

١ – – وفي هامش الخلاصة كان يزن القطن في الوادي وفي المغني فروخ بمفتوحة وضم راء مشددة واعجام خاء غير منصرف ١٢

٢ – مسكين بكسر ميم وكاف والعلاء بمهملة ومد ١٢ مغني." (١٨٥٩)

"لم يسق الشيخ من أخباره شيئا. وقال ابن حبان استصغره النبي صلى الله وآله عليه وسلم يوم بدر وكان هو وابن عمر لدة. مات سنة "٧٢" وذكر ابن قانع في معجم الصحابة أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم "١٥" غزوة وقال ابن عبد البر هو الذي افتتح الري وقيل هو الذي أرسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم معه السهم إلى قليب الحديبية فجاش بالري والمشهور أن ذلك ناجية بن جندب قال وأول مشاهده أحد. وقال العسكري أول مشاهده الخندق وشهد مع علي الجمل وصفين والنهروان وكان يلقب ذا الغرة كذا قيل وعندي أن ذا الغرة آخر.

(١٨٥٨) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٤١٠/١

(١٨٥٩) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٤١١/١

٧٨٦ . "بخ – البراء" بن عبد الله بن يزيد الغنوي١ البصري القاضي وربما نسب إلى جده. روى عن الحسن البصري وعبد الله بن شقيق وأبي نضرة وأبي حمزة الضبعي وغيرهم. وعنه الحسين بن الوليد ومعاذ بن معاذ والنضر بن شميل ويزيد بن هارون وأبو نعيم وشيبان بن فروخ وجماعة. قال أحمد سمع سعيد يعني ابن أبي عروبة من ذاك الشيخ الضعيف البراء بن عبد الله الغنوي وقال علي سألت يحيى عن حديث أبي عروبة عن أبي رجاء عن أبي موسى في القنوت فقال لم يسمعه من أبي رجاء إنما هذا حديث البراء الغنوي وكأنه لم يرض البراء وقال الدوري عن يحيى البراء بن عبد الله بن يزيد ولم يكن حديثه بذاك وقال في موضع آخر البراء بن يزيد الغنوي صاحب أبي نضرة "ضعيف" وقال في موضع آخر "بصري، ليس بذاك" وقال النسائي: "ضعيف" وقال ابن عدي: "ليس له كثير حديث وهو عندي أقرب إلى الصدق منه إلى الضعف"

---

١ – الغنوي بفتح المعجمة والنون نسبة إلى غنى بن أعصر ١٢ لب اللباب." (١٨٦٠)

"بثقة ولا يكتب حديثه وقال بن حبان لما ذكره في الثقات يخطيء ويهم وأورد له بن عدي حديثه عن شعبة عن المبارك عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر إحدانا إذا حاضت أن تتزر ثم يباشرها وقال لنا بن صاعد وإنما قال له شعبة حدثنا منصور بالمبارك الموضع الذي بالقرب من واسط فأسقط منصورا وجعل الحديث عن المبارك وفي حديثه عن شعبة عن العوام بن مزاحم عن أبي عثمان عن عثمان حديث يقتص للجماء من القرناء قال لنا بن صاعد ليس هذا من حديث عثمان إنما رواه أبو عثمان عن سلمان قوله وفي حديثه عن المنذر بن زياد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر لا يضر مع الإيمان شيء لا أعلم رواه عن زيد غير المنذر قال ولحجاج أحاديث وروايات عن شيوخه ولا أعلم له شيئا منكرا غير ما ذكرت وهو في غير ما ذكرته صالح قال البخاري مات سنة "١٣" أو أربعة عشر روى له الترمذي حديثا قلت وقال العجلي كان معروفا بالحديث ولكنه أفسده أهل الحديث بالتلقين كان يلقن وأدخل في حديث ما ليس منه فترك وقال بن سعد كان ضعيفا وقال الدارقطني والأزدي ضعيف وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالقوي عندهم وقال الآجري عن أبي داود تركوا حديثه وقال بن قانع ضعيف لين الحديث.

٣٨٦- "م د – حجاج" بن أبي يعقوب هو أبو يوسف الشاعر.

٣٨٧- "م د – حجاج" بن يوسف بن حجاج الثقفي أبو محمد بن أبي يعقوب البغدادي المعروف بابن الشاعر وكان يوسف شاعرا صحب أبا نواس وكان يلقب لقوه.." (١٨٦١)

(١٨٦٠) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٤٢٦/١

(١٨٦١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٢٠٩/٢

"الطباع ثنا عبد الله بن عبد القدوس يعني عن ليث عن زياد سميين كوش زاد أبو الحسن بن العبد في روايته إنما هو زياد الأعجم كأنه يرد على من قال أنه زياد الأعجم وإنما هو زياد الأعجمي لكونه من أهل فارس الذين كانوا باليمن وهذه الرواية التي وصف فيها بالاعجم هي التي حملت المزي على أنه الشاعر المشهور في زيادة بن العبد إشارة إلى رد ذلك وأنه غيره ويقوي ذلك أيضا أن طاوسا يماني وجل روايته عن الصحابة فكان هذا اليماني قديم أخذ عنه طاوس ببلده قبل أن يرحل ويسمع من عبد الله بن عمرو فإن روايته عنه عند مسلم من حديث آخر. قلت وفي ثقات بن حبان زيادة بن سيمونكوش يروي عن عبد الله بن عمرو وعنه طاوس من حديث ليث بن أبي سليم عنه وعلى هذا فلا يتجه الاعتراض عليه والله أعلم ثم أن زياد الأعجم لم أر من قال إنه يلقب بسيمونكوش والظاهر أنه غيره.

٦٨٠- "د ق - زياد" بن أبي سودة١ أبو المنهال ويقال أبو نصر المقدسي أخو عثمان أمهما مولاة لعبادة بن الصامت. وأبوهما مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص. روى عن أخيه وميمونة خادم النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة في بيت المقدس والصحيح عن أخيه عثمان عنها وأبي هريرة وعبادة بن الصامت وغيرهم وعنه ثور بن يزيد وسعيد بن عبد العزيز وصدقة بن يزيد وعبد الرحمن بن

١ سودة في المغني بمفتوحة وسكون واو "وأبو المنهال" بمكسورة وسكون نون وبلام "وأبو نصر" بسكون صاد مهملة "والمقدسي" بمفتوحة وسكون قاف وكسر ذال وسين مهملة نسبة إلى بيت المقدس وهي مدينة ايلياء بالمد ككبرياء ١٢ محمد شريف الدين.." (١٨٦٢)

"الصرم فلما أسلم يوم الفتح سماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم سعيدا ويقال كان اسمه أصرم وقد الشام مع عمر روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم "أربعة لا أو منهم في حل ولا حرم١" وعنه ابنه عبد الرحمن قال ابن سعد أسلم يوم الفتح وشهد حنينا قال الزهري وهو أحد القرشيين الذين أمرهم عمر أن يجددوا أنصاب الحرم وقال البخاري قال الليث حدثني يحي أن سعيد بن يربوع أصيب بصره فأتاه عمر يعزيه قال خليفة وغير واحد مات سنة أربع وخمسين بالمدينة ويقال بمكة وهو بن مائة وعشرين سنة وقيل بلغ مائة وأربعا وعشرين سنة قلت وقال ابن عبد البر أسلم قبل الفتح وشهده وذكر بن عساكر أنه روى عنه ابناه عبد الرحمن وعثمان وذكر العسكري أن أهل النسب يقولون كان يلقب أصرم قال وأصحاب الحديث يقولون الصرم.

١٦٨- "ع —سعيد" بن يزيد بن مسلمة الأزدي ويقال الطاحي٢ أبو مسلمة البصري القصير روى عن أنس وأبي نضرة وعكرمة وأبي قلابة ومطرف ويزيد ابني عبد الله بن الشخير والحسن البصري وغيرهم وعنه

(١٨٦٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٣/٣٧٣

شعبة وإبراهيم بن طهمان وحماد بن زيد وعباد بن العوام وخالد بن عبد الله وبشر بن المفضل وابن علية ويزيد بن زريع وغيرهم قال ابن معين والنسائي ثقة وقال

---

١ الحويرث بن نقيد ومقيس بن صبابة وهلال بن خطل وعبد الله بن سعد بن أبي سرح ١٢ تهذيب الكمال.

٢ في لب اللباب الطاحي كالقاضي نسبة إلى طاحية بطن من الأزد ومحلة لهم بالبصرة ١٢ أبو الحسن.." (١٨٦٣)

"يحيى بن ثوبان وحنظلة بن أبي سفيان وحيوة بن شريح وزكرياء بن إسحاق والثوري وشعبة وسعيد بن أبي عروبة وعبد الحميد بن جعفر وعزرة بن ثابت وعمر بن محمد بن زيد العمري وعثمان بن الأسود وعمر بن سعيد بن أبي حسين ومالك بن أنس وهشام بن حسان ومظاهر بن أسلم وقره بن خالد وجماعة وعنه جرير بن حازم وهو من شيوخه والأصمعي والخريبي وهما من أقرانه وأحمد وإسحاق وعلي بن المديني وإسحاق بن منصور الكوسج وحجاج بن الشاعر والحسن بن علي الحلواني وأبو خيثمة وعباس بن عبد العظيم العنبري وعبد الله بن السحاق الجوهري بدعة كان مستمليه١ وعبد الله بن محمد المسندي وعمرو بن علي وبندار وأبو موسى وأبو غسان المسمعي ومحمد بن عبد الله بن نمير والذهلي وهارون الحمال ويعقوب الدورقي وابنه عمرو بن أبي عاصم وأبو جعفر الدقيقي وعباس الدوري والحارث بن أبي أسامة وأبو مسلم الكجي ومحمد ابن حبان بن الأزهر البصري وهو آخر من حدث عنه في خلق كثير قال عثمان الدارمي عن ابن معين ثقة وقال العجلي ثقة كثير الحديث وكان له فقه وقال أبو حاتم صدوق وهو أحب إلي من روح بن عبادة وقال محمد بن عيسى الزجاج قال لي أبو عاصم كل شيء حدثتك حدثوني به وما دلست قط وقال ابن سعد كان ثقة فقيها وقال عمر بن شبة والله ما رأيت مثله وقال ابن خراش لم ير في يده كتاب قط وقال الآجري عن أبي داود كان يحفظ قدر ألف حديث من جيد حديثه وكان فيه مزاح

---

١ في التقريب عبد الله بن إسحاق الجوهري البصري كان مستملي أبي عاصم يلقب بدعة بكسر الموحدة وسكون المهملة ١٢ شريف الدين.." (١٨٦٤)

"٣١٨ - "عبد الله" بن الحجاج الصواف وهو عبد الله بن محمد بن الحجاج يأتي.

٣١٩ - "س - عبد الله" بن حذافة ١ بن قيس بن عدي بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص القرشي السهمي أبو حذافة أسلم قديما وهاجر إلى الحبشة مع أخيه قيس وقيل أنه شهد بدرا ونزل

(١٨٦٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ١٠٠/٤

(١٨٦٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٤٥١/٤

فيه قوله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه أبو وائل ومسعود بن الحكم الزرقي وأبو سلمة بن عبد الرحمن يقال مرسل وسليمان بن يسار كذلك قال أبو القاسم البغوي بلغني أنه مات في خلافة عثمان وقال أبو نعيم الحافظ توفي بمصر في خلافة عثمان قيل أن مسلما روى له وهو وهم وحكى في كتاب الأطراف وهو الذي أسرته الروم في زمن عمر بن الخطاب فأرادوه على الكفر فأبى فقال له ملك الروم قبل رأسي وأطلقك قال لا قال قبل رأسي وأطلقك من معك من المسلمين فقبل رأسه ففعل وأطلق معه ثمانون أسيرا فقدم بهم على عمر فقال حق على كل مسلم أن يقبل رأس عبد الله وأنا أبدأ ففعلوا له في الصحيحين قصة في سؤاله من أبي وفيها لو ألحقني بعبد أسود للحقت به وفيهما قصته في السرية التي أمرهم أن يدخلوا في النار قلت قال ابن البرقي حفظ عنه ثلاثة أحاديث ليست بصحيحه الاتصال وقال ابن يونس شهد فتح مصر وقبر في مقبرتها وحكى محمد بن الربيع الجيزي أنه وهم.

٣٢٠ - "بخ د ت - عبد الله" بن حسان التميمي أبو الجنيد العنبري يلقب عتريس ٢

---

١ في الخلاصة "حذافة" بضم أوله وفتح المعجمة " وسعيد" بالتصغير ١٢

٢ "عتريس" في الخلاصة بمهملات بعد الأولى مثناة ساكنة ١٢." (١٨٦٥)

"٤٢٨ - "خ د س ق عبد الرحمن" بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري المازني ومنهم من يسقط عبد الرحمن من نسبه ومنهم من ينسبه هو إلى جده فيقول عبد الرحمن بن أبي صعصعة روى عن أبيه وعطاء بن يسار والزهري وعمر بن عبد العزيز والحارث بن عبد الله بن كعب بن مالك والسائب بن خلاد إن كان محفوظا وعنه يحي بن سعيد الأنصاري ومالك ويزيد ابن الهاد ويزيد بن خصيفة ويعقوب بن محمد بن أبي صعصعة وعبد العزيز بن أبي سليمان الماجشون وابن عيينة قال أبو حاتم والنسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات قال الهيثم بن عدي مات في خلافة أبي جعفر قلت قال ابن المديني وهم بن عيينة في نسبه حيث قال عبد الله بن عبد الرحمن وقال الشافعي يشبه أن يكون مالك حفظه وقال الدارقطني لم يختلف على مالك في تسمية عبد الرحمن بن عبد الله وقال ابن عبد البر في التمهيد هو ثقة.

٤٢٩ - "خ صد س ق عبد الرحمن" بن عبد الله بن عبيد البصري أبو سعيد مولى بني هاشم نزيل مكة يلقب جردقة١ روى عن أبي خلدة وصخر بن جويرية وأبان العطار ووهيب وهمام وزائدة وزهير بن معاوية وأبي حرة وحماد بن سلمة وشعبة وجماعة وعنه أحمد بن حنبل وعلي ابن محمد الطنافسي وعبد الله بن محمد المسور وعبد الله بن سعد أبو قدامة وابن أبي عمر العدني وهارون بن الأشعث البخاري وغيرهم قال أحمد

(١٨٦٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ١٨٥/٥

وابن معين ثقة وقال أبو وحاتم كان يرضاه وما كان به بأس وقال أبو القاسم الطبراني ثقة وقال هارون بن الأشعث مات سنة سبع وتسعين ومائة قلت ووثقه البغوي والدارقطني وذكره ابن شاهين

---

١ جردقة بفتح الجيم والدال بينهما راء ساكنة ثم قاف ١٢ تقريب.." (١٨٦٦)

"وذكره ابن حبان في الثقات له عند "بخ" حديث في السلام وعند "س" حديث في السواك قلت وقال الأزدي كان صاحب نوادر وسمر ليس من أهل الحديث كذا قال والموصوف بالنوادر والده عبد الله بن أبي عتيق.

٤٣٢ - "عبد الرحمن" بن عبد الله بن عثمان هو ابن أبي بكر الصديق تقدم.

٤٣٣ - "م ٤ عبد الرحمن" بن عبد الله بن أبي عمار المكي القرشي كان يلقب بالقس١ لعبادته روى عن أبي هريرة وابن عمر وابن الزبير وجابر وشداد بن الهاد وعبد الله بن بأبيه وعنه عبد الملك بن عبيد بن عمير وابن جريج وعمرو بن دينار ويوسف بن ماهك وعكرمة بن خالد قال ابن سعد وأبو زرعة والنسائي ثقة وقال أبو حاتم صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن أبي خيثمة وكان حليفا لبني جمح وكان ينزل مكة وكان من عبادها فسمى القس لعبادته ثم ذكر قصته مع سلامة وشغفه بها وبعض اشعاره فيها ورجوعه إلى حاله الأولى وأنها اشتريت له فلم يقبلها قلت ونقل ابن خلفون توثيقه عن ابن المديني.

٤٣٤ - "ق عبد الرحمن" بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو القاسم العمري المدني نزيل بغداد روى عن أبيه وعمه عبيد الله وهشام بن عروة وسهيل بن أبي صالح وسعيد المقبري وغيرهم وعنه أبو الربيع الزهراني وسريج بن يونس وعبد العزيز الأويسي ومحمد بن الصباح الجرجرائي ومحمد بن مقاتل المروزي والحسن بن عرفة وغيرهم قال أبو طالب عن أحمد ليس بشيء وقد سمعت منه ومزقته وكان يقلب حديث

---

١ القس بفتح القاف وتشديد السين المهملة ١٢ تقريب.." (١٨٦٧)

"في الضعفاء قال لي عبد العزيز بن يحي وهذا يدل على أنه لقيه.

٦٩٤ - "تمييز عبد العزيز" بن يحي المدني نزيل نيسابور ويحي هو ابن سليمان بن عبد العزيز وقيل بن عبد الله بن عمرو بن أوس وقيل بن عبد الله بن سعد مولى العباس يكنى أبا محمد ويقال أبو عبد الرحمن روى عن مالك الموطأ وسليمان بن بلال والداروردي والليث وابن وهب وسعيد بن بشير وابن أبي فديك وغيرهم

(١٨٦٦) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٢٠٩/٦

(١٨٦٧) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٢١٣/٦

وعنه إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ومحمد بن عبد الوهاب الفراء وأحمد بن سلمة النيسابوري وإبراهيم بن فهد وأبو عمرو المستملي وسلمة بن شبيب وعلي بن سعيد بن بشير الرازي ومحمد بن علي بن زيد الصائغ وغيرهم قال ابن أبي حاتم سمع منه أبي ثم تركه وقال لا أحدث عنه ضعيف وقال أبو زرعة ليس بثقة وذكرته لإبراهيم بن المنذر فكذبه وذكرته لأبي مصعب فقلت يحدث عن سليمان بن بلال فقال كذاب أنا أكبر منه وما أدركته وقال العقيلي يحدث عن الثقات بالبواطيل ويدعى من الحديث ما لا يعرف به غيره المتقدمين عن مالك وغيره ذكر الحاكم أن أبا عمرو المستملي سمع منه سنة "٢٣٥" قلت وذكر ابن عدي في ترجمة العطاف بن خالد حدثنا علي بن سعيد عن عبد العزيز بن يحيى عن مالك وسليمان بن بلال التيمي بأحاديث غير محفوظة وهو ضعيف جدا وهو يسرق حديث الناس.

٦٩٥ - "تمييز عبد العزيز" بن يحيى بن عبد العزيز بن مسلم بن ميمون الكناني المكي صاحب الحسن كان يلقب بالغول١ لدمامته روى عن ابن عيينة وعبد الله بن معاذ الصنعاني ومروان بن معاوية الفزاري وهشام بن سليمان

---

١ الغول في التقريب بضم المعجمة ١٢ شريف الدين.." (١٨٦٨)

"والله ما اجتمع فحلان في شول قط إلا أخرج أحدهما صاحبه قال يحيى بن بكير عن الليث قتل سنة ٦٩ وقال أبو سعيد بن يونس قتله عبد الملك بن مروان يقال بيده سنة ٧ له في مسلم حديث عثمان في تكفير المكتوبة قلت وفي سنة ٧ أرخه غالب أهل التاريخ من أهل الحديث وغيرهم والصواب أن مخالفته وحصار عبد الملك لدمشق وهو بها كان سنة ٩ وقتله كان سنة ٧ وقد أخطأ من زعم أن له رؤيه فإن أباه لا تصح له صحبة بل يقال أن له رؤية وأن النبي صلى الله عليه وسلم لما مات كان له نحو ثمان سنين وقال أبو حاتم ليست له صحبة ويقال كان يلقب لطيم الشيطان وكان مروان بن الحكم لما طلب الخلافة عاضده عمرو هذا وكان محبوبا إلى أهل الشام فشرط له مروان أن يوليه الخلافة بعده فلما استقرت قدم مروان في الملك دعا عمرو بن سعيد إلى أن يبايع لعبد الملك بن مروان ثم لعمرو بعده فأجاب عمرو على كره ثم مات مروان وولي عبد الملك فبايعه عمرو على أنه الخليفة بعده فلما أراد عبد الملك خلعه وأن يبايع لأولاده نفر عمرو من ذلك واتفق خروج عبد الملك إلى قتال الزبير فخالفه عمرو إلى دمشق فغلب عليها وبايعه أهلها بالخلافة فذكر الطبري أنه لما صعد المنبر خطب الناس فقال أنه لم يقم أحد من قريش قبلي على هذا المنبر الا زعم أن له جنة ونارا يدخل الجنة من أطاعه والنار من عصاه وإني أخبركم أن الجنة والنار بيد الله

(١٨٦٨) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٣٦٣/٦

وأنه ليس إلي من ذلك شيء وأن لكم علي حسن المواساة قال فرجع عبد الملك وحاصره ثم خدعة وآمنه ثم غدر به فقتله فيقال أنه ذبحه بيده وكان عمرو بن سعيد." (١٨٦٩)

"والقاسم بن زكريا المطرز ومحمد بن سليمان بن فارس صاحب البخاري ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي ومحمد بن المسيب الأرغياني وغيرهم قال الخطيب كان ثقة قلت وذكر الشيرازي في الألقاب أنه كان يلقب حمدان

١٥١ – "د – محمد" بن حسان بن خالد الضبي السمتي١ أبو جعفر البغدادي روى عن بن المبارك وابن عيينة وخلف بن خليفة ومبارك بن سعيد وهشيم بن بشير وعباد بن عباد المهلبي ومحمد بن الحجاج اللخمي وإسماعيل بن مجالد وجماعة روى عنه أبو داود وأبو بكر بن أبي خيثمة وأبو بكر بن أبي الدنيا ومحمد بن وضاح وإسحاق بن إبراهيم بن سنين الختلي وهارون بن سفيان المستملي ويحيى بن معلى بن منصور الرازي وأبو القاسم البغوي وغيرهم قال أبو داود سمعت أحمد سئل عنه فقال ما لي به ذلك الخبر وتكلم بكلام كأنه رأى الكتابة عنه وقال أبو يعلى الموصلي وذكر له يعني ليحيى بن معين شيخ يحدث عنه القواريري يقال له السمتي يعني يوسف بن خالد فقال كذاب رجل سوء فقال له رجل يا أبا زكريا السمتي الذي كان ها هنا بالمدينة فقال لا هذا رجل لا بأس به إن شاء الله وذاك رأيته بمكة في المسجد الحرام وكان كذابا وقال بن محرز عن بن معين ليس به بأس وقال أبو حاتم ليس بالقوي وكذا روى الأزهري عن الدارقطني وقال محمد بن إسماعيل بن عمر البجلي قال لنا أبو الحسن الدارقطني محمد بن حسان السمتي ثقة يحدث عن الضعفاء وذكره بن حبان في الثقات وقال هو وموسى بن هارون مات سنة ثمان

---

١ السمتي بمثناة ١٢ تقريب." (١٨٧٠)

"والعبادة روى عن معمر وهشام بن حسان وسفيان الثوري روى عنه يحيى بن يحيى النيسابوري والنفيلي وعبد الله بن عون الخراز ومحمد بن عيسى بن الطباع وأبو خيثمة زهير بن حرب وعمرو الناقد وسريج بن يونس وسنيد بن داود والجارود بن معاذ الترمذي وسفيان بن وكيع ومحمد بن عبد الله بن نمير وسعيد بن داود وحميد بن الربيع اللخمي وغيرهم قال بن أبي خيثمة وغير واحد عن بن معين ثقة وقال عثمان الدارمي عن بن معين رجل صدوق وقال صالح بن محمد الأسدي وابن معين المعمري أحب إلي من عبد الرزاق وقال أبو حاتم صالح الحديث وقال أبو داود ثق وقال النسائي ليس به بأس وذكره بن حبان في الثقات قال بن قانع مات سنة اثنتين وثمانين ومائة قلت ووثقه أبو خيثمة زهير بن حرب فيما ذكره بن

(١٨٦٩) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٣٨/٨

(١٨٧٠) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ١١١/٩

شاهين في الثقات وذكره العقيلي في الضعفاء وقال في حديثه نظر

١٨٣ – "محمد" بن حميد المحاربي عن عمر بن عبيد صوابه محمد بن عبيد وسيأتي

١٨٤ – "ت ق – محمد" بن أبي حميد واسمه إبراهيم الأنصاري الزرقي أبو إبراهيم المدني يلقب حماد روى عن زيد بن أسلم ونافع مولى بن عمر وسعيد المقبري والمطلب بن عبد الله بن حنطب وعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وأبي حازم سلمة بن دينار وحفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك وإسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص وموسى بن وردان والزبيري وعمرو بن شعيب وجماعة روى عنه سعيد بن أبي هلال ومات قبله وابن أبي فديك." (١٨٧١)

"ويقال أبو خبينة١ يلقب سور الأسد روى عن أنس بن مالك وعطاء وسعيد بن جبير وإبراهيم النخعي والسري بن إسماعيل والحكم بن عتيبة روى عنه الثوري وسعيد بن خثيم الهلالي وعبد الحميد الحماني وفضيل بن مرزوق وجرير وأبو معاوية قال أبو حاتم ليس بحديثه بأس وذكره بن حبان في الثقات وقال الحاكم أبو أحمد يقال له سؤر لأن الأسد أكله وعاش بعد ذلك روى له الترمذي عن النخعي قوله وهو في رواية أبي حامد المروزي عن الترمذي قلت وقال الأزدي منكر الحديث وقال البخاري روى سعيد بن خثيم عنه عن سعيد بن جبير منقطعا

٢٠٦ – "مد ت – محمد" بن خالد القرشي عن عطاء بن أبي رباح وداود بن الحصين وسعيد المقبري وعنه هشيم ذكره بن حبان في الثقات وسمي جده سلمة وزعم أنه أخو عكرمة بن خالد وقال روى عنه عبد الله بن الأسود قلت لكن فرق بينهما البخاري وابن أبي حاتم وهو الصواب وقال بن القطان الفاسي في الذي روى عنه هشيم لا يعرف ولا روى عنه غيره

٢٠٧ –" خ – محمد" بن خالد الأنصاري عن محمد بن عبد الله الأنصاري ومحمد بن موسى بن أعين ومحمد بن وهب بن عطية وعنه البخاري ذكر الكلاباذي وأبو مسعود وغيرهما أنه محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس الذهلي وقيل إنه محمد بن خالد بن جبلة الرافقي وليس هذا القول بشيء

---

١ وفي الخلاصة أبو خبنه بضم المعجمة واسكان الموحدة ثم نون مفتوحة وفي القاموس في باب الهمزة وفصل الخاء أبو خبيئة الكوفي يلقب سور الأسد." (١٨٧٢)

"رأيته جاء إلى القواريري وسأله عن أحاديث فحدثه قال الخطيب ومحمد عندنا من أهل العدالة وحديثه يدل على صدقه فإنه يتحرى في كثير من رواياته وقال إبراهيم الحربي كان أحمد بن حنبل يوجه في

(١٨٧١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ١٣٢/٩

(١٨٧٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ١٤٦/٩

كل جمعة بحنبل بن إسحاق إلى بن سعد يأخذ منه جزئين من حديث الواقدي فينظر فيهما إلى الجمعة الأخرى ثم يردهما ويأخذ غيرهما قال إبراهيم ولو ذهب سمعهما كان خيرا له قال الحسين بن فهم مات ببغداد في جمادى الآخرة سنة ثلاثين ومائتين وهو بن ٦٢ سنة وكان كثير العلم كثير الحديث والرواية كتب الحديث وغيره من كتب الغريب والفقه قال أبو داود ثنا أحمد بن عبيد عن محمد بن سعد عن أبي الوليد الطيالسي قال يقولون قبيصة بن وقاص له صحبة وما له في الكتب غير هذا والله أعلم

٢٧٦- "خ م مد ت س ق – محمد" بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري أبو القاسم المدني قيل أنه كان يلقب ظل الشيطان١ أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن أبيه وعثمان وأبي الدرداء وعنه أبناه إسماعيل وإبراهيم وأبو إسحاق السبيعي ويونس بن جبير ويوسف بن الحكم الثقفي وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وإسماعيل بن أبي خالد وخالدبن أبي مالك وأبو ظبيان حصين بن جندب وغيرهم قال الزبير بن بكار قتله الحجاج وقال بن سعد كان ثقة وله أحاديث ليست بالكثيرة وكان قد خرج مع بن الأشعث وشهد دير الجماجم فأتي به الحجاج فقتله وذكره بن حبان في الثقات قلت وقال العجلي تابعي ثقة

---

١ لقصره ١٢ تقريب." (١٨٧٣)

"يقول إنما لقب بلوين لأنه كان يبيع الدواب فيقول هذا الفرس له لوين هذا الفرس له قديد فلقب بلوين وقال محمد بن القاسم الأزدي قال لوين لقبتني أمي لوينا وقد رضيت وقال بن حاتم عن أبيه صالح صدوق قيل له ثقة فقال صالح الحديث وقال النسائي ثقة وذكره بن حبان في الثقات وقال أبو نعيم الأصبهاني كان ممن يرابط بالثغور وآثر المصيصة وكان لا يكره أن يلقب بلوين وذكر أن له حلقة في الفرائض أيام بن عيينة وقال أحمد بن القاسم بن نصر حدثنا محمد بن سليمان سنة ٢٤ ثم قال قال له أبي كم لك قال مائة وثلاث عشرة وقال أبو جعفر محمد بن علي الطرائفي مات سنة خمس وأربعين ومائتين بالثغر وكنت فيمن صلى عليه وقال القاسم بن إبراهيم بن أحمد الملطي مات سنة ست وأربعين باذنة وحمل إلى المصيصة فدفن بها وفيها أرخه محمد بن يحيى الصولي قلت وقال مسلمة كان ثقة والله أعلم

٣١١ – "ق – محمد" بن سليمان بن أبي خيثمة الأنصاري المدني روى عن أبيه وعمه سهل روى عنه بن إسحاق وحجاج بن أرطاة ذكره بن حبان في الثقات له عنده حديث محمد بن مسلمة في رؤية المخطوبة

٣١٢ – "ص – محمد" بن سليمان بن أبي داود الحراني أبو عبد الله المعروف ببومة١ مولى مروان واسم جده سالم وقيل عطاء وقيل أن أبا داود كنية أبيه روى عن أبيه وفطر بن خليفة ومالك والليث وجعفر بن

(١٨٧٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ١٨٣/٩

برقان وعيسى بن أبي رزين ومعان بن رفاعة ووحشي بن حرب وأبي جعفر الرازي وعفير بن معدان وسلمة بن وردان وشعيب بن أبي حمزة وسعيد بن بشير وجماعة وعنه ابن ابنه

---

١ بومة بضم الموحدة وسكون الواو ١٢ تقريب." (١٨٧٤)

"حديثا عنه أحمد بن صالح عن يحيى بن محمد عن بن عجلان فإن كان هو كيلجة فقد سقط بينه وبين يحيى بن محمد إن كان هو أبا كير رجل وإن كان يحيى بن محمد الجاري فقد سقط بينه وبين بن عجلان رجل قلت قد قدمت أن يحيى بن محمد هو أبو زكير وأن أحمد بن صالح آخر ليس هو كيلجة والله أعلم وذكره مسلمة في كتاب الصلة فقال توفي بمكة وهو ثقة حافظ أنا عنه غير واحد ونقم عليه أنه كان يغلو في مذهب حسين الكرابيسي واحتمل الناس له ذلك لثقته وحفظه انتهى وآخر من روى عنه أبو سعيد بن الأعرابي

٣٥٩- "فق – محمد" بن صالح بن مهران١ البصري أبو عبد الله ويقال أبو جعفر بن النطاح القرشي مولى بني هاشم يلقب أبا التياح روى عن أبيه وأبي سلمة محمد بن عبد الله الأنصاري وأبي عبيدة معمر بن المثنى وأسد بن عمرو البجلي وعون بن كهمس بن الحسن ومعتمر بن سليمان والواقدي وأبي الحسن المدائني وغيرهم روى عنه العباس بن جعفر بن أبي طالب وعبد الله بن أحمد بن يونس وابن أبي الدنيا وأحمد بن علي الخزاز وابن بجير والهيثم بن خلف وابن صاعد ومحمد بن هارون الحضرمي وآخرون ذكره بن حبان في الثقات قال الخطيب قدم بغداد وحدث بها وكان إخباريا نسابة رواية للسير وله كتاب الدولة وهو أول من صنف في اخبارها كتابا قال بن شاهين مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين

---

١ مهران في المغني بكسر ميم أبو التياح في التقريب بالمثناة والتحتانية الثقيلة ١٢ المصحح." (١٨٧٥)

"حكيم وسعيد المقبري وعطاء بن أبي مروان الأسلمي روى عنه موسى بن عقبة وهو أكبر منه وسليمان بن بلال والدراوردي وحماد بن خالد الخياط والواقدي قال إسحاق بن منصور عن بن معين ثقة وذكره بن حبان في الثقات له عند بن ماجة حديث سنان بن سنة في الطاعم الشاكر قلت قال بن سعد مات سنة سبع أو ثمان وخمسين ومائة

٤١٥ – "د ت س – محمد" بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله المدني١ روى عن أبيه وأبي الزناد ونافع مولى بن عمر روى عنه عبد العزيز بن محمد الدراوردي وعبد الله

(١٨٧٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ١٩٩/٩

(١٨٧٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٢٢٧/٩

بن نافع الصائغ وعبد الله بن جعفر المخرمي وزيد بن الحسن الأنماطي خرج بالمدينة على المنصور فبعث إليه عيسى بن موسى فقتله وقال الآجري عن أبي داود قال أبو عوانة محمد وإبراهيم خارجيان قال أبو داود بئس ما قال هذا رأي الزيدية وقال النسائي ثقة وذكره بن حبان في الثقات قال الزبير بن بكار قتله عيسى بن موسى بالمدينة سنة خمس وأربعين ومائة وهو بن ٥٣ سنة وفيها قتل أخوه إبراهيم بالبصرة وقال بن سعد وغير واحد قتل وهو بن ٤٥ سنة يقال أن أمه حملت به أربع سنين له عندهم حديث أبي هريرة في الهوى في الصلاة قلت وذكره بن سعد في الطبقة الخامسة وقال كان قليل الحديث وكان يلزم البادية ويحب الخلوة قال محمد بن عمر غلب محمد على المدينة ليومين بقيا من جمادى الآخرة سنة ٤٥ وقتل في نصف رمضان وله ٥٣ سنة

٤١٦ – "ق – محمد" بن عبد الله بن حفص بن هشام بن زيد بن أنس بن مالك

---

١ يلقب النفس الزكية ١٢ تقريب." (١٨٧٦)

"الجيم بعدها مثناة من تحت ذكر محمود بن غيلان أن أحمد وابن معين وأبا خيثمة ضربوا عليه وقال بن عدي له أشياء غير محفوظة

٧٠٢ – "خ د س – محمد" بن محبوب البناني١ أبو عبد الله البصري روى عن الحمادين وحفص بن غياث وعبد الواحد بن زياد وهشيم وأبي عوانة وسرار بن مجشر وسلام بن أبي مطيع وغيرهم وعنه البخاري وأبو داود وروى النسائي عن عمرو بن منصور عنه وأحمد بن يوسف السلمي ومحمد بن يحي الذهلي ويعقوب بن سفيان وعيسى بن شاذان وأحمد بن مهدي الرستني٢ وعبد الله بن الدورقي والكديمي وآخرون قال أبو داود سمعت بن معين يثني عليه ويقول هو كيس صادق كثير الحديث قال يحي وكان أكيس في الحديث من مسدد وكان مسدد خيرا منه وقال الآجري قلت لأبي داود كان يرى شيئا من القدر فقال ضعيف القول فيه وذكره بن حبان في الثقات قال البخاري مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين وقال غيره مات سنة اثنتين قلت تبع الكلاباذي في النقل عن البخاري ولم يجزم البخاري بسنة ثلاث وإنما قال مات قريبا من سنة ثلاث وجزم بها بن أبي عاصم وابن قانع وغيرهما وقد غلط بعضهم فخلط ترجمته بترجمة محمد بن الحسن الشيباني والسبب فيه أن محمد بن الحسن يلقب محبوبا فوقع في بعض الروايات حدثنا محمد بن الحسن فظن محمدا لقب الحسن فخلطه بهذا والصواب التفرقة لأنهما من طبقتين ومحمد بن الحسن بن هلال أكبر من هذا وأيضا فهو بمحبوب أشهر منه بمحمد

(١٨٧٦) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٢٥٢/٩

١ البناني بضم الموحدة وخفة النون ١٢ تقريب

٢ الرستمي." (١٨٧٧)

"سليمان ووكيع وغيرهم روى عنه مسلم وأبو داود وأحمد بن إبراهيم الدورقي وموسى بن إسحاق الأنصاري وأبو حاتم وأبو زرعة والحسن بن علي الفسوي وغيرهم قال أبو حاتم صدوق ليس به بأس وقال أبو جعفر العقيلي في حديثه وهم وقال الآجري عن أبي داود أراه مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين قلت وأورد له العقيلي حديثا رفعه لابن عباس الإيمان بالقدر نظام التوحيد فقال العقيلي والصواب موقوف وقال الذهبي هذا لا يقتضي ضعفه وفي الزهرة روى عنه م ثلاثة أحاديث

٧٤٨ - "تمييز - محمد" بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب عن أبيه عن جده عن أبي وعنه ابنه معاذ قال بن المديني لا نعرف محمدا ولا أباه وهو إسناد مجهول وذكره ابن حبان في الثقات

٧٤٩ - "سي - محمد" بن معاوية بن عبد الرحمن الزيادي البصري يلقب عصيدة روى عن أبي عاصم وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي وأبي زيد الأنصاري والقاسم بن عبد الكريم العرفطي وأبي قرة إسماعيل بن هارون وعنه النسائي في اليوم والليلة وأحمد بن علي بن الجارود وبكير بن محمد بن الفراء وزكرياء الساجي وعبد الله بن أحمد الجصاص وعبد الله بن محمد بن أسيد الأصبهاني ذكره ابن حبان في الثقات وقال كان صاحب حديث قلت وقال مسلمة ثقة صدوق وقال النسائي في مشيخته أرجوأن يكون صدوقا كتبت عنه شيئا يسيرا

٧٥٠ - "س - محمد" بن معاوية بن يزيد الأنماطي أبو جعفر البغدادي المعروف." (١٨٧٨)

"روى عن عمه أبي مشجعة بن ربعي وخالد بن اللجلاج وعمر بن عبد العزيز وعنه سعيد بن عبد العزيز وسليمان بن عطاء بن قيس ومجمد بن عبد الله بن المهاجر الشعيثي ومحمد بن عبد الله بن العلاثة ذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة الثالثة وذكر أنه كان صاحب تامور١ الزكاة وقال بن سميع كان على بيت المال زمن هشام وقال عثمان الدارمي عن دحيم لم يرو عنه أحد نعرفه غير الشعيثي وذكره بن أبي حاتم في كتابه ثم ذكر بعده مسلمة العدل روى عن عمر بن هانئ وعنه مروان بن محمد الطاطري وحكى عن أبيه أنه مجهول قال بن عساكر في تاريخ دمشق هما واحد وفيما قاله نظر والصواب ما نقل بن أبي حاتم.

٢٧٦- "د - مسلمة" بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي أبو سعيد وأبو الأصبغ روى عن بن عمه عمر بن عبد العزيز وعنه أبو وقد صالح بن محمد الليثي وعبد الملك بن أبي عثمان وعبيد الله بن قزعة

(١٨٧٧) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٤٢٩/٩

(١٨٧٨) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٤٦٣/٩

ومعاوية بن حديج وعتبة بن أبي عمران الهلالي ويحي بن يحيي الغساني ذكره بن سميع في الطبقة الرابعة من تابعي أهل الشام وقال الزبير بن بكار وكان من رجالهم وكان يلقب الجرادة الصفراء وله آثار كثيرة في الحروب ومكانة في الروم وقال غيره ولاه أخوه يزيد أمره العراقين ثم أرمينية ورثاه الوليد بن عبد الملك لما مات قال خليفة بن خياط مات سنة عشرين ومائة في المحرم وقال محمد بن عابد مات سنة إحدى وعشرين ومائة.

٢٧٧- "م صد ت س ق – مسلمة" بن علقمة المازني أبو محمد البصري روى

---

١ التامور الدفتر لغة مولدة ١٢.." (١٨٧٩)

""من اسمه معتمر"

٤١٥- "ع – معتمر" بن سليمان بن طرخان١ التيمي أبو محمد البصري قيل أنه كان يلقب بالطفيل روى عن أبيه وحميد الطويل وإسماعيل بن أبي خالد وعبيد الله بن عمر العمري وكهمس بن الحسن وأيوب وداود بن أبي هند وخالد الحذاء ومحمد بن عمرو بن علقمة وإسحاق بن سويد العدوي وأيمن بن نابل وبرد بن سنان وبهز بن حكيم والركين بن الربيع وسيف بن سليمان المكي وسلم بن أبي الذيال وعمارة بن غزية وفضيل بن ميسرة ومنصور بن المعتمر وهشام بن حسان وجماعة وعنه الثوري وهو أكبر منه وابن المبارك وهو من أقرانه وعبد الرحمن بن مهدي وعبد الرزاق وعبد الله بن جعفر الرقي ويونس بن محمد المؤدب وعمر بن عاصم وأحمد وإسحاق وعلي ويحيى بن يحيي النيسابوري وعارم ومسدد وأبو سلمة٢ وخليفة بن خياط وعبيد الله بن معاذ وعبد الأعلى بن حماد وأمية بن بسطام وحامد بن عمر البكراوي وسعيد بن منصور ومحمد بن أبي بكر المقدمي ومحمد بن سلام البيكندي والمسندي والقعنبي وأبو بكر بن الأسود وعباس بن أبي الوليد النرسي وأبو كريب ويحيي بن حبيب بن عربي والحسين بن الحسن المروزي والحسن بن عرفة وآخرون قال إسحاق بن منصور عن بن معين ثقة وقال أبو حاتم ثقة صدوق وقال عمر بن علي عن معاذ بن معاذ سمعت قرة بن خالد يقول ما معتمر عندنا دون سليمان التيمي وقال بن سعد كان ثقة ولد سنة ولد سنة مائة ومات سنة سبع وثمانين ومائة

---

١ طرخان بفتح طاء مهملة وقيل بكسرها وبخاء معجمة وبراء وبنون ١٢ مغني.

٢ سماه صاحب تهذيب الكمال موسى بن إسماعيل ١٢ المصحح.." (١٨٨٠)

(١٨٧٩) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ١٠/١٤٤

(١٨٨٠) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ١٠/٢٢٧

"آدم وقبيصة وأبو نعيم وعدة قال عبد الله بن أحمد عن أبيه لا أعلم إلا خيرا وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين ثقة وقال أبو حاتم لا بأس به وقال أبو نعيم حدثنا موسى الفراء وكان مرضيا وقال العقيلي كان من الغلاة في الرفض يلقب عصفور الجنة قلت تتمة كلامه يحدث بأحاديث مناكير وفي نسخة بواطيل وقال بن شاهين في الثقات وقال بن نمير كان ثقة روى عنه الناس وقال بن سعد كان قليل الحديث.

٦٥١- "بخ س – موسى" بن أبي كثير الأنصاري مولاهم ويقال الهمداني أبو الصباح الكوفي ويقال الواسطي المعروف بموسى الكبير واسم أبي كثير الصباح روى عن سعيد بن المسيب وزيد بن وهب ومجاهد وسالم بن عبد الله بن عمر وخشرم بن جميل وعنه الثوري ومسعر وشعبة وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وشريك بن عبد الله وهشيم وجماعة قال بن سعد كان من المتكلمين في الإرجاء وكان ممن وفد على عمر بن عبد العزيز فكلمه في ذلك وكان ثقة في الحديث وقال علي بن المديني عن يحيي بن سعيد كان مرجئا وكذا قال جرير وغير واحد وقال الدوري عن ابن معين ثقة مرجيء وكذا قال يعقوب بن سفيان وقال أبو زرعة والبخاري كان يرى القدر وقال أبو حاتم محله الصدق وقال في موضع آخر يكتب حديثه ولا يحتج به وقال بن عمار كان من رؤوس المرجئة وقال ابن عيينة عن مسعر سمعت أبا الصباح يقول الكلام في القدر والارجاء الزندقة وقال أبو سفيان الحميري كان عمر بن ذر يقدمه على نفسه قلت وذكره بن حبان في الضعفاء فقال كان." (١٨٨١)

""الميم مع اللام والألف"

"من اسمه ملازم"

٦٨٩- "٤- ملازم" بن عمرو بن عبد الله بن بدر السحيمي١ أبو عمرو اليمامي يلقب بلزيم روى عن عبد الله بن بدر وعبد الله بن النعمان وموسى بن نجدة وهوذة بن قيس بن طلق وسراج بن عقبة وعجيبة بن عبد الحميد ومحمد بن جابر وزفر بن أبي كثير الحنفيين وعنه عمر بن يونس وسليمان بن حرب وعلي بن المديني ومسدد ومحمد بن عيسى بن الطباع وعارم وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو بن علي وهناد بن السري وأبو الأشعث العجلي وآخرون قال أبو طالب عن أحمد من الثقات وقال صالح بن أحمد عن أبيه حاله

---

١ ملازم السحيمي بمهملتين مصغرا من الثامنة ١٢ المصحح.." (١٨٨٢)

(١٨٨١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٣٦٧/١٠

(١٨٨٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٣٨٤/١٠

"شعبان ولا من رمضان. فقال تَكِين: (الله المستعان. يصرف أبو عبيد بمثل هَذَا) ؟.

وقال أيضاً: كان القضاة إذا قدموا البلد بدأوا بدار أمير مصر. فلما قدم الكُرَيْزِي بدأ بالجامع فصلى فيه ركعتين، وقرئ عهده فيه. ثم راح إلى دار الأمير وتسلم ما في المودع، وكان تحت يد جماعة من أمناء القاضي أبي عبيد، منهم علاَّن بن سليمان. وكان عنده خمسون ألف دينار، دفنها تحت درجة. وكان عند غيره أكثر من ذلك. وتصرف الكريزي في ذلك. وتصرف في شيء كثير من أموال الأحباس.

ثم قدم كتاب هارون بن إبراهيم بن حماد، الذي ولي قضاء بغداد، بعد ابن مُكرَم، يأمر بتسليم القضاء لعبد الرحمن بن إسحاق بن محمد الجوهري، فتسلمه من الكريزي لثمان بقين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة. وكانت ولايته سنة واحدة وأياماً. وعاش بعد ذلك إلى أن مات بحلب، في سنة سبع عشرة وثلاثمائة. وأرخه مسلمة بن قاسم سنة ثماني عشرة.

إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران بن رحمة السعدي الإخْنائي المالكي، من المائة الثامنة، يلقب برهان الدين ابن علم الدين. ولد بالقاهرة سنة.. وسافر مع أبيه إلى الشام، لما ولى قضاء دمشق. فسمع بها من أبي العباس الحجار والماكسيني، وإبراهيم بن ألواني، وتفقه شافعياً وحفظ التنبيه. ثم رجع إلى القاهرة فأقام بها، واشتغل في مذهب مالك، فمهر وتميز. ثم ولي الحسبة ونظر المارستان، ونظر الخزانة السلطانية. ثم قرر في قضاء المالكية بعد موت أخيه تاج الدين محمد، وكان ينوب عنه، وذلك في صفر سنة ثلاث وستين وسبعمائة واستمر إلى أن مات في ثاني شهر رجب سنة سبع وسبعين وسبعمائة.

وكان مهيباً صارماً نَزِهاً عفيفاً، نافذ الكلمة، عظيم الحرمة، مفضالاً، مصمماً لا يقبل رسالة ولا شفاعة. بل يصدع بالحق، ولا يغضي على باطل أصلاً، ولا يولي إلا مستحقاً، وكان مع ذلك كثير الحلم والستر على من لم." (١٨٨٣)

"وأجاد فكرُك في بحار علومه ... سُبْحاً لأنك من بين العوَّامِ

وكان مولده سنة أربعين وسبعمائة. واشتغل كثيراً ومهر. وعني بالعربية والفنون وشرح التسهيل، فوصل فيه إلى التصريف.

وكان عارفاً بالأحكام، كثير العناية بالتجارة، ولم يكن يدخل في المنصب إلا صيانة لماله.

وتولى القضاء بالإسكندرية في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة. وتناوب هو وابن الربعي مدة، إلى أن استقر ابن التنسي في قضاء الديار المصرية في رابع عشري ذي القعدة سنة أربع وتسعين وسبعمائة. فتحول بأهل وعياله وأسبابه. فباشر بعفة

ونزاهة مع العقل والتودد للناس وطهارة الذيل، وسلامة الباطن، وقلة الكلام حتى كان يقال: لم يسمع منه

(١٨٨٣) رفع الإصر عن قضاة مصر، ابن حجر العسقلاني ص/٣٤

ذم أحد، بقول ولا فعل.

وهو من بيت رياسة. ولي أبوه جمال الدين قضاء الإسكندرية وكذا جده شمس الدين. وكان جده الأعلى عطاء الله يلقب رشيد الدين.

قرأت بخط الشيخ جمال الدين البشبيشي في وصفه: أقام دهراً طاهر اللسان، لم ينل أحداً بمكروه. وكانت أيامه كالعافية، والرعية في أمان على أنفسهم وأموالهم، لا ينظر إلى ما بأيديهم، ولم يعرف الناس قدره حتى فقد. ولم يدخل عليه في طول ولايته خلل، ولا أدخل عليه أحد شيئاً من ذلك. قال: وفي الجملة كان هو وابن خير قبله من محاسن الوجود. انتهى.

ولم يزل على طريقته إلى أن مضى بجميل، ومات بالقاهرة في ليلة الخميس أول يوم من شهر رمضان سنة إحدى وثمانمائة.

أحمد بن نصر الله بن أحمد بن أبي الفتح بن هاشم بن إسماعيل ابن إبراهيم بن نصر الله بن أحمد الكناني الحنبلي العسقلاني الأصل، نزيل." (١٨٨٤)

"إسماعيل بن سعيد بن عَلَس الصدفي، من بني عريب. ذكره أبو سعيد بن يونس وقال: ولي قضاء مصر أيام وله أخبار. وأخته أم قيس بنت سعيد التي ترعف بها الناحية المعروفة بدار أم قيس. وذكره الدارقطني في علس. ولم يذكر ابن يونس متى وَلي ولا عَمَّن ولي، ولا من ولاه. ولعله كان في الفترة التي بين عزل الحارث بن مسكين وولايته دحيم.

وهجم عليه الموت قبل أن يتوجه إلى مصر، فأقامت بغير قاض حتى قدم بكار، فلعل هذا تكلم في الأحكام بإذن أمير مصر إلى أن قدم بكار.

إسماعيل بن سلامة الأنصاري الحلحُولي: يلقب الموفَّق في الدين، ويكنى أبا الطاهر وهو إسماعيل من المائة السادسة. فوض إليه الحافظ لدين الله القضاء لما عزل ابن الأزرق وذلك في سابع عشر جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وخمسمائة وأمره أن يحكم بين الناس، إلى أن يختار من يصلح. فاستمر على ذلك إلى أن انسلخت السنة.." (١٨٨٥)

"الحُسين بن عبد الرحيم بن عبد الله بن عمر بن شأس بن نزار بن عشاير بن عبد الله بن محمد بن شأس الجذامي، مالكي المذهب من المائة السابعة، يلقب تقي الدين، ويكنى أبا علي ابن شرف الدين أبي الفضل ابن الشيخ الإمام مصنف الجواهر فِي مذهب مالك، وهي على ترتيب الوجيز للغزالي. ومنها اختصر ابن الحاجب كتابه.

(١٨٨٤) رفع الإصر عن قضاة مصر، ابن حجر العسقلاني ص/٧٦

(١٨٨٥) رفع الإصر عن قضاة مصر، ابن حجر العسقلاني ص/٨٤

ولد سنة تسع وستمائة في صفر، وسمع من جده لأمة الشيخ بهاء الدين أبي الحسن ابن بنت الجُمَّيْزي، ومن جعفر بن علي الهَمَذّاني، ومن عوض التونسي وغيرهم، وحدث. روى عنه الحافظ قطب الدين الحبي.
وكانت ولايته القضاء في ذي الحجة سنة ثمان وستين. ثم صرف في شهر رمضان سنة تسع وستين.
ثم أعيد في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين. ودرس بالمنصورية للمالكية، وبالقمحية في نصف شهر رمضان سنة أربع وثمانين. ومات في آخر يوم من ذي القعدة، أول يوم من ذي الحجة سنة خمس وثمانين وستمائة.
الحسين بن علي بن أحمد المكرمي، إسماعيل من المائة الخامسة. كذا سماه ابن ميسر في تاريخه، وسماه المكرمي، إسماعيلي من المائة الخامسة. كذا سماه ابن ميسر في تاريخه، وسماه الحافظ قطب الدين الحلبي في تاريخه: (الحسن) بفتحتين.
وكانت ولايته عند صرف محمد بن عبد الحاكم، سنة مات المستنصر وهي سنة سبع وثمانين وأربعمائة، فكانت مدته شهراً واحداً وثلاثة أيام.
وكان سبب عزله أنه ظهرت عليه عصابة لها قيمة، كأنها من ذهب. وفيها جوهر نفيس، كان أخذها من القصر أيام الغلاء والشدة، ففقدت من صاحبتها وظهرت عليه بعد أن ولي القضاء. فعزل بسببها وصُودر. ذكر ذلك ابن ميسر في حوادث سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة نقلا عن الصفي الجوهري هو علي بن منجب ابن الصيرفي.

الحسين بن علي بن النعمان بن محمد بن منصور بن أحمد بن." (١٨٨٦)
"يكنى أبا القسم، ويقال: اسمه هبة الله ويقال: عبد الله، ويقال: كنيته أبو الفتح إسماعيلي من المائة السادسة، يلقب الموفق في الدين.
ولي القضاء في ذي الحجة سنة خمس وستين وخمسمائة في أواخر الدولة العاضدية عوضاً عن المفضل بن هبة الله ثم أعيد المفضل في آخر الشهر، ذكر ذلك ابن ميسر. قال: وفي الثامن من شهر رمضان شُنق هو وجماعة من رؤساء المصريين بالدولة الفاطمية، وكانوا اجتمعوا وأرادوا إعادة الدولة وتعاهدوا على ذلك، وعلى أن يكاتبوا الفرنج ليحاصروا القاهرة إذا تشاغل بهم صلاح الدين وثبوا على القصر، وأعادوا الدولة العبيدية، فاتفق أن حضرهم أبو الحسن بن نجا الواعظ، فَنَمَّ إلى السلطان صلاح الدين، فأمر الأمير نجم الدين ابن مَصَال، فقبض عليهم. منهم: القاضي الأعز ابن عويريس والقاضي صدر الدين أبو القاسم بن كامل الصوري، والفقيه عمارة اليمني الشاعر، ومصطنع الملك نجاح، والقاضي عبد الجبار بن عبد القوي، والأمير سرايا، وزين الدين داعي الدعاة، والقاضي عبد الصمد، وغيرهم فشنقهم. وتتبع الإسماعيلية

(١٨٨٦) رفع الإصر عن قضاة مصر، ابن حجر العسقلاني ص/١٣٩

وأخرجهم من الديار المصرية. وأخرجوا جميعاً من بالقصر من حواشي الفاطميين، فأسكنوهم بمصر، وخلت القاهرة من المجامع.

قالوا: وكان الجليس خبيراً بتحصيل الأموال، له مكر ودهاء ومعرفة بما يدخل فيه، وحسن تخلص منا يقع فيه. فلما دنا هلاكه لم ينفعه شيء من ذلك وكان مَوْصُوفاً بالشُّحِ المفرط، وبمعرفة خبايا القصر وذخائره.

وفي ولايته الحكم، جاءت الدولة الأيوبية، فاستمر إلى أن أبطلت الدعوة العاضدية. ويقال إن السلطان صالح الدين قرره قبل قتله على ما في القصر، فأطلعه على بعض وكتم بعضاً. ويقال إن الذي نَمَّ عليهم، نجمُ الدين بن مصال، وقد كان من أمراء الفاطميين، ثم اتصل بصلاح الدين. فلما توافق الجماعة عل القيام في إعادة الدولة راسلوه. ثم نَمَّ بهم لما علم أن أمرهم غير منتظم، فخشي على نفسه أن يهلك معهم، فبادر فبرَّأ نفسه وأوقعهم.." (١٨٨٧)

"روى عنه الجماعة إلا مسلماً والترمذي وروى النَّسائي عنه بواسطة، وروى عنه أيضاً ولداه إبراهيم وعَمْرو، والحسن بن محمد الزَّعفراني، وهو قريب من طبقته، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وأبو زرعة الدمشقي، والرازي وأبو حاتم ويعقوب بن سفيان وإبراهيم الحربي، وغيرهم من الكبار.

وممن بعدهم جعفر الفِريابي، ومحمد بن الحسن بن قُتَيبة، ومحمد بن خُرَيم.

قال أبو سعيد بن يونس: قدم مصر وحدَّث بِهَا، وكان ثقة ثبتا.

وقال عَبدان الأهوازي: سمعت الحسن بن علي بن بحر يقول: قَدِمَ دُحَيْم بغداد، فرأيت أبي ويحيى بن معين وخلف بن سالم قُعوداً بين يديه.

وقال الخطيب: كان ينتخل في الفقه مذهب الأوزاعي. وقال المَرُّوذي: أثنى عليه أحمد، وقال: هو عاقل رزين. وقال العجلي أبو حاتم والنسائي والدارقطني: ثقة.

وقال أبو حاتم كان دحيم يميز ويضبط حديثَ نفسِه.

وقال الإسماعيلي: سئل الفرهيانيّ: من أوثق أهل الشام؟ قال: أعلاهم دُحَيم، وهو أحب إليَّ من هشام بن عمار، وهشام أَسَنُّ.

وقال ابن عدي: هو أثبت من حرملة.

وولي لقضاء فلسطين في أيام المتوكل، ثم فوض إليه قضاء الديار المصرية بعد صرف الحارث بن مسكين فتوجه إليها فمات بغتة ودفن بفلسطين.

ولما بلغ ذلك المتوكل، ولي بكار بن قتيبة.

وكان دحيم يكره أن يلقب بذلك. قاله ابن حبان في الثقات. قال: وهو تصغير دحمان وهو بلغتهم،

(١٨٨٧) رفع الإصر عن قضاة مصر، ابن حجر العسقلاني ص/٢٠٧

الخبيث.

وكان من المتقنين الذين يحفظون علم أهل بلدهم وشيوخهم.." (١٨٨٨)

"فأمر بعمل الفُستُق المُلَبَّس بالسكر، وأمر بسبك قطع ذهب قدر الفستق فلبس منها بالسَّكّر قَدْر صحن، فلما مدّ سماط الحلوى وضع ذَلِكَ الصحن فِي الوسط وَكَانَ عَلَى المائدة خادم، فلما أكلوا أشار الخادم لصديق لَهُ أن يأكل من ذَلِكَ الصحن فأكل منه وتفطن لما فِيهِ، فصار يأكل ويمص النوى ويضعه فِي كمه إِلَى أن حصل على جُملة، ففطن لَهُ بعض من حضر فتزاحموا عَلَى ذَلِكَ الصحن وَتَنَاهَبوه فِي قُدّامه، وهو يضحك فسمي من يومئذ: " افْطِنْ لَهُ ".

وَكَانَ قبل ولايته القضاء يباشر مشارفة المقياس أميناً عَلَى ابن أبي الرَّدَّاد.

فلم يزل معه حَتَّى قُتل وأضيفت إِلَيْهِ بعد ولايته القضاء الوكالة.

وذكر ابن ميسّر فِي تاريخه: أنه أمر أن لا يحكم إِلاَّ بمحضر من أربعة فقهاء من جملتهم الفقيه سلطان بن رَشَا المقدسي الَّذِي ولي القضاء بعد.

ويقال إن سبب ذَلِكَ أنه كَانَ قاصراً فِي العلم، وإنما كَانَتْ رياسته بالكرم والجاه.

ويقال إنه كَانَ تفقه عَلَى مذهب الشافعي وَلَمْ يزل ينظر فِي وظائفه إِلَى خلافة الحافظ، فعزله فِي ربيع الآخر سنة ست وعشرين بصالح بن عبد الله بن رجاء؛ ثُمَّ أعيد فِي ثاني ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

قال ابن ميسر فِي تاريخه: حكى لي خال والدي أن القاضي كَانَ أسقط شاهداً يقال لَهُ ابن الزعفراني، فسعى الزعفراني بأن رفع للخليفة الحافظ أن القاضي لما خلع أبو علي بن الأفضل الخليفة واعتقله دخل الشعراء فأنشدوه مدائح منها قول علي بن عباد الإسكندراني فأنشده قصيدة أولها:

تبسَّمَ الدهرُ لكن بعد تَعْبِيسِ

إِلَى أن قال:

هَذَا سُلَيْمانكم قَدْ رُدّ خاتَمُه ... واستنزع المُلك من صَخْر بن إبليس

فلما أنشد هَذَا البيت قام القاضي فألقى عَلَى هَذَا الشاعر عرضيَّتَه طَرَباً فحقدها الحافظ، وأمر بإحضار الشاعر وَكَانَ يلقب جلال الدولة فاستنشده القصيدة فجحدها، فألزمه وأوهمه أنه لا يصل إِلَيْهِ منه بسببها مَضرة، فأنشدها إِلَى أن بلغ البيت المذكور فأشار إِلَى الغلمان فلَكَمُوهُ إِلَى أن مات بين يديه.." (١٨٨٩)

"يكمل أيضاً. وَكَانَ فصيح الإيراد حسن الحظ جدًّاً عذْب العبارة وافر الحرمة فاخر البزة.

وجرت للطوفي معه كائنة مشهورة مذكورة فِي ترجمة الطوفي، وَكَانَ أولها أن الحارثي تكلم فيمن بلغ رتبة

(١٨٨٨) رفع الإصر عن قضاة مصر، ابن حجر العسقلاني ص/٢١١

(١٨٨٩) رفع الإصر عن قضاة مصر، ابن حجر العسقلاني ص/٤٢٨

الاجتهاد فقسم المجتهد إِلَى ثلاثة أقسام، فقال لَهُ الطوفي: فسيدنا من أي الأقسام؟ فسكتَ فغضب ولد القاضي وثار عَلَى الطوفي.

ثم جرت لَهُ معهم كائنة أخرى، وادعى عَلَيْهِ عند نائب الحكم بأنه رافضي فأنكر، فقامت عَلَيْهِ البينة فأمر بِهِ فضُرب وطوف بِهِ وسُجن ثُمَّ نفي إِلَى الشام، فتوجه من الطِّينَة إِلَى دمياط فأقام بِهَا مدة ثُمَّ توجه إِلَى قوص فأقام بِهَا مدة، ثُمَّ حج منها، ثُمَّ جاء إِلَى القدس.

ثُمَّ صرف الحارثي عن القضاء بعد سنتين ونصف من ولايته واستقر تقي الدين أحمد بن عوض، واستمر مقبلاً عَلَى الإفادة حَتَّى كَانَتْ وفاته فِي رابع عشر ذي الحجة سنة إحدى عشرة وسبعمائة. ودرس بالجامع الطولوني والصالحية وقَدَّمَ الفضلاء من أهل مذهبه عَلَى غيرهم.

مُسَلَّم – بتشديد اللام – بن علي بن عبد الله أبو الفتح الرَّسْعَني يلقب ثقة الملك الإسماعيلي من المائة السادسة.

ولي القضاء فِي سنة ثلاث عشرة وخمسمائة، وصرف فِي ذي القعدة سنة ست عشرة. ولما ولي المأمون ابن البطائحي اتفق أن مات فِي ولايته عز الأمة محمود بن ظفر والي قوص فعمل عَزَاءه وبات فِي تربته ومعه أعيان الدولة، فحضرت صلاة الصبح فتقدم القاضي فأمّ الناس فحصل لَهُ زمع فَأُرْتِج عَلَيْهِ فِي قراءة الفاتحة فلحن، ثُمَّ قرأ (وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا) فوقف عند قوله: (نَاقَةَ اللهِ) ساعة، ففتح عَلَيْهِ الوزير فلم يتيقظ ثم قرأنا وسقناها – بالنون بعد القاف – فأكمل المأمون الصلاة. ولما انفصل المجلس وكل الوزير بالقاضي من يحفّظه من القرآن مَا يصلى بِهِ، وصرفه عن القضاء وقرر لَهُ راتباً فِي كل شهر، وولي مكانه يوسف بن أيوب المغربي.." (١٨٩٠)

"وأخرج ابن يونس من طريق عمرو بن خالد أن البكري كَانَ يشرب النبيذ الشديد.

قال ابن يونس: وحدث البكري بمصر وكتب عنه وَلَمْ يَزَل قاضياً إِلَى أن مات فِي المحرم سنة ست وتسعين ومائة. فكانت مدة ولايته سنة وستة أشهر.

هبة الله بن الحسين بن عبد الرحمن بن نُبَاتة يكنى أبا الفضل. ولي القضاء فِي رابع شعبان سنة خمس وسبعين وأربعمائة بعد جلال الدولة علي بن أحمد بن عَمّار.

هبة الله بن عبد الله بن حسين بن محمد الأنصاري الأوسي المعروف بابن الأزرق يكنى أبا الفضائل إسماعيل من المائة السادسة.

قال ابن ميسر فِي تاريخه: ولاّه أبو علي أحمد بن الأفضل رابع أربعة الحكم من كل مذهب قاضي وهم: سلطان بن إبراهيم الشافعي. وأبو الفضل ابن الأزرق ويقال كنيته أبو الفضائل الإسماعيلي. ومحمد بن عبد

(١٨٩٠) رفع الإصر عن قضاة مصر، ابن حجر العسقلاني ص/٤٣٥

المولى اللبْني المالكي. وابن أبي كامل الإمامي. وَكَانَ يلقب فخر الأمناء، ولي فِي حادي عشر ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة.

وكان الحافظ فوض إليه قبل ذَلِكَ نظر دار العلم والتدريس بِهَا مضافاً إِلَى الحكم، وَكَانَ مدرسها قبله أبو الحسن علي بن إسماعيل. فجرى بينه وبين القاضي مفاوضة أدت إِلَى الخصام ثُمَّ إِلَى المصافعة والملاكمة حَتَّى تقطعت ثيابهما وسقطت عمائمهما، فخرج القاضي وهو حنق عَلَى حالته القصر ماشياً بغير عمامة وثيابه مخرقة، فأعلم الحافظ بذلك فعظم عَلَيْهِ مَا صنع فصرفه عن الحكم، وأغرمه مالاً، وألزمه داره، وردّ أمر القضاء إِلَى أبي الطاهر إسماعيل بن سلامة المعروف بالموفق فِي الدين، وأخرجها أبو القاسم بن ... .." (١٨٩١)

"فصل: قال أبو محمد عبد السلام، ابن الطوير المصري فِي كتاب نزهة المقلتين فِي أخبار الدولتين: أما القاضي فكان لَهُ النظر فِي الأحكام الشرعية، ويدعى قاضي القضاة، إلاَّ إِذَا كَانَ وزير السيف موجوداً فإنه هو الَّذِي يلقب بذلك ويكون هو القاضي فقط. فإن كَانَ للخليفة وزير سيف كَانَ هو الَّذِي يوليه نيابة عنه وإلا فالخليفة هو الَّذِي يوليه.

وربما أضيفت إِلَيْهِ الدعوة فيكون قاضي القضاة وداعي الدعاة. وحال الداعي فِي التقليد كحال القاضي، ولا يخرج شيء من الأمور الدينية عن القاضي إلاَّ للداعي إِذَا كَانَ مستقلاً بِهِ، وإلى القاضي استخلاف النواب فِي جميع الأعمال، وتقرير الخطباء بالجوامع، والمصدرين وأئمة المساجد، وكتاب الشروط الحكمية، والنظر فِي أحوال الجوامع وقَوَمَتها، ومؤذنيها، ومن بالأسواق من الدلالين عَلَى الرقيق، ومن يكتب العهد. وَلَهُ صناديق مُعَدّة بالجامع العتيق توضع فِيهَا السجلات فِي كل شهر، يرجع إِلَيْهَا منت بَعْد عهده أَوْ جحد عند المخاصمة، وكذا مَا يَرِدُ من المكاتبات ويصدر إِلَى النواب ولم يكن أحد من النواب يتولى إلاَّ بخط منه عَلَى قصته، وَكَانَ جلوسه بالجامع يومي السبت والثلاثاء بزيادة الجامع، ويفرش لَهُ طرحة ومرتبة حرير ومسند، ثُمَّ بطل ذَلِكَ من حين ولي ابن أبي عقيل، واقتصر عَلَى الطراحة السامان واستمر ذَلِكَ بعده وَكَانَ الشهود يجلسون حوله يمنة ويسرة، وجلوسهم بحسب السبق من تاريخ تعديله، وبين يديه حاجبان، وَعَلَى باب المقصورة الَّتِي يحكم فِيهَا آخران، وَلَهُ خامس عَلَى باب الجامع يوصل الخصوم إِلَيْهِ. وَلَهُ أربعة من الموقعين، اثنان يقابلان اثنين.

ودواته محلاّة بالفضة، تحمل إِلَيْهِ من خزانة الخليفة، وتوضع عَلَى كرسي لطيف، ولحاملها جامكية شهرية عَلَى ديوان السلطان.." (١٨٩٢)

(١٨٩١) رفع الإصر عن قضاة مصر، ابن حجر العسقلاني ص/٤٥٨

(١٨٩٢) رفع الإصر عن قضاة مصر، ابن حجر العسقلاني ص/٤٨٥

"٣٦ - إبراهيم بن إسماعيل بن القاسم بن هبة الله بن المقداد القيسي حدث عن عمه المقداد القيسي بجزء الأنصاري وكان طبيبا بالمارستان بالصالحية وكان أكبر إخوته الأربعة وتأخر في الوفاة عنهم ومات في جمادى الأولى سنة ٧٤١

٣٨ - إبراهيم بن إلياس بن علي جمال الدين الأقصرائي قدم القاهرة مع الشيخ شمس الدين الأيكي ثم ولي الخانكاه بملطية ثم رجع إلى القاهرة فولي الخانكاه بالفيوم مدة ثم رجع إلى الشرق فولي في سيواس وغيرها ولايات وكان فاضلا عارفا بطريق الصوفية متواضعا كثير التودد مات سنة ٧٢٩

٣٨ - إبراهيم بن أيوب بن أحمد الحنفي كتب عنه سعيد بن عبد الله الذهلي من شعره ومنه

(وحبيب قلبي بالصدود مواصلي ... ماذا أقول وذنبه مغفور ...)

٣٩ - إبراهيم شاه بن بارنباى بن سوتاى أمير ديار بكر من جهة المغل قام مقام عمه طوغاي بعد قتله ومات سنة ٧٥١

٤٠ - إبراهيم بن بلبان بن عبد الله الصابوني الحلبي صارم الدين يلقب قايماز ولد على ما أخبر سنة ٧ أو ٨ وقال سنة سبع عشرة أو ثمانية عشرة وقال سنة خمس عشرة كأنه يشك في ذلك سمع على إبراهيم بن صالح بن العجمي جزءا منتقى من عشرة الحداد وفيه عشرة أحاديث عن." (١٨٩٣)

"السمك ما يوقى عنه والبحيرة ملء سمكا فأصبح ليصطاد فلم يجد في البركة شيئا فخضخ للشيخ وذل فعاد السمك مات سنة ٧١٩ أو نحوها وجده إبراهيم كان يلقب شرف الدين وتفقه على الفرج وسمع من المطهر البيهقي وسكن الاسكندرية وولي الحكم ببعض عمل مصر وولي مدة قضاء غزة مات سنة ٧٤١

٤٣ - إبراهيم بن أبي بكر بن أحمد بن هبة الله بن الحسن بن يحيي بن محمد بن علي شمس الدين بن سني الدولة مدرس الركنية أخذ عن خطيب مردا والفقيه اليونيني ومات سنة ٧١٥ وقد جاوز الستين

٤٤ - إبراهيم بن أبي بكر بن شداد بن صابر مقدم الدولة كان أصله من الغربية ولي أبوه تقدمة بالمحلة وولى هو أولا جندارا ثم ترقى حتى ولي تقدمة الدولة واشتهر في دولة الناصر وتمكن جدا بحيث أنه كان يتحدث مع السلطان بغير واسطة وقبض عليه بعد الناصر ومات تحت العقوبة في صفر سنة ٧٤٢

٤٥ - إبراهيم بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن إسماعيل بن عمر بن بختيار الصالحي الدمشقى ناصر الدين المعروف بابن السلاد ولد سنة ٧٠٤ وسمع من عبد الله بن أحمد بن تمام وأبي عبد الله بن الزراد وعلى بن الشرف بن." (١٨٩٤)

(١٨٩٣) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ١٩/١

(١٨٩٤) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٢١/١

"الحسن بن الصواف وأبي أحمد الدمياطي الحافظ والجمال السقطي الحاكم وزينب بنت سليمان الأسعردية وست الوزراء وابن الشحنة وغيرهم وكان أمين الحكم بالقاهرة حج وجاور فمات بمكة سنة ٧٦٩ في وسطها حدث عنه أبو حامد بن ظهيرة بالسماع

١٦٣ – إبراهيم بن محمد بن عبد الله الحلبي الظاهري أخو الحافظ جمال الدين أحمد ابن الظاهري ولد سنة ٤٧ وأحضر على يوسف بن خليل وسمع من خلق كثير بحلب ودمشق ومصر وأجاز له ابن الخير وابن العليق وغيرهما من بغداد وحدث أخذ عنه المزي والبرزالي والقطب وابن سيد الناس مات في سابع عشر ذي الحجة سنة ٧١٣ وكان منقطعا بزاوية أخيه بالمقس قال الفرضي شيخ جليل من بيت علم وزهد وقال الذهبي سليم الصدر وعنده عبادة وشرف نفس

١٦٤ – إبراهيم بن محمد بن عبد الصمد بن عبد العزيز التزمنتي كمال الدين الشاهد الناسخ ولد سنة ٦٣ وسمع من ... حدثنا عنه أبو المعالي الأزهري وغيره مات بقلعة الجبل في سابع عشرى ربيع الأول سنة ٧٤٢

١٦٥ – إبراهيم بن محمد بن عبد الغني بن تيمية يلقب أمين الدين سمع مكارم الأخلاق للخرائطي على زين الدين أبي بكر محمد بن أبي طاهر إسماعيل الأنماطي." (١٨٩٥)

"أمير المؤمنين الحاكم بن المستكفي بن الحاكم تقدم ذكر جده قريبا وكان مع أبيه بقوص في أواخر دولة الناصر فلما مات عهد بالخلافة لولده فلم يمض الناصر ذلك وبايع إبراهيم بن أخي المستكفي فلما ولي الأشرف كجك طلب قوصون أبا القاسم هذا واستقر به في الخلافة فباشرها من سنة ٤٢ إلى أن مات في الطاعون في نصف سنة ٧٥٣ وكان يلقب أولا المستنصر قال شيخنا العراقي سمع الحديث على بعض المتأخرين وبلغني أنه حدث ورأيت بخط رفيقنا الشيخ تقي الدين المقريزي أن عوده للخلافة كان في أول سلطنة المنصور أبي بكر بعناية طاجار الدويدار وذلك في آخر ذي الحجة سنة ٧٤١ وأنهم لما أرادوا إمضاء سلطنة المنصور طعنوا في خلافة إبراهيم فأحضروا هذا أحمد يوم الاثنين ثاني المحرم سنة ٧٤٢ وقرروه في الخلافة وأثبتها القضاة ثم فوض هو للمنصور على العادة فالله أعلم

٣٨٥ – أحمد بن سلسمان بن بيرم المعروف بابن الفرمراتي سمع من سنقر المنتقي من سبعة أجزاء المخلص

٣٨٦ – أحمد بن سليمان بن أبي الحسين بن سليمان بن زبان الطائي الحلبي شهاب الدين أخو شرف الدين كان كاتب الإنشاء بحلب أثنى عليه ابن حبيب وأرخ وفاته سنة ٧٦٩ وقد جاوز الخمسين." (١٨٩٦)

(١٨٩٥) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ١/ ٦٩

(١٨٩٦) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ١/ ١٥٩

"ابن الحسين بن أبي التائب والحافظ جمال الدين المزي والبرزالي وغيرهم ورجع ثم قدمها في حدود الأربعين اشتغل بالفقه حتى مهر فيه وأخذ عن الفخر المصري والنور الأربيلي وأبي البقاء السبكي وأذن له وعن البهاء الإخميمي في الأصول وكان أولا يقرىء أولاد أبي البقاء ثم درس بالقليجية ثم العادلية ونزل له ابن قاضي شهبة سنة ٧٧٩ عن الشامية البرانية وولي الإفتاء بدار العدل وحضر دروس السبكي الكبير ومن بعده ودرس كثيرا وأفتى واشتهر وتخرج به جماعة من الفقهاء وناب في الحكم عن تاج الدين السبكي ومن بعده وانتهت إليه رئاسة الفقه والفتوى بدمشق لأنه تأخر بعد علاء الدين حجي وعماد الدين الحسباني وغيرهما واشتهر ذكره وبعد صيته ومات بدمشق في المحرم سنة ٧٩٥

٤٠١ – أحمد بن صالح بن غازي المارديني صاحب ماردين يلقب الملك المنصور بن الملك الصالح بن الملك المنصور ولي بعد أبيه في أول سنة ٧٦٦ وكانت مملكته ثلاث سنين تقريبا ومات في سنة ٧٦٩ واستقر عوضه الصالح محمود فأقام أربعة أشهر ثم ولي عمه المظفر داود بن الصالح صالح

٤٠٢ – أحمد بن صالح الحنبلي البغدادي شهاب الدين خطيب جامع القصر." (١٨٩٧)

"شاطر الدمنهوري شهاب الدين المعروف بابن الشيخ أصله من المغرب وكان ينتسب قرشيا ولد في شوال سنة ٣٣ بدمنهور واشتغل بالعلم وتعانى الآداب وكان موصوفا بالذكاء وفاق في حل المترجم وهو القائل في قرط لما ولى كشف الوجه البحري

(نادى مناد لقرط ... فطاب سمع البريه)

(وشنف الأذن منه ... قرط أتى للرعيه)

وكان لا يسمع شعرا ولا حكاية إلا أخبر بعدد حروف ذلك فلا يخطىء مات في ذي القعدة سنة ٧٨٧ وكان جده الأعلى أبو العباس مشهورا بالجودة يعتقده الناس

٥٠١ – أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد ابن قدامة الحنبلي يلقب عماد الدين هو وأبوه وجده وهو والد الحافظ شمس الدين محمد ابن عبد الهادي مات قبله بثمان سنين وولد هو سنة ٦٧١ وسمع من ابن أبي عمرو ابن شيبان والفخر علي وزينب بنت مكي وغيرهم وحدث مات في ٤ صفر سنة ٧٥٢ نقلت ذلك من خط الشيخ تقي الدين السبكي قلت وقد حدث عنه ولده وابن رافع والحسيني." (١٨٩٨)

"قرأت عليه شيئا يسيرا وسمعت من فوائده رحمه الله وله في الشطرنج

(أميل لشطرنج أهل النهى ... وأسلوه من ناقل الباطل)

(١٨٩٧) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ١/١٦٤

(١٨٩٨) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ١/٢٢٩

(وكم لي أهذب لعابها ... ويأبى الطباع على الناقل)

٦٤٢ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم المسند المعمر الرئيس بدر الدين بن الجوخي وعرف أيضا بابن الزقاق ولد سنة ٦٨٣ وأسمع الكثير على الفخر ابن البخاري وزينب بنت مكي وعبد الرحمن بن الزين والتقي الواسطي وأبي الحسين اليونيني في آخرين وحدث بالكثير وخرج له الجمال السرمري مشيخة والحسيني أخرى وحدث عنه الحفاظ وحدث عنه شيخنا العراقي قال ابن رافع حدث كثيرا وطال عمره وانتفع به وكان يباشر في الجيش ثم ترك وأقبل على إسماع الحديث وكان مشكورا مات في رمضان سنة ٧٦٤ بعد أن حدث بالمسند بسماعه من زينب بنت مكي وذلك بعد سنة ٦٣ ومما كان يرويه الجزء الأول من مسند الهيثم بن كليب سمعه من أحمد بن شيبان أنا ابن طبرزد بسنده

٦٤٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السمناني البيانانكي يلقب علاء الدين." (١٨٩٩)

"(لا تخش من عيب إذا زرته ... فما يعاب البدر عند الكمال)

فبلغ ذلك صدر الدين ابن الوكيل فقال

(يا بدر لا تسمع كلام الكمال ... فكل ما نمق زور محال)

(فالنقص يعرو البدر في تمه ... وربما يخسف عند الكمال)

وهو القائل في الحسام الحنفي لما عزل

(يا أحمد الرازي قم صاغرا ... عزلت عن أحكامك المشرفه)

(ما فيك إلا الوزن والوزن ما ... يمنعك الصرف بلا معرفة)

٦٤٧ - أحمد بن محمد بن أحمد الشطرنجي يلقب الفار والجرافة لكثرة أكله كان يتعانى نظم المواليا ويحفظ منه كثيرا جدا وكان غالبه في الشطرنج

ومن نظمه

(سلطان حسنو قد أرسل للمهج أفكار ... يجرد البيض من لحظو بلا إنكار)

(تلين بعد وعصائب سائر الأبكار ... فطلب جيش عذار ودار بالبيكار)

وله

(من أمها في القيادة أصبحت آفه ... وأختها في ربوع الحي وقافه)

(فكيف يمكن تجي في القصف خوافه ... وستها الأصل شامية وطوافه)." (١٩٠٠)

(١٨٩٩) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٢٩٦/١

(١٩٠٠) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٢٩٩/١

"من أقراني وأضمرته البلاد بعد العشرين

٨٩٠ - إسحاق بن أبي بكر بن محمود بن عبد الوهاب الأسدي الدمشقي كتب عنه سعيد الذهلي من شعره قصيدة أولها

(يا ساكني السفح الذي برامة ... قلبي إليكم زائدة خفوقه)

٨٩١ - إسحاق بن عبد الكريم القبطي تاج الدين ناظر الخواص وليها بعد كريم الدين الكبير فباشر بسكون وانجماع وعقل راجح إلى أن مات بعد ثمان سنين في جمادى الآخرة سنة ٧٣١ وأنجب أولاده الثلاثة إبر اهيم ناظر الدولة وموسى وزير الشام وماجد

٨٩٢ - إسحاق بن علي بن يحيى بن نجم الدين أبو الطاهر الحلبي نزيل القاهرة شيخ الحنفية في وقته تفقه ومهر حتى شرح الهداية وناب في الحكم عن معز الدين النعماني ودرس بالأزكوجية والمنصورية والفارقانية ومات بالأزكوجية في خامس المحرم سنة ٧١١

٨٩٣ - إسحاق بن هارون بن إسحاق الشريف العباسي الدمشقي العلثي أبو هارون ولد سنة سبعمائة يلقب المأنوف ولي بحلب عدة وظائف." (١٩٠١)

"وكان مهابا ثم أخرجه الكامل لنيابة دمشق ثم لحقه من توجه به إلى صفد ثم أمسك بغزة وجهز إلى الاسكندرية فاعتقل بها وأعدم في أواخر سنة ٧٤٦ أو في أوائل سنة ٧٤٧ - كذا شك فيه الصفدي وأرخه أبو جعفر بن الكويك في مشيخته في أحد الربيعين سنة ٧٤٧ وحققه غيره في تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ٧٤٧ وكان مهابا صارما له أجوبة حادة وكان يكتب على القصص ما ينكث رافعها طلب منه جندي زيادة في إقطاعه فكتب يوقع له بمائتي فدان من النجيل الأحمر وكتب على قصة سأل رافعها أن يقسط ما عليه من الدين

(ومن تقاضى ديون الناس يوفيها)

١٠٦٥ - إلياس بن سعيد بن علي القيرشهري الحنفي نزيل حلب يلقب موفق الدين اشتغل في عدة فنون وترقى إلى أن ولي قضاء حلب في سنة ٧٨٨ عوضا عن محب الدين بن الشحنة فباشره سنتين ثم عزل وأعيد ابن الشحنة واستمر إلياس بطالا إلى أن مات في ...

١٠٦٦ - إلياس بن يوسف بن ناجي بن إلياس بن البابا فخر الدين سمع من الأبرقوهي وغيره وكان خيرا فاضلا حسن الهيئة له معرفة بالنحو." (١٩٠٢)

(١٩٠١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٤٢٥/١

(١٩٠٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٤٩٠/١

"مصر سنة ثمان وأربعين ٧٤٨ ثم رجع إلى دمشق فأقام بها قلت ثم قدم مصر واستوطنها إلى أن مات في حادي عشرى شوال سنة ٧٥٨

١٠٧٩ - أمير غالب بن أمير كاتب ولد الذي قبله الاتقاني همام الدين ولد سنة ... . واشتغل قليلا ولم ينجب ثم تحول إلى دمشق وولي ... ثم تولى قضاءها سنة ... . حكى لي نقيبه شهاب الدين ابن الفصيح أنه كان يتظاهر بالفجور وكان شكلا حسنا وكان لا يتصدى للأحكام بل فوضها للنواب وتخلى هو للهو مات سنة ٧٨٤

١٠٨٠ - أناق الناصري أحد الأمراء في الدولة الناصرية وصهر أرغون النائب مات في رمضان ٧٣٦

١٠٨١ - أنس ويقال أنص - بالصاد بدل السين - ابن كتبغا كان يلقب المجاهد وأبوه هو الذي ولي السلطنة وتلقب العادل ولد بعد السبعين وعاني الفروسية ورمى النشاب حتى صار أوحد عصره فيه يقال رمى على قوس زنة مائة وثمانين رطلا وشهد مع الأشرف." (١٩٠٣)

"١١٥٧ - أبو بكر بن أحمد بن أبي الطاهر بن أبي الفضل المقدسي الحنبلي سمع من خطيب مردا وغيره وكان يشهد مات في المحرم سنة ٧٠٢

١١٥٨ - أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة النابلسي الأصل الصالحي يلقب المحتال ولد سنة ٥ أو ٦٢٦ وأحضر على سعيدة المقدسية سنة ٢٧ ثم في سنة ٦٣٠ على الفخر الأربلي وسمع الصحيح كله من ابن الزبيدي وسمع أيضا من الناصح ابن الحنبلي وسالم بن صصرى وجعفر بن علي والضياء وجماعة وأجاز له ابن روزبه وطائفة وحج ثلاث مرات وأضر قبل موته بيسير وخرج له البرزالي والذهبي والعلائي وحدث قديما في زمن أبيه وعاش بعد ذلك دهرا طويلا وتفرد بعدة أجزاء من عواليه وكان ذا همة وجلالة وفهم وله عبادة وأحكام وصار مسند دهره كأبيه وعاش مثل أبيه ٩٣ سنة ومات في شهر رمضان سنة ٧١٨

١١٥٩ - أبو بكر بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي ابن يوسف بن قدامة المقدسي عماد الدين ابن عز الدين حضر على جده عماد الدين جزءا فيه مجلسان من أمالي أبي الحسن بن زرقويه بسماعه له على عبد الرحمن بن علي اللخمي بسنده وسمع أيضا من الحجار وأصابه صمم وقد حدث مات في المحرم سنة ٧٩٩ وقد أجاز لي

١١٦٠ - أبو بكر بن أحمد بن عمر اللخمي قاضي اليمن كان مشهورا بالعلم." (١٩٠٤)

(١٩٠٣) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٤٩٦/١

(١٩٠٤) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٥٢٣/١

"ثم تسمى عبد اللطيف وانقطع بزاوية أبي السعود وعمل مشيختها وكان معروفا بالخير والعفة والدين مات سنة ٧٣٦

١٣٣١ – بلبان التستري كان من الأمراء المنصورية وولي إمرة الركب سنة ٧١٣ وكان حليما سليم الباطن ومات في ذي القعدة سنة ٧٢٥

١٣٣٢ – بلبان الجمقدار كان يلقب الكركند وهو أحد الأمراء بدمشق وبالقاهرة ومات بدمشق في شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٠

١٣٣٣ – بلبان الجوكندار كان من المماليك القدماء ثم ترقى إلى أن ولي نائب صفد سنة ٦٩٩ ثم ولي نيابة قلعة دمشق وشد الدواوين بها قبل ذلك ثم نيابة حمص ومات بها في نصف ذي الحجة سنة ٧٠٦ وهو صاحب الحمام بصفد وكان مشكور السيرة عفيفا أمينا موصوفا بالبخل

١٣٣٤ – بلبان الحسامي نسبة إلى طرنطاي تنقل إلى أن استقر في جملة البريدية ثم أعطاه الناصر ولاية القاهرة سنة ٧٣٥ ثم صرف بالمرواني فلزم بيته إلى أن مات في شهر رمضان سنة ٧٣٦

١٣٣٥ – بلبان السناني أحد الأمراء للناصر ثم ولي نيابة البيرة في ولاية الصالح إسماعيل ثم ولي الإستادارية بالقاهرة للناصر حسن وسار إلى منفلوط في ربيع الآخر سنة ٥٤ لقبض مغلها فعزل وعاد إلى مصر على إمرة ضعيفة إلى أن مات بها

١٣٣٦ – بلبان الشمسي كان من مماليك المنصور قلاوون ثم تنقل إلى أن صار أمير الحاج ثم أخرجه الناصر إلى إمرة بدمشق ثم إلى حلب وبها." (١٩٠٥)

"(من قبل أن تبدو أفعاله ... في حالتي قربي أو بعدي)

(وكل من جرعني سمه ... فهو الذي أطعمته شهدي) مات في سنة ٧٢٨

١٥٨٦ – الحسين بن الخضر بن محمد بن حجي بن كرامة بن بجير بن علي بن ابراهيم بن الحسين بن اسحاق بن محمد التنوخي المعروف بابن أمير الغرب يلقب ناصر الدين وجده الحسين بن إسحاق ممدوح المتنبي وجده كرامة ابن بجير أقطعه نور الدين الشهيد الغرب فعرف بينهم من يومئذ بأمير الغرب وهو من جهة بيروت وكان قذى في عين صاحب بيروت أيام الفرنج وكان يروم حصره في حصنه فيتعذر عليه فلما نشأ أولاده أحبوا الصيد فراسلهم واجتمع بهم وأكرمهم ولم يزل يستدرجهم إلى أن أخرج ابنه معهم وهو شاب ثم قال لهم قد عزمت على زواجه وأدعو له ملوك الساحل فأحضروا ذلك فتوجه الثلاثة الكبار وخلفوا أخاهم الأصغر في الحصن فتلقوهم بالشمع والمعازف فلما كان وقت العصر غدر بهم وأمسكهم

(١٩٠٥) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٢/٣٠

وأمسك غلمانهم وغرقوهم وركب في العساكر إلى الحصن ففتحوه وخرجت العجوز ومعها الأبن الصغير وعمره سبع سنين وهو حجي جد والد هذا فاستبقاه فلما فتح صلاح الدين صيدا." (١٩٠٦)

"بعدها هاء وهو اسم أعجمي معناه العقاب الكاتب المقرئ شرف الدين ابن سري الدين بن عزيز الدين الأصبهاني الأصل ثم الدمشقي ولد في المحرم سنة ٦٥٧ وسمع من المجد ابن عساكر وابن أبي اليسر ويوسف ابن مكتوم وجماعة وأجاز له الفقيه اليونيني وإبراهيم بن خليل وطائفة وتفقه ونسخ الروضة بخطه ودرس بالعمادية وغيرها وخرج له البرزالي جزءا بالسماع وجزءا بالإجازة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٩ كذا أرخه الصفدي ورأيت بخط أبي الحسين بن أيبك أنه مات في ليلة السادس من رجب بعد موت البرزالي بقليل وكان يلقب شرف الدين وهو جد ابن قاضي شهبة لامه ودرس بعده بالمدرسة المذكورة ومن مسموعه علي ابن أبي اليسر كتاب الرسالة للشافعي وعلى علي بن عبد الواحد ابن أبي الفضل ابن الأوحد منتقي مغازي موسى بن عقبة وهو أخو عزيز الدين الحسن المقدم ذكره وعاش بعده زمانا حدثنا عنه بعض شيوخنا

١٦٠٥ - الحسين بن علي بن مصدق بن الحسن الشيباني الواسطي الصوفي كان ذا ذوق وأبهة وجلالة وعلى كلامه حلاوة وكان شكلا طويلا عريض الوصف جدا ومن نظمه

(وأحور أحوى فاتن الطرف فاتر ... تسير بدور التم من دون سيره)." (١٩٠٧)

"أبو عبد الله الدمشقي الأصل يلقب شرف الدين ولد المحدث المشهور زين الدين ولد سنة ٧١٢ وأسمعه أبوه من أبي طالب ابن العجمي ومن إبراهيم بن العجمي وغيرهما وطلب قال الذهبي شاب متيقظ سمع وخرج وكتب عني الكاشف وأخذ عن بنت صصري وابن أبي تائب انتهى وسمع من جماعة آخرين بحلب ودمشق وأجاز له من مصر الرشيد ابن المعلم وغيره ممن ذكر في ترجمة أخيه الحسن بن عمر وجاور بمكة وأسمع بها كتبا في سنة ٧٣ ومات في أول ذي الحجة سنة ٧٧٧ بمكة

١٦٠٨ - الحسين بن عمرو بن محمد بن صبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة عز الدين الحاجب بدمشق وتولى الصفقة القبلية في ذي الحجة سنة ٧٠٦ ونقل في آخر عمره إلى طرابلس ومات في شهر رجب سنة ٧١٥

١٦٠٩ - الحسين بن مبارك الموصلي الصوفي بالسميساطية بدمشق وخازن الكتب بها ذكره الذهبي وقال خير دين كتب كثيرا من كتب العلم وصحب الفقراء وجمع مجاميع وله سماع من العماد ابن الطبال والرشيد ابن أبي القاسم وغيرهما مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ عن نحو من ٧٠ سنة." (١٩٠٨)

(١٩٠٦) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٢/١٦٧

(١٩٠٧) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٢/١٧٩

(١٩٠٨) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٢/١٨١

"وكان دخوله من المغرب إلى القاهرة سنة عشرين وسمع بها من جماعة واخذ عن أبي حيان ثم تحول إلى دمشق وتصدر بها لإقراء العربية إلى ان مات في سادس شوال سنة ٧٧١

١٨١٩ - سعيد بن منصور بن إبراهيم الحراني الأصل ثم المصري العطار سعد الدين الأديب قال ابن سيد الناس كان شرف الدين القدسي الواعظ يجالسه ويتذاكر معه وكتب عنه القطب الحلبي شيئا من شعره وقال مات في المحرم أو صفر سنة ٧٢٩ وقد جاوز السبعين وذكره ابن رافع في معجمه وقال هو سعد الدين الأديب العطار يلقب أفلاطون كان جيد النظم حاد القريحة وانشد عنه أبياتا منها

(ان المقادير إذا ساعدت ... الحقت العاجز بالحازم)

(فاقنع ففي القنع غنى بالذي ... تناله من قسمة القاسم)

١٨٢٠ - بوسعيد بن خربندا بن ارغون بن ابغا بن هولاو المغلى ولد." (١٩٠٩)

"ابن الجمال الدين ولد سنة واسمع على الفخر بن البخاري وحدث مات سنة

١٨٦٢ - سليمان بن محمد بن الخطيب جمال الدين عبد الكافي بن عبد الملك ابن عبد الكافي الربعي الدمشقي جمال الدين ولد سنة ٨٣ وأحضر على زينب بنت مكي واسمع من ابن البخاري وكان والده ينوب في الحكم ثم خطب بالجامع ومات في شهر رجب سنة ٧٤٤

١٨٦٣ - سليمان بن محمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد ابن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن مسلم بن المسلم بن هلال الأزدي جمال الدين ولد سنة ٨٣ وأحضر على أحمد بن شيبان الأول من حديث أبي اسحاق المزكي وحدث به غير مرة ذكره البرزالي في الشيوخ فقال كان أحد الصدور الأكابر وفيه فضيلة وله نظم وكان يخدم في عدة جهات ثم انقطع في بستانه إلى أن مات في المحرم سنة ٧٤٠ وهو ابن أخي أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن عمر أحد شيوخ شيوخنا

١٨٦٤ - سليمان بن مهنا بن عيسى بن مهنا تقدم نسبه في ترجمة أخيه أحمد يلقب علم الدين ولي أمرة العرب وكان شجاعا بطلا توجه مع قراسنقر إلى التتار فأقام هناك سبع عشرة سنة ثم عاد إلى البلاد الإسلامية فأقام بالرحبة وكان أبوه وعمه فضل يرفدونه بالمال ويحذرونه من الوقوع." (١٩١٠)

"الحلاوي وحدث وكان دينا خيرا كريما مات في شهر رجب سنة ٧٤١

١٨٩١ - سنجر بن عبد الله الآمدي ثم الدمشقي مولى العماد محمد بن إسماعيل الدقاق في الحنطة يلقب علم الدين سمع من أبي بكر النشبي وحدث عنه وسمع أيضا من الكمال ابن عبد وعبد الرحمن بن سلمان البغدادي ذكره ابن رافع في معجمه وقال سمع منه البرزالي ولم يذكره في معجمه

(١٩٠٩) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٢٧٢/٢

(١٩١٠) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٣٠٧/٢

١٨٩٢ - سنجر عتيق ابن عبد الرحيم سمع من إسماعيل بن أبي اليسر وأحمد بن عبد الدائم وعنه البدر النابلسي وحدث عنه في سنة ٧٣٢ ومات سنة

١٨٩٣ - سنجر بن عبد الله النجمي مولى نجم الدين ابن هلال سمع من الابرقوهي جزء ابن الطلاية فكان آخر من حدث عنه بدمشق وامتنع جماعة من السماع عليه اشهرته بتعاطي الربا وكان حصل من المعاملات مالا جزيلا فصودر مرة فأخذ منه نحو ثلاثين ألف دينار ومات في سابع صفر سنة ٧٦٩

١٨٩٤ - سنقر شاه الظاهري أحد الأمراء الكبار بدمشق قبض عليه." (١٩١١)

"مساعدة ابن مخلوف المالكي القاضي إلى أن سومحوا بذلك ثم توجه إلى البحيرة وتروجة فلم يترك لأحد من العربان سلاحا ولا ماشية إلا أحاط بها ثم أخرج بعد ذلك إلى كشف القلاع فسار في المحرم سنة ٧٠١ ورجع فاستمر أميرا إلى أن مات

١٩٠٦ - سنقر النوري تنقل إلى أن صار أمير بهسنا وكان شهما شجاعا مات عن ستين موطوءة له منهن أربعة وعشرون ولدا ما بين ذكور واناث وذلك في سنة ٧٣٦

١٩٠٧ - سنقر مولى ابن الشريشي سمع مشيخة القاسم بن المظفر وحدث بدمشق سمع منه أبو حامد بن ظهيرة مشيخة القاسم تخريج الذهبي وحدث عنه

١٩٠٨ - سوار أمير شكار يلقب مبارز الدين كان من أمراء الروم بقيصرية وقدم مع أبيه القاهرة في سنة ٦٧٥ فأكرمه الظاهر بيبرس وأمره ثم عظم في أيام المنصور وتقدم إلى أن مات في أيام الناصر الثانية سنة ٧٠٤ وكان دينا كريما

١٩٠٩ - سوتاي بضم أوله وسكون الواو بعدها مثناة التترى النوين الحاكم على ديار بكر ولد في حدود سنة أربعين أو قبلها وحضر واقعة." (١٩١٢)

"ولا تمتة فى أوزان مختلفة وقوافى غير مؤتلفة ومن شعره قصيدة في صاحب اليمن أولها

(أرأيت من قاد الجبال خيولا ... وأفاض من لمع السيوف سيولا) يقول فيها

(ملك إذا هاج هوائج بأسه ... ترك العزيز من الملوك ذليلا)

(بحر إلى بحر يسير بمثله ... والثلج أحقر أن يكون مثيلا) وله وقد أمر المؤيد ندماءه بقطع عناقيد من عنب واحضارها فقطع عنقودا وألقاه بين يدي السلطان وهو ينشد (جاء ابن جعفر حاملا بيمينه ... عنقود كرم وهو من نعماكا)

(يقضى الزمان بأن نصرك عاجل ... يأتي إليك برأس من عاداكا) وله قد حضر الخروف المغنى من الشام

(١٩١١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٣٢٢/٢

(١٩١٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٣٢٧/٢

وغنى بين يدي المؤيد

(هيبة منك صالحت بين سرحا ... ن وسخل بين صقر وكدري)

(ومن المعجزات أن خروفا ... يرفع الصوت وهو عند الهزبر) وكان المؤيد يلقب هزبر الدين مات سنة ٧١٤

٢١٣٢ – عبد الله بن أبي جمرة السبتي المالكي ... . وروى عن أبي." (١٩١٣)

"عوضا عن تقي الدين بن رافع بعناية القاضي تاج الدين وكان يحبه ويكرمه وقرره فى قراءة درسه ومات في ذي الحجة سنة ٧٧٠ ولم يكمل الأربعين وهو والد الشيخ شمس الدين

٢١٩٠ – عبد الله بن عمر بن أبي الرضى الفارسي الفاروقي نسبة إلى قرية من قرى شيراز يلقب نصير الدين ويكنى أبا بكر وكان من كبار الشافعية قال الذهبي قدم دمشق وتكلم فظهرت فضائله ومات ببغداد في سنة ٧٠٦

٢١٩١ – عبد الله بن عمر بن عامر بن الخضر بن الربيع العامري جمال الدين ابن قاضي الكرك كان كاتب الحكم عند السبكي الكبير واستمر عند ولده وباشر ديوان النائب وحدث بالبخاري عن ابن الشحنة ومات في شهر رمضان سنة ٧٧٢ عن ست وخمسين سنة

٢١٩٢ – عبد الله بن عمر بن علي بن هبة الله بن سلامة ابن بنت الجميزي أثير الدين سمع جده وابن المقير وغيرهما ومات سنة ٧٠٦

٢١٩٣ – عبد الله بن عمر بن عيسى بن عمر الباريني جمال الدين ابن زين الدين كان فاضلا ذكيا أخذ عن أبيه وعن الأذرعي ودرس بالنورية وعلق." (١٩١٤)

"٢٣١٦ – عبد الرحمن بن عبد المحمود بن عبد الرحمن بن أبي جعفر محمد بن الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي نزيل بغداد يلقب جمال الدين كان ناظر أوقاف العراق وتزوج بنت رشيد الدولة الوزير فنظم شأنه وكان شابا محتشما تياها قليل التقوى متظاهرا بالمعاصي والجبروت والعتو قال الذهبي بلغني أنه كان يتهتك الحرمات ثار عليه ابن البلدي وأعوانه فقتلوه في ذي الحجة سنة ٧٣٧

٢٣١٧ – عبد الرحمن بن عبد الولى بن إبراهيم البلدانى الصحراوى سبط أبي الفهم اليلداني ولد سنة ٦٤٠ وسمع من جده تقى الدين اليلدانى كثيرا والرشيد العراقى وابن خطيب القرافة وغيرهم وأجاز له السخاوي والضياء آخرون وتفرد بأشياء وكان قد عمي ومات في ربيع الأول سنة ٧٢٥

٢٣١٨ – عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن عبد الملك الهوريني زين الدين اشتغل وأسمع على الحجار وولي

(١٩١٣) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٣/٢٦

(١٩١٤) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٣/٦١

قضاء قوص ثم قضاء المدينة في سنة ٤٥ فباشرها برياسة وسياسة وكان حسن الصورة مهابا متصلبا في الحق ونصر الشرع وحدث وكان قد أصابه عمى فتوجه إلى القاهرة في سنة ٥٧ وقدح فأبصر وصرف بابن الصدر عمر ثم أعيد عن قرب ومات في صفر سنة ٧٦٠

٢٣١٩ - عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلامة المعري." (١٩١٥)

"وابن عبد الدائم وكتب في الديوان وتعانى التجارة وولي عمارة جامع تنكز ثم الإشراف عليه ثم مشارفة يبرود وغير ذلك ومات في ربيع الآخر سنة ٧٢٤

٢٤٣٤ - عبد العزيز بن الشرف بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم ابن العجمي تقدم ذكره قريبا في ترجمة أخيه عبد السلام يلقب عز الدين سمع من أبي بكر بن العجمي ثلاثة مجالس ابن عبد كويه وكان خيرا منقطعا عن الناس يرتزق من مكان موقوق عليه وحدث سمع منه البرهان الحلبي سبط ابن العجمي ومات راجعا من الحج في ثالث المحرم سنة ٧٨٠

٢٤٣٥ - عبد العزيز بن عمر بن أبي بكر بن موسى الحموي المعروف بسبط غازى ولد بحماة سنة ٦٤٤ وسمع من أبي العباس أحمد بن قاضي القضاة الدمشقي والنجيب عبد اللطيف الحراني والتاج القسطلاني وسمع بدمشق من أصحاب ابن طبرزذ وبمكة من المحب الطبري وحدث بالقاهرة ودمشق ومات سنة ٧٢١ قال أبو الحسين بن ايبك الحافظ الدمياطي كان شيخا صالحا عفيفا خيرا وله نظم وخطب وكان على طريقة حسنة عزيز النفس كثير العبادة سمعت منه سداسيات الرازي." (١٩١٦)

"(عن قلبه المضيع

)

مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٠ بدمياط وله ٩٢ سنة وهو القائل في الشبابة وناطقة بافواه ثمان الأبيات

٢٤٧٨ - عبد القوي بن عبد الكريم القرافي الحنبلي الطوفي الرافضي يلقب نجم الدين هكذا ترجمه الصفدي وأظنه سقط عليه أسمه فانه سليمان ابن عبد القوي المقدم ذكره وقال في ترجمته له مصنف في أصول الفقه ونظم كثير وعزر على الرفض بالقاهرة لكونه قال من ابيات

(كم بين من شك في خلافته ... وبين من قيل أنه الله) وهو القائل عن نفسه (حنبلي رافضي ظاهري ... أشعرى هذه أحدى الكبر) مات ببلد الخليل سنة ٧١٦ ويقال انه تاب في الآخر

٢٤٧٩ - عبد الكافي بن عثمان الحاسب المعروف بابن بصاقة مات في شعبان سنة ٧٣٤ وقد اسن." (١٩١٧)

(١٩١٥) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٣/١٢٤

(١٩١٦) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٣/١٦٩

(١٩١٧) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٣/١٩٦

"وأحمد أخوه وهو شهاب الدين المحدث وقد تأخر بعده دهرا ولم يكن فقيها وقرأت في تاريخ حلب للقاضي علاء الدين ابن خطيب الناصرية ما نصه وهذا شهاب الدين اسمه عبد اللطيف واخوه أحمد يلقب ايضا شهاب الدين فغلط الاسنوى فظن ان النحوي هو المحدث

٢٤٩٩ - عبد اللطيف بن عبد المحسن بن عبد المجيد بن يوسف البتنوني قطب الدين ابن اخت الشيخ تقي الدين السبكي ولد بعد السبعمائة وسمع من أبي الحسن بن الصواف وأبي الحسن بن هارون وغيرهما وتفقه وتقدم واستوطن دمشق مع خاله وحدث ومات في جمادى الاخرة سنة ٧٨٨ سمع منه أبو المعالى بن حمزة الحسيني ومات قبله وأبو حامد ابن ظهيرة وغيرهما

٢٥٠٠ - عبد اللطيف بن محمد بن إبراهيم بن معضاد بن شداد بن ملك بن ماجد الجعبرى يكنى أبا الاعتراف كان واعظا ماهرا وعظ بالقاهرة وبحلب ودمشق وغيرها وكان فاضلا ماهرا في فنه يقال إنه سئل عن." (١٩١٨)

"ابن عبد الرحمن بن الحسين ابن العجمى الحلبي يلقب تاج الدين ولد بعد السبعمائة وبرع هو في الشروط وكان محمود السيرة مات سنة ٧٦٢ ذكره ابن حبيب وقال لم يبلغ ستين وكان ظاهر الديانة وافر الأمانة قلت وقد تقدم أبوه وكان مسند حلب في عصره

٢٥٤١ - عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقي الحنفي ولد قبل الثلاثين واشتغل وتمهر وتميز في العربية والفقه والقراآت والأدب ودرس وولي قضاء حماة في سنة ٦٠ واستمر فيها إلى ان مات في ذي الحجة سنة ٧٦٨ لكنه كان عزل في اثناء سنة ٦٢ ثم أعيد في أثناء سنة ثلاث وكان مشكور السيرة ماهرا في الفقه والأدب ونظم قصيدة على قافية الراء من بحر الطويل ألف بيت ضمنها غرائب المسائل في مذهب الحنفية وشرحها في مجلدين وهي نظم جيد متمكن وله شرح درر البحار تصنيف الشيخ شمس الدين القونوي الذي جمع فيه مجمع البحرين وضم إليه مذهب أحمد وعاش القونوي بعده مدة طويلة." (١٩١٩)

"- ٥ علي بن إبراهيم بن خضر الأنصاري الأوسي أبو الحسن بن معاذ الظاهري تعانى النظر في كتب الكيميا والسيميا وكتب بخطه من ذلك شيئا كثيرا وكان قد سمع من ابن سيد الناس ولازمه وأحب المذهب الظاهري فمهر فيه ونسخ بخطه غالب تصانيف ابن حزم وانتهت إليه رئاسة المذهب المذكور حتى كان منفردا بذلك كثير الاستحضار جدا وكان كثير العشرة للقبط وعنه أخذ الشيخ أحمد القصار ولازمه ومات في رابع شوال سنة ٧٧٤

- ٦ علي بن إبراهيم بن داود ابن العطار الدمشقي علاء الدين أبو الحسن ابن العطار تلميذ النووي كان

(١٩١٨) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٢١١/٣

(١٩١٩) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٢٣٠/٣

أبوه عطارا يلقب موفق الدين وجده طبيبا ولد سنة ٦٥٤ وسمع على أحمد بن عبد الدائم وإسماعيل بن أبي اليسر والكمال بن عبد وابن أبي الخير وجمال الدين ابن مالك وابن النشبي والكمال ابن فارس وغيرهم واخذ عن ابن مالك وغيره وسمع بالحرمين ونابلس والقاهرة من عدة أشياخ يزيدون على المائتين وخرج له أخوه لأمه من الرضاعة الشيخ شمس الدين الذهبي معجما وهو الذي استجاز للذهبي سنة مولده فانتفع الذهبي بعد ذلك بهذه الأجازه." (١٩٢٠)

"- ١١٢ علي بن سعيد بن سالم الأنصاري علاء الدين إمام المشهد مشهد علي بدمشق والد الشيخ بهاء الدين محمد أثنى عليه ابن كثير ومات في رمضان سنة ٧٢١

- ١١٣ علي بن سعيد الصبيبي بمهملة وموحدتين مصغرا علاء الدين أبو سعيد الخياط الشاعر يلقب بالشوش بمعجمتين الأولى مضمومة والواو ساكنة ولد بعد السبعمائة وكان يتعانى النظم ويدعى إنه أشعر من المتنبي وأبي تمام وينشد من شعره الكثير فيعجب به ويحلف إن الإنس والجن يعجزون أن يأتوا بمثله وكان قليل البضاعة من العلم قال الصفدي قال لي مرة يا مولانا ما هذا الحاتمي إلا كان إماما عظيما يأتي بأسماء شعراء ما سمعنا بهم مثل الحطبة قاله بفتح المهملتين ثم الموحدة والطرماخ قاله بضم ثم سكون وآخره معجمة فصحفهما معا قال وأنشدني مرة قصيدة جاء منها بهذا البيت

(والليل أسود كالزنجي حالكه ... والبرق سيف له فيه جراحات)

فقلت انتقدوا عليك فتعرف وقال أنت الآخر منهم قليل العقل

وكتب عنه الذهبي موشحا أوله

(هل لكم نم شعور ... بأفاعي الشعور)

(حين يلذعن قلبي ... من كثيب الخصور)

مات فجاءة في رجب سنة ٧٣٨." (١٩٢١)

"الصدر كان عارفا بالفقه والتفسير والأصول والعربية وكان كثير الانجماع مقبلا على شأنه وقال القاضي علاء الدين في تاريخ حلب كان دينا كثير العبادة انتفع به الطلبة

- ١٢٦ علي بن طرنطاى المنصورى أمر عشرة بالديار المصرية وكان حسن الشكل مات في شوال سنة ٧٦٦

- ١٢٧ علي بن طريف بن زكي المحجمي يلقب الكتيلة سمع من ابن عبد الدائم وأبي بكر الهروي وابن أبي عمر وغيرهم وحدث سنة ٧١٤ روى عنه البرزالي ومات في سنة ... .

(١٩٢٠) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٤/٤

(١٩٢١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٤/٦١

– ١٢٨ علي بن طغربل الحاجب بدمشق كان أحد الرؤساء الأبطال نقل من الحجوبية بدمشق بسؤاله إلى مصر بإمرة مائة وكان معروفا بحسن اللعب بالكرة مقدما في ذلك وهو أحد من كاتب السلطان في أمر يلبغا اليحياوي وساق وراءه وحده إلى أن ألجأه إلى دخول حماة ومات علي في الطاعون بالقاهرة سنة ٧٤٩

– ١٢٩ علي بن طيبغا كان أبوه نائب حمص وغزة وفقده أبوه في ربيع الأول سنة ٧٢٣

– ١٣٠ على بن طبيغا الحلبى الموقت كان اشتغل بغلم الهيئة فغلب عليه إلى أن انتهت إليه الرئاسة فيه وكان عارفا بالهيئة والحساب والجبر والمقابلة." (١٩٢٢)

"إسحاق شيئا في الأصول فلما رجع بعث إليه قاصدا يقول له المسألة التى ذكرتها ما هي في اللمع فكتب إليه

(سمعت بإنكار ما قلته ... عن الشيخ إذ لم يكن في اللمع)

(ونقلي لذلك من شرحه ... وخير خصال الفقيه الورع)

لو وقفت على شرح اللمع ما أنكرت النقل فانظر فيه فإنه كتاب مفيد فلما وقف ابن الكناني على الجواب تألم تألما كثيرا وكان أسن من السبكي بكثير لكن تقدم السبكي واشتهر واستمر هو على حالة واحدة ولذا كان ابن عدلان وابن الأنصاري يمتعضان من السبكي لكونهما أسن منه وتقدم عليهما

– ١٤٩ علي بن عبد الكريم بن طرخان بن تقي الحموي علاء الدين الكحال وكيل بيت مال بصفد ولد سنة ٦٥٠ تقريبا وتعانى صناعة الطب وشارك فى الأداب وكان خيرا متواضعا وله تصانيف في الكحل وغيره ومات في حدود سنة ٧٢٠

– ١٥٠ علي بن عبد الكريم بن عبد النور الحلبي يلقب ضياء الدين ولد سنة ٦٨٨ وأحضره أبوه على غازي الحلاوي ومحمد بن إبراهيم بن ترجم الابرقوهي ووهبان بن علي وسيدة بنت المارداني وأجاز له ابن البخاري وجماعة وحدث وكتب الطباق وكان حفظ كتابا في مذهب الشافعي وجلس مع الشهود ونزل في المدارس واستقر فى زاوية." (١٩٢٣)

"العسكر ونظر الجامع وتدريس الشامية وغير ذلك وكان يلقب القرع ولم تطل ولايته للقضاء بحلب فعمل فيه البدر حسن الزغاري وقال

(رأيت القرع في حلب تولى ... وظني أنهم لم يعرفوه)

(غليظ الجلد مر لست أدري ... بلا طعم لماذا سيروه)

ولما ولي كتابة الإنشاء بدمشق عمل الشيخ شمس الدين الجزري فقال

(١٩٢٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٤/٦٦

(١٩٢٣) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٤/٨٤

(باكر إلى دار عدل جلق يا ... طالب رزق فالخير في البكر)

(فالدست قد طاب واستوى وغلا ... بالقرع والقرنبيط والجزري)

والجزري هو الناظم وكان معه في الديوان والقرنبيط الذي أشار إليه قد كان يلقب بذلك ومن نظم علاء ابن شمرنوخ." (١٩٢٤)

"الدائم وابن الدرجي وغيرهما ودرس بالنورية والخاتونية ولازم القاضي شمس الدين ابن عطاء وزوجه ابنته وأذن له في الفتوى ثم ولي هو القضاء أكثر من عشرين سنة وانتهت إليه رئاسة المذهب ببلده وكان عفيفا متمولا معظما عند الدمشقيين عالما بمذهبه مليح الشكل حسن البشارة حلو المذاكرة ومات في شعبان سنة ٧٢٧

– ٢١٩ علي بن مبارك شاه بن أبي بكر الساوى الشيرازي يلقب إمام الدين ولد سنة ٧٠٩ وسمع من الحافظ المزي وغيره قال ابن الجزري في مشيخة الجنيد البلياني كان إماما علامة جمع بين العلم والعمل وسمع بدمشق ومصر وقدس وغيرها ورجع إلى شيراز بعلم كثير وشهر السنة بها ولم يؤرخ وفاته

– ٢٢٠ علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن يوسف بن يونس بن إبراهيم ابن سليمان الارموي ثم الصالحي أبو الحسن ولد في رجب سنة ٦٧٧ وسمع مشيخة الفخر منه وغير ذلك وكان مقصودا بالزيارة معتقدا حسن الملتقى والخلق كريم النفس مات في شوال سنة خمس وخمسين وسبعمائة

– ٢٢١ علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر بن خليل الشيحي بمعجمة مكسورة بعدها مثناة من تحت ساكنة ثم حاء مهملة نسبة إلى شيحة من عمل." (١٩٢٥)

"– ٢٥٥ علي بن محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري محب الدين ابن العلامة تقي الدين ابن دقيق العيد ولد بقوص سنة ٦٥٧ وتفقه في مذهب الشافعي ففضل وعلق على التعجيز شرحا جيدا وناب في الحكم عن أبيه لما تزوج بنت الخليفة الحاكم ودرس بالفاضلية والكهارية والسيفية وكان عزيز النفس مترفعا طلب منه بعض خواصه أن يكتب إلى بعض نواب اخميم المملوك فامتنع فحلف بالطلاق فكتب المملوك لله وكان يعاب عليه أخذ المال ممن يسعى في الوظائف عند أبيه مات في سنة ٧١٦

– ٢٥٦ علي بن محمد بن على بن أبي القاسم العدوي الصالحي علاء الدين المعروف بابن السكاكري ولد سنة ٦٤٦ وأجاز له عبد العزيز بن الزبيدي وابن العليق والتستري ويوسف بن خليل وسمع من ابن عبد الدائم وغيره وحدث وتفرد بالإجازة عن بعض شيوخه وكانت له معرفة ببعض شيوخه ومهر في الشروط حتى صار يعرف اتفاق المذاهب واختلافها وغوامضها وكان قوي النفس يتقى لسانه ثم كبر وعجز واعتراه

(١٩٢٤) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٩٧/٤

(١٩٢٥) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ١١٥/٤

نسيان وغفلة وكان يلازم الصلاة في الجماعة إلى أن مات في المحرم سنة ٧٢٦

– ٢٥٧ علي بن محمد بن الشيخ علي الحريري وكان يلقب هو وأخوه الحق." (١٩٢٦)

"يستنيب في البلاد المصرية ويجعل له مودعا لأيتام الحنفية فحصل له مرض فاعتل واشتغل بنفسه وعد ذلك من بركة الإمام الشافعي رضي الله عنه وقرأت بخط القاضي تقي الدين الزبيري لما أمسك الناصر حسن انحطت رتبة الهندي عند يلبغا إلى أن قتل يلبغا فصحب منكلى بغا الشمسى وأمير علي المارديني واسنبغا البوبكري والجاي اليوسفي وأرغون شاه وغيرهم فقرره في قضاء الحنفية بعد جمال الدين التركماني وعمر حينئذ داره التي برحبة العيد وأضيف له تدريس التفسير بالجامع الطولوني لما مات البسطامي سنة ٧٧١ وتكلم في أوقاف الشافعية تجاه الجاي اليوسفي لما استقر ناظرا عليها وتكلم أيضا في نظر جامع ابن طولون واستعاد وقف الطرحي من نقيب الأشراف بمساعدة الجاي لأن نظره بشرط الواقف للحنفي ومع ذلك فإنه قام على الجاي قياما عظيما لما كشف وقف الأشرفية وقد ذكرت ذلك فى ترجمته قضاة مصر ومات في سابع شهر رجب سنة ٧٧٣

– ٣٦٧ عمر بن آقش الشبلى الذهلى المعروف بابن الحسام الافتخاري يلقب براطيش وقيل شراشيط ولد سنة ٦٨٤ واشتغل بالأدب وسمع." (١٩٢٧)

"وكان متواضعا يلقب رضي الدين مات في شعبان سنة ٧٤٧

– ٤٦٠ عمر بن محمد بن ماو الحميدى ذكره أبو حيان وأنشد له

(أفديه عطارا شهي اللمى ... أحور فتانا كحور الجنان)

(بي غمرة منه فيا ليته ... الوجاد لي يوما بماء اللسان)

– ٤٦١ عمر بن محمد بن هاشم بن عشائر كمال الدين الحلبي أثنى عليه ابن حبيب وقال توفي سنة ٧٥٠ عن أربعين سنة

– ٤٦٢ عمر بن محمد بن يحي بن عثمان العرشي العتبي الاسكندراني ركن الدين أبو حفص الفقيه الشافعي ابن جابي الاحباس ولد في ذي الحجة سنة ٦٣٩ وسمع من سبط السلفي عدة أجزاء منها جزء ابن عيينة والدعاء والتوكل ومشيخة السبط السلفي عدة أجزاء منها جزء ابن عيينة والدعاء والتوكل ومشيخة السبط كتب عنه الرحالة وكان شاهدا أخذ عنه اليعمري والقطب الحلبي والذهبي والسبكي والواني وآخرون آخرهم شيخنا تاج الدين ابن موسى الشافعي ومات بالثغر في صفر سنة ٧٢٤

– ٤٦٣ عمر بن محمد بن يوسف تقي الدين المالكي تفقه وأعاد بالمنصورية وتعانى الخدم عند ايدمر ثم

(١٩٢٦) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ١٣٥/٤

(١٩٢٧) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ١٨٣/٤

ولي نيابة الحكم فباشره مدة يسيرة ومات في شوال سنة ٧٦٩ مطعونا

- ٤٦٤ عمر بن محمد بن شيخ السلامية زين الدين الجندي ولد سنة ٨٠." (١٩٢٨)

"ابن أبي الحسن ملك المغرب ولي السلطنة خمس سنين ومات سنة ٧٥٩

- ٥٣٢ فارس بن أبي فراس بن عبد الله الجعبري الجوائصي أبو محمد ولد بعد الأربعين وسمع من ابن عبد الدائم ومن عبد الهادي ابن الناصح وحدث سمع منه البرازالى والذهبي وابن رافع وأخرجوا عنه في معاجيمهم وسمع منه العز ابن جماعة وشيخنا البرهان الشامي وغيرهما وكان دلالا مواظبا على الصلاة ثم كبر وأسن وأضر بآخرة ومات في سنة ٧٣٦ في أواخر شعبان بدمشق وبخط أبي جعفر بن الكويك جاوز الثمانين

- ٥٣٣ فاضل بن عبد الله أخو بيبغاروس تأمر بعد الناصر ولما كانت فتنة أخيه أصابته طعنة فمات في شوال سنة ٧٥٣ وكان ظلوما غشوما جريئا

- ٥٣٤ فاضل بن علي بن فضل الله الخالدي المعينى قاضي القصير يلقب كمال الدين كان يشتغل مع الفقهاء وله أدب وشعر مات سنة ٧٠٤

- ٥٣٥ فاطمة بنت إبراهيم بن داود بن نصر الهكاري الكردي ولدت." (١٩٢٩)

"شجاعا مقداما داهية جوادا لا يستكثر شيئا يطلب منه وكان يلقب والغول المقشر ورفيقه طشتمر الحمص الأخضر فلزم طشتمر اللقب دون الفخري ويقال إنه لما قدم للقتل قال لهم ابدؤابي قبل طشتمر فإنه لا ذنب له فلعل يحصل فيه شفاعة وكان قتله في المحرم سنة ٧٤٤

- ٦٤٢ قطلوبغا الناصرى المعروف بالمغربى أحد الأمراء المقدمين وممن سفر رسولا إلى بوسعيد ملك التتار فوصل إلى الفرات ورجع ومات بعد وصوله إلى القاهرة في رمضان سنة ٧٢٧ وكان دينا خيرا حج بالركب المصري مرة وحمدت سيرته

- ٦٤٣ قطلوبغا الاحمدي نائب حلب مات صفر سنة ٧٦٥ وكانت ولايته نيابة حلب سنة ٧٦٢ ثم عزل بمنكلى بغا فى سنة ثلاث ثم عاد إليها سنة أربع إلى أن مات

- ٦٤٤ قطلوبك المنصورى الكبير كان من مماليك المنصور وكان مواخيا لسلار وولى الشد بدمشق سنة ٦٩٧ ثم الحجوبية بمصرسنة ٩٨ فباشر الحجوبية بمهابة وحرمة حتى كان في الحرمة أعظم من النائب ثم ولي نيابة طرابلس فلم يقم بها وطلب النقلة عنها فأعطي إمرة مائة." (١٩٣٠)

(١٩٢٨) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٢٢٤/٤

(١٩٢٩) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٢٥٧/٤

(١٩٣٠) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٢٩٤/٤

"فنقل ذلك كله إلى الناصر فأنكره أشد الإنكار وأرسل أرغون الدوادار بإمساكه فلم يمض إلا أيام يسيرة حتى حضر أرغون بإمساكه فقيد في الحال وجهز إلى الكرك وذلك فى ٢٣ جمادى الأولى ٧١١ فكانت مباشرة النيابة دون نصف سنة واعتقل كراي إلى أن أفرج عنه فى سنة ٧١٧ هو وسنقر الكمالي فحضر إلى بلبيس فلاقاهما مغلطاي الجمالي وسجنهما في قلعة الجبل فلم يزل في السجن حتى مات في المحرم سنة ٧١٩ وكان محتشما مقداما شجاعا جوادا صعب الخلق أهوج وما كانت أموره تستقيم إلا بالخظر هذا كله كلام الصفدي وقرأت في تاريخ البرزالي في حوادث سنة ٧١١ وفي الحادي والعشرين من المحرم قدم سيف الدين كراي الناصري من حلب لنيابة السلطنة بالشام فباشرها فلم يقبل من أحد رشوة ولا هدية وسار سيرة حسنة ووصل تقليده والخلعة صحبة أرغون فى ٢٥ فقرىء التقليد وليس الخلعة

- ٦٩٠ كسان بن محمد بن عبد الغني الحنبلي المشهدي يلقب جمال الدين سمع من علي بن الصواف مسموعه من النسائي وسمع على الحسن بن الحسين ابن أبي علي بن جبريل بن عزاز الأنصاري الأربعين المخرجة من حديث أبي الحسن ابن المقير وكان نقيب الحنابلة بالأشرفية وكان أحد العدول ومات في سنة أربعين تقريبا قرأته بخط البدر النابلسي

- ٦٩١ كستاي بضم أوله وسكون المهملة بعدها مثناة ترقى في خدمة." (١٩٣١)

"أن قبض عليه فمات غريقا في ١٧ رمضان سنة ٧٦٢ وسيأتي ذكر جده

٨٠٨ - محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الاصبحي أبو عبد الله القرطبي يلقب الجردون ولي الوزارة لبعض ملوك غرناطة وكان مليح الشيبة وقورا معروفا بالأمانة ولي أنظارا جليلة ومات في آخر عام ثلاثين وسبعمائة

٨٠٩ - محمد بن إبراهيم الزنجيلي الدمشقى ولد بعد الستين وستمائة وقرأ بالروايات على الفاضلي والدمياطي وغيرهما واشتغل في الفقه ودرس بالزنجيلية وكتب الخط المنسوب وبرع في الشروط وصحب ابن صصرى مدة حكمه قال الذهبي كان عدلا صينا جيد المشاركة في الفنون باشر مشيخة الإقراء بالتربة العادلية مرة

٨١٠ - محمد بن إبراهيم العسقلاني الشافعي الموقت بالمسجد الحرام ذكره ابن مرزوق في مشيخته وقال كان صالحا متعففا خاشعا وكان ينوب في الخطابة وينشد الأمداح النبوية ويقرأ المصحف بعد العصر كل ذلك بالمدينة النبوية حدث عن أبي اليمن بن عساكر وذكر أنه مات في حدود سنة ٧٢٧

٨١١ - محمد بن إبراهيم الجيلي شمس الدين مات في ذي القعدة سنة ٧٤٩ قرأته بخط السبكي

٨١٢ - محمد بن إبراهيم العجمي الخراساني قال ابن الخطيب قدم غرناطة وهو ظريف الشكل مليح الشيبة

(١٩٣١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٣١٢/٤

أعجم اللسان منتحلا طريق القوم فأقام بالرباط خارج غرناطة على وقار وسمت وإستقامة إلى أن مات في ربيع." (١٩٣٢)

"شمس الدين ولد سنة ٧٢١ تقريبا وسمع من الدلاصي والميدومي والقلانسي وجماعة وأكثر عن العز ابن جماعة وحدث وكان ساكنا منجمعا كثير المجاورة وكان يلقب حمام الحرم وكان يذكر أنه سمع المدخل لأبي عبد الله بن الحاج منه ومات في جمادى الأولى سنة ٧٩٢

٩٠٤ – محمد بن أحمد بن علي بن عبد الغني الرقي المقرئ الحنفي شمس الدين ولد سنة بضع وستين قال المزي هو من ولد عمار بن ياسر وتلا بالسبع على الفاروثي وابن مزهر وغيرهما وسمع من الفخر وإبراهيم بن داود بن ظافر وعبد الكافي بن وعبد الملك الربعي وغيرهم وحدث وأقرأ ودرس وأفتى قال الذهبي عني بالسماع ودار على الرواة وتميز في الفقه والقراآت وروي الكثير قال وكان عالما فاضلا متواضعا تصدر للاقراء وولى مشيخة الإقراء بدار الحديث الأشرفية وجلس مع الشهود مدة ومات في سلخ صفر ودفن غرة ربيع الأول سنة ٧٤٢ وكان تصدر للقراآت بالمدرسة الأشرفية

٩٠٥ – محمد بن أحمد بن علي بن عمر الأسنوي ابن عم الشيخ جمال الدين الأسنوي عبد الرحيم بن الحسن بن علي اشتغل قديما ببلده اسنا وغيرها وأقام باسنا مدة ثم بمكة والمدينة وكان الشيخ عبد الله اليافعي يعظمه جدا وكان بارعا عالما عاملا شرح مختصر مسلم والألفية واختصر الشفاء ومات في ذي الحجة سنة ٧٦٣." (١٩٣٣)

"وانتقل إلى رندة ثم عاد إلى مالقة ثم ولي الخطابة بغرناطة بعناية السلطان أبي الحجاج واستقرا خير أبسلا ثم بالغ ابن الخطيب في الغض منه والحط عليه وبقي بعد ابن الخطيب زمانا

٩١١ – محمد بن أحمد بن أبي علي العباسي يلقب المستمسك بالله كان أكبر من أخيه المستكفي مات في حياة أبيه الحاكم مسجونا بالبرج من القلعة سنة ٧٣٦ وقد ولي ولده الخلافة بعد المستكفي

٩١٢ – محمد بن أحمد بن عمر بن إلياس الرهاوي الكاتب كان ماهرا في صناعته ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٣

٩١٣ – محمد بن أحمد بن عمر بن عبد الله بن عوض صدر الدين بن القاضي عز الدين المقدسي ثم المصري سمع من العماد محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي وتقي الدين عبد الله بن أحمد بن تمام وغيرهما ودرس للحنابلة بالمنصورية وغيرها وكان حسن الشكل متواضعا وكان يعتني بالخيل وكان أبوه قاضيا حتى اجتمع عنده خمسون رأسا ولها عدة خدم حتى يقال إن ذلك كان سبب عزل أبيه مات في ذي القعدة

(١٩٣٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٢٨/٥

(١٩٣٣) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٧٣/٥

سنة ٧٦١

٩١٤ – محمد بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي الحنبلي عز الدين بن عز الدين ابن عز الدين سمع مشيخة الكاشغري على الحجار وحدث." (١٩٣٤)

"٩٩٤ – محمد بن أحمد بن أبي علي العباسي يلقب المستمسك بالله كان أكبر من أخيه المستكفي مات في حياة أبيه الحاكم مسجونا بالبرج من القلعة سنة ٧٣٦ وقد ولي ولده الخلافة بعد المستكفي

٩٩٥ – محمد بن أحمد بن أبي القاسم بن سيده ثم ابن أبي الخير الدمشقي ناصر الدين ابن الدجاجية ولد سنة ٦٧٤ وسمع من الابرقوهي جزء ابن الطلابة وتعانى الشهادات وكان يشهد في القيمة وتمول سمعوا منه ومات في شوال سنة ٧٥٧

٩٩٦ – محمد بن أحمد بن أبي نصر الدباهي البغدادي الحنبلي كان تاجرا ثم ترك وتزهد ولقي المشايخ وتكلم على الناس وقدم دمشق فلازم ابن تيمية قال الذهبي كان ذا صدق وتأله وأمانة جاور مدة ولقي المشايخ وله مواعظ نافعة قال وكان ممن يقول الحق وإن كان مرا وفيه صفات حميدة حدث عن النشتبري بالإجازة ومات في ربيع الأولى سنة ٧١١

٩٩٧ – محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء ابن الزراد الدمشقي الصالحي الحريري ولد سنة ٦٤٦ وسمع بعد الخمسين من البلخي وابن عبد الهادي والعماد ابن النحاس واليلداني والصدر البكري وإبراهيم بن خليل والفقيه اليونيني وغيرهم وسمع الكتب الكبار وتفرد وروى الكثير وكان خيرا متواضعا يتجر ويرتفق وكان له نظم وسط وفهم ثم ساء ذهنه قبل موته وضعف حاله واملق ومات في شوال سنة ٧٢٦." (١٩٣٥)

"عن توبة وإنابة في شوال سنة ٧٠٦

١١٢١ – محمد بن الحسن بن عبد الله الحسيني الواسطي نزيل القاهرة ولد سنة ٧١٧ واشتغل ببلاده ثم قدم فسمع الحديث بمصر وبرع في الفقه والأصول وشرح مختصر ابن الحاجب في ثلاث مجلدات جمعه من شرح الأصبهاني ومن شرح تاج الدين السبكى وله كتاب الرد على التناقض للاسنوى وجمع تفسيرا كبيرا مات سنة ٧٧٦

١١٢٢ – محمد بن الحسن علي بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة الحسني الحلبي نقيب الأشراف بحلب يلقب بدر الدين أثنى عليه ابن حبيب وكان أيضا وكيل بيت المال بها ومات بها سنة ٧٣٣ عن نيف وستين سنة

١١٢٣ – محمد بن الحسن بن علي بن خليفة بن يخلف بن عبدون التونسي الأصل نزيل مصر أبو عبد

(١٩٣٤) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٧٦/٥

(١٩٣٥) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ١١٠/٥

الله عرف بابن الإمام الجزائري وكان يعرف أيضا بالرصدي ولد في صفر سنة ٦٣٥ وسمع المنذري والمرسي وابن العديم ولاحق الأرتاحى سمع عليه الدلائل للبيهقى وغيرهم أخذ عنه." (١٩٣٦)

"درادة ومحمد بن عبد المحسن الدواليبي وغيرهم وكان مكثرا شيوخا وسماعا وطلب بنفسه فقرأ الكثير فأجاد وخرج وأفاد وكان عالما متفننا متقشفا منقطع القرين وحدث دهرا ومات بالصالحية في ليلة الخامس من شوال سنة ٧٨٩ وكان قد شهر بالصامت لكثرة سكوته وكان يكره أن يلقب بذلك وتفقه إلى أن فاق الأقران وأفتى ودرس وكان كثير المروءة حسن الهيئة من رؤساء أهل دمشق ١٢٥٠ محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن راجح بن بلال بن عيسى ابن حذيفة المقدسي الحنبلي سمع من يحيى بن محمد بن سعد ومحمد ابن المحب والذهبي وغيرهم سمع منه المحدث برهان الدين الحلبي بدمشق في سنة ثمانين وأجاز في سنة سبعين لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز ابن جماعة

١٢٥١ - محمد بن عبد الله بن أحمد الأيجى شمس الدين المكي الشاعر أنشدنا عنه الرجاء من نثره ومن نظمه لما مات العلم صالح الاسنوي

١٢٥٢ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الطبري بهاء الدين ابن تقي الدين ابن الحافظ محب الدين الطبري ثم المكي الخطيب ولد بمكة سنة ٦٧٨ وسمع من جده وأبيه وعثمان التوزري

١٢٥٣ - محمد بن عبد الله بن أحمد اليزدى حدث عن جده عن فضل الله التوربشتي وكان بعد الثمانين وسبعمائة نقلته من مشيخة الجنيد الكازروني تخريج الشيخ شمس الدين الجزري وأظن أنه سقط بين جده أحمد وبين فضل الله رجل." (١٩٣٧)

"مات في ليلة الجمعة ثالث ذي القعدة سنة ٧٧٦

١٢٧٨ - محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام بن أبي المعالي بن أبي الخير بن ذاكر بن احمد بن الحسين بن شهريار الكازروني الأصل المكي جمال الدين ولد بمكة في شهر رمضان سنة ٧١١ وسمع من الرضى الطبري وحدث عنه وتعانى الميقات فمهر فيه ونظم فيه أرجوزة توفي في شوال سنة ٧٧٧

١٢٧٩ - محمد بن عبد الله بن علي بن مظفر فخر الدين ابن بهاء الدين الحلي ولي نظر المشهد النفيسي ثم نظر الجيش بدمشق بعد ابن شيخ السلامية في سنة ٣٣ وكان أبوه قد ولي نظر الجيش بمصر مات في جمادى الأولى سنة ٧٣٦ ببيت المقدس

١٢٨٠ - محمد بن عبد الله بن علي بن المعافي بن إسماعيل بن الحسين بن الحسن ابن أبي السنان شمس الدين بن تاج الدين بن عز الدين الموصلي الدمشقي سمع بالموصل ودمشق وحدث عن أبي نصر بن

(١٩٣٦) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٥/١٦٠

(١٩٣٧) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٥/٢١٠

الشيرازي وولي إمامة العادلية بدمشق وكان له حانوت يتجر فيه وكان ثم أضر وكان خيرا ساكنا يلازم مواعيد الحديث – قاله ابن رافع وجده المعافى يلقب جمال الدين صنف كتاب الكامل في الفقه جمع فيه بين الطريقين." (١٩٣٨)

"على عيس المطعم وابى الفتح ابن النشو وسمع بنفسه الكثير من ابن الرضى وزينب بنت الكمال والمزي وحدث وكان جيد القراءة وكان يجلس مع الشهود تحت الساعات ومات في ذي الحجة سنة ٧٨١ سمع منه المحدث برهان الدين الحلبي جزء البعث عن المطعم حضورا

١٢٩٦ – محمد بن عبد الله بن محمد بن لب أبو عبد الله ابن الصائغ قال أبو البركات البلفيقي كان سهلا دمث الأخلاق دؤوبا محبا للطلب وتعانى الضرب بالعود فنبغ فيه ورحل إلى القاهرة فاقرأ بها العربية إلى أن صار يقال له أبو عبد الله النحوي وكان يلقب وكانت إقامته بالصالحية المدرسة المشهورة وكان قرأ على أبي الحسن بن أبي العشرين والخطيب أبي علي القيجاطي ولازم أبا حيان وانتفع بجاهه ومات بالطاعون العام سنة ٧٤٩ أو ٧٥٠

١٢٩٧ – محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن بهرام نجم الدين الحلبي فاق في معرفة الشروط وكتب الخط الحسن وكان حسن التلاوة ومات سنة وتسعين وسبعمائة بحلب

١٢٩٨ – محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الخالق بن عبد القادر كمال الدين أبو الغيث ابن الصائغ ولد سنة ٢٧ واحضر على الحجار وأسماء بنت صصرى وسمع من اخرين وخرج له ابن سعد مشيخة وتفقه ودرس بالعمادية وحدث وولي قضاء حمص ومات بها في ذي الحجة." (١٩٣٩)

"الوارث الغرناطي قال ابن الخطيب كتب بالدار السلطانية ثم ولي القضاء في المحرم سنة ٧٦٥ ومات بعد شهر

١٣٢٥ – محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن خلف بن عبد الكريم بن حسين شرف الدين القرشي المصري المالكي المؤدب خطيب منية عقبة ولد سنة بضع وعشرين وسمع من ابن الجميزي وأبي الفضل بن الجباب وحدث وكان له مكتب بمكة انتفع عليه فيه جمع كثير وتصدر بجامع عمرو ومات في شعبان سنة ٧١٦ وأخوه محمد الأصغر يلقب نجم الدين سمع كثيرا وطلب ولم يفرق بين عال ونازل ورحل إلى الشام والإسكندرية وكتب الكثير بخطه مات قبل أخيه هذا بمدة في سنة ٦٩٣ ذكرته استطرادا وأما محمد بن عبد الحميد الهمذاني فسيأتي ذكره

١٣٢٦ – محمد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال كان أحد عدول دمشق من بيت

(١٩٣٨) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٥/٢٢٤

(١٩٣٩) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٥/٢٣١

مشهور مات في رجب سنة ٧٤٢

١٣٢٧ - محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الغفار الهمذاني ثم المصري الازدي المهلبي ولد قبل سنة خمسين وطلب الحديث وسمع من ابن عزون وابن علاق والنجيب وغيرهم وبدمشق من ابن أبي الخير وابن أبي عمر وغيرهما وأكثر جدا تفقه وقرأ وحصل الأجزاء وكان منجمعا منقبضا ضنينا بكتبه وحدث قليلا مات في ثاني يوم النحر سنة ٧٢١ وجد ميتا وما علم أي وقت مات لأنه لم يكن عنده من يقوم." (١٩٤٠)

"١٤٢٨ - محمد بن عبد الملك بن أحمد بن عمر الخلاطي ذكره ابن الكويك في مشيخته

١٤٢٩ - محمد بن عبد الملك بن إسماعيل بن محمد بن أيوب بن الكامل بن السعيد فتح الدين ابن الصالح إسماعيل بن العادل محمد بن أيوب ولد سنة ٦٥٣ وكانت أمه بنت الملك الكامل خالة الناصر بن العزيز وزوجها صاحب الشام وهي خالة صاحب حماة أيضا وعاش هو بعد هذين دهرا وقد سمع من ابن عبد الدائم وغيره وحدث بشيء من مشيخة ابن عبد الدائم في سنة عشرين وتأمر طبلخاناة بدمشق وعاشر الأفرم ونادمه وكان فاضلا ذكيا له نكت ونوادر كان يوما عند الأفرم وأحضر إليهم سخاتير فقال الكامل أنا ما أحب هذه السخاتير فقال له ابن الوكيل حب الوطن من الإيمان فاحتملها على مضض وكان الأفرم قرر معهم أن من تأخر عن حضور المجلس يركبه من سبق فتأخر هو في اليوم الثاني عمدا فلما حضر قال له الأفرم ما أبطأ بك قم يا صدر الدين اركبه فقال كيف هذا إن غبنا ما تطلبونا وإن حضرنا تركبوا علينا الكلاب فقال صدر الدين يا خوند استوفي حقه وقيل له إن هلال رمضان ثبت قال من رآه قالوا الميت عنوا شخصا يلقب بذلك فقال هذا ميت فضولى خلط شعبان برمضان وسمع شخصا يقول اصفعوني وردوا شبابي فقال الأولى نقدر عليها بسرعة والثانية ما يقدر عليها أحد وكان الناصر أقدمه." (١٩٤١)

"(ومهفهف ناديته ومحاجري ... تذري دموعا كالجمان مبددا)

(يامن أراه على الملاح مؤمرا ... بالله قل لي هل أراك مجردا) وله

(وكأن زهر اللوز صب عاشق ... قد هزه شوق إلى أحبابه)

(وأظنه من هول يوم فراقهم ... وبعادهم قد شاب قبل شبابه) مات بمصر في شوال سنة ٧٢٣

١٦٢٦ - محمد بن عمر ابن إسحاق بن يوسف بن عبد المؤمن بن علي المراكشي كان أبوه يلقب المرتضي وولي المملكة نحو العشرين سنة ثم خرج عليه الواثق أبو دبوس فأسره ثم قتله واعتقل أولاده وهذا منهم وذلك في سنة ٦٦٥ فلما استولى المريني على المملكة انتزعه إلى الأندلس فأقاموا باشبيلية ثم انتقلوا إلى

(١٩٤٠) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٢٤١/٥

(١٩٤١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٢٨١/٥

غرناطة وكان محمد هذا وقورا قرب صاحب غرناطة مجلسه وأجرى عليه كفايته واستعمله على الحمراء ومات في ذي القعدة سنة ٧١٥

١٦٢٧ – محمد بن عمر بن إسماعيل الدمشقي الحنفي تعانى كتابة الشروط بالقاهرة ثم ترقى فناب في الحكم عن الحريري ودرس بالأشرفية ومات بها في شهر رمضان سنة ٧١٦

١٦٢٨ – محمد بن عمر بن إلياس أبو العز الرهاوي ثم الدمشقي ويسمى الكاتب سمع من النجيب وابن أبي اليسر والرضي ابن البرهان وطائفة وطلب الحديث ودار على الشيوخ وكتب الطباق مات في شهر رجب سنة ٧١٤." (١٩٤٢)

"١٦٩٠ – محمد بن عيسى بن مهنا أمير آل فضل كان حسن الشكل له معرفة ودربة وهو أخو مهنا مات في رجب سنة ٧٢٤ عن نيف وستين سنة وكان اخوه منها لما غضب عليه الناصر وعصى عليه قدم محمد هذا فاعتذر عنه في شعبان سنة ٧١٥ فقبل الناصر عذره وخلع عليه وأعاده مكرما فلما جهز خربندا مع حميضة عسكرا ليأخذ له مكة كبسهم محمد بن عيسى هذا وقتل منهم كثيرا وأرسل إلى الناصر منهم أربعمائة أسير فأعجب الناصر ذلك وبالغ في الإحسان إليه

١٦٩١ – محمد بن عيسى بن يحيى بن أحمد بن محمد بن مسعود الصوفي أبو الخطاب بن الشيخ عيسى السبتي يلقب مجد الدين ولد بمصر سنة ٦٧٣ وسمع من ابن ترجم جامع الترمذي وتحول إلى دمشق فسكنها وولي بها مشيخة دروس جمة عند باب البريد وحدث ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٥

١٦٩٢ – محمد بن عيسى الأقصرائي ثم الدمشقي عز الدين الحنفي حدث وتفقه ودرس وخطب وكان متواضعا حسن الخلق دينا خيرا مات في شهر رجب سنة ٧٤٩ وولده بدر الدين سمع من المزي وتفقه ودرس وخطب ومات في ذي القعدة سنة ٧٧٣

١٦٩٣ – محمد بن عيسى بدر الدين التركماني تعانى الخدم وولي شد الدواوين ثم استمر بعد صرف الناصر الوزراء هو ونظار الدولة فتوفرت حرمته." (١٩٤٣)

"وآخر لعبد الرحيم الطرابلسي صاحبنا

١٧٢٨ – محمد بن قايماز بن عبد الله الدمشقي شمس الدين ابن الصارم عتيق بشر الطحان ولد في أوائل سنة عشرين وسمع من الزبيدي والسخاوي وابن اللتي وابن الصباح والفخر الأربلي وابن باسويه وغيرهم وتفرد بالسماع من ابن باسويه ومحمد بن نصر وابن تامر بن قوام ومات في ١٧ صفر سنة ٧٠٢ وكان تلا بالسبع على السخاوي ولكنة لم يقرئ قال الذهبي كان خيرا متواضعا حسن السمت

(١٩٤٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٣٦٠/٥

(١٩٤٣) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٣٩١/٥

١٧٢٩ - محمد بن قطلبك بن قراسنقر بدر الدين ابن الجاشنكير ولي ولاية البر في أيام تنكز وولي الحجوبية في سنة ٧٤١ فلما وصل إلى دمشق مات قبل أن يباشرها في يوم الأضحى من السنة

١٧٣٠ - محمد بن قليج بن كيكلدي العلائي ابن أخي الشيخ صلاح الدين يلقب بدر الدين ولد سنة ١٥ وسمع بعناية عمه من أبي نصر ابن الشيرازي والقاسم بن مظفر وغيرهما وأحضره عند حسن بن عمر الكردي وأجاز له هو ويونس الدبوسي وجماعة وحدث بالكثير وكان فاضلا خيرا مات في شعبان سنة ٧٧٦ مطعونا ببيت المقدس

١٧٣١ - محمد بن قلاون بن عبد الله الصالحي الملك الناصر ابن المنصور." (١٩٤٤)

"على المنبر فمات في الجمعة المقبلة سابع ذي القعدة سنة ٧٧٢ ومات أبوه بدر الدين سنة ٧٤٣

١٨٤٥ - محمد بن محمد بن عبد الرحيم البعلي أخو الذي قبله يلقب صدر الدين ولد في ربيع الآخر سنة ٧٠٤ وأحضر في الرابعة على محمد بن شرف والشهاب الأرموي وأسمع على المطعم وأبي الفتح وابن الشحنة وآخرين وحدث ومات في

١٨٤٦ - محمد ابن أبي الطاهر محمد بن عبد الرحيم العمري المالكي المؤذن بمنارة الندوة بالمسجد الحرام حدث عن الفخر التوزري بالموطأ ليحيى بن يحيى وكان أعجوبة في كثرة الأكل مات بعد سنة ٧٦٠

١٨٤٧ - محمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الأعلى بن السكري جمال الدين ولد سنة ٦٥٥ وأسمع على ابن علاق وسمع على النجيب رواية الآباء عن الأبناء للمنجنيقي وغيره وحدث مات في ثاني المحرم سنة ٧٣٨

١٨٤٨ - محمد بن محمد بن عبد العزيز بن عطايا سعد الدين الوزير ترقى في الخدمة بالكتابة إلى أن ولي نظر البيوت ثم ولي الوزارة في نيابة سلار سنة ٧٠٤ فاتفق أنه جلس بخلعته بقاعة الصاحب ووقع في الورق والجاولي يرمل عليه وكان قبل ذلك بثلاثة أيام واقفا بين يدي الجاولي يقرأ عليه أوراق حساب لكون الجاولي كان في وظيفة الاستادارية نيابة." (١٩٤٥)

"١٩٢٥ - محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن قحطبه أبو عبد الله قال ابن الخطيب شاب فاضل جميل الصورة حسن الشكل حفظ كتبا في النحو وكتب خطا حسنا وارتسم في ديوان الجند كابيه عند ما اجتمع لوجهه ومن شعره

(اليلي أن أقوت معاهد أنسنا ... وأقفر منها كل ناد ومعهد)

(وسارت بي الاظعان عسكر زائل ... مناي ولا بلغت غاية مقصدي)

(١٩٤٤) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٥/٤٠٤

(١٩٤٥) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٥/٤٥١

(فما يئست نفسي ولا قطعت رجا ... ولا استمسكت إلا بحبل التجلد) وقد تقدم ذكر عميه في محمد بن محمد بن أحمد

١٩٢٦ - محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن قحطبة أخوه قال ابن الخطيب كان دون أخيه في السن ولكنه فتح عليه في الأدب ففاق غيره واشتهر بالإجادة فمما أنشد ليلة المولد النبوي سنة ٧٥٤

(دعها تحن إلى أبارق لعلع ... وتفيض مدمعها بذكر الأجرع)

(بالله قل لي كيف حال من ... قد بان من يهواه غير مودع) وهي طويلة

وكان يلقب الحطيئة لكثرة هجائه حتى أدبه السلطان بسبب ذلك ونفاه ولم يرجع ومما كتب إلى الخطيب

(خليلي والتصبر غير عار ... ولا صبر إذا ينأى الخليل)." (١٩٤٦)

"ابن زين الدين بن أمين الدين أبي المعالي ابن العلامة قطب الدين ولد سنة ٦٩١ وسمع من الرضى الطبرى وغيره وحدث وكان من رؤساء مصر له ثروة ويتعانى التجارة ومات بمكة في أواخر المحرم سنة ٧٥٤ وقد مضى ذكر والده

١٩٤٨ - محمد بن محمد بن محمد بن الحارث بن مسكين فخر الدين الزهري ولد سنة اربع اوست اوسبع أو ٦٦٨ روى عن الناشري وعبد الرحيم ابن الدميري والشيخ شهاب الدين القرافي وحضر دروسه وتفقه على الشيخ نجم الدين ابن الرفعة وأجاز له جماعة منهم الفخر ابن البخاري وابن ابي عمرو ابن خطيب المزة والمحب الطبري وآخرون نحو الألف وولي قضاء الاسكندرية مرة ثم ولي نيابة الحكم بالقاهرة ومصر قال ابن رافع كان أديبا من بيت كبير بمصر ومات في شعبان سنة ٧٦١ وله نيف وتسعون سنة ووهم من ارخه سنة ثنتين وستين وأفحش منه من أرخه سنة ٥٣ وتقدم ذكر والده عز الدين

١٩٤٩ - محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن نباته يلقب محيي الدين ابن الشاعر المشهور المتقدم تعانى الأدب فنظم وسطا وكتب النسخ وقلم الحاشية والغبار وتكسب من ذلك بدمشق وقدم القاهرة بعد التسعين ومات بالقرب من ذلك." (١٩٤٧)

"محمد بن محمد بن منصور

١٩٨٦ - محمد بن محمد بن ميمون الخزرجي أبو عبد الله المعروف بالأسلم المرسي ثم الغرناطي قال ابن الخطيب كان يشارك في الفنون مع حسن الظاهر والإزراء بنفسه وله في الحيل حكايات وكان حسن العلاج عارفا بالطب ومات بعد السبعمائة ومات ابنه إبراهيم وكان على طريقه بعد سنة ٧٥٠ وكان إبراهيم يلقب بالحكيم

(١٩٤٦) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٤٨٣/٥

(١٩٤٧) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٤٩٨/٥

١٩٨٧ - محمد بن محمد بن مينا بن عثمان البعلبكي الشافعي ولد على رأس القرن وتفقه ففاق الأقران وكان الزملكاني يثني عليه ودخل بغداد سنة ٣٤ وأعاد بالنظامية وعاد إلى دمشق فخطب بالمزة وناب في الحكم في بعض البلاد وتفقه واشتغل وأعاد ودرس وأفتى وسمع ببغداد من عبد الصمد بن أبي الجيش وكان محبا في العلم كثير الاشتغال وكان سمع من المطعم والقاسم الطبيب والتقي سليمان وغيرهم وبرع في الفقه وكانت على ذهنه اشكالات في المذهب مع انحراف في مزاجه قال ابن رافع جمع كتابا سماه فكاهة الخاطر ونزهة الناظر ومات في رجب سنة ٧٤٩ بالطاعون وأوصى أن يصرف ثلث ماله لكل فقير عشرة دراهم

١٩٨٨ - محمد بن محمد بن ناصر بن أبي الفضل الفراء الحمصي نزيل حلب الشهير بابن رياح ولد بحمص سنة ست وسبعمائة وسمع." (١٩٤٨)

"وباشر الرياسة في ذلك بالجامع الأزهر وبجامع القلعة واتصل بالأشرف شعبان وحظي عنده وكان يلقب سباسب مات في شهر رجب سنة ٧٧٤

٢٠٢٦ - محمد بن محمد المالكي المعروف بابن السنا المصري كان أحد الفضلاء الفقهاء مع الدين والتواضع وإطراح التكلف مات في المحرم سنة ٧٧٦

٢٠٢٧ - محمد بن محمد عز الدين الشافعي سبط ابن القماح ولد سنة ٧٢٨ واشتغل وأجيز بالإفتاء ودرس بالمشهد الحسيني ومات في ربيع الأول سنة ٧٦١

٢٠٢٨ - محمد بن محمد المالكي ذكره الذهبي في أصحاب التقي الصائغ في سنة ٧٢٧

٢٠٢٩ - محمد بن أبي محمد بن عبد الرحمن بن أبي محمد بن إسماعيل اللخمي أبو عبد الله الاسكندراني جمال الدين ابن العطار سمع من محمد بن عبد الخالق ابن طرخان وحدث ومات في المحرم سنة ٧٣٣

٢٠٣٠ - محمد بن أبي محمد التبريزي اشتغل ببلده وقدم دمشق فأخذ عن القطب التحتاني وبرع في المعقول ثم دخل مصر وقرر له منكلى بغا بالقاهرة علي المرستان المنصوري معلوما للتدريس به ثم ولي تدريس الجامع المارديني وأعاد بدرس الشافعي وشغل الناس كثيرا وانتفعوا به إلى أن مات في مستهل ذي الحجة سنة ٧٧٦." (١٩٤٩)

"ومدرسا بمدرسة حسن وكان سليم الباطن يحفظ المنظومة وله وجاهة عند يلبغا ومات في رمضان سنة ٧٦٧

٢٢٨٠ - محمود فخر الدين نائب الحلة أيام أبي سعيد وبعده وكان موصوفا بالشجاعة والإقدام وكان رفيق نجم الدين وزير بغداد في الرحيل من بغداد وهو الذي باشر قتل ابن السهروردي لما قدم بغداد لإرادة

(١٩٤٨) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٥/٥١١

(١٩٤٩) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٥/٥٢١

مصادرة أهلها ولما وصلوا إلى دمشق استقر محمود هذا أميرا بأربعين فرسا

٢٢٨١ - محمود ديوانا وكان صاحب زاوية بتبريز وكلمته عند المغل مسموعة ويعمل بها السماعات فاتفق أن بعض أولاد الملوك حضر عنده وكان يحب الفقراء فعمل له سماعا ورقص الشيخ فلما طاب جذب الشاب إليه وألبسه طاقية كانت على رأسه وقال له أعطيتك السلطنة فنقلت الكلمة إلى غازان فضرب عنق الشاب بين يديه وأحضر الشيخ فلما رآه قال أهلا بالشيخ الذي يولي المملكة بطاقية وأمر به فشد بين دفتين ونشر نصفين وكان ذلك في سنة ...

٢٢٨٢ - مختص بن عبد الله الأشرفي الحمصي شرف الدين الخادم سمع من الرشيد العطار جزء البطاقة وحدث سمع منه البرزالي وذكره في معجمه وذكره ابن رافع ومات في ذي القعدة سنة ٧٢٠

٢٢٨٣ - مختص الخزنداري شرف الدين خادم الحرم الشريف المدني استقر بعد عزل عز الدين دينار فباشر بحرمة ومهابة وحذق وعمر الأوقاف وكان شديد الحقد مع لين الكلمة وطلاقة الوجه ثم عزل سنة ٤٥ وأعيد ١٠٦ عز الدين دينار ومات مختص سنة ...

٢٢٨٤ - مختار البلبيسي الطواشي الخزندار بقلعة دمشق يلقب ظهير الدين ولي التقدمة بعد الطواشي فأمر بمصر ثم ولي حفظ القلعة بدمشق وكان حسن الشكل والخلق وقورا ساكنا يحفظ القرآن ويتلوه بصوت حسن وأنشأ مكتبا مقابل القلعة ومات في عاشر شعبان سنة ٧١٦

٢٢٨٥ - مختار الأشرفي شيخ الخدام بالمدينة قرره الناصر محمد بن قلاون لما حج سنة ٧١٩ عوضا عن سعد الدين الزهري وكان له مدة أعمى منذ استقر عوضا عن كافور المظفري فقام بالمشيخة أحسن قيام وتعصب لأهل السنة وقمع الرافضة وكثر في أيامه المجاورون وعمرت الأوقاف إلى أن مات سنة ٧٢٣

٢٢٨٦ - مرجان الطواشي مولى أويس صاحب بغداد والعراق وغيرها كان أويس استنابه ثم استوحش مرجان منه فاستقل بأمر بغداد وكاتب الأشرف صاحب مصر يخبره بأنه خطب له ببغداد والتمس منه التقليد بالنيابة فأرسل غليه ذلك منه ومن الخليفة وأرسل إليه الأعلام والخلع وأذن له أن يدخل الديار المصرية أن رابه من أويس ريب ثم أن استاذه تجهز إليه في عساكر كثيرة وحاصره إلى أن غلب عليه ويقال أنه كحله وذلك في سنة ٧٦٨ والصحيح أنه حضر إليه طائعا فعفا عنه وقرره نائبا عنه ببغداد لما علم من شهامته وحفظ الطرقات في زمانه وكانت." (١٩٥٠)

"عز الدين دينار ومات مختص سنة ...

٢٢٨٤ - مختار البلبيسي الطواشي الخزندار بقلعة دمشق يلقب ظهير الدين ولي التقدمة بعد الطواشي فأمر بمصر ثم ولي حفظ القلعة بدمشق وكان حسن الشكل والخلق وقورا ساكنا يحفظ القرآن ويتلوه بصوت

(١٩٥٠) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ١٠٥/٦

حسن وأنشأ مكتبا مقابل القلعة ومات في عاشر شعبان سنة ٧١٦

٢٢٨٥ - مختار الأشرفي شيخ الخدام بالمدينة قرره الناصر محمد بن قلاون لما حج سنة ٧١٩ عوضا عن سعد الدين الزهري وكان له مدة أعمى منذ استقر عوضا عن كافور المظفري فقام بالمشيخة أحسن قيام وتعصب لأهل السنة وقمع الرافضة وكثر في أيامه المجاورون وعمرت الأوقاف إلى أن مات سنة ٧٢٣

٢٢٨٦ - مرجان الطواشي مولى أويس صاحب بغداد والعراق وغيرها كان أويس استنابه ثم استوحش مرجان منه فاستقل بأمر بغداد وكاتب الأشرف صاحب مصر يخبره بأنه خطب له ببغداد والتمس منه التقليد بالنيابة فأرسل إليه ذلك منه ومن الخليفة وأرسل إليه الأعلام والخلع وأذن له أن يدخل الديار المصرية أن رابه من أويس ريب ثم أن استاذه تجهز إليه في عساكر كثيرة وحاصره إلى أن غلب عليه ويقال أنه كحله وذلك في سنة ٧٦٨ والصحيح أنه حضر إليه طائعا فعفا عنه وقرره نائبا عنه ببغداد لما علم من شهامته وحفظ الطرقات في زمانه وكانت." (١٩٥١)

"ويتبرأ من فقهاء الإمامية مع تحقيق المعرفة وحسن المحاضرة ومات سنة ٧٥٤

٢٣٥١ - مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن عصية بن فضل بن ربيعة التدميرى أمير آل فضل من بني طي ولد بعد سنة ٦٥٠ وكانت أولية هذا البيت من أيام أتابك زنكي وكان مري بن ربيعة أخو فضل أمير عرب الشام أيام طغتكين وكان مهنا يلقب حسام الدين وكان ابن عمه أبو بكر بن علي بن حديثة أميرا على العرب فاتفق أن الظاهر بيبرس قبل السلطنة رمته الليالي في بيوتهم فطلب من ابن علي فرسا فلم يعطه فرآه عيسى بن مهنا فتوسم فيه فضمه إليه وأعطاه فرسا وبالغ في إكرامه فلما تسلطن انتزع الإمرة من أبي بكر وأعطاها لعيسى ثم تأمر ولده مهنا هذا في أيام المنصور قلاون وكان معظما خليقا بالإمرة قال الشهاب محمود حضرت طرنطاي المنصوري وهو مخيم بالحزبة وعن يمينه مهنا هذا وعن يساره أحمد بن حجي أمير آل مري فادعى أحمد بألف بعير أخذها عرب آل فضل من عربه فألح في المطالبة واحتد ورفع صوته ومهنا ساكت فلما طال الأمر قال طرنطاي لمهنا يا ملك العرب ما تقول قال ما أقول نعطيهم ما ذكروا هم أولاد عمنا إن كانت لهم عندنا هذه البعران فهي حقهم وإن كان ما لهم شيء فما هو كثير إذا أعطيناهم هذا القدر فلما سمع أحمد هذا الكلام لم يعجبه وأطال القول في الاحتجاج والخصومة فقال له مهنا يا أحمد إن كان كلامك عليك هين فكلامي." (١٩٥٢)

"٢٤٦٦ - ودي بن جماز بن شيحة الحسيني أمير المدينة النبوية يلقب بدر الدين ذكره الشهاب ابن فضل الله وأنشد له شعرا مقبولا كتب به إليه وهو في الحبس سنة ٧٢٩ أوله

(١٩٥١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ١٠٦/٦

(١٩٥٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ١٣٣/٦

(أيا ابن الكرام الطيبين بني عمر ... ومن بهم في الجدب يستنزل المطر)

(ومن لهم في فضلهم وجدهم ... ضجيع النبي المصطفى حسن السير)

وقال في وصفه سيد الوادي ومسند النادي مقيم السنة ومعليها ورافض الرافضة ومقصيها وكان السلطان قبض عليه ثم أطلقه بعد مدة وقيض له وزير صدق وهو محمد بن عبد الله بن مطرف العمري فلم يزل يحسن له المساعي ويحسم الأعداء الدواعي حتى انحلت عقدة شدته وتجلت غمامه

٢٤٦٧ - وزيرة بنت عمر بن أسعد التنوخية ست الوزراء تقدمت في حرف السين المهملة

٢٤٦٨ - وسناء بنت عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي سمعت من زينب بنت الرضي جزءا من حديث أبي الدحداح وأجاز لها سنة سبعمائة الأبرقوهي وعلي بن القيم والشيخ شرف الدين الدمياطي وابن الفوي ومسعود الحارثي وآخرون من المصريين أخذ عنها ابن رافع وغيره وقال ما أحسبها حدثت بغير جزء أبي الدحداح ماتت في ٢٧ جمادى الأولى سنة ٧٧٢

٢٤٦٩ - وضاح الخياط الحلبي كان يصحب الفقراء ويحترف بصناعة." (١٩٥٣)

"١٢٣ - إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدى: أبو إسحاق الكوفى، سمع أباه، والمعرور بن سويد، وعمير مولى ابن عباس وغيرهم، روى عنه الأعمش، وشعبة، وإدريس الأودى، والمسعودى، وآخرون. قال يحيى، وأبو حاتم: ثقة. روى له مسلم، وأبو داود، والترمذى، والنسائى، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.

١٢٤ - إسماعيل بن زكريا الخلقانى: أبو زياد الكوفى الأسدى أسد خزيمة، مولاهم، نزل بغداد، يلقب شقوصا. سمع إسماعيل بن أبى خالد، والأعمش، وسهيل ابن أبى صالح، وعاصما الأحول، وآخرين. روى عنه محمد بن الصباح، وأبو الربيع الزهرانى، ومحمد بن سليمان لوين، وغيرهم. قال أحمد: هو مقارب. وقال يحيى: صحيح الحديث. وقال الفضل بن زياد: سألت أبا عبد الله، يعنى أحمد، عن أبى شهاب، وإسماعيل بن زكريا، فقال: كلاهما ثقة. مات ببغداد فى أول سنة ثلاث وستين ومائة، وهو ابن خمس وستين سنة. روى له الجماعة، إلا النسائى، وروى له أبو جعفر الطحاوى.

١٢٥ - إسماعيل بن سالم الصائغ: أبو محمد البغدادى، نزل مكة، روى عن إسماعيل بن علية، وهشيم بن بشير، ويحيى بن زكريا بن أبى زائدة، وعبيد الله بن موسى. روى عنه مسلم، وابنه محمد بن سالم، ويعقوب بن سفيان، وأحمد بن داود المكى، وعبيد بن رجال. روى له أبو جعفر الطحاوى.

١٢٦ - إسماعيل بن سالم الأسدى: أبو يحيى الكوفى، أخو محمد بن سالم، سمع

---

١٢٣ - قال فى التقريب: ثقة، تكلم فيه الأزدى بلا حجة. انظر: التقريب (٤٤٤) ، وتهذيب الكمال

(١٩٥٣) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ١٧٤/٦

(٩٠/٣) (٤٤٣) ، والجرح والتعديل (١٦٨/٢) ، وطبقات ابن سعد (٢٢٦/٦) ، والتاريخ الكبير (٣٥٣/١) ، وميزان الاعتدال (٢٢٧/١) .

١٢٤ – فى المختصر: إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقانى: بضم المعجمة، وسكون اللام بعدها قاف، أبو زياد الكوفى، لقبه شقوص، بفتح المعجمة، وضم القاف الخفيفة، وبالمهملة، صدوق، يخطىء قليلا. = =قال فى التقريب: صدوق، يخطىء قليلا. انظر: التقريب (٤٤٦) ، وتهذيب الكمال (٩٢/٣) (٤٤٥) ، والجرح والتعديل (١٧٠/٢) ، والتاريخ الكبير." (١٩٥٤)

"وجعفر بن برد، وحرب بن شريح، وحماد بن سلمة، وداود بن علبة الحارثى، وسفيان الثورى، وسلام بن مسكين، وشعبة بن الحجاج، وعبد الله بن المبارك، وأبى شريح عبد الرحمن بن شريح، وعبد المؤمن بن خالد الحنفى، وعكرمة بن عمار اليامى، وعياش بن عقبة الحضرمى، ومالك بن أنس، ومحمد بن صالح المدنى، ومطيع بن راشد، وميمون ابن عبد الله، ونوح بن أبى طالب، ويحيى بن أيوب المصرى، ويونس بن أبى إسحاق، وجماعة آخرين كثيرة.

روى عنه إبراهيم بن سعد الجوهرى، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجانى، وأحمد بن سنان القطان، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع البغوى، والحسن بن الصباح البزار، والحسن بن على الخلال، وسفيان بن وكيع بن الجراح، وعباس بن محمد الدورى، وعبد الله بن وهب المصرى، وهو أكبر منه، وعلى بن محمد الطنافسى، وعلى بن المدينى، ومحمد بن سليمان الأنبارى، ومضر بن على الجهضمى، وهارون بن عبد الله الحمال، ويحيى بن أبى طالب بن الزبرقان، وهو آخر من روى عنه، ويزيد بن هارون، وهو أكبر منه، وآخرون كثيرون. وعن يحيى: ثقة. وكذا قال العجلى، وعلى بن المدينى. وقال أبو حاتم: صدوق صالح. وعن يحيى: كان يلقب حديث الثورى، ولم يكن به بأس. قال مطين: مات سنة ثلاث ومائتين. روى له الجماعة سوى البخارى، وروى له أبو جعفر الطحاوى.

٧٤٩ – زيد بن الحوارى العمى: أبو الحوارى البصرى قاضى هراة فى ولاية قتيبة ابن مسلم والد عبد الرحمن وعبد الرحيم، وهو والد زياد بن أبيه. روى عن أنس بن مالك، وجعفر بن زيد العبدى، والحسن البصرى، وسعيد بن جبير، وسعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وعكرمة مولى ابن عباس، وعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، ومعاوية بن قرة، ونافع مولى ابن عمر، وأبى إسحاق السبيعى، وآخرين. روى عنه أيوب بن موسى المكى، وجابر الجعفى، والثورى، والأعمش، وسلام الطويل، وشعبة، وعبد الله بن عرادة الشيبانى، وعبد الرحمن بن زيد، وابنه عبد الله بن زيد، وعبد العزيز ابن الزبير، ومسعر بن كدام، ووكيع بن محرز، وأبو إسحاق السبيعى، وهو أكبر منه،

(١٩٥٤) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٦٢/١

٧٤٩ - فى المختصر: زيد العمى: هو ابن الحوارى، أبو الحوارى البصرى، قاضى هراة، يقال: اسم أبيه مرة، ضعيف.

- وفى المختصر أيضا: زيد: غير منسوب، عن جابر، وهو الجعفى، وعنه عبيد الله بن عمرو الرقى، أظنه زيد بن الحوارى أبو الحوارى العمى المذكور.

قال فى التقريب: ضعيف. انظر: التقريب (٢١٣٧) ، وتهذيب الكمال (٥٦/١٠) (٢١٠٢) ، وطبقات ابن سعد (٢٤٠/٧) ، والتاريخ الكبير (٣/ت١٣٠٤) ، والجرح والتعديل (٣/ت٢٥٣٥) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٣٠٠٣) .." (١٩٥٥)

"وصلى على طاووس، وكان له يوم مات بضع وسبعون سنة. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

١١٢١ - طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق: أبو الحسن البصرى، يلقب بحبشى، أحد مشايخ أبى جعفر الطحاوى، روى عنه فى كتابه مشكل الآثار.

* * *

باب الطاء بعدها الراء

١١٢٢ - طريف بن شهاب: وقيل: ابن سعد، وقيل: ابن سفيان، أبو سفيان السعدى البصرى الأشل، ويقال: الأعسم. وقال فيه البخارى: العطاردى. روى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس، والحسن البصرى، وعبد الله بن الحارث البصرى نسيب ابن سيرين، وأبى نضرة العبدى. روى عنه أبو شيبة إبراهيم بن عثمان العبسى، وحمزة الزيات، وسفيان الثورى، وشريك بن عبد الله النخعى، والصباح بن يحيى المزنى، وأبو معاوية الضرير، ويوسف بن الخالد، وآخرون. وقال أحمد: ليس بشيء، ولا يكتب حديثه. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، ليس بقوى. وقال البخارى: ليس بالقوى عندهم. وقال أبو داود: ليس بشيء. وقال فى موضع آخر: واهى الحديث. وقال النسائى: ضعيف الحديث. وقال فى موضع آخر: متروك الحديث. وقال فى موضه آخر: ليس بثقة. وقال الدارقطنى: ضعيف. وقال ابن حبان: كان مغفلا يهم فى الأخبار حتى يقبلها، ويروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات. وقال ابن عدى: روى عن الثقات، وإنما أنكر عليه فى متون الأحاديث أشياء لم يأت بها غيره، وأما أحاديثه فهى مستقيمة. روى له الترمذى، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.

* * *

(١٩٥٥) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٣٥٥/١

١١٢٢ - فى المختصر: طريف بن شهاب، أو ابن سعد السعدى البصرى الأشل: بالمعجمة، ضعيف.
- وفى المختصر أيضا: طريف البصرى: عن أبى نضرة، وعنه شريك بن عبد الله النخعى، هو ابن شهاب المذكور أنفا.

قال فى التقريب: ضعيف. انظر: التقريب (٣٠٢٤) ، وتهذيب الكمال (٣٧٧/١٣) (٢٩٦١) ، والتاريخ الكبير (٤/ت٣١٣٤) ، والجرح والتعديل (٤/ت٢١٦٥) ، والكاشف (٢/ت٢٤٨٤) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٣٩٨٥) .." (١٩٥٦)

"١١٢٥ - طلحة بن أبى سعيد الإسكندرانى: أبو عبد الملك المصرى القرشى، مولى لبنى عبد الدار من قريش، روى عن سعيد المقبرى، وبكير بن عبد الله بن الأشج، وخالد بن عمران، وغيرهم. روى عنه الليث بن سعد بن المبارك، وابن وهب، وابن لهيعة، وآخرون. قال أبو زرعة: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح، توفى سنة سبع وخمسين ومائة. روى له البخارى، والنسائى، وأبو جعفر الطحاوى.

١١٢٦ - طلحة بن عبد الله بن عوف القرشى الزهرى: أبو عبد الله، ويقال: أبو محمد المدنى ابن أخى عبد الرحمن بن عوف، وأمه فاطمة بنت مطيع بن الأسود، ولى قضاء المدينة ليزيد بن معاوية، ولى الصلاة بها لابن الزبير، وكان يقال له: طلحة الندى؛ لجوده. روى عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وعبد الله بن عباس، وعبد الرحمن ابن أزهر الزهرانى، وعبد الرحمن بن عمرو بن سهل المدنى، وعمه عبد الرحمن بن عوف، وعثمان بن عفان، وعياض بن مشافع، وأبى بكرة الثقفى، وأبى هريرة، وعائشة فيما قيل. روى عنه ابن عمه سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وأبو الزناد عبد الله بن ذكوان، وابن عمه الآخر عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، ومحمد ابن زيد بن المهاجر، والزهرى، وأبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر. وقال يحيى بن معين، وأبو زرعة، والنسائى: ثقة. وقال العجلى: مدنى تابعى ثقة، وهو أحد الأجواد الطلحات الموصوفين بالجود، وهم: طلحة بن عبيد الله التيمى صاحب النبى - صلى الله عليه وسلم -، وأحد العشرة، وطلحة هذا، وطلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعى، وهو طلحة الطلحات، سمى بذلك لأنه يليهم فى الكرم. وقال محمد بن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وتوفى بالمدينة سنة سبع وتسعين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. وقال ابن حبان: كان يكتب الوثائق بالمدينة، روى له الجماعة سوى مسلم، وروى له أبو جعفر الطحاوى.

١١٢٥ - فى المختصر: طلحة بن أبى سعيد الأسكندرانى: أبو عبد الملك القرشى، أصله مدنى، ثقة،

(١٩٥٦) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ١٧/٢

مقلل.

قال فى التقريب: ثقة مقل. انظر: التقريب (٣٠٣٢) ، وتهذيب الكمال (٣٩٨/١٣) (٢٩٦٩) ، والتاريخ الكبير (٤/ت٣١٠٣) ، والجرح والتعديل (٤/ت٢٠٩٤) ، والجمع (٢٣٣/١) ، والكاشف (٢/ت٢٤٩١) .

١١٢٦ – فى المختصر: طلحة بن عبد الله بن عوف الزهرى المدنى القاضى: ابن أخى عبد الرحمن يلقب طلحة الندى، ثقة، مكثر، فقيه.

قال فى التقريب: ثقة مكثر فقيه. انظر: التقريب (٣٠٣٦) ، وتهذيب الكمال (٤٠٨/١٣) (٢٩٧٣) ، والتاريخ الكبير (٤/ت٣٠٧٤) ، والجرح والتعديل (٢٠٧٨/٤) ، والكاشف (٢/ت٢٤٩٤) ، والجمع (٢٣٢/١) .." (١٩٥٧)

"شعبة: لم يسمع من ابن مسعود، ولا من عثمان، ولكن سمع من على. قال محمد بن سعد: توفى زمن بشر بن مروان، وكانت ولاية بشر على الكوفة سنة أربع وسبعين، وقيل: سنة اثنتين وسبعين. وقال عبد الباقى بن نافع: مات سنة خمس ومائة، وهو ابن سبعين سنة. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

١٢١٧ – عبد الله بن حبيب بن أبى ثابت: واسم أبى ثابت: قيس بن دينار الأسدى، مولاهم الكوفى، سمع الشعبى، وعطاء بن أبى رباح، وطاووس بن كيسان، وأبا جعفر محمد بن على، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبى حسن، ومحمد بن كعب القرظى، والقاسم بن أبى بزة. روى عنه عبد الله بن المبارك، ووكيع. روى له مسلم، وأبو داود، والترمذى، وذكره ابن حبان فى الثقات من التابعين، وقال: كنيته أبو يحيى، عداده فى أهل الكوفة، يروى عن أبى عمرو بن عباس. روى عنه الأعمش، والثورى، مات فى شهر رمضان سنة تسع عشرة ومائة، وكان مدلسا.

١٢١٨ – عبد الله بن حسان التميمى: أبو الجنيد العنبرى، حديثه فى البصرة بين، يلقب عتريس، روى عن حبان بن عاصم العنبرى، وجدته صفية ورحيبة ابنتى علية، روى عنه أحمد بن إسحاق الحضرمى، وعبد الله بن رجاء الفدائى، وعبد الله بن سوار العنبرى القاضى، وعفان بن مسلم، وموسى بن إسماعيل، وأبو داود الطيالسى، وأبو عمر الحوضى، وأبو عمر الضرير البصريون. روى له البخارى فى الأدب، وأبو داود، والترمذى، وأبو جعفر الطحاوى.

١٢١٩ – عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب، رضى الله عنهم، القرشى الهاشمى: أبو محمد المدنى، وأمه فاطمة، وعمه إبراهيم، وعبد الله بن جعفر، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وعكرمة، وأبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وسالم ابن عبد الله، وآخرين. روى عنه جماعة منهم ابناه موسى

(١٩٥٧) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ١٩/٢

ويحيى، وإسماعيل بن عبد

١٢١٧ - انظر: التقريب (٣٢٨١) ، وتهذيب الكمال (٤٠٦/١٤) (٣٢٢١) ، والتاريخ الكبير (٥/ت١٨٩) ، والجرح والتعديل (٥/ت١٦٥) ، والجمع (١/ت٢٧٢) ، والكاشف (٢/ت٢٧٠٤) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٤٢٦٣) .

١٢١٨ - فى المختصر: عبد الله بن حسان التميمى: أبو الجنيد العنبرى، مقبول.

قال فى التقريب: مقبول. انظر: التقريب (٣٢٨٤) ، وتهذيب الكمال (٤١٤/١٤) (٣٢٢٤) ، والتاريخ الكبير (٥/ت١٩٠) ، والجرح والتعديل (٥/ت١٨٠) ، والكاشف (٢/ت٢٧٠٧) .

١٢١٩ - قال فى التقريب: ثقة جليل القدر. انظر: التقريب (٣٢٨٥) ، وتهذيب الكمال (٤١٤/١٤) (٣٢٢٥) ، والتاريخ الكبير (٥/ت١٨٠) ، والتاريخ الصغير (١/ت٢٨٧) ، الجرح والتعديل (٥/ت١٥٠) ، والكاشف (٢/ت٢٧٠٨) .." (١٩٥٨)

"١٥١٥ - عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى عتيق: واسم أبى عتيق محمد بن عبد الرحمن ابن أبى بكر الصديق التيمى القرشى المدنى. روى عن أبيه، وعطاء بن أبى رباح، ونافع مولى ابن عمر. روى عنه سليمان بن بلال، ويزيد بن زريع. ذكره ابن حبان فى الثقات. وروى له النسائى، وأبو جعفر الطحاوى.

١٥١٦ - عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلى الكوفى: سمع أباه عبد الله. وروى عن على بن أبى طالب. وروى عنه أبو القاسم، ومعن، وسماك بن حرب، وأبو إسحاق السبيعى، وعبد الملك بن عمير. قال ابن سعد: تابعى ثقة. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

١٥١٧ - عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى عمار القرشى المكى: وكان يلقب بالقس؛ لغباوته. روى عن جابر بن عبد الله، وشداد بن الهاد، وعبد الله بن بابيه، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وأبى هريرة. روى عنه عبد الله بن عبيد بن عمر، وابن جريج، وعكرمة بن خالد، وعمرو بن دينار، ويوسف بن ماهك. قال محمد بن سعد، وأبو زرعة، والنسائى: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. روى له الجماعة سوى البخارى، وأبو جعفر الطحاوى.

١٥١٨ - عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى ربيعة: وهو عبد الرحمن بن الحارث بن عبد

١٥١٥ - فى المختصر: عبد الرحمن بن عبد الله: عن عطاء بن أبى رباح، عنه سليمان بن بلال، هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق، مقبول.

(١٩٥٨) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٦٦/٢

قال فى التقريب: مقبول. انظر: التقريب (٣٩٣٤) ، وتهذيب الكمال (٢٢٧/١٧) (٣٨٧٣) ، والتاريخ الكبير (٥/ت٩٨٩) ، والجرح والتعديل (٥/ت١٢٠٨) ، والكاشف (٢/ت٣٢٧٩) .

١٥١٦ – فى المختصر: المسعودى: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلى الكوفى، ثقة.

قال فى التقريب: ثقة، وقد سمع من أبيه، لكن شيئا يسيرا. انظر: التقريب (٣٩٣٨) ، وتهذيب الكمال (٢٣٩/١٧) (٣٨٧٧) ، والتاريخ الكبير (٥/ت٩٧٩) ، والكاشف (٢/ت٣٢٨٣) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٤٩٠٢) .

١٥١٧ – فى المختصر: عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى عمار المكى: حليف بنى جمح، الملقب بالقس، بفتح القاف، وتشديد السين المهملة، ابن عبد الله الشيبانى، ويقال: اليشكرى، بتحتانية مفتوحة، ومعجمة ساكنة، وكاف مضمومة، أبو سفيان النسوى، بنون ومهملة، قاضى نيسابور، مقبول.

قال فى التقريب: ثقة عابد. انظر: التقريب (٣٩٣٥) ، وتهذيب الكمال (٢٢٩/١٧) (٣٨٧٤) ، والتاريخ الكبير (٥/ت٩٨٢) ، والجرح والتعديل (٥/ت١١٨٦) ، والكاشف (٢/ت٣٢٨٠) .

١٥١٨ – فى المختصر: عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى ربيعة: هو عبد الرحمن بن الحارث المذكور.

– وفى المختصر أيضا: عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش: بتحتانية ثقيلة، ومعجمة، ابن أبى ربيعة المخزومى، أبو الحارث، صدوق، له أوهام.." (١٩٥٩)

"هجر بن جزيل بن لخم اللخمي: أبو عبد الله، ويقال: أبو موسى المصرى، والد موسى ابن على بن رباح، المشهور فيه على، بالضم. قال الدارقطنى: كان يلقب بعلى، وكان اسمه عليا، وكان يخرج على من سماه عليا بالتصغير. روى عن جنادة بن أبى أمية، ورافع بن خديج، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعبد العزيز بن مروان بن الحكم، وعتبة بن الندر، وعقبة بن عامر الجهنى، وعمرو بن العاص، وفضالة بن عبيد، ومسلمة بن مخلد، ومعاوية بن حديج، ومعاوية بن أبى سفيان، وأبى رافع مولى رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، وأبى قتادة الأنصارى، وأبى هريرة، وآخرين. روى عنه الحارث بن يزيد الحضرمى، والحكم بن عبد الله البلوى، وأبو هانىء حميد بن هانىء، وشرحبيل بن شريك المعافرى، وقباث بن رزين اللخمى، وابنه موسى بن على ابن رباح، ويزيد بن أبى حبيب، وآخرون. ووفد على معاوية بن أبى سفيان، وعبد الملك بن مروان، ذكره خليفة بن خياط فى الطبقة الأولى من أهل مصر، وقال: عمر. وذكره محمد بن سعد فى الطبقة الثانية، وقال: كان ثقة. وقال العجلى: مصرى تابعى ثقة. وقال يعقوب بن سفيان فى ثقات التابعين من أهل مصر: على بن رياح، ولد بالمغرب. وقال النسائى: ثقة. وذكره ابن حبان فى الثقات. وقال أبو سعيد بن يونس: ولد سنة خمس عشرة عام اليرموك، وكان

(١٩٥٩) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ١٩٧/٢

أعور ذهبت عينه يوم ذى الصوارى فى البحر مع عبد الله بن سعد بن أبى سرح سنة أربع وثلاثين، وكان تفد للثمانية من أهل مصر على عبد الملك بن مروان وكاتب له من عبد العزيز بن مروان مترسة، وهو الذى زف أم البنين ابنة عبد العزيز بن مروان إلى الوليد بن عبد الملك، ثم عتب عليه عبد العزيز فأغزاه إفريقية، فلم يزل بإفريقية إلى أن توفى بها، ويقال: إن وفاته كانت سنة أربع عشرة ومائة. ويقال: توفى سنة سبع عشرة ومائة. روى له البخارى فى الأدب، وفى أفعال

العباد، وروى له الباقون، وأبو جعفر الطحاوى.

١٨٨٧ - عليبة بن حرملة العنبرى التميمى: ذكره ابن حبان فى كتاب الثقات من التابعين، وقال: يروى عن أبيه. روت عنه ابنته الضرغامة بنت عليبة. قلت: وروى له أبو جعفر الطحاوى.

الكمال (٤٢٦/٢٠) (٤٠٦٧) ، والتاريخ الكبير (٦/ت٢٣٨٧) ، والجرح والتعديل (٦/ت١٠٢٠) ، والكاشف (٢/ت٣٩٦٩) .

١٨٨٧ - فى المختصر: عليبة: مصغرا، ابن حرملة بن عبد الله التميمى، ثم العنبرى، عن أبيه، وعنه ابنه ضرغامة، وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين.

انظر: الثقات (٢٨٤/٥) .." (١٩٦٠)

"خالد. ذكره ابن أبى حاتم فى كتاب الجرح والتعديل، وقال: والصحيح أنه لا ينسب، وكان أول من تكلم فى القدر بالبصرة. روى عن عمر مرسلا، وعن عمران. روى عنه قتادة، ومالك بن دينار، وعوف الأعرابى، سمعت أبى يقول: وسمعته يقول: كان صدوقا فى الحديث، وكان رأسا فى القدر، قدم المدينة فأفسد فيها ناسا. وعن يحيى بن معين: معبد الجهنى ثقة. روى له أبو جعفر الطحاوى.

٢٣٢١ - معبد القاص: هو معبد بن خالد، وقد تقدم قريبا.

٢٣٢٢ - معتمر بن سليمان بن طرخان التيمى: أبو محمد البصرى، قيل: إنه كان يلقب بالطفيل، ولم يكن من بنى تميم، وإنما نزل فيها فنسب إليهم، وكان مولى لبنى مرة. روى عن إبراهيم بن يزيد الخورى، والأخضر بن عجلان، وإسماعيل بن حماد، وأيوب السختيانى، وبرد بن سنان الشامى، والحجاج بن أرطأة، والحجاج بن فرافصة، وحميد الطويل، وخالد الحذاء، وداود بن أبى هند، وأبيه سليمان بن طرخان، وعمرو بن دينار البصرى، وعوف الأعرابى، وليث بن أبى سليم، ومعتمر بن راشد، ومنصور بن المعتمر، وموسى بن أبى إسحاق، وآخرين. روى عنه أحمد بن حنبل، وأحمد بن عبدة الضبى، وإسماعيل بن مسعود الجحدرى، والحسن بن قزعة، وخليفة بن خياط، وعاصم الأحول، وعبد الله بن مسلمة القعنبى، وعبد الرحمن بن

(١٩٦٠) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٣٦٥/٢

مهدى، وعبد الرزاق ابن همام، وعلى بن المدينى، ومحمد بن أبى بكر المقدمى، ومحمد بن عيسى بن الطباع، وهارون بن إسحاق الهمدانى، ويعقوب بن إبراهيم الدورقى، وآخرون كثيرون. وعن يحيي: ثقة. وقال أبو حاتم: ثقة، صدوق. وقال ابن سعد: كان ثقة، ولد سنة ست ومائة، ومات سنة سبع وثمانين ومائة بالبصرة. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

٢٣٢٣ - المعمر-- بضم الميم الأولى وفتح الثانية وتشديدها - ابن سليمان: أبو عبد

٢٣٢١ - فى المختصر: معبد القاص: قال العينى: هو معبد بن خالد، يعنى الجهنى القدرى، صدوق مبتدع، وهو أول من أظهر القدر بالبصرة.

٢٣٢٢ - فى المختصر: معتمر بن سليمان التيمى: أبو محمد البصرى، يلقب بالطفيل، ثقة.
قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٦٨٠٩) ، وتهذيب الكمال (٢٨/٢٥٠) (٦٠٨٠) ، والتاريخ الكبير (٨/ت٢١١٠) ، والجرح والتعديل (٨/ت١٨٤٥) ، والكاشف (٣/ت٥٦٤١) ، وميزان الاعتدال (٤/ت٨٦٤٨) .

٢٣٢٣ - قال فى التقريب: ثقة، فاضل، أخطأ الأزدى فى تليينه، وأخطأ من زعم أن البخارى أخرج له. انظر: التقريب (٦٨٣٩) ، وتهذيب الكمال (٢٨/٢٣٦) (٦١١٠) ، والتاريخ الكبير (٨/ت٢١٠٣) ، والجرح والتعديل (٨/ت١٧٠٤) ، والكاشف (٣/ت٥٦٦٨) ، وميزان الاعتدال (٤/ت٨٦٩٢) .." (١٩٦١)

"الطحاوى، ومحمد بن إدريس الشافعى، ومات قبله، وابنه محمد بن يحي التنيسى، ومحمد ابن عبد الله بن عبد الجبار شيخ الطحاوى، ويونس بن عبد الأعلى الصدفى، وآخرون. قال الربيع، عن الشافعى: أخبرنا الثقة يحي بن حسان. وعن أحمد: ثقة، رجل صالح. وقال العجلى: كان ثقة مأمونا عالما بالحديث. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال الشافعى: ثقة. وذكره ابن حبان فى الثقات. وقال أبو سعيد بن يونس: كان ثقة، حسن الحديث، وصنف كتبا، وحدث بها، وتوفى بمصر فى رجب سنة ثمانين ومائتين. روى له الجماعة سوى ابن ماجه، وروى له أبو جعفر الطحاوى.

٢٦١٣ - يحي بن الحكم الكيسانى: أصله من واسط، وكان يلقب دهقانة. روى عن أيوب بن سيار، وعباد بن العوام، وعبيد الله بن محمد بن عايطة، وآخرين. روى عنه القاسم بن جعفر البصرى شيخ الطحاوى، وأبو بكر الأيمنى، وأبو حاتم الرازى، وقال: هو صدوق. وروى له أبو جعفر الطحاوى.

٢٦١٤ - يحي بن حكيم: أبو سعيد البصرى المقومى. ذكره ابن أبى حاتم فى كتاب الجرح والتعديل، وقال: يحي بن حكيم المقومى البصرى، روى عن يحي بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدى، وحرمى بن

(١٩٦١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٣/٥٨

عمارة، ومعاذ بن معاذ، وابن أبى عدى، أدركناه ولم نسمع منه.

٢٦١٥ - يحيى بن حماد بن أبى زياد الشيبانى: مولاهم، ويقال: أبو محمد البصرى، ختن أبى عوانة. روى عن جرير بن حازم، وحماد بن سلمة، وشعبة، وعكرمة بن عمار، والليث بن سعد، وهمام بن يحيى، وأبى عوانة الوضاح، وآخرين. روى عنه البخارى، وأبو مسلم الكجى، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجانى، وإبراهيم بن مرزوق، وأحمد بن إسحاق الذمارى، وإسحاق بن راهويه، وبكار بن قتيبة البكراوى القاضى، وابنه حماد ابن يحيى، وأبو داود الحرانى، وبندار، ومحمد بن المثنى، ويعقوب بن سفيان الفارسى، وآخرون كثيرون. قال محمد بن سعد: كان ثقة كثير الحديث. وقال أبو حاتم: ثقة. وذكره

٢٦١٣ - انظر: الجرح والتعديل (١٣٩/٩) .

٢٦١٤ - قال فى التقريب: ثقة، حافظ، عابد، مصنف. انظر: التقريب (٧٥٦١) ، وتهذيب الكمال (٢٧٢/٣١) (٦٨١٣) ، والتاريخ الكبير (٨/ت٢٩٥٥) ، والجرح والتعديل (٩/ت٥٧٠) ، والكاشف (٣/ت٦٢٦٠) .

٢٦١٥ - فى المختصر: يحيى بن حماد بن أبى زياد الشيبانى: مولاهم البصرى، ختن أبى عوانة، ثقة، عابد. قال فى التقريب: ثقة، رمى بالقدر. انظر: التقريب (٧٥٦٣) ، وتهذيب الكمال (٢٧٨/٣١) (٦٨١٦) ، والتاريخ الكبير (٨/ت٢٩٥٦) ، والجرح والتعديل (٩/ت٥٨٠) ، وميزان الاعتدال (٤/ت٩٤٨٦) .." (١٩٦٢)

"٢٦٢١ - يحيى بن سعيد بن حيان: أبو حيان التيمى الكوفى، تيم الرباب. روى عن أبيه سعيد بن حبان، والضحاك بن المنذر، والشعبى، وعكرمة مولى ابن عباس، وآخرين. روى عنه إسماعيل بن علية، وأيوب السختيانى، ومات قبله، وحماد بن أسامة، وحماد بن سلمة، والثورى، والأعمش، وهو من أقرانه، وشعبة، وعبد الله بن المبارك، وعيسى بن يونس، ويحيى بن سعيد القطان، ويزيد بن زريع، وآخرون. وعبد الله الخريبى كان سفيان يعظمه ويوثقه. وعن يحيى: ثقة. وقال العجلى: ثقة صالح مبرز صاحب سنة. وقال أبو حاتم: صالح. وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: مات سنة خمس وأربعين ومائة. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

٢٦٢٢ - يحيى بن سعيد الأموى: هو يحيى بن سعيد بن أبان بن سعد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية القرشى الأموى، أبو أيوب الكوفى، نزيل بغداد، أخو عبد الله ابن سعيد، وعبيد بن سعيد، وعنبسة بن سعيد، ومحمد بن سعيد، ووالد سعيد بن يحيى ابن سعيد الأموى، ولقبه جمل. روى عن إسماعيل بن أبى خالد، وسعد بن سعيد الأنصارى، وأبيه سعيد بن أبان، والثورى، والأعمش، وابن جريج، ومحمد بن

(١٩٦٢) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٢٠٣/٣

إسحاق، ومسعر بن كدام، وهشام بن عرفة، ويحيى بن سعيد الأنصارى، وآخرين، روى عنه أحمد ابن حنبل، وإسحاق بن راهويه، والحسن بن حماد سجادة، وداود بن رشيد، وابنه سعيد ابن يحيى بن سعيد، ويحيى بن معين، وآخرون. وعن أحمد: لم يكن له حركة فى الحديث. وعنه: ليس به بأس، عنده عن الأعمش غرائب. وعن يحيى: هو من أهل الصدق، ليس به بأس. وعنه: ثقة، وكان يلقب جملا. وقال ابن عمار، والدارقطنى: ثقة. وقال أبو داود: ثقة، لا بأس به. وقال النسائى: ليس به بأس. وذكره ابن حبان فى الثقات. قال محمد بن سعد: نزل بغداد ومات بها. وقال سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى: مات أبى سنة أربع تسعين ومائة، وهو ابن أربع وسبعين سنة. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

٢٦٢١ – فى المختصر: أبو حيان: بتشديد التحتانية، هو يحيى بن سعيد بن حيان، بمهملة وتحتانية، التيمى الكوفى، ثقة، عابد.

قال فى التقريب: ثقة، عابد. انظر: التقريب (٧٥٨٢) ، وتهذيب الكمال (٣١/٣٢٣) (٦٨٣٢) ، والتاريخ الكبير (٨/ت٢٩٨١) ، والجرح والتعديل (٩/ت٦٢٢) ، والكاشف (٣/ت٦٢٧٧) ، وميزان الاعتدال (٤/ت٩٥٢١) .

٢٦٢٢ – قال فى التقريب: صدوق يغرب. انظر: التقريب (٧٥٨١) ، وتهذيب الكمال (٣١/٣١٨) (٦٨٣١) ، والكاشف (٣/ت٦٢٧٦) ، وميزان الاعتدال (٤/ت٩٥٢٤) .." (١٩٦٣)

"٢٦٤٠ – يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبى بلتعة: كنيته: أبو محمد. ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: يروى عن أبيه، وابن الزبير، روى عنه هشام بن عروة. مات سنة أربع ومائة، وكان قد سمع من ابن عمر، وأبى سعيد، ومولده فى خلافة عثمان، وأخوه عبد الله بن عبد الرحمن قتل يوم الحرة. قلت: روى له أبو جعفر الطحاوى، والجماعة سوى البخارى.

٢٦٤١ – يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون بن عبد الرحمن الحمانى: أبو زكريا الكوفى، وجده ميمون، ويقال: عبد الرحمن بن ميمون يلقب بشمين. روى عن إبراهيم بن سعد الزهرى، وإسماعيل بن عياش، وجرير بن عبد الحميد، وجعفر بن سليمان الضبعى، وحماد بن زيد، وخالد بن عبد الله الواسطى، وسفيان بن عيينة، وشريك النخعى، وعبد الله بن المبارك، وأبيه عبد الحميد، وعبد العزيز الدراوردى، وعلى بن مسهر، ومعاوية بن حفص الحلبى، ووكيع بن الجراح، وأبو عوانة الوضاح، وأبى معاوية الضرير، وآخرين. روى عنه أحمد بن موسى بن زيد الشطوى، وعبد الله ابن أحمد بن إبراهيم الدورقى، وأبو بكر بن أبى الدنيا، وعلى بن عبد العزيز البغوى، وفهد بن سليمان شيخ الطحاوى، وإبراهيم بن أبى داود البرلسى شيخه أيضا،

(١٩٦٣) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٣/٢٠٧

وموسى ابن هارون الحافظ، وأبو حاتم الرازى، وأبو قلابة الرقاشى، وآخرون. وكان شيخا ضعيفا أعور منحنى العنق.

وقال البخارى: كان أحمد وعلى يتكلمان فى يحيى الحمانى. وقال فى موضع آخر:

٢٦٤٠ – فى المختصر: يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبى بلتعة: أبو محمد، أو أبو بكر المدنى، ثقة.

– وفى المختصر أيضا: يحيى بن حاطب: هو يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب الآتى.

قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٧٦٢٠) ، وتهذيب الكمال (٤٣٥/٣١) (٦٨٦٩) ، والتاريخ الكبير (٨/ت٣٠٣١) ، والجرح والتعديل (٩/ت٦٨٥) ، والكاشف (٣/ت٦٣٠٦) .

٢٦٤١ – فى المختصر: يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحمانى: بكسر المهملة، وتشديد الميم، الكوفى، حافظ، إلا إنهم اتهموه بسرقة الحديث.

– وفى المختصر أيضا: يحيى: غير منسوب، عن عبد العزيز بن محمد، وعنه على بن شيبة شيخ الطحاوى، أظنه يحيى بن عبد الحميد الحمانى المذكور.

– وفى المختصر أيضا: الحمانى: بكسر المهملة، وتشديد الميم، هو يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بشمين، بفتح الموحدة، وسكون المعجمة، الكوفى، حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، وأبوه يقال له: الحمانى أيضا. =

=قال فى التقريب: حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. انظر: التقريب (٧٦١٩) ، وتهذيب الكمال (٤١٩/٣١) (٦٨٦٨) ، والجرح والتعديل (٩/ت٦٩٥) ، وميزان الاعتدال (٤/ت٩٥٦٧) .." (١٩٦٤)

"الأعلى بن أبى المساور الجرار، وعيسى بن يونس الرملى الجرار.

٤٠٣٥ – الجزار: من جزر الجزور: جماعة، منهم العوام فايد بن كيسان الجزار، ويحيى ابن الجزار.

٤٠٣٦ – الجمال: جماعة منهم محمد بن مهران الرازى الجمال، ومخلد بن مالك الجمال، ونافع بن هرمز الجمال، روى عن أنس روى عنه شيبان بن فروج، وأحمد بن سعيد الجمال، وأخوه محمد بن سعيد الجمال، وعبد الله بن سعيد الجمال، والحسن بن عباس بن أبى مهران الجمال المقرىء الرازى، وأحمد بن جعد بن نصر الجمال الرازى، وأبو عقيل يحيى بن حبيب الجمال.

٤٠٣٧ – الجماز: محمد بن عبد الله الجماز الشاعر البصرى، روى عن أبى عبيدة معمر بن المثنى.

* * *

الحاء

(١٩٦٤) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٢١٧/٣

٤٠٣٨ – الحافظ: لقب جماعة من أئمة الحديث لحفظهم له ومعرفته والذب عنه، وفيهم كثرة، منهم عباس بن عبد العظيم الحافظ، وعمر بن على الحافظ، وأحمد بن إبراهيم الدارمى الحافظ، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلى الحافظ، ورجا بن مرجا الحافظ، ويعقوب بن إبراهيم الدورقى الحافظ، وأحمد بن سعيد الدارمى الحافظ، وأبو بكر محمد بن هارون البردعى الحافظ، وآخرون كثيرون.

٤٠٣٩ – الحافظ: من يحفظ الثياب فى الحمامات، منهم الشيخ حسين بن أحمد بن طلحة البعالى الحافظ، حدث عنه أبو نصر الأصبهانى، وكان يقول فى روايته عنه: الحافظ هذا على لغة البغاودة، وأهل مصر يسمونه الحارس، وأهل الشام: الناطور.

٤٠٤٠ – الحايك: محمد بن بشار بندار شيخ الجماعة.

٤٠٤١ – الحبال: من يعمل الحبال أو يبيعه، منهم أبو أحمد الزبيرى، قال أبو داود: كان حبالا يبيع الحبال.

٤٠٤٢ – الحذاء: من يحذو النعال، منهم عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية الواسطى الحذاء، ومحمد بن سلم الحذاء يلقب حمدون، وأما خالد بن الحذاء فإنه ما كان حذاء ولكنه تزوج امرأة فنزل عليها فى الحذايين فنسب إليها، وقيل: كان يلازم دكان الحذاء فلقب به.." (١٩٦٥)

"فقال: محمد بن زياد، ولا أنكر. ا. هـ. وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: يروى عن صالح بن عبد الرحمن بن مسعود بن مخرمة، روى عنه محمد بن يحيي الأزدى، يخطىء ويهم. ا. هـ.

٤٥٠ – محمد بن زياد الحجمى: مولاهم أبو الحارث المدنى، نزيل البصرة، ثقة، ربما أرسل.

٤٥١ – محمد بن زيد بن قنفذ: هو محمد بن زيد بن المهاجر، بضم القاف والفاء، بينهما نون ساكنة، التيمى المدنى، ثقة.

٤٥٢ – محمد بن السائب بن بشر الكلبي: أبو النضر الكوفى النسابة المفسر، متهم بالكذب، ورمى بالرفض.

٤٥٣ – محمد بن سراقة: عن أبيه سراقة بن مالك، وعنه الزهرى، لم أر من ترجمه.

٤٥٤ – محمد بن أبي السرى: هو ابن المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمى، مولاهم العسقلانى المعروف بابن أبي السرى، صدوق، عارف، له أوهام كثيرة.

٤٥٥ – محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهرى: أبو القاسم المدنى، نزيل الكوفة، يلقب ظل الشيطان لقصره، ثقة.

٤٥٦ – محمد بن سعيد بن سليمان الكوفى: أبو جعفر بن صبهانى، يلقب حمدان، ثقة، ثبت.

(١٩٦٥) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٤٦٦/٣

٤٥٧ - محمد بن سعيد بن عبد الملك بن مروان: أبو صفوان الأموى، تابعى صغير، أرسل، لا يدرى من هو، كذا فى الميزان. قال الحافظ ابن حجر فى اللسان: هو ابن عبد الملك بن مروان الأموى، ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: يروى المقاطيع، روى عنه إسماعيل بن رافع، وكذا ذكره أبو حاتم الرازى، وقال: لا أعرفه. قال مولانا أبو تراب: لم أره فى طبقة التابعين للثقات، نعم ذكر فى طبقة الأتباع، لكن عبارته هناك غير ما نقل عنه الحافظ، وهذا نصه: محمد بن عبد الملك بن مروان القرشى، يروى عمن سمع معاوية، روى عنه حرملة بن عمران. ا. هـ. فلعل المترجم له هو هذا وغيره سقط من نسختى، والله تعالى أعلم بالصواب.

٤٥٨ - محمد بن سلمة بن أبي فاطمة المرادى الجملى: بفتح الجيم والميم، أبو الحارث المصرى، ثقة، ثبت.." (١٩٦٦)

"٤٦٩ - محمد بن شاذان: لعله الواسطى، مقبول، ويحتمل أنه الجوهرى، هو محمد بن شاذان بن يزيد أبو بكر البغدادى، ثقة.

٤٧٠ - محمد بن شجاع البغدادى القاضى الثلجى: بالمثلثة والجيم، متروك، رمى بالبدعة.

٤٧١ - محمد بن شداد الكوفى: مقبول.

٤٧٢ - محمد بن صالح بن دينار التمار المدنى: مولى الأنصار، صدوق، يخطىء.

٤٧٣ - محمد بن الصباح الدولابى: أبو جعفر البغدادى، ثقة، حافظ.

٤٧٤ - محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدى: أبو جعفر الكوفى الأصم، ثقة.

٤٧٥ - محمد بن طارق المكى: ثقة، عابد.

٤٧٦ - محمد بن طلحة بن مصرف اليامى: كوفى صدوق، له أوهام، وأنكروا سماعه من أبيه لصغره.

٤٧٧ - محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة المطلبى المكى: ثقة.

٤٧٨ - محمد بن العباس بن الربيع اللؤلؤى: عن أسد بن موسى، وعنه الطحاوى، لم أر من ذكره.

٤٧٩ - محمد بن عبد الله بن جحش الأسدى: صحابى صغير، وأبوه من كبار الصحابة.

٤٨٠ - محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على الهاشمى المدنى: يلقب النفس الزكية، ثقة.

٤٨١ - محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدى: أبو أحمد الزبيرى الكوفى، ثقة، ثبت، إلا أنه قد يخطىء فى حديث الثورى.

٤٨٢ - محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد الله الأنصارى المدنى: ثقة.

٤٨٣ - محمد بن عبد الله بن أبي سليم المدنى: صدوق.

(١٩٦٦) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٥٤٣/٣

٤٨٤ – محمد بن عبد الله بن عبد الجبار: أبو العوام المرادى، عن عمه أبي الأسود النصر بن عبد الجبار، وعنه الطحاوى، لم أر من ترجمه.." (١٩٦٧)

"ومحمد بن إسماعيل الخباز وإبراهيم بن داود العطار١ وأبو الفتح محمد بن إبراهيم الميدومي٢ وجماعة، حدث فروى عنه جماعة، له المؤلفات السديدة والمصنفات المفيدة٣ منها شرح على صحيح البخاري لم يكمل وصل فيه إلى كتاب الجنائز وعلى الجامع للحافظ أبي عيسى الترمذي وذيل على كتاب طبقات الفقهاء الحنابلة للقاضي أبي الحسين٤ محمد بن الفراء، كان –رحمه الله تعالى– إماما ورعا زاهدا مالت القلوب بالمحبة إليه وأجمعت الفرق عليه كانت مجالس تذكيره الناس عامة نافعة وللقلوب صادعة مات – رحمه الله تعالى– في شهر رجب أو شهر رمضان سنة خمس وتسعين وسبعمائة بدمشق٥ قال الحافظ شمس الدين محمد بن أبي بكر الدمشقي: حدثني من حفر لحده أنه جاءه قبل أن يموت بأيام فقال: احفر لي لحدا وأشار إلى البقعة التي دفن فيها فحفرت له فلما فرغت نزل في القبر واضطجع فيه فأعجبه وقال: هذا جيد ثم خرج فوالله ما شعرت بعد أيام إلا وقد أُتيَ به ميتا محمولًا في نعشه فوضعته في ذلك اللحد وواريته فيه –رحمه الله وإيانا٦.

---

١ قال الطهطاوي: وقع مثله في الدرر الكامنة والرد الوافر وكلام من قلدهما وصوابه "داود بن إبراهيم العطار" إذ هو الذي سمع منه الحافظ ابن رجب وأبوه لما قدما إلى دمشق في سنة ٧٤٤. وهو المحدث المكثر جمال الدين أبو سليمان داود بن إبراهيم بن داود بن يوسف بن سليمان بن سالم بن مسلم بن سلامة المعروف بابن العطار الدمشقي "المتوفى سنة ٧٥٢ عن ٨٧ سنة" وهو أخو علاء الدين أبي الحسن علي بن العطار صاحب الإمام النووي وكان أبوهما إبراهيم عطارًا يلقب بموفق الدين ولا تعلم له رواية وكان جدهما داود طبيبًا.

٢ نسبة إلى ميدوم قرية بمصر من أعمال البهنساوية.

٣ قال ابن حجر: وله القواعد الفقهية أجاد فيه وخرج لنفسه مشيخة مفيدة واللطائف في وظائف الأيام.

٤ وهو ابن القاضي أبي يعلى الكبير وفي الأصل طامات ينسبها إلى الإمام أحمد، وهو وأخوه أبو خازم وأبوهما أبو يعلى الكبير وابن أبي خازم أبو يعلى الصغير هم ممن تسببوا في وصم المذهب الحنبلي بما هو بريء منه من التشبيه وأصر أناس بعدهم على خطتهم تقليدا لهم واغترارا بطول باعهم في فروع المذهب مع أنهم ليسوا ممن يعول عليهم في المعتقد –سامحهم الله.

٥ ودفن بالباب الصغير جوار قبر الشيخ أبي الفرج عبد الواحد بن محمد الشيرازي ثم المقدسي المتوفى سنة

(١٩٦٧) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٣/٥٤٥

٤٨٦ كما في الشذرات وهذا الشيرازي هو الذي نشر المذهب الحنبلي بين المقادسة والدمشقيين ولم يكن يعرف قبله لا في بلاد القدس ولا في بلاد الشام.

٦ وحكى ابن حجر قصة الحفار بقوله "ويقال" ولعل ذلك منه جريٌ على طريقة أهل الحديث في رواية المجهول؛ لأن الحفار مجهول عينا ووصفا إلا عند الراوي عنه. وقال ابن حجر في "إنباء الغمر في أبناء العمر": ولد ببغداد سنة ست وثلاثين وسبعمائة وكان صاحب عبادة وتهجد، ونُقم عليه إفتاؤه بمقالات ابن تيمية ثم أظهر الرجوع عن ذلك فنافره التيميون فلم يكن مع هؤلاء ولا مع هؤلاء، تخرج به غالب أصحابنا الحنابلة بدمشق. اهـ. عن خط ابن حجر، وعند ابن رجب بعض نزعات إلى شواذ ابن القيم وشيخه في مؤلفاته وإن أظهر الرجوع عنها فلعل ذلك فيما ألّفه قبل فتطالع كتبه على حيطة.." (١٩٦٨)

"ونعمة شاملة وأفراح بلا كدر كاملة بمحمد وآله، ثم أتاه حمامه في صبيحة يوم الجمعة سابع عشري من شهر ربيع الثاني سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بدمشق شهيدا في بعض قراها عند خروجه مع جماعة لقسمها١ وصلي عليه "في جامع التوبة" ودفن بمقبرة باب الفراديس عند والده برد الله تعالى مثواه وجعل الجنة مأواه وإيانا وجميع المسلمين.

وفي هذه السنة مات السيد الشريف شهاب الدين أحمد بن حسن بن عجلان الحسني بزبيد ووصل خبره لمكة في تاسع عشر من جمادى الأولى فيها، وفي يوم الأربعاء عشري جمادى الأولى الزمام جوهر الطواشي، وفي يوم الاثنين ثاني عشر من جمادى الثانية ضربت عنق الأمير قرقماس الشعباني الظاهري بالإسكندرية، وفي سابع من شهر رمضان قاضي عدن جمال الدين محمد بن سعيد كنن٢، وفي عاشره قاضي الأقضية ببلاد اليمن جمال الدين محمد بن علي الطيب الناشري٣ بزبيد، وفي يوم الأربعاء خامس عشريه نائب الحكم بالقاهرة القاضي علم الدين أحمد بن التاج محمد بن العلم محمد بن الكمال محمد٤ بن العلم محمد بن أبي بكر بن عيسى بدران الأخنائي المالكي، وفي شوال موفق الدين علي بن محمد بن فخر٥ بزبيد، وفي يوم الأربعاء حادي عشر من ذي القعدة قاضي المالكية

---

١ ولفظ البخاري في الضوء اللامع أنه مات بدمشق مسموما فإنه خرج مع جماعة لقسم قرية من قرى دمشق فسمه أهلها وحصلت له الشهادة. اهـ.

٢ غير منقوط في الأصل. وصحته "كبن" بكاف وباء موحدة مشددة ونون ففي إنباء الغمر جمال الدين محمد بن سعيد بن كبن بفتح الكاف والموحدة الثقيلة بعدها نون. اهـ. وفي الضوء اللامع الجمال محمد بن سعيد بن علي بن محمد بن كبن بفتح الكاف ثم موحدة مشددة وآخره نون القرشي الطبري الأصل اليماني

(١٩٦٨) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، ابن فهد ص/١١٩

العدني الشافعي القاضي ويعرف بابن كبن ولي قضاء عدن نحو أربعين سنة. ولد بها في ذي الحجة من سنة ٧٧٦ وتوفي بها في شهر رمضان من سنة ١٨٤٢. اهـ. باختصار. وفي قسم الأنساب منه ابن كبن بفتح أوله كما ضبطه شيخنا في إنبائه محمد بن سعيد بن علي بن محمد بن كبن. اهـ. ومثله في ذيل طبقات الشافعية للشهاب أحمد الأسدي المكي وفي شذرات الذهب وضبطه شارح القاموس بكسر الكاف فقال: محمد بن سعيد بن علي بن كبن الطبري بكسر فتشديد موحدة مفتوحة. اهـ. والله أعلم. "الطهطاوي".

٣ بنون ومعجمة بيت علم كبير بزبيد لهم تاريخ خاص.

٤ والذي ذكره صاحب الضوء اللامع أنه علم الدين أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عيسى ... إلخ وسبق للؤلف في الصفحة "١٠٩" ما يوافقه حيث ذكر هناك فيمن توفوا سنة ٧٧٦ جد المذكور هنا فقال: وبالقاهرة القاضي علم الدين محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر الأخنائي. اهـ. وأحمد هذا يلقب بالكمال فكان على المؤلف أن يقول هنا ابن الكمال أحمد ثم قال صاحب الضوء: وعند المقريزي إبدال أحمد في نسبه بمحمد فصار أربعة على الولاء والصواب ما قدمته. اهـ. ثم نبه على ذلك في موضع آخر فما هنا موافق لما للمقريزي وفي الإنباء للحافظ ما يوافقه وفي الشذارت في موضع ما يوفق هذا وفي آخر ما يوافق ذاك والله أعلم. "الطهطاوي".

٥ وصوابه "ابن قحر" بالقاف المضمومة والحاء المهملة الساكنة نبه على ذلك الحافظ في الإنباء وصاحب الشذرات وكذا صاحب الضوء اللامع فقال: موفق الدين علي بن محمد بن عبد العليم بن قحر بضم القاف وسكون المهملة بعدها راء الزبيدي الشافعي مفتي زبيد وفقيهها ثم قال: واقتصر بعض المؤرخين في إيراده على اسم أبيه فقال: علي بن محمد بن قحر وقال بعضهم: علي بن محمد بن فخر الدين وهو تحريف وزيادة. اهـ. وكانت ولادته سنة ٧٥٨ ووفاته وفي التاريخ الذي ذكره المؤلف وله ترجمة في إنباء الحافظ وعقود المقريزي والمنهل الصافي وشذرات الذهب. "الطهطاوي".." (١٩٦٩)

"وفي كتاب العتبى مؤرخ دولة محمود بن سبكتكين أن المعز خطب كريمة مسلم هذا فرده، فسخطه المعز ونكبه، وهلك في اعتقاله، وليس هذا بصحيح.

وكان لمسلم من الولد أبو الحسن طاهر وأبو عبد الله جعفر، فلحق طاهر بالمدينة وقدمه بنو الحسين على أنفسهم، فاستقل بإمارتها سنين، وكان يلقب بالمليح، وتوفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

وولى بعده ابنه الحسن بن طاهر أبو محمد، ثم غلب على إمارة المدينة بنو عم أبيه أبي أحمد القاسم بن عبيد الله، وهو أخو جده مسلم، واستقلوا بها، وكان لأبي أحمد القاسم من الولد داود ويكنى أبا هاشم، وعند العتبى أن الذي ولى بعد طاهر بن المسلم بالمدينة هو صهره وابن عمه داود بن القاسم بن عبيد الله بن

(١٩٦٩) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، ابن فهد ص/٢٠٩

طاهر، وكناه أبا علي، ويظهر أنه غلب الحسن عليها لأن الجواني قال بعد أن ذكر الحسن ابن طاهر ونعته بالأمير، وقال: وفد على يكجور بدمشق، وأهدى له من شعر النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة شعرة، ثم رحل إلى محمود سبكتكين فأقطعه، واستقر عنده إلى أن توفي ببست في سنة سبع وتسعين وثلاثمائة بعمان.

وكان له من الولد هاني ومهنا والحسين فيما قال الجواني.

وقال العتبي: ولي هاني ثم مهنا، وكان الحسن زاهدا.

وذكر الجواني هنا أمير آخر منهم، قال فيه: الأمير أبو عمارة حمزة أمير المدينة، لقبه أبو الغنائم، ومات سنة ثمان وأربعمائة.

وخلف الحسن بن داود الزاهد ابنه هاشما، وولى المدينة سنة ثمان وعشرين وأربعمائة من قبل المستنصر، وقال: وخلف مهنا بن داود عبيد الله، والحسين،." (١٩٧٠)

"أن تولى السلطان الملك المنصور أبو بكر بن الملك الناصر محمد، فأحضر ولده أبا القاسم أحمد، وبايعه هو والناس من بعده بيعة ظاهرة حفلة، وكان يلقب بالمستنصر، فلما بويع هذه البيعة لقب الحاكم، وكنى أبا العباس. انتهى.

١٠٨٠ - ابن عثمان

...

- ٨٤١ هـ - ... - ١٤٣٧ م

سليمان بن أرخن بك بن محمد كرشجى بن عثمان كان جده محمد كرشجى، ملك بلاد الروم إلى أن مات. فلما مات محمد كرشجى قبض عمه الأمير مراد بك بن محمد كرشجى على أخيه أرخن بك، أعني والد المذكور، وحبسه، وسمله، ومنعه الزواج خوفا من أن يعقب. فدست له جارية." (١٩٧١)

"(أبو جعفر المنصور)

عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، أمير المؤمنين، الهاشمي، القرشي، ثاني خلفاء بني العباس.

بويع بالخلافة بعد موت أخيه عبد الله السفاح.

أتته البيعة بالخلافة [وهو] بمكة بعهد السفاح؛ لأنه كان في حج في تلك السنة.

(١٩٧٠) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، ابن تغري بردي ١٨٩/٤

(١٩٧١) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، ابن تغري بردي ٢٢/٦

وحج فيها أيضا أبو مسلم الخراساني، ووقع منه أمور في حق المنصور هذا؛ فنقمها عليه، وقتله لما تخلف.
وكان [المنصور] في صغره يلقب بمدرك التراب، وبعبد الله الطويل، ثم لقب في خلافته بأبي الدوانيق لبخله.
وكان المنصور فحل بني العباس هيبة وشجاعة وحزما، ورأيا وجبروتا.." (١٩٧٢)

"وفي هذا المعنى يقول أبو تمام الطائي قصيدته البديعة:

(السيف أصدق إنباء من الكتب ... في حده الحد بين الجد واللعب)

(والعلم في شهب الأرماح لامعة ... بين الخمسين لا في السبعة الشهب)

(أين الرواية أم أين النجوم وما ... صاغوه من زخرف فيها ومن كذب)

وكان المعتصم يلقب بالثماني؛ فإنه ثامن خلفاء بني العباس، وملك ثماني سنين وثمانية أشهر – وزاد بعضهم: وثمانية أيام –، وافتتح ثمانية حصون.
وقيل: إنه ولد في شعبان، وهو الثامن من شهور السنة، وكان نقش خاتمه: الحمد لله، وهي ثمان حروف، وبويع بالخلافة سنة ثمانية عشر، ومولده سنة ثمانين ومائة، وقهر ثمانية أعداء، ووقف ببابه ثمانية ملوك، وخلف من الذهب ثمانية آلاف ألف دينار، ومن الدراهم مثلها، وخلف من الجمال والبغال ثمانية آلاف [رأس] ، ومن الخيل [أيضا] ثمانية آلاف رأس، ومن المماليك ثمانية آلاف مملوك، [ومن الجواري كذلك] ، وبنى ثمانية قصور.
وكان ذا قوة مفرطة، وكان إذا غضب لا يبالي بمن كثر أو أقل.
وركب يوما؛ فانفرد عن جيشه – وكان يوم مطر شديد –؛ فرأى شيخا ومعه حمار وعليه حمل شوك، وقد توحل الحمار ووقع الحمل؛ فنزل المعتصم وخلص الحمار من الوحل، ووضع الحمل على ظهره، ثم أدركه الجيش؛ فأمر للرجل بخمسة آلاف درهم.." (١٩٧٣)

"وكان أخوه الموفق محببا للرعية والجند وعنده سياسة ومعرفة بالأمور والتدبير.
وكان الموفق يلقب بالناصر لدين الله، ولو أراد الوثوب على الأمر لحصل له ذلك؛ لأنه كان هو صاحب الجيش والعساكر، وإنما لأخيه المعتمد [هذا] اسم الخلافة لا غير.
ولم يزل الموفق على ما هو عليه من الأمر والنهي، إلى أن مرض ومات في سنة ثمان وسبعين ومائتين في حياة أخيه المعتمد هذا.

(١٩٧٢) مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة، ابن تغري بردي ١/ ١١٩

(١٩٧٣) مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة، ابن تغري بردي ١/ ١٤٩

وكان الموفق قد حبس في حياته ولده المعتضد أحمد؛ فلما احتضر الموفق أخرجه من الحبس وجعله عوضه في ولاية العهد؛ فكان المعتضد على عمه المعتمد هذا أشد من [أبيه] الموفق؛ فلم تطل أيام المعتمد بعد موت أخيه الموفق، ومات فجأة وهو سكران [في تاسع عشر] شهر رجب سنة تسع وسبعين ومائتين.

وكانت خلافته ثلاثا وعشرين سنة، ليس له فيها إلا مجرد الأسم [فقط] ، والأمر كله لأخيه الموفق [طلحة] ، ثم من بعده لإبنه المعتضد أحمد.

[والمعتضد هو] الذي تخلف بعد عمه المعتمد هذا.." (١٩٧٤)

"الملك المنصور

على ابن [الملك] الأشرف شعبان ابن الأمير حسين - وكان حسين يلقب بالأمجد، غير أنه لم يتسلطن - ابن [الملك] الناصر محمد بن قلاوون.

تسلطن بعد خلع والده الأشرف في حياته.

نصبه الأمراء الخارجون عن [طاعة أبيه]- حسبما تقدم ذكره - في يوم الأثنين خامس ذي القعدة من سنة ثمان وسبعين [المذكورة] ، وعمره نحو سبع سنين.

وهو [السلطان] الثالث والعشرون من ملوك الترك بديار مصر.

ولما تم أمر الملك المنصور، استقر آقتمر عبد الغني في نيابة السلطنة على عادته، واستقر طشتمر المحمدي اللفاف أتابك العساكر دفعة واحدة، وأنعم عليه بجميع موجود الأمير أرغون شاه [الأشرفي] ، واستقر قرطاي الطازي رأس نوبة النوب، وأنعم عليه بموجود صرغتمش الأشرفي، ورسم لهما أن يجلسا بالإيوان مع نائب السلطنة.." (١٩٧٥)

"قال ابن شداد: زاويتان بالجامع المذكور وقفهما العادل نور الدين لتدريس مذهب مالك وأحمد.

وزاوية بالجامع لتدريس الحديث وقفها العادل نور الدين وإنما أغفل المذهبين لأنهما كان يدرس فيهما من قبل نور الدين؛ وقرأت بخط الصاحب ما لفظه:

[إبراهيم بن عيسى، الحجة] :

(٣٢ ظ) ف إبراهيم بن عيسى بن أحمد الفقيه المالكي المغربي، يلقب بالحجة. فقيه حسن، فاضل، عارف بالأصول وبمذهب مالك، قدم علينا حلب قبل الستمائة وولي التدريس بزاوية المالكية بالمسجد. ودام يدرس بها مذهب مالك إلى أن توفي بعد الأربعين والستمائة بحلب، انتهى.

ولو ذكرنا ما يحضرنا من المدرسين لطال.

(١٩٧٤) مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة، ابن تغري بردي ١/١٧١

(١٩٧٥) مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة، ابن تغري بردي ٢/١٠٤

[ذكر جوامع حلب التي كانت تقام فيها الجمعة في زمن ابن شداد]

ونشرع الآن في ذكر بعض جوامعها التي تقام فيها الجمعة؛ وقد ذكر ابن شداد في الأعلاق الخطيرة ما لفظه بعد ذكر الجامع الأعظم «١» : «ذكر ما بظاهر حلب من الجوامع «٢» » ؛ فهذا دليل على أنه لم يكن في زمانه بباطنها جامع إلا الأعظم.

ثم عد:

الجامع الذي بالحاضر السليماني «٣» :

أنشأه أسد الدين شيركوه بن شادي بن مروان بن يعقوب صاحب حمص «٤» .." (١٩٧٦)

"ثم انتقلت بعد ذلك إلى شمس الدين محمد بن العجمي.

وزين الدين عمر بن النصيبي.

وهذه الزاوية بها بحرة عظيمة ليس في حلب مقدارها وبها إيوان وبه مناظر على نهر قويق، والبساتين، ولما انتقلت إلى جانب ابن العجمي وزين الدين بن النصيبي اغتصبها جلبان- كافل حلب- منهما. وأمر بنفيهما فابتاعها منهما قهرا، وجعلها زاوية للأحمدية وللأدهمية ... «١» بشرط أن يضيف من نزلها من الطوائف الثلاثة ثلاثة أيام.

ثم إنها انشعثت في فتنة تمر فرمها اقباى- مملوك المؤيد- ووقف عليها وقفا بانطاكية «٢» .

وحيث ذكرنا الأحمدية فنذكر ترجمة سيدي أحمد:

[الشيخ أحمد الرفاعي المغربي] :

فهو ولي الله؛ أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن حازم بن علي بن (٨٦ و) ف رفاعة الشيخ الزاهد أبو العباس بن الرفاعي المغربي؛ صاحب (الأحوال والكرامات) .

توفي في جماد الأول سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وله تسع وسبعون سنة.

وفي تاريخ ابن خلكان: وكان أصله من العرب، وسكن البطائح بقرية يقال أم عبيدة.

وتوفي يوم الخميس الثاني والعشرين من جمادى الأولى من السنة المذكورة ونسبته إلى رجل من المغرب يسمى رفاعه، وهو شافعي المذهب، وليس له عقب، ولم يتزوج. ولذلك كان يلقب بالأعزب، والعقب لأخيه الرفاعي؛ هكذا نقلته من خط بعض أهل بيته.

وأحواله وكراماته شهيرة «٣» . انتهى.." (١٩٧٧)

(١٩٧٦)كنوز الذهب فى تاريخ حلب، سِبْط ابن العَجَمي، موفق الدين ٢٣٤/١

(١٩٧٧)كنوز الذهب فى تاريخ حلب، سِبْط ابن العَجَمي، موفق الدين ٤٠٧/١

"المعروف بالبغوى قرابة أحمد بن منيع يلقب لؤلؤا سمع ابن علية ووكيع بن الجراح وغيرهما
ونقل عن إمامنا وقال ابن أبي حاتم سمعت ببغداد منه وهو صدوق ثقة
وقال الدراقطنى هو ثقة مأمون
وقال إسحاق بن إبراهيم لؤلؤ رأيت أحمد بن حنبل فى النوم فقلت يا أبا عبد الله أليس قد مت قال بلى
قلت فما فعل الله بك قال غفر لى ولكل من صلى على
قلت يا أبا عبد الله فقد كان فيهم أصحاب بدع قال أولئك أخروا
روى الخلال بإسناده عن ابن عباس قال أول ما يجازى به العبد المؤمن بعد موته أن يغفر لجميع من تبع جنازته
مات فى شعبان سنة تسع وخمسين ومائتين
٢٣٣ - إسحاق بن إبراهيم الفارسى
نقل عن إمامنا أشياء ذكره أبو الحسين ابن الفراء." (١٩٧٨)
"كراريس ومنسكا حسنا سماه إرشاد السالك إلى المناسك.
٩٢ - إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري المدني والد عبد الله الآتي يروي عن أبي بكر بن المنكدر وعنه ابنه خرج له الترمذي وذكر في التهذيب.
٩٣ - إبراهيم بن عمر بن أبان بن عثمان بن عفان الآتي أبوه روى عن أبيه وعنه أبو معشر.
٩٤ - إبراهيم بن عمر بن سفينة يأتي في بريه من الموحدة.
٩٥ - إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي الأموي المدني سمع أباه والزهري وعنه ابن أخيه بشر بن عبد الله والليث بن سعد وابن لهيعة وذكره ابن حبان في الثالثة وابن يونس وتبعه القطب الحلبي.
٩٦ - إبراهيم بن عمير التربي السوارقي كان نحو الأربعين وسبعمائة.
٩٧ - إبراهيم بن الفضل بن عبيد الله بن سليمان مولى هشام بن إسماعيل أشار في سنة سبعين ومائة على الخيزران حين خلقت المسجد بتخليق القبر الشريف.
٩٨ - إبراهيم بن الفضل أبو إسحاق المخزومي المدني ويقال له إبراهيم بن إسحاق المخزومي يروي عن سعيد المقبري وغيره وإسرائيل ووكيع وعبد الله بن نمير وآخرون ضعيف باتفاق قال البخاري منكر الحديث وهو من رجال التهذيب لتخريج الترمذي وابن ماجة ونسبه ابن معين مرة مدنيا ومرة مكيا.
٩٩ - إبراهيم بن قدامة الجمحي المدني يروي عن عبد الله بن عمر البجلي والأغر وعنه ابن أبي فديك

(١٩٧٨) المقصد الارشد، ابن مفلح، برهان الدين ٢٤٣/١

ذكره الذهبي في الميزان وقال لا يفرق وسبقه لذلك ابن القطان فقال إنه لا يعرف البتة وقال البزار إنه ليس بحجة ولكن قد ذكره ابن حبان في الثقات.

١٠٠ - إبراهيم بن قعيس أبو إسماعيل المدني يروي عن نافع وعنه سليمان التيمي قال أبو حاتم ضعيف الحديث وذكره ابن حبان في ثقاته والتحقيق أنه إبراهيم بن إسماعيل كذا سماه إياه أبو أحمد الحاكم وابن حبان وأن قعيسا لقبه وجوز شيخنا أن أباه كان يلقب كذلك لقول البخاري إبراهيم بن قعيس ويقال إبراهيم قعيس.

١٠١ - إبراهيم بن مبارك الششتري شهد في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة." (١٩٧٩)

"العباس وأبو الفضل بن الشيخ أبي السعود المتوفى القاهري الشافعي السعودي نزيل القاهرة والمتوفى بطيبة ويعرف بابن أبي السعود ولد في شوال سنة أربع عشرة وثمانمائة بمنوف العليا ومات أبوه وهو صغير فنشأ يتيما فحفظ هناك القرآن وصلى به والمنهاج وبحث فيه وفي ألفية النحو على البرهان الكويكي قدم القاهرة سنة تسع وعشرين فحفظ بها الألفية والمنهاج الأصلي وبحث في الفقه أيضا على الزين القمني وأظن من شيوخه البساطي وكذا أخذ الفقه عن الشهاب بن المجمرة والعلاء القلقشندي وكثرت ملازمته له حتى أذن له في الإفتاء والتدريس مع يبسه في ذلك ثم القاياتي والوفاء والعلم البلقيني سيرا والمحلي وبه تخرج في الأصول وغيره والمناوي وأكثر من ملازمته وكان يبجله ويعتقد والده وأخذ الفرائض والحساب وغيره عن ابن المجدي والبوتيجي في آخرين والعربية عن الحناوي وعلم الكلام عن الشرواني والطب وغيره عن الزين بن الجزري والحديث عن شيخنا واختص به ولازمه في مجلس الإملاء وغيره وكان يميل إليه حتى أنه انقطع مرة عنه فقال إني أحب مع المحبة القلبية الاجتماع الصوري وكذا سمع على الزيون القمني والزركشي وابن الطحان والشهابين ابن ناظر الصاحبة والكلوتاتي والعلاء بن بروس والجمال البالسي والشرف الواحي وعائشة الحنبلية وجماعة وتقدم في الفرائض والحساب وتعانى الأدب فبرع فيه وساد وطارح الشعراء وقال الشعر الجيد والنثر البديع المفرد واشتهر اسمه وبعد صيته في ذلك وقال الوعاظ من كلامه في المحافل والمجامع وصحب غير واحد من الرؤساء فاختص بهم واغتبطوا بعقله وتحرره في منطقه حتى إنه كان يجمع بين صحبة الأضداد ويرى كل منهم نفسه المختص به وناب في القضاء مسؤولا عن المناوي وغيره وأضيف إليه قضاء الجزيرة وكذا أبيار ورام المناوي بولايته إياها كف العلاء بن اقبرس عنها وكان يعين عليه بالشيخ ابن الشيخ ولم يكثر من تعاطي الأحكام وتعففه جدا ودرس الفقه بأم السلطان وبالقرا استقر به وكانت محل سكنه وهو والحديث بتربة الست طغاي بالصحراء والفرائض بالسابقية وكان الزين الاستادار عينه بمشيخة مدرسته أول ما فتحت ثم صرفها عنه للشمس الشنشي بسفارة السقطي ولم يكن ذلك بمانع للشهاب عن مزيد

(١٩٧٩) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ٨٢/١

الإحسان إليه لكونه كان صديقا للوالدة بل حكى لي من رآه يقدم له نعله وأعرض بأخرة عن تعاطي الشعر بل غسل جميع ما كان عنده من نظم ونثر بحيث لم يتأخر منه إلا ما كان برز قبل وأكثر حينئذ من النظر في الفقه والمداومة على الاشتغال بل وتردد إلى الشرواني للقراءة عليه لأجل بعض الرؤساء من أصحابه وولع به جماعة من الشيبان ونحوهم تلحينا وردا فتحمل وتجرع كل مكروه من ذلك وما وجد قائما يرد عنهم وآل أمرهم معه إلى أن أبرز مؤلف يلقب بجامع المارداني فيه من الهجو ونحوه ما ليس بمرض مما الحامل عليه." (١٩٨٠)

"المكي الشافعي له من جملة مؤلفاته النخبة المدنية وسمع منه في جمادي الأولى سنة سبع وأربعين وستمائة بالروضة النبوية المحدث أبو محمد عبد الله بن عبد العزيز بن عبد القوي المهدي مع القطب القسطلاني والجمال الطبري القاضي ونقل القطب الحلبي وفاته عن كتاب علي بن عمر بن حمزة المدني إليه في جمادي الثاني سنة أربع وتسعين وستمائة يعني بمكة وكان المحب يلقب بمحيي الدين فكان يكرهه فزار النبي صلى الله عليه وسلم في جماعة من أصحابه ومدحه بقصيدة وسأل أن تكون جائزته عليها زوال تلقيبه به فزال حتى كأنه لم يكن ولد في جمادي الآخرة سنة خمس عشرة وستمائة بمكة وقتل سنة أربع عشرة.

٢١٤ - أحمد بن عبد الله بن محمد بن فرحون بن محمد بن فرحون الشهاب أبو العباس بن البدر أبي محمد بن أبي عبد الله اليعمري المدني المالكي عم شيخنا عبد الله وأخيه أبي البركات محمد بن محمد بن عبد الله ويعرف كسلفه بابن فرحون سمع على أبيه في سنة سبع وستين وسبعمائة الأنباء المبنية لابن عساكر ووصف في الطبقة بالفقيه العالم العامل الفاضل الجليل ورأيت خطه في سنة تسعين وأرخ شيخنا في أنبائه وفاته في رمضان سنة اثنتين وتسعين ووصفه بقاضي المدينة وكذا ذكره في الدرر وقد ولي قضاء المدينة بعد أخيه المحب أبي عبد الله — الآتي - وهو بمصر وقدم المدينة فباشره إلى أن مات في ثاني عشر رمضان ودفن بالبقيع وكان متبصرا بالفقه وله بغيره عناية شديد السمرة مشهور بكنيته أبي العباس.

٢١٥ - أحمد بن عبد الله بن محمد أبو العطاء الكازروني المدني أخو أبي الهدى محمد وابن أخي الصفي أحمد والد الجمال الكازروني ولد في رجب سنة ست وستين وسبعمائة وسمع مع أبيه على البدر بن الخشاب في سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة في مسلم وغيره.

٢١٦ - أحمد بن الجمال عبد الله بن محمد الششتري المدني ممن سمع على الزين المراغي في سنة خمس عشرة وثمانمائة ثم على الجمال الكازروني في سنة سبع وثلاثين في الصحيح ووصفه القارىء بالفقيه المبارك وكتب بخطه قصيدة ابن عياش في القراءات الثلاث وانتهت في سنة ثلاث وثلاثين.

٢١٧ - أحمد بن عبد الله القرمي في أحمد القرمي.

(١٩٨٠) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ٩٨/١

٢١٨ – أحمد بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن الزرندي الآتي أبوه.
٢١٩ – أحمد بن عبد الواحد بن مري بن عبد الواحد بن نعام التقي أبو العباس الزاهدي المقدسي الأصل الحوراني الشافعي نزيل مكة ولد في نصف صفر سنة ثلاث." (١٩٨١)

"ولقنه الذكر وزوجه ابنته أمة الله وكانت عابدة خيرة ثم طلقها بعد موت أبيها وكذا قرأ عليه البخاري الإمام نور الدين علي بن محمد الزرندي وصنف كتبا منها شرح البردة في مجلد كبير أسس فيه من التصوف مع الإعراب واللغات وما لا بد للشرح منه وكذا شرح الأربعين النووية الأربعين التوحيدية المسمى بالأنوار التفريدية في شرح الجوامع الأربعينية وشرح في شرح الشفاء فكتب منه كراريس وفي شرح على التلخيص وفي تفسير وحاشية على الكشاف بين فيها اعتزاله إلى غير ذلك من نظم ونثر وله رسالة لطيفة في علم الكلام وعشر رسائل في الكلام على أحاديث وآيات والشراب الطهور في التصوف وفي آخره شرح قصيدة ابن الفارضي التي أولها:

شربنا على ذكر الحبيب مدامة

وفردوس المجاهد يشتمل على ما يتعلق بالجهاد من الآيات والأحاديث وشرحه مجلد ضخم وأرجوزة في أسماء الله وصفاته اشتملت على ألف اسم سماها راح الروح ومسلسل الفتوح فكتب إليه أبوه وهو بالمدينة النبوية من بلاده بماومات في شهر رمضان والأشبه كما أرخه بعضهم أنه في ليلة الخميس سابع ذي العقدة سنة اثنتين وثمانمائة بالمدينة الشريفة وقد جاوز الثمانين ودفن مع شهداء أحد بالقرب من مشهد سيدنا حمزة رضي الله عنه خارج المدينة في قبر كان حفره بيده لنفسه مع كونه أوصى بذلك ويقال إنه كان رام الانتقال عنها قبل موته بأشهر فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يقول له أرغبت عن مجاورتي فانتبه مذعورا وآلى على نفسه أن لا يتحرك منها فلم يلبث إلا قليلا ومات وسمعت من يحكي أنه كان يلقب بمقبول رسول الله صلى الله عليه وسلم لكونه كان يصلي عليه فيقول اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أنت لها أهل وهو لها أهل فرأى رجل من أكابر الحرم النبي صلى الله عليه وسلم حين هم الجلال بالتحول وهو يقول له قل لفلان لا تسافر فإنه يحسن الصلاة علي وسئل الجلال عن كيفية صلاته فذكرها ولم يقتصر شيخنا على ذكره في سنة اثنتين بل أعاده في سنة ثلاثين وأشار إلى أن العيني أرخه فيها قلت والصواب الأول رحمه الله وإيانا.

٣٠٤ – أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الشهاب أبو العباس وأبو الرضى المصري الأصل المدني الشافعي رئيس المؤذنين بالحرم الشريف النبوي وابن رئيسه ووالد الشمس محمد وإبراهيم ويعرف كأبيه بابن الريس وبابن الخطيب سمع ببلده على الجمال الكازروني في سنة أربع وثلاثين وثمانمائة وعلى أبي السعادات بن

(١٩٨١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ١١٧/١

ظهيرة في سنة تسع وإبراهيم وقرأ على المحب المطري الموصلي ومسند الشافعي وصحيح مسلم والسنن لأبي داود وغيرها ودخل القاهرة والشام وحلب وغيرها غير مرة وسمع من شيخنا." (١٩٨٢)

"٧٦٦ - جعفر بن سليمان النوفلي المدني عن عبد العزيز الأويسي وعنه الطبراني.

٧٦٧ جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم أبو عبد الله الطيار ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلم قديما واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على غزوة مؤتة بأرض البلقاء واستشهد بها سنة ثمان روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه ابنه عبد الله وأم سلمة وعمرو بن العاص وابن مسعود رضي الله عنهم ولما قدم من أرض الحبشة قبل النبي صلى الله عليه وسلم بين عينيه وقال ما أدري أنا بقدوم جعفر أسر أو بفتح خيبر وكانا في يوم واحد وقال أبو هريرة ما احتذى النعال ولا انتعل ولا ركب الكور أحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم خير منه وكان ابن عمر إذا حيا ابنه قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين إلى غير هذا من مناقبه وهو في التهذيب.

٧٦٨ - جعفر بن عبد الله بن أسلم مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وابن أخي زيد بن أسلم من أهل المدينة يروي عن عمه زيد بن أسلم وعنه محمد بن إسحاق بن يسار قاله ابن حبان في ثقاته روى ابن إسحاق في المغازي عنه عن رجل من الأنصار قصة وروى أيضا عن عاصم بن محمد بن قتادة عن أبيه عن جده كما في مسند قتادة بن النعمان من مسند أحمد.

٧٦٩ - جعفر بن عبد الله بن الحكم والد عبد الحميد ذكره مسلم في رابعة المدنيين.

٧٧٠ - جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزمة الآتي أخوه أبو بكر وأبوهما.

٧٧١ - جعفر بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي أخو ركانة وعم السائب بن يزيد بن عبد يزيد جد الشافعي ذكر يحيى بن سعيد الأموي في المغازي عن ابن إسحاق أن النبي صلى الله عليه وسلم أطعمه من تمر خيبر ثلاثين وسقا وأطعم أخاه ركانة خمسين وسقا استدركه ابن فتحون وتبعه شيخنا في الإصابة.

٧٧٢ - جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه له ذكر في حفيده يحيى بن الحسن بن جعفر وأنه يلقب حجة الله وأنه أصل بيت بني مهنا أمراء المدينة قال أبو القاسم بن الطحان في ترجمة إبراهيم بن الحسين بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر هذا سمعته يقول سمعت عمي يعقوب بن طاهر يقول دخل جدي مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم عليه فضرب ضربة بالسيف فحمل إلى منزله فكان العواد يدخلون إليه فكان يقول لهم والله إن ضاربي." (١٩٨٣)

(١٩٨٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ١/١٥٣

(١٩٨٣) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ١/٢٤٠

"سنة سبع وستين وثمانمائة عن بضع وخمسين.

٩٩٥ – الحسين بن محمد بن سعود الشكيلي أخو حميدان كان قارئا حسن الصوت لم يسمع في وقته أصوت منه ولا أحسن قراءة بل غالب الشكيليين كانوا قراء في سبع ابن السلعوس ويتسببون في العطر قاله ابن فرحون.

٩٩٦ – الحسين بن معوضة اليمني التعزي المجاور بطيبة سمع بها البخاري على الزين أبي بكر بن الحسين المراغي بقراءة ولده أبي الفتح في سنة إحدى وثمانمائة.

٩٩٧ – الحسين بن مهنا الأعرج بن حسين بن مهنا بن داود حفيد الذي بعده ممن ولي هو وأخوه القاسم إمرة المدينة واحدا بعد آخر.

٩٩٨ – الحسين بن مهنا الأكبر بن داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى النسابة بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن زين العابدين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني أول من ولي إمرة المدينة الآتي جده الأعلى طاهر وأبو يحيى في محليهما وجدهم الأعلى جعفر يلقب حجة الله.

٩٩٩ – الحسين بن أبي الهيجاء صهر الصالح ووزير الملوك المصريين أخذ من العين الزرقاء شعبة أوصلها إلى الرحبة التي عند المسجد من جهة باب السلام يعني سوق المدينة وشعبة صغيرة تدخل لصحن المسجد ثم بطل ذلك وعمل للحجرة الشريفة ستارة مكتوبا عليها سورة يس بكمالها وتكلف عليها مالا جزيلا ومنعه قاسم بن مهنا أمير المدينة من تعليقها إلا بعد استئذان الخليفة المستعلي بأمر الله فأذن له وكانت ولايته في سنة ست وستين وخمسمائة فدامت نحو عامين ثم أرسل الخليفة المشار إليه إشارة فأزيلت هذه وأرسلت لمشهد علي بن أبي طالب رضي الله عنه بالكوفة ثم عملها غيره وهكذا وربما تعدت الستائر.

١٠٠٠ – الحسين بن يوسف بن جمال القرشي أخو أحمد وجمال ويعرف بحسين النكوري كان ساكنا دينا وهو ثانيهم وفاة قاله ابن صالح.

١٠٠١ – الحسين اليزيدي شيخ صالح مقيم برباط السبيل على خير وسلامة قلب وعدم شر تعتريه أحوال في ذكره الله ورسوله فيتعجب من يسمعه من كلامه عظيم الصبر على الفاقة وأقام بالرباط المذكور مدة لا يشرب من زيره بل يستقي الماء لنفسه من العين الزرقاء ويبش لمعارفه ويدعو لهم إذا رآهم ذكره ابن صالح.

١٠٠٢ – الحسين الشيرازي سكن رباط الششتري وكان صالح خيرا ساكنا ذكره ابن صالح.." (١٩٨٤)

"٢٢٣٦ – عبد الله بن محمد بن عمارة: أبو محمد القداح الأنصاري المدني كان عالما بالنسب، يروي عن أبن أبي ذئب وسليمان بن بلال ومخرمة بن بكير وجماعة، وعنه عمر بن شبة ومحمد بن سعد

(١٩٨٤) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ٢٩٧/١

والفضل بن سهل ترجمه الخطيب وغيره، وذكره في الميزان وقال: مدني أنصاري أخباري مستور ما وثق ولا ضعف وقلما روى انتهى وأورد الدارقطني في الغرائب عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس حديث الطير، وهو خبر منكر ويقال: تفرد به القداحي عن مالك وغيره أثبت منه وذكر الخطيب: أنه روى أيضا عن سليمان بن بلال وابراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة وابن أبي الزناد وغيرهم روى عنه: ابن سعد ويحي بن معلي بن منصور وعمر بن شبة والفضل بن سهل وغيرهم قال: وكان عالما بالنسب وسكن بغداد وصنف كتاب "نسب" الأوس رواه عنه مصعب الزبيري وقال ابن فتحون: كان من أعلم الناس بنسب الأنصاري وعليه عول العدوي في تصنيفه في أنساب الأنصار.

٢٢٣٧ - عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد القرظ: المدني المؤذن قال فيه ابن معين: ليس بشيء وهو في الميزان وضعفاء العقيلي.

٢٢٣٨ - عبد الله بن محمد بن عمران بن ابراهيم بن محمد السجاد ابن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي: أمير مكة وقاضيها والمدينة ولاه المهدي قضاء المدينة ثم صرفه عنه، ثم ولاه إياه الرشيد أيضا ثم صرفه عنه وولاه أمير مكة ثم صرفه عنه ورده إلى قضاء المدينة ثم صرفه عنه وكان معه حين هلك بطوس مخرج أمير المؤمنين الرشيد إلى خراسان الذي هلك فيه الرشيد فمات هو أيضا بطوس فقبره بها ذكره الفاسي في مكة.

٢٢٣٩ - عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب: أبو محمد الهاشمي العلوي المدني وأمه خديجة ابنة زين العابدين علي بن الحسين وكان يلقب ذاقن يروي عن أبيه وخاله أبي جعفر الباقر وعاصم بن عبيد الله العمري وعنه: ابنه عيسى وابن المبارك وابن أبي فديك والواقدي وغيرهم من أهل المدينة قال ابن المديني هو وسط وقال ابن سعد: كان قليل الحديث وقال غيرهما: صالح الحديث وخرج له أبو داود والنسائي وذكر في التهذيب وثقات ابن حبان وقال: إنه مات بالمدينة في ولاية أبي جعفر المنصور يخطىء ويخالف وقال الذهبي: إنه مات بدمشق وابنه عيسى واه.

٢٢٤٠ - عبد الله بن محمد بن أبي القاسم فرحون بن محمد بن فرحون البدر أبو محمد بن أبي عبد الله بن أبي الفضل: اليعمري الأيدي ثم الجبائي التونسي الأصل نزيل المدينة وقاضيها المالكي ومؤرخها ووالد محمد وأخو علي ومحمد المذكورين في." (١٩٨٥)

"أعلم الناس بأنساب قريش خصوصا آل الزبير لم يكن يذكر في ولد عبد الله بن الزبير أحدا أسمه "عبد الله" ووقع في المسند من طريق ابن جريج عن موسى بن عقبة عن عبد الواحد بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ومن طريق وهيب بن خالد وعبد الله بن المبارك كلاهما عن موسى بن عقبة عن عبد الواحد عن عباد بن عبد الله بن الزبير وكذا هو في صحيح مسلم وفي تاريخ البخاري وطبقات ابن سعد

(١٩٨٥) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ٨٥/٢

كلهم من طريق وهيب وعند أصحاب السنن غير أبي داود من طريق عبد الله بن المبارك قال: ويحتمل على بعد أن يكون عباد كان اسمه أولا عبد الرحمن، وكان يلقب عبادا فاشتهر بها حتى نسي عبد الرحمن والله أعلم.

٢٤٦٥ – عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة: المازني الأنصاري المدني أحد الأخوة وغلبه مالك فقال: عبد الله بن عبد الرحمن يروي عن أبيه وعطاء بن يسار والزهري وعمر بن عبد العزيز وغيرهم وعنه: يزيد بن الهاد ويزيد بن خصيفة ومالك وابن عيينة وعدة وثقه أبو حاتم وابن حبان وخرج له البخاري وذكر في التهذيب.

٢٤٦٦ – عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد القاري: يأتي قريبا في ابن عبد.

٢٤٦٧ – عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان بن عامر: أبو محمد وأبو عبد الله وأبو عثمان ابن أبي بكر الصديق بن أبي قحافة القرشي التيمي شقيق عائشة رضي الله عنهما أمهما: أم رومان وهو أسن ولد أبيه وكان اسمه: عبد الكعبة أو عبد العزي فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن ذكره مسلم فيمن عد في المكيين أسلم في هدنة الحديبية وحسن إسلامه، وكان من أشجع الناس وأرماهم بسهم صالحا وشهد مع خالد بن الوليد اليمامة فقتل سبعة من أكابرهم وكان فيه دعابة مات بحبشي خارج مكة في سنة ثلاث وخمسين فحمل إليها فدفن بها ولما اتصل خبر موته بأخته ظعنت من المدينة حتى وقفت على قبره بالمعلات وأنشدت:

وكنا كندماني جذيمة حقبة ... من الدهر حتى قيل: لن نتصدعا

فلما تفرقنا كأني ومالكا ... لطول اجتماع: لم نبت ليلة معا

ولما قام مروان على المنبر ودعا ببيعة يزيد بن معاوية كلمه الحسن بن علي وعبد الله بن الزبير بماله غير هذا المحل وقال له صاحب الترجمة: أهرقلية؟ إذا مات كسرى قام كسرى مكانه؟ لا نفعل والله أبدا فبعث له معاوية بمائة ألف درهم فردها وقال أبيع ديني بدنياي وخرج إلى مكة فمات بها رضي الله عنه وهو والد أبي عتيق محمد الذي ولد قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم وصار رابع أربعة صحابة في نسق.." (١٩٨٦)

"من مهاجرة الحبش فأثنى القدم علي خيرا فنهاهم أوردها البخاري في تاريخه على ان أبن أبي حاتم ثم قال: إن روايته عن ابن عمر وابن عباس مرسلة وإنه روى عن أنس والغفاري والصحابي خرج له الأئمة وذكر في التهذيب وابن عساكر وثقات ابن حبان والعجلي وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم وأمه ابنة أبي يحيى بن سعد العشيرة قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن خراش ويعقوب بن شبة وكذا قال الواقدي وزاد: كثير الحديث يكنى أبا عبد الله توفي سنة عشرين ومائة وقال أحمد: في حديثه شيء يروي أحاديث

(١٩٨٦) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ١٣٤/٢

مناكير ومنكرة مات سنة تسع عشرة ومائة أو عشرين "وهو أرجح" أو التي بعدها واقتصر عليه ابن حبان وفيها أرخه خليفة.

٣٥٨٤ - محمد بن إبراهيم بن حريث: الفقيه الصالح أبو عبد الله العبدري روى الشفا عن عبد الله بن أحمد القرشي الأشبيلي وعنه أبو عبد الله الاشهري بالمدينة وأظنه المنسوب لجده الآتي في محمد بن حريث.

٣٥٨٥ - محمد بن إبراهيم بن دينار: أبو عبد الله المدني الفقيه صاحب مالك ومولى جهينة فهو الجهني يروي عن يزيد بن أبي عبيد وموسى بن عقبة وابن أبي ذيب وعبد العزيز بن المطلب وعدة وعنه ابن وهب ويعقوب بن محمد الزهري وذئيب بن عمامة وأبو مصعب وآخرون وكان يفتي حياة مالك ولذا قال ابن عبد البر كان مفتي أهل المدينة مع مالك وفي لفظ: كان مدار الفتيا في آخر زمان مالك على المغيرة بن عبد الرحمن ومحمد هذا وفي موضع آخر: كان فقيها فاضلا له بالعلم رواية وعناية وقال الدارقطني: ثقة وقال أشهب: ما رأيت في أصحاب مالك أفقه منه ووثقه ابن معين وقال أبو حاتم: ثقة من فقهاء أهل المدينة نحو مالك وقال البخاري في تاريخه: معروف الحديث بل خرج له في صحيحه حديثا واحدا وذكر في التهذيب وثقات ابن حبان ونقل البخاري عن يعقوب بن محمد الزهري أنه من ولد دينار بن النجار الأنصاري ويقال إنه يلقب بصندل قال القاضي عياض: مات سنة اثنتين وثمانين ومائة.

٣٥٨٦ - محمد بن إبراهيم بن معبد بن عباس الهاشمي القرشي: عداده في أهل المدينة سمع منه إسماعيل بن أبي أويس وأخوه يروي عن حزام بن عثمان ولم يثبت حديث حزام وكذا يروي عن أبيه وعبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال أبو حاتم: مجهول وتبعه الذهبي: في الميزان ولكن ذكره ابن حبان في رابعة ثقاته.

٣٥٨٧ - محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن حسين الشمس بن القطان: مات بالمدينة سنة إحدى وتسعين.." (١٩٨٧)

"حصل أيضاحه بالتبيين ولذا اقتصرت على الرضى والزكي والسراج والعضد والمحيوي ممن يلقب رضى الدين أو زكى الدين أو سراج الدين أو عضد الدين أو محيي الدين ممن المصنف عليه محتوى وأعرضت لذلك عن الافصاح بالمعطوف عليه للعلم به فأقتصر على قولي مات سنة ثلاث مثلا دون وثمانمائة وثوقا بأنه ليس يشتبه

ثم ليعلم أن الأغراض في الناس مختلفة والأعراض بدون التباس في المحظور مؤتلفة ولكنني لم آل في التحري جهدا ولا عدلت عن الاعتدال فيما أرجو قصدا ولذا لم يزل الأكابر يتلقون ما أبديه بالتسليم ويتوقون الاعتراض فضلا عن الأعراض عما ألقيه والتأثيم حتى كان العز

(١٩٨٧) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ٢/٤٠٦

الحنبلي والبرهان بن ظهيرة المعتلى يقولان أنك منظور إليك فيما تقول مسطور كلامك المنعش للعقول وقال غير واحد ممن يعتد بكلامه وتمتد إليه الأعناق في سفره ومقامه: من زكيته فهو المعدل ومن مرضته فالضعيف المعلل إلى غيرها من الألفاظ الصادرة من الأئمة الأيقاظ بل كان بعض الفضلاء المعتبرين يصرح بتمني الموت في حياتي لأترجمه لعله يخفي عن كثيرين نعم قد يشك من يعلم أنني لا أقيم له وزنا فيمرق بل يختلق ما يضمحل في وقته حسا ومعنى ويستفيد به التنبيه على نفسه فيتحقق منه ما كان حدثا وظنا

والله أسأل أن يجنبنا الاعتساف المجانب للأنصاف وأن يرزقنا كلمة الحق في السخط والرضا ويصرفنا عما لا يرتضي ويقينا شر القضا

وسميته الضوء اللامع لأهل القرن التاسع وهو مع كتاب شيخنا وما استدركته عليه في القرن الثامن من تفويت أحد من أعيان القرنين فيما أرجو نفعني الله به والمسلمين.." (١٩٨٨)

"المماليك السلطانية كبيرا كان أو صغيرا في حاجة إلا وسقاه السكر المذاب ثم يأخذ في قضاء حاجته. وقد ترجمه شيخنا في حوادث أنبائه فقال كان جده غراب أول من أسلم من آبائه وباشر بالاسكندرية إلى أن اتهم بأنه كان ممن دل الفرنج لما هجموها على عورات المسلمين فقتله ابن عزام سنة سبع وسبعين ونشأ ابنه عبد الرزاق وترقى إلى أن ولي نظر الاسكندرية ومات في نحو الثمانين وخلف ولدين صغيرين مجد أكبرهما وإبراهيم هذا فلما تمكن محمود من الظاهر دخل الاسكندرية فأوى إليه إبراهيم وهو يومئذ يكتب في العرضة)

تحت كنف أخيه ماجد الذي يلقب فخر الدين ويسمى محمدا فقربه محمود ودربه وخرجه إلى أن مهر سريعا وجادت كتابته وحمد محمود ذهنه وسيرته فاختص به وتمكن منه بحيث صار يدري جميع أموره وتعلم لسان الترك حتى حذق فيه فاتفق أنه عثر عليه بخيانة فخاف ابن غراب من سطوته فاستدرك نفسه وانضوى إلى ابن الطبلاوي وهو يومئذ قد قرب من قلب الظاهر برقوق فلم يزالا بالظاهر حتى بطش بمحمود وآل أمره إلى استنفاد أمواله وموته بحبس أولى الجرائم وتقلب ابن غراب من ماله فيما يستحي من ذكره لكثرته ولازم خدمة ابن الطبلاوي إلى أن رقاه فولي نظر الخاص ثم ناطح ابن الطبلاوي إلى أن قبض عليه باذن الظاهر وكان من أوصياء الظاهر ثم اختص بيشبك فكان معه ظهيرا في تلك الحروب والمتقلبات حتى ذهب ايتمش وتنم وغيرهما من أكابر الظاهرية وتشتت شمل أكثر الباقين وتمكن ابن غراب حتى استحضر أخاه فخر الدين فقرره وزيرا ثم لما استقر في كتابة السر ونظر الجيش أضاف إليه نظر الخاص ثم لبس الاستادارية وتزيا بزي الجندي وضرب على بابه الطبول ونعم جدا حتى انه لما مرض كان الأمراء الكبار يعودونه قياما على أرجلهم وكان هو السبب في فرار الناصر وتركه المملكة وإقامته عنده تلك المدة مختفيا حتى تمكن مما أراد

(١٩٨٨) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٦/١

من إبعاد من يود الناصر وتقريب من أبغضه فلما عاد الناصر إلى المملكة بتدبير ابن غراب ألقى إليه بالمقاليد فصار يكثر الامتنان على جميع الامراء بأنه أبقى لهم بهجتهم وأعاد إليهم ما سلبوه من ملكهم وأمدهم بماله عند فاقتهم وكان يصرح بأنه أزال دولة وأقام أخرى ثم أعاد الاولى من غير حاجة لذلك وأنه لو شاء أخذ الملك لنفسه من غير مانع وأهان كاتب السر فتح الله وبادره ولبس مكانه ثم ترفع عن كتابة السر فولاها كاتبا عنده يقال الفخر بن المزوق ولما تكامل له جميع ما أراد لحظته عين الكمال بالنقص فمرض مدة طويلة." (١٩٨٩)

"وأخذ الجبر والمقابلة والمساحة والمقنطرات في الوقت وغيرها عن ابن المجدي وكذا أخذ عن ابن القاياتي وابن البلقيني وشيخنا وأكثر من ملازمته ونوه شيخنا به حتى ولي قضاء مكة عوضا عن المحب الطبري في أوائل رجب سنة ثمان وأربعين وأنعم عليه السلطان فيما قيل بما ارتفق به ولم يلبث أن انفصل في شوال من التي تليها واستقر في صفر من سنة خمسين في قضاء حلب ثم ولي قضاء الشام وحمدت سيرته في ذلك كله لكن لصقت به أشياء فيها مزيد تنطع مع غفلة وسذاجة ويبس وعدم دربة بالجملة وكان كثير الاستحضار للفقه مع معرفة بالفرائض والحساب ولكنه لم يكن في التحقيق وحسن التصور بالبلوغ. وله تصانيف كثيرة منها مما كتبته جزء في مسائل تكون مستثناة من قاعدة لا ينسب لساكت قول قرضه شيخنا وغيره من الأئمة وتعقب أكثرها بهامش من نسختي شيخنا ابن خضر وقد راج أمره على شيخنا فإنه قال أنه شافعي المذهب كثير المعارف في عدة علوم رأس في الفرائض وهو اليوم عالم طرابلس يشتغل في فقه الشافعية والحنفية إلى أن قال وذكر لي أن جده لأمه الشيخ عمر السوبيني كان صالحا له كرامات انتهى. وكان كثير العبادة والتلاوة والتهجد والأفعال المرضية والتواضع إلا مع المتكبرين وسلامة الفطرة غالبة عليه وقد أطلت ترجمته في معجمي وأفحش البقاعي في شأنه. مات بدمشق بعد أن زار بيت المقدس في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن بمقبرة باب الفراديس من جهة الشمال وكانت جنازته حافلة حسبما كتب إلي به بعض الدمشقيين قال وكان من أوعية العلم مطرح التكلف على طريقة السلف له عدة تصانيف رحمه الله وإيانا.

إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بضم الراء بعدها موحدة خفيفة ابن علي بن أبي بكر برهان الدين وكنى نفسه أبا الحسن الخرباوي البقاعي نزيل القاهرة ثم دمشق وصاحب تلك العجائب والنوائب والقلاقل والمسائل المتعارضة المتناقضة ويقال أنه يلقب ابن عويجان تصغير أعوج. ولد فيما زعم تقريبا سنة تسع وثمانمائة بقرية خربة روحا من عمل البقاع)

(١٩٨٩) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٦٦/١

ونشأ بها ثم تحول إلى دمشق ثم فارقها ودخل بيت المقدس ثم القاهرة للاستفتاء على أهلها وهو في غاية من." (١٩٩٠)

"هلموا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبادرت إلى الخروج فرأيت رحبة متسعة فيها حلقة عظيمة تكون قدر أربعمائة نفس كلهم من الصحابة فنظرت فلم أعرف منهم إلا أبا ذر وأبا الدرداء والنبي صلى الله عليه وسلم جالس في صدر الحلقة وبجانبه الجنيد البغدادي وهو يتكلم معه في المريد والارادة قال ثم رفع صلى الله عليه وسلم رأسه وهو يقول خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم قال مشيرا إلى الصحابة أتظنون أنكم قرني فقط كل من كان على سنتي ومتابعتي فهو في قرني إلى يوم القيامة.)

إبراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد برهان الدين أبو إسحاق بن العلم الزبيري النويري القاهري الشافعي المذكور أبوه في سنة تسع وتسعين من أنباء شيخنا. ولد في المحرم سنة خمس وسبعين وسبعمائة وسمع السنن لابن ماجه على الجمال الحلاوي والختم على الشهاب الجوهري ونبهنا عليه العلاء القلقشندي وأنه كان يلقب بالغطاس بغين معجمة ثم طاء مهملة مشددة وآخره مهملة ووجد كذلك في الطبقة وقد قرأها عليه وسمع عليه الفضلاء وكان محبا في السماع قليل الضجر نير الهيئة نقي الشيبة ممن يتكسب بالشهادة عند باب الصالحية وغيرها وهو أحد من ثبت به كون النظر في وقف الشريفية المصرية للمدرس وارتفعت بذلك يد الشرفي الأنصاري بعد منازعات وكان المدرس حينئذ القاضي علم الدين ولم يلتفت البرهان لكونه ينتمي للشرف المناوي بقرابة. مات في يوم الثلاثاء سابع عشري ذي القعدة سنة ثلاث وستين رحمه الله.

إبراهيم بن الخواجا شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف العقعق البصري نزيل مكة ممن سمع معنا في سنة ست وخمسين على أبي الفتح المراغي وكان قد حفظ القرآن وكتبا كالمنهاج الفرعي ثم اشتغل بالتكسب وهو الآن سنة سبع وتسعين حي.

إبراهيم بن محمد بن محمد برهان الدين الششتري المدني صهر صحابنا شمس الدين الجلال والد زوجته أم أولاده. سمع على الجمال الكازروني وغيره وكان خيرا دينا سمعت الثناء عليه من صاحبنا ابن العماد وغيره. مات في سنة سبع وثمانين قبل دخولي المدينة المنورة بيسير رحمه الله.

إبراهيم بن التاجر شمس الدين محمد بن محمد المكي المصري الأصل ويعرف أبوه بابن زيت حار. حفظ القرآن وكتبا وعرض علي وسمع بمكة مع الجماعة ثم تلاهى بالكسب ونحوه.." (١٩٩١)

(١٩٩٠) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ١/١٠١

(١٩٩١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ١/١٦٥

"وحدث سمع منه الفضلاء سمعت عليه وكان أحد الصوفية بسعيد السعداء وممن يتكسب ببيع الشبارى ونحوها مع الخير ولين الجانب مات في أوائل رمضان سنة ثمان وستين رحمه الله وإيانا.

أحمد بن إبراهيم بن سليمان شهاب الدين العكاري ثم الطرابلسي الشافعي ويعرف بابن العلم لكون جده يلقب علم الدين تفقه ببلده على البلقيني وغيره ثم دخل دمشق واشتغل بها على العماد الحسباني ورحل مع الصدر الياسوفي إلى حلب فسمع بها بقراءته في سنة سبعين على الكمالين محمد بن نصر الله بن أحمد بن النحاس وابن حبيب وأحمد بن قطلو وغيرهم وولي قضاء عكار وكانت لديه فضيلة ويتكسب من الشهادة قال العلاء بن خطيب الناصرية اجتمعت به بطرابلس وكان فاضلا مات بطرابلس في صفر سنة ثمان وما علمته حدث. وذكره شيخنا في أنبائه.

أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الشهاب الأبودري المالكي والد إبراهيم الماضي وعرض الرسالة في سنة اثنتين وتسعين والعمدة في التي تليها فكان ممن عرض عليه الأبناسي وابن الملقن والبلقيني والعراقي وعبد الخالق علي بن الفرات وأجازوه في خلق.

أحمد بن إبراهيم بن عبد العزيز بن علي شهاب الدين الموصلي الأصل الدمشقي نزيل الصالحية ويعرف بابن الخباز سمع من أبي بكر بن الرضي وزينب ابنة الكمال وغيرهما وحدث سمع منه صاحبنا الحافظ غرس الدين الأقفهسي وأظنه استجازه لي ومات في ربيع الأول سنة إحدى عن بضع وثمانين سنة قاله شيخنا في أنبائه.

أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن صدقة الصيرفي ويعرف بخدمة السخاوي كتب عني في الأمالي وغيرها وحصل القول البديع وارتياح الأكباد وأشياء من تصانيفي وله رغبة في الفائدة وكان في أول أمره في ثروة فلم يراع نعمتها فانحط إلى غاية حتى صار يخالط أولى المكس بالشيء اليسير مع اشتغاله مات في رجب سنة اثنتين وتسعين.

أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم المحب بن البرهان بن الجمال المقدسي بن جماعة أخو إسماعيل ومحمد الآتيين اشتغل وسمع على جده والتقي القلقشندي وتميز في الفرائض واستقر في ربع الخطابة بالأقصى ونصف مشيخة التصوف بالصلاحية وغير ذلك وباشر الخطابة وغيرها وهو ممن سمع معنا هناك مات في ليلة السبت خامس رمضان سنة تسع وثمانين وقد زاد على الخمسين.." (١٩٩٢)

"وأظنه ابن النسخة الماضي قريبا.

٢٩٦ - أحمد بن محمد بن أحمد الخطيب بمنية سمنود. / ممن أخذ عني بالقاهرة.

أحمد بن محمد بن أحمد الهدوي. مضى قريبا فيمن يلقب سواسوا.

(١٩٩٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ١/١٩٥

٢٩٧ – أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن يوسف بن سمير بن خازم أبو هاشم المصري الطاهري التيمي ويعرف بابن البرهان. / ولد فيما بين القاهرة ومصر في ربيع الأول سنة أربع وخمسين وسبعمائة واشتغل بالفقه شافعيا وسمع الحديث وأحبه ثم صحب بعض الظاهرية وهو شخص يقال له سعيد السحولي فجذبه إلى النظر في كلام ابن حزم فأحبه ثم نظر في كلام ابن تيمية فغلب عليه بحيث صار لا يعتقد أن أحدا أعلم منه، وكانت له نفس أبية ومروءة وعصبية ونظر كبير في أخبار الناس فطمحت نفسه إلى المشاركة في الملك مع أنه ليس له فيه قدم لا من عشيرة ولا وظيفة ولا مال فلما غلب الظاهر برقوق على المملكة وحبس الخليفة رام جعل ذلك وسيلة لما حدثته به نفسه فغضب من ذلك وخرج في سنة خمس وثمانين إلى الشام ثم إلى العراق يدعو إلى طلب رجل من قريش فاستقرأ جميع الممالك ودخل حلب فلم يبلغ قصدا ثم رجع إلى الشام فاستغوى كثيرا من أهلها وكان أكثر الموافقين له ممن يتدين منهم الياسوفي والحسباني لما يرى من فساد الأحوال وكثرة المعاصي وفشو الرشوة في الأحكام وغير ذلك فلم يزل على هذه الطريقة إلى أن نمى أمره إلى بيدمر نائب الشام فسمع كلامه وأصغى إليه ولم يشوش عليه لعلمه أنه لا يجيء من يديه ثم نمى أمره إلى نائب القلعة شهاب الدين بن الحمصي وكانت بينه وبين بيدمر عداوة شديدة فوجد فرصة في التألب عليه بذلك فاستحضر ابن البرهان واستخبره وأظهر أنه مال إلى مقالته فبث له جميع ما كان يدعو إليه فتركه ثم كاتب السلطان بذلك كله فلما علم بذلك كتب إلى النائب يأمره بتحصيل ابن البرهان ومن وافقه على رأيه وبتسميرهم فتوزع النائب عن ذلك وتكاسل عنه وأجاب بالشفاعة فيهم والعفو عنهم وأن أمرهم متلاش وإنما هم قوم خفت أدمغتهم من الدرس ولا عصبة لهم واستمر ابن الحمصي في انتهاز الفرصة فكاتب أيضا بأن النائب قد عزم على المخامرة فوصل إليه الجواب بمسك ابن البرهان ومن كان على رأيه وإن آل الأمر في ذلك إلى قتل بيدمر فمات الياسوفي خوفا بعد أن قبض عليه وفر الحسباني ولما حضر ابن البرهان إلى السلطان استدناه واستفهمه عن سبب قيامه عليه فأعلمه بأن غرضه أن يقوم رجل من قريش يحكم بالعدل فإن." (١٩٩٣)

"٣٤١ – أحمد بن محمد بن شعبان الصالحي القصار بن الجوازة. / مات سنة أربع عشرة. ذكره ابن عزم.

٣٤٢ – أحمد بن محمد بن شعيب الشهاب الغمري ثم المحلي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن شعيب. / ممن سمع مني وكذا سمع على الشاوي والقمصي وآخرين ولازم ولد شيخه أبا العباس الغمري وصار مقصودا في كثير من حوائج أهل تلك الغواحي، وحج غير مرة منها في سنة ست وخمسين وتكرر قدومه مع المشار إليه القاهرة، وتعلل فيها آخر قدماته أزيد من شهر وحمل منها وهو ضعيف جدا إلى شر نبابل فأقام بها

(١٩٩٣) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٢/٩٦

يسيرا ثم مات في يوم الأربعاء تاسع عشر رجب سنة تسع وثمانين وقد جاز الستين وخلت مبلغأ ما كان الظن فيه القدرة عليه وحصل التأسف على فقده فقد كان عالي الهمة دربا عاقلا من أجل أصحاب المشار إليه وأنفعهم له كما أن ولده كان من أصلح أصحاب أبيه رحمهم الله وإيانا.

٣٤٣ - أحمد بن محمد بن صالح بن عثمان بن محمد بن محمد الشهاب أبو الثناء بن الشمس بن الصلاح بن الفخر بن النجم بن المحيوي الأشليمي ثم الحسيني القاهري الشافعي نزيل البرقوقية ويعرف بابن صالح ويقال له أيضا سبط السعودي يعني الشيخ العالم المبارك الأديب المصنف الشمس السعودي ولكن شهرته بابن صالح أكثر / لأن جده كان كما قدمت يلقب صلاح الدين فغلب عليه الصلاح بغير إضافة وربما قيل له صلاح فظن أنه اسمه وكان آخر أجداده محيي الدين قاضي الدمار وجده الصلاح ذا أموال عظيمة ومكارم عميمة واتصال بالأكابر ويحكي أنه مر به بعض مشايخ العرب فأضافه فقال إنه لم ير أكرم من ثلاثة كلهم فقهاء والصلاح أكرمهم. ولد في العشر الأول من ربيع الأول سنة عشرين وثمانمائة بالحسينية ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع والفية ابن مالك ومقدمة الحناوي والتلخيص، وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله والمجد البرماوي وأجازوه وغيرهم، وأخذ عن القاياتي الفقه والأصلين والصرف وغيرها والفقه وأصوله عن الونائي وأصول الدين عن الشمني والعربية عن الحناوي والفقه أيضا عن الفقيه النسابة ولازم العز عبد السلام البغدادي والعضد الصيرامي شيخ." (١٩٩٤)

"موت أبيها وكذا حدث بجزء عن العز بن جماعة ومن تصانيفه شرح البردة أمعن فيه من التصوف مع الإعراب واللغات وما لا بد للشرح منه وهو في مجلد ضخم وشرح الأربعين النووية والأربعين التوحيدية المسمى بالأنوار التفريدية في شرح الجوامع الأربعينية وشرع في شرح الشفا فكتب منه قطعة في كراريس وكذا في شرح التلخيص وفي تفيسير وفي)

حاشية على الكشاف بين فيها اعتزاله لكنها فقدت إلى غير ذلك من نظم ونثر وعمل رسالة لطيفة في علم الكلام وعشر رسائل في الكلام على آيات وأحاديث والشراب الطهور في التصوف، وفي آخره شرح قصيد ابن الفارض الذي أوله شربنا على ذكر الحبيب مدامه وفردوس المجاهدين يشتمل على ما يتعلق بالجهاد من الآيات والأحاديث وشرحها في مجلد ضخم وارجوزة في أسماء الله وصفاته اشتملت على نحو ألف سماها راح الروح وسلسل الفتوح. ومات في رمضان وقيل في ليلة الخميس سابع ذي القعدة سنة اثنتين بالمدينة البنوية ودفن من الغد مع شهداء أحد بالقرب من حمزة خارج المدينة في قبر كان حفره بيده لنفسه وهو ابن إحدى وثمانين سنة ويقال إنه رام الانتقال عنها قبل موته بأشره فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقال له أرغبت عن مجاورتي فانتبه مذعورا وآلى على نفسه أن لا يتحرك منها فلم يبث إلا قليلا

(١٩٩٤) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ١١٤/٢

ومات رحمه الله وإيانا، وسمعت من يحكي أنه كان يلقب بمقبول رسول الله صلى الله عليه وسلم لكونه كان يصلي عليه صلى الله عليه وسلم فيقول اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أنت لها أهل وهو لها أهل فرأى رجل من أكابر أهل الحرم النبي صلى الله عليه وسلم حين هم صاحب الترجمة بالتحول من المدينة وهو يقول له قل لفلان لا تسافر فإنه يحسن الصلاة علي، وسئل الشيخ عن كيفية صلاته فذكرها، وقد ذكره شيخنا في أنبائه باختصار فقال أنه شغل الناس بالمدينة أربعين سنة وانتفع الناس به لدينه وعلمه، وأعاده في سنة ثلاث وأشار إلى أن العيني أرخه فيها. قلت والأول هو الصواب.

وكتب إليه أبو عبد الله بن مرزوق وقد أرسل إليه صاحب الترجمة يستد عليه الإجازة لنفسه ولولديه إبراهيم وطاهر بما نصه:

(أجزت السائل الأرض المجازا ... جلال الدين خير من استجازا)

(أمام معارف وكفى إماما ... لعلم مذاهب النعمان حازا)

(وإن كنت الأحق بذاك منه ... لتقصيري حقا لا مجازا)

(ولكني ائتمرت له امتثالا ... ومتتفيا مناهج من أجازا)

ووصفه بالقدوة العلم والعلامة الذي منه الأعلام تتعلم إمام الطائفة السنية." (١٩٩٥)

"وبالحجازية برأس المنجبية من الشارع كلها من واقفيها بل هو الذي كتب وقف أولها، وكان رجلا طوالا مفوها بارعا في الشروط حسن الخط مستحضرا لكثير من الفقه متقدما في الفرائض متأخرا في الفهم قال البقاعي مبالغا في أذيته جريا على عادته بعد قوله إن أباه كان يلقب شغيلة بمعجمتين الأولى مضمومة والثانية مشددة مما ليس في ذكره فائدة تتعلق بالمترجم وهو من أعيان نواب الشافعية بالقاهرة أو عينهم علما وقدم هجرة واشتغال غير أن قلمه في التصنيف أحسن من لسانه ويخطئ كثيرا في البحث ويتنقل ذهنه من مسألة إلى أخرى ويجازف في النقل لا يتوقف أن ينسب لمذهب الشافعي مهما خطر في ذهنه بل وإلى نص الشافعي ثم حكى أشياء من مجازفاته قال وهو متكلم فيه من جهة القضاء وغيره فالله تعالى يوفقنا وإياه لما يرضيه أو يعجل له قضاء الموت ليستريح الناس منه. مات في ليلة الجمعة ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وستين وصلى عليه في جامع الأزهر بعد عصر الجمعة حيث لم يسعد ولده بإخراجه وقت الجمعة تقدم الناس البلقيني ودفن بتربة أنشأها بالصحراء رحمه الله وإيانا.

٦٩٨ - أحمد بن يوسف بن محمد بن معالي بن محمد الشهاب أبو محمد الدمشقي ثم القاهري الشافعي

(١٩٩٥) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٢٠٠/٢

والد محمد الآتي ويعرف بالزعيفريني. / ولد في يوم الأربعاء عشر ذي الحجة سنة سبع وستين وسبعمائة بدمشق وكتب الخط المنسوب وكانت له فضيلة في نظم الشعر وغيره وجمع ديوان

نظمه وكان يزعم أنه يعلم علم الحرف ويستخرج من القرآن ما يعلم به علم المغيبات وخدع بذلك طائفة من الأمراء في الأيام الناصرية وغيرهم من الأكابر وتحرك له حظ راج به مديدة يسيرة وأثرى ثم ركدت ريحه وامتحن في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة وقطع الناصر لسانه وعقدتين من أصابع يمناه لكن رفق المتولي لذلك به في قطع لسانه بحيث لم يكن بمانع له من الكلام غير أنه لم يبد ذلك إلا بعد الناصر بل وصار يكتب باليسرى مع أنه لم يرج له أمر بعد بل انقطع حتى مات في يوم الأربعاء ثاني ربيع الأول سنة ثلاثين وكان السبب في امتحانه أنه نظم لجمال الدين الاستادار ملحمة أوهمه أنها قدمية وفيها أنه تملك مصر هو وولده من بعده ومن نظمه وكتبه بيده اليسرى بعد تعطيل اليمنى وأرسل به للصدر علي بن الأدمي:

(لقد عشت دهرا في الكتابة مفردا ... أصور منها أحرفا تشبه الدرا)

(وقد عاد خطي اليوم أضعف ما ترى ... وهذا الذي قد يسر الله لليسرى)." (١٩٩٦)

"بن عبد الرزاق بن محمد، مضى.

٧٢٦ - أحمد الشهاب الحجازي نزيل القاهرة القديمة / وقيل إنه يلقب كلوت كان في أول أمره بخانقيا بسوق أمير الجيوش ثم تحول وتنزل في صوفية البيبرسية وغيرها وأخذ بيتا بالظاهرية المشار إليها كان بيد الجمالي بن السابق ثم خلوة الكماخي بها وسكنها وتكلم في خزانة كتبها وفي غيرها من جهاته لكونه في ذلك كله من جهة ناظرها بل كان المتكلم فيها وكنت أرى منه عقلا وسكونا. مات في أثناء سنة ثلاث وتسعين عن بضع وستين ظنا.

٧٢٧ - أحمد الشهاب الحجيراني اللؤلؤي / كان أبوه خطيب قرية حجيرا فنشأ هذا في طلب العلم وقرأ على ابن الحباب ثم صحب الشيخ الموصلي وحصل كتبا كثيرا وكان يرتزق من ثقب اللؤلؤ.

مات بقريته في المحرم سنة سبع وعشرين عن نحو الستين. قاله شيخنا في أنبائه.

٧٢٨ - أحمد الشهاب الحلبي الحنبلي ويعرف بخازوق / ولي قضاء الحنابلة بحلب مرارا وصرف في سنة خمس وثلاثين بابن الرسام فدخل القاهرة ساعيا في العود فلم يتهيأ إلا بعد مدة ورجع فمرض بدمشق ودخل حلب في محفة لعجزه بالمرض فاستمر قليلا ثم مات في سنة ثمان وثلاثين. ذكره شيخنا أيضا.

٧٢٩ - أحمد الشهاب الحلبي ثم الدمشقي / رئيس المؤذنين بجامعها، مات بها فجأة في خامس جمادى الأولى سنة تسع وخمسين وكانت له يد طولى في علم الهيئة ولم يخلف بدمش فيه مثله واستقر بعده في الرياسة شمس الدين الحمصي.

(١٩٩٦) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٢/٢٥٠

٧٣٠ – أحمد الشهاب الحمصي ثم الدمشقي / المقيم فيها بزاوية أحمد الأقباعي الماضي قريبا. كان بارعا في الفرائض أخذها عنه التاج بن عرب شاه.

أحمد الشهاب الحميري. / في البجائي وأنه ابن علي بن موسى.

٧٣١ – أحمد الشهاب الحنفي / قاضي طرابلس. قتل في مقتلة افتات فيها نائبها سنة اثنتين.

٧٣٢ – أحمد الشهاب الدميري / كان فاضلا يستحضر كثيرا من المسائل الفقهية وناب في الحكم ببعض النواحي وبالقاهرة ومرض مدة طويلة بوجع الظهر ثم بالإسهال. مات في حادي عشري صفر سنة ثلاث وأربعين وأظنه جاز الستين. قاله شيخنا في أنبائه.

٧٣٣ – أحمد الشهاب الساعي الحلبي. / ممن قرأ عليه العفيف عبد الله بن محمد بن أحمد بن أحمد.) الشريف الإسحاقي القرآن.

أحمد الشهاب السخاوي. / مضى قريبا فيمن يعرف بابن مونن.

٧٣٤ – أحمد الشهاب السنهوري / التاجر بالشرب المتزوج بابنة أخي فتح الدين." (١٩٩٧)

"١٠٢٨ – الطنبغا التركي الدمشقي مولى ابن القواس، / سمع من الحجار بعض البخاري ولم يظهر إلا قبل موته بقليل ولم نعلم أنه حدث ولكن قد استجازه بعض أصحابنا، مات في سنة خمس عشرة، قاله شيخنا في أنبائه قال وهو آخر من سمع من الحجار من الرجال.

الطنبغا الرقبي. / في المرقبي على الصواب قريبا.

١٠٢٩ – الطنبغا من عبد الواحد ويعرف بالصغير، / كان أحد المقدمين بالقاهرة ورأس نوبة المؤيد ثم قدم حلب مجردا مع الطنبغا القرمشي الماضي قريبا فأقام بحلب مدة فلما جاء الخبر بموت المؤيد وملك القرمشي حلب قرر هذا في نيابتها ولم يلبث أن قتل في وقعة بينه وبين التركمان سنة أربع وعشرين وكان فاضلا يستحضر كثيرا من السيرة والتاريخ، ذكره ابن خطيب الناصرية.

١٠٣٠ – الطنبغا شادي كان من مماليك يلبغا العمري / قتل مع ايتمش النخاسي في سنة اثنتين وقد جاز الخمسين.

١٠٣١ – الطنبغا سقل / أحد المماليك ممن تنقل في خدمة شيخ حين نيابته بالشام وتقدم عنده بحيث بعثه في مهماته غير مرة للناصر فرج فألفت إليه واستمر معه حتى قتل بوقعة اللجون في المحرم سنة خمس عشرة هو ومقبل الرومي وكان من أهل الشر والفتن وهو أعظم أسباب الفتن التي كانت بين الناصر وشيخ حتى زالت الدولة الناصرية، ذكره المقريزي في عقوده.

١٠٣٢ – الطنبغا الظاهري برقوق المعلم ويعرف باللفاف / أقام دهرا خاملا ثم صار في الأيام الأشرفية

(١٩٩٧) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٢٥٦/٢

جملة معلمي الرمح فلما كانت الوقعة بين السلطان وقرقماس الشعباني أصابته جراحات بل وتقطر عن فرسه فعرف له السلطان ذلك وأنعم عليه بإقطاع قلمطاي الإسحاقي الأشرفي الخاصكي ثم بأمرة عشرة زيادة على ذلك بعد نفي سودون المغربي ثم زاده أمرة طبلخاناه

عقب نفي أقطوه المساوي أيضا ثم عمله نائب الاسكندرية مدة ثم صيره بعد موت تمرباي رأس نوبة النوب أحد المقدمين، إلى أن ضعف وكاد يختلط فاستعفي ولزم بيته يسيرا ثم مات في عاشر ربيع الثاني سنة ست وخمسين، وكان خيرا عاقلا سليم الباطن جدا رأسا في لعب الرمح عريا عن التدبير والرأي رحمه الله.

١٠٣٣ - الطنبغا العثماني الظاهري / نائب الشام، مات في ثاني عشري شوال سنة إحدى وعشرين بالقدس بطالا.

الطنبغا القرمشي، / مضى قريبا فيمن يلقب سيف الدين.

الطنبغا اللفاف والمعلم / مضى قريبا.

١٠٣٤ - الطنبغا أمير، / مات في شوال سنة إحدى وستين، أرخه ابن فهد.." (١٩٩٨)

"لله، ومما يعاب به أيضا انه كان ينفد ما يتحصل في يديه مع كثرته جدا أولا فأولا حتى انه لم يدع في الخزانة ما)

لا بل ولم يترك من الزردخاناه والشوب والاسطبلات السلطانية الا الربع مما خلفه الملوك قبله أو أقل والاعمال بالنيات، وقد ذكره شيخنا مع كونه ممن ألفته الحساد في أثناء أمره عنه وناله منه ما يخشى عليه بسببه في ترجمة الظاهر من نزهة الألباب في الألقاب له فقال وآخرهم يعني ممن يلقب بالظاهر سلطان العصر الملك الظاهر جقمق فاق ملوك عصره بالعلم والدين والعفة والجود أمتع الله المسلمين ببقائه. قلت وقد اجتمعت به مرارا وأهديت إليه بعد وفاة شيخنا بعض التصانيف وأنعم هو علي بما ألهمه الله به وصار يكثر من الترحم على شيخنا والتأسف على فقده بل سماه امير المؤمنين، وهو ممن اسعد في مماليكه بحيث أضيفت المملكة العظمى لغير واحد منهم فضلا عمن دونها، ولم يزل على ملكه إلى أن ابتدأ به المرض وصار يظهر الجلد ولا يمتنع من الكتابة والحكم حتى غلب عليه الحال وعجز فانحط ولزم الفراش نحو شهر ثم مات وقد زاد على الثمانين وذلك بين المغرب والعشاء من ليلة الثلاثاء ثالث صفر سنة سبع وخمسين فمات تلك الليلة والقراء حوله إلى أن جهز من الغد وصلى عليه بمصلى باب القلة وحضر ولده المنصور الصلاة عليه وكذا الخليفة وهو الذي تقدم للصلاة عليه بالجماعة وكان يوما مشهودا لم تر جنازة لملك كجنازته في عدم الغوغاء وكثرة الأنس والخفر ودفن بتربة قانباي الجركسي أميراخور كان التي جددها وأنشأها عند دار الضيافة بالقرب من القلعة، وحكى لي بعض الخيار بعد دهر أنه رآه بعد موته وكأنه في

(١٩٩٨) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٢/٣٢٠

قصر مرتفع ومعه جماعة منهم والده والشيخ أبو الجود وأنه سأله عما فعل الله به فقال له والله لقد أعطانا الملك من قبل أن نرد عليه قال الرائي فقلت في نفسي هذا محتمل لارادة الملك الدنيوي وهو قد أعطيه وأردت تحقيق الأمر فقلت له ما الملك الذي أعطاكه قال الجنة ثم قال وجاء جماعة بعدنا ليس لهم فيها وقت ولا مكان رحمه الله وإيانا.

٢٨٨ – جقمق سيف الدين من أبناء التركمان / ولكنه اتفق مع بعض التجار أن يبيعه ويقسم ثمنه بينهما ففعل ولذا كان يتكلم بالعربي بحيث لا يشك من جالسه أنه من بنى الاحرار، وسمي بعضهم والده عبد الله وهو اسم لمن لا يعلم اسمه غالبا. تنقل في الخدم حتى تقرر دوادارا ثانيا للمؤيد قبل تملكه ثم استمر بل عمله دوادارا كبيرا ثم ولاه دمشق سنة اثنتين وعشرين ثم بعد موته أظهر العصيان وآل أمره إلى أن أمسكه ططر بقلعة دمشق وعصره وأخذ منه مالا ثم." (١٩٩٩)

"(بسم الله الرحمن الرحيم)

(حرف الضاد المعجمة)

١ – ضغيم بن خشرم بن ثابت بن نعير الحسيني / أمير المدينة. وليها في شوال سنة تسع وستين فأقام نحو أربعة أشهر ثم انفصل بابراهيم بن سليمان ثم أعيد بعد موته في سنة أربع وسبعين فاستمر إلى رمضان سنة ثلاث وثمانين فانفصل بقسيطل بن زهير

٢ –. ضياء بن محمد الحاري الحوراني الشافعي الأعرج. / شهد في إجازة النوبي سنة خمس وستين، وبلغني أنه كان ينزل الشامية البرانية من دمشق ويقرىء الفقه ويكرم الغرباء سيما الحجازيين، وأنه مات في المحرم سنة ست وتسعين رحمه الله. ومضى له ذكر في خضر الكردي.) (سقط)

ضياء جماعة كثيرون كل منهم يلقب ضياء الدين كالذي قبله، / منهم عبد الخالق بن عمر بن رسلان البلقيني.

٤ – ضيغم بن خشرم بن نجاد الحسيني / أمير المدينة وأظنه أخا ضغيم الماضي قريبا. استقر فيها بعد ابن عمه مانع وأقام مدة ثم انفصل سنة خمسين بأميان بن مانع المذكور ولم يذعن لذلك إلا بدراهم بذلها له المستقر فأخذها ثم خرج متوجها فقتل بعد يسير.

٥ – ضيف بن أحمد بن علي بن عثمان النجار الخراط. / سمع من الحاج عل التونسي حكاية.
وحدث بها سمعها منه التقي بن فهد، وذكره في معجمه. مات سنة ثمان.

(حرف الطاء المهملة)

(١٩٩٩) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٧٤/٣

٦ – طاهر بن الجلال أحمد بن محمد بن محمد بن محمد عز الدين، ويلقب أيضا بالزين وبالمحب وبالشمس وبالبدر، أبو المعلا بن جلال الدين أبي الطاهر ابن الشمس أبي عبد الله بن الجلال أبي محمد بن الجمال أبي محمد ويسمى محمدا أيضا الخجندي الأصل المدني الحنفي / الماضي أخوه وأبوهما. ولد كما قرأته بخط أبيه في وقت الاستواء من يوم الاثنين العشرين من جمادى الأولى سنة." (٢٠٠٠)

"٤٨٨ – عبد الرزاق بن حسن الدنجيهي ثم القاهري الشافعي / أحد صوفية سعيد السعداء وصلحائها حفظ القرآن والمنهاج ولازم درس أبي العدل البلقيني وأخذ عن غيره وكتب المنسوب وتولى سقي الصوفية بالمزملة ثم كبر وزاد على الخير إقبالا حتى مات في رمضان سنة ست وتسعين عن بضع وسبعين رحمه الله.

٤٨٩ – عبد الرزاق بن حمزة الزين أبو الصفا الطرابلسي ثم القاهري الحنفي نزيل الاشرفية برسباي /. ممن انتمى لجوهر اللالا وعمل إمامه بحيث عينه لتصوف بالاشرفية وغضب ابن الهمام لكونه عين له غيره وكان ذلك سببا لأعراضه عن المشيخة وكان فاضلا متقن الكتابة بليغا في التجويد جميل الهيئة ممن أخذ القراءات عن ابن الجزري والكتابة عن الزين بن)

الصائغ وأقرأ وكتب مع فتوة وتودد رأيته كثيرا وعاش إلى بعد الستين وهو ممن لازم الشمس بن الجندي الحنفي في العربية وغيرها وكان ينوب عنه في خزن كتب الاشرفية ثم رام الاستقرار فيه بعده فقدم العلاء القلقشندي عليه، وقرأ على شيخنا في سنة اثنتين وأربعين في البخاري ووصفه بالبارع الماهر الفاضل الأوحد المفنن وقال إن قراءته قراءة فصيحة محققة مطربة وسأل الله في دوام النفع بصاحب الاجازة وأن يسبغ عليه النعمة الوافرة بالبساطة والوجازة، وسمى والده محمدا والصواب ما تقدم.

٤٩٠ – عبد الرزاق بن سليمان الخليلي بن الأكرم. / مات سنة تسع عشرة.

٤٩١ – عبد الرزاق بن عبد الرحمن بن محمد التاج الكومي / نسبة لكوم التجار الرفاعي. ممن أخذ عني بالقاهرة.

٤٩٢ – عبد الرزاق بن عبد العظيم الطحان / جارنا أحد المدولبين بالديار المصرية ويعرف بأبيه. كان ملازما للجماعات راغبا في الخيرات وله مغلق هائل بالمقس ودار أنشأها بحارة بهاء الدين وغير ذلك، وحج وأهين مرة من المحتسب فتألم. مات فجأة في ليلة السبت مستهل ذي الحجة سنة أربع وثمانين بعد أن زار الليث وصلى به عصر الجمعة وصلى عليه من الغد ودفن بتربته التي أنشأها بالقرب من الاهناسية ظاهر باب النصر، وكان لا بأس به بالنسبة لطائفته بل ما أظن فيهم من يوازيه ممن حمل خبر المؤيدية والبيمارستان وغيرهما وقتا وشكر وكان للجلال المحلي عليه إقبال رحمه الله وعفا عنه.

(٢٠٠٠) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٢/٤

٤٩٣ – عبد الرزاق بن كريم الدين عبد الكريم بن عبد الغني بن يعقوب ابن فخيرة بالمعجمة مصغر / فعبد الغني كان يلقب فخر الدين فصغروه. أحد كتاب المماليك وابن عم أبي الخير محمد بن يحيي بن عبد الغني الآتي. مات في يوم الجمعة." (٢٠٠١)

"واستفاد أملاكا بمكة وسير اءمن وادي نخلة وعمل بعضها للفقراء رباطا فسكنوها بعد ثبوت الوفقية ومات في سنة إحدى والظن أنه جاز الستين. ذكره الفاسي في مكة.

علي بن أبي بكر بن عيسى العلاء بن التقي الأنصاري المقدسي الحنفي الآتي أبوه ويعرف كهو بابن الرصاص بمهملات مكسورة ثم مفتوحة. ولد في سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة، ومات في يوم الاثنين سادس عشر رمضان سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بتربة ماملا بجوار عبد الله البسكري طاهر القدس وكان فاضلا منجمعا عن الناس قليل الكلام جيد الخط كتب بخطه كتبا في الفقه والتفسير وغيرهما وخلف والده في مشيخة المدرسة المحمدية وتدريس النحوية كلاهما ببيت المقدس وفي التصديرية بالخليل رحمه الله وإيانا.

علي بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم نور الدين بن الشرف المناوي القاهري الشافعي الأسود أخو عبد الرحيم الماضي. ممن ناب في الحكم وخطب وكان أبح عديم الفضيلة. مات وقد استجاره سبط شيخنا وما علمت لماذا.

علي بن الرضا أبي بكر بن محمد بن عبد اللطيف اليمني ثم المكي الشهير بالرضا أخو السراج عمر. كتب بجدة يسيرا ثم ترك ومات في ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين.

علي بن أبي بكر بن محمد بن علي الأشخر وصفه الناشري بالفقيه الصالح ونقل عنه عن جده العلامة الأوحد محمد شيئا وأن صاحب الترجمة قدم عليهم زبيد سنة أربع وثلاثين.

علي بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن أحمد نور الدين التكروري ثم القاهري المالكي وأظنه الذي كان يلقب بالماعز لكونه كان أسمر. ولد سنة أربع وستين وسبعمائة وسمع على ابن أبي المجد والتنوخي والأبناسي والتقي الدجوي والبدر النسابة والحلاوي والسويداوي ومما سمعه عليه الشمائل النبوية في آخرين وتكسب بالشهادة وقتا وكتب عنه بعض أصحابنا. ومات في أواخر ربيع الأول أو أوائل الذي يليه سنة ثلاث)

وأربعين بالقاهرة.

علي بن أبي بكر بن محمد بن محمد المناوي نسبة لمنية بني خصيب ثم الأزهري الشافعي ويعرف قديما بابن المحوجب والآن بالأزهري ممن سمع مني بالقاهرة.

(٢٠٠١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ١٩٣/٤

علي بن أبي بكر بن محمد بن محمد نور الدين الأنصاري الأنبائي القاهري الشافعي نائب كاتب السر وأخو الشمس محمد الآتي ويعرف بالأنبائي. ولد في ثاني عشر ربيع الأول سنة ثلاث وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج والألفية وعرض على جماعة واشتغل قليلا وخدم بالتوقيع عند المحب بن الأشقر وغيره، ولا زال يترقى حتى صار رأس الجماعة بل نائب كاتب." (٢٠٠٢)

"السر كل ذلك مع تواضع وسياسة وبشاشة وحشمة وميل إلى المعروف ومحبة في الفضلاء وربما تردد بعضهم إليه لإقرائه، وقد حج غير مرة منها في صحبة الزيني عبد الباسط بل سافر في سنة آمدرزار مع الأشرف قايتباي بيت المقدس رأيت السبط استكتبه في بعض الاستدعاءات وما علمت لماذا. مات في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين بعد أن تعلل مدة ودفن بالقرافة الصغرى رحمه الله وعفا عنه.

علي بن أبي بكر بن محمد العلاء أبو الحسن بن زرين. كان أبوه سوقيا يلقب زوين فنشأ ابنه في خدمة بعض السوقة ثم انتمى لبعض البريدية وتفقه في المظالم حتى ولي الكشف بالغربية وصار إلى مظالم ومخازن سيما في أيام يشبك الدوادار ثم بعده صرف بخير بك السيفي إينال الأشقر وقد كان في ركب المحمل سنة سبع وتسعين وحصلت منه بهذلة للخطيب الوزيري.

ولم يلبث أن مات بمكة في رمضان سنة ثمان.

علي بن أبي بكر بن يوسف بن أحمد بن الخصيب الداراني الدمشقي خادم الشيخ أبي سليمان الداراني. ذكره شيخنا في معجمه وقال: ولد في سنة سبع عشرة وسبعمائة ولم يجد من يعتني به في السماع نعم سمع منتقى من الجزء الثالث من معجم أبي يعلى وجميع تاريخ داريا لأبي علي عبد الجبار بن عبد الله الخولاني على داود بن محمد بن عربشاه وأجاز لي في سنة سبع وتسعين. ومات في حادي عشر المحرم سنة إحدى يعني بداريا بعد أن تغير بأخرة يعني قليلا وقال في الأنباء روى عن شاكر بن التقي بن أبي اليسر وغيره قال وكان معمرا، وهو في عقود المقريزي.

علي بن أبي بكر نور الدين البويطي ثم القاهري كاتب العليق ووالد المحمدين الشمس وكريم)

الدين وآمنة أم قاضي الحنابلة البدر السعدي وحاج ملك أم سعد كاتب المماليك أم ابن العجمي.

برع في غنون وكان يجتمع مع الزين عبد الرحمن بن السدار والشمس بن عثمان ناظر جامع المارداني وغيرهما من الأستاذين فيتذاكرون ما يعرفونه من الفنون ويستفيد كل منهم من الآخر ما عنده وكان لطيفا. مات بعد الثلاثين واستقر بعده في كتابة العليق أخو زوجته وزوج ابنته عبد القادر بن أبي بكر البكري البلبيسي الماضي.

علي بن أبي بكر نور الدين الديمي ثم القاهري الصحراوي. حج مع الرجبية وكان إماما الأمير الركب علان

(٢٠٠٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٢٠٦/٥

ومات بعد زيارته المدينة النبوية ووصوله مكة بها في ذي القعدة سنة إحدى وسبعين رحمه الله.

علي بن أبي بكر نور الدين الطوخي ثم القاهري التاجر جارنا قديما." (٢٠٠٣)

"الفراديس. أرخه ابن اللبودي وغيره.

علي بن حسن بن علي بن معين العلاء السنباطي الأصل القاهري الماضي أبوه ويعرف بابن إمام المؤيد. ممن انتمى العلاء بن الصابوني ناظر الخاص وصار يتكلم له في أشياء كالمواريث للحاج وتكرر سفره لذلك وكذا تكرر دخوله الشام له مع عقل وأدب وقد خالطني في السفر لمكة بل رافقني من بطن مر إليها سنة ست وتسعين ثم بلغني أنه استقر في نظر)

الطور.

علي بن الحسن بن علي نور الدين الدهشوري ممن سمع مني بالقاهرة علي بن حسن بن علي المحلي الهيثمي ثم القاهري القصير خادم الشيخ محمد بن صالح الآتي بين الفقراء ونحوهم بكاتم السر. لازمخدمة المشار إليه وتردد إلى الأكابر وتنزل في بعض الجهات وسمع على بعض الشيوخ بقراءتي بل سمع مني في الإملاء وغيره.

علي بن حسن بن علي الغمري المراكبي أبوه ويعرف بابن خروب. ممن حفظ المنهاج وعرض علي في جملة من الجماعة، وحج واشتغل قليلا عند الأمين ابن النجار ثم الحليبي وأهدي إليه فولاه الزيني زكريا قضاء منية غمر شركة لفارس ثم لغيره وعد من العجائب.

علي بن حسن بن عمر التلواني. هكذا ساق شيخنا نسبه في تاريخه وصوابه علي بن عمر بن حسن بن حسين وسيأتي.

علي بن حسن بن قاسم بن علي بن أحمد بن الخواجا نور الدين ابن عم الخواجا بدر الدين الملقب بالطاهر الماضي وكذا يلقب هو بها الصعدي اليماني ثم المكي. ولد في أوائل القرن بينبع في قدوم أبويه من القاهرة إلى مكة ونشأ ببلاده وولي في أيام الظاهر يحيى بعض الولايات بزبيد وغيرها وقدم مكة وعمر بها دارا. مات في صفر سنة سبع وخمسين بمكة.

أرخه ابن فهد.

علي بن حسن بن محمد بن قاسم بن علي بن أحمد نور الدين بن الخواجا بدر الدين الطاهر الماضي وأخو الجمال محمد الآتي وهو أكبر. ولد سنة ثمان وثلاثين أو في التي قبلها ونشأ فقرأ القرآن عند الشهاب الشوايطي ثم ابن عطيف وصلى به على العادة مرة بعد أخرى ولا أستبعد أن يكون هو وأخوه سمعا على التقي بن فهد وأبي الفتح المراغي وغيرهما وأجاز لهما جماعة باستدعاء ابن فهد ولكنهما لم يتوجها لشيء

(٢٠٠٣) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٢٠٧/٥

من هذا، وكان في ظل أبيه وسافر إلى القاهرة في سنة خمس وتسعين مطلوبا فتكلف لعشرة آلاف دينار استدان أكثرها فيما قبل." (٢٠٠٤)

"أربع وثمانين. أرخه ابن فهد.

علي الخباز الضرير المقرئ. تلا بالسبع على ابن أسد وأقرأ الطلبة وكان ممن قرأ عليه عمر بن قاسم إمام مسجد قانم. مات قريبا من سنة ستين أو بعدها.

علي الشهير بخروعة يماني، شيخ صالح معتقد مجذوب تحكى له كرامات كان في أول أمره ذا صورة حسنة ويغني غناء حسنا ثم انجذب وكان بعد العشرين مقيما خارج باب الندوة لا يكلم أحدا وعليه أثواب خلقة متضمخة بالقاذورات ومهما أعطى من الدراهم يضعه في الجدرات فيأخذه الناس وكانت إحدى يديه ملفوفة فكان يظن أنها مقطوعة أو نحو ذلك، ثم انتقل بعد الثلاثين إلى المعلاة فأقام في بعض الأفران الخالية وظهر أن يده صحيحة وتزايد اعتقاد العامة فيه. مات بمكة في سلخ رمضان سنة أربع وأربعين وحمل نعشه على الرءوس وبني قبره وصار مقصودا للتبرك والزيارة. ذكره ابن فهد مطولا وقد رآه أولا وثانيا.

علي الدجوي: اثنان ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن حيدرة وابن محمد بن أحمد.

علي الدورسي البستاني. لقيه الحافظ ابن موسى في سنة خمس عشرة فذكر له أن له من العمر مائة سنة وسنة وهو قوي البنية شديد الحواس يصعد شجر الجوز فقرأ عليه بالإجازة العامة وسمع الأبي واستجازه لجماعة كابن شيخنا وبني ابن فهد وأظنه ابن فينظر.

علي الديروطي المقري. في ابن عبد الله بن عبد القادر.

علي الرفاعي. مات في وسط جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين بالقاهرة وكان متواضعا متأدبا حسن العشرة مع الناس والطائفة الأحمدية عار من الفضيلة، ذكره العيني. علي الرملاوي ثم المكي العطار فيها. مضى في ابن خليل بن رسلان.)

علي الرومي. مات بمكة في صفر سنة ست وخمسين. أرخه ابن فهد.

علي السطيح. في ابن محمد بن أحمد بن عبد الله.

علي الشلبي. مات بمكة في صفر سنة سبع وستين. أرخه ابن فهد. وهو ابن حمدان.

علي شيخ العجمي نزيل مكة وأحد جماعة الشيخ محمد بن قاوان، تاجر يلقب بالخواجا. مات بمكة في ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وأوصى للشافعي بأربعين ولكل واحد من باقي القضاة الأربعة بعشرين.

(٢٠٠٤) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٢١٣/٥

علي العريان كانت له معرفة حسنة بالتعبير. مات بمكة في ذي القعدة سنة خمس وخمسين.
أرخه ابن فهد.." (٢٠٠٥)

"قاسم بن علي المعمار. عامي بيده وظائف بالجمالية والسعيدية والسابقية. سمع الحديث أحيانا ويحضر بعض المجالس ويفقد وقتا ويطيب آخر ويقتر على نفسه بل يتعرض للطلب ويعادي على عدم الإعطاء مع تمول فيما قيل، ومما سمعه ختم البخاري وما معه عند أم هانئ ابنة الهوريني وغيرها وسمع مني أماكن من الكتب الستة وغيرها. مات قبل التسعين وكان يذكر بجمال مفرط في شبوبيته بحيث جب بعض الأعاجم ذكره من أجله لكونه خذله عند احتياجه إليه بعد عنائه في الموافقة، وعاش بعد ذلك عفا الله عنهما.

قاسم بن عمر بن محمد بن أحمد بن عزم التميمي أخو الشمس محمد الآتي لأبيه.

قاسم بن عمر الريمي. ممن سمع على شيخنا باليمن في سنة ثمانمائة.

قاسم بن أبي الغيث بن أحمد بن عثمان العبسي بمهملتين بينهما موحدة اليمني الزبيدي، ولد بها ونشأ فيها وتردد منها إلى عدن وغيرها من اليمن والهند ومصر في التجارة وحصل دنيا طائلة ثم ذهب الكثير منها في بعض سفراته إلى مصر سنة خمس وثمانمائة، وعاد إلى مكة فقطنها وعمر بها في السويقة دارا حسنة وقفها مع دور له بعدن وزبيد على أولاد له صغار وكان خيرا حسن الطريقة. مات بمكة في شوال سنة أربع عشرة ودفن بالمعلاة وقد قارب السبعين.

قاسم بن فرح بن حمزة الخياط الشاطر المثاقف البرزنجي الصوفي. ولد في حدود سنة ثمانمائة، ومات في يوم الجمعة حادي عشري ذي الحجة سنة خمس وخمسين بالقاهرة وصلى عليه من الغد في الأزهر وكان ودودا حسن العشرة أستاذا في الخياطة والثقاف يلقب بينهم برداذة القيم رحمه الله.

قاسم بن قطلوبغا الزين وربما لقب الشرف أبو العدل السودوني نسبة لمعتق أبيه سودون الشيخوني نائب السلطنة الجمالي الحنفي الآتي أبوه ويعرف بقاسم الحنفي. ولد فيما قاله لي في المحرم سنة اثنتين وثمانمائة بالقاهرة، ومات أبوه وهو صغير فنشأ يتيما وحفظ القرآن وكتبا عرض بعضها على العز بن جماعة، وتكسب بالخياطة وقتا وبرع فيها بحيث كان فيما بلغني يخيط بالأسود في البغدادي فلا يظهر، ثم أقبل على الاشتغال فسمع تجويد القرآن على الزراتيتي وبعض التفسير على العلاء البخاري وأخذ علوم الحديث عن التاج أحمد الفرغاني النعماني قاضي بغداد وشيخنا والفقه عن أولى الثلاثة والسراج قاري الهداية والمجد الرومي)

(٢٠٠٥) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٦١/٦

والنظام السيرامي والعز عبد السلام البغدادي وعبد اللطيف الكرماني وأصوله عن العلاء والسراج والشرف السبكي وأصول الدين عن العلاء والبساطي، وكذا قرأ." (٢٠٠٦)

"الأصلي. ومات مطعونا بعد بلوغه بقليل في سنة اثنتين وثمانين بعد أن اشترك مع أخيه في جهات أبيهما حين سافر للصعيد لأجل تقرير الدوادار الكبير لهما في تدريس الصالح بعناية العلاء الحصني عوضه) الله الجنة.

محمد بن أحمد بن محمد بن بشر بن الشيخ محمد ناصر الدين المطري ثم الصحراوي. ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة ظنا بالمطرية، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيره باستدعاء الزين رضوان أجاز لنا. ومات ظنا قريب السبعين.

محمد بن شمس الدين أخو الذي قبله. ولد سنة تسعين وسبعمائة تقريبا بالمطرية. ذكره البقاعي مجردا.

محمد بن أحمد بن محمد بن البصيري بالموحدة أو النون تاج الدين المصري الشافعي النقيب بالخشابية ويعرف بابن الحراق. ذكره شيخنا في معجمه وقال إنه سمع من البهاء بن عقيل فمن بعده وله نظم وسط خط سريع ونوادر وحذق سمعت من فوائده كثيرا، وكان يلقب فار الخلاء. مات بمصر في ربيع آخر سنة ثلاث ولم يكمل الستين، ومن النوادر أن النجم البالسي قال لنا إن لقبه إذا صحف وعكس بقى فار خلا وكان الحراق.

محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد الشمس بن الشهاب القاهري الحنفي ويعرف بابن الخازن الماضي أبوه. ولد في سنة خمس وسبعين وسبعمائة تقريبا بمنشية المهراني لتوجه أبويه إليها في زيارة، وحفظ القرآن وصلى به، ثم العمدة وبعض النافع في الفقه، وتلا لأبي عمرو وابن كثير على السراج عمر الضرير نزيل مدرسة أيتمش. واشتغل بعلم الوقت على الشمس التونسي وأقت بمدرسة الجاي اليوسفي، وسمع على الزين العراقي والهيثمي والأبناسي والشمس الفرسيسي والتنوخي والمطرز والشرف المقدسي والسويداوي في آخرين، ومما سمعه على التنوخي جزئ أبي الجهم، وحج في سنة سبع عشرة وتكسب بالشهادة. وولي خزن صهريج منجك بعد والده، وحدث سمع منه الفضلاء وأخذت عنه، وكان خيرا بارعا في الميقات ونحوه أمثل بني أبيه طريقة. مات في المحرم سنة ثمان وخمسين رحمه الله.

محمد بن أحمد بن محمد ابن شارح التنبيه وغيره المجد أبي الفتوح أبي بكر بن اسمعيل بن عبد العزيز المحب بن التاج بن المحب الزنكلوني القاهري الشافعي ويعرف بالمحب الزنلكوني. ولد في ربيع الأول سنة أربع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبيه وعرضه على ابن الملقن والعراقي والكمال الدميري

(٢٠٠٦) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ١٨٤/٦

وأجازوا له واشتغل في الفقه)

على الشمس البوصيري وغيره، وحج في سنة اثنتي عشرة." (٢٠٠٧)

"وناب في القضاء عن الجلال البلقيني فمن بعده بالصالحية النجمية وغيرها، وكان ساكنا محتشما خبيرا بالمباشرة تعلل مدة وتكررت إشاعة موته مرارا حتى كانت في سادس شعبان سنة ست وخمسين رحمه الله.

محمد بن أحمد بن المرجاني محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الأنصاري المرجاني المكي. ولد في شوال سنة ستين. ومات بمكة في جمادى الأولى سنة ستين. أرخه ابن فهد.

محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن علي غياث الدين بن فخر الدين الأيجي الشافعي سبط السيد قطب الدين محمد الأيجي أخي السيد نور الين والد الصفى والعفيف بل أبوه ابن أخت السيد نور الدين المذكور. كان متميزا في العربية بحيث لم يكن يلقب في شيراز إلا بسيبوية الثاني مع مشاركة في غيرها وزهد وورع وتجرد وإعراض عن الدنيا، وممن أخذ عنه السيد أحمد بن الصفي الأيجي. مات وقد أناف على الستين ظنا بشيراز وكان قد قطنها في وكان أبوه صالحا يعرف بابن الخطيب على رحمه الله.

محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر الدباعي المصبري اليماني الشافعي ممن لقيني بمكة في ذي الحجة سنة أربع وتسعين فسمع مني المسلسل بالمسجد الحرام وهو من الخيار.

محمد بن أحمد بن محمد بن بهرام الشمس بن الفخر الشهر بابكي الكرماني الشافعي نزيل مكة ويعرف بصحبة الشيخ محمد بن قاوان. ولد تقريبا سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بشهر بابك وسافر وقد بلغ مع والده إلى البلاد الشامية فمات أبوه قبل دخوله حلب والشام فاشتغل بدمشق في العربية على نزيلها مولانا شيخ البخاري وعلى مولى حاجي محمد الفرهي الشسماني وعنه أخذ في المنطق وببيت المقدس في الكلام والحكمة على الشرف الرازي وقطنه نحو ثلاث سنين، ولقي به حسين ابن قاوان فاستصحبه معه إلى مكة ولزمه بها حتى أخذ عنه الحاوي والأصلين وبواسطته انتمى لأخيه الشيخ محمد المشار إليه واستمر في خدمته سفرا وحضرا بحيث تكرر له دخول الديار المصرية معه وقرأ عليه في الأحياء وغيره وكتب لهما ولغيرهما، أشياء وخطه جيد وفهمه حسن مع ذوق وعقل عاش به مع مخدومه ولكنه لم يحصل من دنياه على طائل وربما لم يحمد كثيرون أمرهم معه عند مخدومه واستمر بعدها قاطنا بمكة مع تقلل وانجماع غالبا واجتماع قبل ذلك وبعده على عبد المعطي المغربي وهو ممن سمع مني بمكة وغيرها وانفصل عن مكة من سنين يتردد بين)

(٢٠٠٧) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٥٩/٧

عدن وزبيد.

محمد بن أحمد بن محمد بن جمعة بن مسلم عزيز الدين الدمشقي الصالحي." (٢٠٠٨)

"(وقلت للأئمى في ذا وهذا ... نعم أهوى اللطيف والظريف)

محمد بن أحمد حميد الدين النعماني الفرعاني فيمن جده محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن ثابت.

محمد بن أحمد الشمس بن الردداد الحلبي. له نظم في ترجمة يحيى بن أحمد بن عمر بن العطار، وينظر إن كان سبق فيمن سمى جده.

محمد بن أحمد الشمس العزازي الأصل الحلبي ويعرف بابن سفليس. قرأ القرآن واستغل بالعلم وطلب الحديث بنفسه ورحل وحصل بحيث اشتهر به في حلب مع المشاركة في غيره وكونه خيرا دينا بتكسب بالمتجر حتى مات في ليلة الخميس تاسع عشر ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وقد لقيه البقاعي هناك وكتب عنه قوله قال حسان بن ثابت يرثي إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه مخاطبا النبي صلى الله عليه وسلم بذلك

(مضى ابنك محمود العواقب لم يشب ... بعيب ولم يذمم بقول ولا فعل)

(رأى أنه عاش وساواك في العلا ... فآثر ان تبقى فريدا بلا مثل)

محمد بن أحمد الشمس بن القاضي الشهاب الدفري القاهري الماض. مضى فيمن جده عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القادر.

محمد بن أحمد الشمس الحريري العقاد بالوراقين والمجدد للجامع المعروف بابن مدين بالقرب من الجنينة وكان يلقب بالحنبلي. مات في صفر سنة ثلاث وستين.

محمد بن أحمد الشريف الشمس الحسيني القبيباتي الدمشقي والد إبراهيم الماضي ونزيل القاهرة. كان من أعيان التجار وممن صار بالقاهرة مرجعا للشاميين وكهفا لهم مع خير ووضاءة وتلاوة للقرآن ورغبة في العلماء والصالحين وتودد، ابتنى خانا بالقرب من الخيميين بجامع الأزهر، ومات قبل إكماله في خامس عشرة ذي الحجة سنة خمس وستين وأذهب ابنه ما خلفه له فيما يحصل منه على طائل رحمه الله.)

محمد بن أحمد الشمس الزعيفريني. فيمن جده يوسف بن محمد بن معالي.

محمد بن أحمد الشمس السعودي الحنفي. فيمن جده عمر.

محمد بن أحمد الشمس القباني ويعرف بابن بهاء والد علي ذاك المدبر حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا وكان بديع الجمال ممن يصحبه الزين قاسم الحنفي والوالد على الاستقامة ثم أقبل على التكسب بالوزن بالقبان في باب الفتوح وبالتجارة والمعاملة، وسافر غير مرة لمكة وجاور وتزوج أم الشهاب بن خيطه أخت

(٢٠٠٨) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٦٠/٧

عبد الغني القليوبي وأثرى مع مداومته للجماعة والتلاوة ورغبته في الصدقة والبر ومحبة الصالحين. مات في رجب سنة ثمانين رحمه الله.

محمد بن أحمد الشمس المديني المالكي ويعرف بابن الموله. مضى فيمن جده عثمان بن خالد.." (٢٠٠٩)

"محمد البدر أبو البركات بن ظهيرة أخو الذي قبله، وأمه حسان ابنة راجح بن حسان الكناني.

أجاز له في سنة تسع وثمانمائة ابن الكويك وابنة ابن عبد الهادي وجماعة منهم عمه. ومات صغيرا.

محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن ناصر الدين. هكذا نسبة بعضهم وهو غلط فأبو بكر كنية عبد الله لا ابنه.

محمد بن أبي بكر بن عبد الله ناصر الدين الفاوي بن الزكي. ولد سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة أو بعدها واشتغل قليلا وأجاز له العز بن جماعة، وقال شيخنا في معجمه: سمعت منه عنه حديثا استفدت من نوادره وكان صاحب دعابة ونوادر. مات في شوال سنة ست.)

محمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب بن أبي القسم ابن إبراهيم بن عطية الشمس أبو عبد الله بن الزين القابسي الأصل النشيني نسبة لنشين القناطر بالغربية ثم المحلى الشافعي والد أبي الطيب عبد الناصر ويعرف بابن أبي الشيخ موفق الدين وبابن الشيخ أبي بكر. ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة تقريبا بالمحلة وحفظ بها القرآن وصلى به والمنهاج والتبريزي والملحة والرحبية وعرضها إلا المنهاج على الشهاب المنصوري قاضي المحلة والمنهاج على القاضيين التاج عتيق والعز بن سليم وبحث مواضع متفرقة منه على أولهما، ورحل إلى القاهرة فسمع دروس الأبناسي والبلقيني وابن الملقن والنور والبكري، وعرض عليهم المنهاج في سنة خمس وتسعين وعلى الشهاب بن الناصح ولقيه ابن فهد والبقاعي بالمحلة في سنة ثمان وثلاثين فأخذا عنه بعض الأجزاء وكان من عدول حانوت القطانين بها بارعا في التوثيق مستحضرا للمنهاج بل ولى الحكم بها من سنة اثنتين وثلاثين إلى أن مات في آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وخمسين، وكان أبوه صالحا عاقدا للأنكحة بالمحلة وأما عمه موفق الدين واسمه عمر فكان من كبار الأولياء ترك قضاء نشين وذلك أنه كان يليه فعزل فتوجه للقاهرة للسعي في عوده فرافقهم نصراني يلقب الشيخ لعظمه فيهم فكان سببا لرجوعه عن السعي وكأنه لاشتراك أهل الكفر معهم في التعظيم الدنيوي، ورجع فأقرأ الأطفال مدة ثم انقطع للعبادة والاشتغال بالعلم حتى صار عين الناس بحيث كان السراج البلقيني يكاتبه بل يمدحه ومن ذلك قصيدة أولها:

(٢٠٠٩) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ١٢٦/٧

(سلام على الخل الولي الموفق ... ولي بفضل الله ما زال يرتقي)

محمد بن أبي بكر بن عثمان جدي الشمس أبو عبد الله البغدادي الأصل.." (٢٠١٠)

"الأبناسي.

ولد بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وبعض المتون ولازم صهره البرهان ابن حجاج الأبناسي في قراءة العضد وغيره بل وسمع عليه أشياء في الأصلين والمعاني والبيان وغير ذلك وأخذ الفقه عن الشرف السبكي والونائي بل وقبل ذلك عن الولي العراقي وسمع عليه وعلى الواسطي أشياء وابن الجزري والفوي وابن المصري والزين الزركشي في آخرين مما ضبط الأسماء في بعضه وأكثر عن شيخنا وكان فاضلا لكنه وقف في أواخر أمره مع ملازومته للخير والتعفف الزائد والكرم التام مع الفاقة، مات في ذي القعدة سنة أربع وخمسين قبل إكمال الخمسين ودفن عند أخيه مصباح بجوار ضريح شهاب ظاهر باب الشعرية. رحمه الله وإيانا. محمد بن علي بن معبد بن عبد الله الشمس المقدسي المدني ثم القاهري المالكي ويعرف بالمدني. ولد سنة تسع وخمسين وأذن بالمدينة النبوية ثم قطن القاهرة واشتغل قليلا وأخذ عن الجمال بن خير ولازمه وسمع الحديث من المحيوي عبد القادر الحنفي وحدث عنه بالزهد للبيهقي، ثم ولي تدريس الحديث بالشيخونية فباشره مع قلة علمه به مدة ثم نزل لشيخنا عنه ثم ولي قضاء المالكية بعناية فتح الله كاتب السر في الأيام الناصرية ثم صرف)

في الأيام المؤيدية ثم أعيد وكان مشهورا بالعفة في أحكامه ووقعت له كائنة صعبة مع شريف فلم يقتله فأنكر عليه ذلك أهل مذهبه ولم يكن في مذهبه بالماهر. ذكره شيخنا في إنبائه وقال مات يعني وهو قاض في عاشر ربيع الأول سنة تسع عشرة. وقال في معجمه أجاز في استدعاء ابني. وقوله في رفع الأصر أنه ولي قضاء المالكية مرتين سهو. وهو في الإنباء والمعجم على الصواب، وترجمه المقريزي في عقوده. محمد بن علي بن مقدم بكسر الدال المهملة الثقيلة ابن مشرف بفتح المعجمة والراء المشددة القاهري الصحراوي النجار بواب تربة برقوق ويعرف بخادم أبي بكر البجائي وكان يلقب قبل بسكيكر بالتصغير. ولد بالقاهرة ونشأ فقرأ القرآن في مكتب تربة طشتمر حمص أخضر فمسح الزين العراقي على رأسه ودعا له، وخدم غير واحد من العلماء والصلحاء وتكسب نجارا وكان معلمه فيها يخدم أبا بكر البجائي فلما مات خلفه في خدمته فعرف به ثم اشترك مع الشيخ عبيد بن أحمد في بوابة تربة الظاهر برقوق وأقام بها وسمع على الجمال الحنبلي، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون ولقيه البقاعي.

مات قريب الأربعين ظنا. محمد بن علي بن منصور بن زين العرب أبو اللطف الحصكفي ثم المقدسي." (٢٠١١)

(٢٠١٠) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ١٧٥/٧

(٢٠١١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٢٢٠/٨

"والمجد اسمعيل الحنفي والفرسيسي وغيرهم، وحدث سمع منه الفضلاء، ومما سمعه على الاولى مجلسا البختري والشافعي بل سمع من القاضي فتح الدين بن الشهيد نظم السيرة النبوية له، وأم بالناصرية من بين القصرين. وقال شيخنا في إنبائه: وحصلت له ثروة من قبل بعض حواسي الناصر فرج من النساء وأكثر من القراءة علي البرهان والبيجوري حتى قرأ عليه في الروضة والشرح الكبير والصغير وغيرها وكذا لازم دروس الولي بن العراقي مع كثرة التلاوة والاحسان للطلبة.

ومات في ليلة الخميس خامس من شوال سنة أربعين بالقاهرة وكانت جنازته مشهودة.

١٢٣ – محمد بن محمد بن أحمد بن منصور بن أحمد بن عيسى الشمس أبو النجا ابن الخطيب البهاء بن الشهاب الابشيهي المحلى الشافعي / الماضي أبوه. ولد سنة ثمان عشرة وثمانمائة تقريبا بالمحلة وحفظ بها القرآن وصلى به العمدة وأربعي النووي والتبريزي والملحة، وعرض على الجماعة واشتغل قليلا، وناب في القضاء عن أوحد الدين العجميمي، وكان عفيفا بارعا في الصناعة. مات قبيل الثمانين بيسير ولشدة بياضه وحسن شاكلته كان يلقب خروفا رحمه الله.

١٢٤ – محمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن أبي بكر بن أبي العيد أوحد الدين وناصر الدين وشمس الدين وخير الدين وهو الذي استقر أبو الخير بن الشمس السخاوي ثم القاهري ثم المدني المالكي الماضي أبوه ويعرف بابن القصبي. / ولد في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بسخا ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن والعمدة والبرهانية في أصول الدين لأبي عمر وعثمان السلاجي والشاطبية وألفية الحديث ومختصر الشيخ خليل وكذا الرسالة والرحبية في الفرائض والتنقيح في الاصول للقرافي والجرومية وألفية ابن مالك وكفاية المتحفظ في اللغة لأبي إسحق إبراهيم الاجداني وعروض ابن الحاجب وبديعة شعبان الآثاري، وعروضه أبوه على من دب ودرج حتى على الظاهر جقمق وأنعم عليه فكان منهم من الشافعية العلم البلقيني والمحلي والمناوي ومن الحنفية ابن الديري وابن الهمام والشمني ولاقصرائي وعبد السلام البغدادي ومن المالكية أبو القسم النويري والسنباطي القاضي وأبو الجود البني ومن الحنابلة العز الكنائي وابن الرزاز بل حضر مع والده بالكاملية عند شيخنا، وسمع على جماعة كثيرين كالرشيدي والنسابة بالكاملية وغيرها وتلا للسبع على الزين جعفر السنهوري وللنصر إلى آخر القرآن وللفاتحة إلى المفلحون على التاج عبد الملك الطوخي والشهاب السكندري كلهم بالقاهرة وإلى سيقول السفهاء على الشمس محمد بن يوسف الديروطي بها والى أول الأعراف." (٢٠١٢)

"وقدر مجيئه هو فنشره وعلما كثيرا ثم أرسل إلي من شيراز بالمقدمة والتعليق فألحقت بهما ما كان تجدد لي بعد حصولهما له وكتب عني شيئا من أول ما علقته متعقبا على جمع رجال مسند أحمد وبالغ في

(٢٠١٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٤٧/٩

استحسان ما وقع لي من ذلك. قلت حسبما أوردته مع كتابته على مجلدي النشر في الجواهر، قال ولما قدم القاهرة انثال الناس للسماع عليه والقراءة وكان قد ثقل سمعه قليلا ولكن بصره صحيح يكتب الخط الدقيق على عادته وليس له في الفقه يد بل فنه الذي مهر فيه القرآآت وله عمل في الحديث ونظم وسط، ووصفه في الإنباء بالحافظ الإمام المقرئ وقال أنه لهج بطلب الحديث والقرآآت وبرز في القرآآت وأنه كان مثريا وشكلا حسنا وفصيحا بليغا كثير الإحسان لأهل الحجاز انتهت إليه رياسة علم القرآآت في الممالك، وقال عن طبقات القراء أنه أجاد فيه وعن النشر أنه جوده وعن الحصن أنه لهج به أهل اليمن واستكثروا منه ثم قال وذكر أن ابن الخباز أجاز له واتهم في ذلك، وقرأت بخط العلاء بن خطيب الناصرية أنه سمع الحافظ أبا إسحق البرهابن سبط ابن العجمي يقول لما رحلت إلى دمشق قال لي الحافظ الصدر الياسوفي لا تسمع مع ابن الجزري شيئا انتهى. وبقية ما عند ابن خطيب الناصرية أنه كان يتهم في أول الأمر بالمجازفة وأن البرهان قال له أخبرني الجلال بن خطيب داريا أن ابن الجزري مدح أبا البقاء السبكي بقصيدة زعم أنها له بل وكتب خطه بذلك ثم بينت للممدوح أنها في ديوان ابن قلاقس قال شيخنا وقد سمعت بعض العلماء يتهمه بالمجازفة في القول وأما الحديث فما أظن به ذلك إلا أنه كان إذا رأى للعصريين شيئا أغار عليه ونسبه لنفسه وهذا أمر قد أكثر المتأخرون منه ولم ينفرد به، قال وكان يلقب في بلاده الإمام الأعظم ولم يكن محمود السيرة في القضاء وأوقفني بعض الطلبة من أهل تلك البلاد على جزء فيه أربعون حديثا عشاريات فتأملتها فوجدته خرجها بأسانيده من جزء الأنصاري وغيره وأخذ كلام شيخنا في أربعينه العشاريات بفصه فكأنه عمل عليها مستخرجا بعضه بالسماع وأكثره بالإجازة ومنه ما خرجه شيخنا من جزء ابن عرفة فإنه رواه عن ابن الخباز بالقراءة فأخرجه ابن الجزري عن ابن الخباز بالإجازة. قلت أما إجازة)

ابن الخباز له فمحتملة فقد كان خال جده فيما رأيته في مشيخة الطاوسي وأما سرقة النظم فلم يكن بمدفوع عن النظم فكم له من تصنيف نظما وكذا أوردت من نظمه في ترجمة أبي الوليد محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن الشحنة من الذيل على القضاة شيئا من لغز ومطارحات ومن رجزه في أحمد بن يوسف بن." (٢٠١٣)

"(سقط)

محمد نقيب القصر ويعرف أبوه بابن شفتر. / مضى فيمن يلقب ناصر الدين قريبا.

٥٢٩ - محمد الهبي اليماني الزبيدي والد العفيف عبد الله الماضي / كان من جماعة إسمعيل الجبرتي فسمع قارئا يقرأ يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما الآية فمات عند سماعها بحضرة ولده وإخباره لمن أخبرني

(٢٠١٣) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٢٥٩/٩

وذلك في سنة إحدى وعشرين رحمه الله.

٥٣٠ - محمد الهروي نزيل رباط الظاهر بمكة / مات بها في جمادى الأولى سنة أربع وستين.

٥٣١ - محمد الهلالي / القائد في مملكة حفيد أبي فارس محمد بن محمد. صار هو وأخو أستاذه عثمان لهما الحل والعقد فلما استقر عثمان بعد أخيه قبض عليه وسجنه وغيبه حتى مات وذلك قريبا من سنة تسع وثلاثين.

٥٣٢ - محمد الواسطي الشافعي نزيل الحرمين / وكانه ابن عبد القادر بن عمر السكاكيني الماضي ممن شهد على ابن عياش في ذي الحجة سنة ست وثلاثين بإجازة عبد الأول. (سقط)

(ذكر من اسمه محمود)

٥٣٤ - محمود بن إبرهيم بن إسمعيل بن موسى السهروردي ثم القاهري / الماضي أبوه. ممن قرأ القرآت على ابن الحمصاني وكانت فيه فضيلة. مات سنة تسع وثمانين.

٥٣٥ - محمود بن إبرهيم بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر الزين بن البرهاني بن الديري المقدسي الأصل القاهري الحنفي / الماضي أبوه وجده. ولد كما أخبر به مع تردده فيه في حياة جده بعد انفصاله عن القضاء إما بعد توجهه لبيت المقدس أو قبيلها وكان توجهه في سنة سبع وعشرين. ومات فيها هناك بالمؤيدية ثم أنه." (٢٠١٤)

"الأتابكية إلى أن أمسكه الأشرف قايتباي بعد هلاك أخيه وأخذ منه ما افتقر بسببه إلى أن طلبه الولوي الأسيوطي فاستكتبه في أوقاف الحرمين ثم طلبه أمير سلاح تمراز وألبسه ديوانه عوضا عن إبرهيم بن كاتب غريب.

هلك ميخائيل في ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الثاني سنة ثمان وسبعين وكان يخدم في الإسطبلات القلعية ثم استقر به الجمالي يوسف بن كاتب جكم في الخدمة في الخاص بعد هلاك نصراني آخر ملكي يلقب الشيخ السعيد واختص به فلما ولي نظر الجيش خدم عنده فيه أيضا ثم بعد موته تكلم في كثير من جهات الذخيرة وكذا خدم في الجوالي وغيرها ويذكر بمداراة واحتمال ومزيد خبرة بالمباشرة وبذل كثير للمسلمين وغيرهم بل ذكر لي بعض ذوي الوجاهات من نواب للقضاة ممن له علقة فيما يباشره أنه أكثر التردد إليه بسببها وهو يسوف به وأنه قال له أما تخاف عاقبة ترددي إليك فقال له قد استفتيت فلانا وسماه أهل على مؤاخذة في تردد الفقهاء ونحوهم إلى أن حوائجهم فقال لا قال الحاكي فقلت له لو علم منك التسويف مع القدرة على مرادهم من أول مرة ما أفتاك بهذا انتهى. والأمر وراء هذا وآل أمره إلى أن ضربه الأشرف قايتباي على مال كثير بإغراء عبد الكريم بن جلود ضربا مؤلما كان سبب هلاكه وكان ما ذكرته في الوفيات

(٢٠١٤) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ١٠/١٢٦

واستمر في جهاته بنصراني آخر ملكي يقال له إبرهيم عرف به ثم أسلم بعد.

ميرك القاسمي. / مضى في جيرك. (سقط)

(حرف النون)

٨٢٨ - نابت بن إسمعيل بن علي بن محمد بن داود الزمزمي المكي الشافعي ابن أخي شيخنا البرهان إبرهيم بن علي. / ولد في سنة عشرين وثمانمائة بمكة." (٢٠١٥)

"وصارت له بذلك منزلة وباشر في جهات مات في ذي الحجة سنة سبع وسبعين عفا الله عنه وسعد الدين بن قوالح وهو إبراهيم فيما أظن ابن التقي عبد اللطيف الملقب قوالح بن عبد الوهاب بن العفيف المرافع في كاتب المماليك وكان أحد كتاب المماليك ورؤساء الكحل مات في ثامن عشر ذي الحجة سنة ست وتسعين واستقر عوضه في رياسة الكحل أخوه والخادم الحنفي والد شمس الدين محمد الماضي كان من فضلاء جماعة أكمل الدين وخادم الشيخونية وممن قرأ عليه في العربية يحيى بن العطار بل أخذ عنه عمر بن قديد وكان بالشيخونية حنفي آخر يلقب المخدوم وهو الزين أبو بكر بن علي بن أبي بكر تزوج ابنة الغماري واستولدها وهو من القرن قبله ظنا وفرح بن ماجد الوزير والكسيح الذي ولي نظر دمياط وقتا مات في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين غير مأسوف عليه لما وصف به من الظلم وكاتب سر غزة هو إبراهيم بن عبد الوهاب والكماخي إبراهيم بن المحب محمد بن محمد الحنفي والمصري أحمد بن عبد الوهاب بن داود القوصي وآخر في محمد بن محمد بن أحمد وملك الحبشة هو محمد بن أحمد بن علي وناظر الخواص إبراهيم بن عبد الكريم سيف الدين الصيرامي في يوسف بن عيسى وابن الخوندار محمد بن محمد بن عمر بن قطلوبغا

(حرف الشين المعجمة)

٥٠٧ - (شرف الدين) بن البقري عبد الباسط وابن الخازن محمد بن إبراهيم بن عبد المهيمن وابن الخشاب محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى وابن خليل بن أحمد السكندري ممن سمع مني بمكة وابن صالح المدني مات في ذي القعدة سنة تسع وخمسين بمكة أرخه ابن فهد والشرف بن العجمي أبو بكر بن سليمان بن اسماعيل بن يوسف وابن قاسم محمد بن محمد بن قاسم بن عبد الله والأنصاري اثنان اسمهما موسى فمتقدمهما ابن محمد بن محمد بن جمعة ومتأخرهما ابن علي بن محمد بن سليمان والبارنباري عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن عبد المنعم والبدماصي الشاهد محمد بن أحمد بن اسماعيل والحسيني ويعرف بالمطلق لقيه الطاووسي في سنة سبع وثمانمائة فاستجازه لكونه زعم أنه لقي صحابيا اسمه محمد الأصم قال وفيه ما فيه ووصفه الزاهد بأنه كان من أكابر الزهاد سافر كثيرا في نواحي الأرض والداديخي أبو بكر بن

(٢٠١٥) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ١٠/١٩٤

سليمان بن صالح والطنبدي محمد بن محمد بن محمد بن عبد الحميد بن إبراهيم والعباسي محمد بن محمد بن صلاح والقادري الضرير خطيب جامع الميدان مات في جمادى الأولى سنة ستين ودفن بتربة بالقرب من حسين الجاكي." (٢٠١٦)

"الرحمن بن أحمد بن حسن بن داود والرومي الحنفي ولي قضاء غزة ثم حلب ثم بالقاهرة قضاء العسكر ثم بالقدس قال العيني وكان من طلبة أكمل الدين وتولى قضاء غزة باشارته مدة كبيرة وهو أول حنفي وليها ثم تولى قضاء كل من حلب والقدس ثم قضاء العسكر بالديار المصرية ثم عاد إلى القدس ثم إلى القاهرة فأقام أياما ضعيفا ومات في رجب سنة تسع وذكره شيخنا في انبائه باختصار (مؤيد الدين)

(حرف النون)

٥٣٠ – (ناضر الدين) بن تيمية محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام وأبوه وابن دمقاق الأمير ابن الأمير كان شابا جميلا مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وابن شيخ حرم القدس محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن غانم وابن عبد العزيز بن أحمد المدني الخواص ممن سمع مني بالمدينة وابن العديم محمد بن عمر بن إبراهيم بن محمد وابن مهنا الحنفي مات في رجب سنة ثلاث وثلاثين أرخه ابن حسان وابن الميلق محمد بن عبد الدائم بن سلامة وسبط ابن الميلق ويلقب بالوزة والجندي رفيقنا في مجاورتين هو محمد بن محمد بن سليمان بن خالد والخطيري محمد بن علي بن أحمد والرماح أحد الأمراء مات في سنة ثمان أرخه العيني وقال انه خلف شيئا كثيرا والزردكاش محتسب دمشق مات في سادس عشر رمضان سنة ستين ومستراح منه أرخه ابن اللبودي والسخاوي محمد بن أحمد بن علي ومحمد بن أحمد آخر لم يسم جده والعقبي محمد بن عبد الله الدمشقي الصوفي والغمري محمد بن حسن بن محمد والفزاري المغربي المؤرخ ناصر بن أحمد بن يوسف ونقيب الجيش وأمير طبر مات في يوم الأربعاء سابع عشرى رمضان سنة ثلاث وأربعين ٥٣ (نجم الدين) بن عبد الله بن أبي الفتح الأنصاري الزرندي المدني ابن أخي قاضيها الحنفي ممن سمع مني بها ٥٣ (نجم الدين) بن محمد بن محمد بن عبادة أخو أحمد الماضي ولد سنة سبع وتسعين وسبعمائة وابن يوسف بن نجم الدين الخانكي ابن عم صلاح الدين بن علي الآتي ممن سمع مني بمكة وابن الرفاعي أحمد بن علي بن الحسن وابن السكاكيني في السكاكيني وابن ظهيرة محمد بن محمد بن محمد بن حسين وابنه محمد الصغير يلقب نجم الدين أيضا وابن فهد محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله وحفيده عمر بن التقي محمد يلقب نجم الدين أيضا وابن النبيه محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد والبديوي." (٢٠١٧)

(٢٠١٦) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ١١/١٥٩

(٢٠١٧) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ١١/١٦٧

"٥٤٠ - (خادم الربعة) بسعيد السعداء مات في آخر ربيع الأول سنة خمس وثمانين رحمه الله (الخادم بالشيخونية) سعد الدين (خال القرافي) محمد بن إبراهيم بن عبد الله المعروف بابن أبي جمرة ٥٤ (خال ابن الزمن) مات في خامس عشرى المحرم سنة ست وثمانين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله (خرز) إبراهيم بن عبد الله الوالي (خروف) أحمد بن خضر السطوحي المعتقد وآخر في الطيوري (الخطيب الحنبلي) محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن سليمان بن حمزة ٥٤ (الخطيب الزائر) مات في سنة ستين ووحد له زيادة على ألف دينار مع أنه كان يظهر الفقر ويستجدي الأكابر ونحوهم فيعطى لائقا به (خطيب الثابتية) محمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن يوسف وابنه محمد (خطيب داريا) محمد بن أحمد بن سليمان ٥٤٣ (خطيب قرتيا) مات سنة ستين بعد قطع يده وإقامة زيادة على شهر بحبس أولى الجرائم متعللا ثم أطلق فمات بعد ثلاثة أيام ٥٤٤ (خطيب المشهد الحسيني) من القاهرة مات في مستهل ربيع الأول سنة خمس وخمسين (الخطيب الوزيري) محمد بن إبراهيم بن عثمان بن سعيد ٥٤٥ (الخلوف المغربي) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ونشأ له ابن نجيب ذكي تخلف عند أمه وجدته بالقاهرة وعرض علي كتبا وكان قوي الحافظة مات في طاعون سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة (خواجا سلطان) هو محمود بن بهاء الدين الكيلاني تقدم (الخواص) أحمد بن عباد بن شعيب وآخر اسمه أيضا أحمد كان بسويقة عصفور وهو أصم يتلو في الأجواق وينظم الشعر

(الدال المهملة)

(الدبيب) أحمد بن محمد بن أحمد بن راهب (دبيس) شخص دهان اسمه وسعد الدين فرح كاتب في بعض تعلقات الدولة وخياط بسوق الحاجب (الدخان) عبد الرحمن بن علي بن محمد بن زمام (درويش) المجذوب عبد الله (الدقاق) الدمشقي علي بن محمد بن علي ثقيل السمع معتقد لكثيرين لقيته بمكة ثم قدم القاهرة وأكرم (دقماق) أحمد بن محمد بن طولا داي الباسطي (دليم) في ابن دليم (الدويك) يلقب به بعض الفضلاء وآخر مشهور بالموسيقا ونحوها رفيق لهمام وقنيبر

(الذال المعجمة)

(الذاكر) محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن وآخر قطن المدينة النبوية حتى مات واسمه محمد." (٢٠١٨)

"ومحمد بن الشمس محمد بن محمد بن شفيع البكري الدلجي (فطيس) علي بن محمد بن محمد المهتار

(حرف القاف)

(قاصد الحبشة) هو يحيى بن أحمد بن شاذى ٥٥٧ (قاضي الجزيرة) الدمشقي مات بمكة في ذي الحجة

(٢٠١٨) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ١٧١/١١

سنة سبع وخمسين أرخه ابن فهد (قاضي الجماعة) جماعة منهم محمد بن عمر بن محمد القلجاني القادم علينا سنة سبع وسبعين وفعل تلك الطامة (قاضي) الجن محمد بن داود بن فتوح الحلبي (قاوان) وقافه معقودة الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد الكيلاني نزيل مكة وأخوه خواجا جهان محمود وللأول من الأولاد الشيخ محمد وحسين وعبد الغفار وإبراهيم وسلطان وصفي الملك علي ويقال لكل منهم ابن قاوان وللثاني نور الدين علي ولقب ملك التجار وله ولد يلقب أيضا ملك التجار بل لنور الدين علي اخوان عبد الله مقيم بكيلان وألوخان استقر بعد قتل أبيه فدام يسيرا ثم كحله نظام الملك ولد مولى لأبيه وهو حي الآن وللشيخ محمد من الأولاد أبو العباس من حبشية لأبيه وشقيقة له تزوجها وصيهما الشريف اسحق بعد موت أبيها وكان أيضا زوجا لابنة أخرى له من ابنة عمه خواجا جهان ماتت تحته بمصر في حياة أبويها وله ابنتان من تركيتين لأبيهما تزوج باحداهما الشريف نظام الدين ابن خال للشريف اسحق ولحسين من الأولاد أحمد وحسن ومحمد وابنة تزوج بها ابن عمها أبو العباس وماتت تحته نفساء بعد أن ولدت له ولدا واحد الذكور من ابنة القاضي الشريف السراج عبد اللطيف الحنبلي الفاسي (قدار) (قرا غلام) لفظة مركبة أي الغلام الأسود إبراهيم بن خليل بن إبراهيم (قرا يلوك) عثمان بن قطلوبك بن طر علي (قرقماش) أحمد بن علي بن محمد بن مكي القاضي (قل درويش) هو علي نزيل حلب ورأس فضلائها (القلفاط) في ابن القلفاط (قلقسز) ومعناه بغير اذن فقلق هو الاذن وسزنفي (القماح) نزيل تونس ومحدثها هو محمد بن (القواس) أحد المعتقدين بدمشق هو محمد بن عبد الله (قوالح) عبد اللطيف بن عبد الوهاب (قوزى) هو محمد بن أمير حاج بن أحمد بن الملك

(الكاف)

(كاتب السر) خلق منهم ناصر الدين محمد بن محمد بن عثمان بن البارزي وابنه الكمال محمد والبدر محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن مزهر وابناه البدر محمد." (٢٠١٩)

"بنوه الشهاب أحمد ثم الشمس محمد المقبول ثم علي المذكور وهم أسباط الشمس محمد بن غانم بن محمد الخشبي أمهم آمنة وأمها فاطمة ابنة أبي اليمن المراغي ولها أخت اسمها زينب هي أم سارة ابنة الصبيب والدة الشمس محمد أبي الجماعة الثلاثة ابن تقي القاهري المالكي الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد بن علي وابناه عبد القادر وعبد الغني وابن ثانيهما ولأولهما ابنة تزوجها إبراهيم بن أبي الوفا تقي المنسوبون إليه جد لهم يلقب تقي الدين (ابن تمرية) التاج محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد وأخوه أحمد وعمهما عبد الغني بن محمد بن محمد ولأولهما ولد وللثاني ابنتان احداهما تحت ابراهيم الدميري المالكي له منها ولد (ابن التنسي) التاج محمد بن الكمال محمد بن الجمال محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله

(٢٠١٩) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ١١/١٧٨

وناصر الدين أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله وبنوه البدر محمد والشمس محمد والجمال محمد والعفيف محمد فلثانيهم النور علي والشهاب أحمد ولثالثهم الشهاب أحمد وفي التنسيين محمد بن عبد الله التلمساني المغربي نسبة لتنس من أعمال تلمسان (ابن تيمية) محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الحليم وابنه محمد ويلقب كل منهما ناصر الدين

(حرف الثاء المثلثة)

(ابن ثابت) هو ابراهيم بن أحمد بن ثابت النابلسي

(حرف الجيم)

(ابن جابي السوق) (ابن الجابي) (ابن جاقر) بقاف ثم مهملة الغزي الميقاتي اسمه ابراهيم مات سنة سبع وستين (ابن جانبك) محمد (ابن الجباس) (ابن جبريل) اثنان حنفي من طلبة ابن الهمام اسمه محمد وشافعي اسمه عبد القادر بن محمد بن جبريل غزي (ابن جبينة) تصغير جبنة حسين وأحمد ابنا أبي بكر بن حسين وابن ثانيهما عبد القادر (ابن أبي جرادة) العز عبد العزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن العديم وآخرون (ابن الجريش) بضم ثم مهملة مفتوحة ثم تحتانية مشددة مكسورة ثم معجمة علي بن محمد بن محمد (ابن الجزري) محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف وبنوه (ابن الجعجاع) في الجعجاع (ابن جعمان) بفتح أوله جماعة يمانيون أشهرهم أحمد بن عمر وابنه محمد الطاهر وابن عمه أبو القسم بن إبراهيم بن عبد الله وولده إبراهيم والطاهر منهم في الأحياء (ابن الجليس) بفتح ثم كسر وآخره مهملة المحب محمد بن محمد بن محمد بن الحنبلي (ابن جلال) بفتح وتخفيف إبراهيم بن أحمد بن محمد والشمس محمد بن أحمد." (٢٠٢٠)

"(ابن نسيبة) مصغر برهان الدين مات في سنة اثنتين وخمسين ومولده في سنة ست وسبعين وسبعمائة وفخر الدين محمد المقدسي المذكور في حوادث سنة ست وتسعين (ابن النشاشيبي) محمد بن أحمد بن رجب (ابن النصار) الفقيه محمد (ابن نصر الله) اثنان حنبليان قاضيان اسمهما واسم أبيهما أحمد بن نصر الله فأحدهما يلقب موفق الدين واسم جده محمد بن أبي الفتح والآخر محب الدين واسم جده أحمد بن محمد بن عمر وابن نصر الله الفوي ناظر الخاص اسمه حسن وابنه صلاح الدين محمد وأخواه فخر الدين الناسخ والتاج عبد الوهاب وابن ثانيهما التقي عبد الرحمن (ابن النصيبي) الضياء محمد بن عمر بن أبي بكر وابناه أبو بكر وعمر وابن ثانيهما الجلال أبو بكر كان بالقاهرة في سنة ست وتسعين وتردد إلي ومدحني فيها بل قبل ذلك في حياة جده حين كان يقرأ علي ولابن الوردي في بعض بني النصيبي

(إلى آل النصيبي قلبي مائل ... وحبي لهم في محضري ومغيبي)

(فبيني وبين القوم نوع تجانس ... إذا طال أصل الورد فهو نصيبي)

(٢٠٢٠) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٢٣٩/١١

(ابن النظام) بكسر وتخفيف محمد بن محمد بن أبي بكر (ابن النقاش) أبو هريرة عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الواحد وابناه أبو أمامة وأبو اليسر محمد وابن النقاش الموقت أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد وأبوه هو النقاش (ابن النقيب) عبد القادر بن علي بن مصلح (ابن نقيب الأشراف) بدمشق العلاء علي بن محمد بن علي بن إبراهيم بن عدنان (ابن نور الدين) محمد بن علي بن نور الدين (ابن النويري) السراج عمر بن محمد قاضي طرابلس (ابن النيدي) محمد بن عثمان بن عبد الله

(حرف الهاء)

(ابن هاشم) محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن هاشم وأبوه (بن الهائم) أحمد بن محمد بن عماد بن علي القدسي والشهاب أحمد بن محمد بن علي بن محمد الشاعر المنصوري (ابن هشام) المحب محمد وعبد الرحمن ابنا الجمال عبد الله بن يوسف بن هشام وابن أولهما الجمال عبد الله وابناه المحب محمد وفتح الدين محمد وعمهما الشهاب أحمد أخو الجمال عبد الله لأمه ربما قيل له ابن هشام وابنه عز الدين محمد سبط العز الحنبلي وابنا ثانيهما الشهاب أحمد وولي الدين محمد وابن ثانيهما المحب محمد (ابن الهمام) محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد وموسى بن محمد بن الهمام المقدسي (ابن همام) عبد القادر بن محمد بن همام." (٢٠٢١)

"وهو أبو عبد الله أيضا١.

لكنه لم يشتهر إلا بأبي حفص، وهي من باب المجاز لا من باب الحقيقة، وأما تكنيته بأبي عبد الله فهو من باب الحقيقة. والله أعلم.

فصل

له عدة ألقاب: الفاروق، وقد أفردنا له بابا٢.

والأعيسر، وقد تقدم في صفته أنه كان أعسر فلهذا لقب به٣.

وكان يلقب أيضا الأصلع٤، وذلك لأنه كان له صلعة، وهي الجبهة الكبيرة٥. والله أعلم.

---

١ لم أجده في المصادر الأخرى.

٢ سبق ص ١٩٨.

٣ سبق تخريجه ص ١٥٧.

(٢٠٢١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٢٧٤/١١

٤ سبق تخريجه ص ١٥٧.

٥ انظر: ابن منظور: لسان العرب ٨/٢٠٤..٢" (٢٠٢٢)

"٥٤٨ - أحمد بن أبي بكر بن عوام بهاء الدين أبو العباس الأسواني الإسكندري

قال الأدفوي: قرأ القرآن على الدلاصي، والفقه على العلم العراقي، والأصلين على الشمس الأصبهاني، والنحو على البهاء بن النحاس ومحيي الدين حافي رأسه. وروى عن الدمياطي، وابن دقيق العيد، وأخذ التصوف عن أبي العباس المرسي، وتصدرلإقراء العربية بالأسكندرية، وولي نظر الأحباس بها.

وصنف في الفقه والعربية، وله نظم ونثر.

ولد بالأسكندرية سنة أربع وستين وستمائة.

ومات بالقاهرة في شوال سنة عشرين وسبعمائة، وأمه بنت الشيخ أبي الحسن الشاذلي.

٥٤٩ - أحمد بن أبي بكر بن عمر أبو العباس المعروف بالأحنف قال الخزرجي: كان فقيها ماهرا حافظا، عارفا، صنف في التفسير والحديث واللغة ودرس بالمدرسة الشرقية ثم المؤيدية بتعز وانتفع به الناس مولده سنة إحدى وأربعين وستمائة ومات لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة سبعة عشرة وسبعمائة

٥٥٠ - أحمد بن أبي بكر بن أبي محمد الخاوراني النحوي الأديب أبو الفضل يلقب بالمجد، وبه يعرف، قال ياقوت: شاب فاضل، بارع قيم بعلم النحو، محترق بالذكاء.." (٢٠٢٣)

"وله:

(قد قال فيما مضى حكيم ... ما المرء إلا بأصغريه)

(فقلت قول امرء لبيب ... ما المرء إلا بدرهميه)

(من لم يكن معه درهماه ... لم تلتفت عرسه إليه)

(وكان من ذله حقيرا ... تبول سنوره عليه)

٦٨١ - أحمد بن الفضل بن شبابة أبو الضوء النحوي الهمذاني الكاتب

قال ياقوت: كان يلقب بساسي دوير. روى عن ثعلب والمبرد وابن دريد وأبي الحسن السكري وجماعة. وروى عنه أحمد بن علي بن بلال وغيره.

(٢٠٢٢) محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، ابن المِبْرَد ٣٢٩/١

(٢٠٢٣) بغية الوعاة، الجَلَال السُّيُوطي ٢٩٩/١

قال: كنت بالبصرة، فاستأذنت على أبي خليفة، وعنده جماعة من الهاشميين يتغدون، فحجبني البواب، فكتبت في رقعة،، وناولتها بعض غلمانه، وفيها:

(أبا خليفة تجفو من له أدب ... وتتحف الغر من أولاد عباس)

(ما كان قدر رغيف لو سمحت به ... شيئا، وتأذن لي في جملة الناس)

فلما وصلت إليه، قال: علي بالهمذاني صاحب الشعر، فأدخلت عليه، فقدم إلي طبقا من رطب، وأجلسني معه.

توفي سنة خمسين وثلاثمائة.." (٢٠٢٤)

"أهل العراق، والكلام على مذهب المعتزلة، وأخذ العربية عن الربعي ويوسف بن السيرافي والرماني، وسمع الحديث من أبي الحسين بن بشران وأخيه أبي القاسم، وحدث باليسير. أخذ عنه الخطيب التبريزي وغيره. وكان يلقب كل من قرأ عليه، ويتعاطى الترسل والإنشاء، وكان بذ الهيئة، شديد الفقر، سيئ الحال، يجلس في الحلقة وعليه ثوب لا يستر عورته.

مات يوم الاثنين ثالث جمادى الأولى سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

١٠٨٤ - الحسن بن محمد بن علي بن القومسي أبو عامر النسوي

قال عبد الغافر: أديب نحوي، فرضي صوفي، جم الفوائد، دائم العبادة والصوم والتهجد، يقال إنه من الأبدال. حدث عن ابن المقريء بنيسابور بمسند أبي يعلى. ومات ببلده سنة تسع وأربعين وأربعمائة.

ومن شعره:

(العلم يأتي كل ذي ... حفظ ويأبى كل آب)

(كالماء ينزل في الوهاد ... وليس يصعد في الروابي)

١٠٨٥ - الحسن بن محمد بن علي الأنصاري المالقي الموري

الأصل أبو علي

يعرف بابن كسكرى. قال ابن عبد الملك: كان متقدما في حفظ اللغات والآداب، مبرزا في النحو، شاعرا مجيدا، حسن الخلق، كريم النفس.

وقال ابن الزبير: كان من شيوخ العلم، عارفا باللغات والإعراب، برع في ذلك أهل زمانه. وكان يؤثر الخمول

(٢٠٢٤) بغية الوعاة، الجَلَال السُّيُوطي ٣٥٣/١

على الظهور، معدودا في أهل الفضل والدين، روى عن أبي بكر الكتندي، وعنه أبو عمر بن سالم وغيره. ومات بعد الستمائة.." (٢٠٢٥)

"قال الصلاح الصفدي في تذكرته: وحضر صاعد يوما مجلس الموفق مجاهد بن عبد الله العامري، أمير البلد، وكان في المجلس أديب أعمى، يقال له بشار، فقال بشار للموفق: دعني أعبث به، فقال له: لا تتعرض له، فإنه سريع الجواب، فأبى إلا مشاكلته، فقال: يا أبا العلاء، قال: لبيك! قال: ما الجرنفل في كلام العرب؟ فعرف أبو العلاء أنه وضع ذلك، فقال: هو الذي يفعل بنساء العميان ولا يفعل بغيرهن، ولا يكون الجرنفل جرنفلا حتى لا يتعداهن إلى غيرهن. فخجل بشار وضحك من كان حاضرا.

١٣٠٣ - صالح بن إبراهيم بن أحمد بن نصر بن فرش ضياء الدين النحوي المقرئ الفارقي أبو العباس

قال البرزالي: ولد بميافارقين ليلة التاسع والعشرين من المحرم سنة خمس عشرة وستمائة، وقرأ القراءات، وأتقن العربية. وسمع من ابن الصلاح، وتصدر للإقراء وتعليم النحو؛ وكان ساكنا خيرا فاضلا، مات بالقاهرة في ربيع الآخر سنة خمس وستين وستمائة.

١٣٠٤ - صالح بن إسحاق أبو عمر الجرمي البصري

مولى جرم بن زبان؛ من قبائل اليمن؛ وكان يلقب بالكلب، وبالنباح لصياحه حال مناظرة أبي زيد.

قال الخطيب: كان فقيها عالما بالنحو واللغة، دينا ورعا حسن المذهب، صحيح الاعتقاد. قدم بغداد، وأخذ [النحو] عن الأخفش ويونس، واللغة عن الأصمعي وأبي عبيدة، وحدث عنه المبرد. وكان جليلا في الحديث والأخبار، وناظر الفراء. وانتهى إليه علم النحو في زمانه.." (٢٠٢٦)

"سيرة الملك المؤيد - منظومة، وقد جرد شيخ الإسلام ابن حجر منها الأبيات الركيكة، والتي بلا وزن، فبلغت نحو أربعمائة بيت في كتاب، وسماه: قذى العين، من نظم غراب البين، وكان بينهما منافسة. ومن قول شيخ الإسلام فيه لما وقعت منارة المؤيد، وكان العيني شيخ الحديث بها:

(بجامع مولانا المؤيد رونق ... منارته بالحسن تزهو وبالزين)

(تقول وقد مالت عليهم تمهلوا ... فليس على هدمى أضر من " العين ")

مات في ذي الحجة سنة خمس وخمسين وثمانمائة.

١٩٦٨ - محمود بن جرير الضبي الأصبهاني النحوي أبو مضر

قال ياقوت: كان يلقب فريد العصر، وكان وحيد دهره وأوانه في علم اللغة والنحو والطب، يضرب به المثل

(٢٠٢٥) بغية الوعاة، الجَلَال السُّيُوطي ١/٥٢٤

(٢٠٢٦) بغية الوعاة، الجَلَال السُّيُوطي ٢/٨

في أنواع الفضائل. أقام بخوارزم مدة، وانتفع الناس بعلومه ومكارم أخلاقه، وأخذوا عنه علما كثيرا، وتخرج عليه جماعة من الأكابر في اللغة والنحو؛ منهم الزمخشري؛ وهو الذي أدخل إلى خوارزم مذهب المعتزلة ونشره بها، فاجتمع عليه الخلق لجلالته، وتمذهبوا بمذهبه؛ منهم الزمخشري.

قال ياقوت: ولست أعرف له مع نباهة قدره وشياع ذكره مصنفا مذكورا، ولا تأليفا مأثورا، إلا كتابا يشتمل على نتف وأشعار وحكايات وأخبار، سماه زاد الراكب.

مات بمرو بعد سنة سبع وخمسمائة، ورثاه الزمخشري بقوله:

(وقائلة ما هذه الدرر التي ... تساقطها عيناك سمطين سمطين)

(فقلت هو الدر الذي قد حشا به ... أبو مضر أذني تساقط من عيني)

١٩٦٩ - محمود بن الحسن بن علي بن الحسن أبو الثناء وأبو المجد

يعرف بابن الأرملة النحوي. قال في تاريخ إربل: أخذ النحو عن ابن المنقى وسعيد بن الدهان؛ وكان صدر الجامع بإربل، يقرئ النحو والقرآن، وكان كثير العصبية للأمويين؛ يسلك في أشعاره التكلف، وأخذ في اختصار المجمل لابن فارس، فسلمه إلى ناسخ وصار يقول." (٢٠٢٧)

"وولي خطابة حلب؛ ولما خطب اعتنقه أبو عبد الله القيسراني، وقال له:

(شرح المنبر صدرا ... لتلقيك رحيبا)

(أترى ضم خطيبا ... منك أم ضمخ طيبا!)

ولد سنة ست وتسعين وأربعمائة، ومات في جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين وخمسمائة.

٢٠٨٦ - هاشم بن أحمد بن غانم بن خزيمة أبو خالد الغافقي القرطبي

قال ابن الفرضي: كان فقيها نحويا، شاعرا مشاورا، ولي نظر الأحباس، وأضر بأخرة.

مات سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وله ثلاث وستون سنة.

٢٠٨٧ - هانئ بن الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن قاسم ابن مشرف بن قاسم بن محمد بن هانئ اللخمي القاضي أبو يحيى

قال ابن الزبير: كان من أهل المعرفة بالفقه والأدب والنحو، مشاركا في الحديث والأصول والطب؛ من أكرم الناس عهدا ومروءة وعشرة وبرا، روى عن أبيه وعمه أبي الحسن وأبي عبد الله بن عروس والسهيلي وغيرهم،

(٢٠٢٧) بغية الوعاة، الجَلَال السُّيُوطي ٢/٢٧٦

وعنه ابن فرتون، وولي قضاء باجة وغيرها.

ومات في رمضان سنة أربع عشرة وستمائة.

٢٠٨٨ – هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب أبو منصور

يعرف بعميد الرؤساء. قال ياقوت: أديب فاضل، نحوي لغوي شاعر، شيخ وقته، ومتصدر بلده. أخذ عنه أهل تلك البلاد الأدب، وأخذ هو عن أبي الحسن علي بن عبد الرحيم الرقي المعروف بابن العصار وغيره. نظم ونثر، وكان يلقب بوجه الدويبة وسمع المقامات من ابن النقور، وروى.

مات سنة عشر وستمائة.." (٢٠٢٨)

"والأصول، والمتفق.

والمفترق، والوعظ،

حسن السيرة.

كثير الخير والعبادة.

قرأت عليه تنبيه الغافلين بروايته عن أبي إبراهيم إسحاق بن محمد النوحي عن سبط الترمذي، مؤلفه.

ولد سنة ثمانين وأربعمائة ومات في حدود سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

محمود بن عمر بن محمد بن عمر العلامة أبو القاسم الزمخشري الخوارزمي.

النحوي، اللغوي، المتكلم، المعتزلي، المفسر، يلقب جار الله، لأنه جاور بمكة زماناً.

ولد في رجب سنة سبع وستين وأربعمائة بزمخشر، قرية من قرى خوارم، وقدم بغداد وسمع من أبي الخطاب بن البطر وغيره، وحدث، وأجاز للسلفي، وزينب الشعرية.." (٢٠٢٩)

"وَقَالَ:

ونقي العذار قد ... زَان وجناته العذار

جلّ خلاقه الَّذِي ... اولج اللَّيْل فِي النَّهَار

وَقَالَ فِي مليح يلقب سعد الدّين مضمنا:

دولابنا هَذَا يشابه عَاشِقًا ... صبا تعد من السقام ضلوعه

يبكي على فقد الْأَحِبَّة منشداً ... من بعدهمْ جهد الْمقل دُمُوعه

وَكتب إِلَى الشهَاب ابْن أبي السُّعُود ملغزا فِي كاس:

أَلا يَا شهابا لي بأنواره هدى ... وللضد مِنْهُ جذوة النَّار تلفح

(٢٠٢٨) بغية الوعاة، الجَلَال السُّيُوطي ٢/٣٢٢

(٢٠٢٩) طبقات المفسرين للسيوطي، الجَلَال السُّيُوطي ص/١٢٠

وَيَا ذَا الحجا الواري زناد ذكائه ... على إِن فِيهِ عَاقِلا لَيْسَ يقْدَح

فديتك مَا حُلْو المراشف واللمى ... على انه عِنْد المذاقة يملح

إِذا ارتشف المشتاق يَا صَاح ثغره ... غَدا ثملاً من رِيقه يترنح

بمبسمه الزهر الأقاحي ضائع ... ووجنته فِيهَا جنى الْورْد ينفح

ينم بِمَا استودعه ويذيعه ... وكل إِنَاء بِالَّذِي فِيهِ ينضح

ويسحب ذيل الشّرْب من مدحه وَلَا ... عَجِيب لكاس إِن غَدا وَهُوَ يمدح

يبيت يَكِيل التبر لَكِن مَعَ الْغنَا ... ترَاهُ البرايا سَائِلًا حِين يصبح

يقوم على سَاق يَسُرك منْظرًا ... وَفِي الكعب وصف من يلاحظه ينْزح

عجبت لَهُ كم فِيهِ قد حَار ذُو حجا ... على أَن أنوار الْهدى مِنْهُ تلمح

واعجب من ذَا إِن جمر فؤآده ... يهيج وَمِنْه النَّار تطفو وتطفح

تركب عِنْدِي من ثَلَاثَة أحرف ... وَقد قيل ثلث الثّمن من قَالَ ارجح

وان صحف الْإِنْسَان مقلوب لَفظه ... يجد حَيَوَانا مِنْهُ فِي الْملح يسبح

فأفصح بِمَا الغزت فِيهِ فَمَا أرى ... سواك فَتى عَن سر مَعْنَاهُ يفصح

وعش مَا بدا شكل الْهلَال وأشرقت ... شموس ولاحت انجم تتوضح

وَقَالَ يمدح شيخ الْإِسْلَام ابْن حجر وَقد تولى تدريس الصلاحية بجوار." (٢٠٣٠)

"٧٨٩ - ابْن عقدَة حَافظ الْعَصْر والمحدث الْبَحْر أَبُو الْعَبَّاس أَحْمد بن مُحَمَّد ابْن سعيد الْكُوفِي

مولى بني هَاشم أَبوهُ نحوي صَالح يلقب عقدَة

سمع أمماً لَا يُحصونَ وَكتب العالي والنازل حَتَّى عَن أَصْحَابه وَكَانَ إِلَيْهِ الْمُنْتَهى فِي قُوَّة الْحِفْظ وَكَثْرَة الحَدِيث ورحلته قَليلَة ألف وَجمع

حدث عَنهُ الدَّارَقُطْنِيّ وَقَالَ أجمع أهل الْكُوفَة أَنه لم ير بهَا من زمن ابْن مَسْعُود إِلَى زَمَنه أحفظ مِنْهُ

وَعنهُ أحفظ مائَة ألف حَدِيث بأسانيدها وَأجِيب فِي ثَلَاثمِائَة ألف حَدِيث من حَدِيث أهل الْبَيْت وَبني هَاشم

وَقَالَ أَبُو عَليّ مَا رَأَيْت أحفظ مِنْهُ لحَدِيث الْكُوفِيّين وَعِنْده تشيع

ولد سنة تسع وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ وَمَات فِي ذِي الْقعدَة سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وثلاثمائة

(٢٠٣٠) نظم العقيان في أعيان الأعيان، الجَلَال السُّيُوطي ص/٥٩

٧٩٠ - ابْن الْأَنْبَارِي الْحَافِظ الْعَلامَة شيخ الْأَدَب أَبُو بكر مُحَمَّد بن الْقَاسِم ابْن مُحَمَّد بن بشار النَّحْوِيّ صَاحب ثَعْلَب." (٢٠٣١)

"يكْتب حَدِيثه وَقَالَ مَاتَ سنة ثَمَان وَتِسْعين وَمِائَة قبل أَبِيه وَمَات إِسْحَاق قبل أبي إِسْحَاق

(س) إِبْرَاهِيم بن يُوسُف بن مَيْمُون الْبَاهِلِيّ الماكياني بِكَسْر الْكَاف وَفتح التَّحْتَانِيَّة وَآخره نون الْبَلْخِي الْفَقِيه عَن مَالك فَرد حَدِيث وَحَمَّاد بن زيد وَشريك وَعنهُ (س) وَوَثَّقَهُ قَالَ ابْن حبَان كَانَ ظَاهره الإرجاء وباطنه السّنة مَاتَ سنة تسع وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ

(سي) إِبْرَاهِيم بن يُوسُف الْحَضْرَمِيّ الصَّيْرَفِي الْكُوفِي عَن خلف بن خَلِيفَة وَابْن عُيَيْنَة وَابْن الْمُبَارك وَعنهُ (سي) وَقَالَ لَيْسَ بِالْقَوِيّ وَوَثَّقَهُ غَيره مَاتَ سنة تسع وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ

(س) إِبْرَاهِيم بن يُونُس الْبَغْدَادِيّ نزيل طرسوس يلقب بحرمي بمهملتين بِلَفْظ النّسَب عَن أَبِيه يُونُس بن مُحَمَّد وَعُثْمَان بن عمر بن فَارس وَعنهُ (س) وَقَالَ صَدُوق

(خَ) إِبْرَاهِيم عَن صَالح وَعنهُ عبد الْعَزِيز بن عبد الله هُوَ ابْن سعد الزُّهْرِيّ

(ت) إِبْرَاهِيم عَن كَعْب بن عجْرَة وَعنهُ زبيد وَلَيْسَ هُوَ بالنخعي

(سي) إِبْرَاهِيم عَن ابْن الْهَاد يحْتَمل أَن يكون ابْن سعد

(عس) إِبْرَاهِيم عَن يحيى وَعنهُ زُهَيْر

(خَ) إِبْرَاهِيم عَن الْوَلِيد بن مُسلم وَعنهُ (خَ) هُوَ ابْن مُوسَى الْفراء

(خَ) إِبْرَاهِيم عَن أَبِيه عَن جده وَعنهُ أَحْمد بن مُحَمَّد الْأَزْرَقِيّ هُوَ ابْن سعد بن إِبْرَاهِيم بن عبد الرَّحْمَن بن عَوْف

(ع) إِبْرَاهِيم التَّيْمِيّ هُوَ ابْن يزِيد

(ت س) إِبْرَاهِيم الخوزي هُوَ ابْن يزِيد

(خَ د س) إِبْرَاهِيم السكْسكِي هُوَ ابْن عبد الرَّحْمَن

(خت د س) إِبْرَاهِيم الصَّائِغ هُوَ ابْن مَيْمُون

(ت ق) إِبْرَاهِيم أَبُو إِسْحَاق الْمَخْزُومِي وَهُوَ ابْن الْفضل

(ع) إِبْرَاهِيم النَّخعِيّ هُوَ ابْن يزِيد

(ق) إِبْرَاهِيم الهجري هُوَ ابْن مُسلم تقدمُوا

(من اسْمه الْأَحْوَص)

(م د ت س) الْأَحْوَص بن جَوَاب بِفَتْح الْجِيم وَتَشْدِيد الْوَاو الضَّبِّيّ أَبُو الْجَواب الْكُوفِي عَن ابْن أبي ليلى

(٢٠٣١) طبقات الحفاظ للسيوطي، الجَلَال السُّيُوطي ص/٣٥٠

وَيُونُس بن أبي إِسْحَاق وَعنهُ زُهَيْر بن حَرْب وَمُحَمّد بن نمير وعباس ابْن مُحَمَّد قَالَ ابْن معِين ثِقَة وَمرَّة ثِقَة لَيْسَ بِذَاكَ وَقَالَ أَبُو حَاتِم صَدُوق مَاتَ سنة إِحْدَى عشرَة وَمِائَتَيْنِ

(ق) الْأَحْوَص بن حَكِيم بن عُمَيْر الْعَنسِي بالنُّون الْحِمصِي العابد رأى أنسا وَعبد الله بن بسر عَن أَبِيه وخَالِد بن معدان وَعنهُ بَقِيَّة وَابْن عُيَيْنَة قَالَ النَّسَائِيّ (١) ضَعِيف

(من اسْمه إِدْرِيس)

(فق) إِدْرِيس بن سِنَان بنونين الصَّنْعَانِيّ أَبُو الياس عَن جده لأمه وهب (٢) وَأبي جَعْفَر الباقر وَعنهُ الحكم بن أبان وَابْنه عبد الْمُنعم بن إِدْرِيس قَالَ ابْن عدي (٣) أَرْجُو أَنه هَامِش

(١) وَقَالَ ابْن عدي لَهُ رِوَايَات وَهُوَ مِمَّن يكْتب حَدِيثه وَقد حدث عَنهُ جمَاعَة من الثِّقَات وَلَيْسَ فِيمَا يرويهِ شَيْء مُنكر إِلَّا أَنه يَأْتِي بأسانيد لَا يُتَابع عَلَيْهَا وَهُوَ مِمَّن قدم الرّيّ مَعَ الْمهْدي سنة ثَمَان وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ اه

(٢) هُوَ ابْن مُنَبّه اه

(٣) وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ مَتْرُوك اه ميزَان." (٢٠٣٢)

"(خَ) وَعبد الْوَارِث وَابْن علية وَخلق قَالَ ابْن الْمَدِينِيّ (١) لَهُ نَحْو مائَة حَدِيث وَقَالَ شُعْبَة حَدثنَا أَيُّوب وَالله (٢) سيد الْفُقَهَاء وَقَالَ حَمَّاد بن زيد أَيُّوب أفضل من جالسته وأشده اتبَاعا للسّنة قَالَ ابْن عُيَيْنَة مَا لقِيت مثله فِي التَّابِعين قَالَ ابْن سعد كَانَ ثِقَة ثبتا حجَّة جَامعا كثير الْعلم ولد سنة سِتّ وَسِتِّينَ قَالَ ابْن الْمَدِينِيّ توفّي سنة إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَة

(بخ) أَيُّوب بن ثَابت الْمَكِّيّ عَن عَطاء وَعنهُ أَبُو دَاوُد الطَّيَالِسِيّ قَالَ أَبُو حَاتِم لَا يحمد حَدِيثه

(د ت) أَيُّوب بن جَابر بن سيار السحيمي بمهملتين مصغر أَبُو سُلَيْمَان اليمامي ثمَّ الْكُوفِي عَن آدم بن عَليّ وَسماك بن حَرْب وَعنهُ لوين وقتيبة قَالَ يحيى لَيْسَ بِشَيْء

(ت كن) أَيُّوب بن حبيب مولى سعد بن أبي وَقاص عَن أبي الْمثنى الْجُهَنِيّ وَعنهُ مَالك وفليح وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ

(ق) أَيُّوب بن حسان الوَاسِطِيّ أَبُو سُلَيْمَان الدقاق عَن ابْن عُيَيْنَة وَأبي مُعَاوِيَة وَعنهُ (ق) وَابْن أبي حَاتِم قَالَ صَدُوق

(م ت س) أَيُّوب بن خَالِد بن صَفْوَان بن أَوْس الْأنْصَارِيّ الْمدنِي ثمَّ البرقي وَيعرف بِابْن أبي أَيُّوب عَن أَبِيه وَزيد بن خَالِد وَعنهُ إِسْمَاعِيل بن أُميَّة ومُوسَى بن عُبَيْدَة لينه ابْن حجر وَقد احْتج بِهِ مُسلم وَغَيره

(تَمْيِيز) أَيُّوب بن خَالِد الْجُهَنِيّ أَبُو عُثْمَان الْحَرَّانِي (٣) أَصْغَر من الْأنْصَارِيّ

(د ق) أَيُّوب بن خوط بِفَتْح الْمُعْجَمَة أَبُو أُميَّة الْبَصْرِيّ عَن (٤) وَعنهُ قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ مَتْرُوك

(٢٠٣٢) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/٢٤

(خَ د ت س) أَيُّوب بن سُلَيْمَان بن بِلَال الْمدنِي أَبُو يحيى عَن عبد الحميد بن أبي أويس عَن أَبِيه سُلَيْمَان بن بِلَال (٥) نُسْخَة وَعنهُ (خَ) وَمُحَمّد بن يحيى الذهلي وَمُحَمّد بن إِسْمَاعِيل التِّرْمِذِيّ وَثَّقَهُ ابْن حبَان توفّي سنة أَربع وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ

(ق) أَيُّوب بن سُلَيْمَان الشَّامي عَن أبي أُمَامَة وَعنهُ إِبْرَاهِيم بن مرّة ضَعِيف

(د ت ق) أَيُّوب بن سُوَيْد السيباني بِفَتْح الْمُهْملَة وَالْمُوَحَّدَة بَينهمَا تَحْتَانِيَّة الْحِمْيَرِي أَبُو مَسْعُود الرَّمْلِيّ عَن أُسَامَة اللَّيْثِيّ وَابْن جريج وَعنهُ الشَّافِعِي ودحيم قَالَ ابْن حبَان رديء الْحِفْظ وَقَالَ النَّسَائِيّ لَيْسَ بِثِقَة قَالَ ابْن أبي عَاصِم مَاتَ سنة اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ

(خَ م ت س) أَيُّوب بن عَائِذ بمعجمة البحتري بِضَم الْمُوَحدَة والمثناة بَينهمَا مُهْملَة سَاكِنة رمي بالإرجاء عَن الشّعبِيّ وَقيس بن مُسلم وَعنهُ عبد الْوَاحِد بن زِيَاد والسفيانان وَثَّقَهُ (٦) أَبُو حَاتِم لَهُ فِي (خَ) فَرد حَدِيث وَفِي (م) آخر

(د) أَيُّوب (٧) بن عبد الله بن مكرز بِكَسْر الْمِيم العامري فِي (د) عَن بكير عَن ابْن مكرز فَقيل هَذَا وَالصَّحِيح يزِيد بن مكرز كَمَا قَالَه أَحْمد بن حَنْبَل

(د ت ق) أَيُّوب بن عبد الرَّحْمَن بن صعصعة أَو ابْن عبد الرَّحْمَن بن عبد الله بن أبي صعصعة الْمدنِي صَدُوق عَن أَبِيه وَعنهُ فليح

(ق) أَيُّوب بن عتبَة اليمامي قاضيها أَبُو يحيى عَن عَطاء وَيحيى بن أبي كثير وَعنهُ آدم ومحمود بن مُحَمَّد (٨) ضعفه أَحْمد فِي يحيى قَالَ خَليفَة توفّي سنة سِتِّينَ وَمِائَة

(د ق) أَيُّوب بن قطن الْكِنْدِيّ الفلسطيني عَن (٩) أبي عمار الدِّمَشْقِي وَعنهُ مُحَمَّد بن يزِيد بن أبي زِيَاد فِيهِ لين

(ق) أَيُّوب بن مُحَمَّد العباسي الملقب بِالْقَلْبِ بِضَم الْقَاف وَإِسْكَان اللَّام عَن أبي عوَانَة وَعنهُ (ق)

(د س ق) أَيُّوب بن مُحَمَّد مولى ابْن عَبَّاس (١٠) الربعِي أَبُو مُحَمَّد (١١) الْوزان عَن ابْن عُيَيْنَة ومروان بن مُعَاوِيَة وَعنهُ (د س ق) وَثَّقَهُ (١٢) النَّسَائِيّ توفّي سنة (١٣) تسع وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ وَذكر الشِّيرَازِيّ أَنه الَّذِي يلقب بِالْقَلْبِ وَقَالَ هما وَاحِد

(د ت س) أَيُّوب بن مِسْكين أَو ابْن أبي مِسْكين التَّمِيمِي أَبُو الْعَلَاء القصاب الوَاسِطِيّ عَن قَتَادَة وَسَعِيد المَقْبُري وَعنهُ هشيم وَإِسْحَاق بن يُوسُف الْأَزْرَق وَيزِيد بن هَارُون وَثَّقَهُ أَحْمد وَالنَّسَائِيّ وَابْن عدي وَقَالَ أَبُو حَاتِم لَا بَأْس بِهِ وَلَا يحْتَج بِهِ مَاتَ سنة أَرْبَعِينَ وَمِائَة

(د) أَيُّوب بن مَنْصُور الْكُوفِي عَن شُعَيْب بن حَرْب وَعلي هَامِش

(١) لفظ التَّهْذِيب قَالَ البُخَارِيّ عَن عَليّ بن الْمَدِينِيّ لَهُ نَحْو ثَمَانمِائَة حَدِيث اه

(٢) لفظ التَّهْذِيب وَكَانَ سيد الْفُقَهَاء اه

(٣) وَذكره ابْن حبَان فِي كتاب الثِّقَات اه تَهْذِيب

(٤) هَكَذَا بَيَاض بِأَصْلِهِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَفِي الْمِيزَان عَن لَيْث وَعَاصِم الْأَحول وَعنهُ حَفْص بن عبد الرَّحْمَن النَّيْسَابُورِي الْفَقِيه قَالَ النَّسَائِيّ وَالدَّارَقُطْنِيّ مَتْرُوك اه

(٥) قَوْله نُسْخَة كَذَا بِالْأَصْلِ وحرر اه مصححة

(٦) وَأما أَبُو زرْعَة فسرد اسْمه فِي كتاب الضُّعَفَاء وَأوردهُ البُخَارِيّ فِي الضُّعَفَاء وَقد احْتج بِهِ لكنه مقل عِنْده اه ميزَان

(٧) قَالَ ابْن عدي لَهُ حَدِيث وَلَا يُتَابع عَلَيْهِ اه ميزَان

(٨) قَالَ الفلاس كَانَ سيء الْحِفْظ وَهُوَ من أهل الصدْق وَقَالَ ابْن عدي وَمَعَ ضعفه يكْتب حَدِيثه اه تَهْذِيب

(٩) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى من الْخُلَاصَة وَهُوَ غلط فَفِي التَّهْذِيب وَغَيره عَن أبي بن عمَارَة اه وَقَوله الدِّمَشْقِي لم ينْسبهُ أحد إِلَى دمشق إِنَّمَا نزل مصر اه

(١٠) فِي التَّهْذِيب الرقي اه

(١١) كَانَ يزن الْقطن فِي الْوَادي اه تَهْذِيب

(١٢) وَذكره ابْن حبَان فِي كتاب الثِّقَات اه تَهْذِيب

(١٣) وَقَالَ أَبُو جَعْفَر الرقي سنة ستّ وَالْأول أصح اه تَهْذِيب." (٢٠٣٣)

"(د ت) حَفْص بن عمر بن مرّة الشني بِفَتْح الْمُعْجَمَة بعْدهَا نون الْبَصْرِيّ عَن أَبِيه وَعنهُ مُوسَى بن إِسْمَاعِيل وَوَثَّقَهُ

(ق) حَفْص بن عمر بن مَيْمُون الْعَدنِي (١) الصَّنْعَانِيّ يلقب بالفرخ بِمُعْجَمَة عَن الحكم بن أبان وَشعْبَة وَعنهُ نصر بن عَليّ وَمُحَمّد بن مصفى وَأحمد بن سعيد الرباطي وَخلق قَالَ ابْن عدي عَامَّة مَا يرويهِ غير مَحْفُوظ (٢)

(د) حَفْص بن عمر الْبَصْرِيّ أَبُو عمر (٣) الضَّرِير عَن جرير ابْن حَازِم وَحَمَّاد بن سَلمَة وَخلق وَعنهُ (د) قَالَ أَبُو حَاتِم صَدُوق قَالَ ابْن حبَان مَاتَ سنة عشْرين وَمِائَتَيْنِ

(تَمْيِيز) أَبُو عمر (٤) الضَّرِير

حَفْص بن عبد الله الْحلْوانِي (٥) كتب عَنهُ أَبُو حَاتِم (٦) سنة ستّ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ (تَمْيِيز) أَبُو عمر الضَّرِير مُحَمَّد بن عُثْمَان الْكُوفِي (٧) شيخ الطَّبَرَانِيّ

(ق) حَفْص بن عمر الْبَزَّاز شَامي عَن عُثْمَان بن عَطاء وَعنهُ هِشَام بن عمار قَالَ أَبُو حَاتِم مَجْهُول

(٢٠٣٣) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/٤٣

(فق) حَفْص بن عمر الرَّازِيّ أَبُو عمرَان نزيل الْبَصْرَة النجار الإِمَام عَن الْعَوام بن حَوْشَب وَعنهُ الْعَلَاء بن سَالم قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ ضَعِيف

(ف) حَفْص بن عمر أَو ابْن عمرَان البرجمي بِضَم الْمُوَحدَة وَالْجِيم بَينهمَا سَاكِنة الْكُوفِي الْأَزْرَق عَن الْأَعْمَش وَعنهُ نصر بن مُزَاحم

(صد ق) حَفْص بن عمر ابْن ربال بِفَتْح الرَّاء وَالْمُوَحَّدَة الربالي أَبُو عَمْرو أَو أَبُو عمر الْبَصْرِيّ عَن ابْن علية وَيحيى الْقطَّان وَعنهُ (صد ق) وَثَّقَهُ الدَّارَقُطْنِيّ قَالَ ابْن قَانِع مَاتَ سنة ثَمَان وَخمسين وَمِائَتَيْنِ

(س) حَفْص بن عنان بِكَسْر الْمُهْملَة ونونين الْحَنَفِيّ اليمامى عَن أبي هُرَيْرَة وَابْن عمر وَعنهُ يحيى بن أبي كثير وَالْأَوْزَاعِيّ وَثَّقَهُ ابْن معِين لَهُ حَدِيث عِنْده

(ع) حَفْص بن غياث بِكَسْر الْمُعْجَمَة ابْن طلق بن مُعَاوِيَة النَّخعِيّ أَبُو عمر قَاضِي الْكُوفَة عَن الْأَعْمَش وَعَاصِم الْأَحول وبريد بن عبد الله وَسليمَان التَّيْمِيّ وَخلق وَعنهُ أَحْمد وَإِسْحَاق وَابْن الْمَدِينِيّ وَابْن معِين وَأَبُو كريب وَخلق قَالَ يَعْقُوب (٨) بن شيبَة ثِقَة ثَبت إِذا حدث من كِتَابه قَالَ أَبُو زرْعَة سَاءَ حفظه بَعْدَمَا استقضى فَمن كتب عَنهُ من كِتَابه فَهُوَ صَالح قَالَ عبيد ابْن الصَّباح مَاتَ سنة أَربع وَتِسْعين وَمِائَة على الْأَصَح

(س ق) حَفْص بن غيلَان الْهَمدَانِي أَو الرعيني أَبُو معيد بتحتانية مصغر الدِّمَشْقِي عَن طَاوس وَمَكْحُول وَعنهُ الْوَلِيد بن مُسلم وَعمر بن أبي سَلمَة وَثَّقَهُ ابْن معِين ودحيم وَالنَّسَائِيّ وَابْن عدي وَقَالَ أَبُو دَاوُد قدري لَيْسَ بِذَاكَ

(خَ م مد س ق) حَفْص بن ميسرَة الْعقيلِيّ بِالضَّمِّ أَبُو عمر (٩) الصَّنْعَانِيّ ثمَّ الْعَسْقَلَانِي عَن زيد بن أسلم ومُوسَى بن عقبَة وَهِشَام بن عُرْوَة وَعنهُ الثَّوْريّ وَابْن وهب وآدَم بن أبي إِيَاس وَخلق وَثَّقَهُ أَحْمد وَابْن معِين قَالَ الْمَدَائِنِي مَاتَ سنة إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَة

(د) حَفْص بن هَاشم بن عتبَة بن أبي وَقاص عَن السَّائِب بن يزِيد وَعنهُ ابْن لَهِيعَة مَجْهُول

(س) حَفْص بن الْوَلِيد بن سيف الْحَضْرَمِيّ أَمِير مصر عَن الزُّهْرِيّ وَعنهُ ابْن أبي حبيب وَاللَّيْث وَثَّقَهُ ابْن حبَان قتل سنة ثَمَان وَعشْرين وَمِائَة لَهُ حَدِيث عِنْده قَالَ ابْن يُونُس لم يسند حَفْص غَيره

(بخ د س) حَفْص ابْن أخي أنس هُوَ ابْن عبد الله بن أبي طَلْحَة الْأنْصَارِيّ أَبُو عمر الْمدنِي عَن عمر وَعنهُ أَبُو معشر وَثَّقَهُ الدَّارَقُطْنِيّ

(ت س) حَفْص اللَّيْثِيّ فِي ابْن عبد الله مر

(من اسْمه الحكم)

(ز ع أ) الحكم بن أبان الْعَدنِي أَبُو عِيسَى العابد عَن طَاوس وَعِكْرِمَة وَعنهُ ابْنه إِبْرَاهِيم وَابْن عُيَيْنَة وَغَيرهمَا

قَالَ الْعجلِيّ ثِقَة صَاحب سنة كَانَ إِذا هدأت الْعُيُون وقف فِي الْبَحْر إِلَى رُكْبَتَيْهِ يذكر الله تَعَالَى حَتَّى يصبح قيل مَاتَ سنة (١٠) أَربع وَخمسين وَمِائَة

(م د ت س) الحكم بن الْأَعْرَج فِي ابْن عبد الله

(خَ ع أ) الحكم بن الْأَقْرَع فِي ابْن عَمْرو

(ت ق) الحكم هَامِش

(١) وَلَيْسَ هُوَ الأبلي اه تَهْذِيب

(٢) وَقَالَ عبد الرَّحْمَن بن أبي حَاتِم عَن عبد الله الظهراني ثِقَة وَقَالَ أَبُو حَاتِم لين الحَدِيث وَقَالَ النَّسَائِيّ لَيْسَ بِثِقَة اه تَهْذِيب

(٣) الْأَكْبَر اه تَهْذِيب

(٤) هُوَ حَفْص بن حَمْزَة الْبَغْدَادِيّ مولى الْمهْدي عَن إِسْمَاعِيل بن جَعْفَر وفرات بن السَّائِب وَعنهُ الْحَرْث بن عبد الله بن أبي أُسَامَة وَحَفْص ابْن عبد الله الْحلْوانِي اه تَهْذِيب

(٥) عَن بكار بن عبيد الله الربذي وَحَفْص بن سُلَيْمَان الْقَارِي وَأبي بكر بن عَيَّاش ووكيع اه تَهْذِيب

(٦) وَقَالَ صَدُوق اه تَهْذِيب

(٧) عَن أَحْمد بن عبد الله بن يُونُس الْيَرْبُوعِي اه تَهْذِيب

(٨) وَالنَّسَائِيّ وَابْن خرَاش وَغَيرهمَا اه تَهْذِيب

(٩) قيل من صنعاء الشَّام وَقيل من صنعاء الْيمن قَالَه أَبُو الْقَاسِم هُوَ أشبه بِالصَّوَابِ اه تَهْذِيب

(١٠) وَقَالَ ابْن الْمَدِينِيّ سنة خمس وَخمسين اه تَهْذِيب." (٢٠٣٤)

"الأودي الزعافري بِفَتْح الْمُعْجَمَة وَالْعين وَكسر الْفَاء أَبُو مُحَمَّد الْكُوفِي أحد الْأَعْلَام عَن أَبِيه وَعَمه دَاوُد وَسُهيْل بن أبي صَالح وَيحيى بن سعيد الْأنْصَارِيّ وَخلق وَعنهُ أَحْمد وَإِسْحَاق وَابْن معِين وَعبد الله بن أبي شيبَة وَأَبُو خَيْثَمَة وَزِيَاد بن أَيُّوب وَخلق قَالَ ابْن معِين ثِقَة فِي كل شَيْء قَالَ أَبُو حَاتِم ثِقَة حجَّة إِمَام من أَئِمَّة الْمُسلمين قَالَ النَّسَائِيّ ثِقَة ثَبت وَقَالَ عبد الرَّحْمَن بن أَحْمد كَانَ نَسِيج وَحده قَالَ ابْن عمار كَانَ من الصَّالِحين وَإِذا لحن عِنْده رجل لم يحدثه وَمن كَلَامه عجبت لمن انْقَطع إِلَى رجل ويدع أَن يَنْقَطِع إِلَى من لَهُ السَّمَوَات وَالْأَرْض قَالَ ابْن سعد مَاتَ سنة اثْنَتَيْنِ وَتِسْعين وَمِائَة

(ع أ) عبد الله بن الأرقم ابْن عبد يَغُوث بن وهب بن عبد مَنَاف بن زهرَة الزُّهْرِيّ من مسلمة الْفَتْح كتب للنَّبِي وَلأبي بكر وَعمر لَهُ أَحَادِيث وَعِنْدهم فَرد حَدِيث وَعنهُ أسلم الْعَدوي وَعُرْوَة قَالَ عَمْرو بن دِينَار اسْتَعْملهُ عُثْمَان فَأعْطَاهُ عمالته ثلثمِائة ألف دِينَار فَأبى أَن يقبلهَا وَقَالَ إِنَّمَا عملت لله تَعَالَى

(٢٠٣٤) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/٨٨

(ق) عبد الله بن إِسْحَاق بن مُحَمَّد الوَاسِطِيّ أَبُو جَعْفَر الْبَغْدَادِيّ النَّاقِد عَن روح بن عبَادَة وَيزِيد بن هَارُون وَعنهُ (ق) وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(ع أ) عبد الله بن إِسْحَاق الْجَوْهَرِي أَبُو مُحَمَّد مستملي أبي عَاصِم يلقب بِدعَة بِكَسْر الْمُوَحدَة عَن عبد الله بن رَجَاء وَعنهُ (عَن أ) قَالَ ابْن حبَان (١) مُسْتَقِيم الحَدِيث مَاتَ سنة سبع وَخمسين وَمِائَتَيْنِ

(قد) عبد الله بن (٢) أبي إِسْحَاق الْحَضْرَمِيّ النَّحْوِيّ المقرىء الْبَصْرِيّ جد يَعْقُوب عَن أنس وَعنهُ هَارُون بن مُوسَى الْأَعْوَر وَثَّقَهُ ابْن حبَان قَالَ الْهَيْثَم مَاتَ سنة (٣) سبع عشرَة وَمِائَة

(ق) عبد الله بن إِسْمَاعِيل الْكُوفِي عَن لَيْث بن أبي سليم وَعنهُ أَبُو كريب فَقَط وَثَّقَهُ البستي قَالَ أَبُو حَاتِم مَجْهُول

عبد الله بن أبي الْأسود فِي ابْن مُحَمَّد

(ت س ق) عبد الله بن أقرم الْخُزَاعِيّ أَبُو معبد صَحَابِيّ لَهُ حَدِيث وَعنهُ ابْنه عبيد الله حسن (ت) حَدِيثه

(د ق) عبد الله بن أبي أُمَامَة بن ثَعْلَبَة الحرثي عَن أَبِيه وَقيل بَينهمَا عبد الله بن كَعْب وَعنهُ صَالح بن كيسَان وَابْن إِسْحَاق وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(د) عبد الله بن إِنْسَان الطَّائِفِي نزيل الْمَدِينَة عَن عُرْوَة وَعنهُ ابْنه مُحَمَّد قَالَ البُخَارِيّ لم يَصح حَدِيثه وَقَالَ ابْن حبَان فِي الثِّقَات يخطىء

(بخ م ع أ) عبد الله بن أنيس مصغر الْجُهَنِيّ أَبُو يحيى حَلِيف الْأَنْصَار شهد الْعقبَة الثَّانِيَة وأحدا وَكَانَ يكسر أصنام بني سَلمَة مَعَ معاذلة أَرْبَعَة وَعِشْرُونَ حَدِيثا انْفَرد لَهُ (م) بِحَدِيث وَعنهُ جَابر رَحل إِلَيْهِ مصر فِي حَدِيث وَاحِد وَابْنه ضَمرَة وَبسر بن سعيد قَالَ ابْن يُونُس توفّي بِالشَّام (٤) سنة ثَمَانِينَ

(د ت) عبد الله بن أنيس الْأنْصَارِيّ صَحَابِيّ آخر روى عَنهُ ابْنه عِيسَى قَالَه ابْن الْمَدِينِيّ وَخَلِيفَة

(د ت) عبد الله بن (٥) أنيس الْخُزَاعِيّ عَن بُرَيْدَة وَعنهُ إِسْمَاعِيل بن سُلَيْمَان الكحال وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(ع) عبد الله بن أبي أوفى عَلْقَمَة بن خَالِد الْأَسْلَمِيّ أَبُو إِبْرَاهِيم صَحَابِيّ ابْن صَحَابِيّ شهد بيعَة الرضْوَان وروى خَمْسَة وَتِسْعين حَدِيثا اتفقَا على عشرَة وَانْفَرَدَ (خَ) بِخَمْسَة و (م) بِوَاحِد وَعنهُ عَمْرو بن مرّة وَطَلْحَة بن مصرف وعدي بن ثَابت وَالْأَعْمَش قَالَ الذَّهَبِيّ قيل حَدِيثه عَنهُ مُرْسل وَقد سمع الْأَعْمَش مِمَّن مَاتَ قبله فَمَا الْمَانِع من أَن يكون سمع مِنْهُ قَالَ الْوَاقِدِيّ مَاتَ سنة سِتّ وَثَمَانِينَ وَقَالَ أَبُو نعيم سنة سبع قَالَ عَمْرو بن عَليّ هُوَ آخر من مَاتَ بِالْكُوفَةِ من الصَّحَابَة

(م ع أ) عبد الله بن باباه أَو ابْن بابيه الْمَكِّيّ عَن جُبَير بن مطعم وَعنهُ أَبُو الزبير وَعَمْرو بن دِينَار وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ

(مد) عبد الله بن بجير بجيم مصغر الْقَيْسِي أَبُو حمْرَان عَن أَبِيه وَالْحسن وَعنهُ بشر بن الْمفضل وشيبان بن فروخ وَثَّقَهُ ابْن معِين وَأَبُو حَاتِم

(د ت ق) عبد الله بن بجير بِكَسْر الْمُهْملَة الْمرَادِي أَبُو وَائِل الصَّنْعَانِيّ الْقَاص هَامِش

(١) وَقَالَ أَبُو حَاتِم الرَّازِيّ شيخ اه تَهْذِيب

(٢) أَبُو إِسْحَاق هُوَ زيد بن الْحَرْث اه تَهْذِيب

(٣) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وَفِي التَّهْذِيب تسع وَعشْرين وَمِائَة اه

(٤) وَقَالَ غَيره فِي خلَافَة مُعَاوِيَة سنة أَربع وَخمسين اه تَهْذِيب

(٥) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وَفِي التَّهْذِيب وَالْمِيزَان ابْن أَوْس بِالْوَاو وَبعد الْهَمْز غير مصغر اه." (٢٠٣٥)

"- حرف الْمِيم

-

(من اسْمه مُحَمَّد)

(خَ) مُحَمَّد بن أبان بن عمرَان السّلمِيّ أَو الْقرشِي الوَاسِطِيّ الطَّحَّان (١) عَن أبان ابْن يزِيد والحمادين وفليح وَخلق روى (خَ) عَن مُحَمَّد بن أبان عَن غنْدر فِي الصَّلَاة فَقَالَ ابْن عدي هُوَ الوَاسِطِيّ وَالْأَشْبَه أَنه حَمْدَوَيْه الْبَلْخِي قَالَه غير وَاحِد وَثَّقَهُ ابْن حبَان قَالَ ابْن (٢) بحش مَاتَ سنة تسع وَثَلَاثِينَ وَمِائَة وَكَانَ فَقِيها يخضب بِالْحِنَّاءِ

(خَ ع أ) مُحَمَّد بن أبان وَزِير الْبَلْخِي حَمْدَوَيْه الْحَافِظ مستملي وَكِيع عَن ابْن عُيَيْنَة وغندر وطبقتهما وَعنهُ (خَ ع أ) وَخلق وَثَّقَهُ النَّسَائِيّ قَالَ ابْن حبَان كَانَ مِمَّن جمع وصنف قَالَ الْبَغَوِيّ مَاتَ ببلخ سنة أَربع وَأَرْبَعين وَمِائَة

(تَمْيِيز) مُحَمَّد بن أبان ابْن عَليّ بن أبان شيخ (٣) لآدَم بن عبد الْمُؤمن الرَّازِيّ

(ع) مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن الْحَرْث بن خَالِد بن صَخْر التَّيْمِيّ الْمدنِي أَبُو عبد الله أحد الْعلمَاء الْمَشَاهِير عَن أنس وَجَابِر وَعَائِشَة فِي (ت س) فَمَا أَدْرِي سمع مِنْهُ أم لَا فَأرْسل عَن أُسَامَة وَعنهُ يزِيد بن الْهَاد وَيحيى بن أبي كثير وَيحيى بن سعيد الْأنْصَارِيّ وَالْأَوْزَاعِيّ وَابْن إِسْحَاق وعدة قَالَ ابْن سعد كَانَ فَقِيها مُحدثا وَقَالَ أَحْمد يروي أَحَادِيث مُنكرَة وَوَثَّقَهُ ابْن معِين (٤) وَالنَّاس توفّي سنة عشْرين وَمِائَة

(خَ سي) مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن دِينَار الْجُهَنِيّ أَو الْأنْصَارِيّ أَبُو عبد الله كَانَ يُفْتِي أهل الْمَدِينَة يلقب بصندل عَن مُوسَى بن عقبَة وَابْن عجلَان وَجَمَاعَة وَعنهُ ابْن وهب وَأَبُو مُصعب وَغَيرهمَا وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِم قَالَ عِيَاض توفّي سنة اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِائَة

(خَ) مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن سعيد الْعَبْدي أَبُو عبد الله البوشنجي (٥) الشَّافِعِي شيخ أهل الْعلم بنيسابور طوف وَسمع بخراسان وَالْعراق والحجاز ومصر وَالشَّام والجزيرة من خلق مِنْهُم يحيى بن بكير وَمُحَمّد بن

(٢٠٣٥) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/١٩١

الْمنْهَال وَعلي بن الْجَعْد قَالَ الْحَاكِم روى عَنهُ (خَ) (٦) قَالَ ابْن حبَان كَانَ فَقِيها (٧) مفتيا مَاتَ آخر سنة تسعين وَمِائَتَيْنِ وَدفن فِي سنة إِحْدَى عَن سِتّ وَثَمَانِينَ سنة

(د) مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن سُلَيْمَان بن مُحَمَّد بن أَسْبَاط الْكِنْدِيّ الأسباطي أَبُو جَعْفَر الْكُوفِي الضَّرِير الْبَزَّار نزيل مصر عَن عبد السَّلَام بن حَرْب وَالْمطلب بن زِيَاد وَجَمَاعَة وَعنهُ (د) وَجَمَاعَة قَالَ أَبُو حَاتِم صَدُوق قَالَ ابْن يُونُس توفّي (٨) فِي سنة ثَمَان وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ

(د ت س) مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن صدران بِضَم الْمُهْملَة الأولى الْأَزْدِيّ السليمي بتحتانية بعد اللَّام الْمَكْسُورَة أَبُو جَعْفَر الْبَصْرِيّ الْمُؤَذّن عَن الْمُعْتَمِر وَيزِيد بن زُرَيْع وَطَائِفَة وَعنهُ (د ت س) وَخلق وَثَّقَهُ أَبُو دَاوُد قَالَ ابْن أبي عَاصِم مَاتَ سنة سبع وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ

(د ت س) مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن طَلْحَة بن عبد الله بن عمر وَالصَّوَاب إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن طَلْحَة

(س) مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن عُثْمَان الْعَبْسِي بِوَاحِدَة الْكُوفِي عَن أَبِيه وَالْأَعْمَش وَجَمَاعَة وَعنهُ ابناه أَبُو بكر وَعُثْمَان وَثَّقَهُ ابْن معِين توفّي سنة اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِائَة

(ع) مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن أبي عدي السّلمِيّ مَوْلَاهُم الْقَسْمَلِي نزل فيهم أَبُو عَمْرو الْبَصْرِيّ عَن حميد الطَّوِيل وَابْن عون وَخلق وَعنهُ أَحْمد وَابْن معِين وَعَمْرو بن عَليّ وَخلق وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِم وَالنَّسَائِيّ قَالَ ابْن سعد مَاتَ بِالْبَصْرَةِ سنة أَربع وَتِسْعين وَمِائَة

(ق) مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن الْعَلَاء الدِّمَشْقِي أَبُو عبد الله الزَّاهِد نزيل عبادان عَن إِسْمَاعِيل بن عَيَّاش وَبَقِيَّة وَعنهُ (ق) كذبه أَبُو نعيم وَالدَّارَقُطْنِيّ وَوَثَّقَهُ (٩) أَبُو حَاتِم وَالنَّسَائِيّ وَقَالَ ابْن عدي عَامَّة أَحَادِيثه غير مَحْفُوظَة

(بخ) مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد الْقرشِي العامري مَوْلَاهُم الْمدنِي عَن مُسلم بن أبي مَرْيَم وَعنهُ ابْن الْمُبَارك

(س) مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن مُسلم الْخُزَاعِيّ الْبَغْدَادِيّ أَبُو أُميَّة الطرسوسي الثغري بمعجمتين الْحَافِظ عَن جَعْفَر بن عون وروح بن هَاشم

(١) أَبُو الْحسن أَبُو عمرَان أَو عبد الله اه تَهْذِيب

(٢) كَذَا فِي الأَصْل وَفِي التَّهْذِيب بحشل وَفِي الْقَامُوس بحشل كجعفر لقب أَحْمد بن عبد الرَّحْمَن الْمُحدث الْمصْرِيّ اه

(٣) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وَفِي التَّهْذِيب شيخ لابراهيم اه

(٤) فِي التَّهْذِيب وَأَبُو حَاتِم وَالنَّسَائِيّ وَابْن خرَاش اه

(٥) بِضَم الْمُوَحدَة ثمَّ وَاو ومعجمة ثمَّ نون سَاكِنة ثمَّ جِيم اه تَهْذِيب

(٦) فِي آخر تَفْسِير سُورَة الْبَقَرَة قَوْله تَعَالَى أَن تبدوا مَا فِي أَنفسكُم الْآيَة عَن مُحَمَّد وَلم ينْسبهُ فَقيل هُوَ البوشنجي وَقيل الذهلي اه تَهْذِيب

(٧) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وَفِي التَّهْذِيب متقنا اه

(٨) بمصرفي ذِي الْحجَّة اه تَهْذِيب

(٩) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وَلَيْسَ فِي التَّهْذِيب وَلَا الْمِيزَان والكاشف تَوْثِيق أبي حَاتِم وَالنَّسَائِيّ اه." (٢٠٣٦)

"ابْن أبي حميد الزرقي أَبُو إِبْرَاهِيم الْمدنِي عَن سعيد المَقْبُري وَنَافِع وَطَائِفَة وَعنهُ مُحَمَّد بن أبي عدي وَأَبُو عَامر الْعَقدي وَخلق قَالَ البُخَارِيّ مُنكر الحَدِيث

(خَ مد س ق) مُحَمَّد بن حمير الْقُضَاعِي السليحي بِكَسْر اللَّام الْحِمصِي عَن مُحَمَّد بن زِيَاد وبحير بن سعد وَصَفوَان بن عَمْرو وَخلق وَعنهُ دَاوُد بن رشد وَمُحَمّد بن مصفى وَعَمْرو بن عُثْمَان وَخلق قَالَ (١) دُحَيْم مَاتَ سنة مِائَتَيْنِ

(ق) مُحَمَّد بن حَنْظَلَة ابْن مُحَمَّد بن عباد بن جَعْفَر المَخْزُومِي عَن مَعْرُوف بن مشكان وَعنهُ إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد الشَّافِعِي (٢)

مُحَمَّد بن الْحَنَفِيَّة فِي ابْن عَليّ

(م) مُحَمَّد بن حَيَّان الْبَغَوِيّ أَبُو الْأَحْوَص الْبَغْدَادِيّ عَن مُسلم بن خَالِد وهشيم وَابْن علية وَطَائِفَة وَعنهُ (م) فَرد حَدِيث قَالَ يَعْقُوب بن شيبَة كَانَ ثبتا (٣) مَاتَ سنة (٤) ثَمَان وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ

(ع) مُحَمَّد بن خازم بِمُعْجَمَة التَّمِيمِي مَوْلَاهُم أَبُو مُعَاوِيَة الضَّرِير أحد الْأَعْلَام عَن الْأَعْمَش وَسُهيْل بن أبي صَالح وَعَاصِم الْأَحول وَخلق وَعنهُ أَحْمد وَإِسْحَاق وَابْن الْمَدِينِيّ وَابْن معِين وَأَبُو خَيْثَمَة وَخلق وروى عَنهُ من شُيُوخه الْأَعْمَش وَابْن جريج قَالَ أَحْمد كَانَ فِي غير الْأَعْمَش مضطربا وَقَالَ الْعجلِيّ ثِقَة (٥) يرى الإرجاء وَقَالَ يَعْقُوب بن شيبَة رُبمَا دلّس قَالَ ابْن معِين مَاتَ سنة خمس وَتِسْعين وَمِائَة

(س) مُحَمَّد بن خَالِد بن جبلة فِي ابْن جبلة

(د) مُحَمَّد بن خَالِد ابْن الْحُوَيْرِث الْمَكِّيّ عَن أَبِيه وَعنهُ أَبُو نعيم

(ق) مُحَمَّد بن خَالِد بن خِدَاش بِكَسْر الْمُعْجَمَة المهلبي مَوْلَاهُم الْبَصْرِيّ الضَّرِير عَن أَبِيه وَابْن علية وَجَمَاعَة وَعنهُ (ق) وَثَّقَهُ ابْن حبَان (٦)

(س) مُحَمَّد بن خَالِد بن خلي بِكَسْر اللَّام كعلي الكلَاعِي أَبُو الْحُسَيْن الْحِمصِي عَن أَبِيه وَأحمد بن خَالِد الْوَهْبِي وَغَيرهمَا وَعنهُ (س) وَوَثَّقَهُ (٧)

(د) مُحَمَّد بن خَالِد بن رَافع بن مكيث عَن عَمه الْحَرْث وَعنهُ عُثْمَان ابْن زفر وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(ق) مُحَمَّد بن خَالِد بن عبد الله الوَاسِطِيّ الطَّحَّان عَن أَبِيه وَإِبْرَاهِيم بن سعد وَجَمَاعَة وَعنهُ (ق) ضعفه أَبُو زرْعَة وَقَالَ أَبُو حَاتِم هُوَ (٨) على يَدي عدل وَقَالَ ابْن حبَان فِي ثقاته يخطىء وَيُخَالف وَقَالَ ابْن عَسَاكِر

(٢٠٣٦) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/٣٢٤

مَاتَ سنة أَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ

(ع أ) مُحَمَّد بن خَالِد الْبَصْرِيّ عَن عَثْمَة بمثلثة سَاكِنة وَهِي أمه عَن مَالك وَإِبْرَاهِيم بن سعد وَجَمَاعَة وَعنهُ عَليّ بن الْمَدِينِيّ وَابْن الْمثنى قَالَ أَبُو زرْعَة لَا بَأْس بِهِ (٩)

(د سي ق) مُحَمَّد بن خَالِد الْوَهْبِي أَبُو يحيى بن أبي مخلد الْحِمصِي عَن أبي حنيفَة وَمُحَمّد بن عَمْرو وَابْن جريج وَطَائِفَة وَعنهُ هِشَام بن عمار وَمُحَمّد بن مصفى وَآخَرُونَ وَثَّقَهُ أَبُو دَاوُد وَقَالَ ابْن حبَان توفّي قبل التسعين وَمِائَة

(ق) مُحَمَّد بن خَالِد الجندي (١٠) بِفَتْح الْجِيم وَالنُّون الصَّنْعَانِيّ عَن أبان بن صَالح وشبل بن عباد وَعنهُ الشَّافِعِي لَهُ عِنْده فَرد حَدِيث مُنكر تفرد بِهِ يُونُس بن عبد الْأَعْلَى عَن الشَّافِعِي (١١)

(د) مُحَمَّد بن خَالِد الْجُهَنِيّ عَن خَارِجَة بن الْحَرْث وَعنهُ أَحْمد بن ثَابت الجحدري هُوَ (١٢) مُحَمَّد بن خَالِد بن رَافع

(د) مُحَمَّد بن خَالِد السّلمِيّ عَن أَبِيه عَن جده وَعنهُ أَبُو الْمليح الرقي مَجْهُول

(ت) مُحَمَّد بن خَالِد الضَّبِّيّ (١٣) سُؤْر الْأسد يكنى أَبَا خبنة بِضَم الْمُعْجَمَة وَإِسْكَان الْمُوَحدَة ثمَّ نون مَفْتُوحَة الْكُوفِي عَن أنس وَعَطَاء بن أبي رَبَاح وَعنهُ الثَّوْريّ وَأَبُو مُعَاوِيَة وَجَمَاعَة قَالَ أَبُو حَاتِم لَيْسَ بحَديثه بَأْس

(مد ت) مُحَمَّد بن خَالِد الْقرشِي عَن عَطاء وَعنهُ هشيم (١٤)

(خَ) مُحَمَّد بن خَالِد عَن عبيد الله بن مُوسَى وَمُحَمّد بن عبد الله الْأنْصَارِيّ وَمُحَمّد ابْن وهب وَمُحَمّد بن مُوسَى بن أعين وَعنهُ (خَ) هُوَ الذهلي وَقيل الَّذِي (١٥) روى عَن عبيد الله هُوَ هَامِش

(١) فِي التَّهْذِيب قَالَ دُحَيْم وَابْن معِين ثِقَة وَقَالَ أَبُو حَاتِم يكْتب حَدِيثه وَلَا يحْتَج بِهِ وَقَالَ ابْن يُونُس توفّي بحمص الخ اه

(٢) وَثَّقَهُ ابْن حبَان اه تَهْذِيب

(٣) وَقَالَ ابْن معِين ثِقَة وَقَالَ صَالح بن مُحَمَّد صَدُوق اه تَهْذِيب

(٤) فِي التَّهْذِيب سبع اه

(٥) وَكَذَا قَالَ النَّسَائِيّ وَابْن خرَاش اه تَهْذِيب

(٦) وَقَالَ رُبمَا أغرب اه تَهْذِيب

(٧) وَقَالَ ابْن أبي حَاتِم صَدُوق اه تَهْذِيب

(٨) تقدم معنى هَذَا الْمثل فِي تَرْجَمَة جبارَة بن الْمُغلس اه

(٩) وَقَالَ أَبُو حَاتِم صَالح الحَدِيث وَذكره ابْن حبَان فِي الثِّقَات وَقَالَ رُبمَا أَخطأ اه تَهْذِيب

(١٠) مُؤذن الْجند اه تَهْذِيب

(١١) وَقد وثق مُحَمَّد بن خَالِد يحي بن معِين لَكِن قَالَ أَبُو الْحسن مُحَمَّد بن حُسَيْن الآبري وَإِن وَثَّقَهُ يحيى فَهُوَ غير مَعْرُوف عِنْد أهل الصِّنَاعَة من اهل الْعلم وَالنَّقْل وَقد اخْتلفُوا فِي اسناد حَدِيثه هَذَا اه تَهْذِيب

(١٢) فِي التَّهْذِيب ونسخة أُخْرَى وَلَيْسَ هَذَا بِمُحَمد ابْن خَالِد بِالنَّفْي اه

(١٣) عبارَة الْقَامُوس وَشَرحه فِي بَاب الرَّاء وَفصل السِّين وسؤر الْأسد هُوَ أَبُو خبيئة مُحَمَّد بن خَالِد الْكُوفِي عَن أنس وَعنهُ الثَّوْريّ لِأَن الْأسد افترسه فَتَركه حَيا فلقب بذلك اه وَفِي فصل الْخَاء وَبَاب الْهمزَة مِنْهُ وَأَبُو خبيئة كجهينة الْكُوفِي مُحَمَّد بن خَالِد يلقب سُؤْر الْأسد اه

(١٤) وَثَّقَهُ ابْن حبَان اه تَهْذِيب

(١٥) عبارَة التَّهْذِيب بعد قَوْله روى عَنهُ (خَ) ذكر الكلاباذي وَأَبُو مَسْعُود الدِّمَشْقِي وَغَيرهمَا أَنه أَي صَاحب هَذِه التَّرْجَمَة مُحَمَّد بن يحيى بن عبد الله بن خَالِد بن فَارس الذهلي وَقيل أَنه مُحَمَّد بن خَالِد بن جبلة الرافقي وَلَيْسَ هَذَا القَوْل بِشَيْء وَالله أعلم اه وَبِهَذَا تعلم مَا فِي زِيَادَة الْمُؤلف هُنَا عَن عبيد الله فِي الْمَوْضِعَيْنِ فَإِن الرافقي لم يخْتَلف فِي أَنه يروي عَن عبيد الله بن مُوسَى كَمَا تقدم اه." (٢٠٣٧)

"وقبره مَشْهُور هُنَاكَ تستجاب عِنْده الدَّعْوَات وَالنَّاس يتبركون بِهِ كَانَ قدس سره عابدا زاهدا عَارِفًا بِاللَّه وَصِفَاته وعالما بأطوار السلوك ومقامات السالكين وَله كتاب منظوم بالتركية مُشْتَمل على أَحْوَال السلوك واطواره

وَمِنْهُم الشَّيْخ علوان جلبي ابْن الشَّيْخ عاشق باشا الْمَذْكُور

توطن رَحمَه الله فِي مَوضِع قريب من بَلْدَة اماسيه وَمَات هُنَاكَ وَدفن فِيهِ وَقد زرت مرقده الْمُقَدّس فِي عنفوان الشَّبَاب وتبركت بِهِ كَانَ رَحمَه الله عابدا زاهدا عَارِفًا بِاللَّه تَعَالَى وَكَانَ صَاحب جذبة عَظِيمَة وَله نظم ايضا فِي أطوار السلوك

وَمِنْهُم الشَّيْخ الْعَارِف بِاللَّه الشَّيْخ حسن

كَانَ عابدا زاهدا مجاب الدعْوَة ومظهر الكرامات ومعدن البركات وَكَانَ لَهُ زَاوِيَة قريبَة من دَار السَّعَادَة ببلدة بروسه وَكَانَ يلقب بأخي حسن قدس تَعَالَى سره الْعَزِيز

الطَّبَقَة الثَّانِيَة

فِي عُلَمَاء دولة السُّلْطَان اورخان بن عُثْمَان الْغَازِي طيب الله ثراه

بُويِعَ لَهُ بالسلطنة بعد وَفَاة ابيه سنة سِتّ وَعشْرين وَسَبْعمائة وَمن الْعلمَاء فِي زَمَانه

(٢٠٣٧) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/٣٣٤

الْعَالم الْعَامِل والفاضل الْكَامِل الْمولى دَاوُد القيصري القراماني

اشْتغل فِي بِلَاده ثمَّ ارتحل الى مصر وقرا على علمائه التَّفْسِير والْحَدِيث والاصول وبرع فِي الْعُلُوم الْعَقْلِيَّة وَحصل علم التصوف وَشرح فصوص ابْن الْعَرَبِيّ وَوضع لشرحه مُقَدّمَة بَين فِيهَا اصول علم التصوف وَيفهم من كَلَامه فِي تِلْكَ الْمُقدمَة مهارته فِي الْعُلُوم النقلية ايضا وَبنى السُّلْطَان اورخان مدرسة فِي بَلْدَة ازنيق وَهِي على مَا سمعته من الثِّقَات اول مدرسة بنيت فِي الدولة العثمانية وَعين تدريسها للشَّيْخ دَاوُد القيصري فدرس هُنَاكَ وَأَفَاد وصنف وأجاد وَكَانَ عابدا زاهدا متورعا صَاحب اخلاق حميدة روح الله روحه." (٢٠٣٨)

"ثمَّ الامام زين العابدين ثمَّ الامام حُسَيْن بن عَليّ ثمَّ الامام عَليّ بن ابي طَالب كرم الله وَجهه وَرَضي الله تَعَالَى عَنهُ رُوِيَ ان اشْتِغَال اهل هَذَا الطَّرِيق لاجل دفع الضّر وجلب النَّفْع ومعاونة الاخوان ومقابلة الاعداء انما ظهر من الشَّيْخ عبد اللطيف الْقُدسِي وراثة من طَرِيقَة الشَّيْخ عبد العزيز والافلا مساغ لذَلِك فِي طَرِيق الزينية وَله تصنيف مُسَمّى بِكِتَاب التُّحْفَة فِي بَيَان المقامات والمراتب مَاتَ رَحمَه الله فِي قلعة بروسا فِي يَوْم الْخَمِيس غرَّة شهر ربيع الاول سنة سِتّ وَخمسين وَثَمَانمِائَة وَدفن بِمَدِينَة بروسا عِنْد الزاوية المنسوبة اليه وعَلى قَبره قبَّة يزار ويتبرك بِهِ قدس الله تَعَالَى سره الْعَزِيز

وَمِنْهُم الْعَارِف بِاللَّه الشَّيْخ عبد الرحيم بن الامير عَزِيز المرزيفوني

ولد رَحمَه الله بمرزيفون ثمَّ سَافر الى الْبِلَاد المصرية وَلَقي هُنَاكَ الشَّيْخ الْعَارِف بِاللَّه الشَّيْخ زين الدّين الخاقي وَصَاحب مَعَه ثمَّ احبه محبَّة عَظِيمَة وسافر مَعَه الى خاق واختلى عِنْده خلوات كَثِيرَة وتلقن مِنْهُ ذكر لَا اله الا الله وَلبس مِنْهُ الْخِرْقَة الْمُبَارَكَة ونال عِنْده المقامات الْعَالِيَة وَوصل الى مَا وصل وَحصل مَا حصل ثمَّ اجازه الشَّيْخ زين الدّين الخاقي أجَازه الارشاد وَأَجَازَ لَهُ ان يروي عَنهُ كتاب عوارف المعارف وَكتاب اعلام الْهدى للشَّيْخ شهَاب الدّين السهروردي وَأَجَازَ لَهُ ان يروي عَنهُ تصنيفه الموسوم بالوصايا القدسية وَسَائِر مؤلفاته ومروياته وأرسله الى وَطنه مرزيفون من بلادالروم وَقَالَ بعد ذَهَابه اليه ارسلت الى بِلَاد الرّوم نَار الْعِشْق وَلما وصل الى وَطنه عين لَهُ السُّلْطَان مرادخان من اوقاف عِمَارَته بمرزيفون خَمْسَة دَرَاهِم كل يَوْم ثمَّ زَاد عَلَيْهَا ثَلَاثَة وَعين لَهُ كل سنة عشرَة امداد من الْغلَّة وَلما سُئِلَ الشَّيْخ عَن قبُوله هَذِه الدَّرَاهِم قَالَ لَا بَأْس حصرنا الايادي الْمُخْتَلفَة فِي الْيَد الْوَاحِدَة وسددنا بِتِلْكَ اللُّقْمَة فَم النَّفس مَاتَ قدس سره بوطنه مرزيفون وَدفن هُنَاكَ وقبره مَشْهُور هُنَاكَ يزار ويتبرك بِهِ وَله كرامات عيانية ومعنوية خَارِجَة عَن الْعد والاحصاء وَله نظم بالتركية مُشْتَمل على احوال الْعِشْق يلقب نفسه فِي نظمه بالرومي قدس الله روحه وللشيخ زين الدّين الخاقي

(٢٠٣٨) الشقائق النعمانيه في علماء الدوله العثمانيه، طاشْكُبْري زَادَهْ ص/٨

خَليفَة آخر اسْمه عبد المعطي وَكَانَ سمي هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَة بالعبادلة ولد رَحمَه الله بالبلاد الغربية وَكَانَ مالكي الْمَذْهَب ثمَّ وصل الى خدمَة الشَّيْخ الْعَارِف بِاللَّه زين الدّين." (٢٠٣٩)

"الاربعينية واشتغل فِيهَا بالمجاهدات والرياضات وَكَانَ الشَّيْخ صدر الدّين اميا وَلِهَذَا كَانَ يحصل للْمولى الْمَذْكُور فَتْرَة فِي بعض الاوقات وبالاخرة ارتحل من شرْوَان الى بِلَاده واشتغل فِي وَطنه بالمجاهدات والرياضات اثْنَتَيْ عشرَة سنة وَلما بلغه صيت زين الدّين الخافي بخراسان أَرَادَ ان يتَوَجَّه اليه فَرَأى رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فِي الْمَنَام وَقَالَ لَهُ يَا الياس توجه الى صَدرا لدين فَتوجه اليه بِأَمْرِهِ صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَلما قرب مِنْهُ قَالَ الشَّيْخ صدر الدّين لاصحابه الْيَوْم يَجِيء الْمولى الياس فَعَلَيْكُم بالاستقبال وَلما حضر قبل يدالشيخ وَقَالَ لَهُ الشَّيْخ أَيهَا الْمولى لَا يَتَيَسَّر لكثير من النَّاس ان يرشده رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَأقَام بخدمته مُدَّة كَثِيرَة واشتغل بالمجاهدات والرياضات ثمَّ توجه باذنه الى بِلَاده لصلة الرَّحِم وَلما سمع وَفَاة الشَّيْخ صدر الدّين اشْتغل هُوَ بالارشاد فِي بِلَاده وَتُوفِّي بحديقته ببلدة اماسيه وَمن الْمَشْهُور ان الغسال لما وَضعه على السرير فَوق صفة انهار جَانب من الصّفة فَأخذ الْمولى الياس جَانب السرير بِيَدِهِ كَيْلا يَقع وَدفن بِموضع يُقَال لَهُ سواديه قدس الله تَعَالَى سره

وَمِنْهُم الْعَارِف بِاللَّه الشَّيْخ زَكَرِيَّا الخلوتي

كَانَ من اصحاب الشَّيْخ بير الياس وَلما مَاتَ الشَّيْخ توجه اصحابه وخلوا خلوات راصدين الاشارة من الْحق سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الى تعْيين من يقوم مقَامه فَوَقَعت الاشارة الى الشَّيْخ زَكَرِيَّا فعقدوا الْبيعَة مَعَه وَكَانَ صَاحب مجاهدات ومعارف عَظِيمَة وقبره بجوار مسجدالسراجين باماسيه قدس الله سره وروحه

وَمِنْهُم الْعَارِف بِاللَّه الشَّيْخ عبد الرَّحْمَن جلبي بن الْمولى حسام الدّين كَانَت امهِ بنت الشَّيْخ بير الياس الْمَذْكُور وَأخذ طَرِيقَة التصوف من الشَّيْخ زَكَرِيَّا وَقَامَ بعده مقَامه وَكَانَ يلقب بِابْن كمشلو لكَون وَالِده من قَصَبَة كمش وَكَانَ عَاشِقًا ومحبا للسماع وَكَانَ لَهُ مهارة فِي تَعْبِير المنامات وَكَانَ لَهُ نظم كثير بالتركية مُتَعَلق بالعشق والوجد وَالْحَال وَكَانَ يلقب نَفسه فِي أشعاره بالحسامي نِسْبَة الى ابيه وقبره بزاوية يَعْقُوب باشا بسواد أماسيه." (٢٠٤٠)

"لَهُ وَحصل من الْفُنُون مَالا يُحْصى حَتَّى انه كَانَ يُقَال لم يكن بعدالمولى الفناري من اطلع على الْعُلُوم الغريبة مثله لما رُوِيَ انه جَاءَ من بلادالعرب فِي اوائل سلطنة السُّلْطَان محمدخان رجل كثير الِاطِّلَاع على الْعُلُوم الغريبة وَاجْتمعَ مَعَ عُلَمَاء الرّوم عندالسلطان الْمَذْكُور فَسَأَلَهُمْ عَن مسَائِل من الْعُلُوم الغريبة الَّتِي لم يكن لَهُم اطلَاع عَلَيْهَا فَانْقَطع الْكل وعجزوا عَن الْجَواب فاضطرب السُّلْطَان محمدخان اضطرابا شَدِيدا

(٢٠٣٩) الشقائق النعمانيه في علماء الدوله العثمانيه، طاشْكُبْري زَادَهْ ص/٤٣

(٢٠٤٠) الشقائق النعمانيه في علماء الدوله العثمانيه، طاشْكُبْري زَادَهْ ص/٤٦

وَحصل لَهُ عَار عَظِيم من ذَلِك فَطلب رجلا من اهل الْعلم لَهُ اطلَاع على الْعُلُوم الغريبة فَذكر عِنْده الْمولى الْمَذْكُور وَهُوَ يدرس بالبلدة الْمَذْكُورَة وَكَانَ شَابًّا سنه فِي عشر الثَّلَاثِينَ وَكَانَ زيه على زِيّ عَسْكَر السُّلْطَان فاحضروه عندالسلطان مَعَ الرجل الْمَزْبُور فَضَحِك الرجل مستحقرا للْمولى الْمَذْكُور لشبابه وزيه فَقَالَ الْمولى هَات مَا عنْدك فأورد الرجل عَلَيْهِ اسئلة من عُلُوم شَتَّى وَكَانَ الْمولى الْمَذْكُور عَارِفًا بجميعها فَأجَاب عَن اسئلته بِأَحْسَن الاجوبة ثمَّ سَأَلَ الْمولى الْمَذْكُور الرجل عَن مسَائِل سِتَّة عشر فَنًّا لم يطلع عَلَيْهَا ذَلِك الرجل حَتَّى انْقَطع الرجل وافحم فطرب السُّلْطَان مُحَمَّد خَان لذَلِك حَتَّى قَامَ وَقعد لشدَّة طربه واثنى على الْمولى الْمَذْكُور ثَنَاء جميلا واعطاه مدرسة جده السُّلْطَان مُحَمَّد خَان بِمَدِينَة بروسا فَصَارَ مدرسا بهَا وَاجْتمعَ عِنْده الْفُضَلَاء من الطّلبَة مثل الْمولى مصلح الدّين الْعَسْقَلَانِي وَالْمولى عَليّ الْعَرَبِيّ وامثالهما وَكَانَ لَهُ معيدان احدهما الْمولى مصلح الدّين الشهير بخواجه زَاده والاخر الْمولى شمس الدّين الشهير بالخيالي ثمَّ ضم اليها كل يَوْم خَمْسَة عشر درهما على وَجه الضميمة من مَحْصُول الْخراج فِي شهر ربيع الاول فِي السّنة الْمَذْكُورَة ثمَّ صَار مدرسا بمدرسة يلدرم خَان ببروسا ثمَّ ضم اليها كل يَوْم عشرَة دَرَاهِم من مَحْصُول المملحة ثمَّ اعطاه قَضَاء اينه كول على وَجه الضميمة ثمَّ ضم اليها كل يَوْم عشرَة دَرَاهِم من جِهَة توصية عمَارَة السُّلْطَان الْمَذْكُور على وَجه الضميمة ثمَّ صَار مدرسا بمدرسة جَدِيدَة احدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثمَّ اعطاه قَضَاء ينولي وَصرف الْمولى الْمَذْكُور أوقاته بالاشتغال بِالْعلمِ وَالْعِبَادَة وَكَانَ مُسْتَقِيم الطَّبْع سريع الْفَهم كثير الْحِفْظ وَكَانَ يهتم بتربية القارئين عَلَيْهِ وَكَانَ قصير الْقَامَة وَكَانَ يلقب بجراب الْعلم وَلما فتح السُّلْطَان مُحَمَّد خَان مَدِينَة قسطنطينية جعله قَاضِيا بهَا." (٢٠٤١)

"زَاده الرُّومِي وَله ايضا تعليقات على اوائل شرح المواقف مَاتَ رَحمَه الله تَعَالَى فِي الْبَلدة المزبورة فِي أَوَائِل سلطنة السُّلْطَان مُحَمَّد خَان وَدفن بهَا نور الله تَعَالَى مضجعه

وَمِنْهُم الْعَالم الْفَاضِل الْكَامِل الْمولى شُجَاع الدّين الياس الشهير بمفرد شُجَاع

وَقد يلقب بشيخ اسكوب صَار مدرسا باسحاقية اسكوب مُدَّة اربعين سنة وَكَانَ عَالما محققا مدققا فَاضلا كَامِلا مجاب الدعْوَة وَسمعت من الْمولى ركن الدّين ابْن الْمولى زيرك انه قَالَ ان وَالِدي قَرَأَ على الشَّيْخ الْمَزْبُور مُدَّة كَبِيرَة وَحكى عَن وَالِده انه كَانَ مَقْبُول الدعْوَة يلبس الثِّيَاب الخشنة على زِيّ الصُّوفِيَّة نور الله مرقده وَفِي غرف الْجنان ارقده

وَمِنْهُم الْعَالم الْعَامِل والفاضل الْكَامِل الْمولى الياس الْحَنَفِيّ

كَانَ رَحْمَة الله تَعَالَى عَلَيْهِ عَالما بالعلوم الْعَقْلِيَّة والنقلية متمهرا فِي الْفِقْه والعربية جَامعا بَين الْعلم والتصوف وَلم اطلع من احواله على أَكثر مِمَّا ذكرت روح الله روحه

(٢٠٤١) الشقائق النعمانيه في علماء الدوله العثمانيه، طاشْكُبْري زَادَهْ ص/٥٦

وَمِنْهُم الْعَالم الْعَامِل الْفَاضِل الْكَامِل الْمولى سُلَيْمَان جلبي ابْن الْوَزير خَلِيل باشا

كَانَ ابوه وزيرا للسُّلْطَان مرادخان كَانَ هُوَ قَاضِيا بالعسكر الْمَنْصُور فِي زمن وَالِده وَكَانَ رجلا عَالما فَاضلا ذَا مَنَاقِب جليلة مَاتَ رَحمَه الله تَعَالَى فِي حَيَاة وَالِده روح الله روحه وَمن الْمَشَايِخ فِي زَمَانه الشَّيْخ المجذوب آق بيق كَانَ من اصحاب الشَّيْخ الْحَاج بيرام وَفتحت لَهُ فِي أَثْنَاء الْخلْوَة ابواب الدُّنْيَا وقنع بهَا فنصح لَهُ الشَّيْخ وَقَالَ الدِّينَا فانية وَلَا بُد من طلب الْبَاقِي وَقَالَ آق بيق الدُّنْيَا مزرعة الاخرة وَبهَا يفتح ابواب الْجنَّة وَانْصَرف عَن الشَّيْخ فَقَالَ الشَّيْخ اذن لَا يصحبك مني شَيْء وَلما اراد الْخُرُوج من الزاوية سقط التَّاج عَن رَأسه وَعرف انه من جِهَة الشَّيْخ فَبَقيَ حاسر الراس الى آخر عمره وَكَانَ يُرْسل شعره وَلَا يحلقه وَانْفَتح لَهُ ابواب الدُّنْيَا وَكَانَ يلقِي الصَّفْرَاء والبيضاء فِي زَاوِيَة من بَيته وَلَا يلْتَفت الى حفظهَا وينفقها على الْفُقَرَاء والمحاويج وَاشْترى دَارا عَظِيمَة فِي مَدِينَة بروسه وَتوسع فِي النَّفَقَات وَكَانَ صَاحب كشف وكرامات وَكَانَ سكره يغلب على صحوه حكى الْمولى الْوَالِد انه كَانَ لَهُ ولد مَكْشُوف الرَّأْس وشعره مُرْسل وَكَانَ." (٢٠٤٢)

"وَهُوَ مدرس بهَا عرضه الْوَزير مَحْمُود باشا فتأسف عَلَيْهِ السُّلْطَان مُحَمَّد خَان تأسفا عَظِيما ثمَّ قَالَ للوزير الْمَزْبُور اطلب مَكَانَهُ رجلا فَاضلا شَابًّا مهتما بالاشتغال فتبادر ذهن الْوَزير الى الْمولى الخيالي لَكِن لم يتَكَلَّم فِي ذَلِك الْمجْلس ثمَّ عرض الْمولى الخيالي فِي مجْلِس آخر فَقَالَ السُّلْطَان مُحَمَّد خَان الْيَسْ هُوَ الَّذِي كتب الْحَوَاشِي على شرح العقائد وَذكر فِيهَا اسْمك قَالَ نعم هُوَ ذَلِك قَالَ انه مُسْتَحقّ لذَلِك فاعطاه الْمدرسَة لمذكورة وَعين لَهُ كل يَوْم مائَة وَثَلَاثِينَ درهما فَلَمَّا جَاءَ الى قسطنطينية لم يقبل الْمدرسَة لانه قد تهَيَّأ لِلْحَجِّ فأبرم عَلَيْهِ الْوَزير مَحْمُود باشا فَقَالَ ان اعطيتني وزارتك واعطى السُّلْطَان سلطنته لَا أترك هَذَا السّرّ فَعرض الْوَزير مَحْمُود باشا على السُّلْطَان فَقَالَ هلا ابرمت عَلَيْهِ قَالَ ابرمت وَقَالَ ان اعطيتني وزارتك لَا أترك هَذَا السّفر وَلم يذكر السُّلْطَان استحياء من السلاطين فَحزن لذَلِك السُّلْطَان مُحَمَّد خَان وَأمر ان يدرس معيده فِي تِلْكَ الْمدرسَة الى ان يرجع هُوَ من الْحجاز وَلما رَجَعَ من الْحَج صَار مدرسا بهَا وَلم يلبث الا سِنِين قَليلَة حَتَّى مَاتَ وَكَانَ سنه وقتئذ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سنة كَانَ رَحمَه الله تَعَالَى مشتغلا بِالْعلمِ وَالْعِبَادَة لَا يَنْفَكّ عَنْهُمَا سَاعَة وَكَانَ يَأْكُل فِي كل يَوْم وَلَيْلَة مرّة وَاحِدَة ويكتفي بالاقل وَكَانَ نحيفا فِي الْغَايَة حَتَّى رُوِيَ انه كَانَ يحلق سبابته وابهامه وَيدخل فِيهَا يَده الى ان يَنْتَهِي الى عضده وَحكى الْمولى غياث الدّين ابي لازمته مِقْدَار سنتَيْن وقرات عَلَيْهِ فِي بَلْدَة ازنيق وَلم اره فَرح وَلَا ضحك وَكَانَ دَائِم الصمت مشتغلا بِالْعبَادَة وملاحظة دقائق الْعُلُوم وَكَانَ لَا يتَكَلَّم الا عِنْد مبَاحث الْعُلُوم وَقد اجْتمع يَوْمًا مَعَ الْمولى خواجه زَاده فِي الْجَامِع وباحث مَعَه فغلب عَلَيْهِ فَلَمَّا رَجَعَ الى بَيته قَالَ لَهُ بعض الْحَاضِرين الْيَوْم غلبت على خواجه زَاده فَقَالَ اني مَا زلت اضْرِب على راس ابْن صَالح الْبَخِيل وَكَانَ يلقب جد الْمولى خواجه زَاده بذلك قَالَ

(٢٠٤٢) الشقائق النعمانيه في علماء الدوله العثمانيه، طاشْكُبْري زَادَهْ ص/٦٦

الرَّاوِي مَا رَأَيْت ضحكه الا فِي هَذِهِ السَّاعَة يَحْكِي ان الْمولى خواجه زَاده مَا نَام على الْفراش قطّ الى ان مَاتَ الْمولى الخيالي خوفًا مِنْهُ لفضله وَقَالَ بعد وَفَاته انا استلقي بعد ذَلِك على ظَهْري وَكَانَ الشَّيْخ عبد الرحيم المرزيغوني خَليفَة الشَّيْخ زين الدّين الخافي لقن الْمولى الخيالي كلمة الذّكر بالجامع الْجَدِيد بادرنه رَأَيْته مَكْتُوبًا بِخَطِّهِ على ظهر." (٢٠٤٣)

"المشرفة وجاوبها الى ان مَاتَ كَانَ رَحمَه الله عَالما عَاملا سليم الطَّبْع حسن العقيدة محبا للخير وَكَانَ لذيذ الصُّحْبَة حسن المحاورة لطيف النادرة طارحا للتكلفات العادية وَلِهَذَا كَانَ يلقب بالمجنون وَكَانَ لَهُ حَظّ من الانشاء وَكَانَ ينظم الاشعار التركية نظما سلسا لطيفا الا انه كَانَ متلون الطَّبْع وَلِهَذَا لم يحصل الحشمة عِنْد النَّاس روح الله تَعَالَى روحه وَنور ضريحه

وَمِنْهُم الْعَالم الْفَاضِل الْكَامِل الْمولى جَعْفَر البروسوي المشتهر بنهالي

قرا رَحمَه الله تَعَالَى على عُلَمَاء عصره ثمَّ صَار مدرسا بِبَعْض الْمدَارِس ثمَّ صَار قَاضِيا بِبَعْض الْبِلَاد ثمَّ صَار مدرسا بمدرسة الْوَزير المرحوم مصطفى باشا بمدين قسطنطينية ثمَّ صَار قَاضِيا بِمَدِينَة غلطة ثمَّ مَال الى الْعُزْلَة والفراغة وَعين لَهُ كل يَوْم ثَلَاث وَثَلَاثُونَ درهما بطرِيق التقاعد وَتُوفِّي على تِلْكَ الْحَال فِي جوَار الْخمسين وَتِسْعمِائَة وَكَانَ عَالما فَاضلا لذيذ الصُّحْبَة حسن النادرة خَفِيف الرّوح ظريف الطَّبْع وَكَانَ زين الْمجَالِس والمحافل وَاخْتَارَ الْعُزْلَة فِي أَوَاخِر عمره وَترك الرياسة من التَّوَاضُع وَطرح التَّكَلُّف الْمُعْتَاد بَين النَّاس وَكَانَت لَهُ اشعار مَقْبُولَة بِاللِّسَانِ التركي روح الله روحه وَنور ضريحه

وَمِنْهُم الْعَالم الْفَاضِل الْمولى المشتهر بَينهم باشق قَاسم

كَانَ رَحمَه الله تَعَالَى من بَلْدَة ازنيق قرا على عُلَمَاء عصره حَتَّى وصل الى خدمَة الْمولى عبد الكريم ثمَّ صَار مدرسا بمدرسة بلاطه ثمَّ صَار مدرسا بمدرسة وكلول ثمَّ صَار مدرسا بِالْمَدْرَسَةِ الحجرية بادرنه ثمَّ عين لَهُ كل يَوْم ثَلَاث وَثَلَاثُونَ درهما بطرِيق التقاعد وَتُوفِّي وَهُوَ على تِلْكَ الْحَال فِي سنة خمس وَأَرْبَعين وَتِسْعمِائَة بِمَدِينَة أدرنه كَانَ رَحمَه الله تَعَالَى ذكي الطَّبْع مَقْبُول الْكَلَام لطيف المحاضرة حسن النادرة زين المجامع والمحافل وَكَانَ صَاحب لطائف عَظِيمَة لَو جمعت لطائفة لحصلت مِنْهَا دفاتر اعرضت عَن ذكرهَا خوفًا من التَّطْوِيل وَكَانَ صَالحا عابدا مشتغلا بِنَفسِهِ متجردا عَن الاهل والعيال وَكَانَ كثير الفكرة مشتغلا بِذكر الله تَعَالَى فِي الايام والليالي وَكَانَ لَهُ خشوع عَظِيم فِي صلَاته وَقد بلغ عمره الى قريب من مائَة روح الله تَعَالَى روحه وَنور ضريحه." (٢٠٤٤)

(٢٠٤٣) الشقائق النعمانيه في علماء الدوله العثمانيه، طاشْكُبْري زَادَهْ ص/٨٦

(٢٠٤٤) الشقائق النعمانيه في علماء الدوله العثمانيه، طاشْكُبْري زَادَهْ ص/٢٨٣

"ولا أدري هل قوله " الحنفي " نسبه إلى المذهب، أو القبيلة، فذكرته احتياطاً. والله أعلم.

٢٨٩ - أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو سعيد، الفقيه النيسابوري
سمع إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه، راوي " صحيح مسلم " عن مسلم، وأبا بكر بن خُزيمة.
سمع منه الحاكم أبو عبد الله، وأبو نعيم الحافظ.
وكان شيخ نيسابور في عصره، أقام يُدري ويُفتي على مذهب أبي حنيفة زمناً طويلاً.
مات ليلة الأربعاء، العشرين من شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين، [وثلاثمائة] وهو ابن إحدى وتسعين سنة. رحمه الله تعالى.

٢٩٠ - أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو عمرو الفقيه، الزوربي.
ذكره الحافظ أبو سعد عبد الكريم، في " الأنساب ". قال " تفقه على مذهب أبي حنيفة، وسكن باب عرزة سنين، ثم تحول إلى زون.
ومات بها، في سنة خمس وسبعين وثلاثمائة، رحمه الله تعالى.

٢٩١ - أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو العباس، الرومي ثم الدمشقي، المعروف بابن الشِّهاب
ولي إمامة الحنفية بالجامع الأموي، وتدريس المُعينية، ومشيخة الخاتونية.
وكانت له زاوية بالشرف الشمالي.
مات في صفر، سنة سبع عشرة وسبعمائة، رحمه الله تعالى. كذا قاله ابن حجر.
وقال صاحب " درة الأسلاك " في حقه، إمام يُلازم المحراب، وقارئ يتقن الإعراب، وشيخ يعرف طريق القوم، وفقيهٌ في بحر العلم يُجيد العوم.
كان ذا وجاهة ظاهرة، ومُروءة وافرة، وأخلاق جميلة، وعصبية جزيلة، ينصرُ الحق ويُعين الضعيف، ويجتهد فيما يُزلفه عند الخبير اللطيف.
ولى بالجامع الأموي إقامة محراب الحنفية، وباشر تدريس المُعينية ومشيخة الخاتونية.
وبنى بالشرف الأعلى زاوية مشهورة، وأبان عن فِعال محمودة وخلال مشكورة.
وكانت وفاته بدمشق. رحمه الله تعالى.

٢٩٢ - أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن علي السُلمي الصوفي
قال الحافظ أبو صالح أحمد بن عبد الملك: سألته عن كُنيته، فقال: نحن من العرب، لا نكني أنفسنا حتى يُولد لنا. فمات ولم يُولد له.

ذكره الفارسي في " السياق "، فقال: شيخ زاهد، عالم، عفيف، صوفي، من أصحاب أبي حنيفة، جميلُ الطريق والسيرة، تُحكى له الكرامات، وقيل: إنه من الأولياء.

وكان يُلقب بحمرويه.

وتُوفي سنة تسع وأربعمائة. رحمه الله تعالى.

٢٩٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن عبدوس ابن كامل، أبو الحسن، الزعفراني عُرف بذلك، وبالدلال. الإمام ابن الإمام.

روى عنه الخطيب وفاة أبيه، كما يأتي.

وقال: كتبتُ عنه من سماعاته الصحيحة.

وسألته عن مولده، فقال: ولدت يوم الأحد، الثامن عشر من المحرم، سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة.

ومات في يوم الأربعاء، السادس عشر من صفر، سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

ودفن في مقبرة الشونيزي.

وكان يسكن درب الآجر، من نهر طابق. انتهى.

وسمع أحمد هذا أبا بكر بن مالك القطيعي، وأبا محمد بن ماسي، وأبا أحمد النيسابوري، والقاضي الجرجاني، وغيرهم.

٢٩٤ - أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان، الإمام المشهور أبو الحسين بن أبي بكر، الفقيه، البغدادي.

المعروف بالقدوري صاحب " المختصر " المبارك.

تكرر ذكره في " الهداية " و " الخخلاصة "، وغيرهما.

مولده سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.

أخذ الفقه عن أبي عبد الله محمد بن يحيى الجرجاني، وهو أخذ عن أبي بكر الرازي. عن أبي الحسن الكرخي، عن أبي سعيد البردعي، عن أبي علي الدقاق، عن أبي سهل موسى ابن نصر الرازي، عن محمد بن الحسن، رحمهم الله تعالى.

وتفقه على القدوري أبو نصر أحمد بن محمد بن محمد وشرح " مختصره ".

وتفقه غيره عليه ممن لا يُحصى.

وروى الحديث عن محمد بن علي بن سُويد المؤدب، وعُبيد الله بن محمد الحوشبي.

وروى عنه قاضي القضاة أبو عبد الله الدامغاني، والخطيب.

وقال: كتبتُ عنه، وكان صدوقاً، ولم يحدث إلا بشيء يسير.
وكان ممن أنجب في الفقه، لذكائه.
انتهت إليه بالرعاق رياسة أصحاب أبي حنيفة، وعظم عندهم قدره، وارتفع جاهه.
وكان حسن العبارة في النظر، جرى اللسان، مُديماً لتلاوة القرآن.
وقال السمعاني: كان فقيهاً، صدوقاً.." (٢٠٤٥)

"ودرس في عدة بلاد، وقدم ماردين، فأقام بها مدة، ثم وصل إلى حلب، فقطنها، فلما أنشأ الظاهرُ برقوق مدرسته، بين القصرين، استدعاه، فقدم في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة، فاستقر شيخ الصوفية بها، ومدرس الحنفية، وذلك في ثاني عشر شهر رجب، منها، فتكلم على قوله تعالى: (قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ) ، ثم اقرأ " الهداية "، وغير ذلك من كتب الفقه والأصول.
قال ابن حجر: وكان شيخنا عز الدين ابن جماعة يقرطه، ويفرط في وصفه بالفهم والتحقيق، ويذكر أنه تلقف منه أشياء لم يجدها مع نفاستها في الكتب.
ولم يزل على حالته، موصوفاً بالديانة، والخير، والانجماع، والتواضع، وكثرة الأسف على نفسه، والاعتراف بتقصيره في حق ربه، إلى أن صار يعتريه الربو، وضيق النفس، فمرض به، إلى أن مات، في ثالث جمادى الأول، سنة خمس وتسعين وسبعمائة، رحمه الله تعالى.

٣٧٧ - أحمد بن محمد بن الصائغ الحنفي
خادم علمي الأبدان والأديان، كذا رأيته بخطه في آخر " رسالة " صنفها في بعض مسائل طبية، قدمها لحضرة قاضي القضاة حسن أفندي، حين كان قاضياً بالديار المصرية، مؤرخة بثامن عشر شهر ربيع الآخر المبارك، (سنة ست وستين وتسعمائة) .
وكان أحمد هذا يُلقب بسري الدين، وكان له في كل فن من العلوم با ع، ومعرفة تامة، ووسع اطلا ع، ولكن كان في العربية، والنظم، والإنشاء، وعلم الطب، أمهر منه في غيرها.
وبلغني أنه له كثيراً من الأبحاث، والاستشكالات، والأجوبة، مسطرة بخطه على هوامش الكتب التي قرأها، وأقرأها، ما لو جمع لكان في مجلدين، أو ثلاثة.
وله رسائل كثيرة، وأشعار شهيرة، كأنها الماء الزلال والسحر الحلال.
وقد ترددت إليه، وتردد إلي، وذاكرته، وذاكراني، وما أبصرت عيني في الديار المصرية بعده في فن الأدب مثله.
وتوفي سنة......................، رحمه الله تعالى.

(٢٠٤٥) الطبقات السنية في تراجم الحنفية، الغزي، تقي الدين ص/١٢٧

٣٧٨ - أحمد بن محمد البالسي الأصل، ثم الدمشقي

شهاب الدين، الحواشي

اشتغل في صباه كثيراً، وصاهر أبا البقاء على ابنته، وأفتى، ودرس، وناب في الحكم، وولى نظر الأوصياء، ووظائف كثيرة بدمشق، وكان حسن السيرة.

ثم إنه سعى في القضاء استقلالاً، وباشره قليلاً، وعُزل.

مات في جمادى الآخرة، سنة تسع وثمانمائة.

٣٧٩ - أحمد بن محمد، شهاب الدين

المتيني

قال الخزرجي: كان فقيهاً، جواداً، على مذهب الإمام أبي حنيفة، عارفاً بالنحو، والفرائض، وقراءة القرآن للسبعة القراء، وكان ديناً، خيراً، حسن السيرة.

أخذ الفقه عن الفقيه أبي زيد، وكذا الفرائض عنه أيضاً.

وكان مدرساً في مدرسة ابن الجلاد، وناظراً، إلى أن توفي، في سنة تسعين وسبعمائة، رحمه الله تعالى.

٣٨٠ - أحمد بن محمود بن أحمد بن إسماعيل بن أبي العز الدمشقي

شهاب الدين، المعروف بابن الكشك

انتهت إليه رياسة أهل الشام في زمانه، وكان شهماً، قوي النفس، مستحضراً لكثير من الأحكام.

وولى قضاء الحنفية استقلالاً مدة، ثم أضيف إليه نظر الجيش في الدولة المؤيدية وبعدها، ثم صرف عنهما معاً، ثم أعيد لقضاء الشام، وعين لكتابة السر، فاعتذر عن ذلك، ولم يقبل.

وكان بينه وبين ابن حجر معاداة، وكان كل منهما يبالغ في الحط على الآخر، ولكن كان ابن كشك أجود من ابن حجر، سامحهما الله تعالى.

عاش صاحب الترجمة بضعاً وخمسين سنة، وكانت وفاته في صفر، بالشام، في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة، رحمه الله تعالى.

قاله الحافظ ابن حجر، في " إنبائه ".

٣٨١ - أحمد بن محمود بن أحمد بن عبد السيِّد الحصيري، القاضي

الفقيه، الإمام، ابن العلاَّمة جمال الدين

وكان يلقب نظام الدين

تفقه على أبيه، ودرس بالنورية إلى حين وفاته، وأفتى، وناب في الحكم عن قاضي القضاة حسام الدين.

قال في " المنهل " ك وكان عفيفاً، ديناً، مُلازماً للعبادة والاشتغال، إلى أن توفي يوم الجمعة، تاسع المحرم، سنة ثمان وتسعين وستمائة، ودفن عند والده بمقابر الصوفية.

وذكره ابن خلكان، في ترجمة محمد بن محمد العميدي، وقال: قتله التتر، رحمه الله تعالى.

٣٨٢ - أحمد بن محمود بن أبي بكر الصابوني

أبو محمد، الملقب نور الدين

تفقه عليه شمس الأئمة الكردري.." (٢٠٤٦)

"وقام، فكتب إلى المهدي، فورد الكتاب بعزله، فأتاه الليث فجلس إلى جنبه، وقال للقارئ: اقرأ كتاب أمير المؤمنين.

فقال له إسماعيل: يا أبا الحارث، وما كنت تصنع بهذا! والله لو أمرتني بالخروج لخرجت من البلد.

فقال له الليث: إنك والله - ما علمتُ - لعفيف عن أموال الناس.

وكان ورود الكتاب بعزله في جمادى الأولى، سنة سبع وستين ومائة.

٥٣٣ - إسماعيل المتكلم

له كتاب " الكافي "، وكتاب " الصلاة "، وكتاب " شرح العمدة ".

وهو إمام كبير، يلقب، بقاضي القضاة.

وله ابن إمام كبير، يقال له برهان الدين إبراهيم، تقدم.

٥٣٤ - إسماعيل الرومي، القرماني، كمال الدين

أحد فضلاء الديار الرومية، المشهور بقرا كمال.

أخذ العلم عن المولى الخيالي، وغيره، ودرس ببعض المدارس.

ولما كان مدرساً بإحدى المدرستين المتجاورتين بأدرنة، كان القاضي بها إذا ذلك عبد الرحمن بن المؤيد، فوقع بينهما بعض التنافر، بسبب الاختلاف في مسألة من المسائل العلمية، وبقي ذلك في خاطر ابن المؤيد، فلما ولي قضاء العسكر عزله عن التدريس، وعين له كل يوم سبعيم درهماً عثمانياً، بطريق التقاعد، فقنع بذلك، ولزم بيته، واشتغل بالعلم والعبادة، إلى أن مات، تغمده الله تعالى برحمته.

ومن تصانيفه: " حواش على الكشاف "، و " حواش على تفسير القاضي البيضاوي " و " حواش على

(٢٠٤٦) الطبقات السنية في تراجم الحنفية، الغزي، تقي الدين ص/١٥١

شرح الوقاية " لصدر الشريعة، و " حواش على حاشية شرح العقائد " للخيالي، و " حواش على شرح المواقف " للسيد الشريف، وله غير ذلك.

٥٣٥ - إسماعيل بن التمجيد الرومي
كان معلماً للسلطان محمد خان، وكان رجلاً صالحاً.
صنف " حواشي " على " تفسير العلامة البيضاوي ".
وله نظم بالعربي، والفارسي، تغمده الله تعالى برحمته.

باب من اسمه أشرف
٥٣٦ - أشرف بن محمد، أبو سعيد
قاضي نيسابور.
أحد أصحاب أبي يوسف، تفقه عليه، وأخذ عنه، وسمع منه، ومن إسماعيل بن عياش، وسلام بن سليم الكوفي، في آخرين.
روى عنه محمد بن الحسن البخاري، وغيره.
ذكره في " الجواهر ".

٥٣٧ - أشرف بن نجيب بن محمد بن محمد، أبو الفضل، الكاساني
الإمام، الأستاذ، الملقب أشرف الدين
توفي بكاشغر، مدينة من بلاد المشرق.

ومن مشايخه شمس الأئمةالكردري، والقاضي محمود بن الحسن البلخي، وعدنان بن علي عمر الكاساني، ومحمد بن الحسن بن محمد الدهقان الإمام الكاساني.
قاله في " الجواهر ".

٥٣٨ - أصفح بن علي بن أصفح بن القاسم بن الليث، القيسي
الطالقاني، وكنيته أبو معاذ
وهو رفيق أبي حكيم محمد بن أحمد الخوارزمي.
تفقه، بدامغان، وروى عن رفيقه أبي حكيم أنه أنشده لبعضهم:
يا حبيباً مالِي سِواهُ حبيبُ ... أنتَ منّي وإن بَعُدْتَ قريبُ

كيف أبْرَا مِن السِّقامِ وسُقْمِي ... منك يا مُسْقِمِي وأنتَ الطَّبيبُ
إن أكنْ مُذْنِباً فحُبك ذَنْبِي ... لستُ عنه وإن نهيتُ أتُوبُ
ليسَ صَبْرِي وإن صبرتُ اختياراً ... كيفَ والصبرُ في هَواكَ عَجِيبُ
فاغفر الذَنْبَ سيِّدي واعفُ عنِّي ... لا لشيءٍ إلا لأني غرِيبُ

٥٣٩ - أعظم شاه بن إسكندر شاه بن شمس الدين، غِياث الدين،
أبو المظفر، السجستاني الأصل
صاحب بنكاله، من بلاد الهند.
كان حنفياً، ذا حظ من العلم والخير، محباً في الفقهاء والصالحين، شجاعاً، كريماً، جواداً.
ابتنى بمكة عند باب أم هانئ مدرسة، صرف عليها، وعلى أوقافها، اثنى عشر ألف مثقال مصرية، وقرر بها دروساً للمذاهب الأربعة، وكملت عمارتها، ودرس فيها في جمادى الآخرة، سنة ثمانمائة وأربع عشرة.
وكذا عمل بالمدينة النبوية، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، مدرسة بمكان يقال له الحصن العتيق، عند باب السلام.
هذا، مع إرساله غير مرة لأهل الحرمين بصدقات كثيرة.
مات في سنة ثمانمائة وأربع عشرة، أو التي بعدها، رحمه الله تعالى.

٥٤٠ - أقبغا سيف ادين العديمي، الحلبي
أحد فتيان كمال الدين عمر ابن العديم.
ولد في حدود سنة ثمانين وسبعمائة.
وسمع بحلب، على ابن صديق بعض " الصحيح ".." (٢٠٤٧)
"مُسْتَشْعرٌ مِن تُقَى الرحمنِ تُلبِسُهُ ... في السِّرِّ والجَهْرِ فَضْفاضاً مِن الجُنَنِ
أماتَ بالجُودِ فَقْرَ المُرْمِلِينَ كما ... أحْيى بدَائِعَ عِلمٍ مَيِّتِ السَّنَنِ
إنْ كان بالرَّيِّ مَثْوَاهُ فَمَفخرُهُ ... حَلْيُ القبائِلِ مِن قَيْسٍ ومِن يَمَنِ

٧١٠ - الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي
ابن إسماعيل البغدادي القرشي العمري
الإمام رضي الدين، أبو الفضائل الصغاني المحتد

(٢٠٤٧) الطبقات السنية في تراجم الحنفية، الغزي، تقي الدين ص/١٨٣

اللوهوري المولد

الفقيه، المحدث، حامل لواء اللغة في زمانه.

ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة بلوهور، ونشأ بغزنة، ودخل بغداد سنة خمس عشرة، وذهب منها بالرسالة الشريفة إلى صاحب الهند، فبقي مدة.

وحج، ودخل اليمن، ثم عاد إلى بغداد، ثم إلى الهند، ثم إلى بغداد.

وسمع من النظام المرغيناني، وكان إليه المنتهى في اللغة، وكان يقول لأصحابه: احفظوا " غريب أبي عبيد " فمن حفظه ملك ألف دينار، وإني حفظتها فملكتها، وأشرت على بعض أصحابي بحفظه، فحفظه وملكها.

حدث عنه الشريف الدمياطي.

وله من التصانيف: " مجمع البحرين " في اثني عشر سفراً، " والعباب " وصل فيه إلى فصل " بكم " ومات، وفيه قيل:

إن الصَّغَاني الذي ... حازَ العُلومَ والْحِكَمْ

كان قُصارَى أَمْرِهِ ... أنِ انْتَهَى إلى بَكَمْ

و" الشوارد في اللغات "، " توشيح الدريدية "، " التراكيب "، " فعال "، وفَعْلان "، " التكملة على الصحاح "، "كتاب الافتعال "، "كتاب مفعول "، "كتاب الأضداد "، "كتاب العروض "، "كتاب في أسماء الأسد "، "كتاب في أسماء الذئب "، "كتاب الأسماء الفاذة "، "كتاب مشارق الأنوار " في الحديث، " شرح البخاري "، مجلد، " ذر السحابة في وفيات الصحابة "، " مختصر الوفيات "، كتاب الضعفاء "، "كتاب الفرائض "، "كتاب شرح أبيات المفصل "، " نقعة الصديان "، وله غير ذلك.

وقد كان عالماً صالحاً، قال الدمياطي: وكان معه مولد، وقد حكم فيه بموته في وقته، فكان يترقب ذلك اليوم، فحضر ذلك اليوم وهو معافى، فعمل لأصحابه طعاماً؛ شكران ذلك، وفارقناه، وعديت إلى الشط، فلقيني شخص أخبرني بموته، فقلت له: الساعة فارقته!! فقال: والساعة وقع الحمام بخبر موته. فجأة. وذلك سنة خمسين وستمائة. رحمه الله تعالى.

ومن شعره:

تَسَرْبَلْتُ سِرْبَالَ القَناعةِ والرِّضَا ... صَبيّا وكانا في الكُهُولَةِ دَيْدَنِي

وقد كان يَنْهَاني أبي حُفَّ بِالرِّضَا ... وبالْعَفْوِ أنْ أولَى نَدًى مِن يَدَيْ دَنِي

٧١١ - الحسن بن محمد بن علي بن رجاء، أبو محمد

اللغوي، المعروف بابن الدهان

قال ابن النجار والقفطي في حقه: أحد الأئمة النحاة، المشهورين بالفضل والتقدم، وكان متبحراً في اللغة، ويتكلم في الفقه والأصول، قرأ بالروايات، ودرس الفقه على مذهب أهل العراق، والكلام على مذهب المعتزلة، وأخذ العربية عن الربعي، ويوسف ابن السيرافي، والرماني، وسمع الحديث من أبي الحسين ابن بشران، وأخيه أبي القاسم، وحدث باليسير.

أخذ عنه الخطيب التبريزي، وغيره.

وكان يلقب كل من يقرأ عليه، ويتعاطى الترسل والإنشاء، وكان بذ الهيئة، شديد الفقر سئ الحال، يجلس في الحلقة وعليه ثوب لا يستر عورته.

قال أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي: كنا نقرأ اللغة على الحسن ابن الدهان يوماً، وليس عليه سراويل، فانكشفت عورته، فقال له بعض من كان يقرأ عليه معنا: أيها الشيخ، قمدك. فتجمع، ثم انكشف ثانية، فقال له ذلك الرجل: غرمولك. فتجمع، ثم انكشف ثالثة، فقال له ذلك الرجل: عجارمك. فخجل الشيخ وقال له أيها المدبر، ما تعلمت من اللغة إلا أسماء هذا المزدريك.

مات، رحمه الله تعالى، يوم الاثنين، ودفن يوم الثلاثاء، الرابع من جمادى الأولى، سنة سبع وأربعين وأربعمائة، رحمه الله تعالى.

٧١٢ - الحسن بن محمد بن محمد

أبو علي الصفار

والد الإمام علي، الآتي في بابه، إن شاء الله تعالى.

كذا ذكره في " الجواهر ".

ورأيت بخط بعض أهل العلم أنه ولي التدريس بمشهد أبي حنيفة، رضي الله تعالى عنه.

٧١٣ - الحسن بن محمد بن محمد بن علي

حسام الدين، البغدادي

الغوري الأصل." (٢٠٤٨)

"الْقيم الجوزية عِنْد كَلَامه عَن الصرع فِي الطِّبّ النَّبَوِيّ وَاخْتَارَ أَن الصرع على قسمَيْنِ صرع يتَعَلَّق بالأخلاط وصرع يتَعَلَّق بالأرواح الخبيثة كَانَ شَيخنَا ابْن تَيْمِية يَأْتِي إِلَى المصروع وَيتَكَلَّم فِي أُذُنه بِكَلِمَات فَيخرج الجني مِنْهُ فَلَا يعود إِلَيْهِ بعد ذَلِك وحكايته مَعَ الَّذِي اختطفت زَوجته مَعْرُوفَة وَمَعَ الَّذِي كَانَ يرْتَفع إِلَى السّقف مَعْرُوفَة أَيْضا

(٢٠٤٨) الطبقات السنية في تراجم الحنفية، الغزي، تقي الدين ص/٢٤٠

فَمن كَانَ يَتَّصِف بِهَذِهِ الْأَوْصَاف كَيفَ لَا يلقب بشيخ الْإِسْلَام

وَمذهب أهل السّنة وَالْجَمَاعَة لَا يجوز تَكْفِير أحد من أهل الْقبْلَة أَعم من أَن يكون سنيا أَو معتزليا أَو شِيعِيًّا أَو من الْخَوَارِج وَهُوَ المروى عَن أبي حنيفَة رَضِي الله عَنهُ فَإِنَّهُ سُئِلَ عَن طَائِفَة من الْخَوَارِج فَقَالَ هم أَخبث الْخَوَارِج فَقيل هَل تكفرهم فَقَالَ لَا وَهَكَذَا الْمَرْوِيّ عَن الشَّافِعِي والأشعري وَأبي بكر الرَّازِيّ

وَقد أَخْبرنِي من حضر مجْلِس هَذَا الْمُكَفّر فَقَالَ ابْن تَيْمِية كَافِر مَجُوسِيّ الْيَهُود وَالنَّصَارَى خير مِنْهُ فَإِن النَّصَارَى وَالْيَهُود لَهُم كتاب وَابْن تَيْمِية لَا كتاب لَهُ فنعوذ بِاللَّه من هَذِه النزغة الشيطانية الفظيعة القبيحة مَعَ أَنه لم ينْقل عَن ابْن تَيْمِية كَلَام يَقْتَضِي كفرا وَلَا فسقا وَلَا مَا يشينه فِي دينه

وَقد كتبت فِي زَمَنه محَاضِر بِجَمَاعَة من الْعلمَاء الْعُدُول اطَّلَعْنَا عَلَيْهَا بِأَنَّهُ لم يَقع مِنْهُ شَيْء مِمَّا يشينه فِي دينه ووصفوه فِي تِلْكَ المحاضر بأعظم مِمَّا قُلْنَاهُ من أَوْصَافه الْمُتَقَدّمَة وَإِنَّمَا قَامَ عَلَيْهِ بعض الْعلمَاء فِي مَسْأَلَتي الزِّيَارَة وَالطَّلَاق وَقَضيته من قَامَ عَلَيْهِ مَشْهُورَة

والمسألتان الْمَذْكُورَتَان ليستا من أصُول الْأَدْيَان وَإِنَّمَا هما من فروع." (٢٠٤٩)

"والذاب عَن شَرِيعَة الْمُصْطَفى بِاللِّسَانِ والقلم والمناضل عَن الدّين الحنيفي وَكم أبدى من الحكم صَاحب المصنفات الْمَشْهُورَة والمؤلفات المأثورة الناطقة بِالرَّدِّ على أهل الْبدع والإلحاد الْقَائِلين بالحلول والاتحاد وَمن هَذَا شَأْنه كَيفَ لَا يلقب بشيخ الْإِسْلَام وينوه بِذكرِهِ بَين الْعلمَاء الْأَعْلَام وَلَا عِبْرَة بِمن يرميه بِمَا لَيْسَ فِيهِ أَو ينْسبهُ بِمُجَرَّد الأهواد إِلَى قَول غير وجيه فَلم يضرّهُ قَول الْحَاسِد والباغي والجاحد والطاغي

... وَمَا ضرّ نور الشَّمْس إِن كَانَ نَاظرا ... إِلَيْهِ عُيُون لم تزل دهرها عميا

حسدوا الْفَتى إِذْ لم ينالوا سَعْيه ... فالقوم أَعدَاء لَهُ وخصوم ...

أعاذنا الله من حسد يسد بَاب الْإِنْصَاف ويصد عَن جميل الْأَوْصَاف

وَكَيف يجوز أَن يكفر من لقب هَذَا الْعَالم بشيخ الْإِسْلَام ومذهبنا أَن من أكفر أَخَاهُ الْمُسلم بِغَيْر تَأْوِيل فقد كفر لِأَنَّهُ سمى الْإِسْلَام كفرا

وَلَقَد افتخر قَاضِي الْقُضَاة تَاج الدّين السُّبْكِيّ رَحمَه الله تَعَالَى فِي تَرْجَمَة أَبِيه الشَّيْخ تَقِيّ الدّين السُّبْكِيّ فِي ثَنَاء الْأَئِمَّة عَلَيْهِ بِأَن الْحَافِظ الْمزي لم يكْتب بِخَطِّهِ لَفْظَة شيخ الْإِسْلَام إِلَّا لِأَبِيهِ وللشيخ تَقِيّ الدّين ابْن تَيْمِية وللشيخ شمس الدّين ابْن أبي عمر فلولا أَن ابْن تَيْمِية فِي غَايَة الْعُلُوّ فِي الْعلم وَالْعَمَل مَا قرن ابْن السُّبْكِيّ أَبَاهُ مَعَه فِي هَذِه المنقبة الَّتِي نقلهَا وَلَو كَانَ ابْن تَيْمِية مبتدعا أَو زنديقا مَا رَضِي أَن يكون أَبوهُ

(٢٠٤٩) الشهادة الزكية في ثناء الأئمة على ابن تيمية، مرعي الكرمي ص/٨٣

قرينا لَهُ

نعم قد نسب الشَّيْخ تَقِيّ الدّين ابْن تَيْمِية لِأَشْيَاء أنكرها عَلَيْهِ." (٢٠٥٠)

"وَفِي يَوْم الْجُمُعَة رَابع عشر من شهر ذِي الْقعدَة الْحَرَام توفّي إِمَام الزيدية مُحَمَّد بن عَليّ الوشلي أَسِيرًا بِمَدِينَة صنعاء إِلَى رَحْمَة الله تَعَالَى وَصلي عَلَيْهِ بجامعها وَدفن بهَا رَحمَه الله

وَفِي ضحى يَوْم الْخَمِيس الْعشْرين من الشَّهْر الْمَذْكُور توفّي الْفَقِيه الصَّالح تَقِيّ الدّين عبد السَّلَام ابْن القَاضِي مُحَمَّد بن عبد السَّلَام النَّاشِرِيّ إِلَى رَحْمَة الله بِمَدِينَة زبيد وَصلي عَلَيْهِ بعد صَلَاة الْعَصْر بِمَسْجِد الاشاعر وَدفن إِلَى جنب قبر وَالِده رَحمَه الله تَعَالَى

سنة إِحْدَى عشرَة بعد التسْعمائَة ٩١١ هـ

وَفِي يَوْم الْجُمُعَة وَقت الْعَصْر تَاسِع عشر جُمَادَى الأولى سنة إِحْدَى عشرَة توفّي الشَّيْخ الْعَلامَة الْحَافِظ أَبُو الْفضل جلال الدّين عبد الرَّحْمَن أبن كَمَال الدّين أَبُو بكر بن عُثْمَان بن مُحَمَّد بن خضر بن أَيُّوب بن مُحَمَّد ابْن الشَّيْخ الْهمام الخضيري السُّيُوطِيّ الْمصْرِيّ الشَّافِعِي وَصلي عَلَيْهِ بِجَامِع الأفاريقي تَحت القلعة وَدفن بشرقي بَاب القرافة وَمرض ثَلَاثَة أَيَّام والخضيري نِسْبَة إِلَى محلّة الخضيرية بِبَغْدَاد وَوجد بِخَطِّهِ رَحمَه الله أَنه سمع مِمَّن يَثِق بِهِ أَنه سمع وَالِده يذكر أَن جده الْأَعْلَى كَانَ أعجمياً أَو من الْمشرق فَلَا يبعد أَن النِّسْبَة إِلَى الْمحلة الْمَذْكُورَة وَأمه أم ولد تركية

وَكَانَ مولده بعد الْمغرب لَيْلَة الْأَحَد مستهل رَجَب سنة تسع وَأَرْبَعين وَثَمَانمِائَة بِالْقَاهِرَةِ وَكَانَ يلقب بِابْن الْكتب لِأَن أَبَاهُ كَانَ من أهل الْعلم وَاحْتَاجَ إِلَى مطالعة كتاب فَأمر أمه أَن تَأتيه بِالْكتاب من بَين كتبه فَذَهَبت لتأتي بِهِ فَجَاءَهَا الْمَخَاض وَهِي بَين الْكتب فَوَضَعته

ثمَّ سَمَّاهُ وَالِده بعد الْأُسْبُوع عبد الرَّحْمَن ولقبه جلال الدّين وكناه شَيْخه قَاضِي الْقُضَاة عز الدّين أَحْمد بن إِبْرَاهِيم الْكِنَانِي لما عرض عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُ مَا كنيتك فَقَالَ لَا كنيه لي فَقَالَ أَبُو الْفضل وَكتبه بِخَطِّهِ وَتُوفِّي وَالِده لَيْلَة الأثنين خَامِس صفر سنة خمس وَسِتِّينَ وَثَمَانمِائَة وَجعل الشَّيْخ جمال كَمَال الدّين ابْن الْهمام وَصِيًّا عَلَيْهِ فلحظه بنظره ودعايته وَختم الْقُرْآن وسنه دون ثَمَان سِنِين ثمَّ حفظ عُمْدَة الْأَحْكَام ومنهاج النَّوَوِيّ والفية ابْن مَالك ومنهاج الْبَيْضَاوِيّ وعرضها وَهُوَ دون الْبلُوغ." (٢٠٥١)

"٢١٢ - مَحْمُود بن عمر بن مُحَمَّد بن عمر الْعَلامَة أَبُو الْقَاسِم الزَّمَخْشَرِيّ الْخَوَارِزْمِيّ النَّحْوِيّ اللّغَوِيّ الْمُتَكَلّم الْمُفَسّر يلقب بجار الله لِأَنَّهُ جاور بِمَكَّة زَمَانا

(٢٠٥٠) الشهادة الزكية في ثناء الأئمة على ابن تيمية، مرعي الكرمي ص/٨٥

(٢٠٥١) النور السافر عن أخبار القرن العاشر، العَيْدَرُوس ص/٥١

ولد فِي شهر رَجَب سنة سبع وَسِتِّينَ وَأَرْبَعمِائَة بزمخشر قَرْيَة من قرى خوارزم
وَقدم بَغْدَاد وَسمع من أبي الْخطاب بن البطر وَغَيره
وَحدث وَأَجَازَ للسلفي وَزَيْنَب الشعرية
قَالَ السَّمْعَانِيّ كَانَ مِمَّن برع فِي الْأَدَب والنحو واللغة لَقِي الْكِبَار وصنف التصانيف وَدخل خُرَاسَان عدَّة نوب وَمَا دخل بَلَدا إِلَّا اجْتَمعُوا عَلَيْهِ وتلمذوا لَهُ وَكَانَ عَلامَة الْأَدَب ونسابة الْعَرَب تضرب إِلَيْهِ أكباد الْإِبِل
وَقَالَ ابْن خلكان فِي وفياته كَانَ إِمَام عصره وَكَانَ متظاهرا بالإعتزال
[٣٧ ب]." (٢٠٥٢)

"تعجب نور الدين من صنع بعضهم ... يلقب تصنيفا بتحرير خادم
فقلت له لا حسن فيه لأنه ... بتحريره لا نفع فيه لعالم
فمع رقه استخدامه متحتم ... ومع عتقه استخدامه غير لازم
تأخرت وفاته عن وفاة الشيخ عبد الوهاب الشعراني رحمهما الله تعالى.

علي بن أحمد البغدادي الحنبلي

علي بن أحمد بن علي بن البهاء، الشيخ علاء الدين ابن الشيخ شهاب الدين البغدادي الحنبلي. قرأت بخط شيخنا شيخ الإسلام شهاب الدين أحمد العيثاوي أنه كان صالحا، عابدا، زاهدا، يتقي الشبهات، ويتجنب الشهوات، قابضا على دينه، ملازما للطاعات والقربات، وكان ممن لزم قدوة العارفين سيدي محمد بن عراق، وكان واعظا يعظ الناس بمواعظ حسنة لها موقع في قلوب المؤمنين، وكان ممن أخذ عن أبيه، وعن الشيخ سراج الدين عمر بن علي بن عثمان بن صالح الصيرفي، التقوى ابن قاضي عجلون، والسيد كمال الدين، والشيخ رضي الدين الجد، وعن شيخ الإسلام والدي، فقرأ جانبا من البخاري، وشيئا من الجرومية، وشرحها للشيخ علاء الدين البصروي، ومن شرح الألفية للمكودي، وقليلا من المغني، وقرأ عليه مؤلفه المسمى بالدر النضيد، في آداب المفيد والمستفيد، وكتب منه عدة نسخ، واشتغل بكتابة مؤلفات الشيخ الوالد، وترجمة الشيخ بأنه من الفضلاء الصلحاء المباركين. قال شيخ الإسلام الوالد: وأخبرني أنه رأى بخط والده أن مولده أوائل الساعة الثالثة من نهار الثلاثاء خامس المحرم سنة اثنتين وتسعمائة انتهى.
وقرأت بخط شيخنا أنه توفي يوم السبت ثامن عشري رمضان المعظم سنة خمس وسبعين، بتقديم السين وتسعمائة، وصلي عليه بالأموي قبل الظهر، ودفن بمقبرة باب الفراديس، ولقنه الشيخ شهاب الدين رحمه الله تعالى.

(٢٠٥٢) طبقات المفسرين للأدنه وي، أحمد بن محمد الأدنه وي ص/١٧٢

علي بن أحمد القرافي

علي بن أحمد بن علي بن عبد المهيمن بن حسن بن الشيخ نور الدين القاهري، الشافعي، الشهير بالقرافي. أخذ عن الديمي، والقاضي زكريا، والبرهان بن أبي شريف، والصابي، واللقاني، والشبلي، والنور المحلي، ولعله مات قبل الثمانين وتسعمائة رحمه الله تعالى.

علي بن إسماعيل بن عماد الدين الشافعي

علي بن إسماعيل بن." (٢٠٥٣)

"ومن قلائد أشعاره، وخرائد أفكاره.

قوله في الغزل:

خفف على ذي لوعة وشجون ... واحفظ فؤادك من عيون العين

فلكم فؤاد واجب من سهمها ال ... مسموم أو من سيفها المسنون

واترك ملامة مغرم في حب من ... أغنت م؛ اسنه عن التحسين

رشأ أغن غضيض طرف لم يزل ... يأتي بسحر من رناه مبين

ستر الضحى من شعره بدجى كما ... كشف الدجى منه بصبح جبين

وتراه منتصب القوام ولم يزل ... عن ضمه ينهى بكسر جفون

وإذا مشى مر النسيم بعطفه ... فيكاد يلويه لفرط اللين

نابت عن الصهبا سلافة ريقه ... وخدوده أغنت عن النسرين

ما مال كالنشوان تيها عطفه ... إلا وفيه ابنة الزرجون

وترى الذي أرداه صارم لحظه ... يحيا برشف رضابه في الحين

فلحاظه فيها الممات وريقه ... ماء الحياة لمغرم مفتون

يا شادنا شاد الغرام كناسه ... في مهجتي لا في ربا يبرين

لك في فؤادي مربع وحشاشتي ... لك مرتع والورد ماء عيوني

يا من له الخد الأسيل ومن له الط ... رف الكحيل وحاجب كالنون

ما زلت مغرى بالخلاف لشافعي ... يا مالكي وتقول لا ترديني

ويلاه من لا في الجواب وكربها ... يا كرب لا أرضيت قتل حسين

لما تحملت الغرام وقام في ... جفني السقام وسال ماء جفوني

(٢٠٥٣) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ١٦٢/٣

يا من يدوم على البعاد أما ترى ... قد حل بي من ذاك ما يضنيني

زفرات مشتاق ولوعة عاشق ... وحنين مدكر ودمع حزين

ورضيت قتلي في هواك ولم أقل ... أكذا يجازى ود كل قرين

قوله:

ويلاه من لا في الجواب وكربها

هو كقول الفيومي، في مليح اسمه حسين:

جعلت جفني واصلا والكرى ... راء فجد بالوصل فالوصل زين

ولا تجبني عن سؤالي بلا ... فالقلب يخشى كربلا يا حسين

لكن قول الحسين هو عند نقاد الأدب الدر الثمين، فإنه أبدع وأطرب، وأغرى على حب محاسنه وأغرب.

ومن ظره بعين الإنصاف، رآه أسنى من البدر عند الإنصاف.

ومن نظمه قوله مضمنا في شخص يلقب بأخي الحوائج:

سلوان قلبي في هوى من لقبوا ... بأخي الحوائج ما إليه سبيل

عجبا له ما مله ذو مقلة ... وأخو الحوائج وجهه مملول

وقوله مضمنا مع زيادة التورية:

وريم غرير بالجميل مولع ... تناءيت عنه وهو يدنو ويقرب

فقبلته في الخد سبعين قبلة ... وكل امرىء يولي الجميل محبب

استعمال التحبيب بمعنى التقبيل عرف شائع لأهل اليمن، وبه حسنت التورية.

وكتب إلى القاضي عماد الدين يحيى بن الحسين الحيمي ملغزا:

قل لعماد الهدى الجليل ومن ... كاد لفرط الذكاء يلتهب

ما سابح في البلاد ذو قلق ... ما إن له في وقوفه أرب

يتابع الخضر في شريعته ... فاعجب له إن أمره عجب

إذا ألتقته السفين يخرقها ... وهو لعمر الغلام ينتهب

لكنه في الجدار خالفه ... يزلزل الجدر وهو منتصب

ما زال ما سار في تقلبه ... وهو على ذاك ليس ينقلب

فأجابه القاضي أبو الفضل محمد بن الحسن:." (٢٠٥٤)

"(عبد اللطيف للطفه ... سبق الذي جاراه)

(٢٠٥٤) نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة، المحبي ٤١٤/١

(فكأنه ريح الصبا ... يحيي القلوب سراء)
وقوله في الغزل مضمنا
(وبي رشأ أحوى إذا ماس في الربى ... وهز قواما منه تحتجب القضب)

(علقت به حتى هلكت صبابة ... ومن ذا يرى هذا الجمال ولا يصبو)
وله غير ذلك وكانت وفاته سنة ست وأربعين وألف وبلغ من العمر ثمانين سنة رحمه الله تعالى
أحمد نظام الدين بن إبراهيم بن سلام الله بن عماد الدين مسعود بن صدر الدين محمد بن غياث الدين منصور الشيرازي الحسني أحد أكابر المحققين وأجلاء المدققين كان يلقب بسلطان الحكماء وسيد العلماء وكانت له بالعجم شهرة عظيمة ومكانة جسيمة ومؤلفات كثيرة منها إثبات الواجب وهو ثلاث نسخ كبير وصغير ومتوسط وغير ذلك وكانت وفاته في سنة خمس عشرة بعد الألف وتوفي أخوه الأمير نصير الدين سنة ثلاث وعشرين وألف وكانا يشبهان بالشريفين الرضى والمرتضى رحمهما الله تعالى
أحمد بن إبراهيم المنعوت شهاب الدين الصديقي المكي الشافعي النقشبندي المعروف بابن علان وتكملة نسبه إلى الصديق رضي الله تعالى عنه مذكورة في أبيات له وهي قوله
(أيا سائلي عن نسبتي كيف حالها ... جدودي إلى الصديق عشرون فاعدد)

(خليل وعلان وعبد مليكهم ... علي علي ذو النعيم المؤبد)

(مبارك شاه حاوي المجد بعده ... أبو بكر المحمود نجل محمد)

(ووالده قد جاء يكنى باسمه ... فطاهر حنون الذي هو مهتدي)

(وعلان ثان جاء وهو حسينهم ... عفيف أتى فيهم ويونس ذواليد)

(ويوسف إسحاق وعمران قد أتى ... وزيد به كل الخلائق تقتدي)

(ومن بعده حاوي الفخار محمد ... والده الصديق ذخري ومنجدي)
وكان الشهاب المذكور أمام التصوف في زمانه وهو من العلم في المرتبة السامية أخذ عن الشيخ تاج الدين النقشبندي وانتفع به خلق كثير وله التآليف الجمة منها شرح قصيدة السودي التي أولها

(ليس عند الخلق من خبر ...)

وقصيدة ابن بنت." (٢٠٥٥)

"الدمياطي وأحمد البشبيشي وغيرهم وكانت وفاته غريقا في بحر اليل وهو يقرأ القرآن في سنة خمس وخمسين وألف والدواخلي نسبة لمحلة الدواخلي من الغربية بمصر والله سبحانه أعلم

الشيخ أحمد بن أحمد الخطيب الشوبري المصري الفقيه الحنفي العالم الكبير الحجة شيح الحنفية في زمانه كان إماما في الفقة والحديث والتصوف والنحو كامل الفضائل ولد ببلده ورحل مع أخيه الشمس إلى الشيخ أحمد بن علي الشناوي بمنية روح وأخذا عنه علوم الطريق وبه تخرجا في علوم القوم ثم قدم مصر وجاور بالأزهر سنين وروى الفقه وغيره عن الإمام علي بن غانم المقدسي وعبد الله التحريري وعمر بن نجيم وبهم تفقه وأخذ عن شيخ الشافعية الشمس محمد الرملي شارح المنهاج وعن غيره وحكى البشبيشي أنه أخبره أنه سمع البخاري على الشمس محمد المحبي الحنفي وكان إذا فاته سماع درس منه يذهب إليه لبيتته فيقرؤه عليه وأجازه كثير من شيوخه وتصدر وعم نفعه لأهل عصره بحيث أن جميع علماء الحنفية من أهل مصر والشام ما منهم إلا وأخذ عنه وكان يلقب بمصر بأبي حنيفة الصغير وأخوه محمد كان يلقب بالشافعي الصغير وكان أحمد مشهور بالخير والصلاح والبركة لمن قرأ عليه منعكفا في بيته منعزلا عن جميع الناس جامعا بين الشريعة والحقيقة معتقدا للصوفية وجيها مهابا لا يتردد إلى أحد مجللا كثير البكاء والخشية من الله تعالى صاحب أحوال وكرامات قلت وممن أخذ عنه فقيه الشام وبارعها إسماعيل بن عبد الغني النابلسي الدمشقي الحنفي صاحب الأحكام شرح الدرر في الفقه الآتي ذكره وغيره ولقيه والدي المرحوم في منصرفه إلى القاهرة سنة سبع وخمسين وألف وذكره في رحلته التي ألفها فقال في وصفه قرة عين الإمام الأعظم وصاحبيه من انتهت رياسة الحنفية بالقاهرة المعزية إليه سراح المذهب وطرازه المذهب قرأت عليه بحضور بعض أفاضل الطلاب من أوائل الهداية وأجازني بماله من رواية ودراية وها إجازته بخطه مضبوطة عندي بضبطه وذكره الشلي في عقد الجواهر والدرر قال وكان مشهورا بالصلاح والبركة والغالب عليه العزله لا يتردد إلى أحد وكان مجللا عند الناس مقبول الكلمة معتقدا للصوفية والصلحاء وله كرامات ومكاشفات حكى أن السري محمد بن محمد الدروري الآتي ذكره وهو من أعيان العلماء كان ينقصه وينكر عليه فبلغه ذلك فقال لبعض أصحابه قل له." (٢٠٥٦)

"واشعاره كلها من هذا النمط مستعذبة لطيفة وكانت ولادته في سنة خمس وثلاثين وألف وتوفي في سنة ست وستين وألف بمكة ودفن بالشبيكة والأسدي نسبة إلى أسد بن عامر أحد الفقهاء العامريين

(٢٠٥٥) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، المحبي ١/١٥٧

(٢٠٥٦) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، المحبي ١/١٧٤

والأسديون كثيرون باليمن مشهورون بالعلم والصلاح منهم العارف بالله تعالى أبو محمد عبد الله بن علي الأسدي المعروف بالبلاع صاحب الكرامات المشهورة وكان يلقب بالمعمر لأنه عمر مائة وثمانين سنة على ما قيل وأصلهم من قبيلة يقال لهم آل خالد سكنهم بنواحي جازان قرية بأرض اليمن قلت جازان أصلها جوزان بفتح الجيم والزاي وجازان لغة عامية هكذا رأيت في بعض التغاليق والله تعالى أعلم

الشيخ أحمد بن محمد المعروف بالقلعي الحمصي المولد الدمشقي الدار الفقيه الحنفي أحد مشايخ دمشق المتصدرين للتدريس والنفع كان إماما عالما متبحرا في الفقه مقدما في معرفته وإتقانه وكان له إلمام بغيره من العلوم وكان الناس يجتمعون إليه ويقتبسون منه وكان حسن التعليم جيد التفهيم ونفسه مباركا انتفع به خلق كثير وأجل من قرأ عليه شيخنا محقق العصر إبراهيم بن منصور الفتال المقدم ذكره وسمعت منه الثناء عليه بالعلم والتقوى مرارا وذكره والدي المرحوم في تاريخه وقال قدم مع والده إلى دمشق وكان صغيرا وبلغني أن والده توفي فجأة وهم داخلون إلى دمشق بالقرب من مسجد الأقصاب قبل أن يصلوا وصلى عليه بجامع منجك ودفن بمقبرة الفراديس واستمر أحمد هذا بدمشق وقرأ ودأب واتصل بخدمة العارف بالله تعالى موسى السيوري ولازمه مدة مديدة واشتغل بالعلم على العلامة عمر القاري والشيخ عبد الرحمن العمادي والشيخ الامام يوسف بن أبي الفتح وصار معيد الدرس السليمانية وكان مدرسها إذ ذاك الفاضل المشهور محمد المعروف بالسكوني مفتي دمشق بعد العمادي المذكور وبرع وتنبل وسكن آخرا داخل قلعة دمشق وصار إماما ولذلك يدعى بالقلعي قال والدي رحمه الله قرأت عليه في أوائل الطلب مقدار ثلثي القدوري وحصة من كتاب الاختيار وشرح المختار وكانت وفاته في حدود سنة سبع وستين وألف

الأديب أحمد بن محمد بن علي المعروف بالجوهري المكي الأديب الشاعر البارع ذكره السيد علي بن معصوم في السلافة وقال في حقه جوهري النثر والنظام ازهري السجايا العظام حلي بعقود نظمه عواطل الأجياد وسبق بجواد فكره الصافنات." (٢٠٥٧)

"وإذا خالط الصغار يصغر محبوب قلوب الأنام له فيها التصرف التام لا يراه أحد من الناس إلا ويود أن يكون له من الندماء والجلاس يحب التلاق ويكره الفراق لا يودع مسافرا ولا يعود مريضا ولا يشيع جنازة إلا نادرا وكانت أوقاته مستغرقة في النزهات وكان له بعض ثروة ويتعاطى صنعة القماش وحج مرتين متتابعتين وسافر إلى القدس وحلب وكان يورد قصصا وحكايات كثيرة وربما شاهد غالبها بالعين وكان في ذلك تاريخا برحلين وكان مفرد وقته في لعب الشطرنج ولم يكن في عصره مثله في معرفته والناس يضربون به المثل فيقولون لمن يحسن لعبه فلان يلعب مثل الجنيد وربما كان يمازحه بعضهم بأنه أدرك واضعه لكبر سنه ومهارته فيه ومما قيل فيه وكان كما وصف أصفر اللحية

(٢٠٥٧) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، المحبي ٣٢٧/١

(رب شخص بلحية نارنجي ... قدمته نضيلة الشطرنج)

وكان يكتم سنه فإذا ألح عليه في السؤال ملح لم يزده على أن سني عظم ويتمثل كثيرا بقول أبي العلاء البغدادي

(احفظ لسانك لا تبح بثلاثة ... سن ومال ما استطعت ومذهب)

(فعلى الثلاثة تبتلى بثلاثة ... بمكفر وبفاضح ومكذب)

وكان يجري لأدباء دمشق معه مداعبات ومطارحات من أنفس ما يسامر به فمن ذلك ما قاله فيه الأديب إبراهيم بن محمد الأكرمي المقدم ذكره وكان له رفيق يلقب بالقطب

(الشام أضحت أحوالها عجبا ... في دهرنا والأمور أسباب)

(القطب فيها بالعشق مشتهر ... لا يستحي والجنيد دباب)

وقال فيه أيضا هذه الأبيات وفيها إشارة إلى ما كان فيه من الشره في الأكل ويخرج منها لفظ جنيد بطريق النعمية

(وذي شره مغرم بالطعام ... يسير على بطنه أي سير)

(تراه إذا مد زاهي الطعام ... وصف بأنواع لطف وخير)

(يمد يداجن من قبلها ... ويخلط كل الطعام بغير)

ونقل عنه أنه حضر في ضيافة عند أحد الأعيان بدمشق فخلط في الطعام على عادته فأنكر فعله بعض من كان في المجلس فلما تنبه لإنكاره أنشده قول الحريري

(سامح أخاك إذا خلط ...)

فذيل له المنكر هذا المصراع بقوله في الرز والزردا فقط والرز لغة في الأرز ويقال رز وأرز مثل كتب وزرنز وحكى لي والدي المرحوم أنه." (٢٠٥٨)

"(وأنس القرين الى شكله ... كأنس الخنافس بالعقرب)

من كل من اذا وقع الخطاب العام لا يصلح للخطاب ومن باكأذيبه تنعطف القلوب على مسيلمة الكذاب فيتخذون تلك الدار دار الندوه ويعدون للصوارم نبوه وللجياد كبوه يتجاذبون لحوم أصحاب الاعراض فلا بدع فانهم كلاب بل ذئاب على اجسادها ثياب ومن ذلك الحزب الخاسر لئيمهم يلقب بجثى جحود

(٢٠٥٨) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، المحبي ٤٩١/١

الحشر والبعث قد بلغني عنه لا بلغه الله الامل ولا زال فى الندم المقيم المقعد من مجازاة سوء العمل

(جزى ربه عنى عدى بن حاتم ... جزاء الكلاب العاويات وقد فعل)

أنه يروم تفضيل نفسه بتنقيص الافاضل ويؤمل بهذا السبب تنويه ذكره وهو فى الناس خامل وهيهات واين الثريا من يد المتناول فتصاممت وقلت الجانى حمار وجرح العجماء جبار من ذا يعض الكلب ان عضا وحسبت مقاله طنين الذباب أو صرير الباب أذن الكريم عن الفحشاء صماء وقد ما قيل لا يضر السحاب نباح الكلاب وتمثلت بقول أبى اسحاق الصابى

(لا تؤمل أنى أقول لك اخسأ ... لست أسخو بها لكل الكلاب)

ولا عتب عليه فان المسعود محسود وهل تلام الثعالب بحسد الاسود ونزهت نفسى عن مجاراة مثله متى كانت الآساد مثل الثعالب وبعد هذا خض الله تعالى فاه ولا زالت ترد وفود الصفع على قفاه لم يزل يدير على كاسات الاذى مترعة بالقذى

(قد أصبحت أم الشرور تدعى ... على ذنبا كله لم أصنع)

حتى كأنه اتخذ ثلبى وردم يتقرب الى الشيطان به والى الآن لم أقف على سببه كم تحملت منه الاذى وهو البادى وكم شربت على القذى وأنا الصادى ولما طال تماديه فى الباطل بتجانبه عن الحق واعراضه لا غر وحركا أظفار الاقلام فى تخديش صفحات أعراضه فوالله لانت الظالم لنفسك فى هذا الامر والجانى عليها فى نفخ هذا الجمر ولست الا كالكلب يكسب له نباحه الضرب وما مثلك الا مثل كلب غادا فمه له ظلوما اذ جنى على استه بأكل العظام كلوما فانى قد كنت طويت عن مثالب الناس كشحا وضربت دون ذكر مناقبهم صفحا وأمسيت غضيض الطرف عن أحوالهم فلم أر لهم محاسنا ومساويا فلا رحمك الله ذكرتنى الطعن وكنت ناسيا عمرى لقد زاحمت البحر الخضم وتلاعبت بأنياب الاسود والارقم وما أنت الا أذل من النقد كمبتغى الصيد فى عريسة الاسد أو ما خشيت من." (٢٠٥٩)

"فى النقل متأدبا مع العلماء معتقد اللصوفية حسن الخلق والخلق مهابا ملازما للعبادات وحظى حظوة فى الفقه لم يحظها أحد فى عصره بحيث ان جميع معاصريه كانوا يرجعون اليه فى المسائل المشكلة وكان يلقب بشافعى الزمان حضر الشمس الرملى ثمان سنين وأجازه بالافتاء والتدريس سنة ألف ولزم النور الزيادى وأخذ الحديث عن أبى النجا سالم السنهورى وابراهيم العلقمى والعلوم العقلية عن الشيخ منصور الطبلاوى وعبد المنعم الانماطى وأجازه شيوخه وشهدوا له بالفضل التام واشتهر بالعلم والجلالة وكان يقرى مختصر المزنى وشرح الروض والعباب وغيرها من الكتب القديمة المطولة وكان يميل اليها وهو آخر من قرأ بجامع الازهر شرح الروض والمختصر والعباب وانتفع به كثير من العلماء منهم النور الشبراملسى والشمس

(٢٠٥٩) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، المحبي ٣/٥

البابلى ويس الحمصى وغيرهم وألف مؤلفات كثيرة منها حاشية على شرح المنهج وحاشية على شرح التحرير وحاشية على شرح الاربعين لابن حجر وحاشية على العباب وله فتاوى مفيدة وكانت ولادته فى حادى عشرى شهر رمضان سنة سبع وسبعين وتسعمائة وتوفى ليلة الثلاثاء سادس عشرى جمادى الاولى سنة تسع وستين وألف ودفن بتربة المجاورين والشوبرى تقدم الكلام عليها فى ترجمة أخيه أحمد

محمد بن أحمد بن محمد بن حسين بن سليمان المعروف بالاسطوانى الدمشقى الحنفى الفقيه الواعظ الاخبارى أعجوبة الزمان ونادرة الوقت كان من منن الله تعالى على عباده لم يزل يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وكان ورعا ناسكا متقشفا مخشوشنا كثير العبوس فى وجوه الناس لما يكرهه منهم شديد الانكار عليهم فيما يخالف الشرع لا يقنع فى أمر الله بغير اظهاره وكان مطبوعا على الالتذاذ بذلك متحملا للاذى من الناس بسببه وبلغ القول فيه الى أنه حرم البقلاوة وأمثالها لما كان يحرم الحرام وكان أحد أعاجيب الدنيا فى حلاوة المنطق وحسن التأدية ومعرفة أساليب الكلام لا يمل حديثه بحال بل كلما طال طاب وبالجملة فلم ير نظيره فى هذا الدور ولم يسمع بمثله فى أوصافه كان فى الاصل على مذهب أسلافه حنبليا ثم انتقل الى مذهب الشافعى وقرأ الفقه على مشايخ عصره منهم الشمس الميدانى والنجم الغزى وغيرهما وأخذ العربية والمعقولات عن الشيخ عبد الرحمن العمادى والشيخ عبد اللطيف الجالقى والشيخ عمر القارى والامام يوسف بن أبي." (٢٠٦٠)

"(لقد جاش فى صدرى مباراة طبعكم ... وصق يمانى له لان متناه)

(فما اسم حكى النعمان فى يوم بؤسه ... ويوم نعيم يستطار لنعماه)

(يريق دما من ليس يجنى على الورى ... ويطعم أخرى جائعا من تلقاه)

(وليس من الاجسام لكن له يد ... وعين على مر الجديدين ترعاه)

(اذا صحفوه فهو عبد مقيد ... اذا أطلقوه كان مولى بمولاه)

(فجد بجواب نستضيئ بنوره ... ونقطف ازهار الامانى جدواه)

(بقيت بأفق الفضل والمجد طالعا ... يقول الذى يلقاكم ربك الله)

وله فى والد السيد بكر المذكور وهو السيد أحمد المار ذكره يشير الى خال له كان يلقب بآلا والى غلام كان يهواه يعرف بصاحب الخال

(٢٠٦٠) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، المحبي ٣/٣٨٦

(من مبلغ عنى الشهابى أحمدا ... نجل النقيب الشامخ المتعالى)

(لا تفخرن عليك بعد بقية ... ما لم تنلها لست بالمفضال)

(المرء يكرع من مناهل خاله ... وشراب آلا كالسراب الآل)

(لله قاضى دهرك العدل الذى ... أعطاك خالا ثم صاحب خال)

(فبقدر ما تهواه من ذى الخال قد ... أعطيت عكس هواك عند الخالى)
وله من مكاتبة كتبها وهو بالروم
(أيها القاصد العواصم من أكلف شهبا ثنا ذوات النطاق ...)

(ان لى حاجة اليك فهل أنت ترى فى وفائها خير راقى ...)

(قل لسكان جامع طالما طاردت بالبحث فيه خيل السباق ...)

(لم جفوتم صبا لقد قذفته ... راحة البين فوق حوض العناق)

(فتلافوا فؤاده بكتاب ... فكتاب الاحباب نصف التلاقى)
وله فى الغلام الخمار الذى كان يهواه
(مهلا فعينى من بكا ونحيب ... عميت وتوجنى الهوى بمشيب)

(فى حب بدر ما استضأت بوصله ... الا وأعقبه الجفا بمغيب)

(أورد عينى عيسوى جماله ... الا وأدركها العمى برقيب)
وله فيه أيضا
(وعصر بقسطينية قد قطعته ... على وفق ما قد كان فى النفس والصدر)

(يمينى بها كراسة أجتلى بها ... علوما لقد زاولتها غابر الدهر)." (٢٠٦١)

(٢٠٦١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، المحبي ٩٨/٤

"فتارة يقول أنا شريف علوى وتارة كان يدعى الرياضة المطلقة وترك دمشق ورحل الى صالحيتها وقطن بمدرسة شيخ الاسلام أبى عمر وصار يدعى أنه مهدى الزمان الموعود به فقيل له ذاك محمد وأنت نظام الدين فقال محمد يلقب بنظام الدين فقيل له ذاك شريف وأنت سندى أسود فقال أنا شريف علوى صحيح النسب غير أنى تركت دعوى ذلك الا فى وقته وأما سواد الوجه فكان يعتذر عنه بان المراد البياض المعنوى الذى يكون فى الافعال وزاد به الحال الى أن صعد المنارة الشرقية بين المغرب والعشاء وقال يا أهل دمشق أنا مهدى الزمان وأنا أدعوكم الى اجابتى واتباعى وسمع ذلك كثير من الصالحين وغيرهم ممن كان بالجامع الاموى وكان مرة بالجامع السليمى السلطانى يوم الجمعة فلما نزل الخطيب عن المنبر قام وأمر رجلا أن يصعد المنبر ويلعن أمين الدفترى العجمى وقال بصوت عال ان الدفتر دار محمد أمين رافضى يبغض أبا بكر وعمر رضى الله عنهما وقد أمرنى رسول الله

أن ألعنه وشاع ذلك الامر وذاع فوضع فى البيمارستان القيمرى بالصالحية مدة وسكن عن التخليط وقلل من التخبيط فأمر قاضى القضاة باخراجه بعد ان أمر بايلاجه وضاقت به دمشق بعد هذه الدعوى وكان يذوق من الزمان شديد البلوى فطار من دمشق الى بيت المقدس ومر بنابلس ودخل غزة واقتتل مع بعض علمائها ووصل الى مصر ومكث بها قليلا ولم تطل مدته بها بل توفى هو وأخوه بها انتهى ما قال البورينى قلت والذى تلقيته من احوال المنلا نظام أنه كان من المحققين العظام وانه كان من أرباب الولاية وممن أدركته عين العناية فى البداية والنهاية وهو من خواص تلامذة السيد صبغة الله نزيل المدينة المنورة وكان السيد المذكور يحبه وينافس فى ولايته المقررة ووقع للسيد بسببه كرامة ذكرتها فى ترجمته وألمعت فيها بذكر انتمائه اليه وتلمذته وما وقع بدمشق من بعض التخاليط فقد يقال انه يموه بها عن حقيقة أمره حتى تعد من الاغاليط ومما شاع أن وضعه فى البيمارستان كان عن أغراض نفسانية وانه دعا على من كان السبب فى ذلك من الفضلاء بأن يسلب رونق فضيلته البهية فاستجيب دعاؤه فيهم وحرموا لذة النفع بالعلوم على أن كلا منهم كان ممن برع على هذا الاستاذ فى المنطوق والمفهوم ولقد حكى بعض علماء الشام الكبار أنه حج فزار السيد صبغة الله فى مدينة النبى المختار فما استقر به الجلوس حتى سأله عن أحوال المنلا نظام مبديا للقائه غاية الشوق والغرام فقال له ذلك العالم." (٢٠٦٢)

"قال ففرح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه فرحاً شديداً فقام إليه عمر رضي الله تعالى عنه فالتزمه وقبل بين عينيه وقال كنت أشتهي أن أسمع هذا الحديث منك فهل يأتيك ربيك اليوم قال أما منذ قرأت القرآن فلا أنتهي. قال مؤلف الكتاب عفا الله عنه أعيان العجم وأفاضلهم الذين هم من أهل هذه المائة كثيرون العدد. متوفرون المدد. غير أن أكثرهم لم يتعاط نظم الشعر العربي اهتماماً بما هو أهم منه

(٢٠٦٢) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، المحبي ٤/٤٥٢

ولعل لهم ترسلاً وانشا بالعربية ولكني لم أقف عليه فلهذا لم اذكر منهم إلا من ذكرت فمن أعظم فضلائهم. وأكبر نبلائهم. الذين لم أترجم لهم في هذا الكتاب للعذر المذكور جدي الأمير محمد معصوم بن إبراهيم بن سلام الله ابن عماد الدين مسعود بن صدر الدين محمد بن غياث الدين منصور الحسيني كان يلقب سلطان الحكماء وسيد العلماء توفى رحمه الله عام خمس عشرة وألف وله مصنفات جليلة منها اثبات الواجب وهو ثلاث نسخ كبير وصغير ووسط وغير ذلك ومنهم أخوه الأمير نصير الدين حسين المتوفى سنة ثلاث وعشرين وألف وكانا يشبهان بالشريفين المرتضى والرضى رضي الله عنهما ومنهم السيد تقي الدين محمد النسابه المتوفى سنة تسع عشرة وألف والمولى عبد الله بن الحسين التردي استاذ الشيخ بهاء الدين محمد المقام المذكر كان علامة زمانه من غير نزاع ولم يدانه أحد في جلالة القدر وعلو المنزلة وكثرة الورع وله مؤلفات مفيدة كشرح القواعد في الفقه وشرح العجالة والتهذيب في المنطق وغير ذلك ومنهم ابنه المولى حسن علي خلفه الصالح. وقدوة كل فالح. توفى سنة تسع وستين وألف رحمه الله تعالى ومنهم الميرزا محمد بن علي بن إبراهيم الاسترابادي صاحب كتب الثلاث رجال المشهورة نزيل مكة المشرفة توفى بها لثلاث عشرة خلون من ذي القعدة الحرام سنة ثمان وعشرين وألف وله شرح آيات الأحكام ورسائل مفيدة رحمه الله تعالى ومنهم صهره المولى محمد أمين الجرجاني صاحب الفوائد المدنية جاور بمكة المشرفة وتوفى بها سنة ست وثلاثين وألف رحمه الله تعالى ومنهم السيد حسين الشهير بخليفة سلطان صهر سلطان العجم توفى سنة ست وستين وألف ومنهم المولى صدر الدين محمد بن إبراهيم الشيرازي المعروف بالملا صدر كان أعلم أهل زمانه بالحكمة متفنناً بسائر الفنون له تصانيف كثيرة عظيمة الشان في الحكمة وغيرها منها شرح الكافي في مجلدين توفى بالبصرة وهو متوجه للحج في العشر الخامس من هذه المائة رحمه الله تعالى ومنهم المولى العلامة محمد بن المرتضى الشهير بملا محسن القاشاني له كتب ومصنفات جليلة في الفقه والحديث والكلام والحكمة وهو من أهل العصر الموجودين الآن ومنهم الملا خليل بن غازي القزويني وهو من أهل العصر أيضاً له شرحان على الكافي عربي وفارسي وشرح العدة في أصول الفقه ومؤلفات أخر ومنهم الميرزا رفيع الدين الشهير بالميرزا رفيعاً كان أفضل أهل عصره توفى سنة ثمانين وألف رحمه الله تعالى وله تعليقة جليلة على الكافي وغيرها من المصنفات ومنهم الميرزا محمد هادي بن معين الدين محمد وزير فارس ابن غياث الدين الشيرازي كان فاضلاً متفنناً آية في الذكاء والأدب والمحاضرة توفى سنة إحدى وثمانين وألف رحمه الله تعالى ومنهم الأمير محمد زمان بن محمد جعفر الرضوي المشهدي كان من عظماء عصره توفى سنة إحدى وأربعين وألف ومنهم الاغا حسين الخسناري علامة هذا العصر الذي عليه المدار. وآماله الذي تخضع لمقداره الأقدار ومنهم المولى محمد باقر الخراساني أحد المجتهدين. في علوم الدين. وغيرها من فنون العلوم. وأصناف المنطوق والمفهوم. ورد مكة المشرفة عام ثلاث وستين وجاوريها سنة فتشرفت برؤيته ولم يتفق لي الأخذ عنه إلا أني حضرت مجلسه ومباحثه مراراً ثم عاد إلى العجم وهو الآن بها وخلائق آخرون

بعدت عنا أرضهم وسماؤهم. فلم يبلغنا إلا أسماؤهم. هم نجوم الأرض. وشموس السنة والفرض. يعترف لسان القلم عن حصرهم بالحصر والوجوم. ومتى حصرت نجوم السماء حصرت هذه النجوم. والله أعلم.

الفصل الثاني

محاسن أهل البحرين والعراق

السيد أبو علي ماجد بن هاشم." (٢٠٦٣)

"السيد أحمد ابن السيد محمد بن السيد عبد الرزاق بن السيد إبراهيم بن أحمد بن دأود بن محمد المعروف كأسلافه بالصمادي الحنفي شيخ سجادة الصمادية بدمشق وأحد رجال الدهر المشهورين كان شيخا عاقلا عارفا بالأمور له خبرة واطلاع حسن العشرة لطيف المذاكرة والمحأورة ممن أنجبهم الزمان ولد بدمشق تقريبا سنة سبع ومائة وألف ونشأ بها وكان جده يعرف بابن الواعظ لأن والده الشيخ إبراهيم كان واعظا فقيها عالما ناصحا وكان امام المقصورة بالجامع الأموي على مذهب الشافعي وكأنت وفاته سنة أربع وخمسين وألف وترجمه الأمين المحبي في ترجمة قريبه إبراهيم بن مسلم الصمادي وكان ولده الشيخ عبد الرزاق نزهة النفوس مجانا ضحاكا بشوشا وجمع من ذلك مالا كثيرا وغدا في دمشق معلوما شهيرا تستأنس به في المجالس أهلها وكان له أخ اسمه دأود حسن الخلق ويجخ للاكتساب وكان عبد الرزاق من ملازمي كبير جند دمشق الشام محمد أغا بن سليمان الترجمان واخصائه ولم يزل على حالته إلى أن مات وكأنت وفاته في سنة اثني عشر ومائة وألف وترك ولدين محمد وعلي فكان علي صاحب خلاعة ومجون ونشأ هو وعلي أغا بن محمد أغا المذكور من حين الصبا على الوفا والصفا وارتحل للديار الرومية ومات بها وكان محمد يلقب بعزرائيل وهو والد السيد المترجم ونشأ ولده هذا في بلهنية لم يمرح في ميدان السرور بين اخوانه واخلائه مع طلاقة تكلم ومحأورة وايراد نكب ومجون ونوادر تستعذب حركاته وتطرب الاخوان حين يبدي نوادره ومضحكاته وكان اعجوبة الدهر لما جبل عليه وأسلافه كلهم مشائخ مشهورون بالتقديم والتبجيل في المحافل لهم بين ابناء الطريق الرتبة المعلومة ثم ان المترجم استظل برواق المولى خليل بن أسعد الصديقي قاضي دار السلطنة العلية لما كان بدمشق واختص به وكان من معدودي أتباعه وأودائه واستقام على سجدة المشيخة شريكا لقريبه وعالج الدهر وعالجه وخالط الاكابر والاعيان وحصل له الرفعة والشأن حتى دخل سلك المدرسين مع بقاء المشيخة ولم يزل يترقى رتبة عن رتبة حتى قبل وفاته في زمن شيخ الاسلام المولى محمد أمين صالح زاده صارت له رتبة السليمانية وتولى وظائف وتداريس وتوالى كثيرة وعثامنة وارتحل للديار لروية إلى اسلام ولي مرارا عديدة وتردد إلى صدور علمائها وأجلاء رؤسائها وكان له ولولده وجده في وقف السلطان إبراهيم بن أدهم قدس سره الكائن جهاته في قصبة جبله بالقرب من طرابلس الشام معلوم معين

(٢٠٦٣) سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر، ابن معصوم الحسني ص/٢٨٩

من ربع ذلك يتنأولونه من المولين على ذلك وكان المترجم كلما عاد لاسلامبول يزايده ويرقيه ويعالج على." (٢٠٦٤)

"يمينا لا أمين به وودي ... لها يرعى هواها والذماما

وان ماست دلالا أو تثنث ... أذوب صبابة فيها غراما

وفاح لنا عبير من شذاها ... يفوق بعرفه ريح الخزامي

أعيذ جمالها من كل سوء ... وابرأ من نواها ان اقاما

فلو جادت لمغرمها بوصل ... فلا وأبيك ما هذا حراما

علت وغلت محاسنها فهمنا ... بها طربا كمن شرب المداما

وكسرى جفنها والخد منها ... كنغمان بصد غيهها تحامى

جننت بلوعتي ويفرط وجدي ... ومن ولهي لهد لقد ذقت الحماما

لحوني العاذلون بها وقالوا ... تسلاها فقلت ومن سلاما

فلا والله ما أسلو هواها ... ولومني النوى فت العظاما

أنا المسلوب والملسوب وجدا ... ودمعي فوق خدي قد جرى ما

رويدك أيها الحسناء رفقا ... بمن ملك الهوى منه الزماما

وهل منك الشفاء لمستهام ... يكابد في الهوى بعد أسقاما

وهل من رحمة لقتيل حب ... لمنهاج الصبابة قد أقاما

وهلا تسمحين لنا بقرب ... فنغتم الوفا منك اغتناما

ومن شعر المترجم قوله ومن خطه نقلته

أفديه بدرا طالعا بسماء ... متوشحا بغلالة زرقاء

بسبي العقول بجيده وبخده ... فكأن ضرج خده بدماء

نشوان من ماء الصبابة أهيف ... يهتز مثل الصعدة السمراء

ذو شامة سوداء فوق خديده ... يسبي بها وبمقله كحلاء

كم عاشق قد ضل في فرع له ... والاهتداء بغرة غراء

هو ممرضي بصدوده وبتهه ... وهو المراد لمهجتي ودوائي

ويلاه من لي أن أراه معانف ... وأفوز منه بقامة هيفاء

وقوله

ولست بناس حين بات معانقي ... وفمي على فيه ووردي ثغره

(٢٠٦٤) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، محمد خليل المرادي ١/١٧٣

وبات يعاطيني المدام وبيننا ... محياه لي صبح وليلى شعره

وله غير ذلك وكان يلقب بالاياط وفي زمنه كان رجل آخرا يلقب بالقحف ورجل آخر يلقب بالشليف اسمه الشيخ محمد بن ناصر الدين فأنفق ان آجالهم كأنت قريبة فتوفي القحف ثم لحق به المترجم ثم بعدهما توفي الشيخ شليف فأنشد." (٢٠٦٥)

"إلى بابك الأحمى أتت لي نجائب ... ونورك في الليل الدجوجي بها يسري

وقد لفظتني بلدتي لفظ زاهد ... ولاقيت فيها فوق قاصمة الظهر

تعالى بها قدر الأسافل وارتقى ... وخاب بها قصدي وحط بها قدري

وجئت دمشق الشام أطلب راحة ... ولولاك ما مرت دمشق على فكري

تقبل وقابلني براحة نظرة ... مرادية تفدي الأسير من الأسر

والا فارشدني إلى سيد له ... أياد تحاكي بعض نائلك البحري

فحاشى وقد قام الدليل محققا ... بأنك في ليل المنى ليلة القدر

وأحسن ما قيل في هذا المعنى قول بعضهم

يا من إذا بخل السحاب بقطره ... فاضت أنامله وابل بره

الناس عام والكرام بأسرهم ... شهر الصيام وأنت ليلة قدره

منها

ينادي على الدهر لما أتيتكم ... دخلت حمى من فيه تؤمن من غدر

فإني إلى أهل الزمان بأسرهم ... سوى أهله بالقهر أسعى وبالمكر

وخذ نفثة المصدور غير مؤاخذ ... خطوب زماني أوضحت عندكم عذري

وإن عشت في نعماك قاطن جلق ... ساهديك من شعري أرق من السحر

وليس رقيق الشعر أسنى فضائلي ... ولكنه شيء يردد في صدري

فدم جامعا شمل المعارف طالعا ... مطالع سعد نافذ النهى والأمر

مدى الدهر ما الغزي صالح منشد ... عيون المها ردي سهامك عن نحري

وهي عروض قصيدة ابن الجهم التي مطلعها

عيون المها بين الرصافة والجسر ... جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري

أعدن لي الشوق القديم ولم أكن ... سلوت ولكن زدت جمرا على جمر

وللمترجم غير ذلك وكانت وفاته بدمشق سنة سبع وثمانين ومائة وألف ودفن بالباب الصغير رحمه الله

(٢٠٦٥) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، محمد خليل المرادي ٤١/٢

تعالى.

صالح الحلبي

صالح بن مصطفى الشريف الحلبي اعجوبة الزمان ونادرة الأوان دعواه أكبر من معناه كان يلقب بالعشري ولد في أوائل هذا القرن وحفظ القرآن العظيم والشاطبية والرائية وكان يجمع للعشرة فلقب نفسه بالعشري لذلك وكان يحفظ أشياء كثيرة وله معرفة بالموسيقى وينظم الأشعار ويجاز عليها وينظم." (٢٠٦٦)

"في وصفه من الزمرة الأولى من أخلائي ومن به أشرق في أبان رونقه وجه اجتلائي فاستهليت أنا وإياه العيش بدريا وهززت غصن اللذات غصنا طريا في زمان عيون سعوده روان والآمال فيه دوان ما بين بكر وعوان لم يتعد فيه أرضي عن أرضه ولم نأل فيه من القيام بنفل الود وفرضه ولم يتنسم أحدنا أخاء الأهب الآخر معه رخاء وهو ممن خلصت ذاته خلوص الذهب على اللهب وتميزت بما أحرزته من نسب شريف وحسب ونشب تليد ومكتسب شمر في الطلب عن ساق وأبدى بدائع حسن واتساق وله براعة تعرب عن لسان ذليق وذهن متوقد يزينه وجه طليق وفضل يستغني عن المدح وشعر يعلم الحمامة الصدح قد استخرجت له ما هو كالروض المعطار تضحك ثغور نواره عن بكاء الأمطار انتهى ما قاله ومن لطائف الأمين تنكيته عليه بقوله وشعر يعلم الحمامة الصدح وقد أشار إلى نكتة وهي أن والد المترجم كان يلبس الثياب البيض فكان يلقب بالحمامة فأشار الأمين بذكر الحمامة إلى هذا اللقب وهذا التنكيت حسن بخلاف الأديب الشيخ سعيد السمان فإنه قل إن يأتي في تراجمه بمثل ذلك بل غالب تراجمه قدح ظاهر كما هو مسطر في تراجمه التي ذكرتها في هذا الكتاب فراجعه إن شئت ومن شعر المترجم قوله

أواه من ذلك الخشف الذي سنحا ... من أكسب المستهام المبتلي برحا

لم أنس إذ مر مختالا بقرطقه ... من دونه ذلك القد الذي رجحا

يزور لحظا بطرف زانه حور ... فكم طريح على فرش الضنى طرحا

وكم دواعي الهوى من كل جارحة ... تستخبر القلب عنا آية جنحا

قال الأمين وبعث إلي بهذه الأبيات وكان وافاني ولم يجدني في بيتي

يا ماجدا حاز السيادة يافعا ... وغدا بأثواب البراعة يرتدي

من مذكري عهد الشبيبة والصبا ... والعيش مع وصل الحسان الخرد

كم مرة قد جئت نحو حماكم ... كي أن أفوز برؤية الوجه الندي

فلسوء حظي لم تجدكم مقلتي ... فرجعت من ذاك الحمى صفر اليد

فكتبت إليه

(٢٠٦٦) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، محمد خليل المرادي ٢١٦/٢

مولاي من دون الأنام وسيدي ... بلغتني بالسعي أسنى سؤدد
وافيتني والبيت مني مقفر ... من سوء حظي والزمان الأنكد
هي عادة الأيام أرجو صاحبا ... فيصده قدر علي بمرصد
وإذا أبيت فتى وعفت دنوه ... الفيته نفسي يروح ويغتدي." (٢٠٦٧)

"وسبب ذلك إنه طولب بدين كان عليه بعنف وكان يتهم بالثروة مع إنه صفر اليدين ولكن نفسه تأبى الشكوى والتظاهر بذلك ولما مات لم تف تركته بالدين فبيع منزله في ذلك رحمه الله تعالى.؟

عبد اللطيف الخلوتي

عبد اللطيف بن حسام الدين الحلبي الخلوتي نزيل دمشق الشيخ الأستاذ المرشد المسلك العارف الكامل الأوحد الناسك كان في طريق القوم ممن اشتهر وساد مولده حلب وخرج منها وسافر وطاف وأخذ عن الأستاذ شيخه مصطفى الأدرنوي في مصر القاهرة سنة ثلاث ومائة وألف وأقام عنده في جامع الجلاد أربعة أعوام واختلى به خلوات عديدة وكانت امداداتها وافرة جديدة وهو أخذ عن شيخه الأستاذ المربي الأكمل علي المعروف بقره باش في مدينة أدرنة ولهذا الأستاذ مؤلفات عديدة ورسائل في الألسن الثلاثة مفيدة وانتقل عن خلفاء وتلاميذ لا يحصون كثرة وسنده معلوم عند الخاص لا العموم ولصاحب الترجمة فضل وحصل على ما حصل وهو شيخ ومربي ومرشد الأستاذ العارف مصطفى الصديقي الدمشقي لأنه أخذ عنه وتلمذ له وقد ترجمه المذكور بكتاب حافل رتبه على أبواب وذكر ما اشتمل عليه صاحب الترجمة وقد طالعته ورأيت للمترجم مقاما عاليا وأطوارا وأحوالا حسبما وجدته منقولا في الكتاب المذكور يدل ذلك على علو مقدار المترجم وشأنه حتى إن الأستاذ الصديقي المذكور سمعه مرة يقول الجنيد لم يظفر طول عمره إلا بصاحب ونصف فقال له الصديقي وكم ظفرتم أنتم بمن يوصف بالتمام فقال له أنت إن شاء الله تعالى وببركة أنفاسه عليه ظهر الصديقي للوجود وصار من أرباب الوجدان والشهود وستأتي ترجمته بمحلها وكانت وفاة المترجم بدمشق في أول رجب سنة احدى وعشرين ومائة وألف ودفن بتربة مرج الدحداح رحمه الله تعالى.

عبد اللطيف المغربي

عبد اللطيف بن عبد الحق الشهير بالمغربي الحنفي الطرابلسي الشيخ الفاضل الفقيه الشهير كان هو وأخوه الشيخ محمد صنوي مجد واتقان في فقه أبي حنيفة رضي الله عنه تولى كل منهم خدمة الشرع الشريف مع نصح وعفة وتحمل أثقال بلا كلفة وأخذ كل منهما العلم مع تدبر كتبه ودراية نقله وكان الشيخ محمد

(٢٠٦٧) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، محمد خليل المرادي ٢/٢٣٢

يلقب بقارئ الدرر لما أنه مهر في أبحاثها والمترجم كان يدعي بزفر لأشتهاره بالفقه وقد توفي الشيخ محمد في سنة." (٢٠٦٨)

"قل للذي قدر أم يبلغ شاؤه ... هيهات كم بين الثريا والثرى

من يأته سلما حباه أمانيا ... ومعاندا ولي فرارا مدبرا

مولاي قدرك قد علا عن درك مد ... اح فعذرا إن أتيت مقصرا

وعلمت إني عاجز عن درك ما ... قد حزته ويحق لي أن أعذرا

وقد اقتحمت وصفت فيك قوافيا ... جاءت فتوح لديك مسكا إذ فرا

فأسلم ودم ما فاه تال منشدا ... هذا الحمى ما بال دمعك قد جرى

وكانت وفاته في سنة خمس وثمانين ومائة وألف ودفن بتربة الشيخ أرسلان رضي الله عنه آمين.

عثمان ثروت

عثمان ابن صالح الملقب بثروت على طريقة شعراء الفرس والروم الحنفي القسطنطيني أحد الكتاب البارعين بالفنون والآداب نشأ بدار السلطنة المذكور وأخذ الخط عن الكاتب أحمد خواجه زاده المشهور وأتقن الأدب والانشاء حتى صار كاتبا لمعتمد الملوك بشير ضابط الحرم السلطاني في دولة السلطان محمود بن مصطفى خان وبعد قتله وتفرق أتباعه صار من أعيان كتاب الديوان السلطاني المعروفين بالخواجكان وله نظم بالتركية كثير وكان أولا يلقب بحنيف وجمع ديوانا من شعره باللقب المذكور وقد طالعته ورأيته في دار الكتب التي جمعها ووقفها سلطان زماننا السلطان عبد الحميد بن أحمد خان ولما عدل عن اللقب المذكور وتلقب بثروت جمع ديوانا آخرا من شعر جديد نظمه ولما تم وافق تاريخه ديوان ثروت وذلك سنة سبع وسبعين ومائة وقد طالعته لما تملكته وهو الآن من كتبي وفيه كل معنى لطيف تشربه الأسماع بفم الاشهتاء وكانت وفاته في صفر سنة ثمانين ومائة وألف.

عثمان العقيلي

عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الرزاق بن إبراهيم وينتهي إلى الولي الكبير والقطب الشهير الشيخ عقيل المنبجي فلذلك كان معروفا بالعقيلي العمري الشافعي الحلبي الشيخ الامام العالم الفاضل كان صالحا عالما عاملا زاهدا وله سلوك حسن الأخلاق والسير ولد في سنة خمس وثلاثين ومائة وألف وحفظ القرآن وهو ابن اثنتي عشرة سنة ثم حفظه الشاطبية والدره واشتغل بالطيبة في القراآت العشرة وجمع القرآن من طريق السبعة والعشرة وكان شيخه العالم العابد الشيخ محمد الحموي الأصل البصري وكذلك العلامة الشيخ

(٢٠٦٨) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، محمد خليل المرادي ١٢٣/٣

محمد العقاد وفي غيرها وأخذ من العلوم ما بين تفسير وحديث وأصول وفقه ومعان وبيان ونحو وصرف وغير ذلك عن شيخه الأستاذ العلامة الشيخ طه الجبريني." (٢٠٦٩)

"منها قال له رفيقه إياك والشجرة أمامك فانحنى حتى تجاوزها فلما رجعا من ذلك الطريق أيضا انحنى أبو العلا لما قرب من مكان الشجرة ورفيقه ينظر إليه ويحكي عن حذق أبي العلا المذكور إنه أنشده المنازي أبياتا بالشام فقال له أنت أشعر من بالشام ثم اتفق اجتماعهما بالعراق بعد سبع سنين فأنشده المنازي أبياتا أخر فقال له ومن بالعراق ومثله ما حكى عن داود الحكيم الأنطاكي صاحب التذكرة وغيرها إن رجلا دخل عليه وقال له أي شيء يقوم مقام اللحم فقال البيض فغاب عنه سنة وجاءه فرآه منهمكا في تركيب معجون وهو يجمع أجزاءه فقال له بأي شيء يقلي فقال بالسمن وحكايات حذقه كثيرة ذكره من ترجمه ثم إنه أعنى صاحب الترجمة في آخر عمره ترك الاقراء وخرج من ذلك المسجد واشترى له دارا بالقرب من المحلة الكبرى وكانت وفاته بحلب في سنة سبع وثلاثين ومائة وألف ودفن بمقبرة العبارة خارج باب الفرج ولم يعقب غير بنت وخلف مالا كثيرا رحمه الله تعالى.

عمر الوحيد

عمر بن مصطفى بن مصطفى الملقب بالوحيد كما إن والده كان يلقب بالعاطف عاطف أفندي هذا له مكتبة في ميدان وفا وقد رأيت بصائر صاحب القاموس بها وهذه المكتبة محرومة عن نسج العنكبوت لوجود من يعتني بأمرها من بيت الواقف وأما مكتبة بشير أغا فعليها قفل عظيم مصون عن الفتح تحاكي مكتبة جامع شهزاده الحنفي القسطنطيني أحد أعيان الدولة ورؤسائها أرباب الشهرة والصولة الكاتب الماجد المحتشم المعتبر الرئيس النبيل الدين العمدة ولد بقسطنطينية دار السلطنة ونشأ بكنف والده وكان والده من رؤساء الدولة وأعيانها وسيجئ ذكره في محله وقرأ القرآن ودأب على التحصيل والكتابة والانشاء وحسن الخطوط فبرع ومهر وأتقن الخطوط ولازم الديوان العثماني وباشر كتابة المناشير والتواقيع السلطانية وولي المناصب الديوانية وعلت كلمته وتوقرت حرمته واتسعت دائرته ونمت ثروته ثم بعد توليته المناصب واستخدامه بأمور الدولة صار رئيس الجاويشيه ورئيس الكتاب خارجيه ناظري وأمين السقايين السلطانية وأمين الدفتر وطغرابي الدولة نشانجي طغراكش ومستوفيها الذي هو وكيل بيت المال المعبر عنه في الاصطلاح العثماني بالدفتري والدفتردار ماليه ناظري وكتخداي الوزير الأعظم مستشار وتكرر ذلك له واشتهر بين الناس ورجال الدولة بالأمانة والخير والديانة وشدة البأس وعدم المحاباة واعتمد عليه في الأمور وتمشيتها وصار المستشار في مهام الدولة." (٢٠٧٠)

(٢٠٦٩) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، محمد خليل المرادي ٣/١٥٠

(٢٠٧٠) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، محمد خليل المرادي ٣/١٩٠

"والفضل وله حسن أخلاق وتودد ومنادمة ولد بدمشق سنة احدى وستين وألف وقرأ العلوم وأخذها وجل انتفاعه على محمد علاء الدين بن علي الحصكفي مفتي الحنفية وقرأ على غيره وكانت وفاته في يوم الخميس خامس عشري شعبان سنة تسع وثلاثين ومائة وألف ودفن بمقبرة مرج الدحداح رحمه الله تعالى.

عمر الطوراني

عمر بن مصطفى البغدادي الشهير بالطوراني مفتي السادة الحنابلة ببغداد وخادم ضريح القطب الرباني سيدي عبد القادر الكيلاني الشيخ الفاضل الفقيه العالم الصالح البارع طلب العلم وأخذ الفقه وغيره عن كل من الجمال عبد الله بن الحسين السويدي الشافعي والشيخ ياسين الهيتي ثم توجه إلى القسطنطينية وتوطنها وتزوج بها وأقام هناك إلى أن توفي في حدود سنة أربع وثمانين ومائة وألف رحمه الله تعالى.

عمر كرامه

عمر بن مصطفى بن أبي اللطف الحنفي الطرابلسي الشهير بابن كرامة الشيخ الفاضل الأديب المفنن العالم الفاضل كان من العلماء الأفاضل قرأ بمصر ودرس بطرابلس في جامعها وولي افتاء طرابلس وله من المؤلفات نظم متن السراجية وشرحها وله رسائل في العروض وغيره وصحب أخاه في الرحلة إلى مصر وكانت وفاته بطرابلس بعد الستين ومائة وألف عن مائة وخمس عشرة سنة رحمه الله تعالى وإيانا.

عمر اللاذقي

عمر بن عبد الرحمن بن حسين بن علي اللاذقي الحنفي الشيخ الفاضل البارع الأديب الأوحد الشاعر السيد الشريف ولد سنة اثنين وستين ومائة وألف بلاذقية العرب ونشأ بها في حجر أبيه وكان والده المرقوم مفتيا بها وكان يلقب بملا جامي وكانت وفاة المترجم بمدينة حلب ذهب إليها ليزور شقيقته زين الشرف زوجة إبراهيم أغا بن يعقوب أغا متولي وقف السلطان إبراهيم بن أدهم سابقا فمات عندها قبيل ظهر يوم السبت حادي عشر شعبان سنة تسع وتسعين ومائة وألف بتقديم التاء المثناة فيهما رحمه الله تعالى.

عمر الأرزنجاني

عمر بن مرتضى الحنفي الأرزنجاني نزيل قسطنطينية الشيخ العالم الفاضل." (٢٠٧١)

(٢٠٧١) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، محمد خليل المرادي ١٩٢/٣

"ذلك وكان المساعد له المفتي الحنفي حامد العمادي فاغتاظ الوزير المذكور منه وأرسل أهانه في داره وحصل منه مبلغا من الدراهم وأعاد الوقف لأصحابه وله غير ذلك وكان يتولى النيابات بالمحاكم وبالجملة فقد كان من أفراد الدهر وبلغ من العمر مائة عام إلا عاما وهو آخر من أدرك الأمين المحبي وطالع عليه نفحته توفي سنة سبع وسبعين ومائة وألف رحمه الله تعالى.

محمد الدكدكجي

ابن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم التركماني الأصل الدمشقي المولد المعروف بالدكدكجي الحنفي الصوفي الشيخ الامام المتفنن البارع الأديب نادرة العصر كان فاضلا كاملا مهيبا صالحا دينا صوفيا وأخلاقه شريفة ورزقه الله الصوت الحسن في الترتيل ولد بدمشق ونشأ بها وقرأ القرآن العظيم وجوده على الشيخ محمد الميداني وطلب العلم فلزم شيخ الاسلام الشيخ محمدا أبا المواهب الحنبلي فقرأ عليه الشاطبية وختمة كاملة جمعا للسبعة من طريقها وقرأ عليه شرح ألفية المصطلح لشيخ الاسلام زكريا وسمع عليه صحيح البخاري وبعض صحيح مسلم وسمع عليه كثيرا من كتب الحديث والمصطلح والتجويد والقراآت وحضر دروس المحقق الشيخ إبراهيم الفتال وقرأ عليه شرح القطر لمصنفه وشرح الألفية لأبن عقيل ولازم دروس الأستاذ الشيخ عبد الغني النابلسي وكتب كثيرا من مصنفاته بخطه الحسن وسافر في خدمته في رحلته الكبرى وكان الأستاذ شديد المحبة له وله من المؤلفات رسالة سماها تهويل الأمر على شارب الخمر وديوان شعر وأنا أخذت من شعره ما هو مسطر هنا فمنه قوله مخمسا بيتي ابن حبابة الأندلسي

إن عشق الحبيب دأبي وفني ... وبذكراه ينجلي الهم عني

فأحد بالشوق للمطايا وغنى ... لا تعقني عن العقيق لأني

بين أكنافه تركت فؤادي

فلذا قد أطلت فيه ولوعي ... عل أحظى به بتلك الربوع

فعلى حبه بذلت خضوعي ... وعلى تربه وقفت دموعي

ولسكانه وهبت رقادي

وله مداعبا رجلا من أهل الخلاعة يلقب بالعفريت

إن شخصا شغل المجلس بال ... لهو والمزح وأنواع الغنا

يضحك العالم في أفعاله ... يجلب البشر وينفي الحزنا

وكذا في كل وقت دأبه ... ليس يلفي مثله في عصرنا." (٢٠٧٢)

(٢٠٧٢) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، محمد خليل المرادي ٤/٢٥

"بمعنى اليد وفي العربية يجئ بمعان أربع وهي اللباس والرياسة والحيلة ودست القمار وجمعها الحريري في قوله نشدتك بالله ألست الذي أعاره الدست قلت لا والذي أجلسك في هذا الدست ما أنا بصاحب ذلك الدست بل أنت الذي تم عليه الدست انتهى والدست تستعمله العامة لقدر النحاس ولسليمان بن عبد الحق في بعض أهل الديوان وكان يلقب بالقط

ما نال قط الدست من فعله ... غير سخام الوجه والسخط

ولي عن الدست على رغمه ... وانقلب الدست على القط

ولصاحب الترجمة نظم كثير فمن ذلك قوله مضمنا

بي ظبي أنس له ليث الشري خضعا ... محجب لو رآه البدر ما طلعا

مهفهف القد قاني الخد شمس ضحى ... في حندس الشعر بدر نوره سطعا

حلو المراشف معسول اللمى رشأ ... أحوى لقد حاز أوصاف البها جمعا

يسطو بذابل قد راق منظره ... وسهم مقلته في مهجتي وقعا

قد هد ركن اصطباري طول جفوته ... وأكسب الجسم بعد الصحة والوجعا

خفيت سقما عن العذال حين أتوا ... يبغون ما لم يروا فيه لهم طمعا

رقوا لما قد رأوا من حالتي وبكوا ... وأخبروا الحب عني فانثنى جزعا

فقلت والشهد في فيه الشهي بدا ... والورد والآس في خديه قد جمعا

يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما ... قد حدثوك فما راء كمن سمعا

وهذا البيت قد ضمنه جماعة كثيرون فمن ذلك قول الشيخ رمضان العطيفي

عذالنا مزقوا شملا قد اجتمعا ... وشتتوه فليت الحب ما صنعا

فبان عني فبات الجمر في جسدي ... ودمع عيني على خدي قد هما

فمذ رأوا حالتي رقوا لما نظروا ... فأخبروه فأضحى خائفا جزعا

فقلت لكن بلا لفظ أحدثه ... والصبر فارقني والشوق قد جمعا

يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما ... قد حدثوك فما راء كمن سمعا

ومن ذلك تضمين الشيخ حسن البوريني

قد حدثوك على بعد المزار بما ... قد أودع السقم في جسمي وما صنعا

يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما ... قد حدثوك فما راء كمن سمعا

ومن ذلك تضمين الشيخ عبد اللطيف المنقاري

تبا ليوم النوى كم أثخنت يده ... قلبي جراحا فطر في بالدما همعا
أمسيت فيه طريحا من جفا رشا ... حو الشمائل في روض الحشا رتعا." (٢٠٧٣)
"وظلام ليل ما ترى أم طرة ... هل لي إلى إدراك ذاك سبيل
قد خلت مذ ليل الغدائر قد بدا ... أن ليس للصبح المنير وصول
لكن بلال الخال أشعر أنه ... ضوء الجبين على الصباح دليل
فانهض إلى حثو الكؤس أخا الهوى ... في روض أنس والنسيم عليل
وافتض بكر مدامة واستجلها ... فلها إذا افتضت دم مطلول
كمذاب ياقوت بجامد فضة ... في لحظ ساقيها الصبيح ذبول
حمرا إذا ما قام يترع كأسها ... عنج اللواحظ طرفه مكحول
خلت المدام ووجهه لما بدا ... شمسا وبدرا ما اعتراه أفول
وظننت كأس الراح في يده غدا ... كهلال يوم الشك وهو ضئيل
لم أدر هل خضبت بأحمر خده ... أم خده من كأسها مطلول
فاشربهما صرفا فذلك شربه ... رشف وهذا شربه التقبيل
واغنم فدتك الروح أيام الضبا ... واللهو إن زمانهن قليل
وتلاف أيام الربيع وورده ... فعليه من در الندى اكليل
فالروض معطار الأزاهر يانع ... والغصن يرقص والهزار يقول
والدف يعزف والنسيم مشبب ... والعود يشدو والسحاب مطول
وله غير ذلك من الأشعار والنظام والنثار وألف ثبتا حافلا جامعا لشيوخه واجازاته وصار له جاه واشتهار ودلة وصار نقيبا ومفتيا بحلب ودرس بالحجازية والأسدية بها واشتهر بالفضل والذكاء والنبل وأخذ عنه جماعة من الفضلاء وكانت وفاته بحلب سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف ودفن بها عن ثمانين سنة رحمه الله تعالى.

يوسف أفندي النابي
الرهاوي الأصل الحنفي نزيل قسطنطينية وأحد خواجكان الدولة ورؤسائها المشهورين بالمعارف والأدب الأديب الشاعر الناظم الناثر المشهور فمن شعره العربي قوله مضمنا
لنا حبيب له في كل جارحة ... منى جراح بسيف اللحظ والمقل
تقول وجنته من تحت شامته ... لي أسوة بانحطاط الشمس عن زحل

(٢٠٧٣) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، محمد خليل المرادي ٤٣/٤

وله غير ذلك وكانت وفاته بقسطنطينية سنة أربع وعشرين ومائة وألف رحمه الله تعالى.

يوسف رئيس الأطباء

ابن محمد بن يوسف الطرابلسي الأصل الدمشقي رئيس الأطباء بدمشق كان يلقب بابقراط." (٢٠٧٤)

"وبعد وفاة ابن عرفة ولي عوضه إماماً وخطيباً ومفتياً بجامع الزيتونة بعد صلاة الجمعة تلميذه حافظ المذهب قاضي الجماعة (الشيخ أبو مهدي عيسى الغبريني) قال الشيخ عبد الواحد الغرياني: لما ولي شيخنا القاضي عيسى الغبريني إمامة جامع الزيتونة سألني هل عندك علم في مسند النقارة (طبلة صغيرة ينقر عليها) التي تهز بدويْرة الجامع إعلاماً بإقامة الصلاة، فأخبرته: أن أبي حدثني عن شيخه عبد الله بن عبد البر أنه كان إذا أتى للجامع أكثر ما يجلس على إصطبل بإزاء باب الجنائز فإذا رآه المؤذن هنالك أقام الصلاة. وقليل جلوسه في الدويرة إلا لعذر أو رواية كتاب عليه بحيث ربما لا يعرف المؤذن هل هو هنالك أم لا فتجد خدمة الجامع يهزون تلك النقارة إعلاماً بحضوره على وجه الندرة، قال: فاستحسن إعلامي والتزم تركها. وكان يقول: لم أدرك وجهاً للخلاص في فعلها، واستعادها البرزلي اقتداءً بشيخه ابن عرفة. ثم اختلف حال الأيمة من بعده فمنهم من فعلها ومنهم من تركها كالإمام أبي الحسن اللحياني. اهـ.

قلت: أما اليوم فقد انقطع استعمالها ولم يبق من آثار الإعلام بحضور الإمام غير مناداة قيم الجامع عند باب الدويرة المسماة اليوم "مقصورة الإمام" قبل صلاة الظهر خاصة بقوله "الصلاة حضرت يرحمكم الله" فينادي بها المؤذنون عند أبواب الجامع وهو إعلام حسن. وقد توفي الإمام الغبريني في التاسع والعشرين من ربيع الثاني سنة خمس عشرة وثمانمائة ودفن بالزلاج.

٨ ثم وليها عوضه شيخ مدرسة ابن تافراجين الفقيه الحافظ (الشيخ أبو القاسم بن أحمد بن محمد البرزلي) فاجتمعت نجيده الإمامة والخطبة والفتيا بعد صلاة الجمعة بجامع الزيتونة، ولازم القيام بالخطط المذكورة مثل شيخه إلى أن بلغ من العمر إلى مائة وثلاث سنين. وكان يلقب شيخ الإسلام. وتوفي في الخامس عشر من ذي القعدة الحرام سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ودفن بالزلاج.

٩ وولي في الخطط المذكورة عوضه قاضي الجماعة (الشيخ أبو القاسم القسنطيني) وولي يومئذٍ الشيخ عمر القلشاني خطبة جامع التوفيق والفتيا به عوض قاضي الجماعة. وأما مدرسة ابن تافراجين فقد وليها بعد البرزلي الشيخ محمد بن عصفور وأقام القاضي القسنطيني على الخطط المذكورة مع خطة القضاء إلى أن ضرب بمغروس وهو على سجادته عند باب البهور بعد سلامه من صلاة الصبح يوم الأربعاء السابع عشر من صفر الخير سنة ست وأربعين وثمانمائة. وقتل ضاربه في الحين تحت صومعة الجامع، ورفع الشيخ إلى داره فكتب وصيته ومات في الليلة القابلة ودفن هت الغد بالزلاج.

(٢٠٧٤) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، محمد خليل المرادي ٤/٢٦٤

١٠ وتقدم عوضه (الشيخ عمر بن محمد بن عبد الله القلشاني الباجي) شارح الطوالع ومختصر ابن الحاجب نولي خطة قضاء الجماعة وخطبة جامع الزيتونة والفتيا به بعد صلاة الجمعة. وأما إمامة الخمس فوليها الشيخ محمد بن عمر المسراتي القروي خطاب جامع القصبة. وتنقلت خطبة جامع التوفيق والفتيا به بعد صلاة الجامعة من الشيخ القلشاني إلى الشيخ محمد بن عقاب.

ولازم الشيخ عمر القلشاني القيام بالخطط المذكورة إلى أن بلغ من العمر أربعاً وسبعين سنة وأصيب بالوباء، وطال به مرضه المتصل بوفاته ليلة الأربعاء الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وأربعين وثمانمائة ودفن بالزلاج.

١١ وتقدم عوضه خطيباً بجامع الزيتونة (الشيخ محمد المسراتي) وأما فتيا الجامع وقضاء الجماعة فوليهما الشيخ محمد بن عقاب مع خطبة جامع القصبة.

وتوفي الشيخ محمد المسراتي يوم الجمعة الثامن عشر من شوال سنة خمسين وثمانمائة ودفن من الغد بالزلاج.

١٢ وتقدم عوضه للإمامة والخطبة قاضي الجماعة (الشيخ محمد بن محمد بن عقاب) فاجتمعت لديه الخطط الثلاث مع خطة القضاء. وتنقلت خطبة جامع القصبة مع التدريس بالمدرسة التوفيقية إلى الشيخ أحمد بن محمد القلشاني. وتوفي الإمام ابن عقاب بعد العشاء من ليلة الاثنين السابع عشر من جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين وثمانمائة. ودفن من الغد بجبل المنار بجبانة سيدي أبي سعيد الباجي.

١٣." (٢٠٧٥)

"بأنا إخوان ومطلبنا واحد، وليس المراد منه الإفساد، فالواجب حفظ الأمن والراحة، وتأمين السبيل، ولا نتعرض لأحد بشيء سوى أتباع الحكومة فإذا أرادوا غصبنا على الظلم ندافع عن أنفسنا وأنذرت القبائل عمالهم الذين كانوا بين أظهرهم فمن أراد منهم التوجه إلى الحاضرة أوصلوه بأمان ومن أراد الإقامة منكفئاً عن التداخل في أمرهم أبقوه بأمان.

ولما توجه أمير الأمراء فرحات إلى الكاف لإجبار قبائل ماجر على ذلك الأداء تعرضوا له وقتلوه فشدد النكير علي بن غذاهم وقال لهم: أصل اتفاقنا تعرضوا وقتلوه فشدد النكير عليهم علي بن غذاهم وقال لهم: أصل اتفاقنا هو الدفاع عن أنفسنا وما ضركم الرجل إلا إذا حاربكم فدافعوا عن أنفسكم.

وكاتب المذكور رئيس الفتيا الشيخ أحمد بن حسين وطلب منه التوسط في الصلح مع الحكومة.

وحاصل مطالب الجميع إبطال الأداء الجديد وعزل الوزير مصطفى خزندار ومحاسبته.

فامتنع الوالي يعبر صاحب صفوة الاعتبار عن الأمير بالوالي لنه يرى أن تونس ولاية عثمانية فلا يحق له أن يلقب بالأمير بل بالوالي، أولاً من جميع مطالبهم واشتد الكرب على الحكومة حتى لم يبق أمر الوالي نافذاً

(٢٠٧٥) مسامرات الظريف بحسن التعريف، محمد السنوسي ص/٣٧

إلا في الحاضرة ونحو اثني عشر ميلاً حولها، واشتد الخوف في الحاضرة) .
وقد فصل الشيخ الوزير ابن أبي الضياف هذه الثورة تفصيلاً مدققاً واتى بأسبابها وكيف ابتدأت وهو ما أحمله غاية الإجمال صاحب صفوة الاعتبار.
وافتتح الشيخ وزير كلامه على هذه الثورة بمقدمة دقق فيها الأسباب من فداحة الافتراض الذي تسبب فيه جلب ماء زغوان إلى الحاضرة تونس مما أدى إلى أن تكون فائدة الدين أكثر من ثلث دخل المملكة التونسية حينذاك وهو اكثر من أربعة ملايين من الفرنكات لأن دخل المملكة وقتها لا يصل إلى خمسة عشر مليوناً من الريالات.
وإثقال كاهل الميزان بمصاريف الدولة فإن مرتب الملك وحده مليون ومائتا ألف إلى غير ذلك من المصاريف الباهظة.
فلما عجز الميزان عن تحمل تلك المصاريف الباهظة كاتب الأمير أعضاء المجلس الأكبر فامتنعوا بلطف كما قال الوزير الشيخ ابن أبي الضياف ودارت مباحثات مجلس الأمير الخاص، وكان رجاله على رأيين.
منهم من يميل إلى الرفق بالرعية ومنهم من زين للأمير الزيادة في الضريبة الموضوعة على الدافعين إلى أن أفضت النوبة إلى أحدهم وهم ممن يشار إليه في مجلس الأمير الخاص فأشار برأي كان سبب اندلا ع الثورة.
وهو أنا مال الإعانة يزداد عليه مثله ويكون عاماً في سائر بلدان المملكة من غير استثناء.
فقبل الأمير أن هذا الرأي وكتب إلى أعضاء المجلس الأكبر للموافقة فاعتذروا بأنهم لا رأي لهم في النازلة.
وبعد امتناع أعضاء المجلس استبد الأمير برأيه وصدرت به المناشير إلى عمال العمال.
وهي مناشير كانت لقطع الطاعة والعافية والعمران كالمناشير كما قال الشيخ الوزير.
ورغم النصائح حتى من الأجانب تمادى الأمير في فرض الزيادة في الضريبة.
اندلعت الثورة بتقرر الزيادة في الداء.
ويؤكد كلام صاحب صفوة الاعتبار الشيخ محمد بيرم الخامس المتقدم ذكره الشيخ الوزير ابن أبي الضياف.
"ولما التف عليه إغمار العامة في الجهة الغربية، أي على علي بن غذاهم، أبرم العقد معهم.
على أن القصد بهذا الاجتماع هو الاستعفاء من هذا الأداء الثقيل الذي لا قدرة عليه.
وإذا عصبنا عليه بالقتال تكون يدنا في المدافعة عن النفس والمال والحريم يداً واحدة.
ولا يتعرض منا أحد لنهب أموال الناس بالحرابة ومن تعرض تكون يدنا عليه أحدة لن كلامنا مع الدولة، وإخواننا المسلمين يعذروننا.
فإذا تعرضنا لأخذ أموال الناس صرنا حرباً على الله تعالى وعلى السلطان ولا يعذرنا أحد بل تتوفر الدواعي على قتالنا والله معهم".
أجمل صاحب الإتحاف مبادئ ثورة ابن غذاهم في أنها محصورة في الامتناع من دفع الضريبة المضاعفة.

تحقيق حول ثورة ابن غذاهم وما دار حولها

إن هذه الثورة مقصورة على غرب البلاد بقيادة علي بن محمد بن غذاهم وإنما هي عامة شملت البلاد كلها فعلاوة على غربها هناك عمل سوسة، وعمل القيروان، وعمل صفاقس، وعمل الأعراض.

لكنها كانت في هذه العمال غير مسيرة مثل ما هي في ناحية ابن غذاهم بل هي مقودة بقيادة فوضوية.." (٢٠٧٦)

"وكان أخوهما الشيخ أحمد يلقب الشهاب. وهو إمام العربية في عصره يسكن قرب حمّام الديوان ودارهم هي التي صارت زاوية القادرية هنالك، وأكثر جلوسه في سقيف داره وهنالك يجتمع بقاصديه. وأخذ عنه أعلام منهم شيخ الإسلام الشيخ محمد البارودي. وكان الشهاب أوحد أهل زمانه جلالة وعلو همّة مع الحظ الوافر من العلم والعمل، وقد رزق القبول التام، والبس حلّة المحبة فكان كثيراً ما يراسله ملوك المغرب الأقصى والأدنى ويستجيزه علماء تلك النواحي وصلحاؤها ويصله ملوكها بالصلات العظيمة ويهدون إليه الكتب المعتبرة لما يعلمونه من شغفه بهأن وقد رأيت بخط حافظ تاريخ البلاد التونسية شيخ الإسلام البيرمي الرابع أنّه وقف على نحو مائتي رسالة ما بين مطول ووجيز ونظم ونثر غالبها من ملوك فاس ووهران والجزائر وغيرهأن ومن كتاب تلك النواحي وعلمائهأن كلّها مشحونة بالتنويه بشأنه والتملّق له والتماس الدعاء الصالح منه وطلب الانخراط في سلك أهل محبته نفعنا الله ببركاته. وفي أثنائها رسائل العالم الجليل الشيخ محمد المرتضى الحسيني الواسطي الحنفي نزيل مصر شارح إحياء علوم الدين للغزالي.

ثمّ وقفت على تاريخ الجبرتي المصري فإذا هو قد ذكره في وفيّات سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف وأطلققلمه في ذلك وقد قال في ترجمته: إنّ والده كان يحبه ويعتمد على ما يقوله في تحرير نقله ويصرح بذلك في في أثناء درسه ويقول أخبرني أحمد بكذا وقال لي كذأن وقد بلغ من الصلاح والتقوى إلى الغاية، واشتهر أمره في بلاد إفريقية اشتهاراً كلّياص حتى أحبه الصغير والكبير وكان منفرداً عن الناس منقبضاً على مجالسهم فلا يخرج عن محله إلاّ لزيارة ولي أو وفي العيدين لزيارة والده، وكان للمرحوم علي باشا والي تونس فيه اعتقاد عظيم وعرض عليه الدنيا مراراً فلم يقبلها وعرضت عليه تولية المدارس التي كانت بيد والده فأعرض عنها وتركها لمن يتولاها وعكف نفسه على مذكرة العلوم مع خواص اصحابه ومطالعة الكتب الغريبة واجتمع عنده منها شيء كثير وكان يرسل في كلّ سنة قائمة إلى شيخنا السيّد محمد مرتضى فيشتري له مطلوب وكان يكاتبه ويراسله كثيراً ا هـ.

قلت وقد وقفت على ما يقرب من ثلاثين رسالة منهأن كلّها في غاية حسن البلاغة والابتداع تدّل على كمال تحابّهما رضي الله عنه مع ما تتضمنه من تحلية الشهاب المذكور بأوصافه التي كان عليها ولذلك

(٢٠٧٦) مسامرات الظريف بحسن التعريف، محمد السنوسي ص/١٢٠

رأيت أن أثبت هنا بعضها فمن ذلك رسالة نصّها: بسم الله الرحمن الرحيم صلّى الله على سيّدنا محمد وآله وسلّم استمد الفيض والمودّة وشعشعان أنوار الأزل بدوام انسجام غمام الفضل الأعلى، وارتسام أرقام أقلام الفرقان الأجلى، في أدواح وألواح سيّدنا الجامع للكمال شملأن عارف وقته وإمام عصره ومقام الإمام العارف لا ينكر أصلأن ألف ألفة الحب الفائق، حاء حقيقة الحقائق ميم مرؤة الأصل الرائق، دال دوام الشهود في حضرة أم الطرائق، وهو سوسي الأصل لكن على باب مولاه الغني ساسي، حكيم الوقت ولجراح القلوب آسي، رئيس بحر الحقيقة مستاسي الأواسي ومرير المراسي، لا زالت صحائف أرقامه بأنوار البديع مرسومه، ولطائفه بزواهر جواهر الحكم مرقومه، مترقيّاً إلى ما يؤمله، والله يرعاه في كل ذلك ويكفله مهدياً إليه أنفس تحيات تفوق على النبات المصري بحلاوتها الشهيذة، وأنفاس تسليمات يمانية تنافست في توجيه هاته القضية، مخبراً أنّه وصلني وصلك الله فيمن وصله وجعل أشكال محبيك منتجة، كما أن أشكال أعاديك عقيمة مهملة كتابك الذي فضفضت ختامه، وانتشقت كمامه ووجدته على علاك علامه، فكان أكرم وافد، وأحسن وارد، وسرني مضمونه، وأبهجني مكنونه، ومددت إلى الله تعالى في الحال أيادي التضرع والابتهال بحصول الشفا لكم على أطيب أحوال، على أن العارفين بالله تعالى سرورهم ممزوج بالأكدار، ومن آياتهم النحول والاصفرار والصبر على ضيق الدار، وعدم التفاتهم إلى ما رزق غيرهم من السعة والإكثار هذا والسيل يحمل القذا وما ثم سدى: [الطويل]

ومن سرّهُ أن لا يرى ما يسوؤه ... فلا يتخذ شيئاً يخاف له فقداً." (٢٠٧٧)

"بأنا إخوان ومطلبنا واحد، وليس المراد منه الإفساد، فالواجب حفظ الأمن والراحة، وتأمين السبيل، ولا نتعرض لأحد بشيء سوى أتباع الحكومة فإذا أرادوا غصبنا على الظلم ندافع عن أنفسنا وأنذرت القبائل عمالهم الذين كانوا بين أظهرهم فمن أراد منهم التوجه إلى الحاضرة أوصلوه بأمان ومن أراد الإقامة منكفئاً عن التداخل في أمرهم أبقوه بأمان.

ولما توجه أمير الأمراء فرحات إلى الكاف لإجبار قبائل ماجر على ذلك الأداء تعرضوا له وقتلوه فشدد النكير علي بن غذاهم وقال لهم: أصل اتفاقنا تعرضوا وقتلوه فشدد النكير عليهم علي بن غذاهم وقال لهم: أصل اتفاقنا هو الدفاع عن أنفسنا وما ضركم الرجل إلا إذا حاربكم فدافعوا عن أنفسكم.

وكاتب المذكور رئيس الفتيا الشيخ أحمد بن حسين وطلب منه التوسط في الصلح مع الحكومة.

وحاصل مطالب الجميع إبطال الأداء الجديد وعزل الوزير مصطفى خزندار ومحاسبته.

فامتنع الوالي يعبر صاحب صفوة الاعتبار عن الأمير بالوالي لنه يرى أن تونس ولاية عثمانية فلا يحق له أن يلقب بالأمير بل بالوالي، أولاً من جميع مطالبهم واشتد الكرب على الحكومة حتى لم يبق أمر الوالي نافذاً

(٢٠٧٧) مسامرات الظريف بحسن التعريف، محمد السنوسي ص/٣٣٧

إلا في الحاضرة ونحو اثني عشر ميلاً حولهأن واشتد الخوف في الحاضرة) .
وقد فصل الشيخ الوزير ابن أبي الضياف هذه الثورة تفصيلاً مدققاً واتى بأسبابها وكيف ابتدأت وهو ما أحمله غاية الإجمال صاحب صفوة الاعتبار.
وافتتح الشيخ وزير كلامه على هذه الثورة بمقدمة دقق فيها الأسباب من فداحة الافتراض الذي تسبب فيه جلب ماء زغوان إلى الحاضرة تونس مما أدى إلى أن تكون فائدة الدين أكثر من ثلث دخل المملكة التونسية حينذاك وهو اكثر من أربعة ملايين من الفرنكات لأن دخل المملكة وقتها لا يصل إلى خمسة عشر مليوناً من الريالات.
وإثقال كاهل الميزان بمصاريف الدولة فإن مرتب الملك وحده مليون ومائتا ألف إلى غير ذلك من المصاريف الباهظة.
فلما عجز الميزان عن تحمل تلك المصاريف الباهظة كاتب الأمير أعضاء المجلس الأكبر فامتنعوا بلطف كما قال الوزير الشيخ ابن أبي الضياف ودارت مباحثات مجلس الأمير الخاص، وكان رجاله على رأيين.
منهم من يميل إلى الرفق بالرعية ومنهم من زين للأمير الزيادة في الضريبة الموضوعة على الدافعين إلى أن أفضت النوبة إلى أحدهم وهم ممن يشار إليه في مجلس الأمير الخاص فأشار برأي كان سبب اندلا ع الثورة.
وهو أنا مال الإعانة يزداد عليه مثله ويكون عاماً في سائر بلدان المملكة من غير استثناء.
فقبل الأمير أن هذا الرأي وكتب إلى أعضاء المجلس الأكبر للموافقة فاعتذروا بأنهم لا رأي لهم في النازلة.
وبعد امتناع أعضاء المجلس استبد الأمير برأيه وصدرت به المناشير إلى عمال العمال.
وهي مناشير كانت لقطع الطاعة والعافية والعمران كالمناشير كما قال الشيخ الوزير.
ورغم النصائح حتى من الأجانب تمادى الأمير في فرض الزيادة في الضريبة.
اندلعت الثورة بتقرر الزيادة في الداء.
ويؤكد كلام صاحب صفوة الاعتبار الشيخ محمد بيرم الخامس المتقدم ذكره الشيخ الوزير ابن أبي الضياف.
"ولما التف عليه إغمار العامة في الجهة الغربية، أي على علي بن غذاهم، أبرم العقد معهم.
على أن القصد بهذا الاجتماع هو الاستعفاء من هذا الأداء الثقيل الذي لا قدرة عليه.
وإذا عصبنا عليه بالقتال تكون يدنا في المدافعة عن النفس والمال والحريم يداً واحدة.
ولا يتعرض منا أحد لنهب أموال الناس بالحرابة ومن تعرض تكون يدنا عليه أحدة لن كلامنا مع الدولة، وإخواننا المسلمين يعذروننا.
فإذا تعرضنا لأخذ أموال الناس صرنا حرباً على الله تعالى وعلى السلطان ولا يعذرنا أحد بل تتوفر الدواعي على قتالنا والله معهم".
أجمل صاحب الإتحاف مبادئ ثورة ابن غذاهم في أنها محصورة في الامتناع من دفع الضريبة المضاعفة.

تحقيق حول ثورة ابن غذاهم وما دار حولها

إن هذه الثورة مقصورة على غرب البلاد بقيادة علي بن محمد بن غذاهم وإنما هي عامة شملت البلاد كلها فعلاوة على غربها هناك عمل سوسة، وعمل القيروان، وعمل صفاقس، وعمل الأعراض.

لكنها كانت في هذه العمال غير مسيرة مثل ما هي في ناحية ابن غذاهم بل هي مقودة بقيادة فوضوية.." (٢٠٧٨)

"بحسن قوامها وجمال محياها شأن كثيرات من النساء وكانت صديقتها الحميمة في الصغر إحدى النبات الحبشيات اللون. ويقال: إنها ابنة الكونت "تشاوي" والد "جوزفين" قبل اقترانه الشرعي وهي أكبر منها بسنتين ولم تفارقها لفرط محبتها لها وتعلقها بها.

وبينما هما ذاهبتان للنزهة ذات يوم وجدتا عددا من العبيد حول امرأة سوداء طاعنة في لاسن تزعم أنها من أهل الكرامات الذين ينبئون بالغيب فوقفت "جوزفين" مع البنات، ودنت إلى المرأة وسألتها أن تنبئها بمستقبل أمرها، فقبضت المرأة على يدها وهزتها فقالت "جوزفين": أظنك اطلعت على شيء من مستقبلي. فقالت المرأة لها: نعم، قالت "جوزفين" مبتسمة: هل تصيبني السعادة أم التعاسة؟ فأجابتها المرأة: التعاسة، ثم سكتت وقالت: ثم تتلوها السعادة. فقالت "جوزفين": أظنك غلطت فانظري ثانية فرفعت المرأة نظرها إلى السماء وعلامات الكدر تلوح علة وجهها وقالت: لا يسوغ لي أن أقول أكثر من ذلك، فسألتها "جوزفين" بإلحاح أن تنبئها بمستقبلها فأجابتها المرأة: أخاف أن لا تصدقيني فألحت عليها، فقالت: إنك تتزوجين عن قريب ثم لا يمضي إلا القليل حتى يموت زوجك ولكنك ستصيرين ملكة فرنسا عدة سنين، ثم تموتين في مستشفى وسط اضطرابات أهلية.

وفي تلك الأثناء هاجر إلى تلك الجزيرة عائلة إنكليزية وسكنت بالقرب من بيت عمة "جوزفين". وبين أفراد هذه العائلة شاب اسمه "وليم" يقارب عمره عمر "جوزفين" فأحب كل منهما الآخر حتى صار أهلهما يلمحون إلى ذلك وظنوا أنهما سيتزوجان عند بلوغهما سن الرشد إلا أن الفتى عاد إلى بلاده مع عائلته لأسباب قضت بذلك فشق لعيه فراق "جوزفين" وشعر أن حياته منغصة فتعاهد معها على المحبة والثبات على المودة إلى حين اللقاء.

وكان عمر "جوزفين" وقتئذ أربع شعرة سنة وهي في معظم البهاء والجمال أسيلة الخد معتدلة القد واتفق في ذلك الحين أن رجلا فرنسويا يلقب ب "الكونت فيس إسكندربواهرني" زار عم "جوزفين" لأشغال له وهذا الرجل مولود في جزيرة "دومينيكو" وقد نال الوسامات وألقاب الشرف على شجاعته في الحرب التي نشبت بني المستعمرات والممالك الأصلية، وهو من المشهورين بالبسالة والنخوة ومساعدة المستعمرات فصيح

(٢٠٧٨) مسامرات الظريف بحسن التعريف، محمد السنوسي ص/٤٥٥

اللسان ثابت الجنان، أنيس المعشر، لطيف المحضر وقد حضر وقتئذ إلى الجزيرة لإثبات حق له على أملاك من جملتها قسم في حوزة عم "جوزفين" واضطر على البقاء عدة أيام في بيت عم "جوزفين" لإنجاز أشغاله، وهناك علق قلبه ب "جوزفين" وسحرت عقله بلطفها وكمالها حتى لم يعد يستطيع فراقها، ولما رأت عمتها وزوجها ميل هذا الشاب إليها ورغبته فيها وهما يعلمان عظم منزلته وغناه سرا من ذلك وصارا يمسكان عنها كل الرسائل الواردة عليها من خطيبها الأول والمرسلة منها إليه مدة سنة من الزمان.

أما "جوزفين" فحارت في عدم وصول رسائل خطيبها، ولم تنثن عن محبته وولائه مع ما أظهره لها الكونت "بواهرني" من شديد المحبة، وكانت تنظر إليه كضيف كريم في بيت عمتها.

وفي بعض الأيام كلمها عمها في أمر زواجها ب "بواهرني"، ولما كانت تعلم أنه لا قبل لها برفض ذلك وليس لها إلا إبداء رأيها في الأمر حسب عادة تلك الأيام قالت: وكيف ذلك وقد وعدت "وليم" بأن تزوجه بي؟ فأجابها بأن "وليم" نسيك و"بواهرني" أفضل منه، ثم ذكر لها بعض مناقبه، فاضطرت إلى الصمت والتسليم.

وبعد أيام رجع "بواهرني" إلى "رايس" ثم بعد أشهر قليلة عزمت "جوزفين" أيضا على الذهاب إلى فرنسا، وكانت." (٢٠٧٩)

"أصبحت كالحائم الحران مجتنبا ... لم يقض وردا ولا يرجى له صدر

وقال فيها أيضا وهو أجود ما قال فيها:

يزهدني في حب عبدة معشر ... قلوبهم فيها مخالفة قلبي

فقلت دعوا قلبي وما اختار وارتضى ... فبالقلب لا بالعين يبصر ذو الحب

فما تبصر العينان في موضع الهوى ... ولا تسمع الأذنان إلا من القلب

وما الحسن إلا كل حسن دعا الصبا ... وألف بين العشق والعاشق الصب

وجاءته يوما مع خمسة نسوة قد مات لإحداهن قريب يسألنه أن يقول شعرا ينحن عليه به فوافينه في مجلسه المسمى بالبردان وكان له مجلس يجلس فيه بالغداة يسميه البردان، وآخر يجلس فيه عشية يسميه الرقيق فاستأذن بالدخول عليه فأذن لهن، فلما دخلن نظرن إلى النبيذ مصفى في قنانيه.

فقالت إحداهن: هو خمر وقالت الأخرى: هو زبيب وعسل. وقالت الثالثة: هو نقيع زبيب. فقال: لست بقائل لكن حرفا أو تطعمن من طعامي وتشربن من شرابي فأمسكن ساعة، ثم قالت إحداهن: ما عليكن من ذلك فأقمن يومهن وأكلن من طعامه وشربن من شرابه وأخذن من شعره، وبلغ ذلك الحسن البصري فعابه فبلغ بشاراً كلامه، وكان بشار يلقب الحسن البصري بالقس فقال:

(٢٠٧٩) الدر المنثور في طبقات ربات الخدور، زينب فواز ص/١٣٤

لما طلعن من الرقي ... ق علي بالبردان خمسا

وكأنهن أهلة ... تحت الثياب رفقن شمسا

باكرن طيب لطيمة ... وغمسن في الجادي غمسا

فسألنني من في البيو ... ت فقلت ما يحوين انسا

ليت العيون الناظرا ... ت طمس عنا اليوم طمسا

فأصبن من طرف الحدي ... ث لذاذة وخرجن ملسا

لولا تعرضهن لي ... يا قس كنت كأنت قسا

العبادية جارية المعتضد بن عباد والد المعتمد

أهداها إليه مجاهد العامري وكانت أديبة كاتبة ذاكرة لكثير من اللغة فصيحة العبارة لطيفة الإشارة حاضرة الرواية قريبة النادرة لها إلمام تام بضروب الغناء، وكان يميل إليها المعتضد ميلا شديدا ويشغف بها شغفا زائدا حتى أنها ألهته عن بعض أموره، وكانت من توقد قريحتها وحضور بديهتها ترتجل الشعر والأمثال ومن ذلك أنها كانت نائمة ذات يوم وكان المعتضد سهران فدخل عليها وهي نائمة فقال:

تنام ومدنفها يسهر ... وتصبر عنه ولا يصبر

فأجابته بديهة بقولها:

لئن دام هذا وهذا له ... سيهلك وجدا ولا يشعر

ولها غير ذلك من الأشعار والنوادر.

عبيدة الطنبورية بنت صباح مولى أبي السمراء

كانت عبيدة من المحسنات المتقدمات في الصنعة والآداب يشهد لها بذلك إسحاق وحسبها بشهادته." (٢٠٨٠)

"كالشيخ العدوي والشيخ عطية الأجهوري والشيخ الدردير والبيلي والجمل والخرشي والشيخ عبد الرحمن المقري والشرقاوي وأمثالهم من القادة الفخام، واجتهد في التحصيل وجد في منهج التوصيل، ولازم مجالس الذكر بعد وفاة الشيخ الحفني خليفة الدردير المكين، وتصدر للتدريس سنة ألف ومائة وتسعين، ولما مات الشيخ محمد الهلباوي سنة اثنتين وتسعين جلس مكانه في الأزهر، وقرأ شرح الألفية لابن عقيل وغيره من العلم الأنور، ونما أمره واشتهر ذكره، وبعد صيته في الآفاق وطار قدره وفاق، ولم يزل أمره ينمو واسمه يسمو، مع حسن السمت ووجاهة الطلعة، وجمال الهيئة وبشاشة الوجه وطلاقة اللسان وسرعة

(٢٠٨٠) الدر المنثور في طبقات ربات الخدور، زينب فواز ص/٣٢٧

الجواب، واستحضار الصواب في ترداد الخطاب، ومسايرة الأصحاب، وصاهر الشيخ محمد الحريري على ابنته، وأقبلت عليه الدنيا وتداخل في الأكابر ونال منهم حظاً وافراً بحسن معاشرته، وعذوبة ألفاظه وتنميق كلماته، ومعاملة كل إنسان بما يليق به.

ولما وقع الطاعون في مصر سنة خمس ومائتين وألف خصه إسماعيل بك كتخدا حسن باشا الجزائرلي بما أحبه مما انحل عن الموتى من إقطاعات ورزق وغيرهما، فزادت ثروته وتمن شهرته، ولما حضرت الفرنساوية إلى مصر واستولت عليها خافتهم الناس وهرب كثير من العلماء والأعيان، فكان للمترجم عندهم قدر عظيم وجاه جسيم، فلا تهان جماعته ولا ترد شفاعته، ولا زالت تعلو شهرته في مصر حتى صار يلقب عند الأجانب وعند الأهالي بكاتم السر، وجعلوه رئيس الديوان، إذا حكم قابله الجميع بالرضى والأذعان، وكان يخدمه كبراء الناس وعظماؤهم، ويلتجئ إليه أعيانهم وعلماؤهم، وكان يؤمن من أراد ويرده إلى الوطن والبلاد، فلا يعارضه أحد ولا يصل إلى من احتمى به هم ولا نكد، فحسن صنعه وعم نفعه.

ولما انتقل الحكم إلى العثمانيين، بقي على حاله وقدره المكين، ولما كان آخر المحرم سنة ثلاثين ومائتين وألف توعك المترجم أياماً، ثم عوفي." (٢٠٨١)

"سميك محمد يرجوك تدني ... له والناس في ضيق وغبن

وبالعاري يلقب بالتكني ... ويوم الحشر إن سألوك عني

فقل عدوه منا فهو منا

وأبلغني المنى وافرج لكربي ... وأصلحني أيا قصدي وحسبي

كذاك أبي وأهلي واشف قلبي ... وقم بجميع إخواني وصحبي

وعم أباً من الأنساب وابنا

إليك من التجا قد حاز فتحا ... وفوزاً في المآل ونال ربحا

وظلاً في النعيم كذا وطلحا ... فما ضر امرؤ يرجوك نجحا

لمطلبه ويحسن فيك ظنا

حويت المجد في تنزيل وحي ... نفيت الإصر عنا كل نفي

جمعت الخير في أمر ونهي ... وكل الأنبياء بدور هدي

وأنت الشمس أشرقهم وأسنى

وأنت إمامهم ذرب فصيح ... وسيدهم وذا خبر صحيح

وهم بعض الرياض وأنت دوح ... وهم شخص الكمال وأنت روح

(٢٠٨١) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، عبد الرزاق البيطار ص/١٢٦٥

وهم يسرى إليه وأنت يمنى

وأمتك التي حقاً تباهت ... على من قد تقدمها وتاهت

وفضلك فيه أقوالي تناهت ... عليك صلاة ربي ما تناغت

حمام الأيك أو غصن تثنى

توفي رحمه الله بعد الألف والمائتين ودفن خارج أريحا عند والده.." (٢٠٨٢)

"منظور بن جمهور الكلبي

قدم أرض السند مع أخيه منصور بن جمهور سنة ثلاثين ومائة وقاتل معه بها، وقتل سنة أربع وثلاثين ومائة، قتله

موسى بن كعب التميمي، كما تقدم.

موسى بن كعب التميمي

عقد له أبو مسلم عبد الرحمن بن مسلم ثم وجهه إلى ثغر السند لقتال منصور بن جمهور الكلبي وكان على شرط السفاح، فاستخلف مكان المسيب بن زهير، وقدم السند في اثنى عشر ألفا سنة أربع وثلاثين ومائة وكان بينه وبين منصور بن جمهور مهران ثم التقيا فهزم منصورا وقتل أخاه منظورا، وخرج منصور مفلولا هاربا حتى ورد الرمل فمات عطشا فقام موسى بالملك ورم المنصورة وزاد في مسجدها وغزا وافتتح ثم سار إلى العراق واستخلف ابنه عيينة بن موسى على السن، كما في الكامل، وتوفي سنة إحدى وأربعين ومائة على قول الطبري.

موسى بن يعقوب الثقفي

موسى بن يعقوب بن محمد بن شيبان بن عثمان الثقفي الفقيه ولاه القضاء والخطابة محمد بن القاسم الثقفي بالرور سنة ثلاث وتسعين، وتداول أولاده القضاء بها إلى قرون متطاولة، وكل واحد منهم كان يلقب بالصدر الامام الأجل بدر الملة والدين سيف السنة ونجم الشريعة.

نجيح بن عبد الرحمن السندي

الفقيه العالم نجيح بن عبد الرحمن أبو معشر السندي صاحب المغازي ذكره السمعاني في

(٢٠٨٢) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، عبد الرزاق البيطار ص/١٢٩٧

الأنساب والذهبي في طبقات الحفاظ، وفي تهذيب التهذيب: قال السمعاني: إنه كان مولى أم سلمة من أهل المدينة وأم موسى بن مهدي، يروي عن محمد بن عمرو ونافع وهشام بن عروة، روى عنه العراقيون، قال أبو نعيم كان أبو معشر سنديا وكان رجلا ألكن يقول: حدثنا محمد بن قعب- يريد ابن كعب- مات في سنة سبعين ومائة وصلى عليه هارون الرشيد في السنة التي استخلف فيها ودفن في المقبرة الكبيرة ببغداد، وكان ممن اختلط في آخر عمره وبقي قبل أن يموت سنتين في تغير شديد لا يدري ما يحدث به وكثير المناكير في روايته من قبل اختلاطه فبطل الاحتجاج به- انتهى.

وقال الذهبي في طبقات الحفاظ: إنه كاتب امرأة من بني مخزوم فأدى إليها فاشترت أم موسى بنت المنصور ولاءه فيما قيل، وكان من أوعية العلم على نقص في حفظه، رأى أبا أمامة بن سهل، وروى عن محمد بن كعب القرظي وموسى بن يسار ونافع وابن المنكدر ومحمد بن قيس وطائفة، ولم يدرك سعيد بن المسيب وذلك في جامع أبي عيسى الترمذي، وأظنه سعيد المقبري فإنه يكثر عنه، حدث عنه ابنه محمد وعبد الرزاق وأبو نعيم ومحمد بن بكار ومنصور بن أبي مزاحم وطائفة، قال ابن معين، ليس بالقوي، وقال أحمد بن حنبل: كان بصيرا بالمغازي وكان لا يقيم الإسناد، وقال أبو نعيم: كان أبو معشر سنديا ألكن يقول: حدثنا محمد بن قعب- يريد كعب- وقال أبو زرعة: صدوق، وقال النسائي: ليس بالقوي، قلت: قد احتج به النسائي ولم يخرج له الشيخان، وكان أبيض أزرق سمينان اشخصه معه المهدي إلى العراق وأمر له بألف دينار وقال: تكون بحضرتنا فتفقه من حولنا- انتهى.

وله من الكتب كتاب المغازي ذكره ابن النديم في فهرسته، توفي أبو معشر في رمضان سنة سبعين ومائة.." (٢٠٨٣)

"الرياضة المطلقة، وترك دمشق

ورحل إلى صالحيتها وقطن بمدرسة شيخ الاسلام أبي عمر وصار يدعى أنه مهدي الزمان الموعود به، فقيل له: ذاك محمد وأنت نظام الدين! فقال: محمد يلقب بنظام الدين، فقيل له: ذاك الشريف وأنت سندي أسود، فقال: أنا شريف علوي صحيح النسب غير أني تركت دعوى ذلك إلا في وقتهن وأما سواد الوجه فكان يعتذر عنه بأن المراد البياض المعنوي الذي يكون في الأفعال، وزاد به الحال إلى أن صعد المنارة الشرقية بين المغرب والعشاء وقال: يا أهل الدمشق! أنا مهدي الزمان وأن أدعوكم

(٢٠٨٣) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٥٠/١

إلى إجابتي واتباعي، وسمع ذلك كثير من الصالحين وغيرهم ممن كان بالجامع الأموي، وكان مرة بالجامع السليمي السلطاني يوم الجمعة فلما نزل الخطيب عن المنبر قام وأمر رجلا أن يصعد المنبر ويلعن أمين الدفتري العجمي، وقال بصوت عال: إن الدفتر دار محمد أمين رافضي يبغض أبا بكر وعمر رضي الله عنهما وقد أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ألعنه، وشاع ذلك الأمر وذاع، فوضع في البيمارستان القيمري بالصالحية مدة وسكن عن التخليط وقلل من التخبيط، فأمر قاضي القضاة باخراجه بعد أن أمر بايلاجه، وضاقت دمشق بعد هذه الدعوى وكان يذوق من الزمان شديد البلوي فطار من دمشق إلى بيت المقدس ومر بنابلس ودخل غزة واقتتل بعض علمائها، ووصل إلى مصر ومكث بها قليلا ولم تطل مدته بها بل توفي هو وأخوه بها، انتهى ما قال البوريني.

وقال ابن فضل الله في خلاصة الأثر: والذي تلقيته من أحواله أنه كان من المحققين العظام، وأنه كان من أرباب الولاية، وممن أدركته عين العناية في البداية والنهاية، وهو من خواص تلامذة السيد صبغة الله نزيل المدينة المنورة، وكان السيد المذكور يحبه وينافس في ولايته المقررة، ووقع للسيد بسببه كرامة ذكرتها في ترجمته وألمعت فيها بذكر انتمائه إليه وتلمذه وما وقع بدمشق من بعض التخاليط، فقال إنه يموه بها عن حقيقة أمره حتى تعد من الأغاليط، ومما شاع أن وضعه في البيمارستان كان عن أغراض نفسانية وأنه دعا على من كان السبب في ذلك من الفضلاء بأن يسلب رونق فضيلته البهية، فاستجيب دعاءه فيهم وحرموا لذة النفع بالعلوم، على أن كلا منهم كان ممن برع على هذا الأستاذ في المنطوق والمفهوم، ولقد حكى بعض علماء الشام الكبار أنه حج فزار السيد صبغة الله في مدينة النبي المختار صلى الله عليه وسلم فما استقر به الجلوس حتى سأله عن أحوال الملا نظام، مبديا للقائه غاية الشوق والغرام، فقال له ذلك العالم إنه جن فوضع في البيمارستان، ولم يتنبه بقرائن السؤال إلى ما تضمنه من الاعتناء لرفعة الشأن، فاضطرب السيد وقال لذلك العالم بلسان عادل: لاح! ذا مليح وعشاقه كلهم ملاح ويكفي ما في هذه الكلمة من الاشارة إلى علو قدره، وأنه ممن يغالي في التنويه بفضله الذي سلم له أعظم أهل عصره، وكانت وفاته في سنة ست عشرة بعد الألف رحمه الله.

خواجه نعمة الله الهروي

الشيخ الفاضل نعمة الله بن خواجه حبيب الله الهروي، كان من ندماء خان جهان خان الجهانكيري، له مخزن أفغاني كتاب في أخبار الأفاغنة وأنسابهم، صنفه سنة عشرين وألف، كما في محبوب الألباب.

الشيخ نعمة الله الفيروزبوري

الشيخ العالم الكبير العلامة جلال الدين نعمة الله بن عطاء الله النارنولي ثم الفيروزبوري، أحد

المشايخ القادرية، ولد ونشأ بنارنول، وسافر للعلم إلى بلاد شتى وتردد إلى جونبور، وأخذ الهيئة عن الشيخ محمد أفضل العثماني الجونبوري، ثم تزوج وسكن بفيروزبور، فأعطاه سيف خان أربعمائة فدادين من الأرض الخراجية بفيروزبور، ثم بايعه شجاع بن شاهجهان حين كان واليا من قبل أبيه في بنكاله، فحصل له القبول والوجاهة العظيمة عند الناس، ثم لما هزم شجاع وفر إلى أقصى بلاد الهند أعطاه عالمكير خمسة آلاف من النقود.

وله مصنفات عديدة، منها: تفسير القرآن الكريم على نهج الجلالين، صنفه في ستة أشهر وأتمه سنة سبعين وألف، وله ترجمة القرآن، صنفه في أيام جهانكير حين كان بدهلي وسماه تفسير جهانكيري وإني رأيت وثيقة الخلافة له إلى بعض أصحابه ذكر فيه أنه لبس الخرقة القادرية من الشيخ شمس الدين أبي الفتح محمد الشريف من الشيخ بهاء الدين الأنصاري،." (٢٠٨٤)

"والحكمة، أخذ عنه حيدر علي بن حمد الله السنديلوي وخلق كثير، وله حاشية على حاشية مير زاهد

على الرسالة وعلى شرح التهذيب وعلى شرح المواقف، وله شرح بسيط على سلم العلوم ورسالة في المواريث، مات في سنة مائتين وألف ببلدة سنديله، كما في تذكرة علماء الهند.

مرزا أحمد علي الهندي

الشيخ الفاضل أحمد علي الشيعي الهندي المهاجر إلى الحائر، ذكره عبد النبي القزويني في تكملة أمل الآمل وأثنى عليه، قال: إنه كان عالما مقدسا صالحا متورعا جاور مشهد الحسين بن علي السبط خمسين سنة وله منامات صالحة، انتهى كما في نجوم السماء.

الشيخ أحمد الله الخير آبادي

الشيخ العالم الكبير أحمد الله بن صفة الله الحسيني الرضوي الخير آبادي أحد العلماء البارعين في الفقه والأصول والكلام والعربية، ولد ونشأ بخير آباد واشتغل بالعلم من صغر سنه فقرأ أياما على والده وأخذ عنه النحو والعربية وتفقه عليه وأخذ الحديث عنه، ثم سار إلى فتحبور وأخذ عن العلامة كمال الدين بن محمد دولة الفتحبوري ثم رجع إلى بلدته واشتغل بالدرس والإفادة، أخذ عنه غير واحد من العلماء، مات مستهل رجب ليلة الرغائب سنة سبع وستين ومائة وألف بخير آباد فدفن عند والده، كما في مآثر الكرام.

أحمد يار خان اللاهوري

الشيخ الفاضل أحمد يار بن الله يار الخوشابي اللاهوري أحد الرجال المشهورين بالفضل والكمال،

(٢٠٨٤) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٦٥٧/٥

ولي على تته قاعدة بلاد السند في آخر أيام عالمكير، وكان شاعرا مجيد الشعر، له أبيات رقيقة رائقة بالفارسية منها قوله:

سر وسامان جه مي برسي مرا عمر يست جون كاكل سيه بختم بريشان روزكارم خانه بر دوشم

توفي سنة سبع وأربعين ومائة وألف، كما في نتائج الأفكار.

إسحاق بن إسماعيل الدهلوي

حاذق الملك إسحاق بن إسماعيل الحكيم الدهلوي أحد الأفاضل المشهورين في العلوم الحكمية، ولد ونشأ بمدينة دهلي وقرأ العلم على والده وتطبب عليه وكان والده يلقب ببقاء خان وبيته مشهور بالعلم والحكمة، له مصنفات عديدة منها غاية الفهوم في تدبير المحموم وهو شرح بسيط على حميات القانون صنفه سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف، ومنها موارد الحكم في علاج الأمراض من الرأس إلى القدم.

إسحاق بن علي التستري

الأمير الفاضل إسحاق بن علي بن حسن الشيعي التستري نواب مؤتمن الدولة كان من الأمراء المشهورين، ولد ونشأ بأرض الهند وتقرب إلى محمد شاه الدهلوي فجعله من ندمائه وخاصته لا يفارقه السلطان في وقت من الأوقات، وكان فاضلا بارعا في الشعر والإنشاء والعروض والموسيقى وغيرها. ومن شعره قوله:

زبسكه در دل تنكم خيال آن كل بود نفير خواب من امشب صفير بلبل بود

توفي في ثاني صفر سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف بمدينة دهلي فدفن بها.

إسحاق بن مير ميران الدهلوي

الأمير الكبير إسحاق بن مير ميران الحسيني الدهلوي عمدة الملك نواب أمير خان كان من رجال المشهورين بالفضل والكمال، تقرب إلى فرخ سير ثم إلى محمد شاه واستقل ببخشيكري بالرتبة الثانية مدة من الزمان، ثم ولي على إله آباد سنة اثنتين وخمسين ومائة وألف واستقل بها نحو خمس سنوات ثم استقدمه محمد شاه المذكور إلى دهلي، وكان فاضلا كريما شاعرا مجيد الشعر طيب النفس مليح الكلام حسن المحاضرة، له ملح ونوادر، ومن شعره قوله:

من از جمعيت أسودكان خاك دانستم كه غير از خشت بهر خواب راحت نيست باليني." (٢٠٨٥)

"وثمانين ومائتين وألف بحيدر آباد، كما في تزك محبوبي.

الشيخ محمد حسين السندي

(٢٠٨٥) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ٦/٦٩٦

الشيخ العالم الكبير محمد حسين بن محمد مراد بن يعقوب الحافظ بن محمود الأنصاري الخزرجي ثم أحد بني أيوب الأنصاري رضي الله عنه، ولد ونشأ في أرض السند، وقرأ العلم على والده، ثم هاجر معه إلى أرض العرب، وكان أبوه يلقب بشيخ الإسلام وهو يروي عن الشيخ محمد هاشم بن عبد الغفور التتوي السندي عن الشيخ عبد القادر بن أبي بكر بن عبد القادر الصديقي نسبا المكي بلدا مفتي الحنفية بمكة المشرفة عن الشيخ حسن بن علي العجيمي والشيخ عبد الله ابن سالم البصري والشيخ أحمد النخلي بأسنادهم، وللشيخ محمد حسين أسانيد أخرى، فإنه كان يروى عن السيد سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل والشيخ محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله المغربي وعن الشيخ محمد السمان الصوفي المشهور في المدينة المشرفة، وكانت له اليد الطولى في علم الطب ومعرفة متقنة بالنحو والصرف وفقه الحنفية وأصوله، ومشاركة في سائر العلوم، وله شهرة عظيمة في أرض العرب.

قال القاضي محمد بن علي الشوكاني في البدر الطالع في ترجمة ابن أخيه محمد عابد صاحب الحصر الشارد: إن عمه كان مشهورا بعلم الطب مشاركا في غيره.

وذكره الشيخ رفيع الدين المراد آبادي في كتابه أخبار الحرمين وقد أدركه بجده سنة اثنتين بعد الألف والمائتين حيث كان أسس ريحان الوزير لوالده محمد مراد الرباط والمسجد والمسكن وكانت له خزانة عامرة بالكتب النفيسة، انتهى.

الشيخ محمد حسين السورتي

الشيخ الصالح محمد حسين بن أبي الحسن بن شرف الدين بن فتح الله الحسيني الترمذي السورتي أحد المشايخ المشهورين في عصره، ولد ونشأ بمدينة سورت وأخذ عن أبيه، وتولى الشياخة بعده، وكان صالحا تقيا دينا متعبدا، مات لثمان عشرة خلون من محرم سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف، كما في الحديقة الأحمدية.

مرزا محمد ذكي اللكهنوي

الشيخ الفاضل ذكي بن جواد علي الشيعي اللكهنوي المعروف بمرزا حجو، كان من العلماء المشهورين بمدينة لكهنؤ قرأ العلم على السيد حسين بن دلدار علي المجتهد، وتفقه عليه، ثم تصدى للتدريس، وكان ورعا، توفي في حياة شيخه يوم الجمعة لعشر ليال بقين من محرم سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف، كما في تكملة نجوم السماء.

السيد محمد رضا اللكهنوي

الشيخ الفاضل محمد رضا بن أبي القاسم الطباطبائي الشيعي اللكهنوي أحد الرجال المعروفين في الإنشاء والتاريخ، نشأ بمدينة لكهنؤ، وصنف بها مظاهر الأديان في التاريخ، مات في آخر القرن

الثالث عشر، كما في محبوب الألباب.

ملا محمد رضا الكشميري

الشيخ الفاضل محمد رضا الشيعي الكشميري ثم اللكهنوي، كان من المتألهين، ذكره علي أكبر في سبيكة الذهب قال: إنه كان زاهدا مقللا يعيش بأجرة الطحن وغذاؤه الخبز اليابس بالملح الجريش وفرشه الحصير العتيق وكان لا يتردد إلى الأغنياء ولا يتركهم يترددون إليه حتى أن يمين الدولة سعادة علي خان صاحب أوده وفد عليه مرة واستأذن الدخول فلم يرض بحضوره، انتهى.

مرزا محمد رفيع اللكهنوي

الشيخ الفاضل مرزا محمد رفيع الحكيم الشيعي اللكهنوي المعروف بمرزا مغل، كان من العلماء المبرزين في الفروع والأصول، قرأ العلم على السيد دلدار علي ابن محمد معين النصير آبادي المجتهد وتفقه عليه، وكان حسن الخط والشعر، وله يد بيضاء في الصناعة الطبية، له مصنفات منها وسيلة النجاة وزاد." (٢٠٨٦)

"وسافر إلى

الحرمين الشريفين في آخر عمره فحج وزار، وأخذ عن السيد محمد حسين الحنفي مفتي مكة المباركة وكان من أصحاب الطحطاوي.

وله شرح على المقامات الهندية وحل أبحاث الفرائد وشرح على كنز الدقائق في الفقه، وله ترجمة طوطي نامه للنخشبي، وكلها بالعربية.

مات لليلة بقيت من شوال سنة ثلاثمائة وألف ببلدة مجهلي شهر، كما في تجلى نور.

مولانا محمد طه النصير آبادي

الشيخ الفاضل محمد طه بن زين العابدين بن نور الدين الحسني الحسيني النصير آبادي البريلوي أحد العلماء المشهورين، ولد ونشأ بنصير آباد وسافر للعلم، فقرأ الكتب الدرسية على الشيخ عبد الحكيم اللكهنوي وعلى غيره من العلماء، ثم سافر إلى ناكور إلى جدي السيد عبد العلي، وكان من بني أعمامه فلازمه مدة حياته.

وكان زاهدا متقللا قانعا باليسير مع العمل الكثير، أخذ عنه السيد الوالد وقرأ عليه ترجمة القرآن ورسائل النحو والمنطق.

مات سنة أربع وسبعين ومائتين وألف، كما في مهر جهانتاب.

مولانا محمد ظاهر البريلوي

(٢٠٨٦) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ١٠٩٣/٧

الشيخ العالم الكبير محمد ظاهر بن غلام جيلاني بن محمد واضح بن محمد صابر ابن آية الله بن علم الله الحسني الحسيني البريلوي أحد العلماء الربانيين، ولد ببلدة رائي بريلي في زاوية جده علم الله سنة ثمان وتسعين ومائة وألف، واشتغل بالعلم على عمه قطب الهدى ولازمه مدة، وقرأ بعض الكتب على مولانا ذي الفقار علي الديوي، ثم سافر إلى لكهنؤ وأخذ عن الشيخ عبد الجامع السيدنبوري، وتطبب على بعض الأطباء المشهورين، ثم رجع إلى بلدته وأخذ الطريقة عن السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوي، وكان من بني أعمامه وسافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار، ورجع إلى الهند، وتصدر للإرشاد.

وكان ورعا تقيا ذا مهابة وخلق حسن وتواضع، سليم العقل، فصيح اللسان يحترمه الناس لما اشتمل عليه من حسن الصورة وحلو المنطق وعذوبة المحاضرة، لم يزل مشتغلا بالوعظ والخطابة والتدريس والإفتاء وفصل الخصومات من غير أن ينصبه السلطة وكان ذلك مع الفضل والدين والرزانة.

وكانت له ملكة راسخة في قرض الشعر ينشئ بكمال الفصاحة والحلاوة لا سيما في الهندية الخالصة عن خلط الألفاظ العربية والفارسية يقال له بهاكا وعلى كلامه رونق القبول، وقد جمع السيد الوالد جملة صالحة من ذلك في كتابه مهر جهانتاب وهو جد سيدي الوالد رحمه الله من جهة الأم.

وله مصنفات منها تحريم الحرام في تفسير قوله تعالى "وما أهل لغير الله به"، ومنها قاطع البدعة، ومنها خير المسالك في السلوك، ومنها رسالة في مبحث وحدة الوجود، وله ديوان الشعر الهندي.

مات سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف ببلدة رائي بريلي بمرض الفالج وقبره مشهور ظاهر بمقبرة أسلافه.

العلامة محمد عابد السندي

الشيخ الامام العالم المحدث الفقيه محمد عابد بن أحمد علي بن محمد مراد بن يعقوب الحافظ بن محمود الأنصاري الخزرجي ثم أحد بني أيوب الأنصاري رضي الله عنه، ولد ببلدة سيون بلدة على شاطئ النهر شمالي حيدر آباد السند هاجر جده مع رهطه إلى أرض العرب وكان يلقب بشيخ الاسلام وكان من أهل العلم والصلاح، فتوفي عمه في الحديدة وأبوه بجده، فقرأ الشيخ محمد عابد أكثر ما قرأ على عمه محمد حسين بن محمد مراد ثم على علماء اليمن والحجاز، أجلهم السيد العلامة عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل والشيخ يوسف بن محمد بن العلاء المزجاجي والشيخ محمد طاهر سنبل والمفتي عبد الملك القلعي والشيخ صالح بن محمد العمري الفلاني، وكان أكثر مقام

الشيخ بزبيد، دارة باليمن معروفة حتى عد من أهلها ودخل صنعاء اليمن فألقى بها رحله، ولبث فيهم برهة من عمره يتطبب." (٢٠٨٧)

"سعد وعبد يغوث يدعو كعب بن عمرو. فلما رأى ذلك قيس من صنيع عبد يغوث قال: ما لهم أخزاهم الله ما ندعو بشعار إلا دعوا بمثله. فنادى قيس يا آل مقاعس يعني بني الحرث بن عمرو بن كعب وكان يلقب مقاعسا. فلما سمع وعلة بن عبد الله الجرمي الصوت وكان صاحب اللواء يومئذ طرحه. وكان أول من انهزم من اليمن. وحملت عليهم بنو سعد والرباب فهزموهم أفظع هزيمة. وعل رجل منهم يقول:

يا قوم لا يفلتكم اليزيدان ... مخرما أعني به والديان

وجعل قيس بن عاصم ينادي: يا آل تميم لا تقتلوا إلا فارسا فإن الرجالة لكم. وجعل يرتجز ويقول:

لما تولوا عصبا سواربا ... أقسمت لا أطعن إلا راكبا

إني وجدت الطعن فيهم صائبا

وجعل يأخذ الأسارى فإذا أخذ أسيرا قال له: ممن أنت. فيقول: من بني رعبل وهم أنذال. فكان الأسارى يريدون بذلك رخص الفداء. فجعل قيس إذا أخذ أسيرا منهم دفعه إلى من يليه من بني تميم ويقول: أمسك حتى اصطاد لك رعبلة أخرى فذهبت مثلا. فما زالوا في آثارهم يقتلون ويأسرون حتى أسر عبد يغوث أسره فتى من بني عمير بن عبد شمس وقتل يومئذ علمقة بن سياح القريعي وهو فارس هبود. وأسر الأهتم واسمه سنان بن سمي بن خالد بن منقر ويومئذ سمي الأهتم. ورئيس كندة البراء بن قيس وقتلت التيم الأدبر الحارثي وآخر من بني الحارث يقال له معاوية قتلهما النعمان بن جساس وقتل يومئذ من أشرافهم خمسة. وقتلت بنو ضمرة ابن لبيد الحماسي الكاهن قتله قبيصة بن ضرار بن عمرو الضبي.

وأما عبد يغوث فانطلق به العبشمي إلى أهله وكان العبشمي أهوج. فقالت له أمه ورأت عبد يغوث عظيما جميلا: من أنت؟ قال: أنا سيد القوم. فضحكت وقالت: قبحك الله من سيد قوم حين أسرك هذا الأهوج. فقال عبد يغوث:

وتضحك مني شيخة عبشمية ... كأن لم تر قبلي أسيرا يمانيا

(وهو من جملة القصيدة التي سنرويها بعيد هذا) ثم قال لها أيتها الحرة هل لك إلي." (٢٠٨٨)

"وقد خذلتهم ثعل بن عمرو ... سلاميوهم والجرولي

وقيل أنه قال هذه القصيدة لأنه وقعت ملاحاة بينه وبين بني عبس في إبل أخذها من حليف لهم اقتتلوا عليها. فأرادوا أن يردها فأبى. فخرج بإبله وماله فنزل في طيء فكان بين جديلة وثعل قتال شديد وكان

(٢٠٨٧) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي الحسني ١٠٩٦/٧

(٢٠٨٨) شعراء النصرانية، لويس شيخو ٧٧/١

عنترة في بني جديلة فقاتل معهم ذلك اليوم فظفرت جديلة ولم يكن لهم ظفر إلا في ذك اليوم. فأرسلت بنو ثعل إلى غطفان أن جوارنا كان أقرب والحق أعظم من أن يجيىء رجل منكم يعين علينا. فارتحت غطفان إلى عنترة فأرضوه وتركوا إبله فقال عنترة في ذلك ما تقدم ذكره.

قال النضر بن عمرو: قيل لعنترة أنت أشجع العرب وأشدها. قال: لا. قيل: فبماذا شاع لك هذا في الناس. قال: كنت أقدم إذا رأيت الإقدام عزما وأحجم إذا رأيت الإحجام حزما. ولا أدخل موضعا إلا أرى لي منه مخرجا. وكنت أعتمد الضعيف الجبان فأضربه الضربة الهائلة يطير لها قلب الشجاع فأثني عليه فأقتله.

وكان السبب في قتله فيما رواه صاحب الأغاني أنه أغار على بني نبهان من طيىء فأطرد لهم طريدة وهو شيخ كبير فجعل يرتجز وهو يطردها ويقول:

آثار ظلمان بقاع محرب

قال وكان وزر بن جابر النبهاني في فتوة فرماه وقال: خذها وأنا ابن سلمى فقطع مطاه فتحامل بالرمية حتى أتى أهله فقال وهو مجروح (من الطويل) :

وإن ابن سلمى عنده فاعلموا دمي ... وهيهات لا يرجى ابن سلمى ولا دمي

إذا ما تمشى بين أجبال طيىء ... مكان الثريا ليس بالمتهضم

رماني ولم يدهش بأزرق لهذم ... عشية حلوا بين نعف ومخرم

قال ابن الكلبي: وكان الذي قتله يلقب بالأسد الرهيص. وأما أبو عمرو الشيباني فذكر أنه غزا طيئا مع قومه فانهزمت عبس فخر عن فرسه ولم يقدر من الكبر أن يعود فيركب فدخل دغلا وابصره ربيئة طيىء فنزل إليه وهاب أن يأخذه أسيرا فرماه وقتله. وذكر أبو عبيدة: أنه كان قد أسن واحتاج وعجز بكبر سنه عن الغارات وكان له على رجل من غطفان بكر فخرج يتقاضاه إياه فهاجت عليه ريح من صيف وهو بين شرج وناظرة فأصابته فقتلته.." (٢٠٨٩)

"عروة بن الورد (٦١٦م)

هو عروة بن الورد بن زيد وقيل ابن عمرو بن زيد نب عبد الله بن ناشب بن هرم بن لديم بن عود بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن الريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار شاعر من شعراء الجاهلية وفارس من فرسانها وصعلوك من صعاليكها المعدودين المقدمين الأجواد. وكان يلقب عروة الصعاليك لجمعه إياهم وقيامه بأمرهم إذا أخفقوا في غزواتهم ولم يكن لهم معاش ولا مغزى وقيل بل لقب عروة الصعاليك لقوله:

(٢٠٨٩) شعراء النصرانية، لويس شيخو ٧٩٨/٦

لحا الله صعلوكا إذا جن ليله ... مصافي المشاش آلفا كل مجزر

وهو من قصيدة طويلة وهي (من الطويل) :

أقلي علي اللوم يا ابنة منذر ... ونامي وإن لم تشتهي النوم فاسهري

ذريني ونفسي أم حسان إنني ... بها قبل أن لا أملك البيع مشتري

أحاديث تبقى والفتى غير خالد ... إذا هو أمسى هامة فوق صير

تجاوب أحجار الكناس وتشتكي ... إلى كل معروف رأته ومنكر." (٢٠٩٠)

"هو أبو قيس صرمة بن أنس وقيل ابن أبي أنس ابن صرمة بن مالك من بني عدي ابن النجار من الخزرج وكان يلقب بالراهب لنسكه. قال في كتاب أنساب العرب وابن إسحاق في سيرة الرسول (ص ٣٤٨) : (كان أبو قيس رجلا قد ترهب في الجاهلية ولبس المسوح وفارق الأوثان واغتسل من الجنابة وتطهر من الحائض من النساء وهم بالنصرانية ثم أمسك عنها ودخل بيتا واتخذ مسجدا لا يدخله عليه طامث ولا جنب وقال: (أعبد رب إبراهيم حين فارق الأوثان وكرهها (حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فاسلم فحسن إسلامه وهو شيخ كبير وكان قوالا بالحق معظما لله عز وجل في الجاهلية يقول في ذلك الشعار الحسنة) .

هذا ما ورد في كتب الرواة ومن العجب أن ابن سعد في طبقاته الكبرى لم يذكره في جملة الصحابة. وفي تلقيب القدماء له بالراهب دليل كاف على نصرانيته وقد قال رسول المسلمين (لا رهبانية في الإسلام) . ولا ندرك قولهم (هم بالنصرانية ثم أمسك عنها) وهم يردفونه بقولهم أنه (دخل البيت واتخذ له مسجدا لا تدخله النساء) وكل ذلك من أعمال رهبان النصارى. ففي قولهم إذن نظر وكذلك في زعمهم أنه عاش نحوا من مائة وعشرين سنة. ولم يذكره أبو حاتم السجستاني في كتاب المعمرين. ويتفق الذين ذكروه على أنه كان شاعرا وله الأشعار الحسنة في الدين والأدب مع الإشارة إلى نصرانيته. فمن ذلك ما روى له ابن هشام في سيرة الرسول (ص ٣٤٨) وابن الأثير في أسد الغابة في معرفة الصحابة (٢٧٨: ٥) وابن حجر العسقلاني في تمييز الصحابة (٤٨٦: ٢) وغيرهم ما يدل على رهبانيته (من الطويل) :

يقول أبو قيس وأصبح غاديا ... ألا ما استطعتم من وصاتي فافعلوا

أوصيكم بالله والبر والتقى ... وأعراضكم والبر بالله أول

وإن قومكم سادوا فلا تحسدنهم ... وإن كنتم أهل السيادة فاعدلوا

وإن نزلت إحدى الدواهي بقومكم ... فأنفسكم دون العشيرة فاجعلوا

وإن ناب غرم فادح فارفقوهم ... وما حملوكم في الملمات فاحملوا

(٢٠٩٠) شعراء النصرانية، لويس شيخو ٨٨٣/٦

وإن أنتم أمعرتم فتعففوا ... وإن كان فضل الخير فيكم فأضلوا

ومن وصاياه التقوية في الجاهلية قوله (من الخفيف) :

سبحوا الله شرق كل صباح ... طلعت شمسه وكل هلال

عالم السر والبيان لدينا ... ليس ما قال ربنا بضلال." (٢٠٩١)

"١٢- العديل بن الفرخ

(نسبه) هو العديل بن الفرخ (وروى في الأغاني (الفرج) وهو تصحيف) بن معن بن الأسود بن ربيعة بن عجل البكري. وقال في تاج العروس: وفي بعض النسخ (العدي بلا لام وهو صحيح) فيكون اسمه عديا وكان يلقب بالعباب. قال في الأغاني (١١: ٢٠) (وكان له ثمانية أخوة وأمهم جميعا امرأة من بني شيبان منهم أسود وكان شاعرا فارسا وسواده وشملة (وقيل سلمة) والحرث وكان يقال لامهم درمنا) .

(دينه) كان العديل من قبيلة عجل الثابتة على نصرانيتها حتى بعد الإسلام فقال الأبيرد يهجوهم:

بنو عجل أذل من المطايا ... ومن لحم الجزور على الثمام

تحيا المسلمون إذا تلاقوا ... وعجل ما تحيا بالسلام

وكذلك بنو شيبان الذين منهم كانت أمه. وفي ترجمته أنه هرب من الحجاج إلى بلد الروم ولجأ إلى قيصر. ولولا نصرانيته لما فعل.

(أخباره) جاء في الأغاني (١٢: ٢٠) ما نصه: (كان للعديل وإخوته ابن عم يسمى عمرا فتزوج بنت عم لهم بغير أمرهم فغضبوا ورصدوه ليضربوه. فخرج عمرو ومعه عبد له يسمى دابغا فوثب العديل وإخوته فأخذوا سيوفهم فقالت أمهم: أني أعوذ بالله من شركم. فقال لها بأنها أسود: وأي شيء تخافين علينا فو الله لو حملنا أسيافنا على هذا الحنو حنو قراقر لما قاموا لنا. فانطلقوا حتى لقوا عمرا. فلما رآهم ذعر منهم وناشدهم بابوا فحمل عليه سوادة فضرب عمرا ضربة بالسيف وضربه عمرو فقطع رجله فقال سوادة (من الوافر) :

ألا من يشتري رجلا برجل ... تأبى للقيام فلا تقوم

وقال عمرو لدابغ: إضرب فأنت حر. فحمل دابغ فقتل منهم رجلا وحمل عمرو فقتل آخر وتداولاهم فقتلا منه أربعة وضرب العديل على رأسه. ثم تفرقوا وهرب." (٢٠٩٢)

"واستطابها وكان مقيما عند مالك فلم يزل بها إلى أن مات. وكان ينادم الفرزدق ويصطحبان فقال الفرزدق يرثيه:

(٢٠٩١) شعراء النصرانية، لويس شيخو ٧/

(٢٠٩٢) شعراء النصرانية، لويس شيخو ٢١٣/٨

وما ولدت مثل العديل جليلة ... قديما ولا مستحدثات الحلائل

وما زال مذ شدت يداه إزاره ... به تفتح الأبواب بكر بن وائل

وهذا البيتان لم يرويا في ديوان الفرزدق.

-١٣- العجاج بن رؤبة

(اسمه ونسبه) هو عبد الله بن رؤبة بن حنيفة أحد بني تميم يكنى أبا الشعثاء والشعثاء ابنته. وقد سمي العجاج ببيت قاله في مديح قومه:

فعرفوا ألا يلاقوا مخرجا ... أو يبتغوا إلى العماد درجا

حتى يعج عندها من عجعجا

وكان يلقب بعبد الله الطويل وأكثر سكناه البصرة فنسب إليها.

(زمانه وشعره) عاش العجاج في عهد بني أمية فمدحهم ونال صلاتهم وقد عرف منهم يزيد بن معاوية وسليمان بن عبد الملك وبشر بن مروان بن الحكم ومدح عاملهم على العراق الحجاج بن يوسف وغيره من أعيان زمانه كعمر بن عبيد الله بن معمر والي البصرة وكان عبد الملك بن مروان قد وجهه لقتال أبي فديك الخارجي الحروري فأوقع به وبأصحابه سنة ٧٣ هـ (٦٩٢ م) فمدحه العجاج بارجوزة طويلة في نحو مائتي بيت.

أما شعره فقد اشتهر فيه بقصائده الرجز فانه كان هو وابنه رؤبة من كبار الرجازين وفصائهم وقيل أن الأغلب العجلي والعجاج وأبا النجم العجلي أول من أطالوا المقطعات ونظموا الأراجيز المطولة. وقد أخبر أبو الفرج في الأغاني (١٢٤: ١٨) عن ابن دريد أنه قيل ليونس النحوي: من أشعر الناس؟ قال العجاج ورؤبة. فقيل له: لم لم تعن الرجاز؟ فقال: (هم أشعر من أهل القصيد. إنما الشعر كلام وأجوده." (٢٠٩٣)

"وقال آخر:

ما خطر النبض على باله ... يوما ولا يعرف ما الماء

بل ظن أن الطب دراعه ... ولحية كالقطن بيضاء

وقال آخر في مثلهم:

وطبيب مجرب ما له با ... لنجح في كل ما يجرب عاده

مر يوما على مريض فقلنا ... قر عينا فقد رزقت الشهادة

٢٨- أبو الفرج يحيى ابن التلميذ

(٢٠٩٣) شعراء النصرانية، لويس شيخو ٢٢٨/٨

(أصله وأخباره ودينه) هو الأجل الحكم معتمد الملك أبو الفرج يحيي بن صاعد بن يحيي بن التلميذ النصراني النسطوري. قال جمال الدين القفطي (ص ٣٦٤) : (كان طبيب الدولة العباسية في زمانه ويستشار برأيه وله الفضل الوافر والأدب الغزير والمعرفة الكاملة. واتفقت له سعادة جد حتى كسب الأموال وعاش إلى آخر عهد المستظهر بالله في حدود سنة ٥١٢هـ (١١١٨م) .

قال ابن أبي أصيبعة في طبقات الأطباء (٢٧٩: ١) كان معتنيا (ويروى: متعينا) في العلوم الحكمية، متقنا للصناعة الطبية، متحليا بالأدب، بالغا فيه أعلى الرتب، وكذلك كان لأمين الدولة ابن التلميذ جماعة من الأنساب، كل منهم متعلق بالفضائل والآداب، وقد رأيت بخط الأجل معتمد الملك يحيي ابن التلميذ ما يدل على فضله، وعلو قدره ونبله، وكان من المشايخ المشهورين في صناعة الطب وله تلاميذ عدة.

(شعره) لم يكن يحيي ابن التلميذ طبيبا نطاسيا فقط بل كان أيضا شاعرا مجيدا.

قال الملك المنصور صاحب حماة (يحيي ابن التلميذ الحكيم كان يلقب معتمد الدولة وكان فاضلا أديبا وديوان شعره مشهور) .

ومنه يتضح أن شعره كان وافرا حتى جمع في ديوان ولم نجد له ذكرا في إحدى مكاتب حواضر البلاد عند الخاصة والعامة. وإنما ذكر له الأدباء عدة مقاطيع جمعناها في ما يلي. فمن شوقياته قوله نقلا عن إحدى مجموعات باريس (من البسيط) :." (٢٠٩٤)

"وأردف ياقوت: وكان مماتي في ذلك كريما ممدحا قد مدحه الشعراء. فذكر أبو الصلت في كتاب الرسالة المصرية له أن أبا طاهر إسماعيل ابن محمد النشاع المعروف بابن مكنسة كان منقطعا إليه فلما مات رثاه ابن مكنسة بقصيدة منها:

ماذا أرجى من حيا ... تي وكورت شمس المديح

ما كان بالنكس الدني ... من الرجال ولا الشحيح

ولما ولي الأفضل ابن أمير الجيوش بدر الجمالي بعد أبيه دخل إليه ابن مكنسة مادحا فقال له: ذهب رجاؤك بموت أبي المليح فما الذي جاء بلك إلينا؟ وحرمه ولم يقبل مديحه.

وقرأنا في كتاب البدر السافر في أنس المسافر (ص ١١٤) لكمال الدين أبي الفضل جعفر الأدفوي المتوفى سنة ٧٤٢هـ (١٣٤١م) أن ابا مليح مماتي كان اسمه مينا وأنه ابن أبي زكريا بن أبي قدامة قال (١٩٨) : (وكان جوهريا بمصر وكان يصبغ البلور صبغة الياقوت فلا يميز بينهما إلا الخبير بالجوهر. قال الوزير القفطي: حكي لي رجل يعرف بالرشيد الصائغ أن إذا كان نودي على الفص من صنعته تشوفت نحوه العيون أكثر من تشوفها إلى غيره من الجوهر لجودته وحسن منظره) .

(٢٠٩٤) شعراء النصرانية، لويس شيخو ٣١٠/٩

(ولده المهذب مماتي) قال ياقوت في معجم الأدباء (٢٤٦: ٢) : (أما المهذب ولده (أي ولد أبي مليح) وكان يلقب بالخطير فإنه كان كاتب ديوان الجيش بمصر في أواخر أيام المصريين (يريد الفاطميين) وأول بوم بني أيوب مدة فقصده الكتاب وجعلوا له حديثا عند صلاح الدين يوسف بن أيوب أو (وزيره) أسد الدين شيركوه وهو يومئذ المستولي على الديار المصرية فخاف المهذب فجمع أولاده ودخل على السلطان وأسلموا على يده فقبلهم وأحسن إليهم وزاد في ولاياتهم) .

ثم نقل هناك ما أخبره أبو المكارم أسعد ابن المهذب عن أبيه الخطير قال أنه كان مرتبا على ديوان إقطاعات وهو على دين النصرانية فلما علم أسد الدين شيركوه في بدء أمره بمصر أنه نصراني وأنه يتصرف (في عمله) بلا غيار نهاه وأمره بغيار النصارى ورفع الذؤابة وشد الزنار وصرفه عن الديوان فبادر هو وأولاده." (٢٠٩٥)

"والاصل (يقذف في قلوب الاعداء) كما في مسند الامام أحمد عن أبي امامة.

(وجاء) في السطر الثامن منها (محمد بن احمد المقدسي) وصوابه محمد بن ابراهيم بن احمد كما في الدرر الكامنة وغيرها ويعلم ذلك مما

ذكرناه قريبا.

الصفحة (٦٥)

(جاء) في السطر الثالث منه (الجلالي مولاهم) وعبارة الحافظ ابن ناصر الدين (الحريري مولاهم) وفى طبقات الحافظ ابن رجب (الحريري مولى الصدر صلاح الدين عبد الرحمن بن عمر الحريري) ومثله في المنهج الاحمد وسيأتي في ترجمته في ذيل الجلال السيوطي (الحريري الجلالي) والكل صحيح لان مولاه الحريري المذكور يلقب بجلال الدين وقد قال صاحب الدرر الكامنة الجلال عبد الرحمن بن عمر بن حماد بن عبد الله ابن ثابت الربعي البغدادي ثم قال وهو مولي المحدث سعيد الدهلي اه وقد توفي الجلال عبد الرحمن المذكور ببغداد في شعبان من سنة تسع وثلاثين وسبعمائة عن ثلاث وستين سنة.." (٢٠٩٦)

"ابن ابراهيم العطار) إذ هو الذي سمع منه الحافظ ابن رجب وأبوه لما قدما إلى دشمق في سنة ٧٤٤ وهو المحدث المكثر جمال الدين أبو سليمان داود بن ابراهيم بن داود بن يوسف بن سليمان بن سالم بن مسلم بن سلامة المعروف بابن العطار الدمشقي (المتوفى سنة ٧٥٢ عن ٨٧ سنة) وهو اخو علاء الدين أبي الحسن علي ابن العطار صاحب الامام النووي وكان ابوهما ابراهيم عطارا يلقب موفقالدين ولا تعلم له رواية وكان جدهما داود طبيبا.

(وجاء) في التعليقات في الكلام على الحافظ ابن رجب المذكور (قدم من بغداد مع والده إلى دمشق وهو

(٢٠٩٥) شعراء النصرانية، لويس شيخو ٣٥٣/٩

(٢٠٩٦) التنبيه والإيقاظ، أحمد الطهطاوي ص/٢٨

صغير سنة اربع وأربعين وسبعمائة) ومثله في المنهج الاحمد وهو يؤيد ما في انباء الغمر للحافظ ابن حجر وسيأتي في التعليقات نقله عنه من انه ولد سنة ست وثلاثين وسبعمائة خلافا لما في الدرر الكامنة له من انه ولد سنة ست وسبعمائة وان تبعه في ذلك الجلال السيوطي في ذيله الآتي في الصفحة (٣٦٧)

كيف وقد ولد أبوه الشهاب أبو العباس احمد ابن رجب في سنة ست وسبعمائة كما ذكره صاحب المنهج الاحمد أو في سنة سبع وسبعمائة كما ذكره الحافظ ابن ناصر الدين في الرد الوافر.

ومما يؤيد ذلك ما ذكره الحافظ ابن رجب نفسه في طبقاته في ترجمة شرف الدين ابي محمد الزريراني البغدادي (المتوفى سنة ٧٤١) فقد قال حضرت دروسه وأنا إذ ذاك

صغير لا أحقه جيدا اه فتنبه لذلك والله الموفق.

(وجاء) في التعليقات (القن في الحديث) وفيه تحريف سطبعي." (٢٠٩٧)

"بنونين وفي التعليقات انه غير منقوط في الاصل.

وصحته [كبن] بكاف وباء موحدة مشددة ونون ففي انباء الغمر جمال الدين محمد بن سعيد بن كبن بفتح الكاف والموحدة الثقيلة بعدها نون اه وفي الضوء اللامع الجمال محمد بن سعيد بن علي بن محمد بن كبن بفتح الكاف ثم موحدة مشددة وآخره نون القرشي الطبري الاصل اليماني العدني الشافعي القاضي ويعرف بابن كبن ولى قضاء عدن نحو أربعين سنة.

ولد بها في ذي الحجة من سنة ٧٧٦ وتوفي بها في شهر رمضان من سنة ١٨٤٢ اه باختصار وفي قسم الانساب منه ابن كبن بفتح أوله كما ضبطه شيخنا في انبائه محمد بن سعيد بن علي بن محمد بن كبن اه ومثله في ذيل طبقات الشافعية للشهاب احمد الاسدي المكي وفي شذرات الذهب وضبطه شارح القاموس بكسر الكاف فقال محمد بن سعيد بن علي بن كبن الطبي بكسر فتشديد موحدة اه والله اعلم.

(وجاء) في السطر الرابع منها [علم الدين احمد بن التاج محمد بن العلم محمد بن الكمال محمد الخ] والذي ذكره صاحب الضوء اللامع انه علم الدين احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن أبي بكر بن عيسى الخ وسبق للمؤلف في الصفحة [١٦٤] ما يوافقه حيث ذكر هناك فيمن توفوا سنة ٧٧٦ جد المذكور هنا فقال وبالقاهرة القاضي علم الدين محمد بن احمد بن محمد بن أبي بكر الاخنائي اه وأحمد هذا يلقب بالكمال فكان على المؤلف ان يقول هنا ابن الكمال أحمد ثم قال صاحب الضوء وعند المقريزي ابدال احمد في نسبه بمحمد فصار أربعة." (٢٠٩٨)

(٢٠٩٧) التنبيه والإيقاظ، أحمد الطهطاوي ص/٧٧

(٢٠٩٨) التنبيه والإيقاظ، أحمد الطهطاوي ص/١٤٦

"وكان قد حضر (حرب داحس والغبراء) وحسن فيها بلاؤه وحمدت مشاهده. وحدثت حروب بين (جديلة) و (ثعل) وكان عنترة مع (جديلة) فنصرهم فانتصروا. فشكاه (الثعلبيون) إلى (غطفان) .
ووقائعه كثيرة يشتبه فيها الصحيح بالموضوع.
وكان (عمرو بن معد يكرب) معاصرا لعنترة، وقد روي عنه أنه قال: "لو سرت بظعينه وحدي على مياه (معد) كلها ما خفت أن أغلب عليها، ما لم يلقني حراها أو عبداها. فأما الحران (فعامر بن الطفيل) و (عتيبة بن الحارث بن شهاب) ، وأما العبدان فأسود بني عبس (يعني عنترة) و (السليك بن سلكة) ، وكلهم قد لقيت، فأما (عامر بن الطفيل) فسريع الطعن على الصوت، وأما (عتيبة) فأول الخيل إذا أغارت وآخرها إذا آبت، وأما (عنترة) فقليل الكبوة شديد الجلب، وأما (السليك) فبعيد الغارة كالليث الضاري.

موت عنترة

ذكروا لموته أسبابا: فقال (ابن حبيب) و (ابن الكلبي) : "أغار (عنترة) على (بني نبهان) من طيء، فأطرد لهم طريدة وهو شيخ كبير، فجعل يرتجز وهو يطردها. وكان (وزر ابن جابر النبهاني) في فتوة فرماه وقال خذها وأنا ابن سلمى، فقطع مطاه. فتحامل بالرمية حتى أتى أهله، فقال وهو مجروح:

وإن ابن سلمى عنده ... فاعلموا

دمي

وهيهات لا يرجى ابن سلمى ولا دمي

إذا ما تمشى بين أجيال طيء ... مكان الثريا، ليس بالمتهضم

رماني ... ولم يدهش

بأزرق لهذم،

عشية حلوا بين نعف ومخرم

قال ابن الكلبي: وكان الذي قتله يلقب بالأسد الرهيص.

وذكر (أبو عمرو الشيباني) أنه غزا (طيئا) مع قومه، فانهزمت (عبس) فخر (عنترة) عن فرسه، ولم يقدر من الكبر أن يعود فيركب، فدخل دغلا. وأبصره ربيئة طيء، فنزل إليه، وهاب أن يأخذه أسيرا، فرماه وقتله.

وذكر أبو عبيدة أنه كان قد أسن واحتاج وعجز بكبر سنه عن الغارات. وكان له على رجل من (غطفان) دين. فخرج يتقاضاه إياه. فهاجت عليه ريح من صيف، وهو بين (شرج) و (ناظرة) فأصابته وقتلته. والله أعلم.

قصته

لم يشتهر أحد من الجاهلية وكثير من أهل الإسلام بين العامة والخاصة اشتهار عنترة، فلا تكاد ترى رجلا أو امرأة أو صبيا أو صبية، عالما أو جاهلا، فقيرا أو غنيا، إلا وهو يعرف اسمه أو يسمع شيئا عنه. وسبب اشتهاره قصته المشهورة التي لم يعب أحد سماعها. والقصة عبارة عن رواية تاريخية وضعت بعد صدر الإسلام، ولم يعرف واضعها، غير أنهم ينسبونه إلى (الأصمعي) – في أوائل القرن الثالث للهجرة – لنه قد ورد اسمه فيها رواية عنه. وأكثر ما ورد عنه إنما هو من قبيل الروايات الخيالية وكثيرا ما تنسب وقائع جرت لغيره له. لذلك قد التبس الصحيح منها بالموضوع. غير أن بعضها صحيح لأنه يقويه ما ورد في كتب التاريخ والأدب. والقصة لم تؤلف دفعة واحدة على ما يظهر، وإنما وضعت شيئا فشيئا حتى بلغت ما هي عليه الآن. وقد جمعت بمصر في أواخر القرن الرابع الهجري في زمن الخليفة الفاطمي (العزيز بالله) . وقد رووا في سبب جمعها وتدوينها أن رجلا يقال له (الشيخ يوسف بن إسماعيل) كان له اتصال بباب (العزيز بالله) . فاتفق أن حدثت ريبة في دار العزيز فلهج بها الناس، فساء العزيز ذلك، فأشار على (الشيخ يوسف) هذا أن يضع للناس ما يلهيهم عما حدث، وكان (الشيخ يوسف) كثير الرواية لأخبار العرب واسع التحديث بها كثير النوادر، وهو يروي روايات كثيرة عن (أبي عبيدة) و (نجد بن هشام) و (جهينة الأخبار) و (الأصمعي) وغيرهم من الرواة المشهورين. فجمع شتات هذه القصة وزاد فيها كثيرا من أخبار العرب ووقائعهم، وأسند روايتها إلى الأصمعي، ووزعها على الناس فأعجبوا بها حتى شغلتهم عن ذلك. وقد قسمها إلى اثنين وسبعين كتابا، وكان يقطع الكلام حيث يشوق القارئ إلى ما بعده، فيضطر إلى البحث عن الكتاب التالي. فإذا وقف عليه انتهى به إلى مثل ما انتهى في الأول، وهكذا حتى يحدوه الشوق إلى إتمام القصة.

الكلام على شعره." (٢٠٩٩)

"- من هو قائد الروم في موقعة الصواري (١) ؟ -[٧٤]-.

جاء في تاريخ الطبري وصف معركة الصواري وذكر قائد الروم كما يلي (٢) :

"فلقوا جموع الروم في خمسمائة أو ستمائة فيها القسطنطين بن هرقل فقال: أشيروا عليَّ. قالوا: ننظر الليلة، فباتوا يضربون بالنواقيس، وبات المسلمون يصلون ويدعون الله، ثم أصبحوا وقد أجمع القسطنطين أن يقاتل، فقربوا سفنهم، وقرب المسلمون، فربطوا بعضها إلى بعض، وصف عبد الله بن سعد المسلمين على نواحي السفن، وجعل يأمرهم بقراءة القرآن، ويأمرهم بالصبر، ووثب الروم في سفن المسلمين على صفوفهم حتى

(٢٠٩٩) رجال المعلقات العشر، مصطفى الغلاييني ص/٤٥

نقضوها فكانوا يقاتلون على غير صفوف. فاقتتلوا قتالاً شديداً. ثم إن الله نصر المؤمنين فقتلوا منهم مقتلة عظيمة لم ينج من الروم إلا الشريد".

فأنت ترى أن اسم القائد الروماني في موقعة الصواري كما ذكره الطبري (٣) "القسطنطين بن هرقل"، وذكره ابن الأثير (٤) في تاريخه بدون أداة تعريف "قسطنطين". واكتفى الأستاذ موير (٥) في كتابه (الخلافة ص ٢٠٦ طبعة سنة ١٩٢٤) بقوله:

"إن قائد الروم أبحر إلى سرقوسة، وهنالك غضب عليه أهلها لانهزامه وعجلوا بقتله في حمامه" وكتب في الهامش: إن كنستانس الثاني – بناء على رأي تيوفان – هو الذي قتل بهذه الكيفية. وقال الأستاذ واشنجتون [واشنطون] ايرفنج (٦) : "إن الإمبراطور فرَّ بالمراكب". والحقيقة أن قائد الروم في -[٧٥]- موقعة الصواري هو كنستانس الثاني الذي ذكره مؤرخو العرب باسم قسطنطين، وكان هذا الإمبراطور يلقب بـ: "هرقل" وسمي عند تتويجه بـ: "قسطنطين"، إلا أن تيوفان يسميه "كنستانس" وهو معروف بكنستانس الثاني واسمه الرسمي "قسطنطين" فهو بالضبط كنستانس الثاني ابن قسطنطين الثالث ابن هرقل، وكان موله سنة ٦٣٠ م. وذكرت دائرة المعارف البريطانية في الطبعة الأخيرة: "أنه قتل في الحمام من غير أن تذكر أسباب قتله".

وجاء في المقريزي:

"فبعث الله عليهم ريحاً فغرقتهم إلا قسطنطين، فإنه نجا بمركبه، فألقته الريح بصقلية. فسألوه عن أمره، فأخبرهم. فقالوا: شتتت النصرانية، وأفنيت رجالها. ولو دخلت العرب علينا لم نجد من يردهم. فقال: خرجنا مقتدرين فأصابنا هذا. فصنعوا له الحمام ودخلوا عليه. فقال: ويلكم يذهب رجالكم وتقتلون ملككم! قالوا: كأنه غرق معهم، ثم قتلوه، وخلوا من كان معه في المركب.

وفي هذه السنة – ٣١ هـ – غزا عبد الله غزوة الأساود حتى بلغ دنقلة.

---

(١) الطبري، تاريخ الأمم والملوك ج ٢/ص ٦١٨، ابن الأثير، الكامل في التاريخ ج ٣/ص ١٤.

(٢) الطبري، تاريخ الأمم والملوك ج ٢/ص ٦١٩.

(٣) الطبري، تاريخ الأمم والملوك ج ٢/ص ٦١٨.

(٤) ابن الأثير، الكامل في التاريخ ج ٣/ص ١٣.

(٥) هو وِلْيَم مُوِير (١٢٣٤ هـ – ١٣٢٣ هـ، ١٨١٩ م – ١٩٠٥ م) مستشرق بريطاني من أصل اسكتلندي، أمضى حياته في خدمة الحكومة البريطانية، بالهند، دخل البنغال وعمل في الاستخبارات، تعلم الحقوق في جامعتي (جلاسجو وايدنبرج) وكان سكرتيراً لحكومة الهند سنة ١٨٦٥– ١٨٦٨ م، ثم عُيِّن مديراً لجامعة ايدنبرج سنة ١٨٨٥– ١٩٠٢ م، له: شهادة القرآن لكتب أنبياء الرحمن، السيرة النبوية،

تاريخ الخلافة الإسلامية، تاريخ دولة المماليك في مصر، وله مقالات في شعراء العرب.
(٦) إيرفينغ واشنطن (١٧٨٣ م – ١٨٥٩ م) أديب أميركي، من رواد الأدب في أميركا الشمالية. للاستزادة راجع: المنجد في اللغة والأعلام.." (٢١٠٠)

"– غزوة بلنجرد (١) (سنة ٣٢ هـ/ ٦٥٣ م) :

بلنجرد: مدينة الخزَر خلف باب الأبواب.

ذكرنا في كتاب "الفاروق عمر بن الخطاب" أن عبد الرحمن بن ربيعة (٢) زحف بجيشه (يريد بلنجرد) (٣) فخافهم الترك في أول الأمر وقالوا: إن هؤلاء أي العرب ملائكة لا يعمل فيهم السلاح. فاتفق أن تركياً اختفى في غيضة (٤) ورشق مسلماً بسهم فقتله. فنادى في قومه أن هؤلاء يموتون، كما تموتون، فلا تخافوهم. فاجترأوا عليهم، وأوقعوا بهم حتى استشهد عبد الرحمن بن ربيعة، وأخذ الراية أخوه، ولم يزل يقاتل حتى أمكنه دفن أخيه بنواحي بلنجرد، ورجع بقية المسلمين على طريق جيلان.

وفي سنة ٣٢ هـ انتصرت الخزر والترك على المسلمين، وسببه أن الغزوات لما تتابعت عليهم تذامروا (٥) وقالوا: كنا لا يُقرن بنا أحد حتى جاءت هذه الأمة "العربية" فصرنا لا نقوم لها.

لما قتل عبد الرحمن بن ربيعة وانهزم المسلمون افترقوا فرقتين فرقة نحو الباب، فلقوا سلمان بن ربيعة أخا عبد الرحمن، كان قد سيره سعيد بن العاص مدداً للمسلمين بأمر عثمان، فلما لقوه نجوا معه. وفرقة نحو جيلان وجرجان، فيهم سلمان الفارسي (٦) وأبو –[١٠٥]– هريرة (٧) ، وكان في ذلك العسكر يزيد بن معاوية النخعي (٨) ، وعلقمة بن قيس (٩) ، ومعضد –[١٠٦]– الشيباني، وأبو مفرز التميمي في خباء واحد، وخالد بن ربيعة، والحلحان ابن دري، والقرثع في خباء، فكانوا متجاورين في ذلك العسكر. وكان القرثع يقول: ما أحسن لمع الدماء على الثياب. وكان عمرو بن عتبة يقول لقباء عليه أبيض: ما أحسن حمرة الدماء على بياضك، ورأى يزيد بن معاوية في منامه أن غزالاً جيء به لم ير أحسن منه فلف في ملحفة، ثم دفن في قبر لم ير أحسن منه، عليه أربعة نفر قعوداً، فلما استيقظ واقتتل الناس رمي بحجر فهشم رأسه فمات فكأنما زين ثوبه بالدماء وليس بتلطيخ، فدفن في قبر على الصورة التي رأى. وقال معضد لعلقمة: أعرني بردك أعصب به رأسي، ففعل، فأتى برج بلنجرد الذي أصيب فيه يزيد فرماهم فقتل منهم. وأتاه حجر عرّادة (١٠) ففضخ هامته فأخذه أصحابه، فدفنوه إلى جنب يزيد، وأخذ علقمة البرد فكان يغسله، فلا يخرج أثر الدم منه. وكان يشهد فيه الجمعة، ويقول: يحملني على هذا أن دم معضد فيه. وأصاب عمرو بن عتبة جراحة فرأى قباءه كما اشتهى ثم قتل، وأما القرثع فإنه قاتل حتى خرق بالحراب. فبلغ الخبر بذلك إلى عثمان فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، انتكث أهل الكوفة. اللَّهم تب عليهم وأقبل بهم.

(٢١٠٠) عثمان بن عفان ذو النورين، محمد رضا ص/٧٣

وكان عثمان قد كتب إلى سعيد بن العاص أن ينفذ سلمان إلى الباب للغزو فسيره، فلقي المهزومين على ما تقدم، فنجاهم الله به. فلما أصيب عبد الرحمن استعمل سلمان بن ربيعة على الباب واستعمل على الغزو بأهل الكوفة حذيفة بن اليمان وأمدَّهم عثمان بأهل الشام. عليهم حبيب بن مسلمة فتأمر عليه سلمان وأبي حبيب حتى قال أهل الشام: لقد هممنا بضرب سلمان. فقال الكوفيون: إذن، والله نضرب حبيباً ونحبسه، وإن أبيتم كثرت القتلى فينا وفيكم (١١) ، وأراد حبيب أن يتأمر على صاحب الباب كما يتأمر أمير الجيش إذا جاء من الكوفة، فكان ذلك أول -[١٠٧]- خلاف وقع بين أهل الكوفة، وغزا حذيفة ثلاث غزوات، فقتل عثمان في الثالثة، ولقيهم مقتل عثمان. فقال حذيفة بن اليمان: "اللَّهم العن قتلته وشتَّامه، اللَّهم إنا كنا نعاتبه ويعاتبنا فاتخذوا ذلك سلماً إلى الفتنة، اللَّهم لا تمتهم إلا بالسيوف".

---

(١) الطبري، تاريخ الأمم والملوك ج ٢/ص ٦٢٧، ابن الأثير، الكامل في التاريخ ج ٣/ص ٢٥.

(٢) هو عبد الرحمن بن ربيعة بن يزيد، الباهلي، والٍ من الصحابة، كان يُلقَّب: ذا النور، ولاَّه عمر قضاء الجيش الذي وجَّهه إلى القادسية، وعهد إليه بقسمة الغنائم، ثم ولاَّه الباب، وقتال الترك والخزرج، استمر بولايته هذه إلى أن استشهد في بعض وقائعه ببنجر. للاستزادة راجع: الإصابة ترجمة ص ٥١١٠، وابن الأثير، الكامل في التاريخ ج ٣، ياقوت، معجم البلدان "بنجر".

(٣) الطبري، تاريخ الأمم والملوك ج ٢/ص ٦٢٧، وابن كثير، البداية والنهاية ج ٧/ص ١٥٥، ذكر "بلنجرد" باسم "بلنجر".

(٤) غيضة: أجمة. [القاموس المحيط، مادة: غيض] .

(٥) تذامروا: تحاضّوا على القتال وتلاوموا. [القاموس المحيط، مادة: تذَّمر] .

(٦) هو سلمان الفارسي، صحابي، مقدّم من مجوس أصبهان، عاش عمراً طويلاً، توفي سنة ٣٦ هـ، اختلفوا فيما كان يسمى به في بلاده، قالوا: نشأ في قرية جيلان، فرحل إلى الشام، فالموصل، فنصّيبين، فعمورية، وقرأ كتب الفارسية، والرومية، واليهودية، قصد بلاد العرب فلقيه قوم من بني كلب فاستخدموه، ثم استعبدوه وباعوه، فاشتراه رجل من قريظة وجاء به إلى المدينة، فسمع بخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقصده وسمع كلامه وأسلم، كان قوي الجسم، صحيح الرأي، عالماً بالشرائع وغيرها، وهو الذي دلَّ المسلمين على حفر الخندق في غزوة الأحزاب، جُعل أميراً على المدائن، فأقام فيها حتى وفاته. للاستزادة راجع: أخبار سلمان وزهده وفضائله، لابن بابويه القمي، طبقات ابن سعد ج ٤/ص ١١١، تهذيب ابن عساكر ج ٦/ص ٣٠٠، الإصابة ترجمة ٣٣٥٠، حلية الأولياء ج ١/ص ١٨٧، صفة الصفوة ج ١/ص ١٢٥، المسعودي ج ١/ص ٢١٠، محاسن أصفهان ٢٥، الذريعة ج ١/ص ٨٥.

(٧) هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي، الملقب بأبي هريرة، ولد سنة ٢١ ق. هـ صحابي، كان أكثر

الصحابة حفظاً للحديث ورواية له، نشأ يتيماً ضعيفاً في الجاهلية، قدم المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر، أسلم سنة ٧ هـ، لزم صحبة النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ٥٣٧٤ حديثاً، نقلها عن أبي هريرة أكثر من ٨٠٠ رجل بين صحابي وتابعي، ولي إمرة المدينة مرة، لما صارت الخلافة إلى عمر استعمله على البحرين، ثم رآه ليّن العريكة مشغولاً بالعبادة، فعزله، وأراده بعد زمن على العمل فأبى، توفي سنة ٥٩ هـ في المدينة، كان يفتي. للاستزادة راجع: تهذيب الأسماء واللغات ج ٢/ص ٢٧٠، الإصابة ترجمة ١١٧٩، الجواهر المضيئة ج ٢/ص ٤١٨، صفة الصفوة ج ١/ص ٢٨٥، حلية الأولياء ج ١/ص ٣٧٦، ذيل المذيل ص ١١١، حسن الصحابة ص ١٦٦، الذريعة ج ٧/ص ١١٤، تهذيب الكمال ج ٢/ص ٧٩٥، تهذيب التهذيب ج ٦/ص ١٩٩، تقريب التهذيب ج ١/ص ٤٨٥، خلاصة تهذيب الكمال ج ٢/ص ٣٩٧، الكاشف ج ٢/ص ١٦٩، الجرح والتعديل ج ٥/ص ٢٤٦، أسد الغابة ج ٦/ص ٣١٨، طبقات ابن سعد ج ٤/ص ٥٢.

(٨) هو يزيد بن معاوية النخعي، فارس من أشراف العرب من صدر الإسلام، يمني الأصل، ممن نزل بالكوفة، كان من أصحاب عبد الله بن مسعود، له ذكر في البخاري، حفر غزوة بلنجر، قاتل الترك والخزر قتالاً شديداً، فأصابه حجر من حصن بلنجر هشم رأسه فتوفي سنة ٣٢ هـ. للاستزادة راجع: الكامل في التاريخ لابن الأثير ج ٣/ص ٥٠، تهذيب الكمال ج ٣/ص ٥٤، تهذيب التهذيب ج ١١/ص ٣٦٠، تقريب التهذيب ج ٢/ص ٣٧١، خلاصة تهذيب الكمال ج ٣/ص ١٧٧، الكاشف ج ٣/ص ٢٨٦، تاريخ البخاري الكبير ج ٨/ص ٣٥٥، الجرح والتعديل ج ٩/ص ١٢١٦، تاريخ الثقات ص ٤٨١، الثقات ج ٥/ص ٥٤٥، معرفة الثقات ٢٠٣٦، طبقات ابن سعد ج ٩/ص ٢٠٩.

(٩) هو علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل النخعي الهمداني أبو شبل، تابعي، كان فقيه العراق، يشبه ابن مسعود في هديه، وسمته، وفضله، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، وروى الحديث عن الصحابة، غزا خراسان وأقام بخوارزم سنتين، وبمرو مدة، سكن الكوفة وتوفي فيها سنة ٦٢ هـ. للاستزادة راجع: تهذيب التهذيب ج ٧/ص ٢٧٦، تذكرة الحفاظ ج ١/ص ٤٥، حلية الأولياء ج ٢/ص ٩٨، تاريخ بغداد ج ١٢/ص ٢٩٦، تهذيب الكمال ج ٢/ص ٩٥٣، تقريب التهذيب ج ٢/ص ٣١، خلاصة تهذيب الكمال ج ٢/ص ٢٤١، الكاشف ج ٢/ص ٢٧٧، تاريخ البخاري الكبير ج ٧/ص ٤١، تاريخ البخاري الصغير ج ١/ص ١٢٣، الجرح والتعديل ج ٦/ص ٢٢٥٨، تاريخ الثقات ص ٣٣٩، تاريخ بغداد ج ١٢/ص ٦٩٦.

(١٠) عرّادة: آلة تستخدم في الحرب لدك الحصون، أصغر من المنجنيق، وترمي بالحجارة البعيدة المرمى، جمعها عرّادات. [القاموس المحيط، مادة: عرد] .

(١١) وقال أوس بن مغراء في ذلك:

إن تضربوا سلمان نضرب حبيبكم ... وإن ترحلوا نحو ابن عفان نرحل

وإن تقسطوا فالثغر ثغر أميرنا ... وهذا أمير في الكتائب مقبل

ونحن ولاة الثغر كنا حماته ... ليالي نرمي كل ثغر وننكل." (٢١٠١)

"ظهور المتنبئين في بلاد العرب

- ادعى النبوّة بعض العرب في الجهات النائية عن المدينة ومكة مثل اليمامة واليمن توصلا إلى الملك والرياسة والتغلب على القبائل المجاورة لهم، فمنهم من حاول محاكاة القرآن تغريرا بعقول السذج من العرب فجاء كلامه سخيفا مضحكا لا معنى له، ومنهم من لم يقتصر على ذلك بل أتى بالأعاجيب، وما هي إلا شعبذة وكهانة وكحر مبين، لكنهم افتضحوا وظهر كذبهم ونفاقهم. وعدا ذلك فإنهم أحلوا المحرمات وارتكبوا الفواحش فكان مصيرهم الخذلان والفشل. وقد خضعت جميع هذه القبائل إلى الإسلام بفضل حزم أبي بكر الصديق ومحاربته أهل الردة كما سيأتي ذكر ذلك مفصلا. والآن نبدأ بأخبار الأسود العنسي الكذاب:

الأسود العَنْسي النبي الكذاب

- الأسود العنسي يلقب بذي الخمار لأنه كان معتمّاً متخمراً دائماً (رَحِمَهُ اللَّهُ ١)

رَحِمَهُ اللَّهُ ____________

(رَحِمَهُ اللَّهُ ١) متخمراً لابساً الخمار، الخمار ثوب تُغطي به المرأة رأسها.." (٢١٠٢)

"الأسود العنسي المتنبئ١ الكذاب٢

الأسود العنسي يلقب بذي الخمار لأنه كان معتما متخمرا دائما واسمه عيهلة بن كعب بن عوف العنسي، وعنس بطن من مذحج وكان كاهنا مشعبذا٣ يري قومه الأعاجيب ويجلبهم بحلاوة منطقة، ادعى النبوة حين مرض النبي واتبعه مذحج عامة وكانت ردته أول ردة في الإسلام على عهد رسول الله، وقد سمى نفسه رحمن اليمن أي أنه يتكلم باسم الرحمن، كما سمى مسيلمة [نفسه] رحمن اليمامة، ويقال: كان له شيطان يخبره بكل شيء.

فغزا نجران وكان عليها عمرو بن حزم وخالد بن سعيد فأخرجهما ومعه ٧٠٠ فارس إلى صنعاء وعليها شهر بن باذان فخرج إليه شهر فقتله الأسود، كان قواده قيس بن عبد يغوث المرادي ومعاوية بن قيس الجنبي ويزيد بن محرم ويزيد بن حصين الحارثي ويزيد بن الأفكل الأزدي، استولى الأسود على صنعاء وغلب على حضرموت إلى أعمال الطائف إلى البحرين والأحساء إلى عدن، وقد استولى على جنوب غربي بلاد

(٢١٠١) عثمان بن عفان ذو النورين، محمد رضا ص/١٠٤

(٢١٠٢) أبو بكر الصديق أول الخلفاء الراشدين ط إحياء الكتب العربية، محمد رضا ص/٤٢

العرب في أقل من شهر وأسند أمر جنده إلى قيس بن عبد يغوث وأسند أمر الأبناء إلى فيروز وداذويه فلما أثخن٤ في الأرض استخف بقيس وبفيروز الديلمي وداذويه.
خاف من بحضرموت من المسلمين أن يحاربهم الأسود أو يظهر كذاب آخر مثله فأتى من باليمن كتاب من رسول الله يأمرهم بقتال الأسود فقام معاذ يتنقل في القبائل يعلمهم الإسلام فقويت نفوس المسلمين، وكان الذي قدم بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم وبر بن يحنس الأزدي.
قتل الأسود العنسي٥
من سخافة عقل الأسود استخفافه بقائد جيشه وبفيروز وداذويه وهم الذين أعانوه على إخضاع اليمن له في مدة قصيرة، ثم إنه بعد أن قتل شهر بن باذان تزوج امرأته آزاد وهي ابنة عم فيروز، فلما علم المسلمون تغيره على رئيس جنده دعوه وأنبأوه بكتاب رسول الله بقتل الأسود ففرح فيروز لذلك النبأ وكلموا آزاد زوجته في قتله وكانت تبغضه لأنه قتل زوجها ولأنه كان سيء الخلق فاسقا.
تمكن فيروز، وداذويه، وقيس من دخول القصر بالرغم من وجود الحراس وذلك بواسطة نقب نقبوه بإشارة آزاد ثم انقضوا عليه وقتلوه وحزوا رأسه، ولما طلع الفجر نادوا بشعار المسلمين وهو الأذان، ولما اجتمع المسلمون والكفار ألقوا إليهم الرأس، وبذلك خلصت صنعاء والجند من هذا الشر المستطير، واتفق الناس على تولية معاذ بن جبل فكان يصلي بالناس، وعاد عمال رسول الله إلى أعمالهم وكتبوا إليه صلى الله عليه وسلم بالخبر، فوصل الرسول المدينة صبيحة اليوم الذي توفي فيه رسول الله، وكان

١- انظر الحاشية السابقة.

٢- البداية النهاية: ٦٩٧/٤.

٣- مشعبذا: مشعوذا.

٤- أثخن: إذا غلب وقهر.

٥- شذرات الذهب: ١٥٠/١، البداية والنهاية: ٥٠/٥، البدء والتاريخ: ١٥٣/٥.." (٢١٠٣)

"أبي الإقبال عن جده أبي التسهيل يوسف عن أخيه السيد أبي الأنوار المذكور.
ح: وأتصل به من طريق الوجيه الأهدل عن أبيه عن إبراهيم الزمزمي المذكور عن المترجم.
٣٥ - أبو بكر بن أبي القاسم الأهدل (١) : هو العلامة الكبير صاحب التآليف النافعة الواسعة في سائر العلوم يلقب سراج الإسلام في بلاد اليمن، أروي فهرسته المنتخبة من فهرسة شيخه المسند السيد الصديق بن محمد الخاص عن محمد بن سالم السري التريمي كتابة من مكة عن محمد بن ناصر الحازمي عن الوجيه

(٢١٠٣) أبو بكر الصديق أول الخلفاء الراشدين ت شيحا، محمد رضا ص/٣٢

الأهدل عن أبيه عن أحمد بن محمد مقبول الأهدل عن يحيى بن عمر عن أبي بكر بن علي البطاح الأهدل عن يوسف بن محمد البطاح عن أبي بكر جامع الفهرسة، وهو يروي فيها عن المعمر المسند أحمد بن عبد الرحمن الناشري عن ابن حجر الهيثمي ما له وعن شيخه الحافظ صديق بن محمد الخاص.

٣٦ - أبو بكر بن شهاب (٢) : هو الإمام العلامة المؤرخ المسند المحقق الأصولي الفيلسوف النظار أبو بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله بن عيدروس بن علي بن محمد بن الشيخ شهاب الدين العلوي الحسيني،

---

(١) خلاصة الاثر ١: ٦٤ وملحق البدر الطالع: ١٤ والزركلي ٢: ٤٤ وترجم لنفسه في نفحة المندل وذكر أنه ولد سنة ٩٨٤ بقرية تعرف بالجلة، أخذ العلم عن علماء زبيد ومنهم الصديق بن محمد الخاص الحنفي، ومن مؤلفاته: نظم التحرير في الفقه والبيان والاعلام بمهمات أركان الإسلام والاحساب العلية في الأنساب الأهدلية، وكانت وفاته ١٠٣٥.

(٢) اعلام الزركلي ٢: ٢٤٠ وأعيان الشيعة ٦: ١٥٩ ومعجم المؤلفين ٣: ٦٣، ٦٤ وحلية البشر ١: ١٢٢ وأعلام الشيعة ١: ٢٥ وإيضاح المكنون ١: ٣٩٧ وهدية العارفين ١: ٢٤١ وآداب شيخو ٣: ١٠١ وبروكلمان، التكملة ٢: ٨٢٢.." (٢١٠٤)

"أحاديث الشفا للسيوطي، وله الدرر اللوامع في الكلام على أحاديث جمع الجوامع، وفتح البصير في التعريف بالرجال المخرج لهم في الجامع الكبير، وثلاثتهم عندي الموجود منهم بخطه، وغير ذلك من الأجوبة الحديثية والطرر المفيدة على سائر ما وقع بيده من الكتب. واختصر كما في " فتح البصير " له: كامل ابن عدي، وتاريخ الخطيب، وخرج كتاب الحضرمي في الرقائق، وهذه لم نقف عليها.

قال ابن عمه العلامة المحقق أبو محمد الوليد بن العربي العراقي في " التذييل المنتخب فيما لفضلاء الشعبة العراقية من المآثر وجب " في حق المترجم: "كان إماما في علم الحديث محققا فيه، وانفرد بذلك في وقته فكان لا يقاومه فيه أحد، واعترف له بذلك علماء زمانه وشيوخه وأقرانه، فكان يلقب بسيوطي زمانه، وقد حصل بيده من كتب هذا الفن جملة وافرة وعدة متكاثرة، وكان يستحضر ما يسأل عنه من مراتب الأحاديث غالبا مشارا له في ذلك، ولم يكن له عند ابتداء أمره وجهة لغير ذلك من العلوم، فخلا ذهنه عنها كلها بعد أن أتقن القدر المحتاج إليه من فقه وعربية على عادة الأقدمين، وكان شيخه العلامة الحافظ المتبحر أبو العباس أحمد بن مبارك اللمطي يبالغ معه في تحقيق بعض مسائل الحديث، وكان يشير إلى الرجوع إليه فيه، كان الشيخ ابن المبارك يدرس كبرى الشيخ السنوسي، فجرى ذكره لبعض الأحاديث،

(٢١٠٤) فهرس الفهارس، الكتاني، عبد الحي ١٤٦/١

فسأل صاحب الترجمة عمن خرجه، فذكر له على البديهة ستة طرق فقال له: لله درك لقد تعب ابن حجر ولم يخرج له إلا طريقين. أخبرني الثقة عن العلامة المحدث الأديب التاريخي أبي عبد الله محمد بن عامر التادلي أنه سمع شيخه الصدر أبا حفص عمر بن عبد الله الفاسي يقول في شأن صاحب الترجمة: انه أحفظ من ابن حجر؛ وبالسند إلى الشيخ المذكور أنه كان يقول لتلامذته في شأن صاحب الترجمة: قوموا إلى سيدي وسيدكم. وكان الشيخ الشهير أبو محمد عبد الكريم اليازغني الزهني يجيء." (٢١٠٥)

"أن له كتبا كثيرة في الفلسفة والاعتزال. ولمحمد عبد الهادي أبي ريدة كتاب (إبراهيم بن سيار النظام - ط) (١) .

ابن شبابة

(٠٠٠ - ٢٧٨ هـ = ٠٠٠ - ٨٩١ م)

إبراهيم بن شبابة مولى بني هاشم: شاعر رقيق، من أهل البصرة. له أخبار (٢) .

ابن شيركوه

(٦٢٤ - ٦٤٤ هـ = ١٢٢٧ - ١٢٤٦ م)

إبراهيم بن شيركوه (٣) بن محمد بن أسد الدين شيركوه الأيوبي: أمير، يلقب بالملك المنصور.

كان صاحب حمص. وكان شجاعا متواضعا، على صغر سنه. مرض بالسل، وتوجه قاصدا مصر لخدمة الملك الصالح أيوب، فتوفي بدمشق، وحمل في تابوت إلى حمص فدفن فيها (٤) .

الطيبي

(١٢٢١ - ١٢٨٤ هـ = ١٨٠٦ - ١٨٦٧ م)

إبراهيم بن صادق بن إبراهيم بن يحيى العاملي الطيبي: شاعر، من أهل قرية الطيبة من جبل عامل بلبنان.

مولده ووفاته فيها. أقام بالنجف ٢٧ سنة تعلم فيها الأدب وفقه الإمامية.

له منظومة في (الفقه) نحو ١٥٠٠ بيت. وشعر كثير عالي الطبقة (٥) .

---

(١) الكتب المذكورة في الترجمة وتاريخ بغداد ٦: ٩٧ وأمالي المرتضى ١: ١٣٢ واللباب ٣: ٢٣٠ وخطط المقريزي ١: ٣٤٦ وسفينة البحار ٢: ٥٩٧ والنجوم الزاهرة ٢: ٢٣٤ والمسعودي، طبعة الجمعية الآسيوية ٦: ٣٧١. وفي القاموس: مادة سمن: السمنية، - بضم ففتح - قوم بالهند، دهريون، قائلون بالتناسخ.

(٢١٠٥) فهرس الفهارس، الكتاني، عبد الحي ٨١٩/٢

(٢) المنتظم، القسم الثاني من الجزء الخامس ١١٩.

(٣) لفظ فارسي مركب من كلمتين (شير) ومعناها أسد و (كوه) ومعناها جبل، فترجمته (أسد الجبل) .

(٤) روض المناظر - خ - والمختصر ل أبي الفداء ٣: ١٧٦ والنجوم الزاهرة ٦: ٣٥٦.

(٥) أعيان الشيعة ٥: ٢١٤ - ٢٧٣ وفيه نماذج من شعره.." (٢١٠٦)

"أصبهان. له (المسند) و (الشيوخ) (١) .

ابن شنظير

(٠٠٠ - ٤٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٠١١ م)

إبراهيم بن محمد بن الحسين الأموي، أبو إسحاق، ابن شنظير: مؤرخ أندلسي، من فقهاء المالكية بطليطلة. له (تاريخ رجال الأندلس) واختصر (المدونة) و (المستخرجة) في الفقه (٢) .

الأسفراييني

(٠٠٠ - ٤١٨ هـ = ٠٠٠ - ١٠٢٧ م)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران، أبو إسحاق: عالم بالفقه والأصول. كان يلقب بركن الدين، قال ابن تغري بردي: وهو أول من لقب من الفقهاء. نشأ في أسفرايين (بين نيسابور وجرجان) ثم خرج إلى نيسابور وبنيت له فيها مدرسة عظيمة فدرس فيها، ورحل إلى خراسان وبعض أنحاء العراق، فاشتهر. له كتاب (الجامع) في أصول الدين، خمس مجلدات، و (رسالة) في أصول الفقه. وكان ثقة في رواية الحديث. وله مناظرات مع المعتزلة. مات في نيسابور، ودفن في أسفرايين (٣) .

ابن الإفليلي

(٣٥٢ - ٤٤١ هـ = ٩٦٣ - ١٠٥٠ م)

إبراهيم بن محمد بن زكريا الزهري، من بني سعد بن أبي وقاص، أبو القاسم ابن الإفليلي: وزير أندلسي من أئمة اللغة والأدب. ولد ومات بقرطبة. استوزره المستكفي بالله (الأموي) له كتب منها (شرح معاني المتنبي - خ) الجزء الأول

---

(١) ذكر أخبار أصبهان ١: ١٩٩ ونقل صاحب هدية العارفين ١: ٦ عن قلادة النحر اسمه (إبراهيم بن حمزة بن عمارة) .

(٢١٠٦) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١/٤٣

(٢) الصلة لابن بشكوال ٩٨ وهدية العارفين ١: ٧.

(٣) وفيات الأعيان ١: ٤ وشذرات الذهب ٣: ٢٠٩ وطبقات السبكي ٣: ١١١.." (٢١٠٧)

"السحولي

(٩٨٧ - ١٠٦٠ هـ = ١٥٧٩ - ١٦٥٠ م)

إبراهيم بن يحيى بن محمد بن صلاح الشجري السحولي الصنعاني: فقيه، من علماء الزيدية.

مولده بذمار ووفاته بصنعاء. له مصنفات، منها (القدر المختار من نفحات الأزهار - خ) فقه، في الأمبروزيانة (١) .

إبراهيم العاملي

(١١٥٤ - ١٢١٤ هـ = ١٧٤١ - ١٨٠٠ م)

إبراهيم بن يحيى بن محمد بن سليمان المخزومي العاملي: ناظم مكثر. ولد بقرية الطيبة (من جبل عامل) ورحل إلى أصفهان فأقام ١٠ سنين، وجاور بالنجف، وعاد فلجأ إلى دمشق، وتوفي بها. جمعت منظوماته في (ديوان - خ) قال جامعها إن كثيرا منها يحتاج إلى التهذيب.

وله (الصراط المستقيم) في فقه الشيعة، و (الجمانة النضيدة) منظومة في الكلام والأصول (٢) .

إبراهيم بن يحيى

(٠٠٠ - ١٣٦٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٤٨ م)

إبراهيم بن يحيى بن محمد حميد الدين: أمير يماني ثائر، كان يلقب بسيف الإسلام. ولد في صنعاء، ونشأ في حجر والده (الإمام يحيى، ملك اليمن) وسجنه أبوه مدة، فخرج عليه، مظهرا الدعوة إلى إصلاح الدولة، وتلقب بسيف الحق، واستقر في (عدن) يدعو ويعمل للقيام على أبيه، وأنشأ أنصاره جريدتين في عدن، وتناقلت الصحف أخباره. واستمر إلى أن قتل والده شهيدا بصنعاء، وكان

وهو في كشف الظنون ٤١٧ وذيله ٢: ٥١٤ (البغدادي) ووفاته سنة ٦٩٣ وعنهما خزائن الأوقاف ٣٣٧.

(١) البدر الطالع ٢: ٩٧ في ترجمة ابنه محمد. وميلانو ٢: ٥٩، ٩٢.

(٢١٠٧) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٦١/١

(٢) أعيان الشيعة ٥: ٥١٤ وضوء المشكاة - خ - ومجلة العرفان ١١: ٤٦٧ - ٤٧١ وفيها مولده سنة ١١٣٦.." (٢١٠٨)

"-خ) رسالة مخطوطة في المتحف العراقي ورأيتها في مجموع عند حماد بو عياد، في الرباط، و (دولة المهدي - العبيدي - وظهوره بالمغرب) تاريخ، وغير ذلك (١) .

الإسماعيلي

(٢٩٧ - ٣٧١ هـ = ٩١٠ - ٩٨٢ م)

أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، أبو بكر الإسماعيلي: حافظ، من أهل جرجان، عرف بالمروءة والسخاء. قال أحد مترجميه: (جمع بين الفقه والحديث ورياسة الدين والدنيا) له مؤلفات منها (المعجم - خ) في معهد المخطوطات (٨١٠ تاريخ) و (الصحيح) و (مسند عمر) كلها في الحديث (٢) .

ابن شاذان

(٢٩٨ - ٣٨٣ هـ = ٩١٠ - ٩٩٣ م)

أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان أبو بكر البزاز: محدث بغداد في عصره. مولده ووفاته فيها، وأصله من دورق (من أعمال الأهواز) كان يتجز بالبز إلى مصر وغيرها له (مسلسلات) في الحديث (٣) .

الضبي

(٠٠٠ - ٣٩٨ هـ = ٠٠٠ - ١٠٠٨ م)

أحمد بن إبراهيم الضبي، أبو العباس: وزير فخر الدولة البويهي. كان من العقلاء الفضلاء يلقب (الكافي الأوحد) له شعر

---

(١) إرشاد ١: ٨١ وسير النبلاء - خ - الطبقة العشرون. وورقات ١: ٣٠٦ - ٣٢٢ والمخطوطات؟ المصورة: الطب ١٧ وطبقات الأطباء ٢: ٣٧ وفهرس مخطوطات الرباط: الثاني من القسم الثاني ٣٣٣، ٣٣٤ ومجلة سومر ١٥: ٣٩ و ٤٢٤: Broc. S. I.

وفيه تقدير وفاته سنة ٣٩٥ وكشف الظنون ٩٤٦ وهو فيه: المتوفى بعد سنة ٤٠٠ هـ.

(٢) ملخص المهمات - خ - والتبيان - خ.

(٢١٠٨) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٨٠/١

(٣) المنتظم ٧: ١٧٢ والرسالة المستطرفة ٦٢ وشذرات الذهب ٣: ١٠٤ وتاريخ بغداد ٤: ١٨ وهو فيه (البزاز) خطأ.." (٢١٠٩)

"ابن عرضون

(٠٠٠ - ٩٩٢ هـ = ٠٠٠ - ١٥٨٤ م)

أحمد بن الحسن بن يوسف، أبو العباس بن عرضون: قاض، من فقهاء المالكية مغربي من أهل شفشاون. له كتب، منها (اللائق لعلم الوثائق - ط) فقه، و (آداب الزواج وتربية الولدان - ط) (١) .

ابن شرف الدين

(٠٠٠ - ١٠٨٠ هـ = ٠٠٠ - ١٦٦٩ م)

أحمد بن الحسن بن أحمد بن حميد الدين بن المطهر بن الإمام يحيى شرف الدين اليمني: أديب، من أعيان صنعاء. له (ترويح المشوق في تلويح البروق - خ) مصور في معهد المخطوطات وهو مجموع أشعار اقتبس منه المحبي (في النفحة) بعض ما لصاحب الترجمة من شعر، ومنه نسخ في دار الكتب (٤٦٩٨ أدب والمتحف البريطاني (الرقم ٤١٩) والبصرة والازهرية

وصنعاء والطائف (٢) .

المهدي لدين الله

(١٠٢٩ - ١٠٩٢ هـ = ١٦٢٠ - ١٦٨١ م)

أحمد بن الحسن بن القاسم بن محمد، من نسل الهادي إلى الحق: إمام زيدي من أئمة اليمن يلقب بالمهدي لدين الله. بويع له بالإمامة بعد وفاة عمه إسماعيل بن القاسم سنة ١٠٨٧هـ واستمر اتساق ملك اليمن له إلى أن توفي. وكان غزير العلم، له مؤلفات، قال الشوكاني: (وهو من أعظم الأئمة المجاهدين. وفي شرح تحفة المسترشدين أنه أخرج اليهود الذين كانت

---

(١) اليواقيت الثمينة ١٨ ومعجم المطبوعات ١٨٠ وسلوة الأنفاس ٢: ٢٦٨.

(٢) نفحة الريحانة - خ - والبدر الطالع ١: ٤٥ وإيضاح المكنون ١: ٢٨٤ وهو فيه (أحمد بن الحسين) وكتابه (ترويح الشروق) كلاهما خطأ. وانظر الازهرية ٥: ٤٩ وفهرس المخطوطات ١: ٤٣٧ والعباسية ١:

(٢١٠٩) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١/٨٦

١٠ والمورد ج ١ و ٤ ص ١٩٩ وفي نيل الحسنيين ١١٨:
وفاته سنة ١٠٧٢ هـ؟ وعبيكان ٧٩.." (٢١١٠)

"الأسدي العيني، الذي هجاه المتنبي بقصيدته البائية المعروفة. وهي من سقطات المتنبي.
أما (ديوان شعره - ط) فمشروح شروحا وافية. وقد جمع الصاحب ابن عباد لفخر الدولة (نخبة من أمثال المتنبي وحكمه - ط) وتباري الكتاب قديما وحديثا في الكتابة عنه، فألف الجرجاني
(الوساطة بين المتنبي وخصومه - ط) والحاتمي (الرسالة الموضحة في سرقات أبي الطيب وساقط شعره - خ) والبديعي (الصبح المنبي عن حيثية المتنبي - ط) والصاحب ابن عباد (الكشف عن مساوئ شعر المتنبي - ط) والثعالبي (أبو الطيب المتنبي وما له وما عليه - ط)) والمتيم الإفريقي (الانتصار المنبي عن فضل المتنبي) وعبد الوهاب عزام (ذكرى أبي الطيب بعد ألف عام - ط) شفيق جبري (المتنبي - ط) وطه حسين (مع المتنبي - ط) جزآن، ومحمد عبد المجيد (أبو الطيب المتنبي، ما له وما عليه - ط) ومحمد مهدي علام (فلسفة المتنبي من شعره -ط) ومحمد كمال حلمي (أبو الطيب المتنبي - ط) ومثله لفؤاد البستاني، ولمحمود محمد شاكر، ولزكي المحاسني (١) .

ابن الطبري
(٠٠٠ - ٣٧٦ هـ = ٠٠٠ - ٩٨٦ م)
أحمد بن الحسين بن علي، أبو حامد المروزي المعروف بابن الطبري: قاض، من حفاظ الحديث، من أهل طبرستان، عارف بالتأريخ. تفقه ببغداد وبلخ، وتولى قضاء القضاة بخراسان، وأقام ببخارى

---

(١) ابن خلكان ١: ٣٦ ومعاهد التنصيص ١: ٢٧ وابن الوردي ١: ٢٩٠ وابن الشحنة: حوداث سنة ٣٥٤ هـ ولسان الميزان ١: ١٥٩ وفيه: (كان إذا ذكر له حادث تنبؤه يستنكره ويقول: ذلك شئ كان في الحداثة! وإذا سئل عن معنى المتنبي يقول: هو لقب من الألقاب) وفيه: (كان والده يلقب عيدان - بفتح فسكون) . وتاريخ بغداد ٤: ١٠٢ والمنتظم ٧: ٢٤ والمستشرق بلاشير.
Blachere R. في دائرة المعارف الإسلامية ١: ٣٦٣ - ٣٧١ ودار الكتب ٧: ٢٠٠.." (٢١١١)

"جملتها مسجد في سيون، يعرف بمسجد الرياض، ومسجد في تريم سماه مسجد شهاب الدين، ومسجد في دمون (بحضرموت) ومسجد في وادي هود، وجامع في (مينيع) بجاوة. وجعل لكل ذلك أوقافا (١) .

(٢١١٠) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١١٢/١
(٢١١١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١١٥/١

أحمد شوقي

(١٢٨٥ - ١٣٥١ هـ = ١٨٦٨ - ١٩٣٢ م)

أحمد شوقي بن علي بن أحمد شوقي: أشهر شعراء العصر الأخير. يلقب بأمير الشعراء.

مولده ووفاته بالقاهرة. كتب عن نفسه: (سمعت أبي يرد أصلنا إلى الأكراد فالعرب) نشأ في ظل البيت المالك بمصر، وتعلم في بعض المدارس الحكومية، وقضى سنتين في قسم الترجمة بمدرسة الحقوق، وأرسله الخديوي توفيق سنة ١٨٨٧ م إلى فرنسة، فتابع دراسة الحقوق في مونبليه، واطلع على الأدب الفرنسي، وعاد سنة ١٨٩١ فعين رئيسا للقلم الإفرنجي في ديوان الخديوي عباس حلمي. وندب سنة ١٨٩٦ لتمثيل الحكومة المصرية في مؤتمر المستشرقين بجنيف.

ولما نشبت الحرب العامة الأولى، ونحي عباس

---

(١) أئمة اليمن، سيرة المنصور ٣٧.." (٢١١٢)

"ابن زيدون

(٣٩٤ - ٤٦٣ هـ = ١٠٠٤ - ١٠٧١ م)

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب ابن زيدون، المخزومي الأندلسي، أبو الوليد: وزير كاتب شاعر، من أهل قرطبة، انقطع إلى ابن جهور (من ملوك الطوائف بالأندلس) فكان السفير بينه وبين الأندلس، فأعجبوا به. واتهمه ابن جهور بالميل الى المعتضد بن عباد، فحبسه، فاستعطفه ابن زيدون برسائل عجيبة فلم يعطف، فهرب. واتصل بالمعتضد صاحب إشبيلية فولاه وزارته، وفوض إليه أمر مملكته فأقام مبجلا مقربا إلى أن توفي بإشبيلية في أيام المعتمد على الله بن المعتضد. وفي الكتاب من يلقب ابن زيدون ب (بحتري المغرب) وهو صاحب (أضحى التنائي بديلا من تدانينا) من القصائد المعروفة. وأما طبقته في النثر فرفيعة أيضا، وهو صاحب (رسالة ابن زيدون - ط) التهكمية، بعث بها عن لسان ولادة إلى ابن عبدوس وكان يزاحمه على حب ولادة بنت المستكفي. وله رسالة وجهها إلى ابن جهور طبعت مع سية حياته في كوبنهاغن.

وطبع في مصر من شروحها (الدر المخزون وإظهار السر المكنون) وله (ديوان شعر - ط) ولعلي عبد العظيم: (ابن زيدون، عصره وحياته وأدبه - ط) وللأستاذ وليم الخازن (ابن زيدون وأثر ولادة في حياته وأدبه - ط) ويرى المستشرق كور (A Cour) .

أن سبب حبسه اتهامه بمؤامرة لإرجاع الأمويين (١) .

(٢١١٢) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١/١٣٦

الصنعاني

(٠٠٠ - نحو ٥٠٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١١٠٦ م)

أحمد بن عبد الله بن محمد الرازي أصلا، الصنعاني اليمني، أبو العباس:

---

(١) وفيات الأعيان ١: ٤٣ وقلائد العقيان ٧٠ وآداب اللغة ٣: ٥٤ والذخيرة، المجلد الأول من القسم الأول ٢٨٩ وفيه مجموعة حسنة من شعره ونثره. ودائرة المعارف الإسلامية ١: ١٨٦ وجذوة المقتبس ١٢١ وتاريخ الخميس ٢: ٣٦٠ والنجوم الزاهرة ٥: ٢١٥ وانظر إعتاب الكتاب ٢٠٧.." (٢١١٣)

"القضاء بيريم، فنشأ أحمد في يريم وانتقل إلى صنعاء وأقبل على الأدب، فكان رئيس تحرير (مجلة الحكمة) اليمنية (١٩٣٤ - ١٩٤٠) وكتب فيها مقالات كثيرة. وتوفي شابا في صنعاء (١) .

أبو عصيدة

(٠٠٠ - ٢٧٣ هـ = ٠٠٠ - ٨٨٦ م)

أحمد بن عبيد بن ناصح، أبو جعفر، المعروف ب أبي عصيدة: أديب، ديلمي الأصل، من موالي بني هاشم. تولى تأديب المعتز العباسي. من كتبه (عيون الأخبار والأشعار) و (الزيادات في معاني الشعر لابن السكيت في إصلاحه) (٢) .

ابن عمار الثقفي

(٠٠٠ - ٣١٤ هـ = ٠٠٠ - ٩٢٦ م)

أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار، أبو العباس، من ثقيف: كاتب مؤرخ أديب شيعي من أهل الكوفة، كان يلقب بالعزيز (بالتصغير) أو حمار العزيز، لقول ابن الرومي فيه: (وفي ابن عمار عزيزية، يخاصم الله بها والقدر) من كتبه (المبيضة) في مقاتل آل أبي طالب، و (الأنواء) في النجوم، و (الزيادات) في أخبار الوزراء، و (أخبار حجر بن عدي) و (أخبار بني أمية) و (أخبار أبي نواس) و (أخبار ابن الرومي) و (تفضيل بني هاشم وأوليائهم وذم بني أمية وأتباعهم) و (أخبار أبي العتاهية) و (أخبار عبد الله بن معاوية بن جعفر) (٣) .

---

(١) تحفة الإخوان ٩٥.

(٢١١٣) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١/١٥٨

(٢) إرشاد الأريب ١: ٢٢١.

(٣) إرشاد الأريب ١: ٢٢٣ وفهرست ابن النديم. وأعيان الشيعة. وتاريخ بغداد. ولسان الميزان.

وفي الألقاب - خ - لابن الفرضي، رواية أخرى في الشطر الثاني من البيت المتقدم: (يناظر الله بها في القدر) .." (٢١١٤)

"وغير ذلك (١)

ابن رسته

(٠٠٠ - نحو ٣٠٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٩١٢ م)

أحمد بن عمر، أبو علي ابن رسته: عالم جغرافي. فارسي الأصل، من أهل أصفهان.

رحل إلى بلاد العرب حاجا، سنة ٢٩٠ وصنف (الأعلاق النفسية - ط) السابع منه (٢) .

ابن سريج

(٢٤٩ - ٣٠٦ هـ = ٨٦٣ - ٩١٨ م)

أحمد بن عمر بن سريج البغدادي، أبو العباس: فقيه الشافعية في عصره. مولده ووفاته في بغداد.

له نحو ٤٠٠ مصنف، منها (الأقسام والخصال - خ) في شستربتي (٥١١٥) و (الودائع لمنصوص الشرائع - خ) جزء لطيف في ابتداء المجموعة ٢٥٠ كتاني، في خزانة الرباط.

وكان يلقب بالباز الأشهب. ولي القضاء بشيراز، وقام بنصرة المذهب الشافعي فنشره في أكثر الآفاق، حتى قيل: (بعث الله عمر بن عبد العزيز على رأس المئة من الهجرة فأظهر السنة وأمات البدعة، ومن الله في المئة الثانية بالإمام الشافعي فأحيى السنة وأخفى البدعة، ومن بابن سريج في المئة الثالثة فنصر السنن وخذل البدع. وكان حاضر الجواب له مناظرات ومساجلات مع محمد بن داود الظاهري. وله نظم حسن (٣) .

---

(١) تاج التراجم لابن قطلوبغا - خ - وابن النديم: الفن الثاني من المقالة السادسة.

والجواهر المضية ١: ٨٧ وهو فيه (أحمد بن عمرو، وقيل عمر) وتذكرة النوادر ٥٢.

(٢) دائرة المعارف البستانية، الطبعة الثانية ٣: ٩٢ ومعجم المطبوعات ١٠٧ قلت: سماه ياقوت في معجم البلدان -٣: ٥٦٥ - (أحمد بن محمد بن رستم) فليحقق.

(٢١١٤) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١/١٦٦

(٣) طبقات الشافعية للسبكي ٢: ٨٧ والبداية والنهاية ١١: ١٢٩ ووفيات الأعيان ١: ١٧ وتاريخ بغداد ٤: ٢٨٧ والشريشي ١: ١٦٦.." (٢١١٥)

"الفيلم ٧) تم نسخه سنة ٨٤٠ (١) .

الدنيسري

(٧٤٦ - ٧٩٤ هـ = ١٣٤٥ - ١٣٩٢ م)

أحمد بن محمد بن علي، شهاب الدين ابن العطار، الدنيسري: أديب، أصله من (دنيسر) قرب مادرين (بالجزيرة) اشتهر وتوفي بالقاهرة. له نظم كثير وكان يمدح الأكابر وينظم في الوقائع. وله كتب، منها (نزهة الناظر في المثل السائر) و (المستأنس في هجو بني مكانس) و (ثقل العيار) خمريات و (منشأ الخلاعة) مجون، و (مرقص المطرب) و (حسن الاقتراح في وصف الملاح) ذكر فيه ألف مليح وصفاتهم، و (بديع المعاني في أنواع التهاني) و (لطائف الظرفاء) و (عنوان السعادة) في المدائح النبوية، و (المسلك الناجز) موشحات نبوية (٢) .

أحمد الحفصي

(٠٠٠ - ٧٩٦ هـ = ٠٠٠ - ١٣٩٤ م)

أحمد بن محمد بن أبي بكر، أبو العباس، الحفصي: من كبراء ملوك الحفصيين بتونس، يلقب أبا السباع. كان أميرا على قسنطينة، وثار على السلطان خالد بن إبراهيم صاحب تونس فخلعه وتولى السلطنة سنة ٧٧٢ هـ وقمع الفتن، وكانت ملء السهل والجبل، واستعاد البلاد من المتغلبين، فدخلت في طاعته بلاد الجريد وقابس وجربة وطرابلس والزاب. وقويت أساطيله. فأغزاها

---

(١) المستخرجة من الأعلام - خ - حوادث سنة ٧٩٠ ولم يذكر له تأليفا، فليحقق الكتاب المنسوب اليه لعله من تصنيف ابنه، ولم يسهب في ترجمته وقال: كان يضيف الناس الأطعمة الفاخرة ويكثر من ذلك..ولما مات كان عليه دين كثير فوفاه الله تعالى. ومخطوطات الرياض عن المدينة القسم الأول ص ٣٠ وشذرات الذهب ٦: ٣١٢ ولم يذكر كتابه.

(٢) الدرر الكامنة ١: ٢٨٧.." (٢١١٦)

(٢١١٥) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١/١٨٥

(٢١١٦) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١/٢٢٥

"-خ) (١) .

الدجاني القشاشي

(... - ١٠٧١ هـ = ... - ١٦٦١ م)

أحمد بن محمد بن يونس، صفي الدين الدجاني (بتخفيف الجيم) القشاشي: متصوف فاضل.

أصله من القدس من آل الدجاني: انتقل جده (يونس) إلى المدينة وكان متصوفا متقشفا فاحترف بيع القشاشة وهي سقط المتاع فعرف بالقشاشي. وولد حفيده صاحب الترجمة بالمدينة، وبها اشتهر وتوفي.

وكان مالكي المذهب وتحول شافعيا، فصار يفتي في المذهبين.

وله نحو سبعين كتابا أكثرها في التصوف، منها (شرح الحكم العطائية - خ) منه نسخة في المكتبة العربية بدمشق، التزم فيه أن يختم كل حكمة بحديث يناسبها، و (حاشية على المواهب اللدنية) صغيرة، و (السمط المجيد) في رواياته وأسانيده عن مشايخه وأكثرها في طريق القوم و (سؤال عما عليه هذه الأمة من اختلاف في المذاهب - خ) في مكتبة الحسيني، بتريم، و (كلمة الجود في القول بوحدة الوجود - خ) عند سعد محمد حسن بالقاهرة. و (الدرة الثمينة فيما لزائر النبي، صلى الله عليه وسلم، إلى المدينة - ط) (٢) .

ابن معصوم

(١٠٢٧ - ١٠٨٦ هـ = ١٦١٨ - ١٦٧٥ م)

أحمد بن محمد معصوم بن نصير الدين ابن إبراهيم:

---

(١) خلاصة الأثر ١: ٣٣١ وصفوة من انتشر ١٢٨ والفهرس التمهيدي ٣٨٣ ولغة العرب ١: ٣٠٧ وآداب اللغة ٣: ٢٨٦ وسماه الناشر لكتابه (ريحانة الالبا) ببولاق سنة ١٢٧٣ هـ (محمودا) وهو خطأ. واقرأ بعض ترجمته فيما كتبه عن نفسه في الريحانة ٣٦١ وما بعدها.

(٢) الرحلة العياشية ١: ٤٠٧ - ٤٢٩ وفيه أن من عادة المشارقة تلقيب من اسمه أحمد بشهاب الدين، وكان صاحب الترجمة يقول لأصحابه: لا تلقبوني بذلك لأن اسمي أحمد وهو أشرف الأسماء فكيف يلقب بالشهاب الذي هو العذاب والرجم، فلقب بصفي الدين. ولم يذكر العياشي وفاته فأخذناها عن صفوة من انتشر ١١٩ إلا أن هذا خلط ترجمته بترجمة أبيه يونس. ومخطوطات حضرموت - خ.." (٢١١٧)

"الى إسبانيا (سنة ١٣٠٢ هـ ثم مع النائب الطريس (سنة ١٣٠٥) في سفارة إلى إيطاليا لمقابلة البابا ليون الثالث عشر. وبعد وفاة السلطان المولى الحسن، استقر كاتبا في ديوان الصدارة.

(٢١١٧) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢٣٩/١

وقبل وفاته بثلاثة أشهر طلب إعفاءه من العمل لكبر سنه، فأعفي. وتوفي بفاس. وفي رحلته الثانية ألف كتابا سماه (التحفة السنية للحضرة الحسنية، بالمملكة الإصبنيولية - ط) (١) .

أبو خليل القباني

(١٢٥٧ - ١٣٢٠ هـ = ١٨٤١ - ١٩٠٢ م)

أحمد (أبو خليل) بن محمد آغا آقبيق (بمد الألف وسكون القاف وكسر الباء) المعروف بالقباني: من أوائل منشئي المسرح التمثيلي العربي في الشام ومصر. له اشتغال بالأدب والشعر والموسيقى. دمشقي من أسرة (آقبيق) وهي كلمة تركية معناها الشارب الأبيض، كان يلقب بها أحد جدوده. تعلم أبو خليل في بلده، ونظم عدة (موشحات) ولحنها، وأنشأ مسرحا للتمثيل بدمشق عرض فيه بضع (روايات) غنائية من وضعه وتلحينه، اقتبس حوادثها من (ألف ليلة وليلة) اشتهر منها (ناكر الجميل - ط) و (هارون الرشيد - ط) و (أنس الجليس - ط) وأنكر عليه بعض الشيوخ إتيانه بهذه البدعة، فشكوه إلى حكومة الآستانة، ومنع من الاستمرار، فاحترف التجارة بما يسمى (مال القبان) وعرف بالقباني. وولي دمشق أحد رجال الإصلاح المشهورين من الترك (مدحت باشا) فدعاه إليه وأذن له بالعودة إلى ماكان قد بدأ به. وأقصي مدحت عن دمشق، فرحل أبو خليل إلى مصر سنة ١٨٨٤ م، ومعه (جوقة)

---

(١) الإعلام بمن حل مراكش ٢: ٢٥١ وفيه من شعر صاحب الترجمة قصيدتان مجونيتان.
من الأدب المكشوف. وإتحاف المطالع - خ. ودليل مؤرخ المغرب ١: ٣٧٧ وفهرس المخطوطات العربية: الثاني من القسم الثاني ٢٣٩ وفواصل الجمان ١٨٧ واقرأ ما كتب عنه حفيد له، في مقدمة كتابه (التحفة السنية) .." (٢١١٨)

"بالقيروان فبايع له أهلها وهم لا يرتابون في أنه الفضل بن الواثق، واقتدى بهم أهل المهدية وصفاقس، وكثر الإرجاف بتونس فارتحل إبراهيم بن يحي بجيشه إلى ظاهر البلد، فقصده الدعي (ابن أبي عمارة) وقرب من تونس، فلحق به معظم جيش إبراهيم. وخاف إبراهيم على نفسه ففر إلى بجاية. ودخل الدعي تونس ثم سير إلى إبراهيم جيشا قتله في بجاية. وأقام الدعي بتونس سلطانا على المغرب مدة ثلاث سنوات، ثم ضعف أمره بظهور أخ لإبراهيم يعرف ب أبي حفص (المستنصر بالله، عمر بن يحيى) فانخذل الدعي واختفى، فأخرجه أبو حفص ومثل به وقتله (١) .

الدينوري

(٢١١٨) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢٤٨/١

(٠٠٠ - ٣٣٣ هـ = ٠٠٠ - ٩١٥ م)

أحمد بن مروان الدينوري المالكي، أبو بكر: قاض من رجال الحديث. كان على قضاء (القلزم) ثم ولي قضاء (أسوان) بمصر عدة سنين. وتوفي بالقاهرة. من كتبه (المجالسة وجواهر العلم - خ) الجزء الأول منه، وهو من أماليه، و (الرد على الشافعي) و (مناقب مالك) وفي العلماء من يتهمه لوضع الحديث (٢) .

نصر الدولة

(٣٦٧ - ٤٥٣ هـ = ٩٧٧ - ١٠٦١ م)

أحمد بن مروان بن دوستك: صاحب ديار بكر وميافارقين. كردي الأصل. يلقب بالملك نصر الدولة. تملك بعد مقتل أخيه منصور سنة ٤٠١ هـ، واستمر في الملك ٥١ سنة. وكان مسعودا عالي الهمة حازما عادلا، محافظا على الطاعات،

---

(١) الخلاصة النقية ٦٥ وابن خلدون ٦: ٣٠٢.

(٢) سير النبلاء - خ - الطبقة التاسعة عشرة. ولسان الميزان ١: ٣٠٩ وكشف الظنون ١٥٩١ وفيه: وفاته سنة ٣١٠ هـ وحسن المحاضرة ١: ٢٠٨ وفيه: وفاته سنة٢٩٣ هـ عن ٨٤ عاما

Brock.i: ١٦٠ (Si:١٥٤ (٢٤٩,٩٣٧ ودار الكتب ١: ٣٥٢.." (٢١١٩)

"وترجم عن الفرنسية (حسن البراعة في فن الزراعة - ط) و (نخبة الأذكياء في علم الكيمياء - ط) و (الأزهار البديعة في علم الطبيعة - ط) و (الحجج البينات في علم الحيوانات - ط) (١) .

أحمد نسيم

(١٢٩٥ - ١٣٥٦ هـ = ١٨٧٨ - ١٩٣٨ م)

أحمد نسيم بن عثمان بك محمد: شاعر مصري. ولد وتعلم وتوفي بالقاهرة. كان يلقب بشاعر الحزب الوطني. في شعره جودة ورقة. وكان موظفا في دار الكتب المصرية إلى أن توفي. له (ديوان شعر - ط) جزان، و (وطنيات أحمد نسيم - ط) جزآن، وهو مجموع مقالات له نشرها في الصحف المصرية (٢) .

الخزاعي

(٠٠٠ - ٢٣١ هـ = ٠٠٠ - ٨٤٦ م)

أحمد بن نصر بن مالك بن الهيثم، أبو علد الله الخزاعي: من أشراف بغداد. وجده مالك أحد نقباء بني

(٢١١٩) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢٥٦/١

العباس في ابتداء الدولة. كان أحمد يخالف من يقول بخلق القرآن ويقدح في الخليفة الواثق بالله، في أيامه، وبلغ من أمره أن بايع له جماعة في بغداد على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فأراد بهم الخروج، فعلم به الواثق فقبض عليه وقتله بيده في سامراء وبعث برأسه إلى بغداد فنصب فيها ست سنوات، وجسده بسر من رأى (٣) .

الداودي

(٠٠٠ - ٣٠٧ هـ = ٠٠٠ - ٩١٩ م)

أحمد بن نصر، أبو حفص الداودي:

---

(١) آداب زيدان ٤: ١٩٧ وحركة الترجمة بمصر ١٠٢ والبعثات العلمية ٣٤٨ والهدية السنية ٣٩ وفي علماء نجد اليوم من يسميه (حمدا) بفتحتين.

(٢) مشاهير شعراء العصر ١: ١٤٤ وآداب العصر ٥٠ ومعجم سركيس ١: ٤٠٤ ومجلة الرسالة ٦: ٣٥٧.

(٣) تهذيب التهذيب ١: ٨٧ وصفوة الصفوة ٢: ٢٠٥ وطبقات الحنابلة ٤٥ وابن الأثير ٧: ٧ ومناقب الإمام أحمد ٣٩٨ والطبري ١١: ١٥ وتاريخ بغداد ٥: ١٧٣.." (٢١٢٠)

"الثقفي

(٠٠٠ - ٢٨٢ هـ = ٠٠٠ - ٨٩٥ م)

إسماعيل بن أحمد بن أسيد الثقفي، أبو إسحاق: من رجال الحديث، من أهل أصبهان. له (المسند) و (التفسير) (١) .

السامانى

(٢٣٤ - ٢٩٥ هـ = ٧٤٨ - ٩٠٧ م)

إسماعيل بن أحمد بن أسد بن سامان، أبو إبراهيم: ثاني أمراء الدولة السامانية في ما وراء النهر (Transoxiane) ولد بفرغانة. وولي بعد وفاة أخيه (نصر بن أحمد) وأقره المعتضد العباسي في ولايته سنة ٢٧٩ هـ ثم ولاه خراسان مضافة إلى ما وراء النهر. وكان موفقا في قمع الثورات، حازما في سياسته، وثق به المعتضد واعتمد عليه المكتفي، وصفا له جو الإمارة في خراسان وما وراء النهر إلى أن توفي في بخارى. وكان يلقب ب الأمير الماضي. ولن اشتغال بالحديث. وجمع أحد الفضلاء (شمائله) في كتاب (٢)

(٢١٢٠) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١/٢٦٤

.

الإسماعيلي

(٣٣٣ - ٣٩٦ هـ = ٩٤٥ - ١٠٠٦ م)

إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، أبو سعد: عالم بأصول الفقه والعربية والكلام. من أهل جرجان. مولده ووفاته فيها. له (تهذيب النظر) في أصول الفقه، كبير، و (كتاب الأشربة) رد على الجصاص (٣) .

---

(١) ذكر أخبار أصبهان ١: ٢١٢.

(٢) ابن خلدون ٤: ٣٣٤ وسير النبلاء - خ - الطبقة السابعة عشرة. واللباب ١: ٥٢٣ وابن الأثير ٨: ٢والعتبي ١: ٣٤٨ وهو يعتبر إسماعيل هذا أول رجال الدولة السامانية وشذرات الذهب ٢: ٢١٩ وتاريخ سني ملوك الأرض ١٥٢.

(٣) تاريخ جرجان ١٠٦.." (٢١٢١)

"عبد الغني النابلسي الشاعر الأديب، الكثير التصانيف (١) .

الكردفاني

(١٢٦٠ - ١٣١٦ هـ = ١٨٤٤ - ١٨٩٩ م)

إسماعيل بن عبد القادر الكردفاني: قاض، أديب، له نظم جيد. وهو سبط إسماعيل بن عبد الله المتصل نسبه بالعباس ابن عبد المطلب. ولد بالأبيض (عاصمة كردفان) وتعلم ببلده.

ثم تخرج بالأزهر. ورجع إلى الأبيض فعين مفتيا لديار كردفان. وسافر إلى الخرطوم في أيام (المهدي) وخليفته (التعايشي) فتولى القضاء بأم درمان. وأشار عليه التعايشي بتأليف كتاب عن (المهدية) فوضع (سيرة - ط) كبيرة. وعلت مكانته وشهرته. ولكن الوشايات اقتضت عزله ونفيه للرجاف (بمدينة منجلا) في رمضان ١٣١٠ واستمر في منفاة إلى أن توفي (٢) .

السبزواري

(١٢٧١ - ١٣٣٧ هـ = ١٨٥٥ - ١٩١٩ م)

إسماعيل بن عبد الكريم بن إسماعيل العلوي السبزواري: فقيه إمامي نجفي. له كتب منها (الدر المكنون - ط) ستة أجزاء (٣) .

(٢١٢١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣٠٨/١

سموية

(٠٠٠ - ٢٦٧ هـ = ٠٠٠ - ٨٨٠ م)

إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي الأصبهاني، أبو بشر: حافظ متقن، من أهل أصبهان.

رحل في طلب الحديث رحلة واسعة. يلقب بسموية (أو سمويه، بهاء غير منقوطة) .

له (الفوائد) في الحديث،

---

(١) خلاصة الأثر ١: ٤٠٨ والبلدية تفسير ٣٠ وعلوم القرآن ٣٧٧.

(٢) شعراء السودان ٣٩ - ٤٢.

(٣) رجال الفكر ٢٢٢.." (٢١٢٢)

"ابن اليسع

(٠٠٠ - بعد ١٦٧ هـ = ٠٠٠ - بعد ٧٨٤ م)

إسماعيل بن اليسع بن الربيع (أو ابن الربيع بن اليسع) الكندي الكوفي الحنفي: أول من أدخل مذهب أبي حنيفة الى مصر. وأول حنفي وأول عراقي ولي بها القضاء. قدمها من الكوفة.

واستقضي بها سنة ١٦٤ وفلج وعزل سنة ١٦٧ (١) .

الطالبي

(٠٠٠ - ٢٥٢ هـ = ٠٠٠ - ٨٦٦ م)

إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ثائر، يلقب بالسفاك. ظهر بمكة سنة ٢٥١هـ فاستولى عليها وطر واليها. وزحف إلى المدينة، فتوارى عاملها، فرجع إلى مكة ثم إلى جدة وأخذ أموال التجار وقتل الحجاج بعرفة، وسلب ونهب، ولقي

الناس منه عنتا إلى أن مات بالجدري (٢) .

ابن نصر

(٧٤٠ - ٧٦١ هـ = ١٣٣٩ - ١٣٦٠ م)

إسماعيل بن يوسف بن إسماعيل بن فرج بن نصر: من ملوك بني نصر بن الأحمر، بالأندلس.

ولد في غرناطة. وشب والملك في يد أخيه محمد (الغني بالله) فاجتمع حوله من شجعه على الثورة، فثار،

(٢١٢٢) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣١٨/١

وضبطوا له غرناطة، وأفلت منهم الغني بالله إلى وادي آش سنة ٧٦٠ هـ
وانتظم الأمر لإسماعيل سنة واحدة إلى أن قتل غيلة. وكان سيئ التدبير، دمث الخلق، تغلب على ألفاظه العجمة (٣) .

ابن الأحمر
(٠٠٠ - ٨٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٤٠٤ م)
إسماعيل بن يوسف بن محمد بن نصر الخزرجي الأنصاري النصري، أبو الوليد، المعروف بابن الأحمر:

---

(١) رفع الإصر ١: ١٢٦ - ١٢٨ والولاة والقضاة ٣٧١ - ٣٧٣ والجواهر المضية ١: ١٦١ وهو فيه (إسماعيل بن النسفي) تصحيف اليسع.
(٢) ابن خلدون ٤: ٩٨.
(٣) الإحاطة ١: ٢٣٧ - ٢٤٢ واللمحة البدرية ١١٤.." (٢١٢٣)
"وفي ثقات مؤرخيه من يسميه (معدي كرب) كجده ويجعل الأشعث لقبا له (١) .

الأشعر بن أدد
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)
الأشعر بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب، من كهلان: جد جاهلي. كان بنوه قبل الإسلام يشاركون قبائل عك والسلف في عبادة صنم من نحاس، يتكلمون في جوفه، يسمونه (المنطيق) (٢) وتفرقوا بطونا. فكان منهم بعد الإسلام في البصرة والكوفة بنو (أبي موسى الأشعري) وفي قم بنو (علي بن عيسى) ولهم فيها رياسة، وفي إشبيلية بنو (بلج بن يحيى) وكانت دار الأشعريين في الأندلس رية ((Reiyo وفي علماء النسب من يقول: الأشعر، لقب، واسمه (نبت) بفتح النون وسكون الباء (٣) .

الأشعري (أبو موسي) = عبد الله بن قيس ٤٤
الأشعري (أبو الحسن) = علي بن إسماعيل ٣٢٤
الأشعري = سليمان بن موسى ٦٥٢
الأشموني = علي بن محمد نحو ٩٠٠

(٢١٢٣) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣٢٩/١

(١) ابن عساكر ٣: ٦٤ والآمدي ٤٥ والخميس ٢: ٢٨٩ وثمار القلوب ٦٩ وذيل المذيل ٣٤ و ١١٧ وخزانة البغدادي ٢: ٤٦٥ وفي دائرة المعارف الإسلامية ٢: ٢١٦ (لقب بالأشعث لتلبد شعره، وقد يلقب بالأشج وعرف النار) - بضم العين وسكون الراء في عرف - وتاريخ بغداد ١: ١٩٦ والمصابيح - خ - للحسني الزيدي، وفيه: الأشعث فارسي الأصل، انتسب أبوه إلى كندة، وكان جده معدي كرب يسمى (خرزاذ) .

(٢) لما كسرت الأصنام في عهد الإسلام وجد فيه سيف، فاختاره النبي صلى الله عليه وسلم وسماه (المخذم) .

(٣) ابن خلدون ٢: ٢٥٤ وسبائك الذهب ٣٢ وجمهرة الأنساب ٣٧٤ و ٤٦٠ وطرفة الأصحاب ١٠ وفيه: الأشعر، أخو مذحج وطيئ، وأورد أسماء قبائل الأشعر، وهي: (الجماهر) بضم الجيم، و (جدة) بضم ففتحة مشددة، و (الأنعم) و (الأرغم) و (وائل) و (كاهل) و (عبد شمس) و (عبد الثريا) . وانظر معجم قبائل العرب ١: ٣٠.." (٢١٢٤)

"لورنس

(١٣٠٥ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٣٥ م)

توماس ادوارد لورنس: مغامر من رجال الاستخبارات البريطانية، اقترن اسمه بأحداث من تاريخ العرب الحديث. ولد في تريمبادوك من قرى وايلز، في انكلترة وتخرج بجامعة اكسفورد.

وسافر إلى سورية وفلسطين لدراسات أثرية وأقام مدة في جبيل بلبنان تعلم بها مبادئ العربية قبل سنة ١٩١١ م. وأرسلته حكومته في بعثة إلى صحراء سينا، فكتب دليلا لها، لاستعمال الجنود.

ونقل الى مكتب المخابرات العسكرية في القاهرة. ولما أعلنت الثورة العربية في الحجاز عين ضابط اتصال بين السلطات البريطانية والقوات العربية. ورافق فيصل بن الحسين مدة سنتين ونصف. وفي أثناء هذه المدة سار الجيش العربي من ميناء جدة على البحر الأحمر حتى دخل دمشق (في ٣٠ سبتمبر ١٩١٨) وسافر فيصل لحضور مؤتمر الصلح (سنة ١٩١٩) فلازمه لورنس. وأرسلته حكومته إلى جدة (١٩٢١) لعقد معاهدة مع الملك حسين فامتنع الحسين عن توقيعها. وجاء لورانس الى عمان نائبا عن فلبي في رئاسة المعتمدين البرطانيين وبعد شهرين ونصف الشهر انصرف إلى بلاده واعتزل السياسة. وأرسل إلى الهند جنديا عاديا باسم (الجندي الطيار ت. أ. شو) ثم إلى كراتشي وأعيد إلى بريطانيا. وترك الخدمة العسكرية سنة ١٩٣٥ وبعد أيام كان يقود دراجته النارية وسقط في خندق، فمات بعد ستة أيام. ودفن في مقبرة (مورتيون) على أميال من مسكنه. أشهر آثاره (أعمدة الحكمة السبعة - ط) بالإنكليزية ترجم إلى العربية،

(٢١٢٤) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣٣٢/١

و (الثورة العربية – ط) ترجمه عن الإنكليزية عبد المسيح وزير (١) .

إربينيوس

(٩٩٢ – ١٠٣٣ هـ = ١٥٨٤ – ١٦٢٤ م)

توماس فان

إربينيوس Th mas Van Erpenius أو: Erpen مستشرق هولندي، يعد مؤسس النهضة الاستشراقية ومنظمها في بلاده. ولد في جوركم ((Gorkum بهولندة وتعلم في ليدن، وساح في انكلترة وفرنسة وألمانية وإيطالية. ويقال إنه درس العربية على مصري يلقب ب أبي ذقن. وأنشأ في بيته مطبعة عربية صارت أساس المطبعة العربية المعروفة اليوم في ليدن بمطبعة بريل (Brill) وعين أستاذا للغات الشرقية في جامعة ليدن سنة ١٦١٣ م، وتوفي بليدن.

له كتاب في (قواعد اللغة العربية – ط) وعني بنشر (منتخبات من شعر الحماسة ل أبي تمام – ط) ونشر (تاريخ المسليمن – ط) وهو قسم من تاريخ ابن العميد (الشيخ المكين جرجس ابن العميد) مع ترجمته إلى اللغة اللاتينية، و (أمثال لقمان – ط) (٢) .

---

(١) من كتاب (لورنس كما عرفته) لصبحي العمري. ومن مقال مسهب بقلم الدكتور محمود السمرة، في مجلة العربي ٣٤: ١٤١ – ١٤٦ والثورة العربية ٣: ٧ – ١٠، ١٣: ١٧ – ١٩.

(٢) Gregoire و Larousse Pour Tous ٥٩٦ وآدب زيدان ٤: ١٦٠ وآدب شيخو ١: ١١ ومعجم والمطبوعات ١٩٣ و ٤٢١ والمسشرقون ١٣٩ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٢١ وغرائب الغرب ٢: ٥٢.." (٢١٢٥)

"الجعد بن درهم

(٠٠٠ – نحو ١١٨ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧٣٦ م)

الجعد بن درهم، من الموالي: مبتدع، له أخبار في الزندقة. سكن الجزيرة الفراتية. وأخذ عنه مروان بن محمد لما ولي الجزيرة، في أيام هشام بن عبد الملك، فنسب إليه. أو كان الجعد مؤدبه في صغره. ومن أراد ذم مروان لقبه بالجعدي، نسبة إليه. قال الذهبي: (عداده في التابعين، مبتدع ضال، زعم إن الله لم يتخذ إبراهيم خليلا ولم يكلم موسى، فقتل على ذلك بالعراق يوم النحر) وقال ابن الأثير: (كان مروان يلقب بالجعدي، لأنه تعلم من الجعد بن درهم مذهبه في القول بخلق القرآن والقدر، وقيل: كان الجعد زنديقا شهد عليه ميمون بن مهران، فطلبه هشام، فظفر به، وسيره إلى خالد القسري – في العراق – فقتله) وقال الزبيدي:

(٢١٢٥) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢/٩٤

(الجعد بن درهم مولى سويد بن غفلة: صاحب رأي أخذ به جماعة بالجزيرة، وإليه نسب مروان، فيقال له الجعدي، وكان إذ ذاك واليا بالجزيرة) وقال ابن تغري بردي في كلامه على مروان: (كان يعرف بالجعدي، نسبة إلى مؤدبه جعد بن درهم) وقال الديار بكري: (مؤدبه وأستاذه) (١) .

جعدة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠ ٠)

جعدة بن كعب بن ربيعة، من بني عامر بن صعصعة، من عدنان: جد جاهلي، من بنيه النابغة الجعدي (٢)

الجعدي (النابغة) = قيس بن عبد الله

الجعدي = عمر بن علي ٥٨٦

---

(١) ميزان الاعتدال ١: ١٨٥ والكامل لابن الأثير ٥: ١٦٠ والتاج ٢: ٣٢١ ولسان الميزان ٢: ١٠٥ واللباب ١: ٢٣٠ والنجوم الزاهرة ١: ٣٢٢ وتاريخ الخميس ٢: ٣٢٢.

(٢) التاج ٢: ٣٢١ واللباب ١: ٢٣٩ والنهاية للقلقشندي - ١٨١.." (٢١٢٦)

"جوينبول = تيودور فيلم ١٢٧٧

جوينبول = أبراهام فيلم ١٣٠٠

الجويني = موسى بن العباس ٣٢٣

الجويني = عبد الله بن يوسف ٤٣٨

الجونيي (إمام الحرمين) = عبد الملك بن عبد الله

الجويني (شرف الدين) = هارون بن محمد ٦٨٥

الجويني = إبراهيم بن محمد ٧٢٢

ابن جوية = ساعدة بن جؤية

جي

جياش

(٢١٢٦) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٢٠/٢

(٠٠٠ - ٤٩٨ هـ = ٠٠٠ - ١١٠٥ م)

جياش بن نجاح الحبشي، أبو الطامي، وأبو فاتك: صاحب تهامة اليمن. كان داهية شجاعا، عارفا بالتأريخ، أديبا، له شعر. يلقب بالملك المكين، وظهير الدين، والعادل. وكان أبوه (نجاح) وهو من موالي حسين بن سلامة النوبي (مولى آل زياد ملوك اليمن) قد استولى على اليمن، وتمكن فيه، ثم ظهر (الصليحي) وتغلب على (نجاح) وسمه، فهرب أولاد نجاح. وعاد أحدهم (سعيد الأحول) بجيش من السودان، فقتل الصليحي، واستولى على زبيد. ثم قتل سعيد الأحول سنة ٤٨١ هـ فسافر جياش إلى الهند، فأقام ستة أشهر وأشاع أنه مات. وعاد إلى اليمن مستخفيا، فلم يزل يؤلب حوله الجماعات، ويدخل مدينة زبيد بشكل هندي، حتى اجتمع له خمسة آلاف حربة، فأظهر نفسه سنة ٤٨٢ هـ واستولى على زبيد. واستمر ملكه لتهامة إلى أن مات. له (ديوان شعر) ضخم، وترسل حسن. وله كتاب (المفيد في أخبار زبيد) (١) .

---

(١) تاريخ ثغر عدن - خ - وبلوغ المرام ١٦ و ١٧ وسير النبلاء خ - المجلد الخامس عشر، وترجمته فيه غير متفقة مع ما جاء في تاريخ ثغر عدن، وأرخ وفاته سنة ٥٠٠ هـ." (٢١٢٧)

"وال، من التابعين، من أهل مكة. وهو أخو عمر ابن أبي ربيعة، الشاعر.

قال الجاحظ: كان خطيبا، من وجوه قريش ورجالهم. ولي البصرة في أيام ابن الزبير سنة واحدة، وكان أهلها يلقبونه بالقباع، وهو الواسع الرأس القصير. وكان اسم أبيه في الجاهلية، بحيرا، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله، وكان جده أبو ربيعة يلقب بذي الرمحين (١) .

الحارث بن عمرو

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

الحارث بن عمرو بن عدي بن نصر اللخمي: من ملوك الدولة اللخمية في الحيرة. ولي بعد موت أخيه امرئ القيس، وطالت مدته (٢) .

الحارث الطائي

(٠٠٠ - بعد ١١٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ٧٣٠ م)

الحارث بن عمرو الطائي: وال، من القادة. ولي إمرة البلقاء في خلافة عمر بن عبد العزيز، ثم ولي أرمينية سنة ١٠٧هـ وبعثه سليمان بن عبد الملك إلى المدينة. ثم كان واليا على أذربيجان سنة ١٠٨ هـ وأغار عليه الترك سنة ١١١ هـ فهزمهم بعد قتال شديد واستباح عسكرهم. وكان حيا سنة ١١٢ هـ (٣) .

(٢١٢٧) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٤٨/٢

الحارث اللهبي

(٠٠٠ - ٨ هـ = ٠٠٠ - ٦٢٩ م)

الحارث بن عمير الأزدي اللهبي: صحابي، بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ملك بصرى بكتابه، فلما نزل مؤتة (قرب الكرك - بشرقي الأردن) عرض له شرحبيل بن عمرو الغساني فأوثقه رباطا

---

(١) البيان والتبيين ١: ١١٠ وتهذيب ابن عساكر ٣: ٤٤٧ وتهذيب التهذيب ٢: ١٤٤ وفيه: قال المبرد: القباع الذي يخفي ما فيه. وابن خلكان ١: ٣٧٨ في ترجمة أخيه عمر.

(٢) اليعقوبي ١: ١٧٠.

(٣) تهذيب ابن عساكر ٣: ٤٥٣ والنجوم الزاهرة ١: ٢٧٠.." (٢١٢٨)

"الناس بإفريقية. ولاه حنظلة بن سفيان (والي إفريقية لهشام بن عبد الملك) إمارة الأندلس، فانتقل إليها من تونس سنة ١٢٥ هـ وأقام بقرطبة، وكثر أهل الشام وغيرهم عنده، ففرقهم في البلاد، فأنزل أهل دمشق إلبيرة (Elviro) لشبهها بها، وسماها دمشق، وأنزل أهل حمص إشبيلية (Sevills) وسماها حمص، وأهل الأردن ريه (Raiyo) وسمهاها الأردن، وأهل فلسطين شذونة ((Sidona وسماها فلسطين، وغيرهم وغيرهم. وقاومه عبد الرحمن بن حبيب (الآتية ترجمته) فكانت بينهما وقائع. وكان أعرابيا عصبيا، أفرط في التعصب لقومه من اليمانية، وتحامل على المضرية، وأسخط قيسا، فثار عليه الصميل بن حاتم (وكان من أشراف مضر) وقاتله. وفارق المضرية قرطبة، فاستعانوا بثوابة بن سلامة الجذامي، وكان يضمر الشر ل أبي الخطار، ثم اجتمعوا بشذونة. وقصدهم أبو الخطار من قرطبة، فنشبت معارك دامية وأسره أبو الخطار، فخلعوه من الإمارة، وولوا ثوابة بن سلامة، سنة ١٢٨ هـ

ثم انطلق أبو الخطار، فلحق بباجة. والتفت حوله اليمانية، فعلقت الفتنة بينها وبين المضرية، إلى أن قتل أبو الخطار بعد هزيمة أصحابه، قتله الصميل. وبقي لحسام نسل بإشبيلية (١) .

تبع الحميري

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

حسان بن أسعد أبي كرب الحميري: من أعاظم تبابعة اليمن (٢) في الجاهلية،

---

(١) الحلة السيراء ٤٦ ونفح الطيب ٢: ٦٠ وابن خلدون ٤: ١١٩ والآمدي ٨٩ وجذوة المقتبس ١٨٨

(٢١٢٨) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٥٦/٢

واللباب ١: ٤٥٩ والمعجب، طبعة الاستقامة ١٣ والنجوم الزاهرة ١: ٢٨١ - ٢٨٢ وانظر عنوان الأريب ١: ١٧ وجمهرة الأنساب ٤٢٦.

(٢) كان الملك الأكبر من ملوك الدولة الحميرية الثانية في بلاد اليمن، يلقب بتبع، كما كان الفرس يدعون من ملك منهم كسرى (معرب خسرو - الفارسية) والروم قيصر (معرب) Cesar والترك خاقان، والحبشة."

(٢١٢٩)

"علامة بفقه الشافعية، من حفاظ الحديث. كانت إقامته بنيسابور، ويقال له: أبو الوليد النيسابورى. وتوفي بها. له (مستخرج) على صحيح مسلم، وكتاب في (الأحكام) على مذهب الشافعي (١) .

حسان بن معاوية

(... - ... هـ = ... - ...)

حسان بن معاوية بن ربيعة بن حرام العذري، من قحطان: جد جاهلي، من ذريته بثينة وجميل العذريان (٢) .

حسان بن مفرج

(... - نحو ٤٢٠ هـ = ... - نحو ١٠٣٠ م)

حسان بن مفرج بن دغفل بن جراح الطائي: أمير بادية الشام. كانت إقامته بالرملة، وخلف أباه على الإمارة بعد وفاته، سنة ٤٠٤ هـ قال ابن خلدون: وعظم صيته وكان بينه وبين خلفاء الفاطميين معزة واستقامة. وهو ممدوح التهامي الشاعر (٣) .

حسان بن النعمان

(... - بعد ٨٦ هـ = ... - بعد ٧٠٥ م)

حسان بن النعمان بن عدي الأزدي الغساني، من أولاد ملوك غسان: قائد، من رجال السياسة والحرب. من المشهورين في الفتوحات الإسلامية. كان يلقب بالشيخ الأمين. ولي إفريقية في زمن معاوية بن أبي سفيان. ثم كان عاملا على مصر في أيام عبد الملك بن مروان. واظطربت إفريقية بعد مقتل زهير البلوي (سنة ٧٦ هـ فأمره عبد الملك بالتوجه إليها، فزحف بأربعين ألف مقاتل. فكانت له وقائع كثيرة مع

---

(١) التبيان - خ - وطبقات الشافعية ٢: ١٩١.

(٢١٢٩) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٧٥/٢

(٢) نهاية الأرب ١٩٥.

(٣) ابن خلدون ٦: ٧ وصبح الأعشى ٤: ٢٠٣.." (٢١٣٠)

"باللغة. نسبته الى الزعفرانية (قرب بغداد) (١) .

لغدة

(٠٠٠ - نحو ٣١١ هـ = ٠٠٠ - نحو ٩٢٣ م)

الحسن بن محمد الأصبهاني، أبو علي المعروف بلغدة، أو لغذة أو لكذة، ولعله بالكاف المعقودة: علامة بالأدب، من أهل أصبهان، سكن بغداد، ولم يكن له في آخر أيامه نظير بالعراق. تناقل مؤرخوه اسم أبيه (عبد الله) ثم ظهر مخطوط من كتبه كتب سنة ٣٥٢ واسمه فيه (الحسن بن محمد) فعولت عليه. أكبر تصانيفه (النوادر) مفقود، ويرى الأستاذ حمد الجاسر أن كتاب (بلاد العرب - ط) الذي حققه وأشرف على طبعه، قد يكون جزءا من النوادر. ومن كتبه (النحو - ط) ظفر بمخطوطته (المكتوبة سنة ٣٥٢) الدكتور عبد الحسين الفتلي، ونشره في مجلة (المورد) ٢٤ صفحة كبيرة، وأرخ وفاته سنة ٣١١ وله ١٥ تصنيفا، غير هذا أورد أسماءها الجاسر في مقدمته لكتاب (بلاد العرب) ونفى رواية قالت إنه زار مصر . (٢)

الحسن الحجام

(٠٠٠ - ٣١٣ هـ = ٠٠٠ - ٩٤٤ م)

الحسن بن محمد بن القاسم بن إدريس: آخر الأدارسة بفاس وأعمالها. كان يلقب بالحجام، لطعنه بعض مقاتليه في موضع المحاجم (٣) وكان مقداما. عاش في عصر انهيار الدولة الإدريسية، وظهور العبيديين في المغرب. فجمع من بقي للأدارسة من أنصار، واستولى بهم على مدينة فاس (سنة ٣١٠ هـ وقتل عاملها

---

(١) تهذيب التهذيب ٢: ٣١٨ والانتقاء ١٠٥.

(٢) بلاد العرب ٤٣ - ٥٠ وبغية ٢٢٢ والفهرست ٨١ والتاج: لغد والمورد ٣ / ٣: ٢٢١ - ٢٤٦ وعنه أخذت وفاته.

(٣) قال أحد الشعراء يخاطبه:

(وسميت حجاما، ولست بحاجم ... ولكن لطعن في مكان المحاجم)." (٢١٣١)

(٢١٣٠) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٧٧/٢

(٢١٣١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢١٢/٢

"الأخيرة من حياته. ولقيته قبيل وفاته، وقد أخذ بيده صديق له، فعرفه بي، وقال لي: أعرفك بساحبي (أراد صاحبي، وغلبته النكتة) له (ديوان شعر) صغير، قرأ لي شيئا منه، ولا أعلم ما فعل الزمان به، وقصة عامية سماها (الحاج درويش وأم إسماعيل - ط) ووضع لفرقة (نجيب الريحاني) التمثيلية، مسرحيات منها (آنست) و (أفوتك ليه) و (ريا وسكينة) (١) .

الحسين الخليع

(١٦٢ - ٢٥٠ هـ = ٧٧٩ - ٨٦٤ م)

الحسين بن الضحاك بن ياسر الباهلي، من مواليهم أو هو منهم، أبو علي: شاعر، من ندماء الخلفاء، قيل: أصله من خراسان. ولد ونشأ في البصرة، وتوفي ببغداد. اتصل بالأمين العباسي ونادمه ومدحه. ولما ظفر المأمون، خافه الخليع، فانصرف إلى البصرة، حتى صارت الخلافة للمعتصم. فعاد ومدحه ومدح الواثق. أخباره كثيرة، وكان يلقب بالأشقر، وأبو نواس متهم بأخذ معانيه في الخمر. وشعره رقيق عذب جمع عبد الستار أحمد فراج طائفة منه باسم (أشعار الخليع - ط) (٢) .

أمين الأمناء

(٠٠٠ - ٤٠٥ هـ = ٠٠٠ - ١٠١٤ م)

الحسين بن طاهر الوزان، أبو عبد الله، الملقب بأمين الأمناء: وزير، من أهل مصر. كان متولي بيت المال في أوائل خلافة الحاكم بأمر الله الفاطمي. وخلع عليه بالوزارة سنة ٤٠٣ هـ ثم تغير عليه الحاكم، فبينما كان معه خارج القاهرة

---

(١) مذكرات المؤلف. ولعباس حافظ، في المصري ٢٩ / ١١ / ١٣٦٧ كلمة بليغة في تأبينه. وانظر دراسات في الأدب والنقد ١٢٤ - ١٢٨.

(٢) الأغاني ٦: ١٦٥ - ٢٠٥ ووفيات الأعيان ١: ١٥٤ وتهذيب ابن عساكر ٤: ٢٩٧ والآمدي ١١٣ وتاريخ بغداد ٨: ٥٤.." (٢١٣٢)

"الراغب الأصفهاني

(٠٠٠ - ٥٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١١٠٨ م)

الحسين بن محمد بن المفضل، أبو القاسم الأصفهاني (أو الأصبهاني) المعروف بالراغب: أديب، من الحكماء العلماء. من أهل (أصبهان) سكن بغداد، واشتهر، حتى كان يقرن بالإمام الغزالي.

(٢١٣٢) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢/٢٣٩

من كتبه (محاضرات الأدباء - ط) مجلدان، و (الذريعة إلى مكارم الشريعة - ط) و (الأخلاق) ويسمى (أخلاق الراغب) و (جامع التفاسير) كبير، طبعت مقدمته، أخذ عنه البيضاوي في تفسيره، و (المفردات في غريب القرآن - ط) و (حل متشابهات القرآن - خ) و (تفصيل النشأتين - ط) في الحكمة وعلم النفس، و (تحقيق البيان - خ) في اللغة والحكمة، وكتاب في (الاعتقاد - خ) و (أفانين البلاغة) (١) .

الزينبي

(٤٢٠ - ٥١٢ هـ = ١٠٢٩ - ١١١٨ م)

الحسين بن محمد بن علي بن الحسن، أبو طالب الزينبي: نقيب النقباء ببغداد. يلقب بنور الهدى. كان عالما بفقه الحنفية انتهت إليه الرئاسة فيه، وجيها، شريفا، يتوجه في بعض السفارات إلى الملوك. ولي نقابة الطالبيين والعباسيين شهورا، ونزل عنها إلى أخ له اسمه طراد.

وتوفي ببغداد (٢) .

---

(١) روضات الجنات ٢٤٩ وعنه أخذنا تاريخ وفاته. وكشف الظنون ١: ٣٦ وهو فيه: (المتوفى سنة نيف وخمسمائة) . وتاريخ حكماء الإسلام ١١٢ ولم يذكر وفاته. وعلى هامشه: (توفي الراغب سنة ٤٠٢ في أصح الروايات؟. وآداب اللغة ٣: ٤٤ والذريعة ٥: ٤٥ وسفينة البحار ١: ٥٢٨ وفيه: (توفي بعد المئة الخامسة) وفهرس الخزانة التيمورية ٣: ١٠٨ وهو فيه (الحسين بن المفضل بن محمد، المتوفى سنة ٥٠٣ كما حققه بعض المستشرقين) . ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤: ٢٧٥ وفيها: وفاته سنة ٤٥٢ وانفرد السيوطي في بغية الوعاة ٣٩٦ بتسميته (المفضل بن محمد) وقال: كان في أوائل المئة الخامسة.

(٢) ابن الأثير ١٠: ١٩٢ والبداية والنهاية ١٢: ١٨٣ والشذرات ٤: ٣٤ والجواهر المضية ١: ٢١٩ وهو فيه: (الحسين بن نظام بن الخضر بن محمد) .." (٢١٣٣)

"بها الأجناد وجمع الأسلحة والعدد وارتبط الخيول على بابه، وهو الذي مهد الملك لعقبه في تلك البلاد. كان يباشر الأمور بنفسه، شديدا، جبارا، ضابطا لأمر مملكته، يقظا، يلقب بالربضي لإيقاعه بأهل الربض (وهي محلة متصلة بقصره) نمي إليه أنهم يدبرون مكيدة للإيقاع به

فقتلهم وهدم ديارهم. مولده ومنشأه بقرطبة. وولي الأمر بها بعد أبيه (سنة ١٨٠ هـ وقامت في أيامه فتن فاشتغل في حسمها، فجاءه أن مجاوريه من الفرنج أخذوا يفسدون في الثغور، فسار إليهم بنفسه (سنة ١٩٦ هـ فافتتح الحصون وخرب النواحي العاصية وعاد إلى قرطبة ظافرا، وهابه الناس، فاستقر له الأمر إلى أن توفي بقرطبة. وكان كثير العناية بالأدب والعلم، خطيبا، له شعر يتفكه بنظمه (١) .

(٢١٣٣) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢٥٥/٢

حكمة المرادي

(١٣٠٦ - ١٣٤٧ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٢٨ م)

حكمة بن محمد المرادي: طبيب، من طلائع اليقظة العربية في سورية. ولد في دمشق وتخرج في معهدها الطبي. وكان من أطباء الجيش العثماني في حرب البلقان وفي الحرب العامة الأولى.

ورافق حملة سيناء التركية، لمهاجمة مصر، فأسره الإنكليز واعتقلوه بالقاهرة. ولما ثار الحجاز على الترك (سنة ١٩١٦ م) سهل الإنكليز للأسرى التطوع للعمل في الجيش العربي فكان الدكتور حكمة من أطباء ذلك

---

(١) نفح الطيب. والكامل لابن الأثير. والبيان المغرب ٢: ٧٠ والمعجب للمراكشي.

وأخبار مجموعة ١٢٤ والمغرب في حلى المغرب ٣٨ - ٤٤ وابن خلدون ٤: ١٢٥ وغزوات العرب ١٢٩ و ١٣٠ وفيه نقلا عن المستشرق رينو Reinaud أن الحكم اتخذ من أسراه حرسا خاصا، قال: (وهو أول أمراء قرطبة الذين اتخذوا حرسا خاصا من الأسرى والأجانب) وفيه ١٤٦ أن الإفرنج يلقبونه ((Abulaz أي (أبو العاص) وفي فوات الوفيات ١: ١٤٦ قال أبو محمد ابن حزم: كان من المجاهرين بالمعاصي سفاكا للدماء. وفي جذوة المقتبس: كان طاغيا مسرفا.." (٢١٣٤)

"ابن زهرة

(٥١١ - ٥٨٥ هـ = ١١١٧ - ١١٨٩ م)

حمزة بن علي بن زهرة الحسيني، عز الدين، أبو المكارم: فقيه إمامي، من أهل حلب، ووفاته فيها. له (غنية النزوع إلى علمي الأصول والفروع) و (قبس الأنوار في العترة الأطهار) و (النكت) في النحو، وغير ذلك . (١)

حمزة الأسلمي

(١٠ ق هـ - ٦١ هـ = ٦١٢ - ٦٨١ م)

حمزة بن عمرو بن عويمر بن الحارث الأسلمي:

= معرفة حقائق الدعوات الباطنية لا تتيسر إلا لمن كان مطلعا على التاريخ الإسلامي بوقائعه الظاهرة وكان في نفس الوقت من جماعة الداخلين في العملية. وقد تكون كتابات بطرس البستاني وكتابات دائرة المعارف البريطانية مهمة ولكن كما ذكرت لك يصعب على من كتب أن يتفقه كنه الدعوة مادام لايعرف حقيقتها

(٢١٣٤) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢/٢٦٨

السرية وتفسيراتها الداخلية. وكنت قد جمعت مجموعة لا بأس بها في الموضوع وإن أمد الله في العمر سأطرقه بشكل جامع واسع على أن يبقى ما أكتب دفينا حتى يقيض الله من ينشره بعد موتي لان ما سأكتبه يثير ولا شك تاثرة كثيرين في المعسكرين.

انتهى) وفي كشف الظنون ٢: ٤٤٨ تاريخ وفاة حمزة، وذكر كتاب له اسمه (مختصر البيان في مجرى الزمان) قال صاحب الكشف إنه في عقائد الدروز. وفي النجوم الزاهرة ٤: ٢٤٩ خلاصة رسالة كتبت سنة٤١٤ هـ في براءة الظاهر وآله من دعوة الحاكم. وفي كتاب (أبو الهول قال لي) لحافظ رمضان، الصفحة ٢٠٧ - ٢١١ فصل في الموضوع لا بأس بالرجوع إليه. واستوفى محمد عبد الله عنان في كتابه (الحاكم بأمر الله وأسرار الدعوة الفاطمية) بعض أخبارهم، وعنه أخذنا أن حمزة كان يعرف باللباد. وفي كتاب (حل الرموز في عقائد الدروز - خ) لسليم البخاري الدمشقي أنه (بعد أن وقع الخلاف بين حمزة بن علي ومحمد بن إسماعيل الدرزي، تقدم الحمزة مكانه، ودعا إلى ألوهية الحاكم، وأجابه البعض، فاتخذ معبدا سريا لعبادة الحاكم وجعل نفسه نائبا له، فهو مقدم ومحترم عند القائلين بألوهية الحاكم، يلقب عندهم بهادي المستجيبين وحجة القائم وغير ذلك. وكتب حمزة بعد وفاة الحاكم الرسالة المسماة بالسجل المعلق، وعلقها على أبواب الجوامع وفيها يقول إن الحاكم اختفى امتحانا لايمان المؤمنين. وشرع يزرع في القلوب بذور الاعتقاد بألوهية الحاكم وتوحيده وعبادته ويجتمع هو وأتباعه في المعبد السري، حتى ثار عليهم المسلمون وظفروا بهم وطردوهم من مصر، فنزل بعضهم في الجبل الاعلى من الديار الحلبية، وبعضهم في جهة حوران، ثم تفرقوا من هناك فذهب فريق منهم إلى جبل الشوف وآخر إلى وادي التيم، ولم يزالوا في نمو وازدياد إلى هذا العصر) .

(١) روضات الجنات ٢: ٣٥ وسفينة البحار ١: ٥٧٣.." (٢١٣٥)

"خد

البعيث المجاشعي

(... - ١٣٤ هـ = ... - ٧٥١ م)

خداش بن بشر بن خالد، أبو زيد التميمي. المعروف بالبعيث: خطيب، شاعر، من أهل البصرة.

قال فيه الجاحظ: أخطب بني تميم إذا أخذ القناة. كانت بينه وبين جرير مهاجاة دامت نحو أربعين سنة. ولم يتهاج شاعران في العرب في جاهلية ولا إسلام بمثل ما تهاجيا به. توفي بالبصرة (١) .

خداش بن زهير

(... - ... = ... - ...)

(٢١٣٥) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢/٢٧٩

خداش بن زهير العامري، من بني عامر بن صعصعة: شاعر جاهلي، من أشراف بني عامر وشجعانهم. كان يلقب (فارس الضحياء) يغلب على شعره الفخر والحماسة. يقال إن قريش قتلت أباه في حرب الفجار، فكان خداش يكثر من هجوها. وقيل: أدرك حنينا، وشهدها مع المشركين.

وزاد بعض مترجميه أنه أسلم بعد ذلك. والصحيح أنه جاهلي. وقال أبو عمرو بن العلاء: خداش أشعر من لبيد، وأبى الناس إلا تقدمة لبيد (٢) .

ابن خداويردي (ابن الراعي) = محمد بن مصطفى ١١٩٥

خدرة بن عوف

(... - ... = ... - ...)

خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج: جد جاهلي، بنوه بطن من بني الخزرج، منهم أبو سعيد الخدري

---

(١) البيان والتبيين ١: ١٩٩ والشعر والشعراء ١٩٥ وإرشاد الأريب ٤: ١٧٣ والآمدي ٥٦ وكناه ب أبي مالك. وطبقات الشعراء ١٢١ وفيه: (كان شاعرافاخر الكلام حر اللفظ قاوم جريرا في قصائد فغلبه جرير وأخمله) .

(٢) ابن خلدون ٢: ١٢٢ طبعة الحبابي. وجمهرة الأنساب ١٠٧ والشعر والشعراء ٢٤٦ وسمط اللآلي ٧٠١. والإصابة، الترجمة ٢٣٢٣ وطبقات فحول الشعراء ١١٩.." (٢١٣٦)

"كانت من أشجع النساء في عصرها، وتشبه بخالد بن الوليد في حملاتها. وهي أخت ضرار بن الأزور. لها أخبار كثيرة في فتوح الشام. وفي شعرها جزالة وفخر توفيت في أواخر عهد عثمان (١) .

الخولي = جرجس بن موسى ١٣٣٥

الخولي = محمد بن عبد العزيز ١٣٤٩

الخونجي = محمد بن ناماور ٦٤٦

الخونساري = عبد العلي ١٣٤٦

آبي الخسف

(... - ... = ... - ...)

(٢١٣٦) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢/٣٠٢

خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي ابن كلاب. من قريش: والد (خديجة) أم المؤمنين.

جاهلي. كان من الفرسان يلقب ب أبي الخسف. قال يحيي بن عروة بن الزبير بن العوام، وهو من حفدته: أب لي، آبي الخسف، لو تعلمونه وفارس (معروف) رئيس الكتائب و (معروف) اسم فرس للزبير (٢) .

أبو ذؤيب الهذلي

(٠٠٠ - نحو ٢٧ = ٠٠٠ - نحو ٦٤٨ م)

خويلد بن خالد بن محرث، أبو ذؤيب، من بني هذيل بن مدركة، من مضر: شاعر فحل، مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام. وسكن المدينة. واشترك في الغزو والفتوح. وعاش إلى أيام عثمان فخرج في جند عبد الله بن سعد بن أبي سرح إلى إفريقية (سنة ٢٦ هـ غازيا، فشهد فتح إفريقية وعاد مع عبد الله بن الزبير وجماعة يحملون بشرى الفتح إلى عثمان (رض) فلما كانوا بمصر مات أبو ذؤيب فيها. وقيل مات بإفريقية. أشهر شعره عينية رثى بها خمسة أبناء له أصيبوا بالطاعون في عام واحد، مطلعها: (أمن المنون وريبه تتوجع)

---

(١) الدر المنثور ١٨٤ وانظر نسبها في ترجمة ضرار.

(٢) نزهة الألباب، لابن حجر - خ. ونسب الخيل في الجاهلية والإسلام ٥٢.." (٢١٣٧)

"كان يلقب بسلطان الأشراف. حاربه الإمام صاحب صعدة فغلب على صنعاء وانتزعها منه، ففر داود إلى الأشرف صاحب زبيد فأكرمه إلى أن مات. وهو آخر من ولي صنعاء من أهل بيته.

ودامت مملكتهم قريبا من خمسمائة سنة (١) .

المعتضد بالله

(٧٥٥ - ٨٤٥ هـ = ١٣٥٤ - ١٤٤١ م)

داود بن المتوكل على الله محمد بن المعتضد الأول أبي بكر بن سليمان، أبو الفتح، المعتضد بالله، الثاني: من خلفاء الدولة العباسية بمصر. بويع له بالقاهرة بعد القبض على أخيه المستعين بالله العباسي (سنة ٨١٦ هـ واستمر إلى أن توفي عقب مرض طويل. قال الديار بكري: كان سيد بني العباس في زمانه، أهلا للخلافة بلا مدافعة، كريما عاقلا حلو المحاضرة، له مشاركة كثيرة في الفنون، تسلط في أيامه عدة سلاطين وكان يجتهد في السير على قاعدة الخلفاء مع جلسائه وندمائه وربما تحمل الديون بسبب ذلك (٢) .

القرصي

(٢١٣٧) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢/٣٢٥

(... - ١١٦٠ هـ = ... - ١٧٤٧ م)

داود بن محمد القرصي الحنفي: فاضل، مشارك في الحديث والمنطق، من أهل (القرص) بأرمينية. تعلم باسطنبول ومصر. له (التذكرة - خ) بدار الكتب، في آداب البحث، و (شرح أصول الحديث للبركوي - ط) و (تكملة التهذيب - خ) في المنطق، و (شرح تكملة التهذيب -خ) كلاهما في الأزهرية، و (شرح القصيدة النونية - ط) في العقائد، و (شرح الأمثلة - ط) في الصرف (٣) .

---

(١) العقود اللؤلؤية ٢: ١٩١ وشذرات الذهب ٦: ٣٠١.

(٢) التبر المسبوك ٢٥ وابن إياس ٢: ٢٨ وتاريخ الخميس ٢: ٣٨٤.

(٣) عثمانلي مؤلفلري ١: ٣٠٩، ودار الكتب ١: ٢٢٤ والأزهرية ٣: ٤٢١.." (٢١٣٨)

"يسميهم الضمدي) وقال في وصف دريب: قام في منصبه أتم قيام وداري الأروام وجاري الأيام، فدامت له أيامه وحسنت سيرته، وعمرت صبيا في عهده وانتقل إليها الناس من كل مكان، واستمر إلى أن طعن في السن وضعف بصره ثم ذهب، فتولى أبناؤه الأمور فاضطربت، ونكبت صبيا وأحرقت قبل وفاته. وتوفي بها (١) .

دريب بن مهارش

(... - ٩٦٤ هـ = ... - ١٥٥٧ م)

دريب بن مهارش بن عيسى بن حسين الخواجي: شريف يماني، من الأمراء (الخواجيين) أصحاب مقاطعة (صبيا) باليمن. وهو أول من حارب الترك العثمانيين بعد استقرارهم في تلك البلاد. وكان دخولهم إليها سنة ٩٢٦ هـ وأساء السيرة وال منهم اسمه الأمير فرحات، كان يلقب بالسكران، لإدمانه الخمر، وقد ولي منطقة أبي عريش سنة ٩٥٥هـ فتعدى وأغضب أهل البلاد، فثار عليه في (صبيا) الشريف دريب، وأول معاركه معه وقعة حنتر (كبلبل) وهو موضع قريب من قرية الحسيني في وادي صبيا، فانهزم فرحات (السكران) عائدا إلى أبي عريش وكتب بذلك إلى رئيسه (فرحات باشا) بمدينة زبيد، فكتب هذا إلى الشريف دريب يدعوه للانقياد، فأبى، فسير إليه جيشا جعله نجدة للسكران، فقاتله الأشراف وقد ترأسهم الأمير عبد الوهاب بن المهدي القطبي، فانهزم السكران ثانية، وتحصن في قلعة جازان، فما زالوا به حتى قتلوه. وهاجمهم (فرحات باشا) ففتك بهم وقتل الأمير عبد الوهاب بقرب أبي عريش. وانفرد دريب في
(صبيا) فاستقرت له رياستها إلى أن توفي فيها (٢) .

(٢١٣٨) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢/٣٣٤

ابن دريد = محمد بن الحسن ٣٢١

---

(١) العقيق اليماني - خ. في حوادث ٩٦٤ و ١٠٠٣.

(٢) العقيق اليماني - خ.." (٢١٣٩)

"ربيعة خاتون

(٥٦١ - ٦٤٣ هـ = ١١٦٦ - ١٢٤٥ م)

ربيعة بنت أيوب (نجم الدين) بن شاذي ابن مروان: أخت السلطان صلاح الدين يوسف.

كانت فاضلة تقية. وهي التي بنت المدرسة الحنبلية في جبل الصالحية بدمشق، وجعلت لها أوقافا.

توفيت بدمشق (١) .

ربيعة الرقي

(٠٠٠ - ١٩٨ هـ = ٠٠٠ - ٨١٣ م)

ربيعة بن ثابت بن لجأ بن العيذار الأسدي، أبو ثابت - أو أبو شبانة - الرقي: شاعر غزل مقدم.

كان ضريرا. يلقب بالغاوي. عاصر المهدي العباسي ومدحه بعدة قصائد. وكان الرشيد يأنس به وله معه ملح كثيرة. مولده ومنشأه في الرقة (على الفرات، من بلاد الجزيرة) وإليها نسبته. قال صاحب الأغاني: وهو من المكثرين المجيدين وإنما أخمل ذكره وأسقطه عن طبقته بعده عن العراق وتركه خدمة الخلفاء ومخالطة الشعراء، ومع ذلك فما عدم مفضلا مقدما له. وقال ابن المعتز: وكان ربيعة أشعر غزلا من أبي نواس (٢)

.

ربيعة بن حذار

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

ربيعة بن حذار بن مرة الأسدي، من بني سعد، من أسد بن خزيمة: حكم العرب وقاضيها في أيامه، في الجاهلية. ويقال له حكم بني أسد. وهو أيضا من القادة الشجعان. ذكره الأعشى والنابغة في شعريهما، قال الاعشى:.

---

(١) الروضة الفيحاء في تاريخ النساء - خ. ومرآة الزمان ٨: ٧٥٦ والدارس في تاريخ المدارس ٢: ٨٠ وانظر فهارسه.

(٢١٣٩) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢/٣٣٨

(٢) الأغاني ١٥: ٣٧ ونكت الهميان ١٥١ وإرشاد الأريب ٤: ٢٠٧ وآداب زيدان ٢: ٩٣ وخزانة البغدادي ٣: ٥٥ وهو فيه: (ابو أسامة، ربيعة بن ثابت من موالي سليم، وقيل: هو من بني جذيمة بن نصر بن قعين) .." (٢١٤٠)

"أبو الجارود

(٠٠٠ - بعد ١٥٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ٧٦٧ م)

زياد بن المنذر الهمذاني الخراساني، أبو الجارود: رأس (الجارودية) من الزيدية. من أهل الكوفة. كان من غلاة الشيعة. افترق أصحابه فرقا، وفيهم من كفر الصحابة بتركهم بيعة علي بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. له كتب، منها (التفسير) رواية عن أبي جعفر الباقر. وكان يزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم نص على إمامة علي بالوصف لا بالتسمية (١) .

المرار العدوي

(٠٠٠ - نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧١٨ م)

زيا بن منقذ بن عمرو، الحنظلي، من بني العدوية، من تميم، يلقب بالمرار: من شعراء الدولة الأموية. كان معاصرا للفرزدق وجرير. وكانت إقامته في بطن الرمة (من أودية نجد) وزار اليمن. وله قصيدة في ذم صنعاء ومدح بلده وقومه،

---

(١) الفرق بين الفرق ٢٢ وفهرست الطوسي ٧٢ وخطط المقريزي ٢: ٣٥٢ وهو فيه: (زياد بن المنذر العبدي، أبو الجارود، ويكنى أبا النجم) . واللباب ١: ٢٠٣.." (٢١٤١)

"في الصحافة فرأس تحرير مجلة (الحوادث) مدة ١٥ عاما وعلم في معهد الفرير، عامين، وكان مديرا لمدرسة أخرى ٣٦ عاما. وتحول إلى مفتش للتعليم. وكان يلقب بشاعر الفيحاء وعين نائبا لرئيس بلدية طرابلس، مدة. وله (ديوان شعر - ط) يشتمل على ما نظم مدة ١٩٠٨ - ١٩٣٢ (١) .

السابق = محمد بن الخضر ٥٣٨

سابق البربري

(٠٠٠ - نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧١٨ م)

(٢١٤٠) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٦/٣

(٢١٤١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٥٥/٣

سابق بن عبد الله البربري، أبو سعيد: شاعر، من الزهاد. له كلام في الحكمة والرقائق.

وهو من مولى بني أمية. والبربري لقب له، ولم يكن من البربر. سكن الرقة، وكان يفد على عمر بن عبد العزيز، فيستنشده عمر، فينشده من مواعظه (٢) .

---

(١) تراجم علماء طرابلس ١٩٨ في ترجمة أبيه. ومجلة الهلال: نوفمبر ١٩٥٦ ص ١٤٤ وجريدة الحياة ١٧ / ٨ / ١٩٧٤ وأدوار الزغبي في جريدة النهار ٢٦ / ٩ / ١٩٧٤.

(٢) تهذيب ابن عساكر ٦: ٣٨ وخزانة البغدادي ٤: ١٦٤ واللباب ١: ١٠٧.." (٢١٤٢)

"جاهلي. بنوه بطن من عدنان. منهم بنو السيد بن مالك، وبنو كرز بن كعب، وآخرون كثيرون.

و (سعد) هذا، هو المعني بالمثل: (أسعد أم سعيد؟) قال أبو تمام: (غنيت بن عمن سواه، وحولت عجاف رك أبي عن سعيد إلى سعد) (١) .

سعد بن ضبيعة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

سعد بن ضبيعة بن قيس، من بني بكر ابن وائل، من العدنانية: جد جاهلي. قال القلقشندي: كان له من الولد جذيمة وقيس وذهل وعدي وصعب. وسمى ابن حزم، من بنيه، عوفا وثعلبة، ولم يذكر الأولين. ومن نسله (أعشى قيس) (٢) .

سعد بن عبادة

(٠٠٠ - ١٤ هـ = ٠٠٠ - ٦٣٥ م)

سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة، الخزرجي، أبو ثابت: صحابي، من أهل المدينة.

كان سيد الخزرج، وأحد الأمراء الأشراف في الجاهلية والإسلام. وكان يلقب في الجاهلية بالكامل (لمعرفته الكتابة والرمي والسباحة) وشهد العقبة مع السبعين من الأنصار. وشهد أحدا والخندق وغيرهما. وكان أحد النقباء الاثني عشر. ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم طمع بالخلافة، ولم يبايع أبا بكر. فلما صار الأمر إلى عمر عاتبه، فقال سعد: كان والله صاحبك (أبو بكر) أحب إلينا منك، وقد والله أصبحت كارها لجوارك. فقال عمر: من كره جوار جاره تحول عنه. فلم يلبث سعد أن خرج إلى الشام مهاجرا، فمات بحوران. وكان لسعد وآبائه في الجاهلية أطم (حصن) ينادى عليه: من

(٢١٤٢) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٦٩/٣

(١) جمهرة الأنساب ١٩٢ - ١٩٥ ونهاية الأرب ٢٣٨ ومجمع الأمثال للميداني ١: ١٣٣ في الكلام على (الحديث ذو شجون) و ٢٢٢.

(٢) نهاية الأرب ٢٣٦ وجمهرة الأنساب ٣٠٠.." (٢١٤٣)

"وزيد الله، ونمرة، وجسر، وعائذ الله. وسمي (سعد العشيرة) لأنه كان يركب ومعه أبناؤه وأبناء أبنائه، وهم نحو مئة رجل، فإذا سئل عنهم يقول: هؤلاء عشيرتي (١) .

القمي

(٠٠٠ - ٥١٥ هـ = ٠٠٠ - ١١٢٢ م)

سعد بن علي بن عيسى القمي، أبو طاهر: وزير السلطان سنجر السلجوقي (٢) استوزره بعد وفاة عبد الرزاق بن عبد الله الطوسي (ابن أخي نظام الملك) فعاش بضعة شهور، وعاجلته الوفاة (٣) .

دلال الكتب

(٠٠٠ - ٥٦٨ هـ = ٠٠٠ - ١١٧٢ م)

سعد بن علي بن القاسم الأنصاري الخزرجي الحظيري، أبو المعالي: اديب، له شهر عذب، من أهل بغداد. نسبته إلى (حظيرة) من قراها. كان وراقا يبيع الكتب. له تصانيف، منها (زينة الدهر) جعله ذيلا لدمية القصر للباخرزي، و (لمح الملح - خ) رأيت نسخة منه في الأسكوريال (٤٦٥) وأشار الميمني - في مذكراته - إلى نسخة أخرى في طوبقبو (الرقم ٢٣٤٤) في ١٥٩ ورقة كتبت سنة ٧٤٢ و (الإعجاز في الأحاجي والألغاز - خ) منه مجلد واحد، و (ديوان شعر) (٤) .

ابن الأحمر

(٠٠٠ - ٨٦٩ هـ = ٠٠٠ - ١٤٦٤ م)

سعد بن علي بن يوسف، ابن الأحمر: صاحب غرناطة وتوابعها. كان يلقب بأمير المسلمين المستعين بالله. وهو الثامن عشر من سلاطين الدولة النصرية (٥) .

---

(١) نهاية الأرب ٢٤٠ وجمهرة الأنساب ٣٨٣.

(٢) سلطان خراسان وغزنة وما وراء النهر، ولد سنة ٤٧٩هـ وولي سنة ٤٩٠ وتوفي سنة ٥٥٢ هـ

(٣) الكامل لابن الأثير ١٠: ٢١١.

(٢١٤٣) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٨٥/٣

(٤) ابن خلكان ١: ٢٠٣ وآداب اللغة ٣: ٢٣ والفهرس التمهيدي ٢٧١ وخزانة البغدادي ٣: ١١٨.
(٥) الضوء اللامع ٣: ٢٤٨ ونظم العقيان ١١٧.." (٢١٤٤)

"الحيص بيص

(٠٠٠ - ٥٧٤ هـ = ٠٠٠ - ١١٧٩ م)

سعد بن محمد بن سعد بن الصيفي التميمي: شاعر مشهور، من أهل بغداد. كان يلقب ب أبي الفوارس. نشأ فقيها وغلب عليه الأدب والشعر. وكان يلبس زي أمراء البادية، ويتقلد سيفا، ولا ينطق بغير العربية الفصحى. وتوفي ببغداد عن ٨٢ عاما. له (ديوان شعر - ط) الجزء الأول منه، بغداد، ورسائل أورد ابن أبي أصيبعة نتفا منها (١) .

ابن الديري

(٧٦٨ - ٨٦٧ هـ = ١٣٦٧ - ١٤٦٣ م)

سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح، أبو السعادات، المكنى سعد الدين، النابلسي الأصل، المقدسي الحنفي، نزيل القاهرة، المعروف بابن الديري: جد الأسرة الخالدية بفلسطين. ولد في القدس (ونسبته الى قرية الدير، في مردا، بجبل نابلس) وانتقل إلى مصر،

فولي فيها قضاة الحنيفة سنة ٨٤٢هـ واستمر ٢٥ سنة. ضعف بصره، فاعتزل القضاء.

وتوفي بمصر. له كتاب (الحبس في التهمة - ط) و (السهام المارقة في كبد الزنادقة - خ) و (تكملة شرح الهداية للسروجي) ست مجلدات، ولم يكمله، و (شرح العقائد) المنسوبة للنسفي، و (النعمانية) منظومة طويلة، فيها فوائد نثرية، وغير ذلك (٢) .

سعد صالح

(١٣١٥ - ١٣٦٩ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٤٩ م)

سعد بن محمد صالح: شاعر عراقي

---

(١) وفيات الأعيان ١: ٢٠٢ وطبقات الاطباء ١: ٢٨٣ وعرفه ب الأمير أبي الفوارس.
وابن الوردي ٢: ٨٨ والمنتظم ١٠: ٢٨٨ ولسان الميزان ٣: ١٩ ووقعت فيه وفاته سنة ٧٥٤ هـ من خطأ الطبع.
(٢) الفوائد البهية ٧٨ والضوء اللامع ٣: ٢٤٩ ونظم العقيان ١١٥ وصفحات لم تنشر من تاريخ ابن

(٢١٤٤) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٨٦/٣

إياس ١٢١ وفي التاج ٣: ٢٢١ آخر الصحفة، تحقيق نسبة إلى قرية الدير، وقد تردد فيها صاحب الضوء.." (٢١٤٥)

"من بيت صلاح وتصوف وزهد. صنف كتاب (الغنية) في فقه الشافعية، و (شرح الإرشاد لإمام الحرمين) وضعف بصره وسمعه في آخر عمره. وقيل: وفاته سنة ٥١١ هـ (١) .

السلماسي (أبو الفتح) = مسعود بن إسماعيل ٦٢٩

السلماني = عبيدة بن عمرو ٧٢

أم سلمة = أسماء بنت يزيد ٣٠

أم سلمة = هند بنت سهيل ٦٢

ابن أبي سلمة = عمر بن عبد الله ٨٣

ابن سلمة = أحمد بن سلمة ٢٨٦

أبو سلمة (الخلال) = حفص بن سليمان (١٣٢)

أبو سلمة (المنقري) = موسى بن إسماعيل (٢٢٣)

الكاهن

(٠٠٠ - نحو ١٠٠ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٥٢٦ م)

سلمة بن أسحم بن عامر بن ثعلبة، من قضاعة: كاهن جاهلي، يلقب أبا حية. من أهل الحجاز. كان سادن (العزى) وهي صنم عبدته غطفان في النخلة الشامية بقرب مكة، وجعلت له سدنة، مضاهاة للكعبة، إلى أن ظهر الإسلام، فكسره خالد بن الوليد. ومن سلالة سلمة الكاهن هدبة (الشاعر) ابن خشرم بن كرز بن حجير بن سلمة (٢) .

سلمة بن أسلم

(٤٩ ق هـ - ١٤ هـ = ٥٧٥ - ٦٣٥ م)

سلمة بن أسلم بن حريش الخزرجي الأنصاري، أبو سعد: صحابي، من الشجعان.

شهد بدرا وأحد والخندق والمشاهد كلها. وخرج في جيش أسامة

(٢١٤٥) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣/٨٧

(١) ملخص المهمات - خ. وتهذيب ابن عساكر ٦: ٢١١.

(٢) سمط اللآلي ٦٣٩ وتاج العروس ٤: ٥٧.." (٢١٤٦)

"جامعة (آن أربر) في الولايات المتحدة. ومثلت لبنان في مؤتمرات علمية عالمية.

وكانت أول عربية رأست كلية بيروت للبنات. توفيت في مستشفى الجامعة الأميركية ببيروت ونقل جثمانها إلى مسقط رأسها (١) .

بنت المحمصاني

(٠٠٠ - ١٣٧٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٥٧ م)

سلوى بنت المحمصاني: أديبة، بيروتية المولد والوفاة. لها (مع الحياة - ط) مجموعة قصص، و (نفثات - ط) (٢) .

سليح بن حلوان

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

سليح (واسمه عمرو) بن حلوان بن عمران بن الحافي: جد جاهلي. بنوه بطن من قضاعة، من القحطانية (٣) .

السليحي = الضيزن.

السليك بن السلكة

(٠٠٠ - نحو ١٧ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٠٥ م)

السليك بن عمير بن يثربي بن سنان السعدي التميمي، والسلكة أمه: فاتك، عداء، شاعر، أسود، من شياطين الجاهلية. يلقب بالرئبال. كان أدل الناس بالأرض وأعلمهم بمسالكها. له وقائع وأخبار كثيرة. وكان لا يغير على مضر. وإنما يغير على اليمن، فإذا لم يمكنه ذلك أغار على ربيعة.

قتله أسد ابن مدرك الخثعمي (٤) .

سليم (من عدنان) = سليم بن منصور

---

(١) الحياة ٨ ذي القعدة ١٣٨٦.

(٢١٤٦) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١١٢/٣

(٢) الأديب: السنة ١٧ العدد ١ ص ١٠٢.

(٣) نهاية الأرب ٢٤٣ والتاج ٢: ١٦٥ وقال ابن الأثير. في اللباب ١: ٥٥٦ (ذكره السمعاني بضم السين وفتح اللام ثم قال: وقيل بفتح السين وكسر اللام. قلت: وهذا هو الصحيح، والأول لا يصح) .

(٤) الأغاني ١٨: ١٣٣ - ١٣٧ والكامل للمبرد ١: ٢٥١ =." [٢١٤٧]

"المستكفي بالله

(٦٨٣ - ٧٤٠ هـ = ١٢٨٤ - ١٣٤٠ م)

سليمان بن أحمد بن علي، أبو الربيع، الخليفة المستكفي بالله، ابن الحاكم بأمر الله: من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر. ولد ببغداد. وخطب له بمصر بعد وفاة أبيه سنة ٧٠١ هـ بعهد منه، ففوض الأمور إلى السلطان الملك الناصر (محمد بن قلاوون) وسار لغزو التتر، فشهد مصاف شقحب (قرب دمشق، كما في التاج) ودخل دمشق سنة ٧٠٢ هـ راكبا هو والسلطان، وجميع كبراء الجيش مشاة. ثم ساءت حاله مع السلطان (الناصر) فأخرجه هذا عنفا إلى قوص (بالصعيد) سنة ٧٣٨ هـ فأقام إلى أن توفي بها. وكان فاضلا جوادا شجاعا، يجيد لعب الكرة ورمي البندق، ويجالس العلماء والأدباء، وله عليهم أفضال، ومعهم مشاركة. استمرت خلافته ٣٩ سنة وشهرين و ١٣ يوما، ولم يكن له منها غير مراسمها (١) .

سليمان المهري

(٠٠٠ - نحو ٩٦١ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٥٥٤ م)

سليمان بن أحمد بن سليمان المهري: بحار، فلكي، يلقب (معلم البحر) نسبته إلى مهرة بن حيدان، من قضاعة. كان من سكان بلدة (سقطرى) ويعد من تلاميذ ابن ماجد. له تآليف في علوم البحر وأنوائه وأحوال النجوم والرياح ووصف. الطرق البحرية بين بلاد العرب والهند وجاوة والصين. منها (خمس رسائل) نشرها المستشرق الفرنسي جبريال فران مع رسائل لابن ماجد، هي (قلادة الشموس واستخراج قواعد الأسوس) و (تحفة الفحول في تمهيد الاصول)

---

(١) المختصر ل أبي الفداء ٤: ١٣٢ والسلوك للمقريزي ٢: ٥٠٤ والبداية والنهاية ١٤: ١٨٧ وابن إياس ١: ١٤٤ و ١٧٠ وفيه: وفاته سنة ٧٤١ هـ وابن الوردي ٢: ٣١٧ والدرر الكامنة ٢: ١٤١ وهو فيه (سليمان بن أحمد بن الحسن) والنجوم الزاهرة ١٠: ١٦٩ وفيه: وفاته سنة ٧٤٧ هـ." [٢١٤٨]

(٢١٤٧) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١١٥/٣

(٢١٤٨) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٢١/٣

"مكثر من جمع نفائس الكتب. أصله من أصبهان، ومولده ومنشأه في قاين (قرب نيسابور) كرر الرحلة إلى بغداد، في طلب الكتب، واستوطن نيسابور. وكان معاصرا للثعالبي (صاحب اليتيمة) وبينهما مكاتبات ومداعبات. له نظم حسن، ومصنفات، منها: (أخبار أبي العيناء) و (أخبار ابن الرومي) و (أخبار جحظة البرمكي) و (الآداب، في الطعام والشراب) و (كتاب الألفاظ - خ) في جامعة الرياض مصور عن المدينة كتب سنة ٧٦٦ (١) .

سهل بن هارون

(٠٠٠ - ٢١٥ هـ = ٠٠٠ - ٨٣٠ م)

سهل بن هارون بن راهبون (أو راهيون) أبو عمرو الدستميساني: كاتب بليغ، حكيم، من واضعي القصص، يلقب (بزرجمهر الإسلام) فارسي الأصل، اشتهر في البصرة، واتصل بخدمة هارون الرشيد، وارتفعت مكانته عنده، حتى أحله محل يحيى البرمكي صاحب دواوينه. ثم خدم المأمون فولاه رياسة (خزانة الحكمة) ببغداد. وكان شعوبيا، يتعصب للعجم على العرب. والجاحظ كثير الإعجاب به، قال في وصفه: ومن الخطباء الشعراء الذين جمعوا الشعر والخطب والرسائل الطوال والقصار والكتب الكبار سهل بن هارون الكاتب إلخ.

وأخباره مع الخلفاء والأمراء كثيرة. له كتاب (ثعلة وعفرة) على نسق كليلة ودمنة، ألفه للمأمون، وكتاب (الإخوان) و (المسائل) و (المخزومي والهذلية) و (ديوان رسائل) و (سحرة - أو شجرة - العقل) و (تدبير الملك والسياسة) و (الرياض) و (الوامق والعذراء) و (النمر والثعلب - ط) في تونس، حققه وترجمه إلى الفرنسية عبد القادر المهيري. وغير ذلك. ولا نعلم شيئا عن مصير كتبه، إلا رسالة له في (البخل)

---

(١) يتيمة الدهر ٤: ٢٧٦ ومخطوطات الرياض عن المدينة القسم الأول ص ١٩.." (٢١٤٩)

"- ط) ومات في حلوان ودفن في القاهرة (١) .

شاهين عطية

(١٢٥١ - ١٣٣١ هـ = ١٨٣٥ - ١٩١٣ م)

شاهين بن منصور بن حنا عطية الأرثوذكسي: فاضل لبناني، من أهل سوق الغرب. كان معلما في المدرسة الأرثوذكسية ببيت جالا (بقرب القدس) ومات في بيروت. له (عقود الدرر - ط) شرح به الشواهد الشعرية لأرجوزة ناصيف اليازجي، و (شرح رسائل أبي العلاء - ط) وروايات شعرية، ومختصر في (تاريخ آداب

(٢١٤٩) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٤٣/٣

اللغة العربية) (٢) .

الشاهيني = أحمد بن شاهين ١٠٥٣

أبو شجاع السعدي

(٠٠٠ - ٥٦٤ هـ = ٠٠٠ - ١١٦٩ م)

شاور بن مجير بن نزار السعدي، من بني هوازن، أبو شجاع: أمير، من الولاة.

فيه نجابة وفروسية. يلقب بأمير الجيوش. ولي الصعيد الأعلى بمصر، في أيام العاضد.

ثم قام بثورة استولى بها على وزارة مصر، بعد أن قتل (رزيك بن صالح) سنة ٥٥٧ هـ

واتهم بممالأة الإفرنج وأنه استعان بهم على دفع أسد الدين (شيركوه) عن دخول مصر، في أيام العاضد.

ودخل شيركوه مصر، فاتفق مع العاضد على قتله، وعهدا إلى (صلاح الدين) وكان لا يزال قائدا، فتولى

قتله أمام قبر الإمام الشافعي، بالقاهرة، وبعث برأسه إلى العاضد (٣) .

الشاوري = أحمد بن زيد ٧٩٣

الشاوي = يحيى بن محمد ١٠٩٦

الشاوي = عبد الله بن شاوي ١١٨٣

---

(١) مرآة العصر ١: ٤١٧.

(٢) فتاة الشرق ٧: ٢٧٤.

(٣) وفيات الأعيان ١: ٢٢٠ وابن الأثير ١١: ١٢٥ وابن خلدون ٤: ٧٧ - ٧٩ وكتاب الروضتين ١: ١٣٠.." (٢١٥٠)

"صع

أبو الصعب = الدعام بن مالك

الصعب بن جثامة

(٠٠٠ - نحو ٢٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٤٦ م)

الصعب بن جثامة بن قيس الليثي: صحابي، من شجعانهم. شهد الوقائع في عصر النبوة، وحضر فتح

(٢١٥٠) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣/١٥٤

إصطخر وفارس. وفي الحديث يوم حنين: لولا الصعب بن جثامة لفضحت الخيل. مات في خلافة عثمان، وقيل قبلها. وله أحاديث في الصحيح (١) .

الصعب بن الحارث

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

الصعب بن الحارث بن الهمال، من حمير: أشهر تبابعة اليمن في الجاهلية. يلقب بذي القرنين. ويذكر مؤخوه أنه (فتح الأرض كلها) ويوردون في ذلك أخبار كثيرة، فيها تهاويل.

مات في العراق (٢) .

صعب بن دومان

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

صعب بن دومان بن بكيل، من همدان: جد جاهلي يماني. من عقبه بنو ذيبان (الذين ينسب إليهم جبل ذيبان، في اليمن) وخبش (الذين ينسب إليهم وادي خبش، من أودية الجوف، في اليمن) (٣) .

صعب

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

١ - صعب بن سعد العشيرة بن مالك، من كهلان، من القحطانية: جد جاهلي. كان له من الولد أدد، ومنبه (٤) .

---

(١) الإصابة، الترجمة ٤٠٦٥.

(٢) التيجان ٨١ - ١١٨.

(٣) الإكليل ١٠: ١٣٢ والتاج ٨: ٢٩٧.

(٤) نهاية الأرب ٢٥٩.." (٢١٥١)

"(نبهان وحسان) سنة ٤٠٥ هـ وأخرجوا من الجزيرة. ثم استعادوها بعد غارة قام بها مضر بن دبيس (أخو طراد) واستقر طراد بعد ذلك، في الإمارة، إلى أن قاتله منصور بن الحسين الأسدي، متفقا مع جلال الدولة أبي طاهر بن بهاء الدولة، فأخرج طراد من الجزيرة سنة ٤١٨ هـ

وتوفي بعد ذلك بيسير (١) .

(٢١٥١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣/٢٠٤

أبو فراس السلمي

(٠٠٠ - ٥٢٤ هـ = ٠٠٠ - ١١٣٠ م)

طراد بن علي بن عبد العزيز السلمي: كاتب، يلقب بالبديع. دمشقي المولد والمنشأ. كان متوليا بعض الأعمال بمصر، وتوفي فيها. له مقامات ورسائل وشعر حسن (٢) .

طراد الزينبي

(٣٩٨ - ٤٩١ هـ = ١٠٠٨ - ١٠٩٨ م)

طراد بن محمد بن علي الهاشمي العباسي الزينبي، أبو الفوارس: نقيب النقباء، ومسند العراق في عصره. كان أعلى الناس منزلة عند الخليفة. أملى (مجالس) كثيرة. وولي نقابة العباسيين بالبصرة (٣) .

النميري

(٠٠٠ - ٥٢٠ هـ = ٠٠٠ - ١١٢٦ م)

طراد بن وهيب النميري: أمير عرب

---

(١) ابن الأثير ٩: ٧٧ و ٨٥ و ٨٦ و ١٠٦ و ١٢٧ وضبطت (طرادا) في الطبعة الأولى، بفتح الطاء وتشديد الراء، اعتمادا على ما في القاموس: مادة (طرد) ثم ظفرت بأبيات للحيص بيص، في المنتظم ١٠: ٢٨٨ يقول فيها:

(فتصدعوا متفرقين كأنهم ... مال تفرقه يدابن طراد)

فترجح عندي أنه ككتاب، وفي التاج ٢: ٤٠٩ ما يؤيد هذا في تسمية شخص آخر.

(٢) فوات الوفيات ١: ١٩٦ وإرشاد الأريب ٤: ٢٧٥ وخريدة القصر، شعراء مصر ٢: ١٠٥.

(٣) شذرات الذهب ٣: ٣٩٦ والنجوم الزاهرة ٥: ١٦٢ والتاج ٢: ٤٠٩ وفيه: (وقد سموا طرادا، ككتاب، منهم أبو الفوارس ابن محمد بن علي، وكثير منهم يضبطه كشداد، وهو وهم) .." (٢١٥٢)

"٢ - ظفر (واسمه كعب) بن الخزرج ابن عمرو بن مالك الأوسي: جد جاهلي. بنوه بطن من الأنصار، من القحطانية. قال السمعاني: المشهور بالنسبة إليه خلق كثير، منهم قتادة بن النعمان الظفري (انظر ترجمته) (٢) .

(٢١٥٢) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣/٢٢٥

ابن هبيرة

(... - ٥٦٢ هـ = ... - ١١٦٦ م)

ظفر بن يحيى بن محمد بن هبيرة، أبو الوليد: شاعر بغدادي، في شعره رقة. كان يلقب شرف الدين. ناب عن والده في الوزارة. وحبس أيام والده، سنين، بقلعة تكريت، ثم خلص. ولما توفي أبوه اتصل بالخليفة أنه عزم على الخروج من بغداد متخفيا، فقبض عليه. فلم يزل في السجن إلى أن قتل (٢) .

ظفير

(... - ... = ... - ...)

ظفير: جد جاهلي، من بني لام، من طيئ. كانت منازل بنيه بقرب المدينة المنورة (٢) .

الظفيري (الغياث) = لطف الله بن محمد (١٠٣٥)

---

(١) عرام ٣٤ واللباب ٢: ١٠١ ونهاية الأرب ٢٦٥ والتاج ٣: ٣٧٠ وفي المحبر ٤١٣ أسماء النسوة المبايعات لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - من بني (ظفر) بن الخزرج.

(٢) فوات الوفيات ١: ١٩٨ وفيه وفاته سنة ٦٥٢ خطأ. والإعلام - خ. لابن قاضي شهبة في وفيات ٥٦٢ وفيه: سجن، ثم قتل ودفن في تربة أبيه.

(٣) نهاية الارب ٢٦٥.." (٢١٥٣)

"وأدركن أعجازا من الليل بعدما ... أقام الصلاة العابد المتحنف

وما أبن حتى قلن: ياليت أننا ... تراب، وليت الأرض بالناس تخسف

ومعنى (جران العود) : مقدم عنق البعير المسن، كان يلقب نفسه به في شعره:

(بدا لجران العود، والبحر دونه، ... وذو حدب من سرو حمير مشرف)

(وما لجران العود ذنب، وما لنا، ... ولكن جران العود مما نكلف)

له (ديوان شعر - ط) رواه وشرحه أبو سعيد السكري (١) .

ماء السماء

(... - ... = ... - ...)

عامر بن حارثة بن الغطريف الأزدي، من يعرب: أمير غساني، يلقب بماء السماء، لجوده. هاجر من اليمن، وسكن بادية الشام. وبنوه يعرفون ببني ماء السماء، من الأزد (٢) .

(٢١٥٣) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣/٢٣٨

أبو جهم

(۰۰۰ - نحو ۷۰ هـ = ۰۰۰ - نحو ٦٩٠ م)

عامر - أو عمير، أو عبيد - بن حذيفة بن غانم، من قريش من بني عدي ابن كعب: أحد المعمرين. أسلم يوم فتح مكة، واشترك في بناء الكعبة مرتين: الأولى في الجاهلية، والثانية حين بناها ابن الزبير (سنة ٦٤ هـ، ومات في تلك الفينة. وهو أحد الأربعة الذين دفنوا عثمان. له خبر مع معاوية (٣) .

ابو اليقظان

(۰۰۰ - ۱۹۰ هـ = ۰۰۰ - ۸۰٦ م)

عامر بن حفص: عالم بالأنساب يلقب

---

(١) اللباب ١: ٢١٨ والعيني ١: ٤٩٢ والشعر والشعراء ٢٧٥ وهو فيه (العبدي) .

والتاج: مادة جرن ومقدمة ديوانه.

(٢) تاريخ سني ملوك الأرض ٧٧ وجمهرة الأنساب ٣١١.

(٣) نسب قريش ٣٦٩ وسمط اللآلي ٥٣٩ والإصابة، الكنى، ت ٢٠٦.." (٢١٥٤)

"فوفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المدينة، بعد فتح مكة، يريد الغدر به، فلم يجرؤ عليه. فدعاه إلى الإسلام، فاشترط أن يجعل له نصف ثمار المدينة، وأن يجعله ولي الأمر من بعده، فرده، فعاد حنقا، وسمعه أحدهم يقول: لأملأنها خيلا جردا ورجالا مردا ولأربطن بكل نخلة فرسا! فمات في طريقه قبل أن يبلغ قومه. وكان أعور أصيبت عينه في إحدى وقائعه، عقيما لا يولد له. وهو ابن عم لبيد الشاعر. أخباره كثيرة متفرقة. وله (ديوان شعر - ط) مما رواه أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري. وفي البيان والتبيين: وقف جبار ابن سليمان الكلابي على قبر عامر فقال: كان والله لا يظل حتى يضل النجم، ولا يعطش حتى يعطش البعير، ولا يهاب حتى يهاب السيل، وكان والله خير ما يكون حين لا تظن نفس بنفس خيرا (١) .

ذو الحلم

(۰۰۰ - ۰۰۰ = ۰۰۰ - ۰۰۰)

عامر بن الظرب بن عمرو بن عياذ العدواني: حكيم، خطيب، رئيس، من الجاهليين. كان إمام مضر

(٢١٥٤) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣/٢٥٠

وحكمها وفارسها. وممن حرم الخمر في الجاهلية. وكانت العرب لا تعدل بفهمه فهما ولا بحكمه حكما. وهو أحد المعمرين في الجاهلية، وأول من قرعت له العصا، وكان يقال له (ذو الحلم) وفيه قول الشاعر: (إن العصا قرعت لذي الحلم) (٢) .

---

(١) خزانة الأدب للبغدادي ١: ٤٧١ - ٤٧٤ ورغبة الآمل ٢: ١٧٦ ثم ٨: ١٦٥ و ٢٤٣ والتبريزي ١: ٨١ ثم ٢: ١٢١ والشعور بالعور - خ. والشعر والشعراء ١١٨ والإصابة، ت ٦٥٥٠ والبيان والتبيين ١: ٣٢ والمحبر ٢٣٤ و ٤٧٢ ومعجم المطبوعات١٢٦٠ والعقد، طبعة اللجنة، ٢: ١٧ ثم ٣: ١٢٨ و ٤١٠ وفي ثمار القلوب ٧٨ أنه كان يلقب بملاعب الأسنة، وأما عامر بن مالك بن جعفر، المعروف بملاعب الأسنة، فلقبه (ملاعب الرماح) وقد أشرت إلى هذا في ترجمته.

(٢) البيان والتبيين ١: ٢١٣ والميداني ١: ٢٥ والتيجان ٢٤٥ والآمدي ١٥٤ وابن هشام ١: ٤١ والاكليل." (٢١٥٥)

"العباس

(٥١ ق هـ - ٣٢ هـ = ٥٧٣ - ٦٥٣ م)

العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو الفضل: من أكابر قريش في الجاهلية والإسلام، وجد الخلفاء العباسيين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في وصفه: أجود قريش كفا وأوصلها، هذا بقية آبائي!. وهو عمه. وكان محسنا لقومه، سديد الرأي، واسع العقل، مولعا بإعتاق العبيد، كارها للرق، اشترى ٧٠ عبدا وأعتقهم. وكانت له سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام (وهي أن لا يدع أحد يسب أحد في المسجد ولا يقول فيه هجرا) أسلم قبل الهجرة وكتم إسلامه، وأقام بمكة يكتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبار المشركين. ثم هاجر إلى المدينة، وشهد وقعة (حنين) فكان ممن ثبت حين انهزم الناس. وشهد فتح مكة. وعمي في آخر عمره. وكان إذا مر بعمر في أيام خلافته ترجل عمر إجلالا له، وكذلك عثمان. وأحصي ولده في سنة ٢٠٠ هـ فبلغوا ٣٣٠٠٠ وكانت وفاته في المدينة عن عشرة أولاد ذكور سوى الإناث.

وله في كتب الحديث ٣٥ حديثا (١) .

الملك الأفضل

(٠٠٠ - ٧٧٨ هـ = ٠٠٠ - ١٣٧٦ م)

عباس (الملك الأفضل) بن علي (الملك المجاهد) بن داود (المؤيد) ابن المظفر يوسف الرسولي الغساني

(٢١٥٥) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢٥٢/٣

الجفني: من ملوك الدولة الرسولية في اليمن، ومن أكابر المؤرخين. يلقب ضرغام الدين.
ولي الملك بعد وفاة أبيه سنة ٧٦٤ هـ وأقام في زبيد. وكان عالي الهمة يقظا حازما ممدوحا، عارفا بفنون من العلم والأدب

---

(١) أسد الغابة. والجهشياري. ونكت الهميان ١٧٥ والجمع بين رجال الصحيحين. والإصابة.
وابن سعد. والمبرد. وصفة الصفوة ١: ٢٠٣ وذيل المذيل ١٠ وابن عساكر ٧: ٢٢٦ والخميس ١: ١٦٥ والمرزباني ٢٦٢ والمحبر ٦٣ ولصابر عبده إبراهيم كتاب (العباس
ابن عبد المطلب - ط) .." (٢١٥٦)

"الفاروقي - ط) وهو ديوان شعره، و (نزهة الدهر في تراجم فضلاء العصر) و (نزهة الدنيا - خ) ترجم فيه بعض رجال الموصل من معاصريه، و (الباقيات الصالحات) قصائد في مدح أهل البيت، و (أهلة الأفكار في مغاني الابتكار) من شعره (١) .

الشعاب

(٠٠٠ - بعد ١١٩٧ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٧٨٣ م)

عبد الباقي بن صالح (أو محمد صالح) الشعاب المدني: فرضي من أهل المدينة المنورة. له (درة الفارض في علم الفرائض - خ) رسالة، في الرياض (٢) .

ابن فقيه فصة

(١٠٠٥ - ١٠٧١ هـ = ١٥٩٦ - ١٦٦١ م)

عبد الباقي بن عبد الباقي بن عبد القادر البعلي الأزهري الدمشقي، تقي الدين: فقيه حنبلي مقرئ، من العلماء. ولد في بعلبك ونسبته الى قرية فصة (من قراها) ورحل إلى مصر، سنة ١٠٢٩ هـ فتعلم في الأزهر، وعاد إلى دمشق، فتوفي فيها. من تصانيفه (العين والأثر في عقائد أهل الأثر) و (فيض الرزاق في تهذيب الأخلاق) و (رياض أهل الجنة في آثار أهل السنة - خ) وهو ثبته، في خزانة الرباط (١٤٢٤ كتاني) ورسالة في (قراءة عاصم) و (شرح صحيح البخاري) لم يكمله.
قال صاحب السحب الوابلة: ولم

---

(١) المسك الأذفر ١١١ وتاريخ الموصل ٢: ٢٢٤ وفيه: أنه كان يلقب بالفوري، لإنشاده الشعر على

(٢١٥٦) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣/٢٦٢

الفور. والروض الأزهر ٨٩ وفيه: أنه أرخ عام وفاته بنفسه وكتبه بخطه، فقال: (بلسان يوحد الله أرخ ذاق كأس المنون عبد الباقي) أقول: وهذ أعجب ما رأيت من نوعه.
ومذكرات عناني ٢١٦ وآداب شيخو ١: ٩٤ وأعيان البيان ٢٧ وفي جميع المصادر: وفاته سنة ١٢٧٨ الا التاريخ الذي كتبه لنفسه.

(٢) تحفة المحبين ٣١٤ وجامعة الرياض ٢: ٣٩.." (٢١٥٧)

"منزويا عن أصحابه جميعا، كأنه لا يعرف أحدا منهم، فألف أكثر كتبه. وكان الأغنياء والأمراء يزورونه ويعرضون عليه الأموال والهدايا فيردها. وطلبه السلطان مرارا فلم يحضر إليه، وأرسل إليه هدايا فردها. وبقي على ذلك إلى أن توفي وقرأت في كتاب (المنح البادية - خ) أنه كان يلقب بابن الكتب، لأن أباه طلب من أمه أن تأتيه بكتاب، ففاجأها المخاض، فولدته وهي بين الكتب! من كتبه (الإتقان في علوم القرآن - ط) و (إتمام الدراية لقراء النقاية - ط) كلاهما له، في علوم مختلفة، و (الأحاديث المنيفة - خ) ، و (الأرج في الفرج - ط) و (الاذدكار في ما عقده الشعراء من الآثار - خ) و (إسعاف المبطإ في رجال الموطأ - ط) و (الأشباه والنظائر - ط) في العربية، و (الأشباه والنظائر - ط) في فروع الشافعية، و (الاقتراح - ط) في أصول النحو، و (الإكليل في استنباط التنزيل - ط) و (الألفاظ المعربة - خ) و (الألفية في مصطلح الحديث - ط) و (الألفية في النحو - ط) واسمها (الفريدة) وله شرح عليها، و (إنباه الأذكياء لحياة الأنبياء - ط) رسالة، و (بديعية وشرحها - خ) عندي و (بغية الوعاة، في طبقات اللغويين والنحاة - ط) و (التاج في إعراب مشكل المنهاج - خ) و (تاريخ أسيوط) وكان أبوه من سكانها، و (تاريخ الخلفاء - ط) و (التحبير لعلم التفسير - خ) و (تحفة المجالس ونزهة المجالس - ط)
و (تحفة الناسك - خ) و (تدريب الراوي - ط) في شرح تقريب النواوي، و (ترجمان القرآن - ط) و (تفسير الجلالين - ط) و (تنوير الحوالك في شرح موطأ الإمام مالك - ط) و (الجامع الصغير - ط) في الحديث، و (جمع الجوامع، ويعرف بالجامع الكبير - خ) ستة أجزاء، كتب سنة ٩٧٣ في خزانة القرويين وفي الظاهرية، و (الحاوي للفتاوي - ط) و (حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة - ط)." (٢١٥٨)

"عبد الرحمن بن رافع
(٠٠٠ - ١١٣ هـ = ٠٠٠ - ٧٣١ م)
عبد الرحمن بن رافع التنوخي المصري، أبو الجهم: قاضي إفريقية. كان من رجال الحديث.
وهو أحد العشرة الذين أرسلهم عمر بن عبد العزيز ليفقهوا أهل إفريقية. ولاه موسى بن نصير قضاء

(٢١٥٧) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢٧٢/٣

(٢١٥٨) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣٠١/٣

القيروان سنة ٨٠ هـ وهو أول من استقضي بها بعد بنائها. وتوفي فيها (١) .

الباهلي

(... - ٣٢ هـ = ... - ٦٥٢ م)

عبد الرحمن بن ربيعة بن يزيد الباهلي: وال، من الصحابة، كان يلقب ذا النور. ولاه عمر بن الخطاب قضاء الجيش الذي وجهه إلى القادسية بقيادة سعد بن أبي وقاص، وعهد إليه بقسمة الغنائم. ثم ولاه الباب، وقتال الترك والخزر، فاستمر في ولايته هذه إلى أن

---

(١) معالم الإيمان ١: ١٥١ وتهذيب التهذيب ٦: ١٦٨ وميزان الاعتدال ٢: ١٠٣ ورياض النفوس ١: ٧٢.." (٢١٥٩)

"ابن أبي صادق

(... - نحو ٤٧٠ هـ =... - نحو ١٠٧٧ م)

عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن أبي صادق، أبو القاسم النيسابورى: حكيم، من الأطباء، يلقب بسقراط الثاني. من أهل نيسابور. له تصانيف في (شرح مسائل حنين - خ) في خدابخش بتنه و (شرح فصول أبقراط - خ) في متحف بغداد، وفي الكونغرس ودار الكتب وشستربتي (٣٨٠٢) عاش نيفا وثمانين سنة (١) .

ابن الجوزي

(٥٠٨ - ٥٩٧ هـ = ١١١٤ - ١٢٠١ م)

عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي، أبو الفرج: علامة عصره في التاريخ والحديث، كثير التصانيف. مولده ووفاته ببغداد، ونسبته إلى (مشرعة الجوز) من محالها. له نحو ثلاث مئة مصنف، منها (تلقيح فهوم أهل الآثار، في مختصرالسير والأخبار-ط) قطعة منه، و (الأذكياء وأخبارهم - ط) و (مناقب عمر بن عبد العزيز - ط) و (روح الأرواح - ط) و (شذور العقود في تاريخ العهود - خ) و (المدهش - ط) في المواعظ وغرائب الأخبار،

و (المقيم المقعد - خ) في دقائق العربية، و (صولة العقل على الهوى - خ) في الأخلاق، و (الناسخ والمنسوخ - خ) حديث، و (تلبيس إبليس - ط) و (فنون الأفنان في عيون علوم القرآن - ط) و (لقط المنافع - خ) في الطب والفراسة عند العرب، و (المنتظم في تاريخ الملوك

(٢١٥٩) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣/٣٠٦

(١) تاريخ حكماء الإسلام ١١٤ وكشف الظنون: في الكلام على (مسائل حنين) و (فصول أبقراط) . وهدية العارفين ١: ٥١٧ ومكتبة المتحف العراقي ١١ وفهرس الكونغرس ١٣ والمخطوطات المصورة، الطب ١١٠، ١١٥، ١١٧ وفيه: ذكر ابن أبي أصيبعة أنه وجد خط ابن أبي صادق على شرحه لفصول أبقراط بتاريخ سنة ٤٦٠ هـ." (٢١٦٠)

"ابن عبد الظاهر (كاتب السر) = محمد بن عبد الله ٦٩١

ابن عبد الظاهر = عبد الله بن عبد الظاهر ٦٩٢.

ابن عبد الظاهر (الأديب) = علي بن محمد ٧١٧.

ابن العجمي

(... - ٤٦٥ هـ = ... - ١٠٧٤ م)

عبد الظاهر بن فضل، المعروف ب أبي غالب ابن العجمي: من وزراء الدولة الفاطمية بمصر.

كان موصوفا بالجزأة ولاقدام. يلقب بخليل أمير المؤمنين وخالصته. ولي الوزارة غير مرة.

وقتله تاج الملوك شادي بالقاهرة (١) .

ابو السمح

(١٣٠٠؟ - ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٥٠ م)

عبد الظاهر (أو محمد عبد الظاهر) ابن محمد، نور الدين التليني، أبو السمح خطيب الحرم المكي وإمامه، من وعاظ الفقهاء الأزهريين. من بلدة التلين في الشرقية بمصر. تفقه في الأزهر.

وقام بإمامة مسجد " أبي هاشم " برمل الإسكندرية. واستقدمه الملك عبد العزيز ابن سعود إلى مكة وولاه الخطابة والإمامة بالحرم المكي وإدارة دار الحديث (١٣٤٥ - ١٣٧٠) وتوفي بمستشفى في جيزة القاهرة. له رسائل مطبوعة ليست على اتسال علمه، منها " حياة القلوب بدعاء علام الغيوب " و " الأولياء والكرامات " و " الرسالة المكية " وله نظم (٢) .

عبد العزى

(... - ... = ... - ...)

عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف، من قريش، من عدنان: جد

(٢١٦٠) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣١٦/٣

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٥٠.
(٢) تذكرة أولي النهى ٤: ٣٠٦ وعلي جواد الطاهر، في مجلة العرب ٧: ٩٤٧ وأم القرى ١٣ رجب ١٣٧٠.." (٢١٦١)

"[[عبد القادر بن مصطفى الرافعي عن الصفحة الأخيرة من كتابه " ذخيرة الاخبار بتتمة رد المحتار على الدر المختار " من مخطوطات المكتبة الأزهرية " ١٩٦١ رافعي. فقه حنفي ٢٦٨٠٠ "]]

الرافعي
(١٢٤٨ - ١٣٢٣ هـ = ١٨٣٢ - ١٩٠٥ م)
عبد القادر بن مصطفى بن عبد القادر البيساري الرافعي: فقيه حنفي، من علماء الأزهر، ولد في طرابلس الشام، وتعلم بالأزهر. وعلت شهرته في فقه الحنفية، حتى كان يلقب ب أبي حنيفة الصغير. وترأس المجلس العلمي في المحكمة الشرعية بالقاهرة. وولي إفتاء الديار المصرية قبل وفاته بثلاثة أيام. وتوفي بالقاهرة. من كتبه " تقرير على الدر المختار - ط " فقه، و " تقيرير على الأشباه والنظائر - ط " أصول، و " جدول الاغلاط الواقعة في كتاب قرة عيون الأخيار تكملة رد المحتار على الدر المختار - خ ". وقد جمع ابنه محمد رشيد الرافعي سيرته، وما قيل فيه، في كتاب " ترجمة حياة الشيخ عبد القادر الرافعي - ط " (١) .

عبد القادر القباني
(١٢٦٤ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٤٨ - ١٩٣٥ م)
عبد القادر بن مصطفى " آغا " بن عبد الغني القباني: صحافي، من أعيان بيروت. مولده ووفاته فيها. أصدر جريدة " ثمرات الفنون " أسبوعية، مدة ٣٣ عاما (سنة ١٨٧٥ - ١٩٠٨) واستكتب فيها من المشاهير الشيخ إبراهيم الأحدب والشيخ يوسف الأسير وأحمد حسن طبارة،
وآخرين. وهو من مؤسسي جمعية " المقاصد

(١) كتاب ترجمته ٤: ٧٧ وتراجم علماء طرابلس ٨٨ و ٢٥٩ Brock S ٢: ٧٤٠.
والمكتبة الأزهرية ٢: ١١٥.." (٢١٦٢)

(٢١٦١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٤/ ١١
(٢١٦٢) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٤/ ٤٦

"وكسر اللام والواو (١) .

السهمي

(٠٠٠ - ١١ هـ = ٠٠٠ - ٦٣٢ م)

عبد الله بن الحارث بن قيس السهمي القرشي: شاعر، من الصحابة. كان يلقب بالمبرق، لشعر قال فيه:

" إذا أنا لم أبرق فلا يسعنني من الأرض بر ذو فضاء ولا بحر " قتل باليمامة، وقيل: بالطائف (٢) .

عبد الله بن الحارث

(٩ - ٨٤ هـ = ٦٣٠ - ٧٠٣ م)

عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي القرشي: وال، من أشراف قريش. من أهل المدينة.

أمه هند أخت معاوية. كانت ترقصه وتسميه ببة. وكان ورعا ظاهر الصلاح. ولاه ابن الزبير علي البصرة

ولما قامت فتنة ابن الأشعث، خرج إلى عمان هاربا من الحجاج، فتوفي فيها (٣) .

عبد الله بن الحارث

(٠٠٠ - ٨٦ هـ = ٠٠٠ - ٧٠٥ م)

عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي

---

(١) الملك عبد العزيز في ذمة التاريخ - خ. والبلاد العربية السعودية ١٣ و ١٦ ومن مقال للسيد محب الدين الخطيب، في مجلة الفتح: "كان ابن جلوي أكبر عمال ابن سعود، وأقوى حاكم في شرقي الجزيرة العربية، اضطر إلى استعمال القسوة في بداية حكمه، وأول ما فعله لما ولي إمارة الأحساء أن طرد الأغنياء من مجلسه مخافة أن يضطر إلى محاباة بعضهم " (٢) الإصابة، ت ٤٥٩٦ ونسب قريش ٤٠١.

(٣) الإصابة، ت ٦١٦٤ ونسب قريش ٣٠ وتهذيب ابن عساكر ٧: ٣٤٦ والعيني ١: ٤٠٣ وفي المحبر ٢٥٧ " ولد سنة ثمان ". وحذف من نسب قريش ٢٣.." (٢١٦٣)

"الكازروني

(٠٠٠ - بعد ١١٠٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٦٩٠ م)

عبد الله بن حسن العفيف الكازروني: فقيه من علماء الحنفية. من أهل مكة. ولد واشتهر بها.

لم يعرف تاريخ ولادته ولا وفاته. ولكنه كان حيا سنة ١١٠٢ له تصانيف، منها " أقرب المسالك إلى بغية

(٢١٦٣) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٤/٧٧

الناسك - خ " في الرياض، كتب سنة ١٠٧٩ و " الفتاوى - خ " في دار الكتب، زاد فيها أشياء على " اجابة السائلين " للحانوتي. ومن كتبه أيضا " التذكرة العفيفة في فقه الحنيفة " و " حاشية على تفسير البيضاوي " (١) .

ميرو

(٠٠٠ - ١١٨٤ هـ = ٠٠٠ - ١٧٧٠ م)

عبد الله بن حسن آغا ميرو، أبو المواهب: مؤرخ، من أسرة حلبية، كانت لها تجارة واسعة، وظهر منها فضلاء، كان. صاحب الترجمة أنبلهم. صنف كتابا في " تاريخ حلب - خ " لم يسمه، ولم يتمه، اطلع عليه صاحب إعلام النبلاء وأخذ عنه كثيرا، وقال: " إن معظم ما في المرادي - سلك الدرر - من تراجم الحلبيين، مأخوذ عنه " مولده ووفاته في حلب (٢) .

الناصر

(١٢٢٦ - ١٢٥٦ هـ = ١٨١١ - ١٨٤٠ م)

عبد الله بن الحسن بن أحمد بن المهدي العباس: من أئمة الزيدية باليمن، يلقب بالناصر. كان من رجال العلم بالدين، ودعا إلى نفسه بصنعاء، سنة ١٢٥٢ هـ فانقادت له مدن ذمار وبريم وإب وما بينها. وقاتل العساكر المصرية المستولية على تعز وما حولها، فلم يلفح. وضعف امره، فعاد إلى صنعاء فثارت

---

(١) الأزهار الطيبة النشر - خ. وجامعة الرياض ٥: ٨ ودار الكتب ١: ٣٩٩، ٤٥٠.

(٢) أعلام النبلاء ١: ٣٥ ثم ٧: ٥٣.." (٢١٦٤)

"المخضوب

(٠٠٠ - ١٣١٧ هـ = ٠٠٠ - ١٨٩٩ م)

عبد الله بن حسين المخضوب: قاضي بلد الخرج بنجد، من بني هاجر، من قحطان. كان خطيب الخرج، وجمع خطبه في " ديوان " ووصفت بأنها حسنة في بابها، وأنها " سلمت من الإلحاد والتعطيل " (١) .

القاضي العمري

(٠٠٠ - ١٣٦٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٤٨ م)

عبد الله بن الحسين بن علي العمري: وزير يماني، يلقب بفخر الإسلام. صحب الإمام يحيى حميد الدين

(٢١٦٤) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٤/٧٩

أيام صباه، وشاركه في حروبه مع العثمانين، ثم كان معه رئيسا لوزرائه ووزيرا لحربيته وكبيرا لكتاب ديوان، وقتل معه بصنعاء. قال أحد عارفيه: لو توفرت له ثقافة عصرية لعد من كبار ساسة البلاد العربية. وكان كثير التفكير، قليل الكلام، جم النشاط، ملما بفقه الزيدية، مقاوما لدخول التجدد الأوربي في بلاده، قال صاحب " قلب اليمن ": له أثر كبير في انكماش اليمن وإبعادها عن العالم الأوربي، محافظة على طابع البلاد الديني والقومي. وقال الكاتب الإيطالي سلفاتور أبونتي: القاضي عبد الله فطن لبيب معتدل لا أثر فيه للتعصب، يستطيع تفهم الآراء الغربية ويتقبلها قبولا حسنا، يتكلم بصوت هادئ لا تتغير نبراته، ولم يتعود الاستعانة في كلامه بالإشارة والحركات. عاش نحو ستين عاما (٢) .

عبد الله حسين

(١٣٠٤ - ١٣٦٧ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٤٨ م)

عبد الله حسين بن عبد الله: صحفي، كثير التصانيف، من رجال الحقوق بمصر.

---

(١) تذكرة أولي النهى ١: ٣١٧.

(٢) قلب اليمن، للمقدم محمد حسن ١٠٣ و ١٠٤ ومملكة والإمام يحيى لسلفاتور أبونتي، ترجمه إلى العربية طه فوزي، ١٠٤ و ١٠٥.." (٢١٦٥)

"بتأثير الطبائع - خ " في شستربتي (٥١٦٢) ورسالة سماها " دواء النفس من النكس " في الطب. مات فجأة (١) .

الهيتي

(٠٠٠ - ٨٩١ هـ = ٠٠٠ - ١٤٨٦ م)

عبد الله بن علي بن عبد الله، جمال الدين الهيتي ثم القاهري الأزهري الشافعي: عالم بصناعة الكتابة (بخط) ،كان مرجعا في رسمها منفردا بطرائقها، يعلمها بغير أجر. صنف " العمدة - ط " في أصول الخط العربي (٢) .

ابن طاهر

(٠٠٠ - ١٠٤٥ هـ = ٠٠٠ - ١٦٣٥ م)

عبد الله بن علي بن طاهر، أبو محمد الحسني السجلماسي: فاضل، من الزهاد النساك.

(٢١٦٥) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٤/٨١

من أهل مراكش. له " الدر الأزهر المستخرج من بحر الاسم الأظهر " جمع فيه ٧٢ فنا، و " ديوان " في المدائح النبوية، ونظم في " اصطلاح الحديث " قال صاحب الصفوة: كان شديدا على أهل البدع، وناله بسبب ذلك أذى من سفهاء المبتدعة، وضربوه ضربا مبرحا، ولم يمكن الانتصاف منهم لأنهم كانت لهم صولة من ولاة الأمر (٣) .

الضمدي

(... - بعد ١٠٦٨ هـ = ... - بعد ١٦٥٧ م)

عبد الله بن علي، ابن النعمان الشقيري الضمدي: مؤرخ يماني، يلقب بشيخ الإسلام، من أهل شقيري (بقرت ضمد) في اليمن. من كتبه " العقيق اليماني، في وفيات وحوادث المخلاف

---

(١) الضوء ٥: ٣٦.

(٢) الضوء اللامع ٥: ٣٤ ومجلة العرب ٤: ١١٤٩ ودار الكتب ٦: ١٥٢ وهو فيها " الهيتمي " خطأ.

(٣) صفوة من انتشر، من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر، ص ٣.." (٢١٦٦)

"العباس، وأول من عني بالعلوم ملوك العرب. كان عارفا بالفقه والأدب، مقدما في الفلسفة والفلك، محبا للعلماء. ولد في الحميمة من أرض الشراة (قرب معان) وولي الخلافة بعد وفاة أخيه السفاح سنة ١٣٦ هـ وهو باني مدينة " بغداد " أمر بتخطيطها سنة ١٤٥ وجعلها دار ملكه بدلا من " الهاشمية " التي بناها السفاح. ومن آثاره مدينة " المصيصة " و " الرافقة " بالرقة، وزيادة في المسجد الحرام. وفي أيامه شرع العرب يطلبون علوم اليونانيين والفرس، وعمل أول أسطرلاب في الإسلام، صنعه محمد بن إبراهيم الفزاري. وكان بعيدا عن اللهو والعبث، كثير الجد والتفكير، وله تواقيع غاية في البلاغة. وهو والد الخلفاء العباسيين جميعا. وكان أفحلهم شجاعة وحزما إلا أنه قتل خلقا كثيرا حتى استقام ملكه. توفي ببئر ميمون (من أرض مكة) محرما بالحج.

ودفن في الحجون (بمكة) ومدة خلافته ٢٢ عاما. يؤخذ عليه قتله ل أبي مسلم الخراساني (سنة ١٣٧ هـ ومعذرته أنه لما ولي الخلافة دعاه إليه، فامتنع في خراسان، فألح في طلبه، فجاءه، فخاف شره، فقتله في المدائن. وكان المنصور أسمر نحيفا طويل القامة خفيف العارضين معرق الوجه رحب اللحية يخضب بالسواد، عريض الجبهة "كأن عينيه لسانان ناطقان، تخالطه أبهة الملوك بزي النساك " أمه بربرية تدعى سلامة. وكان نقش خاتمه " الله ثقة عبد الله وبه يؤمن " ومما كتب في سيرته " أخبار المنصور " لعمر بن شبة النميري (١)

(٢١٦٦) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٤/١٠٦

(١) ابن الأثير ٥: ١٧٢ ثم ٦: ٦ والطبري ٩: ٢٩٢ - ٣٢٢ والبدء والتاريخ ٦: ٩٠ واليعقوبي ٣: ١٠٠ وتاريخ الخميس ٢: ٣٢٤ و ٣٢٩ وفيه: "كان في صغره يلقب بمدرك التراب، وبالطويل، ثم لقب في خلافته ب أبي الدوانيق، لمحاسبته العمال والصناع على الدوانيق، وكان مع هذا يعطي العطاء العظيم ". والنبراس لابن دحية ٢٤ - ٣٠ وفيه: " قتل من لا يحصى من قريش ومضر وربيعة واليمن وأهل البيوتات من العجم والفقهاء والشعراء. وكانت طبوله من جلود الكلاب ". والمسعودي ٢: ١٨٠ - ١٩٤ وفيه: " كان يقول:." (٢١٦٧)

"أصبهان. له مصنفات (١) .

الجنبلاني

(٢٣٥ - ٢٨٧ هـ = ٨٥٠ - ٩٠٠ م)

عبد الله بن محمد الحنان الجنبلاني: داعية " العلويين " ورئيسهم وعالمهم في عصره. من أهل جنبلا (في العراق العجمي) وقد يلقب بالفارسي. وهو مؤسس الطريقة " الجنبلانية " التي انفرد أصحابها اليوم باسم " العلويين " في منطقة اللاذقية بسورية. وكانت له رحلة إلى مصر وغيرها، في سبيل إدخال الناس في طريقته. توفي جنبلا (٢) .

عبدان

(٢٢٠ - ٢٩٣ هـ = ٨٣٥ - ٩٠٦ م)

عبد الله بن محمد بن عيسى المروزي، أبو محمد، المعروف بعبدان: حافظ للحديث، كان مفتي مرو وعالمها وزاهدها. أقام بمصر بضع سنين، وعاد إلى مرو، فكان أول من أظهر مذهب الشافعي في خراسان. له كتاب " المعرفة " مئة جزء، و " الموطأ ". ووفاته بمرو (٣) .

الناشئ الأكبر

(٠٠٠ - ٢٩٣ هـ = ٠٠٠ - ٩٠٦ م)

عبد الله بن محمد، الناشئ الأنباري، أبو العباس: شاعر مجيد، يعد في طبقة ابن الرومي والبحتري. أصله من الأنبار. أقام ببغداد مدة طويلة. وخرج إلى مصر، فسكنها وتوفي بها.

وكان يقال له: ابن

(٢١٦٧) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١١٧/٤

الطبقة الخامسة عشرة. وتاريخ بغداد ١٠: ٨٩ وطبقات ابن أبي يعلى ١: ١٩٢ ومختصره ١٣٩ وفهرسة ابن خير ٢٨٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١: ٧٢ و. Brock S I: ٢٤٧

١)) ذكر أخبار أصبهان ٢: ٦١.

(٢) تاريخ العلويين ١٩٦ و ١٩٩ وفي معجم البلدان: جنبلاء ممدود، بين واسط والكوفة.

(٣) التبيان - خ. وشذرات الذهب ٢: ٢١٥ وهو في المنتظم ٦: ٥٨ وطبقات الشافعية ٢: ٥٠ وتذكرة الحفاظ ٢: ٢٣١ " عبدان بن محمد ".." (٢١٦٨)

"شرح بها منظومة " القصص الحق في مدح خير الخلق " من نظم الإمام يحيى ابن المهدي أحمد المتوفى سنة ٩٦٥ في سير الأنبياء والأئمة (١) .

القاسمي

(٠٠٠ - ١١٥٠ هـ = ٠٠٠ - ١٧٣٧ م)

عبد الله بن يحيى بن الحسين بن يحيى بن أحمد ابن الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم: أديب عالم من أبناء الأئمة الزيدية في اليمن. له " الدر النضيد المنتزع من شرح ابن أبي الحديد - خ " في جامعة الرياض، علق عليه بشرح له في آخر النسخة سماه " تكملة المريد شرح أمثال الدر النضيد " وكتبت النسخة سنة ١٢٦٢ (٢) .

عبد الله الباروني

(٠٠٠ - ١٣٣٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٤ م)

عبد الله بن يحيى الباروني النفوسي: فاضل، من علماء الإباضية. من أهل "كاباو " في ولاية طرابلس الغرب. انتقل منها إلى " فساطو " من قرى جبل نفوسة. له " سلم العامة والمبتدئين إلى معرفة أئمة الدين - ط " رسالة في ذكر علماء الإباضيين. و " ديوان شعر - خ " في دار الكتب.

وهو والد سليمان " باشا " الباروني، المتقدمة ترجمته (٣) .

عبد الله بن يحيى

(١٣٢٥ - ١٣٧٤ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٥٥ م)

عبد الله بن يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين الحسني: أمير، ختمت حياته بثورة فإعدام.

(٢١٦٨) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٤/١١٨

من بيت الإمامة في اليمن يلقب " سيف الإسلام " وهو لقب أولاد الأئمة والملوك بها. ولد تعلم

---

(١) مراجع تاريخ اليمن ٣١، ١٣٤، ٢٤٠.

(٢) نشر العرف ٢: ١٥٩ وجامعة الرياض ٥: ٣٣.

(٣) سلم المبتدئين، وقد طبع في حياته. وأخذت وفاته عن الشيخ إبراهيم أطفيش.

ودار الكتب ٣: ١٢٠.." (٢١٦٩)

"أديب، من أعيان العراق. كان في العهد العثماني مبعوثا عن لواء العمارة، وفي عهد الاحتلال البريطاني رئيسا لبلدية بغداد، ثم نائبا عن لواء الدليم، فمتصرفا بالدليم. وهو من أسرة كبيرة كان بعض رجالها يلقب بالإمارة، يتصل نسبها بآل عبيد، من قضاعة. وكان فاضلا، له " مجابيع " في الأدب، منها مجموعة في " الوقائع والتواريخ " ونظم

في بعضه جودة، جمعه في " ديوان ". ولد ببغداد، وتوفي في بيروت، وقد جاءها مستشفيا من السرطان، ودفن فيها (١) .

عبد المجيد سليم

(١٢٩٩ - ١٣٧٤ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٥٤ م)

عبد المجيد سليم الحنفي المصري: مفتي الديار المصرية. تخرج بالأزهر، وأخذ عن الشيخ محمد عبده. وتقلب في مناصب التدريس والقضاء والإفتاء. وولي مشيخة الأزهر مرتين. والإفتاء نحو عشرين عاما. ويقال: أصدر ما يقارب ١٥ ألف فتوى، بينها ما يرجع اليه الفقهاء والقانونيون.

توفي بالقاهرة (٢) .

الشرنوبي

(٠٠٠ - ١٣٤٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٢٩ م)

عبد المجيد الشرنوبي، أبو محمد: فقيه مالكي مصري أزهري. له كتب، منها " شرح مختصر ابن أبي جمرة - ط " في الحديث، و " المحاسن البهية على متن العشماوية - ط " في فقه المالكية، و " الكواكت الدرية على متن العزية - ط "و" تقريب المعاني على رسالةابن أبي زيد القيرواني -ط " و " إرشاد السالك إلى ألفية ابن مالك - ط " و " شرح الأربعين النووية - ط " و " تحفة العصر الجديد ونخبة النصح المفيد - ط "

(٢١٦٩) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٤/١٤٥

(١) لب الألباب ١٧٠ و ١٧٥.

(٢) الصحف المصرية ٨ / ١٠ / ١٩٥٤ والشخصيات البارزة، طبعة سنة ١٩٤٧ - ٤٨ ص ٤٩٥.."

(٢١٧٠)

"شاعر، حسن المعاني، من أهل صور، في بلاد الشام. مولده ووفاته فيها. له " ديوان شعر - خ " وهو صاحب البيتين: " بالذي ألهم تعذيبي ثناياك العذابا، ما الذي قالته عيناك لقلبي فأجابا؟ " (١) .

القيصري

(٠٠٠ - ٧٥٥ هـ = ٠٠٠ - ١٣٥٤ م)

عبد المحسن بن محمد القصيري: فقيه حنفي عروضي، من الروم. تفقه في سورية وتوفي ببلده.

له منظومة في " الفرائض " وشرحها، وكتاب في العروض سماه " حل مشكلات المختصر - خ " في الرياض، شرح به العروض الأندلسي للخزرجي، وتوفي قبل إتمامه. فأكمل بعده، و " رسالة في الفقه " (٢) .

الكاظمي

(١٢٨٢ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٥ - ١٩٣٥ م)

عبد المحسن بن محمد بن علي بن محسن الكاظمي، أبو المكارم، من سلالة الأشتر النخعي: شاعر فحل، كان يلقب بشاعر العرب. امتاز بارتجال القصائد

(١) وفيات الأعيان ١: ٣٠٨ والنجوم الزاهرة ٤: ٢٦٩ ومجلة العرفان ٣٢: ١٥ وسير النبلاء - خ. الطبقة الثانية والعشرون. ويتيمة الدهر ١: ٢٢٥ وتتمة اليتيمة ٣٥ والشذرات ٣: ٢١١.

(٢) عثمانلي مؤلفلري ٣٥١ وهدية ١: ٦٢١ وجامعة الرياض ٥: ٢٩.." (٢١٧١)

"ابن حريب

(١٢٧٥ - ١٣٤٠ هـ = ١٨٥٨ - ١٩٢١ م)

عبد الملك بن محمد بن حريب الطائفي: قاض، فاضل. ولد بالطائف (في الحجاز) وسافر الى الأستانة فتخرج بمدرسة القضاء. وعين قاضيا لجالوا وغريان (في طرابلس الغرب) وسافر إلى السودان، فتصل بسلطان

(٢١٧٠) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٤٩/٤

(٢١٧١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٥٢/٤

" واداي " وأنشأ له مدرسة، كانت المدرسة النظامية الأولى هناك.
ثم عين قاضيا للطائف، نقل إلى قضاء الليث (من مواني الحجاز) فتوفي فيها. له شعر واطلاع على الأدب. ووضع كتابا خياليا على نسق ألف ليلة وليلة، وصف فيه الحياة الاجتماعية في الحجاز، لا يزال عند عائلته مخطوطا.

عبد الملك بن مروان

(٢٦ - ٨٦ هـ = ٦٤٦ - ٧٠٥ م)

عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي القرشي، أبو الوليد: من أعاظم الخلفاء ودهاتهم. نشأ في المدينة، فقيها واسع العلم، متعبدا، ناسكا. وشهد يوم الدار مع أبيه. واستعمله معاوية على المدينة وهو ابن ١٦ سنة. وانتقلت إليه الخلافة بموت أبيه (سنة ٦٥ هـ فضبط أمورها وظهر بمظهر القوة، فكان جبارا على معانديه، قوي الهيبة. واجتمعت عليه كلمة المسلمين بعد مقتل مصعب وعبد الله ابني الزبير في جربهما مع الحجاج الثقفي. ونقلت في أيامه الالدواوين من الفارسية والرومية إلى العر بية، وضبطت الحروف بالنقط والحركات. وهو أول من صك الدنانير في الإسلام، وأول من نقش بالعربية على الدارهم، وكان عمر بن الخطاب قد صك الدراهم. وكان يقال: معاوية للحلم، وعبد الملك للحزم. ومن كلام الشعبي: ما ذاكرت أحدا إلا وجدت لي الفضل عليه، إلا عبد الملك، فما ذاكرته حديثا ولاشعرا إلا زادني فيه. وكان أبيض طويلا أعين رقيق الوجه، أفوه مفتوح الفم مشبك الأسنان بالذهب، مقرون الحاجبين، مشرف الأنف، ليس بالنحيل ولا البدين، أبيض الرأس واللحية، ونقش خاتمه " آمنت بالله مخلصا ". توفي في دمشق (١) .

ابن نصير

(٠٠٠ - بعد ١٣٣ هـ = ٠٠٠ - بعد ٧٥١ م)

عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير اللخمي: آخر أمير ولي مصر في العصر الأموي.
كان يلي خراجها قبل ذلك، ثم ولي الإمارة سنة ١٣٢ هـ لمروان بن محمد (آخر ملوك بني مروان) فأقام سبعة أشهر حمدت فيها سيرته، ولم يفحش في حق بني العباس. وظفر هؤلاء في الشام وغيرها، وفر مروان ابن محمد من أبي مسلم الخراساني، فدخل مصر، وطارده صالح بن علي العباسي وقتله، وأسر ابن مروان (صاحب الترجمة) ثم عفا عنه صالح بن علي وأخذه معه مكرما حين رحل من مصر في شعبان سنة ١٣٣ هـ (٢) .

---

(١) ابن الأثير ٤: ١٩٨ والطبري ٨: ٥٦ واليعقوبي ٣: ١٤ وميزان الاعتدال ٢: ١٥٣ وفيه: " سفك الدماء وفعل الأفاعيل " والمحبر ٣٧٧ وفيه: " كان كاتبا على ديوان المدينة زمن معاوية ".

وفي الفهرس التمهيدي ١١١ ذكر " رسالة من إنشاء عبد الملك إلى الحسن البصري، يسأله فيها عن رأيه في وصف القدر - خ " في ٣٠ ورقة. وتاريخ الخميس ٢: ٣٠٨ و ٣١١ وفيه: "كان يلقب برشح الحجر، لبخله " والمسعودي ٢: ٨٦ - ١٠٣ وتاريخ بغداد ١٠: ٣٨٨ وفيه: " أول من سمي في الإسلام عبد الملك، عبد الملك ابن مروان، وأول من سمي في الإسلام أحمد، أبو الخليل بن أحمد العروضي الفراهيدي ". وفوات الوفيات ٢: ١٤ وفيه عن أبي الزناد " " فقهاء المدينة " سعيد بن المسيب، وعبد الملك بن مروان، وعروة بن الزبير، وقبيصة بن ذؤيب ".

وفيه أيضا: " لما أفضى الأمر إلى عبد الملك، كان المصحف في حجره فأطبقه، وقال: هذا فراق بيني وبينك! " والأعلاق النفيسة ١٩٢.

(٢) النجوم الزاهرة ١: ٣٢٤ وما قبلها. والولاة والقضاة ٩٣ و ٩٨.." (٢١٧٢)

"خاطب به أمير المؤمنين عمر، ثم عاد فمات في الطريق. وكان طويلا جميلا من الرماة المعدودين. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أربعة أحاديث (١) .

العتبي = محمد بن عبيد الله ٢٢٨

العتبي = محمد بن أحمد ٢٥٥

العتبي = عبيد الله بن أحمد ٣٩٠

العتبي (المؤرخ) = محمد بن عبد الجبار ٤٢٧.

العتبي = خليفة بن محمد ١١٦٠

العتبي = خليفة بن محمد ١١٩٧

العتقي = عبد الرحمن بن القاسم ١٩١

العتقي = محمد بن عبد الله ٣٨٥

العتكي (البصري) = مسعود بن عمرو ٦٤.

العتكي = عباد بن عباد ١٨١

العتكي = زياد بن المغيرة ١٩١

عتوارة

(... - ... = ... - ...)

عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة، من كنانة: جد جاهلي. من نسله أبو الهيثم سليمان بن

(٢١٧٢) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٦٥/٤

عمرو العتواري المصري، من رواة الحديث (٢) .

عتيبة بن الحارث

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عتيبة بن الحارث بن شهاب التميمي: فارس تميم في الجاهلية. كان يلقب " سم الفرسان " و " صياد الفوارس " ويضرب المثل به في الفروسية. قال ابن أبي الحديد: كانوا يعدون أبطال الجاهلية

---

(١) ابن سعد ٣: ٦٩ ثم ٧: ١ وصفة الصفوة ١: ١٥١ وحلية الأولياء ١: ١٧١ وذيل المذيل ٤٠ والمناوي ١: ٦٩ وإمتاع الأسماع ١: ٥٧ وتهذيب الأسماء ١: ٣١٩ والبداية والنهاية ٧: ٤٩ وكشف النقاب - خ. والبلاذري ٣٥٨.

(٢) اللباب ٢: ١٢١.." (٢١٧٣)

"عروة بن مسعود

(٠٠٠ - ٩ هـ = ٠٠٠ - ٦٣٠ م)

عروة بن مسعود بن معتب الثقفي: صح أبي مشهور. كان كبيرا في قومه بالطائف قيل: إنه المراد بقوله تعالى: " على رجل القريتين عظيم " ولما أسلم استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجع إلى قومه يدعوهم للإسلام، فقال: أخاف ان يقتولك. قال: لو وجدوني نائما ما أيقظوني! فأذن له، فرجع، فدعاهم إلى الإسلام، فخالفوه، ورماه أحدهم بسهم فقتله (١) .

عروة بن بالورد

(٠٠٠ - نحو ٣٠ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٥٩٤ م)

عروة بن الورد بن زيد العبسي، من غطفان: من شعراء الجاهلية وفرسانها وأجوادها. كان يلقب بعروة الصعاليك، لجمعه إياهم، وقيامه بأمرهم إذا أخفقوا في غزواتهم. قال عبد الملك بن مروان: من قال إن خاتما أسمح الناس فقد ظلم عروة بن الورد. له " ديوان شعر - ط " شرحه ابن السكيت (٢) .

ابن أذينة

(٠٠٠ - نحو ١٣٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٤٧ م)

عروة بن يحيى (ولقبه أذينة) بن مالك بن الحارث الليثي: شاعر غزل مقدم. من أهل المدينة.

(٢١٧٣) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢٠١/٤

وهو معدود من الفقهاء والمحدثين أيضا. ولكن الشعر أغلب عليه. وهو القائل: " لقد علمت وما الإسراف من خلقي أن الذي هو رزقي سوف يأتيني " أسعى إليه فيعييني تطلبهولو قعدت أتاني لا يعنيني

---

(١) الإصابة: ت ٥٥٢٨ ورغبة الآمل ٥: ٣٠.
(٢) الأغاني طبعة دار الكتب ٣: ٧٣ وجمهرة أشعار العرب ١١٤ والشعر والشعراء ٢٦٠ ورغبة الآمل ٢: ١٠٤ والتبريزي ٤: ١٢١.." (٢١٧٤)
"عس

ابن عساكر (المؤرخ) = علي بن الحسن ٥٧١
ابن عساكر = القاسم بن علي ٦٠٠ -
ابن عساكر = عبد الرحمن بن محمد ٦٢٠
ابن عساكر = عبد الصمد بن عبد الوهاب ٦٨٦
ابن عساكر (الطبيب) = القاسم بن المظفر ٧٢٣
العسال = محمد بن أحمد ٣٤٩

عسامة المعافري
(٠٠٠ - ١٧٦ هـ = ٠٠٠ - ٧٩٢ م)
عسامة بن عمرو بن علقمة المعافري، أبو داجن: أمير مصر. مولده ووفاته بها. ولي شرطتها عدة مرات. واستخلفه موسى بن مصعب على إمارتها نيابة. وقتل مصعب (سنة ١٦٨) فأقره المهدي العباسي أمير عليها. ثم عزل بعد ثلاثة أشهر وأيام. وأعيد إلى ولايتها بالنيابة، وأقيل.
وكان من ذوي الرأي والشجاعة (١) .

العسقلاني (ابن حجر) : أحمد بن علي ٨٥٢
العسقلاني = أحمد بن إبراهيم ٨٧٦
ابن عسكر = عبد الرحيم بن عمر ٥٨٠
ابن عسكر = محمد بن علي ٦٣٦
ابن عسكر = عبد الرحمن بن محمد ٧٣٢

(٢١٧٤) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢٢٧/٤

أبو تراب النخشبي

(... - ٢٤٥ هـ = ... - ٨٥٩ م)

عسكر بن الحصين (أو ابن محمد بن الحسين) النخشبي، أبو تراب: شيخ عصره في الزهد والتصوف. اشتهر بكنيته

= الأوقاف ١٤٧ وفي طبقات الشافعية ٣: ٢٨٧ " يلقب بشيلد، بفتح الشين المعجمة وسكون آخر الحروف وفتح اللام والدال بعدها " وتصحيح الجبلي - بسكون الباء - عن خط ابن قاضي شهبة.

(١) النجوم الزاهرة ٢: ٥٧ والولاة والقضاة ١٢٨.." (٢١٧٥)

"أندلسي، من الأدباء الشعراء. من أهل شريش. ولي قضاءها، وصنف كتابا في " شرح المقامات الحريرية " (١) .

المشطوب

(... - ٥٨٨ هـ = ... - ١١٩٢ م)

علي بن أحمد بن أبي الهيجاء الهكاري، أبو الحسن، سيف الدين المعروف بالمشطوب: أمير، له مواقف في الحروب الصليبية. حضر مع أسد الدين شيركوه فتح مصر، ولازم السلطان صلاح الدين إلى آخر عمره، وأسره الصليبيون ففدى نفسه بخمسين ألف دينار. سمي المشطوب لشطبة في وجهه من أثر طعنة في إحدى غزواته. وأقطعه السلطان صلاح الدين مدينة نابلس كلها، ولم يكن في أمراء الدولة الصلاحية من يضاهيه شأنا ومرتبة. وكان يلقب ب الأمير الكبير.

توفي بنابلس (٢) .

ابن مكي

(... - ٥٩٨ هـ = ... - ١٢٠١ م)

علي بن أحمد بن مكي الرازي، أبو الحسن، حسام الدين: فقيه حنفي. أقام مدة في حلب، أيام نور الدين محمود. ثم سكن دمشق وتوفي بها. من كتبه " خلاصة الدلائل - خ " في شرح مختصر القدوري، فقه، و " سلوة الهموم " جمعه وقد مات له ولد، و " شرح الجامع الصغير للشيباني - خ " جزء أو قطعة منه، في شستربتي (٣٣١٦) (٣) .

(٢١٧٥) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٤/٢٣٣

الوادي آشي

(٥٤٧ - ٦٠٩ هـ = ١١٥٢ - ١٢١٢ م)

علي بن أحمد بن يوسف مروان بن عمر الغساني الوادي آشي، أبو الحسن:

---

(١) المغرب في حلى المغرب طبعة المعارف ١: ٣٠٣ والتكملة لابن الأبار ٦٧٣ والإعلام، لابن قاضي شهبة - خ.

(٢) كتاب الروضتين ٢: ٢٠٩.

(٣) الجواهر المضية ١: ٣٥٣ وكشف الظنون ٩٩٩ و ١٦٣٢ وهدية العارفين ١: ٧٠٣.." (٢١٧٦)

"- خ " و " مناقب الخلفاء العباسيين " وكتاب " المحب والمحبوب " و " نساء الخلفاء المسمى: جهات الأئمة الخلفاء من الحرائر والإماء - ط " و " الزهاد " و " الإيضاح عن الأحاديث الصحاح " و " إرشاد الطالب إلى معرفة المذاهب " و " شرح المقامات " للحريري (١) .

المنصور ابن المعز

(٦٤٥ - بعد ٦٥٧ هـ = ١٢٤٧ - بعد ١٢٥٩ م)

علي بن أيبك التركماني الصالحي، نور الدين: ثاني ملوك دولة المماليك البحرية في مصر والشام. ولي بعد مقتل أبيه (الملك المعز أيبك) سنة ٦٥٦ هـ وهو صغير، ولقب بالمنصور، فقام بتدبير مملكته الأمير علم الدين سنجر الحلبي ثم الأمير سيف الدين قطز. وجاءت الأخبار باستيلاء هولاكو على بغداد وأنه أرسل ابنه في عسكر عظيم إلى حلب، فاجتمع أمراء الدولة والقضاة وكبار المشايخ، فرأوا أن الموقف يحتاج إلى ملك تهابه الناس، والملك صغير، فخلعوه في أواخر سنة ٦٥٧ هـ وولوا أتابك العساكر ونائب السلطنة " قطز " مكانه، وأرسلوا عليا مع أمه إلى دمياط، فأقام بها في برج السلسلة إلى أن مات. ومدة سلطنته الاسمية سنتان وثمانية أشهر وثلاثة أيام (٢) .

ابن أيد غدي

(٠٠٠ - ٧٩٥ هـ = ٠٠٠ - ١٣٩٣ م)

علي بن آيدغدي: فقيه حنبلي، من أهل دمشق. كان يلقب بجنبل. تركي

(٢١٧٦) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٤/٢٥٦

(١) علماء بغداد ١٣٧ والتبيان – خ. وآداب اللغة ٣: ١٩٩ والبداية والنهاية ١٣: ٢٧٠ والحوادث الجامعة ٣٨٦ ومجلة المقتبس ٣: ٩٥ والجواهر المضية ١: ٣٥٤ وهو فيه " ابن الساعاتي " نسبة إلى خال له اسمه " أحمد ابن علي بن تغلب "كان أبوه ساعاتيا، وعمل الساعات على باب المستنصرية. قلت: المصادر الأخرى متفقة على تعريفه بابن الساعي.

(٢) ابن إياس ١: ٩٣ والسلوك للمقريزي ١: ٤٠٥ – ٤١٧.." (٢١٧٧)

""كشف المشكل – خ " في النحو (١) .

المرداوي

(٨١٧ – ٨٨٥ هـ = ١٤١٤ – ١٤٨٠ م)

علي بن سليمان بن أحمد المرداوي ثم الدمشقي: فقيه حنبلي، من العلماء. ولد في مردا (قرب نابلس) وانتقل في كبره إلى دمشق فتوفي فيها. من كتبه " الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف – ط " في اثني عشر جزءا، اختصره في

[[علي بن سليمان المرداوي عن إجازة بخطه في دار الكتب المصرية " ٣٣٥ مصطلح "]]

مجلد، و " التنقيح المشبع في تحرير أحكام المقنع – ط " و " تحرير المنقول – خ " في أصول الفقه، وشرح " التحبير في شرح التحرير " مجلدان، و " الدر المنتقى المجموع في تصحيح الخلاف

---

(١) بغية الوعاة ٣٣٨ و ٤٢٩ و ٥٢٩: Brock S I: ٥٢٩. وكشف الظنون ١٤٩٥ وإرشاد الأريب ٥: ٢١٩ وعلق مصححه على كلمة " حيدة " أنها وردت في معجم البلدان ١: ٧٠٧ " حيدرة " قلت: وردت في معجم البلدان " حيدرة " في الكلام على " بكيل " عرضا، إلا أن السيوطي، في البغية، بعد أن قال: " يلقب حيدة " أكدها في باب الكنى والألقاب، بقوله: " حيدة: علي بن سليمان " وجاء مكررا في مخطوطة قديمة نفيسة من كتابه "كشف المشكل " رأيتها عند محمد إبراهيم الكتاني، في الرباط، أولها: " قال أبو الحسن علي بن سليمان الحيدرة: الحمد لله حمدا يزيد النعم سبوغا والحسنات بلوغا " وعلى هذه النسخة أبيات قالها ابن المنجم في مدح الحيدرة، أولها: " صنفت للمتأدبين مصنفا " أوردها السيوطي في بغية الوعاة ٣٣٨ وكشف الظنون ١٤٩٥ وأخطأ في نسبتها إلى الحيدرة نفسه، وهي على المخطوطة: " لابن المنجم " يخاطب بها الحيدرة.." (٢١٧٨)

(٢١٧٧) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٤/٢٦٥

(٢١٧٨) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٤/٢٩٢

"فقيه، من علماء المالكية، تسولي الأصل والمولد. يلقب " مديدش " نشأ بفاس.
وولي القضاء بها، ثم بتطوان وغيرا. وتوفي بفاس. له " شرح مختصر الشيخ بهرام " في الفقه و " الهجة - ط " شرح لتحفة الحكام لابن عاصم، مجلدان، و " شرح الشامل " في عدة مجلدات، و " حاشية على شرح التاودي للامية الزقاق - ط " فقه، و " وثائق الزياتي " جمعها ورتبها. و " النوازل - خ " مجلد منه، في خزانة الرباط (٨٨٢ د) و " جواب على سؤال لعبد القادر الجزائري - خ " ٣٣ ورقة في خزانة الرباط. وله فتاوى وتقاييد (١) .

العيادي

(٠٠٠ - ١١٣٨ هـ = ٠٠٠ - ١٧٢٥ م)

علي بن عبد الصادق بن أحمد العيادي، أبو الحسن: من فضلاء المغرب. مولده في ساحل طرابلس الغرب الشرقي، ونسبته إلى العيايدة (قبيلة من بني سليم) . من تصانيفه " منظومة في عيوب النفس " و " شرحها " و " أسباب الغنى " في علم الثروة، و " تحفة الإخوان " في الرد على أصحاب البدع و " إرشاد المريدين لفهم معاني المرشد المعين - خ " في خزانة الرباط (٨٦٣ د) في فقه المالكية، وكتب أخرى (٢) .

الكركي

(٠٠٠ - ٩٣٧ هـ = ٠٠٠ - ١٥٣١ م)

علي بن عبد العالي الكركي: فقيه

---

(١) تذكرة المحسنين - خ. والشرب المحتضر، ص ٣ من الكراس ٣ وسركيس ١٦٥ وخزانة الرباط " الأول من القسم الثاني ٢٧٣ والسلوة ١: ٢٣٨ والزيتونة ٤: ٢٩٤ والمنوني في مجلة تطوان ٢: ٢٢ وفي التاج ٧: ٢٤٠ التسول، بالضم، قبيلة من البربر نسبت إليهم المدينة.

(٢) المنهل العذب ١: ٢٩٢ وفهرس مخطوطات الرباط: القسم الثاني، الجزء الأول ٢٥١ وانظر شجرة النور، الترجمة ١٣٩٧ وأعلام من طرابلس ١٤٥ وهو فيه " العبادي " نسبة إلى قبيلة " العبائدية "؟.." (٢١٧٩)

"" من الأول والآخر (١) .

ابن العميد

(٢١٧٩) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٤/٢٩٩

(٣٣٧ - ٣٦٦ هـ = ٩٤٨ - ٩٧٧ م)

علي بن محمد بن الحسين، أبو الفتح ابن العميد: وزير، من الكتاب الشعراء الأذكياء، يلقب بذي الكفايتين. وهو ابن أبي الفضل (ابن العميد) الوزير العالي الشهرة (المتوفى سنة ٣٦٠ هـ خلف أباه في وزارة ركن الدولة البويهي بالري ونواحيها (سنة ٣٦٠) ولقبه الخليفة الطائع لله بذي الكفايتين (السيف والقلم) واستمر إلى أيام مؤيد الدولة (ابن ركن الدولة) وأحبته القواد وعساكر الديلم، لكرمه وطيب أخلاقه، فخاف آل بويه بالعاقبة، فقبض عليه مؤيد الدولة وعذبه ثم قتله وأخباره كثيرة، على قصر مدته (٢) .

الشمشاطي

(٠٠٠ - بعد ٣٧٧ هـ = ٠٠٠ - بعد ٩٨٧ م)

علي بن محمد الشمشاطي العدوي، من بني عدي، من تغلب، أبو الحسن: عالم بالأدب، من الندماء. له اشتغال بالتأريخ، وشعر. أصله من شمشاط (بأرمينية) اشتهر في الجزيرة، واتصل بآل حمدان. فكان مؤدب ابني ناصر الدولة ابن حمدان. ثم نادمهما. له تصانيف، منها " النزه والابتهاج " مجموع كالأمالي، و " الأنوار في محاسن الأشعار - خ " و " الديارات "كبير، و " أخبار أبي تمام والمختار من شعره " و " تفضيل أبي نواس على أبي تمام "

---

(١) بغية الوعاة ٣٥٠ وإنباه الرواة ٢: ٣٠٥ ومذكرات الميمني - خ.

(٢) إرشاد الأريب ٥: ٣٤٧ - ٣٧٥ ونكت الهميان ٢١٥ ويتيمة الدهر ٣: ٢٥ وأقسام ضائعة من تحفة الأمراء ٥٠ والإمتاع والمؤانسة ١: ٦٦ وفيه رأي انفرد به أبو حيان، في ابن العميد هذا، طعنا في أخلاقه، واتهاما له بالحسد، وقال: لقي الناس منه الدواهي!." (٢١٨٠)

"في أصول الدين، وشرحها في أربعة مجلدات، وكتاب " المدارك " وصل به مقطوع حديث مالك والموطأ، و " أرجوزة " في أصول الدين (١) .

والد الجميع

(٠٠٠ - ٦١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٢١٦ م)

علي بن محمد بن الوليد: داعية إسماعيلي. من علمائهم. يلقب بوالد الجميع. وهو الداعي الخامس من دعاة اليمن. له كتاب " دامغ الباطل - خ "كبير، و " الذخيرة " من الكتب السرية عند الإسماعيلية. وهو جد إدريس عماد الدين (٢) .

(٢١٨٠) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٤/٣٢٥

ابن رسول

(٠٠٠ - ٦١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٢١٧ م)

علي بن محمد (رسول) بن هارون، من غسان: رأس الرسوليين أصحاب اليمن، ونسبتهم إليه.

يلقب شمس الدين. كان من أمراء الجيش في عصر الأيوبيين أصحاب مصر والشام. ودخل اليمن هو وأبناؤه مع الملك المعظم تورانشاه (سنة ٥٦٩ هـ وأقام على ولائه لبني أيوب. وكان عاقلا تقيا، له رياسة ونظر وسياسة. وكان مقامه في ناحية جبلة (باليمن) ومن آثاره قصر " عومان " فيها (٣) .

---

(١) التكملة لابن الأبار ٦٨٦ والتكملة لوفيات النقلة للمنذري - خ. الجزء السابع والعشرون، وجدوة الاقتباس ٢٩٨.

(٢) بحث تاريخي ٢٠ وديوان المؤيد في الدين: مقدمته، الصفحة ١١ وفيه: وفاته سنة ٦١٣.

(٣) العقود اللؤلؤية ١: ٢٨ - ٣٢ وفي العقيق اليماني - خ.

"كان تملك بني رسول لليمن في صفر سنة ٦٢٤ في دولة الملك المسعود يوسف ابن الملك الكامل من بني أيوب ملوك مصر، وقد عاد المسعود إلى مصر في تلك السنة واستخلفهم في اليمن فملكوها من ذلك الوقت، وسمي جدهم رسولا لأنه كان أمينا في دولة بني أيوب في الديار المصرية يختلف في حوائجهم في ملك البلاد " ثم قال: " ولم تزل دولتهم في اليمن حتى النقرضت بدولة بني الطاهر سنة ٨٥٠ وكان آخر هم الملك المسعود. مات مشدرا في بلاد الحبشة ".." (٢١٨١)

"المنصور والمهدي العباسيان يرفعان قدره. وكان من الدهاة. وجمع له بين ولاية البصرة وفارس والأهواز واليمامة والبحرين. له في الكرم أخبار عجيبة. وفيه تيه شديد يضرب به المثل " أتيه من عمارة! ". وله " ديوان رسائل " و " الرسالة الماهانية " و " رسالة الخميس " (١) .

عمارة بن زياد

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عمارة بن زياد بن سفيان بن عبد الله بن ناشب العبسي: من رؤساء القادة في الجاهلية.

كان كثير المال، واسع الجود. آلى على نفسه ألا يسمع صوت أسير ينادي في الليل إلا افتكه.

وكان أخا ثلاثة (الربيع، وقيس، وأنس) كل واحد منهم قد رأس في الجاهلية وقاد جيشا. وكان عمارة يلقب بالوهاب، والربيع بالكامل، وقيس بالجواد، وأنس بأنس الحفاظ. ويقال لعمارة أيضا " دالق " بمعنى دلق

(٢١٨١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣٣١/٤

الغارة وشنها على العدو. وقتله شرحاف بن المثلم الضبي، قال الفرزدق: " وهن بشرحاف تداركن دالقا عمارة عبس، بعد ما جنح العصر " (٢) .

عمارة بن عقيل

(١٨٢ - ٢٣٩ هـ = ٧٩٨ - ٨٥٣ م)

عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية الكلبي اليربوعي التميمي: شاعر مقدم، فصيح.
من أهل اليمامة. كان يسكن بادية البصرة، ويزور الخلفاء من بني العباس فيجزلون صلته.
وبقي إلى أيام الواثق. وعمي قبل موته. وهو من أحفاد جرير الشاعر. وكان النحويون في البصرة يأخذون اللغة عنه. له أخبار. وهو القائل:

---

(١) إرشاد الأديب ٦: ٣ - ١١ والنجوم الزاهرة ٢: ١٦٤ وثمار القلوب ١٥٩ والشعور بالعور - خ. ورغبة الآمل ٨: ١٤٤.

(٢) الأمالي الشجرية ١: ١٦ ورغبة الآمل ٢: ٤٣ ثم ٣: ٤٣ و ٤٤.." (٢١٨٢)

"أبو جعفر القلعي

(٠٠٠ - ٥٧٦ هـ = ٠٠٠ - ١١٨٠ م)

عمر بن علي بن البذوخ القلعي المغربي، أبو جعفر: عالم بالأدوية المركبة والمفردة، له معرفة بالطب. أصله من المغرب. سكن دمشق، وتوفي بها. عاش طويلا وعمي في آخر عمره. من كتبه " حواش على قانون ابن سينا " و " شرح فصول أبقراط " أرجوزة، و " ذخيرة الألباء " في الباءة (٢) .

عمر الجعدي

(٥٤٧ - بعد ٥٨٦ هـ = ١١٥٢ بعد ١١٩٠ م)

عمر بن علي بن سمرة بن الحسين ابن سمرة بن الهيثم بن أبي العشيرة، أبو الخطاب الجعدي: مؤرخ يماني، من القضاة. ولد بقرية أنامر (باليمن) وولي القضاء في عدة أماكن، منها قضاء أبين سنة ٥٨٠ هـ وصنف " طبقات فقهاء اليمن - ط " قال الجندي في طبقاته: وهو شيخي في جميع كت أبي هذا، ولولا تأليفه لم أهتد إلى تأليف ما ألفت (٣) .

ابن الفارض

(٢١٨٢) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣٧/٥

(٥٧٦ - ٦٣٢ هـ = ١١٨١ - ١٢٣٥ م)
عمر بن علي بن مرشد بن علي الحموي الأصل، المصري المولد والدار والوفاة، أبو حفص وأبو القاسم، شرف الدين ابن الفارض: أشعر المتصوفين. يلقب بسلطان

---

(١) الإعلام: لابن قاضي شهبة - خ. وطبقات المدلسين ١٦ ولسان الميزان ٤: ٣١٩ والتبيان - خ. ووفاته في المصدرين الأخيرين سنة ٤٦٨.
(٢) طبقات الأطباء ٢: ١٥٥ - ١٥٧ ونكت الهميان ٢٢٠.
(٣) تاريخ ثغر عدن ١٧٩ والفهرس التمهيدي ٤٠٦ وطبقات فقهاء اليمن: مقدمته.." [٢١٨٣]

"بالتفسير والأدب والتاريخ، من فقهاء الحنفية. ولد بنسف وإليها نسبته، وتوفي بسمرقند. قيل: له نحو مئة مصنف، منها " الأكمل الأطوال - خ " في التفسير، و " التيسير في التفسير - خ " و " المواقيت " و " تعداد شيوخ عمر " في شيوخه، و " الإشعار بالمختار من الأشعار " عشرون جزءا، و " نظم الجامع الصغير - خ " في فقه الحنفية، و " قيد الأوابد - خ " منظومة في الفقه، و " منظومة الخلافيات - خ " فقه، و " القند في علماء سمرقند " عشرون جزءا، و " تاريخ بخارى " و " طلبة الطلبة - ط " في الاصطلاحات الفقهية، و " العقائد - ط " يعرف بعقائد النسفي.
وكان يلقب بمفتي الثقلين. وهو غير النسفي (المفسر) عبد الله بن أحمد (١) .

عمر البزري
(٤٧١ - ٥٦٠ هـ = ١٠٧٨ - ١١٦٥ م)
عمر بن محمد بن أحمد بن عكرمة البزري: فقيه شافعي. كان إمام جزيرة " ابن عمر " وفقيهها ومفتيها. مولده ووفاته فيها. له " الأسامي والعلل - خ " في مكتبة أيا صوفيا باستنبول (الرقم ٤٥٨) ضمن مجموعة شرح فيه إشكالات المهذب للشيرازي (٢) .

الملاء
(٠٠٠ - ٥٧٠ هـ = ٠٠٠ - ١١٧٤ م)
عمر بن محمد بن خضر الإربلي الموصلي، أبو حفص، معين الدين، المعروف بالملاء: شيخ الموصل. كان

(٢١٨٣) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٥/٥٥

(١) الفوائد البهية ١٤٩ والجواهر المضية ١: ٣٩٤ ولسان الميزان ٤: ٣٢٧ وإرشاد الأريب ٦: ٥٣ وانظر Brock ١: ٥٤٨) ٤٢٧ S) ١: ٧٥٨. والكتبخانة ٧: ٨٥.

(٢) وفيات الأعيان ١: ٣٨٠ ومعجم البلدان ٣: ١٠٣ ومذكرات الميمني - خ. ولم يذكر لفظ " الأسامي والعلل " وإنما قال: " تفسير الألفاظ المشكلات في المهذب ثم معاني ألفاظ المهذب " وهو ما سبق وصف الكتاب به.." (٢١٨٤)

"مرة (١) .

المرقش الأكبر

(... - نحو ٧٥ ق هـ = ... - نحو ٥٥٠ م)

عوف (أو عمرو) بن سعد بن مالك ابن ضبيعة من بني بكر بن وائل: شاعر جاهلي، من المتيمين الشجعان. عشق ابنة عم له اسمها " أسماء " وقال فيها شعرا كثيرا. وكان يحسن الكتابة. وشعره من الطبقة الأولى، ضاع أكثره. ولد باليمن، ونشأ بالعراق. واتصل مدة بالحارث أبي شمر الغساني ونادمه ومدحه. واتخذه الحارث كاتبا له. وتزوجت عشيقته أسماء برجل من بني مراد، فمرض المرقش زمنا، ثم قصدها فمات في حيها. وفي المؤرخين من يسميه عمرو بن سعد وربيعة بن سعد. وهو عم المرقش الأصغر، وهذا عم طرفة بن العبد (٢) .

عوف الكاهن

(... - ... = ... - ...)

عوف بن عامر بن حسان بن مالك الثقفي: كاهن، من الشعراء. جاهلي. عده ابن حبيب في بني أسد بن خزيمة، وقال: تكهن أيام حجر أبي امرئ القيس (٣) .

ذو المحجن

(... - ... = ... - ...)

عوف بن عامر بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة: جد جاهلي. كان يلقب بذي المحجن. من نسله " جعونة " أحد القواد في زمن مروان بن محمد (٤) .

---

(١) السبائك ٤٩ وجمهرة الأنساب ٢٤٠ - ٢٤٣.

(٢١٨٤) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٥/٦٠

(٢) معاهد التنصيص ٢: ٨٤ والأغاني طبعة الدار ٦: ١٢٧ وفيه " اسمه عمرو، أو عوف، روايتان " وكذا في المرزباني ٢٠١ وتزيين الأسواق ١: ٩٥ والشعر والشعراء ٥٤ وخزانة البغدادي ٣: ٥١٥.

(٣) المرزباني ٢٧٦ والمحبر ٣٩١.

(٤) جمهرة الأنساب ٢٦٥.." (٢١٨٥)

"عيسى بن جعفر

(٠٠٠ - نحو ١٨٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٠٠ م)

عيسى بن جعفر بن المنصور العباسي: قائد، من أمراء بني العباس. وهو أخو زبيدة، وابن عم هارون الرشيد. بعثه الرشيد عاملا على عمان في ستة آلاف مقاتل، فلم يكد يستقر فيها حتى سير إليه إمام الأزد " الوارث الخروصي " جيشا قاتله، فانهزم عيسى فأسر وسجن في صحار، ثم تسور عليه بعضهم السجن فقتلوه فيه (١) .

عيسى بن حجاج

(٧٣٠ - ٨٠٧ هـ = ١٣٣٠ - ١٤٠٥ م)

عيسى بن حجاج بن عيسى بن شداد السعدي القاهري: شاعر ظريف، له شهرة بمعرفة الشطرنج، و " ديوان شعر " جمعه إسماعيل الحنفي، و " بديعية " على قافية الراء. كان يلقب " عويسا " بتصغير اسمه. ولد ومات في القاهرة (٢) .

الخواجي

(٠٠٠ - ٩٥١ هـ = ٠٠٠ - ١٥٤٤ م)

عيسى بن حسين بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي: شريف، من الأمراء. كانت له ولاية " صبياء " باليمن. استمر فيها إلى أن توفي (٣) .

ابن حماد

(١٦٠؟ - ٢٤٨ هـ = ٧٧٦ - ٨٦٢ م)

عيسى بن حماد بن مسلم بن عبد الله التجيبي بالولاء المصري: محدث، ثقة. كان يلقب بزغبة (هو وأخوه أحمد وأبوهما) بقي من تصنيفه " جزء في الحديث - خ " بالظاهرية (٤) .

(٢١٨٥) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٥/٩٥

(١) تحفة الأعيان ١: ٨٩.

(٢) السحب الوابلة - خ. والضوء اللامع ٦: ١٥١.

(٣) العقيق اليماني - خ.

(٤) العبر ١: ٤٥٢ والتاج ١: ٢٨٨ وانظر التراث ١: ٣٠٢.." (٢١٨٦)

"الغالب (النصري) = محمد بن يوسف ٦٧١.

الغالب (ابن الأحمر) = إسماعيل بن فرج ٧٢٥

الغالب (ابن الأحمر) = على بن سعد ٨٩٠.

الغالب (السعدي) = عبد الله بن محمد ٩٨١.

غالب (الشريف) = غالب بن مساعد١٢٣٠.

غالب بن صعصعة

(... - نحو ٤٠ هـ = ... - نحو ٦٦٠ م)

غالب بن صعصعة بن ناجية التميمي الدارمي المجاشعي: جواد، من وجوه تميم. يلقب بابن ليلى.

وهو والد الفرزدق الشاعر. أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ووفد على علي. وله أخبار.

قال المبرد. كان " الفرزدق " يجير من استجار بقبر أبيه، وكان أبوه جوادا شريفا (١) .

غالب الطرابلسي

(... - ٦٠٨ هـ = ... - ١٢١٢ م)

غالب بن عبد الخالق بن أسد بن ثابت، أبو الحسين: فاضل. طرابلسي الأصل، دمشقي المولد والدار.

كان بزازا في داريا. ورحل في طلب الحديث والفقه إلى بغداد وأصبهان وغيرهما.

وكتب بخطه كثيرا. وعاد إلى دمشق فحدث وصنف. وفقد سنة ٦٠٨ هـ (٢) .

أبو الهندي

(... - نحو ١٨٠ هـ = ... - نحو٧٩٦ م)

غالب بن عبد الله القدوس بن شبث ابن ربعي الرياحي اليربوعي، أبو الهندي:

(٢١٨٦) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٠٢/٥

(١) الإصابة: ت ٦٩٣٣ والمحبر ١٤٢ ورغبة الآمل ٣: ٤١ و ٢٣٩ - ٢٤٣.

(٢) التكملة لوفيات النقلة - خ. الجزء ٢٤.." (٢١٨٧)

"الفضل المهلبي

(٠٠٠ - ١٧٨ هـ = ٠٠٠ - ٧٩٤ م)

الفضل بن روح بن حاتم المهلبي الأزدي: أمير. استعمله الرشيد العباشي على إفريقية، فقدمها سنة ١٧٧ هـ ولم يحسن السيرة في أهلها، فنبذوا الطاعة وقاتلوه إلى أن قتلوه في القيروان. وولايته سنة وخمسة أشهر. وبمقتله انقرضت دولة " المهلبيين " بإفريقية، وكانت مدتها نحو ٢٣ سنة (١) .

البجاني

(٠٠٠ - ٣١٩ هـ = ٠٠٠ - ٩٣١ م)

فضل بن سلمة بن جرير الجهني بالولاء، أبو سلمة: حافظ، من علماء المالكية. أندلسي، من أهل بجانة (Pechina) أصله من إلبيرة. رحل إلى المشرق مرتين أقام فيهما عشرة أعوام.

ومات في بجانة. له " مختصر في المدونة " و " مختصر للواضحة " زاد فيه من فقهه، قال القاضي عياض: وهو من أحسن كتب المالكيين. وله جزء في " الوثائق " حسن، كما يقول ابن قاضي شهبة، و "كتاب " جمع فيه مسائل المدونة والمستخرجة والمجموعة (٢) .

الفضل بن سهل

(١٥٤ - ٢٠٢ هـ = ٧٧١ - ٨١٨ م)

الفضل بن سهل السرخسي، أبو العباس: وزير المأمون وصاحب تدبيره. اتصل به في صباه وأسلم على يده (سنة ١٩٠ هـ وكان مجوسيا. وصحبه قبل أن يلي الخلافة، فلما وليها جعل له الوزارة وقيادة الجيش معا، فكان يلقب بذي الرياستين (الحرب والسياسة)

= قلت: سيأتي في حرف " الميم مع الهاء " ذكر من ترجمت لهم من آل " مهنا " وهم من " آل " فضل " فراجعه.

(١) الخلاصة النقية ٢١ والبيان المغرب ١: ٨٦.

(٢١٨٧) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٥/١١٤

(٢) ترتيب المدارك - خ، الثاني. والديباج ٢١٩ وهو فيه " البجائي " من " بجاية "؟ وابن قاضي شهبة - خ، وهو فيه " الباجي العربي " قال: سمع ببلده ورحل إلى القيروان.." (٢١٨٨)

"أبو العاص

(٠٠٠ - ١٢ هـ = ٠٠٠ - ٦٣٤ م)

القاسم بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف، أبو العاص: صحابي، من أصهار النبي صلى الله عليه وسلم غلب عليه لقبه (أبو العاص) وكان يلقب " جرو البطحاء " ويقال له " الأمين " وهو زج " زينب "كبرى بنات النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها في الجاهلية، بمكة، وتأخر إسلامه، فكانت عند أبيها بالمدينة. وأسلم، فأعيدت إليه. يقال: من شعره، يتشوق إلى " زينب " وقد خرج إلى الشام في تجارة:

" ذكرت زينب لما جاوزت إرما ... فقلت سقيا لشخص يسكن الحرما "

اختلف الرواة في اسمه: مهشم، أو لقيط، أو ياسر، وقال المرزباني اسمه القاسم وهو الثبت (١) .

المطرز

(٢٢٠ - ٣٠٥ هـ = ٨٣٥ - ٩١٧ م)

القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي، أبو بكر، المعروف بالمطرز: من حفاظ الحديث. كان ثقة، ثبتا، مكثرا من تصنيف المسند والأبواب والرجال. مات ببغداد (٢) .

العقباني

(٠٠٠ - ٨٥٤ هـ = ٠٠٠ - ١٤٥٠ م)

قاسم بن سعيد العقباني التلمساني، أبو الفضل: فقيه، بلغ درجة الاجتهاد. ولي القضاء بتلمسان، ثم عكف على التدريس إلى أن مات. له " أرجوزة " في التصوف، و " تعليق على ابن الحاجب " (٣) .

---

(١) المرزباني ٣٣٢ والإصابة: باب الكنى، ت ٦٩٢ والاستيعاب بهامشها ٤: ١٢٥ - ١٢٩ ونسب قريش ٢٣٠.

(٢) تهذيب التهذيب ٨: ٣١٤. وتذكرة الحفاظ ٢: ٢٥٦.

(٣) البستان ١٤٧.." (٢١٨٩)

(٢١٨٨) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٤٩/٥

(٢١٨٩) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٧٦/٥

"الكبسي

(١١١١ - ١٢٠١ هـ = ١٧٠٠ - ١٧٨٦ م)

القاسم بن محمد بن عبد الله الكبسي: فاضل يماني، من أهل صنعاء. قال الشوكاني: وهو شيخ شيوخنا له " رسائل " و " أجوبة " مفيدة موجودة (١) .

القمي

(١١٥٠ - ١٢٣١ هـ = ١٧٣٧ - ١٨١٦ م)

أبو القاسم بن محمد حسين القمي: فقيه، من علماء الإمامية. يلقب بالميرزا القمي. أصله من بلدة " رشت " بإيران، ومولده في قرية من توابع " قم " ووفاته بقم. له مؤلفات كثيرة بالعربية والفارسية، فمن العربية "! القوانين - ط " في الأصول، و " الغنائم - ط " فقه، و " معين الخواص - ط " مختصر في الفقه، وكتاب " القضاء - خ " ورسائل كثيرة جدا قيل: إنها تناهز الألف، في مباحث شتى، و " القوانين المحكمة - ط " في أصول الفقه الامامي ي (٢) .

الجامعي

(٠٠٠ - ١٢٣٧ هـ = ٠٠٠ - ١٨٢٢ م)

قاسم بن محمد بن أحمد، من نسل عبد اللطيف بن علي، من آل أبي جامع، العاملي الحارثي الهمداني: فقيه إمامي نجفي. له مؤلفات، قال صاحب الحالي والعاطل: وقفت بعد جهد على قسم منها وقمت بتصويره ودراسته، منها " نهج الأنام إلى مدارك الأحكام - " ثلاثة مجلدات، فقه، و "كنز الأحكام في شرح شرائع الإسلام - خ " جزء منه (٣) .

---

(١) البدر الطالع ٢: ٥٢.

(٢) أعيان الشيعة ٧: ١٣٩ وروضات الجنات ٢: ٥١٨ و Brock S ٢: ٥٨١. والكشاف عن مخطوطات خزائن الأوقاف ١٠٥ وهو فيه: " ابو القاسم، محمد بن الحسن الجيلاني القمي "؟.

(٣) الحالي والعاطل ١٣٦ - ١٤٤ وماضي النجف ٣: ٣٢٦ وسمى الكتاب " منهج الأنام "؟.." (٢١٩٠)

"قطبة بن أوس

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

قطبة بن أوس بن محصن بن جرول المازني الفزاري الغطفاني: شاعر جاهلي مقل. يلقب بالحادرة (الضخم)

(٢١٩٠) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٨٣/٥

أو الحويدرة. كان حسان بن ثابت معجبا بقصيدة له أولها: " بكرت سمية غدوة فتمتعي " ومنها:
" إنا نعف فلا نريب حليفنا ... ونكف شح نفوسنا في المطمع "
جمع محمد بن العباس اليزيدي ما بقي من شعره في " ديوان - ط " قسم منه، مع شرح لليزيدي وترجمة لاتينية (١) .

ابن الزبعرى
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)
قطبة بن زيد بن سعد بن امرئ القيس الثعلبي، من بني القين بن جسر: شاعر. قال ابن حبيب: كان سيد قضاعة في الجاهلية وأول الإسلام. وأورد أبياتا من شعره (٢) .

قطبة بن قتادة
(٠٠٠ - بعد ١٤ هـ = ٠٠٠ - بعد ٦٣٥ م)
قطبة بن قتادة بن جرير السدوسي الشيباني: من بكر بن وائل، أبو الحويصلة: شجاع من القادة من أبناء بادية الأبلة (بين الكويت والبصرة) أسلم بعد فتح مكة. ودخل الأبلة (سنة

---

(١) المفضليات، شرح الأنباري، طبعة لايل ٤٨ - ٦٢ و Brock ١: ١٧) ٢٦ S (١ :٥٤.
والأغاني، طبعة الدار ٣: ٢٧٠ - ٢٧٥ وأرندنك C Van Arendonk. في دائرة المعارف الإسلامية ٧: ٢٤٠ ومعجم المطبوعات ٧٣٤ وفي الكتبخانة ٤: ٢٤٤ مخطوطة كاملة من ديوانه.
وهو في طبقات فحول الشعراء ١٤٣ " الحويدرة، واسمه قطبة بن محصن " بإسقاط " أوس ".
(٢) كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء: نوادر المخطوطات ١: ٨٦.." (٢١٩١)
"عشرة سنة وثلاثة أشهر (١) .

القلصادي = علي بن محمد ٨٩١
القلعاوي = مصطفى بن محمد ١٢٣٠
القلعي = عمر بن علي ٥٧٦
القلعي (الصنهاجي) = محمد بن علي (٦٢٨)
القلعي = محمد بن علي ٦٣٠

(٢١٩١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٥/٢٠٠

القلعي = محمد بن الحسن ٦٧٣

القلعي = علي بن محمد ١١٧٢

قلفاط = نخلة بن جرجس ١٣٢٣

القلقشندي = أحمد بن علي ٨٢١

القلمس

(... - ... = ... - ...)

القلمس بن أمية بن عوف الكناني، أبو ثمامة، من بني الحارث بن مالك ابن كنانة: آخر من نسأ الشهور في الجاهلية، والنسء في اللغة: التأخير. والنسئي المؤخر. وكانت العرب تؤخر أياما من كل سنة، ليكون حجها في وقت واحد. ثم اعتادت أن تنسأ بعض الشهور، ليحل لها القتال في الأشهر الحرم. وكان " النسء " يعلن أيام اجتماع الحجيج في " منى " تولى إعلانه القلمس، وراثة عن أبيه، وأبوه عن جده، واستمر نحو أربعين سنة. وظهر الإسلام فأبطل ذلك. ويقال: كان اسمه " جنادة " والقلمس لقبه، ومعناه السيد أو الداهية البعيد الغور، يلقب به كل من تولى نسء الشهور.

وهو من الخطباء الوعاظ قبل الإسلام، قال ابن الجوزي: كان يخطب بفناء الكعبة، وكانت العرب لا تصدر عن

---

(١) مورد اللطافة، لابن تغري بردي ٤٢ - ٤٤ وابن إياس ١: ١١٤ وخطط المقريزي ٢: ٢٣٨ ووليم موير ٥٥ والسلوك ١: ٦٦٣ والنجوم الزاهرة ٧: ٢٩٢ وفوات الوفيات ٢: ١٣٣ وفيه: اشتري بألف دينار ولهذا كان يقال له: الألفي. والنهج السديد ٤٧٥ وما بعدها." (٢١٩٢)

"شاعر، من العشاق المتيمين. اشتهر بحب " لبني " بنت الحباب الكعبية. وهو من شعراء العصر الأموي، ومن سكان المدينة. كان رضيعا للحسين بن علي بن أبي طالب، أرضعته أم قيس. وأخباره مع لبني كثيرة جدا، وشعره عالي الطبقة في التشبيب ووصف الشوق والحنين، بعضه مجموع في " ديوان - خ " (١) ابن قيس الرقيات = عبيد الله بن قيس

قيس بن زهير

(... - ١٠ هـ = ... - ٦٣١ م)

قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي: أمير عبس، وداهيتها، وأحد السادة القادة في عرب العراق،

(٢١٩٢) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٥/٢٠٣

كان يلقب بقيس الرأي، لجودة رأيه. ويكنى أبا هند. وهو معدود في الأمراء والدهاة والشجعان والخطباء والشعراء. ورث الإمارة عن أبيه. واشتهرت وقائعه في حروبه مع بني فزارة وذبيان. وحكمته في مأثور كلامه مستفيضة، وخطبه غير قليلة، وشعره جيد فحل.

زهد في أواخر عمره، فرحل إلى عمان. وعف عن المآكل حتى أكل الحنظل. وما زال في عمان إلى أن مات. ويضرب بدهائه المثل (٢) .

قيس بن سعد

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

قيس بن سعد بن مالك النخعي، من مذحج، من قحطان:

---

(١) الأغاني ٨: ١٠٧ - ١٢٨ وفوات الوفيات ٢: ١٣٤ والنجوم الزاهرة: ١٨٢ وسمط اللآلي ٧١٠ والآمدي ١٢٠ والشعر والشعراء ٢٣٩ وتزيين الأسواق، طبعة بولاق ١: ٥٣ - ٦٢ وعصر المأمون ٢: ١٥٢ ورغبة الآمل ٥: ٢٤٢ والشعر والشعراء ٦١٠ و Brock ١: ٤٣ (٤٨ S ١) : ٨١.

(٢) الميداني ١: ١٨٤ وابن أبي الحديد ٤: ١٥٠ وخزانة البغدادي ٣: ٥٣٦ والكامل لابن الأثير ١: ٢٠٤ والمرزباني ٣٢٢ وشرح العيون ٦٩ ورغبة الآمل ٤: ٨٨ وسمط اللآلي ٥٨٢ و ٨٢٣ والتبريزي ١: ١٠٦، ٢٢١ ثم ٢: ١١.." (٢١٩٣)

"قيس بن عباد

(٠٠٠ - نحو ٨٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٠٤ م)

قيس بن عباد الضبعي: من ثقات التابعين ومن كبار صالحيهم. قدم المدينة في خلافة عمر.

وروى الحديث، وسكن البصرة. وخرج مع ابن الأشعث، فقتله الحجاج (١) .

قيس بن عباية

(٠٠٠ - نحو ٤٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٦٥ م)

قيس بن عباية بن عبيد الخولاني: صحابي، من أهل الرأي والشجاعة. شهد بدرا في صباه، وحضر فتوح الشام مع أبي عبيدة. وكان أبو عبيدة يستشيره في أموره. ومات في خلافة معاوية (٢)

قيس بن أبي حازم

(٢١٩٣) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٥/٢٠٦

(... - ٨٤ هـ = ... - ٧٠٣ م)

قيس بن عبد عوف بن الحارث الأحمسي البجلي: تابعي جليل. أدرك الجاهلية، ورحل إلى النبي صلى الله عليه وآله ليبايعه، فقبض، وهو في الطريق. وسكن قيس الكوفة. وروى عن الأصحاب العشرة.

= وحسن الصحابة ٣٢٩ وخزانة البغدادي ٣: ٤٢٨و ٤٢٩ و ٥٠٩ ومجمع الزوائد ٩: ٤٠٤ وسمط اللآلي ٤٨٧ والمحبر ٢٣٨ و ٢٤٨، والتبريزي ٤: ٦٨ ومجالس ثعلب ٣٦. وفي القاموس: " البدغ، ككتف، لقب قيس بن عاصم في الجاهلية ". وفي المستقصى - خ: كان يلقب بالبدغ، ومعناه المتلطخ بالغدر، وكان يقال: " أعذر من قيس بن عاصم " ثم ذكر خبرا عنه في الجاهلية مع تاجر جاوره، وأنه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم قسم بين قومه ماكان جباه من صدقة بني منقر، ولحق بسجاح المتنبئة. قلت: وأورد الميداني (في مجمع الأمثال ٢: ٨) مثل هذا، مبدوءا بقوله: " زعم أبو عبيدة ". وهو غير " قيس ابن عاصم " النميري المشار إليه في آخر ترجمة نمير ابن عامر. وتجد ترجمته في الإصابة: الرقم ٧١٩٣ الطبعة الاولى.

(١) الاصابة: ت ٧٣٠٤ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٧٠

(٢) الاصابة: ت ٧٢٠١.." (٢١٩٤)

"فأخبره بأن قومه أسلموا، فقال: نعم وافد القوم قيس. وولاه إمارة " همدان " عربها ومواليها وخلائطها، وكتب له عهده: " سلام عليكم، أما بعد فإني استعملتك على قومك، إلخ " (١) .

قيس بن مسعود

(... - ... = ... - ...)

قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله ذي الجدين، من بني ذهل بن شيبان: وال جاهلي، له شعر. كان عاملا لكسرى هرمز بن أبرويز على " طف العراقين " و " الأبلة " وهو أبو الشاعر الفارس " بسطام الشيباني " المتقدمة ترجمته،. قال المرزباني: وكان قيس ابن مسعود ضمن لكسرى أحداث بكر ابن وائل، فتعبثت بكر بأصحاب كسرى، فكتب إليه: غررتني من قومك، وحبسه بساباط، وقيل: بحلوان (في العراق) وبدأ بتعبئة الجيوش لذي قار، فنظم قيس أبياتا ينذر بها قومه، ويوصيهم بنبذ ما بينهم من خصومات، إلى أن يقول: " وصاة امرئ لو كان فيكم أعانكم على الدهر، والأيام فيها الغوائل! " وبقي في حبس كسرى إلى أن مات (٢) .

(٢١٩٤) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٥/٢٠٧

قيس بن معدى كرب

(٠٠٠ - نحو ٢٠ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٠٣ م)

قيس بن معدى كرب بن معاوية ابن جبلة الكندي، من قحطان: ملك جاهلي يماني، كان صاحب مرباع حضرموت. يلقب بالأشج، لأثر شج، في وجهه، ويكنى أباحجية وأبا الأشعث. وهو والد الأشعث بن قيس الكندي (انظر ترجمته) ولد في مدينة " شبوة"

---

(١) الإصابة: ت ٧٢٣١ ومجموعة الوثائق السياسية ١١٥.

(٢) المزرباني ٣٢٤." (٢١٩٥)

"لطفي " باشا "

(٠٠٠ - نحو ٩٧٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٥٦٢ م)

لطفي " باشا " بن عبد المعين الألباني: فاضل. من وزراء الدولة العثمانية. صنف " الكنوز في حل الرموز - خ " وهو شرح الاربعين حديثا جمعها سنة ٩٥٧ هـ و " خلاص الأمة في معرفة الأئمة - خ " (١) .

اللطيفي = مصطفى بن حسين ١١٢٣

لع - لف

ابن لعبون = محمد بن محمد ١٢٤٧

لعوة = مالك بن معاوية اللعين المنقري = منازل بن زمعة

اللغوي = عبد الواحد بن علي ٣٥١

لفانك = جبرييل لفانك ١٣٥٧

لق

اللقاني = إبراهيم بن إبراهيم ١٠٤١

اللقاني = عبد السلام بن إبراهيم ١٠٧٨

ابن لقمان = إبراهيم بن لقمان ٦٩٣

ابن لقمان = أحمد بن محمد ١٠٣٩

(٢١٩٥) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢٠٨/٥

لقمان بن عاد

(... - ... = ... - ...)

لقمان بن عاد بن ملطاط، من بني وائل، من حمير: معمر جاهلي قديم، من ملوك " حمير " في اليمن. يلقب بالرائش الأكبر. زعم أصحاب الأساطير أنه عاش عمر سبعة نسور، مبالغة في طول حياته. وهو غير " لقمان الحكيم " المذكور في " القرآن " (٢) .

---

(١) Brock S ٢: ٦٦٤. وبرنامج العبدلية، الثاني من الزيتونة ١٨٤ وهو فيه: " لطفي باشا بن عبد اللطيف "

(٢) الروض الأنف ١: ٢٦٦ والتيجان ٦٩ و ٧٨ والتاج ٩: ٦٢ وشرح ديوان زهير ٢٨٨ وتجد الكلام على " لقمان الحكيم " في تفسير القرطبي ١٤: ٥٩ والكشاف، =." (٢١٩٦)

"وله في تلك المعركة أبيات، منها:

" ولو شهدتني من عبيد عصابة ... حماة، لخاضوا الموت حيث أنازل "

وعبيد، قومه، لم يكونوا معه في ذلك اليوم (١) .

مالك بن حطيط

(... - ... = ... - ...)

مالك بن حطيط بن جشم، من ثقيف: جد جاهلي. من نسله عثمان بن أبي العاص المالكي، له صحبة، وعثمان بن عبد الله بن ربيعة المالكي الحطيطي صاحب لواء المشركين يوم حنين، وقتل يومئذ، مشركا، وآخرون (٢) .

مالك بن حنظلة

(... - ... = ... - ...)

مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة، من تميم، من عدنان: جد جاهلي. يلقب بالغرف (بفتح الغين وسكون الراء) لسخائه. وفيه يقول الأسود بن يعفر: " في آل غرف لو بغيت لي الإسى لوجدت فيهم إسوة العداد " ويقال له " مالك الأصغر " للتمييز بينه وبين جده. ويعرف بنوه ببني " طهية " وهي زوجته - أمهم - تقدمت ترجمتها (٣)

(٢١٩٦) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٥/٢٤٣

مالك بن خفاف

(... - ... = ... - ...)

مالك بن خفاف بن امرئ القيس ابن بهثة بن سليم، من قيس عجلان:

---

(١) النقائض ١٩ و ٢٠ و ٢٢ و ٢٣ و ٧٥ والمرزباني وفي معجم ما استعجم ١٠٧٥ كان لبسطام أربع وقعات: أسر يوم الصحراء، وظفر يوم " قشاوة " وانهزم يوم العظالى، وقتل يوم النقا.

(٢) اللباب ٣: ٨٧ وجمهرة ٢٥٤.

(٣) السبائك ٢٨ والنقائض ٦٣٨ وانظر فهرسته. والمحبر ١٤١ واللباب ٢: ٩٦ في الكلام على النسبة إلى " طهية " وهي " طهوى " بضم الطاء وفتح الهاء، أو بضم الطاء وسكون الهاء، أو بفتح الطاء وسكون الهاء. والاشهر الاول.." (٢١٩٧)

"من كبار القواد والولاة في العصر العباسي. أصل أبيه من الصغد، ونشأ هو في بيت رياسة. قال ابن تغري بردي: كان ساكنا عاقلا مدبرا سيوسا وقورا في الدول، تنقل في خدمة الخلفاء وولي الأعمال الجليلة وآخرها إمرة مصر، وليها سنة ٢٢٤هـ واستمر سنتين و ١١ يوما.

وصرف عنها. وتوفي بالإسكندرية (١) .

مالك بن النضر

(... - ... = ... - ...)

مالك بن النضر بن كنانة، من مضر: جد جاهلي، من سلسلة النسب النبوي. كنيته أبو الحارث.

قال ابن حزم: لا يصح النضر عقب من ولد غيره. وقيل: للنضر عقب أيضا من ابن آخر له، اسمه " يخلد " (٢) .

مالك بن نمط

(... - ... = ... - ...)

مالك بن نمط بن قيس الهمداني الأرحبي، أبو ثور: صح أبي شاعر، من رؤساء همدان. استعمله النبي صلى الله عليه وآله على من أسلم من قومه (سنة ٩ هـ وكان يلقب بذي المشعار، له خطبة بين يدي النبي صلى الله عليه وآله أوردها ابن عبد ربه في خبر وفود همدان (٣) .

(٢١٩٧) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٥/٢٦٠

مالك بن نويرة

(... - ١٢ هـ = ... - ٦٣٤ م)

مالك بن نويرة بن جمرة بن شداد اليربوعي التميمي، أبو حنظلة: فارس شاعر، من أرادف الملوك في الجاهلية. يقال له " فارس ذي الخمار " وذو

---

(١) النجوم الزاهرة ٢: ٢٣٢ و ٢٣٩ و ٢٤٥ والولاة والقضاة ١٩٥.

(٢) الكامل، لابن الأثير ٢: ١٠ والطبري ٢: ١٨٧ والسبائك ٦١ وجمهرة الأنساب ١٠ وما بعدها.

(٣) الإصابة: ت ٧٦٩٦ والعقد الفريد ٢: ٣١ و ٣٢ والتاج ٣: ٣٠٥ ثم ٥: ٢٣٥.." (٢١٩٨)

"كريم جاهلي. اشتهر بأبيات قالها فيه الأعشى. أولها:

نفى الذم عن رهط " المحلق " جفنة ومنها:

" تشب لمقرورين يصطليانها ... وبات على النار الندى "

والمحلق " وهو لقب له غلب على اسمه. وسماه صاحب القاموس: عبد العزى بن حنتم، وقال: الملقب بالمحلق، لشجة كانت في وجهه كالحلقة، من عضة حصان، أو من أثر كي، وضبطه صاحب لسان العرب بكسر اللام المشددة (كمحدث) ومن نسله " أم الهيثم " الكلابية: كانت رواية أهل البصرة (١) .

أبو محلم (الشيباني) = محمد بن هشام ٢٤٥

محلم بن بكيل

(... - ... = ... - ...)

محلم بن بكيل، من همدان: ملك جاهلي يماني. كان يلقب بذي لعوة، واللعوة: السواد حول حلمة الثدي. قال الهمداني: كانت " ريدة " دار " اللعويين " وهي على مسيرة يوم من صنعاء. وكان آل ذي لعوة من أرفع بني خيران بن نوف بن همدان، ودخلوا في قيالة حمير، وصاهروها (٢) .

---

(١) العقد، طبعة لجنة التأليف ٥: ٣٢٩ والجواليقي في شرح أدب الكاتب ٢٩٨ وفيه: " اسمه عبد العزيز " والكامل للمبرد، في رغبة الآمل ١: ٢٤ ثم ٦: ٢٢٨ والتاج ٦: ٣٢٢ واللسان: مادة " حلق "

(٢) منتخبات من شمس العلوم لنشوان الحميري ٢٨ و ٩٥ وهو في الإكليل ١٠: ١٠٩ محلم، ذو لعوة

(٢١٩٨) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢٦٧/٥

الا رفع، ابن علمان بن سوران بن ربيعة بن بكيل، قلت: ويستفاد من أبيات منسوبة إلى " علقمة بن ذي جدن " في الإكليل ١٠: ١١٠ أنه كان يدعى " محلم ابن بكيل " نسبة الى جده، قال علقمة: "ومحلم ذو لعوة بن بكيل ". وانظر الإكليل ٨: ١٠٠ طبعة برنستن و ١١٩ طبعة الكرملي، فإن اسمه في الطبعتين " ملجم "؟ ونجد الكلام على " ريدة " في صفة جزيرة العرب، طبعة ابن بليهد ٦٦ ومعجم البلدان ٤: ٣٤٨ ولاحظ أن الهمداني في." (٢١٩٩)

"والكلام - خ " في الاسكوريال ((cas١٥١٩. و " تعليقات على أوائل الكشاف " و " فضل الجهاد " رسالة، وغير ذلك (١) .

ابن جماعة

(٨٣٣ - بعد ٩٠١ هـ = ١٤٢٩ - بعد ١٤٩٦ م)

محمد بن إبراهيم بن عبد الله، أبو البقاء، نجم الدين ابن جماعة المقدسي الشافعي: فقيه، تزيد شيوخه على (٣٠٠) استقر في مشيخة الصلاحية ببيت المقدس. وخطب بالاقصى وحدث وأفتى وصنف كتبا، منها " الدر النظيم في أخبار موسى الكليم - خ " في شستربتي ٣٤٦١ و " النجم اللامع " شرح جمع الجوامع، لابن السبكي (٢) .

أبو الجود الأنصاري

(٨٤٥ - ٩٠٢ هـ = ١٤٤١ - ١٤٩٦ م)

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحيم، أبو الجود، الأنصاري الخليلي: فاضل. من أهل الخليل (بفلسطين) سكن القدس. وأفتى على مذهب الشافعية. له كتب، منها " معونة الطالبين في معرفة اصطلاح المعربين " و " شرح الجزرية " و " شرح مقدمة الهداية في علم الرواية " لابن الجزري (٣) .

صدر الدين الكبير

(٨٢٨ - ٩٠٣ هـ = ١٤٢٥ - ١٤٩٨ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسحاق، يتصل نسبه بالإمام زين العابدين: فقيه إمامي، من أهل شيراز يلقب بصدر الدين الكبير. تمييزا عن " الصدر

---

(١) عثمانلي مؤلفلري ١: ٢٩٤ وطوبقبو ٣: ٤٩ ودار الكتب ١: ١٧٤ وهدية ٢: ٢١٨ والاسكوريال

(٢١٩٩) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢٩٢/٥

الرقم ١٥٢٤.

(٢) الضوء ٦: ٢٥٥ والكواكب ١: ٢٥.

(٣) السنا الباهر - خ. والكواكب السائرة ١: ٢٦.." (٢٢٠٠)

"شعر (١) .

الوأواء

(... - نحو ٣٨٥ هـ = ... - نحو ٩٩٥ م)

محمد بن أحمد الغساني الدمشقي، أبو الفرج، المعروف بالوأواء: شاعر مطبوع، حلو الألفاظ: في معانيه رقة. كان مبدأ أمره مناديا بدار البطيخ في دمشق. له " ديوان شعر - ط " (٢) .

ابن سمعون

(٣٠٠ - ٣٨٧ هـ = ٩١٢ - ٩٩٧ م)

محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس بن سمعون، أبو الحسين: زاهد واعظ، يلقب " الناطق بالحكمة " مولده ووفاته ببغداد. علت شهرته. حتى قيل: " أوعظ من ابن سمعون! " وقال الحريري في المقامة ٢١ الرازية، في الكلام على واعظ " ويحلون ابن سمعون دونه! " جمع الناس كلامه ودونوا حكمته. من كلامه " رأيت المعاصي نذالة، فتركتها مروءة، فاستحالت ديانة " قال الشريشي: كان وحيد عصره في الإخبار عما هجس في الأفكار (٣) .

الخوارزمي

(... - ٣٨٧ هـ = ... - ٩٩٧ م)

محمد بن أحمد بن يوسف، أبو عبد الله، الكاتب البلخي الخوارزمي:

---

(١) إرشاد الأريب ٦: ٣٢٤ ومعجم البلدان ٨: ٣٢٧.

(٢) فوات الوفيات ٢: ١٤٦ ومطالع البدور ١: ٥٧ ويتيمة الدهر ١: ٢٠٥ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٥: ٥٧٨.

(٣) صفة الصفوة ٢: ٢٦٦ والشريشي ١: ٣٢٢ والمقامات، طبعة دي ساسي ١: ٢٠٥ وطبقات الحنابلة ٢: ١٥٥ - ١٦٢ ومختصره للنابلسي ٣٥٠ وابن خلكان ١: ٤٩٢ تاريخ بغداد ١: ٢٧٤ وتبيين كذب

(٢٢٠٠) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣٠١/٥

المفتري ٢٠٠ - ٢٠٦ والمنتظم ٧: ١٩٨ وورد اسم جده، في بعض المصادر " عيسى " مكان " عنبس " تحريفا، انظر التاج ٤: ١٩٨ ووقع فيه تعريفه بابن " شمعون " من خطأ الطبع، قال ابن خلكان في ترجمته: " وسمعون، بفتح السين المهملة ".." (٢٢٠١)

"ذلك (١) .

الصنعاني

(١٠٩٩ - ١١٨٢ هـ = ١٦٨٨ - ١٧٦٨ م)

محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير: مجتهد، من بيت الإمامة في اليمن. يلقب (المؤيد بالله) ابن المتوكل على الله. أصيب بمحن كثيرة من الجهلاء والعوام. له نحو مئة مؤلف، ذكر صديق حسن خان أن أكثرها عنده (في الهند) . ولد بمدينة كحلان، ونشأ وتوفي بصنعاء. من كتبه (توضيح الأفكار، شرح تنقيح الأنظار - ط) مجلدان في مصطلح

---

(١) إتحاف أعلام الناس ٤: ٦١ والأعلام المراكشية ٥: ١٢.." (٢٢٠٢)

"إمامي. نسبته إلى برغان (من قرى طهران) تعلم واستقر في قزوين. من كتبه (عيون الأصول) في أصول الفقه، مجلدان، و (منهج الاجتهاد) في الفقه. كبير، و (مجالس المؤمنين - ط) في الأخبار والمواعظ والتفسير والحديث. اغتاله نفر من البابية وهو يصلي في المسجد ليلا بقزوين (١) .

ابن بحر العلوم

(١٢١٩ - ١٢٨٩ هـ = ١٨٠٤ - ١٨٧٢ م)

محمد تقي بن السيد رضا بن بحر العلوم الطباطبائي النجفي: من فقهاء الإمامية، من أهل النجف. له (القواعد - خ) في أصول الفقه (٢) .

ممتاز العلماء

(١٢٣٤ - ١٢٨٩ هـ = ١٨١٩ - ١٨٧٢ م)

محمد تقي بن حسين بن دلدار علي النقوي الهندي: من مجتهدي الإمامية. من أهل (لكهنو) بالهند،

(٢٢٠١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٥/٣١٢

(٢٢٠٢) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٦/٣٨

ووفاته فيها. جمع مكتبة عظيمة. وصنف كتبا، منها (ينابيع الأنوار) تفسير، و (ارشاد المبتدئين - ط) فقه، و (العباب) نحو (٣) .

محمد تقي الكاشاني

(١٢٣٦ - ١٣٢١ هـ = ١٨٢١ - ١٩٠٣ م)

محمد تقي بن محمد حسين الكاشاني: نزيل طهران: فقيه إمامي. تعلم في النجف، وتوفي بطهران.

له (بحر الفوائد سبعة أجزاء، و (معين العوام - ط) و (إيضاح المشكلات) في التفسير، و (توضيح الآيات - ط) وغير ذلك (٤) .

---

(١) أحسن الوديعة ٣٠ وشهداء الفضيلة ٣٢٣ وفيه: قد يلقب بالشهيد الرابع.

(٢) شهداء الفضيلة ٣٣٥ والذريعة ٢: ٢٠٤.

(٣) أحسن الوديعة ٦٧ والذريعة ١: ٥١٨.

(٤) نقباء البشر ١: ٢٥٣ والذريعة ٢: ٤٩٩ ثم ٤: ٤٨٩.." (٢٢٠٣)

"محمد تقي المقدس

(١٢٨١ - ١٣٥٨ هـ = ١٨٦٤ - ١٩٣٩ م)

محمد تقي بن مرتضى، الهمذاني الأصل، الطهراني المولد، النجفي المسكن والمدفن: فقيه إمامي، يلقب بالمقدس لورعه. له كتب، منها (الاربعونحديثا - ط) في ٢٠٣ صفحات، و (الحجاب - ط) (١) .

محمد بن التهامي (ابن عمرو) = محمد ابن محمد ١٢٤٤

اليفرني

(٠٠٠ - ٤٦٢ هـ = ٠٠٠ - ١٠٧٠ م)

محمد بن تميم بن زيري بن يعلى (أو علي) اليفرني: آخر ملوك هذه الدولة في المغرب.

كان ساكنا ببارة شالة (بالرباط) وخلف أباه بعد وفاته (سنة ٤٤٨) وكانت بينه وبين مغراوة (أصحاب فاس) حروب كثيرة إلى أن غلب عليه الملثمون (من لمتونة) وقتلوه.

وانقضى به أمر هذه الدولة (٢) .

(٢٢٠٣) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٦/٦٣

ابن رحمون

(٠٠٠ - بعد ١١٣٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٧٢٧ م)

محمد التهامي بن محمد بن أحمد ابن علي، ابن رحمون، أبو عبد الله الحسني العلمي:

---

(١) نقباء البشر ١: ٢٦٩ ومعجم رجال الفكر ٤٢٤.

(٢) تاريخ المغرب العربي ١٦٦.." (٢٢٠٤)

"الراضي بالله

(٢٩٧ - ٣٢٩ هـ = ٩١٠ - ٩٤٠ م)

محمد (١) ابن المقتدر بالله جعفر بن المعتضد بالله أحمد، أبو العباس، الراضي بالله: خليفة عباسي. كانت أيام سلفيه (القاهر والمقتدر) أيام ضعف امتنع فيها أمراء البلاد عن الطاعة واستقل كثير من الولاة بما كانوا يلون. ولما ولي الراضي (سنة ٣٢٢ هـ حاول إصلاح الأمر فأعجزه، فكتب إلى محمد بن رائق (عامله على واسط والبصرة والأهواز) يستقدمه إلى بغداد، وقلده إمارة الجيش، وجعله أمير الأمراء، وولاه الخراج والدواوين (سنة ٣٢٤) وتفاقم أمر العمال في الأطراف فلم يبق اسم للخليفة في غير بغداد وأعمالها، فكانت بلاد فارس في أيدي بني بويه، والموصل وديار بكر ومضر وربيعة في أيدي بني حمدان، ومصر والشام في يد محمد بن طغج، والمغرب وإفريقية في يد القائم العلوي، والأندلس في يد الناصر الأموي، وخراسان وما وراء النهر في يد نصر الساماني، وطبرستان وجرجان في يد الديلم. وهكذا تفككت عرى الدولة في أيام صاحب الترجمة. وختم الخلفاء في عدة صفات، منها أنه آخر خليفة له شعر مدون، وآخر خليفة

---

(١) المؤرخون مختلفون في اسمه (أحمد، أو محمد) وكنت قد رجحت الأول (أحمد) تبعا لابن الأثير، وابن كثير، وابن أنجب وآخرين، ثم صحت عندي الرواية الثانية، وهي تسميته (محمدا) بعد ظهور (أخبار الراضي والمتقي) وهو جزء من كتاب (الأوراق) لابن الصولي، وكان ابن الصولي معاصرا له، صديقا، على اتصال به، وقد سماه (محمدا) وذكر أنه لما كان أميرا، قبل أن يلقب نفسه بالراضي أمره أن يوجه إليه بالأسماء التي ينعت بها الخلفاء، فأرسل إليه رقعة فيها ثلاثون اسما، فجاءه منه: قد اخترت (الراضي بالله) ومن كانت هذه حاله معه فهو من أعرف الناس باسمه، وزادني اطمئنانا إلى هذا أنه سماه في قصيدة له

(٢٢٠٤) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٦/٦٤

ضادية طويلة هنأه بها، وفيها: (حمدوا من محمد حسن ملك) إلخ فانقطع الشك. وممن سماه (محمدا) (أصحاب (تاريخ بغداد) و (فوات الوفيات) و (معجم الشعراء) و (تاريخ الخميس) .." (٢٢٠٥)

"رحل إلى الشرق، وخدم العزيز بالله الفاطمي (صاحب مصر) وصنف له كتبا.

وعاد إلى القيروان، فتصدر لتدريس العربية والأدب إلى أن توفي.

من كتبه (الجامع) في اللغة، كبير، و (الحروف) عدة مجلدات في النحو، و (ضرائر الشعر - خ) في ضرورات الشعر اللفظية والمعنوية، و (أدب السلطان والتأدب له) عشرة أجزاء، و (ما أخذ على المتنبي من اللحن والغلط) و (الحلي والشيات - ط) و (العشرات - ط) في اللغة، و (التعريض والتصريح) وغير ذلك. وله شعر رقيق. والقزاز نسبة إلى عمل القز. وللمنجي الكعبي، كتاب (القزاز القيرواني - ط) بتونس (١) .

محمد بن جعفر

(٠٠٠ - ٤٤٠ هـ = ٠٠٠ - ١٠٤٩ م)

محمد بن جعفر بن محمد بن العباس، أبو الفرج: وزير، من الأدباء الكتاب. كان يلقب بذي السعادات. من أهل بغداد. فارسي الأصل. توفي معتقلا (٢) .

المغربي

(٠٠٠ - ٤٧٨ هـ = ٠٠٠ - ١٠٨٥ م)

محمد بن جعفر بن محمد بن علي المغربي أبو الفرج: وزير كاتب. استوزره المستنصر بالله الفاطمي (صاحب مصر) سنة ٤٥٠ هـ ولقبه (الوزير الأجل الكامل الأوحد صفي أمير المؤمنين وخالصته) فأقام سنتين وشهورا وعزل. وكان الوزراء إذا عزلوا في هذه الدولة لم يستخدموا، فاقترح لما أريد عزله أن يولى بعض الدواوين، فولي ديوان الإنشاء واستمر فيه إلى أن توفي بمصر. وبطلت من يومه عادة إهمال الوزراء إذا

---

(١) وفيات الأعيان ١: ٥١٤ وإرشاد الأريب ٦: ٤٦٨ وصدور الأفارقة - خ.

وبغية الوعاة ٢٩ و Brock S ١: ٥٣٩

(٢) سير النبلاء - خ. الطبقة الثالثة والعشرون.." (٢٢٠٦)

"ومشاركة في الأدب والشعر. خدم المنصور ابن أبي عامر وابنه المظفر. وانتقل في فتنة قرطبة إلى سرقسطة. وعاش بضعا وسبعين سنة. له رسائل وكتب، وصفها ابن الأبار بأنها (معروفة فائقة الجودة عظيمة

(٢٢٠٥) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٧١/٦

(٢٢٠٦) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٧٢/٦

المنفعة سليمة) منها كتاب (محمد وسعدى) قال الضبي: مليح في معناه، و (كتاب التشبيهات من أشعار أهل الأندلس - ط) في بيروت (١) .

الأهوازي

(٣٤٥ - ٤٢٨ هـ = ٩٥٦ - ١٠٣٧ م)

محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن موسى، أبو الحسين الأصفهاني الأهوازي: من رجال الحديث، عاش وتوفي ببغداد. له (الفوائد والنوادر - خ) عشر أوراق منه، في الظاهرية (٢) .

ابن الهيثم

(٣٥٤ - نحو ٤٣٠ هـ = ٩٦٥ - نحو ١٠٣٨ م)

محمد بن الحسن بن الهيثم، أبوعلي: مهندس من أهل البصرة، يلقب ببطليموس الثاني. له تصانيف في الهندسة. بلغ خبره الحاكم الفاطمي (صاحب مصر) ونقل إليه قوله: لو كنت بمصر لعملت في نيلها عملا يحصل به النفع في حالتي زيادته ونقصه، فدعاه الحاكم إليه، وخرج للقائه، وبالغ في إكرامه، ثم طالبه بما وعد من أمر النيل، فذهب حتى بلغ الموضع المعروف بالجنادل (قبلي مدينة أسوان) فعاين ماء النيل واختبره من جانبيه، وضعف عن الاتيان بشئ (١) التكملة لابن الأبار ١١٨ وبغية الملتمس ٥٧ وإرشاد الأريب ٦: ٥٢٢ وجذوة المقتبس ٤٥ والمغرب ١: ٢٠٦ وطبقات الأطباء ٢: ٤٥ وهو فيه (محمد بن الحسين) ومثله في الوافي بالوفيات ٣: ١٦ مع أنهما يذكران أنه أخذ الطب عن (عمه) محمد بن الحسين، وهذا يدل على أن الحسين اسم جده لا اسم أبيه.

(٢) انظر التراث ١: ٥٦٢.." (٢٢٠٧)

"الهيتي

(٤٩٥ - ٥٧٥ هـ = ١١٠٢ - ١١٨٠ م)

محمد بن الحسن بن الحسين بن خليل، أبو الفرج الهيتي: شاعر، صنف (مقامات) ولد بهيت (في العراق) وسكن بغداد (١) .

الفصيح

(... - بعد ٦١٣ هـ = ... - بعد ١٢١٦ م)

محمد بن الحسن بن علي، الفصيح: شاعر في عقله لوثة، خبيث اللسان، تربى في العراق وأقام طويلا في

(٢٢٠٧) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٨٣/٦

حلبومات بها. وكان يقصد أهلها بشعره فلا تحصل له البلغة فيحمله ذلك على الهجاء.
وعارض القصيدة (اليتيمية) بقصيدتين على وزنها وقافيتها، قال القفطي: أنشدنيهما، وكان لا يسمح لأحد بنسخهما، وأول إحداهما: يا دعد حسبك ما جنى الوجد قال: وكان يلقب نفسه أعجوبة الفلك! وآخر العهد به سنة ٦١٣ (٢) .

ابن الأردخل
(٥٧٧ - ٦٢٨ هـ = ١١٨١ - ١٢٣١ م)
محمد بن الحسن بن يمن بن علي الأنصاري أبو عبيد الله، مهذب الدين، أبو المعالي، المعروف بابن الأردخل: نديم شاعر. ولد ونشأ في الموصل. واتخذه الملك الأتابكي ناصر الدين محمود نديما له. ثم رحل إلى ميفارقين وامتدح صاحبها الأشرف موسى الأيوبي، وأقام عنده ينادمه، وتوفي بها. له (ديوان شعر - خ) (٣) .

---

(١) الوافي ٣: ١٩ والمحمدون ٢١٣ و ٣٧٧ وهو في الأول محمد بن حسين.
(٢) المحمدون ٢٩١.
(٣) وفيات الأعيان ٢: ١٤٠ و ٣٣٩ في ترجمتي أبي الفتح موسى ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب، والوزير يعقوب بن يوسف. وتاريخ الموصل ٢: ١٠٠ وفوات الوفيات ٢: ١٨٧ وفيه: وفاته سنة (٦٥٨) =". (٢٢٠٨)

"مر، في رجوعه إلى بلاده. له (قواعد عقائد آل محمد - ط) وهو من أصول كتب الزيدية، و (الصراط المستقيم - خ) و (المشكاة من الموانع المردية) في الزهد (١) .

المهدي النصيري
(٠٠٠ - ٧١٧ هـ = ٠٠٠ - ١٣١٧ م)
محمد بن الحسن النصيري: متأله، من زعماء النصيرية في جبال اللاذقية. كان يلقب بالمهدي وتارة يدعى (علي ابن أبي طالب فاطر السماوات والأرض!) وتارة يدعى (محمد بن عبد الله صاحب البلاد) وخرج بالنصيرية عن طاعة السلطان، وعين لكل إنسان من رؤسائهم تقدمة ألف، وبلادا كثيرة ونيابات، ودخلوا (جبلة) فقتلوا خلقا من أهلها، وخرجوا يقولون: (لا إله إلا علي، ولا حجاب إلا محمد، ولا باب إلا سلمان) وأمر أصحابه بهدم المساجد واتخاذها خمارات. وكانوا يقولون لمن يأسرونه من المسلمين: قل: لا إله إلا علي، واسجد لإلهك المهدي الذي يحيي ويميت، حتى يحقن دمك. فجردت إليهم العساكر، فقتل

(٢٢٠٨) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٦/٨٥

منهم جمع كبير، ونامت فتنتهم بمقتله (٢) .

ابن الصائغ

(٦٤٥ - ٧٢٠ هـ = ١٢٤٧ - ١٣٢٠ م)

محمد بن حسن بن سباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ: أديب، عالم بالعربية مصري الأصل، دمشقي المولد والوفاة. كان له حانوت بالصاغة. له (المقامة الشهابية) و (شرح ملحة الإعراب) وقصيدة نحو ألفي بيت في (الصنائع والفنون) و (شرح مقصورة ابن دريد) مجلدان، و (مختصر

---

(١) ملحق البدر ١٩٤ و Brock S ٢: ٢٤١.

(٢) البداية والنهاية ١٤: ٨٣.." (٢٢٠٩)

"أديب، من فقهاء الإمامية. ولد في جبع (بجبل عامل) ورحل إلى كربلاء، فتصدر للتدريس. وتوفي بمكة. له (روضة الخواطر) في الأدب، و (استقصاء الاعتبار في شرح الاستبصار - خ) فقه، وشروح وحواش ورسائل في الفقه والأصول. وله شعر (١) .

الإمام محمد

(١٠١٠ - ١٠٧٩ هـ = ١٦٠١ - ١٦٦٨ م)

محمد بن الحسن بن القاسم، أبو يحيى: فقيه أصولي أديب، من أمراء اليمن. ولي صعدة ونواحيها. ثم اتسعت ولايته، فكان يتردد في الإقامة بين ذمار وصنعاء. وصنف كتبا، منها (ذوب الذهب بمحاسن من شاهدت بعصري من أهل الأدب - خ) و (سبيل الرشاد إلى معرفة رب العباد) في علم الكلام، و (تسهيل مرقاة الوصول إلى علم الأصول - خ) في التيمورية (٣٨٢ مجاميع / ٥) .

وتوفي بصنعاء. ولم يل الإمامة، وهو من بيتها، وكان يلقب بها (٢) .

---

(١) شهداء الفضيلة ١٥٢ والذريعة ٢: ٣٠ وأمل الآمل، في ذيل منهج المقال ٤٤٦ - ٤٤٧.

(٢) خلاصة الأثر ٣: ٤٢٨ والبعثة المصرية ٣٤.." (٢٢١٠)

(٢٢٠٩) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٦/٨٧

(٢٢١٠) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٦/٨٩

"الشريف الرضى

(٣٥٩ - ٤٠٦ هـ = ٩٧٠ - ١٠١٥ م)

محمد بن الحسين بن موسى، أبو الحسن، الرضي العلوي الحسيني الموسوي: أشعر الطالبيين، على كثرة المجيدين فيهم. مولده ووفاته في بغداد. انتهت إليه نقابة الأشراف في حياة والده.

وخلع عليه بالسواد، وجدد له التقليد سنة ٤٠٣ هـ له (ديوان شعر - ط) في مجلدين، وكتب، منها (الحسن من شعر الحسين - خ) السادس والثامن منه، وهو مختارات من شعر ابن الحجاج، مرتبة على الحروف في ثمانية أجزاء، و (المجازات النبوية - ط) و (مجاز القرآن - ط) باسم (تلخيص البيان عن مجاز القرآن) و (مختار شعر الصابئ) و (مجموعة ما دار بينه وبين أبي إسحاق الصابئ من الرسائل) طبعت باسم (رسائل الصابي والشريف الرضي) و (حقائق التأويل في متشابه التنزيل - ط) و (خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - ط) و (رسائل) نشر بعضها. وشعره من الطبقة الأولى رصفا وبيانا وإبداعا. ولزكي مبارك (عبقرية الشريف الرضي - ط) ولمحمد رضا آل كاشف الغطاء (الشريف الرضي - ط) ومثله لعبد المسيح محفوظ، ولحنا نمر (١) .

النصيبي

(٠٠٠ - ٤٠٨ هـ = ٠٠٠ - ١٠١٧ م)

محمد بن الحسين بن عبيد الله، أبو عبد الله العلوي النصيبي: قاضي دمشق وخطيبها، ونقيب الأشراف فيها. كان أديبا بليغا. له (ديوان شعر) (٢) .

---

(١) وفيات الأعيان ٢: ٢ وتاريخ بغداد ٢: ٢٤٦ وفيه: (كان يلقب بذي الحسبين) .
والمنتظم ٧: ٢٧٩ ويتيمة الدهر ٢: ٢٩٧ - ٣١٥ ونزهة الجليس ١: ٣٥٩ والذريعة ٧: ١٦.

(٢) الوافي بالوفيات ٣: ٧.." (٢٢١١)

"ابن عبد الوارث

(٠٠٠ - ٤٢١ هـ = ٠٠٠ - ١٠٣٠ م)

محمد بن الحسين بن محمد، ابن عبد الوارث، أبو الحسين: أديب من أهل نيسابور. له شعر جيد.

وهوابن أخت أبي علي الفارسي. تنقل في البلاد، واستوزره الأمير إسماعيل بن سبكتكين صاحب غزنة. ثم رحل إلى مكة. واستقر في جرجان، فقرأ عليه أهلها، ومنهم عبد القاهر الجرجاني - وليس له أستاذ سواه - وتوفي فيها. كانت بينه وبين الصاحب ابن عباد مكاتبات مدونة. وله تصانيف، منها كتاب في (الشعر)

(٢٢١١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٦/٩٩

. (١)

عميد الدولة

(٣٨٣ - ٤٣٩ هـ = ٩٩٣ - ١٠٤٨ م)

محمد بن الحسين بن علي بن عبد الرحيم، أبو سعد، عميد الدولة: وزير جلال الدولة البويهي، وزر له ست سنين. ولاقى من (المصادرات) ومن (الترك) شدائد، فخرج من بغداد مستترا، فأقام بجزيرة ابن عمر حتى مات. وكان فاضلا عارفا بأمور الوزارة. وهو وزير ابن وزير، وأخو ثلاثة وزراء، هو أفضلهم. وكان يلقب بشرف الدين، ويقال له عميد الدولة وعميد الملك. له كتاب في (أخبارالشعراء) قال الصفدي: أبان فيه عن فضل جسيم ومحل كريم. وله شعر جيد (٢) .

أبو يعلى

(٣٨٠ - ٤٥٨ هـ = ٩٩٠ - ١٠٦٦ م)

محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء، أبو يعلى: عالم عصره في الأصول والفروع وأنواع الفنون. من أهل بغداد. ارتفعت مكانته عند

---

(١) مفتاح السعادة ١: ١٤٢ وبغية الوعاة ٣٨ وإرشاد الأريب ٧: ٣ والوافي بالوفيات ٣: ٩.

(٢) الوافي بالوفيات ٣: ٨.." (٢٢١٢)

"ابن الفرات، بقتله، فقتل ببغداد. له كتب، منها (الورقة - ط) في أخبار الشعراء، و (الشعر والشعراء) وكتاب (الوزراء) وكتاب (من سمي عمرا من الشعراء في الجاهلية والإسلام - خ) حققه وهيأه للطبع المستشرق كرنكو (١) .

الظاهري

(٢٥٥ - ٢٩٧ هـ = ٨٦٩ - ٩١٠ م)

محمد بن داود بن علي بن خلف الظاهري، أبو بكر: أديب، مناظر، شاعر، قال الصفدي: الإمام ابن الإمام، من أذكياء العالم. أصله من أصبهان. ولد وعاش ببغداد، وتوفي بها مقتولا.

كان يلقب بعصفور الشوك لنحافته وصفرة لونه. له كتب، منها (الزهرة - ط) الأول منه، في الأدب، و (أوراق من ديوانه - ط) و (الوصول إلى معرفة الأصول) و (الانتصار على محمد بن جرير وعبد الله بن

(٢٢١٢) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٦/٩٩

شرشير وعيسى بن إبراهيم الضرير) و (اختلاف مسائل الصحابة) .
وهو ابن الإمام داود الظاهري الذي ينسب إليه المذهب الظاهري (٢) .

الصوفي
(٠٠٠ - ٣٤٢ هـ = ٠٠٠ - ٩٥٣ م)
محمد بن داود بن سليمان بن جعفر الصوفي، أبو بكر: شيخ الصوفية في نيسابور.
كان من حفاظ الحديث. له كتاب (الأبواب) وكتاب (الشيوخ) (٣) .

---

(١) فوات الوفيات ٢: ٢٠٢ والفهرست لابن النديم ١: ١٢٨ وتاريخ بغداد ٥: ٢٥٥ ومجلة المجمع ١٥: ٣٣٦ والوافي بالوفيات ٣: ٦١ والورقة، ص ١٤ وصلة الطبري: انظر فهرسته.
و Brock S ١: ٢٢٤. ومجلة الرسالة ٣: ١٥٥٦.
(٢) النجوم الزاهرة ٣: ١٧١ وابن خلكان ١: ٤٧٨ والمسعودي، طبعة باريس ٨: ٢٥٤ وفيه: وفاته سنة ٢٩٦ وتاريخ بغداد ٥: ٢٥٦ والمنتظم ٦: ٩٣ ودار الكتب ٧: ١٦١ والوافي بالوفيات ٣: ٥٨ - ٦١ واللباب ٢: ١٠٠ وصلة الطبري ٣٣ و. Brock S ١: ٢٤٩:. يقول المشرف: في تاريخ بغداد (٥ / ١٦٢) والمنتظم (٦ / ٩٤) ما يفيد موت الظاهري حتف أنفه، لا قتلا.
(٣) التبيان - خ. وتذكرة الحفاظ ٣: ١٠٩.." (٢٢١٣)

"باريس سنة ١٢٧٩ فأحرز شهادة الطب. وعاد إلى مصر سنة ١٢٨٦ فتقلب في مناصب التعليم والتطبيب، وأنشأ (المطبعة الدرية) لنشر تآليفه وغيرها. وعلت مكانته وبلغ رتبة (مير ميران) وصنف كتبا، منها (رسالة في الهيضة الوبائية - ط) و (بلوغ المرام في جراحة الأقسام - ط) أربعة أجزاء، و (جراحة الأنسجة - ط) ثلاثة أجزاء، و (التحفة الدرية - ط) في تراجم أسرة محمد علي، و (مختصر الأورام - ط) و (تذكار الطبيب - ط) و (الإسعافات الصحية في الأمراض الوبائية - ط) و (الجراحة العامة - ط) و (ترجمة علي باشا مبارك - ط) وفي مدرسة قصر العيني معرض لما استخرجه من الحصوات المثانية والنواسير والسراطين وما أشبهها.
توفي بالقاهرة (١) .

ابن الدقيقي
(٠٠٠ - ٢٦٠ هـ = ٠٠٠ - ٨٧٤ م)

(٢٢١٣) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٦/١٢٠

محمد – ويقال أحمد – ابن الدقيقي، أبو جعفر، وأبو نعامة: شاعر خبيث اللسان، استفرغ شعره في هجاء أهل العسكر. وله قصيدة سماها (السنية) مزدوجة، ذكر فيها جميع رؤساء الدولة في أيام (المتوكل العباسي) من أهل سامراء وبغداد، ورماهم بالقبائح. وشهد عليه قوم من أهل بغداد بالرفض فضربه مفلح (غلام موسى بن بغا) بالسياط حتى مات. وكان أبوه الدقيقي شاعرا أيضا (٢) .

ابن دلدار علي

(١١٩٩ - ١٢٨٤ هـ = ١٧٨٥ - ١٨٦٧ م)

محمد بن دلدار علي بن محمد معين، النقوي الهندي: فقيه إمامي، من أهل لكهنوء (في الهند) كان يلقب (سلطان

---

(١) سبل النجاح ٣: ٢٩ ومجلة المقتطف ٢٥: ١٩٠ والبعثات العلمية ٥٦٦ وآداب زيدان ٤: ٢٠٠ ومعجم الأطباء ٤٥٣ ومعجم المطبوعات ٨٧١.

(٢) المرزباني ٤٤٣.." (٢٢١٤)

"النحو - ط) و (العروض - خ) في خزانة الرباط (المجموع ١٠٠ أوقاف) كتب قبل سنة ٣٥٣ وفي هذا المجموع رسالة (الخط - خ) له أيضا (١) .

محمد بن سعد

(٠٠٠ - ٨٣ هـ = ٠٠٠ - ٧٠٢ م)

محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري القرشي، أبو القاسم: قائد من أشراف الدولة في العصر المرواني، ومن ذوي السابقة المحمودة. عده ابن حبيب واحدا من سبعة سماهم فصحاء الإسلام.

وكان ممن أبى بيعة يزيد بن معاوية. وسكن الكوفة، وتنسك ثم خرج مع (ابن الأشعث) أيام عبد الملك بن مروان، وشهد معارك (دير الجماجم) ونزل بعدها بالمدائن، فقصده (الحجاج) فتوجه إلى ابن الأشعث، وحضر معه وقعة (مسكن) فأسر، وحمل إلى الحجاج، فأمر به فقتل صبرا.

وكان يلقب (ظل الشيطان) لقصره. دعاه الحجاج بذلك ساعة قتله. وهو من الثقات عند رجال الحديث، روى أحاديث قليلة. وليس بالزهري صاحب الطبقات (محمد بن سعد) الآتي (٢) .

ابن سعد

(٢٢١٤) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٢١/٦

(١٦٨ - ٢٣٠ هـ = ٧٨٤ - ٨٤٥ م)
محمد بن سعد بن منيع الزهري، مولاهم، أبو عبد الله: مؤرخ ثقة، من حفاظ الحديث. ولد في البصرة، وسكن بغداد، فتوفي فيها. وصحب الواقدي المؤرخ، زمانا، فكتب له وروى عنه، وعرف بكاتب الواقدي. قال الخطيب

---

(١) بغية الوعاة ٤٤ والوفيات ١: ٥٠٣ وطبقات النحويين واللغويين ١٢٢ والوافي ٣: ٨٦ ونزهة الالبا ٣١٣ و Brock S ١: ١٧٤.

(٢) الكامل لابن الأثير ٤: ١٨٥ و ١٨٧ والمحبر ٢٣٥ والجمع بين رجال الصحيحين ٤٣٨ وطبقات ابن سعد ٦: ١٥٤ وتهذيب التهذيب ٩: ١٨٣ وانفرد الوافي ٣: ٨٨ بقوله: (توفي سنة ٩٠) .." (٢٢١٥)

"محمد السلامي = محمد بن إبراهيم ٨٧٩

ابن حيوس
(٣٩٤ - ٤٧٣ هـ = ١٠٠٣ - ١٠٨١ م)
محمد بن سلطان بن محمد بن حيوس الغنوي، الأمير أبو الفتيان، مصطفى الدولة: شاعر الشام في عصره. يلقب بالإمارة، وكان أبوه من أمراء العرب. ولد ونشأ بدمشق. وتقرب من بعض الولاة والوزراء بمدائحه لهم. وأكثر من مدح (أنوشتكين الدزبري) من وزراء الفاطميين، وله فيه ٤٠ قصيدة. ولما اختل أمر الفاطميين وعمت الفتن بلاد الشام، ضاعت أمواله ورقت حاله، فرحل إلى حلب وانقطع إلى أصحابها (بني مرداس) فمدحهم وعاش في ظلالهم إلى أن توفي، بحلب.
له (ديوان شعر - ط) في مجلدين، صدره السيد خليل مردم بمقدمة في ٤٥ صفحة، استوفى بها سيرته وأخباره (١) .

---

(١) وفيات الأعيان ٢: ١٠ والإعلام لابن قاضي شهبة - خ. وسير النبلاء - خ. المجلد الخامس عشر. والوافي بالوفيات ٣: ١١٨ ومعاهد التنصيص ٢: ٢٧٨ و ٤٥٦: ١. Brock ١: ٢٩٧ (٢٥٦) S ١: ٤٥٦. والكتبخانة ٤: ٢٣٢ وديوان ابن حيوس: مقدمته. وفيها تحقيق أن أباه كان من أمراء (العرب) لا (المغرب) كما جاء." (٢٢١٦)

(٢٢١٥) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٣٦/٦
(٢٢١٦) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٤٧/٦

"كتبه (الأنوار اللطيفة) قسمه إلى خمسة سرادقات، في كل سرادق خمسة أبواب، وفي كل باب خمسة فصول، في عقائد الإسماعيليين (١) .

الفتني

(٩١٠ - ٩٨٦ هـ = ١٥٠٤ - ١٥٧٨ م)

محمد طاهر الصديقي الهندي، الفتني، جمال الدين: عالم بالحديث ورجاله. كان يلقب بملك المحدثين. نسبته إلى فتن (من بلاد كجرات بالهند) ومولده ووفاته فيها. زار الحرمين والتقى بكثير من العلماء وعاد، فانقطع للعلم. ودعا إلى مناوأة البواهير (٢) وكانوا قومه، أنكر عليهم بدعتهم، فانفردوا به فقتلوه بالقرب من (أجين) بضم الهمزة، ودفن في فتن. من كتبه (مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار - ط) أربعة أجزاء، و (تذكرة الموضوعات - ط) و (المغني - ط) في أسماء رجال الحديث . (٣)

سنبل

(٠٠٠ - ١٢١٨ هـ = ٠٠٠ - ١٨٠٣ م)

محمد طاهر بن محمد سعيد سنبل: عالم بفقه الحنفية من أهل مكة، مولدا ووفاة. كان مدرسا بها، وصنف كتبا، منها (الثمار الجنية في المجموعة السنبلية - ط) يعرف بفتاوى سنبل، و (دليل المهتدي في آداب البحث للمبتدي) و (شرح متن الإرشاد) لأكمل الدين، و (ضياء

---

(١) ديوان المؤيد في الدين: مقدمته، الصفحة ١٠ وانظر Brock S ١: ٧١٥.

(٢) البواهير أو البوهرة أو البهرة: طائفة في كجرات بالهند، تتسمى بالإسلام، أسلم أسلافها على يد (أعلا على) في القرن السابع للهجرة، ودخلتها بدع القرامطة، و (بيوهار) باللغة الهندية: التجارة، و (بوهرة) التاجر، وهم ذوو تجارة وصناعات، كما في أبجد العلوم ٨٩٦ وهامشه.

(٣) الكتبخانة ١: ٣٩٩ والمستطرفة ١١٣ وأبجد العلوم ٨٩٥ وشذرات الذهب ٨: ٤١٠ والنور السافر ٣٦١ والخزانة التيمورية ٣: ٢٢٥ ومعجم المطبوعات ١٦٧٠

و Brock ٢: ٥٤٨) ٤١٦ S ٢) :٦٠١.." (٢٢١٧)

"أزهار الآس - خ) استدرك فيه ما فات أباه، و (المواهب الفتحية في ذكر الإخوان الأربعة المنتسلين من السيدة فاطمة الحلبية - خ) رآه ابن سودة وقال: يقع في سفر ضخم (١) .

(٢٢١٧) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٧٢/٦

الشهرستاني

(٤٧٩ - ٥٤٨ هـ = ١٠٨٦ - ١١٥٣ م)

محمد بن عبد الكريم بن أحمد، أبو الفتح الشهرستاني: من فلاسفة الإسلام. كان إماما في علم الكلام وأديان الأمم ومذاهب الفلاسفة. يلقب بالأفضل. ولد في شهرستان (بين نيسابور وخوارزم) وانتقل إلى بغداد سنة ٥١٠ هـ فأقام ثلاث سنين، وعاد إلى بلده. وتوفي بها.

قال ياقوت في وصفه: (الفيلسوف المتكلم، صاحب التصانيف، كان وافر الفضل، كامل العقل، ولولا تخبطه في الاعتقاد ومبالغته في نصرة مذاهب الفلاسفة والذب عنهم لكان هو الإمام.) من كتبه (الملل والنحل - ط) ثلاثة أجزاء، و (نهاية الإقدام في علم الكلام - خ) و (الإرشاد إلى عقائد العباد) و (تلخيص الأقسام لمذاهب الأنام) و (مصارعات الفلاسفة - خ) و (تاريخ الحكماء - خ) و (المبدأ والمعاد) و (تفسير سورة يوسف) بأسلوب فلسفي و (مفاتيح الأسرار ومصابيح الأبرار - خ) في التفسير، منه نسخة كتبت سنة ٦٦٧ هـ في خزانة مجلس الشورى الوطني بطهران (٢) . يراجع خطه في مخطوطة كتابه (الملل والنحل) في الاسكوريال

(٣)) (١٥٩٦Cas

---

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ. ودليل مؤرخ المغرب، الطبعة الثانية ٥٤، ٨٥، ٢٢٧.

(٢) وفيات الأعيان ١: ٤٨٢ وفيه روايتان في مولده: إحداهما سنة ٤٦٧ والثانية سنة ٤٧٩ ورجحت الثانية لقول السمعاني إنه سمعها منه. ومعجم البلدان: مادة شهرستان.

ومفتاح السعادة ١: ٢٦٤ وتاريخ حكماء الإسلام ١٤١ وآداب اللغة ٣: ٩٩ ولسان (٣) مخطوطات الاسكوريال، الرقم ١٦٠١.." (٢٢١٨)

"وأفتى بعض الفقهاء بقتله، فأعيد إلى السجن. ودس له رئيس الشورى (واسمه سليمان بن داود) بعض الأوغاد (كما يقول المؤرخ السلاوي) من حاشيته، فدخلوا عليه السجن ليلا، وخنقوه.

ثم دفن في مقبرة (باب المحروق) بفاس. وكان يلقب بذي الوزارتين: القلم والسيف، ويقال له (ذو العمرين) لاشتغاله بالتصنيف في ليله، وبتدبير المملكة في نهاره. ومؤلفاته تقع في نحو ستين

كتابا، منها (الإحاطة في تاريخ غرناطة - ط) جزآن منه، و (الإعلام في من بويع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام - خ) في مجلدين، منه مصورة في الرباط (١٣١٨ د) عن أصل في القرويين، طبعت نبذة منه، و (الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية - ط) ويجزم سيبولد.

(٢٢١٨) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٦/٢١٥

C E Ceybold بأنه ليس من تأليفه، و (اللمحة البدرية في الدولة النصرية – ط) و (رقم الحلل في نظم الدول – ط) و (نفاضة الجراب – ط) في أخبار الأندلس، و (معيار الاختيار في ذكر المعاهد والديار – ط) و (الكتيبة الكامنة – خ) في أدباء المئة الثامنة في الأندلس، طبع منه بفاس ٦٤ صفحة، و (روضة التعريف بالحب الشريف – ط) و (التاج المحلى في مساجلة القدح المعلى – خ) و (خطرة الطيف في رحلة الشتاء والصيف – خ) و (درة التنزيل – خ) والخلاف قائم في نسبته إليه. وقد رأيت مخطوطة في." (٢٢١٩)

"الصفار

(٠٠٠ – ١٢٩٨ هـ = ٠٠٠ – ١٨٨١ م)

محمد بن عبد الله الصفار: وزير مغربي من العلماء. من أهل تطوان. ولي وزارة الشكايات أولا ثم الصدارة نحو ثلاثين سنة. وتوفي بدار (ولد زيد وح) ببلاد تادلة ودفن في مراكش. له مختصر في (قبلة مساجد المغرب – خ.) قال ابن سودة: عندي (١) .

الإلغي

(١٢٦٥ – ١٣٠٣ هـ = ١٨٤٩ – ١٨٨٦ م)

محمد بن عبد الله بن صالح الإلغي: أول من نشر التعليم الحديث في بلدة (إلغ) بسوس.

تعلم في تنكرت وعاد إلى إلغ (١٢٩١) فحول مسجدها الى مدرسة وزاد فيه بعض الأبنية.

وحلت مجاعة في (إلغ) فكان تلاميذه ضيوفا عنده بضع سنوات. واستعان ببعض أصدقائه على الاستمرار في التدريس وإدارة المدرسة وتوفي في رحلة الى مراكش، بقرية من أحواز (تامصلوحت) ونقل الى بلده فدفن فيها. له نظم وفتاوى، جمع المختار السوسي كثيرا منها في كتابه (جوف الفرا – خ) في مكتبته بالرباط (٢)

.

الهادي

(١٢٣٥ – ١٣٠٧ هـ = ١٨٢٠ – ١٨٩٠ م)

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، من نسل يحيى بن حمزة: إمام زيدي يلقب بشرف الدين، حسيني النسب. أصله من صنعاء، ومولده بجدة. قام داعيا في جبل الأهنوم (باليمن) سنة ١٢٩٥ هـ وتلقب بالهادي لدين الله، وبنى حصنا على صعدة سماه (السنارة) وتوفي فيه وحمل إلى (محل المدان)

أن جماعتنا أهل بلد عنيزة من قبيلة (سبيع) من بني ثور.

(٢٢١٩) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٦/٢٣٥

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ.

(٢) المعسول ١: ١٦٠ - ١٨٣.." (٢٢٢٠)

"ابن شقير

(٦٠٦ - ٦٦٩ هـ = ١٢٠٩ - ١٢٧٠ م)

محمد بن عبد المنعم بن نصر الله التنوخي، أبو المكارم، المعروف بابن شقير: شاعر، دمشقي المولد والوفاة. له اشتغال بفقه الحنفية والحديث. أصله من معرة النعمان (بسورية) كان يلقب بالهدهد. وله اتصال بالملك الناصر يوسف ابن محمد ويعد من شعرائه (١) .

ابن الخيمي

(٦٠٢ - ٦٨٥ هـ = ١٢٠٥ - ١٢٨٦ م)

محمد بن عبد المنعم بن محمد بن يوسف بن أحمد الأنصاري، أبو عبد الله، شهاب الدين ابن الخيمي: شاعر أديب يماني الأصل. مولده ووفاته بمصر. قال ابن شاكر. كان المقدم على شعراء عصره. له (ديوان شعر - خ) منه نسخة نفيسة رأيتها في مكتبة فلورانس (الرقم ١٨٦) (٢) .

ابن المعين

(... - ٧٤١ هـ = ... - ١٣٤٠ م)

محمد بن عبد المنعم بن عمر بن حماد المنفلوطي الشافعي، المعروف بابن المعين:

ورد ذكره في فهرست مخطوطات الرباط (القسم الثاني من الجزء الأول) ص ٤٢ بلفظ (المنثوري) بالثاء، كما هو في درة الحجال ١: ٢٩٥ وصوابه بالتاء المثناة.

(١) فوات الوفيات ٢: ٢٢٩ والجواهر المضية ٢: ٨٥ والنجوم الزاهرة ٧: ٢٣٣ وصلة التكملة - خ.

(٢) ابن الفرات ٨: ٤٢ وفوات الوفيات ٢: ٢٣٠ وهو فيه: (ابن شهاب الدين الخيمي

و Brock S ١: ٤٦٦." (٢٢٢١)

"و (المؤانسة في المقايسة) و (المخلص الديواني) في الأدب والحساب، و (المطاول) في الرد على المعري، و (نزهة الملك في وصف الكلب والمكلبين - خ) في الظاهرية (١٦ أدب) قال الميمني: قرئت على مصنفها سنة ٦٤٠ وعليها خطه. و (الرد على الوزير المغربي) (١) .

(٢٢٢٠) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٦/٢٤٣

(٢٢٢١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٦/٢٥٠

ابن أحلى

(٠٠٠ - ٦٤٥ هـ = ٠٠٠ - ١٢٤٧ م)

محمد بن علي بن أحلى: من أمراء الأندلس. تأمر في (لورقة) منتقلا من الدراسة الى الرياسة.
وكان من علماء الكلام، وله فيه تآليفه. ولما احتل الروم مرسية (سنة ٦٤٠ هـ قاومهم ابن أحلى، فقصدوه بالشر، فسالمهم. وتوفي في مقر إمارته (٢) .

محمد بن علي

(٥٧٤ - ٦٥٣ هـ = ١١٧٨ - ١٢٥٦ م)

محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي، الحسيني نسبا الحضرمي محتدا: فقيه متصوف.
كان يلقب بالأستاذ الأعظم. ولد ومات في تريم (بحضرموت) . له رسائل، منها (بدائع علوم المكاشفات والتجليات) (٣) .

المحلي

(٦٠٠ - ٦٧٣ هـ = ١٢٠٣ - ١٢٧٥ م)

محمد بن علي بن موسى، أبو بكر، أمين الدين، الأنصاري المحلي: نحوي، من أهل المحلة (بمصر) درس النحو وتوفي بالقاهرة. له شعر حسن وكتب، منها (أرجوزة في العروض - خ) سماها (الجوهرة الفريدة) في دار الكتب، و (مختصر طبقات النحاة للزبيدي - خ)

---

(١) بغية الوعاة ٧٨ ومذكرات الميمني - خ. والوافي ٤: ١٨١ والفوات ٢: ٤٨٣ الطبعة الثانية.

(٢) الحلة السيراء ٢٥٣. المشرع الروي ٢: ٢ - ١١.." (٢٢٢٢)

"متصوف شاعر. من أهل تعز (باليمن) ووفاته فيها.

له (ديوان شعر - خ) ، رأيته في خزانة الفاتيكان (رقم ٢٩٢) جاء نسبه في أوله: (محمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم بن محمد الشهير بالسودي والهادي) ومنه نسخة في دار الكتب وفي شعره جودة وطلاوة، وأكثره على طريقة أهل التصوف، أورد صاحب النور السافر طائفة كبيرة منه.

والسودي نسبة إلى قرية (سودة مشضب) على ثلاث مراحل من صنعاء، ونسبه يرجع إلى بني شمر وهم من أولاد كندة. وله كتاب (الذخيرة في تعبير الرؤيا - خ) في أوقاف بغداد (٥٥١٨) وفي استمبول، وفي

(٢٢٢٢) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢٨٢/٦

شستربتي (٤٠٣٥) (١) .

ابن عراق

(٨٧٨ - ٩٣٣ هـ = ١٤٧٣ - ١٥٢٦ م)

محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عراق، شمس الدين، أبو علي الكناني الدمشقي: باحث، كان يلقب بشيخ الإسلام. ولد في دمشق ونشأ وجيها شجاعا انفرد بالفروسية. واشتغل بالصيد والشطرنج والنرد والتنعم، ثم انقطع الى العلم، وسكن بيروت. وتصوف، وحج فجاور بالحرمين، واشتهر وانتفع الناس بعلمه. وتوفي بمكة فخرج أميرها (أبونمى) في جنازته. من مصنفاته (هداية الثقلين في فضل الحرمين) و (السفينة العراقية) و (المنح العامية والنفحات المكية) و (شرح العباب) في فقه الشافعية، لم يتم، و (مواهب الرحمن) و (جوهرة الخواص - خ) رسالة في علم المواعظ، و (كشف الحجاب برؤية الجناب - خ) (٢) .

---

(١) النور السافر ١٥٥ ودار الكتب ٣: ١٥١ وخزائن الأوقاف ٣٣٧ وطوبقبو ٣: ٨٨٣.

(٢) التراجم لمحمد باب الدين - خ. والسنا الباهر - خ. والنور السافر ١٩٢ وشذرات ٨: ١٩٦ والكواكب السائرة ١: ٥٩ و Brock ٢ :٣٦ (٣٣٢) وهو فيه بتشديد الراء، خطأ.." (٢٢٢٣)

"- خ) و (نشوة السلافة - خ) جزآن في مجلد واحد، مستدرك على سلافة العصر. منه ثلاث مخطوطات في النجف، إحداها في مكتبة آية الله الحكيم العامة. وله (الريحانة في علم العربية) و (ديوان شعر) (١) .

الهوزالي

(٠٠٠ - ١١٦٢ هـ = ٠٠٠ - ١٧٤٩ م)

محمد بن علي بن إبراهيم الهوزالي: فقيه من المالكية. من أهل سوس بالمغرب. تعلم في تامجروت وألف كتبا بالعربية والشلحية (لغة بربر المغرب) منها (رجز في الفقه) شرحه التامودزتي (الحسن بن مبارك - انظر ترجمته) و (رجز) آخر بالشلحة سماه (بحر الدموع) رآه المختار السوسي ولعله في خزانته (٢) .

أبو السعود

(٠٠٠ - ١١٧٢ هـ = ٠٠٠ - ١٧٥٨ م)

محمد (أبو السعود) بن علي إسكندر السيد الشريف: فقيه حنفي مصري. له (عمدة الناظر على الأشباه

(٢٢٢٣) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٦/٢٩٠

والنظائر - خ) في التيمورية (٣) .

ابن المحب الطبري

(١١٠٠ - ١١٧٣ هـ = ١٦٨٩ - ١٧٦٠ م)

محمد بن علي بن فضل بن عبد الله، ابن المحب الطبري، الحسيني الشافعي المكي: مؤرخ، يلقب بالجمال الأخير. من فضلاء مكة، مولده ووفاته فيها. كان إمام المقام الإبراهيمي بها. من كتبه (عقود الجمان في سلطنة آل عثمان) و (إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن - خ) في مجلد كبير، بمكة، و (الحجة الناهضة في إبطال مذهب

---

(١) معارف الرجال ٣: ٨٠ في الهامش. وماضي النجف ٣: ٤١٣.

(٢) المعسول ١٩: ١٤.

(٣) الخزانة التيمورية ٣: ١٣٦.." (٢٢٢٤)

"لمصطفى النحاس فعفي عنه. وسجن ثانية (١٩٤٩) بأمر رئيس الوزراء إبراهيم عبد الهادي. وأطلقه حسين سري في السنة نفسها. ودون أخباره في كتب نشرها بمصر، منها (نظرات الشورى) و (أوراق مجموعة) و (معتقل هاكستب) و (ظلام السجن) وله (ذكرى الأمير شكيب أرسلان - ط) و (رسائل بورقيبة وخمسون عاما في القضايا العربية - ط) ولما قامت ثورة عبد الناصر (١٩٥٢) بمصر لم يكن فيها بأسعد مما كان قبلها وغادرها إلى بيروت (١٩٥٥) وتوفي بها (١) .

المرزوقي

(٠٠٠ - ١٣٥٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٣٦ م)

محمد عليان المرزوقي الشافعي: فاضل مصري. ولد في كفر (علي غالي) بالشرقية، وتعلم بالأزهر، وتوفي بالقاهر. له كتب، منها (اللؤلؤ المنظوم في مبادئ العلوم - ط) و (مشاهد الإنصاف على شواهد الكشاف) و (خلاصة ما يرام من علم الكلام) (٢) .

محمد عليش = محمد بن أحمد ١٢٩٩

ابن عمار

(٢٢٢٤) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٦/٢٩٦

(٤٢٢ - ٤٧٧ هـ = ١٠٣١ - ١٠٨٤ م)

محمد بن عمار المهري الأندلسي الشلبي، أبو بكر: وزير، شاعر هجاء، يلقب بذي الوزارتين.

جعله المعتمد بن عباد (صاحب غرب الأندلس) وزيرا له ومشيرا وجليسا، ثم خلع عليه خاتم الملك ولقبه بالإمارة، واستنابه على (مرسية) فعصى بها وتملكها، ونسب إليه البيتان المشهوران:

(مما يزهدني في أرض أندلس ... أسماء معتمد فيها ومعتضد)

---

(١) مجلة فلسطين العدد ١٦٢ وجريدة الحياة ٢٣ آب ١٩٧٤ وفوزي عطوي في الأديب: اكتوبر ١٩٧٤.

(٢) الأعلام الشرقية ٢: ١٧٣ ومعجم المطبوعات ١٦٣٤ وهو فيه: (محمد أبو عليان) .." (٢٢٢٥)

"ابن معن) وتوفي بميورقة. له تصانيف، منها (مناقل الفتنة) و (نظم السلوك في وعظ الملوك) و (سقيط الدرر ولقيط الزهر) في شعر ابن عباد، و (ديوان شعر) (١) .

ابن قزمان

(٠٠٠ - ٥٥٥ هـ = ٠٠٠ - ١١٦٠ م)

محمد بن عيسى بن عبد الملك بن عيسى، أبو بكر ابن قزمان: إمام الزجالين بالأندلس. وله شعر. وقد يلقب بابن قزمان الأصغر، تمييزا له عن عمه محمد بن عبد الملك (كاتب المتوكل صاحب بطليوس) . وهو من أهل قرطبة. كان يتردد إلى إشبيلية. وتناقل الناس أزجاله في أيامه، حتى قيل: روي له ببغداد أكثر مما كان يروى له بالأندلس. وقالوا: كان في أول شأنه مشتغلا بالنظم المعرب، فرأى نفسه يقصر عن أفراد عصره، كابن خفاجة وغيره، فعمد إلى طريقة لا يجاريه فيها أحد منهم، فصار إمام أهل الزجل المنظوم بكلام العامة في الأندلس. له (إصابة الأغراض في ذكر الأعراض - ط) بالتصوير الشمسي وهو جزء من ديوان أزجاله. وكان أزرق العينين أشقر الشعر (٢) .

ابن أصبغ

(٥٦٣ - ٦٢٠ هـ = ١١٦٨ - ١٢٢٣ م)

محمد بن عيسى بن محمد بن أصبغ، أبو عبد الله بن المناصف الأزدي القرطبي، نزيل إفريقية:

---

(١) التكملة لابن الأبار ١٤٥ وفوات الوفيات ٢: ٢٦٠ وفيه: كتابه (سقيط الدرر) في شعر (بني عباد) والصواب (ابن عباد) والتصحيح من الإعلام لابن قاضي شهبة - خ.

(٢٢٢٥) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٦/٣١٠

(٢) المغرب في حلى المغرب ١: ١٠٠ و ١٦٧ وفي هامشه: (خلط صاحب النفح بينه وبين عمه محمد بن عبد الملك وتبعه سيبولد C E Sybold في هذا الخلط) . واقرأ ما كتبه سيبولد، في دائرة المعارف الإسلامية ١: ٢٦٢ وانظر. Journal Asiatique T ٢٢٧P ١٣١. ومجلة الكتاب ٤: ١٠٣٧ وممن سماه (محمد بن عبد الملك) Brock ١: ١٣١ (٢٧٢ S ١) :٤٨١..." (٢٢٢٦)

"الشلحي

(٠٠٠ - ٤٢٣ هـ = ٠٠٠ - ١٠٣٢ م)

محمد بن محمد بن سهل الشلحي العكبري، أبو الفرج: كاتب، من كبار الفضلاء. له كتاب (الخراج) و (النساء الشواعر) و (المجالسات) و (أخبار ابن قريعة) و (الرياضة) و (الإنشاء) و (تحف المجالس) و (بدائع ما نجم من متخلفي كتاب العجم) (١) .

شيخ الشرف

(٠٠٠ - ٤٣٧ هـ = ٠٠٠ - ١٠٤٥ م)

محمد بن محمد بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب، أبو الحسن العلوي الحسيني، يلقب بشيخ الشرف، ويقال له (العبيدي) نسبة الى جده، والعقدي أو ابن عقدة: عالم بالأنساب. من أهل بغداد، أقام مدة في الموصل. وعاش نحو مئة عام.

ويقال: توفي في دمشق. قال الصفدي: كان فريدا في علم الأنساب، له (تصانيف) كثيرة وشعر.

من كتبه (تهذيب الأنساب، ونهاية الأعقاب - خ) (٢) .

أبو طالب البزاز

(٣٤٦ - ٤٤٠ هـ = ٩٥٧ - ١٠٤٩ م)

محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز، أبو طالب: راوي الأحاديث المعروفة بالغيلانيات التي خرجها له الدارقطني، وهي من أعلى الحديث إسنادا وأحسنه. منها مخطوطة جيدة

قديمة، أحد عشر جزءا في مجلد واحد، سميت (فوائد البزاز) رأيتها

---

(١) الوافي بالوفيات ١: ١١٦ وفي القاموس: شلح. بالكسر: قرية قرب عكبراء.

(٢٢٢٦) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٦/٣٢٢

(٢) الوافي بالوفيات ١: ١١٨ ولسان الميزان ٥: ٣٦٦ وفيه روايتان في وفاته: سنة ٤٣٦ و ٤٣٧ والذريعة ٤: ٥٠٨ وهو فيه (العبيدلي) ووفاته سنة ٤٣٥.." (٢٢٢٧)

"أبي القاسم عبد الوهاب بن الحسن ابن بركات المهلبي، ابتدأه بقوله: (نظمت مثلث قطرب في قصيدة قلتها أبياتا على حروف المعجم إلخ) (١) .

العياشي

(٠٠٠ - نحو ٣٢٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٩٣٢ م)

محمد بن مسعود العياشي السلمي، أبو النضر: فقيه، من كبار الإمامية. من أهل سمرقند، اشتهرت كتبه في نواحي خراسان اشتهارا عظيما، وهي تزيد على مئتى كتاب، أورد ابن النديم أسماء أكثرها. من كتبه (تفسير العياشي - خ) نصفه الأول (٢) .

ابن أبي الخصال

(٤٦٥ - ٥٤٠ هـ = ١٠٧٣ - ١١٤٦ م)

محمد بن مسعود بن طيب بن فرج ابن أبي الخصال خلصة الغافقي، أبو عبد الله: وزير أندلسي، شاعر، أديب، يلقب بذي الوزارتين. ولد بقرية (فرغليط) من قرى (شقورة) وسكن قرطبة وغرناطة. وأقام مدة بفاس. وتفقه وتأدب حتى قيل: لم ينطلق اسم كاتب بالأندلس على مثل ابن أبي الخصال. له تصانيف، منها (مجموعة

---

(١) وفيات الأعيان ١: ٤٩٤ وتاريخ بغداد ٣: ٢٩٨ وطبقات النحويين ١٠٦ وبغية الوعاة ١٠٤ ونزهة الالبا ١١٩ وفهرست ابن النديم ٥٢ وشذرات الذهب ٢: ١٥ ومعجم المطبوعات ١٥١٧ وفيه، كما في كشف الظنون ١٥٨٦ ما يوهم أن (المثلثات) التي مطلعها: (يا مولعا بالغضب) هي من نظم قطرب، مع أن ناظمها، وهو سديد الدين المهلبي البهنسي، المتوفى سنة ٦٨٥ يقول في ختامها:

(لما رأيت دله ... وهجره ومطله)

(نظمت في وصفي ... له مثلثا لقطرب)

وانظر Brock ١: ١٠١ (١٠٣ S ١) :١٦١. وفي فهرست الأمبروزيانة Catalogo dei Manoscritti Arabi رقم الكتاب ٤٧١ (نظم لمحمد بن علي بن زريق في شرح قصيدة المثلثات) .

(٢٢٢٧) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢١/٧

(٢) الفهرست لابن النديم ١: ١٩٤ والنجاشي ٢٤٧ وسفينة البحار ٢: ٣٠١ ومنهج المقال ٣١٩ والذريعة ٤: ٢٩٥.." (٢٢٢٨)

"معصوم

(٠٠٠ - ١٠١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٦٠٦ م)

محمد معصوم بن إبراهيم بن سلام الله بن عماد الدين مسعود الحسيني: فاضل. هو جد الأديب (ابن معصوم) صاحب (سلافة العصر) ترجم له حفيده في السلافة ونعته بالأمير، وقال: كان يلقب سلطان الحكماء وسيد العلماء. له مصنفات منها (إثبات الواجب) وهو ثلاث نسخ: كبير ووسط وصغير (١) .

محمد بن معصوم

(٠٠٠ - ١٢٥٥ هـ = ٠٠٠ - ٩ (١٨٣ م)

محمد بن (ميرزا) معصوم الرضوي: فقيه إمامي، من أهل المشهد الرضوي. له (مصابيح الفقه) و (رجال الحديث) ورسائل وحواش. توفي في قم (بإيران) (٢) .

المعطى الشرقاوي

(٠٠٠ - ١١٨٠ هـ = ٠٠٠ - ١٧٦٦ م)

محمد المعطى بن محمد الصالح، أبو عبد الله الشرقاوي (أو الشرقي) العمراوي، ويقال له البجعدي: فقيه مالكي، من متصوفي زاوية (أبي الجعد) بتادلا، في المغرب، ووفاته بها.

صنف (ذخيرة الغني والمحتاج في صاحب اللواء والتاج - خ) أربعة أجزاء منه، في خزانة الرباط. في السيرة النبوية والصلوات، قيل: هو في أكثر من سبعين مجلدا، أكبر مجموعة منها كانت في خزانة الكتاني، قبل نقلها من فاس. ولمحمد بن عبد الكريم العيدوني، كتاب (يتيمة العقود الوسطى - خ) في سيرته وأخبار صلحاء المغرب، في الرباط (٣٠٥ ك) اختصره محمد المكي بن محمد المعطى،

---

(١) سلافة العصر ٤٩٨.

(٢) أحسن الوديعة ١٥ والذريعة ٢: ٢٤٢.." (٢٢٢٩)

"ومثله الأسود بن سريع، وعكراش بن ذؤيب (١) .

٤ - مرة بن عوف بن سعد، من بني ذبيان، من غطفان: جد جاهلي. من نسله هرم بن سنان (ممدوح

(٢٢٢٨) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٧/٩٥

(٢٢٢٩) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٧/١٠٦

زهير) في الجاهلية، ويحيى بن معين المري من أئمة الحديث، والجنيد بن عبد الرحمن (من الولاة بخراسان) وخريم الناعم، والحارث بن ظالم، والنابغة الذبياني (وكان له عقب بمصر) وابن ميادة الشاعر، وبطون كثيرة. قال ابن حزم: ودار بني مرة بالأندلس إلبيرة. (٢) Elvira

٥- مرة بن كعب بن لؤي، من مضر، من عدنان: جد جاهلي من سلسلة النسب النبوي، يكنى أبا يقظة، من نسله بنو يقظة وبنو مخزوم وبنو تميم (٣) .

٦ - مرة بن مالك بن أوس، من الأزد: جد جاهلي. يقال لبنيه (الجعادرة) منهم أبو قيس بن الأسلت (صيفي بن عامر) المتقدمة ترجمته، وهو الذي يقول:

(أسعى على جل بني مالك ... كل امرئ في شأنه ساع)

وفي القاموس: الجعدر، القصير، والجعادرة بنو مرة بن مالك بن أوس (٤) .

٧ - مرة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم: جد جاهلي. يلقب بالعم، ويقال لبنيه (العميون) نزلوا بالبصرة في خلافة عمر. وكان لهم بلاء حسن في الفتوح، ثم سكنوا (الأهواز) وشك بعض النسابين في (عروبتهم) قال

---

(١) اللباب ٣: ١٣٠ وجمهرة الأنساب ٢٠٦ والإصابة: ت ١١٤٩ و ١٦١ و ٥٦٣٩.

(٢) جمهرة الأنساب ٢٤٠ - ٢٤٣ واللباب ٣: ١٢٩ وهو في السبائك ٤٩ (مرة بن عوف بن ذبيان) وكرره في الصفحة نفسها بزيادة (سعد) بعد عوف، كأنهما شخصان، وهما واحد كما في المصادر الأخرى.

(٣) الكامل لابن الأثير ٢: ٩ والطبري ٢: ١٨٥ وجمهرة الأنساب ١٢.

(٤) السبائك ٧٠ والتاج ٣: ١٠٤ وفيه تعليل آخر لتسميتهم بالجعادرة، قال: منهم بنو زيد بن عمرو، وزيد بن مالك بن ضبيعة، يقال لهم (كسر الذهب) ويقال: كانوا إذا أجاروا أحدا قالوا: (جعدر حيث شئت) أي اذهب." (٢٢٣٠)

"شديدا، وانهزم أصحابه فتوارى. وشهد (صفين) مع معاوية، ثم أمنه علي، فأتاه فبايعه. وانصرف إلى المدينة فأقام إلى أن ولي معاوية الخلافة، فولاه المدينة (سنة ٤٢ - ٤٩ هـ وأخرجه منها عبد الله بن الزبير، فسكن الشام. ولما ولي يزيد ابن معاوية الخلافة وثب أهل المدينة على من فيها من بني أمية فأجلوهم إلى الشام، وكان فيهم مروان. ثم عاد إلى المدينة. وحدثت فتن كان من أنصارها، وانتقل إلى الشام مدة ثم سكن تدمر. ومات يزيد وتولى ابنه معاوية بن يزيد ثم اعتزل معاوية الخلافة، وكان مروان قد أسن فرحل إلى الجابية (في شمالي حوران) ودعا إلى نفسه، فبايعه أهل الأردن (سنة ٦٤) ودخل الشام فأحسن تدبيرها،

(٢٢٣٠) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢٠٦/٧

وخرج إلى مصر وقد فشت في أهلها البيعة لابن الزبير، فصالحوا مروان، فولى عليهم ابنه (عبد الملك) وعاد إلى دمشق فلم يطل أمره، وتوفي فيها بالطاعون. وقيل: غطته زوجته (أم خالد) بوسادة وهو نائم، فقتلته. ومدة حكمه تسعة أشهر و ١٨ يوما. وهو أول من ضرب الدنانير الشامية وكتب عليها (قل هو الله أحد) وكان يلقب (خيط باطل) لطول قامته واضطراب خلقه. وكان نقش خاتمه: (العزة لله) قاله الصاحب في عنوان المعارف ١٤ (١) .

---

(١) الإصابة: ت ٨٣٢٠ وأسد الغابة ٤: ٣٤٨ وتهذيب ١٠: ٩١ والجمع ٥٠١ وابن الأثير ٤: ٧٤ والطبري ٧: ٣٤ و ٨٣ والبدء والتاريخ ٦: ١٩ وفيه: هو أول من أخذ الخلافة بالسيف.
وأسماء المغتالين من الأشراف: في نوادر المخطوطات ٢: ١٧٤ وفيه قصة موته خنقا.
والسالمي ١: ١٧٣ وتاريخ الخميس ٢: ٣٠٦ وفيه: (أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو صبي، وولي نيابة المدينة مرات، وهو قاتل طلحة بن عبيد الله. وكان كاتب السر لعثمان، وبسببه جرى على عثمان ما جرى) وفيه أيضا: يقال له (ابن الطريد) لأن النبي صلى الله عليه وسلم طرد أباه الحكم إلى بطن وج (بالطائف) إذ كان يغمز عليه ويفشي سره، فقال: لا يساكنني، فلم يزل فيها إلى أيام عثمان فرده إلى المدينة إلى المدينة وكان ذلك مما نقم على عثمان. وفي معجم قبائل العرب ٣: ١٠٧٨ من نسله (المراونة) كانوا في صعيد مصر، ومن منازلهم في الشام (دابق) إحدى قرى حلب. وفي معجم الشعراء للمرزباني ٣٩٦ قطعتان من شعره.." (٢٢٣١)

"(وهما من رؤوس الأزارقة) فحقدوا عليه. فبينما هو مسترسل في خطبته، يأمر بالسنة وينهى عن الفتنة، أحاطوا به، وهو غافل عنهم، فقتلوه. ولنافع
(فتكنا بمسعود بن عمرو لقيله ... لبيبة: لا تخرج من السجن نافعا)
وبيبة (بفتح فسكون، كعيبة) عامل البصرة. ورواة الأخبار مختلفون في أكثر هذه الحوادث، يروونها على وجوه شتى (١) .

مسعود بن عون
(٠٠٠ - ٤٥ هـ = ٠٠٠ - ٦٦٥ م)
مسعود بن عون بن المنذر بن النعمان أبي قابوس ابن ماء السماء اللخمي، أبو النعمان: أمير بني لخم في العراق. صارت إليه الإمارة بعد مقتل أبيه. وحضر فتح دمشق. ثم حضر واقعة مرج الديباج ووقائع اليرموك، قال عوف ابن مالك الأشجعي: ووالله لقد قاتل هو ومن معه من لخم وجذام، وكانوا زهاء ألف وخمسمائة

(٢٢٣١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢٠٧/٧

فارس، قتالا شديدا وصبروا صبرا حسنا. وحضر فتح بيت المقدس. وظهرت منه في حرب قنسرين شجاعة عجيبة. ولما تم فتح حلب أرسله أبو عبيدة في أول جيش أرسل لغزو الروم بأنطاكية، وفتحها. وأقام بعد ذلك، بأهله في بلاد (المعرة) وكان يلقب بقحطان. وله شعر (٢) .

مسعود الكواكبي = مسعود بن أحمد ١٣٤٨.

---

(١) أسماء المغتالين من الأشراف، في نوادر المخطوطات ٢: ١٧١ ونقائض جرير والفرزدق ١١٣ وانظر فهرسته. وفيه: كان يقال للعتكي (قمر العراق) وفى مكان: (القمر) . وهو في جمهرة الأنساب ٣٥٠ (الغمر) بفتحة على الغين وسكون على الميم، وفي الجمهرة أيضا: كانت بسببه حرب تميم والأزد.
وله عقب بتبريز. والكامل لابن الأثير ٤: ٥٣ - ٥٥ ورغبة الآمل ٢: ١٢٥ - ١٢٨ ثم ٧: ٢٣٢.
(٢) روض الشقيق ٢٤٠ و ٢٤١.." (٢٢٣٢)
"أمير قائد، من أبطال عصره. من بني أمية في دمشق، يلقب بالجرادة الصفراء. له فتوحات مشهورة.
سار في مئة وعشرين ألفا لغزو القسطنطينية في دولة أخيه (سليمان) وبنى (مسجد مسلمة) بالقسطنطينية (؟) (١) سنة ٩٦ وولاه أخوه (يزيد) إمرة العراقين ثم أرمينية.
وغزا الترك والسند سنة ١٠٩ هـ ومات بالشام. وإليه نسبة (بني مسلمة) وكانت منازلهم في بلاد الأشمونيين (بمصر) قال الذهبي: كان أولى بالخلافة من سائر إخوته (٢) .

مسلمة بن القاسم
(٢٩٣ - ٣٥٣ هـ = ٩٠٥ - ٩٦٤ م)
مسلمة بن القاسم بن إبراهيم بن عبد الله بن حاتم، أبو القاسم: مؤرخ أندلسي، من العلماء بالحديث.
من أهل قرطبة. قام برحلة واسعة، وعاد إلى بلده فكف بصره. له كتب، منها (التاريخ الكبير) و (تاريخ في الرجال، شرط فيه أن لا يذكر إلا من أغفله البخاري في تاريخه، و (ما روى الكبار عن الصغار) و (الخط في التراب) وهو ضرب من القرعة (٣) .

السجلماسي
(... - نحو ١٢٤٠ هـ = ... - نحو ١٨٢٥ م)
مسلمة بن محمد بن عبد الله الحسني: من أمراء البيت السجلماسي العلوي بالمغرب. كان مقيما في بلاد

(٢٢٣٢) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢١٩/٧

(الهبط) وبلغه مقتل أخيه المولى يزيد (بمراكش) سنة ١٢٠٦ هـ فبايعه أهل الهبط وبعض

---

(١) الاستفهام موضوع من جانب المشرف.

(٢) تهذيب التهذيب ١٠: ١٤٤ ونسب قريش ١٦٥ وسير النبلاء - خ. المجلد الرابع.

ودول الإسلام ١: ٦٢ في وفيات سنة (١٢١) . ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٣٩ وابن العبري ١٩٦ - ١٩٩ ورغبة الآمل ٥: ١٦ و ٦٤ و ١١٨ ونوادر المخطوطات ١: ٣١٤ والمرزباني ٣٧٢.

(٣) لسان الميزان ٦: ٣٥.." (٢٢٣٣)

"علامة بالأنساب، غزير المعرفة بالتأريخ. كان أوجه قريش مروءة وعلما وشرفا. وكان ثقة في الحديث، شاعرا. ولد بالمدينة، وسكن بغداد، وتوفي بها. له كتاب (نسب قريش - ط) و (النسب الكبير) و (حديث مصعب - خ) في شستربتي (٣٨٤٩) (١) .

مصعب بن عمير

(٠٠٠ - ٣ هـ = ٠٠٠ - ٦٢٥ م)

مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف، القرشي، من بني عبد الدار: صحابي، شجاع، من السابقين إلى الإسلام. أسلم في مكة وكتم إسلامه، فعلم به أهله، فأوثقوه وحبسوه، فهرب مع من هاجر إلى الحبشة، ثم رجع إلى مكة. وهاجر إلى المدينة، فكان أول من جمع الجمعة فيها، وعرف فيها بالمقرئ، وأسلم على يده أسيد بن حضير وسعد ابن معاذ. وشهد بدرا. وحمل اللواء يوم أحد، فاستشهد. وكان في الجاهلية فتى مكة، شبابا وجمالا ونعمة، ولما ظهر الإسلام زهد بالنعيم. وكان يلقب (مصعب الخير)

ويقال: فيه وفي أصحابه نزلت الآية (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) (٢) .

مصعب الوالبي

(٠٠٠ - ١٠٦ هـ = ٠٠٠ - ٧٢٤ م)

مصعب بن محمد الوالبي: أمير، ثائر. كان له شأن في العصر المرواني. طلبه أمير العراق (عمر بن هبيرة) وطلب جماعة معه، فخرج بهم مصعب واجتمعوا

---

(١) تهذيب التهذيب ١٠: ١٦٢ ونسب قريش: مقدمته. والمرزباني ٤٠٢ وتاريخ بغداد ١٣: ١١٢ ورغبة

(٢٢٣٣) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢٢٤/٧

الآمل ٦: ١٧٧ والفهرست لابن النديم، طبعة فلوجل ١: ١١٠ وفيه: توفي سنة ٢٣٣ وله ٩٦ سنة. وعنه ٢١٢: Brock S١.

) ٢) طبقات ابن سعد ٣: ٨٢ والإصابة: ت ٨٠٠٤ وصفة الصفوة ١: ١٥٢ وأسد الغابة ٤: ٣٦٨ وحلية الأولياء ١: ١٠٦.." (٢٢٣٤)

"الزندقة من نصارى الحيرة. وكان (منبه) نديما لطعيمة بن عدي (المتقدمة ترجمته) وحضر معه وقعة (بدر) ونحر منبه عشرا من الإبل، وقتله أبو قيس الأنصاري في تلك الوقعة. وكان له أخ اسمه (نبيه) شهد بدرا معه، وقتله المسلمون أيضا (١) .

منبه بن سعد

(... - ... = ... - ...)

منبه بن سعد بن قيس عيلان بن مضر: جد جاهلي. من الشعراء. لقبه (أعصر) وهو أبو قبائل (باهلة) و (غني) و (الطفاوة) من شعره:

(قالت عميرة: ما لرأسك، بعدما ... فقد الشباب، أتى بلون منكر؟)

(أعمير، إن أباك شيب رأسه ... كر الليالي واختلاف الأعصر)

قال المرزباني: فبهذا البيت سمي (أعصر) وقوم يقولون (يعصر) وليس بشئ (٢) .

منبه بن صعب

(... - ... = ... - ...)

منبه بن صعب بن سعد العشيرة: جد جاهلي يماني. كان يلقب بزبيد (بضم الزاي وفتح الباء) وهو ابن أخي (منبه بن أود) السابق. تقدمت له ترجمة أخرى في لقبه (زبيد) . من نسله عمرو بن معدى كرب الزبيدي (٣) .

المنتاب

(... - ... = ... - ...)

المنتاب بن عمرو بن زيد بن علاق بن عمرو ذي أبين (٤) بن ذي يقدم بن الصوار، من حمير:

---

(١) المحبر ١٦١ وانظر فهرسته.

(٢٢٣٤) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٧/٢٤٨

(٢) جمهرة الأنساب ٢٣٣ والمرزباني ٤٦٦.

(٣) منتخبات في أخبار اليمن ٤٥ وانظر ترجمة (زبيد) المتقدمة ومصادرها.

(٤) ضبطه نشوان الحميري في شمس العلوم ١: ٢٠٤ بكسر الهمزة، نصا، وهذه عبارته: (وبكسر."
(٢٢٣٥)

"الحيرة (نحو ٥٨٥ م) ومات زيد (نحو ٥٩٠ م) فخلفه ابنه (عدي ابن زيد) واستمر المنذر إلى أن قتل في وقعة له مع عرب الشام، بعين أباغ. وهو أبو (النعمان) المعروف ب أبي قابوس (١) .

المنذر بن النعمان

(٠٠٠ - نحو ١٥٤ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٤٧٣ م)

المنذر بن النعمان الأول ابن امرئ القيس بن عمرو اللخمي: أول (المناذرة) ملوك الحيرة والعراق. تولى بعد أبيه (نحو سنة ٤٣١ م) وبنى دير (حنة) في الحيرة، وكان ديرا عظيما.

وفي أيامه حاصر الروم مدينة نصيبين فقهرهم المنذر. وزحف إلى سورية فأوغل في أراضيها.

ثم زحف يريد القسطنطينية فحدث اضطراب في عسكره، فعقد الصلح مع الروم وعاد إلى الحيرة مقر ملكه . (٢)

المنذر المغرور

(٠٠٠ - ١٢ هـ = ٠٠٠ - ٦٣٣ م)

المنذر بن النعمان الثالث ابن المنذر الرابع بن المنذر بن امرئ القيس اللخمي: آخر المناذرة أصحاب الحيرة في الجاهلية. يلقب بالمغرور. وليها بعد (زاديه بن ماهان) الهمذاني الفارسي.

ولم تطل مدته، قيل:

---

(١) الأغاني ٢: ٢٠ والعرب قبل الإسلام، لزيدان ٢٠٩ وتاريخ العرب قبل الإسلام ٤: ١١٤ وحمزة ٧٣ وابن خلدون ٢: ٢٦٥ واليعقوبي ١: ١٧٢ وفي المحبر ٣٥٩ أن (السهرب الفارسي) ملك عاما، بين قابوس والمنذر، وأن مدة المنذر في الملك أربع سنين. خلافا لما يفهم من سياق أخباره في الأغاني. ونسبه في النقائض ٢٩٨

(المنذر بن المنذر بن النعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن نصر) وانظر النويري ١٥: ٣٢١ ومعجم البلدان ١: ٦٩.

(٢٢٣٥) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٧/٢٩٠

(٢) حمزة ٦٩ والمحبر ٣٥٩ والعرب قبل الإسلام ٢٠٥ والمسعودي طبعة باريس ٣: ١٩٩ وفيه: (وأمه الفراسية بنت مالك بن المنذر من آل نصر) . وابن الأثير ١: ١٤٠ ومعجم البلدان: دير حنة.." (٢٢٣٦)
"الملك الأشرف
(٦٢٧ - ٦٦٢ هـ = ١٢٣٠ - ١٢٦٣ م)
موسى (الأشرف) بن إبراهيم (المنصور) بن الملك المجاهد أسد الدين شيركوه ابن ناصر الدين محمد ابن أسد الدين شيركوه الكبير: ملك حمص والرحبة. يلقب مظفر الدين. ورث الملك عن آبائه المسمين في نسبه. وكانت ولايته سنة ٦٤٤ وحارب التتار، وكانوا في ستة آلاف وهو في ألف وخمسمائة، وكسرهم. فنبل قدره وتحدث الناس بشجاعته. وكان موصوفا بالحزم والدهاء، من الكرماء الأغنياء المترفين. وهو الذي تزوج أمة اللطيف العالمة المشهورة. توفي بحمص، قيل: مسموما. وهو آخر من ملك من أسرته. وصارت مملكة (حمص) بعده إلى الدولة الظاهرية (١) .

موسى الكحال
(٠٠٠ - ٨٧٩ هـ = ٠٠٠ - ١٤٧٤ م)
موسى بن إبراهيم بن موسى بن محمد، شرف الدين، أبوالنجا، البلداني الشافعي: طبيب كحال.
نسبته الى يلدا (من قرى دمشق) له تآليف، منها (الرسالة النورية في أمراض العين الكلية - خ) أولها: (وبعد فهذه مسائل جليلة في ورقات قليلة قد جمعتها في أحوال العين إلخ) في ٤٧ صفحة من القطع الصغير، كتبت بخط ولده محمد بن موسى الطبيب (سنة ٩٠٧) لولده عبد اللطيف (طبيب الدين الكحال) كما جاء على نسخة. وهي عندي. وله (الجوهر النفيس بشرح منظومة الرئيس - خ) وهو شرح لمنظومة ابن سينا التي أولها:
(الطب حفظ صحة، برء مرض ... من سبب في بدن منه عرض)

---

(١) مرآة الجنان ٤: ١٦٠ والشذرات ٥: ٣١١ والبداية والنهاية ١٣: ٢٤٣.." (٢٢٣٧)
"نفيل بن حبيب
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)
نفيل بن حبيب الخثعمي: شاعر جاهلي. يلقب بذي اليدين. كان من أدلة " أبرهة " الحبشي في زحفه على مكة. تنسب له أبيات في يوم الفيل (١) .

(٢٢٣٦) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢٩٥/٧
(٢٢٣٧) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣١٩/٧

نفيل بن عبد العزى

(٠٠٠ - نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٥٧٥ م)

نفيل بن عبد العزى بن رياح، من بني عدي بن كعب، من قريش: أحد قضاة العرب في الجاهلية. كانت قريش تتحاكم إليه في خصوماتها ومنافراتها. وله في ذلك أخبار. وهو جد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (٢) .

نفيل بن عمرو

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

نفيل بن عمرو بن كلاب، من بني عامر بن صعصعة: جد جاهلي. كان لبنيه شرف في الجاهلية والإسلام. قال القطامي:

" من البيض الوجوه بني نفيل ... أبت أخلاقهم إلا ارتفاعا "

منهم خويلد بن نفيل (قال ابن حزم: كان سيدا، يطعم بعكاظ) وزفر بن الحارث (القائم بالجزيرة أيام مروان) ويزيد بن عمرو بن الصعق (الشاعر) ومسلم بن سعيد بن أسلم (ولي خراسان، هو وأبوه قبله) (٣) .

نفيلة الجرهمي

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

نفيلة بن عبد المدان، من بني جرهم، من قحطان: ملك مكة والطائف واليمامة

---

(١) الحيوان، تحقيق هارون ٧: ١٩٩ وألقاب الشعراء، في نوادر المخطوطات ٢: ٣٢٧.

(٢) نسب قريش ٣٤٧ والمحبر ١٣٣، ١٧٣، ٣٠٦.

(٣) الجمحي ٤١٢ وجمهرة الأنساب ٢٦٩ - ٢٧٠.." (٢٢٣٨)

"سمرقند وبخارى في صباه (سنة ١٢٥٤هـ له كتب، منها " خزانة الحواشي لإزاحة الغواشي - ط" "حاشية على التوضيح شرح التنقيح، و " ناظورة الحق في فرضية العشاء إن لم يغب الشفق - ط" و"عقيدة شهاب الدين - ط " (١)

(٢٢٣٨) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٤٥/٨

هارون بن جعفر

(٠٠٠ - نحو ٢٤٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٦٠ م)

هارون بن جعفر بن إبراهيم، من نسل جعفر بن أبي طالب: شاعر. كان في أيام المتوكل العباسي. وأكثر من الرد على الزبير بن بكار في هجائه لآل أبي طالب. قال المرزباني: يلقب " عضرفط " لبيت قيل فيه (٢) .

أبو بشر البزاز

(٠٠٠ - ٢٤٩ هـ = ٠٠٠ - ٨٦٣ م)

هارون بن حاتم التميمي، أبو بشر البزاز: من قدماء المؤرخين، مقرئ، له اشتغال بالحديث.

من أهل الكوفة. أخذ القراآت عنه جماعة. واختلف علماء الحديث في توثيقه، فعده ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: أسأل الله السلامة! أما تاريخه، فقال ابن الجزري: جمع " تاريخا " وقال ابن حجر: وقع لنا تاريخه. قلت: وفي دار الكتب الظاهرية بدمشق " أوراق - خ " في " التاريخ " تبدأ بزمن علي بن أبي طالب وتنتهي بآخر الدولة الأموية، كتبت في أوائل المئة السادسة للهجرة، يرجح أنها بقية من تاريخه، لورود اسمه على ظاهرها (٣) .

المروزي

(٠٠٠ - ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ - ٨٥٤ م)

هارون بن خالد المروزي: وال،

---

(١) الأعلام الشرقية ٢: ١٩١ ومعجم المطبوعات ١٧٢٨.

(٢) المرزباني ٤٨٤.

(٣) ميزان الاعتدال ٣: ٢٤٦ ولسان الميزان ٦: ١٧٧." (٢٢٣٩)

"" ماه الكوفة " وقصبتها الدينور. وخلع " القاهر " وولي الخلافة " الراضي بالله " ابن المقتدر (سنة ٣٢٢) ورأى هارون أنه أحق بالدولة من غيره من القواد، لقرابته من الراضي، فكاتب بعض القواد يعدهم الزيادة في الأرزاق. وزحف من الدينور إلى خانقين. وأراد دخول بغداد عنوة، فقاتله القواد المتغلبون، بعد أن استأذنوا الراضي، وقتلوه، وحملوا رأسه إلى بغداد (١) .

(٢٢٣٩) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٨/٦٠

هارون الرشيد

(١٤٩ - ١٩٣ هـ = ٧٦٦ - ٨٠٩ م)

هارون (الرشيد) ابن محمد (المهدي) ابن المنصور العباسي، أبو جعفر: خامس خلفاء الدولة العباسية في العراق، وأشهرهم. ولد بالري، لما كان أبوه أميرا عليها وعلى خراسان. ونشأ في دار الخلافة ببغداد. وولاه أبوه غزو الروم في القسطنطينية، فصالحته الملكة إيريني Irene وافتدت منه مملكتها بسبعين ألف دينار تبعث له إلى خزانة الخليفة في كل عام. وبويع بالخلافة بعد وفاة أخيه الهادي (سنة ١٧٠ هـ فقام بأعبائها، وازدهرت الدولة في أيامه. واتصلت المودة بينه وبين ملك فرنسة كارلوس الكبير الملقب بشارلمان (Charlemagne) فكان يتهاديان التحف. وكان الرشيد عالما بالأدب وأخبار العرب والحديث والفقه، فصيحا، له شعر أورد صاحب " الديارات " نماذج منه، له محاضرات مع علماء عصره، شجاعا كثير الغزوات، يلقب بجبار بني العباس، حازما كريما متواضعا، يحج سنة ويغزو سنة، لم ير خليفة أجود منه، ولم يجتمع على باب خليفة ما اجتمع على بابه من العلماء والشعراء والكتاب والندماء. وكان يطوف أكثر الليالي متنكرا. قال ابن دحية:

---

(١) النجوم الزاهرة ٣: ١٩٨ وانظر فهرسته. والكامل لابن الأثير: حوادث سنة ٣٢٢ وصلة تاريخ الطبري ٦٩ وانظر فهرسته.." (٢٢٤٠)

"وهو الذي أخذ الحلف من قيصر لقريش على أن تأتي الشام وتعود منها آمنة. وكان أحد الأجواد الذين ضرب بهم المثل في الكرم. وللشعراء فيه ما يؤيد هذا. ولد بمكة. وساد صغيرا فتولى بعد موت أبيه سقاية الحاج ورفادته (وهي إطعام الفقراء من الحجاج) ووفد على الشام في تجارة له، فمرض في طريقه إليها، فتحول إلى غزة (في فلسطين) فمات فيها، شابا. وبه يقال لغزة: " غزة هاشم " وإليه نسبة الهاشميين على تعدد بطونهم. ولصدر الدين شرف الدين، كتاب " هاشم وأمية في الجاهلية - ط " (١) .

المرقال

(٠٠٠ - ٣٧ هـ = ٠٠٠ - ٦٥٧ م)

هاشم بن عتبة بن أبي وقاص: صحابي، خطيب من الفرسان، يلقب بالمرقال. وهو ابن أخي سعد بن أبي وقاص. أسلم يوم فتح مكة. ونزل الشام بعد فتحها، فأرسله " عمر " مع ستة عشر رجلا من جند الشام، مددا لسعد بن أبي وقاص، في العراق. وشهد القادسية مع " سعد " وأصيبت عينه يوم اليرموك فقيل له " الأعور " وفتح جلولاء. وكان مع علي بن أبي طالب في حروبه.

(٢٢٤٠) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٦٢/٨

وتولى قيادة الرجالة في صفين، وقتل في آخر أيامها (٢) .

هاشم عيسى = هاشم بن حسين

هاشم بن فليتة

(٠٠٠ - ٥٤٩ هـ = ٠٠٠ - ١١٥٥ م)

هاشم بن فليتة بن القاسم بن محمد ابن جعفر:

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد. وطبقات ابن سعد ١: ٤٣ والمحبر: انظر فهرسته.

وابن الأثير ٢: ٦ والطبري ٢: ١٧٩ وثمار القلوب ٨٩ واليعقوبي: ١ ٢٠١ وغربال الزمان - خ. والنزاع والتخاصم ١٨ والنويري ١٦: ٣٣ - ٣٨.

(٢) ذيل المذيل ١٣ والأخبار الطوال ١٨٦ ورغبة الآمل ٣: ١١٢ - ١١٣ ومعجم ما استعجم ٣٩٠ ونسب قريش ٢٦٣ - ٦٤ ووقعة صفين ١٢٥ وانظر فهرسته. ومرآة الجنان ١: ١٠١.." (٢٢٤١)

"شريف حسني، كان أمير الحرمين. وإقامته بمكة. ولي بعد أبيه (سنة ٥٢٧ هـ ووقعت بينه وبين أمير الحاج العراقي فتنة سنة ٥٣٩ فنهب أصحاب " هاشم " الحج العراقي، بالحرم، وهم يطوفون ويصلون، قال ابن الأثير: ولم يرقبوا فيهم إلا ولا ذمة. واستتب له الأمر اثنين وعشرين عاما. وتوفي وهو في الإمارة (١) .

أبو النضر البغدادي

(١٣٤ - ٢٠٧ هـ = ٧٥١ - ٨٢٣ م)

هاشم بن القاسم بن مسلم بم مقسم الليثي، أبو النضر البغدادي: حافظ للحديث، من الثقات، خراساني الأصل. كان يلقب بقيصر. وكان أهل بغداد يفخرون به. أملى ببغداد أربعة آلاف حديث (٢) .

هاشم الخطاط

(١٣٣٥ - ١٣٩٣ هـ = ١٩١٧ - ١٩٧٣ م)

هاشم بن محمد بن درباس، أبو راقم القيسي البغدادي الخطاط: من كبار الخطاطين في العراق.

تعلم ببغداد ومصر وتركيا. وعمل خطاطا بمدرسة المساحة العامة ببغداد (١٩٣٧ - ١٩٦٠) ثم رئيسا

(٢٢٤١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٨/٦٦

لقسم الخط العربي والزخرفة الإسلامية في معهد الفنون الجميلة ببغداد. وأصدر " مجموعة خطية مدرسية " بخط الرقعة (١٩٤٦) و " قواعد الخط العربي - ط " وتوفي ببغداد. وأقيمت له حفلة تأبين، جمع ما قيل فيها، في كتاب " ذكرى عميد الخط العربي - ط " ولا يزال في مساجد بغداد كثير من آثاره الخطية (٣)
.

---

(١) النكت العصرية لعمارة اليمني ١: ٣١ - ٣٢ وخلاصة الكلام ٢٠ وابن ظهيرة ٣٠٨ والكامل لابن الأثير ١١: ٣٩ وقيل في وفاته: سنة ٥٥٠ أو ٥٥١ والصواب: في موسم الحج سنة ٤٩ كما في المصدر الأول، وكان عمارة معاصرا له، متصلا به وبابنه القاسم. وتقدم ضبط " فليتة "كسفينة، عن التاج ١: ٥٧٠.

(٢) تهذيب التهذيب ١١: ١٨.

(٣) وليد الأعظمي في مجلة المجمع العلمي العراقي ٢٣:." (٢٢٤٢)

"هانئ اللخمي

(٠٠٠ - ٢٣٨ هـ = ٠٠٠ - ٨٥٢ م)

هانئ بن مسعود بن أرسلان بن مالك اللخمي: أمير. يلقب بالغضنفر أبي الأهوال. انتدب المأمون العباسي أباه مسعودا لقتال القبط بمصر، فسار إليها من دمشق في جيش المأمون (سنة ٢١٦ هـ وتولى هانئ أمر اللخميين في غياب أبيه. ثم آلت إليه إمارتهم. وأقام في الشويفات (بلبنان) وقاتله " المردة " في جبل لبنان (سنة ٢٣١) فظفر بهم (١) .

سوتير

(١٢٦٤ - ١٣٤٠ هـ = ١٨٤٨ - ١٩٢٢ م)

هاينريش سوتير (Heinrich , Suter) : مستشرق سويسري. تعلم وعلم في زوريخ.

وبها قرأ العربية. وعني بتراجم علماء الهيئة والرياضيات من العرب، فوضع كتابا بالألمانية اشتمل على نيف وخمسمائة ترجمة، يعد من المراجع الموثوق بها عند المستشرقين.

أشار إليه بروكلمن عدة مرات. وله كتب أخرى وفصول في المجلات الألمانية كلها في الرياضيات وعلم الفلك عند العرب (٢) .

---

١٣٢ - ١٤٠ وجمهرة الأنساب ٣٠٤ ونقائض جرير والفرزدق، طبعه ليدن ٦٣٩ قلت: في أكثر المصادر

(٢٢٤٢) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٦٧/٨

أن هانئا - صاحب الترجمة - هو صاحب الأخبار - في ذي قار، وانفرد البكري، في معجم ما استعجم ١٠٤٣ بقوله: " ورئيس جماعة بكر يومئذ هانئ ابن قبيصة بن هانئ بن مسعود، ومن قال إنه جده هانئ بن مسعود فقد خطئ، لأنه لم يدرك يوم ذي قار " وهي رواية أبي عبيدة، كما في النقائض. وذكر البكري في ١١٧٩ أن " هانئ بن مسعود "كان رئيس بني ذهل بن شيبان، يوم أغاروا، في مكان يسمى " مبايض " على بني تميم، وهزموا تميما بعد أن قتلوا رئيسها " طريف بن تميم العنبري ".

(١) خطط الشام ١: ١٩٣ وروض الشقيق ٢٢٢، ٢٣٠، ٢٣١ وأخبار الأعيان ١١٨، ٦٥٠ - ٦٥٢.
(٢) علم الفلك لنلينو ٨٢ والمستشرقون ٨٨٣.." (٢٢٤٣)

"نبوية تشتمل على مسائل طبية " و " الكناش في الطب " و " الموجز البيمارستاني " ثلاثة عشر بابا، و " المقالة الأمينية في الأدوية البيمارستانية - خ " و " مقالة في الفصد - خ " و " مقالة في أصول التشريع عند المسيحيين - خ " و " اختيار كتاب الحاوي لحنين " و " اختصار شرح جالينوس لكتاب الفصول لأبقراط " و " ديوان رسائل " في مجلد ضخم، اطلع عليه ابن أبي أصيبعة، و " ديوان شعر " صغير وأشهر كتبه " الأقرباذين - خ ".

قال ابن العبري: " سأله ابنه قبل أن يموت بساعة: ما تشتهي؟ فقال: أن اشتهي! " (١) .

الفائزي

(٠٠٠ - ٦٥٥ هـ = ٠٠٠ - ١٢٥٧ م)

هبة الله بن صاعد الفائزي، شرف الدين: من وزراء دولة " المماليك البحرية " بمصر. كان في صباه نصرانيا يلقب بالأسعد، وأسلم. وخدم الملك " الفائز " إبراهيم بن أبي بكر، ونسب إليه.

وخدم بعده " الكامل " ثم ولده " الصالح " واستوزره " المعز " فتمكن منه تمكنا عظيما، حتى كان المعز يكاتبه بالمملوك. ولما قتل المعز، باشر الفائزي وزارة ابنه " المنصور " أياما، وقبض عليه سيف الدين " قطز " مدبر دولة المنصور، فمات في حبسه مخنوقا. وكان يوصف بسمو النفس، والأريحية، وكرم الطباع. وفيه يقول ناصر الدين ابن المنير (قاضي الإسكندرية) من قصيدة:

---

(١) طبقات الأطباء ١: ٢٥٩ - ٢٧٦ وسماه " هبة الله بن صاعد بن إبراهيم " خلافا للمصادر الآتية. وإرشاد الأريب ٧: ٢٤٣ ووفيات الأعيان ٢: ١٩١ وفيه: " توفي في صفر وقد ناهز المئة ". وفي الإعلام، لابن قاضي شهبة - خ.: " توفي في ربيع الأول وله أربع وتسعون سنة "كما في المصدر الأول. ومجلة

(٢٢٤٣) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٦٩/٨

المجمع العلمي العربي ٥: ٣٢١ وحكماء الإسلام ١٤٤ والمكتبة البلدية ٢ فهرس الأديان ٣ وابن العبري ٣٦٣ و Brock٢ ١:٦٤٢) ٤٨٧ S (١ : ٨٩١. وفهرس المخطوطات المصورة (الطب) ٢٣.."
(٢٢٤٤)

"ابن كامل

(٠٠٠ - ٥٦٩ هـ = ٠٠٠ - ١١٧٤ م)

هبة الله بن عبد الله بن كامل، أبو القاسم: داعي الدعاة بمصر للفاطميين (العبيديين) وقاضي القضاة في أواخر دولتهم. كان يلقب بفخر الأمناء. له علم بالأدب، وشعر. قال ابن قاضي شهبة: من كبار علماء الدولة المصرية، كان قاضي الخليفة العاضد. ولما زال ملكهم قبض عليه وقتل مصلوبا بمصر. وهو أحد الثمانية الذين سعوا في إعادة دولة بني عبيد، فشنقهم صلاح الدين (١) .

القفطي

(٦٠٠ - ٦٩٧ هـ = ١٢٠٣ - ١٢٩٧ م)

هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل، أبو القاسم، بهاء الدين القفطي: باحث مصري عارف بالتفسير والحديث، من فقهاء الشافعية. ولد بقفط (في الصعيد المصري) وتفقه بقوص وولي فيها أمانة الحكم، وتوجه إلى إسنا حاكما ومعيدا بالمدرسة العزية، فمدرسا. وترك القضاء أخيرا، فعكف على العبادة والعلم، إلى أن توفي بإسنا. من كتبه " نزهة الألباب في شرح عمدة الطلاب - خ " في الحديث، مجلدان، و " شرح الهادي - خ " في استمبول باسم " شفاء غلة الصادي في شرح كتاب الهادي " - في طوبقبو (٢: ٦٨٨) فقه، خمس مجلدات، و " الأنباء المستطابة في فضل الصحابة

الكامنة ٤: ٤٠١ والبداية والنهاية ١٤: ١٨٢ والسبكي ٦: ٢٤٨ وغاية النهاية ٢: ٣٥١ وإيضاح المكنون ١: ١٨١ والنجوم الزاهرة ٩: ٣١٥ ومفتاح السعادة ٢: ٢٢٤ و ٢٨: ٢ Buhar وكشف الظنون ١٠٤٤ وآصفية ميمنت ٣: ١٠٤٨ وطبقات المفسرين للداوودي - خ. واسم تفسيره فيه " " روضات الجنان و ٦٥: ١٥، ١٣٥: ٥ ١ Bankipore Part والكتبخانة ١: ٢٧٨ ومفتاح الكنوز ٤٠، ٥٣٣ و Brock٢ :١٠٥) ٨٦ S (٢ :١٠١.

(١) الروضتين ١: ٢٢٤ وشذرات الذهب ٤: ٢٣٥ وخريدة القصر: قسم شعراء مصر ١: ١٨٦ والإعلام

(٢٢٤٤) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٨/٧٢

لابن قاضي شهبة - خ. وسماه: " هبة الله بن كامل المصري " وقال: صلب في رمضان وهو صائم.." (٢٢٤٥)

"في الانصراف إلى اللذات. ومات في إربد (من بلاد الأردن) أو الجولان، بعد موت " قينة " له اسمها " حبابة " بأيام يسيرة، وحمل على أعناق الرجال إلى دمشق، فدفن فيها. وكان لحبابة، هذه، أثر في أحكام التولية والعزل، على عهده. ونقل الديار بكرى (في تاريخ الخميس) أنه: " مات عشقا " قال: " ولا يعلم خليفة مات عشقا غيره " وكان يلقب ب " القادر بصنع الله " ونقش خاتمة: " فني الشباب يا يزيد! " وربما قيل له " يزيد بن عاتكة " نسبة إلى أمه عاتكة بنت يزيد بن معاوية. ونقل اليافعي أنه لما استخلف قال: سيروا بسيرة عمر بن عبد العزيز، فأتوه بأربعين شيخا شهدوا له أن الخلفاء لا حساب عليهم ولا عذاب! وكانت مدة خلافته أربع سنين وشهرا (١) .

أبو وجزة

(٠٠٠ - ١٣٠ هـ = ٠٠٠ - ٧٤٧ م)

يزيد بن عبيد السلمي السعدي، أبو وجزة: شاعر محدث مقرئ من التابعين. أصله من بني سليم.

نشأ في بني سعد بن بكر بن هوازن فنسب إليهم. وسكن المدينة، فانقطع إلى آل الزبير، ومات بها (٢) .

ابن هبيرة

(٨٧ - ١٣٢ هـ = ٧٠٦ - ٧٥٠ م)

يزيد بن عمر بن هبيرة، أبو خالد، من بني فزارة:

---

(١) ابن الأثير ٥: ٤٥ والنجوم الزاهرة ١: ٢٥٥ واليعقوبي ٣: ٥٢ والطبري ٨: ١٧٨ والأغاني، طبعة الساسي: انظر فهرسته. وتاريخ الخميس ٢: ٣١٨ وبلغة الظرفاء ٢٥ ورغبة الآمل ١: ٦٠ و ٦: ١٨١ والوزراء والكتاب ٥٦ - ٥٨ ومرآة الجنان ١: ٢٢٤ والمسعودي ٢: ١٣٧ وعنوان المعارف ١٧ وزبدة الحلب ١: ٤٧ ومعجم ما استعجم ٩٥٠، ١٠٩٧ وانظر طبقات ابن سعد ٨: ٣٤٨ في ترجمة فاطمة بنت الحسين.

(٢) غاية النهاية ٢: ٣٨٢ والقاموس: مادة وجز. والشعر والشعراء ٢٦٨ وخزانة الأدب للبغدادي ٢: ١٥٠ وفيه: " وهو أول من شبب بعجوز ".." (٢٢٤٦)

(٢٢٤٥) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٧٣/٨

(٢٢٤٦) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٨٥/٨

"من ملوك الأشراف السلجماسيين بالمغرب. كان من أنجب أبناء المولى محمد، يرشحه أبوه للخلافة ويقدمه على كبار إخوته. وولاه الكلام مع القناصل في الثغور، واستنابه في ذلك (كما يقول السلاوي، ويفهم منه أنه عهد إليه بأعمال وزارة الخارجية) ثم ولاه على قبيلة كروان، وكانت أعظم قبائل البربر خيلا ورجالا، فأحبوه، لكرمه ورغبته في الجهاد.

وانشق عن أبيه، فقصده أبوه يريد استصلاحه، فتوفي في طريقه إليه (سنة ١٢٠٤ هـ وكان يزيد قريبا من " تطاوين " فبايعه أهلها، ووفد عليه فيها أهل طنجة والعرائش وآصيلا، مبايعين.

وتوافد أهل فاس وحاشية أبيه. وانتقل إلى مكناسة فجاءته بيعة أمصار الدولة وصحاريها.

وقام لغزو سبتة وفيها " الإسبنيول " فحاصرها، وأشرف على فتحها، فثارت عليه قبائل " الحوز " وبايعت لأخيه " هشام " وانضمت إليهم مراكش، فأقلع يزيد عن سبتة، وسار إلى الحوز فشرد قبائله، وقصد مراكش فدخلها عنوة. قال صاحب الجيش العرمرم: فقتل ونهب وسمل الأعين بالنار. وقاتله أخوه هشام فأصيب يزيد برصاصة في خده، فعاد إلى مراكش فتوفي ودفن بها.

ومولده فيها. ثم نقل رفاته إلى فاس. وكان من فتيان هذه الأسرة وسمحائهم وأبطالهم، لولا ضراوة فيه. ينقل عنه قوله: لا أكون أميرا إلا إذا كانت أبواب المدائن تبيت مفتوحة لا يخافون من لص ولا سارق (١) .

---

(١) الاستقصا، الطبعة الأولى ٤: ١٢٤ والدرر الفاخرة ٦٥ وأكثر ما يسميه " اليزيد " بالتعريف.

قلت: وكان يلقب بالمهدي، ويبدأ اسمه بمحمد، للتبرك، يظهر هذا من " رسالة " صدرت عن ديوانه في السنة الأخيرة من حياته، سمي فيها: " سيدي محمد المهدي اليزيد " تاريخها: " مهل ربيع الأول عام ١٢٠٦ " انظر تصويرها. وسلوة الأنفاس: الجزء الثالث. وكان يكتب اسمه: " عبد الله محمد اليزيد المهدي الحسني " انظر لوحة خطه.." (٢٢٤٧)

"ذو الكلاع الأكبر

(... - ... = ... - ...)

يزيد بن النعمان الحميري، من نسل شهال بن وحاظة، من سبإ الأصغر: ملك جاهلي يماني، من الأذواء. يلقب " ذا الكلاع الأكبر " ويرى أهل اللغة أن الكلاع من " التكلع " وهو التحالف والتجمع، وأن " ذا الكلاع الأكبر " لقب بذلك لتجمع قبيلتي " هوازن " و " حراز " عليه، مع سائر القبائل، كما أن سميفع بن ناكور (من أحفاد صاحب الترجمة) لقب بذي الكلاع الأصغر، لتجمع القبائل من حمير على يده، ما عدا قبيلتي هوازن وحراز. وكان " نسر " الصنم المذكور في القرآن، لبني ذي الكلاع، في مكان

(٢٢٤٧) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٨/١٨٨

يسمى " بلخع " وهو على صورة نسر من الطير، عبدته حمير ومن والاها إلى أن أدخل ذو نواس اليهودية فيهم (١) .

يزيد بن هارون

(١١٨ - ٢٠٦ هـ = ٧٣٦ - ٨٢١ م)

يزيد بن هارون بن زاذان بن ثابت السلمي بالولاء، الواسطي، أبو خالد: من حفاظ الحديث الثقات. كان واسع العلم بالدين، ذكيا، كبير الشأن. أصله من بخارى. ومولده ووفاته بواسط. قدر من كان يحضر مجلسه بسبعين ألفا. وكان يقول: أحفظ أربعة وعشرين ألف حديث باسنادها ولا فخر! وأشار البلخي إلى أن له "كتابا " فيه أحاديثه، رآه " عبد الرحمن بن مهدي " ووجد فيه غلطا، فقال: عافى الله أبا خالد! وكف بصره في كبره. قال المأمون: لولا مكان يزيد بن هارون لأظهرت أن القرآن مخلوق، فقيل: ومن يزيد حتى يتقى؟ قال: أخاف إن أظهرته

---

(١) التاج ٥: ٣٨٩، ٤٩٦ وتفسير القرطبي ١٨: ٣٠٩ والسيرة، لابن هشام، طبعة الحلبي ١: ٨٢ والأصنام لابن الكلبي ١١، ٥٧، ٥٨.." (٢٢٤٨)

"يوسف الدبس

(١٢٤٩ - ١٣٢٥ هـ = ١٨٣٣ - ١٩٠٧ م)

يوسف بن إلياس بن يوحنا الدبس: مؤرخ باحث، من المشتغلين بالتربية والتعليم. كان رئيس أساقفة بيروت. يلقب بالمطران دبس. مولده ووفاته بلبنان. أنشأ " مدرسة الحكمة " ببيروت. وصنف " تاريخ سورية - ط " في ثمانية أجزاء. ومختصره " الموجز في تاريخ سورية - ط " جزان، و " الجامع المفصل." (٢٢٤٩)

"(Cagliari) بسردينية (Sardaigne) فاستمر سنة، ودعي إلى باريس لتحرير جريدة " البصير " بالعربية أيضا، وكلتاهما من الجرائد الاستعمارية، فأقام نحو سنة. ومرض فعاد إلى غزير فمات فيها. له " الهدية السنية - ط " في النحو والصرف، مدرسي، و " عشرون يوما في رومة - ط " رحلة (١) .

ابن الصيقل

(٠٠٠ - نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨١٥ م)

يوسف بن الحجاج (الصيقل) الثقفي الواسطي، أبو يعقوب: كاتب، من الشعراء الظرفاء. مولده ومنشأه

(٢٢٤٨) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٩٠/٨

(٢٢٤٩) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢١٩/٨

بالكوفة، وإقامته بواسط. كان يلقب " لقوة " واللقوة، بفتح فسكون: داء في الوجه يعوج منه الشدق. حضر مجلس الهادي (موسى) ثم كان من شعراء أخيه هارون الرشيد، ومن عشراء إبراهيم الموصلي. وصحب أبا نواس، وأخذ عنه وروى له. وكان متهما بالمجاهرة في الملاذ.

وفي شعره رقة وسهولة. وهو القائل من أبيات:

واتبع للذتك الهوى ... ودع الملامة للمليم

والقائل:

لا ذنب لي يا سيدي ... إن كان قلبك قد تقلب

هان الذي ألقى، علي ... لك: أنا أموت وأنت تلعب

وفي خبر: أنه رأى الشعراء يوما، بأيديهم الرقاع، يطوفون بها، فقال: صنع الله لكم! وأقبل على إبراهيم الموصلي فقال له: كنا نهزل فنأخذ الرغائب، وهؤلاء المساكين الآن يجدون فلا يعطون شيئا! قلت: وابن الصيقل هذا، هو والد " حجاج بن يوسف " المعروف بابن الشاعر، وكان ابنه من حفاظ الحديث، روى عنه مسلم وأبو داود وآخرون، وتوفي سنة ٢٥٩ أو

---

(١) مجلة المشرق ٥: ٤٥٢.." (٢٢٥٠)

"(شرف الدين، أبو العباس) ، خطيب جامع دمشق.

ولد بدمشق، وتفقه على مذهب الشافعي، وبرع في الحديث، وصنف، وتوفي بطرابلس.

(ط) النعيمي: الدارس ١: ١١٩، ١٢٠، ابن طولون: القلائد الجوهرية ١: ٩٢ أحمد الشيرازي (٠٠٠ - ١٠١٥ هـ) (٠٠٠ - ١٦٠٦ م) أحمد بن ابراهيم بن سلام الله بن مسعود

ابن منصور الحسيني الشيرازي (١) (نظام الدين) .

له اثبات الواجب، وهو ثلاث نسخ: كبير، ومتوسط، وصغير.

(ط) البغدادي: ايضاح المكنون ١: ٢٣، المحبي: خلاصة الاثر ١: ١٥٧، البغدادي: هدية العارفين ١: ١٥٣ أحمد القمي (توفي في حدود ٣٥٠ هـ) (٩٦١ م) أحمد بن ابراهيم بن سمكة القمي.

نحوي، لغوي، صاحب تصانيف، منها: كتاب في الامثال، وكتاب العسل.

(ط) القفطي: انباه الرواة ١: ٢٩

(٢٢٥٠) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٨/٢٢٤

(١) كان يلقب بسلطان الحكماء وسيد العلماء.." (٢٢٥١)

"محمد إمام العبد (٠٠٠ - ١٣٣٠ هـ) (١) (٠٠٠ - ١٩١٢ م) محمد امام العبد.

شاعر، زجال، مصرى الجنسية، اسود اللون.

عاش بائسا وأخباره مع حافظ وشوقي ومطران ومعاصريهم كثيرة، وكان يلقب نفسه بامام البؤساء.

ولد بالقاهرة، ونشأ بها وتعلم في احدى المدارس الابتدائية، واتصل بالشيخ محمد عبده، وراسل عدة جرائد، واحرز بعض جوائز مالية في سباقات نظمتها بعض الصحف، وتوفي بالقاهرة، ودفن بها.

من آثاره: مجموعة شعره وازجاله.

(ط) سعد مخائيل: آداب العصر ٢٤٦ - ٢٥٠، محمد عبد الحميد: امام البؤساء محمد امام العبد، صادق الملائكة: ذوو الفكاهة في التاريخ ٢١٤ - ٢١٧، فهرس دار الكتب المصرية ٣: ٢٣، الزركلي: الاعلام ٦: ٢٦٥، ٢٦٦ (م) خليل الخوري: الرسالة ١٨: ١٤٢٤، محمد رجب البيومي: الرسالة ١٩: ١٢٨٤ - ١٢٨٧، ١٣٢٦ - ١٣٥٤، الزهور ٢: ٤٧، ٤٨، يوسف البعيني: العصبة ٥: ٣٨٨ - ٣٩٤، مجلة سركيس ٢: ٢٧٧، ٢٧٨، ٣٣٧، ٣٣٨

---

(١) وفي الاعلام للزركلي: ١٣٢٩ هـ." (٢٢٥٢)

"أو ابن الكيس النمري زيداً ... ولو أمسى بمنخرق الشمال

ويقال في نسبه هكذا: زيد بن عبد الله بن مالك بن شراحيل بن الكيس النمري العوفي الوائلي.

وفي الأنساب لأبن الكلبي هو: عبيد بن مالك بن شراحيل بن الكيس. واسم الكيس: زيد. وهو من ولد عوف بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط.

له: كتاب في النسب.

٢٨ - عثمان بن عبد الله بن عثمان التيمي

أخو طلحة ترجمه الحافظ في القسم الرابع من حرف العين وقال: كان عالماً بالنسب، وقال الذهبي: لا صحبة له ولا أسلام بل الصحبة لولده عبد الرحمن.

٢٩ - ورقاء الأشعر

(٢٢٥١) معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة ١٣٩/١

(٢٢٥٢) معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة ٦٧/٩

من بني تيم اللات بن ثعلبة وكان يلقب بابن لسان الحمرة، واسمه: عبد الله بن حصين.
وحمرة كسكرة كما في: القاموس.
ومن أمثال العرب: أنسب من ابن لسان الحمرة.
وكان معاصراً لمعاوية. م سنة ٦٠ هـ. " رضي ".
له: كتاب في النسب.." (٢٢٥٣)

"اختلاف محاوره وعمق مدلوله ارتبط في الجزيرة العربية بالحكم السعودي في كل المراحل منذ الدولة السعودية الأولى إلى يومنا هذا فكان يستتب كلما بسط الأئمة من آل سعود سلطانهم ونعم الناس بظلهم فيهنأ بهم المجتمع ويكون ذلك حديث الناس في الأفاق، وهذه حقيقة تاريخية تتجلى في عهد كل إمام من أئمة آل سعود رحمهم الله، سواء في ذلك أمن الحج والحجاج أو الأمن العام.
ولكي تكون حلقات البحث متكاملة فلا بد من التنويه بهذه الحقيقة التاريخة التي طالما قرأها المتأملون في صفحات التاريخ الغابر وهي كذلك ماثلة في وقائع الحياة المعاصرة، وهي أن الحكم السعودي واستتباب الأمن الشامل صنوان متلازمان.
ودونك نماذج مقتبسة من مراحل الحكم السعودي:
يقول ابن بشر في تاريخ الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود رحمه الله "المتوفى سنة ١٢١٨هـ ":
"كان الحجاج والقوافل وجباة الغنائم والزكاة والأخماس وجميع أهل الأسفار يأتون من البصرة وعمان وبلد العجم والعراق وغير ذلك إلى الدرعية ويحجون منها ويرجعون إلى أوطانهم لا يخشون أحدا في جميع البوادي مما احتوت عليه هذه المملكة لا بحرب ولا سرق وليس يؤخذ منهم شيء من الخاوات والقوانين التي تؤخذ على الحجاج، وبطل جميع الأخاوات والجوائز على الدروب التي للأعراب أحيوا بها سنن الجاهلية، ويخرج الراكب وحده من اليمن وتهامة والحجاز والبصرة والبحرين وعمان وأنقرة والشام لا يحمل سلاحا بل سلاحه عصاه لا يخشى كيد عدو ولا أحد يريده بسوء "١.
وقال التاريخ أيضا: "الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود رحمه الله كانت الأقطار والرعية في زمنه آمنة في عيشه هنية وهو حقيق بأن يلقب مهدي

---

١ عنوان المجد ١/١٢٨.." (٢٢٥٤)

(٢٢٥٣) طبقات النسابين، بكر أبو زيد ص/٢٥

(٢٢٥٤) أصالة المنهج في سيرة الملك عبد العزيز وأثر ذلك في الاستقرار الشامل للمملكة العربية السعودية، عبد الرب نواب الدين ص/٣٧٦

"١٤ – إبراهيم بن أحمد بن بشران بن زكريا بن أحمد بن الحجاج بن سيار بن بيان، أبو إسحاق الصيرفي، يلقب سنان.." (٢٢٥٥)

"١٩١ – أحمد بن الحسين بن عباد، أبو العباس، السمسار، يلقب ببيان، وكان نسائي الأصل.

ﷺ قال عبيد الله بن أبي الفتح أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال أحمد بن الحسين بن عباد النسائي، يعرف ببيان، ثقة. «تاريخ بغداد» ٤ ٩٤ و٩٥.." (٢٢٥٦)

"٢١١ – أحمد بن الخليل بن مالك بن ميمون، أبو العباس البغدادي، يعرف بحور.

ﷺ ذكره الدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» (٦٩) ، وقال عن أبي بكر بن عياش، والأصمعي، وزينب بنت سليمان.

ﷺ وقال محمد بن أبي الفوارس قرأت على أبي الحسن الدارقطني، قال أحمد بن الخليل بن مالك، بغدادى ضعيف.

وقال الخطيب: قرأت بخط أبي الحسن الدارقطني، ثم حدثنيه أحمد بن محمد العتيقي عنه، قال أحمد بن الخليل بن مالك بن ميمون، ضعيف، لا يحتج به. «تاريخ بغداد» ٤ ١٣٣.

ﷺ وقال الدارقطني: حور، هو أحمد بن الخليل، كان ببغداد، يلقب بحور، حدث عن أبي بكر بن عياش، وأبي معاوية الضرير، وعبد الملك بن قريب الأصمعي، حدثنا عنه أبو عبد الله بن مخلد، والحسن بن محمد بن سعدان العرزمي، والحسن بن إبراهيم بن عبد المجيد، وغيرهم. «المؤتلف والمختلف» ١ ٤٩٩.." (٢٢٥٧)

"٣١٧ – أحمد بن محمد بن حميد المقرىء، يلقب بالفيل.

ﷺ قال الحاكم: قال الدارقطني: أحمد بن محمد بن حميد المقرىء، يلقب بالفيل، عن يحيى بن هاشم وطبقته، بغدادي، ليس بالقوي. (٢٠) .." (٢٢٥٨)

"٥٠١ – أسلم بن سهل بن سلم بن زياد بن حبيب، أبو الحسن الواسطي يلقب ببحشل.

ﷺ قال الحاكم: قال الدارقطني: أسلم، بحشل، تكلموا فيه. (٦٤) .

ﷺ قال الذهبي: لينه أبو الحسن الدارقطني. «الميزان» ١ (٨٢٣) .." (٢٢٥٩)

(٢٢٥٥) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٢٨/١

(٢٢٥٦) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٥٩/١

(٢٢٥٧) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٦٢/١

(٢٢٥٨) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٨٣/١

(٢٢٥٩) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ١١٩/١

"١١٠٨ – حمزة بن المغيرة بن نشيط المخزومي الكوفي العابد.
ﷺ قال السلمي: قال الدارقطني: عبد الله بن محمد بن المغيرة، وله أخ يقال له عبد الرحمن، حدث عنه سعيد بن منصور، ولعبد الرحمن ابن يقال له علي بن عبد الرحمن يلقب بعلان، حدث عنه أبو بكر النيسابوري، وابن صاعد، وغيرهما، وحمزة بن المغيرة عمهما، روى عن عاصم الأحول، قال سألت أبا العالية عن قوله " اهدنا الصراط المستقيم"، قال هو رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وأبو بكر وعمر صاحباه، فأتيت الحسن فأخبرته بذلك فصدق، أخبرنا به المحاملي، حدثنا الفضل بن سهل، حدثنا أبو النضر، حدثنا حمزة بن المغيرة بهذا. (٢٥١ و٢٥٢) .." (٢٢٦٠)

"١٥٢٣ – سليمان بن أبي داود الجزري الحراني.
ﷺ قال الدارقطني: ضعيف. «السنن» ١ ١٨١ و٢ ١٨٧.
ﷺ وقال البرقاني: سمعت الدارقطني يقول بقية، عن سليمان بن أبي داود، حراني، ضعيف، وابنه محمد ضعيف أيضا، يلقب بالبومة. (١٩١) .." (٢٢٦١)

"١٧٢٣ – طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري المدني، يلقب طلحة الندى.
ﷺ قال الحاكم: قلت للدارقطني طلحة بن عبد الله بن عوف؟ قال ثقة. (٣٦١) .." (٢٢٦٢)

"١٨٢٤ – عبد الله بن حاضر، يلقب عبدوس، الرازي.
ﷺ قال الحاكم: قال الدارقطني: عبد الله بن حاضر بن عبدوس الرازي، عن الأنصاري، ليس بالقوي. (١٢١) .." (٢٢٦٣)

"٢٠٩٩ – عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد، البصري، أبو سعيد، مولى بني هاشم، نزيل مكة، يلقب جردقة.
ﷺ قال السلمي: قال الدارقطني: أبو سعيد مولى بني هاشم، اسمه عبد الرحمن بن عبد الله، أصله بصري، سكن مكة، وهو ثقة. (٢٥٧) .
ﷺ وقال البرقاني: سمعت الدارقطني يقول أبو سعيد مولى بني هاشم اسمه عبد الرحمن بن عبد الله. (٥٧٢) .

(٢٢٦٠) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٢٢٩/١
(٢٢٦١) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٢٩٩/١
(٢٢٦٢) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٣٣٦/١
(٢٢٦٣) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٣٥٢/٢

ﷺ وذكره الدارقطني، في إسناد حديث، وقال رجاله كلهم معروفون بالثقة، انظر ترجمة أحمد بن محمد بن رميح، رقم (٣٢١) .." (٢٢٦٤)

"عبد الرحمن، حدث عنه سعيد بن منصور، ولعبد الرحمن ابن يقال له علي بن عبد الرحمن، يلقب بعلان، حدث عنه أبو بكر النيسايوري، وابن صاعد، وغيرهما، وحمزة بن المغيرة عمهما. (٢٥١) .." (٢٢٦٥)

"٢٢٩٨ - عبيد الله بن القبطية، الكوفي.

ﷺ حكى الدارقطني في «العلل» أنه كان يلقب المهاجر. «تهذيب التهذيب» ٣ ٢٥.." (٢٢٦٦)

"٢٤٧٧ - علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة بن نشيط المخزومي، مولاهم، أبو الحسن، الكوفي، ثم المصري، المعروف بعلان.

ﷺ قال السلمي: قال الدارقطني: عبد الله بن محمد بن المغيرة، وله أخ يقال له عبد الرحمن حدث عنه سعيد بن منصور، ولعبد الرحمن ابن يقال له علي بن عبد الرحمن، يلقب بعلان، حدث عنه أبو بكر النيسابوري وابن صاعد وغيرهما، وحمزة بن المغيرة عمهما. (٢٥١) .." (٢٢٦٧)

"٢٩٠٨ - محمد بن أحمد بن أسد، أبو بكر الحافظ، يعرف بابن البستنبان، وهو هروي الأصل.

ﷺ قال الدارقطني: أما كزاز، فهو شيخنا، محمد بن أحمد بن أسد الهروي، المعروف بابن البستنبان، كان يلقب بكزاز، حدث عن الزبير بن بكار، والحسن بن عرفة، والسري بن عاصم، ومحمد بن حسان الأزرق، وحفص الربالي. «المؤتلف والمختلف» ٤ ١٩٨٢.." (٢٢٦٨)

"٣١١٠ - محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني، أبو عبد الله، المعروف ببومة.

ﷺ قال البرقاني: سمعت الدارقطني يقول بقية، عن سليمان بن أبي داود، حراني، ضعيف، وابنه محمد ضعيف أيضا، يلقب بالبومة. (١٩١) .

ﷺ وقال الدارقطني: هو حراني، قيل ثقة؟ قال لا. «العلل» ٤ الورقة ١٤٣.." (٢٢٦٩)

"٣٣٩٤ - محمد بن هارون الفلاس البغدادي، يلقب شيصا.

ﷺ قال الدارقطني: كان من الحفاظ للمسند والمقطوع. «المؤتلف والمختلف» ٤ ١٨٦٠.

(٢٢٦٤) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٢/٣٩٩

(٢٢٦٥) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٢/٤٠٥

(٢٢٦٦) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٢/٤٣٥

(٢٢٦٧) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٢/٤٦٦

(٢٢٦٨) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٢/٥٤٥

(٢٢٦٩) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٢/٥٧٩

ﷺ وقال الحسن بن أبي طالب عن أبي الحسن الدارقطني، قال محمد بن هارون أبو جعفر شيصا، ثقة حافظ. «تاريخ بغداد» ٣ ٣٥٣.." (٢٢٧٠)

"٣٦٤٧ – ملازم بن عمرو بن عبد الله بن بدر السحيمي، أبو عمرو اليمامي، يلقب بلزيم.

ﷺ قال البرقاني: سمعت الدارقطني يقول ملازم بن عمرو يمامي، ثقة، أقام بالبصرة، قلت حديثه عن عبد الله بن بدر اليمامي، عن قيس بن طلق، عن أبيه، قال كلهم من أهل اليمامة وهذا إسناد مجهول يخرج. (٤٩٤) .." (٢٢٧١)

"٣٦٨٣ – النضر بن سلمة، يلقب شاذان، النضري المروزي المكي.

ﷺ ذكره الدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» (٥٤٢) .

ﷺ وقال الدارقطني: كان ضعيفا. «العلل» ٤ الورقة ١١١.

ﷺ وقال الدارقطني: كان بالمدينة، وكان يتهم بوضع الحديث. «لسان الميزان» ٦ (٨٨٧٥) .." (٢٢٧٢)

"الهميان للمحرم. فقال: إبراهيم بن أبي يحيى قد ترك الناس حديثه، أخوه ثقة، وعمه ثقة، كان قدريا معتزليا، وكان يروي أحاديث منكرة، ليس لها أصل. «الكامل» (٦١) .

ﷺ وقال أبو طالب، أحمد بن حميد. قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: إبراهيم بن أبي يحيى المدني، لا يكتب حديثه، كان يقول بالقدر، ويقال: إنه كان يروي أحاديث منكرة، وكان يأخذ حديث الناس يضعها في كتاب، محمد بن أبي يحيى لا بأس به، وعبد الله بن محمد بن أبي يحيى يلقب بسحبل، سفيان روى عنه، ووكيع، وهو ثقة. «الكامل» (٦١) .

ﷺ ﷺ ﷺ." (٢٢٧٣)

"٧٦٨ – الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد، التميمي، السعدي، أبو العلاء البصري، يلقب عليلة.

ﷺ قال ابن هانىء: سألته (يعني أبا عبد الله) ، عن الربيع بن بدر؟ فقال: لا يسوي." (٢٢٧٤)

"٨٤٥ – زياد بن أيوب بن زياد البغدادي، أبو هاشم، الطوسي الأصل، يلقب: دلويه.

ﷺ قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي، عن أبي هاشم دلويه. فقال: أعرفه، ثم قال: كان يصحب رجلا صالحا، كثير الصلاة. يقال له عمران. «العلل» (٢٦٨٥) .

(٢٢٧٠) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٦٣٢/٢

(٢٢٧١) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٦٧٤/٢

(٢٢٧٢) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٦٨١/٢

(٢٢٧٣) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٤٠/١

(٢٢٧٤) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٣٦٥/١

ﷺ وقال أبو العباس الزبيدي الفضل بن أحمد بن منصور: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول: اكتبوا عن – أو من – زياد بن أيوب، فإنه شعبة الصغير. «تاريخ بغداد» ٨/٤٨٠.

ﷺ وقال أحمد بن محمد بن الحجاج: سمعت أحمد بن محمد بن حنبل يقول: اكتبوا عن زياد بن أيوب، فإنه شعبة الصغير. «تاريخ بغداد» ٨/٤٨٠.

ﷺ ﷺ ﷺ." (٢٢٧٥)

"١٢٤٤ – طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري، المدني، القاضي، ابن أخي عبد الرحمن. يلقب: طلحة الندى.

ﷺ قال عبد الله بن أحمد: سألته (يعني أباه) ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف. قال: روى عنه الزهري، وهو ابن أخي عبد الرحمن بن عوف. «العلل» (٣٤٩٨) .

ﷺ ﷺ ﷺ." (٢٢٧٦)

"١٤٣٦ – عبد الله بن محمد بن أبي يحيى سمعان الأسلمي، مولاهم، المدني، المعروف بسحبل.

ﷺ قال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: سحبل أسمه عبد الله بن محمد بن أبي يحيى، ليس به بأس، وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى أخوه، وأبوه محمد بن أبي يحيى، حدثنا عنه يحيى بن سعيد نحوا من عشرين حديثا، عنه وعن أنيس. «العلل» (١١٩٠ و٣٥٣٤) .

ﷺ وقال عبد الله: وجدت في كتاب أبي بخط يده: عبد الله بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي. يقال له: سحبل، أبو محمد كنيته. «العلل» (٦٠٩٠) .

ﷺ وقال أبو داود: سمعت أحمد. قال: سحبل أخو إبراهيم بن أبي يحيى، ثقة، أو قال: لا بأس به. «سؤالاته» (٢٠٤) .

ﷺ وقال أبو طالب: قال أحمد، يعني ابن حنبل: عبد الله بن محمد بن أبي يحيى، يلقب بسحبل، ثقة، روى عنه سفيان بن وكيع. «الجرح والتعديل» ٥/ (٧١٧) .

ﷺ ﷺ ﷺ." (٢٢٧٧)

"١٥٤٢ – عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري، أبو سعيد، مولى بني هاشم، نزيل مكة، يلقب جردقة.

ﷺ قال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: وذكر أبا سعيد مولى بني هاشم، فأثنى عليه وقال: كان

(٢٢٧٥) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ١/٣٩٩

(٢٢٧٦) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٢/١٩٣

(٢٢٧٧) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٢/٢٨٨

متهارما جدا . يعني في الحديث .. «العلل» (٢٠١٣) .

عليه السلام وقال أحمد بن محمد: سئل أبو عبد الله، عن أبي سعيد، مولى بني هاشم، ما كان اسمه؟ قال: عبد الرحمن بن عبد الله. فقال رجل: كان يلقب جردقة. فقال أبو عبد الله برأسه أي نعم، وسمعته يقول: كان عبد الله بن رجاء، الذي كان بالبصرة، شريك أبي سعيد، مولى بني هاشم في الحديث، وكان أبو سعيد كثير الخطأ أيضا، وكان عبد الله بن رجاء زعموه رجلا صالحا، ولم أره أنا. قلت له: أين كان أبو سعيد منه؟ فقال: كان كثير الخطأ، ولكني أرى أبا سعيد كان أيقظهما عينا. «ضعفاء العقيلي» (٩٣٩) .

عليه السلام وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: سألت أحمد بن حنبل، عن أبي سعيد، مولى بني هاشم. فقال: ثقة. «الجرح والتعديل» ٥/ (١٢٠٥) .

عليه السلام وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سئل أبي، عن أبي سعيد، مولى بني هاشم.." (٢٢٧٨)

"٢٢٦٤ - محمد بن أبان بن وزير البلخي، أبو بكر بن إبراهيم المستملي، يلقب حمدويه، وكان مستملي وكيع.

عليه السلام قال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: ابن غيلان، يعني محمودا، رأيته عند أبي النضر، هاهنا ببغداد، وأبو بكر البلخي محمد بن أبان عند وكيع كان مقيما عنده يسمع الكتب، وكان معنا عند عبد الرزاق. «العلل» (٥١٣٢) .

عليه السلام وقال عبد الله بن أحمد: سئل أبي، وأنا أسمع، من محمد بن أبان البلخي، قال: أعرفه، قيل له: نكتب عنه؟ قال: نعم، أومأ برأسه إيماءا. «العلل» (٥١٥٤) .

عليه السلام وقال عبد الله: قدم علينا رجل من بلخ، يقال له: محمد بن أبان، فسألت أبي عنه فعرفه، وذكر أنه كان معهم عند عبد الرزاق وكتبنا عنه، وكان قد حدثنا عن عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين، قال: رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم - -أظنه قال: راكبا - وتحته، أو قال: عليه، قطيفة من أرض الجزيرة، فأنكره أبي، فقلت له: تراه وهم؟ فقال: ينبغي أن يكون كذلك، فلما كان بعد، قال: علمت أني تفكرت في ذلك الحديث وقد كان الثقفي حدثنا، عن أيوب، يقول الثقفي: وكان البتي يفعل كذا، ويقول: كذا رأى البتي، وكنت أنا أكتبه، فكان ينظر إلي إذا كتبته فكان يعجبه ذلك، فأظن أن هذا كتب هذا الإسناد، وقال الثقفي في أثر هذا الإسناد: رأيت البتي عليه قطيفة من أرض الجزيرة، فإذا كان في الحديث رأيت النبي، فقال النبي، قال: فأخبرت محمد بن أبان بهذا فرجع عن الحديث، وقال: اضربوا عليه. «تاريخ بغداد» ٢/ ٧٩ و٨٠.

عليه السلام وقال المروذي: قلت (يعني لأبي عبد الله) : فأبو بكر مستملي وكيع تعرفه؟ قال: نعم، قد كان معنا

(٢٢٧٨) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٢/ ٣٢٩

يكتب الحديث، كتب لي كتابا بخطه، أظنه قال: الطلاق، قلت: إنه، حدث بحديث أنكروه، ما أقل من هو عنده عن عبد الرزاق هو عندك، وكان عند خلف،." (٢٢٧٩)

"٣١٧٤ - معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي، أبو محمد البصري، قيل: إنه يلقب بالطفيل.

ﷺ قال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: دخلت البصرة في أول رجب سنة ست وثمانين ومئة، ومات معتمر في سنة سبع وثمانين في أولها. «العلل» (١١٨ و٥٩٠٢) .." (٢٢٨٠)

"٣٢٦٧ - موسى بن قيس الحناط، أبو محمد الفراء، الكوفي، يلقب: عصفور الجنة.

ﷺ قال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي ذكر موسى بن قيس، فقال: ما أعلم إلا خيرا. «العلل» (٧٧٤ و١٦٠٦) .

ﷺ ﷺ ﷺ." (٢٢٨١)

"٣٢٨٠ - ملازم بن عمرو بن عبد الله بن بدر الحنفي، السحيمي، أبو عمرو اليمامي، يلقب بلزيم.

ﷺ قال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: كان يحيى بن سعيد القطان يختار ملازم بن عمرو على عكرمة بن عمار، يقول: هو اثبت حديثا منه. «العلل» (٦١ و٧٣٣) .

ﷺ وقال عبد الله: قال أبي: ملازم ثقة. «العلل» (٧٣٣) .

ﷺ وقال صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل: قال أبي: ملازم بن عمرو، حاله مقارب. «الجرح والتعديل» ٨/ (١٩٨٩) .

ﷺ وقال أبو طالب: سألت أحمد بن حنبل، عن ملازم بن عمرو؟ فقال: من الثقات. «الجرح والتعديل» ٨/ (١٩٨٩) .

ﷺ وقال الآجري: قال أبو داود: كان أحمد بن حنبل يقدم عليه ملازم بن عمرو (يعني على عكرمة بن عمار) . «سؤالات الآجري» ٣/ ٢٦٤.

ﷺ وقال الفضل بن زياد: سألت أبا عبد الله، قلت: هل كان باليمامة أحد يقدم على." (٢٢٨٢)

"مدرسة القضاء الشرعي

وقد نشأت في تلك الفترة مدرسة القضاء الشرعي التي اختير طلابها من نابغي أبناء الأزهر بعد امتحان

(٢٢٧٩) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٣/٢٢٨

(٢٢٨٠) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٣/٣٧٣

(٢٢٨١) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٣/٤١٥

(٢٢٨٢) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٣/٤١٩

عسير، فطمحت نفس أحمد إلى الالتحاق بها، واستطاع بعد جهد أن يجتاز اختباراتها، ويلتحق بها في (١٣٢٥هـ= ١٩٠٧م) ، وكانت المدرسة ذات ثقافة متعددة دينية ولغوية وقانونية عصرية وأدبية، واختير لها ناظر كفء هو "عاطف باشا بركات" الذي صاحبه أحمد أمين ثمانية عشر عاما، وتخرج في المدرسة سنة (١٣٣٠هـ= ١٩١١م) حاصلا على الشهادة العالمية، واختاره عاطف بركات معيدا في المدرسة فتفتحت نفس الشاب على معارف جديدة، وصمم على تعلم اللغة الإنجليزية فتعلمها بعد عناء طويل، وفي ذلك يقول: "سلكت كل وسيلة لتحقيق هذه الغاية".

وشاءت الأقدار أن يحاط وهو بمدرسة القضاء الشرعي بمجموعة من الطلاب والأساتذة والزملاء لكل منهم ثقافته المتميزة واتجاهه الفكري؛ فكان يجلس مع بعضهم في المقاهي التي كانت بمثابة نوادٍ وصالونات أدبية في ذلك الوقت يتناقشون، واعتبرها أحمد أمين مدرسة يكون فيها الطالب أستاذا، والأستاذ طالبا، مدرسة تفتحت فيها النفوس للاستفادة من تنوع المواهب.

وكان تأثير عاطف بركات فيه كبيرا؛ إذ تعلم منه العدل والحزم والثبات على الموقف، كان يعلمه في كل شيء في الدين والقضاء وفي تجارب الناس والسياسة، حتى إنه أُقصي عن مدرسة القضاء الشرعي بسبب وفائه لأستاذه بعدما قضى بها ١٥ عاما نال فيها أكثر ثقافته وتجاربه؛ لذلك قال عن تركها: "بكيت عليها كما أبكي على فقد أب أو أم أو أخ شقيق".

القضاء والعدل

شغل أحمد أمين وظيفة القاضي مرتين الأولى سنة (١٣٣٢هـ= ١٩١٣م) في "الواحات الخارجة" لمدة ثلاثة شهور، أما المرة الثانية فحين تم إقصاؤه من مدرسة "القضاء الشرعي" لعدم اتفاقه مع إدارتها، بعد أن تركها أستاذه عاطف بركات، وأمضى في القضاء في تلك الفترة أربع سنوات، عُرف عنه فيها التزامه بالعدل وحبه له، حتى صار يُلقب بـ"العدل"، واستفاد من عمله بالقضاء أنه كان لا يقطع برأي إلا بعد دراسة وتمحيص شديد واستعراض للآراء والحجج المختلفة، ولم تترك نزعة القضاء نفسه طيلة حياته بدءا من نفسه حتى الجامعة.

الجامعة

بدأ اتصال أحمد أمين بالجامعة سنة (١٣٤٥هـ= ١٩٢٦م) عندما رشحه الدكتور "طه حسين" للتدريس بها في كلية الآداب، ويمكن القول بأن حياته العلمية بالمعنى الصحيح آتت ثمارها وهو في الجامعة؛ فكانت خطواته الأولى في البحث على المنهج الحديث في موضوع المعاجم اللغوية، وكانت تمهيدا لمشروعه البحثي عن الحياة العقلية في الإسلام التي أخرجت "فجر الإسلام" و"ضحى الإسلام".

وتولى في الجامعة تدريس مادة "النقد الأدبي"، فكانت محاضراته أولى دروس باللغة العربية لهذه المادة بكلية "الآداب"، ورُقِّي إلى درجة أستاذ مساعد من غير الحصول على الدكتوراة، ثم إلى أستاذ فعميد لكلية

الآداب سنة (١٣٥٨هـ= ١٩٣٩م) ، واستمر في العمادة سنتين استقال بعدهما؛ لقيام الدكتور "محمد حسين هيكل" وزير المعارف بنقل عدد من مدرسي كلية الآداب إلى الإسكندرية من غير أن يكون لأحمد أمين علم بشيء من ذلك، فقدم استقالته وعاد إلى عمله كأستاذ، وهو يردد مقولته المشهورة: "أنا أصغر من أستاذ وأكبر من عميد".

وفي الجامعة تصدَّع ما بينه وبين طه حسين من وشائج المودة؛ إذ كان لطه تزكيات خاصة لا يراها أحمد أمين صائبة التقدير، وتكرر الخلاف أكثر من مرة فاتسعت شُقَّة النفور، وقال عنه طه: "كان يريد أن يغير الدنيا من حوله، وليس تغير الدنيا ميسرا للجميع".

وقد عد فترة العمادة فترة إجداب فكري، وقحط تأليفي؛ لأنها صرفته عن بحوثه في الحياة العقلية.

الجامعة الشعبية

وفي سنة (١٣٦٥هـ= ١٩٤٥م) انتُدب للعمل مديرا للإمارة الثقافية بوزارة المعارف، وهي إدارة تعمل دون خطة مرسومة واضحة؛ فليس لها أول يُعرف ولا آخر يُوصف تساعد الجاد على العمل، والكسول على الكسل، وفي توليه لهذه الإدارة جاءت فكرة "الجامعة الشعبية"؛ حيث رأى أن للشعب حقا في التعلم والارتواء العلمي، وكان يعتز بهذه الجامعة اعتزازا كبيرا ويطلق عليها "ابنتي العزيزة"، وهي التي تطورت فيما بعد إلى ما سُمي بقصور الثقافة، وكان آخر المناصب التي شغلها بعد إحالته إلى التقاعد منصب مدير الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية.

لجنة التأليف والترجمة والنشر

أشرف أحمد أمين على لجنة التأليف والترجمة والنشر مدة أربعين سنة منذ إنشائها حتى وفاته، وكان لهذه اللجنة أثر بالغ في الثقافة العربية؛ إذ قدمت للقارئ العربي ذخائر الفكر الأوروبي في كل فرع من فروع المعرفة تقديما أمينا يبتعد عن الاتجار، كما قدمت ذخائر التراث العربي مشروحة مضبوطة، فقدمت أكثر من ٢٠٠ كتاب مطبوع.

وكانت الثقة في مطبوعات اللجنة كبيرة جدا؛ لذلك رُزقت مؤلفات اللجنة حظا كبيرا من الذيوع وتخطفتها الأيدي والعقول، كما أنشأت هذه اللجنة مجلة "الثقافة" في (ذي الحجة ١٣٥٧هـ = يناير ١٩٣٩م) ، ورأس تحريرها، واستمرت في الصدور أربعة عشر عاما متوالية، وكان يكتب فيها مقالا أسبوعيا في مختلف مناحي الحياة الأدبية والاجتماعية، وكانت ثمرة هذه الكتابات كتابه الرائع "فيض الخاطر" بأجزائه العشرة.

وامتازت مجلة الثقافة بعرضها للتيارات والمذاهب السياسية الحديثة، وتشجيعها للتيار الاجتماعي في الأدب وفن الرواية والمسرحية، وعُنيت المجلة بالتأصيل والتنظير.

كما كان يكتب في مجلة "الرسالة" الشهيرة، وأثرى صفحاتها بمقالاته وكتاباته، وخاض بعض المحاورات مع كبار كتاب ومفكري عصره على صفحات الثقافة، ومنها محاورته مع الدكتور "زكي نجيب محمود"، الذي

كتب مقالا نعى وانتقد فيه محققي التراث العربي ونشر ذخائره، ورأى أن الفكر الأوروبي أجدر بالشيوع والذيوع والترجمة من مؤلفات مضى زمانها، وأطلق على كتب التراث "الكتاب القديم المبعوث من قبره"، ثم قال: "سيمضي الغرب في طريقه، وهو يحاول الصعود إلى ذرى السماء، ونحن نحفر الأجداث لنستخرج الرمم".

فأثارت هذه الكلمات المجحفة للتراث أحمد أمين؛ فرد على ما قيل، وأكد أن الغرب أسس نهضته ومدنيته على الحضارة الرومانية واليونانية، وأكد أيضا أن المستشرقين هم أول من اهتم بالتراث العربي فنشروا أصوله وذخائره.." (٢٢٨٣)

"أحمد أمين.. مؤرخ الفكر الإسلامي

(في ذكرى وفاته: ٢٧ من رمضان ١٣٧٣ هـ)

مصطفى عاشور

أحمد أمين

شهدت مصر في الفترة بين أواخر القرن التاسع عشر الميلادي، وأوائل القرن العشرين تكون جيل من العلماء الموسوعيين في كافة المجالات، استطاع أن يقود الحياة الثقافية في مصر والعالم العربي ردحا من الزمن، واستطاع أيضا أن ينير الطريق الثقافي للأجيال التي جاءت بعده لتبني على مجهوداته ولتكمل مسيرته.

وقد رأى هذا الجيل أن يقود الناس من خلال الكلمة والفكر قبل السياسة والحكم، ولذلك اهتم اهتماما قل نظيره بتثقيف نفسه، فتعامل مع الينابيع الصافية والأصيلة للحضارة والثقافة العربية والإسلامية، وفي الوقت نفسه تعامل وتفاعل مع الحضارة والثقافة الغربية.

وعندما وصل هذا الجيل الفريد إلى الدرجة العالمية من العلم تلفت حوله، فوجد الناس خواء، فقراء فكريا وعلميا، غير أن عقولهم ما زالت تربة خصبة لزراعة الأفكار؛ لذلك سعى ما وسعه الجهد للنهوض بأمته وأبناء جلدته، فخاطب الناس على كافة الجبهات، وفي شتى الميادين؛ فكان هذا الجيل هو حزب الثقافة والنهوض، فلم تضيعه السياسة في مناوراتها، ووعورة طريقها ولكن السياسة كانت عنده مرادفا للوطنية.

حياة في كلمات

تلك المقدمة هي ملخص حياة هذا الجيل الفريد، وهي تنطبق على كثير من رواده، ومنهم الكاتب الموسوعي "أحمد أمين" الذي بدأ حياته أزهريا، واستطاع بعد محاولات أن يخلع هذا الزي، ثم عمل مدرسا بمدرسة القضاء الشرعي سنوات طويلة، ثم جلس على كرسي القضاء ليحكم بين الناس بالعدل، فصار العدل رسما له إلى جانب رسمه، ثم أصبح أستاذا بالجامعة، فعميدا رغم أنه لا يحمل درجة الدكتوراة!، ثم تركها ليساهم

(٢٢٨٣) المعجم الجامع في تراجم المعاصرين، مجموعة من المؤلفين ص/٤

في إنشاء أكبر مجلتين في تاريخ الثقافة العربية هما: "الرسالة"، و"الثقافة"، ثم بدأ رحلة من البحث والتنقيب في الحياة العقلية للعرب، فجاء بعد عناء طويل بـ"فجر الإسلام" و"ضحى الإسلام" و"ظُهر الإسلام".

النشأة والتكوين

وُلد أحمد أمين إبراهيم الطباخ في (٢ من محرم ١٣٠٤هـ= ١١ من أكتوبر ١٨٨٦م) في القاهرة، وكان والده أزهريا مولعا بجمع كتب التفسير والفقه والحديث، واللغة والأدب، بالإضافة إلى ذلك كان يحفظ القرآن الكريم ويعمل في الصباح مدرسا في الأزهر، ومدرسا في مسجد الإمام الشافعي، وإماما للمسجد، كما كان يعمل مصححا بالمطبعة الأميرية؛ فتفتحت عيناه على القرآن الكريم الذي يتلوه أبوه صباح مساء. واهتم والده به منذ صغره، وساعده في حفظ القرآن الكريم، وفرض عليه برنامجا شاقا في تلقي دروسه وعوده على القراءة والإطلاع، كما كان الأب صارما في تربية ابنه يعاقبه العقاب الشديد على الخطأ اليسير؛ وهو ما جعل الابن خجولا، وعُرف عنه أيضا إيثاره للعزلة، فاتجه إلى الكتب بدلا من الأصحاب؛ فنَمَتْ عقليته على حساب الملكات الأخرى.

ودخل أحمد أمين الكُتَّاب وتنقل في أربعة كتاتيب، ودخل المدرسة الابتدائية، وأعجب بنظامها إلا أن أباه رأى أن يلحقه بالأزهر، ودرس الفقه الحنفي؛ لأنه الفقه الذي يعد للقضاء الشرعي.

مدرسة القضاء الشرعي

وقد نشأت في تلك الفترة مدرسة القضاء الشرعي التي اختير طلابها من نابغي أبناء الأزهر بعد امتحان عسير، فطمحت نفس أحمد إلى الالتحاق بها، واستطاع بعد جهد أن يجتاز اختباراتها، ويلتحق بها في (١٣٢٥هـ= ١٩٠٧م) ، وكانت المدرسة ذات ثقافة متعددة دينية ولغوية وقانونية عصرية وأدبية، واختير لها ناظر كفء هو "عاطف باشا بركات" الذي صاحبه أحمد أمين ثمانية عشر عاما، وتخرج في المدرسة سنة (١٣٣٠هـ= ١٩١١م) حاصلا على الشهادة العالمية، واختاره عاطف بركات معيدا في المدرسة فتفتحت نفس الشاب على معارف جديدة، وصمم على تعلم اللغة الإنجليزية فتعلمها بعد عناء طويل، وفي ذلك يقول: "سلكت كل وسيلة لتحقيق هذه الغاية".

وشاءت الأقدار أن يحاط وهو بمدرسة القضاء الشرعي بمجموعة من الطلاب والأساتذة والزملاء لكل منهم ثقافته المتميزة واتجاهه الفكري؛ فكان يجلس مع بعضهم في المقاهي التي كانت بمثابة نوادٍ وصالونات أدبية في ذلك الوقت يتناقشون، واعتبرها أحمد أمين مدرسة يكون فيها الطالب أستاذا، والأستاذ طالبا، مدرسة تفتحت فيها النفوس للاستفادة من تنوع المواهب.

وكان تأثير عاطف بركات فيه كبيرا؛ إذ تعلم منه العدل والحزم والثبات على الموقف، كان يعلمه في كل شيء في الدين والقضاء وفي تجارب الناس والسياسة، حتى إنه أُقصي عن مدرسة القضاء الشرعي بسبب وفائه لأستاذه بعدما قضى بها ١٥ عاما نال فيها أكثر ثقافته وتجاربه؛ لذلك قال عن تركها: "بكيت عليها

كما أبكي على فقد أب أو أم أو أخ شقيق".

القضاء والعدل

غلاف كتاب فجر الإسلام لأحمد أمين

شغل أحمد أمين وظيفة القاضي مرتين الأولى سنة (١٣٣٢هـ= ١٩١٣م) في "الواحات الخارجة" لمدة ثلاثة شهور، أما المرة الثانية فحين تم إقصاؤه من مدرسة "القضاء الشرعي" لعدم اتفاقه مع إدارتها، بعد أن تركها أستاذه عاطف بركات، وأمضى في القضاء في تلك الفترة أربع سنوات، عُرف عنه فيها التزامه بالعدل وحبه له، حتى صار يُلقب بـ"العدل"، واستفاد من عمله بالقضاء أنه كان لا يقطع برأي إلا بعد دراسة وتمحيص شديد واستعراض للآراء والحجج المختلفة، ولم تترك نزعة القضاء نفسه طيلة حياته بدءا من نفسه حتى الجامعة.

الجامعة

بدأ اتصال أحمد أمين بالجامعة سنة (١٣٤٥هـ= ١٩٢٦م) عندما رشحه الدكتور "طه حسين" للتدريس بها في كلية الآداب، ويمكن القول بأن حياته العلمية بالمعنى الصحيح آتت ثمارها وهو في الجامعة؛ فكانت خطواته الأولى في البحث على المنهج الحديث في موضوع المعاجم اللغوية، وكانت تمهيدا لمشروعه البحثي عن الحياة العقلية في الإسلام التي أخرجت "فجر الإسلام" و"ضحى الإسلام".

وتولى في الجامعة تدريس مادة "النقد الأدبي"، فكانت محاضراته أولى دروس باللغة العربية لهذه المادة بكلية "الآداب"، ورُقِّي إلى درجة أستاذ مساعد من غير الحصول على الدكتوراة، ثم إلى أستاذ فعميد لكلية الآداب سنة (١٣٥٨هـ= ١٩٣٩م) ، واستمر في العمادة سنتين استقال بعدهما؛ لقيام الدكتور "محمد حسين هيكل" وزير المعارف بنقل عدد من مدرسي كلية الآداب إلى الإسكندرية من غير أن يكون لأحمد أمين علم بشيء من ذلك، فقدم استقالته وعاد إلى عمله كأستاذ، وهو يردد مقولته المشهورة: "أنا أصغر من أستاذ وأكبر من عميد".

وفي الجامعة تصدَّع ما بينه وبين طه حسين من وشائج المودة؛ إذ كان لطه تزكيات خاصة لا يراها أحمد أمين صائبة التقدير، وتكرر الخلاف أكثر من مرة فاتسعت شُقَّة النفور، وقال عنه طه: "كان يريد أن يغير الدنيا من حوله، وليس تغير الدنيا ميسرا للجميع".

وقد عد فترة العمادة فترة إجداب فكري، وقحط تأليفي؛ لأنها صرفته عن بحوثه في الحياة العقلية.

الجامعة الشعبية

وفي سنة (١٣٦٥هـ= ١٩٤٥م) انتُدب للعمل مديرا للإمارة الثقافية بوزارة المعارف، وهي إدارة تعمل دون خطة مرسومة واضحة؛ فليس لها أول يُعرف ولا آخر يُوصف تساعد الجاد على العمل، والكسول على الكسل، وفي توليه لهذه الإدارة جاءت فكرة "الجامعة الشعبية"؛ حيث رأى أن للشعب حقا في التعلم

والارتواء العلمي، وكان يعتز بهذه الجامعة اعتزازا كبيرا ويطلق عليها "ابنتي العزيزة"، وهي التي تطورت فيما بعد إلى ما سُمي بقصور الثقافة، وكان آخر المناصب التي شغلها بعد إحالته إلى التقاعد منصب مدير الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية.

لجنة التأليف والترجمة والنشر

أشرف أحمد أمين على لجنة التأليف والترجمة والنشر مدة أربعين سنة منذ إنشائها حتى وفاته، وكان لهذه اللجنة أثر بالغ في الثقافة العربية؛ إذ قدمت للقارئ العربي ذخائر الفكر الأوروبي في كل فرع من فروع المعرفة تقديما أمينا يبتعد عن الاتجار، كما قدمت ذخائر التراث العربي مشروحة مضبوطة، فقدمت أكثر من ٢٠٠ كتاب مطبوع.

وكانت الثقة في مطبوعات اللجنة كبيرة جدا؛ لذلك رُزقت مؤلفات اللجنة حظا كبيرا من الذيوع وتخطفتها الأيدي والعقول، كما أنشأت هذه اللجنة مجلة "الثقافة" في (ذي الحجة ١٣٥٧هـ = يناير ١٩٣٩م) ، ورأس تحريرها، واستمرت في الصدور أربعة عشر عاما متوالية، وكان يكتب فيها مقالا أسبوعيا في مختلف مناحي الحياة الأدبية والاجتماعية، وكانت ثمرة هذه الكتابات كتابه الرائع "فيض الخاطر" بأجزائه العشرة.

وامتازت مجلة الثقافة بعرضها للتيارات والمذاهب السياسية الحديثة، وتشجيعها للتيار الاجتماعي في الأدب وفن الرواية والمسرحية، وعُنيت المجلة بالتأصيل والتنظير.

غلاف كتاب ضحى الإسلام لأحمد أمين

كما كان يكتب في مجلة "الرسالة" الشهيرة، وأثرى صفحاتها بمقالاته وكتاباته، وخاض بعض المحاورات مع كبار كتاب ومفكري عصره على صفحات الثقافة، ومنها محاورته مع الدكتور "زكي نجيب محمود"، الذي كتب مقالا نعى وانتقد فيه محققي التراث العربي ونشر ذخائره، ورأى أن الفكر الأوروبي أجدر بالشيوع والذيوع والترجمة من مؤلفات مضى زمانها، وأطلق على كتب التراث "الكتاب القديم المبعوث من قبره"، ثم قال: "سيمضي الغرب في طريقه، وهو يحاول الصعود إلى ذرى السماء، ونحن نحفر الأجداث لنستخرج الرمم".

فأثارت هذه الكلمات المجحفة للتراث أحمد أمين؛ فرد على ما قيل، وأكد أن الغرب أسس نهضته ومدنيته على الحضارة الرومانية واليونانية، وأكد أيضا أن المستشرقين هم أول من اهتم بالتراث العربي فنشروا أصوله وذخائره.

المجامع اللغوية

وقد أصبح عضوا بمجمع اللغة العربية سنة (١٣٥٩هـ= ١٩٤٠م) بمقتضى مرسوم ملكي، وكان قد اختير قبل ذلك عضوا مراسلا في المجمع العربي بدمشق منذ (١٣٤٥هـ= ١٩٢٦م) ، وفي المجمع العلمي العراقي،

وبعضويته في هذه المجامع الثلاثة ظهرت كفايته وقدرته على المشاركة في خدمة اللغة العربية.
وكان رأيه أن المجمع ليست وظيفته الأساسية وضع المصطلحات وإنما عمله الأساسي هو وضع المعجم اللغوي التاريخي الأدبي الكبير، ويضاف هذا الإسهام الكبير في مجمع اللغة العربية إلى رصيده في خدمة الثقافة، كما اختير عضوا في المجلس الأعلى لدار الكتب سنة (١٣٥٨هـ= ١٩٣٩م) .

السياسة

كانت السياسة عند أحمد أمين تعني الوطنية لا يرى فرقا بينهما، وترجع معرفته بالسياسة وأقطابها إلى أستاذه عاطف بركات، وقد أُعجب الزعيم سعد زغلول به وبوطنيته، وبدقة تقاريره التي كان يكتبها عن أحوال مصر إبان ثورة ١٩١٩، ورغم ميله للوفد فإنه لم يشارك في السياسة بقدر كبير خوفا من العقوبة، وفي صراحة شديدة يقول: "ظللت أساهم في السياسة وأشارك بعض من صاروا زعماء سياسيين، ولكن لم أندفع اندفاعهم، ولم أظهر في السياسة ظهورهم لأسباب، أهمها لم أتشجع شجاعتهم؛ فكنت أخاف السجن وأخاف العقوبة".
ولما قارب سن الإحالة إلى المعاش اعتذر عن رئاسة تحرير جريدة "الأساس" التي اعتزم السعوديون إصدارها، وكان في ذلك الوقت منصرفا لأعماله الثقافية والفكرية المختلفة؛ لذلك كان بعده عن السياسة موافقا لهوى في نفسه من إيثار العزلة، واستقلال في الرأي وحرية في التفكير.

شخصية لا تعطي لونا واحدا

كانت المعرفة والثقافة والتحصيل العلمي هي الشغل الشاغل لأحمد أمين، حتى إنه حزن حزنا شديدا على ما ضاع من وقته أثناء توليه المناصب المختلفة، ورأى أن هذه المناصب أكلت وقته وبعثرت زمانه ووزعت جهده مع قلة فائدتها، وأنه لو تفرغ لإكمال سلسلة كتاباته عن الحياة العقلية الإسلامية لكان ذلك أنفع وأجدى وأخلد.
وقد امتازت كتاباته بدقة التعبير وعمق التحليل والنفاذ إلى الظواهر وتعليلها، والعرض الشائق مع ميله إلى سهولة في اللفظ وبعد عن التعقيد والغموض؛ فألّف حوالي ١٦ كتابا، كما شارك مع آخرين في تأليف وتحقيق عدد من الكتب الأخرى، وترجم كتابا في مبادئ الفلسفة.

فجر الإسلام والحياة العقلية

أما شهرته فقامت على ما كتبه من تاريخ للحياة العقلية في الإسلام في سلسلته عن فجر الإسلام وضحاه وظهره؛ لأنه فاجأ الناس بمنهج جديد في البحث وفي أسلوبه ونتائجه، فأبدى وجها في الكتابة التحليلية لعقل الأمة الإسلامية لم يُبدِه أحدٌ من قبله على هذا النحو؛ لذلك صارت سلسلته هذه عماد كل باحث جاء من بعده؛ فالرجل حمل سراجًا أنار الطريق لمن خلفه نحو تاريخ العقلية الإسلامية.
غير أنه كتب فصلا عن الحديث النبوي وتدوينه، ووضع الحديث وأسبابه، لم يتفق معه فيه بعض علماء

عصره العظام، مثل: الشيخ محمد أبو زهرة، والدكتور مصطفى السباعي؛ فصوبوا ما يحتاج إلى تصويب في لغة بريئة وأدب عف، وقرأ أحمد أمين ما كتبوا وخصهم بالثناء، إلا أن البعض الآخر قال: إنه تلميذ المستشرقين، واتهموه بأنه يشكك في جهود المحدثين.

والواقع أن كتابا كـ "فجر الإسلام" يقع في عدة أجزاء كبار عن تاريخ الحياة العقلية في الإسلام منذ ظهوره وحتى سقوط الخلافة العباسية، تعرّض فيه كاتبه لآلاف الآراء، ومئات الشخصيات، لا بد أن توجد فيه بعض الأمور والآراء التي تحتاج إلى تصويب، دون أن يذهب ذلك بفضله وسبقه وقيمته.

وقد وجد أحمد أمين صعوبة كبيرة في تحليل الحياة العقلية العربية، ويقول في ذلك: "لعل أصعب ما يواجه الباحث في تاريخ أمته هو تاريخ عقلها في نشوئه وارتقائه، وتاريخ دينها وما دخله من آراء ومذاهب".

وفي كتابه "ضحى الإسلام" تحدث عن الحياة الاجتماعية والثقافية ونشأة العلوم وتطورها والفرق الدينية في العصر العباسي الأول، وأراد بهذه التسمية (ضحى الإسلام) الاعتبار الزمني لتدرج الفكر العلمي من عصر إلى عصر، واستطاع بأسلوب حر بليغ أن يمزج السياسة بالفكر عند الحديث عن الظواهر الجديدة في المجتمع الإسلامي، وكذلك تدرّج اللهو بتدرَج العصور؛ إذ بدأ ضئيلا في العهد الأول، ثم استشرى في العصور التالية، وحلل الزندقة وأسباب ظهورها وانتشارها وخصائص الثقافات الأجنبية من فارسية وهندية... إلخ، وهذا الكتاب من أَنْفَس ما كتب، وهو من ذخائر الفكر الإسلامي دون نزاع.

أما كتابه "زعماء الإصلاح في العصر الحديث" فاشتهر اشتهارا ذائعا؛ لأنه قُرِّر على طلاب المدارس عدة سنوات، فكثرت طبعاته وتداولتها الأيدي على نطاق واسع.

وكتاب "فيض الخاطر" جمع فيه مقالاته المختلفة في "الرسالة" و"الثقافة" ... وغيرهما، وبلغت حوالي ٩٠٠ مقالة في عشرة أجزاء. وكتاب "حياتي" الذي دوّن فيه سيرته الذاتية، ويقول عن هذا الكتاب: "لم أتهيب شيئا من تأليف ما تهيبت من إخراج هذا الكتاب"، ونشر قبل وفاته بأربع سنوات.

أما كتبه الأخرى فهي: "ظُهر الإسلام"، و"يوم الإسلام"، و"قاموس العادات والتقاليد المصرية"، و"النقد الأدبي"، و"قصة الأدب في العالم"، و"قصة الفلسفة" ... وغيرها.

وتعاون مع بعض المحققين في إصدار كتاب "العقد الفريد" لـ "ابن عبد ربه"، و"الإمتاع والمؤانسة"، لـ "أبي حيان التوحيدي"، و"الهوامل والشوامل"، و"البصائر والذخائر"، و"خريدة القصر وفريدة العصر".

النهاية

وقد أصيب أحمد أمين قبل وفاته بمرض في عينه، ثم بمرض في ساقه فكان لا يخرج من منزله إلا لضرورة قصوى، ورغم ذلك لم ينقطع عن التأليف والبحث حتى توفاه الله في (٢٧ من رمضان ١٣٧٣هـ= ٣٠ من مايو ١٩٥٤م) ؛ فبكاه الكثيرون ممن يعرفون قدره.

ولعل كلمته: "أريد أن أعمل لا أن أسيطر" مفتاح هام في فهم هذه الشخصية الكبيرة.

أهم مصادر الدراسة:

محمد رجب البيومي: أحمد أمين- مؤرخ الفكر الإسلامي- دار القلم- دمشق- الطبعة الأولى- (١٤٢٢هـ= ٢٠٠١) .

فيهم حافظ الدناصوري: أحمد أمين وأثره في اللغة والنقد الأدبي- مكتبة الملك فيصل الإسلامية- الهرم- مصر- ١٩٨٦م.

لمعي المطيعي: هذا الرجل من مصر- دار الشروق- الطبعة الأولى- (١٤١٧هـ= ١٩٩٧م) .

المصدر: موقع إسلام أون لاين: www.islam-online.net." (٢٢٨٤)

"الإمام محمد بن عبد الوهاب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، ثم أما بعد:-

لقد أذن الله سبحانه وتعالى بظهور دعوة الإمام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب في منتصف القرن الثاني الهجري، بعد أن أطبقت الجهالة على الأرض وخيمت الظلمات على البلاد، وانتشر الشرك والضلال والابتداع في الدين، وانطمس نور الإسلام، وخفي منار الحق والهدى، وذهب الصالحون من أهل العلم فلم يبق سوى قلة قليلة لا يملكون من الأمر شيئاً، واختفت السنة وظهرت البدعة، وترأس أهل الضلال والأهواء، وأضحى الدين غريباً والباطل قريباً، حتى لكأن الناظر إلى تلك الحقبة السوداء المدلهمة ليقطع الأمل في الإصلاح ويصاب بيأس قاتل في أية محاولة تهدف إلى ذلك. للمزيد من أخبار هذه الحقبة راجع كتاب عقيدة الشيخ محمد بن عبد الوهاب (٤٨/١ ١٠٥) .

ولكن الله عز وجل قضى بحفظ دينه وكتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، وكان من رحمته تبارك وتعالى بهذه الأمة أن يبعث على رأس كل مائة سنة من يجدد لها أمر دينها، كما أخبر بذلك الصادق المصدوق صلوات الله وسلامه عليه. انظر الحديث في صحيح سنن أبي داود برقم (٣٦٠٦) في كتاب الملاحم.

فكان الشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب بتوفيق الله عز وجل هو مجدد القرن الثاني عشر الهجري وهو أمر في حكم المتفق عليه. انظر من قال من العلماء بهذا في كتاب: عقيدة الشيخ محمد بن عبد الوهاب السلفية وأثرها في العالم الإسلامي (١٩/١ ٢١) .

ويمكننا القول إن دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعد البداية الحقيقية لما حدث في العالم الإسلامي من يقظة جاءت بعد سبات طويل، وما تمخض عنها من صحوة مباركة ورجعة صادقة إلى الدين.

(٢٢٨٤) المعجم الجامع في تراجم المعاصرين، مجموعة من المؤلفين ص/١٩

إن الدعوة السلفية التي دعا إليها الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب في القرن الثاني عشر الهجري لم تكن سوى الدعوة التي نادى بها المصلح العظيم والإمام المجدد شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في القرن الثامن الهجري، وهي نفس الدعوة التي أوذي من أجلها إما أهل السنة والجماعة أحمد بن حنبل رحمه الله في القرن الثالث الهجري، وهي تعني باختصار الرجوع إلى الإسلام كما أنزل على الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، وفهم الصحابة والتابعون وتابعوهم من أهل القرون المفضلة، عقيدة وشريعة وسلوكاً.

وهي الدعوة التي تكفل الله بحفظها ووعد من حملها بالظهور والنصر إلى قيام الساعة مهما خذلها المتخاذلون وخالفها الخصوم والمناوئون وأخبر بذلك سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح: (لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس) . البخاري مع الفتح (٦/٦٣٢) .

إننا اليوم لتمر علينا أيام حالكة الظلام، ظلام يحجب عن معظم الناس الرؤية الواضحة في التصور: فليس هناك فرق لدى العامة بين ما يقوله الله تعالى وبين ما يقوله الجهلاء من بني البشر، وظلام في التلقي، فهذا يتلقى عن داعية القومية، وذاك ينادي بالوطنية وثالث يرفع عقيرته منادياً بالعدالة الاجتماعية، ورابع يعبد الرأسمالية والديمقراطية.

وكثير ممن يزعمون أنهم من علماء الدين وقد أضلهم الله على علم نراهم يرقصون ويترنحون ما بين قبر البدوي ومقام الحسين، وغيره مما عُرف بالعتبات المقدسة، وإذا ما أراد أحدهم أن يؤلف كتاباً عن إمام من أئمة الابتداع والتخريف، ذهب إلى قبره يستشيره في تأليف هذا الكتاب.

وآخر نراه يتحدث في كل مناسبة بأن تلاميذه يصافحون رسول الله صلى الله عليه وسلم حقيقة وليس في المنام، وإذا ما زار أحدهم المدينة النبوية، دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حفل غذاء أو عشاء، يحضره كبار الصحابة والتابعين وأولياء الله.

أما حديث التلاميذ عن شيخهم المعمم ففيه العجب العجاب، فإن الواحد منهم يقول: إنه إذا هم بمعصية يرى صورة شيخه أمامه محذراً متوعداً له، فيخشاه ويتراجع عن معصيته خوفاً من شيخه وليس خشية من الله، وهذا ليس افتراء منا على الشيخ، فهو يتحدث في دروسه العامة بهذا وبأكثر منه.

وإذا كان هذا شأن المنسوبين إلى العلم، فماذا ننتظر من دهماء الناس؟! إن عبادة الآلهة من دون الله مازالت قائمة وإن تغيرت الأسماء وتباينت الألفاظ، فالقومية بدلاً من اللات، والوطنية بدلاً من هبل، والديمقراطية بدلاً من العزى.

والعواصم العربية مزدحمة بالأصنام، فهذه الأهرامات، وهذا صنم الزعيم فلان، وهذا تمثال للعامل، وذاك وثن للجندي المجهول.. وهي أصنام أشد خبثاً وشركاً من أصنام الجاهلية، إذ إن أصنام الجاهلية، بدائية وساذجة، أما هذه الأصنام فالواحد منها يكلف مليوناً أو أكثر من ذلك، لأنه قد صنع من معدن البرونز

الثمين.. وفي هذا الليل الذي أرخى سدوله وزادت ظلمته وتباعد فجره، تفتقد الأمة إلى أمثال شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب.

نسب الشيخ وسيرته..

ترجم للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله، كثير من المؤرخين والأدباء والكتاب وأصحاب التراجم والعلماء.. كثرة لم تقع إلا للأعلام المجددين، بل لو استقرأنا عدد التراجم للعلماء والأعلام في جميع الميادين الإسلامية من بعد عصره؛ لوجدنا أن ترجمة الشيخ تأخذ أعلى رقم من بين هذه التراجم، وقل أن تجد كتاب تاريخ أو تراجم لأهل عصره أو ليقظة المسلمين الحديثة وحاضر العالم الإسلامي، أو لآل سعود على الخصوص؛ إلا وتجد للشيخ ترجمة أو شيئاً منها.

نسبه

هو محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي بن محمد بن أحمد بن راشد بن بريد بن محمد بن بريد بن مشرف بن عمر بن معضاد بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب بن قاسم بن موسى بن مسعود بن عقبة بن سنيع بن نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن أبي سود بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

أما والدة الشيخ محمد رحمه الله؛ فهي بنت محمد بن عزاز بن المشرفي الوهيبي التميمي، فهي من عشيرته الأدنين. انظر: علماء نجد خلال ستة قرون للبسام (١/٢٦) .

فيقال: (المشرفي) نسبة إلى جده مشرف وأسرته آل مشرف، ويقال: (الوهيبي) نسبة إلى جده وهيب جد الوهبية، والوهبية يجتمعون في محمد بن علوي بن وهيب، وهم بطن كبير من حنظلة، وحنظلة بيت من بيوت بني تميم الأربعة الكبار. ويقال: (التميمي) نسبة إلى تميم أبي القبيلة الشهيرة، والتي ورد فيها ما رواه البخاري في صحيحه في كتاب العتق (٣/١٢٢) وفي كتاب المغازي (٥/١١٥- ١١٦) ومسلم في فضائل الصحابة برقم (١٩٨) عن أبي هريرة واللفظ هنا لمسلم: عن أبي زرعة قال: قال أبو هريرة: لا أزال أحب بني تميم من ثلاث سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (هم أشد أمتي على الدجال) ، قال: وجاءت صدقاتهم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (هذه صدقات قومنا) ، قال وكانت سبية منهم عند عائشة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أعتقيها؛ فإنها من ولد إسماعيل) .

ويتضح من سرد نسب الشيخ المتقدم أنه يلتقي مع نسب الرسول صلى الله عليه وسلم في إلياس بن مضر.

ولا أريد أن أتوسع في الحديث عن أسرة الشيخ رحمه الله حتى لا يخرج الموضوع عن أصله، ومن أراد التوسع في ذلك فليراجع الكتب التالية: عنوان المجد لابن بشر (١/٢٢ ٢٣، ٦٢ - ٦٣) وعلماء نجد للبسام

(٣١٠/١ – ٣١١) والدكتور العثيمين في كتابه الشيخ محمد بن عبد الوهاب (ص ٢٤) .

مولده ونشأته العلمية

ولد الشيخ محمد بن عبد الوهاب سنة ألف ومائة وخمس عشرة (١١١٥ هـ) ، من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم، في بلدة العيينة على الصحيح. انظر: روضة الأفكار لابن غنام (٢٥/١) .

تعلم القرآن وحفظه عن ظهر قلب قبل بلوغه عشر سنين، وكان حاد الفهم وقّاد الذهن ذكي القلب سريع الحفظ، قرأ على أبيه في الفقه، وكان رحمه الله في صغره كثير المطالعة في كتب التفسير والحديث وكلام العلماء في أصل الإسلام، فشرح الله صدره في معرفة التوحيد وتحقيقه ومعرفة نواقضه المضلة عن طريقه، وجد في طلب العلم وأدرك وهو في سن مبكرة حظاً وافراً من العلم، حتى إن أباه كان يتعجب من فهمه ويقول: لقد استفدت من ولدي محمد فوائد من الأحكام. انظر: روضة ابن غنام (٢٥/١) وعنوان المجد لابن بشر (٦/١) .

وهكذا نشأ الشيخ محمد بن عبد الوهاب نشأة علمية؛ فأبوه القاضي كان يحثه على طلب العلم ويرشده إلى طريق معرفته، ومكتبة جده العلامة القاضي سليمان بن علي بأيديهم، وكان يجالس بعض أقاربه من آل مشرف وغيرهم من طلاب العلم، وبيتهم في الغالب ملتقى طلاب العلم وخواص الفقهاء سيما الوافدين باعتباره بيت القاضي، ولا بد أن يتخلل اجتماعاتهم مناقشات ومباحث علمية يحضرها الشيخ محمد بن عبد الوهاب.

أثر البيئة في توجيه الشيخ علمياً

لقد أبصر الشيخ البيئة من حوله بواقعها والناس في حياتهم ويدنهم على الغالب في تناقض وتصادم مع ما نشأ عليه من علم وما عرفه من الحق على بد أبيه ومن خلال مطالعته لكتب المحققين من علماء السلف الصالح، فما تعلمه في واد، والواقع الجاري من الناس على العموم والغالب في واد آخر.

ذلك أن البيئة في نجد على الخصوص كما هو سائر البلاد الأخرى على العموم بيئة جاهلية بيئة خرافة وبدعة امتزجت بالنفوس فأصبحت جزءاً من عقيدتها إن لم تكن هي عقيدتها.

ولاشك أن بيئة هذه عقيدتها مناقضة لما نشأ عليه الشيخ ولما تربى وتعلمه.. فكان لابد أن يخرج إلى هذه البيئة يعاملها بمقتضى سنة الله في خلقه، والشيخ بين أمرين:

إما أن يستسلم للبيئة ويصبح مثل الآخرين، وإما أن يصمم على محاربة الخرافة المنتشرة.. لكن قد اختار الشيخ رحمه الله على أن يقوم لله قومة انصدعت لها جبال الجاهلية وتقطعت بها غيوم الباطل وشبهاته، فعزم على تنحية البدع من الحياة التي حوله، وإيقاظ النائمين وتنبيه الغافلين، والعمل على نشر الإسلام والنور من الكتاب والسنة وسيرة الصالحين.

رحلة الشيخ وطلبه للعلم

هنا توجه الشيخ للرحلة في طلب العلم؛ للتسلح بسلاح ماض قاطع؛ فإن إنكار الشيخ لهذه الأمور الشائعة جعلته في مواجهة مع علماء السوء وتلبيساتهم وشبهاتهم، وتأليب العامة عليه، وتهمتهم إياه بالانحراف والجهل، فكان كل ذلك يزيد من حرصه على تحصيل العلم وإدراك الحق؛ فلابد أن يرحل في طلب العلم وتحقيق ما شرح الله له صدره من حقيقة هذا الدين القيم.

رحل الشيخ إلى مكة والمدينة والبصرة غير مرة، طلباً للعلم.. ولم يتمكن من الرحلة إلى الشام وعاد إلى نجد يدعوهم إلى التوحيد. راجع حول موضوع رحلات الشيخ المختلفة في طلب العلم وشيوخه الذين أخذ عنهم، كتاب: عقيد الشيخ محمد بن عبد الوهاب (١/١٣٣ ١٧٤) .

ولم يثبت أن الشيخ رحمه الله قد تجاوز الحجاز والعراق والأحساء في طلب العلم، أما ما تجاوز الحد من أنه سافر إلى الشام كما ذكره خير الدين الزركلي في الأعلام، وإلى فارس وإيران وقم وأصفهان كما يذكره بعض المستشرقين ونحوهم في مؤلفاتهم المعروفة بالأخطاء ومجانبة الحقيقة، فهذه الأشياء غير مقبولة؛ لأن حفيد الشيخ ابن حسن وابنه عبد اللطيف بن ابن بشر نصوا على أن الشيخ محمد بن عبد الوهاب لم يتمكن من السفر إلى الشام، أما ما يذكر من أنه سافر إلى فارس وغيرها من البلاد، فإن أغلبهم قد اعتمدوا على كتاب لمع الشهاب لمؤلف مجهول، قال علامة الجزيرة حمد الجاسر: ولا تفوت الإشارة إلى أن كثيراً ممن كتبوا عن الشيخ محمد رحمه الله انخدعوا بما جاء في كتاب لمع الشهاب،.. إلى أن قال: وهذا الكتاب الذي لا يصح التعويل عليه.. وبالإجمال؛ فقد حرص مترجمو الشيخ محمد على تدوين كل ما يتصل برحلاته وبأسماء العلماء الذين تلقى العلم عنهم، وبذكر البلاد التي زارها، ويكادون يتفقون على عدم صحة ما ورد في كتاب لمع الشهاب من ذلك. انظر: مجلة العرب (ج ١٠، السنة الرابعة، ربيع الثاني عام ١٣٩٠ هـ، (ص ٩٤٣ ٩٤٤) .

أم ما زعم أن الشيخ درس اللغتين الفارسية والتركية، والحكمة الإشراقية والفلسفة والتصوف ولبس جبة خضراء في أصفهان؛ فليس بثابت، بل إنه أمر باطل ويستبعد.. وليس في مؤلفات الشيخ وآثاره ما يدل على شيء من هذا.. ثم إن من ذكر ذلك عن الشيخ كان ممن انخدع بمثل كتاب لمع الشهاب. وقد رد على هذه الفرية العلامة حمد الجاسر انظر: نفس المرجع السابق (ص ٩٤٤) .

بعد مضي سنوات على رحلة الشيخ رحمه الله في طلب العلم، عاد إلى بلدة حريملاء التي انتقل إليها والده بعد أن تعين عليها أمير جديد يلقب بخرفاش بن معمر والذي لم يرق له بقاء الشيخ عبد الوهاب في القضاء، فعزله عنه، فغادرها الشيخ عبد الوهاب إلى حريملاء وتولى قضاءها وأقام بها. فأقام الشيخ محمد بعد عودته من رحلته العلمية في حريملاء مع أبيه يدرس عليه ويدعو إلى التوحيد ويبين بطلان دعوة غير

الله. انظر: الدرر السنية (٥/١٢) .
لقد ابتلي الشيخ رحمه الله.. فصبر على البلاء وثبت حتى جاوز الامتحان والابتلاء، وما ذلك إلا تأييد الله له بروح منه وتقويته لإيمانه.. وأمثلة ذلك في حياته كثيرة..
ولنأخذ مثلاً من أحوال الشيخ التي وقعت له؛ ففي حالة إخراجه من العيينة طريداً منها كان سبب إخراجه رحمه الله من العيينة هو أن ابن معمر خاف من حاكم الإحساء من أن يقطع عنه المعونة، فأخرج الشيخ رحمه الله من العيينة وتوجه إلى الدرعية، فكان ابن معمر ممن آثر الدنيا على الدين وباع العاجل بالآجل لما تعارض في صدره أمر صاحب الإحساء وأمر الله تعالى –، قد افتقد كل حظ من حظوظه الدنيوية المباحة؛ افتقد ثقة الأمير وثقة الناس من حوله به وبما يدعو إليه من عقيد السلف الصالح، وافتقد المسكن والمكانة وجميع الحظوظ النفسية والغايات الدنيوية ومشى وحيداً أعزل من أي سلاح ليس بيده إلا مروحة من خوص النخيل، لكن كان على ثقة من ربه، والله قد قوي إيمانه حتى صغر في ميزانه أمر صاحب الأحساء وخذلان ابن معمر له وفراق الوطن والمال والأهل والزوجة والمسكن وما بقي لديه سوى الإيمان القوي بصحة عقيدة السلف الصالح، وحسن الظن بالله.. لقد سار من العيينة إلى الدرعية يمشي راجلاً ليس معه أحد في غاية الحر في فصل الصيف لا يلتفت عن طريقه ويلهج بقوله تعالى ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث يحتسب﴾ ويلهج بالتسبيح.. فلما وصل الدرعية قصد بيت ابن سويلم العريني، فلما دخل عليه؛ ضاقت عليه داره وخاف على نفسه من محمد بن سعود، فوعظه الشيخ وأسكن جأشه وقال: سيجعل الله لنا ولك فرجاً ومخرجاً. انظر: عنوان المجد لابن بشر (١١/١) .
ثم انتقل الشيخ إلى دار تلميذ الشيخ ابن سويلم الشيخ أحمد بن سويلم، وهناك بدأ التزاور بين خصائص أهل العلم من الدرعية ولما علموا بثبات دعوة الشيخ وأنها على سبيل الرسول صلى الله عليه وسلم أرادوا أن يشيروا على ابن سعود بنصرته، فهابوه، فأتوا إلى زوجته موضي بنت أبي وهطان من آل كثير وأخيه ثنيان.. وكانت المرأة ذات عقل ودين ومعرفة فأخبروها بمكان الشيخ وصفة ما يأمر به وينهى عنه، فوقر في قلوبهما معرفة التوحيد وقف الله في قلوبهما محبة الشيخ. روضة ابن غنام (٣/١) .
دخل محمد بن سعود على زوجته فأخبرته بمكان الشيخ وقالت له هذا الرجل ساقه الله إليك وهو غنيمة فاغتم ما خصك الله به، فقبل قولها ثم دخل على أخوه ثنيان وأخوه مشاري وأشاروا عليه مساعدته ونصرته.. أراد أن يرسل إليه، فقالوا: سر إليه برجلك في مكانه وأظهر تعظيمه والاحتفال به، لعل الناس أن يكرموه ويعظموه، فذهب محمد بن سعود إلى مكان الشيخ ورحب به وأبدى غاية الإكرام والتبجيل وأخبره أنه يمنعه بما يمنع به نساءه وأولاده.. قال: أبشر ببلاد خير من بلادك وأبشر بالعزة والمنعة، فقال الشيخ: وأنا أبشرك بالعزة والتمكين وهذه كلمة لا إليه إلا الله من تمسك بها وعمل بها ونصرها؛ ملك بها البلاد والعباد، وهي كلمة التوحيد وأول ما دعت إليه الرسل من أولهم إلى آخرهم وأنت ترى نجداً وأقطارها

أطبقت على الشرك والجهل والفرقة وقتال بعضهم بعض؛ فأرجو أن تكون إماماً يجتمع عليه المسلمون وذريتك من بعدك. عنوان المجد (١/١١ ١٢) .

وهكذا تم اللقاء التاريخي وحصلت البيعة المباركة على ذلك.. وأخذ الشيخ رحمه الله بالدعوة والجهاد في سبيل إعلاء كلمة لا إله إلا الله..

ونتجاوز بعض الأمور من حياة الشيخ رحمه الله.. لأن الهدف من سرد هذه الأحداث ليس فقط طرح سيرة الشيخ أو ذكرها مفصلة.. وإنما الغاية والهدف هو الوصول إلى الحقيقة والتي نادى بها الشيخ رحمه الله.. ورد الشبه التي ألصقت بالدعوة وبصاحبها..

أما عن عقيدة الشيخ رحمه الله فهي عقيدة السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار.. عقيدة الرسول صلى الله عليه وسلم والتابعين لهم بإحسان.. عقيدة أئمة الهدى.. أبي حنيفة والشافعي ومالك وأحمد وابن عيينة والثوري وابن المبارك والبخاري وسلم وأبي داود وسائر أصحاب السنن وأهل الفقه وأثر رحمهم الله..

يقول رحمه الله: ولست ولله الحمد أدعو إلى مذهب صوفي أو فقيه أو متكلم أو إمام من الأئمة الذين أعظمهم مثل ابن القيم والذهبي وابن كثير وغيرهم.. بل أدعو إلى الله وحده لا شريك له وأدعو إلى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم التي أوصى بها أول أمته وآخرهم وأرجو أني لا أرد الحق إذا أتاني بل أشهد الله وملائكته وجميع خلقه إن أتانا منكم كلمة من الحق لأقبلها على الرأس والعين.. ولأضربن الجدار بكل ما خالفها من أقوال أئمتي، وحاشا رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه لا يقول إلا الحق. انظر للمزيد عن عقيدة الشيخ الإمام رحمه الله كتاب: عقيدة الشيخ محمد بن عبد الوهاب السلفية وأثرها في العالم الإسلامي للدكتور: صالح بن عبد الله بن عبد الرحمن العبود.

أما عن مؤلفات الشيخ فهي كثيرة جداً نذكر بعضاً منها

قام الشيخ رحمه الله تعالى بتأليف عدد من الكتب والرسائل المهمة، وقد امتازت مؤلفات الشيخ رحمه الله بالأسلوب القرآني المحض وأدلته كلها مأخوذة من القرآن والسنة، وذو أسلوب واضح لا يوجد فيه أي تعقيد، إلا أن اللغة ليست عالية جداً كما نشاهدها عند ابن تيمية (ت ٧٢٨ هـ) وابن القيم (ت ٧٥٦ هـ) .

وقد عرفنا من مؤلفات الشيخ الكتب التالية:-

١- كتاب التوحيد: وهذه الرسالة هي من أشهر مؤلفاته، والاسم الكامل هذا الكتاب هو: كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. وذكر فيه الشيخ حقيقة التوحيد وحدوده، والشرك ومفاسده.

٢- كتاب كشف الشبهات: ونستطيع أن نسميه تكملة لكتاب التوحيد، والحقيقة أن جميع كتب الشيخ تتعلق بالتوحيد ويمكن أن يقال أنها كلها تكملة لكتاب التوحيد.

٣- كتاب الأصول الثلاثة: وهي معرفة الرب، ومعرفة دين الإسلام، ومعرفة الرسول، وهذه هي الأصول

الثلاثة التي وضحت في هذه الرسالة في أسلوب جذاب.

٤- كتاب شروط الصلاة وأركانها: وقد شرحت هذه الرسالة شروط الصلاة وهي: الإسلام، والعقل، التميز، رفع الحدث وإزالة النجاسة، وستر العورة ودخول الوقت واستقبال القبلة، والنية، وذكرت أركان الصلاة وواجباتها.

٥- كتاب القواعد الأربع: حيث ذكر في هذه الرسالة بعض نواحي التوحيد على طريقة مؤثرة وسهلة.

٦- كتاب أصول الإيمان: وبين أبواب مختلفة من الإيمان بالأحاديث، ويظهر من عبارة في البداية، أن بعض أولاد الشيخ قد أضاف إليها، ونصها: وقد زاد فيه بعض أولاده زيادة حسنة.

٧- كتاب فضل الإسلام: وقد وضح فيه مفاسد البدع والشرك، كما وضح شروط الإسلام.

٨- كتاب الكبائر: ذكر فيه جميع أقسام الكبائر، واحدة واحدة، مفصلة في أبواب، وقد دعمت الأبواب كلها بنصوص الكتاب والسنة.

٩- كتاب نصيحة المسلمين: وهذا كتاب مستقل قد جمع فيه أحاديث تتعلق بجميع نواحي التعليمات الإسلامية.

١٠- كتاب ستة مواضع من السيرة: وهي رسالة مختصرة توضح ستة أحداث من السيرة النبوية، والمواضع الستة هي:

أ – ابتداء نزول الوحي.

ب – تعليم التوحيد والرد على الكفار.

ج- قصة تلك الغرانيق العلى.

د- ختام أبي طالب.

هـ منافع الهجرة وعظاتها.

و قصة الارتداد بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم.

١١- كتاب تفسير الفاتحة: وهو تفسير موجز جداً لسورة الفاتحة.

٢١- كتاب مسائل الجاهلية: وذكر فيه الشيخ مائة وإحدى وثلاثين مسألة خالف الرسول صلى الله عليه وسلم فيها معتقدات أهل الجاهلية.

٣١- كتاب تفسير الشهادة: وهو تفسير لكلمة لا إله إلا الله، وقد ذكر فيها أهمية التوحيد في أسلوب آخاذ وواضح.

٤١- كتاب تفسير لبعض سور القرآن: وهي مجموعة لبعض تعليقات الشيخ على آيات وسور مختلفة من القرآن وقد استنبط عشرات من المسائل من آية واحدة، وهذه هي أهم مزاياها.

٥١- كتاب السيرة: وهو ملخص من كتاب السيرة لابن هشام.

٦١- الهدي النبوي: وهو ملخص لكتاب زاد المعاد للإمام ابن القيم رحمه الله.

وللشيخ عدة رسائل صغيرة أخرى غير ما ذكرنا، ولا أرى حاجة إلى ذكرها، وتوجد بعض هذه الرسائل في كتاب روضة الأفكار المجلد الأول الفصل الثالث والرابع. وانظر أيضاً حول مؤلفات الشيخ كتاب: محمد بن عبد الوهاب مصلح مظلوم مفترى عليه (ص ١٣٥-١٤٤) . ونظر أيضاً كتاب: عقيدة الشيخ محمد بن عبد الوهاب (١/ ١٩١ ٢٣٥) ، وقد فصل في خلالها القول في هذه الكتب وتحدث أيضاً عن الكتب التي نسبت إلى الشيخ مثل كتاب: أحكام تمني الموت، وكتاب:نصيحة المسلمين بأحاديث خاتم المرسلين، كذلك رسالة: أوثق عرى الإيمان.

وفاته الشيخ رحمه الله

في عام ست ومئتين وألف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم (١٢٠٦ هـ) توفي الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله، قال ابن غنام في الروضة (١٥٤/٢) : كان ابتداء المرض به في شوال، ثم كان وفاته في يوم الاثنين من آخر الشهر.

وكذا قال عبد الرحمن بن قاسم في الدرر السنية (٢٠/١٢) ، أما ابن بشر فيقول: كانت وفاته آخر ذي القعدة من السنة المذكورة. عنوان المجد (٩٥/١) . وقول ابن غنام أرجح؛ لتقدمه في الزمن على ابن بشر ومعاصرته للشيخ وشهوده زمن وفاته وتدوينه لتاريخه.

وكان للشيخ من العمر نحو اثنتين وتسعين سنة، وتوفي ولم يخلف ديناراً ولا درهماً، فلم يوزع بين ورثته مال ولم يقسم. انظر: روضة ابن غنام (١٥٥/٢) .

للمزيد عن حياة الشيخ وسيرته انظر الكتب التالية

محمد بن عبد الوهاب لأحمد بن عبد الغفور عطار، وداعية التوحيد محمد بن عبد الوهاب لعبد العزيز سيد الأهل، وسيرة الإمام محمد بن عبد الوهاب لأمين سعيد، والشيخ محمد بن عبد الوهاب للشيخ أحمد بن حجر آل بوطامي، والشيخ محمد بن عبد الوهاب حياته وفكره للدكتور عبد الله الصالح العثيمين، والإمام الشيخ محمد بن عبد الوهاب في التاريخ لعبد الله بن سعد الرويشد، والشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب حياته ودعوته للدكتور عبد الله يوسف الشبل، ومحمد بن عبد الوهاب مصلح مظلوم مفترى عليه لمسعود عالم الندوي ودعوة الإمام محمد بن عبد الوهاب سلفية لا وهابية لأحمد بن عبد العزيز الحصين.. هذا عدا المصادر الأصلية مثل: تاريخ ابن غنام، وتاريخ ابن بشر وتاريخ ابن عيسى..

أما الرسائل الجامعية فقد كتب فيه على سبيل المثال: دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وأثرها في العالم الإسلامي، رسالة دكتوراه للدكتور أحمد بن عطية الزهراني من قسم العقيدة في جامعة أم القرى، وعقيدة الشيخ محمد بن عبد الوهاب السلفية وأثرها في العالم الإسلامي، رسالة دكتوراه للدكتور صالح بن عبد الله

العبود، من قسم العقيدة بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية.. ورسالة دعاوى المناوئين لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب عرض ونقد للأستاذ عبد العزيز بن محمد العبد اللطيف، رسالة ماجستير.. ورسالة الانحرافات العقدية والعلمية في القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين وآثارهما في حياة الأمة للأستاذ علي بن بخيت الزهراني، رسالة ماجستير تحدث في الباب الرابع من رسالته عن الصحوة الإسلامية وكان موضوع الفصل الأول لهذا الباب هو أثر حركة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في العالم الإسلامي وهو فصل مهم وقيم..

المصدر: موقع شبكة سحاب السلفية." (٢٢٨٥)

"محمد حسين يعقوب

نبذة مختصرة عن السيرة الذاتية

لفضيلة الشيخ محمد حسين يعقوب – حفظه الله

سيرة الشيخ ومعلومات عن حياته:

هو: الداعية المربي الفاضل أبو العلاء محمد بن حسين بن يعقوب.

ولد في عام ١٣٧٥ هـ بقرية المعتمدية التابعة لمحافظة الجيزة بمصر.

كان والده ـ رحمه الله ـ رجلاً صالحًا ـ نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدًا ـ أنشأ الجمعية الشرعية في المعتمدية، وكان من الدعاة إلى الله، وكان دَمِث الخُلق، طيب القلب، محبوبًا بين أهالي قريته، ساعيًا لإصلاح ذات البين ما استطاع إلى ذلك سبيلًا، حتى توفي في ٢٠ شعبان ١٤٢٠هـ.

والشيخ ـ حفظه الله ـ هو أكبر إخوته الذكور، وله أخت واحدة تكبره.

حصل على دبلوم المعلمين، وتزوج وهو دون العشرين من عمره.

طلبه للعلم:

(٢٢٨٥) المعجم الجامع في تراجم المعاصرين، مجموعة من المؤلفين ص/٣٠٢

سافر إلى المملكة العربية السعودية في الفترة من (١٤٠١ – ١٤٠٥هـ) ، وهذه الفترة كانت البداية الحقيقية في اتجاه الشيخ ـ حفظه الله ـ لطلب العلم الشرعي.

ثم عاد إلى مصر، وتكرر سفره إلى المملكة السعودية على فترات، حيث كان يعمل، ويطلب العلم.

وفي مصر حفظ القرآن، وعمل بمركز معلومات السنة النبوية ـ وهو من أوائل المراكز التي عنيت بإدخال الأحاديث النبوية في الحاسوب ـ وهذه الفترة مكنت الشيخ من الاطلاع على دواوين السنة لا سيما الكتب الستة، مما أثرى محصوله العلمي.

وكانت للشيخ عناية خاصة منذ البداية بكتب الأئمة كابن الجوزي وشيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم، والذهبي وغيرهم، ولذا تجد الشيخ يوصي بها لا سيما صيد الخاطر والتبصرة لابن الجوزي، ومدارج السالكين وطريق الهجرتين لابن القيم، وسير أعلام النبلاء للذهبي، ويرى أنَّ هذه الكتب ينبغي ألا يخلو منها بيت طالب علم.

شيوخه:

١) سماحة الشيخ العلامة عبد العزيز بن باز (ت ١٤٢٠ هـ) ـ رحمه الله ـ مفتي المملكة السعودية، ورئيس الجامعة الإسلامية، ورئيس اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإرشاد، ورئيس المجمع الفقهي بمكة المكرمة –سابقًا–.

وقد تتلمذ الشيخ ـ حفظه الله ـ على يديه في الفترة من (١٤٠٢–١٤٠٥هـ) بالمسجد الكبير بالرياض، وكان سماحة الشيخ ابن باز يدرس بعد صلاة الفجر سبع كتب مختلفة كفتح الباري ـ صحيح مسلم ـ العقيدة الطحاوية ـ تفسير ابن كثير ـ فتح المجيد..

وكانت تربط الشيخ بالعلامة ابن باز علاقة حميمة، وظلت هكذا حتى توفي الشيخ ابن باز عام ١٤٢٠هـ.

٢) فضيلة الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين ـ رحمه الله ـ الفقيه الأصولى، الأستاذ بجامعة محمد بن سعود بالقصيم، وعضو هيئة كبار العلماء بالمملكة السعودية —سابقاً—.

تتلمذ الشيخ على يديه في عام ١٤١٠هـ لمدة ستة أشهر، كان الشيخ ابن عثيمين يشرح خلالها كتاب زاد المستقنع في الفقه الحنبلي. (وهو الشرح الذي خرج بعد ذلك في عدة مجلدات تحت اسم الشرح الممتع على

زاد المستقنع) .
٣) فضيلة الشيخ عبد الله بن قعود ـ حفظه الله ـ عضو هيئة كبار العلماء، وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإرشاد بالمملكة السعودية —سابقاً—.

وكان الشيخ محمد ـ حفظه الله ـ يواظب على حضور خطبة الجمعة عند فضيلة الشيخ ابن قعود في مسجده، وزاره عدة مرات في بيته، واستفاد منه كثيرًا، فقد كان الشيخ محمد يستشيره ويأخذ بنصائحه الثمينة.

٤) فضيلة الشيخ عبد الله بن غديان ـ حفظه الله ـ الأستاذ بكلية الشريعة ورئيس محكمة الخبر وعضو هيئة كبار العلماء، وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإرشاد بالمملكة السعودية —سابقاً—.

تتلمذ الشيخ على يديه، وسمع جزءًا كبيرًا من كتاب القواعد لابن رجب الحنبلي.

٥) فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين ـ حفظه الله ـ عضو لجنة الإفتاء السابق بالمملكة السعودية.

تتلمذ الشيخ على يديه عام ١٤١٠هـ لمدة ستة أشهر كان الشيخ ابن جبرين ـ حفظه الله ـ يدرس فيها كتابي فتح المجيد، وزاد المستقنع.

٦) فضيلة الشيخ محمد المختار الشنقيطي ـ حفظه الله ـ الفقيه الأصولي العلم، ذو المواعظ القيمة والدروس النافعة نزيل المدينة المنورة، والمدرس بالمسجد النبوي الشريف.
زاره الشيخ في بيته، ودرس على يديه جزءاً من كتاب عمدة الأحكام في الفقه الحنبلي.

٧) فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي ـ حفظه الله ـ رئيس قسم التفسير بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
رافقه الشيخ محمد لمدة أسبوع في إحدى الرحلات، وقال عنه: استفدت منه كثيرًا لاسيما سلامة الصدر لجميع المسلمين.

٨) فضيلة الشيخ عطية سالم ـ رحمه الله ـ العالم الرباني، وأبرز تلاميذ العلامة القرآني الشيخ / محمد الأمين الشنقيطي —رحمه الله—، وهو الذي أتمَّ كتابه أضواء البيان، وكان معروفًا بعلمه وفقهه، حتى توفي ١٤٢٠ هـ
تتلمذ الشيخ على يديه وسمع منه شرحه على الورقات في أصول الفقه.

٩) فضيلة الشيخ أبو بكر الجزائري ـ حفظه الله ـ العالم الرباني والمدرس بالمسجد النبوي الشريف صاحب الكتب المفيدة كمنهاج المسلم وعقيدة المؤمن وغيرهما من كتبه الماتعة.

حضر له الشيخ عدة مجالس في التفسير بالمسجد النبوي الشريف، وتربطه علاقة حميمة بالشيخ أبي بكر ـ حفظه الله ـ إلى وقتنا الحالي، وهذا يظهر من الكلمات العاطرة التي كتبها الشيخ أبو بكر في مقدمة كتاب " إلى الهدى ائتنا " للشيخ محمد فهو يقول عنه: المحب الفاضل العلامة المصلح الشيخ / محمد حسين يعقوب.

١٠) فضيلة الشيخ عبد القادر شيبة الحمد ـ حفظه الله ـ

تتلمذ الشيخ على يديه وسمع منه دروسه في التفسير.
١١) فضيلة الشيخ أسامة محمد عبد العظيم الشافعي المصري ـ حفظه الله ـ

العالم الرباني القدوة عابد الزمان، الأستاذ ورئيس قسم أصول الفقه بجامعة الأزهر.
وهو أكثر من تأثر بهم الشيخ محمد، لاسيما في الاتجاه نحو التربية والتزكية، وقد تتلمذ الشيخ على يديه، وسمع منه محاضراته المتفرقة في شرح كتب ابن القيم وابن الجوزي ـ رحمهما الله ـ.

يقول عنه الشيخ محمد: لما رجعت من المملكة السعودية حُكي لي عنه فذهبت إليه فأعجبني سمته منذ اللحظة الأولى إذ وجدت قدميه متورمتين من القيام، وعليه سمت الصالحين فلزمته.

١٢) فضيلة الشيخ رجائي المصري المكي ـ حفظه الله ـ سمع منه كثيرًا من شرح السنة للبغوي بمسجد طلاب الفقه بالقاهرة.
١٣) فضيلة الشيخ / محسن العباد ـ حفظه الله ـ

لقيه الشيخ محمد بالمدينة المنورة، وزاره في بيته، وأهدى له الشيخ العباد مجموعة كتبه.

١٤) وقد التقى الشيخ ـ حفظه الله ـ بفضيلة الشيخ / مقبل بن هادي الوادعي ـ حفظه الله ـ بالجامعة الإسلامية بالمدينة.

١٥) ورأى الشيخ المحدث العلامة / محمد ناصر الدين الألباني ـ رحمه الله ـ في موسم للحج واتصل به هاتفيًا

مرتين.

وتجمع الشيخ بشيوخ ودعاة العصر بمصر علاقة ود ومحبة، لذلك تجد الشيخ محمد دائم التذكير بهم في محاضراته، وتراه لا يلقب أحدًا منهم إلا بقوله " شيخنا " ومن هؤلاء:

- فضيلة الشيخ محمد صفوت نور الدين رئيس جماعة أنصار السنة المحمدية.
- وفضيلة الشيخ محمد بن إسماعيل المقدم.
- وفضيلة الشيخ أبي إسحاق الحويني.
- وفضيلة الشيخ محمد حسان.
- وفضيلة الشيخ أبي ذر القلموني ... وغيرهم ـ حفظهم الله جميعًا ..

إجازاته:

حصل الشيخ محمد ـ حفظه الله ـ على إجازة في الكتب الستة من الشيخ / حسن أبي الأشبال الزهيري ـ حفظه الله ..

وأجازه أيضًا في الكتب الستة فضيلة الشيخ / محمد أبو خُبْزة التطواني، وقد رحل الشيخ محمد إليه في بلدته تطوان بالمغرب الأقصى.

منهجه:

وبعد أن رسخت قدمه في العلوم الشرعية بفضل الله أولًا، ثمَّ اتصاله بأهل العلم، والأخذ عنهم، بدأ الشيخ ـ حفظه الله ـ في الدعوة إلى الله، وتبنى منهجًا تربويًا، فهو يرى أنَّ صلاح أمة الإسلام لن يكون حتى يتربى أبناؤها وفق منهج سلفنا الصالح.
مصداقًا لقوله تعالى: " إنَّ الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم "، فإنَّ من أسباب الانتكاسة التي أصيب بها المسلمون في هذا الزمان بعدهم عن المنهج الصحيح في التربية والتزكية الذي هو من أركان دعوة النبي صلى الله عليه وسلم.. قال تعالى: " هو الذي بعث في الأميين رسولًا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين ".

يقول —حفظه الله-: إننا بحاجة لإقامة الإسلام بكل جزئياته وحروفه.. نعم بحاجة إلى استخراج الشخصية المسلمة القوية التى تضرب بجذورها فى أصل الإسلام.. بحاجة إلى صناعة الرجل النموذج.. النموذج فى كل شئ.. النموذج الذى إذا رؤى يقال: هذا هو الإسلام! .. نعم نريد أن نربى رجالاً لإقامة النموذج الذى تتسع حوله القاعدة.. بحاجة إلى إيجاد أهل الحل والعقد.. بحاجة إلى إقامة الرجل المسلم الذى يجر جحافل الكفار إلى حظيرة الإسلام.. بحاجة إلى أهل الهمة العالية، والجادين فى إلتزامهم، المشغولين بحفظ القرآن والدعوة إلى الله وإصلاح فساد قلوبهم ...

ويعد الشيخ / أسامة محمد عبد العظيم ـ حفظه الله ـ أبرز من تأثر بهم الشيخ محمد في تبني هذا المنهج التربوي، وقد تتلمذ عليه لعدة سنوات استخلص فيها الأصول التربوية من خلال مدارسة كتب الأئمة كابن قيم الجوزية وابن الجوزي وغيرهما.

ثمَّ بدأ الشيخ ـ حفظه الله ـ في تبسيط هذا المنهج لعامة الناس، وفقه واقعهم، ومحاولة علاج المشكلات الإيمانية الخطيرة التي يواجهونها في حياتهم.

ومن هنا تركزت دعوته في تربية القلوب وتزكية النفوس، ليتعلم الناس كيفية الوصول لطريق الله ـ تبارك وتعالى ـ وكيف يفهم عن الله سننه الربانية في خلقه، ويعلم كيف يعبد ربه وإلهه ومعبوده ـ جل وعلا ..

مصنفاته وجهوده العلمية والدعوية:

١) كيف أتوب؟

(مجموعة من المحاضرات ألقاها الشيخ ـ حفظه الله ـ عن التوبة في أثناء شرحه لتهذيب مدارج السالكين لابن القيم) .

٢) نصائح للشباب تهذيب غذاء الألباب للسفاريني

(وغذاء الألباب هو شرح لمنظومة الآداب للمرداوي أتى فيها بجملة من السنن والآداب التي صارت مهجورة في عصرنا الحالي) .

٣) إلى الهدى ائتنا

(مجموعة من المحاضرات لبحث ظاهرة الإنتكاس —اعاذنا الله وإياكم-، وعلاج قضية الفتور عن الطاعات، وتناولها فضيلته من خلال عشرين سببًا وأتبع كل سبب بالعلاج) .

٤) الأخوة أيها الإخوة

(عن قضية الحب في الله وأهميتها في هذا العصر وكيف نصل إلى هذه المرتبة العظيمة) .

٥) صفات الأخت الملتزمة

(رسالة جمع فيها الشيخ ـ حفظه الله ـ مجموعة من الصفات التي ينبغي أن تتحلى بها المرأة المسلمة) .

٦) القواعد الجلية للتخلص من العادة السرية

(وهي رسالة في بيان خطورة الاستمناء وحكم الشرع فيه وكيفية العلاج العملى منه) .

٧) حرب التدخين

(رسالة في بيان خطورة وأضرار التدخين وكيفية الإقلاع عنه عبر) .

٨) يا تارك الصلاة

(رسالة لكل تارك للصلاة تهمس في أذنه: لماذا لا تصلي؟ .. تفند الشبهات والحيل الشيطانية التي يغري بها الشيطان طوائف من الناس فيبعدهم عن الصلاة، ويصدهم عن سبيل الله، كما تبين عظم قدر الصلاة، وما أعده الله لمن حافظ على الصلاة) .

٩) الجدية في الالتزام

(رسالة يتناول فيه واقع الملتزمين في هذه الأيام، وظاسباب ضعف الإلتزام مع طرح العلاج. والرسالة ضمن مشروع تربوي بعنوان: " سلسلة رسائل التربية الجادة ") .

١٠) الخُطب

(وقد صدر منها جزءان يحتوي الجزء الأول على عشر خطب للشيخ، والثاني على ست خطب له) .

١١) منطلقات طالب العلم

كتاب عن واقع طلب العلم في هذا الزمان، يدور حول عشرة منطلقات هي ذخيرة كل طالب علم (الإخلاص.. علو الهمة.. التزكية.. السلفية.. فهم السلف.. ماذا يُتعلم؟ .. ممن نطلب العلم؟ .. الأدب.. تكوين الملكة الفقهية.. من أين يبدأ طالب العلم؟) وهذا الأخير متضمن لمنهج علمي في التربية والتزكية، ومنهج في تلقي العلوم وترشيح مجموعة من أهم المصنفات في كل فن.

١٢) أمراض الأمة

رسالة عن الآفات التي ابتليت بها أمة الإسلام في هذا الزمان، مثل: (غياب فاعلية العقيدة، غلبة العاطفة على الواقع الفعلي والعملي، اتباع الهوى والشهوات) وكيفية العلاج من هذه الآفات.

وتحت الطبع مجموعة من الكتب كتهذيب طريق الهجرتين، مواجهة الشهوة، صناعة الرجال، أهوال القبر، البكاء من خشية الله، والأجزاء التالية من الخطب وغيرها.

أشرطته الصوتية:

وللشيخ محاضرات وخطب كثيرة مسجلة على الأشرطة صدر منها نحو المائتين وخمسين، ويوجد عديد كبير منها فى صفحته بإذاعة طريق الإسلام، وبعضها مجموع في أسطوانات ضوئية.

رحلاته الدعوية:

طوَّف الشيخ ـ حفظه الله ـ الكثير من البلاد داعيًا إلى الله تعالى، فزار الولايات المتحدة الأمريكية عدة مرات، وزار السويد وأسبانيا وسويسرا والمغرب وقطر والإمارات والكويت والمملكة العربية السعودية.

نسأل الله أن يبارك فى شيخنا وفى دعوته وأن يفتح لها القلوب وينفع بها.. وأن يرزقنا وأياه الإخلاص فى القول والعمل ... آمين.

amad.htm٧/m١http://saaid.net/Warathah/

بواسطة العضو ابو ابراهيم الكويتي." (٢٢٨٦)

"- غزوة أُحُد: بين المسلمين (المهاجرين والأنصار) وبين كفار قريش، وانتهت بهزيمة المسلمين وجرح النبي عليه الصلاة والسلام ومقتل ٧٠ صحابياً منهم: حمزة بن عبد المطلب ومصعب بن عمير رضي الله عنه، سنة ٣ هـ

- حمزة بن عبد المطلب: بن هاشم بن عبد المناف القرشي المكي ثم المدني البدري الشهيد، أبو عمارة وأبو يعلى، أسد الإسلام، سيد الشهداء، عم النبي عليه الصلاة والسلام، وأخوه من الرضاعة، وأحد الصحابة،

(٢٢٨٦) المعجم الجامع في تراجم المعاصرين، مجموعة من المؤلفين ص/٣٠٩

ت ٣ هـ

– مصعب بن عمير: بن هاشم بن عبد مناف القرشي العبدري البدري، من بني عبد الدار، صحابي شجاع من السابقين للإسلام، أول سفير في الإسلام، أسلم في مكة وكتم إسلامه، فعلم أهله فوثقوه وحبسوه، فهرب مع من هاجر إلى الحبشة، ثم رجع إلى مكة، وهاجر إلى المدينة، فكان أول من جمع الجمعة فيها، وعرف فيها بـ (المقرئ) ، وأسلم على يده أسيد بن حضير وسعد ابن معاذ، وشهد بدراً، وحمل اللواء يوم أحد، فاستشهد، وكان في الجاهلية فتى مكة، شباباً وجمالاً ونعمة، ولما ظهر الإسلام زهد بالنعيم، وكان يلقب (مصعب الخير) ، (٣ هـ = ٦٢٥ م)

– عبد الله بن جحش الأسدي: أخ أم المؤمنين زينب بنت جحش، صحابي شهيد، استشهد في غزوة أحد، ت ٣ هـ

– عمرو بن الجموح الأنصاري: صحابي شهيد، استشهد في غزوة أحد، من سادات الأنصار وآخرهم إسلاماً، ت ٣ هـ

– غزو ذات الرقاع: غزوة قام بها النبي عليه الصلاة والسلام ضد بني ثعلبة وبني محارب من غطفان لما علم أنهم ينوون غزو المدينة، فخرج إليهم في ٤٠٠ محارب، وقيل: ٧٠٠ محارب، وخلّف في المدينة أبا ذر الغفاري رضي الله عنه، سنة ٤ هـ

– بونيفيس الخامس: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان الذي بُعث في عهد محمد صلى الله عليه وسلم، (٤ هـ = ٦٢٥ م)

– سعد بن معاذ: صحابي، اهتز عرش الرحمن لموته كما ثبت في الحديث، ت ٥ هـ." (٢٢٨٧)

"– المعتصم بالله: الخليفة العباسي السابع، أبو إسحاق محمد بن هارون الرشيد، أخ المأمون، المشهور عنه قصة: (وامعتصماه) ، معتزلي، كان أحظى الناس عند هارون الرشيد، وكان يُلقب بـ (المثمن) لأن خلافته ٨ سنين و ٨ أشهر و ٨ أيام وهو ثامن الخلفاء العباسيين ومات عن ٨ بنين و ٨ بنات وتولى الخلافة سنة ٢١٨ هـ وفتح ٨ فتوح، بنى مدينة (سرَّ من رأى) وتوفي فيها، أكمل بعد أخيه المأمون فتنة (خلق القرآن) وامتحان العلماء بذلك، كان أول خليفة عباسي يقرّب الترك ويبعد العرب، بعد أن كان

(٢٢٨٧) الوفيات والأحداث، - ص/٢٢

سلفه من الخلفاء العباسيين يقرّبون الفرس، أمه تركية، فتح مدينة (عمورية) البيزنطية بعد استنجاد المرأة المسلمة به، فبعث إلى ملك الروم قائلاً: (من أمير المؤمنين المعتصم بالله إلى كلب الروم ...) ، ت ٢٢٧ هـ

– مسدد بن مسرهد: محدث سلفي، ت ٢٢٨ هـ

– نعيم بن حماد: محدث سلفي، ت ٢٢٩ هـ

– غريغوري الرابع: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٢٢٩ هـ = ٧٤٤ م)

– مايكل (ميخائيل) الأول: الإمبراطور البيزنطي، (٢٢٩ هـ = ٨٤٤ م)

– محمد بن سعد: محدث، من مؤلفاته: الطبقات الكبرى، ت ٢٣٠ هـ

– ابن الجعد: أبو الحسن علي البغدادي، محدث، من شيوخه: شعبة وابن أبي ذئب وحريز بن عثمان وسفيان الثوري والحمادين والإمام مالك، ومن تلاميذه: البخاري وأبو داود ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل وأبو حاتم وأبو زرعة وإبراهيم الحربي وابن أبي الدنيا وأبو يعلى الموصلي وصالح جزرة، من مؤلفاته: (المسند) ، ت ٢٣٠ هـ

– أحمد بن نصر الخزاعي: الإمام الكبير الشهيد، من أئمة السلف، قتله الخليفة العباسي الواثق وصلبه في فتنة خلق القرآن سنة ٢٣١ هـ، جعل الرأس مصلوباً في بغداد والبدن مصلوباً في سامراء، وجمعوا جسده سنة ٢٣٧ هـ

– ابن سلاّم الجمحي: من أهل العلم والفضل والأدب، من مؤلفاته: (طبقات فحول الشعراء) ، ت ٢٣١ هـ." (٢٢٨٨)

"– علي بن بابويه القمي: أبو الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، والد الشيخ الصدوق، يُلقب بـ (الصدوق الأول) ، وولده بـ (الصدوق الثاني) ، إثنى عشري، كان يقول بتحريف القرآن الكريم، قال عنه النجاشي: (شيخ القميين في عصره) ، من شيوخه: أحمد بن إدريس الأشعري وسعد بن عبد الله

(٢٢٨٨) الوفيات والأحداث، - ص/٥٩

الأشعري وعلي بن إبراهيم القمي، ومن تلامذته: ولده الحسين وجعفر بن قولويه القمي، من مؤلفاته: (الإمامة والتبصرة من الحيرة) ، (٣٢٨ هـ = ٩٤٠ م)

– أبو الحسن السمري: علي بن محمد، السفير الرابع من سفراء (المهدي المنتظر) عند الإثني عشرية، بموته ابتدأت (الغيبة الكبرى) عند الإثنى عشرية، ت ٣٢٨ هـ أو ٣٢٩ هـ

– الراضي بالله: الخليفة العباسي العشرون، ت ٣٢٩ هـ

– أبو الحسن الأشعري: علي بن إسماعيل بن إسحاق، جده (أبو موسى الأشعري رضي الله عنه) ، إليه تنسب (الأشاعرة) ، من شيوخه: الساجي وزوج أمه أبو علي الجبائي، كان معتزلياً حتى أصبح من أئمة المعتزلة ثم أصبح كلابياً ثم رجع إلى مذهب السلف، قال تقي الدين ابن تيمية أنه كان ينقل مقالات الفرق كقول مقاتل في التجسيم من كتب المعتزلة، من مؤلفاته: (مقالات الإسلاميين) و (الإبانة) و (رسالة إلى أهل الثغر) و (الرد على المجسمة) و (الرد على ابن الراوندي) و (مقالات الملحدين) و (اللمع في الرد على أهل الزيغ والبدع) ، (٣٣٠ هـ = ٩٣٦ هـ)

– أبو بكر الصيرفي: فقيه وأصولي شافعي، قال أبو بكر بن القفال أنه أعلم الناس بالأصول بعد الإمام الشافعي، من شيوخه: أبو العباس ابن سريج، ت ٣٣٠ هـ

– ستيفن الثامن: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٣٣١ هـ = ٩٤٢ م)

– رومانوس الأول: الإمبراطور البيزنطي، (٣٣٢ هـ = ٩٤٤ م)." (٢٢٨٩)

"– بينيدِكت الثامن: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٤١٥ هـ = ١٠٢٤ م)

– باسل (باسيليوس) الثاني: الإمبراطور البيزنطي، لقبه (ذابح البلغار) ، (٤١٦ هـ = ١٠٢٥ م)

– أبو إسحق الإسفراييني: فقيه وأصولي شافعي، كان له مناظرات مع المعتزلة، كان يُلقب بـ (ركن الدين) ، وهو أول لُقِّب من الفقهاء، من تلاميذه: عبد القاهر البغدادي، من مؤلفاته: (الجامع في أصول الدين) ، (٤١٨ هـ = ١٠٢٧ م)

(٢٢٨٩) الوفيات والأحداث، - ص/٧٩

- قسطنطين الثامن: الإمبراطور البيزنطي، (٤١٩ هـ = ١٠٢٨ م)

- السلطان محمود الغزنوي: ت ٤٢١ هـ

- القاضي عبد الوهاب المالكي: عبد الوهاب بن علي بن نصر التغلبي العراقي، فقيه مالكي، انتهت إليه رياسة المذهب، من شيوخه: ابن شاهين والباقلاني، من تلاميذه: الخطيب البغدادي، من مؤلفاته: (التلقين) و (المعرفة) و (شرح الرسالة) ، ت ٤٢٢ هـ

- ظهور ملوك الطوائف في الأندلس: سنة ٤٢٢ هـ

- القادر بالله: الخليفة العباسي الخامس والعشرون، ت ٤٢٢ هـ

- روبرت الثاني: ملك فرنسا، (٤٢٢ هـ = ١٠٣١ م)

- جون (يوحنا) التاسع عشر: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٤٢٣ هـ = ١٠٢٣ م)

- زاكاريس: بطريك الكنيسة القبطية الأرثوذوكسية في الأسكندرية، (٤٢٣ هـ = ١٠٣٢ م)

- الراغب الأصفهاني: توفي في حدود ٤٢٥ هـ

- البرقاني: أبو بكر، من مؤلفاته: (المستخرج على الصحيحين) ، ت ٤٢٥ هـ

- رومانوس الثالث: الإمبراطور البيزنطي، (٤٢٥ هـ = ١٠٣٤ م)

- أحمد بن كليب: الشاعر الهالك بالعشق، ت ٤٢٦ هـ

- الثعالبي: أبو منصور، مفسر أشعري، من مؤلفاته: التفسير، ت ٤٢٧ هـ

- كانيوت العظيم: ملك إنجلترا، (٤٢٧ هـ = ١٠٣٥ م)

- الظاهر لإعزاز دين الله بن الحاكم بأمر الله العبيدي: الحاكم الفاطمي، ت ٤٢٧ هـ ...

– ابن منجويه: محدث، من مؤلفاته: (رجال مسلم) ، ت ٤٢٨ هـ." (٢٢٩٠)

"– السبكي (الأب) : أبو الحسن تقي الدين علي بن عبد الكافي بن علي، مفسر وفقيه وأصولي أشعري شافعي، كنيته (أبو الحسن) مع أنه لم يسمِّ أحداً من أبنائه بـ (الحسن) ، كان يلقب في عهده بـ (شيخ الإسلام) ، خاض في (علم الكلام) وطعن في تقي الدين ابن تيمية وتلميذه ابن القيم وجاوز القنطرة في اللعن والشتم والتعريض بكفر ابن القيم (رحمه الله١) ، تناقض في بعض المسائل العقدية مثل: إثبات بعض الصفات وتأويلها وشد الرحال للقبور والتبرك بها، ولكنه خالف الأشاعرة في بعض المسائل مثل: (صحة إيمان المقلد) و (عصمة الأنبياء من الكبائر والصغائر) ، من شيوخه: والده زين الدين أبو محمد وعَلَمُ الدين العراقي في القراءات والتفسير وابن الرفعة في الفقه والعلاء الباجي في الأصول وأبي حيان في النحو والشرف الدمياطي في الحديث، من تلاميذه: ابنه تاج الدين والمزي والصفدي والذهبي والإسنوي، من مؤلفاته: (السيف المسلول على من سب الرسول) و (الدرة المضية في الرد على ابن تيمية) و (السيف الصقيل في الرد على ابن زفيل) — في الرد على نونية ابن القيم — و (شفاء السقام في زيارة خير الأنام) — في الرد على تقي الدين ابن تيمية في مسألة شد الرحال لمجرد زيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام —، ت ٧٥٦ هـ

رحمه الله______________

(رحمه الله١) – اعترف أحمد بن الصديق الغماري الأشعري المعاصر بأن يوجد بونٌ كبير بين السبكي وابن تيمية من حيث العلم وقوة الاستدلال وأن الثاني أعلم بمراحل، انظر: در الغمام الرقيق برسائل الشيخ السيد أحمد بن الصديق (ص ٢٢٧) .." (٢٢٩١)

"– ابن الملقن (رحمه الله١) : سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الأنصاري، محدث، لقبه (ابن النحوي) (رحمه الله٢) ، كان يحب المزاح والمداعبة مع كثرة الاشتغال والكتابة، من شيوخه: السبكي (الأب) وابن جماعة وابن عبد الهادي ومغلطاي وأبو حيان النحوي وابن هشام، من تلاميذه: ابن ناصر الدين الدمشقي وسبط ابن العجمي، من مؤلفاته: (المقنع في علوم الحديث) ، ت ٨٠٤ هـ

– معركة أنقرة: بين القائد المغولي (تيمورلنك) والسلطان العثماني (بايزيد الأول) ، انتهت المعركة بهزيمة السلطان العثماني، سنة ٨٠٥ هـ

– بايزيد الأول: السلطان العثماني، لقبه (الصاعقة) لسرعة تحركه بجيوشه، (٨٠٥ هـ = ١٤٠٣ م)

(٢٢٩٠) الوفيات والأحداث، – ص/٩٨

(٢٢٩١) الوفيات والأحداث، – ص/١٦٢

– البلقيني: سراج الدين أبو حفص عمر بن رسلان بن نصير الكناني العسقلاني، محدث شافعي، من تلاميذه: ابن ناصر الدين وابن حجر العسقلاني، من مؤلفاته: (محاسن الاصطلاح) ، ت ٨٠٥ هـ

– عبد الكريم الجيلي: صوفي، من مؤلفاته: كتاب (الإنسان الكامل) ، ت ٨٠٥ هـ

– الهيثمي: أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان المصري، محدث، معروفٌ بتساهله في تصحيح الأحاديث وتحسينها وفي توثيق الرواة، من مؤلفاته: (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد) و (ترتيب الثقات لابن حبان) و (زوائد ابن ماجه على الكتب الستة) ، ت ٨٠٧ هـ

– تيمورلنك: قائد سياسي وعسكري كردي مغولي، مؤسس الإمبراطورية التيمورية المغولية في وسط آسيا، (٨٠٧ هـ = ١٤٠٥ م)

– بونيفيس الحادي عشر: بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في الفاتيكان، (٨٠٧ هـ = ١٤٠٤ م)

رحمه الله________________

(رحمه الله١) – لقبّوه بذلك: لأن والده توفي وعمره سنة، فأوصى به إلى الشيخ عيسى (المغربي) — وكان رجلاً صالحاً يلقّن القرآن بجامع (ابن طولون) — فتزوج بأمه وربّاه فصار يُنسب إليه ويُقال: (ابن الملقن) .
(رحمه الله٢) – لقّبوه بذلك: لأن أباه كان عالماً بالنحو، وكان ابن الملقن يحب أن يُلقَّب بذلك.." (٢٢٩٢)
"– جيمس كي بولك: الرئيس الأمريكي الحادي عشر، (١٢٦٥ هـ = ١٨٤٩ م)

– محمد علي باشا: الوالي العثماني على مصر والسودان، ألباني الأصل، مؤسس السلالة التي حكمت مصر حتى ثورة ١٩٥٢ م، يُعتبر (مؤسس مصر الحديثة) ، (١٢٦٥ هـ = ١٨٤٩ م)

– زكاري تايلور: الرئيس الأمريكي الثاني عشر، (١٢٦٦ هـ = ١٨٥٠ م)

– لويس فيليب: ملك فرنسا، (١٢٦٦ هـ = ١٨٥٠ م)

– بيتر (بطرس) السابع: بطريك الكنيسة القبطية الأرثوذوكسية في الأسكندرية، (١٢٦٨ هـ = ١٨٥٢ م)

____

(٢٢٩٢) الوفيات والأحداث، – ص/١٦٨

– عباس (الأول) حلمي: الوالي العثماني على مصر، حفيد محمد علي باشا، (١٢٧٠ هـ = ١٨٥٤ م)

– الآلوسي (الكبير) الجد: شهاب الدين أبو الثناء محمود بن عبد الله الحسيني، مفسر ومحدث سلفي من أهل بغداد، من مؤلفاته: (روح المعاني) — في التفسير — و (دقائق التفسير) ، ت ١٢٧٠ هـ

– معاهدة بين المولى عبد الرحمن بن هشام أحد ملوك الدولة العلوية في المغرب وبين الإنجليز بهدف تنظيم التجارة سنة ١٢٧٣ هـ

– أوجست كونت: فيلسوف فرنسي، من أوائل المؤسسين لعلم الاجتماع الحديث، من مؤلفاته: (الفلسفة الإيجابية) و (السياسة الإيجابية) و (دروس في الفلسفة الواقعية) ، ت ١٨٥٧ هـ

– جابر الأول: جابر بن عبد الله الأول، أمير الكويت، كان يلقب بـ (جابر العيش) لكرمه، (١٢٧٥ هـ = ١٨٥٩ م)

– المولى عبد الرحمن بن هشام: أحد ملوك الدولة العلوية في المغرب ت ١٢٧٦ هـ

– عبد المجيد الأول: السلطان العثماني، (١٢٧٧ هـ = ١٨٦١ م)

– البيجوري: أشعري، من مؤلفاته: (جوهرة التوحيد) ، ت ١٢٧٧ هـ

– جون تايلر: الرئيس الأمريكي العاشر، (١٢٧٨ هـ = ١٨٦٢ م)

– محمد سعيد باشا: الوالي العثماني على مصر، الابن الرابع لمحمد علي باشا، (١٢٧٩ هـ = ١٨٦٣ م)

– مارتن فان بورين: الرئيس الأمريكي الثامن، (١٢٧٩ هـ = ١٨٦٢ م)." (٢٢٩٣)

"جعفر بن أبي طالب سنة ٨ هجرية

جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب، صحابي هاشمي يلقب بالطيار وهو أخو علي بن أبي طالب، وكان

(٢٢٩٣) الوفيات والأحداث، - ص/١٩٤

أسن منه بعشر سنين وكان من السابقين إلى الإسلام وهاجر للحبشة فى الهجرة الثانية وحضر واقعة مؤته بالبلقاء وأستشهد بها.." (٢٢٩٤)

"الحكم بن هشام توفى سنة ٢٠٦ هجرية

الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل، الأموى أبو العاص من أفحل ملوك بنى أميه بالأندلس يلقب بالربضى لايقاعه بأهل الربض ولد ونشأ بقرطبة. توفى بقرطبة.." (٢٢٩٥)

"حمزة ابن عبد المطلب سنة ٣ هجرية

حمزة بن عبد المطلب بن هاشم يلقب بأسد الرحمن وأسد رسول الله، وهو عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخوه من الرضاعة، وكان أسن منه بسنتين وآخى رسول الله بينه وبين زيد بن حارثة، أسلم فى السنة الثانية من بعثة الرسول. وأستشهد يوم أحد فى نصف شوال.." (٢٢٩٦)

"القفال توفى سنة ٤٧١ هجرية

عبد الله احمد المروزى أبو بكر فقيه شافعى كان وحيد زمانه فقها وحفظ، وزهدا كثير الآثار فى مذهب الأمام الشافعى له كتاب شرح فروع محمد بن الحداد المصرى فى الفقه وكانت صناعته عمل الأقفال قبل الاشتغال بالفقه يلقب بالقفال الصغير توفى بسجستان." (٢٢٩٧)

"القيروانى سنة ٣٨٦ هجرية

ابن أبي زيد عبد الله بن عبد الرحمن النفزاوى القيروانى فقيه من أعيان القيروان مولده ومنشأه ووفاته بها كان إمام المالكية فى عصره يلقب بقطب المذهب وبمالك الأصفر له عدة كتب منها النوادر والزيادات نحو مائة جزء ومختصر المدونة وأشهر كتبه الرسالة فى اعتقاد أهل ال سنة." (٢٢٩٨)

"له محفوظات متنوعة، وفيه ديانة وصلابة في دينه أرسلها، وذكر أنه عرضها على الإمام أبي حيان".

ثم ذكر القصيدة بكمالها.

(٢٢٩٤) موسوعة الأعلام، - ١/١١٢

(٢٢٩٥) موسوعة الأعلام، - ١/١٣٣

(٢٢٩٦) موسوعة الأعلام، - ١/١٥٦

(٢٢٩٧) موسوعة الأعلام، - ١/٤٤٤

(٢٢٩٨) موسوعة الأعلام، - ١/٤٥١

****

ﷺ محمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ ابنِ المحبِّ عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ إبراهيمَ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أسماعيلَ بنِ منصورِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ السعديُّ المقدسيُّ الصالحيُّ الحنبليُّ، شمسُ الدينِ أبو بكرٍ المشهورُ بالصامتِ (٧١٢ أو ٧١٣-٧٨٨أو٧٨٩) .

لقب بذلك لكثرة سكوته عن فضول الكلام، وكان يكره أن يلقب به بين العامة.

قال ابن حجر:" أحضره أبوه على التقي سليمان، ومحمد بن يوسف بن المهتار، وست الوزراء، وغيرهم.

وأسمعه الكثير من عيسى المطعم، وأبي بكر بن عبد الدائم، وأبي الفتح ابن النشور، والقاسم بن عساكر، وأبي نصر ابن الشيرازي، وأبي بكر بن مشرف، ويحيى بن سعد، وإسحاق الآمدي، وابن الزراد، وابن مزيز، وآخرون.

وأجاز له الرضى الطبري، وزينب بنت شكر، والرشيد بن المعلم، وحسن الكردي، والشريف الموسوي، والدشتي، وابن درادة، ومحمد بن عبد المحسن الدواليبي، وغيرهم.." (٢٢٩٩)

"ابن أبي الخصال

٤٦٥ - ٥٤٠ هـ / ١٠٧٣ - ١١٤٦ م

محمد بن مسعود بن طيّب بن فرج بن أبي الخصال خلصة الغافقي، أبو عبد الله.

وزير أندلسي، شاعر، أديب، يلقب بذي الوزارتين، ولد بقرية (فرغليط) من قرى (شقورة) وسكن قرطبة وغرناطة. وأقام مدة بفاس، وتفقه وتأدب حتى قيل: لم ينطلق اسم كاتب بالأندلس على مثل ابن أبي الخصال.

له تصانيف، منها (مجموعة ترسُّله وشعره) في خمس مجلدات، و (ظل الغمامة -خ) في مناقب بعض الصحابة، و (منهاج المناقب -خ) ، و (مناقب العشرة وعمّي رسول الله -خ) ، وكان مع ابن الحاج (أمير قرطبة) حين ثار على (ابن تاشفين) وانتقل معه إلى سرقسطة، واستشهد في فتنة المصامدة بقرطبة.." (٢٣٠٠)

"ابن الفارض

٥٧٦ - ٦٣٢ هـ / ١١٨١ - ١٢٣٥ م

عُمر بن علي بن مرشد بن علي الحموي الأصل، المصري المولد والدار والوفاة، الملقب شرف الدين بن الفارض.

(٢٢٩٩) معجم أصحاب شيخ الإسلام ابن تيمية، وليد الأموي ص/١٥٦

(٢٣٠٠) معجم الشعراء العرب، - ص/٣٧

شاعر متصوف، يلقب بسلطان العاشقين، في شعره فلسفة تتصل بما يسمى (وحدة الوجود) .

اشتغل بفقه الشافعية وأخذ الحديث عن ابن عساكر، وأخذ عنه الحافظ المنذري وغيره، إلا أنه ما لبث أن زهد بكل ذلك وتجرد، وسلك طريق التصوف وجعل يأوي إلى المساجد المهجورة وأطراف جبل المقطم، وذهب إلى مكة في غير أشهر الحج !

وأكثر العزلة في وادٍ بعيد عن مكة.

ثم عاد إلى مصر وقصده الناس بالزيارة حتى أن الملك الكامل كان ينزل لزيارته.

وكان حسن الصحبة والعشرة رقيق الطبع فصيح العبارة، يعشق مطلق الجمال وقد نقل المناوي عن القوصي أنه كانت له جوارٍ بالبهنا يذهب اليهن فيغنين له بالدف والشبابة وهو يرقص ويتواجد.." (٢٣٠١)

"اِبنِ حَيّوس

٣٩٤ - ٤٧٣ هـ / ١٠٠٣ - ١٠٨٠ م

محمد بن سلطان بن محمد بن حيوس، الغنوي، من قبيلة غني بن أعصر، من قيس عيلان، الأمير أبو الفتيان مصطفى الدولة.

شاعر الشام في عصره، يلقب بالإمارة وكان أبوه من أمراء العرب.

ولد ونشأ بدمشق وتقرب من بعض الولاة والوزراء بمدائحه لهم وأكثر من مدح أنوشتكين، وزير الفاطميين وله فيه أربعون قصيدة.

ولما اختلّ أمر الفاطميين وعمّت الفتن بلاد الشام ضاعت أمواله ورقت حاله فرحل إلى حلب وانقطع إلى أصحابها بني مرداس فمدحهم وعاش في ظلالهم إلى أن توفي بحلب.." (٢٣٠٢)

"أبو الوليد الحميري

؟ - ٤٤٠ هـ / ؟ - ١٠٤٨ م

أبو الوليد إسماعيل بن محمد بن عامر بن حبيب الحميري، يلقب بحبيب.

شاعر من شعراء الأندلس.

نشأ نشأة أدبية رفيعة، حيث اهتم والده بتربيته وتوجيه موهبته الأدبية، فقد كان والده من المقربين لبني عباد.

وقد أعانه قرب أبيه من آل عباد على الاطلاع على دواوين الشعراء وكتب اللغة والأدب بشكل واسع.

نظم النظم الفائق وهو ابن سبع عشرة سنة.

(٢٣٠١) معجم الشعراء العرب، - ص/٩١

(٢٣٠٢) معجم الشعراء العرب، - ص/١٣٥

مات ولم يتجاوز التاسعة والعشرين من عمره.

له: البديع في وصف الربيع.." (٢٣٠٣)

"أبو بكر الصديق

٥١ ق. هـ - ١٣ هـ / ٥٧٣ - ٦٣٤ م

عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن كعب التيمي القرشي.

أول الخلفاء الراشدين، وأول من آمن برسول الله صلى الله عليه وسلم من الرجال، وأحد أعاظم العرب.

ولد بمكة، ونشأ سيداً من سادات قريش، وغنياً من كبار موسريهم وعالماً بأنساب القبائل وأخبارها وسياستها، وكانت العرب تلقبه بعالم قريش.

وحرم على نفسه الخمر في الجاهلية، فلم يشربها، وكانت له في عصر النبوة مواقف كبيرة، فشهد الحروب، واحتمل الشدائد، وبذل الأموال وبويع بالخلافة يوم وفاة النبي صلى الله عليه وسلم سنة ١١ هـ، فحارب المرتدين، والممتنعين من دفع الزكاة، وافتتحت في أيامه بلاد الشام وقسم كبير في العراق.

وكان موصوفاً بالحلم والرأفة بالعامة، خطيباً لسناً، وشجاعاً بطلاً مدة خلافته سنتان وثلاثة أشهر ونصف شهر، وتوفي في المدينة.

له في كتب الحديث ١٤٢ حديثاً، كان يلقب بالصديق في الجاهلية.." (٢٣٠٤)

"أحمد شوقي

١٢٨٥ - ١٣٥١ هـ / ١٨٦٨ - ١٩٣٢ م

أحمد بن علي بن أحمد شوقي.

أشهر شعراء العصر الأخير، يلقب بأمير الشعراء، مولده ووفاته بالقاهرة، كتب عن نفسه: (سمعت أبي يردّ أصلنا إلى الأكراد فالعرب) نشأ في ظل البيت المالك بمصر، وتعلم في بعض المدارس الحكومية، وقضى سنتين في قسم الترجمة بمدرسة الحقوق، وارسله الخديوي توفيق سنة ١٨٨٧م إلى فرنسا، فتابع دراسة الحقوق في مونبلية، واطلع على الأدب الفرنسي وعاد سنة ١٨٩١م فعين رئيساً للقلم الإفرنجي في ديوان الخديوي عباس حلمي. وندب سنة ١٨٩٦م لتمثيل الحكومة المصرية في مؤتمر المستشرقين بجينيف.

عالج أكثر فنون الشعر: مديحاً، وغزلاً، ورثاءً، ووصفاً، ثم ارتفع محلقاً فتناول الأحداث الاجتماعية والسياسية في مصر والشرق والعالم الإسلامي وهو أول من جود القصص الشعري التمثيلي بالعربية وقد حاوله قبله

(٢٣٠٣) معجم الشعراء العرب، - ص/٣٣٥

(٢٣٠٤) معجم الشعراء العرب، - ص/٣٤٢

أفراد، فنبذهم وتفرد. وأراد أن يجمع بين عنصري البيان: الشعر والنثر، فكتب نثراً مسموعاً على نمط المقامات فلم يلق نجاحاً فعاد إلى الشعر.." (٢٣٠٥)

"أحمد نسيم

١٢٩٥ - ١٣٥٦ هـ / ١٨٧٨ - ١٩٣٨ م

أحمد نسيم بن عثمان بك محمد.

شاعر مصري.

ولد وتعلم وتوفي بالقاهرة، كان يلقب بشاعر الحزب الوطني، في شعره جودة ورقة.

وكان موظفاً في دار الكتب المصرية إلى أن توفي.

له (ديوان شعر -ط) جزآن، و (وطنيات أحمد نسيم -ط) جزآن، وهو مجموع مقالات له نشرها في الصحف المصرية.." (٢٣٠٦)

"أرطأة الفزاري

؟ - ؟ هـ / ؟ - ؟ م

أرطأة بن كعب بن قيس بن حبيب بن عامر بن جؤيه بن لوذان الفزاري.

أحد شعراء ذبيان المخضرمين، يلقب بالبكاء لقوله:

ما كنت أول من تفرق شمله ورأى الغداة من الفراق يقينا." (٢٣٠٧)

"الأعمى العاملي

؟ - ؟ هـ / ؟ - ؟ م

عدي بن وداع الأعمى العاملي.

من العفاة من الأزد، يلقب بالأعمى وفي شعره إشارات إلى أنه كان صحيح البصر ناصع العين في شبابه. فلما ولى عهد الشباب صار ينعي بصره ويضجر بعماه. وهو أحد المعمرين الذين ذكرهم أبو حاتم السجستاني في كتابه المعمرين وقد بالغ في طول حياته فزعم أنه عاش ثلاث مائة سنة فأدرك الإسلام وأسلم وغزا.

وقد ذكر أبو حاتم نسبه فقال: عدي بن وداع بن الحارث بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عبد الله من الأزد.

(٢٣٠٥) معجم الشعراء العرب، - ص/٤٥٨

(٢٣٠٦) معجم الشعراء العرب، - ص/٤٦٣

(٢٣٠٧) معجم الشعراء العرب، - ص/٤٧٣

وللشاعر قصيدتان الأولى لامية في خمس وستين بيتاً له بيت إسلامي يقول فيه:

لا عيش إن الجنة المخضرة من يدخل النار يلاق ضره." (٢٣٠٨)

"الأمير الصنعاني

١٠٩٩ - ١١٨٢ هـ / ١٦٨٨ - ١٧٦٨ م

محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني الكحلاني الصنعاني أبو إبراهيم عز الدين.

مجتهد، من بيت الإمامة في اليمن، يلقب "المؤيد بالله" بن المتوكل على الله.

أصيب بمحن كثيرة من الجهلة والعوام، له نحو مائة مؤلف ذكر صديق حسن خان أن أكثرها عنده (في الهند) ولد بمدينة كحلان ونشأ وتوفي بصنعاء.

من كتبه (توضيح الأفكار شرح تنقيح الأنظار - ط) في مصطلح الحديث (سبيل السلام شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام لابن حجر العسقلاني - ط) ، (منحة الغفار) حاشية ضوء النهار (اليواقيت في المواقيت - خ) ، وغيرها الكثير.

وله (ديوان شعر - ط) .." (٢٣٠٩)

"البريق الهذلي

؟ - ؟ هـ / ؟ - ؟ م

عياض بن خويلد الخناعي.

شاعر حجازي مخضرم من بني هذيل.

له مع عمرو بن الخطاب حديث وله شعر أورده صاحب معجم الشعراء يلقب بالبُريق.." (٢٣١٠)

"الجزار السرقسطي

؟ - ٦٠٦ هـ / ؟ - ١٢٠٩ م

أبو بكر يحيى بن محمد بن الجزار السرقسطي.

تارة يلقب بالجزار وأخرى بابن الجزار والراجح أن اللقب له لا لأبيه ولذلك لما صح أنه كانت مهنته الجزارة فانتسب لها.

وقد كان أبوه فلاحاً مغموراً فقير الحال في الأخبار التي أوردها ابن بسام مقترنة بشعر الجزار.

(٢٣٠٨) معجم الشعراء العرب، - ص/٥٤٧

(٢٣٠٩) معجم الشعراء العرب، - ص/٥٥٨

(٢٣١٠) معجم الشعراء العرب، - ص/٥٧٠

ولا نعلم متى عمل بالجزارة ولا متى عدل عنها ثم عاد إليها ثانية.

ويصور الشاعر الدنيا وقد قلبت له ظهر المجن فيراها خداعة متلونه لذلك يجاريها ويحتال عليها.." (٢٣١١)

"الحادِرَة

؟ - ٥ هـ / ؟ - ٦٢٦ م

قطبة بن أوس بن محصن بن جرول المازني الفزاري الغطفاني.

شاعر جاهلي مخضرم مقل، يلقب بالحادرة أي الضخم أو الحويدرة، جمع محمد بن العباس اليزيدي ما بقي من شعره في ديوان.." (٢٣١٢)

"الحيص بيص

٤٩٢ - ٥٧٤ هـ / ١٠٩٨ - ١١٧٨ م

سعد بن محمد بن سعد بن الصيفي التميمي أبو الفوارس.

شاعر مشهور من أهل بغداد كان يلقب بأبي الفوارس نشأ فقيهاً وغلب عليه الأدب والشعر وكان يلبس زي أمراء البادية ويتقلد سيفاً ولا ينطق بغير العربية الفصحى.

وتوفي ببغداد عن ٨٢عاماً.

له (ديوان شعر -ط) الجزء الأول منه ببغداد ورسائل أورد ابن أبي أصيبعة نتفاً منه.." (٢٣١٣)

"السُلَيك بن السَلَكَة

؟ - ١٧ ق. هـ / ؟ - ٦٠٦ م

السليك بن عمير بن يثربي بن سنان السعدي التميمي.

والسلكة أمه، فاتك عدّاء، شاعر أسود، من شياطين الجاهلية يلقب بالرئبال، كان أعرف الناس بالأرض وأعلمهم بمسالكها.

له وقائع وأخبار كثيرة إلا أنه لم يكن يغير على مُضَر وإنما يغير على اليمن فإذا لم يمكنه ذلك أغار على ربيعة.

قتلهُ أسد بن مدرك الخثعمي، وقيل: يزيد بن رويم الذهلي الشيباني.." (٢٣١٤)

(٢٣١١) معجم الشعراء العرب، - ص/٥٨٥

(٢٣١٢) معجم الشعراء العرب، - ص/٥٩٧

(٢٣١٣) معجم الشعراء العرب، - ص/٦٤٢

(٢٣١٤) معجم الشعراء العرب، - ص/٦٩٠

"الظاهري

٢٥٥ - ٢٩٧ هـ / ٨٦٨ - ٩٠٩ م

محمد بن داود بن علي بن خلف الظاهري، أبو بكر.

أديب، مناظر، شاعر، قال الصفدي: الإمام ابن الإمام، من أذكياء العالم، أصله من أصبهان ولد وعاش ببغداد، وتوفي بها مقتولا، كان يلقب بعصفور الشوك لنحافته وصفرة لونه، له كتب وتصانيف في الأدب والفقه منها: (الزهرة –ط) الأول منه، في الأدب، و (الوصول إلى معرفة الأصول) ، و (الانتصار على محمد بن جرير وعبد الله بن شرشير وعيسى بن إبراهيم الضرير) ، و (اختلاف مسائل الصحابة) .

وهو ابن الإمام داود الظاهري (٢٠١ – ٢٧٠ هـ ٨١٦ –٨٨٤ م) الذي ينسب إليه المذهب الظاهري.." (٢٣١٥)

"الغيشوم الإشبيلي

؟ - ؟ هـ / ؟ - ؟ م

ابن حجاج الغيشوم الإشبيلي.

شاعر أندلسي يلقب بالغيشوم الإشبيلي ذكره صاحب زاد المسافر وأورد له شعراً.." (٢٣١٦)

"امرؤ القيس أبو الخير الكندي

؟ - ١٣ هـ / ؟ - ٦٣٤ م

امرؤ القيس أبو الخير بن معدان بن الأسود بن معد يكرب الكندي.

كان يلقب بالجفشيش وله شأن في أخبار الصحابة

ومما ذكره عمر بن شية أنه كان فيمن ارتد من كندة وأنه أخذ أسيراً ثم قتل.

وفي رواية البلاذري أنه ارتد مع الأشعث بن قيس بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم." (٢٣١٧)

"جران العود النمري

؟ - ٦٨ هـ / ؟ - ٦٨٧ م

عامر بن الحارث النميري.

شاعر وصاف أدرك الإسلام، وسمع القرآن واقتبس منه كلمات وردت في شعره.

وجران العَود معناه (مقدم عنق البعير المسن) وكان يلقب نفسه به في شعره.." (٢٣١٨)

(٢٣١٥) معجم الشعراء العرب، - ص/٧٣٠

(٢٣١٦) معجم الشعراء العرب، - ص/٧٥٩

(٢٣١٧) معجم الشعراء العرب، - ص/٩٣٧

(٢٣١٨) معجم الشعراء العرب، - ص/١٠٥٦

"حارثة بن عدي

؟ - ؟ هـ / ؟ - ؟ م

حارثة بن عدي بن كعب بن عليم بن جناب يلقب رأس الطيف.

شاعر، فارس، من بني كلب وتنتسب قبيلة كلب إلى كلب بن وبرة بن تغلب من بني قضاعة بن معدّ بن عدنان. وهي إحدى جماجم العرب (والجماجم هي القبائل التي تجمع البطون وينسب إليها دونهم) .

له بيت خاطب به قيس بن زيد مناة.." (٢٣١٩)

"حَمَل بن مَسْعود

؟ - ؟ هـ / ؟ - ؟ م

حمل بن مسعود بن نعيم بن جبيلة بن زيد مناة بن أوس بن جابر بن كعب بن عليم بن جناب.

شاعر وفارس جاهلي من بني كلب، يلقب بالمرعش.

وتنتسب قبيلة كلب إلى كلب بن وبرة بن تغلب من بني قضاعة بن معدّ بن عدنان، وهي إحدى جماجم العرب (والجماجم هي القبائل التي تجمع البطون وينسب إليها دونهم) .." (٢٣٢٠)

"خِداش العامِري

؟ - ٦ هـ / ؟ - ٦٢٧ م

خداش بن زهير العامري، من بني عامر بن صعصعة.

شاعر جاهلي، من أشراف بني عامر وشجعانهم، كان يلقب (فارس الضحياء) ، يغلب على شعره الفخر والحماسة. يقال أن قريش قتلت أباه في حرب الفجار، فكان خداش يكثر من هجوها. وقيل أدرك حنيناً، وشهدها مع المشركين.." (٢٣٢١)

"طريف العنبري

؟ - ؟ هـ / ؟ - ؟ م

طريف بن تميم بن عمرو بن عبد الله بن جندب بن العنبر أبو سليط أبو عمرو.

فارس الأغر وكان فارس عمرو بن تميم في الجاهلية،

وكان يلقب بالمحبر وبملقي القناع وابنه ربيعة بن طريف وقد اشترك في كثير من أيام تميم وحروبها

(٢٣١٩) معجم الشعراء العرب، - ص/١١١٥

(٢٣٢٠) معجم الشعراء العرب، - ص/١١٩٨

(٢٣٢١) معجم الشعراء العرب، - ص/١٢٢٠

وهو قاتل شراحبيل الشيباني وقد قتل طريف يوم مبايض بيد ابن شراحبيل.

وله شعر في الأصمعيات.." (٢٣٢٢)

"عبد الباقي العمري

١٢٠٤ - ١٢٧٩ هـ / ١٧٩٠ - ١٨٦٢ م

عبد الباقي بن سليمان بن أحمد العمري الفاروقي الموصلي.

شاعر، مؤرخ. ولد بالموصل، وولي فيها ثم ببغداد أعمالاً حكومية، وتوفي ببغداد.

وفيه: أنه كان يلقب بالفوري، لإنشاده الشعر على الفور.

والروض الأزهر وفيه: أنه أرخ عام وفاته بنفسه وكتبه بخطه، فقال:

(بلسان يوحد الله أرخ ذاق كأس المنون عبد الباقي) .

له (الترياق الفاروقي–ط) وهو ديوان شعر، و (نزهة الدهر في تراجم فضلاء العصر) ، و (نزهة الدنيا–خ) ترجم فيه بعض رجال الموصل من معاصريه، و (الباقيات الصالحات) قصائد في مدح أهل البيت، و (أهلة الأفكار في مغاني الابتكار) من شعره.." (٢٣٢٣)

"عبد المحسن الكاظمي

١٢٨٢ - ١٣٥٤ هـ / ١٨٦٥ - ١٩٣٥ م

عبد المحسن بن محمد بن علي بن محسن الكاظمي، أبو المكارم.

من سلالة الأشتر النخعي، شاعر فحل، كان يلقب بشاعر العرب. امتاز بارتجال القصائد الطويلة الرنانة.

ولد في محلة (الدهانة) ببغداد، ونشأ في الكاظمية، فنسب إليها. وكان أجداده يحترفون التجارة بجلود الخراف، فسميت اسرته (بوست فروش) بالفارسية، ومعناه (تاجر الجلود) وتعلم مبادئ القراءة والكتابة، وصرفه والده إلى العمل في التجارة والزراعة، فما مال إليهما. واستهواه الأدب فقرأ علومه وحفظ شعراً كثيراً. وأول ما نظم الغزل، فالرثاء، فالفخر. ومر السيد جمال الدين الأفغاني بالعراق، فاتصل به، فاتجهت إليه أنظار الجاسوسية، وكان العهد الحميدي، فطورد، فلاذ بالوكالة الإيرانية ببغداد.

ثم خاف النفي أو الاعتقال، فساح نحو سنتين في عشائر العراق وإمارات الخليج العربي والهند، ودخل مصر في أواخر سنة ١٣١٦هـ، على أن يواصل سيره إلى أوربا، فطارت شهرته، وفرغت يده مما ادخر، فلقي من مودة (الشيخ محمد عبده) وبره الخفي ما حبب إليه المقام بمصر، فأقام. وأصيب بمرض ذهب ببصره إلا قليلاً.

(٢٣٢٢) معجم الشعراء العرب، - ص/١٥٢٦

(٢٣٢٣) معجم الشعراء العرب، - ص/١٥٦٦

ومات محمد عبده سنة ١٣٢٣هـ، فعاش في ضنك يستره إباء وشمم، إلى أن توفي، في مصر الجديدة، من ضواحي القاهرة. ملأ الصحف والمجلات شعراً، وضاعت منظومات صباه. وجمع أكثر ما حفظ من شعره في (ديوان الكاظمي–ط) مجلدان.

قال السيد توفيق البكري: الكاظمي ثالث اثنين، الشريف الرضي ومهيار الديلمي.." (٢٣٢٤)

"عُروة بن الوَرد

؟ – ٣٠ ق. هـ / ؟ – ٥٩٣ م

عروة بن الورد بن زيد العبسي، من غطفان.

من شعراء الجاهلية وفرسانها وأجوادها. كان يلقب بعروة الصعاليك لجمعه إياهم، وقيامه بأمرهم إذا أخفقوا في غزواتهم.

قال عبد الملك بن مروان: من قال إن حاتماً أسمح الناس فقد ظلم عروة بن الورد.

شرح ديوانه ابن السكيت.." (٢٣٢٥)

"عمار ذو كِناز

؟ – ؟ هـ / ؟ – ؟ م

عمار بن عمرو بن عبد الأكبر يلقب ذا كِبار، الهمداني الكوفي.

شاعر الكوفة أصالة وشهرة في الربع الأول من القرن الثاني الهجري.

كان زنديقاً مولعاً بالشراب وقد حدَّ فيه مرات، وكان متهماً بالزندقة، نظم شعراً في العبث والمجون. وهو من أصحاب حمّاد الرواية.

وكان الوليد بن يزيد مولعاً بشعره.." (٢٣٢٦)

"قيس بن زهير

؟ – ١٠ هـ / ؟ – ٦٣١ م

قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي.

كان فارساً شاعراً داهية يضرب به المثل (فيقال: أدهى من قيس) وهو أمير عبس وأحد السادة القادة في عرب العراق كان يلقب بقيس الرأي لجودة رأيه وله شعر جيد فحل زهد في أواخر عمره فرحل إلى عُمان وما زال إلى أن مات فيها.

(٢٣٢٤) معجم الشعراء العرب، – ص/١٦٥٣

(٢٣٢٥) معجم الشعراء العرب، – ص/١٧٠٢

(٢٣٢٦) معجم الشعراء العرب، – ص/١٧٧١

وهو صاحب الحروب بين عبس وذبيان وأصلها أن قيساً تراهن على السباق بفرسه داحس مع حذيفة بن بدر فجعل بنو فزارة كمينا، فلطموا داحساً وأخذوا رهان الإبل فقالت عبس أعطونا جزوراً فإنا نكره القالة في العرب فأبوا ذلك.

فما هي إلا أيام حتى أغار قيس عليهم فلقي عوف بن بدر فقتله وأخذ إبله... ثم اشتعلت الحرب سنين طويلة حتى ضرب بها المثل.." (٢٣٢٧)

"لسان الدين بن الخطيب

٧١٣ - ٧٧٦ هـ / ١٣١٣ - ١٣٧٤ م

محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني اللوشي الأصل، الغرناطي الأندلسي، أبو عبد الله الشهير بلسان الدين بن الخطيب.

وزير مؤرخ أديب نبيل.

كان أسلافه يعرفون ببني الوزير. ولد ونشأ بغرناطة. واستوزره سلطانها أبو الحجاج يوسف بن إسماعيل (سنة ٧٣٣هـ) ثم ابنه (الغني بالله) محمد، من بعده. وعظمت مكانته. وشعر بسعي حاسديه في الوشاية به، فكاتب السلطان عبد العزيز بن علي الميني، برغبته في الرحلة إليه.

وترك الأندلس خلسة إلى جبل طارق، ومنه إلى سبتة فتلمسان (سنة٧٧٣) وكان السلطان عبد العزيز بها، فبالغ في إكرامه، وأرسل سفيراً من لدنه إلى غرناطة بطلب أهله وولده، فجاؤوه مكرمين.

واستقر بفاس القديمة. واشترى ضياعاً وحفظت عليه رسومه السلطانية. ومات عبد العزيز، وخلفه ابنه السعيد بالله، وخلع هذا، فتولى المغرب السلطان (المستنصر) أحمد بن إبراهيم، وقد ساعده (الغني بالله) صاحب غرناطة مشترطاً عليه شروطاً منها تسليمه (ابن الخطيب) فقبض عليه المستنصر)) . وكتب بذلك إلى الغني بالله، فأرسل هذا وزيره (ابن زمرك) إلى فاس، فعقد بها مجلس الشورى، وأحضر ابن الخطيب، فوجهت إليه تهمة (الزندقة) و (سلوك مذهب الفلاسفة) وأفتى بعض الفقهاء بقتله، فأعيد إلى السجن.

ودس له رئيس الشورى (واسمه سليمان بن داود) بعض الأوغاد (كما يقول المؤرخ السلاوي) من حاشيته، فدخلوا عليه السجن ليلاً، وخنقوه. ثم دفن في مقبرة (باب المحروق) بفاس. وكان يلقب بذي الوزاتين: القلم والسيف؛ ويقال له (ذو العمرين) لاشتغاله بالتصنيف في ليله، وبتدبير المملكة في نهاره.

ومؤلفاته تقع في نحو ستين كتاباً، منها (الإحاطة في تاريخ غرناطة) ، و (الإعلام فيمن بويع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام-خ) في مجلدين، طبعت نبذة منه، و (اللمحة البدرية في الدولة النصرية-ط) .." (٢٣٢٨)

(٢٣٢٧) معجم الشعراء العرب، - ص/١٨٩٤

(٢٣٢٨) معجم الشعراء العرب، - ص/١٩٢٨

"مالك بن نمط الهمداني

؟ - ؟ هـ / ؟ - ؟ م

مالك بن نمط بن قيس الهمداني الأرحبي، أبو ثور.

صحابي، شاعر، من رؤساء همدان.

استعمله النبي (صلى الله عليه وسلم) على من أسلم من قومه سنة (٩هـ) وكان يلقب بذي المشعار. له خطبة بين يدي النبي (صلى الله عليه وسلم) أوردها ابن عبد ربه في وفود همدان.." (٢٣٢٩)

"معاوية بن حصن الفزاري

؟ - ؟ هـ / ؟ - ؟ م

معاوية بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو الفزاري.

شاعر جاهلي من ذبيان يلقب مقتل لأبيات من الشعر قال فيها:

لقد علم الأضياف." (٢٣٣٠)

"هارون الرشيد

١٤٩ - ١٩٣ هـ / ٧٦٦ - ٨٠٩ م

هارون الرشيد بن محمد المهدي بن المنصور العباسي أبو جعفر.

خامس خلفاء الدولة العباسية في العراق، وأشهرهم، ولد بالريّ، لما كان أبوه أميراً عليها وعلى خراسان، ونشأ في دار الخلافة ببغداد.

وولاه أبوه غزو الروم في القسطنطينية، فصالحته الملكة إيريني، وافتدت منه مملكتها، بسبعين ألف دينار تبعث بها إلى خزانة الخليفة في كل عام.

وبويع بالخلافة بعد وفاة أخيه الهادي (سنة ١٧٠هـ) فقام بأعبائها، وازدهرت الدولة في أيامه واتصلت المودة بينه وبين ملك فرنسا شارلمان فكانا يتهاديان التحف والهدايا.

وكان الرشيد عالماً بالأدب وأخبار العرب والحديث والفقه، فصيحاً، له شعر أورد صاحب الديارات نماذج منه.

وله محاضرات مع علماء عصره، شجاعاً كثير الغزوات، يلقب بجبّار بني العباس، حازماً كريماً متواضعاً، يحج سنة ويغزو سنة، لم ير خليفة أجود منه.

كان يطوف أكثر الليالي متخفياً، لم يجتمع على باب خليفة من العلماء والشعراء والكتاب والندماء كما

(٢٣٢٩) معجم الشعراء العرب، - ص/١٩٥٩

(٢٣٣٠) معجم الشعراء العرب، - ص/٢١٧٤

اجتمع له بابه.

دامت ولايته ٢٣ سنة وشهران وأيام.

توفي في (سناباذ) من قرى طوس، وبها قبره.." (٢٣٣١)

"ذمارها، ويفاخر بأمجادها، ويصور عواطفها، وكانت القبيلة تزهو ويرتفع شأنها إذا نبغ منها شاعر ينافح عنها، ويشيد بمفاخرها، وكان للشعر تأثير كبير في نفوسهم يدل على ذلك أن الشاعر قد يخض بشعره شأن قبيلة ويرفع شأن قبيلة أخرى. ومن أمثلة ذلك:

قول جرير[1] في بني نمير من عامر بن صعصعة:

فغض الطرف إنك من نمير

فلا كعبا بلغت ولا كلابا

جعل هذا البيت كل نميري إذا سئل عن نسبه قال: إنه عامري.

وعكس ذلك قول الحطيئة[2]:

قوم هم الأنف والأذناب غيرهم

ومن يساوى بأنف الناقة الذنبا

---

١ جرير بن عطية بن الخطفى والخطفى لقب واسمه: حذيفة بن بدر بن سلمة ابن عوف بن كليب بن يربوع بن حنظلة التميمي الحنظلي. أبو الفتح الأصفهاني/ الأغاني ٨/٢٢٩.

٢ هو: جرول بن أوس بن مالك بن حيوة العبسي كان من فحول الشعراء ومقدميهم وفصحائهم. وكان يتصرف في جميع فنون الشعر من مدح وهجاء وفخر ونسب. ويجيد في جميع ذلك. وكان كثير الهجاء حتى هجا أباه وأمه وأخاه وزوجته ونفسه. وهو مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام. وكان أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارتد، ثم أسر وعاد إلى الإسلام. وكان يلقب الحطيئة لقصره. ابن حجر/ الإصابة١/٣٩٧.." (٢٣٣٢)

"وهذا يأتي من الإحساس الكبير الذي يستشعره بعظم المسؤولية الملقاة على عاتقه وأنه راع مسؤول عن رعيته. وقربي منه وملازمتي له أطال الله عمره أتاح لي الاطلاع على كثب على مشاعر الإنسانية الفياضة التي يجيش بها صدره عند تفاعله مع الأحداث على مختلف المستويات ومعرفة مبادراته الخيرة التي

(٢٣٣١) معجم الشعراء العرب، - ص/٢٢٤٧

(٢٣٣٢) دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب وسياسته الإدارية رضي الله عنه، عبد السلام بن محسن آل عيسى ١/١٨٦

تأتي تجاوباً مع تلكم الأحداث محلية كانت أو عربية أو إسلامية أو دولية. هذه المبادرات تندرج في مجملها في إطار عاطفة الإنسان المسلم المتفاعل مع الكون وحوادثه تفاعلاً إيجابياً منتجاً ولولا يقيني بأن الإخبار عن تلك المبادرات والإعلام عنها أمر غير محبذ لديه لعددت بعضاً منها، لكنها معروفة سيذكرها الذاكرون في مظانها المعلومة وهو يقوم بما يقوم به من مبادرات أداء للواجب وسعياً وراء الأجر والثواب، أعظم الله له الأجر وأجزل المثوبة.

هذا هو خادم الحرمين الشريفين كما أعرفه وكما يجب هو أن يعرفه الناس حفظه الله وأيده بالعز والتمكين وحفظ الله صاحب السمو الملكي سيدي ولي العهد وصاحب السمو الملكي سيدي النائب الثاني لمجلس الوزراء وجمع الله شمل الأمة الإسلامية على الخير وأدام على هذه البلاد نعمة الأمن والرخاء، والله يتولى الجميع بالحفظ والرعاية إنه على كل شيء قدير"١.

ولا نغادر الحديث عن الملك فهد دون الإشارة إلى مأثرة خالدة من مآثره العظيمة وهي عادته الكريمة ينطق بها اللسان ويؤمن بها قلب عامر بالإيمان تتمثل في إقرانه ذكر الله سبحانه وتعالى بكلمة "رب العزة والجلال" في مجمل أحاديثه وأقواله، لذلك لم يكن غريبا عليه أن يلغي لقب "صاحب الجلالة" الذي يطلق على الملوك، ويفضّل أن يلقب بـ "خادم الحرمين الشريفين" اعتقادا منه بأن الجلالة لله وحده عز وجلّ.

---

١ صحيفة عكاظ، العدد (١٢٨٥٥) كلمة بعنوان: خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز كما أعرفه ص ٣." (٢٣٣٣)

"منهم مسؤولاً أمام مدير المعارف العامة عن إدارة شؤون المدارس والمؤسسات العلمية في منطقته ويشرف على سير التدريس بموجب المناهج المقررة ويراقب سلوك الموظفين والمعلمين ويعمل بموجب أنظمة المعارف والتعليمات الصادرة إليه ويعين له كاتب ومساعدون عند اللزوم) ١.

فشرعت مديرية المعارف في تأسيس عدة معتمديات، (يشرف على كل منها شخص من رجال التربية والتعليم يلقب بـ "معتمد المعارف " وهو مسؤول عن مختلف شئون التعليم في منطقته ومراقبة سير الدراسة، واتباع التعليمات والتوجيهات التي تبعث بها مديرية المعارف، ولكنه لا يتصرف في الأمور إلا بعد الاستئذان أو الرجوع إلى المديرية العامة، ولايسمح لمدارس المناطق المرتبطة بمعتمدي المعارف الاتصال بالإدارة العامة مباشرة إلا عن طريقهم) ٢. ومعتمد المعارف يعمل على اطراد نمو مدارس منطقته وترقيتها، وهو يمثل حلقة وصل بين المديرية والمدارس، كما أنه بمثابة مدير المعارف في منطقته٣.

لقد كانت معتمدية المعارف بالمدينة من أوائل المعتمديات تأسيساً عام ١٣٤٥هـ ٤ وكان لها الإشراف

(٢٣٣٣) خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبد العزيز وجهوده في إرساء دعائم التعليم، عبد الرب نواب الدين ص/١٧٨

على المدارس في داخل المدينة وعلى كتاتيبها ومدارس ينبع البحر٥. وقد ترأسها لفترة قصيرة القاضي الفاضل الشيخ أحمد

---

١ جريدة أم القرى العدد ٦٩٣ السنة الرابعة عشرة الصادرة في يوم الجمعة ١٧ محرم سنة ١٣٥٧هـ (الموافق ١٨ مارس سنة ١٩٣٨م) ص: ٧.

٢ أبو راس: الملك عبد العزيز والتعليم، ص: ٢٦٤ حاشية (١)

٣ عطار: الملك عبد العزيز والتعليم (ص٣٣) بتصرف

٤ ابن دهيش: التعليم الحكومي، ص ٤٠ بتصرف.

٥ وزارة المعارف: المدرسة الناصرية ص: ٢٨، وناجي الأنصاري: التعليم في المدينة ص: ٣٩٧.." (٢٣٣٤)

"لما كان احتساب الجاهل يفسد أكثر مما يصلح فقد حذر الشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب من الاحتساب بغير علم في رسالته التي أرسلها إلى مطاوعة١ أهل الدرعية عند ما كان في بلد العيينة فقال:

" ومتى لم تتبين لكم المسألة لم يحل لكم الإنكار على من أفتى أو عمل حتى يتبين لكم خطؤه، بل الواجب السكوت والتوقف، فإذا تحققتم الخطأ بينتموه"٢.

وقال رحمه الله في رسالته إلى إخوانه من أهل سدير بسبب أمر جرى بين أهل الحوطة من بلدان سدير٣، والتي قرر فيها قاعدة أساسية في الاحتساب:

" وأهل العلم يقولون الذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر يحتاج إلى ثلاث: أن يعرف ما يأمر به، وينهى عنه، ويكون رفيقاً فيما يأمر به وينهى عنه، صابرا على ما جاء من الأذى، وأنتم محتاجون للحرص على فهم هذا والعمل به فإنَّ الخلل إنَّما يدخل على صاحب الدِّين من قلة العمل بهذا أو قلة فهمه"٤.

وقال رحمه الله:

"وفي الحديث: من أمر بالمعروف ونهى عن المنكر فينبغي أن يكون عليماً فيما يأمر به، عليما فيما ينهى عنه رفيقاً فيما يأمر به، رفيقاً فيما ينهى عنه، حليماً بما يأمر به حليماً فيما ينهى عنه"٥.

وهذه القاعدة بعينها قد أصلها بعض علماء السلف رحمهم الله.

١-جمع مطوع: وهي كلمة عامية نجدية يلقب بها الرجل إذا كانت عليه سيما الصلاح وعنده بعض العلم والفقه في الأمور الاجتهادية، ولعل أصلها اللغوي يعود إلى الطاعة.

٢-الرسائل الشخصية – الرسالة الخامسة والثلاثون ص ٢٤٠، والدرر السنية في الأجوبة النجدية ٧٣/٨.

(٢٣٣٤) جهود الملك عبد العزيز في نشر التعليم العام بالمدينة النبوية، صالح الغامدي ص/٣٣٩

٣-سبق التعريف بها، راجع ص "٩٩"هـ"٣".
٤- الرسائل الشخصية- الرسالة الرابعة والأربعون ص ٢٩٦، والدرر السنية في الأجوبة النجدية ٢٥/٧.
٥-مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب- ملحق المصنفات ص ١٢٥.." (٢٣٣٥)

"عنه: (إنه حقا كاد أن يلقب بعالم الحديث بالمدينة المنورة؛ فقد كان "رحمه الله تعالى" مدرسة دينية جامعة طلاب الحديث وعلومه؛ فمكتبته مفتوحة دائما لا ترد زوارها ولا تغلق أبوابها؛ فقد كان يمتاز بصفاء السريرة وحسن السيرة كان يقضي معظم وقته بين أورقة المكتبات العامة ورفوف المخطوطات النادرة حتى كان مولعا باقتنائها وتصويرها ودراستها؛ فلم يثنه المرض عن ذلك؛ وكان يمتاز بحسن العقيدة وسلامة المنهج. ندعو الله تعالى له الرحمة والمغفرة) .

الوليد بن محمد بن عبد الله العلي "أحد تلامذة الشيخ المقربين" يقول عنه: (إنه كان رجلا وقورا مهيبا، دمث الخلق، لين الجانب، بشوشا محبا للخير) .

الشيخ محمد بن ناصر العجمي "أحد تلامذة الشيخ بالكويت" قال: (إن الفقيد رزق اطلاعا واسعا على علم الحديث صحيحه وسقيمه؛ وكان "رحمه الله" وجها للسنة النبوية في المدينة المنورة، يشهد بذلك له أهل العلم والفضل) .

ويقول المحدث الشيخ محمد ناصر الدين الألباني في معرض كلام له: "مع اعترافي بعلمه وفضله وإفادته للطلبة وبخاصة في الجامعة الإسلامية؛ جزاه الله خيرا".

"الأحاديث الضعيفة" (٣١٩/٣) :

هذا فضلا عن معرفته لعلوم أخرى كان مشاركا فيها، وعلى رأسها: علم التوحيد الذي كان من المبرزين فيه.

كما كان "رحمه الله" آية في الحرص على المخطوطات وتتبع أخبارها، وتصوير ما يمكن تصويره منها؛ وقد حضر عنده الطلبة صغارهم وكبارهم إلى أن بلغ سن التقاعد عام ١٤٠٧هـ.." (٢٣٣٦)

"ليله ونهاره حتى يتحصل عليه في أي مكان، أو بأي ثمن؛ بل كان يقتطع من قوته ليؤمن ما يحتاجه من الكتب، أو يصور ما يختاره من المخطوطات النادرة في الحديث وعلومه.

وارتحل شرقا وغربا، وطوف في بلاد كثيرة لا لكي يتنزه أو يستجم، ولكنه يتكبد عناء السفر ومشاق الترحال بحثا عن كنوز تراثنا الإسلامي المحفوظ في مكتبات العالم.

(٢٣٣٥) احتساب الشيخ محمد بن عبد الوهاب (رحمه الله)، مرفت بنت كامل بن عبد الله أسرة ص/١٤٣

(٢٣٣٦) المجموع في ترجمة العلامة المحدث الشيخ حماد بن محمد الأنصاري (رحمه الله)، عبد الأول بن حماد الأنصاري ٧٥/١

ويقتضي المقام أن أقدم نبذة موجزة عن حياته الشخصية، وآثاره العلمية:

فهو أبو عبد اللطيف حماد بن محمد الأنصاري، ولد في (تاد مكة) من بلاد (مالي) بأفريقيا الغربية عام ١٣٤٤؛ وينتهي نسبه إلى سعيد بن سعد بن عبادة الخزرجي الأنصاري.

ونشأ وترعرع في مسقط رأسه، وعاش في وسط يحفه الالتزام بهدي الإسلام، ويحوطه التطلع إلى العلم الشرعي؛ إذ من أسرته من اشتغل بالعلم والفتيا والقضاء؛ فلا غرو إذا أن يتجه الشيخ منذ نعومة أظفاره إلى العلم، ويحرص على مجالسة العلماء، والإفادة منهم، وتهيأ له أن يحفظ كتاب الله وهو في الخامسة عشرة من عمره.

وأخذ يتدرج في مدارج العلم حتى تمكن من حفظ قدر وافر من المتون في شتى صنوف العلوم والفنون، ونال حظا كبيرا من العلوم الشرعية والعربية في بلاده مع التركيز في هذه المرحلة على علوم العربية، تم له ذلك من خلال ملازمته بعض المشايخ والعلماء، ومنهم عمه الشيخ محمد أحمد بن محمد الذي يلقب بالبحر لتبحره في العلوم، وخاله محمد أحمد تقي، وابن عمه موسى بن الكسائي.." (٢٣٣٧)

"الشيخ حماد الأنصاري رحمه الله

ترجمة الشيخ

...

الشيخ حماد الأنصاري "رحمه الله"

مقال بقلم: عبد الوهاب بن عبد العزيز الزيد "الرياض".

نشر في مجلة (الدعوة) العدد (١٦١٨) بتاريخ: ٢٠رجب عام ١٤١٨هـ الموافق ٢٠ نوفمبر ١٩٩٧م.

في يوم الأربعاء ١٤١٨/٦/٢١هـــ فقدت المدينة المنورة أحد أئمتها وأعلامها الكبار، وهو الشيخ حماد الأنصاري، وفقده أهل العلم وطلابه في هذه البلاد وفي أنحاء العالم الإسلامي ممن لهم صلة بالعلم وأهله؛ فكان طيلة حياته مثالا للعالم والمتعلم، صورة حية لفضلاء المشايخ، نظيف السريرة، صادق الود، محبوبا لدى الجميع، مجالسه عامرة، يتدفق إلى مجلسه العلماء قبل الطلاب، لما يجدونه فيه من المباحث العلمية والمشاركة في فنون العلم، صابرا على هذا الكم الهائل من رواد العلم، محتسبا في نفعهم وإيصال العلم بأنواعه إليهم، باذلا مكتبته النفيسة التي لا تكاد توجد عند غيره، بذلها لطلاب العلم، شكره على ذلك القريب والبعيد؛ نسأل الله أن يجعل ذلك في موازين حسناته.

ترجمة الشيخ:

(٢٣٣٧) المجموع في ترجمة العلامة المحدث الشيخ حماد بن محمد الأنصاري (رحمه الله)، عبد الأول بن حماد الأنصاري ٨٤/١

هو: أبو عبد اللطيف حماد بن محمد بن محمد الأنصـــاري الخزرجي، من ولد ســـعيد بن ســـعد عبادة الأنصاري الخزرجي "رضي الله عنهم"؛ وهذا بخط الشيخ "رحمه الله".

ولد سنة ١٣٤٤هـ ببلدة تسمى (تاد مكة) بأفريقيا الغربية؛ فنشأ بها وطلب العلم بفنونه على مشايخها، وقد عاني في طلبة العلم في بلاده أشـد المعاناة؛ حيث إن الظروف العلمية بأدواتها المختلفة صـعبة للغاية؛ إلا أن الهمة قوية والرغبة في طلب العلم شـديدة؛ فحفظ القرآن الكريم وهو في العاشـرة من عمره، ثم لازم مشايخ بلده، وقد